



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه و آله

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# أساس البلاغة

تأليف

أبو القاسم سيار بن أحمد بن عثمان بن شيبة الكوفي

المتوفى 255 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اساس البلاغه

كاتب:

زمخشري ، محمود بن عمر

نشرت في الطباعة:

دار صادر

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٩٨	اساس البلاغه
٩٨	اشاره
٩٨	اشاره
١٠٢	الرّسوخى
١٠٢	اشاره
١٠٢	مولفاته
١٠٣	عقيدته
١٠٣	وفاته
١٠٤	مقدمه المؤلف
١٠٤	أ
١٠٤	أيب
١٠٤	أيد
١٠٧	أبر
١٠٨	أيس
١٠٨	أيش
١٠٨	أيض
١٠٨	أيط
١٠٨	أيق
١٠٨	أيل
١٠٩	أين
١٠٩	أبه
١٠٩	أبو
١٠٩	أبي
١١٠	أتب
١١١	أتم
١١١	أنى
١١٢	أثر
١١٢	أنف
١١٣	أنل
١١٣	أنم
١١٤	أجج
١١٤	أجد
١١٤	أجر
١١٤	أجل
١١٤	أجم
١١٤	أجن
١١٥	أحن
١١٥	أخذ
١١٤	أخر

116	أخو
116	أديب
116	أدد
116	أدم
117	أدى
117	أذن
119	أذى
119	أرب
119	أرث
120	أرج
120	أرز
120	أرش
120	أرض
120	أرق
120	أرك
121	أرم
121	أرن
122	أرى
122	أزر
123	أرز
123	أرف
123	أرق
123	أزل
123	أزم
125	أزى
125	أسد
126	أسر
126	أسس
126	أسف
126	أسل
127	أسم
127	أسن
127	أسو
127	أشب
128	أشر
128	أشى
128	أصد
128	أصر
128	أصل
130	أضض
130	أضى

١٣٠	أطر
١٣١	أطط
١٣١	أطل
١٣١	أطم
١٣١	أفخ
١٣١	أفف
١٣١	أفق
١٣٣	أفك
١٣٣	أفل
١٣٣	أفن
١٣٣	أقط
١٣٣	أقن
١٣٣	أكف
١٣٣	أكل
١٣٥	أكم
١٣٥	أكب
١٣٥	أكت
١٣٥	أكس
١٣٥	أنف
١٣٥	أنق
١٣٦	أك
١٣٦	أكل
١٣٦	ألم
١٣٦	أله
١٣٦	ألو
١٣٧	أمت
١٣٧	أمد
١٣٧	أمر
١٣٩	أمس
١٣٩	أمع
١٣٩	أمل
١٣٩	أمم
١٤٠	أمن
١٤١	أمي
١٤١	أنب
١٤١	أنت
١٤١	أنج
١٤١	أنس
١٤٢	أنض
١٤٣	أنف
١٤٣	أنق

١٤٤	أتم
١٤٤	أثن
١٤٤	أنى
١٤٤	أوب
١٤٧	أود
١٤٧	أور
١٤٧	أوس
١٤٨	أوق
١٤٩	أول
١٤٩	أوم
١٤٩	أون
١٥٠	أوه
١٥٠	أوى
١٥٠	أهب
١٥٠	أهل
١٥٢	أىى
١٥٢	أيد
١٥٣	أىض
١٥٣	أىك
١٥٣	أيم
١٥٤	أين
١٥٤	أيه
١٥٥	ب
١٥٥	بابا
١٥٥	بار
١٥٥	باس
١٥٥	بال
١٥٥	باو
١٥٦	بتت
١٥٦	بتر
١٥٧	بتك
١٥٧	بتل
١٥٧	بتث
١٥٨	بثر
١٥٨	بتق
١٥٨	بتن
١٥٨	بجح
١٥٩	بجح
١٥٩	بجد
١٥٩	بجر
١٦٠	بجس



۱۶۰	بجیل
۱۶۰	بجحت
۱۶۱	بجح
۱۶۲	بجر
۱۶۳	بخت
۱۶۳	بخج
۱۶۳	بخر
۱۶۳	بخس
۱۶۵	بخص
۱۶۵	بخع
۱۶۵	بخق
۱۶۵	بخل
۱۶۶	بخنق
۱۶۶	بدأ
۱۶۸	ببد
۱۶۸	ببدر
۱۶۹	ببع
۱۶۹	ببدل
۱۶۹	ببدن
۱۷۱	ببه
۱۷۱	ببدر
۱۷۱	ببدری
۱۷۱	بدأ
۱۷۱	ببذ
۱۷۲	ببذ
۱۷۲	ببذر
۱۷۲	ببذل
۱۷۴	ببذم
۱۷۴	برأ
۱۷۴	بروت
۱۷۴	بروت
۱۷۴	برج
۱۷۴	برج
۱۷۵	برد
۱۷۸	برذ
۱۸۰	بور
۱۸۰	بورز
۱۸۰	بورس
۱۸۰	بورش
۱۸۰	برص
۱۸۱	برص

١٨١	برطل
١٨١	برغ
١٨٣	برق
١٨٣	برقش
١٨٣	برک
١٨٤	برم
١٨٥	برن
١٨٥	بره
١٨٦	بری
١٨٦	برخ
١٨٦	بور
١٨٦	بوز
١٨٧	برغ
١٨٧	برغ
١٨٧	بزل
١٨٩	بزی
١٨٩	بسأ
١٨٩	بسر
١٩٠	بسس
١٩٠	بسط
١٩١	بسل
١٩٢	بسم
١٩٢	بشر
١٩٣	بشش
١٩٣	بشع
١٩٣	بشم
١٩٣	بصر
١٩٥	بصص
١٩٥	بصق
١٩٥	بصل
١٩٦	بفض
١٩٦	بضع
١٩٨	بظأ
١٩٨	بظح
١٩٩	بظج
١٩٩	بظر
٢٠١	بظش
٢٠١	بظط
٢٠١	بظل
٢٠١	بظن
٢٠٢	بظر

٢٠٣	بعث
٢٠٣	بعثط
٢٠٣	بعج
٢٠٤	بعذ
٢٠٥	بعز
٢٠٥	بعض
٢٠٥	بعق
٢٠٦	بعل
٢٠٦	بعث
٢٠٦	بعث
٢٠٦	بعض
٢٠٨	بعل
٢٠٨	بعم
٢٠٨	بعى
٢٠٩	بقر
٢٠٩	بقع
٢١٠	بقل
٢١٠	بقي
٢١١	بكا
٢١٣	بكت
٢١٣	بكر
٢١٤	بكع
٢١٤	بكتك
٢١٤	بكم
٢١٤	بكى
٢١٤	بليج
٢١٦	بليج
٢١٦	بلد
٢١٧	بلس
٢١٧	بلط
٢١٧	بليج
٢١٧	بليج
٢١٩	بليق
٢١٩	بليقع
٢١٩	بيل
٢٢٠	بليم
٢٢٠	بله
٢٢٢	بلو
٢٢٢	بند
٢٢٣	بنيق
٢٢٣	بني

٢٢٢	بني
٢٢٨	بوا
٢٢٨	بواب
٢٢٩	بوج
٢٢٩	بوج
٢٢٩	بوج
٢٢٩	بور
٢٣١	بوس
٢٣١	بوش
٢٣١	بوص
٢٣١	بوع
٢٣٢	بوغ
٢٣٢	بوق
٢٣٢	بون
٢٣٢	بوو
٢٣٣	بهت
٢٣٤	بهج
٢٣٤	بهز
٢٣٥	بهزج
٢٣٥	بهز
٢٣٥	بهس
٢٣٥	بهش
٢٣٥	بهظ
٢٣٦	بهق
٢٣٦	بهل
٢٣٧	بهام
٢٣٧	بهن
٢٣٨	بهی
٢٣٨	بیت
٢٤٠	بیدا
٢٤٠	بیش
٢٤٠	بیض
٢٤١	بیغ
٢٤٢	بیغ
٢٤٢	بین
٢٤٢	بسی
٢٤٥	ت
٢٤٥	تأقی
٢٤٥	تیب
٢٤٥	تیت
٢٤٥	تیر

٢٤٥	تبع
٢٤٧	تبل
٢٤٨	تبن
٢٤٨	تجر
٢٤٩	تحت
٢٤٩	تخم
٢٤٩	تخذ
٢٤٩	تخم
٢٥٠	ترب
٢٥٠	تروح
٢٥٠	تور
٢٥١	توز
٢٥٢	توس
٢٥٢	توص
٢٥٢	توع
٢٥٢	توف
٢٥٢	توق
٢٥٢	توك
٢٥٢	توه
٢٥٢	تعب
٢٥٢	تعس
٢٥٥	تفت
٢٥٥	تفح
٢٥٥	تفل
٢٥٥	تفه
٢٥٦	تفن
٢٥٦	تكك
٢٥٦	تلب
٢٥٦	تلع
٢٥٧	تلف
٢٥٧	تلل
٢٥٧	تلو
٢٥٨	تمر
٢٥٩	تمك
٢٥٩	تمم
٢٦١	تمهل
٢٦١	تأ
٢٦٢	تف
٢٦٢	تتم
٢٦٢	تتن
٢٦٢	توب

٢٦٢	توج
٢٦٣	تور
٢٦٤	توق
٢٦٤	توم
٢٦٤	توه
٢٦٥	توو
٢٦٥	توی
٢٦٥	تهر
٢٦٥	تهم
٢٦٥	تیج
٢٦٥	تیر
٢٦٦	تیس
٢٦٦	تیج
٢٦٦	تیم
٢٦٧	تین
٢٦٧	تیه
٢٦٨	ت
٢٦٨	تأب
٢٦٨	تأج
٢٦٨	تأد
٢٦٨	تأر
٢٧٠	تأط
٢٧٠	تأل
٢٧٠	تأی
٢٧٠	تبت
٢٧١	تیج
٢٧١	تیر
٢٧٢	تیط
٢٧٣	تیو
٢٧٤	تیج
٢٧٤	تجر
٢٧٤	تیجل
٢٧٥	تیم
٢٧٥	تخن
٢٧٦	تندق
٢٧٦	تندی
٢٧٦	ترب
٢٧٦	ترد
٢٧٦	ترر
٢٧٧	ترم
٢٧٧	تری

٢٧٩	تطط
٢٧٩	تعب
٢٨٠	تعد
٢٨٠	تعلم
٢٨٠	تعلم
٢٨٠	تعلم
٢٨٠	تعلم
٢٨٠	تعلم
٢٨٢	تعم
٢٨٢	تعمى
٢٨٢	تفر
٢٨٢	تفرق
٢٨٢	تفل
٢٨٣	تفن
٢٨٣	تقب
٢٨٣	تقف
٢٨٤	تقل
٢٨٤	تقو
٢٨٤	تكل
٢٨٥	تكم
٢٨٥	تلب
٢٨٥	تلت
٢٨٦	تلج
٢٨٧	تلط
٢٨٧	تلغ
٢٨٧	تلل
٢٨٨	تلم
٢٨٨	تمد
٢٨٩	تمر
٢٩١	تمل
٢٩١	تمم
٢٩٢	تمن
٢٩٢	تمن
٢٩٤	تمنى
٢٩٤	توب
٢٩٥	تور
٢٩٦	تول
٢٩٦	توم
٢٩٦	توى
٢٩٧	تهل
٢٩٨	ج
٢٩٨	جأجأ

٢٩٨	جَاب
٢٩٨	جَار
٢٩٨	جَاز
٢٩٩	جَاش
٢٩٩	جَاو
٢٩٩	جَيب
٣٠٠	جَيت
٣٠٠	جَيد
٣٠٠	جِبر
٣٠١	جِس
٣٠١	جِلي
٣٠٣	جِن
٣٠٣	جِبه
٣٠٣	جِبي
٣٠٤	جِث
٣٠٤	جِثل
٣٠٤	جِلم
٣٠٥	جِلو
٣٠٦	جِجِج
٣٠٦	جِجد
٣٠٦	جِجر
٣٠٧	جِجش
٣٠٧	جِجظ
٣٠٧	جِجف
٣٠٨	جِجفل
٣٠٨	جِجم
٣٠٩	جِجب
٣٠٩	جِجث
٣٠٩	جِجح
٣٠٩	جِجدد
٣١٠	جِجر
٣١٠	جِجع
٣١١	جِجف
٣١١	جِجدل
٣١٢	جِجى
٣١٤	جِجب
٣١٤	جِجذ
٣١٤	جِجذر
٣١٤	جِجذع
٣١٥	جِجذل
٣١٥	جِجذم



۳۱۷	.....	جذو
۳۱۷	.....	جراً
۳۱۷	.....	جرب
۳۱۹	.....	جرثم
۳۱۹	.....	جرج
۳۱۹	.....	جرح
۳۱۹	.....	جرد
۳۲۰	.....	جرذ
۳۲۰	.....	جرر
۳۲۱	.....	جرز
۳۲۲	.....	جرس
۳۲۳	.....	جرش
۳۲۳	.....	جرض
۳۲۳	.....	جرج
۳۲۴	.....	جرف
۳۲۴	.....	جرل
۳۲۴	.....	جرم
۳۲۶	.....	جرن
۳۲۶	.....	جرو
۳۲۷	.....	جری
۳۲۷	.....	جرأ
۳۲۷	.....	جزر
۳۲۸	.....	جزز
۳۲۸	.....	جزع
۳۲۹	.....	جزف
۳۲۹	.....	جزل
۳۲۹	.....	جزم
۳۳۰	.....	جزی
۳۳۰	.....	جسأ
۳۳۱	.....	جسب
۳۳۱	.....	جسر
۳۳۳	.....	جسس
۳۳۳	.....	جسم
۳۳۳	.....	جسأ
۳۳۳	.....	جسر
۳۳۴	.....	جشش
۳۳۴	.....	جشع
۳۳۴	.....	جشم
۳۳۴	.....	جعب
۳۳۵	.....	جعد
۳۳۵	.....	جعر

٣٣٥	جعل
٣٣٦	جناً
٣٣٦	جنر
٣٣٦	جفف
٣٣٦	جفل
٣٣٨	جفن
٣٣٨	جفو
٣٣٨	جأب
٣٣٩	جاج
٣٣٩	جلد
٣٤١	جار
٣٤١	جلس
٣٤٢	جأف
٣٤٢	جأل
٣٤٤	جام
٣٤٤	جاه
٣٤٤	جأل
٣٤٥	جاج
٣٤٥	جلد
٣٤٦	جر
٣٤٧	جزز
٣٤٧	جسس
٣٤٧	جسس
٣٤٧	جمع
٣٤٩	جعل
٣٥٠	جم
٣٥١	جسن
٣٥١	جسر
٣٥٢	جأ
٣٥٢	جأب
٣٥٤	جاج
٣٥٥	جأد
٣٥٥	جسس
٣٥٥	جأف
٣٥٦	جانن
٣٥٨	جأل
٣٥٨	جأب
٣٥٩	جاج
٣٥٩	جأد
٣٦٠	جوز
٣٦١	جوز

۳۶۲	جوس
۳۶۲	جوش
۳۶۲	جوع
۳۶۳	جوف
۳۶۳	جوق
۳۶۳	جول
۳۶۵	جون
۳۶۵	جوی
۳۶۶	جهد
۳۶۶	جهر
۳۶۹	جهش
۳۶۹	چیش
۳۶۹	چیل
۳۷۱	چیم
۳۷۱	چین
۳۷۱	چبو
۳۷۲	چهجه
۳۷۲	جیا
۳۷۲	جید
۳۷۲	جیش
۳۷۳	جیض
۳۷۳	جیغ
۳۷۳	جیل
۳۷۴	ح
۳۷۴	جیا
۳۷۴	جیب
۳۷۵	حبر
۳۷۶	حس
۳۷۶	حش
۳۷۷	حیض
۳۷۷	حیط
۳۷۷	حقی
۳۷۷	حیک
۳۷۹	حیل
۳۷۹	حین
۳۸۰	حو
۳۸۰	حنا
۳۸۱	خاد
۳۸۱	خار
۳۸۱	خاف
۳۸۲	خام

٣٨٢	.....	حتن
٣٨٢	.....	حثث
٣٨٢	.....	حتل
٣٨٢	.....	حتى
٣٨٣	.....	حجب
٣٨٤	.....	حجج
٣٨٥	.....	حجر
٣٨٥	.....	حجز
٣٨٦	.....	حجف
٣٨٦	.....	حجل
٣٨٧	.....	حجم
٣٨٧	.....	حجن
٣٨٨	.....	حجى
٣٨٨	.....	حداً
٣٨٨	.....	حذب
٣٨٩	.....	حدث
٣٩١	.....	حدج
٣٩١	.....	حدد
٣٩٢	.....	حدر
٣٩٢	.....	حدس
٣٩٤	.....	حدق
٣٩٤	.....	حدل
٣٩٤	.....	حدم
٣٩٤	.....	حدو
٣٩٥	.....	حدذ
٣٩٦	.....	حدر
٣٩٧	.....	حذف
٣٩٧	.....	حذق
٣٩٧	.....	حذم
٣٩٧	.....	حذو
٣٩٩	.....	حرب
٣٩٩	.....	حرت
٤٠٠	.....	حرج
٤٠٢	.....	حرد
٤٠٣	.....	حرر
٤٠٥	.....	حرز
٤٠٦	.....	حرس
٤٠٦	.....	حرش
٤٠٨	.....	حرص
٤٠٨	.....	حرض
٤٠٨	.....	حرف

٤٠٩	حرق
٤١٠	حرقص
٤١٠	حرك
٤١٠	حرم
٤١١	حرن
٤١١	حرو
٤١٣	حزب
٤١٣	حزر
٤١٤	حزز
٤١٤	حزق
٤١٤	حزل
٤١٥	حزم
٤١٦	حزن
٤١٧	حزو
٤١٧	حسب
٤١٨	حسد
٤١٨	حسر
٤١٩	حسس
٤١٩	حسف
٤١٩	حسك
٤١٩	حسل
٤٢٠	حسن
٤٢١	حسو
٤٢١	حشد
٤٢٢	حشر
٤٢٢	حشش
٤٢٢	حشف
٤٢٢	حشم
٤٢٣	حشو
٤٢٣	حصب
٤٢٤	حصد
٤٢٤	حصر
٤٢٥	حمص
٤٢٥	حصف
٤٢٦	حصل
٤٢٧	حصن
٤٢٧	حصى
٤٢٧	حضر
٤٢٨	حفض
٤٣٠	حفين
٤٣٠	حطب

٤٢٠	حطط
٤٢١	حطم
٤٢٢	حظر
٤٢٣	حفظ
٤٢٤	حظي
٤٢٤	حفت
٤٢٤	حغد
٤٢٤	حفر
٤٢٤	حفظ
٤٢٧	حفف
٤٢٨	حفل
٤٢٨	حفن
٤٢٨	حفو
٤٢٩	حقب
٤٤١	حقد
٤٤١	حقر
٤٤١	حقف
٤٤٢	حقق
٤٤٢	حقل
٤٤٢	حقن
٤٤٢	حقو
٤٤٤	حكر
٤٤٤	حكك
٤٤٥	حكك
٤٤٥	حكيم
٤٤٦	حكي
٤٤٦	حلاً
٤٤٦	حلب
٤٤٧	حلق
٤٤٧	حلس
٤٤٨	حلط
٤٤٨	حلف
٤٥٠	حلق
٤٥١	حلك
٤٥١	حلل
٤٥٢	حلم
٤٥٢	حلو
٤٥٣	حمأ
٤٥٣	حمد
٤٥٤	حمر
٤٥٤	حمز



۴۷۸	حقیق
۴۷۸	حیک
۴۷۸	حیل
۴۷۸	حین
۴۷۸	حیی
۴۸۰	ح
۴۸۰	حیاً
۴۸۰	حیب
۴۸۰	حیت
۴۸۰	حیت
۴۸۲	خبر
۴۸۲	خبر
۴۸۲	خص
۴۸۲	خط
۴۸۲	خیل
۴۸۲	خین
۴۸۲	خیو
۴۸۴	ختر
۴۸۵	خنع
۴۸۵	ختل
۴۸۵	ختم
۴۸۵	ختن
۴۸۶	خفر
۴۸۶	ختل
۴۸۶	ختم
۴۸۶	ختی
۴۸۸	خجل
۴۸۸	خدب
۴۸۸	خدج
۴۸۸	خدد
۴۸۹	وقینا
۴۸۹	خدر
۴۹۱	خدش
۴۹۱	خدع
۴۹۲	خدل
۴۹۲	خدم
۴۹۳	خدن
۴۹۳	خدی
۴۹۳	خذف
۴۹۳	خذق
۴۹۳	خذل



٤٩٤	خدم
٤٩٤	خديو
٤٩٤	خرا
٤٩٤	خرب
٤٩٤	خرت
٤٩٤	خوت
٤٩٤	خوج
٤٩٧	خرد
٤٩٨	خور
٤٩٩	خوز
٤٩٩	خوس
٥٠٠	خوش
٥٠٠	خوص
٥٠١	خرط
٥٠٢	خرع
٥٠٣	خرف
٥٠٣	خرق
٥٠٤	خرم
٥٠٥	خزر
٥٠٧	خزز
٥٠٧	خزع
٥٠٧	خزق
٥٠٧	خزل
٥٠٨	خزم
٥٠٩	خزن
٥١٠	خزى
٥١١	خساً
٥١١	خسر
٥١١	خسس
٥١١	خسف
٥١٣	خسل
٥١٣	خسى
٥١٣	خشب
٥١٤	خشر
٥١٤	خشش
٥١٤	خشع
٥١٥	خشف
٥١٦	خشم
٥١٦	خشن
٥١٦	خشى
٥١٦	خصب

٥١٦	خصر
٥١٧	خصى
٥١٩	خصف
٥١٩	خصل
٥١٩	خضم
٥٢٠	خصى
٥٢٠	خضب
٥٢٠	خضد
٥٢١	خضر
٥٢١	خضرم
٥٢٢	خضض
٥٢٢	خضع
٥٢٣	خضف
٥٢٤	خضل
٥٢٤	خضم
٥٢٥	خضن
٥٢٥	خطأ
٥٢٦	خطب
٥٢٧	خطر
٥٢٨	خطط
٥٢٨	خطف
٥٢٩	خطل
٥٢٩	خطم
٥٣٠	خطو
٥٣٠	خفت
٥٣٢	خفر
٥٣٢	خفش
٥٣٢	خفض
٥٣٣	خفف
٥٣٣	خفق
٥٣٤	خفى
٥٣٤	خلب
٥٣٤	خلج
٥٣٥	خلد
٥٣٦	خلس
٥٣٦	خلص
٥٣٦	خلط
٥٣٧	خلع
٥٣٨	خلف
٥٣٩	خلق
٥٣٩	خلل

٥٤٠	.....	خلو
٥٤١	.....	خمد
٥٤١	.....	خمر
٥٤١	.....	خمس
٥٤٢	.....	خمش
٥٤٢	.....	خمص
٥٤٣	.....	خمط
٥٤٣	.....	خمع
٥٤٣	.....	خمل
٥٤٣	.....	خمم
٥٤٤	.....	خمن
٥٤٤	.....	خنت
٥٤٥	.....	خند
٥٤٥	.....	خنز
٥٤٥	.....	خنس
٥٤٥	.....	خنق
٥٤٦	.....	خنن
٥٤٦	.....	خنى
٥٤٦	.....	خوب
٥٤٦	.....	خوت
٥٤٧	.....	خوخ
٥٤٧	.....	خود
٥٤٨	.....	خور
٥٤٨	.....	خوص
٥٤٩	.....	خوض
٥٤٩	.....	خوط
٥٤٩	.....	خوف
٥٥١	.....	خول
٥٥١	.....	خون
٥٥٢	.....	خوى
٥٥٣	.....	خيب
٥٥٤	.....	خير
٥٥٤	.....	خيس
٥٥٥	.....	خيط
٥٥٧	.....	خيف
٥٥٧	.....	خيل
٥٥٩	.....	خيم
٥٦٠	.....	د
٥٦٠	.....	داب
٥٦٠	.....	داد
٥٦٠	.....	دأل

۵۶۰	دای
۵۶۰	دبأ
۵۶۱	دبب
۵۶۲	دبج
۵۶۲	دبر
۵۶۳	دبس
۵۶۳	دبغ
۵۶۳	دبق
۵۶۵	دبل
۵۶۵	دبی
۵۶۵	دثر
۵۶۵	دجج
۵۶۶	دجر
۵۶۶	دجل
۵۶۶	دجن
۵۶۶	دجی
۵۶۷	دحر
۵۶۸	دحس
۵۶۸	دحص
۵۶۸	دحض
۵۶۸	دحق
۵۶۸	دحل
۵۶۹	دحو
۵۶۹	دخر
۵۶۹	دخس
۵۶۹	دخل
۵۶۹	دخس
۵۶۹	دخن
۵۷۱	دد
۵۷۱	دdeb
۵۷۱	ددم
۵۷۱	ددن
۵۷۱	درا
۵۷۲	درب
۵۷۲	درج
۵۷۲	درد
۵۷۳	ددر
۵۷۴	درز
۵۷۴	درس
۵۷۵	درص
۵۷۵	درغ

۵۷۵	درق
۵۷۵	درک
۵۷۷	درم
۵۷۷	درن
۵۷۷	دری
۵۷۸	دست
۵۷۸	دسر
۵۷۸	دس
۵۷۸	دسع
۵۷۸	دسقی
۵۸۰	دسم
۵۸۰	دعب
۵۸۰	دعج
۵۸۱	دعر
۵۸۱	دعس
۵۸۱	دعص
۵۸۱	دعع
۵۸۱	دعم
۵۸۳	دعو
۵۸۴	دغر
۵۸۴	دغص
۵۸۴	دغدغ
۵۸۴	دغفل
۵۸۴	دغل
۵۸۶	دغم
۵۸۶	دغأ
۵۸۶	دغر
۵۸۶	دفع
۵۸۷	دفف
۵۸۹	دقق
۵۸۹	دفل
۵۸۹	دفن
۵۹۰	دقر
۵۹۰	دقع
۵۹۰	دقی
۵۹۲	دقل
۵۹۲	دقم
۵۹۲	دقن
۵۹۲	دکک
۵۹۲	دکل
۵۹۲	دکن

۵۹۳	دلپ
۵۹۳	دلج
۵۹۳	دلج
۵۹۳	دلس
۵۹۴	دلهس
۵۹۵	دلغ
۵۹۵	دلف
۵۹۵	دلغ
۵۹۶	دلک
۵۹۶	دلل
۵۹۷	دلن
۵۹۸	دله
۵۹۸	دلی
۶۰۰	دمت
۶۰۱	دمج
۶۰۱	دمر
۶۰۲	دمس
۶۰۲	دمع
۶۰۲	دمغ
۶۰۴	دمقس
۶۰۴	دمک
۶۰۴	دمل
۶۰۴	دمم
۶۰۴	دمن
۶۰۵	دمی
۶۰۵	دنا
۶۰۵	دنج
۶۰۵	دنر
۶۰۷	دنس
۶۰۷	دنغ
۶۰۷	دنق
۶۰۷	دنو
۶۰۸	دوا
۶۰۸	دوج
۶۰۸	دوچ
۶۰۹	دود
۶۰۹	دور
۶۱۰	دوس
۶۱۱	دوش
۶۱۱	دوف
۶۱۱	دوک

٦١١	.....	دول
٦١٢	.....	دوم
٦١٢	.....	دون
٦١٢	.....	دوی
٦١٣	.....	دهدی
٦١٣	.....	دهر
٦١٣	.....	دهس
٦١٣	.....	دهش
٦١٣	.....	دهق
٦١٤	.....	دهم
٦١٥	.....	دهن
٦١٥	.....	دهی
٦١٥	.....	دیت
٦١٥	.....	دیر
٦١٦	.....	دیس
٦١٦	.....	دیک
٦١٦	.....	دین
٦١٨	.....	ذ
٦١٨	.....	ذآب
٦١٩	.....	ذآف
٦٢٠	.....	ذآل
٦٢٠	.....	ذیب
٦٢١	.....	ذیح
٦٢١	.....	ذیر
٦٢٢	.....	ذیل
٦٢٣	.....	ذحل
٦٢٣	.....	ذخر
٦٢٣	.....	ذراً
٦٢٤	.....	ذرب
٦٢٤	.....	ذرح
٦٢٤	.....	ذری
٦٢٤	.....	ذرع
٦٢٤	.....	ذرف
٦٢٧	.....	ذرق
٦٢٧	.....	ذری
٦٢٨	.....	ذعر
٦٢٨	.....	ذعنع
٦٢٨	.....	ذعق
٦٢٨	.....	ذعن
٦٢٩	.....	ذفر
٦٢٩	.....	ذقف

٦٢٩	ذفن
٦٢٩	ذكر
٦٣٢	ذكى
٦٣٣	ذلف
٦٣٤	ذلق
٦٣٤	ذلل
٦٣٥	ذمر
٦٣٥	ذمل
٦٣٥	ذمم
٦٣٦	ذمى
٦٣٦	ذنب
٦٣٩	ذنين
٦٣٩	ذوب
٦٤٠	ذود
٦٤١	ذوق
٦٤٢	ذوى
٦٤٣	ذهب
٦٤٣	ذهل
٦٤٣	ذهن
٦٤٤	ذبخ
٦٤٤	ذبع
٦٤٤	ذبل
٦٤٥	ذيم
٦٤٦	ر
٦٤٦	رأب
٦٤٦	رأد
٦٤٧	رأس
٦٤٨	رأف
٦٤٨	رأل
٦٤٨	رأم
٦٤٩	رأى
٦٥١	رأى
٦٥٢	ريب
٦٥٣	ريت
٦٥٣	ريت
٦٥٤	ريج
٦٥٤	ريج
٦٥٤	ريد
٦٥٥	ريد
٦٥٦	ريس
٦٥٦	ريص



٦٥٦	ربض
٦٥٧	ربط
٦٥٨	ربع
٦٦١	ربق
٦٦١	ربك
٦٦١	ربل
٦٦٣	ربو
٦٦٣	رتب
٦٦٤	رتت
٦٦٤	رتج
٦٦٦	رتع
٦٦٦	رتق
٦٦٧	رتك
٦٦٧	رتل
٦٦٧	رتم
٦٦٧	رتو
٦٦٧	رتأ
٦٦٧	رتث
٦٦٨	رتد
٦٦٩	رتع
٦٦٩	رتم
٦٦٩	رتى
٦٦٩	رتأ
٦٦٩	رتب
٦٧٠	رتج
٦٧٠	رتج
٦٧٠	رتز
٦٧٢	رجس
٦٧٢	رجع
٦٧٣	رجف
٦٧٥	رجل
٦٧٥	رجم
٦٧٦	رجن
٦٧٦	رجو
٦٧٧	رحب
٦٧٨	رحج
٦٧٨	رحض
٦٧٩	رحق
٦٨٠	رحل
٦٨١	رحم
٦٨١	رحى

٦٨٢	رځ
٦٨٢	رځد
٦٨٢	رځص
٦٨٢	رځل
٦٨٢	رځم
٦٨٣	رځو
٦٨٣	رځأ
٦٨٥	رځح
٦٨٥	رځد
٦٨٦	رځس
٦٨٦	رځغ
٦٨٨	رځځ
٦٨٨	رځف
٦٨٨	رځم
٦٨٩	رځن
٦٨٩	رځه
٦٨٩	رځی
٦٩١	رځذ
٦٩١	رځل
٦٩١	رځم
٦٩١	رځی
٦٩٢	رځأ
٦٩٢	رځب
٦٩٢	رځح
٦٩٢	رځز
٦٩٣	رځق
٦٩٣	رځم
٦٩٤	رځن
٦٩٤	رځس
٦٩٤	رځغ
٦٩٤	رځځ
٦٩٦	رځس
٦٩٦	رځغ
٦٩٦	رځف
٦٩٦	رځل
٦٩٧	رځم
٦٩٨	رځن
٦٩٨	رځو
٦٩٩	رځأ
٦٩٩	رځح
٦٩٩	رځد

٧٠٠	رَشش
٧٠١	رَشَف
٧٠١	رَشِق
٧٠٢	رَشَن
٧٠٢	رَشُو
٧٠٢	رَصَد
٧٠٣	رَصَص
٧٠٣	رَصَع
٧٠٣	رَصَف
٧٠٤	رَصِن
٧٠٤	رَضِب
٧٠٤	رَضَح
٧٠٤	رَضَض
٧٠٤	رَضِع
٧٠٤	رَضِف
٧٠٤	رَضِم
٧٠٧	رَضُو
٧٠٧	رَطَب
٧٠٩	رَطَل
٧٠٩	رَطَم
٧٠٩	رَطَن
٧٠٩	رَعَب
٧١٠	رَعَث
٧١٠	رَعَد
٧١١	رَعِش
٧١١	رَعِص
٧١١	رَعِظ
٧١٢	رَعِع
٧١٢	رَعِف
٧١٤	رَعَل
٧١٤	رَعِن
٧١٥	رَعِي
٧١٦	رَعِب
٧١٧	رَعِث
٧١٧	رَعَد
٧١٨	رَعِف
٧١٨	رَعِم
٧٢٠	رَعُو
٧٢١	رَفَأ
٧٢١	رَفَت
٧٢١	رَفِث

٧٢١	رغد
٧٢٢	رغض
٧٢٤	رغ
٧٢٤	رغ
٧٢٧	رغف
٧٢٩	رغق
٧٣٠	رغل
٧٣٠	رغه
٧٣٠	رغو
٧٣٢	رغأ
٧٣٢	رغب
٧٣٣	رغج
٧٣٣	رغد
٧٣٤	رغن
٧٣٥	رغص
٧٣٥	رغط
٧٣٥	رغ
٧٣٧	رغق
٧٣٩	رغل
٧٤٠	رغم
٧٤٠	رغن
٧٤٠	رغي
٧٤٢	ركب
٧٤٣	ركد
٧٤٣	ركز
٧٤٤	ركس
٧٤٤	ركض
٧٤٥	رکع
٧٤٦	رکک
٧٤٦	رکل
٧٤٧	رکم
٧٤٧	رکن
٧٤٨	رکو
٧٤٨	رمت
٧٤٩	رمج
٧٥٠	رمد
٧٥١	رمز
٧٥٢	رمس
٧٥٣	رمص
٧٥٣	رمض
٧٥٣	رمع

٧٥٣	رمق
٧٥٥	رمک
٧٥٥	رمل
٧٥٦	رمم
٧٥٦	رمن
٧٥٧	رمى
٧٥٩	رنب
٧٥٩	رنج
٧٥٩	رنج
٧٦٠	رند
٧٦١	رنف
٧٦١	رنق
٧٦٢	رnm
٧٦٢	رنن
٧٦٢	رنو
٧٦٣	روأ
٧٦٤	روب
٧٦٥	روت
٧٦٥	روج
٧٦٥	روج
٧٦٨	رود
٧٧٠	روز
٧٧١	روض
٧٧١	رؤغ
٧٧٣	رؤغ
٧٧٣	رؤق
٧٧٥	رول
٧٧٥	روم
٧٧٥	روى
٧٧٦	رهبأ
٧٧٧	رهب
٧٧٨	رهج
٧٧٩	رهز
٧٧٩	رھص
٧٧٩	رھط
٧٧٩	رھف
٧٨٠	رھق
٧٨١	رھل
٧٨١	رھم
٧٨١	رھن
٧٨٢	رھو

٧٨٣	رہب
٧٨٤	رہت
٧٨٤	رہد
٧٨٤	رہش
٧٨٤	رہط
٧٨٤	رہع
٧٨٨	رہق
٧٨٨	رہم
٧٨٨	رہن
٧٨٩	ز
٧٨٩	زاد
٧٨٩	زار
٧٨٩	زام
٧٩٠	زہب
٧٩٠	زہد
٧٩١	زہر
٧٩١	زہل
٧٩١	زہن
٧٩٤	زہی
٧٩٤	زہج
٧٩٥	زہر
٧٩٥	زہل
٧٩٥	زہی
٧٩٥	زہج
٧٩٦	زہر
٧٩٧	زہف
٧٩٧	زہل
٧٩٧	زہخ
٧٩٨	زہر
٧٩٨	زہب
٧٩٩	زہد
٨٠٠	زہر
٨٠٠	زہع
٨٠٢	زہف
٨٠٢	زہق
٨٠٢	زہی
٨٠٢	زہب
٨٠٣	زہج
٨٠٣	زہر
٨٠٣	زہع
٨٠٤	زہف

٨٠٥	زحق
٨٠٥	زعل
٨٠٥	زعم
٨٠٥	زعتف
٨٠٦	زغب
٨٠٦	زغزغ
٨٠٦	زغف
٨٠٦	زغل
٨٠٦	زفت
٨٠٦	زفر
٨٠٨	زفف
٨٠٩	زفل
٨٠٩	زفن
٨٠٩	زفی
٨٠٩	زقف
٨٠٩	زقق
٨١٠	زقل
٨١٠	زقم
٨١٠	زقو
٨١١	زكر
٨١١	زكم
٨١١	زكن
٨١١	زكو
٨١٢	زليج
٨١٢	زليخ
٨١٢	زلز
٨١٣	زليج
٨١٣	زلف
٨١٤	زلق
٨١٤	زلل
٨١٥	زلم
٨١٥	زمت
٨١٦	زمنجر
٨١٦	زمنج
٨١٧	زمر
٨١٨	زمع
٨١٨	زمنك
٨١٨	زمنل
٨١٨	زمنم
٨٢١	زمن
٨٢١	زمنجر

۸۲۱	زند
۸۲۳	زفر
۸۲۳	زفق
۸۲۳	زفم
۸۲۴	زفن
۸۲۴	زفی
۸۲۴	زوج
۸۲۴	زود
۸۲۶	زور
۸۲۶	زوق
۸۲۷	زول
۸۲۷	زون
۸۲۸	زوی
۸۲۸	زهد
۸۲۸	زهر
۸۲۸	زهق
۸۲۹	زهم
۸۲۹	زهو
۸۲۹	زیت
۸۳۰	زیح
۸۳۰	زند
۸۳۰	زیر
۸۳۰	زیغ
۸۳۱	زیف
۸۳۱	زینق
۸۳۱	زیل
۸۳۱	زیم
۸۳۱	زین
۸۳۱	زهی
۸۳۲	س
۸۳۲	ساد
۸۳۲	سأر
۸۳۲	سأل
۸۳۳	سأم
۸۳۳	سأو
۸۳۳	سأ
۸۳۳	سبب
۸۳۴	سبت
۸۳۴	سبح
۸۳۵	سبح
۸۳۵	سبب



٨٣٥	سير
٨٣٧	سيط
٨٣٧	سيع
٨٣٨	سيغ
٨٣٨	سبق
٨٤٠	سيبك
٨٤٠	سيل
٨٤٠	سيى
٨٤١	ستر
٨٤٢	ستل
٨٤٢	سته
٨٤٣	سجج
٨٤٣	سجح
٨٤٣	سجد
٨٤٤	سجر
٨٤٥	سجس
٨٤٦	سجع
٨٤٦	سجف
٨٤٦	سجل
٨٤٧	سجم
٨٤٨	سجن
٨٤٨	سجو
٨٤٨	سحب
٨٤٩	سحت
٨٤٩	سحج
٨٤٩	سحق
٨٤٩	سحل
٨٥١	سحم
٨٥١	سحن
٨٥١	سحو
٨٥٣	سحب
٨٥٣	سخر
٨٥٣	سخط
٨٥٣	سحف
٨٥٣	سخل
٨٥٤	سخم
٨٥٤	سحن

٨٥٤	سجود
٨٥٥	سجده
٨٥٦	سجد
٨٥٧	سجده
٨٥٧	سجده
٨٥٧	سجده
٨٥٨	سجده
٨٥٨	سجده
٨٥٩	سجده
٨٥٩	سجده
٨٥٩	سجده
٨٦٠	سجده
٨٦٠	سجده
٨٦٢	سجده
٨٦٢	سجده
٨٦٣	سجده
٨٦٥	سجده
٨٦٦	سجده
٨٦٦	سجده
٨٦٧	سجده
٨٦٧	سجده
٨٦٨	سجده
٨٦٨	سجده
٨٧١	سجده
٨٧١	سجده
٨٧١	سجده
٨٧١	سجده
٨٧٣	سجده
٨٧٣	سجده
٨٧٣	سجده
٨٧٤	سجده
٨٧٤	سجده
٨٧٤	سجده
٨٧٥	سجده
٨٧٦	سجده
٨٧٧	سجده
٨٧٧	سجده
٨٧٧	سجده
٨٧٧	سجده
٨٧٨	سجده

٨٧٩	سفع
٨٨٠	سفف
٨٨١	سفسق
٨٨١	سفل
٨٨١	سفن
٨٨٢	سفه
٨٨٤	سفو
٨٨٤	سقب
٨٨٤	سقط
٨٨٨	سقف
٨٨٩	سقم
٨٩٠	سقى
٨٩٠	سكب
٨٩١	سكت
٨٩١	سكر
٨٩٤	سكع
٨٩٤	سكف
٨٩٤	سكك
٨٩٥	سكن
٨٩٦	سلا
٨٩٦	سلب
٨٩٧	سلت
٨٩٧	سليج
٨٩٧	سليخ
٨٩٧	سلس
٨٩٨	سلط
٨٩٨	سليع
٨٩٨	سلف
٨٩٩	سليق
٨٩٩	سليك
٨٩٩	سليل
٩٠١	سلم
٩٠٢	سليهب
٩٠٢	سلو
٩٠٢	سمت
٩٠٣	سمج
٩٠٤	سمح
٩٠٤	سمد
٩٠٥	سمر
٩٠٦	سمط
٩٠٧	سمع

٩٠٨	سفق
٩٠٨	سمنك
٩٠٩	سمل
٩١٠	سمنم
٩١٠	سمن
٩١٠	سمو
٩١١	سنيك
٩١١	سنت
٩١١	سنج
٩١٢	سنج
٩١٢	سنج
٩١٣	سند
٩١٣	سندر
٩١٣	سنتف
٩١٤	سفق
٩١٤	سمنم
٩١٤	سمن
٩١٧	سنو
٩١٧	سوأ
٩١٩	سوح
٩١٩	سوح
٩١٩	سوح
٩١٩	سود
٩٢٠	سور
٩٢٢	سوس
٩٢٢	سوط
٩٢٣	سوع
٩٢٣	سوغ
٩٢٤	سوف
٩٢٦	سوق
٩٢٧	سوك
٩٢٧	سول
٩٢٧	سوم
٩٢٨	سوى
٩٢٩	سهب
٩٢٩	سهج
٩٢٩	سهد
٩٢٩	سهر
٩٣١	سهك
٩٣١	سهل
٩٣١	سهم

٩٣٢	سهو
٩٣٢	سيب
٩٣٢	سبح
٩٣٤	سيد
٩٣٤	سير
٩٣٤	سيح
٩٣٥	سيف
٩٣٥	سيل
٩٣٧	ش
٩٣٧	شأناً
٩٣٧	شاب
٩٣٧	شاز
٩٣٧	شاق
٩٣٧	شام
٩٣٨	شان
٩٣٨	شأو
٩٣٨	شيب
٩٤٠	شيت
٩٤٠	شبح
٩٤٠	شير
٩٤١	شيط
٩٤١	شيع
٩٤٢	شيق
٩٤٢	شيك
٩٤٢	شيل
٩٤٢	شيم
٩٤٢	شيه
٩٤٢	شيو
٩٤٣	شنت
٩٤٤	شتر
٩٤٤	شتو
٩٤٥	شنن
٩٤٥	شحب
٩٤٥	شبح
٩٤٦	شجر
٩٤٦	شجع
٩٤٦	شجن
٩٤٧	شجو
٩٤٨	شحب
٩٤٩	شحت
٩٤٩	شحج

۹۴۹	شج
۹۴۹	شجذ
۹۴۹	شعر
۹۵۰	شخط
۹۵۰	شحم
۹۵۱	شحن
۹۵۱	شحو
۹۵۱	شخب
۹۵۱	شخت
۹۵۱	شخ
۹۵۲	شخص
۹۵۲	شخصی
۹۵۲	شخ
۹۵۳	شدد
۹۵۴	شذق
۹۵۴	شدن
۹۵۴	شده
۹۵۴	شدو
۹۵۴	شذب
۹۵۵	شذذ
۹۵۵	شذر
۹۵۵	شذو
۹۵۶	شرب
۹۵۸	شرح
۹۵۸	شرح
۹۵۸	شرخ
۹۵۹	شرد
۹۶۰	شرو
۹۶۰	شرس
۹۶۱	شرط
۹۶۱	شرع
۹۶۲	شرف
۹۶۴	شرفی
۹۶۶	شرك
۹۶۶	شرم
۹۶۷	شره
۹۶۷	شرو
۹۶۷	شزب
۹۶۸	شزر
۹۶۹	شزز
۹۶۹	شزن

٩٦٩	شع
٩٦٩	شسف
٩٧٠	شطأ
٩٧٠	شطب
٩٧٠	شطر
٩٧٠	شطط
٩٧١	شطن
٩٧٢	شطو
٩٧٢	شظظ
٩٧٢	شظف
٩٧٢	شظم
٩٧٣	شظى
٩٧٣	شعب
٩٧٥	شعبت
٩٧٥	شعبذ
٩٧٥	شعر
٩٧٦	شعع
٩٧٦	شعف
٩٧٨	شعل
٩٧٨	شعو
٩٧٨	شعب
٩٧٩	شعر
٩٧٩	شعف
٩٧٩	شغل
٩٧٩	شعى
٩٨٠	شقر
٩٨١	شقع
٩٨٢	شقف
٩٨٢	شقق
٩٨٣	شقفه
٩٨٤	شقى
٩٨٤	شقق
٩٨٤	شقر
٩٨٤	شقص
٩٨٤	شقق
٩٨٦	شفو
٩٨٦	شكر
٩٨٧	شكر
٩٨٧	شكس
٩٨٧	شكك
٩٨٧	شكل

۹۸۹	شکم
۹۹۰	شکه
۹۹۰	شکو
۹۹۱	شلف
۹۹۱	شلق
۹۹۲	شلل
۹۹۲	شلو
۹۹۳	شمت
۹۹۳	شمخ
۹۹۳	شمر
۹۹۵	شمز
۹۹۵	شمس
۹۹۵	شمص
۹۹۵	شمط
۹۹۶	شمع
۹۹۶	شعق
۹۹۶	شعل
۹۹۸	شمم
۹۹۹	شأ
۹۹۹	شعب
۹۹۹	شعج
۹۹۹	شعق
۹۹۹	شعف
۱۰۰۰	شعق
۱۰۰۱	شعن
۱۰۰۱	شوب
۱۰۰۱	شور
۱۰۰۲	شوس
۱۰۰۲	شوص
۱۰۰۲	شوط
۱۰۰۲	شوظ
۱۰۰۳	شوف
۱۰۰۳	شوق
۱۰۰۳	شوک
۱۰۰۴	شول
۱۰۰۴	شوه
۱۰۰۴	شوی
۱۰۰۵	شهب
۱۰۰۶	شهد
۱۰۰۷	شهر
۱۰۰۷	شهق



١٠٠٨	شهل
١٠٠٨	شهم
١٠٠٨	شهو
١٠٠٨	شياً
١٠٠٩	شيب
١٠١٠	شيخ
١٠١٠	شيخ
١٠١١	شيد
١٠١١	شير
١٠١١	شيس
١٠١١	شيط
١٠١٢	شع
١٠١٣	شيم
١٠١٤	شين
١٠١٤	شنى
١٠١٥	ص
١٠١٥	صأماً
١٠١٥	صأب
١٠١٥	صياً
١٠١٥	صيب
١٠١٧	صبح
١٠١٨	صبر
١٠١٩	صبع
١٠١٩	صبع
١٠٢٠	صبو
١٠٢١	صخب
١٠٢٢	صحن
١٠٢٣	صحر
١٠٢٣	صحف
١٠٢٣	صحن
١٠٢٤	صحو
١٠٢٤	صخب
١٠٢٤	صخخ
١٠٢٤	صخد
١٠٢٤	صخر
١٠٢٤	صدأ
١٠٢٤	صحن
١٠٢٤	صدد
١٠٢٧	صدر
١٠٢٧	صدع
١٠٢٨	صدع

١٠٢٨	صدف
١٠٢٨	صديق
١٠٣٠	صدم
١٠٣١	صدى
١٠٣١	صرب
١٠٣١	صرح
١٠٣١	صرخ
١٠٣٢	صرد
١٠٣٤	صرر
١٠٣٤	صرع
١٠٣٥	صرف
١٠٣٦	صرم
١٠٣٧	صرى
١٠٣٧	صعب
١٠٣٧	صعد
١٠٣٩	صعر
١٠٤٠	صعق
١٠٤٠	صق
١٠٤٠	صعل
١٠٤٠	صعلك
١٠٤٠	صغر
١٠٤١	صغو
١٠٤٢	صفح
١٠٤٢	صغد
١٠٤٣	صغر
١٠٤٣	صغف
١٠٤٣	صغق
١٠٤٤	صغن
١٠٤٥	صغو
١٠٤٥	صقب
١٠٤٦	صقر
١٠٤٦	صقع
١٠٤٦	صقل
١٠٤٧	صلب
١٠٤٩	صلت
١٠٤٩	صلح
١٠٥٠	صلخ
١٠٥٠	صلد
١٠٥٠	صلع
١٠٥٢	صلف
١٠٥٢	صلق

١٠٥٣	حلل
١٠٥٣	علم
١٠٥٣	صلى
١٠٥٥	صمت
١٠٥٥	صمخ
١٠٥٥	صمد
١٠٥٦	صمر
١٠٥٦	صمع
١٠٥٧	صمل
١٠٥٧	صمم
١٠٥٨	صمى
١٠٥٩	صنب
١٠٥٩	صنخ
١٠٥٩	صند
١٠٥٩	صنع
١٠٦١	صنفا
١٠٦٢	صنو
١٠٦٢	صوب
١٠٦٤	صوت
١٠٦٤	صوح
١٠٦٤	صور
١٠٦٥	صوغ
١٠٦٥	صوغ
١٠٦٦	صوف
١٠٦٧	صوك
١٠٦٧	صول
١٠٦٨	صوم
١٠٦٨	صون
١٠٧٠	صوى
١٠٧٠	صهب
١٠٧١	صهر
١٠٧١	صهضاق
١٠٧١	صهل
١٠٧٣	صهم
١٠٧٣	صهو
١٠٧٣	صيب
١٠٧٣	صيح
١٠٧٤	صيخ
١٠٧٤	صيد
١٠٧٦	صير
١٠٧٦	صيف

١٠٧٨	ض
١٠٧٨	ضافاً
١٠٧٨	ضال
١٠٧٨	ضآن
١٠٧٩	ضيب
١٠٨١	ضيت
١٠٨١	ضيج
١٠٨١	ضير
١٠٨٢	ضيط
١٠٨٣	ضيع
١٠٨٣	ضين
١٠٨٣	ضجج
١٠٨٤	ضجر
١٠٨٤	ضجع
١٠٨٦	ضجم
١٠٨٦	ضحضج
١٠٨٦	ضحك
١٠٨٦	ضحل
١٠٨٧	ضحو
١٠٨٨	ضحم
١٠٨٨	ضرب
١٠٩٠	ضرج
١٠٩٠	ضرح
١٠٩١	ضرو
١٠٩١	ضرس
١٠٩٣	ضروط
١٠٩٣	ضرع
١٠٩٤	ضرغم
١٠٩٤	ضرك
١٠٩٤	ضرم
١٠٩٦	ضرى
١٠٩٦	ضزن
١٠٩٧	ضعضع
١٠٩٧	ضعف
١٠٩٧	ضعب
١٠٩٨	ضفت
١٠٩٨	ضفط
١٠٩٩	ضفل
١٠٩٩	ضفم
١٠٩٩	ضفن
١٠٩٩	ضفو

١٠٩٩	ضفر
١١٠٠	ضفر
١١٠٠	ضفط
١١٠٠	ضفف
١١٠٠	ضفو
١١٠١	ضلع
١١٠٢	ضلل
١١٠٢	ضمخ
١١٠٣	ضمد
١١٠٣	ضمر
١١٠٤	ضمز
١١٠٥	ضمم
١١٠٥	ضمن
١١٠٥	ضنك
١١٠٦	ضنن
١١٠٦	ضنى
١١٠٦	ضوأ
١١٠٨	ضوج
١١٠٨	ضور
١١٠٨	ضوع
١١٠٩	ضول
١١٠٩	ضوى
١١١٠	ضها
١١١٠	ضهب
١١١٠	ضهى
١١١٠	ضحج
١١١٠	ضير
١١١١	ضيز
١١١١	ضجع
١١١١	ضيف
١١١٢	ضيق
١١١٣	ضيك
١١١٣	ضميم
١١١٤	ط
١١١٤	طاطأ
١١١٤	طيب
١١١٦	طبخ
١١١٦	طبع
١١١٧	طبق
١١١٨	طبل
١١١٩	طين

1119	طبي
1120	طنز
1120	طنجن
1120	طحطح
1121	طحر
1121	طحل
1121	طخم
1122	طنن
1122	طحو
1122	طخي
1122	طراً
1123	طرب
1124	طرح
1125	طرد
1128	طزر
1129	طرز
1130	طرس
1130	طرش
1130	طراط
1130	طرف
1131	طرق
1134	طرم
1134	طرن
1134	طرى
1134	طسم
1134	طشش
1134	طعم
1136	طنن
1138	طعم
1138	طغى
1138	طفأ
1138	طفح
1139	طفر
1139	طفس
1139	طفش
1139	طنف
1141	طنق
1141	طفل
1142	طفو
1142	طلب
1144	طلح

١١٤٤	طلس
١١٤٤	طلع
١١٤٧	طلق
١١٤٨	طلل
١١٥٠	طلم
١١٥٠	طلو
١١٥٠	طمت
١١٥٠	طمح
١١٥١	طمر
١١٥١	طمس
١١٥١	طمع
١١٥٣	طمم
١١٥٣	طمن
١١٥٤	طمو
١١٥٤	طنب
١١٥٦	طنز
١١٥٦	طنف
١١٥٦	طنن
١١٥٦	طنى
١١٥٧	طوح
١١٥٧	طود
١١٥٧	طور
١١٥٨	طوس
١١٥٩	طوع
١١٦٠	طوف
١١٦٠	طوق
١١٦٠	طول
١١٦٢	طوى
١١٦٣	طهر
١١٦٣	طهم
١١٦٣	طهو
١١٦٥	طيب
١١٦٥	طير
١١٦٦	طيش
١١٦٦	طين
١١٦٧	ظ
١١٦٧	ظأر
١١٦٧	ظيطب
١١٦٧	ظنى
١١٦٧	ظرب
١١٦٨	ظور

١١٤٨	.....	طرف
١١٤٩	.....	ظعن
١١٤٩	.....	ظفر
١١٧٠	.....	ظلع
١١٧٢	.....	ظلف
١١٧٢	.....	ظلل
١١٧٢	.....	ظلم
١١٧٥	.....	ظماً
١١٧٦	.....	ظمی
١١٧٦	.....	ظنب
١١٧٦	.....	ظنن
١١٧٧	.....	ظهر
١١٨٠	.....	ع
١١٨٠	.....	عباً
١١٨٠	.....	عيب
١١٨٠	.....	عبث
١١٨٠	.....	عبد
١١٨١	.....	عبر
١١٨٢	.....	عيس
١١٨٢	.....	عبط
١١٨٣	.....	عبق
١١٨٣	.....	عبل
١١٨٣	.....	عيم
١١٨٣	.....	عيهل
١١٨٣	.....	عنب
١١٨٥	.....	عتد
١١٨٥	.....	عتر
١١٨٥	.....	عتق
١١٨٦	.....	عتك
١١٨٦	.....	عتل
١١٨٦	.....	عتم
١١٨٧	.....	عتو
١١٨٧	.....	عته
١١٨٧	.....	عتث
١١٨٨	.....	عثر
١١٨٨	.....	عثن
١١٨٨	.....	عجب
١١٨٩	.....	عجج
١١٨٩	.....	عجر
١١٨٩	.....	عجز
١١٩١	.....	عجف



١١٩١	عجل
١١٩١	عجم
١١٩٢	عجن
١١٩٢	عدد
١١٩٤	عدل
١١٩٤	عدن
١١٩٥	عدو
١١٩٥	عذب
١١٩٦	عذر
١١٩٧	عذق
١١٩٧	عذل
١١٩٩	عذم
١١٩٩	عذو
١١٩٩	عرب
١٢٠٠	عريد
١٢٠٠	عرج
١٢٠٠	عرد
١٢٠١	عرو
١٢٠٢	عريس
١٢٠٢	عرش
١٢٠٣	عرض
١٢٠٣	عرض
١٢٠٦	عرف
١٢٠٩	عرق
١٢١١	عرقب
١٢١١	عرك
١٢١١	عرم
١٢١١	عرن
١٢١٢	عرى
١٢١٤	عزب
١٢١٥	عز
١٢١٥	عز
١٢١٧	عزف
١٢١٧	عزل
١٢١٧	عزم
١٢١٨	عزه
١٢١٨	عزو
١٢١٨	عسب
١٢١٨	عسر
١٢١٩	عسس
١٢٢٠	عسف

١٢٢٠	عسكر
١٢٢٠	عسل
١٢٢١	عسى
١٢٢١	عشب
١٢٢١	عشر
١٢٢٢	عشن
١٢٢٢	عشق
١٢٢٢	عشو
١٢٢٢	عصب
١٢٢٤	عصر
١٢٢٥	عصف
١٢٢٦	عصفر
١٢٢٧	عصل
١٢٢٧	عصم
١٢٢٧	عصى
١٢٢٨	عضب
١٢٢٩	عضد
١٢٣٠	عضض
١٢٣١	عضل
١٢٣٢	عضه
١٢٣٢	عضى
١٢٣٣	عطب
١٢٣٣	عطر
١٢٣٤	عطس
١٢٣٤	عطش
١٢٣٦	عطط
١٢٣٦	عطف
١٢٣٧	عطل
١٢٣٧	عطن
١٢٣٩	عطو
١٢٣٩	عظل
١٢٣٩	عظم
١٢٤٠	عقد
١٢٤٠	عقر
١٢٤٢	عقص
١٢٤٢	عفظ
١٢٤٢	عفف
١٢٤٣	عفك
١٢٤٣	عفو
١٢٤٣	عقب
١٢٤٥	عقبل

١٢٤٥	عقد
١٢٤٦	عقر
١٢٤٨	عقص
١٢٤٨	عقف
١٢٤٨	عقق
١٢٤٩	عقل
١٢٥١	عقم
١٢٥١	عقي
١٢٥١	عكر
١٢٥٢	عكرز
١٢٥٢	عكس
١٢٥٢	عكش
١٢٥٢	عكظ
١٢٥٣	عكف
١٢٥٣	عكم
١٢٥٣	عكن
١٢٥٣	عكو
١٢٥٤	علب
١٢٥٤	علت
١٢٥٤	علج
١٢٥٤	علز
١٢٥٤	علظ
١٢٥٥	علف
١٢٥٦	علق
١٢٥٧	علك
١٢٥٧	علل
١٢٥٨	علم
١٢٥٨	علن
١٢٥٨	علو
١٢٥٩	عليز
١٢٥٩	عمج
١٢٦٠	عمد
١٢٦١	عمر
١٢٦٢	عمس
١٢٦٢	عمش
١٢٦٢	عمق
١٢٦٣	عمل
١٢٦٤	عمم
١٢٦٥	عمه
١٢٦٥	عمى
١٢٦٥	عنث

١٢٦٦	عنج
١٢٦٦	عند
١٢٦٧	عندليب
١٢٦٧	عندم
١٢٦٧	عنز
١٢٦٧	عنس
١٢٦٧	عنصر
١٢٦٨	عنف
١٢٦٨	عنق
١٢٦٨	عنكب
١٢٦٩	عنم
١٢٦٩	عنن
١٢٧٠	عنى
١٢٧٠	عوج
١٢٧١	عود
١٢٧٢	عوذ
١٢٧٢	عور
١٢٧٤	عوز
١٢٧٤	عوص
١٢٧٤	عوض
١٢٧٤	عوط
١٢٧٦	عوق
١٢٧٦	عول
١٢٧٧	عوم
١٢٧٧	عون
١٢٧٨	عوى
١٢٧٩	عهد
١٢٨٠	عهر
١٢٨٠	عهن
١٢٨٠	عيب
١٢٨٠	عيث
١٢٨٠	عيج
١٢٨١	عيد
١٢٨٢	عير
١٢٨٢	عيش
١٢٨٣	عيص
١٢٨٣	عيط
١٢٨٣	عيف
١٢٨٤	عيل
١٢٨٤	عيم
١٢٨٥	عين

١٢٨٦	عبي
١٢٨٧	غ
١٢٨٧	غيب
١٢٨٧	غير
١٢٨٩	غيس
١٢٨٩	غيش
١٢٨٩	غيظ
١٢٩٠	غبق
١٢٩٠	غبن
١٢٩٠	غبو
١٢٩٠	غتم
١٢٩٠	غث
١٢٩١	غثر
١٢٩١	غثي
١٢٩١	غدد
١٢٩١	غدر
١٢٩١	غدف
١٢٩١	غدق
١٢٩٢	غدن
١٢٩٢	غدو
١٢٩٢	غذذ
١٢٩٤	غرب
١٢٩٥	غربت
١٢٩٥	غرد
١٢٩٥	غور
١٢٩٧	غوز
١٢٩٧	غرس
١٢٩٧	غرض
١٢٩٩	غرف
١٢٩٩	غرق
١٣٠٠	غرم
١٣٠٠	غريق
١٣٠٠	غرو
١٣٠٠	غرز
١٣٠٠	غزل
١٣٠٢	غزو
١٣٠٢	غسس
١٣٠٢	غسق
١٣٠٣	غسل
١٣٠٣	غشش
١٣٠٥	غشم

۱۳۰۵	غشی
۱۳۰۵	غصب
۱۳۰۶	غصص
۱۳۰۶	غصن
۱۳۰۶	غضب
۱۳۰۷	غضر
۱۳۰۷	غضض
۱۳۰۸	غضف
۱۳۰۸	غضن
۱۳۰۸	غضی
۱۳۰۸	غضس
۱۳۰۹	غضش
۱۳۰۹	غظط
۱۳۰۹	غظف
۱۳۰۹	غظل
۱۳۱۰	غظم
۱۳۱۰	غظی
۱۳۱۱	غفر
۱۳۱۱	غفص
۱۳۱۱	غفف
۱۳۱۲	غفق
۱۳۱۲	غفل
۱۳۱۲	غفو
۱۳۱۲	غلب
۱۳۱۳	غلت
۱۳۱۳	غلس
۱۳۱۳	غلط
۱۳۱۳	غلظ
۱۳۱۴	غلف
۱۳۱۴	غلق
۱۳۱۴	غلل
۱۳۱۵	غلم
۱۳۱۵	غلو
۱۳۱۶	غمد
۱۳۱۷	غمر
۱۳۱۹	غمرز
۱۳۱۹	غمس
۱۳۲۰	غمص
۱۳۲۰	غمض
۱۳۲۱	غمط
۱۳۲۱	غمق

١٣٢١	.....	غمل
١٣٢٢	.....	غمم
١٣٢٢	.....	غمى
١٣٢٢	.....	غنج
١٣٢٤	.....	غنم
١٣٢٤	.....	غنن
١٣٢٤	.....	غنى
١٣٢٥	.....	غور
١٣٢٦	.....	غوص
١٣٢٧	.....	غوط
١٣٢٧	.....	غوغ
١٣٢٧	.....	غول
١٣٢٨	.....	غوى
١٣٢٨	.....	غهب
١٣٢٩	.....	غيب
١٣٣٠	.....	غيث
١٣٣٠	.....	غيد
١٣٣٠	.....	غير
١٣٣١	.....	غيض
١٣٣١	.....	غيظ
١٣٣١	.....	غيل
١٣٣١	.....	غيم
١٣٣٢	.....	غيبى
١٣٣٣	.....	ف
١٣٣٣	.....	فأد
١٣٣٣	.....	فأز
١٣٣٣	.....	فأس
١٣٣٣	.....	فأفأ
١٣٣٣	.....	فأل
١٣٣٣	.....	فأم
١٣٣٣	.....	فأو
١٣٣٣	.....	فتأ
١٣٣٤	.....	فتت
١٣٣٤	.....	فتح
١٣٣٥	.....	فتح
١٣٣٥	.....	فتر
١٣٣٦	.....	فتش
١٣٣٦	.....	فتق
١٣٣٧	.....	فتك
١٣٣٧	.....	فتل
١٣٣٨	.....	فتن

١٣٣٨	فتى
١٣٤١	فتناً
١٣٤١	فتراً
١٣٤١	فتجاً
١٣٤١	فتجج
١٣٤١	فتجر
١٣٤٢	فتجع
١٣٤٢	فتجو
١٣٤٢	فتحت
١٣٤٢	فتحج
١٣٤٢	فتحش
١٣٤٢	فتحص
١٣٤٢	فتحل
١٣٤٤	فتحم
١٣٤٥	فتحو
١٣٤٦	فتخت
١٣٤٦	فتخج
١٣٤٦	فتخذ
١٣٤٦	فتخر
١٣٤٧	فتخم
١٣٤٧	فتح
١٣٤٧	فتقد
١٣٤٧	فتدر
١٣٤٨	فتدغ
١٣٤٩	فتم
١٣٤٩	فتدن
١٣٤٩	فتدى
١٣٤٩	قرأ
١٣٥٠	فرت
١٣٥٠	فرج
١٣٥٢	فرح
١٣٥٢	فرخ
١٣٥٢	فرد
١٣٥٢	فرر
١٣٥٤	فرز
١٣٥٤	فرس
١٣٥٥	فرش
١٣٥٦	فرص
١٣٥٦	فرض
١٣٥٧	فرط
١٣٥٨	فرغ



١٣٥٩	فرعن
١٣٥٩	فرغ
١٣٦١	فروق
١٣٦١	فرک
١٣٦١	فرم
١٣٦١	فرن
١٣٦٢	فرند
١٣٦٢	فره
١٣٦٢	فرو
١٣٦٢	فرز
١٣٦٢	فزع
١٣٦٢	فسح
١٣٦٢	فسخ
١٣٦٢	فسد
١٣٦٢	فسر
١٣٦٢	فسط
١٣٦٤	فسق
١٣٦٤	فسکل
١٣٦٤	فسل
١٣٦٥	فسو
١٣٦٥	فشش
١٣٦٥	فشغ
١٣٦٦	فشل
١٣٦٦	فشو
١٣٦٦	فصح
١٣٦٧	فصد
١٣٦٧	فصص
١٣٦٧	فصل
١٣٦٨	فصم
١٣٦٨	فصی
١٣٦٨	فضح
١٣٦٨	فضح
١٣٦٩	ففض
١٣٦٩	فضض
١٣٧١	فضو
١٣٧٢	فضح
١٣٧٢	فطر
١٣٧٢	فطس
١٣٧٣	فطم
١٣٧٣	فطن
١٣٧٣	فطظ

١٣٧٢	فطلع
١٣٧٤	فعمل
١٣٧٥	فعمم
١٣٧٥	فعمى
١٣٧٦	ففر
١٣٧٦	ففعم
١٣٧٦	ففوع
١٣٧٧	فقرأ
١٣٧٧	ففتح
١٣٧٧	فقد
١٣٧٧	ففر
١٣٧٩	ففض
١٣٧٩	فقع
١٣٧٩	فقم
١٣٨٠	فقه
١٣٨٠	فكر
١٣٨٠	فكك
١٣٨٢	فكل
١٣٨٢	فكه
١٣٨٢	فكت
١٣٨٢	فكح
١٣٨٣	فكح
١٣٨٣	فلذ
١٣٨٤	فلز
١٣٨٤	فلس
١٣٨٤	فلف
١٣٨٥	فلق
١٣٨٥	فلك
١٣٨٧	فلل
١٣٨٨	فلى
١٣٨٨	فند
١٣٩٠	فنع
١٣٩٠	ففق
١٣٩٠	ففن
١٣٩٠	ففو
١٣٩٠	فوت
١٣٩١	فوج
١٣٩١	فوح
١٣٩١	فود
١٣٩٢	فور
١٣٩٣	فوز

١٣٩٣	فوض
١٣٩٤	فوع
١٣٩٤	فوف
١٣٩٤	فوق
١٣٩٦	فوم
١٣٩٦	فوه
١٣٩٧	فهد
١٣٩٧	فهر
١٣٩٩	فهب
١٣٩٩	فهيم
١٣٩٩	فهه
١٣٩٩	فياً
١٤٠٠	فحج
١٤٠١	فهد
١٤٠٢	فحص
١٤٠٢	فحص
١٤٠٣	فيظ
١٤٠٣	فيل
١٤٠٤	قي
١٤٠٤	قهب
١٤٠٤	قحج
١٤٠٤	قهر
١٤٠٦	قيس
١٤٠٦	قيص
١٤٠٦	قيص
١٤٠٧	قيظ
١٤٠٨	قحج
١٤٠٨	قيل
١٤١٠	قين
١٤١٠	قيو
١٤١٠	قنت
١٤١١	قنت
١٤١١	قتر
١٤١٣	قتل
١٤١٤	قتم
١٤١٤	قتو
١٤١٦	قتأ
١٤١٦	قنت
١٤١٦	قتم
١٤١٦	قحب
١٤١٦	قحج

١٤١٦	قحد
١٤١٧	قحط
١٤١٧	ومن المجاز : أقحط الرجل وأكسل : خالط ولم ينزل. ود ١
١٤١٧	قحف
١٤١٧	قحل
١٤١٧	قخم
١٤١٩	قحو
١٤١٩	قحج
١٤٢٠	قدد
١٤٢١	قدر
١٤٢١	قدس
١٤٢٢	قذع
١٤٢٢	قدم
١٤٢٧	قديو
١٤٢٧	قذذ
١٤٢٩	قذر
١٤٣٠	قذع
١٤٣٠	قذف
١٤٣٢	قذل
١٤٣٢	قذى
١٤٣٣	قرأ
١٤٣٣	قرب
١٤٣٤	قرح
١٤٣٦	قرد
١٤٣٧	قرر
١٤٣٨	قرس
١٤٤٠	قرش
١٤٤٠	قرص
١٤٤١	قرض
١٤٤١	قرط
١٤٤٢	قرظ
١٤٤٢	قرغ
١٤٤٣	قرف
١٤٤٤	قرم
١٤٤٥	قرن
١٤٤٧	قرو
١٤٤٨	قرح
١٤٤٩	قرز
١٤٤٩	قرغ
١٤٥٠	قرم
١٤٥٠	قسب

١٤٥٠	قسر
١٤٥٠	قسس
١٤٥١	قسط
١٤٥٢	قسم
١٤٥٣	قسو
١٤٥٣	قشب
١٤٥٤	قشر
١٤٥٤	قشش
١٤٥٤	قشع
١٤٥٥	قشف
١٤٥٥	قشو
١٤٥٥	قصب
١٤٥٨	قصد
١٤٥٨	قصر
١٤٥٩	قصص
١٤٦١	قصع
١٤٦١	قصف
١٤٦٢	قصل
١٤٦٢	قضم
١٤٦٢	ما به وصم ، وما فيه قضم ، ولا قضم ، وبه قضم ، وهو أقضم. وانقصم تُبَيَّنُهُ. ولو سألتني قُضْمَةَ سِوَاكَ مَا أُعْطَيْتُكَ أَيُّ ثَنَاتِهِ - وهي بالفتح والكسر أيضاً
١٤٦٢	وهي بالفتح والكسر أيضاً
١٤٦٣	قصو
١٤٦٤	قضب
١٤٦٥	قضض
١٤٦٥	قضف
١٤٦٥	قضم
١٤٦٦	قضى
١٤٦٦	قطب
١٤٦٦	قطر
١٤٦٧	قطط
١٤٦٨	قطع
١٤٦٩	قطف
١٤٦٩	قطم
١٤٧٠	قطن
١٤٧٠	قظو
١٤٧١	قعب
١٤٧١	قعد
١٤٧٢	قعر
١٤٧٢	قعرس
١٤٧٦	قعرص
١٤٧٦	قعبط

١٤٧٦	قعو
١٤٧٦	قعر
١٤٧٧	قعر
١٤٧٧	ققص
١٤٧٧	ققط
١٤٧٧	ققع
١٤٧٧	قفف
١٤٧٨	ققل
١٤٧٩	قفو
١٤٨٠	قلب
١٤٨١	قلت
١٤٨١	قلح
١٤٨٢	قلد
١٤٨٢	قلس
١٤٨٤	قلص
١٤٨٥	قلع
١٤٨٥	قلف
١٤٨٦	قلق
١٤٨٧	قلل
١٤٨٨	قلم
١٤٨٨	قلو
١٤٩٠	قماً
١٤٩٠	قمح
١٤٩٠	قمر
١٤٩١	قمس
١٤٩١	قمص
١٤٩٣	قسط
١٤٩٣	قسط الأسير : جمع بين يديه ورجليه بالخنبل وهو القمط، وقمط الضيق بقماطه وهي الخزقة العريضة التي تُلغى عليه في المهد، وشدة الحنن بالقمط وهي الشرط ، وشدة القماط والمقاط وهو خنبل قصير منغز القنل، وأتاني القمط يشاؤ فاشتريتها وهو الذي يأخذ الشاه في دار الخلب فيقطنها ١٣
١٤٩٣	بضم الميم وكسرهما
١٤٩٣	قمع
١٤٩٤	قمل
١٤٩٤	قمم
١٤٩٤	قمن
١٤٩٦	قماً
١٤٩٦	قنب
١٤٩٦	قنت
١٤٩٦	قنح
١٤٩٧	قند
١٤٩٧	قنس
١٤٩٧	قنص
١٤٩٨	قنط

١٤٩٨	قنق
١٤٩٩	قنم
١٥٠٠	قنن
١٥٠٠	قنو
١٥٠٢	قوب
١٥٠٢	قوت
١٥٠٣	قود
١٥٠٥	قور
١٥٠٦	قوز
١٥٠٦	قوس
١٥٠٨	قونن
١٥٠٨	قوط
١٥٠٨	قوع
١٥٠٨	قول
١٥٠٩	قوم
١٥١١	قوه
١٥١١	قوى
١٥١٢	قهب
١٥١٢	قهر
١٥١٣	قهل
١٥١٤	قهم
١٥١٤	قهبه
١٥١٤	قهبو
١٥١٥	قأ
١٥١٥	قبح
١٥١٥	قيد
١٥١٥	قير
١٥١٦	قيس
١٥١٧	قيص
١٥١٨	قيض
١٥١٨	قيظ
١٥١٨	قيل
١٥١٩	قين
١٥٢٠	ك
١٥٢٠	كأب
١٥٢٠	كأد
١٥٢٠	كأس
١٥٢٠	كيب
١٥٢٢	كيت
١٥٢٢	كيح
١٥٢٢	كيد

١٥٢٣	كير
١٥٢٤	كيس
١٥٢٤	كيش
١٥٢٥	كيل
١٥٢٦	كيو
١٥٢٧	كتب
١٥٢٨	كنت
١٥٢٨	كند
١٥٢٨	كتر
١٥٢٨	كنع
١٥٢٨	كنف
١٥٢٩	كل
١٥٢٩	كنم
١٥٢٩	كتب
١٥٣٠	كنت
١٥٣٠	كتر
١٥٣١	كنف
١٥٣٢	كل
١٥٣٢	كنم
١٥٣٢	كنع
١٥٣٢	كحل
١٥٣٤	كدد
١٥٣٥	كدر
١٥٣٥	كدهس
١٥٣٦	كدم
١٥٣٦	كدن
١٥٣٦	كدى
١٥٣٧	كذب
١٥٣٨	كرب
١٥٣٩	كرت
١٥٣٩	كرت
١٥٣٩	كزر
١٥٤١	كرز
١٥٤٢	كوس
١٥٤٢	وقيل : الكُرسى منسوب إلى كُرس الملك ، كقولهم : نُفِرَ ، وفُتِرَ قوله تعالى (وسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ) : بالملك والعلم لأنه مكان التلذذ والعالم ، ويقال للعلماء : الكراسى .
١٥٤٢	عن قطرب
١٥٤٢	كرش
١٥٤٤	كرع
١٥٤٥	كرف
١٥٤٥	كرم
١٥٤٧	كرون



١٥٤٧	كوه
١٥٤٧	كوى
١٥٤٨	كوز
١٥٥٠	كزم
١٥٥٠	كأ
١٥٥٠	كسب
١٥٥٠	كسج
١٥٥١	كسد
١٥٥١	كسر
١٥٥١	كسس
١٥٥٢	كسع
١٥٥٢	كسف
١٥٥٢	كسل
١٥٥٢	كسو
١٥٥٤	كشت
١٥٥٤	كشج
١٥٥٥	كشر
١٥٥٦	كشش
١٥٥٦	كشط
١٥٥٦	كشف
١٥٥٧	كشى
١٥٥٧	كظر
١٥٥٧	كظظ
١٥٥٧	كظلم
١٥٥٨	كعب
١٥٥٩	كعب
١٥٥٩	كعم
١٥٦٠	كأ
١٥٦٠	كفت
١٥٦٠	كفج
١٥٦٢	كفر
١٥٦٣	كفف
١٥٦٤	كفل
١٥٦٥	كفن
١٥٦٥	كفى
١٥٦٥	كأ
١٥٦٧	كلب
١٥٦٨	كلج
١٥٦٨	كلع
١٥٦٩	كلف
١٥٧٠	كلل

۱۵۷۰	کلم
۱۵۷۱	کلی
۱۵۷۱	کماً
۱۵۷۱	کمت
۱۵۷۳	کمد
۱۵۷۳	کمش
۱۵۷۳	کمع
۱۵۷۳	کمل
۱۵۷۴	کمم
۱۵۷۴	کمن
۱۵۷۴	کمه
۱۵۷۵	کمی
۱۵۷۶	کنب
۱۵۷۶	کنت
۱۵۷۶	کند
۱۵۷۶	کنز
۱۵۷۷	کنس
۱۵۷۷	کنع
۱۵۷۷	کنف
۱۵۷۷	کنن
۱۵۷۸	کنه
۱۵۷۸	کنی
۱۵۷۹	کوب
۱۵۷۹	کوح
۱۵۷۹	کور
۱۵۷۹	کوز
۱۵۷۹	کوس
۱۵۷۹	کوع
۱۵۷۹	کوف
۱۵۷۹	کوم
۱۵۸۰	کون
۱۵۸۰	کوی
۱۵۸۰	کهب
۱۵۸۰	کهر
۱۵۸۰	کھف
۱۵۸۱	کھل
۱۵۸۲	کھم
۱۵۸۲	کهن
۱۵۸۲	کھے
۱۵۸۲	کید
۱۵۸۲	کیس

١٥٨٣	كيل
١٥٨٤	كين
١٥٨٥	ل
١٥٨٥	لؤلؤ
١٥٨٥	لأم
١٥٨٦	لأى
١٥٨٧	لا
١٥٨٧	لبأ
١٥٨٧	ليب
١٥٨٨	لبت
١٥٨٨	ليج
١٥٨٩	ليد
١٥٨٩	ليس
١٥٩٠	ليق
١٥٩٢	ليك
١٥٩٢	لين
١٥٩٢	ليى
١٥٩٣	لنت
١٥٩٣	لتم
١٥٩٣	لنى
١٥٩٣	موقع في اللتيا
١٥٩٣	بضم اللام وقتحتها
١٥٩٣	لنت
١٥٩٣	لنغ
١٥٩٣	لنق
١٥٩٤	لثم
١٥٩٥	لجأ
١٥٩٥	لجب
١٥٩٥	لجج
١٥٩٦	لجف
١٥٩٦	لجم
١٥٩٦	لجن
١٥٩٨	لجب
١٥٩٨	لجج
١٥٩٨	لجح
١٥٩٨	لحد
١٥٩٩	لحس
١٥٩٩	لحص
١٥٩٩	لحظ
١٦٠٠	لحف
١٦٠١	لحق

١٦٠١	لحک
١٦٠١	لحم
١٦٠٢	لحن
١٦٠٣	لحو
١٦٠٤	لخص
١٦٠٤	لخن
١٦٠٤	لدد
١٦٠٤	لدغ
١٦٠٥	لدم
١٦٠٦	لدن
١٦٠٦	لذذ
١٦٠٧	لذغ
١٦٠٧	لذب
١٦٠٧	لذج
١٦٠٧	لزز
١٦٠٩	لزم
١٦٠٩	لزن
١٦٠٩	لسب
١٦٠٩	لسس
١٦١٠	لسع
١٦١٠	لسن
١٦١٠	لصب
١٦١٠	لصص
١٦١٠	لصف
١٦١١	لصق
١٦١٢	لطي
١٦١٢	لطيح
١٦١٢	لطس
١٦١٢	لطط
١٦١٣	لطيغ
١٦١٣	لطف
١٦١٥	لطم
١٦١٦	لطنط
١٦١٦	لطي
١٦١٦	لعب
١٦١٧	لعب
١٦١٧	لعبس
١٦١٨	لعبط
١٦١٨	لعب
١٦١٨	لعبق
١٦١٨	لعن

١٦١٩	لعو
١٦١٩	لغب
١٦١٩	لغد
١٦١٩	لغز
١٦٢٠	لغظ
١٦٢١	لغم
١٦٢١	لغو
١٦٢١	لغأ
١٦٢١	لغت
١٦٢٢	لغح
١٦٢٢	لغظ
١٦٢٣	لغع
١٦٢٤	لغف
١٦٢٧	لغق
١٦٢٧	لغي
١٦٢٧	لغب
١٦٢٧	لغح
١٦٢٨	لغس
١٦٢٨	لغت
١٦٣٠	لغع
١٦٣٠	لغف
١٦٣٠	لغلق
١٦٣٠	لغم
١٦٣١	لغن
١٦٣١	لغي
١٦٣١	لغأ
١٦٣١	لكد
١٦٣٣	لكر
١٦٣٣	لكن
١٦٣٣	لكى
١٦٣٤	لکم
١٦٣٤	لکن
١٦٣٤	لغأ
١٦٣٤	لمح
١٦٣٤	لمح
١٦٣٤	لمز
١٦٣٥	لمس
١٦٣٦	لمظ
١٦٣٧	لمع
١٦٣٧	لمق
١٦٣٩	لمم

١٦٣٩	لمى
١٦٣٩	لوب
١٦٣٩	لوت
١٦٤١	لوح
١٦٤٢	لوذ
١٦٤٣	لوز
١٦٤٣	لوص
١٦٤٣	لوط
١٦٤٣	لوع
١٦٤٤	لوف
١٦٤٤	لوق
١٦٤٤	لوك
١٦٤٤	لوم
١٦٤٥	لون
١٦٤٥	لوو
١٦٤٥	لوى
١٦٤٨	لهب
١٦٤٨	لهت
١٦٤٨	لهج
١٦٤٩	لهز
١٦٤٩	لهف
١٦٤٩	لهق
١٦٤٩	لهم
١٦٥٠	لهن
١٦٥١	لهله
١٦٥١	لهو
١٦٥١	ليت
١٦٥٢	ليت
١٦٥٢	ليس
١٦٥٢	ليط
١٦٥٤	ليغ
١٦٥٤	ليف
١٦٥٤	ليق
١٦٥٤	لين
١٦٥٦	م
١٦٥٦	مأر
١٦٥٦	مأق
١٦٥٦	مأن
١٦٥٧	مأى
١٦٥٧	ممت
١٦٥٧	ممتح

١٦٥٨	متع
١٦٥٩	متك
١٦٥٩	متن
١٦٥٩	مثل
١٦٦١	مثن
١٦٦١	مجاج
١٦٦٢	مجد
١٦٦٢	مجر
١٦٦٢	مجس
١٦٦٢	مجمع
١٦٦٤	مجل
١٦٦٤	مجن
١٦٦٤	مجح
١٦٦٥	محش
١٦٦٥	محص
١٦٦٥	محض
١٦٦٥	مخط
١٦٦٥	محق
١٦٦٦	محك
١٦٦٧	محل
١٦٦٧	أصابعهم مَخْلٌ وَمَخُولٌ. وَقَدْ أَمَحَلَتِ الْأَرْضُ ، وَأَمَحَلَتْ أَهْلُهَا. وَبَلَدَ وَزَمَانَ مَا جَلَّ وَتَمَجَّلَ ، وَعَن ابْنِ دُرَيْدٍ : أَمَحَلَّ اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَأَرْضٌ مَخْلٌ ، وَأَرْضُونَ مَخْلٌ وَمَخُولٌ وَأَمَحَالٌ. وَمَخَلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَكسرها
١٦٦٨	محن
١٦٦٨	محو
١٦٦٨	مخج
١٦٦٨	مخر
١٦٧٠	مخض
١٦٧٠	مخط
١٦٧١	مدح
١٦٧١	مدد
١٦٧٣	مدر
١٦٧٤	مدى
١٦٧٤	مذر
١٦٧٤	مذق
١٦٧٥	مذل
١٦٧٥	مذى
١٦٧٦	مرأ
١٦٧٦	مرت
١٦٧٦	مرت
١٦٧٦	مرج
١٦٧٨	مرح

١٦٧٩	مربخ
١٦٧٩	مرد
١٦٨٠	مور
١٦٨٢	موز
١٦٨٢	مربس
١٦٨٣	مريض
١٦٨٤	مرط
١٦٨٤	مرغ
١٦٨٥	مرغ
١٦٨٦	موق
١٦٨٧	مورن
١٦٨٧	موره
١٦٨٨	مورى
١٦٨٩	مزج
١٦٩٠	مزج
١٦٩٠	مزر
١٦٩١	موزز
١٦٩٢	مزغ
١٦٩٣	مزق
١٦٩٣	مزن
١٦٩٤	مزى
١٦٩٤	مسج
١٦٩٥	مسج
١٦٩٥	مسد
١٦٩٦	مسس
١٦٩٧	مسك
١٦٩٧	مسی
١٦٩٧	مشج
١٦٩٧	مشر
١٦٩٧	مشش
١٦٩٨	مشط
١٦٩٨	مشق
١٦٩٩	مشى
١٧٠٠	مصح
١٧٠٠	مصدا
١٧٠٠	مصر
١٧٠١	مصص
١٧٠٢	مصع
١٧٠٢	مضر
١٧٠٣	مضض
١٧٠٣	مضع



١٧٠٣	مضى
١٧٠٤	مطر
١٧٠٥	مطط
١٧٠٥	مطوق
١٧٠٦	مطل
١٧٠٦	مطوى
١٧٠٦	مطوع
١٧٠٧	ممعج
١٧٠٨	معد
١٧٠٨	معر
١٧٠٨	معز
١٧٠٩	معط
١٧٠٩	ممعع
١٧٠٩	معك
١٧٠٩	معن
١٧٠٩	معى
١٧١١	معر
١٧١١	معص
١٧١١	معزل
١٧١١	مقت
١٧١١	مقر
١٧١١	مقط
١٧١٢	مقع
١٧١٢	مقق
١٧١٢	مقل
١٧١٣	مقو
١٧١٣	مكر
١٧١٣	مكس
١٧١٤	مكك
١٧١٤	مكن
١٧١٥	مكو
١٧١٥	مأ
١٧١٧	ملت
١٧١٧	ملج
١٧١٧	ملح
١٧٢٠	ملح
١٧٢٠	ملد
١٧٢٠	ملس
١٧٢١	ملص
١٧٢١	ملاط
١٧٢١	ملع

١٧٢٢	ملق
١٧٢٣	ملك
١٧٢٣	ملى
١٧٢٤	ملو
١٧٢٥	متج
١٧٢٦	متع
١٧٢٦	متن
١٧٢٨	متى
١٧٢٩	موت
١٧٣٢	موت
١٧٣٢	موج
١٧٣٢	مور
١٧٣٣	موص
١٧٣٣	موق
١٧٣٤	مول
١٧٣٤	موم
١٧٣٤	مون
١٧٣٤	مود
١٧٣٥	مہج
١٧٣٥	مہد
١٧٣٦	مہر
١٧٣٧	مہل
١٧٣٧	مہن
١٧٣٧	مہمہ
١٧٣٨	مہو
١٧٣٨	میت
١٧٣٨	متج
١٧٣٩	مید
١٧٤٠	میر
١٧٤٠	میز
١٧٤٠	میس
١٧٤١	میع
١٧٤١	میل
١٧٤٢	مین
١٧٤٣	ن
١٧٤٣	نأنا
١٧٤٣	نأج
١٧٤٣	نأد
١٧٤٤	نأش
١٧٤٤	نأم
١٧٤٥	نأى

١٧٤٥	نبا
١٧٤٦	نبا
١٧٤٧	نبا
١٧٤٨	نبا
١٧٤٨	نبا
١٧٤٨	نبا
١٧٤٩	نبا
١٧٥١	نبا
١٧٥١	نبا
١٧٥١	نبا
١٧٥١	نبا
١٧٥٢	نبا
١٧٥٢	نبا
١٧٥٤	نبا
١٧٥٤	نبا
١٧٥٥	نبا
١٧٥٥	نبا
١٧٥٥	نبا
١٧٥٧	نبا
١٧٥٧	نبا
١٧٥٨	نبا
١٧٥٨	نبا
١٧٦٠	نبا
١٧٦٠	نبا
١٧٦١	نبا
١٧٦١	نبا
١٧٦١	نبا
١٧٦٢	نبا
١٧٦٣	نبا
١٧٦٣	نبا
١٧٦٤	نبا
١٧٦٤	نبا
١٧٦٦	نبا
١٧٦٦	نبا
١٧٦٧	نبا
١٧٦٧	نبا
١٧٦٧	نبا
١٧٦٩	نبا
١٧٧٠	نبا
١٧٧٠	نبا

١٧٧٢	نحيف
١٧٧٢	نجل
١٧٧٢	نجم
١٧٧٣	نحو
١٧٧٥	نحب
١٧٧٦	نحت
١٧٧٦	نحج
١٧٧٦	نحر
١٧٧٨	نحز
١٧٧٩	نحس
١٧٧٩	نحش
١٧٧٩	نحط
١٧٧٩	نحف
١٧٨٠	نحل
١٧٨١	نحم
١٧٨١	نحو
١٧٨١	نخب
١٧٨٢	نخر
١٧٨٢	نخس
١٧٨٢	نخع
١٧٨٤	نخل
١٧٨٤	نخو
١٧٨٤	نذب
١٧٨٥	نذح
١٧٨٥	نذر
١٧٨٥	نذس
١٧٨٥	نذف
١٧٨٧	نذل
١٧٨٧	نذم
١٧٨٧	نذه
١٧٨٧	نذى
١٧٨٨	نذر
١٧٨٨	نذل
١٧٨٨	نوب
١٧٨٩	نورد
١٧٨٩	نوج
١٧٨٩	نوز
١٧٨٩	نوب
١٧٨٩	نوح
١٧٩٠	نوز
١٧٩٠	نوز

١٧٩٠	نزع
١٧٩٣	نزع
١٧٩٣	نوق
١٧٩٣	نوك
١٧٩٤	نزل
١٧٩٥	نزه
١٧٩٦	نزوح
١٧٩٦	نساً
١٧٩٦	نسب
١٧٩٧	نسخ
١٧٩٧	نسخ
١٧٩٩	نسر
١٧٩٩	نسس
١٧٩٩	نسع
١٧٩٩	نسع
١٧٩٩	نسف
١٨٠٠	نشق
١٨٠٠	نسك
١٨٠٠	نسل
١٨٠٢	نسم
١٨٠٣	نسى
١٨٠٣	نشأ
١٨٠٥	نشب
١٨٠٥	نشج
١٨٠٥	نشد
١٨٠٦	نشر
١٨٠٧	نشز
١٨٠٧	نشش
١٨٠٧	ننص
١٨٠٧	نشط
١٨٠٨	نشع
١٨٠٩	نشف
١٨١٠	نشق
١٨١٠	نشل
١٨١١	نشم
١٨١١	نشو
١٨١١	نصب
١٨١٣	نصت
١٨١٣	نصح
١٨١٤	نصر
١٨١٥	نصص

١٨١٦	نصع
١٨١٦	نصف
١٨١٧	نصل
١٨١٩	نصو
١٨١٩	نضب
١٨٢٠	نضج
١٨٢٠	نضح
١٨٢١	نضخ
١٨٢٢	نضد
١٨٢٢	نضمر
١٨٢٣	نضض
١٨٢٣	نضل
١٨٢٣	نضو
١٨٢٥	نطاب
١٨٢٥	نطاح
١٨٢٥	نظر
١٨٢٥	نطس
١٨٢٥	نطع
١٨٢٦	نطف
١٨٢٦	نطق
١٨٢٩	نطل
١٨٢٩	نطى
١٨٢٩	نظر
١٨٣١	نطلف
١٨٣٢	نظم
١٨٣٢	نعب
١٨٣٢	نعت
١٨٣٣	نعج
١٨٣٣	نعر
١٨٣٤	نعس
١٨٣٤	نعش
١٨٣٤	نعظ
١٨٣٥	نعنع
١٨٣٦	نعف
١٨٣٦	نعق
١٨٣٦	نعل
١٨٣٦	نعم
١٨٣٩	نعى
١٨٣٩	نعب
١٨٣٩	نعر
١٨٤٠	نعش

١٨٤٠	نغص
١٨٤٠	نغص
١٨٤١	نغغ
١٨٤١	نغف
١٨٤١	نغق
١٨٤٢	نغل
١٨٤٢	نغم
١٨٤٢	نغى
١٨٤٢	نغت
١٨٤٢	نغت
١٨٤٣	نغج
١٨٤٣	نغح
١٨٤٥	نغخ
١٨٤٥	نغد
١٨٤٥	نغذ
١٨٤٦	نغر
١٨٤٦	نقر
١٨٤٧	نفس
١٨٤٨	نفش
١٨٤٨	نفض
١٨٥٠	نط
١٨٥١	نطع
١٨٥١	نطف
١٨٥١	نطق
١٨٥٣	نفل
١٨٥٤	نفه
١٨٥٤	نفى
١٨٥٤	نقب
١٨٥٦	نطح
١٨٥٦	نطخ
١٨٥٦	نقد
١٨٥٧	نقذ
١٨٥٧	نقر
١٨٥٩	نقر
١٨٥٩	نقس
١٨٦٠	نقش
١٨٦٠	نقص
١٨٦٠	نقض
١٨٦١	نقط
١٨٦٢	نقع
١٨٦٢	نقف

١٨٦٣	نقق
١٨٦٣	نقل
١٨٦٤	نقم
١٨٦٤	نقه
١٨٦٤	نقى
١٨٦٤	نكأ
١٨٦٥	نكب
١٨٦٦	نكت
١٨٦٧	نكت
١٨٦٧	نكح
١٨٦٧	نكد
١٨٦٨	نكر
١٨٦٨	نكر
١٨٦٨	نكس
١٨٦٨	نكس
١٨٦٨	نكس
١٨٧٠	نكف
١٨٧٠	نكل
١٨٧٠	نكه
١٨٧٠	نكى
١٨٧٠	نمر
١٨٧١	نمس
١٨٧١	نمش
١٨٧١	نمص
١٨٧١	نمط
١٨٧١	نمق
١٨٧٢	نمل
١٨٧٢	نمم
١٨٧٣	نمى
١٨٧٤	نوأ
١٨٧٤	نوب
١٨٧٥	نوح
١٨٧٥	نوخ
١٨٧٥	نور
١٨٧٦	نوس
١٨٧٦	نوش
١٨٧٦	نوص
١٨٧٦	نوط
١٨٧٧	نوغ
١٨٧٨	نوف
١٨٧٨	نوق



١٨٧٩	نوك
١٨٧٩	نول
١٨٨٠	نوم
١٨٨١	نوه
١٨٨٢	نوى
١٨٨٢	نہا
١٨٨٢	نہب
١٨٨٢	نہج
١٨٨٤	نہد
١٨٨٤	نہر
١٨٨٤	نہز
١٨٨٥	نہس
١٨٨٥	نہض
١٨٨٦	نہق
١٨٨٧	نہک
١٨٨٧	نہل
١٨٨٧	نہم
١٨٨٨	نہنہ
١٨٨٨	نہى
١٨٨٩	نہب
١٨٩٠	نہز
١٨٩٠	نہق
١٨٩١	نہل
١٨٩٢	و
١٨٩٢	وَأرأ
١٨٩٢	وَأب
١٨٩٢	وَأد
١٨٩٣	وَأل
١٨٩٣	وَأم
١٨٩٣	وَأى
١٨٩٣	وَأبأ
١٨٩٣	وَأبج
١٨٩٣	وَأبد
١٨٩٤	وَأبر
١٨٩٤	وَأبش
١٨٩٤	وَأص
١٨٩٤	وَأط
١٨٩٤	وَأق
١٨٩٥	وَأل
١٨٩٥	وَأج
١٨٩٥	وَأد

١٨٩٦	وتر
١٨٩٧	وتغ
١٨٩٧	وتن
١٨٩٧	وتأ
١٨٩٧	وتب
١٨٩٨	وتج
١٨٩٨	وتر
١٨٩٨	وتق
١٨٩٩	وتل
١٩٠٠	وتن
١٩٠٠	وجأ
١٩٠٠	وجب
١٩٠٠	وجح
١٩٠٠	وجد
١٩٠١	وجز
١٩٠١	وجز
١٩٠١	وجس
١٩٠١	وجع
١٩٠١	وجل
١٩٠٣	وجم
١٩٠٣	وجن
١٩٠٣	وجه
١٩٠٤	وجى
١٩٠٥	وحد
١٩٠٥	وحر
١٩٠٥	وحش
١٩٠٦	وحف
١٩٠٦	وحل
١٩٠٦	وحم
١٩٠٦	وحى
١٩٠٨	وخذ
١٩٠٨	وخر
١٩٠٨	وخش
١٩٠٨	وخط
١٩٠٨	وخف
١٩٠٨	وخم
١٩٠٨	وخى
١٩٠٩	ودج
١٩٠٩	ودد
١٩٠٩	ودر
١٩٠٩	ودع

۱۹۱۱	ودق
۱۹۱۱	ودک
۱۹۱۱	ودن
۱۹۱۲	ودی
۱۹۱۲	ودر
۱۹۱۲	وذق
۱۹۱۲	وذل
۱۹۱۳	وخم
۱۹۱۳	ورث
۱۹۱۴	ورد
۱۹۱۵	ورس
۱۹۱۶	ورش
۱۹۱۷	ورط
۱۹۱۷	ورغ
۱۹۱۷	ورف
۱۹۱۷	ورق
۱۹۱۸	ورک
۱۹۲۰	ورم
۱۹۲۰	وره
۱۹۲۰	وری
۱۹۲۱	وزب
۱۹۲۱	وزر
۱۹۲۲	وزغ
۱۹۲۳	وزغ
۱۹۲۳	وزن
۱۹۲۴	وسج
۱۹۲۴	وسخ
۱۹۲۴	وسد
۱۹۲۴	وسوس
۱۹۲۵	وسط
۱۹۲۶	وسع
۱۹۲۶	وسق
۱۹۲۷	وسل
۱۹۲۷	وسم
۱۹۲۹	وسن
۱۹۲۹	وشج
۱۹۳۰	وشح
۱۹۳۱	وشظ
۱۹۳۱	وشع
۱۹۳۲	وشق
۱۹۳۲	وشک

١٩٣٣	وشل
١٩٣٣	وشم
١٩٣٣	وشي
١٩٣٣	وصب
١٩٣٥	وصد
١٩٣٥	وصر
١٩٣٥	وصف
١٩٣٦	وصل
١٩٣٧	وصم
١٩٣٧	وصى
١٩٣٨	وضاً
١٩٣٨	وضح
١٩٣٩	وضح
١٩٣٩	وضر
١٩٤٠	وضع
١٩٤٠	وضم
١٩٤١	وضن
١٩٤١	وطاً
١٩٤١	وطب
١٩٤٢	وطد
١٩٤٢	وطر
١٩٤٢	وطس
١٩٤٢	وطن
١٩٤٢	وطف
١٩٤٣	وطن
١٩٤٣	وظب
١٩٤٣	وظف
١٩٤٣	وعب
١٩٤٤	وعث
١٩٤٥	وعد
١٩٤٦	وعر
١٩٤٧	وعز
١٩٤٧	وعس
١٩٤٧	وعظ
١٩٤٧	وعوع
١٩٤٧	وعك
١٩٤٨	وعل
١٩٤٨	وعى
١٩٤٨	وغد
١٩٤٨	وغر
١٩٤٩	وغل

١٩٤٩	وغم
١٩٤٩	وغى
١٩٤٩	وفد
١٩٥٠	وفز
١٩٥١	وفز
١٩٥١	وقفس
١٩٥١	وقف
١٩٥٢	وقى
١٩٥٢	وقب
١٩٥٢	وقت
١٩٥٢	وقح
١٩٥٤	وقد
١٩٥٤	وقذ
١٩٥٤	وقر
١٩٥٥	وقص
١٩٥٦	وقع
١٩٥٦	وقف
١٩٥٧	وقل
١٩٥٧	وقم
١٩٥٧	وقى
١٩٥٨	وكأ
١٩٥٨	وكب
١٩٥٨	وكت
١٩٥٨	وكر
١٩٥٩	وكر
١٩٥٩	وكس
١٩٥٩	وكح
١٩٥٩	وكف
١٩٦١	وكل
١٩٦١	وكن
١٩٦١	وكى
١٩٦٢	ولت
١٩٦٢	ولج
١٩٦٢	ولد
١٩٦٣	ولس
١٩٦٣	ولع
١٩٦٣	ولغ
١٩٦٣	ولق
١٩٦٣	ولول
١٩٦٤	ولم
١٩٦٤	وله

١٩٦٤	ولى
١٩٦٦	ومأ
١٩٦٦	ومد
١٩٦٦	ومس
١٩٦٦	ومض
١٩٦٧	ومق
١٩٦٧	ونم
١٩٦٧	ونى
١٩٦٧	وهب
١٩٦٩	وهج
١٩٦٩	وهد
١٩٧٠	وهز
١٩٧٠	وهق
١٩٧٠	وهل
١٩٧٠	وهم
١٩٧٢	وهن
١٩٧٢	وهى
١٩٧٢	ويب
١٩٧٢	ويج
١٩٧٢	ويس
١٩٧٣	ويل
١٩٧٤	هيب
١٩٧٤	هيج
١٩٧٤	هيد
١٩٧٤	هير
١٩٧٥	هيش
١٩٧٥	هيط
١٩٧٦	هيل
١٩٧٦	هين
١٩٧٦	هيو
١٩٧٦	هتر
١٩٧٧	هتف
١٩٧٧	هتج
١٩٧٧	هتل
١٩٧٧	هتم
١٩٧٧	هجد
١٩٧٨	هجر
١٩٧٩	هجس
١٩٨٠	هجع
١٩٨٠	هجل

١٩٨٠	هجم
١٩٨٢	هجن
١٩٨٢	هجو
١٩٨٣	هدأ
١٩٨٣	هدب
١٩٨٥	هذج
١٩٨٥	هدد
١٩٨٦	هدر
١٩٨٦	هدف
١٩٨٨	هدل
١٩٨٨	هدم
١٩٨٨	هدن
١٩٨٨	هدى
١٩٨٩	هذب
١٩٨٩	هذذ
١٩٩١	هذر
١٩٩١	هذم
١٩٩١	هذى
١٩٩١	هزأ
١٩٩١	هزب
١٩٩١	هزت
١٩٩٢	هزج
١٩٩٢	هزر
١٩٩٣	هزس
١٩٩٤	هزش
١٩٩٤	هزغ
١٩٩٤	هزف
١٩٩٥	هزول
١٩٩٥	هزم
١٩٩٥	هزو
١٩٩٦	هزأ
١٩٩٧	هزج
١٩٩٧	هزز
١٩٩٨	هزغ
١٩٩٨	هزل
٢٠٠٠	هزم
٢٠٠٠	هشش
٢٠٠١	هشم
٢٠٠١	هصر
٢٠٠١	هصص
٢٠٠١	هضم

٢٠٠١	هضب
٢٠٠٣	هضض
٢٠٠٣	هضم
٢٠٠٤	هطع
٢٠٠٤	هطل
٢٠٠٥	هفت
٢٠٠٦	هفف
٢٠٠٧	هفو
٢٠٠٧	هقع
٢٠٠٧	هقل
٢٠٠٧	هكل
٢٠٠٧	هكم
٢٠٠٩	هلب
٢٠٠٩	هلس
٢٠٠٩	هلع
٢٠٠٩	هلك
٢٠١٠	هلل
٢٠١٢	همع
٢٠١٢	همد
٢٠١٢	همر
٢٠١٢	همز
٢٠١٢	همس
٢٠١٣	همع
٢٠١٣	همك
٢٠١٣	همل
٢٠١٣	همم
٢٠١٤	همين
٢٠١٥	همى
٢٠١٥	هأ
٢٠١٥	هند
٢٠١٥	هنف
٢٠١٥	هينم
٢٠١٥	هنو
٢٠١٦	هوج
٢٠١٦	هود
٢٠١٦	هور
٢٠١٦	هوس
٢٠١٧	هوش
٢٠١٨	هوع
٢٠١٨	هول
٢٠١٩	هوم



٢٠١٩	هون
٢٠١٩	هوى
٢٠٢١	هيا
٢٠٢١	هيب
٢٠٢١	هيت
٢٠٢٢	هيج
٢٠٢٢	هيد
٢٠٢٢	هيف
٢٠٢٢	هيط
٢٠٢٣	هيف
٢٠٢٣	هيم
٢٠٢٤	هى
٢٠٢٤	هيش
٢٠٢٤	هيب
٢٠٢٥	هيس
٢٠٢٦	هيش
٢٠٢٧	هيش
٢٠٢٧	هيدع
٢٠٢٧	هيدى
٢٠٢٩	هيرع
٢٠٣٠	هيرق
٢٠٣٠	هيرن
٢٠٣١	هيسر
٢٠٣٣	هير
٢٠٣٣	هيفخ
٢٠٣٣	هيفع
٢٠٣٥	هيفظ
٢٠٣٥	هيفن
٢٠٣٥	هيبب
٢٠٣٥	هيمن
٢٠٣٦	هينع
٢٠٣٧	هيوح
٢٠٣٧	هيوم
٢٠٣٨	هيهم
٢٠٤٠	الفهرست
٢٠٤٤	تعريف مركز

سرشناسه: زمخشری، محمود بن عمر، ۴۶۷ - ۵۳۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: اساس البلاغه/ابوالقاسم محمود بن عمر بن احمد زمخشری(المتوفی: ۵۳۸هـ)؛

مشخصات ظاهری: ۲ج.

زبان: عربی

مشخصات نشر: دار صادر، بیروت - لبنان

عنوان های گونه گون دیگر: اساس اللغه و مقیاس البلاغه

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

زبان عربی -- واژه نامه ها

Arabic language -- Dictionaries

توضیح: «اساس البلاغه» اثر مفسر و لغت شناس ایرانی، ابوالقاسم محمود بن عمر زمخشری از بنیان گذاران ادبیات عرب و از متکلمان و مفسران قرن ششم هجری است که در موضوع لغت در یک جلد به زبان عربی منتشر شده است. مولف از آنجا که در اصول، معتزلی مذهب بوده، در این کتاب سعی کرده است که با توجه به جنبه ادبی، اعجاز بلاغی و لغوی قرآن را نشان دهد.

این کتاب یک فرهنگ لغت مهم عربی به عربی می باشد و مولف واژه ها را از نظر جمله بندی بررسی کرده است و علاوه بر این که معنای هر کلمه و کاربردهای متعدد آن را در سیاق های مختلف کلامی بیان می کند، همواره آیه های قرآن را مد نظر داشته تا خواننده را با ظرافت های بلاغی کاربرد واژه ها و رموز اعجاز قرآن آشنا کند و سپس به نقل احادیث و گفتار سخن سرایان مطرح پرداخته است.

ص: ۱







٥٣٨-٤٦٧ هـ ١٠٧٤-١١٤٣ م

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزَّمخَشَرِي. ولد بزَمخَشَر، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم، واليها نسب. وقد ورد بغداد غير مرّة واخذ الأدب عن أبي الحسن بن المظفر النيسابوري، وأبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، وسمع من أبي سعد الشقاني، وشيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي وغيرهم.

سافر إلى مكة وجاور بها زمنا فقيلا له: جار الله. وكانت إحدى رجليه مقطوعه، ويمشي في رجل من خشب، وكان إذا مشىلقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه اعرج.

قيل: وكان سبب سقوط رجله أنه كان في بعض أسفاره ببلاد خوارزم، فأصابه ثلج وبرد شديد في الطريق، فسقطت رجله من شدة البرد. وكان بيده مَحْضَر فيه شهادة خلق كثير ممن أطلعوا على حقيقته ذلك خوفا من توهم البعض قطعها لريبه. قال ابن خلكان: «وهذا أمر مشهور في تلك البلاد، وقد شاهدت كثيرا ممن سقطت أطرافهم من شدة البرد، فلا يستبعد من لا يعرفه».

على أن بعض التواريخ تروى أن الزمخشري لما قدم بغداد، واجتمع بالفقيه الدامغاني سأله عن سبب قطع رجله، فقال: «دعاء الوالده، وذلك أني في صباي أمسكت عصفورا وربطته بخيط في رجله فأفلت من يدي فأدرسته، وقد دخل في خرق، فجدبته فقطعت رجله في الخيط، فتألمت والدتي لذلك وقالت: قطع الله رجلك كما قطعت رجله. فلما وصلت إلى سنّ الطلب، رحلت إلى بخارى لطلب العلم، فسقطت عن الدابة، فانكسرت رجلي، وعملت على عملا، أوجب قطعها». قيل: ولعل هذا أقرب إلى الصواب.

### مؤلفاته

كان الزَّمخَشَرِي شديداً للذكاء، متوقداً للذهن، جيد القريحة؛ وكان إماماً كبيراً في التفسير، والحديث، والنحو، واللغة، وعلم البيان؛ إماماً في عصره غير مدافع تُشدّ إليه الرحال للأخذ عنه. وقد ترك تصانيف كثيرة في العلوم الدينية، واللغة، والأدب، والنحو، والعروض، وغيرها، يربى عددها على الثلاثين. منها: الكشاف في تفسير القرآن،

وهو كتاب لم يصنّف قبله مثله ، وعليه قالوا نقلاً عنه : «لولا الكوسجُ (١) الا-عرج لبقى القرآن بكرة» ؛ ومنها اطواق الذهب في المواعظ والادب ؛ والرائض في علم الفرائض ؛ والانموذج في النحو ؛ والقسطاس في العروض ؛ ومنها وهو من أعظمها اساس البلاغه ، معجم لغوى يمتاز عن غيره من المعاجم بخصائص منها : «تخيّر ما وقع في عبارات المُبدعين ، وانطوى تحت استعمالات المُفلقين ، او ما جاز وقوعه فيها ، وانطواؤه تحتها من التراكيب التي تملح وتُحسّن».

«ومنها : التوقيف على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والتصنيف ؛ بسوق الكلمات متناسقه لا مرسله بددا ، ومتناظمه لا طرائق قَددا».

«ومنها : تأسيس فصل الخطاب والكلام الفصيح بإفراد المجاز عن الحقيقه ، والكنايه عن التصريح».

وقد رتب حروفه حسب الطريقه التي تجعل الواو قبل الهاء.

ولم يكن الزمخشري ناثراً فحسبُ ، وانما كان كذلك شاعراً ، وله اشعار كثيره لطيفه رائعه.

## عقيدته

كان الزمخشري معتزلي الاعتقاد متظاهراً به حتى نُقل عنه انه كان يسمي نفسه بأبي القاسم المعتزلي أحياناً. ولما صنّف «الكشاف» كتب في اول مقدمته : «الحمد لله الذي خلق القرآن» ف قيل له : اذا بقي كذلك هجره الناس ، فعَيّر ذلك بقوله : الذي جعل القرآن ، ولفظه جعل عند المعتزله تعني «خَلَقَ» ، ثم إن العلماء غَيّروا ذلك بعد موته وكتبوا على نسخ الكشاف : «الحمد لله الذي أنزل القرآن».

## وفاته

توفى الزمخشري بجرجانيه خوارزم بعد رجوعه من مكه ، ودفن فيها.

ص : ٦

---

١- الكوسج : الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارِع العَلامه أستاذ الدنيا ، شيخ العرب والعجم ، جار الله فخر خوارزم ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، رضى الله تعالى عنه :

خيرٌ منطوق به أَمَامَ كُلِّ كَلَامٍ ، وَأَفْضَلُ مُصَدَّرٍ بِهِ كُلِّ كِتَابٍ ، حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَدْحُهُ بِمَا تَمَدَّحَ بِهِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ، وَقِرْآنَهُ الْمَجِيدِ : مِنْ صِفَاتِهِ الْمُجْرَاهِ عَلَى اسْمِهِ لَا عَلَى جِهَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّفْصِيْلِهِ ، وَلَا عَلَى سَبِيلِ الْإِبَانَةِ وَالتَّفْرِيقِ ؛ إِذْ لَيْسَ بِالْمُشَارَكِ فِي اسْمِهِ الْمُبَارَكِ : ( رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ). وَإِنَّمَا هِيَ تَمَاجِيدُ لِدَاتِهِ الْمَكُونَةِ لِجَمِيعِ الدَّوَاتِ ، لَا اسْتِعَانَهُ ثُمَّ بِالْأَسْبَابِ وَلَا اسْتِظْهَارَ بِالْأَدْوَاتِ .

وَأَوْلَى مَا قُفِيَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُسَيَّلِ مِنْ سَيْلَالِهِ عَدْنَانَ ، الْمَفْضَلِ بِاللِّسَانِ ، الَّذِي اسْتَخْرَزَهُ اللَّهُ الْفَصَاحَةَ وَالْبَيَانَ ؛ وَعَلَى عَثْرَتِهِ وَصَحَابَتِهِ مَدَارِهِ الْعَرَبِ وَفُحُولِهَا ، وَغُرَرِ بَنِي مَعَدٍّ وَحُجُولِهَا .

هذا ، ولما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفه البلاغه التي تقطعت عليها أعناق العتاق السبقي ، وونت عنها خطاً الجياد القرح ، كان الموفق من العلماء الأعلام ، أنصار مله الإسلام ؛ الدائين عن بيضه الحنيفة البيضاء ، المبرهنين على ما كان من العرب العزباء ، حين تحيدوا به من الإعراض عن المعارضه بأسلمات ألسنتهم ، والفرع إلى المقارعه بأسلمته أسلمهم ؛ من كانت مطامح نظره ، ومطارح فكره ؛ الجهات التي توصل إلى تبين مراسم البلغاء ، والعثور على منازم الفصحاء ؛ والمخاير بين متداولات ألفاظهم ، ومتعاورات أقوالهم ، والمعاير بين ما انتفوا منها وانتحلوا ، وما انتفوا عنه فلم يتقبلوا ، وما استركوا واستترلوا ، وما استفضيحو واستجزلوا ؛ والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف ، وبأسراره ولطائفه أعرف ؛ حتى يكون صدر يقينه أثلج ، وسهم احتجاجة أفلج ؛ وحتى يقال : هو من علم البيان حظي ، وفهمه فيه جاحظي . وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقيه إليه محمود بن عمر الزمخشري ، عفا الله تعالى عنه ، في تصنيف «كتاب أساس البلاغه» . وهو كتاب لم تزل نعام القلوب إليه زفاه ، ورياح الآمال حوله هفاه ؛ وعيون الأفاضل نحوه رواق ، وألسنتهم بتمنيه نواطق ؛ فليت له العربي وما فصح من لغاتها ، وملح من بلاغاتها ؛ وما سيمع من الأعراب في بواديهها ، ومن خطباء الحلال في نواديهها ؛ ومن قراضبه نجد في أكلايتها ومراتعها ، ومن سماسره تهامة في أسواقها ومجامعها ؛ وما تراجزت به السيقاه على أفواه قلبها ، وتساجعت به الرعاه على شفاه علبها ؛ وما تقارضته شعراء قيس وتميم في ساعات الميماته ، وما تزاملت به سيقاه ثقيف وهذيل في أيام المفاتنه ؛ وما طولع في بطون الكتب ومئون الدفاتر من روائع ألفاظ مفتته ، وجوامع كلم في أحشائها مجتنه .



ومن خصائص هذا الكتاب تخيّر ما وقع في عبارات المُؤدِّعين ، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقِينَ ؛ أو ما جاز وقوعه فيها ، وانطواؤه تحتها ، من التراكيب التي تَمْلُحُ وتَحْسُنُ ، ولا تَنْقِضُ عنها الألسن ؛ لجريها رَسِيْلَاتٍ على الأَسِيْلَاتِ ، ومرورها عِيْدَاتٍ على العَدَبَاتِ.

ومنها التوقيفُ على مناهج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف ؛ بسوق الكلمات مُتناسقه لا مُرْسِيْلَهُ بِإِدَا ، ومتناظمه لا طَرَائِقَ قِدْدَا ؛ مع الاستكثار من نوابغ الكَلِمِ الهاديهِ إلى مَرَأَشِدِ حُرِّ المنطق ، الدالِّه على ضالِّهِ المُنطِقِ المُفْلِقِ.

ومنها تأسيسُ قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح ، بإفراد المجاز عن الحقيقه والكنايه عن التصريح.

فمن حصّل هذه الخصائص وكان له حظّ من الإعراب الذي هو ميزانُ أوضاع العربيّه ومقياسُها ، ومِيعَارِ حكمه الواضع وقِسْطِهَا ، وأصاب ذرّواً من علم المعاني ، وحظيَ برشّ من علم البيان ، وكانت له قبل ذلك كلّ قريحه صحيحه ، وسِيْلِقَه سِيْلِمِه ؛ فَحَلَّ نَثْرَه ، وَجَزَلَ شِعْرَه ؛ ولم يَطُلْ عليه أن يُناهزَ المقدمين ، ويخاطر المُقْرَمِينَ.

وقد رُتِبَ الكتاب على أشهر ترتيبٍ مُتَدَاوِلًا ، وأسهله مُتَنَاوِلًا ؛ يَهْجُمُ فيه الطالبُ على طَلِبَتِهِ موضوعه على طَرَفِ الثُّمَامِ وحبل الدَّرَاعِ ، من غير أن يحتاج في التَّنْقِيرِ عنها إلى الإيجاف والإيضاع ؛ وإلى النظر فيما لا يُوصِلُ إلَّا بإعمال الفكر إليه ، وفيما دَقَّقَ النظر فيه الخَلِيلُ وسِيْبَوَيْه. والله سبحانه وتعالى الموقِّق لإفاده أفاضل المسلمين ، ولِمَا يَتَّصِلُ برضا ربِّ العالمين.

اطْلُبِ الْأَمْرَ فِي إِبَانِهِ وَخُذْهُ بِرَبَانِهِ أَى أَوْلِهِ ؛ وَأَنْشُدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ هَرَمْتَنِي قَبْلَ إِبَانِ الْهَرَمِ

وَهِيَ إِذَا قُلْتُ كَلِي قَالَتْ نَعَمْ

صَحِيحُهُ الْمِغْدَهُ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ

لَوْ أَكَلْتُ فَيَلَيْنِ لَمْ تَخْشَ الْبَشَمِ

وَأَبٌ لِلْمَسِيرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَتَجَهَّزَ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

صَرَمْتِ وَلَمْ أَضْرِمِكُمْ وَكَصَارِمِ

أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيذْهَبَا

وَتَقُولُ : فُلَانٌ رَاعٍ لَهُ الْحَبُّ وَطَاعٌ لَهُ الْأَبُّ ، أَى زَكَا زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ.

لَا- أَفْعَلُهُ أَيْدِ الْآبَادِ ، وَأَيْدِ الْأَيْبِدِ ، وَأَيْدِ الْآبِيدِينَ . وَتَقُولُ : رَزَقَكَ اللَّهُ عُمُرًا طَوِيلَ الْآبَادِ بَعِيدَ الْأَمَادِ . وَأَبْدَتِ الدَّوَابُّ وَتَأْبِيدَتِ : تَوْحَشَتْ ، وَهِيَ أَوْابِدٌ وَمُتَأْبِدَاتٌ . وَفَرَسٌ قَيْدُ الْأَوْابِدِ وَهِيَ نُفْرُ الْوُحُوشِ . وَقَدْ تَأْبَدَ الْمَنْزِلُ : سَكَنَتْهُ الْأَوْابِدُ . وَتَأْبَدَ فُلَانٌ : تَوْحَشَ . وَطَبُورٌ أَوْابِدٌ خِلَافَ الْفَوَاطِعِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مُوَلِّعٌ بِأَوْابِدِ الْكَلَامِ وَهِيَ غَرَابِيبُهُ ، وَبِأَوْابِدِ الشُّعْرِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُشَاكَلُ جُودَةً ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَيْبِكُمْ

وَأَوْابِدِي بِنَتْحَلِ الْأَشْعَارِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

نُبْتُ زَرْعَهُ وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمِهَا

يُهْدِي إِلَى أَوْابِدِ الْأَشْعَارِ

وَجِئْنَا بِأَيْدِهِ مَا نَعْرِفُهَا.

أبر

شاه مابوره : أكلت الإبره في علفها. وعن مالك ابن دينار «مثل المؤمن كمثل الشاه المابوره». ويقال : أشد من وخز الإبر. وأبر النخل وأبره. وتأبر النخل : قبل الإبار. وتقول : إذا رفق الأبار سحق الجبار.

ومن المجاز : إبره القزن لطرفه ؛ قال ابن الرقاع :

تُرْجَى أَعْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاهِ مِدَادَهَا

وإبره المرفق لطرفه ، وإبره العقرب والنخله لشوكتها. وتقول : لا- يَدُّ مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من إبر النخل. وقد أبرته العقرب بمسبرها والجمع مآبر. ومنه : إنه لذو مآبر في الناس كما قالوا : دبث بينهم العقارب إذا مشت بينهم النائم ؛ وقال النابغه :

ص : ٩

وذلك من قولٍ أتاكَ أقولُهُ

ومن دسّ أعداءِ إليك المآبرَا

وأبرنى فلان إذا اغتابك وآذاك. وتقول : حَبِثْتُ منهم المَخَابِرِ فمَشَّتْ بينهم المآبرِ.

### أبس

تقول أبسوه وحبسوه أى قهروه.

### أبش

ما عنده إلا أباشه وهباشه وأشابه أى أخلاط.

### أبض

كانه فى الإباض من فرط الانقباض ، وهو جبلٌ يُشَدُّ به رُسْعُ البعيرِ أى عَضُدُهُ ، وقد أَبَضَّتْهُ فهو مأبوضٌ . وقد تَقَبَّضَ كأنما تأبض ، وهو تَشَنَّجٌ فى رِجْلِي الفرسِ ونَسَاءٌ وهو مَدْحٌ له . وطَعَنَهُ فى مأبضه وهو باطن الرُّكْبَةِ .

### أبط

رفع السَّوْطَ حتى بَرَقَتْ إبْطُهُ وإِبْطُهُ . وتأبِطَ السَّيْفَ : جعله تحت إبْطه ، والسَّيْفُ عِطَافِي وإِبَاطِي أى ما أجعلهُ على عِطْفِي وتحت إبْطِي ؛ قال المتنخل :

شَرِبْتُ بِجَمِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبِضُّ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي

ومن المجاز : نزل بإبط الرَّمْلِ وهو مَسْقِطُهُ ، وبإبط الجبل وهو سَفْحُهُ . وضربَ آباطَ المفازه . وتقول : ضربَ آباطَ الأمورِ ومَعَابِنَهَا واستَسَفَّ ضمائرَها وبواطَها .

### أبق

عبدُ أبقٍ وعبيدُ أباقي . وتقول : الحَزْرُ إلى الخيرِ سابقٌ والعبدُ من مواطنِهِ أبقٍ . وتقول : فى رقابِهِم الرِّبَاقُ ومن شأنِهِم الإِباقي .

### أبل

لفلان أثله مال مؤثله : غنم مغنمه وإبل مؤبله . وتأبيل إبلا - وتغنم غنمًا : اتخذها . وهذه إبلٌ أبلٌ أى مهمله . وفلان حسنُ الإياله والإبالة أى السياسة والقيام على ماله ، لأن مال العرب الإبل . ومنها : أبلٌ من حثيف الحناتم .

ومن المجاز: تأيّل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء ، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجتذأت بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أَيْبِلٌ ، وقد أُبِلَ أبالَهُ فهو أَيْبِلٌ ، كما تقول: فُقِهَ فِقَاهَهُ فهو فَقِيه. وتقول: فلانه لو أبصرها الأيبل لَصَاقَ به السبيل.

## أبن

قَضِيبٌ كَثِيرُ الأَبْنِ وَهِيَ العُقْدُ.

ومن المجاز: بينهم أبنٌ أى عداواتٌ وإحْنٌ ، وفى حَسَبِهِ أبنٌ أى عيوب. ومنه الحديث: «لا تُؤْبِنُ فِيهِ الحُرْمُ». يقال أبنه إذا عابه. وأبنه: مدحه وعدّ محاسنه ، وهو من باب التفرّيع. وقد غلب فى مدح النَّادِبِ. تقول: لم يزل يُقَرِّظُ أحميَاكم وَيُؤْبِنُ موتاكم.

## أبه

لا يُؤْبَهُ لَهُ ، وما أْبَهُتُ لَهُ. وما عليه أْبَهُهُ المُلْكُ أى بهجته وعظّمته. وفلان يتأبّه علينا أى يتعظّم. وتأبّه عن كذا: تنزّه وتعظّم.

## أبو

تقول: البرّ مع الأبوه والعقوق مع البنوه. وأبوتُهُ أبوه صِدْقِ أى آباؤه. وأبوتُ فلاناً وأمّمته: كنتُ له أباً وأماً ؛ قال:

تؤمّمهم وتأبؤهم جميعاً

كما قد السُّيُورُ مِنَ الأديم

وإنّه ليأبو يتيماً أى يَغْدُوهُ وَيُرَبِّيهِ فِعْلَ الآباء. وتأبّيتُ فلاناً وتأمّمْتُ فلانه كما تقولُ تَبَيَّنْتُهُ.

## أبى

أبى الله إله أن يكون كذا. وأبى علىّ وتأبى: امتنع. وهو أبى الضّيم وآبى الضّيم: له نفسٌ أَيْبُهُ وفيه عَمِيْبُهُ. ونُوقُ أواب: يَأْبِينُ الفحل. وأصابه أباؤه بالضمّ إذا كان يَأبى الطعام. تقول: فلانٌ إن شَهِدَ الطَّعَانَ فَالْحَمِيَّةُ والإبَاءُ وإن حضرَ الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ والأبَاءُ.

ومن المجاز: لا أبا لك ، ولا أبا لغيرك ، ولا أبا لشائتك يقولونه فى الحث ، حتى أمر بعضهم لجفائه بقوله:

أمطر علينا الغيث لا أبا لكَا

ويقال: لَعَمْرُ أَيْبِكَ ولعمر أبى سواك ؛ قال الكُمَيْتُ:

إِنّى لَعَمْرُ أبى سِوَا

كَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالدَّخَائِرِ

وهو أبو الأضياف. ومن أبو مثواك؟ وهو أبو الرؤيس وأبو العمامه : للكبير الرأس والعمامه.

**أتب**

تزوجها وهي في إتب وهو ثوب يشق فتلقيه الجارية في عنقها ؛ قال الكميت :

ص: ١٠

وقد لَقِيَتْ ظِبَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً

مِنْ كُلِّ أَحْوَرَ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَبِ

ومن المجاز : هذا غلام قد تَأْتَبَ السلاحُ أَيْ لِبَسَهُ. وتَأْتَبَ القوسَ إِذَا أَخْرَجَ مِنْكِبِيهِ مِنْ حِمَالِهِ القوسَ فصارت على كَتِفِيهِ.

أتم

تقول ما حضرتُ المأثمَ وإنما حضرتُ المأثمَ وهو جماعه النساء ، من الأثم وهو القَطْعُ والفَتْقُ ، كما قيل فَتَهُ وَقَطِيعٌ ، وقد غَلَبَ على جماعتهم في المصائب.

أتى

أَتَى إِلَيْهِ إِحْسَانًا إِذَا فَعَلَهُ. ووَعَدُ اللهُ مَاتِيًّا. وَأَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَاتَأَهُ وَمَاتَاتِهِ أَيْ مِنْ وَجْهِهِ ؛ قَالَ :

وَحَاجِهِ بَتُّ عَلَى صِمَاتِهَا

أَتَيْتُهَا وَحَدِي مِنْ مَاتَاتِهَا

وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أَفْنَاهُمْ. وَأَتَى امْرَأَتَهُ. وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى. وَيُقَالُ : مَا أَتَيْتَنَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ إِذَا اسْتَبْطَأُوهُ. وَطَرِيقُ مَيْتَاءَ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِيتْيَانِ ، كَقَوْلِهِمْ دَارٌ مِخْلَالٌ. تقول : الموتُ طَرِيقُ مَيْتَاءَ ، وهو لِكُلِّ حَيٍّ مِيْدَاءٌ أَيْ غَايَةٌ. وهو أَتَى فِينَا وَأَتَاوِيَّ أَيْ غَرِيبٌ. وَسَيِّئٌ أَتَى ، وَأَتَاوِيٌّ : أَتَى مِنْ حَيْثُ لَا- يُدْرَى. وتقول : فَلَإِنْ كَرِيمِ المُوَاتَاهِ جَمِيلِ المُوَاسَاهِ. وهذا أَمْرٌ لَا يُوَاتِينِي. وتَأْتَى لَهُ أَمْرُهُ إِذَا تَسَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقَتُهُ ؛ قَالَ :

تَأْتَى لَهُ الدَّهْرُ حَتَّى أَنْجَبِرُ

وتَأْتَيْتُ لِهَذَا الأَمْرَ : تَرَفَّقْتُ لَهُ ، وَقِيلَ تَهَيَّأْتُ. وتَأْتَيْتُ لَهُ بِسَيِّئِهِمْ حَتَّى أَصِيبَهُ إِذَا تَقَصَّيْدَتْ لَهُ. وَأَتَى لِلسَّيْلِ : سَيِّهَلْ لَهُ سَبِيلَهُ. وَفُتِحَ المَاءُ فَاتٍ لَهُ إِلَى أَرْضِكَ. وَكَثُرَ إِتَاءُ أَرْضِهِ أَيْ رِيْعُهَا. وَنَحَلُ ذُو إِتَاءٍ ، وَلَبَنُ ذُو إِتَاءٍ أَيْ ذُو زُبْدٍ كَثِيرٍ ؛ قَالَ عمرو بن الإِطْنَابَةِ :

وَبَعْضُ القَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ

كَمَخْضِ المَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

وَأَدَى إِتَاوَةَ أَرْضِهِ أَيْ خَرَّاجَهَا ، وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الإِتَاوَةَ وَهِيَ الجَبَايَةُ ؛ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيْبٍ التَّغْلَبِيُّ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

وَشَكَّمْ فَاهُ بِالْإِتَاوِهِ أَى بِالرَّشْوَةِ.

## أثر

فيه أُنْثِرَ السيفَ وَآثَارُهُ ؛ قال :

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحَبَاتٌ عَلَى السَّرَى

حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ

وجاء على أُنْثِرَهُ وَإِنْثِرَهُ ، وكان هذا إِنْثِرَ ذاك أَى بعده. وما تَأَثَّرَ إِلَى أَثْرًا إِذَا لَمْ يَصْطَبِعْكَ بِشَىءٍ. ووجدتُ ذلك فى الأَثْرِ أَى السُّنَّةِ ، وفلان من حَمَلَهُ الأَثَارَ. وفرسٌ أَثِيرٌ : عَظِيمُ أَثْرِ الحافر. وحديثٌ مأثورٌ يَأْثُرُهُ وَيَأْثُرُهُ أَى يرويه قَرْنٌ عن قَرْنٍ. ومنه السيفُ المَأْثُورُ : للقديم المتوارثِ كَابِرًا عن كَابرٍ ، وقيل الذى له أَثْرٌ أَى فِرْنَدٌ. يقال : ما أَحْسَنَ أَثْرَ هذا السيفِ وَإِنْثِرَهُ! ولهم ما يَأْثُرُ أَى مَسَّاعٍ يَأْثُرُونَهَا عن آبائهم. وَسَدِمَتِ الناقَةُ على أَثَارِهِ من شَحْمٍ وهى البَقِيَّةُ منه. وعن ابن الأعرابى : أَغْضَبَنى فلانٌ على أَثَارِهِ غَضَبٌ أَى على أَثْرِ غَضَبٍ كان قبل ذلك. وهُم على أَثَارِهِ (مِنْ عِلْمٍ) أَى بَقِيَّةٍ منه يَأْثُرُونَهَا عن الأولين. وتقول : إِذَا أَثْرَتَ فَأَعْلَمَ أَثْرَ وَإِنْ عَثَرَتْ فَأَسْلَمَ عَاثِرٌ. وعن النَّضْرِ : أَثْرَتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، بوزنِ عَلِمْتُ ، وآثَرْتُ أَنْ أَقُولَ الحَقَّ. وهو أَثِيرى أَى الذى أُوثِرُهُ وَأُقَدِّمُهُ ، وله عندى أَثْرَةٌ ، وهو ذو أَثْرِهِ عندَ الأمير. واسِئِثْرٌ عَلَيْكَ بكذا. واستَأَثَرَ اللهُ تعالى بفلانٍ إِذَا ماتَ مَرْجُوعًا له الرحمه. وَإِذَا استَأَثَرَ اللهُ بِشَىءٍ فَالَهُ عَنهُ. وفى الحديث : «سَتَرُونَ بَعْدَى أَثْرَهُ». أَى يَسْتَأْثِرُ أُمراءَ الجُورِ بالفِئءِ. وافعل هذا أَثْرًا مَّا وآثَرَ ذى أَثِيرٍ أَى أَوَّلًا ؛ قال الحارث بن مُرارَه الحَنْظَلِى :

رَأْتَنى قَدْ بَلَلْتُ بِرَأْسِ طَوْفٍ

طَوِيلِ الشَّخْصِ آثَرَ ذى أَثِيرٍ

## أثف

الأَثْفِيَّةُ ذاتُ وَجْهَيْنِ ، تكونُ فُغْلُوءَةً وَأَفْعُولَةً. تقول : أَثَفْتُ القِدْرَ وَثَفَيْتُهَا ، وَتَأَثَفْتُ القِدْرُ.

ومن المجاز : تَأَثَّفُوهُ : اجتمعوا حوله ؛ قال النابغه يخاطبُ النُّعْمانَ :



لا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ

وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ

وتأثفنا بالمكان : ألقناه فلم نبرحه. وتأثف القوم على الأمر : تألبوا عليه ، وهم عليه أُنْفِيَهُ واحده. وفلان مَرْجُومٌ بأثافي الشر. ورماءُ  
بثالته الأثافي. وبقيت منهم أُنْفِيَهُ حَسَنَاءُ أى جماعه كنيفه. ورجل مُثْفَى : مات له ثلاث أزواج ، وامراه مُثْفَاه. وأنشد اليزيدى :

نَكَحْتُ مُثْفَاهًا شَهِيرًا جَمَالُهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لا بُدَّ وَاقِعٍ

وَكُنْتُ مُثْفَى لَيْتَ شِعْرِي مَنْ الَّذِي

هُوَ الْيَوْمَ مَفْجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعٌ

ويقال : لا تُثْفِّ قِدْرَكَ لهذا الأمر أى لا تتدب له ، ولا تُثْفَى لهذا الأمر قِدْرِي أى لا أندب لمثله. وَثَفَيْتُ قِدْرَهُ لكذا إذا جعلته  
عُدَّهُ له ؛ وأنشد أبو زيد :

أَعْقِلْ قَتْلَى الْعَيْصِ عَيْصِ شَوَاحِطِ

وَذَلِكَ أَمْرٌ لا تُثْفَى لَهُ قِدْرِي

## أثل

الأثله السمره ، وقيل شجره من العضاة طويله مستقيمه الخشبهِ تُعْمَلُ منها القِصَاعُ والأفداح ، فوَقَعَتْ مجازاً فى قولهم نَحَتِ أَثْلَتُهُ  
إذا تَنَقَّصَهُ. وفلان لا تُنَحُّ أَثْلَتُهُ ؛ قال الأعشى :

أَلَسْتَ مَنْتَهِيًّا عَنِ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

ولفلان أثله مال أى أصيل مال. ثم قالوا : أثلتُ مالاً وتأثلته ، وشرفٌ مؤثِّلٌ وأثيلٌ. وقد أثلَ أَثَالَهُ حتى سَمِيَ المجدُّ بالأثال ،  
بالفتح. تقول : له أَثَالٌ كأنه أَثَالٌ ، أى مَجْدٌ كأنه الجبل.

## أثم

تقول : فلان من الحياء يتلثم ومن اللمم يتأثم أى يَتَحَرَّجُ. وتقول : كانوا يَفْزَعُونَ من الأنام أشدَّ ما يَفْزَعُونَ من الأثام ، وهو وبأل  
الإثم ؛ قال :

لَقَدْ فَعَلْتُ هَذَى النَّوَى بَى فَعَلَهُ

أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ الْمَمَاتِ أَثَامُهَا

## أَجَج

أَجَجَ النَّارَ فَتَأَجَجَتْ وَأَجَّتْ ، وللنارِ أَجِيجٌ ، واشتدَّتْ أَجْهُ الْمَصِيفِ . وتقول : هَجِيرٌ أَجَاجٌ لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ ، وهو لُعَابُ الشَّمْسِ . وماءٌ أَجَاجٌ يَحْرَقُ بِمُلُوحَتِهِ .

ومن المجاز : مَرَّ يُوْجُّ فِي سَيْرِهِ إِذَا كَانَ لَهُ حَفِيفٌ كحَفِيفِ اللَّهَبِ ، وقد أَحَّ أَجْهُ الظَّلِيمِ . وسمعتُ أَجْهَ القَوْمِ : حَفِيفَ مَشِيهِمْ واضطرابِهِمْ .

## أَجَد

الحمد لله الذى أَيْدَى بَعْدَ ضَعْفٍ وَأَوْجَدَنى بَعْدَ فَقْرٍ أَى قَوَانى . من قولهم : نَاقَةٌ أَجْدٌ وَمُؤْجِدُهُ الْقَرَا ، وَبِنَاءِ وَعَقْدُ مُؤْجِدٍ . وَإِنَّهُ لَمُؤْجِدُ الْأَنْيَابِ وَالْأظْفَرِ ، وَثَوْبٌ مُؤْجِدُ الشَّجِجِ .

## أَجَرَ

أَجَرَكَ اللهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ ، وَأَنْتَ مَا جُورٌ عَلَيْهِ . ومنه قوله تعالى : (عَلَى أَنْ تَأْجُرَنى ثَمَانى حِجْرٍ) أَى تَجْعَلُهَا أَجْرى عَلَى التَّرْوِيجِ ، يَرِيدُ المَهْرَ ، من قوله تعالى : (وَآتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ) كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى أَنْ تَمْهَرَنى عَمَلَ هَذِهِ المِئْدَةِ . وَأَجَرَ فلانٌ وَلَدَهُ إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا . وَأَجَرَنى فلانٌ دَارَهُ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤْجِرٌ وَلَا تَقُلْ مُؤَاجِرٌ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَقَبِيحٌ ، وَليس أَجَرَ هَذَا فاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ ، وَإِنَّمَا الذى هُوَ فاعِلٌ قولك : أَجَرَ الأَجِيرَ مُؤَاجِرَةً ، كقولك شاهِرَهُ وَعَاوَمَهُ ، وَكَمَا يَقَالُ : عَامَلَهُ وَعاقَمَدَهُ . وتقول : طَلَبَ الأَجْرَهُ فَأَعْطَاهُ الأَجْرَهُ .

## أَجَلَ

ضربتُ لَهُ أَجْلاً ، وتقول : ابن آدمٍ قَصرِ الأَجَلِ طَوِيلِ الأَمَلِ ؛ يُوْثِرُ العاجِلِ وَيَذَرُ الأَجَلَ . وتقول : أَجَلَنَ عُيُونََ الأَجالِ فَأَصَيْبَنَ النَّفوسَ بالأَجالِ . وَتَأَجَلَتِ الصُّوَارُ : اجْتَمَعَتْ .

## أَجَم

الموت لا تَنْجُو مِنْهُ الأَشَدُّ فى الأَجامِ والمُلُوكُ فى الأَطامِ . ودَاوَمَ عَلَى طِعامِ واحدٍ حَتى أَجَمَهُ أَى كَرِهَهُ .

## أَجَن

تقول : يُفْسِدُ الرِجْلَ المُجُونُ كَمَا يُفْسِدُ المِاءُ الأَجونَ (1) .

## أحن

تقول : إِنَّ الْإِحْنَ تَجْرُ الْمِحْنَ ، وَبَيْنَهُمَا مُضَاعَنَةٌ عَظِيمَةٌ وَمُؤَاخَنَةٌ قَدِيمَةٌ.

## أخذ

ما أنت إلا أَخَاذُ بَبَاذٍ : لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ

ص: ١٢

---

١- الأجون : تغير الماء طعمًا ولونًا.

ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعاً ، وَفَلَانٌ أُخِيذٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ . وَهُوَ أَسِيرٌ فَتَنَهُ وَأَخِيذٌ مِخَنَهُ . وَذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخْذَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ مَنَّا لِأَخَذْتِ بِأَخِذِنَا أَى بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا . وَفَلَانَهُ أُخِذَهُ تُؤَخِّدُ بِهَا النَّاسَ أَى رُقِيَهُ ، وَهُوَ مُؤَخِّدٌ عَنِ النَّسَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أُؤَخِّدُ جَمَلِي» . وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخِذٍ ، وَالْأَخِذَةُ الرُّقِيَةُ .

## أخر

جاءوا عن آخرهم . والنهار يحزر عن آخر فأخر ، والناس يزذلون عن آخر فأخر ، والسُّتْرُ (ل) مثل آخره الرَّحْلُ . وَمَضَى قُدماً وتَأَخَّرَ أَخْراً . وجاءوا فى أخريات الناس . ولا أكلمه آخر الدهر وأخرى المنون ، ونظر إلى بمؤخر عينه . وجئت أخيراً وبأخره . وبعته بيئاً بأخره أَى بَنَظَرِهِ معنى ووزناً . وهى نَحْلَةٌ مُنْخَارٌ مِنْ نَخْلِ مَاخِرٍ .

ومن الكنايه : أبعد الله الآخر أَى من غابَ عَنَّا وَبَعُدَ ، والغرضُ الدعاءُ لِلْحُضُورِ .

## أخو

إخوانُ الْوِدَادِ أَقْرَبُ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ .

ومن المجاز : بين السماحه والحماسه تأخ . ولقيته بأخى الشَّرِّ أَى بِخَيْرٍ ، وبأخى الخير أَى بِشَرِّ . وله عند الأمير آخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ . وَشَدَّدْتُ لَهُ آخِيَّةً لَا يَحْلُهَا الْمُهْرُ الْأَرْنِ . وَشَدَّ اللَّهُ بَيْنَكُمَا أَوْأَخَى الْإِخَاءَ وَحَلَّ أَوَارِيَّ الرِّبَاءِ .

## أدب

هو من آدبِ الناس ، وقد آدبَ فلانٌ وأرَبَ . وتقول : الأَدْبُ مَأْدُبُهُ مَا لِأَخِيْدٍ فِيهَا مَأْرُبُهُ . وَأَدَّبَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ يَأْدِبُهُمْ . يُقَالُ : إِيدِبُ جِيرَانِكَ لِتَشَاوِرَهُمْ ؛ قَالَ :

وَكَيْفَ قِتَالِي مَعْشَرًا يَأْدِبُونَكُمْ

عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ

وتقول : أَدَّبَهُمْ عَلَيْهِ وَنَدَّبَهُمْ إِلَيْهِ . وَإِذَا انْتَقَرَ الْآدِبُ نَقَرَهُ الْجَادِبُ .

ومن المجاز : جَاشَ أَدْبُ الْبَحْرِ إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ .

## أدد

بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدِّهِ وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلَّ شِدِّهِ .

## أدم

اسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ وَأَدَمْتُهُ . وَطَعَامُ أَدِيمٍ : مَأْدُومٌ . وَمِنْهُ : سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ .

ومن المجاز : فلان مُؤدِّمٌ مُبَشِّرٌ لِلَّيْنِ فِي خُشُونِهِ. وليسَ تحتَ أديمِ السماءِ أكرمُ منه ، وأتيتُه شدَّ الضَّحَى ورأدَ الضَّحَى وأديمِ الضَّحَى ، بمعنى. وظلُّ أديمِ النهارِ صائماً وأديمِ اللَّيْلِ قائماً أى كَلَّهُ. قال بَشْرٌ يصفُ إبلاً :

فباتت ليله وأديم يوم

على المنهى يُجز لها الثغام

وقال مَعْقِلُ بنِ عَوْفِ بنِ سُبَيْعِ :

فباتوا حولنا حرساً وباتت

أديم الليل لا يعذفن عودا

وفلان إدامٌ قومُه وأدُمُ بنى أبيه : لثمالهم وقوامهم ومن يُصلحُ أمورهم. وهو أدمه قومُه : لسيدهم ومقدمهم. وانتدم العودُ إذا جرى فيه الماء.

ومن الكناية : ليس بين الدراهم والأدم مثله ، يريدون بين العراق واليمن ، لأنَّ تبايع أهلها بالدراهم والأدم. قال أوسُ بن حَجْر :

وما عدلت نفسي بنفسك سيِّداً

سمعتُ به بين الدراهم والأدم

## أدى

أخذ للحرب أداته حتى قهر عِدائَه. وفلان مُؤدٍ على هذا الأمر أى قوئى عليه ، من قولهم : شاكٍ مُؤدٍ للكامل الأداة. وهو آدى للأمانه منك.

ومن المجاز : قول الرّاعى :

عدت برعالي من قطاً فى حلوقيه

أداوى لطف الطي مؤثقه العقد

أراد الحواصل.

## أذن

اطلب لى شاه أذناء قزناء. وخذتته فأذن لى أحسن الأذن ، وأذنته بالأمر فأذن به (فأذنتوا بحزب من الله ورسوله). وتأذن بالشّر إذا تقدّم فيه وخذره وأندره به. وإذا نادى منادى السلطان بشىء فقد تأذن به. وتأذنت لأفعلن كذا أى سأفعله لا محاله (وإذ تأذن

رُبُّكَ). واستأذنتُ عليه فحَجَبَنِي الآذِنُ.

ومن المجاز: فلان أُذِنٌ من الآذان إذا كان سَمِعَهُ ،

ص: ١٣

---

١- والستر الخ: كذا في جميع النسخ.

وهي أذنٌ وهما أذنٌ ، وخذ بأذنِ الكوزِ وهي عُرْوَتُهُ. والأكوابُ كيزانٌ لا آذانَ لها. ومضتُ فيه أذنًا السهم ؛ قال الطِّرِمَاحُ :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَحِيُّ بَعْدَ مَا

مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِي وَعَامِلِ

وَأَنشَدَنِي بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ :

وَبِتْنَا بِقِرْوَاحِيهِ لَا ذَرَا لَهَا

مِنَ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ نَلُودَ بَكُورِ

فَلَا الصَّبْحُ يَأْتِينَا وَلَا اللَّيْلُ يَنْقَضِي

وَلَا الرِّيحُ مَأْذُونٌ لَهَا بِسُكُورِ

وجاء فلان ناشراً أذنيه أى طامعاً. وجاء لابساً أذنيه أى متغافلاً. وفى المثل : أنا أعرفُ الأرنبَ وأذنيها أى أعرفه ولا يخفى عليّ كما لا- تخفى عليّ الأرنب. وتقول : سَيِّمَاهُ بِالْخَيْرِ مُؤْذِنَهُ وَالنَّفْسُ بِصِلَاحِهِ مُوقِنَهُ. وقد آذَنَ النَّبَاتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهِيحَ أَي نَادَى بِإِذْبَارِهِ.

## أذى

أعوذ بالله من جاره بذيّه تُعَادِي وتُرَاحُ بِأَذِيّه. وتقول : اذْكَبِ الْآذِيَّ تَشْرَبِ الْمَادِيَّ.

## أرب

فى مَثَلٍ : مَأْرِبُهُ لَا حَفَاؤَهُ. ويقولون : أَلْحِقْ بِمَأْرِبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَي أَذْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ. ولبعضهم :

فِي مَاءِ مَأْرِبٍ لِلظَّمَاءِ مَأْرِبُ

وما أربك إلى هذا الأمر؟ وما لى فيه أرب. وفلان مالك لإربه. وهو من غير أولى الإربه من الرجال. وفلان أرب وذو إرب وهو الدّهاء. ومنه : الأربى الداهية. وهو أرب من صاحبه. وهو يُؤاربُ أخاه. ويقال : مُؤارِبُهُ الأريب جهلٌ وعناء. وأرب الشاة : عَضُّهَا وَقَطْعُهَا إِزْبًا إِزْبًا. وَجُدِمَ فَتَسَاقَطَتْ آرَابُهُ. وَتَأْرَبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوْتَقَّتْ ، وَأْرَبْتِهَا : وَتَقَّتْهَا.

ومن المجاز : تأرب علينا فلان تعسر.

## أرث

أرث نارك أوقدها. وما تُوقدُ به من روثه أو نحوها يسمّى الأُرثه والإرث.

ومن المجاز : أرث بين القوم : أفسد ، وأوقد نارَ الفتنة .

## أرج

فَعَمِنِي أَرْجُ اللَّطِيمَةِ وَأَرْبِجُهَا ، وَأَرْجُ الطَّيْبُ وَتَأَرْجُ ، وَبَيْتُ أَرْجٍ بِالطَّيْبِ .

## أرز

لا- يَزَالُ فُلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطَنِهِ أَيْ حَيْثَمَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ . وَفُلَانٌ إِذَا سَئِلَ أَرْزَ أَيْ تَقَبَّضَ . وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا آرِزًا أَيْ مُتَقَبِّضًا  
عَنِ الْإِنْبِسَاطِ فِي مَشِيئِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ . وَشَجَرَةٌ آرِزَةٌ : ثَابِتَةٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ الدَّابَّةَ لَأَرْزُهُ الْفَقَارِ .

ومن المجاز : بِنْتًا بَلِيلَهُ آرِزَهُ : يَأْرِزُ مَنْ فِيهَا لِشِدَّةِ بَرْدِهَا ، يُقَالُ : أَرْزَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبُرْدِ ؛ قَالَ :

وَقَدْ أَرْزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ

## أرش

تَقُولُ : أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ أَنْ يُجْرَحَ وَيُؤْخَذَ بِالْأَرْضِ .

## أرض

هُوَ آمَنٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَشَدُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَتَأْرَضَ فُلَانٌ : لَزِمَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْرَحْ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْمَعًا تَعَرَّضَ وَإِنْ أَصَابَ  
مَطْمَعًا تَأْرَضَ . وَأَتَانَا ابْنُ أَرْضٍ أَيْ غَرِيبًا . وَنَزَلْنَا بَعْرُوضٍ عَرِيضَةً وَأَرْضٍ أَرِيضَةً . وَهُوَ أَرِيضٌ لِلْخَيْرِ : خَلِيقٌ لَهُ ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

مِنَّا حُمَاهُ الْمَأْرِقِ الْعُضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعَلَى أَرِيضِ

وَهُوَ أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَخَشَبَهُ مَأْرُوضَةً ، وَقَدْ أَرْضَتْ أَرْضًا (دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ) .

ومن المجاز : فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ سَيَمَائِهِ وَأَرْضِهِ إِذَا كَانَ نَهْدًا . وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا ، يَرَادُ التَّوَاضُّعُ . وَفُلَانٌ إِنْ ضُرِبَ  
فَأَرْضُ أَيْ لَا يُبَالَى بِالضَّرْبِ .

## أرق

أَصَابَهُ أَرْقٌ ، وَأَرْقَنِي الْهَمُّ . وَتَقُولُ : لَهُ جَفْنٌ مُؤَرَّقٌ وَدَمْعٌ مُرْقَرٌ .

## أرك



أَفْدِيكَ مِنْ مُسْتَاكِهِ بِعُودِ أَرَاكِهِ. وَكَأَنَّهُنَّ ظِبَاءٌ أَوَارِكُ. وَتَقُولُ: هُمْ مُتَّكِنُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ مَعَ بَيْضِ كَالْتَرَائِكِ.

**أرم**

تَقُولُ: نَفْسُ ذَاتِ أُكْرُومَةٍ مِنْ أَطِيبِ أُرُومَةٍ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ حُسَّادَكَ الْعَرَمَ يَحْرِقُونَ عَلَيْكَ الْأُرْمَ.

**أرن**

فِيهِ أَرْنُ أَى مَرَحٍ ، وَمُهْرُ أَرْنٍ. وَيَوْمَ أَرُونَانُ

ص: ١٤

وَأَرْوَانِي : شَدِيدٌ ؛ قَالَ :

وَظَلَّ لِنِسْوَةِ النَّعْمَانِ مِنَّا

عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أَرْوَانِي

## أَرَى

تَقُولُ : أَعْطَشْتُ إِلَيْكَ فَمَا أَرَوَى وَأَنْتَ كِبَارِحِ الْأَرَوَى. وَتَقُولُ : تُدْنِيهَا رَوِيَهُ الشَّعْفُ وَكَأَنَّهَا أُرْوِيَهُ الشَّعْفُ. وَتَقُولُ : خَيْرُهُ كَالْأَرَى وَشَرُّهُ كَالشَّرَى ؛ وَهُوَ عَمَلُ النَّحْلِ الْعَسَلِ. يُقَالُ : أَرَتِ النَّحْلُ تَأْرِي أَرِيًّا ، فَسُمِّيَ بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سُمِّيَ الْمَكْسُوبُ كَسْبًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَرَى الْجَنُوبِ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

يَشْمَنُ بُرُوقَهُ وَيُرِشُّ أَرَى الْ

جَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءِ (١)

وَقَوْلِهِمْ : إِنَّ بَيْنَهُمْ أَرَى عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا مِنَ الشَّرِّ.

## أَزْر

شَدَّ بِهِ أَرْزَهُ ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَاوِرُهُ وَيُؤَاوِرُهُ. وَأَرْذْتُ كَذَا فَأَزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا ظَاهَرَكَ وَعَاوَنَكَ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْإِزْرَةِ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتِرُونَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّرْعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا تَلَاحَقَ وَالتَّفَّ ، وَتَأَزَّرَ النَّبْتُ تَأَزَّرًا ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلْتُ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا

وَشَدَّ لِلأَمْرِ مِثْرَهُ إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ ؛ قَالَ فِي صِفَةِ الْحِمَارِ :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَعْرِيفِنِي

إِذَا شَدَّتْ مُحَافَظَتِي الْإِزَارَا

وَعَمَّ الْحَيَا فَتَعَمَّمَتْ بِهِ الْأَكَامِ وَتَأَزَّرَتْ بِهِ الْأَهْضَامُ. وَفُلَانٌ عَفِيفٌ الْمِئْزَرُ وَالْإِزَارُ ؛ قَالَتْ خَزْنِقُ :

وَالطَّيْبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ

وتقول : هو عَفِيفٌ الْإِزَارُ خَفِيفٌ مِنَ الْأُزْرَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «الْعَظْمَةُ رِدَائِي وَالْكَبْرِيَاءُ إِزَارِي». وَتَأْزِيرُ الْحَائِطِ : تَقْوِيَتُهُ بِحُؤَيْطٍ يُلْزَقُ بِهِ ، وَيُسَمَّى الْإِزَارَ وَالرُّدْءَ. وَنَصِيْرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيْوَانِ مَا يُكْتَبُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مِنْ نُسْخِهِ عَمَلٍ أَوْ فَضْلِ فِي بَعْضِ الْمَهْمَاتِ الْإِزَارَ ، وَأَزَّرَ الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَيِّرًا دَرًّا بِكَذَا مُؤَزَّرًا بِكَذَا. وَشَاءَ مُؤَزَّرَةٌ كَأَنَّمَا أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ ، وَيُقَالُ لَهَا الْإِزَارُ. وَفَرَسٌ آزَرٌ ، بَوَزْنِ آدِرٍ : أبيضُ الْعَجْزِ ، فَإِنْ نَزَلَ الْبَيَاضُ إِلَى الْفَخْدَيْنِ فَهُوَ مُسْرَوَلٌ ، وَخَيْلٌ أُرٌّ.

## أز

أَزَّتِ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَزِيْرٌ وَهُوَ صَوْتُ نَشِيْثَتِهَا. وَهَالِنِي أَزِيْرُ الرَّعْدِ ، وَصِيْدَعْنِي أَزِيْرُ الرَّحَا وَهَزِيْرُهَا. وَأَزَّةٌ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ بِإِزْعَاجٍ. وَهُوَ يَأْتَرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَعِضُ مِنْهُ وَيَنْزَعِجُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَجْوْفِهِ أَزِيْرٌ.

## أزف

أَزِفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ. وَمِنْهُ : أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَزْفَى ، بِوَزْنِ الْجَمَزَى ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْوَزِيْفِ وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ. وَسَاءَنِي أُزُوفٌ رَحِيلِهِمْ ، وَأَزْفٌ رَحِيلِهِمْ. وَأَشْتَى بَنُو فُلَانٍ فَتَأَزَفُوا إِذَا تَطَانَبُوا مُتَدَانِينَ. وَالْأَزْفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَزُوفِهَا ؛ قَالَ هُدْبَةُ :

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَةِ قَرْمُهَا

دَرَى الْبَيْتِ يَعْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ آزِفٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي عَيْشِهِ أَزْفٌ أَي ضَيْقٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَمْرُهُ قَرِيْبٌ وَمُتَقَارِبٌ (٢) ، وَرَجُلٌ مَتَازِفٌ : قَصِيْرٌ لَتَقَارِبِ خَلْقِهِ. وَالْمَزَادَةُ الْمَتَازِفَةُ : الصَّغِيْرَةُ.

## أزق

تَبَّتُوا فِي الْمَازِقِ الْمَتَضَاقِقِ ، وَهُمْ تُبَّتٌ فِي الْمَازِقِ.

## أزل

هُمْ فِي أَزْلِ : ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ. وَتَقُولُ : قَلَّ نَزْلُهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ ؛ وَأَزَلُوا حَتَّى هَزَلُوا ، أَي حُسِبُوا وَضُيِّقَ عَلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُمْ : كَانَ فِي الْأَزْلِ قَادِرًا عَالِمًا وَعِلْمُهُ أَزْلِيٌّ وَهُوَ الْأَزْلِيَّةُ ، مَصْنُوعٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَأَنَّهُمْ نَظَرُوا فِي ذَلِكَ إِلَى لَفْظِ لَمْ أَزَلْ.

## أزم

أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ : عَضَّ عَلَيْهِ وَأَمْسَكَهُ ،

ص: ١٥

---

١- الضمير للنعاج في البيت قبله. ويشمن ينظرن. والعماء السحاب.

٢- كذا في جميع النسخ ، ولعل أصل عبارته المؤلف (ورجل متأزف قصير لتقارب خلقه كما يقال متقارب).

وَفَرَسٌ أَرْوَمٌ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَمِيهِ الْأَرْوَمِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَضْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرْدَةُ وَأَضْلُ كُلِّ دَوَاءٍ الْأَرْوَمُ . وَيُقَالُ لِلْمُحْتَمَى الْأَرْوَمِ . وَرَجُلٌ أَرْوَمٌ : قَلِيلُ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرْزَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَرْزَمْنَا أَرْزَمَهُ ، وَسَنَّهُ آرَزَمَهُ وَأَرْوَمٌ ، وَسِنُونٌ أَوْارِمٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ أَرْزَمُهُ ، وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْزَمَاتُ . وَأَرْزَمَ بِالضَّيْعَةِ وَعَلَيْهَا إِذَا حَافِظٌ ؛ وَقَالَ :

جُدَامٌ سُيُوفُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

إِذَا أَرْزَمَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَرْزَامَ

وَإِنْ قَصَّرْتُ يَوْمًا أَكْفُ قَبِيلِهِ

عَنِ الْمَجْدِ نَالَتْهُ أَكْفُ جُدَامِ

أَي إِذَا عَضَّتْ كَرِيهَةً عَضُوضًا . وَالتَّقِينَا فِي مَأْزِمِ الطَّرِيقِ أَي فِي مَضِيْقِهِ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمِ

ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

## أزى

يُقَالُ : جَلَسَ إِزَاءَهُ وَبِإِزَائِهِ أَي بَحْدَائِهِ . ثُمَّ قَالُوا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ هُوَ حَافِظُ مَالِهِ وَإِزَاؤُهُ : لِلْقَيْمِ بِهِ ؛ قَالَ :

إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا

مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ يُؤَاؤُونَ بَنِي فُلَانٍ أَي يُقَاوِمُونَهُمْ فِي كَوْنِهِمْ إِزَاءً لِلْحَرْبِ ، وَفُلَانٌ لَا يُؤَاؤِيهِ أَحَدٌ .

## أسد

فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ مَأْسَدَةٌ ، وَأَكْثَرُ الْمَأْسِدِ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ أَي صَارَ كَالْأَسَدِ فِي جُرْأَتِهِ . وَاسْتَأْسَدَ الثَّنْبُ : طَالَ وَجُنَّ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلِ

وَأَسَدَ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ : أَغْرَاهُ بِهِ . وَأَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ : هَارَشَ بَيْنَهُمَا . وَأَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

يقال : حلّ إيساره فأطلقه وهو القمّد الذي يُؤسّر به ، وليس بعد الإيسار إلا القتلُ أي بعد الأسير. واستأسير العدو. وتقول : من تزوّج فهو طليقٌ قد استأسير ، ومن طلق فهو بُعْثٌ قد استأسير. وبه أُسِرَ وأُسِرَ من البؤل وقد أخذه الأسر والأسر. وفي أدعيتهم : أبا لك الله أُسِيراً. وعولج فلانٌ بعودِ أُسِير ، وهو الذي يُوضع على بطن المأسور فيبرأ. وتقول العامة : عود يُسِير وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل. وقد أُسِرَ فلان. وهم رهطى وأُسرتى. وتقول : ما لك أُسِرَه إذا نزلت بك عُسرَه.

ومن المجاز : شدّ الله تعالى أُسِيرَه أي قوى إحكام خلقه ، من قولهم : ما أحسن ما أُسِرَ قَتَبُه ، وهو أن يربط طرفي عُقُوبِي القَتَبِ برباطٍ ، وكذلك رَبطَ أحناء السرج بالسُّيُور.

بنى بيته على أساسه الأول ، وقلعه من أسه.

ومن المجاز : ما زال فلانٌ مجنوناً على استِ الدّهر ، وأسِ الدّهرِ أي على وجهه ، وفلان أساسُ أمره الكذب. ومن لم يُؤسّس مُلكه بالعدل فقد هدّمه.

(يا أسفى على يوسف) وآسفى ما قلت : أغضبنى وأحزنى.

ومن المجاز : أرض أسيفه : لا تموج بالنبات.

عنده غزَيالٌ من الأسيل وهو نباتٌ دقيق الأغصانٍ تُتخذُ منه الغرابيلُ بالعراقِ الواحده أسيله. وقيل للزّماح الأسل على التشبيه ، ولمسيّ تدق اللسان والذراع الأسيله. وقال أعرابيٌّ لآخر : كيف كانت مطرئكم أسيلت أم عظمت؟ يريد أبلغت أسيله الذراع أم عظمتها ، فقال : ما بلغت الضرائر وهي جمع ضره الإبهام. وأسلت السلاح : حدّثته وجعلته كالأسل ؛ قال مزاحم العقيلى :

يُبَارِي سَدِيسَاها إِذا ما تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِبْرِيمِ السِّلَاحِ المُؤَسَّلِ

وتقول : أسيلاتُ السّيّتهم أفضى من أسنته أسلهم. ومنه : أسل خدّه أسالّه فهو أسيلٌ ، وكف أسيله الأصابع. وكلّ سبّطٍ مُسْتَرَسِلٍ أسيلٌ. وتُسْتَحَبُ فى حَدِّ الفرسِ الأَسالَه وهى دليلُ الكرم ، تقول : تُسبئ

أَسَالَهُ خَدَّهُ ، عَنْ أَصَالِهِ جَدَّهُ.

**أَسَم**

أَجْرًا مِنْ أُسَامَةٍ.

**أَسَن**

مَاءٌ آسِنٌ ، وَتَقُولُ : بَعْضُ الْوَسَنِ شَبِيهِ بِالْأَسَنِ ، وَهُوَ الْعَشِيُّ مِنْ رِيحِ الْبَيْرِ. أَسِنَ الْمَائِحُ فَهُوَ آسِنٌ.

**أَسُو**

أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسَوًّا وَأَسَاءً ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالْتَقَى وَأَسَا السَّقِي

وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

وَهُوَ آسٍ مِنْ قَوْمِ أُسَاةٍ ، وَآسِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ أُوَّاسٍ ، وَيَقُولُونَ لِلْخَافِضَةِ الْآسِيَّةِ. وَفِي فَلَانٍ أُسَوَةٌ وَإِسَوَةٌ ، وَهُوَ خَلِيقٌ بَأَنَّ يُؤْتَسَى بِهِ. وَآسِيَّتُهُ بِمَالِي مُؤَاسَاءً ، وَأَسَيْتُ الْمُصَابَ فَتَأَسَى. وَتَقُولُ : إِنْ الْأُسَى تَدَفَّعَ الْأُسَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ. وَمُلْكُ ثَابِتِ الْأُوَّاسِي وَهِيَ الْأَسَاطِينُ ، الْوَاحِدَةُ آسِيَّةٌ.

**أَشَب**

غَيْضُهُ أَشْبَهُ. وَالْأَشْبُ شِدَّةُ التَّفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا مَجَازَ فِيهِ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : «بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشْبُ».

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَيَّدْتُ أَشْبُ : مُخْتَلِطٌ. وَفِي مَثَلٍ : «عَيْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبًا». وَتَأَشَّبُوا وَائْتَشَّبُوا : تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا. وَجَمَعَ مُؤْتَسِبٌ وَمُؤْتَسَّبٌ : غَيْرُ صَرِيحٍ ؛ قَالَ :

رَجْرَاجَهُ لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَسَبُ

وَعِنْدَهُ أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ وَأَشَابَةٌ مِنَ الْمَالِ : تَخَالِيطٌ مِنْ حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، وَهَمُّ أَشَابَاتٍ وَأَشَائِبُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَرِثْتُ لَهُمْ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ عَزَتْ

قِبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ

وَأَشِبَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : اشْتَبَكَ ، وَأَشْبَتَهُ بَيْنَهُمْ.

## أشْر

فَلَانٌ بَطِرٌ أَشْرٌ، وَقَوْمٌ أَشَارَى جَمَعَ أَشْرَانَ. وَتَغْرٌ مُؤَشَّرٌ، وَفِي تَغْرِهَا أَشْرٌ وَهُوَ حُسْنُهُ وَتَحْزِينُ أَطْرَافِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَصَفُ الْبَرْقِ بِالْأَشْرِ إِذَا تَرَدَّدَ فِي لَمَعَانِهِ، وَوَصَفُ النَّبَاتِ بِهِ إِذَا مَضَى فِي غُلْوَانِهِ؛ قَالَ نُصَيْبُ الْأَصْغَرِ:

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشَرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْزُوعُ

## أَشَى

لَيْسَ الْإِبِلُ كَالشَّاءِ وَلَا الْعِيدَانُ كَالْأَشَاءِ وَهِيَ صِغَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ أَشَاءَةٌ.

## أَصَد

أَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ: أَعْلَقْتُهُ. وَبَابٌ مُؤَصَّدٌ وَقِدْرٌ مُؤَصَدَةٌ: مُطْبَقَةٌ. وَتَقُولُ: هُوَ بِالشَّرِّ مُرْصَدٌ وَبَابٌ الْخَيْرِ عَنْهُ مُؤَصَّدٌ.

## أَصْر

هُوَ أَوْفَى مِنْ أَنْ يَخِيَسَ بِالْعَهْدِ أَوْ يَنْقُضَ الْإِصْرَ، وَلَا إِصْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَبَيْنَهُمْ آصَارٌ يَزْعَوْنَهَا أَيْ عُهُودٌ وَمَوَاقِيحٌ؛ قَالَ طَرْفَةُ:

أَيَا ابْنَ الْحَوَاصِنِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَتَنْقُضُ إِصْرَكَ حَالًا فَحَالًا

وَحَمَلَ عَنْهُمْ الْإِصْرَ أَيْ الثَّقَلَ (وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) وَقَالَ النَّابِغَةُ:

يَا مَانِعَ الضَّمِيمِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

وَالْحَامِلِ الْإِصْرِ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ آصِرَةٌ رَجِمَ وَهِيَ الْعَاطِفَةُ. وَقَطَعَ اللَّهُ آصِرَةَ مَا بَيْنَنَا، وَمَا تَأْصِرُكَ عَلَيَّ آصِرَةٌ. وَتَقُولُ: عَطَفَ عَلَيَّ بغير آصِرِهِ وَنَظَرَ فِي أَمْرِي بَعِينٍ بَاصِرَهُ. وَفَلَانٌ إِصْيَارُ بَيْتِي إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ. وَهُوَ جَارِي مُطَابِنِي وَمُؤَاصِرِي وَمُكَاسِرِي وَمُقَاصِرِي بِمَعْنَى. وَمَضَى فَلَانٌ إِلَى الْمَاصِرِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْإِصْرِ، أَوْ فَاعِلٌ مِنَ الْمِصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ. وَلَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَاصِرِ أَوْ الْمَوَاصِرِ.

## أَصْل

قَعَدَ فِي أَصِيلِ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ. وَفَلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ أَيْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا لِسَانَ. وَأَصِيلْتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلاً. وَإِنَّهُ لِأَصِيلٌ



الرأى وأصیلُ العَقْل ، وقد أَصَلَ أَصَالَهُ. وَإِنَّ النَّخْلَ بِأَرْضِنَا لِأَصِيلٍ أَى هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْنَى. وَسَمِعْتُ أَهْلَ الطَّائِفِ يَقُولُونَ :  
لِفُلَانٍ أَصِيلُهُ أَى أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بِهَا. وَجَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَى بِأَجْمَعِهِمْ. وَقَدْ اسْتَأْصَلْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ : نَبَتَتْ وَثَبَتْ أَصْلُهَا.  
وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُمْ : قَطَعَ دَائِرَهُمْ. وَيُقَالُ : أَصَلَهُ

عِلْمًا يَأْصِلُهُ أَصِيلاً بِمَعْنَى قَتَلَهُ عِلْمًا ، وَهُوَ إِمَّا مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصِيلاً وَحَقِيقَتَهُ ، وَإِمَّا مِنَ الْأَصِيلِ وَهِيَ حَيْهٌ قَتَالَةٌ تَثْبُ عَلَى الْإِنْسَانَ فَتَهْلِكُهُ. وَلَقِيْتَهُ أَصِيلاً وَأُصْلًا وَأُصَيْلًا وَأُصَيْلَانًا أَيْ عَشِيًّا. وَلَقِيْتَهُ مُؤَصَّلًا أَيْ دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ.

## أض

ما كان سببُ شِرَادِهِمْ وَارْفِضَاضِهِمْ إِلَّا الثَّقَهَ بِمَصَادِحِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ ؛ قَالَ :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَهُ مِيفَاضًا

خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَبْتَغِي الْإِضَاضًا

## أضى

عَلَيْهِ دِرْعٌ كَالْأَضَاهِ وَهِيَ الْعَدِيْرُ ، وَعَلَيْهِمْ دُرُوعٌ كَالْأَضَاءِ. وَخَرَجُوا لَا بَسِيْنَ الْأَضَا ، رَامِينَ بِجَمْرِ الْعَضَا.

## أطر

أَطَرَ الْعُوْدَ أَطَرَ الْقَوْسِ إِذَا عَطَفَهُ ، وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَيْ قَوْسًا. وَتَأَطَّرَ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ وَأَنَاطَرَ : أَنشَى. قَالَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ :

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَكْتَاْفِكُمْ وَتَأَطَّرَا

وَقَالَ آخَرُ :

نَضْرَبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمْحُ انْأَطَرَ

وَتَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ : تَشَّتْ فِي مَشِيهَا ؛ قَالَ :

وَتَشْتَاقُهَا جَارَاتُهَا فَيَرْزُنَهَا

وَتَعْتَلُّ عَنِ إِتْيَانِهِنَّ فَتُعَدَّرُ

وَإِنْ هِيَ لَمْ تَقْصِدْ لَهُنَّ أَتْيَنَهَا

نَوَاعِمَ بِيضًا مَشِيَهُنَّ التَّأَطَّرُ

وَقُصَّ شَارِبِكُ حَتَّى يَبْدُو الْإِطَارُ وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِالشَّفَهِ ، وَكُلُّ مُحِيطٍ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارُهُ ، كِإِطَارِ الدُّفِّ ، وَإِطَارِ الْمُنْخَلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَطَّرْتُ فَلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ. وَبَنُو فَلَانَ إِطَارًا لِبَنِي فَلَانَ إِذَا حَلَّوْا حَوْلَهُمْ ؛ قَالَ بَشْرُ :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيَّ بَنِي نُمَيْرٍ

قُرَاضِبَهُ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

### أطط

لا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ أَى حَنَّتْ. وَشَجَانِي أَطِيطُ الرِّكَابِ ، وَا حَبْدَا نَقِيضُ الرِّحَالِ وَأَطِيطُ الْمَحَامِلِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لِيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ زَمَانٌ وَلَهُ أَطِيطٌ».

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَطَّتْ بِكَ الرِّجْمُ أَى رَقَّتْ وَحَنَّتْ. وَقَالَ الْأَغْلَبُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرُوحَتِي وَأَطَّتْ

وَقَدْ شَمَطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطَتْ

وَنَزَلْتُ بِنِي فُلَانٍ فَإِذَا هُمْ أَهْلُ أَطِيطٍ وَصَهِيلٍ أَى أَهْلُ إِبِلٍ وَخَيْلٍ.

### أطل

خَيْلٌ لُحِقُ الْآطَالِ وَالْأَيَاطِلِ ، تَقُولُ : هُمْ أَهْلُ الْعَوَاتِقِ الْعَيَاطِلِ وَالْعِتَاقِ اللَّحِقِ الْآيَاطِلِ.

### أطم

مَا هُوَ إِلَّا أَطْمٌ مِّنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حُصُونُهَا. وَيُقَالُ : آطَامٌ مُّوَطَّمَةٌ أَى مُرْفَعَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَأَطَّمِ السَّيْلُ : ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ. وَتَأَطَّمَتِ النَّارُ : ارْتَفَعَ لَهْبُهَا. وَتَأَطَّمِ عَلَى فُلَانٍ : تَطَاوَلَ فِي غَضَبِهِ.

### أفخ

رَكِبَ يَأْفُوخُ فُلَانٌ إِذَا غَلَبَهُ وَفَضَلَهُ. وَضَرَبَ يَأْفُوخَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ.

### أفف

أَفَّا لَهُ وَتَفًّا ، وَكَلِمَةٌ فَتَأْفَفُ بِهِ ، وَاسْتَمَرَّهُ فَتَأْفَفُ مِنْ مَرَارَتِهِ.

### أفق

فُلَانٌ جَوَّالٌ فِي الْآفَاقِ ، وَهُوَ أَفْقَى وَأَفْقَى ، وَمَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ طُرُهُ سَحَابٍ. وَعَجَّتْ رَائِحَةُ الْبُخُورِ فِي آفَاقِ الْبَيْتِ. وَفُلَانٌ فَائِقٌ أَفِقٌ أَى غَالِبٌ فِي فَضْلِهِ ، وَقَدْ أَفِقَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفَقَهُمْ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَلْفَاتُقُونَ الرَّاتِقُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

بَيْنَ أَبِ ضَخْمٍ وَخَالِ أَفِقٍ

وَفَرَسُ أَفِقٍ بوزن واحدِ الْآفَاقِ : رَائِعَةٌ. تقول : رأيت آفِقاً على أَفِقٍ. وشربَتِ الإِبِلُ حتى امتدَّتْ أَفُقُها أى جلودُها ، جمع أَفِيقٍ.

ص: ١٨

## أفك

أفكّه عن رأيه : صرّفه ، وفلان مأفوك عن الخير. قال عزّوه بن أذينة :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا

فُوكَا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أُفِكُوا

ورأيت أن أفعل كذا فأفكّك عن رأيي. وأتفكت الأرض بأهلها : انقلبت. وإذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض ، وهى الرياح المختلفة المهاب. ورجل أفاك : كذاب. وما أئين إفكه! ورماه بالأفيكه. ويقول المفتري عليه : يا للأفيكه ؛ وقال ابن ميادة :

رِجَالٌ يَقُولُونَ الْأَفَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَفَائِكَا

ومن المجاز : أرض مأفوكه : مجدودة من المطر والنبات. وسنه أفكه : مجدبه. وسنون أوافك.

## أفل

نجوم أفل وأقول. وفلان كعبه سافل ونجمه آفل. والقزم من الأفل أى الكبير من الصغير. وتقول : ما الشيوخ كالأطفال ولا الثزل كالإفال.

## أفن

فلان مأفون : منزوف العقل ، وفي عقله أفن ، من أفنت الناقه إذا استنزف الحالب لبنها.

## أقط

تلاحموا فى مأقط الحرب. وتقول : فلان من عمله الأقط لا من حملة المأقط.

## أقن

تقول : ليت بيتي بعض الأقن فى بعض القنن. والأقنه شبه حفرة فى أعلى الجبل ضيقه الرأس قعرها قدر قامه أو قامتين.

## أكف

رأيتهم على الهوان معكفه كأنهم حمر مؤكفه.

## أكل

رُبَّ أَكْلِهِ مَنَعَتْ أَكْلَاتِهِ. وكان لُقْمَانُ من الأَكَلِ. وجعلتُ كذا لفلان أَكْلَهُ وَمَأْكَلَهُ. وما ذقتُ عنده أَكَالاً ، بالفتح ، أى طعاماً. وتأكَلتِ السُّنُّ والعُودُ : وقع فيهما أَكَالٌ. ووقعتُ فى رِجْلِهِ أَكْلَهُ. وفلانٌ أَكِيلِي. وئليتُ منه بِأَكِيلِ سُوءٍ. وَأُكُلُ وَأُكُلُ بُسَيْتَانِكَ دائِمٌ أَى ثَمَرُهُ. وما أَطْعَمَنِي أَكْلَهُ واحِدَةً أَى لُقْمَةً أَوْ قُرْصاً.

ومن المجاز : فلان أَكَلَّ غَنَمِي وشَرَبَها ، وأَكَلَ مالِي وشَرَبَهُ أَى أَطْعَمَهُ الناسَ. وجَرَحَهُ بِأَكْلِهِ اللَّحْمَ وهى السَّكِينُ. وأَكَلتُ أَظْفارَهُ الحِجَارَةَ ؛ قال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ :

وقد أَكَلتُ أَظْفارَهُ الصَّخْرُ كُلِّما

تَعَنَى عَلَيْهِ طُولُ مَرْقِي تَوَصَّلا

وفلانٌ ذو أَكْلِهِ وإِكْلِهِ وهى الغيبَةُ. وهو يأكلُ النَّاسَ : يَغْتَابُهُم. وآكَلٌ بين القومِ : أَفْسَدَ. وأَكَلتِ النَّارُ الحَطَبَ. وائتَكَلتِ النَّارُ : اشتدَّ لهبُها كأنَّما يأكلُ بَعْضُها بعضاً. وتأكَل السَّيْفُ : تَوَهَّجَ من شِدَّةِ البريقِ. وكذلك تأكَلُ الإِثْمِدُ والفِضَّةُ المُدَابَّهَ ونحوهما ممَّا له بَصِيصٌ ؛ قال أَوْسُ :

إذا سُلَّ من جَفْنٍ تَأْكَلُ إِثْرَهُ

على مِثْلِ مِضْحَاهِ اللَّجِينِ تَأْكُلًا

ولَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آكِلَ الرِّبَا ومُؤْكِلَهُ. ومأكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ من آكِلِها أَى رَعِيَّتُها خَيْرٌ من وإليها. وهو من ذوى الآكَالِ أَى من السَّاداتِ الذين يأكلون المِرْبَاعَ ونحوه. وأَكَلتُكَ فلاناً : أمكنتُكَ منه. ولما قال المُمَزَّقُ :

فإن كُنْتُ ماكولاً فكنْ خيراً آكِلٍ

وإلَّا فأدركنى ولما أَمَزَّقِ

قال النعمانُ : لا آكَلُكَ ولا أُوكَلُكَ غيرى. وفلانٌ يَسْتَأْكِلُ القومَ : يأكلُ أموالَهُم. وهذا حديثٌ يأكلُ الأحاديثَ. وفى كتاب العين : الواو فى مَرْتِي أَكَلتُها إِياءَ ، لأنَّ أصلَهُ مَرءِوِيٌّ. وأَكَلنى موضعٌ كذا من جَسَدِي. وتأكَل جَسَدُهُ ، وبه إِكْلُهُ بوزنِ جِلْسِهِ ، وأُكَالُ ، وأِكْلُهُ بوزنِ تَبَعِهِ أَى حِكْمُهُ. وهم أَكَلَهُ رأسُ أَى قَليلٌ. وانقطعَ أَكْلُهُ إذا مات. وهذا ثوبٌ ذو أَكَلٍ : صَيفِيٌّ كَثِيرُ العَزَلِ. وطلب أعرابِي من تاجرٍ ثوباً ، فقال : أعطِنِي ثوباً له أَكَلٌ. وإِنَّه لَعَظِيمُ الأُكَلِ من الدنيا : إذا كان حَظِيظاً. وأكل البَعيرُ رَوْقَهُ إذا هَرِمَ وتَحَاتَّتْ أَسْنانُهُ. وهو المَاجِ لأنه يَمِجُ الماءَ مَجًّا. وعقدتُ لفلان حَبِلاً فَسَلِمَ ولم يُؤكَلِ.

## أكم

امرأه عظيمه المآكم. والمآكمتان اللّحمتان الوثيرتان من العجيز من الأكمه وهى التلّ.

ومن المجاز : لا تبّل على أكمه ولا تُفش سركك إلى أمه.

## ألب

صاروا عليه ألباً واحداً إذا اجتمعوا على عداوته ، وتألبوا عليه : تجمّعوا ، وألبوا عليه إذا استنجدوا عليه غيرهم. قال مالك الخناعي :

طرحتُ بذي الخبتينِ صُفنى وقربتي

وقد ألبوا حولى وقلّ المساربُ (١)

## ألت

(وما ألتناهم من عملهم). وتقول : ما فى مزاولدهم ألت (٢) ولا فى مزايدهم أمت.

## ألس

فلان لا يُدالس ولا يُوالس أى لا يُدامج. واللهم إنا نعوذ بك من الألس والألق أى من الخيانه والكذب.

## ألف

هو إلفى ، وألفى. وهم ألافى ، وألفائى. ولو تألف فلانٌ وحشيّاً لألف ؛ قال :

ولو تألف مؤشياً أكارعه

من وحشٍ شوطٍ بأدنى دلهأ ألفاً

وهذا من أولف الطير ، أى من دواجنها. وهذه الطير قد ألفت هذا المكان. وهذه ألفت مؤلفه أى مكمله. وفلان من المؤلفين أى من أصحاب الألوّف. وقد ألفت فلانٌ : صارت إبله ألفاً.

## ألق

تألق البرق واتلق. وبه أولق أى جنون. وما هى إلا إلقه وهى الذئبه. وكأنه ألوقة وهى الرّبذ بالرّطب ؛ قال :

وإنى لمن سألتم لألوقة

وَإِنِّي لَمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدَا

وقال :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أُلُوقِهِ

تَعَجَّلَهَا طَيَّانُ شَهْوَانُ لِلطَّعْمِ

ويقال : لُوقَهُ بطرح الهمزه. وَلُوقَ الطَّعَامَ : لَيْنَهُ. وفي الحديث : «ولا- آكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي». وتقول : فلان لا يَأْكُلُ إِلَّا الْمُلُوقَ ولا يشربُ إِلَّا الْمُرُوقَ.

## ألكى

أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ، وَاحْمِلْ إِلَيْهِ أَلُوكِي ، وَمَأَلِكْتِي ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ ؛ قَالَ :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمَرَكَ اللَّهُ يَا فَتَى

بَأَيِّهِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

ومن يَسْتَأَلُكَ لِي إِلَيْهِ أَى مَنْ يَحْمِلُ رِسَالَتِي . وجاء فلان فاستألك أَلُوكْتَهُ.

## ألل

(لا يَزُقُّونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) أَى قَرَابَةً. وَعَجِبَ رُبُّكُمْ مِنْ أَلَّكُمْ وَقُنُوطِكُمْ. أَى مِنْ جُؤَارِكُمْ ، بِالْفَتْحِ. يُقَالُ : أَلَّ فِي دُعَائِهِ يُؤَلُّ أَلًّا ، وَأَلَّلًا ، وَأَلِيلًا : إِذَا حَارَ. وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ كَأَنَّهُ أَيْبِلٌ ؛ وَمَرَّ فِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَى حَرْبَةٌ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أَى مُجَدِّدَةٌ. وَأَلَّةٌ : طَعْنَةٌ بِالْأَلَّةِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي خَاطِبِهَا : أَلَّ وَغُلَّ.

## ألم

هُوَ أَلْمٌ وَمُتَأَلِّمٌ ، وَضَرْبُهُ فَالْمَةُ ، وَمَسَّهُ بِضَرْبِ أَلِيمٍ ، وَبِهِ أَلْمٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤَلِّمٌ.

## أله

فُلَانٌ يَتَأَلَّهُ : يَتَعَبَّدُ. وَهُوَ عَابِدٌ مُتَأَلِّهُ.

## ألو

اسْتَجَمَرَ بِالْأَلُوِّ وَهِيَ الْعُودُ. وَهُوَ لَا يَأْلُو ، وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ : مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : بَلْ أَشَدُّ الْأَلُوِّ. وَآلَى الرَّجُلُ ، وَآتَلَى لِيَفْعَلَنَّ ، وَتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ : إِذَا حَلَفَ لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لَهُ. وَعَلَى أَلِيَّتِهِ فِي ذَلِكَ. وَعَجِبْتُ مِنَ الْأَلِيِّ فَعَلُوا



كذا. وكَبِشُ أَلْيَانُ وَنَعَجَهُ أَلْيَانَهُ.

**أمت**

اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بِهَا أُمَّتٌ ، وَاَمْتَلَأَ السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أُمَّتٌ.

**أمد**

ضَرَبَ لَهُ أَمْدًا ، وَهُوَ بَعِيدُ الْأَمَادِ.

**أمر**

إِنَّهُ لِأُمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمْرَهُ

ص: ٢٠

---

١- روايه غيره خلفى وهى أنسب ، لأنه يصف به هربه من غزوه أخفق فيها وقد سدت فى وجهه المسالك.

٢- ألت : نقصان.

أى أَمْرُتُهُ بما ينبغى له من الخير. قال بَشْرُ بْنُ سَلْوَةَ :

ولقد أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرُهُ

فَعَصَى وَضَيَعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرِمِ

وقال دُرَيْدٌ :

أَمَرْتُهُمُوا أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى

أى ما ينبغى لى أن أقوله. وأَمْرٌ إِمْرٌ أَى عَجَبٌ. وَأَمَرْتُ ما أَمَرْتَنِي به : امْتَلَتْ. وفلانٌ مُؤْتَمِرٌ : مُسْتَبِدٌّ. يقال : فلانٌ لا يَأْتِمِرُ رَشْدًا  
أى لا يَأْتِي بِرَشْدٍ من ذاتِ نَفْسِهِ ؛ قال :

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ ما يَأْتِمِرُ

وتقول : أَمْرُتُهُ فَأَتَمَرَ. وأبى أن يَأْتِمِرَ أَى اسْتَبَدَّ ولم يَمْتَثِلْ. وتَأَمَرَ القَوْمُ وَأَتَمَرُوا مثل تشاورُوا واشتورُوا. ومُرْنِي بِمَعْنَى أَشِيرْ عَلَى ؛  
قال بعضُ فُتَاكِهِمْ :

ألم تَرَ أَنِّي لا أَقُولُ لِصَاحِبِ

إِذَا قالَ مُرْنِي أَنْتَ ما شِئْتَ فَافْعَلِ

ولكنِّي أَفْرِي لَهُ فَأُرِيحُهُ

بِبَزْلَاءٍ تُنْجِيهِ مِنَ الشُّكِّ فَيَنْصَلِ

وتقول : فلانٌ بعيدٌ من المِئْمَرِ قريبٌ من المِئْبَرِ ؛ وهو المَشْورَةُ : مِفْعَلٌ من المؤامره. والمِئْبَرُ التَّمِيمَةُ. وهو أَمِيرِي أَى مُؤَامِرِي. وفلانُهُ  
مُطِيعُهُ لِأَمِيرِها أَى لِزَوْجِها. ورجلٌ إِمْرَةٌ : يقول لكلِّ أَحَدٍ مُرْنِي بِأَمْرِكَ. وَأَمْرٌ عَلَيْنَا فلانٌ فِينَعَمِ المؤمَّر. وتَأَمَّرَ عَلَيْنَا فَحَسِبْنَتْ إِمْرَتَهُ.  
ولكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ أَى تَأْمُرْنِي مَرَّةً واحِدَةً فَأُطِيعُكَ. واجعَلُهُ في تَأْمُورِكَ ، ولقد علم تَأْمُورَكَ ذاك ، وهو تَفْعُولٌ من الأَمْرِ  
وهو القلبُ والنَّفْسُ ، لِأَنَّها الأَمارةُ. وما في الدَّارِ تَأْمُورٌ أَى أَحَدٌ. وَقَلَّ بنو فلانٍ بَعَدَ ما أَمَرُوا أَى كَثُرُوا ، وَأَمَرَهُمُ اللهُ تَعَالَى. وتقول  
العربُ : الشَّرُّ أَمْرٌ. وفي مثل «مَنْ قَلَّ دَلٌّ وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ». وتقول : إِنَّ مالَهُ لِأَمْرٍ وعهدى به وهو زَمِرٌ. ويقولون : ألقى اللهُ في مالِكَ  
الأَمْرَةَ وهي البركة والزيادة. وَأَمْرٌ فلانٌ أَمارةٌ إِذا نَصَبَ عِلْمًا ؛ قال :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّها

أَمارةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي

ومن المجاز : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ : كَثِيرَةُ النَّتَاجِ ، كَأَنَّها أَمِرَتْ بِذَلِكَ. وقيل لها : كوني نُثُورًا فكانت. وما في الرِّكِيهِ تَأْمُورٌ أَى ماء ، وهذا

كما قيل له النفس ؛ قال :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدِ شَاهٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

**أَمْسِ**

تقول أَصْبِحُ سَالِمًا وَأَمْسُ (كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ) بِالْأَمْسِ.

**أَمْعِ**

لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً.

**أَمَلِ**

فَلَا تَنْ بَحْرُ الْمُؤْمَلِ بَدْرُ الْمُتَأَمَّلِ.

**أَمَمِ**

مَا لَكَ إِلَّا أُمِّكَ وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ. وَفَدَاهُ بِأُمِّيهِ : بِأُمِّهِ وَخَالَتِهِ أَوْ جَدَّتِهِ. وَهُوَ أُمِّي ، وَفِيهِ أُمِّيَّةٌ. وَأُمُّهُ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْأُمَمِ. وَخَرَجُوا يُؤْمُونَ الْبَلَدَ. وَذَهَبُوا أُمَّةً مَكَّةَ : تَلْقَاءُهَا ؛ وَهُوَ إِمَامُهُمْ ، وَهُمْ أُمَّتُهُمْ ؛ وَهُوَ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ الْمَسْجِدِ ، وَبِإِمَامَةِ الْمَسْجِدِ ؛ وَهُوَ يُؤْمُ قَوْمَهُ ، وَهُوَ يَأْتُمُونَ بِهِ. وَمَا طَلَبْتُ إِلَّا شَيْئًا أُمَّمًا. وَمَا الَّذِي رَكِبْتَهُ بِأَمَمٍ : بِشَيْءٍ هَيِّنٍ قَرِيبٍ. وَأَخَذْتَهُ مِنْ أَمَمٍ : مِنْ كَتَبٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ أُمُّ مَثْوَاكَ؟ وَبَلَغَتْ الشَّجْهَةُ أُمَّ الدَّمَاعِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُهَا. وَشَجَّهَتْ أُمَّهُ وَمَأْمُومَةٌ (1). وَرَجُلٌ أَمِيمٌ ، وَقَدْ أَمَّمْتُهُ بِالْعَصَا. وَمَا أَشْبَهَ مَجْلِسَكَ بِأُمَّ النَّجُومِ وَهِيَ الْمَجْرَهُ لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهَا. وَهُوَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْخَيْرِ : مِنْ أُصُولِهِ وَمَعَادِينِهِ. وَقَوْمَ الْبِنَاءِ عَلَى الْإِمَامِ وَهُوَ الزَّيْقُ. وَأَنْشُدِ التَّوَزِيَّ :

وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخِّهِ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

أَي دُمِّيَّتٍ مِنَ الْبَصِيرَةِ بِمَا دَمَّهُ أَي لَطَخَهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ نَفَذَ فِي الزَّمِيهِ فَتَلَطَّخَ بِالْدَمِ. وَحَفِظَ الصَّبِيَّ إِمَامَهُ. وَأَمَّ فُلَانٌ أَمْرًا حَسَنًا : قَصَدَهُ وَأَرَادَهُ. وَهُوَ أُمَّةٌ وَحْدَهُ.

أَمِنْتُهُ وَأَمَّنِيهِ غَيْرِي ، وَهُوَ فِي أَمْنٍ مِنْهُ وَأَمَّنَهُ ،

ص: ٢١

---

١- أنكر ذلك على بن حمزه وقال انما الآمه الشجه والمأمومه أم الدماغ المشجوجه : (لسان العرب).

وهو مُؤْتَمَنٌ عَلَى كَذَا. وَقَدْ ائْتَمَّتْهُ عَلَيْهِ. (فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ). وَبَلَّغَهُ مَأْمَنَهُ. وَاسْتَأْمَنَ الْحَرْبِيُّ : اسْتَجَارَ وَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ مُسْتَأْمِنًا. وَهَوْلَاءُ قَوْمٍ مُسْتَأْمِنُهُ. وَيَقُولُ الْأَمِيرُ لِلْخَائِفِ : لَكَ الْأَمَانُ أَي قَدْ آمَنْتُكَ. (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا) أَي بِمُصَدِّقٍ. وَمَا أَوْمِنُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ أَي مَا أَصَدِّقُ وَمَا أَثِقُ. وَمَا أَوْمِنُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَهُ ، يَقُولُهُ نَاوِي السَّفَرِ أَي مَا أَثِقُ أَنْ أَظْفَرَ بِمَنْ أُرَافِقُهُ. وَفَلَانٌ أُمْنُهُ أَي يَأْمَنُ كُلَّ أَحَدٍ وَيَثِقُ بِهِ ، وَيَأْمَنُهُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ غَائِلَتَهُ. وَأَمِنَ عَلَى دَعَائِهِ. وَتَقُولُ : رَأَيْتَ جَمَاعَةً مُؤْمِنِينَ دَاعِينَ لَكَ مُؤْمِنِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ أَمِينُ الْقَوَى ، وَنَاقَةٌ أَمُونٌ : قَوِيَّةٌ مَأْمُونٌ فَتَوَرَّهَا ، جُعِلَ الْأَمْنُ لَهَا وَهُوَ لِصَاحِبِهَا ، كَقَوْلِهِمْ : ضَبُوثٌ وَحُلُوبٌ. وَأَعْطِيَتْ فُلَانًا مِنْ أَمْنٍ مَالِي أَي مِنْ أَعَزِّهِ عَلَيَّ وَأَنْفُسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا عَزَّ عَلَيْهِ لَمْ يَعْقِرْهُ فَهُوَ فِي أَمْنٍ مِنْهُ. (أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمِنًا) ذَا أَمْنٍ.

## أَمِي

يَا أُمَّةَ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَالنِّسَاءَ إِمَاءَ اللَّهِ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ : أَنَا أُمِيَّةُ اللَّهِ ، وَيَا رَبَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِكَ الضَّعِيفَةَ وَالْأُمِّيَّاتِكَ الضَّعَافَ. وَكَانَتْ حُرَّةً فَتَأَمَّتْ.

## أَنْب

لَا- يَنْفَعُ فِيهِ تَأْنِيْبٌ وَلَا- تَأْدِيْبٌ. وَكَمْ أَنْبِيُوهُ وَأَدْبِيُوهُ وَعُوتِبَ فِيهِ أُمُّهُ وَأَبُوهُ. وَتَقُولُ : بَلَدٌ عَبَقَ الْجَنَابِ كَأَنَّمَا ضَمَّخَ بِالْأَنْبَابِ وَهُوَ الْمِسْكُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

يَعْبِقُ دَارِي الْأَنْبَابِ الْأَذْكَانِ

مِنْهُ بِجِلْدٍ طَيِّبٍ لَمْ يَدْرِنِ

## أَنْث

امْرَأَةٌ مِثْلُهَا ، وَقَدْ آنَثَتْ. وَهَذِهِ امْرَأَةٌ أُنْثِيَ لِلْكَامِلَةِ مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ ذَكَرٌ لِلْكَامِلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُخَنَّثٌ مُؤَنَّثٌ. وَسَيْفٌ أَنْثِيٌّ وَمِثْلَاتُ وَمِثْلَاتُهُ. وَنَزَعَ أَنْثِيَّةً ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أَنْثِيَّةِ وَهُمَا أُذُنَاهُ ، وَالْأَنْثُوَّةُ فِيهِمَا مِنْ جِهَةِ تَأْنِيْثِ الْأَسْمِ. وَيَقَالُ : أَنْثَتْ فِي أَمْرِكَ تَأْنِيْثًا : لِنَتْ وَلَمْ تَشَدَّدْ. وَأَرْضٌ أَنْثِيَّةٌ : بَيْنَهُ الْأَنْثَاءُ ، دَمِيئَةٌ : بَيْنَهُ الدَّمَائِثُ.

## أَنْج

الْبَخِيلُ أَنْوَحٌ عَلَى مَالِهِ يُنَوِّحُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَأْنِجُ إِذَا سُئِلَ أَي يَزْفِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأَى رَجُلًا يَأْنِجُ بَيْطَنَهُ» ؛ وَأَنْشَدَ النَّضْرُ :

يَهْمُونَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحْمَالَ ثِقَلِهِمْ

أَنْوَحُ وَلَا جَاذٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ

## أَنْس

لَقِيْتُ الْأُنَاسِيَّ فَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا سِيَّ. وَأَنْسْتُ بِهِ وَاسْتَأْنَسْتُ بِهِ وَأَنْسْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْنَسْتُ إِلَيْهِ. قَالَ الطَّرْمَاحُ :

كُلُّ مُسْتَأْنَسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا

ضَ إِِلَيْهِ بِالسَّيْفِ كُلِّ مَخَاضِ

وقال آخر :

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا

زَوْورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابُهَا

ولى به أنس وأنسه. وإذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسي. وهذه جاريه آنسه من جوار أوانس وهي الطيبه النفس المحبوب قزبها وحديثها. وفلان جليسي وأنيسي. وما بالدار أنيس ، وهو من يؤنس به. وأين الأنس المقيم؟ وعهدت بها مأنسا ، ومكان مأنوس : فيه أنس كقولك مأهول : فيه أهل ؛ قال جرير :

حَيَّ الْهَدْمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُوْ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

وكلب أنوس : نقيض عقور ، و كلاب أنس : غير عقور. وأنست نارا ، وأنست فزعا ، وأنست منه رُشداً. واستأنس له وتأنس : تسمع. والبازي يتأنس إذا جلى ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه.

ومن المجاز : هو ابن إنس فلان لخليله الخاص به. ويقال : كيف ترى ابن إنسك وإنسك أى نفسك. وباتت الأنيسه أنيسته أى النار ، ويقال لها : المؤمنسه. ولبس المؤمنسات أى الأسلحة لأنهن يؤنسنه ويطامن قلبه. وتخيروت من كتابه سويداوات القلوب وأناسي العيون. وكتب بإنسي القلم. وإنسي الدابه ووحشيها فيهما اختلاف.

**أنض**

لَحْمٌ أَيْضٌ : فِيهِ نُهْوَةٌ. وَقَدْ أُنْضَ أَنْاضَةً.

ص: ٢٢

أَرْغَمَ أُنُوفَهُمْ ، وَأَنْفَهُمْ . وَنَفَسْتُ عَنْ أَنْفِيهِ أَى مَنْخَرِيهِ ؛ قَالَ مُزَاهِمٌ :

يُسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الْبَقْلِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعَيْمٍ

وامرأه أنوفٌ : طيبه الأنفِ . وتزوج أعرابي فقال : وجدتها رصوفاً رصوفاً أنوفاً . ومن المشتق منه : فيهم أنفه وأنف ، وقد أنف من كذا . ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف . والمؤمن كالجمل الأنف وهو الذى أوجعت أنفه الخزامه .

ومن المجاز : هو أنف قومه ، وهم أنف الناس ؛ قال الحطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَدْنَابُ غَيْرُهُمْ

وأنف الجبيل وأنف اللحيه ، وعيدا أنف الشد (1) ، وهذا أنف عمله . وسار في أنف النهار ، وكان ذلك على أنف الدهر ، وخرجت في أنف الخيل . ومن المشتق منه : كلاً ومهل وكأس أنف ؛ قال الحطيئة :

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ

وَيَأْكُلُ جَارَهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

وجاربه أنف : لم تطمئ ؛ وقال طريح الثقفى :

أَيَّامَ سَلَمَى غَرِيرَةَ أَنْفٍ

كَأَنَّهَا خُوِطَ بِأَنِهِ رُودٌ

وأيتيه أنفاً . ومضت أنفه الشباب . وهو يتأنف الإخوان أى يطلبهم آنفين لم يعاشروا أحداً . واستأنف الشىء واتتفاه . ونصل مؤنفت : مُحَدَّدٌ . وفلان يتبع أنفه أى يتشمم ؛ قال :

وَجَاءَ كَمَثَلِ الرَّأْلِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ

لُخْفِيهِ مِنْ وَقَعِ الصَّخُورِ قَعَاعِعُ

هو شبيه الأنوق فى القدر والموق . وهذا شىء أنيق وآنيق ومونق . ورأيت له حسناً وأنقاً وبهاءً ورؤنقاً . وقد آنقنى بحسنيه . وقد أنقت به أى أعجبت ، ولى به أنق . وتأنق فى الروضه : وقع فيها متتبعا لما يؤنقه . وعن ابن مسعود رضى الله عنه : إذا وقعت فى آل حم

وقعت في روضات دُمثاتٍ أتائقُ فيهنَّ. وعن محمد بن عُمير : ما من عاشِيهٍ أشدَّ أنقاً ولا أبَعِدَ شَبِعاً من طالبِ العِلْمِ. أراد بالأتقِ التأتقِ.

ومن المجاز : تَأْتَقُ في عَمَلِهِ وفي كَلَامِهِ : إذا فَعَلَ فِعْلَ الْمُتَأْتِقِ في الرِّياضِ ، من تَبَّعِ الأَتَقِ والأَحْسَنِ.

**أنم**

لو رزقنا الله عدلَ سلطانه لأنامَ أنامه في ظلِّ أمانه.

**أنن**

أنَّ المريضُ إلى عُوادِهِ. وما له حائنه ولا آنه وهما الناقه والشاه. وفلان مَنَّه للخير ومَعَسَاهُ : من إنَّ وَعَسَى أى هو موضعٌ لأن يُقال فيه. إنَّه لَخَيْرٌ وَعَسَى أن يَفْعَلَ خيراً. وتقول : فلانٌ لِلخَيْرِ مَنَّه وللفضلِ مَظَنَّهُ. وقال ابن الرُّبَيْرِ لابن الرُّبَيْرِ : لعنَ اللهُ ناقةً حَمَلتَنِي إليك ، فقال :

إنَّ وراكِبها ؛ وقال :

فقلتُ سلامٌ قُلنَّ إنَّ ومِثْلُهُ

عليك فقد غابَ اللُدُونُ تُراقِبُ

يعنى الوُشاه. ولا أفعلُ ذلك ما أن في السماء نجمٌ وما أن في الفُراتِ قَطْرَةٌ أى ما ثَبَّتَ أَنَّهُ في السماء نجمٌ ، وإنما جاز ذلك في هذا الكلام لأنَّ حُكْمَ الأمثالِ حُكْمُ الشعرِ.

**أنى**

انتظرنا إنى الطعامِ أى إدراكه. وبلغتِ البُرْمَةُ إناهِيا. (عَيَّرَ ناظِرِينَ إناهِ). يقال أنى الطعامُ أنى وإنى ، وحَمِيمٌ آنٍ ، وَعَيْنٌ آنيهِ : قد انتهى حَرِّهما. وهو يقوم آناه الليلِ أى ساعاته. وأما أنى لك وألم يأن لك أن تفعل. وإنه لَدُوُّ آناه ورِفْقٍ ؛ قال النابغه :

الرِفْقُ يُمْنٌ والآناه سَعادَةٌ

فَتَأَنَّ في رِفْقٍ تُلَاقٍ نَجاحاً

وامراه آناه : فُتورٌ ، ونساء أنوات. وتأنى في الأمرِ واستأنى. يقال : تَأَنَّ في أمرِكِ واتَّيَدَ. قال حارِثَةُ بنُ بَدْرِ (٢) :

استأنِ تَطْفَرُ في أُمورِكِ كلِّها

وإذا عَزَمْتَ على الهوى فَتَوَكَّلِ



١- الشد : العدو ، يريد عدا أشد العدو.

٢- هذا البيت من قصيده مشهوره لعبد القيس بن خفاف البرجمي مطلعها : سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصل ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وَابْتِهَاجاً وَقَالَ لِي بِرَفْقٍ مَجِيباً (ما سألت يَهُونُ)

واستأنى فى الطعام : انتظر إدراكه. واستأنىت فلاناً : لم أعجله. واستأنى به : رفق به. ويستأنى بالجراحه : ينتظر مآل أمرها ؛ قال ابن مقبل :

وقوم بأيديهم رماح رديته

شوارع تشتأنى دماً أو تسلف

تنتظره أو تتعجله. وآنىت الأمر : أخرته عن وقته. يقال : لا تؤن فزصتك ؛ وقال الحطيئة :

وآنىت العشاء إلى سهيل

أو الشعري فطال بى الأناء

## أوب

تهنئك أوبه الغائب. وفلان أواه أواب تواب أى رجاع إلى التوبه. وآبت الشمس : غابت. وفى الحديث : «شغلونا عن الصلاه الوسيطى حتى آبت الشمس ملاء الله قلوبهم ناراً». وغابت الشمس فى مآبها أى فى مغربها. وآب بيده إلى سيفه ليسيله ، وإلى سهمه ليرمى به ، وإلى قوسه لينزع فيها. وأوبوا تأويباً : ساروا النهار كله. ولهم إساد وتأويب. وما أعجب أوب يديها أى رجعهما فى السير. ويقال للمسرع فى سيره : الأوب أوب نعامه ؛ وقال كعب :

كان أوب ذراعها إذا عرفت

وقد تلفع بالقور العساquil

أوب يدي فاقدي شمطاء معوله

ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

وهذا كلام ليس له آييه ولا رائحه أى مزجوع وفائده. وأبت بنى فلان ، وتأوبتھم : جتھم ليلاً. قال امرؤ القيس :

تأوبنى الداء القديم فغلسا

أحاذر أن يزتد دائى فأنكسا

وآبك ما رآبك دعاء سوء. وتقول لمن أمرته بخطه فعصاك ثم وقع فيما يكره آبك أى آبك ما تكره. قال رجل من بنى عقييل :

أخبرتني يا قلب أنك ذو عرى

بَلَيْلَى فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

فَأَبَكَ هَلَا وَاللَّيَالَى بِغَيْرِهِ

تُلِّمُ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُفُولُ

وجاءوا من كلِّ أوبٍ أى من كلِّ وجهٍ ومَرَجِع. ورَمِينَا أَوْبًا أو أَوْبِينَ وهو الرُّشْقُ ، وهما شاطئَا الوادى وأوباه. وكنْتُ على صَوْبِ فلانٍ وأَوْبِهِ أى على طريقته ووجهه. وما يُدْرَى فى أى أَوْبٍ هو. وما زالَ هذا أَوْبَهُ أى طريقته وعادته.

## أود

آدَهُ الْحِمْلُ أى أثقله. وآدَتِ الخيلُ الأرضَ بكثرتها. وآدَ العُودَ : اعتَمِدَ عليه فثناه ، واناَدَ : انْعَطَفَ. وتقول : رجعتُ منه بالداهية النَّادِ وبالصُّلبِ المُنَادِ. وأودَ الشىءُ وتأودُ وفيه أودٌ أى عِوَجٌ.

ومن المجاز : آدنى هذا الأمرُ : بلغَ منى المجهودِ والمشقة. وآد الفىءُ انثنى ورجع ، وآد العشىُّ ؛ قال المرقشُ :

والعدو بينَ المجلسين إذا

آد العشى وتنادى العم (١)

## أور

لَفَحْنَى أوارُ النارِ ، وأوارُ الشمسِ ، ومررتُ بتنورٍ فلفحنى بأواره.

ومن المجاز : كاد يُعشى عليه من الأوارِ وهو العطشُ ، كما قيل له الحرُّ ؛ قال :

ظَلَلْنَا نَحْبِطُ الظَّلْمَاءَ ظُهْرًا

لَدَيْهِ وَالْمَطْيُ بِهِ أَوَارُ

جَوَعَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ ، فَكَانَتْهُمْ ظُهْرًا فى لَيْلٍ مُظْلِمٍ. وَرَجُلٌ أَوَارِيٌّ : شَدِيدُ الْعَطَشِ.

## أوس

آسَهُ أَوْسًا وإياسًا ، كقولك عاضه عَوْضًا وعياضًا. تقول : بئس الإياس بلالٌ من إياس ؛ أراد بلال بن أبى بُرْدَةَ وإياس بن معاوية بن قُرَّة. واستأسنى فأستته. قال الجعدى :

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

**أوق**

ألقى عليه أوقه وركب فوقه أى ثقله.

ص: ٢٤

---

١- العم : جماعه الناس. وتنادوا : تجالسوا فى النادى.

## أول

آل الرَّعِيَّةِ يُوَوِّلُهَا إِيَالَهُ حَسَنَةً ، وهو حسنُ الإياله ، وأتالها وهو مُؤْتَالٌ لقومه مُقْتَالٌ عليهم أى سائسٌ مُحْتَكِمٌ. قال زيادٌ فى خطبته :  
قد أُلْنَا وإيَلِ علينا أى سُسْنَا وَسِسْنَا ، وهو مثلٌ فى التجارب ؛ قال الكُمَيْتُ :

وقد طالَمَا يا آلَ مَرْوَانَ أُلُّمُّ

بلا دَمَسٍ أَمْرَ العَرَبِ ولا عَمَلٍ (١)

وهو آيلٌ مالٍ. وأوَلَ القرآنَ وتَأوَلَهُ. وهذا مُتَأوَلٌ حسنٌ : لطيفُ التأويلِ جِدًّا. قال عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ رضى الله تعالى عنه :

نحنُ ضَرَبْنَاكم على تَنْزِيلِهِ

فاليَوْمَ نَضْرِبُكم على تَأويلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عن مَقِيلِهِ

ويُذْهِلُ الخَلِيلَ عن خَلِيلِهِ.

وتقولُ جملٌ أوْلٌ وناقَهُ أوْلَهُ إذا تَقَدَّما الإبلَ. ويقالُ أوْلَ الحُكْمِ إلى أهْلِهِ : ردّه إليهم. وفى الدِّعاء للمُضِلِّ : أوْلَ اللهُ عليك أى ردّ عليك ضالَّتَكَ. وخرج فى أوائلِ الليلِ وأوْليَاتِهِ.

ومن المجاز : فلان يُووِلُ إلى كرم ، وما لك تَووُلٌ إلى كَتِفَيْكَ إذا انضمَّ إليهما واجتَمَعَ. وطَبِخْتُ الدواء حتى آلَ المَنَّانِ منه إلى مَنْ واحد. وتقولُ : لا تُعوِّلُ على الحسبِ تعويلاً فتقوى الله أحسنُ تأويلاً أى عاقبه. وتأملتُهُ فتأوَلْتُ فيه الخيرَ أى تَوَسَّيْتُهُ وتَحَرَّيْتُهُ. وحُمِلَ على الآلهِ الحدباءِ وهى النعشُ.

## أوم

فى جَوْفِهِ أوَامٌ وأوَارٌ وهو حِرَارَةُ العَطَشِ. ودعا جَرِيْرٌ إلى مُهاجراتِهِ رجلاً من كُليب ، فقال الكلبِيُّ : إنَّ نساءى بآمَتِهِنَّ ولم تدعِ الشعراءُ فى نساءِكَ مُتَرَقِّعاً. يعنى أن نساءه سَلِيماتٌ من الهجاء فلا- أَعْرَضَ هُنَّ له ونساؤك مَهْجَوَاتٌ. يقالُ : فلانُهُ بآمَتِها أى بَعْدَرَتِها.

## أون

هو يفعل ذلك أوْنَهُ بَعِيدٌ أوْنِهِ ، وأنا آتية أوْنَهُ بَعِيدٌ أوْنِهِ. وعن النَّضْرِ : الآنُ أنكَ إن فعلتْ. وامشِ على الأونِ وهو الرُّوَيْدُ من المشى ، عن الأصمَعِيِّ. وأنَّ على نَفْسِكَ أى ارفُتْ. وعن بعض العرب : أونوا فى سَيْرِكُم شيئاً. ويقالُ : على رَسِيْلِكَ وأوْنِكَ وهوْنِكَ ؛ قال :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْجُنَيْدِ لُونِي

مُرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

وبيننا وبين مكة ثلاث ليالٍ أو ثلث وأثنت. وكان في إيوان كسيري ، والإيوان والإوان بيتٌ مؤزجٌ (٢) غير مسدود الوجه ، وكل سنادٍ لشيء فهو إوان له.

## أوه

تأوه من خشية الله تعالى. وفلانٌ متأهٌ متأوهٌ.

## أوى

اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك. وتقول : أنا أهوى إلى معاقلك هويًا وآوى إلى ظلالك أويًا. وما لفلان امرأة تُؤويه. وقال ابن عباس للأَنْصار رضى الله عنهم : بالأيواء والنصر ألاً جلستم. وأنتم مأوى المحاويج. وتألبوا على وتآووا ثم شنعوا على وتعاووا. وأويت عن كذا إذا تركته ، وأويت لفلان : رثيت له أيه ومأويه ؛ قال :

ولو أنني استأويته ما أوى لينا

وتقول : وجدنى يتيماً فأوى وشهرنى وأنا أحمَل من ابن آوى.

## أهب

أخذَ للسفر أهْبته وتأهب له. وبنو فلانٍ جاعوا حتى أكلوا الأهب. وكاد يخرج من إهابه في عدوه ؛ قال أبو نؤاسٍ في طردياته :

تراه في الحضر إذا هأها به

كأنما يخرج من إهابه

## أهل

رجعوا إلى أهاليهم. وفلانٌ أهلٌ لكذا وقد استأهل لذلك وهو مُستأهلٌ له ، سمعتُ أهلَ الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكانٌ أهلٌ ومأهولٌ. وأهل فلانٌ أهولاً ، وتأهل : تزوج ، ورجلٌ أهلٌ. وفي الحديث : «أنه أعطى العزب حظاً وأعطى الأهل حظين». وأهلك الله في الجنة إيهالاً : زوجك. «ووشكان (٣) ذا إهاله»

- ١- دمس : اسم لما غطى. والعريب مصغر عرب. والغمل مصدر غمل الأمر يغمله : ستره وواراه.
- ٢- مؤزج : مرتفع بناؤه.
- ٣- وشكان : اسم فعل كسرعان ، وهو مثل يضرب للشئ ء يأتى قبل حينه.

وهى الودك ، وكل (١) من الأذهان يؤتدّم به كالخلّ والزيت ونحوهما ، واستأهلها : أكلها ؛ قال حاتم :

قلتُ كلى يا مئى واستأهلى

فإن ما أنفقت من ماله

وثریده مأهولة. تقول : حَبَدَا دَارَ مَأْهُولَةٍ وثریده مأهولة.

**أبي**

(٢)

ما هي بدار تيمه أى تمكث. يقال : أئيت بالمكان وتأئيت به ؛ قال زهير :

وعلمت أن لست بدار تيمه

فكصفقه بالكف كان رقادى

وكانما ألت عليه الشمس آياتها أى شعاعها.

**أيد**

رجل أيد وذو أيد ، ورفع الله السماء بأيده ، وكان ابن الحنفية أيداً ؛ وقال الجعدي :

أيد الكاهل جلد بازل

أخلف البازل عاماً أو بزل

وقد آذ وتأيد ؛ قال امرؤ القيس يصف النخل :

فأثت أعاليه وآدت أصوله

ومالت بقنوان من البسر أحمر (٣)

وأيد الحائط بإيد. وكرّ على إيدى العسكر وهما جناحاه. قال العجاج :

بذى إيدين لهام لو دسر

بركبه أركان دمخ لا نفعر (٤)



وَأَتَى بَعْتَفِيرٍ مُؤَيِّدٍ (٥).

ومن المجاز : إنه لأَيُّدُ العَداءِ والعِشاءِ إذا كان حاضراً كثيراً ، وقد آدَتِ ضِيافَتُهُ ؛ قال يصفُ امرأَةً مِضْيافَةً :

رَأَيْتُكَ لِلزُّوَارِ كالمَشْرَبِ الَّذِي

إِذَا عَطِشُوا يَوْمًا فَمَنْ شَاءَ أَوْزَدَا

جُدَامِيَّةً آدَتْ لَهَا عَجْوَهُ القُرَى

وَتَخَلِطُ بالمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدَا

**أَيْض**

أَضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا وَفَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا.

**أَيْك**

فلان فَرُوعٌ من أَيْكِهِ المَجْد. وتقول : كَذَبَ صَاحِبُ مَلِيكَهِ كَمَا كَذَبَ أَصْحَابُ الأَيْكِهِ.

**أَيْم**

الْحَرْبُ مَا يَمُهُ مَيْتَمُهُ. وَتَرَكَوا النِّسَاءَ أَيَّامِي والأَوْلَادَ يَتَامِي. وَفِي المَثَلِ : «كُلُّ ذَاتِ بَعْلِ سَتَيْمٍ». وَقَدْ آمَتْ أَيْمُهُ وَتَأَيْمَتْ ، وَرَجُلٌ أَيْمٌ : طَالِبٌ عَزُوبَتِهِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الأَيْمَةِ. قَالَ :

مَا لِلسَّرِنْدِي أَطَالَ اللَّهُ أَيْمَتَهُ

خَلَّى أَبَاهُ بِغَيْرِ البِيدِ وَادَّلَجَا

وَتَأَيْمَ الرَّجُلِ ؛ قَالَ :

فَإِنْ تَنكِحِي أَنْكِحِي وَإِنْ تَتَأَيْمِي

يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تَنكِحِي أَتَأَيْمِي

وتقول : هِيَ أَيْمٌ مَا لَهَا قَيْمٌ. وَأَيْمٌ امْرَأَتُهُ : جَعَلَهَا أَيْمًا ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَضْرِبُ رَأْسَ البَطْلِ المُدَجِّجِ

بِصَارِمٍ مُؤَيِّمٍ مُرَوِّجِ

وأنشد :

وَعَوْسَكَ أَيَّمَنَّا وَالْبَنِي

نَ أَيَّمَنَّا وَالْعَزُؤُ مِنْ بَالِكَا

**أين**

آن وقتك بمعنى حآن. وأما آن لك أن تفعل. ووجفت الإبل على الأين أي على الإغنياء. وتقول : أين منها الأين؟ وقال :

أقول للمزار والمهاجر

إننا ورب القلص الضوامر

أي أعيننا من الأين. ومن أين لك هذا؟ وأيان ترجع بمعنى متى.

**أيه**

أيهت به إذا صحت به. وإيه حديثاً : استزادة. وإيها لا تحدث : كفف ؛ قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم

وكيف بتكليم الديار البلاقع

ص: ٢٦

١- هكذا بالأصل وعبارته اللسان وكل شيء من الأدهان الخ.

٢- وضع المؤلف رحمه الله هذه المادة في أول فصل الهمزة مع الياء وحق الترتيب أن توضع آخره.

٣- فأنت : عظمت والتفت.

٤- دمخ : جبل.

٥- بعنقير مؤيد : بداهيه شديده.

## بأبأ

هو ابنُ بَجْدَتِهَا ، وَبُؤْبُؤُهَا ؛ قال رجلٌ من قُرَيْشٍ :

وَمَنْ يَبِثِّ وَالْهَمُومُ قَادِحُهُ

فِي صَدْرِهِ بِالزَّنَادِ لَمْ يَنْمِ

جَرَّبَتْ ذَا الدَّهْرِ أَنْتَ بُؤْبُؤُهُ

لَسْتُ بِعَيْنَيْهِ وَلَا بَرَمِ

وفلانٌ في بُؤْبُؤِ المَجْدِ أَى في مُصَاصِهِ. وهو أعزُّ عليّ من بُؤْبُؤِ عيني وهو إنسانُها.

## بأر

الْفَاسِقُ مِنَ ابْتِئَارِ وَالْفُؤَيْسِقُ مِنَ ابْتِهَرٍ. يقال : ابْتِئَارَتُ الجَارِيَةَ إِذَا قَالَ فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ صَادِقٌ ، وَابْتِهَرْتُهَا إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ ؛ وَأَنشَدَ الكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الفَتَا

وَإِذَا ابْتِهَارًا وَإِذَا ابْتِئَارًا

## بأس

فَلاذُّ ذُو بَأْسٍ ، وَشُجَاعٌ بَيِّسٌ ، وَقَدْ بُوَسَ . وَبُؤَسَ بَعْدَ غِنَاهُ : افْتَقَرَ فَهُوَ بَائِسٌ . وَوَقَعَ فِي البُؤْسِ والبَأْسَاءِ . وَفِي أَمْرِ بَيِّسٍ : شَدِيدٍ . وَابْتِئَاسٌ بِذَلِكَ إِذَا اكْتَابَ وَاسْتَكَانَ مِنَ الكَاثِبَةِ (فَلا تَبْتَيْسُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ). قال حَسَّانُ :

مَا يَقْسِمُ اللهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَيْسٍ

مَنْهُ وَأَقْعُدْ كَرِيمًا نَاعِمَ البَالِ

## بأل

هو ضَيْلٌ بَيْئِلٌ ، وَقَدْ ضَوَّلَ وَبُوَّلَ ، وَمَا بِهِ تَعَبٌ مِنَ الضُّوُولِ وَالبُّوُولِ .

## بأو

هو يئأى على أصحابه بأواً شديداً إذا زهَى عليهم واقتخَر. وإن فيه لبأواً وزهواً ؛ قال حاتم :

فَمَا زَادَنَا بأواً على ذى قرأبه

غَنَانَا ولا أزرى بأحسابنا الفقرُ

وأنشد الأصمعيّ :

متى تباى بقؤمك فى معدّ

يقُلّ تصديقك العلماء جير

### بتت

بَتَّ عليه القضاء وبَتَّ التَّيهَ : جَزَمَهَا وساق دابته حتى بَتَّها ، وبَتَّه السِّفرُ. وسكران ما يَبْتُ وَيَبِّتُ ، وهذه صدقه بَتُّه بَتْلَهُ. وخُذْ بَتَاتَكَ  
أى زادك. وأنا على بَنَاتِ الأمر إذا أُشْرِفَ عليه. قال أبو محمد الفَقْعَسى :

وحاجه كُنْتُ على بَنَاتِها

وسارَ حتى انبَتَّ أى انقطع. وانبَتَّ الرَّجُلُ : انقطع ماؤه من الكهر ؛ قال :

لقد وجدْتُ رَئِيه من الكبر

عند القيام وانبتاتاً بالسحر

### بتر

ما هم إلما كالحُمُر البُترِ. ولَيْتَهُ أعارنا أبترَّيه وهما عَبيدُه وعَيْرُهُ لقله خيرهما. وطلعت البُتيراء وهى الشمسُ فى أول النهار. وخطبَ  
زيادُ حُطْبَتَه البتراء

وهى التى ما حَمَدَ فيها ولا صَلَّى. ورجلٌ أَبَاتِرٌ : قاطِعٌ رَحِمٍ ؛ قال أبو الرُّبَيْسِ :

شَدِيدٌ وَكَاءِ الوَطْبِ ضَبُّ ضَغِينِهِ

على قَطْعِ ذِي القُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ

### بتك

بَتَكَ الحِجْلَ ، وسَيْفٌ بِاتِكَ وَبُتُوكَ. وخرجَ إلى بُتُوكِ ومعه سَيْفٌ بُتُوكِ. وانفَلَتَ منه الطائرُ وفي يده بَتَكُهُ وَبِتَكُهُ من ريشه ؛ قال زُهَيْرٌ :

حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ العُلامِ لَهَا

طارَتْ وفي كَفِّه من ريشها بِتَكَ

### بتل

تَبَّتِلَ إلى الله ، وهو مُتَسَكِّمٌ مُتَبَتِّلٌ. وَبَتَّلَ عملَكَ اللهُ : أَخْلَصَهُ من الرِّياءِ والسُّمْعَةِ وأفْرَدَهُ عن ذلك. وَبَتَّلَ العُمْرَةَ : أوجَبَهَا وحدَهَا ، وعُمْرَةُ بَتْلَاءٌ. وامرأَةٌ مُبَتَّلَةٌ : لم يَتَرَكَبْ لحمها كَأَنَّ اللحمَ بُتِلَ عنها. وَخَصِيْرٌ مُبَتَّلٌ وَبَتِيلٌ. تقول : لها نَعْرٌ مُرْتَلٌ وَخَصِرٌ مُبَتَّلٌ ؛ وقال ابنُ الطَّنْجِيَّةِ :

عَقَيْلِيَّةٌ أَمَا مَلَأَتْ إِزَارَهَا

فَدِعْصٌ وَأَمَا خَصَرُهَا فَبِتِيلٌ

وطلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً. وقيل لمريمَ عليها السلام العِذْرَاءُ البَتُولُ ، لانقِطَاعِهَا عن الأزواج. ثم قيل لفاطمةَ تَشْبِيهاً بها فى المنزلِ عند الله : البَتُولُ.

### بث

بَثُوا الحَيْلَ فى الغارِ ، وَبَثَّ كِلابُهُ على الصَّيْدِ ، وخلقَ اللهُ الخَلْقَ فَبَثَّهُم فى الأرضِ. وَبَثَّ المتاعَ فى نَواحِي البَيْتِ إذا بَسَطَهُ ، وَبَثَّتِ البُيُوطُ (وَزَرابِي مَبْثُوثَةٌ). وَتَمَرٌ بَثٌّ وَمُثَبَّتٌ : متَفَرِّقٌ غيرٌ مَكْنُوزٍ ، وَأَنْبَتُ الجَرَادُ فى الأرضِ.

ومن المجاز : بَثَّتَهُ ما فى نَفْسِي أُبْتُهُ ، وَأَبَثَّتَهُ إِيَّاهُ ، وَبَاثَّتَهُ سِرِّي وَباطِنَ أَمْرِي إذا أَطْلَعْتَهُ عليه ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

وَأَسْقِيهِ حتى كَادَ مِمَّا أُبْتُهُ

تُكَلِّمُنِي أَحجارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وكانت بيننا مباته ومنافته. وبث الحبر في البلد وبثته وبثته ، وقد انبت هذا الخبر. وسمعت من يقول: الروح في القلب على سبيل الرّكز وفي غيره على سبيل الانبثاق.

## بشر

خرجت به بتره فعصرها فنغرت عليه (١). وبجلده بتر شتى وبثور ، وبتر وبتر وبتر جلده وتبتر. وله من المال كثير بتر.

## بثق

انبثق عليهم الماء إذا خرق الشط أو كسر السكر فجرى من غير فجر ، وبثقه أنا أثقه بثقا ، وقد سدوا البثق والبثق وهو المكان المكسور ، فغل بمعنى مفعول ، أو تسميه بالمصدر كالضرب والصيد. وهؤلاء أهل الوثوق في سد البثق.

ومن المجاز: انبثق عليهم بنو فلان إذا أقبلوا عليهم ولم يظنوا بهم ، وانبثق علينا فلان بالشر وانبثق بكلام السوء.

## بثن

أخصبت الأرض وصارت بثنية وعسلا وهي حنطة موصوفة. سمعت شاميا يصفها بالحمرة ويقول: قمح الشام أنواع: منه البثنى ، والكئون ، والحسين ، والهويدي ، والناقونسي ، والشيلوني ، والسوادي. وقيل هي الزبده. وسميت المرأة بثنية كما سميت زبيده.

## بجج

ضربه فشجه وطعنه فبجه ، إذا وسع الطعنه. ورجل أبع العين كقولهم: مضرؤج العين إذا اتسع شقها. قال ذو الرمة:

ومُخْتَلَقٍ لِلْمَلِكِ أبيضَ فدَعَمِ

أشَمِ أبعِ العينِ كالقَمَرِ البَدْرِ (٢)

وامرأة زجاء بجاء. وفلان فجفاج بججاج ، أى نفاج (٣) مهذار. وتقول العرب: أقصر من بجابجك قليلا.

ومن المجاز: قولهم للماشية: قد بجها الكلا إذا فتق خواصرها سمنا؛ قال:

ص: ٢٨

١- فنغرت عليه : سال منها الدم.

٢- فدغم : ممتلى وجهه حسنا.

٣- نفاج : هو الذى يقول ما لا يفعل ويفتخر بما ليس فيه.

فجاءت كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها

عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ

وَأُنْبِجَتْ مَا شِئْتِكَ عَنِ الْكَلَا.

## بجح

أنا مُبَجِّجٌ بمكان فلان وِبَجِّحُ به وقد بَجَّحَنِي ذلك. والنِّساءُ يَتَباجَحْنَ فيما بينهن إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ واحِدِهٍ حُطْوَتَها. ولَقِيْتُ مِنْهُ المَناجِحَ وَالْمَباجِحَ.

## بجد

اشْتَمَلَ بِبِحْإِدِهٍ وَاخْتَبَى بِبِحْإِدِهٍ ، وهو كَساءٌ مُخَطَّطٌ ، ومنه ذو البِجَادِيْنَ . وهو عالِمٌ بِبِحْإِدِهٍ أَمْرِكُ أَي بِحَقِيْقَتِهٍ ، وما نُبِّتَ مِنْهُ عِنْدَ خابِرِهَ ، من بَجَدَ بِالْمَكَانِ إِذا أَقامَ وَنُبِّتَ فلم يَبْرُحْ . يقال : أَصْبَحَ فِلاَنٌ بِأَجْدًا بِأَرْضِهَ إِذا كان لا بِدَأً بِها لا يَرِيْمُ . ويقال لِلْحَرِيْبِ : هو ابْنُ بَجَدَتَها.

## بجر

لَقِيْتُ مِنْهُ البِجَارِيَّ والبِجَارِيَّ أَي الدَّواهِىَ ؛ قال :

تَرَبَّدَها حَذاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هو الكاذِبُ الأتى الأُمورَ البِجَارِيًّا (١)

وجاء فلانٌ بأَمْرِ بُجْرٍ ؛ قال :

تَعَجَّبْتُ مِنْ أُمِّ حَصانٍ رَأَيْتُها

لِها وَلَدٌ مِنْ زَوْجِها وَهِيَ عاقِرٌ

فقلتُ لِها بُجْرًا فَقالتُ مُجِيبَتِي

أَتَعَجَّبُ مِنْ هِذا وَلِي زَوْجٍ آخَرَ

ومن المِجازِ : أَلْقِيْتُ إِليه عُجْرِي وَبُجْرِي إِذا أَطَلَعْتَه عَلى مَعائِيْمِكَ لِثِقَتِكَ بِهِ . وَأَصْلُ العُجْرِ العُرْوَةُ المُتَعَقِّدَةُ النَّباتِئُهُ ، والبِجْرُ ما تَعَقَّدَ مِنْها عَلى البَطْنِ خاصَّةً . وتقول : صُرَّرُ بُجْرٌ وَأَكْيَاسُ عُجْرٍ ؛ أَنشد سيبويه :

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفافاً عِبابُهُم

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بُجْرَ الْحَقَائِبِ

## بجس

أَبْجَسَ الْمَاءُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَيْنَ : انْفَجَرَ ، وَتَبَّجَسَ : تَفَجَّرَ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكَيْفَ غَرَبِي دَالِحٍ تَبَّجَسَا

وَأَتَبَّجَسَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَوْطِ الْأَسَا

وَسَحَائِبُ بُجْسٍ ، وَبَجَسَهَا اللَّهُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الْعَمَامَ الْكَنْهَوْرَا (٢)

وَأَتَانَا بَثْرِيدٍ يَتَبَجِّسُ وَيَتَصَاعَى ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْوَدَكِ . وَبِهِ فَرَحُهُ يَبْجُسُهَا الظُّفْرُ .

## بجل

بَجَلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ : عَظَّمَهُ ، وَفُلَانٌ مُبَجَّلٌ فِي قَوْمِهِ ، وَجِئْتُ بِأَمْرِ بَجِيلٍ وَبِخَيْرِ بَجِيلٍ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لِمَنْ بَعَاهُ

وَهُمْ جَمْرُ الْعَضَا لِمَنْ اضْطَلَاهَا

وَفَصَدَ أَبْجَلَ الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ وَهُوَ كَالْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَبَجَلِي بِمَعْنَى حَسْبِي ؛ قَالَ لَيْبِدٌ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

## بحت

عَرَبِيٌّ بَحْتُ : خَالِصٌ . وَبَرْدٌ بَحْتُ مَحْتُ : صَادِقٌ . وَمَسِيكٌ بَحْتُ وَظُلْمٌ بَحْتُ . وَقَدِمَ إِلَيْهِ قَفَارًا بَحْتًا : لَا أَدَمَ مَعَهُ . وَبَاخَتَهُ الْوُدَّ : خَالَصَهُ إِتَاهَ . وَبَاخَتِ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ صَرَفًا لَمْ يَمْزُجْهُ ، وَبَاخَتِ الْمَاءَ : شَرِبَهُ عَلَى غَيْرِ تَفْلٍ (٣) . وَبَاخَتِ دَابَّتَهُ بِالضَّرِيحِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدِيُّ :

أَلَا مَنَعْتُ ثِمَالَهُ بَطْنَ وَجَّ

بِجُرْدٍ لَمْ تُبَاخَتِ بِالضَّرِيحِ



أى لم تُغَلِّفِ الضَّرِيْعَ وَحْدَهُ ، يعنى أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّعْهَدِ. وَبَاحَتِ الْقِتَالَ : جَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَشْبَهُ بِهَوَادِهِ.

بحق

فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ ، وَرَجُلٌ أَبْحُ الصَّوْتِ.

ص: ٢٩

١- يصف رجلاً أقدم على يمين منكره. وتزبدها : تمخض بها كما يتمخض البعير بشقشقته. والحذاء اليمين المنكره الشديده ، يقتطع بها صاحبها ما ليس له بحق.

٢- يصف سحاباً : جعل أوله بمنزله القائد الهادى للجيش. ودهم الرباب : سودها. والرباب : السحاب. والروايا فى الأصل : الإبل تحمل الماء ، يزيد بها السحاب على التشبيه. والكنهور كسفرجل : السحاب المتراكم.

٣- الثفل عند أهل البادية ما يؤكل من لحم أو خبز أو تمر.

ومن المجاز: وَصَفَ الجِمامَ بِذلكِ كالعُودِ وغيرِهِ إِذا غُلِظَ صَوْتُهُ وَأشَبَّهُ البَيْحَةَ ، نحو قول خُفَافٍ في صِفهِ القِدادِحِ :

قَرَوْا أَضْيافَهُمْ رَبِحاً بِيحٍ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيِّ سُمِرٍ

وقول آخر في صِفهِ العَظَمِ :

وعاذِلِهِ باتَتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي

وفي كَفِّها كِشْرٌ أَيْحُ (1)

رَذُومٌ

وقوله :

وأَبِحَ جُنْدِيٌّ وثاقِبُهُ

سُبُكَّتْ كَنائِقِهِ مِنَ الجَمْرِ

الجُنْدِيٌّ منسوبٌ إلى أجنادِ الشامِ ، والثاقِبَةُ السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . وَتَبَحَّحَ في الأمرِ : تَوَسَّعَ فيه ، من بُجِّوحِهِ الدارِ وهى وَسِطُها . وَتَبَحَّحَتِ العَرَبُ في لُغائِها : اتَّسَعَتْ فيها .

## بحر

هو من البَحَّارِ ، وهم الذين يَتَبَحَّرونَ في البَحْرِ . وَبَحَرَ أُذُنَ الناقَةِ : شَقَّها طُولاً وهى البَحِيرَةُ .

ومن المجاز : اسْتَبَحَرَ المَكانُ : اتَّسَعَ وصار كالبحرِ في سَيِّعَتِهِ . وَتَبَحَّرَ في العِلْمِ واسْتَبَحَرَ فيه . واسْتَبَحَرَ الخَطِيبُ : اتَّسَعَ له القولُ ، وفي مَدْيَحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشاعِرُ ؛ قال الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنائِكَ يَحُلُّو المَدْيَحُ

وَتَسْتَبَحِرُ الألسُنُ المادِحَةَ

و «إِنْ وَجَدناه لِبَحْرًا» وَصِفَ بالبحرِ لَسَعَهُ جَزْيُهُ ؛ قال العجاج :

بَحْرِ الأجارِيِّ حَنِيكِ مُسْهِلِ

مَحْتَنِكِ قَوِيٍّ . وماءٌ بَحْرٌ ، وَصِفَ به لِمُلُوحَتِهِ . وقد أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَدْبُ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

بَأَرْضِ هِجَانَ التُّزْبِ وَسَمِيهِ التَّرَى

غَدَاهَ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَهُ وَالْبَحْرُ

وَدَمَّ بَحْرَانِي : أَسْوَدُ ، نُسِبَ إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ عُمُقُهُ . وَامْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، سُبِّهَتْ بِأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ مَطَا حَيْلُ عِظَامِ الْبُطُونِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بَحْرِيَّةً مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

### بخت

رَجُلٌ مَبْخُوتٌ وَبِخِيْتُ : مَجْدُودٌ .

### بخخ

بَخَّ لَكَ : كَلِمَةٌ مَدْحٌ وَإِعْجَابٌ بِالشَّيْءِ وَقَدْ تُشَدَّدُ ؛ قَالَ :

بَخَّ لَكَ بَخَّ لِبَحْرِ خِصَمِّ

وَتَكَرَّرَ فَيُقَالُ : بَخَّ بَخَّ ؛ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَشْعَثِ :

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخُ

بَخَّ بَخَّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

فَقَالَ الْحَجَّاجُ : وَاللَّهِ لَا تُبَخِّخُ عَلَيَّ بَعْدَهَا ، فَقَتَلَهَا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

فِي حَسَبِ بَخَّ وَعِزِّ أَفْعَسَا

فَوُصِفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مَبَالِغَةً فِي كَوْنِ حَسَبِهِ مُمَدَّحًا مُعْجَبًا بِهِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَفَّهُ لِمَنْ يَتَأَفَّفُ بِهِ .

### بخر

ثِيَابٌ مَبْخَرَةٌ : مُطَيَّبَةٌ . وَتَبَخَّرَ بِالْبُخُورِ ، وَفُلَانٌ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ . وَيُقَالُ : بَخَّرْتَ لَنَا : طَيَّبْتَ ، وَبَخَّرْتَ عَلَيْنَا : تَنَّنْتَ ، وَأَرَدْنَا أَنْ تَبَخَّرَ لَنَا فَبَخَّرْتَ عَلَيْنَا . وَبِهِ بَخْرٌ شَدِيدٌ . وَفِي كَلَامِ الدَّوْلِيِّ : لَا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى سِرَارِ الشَّيْخِ الْبُخْرِ .

### بخس

بَخَسَ الكَيْئالُ مِكيالَهُ. وفي المَثَلِ : «تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ باخِسٌ». وَبَخَسَ النَّاسَ : مَكَّسَهُمْ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِم بَخْساَ فَاحِشاَ ؛ قال :

وفي كلِّ أسواقِ العِراقِ إتاوَةٌ

وفي كلِّ ما باعَ امرؤٌ بَخَسُ دِرْهَمِ

ولا- تَبَخَسَ أَخاكَ حَقَّهُ. وِباعه (بِثَمَنِ) بَخَسِ أَي مَبْخوسٍ ، وَمِنْهُ بَخَسَ المِخُّ وَتَبَخَسَ إِذا دَخَلَ فِي السُّلامِى وَالعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ ما يَبْقَى.

ص: ٣٠

---

١- كسر أبح : عظم كثير المخ.

## بخص

عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ : عَيُورَاء ، وَبِخَصِيَّتْ عَيْنُهُ ، وَبِخَصِيَّتِهَا : عَوْرَتُهَا ، وَبِعَيْنِهِ بَخِصٌ وَلَخِصٌّ وَهُمَا لِحِمَتَانِ : الْبَخِصُّ بِالْجَفْنِ الْأَسْفَلِ ، وَاللَّخِصُّ بِالْأَعْلَى ، وَبِخَصَّتْ عَيْنُهُ وَلَخِصَّتْ.

## ببخع

بَخَعَ الشَّاءَ : بَلَغَ بِذَبْحِهَا الْقَفَا.

ومن المجاز : بَخَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَنشده سيبويه :

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

لِشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنِ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

وَبَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُصِيحِي : جَهَدْتُهُمَا لَهُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً. وَبَخَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ : نَهَكَهَا وَلَمْ يُجَمِّمْهَا. وَبَخَعَ لِي بِحَقِّي إِذَا أَقْرَ إِقْرَارَ مُذْعِنٍ بِالْبَلْغِ جُهْدَهُ فِي الْإِذْعَانِ بِهِ.

## بخق

بَخَقَ عَيْنَهُ مِثْلَ بَخَصَهَا ، وَبَخَقْتُ : عَوْرَتٌ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ ، وَبِهِ بَخَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْعَوْرِ وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا ؛ قَالَ زُؤْبَةُ :

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمَ الْفُوقِ

وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

وفى الحديث : «فِي الْعَيْنِ إِذَا بُخِقَتْ مَائَةٌ دِينَارًا».

## بخل

فَلَانَ لَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يَبْخُلْ ، وَمَا كَانَتْ مِنْهُ بَخْلَةً قَطُّ ؛ قَالَ عَدِيٌّ :

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لَمَنْ كَانَ بَاخِلًا

أَعْفٌ وَمَنْ يَبْخَلُ يَلْمُ وَيُرْهَدُ

وفلان أصيلٌ فِي اللُّؤْمِ بَخَالٌ مَا لَهُ عَمَّ كَرِيمٌ وَلَا خَالٌ. وَيُقَالُ : لَا يَكَادُ يُفْلِحُ النَّخِيلُ إِذَا أَبْرَهَا الْبَخِيلُ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ : بِفُلَانٍ خَبِلٌ وَبِأَخِيهِ بَخَلٌ. فَقَالَ : الْخَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ وَالْمَبْخَلُ فِدَاءٌ لِلْمُخَبَّلِ.

ومن المجاز : قول أبي النجم :

والضامنين عثرات الدهر

إذا السماء بخلت بالقطر

### بخنق

بَرَزْنَ عَلَى وَجُوهُنَّ الْبَخَانِقِ وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَخَانِقِ. وَتَبَخَّنَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّقَعَتْ. وَأَمَلَتْ عَلَى أُمِّ هَيْبَةَ أُمِّ مَنُوَايَ بِالطَّائِفِ فِي كِتَابِ اسْتِكْتَبْتِيهِ إِلَى ابْنَتِهَا (1) بِمَكَّةَ خَفِرَةً تَقُولُ : لَكُمْ يَا عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ حَزَّ الْعُرَى فِي وَجْهِ فَارَسَلِي إِلَيَّ مِنْ مَخَاضِبِ حَنَائِكُمْ مَا أَتَبَخَّنُقُ بِهِ. وَالْمُبَخَّنُقُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ عُزَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أُصُولِ أُذُنَيْهِ.

### بدأ

يَبْدَأُ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَدءِ الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدِئِ الْأَمْرِ. وَافْعَلْ هَذَا بَدَأً وَبَادِئَ بَدءٍ وَبَادِئَ بَدِئِ. وَافْعَلْهُ بَدَأً مَا ، تَرِيدُ أَوَّلَ شَيْءٍ. وَهَاتِيهَا مِنْ ذِي تُبَدِّئْتُ أَيِ أَعِدِ الْكَلِمَةَ أَوْ الْقِصَّةَ مِنْ أَوَّلِهَا. وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ ، وَاللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ. وَفَلَانٌ مَا يُبْدِئُ وَمَا يَعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ ؛ قَالَ عَبِيدٌ :

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ

وَفَعَلَهُ عَوْدًا وَيَبْدَأُ وَعَوْدًا عَلَى يَبْدِءِ ، وَفِي عَوْدَتِهِ وَيَبْدَاتِهِ. وَكَثُرَتْ لِلْيَبْدَاءِ بَكَذَا ، وَلِلرَّجْعَةِ بَكَذَا ، وَأَنْتَ فِي يَبْدَاتِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرْجِعِكَ. وَأَمْرٌ يَبْدِئُ : عَجِيبٌ. وَيَبْدِئُ وَابْفَلَانُ : قَدَمُوهُ. وَمَنْهُ : هُوَ يَبْدِئُ بَنِي فُلَانٍ لِسَيِّدِهِمْ وَمُقَدِّمِهِمْ ، وَهُمْ بَدَأُهُ قَوْمَهُمْ لِخِيَارِهِمْ ؛ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

أَبَتْ لِي عَبَسُ أَنْ أُسَامَ دَيْئَهُ

وَسَعَدُ وَذُبْيَانُ الْهَجَانُ وَعَامِرُ

وَحَيُّ كِرَامٌ بَدَأَهُ مِنْ هَوَازِنِ

لَهُمْ فِي الْمَلِمَاتِ الْأَنْوْفُ الْفَوَازِرُ

وَأَخَذَ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَبُدُوءَهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا ؛ قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

تَرَكَ الْبُدُوءَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا

وَأَحَالَ يُنْقَى مُخَّه الْعُرْقُوبِ

وَيَدَأُ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوُ أَنْشَأَ يَفْعَلُ. وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ. وَبِئْرٌ بَدِئْتُ : جَدِيدُهُ الْحَفْرُ لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ. وَفَعَلَ هَذَا بَادِئَ الرَّأْيِ.

ص: ٣١

---

١- إلى ابنتها: هكذا بالأصل ولعله إلى عمته.

أَبَدَّ ضَبْعَيْكَ فِي السَّجُودِ : جَافِيَهُمَا . وَأَبَدَّهُمُ الْعَطَاءُ : أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بَدَّتَهُ أَيْ نَصِيْبِهِ . أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

لَمَّا التَّقِيْتُ عُمَيْرًا فِي كَتِيبَتِهِ

عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَائِيَا بَيْنَنَا بَدَدًا

وَلَيْتُ جَبَّهَهُ خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَشَدِّ قَاتَلُوا أُسَدًا

وَيَا جَارِيَهُ أَبَدَّيْهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً ، قَالَتْهُ أُمُّ سَيْلَمَةَ لَمَّا كَثُرَ السُّؤَالُ . وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَّ بَصْرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ : إِنِّي لِأَرَى حَضْرَةً مَا هُمْ بِأَنْسٍ وَلَا جِنٍّ ، ثُمَّ قُبِضَ . وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ : ضَمَّ بَادِّيكَ وَهَمَا بَاطِنَا الْفَحْدَانِ . وَكَانَ الزَّيْبِيُّ حَسَنَ الْبَادِّ عَلَى السَّيْرِجِ ، أُرِيدَ حُسْنَ رِكْبَتِهِ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ : عَلَامَ تَمْنَعِينَ زَوْجِكَ الْقِضَّةَ ، فَإِنَّهُ يَعْثَلُ بِكَ ؟ قَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ ، إِنِّي لِأَطَأْتُ الْوِسَادَ وَأُرْخِي الْبِيَادَ ، تَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَضُمُّ فَحْدَئِهَا . وَالسَّيْبَعَانِ يَتَبَادَّانِ الرَّجُلَ إِذَا أَتِيَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ . وَالضَّارِبَانِ يَتَبَادَّانِ الْمَضْرُوبَ ، وَالتَّوْءَمَانِ يَتَبَادَّانِ أُمَّهُمَا : يَرْتَضِيَانِ تَمْدِييَهَا . وَتَبَدَّدَ الْحَلِيُّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ : أَخَذَ جَانِبَيْهِ . وَبَادَّيْتُهُ (1) بِكَذَا : عَارَضْتُهُ مُبَادَّةً وَبَدَادًا ، وَبَايَعْتُهُ مُبَادَّةً ؛ وَتَبَادُّوا فِي الْحَزْبِ : تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ . وَبَدَّدَ مَالَهُ . وَتَفَرَّقُوا بَدَادًا . وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : انْفَرَدَ . وَاسْتَبَدَّ بِأَمِيرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِهِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى نِيَّةً قَدَفٌ

وَسَيْرٌ مُنْقَضِيبِ الْأَقْرَانِ مِغْيَارٍ

هُوَ وَالِيهَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَتْنَهُ عَنْهُ شَيْءٌ . وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّيْ شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ

مِنْ قَرَقَفٍ ضَمِنَتْهَا حِمِصٌ أَوْ جَدَرٌ

وَمِنَ الْكُنَايَةِ : سَمِعْتُ مُرْشِدَ بَنِ مَعْصَادِ الْخَفَاجِيِّ يَقُولُ : خَرَجْتُ أُبَدُّ ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الْبُوْلِ .



وفلانٌ يُبادِرُ في أكلِ مالِ اليتيمِ بُلُوغَهُ بِبَدَارٍ. وتبادروا الباعَ وابتدروها. وهو مَحْشِي البادره ، وأنا أخافُ بادرته وهي ما تَبْدُرُ منه عند حِدَّتِهِ. وتقول : فلانٌ حَارَّ التَّوَادِرِ حَادَّ البَوَادِرِ. وأصابته بادره السِّهْمِ وهي طَرْفُهُ من قِبَلِ النَّصْلِ ، واحمَرَّتْ بَوَادِرُ الخَيْلِ وهي اللَّحْمَاتِ بين المَنَاكِبِ والأَعْنَاقِ ؛ قال خِرَاشُ بنُ عَمْرٍو :

وجاءتِ الخَيْلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الفُوقِ

وفلانٌ يَهَبُ البِيدُورَ وَيُنْهَبُ البِيدُورَ ، وهي البِدْرُ ، وأبْدَرَ القَوْمُ : طَلَعَ عليهم البِدْرُ ، كما يُقال : أقمروا وأشرقوا : من الشَّرْقِ بمعنى الشمسِ.

## بدع

أَبْدَعَ الشَّيْءَ وابتدعه : اخترعه ، وابتدع فلانٌ هذه الزَّكِيَةَ ، وسَمَاءٌ بَدِيعٌ : جديدهُ. ويقال : أبْدَعَتِ الرِّكَابُ إذا كَلَّتْ. وحقِيقَتُهُ أنها جاءتْ بأمرٍ حَدِيثِ بَدِيعٍ. وأَبْدَعَ بِالرِّكَابِ إذا كَلَّتْ راحِلَتُهُ ، كما يُقال : انْقَطَعَ به ، وانكسرت إذا انكسرت سفينتهُ.

ومن المجاز : أبْدَعَتْ حُجَّتُكَ إذا ضَعُفَتْ ، وأبْدَعَ بِي فلانٌ إذا لم يكن عند ظنِّكَ به في أمرٍ وثِقَتْ به في كِفايَتِهِ وإِصْلاحِهِ.

## بدل

أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمْنًا وَيَدَّلَهُ مِثْلَهُ. وَيَدَّلَ الشَّيْءَ : غَيَّرَهُ. وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِأَنْسَبِهَا وَخَشًا. واستبدلته وبادلته بالسِّلَعِ إذا أعطيته شَرَوَى ما أَخَذْتَهُ مِنْهُ. وتبادلا تَوَيَّنِيهِمَا. وهذا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ مِنْهُ ، وهم أبدالٌ مِنْهُمْ وَبِدْلاءُ. وهذا بَدِيلٌ ما لَهُ عَدِيلٌ ، وَرُبَّ بَدَلٍ شَرٌّ مِنْ بَدَلٍ وهو وَجَعُ العِظامِ. أنشد أبو عَمْرٍو لابنِ نُعَيْمٍ :

وَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الأَصْلِ

وهو من الأبدالِ أي الزُّهادِ.

## بدن

بَدَنْتَ لِمَا بَدَنْتَ أَي سَمَيْتَ لِمَا أَسَمَيْتَ ، يُقال : بَدَنْ الرجلُ وَبَدَنْ بَدْنًا وَبَدَنًا وَبَدَانَةً فهو بَدِينٌ

١- وباديته : كذا بالأصل وصوابه وباددته بكذا الخ.

وبادِنٌ. وبادَنِي فلانٌ فَبَدَنْتُهُ أى كُنْتُ أُبَدِّنُ منه. ورجُلٌ مِبْدَانٌ : مِبْطَانٌ سَيِّمِيْنٌ ، ضَخْمُ البَطْنِ. وتقول : أراكُ أضعَفَ السَّدَنه وأنتَ فى قَدِّ البَدَنه. وخرجتُ وعلِياها بَدَنُه أى بَقِيرَه (١).

## بده

بَدَهه أمرٌ : فَجَّهه. وبَدَهَنِي بكذا : بَدَأَنِي به. وهو ذو بَدِيهه ، وأجاب على البَدِيهه ، وله بَدَائِعٌ وبَدَائِهه ، وهذا مَعْلومٌ فى بَدَائِهه العقول ، وبادَهَنِي أمرٌ كذا ، وابْتَدَه الخُطْبَه ، وبنو فلانٍ يَتَبادَهونَ الخُطْبَ ، ولِحِقَهه فى بَدَاهِه جَرِيهه.

## بدو

لقد بَدَوْتُ يا فلانُ أى نَزَلْتُ البادِيَهَ وصِرْتُ بَدَوِيًّا ، وَمَا لَكَ والبداوَه؟ وَتَبَدَّى الحَضْرَى. ويقال : أين الناسُ؟ فتقول : قد بَدَوْا أى خرجوا إلى البَدْوِ. وكانت لهم غُنِيْمَاتٌ يَبْدونَ إليها. وفعل كذا ثم بَدَأ له ، وبدا له فى هذا الأمرِ بَدَاءٌ وهو ذو بَدَوَاتٍ. وكَلَّفَنِي من بَدَوَاتِكَ أى من حَوَائِجِكَ التى تَبْدو لك. ورَكِيْتُ مُبِدِّ : بارِزٌ ماؤُه ، ونقيضه رَكِيٌّ غامِذٌ.

## بدي

بادَاهُ : بارِزُه ، وكاشَفْتُ الرِّجْلَ وبَدَأْتُهُ وجالَيْتُهُ بمعنى. وبادِ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ : قايَسَ بينهما وبأين.

ومن الكنايه : أبْدَى الرجلُ قَصِي حاجتَه.

## بذأ

فلانٌ يَبْدِيءُ اللسانَ ، وقد بَدُوَ على وَبَدَأَ بَدَاءً وَبَدَأَ. وَبُدِيءُ فلانٌ : عَيْبٌ وازْدَرِيٌّ. وسألتُه عن رجلٍ فبذأه. وقد أَبْدَأَتْ يا رَجُلُ أى جئتُ بالبَدَاءِ ، كما تقولُ أَفحِشْتَ وأقْدَعْتَ. وبأذْ أنى فلانٌ فَبَدَأَنِي. وَيَبْنَهُمْ مُبَادَأَه : مُفاحِشَه ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

هل كنتُ إلَّا مِجَنًّا تَتَّقونَ به

قد لآخِ فى عَرَضٍ مَنْ باذاكُم عَلى (٢)

ومن المِجازِ : بَدَأَتْ عَيْنِي فلانًا : اذْدَرْتُهُ ولم تَقْبَله. ووَصِفْتُ لى أرضِ بنى فلانٍ فأبصَرْتُها فما بَدَأَتْها عَيْنِي.

## بذخ

جَبَلٌ باذِخٌ : عالٍ ، وجِبَالٌ بوادِخٍ.

ومن المِجازِ : عَزُّ باذِخٍ وشَرْفٌ شامِخٌ. وتَبَدَّخَ فلانٌ : تَطاولَ ، وهو يَبَدِّخُ وفيه يَبَدِّخُ. وجَمَلٌ يَبَدِّخُ الهَدِيدِ ؛ قال جَرِيْرٌ فى مَرثِيه  
الْفَرَزْدَقِ :

عمادُ تَمِيمٍ كَلَّها ولسانُها

وناطقها البدأخ في كل منطِق

## بذذ

رَجُلٌ بَادُ الْهَيْئَةِ وَبُدُّهَا ، وَجَاءَ فِي هَيْئَةِ بَدِّهِ وَحَالِ بَدِّهِ فِيهِ بَدَاذَةٌ . وَبَدَّ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ : غَلَبَهُمْ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

يُبَدُّ الْجِيَادَ بِتَقْرِيْبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

## بذر

بَيَّذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ ، وَبَيَّذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ : فَرَقَهُمْ ، وَتَبَيَّذَرَ مِنْ يَدِي كَذَا : تَفَرَّقَ . وَرَجُلٌ يَبْذُرُ : يُبَيِّدُ مَالَهُ ، وَوَصِيْفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ : لَا سَمْحَ بَذْرٍ وَلَا بَخِيلَ حَكْرٍ ، وَفُلَانٌ هَيِّذَارَةٌ يَبْذَارُهُ : أَي مَهْدَارٌ مُبْذَرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَبْذُرُ سُوءَ أَي نَسْلُ سُوءٍ . وَمَالٌ مَبْذُورٌ : كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ . وَبَذَرَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا . وَأَرْضٌ أُنَيْتُهُ مَبْذَارُ النَّبَاتِ : لِمَا تَبْذُرُ الرِّيحُ . وَلَوْ بَيَّذَرْتَ فُلَانًا لَوَحَيْدَتَهُ رَجُلًا أَي لَوْ جَرَّبْتَهُ وَقَسَيْمَتَ أَحْوَالَهُ . وَفُلَانٌ مِنَ الْمَبْذَارِ : جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي يُفْشِي الْأَسْرَارَ . وَقَدْ بَذَرَ بَدَارَةً .

## بذل

هَمُّ مَبَاذِيلٍ لِلْمَعْرُوفِ . قَالَ قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى :

مَبَاذِيلٌ لِلْمَوْلَى مَحَاشِيدُ لِلْقَرَى

وَفِي الرُّوْعِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أَسْوَدُ

وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ وَفِي ثِيَابِ بَدْلَتِهِ . وَالرَّجُلُ يَتَبَدَّلُ فِي مَنْزِلِهِ ، وَفُلَانٌ مَالُهُ مَبْذُونٌ وَعَرِضُهُ مُبْتَدَّلٌ . وَابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا امْتَنَهَنَهَا ؛ قَالَ :

وَمَنْ يَبْتَدِلْ عَيْنِيهِ فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ

يَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا

وَهَذَا كَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَدَلٌ أَي مُلْهُوْجٌ بِذِكْرِهِ مُسْتَعْمَلٌ . وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَدْلَ يَمِينِهِ أَي مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِهَذَا الْفَرَسِ صَوْنٌ وَبَدْلٌ أَي يَصُونُ

- 
- ١- بقيره : هو ثوب يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.
  - ٢- بتحريك اللام للوزن : يريد أثرى.

بعض جزيه ويبدل بعضه لا يخرججه كله دفعه ، وذلك محمود. ومنه قولهم : صؤنه خير من بدله أى باطنه خير من ظاهره.

## بذم

ثوب ذو بؤم إذا كان كثير الغزل صفيقاً.

ومن المجاز : فلان ما له بؤم إذا لم يكن له رأى وحزم ؛ قال :

كريم عروق التبعين مظفر

ويغضب مما منه ذو البؤم يغضب

## برأ

اللهم أبرأ إليك من الحول والقوه. وهو برىء الساحة مما قذف به ، وأنا الخلاء البراء منه. وقد برأت شريكي : فاصلته ، وتبارأنا. وتقول : أسعد الناس البراء كما أن أسعد الليالي البراء ، وهى آخر ليله من الشهر ؛ قال :

إن سعيداً لا يكون غساً

كما البراء لا يكون نحساً

وأبرأت الرجل : جعلته بريئاً من حق لى عليه. وبرأته : صيحت براءته (فبرأه الله مما قالوا). واستبرأت الشيء : طلبت آخره لأقطع الشبهه عنى. واستبرأت أرض بنى فلان فما وجدت فيها ضالتي. واستبرأ من بوله إذا استنزه. وفلان بارئ من علته. وتقول : حق على البارئ من اعتلاله أن يؤدى شكر البارئ على إبلاله.

## برت

فلان يشرب المبرد بالمبرت أى الماء البارد بالطبرزد.

## برث

حبذا تلك البراث الحمر والدماث العفر ، وهى الأراضى السهله اللينه.

## برج

امراه زجاء بزجاء. ورأيت بزجاً فى برج أى نسوة فى عيونهن برج (1) فى قصر. وتقول : لها وجه مسرج وعليها ثوب مبرج ، وهو الذى عليه تصاوير كبروج السور. وخرجن متبرجات متفرجات.

## برح

لا- يَبْرُحُ يَفْعَلُ كَذَا ، وَبَرِحَ مَكَانَهُ وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا. وَبَرِحَ بِي فَلَانٌ : أَلْحَ عَلَيَّ بِالْأَذَى وَالْمَشَقَّةِ ، وَأَنَا مُبْرِحٌ بِي مِنْ قَبِيلِهِ. وَبِهِ تَبَارِيحُ الشُّوقِ وَبُرْحَاءُ الْحُمَى ، وَبَرِحَ بِهِ الْهَمُّ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا ، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا! وَأَبْرَحَ فَارِسًا! إِذَا فَضَّلْتَهُ وَتَعَجَّبْتِ مِنْهُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بِنُ مِرْدَاسٍ :

وَقَرَّةٌ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا

وَيَطْعَنُهُمْ شَزْرًا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا

وَأَبْرَحْتَ كَرَمًا وَأَبْرَحْتَ لَوْمًا ؛ وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحٌ مِنْ ذَاكَ ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

أَلَا قَى الْخَنَا وَالْبُرْحَ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ

وَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُزَيْنَةَ أَبْرَحُ

ورِيحٌ بارِحٌ : شَدِيدَةٌ. وَلَقِيْتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا ، وَلَقِيْتُ مِنْهُ بِنَاتِ بَرْحٍ (٢). وَبَرِحَ اللَّهُ عَنْكَ أَى كَشَفَ الْبُرْحَ وَنَفَسَ عَنْكَ ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَى الطَّائِرُ الْأَشْأَمُ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي : بَرَحَى أَوْ مَرَحَى. وَبَرَحَى كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا ، وَمَرَحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ. وَنَزَلُوا بِالْبَرَاكِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَاحًا وَبِالشَّرِّ صَرَاحًا. وَدَلَّكَتُ بَرَاكِ : غَابَتِ الشَّمْسُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذِهِ فَعَلَةٌ بَارِحَةٌ : لَمْ تَفْعَ عَلَى قَصِيدٍ وَصَوَابٍ ، وَقَتَلَهُ بَارِحَةٌ : شَزْرٌ ، أُخِذَتْ مِنَ الطَّائِرِ الْبَارِحِ. وَفِي الْمَثَلِ : «بَرِحَ الْخَفَاءُ» أَى وَضَحَ الْأَمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ.

## برد

مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ وَهُوَ النَّوْمُ. وَبَرَدْتُ فُؤَادَكَ بِشَرِيَةٍ ، وَاسْقِنِي مَا أُبْرِدُ بِهِ كَبِدِي ؛ قَالَ (٣) :

وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا

سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِئَا

وَبَرَدَ عَيْنِي بِالْبُرُودِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ. وَخُبْرٌ مَبْرُودٌ : مَبْلُولٌ بِالمَاءِ البَارِدِ ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ تُطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسَّمْنَةِ. تَقُولُ : نَفَخَ فِيهَا الثَّرِيدُ وَالْبَرِيدُ حَتَّى

- ١- البرج : سعه العين وحسنها.
- ٢- بنات برح : هي الشدائد والأهوال.
- ٣- هو مالك بن الريب المازني.



أَصَتْ كَمَا تُرِيدُ. وَبَاتَتْ كِيزَانُهُمْ عَلَى الْبَرَادِ (١). وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالْمَاءِ وَيَتَبَرَّدُونَ ؛ قَالَ الرَّاهِبُ الْمَكِّي :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبْدِي

عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أُتْبِرِدُ

هَبْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ

فَمَنْ لِيِيرَانَ حُبِّ حَشْوُهُ تَقْدُ

وَأَصْلُ كُلِّ دَاءِ الْبُرْدِ ، بِتَسْكِينِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ، وَهِيَ التُّخْمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ الطَّبِيعَةَ فَلَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ بِحَرَارَتِهَا. وَأَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ، وَجَاءُوا مُبْرِدِينَ ، وَسَيَحَابُّ بَرْدٌ ، وَبُرْدَ بَنُو فُلَانٍ ، وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَمَثَلِوَجْهِهِ. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَسَمَ الْبُرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ وَهِيَ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ. وَلَهَا سَاقٌ كَأَنَّهَا بَرْدِيَّةٌ. وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرِيداً وَهُوَ الرَّسُولُ الْمُسْتَعْجِلُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَعْقَعَةِ الْبَرِيدِ. وَسَارَتْ بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ ، وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ. وَفُلَانٌ يَسْحَبُ الْبُرُودَ ، وَكَانَ يَشْتَمَلُ بِالْبُرْدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ ، وَمَا بَرَدَ لَكَ عَلَى فُلَانٍ. وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يُبَالُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيْ مَا أَوْجَبُوا وَأُتْبِتُوا. وَبَرَدَ فُلَانٌ أَسِيرًا فِي أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَلْمًا لَا يُفْدَى. وَضَرْبُهُ حَتَّى بَرَدَ وَحَتَّى جَمَدَ. وَبَرَدَ ظَهْرُ فَرَسِكَ سَاعَةً : رَفَّهُهُ عَنِ الزَّكُوبِ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

فَبَرَدَ مَتْنِيهَا وَعَمَّصَ سَاعَهُ

وَطَافَتْ قَلِيلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطْرَقٌ

وَبَرَدَ مَضْجَعُهُ إِذَا سَافَرَ. وَلَا تُبْرَدُ عَنِ ظَالِمِكَ : لَا تَخَفْ عَنْهُ بَدْعَائِكَ عَلَيْهِ ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تُسَبِّحْنِي عَنْهُ». وَبَرَدَ مُخُّهُ وَبَرَدَتْ عِظَامُهُ إِذَا هَزَلَ وَضَعَفَ. وَقَدْ جَاءَنَا فُلَانٌ بَارِدًا مُخُّهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوِي بِآلِهِ

بَقَايَا مُصَاصِ الْعَتَقِ وَالْمُخِ بَارِدٌ

وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَيَّارُ الْعِظَامِ : لِلتَّهْزِيلِ وَالسَّيْمِينِ. وَرُعِبَ فَبَرَدَ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ. وَبَرَدَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ : بَانَ أَثَرُهُ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ مَيْتًا :

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودٌ

وَعَيْشٌ بَارِدٌ : نَاعِمٌ ؛ قَالَ :

قَلِيلَهُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وَسَلَبَ الصَّهْبَاءُ بُرْدَتَهَا أَي جَرِيَالَهَا ؛ قَالَ :

كَأْسٌ تَرَى بُرْدَتَهَا مِثْلَ الدَّمِ

تَدْبُ بَيْنَ لَحْمِهِ وَالْأَعْظَمِ

مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ دَيْبِ الْأَرْقَمِ

وَقَالَ الْأَعشى :

وَشَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا نُورَ الدُّبْحِ

شَبَهَ مَا يَعْلُوهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا. وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مِبْرَدًا إِذَا آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلِسَانِهِ. قَالَ حَاتِمٌ :

أَعَاذِلُ لَا أَلُوكِ إِلَّا خَلِيقَتِي

فَلَا تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكَ مِبْرَدًا

أَي لَا- أَدْخِرُ عَنْكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي. وَاسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ لِسَانِي : أَرَسَيْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمِبْرَدِ. وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدُّ بُرُودٍ يَمِينِيهِ إِذَا تَخَاصَمَا حَتَّى تَشَاقَا ثِيَابَهُمَا الْعَالِيَةَ ، وَهُوَ مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ.

## برد

أَثْقَلُ مِنَ الْبُرْدُونَ وَأَضْرُّ مِنَ الْجِرْدُونَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَخْنَاشِ ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاعِ. وَبُرْدَانُ الْجَوَادِ إِذَا صُبِرَ بُرْدُونَ ؛ قَالَ الْقَلَاخُ :

لِلَّهِ دَرُّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا

بُرْدَتُهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْعُرْرُ

وَلَقِيْتُ فَلَانًا مُجِيدًا وَأَخَاهُ مُبْرَدِنًا أَي رَاكِبَ جَوَادٍ وَبُرْدُونَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَبُرْدَنَ عَنْهَا أَي ثَقُلَ ؛ قَالَ :

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنَّ مَرْكَضَ غَايَتِي

يُوزَنُ فِيهِ الْبُحْرَجُ الْمَتَجَاذِعُ

أَيُّ يَعْيًا وَيُنْقَلُ عَنِ الْمَشَى.

ص: ٣٥

---

١- البراده : إناء يبرد فيه الماء.

## برر

هو بَرٌّ بوالديه ، وبَارٌّ بهما. ويقال : صدقت وبرزت وبرزت «ولا يعرف هراً من برّ» وحج مبرور ، وبر حجك وبرّ ، وبرّ الله حجك. وبرت يمينه ، وأبرها صاحبها : أمضاها على الصّدق. ولو أقسم على الله لأبره. ونزلوا بالبرّيه. وجلست برّاً وخرجت برّاً إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلد. وفتح الباب البراني ، و «من أصلح جوائبه أصلح الله برّائه». ويقال : أريد جواً ويريد برّاً أى أريد خفيته وهو يريد علانيته. وقد أبر فلان وأبحر أى هو مسرفاً قد ركب البرّ والبحر. وأبرّ على خصمه. وجواد مبرّ ، وهو أقصّر من برّه. وأطعنا ابن برّه وهو الخبز.

ومن المجاز : فلان يبرّ ربه أى يطيعه ؛ قال :

لا همّ لو لا أنّ بكرةً دوننا

يبرك الناس ويفجروننا

وبرت بى السلعة إذا نفقت وربحت فيها ؛ قال الأعشى :

ورجى برّها عاماً فعاماً

## برز

أبرز الكتاب وغيره وبرّزه (وبرّزت الجحيم) كشف الغطاء عنها. وبارزه فى الحرب برازاً ومبارزه وقد تبارزوا. وبرّز على الغايه وعلى الأقران. ورجل برّز : عفيف ، وامرأة برّزه ونساء برّزات وقد برّزت برازه ؛ قال العجاج :

برّز وذو العفاه البرزى

وذهب إبريز : خالص. وتقول : مبرّ الخبث من الإبريز والتاكصين من أولى التبريز.

ومن الكنايه : خرج إلى البراز ، وتبرّز.

## برس

طار له لغام كالبرس المنذوف ، وأطيب من الزبد بالبرسيان (1) ، وهو ضرب من التمر. يقال : تمره برسيانه. وبرّس فلان ، وهو مبرّس ، وبه برّسام.

## برش

فى أذنه طرش وفى جلده برش ، وهو نقط بيض. وقيل لجذيمه : الأبرش ، كنايه عن الأبرص.

## برص

كُثِرَتِ الْأَبْرِصُ فِي أَرْضِهِمْ ، وَهُوَ جَمْعُ سَامٍ أَبْرَصَ ، وَيُقَالُ : سَوَامٌ أَبْرَصَ ؛ قَالَ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْأَبْرَصَا

لَهُ بَصِيصٌ وَبَرِيصٌ أَيْ بَرِيْقٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بُتُّ لَا يُؤْنِسُنِي إِلَّا الْأَبْرِصُ وَهُوَ الْقَمَرُ . وَأَرْضُ بَرِصَاءٍ وَهِيَ الْعَارِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ . وَتَبْرَصَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ : لَمْ تَدْعُ فِيهَا رِعْيًا . وَبَرَصَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ تَبْرِيصًا .

## برض

مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا بَرِصٌ أَيْ مَاءٌ قَلِيلٌ . وَمَا فِيهِ إِلَّا شُفَاةٌ لَا تَفْضُلُ عَنِ التَّبْرِصِ وَهُوَ التَّرَشُّفُ ، وَأَنْ يُؤْخَذَ قَلِيلًا قَلِيلًا ؛ قَالَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطِلَابٌ سَلَمَى

لِكَالْمُتَبْرِصِ الثَّمَدِ الطَّنُونَا

وَأَطْلَعَتِ الْأَرْضُ بَارِضَهَا وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَبْرَضَ فَلَانٌ حَاجَتَهُ : أَخَذَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَفَلَانٌ يَتَبْرَضُ بِالْقَلِيلِ : يَتَبَلَّغُ بِهِ . وَبَرِضَ لِي مِنْ مَالِهِ : رَضَخَ (٢) . وَبَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ بَرِاضَةٌ .

## برطل

رَأْسٌ مُبْرِطَلٌ : طَوِيلٌ مِنَ الْبِرْطِيلِ وَهُوَ الْحَجَرُ الْمُسْتَطِيلُ ؛ قَالَ بَيْهَقَسٌ :

وَقَدْ رَكِبْتُمْ صَمَاءَ مُعْضَلَهُ

تَفْرَى الْبِرَاطِيلَ تَفْلِقُ الْحَجْرَا

وَمِنْهُ أَلْقَمَةُ الْبِرْطِيلِ وَهُوَ الرَّشْوَةُ . وَإِنَّ الْبِرَاطِيلَ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ . وَبُرْطَلٌ فَلَانٌ : رُشِيٌّ .

## برع

بَرَعَ الْجَبَلَ وَفَرَعَهُ : عَلَاهُ . وَكُلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ . وَبَرَعَ أَصْحَابَهُ فِي عِلْمِهِ . وَمَا رَأَيْتُ أَبْرِعَ مِنْهُ وَلَا أَبْدَعَ مِنْهُ ، وَكَانَتْ رَابِعُهُ امْرَأَةً بَارِعَةً ؛ وَقَالَ :

- 
- ١- هكذا فى جميع النسخ بالباء الموحده عارياً عن الضبط ، وقد ضبط عن ابن قتيبه فى كتاب المخصص ج ١١ ص ١٣٤ بالنون فقال (تمره نرسيانه وتمر نرسيان بالكسر) وشرحه فى لسان العرب فى ماده (نرس).
- ٢- رضح : أعطاه عطاء قليلا.

مَحَتِ الْأَقَارِبَ وَالْأَكْفَاءَ بَارِعَهُ

مَنْ الْمَكَارِمِ لَا تَمْتَا حُهَا الْقَلْبُ

وفعل ذلك تَبَرُّعاً من غير طَلَبٍ إليه ، كأنه يتكَلَّفُ البراعة فيه والكرم.

## برق

بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَيْدَتْ وَأُبْرَقَتْ وَأُرْعَيْدَتْ. ونشأت بَارِقَةً. ونزلنا في بُرْقِهِ من البرقِ والبراقِ وفي أُبْرَقٍ من الأبيارِقِ وفي بَرَقَاءٍ من البرقَاوَاتِ. وجبلٌ أُبْرَقٌ. وناقته بَرُوقٌ : تَلْمَعُ بَدَنِيهَا من غير لَقَاح. ويقال للوعد الكاذبِ : لَمَعُ البُرُوقِ بالذَّنْبِ. وأشكرٌ من بَرُوقِهِ ، وأقَصِيفٌ من بَرُوقِهِ. وبرقَ طَعَامُهُ بَرَيْتٍ. وما في ثَرِيدِهِ إِلَّا بُرُوقُهُ وَبُرُقٌ وَتَبَارِيقٌ من زَيْتٍ ؛ وَبُرُقٌ بَصِيرُهُ. وكَلَمْتُهُ فَبَرِقَ أى تحير. وأبْرَقْتُ فلانه عن وَجْهِهَا : كَشَفْتُ. وَأُبْرُقُ بِسَيْفِهِ : لَمَعُ بِهِ.

ومن المجاز : فلانٌ يَبْرُقُ لى وَيَرْعُدُ إذا تَهَدَّدَ. ورأيتُ فى يده بَارِقَةً وهى السَّيْفُ. والجَنَّةُ تحتَ البَارِقَةِ أى تحتَ السَّيْفِ. وحدَّثتُهُ فأرسلَ بَرَقَاوِيَهُ أى عَيْنِيهِ لِبُرُقِ لَوْنِيهِمَا ؛ قال :

وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءِ حَطَّهُ

مَخَافَهُ بَيْنَ مَنْ حَسِبَ مُزَايِلَ

وَبَرِقَ عَيْنِيهِ : فَتَحَهُمَا جَدًّا وَلَمَعَهُمَا. وَأُبْرَقْتُ لى فَلَانُهُ وَأُرْعَدْتُ إِذَا تَحَسَّنْتَ لَكَ وَتَعَرَّضْتَ.

## برقش

وهو أبو بَرَاقِشَ لِلْمُتَلَوِّنِ ؛ قال :

كَأبَى بَرَاقِشَ كُلِّ لَوْ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

وَنَقَشَهُ وَبَرَقَشَهُ : زَيْنَهُ. وَتَبَرَقَشَ فَلَانٌ : تَزَيْنَ. وَتَبَرَقَشْتُ : تَلَوَّنْتُ.

## برك

بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَبَارَكَ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَه. وَبَرَّكَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَبَرَّكَ فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَهِ ، وَطَعَامٌ بَرِيكٌ ، وَمَا أُبْرِكَ هَذَا وَأَيْمَنَهُ. وَابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ إِذَا مَالَ عَلَى الْمِدْوَسِ. وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ فى عَدْوِهِ : اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ ، وَفَرَسٌ مُسْتَقْدِمُ الْبَرَكَهِ. وَفى بُسْتَانِهِ بَرَكَهٌ مُصْهَرَجَةٌ ، وَفِيهِ بَرَكَ تَفِيضٌ.

ومن المجاز : حَكَتِ الحَرْبُ بَرَكَهَا بهم ؛ قال :

فَأَفْعَصَتْهُمْ وَحَكَتْ بَرَكَهَا بهم

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَانَ بْنَ بَيَانَ

وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَرَكَهَ ؛ قال الجَعْدِيُّ :

وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَهَ

فَأَرَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ فُلٍّ

وَابْتَرَكَكَ فِي عِرْضِ فُلَانٍ يَفْصَهُ بِهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ . وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَرْضاً خَصِيْبَةً ، فَقَالَ : تَرَكَتُ كَلَاهَا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ . وَابْتَرَكَوْا فِي الحَرْبِ : جَثَوْا عَلَى الرُّكْبِ .

## برم

أنا بَرِمٌ بهذا الأمر ، وقد بَرِمْتُ به . وخيَطُ مُبْرَمٌ . وفلانٌ بَرِمٌ ما فيه كَرَمٌ . وفي الحديث : «أَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ» .

ومن المجاز : أَبْرَمَ الأمرُ ، وأَمْرٌ مُبْرَمٌ ، وبَرِمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ ؛ قال :

يُحْبِرُ طَرْفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا

إِذَا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ

كَأَنَّمَا مَلَّ الحُجَّهَ أَوْ المَنْطِقَ فتركه . وهو بَرِمٌ اللِّسَانُ : لِلعَيْي . وَأَمْرٌ سَحِيلٌ وَمُبْرَمٌ ؛ قال زُهَيْرُ :

يَمِينًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

وقال رُؤْبَةُ :

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَهُ أَمْبِرْمُهُ

أَعْصَمُهُ أَمِ السَّحِيلُ أَعْصَمُهُ

وَالأَصْلُ الحَيْطُ السَّحِيلُ ، وَهُوَ مَا كَانَ طاقاً واحداً ، وَالْمُبْرِمُ طاقانٌ يُفْتَلانُ حَتَّى يَصِيرَا واحداً .



نزلنا به فأطعمنا الحُبزَ الفُرنيَّ والتَّمَرَ البرنيَّ. ورأيتُ عندهُ برانيَّ العَسَلِ جمعُ برنيتهِ.

أَقَمْتُ عندهُ بُرُهَهً من الدَّهرِ ، وأقامَ عندنا بُرِيئُهُ بُرِيئَهَهُ : يريدُ مُصَغَّرَ إبراهيمَ على التَّوخيْمِ ، حُكِيَ عن

الْفَرَاءِ. وَأَبْرَهُ فَلَائِنْ : جَاءَ بِالْبُرْهَانِ ، وَبَزَهَنْ مَوْلَدًا. وَالْبُرْهَانُ بَيَانُ الْمُحْجِهِ وَإِيضًا حُجَّتُهَا مِنَ الْبُرْهَرَهَةِ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَوَارِي ، كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ السُّلْطِ لِإِضَاءَتِهِ. وَتَقُولُ : لَا تُشَبِّهِ الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبَّهَةِ وَأَفْصَلُ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهَةَ.

## برى

ما عندي قلمٌ برى أى مبرى ، وازفع بُرايه القلم ؛ قال المَنَّخَلُ :

وَصَفْرَاءِ الْبُرَايَةِ عُوْدُ نَبْعٍ

كَوَقْفِ الْعَاجِ عَاتِكِهِ اللَّيَاطِ

وَبِفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى خَيْبَرًا وَسُرًّا مَا يَرَى.

ومن المجاز : بَرَيْتُ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ ، وَبَرَاهَا السَّيْمَرُ ، وَنَاقَةُ ذَاتُ بُرَايَةٍ : بِهَا بَقِيَّةُ بَعْدِ بَرَى السَّيْفِ إِيَّاهَا. وَإِنَّكَ لَذُو بُرَايَةٍ : لَمَنْ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ السَّفَرِ. وَفَلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ جُودًا ، وَأَعْطَتْهُ الدُّنْيَا بُرْتَهَا إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا وَحَظِيَ بِهَا.

## بزخ

به بَزَخٌ وَهُوَ شَبَهُ الْقَعَسِ. وَرَجُلٌ أَبْزَخُ وَامْرَأَةٌ بَزْخَاءُ. وَمَشَى بَزْخًا وَمَشَى فَلَانٌ مُتَبَارِخًا كَمِشِيهِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صِيْلِبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى تَبْجُهَا.

ومن المجاز : تَبَارَخَ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ عَنْهُ. وَرَأَى أَعْرَابِيَّ عِيدَانًا فَقَالَ : أَرَاهُنَّ بَزْخًا عَوْجًا.

## بزر

بَزْرٌ بَزْمَتَكَ وَأَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ. وَتَقُولُ : اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى وَالنَّفْسُ عَلَيْهِ أَشْرَهُ وَإِلَّا فَهُوَ بِحَزْرِ السَّبَاعِ أَشْبَهُ.

ومن المجاز : مَثَلِي لَا- تَخْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أَيْ زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَايَاتُكَ. وَقَدْ بَزَّرَ فَلَانٌ كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ : الْبَازُورُ ؛ قَالَ :

أَمَّا بَنُو يَشْكُرٍ لَا دَرَّ دَرُّهُمْ

وَلَا سَقُوا فَهَمُّ قَوْمٍ بَوَازِيرُ

## بزر

خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُورُ وَالْبُزُورُ وَهِيَ الثِّيَابُ الْجِيَادُ. وَأَشْبَهَ امْرَأً بَعْضُ بَزَّهِ. وَعَزَا فِي بَزِّهِ كَامِلِهِ وَهِيَ السِّيلَاحُ ، وَتَقَالَمَدَ بَزًّا حَسِينًا وَهُوَ السِّيفُ ؛ قَالَ :

وَلَا يَكْهَامُ بُرَّةً عَن عَدُوِّهِ

وَإِنَّهُ لَذُو بُرَّةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَاللَّبَاسُ ، وَبُرَّةٌ تَوْبَةٌ وَابْتِرَّةٌ : سَلْبَةٌ ، وَابْتِرْتُ مِنْ ثِيَابِهَا : جُرَدْتُ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الصَّجِيعُ ابْتَرَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ

[أُنشِدْنَا (١) لِرَجُلٍ غَضِبَ تَأْبَطُ شَرًّا سَيْفَهُ :

فَوَيْلُ امِّ بَرِّ جَرَّ شَعْلًا عَلَى الْحَصَى

فَوْقَ بَرٍّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ]

وَمَنْ عَزَّ بَرًّا ، وَجِءَ بِهِ عَزًّا وَبَرًّا ، بِمَعْنَى لَا مَحَالَةَ . وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزَيْرَى أَيْ تُبَيَّرُ بَرًّا وَلَا تُؤْخَذُ بِالاسْتِحْقَاقِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

وَتَبَيَّرَ يَغْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ

فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا

أَيَّ بَحْفِيفٍ سِيرَهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كَنِّهِ وَقَتَ الظَّهْرِ .

## بزغ

غَلَامٌ بَزِيعٌ : ظَرِيفٌ ذَكِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ . وَفِيهِ بَرَاعَةٌ وَبَرَاعَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ الْأَحْدَاثِ ، وَقَدْ تَبَزَّغَ الْغَلَامُ : تَنَظَّرَفَ .

## بزغ

بَزَغَ الْبَيْطَارُ السَّدَابَةَ بَزُغًا ، وَبَزَّغَهَا تَبْزِيعًا إِذَا شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمَبْزَعِهِ . وَبَزَغَ النَّابُ إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ فَخَرَجَ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : شَقَّ النَّابُ وَفَطَرَ ، وَمِنْهُ بَزَعَتِ الشَّمْسُ وَبَزَغَ الْقَمَرُ وَنَجُومٌ بَوَازُغٌ .

## بزل

بَزَلُ نَابٍ الْبَعِيرِ مِثْلُ شَقِّ وَفَطَرٍ . وَبَزَلَ الشَّرَابَ مِنَ الْمَبْزَلِ : أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبَهُ طَبِيٍّ فِي الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ . وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ : سَالَ مِنَ الْمَبْزَلِ . وَجَمَلُ بَازِلٌ ، وَقَدْ بَزَلَ بُزُولًا ، وَإِبِلٌ بُزُلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَزَلَ الْأَمْرُ وَالرَّأْيُ : اسْتَحْكَمَ ، وَأَمْرٌ بَازِلٌ . وَتَقُولُ : حَطَبٌ بَازِلٌ لَا يَكْفِيهِ إِلَّا رَأْيٌ قَارِحٌ . وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ أَيْ ذُو صَرِيْمَةٍ

مُحَكَّمِهِ. وَهُوَ نَهَاضٌ

ص: ٣٨

---

١- هذه الزيادة انفردت بها نسخة الشنقيطي.

بَبْزَلَاءِ أَى بَخْطَه عَظِيمَه ؛ قَالَ :

إِنِّي إِذَا شَعَلْتُ قَوْمًا فُرُوجُهُمْ

رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضُ بَبْزَلَاءِ

وَقَالَ :

مَنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ

بَبْزَلَاءِ يَغِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

وَقَالَ زَهِيرٌ :

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَعْدَ مَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَصَلَهُ ، وَفَتَحَهُ . وَقَوْلُ : نَزَلْتُ بِي نَازِلَهُ وَمَا عِنْدِي بَازِلَهُ أَى بُلَغُهُ تَبَزَّلُ حَاجَتِي أَى تَقْضِيهَا وَتَفْصِلُهَا .

## بِزَى

فَلَانٌ يَتَحَيَّنُ كَالْحَازِي ثُمَّ يَنْقُضُ كَالْبَازِي .

## بِسَاءُ

بَسِيَاءٌ فَلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا أَلْفَهُ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ . وَلَقَدْ بُسِيَءَ بِكَرْمِكَ ، وَأَنَسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ ، فَدُمَّ عَلَيْهِ . وَنَاقَهُ بِسُوءٍ : لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ لِأَلْفِهَا إِيَاهُ .

## بِسْرٌ

هُوَ بُسْرًا أَطِيبٌ مِنْهُ رُطْبًا ، وَقَدْ أُبْسِرَتِ النَّخْلَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ابْتَسَرَ الْحَاجَةَ : طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا . وَابْتَسَرَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ : ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْعِهِ ، وَابْتَسَرَ الْجَارِيَةَ وَابْتَكَّرَهَا وَاخْتَصَرَهَا : افْتَضَّهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ . وَغَلَامٌ بُسِيرٌ وَجَارِيَةٌ بُسِيرَةٌ : غَضَا الشَّبَابِ . وَيَقُولُونَ صَبَّحْتُهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ : لَمَّا يَصْفُ شُعَاعُهَا ؛ قَالَ الْبَيْهِيُّ :

فَصَبَّحَهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ

بَسَائِفِهِ الْأَنْقَاءِ مَوْتٌ مُغَلَّسٌ

وإنْ خَرَجَتْ بِكَ بَثْرَةٌ فَلَا تَبْشُرْهَا أَى لَا تَفْقَأْهَا ، وَهَى بُشْرَةٌ غَضَّةٌ.

**بسي**

بُسَّتِ الْجِبَالُ : فُتَّتْ كَالدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّوِيقِ الْمَلْتُوتِ : الْبَسِيَّةُ . وَأَبَسَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ : مَسَّحَهَا وَسَكَّنَهَا بِلِسَانِهِ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ . وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ . وَتَقُولُ : أَكَلَتِ ابْنَتِي وَائِلَ الْبُسُوسِ كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِبَهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ نَمَائِمَهُ . وَجَاءَ بِالتُّرَاهِتِ الْبَسَائِسِ أَى بِالْأَبَاطِيلِ .

**بسط**

بَسَطَ الثَّوْبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا نَشَرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا ، وَإِنَّهُ لَيَسِطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ أَى يَسْرِنِي وَيُطَيِّبُ نَفْسِي مَا سَرَكَ وَيَسْوَأُنِي مَا سَاءَكَ . وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ .

وَزَادَهُ اللَّهُ بَسَطَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ أَى فَضُلًا . وَبَسَطَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَنِي ، وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ ؛ قَالَ الْعَدَيْلِيُّ ابْنُ الْفَرَّخِ :

وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بِسَاطٍ لِأَيْدِي النَّاعِيَاتِ عَرِيضُ

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ : وَاسِعٌ . وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَاعِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً . وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ بِمَا نُحِبُّ أَوْ بِمَا نَكْرَهُ . وَبِلَادٌ بَسِيطَةٌ ؛ قَالَ :

وَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَا بِالْبَاسِطَاتِ الْجَفَاجِفِ

الْجَفَاجِفُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَحَفَرَ قَامَهُ بَاسِطَةً وَبَسَطَةً وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ رَافِعَهَا . وَفَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي ، وَهَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ . وَفُلَانٌ مَرْكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ وَهِيَ الرَّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحِنُوبَيْنِ ، وَوَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسِ بَاسِطٍ ، وَابْسُطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسِطُهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَبَاسِطَةٌ . وَيَدُهُ بَسِيطٌ وَبَسِيطٌ بِالْعَطَاءِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : «يَدَا اللَّهِ بَسِيطَانِ» ، وَمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُهُ ، وَذَهَبَ فِي بَسِيطَةٍ ، غَيْرَ مَصْرُوفِهِ ، كَمَا تَقُولُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

بَسَقَ : بَسَقَتِ النَّخْلَةَ وَنَخَلَهُ بِاسِقَهُ وَفُلَانٌ الْبَوَاسِقُ .

ومن المجاز: بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ: طَالَهُمْ وَفَضَلَهُمْ. ويقولون: لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَيْ لَا تُطَوِّلْ. ولفلانٍ سَوَاقٍ وَعُلَى بَوَاسِقٍ.

## بسل

فيه بَسَالَةٌ وما أَبْسَلَهُ وَلقد بَسَلَ وَتَبَسَّلَ إِذَا تَشَجَّعَ ، وَأَسَدٌ بَاسِلٌ. وله وَجْهٌ بَاسِرٌ بَاسِلٌ : شديد العُبُوسِ.

ص: ٣٩

وَأُبْسِلَ لِلْهَلَكَةِ : أَسْلَمَهُ . وَأُبْسِلَ بِعَمَلِهِ : أَفْضَحَ . وَاسْتَبْسَلَ لِلْمَوْتِ إِذَا اسْتَسَلَّمَ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

إِذَا جَاءَ سَاعٌ لَهُمْ فَاجِرٌ

تَجْهَمْنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَا

وَأَوْعَدْنَا قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا

جَرَى كَيْ نَذِلَّ وَنَسْتَبْسِلَا

وَيَقُولُونَ عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : آمِينَ وَبَسَلًا أَيْ وَأُبْسَلَهُ اللَّهُ وَلِحَاهِ . وَهَذَا بَسَلٌ : مُحَرَّمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبِيذٌ بَاسِلٌ : شَدِيدٌ ، وَغَضَبٌ بَاسِلٌ ، وَيَوْمٌ بَاسِلٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَّاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَ

## بِسْمِ

هُوَ أَعَزُّ بَسَامٍ . وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الصَّحِيحِ التَّبَسُّمُ ، وَمَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُتَبَسِّمٌ . وَكَأَنَّ ابْتِسَامَتَهَا وَمُضَهُ بَرَقٌ . وَهُنَّ عُرُ الْمَبَاسِمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَبَسَّمَ الْبَرَقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلَعُ : تَفَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ . وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ أَيْ مَا دُقَّتْهُ .

## بِشْرٍ

بَشْرَتُهُ بِكَذَا وَبَشْرَتُهُ وَأُبَشْرَتُهُ ، فَبَشَّرَ وَأُبَشَّرَ وَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ وَتَبَشَّرَ وَتَبَاشَرُوا بِهِ ، وَتَتَابَعَتِ الْبِشَارَاتُ وَالْبِشَائِرُ ، وَجَاءَ الْبُشْرَاءُ ، وَهُوَ حَسَنُ الْبِشْرِ ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِبِشْرِهِ . وَبَشَّرَ الْأَدِيمَ وَأَبَشَّرَهُ : قَشَرَ وَجْهَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ . وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَةَ الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبَسُهَا . وَطَلَعَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ وَهِيَ أَوَائِلُهُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ ، كَأَنَّهَا جَمْعُ تَبَشِيرٍ وَهُوَ مَصْدَرُ بَشَّرَ . وَفِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ . وَرَأَى النَّاسُ فِي النَّخْلِ التَّبَاشِيرَ وَهِيَ الْبُؤَاكِيرُ . وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّيَاحُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِالْغَيْثِ . وَبَاشَرَ الْأَمْرَ : حَضَرَهُ بِنَفْسِهِ . وَبَاشَرَهُ النَّعِيمَ ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ :

لَهَا وَجْهٌ يُضِيءُ كَضَوْءِ بَدْرِ

عَتِيقُ اللَّوْنِ بِأَشْرَهُ النَّعِيمِ

وَالْفِعْلُ ضَرْبَانِ : مُبَاشَرٌ وَمُتَوَلِّدٌ .



## بشش

لَقِيْتَهُ فَبَشَّ بِي وَهَشَّ لِي. وَمَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِي. وَأَقْرَبَ ضَيْفَكَ بَوَجْهِ الْبَشَاشَةِ ثُمَّ بِالْبِزْمَةِ النَّشَاشَةِ.

وَمِنَ الْكُنَايَةِ: بَشَّ لِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ ، لِأَنَّ الْعَطَاءَ تَلَوُّ الْبَشَاشَةِ.

## بشع

طَعَامٌ بِشَعٌ: فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجِ ، وَقَدْ أَبْشَعَنِي الطَّعَامُ وَاسْتَبَشَّعْتُهُ. وَامْرَأَةٌ بِشَعَةٌ الْفَمِ إِذَا تَرَكَتِ التَّحْلُلَ وَالْإِسْتِيَاكَ فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بِشَعُ الْخَلْقِ وَبَشَعُ الْمَنْظَرِ إِذَا كَانَ لَا يَحْلَى بِالْعَيْنِ. وَعُودٌ بِشَعٌ: ذُو أُبْنٍ. وَنَحَتَ مَتَنَ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بِشَعُهُ. وَقَدْ بِشَعَ الْوَادِي بِالنَّاسِ إِذَا ضَاقَ بِهِمْ ، فَاسْتَبَشَعُوا الْمَقَامَ فِيهِ.

## بشم

بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالرَّجْلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اتَّخَمَ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: وَأَنْتِ تَتَجَشَّأُ مِنَ الشَّبِيحِ بِشَمًا. وَاسْتَاكَتْ بِفَرْعِ بَشَامِهِ. وَتَقُولُ مَا أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا كَشَجَرِ الْبَشَامِ: دُهُنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاهِ وَعُودُهُ مَطْيِبُهُ الْأَفْوَاهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَشِمَ مِنْ كَذَا إِذَا سَمِمَ مِنْهُ.

## بصر

أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَبَصَّرَ بِهِ ، وَقَدْ بَصَّرَ بَعْمَلَهُ إِذَا صَارَ عَالِمًا بِهِ وَهُوَ بَصِيرٌ بِهِ وَذُو بَصَرٍ وَبَصَارَةٍ ، وَهُوَ مِنَ الْبُصْرَاءِ بِالتَّجَارَةِ. وَبَصَّرْتُهُ كَذَا وَبَصَّرْتُهُ بِهِ إِذَا عَلَّمْتَهُ إِيَّاهُ ، وَتَبَصَّرَ لِي فَلَانًا ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

وَهُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ. وَعَمَى الْأَبْصَارِ أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ. وَبَصَّرَ فَلَانٌ وَكَوَّفَ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مُبَصَّرٌ

وَكَائِنْ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

وَمَا فِي الْبَصِيرِ تَيْنِ مِثْلُهُ ، وَهِيَ الْبَصْرَةُ وَالْكَوْفَةُ. وَمَا أَتَخَنَ بَصْرَ هَذَا الثُّوبِ! وَهَذَا ثَوْبٌ مَا لَهُ بَصْرٌ. وَبُصْرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرُهُ خَمْسِمَائِهِ عَامٍ وَهُوَ الثُّخُنُ وَالْغِلْظُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذِهِ آيَةٌ مُبْصِرَةٌ. وَأَبْصَرَ الطَّرِيقَ: اسْتَبَانَ وَوَضَحَ. وَرَتَّبْتُ فِي بُسْتَانِي مُبْصِرًا أَيْ نَاطِرًا وَهُوَ الْحَافِظُ. وَأَرَيْتُهُ لَمَحًا بَاصِرًا

أى أمراً مُفْزِعاً ، وَأَرَانِي

ص: ٤٠

الزمانَ لَمَحاً بَاصِراً. واجْعَلْنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ أَى رَقِيباً وشاهداً ، كقولك : عَيْناً عَلَيْهِمْ. وَأَ مَا لَكَ بَصِيرَةً فى هَذَا أَى عِبْرَةً ؛ قال قُيس :

فى الذّاهِبِينَ الأُولَى

نَ من القُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

وله فِرَاسَةٌ ذاتُ بَصِيرَةٍ وذاتُ بَصَائِرٍ وهى الصادقَةُ. ورأيتُ عَلَيْكَ ذاتَ البصائرِ ؛ قال الكُمَيْتُ :

ورأوا عَلَيْكَ ومنكَ فى ال

مهدِ النُّهى ذاتَ البصائرِ

وأَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصِيرِها أَى بأَرْضِ خِلاءٍ ما يُبَصِّرُنِى ولا يَسْمَعُ بى إِلا هى. وبَصَّرْتُهُ بالسيفِ : ضَرَبْتُهُ فَبَصَّرَ بِحالِهِ وَعَرَفَ قدرَهُ ؛ قال :

فلَما التَّفَقِينا بَصَرَ السيفِ رأسُهُ

فأَصْبَحَ مَنبُوداً على ظَهْرِ صَفْصَفِ

وهو من معنى قوله :

أَرْجَأْتُهُ عَنى فأَبَصَرَ فَصَدَّهُ

وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ التَّواظِرِ مِنْ عِلِ

### بصص

له بَصِيصٌ أَى بَرِيقٌ. ورَمَاهُ بالبصاصِهِ وهى العينُ. وتقول : طَرَفْتُهُ فى السِّينَةِ الحَصِيصَةِ اصَه (١) فما رَمَقْنى بِذَنبِ البصَّاصِهِ. وبَصَّصَ الجَزْرُ وبَصَّرَ : فَتَحَ عَيْنِيهِ.

ومن المجاز : بَصَّصَ النُّورُ إِذا تَفَتَّحَ. وبَصَّبَصَ عَندى بِذَنبِهِ إِذا تَمَلَّقَ.

### بصق

بَصَقَ فى وَجْهِهِ إِذا اسْتَخَفَّ بِهِ. وهو أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ بَصَاقَةُ القَمَرِ وهى حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَتَلَأَأُ. وبَصَقَهُ مِنى أَفْضَلَ مِنْكَ.

### بصل

جئتُ أَعْرَى من المِغْزَلِ ورجَعْتَ أَكْسَى من البِصْلِ. وقد تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذا تَضَاعَفَ تَضَاعَفَ قِشْرِ البِصْلِهِ. وبَصَّلْتُ الرُّجْلَ من ثِيابِهِ

جَرْدُته.

ومن المجاز : خرجوا كأنهم الأصل وعلى رؤوسهم البصل أى البيض ، والأصل جمع أصله وهى حية خبيثة.

## بضض

الأضيمعى : أبيض بض ولهق بمعنى واحد وهو الشديد التياض. وقال ابن دريد : هو الناصع اللون فى سمن. وقال المبرد : هو الرقيق البشره الذى يؤثر فيه كل شىء. وامرأة غصه بضعه وبضضه ، وقد بضضت بضاضه بالكسر ؛ قال :

يترك ذا اللون البضض أسودا

وقال النابغه :

مخطوطه المتنين غير مفاضه

نفع الحقيبه بضعه المتجرد

وبض الحجر : رشح بقليل من الماء بضعه يضا. وما وقع العام إلا بضعه يضا وإلا بضاض ، والبضاضه منه ، كأن البشره لرقتها تبض بما وراءها.

ومن المجاز : ما يبض حجره إذا لم يند بخير. وما بض له شىء من المعروف ؛ قال رؤبه :

لو كان خرزاً فى الكلى ما بضاً

وما عندى منه إلا بضضه.

## بضع

بضع من الشاه بضعه إذا قطع قطعه ، وبضع الخشب ؛ قال أوس فى صفه القوس :

ومبضوعه من رأس فرع شطيه

بطود تراه بالسحاب مكللا

وفلان جيد البضعه إذا كان لحيماً ؛ كقولك جيد الكدنه. وهو خاظم البضيع أى سمين. وعندى بضعه عشر من الرجال ، وبضعه عشره من النساء ، الذكور بالتاء ، والإناث بطرحها ، على سمن حكم العدد. وأقمت عنده بضع سمن وهو ما بين الثلاث والعشر. وشجّه باضه وهى التى تبلغ اللحم. وسمعت للسيوف بضعه وللسياط خضعه ، أى صوت قطع وصوت وقع. وهذه بضاعه مزجاء.

وتقول : قد نعشت ضائعا ونفقت بضائعا ؛ وقال :

إِحْمِلْ عَلَيْهَا إِنِّهَا بِضَائِعُ

وَمَا أَضَاعَ اللَّهُ فَهُوَ ضَائِعُ

ص: ٤١

---

١- الحصاصة : السنه الجذباء.

وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَهُ. وَاسْتَبْضَعْتُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَكَ ؛ قَالَ زُمَيْلٌ (١) :

فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا

كَمْسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرَا

ويقولون : هو باضع الحَيِّ لمن يَحْمِلُ بَضَائِعَهُمْ.

ومن المجاز : من رَضَعَ معك رَضَعَهُ فهو منك بَضَعَهُ ، أى هو بعضُك.

ومن الكناية : بَضَعَ المرأةُ بَضْعًا وباضَ معها بِضَاعًا وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا. وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ : رَوَيْتُ لِأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ. يُقَالُ : حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ! وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا سِئِمْتَ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ.

## بطأ

أَبْطَأَ عَلَى فُلَانٍ ، وَبَطَّؤَ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَتَبَاطَأَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَبَاطَأَ عَنِي ، وَفِيهِ بَطْءٌ ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئًا وَلَقَدْ بَطَّوْتُ ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلٍ بَطَاءٍ ، وَمَا أَبْطَأَ بَكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَّأَ بَكَ ، وَمَا بَطَّأَكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ :

فَقَمْتُ أَمْسِيَّ وَقَامْتُ وَهِيَ فَاتِرَةٌ

كشَارِبِ الرِّاحِ بَطًّا مَشِيَّهُ السَّكَّرِ

وَاسْتَبْطَأْتُهُ ، وَاسْتَبْطَأْتُ عَطَاءَهُ ، وَكُتِبَ إِلَى كِتَابِ اسْتِرَادِهِ وَاسْتَبْطَاءِ ، وَكُتِبَ إِلَى يَسْتَرِيدُنِي وَيَسْتَبْطِئُنِي.

## بطح

بَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَّحَ. وَنَظَرَ حَوِيصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَقَالَ : هُوَ فِي طَوْلِ بَطْحِي تَى. أَرَادَ فِي طَوْلِ قَدِّي مُنْبَطِّحًا عَلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ. تَقُولُ لِلرَّجُلِ : كَيْفَ بَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ : قَامَةٌ فِي بَطْحِي ، يَرِيدُ سَيْمُكَ وَسَيْعَتَهُ. وَحَبْنًا بَطْحَاءُ مَكَّةَ! وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَعْرِسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ ؛ قَالَ :

قُرَيْشِ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ

وَبِطَاحُ بَطْحٌ : وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ مَجْرَاهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نُوءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا

وَنُوءِ الثَّرْيَا وَابِلٌ مُتَّبِطِحٌ

وَتَبَطِّحُ فَلَانٌ : تَبَوُّؤُ الْأَبْطَاحِ ؛ قَالَ :

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطِّحُوا

كَرَمِ الْبَطَاحِ وَخَيْرِ سُرِّهِ وَادِي

## بطخ

أَبْطَخَ الْقَوْمُ وَأَقْتَأُوا : كَثُرَا عِنْدَهُمْ . وَنَظَرَ اللَّيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخًا ؛ فَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتَ الْمُبْطِخِينَ أَبْطَخُوا

فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَّخُوا

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَايِخِ وَالْمَبَاطِخِ . وَتَبَطَّخَ : أَكَلَ الْبَطِيخَ . وَتَقُولُ : التَّبَطَّخُ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطُّخِ ، أَيْ التَّزُولُ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِخَوَارِزْمَ .

## بطر

فِيهِ طَرَبٌ وَبَطْرٌ وَهُوَ مَجَاوِزُهُ الْحَدَّ فِي الْمَرَحِ وَخِفَّةِ النَّشَاطِ وَالزَّعِيلِ . وَرَجُلٌ أَشَدُّ بَطْرًا ، وَأَبْطَرُهُ الْغِنَى . وَفَقْرٌ مُخْطَرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنَى مُبْطِرٍ . وَمَا أَمْطَرْتُ حَتَّى أَبْطَرْتُ ، يَعْنِي السَّمَاءَ . وَإِنْ الْخِصْبَ يُبْطِرُ النَّاسُ ؛ كَمَا قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُهُمْ

يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمْرِ

وَأَمْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ : شَدِيدَةُ الْبَطْرِ . وَيَبْطِرُ الدَّابَّةُ بَيْنَ طَرَّةً ، وَ«أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ» وَالذَّنْبِيَا قَحْبَةٌ : يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ . وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا مُبْطِرٌ فَهُوَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا مُسَيْطِرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فَلَانٍ حِلْمَكَ أَيْ لَا يَجْعَلْهُ بَطْرًا خَفِيفًا . وَلَا تُبْطِرَنَّ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُقْلِقْ إِمْكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزَّهُ بِأَنْ تَكْلِفَهُ غَيْرَ الْمَطَاقِ ، وَذَرْعَهُ مِنْ بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ . وَبَطْرٌ فَلَانٌ نِعْمَةُ اللَّهِ : اسْتَخَفَّهَا فَكَفَّرَهَا ، وَلَمْ يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرْهَا ، وَمِنْهُ (بَطْرْتُ مَعِيشَتَهَا) . وَذَهَبَ دُمُهُ بَطْرًا أَيْ مَبْطُورًا مَسْتَخَفًّا

١- نسيه في لسان العرب إلى خارجه بن ضرار.



حيث لم يُقْتَصَّ به. وهو بهذا الأمرِ عالمٌ يَيْطَارُ؛ قال عمر ابنُ أبي رَيْبَعَةَ :

وَدَعَانِي مَا قَالَ فِيهَا عَتِيقُ

وهو بالحُسْنِ عالمٌ يَيْطَارُ

### بطش

بَطَشَ بِهِ بَطَشَهُ شَدِيدَةً ، وَأَصَابَتْهُ يَدٌ بَاطِشَةً .

ومن المجاز : فلانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِنَاعٍ بَسِيطٍ . وَبَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا . وَسَلَكَوا أَرْضاً بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ قَرِيبَةَ الْمَهَالِكِ ؛ وَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا وَمَا أُنْقَدُوا مِنْ مَعَاطِشِهَا . وَجَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ أَيْ تَرْجُفُ بِهَا . وَبَطَشَ مِنَ الْحُمَى : أَفَاقَ مِنْهَا .

### بطط

بَطَّ الْقَرْحَةَ بِالْمِبْطِ وَهُوَ الْمِبْنُضِعُ ، وَعِنْدَهُ بَطَّةٌ مِنَ السَّلِيطِ .

### بطل

هُوَ بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ . وَبَطَّالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ بِالْكَسْرِ . وَقَدْ بَطَلَ بِالْفَتْحِ . وَبَطَّلَ بَيْنَ الْبِطَالَةِ بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ بَطَلَ بِالضَّمِّ . وَيُقَالُ : لِبُطْلِ الرَّجُلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطْلِ ، وَلِبُطْلِ الْقَوْلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَاطِلِ . وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا بُطْلًا وَسَاقَ كَلِمَاتٍ خَطْلًا ؛ مِنْ الْخَطْلِ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُطْلَةِ وَهِيَ الشَّيَاطِينُ . وَأَبْطَلَ فُلَانٌ : جَاءَ بِالْبَاطِلِ . وَجَاءَ بِالْأَضَالِيلِ وَالْأَبَاطِيلِ . وَلَقَدْ تَبَطَّلَ وَلِدُكَ ، وَشَرُّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطَّلُ الْمُتَعَطَّلُ . وَبَطَّلَهُ فُلَانٌ ، وَكَانَتْ فُلَانُهُ شِجَاعَهُ بَطَّلَهُ . وَذَهَبَ دَمُهُ بُطْلًا .

### بطن

أَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا . وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرَتِ الْوَلَدَ . وَبَطْنَهُ وَظَهَرَهُ : ضَرَبَهُمَا مِنْهُ . وَقَدْ بَطِنَ فُلَانٌ إِذَا اِعْتَلَّ بَطْنُهُ . وَهُوَ مَبْطُونٌ وَبَطِينٌ وَمِبْنَانٌ وَمُبْطَنٌ أَيْ عَلِيلُ الْبَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكْوَلٌ وَخَمِيسٌ . وَأَبْطَنَ الْبَعِيرَ : شَدَّ بَطَانَهُ . وَبَاطَنَتْ صَاحِبِي : شَدَّدَتْهُ مَعَهُ . وَبَطْنٌ ثَوْبَةٌ بَطَانَةٌ حَسَنَةٌ ، وَبَطَائِنُ ثِيَابِهِمُ الدِّيَابِجُ . وَهُمْ أَهْلُ بَاطِنِ الْكُوفَةِ ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ صَاحِيَّتِهَا .

ومن المجاز : رَشَّ سَهْمَكَ بَطْهَرَانٍ وَلَا تَرِشْهُ بِيْطْنَانٍ ؛ وَهُوَ فِي بَطْنَانِ الشَّبَابِ أَيْ فِي وَسْطِهِ . وَالْبُجْبُوحَةُ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

فَإِنْ يُودِ رِبْعِي الشَّبَابِ فَقَدْ أَرَى

بِطْنَانِهِ قُدَّامَ سِرْبِ أَوَانِقُهُ

أَيْ يُونِقُنِي السَّرْبُ وَأَوْنِقُهُ . وَطَلَعَ الْبُطِينُ وَهُوَ بَطْنُ الْحَمَلِ ؛ قَالَ :

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَاذَ كَيْدِهِ

وَكَهْلَهُ قَلْدٌ مِنَ الْبَطْنِ مُرْدِمٌ

وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي ، وَهَمَ فِي بَطْنِ مَكَّةَ . وَبَطْنُهُ مِنْ أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ . وَاسْتَبَطْنَ الشَّيْءَ : دَخَلَ بَطْنَهُ ، كَمَا يَسْتَبِطُنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ .  
وَاسْتَبَطْنَ أَمْرَهُ : عَرَفَ بَاتِنَهُ . وَتَبَطْنَ الْكَلَاءَ : جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

فَجَاءَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنْتُ يَا قَوْمُ غَيْثًا حَصِيْبًا

وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَةَ : جَعَلَهَا بَطَانَةً لَهُ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَلَمْ أَبْطُنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ

وَفَلَانٌ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بَطُونَهَا عِرْفَانًا بِحَقَائِقِهَا . وَيُقَالُ : أَنْتَ أَبْطُنُ بِهَذَا الْأَمْرِ خَبْرَهُ وَأَطْوَلُ لَهُ عِشْرَهُ . وَهُوَ  
بِطَانَتِي وَهَمَّ بِطَانَتِي ، وَأَهْلُ بَطَانَتِي . وَإِذَا اكْتَرَيْتَ فَاشْتَرِطَ الْعِلَاوَةَ وَالْبِطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِكْمِ مِنْ قَرْبِهِ وَنَحْوِهَا . وَنَزَتْ بِهِ  
الْبِطْنَةُ أَيْ أَبْطَرَهُ الْغِنَى .

وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ أَيْ غَنِيٌّ . وَشَاؤُ بَطِينٌ : بَعِيدٌ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

فَبِضْبِصَ بَيْنَ أَدَانِي الْعَصَى

وَبَيْنَ غُنَيْزَةَ شَاؤًا بَطِينًا

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ : تَبَاعَدَ .

## بظر

هُوَ أَبْظَرٌ وَبِهِ بُظَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ نَاتِيَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَفِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا  
الْعَبْدُ الْأَبْظَرُ» . وَفِي سِتْنَائِمِهِمْ : عِلْجَةٌ بُظْرَاءَ . وَأَمَّصَهُ اللَّهُ بَظْرَ أُمِّهِ ، وَبَظْرَمَهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ . وَهُوَ مُبْظَرَمٌ وَمُتَبْظَرَمٌ .

ويقول الحَخِيَامُ للرجل : تَبْظَرْمَ ، فيرفع بطرفِ لسانه شفته العُلَيَا حتى يَحِفَّ شاربِه. ورُدَّ خَاتَمِيكَ إِلَى بَطْرِهِ ، وهو موضعه من الخِنْصِرِ.

## بعث

بَعَثَ اللهُ الرُّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَابْتَعَثَهُ. وَمَحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ خَيْرُ مَبْعوثٍ ، وَمُتَّبَعَتِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ كَذَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ ، وَبَعَثَهُ عَلَى الْأَمْرِ. وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ. وَبَعَثَهُ لَكِنْدًا فَابْتَعَثَ لَهُ. وَ (كَرِهَ اللهُ أَنْبِعَاتَهُمْ فَتَبَطَّهُمْ). وَفَلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَتَّبِعُ. وَبَعَثَ الشَّيْءَ وَبَعَثَرَهُ : أَثَارَهُ ؛ قَالَ :

فَبَعَثَتْهَا تَقِصُ الْإِكَامِ

وَفَلَانٌ يَكْرَهُ الْأَنْبِعَاتَ ، كَأَنَّمَا بُعِثَ لِيَوْمِ بُعَاثٍ وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ. وَيَوْمُ الْبَعَثِ : يَوْمٌ يَنْعَثُنَا اللهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ. وَرَجُلٌ بَعِثٌ لَا يَزَالُ يَتَّبِعُ مِنْ نَوْمِهِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَهْوَى بِأَشْعَثَ قَدٍ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثٌ تُورِقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ

وَضُرِبَ الْبَعِثُ عَلَيْهِمْ. وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ.

## بعثط

دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ فِي أَوْسَطِهَا وَفِي سِرَّتِهَا وَبُعْطِهَا.

## بعج

بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَعَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا. وَبَعَجَهُ حُبٌّ فَلَانَهُ إِذَا أُبْلِغَ إِلَيْهِ. وَبَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي إِذَا أَفْشَيْتَ إِلَيْهِ سِرِّكَ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشِي إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

أَيِ اسْتَنْصَحْتُهُ. وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عِذَاهُ طَيِّبُهُ التُّرْبِيهِ : تَوَسَّطَتْهَا. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعِيدَوَاتُ وَحَفَّتْهَا الْقَلَوَاتُ ؛ فَلَا يَمْلُؤُحُ مَاوَهَا وَلَا يَمْعُرُ جَنَابُهَا. وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ آبَارًا : حَفِرَتْ فِيهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بَعِجَتْ كَطَائِمٍ وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَظَلَّتْ». وَتَبَعَجَ السَّحَابُ : انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُزْنَ أَوْ تَبَعَجَا

وَأَتَبَعَجَتْ دُفْعَهُ مِنْ مَطَرٍ ، وَأَتَبَعَجَ عَلَيَّ بِالْكَلامِ ، وَدُفِقَتْ مَبَاعِجُ الوَادِي وَبَوَاعِجُهُ وَهِيَ مُتَسَعَاتُهُ الَّتِي يَتَّبَعُجُ فِيهَا السَّيْلُ .

بعد

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا . وَأَتَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ إِذَا أَتَيْتَهُ بَعْدَ حِينٍ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَأَشَعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ أَتَيْتُهُ

بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسِ (١)

وَتَنَحَّحَ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعِيدٍ أَى غَيْرِ صَاغِرٍ . وَلَا تَبْعُدْ ، وَإِنْ بَعُدْتَ عَنِي فَلَا بَعْدَتْ . وَتَقُولُ : بُعْدًا وَسِيحًا وَقُبْحًا وَمَحْقًا . وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ الْأَقَارِبِ ؛ قَالَ :

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ

وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ

وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ . وَأَبْعَدَ اللَّهُ الْأَبْعَدَ . وَ«مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ الْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا الْقُرَبَاءُ» . وَأَبْعَدَ فِي السُّوْمِ وَأَبْعَطَ فِيهِ إِذَا أَشْطَ . وَإِنْ قَلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ . وَقَلْتُ قَوْلًا بَعِيدًا ، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ . وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَذْهَبَ فَدَيْتُكَ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَتَبَاعَدُوا . وَيَقَالُ : إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ لَا يُصْبِحُكَ شَرُّهُ ، جَمْعُ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، كَذَلِكَ وَذُلَانٍ . وَفَلَانٌ بَعِيدُ الْهَمِّ وَذُو بُعْدَةٍ ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمَبْدَلُ

الذِي يَبْتَدِلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ.

### بعر

فَلَانٌ لَا يُفْتُّ بَعْرَهُ وَلَا يُبْتُّ شَعْرَهُ. وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ بَعْرِهِ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ فِعْلِ الْمُعْتَدِّهِ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا. وَيُقَالُ مِنْهُ بَعْرَتِ الْمُعْتَدِّهِ فَهِيَ بَاعِرَةٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرِهِ. يُقَالُ بَعْرْتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا. وَصَيَّرَعْتَنِي بَعِيرٌ لِي ، وَحَلَبْتُ بَعِيرِي : تَرِيدُ النَّاقَةَ ؛ قَالَ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزَّجَاجِهِ وَكَفُّ التَّهْتَانِ

وَيَقُولُونَ : كَلَا هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ. وَتَقُولُ : إِنْ هَذَا الدَّاعِرِ مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ وَيَنْتَلُ الْمَبَاعِرَ.

### بعض

بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ : مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ : أَحَدُنَا أَوْ بَعْضُنَا ، يَرِيدُ نَفْسَهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ :

تَرَكَتُ أَمْكَنَهُ إِذَا لَمْ أَرْضَها

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامِها

يَرِيدُ نَفْسَهُ. وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حُسَانَةٌ يُشْبِهُ بَعْضَها بَعْضًا. وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبْعِيضًا إِذَا فَرَّقُوهُ. وَبَعْضُ الشَّاءِ وَبَعْضُها. وَأَبْعَضَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُبْعَضُونَ : كَثُرَتْ فِي أَرْضِهِمُ الْبُعُوضُ. وَقَوْمٌ مَبْعُوضُونَ. وَقَدْ بَعْضُوا إِذَا أَكَلَهُمُ الْبُعُوضُ. وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ وَبَعْضَةٌ. وَسَمِعَ بَعْضُ هُدَيْلٍ يَقُولُ : بَاتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبُعُوضِ أَيْ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ.

### بعق

بَعَقَ الْبَيْرُ : حَفَرَها. وَمَبْعَقُ الْمَفَازَةِ مُتَّسِعُها. قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

لِلرَّيْحِ فِي مَبْعَقِهَا الْمَجْهُولِ

مَسَاحِفُ مَيَّاسِهِ الذُّيُولِ

مَبْنُوقَةٌ فِي عَرَضِهَا بَطُولٌ

وَفَلَانٌ يَتَّبَعُ اللَّقَاحَ لِلأَضْيَافِ : يَنْحَرُّهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَبَعَقَ الْمَطَرُ وَأَتْبَعَقَ وَهُوَ انْفِتَاحُهُ بِشَدَّةٍ. وَأَتْبَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ. وَأَتْبَعَقَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ : فَجَأَهُمْ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا

تُعُ خَوْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اتِّبَاعَهُ

## بعل

النِّسَاءُ مَا يَعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولَهُنَّ. وَبَعَلُ فَلَانٌ بُعُولَهُ حَسَنَةٌ ؛ قَالَ :

يَا رَبِّ بَعْلِ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلُ

أَيُّ سَاءَ مَا قَامَ بِالْبُعُولَةِ. وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ التَّبَعْلِ. وَهُوَ يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَيُّ يُلَاعِبُهَا. وَبَيْنَهُمَا مُبَاعَلَةٌ وَمُلَاعَبَةٌ ، وَهُمَا يَتْبَاعِلَانِ ، وَهُمُ يَتْبَاعِلُونَ ، وَهَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ. وَبَعِلَ بِالْأَمْرِ إِذَا عَمِيَ بِهِ. وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ : لَا تُحْسِنُ اللَّبْسَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا بَعْلُ النَّخْلِ لِفَحْلِهَا. وَمَنْ بَعْلٌ هَذِهِ الدَّائِبَةُ؟ لَرَبِّهَا.

## بغت

بَغْتَةُ الْأَمْرِ وَبَاغْتَهُ ، وَجَاءَهُ بَغْتَةً ، وَلَا رَأَى لِلْمَبْغُوتِ ، وَالْمَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ.

## بغت

صَقْرٌ أَبْغَتْ ، وَالْبَغْتُ الْغُبْرَةُ ، وَهُوَ مِنْ أَبَاغَيْتِ الطَّيْرِ. وَشَاءَ بَغْتَاءً وَغَنَمٌ بَغْتٌ : فِيهَا سُودٌ وَبَيَاضٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ فَلَانٌ فِي الْبَغْتَاءِ وَالْعَثْرَاءِ وَهُمُ أَخْلَاطُ النَّاسِ. وَتَقُولُ : هُمْ مِنْ بَغْتَاءِ الْخَيْلِ وَغَتَاءِ السَّيْلِ. وَفِي مَثَلٍ : «إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ».

## بغض

هُوَ مِنْ أَهْلِ التَّبْغِضِ وَالتَّبْغِضِ وَالتَّبْغِضِ وَالتَّبْغِضِ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبِغْضِهِ

وَتَقَاذِفِ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرَقِبُ

وتقول : هو حَقِيقٌ بِالْبُغْضِ قَدْ أَهَّ يَجِلُّ عَنِ الْإِغْضَاءِ . وَهُوَ بَعْضٌ مِنَ الْبُغْضِ ، وَقَدْ بَغَضَ بَغَاظَهُ ، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاغَضْتُهُ ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاغَضَةٌ ، وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا ، وَلَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضِينَ ، وَحَبِبَ اللَّهُ إِلَيَّ زَيْدًا

ص: ٤٥

وَبَغُضَ إِلَى عَمْرًا ، وَتَحَبَّبَ إِلَى فُلَانٍ وَتَبَغَّضَ إِلَى أَخُوهِ .

ومن المجاز : يقولون : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا . وَبَغُضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ .

## بغل

الْبُغْلُ نَعْلٌ وَهُوَ لِذَلِكَ أَهْلٌ . وَفُلَانُهُ أَغْفَرُ مِنْ بَغْلِهِ . وَطَرِيقُ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ إِذَا كَانَ صَعْبًا .

ومن المجاز : يقول أهل مِصْرَ : اشترى فُلَانٌ بَغْلَهُ حَسَنًا ، يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ . وَفِي بَيْتِ فُلَانٍ بَغَالٌ كَثِيرٌ . وَاشْتَرَيْتُ مِنْ بِغَالِ الْيَمَنِ وَلَكِنْ بِغَالِي الثَّمَنَ . وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبِغْلٍ أَوْلَادَهُمْ أَى هَجَنَهُمْ . وَبَغَلَتْ فِي الْمَشَى : بَلَدَتْ وَأَعْيَيْتَ . وَبَغَلُ بُغُولُهُ إِذَا بَلَدَ . وَهُوَ مِنَ الثَّوْرِ أَبْغَلٌ وَمِنَ الْحَمَارِ أَنْغَلٌ .

## بغم

لِلظَّيْبِهِ وَالنَّاقَةِ بُغَامٌ ، وَهُوَ أَرْحَمُ صَوْتِهَا ، وَهِيَ تَبْغُمُ وَلِذَاهَا وَتَبْغَمُهُ وَتَبْغِمُهُ فَهِيَ بَاغِمَةٌ وَهُوَ مَبْغُومٌ ، وَظِبَاءٌ بَوَاغِمٌ وَتَبْغَمَتْ . وَمَرَزْتُ بَرُوضَهُ يَتْبَاغِمُ فِيهَا الظَّبَاءُ . وَمَرَزْتُ بِغَزْلَانٍ يَتْبَاغِمَنَّ .

ومن المجاز : امْرَأَةٌ بَغُومٌ : رَخِيمَةُ الصَّوْتِ . وَبَاغَمَهَا مُبَاغَمَةً وَهُوَ أَنْ يُغَازِلَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ . وَكَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاغَمَةٌ وَمُفَاغَمَةٌ ، وَهِيَ الْمُلَاثَمَةُ .

## بغى

بَغَيْتُهُ وَابْتَغَيْتُهُ ، وَطَالَ بِي الْبُغَاءُ فَمَا وَجَدْتُهُ . وَفُلَانٌ بُغَيْتِي أَى طَلَبْتِي وَظَنَنْتِي . وَعِنْدَ فُلَانٍ بُغَيْتِي . وَابْغَيْتِي ضَالَّتِي : أَطْلَبْتُهَا لِي . وَأَبْغَيْتِي ضَالَّتِي : أَعْتَى عَلَيَّ طَلَبَهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

وَإِذْ كُرْتُ بِخَيْرٍ وَابْغَيْتِي مَا يُبْتَغَى

أَى اصْنَعْ بِي مَا يُحِبُّ أَنْ يُصْنَعَ . وَخَرَجُوا بُغْيَانًا لَصَوَّالِهِمْ . وَبَغَتْ فُلَانُهُ بِغَاءً وَهِيَ بَغْيٌ : طَلُوبٌ لِلرِّجَالِ وَهُنَّ بَغَايَا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِمَاءِ الْبَغَايَا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يُبَاغَيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . يُقَالُ : قَامَتِ الْبَغَايَا عَلَيَّ رُؤُوسَهُمْ [قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ (١)]:

قَالَ ابْغَيْتِي الْمِصْبَاحَ قَلْتُ لَهُ أَتَيْتُ

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْءُهَا مِصْبَاحًا]

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَالْبَغَايَا يَزْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ



وخرجت أمه فلانٍ تباغى ، وهو ابنُ بغيه وغيته بمعنى . وإنك لعالمٌ ولا تباغ أى لا تُصَبِّحُ بِكَ عَيْنٌ فُتْبَاعِيكَ بسوء . ورؤى ولا تُبَغِّ ولا تُبَاغ بالرفع ، من تَبَيَّعَ الدَّمُ أى لا تَبَيَّعَتْ بِكَ عَيْنٌ فُتْوَذِيكَ ، كما يَسْبِغُ الدَّمُ فيؤذى . وأقبلت البغايا وهى الطلائع . وبغى علينا فلانٌ : خرَجَ علينا طالباً أذانا وظلمنا . وهى الفئته الباغية وهم البغاه وأهل البغى والفساد . وقد تباغوا : تظالموا .

ومن المجاز : بَغَى الجُرْحُ : تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ . وَبَغَتِ السَّمَاءُ : أَلْحَ مطرها . وَدَفَعْنَا بَغَى السَّمَاءِ خَلْفَنَا . ويقال للفرس إنه لذو بغي فى عدوه أى ذو مَرِحٍ ، وفرس باغٍ .

### بقر

بَقَرَ بَطْنَهُ ، وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ : تَوَسَّعَ . وَهُوَ بَاقِرٌ وَبَاقِرَةٌ : بَقَرَ عَنِ الْعُلُومِ وَفَتَشَ عَنْهَا . وَتَبَقَّرَ بِالْكَلامِ : تَفَتَّقَ بِهِ . وَفَتَنَهُ بَاقِرَةٌ .

ومن المجاز : جاء فلانٌ يَجُرُّ بَقْرَهُ . وَعَلَى فِلاَنِ بَقْرَةٌ مِنْ عِيَالٍ وَكَرِشٌ مِنْ عِيَالٍ ، وَفِلاَنٌ فِي بَقْرِهِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمِرَادُ الْكُثْرَةُ وَالاجْتِمَاعُ . كما يقال : لِفِلاَنِ قِنطَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ مِلْءُ مَشْكِ الْبَقْرَةِ . لما اسْتَكْتَرُوا ما يَسَعُ جِلْدُ الْبَقْرَةِ ضَرْبُها مَثَلًا فِي الْكُثْرَةِ .

### بقع

نَادَى اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ) ، وَنَزَلُوا فِي بَقَاعِ طَيْبِهِ . وَفِي الثَّوبِ بُقْعٌ لَمْ يُصَبِّ بِهَا الصَّنِيعُ . وَبُقْعَ الصِّبَاغِ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يُبْهِمِ الصَّنِيعُ فَبَقِيَ فِيهِ لَمْعٌ . وَبُقْعَ السَّاقِي ثَوْبَهُ إِذَا انْتَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَابْتَلَّتْ مِنْهُ بُقْعٌ ، وَقَدْ تَبَقَّعَتْ ثِيَابُهُ . وَغُرَابٌ أَبْقَعُ : فِيهِ بُقْعٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ . وَكِلَابٌ بُقْعٌ وَهُوَ مِنْ بُقْعِ الْكِلَابِ . وَمِنْهُ ابْتُقِعَ لَوْثُهُ .

ومن المجاز : سَيِّئُهُ بَقْعَاءٌ وَعَامٌّ أَبْقَعُ : لِعَامِ الْحَيْدِ . وَتَشَاتَمًا فَتَقَادَفًا بما أَبْقَى ابْنُ بُقَيْعٍ وَهُوَ الْكَلْبُ ، وَمَا أَبْقَاهُ هُوَ بَقَايَا الْجَيْفِ ، أَيْ قَدَفَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ بِالْقَادُورَاتِ . وَهُوَ بَاقِعُهُ مِنَ الْبَوَاقِعِ : لِلْكَيْسِ الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ . شُبِّهَ بِالطَّائِرِ الَّذِي يَرُدُّ الْبُقْعَ وَهِيَ الْمُسْتَنْقَعَاتُ

دون المَشَارِعِ خَوْفِ الْقُنَاصِ. وفلانٌ حَسَنُ الْبُقْعَةِ عندَ الأَمِيرِ أَى الْمَكَانِ وَالْمَنْزِلَةِ.

## بقل

أَبْقَلَتِ الأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ ، وَبَلَدٌ بِأَقْلٍ وَبَقْلٌ. قالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

يَهَبُ المَخَاضَ عَلَى عَوَارِبِهَا

زَبَدُ الفُحُولِ مَعَانِهَا بِقُلْ

وَتَبَقَلَتِ الإِبِلُ وَابْتَقَلَتْ ؛ قالَ أَبُو النُّجُمِ :

تَبَقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

وَبَقَلَهَا رَاعِيهَا. وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَقَتَ الرِّبِيعِ فِي أَعْرَاضِهِ شَبَهُهُ أَعْنَاقِ الجَرَادِ ، وَيُقَالُ حِينَئِذٍ : صَارَ الشَّجَرُ بِقَلَّةً وَاحِدَةً. وفلانٌ لا يَعْرِفُ البَوَاقِيلَ مِنَ الشُّوَاقِيلِ ، فَالبَاقُولُ الكُوبُ وَالشَّاقُولُ عَصَاً قَدَرُ ذِرَاعٍ فِي رَأْسِهَا زُجْجٌ ، يَشُدُّ إِلَيْهَا المَسَاحَ حَبْلَهُ ، ثُمَّ يَرِزُّهَا فِي الأَرْضِ ، وَيَنْصَبُطُهَا حَتَّى يَمُدَّ الحَبْلَ.

وَمِنَ المِجَازِ : بَقَلَ وَجْهَ الغَلامِ وَبَقَلَ. وَبَقَلَ نَابُ البَعِيرِ : نَجَمٌ ؛ قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَسَلَّ أَسبابَ شَوْقٍ مِنْ لُبائِبِهَا

بِأَقْلِ النَّابِ كَالقُرْفُورِ وَسَاجِ

## بقي

ما بَقِيَتْ مِنْهُمُ باقِيَهُ وَلا- وَفَتَهُمُ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَهُ. وما لِفِلانٍ مَبْقَى أَى بَقَاء. وَأَيْنَ لِلإنسانِ المَبْقَى؟ وَأَيْنَ لِلناسِ المَباقِي؟ وَعَلَيْهِمُ بَوَاقِي الخِراجِ. وَاسْتَبَقَى الأَمِيرُ الجانِيَّ وَاسْتَحْيَاهُ إِذا عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ. وَاسْتَبَقَى أَخاهُ إِذا عَفَا عَنْ زَلَلِهِ لَتَبْقَى مودَّتُهُ ؛ قالَ النابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقِي أَحَاً لا تَلْمُهُ

عَلَى شَعَثٍ ، أَى الرِّجالِ المُهَدَّبِ؟

وَتَبَقَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَبَقَاهُ. وَفِي مَثَلٍ : «لا- يَنْفَعُكَ مِنْ زادٍ تَبَقَّ وَلا مِمَّا هُوَ واقِعٌ تَوَقَّ». وَأَبْقَى عَلَيْهِ بُقْيًا وَبَقِيَّةً ، وَهَمُّ مَباقِيٍّ عَلَى قَوْمِهِمْ ؛ قالَ النابِغَةُ :

وَأُحْبِرْتُهُمُ أَبْقُوا عَلَى الأَصْلِ إِذْ عَلُوا

على أَنَّهُمْ قَدَمًا مَبَاقٍ عَلَى الْأَضَلِّ

وما لى عليه بُقْيَا وَبَقِيَّةً ، وما لى عليه رَعْوَى وَلَا بَقْوَى ؛ قال لَيْدٌ :

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكَتْمَانِي

ولكنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وقال :

وما صَدَّ عَنِي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةِ

ولكنْ أَتَتْ دُونِي الْأَسْوَدُ الْهَوَاصِرِ

وقال :

كَلَّفَنِي حُبِّي لِلدَّرَاهِمِ

وَقَلَّهَ الْبَقْوَى عَلَى الْمَغَارِمِ

خَدَمَهُ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمِ

ويقولون : أَنَشِدُكَ اللَّهُ وَابْتِقِيَا أَيُّ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُبْقِيَ عَلَيَّ . وَبَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ : انْتَهَرْنَا . وَابْتَقِيَ الْمُؤَدَّنُ : انْتَهَرَهُ .

ومن المجاز : رَكِبُوا الْمُبْقِيَاتِ وَجَبَّبُوا الْمُنْقِيَاتِ ، وهى الخَيْلُ التى لا يُخْرِجَنَّ ما عندهنَّ من الجَزْيِ فهنَّ أُخْرَى أَنْ لا يَلْغَبَنَّ ؛ قال  
بِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ

وَأَدْرَكَكَ جَزْيَ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا

وناقه مُبْقِيَةً : لا تُعْطَى الدَّرَكُ كُلَّهُ ؛ قال النُّضْرُ : هى التى لا تَسِيَّ تَفْرِغُ عُزْرًا ، تَحْلُبُ نِصْفَ الْعَلْبِ ، ليست بصاحبه إِتْرَاعِ الْمُحْلَبِ . فإذا  
نَضَبَتْ الإِبِلُ وَبَكَاتُ كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ . وَالْمُنْقِيَاتُ السَّمَانُ ذَوَاتُ النَّقْيِ .

**بكأ**

نَاقَهُ بَكِيٌّ : قَلِيلُهُ اللَّبَنُ ، وَقَدْ بَكَوْتُ .

ومن المجاز : بَكَوَتْ الْعَيْنُ : قَلَّ مَاؤُهَا ، وَرَكَئِيَّ بَكِيٌّ ، وَبَكَوْتُ عَيْنِي وَعَيْوُنُ بِكَاءً : قَلَّ دَمْعُهَا ، وَالسِّمْنَةُ بِكَاءً : قَلَّ كَلَامُهَا ، وَأَيْدِي

بِكَاءٍ : قَلَّ عَطَاؤُهَا. تقول : عيونُهُم بِكَاءٍ ما بهم بُكاءٌ. وقد أَبَكَأ فلانٌ : صار ذا بَكَءٍ وَقَلَّه خَيْرٍ ؛ قال زُؤْبَةُ :

هل لك في ذى شَيْبِهِ مُجاهِدٍ

ص: ٤٧

على عيالٍ في زمانٍ جاحِدٍ

يرْجوكَ إذْ أبْكَأ كلُّ رَافِدٍ

ونحنَ مَعاشِرَ الأنبياءِ فينا بَكَءٌ أي قَلهُ كلامٍ.

## بكت

بَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ وَبَكَتْهُ : غَلَبَهُ . تقول : بَكَتْهُ حَتَّى أَسَكَّتْهُ . وَبَكَتْهُ : قَرَعَهُ عَلَى الأَمْرِ وَأَلْزَمَهُ ما عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ . وَبَكَتْهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

## بكر

بَكَرَ المُسَافِرُ وَأَبْكَرَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَتَبَكَرَ : خَرَجَ فِي البُكَرَةِ ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَها التَّبَكُّرُ

قَبْلَ انْصِدَاعِ الفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ

وَبَاكَرَهُ : بَكَرَ إِلَيْهِ . وَتقول : المُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ . وَأَتَيْتُهُ بِاِكْرًا وَبُكَرَةً وَبَكَرًا .

وَمِنَ المِجَازِ : بَكَرَ بِالصَّيْلِ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِها . وَفِي الحَدِيثِ : «لَا يَزَالُ النّاسُ بِخَيْرٍ ما بَكَرُوا بِصَلَاةِ المِغْرَبِ» . وَبَكَرَ إِلَى صِلاَةِ الجُمُعَةِ : خَرَجَ إِلَيْها فِي أَوَّلِ وَقْتِها . وَابْتَكَرَ الشَّيْءَ : أَخَذَ أَوَّلَهُ . وَابْتَكَرَ الفَاكِهَةَ : أَكَلَ بِاِكْرَتِها وَهِيَ أَوَّلُ ما يُدْرِكُ مِنْها . وَابْتَكَرَ الجارِيَةَ : اقْتَضَها . وَابْتَكَرَ الخُطْبِيَّةَ : سَمِعَ أَوَّلَها . وَنَخَلَهُ بِاِكْرٍ وَبُكَورٍ : تُبَكَّرُ بِحَمْلِها . وَغَيْثٌ بِاِكْرٍ وَبُكَورٍ : وَقَعَ فِي أَوَّلِ الوَسْمِيِّ . وَسَحَابَةٌ مِذْلَاجٌ بُكَورٌ ؛ قال :

جَرَّرَ السَّيْلُ بِها عُثْنونَهُ

وَتَهَادَتْها مَدَالِيجُ بُكْرُ

وَضَرَبَهُ بِبُكَرٍ : لَا تُتْنَى . وَكانَتْ ضَرْبًا عَليّ أَبْكارًا . وَأَشَدُّ النّاسِ بِبُكَرٍ ابْنُ بِكَرَيْنٍ . وَما هَذَا الأَمْرُ مِنْكَ بِبُكَرٍ وَلَا ثِنِّي أَي بِأَوَّلٍ وَلَا ثانٍ . وَكَرَمٌ بِبُكَرٍ : حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ ، وَكَرُومٌ أَبْكارٌ . وَحاجَهُ بِبُكَرٍ وَهِيَ أَوَّلُ حاجِهِ رُفَعَتْ ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

وُقُوفٌ لَدَى الأَبْوابِ طَلابُ حاجِهِ

عَوانًا مِنَ الحاجاتِ أَوْ حاجَهُ بِبُكَرًا

وَنازٌ بِبُكَرٍ : لَمْ تُقْتَبَسْ مِنَ نارٍ . وَعَسَلُ أَبْكارٌ : عَمَلتُهُ أَبْكارُ النّحلِ ، وَقيلَ الجِوارِيُ الأَبْكارُ يُلَيَّنُهُ . وَجاءوا عَلَى بُكَرِهِ أَي جَميعًا . وَالأَصْلُ حَدِيثُ الدُّهَيْمِ .

## بَكَعَ

بَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا : ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ حَشِينٍ ، وَخَشِيْتُ أَنْ تَبَكَعَنِي بِمَا أُكْرَهُ.

## بَكَكَ

تَبَيَّأَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ : تَزاحَمَتْ. وَتَقُولُ : تَبَيَّأُوا فَتَيَّدُوا كَوَا. وَشِيَمِيَتْ بَكَهَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَحْدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ يُنَاطَرُوا أَيْ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهِمْ. وَتَقُولُ : أَحَمَقُ بَاكَ مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٌّ.

## بَكَمَ

تَكَلَّمَ فَلَانٌ فُبُكُّمَ عَلَيْهِ إِذَا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ.

## بَكَى

بَكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ وَبَكَى عَلَيْهِ وَبَكَاهُ. وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبْكَاهُ وَبَكََاهُ ؛ قَالَ :

سُمِّيَهُ قَوْمِي وَلَا تَعْجِزِي

وَبَكَى النِّسَاءَ عَلَى حَمْرِهِ

وَاسْتَبَكَيْتُهُ فَبَكَى ، وَبَاكَيْتُهُ فَبَكََيْتُهُ : كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

الشَّمْسُ طَالَعَهُ لَيْسَتْ بِكَاسِفِهِ

تَبَكَى عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ». وَهُوَ مِنَ الْبَكَائِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ).

## بَلَجَ

أَبْلَجَ الْفَجْرُ وَتَبَلَجَ. وَلَقِيْتَهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ ، وَسَرِيْتُ الدُّلْجَةَ وَالتَّبْلُجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ ؛ قَالَ :

أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرْزِي

بِبُلْجِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

ورجلٌ أبلجٌ : بين البلج والبلجِه ؛ قال :

أبلج بين حاجبيه نُوره

إذا تعدى رفعت سُتوره

وما أحسن بُلجته!

ومن المجاز : صباح أبلج ؛ قال العجاج :

حتى بدت أعناقُ صُبحِ أبلجا

تسورُ في أعجازِ ليلٍ أدعجا

ص: ٤٨

والحقُّ أبلجُ وقد أبلجَ الحقُّ إبلاجاً.

ويقال للرجل الطلّق الوَجْه ذى الكَرَم والمعروفِ : هو أبلجُ وإن كان أفونَ. وبلجتُ به الصدورُ فرحاً إذا انشَرَحَتْ ، تقول : تلج به صدرى وبلج بعدما حرّ وخرج.

## بلج

طلبتُ منه حقّى فبلّج أى عَجَزَ عن الأداء. وجرى الفرسُ حتى بلّج إذا انقطعَ. وتقول : هو آنسٌ من المُلحح وأيمَنُ من البلّج ، وهو طائرٌ أعظمُ من النّسِيرِ مُحترِقُ الريش لا تقع منه ريشةٌ فى ريش طائرٍ إلّا أحرقتَه ، واسمُه بالفارسيّه «هُمّاى» أى مَيّمون ، وهو أفدُرُ اللّواحِمِ على كسرِ العظامِ وإبتلاعِها. ويقال : مرّ البلّجُ فمسحني تمثالَه أى وقع على ظله. وما أحسنَ بلّج هذه النخلة! وقد أبلّجتُ.

## بلد

وضعتِ النّاقهَ بلدتها وهى صدرها إذا برّكت ؛ قال ذو الرّمّه :

أنيختُ فألقتُ بلدةً فوقَ بلدِهِ

قليلٌ بها الأصواتُ إلّا بُغامُها

ويقال : تجلّد فلانٌ ثمّ تبلّد. وأبلّد من ثورٍ. وبلّد بعد نشاطِهِ إذا فترَ ونكسَ ؛ قال :

جرى طلقاً حتى إذا قيلَ سابقٌ

تداركهُ أعراقُ سوءِ فبلّدا

وهو أدلُّ من بيضِهِ البلدِ وأعزُّ من بيضِهِ البلدِ.

ومن المجاز : إن لم تفعل كذا فهى بِلدّه بينى وبينك ، يريد القطيعه أى أباعدك حتى تفصلَ بيننا بلدةً من البلاد. ويقال للمتلّهفِ : تبلّد. وضربَ بلدته على بلدته أى صفحه راحته على صدره ؛ قال كثيرٌ :

وأجمعنَ بيناً عاجلاً وتركنى

بقيفاً حريمٍ واقفاً أتبلّد

وتبلّدتِ الجبالُ : تقاصرتُ فى رأى العينِ من ظلمهِ اللّيل ؛ قال :

إذا لم يُنازعِ جاهلُ القومِ ذا النّهى

وبلّدتِ الأعلامُ باللّيلِ كالأكم



## بلس

ناقَهُ مِبْلَاسٌ : لا تَزْعُوْهُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعِ ، وقد أَبْلَسْتُ . ومنه : أَبْلَسَ فُلَانٌ فَهُوَ مُبْلِسٌ إِذَا سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ (وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) . وتقول : حُبُّ الْبَلَسِ أَنْسَانِي حَبَّ الْبَلْسَانِ ، وهو التين .

## بَلَط

أَحَلَّتْ عَلَيْهِ بَسْوَطِي فَلَزِقَ بِبِلَاطِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَا صِلَبَ مِنْ مَثْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا . ومنه بَلَطَ دَارَهُ إِذَا فَرَشَهَا بِصَيْخِرٍ أَوْ آجُرٍّ ، وما أَحْسَنَ بِلَاطَ صَحْنِكَ ! ورأيتُ دَارَهُ مُصَهَّرَجَةً مُبَلَّطَةً . وأَرْضُ الْكَعْبَةِ مُبَلَّطَةٌ بِالرَّخَامِ ؛ وقال كُثَيْبٌ :

وكنتم تزينون البِلَاطَ ففارقَتْ

عَشِيَّةَ بِنْتِمْ زَيْنِهَا وَجَمَالَهَا

ونزلوا فنبالطوا أى تجالسدوا ، ولا تكون المبالطة إلا على الأرض . ويقال : ما خالطه حتى بالطه . وإذا هفا صبيك فبَلَطَ له ، والتبليطُ أن يضربَ فَرْعَ أُذُنِهِ بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ، يقال : بَلَطَ له وبَلَطَ أُذُنَهُ .

ومن المجاز : إنها لَحَسِيَةٌ الْبِلَاطِ إِذَا جُرِّدَتْ ، وهو مُتَجَرِّدُهَا . واعترضهم اللصوص فأبَلَطوهم إِذَا تَرَكوهم على ظهر الغُبيراء لم يُبْقُوا لَهُمْ شَيْئاً . ومشيتُ حتى انقطعَ بَلَوَطِي .

## بلع

وهو واسعُ الْمَبْلَعِ وَالْبَلْعُومِ ، وأعوذُ بالله من قَلْبِ الْمَطَاعِمِ وَسَيْعِهِ الْبَلَاعِمِ . وفلانٌ مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ لِلأ-كُولِ . وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ وَارْتَفَعَ .

ومن المجاز : أبلعني ريقى أى أمهلني حتى أقولَ أو أفعَلَ . وقلتُ لبعضِ شيوخى : أبلعني ريقى فقال : قد أبلعْتُكَ الرَّافِدِينَ . وقد رُ بَلَوْعٌ : كَبِيرَةٌ تَبْلَعُ مَا يُلْقَى فِيهَا ؛ قال ابنُ هَرَمَةَ :

وَقَرَّبَ طَاهِينَا بَلَوْعاً كَأَنَّهَا

لَدَى الْكِسْرِ مَطْلِيُّ الْمَغَابِنِ أَحْشَفُ

أَجْرَبُ عَطَى الْجَرْبِ جِلْدُهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ ، من خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

## بلغ

أبلغه سلامى وبلغه . وبلغتُ بِبِلاغِ اللَّهِ : بَتَّبِيعِهِ ؛ قال الكُمَيْتُ :



فهل تُبَلِّغُنِيهِمْ عَلَى نَأْيِ دَارِهِمْ

نَعَمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِعْلُبُ

وَبَلَّغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ. وَبَلَّغَ الصَّيْبِيُّ. وَبَلَّغَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ. وَبَلَّغَ مِنْى مَا قَلَّتْ ، وَبَلَّغَ مِنْهُ الْبَلَّغِينَ وَالْبَلَّغِينَ. وَأَبْلَغْتُ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَّغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ. وَاللَّهِمَّ سَمْعًا لَا بَلْغًا. وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى. وَتَبَلَّغَ بِالْقَلِيلِ : اِكْتَفَى بِهِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا بُلْغَةٌ أَتَبَلَّغَ بِهَا. وَتَبَلَّغَتْ بِهِ الْعِلَّةُ : اِسْتَدَّتْ. وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِلَاغَهُ فَهُوَ بَلِيغٌ وَهَذَا قَوْلٌ بَلِيغٌ. وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبَلَاغَةَ وَليْسَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالَّغُ. وَبَلَّغَ الْفَارِسُ : مَيَّدَ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ لِيَزِيدَ فِي عَمَلِهِ. وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبَلُّغِهِ وَهُوَ حُبَيْلٌ يُوَصَلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ ، وَلَا بُدَّ لِأَرْضِيَّتِكُمْ مِنْ تَبَالَّغٍ.

## بَلَقَ

أَشْهُرُ مِنَ الْأَبْلَقِ. وَأَبْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ أَضِيفَ لَهُ أَى فَتَحَهُ ثُمَّ رَدَّهُ. وَالنَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ ، أَى فِي فَسْطَاطِهِ ؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

فَلِيَّاتٍ وَسَطَ قَبَابِهِ بَلَقِي

وَلِيَّاتٍ وَسَطَ حَمِيْسِهِ رَجَلِي

## بَلَقَعَ

دَارٌ بَلَقَعَ وَدِيَارٌ بَلَاقِعٌ ، وَنَزَلْنَا بِبَلَقَعِهِ مَلْسَاءً.

## بَلَلٌ

فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ وَمَا فِي لِسَانِهِ بَلَّةٌ. وَمَا فِي سَمَاءِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُبَلُّ بِهِ. وَيُقَالُ : اَضْرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيَالًا تَجِدُوا بِلَالًا ؛ وَمَا فِيهِ بُلَالَةٌ وَلَا غُلَالَةٌ. وَرِيحٌ بَلِيْلٌ : بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلُّ. وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَتَمَثَّلُ سَبِيحِيَّةً بِقَوْلِهِ :

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَبِلَلْتُ بِهِ : ظَفِرْتُ ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

مَنْعِيَا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

وَهُوَ حِلُّ بِلٍ. وَفِي صَدْرِهِ بُلْبَالٌ وَبِلَابِلٌ. وَتَقُولُ : مَتَى أَحْظَرْتُكَ بِالْبَالِ وَقَعْتُ فِي الْبُلْبَالِ.

ومن المجاز: بُلُوا أرحامكم ، ونحوه نَدَّ رَحِمَكَ ، ونَضَحْتُ وُدَّكَ ؛ قال :

نَضَحْتُ أديمَ الوُدِّ بيني وبينكم

وبَلَّكَ اللهُ بَابِنِ . وما أَحَسَنَ بِلَهِّ لِسَانِهِ إِذَا كَانَ واقِعاً على مَخارجِ الحروفِ . وفلانٌ بَرِيْعُ المَنطقِ بَلِيْلُ الرِّيقِ . ولم أَرِ أَبَلَ مِنْهُ رِيقاً . ولا تَبَلُّكَ عِنْدِي يَا إِلَهَ أَي لا يَصِيْبُكَ خَيْرٌ . وابتَلَّ فلانٌ وتَبَلَّلَ : حَسِبْتِ حالَهُ بعدَ الهُزالِ . وطَوَيْتُهُ على بُلَّتِهِ إِذا احْتَمَلْتَهُ على فسادِهِ ، وأصله السَّقَاءُ يُطَوَّى وهو مُبْتَلٌ فيعْفَنُ ؛ قال :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بُللاتِكُمْ

وعَلِمْتُ ما فيكُمْ مِنَ الأَدْرابِ

**بلم**

المالُ بيني وبينك شَقُّ الأَبْلَمَةِ وهي حُوصَةُ المُقْلِ ؛ قال :

أَتَوْنَا ثائِرِينَ فلنَ يَؤُوبُوا

بأَبْلَمِهِ تُشَدُّ على بَرِيمِ

أى على دَسْتَجِهِ بَقْلِ .

**بله**

خَيْرُ أولادِنَا الأَبْلَهُ العُقُولُ وخَيْرُ النِّساءِ البُلْهَاءُ الخَجُولُ ؛ قال :

ولقد لَهَوْتُ بِطَفْلِهِ مَيَّالِهِ

بِلْهَاءِ تُطْلَعُنِي على أَسْرارِها

وتَبَّالَهُ فلانٌ ؛ قال عُمَرُ بنُ أَبِي رِبيْعَةَ :

تَبَّالَهْنَ بالعِرْفانِ لَمَّا عَرَفْنِي

وقُلْنَ امْرُؤُ باغٍ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا

وتقول : هذا ما أَظْهَرَهُ لَكَ بَلَهُ ما أَضْمِرُهُ أَي دَع ما أَضْمِرُهُ فهو خَيْرٌ ممَّا أَظْهَرُهُ .

ومن المجاز : هو فى شَبابِ أْبْلَه وَعَيْشِ أْبْلَه ، يرادُ غَفْلَهُ صاحِبِها عن الطَّوارِقِ ؛ قال زُؤْبَةُ :

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ

ومنه : هو في بُلْهَيْتِهِ من عَيْشِهِ. تقول : لا- زِلْتُ مُلَقِّي بتهَيْتِهِ مُبَقِّي في بُلْهَيْتِهِ. وَجَمِلَ أَبْلَهُ وناقَهُ بُلْهَاءُ : لا- تَنَحَّشُ من ثِقَلِ كَأَنَّهَا حَمَقَاء. وفلانٌ يَتَّبِلُهُ في المَفَازِهِ أَى يَتَعَسَّفُ من غيرِ هِدايِهِ ولا مَسْأَلِهِ.

ص: ٥٠

بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوتٍ. وتقول: اللهم لا تَبْلُنَا إِلَّا بِالذِي هُوَ أَحْسَنُ. وقد بُلِيَ بكذا وابتُلِيَ به. وبُلِيَ فلانٌ: أصابته بليته؛ قال:

بُلِيْتُ وَفَقَدَانُ الْحَيِّبِ بِلِيَّتِهِ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضْبِرُ

وأصابته بلوى. ونزلت بلاء على الكفار. وفي الحديث: «أعوذ بالله من جهد البلاء إلا بلاءً فيه علاء». أى علو منزله عند الله. وهما يتباريان ويتباليان أى يتخابران. ومنه قولهم: لا أباليه: أى لا أخابره لقله اكترائى له، وهو أفصح من لا أبالي به؛ قال زهير:

لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْعَنَ أُمِّ أَوْفَى

وَلَكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

وقيل: هو قلب لا أباوله من البال أى لا أخطرُه ببالي ولا ألقى إليه بالأ. ولذلك قالوا: لا أباليه باله، وقيل: أصلها باليه. وناقه بلو سَفَر: قد بلاها السَّفَرُ أو أبلاها. وقولهم: أبليتُه عُذْرًا إذا بيته له بياناً لا لومَ عليك بعده، حقيقته جعلته بالياً لُعذرى أى خابراً له عالمًا بكنهه. وكذلك أبليتُه يميناً؛ قال جرير:

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَهُ

وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ

ومنه أبلى فى الحرب بلاءً حسناً إذا أظهر بأسه حتى بلاه الناس وخبروه. وكان له يوم كذا بلاءً. وأبلى الله العبد بلاءً حسناً أو سيئاً. والله يبتلى ويولى، كما تقول: عرّفك الله برّكاته. وابتليت الأمر: تعرّفته؛ قال:

تَسَائِلُ أَسْمَاءُ الرِّفَاقِ وَتَبْتَلِي

وَمِنْ دُونِ مَا يَهُوَيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ

يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ.

ومن المجاز: بلوت الشيء: شمّمته؛ قال يصف الماء الآجِن القديم:

بَأَصْفَرِّ وَرَدِّ آلٍ حَتَّى كَأَنَّمَا

يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَارَةَ خَزْدَلٍ

هو كثير البُؤدِ أى كثير الحيل والدواهي. وأقبل العدو مع الجنود والبؤد وهي أعلام الروم تحت كل بُؤد عشرة آلاف.

## بنق

قَمِيصٌ واسعُ البَنَائِقِ وهي الدَّخَارِيصُ ، وقيل اللَّبْنُ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

على كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعِ

من اللُّؤمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ البَنَائِقِ (١)

وتقول إذا خَطَّتِ البَنِيْقَةَ فخطها بِنِيْقِهِ. وبنق الكتاب : ذرّه. وإذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تدعه غير مُبْنَقٍ.

ومن المجاز : جَعَبُهُ مُبْنَقَةٌ : زيدَ في أعلاها شبه بِنِيْقِهِ لتَسْعَ . وطريقٌ مُبْنَقٌ : واسعٌ . ومفازةٌ مُبْنُوْقَةٌ بأخرى : موصولةٌ بها.

## بنن

شَمَمْتُ منه بَنَّةٌ طَيِّبَةٌ . وأجِدُ في هذا الثَّوبِ بَنَّةً تُفَاحٍ أو سِفْرَجَلٍ . وأجِدُ بَنَّةَ الغَزَلِ منك أي أنت حائِكٌ . وفيها بَنَّةٌ مَرَابِضِ الغَنَمِ .  
ومنها قيل للزَّوْضَةِ : البَنَانَةُ لطيبِ البَنَّةِ . وأبْنْتُ ديارَهُم : عادتُ فيها بَنَّةُ النِّعَمِ ؛ قال الجَعْدِيُّ :

أقاموا بها حتى أبنت ديارَهُم

على غيرِ دَيْنِ ضَارِبٍ بِجِرَانِ

وما زاد عليه بَنَانَةٌ أي إصْبَعًا واحدًا ؛ قال :

لا هَمَّ كَرَمَتْ بَنِي كِنَانَةَ

ليس لَحَى فَوْقَهُم بَنَانَةَ

ومن المجاز : أَبْنُوا بالمكان : أقاموا به ، وأصله ما يحدثُ فيه من بَنَّةِ نَعْمِهِمْ ، ثم كثر حتى قيل لكلِّ إقامَةٍ إِبْنَانٌ . وقيل : أَبْنَتِ السَّحَابَةُ إذا دامت أيامًا .

## بنى

بَنِي بَيْتًا أَحْسَنَ بِنَاءٍ وَبُيَّانٍ ، وهذا بِنَاءٌ حَسَنٌ وَبُيَّانٌ حَسَنٌ (كَأَنَّهُمْ بُيَّانٌ مَرْصُوصٌ) سَمِيَ المَبْنَى بالمصيرِ . وبنائك من أحسنِ الأبيهِ . وبنيتُ بُنيَّةً وَبُنيَّةً عَجِيْبَةً . ورأيتُ البُنَى والبُنَى فما رأيتُ أعجبَ

١- أزعكى : هو القصير اللئيم.



منها. وبني القصور ؛ قال :

ألم تر حوشباً أمسى يبني

قصوراً نفعها لبني بقيله

يؤمل أن يعمر عمر نوح

وأمر الله يحدث كل ليله

وفلان يبانى فلاناً : يباريه في البناء. وابتني لسكناه داراً وأبنيته بيتاً. وفي مثل : «المعزى تبهى ولا تبنى» ؛ وقال :

لو وصل العيث أبين امرأ

كانت له قبه سحق بجاذ

وحلف بالبيته وهي الكعبه. وتبناه وبني زيد عمراً : دعى ابناً له.

ومن المجاز : بنى على أهله : دخل عليها. وأصله أن المعرس كان يبني على أهله خبأ ، وقالوا : بنى بأهله ، كقولهم : أعرس بها.

واستبنى فلاناً وابتني إذا أعرس ؛ قال :

أرى كل ذي أهل يقيم ويبني

مقيماً وما استبنيت إلا على ظهر

تزوج وهو مسافر على ظهر راحلته. وبني مكرمةً وابتناها ، وهو من بناء المكارم ؛ قال :

بناءً مكارم وأساه كلم

دماؤهم من الكلب السفاء

وملعون من هدم بئبان الله أي ما ركبه وسواه. وبني فلاناً على الحزم ؛ وقال زهير :

قوم هم ولدوا أبي ولهم

لصب الحجاز بنوا على الحزم

وقال الراعي أنشده سيويه :

بُنِيَتْ مَرَاْفَقُهُنَّ فَوْقَ مَرَلِّهِ

لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا

المزلة الجنب. وبنى الأكل فلاناً وبناه إذا سمّنه ؛ قال :

بَنَى السَّوِيْقُ لَحْمَهُ وَاللَّتْ

كَمَا بَنَى بُحْتِ الْعِرَاقِ الْقَتْ

وَجَمَلُ مَبْنِيٍّ : سَجِيْنٌ. وَبَنَى لَهُ الْمَرْعَى سَيْنَامًا تَامِكًا. وَبَنَى كَلَامًا وَشِدْعَرًا ، وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنُ الْمَبَانِي. وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ : احْتِيَاذُهُ. وَهَذَا الْبَيْتُ مَبْنِيٌّ عَلَى بَيْتِ كَذَا. وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ. وَطَرَحُوا لَهُ بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهِيَ النَّطْعُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِبَابُ. وَأَلْقَى فَلَانٌ بَوَانِيَهُ إِذَا أَقَامَ. وَالْبَوَانِي أَضْلَاعُ الصَّيْدِ ، كَمَا يُقَالُ : أَلْقَى كَلْكَلَهُ وَبَزَكَهُ. وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيهِ أَيْ عَلَى قَوَاعِدِهِ. وَاسْتَبْنَتِ الدَّارُ : تَهَيَّأَتْ وَطَلَبَتِ الْبِنَاءَ. وَطَلَعَ ابْنُ ذُكَاءٍ وَهُوَ الصُّبْحُ. وَصَادُوا بِنَاتِ الْمَاءِ وَهِيَ الْغَرَائِقُ ، وَكَأَنَّ الثَّرِيَّا ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ. وَهُوَ ابْنُ جَلَا- : لِلرَّجُلِ الْمَشْهُورِ. وَأَنَا ابْنُ لَيْلِهَا ، وَابْنُ لَيْلَتِهَا : لِصَاحِبِ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ. وَإِنَّهُ لَابْنُ أَقْوَالٍ : لِلْكَلامِيِّ. وَهُوَ ابْنُ أَحْذَارٍ : لِلْحَيْدِرِ ؛ قَالَ :

أَبْلُغْ زِيَادًا وَخَيْرِ الْقَوْلِ أَصْدَقَهُ

وَإِنْ تَكَيْسَ أَوْ كَانَ ابْنُ أَحْذَارٍ

وَهُوَ ابْنُ أُدَيْمٍ وَأُدَيْمِيْنٍ : لِلْغَرْبِ الْمُتَّخِذِ مِنْ ذَلِكَ. وَكَأَنَّهُ ابْنُ الْفَلَاهِ وَابْنُ الْبَلَمِدِ وَابْنُ الْبُلَيْدِ وَهُوَ الْحِزْبَاءُ. وَكَأَنَّهُ ابْنُ الطَّوْدِ وَهُوَ الصَّدَى ؛ قَالَ :

دَعَوْتُ حُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ

وَخُذْ بِابْنِي مِلَاطِيهِ : وَهِيَ عَضُدُهُ ، وَالْمِلَاطَانِ الْجَنْبَانِ. وَهَذِهِ مِنْ بِنَاتِ فِكْرِي. وَغَلَبْتَنِي بِنَاتُ الصَّيْدِ وَهِيَ الْهُمُومُ. وَبِنَاتُ لَيْلِهِ صَوَادِقُ وَهِيَ أَحْلَامُهُ. وَأَصَابَتْهُ بِنَاتُ الدَّهْرِ وَبِنَاتُ الْمُسْنَدِ وَهِيَ النَّوَائِبُ. وَوَقَعَتْ بِنَاتُ السَّحَابِ بِأَرْضِهِمْ وَهِيَ الْبَرْدُ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ تَنَائِيَهَا بِنَاتُ سَحَابِهِ

سَقَاهُنَّ شَوْبُوبٌ مِنَ الْغَيْثِ بَاكِرٌ

هُنَّ هِيَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. وَكَثُرَتْ فِي الْبَيْرِ بِنَاتُ الْمَعَى وَهِيَ الْبَعْرُ. وَكَأَنَّ أَصَابِعَهَا بِنَاتُ النَّقَا وَهِيَ الْيَسَارِيْعُ. وَنَزَلَتْ بِهِ بِنَاتُ بَيْسٍ وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَسَمِعْتُ مِنْهُ بِنَاتٍ غَيْرِ وَهِيَ الْأَكَاذِيْبُ ؛ قَالَ :



إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرِ

وَإِنْ وَلَّيْتَ أَسْرَعَنَ الذَّهَابَا

وهو يُحِبُّ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَبَنَاتِ الْمِثَالِ أَى النِّسَاءِ ، وَالْمِثَالُ الْفِرَاشُ . وَفَلَانٌ يَتَوَسَّيْدُ أُذْرُعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَهِيَ الْمُنَى . وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ طَارِقِ طَارِقِ أَى مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ . وَقَدْ مَلَكَ بَنَاتِ صَيْهَالٍ وَبَنَاتِ شَيْحَاجِ أَى الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ . وَهُوَ يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوِّ وَبَنَاتِ صَعْدَةَ وَبَنَاتِ أَخْدَرَ أَى حُمْرِ الْوَحْشِ . وَحَيْتَانِي بَابِنِ الْمَسِيرَةِ وَهُوَ الرِّيحَانُ . وَأَبْصِرْتُ ابْنَ الْمُزْنَةِ وَهُوَ الْهَلَالُ . وَأَشْهَرَنِي ابْنُ طَامِرٍ وَهُوَ الْبِرْعُوثُ . وَذَهَبُوا فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ .

## بِوَاءُ

بِوَاءُكَ اللَّهُ مُبِوَأً صَدَقٍ . وَتَبِوَأُ فَلَانٍ مِنْزِلًا طَيِّبًا . وَنَزَلُوا فِي مَبَاءِ تِهِمْ وَبَاءِ تِهِمْ . وَأَنَاخُوا إِبْلَهُمْ فِي مَبَاءِ تِهَا وَهِيَ مَعْطِنُهَا . وَبَنُو فَلَانٍ تَبِوَاءُ عَلَيْهِمْ إِبْلٌ كَثِيرَةٌ أَى تَرَوْحُ . وَأَبَاءَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ نَعْمًا لَا يَسْعُهَا الْمَرَّاحُ . وَبِوَأْتُ الرَّمْحِ نَحْوَهُ : سَدَّدْتُهُ ؛ قَالَ :

بِوَأْتُهُ الرَّمْحَ سَرْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِغُبِّ الرَّحَالِقِ

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءٍ وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءُ . وَبَاءَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ : صَارَ كَفْوًا لَهُ . وَأَبَأْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ : قَتَلْتُهُ بِهِ ؛ قَالَ :

إِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا

أَبَانَا بِهِ قَتَلِي تَذَلُّ الْمَعَاطِسَا

وَبَاءَ بَدْمِهِ : أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَمَلَهُ . وَبَاءَ بِحَقِّي عَلَيْهِ وَبَدَنِيهِ . (وَبَاؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَى سَوَاءٌ . وَكَلِمَتُهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ . وَفَلَانٌ طَيِّبُ الْبَاءِ : لِلْعَفِيفِ الْفَرْجِ ، جُعِلَ طَيِّبُ الْبَاءِ ، وَهِيَ الْمِيَاءُ وَالْمَنْزِلُ ، مَجَازًا عَنْ ذَلِكَ . وَهُوَ رَحْبُ الْمَبَاءِ : لِلسَّيْحَى الْوَاسِعِ الْمَعْرُوفِ . وَقَرَأَ فَلَانٌ كِتَابَ الْبَاءِ إِذَا كَانَ نَكَاحًا .

## بِوَابُ

يُقَالُ : هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابِكَ أَى مِمَّا يَصْلُحُ لَكَ . وَفَلَانٌ مِنْ أَهْوَنِ بَابَاتِهِ الْكَذِبُ وَهِيَ أَنْوَاعُ خُبَيْتِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَايَا

أى اختار من وجوه الكتاب هجائى. وتَبَوَّبَ فلانٌ : اتخذَ بَوَّابًا. وَبَوَّبَ الْمُصَيِّنُ كِتَابَهُ ، وَكِتَابٌ مُبَوَّبٌ ، وَتَرَجِمَ أَبْوَابَ سَيِّئِيهِ عَظِيمَهُ النَّفْعِ.

## بوج

تَبَوَّجَ البَرْقُ.

## بوح

بَاخَ السَّيْرُ : ظهر. يقال : باخ ما كتمت ، وبأخ الرجلُ بسيره ، وأعوذُ بالله من بَوِّحِ السَّيْرِ وَكَشْفِ السَّيْرِ ، وَبُخَ باسمك ولا تُكُنْ عنه. وَأَبَاخَ الأمرُ : أظهره. وَمَنْ لَكَ بِكُمْ المَسْكِ. الفَائِجِ والسَّيْرِ البَائِجِ. ونشأ فلانٌ فى ساحتك وباحتك ، وهى العَرْصَه. وَعَرَبَهُ باحَهُ العَرَبِ. وفى مثل : ابْنُك ابْنُ بُوْحِكِ يَشْرَبُ من صَبُوْحِكِ ، وهو جمعُ باحِهِ كساحِهِ وسُوْحِ أى الذى وُلِدَ فى عِراصِكِ. وَأَبْحَتَكَ الشىءَ. وأَوْفَعُوا بهم فاستباحوا مالهم ، وفلانٌ يَسْتَبِيحُ أموالَ الناسِ كما تقولُ يَسْتَحِلُّها. وعن أبى عُبَيْدِه : اشْتَبَاحُوهُمْ سَيَلْمُوهُمْ باحتهم ؛ قال جرير :

سارَ القَصائِدُ واسْتَبَحَنَ مُجاشِعاً

ما بَيْنَ مِصرَ إلى جَنُوبِ وَبارِ

## بوخ

باخَتِ النَّارُ وأباخَها مُطْفِئُها. وَباخَ الحُرُّ : سَكَنَ ، وأباخَهُ اللهُ.

ومن المجاز : عَدَا فلانٌ حتى باخَ وشاخَ حتى باخَ. وبينهم حَرْبٌ ما يَبُوخُ سَعِيرُها. وَباخَ غَضَبُه. وَباخَ عنه الوَرْدُ : فَتَرَّتْ عنه الحُمى. وَأباخَ النَّائِرَةَ بينهم.

## بور

فلانٌ له نُورُه وعليكِ بُورُه ، أى هلاكُه. وَقَوْمٌ بُورٌ. وَأَحْلَوْا دارَ البَوارِ ونَزَلَتْ بِوارِ على الكُفَّارِ. قال أبو مُكعِبِ الأَسَدِيِّ :

قُتِلَتْ فَكانَ تَظالِماً وَتابِغِياً

إِنَّ التَّظالِمَ فى الصِّدِيقِ بِوارِ

لو كانَ أَوَّلَ ما أَتَيْتَ تَهَارَشَتْ

أولادُ عُرَجِ عليكِ عندَ وَجارِ



جعلها عَلماً لِلضَّبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ. وَبَنُو فُلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ.

وهو حائِزٌ بِائِزٍ. وَإِنَّهُ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ. وَبُرْتُ النَّاqَةَ فَأَنَا أُبُورُهَا إِذَا أَدْنَيْتَهَا مِنَ الْفَحْلِ تَنْظُرُ أَحَائِلٌ هِيَ أُمٌ حَامِلٌ. وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفَحْلِ الْمِبُورُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَارَتِ الْبِيعَاتُ : كَسَدَتْ ، وَسُوقٌ بَائِرَةٌ. وَبَارَتِ الْأَيْمُ إِذَا لَمْ يُرْغَبْ فِيهَا. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ. وَبَارَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تُزْرَعْ ، وَأَرْضٌ بَوَارٌ وَأَرْضُونَ بُورٌ. وَبُرِّيَ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَاخْتَبِرَ.

## بوس

بَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَوْسًا. وَتَقُولُ : الْيَوْمَ بِسَاطِكَ مَبُوسٌ وَغَدًا أَنْتَ مَحْبُوسٌ. وَتَقُولُ : أَيُّهَا الْبَائِسُ مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ.

## بوش

جَاءُوا فِي هَوْشٍ وَبَوْشٍ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْكَثْرَةُ ، وَقَدْ بَوْشُوا.

## بوص

بَاصَنِي فُلَانٌ إِذَا فَاتَكَ. وَيَقُولُ مَنْ تَسْتَعْجِلُهُ فِي تَحْمِيلِكُهُ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ فِي الرَّوِيَةِ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي.

وَفِي الْمَثَلِ : الْبَوْصُ بِالْبَوْصِ أَيْ التَّجَاهُ بِالْفِرَارِ. وَقِيلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَمَا كَانَ إِلَّا سَابِقًا وَهُوَ سَائِقٌ وَمَا كَانَ إِلَّا بَائِصًا وَهُوَ نَائِصٌ». وَسَارَ الْقَوْمُ خِمْسًا بَائِصًا. وَاشْتَرَى جَارِيَةً كَالْقُلُوصِ عَرِيضَةَ الْبُوصِ ، وَهُوَ الْعَجْزُ. وَكَانَ أَبُو الدُّقَيْشِ يَقُولُ : بُوْصَهَا لِيْنُ شَحْمَهَ عَجْزِهَا ، وَامْرَأَةٌ بَوْصَاءٌ ، وَهُوَ مِنَ الْبُوصِ لِأَنَّهُ يَزُبُّو فَيَسْتَقْدِمُ.

## بوع

بَاعَ الثَّوْبَ يَبُوعُهُ إِذَا قَدَّرَهُ بِبَاعِهِ نَحْوُ دَرَعِهِ إِذَا قَدَّرَهُ بِدِرَاعِهِ. وَتَقُولُ : كَمْ بَوْعٌ ثَوْبِكَ وَكَمْ دَرْعٌ ثَوْبِكَ. وَبَاعَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَتَبَّوعَ إِذَا مَدَّ بَاعَهُ فِي سَيْرِهِ. وَفَرَسٌ طَيِّعٌ بِيَّعَ : بَعِيدُ الْخَطْوِ ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

عَلَى مَتَنِ جَزْدَاءِ السَّرَاهِ نَبِيلِهِ

كَعَالِيَةِ الْمُرَانِ بِيَّعِهِ الْقَدْرُ

وَمَرَّ يَتَبَّوعُ. وَنَاقَةٌ بَائِعَةٌ ، وَنُوقٌ بَوَائِعُ. وَمَا يَبِيعُتْ هَذِهِ الثِّيَابُ حَتَّى يَبِيعَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِفُلَانٍ سَابِقُهُ وَبَاعٌ ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ

وَتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي : مَدَّ بَاعَهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاح :

يَمَانِي تَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي

يَدَاةُ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي

## بوغ

ارْتَفَعَتْ بُوغَاءُ الطَّيِّبِ أَي رِيحِهِ . وَأَصْلُهَا مَا يَثُورُ مِنَ الغُبَارِ وَدُقَاقِ التُّرَابِ ؛ قَالَ :

لَعَمْرُكَ لَوْ لَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرْتُ

بِبَعْدَانٍ فِي بُوغَائِهَا الْقَدَمَانِ

## بوق

أَصَابَتْهُ بَائِقَةٌ وَبَوَائِقٌ . وَهُوَ كَثِيرُ البَوَائِقِ أَي الشُّرُورِ . وَ «لَا- يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ لَا- يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» . وَفُلَانٌ يَعْمَلُ البَوَائِقَ وَهِيَ عِظَامُ الذَّنُوبِ .

وَمِنَ المَجَازِ : فُلَانٌ يَنْفُخُ فِي البُوقِ إِذَا نَطَقَ بِالكُذْبِ وَالبَاطِلِ وَمَا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ . وَجَاءَ بِالبُوقِ ، وَنَطَقَ بوقاً أَي بَاطِلاً ؛ قَالَ حَسَّانُ :

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بوقاً وَلَمْ يَكُنْ

وَتَبَوَّقَ فُلَانٌ : تَكَذَّبَ ؛ قَالَ رُوَيْشِدُ :

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي

مِنَ القَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبَوَّقُ

وَتَبَوَّقَ الوَبَاءُ فِي المَاشِيَةِ : فَشَا فِيهَا وَانْتَشَرَ كَأَنَّمَا نُفِخَ فِيهَا ؛ وَقَالَ أَبُو النُّجُومِ :

إِذَا زَفَى أَبوقَهُ تَرَسَّلا

أَي رَفَعَ أَصَوَاتَهُ .

## بون

بَيْنَهُمَا بُونٌ وَبَوْنٌ بَعِيدٌ .

## بوو



فَلَانُ أَخَذَ مِنَ الْبُؤِّ وَأَنكَدُ مِنَ اللَّوِّ.

## بِهت

بَهْتَهُ بِكَذَا وَبَيَّاهْتَهُ بِهِ ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاهَتَةٌ. وَمِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُبَاحِثَ وَيُبَاهِتَ. وَلَا تَبَاهَتُوا وَلَا تَمَاقَتُوا. وَرَمَاهُ بِالْبَهَيْتِهِ وَهِيَ الْبُهْتَانُ ، وَيَا لِلْبَهَيْتِهِ. وَرَأَاهُ فَبُهَّتْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ ، وَكَلَّمْتُهُ فَبَقِيَ مَبْهُوتًا ؛ قَالَ :

ص: ٥٤

وما هي إلا أن أراها فجاءةً

فأبتهت حتى ما أكاد أُجيبُ

## بهج

نَبَاتٌ بَهِيْجٌ ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ. وَأَبْهَجَهُ الْأَمْرُ : سَرَّهُ ، فَبِهَجٍ بِهِ وَابْتَهَجَ ، وَهُوَ بَهِيْجٌ بِهِ وَمُتَبَهِّجٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

كَمْضِيَّتِهِ صَدْفِيَّتِهِ غَوَاصِّهَا

بَهِيْجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلَلُ وَيَسْتَجِدُّ

وَجَنَّتَهُمْ فَتَبَاهَشُوا إِلَيَّ وَتَبَاهَجُوا بِي. وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ : بَهِيْجٌ نَبَاتُهَا. وَامْرَأَةٌ مِبْهَاجٌ : ذَاتُ بَهْجَةٍ غَالِيَةٍ ، وَنِسَاءٌ مِبَاهِيْجٌ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبِيضٍ مِبَاهِيْجٍ كَأَنَّ خُدُودَهَا

خُدُودُ مَهَاءِ الْفَنِّ مِنْ عَالِجِ هَجْلَا

وَبَاهِجَةٍ مِبَاهِجَةٍ إِذَا بَاهَاهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ نَاقَةً لَهَا سَنَامٌ مِبْهَاجٌ ، وَتُوقَّأُ لَهَا أَسْنِمَةٌ مِبَاهِيْجٌ أَيْ سِمَانٌ لِأَنَّ الْبَهْجَةَ مِنَ السَّمَنِ.

## بهر

بَهْرَهُ : غَلَبَهُ. وَبَهْرًا لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ يُغْلَبَ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

فَبَهْرًا لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

وَيَقُولُونَ : بَهْرًا لَهُ مَا أَسَخَاهُ ، كَمَا يَقُولُونَ : تَعَسَّأَ لَهُ جَمِيعًا. وَسَرَيْنَا حَتَّى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ إِذَا انْتَصَفَ مِنْ بُهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسَطُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَمَرٌ بَاهِرٌ وَهُوَ الَّذِي بَهَرَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. وَطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَبَهْرَهُ أَيْ طَالَهُ. وَبَهْرَهُ الْحِمْلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْتَبَهَرَ ،

وَعَلَاةُ الْبُهْرِ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَبَهِيْرٌ وَمُتَبَهِّرٌ. وَبَهْرَتُ السَّيْفِ فَمَا حَاكَ فِيهِ أَيْ أَكْرَهْتَهُ فِي الضَّرْبِ. وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَلْمُ حَتَّى قَطَعَ أَبْهْرَهُ

أَيْ أَهْلَكَهُ ، وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ إِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

عَلَى كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَابِحٍ

يُقَطِّعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْحِرَامَا

أَي بَطْنُهُ.

## بهرج

درهمٌ بهرجٌ ومُبهرجٌ : ردىء الفِضْه.

ومن المجاز : كلامٌ بهرجٌ وعَمَلٌ بهرجٌ. وكذلك كلُّ موصوفٍ بالرداءه. ودَمٌ بهرجٌ : هيدرٌ. وبُهرجَ بهم الطريق إذا أُخِذَ بهم فى غير المَحَجَّة. وماءٌ مُبهرجٌ : مُهْمَلٌ للواردِ ؛ قال ثعلبه بنُ أوسٍ الكلابى :

فلو كنتَ ثوباً كنتَ سَبْعاً وأزْبَعاً

ولو كنتَ ماءً كنتَ ماءً له نَحْلُ

مُبهرجةٌ للواردِ دينَ حِياضُهُ

وليسَ له أهلٌ فيمنعُهُ الأهلُ

## بهز

بهزته عنى : دَفَعْتُهُ. وهو باهزٌ لا كِرٌّ. وهم بنو بهزة أى أولادُ عَليِّ.

## بهس

هو فى حُمقٍ بيَّهَسَ وفى جُرأه بيَّهَسَ. الأوَّلُ نَعَامَةٌ ، والثانى أُسَامَةٌ.

## بهش

أَتَيْنَا بنى فلانٍ فَبَهَشُوا إلينا إذا أَقْبَلُوا إليهم مسرورين ضاحكين. وبَهَشَ إليه الذئبُ والحَيَّةُ إذا أَقْبَلَ عليه يَقْصِدُهُ. وأنت كالباهِشِ النَّاهِشِ. وأنت كالحَيَّةِ تَبْهَشُ ثم تَنْهَشُ. وفلانٌ من أهلِ البهشِ أى من أهلِ الحجازِ ، لأن البهشَ هو المُقْلُ الرُّطْبُ يَنْبُتُ به.

## بهظ

بَهَظَهُ الحِمْلُ : أَثْقَلَهُ.

ومن المجاز : بَهَظَنى هذا الأمرُ ، وهذا أمرٌ باهِظٌ ؛ قال :

تَأَلَّى عَلَيْنَا لا نَجُوزُ وقد دَنَا

مِنَ الْمَاءِ وَرَدُّ يَبْهُطُ الْمَاءَ بَاكِرٌ

أى لَا تَشْرَبُ ؛ قَالَ :

كُلِّي هَدَبَ الْأَرْضِي فَقَدْ مُنِعَ الْغَضَا

وَجُوزِي بِأُمْلَاحٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَدْبُ

وَأَجَاذَهُ : سَقَاهُ.

### بهق

فِي جِلْدِهِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلشَّدِيدِ الْبِيَاضِ : أَمْهَقُ وَأَبْهَقُ.

### بهل

أَبْهَلَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا عَنِ الْحَلْبِ ؛ وَنَاقَةٌ بَاهِلٌ : غَيْرُ مَصْرُورَةٍ يَحْلِبُهَا مَنْ شَاءَ. وَأَبْهَلَ الْوَالِي الرِّعِيَةَ

ص: ٥٥

واستبَّهَلَهُمْ : تركهم يركبون ما شاءوا لا يأخذُ على أيديهم. وأبْهَلَ عبده : خلاه وإرادته. وما لك بَهْلًا سَبَّهْلًا أى مُخَلَّى فارغاً. ومنه بَهْلَه : لعنه ، وعليه بُهْلَه الله وبَهْلته. وباهلتُ فلاناً مُبَاهَلَه إذا دَعَوْتُمَا باللَّعن على الظالم منكما. وتَبَاهَلَا وابتَهَلَا : التَّعَنَا (ثُمَّ نَبَّهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ). وهو بُهْلُولٌ وهم بَهَالِيلٌ وهو الْحَيُّ الْكَرِيمُ ؛ قال :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَصْدَقٍ

عِنْدَ اللَّقَاءِ سَمِيذَعٍ بُهْلُولٍ

وقال حَسَّان :

بَهَالِيلٌ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ

عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ

ومن المجاز : رجلٌ باهَلٌ : متردِّدٌ بغير عَمَلٍ. ورَاعٍ باهَلٌ : يمشى بغير عَصَا. وابتَهَلَ إلى الله : تَضَرَّعَ وَاجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ اجْتِهَادَ الْمُبْتَهِلِينَ ؛ وقال لَبِيدٌ :

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ

نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَابْتَهَلَ

فاجْتَهَدَ فِي إِهْلَاكِهِمْ.

**بهيم**

أُبْهَمَ الْبَابَ : أَعْلَقَهُ ؛ أَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ :

الْفَارِجِيُّ بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْهَمِ

وَاللُّونُ الْبُهَيْمُ : مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشُّهْبَةُ. يقال : لَيْلٌ بُهَيْمٌ وَلَيْالٍ دُهْمٌ بُهْمٌ. وفلان بُهْمَةٌ من البُهَمِ : لِلشَّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهِمُ عَلَى أَقْرَانِهِ مَاتَاهُ. وقيل : سُمِّيَ بِالْبُهْمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ الْمُصَمَّمَتَةُ الْمُبْهَمَةُ.

ومن المجاز : أمرٌ مُبْهَمٌ : لا مَاتِي لَهُ. وَأُبْهَمَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ. وكلامٌ مُبْهَمٌ : لا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهُ. واستبَّهَمَ عليه الأمرُ : اسْتَعْلَقَ. واستبَّهَمَ عَلَى الرَّجُلِ : أَرْجَحَ عَلَيْهِ. وصوتٌ بَهَيْمٌ : لا تَرَجِيحَ فِيهِ.

**بهن**

امرأه بَهْنَانَةٌ وَهَنَانَةٌ : فَاتِرَةٌ مِكَسَالٌ ؛ قال :

بَهَانَهُ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَعْيُنَهُمْ

حتى تَرُدَّ إِلَى ذِي النِّيْقَةِ الْبَصْرَا

**بهي**

شَيْءٌ بِهَيْ إِذَا عَلَا الْعَيْنَ حُسَيْنُهُ وَرَوْعَتُهُ ، وَقَدْ بَهَوَ الشَّيْءُ وَبَهَى . وَقَدْ مَلَأَ عَيْنِي بَهَاؤُهُ . وَفُلَانٌ يَفْتَحِرُ بِكَذَا وَيَبْتَهِي بِهِ ، وَلِي بِهِ افْتِحَارٌ وَائْتِهَاءٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَيْسَ الْمُحَازِرُ أَنْ يَعُدَّ قَدِيمَهُ

وَالْمُبْتَهَى بِقَدِيمِهِ بِسَوَاءٍ

وَتَقُولُ : بَاهَيْتُهُ فَبَهَوْتُهُ . وَكَيْفَ تُبَاهِيهِ وَلَا تُضَاهِيهِ . وَتَبَاهَوْا بِهِ ، وَأَنَا أُتْبَاهَى بِهِ . وَقَعَدُوا فِي الْبُهْوِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْبُيُوتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ، يَرِيدُ وَيَبِصُّ الرَّغْوَهُ . وَفِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَبَهْوُ هَوَاءٍ تَحْتَ صُلْبٍ كَأَنَّهُ

مِنَ الْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءِ زُخْلُوقٌ مَلْعَبٍ

أَرَادَ الْجَوْفَ . وَكُلَّ فَجْوَهُ يُسْتَعَارُ لَهَا الْبَهْوُ .

**بيت**

مَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلِهِ وَبَيْتُهُ لَيْلِهِ . وَفُلَانٌ لَا يَسْتَبِيْتُ أَيَّ لَا يَمْلِكُ الْبَيْتَةَ . وَبَيَّتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُهُ عِنْدَ الْمَضْجَعِ ، وَشَرُّ الطَّعَامِ الْمُبَيَّتُ . وَبَيْتَهُ الْعِدْوُ ، وَمِنْ عَادَتِهِ الْبَيَاتُ . وَبَيْتَ الْأَمْرِ : دَبَّرَهُ لَيْلًا (إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ) . وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ بُيِّتَ بَلِيلٌ . وَخَفَّتْ بُيُوتَ أَمْرٍ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَعَدُّ لِبُيُوتِ الْهُمُومِ إِذَا سَرَتْ

جُمَالِيَّهِ حَرْفًا وَمَيْسًا مُفْرَدًا

وَبُتَّ عِنْدَهُ فِي مَبِيَّتِ صِدْقٍ ، وَبُيُوتَتَهُ طَيِّبَةً . وَأَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَاتَهُ حَسِينَةً ، وَبَيَّتَكَ اللَّهُ فِي عَافِيهِ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ كَرِيمٍ . وَقُلْتُ أُبَيَاتًا مِنَ الشَّعْرِ وَبُيُوتًا . وَلِي فِي هَذَا الْمَعْنَى أُبَيَاتٌ . وَكَمْ مِنْ أُبَيَّتٍ مِلَاحٍ لِلْعَرَبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَالَ بَدَوِيُّ لَأَخَرَ : هَلْ لَكَ بَيْتٌ أَيَّ امْرَأَةٍ ؛ وَقَالَ :

مَا لِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَأَيْتُ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمُّ يَتِيمٌ

ص: ٥٦

وقال :

هَنِيئًا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ

سَوَى بَعْلِ جُمْلٍ لَا هَنِيئًا لَهُ جُمْلٌ

وباتَ فلانٌ إذا تزوج. وبنى فلانٌ عليه بيتًا إذا أعرس. وتزوجتُ فلانةٌ على بيتٍ أى على فرشٍ يكفى البيت.

**بيد**

نزلنا بالبيداء ، وقطعنا بيداً عن بيدٍ. وأبادهم الله فبادوا. وفي الحديث : «بَعَثَ اللهُ جبريلَ فقال يا بِيْدَاءِ بِيْدِي بِهِمْ فَيُحْصَفُ بِهِمْ». وصاد عَيْرًا وبيدائه. وهو كثيرُ المالِ يَبِيدُ أَنَّهُ بخيلٌ.

**بيش**

أَعَجِبُ مَنْ فَارَهُ الْبِيشُ تَغْتَدِي بِالسُّمُومِ وَتَعِيشُ.

**بيض**

اجْتَمَعَ لِلْمَرْأَةِ الْأَبْيَضَانِ الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ ، وَهُوَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْأَبْيَضِينَ ؛ قَالَ :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا

وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضِينَ شَرَابٌ

يريد بالأبيضين اللبن والماء. وما رأيتُهُ مُدُّ أَبْيَضَانِ أَى يومان. ودجاجه بيوضٌ ودجاج بيوضٌ وغرابٌ بايوضٌ.

ومن المجاز : فلانٌ يحوطُ بيضه الإسلام ويبيضه قومه. وباضَ بنى فلانٍ وابتاضَهم : دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ. وأوقَعُوا بِهِمْ فابْتَأَصُوهُمْ أَى اسْتَأَصَلُوا بَيْضَتَهُمْ. وباضتِ الأرضُ : أَنْبَتَتِ الْكَمَاءَ وَهِيَ بَيْضُ الْأَرْضِ ، وَبِهِ فُسَيْرُ الْمَثَلِ : «هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضِهِ الْبَلَدِ». وباضَ الحُرُّ : اشْتَدَّ. وَأَتَيْتُهُ فِي بَيْضِهِ الْقَيْظِ وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ ، وَهِيَ صَمِيمَةٌ بَيْنَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ وَالذَّبْرَانِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

طَوَى ظِلْمَآهَا فِي بَيْضِهِ الْقَيْظِ بَعْدَ مَا

جَرَتْ فِي عِنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وبايضنى فلانٌ : جَاهَرَنِي ، مِنْ بِيَاضِ النَّهَارِ. وفرسٌ ذو بِيضٍ وَهِيَ نُفْحٌ وَغُدْدٌ تَحْدُثُ فِي أَشَاعِرِهِ. يُقَالُ بَاضَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ؛ قَالَ :

وَقَدْ كَانَ عَمْرُو يَزْعُمُ النَّاسَ شَاعِرًا



فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا

أى صار ثلباً وهو الهرم كعود ، وهى بيضة الحدرد ومن بيضات الحجال . وفى مثل « كانت بيضة العقرى للمره الأخيره . ولا يزال سوادى بياضك أى شخصى شخصك . ويبيض الإناء : ملاءه وفرغه . وعن بعض العرب : ما بقى لهم صميل إلا يبيض أى سقاء يابس إلا ملئ . وفى مثل « سد ابن يبيض الطريق » .

## بيع

باعه الشىء وباعه منه . وباع عليه القاضى ضيعته «ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه» . وهذا المتاع لا يبتاع ، ونعم المتاع وبس المتاع . واشتباعه عبده . «والبيعان بالخيار» . أى البائع والمشتري . ولفلان يئوع وبياعات كثيره أى سلع . وما أرخص هذا البيع وهذه البياعة يريد السلعه . وبايعت فلاناً وشاريته وتبايعنا . وبايعه على الطاعه وتبايعوا عليها . وهذه بيعة مريحة . وأتيناها للبياع والمبايعه والبيعه . وهو من أهل البيعه أى نصرانى .

ومن المجاز : باع فلان على بيعك ، وحل بواديك أى قام مقامك . وما باع على بيعك أحد أى لم يساوك فى المنزله . وتزوج يزيد بن معاويه أم مسكين بنت عمرو بن عاصم على أم هاشم ؛ فقال :

ما لك أم هاشم تبكين

من قدر حل بكم تصجين

باعت على بيعك أم مسكين

ميمونه من نسوه ميامين .

وجاريه بائع : نافقه كأنها تبيع نفسها . كما يقال ناقه تاجرته ؛ وأنشد :

وإنك لو لا ذروه فى تبيه

وناب لمقلاق الوشاحين بائع

يقول : لو لا أنه ذراً نأبى أى سقط من السن لرغبت فيك . وباعه من السلطان : وشى به ؛ وأنشد رجل من بنى أسد :

طوال اللحي من آل سعد بن مالك

يواشون بى والحرب يشرى وقودها

أكلهم لا بارك الله فيهم

مُعَدُّ لِيُعَى حَجَّهٗ يَسْتَجِيْدُهَا

وباع دنياه باخرته : استبدلها.

ص: ٥٧

## بِغ

تَبِغَ بِهِ الدَّمُ : تَارَ بِهِ .

## بِئ

بَانَ عَنْهُ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً . وَبَايَنُهُ مُبَايَنَةٌ . وَلَقَبْتُهُ غَدَاهُ الْبِئِنِ . وَبَثْرُ بَيْوُنٌ : بَعِيدُهُ الْقَعْرُ ؛ قَالَ :

إِنِّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوْنِي

زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنْزَعٍ بَيْوُنِ

لَقَلْتُ لَبَيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي

وَطَوَّلُ بَائِنٌ ، وَنَخْلُهُ بَائِنَةٌ : طَوِيلَةٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُزْدَاسٍ :

فَرَطُ الْعِنَانِ كَأَنَّ مُلْجَمَهَا

فِي رَأْسِ بَائِنَةٍ مِنَ النَّخْلِ

وَرَجُلٌ أُبَيْنُ الْمِرْفَقِ : أَبْدٌ ، وَرَجَالٌ بَيْنُ الْمِرْفَقِ . وَبَانَ مَرْفِقُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بَأَقْتَلُ عَنْ سَعْدَانِهِ الزَّوْرِ بَائِنِ

وَقَوْسٌ بَائِنٌ : بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا . وَبَيْنَهُمَا بَيْنٌ وَهِيَ الْأَرْضُ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرِ . وَعَلَيْكَ بِذَاكَ الْبِئِنِ فَأَنْزِلْهُ . وَبَيْنَنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ فُلَانٌ . وَبَيْنَمَا نَتَحَدَّثُ إِذْ طَلَعَ . وَبَانَ لِي الشَّيْءُ وَبَيَّنَّ وَبَيَّنَّ ، وَأَبَانَ وَاسْتَبَانَ ، وَبَيَّنَّتْهُ وَأَبَّنَّتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ وَاسْتَبَيَّنَّتْهُ . وَجَاءَ بَيَانٌ ذَلِكَ وَبَيَّنَّتْهُ أَيُّ بَحْجَتِهِ . وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْكِرْمِ التَّوَاضِعِ . وَرَجُلٌ بَيِّنٌ : فَصِيحٌ ذُو بَيَانٍ . وَمَا أُبَيِّنُهُ ، وَمَا رَأَيْتُ أُبَيِّنَ مِنْهُ ، وَقَوْمٌ أُبَيِّنَاءُ . وَتَقُولُ لِحَالِي النَّاقَةِ : مِنَ الْبَائِنِ وَمِنْ الْمُسْتَعْلَى ؛ قَالَ :

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ

مِنَ الْحَالِيَيْنِ بَانَ لَا غَرَارًا

الْبَائِنُ مِنْ عَنِ يَمِينِهَا . وَهَذِهِ مَبَايِنُ الْحَقِّ وَمَوَاضِعُهُ ، وَظَهَرَتْ أَمَارَاتُ الْخَيْرِ وَتَبَايُنُهُ . وَتَبَيَّنَ فِي أَمْرِكَ : تَبَيَّنَتْ وَتَأَنَّ .

## بِي

حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ .



إناءٌ مُتَأَقٌّ : شديد الامتلاء ، وقد تَتَقَّى .

ومن المجاز : تَتَقَّى الرجلُ امتلاءً غَضَباً . وفي المثل «أنت تَتَقَّى وأنا مَتَقٌّ فكيف نَتَفِقُ» . و فرسٌ تَتَقَّى : ممتلئٌ جَزِيئاً . وأتَأَقُّ القَوْسَ : ملاءها نَزْعاً وأَعْرَقَ السَّهْمَ . وعن بعض العرب هو أن لا يَدَعُ لها موتَها متنفساً من شدِّه ما وَتَرها ، وربما أَصْبَحَتْ وقد انقطع وتَرها .

أوسعُه سَباً وأسمَعَه تَباً . وتَبَّ القومَ : دعا عليهم بالتَّبِّ (وما زادوهم غيرَ تَتِيْبٍ) .

ومن المجاز : تَبَّ الرَّجُلُ إذا شاخ ، وكنْتُ شاباً فَصَرْتُ تَاباً ، شُبَّهَ فَقْدُ الشَّبابِ بالتَّبَابِ . وأ شَابُهُ أنتِ أم تَابَهُ . واستَتَبَّ الطَّرِيقُ : ذَلَّ وانقادَ ، كما يقال : طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ . واستَتَبَّ له الأمرُ . ويجوز أن يقال للاستقامه والتَّمامِ : الاستِتَابُ أى طلبُ التَّبَابِ ، لأنَّ التَّبَابَ يَتَّبِعُ التَّمامَ ؛ قال :

أودى السرى بقتاله ومراسه

شهرًا مواردٍ مُسْتَتَبِّ مُعْمَلِ

يريد الطريق .

ما أودَعْتُ تَابُوتِي شيئاً ففقدته أى ما أودَعْتُ صدرى علماً فعدمته ؛ وأنشد أبو حاتم :

تُجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْنُموتِها

وتُخْرِجُ الحَيَّةَ مِنْ تَابوتِها

أدرَكَه التَّبَارُ ، وقد تَبَّرَ وتَبَّرَه اللهُ . والحُرُّ يَتَّبِرُ وهو يَصْبِرُ . والعَيْنُ تُضْرَبُ مِنَ التَّبْرِ .

تَبَعَهُ تَبَعاً . قال مُصَرِّفُ بِنِ الأَعلمِ العَقِيلِيّ :

فَلَعَمْرُ عاذِلتِي على تَبَعِ الصَّبَا

وَأَتَّبَعَ أَثَرَهُ وَأَتَّبَعَهُ زَادَهُ. وَأَتَّبَعَ الْقَوْمَ : سَبَقُوهُ فَلَحِقْتَهُمْ. يُقَالُ : تَبِعْتُهُمْ فَأَتَّبَعْتُهُمْ أَيْ تَلَوْتُهُمْ فَلَحَقْتُهُمْ. وَقِيلَ : أَتَّبَعَهُ إِذَا تَبَعَهُ يَرِيدُ بِهِ شَرًّا كَمَا أَتَّبَعَ فِرْعَوْنُ مُوسَى. وَهُوَ تَابَعَهُ وَتَبِعَهُ ، وَهُوَ لَهُ تَبِعَ وَهُمْ لَهُ تَبِعَ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ ، وَهُمْ أَتْبَاعُهُ وَتَبَاعُهُ. وَهَذَا أَصْلٌ وَغَيْرُهُ تَوَابِعٌ. وَهُوَ طَلَبُهَا وَتَبِعُهَا : لِلزَّيْرِ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اتِّبَاعَهَا. وَبِقِرَاءَةِ مُتَّبِعٌ : مَعَهَا تَبِعُهَا وَهُوَ عَجَلُهَا الْمُدْرِكُ. وَخَادِمٌ مُتَّبِعٌ : مَعَهَا تَبِعُهَا أَيْ وَلَدُهَا. وَهُوَ تَابِعُهُ وَهِيَ تَابَعْتُهَا : لِلخَادِمِ وَالخَادِمَةِ. وَلِكُلِّ شَاعِرٍ تَابَعَهُ وَهُوَ رَثِيئُهُ (١). وَتَابَعَهُ عَلَى كَذَا : وَافَقَهُ عَلَيْهِ. وَمَا وَجَدْتُ لِي عَلَى فُلَانٍ تَبِيعًا أَيْ مُتَابِعًا نَاصِرًا لِي عَلَيْهِ (ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا). وَلِي قَبْلَ فُلَانٍ تَبِعَهُ وَتَبَاعَهُ وَهِيَ الظُّلَامَةُ. وَهُوَ يَتَّبِعُ مَسَاوِي فُلَانٍ ، وَيَتَّبِعُ مَدَاقَ الْأُمُورِ. وَهُوَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْأَعْمَالِ : يُوَالِي بَيْنَهَا. وَصَامٌ صَوْمًا مُتَابِعًا. وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمَيْنِ

---

١- رثيه : فعيل بمعنى مفاعل كعشير ومعاشر وهو الذي يرائيه الشعر ويعينه عليه.

تَبَاعًا. وتَابَعْنِي بِمَالٍ لَهُ عَلِيٌّ : طَالِبْنِي بِهِ ، وَهُوَ تَبِعِي . وَاسْتَمَالَ التَّبِيعُ : ارْتَفَعَ الظِّلُّ . وَطَلَعَ التَّابِعُ وَالتَّوْبِيعُ وَالتَّبِيعُ أَي الدَّبْرَانُ . وَهَبَّتْ تَبْوَعُ الشَّمْسُ وَالتَّكْيِيبُ وَهِيَ رُؤْيُهَا تَهَبُّ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ الْقَبُولِ نَكَدَاءً لَا نَشَاءَ مَعَهَا ، فَالْعَرَبُ تَكْرَهُهَا ؛ قَالَ :

وَهَبَّتْ حَزَجَفٌ مِنْهَا بَلِيلٌ

تَبْوَعُ الشَّمْسِ عَاجِفُهُ الْمِهَارِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَبَعَتِ النَّحْلُ تَبْعَهَا وَهُوَ يَعْسُوبُهَا الْأَعْظَمُ . وَتَبَعَتِ الْأَغْصَانُ الرِّيحَ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْحَوَامِسُ وَالْقَطَا

مَعًا فِي هَدَالٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلَةٌ

وَفَلَانٌ مَتَابِعُ الْعَمَلِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّفَاوِتٍ فِيهِ . وَفَرَسٌ مَتَابِعٌ : مَعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مَتَنَاصِفُهَا . وَتَتَابَعُ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى جَرِيًّا مُسْتَوِيًّا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ . وَغَصْنٌ مَتَابِعٌ : مَعْتَدِلٌ ؛ قَالَ حُمَيْدٌ :

تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا

كَمَا اهْتَرَّ عُودُ النَّبْعِ الْمَتَابِعِ

وَتَابَعَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ فَتَتَابَعَتْ : سَوَى حَلَقِهَا وَسَمَّنَهَا ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

حَرْفٌ مُلَيْكِيَّةٌ كَالْفَحْلِ تَابَعَهَا

فِي خِصْبِ عَامِينَ إِفْرَاقٌ وَتَهْمِيلٌ

أَفْرَقَتِ النَّاقَةُ : فَارَقَهَا وَلِدُهَا فَسَمِيَتْ وَقِيلَ حَالَتْ . وَفَلَانٌ يَتَابَعُ الْحَدِيثَ إِذَا أَحْسَنَ سِيَاقَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَقَدِّحٍ اللَّيْثِيُّ : «تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا» . وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلْيءٍ فَلْيَتَّبِعْ أَي مَنْ أُحِيلَ فَلْيَحْتَلْ . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ آيَةَ لَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ عَمْرٍ ، فَقَالَ : «أَتْبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَتْبِعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ» .

## تَبَل

لِي عِنْدَهُمْ تَبَلٌ وَهُوَ الْوَعْمُ فِي الْقَلْبِ . وَبَيْنَهُمْ تَبُولٌ وَذُحُولٌ ؛ قَالَ الْمِقْدَامُ التَّمِيمِيُّ :

أَبَى اللَّهُ أَنْ الْعَدَرَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ

بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا

وَتَقُولُ : لَمْ يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ الْحُبُولِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَتَبَلْنِي فَلَانٌ : أَصَابَنِي بِالتَّبَلِ . وَتَوَبَّلَ قِدْرَهُ : أَلْقَى فِيهَا التَّوَابِلَ ؛

قال لبيدُ :

فَسَافَتْ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَيْسِهِ

كما خَالَطَ الحَلَّ العَتِيقُ التَّوَابِلَا

وفى مَثَلٍ «أهونُ من تَبَالَهَ على الحَجَّاجِ» و «ما حللت بطنَ تَبَالَهَ لتَحْرِمَ الأضيافَ».

ومن المجاز : تَبَلَّتهُ فلانهُ إذا هَيَّمتهُ كأنما أصابتهُ بَتَبَلٍ ، وقلبٌ مَتَبُولٌ ؛ قال كعب :

بانَتْ سعادُ فقلبي اليَوْمَ مَتَبُولُ

مُتَيْمٌ إِنْ رَها لم يُفَدَ مَكْبُولُ

وَتَبَلَّهم الدَّهْرُ وَأَتَبَلَّهم. ودَهْرٌ خابِلٌ تَابِلٌ. وَقَزَحَ كلامه وتَوَبَّلَه.

## تبن

أقلُّ من تَبَنَه في لَبَنه. وكان نبتاً فصار تَبْنًا. وخرج وعليه رداءٌ تَبْنِيّ. والجوادُ مَلْبُونٌ والبزْدُونُ مَتَبُونٌ ؛ قال ابن عَصاه :

هل الكَوْدُنُ المَتَبُونُ كالطَّرْفِ صانهُ

جِلالٌ وحُبْلانٌ مِنَ القَضْبِ أَخْضَرا

وهي الحبالُ التي تُباعُ بمكّه. ورأيتُ تَبْنًا يلبسُ تَبْنًا ، وهي سِراويلٌ صغيرة. وتَبَنَه : ألبسه إياه ، ويجوز بيعُ التَّبْنِ بالتَّبْنِ متفاضلاً ، التَّبْنُ القَدْحُ الكبير الذي يُزوى عشرين.

## تجر

فلانٌ يَتَجَرُّ في البزِّ وَيَتَجَرُّ ، وقد تَجَرَ تجارهُ رابحهُ. وتاجرتُ فلاناً فكانتُ أربِيحُ متاجره. وما أَتَجَرَ فلاناً. وتَجَرَ العراقُ وتجاره كثيرٌ. وبلدٌ مَتَجَرٌ وبلادٌ مَتاجِرٌ : يُتَجَرُّ إليها.

ومن المجاز : عليكم بتجاره الآخرة ، وصَفَّقْتُهُ في مَتَجَرِ الحمدِ رابحه. وناقه تاجره : حسنه نافقهُ ، ونُوقُ تَوَاجِرُ ؛ قال :

إذا قَوْمٌ سَدَّتْ حِلالَ فُرُوجِها

قِلاصٌ كَنخَلِ الخَزْرَجِيِّ تَوَاجِرُ



وقال :

بُرَاخِيَهُ أَلُوتٌ بَلِيفٍ كَأَنَّهَا

عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

وقال الأفوه الأودي :

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلُّ عَلَى النَّاسِ صَرَخَتْ

وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ الْبُيُوتِ التَّوَاجِرُ

وَكَانَ أَيْتَامًا كُلُّ جَلْسٍ غَزِيرِهِ

أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعِرْضُ وَأَفْرُ

الأيام اتخاذا التيمه ، وكذلك كل سلعه تنفق. تقول : عليك بالسلع التواجر.

### تحت

في الحديث : «حتى تهلك العول وتظهر الثحوت». أي السفله.

### تحم

زانه من الثناء الأهمى بأبهي من البود الأتحمي.

### تخذ

اتخذه خليلاً.

### تخم

«ملعون من عير تخوم الأرض»؛ قال :

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوا

إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر. وبلادنا متاخمة لبلادهم أي مُحَادَّةً.

ومن المجاز : فلانٌ طَيَّبَ التُّخُومَ أى طَيَّبَ العروق. وقد جعلتْ سِرَّكَ على تَخُومِ قَلْبِي : لا أَعْفِلُهُ. واجعلْ لِي فيما أَمَرْتَنِي تَخُومًا أَنْتَهَى إِلَيْهِ لا أَجَاوِزُهُ ؛ قال عَدِي :

جَاعِلٌ هَمَّكَ التُّخُومَ فَمَا أَحْ

فُلُ قَوْلِ الوِشَاءِ وَالْأَنْدَالِ

## ترب

أَرْضٌ طَيِّبَةُ التُّرْبِ. ووطئتُ كلَّ تُرْبِهِ فى أرضِ العَرَبِ ، فوجدتُ تُرْبَهُ أَطْيَبَ التُّرْبِ ، وهى وادٍ على مسيره أربعَ لِيالٍ من الطائفِ ورأيتُ ناساً من أهلها ؛ وكان عندنا بمكَّة التُّرْبِي المُوْتَى بعضَ مزاميرِ آلِ داود. وتربَ الكتابُ وأُتْرِبَهُ. ولحمُ تَرَبٌ : عُفِرَ بالتُّرابِ. وبارِحُ تَرَبٌ : يأتى بالسَّافِياء. وبينهما ما بين الجُزْباءِ والتُّرْباءِ وهما السِّماءُ والأَرْضُ. ولأَضْرِبَنَّهُ حتى يَعْضُ بالتُّرْباءِ. ورأى أعرابى عَيْوناً ينظُرُ إلى إِبِلِهِ وهو يَفُوقُ فُوقاً من شدِّه عَجِبَهُ بها ، فقال : فُقُ بِلَحْمِ حِرْباءِ لا بِلَحْمِ تَرْباءِ ، أى أَكَلتَ لَحْمَ الحِرْباءِ ولا أَكَلتَ لَحْمَ ناقِهِ تَسْقُطُ فَتَنْحَرُ فَيَسْتَرَبُ لَحْمُها. وتَرَبَ فلانٌ بعدما أُتْرِبَ أى افْتَقَرَ بعد الغنى ، وهما تَرَبِيانِ ، وهم وهنَّ أَتْرابٌ. وتاربتَ الجاريةُ الجاريةَ : خادنتها ؛ وقال كُثَيْبُ :

تُتارِبُ بِيضاً إذا اسْتَلْعَبَتْ

كَأدَمِ الظُّبَاءِ تَرَفَّ الكَبائِ (١)

ومن المجاز : تَرَبَتْ يداك إذا دعوتُ كَأَنَّكَ تقولُ : حَبَّتْ وَخَسِرَتْ.

## ترح

ما الدُّنيا إلَّما فَرِحَ وَتَرَحَّ. وما من فرحٍ إلَّا وبعدها تَرَحُّه. وأُتْرَحُهُ وَتَرَحُّه : أَحزَنَهُ ، وَتَرَحَّتْهُ المَتارِحُ. وعيشٌ مُتَرَحٌّ : شديدٌ. ورجلٌ تَرِحٌ : قليلُ الخيرِ يَتَرَحُّ سائِلُهُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ :

يُحَيِّونَ فَيَاضَ الندى مُتَفَضِّلاً

إذا التَّرِحُ المَناعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

## تور

جاريةٌ تارَةٌ وفى بَدَنِها تَرارَةٌ ، وهى امتلاؤه من اللحمِ ورئى العَظْمِ. وَقَصَبَهُ تارَةً وِغلامٌ تارٌ طارٌ. وَتَرَّتِ النَّوَاهُ من المَرَضِياخِ : ندرتْ ، وَضَرَبَ يَدَهُ بالسِّيفِ فَأَتْرَها ، وَضَرَبَها فَتَرَّتْ. وَالغِلامُ يُتَرُّ القَلَّةَ بِالمِقْلَاهِ (٢). وفى مَثَلٍ «ضَعْفُ عَصْفُورٍ وَعَقْلُ أَتْرُورٍ» وهو الغِلامُ الصَّغِيرُ. وَقَبْضُ على يَدِهِ يُتَرِّه. وَالْحَرْبُ فيها التَّرارَةُ أى الشَّدائدُ ؛ قال هُدَيْلُ الأَشْجَعِيُّ :

وحتى تَقُولوا بَعْدَما يَشَمَّتِ العِدا

بكم إنَّ أصلَ الحزبِ فيها التَّراثُرُ

ومن المجاز: لأُفِئَمَنَّهُ على التُّرِّ.

**تُرِّزُ**

هو صُلْبٌ تَارِزٌ وَإِنَّ عَجِينَكُمْ لَتَارِزٌ، وَأُتْرِزَتِ المرأَةُ عَجِينَهَا. وقد تَرِزَتْ وَتَرِزَتْ كُلاهما من الهُزَالِ :

ص: ٦١

---

١- ترف الكباش : تأكل الأراك.

٢- بالمقلاه : كذا بالأصل وفي لسان العرب (المقلى والمقلاء) بالقصر والمد.

يَبَسَتْ ؛ وقال الشَّمَاخ :

قليل التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ

أَي مِيتٌ يَابِسٌ.

## ترس

رجلٌ تَارِسٌ وَتَرَّاسٌ : ذُو تُرْسٍ. تقول : لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ وَالْأَكْشَفُ وَالتَّارِسُ. وَاتَّرَسَ وَتَتَّرَسَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَسْتَرَّتْ بَكَ مِنَ الْحِدَاثَانِ وَتَتَرَّسَتْ مِنْ نِيَالِ الزَّمَانِ. وَهُوَ مَتْرَسَةٌ لَكَ. وَأَخَذَتْ إِبِلِي سِتْلَاحَهَا ، وَتَتَرَّسَتْ بِتَرَسِيَّتِهَا إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ ، وَمَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ. وَغَابَ تُرْسُ الشَّمْسِ. وَوَجَّهْنَا تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ ؛ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

سَفِينٌ تُرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ

وَوَجَّهْنَا تُرْسًا مِنْ مُتُونِ صَحَارِي

## ترص

أُتْرِصَ الشَّيْءُ وَتَرَّصَهُ : أَحْكَمَهُ ؛ قَالَ :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أُنْبِلَ عَدْوَانَ كُلِّهَا صِنَعًا

وَمِيزَانٌ مُتَرَّصٌ وَتَرِيصٌ : عَدْلٌ لَا يَحِيفُ ، وَقَدْ تَرَّصَ تَرَّصَةً. وَأُتْرِصَ مِيزَانُكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ.

## ترع

أَتْرَعُ الْكَأْسَ : مَلَأَهَا ، وَجِفَانٌ مُتْرَعَاتٌ ، وَكَوْزٌ تَرَعٌ ، وَصُفٌّ بِالْمُضِيدِ : مَنْ تَرَعَ الْإِنَاءَ تَرَعًا. وَسَيِّدُ التَّرْعَةِ ، وَهِيَ مَفْتِاحُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجَدُولِ مِنَ النَّهْرِ. وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا بِالشَّرِّ وَتَتْرَعُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَتَحَ تُرْعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا. وَحَجَبَنِي التَّرَاعُ أَي الْبُؤَابَ. تقول : جَاءَ الْقَرَاعُ فَرَدَّهُ التَّرَاعُ ؛ وَقَالَ :

يُحَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلْقِهِ

أَزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبِلَ مُضَبِّبٍ

## ترف

أُتْرِفَتُهُ النعمة : أَبْطَرْتُهُ. وَأُتْرِفَ فُلَانٌ وَهُوَ مُتْرِفٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ وَالْإِسْرَافِ. وَاسْتَتْرَفُوا : تَعَفَّرْتُوا وَطَعَّوْا. وَلَمْ أَزَلْ مَعَهُمْ فِي تَرْفِهِ أَى فِي نِعْمِهِ.

## ترق

بَلَّغَتِ الزُّوْحُ التَّرَاقِي إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ. وَتَقُولُ : لَوْ مَلَأَهُ إِلَى عَزْفُوْتِهِ لَتَرَقَّتْ رُوْحُهُ إِلَى تَرْقُوْتِهِ. وَضَرْبُهُ فَتَرْقِيْتُهُ أَى أَصَبْتُ تَرْقُوْتَهُ.

## ترك

تَرْكُهُ تَرْكٌ ظَلِيٌّ. وَتَرْكُ فُلَانٍ مَالًا وَعِيَالًا. وَأَخْرَجُوا التُّلْثَ مِنْ تَرْكَتِهِ. وَتَارَكَهُ الْبَيْعَ وَغَيْرَهُ ، وَتَتَارَكُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وَقَالَ فِيهِ فَمَا أَتْرَكَ. وَمَنْ يَدُلَّ نَفْسَهُ فَمَا أَتْرَكَ وَلَا- مَيَّرَكَ. وَقَتِيلَ الْحَبِيلَ حَتَّى تَرْكُهُ شَدِيدًا. وَتَرْكُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ. وَتَقُولُ : تَرَاكِ تَرَاكِ صُحْبَةَ الْأَثْرَاكِ. وَرَعُوا الْكَلَاءَ- وَتَرْكُوا مِنْهُ تَرَاثِيكَ أَى بَقَايَا. وَفُلَانُهُ تَرْيَكُهُ : مَتْرُوكُهُ لَا- تُتْرَوِّجُ. وَلَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ. وَرَأَيْتُ عَلَى الْأَرِيكَةِ تُزَكِيَهُ كَالْتَرْيَكَةِ ، وَهِيَ بِيضُهُ النَّعَامِ. وَرَأَيْتُ نِسَاءً كَالسَّبَائِكِ وَالتَّرَائِكِ لَيْنَاتِ الْعَرَائِكِ مُتَكِنَاتٍ عَلَى الْأَرَائِكِ.

## تره

جَاءَ بِالتَّرَهَاتِ الْبَسَابِسِ ، وَهِيَ الْفِقَارُ الْبِيدُ ، اسْتُعِيرَتْ لِلأَبَاطِيلِ وَالْأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ مِنَ الطَّائِلِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَعْدَ مَرَارِهَا

بِنَجْرَانٍ إِلَّا التَّرَهَاتُ الصَّحَاصِحُ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ :

تَطَاوَلَ لَيْلِي وَأَعْتَرْتَنِي وَسَاوِسِي

لَاتِ أُنِّي بِالتَّرَهَاتِ الْبَسَابِسِ

## تعب

اسْتِخْرَاجُ الْمُعَمَّى مُتَعَبٌ لِلْخَوَاطِرِ. وَهَذَا أَمْرٌ لَوْ حُمِلَ الْمَصَاعِبَ لِلْقَيْتِ مِنْهُ الْمَتَاعِبِ. وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ : تَعَبَتْ دَوَابُّهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ تَعَبٌ. وَأُنْعِبَ الْعَظْمُ : أُعْنِتَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا رَأَاهَا رَأَيْهَ هِيضَ قَلْبِهِ

بِهَا كَانُهَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ

وعظم متعب. وسيمع بعض الفصحاء يقول لغلامه : أتعب العتاد وهاته أى املا القدح الكبير إلى أذرباره. وبنو فلان يشربون الماء المتعب ، وهو المعتصر من الثرى.

## نعس

تَعَسَ فلانٌ ، بالفتح ، والكسر غير فصيح ، وتَعَساً له وتَعَسَهُ الله وأنعسه ؛ قال :

ص: ٦٢

غَدَاهُ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِعٍ

فَأَبُوا بِإِتْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرٍ

وتقول : أَضْرَعَ اللهُ خَدَّهُ وَأَتْعَسَ جَدَّهُ. وهو مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ. وهذا الأمرُ مَتْعَسُهُ مَنْحَسُهُ.

ومن المجاز : جَدُّ تَاعِسٌ نَاعِسٌ.

## تفت

رَفَضُوا رَفْتَهُمْ وَقَضُوا تَفْتَهُمْ.

## تفح

فَلَانٌ تُحْفَتُهُ تُفَاحَهُ. وقد أَتْحَفَكَ مِنْ أَتْفَحَكَ.

ومن المجاز : ضربه على تُفَاحَتَيْهِ وهما رأسا الفَخِذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ. وَلَطَمَنَ بِالْعُنَابِ التَّفَاحَ أَيْ بِالْبَنَانِ الْخُدُودَ.

## تفل

فَلَانٌ تَفِلٌ إِذَا لَمْ يَتَطَيَّبْ وَعَادَتَهُ التَّفَلُّ. وامرأه تَفَلَّةٌ وَمِثْفَالٌ ، وَقَوْمٌ سَيْفَلَةٌ تَفَلَةٌ. وفي الحديث : «فليخرجن تَفِلَاتٍ». وَأَتَفَلَّتِ الشَّمْسُ رَائِحَتَهُ ، وَالشَّمْسُ مِثْفَلَةٌ. وتقول : لو مَسَّ صَوَارَ الْمِسِّكِ بِنَانِهِ لِأَتَفَلَّ رِيَاهُ بَصِيْنَانِهِ. وذاقَ مَاءَ الْبَحْرِ فَتَفَلَّهُ أَيْ مَجَّهَ كِرَاهَهُ لَهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَزَمَضُ الْحَوْلِ فَوْقَهُ

مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَنْفِلُ

وَتَفَلَّ فِي عَيْنِهِ ، وَتَفَلَّ عَلَيْهِ الرَّاقِي ، وَقَدَفَ عَلَيْهِ التُّفَالُ وَهُوَ الْبُصَاقُ. قال ابن مِقْبَلٍ يَصِفُ الْقُرُومَ :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أُنْيَابُهَا

وَيَقْدِفَنَ فَوْقَ اللَّحَاءِ التُّفَالَا

جَمْعُ لَحَى.

## تفه

شَيْءٌ تَافَهُ وَتَفَهُ : قَلِيلٌ حَسِيْسٌ. وفي صفة القرآن : «لَا- يَنْفَهُ وَلَا- يَتَشَانُ». وقد تَفِهَ عَطَاءُ فَلَانٍ. وأعطى رجلٌ أعرابياً ، فقال : قد

أَتَفَهَتْ أَى أَقَلَّتْ.

## تقن

إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَتَقِنَهُ. وَرَجُلٌ مُتَّقِنٌ ، وَتَقِنٌ ، وَفُلَانٌ تَقِنٌ مِنَ الْأَتْقَانِ : مَوْصُوفٌ بِالِاتِّقَانِ أَى حَازِقٌ فِى عَمَلِهِ. وَإِنَّهُ لِأَرْمَى مِنَ ابْنِ تَقِنٍ. وَالفَصَاحَةُ مِنَ تَقِنِهِ أَى مِنْ سُوْسِهِ.

## تكك

فُلَانٌ يَسْتَيْتِكُ بِالْحَرِيرِ ، مِنَ التَّكِّهِ.

## تلب

اتَّلَابُ الطَّرِيقِ : اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ ، وَمَرَّوَا فَاتَّلَابٌ بِهِمُ الطَّرِيقُ ؛ قَالَ الحَظِيئَةُ :

أَلَا طَرَقْتَنَا بَعْدَمَا هَجَدُوا هِنْدُ

وَقَدْ سِرْنَ حَمْسًا وَاتَّلَابُ بِنَا نَجْدُ

وَاتَّلَابُ أَمْرُهُمْ وَهَذَا قِيَاسٌ مُتَلَبِّبٌ.

## تلع

رَجُلٌ أَتَلَعُ : طَوِيلُ العُنُقِ وَامْرَأَةٌ تَلَعَاءُ ، وَجِيْدٌ تَلِيْعٌ ؛ قَالَ الأَصْمَعِيُّ قَالَ الأَعَشَى :

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قُتَيْلُهُ عَنِ جَى

دِ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الأَطْوَاقُ

وَأَتَلَعَتِ الطَّبِيْعَةُ : سَمَتَتْ بِجِيْدِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَمَا أَتَلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَاهِ رَمْلُهُ

إِلَى نَبَاهِ الصَّوْتِ الطَّبَّاءِ الكَوَانِسُ

وَأَتَلَعَتْ فُلَانُهُ فَظَنَرْتُ إِذَا أَطَلَعَتْ رَأْسِيهَا. وَإِنَّهُ لِيَتَتَالَعُ فِى مَشِيَّتِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ. وَأَعْشَبَتِ التَّلَاعُ ، وَنَزَلْنَا بِتَلْعِهِ كَذَا ، وَالتَّلْعَةُ مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ.

وَمِنَ المَجَازِ : «مَا يُوثِقُ بِسَيْلٍ تَلْعَتَهُ» ، مَثَلٌ لِلكَاذِبِ. وَتَلَعَّ النَّهَارُ وَأَتَلَعَّ : ارْتَفَعَ ؛ قَالَ :



وكانهم في الآلِ إذ تَلَعِ الضُّحَى

سُنُنُ تَعُومُ قَدِ الْبَسْتُ أَجْلَالاً

### تلف

السَّلْفُ تَلَفٌ ، وَأَتْلَفَ مَالَهُ ، وَهُوَ مِتْلَافٌ مِخْلَافٌ ؛ قَالَ :

فَأَتْلَفَ وَأَخْلِفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

وَوَقَعُوا فِي مِتْلَفِهِ ، وَفِي مِتْلَافٍ .

### تلل

تَلَّلَ لِلجَبِينِ . وَتَلَّ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ : وَضَعَهُ فِيهَا . وَهُوَ تَلِيلٌ كَجَذَعِ السَّحُوقِ أَيْ عُنُقٍ . وَتَلَّتَلَهُ : أَرْعَجَهُ . وَهُوَ يُتْلِتِلُ الْأَقْرَانَ . وَلَقُوا مِنْهُ التَّلَاتِلَ .

### تلو

مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ أَيْ سَبَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يُتْلُونِي . وَنَاقَةٌ مُتْلِيَةٌ : يَتْلُوهَا وَلِدُهَا ، وَنُوقٌ مُتْلِيَاتٌ ، وَمَتَالٍ . وَغَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ . وَتَقُولُ : تَوَالَتْ عَلَيَّ الْأَوَالِي وَلِلتَّوَالِي عَلَيَّ تَوَالِي . وَهُوَ تَلُوُ فُلَانٍ أَيْ تَالِيَهُ . وَفُلَانٌ

ص: ٦٣

يُصَلِّي وَيُتَلَّى إِذَا أَتَبَعَ الْمَكْتُوبَةَ النَّافِلَةَ ؛ قَالَ الْبَيْهِيُّ :

عَلَى مَنْ عَادِيَ كَانَ أَرْوَمَهُ

رِجَالٌ يُتْلُونَ الصَّلَاةَ حُشُوعٌ

أَيُّ يُتْبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَفْتَرُونَ ، وَالْأَرْوَمُ الْأَعْلَامُ . وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مَتَلَوُ . وَهَذِهِ تِلَاوَةٌ مَا عَلَيْهَا طِلَاوَةٌ . وَتَلَا زَيْدٌ ، وَعَمَرُو يُتَالِيهِ أَيُّ يُرَاسِلُهُ ، وَهُوَ رَسِيلُهُ وَمُتَالِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَتْ تَلِيَّهُ الشَّبَابُ أَيُّ بَقِيَّتُهُ ، لِأَنَّهَا آخِرُهُ الَّذِي يَتْلُو مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . وَعَلَيْكَ تَلِيَّهُ مِنَ الدِّينِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ

وَفُلَانٌ بَقِيَّتُهُ الْكِرَامُ وَتَلِيَّهُ الْأَحْرَارُ . وَأَتَلَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : أَتَبَعَ عَلَيْهِ أَيُّ أُحِيلَ . وَالتَّلَاءُ الْحَوَالَةُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسِيَانِ الْكِفَالَةَ وَالتَّلَاءُ

وَأَتَلَيْتُ فُلَانًا سَهْمًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَهْمَ الْجَوَارِ ، وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ تِلَاوَةً وَصَاحِبَهُ . وَاسْتَتَلَى فُلَانٌ : طَلَبَ سَهْمَ الْجَوَارِ .

وَمِنَ الْكِنَايَةِ : تَلَوْتُ الْإِبِلَ : طَرَدْتُهَا لِأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ الْمَطْرُودَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَتْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

صُحْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَرُؤْيُ يَقْلُو . وَيُقَالُ لِلْحَادِي التَّالِي ، كَمَا يُقَالُ لَهُ الْقَالِي .

## تمر

أَعْطِي أَحَاكَ تَمْرَهُ فَإِنَّ أَبِي فَجَمْرَهُ . وَعَلَيْكَ بِالتَّمْرَانِ وَالتَّمْرَانِ . وَأَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ . وَتَمَرَنِي فُلَانٌ : أَعْطَمَنِي التَّمْرَ . وَعَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ : مَا نَعَجَزُ عَنْ صَيْفٍ فِي بَدُونَا إِنْ دَبَحْنَا لَهُ وَإِلَّا تَمَرْنَاهُ وَلَبَّنَاهُ ؛ وَقَالَ :

إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقْرِ الْمُضَافَ ذَبِيحَةً

تَمَرْنَاهُ تَمْرًا أَوْ لَبْنَاهُ رَاغِيَا

أى لبناً له رغوّة. وفلان تامرٌ ، مُتمّرٌ ، تَمَارٌ ، تَمْرِيٌّ : أى ذو تمرٍ ، مُكثِرٌ منه ، بِيَاعِ تَمْرٍ ، محبٌ له .

ومن المجاز : تَمَّرَ اللَّحْمَ : قَدَدَهُ ، وَلَحِمٌ مُتَمَّرٌ وَقَدْ تَمَّرَ ؛ وَقَالَ الْأَبِيرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ :

لَعَبْدُ الْعَصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَدَلِكُمْ

تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَمَّرَا

وَنَفْسُهُ تَمْرَةٌ بِكَذَا أَى طَيِّبَةٍ . وَدَعْنِي إِنْ نَفْسِي لَيْسَتْ بِتَمْرَةٍ . وَوَجَدَ عِنْدَهُ تَمْرَةَ الْغُرَابِ أَى مَا أَرْضَاهُ . وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَمَلَحَ وَأَتَمَّرَ ؛  
قَالَ :

فَلَعَمْرُ نِعْمَتِي الَّتِي لَمْ تَعْجِزْهَا

وَلَعَمْرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تُتَمِّرْ

أَى لَمْ يُبَارِكْ فِيهَا .

## تمك

تَمَكَ السَّنَامُ : ارْتَفَعَ ، وَسَنَامٌ تَامِكٌ .

ومن المجاز : بِنَاءِ تَامِكٌ . وَتَقُولُ : شَرَفُكَ تَامِكٌ وَإِقْبَالُكَ سَامِكٌ . وَقَدْ تَمَكَ فِيهِ الْحُسْنُ ، وَإِنَّهُ لَتَامِكُ الْجَمَالِ . وَأَتَمَكَ الرَّبِيعُ  
سَنَامَهُ . وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفَ أَسْنَمَهُ

مَعْرُوفَهُ كَانَ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ

## تمم

تَمَّ تَمَامًا وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّتَمَ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ . وَذَهَبَتْ فَلَانُهُ إِلَى جَارِيَتِهَا تَشِيَّتِيَّتُهَا أَى تَطْلُبُ مِنْهَا تَمَّةً وَهِيَ مَا تُتِمُّ بِهِ  
نَسْجَهَا مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ الْإِبِلِ :

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاحِيِّ مَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامٌ

لِعَزَّتِهَا عَلَى أَهْلِهَا . وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمَاءِ وَتَتَمَّتُهَا . وَقَدْ تَمَّمْتُ الْمَاءَةَ تَتَمَّةً . وَرَجُلٌ تَمِيمٌ وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ : تَامَا الْخَلْقِ وَثِقَاهُ .  
وَاجْتَمَعُوا فَتَنَامُوا عَشْرَةَ . وَجَعَلْتَهُ لَكَ تَمًّا أَى بَتَمَامِهِ ؛ قَالَ طُفَيْلٌ :

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعِ نُبُوحَ مَقَامِهِ

وَلَمْ تَرَ نَاراً تَمَّ حَوْلِ مُجَرَّمٍ

وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تَمَّ أَيُّ تَمَاماً وَمُضِيئاً فِيهَا. وَأَحْيَا لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلِهِ فِي السَّنَةِ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

ص: ٦٤

فَبِتُّ أَكَابِدُ لَيْلَ التَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ حَشِيئِهِ مُقَشَّعِرٌ

وهذه ليله التَّمَامِ والتَّمَامِ : ليلته تَمَامِ القمر. وولدت لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ. وألقت ولدها لغيرِ تَمَامٍ وَتَمَامٍ. وقد أَتَمَّتْ فَهِيَ مُتِمٌّ كما تقول :  
مُقَرَّبٌ وَمُدْنٌ لِلتَّى دَنَا نِتَاجُهَا ؛ قال :

زَفِيرُ الْمُتِمِّ بِالْمُشَيَّا طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا

وصبى مُتَمِّمٌ : عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّمَامِ. وَتَمَمْتُ عَنْهُ الْعَيْنُ أَنْتَمُّهَا تَمًّا أَى دَفَعْتُهَا عَنْهُ بِتَعْلِيْقِ التَّمِيمَةِ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً  
فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ».

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ : مَضَى عَلَيْهِ. وَتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ وَتَمَّ إِلَى مَقْصِدِكَ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ.

## تمهل

اتْمَهَّلَ الرَّجُلُ : طَالَ وَاعْتَدَلَ ، وَإِنَّهُ لَمُتْمَهَّلُ الْقَوَامِ ؛ قَالَ أَبُو تَمَامٍ :

إِنَّ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

مِنْهُ اتْمَهَّلَ ذُرَى وَأَثَّ أَسَافِلَا

وَاتْمَهَّلَتِ الرَّوْضَةُ : طَالَ نَبَاتُهَا ، أَخَذَتْ حُرُوفَ الْمَهْلِ مَعَ التَّاءِ فَبُنِيَ مِنْهَا رِبَاعِيٌّ فِيهِ مَعْنَى السَّيِّبِ فِي الْبُسُوقِ. وَتَقُولُ : تَمَهَّلَ فِي  
الْمَجْدِ ، وَاتْمَهَّلَ فِي الشَّرْفِ.

## تناً

تَنَّا بِالْبَلَدِ وَتَنَبَّخَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ تَانِيٌّ بِلَدِهِ ، وَهُوَ مِنْ تَنَاءٍ تَلَكُ الْكُورِهِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ مِنْهَا. وَيُقَالُ : أَمِنْ تَنَائِهَا أَنْتَ أَمْ مِنْ طُرَائِهَا؟  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَاللَّهُ مَنْ شَاءَ بَرَزَقِي كَرَمًا

وَهُوَ الَّذِي أَرَوَى بَوَادِي زَمْرَمًا

تَنَاءَهَا وَالرَّاكِبَ الْمُعَمَّمَا

وَتَنَّا ضَيْفُنَا شَهْرًا ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

إِذَا لَقَيْتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقَيْتَ مِنْ بَهْرَاءَ شَيْخًا وَآيَا

شَيْخًا يَظُلُّ الْحَجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا

ومن المجاز : تنأ على أمر كذا إذا قرَّ عليه لازماً لا يفارقه.

### تف

قطعوا تنوفه ذات أهوال. وذكرته وبيننا تنائف.

### تفم

انكسفت الشمس فأضت كأنها تنومه.

### تنن

هو سبُّه وتنه أى تزبه ، وهما سبَّانٍ وتبَّانٍ. وتقول : ما هما تبَّانٍ ولكن تبَّينان. والتبَّينُ حيه عظيمه يزعمون أن السبَّ حابه تحملها فتلقبها على يأجوج ومأجوج فياً كلونها.

### توب

تاب العبدُ إلى الله من ذنبه ، وتاب الله على عبده ، والله تَوَابٌ وإلى الله المَتَابُ. واستتابَ الحاكمُ فلاناً : عرض عليه التوبة ، والمرتدُّ يُسْتَتَابُ. وأدرك فلانٌ زمنَ التوبة أى الإسلام ، لأنه يُتَابُ فيه من الشُّرك ؛ قال الجعديّ :

دَارُ حَيٍّ كَانَتْ لَهُمْ زَمَنَ التَّوْبِ

بِهِ لَا عَزْلٌ وَلَا أَكْفَالٌ

### توج

عقد عليه التياج ، وملاكك متيوج وتوجوه فتتوج. وفي صفة العرب : العمائم تيجانها والسيفُ سبيجانها. وتقول : خرج تحته الأعوجي وعلى يده التوجي ، أى الصقر المنسوب إلى توج ، من قرى فارس ؛ قال الشمرذلي يزبوعي :

أَحْمٌ مِنْ تَوْجٍ مَحْضٌ حَشْبُهُ

تور

فعل ذلك تَارَاتٍ وتارةً بعد أخرى ، وهذه شرّ تاراتِك. ومنها قولهم : تاوَرْتُهُ بمعنى عاودْتُهُ. «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالتَّوْر». وهو إناء صغير ، وهو مذكور عند أهل اللغة. ومررتُ بباب العُمَرَه على امرأه تقول لجارتها : أعيريني تُوَيْرَتِك ، وسمي بذلك لأنه يُتَعَاوَرُ ويُرَدَّد ، أو سمي بالتَّوْر وهو الرّسول الذي يتردّد ويدور بين العشاق ؛ قال :

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ الْمَاتِيَّ وَالْمُرْسَلُ

ومأخذه من التَّارِه ، لأنه تارَه عند هذا وتارَه عند هذا.

## توق

تأقت نفسي إلى كذا ، وإنَّ نفسي لَتَتوق إلى معالي الأمور ، وهي تَوَاقَه إليها ، وأنا تأتقُ إليك.

ومن المجاز : تأق إلى الغايه : أسرع إليها وخَفَّ. وتأقت عينه بالدموع : بدرت بها. وتُق إلى : أسرع.

## توم

صَبِيُّ ذُو تُوْمَتَيْنِ وَمُتَوِّمٌ : مَقْرَظٌ بَدْرَتَيْنِ. وَقِيلَ : التُّومَةُ حَبُّهُ مِنْ فِضِّهِ شِبْهُ الدُّرَّةِ. وَقِيلَ : القُرْظُ ؛ قَالَ المُسَيَّبُ بْنُ عَلسٍ :

عَائِيهِ صِرْفٌ مُعْتَقَهُ

يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمِهِ لَبِقُ

وقال أبو النجم :

يَا دِجْلَ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرَمًا

مَا كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دَرَهَمًا

وَتُعْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوِّمًا

وَتَمْنَعِينَ السُّبُلَ الْمُحْرَمًا

كان خالد القسري قد سدها فزُرِعَ في أرضها. ويقال للصدفه أمُّ تُوْمَه ، عَلَمٌ لها ، ولذلك لم تُصرف كابن دَائِيَه.

ومن المجاز : قول ذي الرُّمَه :

وحتى أتى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى

بِهِ التُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَنْصَبِحُ

يتشقق ، أراد البَيْضَ فسمَّاهُ تُوْمًا على الاستعاره.

## توه

تَوَّهه بمعنى تبهه. وفي شتائمهم : يا متوّه ، ويا مروّع ، وما بال ذلك المَتَوَّه يفعل كذا؟



## توو

فَتِيلَ الْحَبْلِ وَالْخَيْطَ تَوًّا وَاحِدًا أَيْ طَاقًا وَاحِدًا لَا قُوَى لَهُ. وَكَانَ تَوًّا فَصَارَ زَوًّا ، أَيْ زَوْجًا مَعَهُ آخِر. وَفِي الْحَدِيثِ : «الطَّوْفُ تَوُّ وَالِاسْتِجْمَارُ تَوُّ».

## توى

تَوَى مَالَهُ تَوَّى : ذَهَبَ لَا يُرْجَى ، وَمَالٌ تَاوٍ ، وَأَتَوَى مَالَهُ. وَفِي مَثَلٍ : «أَتَوَى مِنْ دَيْنٍ».

## تهر

وَقَعُوا فِي تَيْهُورٍ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْهَارُ وَلَا يَتِمَّاسِكُ.

## تهم

أَتَهَّمُوا وَتَاهَمُوا : أَتَوْا تَهَامَةً وَنَزَلُوهَا ، وَهَمُّ مُتَهِمِينَ وَمَتَاهِمُونَ. وَتَقُولُ : نَحْنُ تَهَمٌ وَهَمٌ شَأْمٌ. وَإِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتَهَّمُوهُ أَيْ اسْتَوْخَمُوهُ.

## تبح

وَقَعَ فُلَانٌ فِي مَهْلَكَةٍ فَأُتِيحَ لَهُ مِنْ أَنْقَذِهِ وَتَاحَ لَهُ مِنْ خَلَّصِهِ. وَأَتَاحَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ كَذَا : قَدَّرَهُ. وَفَرَسٌ تَبِيحٌ وَمِئِيحٌ وَتَبِيحَانٌ : يَعْتَرِضُ فِي مَشِيهِ وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ. وَرَجُلٌ تَبِيحَانٌ : عَرِيضٌ ، وَقَلْبٌ مِئِيحٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

أَفِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ

نَعْمَ لَا تَهْنَا إِنْ قَلْبَكَ مِئِيحُ

## تير

بَحْرٌ مِتْلَاطِمٌ التَّيَّارُ وَهُوَ الْمَوْجُ ؛ قَالَ عَدِيّ :

عَفُّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْدِي خُسَاسَتُهُ

كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا

وَحُسَاسَتُهُ : عُجَالَتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمُوجُ فِي عَدْوِهِ كَمَا قِيلَ بَحْرٌ ؛ قَالَ عَدِيّ :

وإذا استَقْبَلَ اتَّلاَبٌ مُنِيفاً

رَهْلَ الصَّدْرِ مُفْرِغاً تَيَّاراً

وقطع عِرْقاً تَيَّاراً : سريعَ الجَرْيَةِ. ورجل تَيَّار تَيَّاه : يطمحُ طُمُوحَ الموج من تَيْهِهِ.

### تيس

عَنْزُ تَيْسَاءِ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنَى التَّيْسِ.

ومن المجاز : تَتَيَّسَ المَاءُ : تَنَاطَحَتْ أَمْوَاجُهُ. وَتَيَّسَ قُرُونَهُ : مَارَسَهُ. وَبَيْنَهُمْ مُتَيَّسَةٌ وَتَيَّاسٌ. وَتَيَّسَ البَعِيرَ وَخَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ. «وَتَيْسِي جَعَارٍ» أَيْ كَوْنِي كالتَّيْسِ فِي حُمَقِهِ يَا ضَبُجُ ، مَثَلٌ فِي الأَحْمَقِ. «وَعَنْزُ اسْتَيْسَتْ» مَثَلٌ فِي ذَلِيلٍ عَزَّ ... وَيُقَالُ لِلنَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَثْيُوسَاءِ بَنِي حِمَّانِ.

### تبع

فَلَانٌ يَتَّبَعُ فِي الأُمُورِ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ. وَتَتَابَعَ النَّاسُ فِي الشَّرِّ : تَهَاوَتُوا فِيهِ. وَمَا لَكُمْ تَتَابَعْتُمْ وَتَتَابَعْتُمْ؟

### تيم

هُوَ تَيْمٌ اللهُ أَيْ عَبْدُ اللهِ. وَتَيْمُهُ : عَبْدُهُ.

وَمِنْ المَجَازِ : تَامَتْ فَلَانُهُ قَلْبُهُ وَتَيْمَتَهُ ، وَهُوَ مَتِيمٌ. وَقَرَأْتُ شِعْرَ المَتِيمِينَ ؛ قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

تَامَتْ فُوَادَكَ لَوْ تَجْزِيكَ مَا صَنَعَتْ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ

وعن ابن الأعرابي: تَيَّمَتْ قَلْبَهُ: عَلَّقَتْهُ، مِنْ التَّيْمَةِ وَهِيَ التَّمِيمَةُ. وَقِيلَ ضَلَّلَتْهُ، مِنْ التَّيْمَاءِ وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْمُضَلَّةُ.

**تِين**

أَرْضٌ مَتَانَةٌ: كَثِيرَةُ التِّينِ.

**تِيه**

تَاهَ فِي أَمْرِهِ: تَحَيَّرَ، وَتَيَّهْتُهُ. وَأَرْضٌ مَتِيهَةٌ: يُتَاهُ فِيهَا. وَوَقَعُوا فِي تِيهِ وَتَيْهَاءَ. وَتَاهَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: تَكَبَّرَ، وَهُوَ يَتِيهُ عَلَى قَوْمِهِ. وَكَانَ فِي الْفَضْلِ (١) تِيَهُ عَظِيمًا. وَقِيلَ لَهُ: تَيْهٌ مَا شِئِمْتَ فَلَا يَصِلُحُ التَّيُّ لَغَيْرِكَ. وَرَجُلٌ تَيْهَانٌ وَتَيْهَانٌ: جَسُورٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ. وَجَمَلٌ تَيْهَانٌ وَنَاقَةٌ تَيْهَانَةٌ؛ قَالَ الْخَيْبَرِيُّ:

تَقْدُمُهَا تَيْهَانَةٌ جَسُورٌ

ص: ٦٧

١- الفضل بن يحيى البرمكي.

## ثَاب

تثائب الرجل ، وكره التثاؤب للمصلي . وفي مثل : «أعدى من الثوباء» ؛ وقال عتبة بن مرداس :

فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثُوبَاؤُهَا

وَصَوْتُ مُنَادٍ لِلصَّلَاةِ مُكَبَّرٌ

وهو من ثبب الرجل إذا استرخى وكسل .

## ثَاج

لا بد للجاج من الثَّوَج ؛ وهو الثَّغَاء ، تَأَجَّتِ النعجةُ . ولهم الصاهلُ والشَّاحِجُ والخائرُ والثَّائِجُ ؛ قال الكميث :

رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَأْيِ ذَوَى الثَّلِّ

ه في الثائجاتِ جُنَحِ الظَّلَامِ

## ثَاد

مكانٌ ثَيْدٌ ووليُّه ثَيْدَةٌ وذاتٌ تَأْدٍ وهو الندي . ومنه قولهم : يا بنِ التَّادِءِ وهي الأمه ، كما يقال : يا بنِ الرُّطْبِ . وإذا استضعف رأى الرجل قيل إنه لابنُ تَادِءِ .

ومن المجاز : أقمتُ فلاناً على تَادٍ إذا أفلَّقه ، لأن المكان الندي لا يقَرَّ عليه . ويقال لأُتَيْدَنَّ مَبْرَكَكَ ولأَدَعَنَّ نَوْمَكَ تَوْتَاباً . وَفَخِذُ ثَيْدَةٍ : نَاعِمَةٌ ، عَبَّرَ عن النعمة بالرطوبة .

## ثَار

ثَارَتْ فلاناً بحميمي إذا قتلته به . وثَارَتْ حميمي وبعيمي إذا قتلته ، فعدوك مَثُورٌ وحميمك مَثُورٌ به ؛ قال قيس بن الخطيم :

ثَارَتْ عَدِيّاً وَالخَطِيمَ فلم أُضِعْ

وَصِيَهُ أَشْيَاخٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا

وقال كَبَشَةُ :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَأَرَوْا بِأَخِيكُمْ

فَمُشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ

وَأَرَى عِنْدَ فُلَانٍ أَى ذَحْلَى ، وَأَنَا أَطْلُبُ تَأْرَى عِنْدَهُ ؛ قَالَ الْفِرْزْدَقُ :

وَقَوْفًا بِهَا صَحْبَى عَلَى كَأَنِّى

بِهَا سَلَمٌ فِى كَفِّ صَاحِبِهِ تَأْرُ

وَفُلَانٌ تَأْرَى أَى الذِّى عِنْدَهُ ذَحْلَى وَهُوَ قَاتِلُ حَمِيمِهِ ؛ قَالَ :

قَتَلْتُ بِهِ تَأْرَى وَأَدْرَكْتُ تُورَتَى

إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخَلَهُ كُلُّ غَيْهَبِ

وَيُقَالُ لِلتَّائِرِ أَيْضًا : تَأْرٌ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ تَأْرٌ صَاحِبِهِ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ فُلَانٌ تَأْرَى ، أَحَدُهُمَا كَالصَّيِّدِ  
وَالثَّانِى كَالْعَدْلِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذِّى بِمَعْنَى التَّائِرِ مَحْذُوفًا مِنَ التَّائِرِ ، كَالشَّائِكِ وَاللَّائِثِ مِنَ الشَّائِكِ وَاللَّائِثِ ، فَلَا تُهْمَزُ أَلْفُهُ  
كَمَا لَا تُهْمَزُ أَلْفَاهُمَا لِأَنَّهَا أَلْفٌ فَاعِلٍ . وَأَدْرَكَ فُلَانٌ تَأْرًا مُنِيمًا وَأَصَابَ التَّائِرَ الْمُنِيمَ إِذَا قَتَلَ نَبِيلاً فِيهِ وَفَاءٌ لَطِيبَتِهِ . وَجُمِعَ التَّائِرُ الذِّى  
هُوَ مَعْنَى فُقَيْلٍ : يَا لثَّارَاتِ الْحَسَنِ ، أَرِيدُ : تَعَالَيْنَ يَا ثَارَاتِهِ أَى يَا ذُحُولَهُ

فهو أوانِ طَلَبِكَنْ ؛ قال حَسَان :

إِنِّي لَمِنْهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا

حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا سُمِّيَتْ حَسَانًا

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ

وَأَثَارَتْ مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَخَذَتْ ثَارَكَ. وَاسْتَثَارَ وَلِيُّ الْقَتِيلِ إِذَا اسْتَعَاثَ لِيَثَارَ بِمَقْتُولِهِ ؛ قَالَ :

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْزِرٌ كَانَ نَصْرُهُ

دَعَاءُ الْأَطْيَارِ بِكُلِّ وَائٍ نَهْدٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا ثَارَتْ فُلَانًا يَدَاهُ أَي لَا نَفَعَتْهُ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ ثَارَتْ حَمِيمِي إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ .

## ثَاط

الشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي ثَاطِهِ أَي فِي حَمَاهِ . وَفِي مَثَلٍ : «ثَاطَهُ مُيَدْتُ بِمَاءٍ» لِفَاسِدٍ يُفَرِّنُ بِمِثْلِهِ ، لِأَنَّ الْحَمَاءَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ زَادَتْ فُسَادًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَيْطَ اللَّحْمُ : فَسَدَ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ فُسَادِ الثَّاطِ .

## ثَال

تَتَأَلَّلُ جَسَدُهُ : خَرَجَتْ بِهِ التَّالِيلُ ، وَقَدْ تُوَلَّلَ الرَّجُلُ .

## ثَائِي

فُلَانٌ يَزُأُّ الثَّائِي أَي يَصْلِحُ الْفُسَادَ ، مِنْ ثَيْيَ الْخَرْزُ إِذَا انْخَرَمَ ، وَأَثَائَتُهُ الْخَارِزَةُ . وَقَدْ عَظُمَ الثَّائِي بَيْنَهُمْ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ جِرَاحَاتٌ وَقَتْلٌ .

## ثَبِت

فُلَانٌ ثَابِتُ الْقَدَمِ مِنْ رِجَالِ ثُبَيْتٍ . وَرَجُلٌ ثَبِتُ الْجَنَانِ وَثَبِتُ الْعَدْرِ إِذَا لَمْ يَزِلَّ فِي خِصَامٍ أَوْ قِتَالٍ . وَفَارِسٌ ثَبِتٌ وَثَبِيْتُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

ثَبَّتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَفَ

ورجلٌ ثَبَّتْ وَثَبَّتْ : عاقل متماسك ، وقيل : هو القليل السَّقَطِ في جميع خصاله ، وقد ثَبَّتْ ثَبَاتَهُ . وفلان له ثَبَّتْ عند الحمله أى ثَبَاتٌ ؛ قال :

وعندهم مَصَادِقُ من وَقَائِعِنَا

فما لهم لَدَى حَمَلَاتِنَا ثَبَّتْ

وهو ثَبَّتْ من الأَثْبَاتِ إِذَا كَانَ حَبْجَهُ لثِقْتَهُ فِي رَوَايَتِهِ . ووجدتُ فلاناً من الثُّقَاتِ والأَعْلَامِ الأَثْبَاتِ . وثَبَّتَ فِي الأَمْرِ واستَثَبْتَ فِيهِ إِذَا تَأَنَّى . ورجلٌ ثَبَّتْ فِي الأُمُورِ : مَثَبَّتْ . وَثَبَّتَ الشَّيْءَ واستَثَبْتَهُ . وضربَ الوَتْدَ فِي الحَائِطِ فَأَثَبْتَهُ فِيهِ .

ومن المَجَازِ : أُثْبِتُوهُ : حَبَسُوهُ . وضربوه حتى أُثْبِتُوهُ أَي أُخْضِرُوهُ . وَأَثَبْتَهُ الجِرَاحَاتُ وَأَثَبْتَهُ السُّقْمَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الحَرَكَاتِ . وبه ثَبَاتٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ . ونظرتُ إِلَيْهِ فَمَا أُثْبِتُهُ بِبَصْرِي . وَأَثَبْتُ اسْمَهُ فِي الدِّيوانِ : كَتَبَهُ . وَأَثَبْتُ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً إِذَا قَتَلَهُ عِلْماً . وَثَبَّتْ لِيَدُكَ وَأَثَبْتَ اللهُ لِيَدُكَ : دَعَاءٌ بِدَوَامِ الأَمْرِ .

## ثَبَج

لَبَجَهُ فَكَسَرَ ثَبَجَهُ أَي ضَرَبَهُ . يُقَالُ : لَبَجَهُ بِالْعَصَا . وَالثَّبِجُ مَا بَيْنَ الكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ . وَرجلٌ أَثْبَجُ : نَاتِي الثَّبِجِ . وَثَبَجَ الرَّاعِي بِالْعَصَا : جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا . وَفِي مَثَلٍ : «عَيَّارُ صَ فُلَانٌ فِي قَوْمِهِ ثَبَجاً» هُوَ رَجُلٌ مِنَ اليَمَنِ خَافَ بَعْضَ المُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنِ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ دُونَ قَوْمِهِ ، فَضَرَبَ مِثْلًا لِمَنْ لَا يَهْمُهُ أَمْرُ قَوْمِهِ . وَرجلٌ مُثَبَّجٌ : مُضْطَرَبُ الخَلْقِ فِي طُولٍ . وَثَبَجَ الكَلَامَ : لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَثَبَجَ الخَطَّ : لَمْ يَبِينْهُ ، وَهَذَا خَطٌّ مُثَبَّجٌ .

ومن المَجَازِ : تَسَنَّمَتِ الحُمْرُ أَثْبَاجَ الآكَامِ ؛ قال الرَّاعِي :

إِذَا الرَّمْلُ قَدَّمَ أَثْبَاجَهُ

أَبَانَ لِرَاكِبِهَا المَخْضِرُ

لِرَاكِبِ النَّاقَةِ يَعْنِي نَفْسَهُ ، أَي تَبَيَّنَ لَهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارِ الطَّرِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالطَّرِيقِ . وَرَكِبَ ثَبِجَ البَحْرِ . وَمَضَى ثَبِجٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَالتَّقَمَّ لُقْمًا مِثْلَ أَثْبَاجِ القَطَا وَهِيَ أَوْسَاطُهَا ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَجَزِعَ كَأَثْبَاجِ القَطَا المُتَّبَاعِ

## ثَبِر

ثَابَرَ عَلَى الأَمْرِ مِثَابَرَةً : دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مِثَابِرٌ عَلَى التَّعَلُّمِ : مَوَاطَبٌ . وَثَبَّرَهُ اللهُ : أَهْلَكَهُ هَلَاكًا دَائِمًا لَا يَتَنَعَشُ بَعْدَهُ ، وَمَنْ تَمَّ يَدْعُو

أهل النار: وأُتْبِرَاه. وما تُبْرَك عن حاجتك :

ص: ٦٩



ما تَبَطَّكَ؟ وهذا مَثْبِرُ فلانَه : لمكان ولادتها ، حيث يَثْبِرُها النَّفَّاسُ. وهذا مَثْبِرُ النَّاقِه : لَمَتَّجِها ؛ قال الطَّرِمَاح :

بُجَاوِيَّه لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرِ

وَلَمْ يَتَخَوْنَ دَرَّهَا ضَبُّ آفِنِ

يعنى لم تَلِدْ ولم تُحَلَب. ويقال : لا أفعل ورب الأَثْبِرِهِ العُغْبِرِ ، وهو جمعُ ثَبِيرٍ وهى أربعه.

## ثَبِط

ثَبَطَهُ عن الأمر : رَيْتَهُ فَتَثَبَطُ ، وما تَبَطَّكَ عن ذلك؟ وغلَّامٌ ثَبِطٌ وجاريهٌ ثَبَطَهُ : فيهما كسلٌ وثِقَلٌ ؛ قال :

وَفَوْقَ مَتْنِيهِ غَلَّامٌ ثَقُفُ

لَا ثَبِطُ الْقَبْضِ وَلَا أَلْفُ

وَفَرَسٌ ثَبِطٌ : ثَقِيلُ النَّزْوِ عَلَى الْحِجْرِ.

## ثَبَو

نَفَرُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُبَاتٍ وَثُبَيْنَ أَي جَمَاعَاتٍ مَتَفَرِّقَةً. وَعِنْدَهُ أُثْبِيهِ مِنَ الْخَيْلِ وَأَثَابِي. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

قَدْ أَعْتَدَى وَالصُّبْحِ مَحْمَرُ الطَّرِزِ

بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيَالِ الْعُدْرِ

كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضِرِ

دُونَ أَثَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرِ

ضَارٍ غَدَا يَنْفُضُ صِبْانَ الْمَطَرِ

ومن المجاز : قولهم ما يعدله عندي مالٌ مُثْبِيٌّ ولا ولدٌ مرَبِّيٌّ ؛ أى مجموعٌ مجعولٌ ثُبَاتٍ. وَثَبِي اللهُ لَكَ النَّعْمَ : ساقها إليك ثُبَاتٍ ؛

قال الحارث بن ثعلبَةَ الأزدي :

أُثْنِي عَلَى اللَّهِ إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدٍ

حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَا ثَبِي لِي النَّعْمَا

وثبى على الرجل : أثنى عليه ثناءً كثيراً كأنما أورد عليه ثباتٍ منه.

## تَجَج

تَجَّ الماءُ والدمُّ يُتَجُّه تَجًّا ، وسحابٌ تَجَّجٌ ، وتَجَّ الماءُ بنفسه يَتَجُّ بالكسر تَجِجًا. يقال : اكتنَّ الوادى بتَجِجِه ؛ قال حذافه بن غانم :

بَنَوْهَا دِيَارًا رَحْبَةً وَسُقُوا بِهَا

سَحَابًا تُتَجُّ الْمَاءُ مِنْ تَبِجِ الْبَحْرِ

وقال عبيد :

حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الْجَنُ

بُ فَنَجَّ وَاهِيَهُ خُرُوقَهُ

ومن المجاز : خطيبٌ مَتَجَّ مَسَخٌ. وفلانٌ غِيثُهُ تَجَّجٌ وبحرُهُ عَجَّاجٌ.

## تَجْر

طعنوهم فى الثَّعْرِ والثُّجْرِ. والثُّجْرَةُ وسطُ النَّحْرِ. وتقول أخذ سُلَافَةَ الْعَصِيرِ وترك حُثَالَةَ الثَّجِيرِ ؛ وهو الثُّفْلُ.

ومن المجاز : أقاموا فى ثُجْرِهِ الوادى أى فى وسطِهِ.

## تَجَل

رجلٌ أَتَجَلُ عَتَجَلٌ ، والثَّجَلُ عِظْمُ الْبَطْنِ واسترخاؤه. واطلبيها لى خَمِصَاءَ نَجْلَاءَ لا خَوْصَاءَ تَجْلَاءَ.

ومن المجاز : حُلَّةٌ نَجْلَاءُ وَمَرَادَةٌ تَجْلَاءُ : واسعه ؛ قال أبو النجم :

تَمْشَى مِنَ الرَّدِّ مَشَى الْحُفْلِ

مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَرَادِ الْأَتْجَلِ

الرَّدِّه ، من قولهم شاهٌ مرَّدٌ إذا أضرعتْ. وطَعْنَا أَتَجَلَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَوْا فى وَسَطِهِ ؛ قال العجاج :

وَأَطَعْنَا الْأَتْجَلَ بَعْدَ الْأَتْجَلِ

مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي

وقال أبو النجم :

حتى إذا الليل تولى أثجبه

**نجم**

أثجمت السماء ثم أنجمت أي أمطرت بسرعة ثم أقلعت.

**ثخن**

ثُخِنَ الشيءُ : كَثُفَ وَعَلِظَ ، ثَخِنًا وَثَخَانَةً وَثُخُونَهُ ، وَثُوبٌ ثَخِينٌ ، وَهَذَا ثُوبٌ لَهُ ثُخْنٌ وَبُصْرٌ.

ومن المجاز : أَثَخَنَتَهُ الْجِرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُثَخِنًا وَقَيْدًا ، وَأَثَخَنَ فِي الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَعَلِظٌ. وَأَثَخَنَ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلَ. وَأَثَخَنَ فِي الْأَمْرِ : بَالِغٌ فِيهِ. وَأَثَخَنَتْهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَضِيَتْهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلْتَهُ عُلْمًا. وَأَثَخَنَهُ قَوْلُهُ : بَلَغَ مِنْهُ. وَامْرَأَةٌ مُثَخِنَةٌ : ضَخْمَةٌ. وَاسْتَثَخَنَ مِنْى الْإِعْيَاءِ وَالْمَرْضَى : غَلَبَانِي. وَاسْتَثَخَنَ مِنْى النَّوْمِ : غَلَبَنِي. وَفُلَانٌ

ص : ٧٠

رَزِينٌ ثَخِينُ الْحِلْمِ. وَهُوَ أَعَزُّ ثَخِينٌ وَمُؤَدِّ ثَخِينٌ.

### ثَدَق

سَحَابٌ وَادِقٌ ثَادِقٌ : مَنْصَبٌ.

### ثَدَى

امْرَأَةٌ ثَدِيَاءٌ : عَظِيمَةُ الشَّدِيدِينَ ، وَنِسَاءٌ تُثَدَّى. وَكَأَنَّ هَذِهِ الِثَّدِيَّةَ يَدُ ذِي الثَّدِيَّةِ ؛ وَهُوَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ. وَاجْعَلْهُ فِي الثَّدِيَّةِ وَهِيَ وَعَاءٌ يَتَعَلَّقُهُ الْفَارِسُ قَدَرَ جُمْعِ الْكَفِّ يَجْعَلُ فِيهِ الرِّيشَ وَالْعَقَبَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدِ ارْتَضَعَ فَلَانٌ ثُدَى الْكَرَمِ.

### ثَرَب

(لَا تُثَرِّبَ عَلَيْكُمْ). وَقَالَ تَبَعٌ :

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثَرَّبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ

### ثَرَد

تَرَدَّتْ الْخَبِزُ أَثْرُدُهُ وَهُوَ أَنْ تَفْتَتَهُ ثُمَّ تَبَلَّهَ بِمَرَقٍ وَتَشَرَّفَهُ فِي وَسْطِ الصَّخْفَةِ وَتَجْعَلُ لَهُ وَقْبَةً ، وَهُوَ الثَّرِيدُ ، وَالثَّرِيدَةُ ، وَالثَّرِيدَةُ. يُقَالُ : جَاءَ بِثَرِيدِهِ كَرَبِضِهِ الْأَرْبِ ، وَهِنَّ الثَّرُدُ ، وَالثَّرَادُ ؛ وَقَالَ :

أَلَا يَا خُبْرُ يَا ابْنَ أَثْرُدَانَ

أَبَى الْحُلُقُومِ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي شَفَتَيْكَ ثَرِيدٌ أَيْ تَشْقِيقٌ. وَثَرَدَتْ ذَبِيحَتُكَ إِذَا كَانَتْ مَدِيئَةً كَالَّذِي فَتَتْ وَلَمْ يَقْرِ.

### ثَرَر

سَحَابَةٌ ثَرَّةٌ وَعَيْنٌ ثَرَّةٌ : غَزِيرَةٌ ، وَقَدْ ثَرَّتْ تَيْتَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَثَرَّتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تُثَرُّهُ ، بِالضَّمِّ ؛ قَالَ عَنَتْرَهُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكَنَ كُلُّ قَرَارِهِ كَالدَّرْهِمِ

أراد بالعين السحابه الناشئه من عين القبله. ورجلٌ تُزَارُ : مهذارٌ.

ومن المجاز : ناقةٌ تُزَهُ وتُزورُ : واسعةُ الأحاليلِ ، كثيرةُ الدَّرِّ. وطعنهُ تُزَهُ وتُزورُ. وفرسٌ تُزُ : مسحٌ ؛ قال :

وقد أعدو على الفيتيا

نِ بالمُنْجَرِدِ التُّرِّ

وفي كَفَى كالمِلْحِ

وفي مَنَنِهِ كالدَّرِّ

بهِ أَخْتَلِسُ الضَّرْبَ

هَ تَشَى أَوْلَ الشَّرِّ

## ثرم

رجلٌ أَثْرَمٌ ، وامرأةٌ ثَرْمَاءٌ ، وبه ثَرْمٌ وهو سقوط الثَّيْبِ. وَثَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَثْرَمْتُهُ فَثَرِمَ ، وَثَرَمْتُ ثَبِيَّتَهُ فَثَرِمَتْ ، وَانْثَرَمْتُ.

## ثرى

شَهْرٌ ثَرَى وشَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ مَرَعَى أى تكون الأرض ندييه أولاً ، ثم تُرى الحُضْرَةُ ، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعيه. وَثَرَى المَطَرُ التُّرَابَ يَثْرِيهِ ، وهو مَثْرِيٌّ ، وَثَرَى التُّرَابُ فَهُوَ ثَرٍ ، وَثَرَيْتُ التُّرَابَ : نَدَيْتُهُ ، وَثَرَيْتُ السَّوِيْقَ.

ومن المجاز : أَثْرَى الرَّجُلُ نَحْوَ أَثْرَبَ أى صار ذا ثَرَى وذا تُرَابٍ ، والمراد كثره المال. وَرَجُلٌ مُثْرٍ وذو ثَرَوَةٍ وَثَرَاءٍ ، ومنه ثَرَى القَوْمُ يَثْرُونَ إِذَا كَثُرَ عَدَدُهُمْ. وَهَمَّ فِى ثَرَوَةٍ وَثَرَاءٍ ؛ قال ابن مُقْبِلٍ :

وَثَرَوَهُ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقَلَّتْ إِحْدَى حِرَاجِ الحَرِّ مِنْ أَقْرِ

و «التقى الثَّريَان» مثلٌ فى سرعه توادِّ الرجلين ؛ وأصله أن يسقط الغيثُ الجَوْدُ فيلتقى نَدَاهُ وَندَى الأرض العتيقُ تحتها. ولا تُوبِسِ الثَّرى بينى وبينك أى لا تُقاطِئنى ؛ قال جرير :

فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الثَّرى

فإنَّ الذى بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ مُثْرَى

وبدا تُرى الماء من الفرسِ إذا ندى بالعرقِ ؛ قال طفيل :

يُذَدْنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا

تُرى الماءِ من أعطافِها يَتَحَلَّبُ

ويقال : إني أرى تُرى الغضبِ في وجهه ؛ قال :

وإني لَتَرَكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا

ثراها من المولى فما أَسْتَبِيرُها

وإن فلاناً لقریب الترى بعيد التَّبَطِ : لمن يُعطى بلسانه ولا يفي بما يقول. وبلغتُ ترى فلان إذا أدركت ما تطلبُ منه. وتريتُ بك

إذا فرحت به وسُرت ؛ قال كثير :

وإني لأثرى أن أراكم بغنطه

وإني أبا بكرٍ بكم لجميلُ

ص: ٧١

وهو ابن بَجْدَتِهَا وابن تَرَاهَا. وفلان ما يَثْرِيه شَيْءٌ ، وما يَثْرِي فيه أى ما يَنْجِعُ فيه لِقَسَاوَتِهِ.

## نَطَط

رجلٌ نَطَطٌ وأَنْطَطُ ورجالٌ نُطُّ ، وفيه نَطَطٌ ، وهو خِفَّةُ اللَّحْيَةِ. تقول : إذا خَلَوْتَ من الشَّطَطِ فلا تُبَالِ بِالنَّطَطِ. ورجلٌ نَطَطٌ الحاجِبِينِ ، وامرأه نَطَطَةٌ الحاجِبِينِ ؛ قال :

ولا أَلْقَى نَطَطُهُ الحاجِبِينَ

ن مُحَرَفَةٌ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قَلَمًا يَجْتَمِعُ النَّطَا والنَّطَطُ وهو الحَمَقُ لَأَنَّ النَّطَّ الغَالِبُ عَلَيْهِمُ السُّدَاهُءُ. ومَرَّ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَارِيَةٍ تُرَقِّصُ صَبِيًّا لَهَا وهي تقول :

ذُؤَالَ يَا بَنَ الْقَرَمِ يَا ذُؤَالَه

تَمْشَى النَّطَا وَتَجْلِسُ الْهَبْنَقَةَ.

أى تَمْشَى مَشَى الْأَحْمَقِ. ورجلٌ نَطِيطٌ بوزن عَمٍ ، وهو مقلوبٌ عن نَطِيطٍ. يقال : فلان نَطِيطٌ بَيْنَ النَّاطِطِ ، من قولهم : «نَاطَطُهُ مُدَّتْ بِمَاءٍ».

## نَعَب

نَعَبَ الْمَاءَ : فَجَرَهُ فَانْتَعَبَ ، ومنه مَنَعَبُ السُّطْحِ ، وَمَنَعَبُ الْحَوْضِ. وتقول : أَقْبَلْتُ أَعْنَاقُ السَّيْلِ الرَّاعِبِ فَأَصْلِحُوا خِرَاطِيمَ الْمَنَاعِبِ ، وَسَيْلُ الْأَنْعُوبِ ، وَسَالَتِ النَّعْبَانُ كَمَا أَنْسَابَ النَّعْبَانِ ؛ جَمْعُ نَعَبٍ وَهُوَ الْمَسِيلُ ؛ قال :

وما نَعَبٌ بَاتَتْ تُطَرِّدُهُ الصَّبَا

بِسَرَّاءِ وادٍ مُنْجِدٍ غَيْرِ أَتْهَمَا

ومن المَجَازِ : صَاحَ بِهِ فَانْتَعَبَ إِلَيْهِ إِذَا وَثَبَ يَجْرِي إِلَيْهِ. وَشَدُّ الْأَنْعُوبِ ؛ قال :

لَهَا إِذَا حَرَ الْجِرَارُ وَاللُّوبُ

قَوَائِمُ عَوْجٍ وَشَدُّ الْأَنْعُوبِ

وقال أبو دُوَادٍ :

وكلَّ قَائِمَةٍ تَهْوِي لِوَجْهَتِهَا

لها أتى كَفَرِغِ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ

وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف. وَتَعَبَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ : شَنَّهَا ، وَتَعَبَ الْبَعِيرُ شِقْشِقَتَهُ : أخرجها ؛ قال :

يَتَعَبُ رَفْشَاءَ كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

## تعد

عُشْبُ تَعْدُ مَعْدُ كَأَسْوَقِ نِسَاءِ بَنِي سَعْدِ ، أَيْ غَضُّ نَاعِمٍ.

## تعل

بأسنانه تَعِيلُ وهو زياده سِنَّ ، أو دخول سِنَّ تحت سِنَّ مع اختلاف المنابت. ورجلٌ أْتَعَلُ ، وامرأةٌ تَعْلَاءُ ، وقومٌ تُعْلُ . والتُّعْلُ اسم السنِّ الزائده ، وكذلك الطُّبِيُّ الزائد ؛ قال ابن همام السُّلُولِي :

وَدَمَّوْا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَزْضَعُونَهَا

أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعْلُ

ومنه قولهم : وِرْدٌ مُتْعَلٌ إِذَا كَثُرَ وَازْدَحَمَ . وتقول : تَعَالَهُ يَا أَرْوَعَ مِنْ تُعْيَالِهِ ، وَإِنْ دَعَوْتَ عَلَى أَبْنَاءِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرٌ أَوْ زَفْرٌ فَقُلْ : أْتِيحُ لَكُمْ يَا بَنِي فُعَلٍ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَلٍ . قال امرؤ القيس :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَلٍ

مُتْلِحٌ كَفِيهِ فِي قُتْرِهِ

## تعلب

وَتَمَكَّنَ فِيهِ تَمَكَّنَ الثَّلْبِ فِي الْجُبِّهِ أَيْ رَأْسِ الزَّمْحِ فِي أَسْفَلِ السَّنَانِ .

## تغب

رُضَابٌ كَالثَّغْبِ وَكَالثَّغْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقِعُ فِي صَخْرِهِ أَوْ صَلَابِيهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِدَوْبِ الْجَمَدِ الثَّغْبُ .

## تغر

له صبيبان مُتَغْرٌ ومثغور ، فالمتغر الذي أنبت ثغره ، والمثغور الذي أسقط ثغره . ويقال للمكسور الثغر مثغور أيضاً . يقال تُغِرُ فلان . وعن ابن دريد أنغر الصَّبِيُّ : أسقط ثغره . وطعنه في ثغرتة ، وهم الطعانون في الثغر . ولقوهم فَتَغَرُّوهم إِذَا سَدَّوْا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ . وَتَغَرَّتْ مِنَ الْحَائِطِ شَيْئاً أَيْ كَسَرَتْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَمَّتْهُ فَقَدْ تَغَرَّتْهُ .



ومن المجاز : أمسى الناس تُغوراً أى متفرقين ضياعاً. وفلان يسدُّ الثُّغَرَ ، وكلُّ فُرْجِه يقال لها تُغْرُه. وهو يخترق ثُغْرَ المجد أى طريقه ومسالكه.

ص: ٧٢

## نغم

كَأَنَّ رَأْسَهُ نَغَامَهُ وَهِيَ شَجَرُهُ بِيضَاءِ الزَّهْرِ وَالشَّمْرِ كَأَنَّ جُمَاعَتَهَا هَامَةٌ شَيْخٌ. وَأَنْغَمَ الْوَادِي : كَثُرَ نَغَامُهُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْغَمَ رَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا ابْيَضَّ.

## نغى

تَجَاوَبَ فِي أَفْنِيَّتِهِمُ الثُّغَاءُ وَالرُّغَاءُ ، وَمَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَهُ أَيُّ شَاهٍ وَلَا نَاقَهُ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَتَغَى وَلَا أَرْغَى ، أَيُّ مَا أُعْطِيَ شَاهٍ وَلَا نَاقَهُ ؛ قَالَ :

أَبَا مَالِكٍ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقَرَى

وَأَرْغَيْتَ إِذْ أُتَغَى الْمَوَالِي فِي حَبْلِي

## نفر

أَنْفَرَ الدَّابَّةَ ، وَدَابَّتُهُ مِثْفَارٌ : يرمى بسرجه إلى مؤخره.

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَنْفَرَتِ الْمَسْتَحَاضَةُ : تَلَجَّمَتْ. وَاسْتَنْفَرَ الْمُصَيِّرُ : رَدَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ فَغَرَزَهُ فِي حُجْرَتِهِ. وَاسْتَنْفَرَ الْكَلْبُ بَدَنِيهِ ؛ قَالَ :

تَعْدُو الدَّنَابُ عَلَيَّ مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ

وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي

وَقِيلَ : كَانَ أَبُو جَهْلٍ مِثْفَارًا وَكُذِّبَ قَائِلُهُ. وَأَنْفَرَهُ : سَاقَهُ مِنْ وَرَائِهِ. وَأَنْفَرُوهُ يَبْعَهُ سُوءٌ : أَلْزَقُوهُ بِاسْتِهِ.

## نفرق

أَقْلُّ جَدًّا مِنَ الثَّفَارِيقِ وَصَوْلُ الْمَالِ بِالثَّفَارِيقِ ؛ جَمْعُ ثَفْرُوقٍ وَهُوَ عِلَاقَةٌ قِمَعِ التَّمْرَةِ.

## نفل

يُقَالُ فِي الْمَاءِ وَالْمَرْقِ وَالِدَوَاءِ وَغَيْرِهَا : عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُفْلُهُ ؛ وَهُوَ خُثَارَتُهُ. وَأَنْفَلَ الشَّيْءُ إِذَا رَسَبَ ثُفْلُهُ فِي أَسْفَلِهِ. وَبَتُّ رَاكِبٍ ثَفَالٍ قَائِدِ جُرُورٍ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَلَا عُرَّ كَتَكَ الرِّحَا بِثَفَالِهَا ، وَهُوَ نَطْعٌ أَوْ غَيْرُهُ يُبَسِّطُ تَحْتَهَا عِنْدَ الطَّحْنِ ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ الْحَالِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : عَزَكَ الرِّحَا مَطْحُونًا بِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَفَالِينَ أَيُّ مُتَبَلِّغِينَ بِالثُّفَلِ ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَسْمُونَ مَا سِوَى اللَّبَنِ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَبِّ وَنَحْوِهِمَا ثُفْلًا ،

وتلك أشدّ الحال عندهم. وليس الثُّفْلُ كالمَحْضِ أى ليس الذى يأكل الثُّفْلَ كشارب المَحْضِ. وبها رحاً من النَّاسِ وَثِفَالٌ أى جماعه نُزُول. وتبرذعتُ فلاناً وَثَفَلْتُهُ إذا علوته أى جعلته تحتى بمنزله البرذعه والثِّفَالِ. وَثَفَلَّ استه إذا قعد.

## ثفن

خَوَى البعيرُ على ثِفْنَاتِهِ إذا بَرَكَ.

ومن المجاز: قولهم لعلى بن عبد الله ذو الثِّفْنَاتِ. وَثَفْنَتُهُ: جالستُهُ. وَثَفْنَتُهُ على كذا: أَعْتَبْتُهُ عليه. وَثَفْنَتَ يَدُهُ: أَكْبَهَتْ وَمَجَلَّتْ.

## ثقب

ثَقِبَ الشَّيْءُ بِالمِثْقَبِ ، وَثَقَبَ القِدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ المَاءَ النَّازِلَ. وَثَقَبَ اللَّأْلُ الدُّرَّ ، وَدُرٌّ مُثَقَّبٌ ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَدَارَى : لَمْ يُثَقِّبَنَّ.

وَخَنَّ كَمَا خَنَّ الِيرَاعُ المُثَقَّبُ

وَثَقَّبَنَ البَرِاقِعَ لِعِيُونِهِنَّ ؛ قَالَ المِثْقَبُ العَبْدَى :

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّ أُخْرَى

وَثَقَّبَنَ الوَصَاوِصَ لِلعُيُونِ

وَبِهِ سُمِّيَ المُثَقَّبُ. وَثَقَبَ الحَلَمُ الجِلْدَ فَثَقَّبَ. وَهَذَا إِهَابٌ مُثَقَّبٌ ، وَفِيهِ ثَقْبٌ ، وَثَقْبُهُ ، وَثُقُوبٌ ، وَثُقُبٌ.

ومن المجاز: كوكبٌ ثاقِبٌ وَدُرٌّ: شديد الإضاءة والتلألؤ، كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدروها، وقد ثقب ثقباً، وكذلك السراج والنار. وَثَقَّبْتُهُمَا ، وَأَثَقَّبْتُهُمَا ، وَأَثَقَبَ نَارَكَ بِثُقُوبٍ ، وَهُوَ مَا تُثَقَّبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَعْرِ وَنَحْوَهُمَا. وَرَجُلٌ ثَقِيبٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَقِيبَةٌ مُشْبِهَانِ لِلهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ حَمْرَتِهِمَا ، وَفِيهِمَا ثَقَابُهُ. وَحَسْبُ ثَاقِبٍ : شَهِيرٌ. وَرَجُلٌ ثَاقِبُ الرَأْيِ إِذَا كَانَ جَزْلاً نَظَّاراً. وَأَتَتْنِي عَنْكَ عَيْنٌ ثَاقِبَةٌ أَى خَبْرٌ يَقِينٌ. وَثَقَبَ الطَّائِرُ إِذَا حَلَقَ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ السُّكَاكَ. وَثَقَبَ السَّيْبُ فِي اللِّحْيَةِ : أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا. وَيُقَالُ : ثَقَّبَهُ السَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ. وَهُوَ طَّلَاعُ المِثَاقِبِ أَى التَّنَايَا ، الوَاحِدُ مِثْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنفِذُ فِي الجِبَلِ فَكَأَنَّهُ يَثْقُبُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِ العِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ : المِثْقَبُ. يُقَالُ : سَلَكَوا المِثْقَبَ أَى مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ. وَثَقَبَ غُزْرُ النَّاقَةِ ، وَنَاقَةٌ ثَاقِبٌ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ : إِنْ الفِلاَنُ لَثَقِيبٌ ، وَهِيَ الغَزِيرَةُ تُحَالِبُ غِرَارَ الإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ ، وَقَدْ ثَقَّبَتْ ثَقَابَهُ أَى لِلغُزْرِ فِيهَا مَنَافِذٌ ، وَنَوَقَ ثُقُبٌ ، وَمِنْهُ : ثَقَبَ عَوْدُ العَرَفِجِ وَثَقَّبَ إِذَا جَرَى فِيهِ المَاءُ وَأُورِقَ.

## ثقف

ثَقَّفَ القَنَاةَ ، وَعَضَّ بِهَا الثَّقَافُ ، وَطَلَبَنَاهُ فَثَقَّفَنَاهُ

فى مكان كذا أى أدركناه. وثَقِفْتُ العِلْمَ أو الصناعه فى أوْحَى مُيَدِهِ إذا أَسْرَعَتْ أَخَذَهُ. وِغلامٌ ثَقِفَ لَقِفٌ ، وثَقِفَ لَقِفٌ ، وقد ثَقِفَ ثَقافَهُ. وثاقِفَهُ مِثاقِفَهُ : لابعه بالسلاح وهى محاوله إصابه الغِرّه فى المسايفه ونحوها. وفلان من أهل المِثاقِفِهِ ، وهى مُثاقِفٌ : حسن الثَّقافَه بالسيف بالكسر. ولقد ثاقَفُوا فكان فلان أثَقِفَهُم. وخَلَّ ثَقِيفٌ وثَقِيفٌ. وفى كتاب العين : ثَقِيفٌ ، وقد ثَقِفَ ثَقافَهُ.

ومن المِجاز : أدبُه وثَقَفَه. ولولا تَثَقِيفُكَ وتَوْقِيفُكَ لما كُنْتُ شيئاً. وهل تَهذَّبْتُ وتَثَقَّفْتُ إلّا على يدِكَ.

## ثقل

ثَقَلَ الشىءُ ثَقالاً ، وثَقَلَ الحِمْلُ على ظهره ، وأثقله الحمل ، ورجلٌ مُثَقِّلٌ : حَمَلَ فوق طاقته. وحَمَلَتِ الدابَّةُ ثِقَلَهَا ، والدوابُّ أثقالها أى أحمالها. وفلانٌ ثَقُلَ كثير أى متاعٍ وحَسَمَ. وارتحلوا بِثَقْلِهِم وأثقالهم وثَقَلَتِهِم بكسر القاف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثاً إلى الثَّقَلين. وأثقلتِ الحاملُ ، وامرأه مُثَقِّلٌ. وتناقل عن الأمر. واثَقَلَ إلى الدنيا : أخلد إليها. ووطئه ووطأه المتناقل ، وهى المتحامل على الشىء بوطئه. وثَقَلْتُ الشىءَ أثَقَلُهُ إذا رَزَنْتَهُ. ودينارٌ ثاقِلٌ : راجح. وهذه الكَفَّةُ أثقل من الأخرى.

ومن المِجاز : ثَقُلَ سَمْعى ، وثَقُلَ عَلى كلامِكَ ، وأنت ثَقيل على جِلسائِكَ ، وما أنت إلّا ثَقيل الظلِّ بارِدِ النسيم ، وأنت والله من الثَّقلاء ، وأنت مُسْتَثَقِّلٌ : يستثقلك الناس. وأثقله المرض ، ومريضٌ ثاقِلٌ ؛ قال لبيد :

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجارِهِ

رَباحاً إذا ما المَرءُ أصبَحَ ثاقِلاً

ووجدتُ ثَقَلَهُ فى جَسَدى ووَهناً فى عظامى. وأخذتني ثَقَلُهُ وهى النَّعْسَه الغالبه ، واستثقل فى نومهِ ، وهى مُسْتَثَقِّلٌ كالميت. (وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثقالَها) أى ما فى بَطْنِها من كنوز وأموال. وقد استعارَ الثَّقَلُ للبيضِ من قال وهو ثعلبه المازنى :

فَتَدَكَّرَا ثَقالاً رَثِيداً بَعْدَما

أَلَقَتْ ذُكائِ يَمينِها فى كافِرِ

جعلهُ ثَقَلَ الهَيْتِ والنَّعامِ مِجازاً. ويقول العالم لِعِلامه : هاتِ ثَقلى ، يريد كِتابه وأقلامه. ولكلِّ صاحبِ صِناعَةٍ ثَقُلٌ.

## ثقو

هل من بُقِيَّتِهِ فى بُقِيَّتِهِ ، هى تصغيرُ الثَّقَوهِ بضمِّ التاء وهى السُّكْرَجُه (1) ، وجمعها ثُقوات ، كخطوه وخطوات.

## ثكل

ثَكَلَتِكَ الثَّواكِلُ ، وهى ثاكِلٌ بولدها ، وثَكَلَى ، وهنَّ ثَكالى ، وأثكلها اللهُ ولدها ، وأثكلته ، وهى مُثَكَلُهُ إياه. ويقال : أثكَلْتُ : صارت ذاتُ ثَكَلٍ ، فهى مُثَكَلُهُ ، ونساءٌ مَثاكِلٌ. وامرأه مِثْكالٌ : كثيره الثُّكُلِ. ونساءُ الغُزاهِ مَثاكِيلٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وَمُسْتَشَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَابِهِ النَّوْبِ نُوحٍ

ومن المجاز : قصيدهٌ مُشْكَلَةٌ وهى التى ذُكر فيها التُّكُلُّ.

## تكم

خَلَّ عَنْ تُكْمِ الطَّرِيقِ وَتُكْمِهِ وَهُوَ وَضْحُهُ.

## تلب

ما تَلَبَّتْ مسلماً قط. وما لك تَلَبُّ الناسَ وتَلَبُّمُ أعراضهم؟ وما اشتَهَى التَّلَبُّ إلَّا مَنْ أشبهه الكلب. وما عرفتُ فى فلانٍ مَتَلَّبَهُ ومَتَلَّبَهُ. وفلانٍ متلوب ، وذو مَتَالِبٍ. وما أنت إلَّا مِتَلَّبٌ أى عادتكَ التَّلَبُّ. وبغيرِ تَلَبٍّ : هَرِمَ ، ورمح تَلَبٍّ : حَوَارٍ. وقد تَلَبَّ تَلَبًّا.

ومن المجاز : ما هو إلَّا تَلَبُّ أى شيخ هَرِمَ. استعيرت للرجل صفه الجميل. تقول رأيتُ تَلَبًّا على تَلَبِّ بيده تَلَبًّا.

## ثلث

حبل مَثْلُوثٌ : فُتِلَ على ثلاث قُوى. ومَزَادَه مَثْلُوثَه : عُمِلَتْ من ثلاثه جلود ؛ قال :

هل لَكُمْ فى سِلْعِهِ نَبِيلَه

مَزَادَه مَثْلُوثَه ثَقِيلَه

وقال أبو دؤاد :

فكَأَنَّ العَيْنَ من مَثْلُوثِهِ

نَضَحَ المَاءَ كُلاها فَهَمَلُ

ومالٌ مَثْلُوثٌ : أُخِذَ ثُلْثُه. تقول : ثَلَّثتِ التُّركه. وأرض مَثْلُوثه : كُرِبَتْ ثلاثَ مَرَاتٍ ، ومَثْيِيَه : كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ ، وقد ثَنَيْتُهَا وَثَلَّثْتُهَا. وفلانٌ يَثْنى ولا يَثْلُتُ أى يَعُدُّ

ص: ٧٤

من الخفاء اثنين وهما الشبخان ، ويُبطل غيرهما ، وفلان يَثْلُثُ ولا يَزْرَعُ أى يعدّ منهم ثلاثة ويبطل الرابع. وهذا شيخ لا يَثْنِي ولا يَثْلُثُ أى لا يقدر فى المرّه الثانيه ولا الثالثه أن يَنْهَضَ. وهو يسقى نخلهُ الثَّلْثَ ، بالكسر ، أى مرّه فى ثلاثه أيام. وهؤلاء بِكْرُها ، وثْنِيها ، وثَلْثُها أى ولدها الأول والثانى والثالث وكذلك إلى العشره. وثوبٌ ثَلَاثِيٌّ : طوله ثلاث أذرع. وناقَةٌ ثَلُوثٌ : تملأ ثلاثه آنيه فى حلبه ، وهى التى ييسر ثلاثه من أخلافها. ويقال خَلَفَ بناقته : صَيَّرَ خَلْفاً واحداً من أخلافها ، وشَطَرَ بها : صَيَّرَ خَلْفَيْنِ ، وثَلَّتْ بها : صَيَّرَ ثلاثه ، وأجمَعَ بها : صَيَّرَ جميعها.

ومن المجاز : التَقَّتْ عُرَى ذى ثلاثها إذا ضَمَرَتْ ، قال الممَزَّقُ :

وقد ضَمَرْتُ حتى التَقَى من نُشوعها

عُرَى ذى ثلاثٍ لم تكن قبلُ تَلْتَقِي

يريد عُرَى وَصِيْبِيها ، وذلك أن له ثلاث عُرَى فى طرفيه ووسطه ، وانطوى ذو ثلاثها إذا لحق بطنها ، والثلاث : الخِرَصِيانُ ، والجِلْدُ ، والكِرْشُ ؛ قال الطَّرِمَاحُ :

طواها السُّرَى حتى انطوى ذو ثلاثها

إلى أبْهَرَى دَرْماءِ شَعْبِ السَّناسِينِ

وروى : حتى ارتقى ذو ثلاثها أى ولدها ، والثلاث السُّلَى ، والسَّايِباءُ ، والرَّجْمُ ، أى صَيَّرَ إلى الظهر. وعليه ذو ثلاثٍ أى كِسَاءِ عَمِلَ من صُوفِ ثلاثٍ من العَنَمِ ؛ قال :

وَأَبْزَدَتَا لَهْفَى عَلَيْها وَنَدَمَ

من خيرٍ ما يُعْمَلُ من صُوفِ العَنَمِ

ذاتِ ثلاثٍ لَوْنُها لَوْنُ الحُمَمِ

صُوفِ اللِّفَاعِ والبُهَيْمِ والفَحَمِ

وهى أعلام لشاء.

## تَلَج

وقعت الثلوج فى بلادهم ، وتَلَجَّتْنا السماءُ تتلجج وتتلجج ، وتُلججنا العام تَلَجاً كثيراً ، وأتَلَجَ عأمنا ، وأتَلَجَ الناسُ بمكان كذا ، وتُلججت الأرضُ فهى مثلوجه.

ومن المجاز : تُلجج فؤاده ، وهو مثلوج الفؤادِ ؛ قال كعب بن لؤى :

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا

لجمع لوى منك ذله ذى غمض

وهو الأحمق البليد ، وهو كما يقال : ماء القلب [الأصل موه القلب] ؛ قال :

إنك يا جهضم ماء القلب

لأن الذكى يوصف بالاشتعال والتوقد ، ولفظ الذكاء شاهد لذلك. وتلجت فؤاده بالخير فتلج. وتلجت نفسه بكذا : بردت وسرت ، تلج تلجاً ، وتلجت تلج وتلج ثلوجاً ، وأتلجت تثلج. والحمد لله على بلج الحق وتلج اليقين. وأتلجت صدرى بخبرك ؛ قال :

فقرت بهم عيني وأفنت جمعهم

وأتلجت لما أن قتلتهم صدرى

وحفر حتى أتلج إذا باشر بزد الثرى وقرب من الماء. وأتلجت الركيه : بلغ حفرها الندى ، وأنبطت إذا بلغ حفرها الماء. وأتلجت عنه الحمي وتلجت : أفلعت. وأتلج ماء البئر : انقطع. ونصل ثلاجي ، وحديده ثلاجيه : شديده البياض.

## ثلط

ما ترطه ترطاً ولكن نلط عليه نلطاً ، الترت الزرايه والعيب.

## ثلغ

ثلغ رأسه وفلعه : شدخه. ورطب مثلغ : سقط من النخلة فانشدخ ، وتناثرت الثمار فثلغت.

## ثلل

لا يفرق بين الثلله وبين هذه الثلله ؛ الثلله جماعه الغنم ، والثلله جماعه الناس ؛ قال :

آليت بالله ربى لا أسالمهم

حتى يسالم رب الثلله الذيب

وبنو فلان مثلون : أصحاب غنم. وكساء جيد الثلله أى الصوف ، سمي باسم ما هو منه كتسميه المطر بالسماء. وفي الحديث فى ماشيه اليتيم : «اللوصى أن يصيب من ثلتها ورسلها». وفى المثل : «خرقاء وجدث ثله». وقد أثل فلان :

كثُر عنده الصوف. وثَلَّتْ عرشَ البيت وهو سقفه : هدمته ، وبيت مُثْلُول.

ومن المجاز : ثُلَّ عَرَشُهُ إِذَا ذَهَبَ قِوَامُ أَمْرِهِ. وفلان كثير التَّله إذا كان أشعرَ البدنِ ؛ قال :

وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ

ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ كَثِيرُ التَّلَّةِ

ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عِتْوَلَةٍ

### ثلم

ثَلَمْتُ الحَائِطَ ثَلْمًا وَثَلَمْتَهُ ، وحائطٌ مثلومٌ ومثلمٌ ، وقد ائْتَلَمَ وَتَلَّم ، وفيه ثُلْمَةٌ وَثَلْمٌ ، وحوضٌ وَثُلْمٌ وَثُلْمٌ ، وقد ثَلِمَ ثَلْمًا ؛ ويقال :  
في السيفِ ثَلْمٌ ، وفي الإِنَاءِ ثَلْمٌ ؛ قال النَّابِغَةُ :

رَمَادٌ كَكَحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنَّ أُبَيْنُهُ

وَوُثْيٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ أَثَلْمٌ خَاشِعٌ

ومن المجاز : هذا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ وَيَثْلِمُ اليَقِينَ. وموت فلان ثَلَمَهُ في الإسلام لا تُسَدُّ. وقد انثلموا عليه ، وانثَلُوا ، وانثَالُوا ، وانثَالُوا ،  
، وانهدوا ، وانصَبُوا.

### ثمد

لو كنتم ماءً لكنتم ثَمِدًا أَي قَلِيلًا. وقال الأَصمعي : هو ماء المطر يبقى مَحْقُونًا تحت رَمَلٍ ، فإذا كُشِفَ عنه أَدَّتْهُ الأَرْضُ.  
وتركانهم يَمُصُّون الثَّمَادَ ؛ وقال بَشْرٌ يصف حَيلاً :

يَبَارِينِ الأَسِنَّةِ مُصْغِيَاتٍ

كَمَا يَتْفَارِطُ الثَّمَدَ الحَمَامُ

وَتَمَدَ المَاءُ يَثْمِدُ فَهُوَ ثَامِدٌ. وَأَثْمَدَ العَيْنَ : كَحَلَّهَا بِالإِثْمِدِ.

ومن المجاز : أصبح فلان مَثْمُودًا : فَنِيَ مَاءٌ صُلْبِهِ ، والنساءُ ثَمَدَنَهُ. ورجلٌ مَثْمُودٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ ، وَأَصْبَحَ  
النَّاسُ يَثْمِدُونَهُ ؛ قال زياد ابن مَثْمِدٍ :

عَمْرُ النَّدى لا يَكَادُ الحَيُّ يَثْمِدُهُ

إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ يَبْتَسِمُ



وقال آخر :

قُعوداً لَدَى أبوابِهِمْ يَتَمِدُّونَهُمْ

رَمَى اللهُ فِي تَلَكَّ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

أى الضَّوَارِعِ لِلْمَسْأَلَةِ. وقد اسْتَمَدَنِي فلان فَتَمَدَّتْهُ أَى اسْتَعطاني فَأَعْطَيْتُهُ. وَتَمَدَّتْ النَّاقَةُ بِالْحَلْبِ : اسْتَفْتَتْهَا.

**نمر**

شجر مُثْمِرٌ ، وله ثَمَرٌ وَثُمَّارٌ وَثَمَرُهُ حَسَنُهُ ، واشترَيْتُ ثَمَرَهُ بستانه.

ومن المَجَازِ : دَقَّ الْجَلَادُ ثَمَرَهُ سَوطِهِ ، وَسَوطٌ عَظِيمُ الثَّمَرِ وَهِيَ الْعُقْدَةُ فِي طَرَفِهِ ؛ قال :

وَإِذَا الرِّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عَطْفَتْ

ثَمَرَ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا

وفى الحديث : «تكون فى آخر الزمانِ فتنه كَثَمَرِهِ السَّوِطِ يَتَّبِعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ». وَقَطَفْتُ ثَمَرَهُ فلان إِذَا طَهَّرَ وَهِيَ قَلَفَتْهُ ، وَقَطَفْتُ ثَمَارَهُمْ ؛ قال :

ما زالَ عِصيانُنا اللهُ يُسَلِّمُنا

حتى دُفِعَنا إِلى يَحْيَى وَدِينارِ

إِلى عُليِّجِينِ لَم تَقْطِفْ ثَمارَهُما

قد طالَ ما سَجَدَنا لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ

وفلان خَصَنى بِثَمَرِهِ قَلْبَهُ : بِمُودَّتِهِ ؛ قال الكَمِيتُ :

خَلَائِقُ أَنْزَلَتْكَ يَفَاعَ مَجْدِ

وَأَعْطَتْكَ الثُّمَارَ بِها الْقُلُوبُ

وقال ابن مُقْبِلِ :

لَفَتاهِ جُعْفَى لِيالى تَجَتَّى

وفى السِّمَاءِ ثَمَرَةٌ وَثَمْرٌ : لَطِخٌ مِنْ سَحَابٍ. وَضَرَبَنِى بِثَمَرِهِ لِسَانِهِ : بَعَدَيْتَهَا إِذَا لَسَيْتَكَ. (وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ) أَى مَالٍ ، وَانظُرْ ثَمَرَ مَالِكَ وَنَمَاءَهُ ، وَمَالٌ ثَمْرٌ : مَبَارَكٌ فِيهِ ، وَأَثْمَرَ الْقَوْمُ ، وَثَمَرُوا ثُمُورًا : كَثُرَ مَالُهُمْ ، وَثَمَرَ مَالُهُ يَثْمُرُ : كَثُرَ ، وَفُلَانٌ مَجْدُودٌ مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ ، وَثَمَرَ مَالُهُ تَثْمِيرًا. وَإِنَّ لَبْنَكَ لِحَسَنِ الثَّمْرِ ، وَهُوَ مَا يُرَى عَلَيْهِ إِذَا مُخِضَ مِنْ أَمْثَالِ الْحَصْفِ فِي الْجِلْدِ ، وَلَبْنٌ مُثْمَرٌ ، وَقَدْ ثَمَرَ تَثْمِيرًا ، وَأَثْمَرَ إِثْمَارًا ، وَشَرِبَ الثَّمِيرَةَ وَهِيَ اللَّبْنُ الْمُثْمَرُ ،

والعرب تقول : لَقَانَا اللهُ مَضِيرَهُ وَأَسْقَانَا ثَمِيرَهُ ؛ وقال ابن مقبل :

وَكُنَّا اجْتَنِينَا مَرَّةً ثَمَرَ الصَّبَا

فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الدَّهْرُ إِلَّا تَذَكُّرًا

## ثمل

شرب حتى ثَمَلَ ، وهو نشوانٌ ثَمَلٌ ؛ قال الأعشى :

أَقُولُ لِلرَّكْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ

وَأَثَمَلَهُم الشَّرَابُ. وَأَنَا لَا- أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى ثَمِيلِهِ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي الْبَطْنِ. وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا تُمَلُّ وَتَمَلُّ وَهُوَ التَّمِيدُ. وَشَرِبَ ثَمَالَهُ اللَّبْنِ وَهِيَ رَغْوَتُهُ ، وَأَثْمِيلَ اللَّبْنِ وَتَمَلَّ إِذَا رَغَا. وَسَقَاهُ السَّمَّ الْمَثْمَلُ وَهُوَ الْمُنْقَعُ. وَتَمَلَّ السَّمَّ : تَرِكَ فِي الْإِنْتِعَاعِ أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ وَهُوَ الثَّمَالُ. وَهُوَ ثِمَالٌ قَوْمِهِ أَيْ قَوَائِمُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ ، وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمَلُهُمْ.

ومن المجاز : رَنَحَهُ ثَمَلُ الْكُرَى ؛ قال :

وَفَتِيهِ أَرْقَتَهُمْ مِنْ مَهَجِ

وَالنُّومِ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ

فَنَهَضُوا مَائِلَةً عِمَاتُهُمْ

كَأَنَّهُمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالثَّمَلِ

شَرِبْتُ تَسَاقُؤًا قَرَفًا حِمْصِيَّةً

كُرْتُ عَلَيْهِمْ عَلًّا بَعْدَ نَهَلِ

وَأَثَمَلَهُ النَّعَاسُ ، وَهُوَ ثَمَلٌ مِمَّا غَلَبَهُ الْوَسْنُ. وَوَطِبُ ثَمَلٌ : مَلَأَنُ ثَقِيلٌ. وَأَصْبَحْتُ نَفْسِي ثَمَلَةً غَائِيَةً أَيْ مَسْتَرَحِيَةً خَبِيثَةً. وَتَمَلَّ الْحَمَامُ ، وَحَمَامٌ مَثْمَلٌ ، وَهُوَ الْمَطْرَبُ الَّذِي يَكَادُ يُثْمَلُ مِنْ يَسْمَعِ صَوْتِهِ.

## ثمم

كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ وَرَمَّةٍ أَيْ أَهْلَ إِصْلَاحِ شَأْنِهِ وَالْإِهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ الشَّيْءُ يَثْمُمُهُ ، وَرَمَّةٌ يَرْمُهُ إِذَا جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَفُلَانٌ لَا يَمْلِكُ ثُمَّاً وَلَا رُمَّاً. وَفُلَانٌ مِثْمٌ مَقَمٌ إِذَا كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ.

ومن المجاز : هو لك على طرف الثمام ، وعلى ظهر العس إذا كان هين المتناول. وتكلم فما تئثم ولا تلعثم أى ما توقف.

## ثمن

ثَمَّنْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ : كنت ثامنهم ، بالكسر ، وبالضم أخذت ثمن أموالهم. وكانوا سبعة فأثمنوا أى صاروا ثمانية ، وأخذت فلانته ثمينها من تركه زوجها ؛ قال :

ألا لا تُعينينى على البخلِ وابتغى

ثمينك إن مررت على شعوب

وقال :

فإنى لست منك ولست منى

إذا ما طار من مالى الثمين

وإبل ثوامن : من الثمن بمعنى الظمء. وكساء ذو ثمان : عمل من ثمانى جزات ؛ قال الراعى :

سيكفيك المرحل ذو ثمان

حصيف تبرمين له جفالا

ومتاع ثمين : كثير الثمن ، وسلمة ثمينه ، وقد ثمنت ثمانه. وتقول : هذا المتاع الثمين لك منه الثمين. وأثمنت الرجل بمتاعه ، وأثمنت له أعطيته ثمنه. وأثمنت البيع : سميت له ثمناً ؛ قال عدى :

لا يئمنُ البيع ولا يحمل الرد

ف ولا يعطى به قلب حوص

وثن هذا المتاع : بين ثمنه ، كما تقول : قومه. وضع بين يدي البائع الثمن والمثمن أو المثمن.

## ثن

فرس وافى الثنه وهى الشعر المشرف على مؤخر رُسغ الدابة ، ويحمد وفوره ؛ قال امرؤ القيس :

لها ثن كخوافى العقا

ب سود يفين إذا ترير

من وَفَى شعْرُهُ ، ويكره أن يكون أمْرَط. وفي مَثَل : «بَلَّغَتِ الدِّمَاءُ الثُّنَنَ». وطعنه في ثُنْتِهِ وهي ما بين السُّرَّة والعانة ، وهي مَرَاقَّ البطنِ.

ومن المجاز : كَنَّا في ثُنْتِهِ من الكلالِ وَغُنْتِهِ ، مستعاره من ثُنْتِ الفرس ، والغُنْتُ من الرِّوضِ الغنَّاءِ.

ص: ٧٧

## ثني

دَسَّه فِي ثَنِي ثَوْبِهِ. وَكُلَّ شَيْءٍ ثَنَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَطْوَاقًا ، فَكُلُّ طَاقٍ مِنْ ذَلِكَ ثَنِيٌّ. حَتَّى يُقَالَ : أَثْنَاءُ الْحَيِّهِ لِمَطَاوِيهِهَا. وَتُسَبَّهُ الثَّرِيًّا بِأَثْنَاءِ الْوَشَاحِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الثَّرِيًّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَرَّضَ أَثْنَاءُ الْوَشَاحِ الْمُفَصَّلِ

وَأَخَذُوا فِي ثَنِي الْجَبَلِ وَالْوَادِي أَى فِي مُنْعَطَفِهِ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ فَعَلَاتِهِ بِبَكْرٍ وَلَا ثَنِيٌّ. وَقَبْضُ بَثْنِي الْجَبَلِ وَهُوَ مَا فَضَلَ فِي كَفِّهِ إِذَا قَبْضَ عَلَيْهِ. وَعَقَلَ الْبَعِيرَ بَثْنَايِينَ ، وَهُوَ أَنْ يَعْقَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِطَرْفِي جَبَلٍ. وَعَقْدَ الْمِثْنَاءِ فِي الْخِشَاشِ وَالْمِثْنَانِي فِي الْأَخِشِّهِ وَهِيَ طَرْفُ الرَّمَامِ. وَثَنَى الْعُودَ فَانْتَنَى ، وَتَثَى الْغَصْنَ وَقَوَامُ الْجَارِيهِ ، وَثَنَى وَسَادَتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَثَنَى رَجْلَهُ فَزَلَّ. وَمِمَّا بَدَأَ قَوْمَهُمَا وَثْنَانَهُمْ أَى أَوْلَهُمْ فِي السِّيَادَةِ وَالذِي يَلِيهِ. وَنَحَرَ الْجَزَارُ النَّاقَةَ وَأَخَذَ الثُّنْيَا ، وَهِيَ مَا يَسْتَنِيهِ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْسِ وَالْأَطْرَافِ ، وَأَبْيَعُكَ هَذِهِ الشَّاهُ وَلَى ثُنْيَاهَا. وَهَذِهِ هَبَةٌ لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ وَثُنْيَا أَى اسْتِنَاءٌ. وَهُوَ ثَنِيَّتِي مِنَ الْقَوْمِ أَى خَاصَّتِي ، وَهَوْلَاءُ ثُنْيَايَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَنَّنُ إِذَا مَا النَّسْعُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهَا

تَحَدَّرَ فِي خَيْزُومِهَا وَتَصَعَّدَا

أَنِينَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ

عَلَى جَهْدِ حَالٍ مِنْ ثُنْيَاةٍ عُوْدَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَيْتُ فَلَانًا عَلَى وَجْهِهِ إِذَا رَجَعْتَهُ إِلَى حَيْثُ جَاءَ ، وَثَنَى عِنَانَهُ عَنِ وَلَوِي عِذَارَهُ إِذَا أَعْرَضَ ، وَجَاءَ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ إِذَا جَاءَ ظَافِرًا بِيُغَيْتِهِ. وَفَلَانٌ ثَنَى بِهِ الْخَنَاصِرَ أَى يُبْدَأُ بِهِ. وَلَا تُثْنَى بِهِ الْخَنَاصِرُ أَى لَا يُؤْتَبَهُ بِهِ. وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ. وَثَنَى فَلَانٌ رَجْلَهُ أَى جَلَسَ. وَهُوَ طَّلَاعُ الثَّنْيَا أَى رَكَابُ الْمَشَاقِّ. وَتَثَى فِي صَدْرِي كَذَا أَى تَرَدَّدَ.

## ثوب

تَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ثُمَّ تَابُوا إِلَيْهِ ، وَالْبَيْتُ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ. وَالخُطَابَ يَرِاسِلُونَهَا وَيُنَاوِبُونَهَا أَى يُعَاوِدُونَهَا. وَثَوَّبَ فِي الدَّعَاءِ ، وَثَوَّبَ بَرَكَتَيْنِ : تَطَوُّعَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. وَأَثَابَهُ اللَّهُ وَثَوْبَهُ (هَلْ تُؤَبُّ الْكُفَّارُ). وَجَزَاكَ اللَّهُ الْمَثُوبَةَ الْحَسَنَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَحَلْمُهُ. وَجَمَّتْ مَثَابَةُ الْبُئْرِ وَهِيَ مَجْتَمِعُ مَائِهَا ، وَهَذِهِ بئرُ لَهَا ثَائِبٌ أَى مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ التَّرْحِ. وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ إِذَا وَفَدُوا جَمَاعَةً إِثْرَ جَمَاعَةٍ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

تَرَى الْمَعَشَرَ الْكُلْفَ الْوَجُوهِ إِذَا انْتَدَوْا

لهم نائِبٌ كالبَحْرِ لم يَنْصَرِمِ

ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع. وئاب العُبار إذا سَطع وكثر. وُثُوبَ فلان بعد خِصَّاصَه. وئاب الحوض : امتلاً. وئاب إليه جسمه بعد الهُزالِ إذا سَمِنَ ، وأئاب الله جسمَه ، وقد أئاب فلان إذا ثابَ إليه جسمُه. وجمتُ مَثابُه جهله إذا استحکم جهله. ونشأت مُسْتَناباتُ الرِّياحِ ، وهى ذوات اليُمن والبركه التى يُرجى خيرُها. قال كثير :

إذا مُسْتَناباتُ الرِّياحِ تُنْسَمَتُ

ومرَّ بسفَسافِ الترابِ عَقِيمُها

سُمى خَيْرُ الرِّياحِ ثُواباً ، كما سُمى خير النحل وهو العسل ثُواباً ، يقال : أحلى من الثُواب. وذهب مال فلان فاستتاب مالا أى استرجع ، ويقول الرجل لصاحبه : استتبتُ بمالك ، أى ذهبَ مالى فاسترجعته بما أعطيتنى. وفلان نقى الثُوبَ برى من العيب ، وعكسه دنس الثياب. والله ثُوباً فلان ، كما تقول : لله بلاؤه تريد نفسه ؛ قال الراعى :

فأومأتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتِ

فَللهِ ثُوباً حَبْتِ أَيْمًا فتى

وقالت لى الأخيلىه :

رَمَوْها بأثوابِ خِفافٍ فلا ترى

لها شَبهاً إلَّا النِّعَمَ المنفراً

واسلُ ثيابك من ثيابى أى اعترلنى وفارقنى ؛ قال امرؤ القيس :

وإن كنتِ قد ساءتِكِ مَنى خَليقَه

فسلِ ثيابى من ثيابِكِ تُنسلِ

وتعلّق بثياب الله أى بأستار الكعبه.

**نور**

ثار العسكر من مركزه ، وثار القَطَا من مَجائمه ،

والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال : كيف الدِّبَا؟ فتقول : نائر ونايفر. وأثرت الصَّيْدَ والأسدَ ، واستثرتُه : هيَّجته ؛ قال :

أثارَ اللَّيْثُ فِي عَرِيْسِ غَيْلٍ

لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَشِيرُ

وأثارَ الأرضَ ، وثوّرَ السَّفَرَ. وثاوره وساوره : واثبه. وهو ثوّرُ القومِ : لسيدهم ، وبه كنى عمرو بن معديكرب.

ومن المجاز : ثارت بينهم الفتنه والشرّ ، وثارَت به الحَصِيْبَه ، وثوّر عليه شرّاً. وسقط ثوْرُ الشَّقِيقِ ، وهو ما ظهر منه وانتشر. وثار بالمحموم الثَّوْرُ وهو ما يخرج بفيه من البُثْرِ. ورأيتُه ثائرَ الرأسِ : شَعِثاً. وثارَت نفسه : جاشت ، وثار ثائرُه وفار فائرُه إذا اشتعل غضباً ، وثار الدمُ في وجهه ، ورأيتُه ثائراً فريصُ رقبته. وثار الدِّخانُ والغبار.

## ثول

شاه ثولاءً : مجنونُه ؛ قال :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثولاءً مُخْرِفَةً وَذُنْبٌ أَطْلَسُ

وانثالوا عليه ، وتثولوا : اجتمعوا.

## ثوم

عندي سيفُ ثومته من فضّه أي فبيعتّه.

## ثوى

ثوى بالمكان وأثوى : أقام. وفلان أكرمَ مَثْوَى ، وطال بي الثَّوَاءُ ، وهو أبو مَثْوَى ، وهي أم مَثْوَى : لمن أنت نازلٌ به ؛ قال :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أُمُّ مَثْوَى تَسْوَسُنِي

تَنْفُضُ أَثْوَابِي وَتَسْأَلُنِي مَا اسْمِي

وأنزلني فلان فأثواني إثواءً حسناً ، ونواني تثويّه حسنه ؛ قال :

أَثْوَى فَأَحْسَنَ فِي الثَّوَاءِ وَقُضِيَتْ

حاجاتنا من عند أروع ماجدٍ



وأنا تُويُّ فلان أى ضيفُه. وهذه تُويُّه فلان أى امرأته التى يثوى إليها. ويقال للغريب إذا أقام ببلده : هو ثاويها. وأراح غنمه إلى الثأيه والثويُّه وهى مأوى الغنم ، وهذه ثاياتُ القومِ وثأئهم بغير همز : حظائرهم كرايٍ وراياتٍ. ويقال للمقبور : قد تُويَّ.

## ثهل

تَهْلانُ ذو الهَضَباتِ ما يَتَحَلَّلُ مثل للوَقُورِ. وكان كَهْلانُ بِنُ سَبَأَ أَررَنَ من تَهْلانِ وأجأ.

ص: ٧٩

## جأجأ

(١)

دفعه بجؤجؤوه وهو عَظْم الصدر ، وقيل وسطه ، وعليك بجآجئ الطير ؛ قال :

كعقيلهِ الأذحى باتَ يحفُّها

ريشُ النَّعامِ وزالَ عنها الجؤجؤو

ومن المجاز : شَقَّتِ السفينهُ الماءَ بجؤجؤوها وحيزُومِها.

## جأب

جمارُ جأبُ : صُلبٌ شديد ، وظييه وبقره جأبُهُ المِدرى : شديده القَرْنِ ؛ قال طرفه يصف ظييه ذات غزال :

جأبُهُ المِدرى خذولٌ مُغزِلٌ

تَنفُضُ الضَّالَ وأفنانَ السَّمُرِ

## جأر

جأرُ العِجْلُ ، وجأرُ الداعى إلى الله : صَجَّ ورفع صوتَه (إذا هُم يَجأرُونَ). وباتَ له جؤارٌ ، وهو جأأرٌ بالليل ؛ قال :

جأأرُ ساعاتِ النَّيامِ لربِّه

ومن المجاز : جأرَ النَّباتُ : طال وارتفع ، كما يقال : صاحَتِ الشجره إذا طالت ، وجأرت أرضُ بنى فلان : ارتفع نباتها ، وعُشِبُ

جأرٌ : عَمُرٌ ؛ قال :

عَفْرَاءُ حُفَّتْ بِرِمالِ عُمُرِ

وَكُلَّتْ بِالْأَقْحوانِ الجأرِ

وغيثُ جؤرٌ بوزن جُعلٍ : غزير يَجأرُ عنه النَّبات.

## جأز

فلان جئزٌ شئزٌ أى شَرِقَ قَلِق. وتقول : يا ماء إن أجأزتَ فكم أجرتَ ، من أجاز الغُصه.

فلان رابط الجأش ، وواهى الجأشِ ، وقد رَبَطَ لذلك الأمر جأشاً. والجأش والجؤشوش الصدر.

كتيبة جأواء : كدراء اللؤن فى حمرة وهو لون صدأ الحديد ؛ قال :

عَشَّيْتُهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءَ بِاسِلِهِ

عَضْباً أَصَابَ سَوَاءَ الرِّأْسِ فَانْفَلَقَا

وتقول : جاء فى كتيبه جأواء ثم لوى ذنبه مع لأواء.

جُبُّ الرجل ، فهو محبوب ، بين الجباب بالكسر إذا استوصى لمت مذاكيره. وجبوا النخل : أبرؤوه ، وهو زمن الجباب ، بالفتح. وبغير  
أجب : لا سنام له ، وناقه جبأء ؛ قال النابغه :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشِ

أَجِبِ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

ويقال : سمع المسببه فركب المجبه ؛ وهى لقم (٢) الطريق. وعن بعض العلماء : من رضى بما سمع منّا ، وإلا فليلتحم المجبه  
(وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ). ولبسوا جباب الخز.

١- هكذا وضع المؤلف هذه المادة فى أول حرف الجيم وحق الترتيب أن تأتى بعد ماده جأب.

٢- لقم الطريق : وسطه.

واندَسَّ في جُبَّتِه كما يندسُّ الثعلبُ (1) في جُبَّتِه. وضربت على بابهِ الجِبابُ أى الطُّبول ، جمع جُبُجِبِه ، بالضم ، وهى فى الأصل زُبيلٌ لَطافٌ من جلود. ويقال للكُروش الجِبابُ ، جمع جُبُجِبِه ، بالفتح. يقال : تجبجبوا أى اتخذوا جِبابَ ، والتَّقينا بالجِبابِ ، وهى عَلمٌ لمنحَرِ مَنى ، لأنَّ الكُروش تُلقى فيها. وامرأه جَبَاءُ : صغيره الثديين ، استعاره من النَّاقه الجَبَاءِ. ومنه حديث الأشر : أنه قال لعلى ، رضى الله عنه ، صبيحه بنائه بالنَّهْشَلِيَّةِ «كيف وجد أمير المؤمنين أهله؟ فقال : كالخير من امرأه قَبَاءِ جَبَاءِ». وجِبَّتْ فلانه النساءُ حُسَيْنًا : يَدْتُهُنَّ حتى قطعتهنَّ عن المفاخره ، يقال : جابتهنَّ فجبتهنَّ ، وجابه فى القَرى فجبّه ، إذا كان أحسن قَرى منه ، وقد تجابوا.

## جبت

هو شرٌّ من أصحاب السَّبْتِ ومن المؤمنين بالجِبْتِ.

## جبد

تقول : جَبَدَه ثم نَبَدَه.

## جبر

جَبَرَ الْمُجَبَّرُ يَدَه فَجَبَّرَتْ ؛ قال العجاج :

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهَ فَجَبَرَهُ

ومسح على الجبائرِ ولبسَ الجبائرَ ، وهى الأَسْوَرَه ، وقيل الدِّمالِج ، والواحد فىهما جَبَارَه وجَبِيرَه. وذهب دمه جُبَاراً ، و «جَزْحُ العجماءِ جُبَارٌ». وهو جَبَار من الجبابره ، وقد تجبَّر ، وويل لجَبَار الأرض من جَبَار السماء. وفيه جَبْرِيَه ، وقوم جَبْرِيَه ، وفيهم جَبْرِيَه. وهو كذا ذراعاً بذراع الجَبَار أى بذراع الملك.

وفى الحديث : «دَعُوها فَإِنَّهَا جَبَارَه». وما كانت تُبَوِّهُ إِلَّا تَناسخها مُلْكُ جَبْرِيَه أى إِلَّا تجبَّر الملوكُ بعدها.

ومن المجاز : نخله جَبَارَه : طويله تَفَوَّتُ اليدَ ، وهى دون السَّحوقِ. وناقه جَبَارٌ : عظيمه ، بغير تاء. وقد فسِّر قوله تعالى : (قَوْمًا جَبَارِينَ) بِعِظَامِ الأَجْرَامِ. وقلب جَبَار : لا- يقبل موعظه. وطلع الجَبَار أى الجوزاء لأنَّها فى صورهِ ملك متوج على كرسى. وقلبي إلى جابر بن حَبَه وهو الخبز؛ قال :

فلا تُلومينى وُلومى جابِراً

فجابرٌ كلفنى الهواجرَا

وجبَرَ اللهُ يَتَمِّه ، وجبرتُ الفقيرَ : أغنيته ، شبّه فقره بانكسار عظمه. وفى الدعاء : اللهم اجْبُرْنَا. وجبرتُ فلاناً فاجتبر أى نَعَشْتُهُ فانتعش ؛ قال :

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ

وَاسْتَجَبْرْتُهُ إِذَا بَالِغَتْ فِي تَعَهْدِهِ ، وَفَلَانٌ جَابِرٌ لِي مُسْتَجْبِرٌ ؛ وَقَالَ الرَّاعِي :

أَعْبَدُ بَنَ حَارٍ لِلدَّمُوعِ الْبَوَادِرِ

وَلِلجَدِّ أَمْسَى عَظْمُهُ فِي الْجَبَائِرِ

أَي عَثَرَ فَتَكَسَّرَ حَتَّى احْتِاجَ إِلَى الْمَجْبَرِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ الْحَسَنِ .

### جيس

فَلَانٌ جَيْسٌ مِنَ الْأَجْبَاسِ ، وَهُوَ الدُّنْيَاءُ الْجَبَانُ ؛ قَالَ :

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تَنَاقَحَتْ أَزْوَاجُ أَحْلَامِهَا

### جبل

جَبَلُهُ اللَّهُ عَلَى الْكَرَمِ : خَلَقَهُ ، وَهُوَ مَجْبُودٌ عَلَيْهِ . وَأَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي قَبَرَ خَلَقَهُ مِنَ الْجَنَنِ . وَجِبَلُهُ فَلَانٌ عَلَى كَذَا ، وَهُوَ مِنَ الْجِبَلِ الْأَوَّلِينَ (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا) . وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ وَتَجَبَلُوا : صَارُوا فِي الْجِبَالِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ جَبَلَةٌ وَجَبَلَةٌ : عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَنَاقَةُ جَبَلَةَ السَّيْنَامِ : تَامِكَتُهُ . وَرَجُلٌ جَبَلُ الْوَجْهِ ، وَجَبَلُ الرَّأْسِ : غَلِيظُهُمَا . وَسَيْفٌ جَبَلٌ وَمِجْبَالٌ : لَمْ يُرَقِّقْ ؛ قَالَ :

صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَابٍ وَلَا جَبَلٌ

وَامْرَأَةٌ مِجْبَالٌ : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلثُوبِ الْمَحْكَمِ : إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجِبَلِ . وَأَجْبَلُ الْحَافِزُ : بَلَغَ الصَّيْلَابَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَبَلًا . وَأَجْبَلُ الشَّاعِرُ : أَفْحَمَ . وَسَأَلْنَاهُمْ فَأَجْبَلُوا إِذَا لَمْ يُتَوَّلُوا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

فَبَانَ وَأُبْقِيَ لَنَا مِنْ بَيْنِهِ

لَهَا مِيمٌ سَادُوا وَلَمْ يُجْبَلُوا

وَطَلَبَ حَاجَهُ فَأَجْبَلُ أَي أَخْفَقَ . وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ لَمْ يَنْفَعْدِ حَدِيدَهُمْ .

١- الثعلب : ما دخل من الرمح فى السنان.

## جبن

رجل جَبَان ، ورجال جُبْنَاء ، وفي حديث خالد : «فلا نامتُ أعيُنُ الجُبْنَاء». وامرأة جَبَانٌ ، ونساء جَبَانَاتٌ ؛ قال كثير :

أَخَاضْتُ إِلَى اللَّيْلِ حَوْدُ غَرِيرَةٍ

جَبَانُ السُّرَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

كقولهم : امرأة جَوَادٌ ، ويقال جَبَانَةٌ. سُمِعَ بعض العرب يقول : الضَّبْعُ جَبَانَةٌ لَا تُقْبَلُ عَلَى الصَّفِيرِ ، إِذَا صُفِرَ بِهَا فَوْتُتٌ. وَأَجْبَنْتُ فَلَانًا وَأَبْخَلْتُهُ : وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ : قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجْبَنَّاكُمْ. وَجَبْنْتُهُ نَسْبْتُهُ إِلَى الْجَبْنِ. وَخَرَجُوا إِلَى الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

يَهْوَى بَرَوَقِينَ مَا ضَلَّأَ فَرَائِضَهَا

حَتَّى تَجَدَّلْنَ بِالْجَبَانِ وَاخْتَضَبَا

أى ما أخطأ فرائض الكلاب. ورجل صَلَّتُ الجبين. وَتَجَبَّنُ اللَّبْنُ وَتَكْبَدُ : صَارَ كَالْجَبْنِ وَالْكَبْدِ.

ومن المجاز : فلان شجاع القلب جبان الوجه أى حيئى.

## جبه

جَبْهَةٌ ذَاتٌ بِهَجِهِ. وَرَجُلٌ أَجْبَةٌ : عَرِيضُ الْجَبْهَةِ. وَجَبْهَتُهُ : ضَرَبَتْ جَبْهَتَهُ.

ومن المجاز : هو جَبْهَةٌ قَوْمِهِ ، كَمَا يُقَالُ وَجْهَهُمْ ، وَجَاءَنِي جَبْهَةٌ بَنِي فَلَانٍ : لَسِرَ وَرَاتَهُمْ ، وَجَاءَتْ جَبْهَةُ الْخَيْلِ : لَخِيَارُهَا ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي فَزَارَةَ :

وَلَيْتُ جَبْهَةَ خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابِلُوا أُسْدَا

وَجَبْهَةُ : لَقِيَتْهُ بِمَا يَكْرَهُ. وَلَقِيَتْ مِنْهُ جَبْهَةُ أَيْ مَدَّلَهُ وَأَذَى. وَجَبْهَتَا الْمَاءِ : وَرْدَانُهُ وَلَا آلَةَ سَقْيِي ، فَلَمْ يَكُنْ مِمَّا إِلَّا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ جَبْهَتَا الشِّتَاءِ : جَاءَنَا وَلَمْ نَنْتَهَيْأَ لَهُ.

## جبي

جَبِي الْخِرَاجُ جَبِيَّاهُ : جَمَعَهُ (يُجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ). وَجَبِي الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ. وَاسْقُونِي مِنْ جَبِي حَوْضِكُمْ. وَلِفُلَانٍ قِمْدٌ كَالْخَابِيَةِ وَجَفْنُهُ كَالْجَابِيَةِ ؛ وَ (جِفَانٍ) كَالْجَوَابِ. وَجَبِي تَجْبِيَةٌ إِذَا رَكَعَ. وَفُلَانٌ لَا يُجْبِي : لَا يَصَلِّي.

ومن المجاز: فلان يجتبي جبي المجد أى يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه ؛ قال ذو الرمة :

وما زلت تسمو بالمعالى وتجتبي

جبي المجد مُدُّ شُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ

واجتباه : اختاره ، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه ، وهو من جبهه الله وصفوته.

## جث

فلا من صغير الجثه وهى شخصه قاعداً ، ولهم همم دقاق إلى جث ضخام. وجثه واجثته : استأصله (اجثت من فوق الأرض).  
وشجر مجتت : لا أصل له فى الأرض.

## جثل

شعر جثل : كثير لين ، وقد جثل جثولة وجثاله ؛ قال الأعشى :

وأثيث جثل النبات تُروى

ه لُعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْنَاقُ

ولحيه جثله ، وللفرس ناصيه جثله ولمه جثله ؛ قال الكميت :

إذ لمتى جثله أكفها

يُضْحِكُ مِنْهَا الْغَوَانِي الْعَجَبُ

واجثال الطائر : نفش ريشه من البرد ؛ قال :

جاء الشتاء واجثال القبر

وطلعت شمس عليها مغفر

وجعلت عين الحرور تسكر

ومن المجاز : نبات جثل ، وشجره جثله الأفنان. واجثال النبات : طال والتف.

## جثم

جثم الطائر ، وهذا مجثمه. ونهى عن المجثمه وهى المصبوره. وجاء بشريده كجثمان القطاه. ورأيتُ تمرأ مثل جثمان الجور.



ومن المجاز: فلان جثامه: لا ينهض للمكارم.

**جثو**

جَثَا عَلَى رَكْبَتَيْهِ جُثُوًّا، وَرَأَيْتُهُ جَاثِيًّا بَيْنَ يَدَيْهِ (وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً). وَرَأَيْتُهُمْ جُثِيًّا عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخِصْمَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ»

ص: ٨٢

تعالى يوم القيامة». وتَجَاثَوْا عَلَى الرَّكْبِ ، وَجَآئِي خَصَمَهُ مَجَآئَاهُ. وصار فلان جُثُوَّةً من تراب ؛ قال طرفه :

تَرَى جُثُوَّتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُومٍ مِنْ صَفِيحٍ مَنْصُدٍ

### ججج

سَيِّدٌ جَحْجَاحٌ : مسارع إلى المكارم ، من قول بعض هذيل : غلامى بَشَّعِبِ كَذَا يَخِيطُ وَيُجَحِّجُ أَي يُسْرِعُ فِيهِ ، وَقَوْمٌ جَحَاجِحُ وَجَحَاجِحُهُ ؛ قال ابن الزُّبَيْرِ :

مَاذَا يَبْدُرُ فَالْعَقْنُ

قَلٍ مِنْ مَرَازِبِهِ جَحَاجِحُ

وَجَحَّجَحَتْ فَلَانُهُ بَوْلدها : جاءت به جَحْجَاحاً. وَجَحَّجَحَ عَنِ الأَمْرِ : كَفَّ وَنَكَصَ. يُقَالُ : حَمَلُوا ثُمَّ جَحَّجَحُوا.

### جحد

جَحَدَهُ حَقَّهُ وَبِحَقِّهِ جَحَدًا وَجُحُودًا. وما أنت إلا جاحِدٌ جَحِدٌ أَي قَلِيلُ الخَيْرِ ، وَفِيكَ جُحْدٌ وَجَحْدٌ كَعُدْمٍ وَعَدَمٍ ، وَقَدْ جَحَدَ فَلَانٌ وَأَجْحَدَ ؛ قال الفرزدق :

لَبِيضَاءَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

يَبِيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجْحِدٍ

وَقَلَّه الخَيْرِ عَلَى مَعْتَبِينَ : الشَّخَّ وَالْفَقْرَ. وَيُقَالُ : قَدْ جَحَدَ عَامُنَا ، وَعَامٌ جَحِيدٌ.

### جحر

جَحَرَتِ الضُّبَابُ ، وَانْجَحَرَتْ : دَخَلَتْ فِي جِحْرَتِهَا ؛ قال :

وَلَا تَرَى الضُّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

وَأَجْحَرَهَا المَطْرُ.

وَمِنْ المَجَازِ : حَصَّيْنِي جُحْرِكِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : «إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ حَرَمَ الجُحْرَانِ». أَي اجْتَمَعَ الاثْنَانِ فِي الحَرَمِ بَعْدَ مَا كَانَتِ الحَرَمَةَ فِي أَحَدِهِمَا. وَدَخَلُوا فِي مَجَاحِرِهِمْ أَي فِي مَكَامِنِهِمْ ، وَأَجْحَرَهُمُ الفَرْعُ ، وَأَجْحَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ : أَدخَلَتْهُمْ فِي المَضَاقِقِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَحْرَةً. يُقَالُ : أَقْحَمْتَهُمُ الجَحْرَةَ ؛ وَقَالَ الحَظِيئَةُ :

وَجَدْتُمْ لَمْ تَجْبُرُوا عَظْمَ مُغْرَمٍ

وَلَا تَنْحَرُونَ النَّيْبَ فِي الْجَحْرَاتِ

وَجَحَرْتُ عَيْنَهُ : غارت. وَجَحَرَ الرِّبْعُ : احتبس ؛ وأنشد أبو زيد :

لَنِعْمَ الْقَوْمُ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي

بَنُو كَعْبٍ إِذَا جَحَرَ الرِّبْعُ

كُهُولٌ مَعْقَلُ الطُّرْدَاءِ فِيهِمْ

وَفَتِيَانٌ غَطَارِقُهُ فُرُوعٌ

### جحش

فلان يرتبط الجحاش.

ومن المجاز : هو جَحِيشٌ وحده ، وعُيِّر وحده ، في ذمِّ المستبَدِّ برأيه ، والمستأثر بكسبه. وجاحشٌ عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه. وفي مثل : «الجحش لما بذك الأعيار». وقد يستعار للمهر والغزال ، ويُشتقُّ منه للصبى ؛ قال المعترضُ الظفريُّ :

قَتَلْنَا مَحَلْدًا وَابْنِي حُرَاقٍ

وَآخَرَ جَحَوْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

### جحظ

عينٌ جاحظَةٌ : ناتئه الحدقه ، وقد جَحَظْتُ جُحُوظًا ، وقومٌ جُحُظٌ ، وَجَحَظَ إِلَيَّ بِصَيْرِهِ. ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن المجاز : لأَجْحِظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرَ يَدِكَ أَي لِأُرِيَنَّكَ سُوءَ عَمَلِكَ. وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ إِذَا عَرَفَ إِسَاءَتَهُ.

### جحف

أَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، وَاجْتَحَفَهُمْ : استأصلهم. وَأَجْحَفَ بِهِمُ فُلَانٌ : كَلَّفَهُمْ مَا لَا يَطَاقُ. وَسَنَهُ مُجْحِفُهُ ، وَمَوْتُ جُحَافٍ ، وَسَيْلٌ جُحَيِّافٌ وَجُرَافٌ. وَتَجَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ : تَنَافَسُوا بِالسُّيُوفِ. وَتَجَاحَفَ الْفَتِيَانُ بِالْكُرِّهِ بَيْنَهُمْ. وَدَلُّوا جُحُوفٌ : تَأَخَذَ الْمَاءَ. وَإِنَّهُ لِيَجْحَفُ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

وَدَعَا الزُّبَيْرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحُبِّي

لَوْ سُمِّنْتَهُمْ جَحْفَ الْخَزِيرِ لَنَارُوا

### جحفل

وجاءوا في جحفلٍ عظيمٍ ، والتفت عليهم الجحافل.

### جحم

نار جاحمه : شديده الحر مضطرمه ، ومكان جاجم ، ومنه قيل لعيني الأسد : جحمتاه ترزان ، لتوقدهما.

ص: ٨٣

ومن المجاز : اصطلى فلان بجاحمِ الحربِ . وذاقِ جاحمَ الحربِ فبرد أى فتر وسكنت حفيظته ؛ قال :

الباغى الحزبِ يسعى نحوها ترعاً

حتى إذا ذاق منها جاحماً برداً

## جدب

جَدَبَ المكانُ جُدُوبَهُ ، وجَدَبَ وأجَدَبَ ، نحو خَصَبَ وأخصب . ومكان جَدَبٌ وجَدِيب ، وأرض جَدْبُهُ وجَدِيبُهُ ، وبلد مُجَدِيبٌ وبلاد مَجَادِيبُ . وفلان رَبِيعٌ فى المَجَادِيبِ ؛ قال حَرَامُ بنِ وَابِصَةَ :

ألا ماتَ أهلُ الحِلْمِ والباعِ والنَدَى

رَبِيعُ اليتامى صَوْبُهُ فى المَجَادِيبِ

وأجْدَبَ القومُ : أصابهم الجَدْبُ ، وأجْدَبَتِ السَّيْئَةُ ، ومَرَّتْ عليهم سَيِّئَةٌ جَدْبٌ ، وسَيِّئُونَ جَدَبَاتٍ . وأجْدَبْنَا أرضَ بنى فلانٍ : وجدناها جَدْبَهُ . وجادبتِ الإبلُ العامَ إذا لم تُصادفِ إلَّا الدَّريِنَ لِجُدُوبِيَّتِهِ . وإبلٌ مَجَادِيبُهُ ومَجَادِيبُ . وجَدَبَ عمرُ رضى الله عنه السَّمَرَ بعد العَتَمَةِ . أى ذَمَّه وعابه . ودعا رجلٌ عُتْبَةَ بنَ غَزْوَانَ إلى منزله ، فقال : امضِ فى رَشَدِ اللَّهِ وصحبتِهِ فما أتجْدَبُ أنْ أصحَبَكَ . أى لا أتدمم .

ومن المجاز : نزلنا بنى فلان فأجْدَبْنَاهم إذا لم يجدوا عندهم قِرَى وإن كانوا مُخْصِيين . وعن الحسن : «أجْدَبُ قلوبٍ وأخصيبُ ألسنِهِ» . ورَحَلُ فلانٍ جَدِيبٌ . وفى نوابغ الكلم : من كان آدبٌ كان رَحْلُهُ أجْدَبُ .

## جدث

عَيبُوهُ فى الجَدَثِ أى فى القبرِ . وتقول : شرَّ الأحداثِ نزولُ الأجداثِ .

## جدح

جَدَحَ السَّويقَ واللَّبَنَ بالمِجْدَحِ وهو عُوْدٌ فى رأسه عُودانٍ معترضانِ يُخاضُ به حتى يختلط . وخَفَقَ المِجْدَحُ : أى الدَّبْرانُ ، ونوؤُهُ غزيرٌ . يقولون : أرسلت السماءُ مَجَادِيحَ العَيْثِ . وفى حديثِ عمر رضى الله تعالى عنه : «لقد استسقيتُ بمَجَادِيحِ السَّماءِ» . أراد الاستغفار .

## جدد

رجلٌ مَجْدُودٌ وجُدٌّ : ذو جَدٍّ ، وهو أجْدٌ من فلانٍ ، ويقال : أعطى فلانٌ جَدًّا فلو بال لُجْدٍ ببؤله أى لكان الجَدُّ فى بؤله أيضاً . وجَدَّ فى عيني : عَظُمَ . وسَلَكَ الجِدَّ . وقد أُجْدِدْتُ فِسْرًا ، ومشى على الجِدادِ ، وامشوا على الجِوادِ . وجَدَّ فى الأمرِ وأجْدَدَ ، وأجْدَدَ المسيرِ . وأجْدُ أنت أم هازلٌ؟ وأجْدَدَكَ وأجْدَدَكَ تفعلُ كذا . وأرضٌ جِدْدَاءٌ : لا ماءَ بها . وشاهُ جِدْدَاءٌ وجُدُودٌ : لا لبنَ بها . وعلى

ظهره جِدَّةً ، وفي السِّمَاءِ جِدَّةً ، وهي الطريقة. ولا أفعل ما كَرَّ الجديدان والأَحْيَادَان. وهذا زمن الجَدَادِ والجِدَادِ ، وأَجَدَّ النَّخْلُ. ومِلْحَفَهُ جَدِيدٌ ، وأَجَدَّ ثوباً واستجدَّه بمعنى.

ومن المجاز: جَدَّ به الأمرُ ، وَجَدَّ جِدُّهُ ، وهو على جِدِّ أمر. وركب جِدَّةً من الأمرِ أى طريقه ورأى رأياً. وهذه نَخْلٌ جَادٌ مائه وَسْقِي أى تَجَدُّها ، كما تقول : ناقه حالبه عُلْبَتَيْنِ ، وتحلبُ علبتين.

## جدر

ناداه من وراء الجِدَارِ. وللحِجْرِ ثلاثه أسام : الحِجْرُ والحَطِيمُ والجُدْرُ ، وهو أصلُ الجِدَارِ ، سَمِيَ بذلك لأنَّ جِدَارَه مستوطني. وهو جَدِيرٌ بكذا ، وما كنتَ جديراً به ؛ قال زهير :

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ

جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا

ولقد جُدَّرَ به ، وما أُجْدَرَه بالخير ، وهو أُجْدَرُ به. وَجُدِرَ الصَّبِيُّ ، وَجُدِّرَ ، وهو مَجْدُورُ الوجه ، ومجَدَّر.

## جدع

جَدَعَ أَنفَهُ وَأَذَنَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ ، وَإِذَا لَزِمَ التَّعْتُ قِيلَ : هُوَ أَجْدَعُ ، وَهِيَ جَدْعَاءُ ، وَبِهِ جَدَعٌ. وَلَا يُقَالُ : جَدِعَ ، وَلَكِنْ جُدِعَ ، كَمَا لَا يُقَالُ فِي الْأَقْطَعِ : قَطَعَ ، وَلَكِنْ قُطِعَ. وَمَا أَقْبَحُ جِدْعَتَهُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْجِدْعِ ، كَالصَّلْعَةِ وَالْقَطْعَةِ. وَجَدَعَهُ إِذَا قَالَ لَهُ : جِدْعًا لَكَ. وَحَبَشِيُّ مَجْدَعٌ.

ومن المجاز : جَدِعَ الصَّبِيُّ : أَسِىءَ غِذَاؤُهُ وَقُطِعَ ، فَهُوَ جَدِيعٌ ، وَبِهِ جَدَعٌ ؛ قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ :

ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ يَقْطَعْ فَطَامَهُمَا

عَنِ التَّضْبُيبِ لَا غَيْلٌ وَلَا جَدْعٌ

أى انهمكا فى الرضاع ، من استفاه الرجل إذا كثر أكله ، والتضبيب السمن ، وجدعت غذاءه. ويقال : جدعوا

وليدهم ، وأجدعوه. وجدع القحط النبات ؛ قال ابن مقبل :

وعيث مريع لم يجدع نباته

ولته أهاليل السماكين معشب

وأجحف بهم جداع وهي السينه ، لأنها تجدع النبات وتذل الناس. وجداع صاحبه : شاره وشاتمته بجدعاً لك. وتركت البلاد تجادع أفاعيها أى تتاكل أشرارها وتتعدى. ويقال : جدعه وشراه إذا لقاها شراً وسخريه ، كمن يجدع أذن عبده ويبيعه.

## جدف

جدف الملاح السفينه إذا دفعها بالمجداف ؛ قال أعشى همدان :

لمن الطعائن سيرهن تزحف

عوم السفين إذا تقاعس تجدف

وحقق الطائر بمجدافيه أى بجناحيه ، وجدف بهما : ردهما إلى خلفه فى طيرانه كما يفعل الملاح بمجدافيه.

## جدل

جدل الحبل : قتله ، وزمام مجدول وهو الجديل. تقول : كأن فى الجديل إحدى بنات جدل. وطعنه فجد له : ألقاه على الجداله وهى الأرض ؛ قال :

قد أركب الآله بعد الآله

وأترك العاجز بالجداله

وتقول : إن وقفن فمجدل وإن مرزن فأجدل : إن وقفن فقصور وإن مررن فقصور ؛ قال الأعشى :

فى مجدل شيد بنيانه

يزل عنه ظفر الطائر

وكان فلان جدالاً فصار تماراً ، وهو بائع الجدال وهو البلح ، سمي لاشتداده ، أو بائع الحمام فى الجدليه وهى الشريجه. وشاد قصره بصم الجندل ، وبصم الجنادل ، الواحد جندله ، والنون مزیده ، والوزن فعله من الجدل.

ومن المجاز : امرأه مجدولة الخلق : قضة يفة. ودرع مجدوله وجدلاء : محكمه. وعمل على جدلته أى على شاكلته التى جردل عليها. وركب جدلته أى عزيمه رأيه. واستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهم كالجدول إذا اطرّد وتتابع جزئيه. ونظر أعرابى إلى

قافله الحَاجِّ متتابعهً ، فقال : أَمَا الحَاجُّ فقد استقام جَدُّوْلَهُمْ.

## جدى

وقع الجَدَا وهو المَطَرُ العام. وأَجْدَاهُ أعطاه ، وهو عظيم الجَدَا والجَدْوَى ؛ قال العجَّاج :

ما بَالُ رِيَا لَا نَرَى جَدْوَاهَا

نَلْقَى هَوَى رِيَا وَلَا نَلْقَاهَا

وَجَدَا عَلَيْنَا فَلَانَ : أَفْضَلَ . وَجَدَوْتُهُ ، وَاجْتَدَيْتُهُ ، وَاسْتَجَدَيْتُهُ : سَأَلْتُهُ ؛ قال :

جدوتُ أَنَسًا مُوسِرِينَ فَمَا جَدُوا

أَلَا اللَّهُ أَجْدُوهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا

وَقَوْمُ جَدَاهُ ، وَمُجْتَدِيَةٌ ، وَمُسْتَجْدِيَةٌ . وَفَلَانٌ سَخِيٌّ جَدِيٌّ . وَمَا يُجْدِي عَلَيْكَ ، وَقَلَّ جَدَاءُ عَنكَ وَهُوَ الْعَنَاءُ ؛ قال :

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ

إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

وَتَقُولُ : أَكَلُ الْجَدَاءَ قَلِيلُ الْجَدَاءِ . وَتَقُولُ : ثَلَاثُهُ فِي اثْنَيْنِ ، جُدَاءٌ ذَلِكَ سِتَّةٌ أَى مَبْلُغُهُ . وَلَهَا جِيْدٌ جِدَائِيٌّ وَهِيَ الْغَزَالَةُ ؛ قال جميل :

بِجِيْدِ جِدَائِيٍّ وَبَعِينِ أَخْوَى

تُرَاعَى بَيْنَ أَكْثَبِيٍّ مَهَاهَا

وَأَوْثَرُ حَيْدِيَّتِي سَرَجِكَ لَا يَغْفِرُ ، وَهَمَا مَا يُبْطِنُ بِهِ الدَّفَّانُ مِنْ لِيْدٍ مُحْشُوٍّ ، وَكَذَلِكَ جَدِيَّتَا الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ جَدِيٌّ وَجَدِيَّاتٌ ؛ قال

مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

مَا مَسَّ رَحْلِي الْعَنْكَبُوتُ وَلَا

جَدِيَّاتُهُ مِنْ وَضَعِهِ عُثْرُ

وَيُقَالُ لِهَمَا : الْجَدِيَّتَانِ ، وَالْعَوَامُّ تَسْمِيَهُمَا : الْجَدِيدَتَيْنِ . وَيُقَالُ جَدَا عَلَيْهِ شُوْمُهُ إِذَا جَرَّ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْكِيْسِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

(فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ). قال ابن شَعْوَاءِ الْفَزَارِيُّ :

رَعَى طَرْفَهَا الْوَأَشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا



هواها وقد يَجْدُو على النفس شؤمها

ص: ٨٥

ولا أفعل ذلك جدًا الدهر أى أبدأ. قال الأعشى :

رواح العشى وسير الغدو

جدًا الدهر حتى تلاقى الخيَارَا

وتضمخ بالجدى وهو الزعفران ، نُسب إلى الجاديه وهى من أعمال البلقاء. سمعت من يقول : أرض البلقاء تلد الزعفران.

## جذب

جذبَ الحبلَ وغيره ، واجتذبه إذا مده ، وجاذبه الثوب وتجادبوه.

ومن المجاز : جذبَ المُهرَ عن أمه : فطمه ؛ قال أبو النجم :

ثم جذبناه فطاماً نفصله

وجذبت المرأة صبيها. وخطبت فلانه فجذبت خاطبها أى ردتها ، كأنها جاذبته فحذبتة أى غلبته فبان منها مغلوباً. وناقه فلان تجذب لبنها إذا حلبت أى تسرقه. وجذب فلان الحبل بيننا إذا قاطع. وجذبت الماء نفساً أو نفسين. وتجذب الراعى اللبن ، وناقه جاذبٌ : مدت وقت حملها إلى أحد عشر شهراً. وجذب الشهرُ : مضت عامته. وانجذبوا فى السير ، وانجذب بهم السير إذا ساروا مسيراً بعيداً. ومنه : وقعوا فى وادى جذباتٍ ، وما أعطاه جذبه غزلٍ أى شيئاً. وتجادبوا أطراف الكلام ، وكانت بينهم مجاذباتٌ ثم اتفقوا.

## جذذ

جذذ الحبل ، و (عطاءً غير) مجذوذ وجعله جذاذاً ، وسقاهم الجذيد والشراب اللذيد ؛ وهو السويق.

## جذر

نزلت المحبهُ فى جذر قلبه أى فى أصله. وغلظ جذر لسانه. وما أغلظ جذر قرن هذا الثور ؛ قال زهير :

وسامعتين تعرف العتق فيهما

إلى جذر مدلوك الكعوبٍ محدّد

وما جذر هذا العدد وما جدائه أى أصله ومبلغه : إذا ضربت ثلاثه فى ثلاثه ، فالجذرُ الثلاثه ، والجداء التسعه. وجذرتُ الشىء جذراً : استأصلته.

## جذع

صَلَبَ فِي جِدْعِ نَخْلِهِ وَهِيَ سَاقُهَا. وَبِهِ سَمِيَ سَهْمُ السَّقْفِ جِدْعًا. وَأَخِيذَعُ الْمُهْرُ: صَارَ حَيْدَعًا. وَلَا تَسْتَوِي الْجِدْعَانُ وَالْتُنْيَانُ. وَالْخُرُوفُ الْمَتَجَادِعُ: الدَّانِي مِنَ الْإِجْدَاعِ.

ومن المجاز: فلان في هذا الأمر جدع إذا أخذ فيه حديثاً. وأهلكهم الأزلم الجدع أي الدهر؛ قال:

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزله

ألقي على يديه الأزلم الجدع

وطفئت حرب بين قوم فقال أحدهم: إن شتتم أعدناها جدعة. ويقال: فزل له الأمر جدعاً إذا عاوده من الرأس. وغرق الآل جدعان الجبال.

## جدل

انتصب كالجدل وهو أصل الشجرة. وهو جدل بكذا، وجدلان، ونفسه جدلي بذلك، وهو شديد الجدل به، وقد ابتهج بالامر واجتدل.

ومن المجاز: إنه لجدل حكاك، وأنا جدليها المحكك؛ قال:

لاقت على الماء جدلياً واتدا

وعاد الشيء إلى جدله أي إلى أصله. وفلان جدل مال إذا كان قائماً به. واشتق منه على طريق المجاز: قد جدل الحزباء، واستجدل إذا انتصب. وبات فلان جاذلاً على ظهر دابته، وبات يستجدل على ظهرها إذا نام منتصباً لا يضطرب. وقد جدل للقوم يخاصمهم. وتجادلوا في الحرب.

## جذم

جذم الجبل فأنجذم وهو سرعه القطع. ورأيت في يده جذمه جبل: قطعه منه. وشالت الجذم وهي بقايا السياط بعد ذهاب أطرافها. قال ساعده بن جويته:

يوشونهن إذا ما حنهن فرع

تحت السور بالأعقاب والجذم

وعض من نابيه على جذم. ومن نسي القرآن لقي الله وهو أجذم. أي مقطوع اليد؛ قال المثلثس:

وما كنت إلّا مثل قاطع كفه

بَكَفُّ لَهْ أُخْرَى فَاَصْبَحَ اَجْدَمًا

ص: ٨٦

وقال عُوَيْفُ الْقَوَافِي :

ولم أرَ قَتْلِي لِمَ تَدْعُ لِي بَعْدَهَا

يَدَيْنِ فَمَا أَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ أَجْدَمًا

وقيل مَجْدُومٌ ، وقومٌ جُدْمٌ وَمَجَادِيمٌ. ويقال : ما الذى جَدَمَ يَدَهُ فَانَجَدَمَتْ ، وما الذى أَجَدَمَهَا فَجَدِمَتْ ، وهى جَدْمَاءٌ. وَأَجْدَمٌ فى سَيْرِهِ : أَسْرَعُ.

ومن المجاز : انجَدَمَ الحَبْلُ بينهما إذا تَصَارَمَا. ونَوَى جَدُومٌ : قَطُوعٌ بين الأَجْبِهِ. وَأَجْدَمَ عن الأمر : أَقْلَع. ورجل مَجْدَامٌ ومَجْدَامَةٌ للذى يُوَادُّ ، فإذا أَحْسَسَ ما ساءه أَسْرَعَ الصَّرْمَ. ورأيتُ عنده جَدْمَةً من الناس : فَتَهُ. ونعل جَدْمَاءٌ : منقطعهُ القِبَالِ ، وقد جَدِمَتْ.

## جدو

جَدَا القُرَادُ فى جَنْبِ البعيرِ وظِلْفُهُ الإِكَافِ فى جَنْبِ الحمارِ إذا ثبت وارتكز. ومنه جَدْوَةُ الشجره : أصلها. قال ابنُ مُقْبِل :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الجِدَا غيرَ حَوَارٍ ولا دَعِرٍ

وأتى بِجُدْوِهِ وبعِدْوِهِ وبعِدْوِهِ من نار ، وهى عود فى رأسه نار. و «مثل الكافر كمثل الأرزهِ المُجْدِيهِ على الأرض». أى الثابته. واجدُوذَى على الرِّحْلِ لا يفارقه إذا لزمه ؛ قال أبو الغريبِ النَّضْرِي :

أَلَسْتُ بِمُجْدُوذٍ على الرِّحْلِ دَائِبًا

فَمَا لَكَ إِلا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ

ورأيتهم يَتَجَادُونَ الحَجَرَ : يَتَشَاوَلُونَهُ. وأثقل من مِجْدَى ابنِ رُكَّانَةَ ، وهو الرِّبِيعَةُ. والحَمَامُ يَتَجَدَّى للحمامه ، وهو أن يمسح الأرض بذبته إذا هَدَرَ.

ومن المجاز : فلان جَدْوُهُ شَرٌّ.

## جراً

ما كان جريئاً ، ولقد جَرَّوْ جَرَاءً ، وهو جَرِيءٌ المَقْدَمِ. وكان الحِجَّاجُ شديدَ الجُزْأهِ على الله. وجرَّأتك على حتى اجترأت ، وتجرأت ، واستجرأت. وما كنتُ أظنُّ أن مثلك يَسْتَجْرِي على مثلى. وهو أَجْرَأُ من أسامه.

## جرب

أَعْيَدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ ؛ وَرَجُلٌ جَرِبٌ وَأَجْرَبٌ ، وَامْرَأَةٌ جَرِبَةٌ وَجَرْبَاءٌ ، وَقَوْمٌ جُرْبٌ وَجَرْبَى ، وَإِبِلٌ جَرْبَى . وَأَجْرَبٌ فَلَانٌ : جَرِبْتُ إِبْلَهُ . وَفِي مِثْلِ : «لَا- إِلَهَ لِمُجْرِبٍ» قَالُوا : كَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ إِلَهِهِ لِكَثْرَةِ حَلْفِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا- هِنَاءٌ عِنْدَهُ إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ مُجْرَبٌ وَمُجْرَبٌ : ذُو تَحَارِبٍ ، قَدْ جَرَبَ وَجُرَّبَ . وَلَهُ جَرِيْبٌ مِنَ الْحَبِّ ، وَهُوَ مَكْيَالٌ أَرْبَعَةُ أَقْفَازِهِ ، وَمَا يُبْدَرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ : جَرِيْبٌ ، كَمَا قِيلَ لِلْبَغْلِ وَاللْمَسَافَةِ الَّتِي يَسِيرُ فِيهَا : بَرِيْدٌ . وَهُوَ أَنْتَنٌ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ ؛ قَالَ :

أَثْنَى عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي

مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ

وَجَاءُوا فِي أَيْدِيهِمْ جُرْبٌ وَجُرْبٌ ، وَفِي أَرْجُلِهِمْ جَوَارِبٌ . وَلَهُمْ مَوَازِجَةٌ وَجَوَارِبَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَلُوا بِأَرْضِ جَرْبَاءَ : مَقْحُوطَةً . وَتَقُولُ : إِذَا أَصَحَّتِ الْجَرْبَاءُ وَهَبَّتِ الْجَرْبِيَاءُ فَقَدْ كَشَرَ الْبَرْدُ عَنْ أُنْيَابِهِ وَابْيَضَّتْ لِمَمِّ الدُّنْيَا بِهِ ؛ وَهِيَ السَّمَاءُ شُبِّهَتْ نَجْمُهَا بِأَثَارِ الْجَرْبِ . وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانُ وَهَمَّا عَبَسَ وَذُبْيَانُ ؛ تُحَوِّمُوا لِقَوَّتِهِمْ كَمَا تُتْحَامَى الْجُرْبُ ؛ قَالَ حَسَانُ :

وَفِي عِضَادَتِهِ الثُّمْنَى بَنُو أَسَدٍ

وَالْأَجْرَبَانُ بَنُو عَبَسٍ وَذُبْيَانُ

وَتَقُولُ : اطْوِ جَرَابَهَا بِالْحِجَارِ ، وَمَا أَصْلَبَ جَرَابَهَا ، وَإِنَّهَا لِمُسْتَقِيمَةٌ الْجَرَابِ تَرِيدُ جَوْفَ الْبَثْرِ ، شُبِّهَ بِالْجَرَابِ ؛ قَالَ :

يَضْرِبُ أَقْطَارَ الدَّلَا جَرَابَهَا

جَمْعُ الدَّلَاةِ وَهِيَ الدَّلْوُ ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْعَرَبِ :

هَذِي دَلَاتِي أَيُّمَا دَلَاتِي

قَاتَلْتِي وَمَلَأْتِي حَيَاتِي

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَيْفٌ أَجْرَبٌ إِذَا كَثُفَ الصَّدَأُ عَلَيْهِ حَتَّى يَحْمَرَّ فَلَا يَنْقَلِعُ عَنْهُ إِلَّا بِالْمِسْحَلِ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَنْ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُحَدَّثُ

كَلِيلٌ وَلَا طَبْعٌ أَجْرَبُ

وقال أبو النجم :

وَصَارِمَاتٍ فِي الْأَكْفِ قُضْبًا

تَخَالُهُنَّ فِي الْأَكْفِ شُهْبًا

كَلَّ سُرَيْحِي صَمُوتٍ أَجْرَبًا

فأراد بالجرَبِ الشُّطَبَ ، كما قيل : الجرَباء للشهب. وبأجفانه جَرَبٌ ، وهو شبه الصدا يركب بواطنها.

### جرثم

هو من جُرْثُومِهِ صدق. وفلان من جرثومه العرب.

### جرج

خاتم مَرَج وسوار جَرَج ؛ وهو القَلِقُ. وسكين جَرِج النَّصَابِ.

### جرح

به جُرْحٌ ، وجرُوحٌ ، وجرَاحٌ ، وجرَاحَةٌ ، وجرَاحاتٌ ، وجرَائحٌ ؛ وهو جَرِيحٌ ، وهم جَرَحَى ، وجاءوا مجرَّحين مكلِّمين.

ومن المجاز : جَرَحَهُ بلسانه : سبّه ، وجرَّحوه بأنياب وأضراس إذا شتموه وعابوه. وبس ما جَرَحَتْ يداك واجترَحَتْ يداك أى عملتا وأثرتا ، وهو مستعار من تأثير الجراح ، ومنه جِرَوارِحُ الإنسان وهى عِوَامِلُهُ من يديه ورجليه ، وجَوَارِحُ الصَّيْدِ. وجرَحَ القاضى الشاهد ، ويقال للمشهد عليه : هل معك جُرْحَةٌ؟ وهى ما تُجرَحُ به الشهاده. وكان يقول حاكم المدينه للخصم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء : قد أَقْصَصْتُكَ الجُرْحَةَ ، فإن كان عندك ما تُجرَحُ به الحُجَّةَ التى تَوَجَّهْتَ عليك فهُلِّمَهَا أى أمكنتك من أن تُقْصَّ ما تُجرَحُ به البَيِّنَةُ. واستَجَرَحَ فلان : استَحَقَّ أن يُجرَحَ. وعن عبد الملك بن مروان : «وعظتكم فلم تزدادوا على المواعظه إلَّا استجرَاحاً». وعن ابن عون : «استَجَرَحَتْ هذه الأحاديثُ. أى استَحَقَّتْ أن تُرَدَّ لكثرتها وقَّله الصحيح منها.

### جرد

جَرَدَهُ من ثيابه فتنجَرَدَ وأنجَرَدَ ، وهى بَضُّهُ المتجَرَّد ، والمجَرَّد أيضاً ، وفلانهُ حسنهُ الجُرْدَهُ.

ومن المجاز : جَرَدَ السيفَ من غمده ، وسيف مجرَّد ، كقولهم : سيفٌ عُرْيَانٌ. ورجلٌ أجْرَدٌ : لا شَعْرَ على جسده. «وأهل الجنَّة جُرْدٌ مُرْدٌ مكحلون». وفرسٌ أجْرَدٌ ، وخيلٌ جُرْدٌ. ومكانٌ أجْرَدٌ ، وأرضٌ جَرْداء : منجَرَدَةٌ عن النَّبات ، وقد جَرَدَتْ جَرْدًا ، ونزلنا فى جَرْدٍ : فى فضاء بلا نبات ، وهى تسميه بالمصدر ، وجَرَدْنَا القَحِيْطَ. وناقَهُ جَرُودٌ : أَكُولٌ ، ورجلٌ جارُودٌ : يَجْرُدُ الخَيْرَ بِشُؤْمِهِ ، وجَرَدَهُم الجِارُودُ ، وجَرَدَتْهُم الجِارُودَةُ أى العام أو السنه. وجَرَدَ الجَرَادُ الأَرْضَ ، وبه سُمِّيَ الجَرَادُ. وقيل للجَرَادِ : اللِّخَاسَةُ. ومضى عليهم عامٌ أجْرَدٌ وجَرِيدٌ ، وسنه جَرْداءٌ : كامله مُنْجَرَدَةٌ من النُّقْصان. وما رأيتُهُ مُنْذُ أجْرَدانٍ وجَرِيدانٍ أى نهاران كاملان.

وتجرّد لأمر كذا ، وتجرّد للعباده ، وجرّد للقيام بكذا. وتجرّد السُّبُلَهُ من لَفَائِفِهَا : خرّجَتْ. وأنجرّد بنا السَّير : امتدّ بنا من غير لئى على شىء. وما أنت بمنجرّد السُّلُكِ أى لست بمشهور. ولين أجرّد : لا رِغْوَةَ عليه. وضربه بجرّيدِهِ أى سَعَفَهُ جرّدت من الخوص. وجاءت جرّيدَةٌ من الخيل وهى التى جرّدت من معظم الخيل لَوَجْهِه ، وقيل : الخاليه من الرِّجَالِهِ والسُّقَاطِ. ويقال : تنقّ إبلاً جرّيدَةً أى خياراً. وما عليه إلّا بُرْدَةٌ جرّدٌ ، وقد جرّدت ، لأنها إذا خلقت انتقض زئيرها واملاست ؛ قال :

وجعلت أسعداً للزّماح دَرِيئَةً

هَبْلَتِكَ أُمُّكَ أى جرّدٍ تَرْفَعُ

وفى مثل : «ما أدرى أى الجرّادِ عاره» أى أى شىء ذهب به. وأشام من جرّادَةٍ وهى قَيْنَه كانت بمكّه.

## جرذ

أرض جرذةٌ كما تقول : فِرَّةٌ.

ومن المجاز : جرّد الفرس ، وأصابه الجرذُ وهو أن ينتفخ عَصَبُ قوائمه ، شبّهت تلك النُّفُخَ بالجرذان. ومنه قولهم : جرّذ الشجرة : شدّبها ، كأنه أزال جرذها أى عيها ، أو أبّنها التى هى كالجرذان. ومنه : رجل مجرّد ومنجذ قد هدّبته الأمور وشدّبته.

ومن الكنايه : أكثر الله جرذان بيتك أى ملاء طعاماً.

## جرر

رأيت مجرّذيله ، وجرّروا أذيالهم. وأجرّره الرمح إذا طعنه وتركه فيه يجرّره. وجرّ على نفسه جريره ، وكثرت جرّائهم وجرائمهم. وكظّم البعير جرّته. ولا- أفعل ذلك ما اختلفت الجرّة والدّرّة. وفعلته من جرّاك. وكثرت بنصّة يبين الطيّارات والجرّارات وهى عقارب صُفْرٌ



صِغَارًا. وَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتَهُ. وَجَزَجَرَ الْعِيُودُ : تَضَوَّرَ. وَجَرَجَرَ الشَّرَابَ فِي جَوْفِهِ : جَزَعَهُ جَزْعًا مُتَدَارِكًا لَهُ صَوْتًا. وَفِي الْحَدِيثِ : «فَكَأَنَّمَا يُجَزَجِرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

ومن المجاز : داره بجزّ الجبل أى بأسفله ، كما يقال : بذئيل الجبل. وإنه ليجزّ جيشاً كثيراً ، وجيش جزار : يجزّ عتاد الحرب ؛ قال :

سَتَنَدُّمٌ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا

بَارِعًا جَرَارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ

والإبل الجارّه : العوامل ، لأنها تجزّ الأثقال ، أو تجزّ بالأزمه. ولا جارة لى فى هذا أى لا منفعه تجزنى إليه وتدعونى. وأجزّ لسانه : منعه من الكلام ، وأصله من إجرار الفصيل ، وهو أن يُشَقَّ لسانه ويُشَدَّ عليه عود لئلا يرتضع ، لأنه يجزّ العود بلسانه. وأجزرتُ فلاناً رسنه : تركته وشأنه. وأجزرته الدين إذا أخرته. وأجزرتى أغاننى إذا غناك صوتاً ثم أردفه أصواتاً متتابعه ؛ قال :

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجْرَنِي

أَغَانِي لَا يَعِينَا بِهَا الْمُتَرَنُّمُ

وكان ذلك عام كذا وهلم جزاً إلى اليوم. وفلان يجزّ الإبل على أفواهما إذا سارها سيراً ليناً وهي تأكل ؛ قال :

لَطَالَمَا جَزَزْتُكَ جَزَا

حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَا

فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرِّكَابَ شَرَا

أى سيمن الأعجف وثابت إليه نفسه. وأصابتنا السماء بجار الضبع ، وهو السيل الذى يخرجها من وجرها. وهذا مطر جار الضبع ، ومطره جاره الضبع. وجرت الخيل الأرض بس نايكها إذا خدتها. وجرت الحامل فهي جزور إذا زادت على وقت حملها. واستجزرت لفلان : انقادت له. وألقاه فى جزيته أى أكله وهى الحوصله. وفرس جزور ضد قوود. وبثر جزور ، ومثوح ، ونزوع : أى يسنى منها ، ويسقى على البكره ، وينزع بالأيدى. وفى مثل : «سِطَى مَجَزَّ تُرْطَبُ هَجَز» أى يا مجزه. وفى الحديث : «خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْجَرِيرِ» ، وهو زمام من آدم ، وكان يُنَازَعُ على زمام ناقته عليه السلام وهو مثل فى التخليه.

## جرز

جرزه الزمان : اجتأحه ؛ قال تميم :

لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَلْقَهَا

جُرْزًا كَانَ أَشَاءَهَا مَجْرُوزٌ

وأرض مَجْرُوزَةٌ ، وقد جُرِزَتْ : قطع نباتها. وأرض جُرْزٌ ، وأَرْضُونَ أَجْرَازٌ ، وسِنون أَجْرَازٌ : جَدْبُه. ومفازَةٌ مِجْرَازٌ ؛ قال الراعي :

وَعَبْرَاءَ مِجْرَازٍ يَبِيتُ دَلِيلُهَا

مُشِيحاً عَلَيْهَا لِلْفَرَاقِدِ رَاعِيَا

وسيف جُرَازٌ. و «لن تَرْضَى شَانَهُ إِلَّا بِجِرْزِهِ» مثل في العداوه ، وأن المبغض لا يرضى إلا باستئصال من يبغضه. وضربه بالجُرْزِ ، وخرجوا بأيديهم الجِرْزَةَ. وجاء بجِرْزِهِ من قَتَّ ، وبجِرْزٍ منه وهي الحزمه.

ومن المجاز : رجل جِرْوزٌ : أكل لا يدع على المائدة شيئاً. وامرأة جَارِزٌ : عَاقِرٌ.

### جوس

ما سمعنا له جَرَسًا ولا- هَمْسًا وهما الخَفِيُّ من الصوت ، وسمعت جَرَسَ الطير وهو صوت مناقيرها إذا نَقَرَتْ ، وأَجْرَسَ الطائرُ ، وأَجْرَسٌ لِإِبْلِكَ : ارفع جَرَسَكَ بِالْحُدَاءِ ؛ قال :

تَنْجُو إِذَا مَا الْحَادِيَانِ أَجْرَسَا

تَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمَلَسَا

وَجَرَسَ الْكَلَامَ : نَعَمَ بِهِ. والحروف كلها مَجْرُوسَةٌ إِلَّا أَحْرَفَ اللَّيْنِ. وفلان مَجْرَسٌ لى أى موضع للكلام معه ؛ قال :

أَنْتَ لى مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلُّ مَجْرَسٍ

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ : صَوَّتَ بِهِمْ. وَأَجْرَسَنى السَّبْعُ : سَمِعَ جَرَسِي. وَجَرَسَتِ النَّحْلُ نُورَ الشَّجَرِ : أَكَلَتْهُ ، وَلِهَا عِنْدَ ذَلِكَ جَرَسٌ وَهِيَ جَوَارِسٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

ومن المجاز: رجل مضرّس مُجَرَّس أى عَضَّتْهُ الأُمُور بأُضراسِها وأكلته حتى عرّفته. وأَجْرَسَ الحَلِيّ والجَرَسُ ، وأَجْرَسَ به صاحِبُه ؛ قال العجاج :

تَسْمَعُ لِلحَلِي إِذا ما وَسَوَسا

والتَّجُّ في أَجْياذِها وأَجْرَسا

زَفْرَفَه الرِّيحَ الحِصادَ البَيْسا

## جرش

جَرَشَ المِلحَ والحَبَّ جَرَشاً : لم يُنْعَم طَحَنَه ودَقَّه ، وملك جَرِيش. وجَرَشَ الرّأسَ بالمُشْطِ : حَكَّه حتى يَهيجَ هَبْرِيَتَه ، ويقال للمُشاطِه : الجَراشَه ، وكذلك ما يَتَحاتُّ من الخشب.

## جرض

جَرَضَ بريقَه جَرَضاً : غَضَّ به. وجَرَضَ ريقَه وجَرَعَه بمعنى. يقال : فلان يَجْرَضُ عليك ريقَه غَيْظاً. وفي مثل : «حال الجريض دون القريض». قال أبو الدُّقَيْش : الجريض الغُضِّه ، والقريض الجِرَّةُ ، أى منعت الغُضّه من الاجترار. وأفلت فلانٌ جَرِيضاً أى مُشْرِفاً على الهلاك قد بلغتْ نَفْسُه حلقَه فَجَرَضَ بها ، كقولهم : «أفلتَ بِجَرِيَعِهِ الذَّقنُ» ؛ وكقول الهذلي :

نَجّا سالِمٌ والنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

ولم يَنْجُ إِلا جَفَنَ سَيْفٍ ومِئْزَرا

وكقوله تعالى : (كَلَّا إِذا بَلَغَتِ التَّرافِي). (فَلَوْ لا- إِذا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ). فالجريض فى «حِالَ الجريضُ» بمعنى الريق المجروض ، أو اسمٌ غير مصدر بمعنى الغُضّه ، وفى «أفلت جريضاً» بمعنى الجَرَضِ ، كالتَّيِّمِ والسَّقِمِ ، وَيَنْصُرُه جَمْعُه على جَرَضِى كَمَرَضِى ؛ قال رؤبه :

أَصْبَحَ أَعْداءُ تَمِيمٍ مَرَضِى

ماتوا جَوِّى والمُفْلِتُونَ جَرَضِى

وعن النضر أى أفلتتك ولم يكُدْ ، فَجَرَضْتَ عليه ريقك ، وأنشد البيت ، فجعلَه فعيلًا بمعنى مفعول مَجْرُوضٍ عليه ، وجمعه فَعْلَى ، كجريح وجرحى ، ولا يساعد عليه القرآن والشعر ، والقول ما قدَّمته.

## جرع

جَرَعْتُ المِماءَ ، واجترَعْتُهُ بَمَرّه ، وتَجَرَعْتُهُ شيئاً بعد شىء ، وما سَيَقانِي إِلا جُرْعَه ، وجُرَيْعَه ، وجُرْعاً. وبتنا بالأَجْرِعِ ، وبالجَرعاء ،

ونزلوا بالأجارع وهى أرضون حَزَنَهُ يَعْلُوها رمل.

ومن المجاز : تجرّع الغيظ ؛ وقال :

والحربُ يَكْفِيكَ من أنْفاسِها جُرْع

و «أفلت بجرّيعه الذّقن».

## جرف

جَرَفَ الشَّيْءَ واجترفه : ذهب به كلّهُ. وجرف الطينَ والزَّبَلَ عن وجه الأرض : سَحاه بالمِجْرَفه. وتجرّفته السُّيُولُ ، وسيلٌ جُرَافٌ.

ومن المجاز : فلان يبنى على جُرْفٍ هَاؤُ لا يَدْرِى ما ليلٌ من نهارٍ. وجَرَفَ الدَّهْرُ مالَهُ ، وعام وطاعون جَارِفٌ ، وفيه سُومٌ جَارِفٌ .

## جرل

سمعتُ من يقول : اللبن دُمٌ سلبته الطبعهُ جِرْبَالَهُ أى حُمْرَتَهُ ؛ وسئل الأعشى عن قوله :

وَسَبِيئِهِ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا

فقال : شربتها حمراء وبُلَّتْها صفراء.

## جرم

جَرَمَ النَّخْلَ ، وجَرَمَ صَوْفَ الغنمِ ، وهو زمن الجِرامِ. وهذه نخلةٌ كثيرةُ الجِريمِ أى التمر. وهَبْ لنا جِرَامَهُ نَخْلِكَ وهو ما يُتْرَك على الكَرْبِ ؛ قال الأعشى :

فَلَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ جِرَامَهُ

ولو كنتم نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

وتجرّم العامُ ، والشتاءُ ، والصيفُ : تصرّم. وجرّمناه : قَطَعناه وأتمناه ، وعام مجرّم. وأقمتُ عنده تَمَّ عام مجرّم. ويقول أهل الحجاز : أعطيتُهُ كذا جَريمًا من التمر ، وهو مُدُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. وجَرَمَ فلان ، وأَجْرَمَ ، وهو جارِمٌ على نفسه وقومه ؛ قال :

وإن جارُّ لهم جرّمَتْ يَدَاهُ

وَحَوَّلَهُ الْبَلَاءُ عَنِ النَّعِيمِ

كَفَوَهُ مَا جَنَى حَدَبًا عَلَيْهِ

بَطُولِ الْبَاعِ وَالْحَسَبِ الْعَمِيمِ

وما لى فى هذا جُزْمٌ ، وأُخِذَ فلان بجريمته ، وهم أهل الجرائم ،

ص: ٩٠

وهذا جريمه أهله ، وخيارمتهم وخيارحتهم أى كاسبهم. والعقاب جريمه فزحها. ولا جرم لأحسب أن إليك. ورجل جريم : عظيم الجرم ، وامرأة جريمه ، وجله جريم. ورمى عليه بأجرامه. وما عرفته إلا بجرم صوته أى بجهارتة. وهذه بلاد جرم وبلاد صيرد أى حر وبرد. وجمع (1) جراميزه إذا تقبض ثم وثب عليه.

## جرن

جرن التمر فى الجرين أى فى المربد.

ومن المجاز : ضرب الإسلام بجرانه أى ثبت واستقر ، وهو من المجاز المنقول من الكنايه من قولهم : ضرب البعير بجرانه ، وألقى جرانه إذا برک. ويقال : ألقى فلان على هذا الأمر جرانه إذا وطن عليه نفسه.

## جرو

كلبه ذات جراء وأجر. وولد كل سبع جزوه. وذئبه مجر ومجرية. ويقال للأسد : أبو أشبال وأبو أجر ؛ قال زهير :

ولأنت أشجع حين تنجه ال

أبطال من ليث أبى أجر

ونهر سريع الجريه ، وما أجرى نهر كم ، وعيناه تستجريان الدموع ؛ قال امرؤ القيس :

متى تر داراً من سعاد تقف بها

وتستجر عيناك الدموع فتدمعا

وجاريه بينه الجراء والجراء. وكان ذلك فى أيام جرائها وجرائها. وهو جرى بين الجرايه والجرايه وهى الوكاله. وجرى فلاناً ، واستجريتته.

ومن المجاز : «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجر زغب». وهى الضغاييس. ويقال : جزو البطيخ ، والرمان ، والحنظل : للصغير منها. و«ضرب على الأمر جزوته» إذا وطن عليه نفسه ، وكان أصله أن قانصاً كانت له كلبه يصيد بها ، فضربها على الصيد فليل : «ضرب عليه جزوته» فسير مثلاً ؛ قال :

فصربت جزوتها وقلت لها اصبرى

وشددت من ضيق المقام إزارى

وضرب عنه جزوته إذا طاب عنه نفساً.

والشمسُ تَجْرِي ، والريحُ تَجْرِي . وَجَزَتِ الخيلُ ، وَأَجْرُوا الخيلَ . وجاراه في كذا مجاراهً ، وَتَجَارَوْا . وفس ذو أَجَارِي ، وَعَمَّرُ الجِزَاءَ . وأخبرني عن مجارى أمورك . وَأَجْرَى إليه ألف دينار ، وَأَجْرَى عليهم الرزقَ . واستجراه في خدمته . وَسُمِّيَتِ الجارِيه لأنها تُشِي تَجْرَى في خدمه . وتقول : عَمِلَ على هَجِيرَاهِ وجرى على إَجْرِيَاهِ ، وهي طريقته وعادته التي يجرى عليها . وفي الحديث : «ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ» . أى لا يَسْتَتَبِعَنَّكُمْ حتى تكونوا منه بمنزله الوكلاء من الموكل .

جَزَأَتِ الماشِيَهُ بِالرُّطْبِ عن الماء ، واجترأت ، وتجزأت ، وهن جازئاتٌ وجَوَازِيٌّ ؛ قال الشَّماخ :

إذا الأُرْطَى تَوَسَّدَ أُبْرَدِيَهُ

خدودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وقد اجترأت بالقليل عن الكثير ، وتجزأت ، وهو من الجُزءِ . وَجَزَأَتُ الشَّيْءَ تجزئته ، وشيء مجزأً : مبعوض . وتجزأ المال : تفرق . وَجَزَأَتُ الشَّيْءَ بالتخفيف : نقصت منه جزءاً ، ومنه المجزوء من الشَّعرِ . وأجزأني كذا : كفاني ، وهذا مُجْزِيٌّ ، وتقول تميم : الِيدَةُ تُجْزِي عن سبعة ، وأهل الحجاز تجزى . وبهما قرئ (لا- تجزى نفس). وَأَجْزَأْتُ عنك مُجْزَأً فلان أى أغنيت . وَأَجْزَأْتُ السَّكِينِ : جعلت له جُزْأَهُ وهي الحلقة التي يَنْفُذُهَا السَّيْلَانُ من نِصَابِهِ .

ومن المجاز : أَجْزَأَتِ الرُّوضَهُ إذا التفت وحسن نبتها ، لأنها حينئذ تُجْزِي الراعية ، وروضه مُجْزِيٌّ . وَبِعِيرٌ مُجْزِيٌّ : قوى سمين ، لأنه يُجْزِي الرَّاكِبَ والحامل ، وإبل مَجَازِيٌّ .

جَزَرَ لهم الجَزَارُ : نحر لهم جُزُوراً ، واجتروا : جُزِرَ لهم ، وهم نَحَّارُونَ للجُزْرِ . وَأَخَذَ الجَازِرُ جُزَارَتَهُ وهي حَقُّهُ ، كما يقال : أخذ العامل عَمَّالَتَهُ ، وهي الأطراف والعنق . «وإياكم وهذه المَجَازِرُ» . وذبح جَزْرَةً وهي الشاه ،

وقد أُجْزِرْتُكَ بعيراً أو شاه : دفعته إليك لتُجْزِرَهُ.

ومن المجاز : جَزَرَ الماء عن الأرض : انفرج وحسّر ؛ قال أبو ذؤيب :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رِزَانِهِ

وبأى حَزٍّ مُلَاوِهِ يَتَفَطِّعُ

ومنه الجزر والمد ، والجزيره والجزائر. ويقال جزيره العرب : لأرضها ومحلّتها ، لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجله والفرات قد أهدت بها.

## جزز

جَزَّ الشَّعْرَ ، والزَّرَعَ ، والنَّخَلَ ، وهذا زمن الجِزَازِ والجِزَازِ. ويقال : جَزَّوا ضأنهم وحلقوا مَعَزَهم ، وهذه جِزَازَةُ الضائنه ، وحِلاقَةُ الماعِزِهِ. وأعطني جِزَازَةَ أديمِكَ وهي سِقَاطَتُهُ إِذَا قُطِعَ. ولمن هذه الجِزُوزَةُ وهي الغنم تُجَزَّرُ أصوافها ، كالقَتُوبِهِ والرَّكُوبِهِ لما يُقْتَبُ وَيُزَكَّبُ. وعندى جِزِيزَةٌ من الصوف جِزَّةٌ وجِزائِرٌ وجِزْرٌ. وأجَزَّ الشَّعْرَ والتَّبَاتَ.

ومن المجاز : عندى بطاقاتٌ وجِزَازَاتٌ وهي الوَرِيقَاتُ التي تُعَلَّقُ فيها الفوائد. تقول : كم لى من الحِزَازَاتِ على تلك الجِزَازَاتِ. ويقال للْحَيَانِيّ : هو عاضٌّ على جِزِّهِ. وفي مثل : «ما أعرَفنى من أين يُجَزُّ الظَّهْرُ». ويقال : ما هكذا يُجَزُّ الظَّهْرُ.

## جزع

جَزَعَ الوادى : قطعه عرضاً ؛ قال امرؤ القيس :

وآخرُ منهم جازِعٌ نَجَدَ كَبِكبِ

وهم بجِزَعِ الوادى وهو منقطعه. ونزلوا بين أجْراعٍ وأجْراعٍ. وتجرَّع الشىءُ : تقطَّع وتفترَّق ؛ قال الرّاعى :

ومن فارسٍ لم يحرمِ السيفَ حَظَّهُ

إذا رُمحُهُ فى الدَّارِعينَ تَجَزَّعا

ومنه الجِزَعُ الظَّفَارِيُّ لأنَّ لونه قد تجرَّع إلى بياض وسواد ؛ قال امرؤ القيس :

كأنَّ عُيونَ الوَحْشِ حَوْلَ حِبانِنا

وأرْحَلنا الجِزْعُ الذى لم يُتَقَبِّ

ويقال : فلان ينظم الجِزْعَ بالليل لحدّه بصره. وما لى من اللحم إلّا مِزَعَه ومن الماء إلّا جِزَعَه ؛ وهي أقلُّ من نصف السِّقاء. وجِزَعٌ



البُسَيْرُ وَجُزَعٌ ، وبسر مجزَعٌ ومجزَعٌ : قد أُرْطَبَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ غَضٌّ أَى صَارَ كَالجَزَعِ فِى اخْتِلَافِ لَوْنِهِ أَوْ صَيَّرَ . وَفِى الْحَدِيثِ : «كَانَ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمَجْزَعِ» . وَهُوَ الَّذِى حُكِّكَ حَتَّى صَارَ ذَا لَوْنَيْنِ ، وَمِنْهُ لَحْمٌ مَجْزَعٌ : فِىهِ بِيَاضٌ وَحَمْرٌ . وَدَابَّةٌ مَجْزَعٌ : فِىهَا اخْتِلَافٌ أَلْوَانٍ . وَوَتْرٌ مَجْزَعٌ : لَمْ يَحْسِنُوا إِغَارَتَهُ فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ . وَجَزَعٌ فَلَانٌ أَى سَاعَهُ مَجْزَعٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَزَعَةٌ وَهِيَ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ .

## جزف

بَاعَهُ كَذَا وَابْتَاعَهُ مِنْهُ جُزَافًا وَجَزَافًا وَبِالْجَزَافِ وَجَازَفَهُ فِى الْبَيْعِ مَجَازَفَةً وَجَزَافًا . وَاجْتَزَفْتُ هَذَا الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ جُزَافًا . وَبِيعَ جَزِيفٌ : مُجْتَزَفٌ .

## جزل

حَطَبٌ جَزُلٌ ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

فَوَيْهَاً لِقَدْرِكَ وَيْهَاً لَهَا

إِذَا اخْتَبَرَ فِى الْمَخْلِ جَزُلُ الْحَطَبِ

لَأَنَّ اللَّحْمَ غَثٌ يُبْطِئُ نُضْجُهُ ؛ وَأَنْشَدَ سَيَّوِيهٌ :

مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِمُ بِنَا فِى دِيَارِنَا

تَجِدُ حَطَبًا جَزُلًا وَنَارًا تَأَجَّجَا

وَضَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أَى قَطَعْتَيْنِ . وَأَعْطَاهُ جَزَلَةً مِنْ رَغِيفٍ ، وَعِنْدَهُ حَمَامَةٌ بِجَوَازِلِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ جَزُلٌ : ذُو عَقْلِ وَرَأَى ، وَقَدْ جَزُلَ ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَهَ فِيهِ ، وَقَدْ اسْتَجَزَلْتُ رَأْيَكَ فِى هَذَا الْأَمْرِ . وَهُوَ جَزُلٌ الْعَطَاءِ ، وَلَهُ عَطَاءٌ جَزُلٌ وَجَزِيلٌ ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ ، وَأَجَزَلَ لَهُ فِى الْعَطَاءِ . وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَلَكَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ . وَامْرَأَةٌ جَزَلَةٌ : ذَاتُ أُرْدَافٍ . وَإِنْ قِيلَ لَكَ : فَلَا تَنْجَزِلْ الرَّأْيَ فَأُرْدَتِ إِنكَارُهُ فَقُلْ : بَلْ جَزِلُ الرَّأْيِ أَى فَاسِدُهُ ، مِنْ الْجَزَلِ فِى الْغَارِبِ وَهُوَ حَدُوثٌ دَبَّرَهُ فِيهِ تَهْجُمٌ عَلَى الْجَوْفِ فَتَهْلِكُهُ .

## جزم

جَزَمِيَّتٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ : قَطَعْتُهُ ، وَجَزَمَ الْيَمِينِ : قَطَعَهَا الْبَيْتَةَ . وَجَزَمَ عَلَى كَذَا : عَزَمَ عَلَيْهِ . وَأَمْرُهُ أَمْرًا جَزْمًا ، وَحَلْفٌ يَمِينًا جَزْمًا . وَتَقُولُ : هَذَا حَكْمٌ جَزْمٌ وَقَضَاءٌ حَنْمٌ .

وقلم جَزْمٌ : مستوى القَطْ لا حرف له. و «التكبير جَزْمٌ والسلام جَزْمٌ» وهو تزكُّ الإفراط في الهمز والمد.

## جزى

اللَّهُ يَجْزِيكَ عَنِّي وَيُجَازِيكَ ؛ قال لبيد :

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

وكما تُجَازَى تُجَازَى. وأحسن إليه فجزاه خيراً إذا دعا له بالمُجَازَاه. وهذا رجلٌ جَازِيكَ من رجلٍ أى كافيك. وهذا لا يَجْزِي عنك أى لا- يَفْضِي ، ومنه جِزِيَه أهل الذمّه لأنها تقضى عنهم. يقال : أدّوا جِزِيَتَهُمْ وجزّاهم. واشترى من دِهْقَانَ أرضاً على أن يَكْفِيَه جِزِيَتَهَا أى خراجها.

ومن المجاز : جِزْتِكَ الجَوَازَى أى أفعالك أى وجدتَ جِزَاءَ ما فَعَلْتَ ؛ قال :

جِزْتُكَ الجَوَازَى عَن صَدِيقِكَ نَضْرَةً

وَأَذْنَاكَ رَبِّي فِي الرَّفِيقِ الْمُقَرَّبِ

أو أَلْطَافُ اللَّهِ وَأَسْبَابُ رَحْمَتِهِ ؛ قال الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَه

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

أو أراد جمع جَازِيَه بمعنى الجزاء.

## جسأ

جَسَأْتُ مفاصلهُ جُسُوءاً ، وَجَسْتُ تَجَسُّوًا وَجَسِيوًا وهو يُبْسُ وصلابه. وفي عنق الدابة جُسيأةٌ وهي يُبْسُ المَعْطِف ، ودابته جَسيئةٌ القوائم : يابِسْتُها لا تكاد تنعطف.

وأرض جَسيئةٌ وجبل جَسيٌّ وجاسٍ ؛ قال ابن الرِّقَاع :

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْعُبَارِ مُلَاءَةً

بَيْضَاءَ مُحْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا

تُطَوَّى إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًا

وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشْرَاهَا

ولهم قلوبٌ قاسيةٌ كأنها صخورٌ جاسيةٌ. ويد جاسيةٌ من العمل ، وقد جَسَأَتْ منه وبَسَأَتْ به.

### جسد

دم جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ : جامد يابس. ودمٌ كلونِ الجِسادِ وهو الزَّعفران. وَلَيْسَنَ المَجَاسِدَ وهى الشُّعْرُ ، جمع مَجْسَدٍ أو مُجْسَدٍ ، وعليها مُجْسَدٌ مُجْسَدٌ أى شِعَارٌ مزعفر. ولا تخرجنَ إلى المساجدِ فى المَجاسِدِ.

### جسر

رجل جَسُورٌ ، وفيه جَسَارُهُ ، وقد جسر على عدوّه ، ولا يَجْسِرُ أن يفعل كذا ، وإن فلاناً يَشْجِعُ أصحابه وَيُجَسِّرُهُم ، وتجاسرتُ على كذا : تجرأتُ عليه ، إِنَّكَ لَقَلِيلُ التَّجَاسِرِ عَلَيْنَا. وناقه جَسْرُهُ : قويه جريئُهُ على السفر ؛ قال الأعشى :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رِيْعَانُهَا

بِدَوْسِرِهِ جَسْرِهِ كَالْفَدْنِ

وقال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الهَمَّ عَنكَ بِجَسْرِهِ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وجاريه جَسْرَهُ السَّوَاعِدِ ، وجسره المَحْدَمُ : ممتلئتها. وأرادوا العُبُورَ فَعَقَدُوا الجُسُورَ.

ومن المجاز : رحم الله امرأ جعل طاعته جَسِيرًا إلى نجاته. وجسرتِ الرِّكَابُ المَفَازَةَ واجتسرتَها : عَبَرَتَهَا عبورَ الجِسْرِ والجِسْرِ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

فلا وَصَلَ إلَّا أن تُقَارِبَ بَيْنَنَا

قلائصُ يَجْسُرُنَ الفَلَاةَ بنا جَسْرًا

واجتسرتِ السفينهُ البحرَ : عبرته ؛ قال أميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ فى وصف سفينه نوح عليه السلام :

فَهَى تَجْرِي فِيهِ وَتَجْتَسِرُ البَحْ

رَبِّ أَقْلَاعِهَا كَقَدْحِ الْمَغَالِي

وفى حديث عُوَجٍ : «فوقع على نيل مصر فَجَسَرَهُمْ سَنَةً». أى صار لهم جَسْرًا. والخيل تَجَاسَرُ بِالْكُمَاهِ : تمضى بها وتَعْبُرُ ؛ قال :

تَجَاسَرُ بِالْكُمَاهِ إِلَى ضِرَاحٍ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَلَقُ الْحَصِينُ

وقال الطَّرِمَّاحُ :

قُودًا تَجَاسَرُ بِالْحُدُودِ

جِ بِشَاطِئِ الشَّرْفِ الْمُقَابِلِ

ص: ٩٣

## جسس

جَسَّ الطَّيِّبُ يَدَهُ ، وَمَجَسَّتُهُ حَارَّةٌ . وَجَسَّ الشَّاةُ : غَبَطَهَا . وَكَيْفَ تَرَى مَجَسَّيْتَهَا؟ فَتَقُولُ : دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ . وَفِي مَثَلٍ : «أَفْوَاهُهَا مَجَّاسُهَا» أَي إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الْأَكْلَ أَوْلًا فَكَأَنَّمَا جَسَّتَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ ، وَفُلَانٌ وَاسِعَ الْمَجَسِّ ، كَمَا تَقُولُ : رَحِيبُ الذَّرَاعِ ، وَفِي ضِدِّهِ ضَيْقُ الْمَجَسِّ ، وَإِنَّ فِي مَجَسَّيْتِكَ لَضَيْقًا . وَتَجَسَّسُوا الْأَخْبَارَ وَهُوَ مِنْ جَوَاسِسِ الْعَدُوِّ . وَاجْتَسَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ : التَّمَسَّتْهُ بِأَفْوَاهِهَا .

## جسيم

رَجُلٌ جَسِيمٌ ، وَفِيهِ جَسَامَةٌ . وَتَقُولُ : رَجَالٌ جِسَامٌ وَوَجُوهٌ وَسَامٌ وَمَا فِيهِمْ حُسَامٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ جَسِيمٌ ، وَهُوَ مِنْ جِسَامِ الْأُمُورِ وَجَسِيمَاتِ الْخُطُوبِ . وَتَجَسَّيْتُ الْأَمْرَ : رَكَبْتُ جَسِيمَهُ وَمُعْظَمَهُ . وَفُلَانٌ يَتَجَسَّمُ الْمَجَاشِمَ وَيَتَجَسَّمُ الْمَعَاظِمَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كَلَيْبٍ

تَجَسَّمَ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابَا

وَتَجَسَّيْتُ مُوَا مِنْ الْعَشِيرَةِ رَجُلًا فَأَرَسَلَمُوهُ أَي اخْتَارُوا أَكْبَرَهُمْ . وَتَجَسَّيْتُ مُوَا مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةً فَانْحَرُوهَا . وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا : تَصَوَّرُ . وَتَجَسَّمُ فُلَانٌ مِنَ الْكِرْمِ وَكَأَنَّهُ كَرَّمٌ قَدْ تَجَسَّمُ .

## جشأ

«تَجَشَّأَ لِقَمَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ» مَثَلٌ فِيمَنْ يَتَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ . وَتَقُولُ : مَا بَكَ إِلَّا الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ وَالْكِطَّةُ وَالْجِشَاءُ . وَجَشَأَتْ نَفْسُهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَزَعِ وَالْغَمِّ إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَارْتَفَعَتْ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَشَأَتْ

مَكَانَكَ تُحَمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

وَتَقُولُ : إِذَا رَأَى طُرَّةً مِنَ الْحَرْبِ نَشَأَتْ جَشَأَتْ نَفْسُهُ وَجَشَأَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَشَأَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ جَمِيعَ نَبَاتِهَا ، كَمَا يَقَالُ : قَاءَتِ الْأَرْضُ أُكْلَهَا ، وَجَشَأَتِ الرِّيَاضُ بَرِيَاها . وَجَشَأَتِ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا : لَفَظَتْهَا . وَجَشَأَتْ عَلَيْنَا النَّعْمُ : طَرَأَتْ . وَجَشَأَ الْبَحْرُ بِأَمْوَاغِهِ .

## جشر

جَشَرُوا دَوَابَّهُمْ ، وَجَشَرُواهَا : رَعَوْهَا قَرِيباً مِنَ الْبُيُوتِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : «لَا يُغَرِّزُكُمْ جَشَرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ كَوْفَتِكُمْ» . وَنَعَمٌ جَشَرٌ ، وَهُوَ جَشَارٌ أَنْعَامِنَا . وَأَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشَرًا إِذَا بَاتُوا مَعَ النَّعَمِ لَا يُزْوَحُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَجَشَرَ الْمَالُ عَنْ أَهْلِهِ : خَرَجَ إِلَى الرَّعْيِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَشَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ إِذَا سَافَرَ . وَجَشَرَ الصُّبْحُ : خَرَجَ ، وَلاَحَ أَبْلَقُ جَاشِرًا . وَاصْطَبَحُوا الْجَاشِرِيَّةَ وَهِيَ الشَّرْبَةُ مَعَ جُشُورِ الصُّبْحِ نُسِبَتْ إِلَى الصُّبْحِ الْجَاشِرِ ؛ قَالَ :

إِذَا مَا شَرَبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ

أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ

### جشش

جَشَّ الْحَبَّ : لَمْ يُنْعِمَ طَحْنَهُ ، وَأَعَزَّنِي مِجَشَّتَكَ وَهِيَ رَحًا صَغِيرَةٌ يُجَشُّ بِهَا . وَاسْقَنِي جَشِيئَةً وَهِيَ السَّوِيقُ . وَرَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ : جَهِيْرُهُ ، وَفِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ . وَفَرَسٌ أَجَشٌّ وَرَعْدٌ أَجَشٌّ .

### جشع

قَبِحَ اللَّهُ الْجَزَعَ وَالْجَشَعَ وَهُوَ الْحَرَصُ الشَّدِيدُ . وَفُلَانٌ جَشِيعٌ عَلَى الطَّعَامِ . وَهُوَ مِنْ جَشَعِهِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ عَلَى بَشَعِهِ . وَفُلَانٌ مَطْعَمُهُ بَشِعٌ وَهُوَ عَلَيْهِ جَشِعٌ .

### جشم

جَشِمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ : تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَشَمَهُ أَيْ كَلَّفْتَهُ وَثَقَلَهُ ، وَرَوَى بَضَمَ الْجِيمِ ؛ وَقَالَ الْعِجَاجُ :

يَدُقُّ إِزْرِيمَ الْحِرَامِ جُشْمُهُ

أَرَادَ جَوْفَهُ الْمُنْتَفِخَ ، سَمَاهُ جُشْمًا لثِقَلِهِ . وَجَشِمْتُكَ مَا أَتَعَبْتُكَ ؛ وَقَالَ الْمَرْقُشُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجِدُّمُ كَفَّهُ

وَيَجَشِّمُ مِنْ أَجْلِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

### جعب

نَكَبُوا الْجِعَابَ وَسَكَبُوا النَّشَابَ . وَمَعَهُ جَعْبُهُ فِيهَا بَنَاتُ الْمَوْتِ . وَهُوَ جَعَابٌ حَسَنُ الْجِعَابِ ، وَقَدْ جَعَبَ لِي فَأَحْسَنَ .

## جعد

شعر جَعْدٌ ، وقد جَعَدَ جُعُودَةً ، ورجل جَعَدُ الشعر ، وقومٌ جَعَادٌ ، وجَعَدَ شعره تجعيداً ؛ قال :

قد تَيْمَنَتْنِي طَفْلُهُ أَمْلُودٌ

بِفَاحِمٍ زَيْنُهُ التَّجْعِيدُ

ومن المجاز : ثَرَى جَعِيدٌ وَتَبَأَتْ جَعِيدٌ. ورجلٌ جَعَدُ الأصابع ، وَجَعِيدُ البنان : للبخيل . وأما قولهم : جَعِيدٌ للجواد فمن الكناية عن كونه عربياً سخياً ، لأن العرب موصوفون بالجُعُوده ؛ قال :

هل يُزَوِّينِ ذُوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

وساقيانِ سَبَطٌ وَجَعْدُ

أى عجميٌّ وعربيٌّ ، لأنهما لا يتفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي . وَزَبَدٌ جَعْدٌ : متراكم ؛ قال ذو الرُّمَّة :

تَنجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمِي أَخِشْتُهَا

واعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ

ورجل جَعْدُ القَفَا : لثيم الحسب ؛ قال :

امسحْ من الدَّرْمَكِ عِنْدِي فَأَكَا

إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكََا

جَعَدَ القَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا

وقَدَمٌ جَعْدَةٌ : قصيره . وقال شُريحٌ لرجل : إِنَّكَ لَسِبْتَ الشَّهَادَةَ ، قال : إِنَّهَا لَمْ تُجَعَّدْ عَنِي .

## جعر

في مثل : «أَعْيْتُ مِنْ جَعَارٍ» وهي الضبع ، سَمِيَتْ لكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَهُوَ نَجْوُ السَّبَاعِ . تقول : رَمَى الجَمَلُ بَعْرَهُ والذئْبُ بجَعْرِهِ . وَكَوَى دَابَّتَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ وَهِيَ مَضْرِبَا ذَنْبِهِ .

## جعل

جَعَلَ اللهُ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ : خلقهما . (وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِيْرَاجًا) : صَيَّرَهَا كَذَلِكَ . وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا . وَأَنْزَلَ القِدْرَ بالجِعَالِ والجِعَالَهُ

وهى الخرقه. وأعطى العامل جُعْلَه وَجَعَا لَتَه وَجَعَا لَتَه وَجَعَلْتَه أى أجره. وأعطى العمّال جِعَالَاتِهِمْ وَجَعَائِلَهُمْ. وقسموا الجُعالاتِ والجِعالاتِ والجِعالاتِ وهى ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر يَحْزُبُهُمْ من السِّلطان. وأَجَعَلْتُ لفلان فعلم لى كذا أى بَيَّنْتُ له جُعْلاً. وفلان يُجَاعِلُ فلاناً : يُصَانِعُهُ بِرِشْوَه. وقد أَجَعَلَتِ الكلبه أى اشتَهتِ الفحلَ ، وكتبه مُجَعِلٌ. وكانهم الجِعلان يدفَعَن التَّنَّ بآنافها.

ومن المجاز : سَدِكَ به جُعْلَه إذا لزمه أمرٌ مكروه. وتقول : مررتُ بِجُعَلٍ يرمى بِشُعَلٍ ؛ أى بِأسودٍ يأتى بِحُجَجٍ زُهرٍ.

## جفأ

ذهب الزَّيْدُ جُفَاءً أى مدفوعاً مرمياً به ، قد جَفَأَ الوادى إلى جَبَاتِهِ. ويقال : جَفَاتِ القَدْرُ بَرِيْدَهَا. ومرَّ جُفَاءً من العسكر إلى البِيَاتِ أى جماعه معترله من مُعْظَمه. وتقول : سامه جُفَاءً ونبذه جُفَاءً إذا عزله عن صحبته.

## جفر

فرس مُجَفَّرُ الجنبين : مُتَنَفِّجُهُمَا ، وقد أُجْفِرَ جنباه ؛ قال امرؤ القيس :

بُمُجَفَّرِهِ حَرْفٍ كَأَنَّ قُتُوْدَهَا

على أبلقِ الكَشْحِينِ لَيْسَ بِمُعْرَبٍ

أى ليس بَلَقَهُ بِأَغْرَابٍ وهو المُتَسَلِّخُ بياضاً حتى يحمّر. وفرس عظيم الجُفْرَه وهى وسطه. وذبح لهم جَفْرَه وهى الماعزَه الجَذَعَه ، والذَّكْرُ جَفْرٌ لِأَجْفَارِ جنبيه. وحفروا جَفْرًا : بئراً واسعاً لم يطووها. وتقول : أَكَبَّ فلان على حَفْرِهِ حتى انكَبَ فى جَفْرِهِ. وجَفَرَ الفحلُ عن الإبل ، وربَضَ الكبشُ عن الغنم إذا امتنع عن الضراب ، وفحلُ جَافِرٌ. والشَّمْسُ مَجْفَرَةٌ مَبْخَرَةٌ. وتقول : يُمَلَأُ الجَفِيرُ قبل أن يقع النَّفِيرُ ؛ وهو الواسع من الكنائن.

ومن المجاز : غلامٌ جَفْرٌ. وقد استَجَفَرَ إذا اتسع جَفْرُه أى جَوْفُه وأكل. وفلان منهدم الجَفْرِ : لا رَأى له. وإنَّ جَفَرَكَ إلى لهازٍ أى شَرَكَ إلى متسرِّع.

## جفف

جَفَّفَ أهلُ الحرب : صنعوا التَّجَافِيْفَ.

ومن المجاز : فلان لا يَجِفُّ لِبُدِّه إذا لم يَفْتَر عن سعيه. والبس للفقير تَجْفَافاً أى استعدَّ له.

## جفل

جَفَّلَ القومُ ، وأَجْفَلُوا ، وانجَفَلُوا ، وَتَجَفَّلُوا : أسرعوا فى الهزيمة والهرب ، وأتَوْهم فجعَلوهم عن مراكزهم ، وجَفَّلَ القنَاصُ الوحشَ عن مراعيها. ووقعت فى الناس





جَفَلَهُ إِذَا خَافُوا فَانَجَفَلُوا. وَرَجُلٌ إِجْفِيلٌ : جَبَانٌ قُرُورٌ ، وَظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ. وَهُمْ يَدْعُونَ الْجَفَلَى وَهِيَ الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ يُجْفَلُونَ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رِيحٌ جَافِلٌ ، وَجَافِلَةٌ ، وَجَفُولٌ : سَرِيعَةُ الْهَيْبَةِ. وَأَجْفَلُ الْعَيْمُ : أَفْشَعٌ ، وَانَجَفَلَ اللَّيْلُ وَالظُّلُ : ذَهَبَ. وَانَجَفَلَ الْخَبْزُ فِي التَّنُورِ : لَمْ يَلْتَرَقْ بِسَطْحِهِ فَسَقَطَ. وَإِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ ، وَقَدْ جَفَلَ شَعْرُهُ إِذَا ثَارَ شَعْنًا وَتَنَصَّبَ. وَتَجَفَلَ الدَّيْكَ : تَنَفَّسَ عُرْفُهُ.

## جفن

بَنُو فُلَانٍ يَقْرُونَ فِي الْجَفَانِ. وَجَفَّنُوا : صَنَعُوا جَفَانًا ، وَجَفَّنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، وَأَتَيْنَا نَجْفَنُ لَكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «انْكَسَرَتْ قُلُوبُ مَنْ إِبِلَ الصَّيْدِ دَقَهُ فَجَفَّنَهَا». وَتَجَفَّنَ فُلَانٌ : انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَفْنِهِ. وَشَرِبَ فُلَانٌ مَاءَ الْجَفْنِ وَهُوَ الْكَزْمُ ، وَالْجَفْنَةُ الْكَزْمَةُ. وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ فَفَضُّوا أَجْفَانَهُمْ وَعَضُّوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ كَسَرُوا عُمُودَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ : لِلجَوَادِ الْمِضْيَافِ ؛ قَالَ يَرِثِيهِ :

يَا جَفْنَهُ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَيْتُ

وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشَى الْيَمْنَةَ الْحَبْرَةَ

وَلُبُّ الْخَبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهِيَ وَجْهَاهُ.

## جفو

جَفَانِي فُلَانٌ : فَعَلَ بِي مَا سَاءَ نِي وَاسْتَجْفَيْتُهُ. وَالْأَدَبُ صِنَاعُهُ مَجْفُوهٌ أَهْلِهَا. وَجَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَلَمْ تَتَعَاهَدَهُ. وَثَوْبٌ جَافٍ : غَلِيظٌ ، وَقَدْ جَفَا ثَوْبُهُ. وَهُوَ مِنْ جَفَاهُ الْعَرَبُ. وَجَفَمَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَجَنَّبُ النَّائِمِ عَنِ الْفَرَّاشِ وَتَجَافَى (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ). وَأَجْفَاهُ صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ ؛ قَالَ :

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نَشْكِيهَا

عَمَرَ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا

وَجَافَى عَضُدَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُ جَفْوَةُ الزَّمَانِ وَجَفَاوَتُهُ.

## جلب

جَلَبَ الشَّيْءَ وَاجْتَلَبَهُ ، وَالْجَالِبُ مَرْزُوقٌ. وَاشْتَرَى مِنَ الْجَلْبِ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ. وَطَارَتْ جُلْبَةُ الْجُرْحِ ، وَجَلَبُ الْجِرَاحِ أَيْ قَشُورُهَا. وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَمَا هَذِهِ الْجَلْبَةُ ، وَمَا هَذَا الْجَلْبُ وَاللَّجْبُ ، وَأَدْنَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَلْبَابِهَا ، وَتَجَلَّبَيْتُ ، وَجَلْبَيْتُهَا.

ومن المجاز : جلبته جَوَالِبُ الدَّهْرِ ، وهذا مِمَّا يَجْلُبُ وَيَجْلِبُ الأَحْزَانُ ، ولكلُّ قِضَاءٍ جَالِبٌ ولكلُّ دَرٍّ حَالِبٌ .

## جلح

رجلٌ أَجْلَحُ ، وبرأسه جَلَحَةٌ .

ومن المجاز : هُوَذَجُ أَجْلَحُ : لا-قَبه له . وتيس وثور أَجْلَحُ ، وعنز وبقرة جَلْحَاءُ : بلا-قرن . وقرية جَلْحَاءُ : لا حصن لها . وهَضْبَةٌ جَلْحَاءُ مَلْسَاءُ . ويوم أَجْلَحُ وَأَضْلَعُ : شديد ؛ قال :

قد لاحتها يَوْمُ سَمُومٍ مِلْهَابُ

أَجْلَحُ مَا لَشَمْسِهِ مِنْ جِلْبَابُ

وجالحنى فلان وجلح على : كاشفنى بالعداوه ، ولا تُجْلَحُ علينا يا فلان ، وجلح فلان تجليح الذئب . وفلانٌ وَقِيحٌ مجلح . وفي وجهه تجليح وهو الإقدام على الشرِّ وتكشيفُ العداوه وتصريحها ؛ وقال العجاج :

وَقَوْلٍ لَا تَهْلِكُنْ وَقَوْلٍ

جَلْحٍ وَلَا تَخْضَرُ وَمَنْ لَا يَخْتَلِ

يَضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِاللَّيَالِي

الْقَتْلِ

أَي صَمَمٌ .

## جلد

جلده بالسِّيَاطِ . وجامد الكتاب : ألبسه الجِلْدَ . وجلد البعير : كَشَطَه عنه . وأريد دابته من دوابِّ رِجْلِكَ وكُسوه من ثياب جلدك . وجالدوهم بالسِّيوف : ضاربوهم . واستحرَّ بينهم الجِلَادُ والمِجَالِدَةُ ، وتجالدوا واجتلدوا . وجلدتُ به الأرض : صرَعْتُه ؛ قال العباس بن مرداس :

إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي فَوْقَ مُشْرِفِهِ

مَنْ الْجِيَادِ تَرَدَّى الْعَيْرُ مَجْلُودًا

وَجِلْدَتِ الأَرْضُ : من الجليد ، وأرضٌ مَجْلُودَةٌ . وهو عَظِيمُ الأَجْلَادِ والتَّجَالِيدِ وهى جسمه وأعضاؤه . ورجلٌ جَلْدٌ وجليدٌ ، وفيه جَلْدٌ ، ومَجْلُودٌ ، وتجلد للشامتين .



ومن المجاز : جلدته على هذا الأمر : أجزته عليه. وإن فلاناً ليجلد بخير أى يُظنّ به الخير.

## جلز

ما أعطاه جلاز سوط ، وهو ما يُجلز به أى يُعصب من عقب وغيره ، وكذلك جلاز نصاب السكين والقوس. وقيل : الجلاز أخص من الجلاز ، كما أن العصابة أخص من العصاب ، والجمع جلاز ؛ قال الشماخ :

مُطِلُّ بَرُوقٍ لا يُدَاوِي رَمِيَّهَا

وصفراء من نبع عليها الجلائز

والجلز شدّة العصب ، ومنه رجل مجاوز الخلق : معصوبه. وهو جلاوز من الجلاوز وهم الشترط. وتقول : المرأوزة أكثرهم جلاوزة. وعن بعض العرب : لا تنكحن حنانه ولا منانه ولا ذات جلاوزة ، أى امرأه تحن إلى زوجها الأول ولا ذات مؤنل تتناول به عليك ولا ذات أولاد. وسمى الجلاوز لجلاوزته ، وهى شدّة سعيه وذفيقه بين يدي أميره.

## جلس

هو حسنُ الجلسه ، وهذا جلسه وجلسه ومجالسه. ولا تجالس من لا تجانس. وتجالسوا فتانسوا. ورأيتهم مجلساً أى جالسين ؛ قال ذو الرّمه :

لهم مجلسٌ صُهبُ السِّبالِ أدلّه

سَواسيه أحرارها وعبيدها

ورآنى قائماً فاستجلسنى. وجلس القوم : أنجدوا ، ورأيتهم يعدون جالسين أى منجدين. و«أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبليه : جلسيها وغوريها». ؛ وقال دُرَيْد :

حَرامٌ عليها أن تُرى فى حياتها

كمثل أبى جَعْدِ فُغورى أو اجلسى

وناقه جلس : مُشرفه. وكأنه كسرى مع جلسائه فى جلسائه ، وهو قبه كانت له يُنثر عليه من كوى فى أعلاها الورْد ، تعريبُ «كَلشان».

ومن المجاز : قول الشماخ :

فأضحّت على ماء العديب وعينها

كَوْقَبِ الصَّفَا جَلْسِيَّهَا قَد تَغَوَّرَا

أى غَارَ مَا كَانَ مَرْتَفَعًا مِنْهَا. وَجَلَسَتِ الرَّخْمَةُ : جَمْتُتْ. وَفَلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ.

## جلف

جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عَنْ إِضْبَعِهِ : اسْتَأْصَلْتُهُ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَرَفْتُ. وَجَلَفَتِ السَّنُونُ أَمْوَالَهُمْ ، وَتَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ ، وَأَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ ؛ قَالَ الْعَجَبِرُ :

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ مَالَهُ

خُلِطَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرَبَائِهِ

وَتَقُولُ : مِنْ اسْتَوْصَلَ بِالْجَلَائِفِ اسْتِئْوَصَلَ بِالْخَلَائِفِ. وَجَلَفَ الطَّيْنُ عَنِ رَأْسِ الدَّنِّ. وَأَطْلُ جَلْفَةٍ قَلَمِكَ وَهِيَ مِنْ مِيرَاهِ إِلَى سِنِّهِ ، سُمِّيَتْ بِالْمَرَّةِ مِنَ الْجَلْفِ. يُقَالُ : جَلَفْتُهُ بِالسَّيْفِ جَلْفَةً إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً. وَعِنْدِي جَلْفٌ شَاهٍ وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ ، جَلِفَ رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا. وَأَعْرَابِي جَلِفٌ : جَافٍ.

## جلل

جَلَّ فِي عَيْنِي ، وَجَلَّ عَنِ كَذَا. وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْإِعْيَاءِ ؛ قَالَ :

بِنَاجِيهِ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ

وَأَجَلَلْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ جَلِيلًا. وَأَنَا أُجَلِّكَ عَنْ هَذَا. وَمَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي. وَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي أَيْ مَا أَعْطَانِي مِنَ الْجِلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ. وَأَخَذَ جُلَّهُ ، وَكُبَّرَهُ ، وَعُظِّمَهُ بِمَعْنَى. وَهَذَا شَيْءٌ جَلَّلٌ أَيْ هَيِّئٌ ؛ قَالَ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّلٌ

وَقَوْمٌ أَجَلَّةٌ. وَإِبِلٌ جِلَّةٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَلَا إِنْ لَمْ تُكُنْ إِبِلٌ فَمِعْرَى

كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

وَجَلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ : أَسْنَتْ. وَفَلَانٌ يَتَجَالُّ عَلَيْنَا : يَتَعَاضَمُ. وَهُوَ مِنْ إِخْوَانِي وَصُدُقَانِي وَجَلَّانِي. وَأَنَا أَتَجَالُّهُ أَيْ أُعْظِمُهُ. وَرَكِبَ فَلَانٌ الْجُلِّيَّ ، وَرَكَبُوا الْجُلَّلَ ، كَالْكَبِيرِ وَالْكُبْرَى. وَقُرَأَ مَجَلَّةً لِقِمَانٍ أَيْ صَحِيفَتَهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَنْشَدَ شِعْرَ أُمِّيَّةٍ قَالَ : مَجَلَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ.



وعن ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: ما المجله؟ وكانت في يده كراسه فقال: التي في يدك، وأنشد لرجل من بني يربوع:

هل تعرف الدار عفت بالعرفه

فبطن قو فأعلى الجله

مثل الكتاب لاح في المجله

وجله: غطاه، وتجلل بثوبه: تغطى به. وحصان مجلل. وسحاب مجلجل مجلل أي راعد مطبق بالمطر. وجلجل الياسر القداح: حر كها. واستعمل فلان على الجاليه والجاله وهم الذين ينهضون من أرض إلى أرض، يقال: جل عن البلد جلولا بمعنى جلا عنه.

ومن المجاز: تجلله الهمة والمرض؛ قال النمر:

وثارت إلينا بالصعيد كأنما

تجللها من نافض الورد أفكل

واستقر ذلك في ججلان قلبه أي في سويدائه. وهذا كلام خرج من ججلان القلب إلى قمع الأذن وهو في الأصل السيمسم. وفلان يعلق الججل في عنقه إذا خاطر بنفسه وأعلمها للأمر.

## جلم

جلم الصوف والشعر بالجلم: جزه. وما هو إلا جلمد من الجلامد.

## جله

نزلوا بجلتهتي الوادي وهما جهته.

## جلى

جليت فلانه على زوجها أحسن جلوه، فاجتلاها وتجلها، وأعطى العروس جلوتها وجلوتها وهي ما يعطيها عند الزفاف. ويقال: ما جلوتك؟ فتقول: وصيف. ونظرت إلى مجاليتها. وجلا الصيقل السيف والمرآة جلاء. ومرآه مجلوة. وسيفى عند الجلاء. وهذا دواء يجلو البصر. وجلا لى الشىء وانجلى وتجلى، وجلاه لى فلان. وجلوا عن بلادهم جلاء. ووقع عليهم الجلاء. وأجلناهم عنها وجلوناهم. ويقال للقوم إذا كانوا مقبلين على شىء محققين به ثم انكشفوا عنه: قد أفرجوا عنه وأجلوا عنه. يقال: أجلوا عن قتيل. ورجل أجلى الجبين، وبه جلا.

ومن المجاز: هو ابن جلا: للرجل المشهور أى ابن رجل قد وضح أمره وشهره. وما جلاؤك؟ أى ما اسمك. وما أقمته عنده إلا



جَلَاءَ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَيْ بِيَاضِهِ. وَانجَلَّتْ عَنْهُ الْهَمُومُ. وَقَدْ أَجَلُّوا الْهَمُومَ بِكَذَا. وَجَلَا- اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضُ. وَهَذَا أَمْرٌ جَلِيٌّ غَيْرُ خَفِيِّ. وَأَخْبِرْنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنْ حَقِيقَتِهِ.

## جمح

جَمَحَ الْفَرَسُ بَرَاكِبِهِ : اعْتَزَّهُ عَلَى رَأْسِهِ وَذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا لَا- يَمْلِكُهُ. وَتَقُولُ : هَذِهِ دَابَّةٌ سَيَمَحُهُ مَا بَهَا جَمَحَهُ وَلَا- رَمَحَهُ. وَفَرَسٌ جَمُوحٌ ، وَبِهِ جِمَاخٌ وَجُمُوحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا : ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا. وَفُلَانٌ جَمُوحٌ وَجَامِحٌ : رَاكِبٌ لَهْوَاهُ ؛ قَالَ :

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا مَا يُرْدَنِي

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاكِرٍ

(لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) أَيْ يَجْرُونَ جَزَى الْخَيْلِ الْجَامِحِ. وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ : تَرَكَتْ قَصْدَهَا. وَجَمَحَتِ الْمَفَازَةُ بِالْقَوْمِ : طَوَّحَتْ بِهِمْ مِنْ بُعْدِهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّثْمَةِ :

وَرَبِّ مَفَازِهِ قَدَفٍ جَمُوحٍ

تُعُولُ مُنْحَبَ الْقَرَبِ اغْتِيالًا

أَيْ جَادَهُ ، يُقَالُ : نَحَبَ فِي سِيرِهِ وَعَمَلِهِ : جَدَّ فِيهِ وَاجْتَهَدَ اجْتِهَادَ النَّادِرِ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : سَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ. وَجَمَحَ بِفُلَانٍ مَرَادُهُ إِذَا لَمْ يَنْلِهِ.

## جمد

أُنْقَشَ وَعَدَكَ فِي الْجَلْمَدِ وَلَا تَنْقُشُهُ فِي الْجَمَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَدَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ وَذَابَ أَيْ وَجِبَ ، وَأَجْمَدْتُهُ عَلَيْهِ : أَوْجَبْتُهُ. وَسَنَهُ جَمَادٌ ، وَأَرْضٌ جَمَادٌ : لَا حَيًّا فِيهِمَا. وَنَاقَةٌ جَمَادٌ : لَا- لَبَنَ بِهَا. وَرَجُلٌ جَامِدُ الْكَفِّ ، وَجَمَادُ الْكَفِّ ، وَمُجْمَدٌ : بَخِيلٌ. وَأَجْمَدَ الْقَوْمُ : بَخَلُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلبَرَمِ : الْمُجْمَدُ ، وَجَمَدَتْ يَدُهُ. وَهُوَ جَامِدُ الْعَيْنِ ، وَجَمَادُ الْعَيْنِ ، وَجَمُودُهَا ، وَلَهُ عَيْنٌ جَمُودٌ : قَلِيلُهُ الدَّمْعُ. وَمَا زَلْتُ أُضْرِبُهُ حَتَّى جَمَدَ. وَسَيْفٌ جَمَادٌ : يَجْمُدُ مِنْ يُضْرَبُ بِهِ ؛ قَالَ :

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سِوْفَانَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

ولك جامدٌ هذا المال وذائبه. وجمادٍ له : دعاء على البخيل بجمودِ الحال ، ونقيضه حمادٍ له ؛ قال المتلمس :

جمادٍ لها جمادٍ ولا تقولى

لها أبداً إذا ذكرت حمادٍ

وروى بالعكس ، الأول بالحاء والثاني بالجيم ، وأنه يدعو لها ، ونهى أن تدعو عليها.

## جمر

لها ساقٌ كالجمارِ وهي شحمه النخلة. وجمر النخلة تجميراً : قطع جمارها. وجمرت المرأة شعرها : جمعتها وعقدته على قفاها. وشعر مجمر : ملبد. وجمر الأميير الغزاة : حبسهم فى الثغر وفى نحر العدو ولا يُقفلهم ؛ قال سهم بن حنظله الغنوى :

معاوى إما أن تُجهز أهلنا

إلينا وإما أن نرور الأهلينا

وروى :

... وإما أن نؤوب معاويا.

أجمرتنا تجمير كسرى جوده

ومنتتنا حتى نسينا الأمانينا

وجمر ثيابه. واستجر بالعود. واستجر المستطيب. وحافرٌ ومنسَمٌ مُجمِرٌ ومُجمِرٌ : نكبتة الجمار حتى صلب واشتد ، وقيل هو المجموع المِدار. وتجر بنو فلان : تجمِعُوا. وجمرات القبائل ثلاثٌ كجمرات المناسك ، طفتت منها ثنتان : ضبّه بن أد لمحالفتها الرّباب ، والحارث بن كعب لمحالفتها مذحج ، وبقيت نَمير بن عامر ؛ قال الفرزدق :

وإذا كلابُ بنى المرآغه ربّضت

خَطرت ورأى دارمى وجمارى

أراد بنى ضبّه وهم أخواله وسَمى أمهم المرآغه وهي الموضع الذى تتمرغ فيه الدواب ، يعنى أن الحمير تتمرغ بها كما تتمرغ بالأتان. وذبحوا فجمروا أى ألقوا اللحم على الجمر ، ولحمٌ مُجمِرٌ. وجمر الحاج ، وهو يوم التجمير.

ومن المجاز : الجمر فى كبدى والجمار فى خلاخلهنّ. ومن مجاز المجاز : قول أبى صخر الهدلى :

إذا عطفت خلاخلهنّ غصت

بِجُمَارَاتٍ بَرْدِيٍّ خِدَالٍ

شَبَّهَ أَسْوَاقَ الْبَرْدِيِّ الْغَضَّهَ بِشَحْمِ النَّخْلِ فَسَمَّاهُ جُمَارًا ثُمَّ اسْتَعَارَهُ لِأَسْوَاقِ النِّسَاءِ.

### جمز

فى الحديث : «كانوا يأمرؤن الذين يحملون الجنازه بالجمز» : وهو سيرٌ فوق العنق وهو الجمزى ، يقال : هو يعدو الجمزى. وتقول : إذا ركبت الجمازه فلا تنس الجنازه.

### جمس

ماء جامدٌ وودكٌ جامسٌ ، وقد جمس الودك على يده.

### جمش

ظلل يجمشها جمشاً ويجمشها تجميشاً وهو أن يقرصها ويغازلها ، من الجمش وهو الحلب بأطراف الأصابع ، ورجل جماش : غزيل ، وامرأة جماشه. وركب جميش حليق ، واطلى بالنوره فجمشت شعره.

### جمع

ما جاءنى إلما جُميعةً منهم ، وكنت فى مجمع من الناس. وهذا الكلام أولج فى المسامع وأجول فى المجمع. ومعه جمع غير جُماع وهم الأشابه ؛ قال أبو قيس بن الأسلت :

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمع غير جُماع

وفى الحديث : «كان فى جبل تهماه جُماع قد غصبوا الماره». وهم كجُماع الثريا وهى كواكبها المجمعه ؛ قال ذو الرمة :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوَيْتَهُ

بأجرد محتوت الصفاقين خيفق

وتفتحت جُماعات الثمر. وقد رُجماعةً وجماعةً : تجمع الشاه. وهذا الباب جماع الأبواب. وعن الحسن : «اتقوا هذه الأهواء التى جماعها الضلاله ومعادها النار». وفلان جماع لبنى فلان : يأوون إليه ويجمعون عنده. واشترى فلان دابةً جامعاً أى يصلح للسرجه والإكاف. وجمعتهم جامعه أى أمرٌ من الأمور التى يجمع لها ؛ قال الفرزدق :

أولئك آبائى فجننى بمنهم

إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرَ الْجَوَامِعِ

ص: ٩٩

(وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ). وَأَخْرَجَ فِي جَامِعِهِ وَهِيَ الْغُلَّةُ ؛ وَقَالَ :

كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَنْقَلْتَهَا الْجَوَامِعُ

وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَجَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَهُوَ يَعْمَلُ نَهَارَهُ أَجْمَعًا ، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ ، وَرَأَيْتُهُنَّ جُمُوعًا . وَهُوَ جَمِيعُ الرَّأْيِ وَجَمِيعُ الْأَمْرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مَجْلُودُ السَّرِيِّ

حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَأْنَسْتَهُ يَهْوُلُهَا

يُرِيدُ الْحِمَارَ . وَحَتَّى جَمِيعًا . وَرَجُلٌ مَجْتَمِعٌ : اسْتَوَتْ لِحِيَّتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ . وَكُنْتُ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ . وَجَمَعَ الْقَوْمُ : شَهِدُوا الْجُمُعَةَ . وَأَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةَ بَيْنِكُمَا كَمَا تَقُولُ أَلْفَةً بَيْنِكُمَا . وَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ وَأَجْمَعُوا عَلَيْهِ . وَفُلَانُهُ بِجُمُوعِ أَي عِذْرَاءٍ . وَضَرَبَهُ بِجُمُوعِ كَفِّهِ . وَاسْتَجْمَعَ لِفُلَانٍ أَمْرُهُ .

وَاسْتَجْمَعَ السَّيْلُ . وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَزِيًّا ؛ قَالَ يَصِفُ السَّرَابَ :

وَمُسْتَجْمِعٌ جَزِيًّا وَلَيْسَ بِيَارِحٍ

تُبَارِيهِ فِي ضَاخِي الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ

أَي مَجَارِيهِ . وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَوْضِعٌ إِلَّا سَالَ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الرُّمَّةُ وَقَلْبُجٌ لَا يَسِي تَجْمَعَانِ إِنَّمَا يَسِيلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا وَأَضْوَاغِهِمَا . وَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا كُلَّهُمْ . وَجَمَعُوا لِبْنِي فُلَانٍ إِذَا حَسَدُوا لِقِتَالِهِمْ (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ) . وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ غَلِيًّا ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَنَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ نُوقِدُهَا

بِعَضَا الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى

وَمِنَ الْكُنَايَةِ : فُلَانُهُ قَدْ جَمَعَتِ الثِّيَابَ أَي كَبِرَتْ ، لِأَنَّهَا تَلْبَسُ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِلْحَفَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ بِجُمُوعِ أَي مَكْتُومٍ ، اسْتَعِيرَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانُهُ بِجُمُوعٍ ، يُقَالُ : أَمْرُكُمْ بِجُمُوعٍ فَلَا تُفْشَوْهُ .

## جمل

فُلَانٌ يَعَامِلُ النَّاسَ بِالْجَمِيلِ . وَجَامِلٌ صَاحِبُهُ مَجَامِلَةٌ ، وَعَلَيْكَ بِالْمَدَارَاهِ وَالْمَجَامِلَةِ مَعَ النَّاسِ . وَتَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجْمَلْكَ مَالُكَ لَمْ يُجَدِّ عَلَيْكَ جَمَالُكَ . وَأَجْمَلٌ فِي الطَّلَبِ إِذَا لَمْ يَخْرِصْ . وَإِذَا أُصِيبَتْ بِنَائِبِهِ فَتَجْمَلُ أَي تَصَبَّرُ . وَجَمَالُكَ يَا هَذَا ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أى صبرَكَ. وأَجْمَلَ الحِسَابَ والكَلَامَ ثُمَّ فَصَّلَهُ وَبَيَّنَهُ. وَتَعَلَّمَ حِسَابَ الْجُمَلِ. وَأَخَذَ الشَّيْءَ جُمْلَةً. وَجَمَلَ الشَّحْمَ : أَذَابَهُ. وَاجْتَمَلَ وَتَجَمَّلَ : أَكَلَ الْجَمِيلَ وَهُوَ الْوَدَّكَ. وَاجْتَمَلَ إِذَا اسْتَوَكَّفَ إِهَالَةَ الشَّحْمِ عَلَى الْخَبْزِ وَهُوَ يَعِيدُهُ إِلَى النَّارِ. وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِبَنَّتِهَا : تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي أَي كَلِي الْجَمِيلَ وَاشْرَبِي الْعُفَّافَةَ أَي بَقِيَّةَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. وَتَقُولُ : خَذِ الْجَمِيلَ وَأَعْطِنِي الْجُمَالَهَ وَهِيَ الصُّهَارَةُ. وَاسْتَجَمَلَ الْبَعِيرُ : صَارَ جَمَلًا ، وَلَا يُسَمَّى جَمَلًا إِلَّا إِذَا بَزَلَ ، وَنَاقَهُ جُمَالِيَّةٌ : فِي خَلْقِ الْجَمَلِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ : كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهُمْ ضُحْمٌ. وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ ضَخْمٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا.

### جم

عَدَدُ جَمٍّ ، وَأَحْبُكَ حَبِيًّا جَمِيًّا ، وَجَاءَ وَاجْتَمَعَ غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ. وَجَمَّ الْمَالُ وَمَاءُ الْبَثْرِ جُمُومًا ، وَجَمَّتِ الرِّكِيَّةُ : اجْتَمَعَ مَأْوَاهَا. وَاسْتَيْقَ مِنْ جَمِّهِ الْبَثْرُ ، وَمَجَمَّهَا ، وَمُسْتَجَمَّهَا وَهِيَ مَجْتَمِعُ مَائِهَا ، وَهَذِهِ بَثْرٌ وَاسِعٌ الْمَجَمِّ. وَأَعْطَاهُ جُمَامًا وَجَمَامًا وَجَمَامَ الْمَكْوَكِ وَجَمِيَامًا وَجَمَامًا وَجَمِيَامَ الْقَدَحِ بِالثَّلَاثِ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ : لَا يَكُونُ الضَّمُّ إِلَّا فِي الْمَكْيَالِ وَحَدِهِ. وَوَرَدَتْ الْمَاءُ زُرْقًا جَمَامُهُ ، جَمَعَ جَمِيَهُ. وَالْفَرَسُ فِي جَمِيَامِهِ ، بِالْفَتْحِ لَا-غَيْرِ ، وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّهُ صَاحِبُهُ. وَأَجَمَّ لِسَانَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَإِنَاءً جَمِيَانًا. وَحَلَقَ جُمْتَهُ. وَجَمَمَتِ الْجَارِيَةُ وَلَمَمَتْ : صَارَتْ لَهَا جُمَةٌ وَلِمَةٌ ، وَجَارِيَةٌ مُجَمَّمَةٌ وَمُكَمَّمَةٌ. وَجَمَمْتُ الْمَكْيَالَ : مَلَأْتُهُ. وَبَثْرٌ جُمُومٌ : كَثِيرُهُ الْمَاءِ. وَرَعَتِ الْمَاشِيَةَ الْجَمِيمَ وَهُوَ مَا غَطَّى الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ. وَثَوْرٌ أَجَمٌ : لَا-قَرْنَ لَهُ ، وَشَاةٌ جَمَاءٌ. وَجَمَجَمَ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا : أَخْفَاهُ. وَالتَّقْوَا يُضْرِبُونَ الْجَمَاجِمَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ جُمُومٌ الشَّدُّ ؛ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلُهُ الذَّنَابِيُّ

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

وفلان واسع المَجَمِّ وضيق المَجَمِّ ، كما يقال : واسع العَطَن وضيقه ، وأصله مَجَمُّ البئر ؛ قال :

رُبَّ ابنِ عَمٍّ ليسَ بابنِ عَمِّ

داني الأذاهِ ضيقِ المَجَمِّ

وقال :

عَرَضْنَا فقلْنَا هَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ

فأنكرها ضيقِ المَجَمِّ غَيْرُ

أبدل من ألف لام التعريف هاءً. ورجل أَجَمٌ : لا رمح معه. وبيت أَجَمٌ : لا رمح فيه. قال أوسٌ :

وَيَلْمَهُمْ مَعشِرًا جُمًّا بيوْتُهُمْ

من الرِّمَاحِ وفي المَعْرُوفِ تَنكِيرُ

هو كقولهم حافٍ من النعل ، وأقرع من الشعر. وسطح أَجَمٌ : لا ستره له. وحصن أَجَمٌ : لا شرف له ، وقرية جَمَاءٌ. وفي الحديث : «تبنى المساجد جُمًّا والقرى شرفًا». وحذف جُمّه الجزره ثم أكلها. وفي حديث عائشه رضی الله عنها : «ألى كان يستجم متآبه سفهه». من استجم البئر إذا تركها حتى يجم ماؤها. وسقاني في جُمجُمه وفي قحفٍ يعنى فى قدحٍ.

## جمن

كَمَن جَلَبَ الجُمَانِ إِلَى عَمَانٍ ؛ وهو حَبٌّ من فضّه يُعمل على شكل اللؤلؤ ، وقد يسمّى به اللؤلؤ ؛ كما قال :

كجُمَانِهِ البَحْرِيّ جَاءَ بِهَا

غَوَاصُّهَا من لُجِّهِ البَحْرِ

## جمهر

هذا قول الجمهور ، وشهد ذلك الجماهيرُ. وجمهَر الأشياءُ : جمعها ؛ قال ذو الرّمّه :

أبى عز قومى أن تُخافَ ظعائنى

صَبَاحًا وَأَضْعَافُ الْعَدِيدِ الْمُجْمَعِ

جَنَّا

جَنَّا عَلَيْهِ جُنُوءًا إِذَا انْكَبَّ عَلَيْهِ ؛ قَالَ :

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي

وَأَرَادُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ فَتَجَانَّتْ عَلَيْهِ أَقْيَهُ بِنَفْسِي. وَبِهِ جَنَّا أَيَّ حَدَبٍ ، وَرَجُلٌ أَجْنَأُ الظَّهْرَ ، وَالظَّلِيمُ أَجْنَأُ.

جَنبٌ

رَجُلٌ جُنْبٌ وَقَوْمٌ جُنْبٌ (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاطْهَرُوا). وَأَجْنَبَ وَتَجَنَّبَ وَاجْتَنَّبَ ، وَجَارٌ جُنْبٌ وَهُوَ الَّذِي جَاوَرَكَ مِنْ قَوْمٍ آخِرِينَ ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَلَا مِنْ أَهْلِ النِّسْبِ ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَجْنَابٌ ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

يَا عَيْنُ فَيَضِي بَدَمِعِ مِنْكَ تَسْكَابًا

وَابْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَرْتَ أَجْنَابًا

وَلَا تَخْرِمْنِي عَنْ جَنَابِيهِ أَيَّ مِنْ أَجْلِ بُعِيدِ نَسَبٍ وَغُرْبِهِ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَصْدُرُ حَرَمَانُكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي) ؛ قَالَ عَلَقَمَةُ :

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِيهِ

فَأِنِّي أَمْرٌ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبٌ

وَأَنَا فِي جَنَابِ فُلَانٍ أَيَّ فِي فَنَائِهِ وَمَحَلَّتِهِ. وَمَشَا جَانِبِيهِ وَجَنَابِيهِ وَجَنَابِيَّتِيهِ وَجَنَابِيَّتِيهِ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

يَسْعَى الْوِشَاءُ جَنَابِيَّتِيهِ وَقَوْلُهُمْ

إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولٌ

وَنَزَلُوا فِي جَنَابِ الوَادِي. وَقَعْدَ جَنَابِيهِ إِذَا اعْتَرَلَ الْقَوْمَ. وَقَوْلُ : طَائِبِ الْكِرَامِ وَجَانِبِ اللَّثَامِ. وَلَمَّحَ فُلَانٌ فِي جَنَابِ قَبِيحٍ أَيَّ فِي مُجَانِبِيهِ أَهْلِهِ. وَجَنَّبْتُ الدَّابَّةَ أَجْنَبًا بِالتَّحْرِيكِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا جَنَبَ فِي الْإِسْلَامِ». وَهُوَ أَنْ يَجْنُبَ الْمَسَابِقُ فَرَسًا فَإِذَا دَنَا مِنَ الْغَايَةِ انْتَقَلَ عَلَيْهِ لَيْسَ بِقِي. وَأَعْطَاهُ الْجَنَبَ : انْقَادَ لَهُ. وَفُلَانٌ تُقَادُ الْجَنَابُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَرْكَبُ نَجِيئَهُ وَيَقُودُ جَنِيئَهُ. وَجَانِبُهُ : مَشَى إِلَى جَنِبِهِ ، وَهُوَ جَنِيئُهُ. وَفَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابِ : سَلِسَ الْقِيَادِ. وَأَصْحَبَ جَنِيئَهُ إِذَا طَاوَعَهُ. وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ مِنْهُ وَأَجْنَبٌ. وَجَنَّبْتُهُ الشَّرَّ فَاجْتَنَّبْتُهُ ، وَجَنَّبْتُهُ إِيَّاهُ فَتَجَنَّبْتُهُ. وَقِيلَ لِلتُّرْسِ : الْمَجْنَبُ ، لِأَنَّهُ يَجْنُبُ صَاحِبَهُ أَيَّ يَقِيهِ مَا يَكْرَهُ كَأَنَّهُ آلَهُ لِذَلِكَ. وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُجْتَنَّبَتَيْنِ وَهُمَا جَنَابَا الْعَسْكَرِ. وَجَنَّبَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ جَنُوبًا. وَجَنَّبَ الْقَوْمُ : أَصَابَتْهُمْ ، وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ. وَأَجْنَبُوا : دَخَلُوا فِيهَا.



والمجنوبُ في سبيلِ الله شهيدٌ ، وذاتُ الجنبِ داءُ الصناديدِ.

ومن المجاز : اتقِ الله الذي لا جنيبَ له أى لا عديلَ

ص: ١٠١

له. وأطاعتْ جَنِيَّتُهُ إِذَا انْقَادَ ؛ قال ابن مقبل :

فإِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيَّتِي

وَحُيِّطَ رَأْسِي بَعْدَ مَا كَانَ أَوْفَرَا

أى وافراً. وفَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَى فِي جَانِبِهِ وَفِي حَقِّهِ. وَرَجُلٌ لَيْنُ الْجَانِبِ : سَهْلُ الْمَعَامَلَةِ سَلِسٌ ؛ قال :

لَيْنُ الْجَانِبِ فِي أَقْرَبِهِ

وَعَلَى الْأَعْدَاءِ سُمَّ كَالذُّعْفِ

وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب. وهو أجنبي من هذا الأمر أى لا تعلق له به ولا معرفه. وفلان رَحْبُ الْجَنَابِ وَخَصِيبُ الْجَنَابِ : سَخِيٌّ.

## جنح

جَنَحُوا لِلسُّلْمِ ، وَجَنَحُوا إِلَيْهِ. وَجَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ ، وَجَنَحَ اللَّيْلُ : مَالَ لِلذَّهَابِ أَوْ الْمَجَىءِ. وَيُقَالُ جَنَحَ الْأَصِيلُ ؛ قال النَّمِرُ :

قَطَعْتُ بِسَمْحِهِ كَالْفَحْلِ عَجَلِي

مُؤَاشِكِهِ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بَلَغَتْ مَاءً رَقِيقاً فَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ لَا تَمْضَى. وَجَنَحَ الطَّائِرُ : كَسَرَ جَنَاحِيهِ لِلْوُقُوعِ ؛ قال النابغه :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ أَبْصَرَتْ فَوْقَهُمْ

عَصَائِبَ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

جَوَانِحِ قَدْ أُيْقِنَ أَنَّ قَبِيلَهُ

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوْلُ غَالِبِ

والجبالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ ؛ قال النابغه :

يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَابَى نُفُوسُهُمْ

وَكَيفَ بِحِصْنٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ

ولم تَلْفِظِ المَوْتَى القَبُورُ ولم تَغِبْ

نَجُومُ السَّمَاءِ والأَدِيمِ صَاحِبِ

وهذا أمرٌ تَنْقُضُ منه الجَوَانِحُ وهى أضلاع الصدر. واجتَنَحَ على الشىء : انكَبَ عليه ومال ؛ قال ابن الرِّقَاعِ يصف ثور الوحش :

بَيْتٌ يَحْفَرُ وَجَهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحاً

إذا اطْمَأَنَّ قليلاً قامَ فانتَفَلاً

وقال القَطَامِيُّ يصف سفينه :

جَوْفَاءَ مَطْلَبِيَّهَ قَاراً إذا اجْتَنَحَتْ

بها عَوَارِبُهُ فَحَمَنَهَا فُحَمَا

وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الأَصِيلِ. وما عليكِ جُنَاحٌ.

ومن المجاز : خَفَضَ له جَنَاحَه ، وهو مقصوص الجناح للعاجز. وسال جَنَاحَا الوادى أى جانبه. وكَسَبُوا جَنَاحِي العسكر. وركبَ جَنَاحِي نَعَامِهِ إذا حَيَّدَ فى الأمر وَعَجَّلَ. وأنا فى جَنَاحِ فلان أى فى ذَرَاهِ وظلّه. وهو فى جَنَاحِ طائر إذا وُصِفَ بالقلقِ والدَّهَشِ. وقدم إلينا ثريدَهَ لها جناحانِ من عِرَاقٍ ، ومجَنَحَهَ بالعِرَاقِ.

## جند

جَنَدُ الجَنُودِ : جمعها ، «الأرواحُ جنود مجنَّده»، والريح من جنودِ الله تعالى. وهو من أجناد الشام وهى خمس كُورٍ : دِمَشْقُ ، وِحْمُصُ ، والأُرْدُنُّ ، وفِلسِطِينَ ، وفِلَسْطِينُ. كانت الأجنادُ تُحْشَدُ منها فسميت بذلك. والنسبه تردُّ إلى الواحد فيقال جُنْدِيٌّ ، وأما الجُنْدِيٌّ فمِنسوبٌ إلى الجند باليمن ؛ قال عمرو بن شمر :

ولا مِنْ سُلَيْمٍ وساداتها

ولا مِنْ تَمِيمٍ وأهل الجند

وتجند فلان : اتخذ جُنْداً.

## جنس

الناس أجناس وأكثَرهم أنجاس. وهو مجانسٌ لهذا ، وهما متجانسان. ومع التَّجانُسِ التَّائُسُ. وكيف يُؤانِسُكَ من لا يُجانِسُكَ.

## جنف

جَنَفٌ فِي الْوَصِيَّةِ ، وَجَنَفَ عَلَيْنَا فِي الْحُكْمِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْفِ وَالْجَنَفِ . وَرَجُلٌ أُجْنَفٌ : مُتَزَاوِرٌ مَائِلٌ فِي أَحَدِ شَتْمَيْهِ ، وَفِي خَلْقِهِ جَنَفٌ . وَتَجَانَفَ لَكُذًا وَتَجَانَفَ عَنْهُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي

وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسِوَائِكَا

## جنن

جَنَنَ : سَتَرَهُ فَاجْتَنَنَ . وَاسْتَجَنَّ بِجَنَّةٍ : اسْتَتَرَ بِهَا ، وَاجْتَنَنَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ ، وَأَجَنَّتْهُ الْحَامِلُ . وَحَبَّذَا مِجَنُّ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ . وَتَقُولُ : كَانَتْهُمْ الْجَانُّ ، وَكَأَنَّ وَجُوهُهُمْ

ص: ١٠٢

المَجْنَانُ. وَجَنَّ (عَلَيْهِ اللَّيْلُ) ، وواراه جَنَّانُ اللَّيْلِ أَى ظَلَمْتُهُ. وَفَلَانٌ ضَعِيفُ الْجَنَانِ وَهُوَ الْقَلْبُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَوْرِ الْجَبَانِ وَمِنْ ضَعْفِ الْجَبَانِ. وَهُوَ يَتَجَنَّ عَلَى وَيَتَجَانُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : جُبَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، وَجُنَّ الذُّبَابُ بِالرُّوضِ. تَرْتَمُ سُرُورًا بِهِ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَجُنَّ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا

وَنَخْلُهُ مَجْنُونُهُ : شَدِيدُهُ الطُّولُ ، وَنَخْلٌ مَجَانِينُ. قَالَ :

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

عَجَاجَهُ رَافِعَةَ الْعَثَانِينِ

تَحْتُ تَمَرِ السُّحْقِ الْمَجَانِينِ

وَقَالَ رُوْبُهُ :

يَدْعُنُ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ

الصِّيقَةُ الْغُبَارُ. وَبَقُلُ مَجْنُونَ ؛ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ :

كُومًا تَظَاهَرُ بُيُوتُهَا وَتُرْبَعَتْ

بَقُلًا بَعِيْهِمْ وَالْحِمَى مَجْنُونًا

وَكَانَ ذَلِكَ فِي جِنِّ صَبَاهُ وَجِنِّ شَبَابِهِ ، وَلَقِيْتُهُ بِجِنِّ نَشَاطِهِ ، كَأَنَّ تَمَّ جِنًّا تَسْؤَلُ لَهُ التَّرَعَاتِ. وَاتَّقِ النَّاقَةَ فِي جِنِّ ضِرَاسِهَا وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ النَّتَاجِ ؛ وَقَالَ :

أَجِنُّ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَفْنِي

بِذَاتِ الصَّفَا تَتَعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ

وَلَا جِنٌّ بِكَذَا أَى لَا خَفَاءَ بِهِ ؛ قَالَ سُؤَيْدٌ :

وَلَا جِنٌّ بِالْبُغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَجُنَّ جِنُونُهُ ؛ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّحْمَ كُلَّ مَحْمِلِ

وقامَ جَنِّي السَّنَامِ الأَمِيلِ

## جنى

هات جَنَاءَ من جَنَّاك ، وهذه شجره طيبه الجَنَاهِ. وثمر جَنِيّ : جُنِيّ آنفَاءً وأجنى الشَّجَرُ : حان أن يُجنى ثمره. وأجنيته الثمر : مكنته من اجتنائه. وأجنت الأرض وأحلت : صار فيها الجنى والخلّى. وأجنى الله الماشية : أثبت لها الجنى. وجنى على أهله : جرّ عليهم. وتجنّى على أخيه ما لم يعجنّ.

ومن المجاز : اجتنى العسل. وتقول العرب : جنيّت الجرادَ وصدت ماءَ المطر ، وقد وقع لى :

قَطَفَ الحَلَمَ من شَمَارِيخِ رَضْوَى

وجنى اللين من قنا الخيزران

## جوب

جاب الثوبَ واجتابه : قطعه. وجاب القميصَ : قَوَّرَ جيبه ، وجوّب القميصَ. وجاب الصخرة : خرَقَها (جاءوا الصخرَ بالواد). وأجابه إلى كذا واستجابه واستجاب له ؛ قال :

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ

واستجاب الله دعاءه. وتجاوَبَتِ القُمُرِيَّتَانِ. و«أساءَ سَمْعاً فأساءَ جَابَهُ» أى إجابته كالطاعة والطاقة.

ومن المجاز : جاب الفلاةَ واجتابها ، وجاب الظلامَ ؛ قال يصف ناقه :

بَاتَتْ تَجُوبُ أَدْرَعَ الظَّلامِ

وهل عندك جابيه خبر؟ وهى المَعْلَغِلَةُ التى جابت البلادَ ، وعند فلان جوائِبُ الأخبارِ ؛ قال أبو زَيْنِدٍ :

فاصدُقُونى وقد خَبِرْتُمْ وقد ثا

بَتْ إلكم جوائِبُ الأنباء

وكلام فلان متناسب متجاوبٌ ، ولا يتجاوبُ أوّلُ كلامِك وآخره. وأرضٌ سهله إذا أصابها اليسير من الغيث ، أجابت بالكثير من النبت ؛ قال العجاج :

تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إلى المجدلِ

قُرُونِ جَثَلٍ وارِدٍ مُجَثَّلِ

مُغْدَوْدِينَ يُجِيبُ غَسَلَ الْعُسَلِ

يُسْقَى السَّعِيطَ فِي رُفَاضِ الصَّنَدَلِ

## جوح

اجْتَنَحْتَهُمُ السَّنَهُ ، وَنَزَلَتْ بِهِمْ جَائِحَةٌ مِنَ الْجَوَائِحِ . وَتَقُولُ : رَفَعُ الْحَوَائِجِ أَشَدُّ مِنْ نَزْوِلِ الْجَوَائِحِ .

## جود

جَادَ فَلَانَ جُودًا ، وَجَادَتِ السَّمَاءُ جُودًا ، وَجَادَ الْمَتَاعُ جُودَهُ وَجُودَهُ ، وَجَادَ الْفَرَسُ جُودَهُ وَجُودَهُ . وَجَيْدَ الرَّجُلِ جُودًا : عَطَشَ .  
وَرَجُلٌ جَوَادٌ مِنْ قَوْمِ أَجْوَادٍ

ص: ١٠٣

وأجاويدٌ وجُودٍ ؛ قال :

ففيهنَّ فَضْلٌ قد عَرَفْنَا مَكَانَهُ

فهنَّ به جُودٌ وأنتم به بُحْلٌ

وروض مَجُودٌ : ممطورٌ ، وأصابته تَجَاوَيْدُ من المطر. ومتاع جيِّدٌ وأمتعته جيَّادٌ. واستجدتُ الشىءَ وتجوَّدتُهُ : تخيَّرتُهُ وطلبتُ أن يكون جيِّداً. وتجوَّد فى صنعته : تنوَّق فيها. وأجاد الشىءَ وجوَّده ، وأحسن فيما فعل وأجاد ، وصانعٌ مُجيدٌ ومَجَوَّادٌ. وعن النضر : أنشدنى رجلٌ رَجْزاً فقلتُ : أجادَ والله ، فقال : إنَّه كان مَجَوَّاداً. وهم مَجَاوِيدٌ. وأجيدتُكَ ثوباً : أعطيتُكَه جيِّداً. وهم يتجاوَدون الحديثَ : ينظرون أيهم أجود حديثاً. وجوَّد فى عَيْدِهِ وعَيْدَا عَيْدُوا جَوَّاداً. وسرنا عُقبَهُ جَوَّاداً وعُقْبَتَيْنِ جَوَّادَيْنِ ، وعُقْباً أَجَوَّاداً وجيَّاداً أى بعيدةً طويلاً. وفرس جَوَّادٌ من خيلِ جيَّادٍ. وأجادَ فلانٌ : صار له فرسٌ جوادٌ ، وهو مُجيدٌ من قوم مَجَاوِيدٍ ؛ قال :

وأبرُحُ ما أدامَ اللهُ قَوْمِي

بحمدِ اللهِ مُنتَطِقاً مُجيداً

وأجادتُ فلانهُ : ولدتُ ولداً جَوَّاداً. وبتُ مَجُوداً أى عطشان.

ومن المجاز : إنى لأُجادُ إلى لقاءك ، وإنه ليُجادُ إلى فلانهِ : يَشْتاقُ إليها كما تقول : يَظْمَأُ. وإنما قيل : جيِّدٌ ، ذهاباً إلى التفاؤل كقولهم للمهْلِكِ مفازه. وفلان جيِّدٌ : عطِشٌ. وجيِّدٌ : غيْثٌ. ويَجُودُ بِنَفْسِهِ أى يسوق ؛ وقال لبيدٌ :

ومَجُودٍ من صُباباتِ الكَرَى

عاطِفِ التَّمْرِقِ صَدَقِ المَبْتَدَلُ

أى إذا ابتَدَلَ فى السفرِ وُجدَ صُلباً.

## جور

نعوذ بالله من الجور ومن الحور بعد الكور. وقوم جارة وجورة. وجورث فلاناً : نقيض عدلته. وجار علينا فلان ، وجار عن القصد. وطرافٌ مُجَوَّرٌ : مُقَوَّضٌ. وجوروا بيوتهم : قوضوها. وطعنه فجوره ، وهو من الجور : الميل. والله جارُك أى مُجِيرُك ، واللهم أجزنى من عذابك. وهو حسن الجوارِ والجوارِ وهم جيرتى ، وتجاوروا واجتاوروا. ومن استجارَكَ فأجزه. وكان ابن عباس رضى الله عنهما ينام بين جارتيه.

ومن المجاز : عنده من المال الجور أى الكثير المتجاوز للعادة ، ومنه قولهم : عَرَبٌ جائِرٌ وقِرْبَةٌ جائِرَةٌ : للواسعة الضخمة. ويقال للأرض إذا طال نبتُها وارتفع : جارت أرضُ بنى فلان. وسيل جَوْرٌ : مفرط الكثرة. يقال : هذا سيل جَوْرٌ لا يُرَدُّ على أدراجِه ؛ قال :

:



فلا سَقَاهَا الْوَابِلَ الْجَوْرًا

إِلَّهَهَا وَلَا وَقَاهَا الْعَرَا

وَتَجَوَّرَ خِبَاءُ اللَّيْلِ إِذَا انْجَلَى ظَلَامُهُ ؛ قال ابن أحمر يصف الليل :

وَقَلْتُ لَهُ لِمَا قَضَى جَلًّا مَا قَضَى

وِطَارَ خِبَاءٌ فَوَقْنَا فَتَجَوَّرَا

## جوز

قطعوا جَوَزَ الفَلاهِ وَأَجَوَزَ الفَلا ؛ قال :

بَاتَتْ تَنْوِشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَزَ الفَلا

ومضى جَوَزُ اللَّيْلِ وهو الوَسْطُ ، وشاه جَوَزاء : بيضاء الوسط ، وبها سَمِّيتِ الجَوَزاء. وَأَنْتُمْ مِنْ جَوَزٍ وَأَرْضٌ مَجَازَةٌ : كثيره الجَوَزِ. وَجُرْتُ المَكَانَ وَأَجْرْتُهُ ، وَجَاوَزْتُهُ وَتَجَاوَزْتُهُ ؛ قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى

بِنا بَطْنُ حَبِيبِ ذِي خِفافٍ عَقَنَقَلِ

وَأَعَانَكَ اللهُ عَلَى إِجَارِهِ الصَّرَاطِ. وهو مَجَازُ القومِ وَمَجَازَتُهُمْ ، وَعَبْرْنَا مَجَازَةَ النَّهْرِ وهى الجَسِيرُ. وَجَازَ البَيْعَ وَالنِّكَاحَ وَأَجَارَهُ القَاضِي. وهذا مِمَّا لا- يَجُوزُهُ العَقل. وَجَازَ بى العَقَبَةَ وَأَجَازَ نِيهَا. وَأَجَارَهُ بِجَائِزِهِ سَيِّهَ وَبِجَوَائِزِ ، وَأَصَلُهُ مِنْ أَجَارَهُ مَاءً يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقَ أَى سَقَاهُ ، واسمُ ذَلِكَ المَاءِ الجَوَازُ.

ويقال : استَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَاشِيَتِي فَأَجَازَنِي ، وَسَقَاهُ جَوَازًا لِأَرْضِهِ ؛ قال :

يَا قَيْمَ المَاءِ فَدَتَّكَ نَفْسِي

عَجَّلَ جَوَازِي وَأَقَلَّ حَبْسِي

وخذ جَوَازَكَ ، وخذوا أَجْوِزَ تَكم وهو صِيَكُ المسافر لثلا- يُتَعَرَّضُ له. وتجاوز عن المُسِيء وتجاوز عن ذنبه. واللهم اغْفُ عَنَّا وتجاوز عَنَّا وتجاوز عَنَّا. وتجاوز في الصلاة وغيرها : ترخَّصَ فيها. وتجاوز في أخذ الدراهم إذا جَوَّزَها ولم يردّها.

## جوس

فَجَاسُوا (خِلَالَ الدِّيَارِ) : داروا فيها بِالْعَيْثِ والفساد. وجاء فلان يَجُوسُ النَّاسَ أَي يَنخِطَاهُمْ.

## جوش

ضربَ جَوْشَه وجَوْشَنَه أَي صَدَرَه. وخرجوا عليهم الجَوَاشِنُ وهي الدَّرُوع جمع جَوْشَن.

ومن المجاز : مضى جَوْشٌ من الليل وجَوْشَنٌ منه أَي صدرٌ ؛ قال الطَّرِمَّاح :

وَصَلُّوا العَشِيَّ إِلَى الجَوَا

شِنِ والغُدُوِّ إِلَى الأَصَائِلِ

## جوع

أَجَاعَه وجَوَّعَه ، وتَجَوَّعَ للدَّواء. وفلان مُسْتَجِيعٌ : لا تراه الدهرُ إِلَّا وهو جائعٌ. وهذا عامٌ مَجَاعَه ، وأصابتهُم مَجَاوِعٌ ومَخَامِصٌ ؛ قال بعض بني عُقَيْلٍ :

فإنَّكَ ما سَلَيْتَ نَفْساً شَحِيحَةً

عَنِ المَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ المَجَاوِعِ

وفلان من موضع كذا على قدر مَجَاعِ الشَّبَعان ، وعلى قدر مَعْطَشِ الرِّيَّان ، أَي على قدر ما يجوع الشبعان سائراً حتى يصل إليه. وفي الحديث : «حتى إذا كان من ديارِ شِبامِ على قدر مَجَاعِ الشَّبَعان». هو اسم قبيلة سُمُوا بجبل لَهْمَدَانَ ؛ قال الأَعشى :

قد نالَ أَهلَ شِبامِ فَضْلُ سؤدده

وعادَ يَسْمُو إِلَى الجَرْبَاءِ واطَّلَعَا

ومن المجاز : جَاعَ وشأحها : لِلخُمْصَانِه. وفلان جائعُ القَدْرِ ، وأجاعُ قَدْرَه ؛ قال :

وإذا هاجتْ شَمالٌ أَطْعَمُوا

فِي قُدُورِ مُشْبَعاتٍ لَمْ تُجْعَ

وإني لأجوعُ إلى أهلي وأعطش ، وإنك لجائع إلى فلان عطشانُ ؛ قال بعض الهدليين :

وإني لأمضي الهَمَّ عنها تَجَمُّلاً

وقلبي إلى أسماء ظمآنُ جائع

## جوف

في جوفه داء ، وشيء أجوف ، وقناه جوفاء : خلاف أصمّ وصماء ، وقصب جوف ، وفرس مجوف بَلَقاً : بلغ البلق جوفه ؛ قال :

وَمُجَوِّفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَا

وَحَيَّافَهُ الطَّعْنُ والدَّوَاءُ : وصل إلى جوفه ، وأحيافه الطاعن ، وطعنه جائمه . واجتاف الوحشي كَنَاسَهُ وتجوَّفه : دخل جوفه . ونزلوا جَوْفًا من أجواف الأرض وهو المكان الواسع المطمئن .

ومن المجاز : رجل أجوف ومجوف : جبان لا فؤاد له ، وقوم جوف ؛ قال حسان :

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا سَفِيَانَ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ

وقال :

حَارِبِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرُكُمْ

عَنَا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ

وَأَجِيفُوا الأبوابَ : رُدُّوها وأغلقوها . وأهلك الناس الأجوفان : البطن والفرج .

## جوق

جَوِّتُ القومَ : جمعهم . وتجوَّق فلان : جمع جوقاً من الناس . ورأيتُ منهم جوقاً يساقون سوقاً ، وقيل هو دخيل .

## جول

حِيَالُ الفرسِ في الميِّدانِ جَوْلَانًا ، وحِيَالُوا في الحربِ حِيَوْلَةٌ ، وكانت لهم جَوْلَةٌ . وجَوْلٌ في البلادِ وطَوْفٌ ، وهو جَوْلَةٌ جَوْلَةٌ ، وكانت بينهما مُجَاوَلَةٌ ومُطَارَدَةٌ . قال العباسُ بنُ مِرْدَاسٍ :

بَكَلِّ الْحِجَازِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَهُ

تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَتُجِيلُهَا

وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّا فِي تَجَاوِلِنَا

يَوْمَ الْحِفَاظِ أُولُو بُؤْسَى وَإِنْعَامِ

وَأَجَالِ الْقِدَاحِ . وَخَذَ مَا جَالَ عَلَى غَرْبَالِكَ ، وَخَذَ جَوَالَهُ

ص: ١٠٥

غربالك. واستجالت الریح السحاب. واستجالت الخيل ما مرّت به. واجتالتهم الشياطين : صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها ، وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارتهم لأنفسها. وفي الحديث : «خلق الله عباده حنفاء فاجتالتهم الشياطين». ؛ وقال الأعشى :

تراها كأحقب ذى جدّتين

يجمع جونا ويجتالها

وبرزت فى مجولها وهو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخدير تجول فيه.

ومن المجاز : ما له جول ولا معقول أى رأى وتماسك ، وأصله جانب البئر. يقال : انهدم جول البئر وجالها.

وأجالوا الرأى فيما بينهم. ويجول فى صدرى أن أفعل كذا ، ولم يبق له مجال فى هذا الأمر. وامرأة جائله الوشاحين : هيفاء ، وقد جال وشاحها. وفى قلبه جولان الهموم وهو ما يجول فيه ؛ قال :

أقاذف جولان الهموم كأتنى

شبوب أصابته جباله صياد

واستجنا الجهم أى رأينا الجائل فى الأفق هو الجهم لا غير أى لم ينشأ غيره.

## جون

شئ جون : أسود فيه حمرة ، وأشياء جون ؛ قال العجاج :

واجتبن جونا كعصار الزفت

يريد العرق ؛ وقال :

فى جونه كققدان العطار

شبه الجونه وهى الشقشقه بالجونه وهى السفط. ويقال : القطا ضربان : جوني وكدرى ، والواحد جويته وكدرية ؛ قال زهير :

جويته كحصاه القسم مزعها

بالسى ما تبت القعاء والحسك

## جوى

جويث عن كذا ، وأصابنى جوى وهو داء فى الجوف لا يسئتمراً منه الطعام ، واجتويث الطعام واسيجويته. واجتويثنا أرضكم : لم

يُوافقنا غِذَاؤُهَا. وفي الحديث : «دخل العُرَيْبُونَ المَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا». ونزلنا في جِوَاءِ بَنِي فُلَانٍ وَهِيَ فَجْوَةٌ فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسَطَ البُيُوتِ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الجَوِّ وَهُوَ الهَجْلُ. وَأَقَمْتُ فِي جَوِّ الِيمَامَةِ أَى فِي وَسْطِهَا.

ومن المجاز : اجتوى القوم إذا أبغضهم ؛ قال :

لَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَجْنُويَكُمُ

كَمَا تَجْتَوِي سُوْقَ العِضَاهِ الكَرَارِنَا

وماءٌ جَوَى : مُتْنِنٌ ، ومياهٌ جَوَى لِأَنَّهُ وَصِفُ بِالْمَصْدَرِ ؛ قال :

ثُمَّ كَانَ المِزَاجُ مَاءً سَمَاءٍ

لَا جَوَى آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

## جهد

جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَرَجَلَ مَجْهُودًا ، وَجَاءَ مَجْهُودًا قَدْ لَفَّظَ لِجَامِهِ ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ : مَشَقَّةٌ ؛ قَالَ رُوْبُهُ :

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ المَعِيشِ

وَجَهْدَ أَعْوَامٍ نَتَفَنُ رِيْشِي

نَتَفَ الحُبَارَى عَنِ قَرَارِهِشِ

وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ القَسَمِ ، وَحَلَفَ جَهْدَ الِيمينِ ، وَاجْتَهَدَ فِي الأَمْرِ ، وَجَاهَدَ العَدُوَّ. وَجَهْدَ الرَّجْلِ : أَلْحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ. وَبَلَغَ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ أَى طاقته ، وَلَا يُبْلَغَنَّ جُهْدَايَ فِي هَذَا الأَمْرِ ، تَصْغِيرَ جِهَادِ عَلى التَّرخِيمِ. وَجُهَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَى جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ.

ومن المجاز : سقاه لَبْنًا مَجْهُودًا وَهُوَ الَّذِي أُخْرِجَ زُبْدُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أُكْثِرَ مَأْوُهُ ، يُقَالُ : لَا يَجْهَدُ مَأْوُكَ لِبَنِكَ وَمَرَقَتِكَ ، وَمَرَقَةٌ مَجْهُودَةٌ ، وَمَرَعَى جِهِيْدٌ : جَهْدُهُ المَالُ ، وَأَرْضٌ جِهِيْدَةٌ الكَلْبُ. وَجَهْدَ جَهْدَهُ ، وَاجْتَهَدَ رَأْيَهُ. وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ : كَثُرَ وَانْتَشَرَ ؛ قَالَ عَدِيُّ :

لَا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أُجِ

هَدَ فِي العَارِضِينَ مِنْكَ القَيْبُ

وَعَزَّائُنَ جَاهِدٌ : شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئًا.

## جهر

جَهَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرْتُهُ أَنَا ، وَأَجْهَرَ فُلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَيْ عَيْنَانَا . وَجَهَرَ بِكَذَا : أَعْلَنَهُ . وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ : رَفَعَ بِهِمَا صَوْتَهُ . وَجَهْرٌ صَوْتُهُ جَهَارَةٌ ، وَهُوَ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ وَجَهْوَرِيٌّ . وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَمَا هَيِّنَمَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا أَسْرَهُ . وَخَطِيبٌ مَجْهَرٌ بِخَطْبَتِهِ . وَجَاهَرْتُهُمْ

ص: ١٠٦

بالأمر جهاراً أى عالتهم به علاناً ، ورأيتُه فجَهَرْتُه ، واجتَهَرْتُه. واستَجَهَرْتُه : رأيتُه عظيم المَرآه ؛ قال :

إِنَّ سِرَاجاً لَكَرِيمٍ مَفْخَرُهُ

تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

وجَهَرَنِي فلان : راعني بجمِ اله وهينته. وجَهَرْتُ الجيشَ واجتَهَرْتُهم : كثرُوا في عيني ، وجيش مُجْتَهَرٌ وجَهْوَرٌ. ورأيتُ جُهْرَه  
فَعَرَفْتُ سِرَّهُ ؛ قال القَطامي :

شَيْئُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيْئاً

وما غَيَّبَ الأَقْوامُ تابِعَهُ الجُهْرَ

أى مَعْيَبَاتِهِمْ وَمَخَابِرِهِمْ تابِعَهُ لهيئتهم. وما أحسن جُهْرَه ، وأسوأ جُهْرَه. وفلان جَهِيْرٌ بَيْنَ الجَهَارِه إِذا كان ذا جَهْرِه ومنظَرٍ تَجْتَهْرُه  
الأعين ؛ قال أعرابي في الرشيد :

جَهِيْرُ الرُّوَاءِ جَهِيْرُ الكَلَامِ

جَهِيْرُ العُطَاسِ جَهِيْرُ النِّعَمِ

ويَخْطُو على الأَيْنِ خَطَوَ الظِّلْمِ

ويَعْلُو الرِّجَالَ بِخَلْقِ عَمَمِ

وفلان مُشْتَهَرٌ مُجْتَهَرٌ. وهو جَهِيْرٌ للخير : خَلِيقٌ ، وهم جُهْرَاءٌ للمعروف ؛ قال الأخطل :

جُهْرَاءٌ للمَعْرُوفِ حينَ تَرَاهُمُ

حُلَمَاءٌ غيرَ تَنَابِلِ أَشْرارِ

ورجلُ أَجْهَرٌ وامرأةُ جَهْرَاءٌ : تَشِدُّ عَيْنُهُما في الشَّمْسِ. وأرضُ جَهْرَاءٌ : عَرَاءٌ لا يسترها شيء. وتقول : جَهَرْتُ لَنَا جَهْرَاءً ، ووَطِنْنَا  
أَعْرِيَةَ جَهْرَاوَاتٍ. وفلان عَفِيفُ السَّرِيْرِهِ والجَهِيْرِهِ ؛ قال :

لا يُتَّبِعُ الجَارَاتِ رَبِيْبَهُ طَرْفِهِ

ويُتَّبِعُ الإِحْسَانَ للجِيرانِ

عُفُّ السَّرِيْرِهِ ، والجَهِيْرُهُ مِثْلُها



فَإِذَا اسْتَضِيْمَ أَرَآكَ فِسْقَ طِعَانِ

وَجَهْرُنَا بَنِي فَلَانٍ : صَبَّحْنَا هُمْ .

### جهش

جَهَشْتُ نَفْسَهُ مِثْلَ جَاشَتْ إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَهَمَّ بِالْبُكَاءِ ، وَأَجْهَشْتُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَزَائِقَ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَا تَبْعُدُوا

وَلَمَّا رَأَوْنِي جَهَشُوا إِلَيَّ أَيَّ نَهَضُوا فَرَعَيْنَ . وَتَقُولُ : جَهَشَ ثَمَّ بَهَشَ . وَمَا كَانَتْ بَهَشَهُ إِلَّا وَبَعْدَهَا جَهَشَهُ ؛ وَهِيَ الْعَبْرَةُ .

### جهض

أَجْهَضَهُ عَنِ كَذَا : أَعَجَلَهُ عَنْهُ . وَصَادَ الْجَارِحُ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنِ صَيْدِهِ وَغَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ . وَأَنْهَضُوا هُمْ عَنِ أَمَاكِنِهِمْ وَأَجْهَضُوا هُمْ . وَأَجْهَضَتِ النَّاقَةُ : اسْقَطَتْ ، وَحُوَارُ جَهِيضٌ وَمُجْهَضٌ ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

يَتْرُكُنْ فِي الْمُسْتَبِيهِ الدَّأْوِي

كُلَّ جَهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيِّ

### جهل

فَلَانٌ جَهُولٌ ، وَقَدْ جَهَلَ بِالْأَمْرِ . وَجَهَلَ حَقَّ فَلَانٍ . وَهُوَ يَجْهَلُ عَلَى قَوْمِهِ : يَتَسَاوَفُهُ عَلَيْهِمْ ؛ قَالَ :

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

وَفِي مِثْلِ : « كَفَى بِالشُّكِّ جَهْلًا » . وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ . وَجَهَّلَ صَاحِبَهُ : رَمَاهُ بِالْجَهْلِ . وَاسْتَجْهَلَهُ : عَدَّهُ جَاهِلًا . وَتَجَاهَلَى : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ . وَجَاهَلَهُ : سَافَهَهُ . وَرَأَيْتُ مِنْهُمَا مَجَامِلَهُ ثُمَّ انْقَلَبَتْ مُجَاهَلَهُ . « وَالْوَالِدُ مَجْهَلَةٌ » . وَفَلَانٌ مَجْهَلٌ لَا عِلْمَ بِهَا ، خِلَافُ مَعْلَمٍ . وَسَارُوا فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا . وَتَقُولُ : كَمْ قَطَعْتُ مِنْ مَجْهَلٍ وَوَرَدْتُ مِنْ مَنْهَلٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ الْغَصْنَ : حَرَّكَتْهُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلَتَكَ الْمَنَازِلُ

وكيف تصابي المرء والشيب شامل

أى استخفتك. وفي مثل: «نزو الفرار استجهل الفرار». وجهلت القدر: اشتد غليانها، نقيض تحلمت. قال ابن أحرر:

ودهم تصادبها الولائد جله

إذا جهلت أجوافها لم تحلم

وناقه مجهولة: لم تحلب قط، وقيل: لم تحمل. وناقه مجهال: تخف في سيرها؛ قال ابن مقبل:

ص: ١٠٧

مِجْهَالٌ رَأَدِ الضَّحَى حَتَّى تُورَّعَهَا

كَمَا تُورَّعُ عَنِ تَهْدَائِهِ الْخَرِقَا

### جهم

وجه جَهْمٌ : غليظ كثير اللحم ضيق الخلقه ؛ قال المُخَبِّلُ السُّعْدِيُّ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ

وهو الباسُ الكريه ، وقد جَهَّمَ جُهُومَه وَجَهَّامَه ، ورجل جَهْمٌ الوجه ، ويوصف به الأسد. وتجهمت الرجل وجهته إذا استقبلته بوجه مكفهّر ، وقيل هو أن تغلظ له في القول. يقال : تَجَهَّمَنِي بما أكره وَجَهَّمَنِي به ؛ قال :

فَلَا تَجْهَمِينِي أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا

بِنَا دَاءٌ طَبِي لَمْ تَخْنَهُ عَوَامِلُهُ

وخرج في جُهْمَه اللَّيْل وهي قريب من السَّحْرِ ؛ قال الجَعْدِيُّ :

وَقَهْوَهُ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْهَا

بُجْهَمِهِ وَالذَّيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

وَاجْتَهَّمُوا : ساروا في الجُهْمَه. وتقول : فلان غِرَارُهُ كَهَامٍ وَمِدْرَارُهُ جَهَامٍ.

ومن المجاز : الدهرُ يَتَجَهَّمُ الكرام. وتَجَهَّمَنِي أَمَلِي إِذَا لَمْ يُصِيبْهُ.

### جهن

«وعند جُهَيْنَه الخَبْرُ اليَقِينُ». وتقول : فلان كَتَيْفُ الأَسْرَارِ وَجُهَيْنَه الأَخْبَارِ. وحسبناك جُهَيْنَه فوجدناك جُهَيْنَه.

### جهو

أَجْهَتِ السَّمَاءُ : أَصْحَتْ ، والسَّمَاءُ مُجْهِيَّةٌ. وبيت أَجْهَى ، ودار جَهْوَاءٌ ، وسمعتُ من العرب : بيت جَهْوَانٌ ، وقياس مؤنثه جَهْوَى ، كسكرى فى سكران. وقيل للعنز : قد أَقْبَلَ القُرُّ فَمَا سَلَّحَكَ ، قالت : مَا لِي سَلَّحَ إِلاَّ اسْتُ جَهْوَى وَالذَّنْبُ أَلْوَى فَأَيْنَ المَأْوَى؟ أَى مكشوفه.

## جهجه

جَهَّجَهُوا بالسبع وهَجَّجُوا به : صاحوا به وزَجَّروه.

## جياً

جئته ، وجئت إليه ، وجاء بخير كثير ، وما جاء بك؟ وجئنا جيئاً مباركه ، وجاء كم الغيث. قال أبو زيد : وقد يدعون الهمزة فيقولون : جا يجى ، والناس يجون. وأجاءه إلى مكان كذا : ألجأه إليه. ولو جاوزت هذا المكان جأيات الغيث أى وافقته. وجأياً بين ناحيتي جُرَّحه.

ومن المجاز : جاء ربك. وأجاءتني إليك الحاجه ، وجاءت بي الضروره. وأجاءت ثوبها على خديها : حدرته عليهما. وأجاءت على قدميها : أرسلت فضول ثيابها ؛ قال لبيد :

إذا بكر النساء مُرَّدَ فَاتٍ

حَوَاسِرَ لَا تُجِىءُ عَلَى الْخِدَامِ

ويقال : سالت جأئيه القرحه ، وهى ما يجىء من مدتها.

## جيد

رجل أجيد ، وامرأه جيداء ، وبها جيد ، ونساء غيد جيد ، ويقال : أقبلت أجياد الخيل.

## جيش

جاشت القدر واستجاشت : غلت. وكان صدره مزجل جيش. وجيش فلان : جمع جيشاً. واستجاش الأمير من مكان كذا : طلب الجيوش.

ومن المجاز : جاش البحر بالأمواج. وإن صدره ليحيش على الغل. وجاشت إليه نفسه ؛ قال ذو الرمة :

تَجِيشُ إِلَى النَّفْسِ فِي كُلِّ دِمْنِهِ

لَمَى وَيَرْتَاخُ الْفَوَادُ الْمَشَوْقُ

وجاشت الحرب بينهم ؛ قال :

تَجِيشُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فُنْدِيمُهَا

وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيها غَلا

وفرس جِيَّاشِ العنان ؛ قال حسان :

تَعَادَى بِنَا أَفْرَاسِنَا كُلَّ شَطْبِهِ

عُنُودٍ وَجِيَّاشِ العِنَانِ مَنَاقِلِ

### جِيض

جاضوا عن العدو جِيضَهُ منكره : نفروا ؛ وقال القَطَامِيُّ :

وَتَرَى لَجِيضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بِهِنَّ جِنَّهُ أَوْلَقِ

يريد نَفْرَهُ الإِبِلِ.

### جيف

جِيْفَتِ المَيْتَةُ : صارت جِيْفَهُ وأنتنت. والمؤمن أهون عند الفَجَّارِ من جيفه الحمار.

ومن المجاز : قولهم للكسالى والجُبَنَاءِ : ما هؤلاء الجِيْفُ وما هم إلا جِيْفٌ.

### جيل

عنده من الناس أجيالٌ أى أصنافٌ : جيلٌ من الترك ، وجيلٌ من الخَزَرِ.

ص: ١٠٨

هو من أجباء الملك ، وأخبائه أى قرابينه وخواصه ، الواحد حباً بوزن رَشَأً ؛ قال :

فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إِلَى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَمَوَاجِبُهُ

وهو يختص بحبائه معشر أجبائه.

### حب

أَحْبَبْتُهُ ، وهو حبيبٌ إليّ ، وأحِبُّ إليّ بفلان. وحبب الله إليه الإيمان ، وحببه إليّ إحسانه. وهو يتحبب إلى الناس ، وهو مُحَبَّبٌ إليهم : متحببٌ. وفلان يُحَابُّ فلاناً ويصادقه ، وهما يتحاببان ، وفرَّق بين معدِّ تحاب. وأوتى فلان محاب القلوب. واستحبوا الكفر على الإيمان : آثروه. وحب إليّ بسكنى مكه ، وحبدا جوار الله ، حب بمعنى حبب ؛ قال :

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَحَبَّ إِلَيَّ بَأَنْ تَزُورَنِي ؛ قَالَ :

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولُهُ حِينَ تُقْتَلُ

واجعله فى حبه قلبك وهى سويداؤه ، وأصابت فلانه حبه قلبه ؛ قال الأعشى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّهُ قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا

وظفا الحباب على الشراب ، والحبيب وهى فقاقيعه كأنها القوارير. وشرب حتى تحبب أى انتفخ كالحب ، ونظيره : حتى أؤن أى صار كالأون وهو الجوالق ؛ قال ربيعة بن مقرم :

وَفَتِيَانٍ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَهُ

إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْفٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

وَمَشْحُوطُهُ بِالمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا

إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّأَ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ :

تَخَالُ الْحَبَابَ الْمُزْتَقَى فَوْقَ نُورِهَا

إِلَى سُوقِ أَعْلَاهَا جُمَانًا مُبَدَّرًا

أَرَادَ قَطْرَاتِ الطَّلِّ ، سَمَّاهَا حَبَابًا اسْتَعَارَهُ ، ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ . وَفُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارَ الْحُبَابِ ؛ وَهِيَ مِثْلُ فِي النُّكْدِ وَعَدَمِ النِّفْعِ .

### حِبْر

هُوَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَحَابِرِ . وَذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَي حَسَنَهُ وَهَيْئَتَهُ ، وَجَاءَتْ الْإِبِلُ حَسَنَةَ الْأَحْبَارِ وَالْأَشْيَارِ . وَبِجِلْدِهِ حَبَارٌ [حَبَارٌ] الضَّرْبِ ، وَبِيَدِهِ حَبَارٌ [حَبَارٌ] الْعَمَلِ ، وَانظُرْ إِلَى حَبَارٍ [حَبَارٌ] عَمَلُهُ وَهُوَ الْأَثَرُ ؛ قَالَ :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوُ وَعَرَّقَ فِيهَا

أَمَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

ص: ١٠٩

وَحَبْرَهُ اللَّهُ : سَرَّهُ (فَهُمْ فِي رَوْضِهِ يُحْبَرُونَ). وهو مَحْبُورٌ : مسرور ، وكلَّ حَبْرَهُ بَعْدَهَا عَيْرَهُ. وَحَبْرَتْ أَسْنَانُهُ : اصْفَرَّتْ ، وبأسنانه حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ بوزن بِلز ؛ وأنشد المازني :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَدِي حَقِيبَتُهُ التَّمْرُ

وقال ابن أحرمر :

تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أُشْرٍ

كِعَارِضِ الْبُرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبْرَا

وفلان يلبس الحَبِيرَ والحَبْرَةَ ، وَحَبْرَاتُ الْيَمَنِ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويلبسها. وَحَبْرُ الشُّعْرِ والكَلَامِ ، وكان مُهْلَهُلٌ يُحَبِّرُ شِعْرَهُ ، وهو كَلَامٌ مُحَبَّرٌ. «ومات فلان كَمَدَ الحُبَارَى».

ومن المجاز : لبس حَبِيرَ الحُبُورِ واستوى على سرير السُرور.

### حبس

حَبْسُهُ فَاخْتَبَسَ ، وَاخْتَبَسْتُهُ : اخْتَصَصْتُهُ لِنَفْسِي. وَاللَّصَّ فِي الْحَبْسِ وَالْمَحْبَسِ ، وَاللِّصُوصُ فِي الْمَحَابِسِ. وَأَخْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخِيَالًا ، وَهُوَ حَبِيسٌ ، وَهَنْ حُبْسٌ. وَبِفُلَانٍ حُبْسُهُ وَهِيَ ثِقَلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنْ كَانَ الثَّقَلُ مِنَ الْعُجْمَةِ فَهُوَ حُكْلَةٌ.

ومن المجاز : جعل أمواله حُبْسًا على الخيرات.

### حبش

اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ وَالْأَحَابِيشُ ، وَهِيَ فَرْقٌ مَجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، حَلْفَاءُ لِقَرِيشٍ ، تَحَالَفُوا عِنْدَ جَبَلٍ يُسَمَّى حُبَشِيًّا. وَيُقَالُ : عِنْدِي أَحْبُوشٌ مِنْهُمْ أَى جَمَاعَةٍ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقد تَحَبَّشُوا أَى اجْتَمَعُوا ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

وَجِئْنَا إِلَى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطُهُ

أَحَابِيشٌ مِنْهُمْ حَاسِرٌ وَمُقَنَّعٌ



وهو حَبَشِيٌّ من الحَبَشِ والحَبَشِ والحُبُوشِ والحُبْشَانِ والحَبَشِهِ والأحْبُوشِ والأحَابِيشِ. وناقَهُ حَبَشِيَّهُ : سوداء.

## حبض

سَهْمٌ حَابِضٌ : ساقِطٌ بين يدي الزامى. تقول : أُنْبِضَ فأحْبَضَ ، وما به حَبْضٌ ولا- نَبْضٌ أى حَرَكَ. وكتب شَبَهُ بَنُ عِقَالٍ إلى الفرزدق : إن كان بك حَبْضٌ أو نَبْضٌ من شعر ، فإن بنى جعفر قد مَرَّقُوا أباك.

## حبط

حَبَطَ بَطْنُهُ : انتفخ حَبَطًا بالتحريك. وفرس حَبِطُ القَصِيرَى : مُجَفَّرٌ. وحَبِطَ جلدُهُ من السياط.

ومن المجاز : حَبِطَ وحَبِطَ عمله حُبُوطًا وحَبِطًا بالسكون ، وأحْبَطَ الله عمله. وتقول : إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يُحِبُّطُهُ ، وإن أصعد كَلِمًا طيبًا أرسل خلفه ما يُهْبِطُهُ ؛ استعير من حَبِطَ بطون الماشيه إذا أكلت الخَضِرَ فَاسِدًا تَوَبَّلَتْه وهلكت به. ومنه حَبِطَ دَمُ القتيل : هَدَرَ وبَطَلَ.

## حبق

حَبَقَتِ العنزُ حَبِقًا وحَبِقًا وحَبَاقًا ، وما يساوى حَبَقَهُ عنز. وفي مثل : «لا تَحْبِقُ فِيهَا عَنَاقٌ حَوْلِيَهُ». وتقول : رائحه الحَبَقِ فائحه العَبَقِ ؛ وهو الفُودُنجُ البَرِّي.

ومن المجاز : ظلُّوا يَحْبِقُونَ على فلان إذا سَبَّوه وجَهِلوا عليه ، وقد تَحَابَقُوا عليه ، وفلان حَبَقَهُ من قوم حَبَقَاتٍ ، بوزن شجره ، وهو السفية الجاهل.

## حبك

(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبَيْكِ). وللريح فى الماء والرمل حُبْكٌ وحَبَائِكٌ وحَبِيكٌ أى طرائقُ ، الواحد حَبِيكَةٌ وحَبَاكٌ ، وما أحسن ما حَبَكْتُهَا الرياحُ ؛ قال زهير يصف غديراً :

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النِّجْمِ تَنَسِّجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لُضاحى مائه حُبْكُ

وكساءٌ مُحَبَّكٌ : مَخْطُطٌ. وكانَّ خطَّهُ وشئى مَحْبُوكٌ وذهبٌ مَسْبُوكٌ ؛ وللسَّعْرِ الجَعْدِ حُبْكٌ ؛ وقال :

هم يضربون حَبِيكَ البَيْضِ إِذْ لِحِقُوا

لا يَنْكُصُونَ إِذا ما اسْتَلْحَمُوا وَحَمُوا

وما أملك جِبَاكَ هذه الحمامه وهو الخطّ الأسود على جناحها ،

ص: ١١٠

وَحَيَّوْذُ حَيَّاكَ الثَّوْبِ أَيْ كِفَافَهُ ، وَحَبَّكَ الثَّوْبَ : كَفَّفْتَهُ ، وَحَبَّكَ الْحَبْلَ : شَدَدْتَهُ ، وَبِنَاءِ مَحَبَّكَ : مَوْثِقٌ. وَحَبَّكَ الْعُقْدَةَ : وَثَّقْتُهَا. وَفَرَسَ مَحْبُوكَ الْقَرَا ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاهِ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

وَاحْتَبَّكَ بِالْإِزَارِ : احْتَرَمَ بِهِ ، «وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَحْتَبِّكَ فَوْقَ الْقَمِيصِ بِإِزَارٍ فِي الصَّلَاةِ». وَهِيَ فِي أُمِّ حَبُوكَرَى وَهِيَ الدَّاهِيَةُ سَمِيَتْ لِشِدَّتِهَا وَقَوَّتِهَا ، وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ إِلَى حُرُوفِ حَبَّكَ. وَتَقُولُ : وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبُوكَرَى فَلَمْ يُحْبُوا كَرَى.

## حبل

نَصَبَ حِبَالَتَهُ وَحَبَائِلَهُ. وَحَبِيلَ الصَّيْدِ وَاحْتَبَلَهُ : أَخَذَهُ. وَكَأَنَّهَا كَفَّهُ حَابِلٍ. وَهِيَ حُبْلَى بَيْنَهُ الْحَبْلُ ، وَهِيَ حَبَالَى ، وَأَخْبَلَهَا زَوْجُهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبِلِ فُلَانٍ أَيْ حِينَ حَبَلَتْ بِهِ أُمَّهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاوَزُوا حَبْلِي زُرُودَ وَهِيَ رَمْلَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ ؛ أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ بِنَفْسِهِ ، قَالَ أَنْشَدْتُهُمَا بَزُرُودَ :

زُرُودٌ بِحَبْلِهَا الطَّوِيلِينَ قَصَّرْتُ

حِبَالَ الْقَوَى مِنْ رَكَبِهَا وَرَكَابِهَا

زُرُودٌ زُرُودٌ لِلْقَوَى مَا مَشَتْ بِهَا

أَوْلَاتُ الْقَوَى إِلَّا أَنْتَ لَا قَوَى بِهَا

وَنَزَلُوا فِي حِبَالِ الدَّهْنَاءِ. وَهُوَ (أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) ، وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَيْ مُمْكِنٌ لَكَ مُسْتَطَاعٌ. وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ حِبَالٌ فَقَطَعُوهَا أَيْ عَهْدٌ وَوَصِيلٌ. وَهُوَ يَخْطُبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ إِذَا أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ. وَإِنَّهُ لَوَاسِعُ الْحَبْلِ وَضَيْقُ الْحَبْلِ ، يَغْنُونُ الْخُلُقَ. وَإِنَّهُ لَحَبَائِلٌ لِلإِبِلِ : ضَابِطٌ لَهَا لَا تَنْفَلِتُ مِنْهُ. وَفُلَانٌ نَصَبَ حَبَائِلَهُ وَبَتَّ عَوَائِلَهُ ؛ وَاحْتَبَلَهُ الْمَوْتُ. وَاحْتَبَلْتُهُ فُلَانُهُ وَحَبَلْتُهُ : شَعَفْتُهُ. وَهُوَ مُحْتَبِلٌ مُحْتَبِلٌ ، وَمَحْبُوبٌ مُحْبُوبٌ. وَفَرَسَ طَوِيلَ الْمُحْتَبِلِ مُحْتَبِلٌ ، وَمَحْبُوبٌ مُحْبُوبٌ. وَفَرَسَ طَوِيلَ الْمُحْتَبِلِ ، تَرَادُ أَرْسَاغُهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّائِرِ إِذَا احْتَبَلَ. وَكَأَنَّهُ حَبِيلُ بَرَّاحٍ وَهُوَ الْأَسَدُ ، كَأَنَّمَا حَبِلَ عَنِ الْبَرَّاحِ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ لِحِرَاتِهِ. وَحَبَلَتِ الْعَيْنُ الْقَذَى إِذَا لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَزِمْ بِهِ. وَحَبِلَ فُلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ إِذَا امْتَلَأَ ، وَبِهِ حَبِيلٌ مِنْهُ ، وَهُوَ أَحْبَلٌ وَحَبْلَانٌ. وَحَبِلَ الزَّرْعُ إِذَا اكْتَنَزَ السَّنْبُلَ بِالْحَبِّ ، وَاللُّوْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالخَمْرُ حَبْلٌ لِلزَّجَاجِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ فَالضَّائِرُ حَبْلٌ لِلْمَصِيرِ فِيهِ. وَلَهُ حَبَلَةٌ وَحَبَلَةٌ تُغْلُ صَيَعَانًا وَهِيَ الْكَرْمَةُ ، شُبَّهَتْ قَضْبَانُ الْكَرْمِ بِالْحَبَالِ ، فَقِيلَ لِلْكَرْمِ الْحَبْلُ بِزِيَادَةِ التَّاءِ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْبَاءُ ، وَأَمَّا الْحَبْلَةُ بِالضَّمِّ فَتَمْرُ الْعِضَاهِ.

## حبن

رَجُلٌ أَحْبِينٌ : مُتَفَخِعُ الْبَطْنِ خَلَقَهُ أَوْ مِنْ دَاءٍ ، وَبِهِ حَبْنٌ ، وَقَدْ أَحْبَنَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ أَوْ دَاءٌ اعْتَرَاهُ ، وَخَرَجَتْ بِهِ حُبُونٌ وَهِيَ دَمَامِيلٌ

مقيّحه ، الواحد حَبْنٌ. ولتُهيئُ أمّ حُبيبنِ العافيهُ ، وهي دُويّبه يقال لها حُبيئُهُ ، «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلال أمّ حُبيبنِ». لخروج بطنه.

## حبو

حَبَا الصَّيْبُ يَحْبُو إِذَا زَحَفَ ، والبعير المعقول يَحْبُو إِذَا زَحَفَ. ولو عرفوا فضله لأتّوه ولو حَبُوا. واحْتَبَى بِنَحَائِدِهِ ، وحلّ حُبُوتَهُ وحُبُوتَهُ ، وأطلقوا حُبَاهُمْ. وحَبَاهُ العطاءُ وبالعطاء. وهو مُكْرَمٌ مَحْبُوبٌ ، وهو حَبَاءُ كَرِيمٍ ، وهذه حُبُوءٌ وحُبُوءٌ وحُبُوءٌ جزيله ، وبنو فلان إِذَا عَقَدُوا الحُبِيَّ أطلقوا الحُبِيَّ أى العطايا. وحاباه فى البيع محاباه.

ومن المجاز : سهم حابٍ ، وهو الذى يَزْلُجُ على الأرض ثم يصيب الهَدَفَ ، وسهام مُقْرَطَسَاتٌ وحَوَابٍ. وحَبُوتٌ للخمسين : دَنُوتٌ منها ، كما تقول العرب : ناطحتُ الخَمْسِينَ وناهزْتُها. وسقاكم الحَبِيُّ وهو السحاب المُسِفُّ ؛ قال امرؤ القيس :

كَلَمَعَ اليَدَيْنِ فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وسبحان من ينشئ الحَبِيَّ ويخرج الحَبِيَّ. وحَبَا الرملُ : عَرَضَ وأشرفَ ؛ قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا حَبَا وادى القُرَى من ورائنا

أى جاوزناه. وفرس حابى الشَّرَاسِيفِ أى مُشْرِفُ الأضلاع.

## حتت

حَتَّ الورقُ عن الشجره فانحَتَّ ، وتحاتَّ. وحَتَّ المنى والدَّمُ عن الثوب. «حُتِيهِ ثُمَّ أَقْرَصِيهِ». وَتَحَاتَّتْ

أسنانه : تناثرت. وما فى ىدى منه حُتَاتَه.

ومن المآاز : حَتَّ الله ماله. وتركوهم حَتَّيًّا بَنًّا وَحَتًّا فِتًّا : أهلكوهم. وَحَتَّ القومَ عن الشىء رَدَّهم عنه. وفرسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنه يَحْتُّ الجرى حَتًّا ؛ قال سلامُه بنُ جندل :

من كلِّ حَتِّ إذا ما ابتلَّ مُلْبُدُه

صافى الأديم أسيل الخدِّ يعُبوبِ

وَحَتَّ البَرَّايَه أى سريعُ البقيَه التى أبقاها منه السفر بعد بَرَّيَه ، ومنه قوله : حَتَّه مائه درهم ، ومائه سوط : عجلها له.

### حتد

هو كريم المَحْتِدِ ، وهو فى مَحْتِدِ صدق ، وقوم كرام المَحَاتِدِ مستندون إلى المجد الوَاتِدِ.

### حتر

فلان إذا أنْفَقَ أَقْتَرَ وإذا أَطْعَمَ أَحْتَرَ ؛ أى أَقْلٌ وَأَوْتَحَ ؛ قال الشَّنْفَرى :

وأمَّ عيالٍ قد شَهِدْتُ تَفُوتُهُم

إذا أَطْعَمْتَهُم أَحْتَرْتُ وَأَقْلْتُ

يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يُعُولُهُم فى السفر.

### حنف

مات حَتْفَ أنفه. وتقول : المرء يَسِيحُ وَيَطُوفُ وعاقبته الحُتُوفُ ؛ قيل هو مصدر بمعنى الحُنْفِ ، وهو قضاء الموت ، ويدلُّ عليه قول الأسود :

إِنَّ المَيِّتَةَ والحُتُوفَ كِلاهُما

يَهْوَى المَخارِمَ يَرْقُبَانِ سِوَادِى

وهو أيضاً جمع حَنْفٍ. ويقال : حَيَّه حَنْفُهُ ، كما قيل امرأه عَدَلَه ؛ وقال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْتِ :

والحَيَّةُ الحَنْفَةُ الرُّقْشَاءُ أَحْرَجَها

من جُجِرَها أَمَنَاتُ اللهِ والقَسَمُ

## حتم

حَتَمَ اللهُ الأَمْرَ : أوجِبَه . وِغْرَابِ البَيْنِ يَحْتَمُ بِالفِرَاقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ الحَاتِمُ . وَحَتَمَ الحَاتِمُ بِكَذَا أَى حَكَمَ الحَاكِمُ . وَتَقُولُ : هَذَا حَتْمٌ مَقْضَى وَحُكْمٌ مَرَضَى ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَإِذَا النُّفُوسُ جَشَّانَ وَقَرَّ خَالِدًا

تُبَّتِ اليَقِينِ بِحَتْمِهِ المِقْدَارِ

أَى اسْتِيقَانُهُ بِأَنَّ مَا حَتَمَ اللهُ كَائِنًا . وَهَذَا أَخ حَتْمٌ ، كَقَوْلِكَ : ابْنُ عَمِّ لَمَحٍّ . وَأَنْتَ لَى بِمَنْزِلِهِ الوَلَدِ الحَتْمِ وَهُوَ وَلَدُ الصُّلْبِ ؛ قَالَ الِهْدَلَى :

فَوَاللهِ لَا أَنسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيئِي مِنَ الإِخْوَانِ وَالوَلَدِ الحَتْمِ

وَمَعْنَاهُ الوَلَدِ الحَقِّ المَحْتَمُومُ الذى لَا يُشَكُّ فِي صِحَّةِ نَسَبِهِ .

## حتن

هُوَ حَتْنُهُ وَحِثْنُهُ أَى مِثْلُهُ ، وَهُمَا حَتْنَانِ وَحِثْنَانِ سِيَانِ ، وَقَدْ تَحَاتْنَا فِي الرَّمَى .

## حش

حَشَّ عَلَى الأَمْرِ وَاحِثَّهُ وَحَشَّحَتْهُ ، وَفُلَانٌ مَحْشُوثٌ عَلَى الخَيْرِ . وَحَشَّ دَابَّتَهُ وَحَشَّحَهَا بِالسُّوْطِ وَالزُّجْرِ ؛ قَالَ تَابُطْ شَرَّاءُ :

كَأَنَّمَا حَشَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ حِشْفٍ بَدَى شَتْ وَطُبَاقِ

وَحَشَّحْتَ المِيلَ فِي العَيْنِ : حَرَّكَهُ . وَفَرَسٌ حَشِيثٌ السَّيْرِ ، وَمَضَى حَشِيثًا . وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَانًا وَحِثَانًا أَى غِمَاضًا ، وَالتَّقْوَى أَفْضَلُ مَا تَحَاتُّ النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

## حنل

هُوَ مِنَ حُنَالِهِ النَّاسِ أَى مِنَ رُذَالَتِهِمْ . وَحُنَالُهُ الطَّعَامُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نُقِيَ . وَيُقَالُ لِلرَّدَىءِ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ : حُنَالَتُهُ . وَتَقُولُ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُنَالُهُ لَا يُبَالَى بِهِمُ اللهُ بَالَهُ .

## حشى

حَثَى لَهُ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَمْرٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَثَى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادَ إِذَا حَجَّلَهُ. وَحَثَى فِي وَجْهِهِ التَّرَابَ إِذَا سَبَقَهُ ؛ قَالَ :

جَوَادٌ حَثَى فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَثَى فِي وَجْهِهِ الشَّكَّ تَرْبًا لِمُزْمِعٍ

يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

وَهِيَ الَّتِي تَخْلُجُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، يَعْنِي خَلَّفَ الشَّكَّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ ، وَعَزَمَ قَوِيًّا.

### حَبَبٌ

حَبَبَهُ عَنْ كَذَا ، وَالْأَخُوهُ تَحَبَّبَ الْأُمَّمَ عَنِ الثَّلَثِ ، وَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ. وَضُرِبَ الْحَبَابُ عَلَى النِّسَاءِ ،

ص: ١١٢

وله دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الحُجُبَ أى تبلغ العرش ، وما لدعوه المظلوم دون الله حِجَابٌ. وفلان يَحُجِبُ الأميرَ أى هو حاجبه ، وإليه الخاتم والحجاب ، وقد استحجبت المأمونُ بشراً ، وهو حَسَنُ الحِجْبِيهِ ، وهم حَجَبَةُ البيت ، وملك مَحْجُوبٌ ، ومُحْتَجِبٌ ، وقد احتجبت عن الناس. وفرس مشرف الحَجَبِ ، والحجبات. والحجبة رأس الورك.

ومن المجاز : بدا حاجب الشمس وهو حَرْفُهَا ، شُبَّهَ بحاجب الإنسان ؛ قال :

ترأث لنا كالشمس بين غمامه

بدا حاجب منها وضئت بحاجب

ولاحت حواجب الصبح : أوائله ؛ قال عبد الرحمن بن سَيحَانَ المَحَارِبِيِّ :

حتى إذا الصُّبْحُ لاحت لي حواجبه

أدبرت أشعب نحو القوم أثوابي

ونظرت أعراييه إلى رجل يأكل وسط الرغيف ، فقالت : عليك بحواجب الرغيف. واحتجبت الشمس في السحاب. واقعد في ظل الحجاب أى فى ظل الجبل. وهتك الخوف حجاب قلبه وهو جلده تحجب بين الفؤاد والبطن ، وهذا خوف يهتك حجب القلوب.

## حجج

احتج على خصمه بحجبه شهباء ، وبحجج شهب. وحاج خصمه فحجه ، وفلان خصمه محجوج ، وكانت بينهما مُحاجَّةٌ ومُلاجَّةٌ. وسلك المحججه ، وعليكم بالمنهج النيره ، والمحاج الواضحه. وأقمت عنده حجه كامله ، وثلاث حجج كوامل. وحجوا مكة ، وهم حجج عمارة كالسفار للمسافرين ، و «هؤلاء الداح وليسوا بالحاج». والحجج لهم عجيج. وفلان تحجه الرفاق أى تقصده ؛ قال :

يُحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرُقَانِ المُرْعَفَرَا

وحج الجراحه بالمحجاج وهو المسبار.

ومن المجاز : بدا حجج الشمس ، كما يقال حاجبها ؛ قال ابن مقبل :

فأمنت بأذنب المراح فأعجلت

بريماً حجج الشمس أن يترجلا

ومروا بين حجج الجبل وهما جانباه ؛ قال :



عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَاراً مِنْ مُحَجَّلِهِ

عُصَمِ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزَّنَائِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحَجَّاجِينَ أَصْوَاتِ الطَّنَائِيرِ

كَانَ فِرَارُهُ مِنَ الْبُعُوضِ .

## حجر

نشأت في حجرِ فلانٍ وحجرِهِ ، وصلَّيتُ في حجرِ الكعبه ، وهذه حجرٌ مُنجِبُه من حُجُورٍ منجبات وهي الرَّمَكه ؛ قال :

إِذَا خَرَسَ الْفَحْلُ وَسَطَ الْحُجُورِ

وَصَاحَ الْكِلَابُ وَعُقَّ الْوَلَدُ

قال الجاحظ : معناه أَنَّ الْفَحْلَ الْحِصَانَ ، إِذَا عَايَنَ الْجَيْشَ وَبَوَارِقَ السِّيُوفِ ، لَمْ يَلْتَفِتْ لِفَتِّ الْحُجُورِ ، وَنَبَحَتِ الْكِلَابُ أَرْبَابَهَا لِتَغْيِيرِ هَيْئَتِهِمْ ، وَعَقَّتِ الْأَمْهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ ، وَشَغَلَهُنَّ الرَّعْبُ عَنْهُنَّ . وَفِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ لِدَى حَجْرٍ وَهُوَ اللَّبُّ . وَهَذَا حُجْرٌ وَحَجْرٌ وَحَجْرٌ عَلَيْكَ : حَرَامٌ . وَحَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي حَجْرًا . وَاسْتَقَيْنَا مِنَ الْحَاجِرِ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ . وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاجِرِ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . وَقَعْدَ حَجْرَةَ أَي نَاحِيَةٍ ، وَأَحَاطُوا بِحَجْرَتِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا جَانِبَاهُ . وَحَجَرَ حَوْلَ الْعَيْنِ بِكَيْهِ . وَعَوِذُ بِاللَّهِ مِنْكَ وَحَجْرٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ . وَامْرَأَةٌ بِيضَاءِ الْمَحَاجِرِ ، وَبَدَا مَحْجِرُهَا مِنَ النَّقَابِ . وَلَهُمْ مَحَاجِرٌ وَحَدَائِقُ وَهِيَ مَوَاضِعٌ فِيهَا رِعْيٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

تَذَكَّرُونَ مِنْ وَادِي طُوَّالِهِ مَشْرَبًا

رَوِيًّا وَقَدْ قَلَّتْ مِيَاءُ الْمَحَاجِرِ

وَاسْتَحَجَرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ : صَلَبَ كَالْحَجْرِ . وَتَحَجَّرَ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ : ضَيَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَحَجَرَ حَوْلَ أَرْضِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رُمِيَ فَلَانٌ بِحَجْرِهِ إِذَا قُرِنَ بِمَثَلِهِ .

## حجر

حَجَرَ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ وَحِجَازٌ ، وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَازًا . وَحِجَازِيكَ

بوزن حَنَانِيكَ أَى أَحْجَزُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ. يُقَالُ حَاجَزُوا عَدُوَّهُمْ : كَافَوْهُ ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجْبِيذَى وَهِيَ التَّحَاجُزُ. وَاحْتَرَزَ مِنْ كَذَا وَاحْتَجَزَ. وَاحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ عَلَى وَسْطِهِ : لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ ، وَرَأَيْتَهُ مُحْتَجِزًا بِإِزَارِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِزًا بِحِجْلٍ أَبْرَقٍ». وَاحْتَجَزَ الشَّيْءُ وَاحْتَضَنَهُ : احْتَمَلَهُ فِي حُجْزَتِهِ وَحَضَنَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ طَيِّبُ الْحُجْرَةِ ؛ قَالَ الذُّبْيَانِيُّ :

رَفَاقُ النَّعَالِ طَيِّبُ حُجْرَاتِهِمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

أَى أَعْقَاءَ. وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ فُلَانٍ : اسْتَظْهَرَ بِهِ. وَرَوَى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَخَذْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ ، وَأَخَذْتَ أَنْتَ بِحِجْرَتِي ، وَأَخَذَ وَلَدُكَ بِحِجْرَتِكَ ، وَأَخَذْتَ شَيْعَةَ وَلَدِكَ بِحِجْرَتِهِمْ ، فَتَرَى أَيْنَ يُؤَمَّرُ بِنَا». وَهَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضِ أَى مُتَنَازِمٍ مُتَّسِقٍ. وَفِي مَثَلٍ : «مَا يُحْجِزُ فُلَانٌ فِي الْعِكْمِ» أَى لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ.

## حجف

اتَّقَاهُ بِحَجْفِهِ وَهِيَ تُرْسٌ مِنْ جِلْدٍ مُطَارَقٌ ، وَجَاءُوا بِالْحِرَابِ وَالْحَجْفِ. وَأَقْبَلُوا مُحَاجِفِينَ مُجَاحِفِينَ.

## حجل

فِي سَاقِهَا حَجِيلٌ وَحِجْلٌ أَى خَلْخَالٌ ، وَخَرَجَ يَجْرُ رَجْلِيهِ وَيَطَاقُ فِي حِجْلِيهِ ؛ وَهِيَ حَلَقَتَا الْقَيْدِ. وَتَقُولُ : الْحُجُولُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبِيَّاتِ الْحِجَالِ ؛ أَى الْقَيْودُ خَلَاخِيلِ الرِّجَالِ ، وَالخَلَاخِيلُ لِلنِّسَاءِ. وَحَجَلٌ بَعِيرَةٌ : قَيْدُهُ. وَأَحْجَلَهُ : أزال قَيْدَهُ. وَحَجَلُ الْغُرَابِ حَجَلَانًا. وَحَجَلُ الْعَقِيرِ عَلَى ثَلَاثٍ. وَفَرَسٌ مُحَجَّلٌ ، وَفِي قَوَائِمِهِ حُجُولٌ. وَالْمَرْأَةُ فِي حَجَلَتِهَا ، وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ ، وَامْرَأَةٌ مُحَجَّبَةٌ مُحَجَّلَةٌ. وَرَأَيْتُ بِيضَةَ الْحَجَلَةِ تَمْشِي مَشَى الْحَجَلَةِ ؛ وَهِيَ الْقَبْجَةُ ، وَرَأَيْتُ بِيضَةَ الْحَجَلَةِ تَأْكُلُ أَخْتَهَا أَى تَأْكُلُ بِيضَةَ الْقَبْجَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنُو فُلَانٍ يُحَجَّلُونَ قَدُورَهُمْ ، أَى يَسْتَرُونَهَا كَمَا تَسْتَرُ الْعِرَائِسُ. وَيَوْمَ أُعْرُ مُحَجَّلٌ ، وَأَمْرٌ أُعْرٌ مُحَجَّلٌ : مَشْهُورٌ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَقَدَ رَكِبْتُ أَمْرًا أُعْرًا مُحَجَّلًا

وَحَجَلٌ أَمْرُهُ : شَهْرُهُ. وَحَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانِهَا ، وَقَصَبَتْهُ إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بَعْجِينَ وَأُخْرَى بِحِنَاءٍ ، فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرًا وَبَعْضُهُ أبيضًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : طَابَقَ فِي الْحِجْلَيْنِ إِذَا حَوَّقَلَ ؛ قَالَ عَدِيُّ :

أَعَاذِلَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ

ومرّ يَحْجُل ويَحْجِل في مِشِيته إذا تَبَخَّر.

## حجم

أَحْجَمَ عن القتال وغيره إذا نَكَصَ عنه ، وأردُّته على كذا فأحجم عنه ، وفيه إحجام. وحسبته مُقَدِّمًا فوجدته مُحْجِمًا. وحَجَمَ البعير : شَدَّ فَمَهُ بِالْحِجَامِ. واحْتَجَمَ وحَجَمَهُ الحِجَامُ ، وأَعْضَهُ المَحَاجِمَ. وكتاب ضخم الحَجْم. وقد حَجَمَ الثدي وأَحْجَمَ : تَفَلَّكَ ونَهَدَ ؛ قال الأَعشى :

قد حَجَمَ الثدي على نَحْرِهَا

في مُشْرِقِ ذِي بَهْجِهِ نَائِرِ

وثدي حَاجِمٌ : منير ، ومعنى أَحْجَمَ صار ذا حَجْمٍ ، وقيل : أمكن أن يَحْجِمَهُ وَيَحْجِمَهُ الرضيع ؛ ولبعضهم :

رُمَاتِنَا نَحْرِهَا لم يَبْدُ حَجْمُهُمَا

بَلَى بَدَا لهُمَا حَجْمٌ كَلَا بَادِي

ومن المجاز : حَجَمَ طَرْفَهُ عنه : صرفه. وحَجَمَتُهُ الحِيَةُ : نهشته. وحَجَمَتِ الفحولُ البعيرَ : عَضَّتْهُ. وما حَجَمَ الصَّبِيُّ ثدي أمه.

## حجن

عُودٌ أَحْجَنُ ، وعصا حَجْنَاءُ بَيْنَهُ الحَجْنُ ؛ قال يصف قوساً :

وفي شِمَالِي قَضْبُهُ من تَأَلَّبِ

في سِيَّتَيْهَا حَجْنٌ كَالعَقْرَبِ

وله حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَلِ وهي عُقَاقَتُهُ والطرف المعوجُّ بعينه ، وأما الحَجْنُ فالعَوَجُ ، وعصاً محجَّته. وجذبه

بالمَحَجِّن وهو الصولجان. واحتَجَنَتُ الشىءَ : اجتذبتُه بالمَحَجِّن.

ومن المجاز : احتجن فلان مالى. وحَجَنْتُهُ عن كذا : صرفتُهُ. وفلان يغزو الغزوة الحَجُون وهي المورى عنها غيرها ، يظهر أنه يغزو جهه ، ثم يخالف عنها إلى أخرى.

وفلان مَحَجِّنُ مال : حسن القيام بالإبل ضامًّا لقواصبيها المنتشره ؛ قال :

مَحَجِّنُ مالٍ أينما تَصَرَّفَا

وفى وصييه قيس بن عاصم : عليكم بالمال واحتجانه. أى استصلاحه. وسَعَرُ أَحَجِّنُ : جعودته فى أطرافه ، وفى ذوابته حُجْنُهُ.

## حجى

هو من أهل الرأى والحجى ، وهو حَرٍ بكذا وحَرِيٌّ ، وحَجَّ وحَجِيٌّ ، والصبر أحرى بك وأحجى ، وإنه لمحرأه أن يفعل كذا ومَحْرِيَّاهُ. وحَاجِيَّتِكَ بكذا محاجاه ، وأحاجيك ما فى يدى ، وحجياك ما فى كفى ، وحاجيته فحجوتُه ، وألقيتُ عليه أُحجِيَّه وأحاجي فيعل بها. وما أنت إلا حصاه من جبل وحجاه من سبل ، وهى النفاخه.

## حدأ

هو أخطف من الحدأه ، وفى مثل : «حدأ حدأ وراءك بُدَقَه» لمن يخوف بشر قد أظله.

## حدب

حدب ظهره واخذودب ، وفى ظهره حُدْبُهُ.

ومن المجاز : نزلوا فى حدب من الأرض ، وحدبه وهو النَّشْرُ وما أشرف منها. (وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ). ونزلوا فى الحداب. وحدب عليه وتحذب : تعطف ، وهو حدب على أخيه ، وفيه ما شئت من العطف والحدب على حَفْدَه العلم والأدب. وناقه حدباءً حَدْبَارٌ : بدت حراقفها من الهزال ، ونوق حُدْبٌ حَدَابِيرٌ ، ضم إلى حروف الحَدَبِ حرف رابع ، فركب منها رباعى ؛ وقال الأخطل :

وَلَوْ لَا يَزِيدُ ابْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّئُهُ

تَجَلَّلْتُ حَدْبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا

وفى كلام عليّ رضى الله عنه : اعتكرت علينا حدابير السنين. وحملوه على الآله الحدباء وهى النَّعْشُ ؛ قال كعب ابن زهير :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

وجاء حَدْبُ السَّيْلِ بِالْغَنَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَسَجَ الشَّمَالِ حَدْبَ الْغَدِيرِ

ويقال سَيْئَامُ الْغَدِيرِ وَعُزْفُهُ : لِأَعْلَاهِ . وَانظُرْ إِلَى حَدْبِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ . وَأَمْرٌ أَخْدَبُ : شَاقُّ الْمَرْكَبِ ، وَخُطَّةٌ حَدْبَاءُ ، وَأَمُورٌ حُدْبٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

مِرْوَانُ أَخْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حُدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَشْؤُولَا

وَسَنَّهُ حَدْبَاءُ : شَدِيدُهُ بَارِدُهُ ، وَأَصَابِنَا حَدْبُ الشِّتَاءِ .

## حدث

هُوَ حَدِيثٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ ، وَحَدِيثُ السَّنِّ . وَنَزَلَتْ بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَأَحْدَاثُهُ ، وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْحَدِيثَانِ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثَانِ أَمْرِهِ ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدِيثَانِ عَهْدِهَا

وَجَزَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ

وَأَخْدَتِ الشَّيْءَ وَاسْتَحْدَثَتْهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

ظِعَائِنُ يَسْتَحْدِثُنَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا وَمَا يُحْسِنُ فَكَّ الرَّهَائِنِ

وَاسْتَحْدَثَ الْأَمِيرُ قَرِيئَهُ وَقَاهُ . وَاسْتَحْدَثُوا مِنْهُ خَيْرًا أَى اسْتَفَادُوا مِنْهُ خَيْرًا حَدِيثًا جَدِيدًا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا

أَمْ عَاوَدَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

وَأَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ . وَحَدَّثَهُ بِكَذَا ، وَتَحَدَّثُوا بِهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى فَلَانِهِ ، وَحَادَّثَ صَاحِبَهُ ، وَهُوَ حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ سَيِّمِيرُهُ . وَهُوَ حَدِيثُ مَلُوكٍ ، وَحَدِيثُ نِسَاءٍ : يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ ، وَرَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ : حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، وَاسْمَعْتُ مِنْهُ أَحْدُوْتَهُ مَلِيحَهُ ،



وله أحاديثٌ ملاح. وهذه حَدِيثِي : حسنه مثل خَطِيئِي. وهو من حَدَاثِهِ ؛ قال قيس :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبِنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِيَا

ومن المجاز : صاروا أحاديث. وكان عمر رضى الله عنه مُحَدَّثًا. أى صادق الحدس ، كأنما حَدَّثَ بما ظن.

## حدج

تراموا بالحدج وهو صغار الحنظل.

ومن المجاز : حدجه بالسهم : رماه به ، أصله الرمي بالحدج ، ثم استعير للرمي بغيره ، كما استعاروا الإخلاب وهو الإعانه على الحلب للإعانه على غيره ، واتسعوا فقالوا : حدجه ببصره ؛ قال ابن مقبل :

ما للغوانى إذا ما جئتُ تحدجنى

بالطرف تحسب شيبى زادنى ضعفا

وحدجنى بذنب غيرى ، وحدجته ببيع سوء ، وبمتاع سوء ، وحدجته بمهر ثقيل إذا ألزمته ذلك بخدع وغين ؛ قال :

يضج ابن خرباق من البيع بعدما

حدجت ابن خرباق بجرباء نازع

ومنه حدج البعير إذا شد عليه الحدج وألزمه ظهره وهو موكب للنساء ، ويسمى الحداجه. وقد مرّت الحدوج والأحداج والحدائج ، ورأيتهم من بين حادٍ وحادج.

## حدد

حدّه : منعه ، واللهم اخدده. وإذا طلع عليهم من كرهوه قالوا : حدادٍ حدّيه. ولفلان حدادٌ كالبح وهو البواب ، ودون ذلك حدّد ؛ قال :

لا تعبدن إلهاً دون خالقكم

وإن دعيتم فقولوا دونه حدّد

وحدّداً أن يكون كذا ، كما تقول معاذ الله. قال الكميت :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبِكَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا مَمْصُورًا

وما لى عنه حَدُّ أَي بُدِّ. وامرأه مُحَدِّدٌ ، وقد أَحَدَّتْ ، ولبست الحِدَادَ. وحَادَه مُحَادَه ، ودارى مُحَادَهً لداره ، وفلان حَدِيدى فى الدَّارِ أَي مُحَادَى.

ومن المجاز : احتَدَّ عليه : غضب ، وفيه حَدّه ، وهو حَدِيدٌ ، وهو من أَحَدَاءِ الرِّجَالِ. وفلان جَدُّ وَحَدُّ أَي بَأْسٍ. وأقام به حَدَّ الرِّبِيعِ أَي فصل الربيع ؛ قال الراعى :

أَقَامْتُ بِهِ حَدَّ الرِّبِيعِ وَجَارُهَا

أَخُو سَلْوِهِ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

يريد النَّدى. وَأَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِ ؛ قال الشَّمَاخُ :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الحَزَقَ تَحْمَلُ نُمْرُقَى

حَدَّ الظَّهْرِ عَيْهَلُ فى سَبَسَبِ

## حدر

حَدَرْتُهُ من علو إلى سفلى فانحدر ، ونظرت إليه وإنَّ دموعه لَتَتَحَادَرُ على لِحْيَتِهِ. وهبطنا فى حَدَرٍ صعبه ، وحَدَرُوا السفينَه من أعلى وادٍ أو نهر إلى أسفله ، وحَدَرَ الحَجَرَ من الجبل : دَحَرَجَه ، وكأنَّه الحَيْدَرَةُ أَي الأسد.

ومن المجاز : غلام حَدِرٌّ : قصير لحيم ، كما قيل له حَطَائِطٌ ، وفيه حَدَارَةٌ ، وقد حَدَرَ. وحَدَرْتُ الثوبَ : فتلتُ أطرافَ هُدْبِهِ ، لأنَّكَ تُقَصِّرُهُ بالقتل ، وتحطُّ من مقدار طوله. وضربه حتى أَحْدَرَ جلدَه أَي ورَّمَه ، وجعله حَدِرًا غَلِيظًا. وقد حَدَرَ الجلدُ بنفسه حَدُورًا ؛ قال عمر ابن أبى ربيعة :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضاحى جلدِها

لَأَبَانَ من آثارِهنَّ حَدُورُ

وحَدَرَ القراءه : أسرع فيها فحطَّها عن حال التَّمطيط. والعين تَحْدُرُ الدَّمْعَ ، والدَّمْعُ يَحْدُرُ الكحلَ ، وحَدَرْتَهُم السِّنَّةُ : حطَّتهم إلى الأمصار. وحَدَرَ الدَّوَاءُ بطنه : أمشاه. وشرب الحادُورَ وهو خلاف العاقولِ. ورماه الله بالحَيْدَرَةِ أَي بالداهيه الشديده ، كأنَّها الأسد فى شدَّتِها. وحَدَرَ جَ السوطَ : قتله ، وهو من حَدَرَ الثوبَ بضمِّ الجيم إليه ، وسوطٌ مُحْدَرَجٌ. وقنَّعه المُحْدَرَجَةُ السُّمَرُ.

## حدس



قال ذلك بالْحَيْدُسِ وهو الفِرَاسه ، وَحَيْدَسَ فى نفسه وَحَدَسَ الشَّيْءَ : حَزَرَه. وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ ، وَفُلَانٌ مَا حَدَسَ إِلَّا حَسَدًا ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ حَدَسْتُهُ بِكَذَا إِذَا رَمَيْتَهُ وَهُوَ نَحْوُ الرَّجْمِ بِالظَّنِّ. وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدِسِ ، وَتَحَدَّسْتُ

ص: ١١٦

عن الأخبار : تَبَحُّثُهَا لِأَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي. وتقول : مَا زَالَ يَتَحَسَّسُ وَيَتَحَدِّسُ حَتَّى خَبِرَ. وَسَيَرُوا فِي حِنْدِسِ اللَّيْلِ ، وَفِي حَنَادِسِ الظُّلَمِ ، وَهُوَ مِنَ الحَدَسِ الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ.

### حدق

هم فى مثل حَدَقَهُ البعير أى فى خِصْبٍ وماء كثير ، وهى موصوفه بكثرة الماء. وهم رُماة الحَدَقِ : للمَهْرَةِ فى النضال. وتقول : الرامى إِذَا حَدَقَ لَمْ يَخْطِئِ الحَدَقِ.

وتكَلَّمْتُ على حَدَقِ القومِ أى وهم ينظرون إلى ؛ قال أبو النجم :

وَكَلِمَهُ حَزْمٌ تُغِصُّ الخَطِيبِ

على حَدَقِ القومِ أَمْضِيَّتُهَا

وَحَدَقَ إِلَى ونظر إلى بَتَحْدِيقٍ ، وَحَدَقَهُ بعينه : نظر إليه فهو حَدِيقٌ. ورأيتُ المَريضَ يَحْدِيقُ يَمَنَهُ ويسره. ورأيتُ الذبيحة حَدِيقَةً. وقد أَحْدَقُوا به إِذَا أَحاطُوا.

ومن المجاز : ورد على كتابك ، فتنزهت فى أُنقِ رياضه ، وبهجه حَدَائِقِهِ. وفلان قد أَحْدَقْتُ به الميته.

### حدل

هو أَخِيدَبٌ أَخِيدَلٌ أى مائل الشَّقِّ قد ارتفع أحد مَنكَبَيْهِ على الآخر ، أو ذو خصيه واحده ، وبه حَدَبٌ وَحَدَلٌ. وإِنَّه لِحَدَلٌ غير عَدَلٍ.

### حدم

اخْتِيدَمَ الحَرُّ ، واحتِيدَمَ النهارُ : اشتدَّ حرُّه ، وخرجت فى نهار من القِيطِ مُخْتِيدِمٌ. وسمعتُ حِدَمَةَ النارِ وهى صوت التِّهابِهَا. وَقَدَّرُ حُدْمَهُ بوزن حُطْمِهِ : سريعه الغلى ، وضدَّهَا الصَّلْوُدُ.

ومن المجاز : اختِيدَمَ صدرُ فلان غيظاً ، وهو يَتَحَدِّمُ على ؛ يَتَغَيِّظُ. ودَمٌّ مُخْتَدِمٌ : شديد الحمرة. وشرابٌ مُخْتَدِمٌ : شديد السَّوَرِ ، وقد احتَدَمَ الشَّرَابُ. وسمعتُ حِدَمَةَ السَّنُورِ وهى صوت حلقه ، شبّه بصوت اللهب ، وكذلك حَطْمَتُهُ وهَزْمَتُهُ.

### حدو

حَدَا الإِبِلُ حِدَوًا ، وهو حادى الإبل وهم حُدَاتُهَا ، وحَدَا بها حُدَاءً إِذَا غَنَى لَهَا ، وما أَمْلَحَ حُدَاءَهُ ، وبينهم أُحْدِيَّةٌ يَحْدُونَ بِهَا أى أُغْنِيَهُ. وحَدَا الحمارُ أَتْنَهُ ؛ قال :

حادى ثلاثٍ مِنَ الحُقْبِ السَّماحِيجِ

ومن المجاز : يقال للسهم إذا مرّ ، حَيَدَاهُ ريشه وهَدَاهُ نصله. وَحَدَوْتُهُ على كذا : بعثته. وَالشَّمَالُ تَحْدُو السحابَ ، وهي حَدَوَاءٌ ؛ قال العجاج :

حَدَوَاءٌ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

وطلع حَدَى النّجم أى الدَّبْرَانُ. وَتَحَدَّى أَقرانه إذا باراهم ونازعهم الغلّبة ، وَتَحَدَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن ، وَتَحَدَّى صاحبه القراءة والصّيْرَاعَ ، لينظر أيهما أقرأ وأصرع ، وأصله فى الحُدَاءِ ، يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان ، فيتحدّى كل واحد منهما صاحبه ، أى يطلب حُدَاءه كما تقول توقّاه بمعنى استوفاه. وأنا حُدَيَاكَ أى معارضُكَ ؛ قال :

أنا حُدَيَا كُلِّ مَنْ يَمْشِي بظَهْرِ العَفْرِ

## حذ

حَيَّدَ الشىءَ وهَيَّذَهُ : أسرَعَ قطعَه ، وأعطاه حَيْدَةً من لحم وحزّة. وفرسٌ أَحَدٌ : خفيفٌ هُلْبِ الدَّنْبِ أو مقطوعه. وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ : قليله ريش الدَّنْبِ ، أو سريعه الطيران. وسيفٌ أَحَدٌ : سريع القطع. وناقَةٌ حَذَاءٌ : سريعه السير. وَقَرَّبٌ حَذْحَاذٌ وَحَثْحَاتٌ : سريع.

ومن المجاز : قسيده حَذَاءٌ : سيّاره ، أو منقحه لا يتعلق بها عيب. وحاجه حَذَاءٌ : سريعه النفاذ والنّجح. وعزيمه حَذَاءٌ : ماضيه لا يلوى صاحبها على شىء ؛ قال الراعى :

وَطَوَى الفُؤَادَ على قضاء عزيمة

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الرِّمَاعَ خَلِيلاً

وَحَلَفَ بيمين حَيْدَاءٍ وهى المنكره التى يُقطع بها الحقّ. وولّت الدنيا حَذَاءً مُدْبِرَةً : سريعه لم يتعلّق أهلها منها بشىء. وأمرٌ أَحَدٌ : منكر شديد منقطع الأشباه ، أو كأنه ينفلت من كلّ أحد ، لا يقدرّون على تداركه وكفايته ؛ قال الطّرمّاح :

يَقْرَى الأُمُورَ الحُدَّ ذَا إِزْبِهِ

فى لَيْثِهَا شَزْرًا وإمْرَارِهَا

وسيرٌ أَحَدٌ : شديد السرعة مُنْكَرٌ ؛ قال :

فها تى لَنَا سِيرًا أَحَدًا عَشْرًا

وقال الفرزدق :

بعثت على العراق ورافديه

فزارياً أخذ يد القميص

أى خفيف الكم ، وصف الكم بالخفه ، والمراد خفه ما يشتمل عليه وهو اليد ، وأراد بخفه اليد السرقة ، وقيل سرق فقطعت يده ، فكمه قصير خفيف ؛ وقال طرفه :

وأزوع تباض أخذ مللم

كمرداه صخر في صفيح منضد

أراد القلب ، وحذذه : خفته وذكاؤه وسرعه إدراكه ؛ وقال حسان :

لا تغدمن رجلاً أحلك بغضه

نجران في عيش أخذ لئيم

فأراد خفه الحال والفقير ، من قولهم : رجل أخذ : للخبيف ذات اليد ، أو أراد أنه منقطع عن الخير ، لا يتعلق به منه شيء .

## حذر

حذرته ، وحاذرته ، وفرّ حذر الموت ، وحذار الموت . ووقاك الله كل مكروه ومحذور . وتقول : ذر لا تحذر ؛ وقال :

حذار من أرماحنا حذار

أى احذر . وصبحتهم المحذورة ، وهى الخيل المغيره أو الصبيحه ؛ قال الأعشى :

قوم بيوتهم أمن لجارهم

يوماً إذا ضمت المحذورة الفرعا

أى جمعت الفرع كله . ورجل حذريان : شديد الحذر .

ومن الكنايه : رجل حذر وحذر : متيقظ محترز . وحاذر : مستعد ؛ قال :

فلا عزوا إلّا يوم جاءت محارب

إِلَيْنَا بِالْفِ حَاذِرٍ قَدْ تَكْتَبَا  
لَأَنَّ الْفِرْعَ مَتَيْقِظٌ وَمَتَاهِبٌ.

## حذف

حَدَفَ ذَنْبَ فَرَسِهِ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ ، وَفَرَسٌ مَحْدُوفٌ الذَّنْبِ. وَزِقٌ مَحْدُوفٌ : مَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ. وَحَدَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً. وَحَدَفَ الْأَرْنَ بَ الْعَصَا : رَمَاهَا بِهَا ، يُقَالُ : الْحَدَفُ بِالْعَصَا ، وَالْحَدْفُ بِالْحَصَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَدَفَهُ بِجَائِزِهِ : وَصَلَهُ بِهَا. وَمَا فِي رِحْلِهِ حُدَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ مَا حُدِفَ مِنْ وَشَائِظِ الْأَدِيمِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَتَقُولُ : أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُدَاقَهُ وَشَرِبْتُ فَمَا تَرَكَ شُفَاقَهُ. وَحَدَفَ الصَّائِعُ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً ، كَأَنَّهُ حَدَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حُدْفُهُ ، حَتَّى خَلَا. مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهْدَبُ ، وَمِنْهُ فُلَانٌ مَحْدُوفُ الْكَلَامِ ، وَقِيلَ لِبَنَاتِ الْخُسِّ : أَيْ الصَّبِيَّانِ شَرٌّ؟ فَقَالَتْ : الْمُحَدَّفَةُ الْكَلَامِ ، الَّذِي يُطَبِّعُ أُمَّهُ ، وَيَعْصِي عَمَّهُ ؛ وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ؛ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسْرَاهِ الْمَجْنِ

حَدَفَةُ الصَّائِعِ الْمُقْتَدِرِ

## حدق

حَدَقَ السَّكِينُ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ، وَسَكِينٌ حَاذِقٌ وَحُدَاقِيٌّ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَاذِقٌ

وَحَبْلٌ أَخْدَاقٌ : مَقْطَعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَدَقَ الْقُرْآنَ وَحَدَقَهُ : أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ وَقَطَعَهَا. وَحَدَقَ وَحَدَقَ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَهُوَ حَاذِقٌ فِيهَا بَيْنَ الْحَدَقِ وَالْحِدَاقَةِ. وَخَلُّ حَاذِقٌ وَحُدَاقِيٌّ ، وَخَدَقَ الْخَلُّ وَاللَّبْنُ : أَحْرَقَ اللِّسَانَ ، وَأَحْدَقَهُ الْحَرُّ : جَعَلَهُ حَاذِقًا. وَإِنَّهُ لِحُدَاقِيِّ اللِّسَانِ : حَدِيدُهُ بَيْنَهُ ، وَإِنَّهُ لِيَتَحَدَّقَ عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ الْحَدَقَ ، وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ ، وَفِيهِ حَدَلَقَهُ وَتَحَدَّقُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْمُتَحَدِّقِينَ ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ.

## حذم

حَذِمَ الشَّيْءُ : أَسْرَعَ قِطْعَهُ. وَحَذِمَ فِي مَشِيَّتِهِ وَقِرَاءَتِهِ : أَسْرَعَ ، وَمَرَّ يَحْذِمُ. وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : «إِذَا أَدْنَتْ فَرَسَلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ».

## حدو

جلستُ حِذاءَهُ وبِحِذاءِهِ ، وحاذَيْتُهُ وحَدَوْتُه : صَرَزْتُ بِحِذاءِهِ . ودارى حِذاءِ دارِهِ ، وحَدَوُها ، وحَدَّتْها . وَحَدَّا لى النَّعْلُ نَعْلًا : قطعها على مثالٍ ، وحَدَوْتُ النَّعْلَ بالنعلِ : قطعْتُها مماثلَهُ لها . واشترَيْتُ من الحِذاءِ حِذاءً

ص: ١١٨

حَسِينًا. وَأَخِيذَانِي فَلَانَ وَخِيذَانِي : حَمَلَنِي. عَلَى حِذَاءِ. وَخِيذًا لِي حِيذَوَةٌ وَحِيذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ ، أَيْ حُزِّهِ. وَبَنُو فَلَانَ يَتَحَادَوْنَ الْمَاءَ : يَتَصَافَتُونَ وَيَقْتَسِمُونَ عَلَى السَّوِيَّةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحَدَيْتُهُ حِيذِيًا ، وَحِيذِيَّةً ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً ، وَهَلْ أَخَذْتَ حِيذِيَاكَ؟ أَيْ جَائِزَتَكَ. وَفِي مَثَلٍ : «بَيْنَ الْحِيذِيَا وَالْخُلْسَةِ». وَأَحَدَيْتُهُ طَعَنَهُ إِذَا طَعَنْتَهُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَقَدْ كُنْتُ أَخَذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً

فَأَبْقَى ثَلَاثًا وَالْوُضْيْفَ الْمَكْعَبِرَا

أَيْ الْمَقْطُوعَ ؛ وَقَالَ أَيْضًا :

كَأَنَّ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَرَّاحِفٌ قَيْنَاتٍ تَحَادِثِينَ إِثْمَدَا

الْخَصِيفُ رَمَادٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ. وَهَذَا لِبْنِ قَارِصٍ يَحْدِي اللِّسَانَ : يَفْعَلُ بِهِ شِبْهَ الْقَطْعِ مِنَ الْإِحْرَاقِ.

## حَرْبٌ

هُوَ مَحْرُوبٌ ، وَحَرِيْبٌ ، وَقَدْ حُرِبَ مَا لَهُ أَيْ سَلْبُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمَحْرُوبُ مِنْ حُرِبَ دِينَهُ». وَحَرَبْتُهُ فَحَرِبَ حَرَبًا ، وَمِنْهُ : وَآيَلَاهُ وَوَا حَرَبَاهُ. وَأَخَذْتُ حَرِيْبَتَهُ وَحَرَابَتَهُ. وَفَلَانٌ مَنُغْمَسٌ فِي الْحُرُوبِ ، وَهُوَ مَحْرَبٌ ، وَحَارِبَتُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِرَابِ ، وَأَخَذُوا الْحِرَابَ لِلْحِرَابِ ، وَتَحَارَبُوا وَاحْتَرَبُوا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرِبَ الرَّجُلُ حَرَبًا : غَضِبَ فَهُوَ حَرِبٌ ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا. وَأَسَدٌ حَرِبٌ وَمَحْرَبٌ ، شُبِّهَ بِمَنْ أَصَابَهُ الْحَرَبُ فِي شِدَّةِ غَضَبِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

وَحَارِبَ مِرْفَقَهَا دَفَّهَا

وَسَامَى بِهِ عُنُقُ مِسْعَرُ

أَيْ بَاعَدَهُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ وَحَرْبًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّائِي :

لَا تُنْكَرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى

فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

## حَرْثٌ

حَرَثَ الْأَرْضَ : أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا ، وَبَلَدَ مَحْرُوثٌ ، وَفُلَانٌ أَلْفٌ جَرِيْبٌ مَحْرُوثٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ : دَاسَتْهَا حَتَّى صَارَتْ كَالْمَحْرُوثَةِ ؛ كَمَا قَالَ :

وَبَلَدٌ تَحْسَبُهُ مَحْرُوثًا

لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مُغِيثًا

يَعْنِي وَطِئَتْهُ الْخَيْلُ حَتَّى صَارَ كَذَلِكَ . وَحَرَّتِ النَّاقَةُ وَأَحْرَتْهَا : هَزَلَهَا بِالسَّيْرِ . وَحَرَّتِ النَّارُ بِالْمِخْرَاطِ : حَرَّكَهَا . وَحَرَّتْ عُنُقَهُ  
بِالسَّكِينِ : قَطَعَهَا . وَاحْرُتْ لَأَخْرَتِكَ : اَعْمَلْ لَهَا . وَحَرَّتُ الْقُرْآنَ : أَطَلْتُ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ . وَكَيْفَ حَرَّتُكَ أَيْ امْرَأَتُكَ ؛ قَالَ :

إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ

فَحَرَّتِي هُمُّهُ أَكَلَ الْجَرَادِ

## حرج

حَرَجٌ صَيْدْرُهُ حَرَجًا ، وَصَدْرٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ . وَأَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا : أَلْجَأَنِي فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَأَخْرَجَ السَّبْعُ إِلَى مَضِيْقٍ حَتَّى أَخَذَهُ .  
وَأَخْرَجَ كَلْبَكَ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ أَيْ أَشْهَمَ لَهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَأَطْعَمَهُ حَرْجَهُ مِنْهُ أَيْ نَصِيْبَهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

يَبْتَدِرُنَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِزِّ

حُجٌّ لِرَبِّ الضَّرَاءِ يَصْطَفِيْهُ

يَدَّخِرُهُ : مِنَ الصَّفَدِ ، أَيْ يَطْعَمُهَا أَحْرَاجَهَا وَيَأْخُذُ حَرْجَ نَفْسِهِ . وَالثَّوْلُ : النَّحْلُ . وَكَلَابٌ مُّحَرَّجَةٌ : فِي أَعْنَاقِهَا الْأَخْرَاجُ ، وَهِيَ الْوَدْعُ  
، الْوَاحِدُ حَرْجٌ . وَرِيحٌ حَرْجَفٌ : بَارِدَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَعَ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ ضَيْقُ الْمَأْتَمِ . وَحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ . وَأَخْرَجَنِي فُلَانٌ : أَوْقَعَنِي فِي الْحَرَجِ . وَحَرَجَتِ  
الصَّلَاةُ عَلَى الْحَائِضِ ، وَالسَّحُورُ عَلَى الصَّائِمِ لَمَّا أَصْبَحَ أَيْ حَرَمًا وَضَاقَ أَمْرُهُمَا . وَظَلَمَكَ عَلَى حَرَجٍ أَيْ حَرَامٍ مَضِيْقٍ . وَتَحَرَّجَ مِنْ  
كَذَا : تَأْتَمَّ . وَحَلَفَ فُلَانٌ بِالْمُحَرَّجَاتِ وَهِيَ الْأَيْمَانُ الَّتِي تَضِيْقُ مَجَالَ الْحَالِفِ ، وَكَسَيْعَهَا بِالْمُحَرَّجَاتِ ، أَيْ بِالطَّلَقَاتِ الثَّلَاثِ .  
وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ :

غَارَتْ فِضَاقَتْ عَلَيْهَا مَنَافِذُ الْبَصَرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَتَحَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

وَنَاقَةُ حَرَجٍ وَحُرْجُوجٌ : ضَامِرَةٌ . وَدَخَلُوا فِي الْحَرَجِ وَهُوَ مَجْتَمَعُ الشَّجَرِ وَمُتَضَايِقُهُ ، وَهُمْ فِي حَرَجِهِ مَلْتَفَةٌ وَحَرَجَاتٍ وَحِرَاجٍ ؛ قَالَ :





أيا حَرَجاتِ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بذى سَلَمٍ لا جادُكُنَّ ربيعُ

ودونه حِرَاجُ من الظَّلامِ ؛ قال ابن مَيَّادَةَ :

ألا طَرَقْتِنا أُمُّ أوسٍ ودُونِها

حِرَاجُ من الظَّلماءِ يَعْشى غرابِها

واخرُ نَجَمَتِ الإِبِلِ : اجتمعتْ وتضامَّتْ ؛ قال بعضهم :

عائِنَ حَيًّا كالِحِرَاجِ نَعْمُهُ

يكونُ أَفْصى شلِّه مُخرُجُمُهُ

## حرد

حَرِدٌ عليه : غَضِبَ ، وهو حَرِدٌ عليه وحارِدٌ. وأسد حارِدٌ ، وأسودُّ حَوَارِدٌ ؛ قال الفرزدق :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنِي كَأَنَّمَا

بَنِي حَوَالِي الأَسودِّ الحَوَارِدُ

وفلان فريد حَرِيد ، وحِل حَرِيداً : متنحياً عن القوم ، وكوكب حَرِيد ، ولأحَرِدَنَّ حَزْدَكَ أى قصدَكَ. وبيت مُحَرَّد : مُسَيِّمٌ كالكوخ. وحارَدَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لبنُها ، وناقَةٌ مُحارِدٌ وحَرُودٌ ؛ قال قيس بن عَيَّزارة :

فجُبِسَنَ فى هَزَمِ الصَّرِيحِ فكلَّها

حَدْبَاءُ دَامِيَهُ اليَدَيْنِ حَرُودُ

ومن المجاز : حارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مطرُها. وحارَدَتِ حالى : تنكَدَت. وحارَدَ فلانٌ : كان يُعْطى ثمَّ أَمسَكَ ؛ قال :

وأنتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جامِدِ

حارَدَ أَقْوامٌ ولم تُحارِدِ

والبُخْلُ فى أَيديهِمُ الأَجاعِدِ

حَرَ يَوْمَنَا يُحَرِّ وَيَحْرُ وَيَحْرُ ، وَحَزْرَتْ وَحَزْرَتْ وَحَزْرَتْ يَا يَوْمُ ، وَيَوْمَ حَارًّا : شَدِيدَ الْحَرِّ ، وَطَعَامَ حَارًّا : شَدِيدَ الْحَرَارَةِ . وَرَجُلٌ حَزَانٌ : شَدِيدَ الْعَطَشِ ، وَبِهِ حِرَّةٌ . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ تَحْتَ الْقِرَّةِ . وَكَبِدَ حَزَى . وَهَيَّيْتُ الْحَزُورُ ، وَهَيَّيْتُ السَّيِّئَاتِ وَالْحَرَائِثُ . وَحَرَ الْمَمْلُوكُ يَحْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَحَزْرَهُ مَوْلَاهُ ، وَعَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبِهِ ، وَهُوَ حَزْرٌ بَيْنَ الْحَزَارِ وَالْحَزْرِيِّهِ ؛ قَالَ :

فَمَا رُدُّ تَزْوِيحٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَمَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَزَارِ عَتِيقُ

وَاسْتَحَزْرَتْ فَلَانَةٌ فَحَزْرَتْ لِي وَحَزْرَتْ : طَلَبْتُ مِنْهَا حَرِيرَةً فَعَمَلْتُهَا لِي . وَفِي الْحَدِيثِ : «ذُرِّي وَأَنَا أَحْرُ لَكَ» . بِالضَّمِّ . وَمَرَرْتُ بِحَزْرِهِ بَنِي فَلَانَ ، وَبِحَرَارِهِمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي فَلَانَ كَرَمٌ وَحَزْرِيَّةٌ ، وَحَزْرُورِيَّةٌ وَحَزْرُورِيَّةٌ . وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنَ الْحَزْرُورِيَّةِ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْحَزْرُورِيَّةِ ؛ وَهَمَّ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى حَزْرُورًا بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ . وَأَرْضٌ حُرَّةٌ : لَا سَبَخَةَ فِيهَا ، وَطِينٌ حُرٌّ : لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَرَمْلَةٌ حُرَّةٌ : طَيِّبَةُ النَّبَاتِ . وَنَزَلَ فِي حُرِّ الدَّارِ أَيْ فِي وَسْطِهَا ؛ قَالَ بَشْرٌ :

وَتَسَعَهُ آلاَفٌ بِحُرِّ بِلَادِهِ

تُسَفُّ النَّدَى مَلْبُونَةً وَتُضَمَّرُ

وَلَيْسَ هَذَا مِنْكَ بِحُرٍّ أَيْ بِحَسَنِ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

لَا يَكُنْ حُجْبِكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَ بِحُرٍّ

وَوَجْهُ حُرٌّ ، وَكَلَامٌ حُرٌّ ، وَضَرْبٌ حُرٌّ وَجْهُهُ ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَالْقُرْطُ فِي حُرِّهِ الدَّفْرَى مَعْلَقَةٌ

أَيْ فِي أُذُنِ حُرِّهِ ذِفْرَاهَا ؛ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَمَارَى بِهَا رَأْدُ الضُّحَى ثُمَّ رَدَّهَا

إِلَى حُرَّتَيْهِ حَافِظَ السَّمْعِ مُتَقَفِرٌ

أَيْ حَافِظٌ ، سَمِعُهُ يَعْنِي كُلَّ مَسْمُوعٍ ، وَحُرَّتَاهُ أُذُنَاهُ . وَتَقُولُ : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ وَحُرَّتَيْكَ . وَحَزْرَ الْكِتَابِ : حَسَنَهُ وَخَلَّصَهُ بِإِقَامِهِ

حروفه وإصلاح سَقَطِهِ. وهو من أحرارِ البقول ، وحُرِّيهِ البقول وهي ما يُؤكل غير مطبوخ ؛ قال الأخطل يصف ثوراً :

حتى شَتَا وهو مَغْبُوطٌ بَعَائِطِهِ

يزعى ذكوراً أطاعت بعد أحرارِ

وهو من حُرِّيهِ قومه أى من أشرافهم ، وما فى حُرِّيهِ العرب والعجم مثله ؛ قال ذو الرَّمَّة :

ص: ١٢٠

فصارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

على حُرِّيهِ الْعَرَبِ الْهُزَالَا

وسحابه حُرَّةً : كريمه المطر. وباتت فلانهُ بليله حُرَّةً : لم تمكَّن زوجها من قِصَّتِها ، وباتت بليله شَيْبَاءً إِذَا افْتُضَّتْ ؛ قال النابغه :

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلِهِ حُرَّةٍ

يُخْلِفنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي بَنِي فُلَانٍ ؛ قال :

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِّ

## حِرْزٌ

أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي وَعَائِهِ ، وَأَحْرَزَ فُلَانٌ نَصِيْبَهُ. وَمَكَانٌ حَرِيْرٌ : حَصِيْنٌ. وَهَتَكَ السَّارِقُ الْحِرْزَ. وَاسْتَحْرَزَ : حَصَلَ فِي الْحِرْزِ ؛ قال الطَّرِمَاحُ يَخاطِبُ الذَّنْبَ :

وَلَا تَعُوْا وَاسْتَحْرِزُوا إِن تَعُوْا عَيْهَ

تَصَادِفُ قَرَى الظُّلْمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ

أَرَادَ بِالْقَرَى السَّهْمَ الْقَاتِلَ ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

مَسْتَحْرِزُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَنَدٌ

وَشَمَّرَتْ عَنْ فَيَافٍ وَاجْهَتْ حُلْفَا

أَي سَيَانَمُهَا رَفِيْعٌ ، وَأَرَادَ بِالْفَيَافِي وَالْخَلْفِ وَهِيَ الطَّرْقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، مَا بَيْنَ إِبْطِئِهَا مِنَ السَّعَةِ. وَاحْتَرَزَ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَحَرَّزَ : تَحَفَّظَ. وَحَرَّزُوا أَنْفُسَكُمْ : أَحْفَظُواهَا. وَعِنْدَهُ إِبِلٌ حَرَائِرٌ : لَا تَبَاعُ نَفَاسَهُ بِهَا ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

تُبَاعُ إِذَا بَاعَ التَّلَادُ الْحَرَائِرُ

وَفُلَانٌ حَرِيْرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيَّةٌ ، وَفِيهِ حَرَاةٌ. «وَلَا حَرِيْرَ مِنْ بَيْعٍ» أَي إِنْ أُعْطِيْتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ بَعْتُكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَمِلْتُ لَهُ حِرْزًا مِنَ الْأَحْرَازِ وَهُوَ الْعُوْدَةُ. وَأَحْرَزَ قِصْبَةَ السَّبْقِ إِذَا سَبَقَ ؛ وَقَالَ الْأَعْشَى :

فِي ظِلَالِ الْكِنَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَى

ظِ إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

أى صار تحت ساق الشجره عند استواء النهار. وأخذ فلان حَرَزَه أى نَصِيْبَه ، وأخذ القوم أحرارَهم ؛ قال أبو العَمَيْثَل :

أَحْرَزْتُ مِنْ رَأْيِهِ فِي الْجَمِيلِ عَلَى

رَغْمِ الْعِدَا حَرَزًا حَسْبِي بِهِ حَرَزَا

وهو فى الأصل اسم للخطر ؛ قال :

إِذَا أَخَذْتُ حَرَزِي فَلَا لَوْمَ

قد كنتُ أخاذًا لأحرازِ القَوْمِ

وفى المَثَلِ : «وَأَحْرَزَا وَأَبْتَغَى النَّوَافِلَا».

## حرس

حَرَسَه من البلاء ، وأدام الله حِرَاسَتَكَ ، وبات فلان فى الحَرَسِ ، وهو من الحُرَاسِ والأحْرَاسِ ؛ قال امرؤ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

واحترس منه وتحرس.

ومن المجاز : فلان حارسٌ من الحُرَاسِ أى سارق ، وهو ممَّا جاء على طريق التهكُّم والتعكيس ، ولأنَّهم وجدوا الحُرَاسِ فيهم السرقة ؛ كما قال :

وَمُحْتَرِسٍ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

فَوَاعَجَبَا مِنْ حَارِسٍ هُوَ مُحْتَرِسٌ

ونحوه كلُّ الناس عدولٌ إلَّا العدولُ ، فقالوا للسارق : حارس ، وقد رأيتُه سائرًا على ألسنه العرب من الحجازيين وغيرهم ، يتكلَّم به كلُّ أحد ، يقول الرجل لصاحبه : يا حارسُ ، وما أنت إلَّا حارس ، وحسيناه أمينًا فإذا هو حارس . ومنه : لا قطع فى حَرِيْسِيَه الجبل ، وحَرَسِيَنِي شاةٌ من غنمى واحترسِيَنِي ، وفلان يأكل الحَرَسَاتِ أى السرقاتِ . ومضى عليه حَرَسٌ من الدَّهر ، ومضت عليه أَحْرَاسٌ .

## حرش

حَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفُلَانٍ مِنْ عَادَتِهِ التَّحْرِيشُ وَالتَّضْرِيبُ. وَحَرَشَ الضَّبُّ وَاحْتَرَشَهُ ، وَهُوَ حَارِشٌ مِنْ حَرَشِهِ الضُّبَابِ ، وَفِي مَثَلٍ : «هَذَا أَحْرَشٌ مِنَ الْحَرَشِ». وَالضَّبُّ أَحْرَشُ أَيْ خَشِنُ الْجِلْدِ. وَدِينَارٌ أَحْرَشٌ : فِيهِ خَشُونَةُ الْجِدِّهِ ، كَقَوْلِهِمْ : دَرَعٌ قَصَّاءٌ ، وَأَعْطَانِي فُلَانٌ دِنَانِيرَ حُرْشًا. وَنُقِبَهُ حُرْشَاءً : لَمْ تُطَلَّ بِالْهِنَاءِ ؛ قَالَ :

وحتى كَأَنِّي يُتَّقَى بِي مُعَبِّدٌ

بِهِ نُقِبَهُ حُرْشَاءً لَمْ تَلَقَ طَالِيَا

ص: ١٢١

## حرص

حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمِ حِرَاصٍ ، وَمَا أَحْرَصَكَ عَلَى الدُّنْيَا وَالْحِرْصُ شُؤْمٌ ، وَلَا حَرَسَ اللَّهُ مَنْ حَرَصَ . وَحَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ : شَقَّه ، وَبِشَوْبِكَ حَرَصَهُ . وَأَصَابَتْهُ حَارِصَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الشُّجَاجِ الَّتِي شَقَّتِ الْجِلْدَ . وَحِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّحٌ . وَانْهَلَتْ الْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَعَ الْمَطَرُ ، تَحْرُصُ وَتَحْرِصُ وَجَهَ الْأَرْضُ ؛ قَالَ الْحُوَيْدِرَةُ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهَا أَنْهَالَ حَرِيصَهُ

فَصَفَا النَّطَافُ بِهَا بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ حَرِيصَهُ عَلَى وَقَعِ الْحَرِيصَةِ .

## حرض

نَهَكَ فُلَانٌ مَرَضًا حَتَّى أَصْبَحَ حَرَضًا ، وَهُوَ الْمُشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ . وَأَحْرَضَهُ الْمَرَضُ ، وَلَا تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمْرِضُكَ وَيُحْرِضُكَ . وَحَرَضَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَفِيهِ تَحْرِيسٌ عَلَى الْخَيْرِ وَتَحْضِيضٌ . وَغَسَلَ يَدَهُ بِالْحُرْضِ وَهُوَ الْأَشْنَانُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانٌ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرْضٌ وَمَاءٌ

وَنَاوَلَهُ الْمِحْرَضَةَ وَهِيَ الْأَشْنَانُ دَانَةٌ . وَأَعَدُّوا الْأَبَارِيْقَ وَالْمَحَارِضَ . وَبِالْكُوفَةِ الْحُرَاضَةُ ، مَضْمُومٌ ، وَهِيَ سَوْقُ الْحُرْضِ . وَصَبَغَ ثَوْبَهُ بِالْإِحْرِيسِ وَهُوَ الْعُصْفُرُ ؛ قَالَ يَصِفُ الْبَرْقَ :

مُلْتَهَبٌ كَلْهَبِ الْإِحْرِيسِ

يُزْجِي خِرَاطِيمَ الْغَمَامِ الْبَيْضِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ حَرَضٌ مِنَ الْأَحْرَاضِ : لِلَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ؛ قَالَ :

يَا رَبِّ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ

وَمِنَ الْحُرْضَةِ : الَّذِي يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ ، لِأَيْ كَلَّ مِنْ لِحْمِهِمْ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ كَالْبَرَمِ . وَتَقُولُ : خَبَّتْ يَا بَاغِي الْكَرْمِ بَيْنَ الْحُرْضَةِ وَالْبَرَمِ . وَأَحْرَضَ الشَّيْءَ وَحَرَضَهُ : أَفْسَدَهُ .

## حرف

انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحْرَفُ . وَحَرَّفَ الْقَلَمَ ، وَقَلَمٌ مَحْرَفٌ . وَحَرَّفَ الْكَلَامَ . وَكُتِبَ بِحَرْفِ الْقَلَمِ . وَقَعْدَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، وَقَعَدُوا عَلَى



حُرُوفِهَا. وما لى عنه مَحْرِفٌ أى مَعْدِلٌ. ورجل مُحَارَفٌ : مَحْدُودٌ ؛ قال :

مُحَارَفٌ فى الشَّاءِ والأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعَى البَاتِرِ

وَحُورِفَ فِلاَنٌ. وأدركته حُرْفُهُ الأَدبُ ؛ وتقول : ما من حَرْفٍ إِلاَّ وهو مَقْرُونٌ بِحَرْفٍ ؛ قال :

ما ازْدَدْتُ من أَدبى حَرْفًا أُسْرِبُ بِهِ

إِلاَّ تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شُومٌ

وفِلاَن حِرْفَتُهُ الوَرَاقَةُ ، وهو يَحْتَرِفُ بكذا. وهو يَحْرِفُ لِعِيالِهِ : يَكْسِبُ من ههنا وههنا ، أى من كَلِّ حَرْفٍ ، وفِلاَن حَرِيفُكَ. وفيه حِرَافَةٌ : حِدَّةٌ ، وأحَدٌ من الحُرْفِ ، وهو الخردل ، الواحد حُرْفَةٌ ، وبصل حَرِيفٌ : شديد الحِرَافَةِ. وحَارَفَ الجُرْحَ بالمِحْرَافِ :

فَأَيْسَهُ بالمِسْبَارِ حتى عَرَفَ حَدَّ غُورِهِ. قال القَطَامِيُّ :

إِذا الطَّيِّبُ بِمِحْرَافِيهِ عَالَجَهَا

زادَتْ على النَّعْرِ أَوْ تحريكها ضَجْمًا

ومن المِجازِ : هو على حَرْفٍ من أمرِهِ ، أى على طَرْفٍ ، كالذى فى طرفِ العِسكرِ ، إِنْ رأى غَلَبَهُ اسْتَقَرَّ وإِنْ رأى مِثْلَهُ فَرَّ. وناقَهُ حَرْفٌ : شَبِيهَةٌ بِحَرْفِ السِّيفِ فى هِزَالِها ، أو مِضَائِها فى السِّيرِ. وحَارَفْتُ فِلاَنًا بفعْلِهِ : كافأْتُهُ ، ولا تُحَارِفُ أَخاك بالسُّوءِ : لا تكافئُهُ واصفحَ عنه ، ومنه الحديثُ : «إِنَّ المُؤْمِنَ تَبَقَّى عَلَيْهِ الخِطايا فَيُحَارِفُ بِها عندَ المِوتِ».

## حرق

أَحْرَقَهُ بالنارِ وحَرَّقَهُ ، فاحترَقَ وتَحَرَّقَ ووقِعَ الحريقُ فى دارِهِ ، و «أَعُوذُ باللهِ من الحَرَقِ والغَرَقِ». وفى الثوبِ حَرَقٌ وهو أثرُ دَقِّ القِصِّيارِ ، وقد حَرَقَ الثوبَ يَحْرِقُهُ حَرَقًا. ووقِعَ السَّفْطُ فى الحُرَاقِ. وحَرَّقَ الحَديدَ : بَرَدَهُ. وقرئُ : لِنَحْرِقَتَهُ. وأَكَلُوا الحَرِيقَةَ وهى حَرِيرَةٌ فيها غِلْظٌ تُطْبَخُ طَبخًا مُحْرِقًا.

ومن المِجازِ : حَرَّقَ المرعى الإِبِلَ : عَطَّشَها ؛ قال :

حَرَّقَها حَمُضٌ بِلادِ فِلاَنٍ

وأَحْرَقَنِ الناسُ : بَرَّحُوا بى وآذُونى. وحَرَّقَنِ باللُّومِ.

وماءٌ حُرَّاقٌ زُعَاقٌ : شديد الملوحة ، كأنما يُحْرِقُ حَلَقَ الشَّارِبِ. وفرس حُرَّاقُ العَيْدِوِ : يكاد يحترق لشده عَيْدِوَهُ ، ومنه ركبوا في الحُرَّاقِهِ وهى سفينه خفيفه المَرِّ. ورأس حَرِقُ المَفَارِقِ ، وطائر حَرِقُ الجِنَاحِ ، إذا نَسِلَ الشعر والریش ، كأنه يحترق فيسقط ؛ قال أبو كَبِيرِ الهُدَلِيِّ :

ذَهَبْتُ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلْ وَاضِحًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كَالثَّبَاءِ الأَعْفَرِ

وقال يصف الغراب :

حَرِقُ الجِنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بالأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعٌ

وإنه لَيَحْرُقُ وَلَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُمُّ ، أى يَسْحَقُ بَعْضَهَا بَعْضَ فَعَلَ الحَارِقِ بالمَبْرَدِ ؛ قال :

نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي أَنَّمَا

بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرْمَا

أى الأضراس. وعليكم من النساء بالحِزَاقِهِ ، وهى التى تضم الشىء لضيقها وتغمزه فعلٌ من يحرق أسنانه ، وهى الرُّصُوفُ والعَضُوضُ. وحارِقُ المرأه : جامعها ، وجامعها الحُرِّيْقَاءُ ، وهى المجامعه على الجَنَبِ.

## حرقص

وتقول : أَخَذْتَهُ الحَرَّاقِصَ فأخذه الأَرَّاقِصَ ، وهى أطراف السِّياطِ : شُبِّهَتْ بدويِّيات لها حُمَاتٌ كحُمَاتِ الزنابير تلدغ ، الواحد حُرْقُوصٌ.

## حرك

رَكِبَ حَارِكُ البعير ، وهو أعلى كاهله ، وَحَرَكْتُ البعيرَ : أصبْتُ حَارِكَهُ. وتقول : ظَلَلْتُ اليومَ أُحَرِّكُ هذا البعيرَ ، أى أسيرَه فلا يكاد يسير.

## حرم

هتَكَ حُرْمَتَهُ. وفلان يحمى البيضة ويحوط الحرِيمَ. وهى له مَحْرَمٌ إذا لم يَجِلَّ له نكاحها ، وهو لها مَحْرَمٌ ؛ قال :

وجارَةَ البَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

والحاجُّه لا بدَّ لها من مَحْرَمٍ ، وهو ذو رَجْمٍ مَحْرَمٍ ، وهي من ذوات المَحَارِمِ . وتقول : إنَّ من أعظم المكارِمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ . وهو حَرَامٌ مُحَرَّمٌ ، وحَرَامٌ اللهُ لا- أَفْعُلُ . وأحْرَمَ الحاجُّ فهو حَرَامٌ وهم حُرْمٌ . وليس المَحْرَمُ وهو لباس الإحرام . وأحْرَمْنَا : دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام ؛ قال الراعي :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَمَضَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَحْدُولًا

وفلان مَحْرَمٌ : له ذِمَّةٌ وحُرْمه . وتحْرَمَ فلان بفلان إذا عاشَره ومالَحه ، وتأكَّدتِ الحُرْمهُ بينهما . وتحْرَمْتُ بطعامك ومجالستك ، أى حُرْمَ عليك منى بسببهما ما كان لك أخذه . وحْرَمَنِي معروفه حَرِمًا ، وحْرَمَانًا ، وفلان مَحْرُومٌ : غير مرزوق . وحْرَمَتِ الشاةُ والبقرهُ ، واستَحْرَمْتُ ، وشاه وبقره مُسْتَحْرَمَةٌ وحْرَمِي ، وبها حَرَمَةٌ شديدةٌ مثل الضَّبْعِه .

ومن المجاز : جِلْدٌ مُحَرَّمٌ : لم يُدْبِع . وسوطٌ مُحَرَّمٌ : لم يُمَرَّن ؛ قال الأعشى :

تَرَى عَيْنَهَا صَعَوَاءَ فِي جَنْبِ مَاقِهَا

تَحَاذِرُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا

وأعرابيٌّ مُحَرَّمٌ : جَافٍ لم يخالط الحَضْرَ ، وسرى في محارم الليل ، وهي مخاوفُه التي يحْرُمُ السُّرى معها ؛ وأنشد ثعلب :

وَاللَّهِ لِلنُّومِ وَبِیضِ دُمُجٍ

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْعُجٍ

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجٍ

حِينَ يَنَامُ الْوَرُوعُ الْمُرْلَجُ

## حرن

حَرَنْتِ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ ، ودَابَّةٌ حَرْوُنٌ ، وبها حِرَانٌ وحِرَانٌ .

ومن المجاز : حَرَنَ بالمكان فلا يبرح . وقيل لحبيب بن المَهَلَّبِ : الحَرْوُنُ ، لأنه كان يحْرُنُ في مواقف القتال ، لا يَرِيْمُ من مكانه . وما أحرَنَكَ ههنا . وتقول : ضَرَبَ الحِرَانَ وأحَبَّ الحِرَانَ . وحَرَنَ فلان في البيع : لا يزيد ولا ينقص . وبنو فلان جارُونَ في الكَرَمِ لا تُخَافُ حِرَانَاتُهُمْ . وقد حَرَنَ العسلُ في الخليته : لَزِقَ فَعَسَرَ نزعُه على المُشْتَارِ .

## حرو

فيه حرافه وحرّاه أى حدّه. وأنت حرّى أن تفعل ، وكذلك الاثنان والجمع والأنثى ؛ قال :

ص: ١٢٣

وَهِنَّ حَرَىٰ أَنْ لَا يُثْبِنَ عَطِيَّهَ

وَهِنَّ حَرَىٰ بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

وبالحَرَى أن يفعل ، وإن فعلت كذا فبالحَرَى ، وهو حَرٍ به وحرِيٌّ ، وما أحرّاه به ، وهو أحرَى به من غيره ، وهم أحرِياءُ ، وهو مَحْرَاهُ لكذا. ولا- تَطْرُ حَرَانَا ، ونزلتُ بحَرَاهِ وبعراه : أى بعَقْوَتِهِ. وتحْرَاهُ : قصد حَرَاهِ. وأفعَى حَارِيَّةً : مسنّه قد صغر جسمها من كبرها ، من حَرَى الشىء إذا نَقَصَ ؛ قال :

حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ

وتقول : بُلِيَّتٌ بأفعال جارِيه كَأفعَى حَارِيه.

ومن المجاز : تحَرَيْتُ فى ذلك مسرَّتكَ ، وهو يتَحَرَى الصوابَ ، وأصله قصدُ الحَرَى.

## حزب

هؤلاءِ حِزْبِي ، وهم أحزابي ، ودخلتُ عليه وعنده الأ-حزابُ ، وحزَّبَ قومَه فتحزَّبوا أى صاروا طوائفَ. وفلانٌ يُحَازِبُ فلاناً : ينصره ويعاضده ؛ قال المَرَارُ الفُقْعَسِيّ :

وَلَوْ قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَنَا

لَقَلَّ غَنَا الصَّلْتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

وحزَبَه أمر ، وأصابته الحَوَازِبُ.

ومن المجاز : قرأ حِزْبَه من القرآن ، وكم حِزْبُكَ ، وهو الطائفة التى وظَّفها على نفسه يقرؤها ، وحزَّب القرآن : جعله أحزاباً.

## حزور

حَزَرَ النَّخْلَ : حَرَصَه. وحَزَرَ اللبنُ فهو حَازِرٌ ، وفى مثل : «عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ». وغلَامٌ حَزُورٌ ، وحَزُورٌ : بلغ القوّه ؛ قال الفرزدق :

سُيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَنِيفُهُ تَبْنِي

مَكَارِمِ أَيَّامِ أَشْبَنِ الْحَزُورَا

وغلَمان حَزَاوِرٌ وحَزَاوِرَةٌ. وهذا حَزْرَةٌ ما عندى من المال أى خياره لأنّه يُعَدِّده ويقدِّره ، ولا تأخذُ من حَزَرَاتِ أموالِ الناس ؛ قال :

إِنَّ السَّرَاةَ رُوْفَهُ الرِّجَالِ

وَحَزْرَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ

ومن المجاز : حَزَرْتُ قَدُومَهُ يَوْمَ كَذَا : قَدَّرْتَهُ ، وَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ عَشْرِينَ آيَةً . وَاحْزُرْ نَفْسَكَ هَلْ تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

## حزز

حَزَزَ رَأْسِيهِ وَاحْتَزَّهُ . وَحَزَّ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ : فَرَضَ فِيهِ ، وَرَدَّ الْوَتْرَ إِلَى حَزِّهَا وَفَرَضَ بِهَا . وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحْزَّ . وَفِي صَدْرِهِ حَزَازَةٌ وَحَزَازَاتٌ ؛ قَالَ :

وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ

وَالْخَطْمَى يَذْهَبُ بِحَزَازِ الرَّأْسِ . وَكَيْفَ جِئْتُ فِي هَذِهِ الْحَزَّةِ ، وَلَقِيْتُهُ عَلَى حَزِّهِ مِنْكَرِهِ ، وَهَذِهِ حَزَّةٌ مَجِيءٌ فُلَانٍ وَهِيَ السَّاعَةُ وَالْحَالُ . وَفِي أَسْنَانِهِ تَحْزِيرٌ ، وَهُوَ نَحْوُ تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ .

ومن المجاز : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْمَحْزَّ . وَالْإِثْمُ مَا حَزَّ فِي قَلْبِكَ ، وَالْإِثْمُ حَزَازُ الْقُلُوبِ . وَبِهِ حَزَازٌ وَحَزَازٌ مِنَ الْوَجَعِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ

## حزق

لَا رَأَى لِحَازِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي حَزَقَ الْخَفُّ قَدَمِيهِ لَضِيقِهِ ، أَيْ ضَمَّطَهُ . وَحَزَقَ الْقَوْسَ : شَدَّهَا بِالْوَتْرِ . وَإِبْرِيْقٌ مَحْزُوقٌ الْعَنْقِ : ضَيْقُهَا . وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِخَيْلٍ . وَمَرَرْتُ بِحَدَائِقِ رَأَيْتُ فِيهَا حَزَائِقَ . وَشَهِدْتُ عِنْدَ فُلَانٍ حِلْقًا وَحَزَقًا . وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِرْقَةٌ وَحَزِيقَةٌ وَحَزِيقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ . وَيُقَالُ : تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حَزَقُ الْجَرَادِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَرَقَاقٍ عَصَبٍ ظِلْمَانُهُ

كَحَزِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ

وَتَقُولُ : أَقْبَلُ مِنْهُمْ حَزِيقٌ كَأَنَّهُمْ حَرِيقٌ .

## حزل

احْزَأَلِ السَّرَابَ بِالطُّعْنِ : زَهَاها . وَاحْزَأَلَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : ارْتَفَعَتْ ؛ قَالَ :

إِذَا احْزَأَلْتَ زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ

واخزأل الغمامُ : ارتفع فى أعلى الجوّ.

## حزم

حَزَمَ الدَّابَّةَ بِالْحِزَامِ ، وفرس غليظ المَحْزِمِ ، وقد استرخى حِزَامُهُ وَمِحْزَمُهُ. وحَزَمَ المتاعَ ، وحَزَمَ الحطبَ : شدّه حُزْمًا. وحَزَمْتُ وَسَطِيّ بِالْحَبْلِ ، واحترمْتُ ، وتحزَمْتُ.

ص: ١٢٤

ورجل حازمٌ بين الحزمِ ، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة ، وقد حزمَ حزامه . وتقول : ربما كان من الحزامه أن تجعل أنفك في الحزامه .

ومن المجاز : شدتُ لهذا الأمر حزيماً وحيزوياً وحيازيمى ؛ قال لبيد :

وكم لاقيتُ بعدك من أمورٍ

وأهوالٍ أشدُّ لها حزيماً

وقال آخر :

حيازيمك للموتِ

فإنَّ الموتَ لايك

ولا بدَّ من الموتِ

إذا حلَّ بواديك

وتحزمَ للأمر وتلبب ، وشدَّ له الحزامَ : استعدَّ له وتشمَّر ؛ قال امرؤ القيس :

أقصرُ إليك من الوعيدِ فأننى

مما ألقى لا أشدُّ حزامى

أى لا أبالى به فأتشرن له وأتهياً. وآخذ حزام الطريق أى وسطه ومحبته.

## حزن

أحزنه فراقك ، وهو مما يحزنه ، وله قلبٌ حزينٌ ومخزونٌ وحزنٌ ، وقد حزنَ واحتزنَ. قال العجاج :

بكيته والمحتزنُ البكى

وما أشدَّ حزنه وحزنه. وأرض حزنه ، وقد حزنَتْ واستحزنَتْ. وأحسنُ من روضه الحزنُ ، والروضُ فى الحزنِ أحسنُ منه فى السهولة ، وهذه أرضٌ فيها حزنونه وحشونه ، وكم أشهَلْنَا وأحزنْنَا. وهؤلاء حزانئك ، أى أهلك الذين تتحزن لهم ، وتهتم بأموالهم. وفلان لا يبالى إذا شبت حزانته أن تجوع حزانته.

ومن المجاز : صوت حزينٌ : رخيم. وقولهم للدابة إذا لم يكن وطياً : إنه لحزن المشى ، وفيه حزنونه. ورجل حزن إذا لم يكن سهل الخلق ؛ قال :



شَيْخٌ إِذَا مَا لَبَسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزْنٌ لِلْحَزْنِ

حَرَكَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الإِعْرَابِ بِنَحْوِ حَرَكَتِهِ لِلْوَقْفِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَرَرْتُ بِالنَّفْرِ.

## حزو

حَزَوْتُ النَّخْلَ وَحَزَيْتُهُ : حَزَرْتُهُ. وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهُ : زَجَرْتُهُ. وَيُقَالُ : كَمْ تَحْزُو هَذَا النَّخْلَ. وَفُلَانٌ يَحْزُو الطَّيْرَ ، وَهُوَ حَازٍ ، وَهُم حُزَاءٌ ، وَهِيَ حَازِيَةٌ ، وَهِنَّ حَوَازٍ : لِلطَّوَارِقِ. وَحَزَاهُم السَّرَابُ : رَفَعَهُمْ ، وَطَرِيقٌ مَحْزُوءٌ : يَحْزُوهُ الآلُ.

## حسب

حَسَبَ المَالَ. وَرَفَعَ العَامِلَ حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ. وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسْبِ الحَصَى؟ وَهُوَ مِنَ الكِتْبَةِ الحَسْبِيَّةِ. وَالأَجْرُ عَلَى حَسْبِ المَصِيبِ أَى عَلَى قَدْرِهَا. وَفُلَانٌ لَآ حَسَبَ لَهُ وَلَا نَسَبَ ، وَهُوَ مَا يَحْسِبُهُ وَيَعِدُّهُ مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ. وَأَلْقَى هَذَا فِي الحَسْبِ أَى فِيمَا حَسِبَتْ. وَهُوَ حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، وَهُم حُسْبَاءٌ. وَفُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ أَى لَا يُعْتَدُّ بِهِ. وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ بِالمَالِ. وَاحْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا إِذَا قَدَّمْتَهُ ، وَمَعْنَاهُ اعْتَدَّهُ فِيمَا يُدَّخِرُ. وَاحْتَسَبَ وَلَدَهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا ، وَافْتَرَطَهُ إِذَا مَاتَ صَغِيرًا قَبْلَ البُلُوغِ. وَاحْتَسَبْتُ بِكَذَا : اِكْتَفَيْتُ بِهِ. وَأَحْسَبُنِي : كَفَانِي ، وَحَسْبِي كَذَا وَبِحَسْبِي. وَفُلَانٌ حَسَنُ الحِسْبَةِ فِي الأُمُورِ أَى الكِفَايَةِ وَالتَّدْبِيرِ. وَفَعَلَ كَذَا حِسْبَهُ أَى احْتِسَابًا ، وَلَهُ فِيهِ حِسْبَةٌ وَحِسْبٌ ؛ قَالَ الكُمَيْتُ :

إِلَى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نَيْلَ التَّقَى وَاسْتَبْتِ الحِسْبُ

وَمِنَ المَجَازِ : خَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الأَخْبَارَ : يَتَعَرَّفَانِهَا ، كَمَا يَوْضَعُ الظَّنُّ مَوْضِعَ العِلْمِ ، وَاحْتَسَبْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : اخْتَبَرْتُهُ وَسَبَرْتُهُ ؛ قَالَ :

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدَى

وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ : «عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسَبُ عَنَائِي». وَأَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ أَى كَثِيرٌ ، كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي عَدَدٌ مِنْهُمْ وَعَدِيدٌ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ

حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالجِرَادِ يَسُومُ

واستعطاني فلان فأحسبته أي أكثرت له.

## حسد

حَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ ، وَحَسَدَهُ نِعْمَةَ اللَّهِ ، وَكُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودُهَا. وتقول : إِنَّ الْحَسِيدَ يَأْكُلُ الْجَسِيدَ ، وَالْمَحْسَدُ مَفْسُدُهُ. وقوم حَسَدَهُ وَحُسَادٌ وَحُسْدٌ ، وهما يتحاسدان. وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسداً. والأكابِرُ مُحَسَّدُونَ ؛ قال :

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلَقَاهَا مُحَسَّدَةً

وَلَا تَرَى لِلنَّامِ النَّاسِ حُسَادًا

## حسر

حَسِرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ كَشَفَ ، وَحَسِرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، وَحَسِرَ كَمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ ، وَحَسِرَتِ الْمَرْأَةُ ذِرْعَهَا عَنْ جِسَدِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ. وامرأة حسنة المحاسير. وانحسر عنه الظلام وتحسر. وتحسر الوبر عن الإبل ، والریش عن الطير ، وحسرت الطير : أسقطت ريشها. ورجل حاسر : مكشوف الرأس. وحسرت على كذا ، وتحسرت عليه ، ويا حسرتا عليه ، وحسرتي فلان. وحسرت الدابة فهي حسيير ، ودواب حسرى ، وحسرت الدابة بنفسها حسوراً ، وحسرت بالكسر.

ومن المجاز : فلان كريم المحسير والمحسير أي المخبر. وحسرت البصر من طول النظر فهو محسور وحسيير ، وحسرت النظر بصري ، وحسرت البصر بالكسر فهو حسيير ، نحو علم فهو عليم ، وهو من باب فَعَلْتَهُ فَفَعِلَ. وأرض عاريه المحاسير : لا نبات فيها ؛ قال الراعي :

وَعَارِيَهُ الْمَحَاسِرِ أُمٌّ وَحَشِي

تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَرِينَا

وَأَنشَدَ الْكِسَائِي :

خَوَاتِ النَّجُومِ فَأَرْضُنَا مَجْرُودَةٌ

غَبْرَاءُ لَيْسَ لَنَا بِهَا مُتَعَلِّقُ

صَرْمَاءُ عَارِيَهُ الْمَحَاسِرِ لَمْ تَدْعُ

فِي النَّيْبِ نَقِيًّا بَاقِيًّا يُتَعَرِّقُ

وَحَسِرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ. وَحَسَرَ الْمَاءُ : نَضَبَ. وَحَسَرَ قِنَاعَ الْهَمِّ عَنِّي.

## حس

أَحْسَسْتُ مِنْهُ مَكْرًا ، وَأَحْسَيْتُ مِنْهُ بِمَكْرٍ . وَمَا أَحْسَسْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، وَهَلْ تُحِسُّ مِنْ فُلَانٍ بِخَيْرٍ . وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يُدْرِكَ بِحَاسِهِ مِنَ الْخَوَاسِ . وَمَنْ أَيْنَ حَسَيْتَ هَذَا الْخَيْرِ . وَاخْرُجْ فَتَحْسَيْسْ لَنَا . وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسٌ . وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ ؛ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَهُ وَيَشْكُوهَا :

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَا

ء قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ

عُتُّ مِنْ حَسِّي وَبَسِّي

وَصَبَّحُوهُمْ فَحَسُّوهُمْ : قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا (إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . وَالنَّفْسَاءُ تَشْتَكِي حَسًّا فِي رَحْمِهَا أَى وَجَعًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَسُّ الْبَرْدِ الزَّرْعَ ، وَالْبَرْدُ مَحْسَةٌ لِلنَّبَاتِ ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ . وَانْحَسَّ شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ ، وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ . وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْمَحْسَةِ : أزالَ عَنْهَا الْغَبَارَ .

## حسف

فُلَانٌ مَا يَعْطِي مِنَ الْبُرِّ إِلَّا نُسَافَتَهُ وَمِنَ التَّمْرِ إِلَّا حُسَافَتَهُ .

## حسك

كَأَنَّ جَنْبَهُ عَلَى حَسِّكَ السَّعْدَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي صَدْرِهِ عَلَى حَسِّكَهُ أَى عِدَاوَةٌ ، وَقَدْ حَسِّكَ عَلَى حَسِّكَ ، وَهُوَ حَسِّكَ الصَّدْرَ عَلَى أَخِيهِ ، وَأَضْمَرَ لَهُ حَسِّكَهُ ، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكَ ؛ قَالَ :

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِّكَهُ

وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمٌ

أَى مَخَارِجَ وَطَرَقَ يَتَفَضَّى بِهَا الْحَالِفُ . وَحَسِّكَ رَأْسَهُ حَسِّكَ وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعْدِ . وَإِنَّهُ لِحَسِّكَ مَرَسٌ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ .

## حسل

«لَا آتِيكَ سِنَّ الْحَسْلِ» مِثْلُ فِي التَّأْيِيدِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سِنَّ . وَاشْتَرَى بَقْرَهُ بِحَسْلِيهَا . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْحُسَيْلِ وَالْحُسَيْلِ .

انظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تَحَاسِبِينَ الطَّائُوسِ وتزايينه. وحسن الله خَلْقَهُ. وحسن الحلاق رأسه : زَيْنَهُ ، وما رأيتُ مُحَسِّنًا مثله ، ودخل الحمام فتحسن أى احتلق ، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحسُنُ بك الناس

أى أباهيهم بحسنتك. وجمع الله فيك الحُسنَ والحُسنى.

وفيك حسنة جمة. وأحسنَ إلى أخيه. وأحسنَ به! ورجل حُسانٌ ، وامرأة حُسانَةٌ ؛ قال الشَّماخ :

يا ظبيَّه عَطلاً حُسانَه الجيدِ

واستُحسِن فعله. وصرفُ هند استحسانٌ ، والمنع قياسٌ.

ومن المجاز : اجلس حَسناً. وهذا لحم أبيضُ : لم يُنْضَج حَسناً. وفلان لا يُحسِن شيئاً ، وقيمه المرء ما يُحسِن.

### حسو

حَسَا المَرْقَه واحتساها وتحساها ، وحساها صاحبُه. ويومٌ ، ونومٌ كحسوَ الطائرِ ، والعياده كحسوَهِ الطائرِ. وسقاني مثلَ حُسوَهِ الطائرِ. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حَسُو فَسُو ، وهو قريب المَحسِي من المَفْسِي : للقصير. وشربنا من حِسِي بارد. ونزلنا به فجمع لنا حرَّ الحساء وبرد الأُحساء.

ومن المجاز : احْتَسُوا أنفاسَ النوم ؛ قال تَابُطُ شَرًّا :

فاحتَسُوا أنفاسَ نَوْمِ فلَمَّا

ثَمَلُوا رعتَهُمْ فاشْمَعَلُوا

وتحاسوا كؤوسَ المنايا ، وبينهم حَسِي الموت ، وحاسيته كأساً مُرّه. وفي مثلٍ : «لمثلها كنتُ أحسِيكَ الحَسِي» ، أى كنتُ أُحسِن إليك لمثل هذه الحال.

### حشد

حَشَدَ القَوْمَ حُشُوداً : اجتمعوا ، وخَفَّوا فى التعاون ، واحْتَشَدُوا ، وتحشَّدوا ، وتحاشدوا على الأمر : اجتمعوا عليه متعاونين. وحَشَدْتُهُم أحشِدْتُهُم وأحشُدُهُم حَشِداً ، وعنده حَشْدٌ من الناس. ورجلٌ محشُودٌ محفود : مجتمعٌ عليه مخدم. واحتشدتُ لفلان فى كذا : أعددتُ له. واحتشد لنا فى الضيافه إذا اجتهد وبذل وَسِيْعَه ، واحتشد للضيافه : احتفل لها. وفلان حافدٌ حاشِدٌ : مجتهدٌ فى خدمته وضيافته وسعيه ؛ قال :

والحاشِدُونَ على قِرَى الأضيافِ

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يفتُرُّ عنه ، قالوا : لها حالب حاشد.

ومن المجاز : بُتُّ فى ليله تحشِدٌ على الهموم.

يساق الناس إلى المحشر. ورأيت منهم حشراً. والناس منشورون محشورون. وانبثت الحشرات.

ومن المجاز: حشرت السنه الناس: أهبطتهم إلى الأمصار. وحشر فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حشر في بطنه، وفي كل شيء من جسده. وأذن حشر وحشرة: لطيفه مجتمعه. وقده حشر، وسنان حشر إذا لطف، وحشرت السنان فهو محشور: لطفته ودققته. وشرب من الحشرج، وهو كوز لطيف يبرد فيه الماء، الجيم مضمومه إلى حروف الحشر، فركب منها رباعي، وقيل الحشرج ماء في نقره في الجبل. وحشرجه المريض صوت يردد في حلقه، يقال: حشرج المريض؛ قال حاتم:

إذا حشرجت يوماً وصاق بها الصدرُ

سُميت لضيق مجراها.

### حشش

حشش يده: ييست. وحش الولد في البطن، ومنه الحشيش. وفي مثل: «أحشك وتروثنى» أي أطعمك الحشيش. وإنك بمحش صدق فلا تبرح، وهو الموضع الذي يحش فيه. واحتش لدابته. وما بقي منه إلا حشاشه؛ قال ذو الرمة:

فلما رأين الليل والشمس حيه

حياة التي تقضى حشاشه نازع

ومن المجاز: حش النار: أثقبها وأطعمها الحطب، كما تحش الدابة. وحش السهم: راسه. وحش فلاناً: أصلح من حاله. وحش ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نعم محش الكتيبه، وهم محاش الحروب ومساعرها. وقعد فلان في الحش والحش وهو البستان، فكنى به عن المتوضأ. وما بقي من المروءة إلا حشاشه تتردد في أحشاء مختصر. وجئت وما بقي من الشمس إلا حشاشه نازع.

### حشف

تمرهم حشف وغنمهم حذف، واستحشف التمر، وأحشفت النخلة. وتقول: أخلف زرعهم وأحشف نخلهم.

### حشم

أنا أحشمك، وأحشمت منك أي أستحيي، وما

يمنعني إلا الحشمه أى الحياء. وأحشمنى : أخجلنى وأغضبني. وهم حشمه أى الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

## حشو

حشوتُ الوساده ، وغيرها حشواً. وطرح له حشيه ، ولهم حشايأ وهي الفُرشُ المحشوه. وأخرج القصابُ حشوه الشاه وهي ما فى بطنها. وضربه فانتثرت حشوته وحشوته. واحشى من الطعام. واحتشت المستحاضة بالكُرْسُفِ. وطعنه كحاشيه البُردِ. وضم حاشيتى الرداء. وأنا فى حشا فلان أى فى كنفه وذراه ، وفلان خيرهم حشاً ؛ قال الكميت :

لتزورَ خيرَ العالمى

ن حشاً لمُخَبِّطِ وزائرٍ

وامراه ضامره الحشا ، ونساء ضوامر الأحشاء. وأساءوا حاشى فلان ، وحاشى فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا ؛ قال :

وما أحاشى من الأقوام من أحدٍ

ومن المجاز : عيش رقيق الحواشى ، وكلام رقيق الحواشى. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وحواشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرضٍ قد شبعت حاشيتها ، وهما ابنُ المخاضِ وابن اللبؤنِ. وهو من حشو بنى فلانٍ وحشوتهم وحشوتهم ؛ قال الراعى :

أتت دونها الأحلافُ أخلافُ مذحجٍ

وأفناء كعبٍ حشوها وصميمها

وهو من العامه والحشوه والحشوه. واحتشت الرميانه بالحب ، وعن بعض العرب : رأيتُ أزرأ كأزر الرميانه المُحشيه ؛ قال أبو النجم :

إلى ابنِ مروان حشوتُ الأرجلا

من الغريرياتِ عيساً بَرَّلا

وصدنا مُحشيه الكلابِ ، وهى الأرنب تُتعب كلاب الصائد ، حتى يأخذها الحشا وهو الرَبو ؛ قال :

ألا قبح الإله طليق سلمى

وصاحبه مُحشيه الكلابِ

## حصب

حَصَبَتِ الرِّيحُ بِالْحَصْبَاءِ ، وَرِيحٌ حَاصِبٌ ، وَحَصَبُوهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «هَلْ أَحْصَيْتُمْ لَكُمْ» . وَتَحَاصَّبُوا ، وَفِي فَتْنَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «تَحَاصَّبُوا حَتَّى مَا أَبْصَيْتُمْ أَدِيمَ السَّمَاءِ» . وَحَصَبُوا الْمَسْجِدَ : بَسَطُوا فِيهِ الْحَصْبَاءَ . وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصَى . وَتَقُولُ : هَذَا حَاصِبٌ وَلَيْسَ بِصَاحِبٍ . (وَهُمْ حَصَبُ جَهَنَّمَ) . وَحَصَيْتُ النَّارَ : طَرَحْتَهُ فِيهَا . وَتَنَا بِالْمَحْصَبِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْجِمَارِ . وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ فِي عَيْدِهِ : أَثَارَ الْحَصَى ، وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ مُحْصَبٌ . وَحُصِبَ : ثَارَتْ بِهِ الْحَصْبَاءُ وَالْحَصْبَاءُ بِهِ ، وَرَجُلٌ مُحْصَبٌ . وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ وَمَجْدَرَةٌ : مِنَ الْحَصْبِيَّةِ وَالْجُدْرِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَصَبُوا عَنْهُ : أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ ، كَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ .

## حصد

حَصَيْدُ الزَّرْعِ : جَزْءُهُ فَهُوَ حَصِيدٌ وَجَمْعُهُ حَصَائِدٌ ، وَهَذَا زَمَانُ الْحَصَادِ (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) . وَأَخَذُوا حَصَادَ الشَّجَرِ أَيْ ثَمَرَهُ . وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ . وَأَحْصَدَ الْحَبْلَ وَأَحْصَفَهُ ، وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ مُحْصَفٌ ، وَقَدْ اسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ إِذَا اسْتَحْكَمَ فَتَلَّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَصَيْدَهُمُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُمْ «وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» . وَمِنَ زَرْعِ الشَّرِّ حَصَيْدُ النَّدَامَةِ .

## حصر

حَصَيْرُ تَهُمُ حَصْرًا : حَبَسْتَهُمْ . وَاللَّهُ حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَحْصَرَ الْحَاجَّ إِذَا حَبَسَا عَنْ الْمُضِيِّ بِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِمَا (فَإِنْ أَحْصَرَ تُمْ) . وَحَصِيرُ الرَّجُلِ وَأَحْصِرَ : اعْتَقَلَ بَطْنَهُ ، وَبِهِ حُصْرٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُصْرِ وَالْأُسْرِ . وَحَاصِرُهُمُ الْعَدُوُّ حَصَارًا . وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا ، أَيْ فِي الْمُحَاصِرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا . وَحُوصِرُوا مُحَاصِرًا شَدِيدًا . وَحَصِيرُ صَدْرِهِ ، وَحَصِيرُ لِسَانِهِ . وَحَصِيرٌ فِي كَلَامِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ : عَيٌّْ . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُجْبِ وَالْبَطْرِ وَمِنَ الْعَيِّْ وَالْحَصِيرِ . وَرَجُلٌ حَصِيرٌ : لَا يَرِغِبُ فِي النِّسَاءِ . وَهُوَ بَخِيلٌ حَصِيرٌ وَحَصِيرٌ . وَقَدْ حَصِيرَ عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي قَلْبِهِ ، وَفِي لِسَانِهِ ، وَفِي يَدَيْهِ حَصِيرٌ أَيْ ضَيْقٌ ، وَعَيٌّْ ، وَبَخْلٌ . وَهُوَ حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ : لَا يُفْشِيهَا ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاهُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بَسْرَكِي يَا أُمَيْمَ ضَيْنَانَا

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ ، سَمَى لِاحْتِجَابِهِ .



وخلده الحَصِيْرُ في الحَصِيْرِ أَي في المَحْبِسِ (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيْرًا). ودأبه عريضُ الحَصِيْرِ يَرِينُ أَي الجَنِينِ. وأوجع اللهُ حَصِيْرِيَه إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ؛ قال الطَّرِمَّاحُ :

تَقْلُقَلْ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضُمُّ حَصِيْرِيَه عُرَى وَنُسُوعٌ

وَإِذَا اسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَه ، أَوْ دَخَلَ بِأَمْرَاهُ فَعَجَزَ عَنْهَا ، أَوْ تَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْوَصُولُ إِلَى مَرَادِهِ ، قِيلَ : قَدْ حُصِرَ عَنْهُ ، وَحُصِرَ دُونَهُ ؛ قَالَ لَبِيدُ :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ

جَزْدَاءٍ يُحْصِرُ دُونَهَا جَزَائِمَهَا

وَأَمْرَاهُ حَصْرَاءُ : رَتْقَاءُ.

## حصص

أَخَذَ حَصِيْرَتَهُ ، وَأَخَذُوا حَصْبَهُمْ. وَيُحْصِنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا. وَأَخْصَصْتُ الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ حَصْبَهُمْ. وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَانْحَصَّ. وَانْحَصَّ شَعْرُهُ ، وَانْحَصَّ رِيْشُ الطَّائِرِ. وَرَأْسُ أَحْصُ ، وَرُؤُوسُ حُصَّ. وَطَائِرُ أَحْصَ الْجَنَاحَ. وَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْحَاصَّةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَحْصَ : مَشْوُومٌ نَكِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَالْعَبْرَةِ الْأَحْصَانِ. وَسَيِّئَةٌ حَصَاءٌ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَاءٌ : قَطْعَاءٌ لَا تَوْصُلُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَيِ الْأَيَّامِ أَقْرَ؟ فَقَالَ : الْأَحْصُ الْوَرْدُ وَالْأَنْزَبُ الْهَلْوَفُ أَيِ الْمُضِيحِ وَالْمُعِيمِ الَّذِي تَهَبُّ نَكْبَاؤُهُ ؛ وَقَوْلُهُ :

مُسْعَسَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

قِيلَ هِيَ الدَّرُّ لِمَلَاسَتِهَا.

## حصف

فِي وَجْهِهَا كَلْفٌ وَفِي جِلْدِهَا حَصِيْفٌ ؛ وَهُوَ يَثْرُ صِهْ غَارًا. وَقَدْ حَصِفَ جِلْدُهُ فَهُوَ حَصِيْفٌ ، وَأَحْصَيْ فَهَ الْحَرُّ. وَأَحْصَيْ فَ حَبْلُهُ فَاسْتَحْصَفَ ، وَحَبْلٌ مُحْصَفٌ وَمُسْتَحْصِفٌ ، وَقَدْ أَحْصَفَ الْحَائِكُ نَسِجَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ حَصِيْفَةٌ وَهِيَ تَخَانَةُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ ، وَرَجُلٌ حَصِيْفٌ ، وَقَدْ حَصِفَ رَأْيُهُ وَاسْتَحْصَفَ ، وَرَأَى وَأَمْرٌ مُحْصَيْفٌ وَمُسْتَحْصِفٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفًا

وقال :

بُمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبْتَرَمٍ

وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ : اَشْتَدَّ . وَفَرَّجَ مُسْتَحْصِفٌ : ضَيِّقٌ . وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ : اَشْتَدَّ عَدْوُهُ ، وَفَرَسَ مُحْصِفٌ مُحْصِبٌ . وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصِفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ .

### حصل

حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا . وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّي كَذَا أَيْ بَقِيَ . وَمَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ مَا رَجَعَ . وَمَا حَصَلَتْ مِنْهُ عَلَيَّ شَيْءٌ . وَمَضَى الْكِرَامَ فَحَصَلْتُ بَعْدَهُمْ عَلَى نَاسٍ لَثَامٍ . وَهَذَا حَاصِلُ الْمَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ ، وَهَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانٌ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ ، وَوُضِعَ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ كَمَا وَضِعَ صَوْمٌ وَفَطْرٌ مَوْضِعَ صَائِمٍ وَمُفْطِرٍ . وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ : حَصَلَهُ بِمَعْنَى حَصَلَهُ ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

يَا جَشْرَ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَصَلِهِ

لَهُ فُضُولٌ يُهْتَدَى بِفَضْلِهِ

يَبِينُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ

وَمَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَمْيِيزٌ . وَحَصَلَ الْمَالُ فِي يَدِهِ ، وَحَصَلَ الْعِلْمُ . وَاجْتَهَدَ فَمَا تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ . وَحَصَلَ تَرَابُ الْمَعْدِنِ : مَيِّزَ الذَّهَبِ مِنْهُ وَخَلَّصَهُ . وَحَصَّلَ الدَّقِيقَ بِالْمَحْصِيلِ وَهُوَ الْمُتَخَلُّ . وَحَصَّيْلُوا النَّاسَ فِي الدِّيْوَانِ : مَيِّزُوا بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ ، وَحَيَّيْهِمْ وَمَيِّتَهُمْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَدَى وَتَكَرَّمًا وَبَابَ لُبٍ

إِذَا الْأَشْيَاءَ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

أَيْ مَيِّزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا . وَحَصَّيْلُ كَلَامِهِ : رَدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ . وَمَا حَصَّيْلُكَ وَمَا حَصَائِلُكَ أَيْ مَا حَصَّيْلُكَ . وَسَمَّى كِتَابَ الْحَصَائِلِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ زَعَمَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلَ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَأَبَوْا مُوَجِّعِينَ بَشَرًا طَيْرٍ

وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ .

## حصن

حَصَّنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، وَتَحَصَّنَ ، وَمَدِينَهُ حَصِينَهُ . وَأَمْرَاهُ حَصِيَانٌ وَحَيَاصِيٌّ : بَيْنَهُ الْحَصِيَّةُ أَنَّهُ وَالْحِصَانَةُ وَالْحُصْنُ وَالْحِصْنُ وَالْحِصْنُ ، وَنِسَاءٌ حَوَاصِيْنُ ، وَقَدْ حَصِيَتْ نَيْتُ الْمَرْأَةِ وَتَحَصِيَتْ نَيْتُهَا ، وَأَحْصَيْتُ نَهْجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَهِيَ مُحْصِنَةٌ . وَفَرَسٌ حِصَانٌ : بَيْنَ التَّحَصُّنِ وَالتَّحْصِينِ . وَتَقُولُ : رَكِبَ الْحِصَانَ وَأَرْدَفَ الْحِصَانَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ يَحْمِلُ حَصِيْنًا أَيْ سِلَاحًا . وَقَالَ رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ : إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِثَلَاثِ مَالِهِ لِلْحُصُونِ ، فَقَالَ : أَذْهَبُ فَاشْتَرِي بِهِ خَيْلًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا قَالَ الْحُصُونُ ، قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوْقِي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقَرْيِ

## حصي

هَمُّ أَكْثَرَ مِنَ الْحَصِيِّ . وَرُمِيَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ . وَوَقَعَتِ الْحَصِيَّةُ فِي مَتَانَتِهِ . وَحَصِيَّةٌ فَهِيَ مَحْصِيَّةٌ . وَأَرْضٌ مَحْصَاءٌ : كَثِيرَةُ الْحَصِيِّ . وَحَسَنَاتُكَ لَا تُحْصِي . وَهَذَا أَمْرٌ لَا أُحْصِيهِ : لَا أَطِيقُهُ وَلَا أَضْبِطُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمْ أَرَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ حَصِيًّا أَيْ عَدَدًا ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصِيًّا

وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِبِ

وَفُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ : وَقَوْرٌ . وَمَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاهُ أَيْ زَرَانَةٌ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةً عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَعِنْدَهُ حَصَاةٌ مِنَ الْمَسْكَ أَيْ قِطْعَةٍ .

## حضر

حَضَرَ نِيَّ فُلَانًا ، وَأَحْضَرْتُهُ ، وَاسْتَحْضَرْتُهُ ، وَطَلَبْتُهُ فَأَحْضَرَنِيهِ صَاحِبُهُ . وَهُوَ مِنْ حَاضِرِ الْبَلَدِ ، وَمِنَ الْحُضُورِ . وَفَعَلْتُ كَذَا وَفُلَانٌ حَاضِرٌ ، وَفَعَلْتُهُ بِحَضْرَتِهِ وَبِمَحْضَرِهِ . وَحَضَارٌ بِمَعْنَى أَحْضَرٌ . وَحَاضِرْتُهُ : شَاهِدْتُهُ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ ، وَالْحَاضِرَةُ ، وَالْحَوَاضِرُ . وَهُوَ حَضَرِيٌّ بَيْنَ الْحَضَارَةِ ، وَبِدَوِيٌّ بَيْنَ الْبَدَاوَةِ . وَهُوَ بِدَوِيٌّ يَتَحَضَّرُ ، وَحَضَرِيٌّ يَتَبَدَّى . وَأَحْضَرَ الْفَرَسَ ، وَمَا أَشَدَّ حُضْرَهُ ! وَفَرَسٌ مِحْضَرِيٌّ ، وَخَيْلٌ مِحَاضِرِيَّةٌ . وَتَقُولُ : مَا السَّيِّئُ فِي الْمِضَامِيرِ إِلَّا لِلْجُرْدِ الْمِحَاضِيرِ . وَهُوَ مَنِيَّ حُضْرَ الْفَرَسِ . وَحَاضِرْتُهُ : عَادِيَّتُهُ ، مِنْ

الحَضْر. وَحَضْرَمَ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يُعْرِبْهُ. وَفِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَضْرَمَةُ ، كَأَنَّ كَلَامَهُ يَشْبَهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ ، لِأَنَّ كَلَامَهُمْ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَوْ يَشْبَهُ كَلَامَ أَهْلِ الْحَضَرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ. وَأَحْضِرْ ذَهْنَكَ. وَجَاءَنَا وَنَحْنُ بِحَضْرَةِ الدَّارِ ، وَحُضْرَهُ وَحَضْرَهُ وَحَضْرَهُ الْمَاءِ : بِقُرْبِهِمَا ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيْتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ

مَنْ الْمَخَافَةِ أَجْنِ مَأْوَهُ طَامِي

وَكَنتُ حَضْرَةَ الْأَمْرِ إِذَا كُنتَ حَاضِرَهُ ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَلَقَدْ قُلْتُ حَضْرَةَ الْبَيْنِ إِذْ جَدَّ

رَحِيلٌ وَخَفْتُ أَنْ أُسْتَطَارَا

وَحَضْرَتِ الْأَمْرِ بِخَيْرٍ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا وَكَفَيْتَهُ. وَفَلَانٌ حَسَنُ الْحَضْرَةِ وَالْحَضْرَةِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَإِنَّهُ لِحَضْرٍ لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِخَيْرٍ. وَجَمَعَ الْحَضْرَةَ يَرِيدُ بِنَاءِ دَارٍ ، وَهِيَ عِمْدَةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِّ وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا. وَاللَّبْنُ مَحْضُورٌ وَمُحْتَضِرٌ ، فَعَطَّ إِذَا كَانَتْ أَنْ يَحْضُرَهُ الدَّابُّ وَالْهَوَامُّ. وَهُوَ حَاضِرُ الْجَوَابِ ، وَحَاضِرٌ بِالنُّوَادِرِ. وَحُضِرَ الْمَرِيضُ وَاحْتَضِرَ : حَضْرَهُ الْمَوْتُ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

فَأُورِدَهَا مَعًا مَاءً رَوَاءً

عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا

وَحَضْرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضْرَهُ وَتَحَضْرَهُ ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَى رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَخُو الْهَمِّ إِذَا الْهَمُّ تَحَضَّرَتْ

جُنْحَ الظَّلَامِ وَسَادَةٌ لَا يَزُقْدُ

**حَضْر**

حَضْرَهُ عَلَى الْخَيْرِ. وَتَرَكَهُ فِي الْحَضِيضِ.



## حِضْنٌ

اِحْتَضَنَ الصَّبِيَّ : أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ وَهُوَ مَا دُونَ الْإِطِّ إِلَى الْكَشْحِ. وَحَضَنَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، وَالْحَمَامَةُ بَيْضَهَا. وَلَهُ حَاضِنٌ وَحَاضِنَةٌ يَرْفَعِيَانَهُ وَيُرِيِيَانَهُ. وَهِيَ حَاضِنَةٌ حَسَنَةُ الْحِضَانِهِ. وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ ، وَحَمَامٌ حَوَاضِنٌ : جَوَائِمٌ عَلَى الْبَيْضِ ، وَالْحَمَامَةُ فِي مِحْضَتَيْهَا وَهِيَ شَبْهَ قَصْعَةٍ رَوْحَاءٍ تُعْمَلُ مِنَ الطِّينِ. وَامْرَأَةٌ دَقِيقَةُ الْمُحْتَضِنِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

عَرِيضُهُ بُوصٌ إِذَا أُدْبِرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَحْتُهُ الْمُحْتَضِنُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : اِعْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ. وَمَا زَالَ يَقْتَعُ أَحْضَانَ الْأَرْضِ ، وَأَحْضَانَ اللَّيْلِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

قَطَعْتُ إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّي

لِذَاكَ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ فَعُولُ

وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارِ الْفَزَارِيِّ :

وَحِضْنِينَ مِنْ ظَلْمَاءٍ لَيْلٍ طَعْنَتُهُ

بِنَاجِيهِ قَدْ ضَمَّهَا السَّيْرُ مُحْنِقِ

وَأَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ أَى قَدَرٍ مَا احْتَمَلَهُ فِي حِضْنِهِ. وَهُوَ مِنْ حَضَنَ الْعِلْمَ. وَاحْتَضَنَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَحَضَنَهُ : نَحَاهُ عَنْهَا.

## حَطَبٌ

حَطَبَ الْحَطَابُ وَاحْتَطَبَ. وَإِمَاءٌ حَوَاطِبُ. وَفُلَانٌ يَحْطِبُ رَفِيقًا وَيَسْقِيهِمْ ؛ قَالَ الْجَلِيحُ :

خِبُّ جَزُوعٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ حَاطِبٌ لَيْلٍ : لِلْمَخْلُوطِ فِي كَلَامِهِ. وَفُلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَى بِالنَّمَائِمِ ، وَحَطَبَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ : سَعَى بِهِ. وَحَطَبَ فِي حَبْلِهِ : نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ ، وَإِنَّكَ لَتَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَمِيلُ إِلَى هَوَاهُ. وَحَطَبْتَ عَلَيْنَا بِخَيْرٍ. وَمَا لَهُ حَطَبٌ : هَزَلٌ. وَقَدْ أَحْطَبَ عَيْبُكُمْ ، وَاسْتَحْطَبَ إِذَا حَانَ أَنْ يُقْنَبَ ، وَيُقْطَعُ مَا يَجِبُ قَطْعُهُ ، وَقَدْ حَطَّبُوا كَرَمَهُمْ حَطْبًا ، وَقَطَعُوا حَطْبَهُ وَحَطَابَهُ.

## حَطَا

حَطَّوا الْأَحْمَالَ عَنْ ظُهُورِ الدُّوَابِ ، يُقَالُ : حَطَّوا عَنْهَا. وَحَطَّ كُلُّ شَيْءٍ حَدْرَهُ. وَأَخَذُوا فِي الْحُطُوطِ أَى فِي الْحُدُورِ.

ومن المجاز: حَطَّ اللهُ أوزارهم ، وحَطَّ اللهُ وِزْرَكَ. (وَقُولُوا حِطَّةً). واشتدَّ حَطُّوا أوزاركم. وناقَهُ حَطُوطٌ : سريعه السير ، وحَطَّتْ في سيرها وانحطَّتْ. وحِطُّ في عِرْضِ فلان إذا اندفع في شتمه. وحَطُّ في هواه ، وانحَطَّ فيه. ويقال: أكل من حلوائهم ، فانحَطَّ في أهوائهم ؛ قال الكُمَيْتُ :

حطوطاً في مسرّته ومولّى

إلى مرّضاه خالقه سريعاً

وانحِطَّ السِّعْرُ ، وحِطُّ حُطوطاً ، والأسعار حاطّةٌ ومُنحطّةٌ. وأتانا بطعام فحَطَطْنَا فيه أى أكثرنا منه. وأحطَطْنَا فيه أى أقللنا منه. وجاريه مَحْطُوطُهُ المتَّينِ ، كأنما حُطَّ بالمِحْطِ ، وهو ما يُحِطُّ به الأديمُ أى يُدْلِكُ ويُصَقِّلُ ، يكون مع الأساكِفه والمُجَلِّدين ؛ قال :

تُثِيرُ وتُبْدِي عن عُزُوقِ كأنها

أعِنَّه خَرَّازٍ تُحِطُّ وتُبَشِّرُ

وقال النابغه :

مَحْطُوطُهُ المَتَّينِ غيرُ مُفَاضِهِ

رَيَّا الرِّوَادِفِ بَضُّه المَتَجَرِّدِ

وسيفٌ مَحْطُوطٌ : مُرْهَفٌ. وكَعْبٌ حَطِيطٌ : أدرَمٌ ؛ قال مُلَيْحُ الهُدَلِيِّ :

وكلَّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُولُهُ

ترى الحِجَلَ فيه غامضاً غيرَ مُقَلَّتِي

واشترى سلعه فاشتَحَطَّ من الثمن مائه. وطلب منه الحَطِيطه فأبى. وحَطَّ رَحْلَهُ : أقام.

## حطم

حَطَمَ مَتْنَهُ فأنحَطَمَ وتَحَطَّمَ. وأسد حَطُومٌ ، وما أشدَّ حَطْمَتَهُ! وحَطَمَ (٢) الوادى. وذهبت بهم حَطْمَةُ السيل. وطارت الريح بحُطامِ التبن. وهذا حُطَامُ البَيْضِ : لكُساره. وجمع حُطَامِ الدنيا ، شُبّه بالكسار تخسيساً له. وعن بعض العرب : قد تحَطَمَتِ الأرضُ يُبْساً ، فأنشَبوا

١- رواه فى اللسان خب جروز الخ. والجروز الأكل.

٢- ضاق ، ومنه حطم الجبل لمضيقه.



فيها المخالب وهي المناجل أي تكسرت زروع الأرض وتفتت لفرط يُبْسِها فجزّوها. وتَحَطَمَ البَيْضُ عن الفراخ ؛ قال كعب بن زهير :

رَوَايا فِرَاخٍ بِالْفَلَاهِ تَوَائِمِ

تَحَطَمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

ومن المجاز : أصابتهم حَطْمُهُ أي أزمه ؛ قال :

إِنَّا إِذَا حَطْمُهُ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبِتَ الْوَرَقُ

وراع حُطْمٌ وحُطْمَةٌ ، كأنه يَحُطِمُ الْمَالَ لِعُنْفِهِ فِي السُّوقِ ؛ قال :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمِ

و «شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ». وحَطْمَتُهُ السُّنُّ العَالِيَةُ. وحطمتُ فلانهُ زوجها إذا أسنّ وهي تحته ، وحطم فلاناً قومهُ إذا أسنّ بين أظهرهم. ومنه الحديث : «وذلك بعد ما حَطْمْتُمُوهُ». ورجل حُطْمَةٌ : أكول. ونعم حاطومُ الطعام البطيخُ! ولا تَحُطِمُ علينا أي لا ترعَ عندنا فتفسدَ علينا المرعى.

## حظَر

حُظِرَ عليه كذا : حيل بينه وبينه. (وما كانَ عطاءً رَبِّكَ مَحْظُورًا). وهذا مَحْظُورٌ : غير مباح. والغنم في الحظيره وفي المُحْتَظَرِ ، واحتَظَرَ لغنمه : اتخذ حَظِيرَةً ، وحِظَارُهُ ما يُحْظَرُ به من السَّعْفِ والقصب وهو حائطُ الحَظِيرَةِ.

ومن المجاز : هو نِكْدُ الحَظِيرَةِ : للبخيل. وفلان يمشى بالحَظِرِ ، وجاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ ، يقال للنمام والكذاب ، لأنه يستوقد بنمائه نار العداوه وَيَشْبُها ، ألا ترى إلى قولهم (سمعته من العرب) :

تَشَبَّيْتُ تَشَبُّبَ التَّمِيمِ

جاءتُ بها زَهْرًا إلى تَمِيمِ

يخاطب التَّوَيِّرَةَ إذا أراد إحياءها ؛ وأنشد يعقوب :

من البَيْضِ لَمْ تَصْطَدْ عَلَى خَيْلِ لَامِهِ

ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِرِ الرَّطْبِ

والْحَظْرُ الشَّجْرُ الَّذِي يُحْظَرُ بِهِ.

## حظا

إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ مِنَ الْمَالِ ، وَذُو حَظٍّ مِنَ الْعِلْمِ . وَلَهُمْ حِظُوظٌ وَأَحَاظٌ ، وَأَصْلُهُ أَحَاظٌ ، جَمْعُ أَحَظٍّ ؛ قَالَ :

وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودٌ

وَقَدْ حُظِّطَتْ يَا رَجُلٌ وَحُظِّطَتْ مِثْلَ مَسِسَتْ ، وَأَنْتَ مَحْظُوظٌ وَحَظِيظٌ ، وَهُوَ أَحَظٌّ مِنْ غَيْرِهِ .

## حظي

حَظِيّ فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَحَظِيّ بِالْمَالِ . وَتَقُولُ : مَا حَلَى بِطَائِلٍ وَلَا حَظِيّ بِنَائِلٍ . وَحَظِيَّتُ فُلَانُهُ عِنْدَ زَوْجِهَا . وَرَجُلٌ حَظِيّ : بَيْنَ الْحُظُوءِ وَالْحَظُوءِ وَالْحِظُوءِ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ ، وَبَيْنَ الْحِظَةِ . وَفِي مِثْلِ : «إِلَّا حَظِيَّتَهُ فَلَا إِلِيَّهَ» . وَلِفُلَانٍ كَثِيرٌ مِنَ الْحَظَايَا . وَأَخْطَاهُ اللَّهُ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ . وَتَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ . وَفِي مِثْلِ لِلضَّعِيفِ : «إِنَّمَا نَبُلُوكَ مِنْ حِظَاءٍ» جَمْعُ حُظُوءٍ وَحَظُوءٍ وَهِيَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلَا نَصْلِ .

## حفت

يُقَالُ لِمَنْ انْتَفَخَتْ أَوْ دَاخَهُ غَضَبًا : «قَدْ احْرَنْفَشَ حَفَّائِهِ» . وَتَقُولُ مُنِيَّتُ بِالصَّلِّ النَّفَّاتُ فَتَمْنِيَّتُ نَفَخَ الْحُفَّاتُ .

## حفد

حَفَدَ الْبَعِيرُ حَفْدًا ، وَحُفُودًا ، وَحَفْدَانًا : أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ وَدَارَكَ الْخَطُوءَ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَتُهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

وَأَحْفَدَ بَعِيرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَفَدَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَدَ : أَسْرَعَ فِيهِ ، وَخَفَّ فِي الْقِيَامِ بِهِ . وَحَفَدَتْ فُلَانًا : خَدَمْتَهُ وَخَفَفْتَ إِلَى طَاعَتِهِ . وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ : مَخْدُومٌ مُطَاعٌ . وَهُوَ حَافِدٌ فُلَانٌ ، وَهُمْ حَفَدَتْهُ أَي خَدَمْتَهُ وَأَعْوَانُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِأَوْلَادِ الْإِبْنِ : الْحَفْدَةُ (بَيْنَيْنَ وَحَفْدَةً) . وَهُوَ مِنْ حَفَدَةِ الْأَدَبِ .

## حفر

حَفَرَ النَّهْرَ بِالْمِحْفَارِ ، وَاحْتَفَرَهُ . وَكَثُرَ الْحَفْرُ عَلَى الشَّطِّ أَي تَرَابِ الْحَفْرِ . وَدَلَّوهُ فِي الْحُفْرِ وَالْحَفِيرِ وَالْحَفِيرِ وَهُوَ الْقَبْرِ . وَحَفَرَ عَنِ الصَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ لِيَسْتَخْرِجَهُ ، وَيُسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ : حَفَرْتُ الصَّبَّ وَاحْتَفَرْتُهُ . وَحَافَرَ الْيَرْبُوعَ إِذَا أَمَعَنَ فِي حَفْرِهِ . وَفُلَانٌ أَرَوَّعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ ،



وهو نَصٌّ مكشوف ، وبرهانٌ جليٌّ ينادى على صحَّه ما ذكرتُ في (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) ، وَحَاشَى اللَّهَ. وهذا البلد مَمَرُّ العساكرِ وَمَدَقُّ الحوافِرِ. وفلان يملك الخُفَّ والحافِرَ.

ومن المجاز : وطئه كُلُّ خُفٍّ وحافرٍ. ورجع إلى حافِرَتِه أى إلى حالته الأولى. ورجع فلان على حافِرَتِه إذا شاخَ وهَرِمَ. والتَّقَوُّا فَاقْتَنَلُوا عند الحافِرِه. والتَّقَدُّ عند الحافِرِه والحافِرِ ، وقد ذكرتُ حقيقه الكلمه فى الكشَافِ عن حقائق التنزيل. وَحَفَرَ فُوهَ وَحَفَرَ إِذَا تَأَكَّلَتْ أَسْنَانُهُ ، وفى أسنانه حَفْرٌ ، وَحَفْرٌ. وَفَمَ فُلَانٌ مَحْفُورٌ أَى حَفَرَهُ الْأَكَالُ. وَحَفَرَتْ رِوَاضِعُ الْمُهْرِ إِذَا تَحَرَّكَتْ لِلسَّقُوطِ ، لِأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ بَقِيَتْ مَنَابِتُهَا حَفْرًا ، فَكَأَنَّهَا إِذَا نَعَصَتْ أَخَذَتْ فى الحَفْرِ ، وَأَخْفَرَ الْمُهْرُ إِذَا حَفَرَتْ رِوَاضِعُهُ. وَحَفَرَ الْفَصِيلُ أُمَّه حَفْرًا ، وَهُوَ اسْتِلَاؤُهُ طِرْقَهَا حَتَّى يَسْتَرْحَى لِحْمُهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. وَمَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفَرُهَا إِلَّا النَّاقَةَ أَى يَهْزِلُهَا. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : لَوْ كَانَتْ الْعَنْزُ غَزِيرَةً لِحَفَرِهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا يُلْحُونَ عَلَيْهَا فى الْحَلْبِ لِعَزَازَتِهَا فَتَهْزِلُ. وَحَفَرْتُ ثَرَى فُلَانٍ إِذَا فَتَشَّتْ عَنْ أَمْرِهِ ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجِنِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ

وَتَحْفَرَ السَّيْلُ : اتَّخَذَ حَفْرًا فى الْأَرْضِ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

إِذَا مَسَّ وَعَثَاءُ الْكَيْبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرَ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ

**حفظ**

هُوَ مِنَ الْحَفَاظِ ، وَهُمْ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ. وَاسْتَحْفَظَهُ مَالًا أَوْ سِرًّا (بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ). وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ. وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى سُبْحَةِ الصُّحَى : مُوَاطِبٌ عَلَيْهَا (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ). وَاحْتَفَظَ بِالشَّيْءِ ، وَتَحْفَظُ بِهِ : عُنَى بِحِفْظِهِ ، وَاحْتَفِظْ بِمَا أُعْطِيَتْكَ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا. وَعَلَيْكَ بِالتَّحْفِظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوَقُّى. وَحَفَظَهُ الْقُرْآنَ. وَهُوَ حَفِيزٌ عَلَيْهِ : رَقِيبٌ. وَتَقَلَّامَدْتُ بِحَفِيزِ الدُّرِّ أَى بِمَحْفُوظِهِ وَمَكُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَفِيزَةِ وَالْحِفْظَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ وَالْمُحْفِظَاتِ وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالْغَضَبُ عِنْدَ حِفْظِ الْحُرْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ : «الْمَقْدُورَةُ تُدْهِبُ الْحَفِيزَةَ» يُضْرَبُ فى وَجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرِ ؛ وَقَالَ الْحَطِيبُ :

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَالْجِدُّ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَحِفْظُهُ أَكْثَرُهَا صَمِيرَى

وقال القَطَامِيُّ :

أخوك الذى لا تملك الحس نفسه

وتَرْفَضُ عند الْمُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ (١)

ويقولون : ألك مُحْفِظَه أى حُرْمَه تُحْفِظُك أى تُغْضِبُك ، يقال أَحْفَظَه كذا أى أَعْضَبَه. واذهَبَ فى حَفِظَه : فى تَقْيَه وَتَحْفُظٍ ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

وقالت لأختيها اذْهَبَا فى حَفِظَه

فزورا أبا الخَطَابِ سراً فسَلَمَا

ومن المجاز : طريقٌ حَافِظٌ : واضح. قال النضر : هو البين ، يَسْتَقِيمُ لك ما اسْتَقَمَّتْ له مثلَ مَحَزِّ العنق ، فأما الطريق الذى يقود اليومين ، ثم ينقطع ، فليس بحَافِظٍ.

### حفف

حُفُّوا به واحتَفُّوا : أطافوا ، وهم حَافُونَ به. وحَفَفْتَه بالناس : جعلتهم حَافِينَ به. و«حُفَّتِ الجِنَّهُ بالمَكَارِهِ» (وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَحْلٍ). ودخلتُ عليه وهو محفوفٌ بِخَدَمِهِ. وهو دُجٌّ مُحَفَّفٌ بالديباج ؛ قال امرؤ القيس :

رَفَعَنَ حَوَايَاً واقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وحَفَفَنَ من حَوْكِ العراقِ المنَمَّقِ

وجلسوا حَصَافِيَه ، وحَفَافِي سُرِيرَه وهما جانباه. وركبت فى مِحْفَتِهَا. وهو رجلٌ محفوفٌ بثوب. وما بقى من شَعْرَه إِلا حِفَافٌ وهو طُرَّةٌ حول رأسه. وحَفَّتِ المرأهُ وَجْهَهَا واحتَفَّتَه : أخذتُ شعره. وحَفَّ الفرسُ والريحُ والطائرُ والسهمُ حَفِيفًا وهو صوتُ مروره. ولأغصانِ الشجره حَفِيفٌ.

ص: ١٣٣

١- الحس مصدر حسست له أحس بالكسر : رقت له. والكتائف الأحقاد.

وَحَفَّ النَّبَاتُ حُفُوفًا : يَبَسُّ. وَحَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، وَأَرْضٌ حَافَةٌ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَتَوْنَا بِعَصِيدِهِ قَدْ حَفَّتْ ، فَكَأَنَّهَا عَقَبٌ فِيهِ شِقَاقٌ. وَسَوِيْقٌ حَافٌ : غَيْرٌ مَلْتُوتٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أَيْ يَضْمِنُنَا وَيُؤْوِينَا. وَهُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ وَحَفَفٍ. وَحَفَّ رَأْسُهُ : بَعُدَ عَهْدُهُ بِالذَّهْنِ. وَقَوْمٌ مَحْفُوفُونَ ، وَقَدْ حَفَّتْهُمْ الْحَاجَةُ.

## حفل

حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا : اجْتَمَعُوا. وَلَا تُنْكَزُ عَلَى أَحَدٍ فِي الْحَفْلِ. وَهَذَا مَحْفَلُ الْقَوْمِ وَمَحْتَفَلُهُمْ. وَشَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْمَحَافِلِ. وَحَفَلَ الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَحَفَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ. وَضُرُوعٌ حَافِلٌ ، وَضُرُوعٌ حُفْلٌ وَحَوَافِلٌ. وَحَفَلَ الشَّاةُ : جَمَعَ اللَّبْنَ فِي ضَرْعِهَا لِئِزْيَ حَافِلًا. وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الْمُحَفَّلَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : احْتَفَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا احْتَشَدَ وَاجْتَهَدَ. وَاحْتَفَلَ الْفَرَسُ فِي حُضْرِهِ : جَدَّ فِيهِ كَمَا يُقَالُ : جَمَعَ نَفْسَهُ ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ

صَقَعَاءٌ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ

وَاحْتَفَلَتِ السَّمَاءُ : جَدَّ وَقَعْمَهَا. وَطَرِيقٌ مُحْتَفِلٌ : عَظِيمٌ مَسْتَبِينٌ. وَهَذَا ثَوْبٌ يَحْفِلُ الْوَجْهَ أَيْ يَظْهَرُ حَسَنَةً وَيَجْمَعُهُ ؛ قَالَ بَشْرٌ :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَبْتَنِي بَعَيْنِي جُودَرٍ حَفَلْتُهُمَا

رِعَاثٌ وَبَرَاقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحٌ

وَاحْتَفَلَ وَاحْتَفَلَ : تَزَيَّنَ ، وَلَبَسَ ثِيَابَ الْحَفْلَةِ أَيْ الزِينَةَ.

## حفن

أَعْطَاهُ حَفْنَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَهِيَ مَلءُ الْكَفَّيْنِ. وَحَفَنْتُ لَهُ حَفْنَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ حَفَنَاتٍ. وَاحْتَفَنْتُهُ : أَخَذْتُهُ لِنَفْسِي.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ رَبَّنَا». وَاحْتَفَنْتُ الرَّجُلَ : اقْتَلَعْتُهُ مِنْ مَكَانِهِ. وَاحْتَفَنْ مِنْ كَذَا : اسْتَكْتَرْتُهُ مِنْهُ.

## حفو

هو حَيَافٍ بَيْنَ الحُفْوَةِ والحِفْوَةِ والحَفَاءِ ، وهم حُفَاءٌ. وهو أفضل من كلِّ حَافٍ ونَاعِلٍ. وهو حَافٍ بَيْنَ الحَفَاءِ. وقد حَفَى من كثره المشى. وحَفَى الفرسُ : انسَحَجَ حَافِرَهُ. وأحْفَى الراكبُ : حَفَى دَابَّتَهُ. وأحْفَى شارِبَهُ : أَلْزَقَ حَزَّهُ. واحتَفَى القومُ المرعى : لم يتركوا منه شيئاً.

ومن المجاز : أحْفَى فى السؤال : ألْحَفَ ، وسائلٌ مُحْفِفٌ مُجْحِفٌ : ملِّحٌ مُلْحِفٌ. وأحْفَيْتُ إليه فى الوَصِيَّةِ : بالغتُ. وهو حَفَى عن الأمرِ : بليغٌ فى السؤالِ عنه (كَأَنَّكَ حَفَى عَنْهَا) ؛ وقال الأعشى :

فإنَّ تَسَالَى عَنِّي فِيا رُبِّ سائِلٍ

حَفَى عَنِ الأَعشى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

واستَحْفَيْتُهُ عَن كَذَا : اسْتَحْبَرْتُهُ عَلَى وَجهِ المبالِغِ. وتَحْفَى بى فلان ، وحَفَى بى حِفَاوَةً إِذا تَلَطَّفَ بِكَ ، وبالِغٍ فى إِكرامِكَ ، وهو حَسَنُ التَّحْفَى بِقومِهِ ، وحَفَى بِهِمْ ؛ وأنشَد الأَصمعى :

فَتَحْفَى بِهِ وَوَحَى قِراءُ

فَأَتاهُ بِهِ غَريِضاً نَضِيجاً

وفلان وفى حَفَى خيره جَلَى حَفَى.

## حَقَب

كَأَنَّ رَحلى عَلَى أَحْقَبَ ، وهو الذى فى مَكَانِ الحَقَبِ مِنْ بياضٍ ، وهو حبلٌ يلى الحَقْوِ. والأَتانُ حَقْبَاءُ ، والجمعُ حُقْبٌ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

حُقْبٌ سَماحِيجُ فى أَحسانِها قَبْبُ

وَشَدَّ الرِّحْلَ بِالحَقَبِ. وَحَقَبَ البعيرُ فهو حَقِيبٌ : وَقَعَ حَقْبَهُ عَلَى ثِيلِهِ ، فَتَعَسَّرَ بَوَلُهُ لَذا لِكَ ، وَرَبَّما قَتَلَهُ. وَحَقِيبَتِ الناقَةُ : أَصابَ الحَقَبُ ضِرْعَها ، فامتنعَ دَرُّها. وملاً حَقِيبَتَهُ وَحَقائِبَهُ. واحْتَقَبَ الشىءَ واستَحَقَبَهُ : احتملَهُ خَلْفَهُ ؛ قال النابِغَةُ :

مُسْتَحَقَبُو حَلِقِ المادى يَقْدُمُهُم

شُمَّ العرائِنِ ضِرَابُونَ لِلْهَامِ

وكلُّ ما حَمَلَ وراءَ الرِّحْلِ فهو حَقِيبُهُ ؛ قال حاتم :

وما أَنَا بِالطَّواى حَقِيبَهُ رَحْلِها

لأبعثها خفياً وأتركك صاحبي

ص: ١٣٤



ومضى عليه حُقبٌ وحقبه وأحقابٌ وحقبٌ.

ومن المجاز : امرأة تُفج الحقيبه : للعجزاء ، واحتقب خيراً أو شراً ، واستحقبه : احتمله وأدخره ، واسمُ المُحتقبِ الحقيبه ، تقول : احتقب فلان حقيبه سوء ؛ وقال امرؤ القيس :

والله أنجح ما طلبت به

والبرُّ خيرُ حقيبه الرّحلِ

وقال الحارث بن حرقه الفزاري :

ولوا وأرماحنا حقايبهم

نكرها فيهم فتناطر

وأحقت غلامى : أردفته. وحقب العام : احتبس مطره ، ومنه الحديث : «لا رأى لحاقن ولا حاقب».

### حقد

حَقَدَ وَحَقَّدَ عليه يحقدُ ويحقدُ إذا أمسكَ العداوه في قلبه ، يتربصُ فرصه الإيقاع به ، من حَقَدَ المعدنُ وأحقدَ إذا لم يخرج منه شيء . وفي قلبه حقدٌ ، وفي قلوبهم أحقادٌ وحُقودٌ ، وقلبه حاقدٌ على أخيه ومُحتقدٌ . وتقول : رئيس القوم محسودٌ أو حاسد ، ومحسودٌ عليه أو حاقد . وفلان حقودٌ وحسودٌ . وتحاقدوا ، وهم متحاقدون .

### حقر

هو حَقِيرٌ نَقِيرٌ . وقد حَقَّرَ في عيني حَقَارَةً . وحَقَّرَهُ وحَقَّرَهُ واحتقره واستحقره . وهو حاقرٌ ناقِرٌ . وفي مثل : «من حقر حرم» . وفلان موقرٌ غيرٌ محقرٌ ، وخطيرٌ غير حَقِيرٍ . وحَقَّراً له وعَقَرًا . وتحاقرتُ إليه نفسه . وحَقَّرَ الاسمَ : صَغَرَهُ ، وهو باب التَّحْقِيرِ .

### حقف

نزلنا بين قِصَافٍ وأحْقَافٍ . وفلان مأواه الحُقُوفُ لا تُظَلُّهُ السُّقُوفُ . والحِقْفُ نَقاً يعوجٌ وَيَدِقٌّ . واحقُوفُ الرملُ . واحقُوفُ ظهْرُ البعيرِ من الهزال . واحقُوفُ الهلالِ .

قال العجاج :

سَمَاوَةَ الهِلالِ حَتَّى احقُوفَا

ومررتُ بظبي حاقِفٍ وهو المنعطفُ في منامه ؛ قال الحطيئه :

حَقَقْ

قال أبو زيد : حَقَّ اللهُ الأَمْرَ حَقًّا : أثبتته وأوجبته. وَحَقَّ الأَمْرُ بِنَفْسِهِ حَقًّا وَحُقُوقًا. وقال الكسائي : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مثل حَقَّقْتَهُ ؛ وأنشد :

فَبَدَلْتُ مَالِكَ لِي وَجُدْتُ بِهِ

وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ

وَحَقَّقْتُ الأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ : كنتُ على يقين منه. وَحَقَّقْتُ الخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ : وقفتُ على حقيقته. ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه : أنا أَحَقُّ لَكُمْ هذا الخبر ، أى أعلمه لكم وأعرف حقيقته. فَإِنْ قُلْتَ : فما وجه قولهم : أنت حَقِيقٌ بَأَنْ تَفْعَلَ ، وأنت مَحَقُوقٌ بِهِ ، وَإِنَّكَ لَمَحَقُوقَةٌ بَأَنْ تَفْعَلِي ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ ، وَحَقَّقْتَ بَأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، قُلْتَ : أَمَّا حَقِيقٌ ، فهو من حَقَّقَ فى التقدير ، كما قال سيويوه فى فقير : إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مَقْدَرًا ، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ ، وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ ، مِنْ خَلَقَ بكَذَا وَجَدَرَ بِهِ ، وَلَا- يَكُونُ فَعِيلًا- بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ مَحَقُوقٌ لِقَوْلِهِمْ : أَنْتَ حَقِيقَةٌ بكَذَا ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحِضَانَةِ. وَأَمَّا حَقَّقْتَ بَأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مَحَقُوقٌ بِهِ ، فَبِمَعْنَى جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَلْتَهُ فَفَعَّلَ ، كَقَوْلِكَ : قَبِّحْ وَقَبِّحْهُ اللهُ ؛ قال :

أَلَا قَبِّحَ الإِلَهَ بَنَى زِيَادٍ

وَحَى أَيْبِهِمْ قَبِّحَ الحِمَارِ

وَبَرَّدَ المَاءَ وَبَرَّدْتَهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتَهُ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَقَّقْتَ الخَبَرَ أَيْ عُرِفْتَ بِذَلِكَ. وَتُحَقَّقُ مِنْكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ لِشَهَادَةِ أَحْوَالِكَ بِهِ. وَأَمَّا حَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، مِنْ حَقَّ اللهُ الأَمْرَ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ. وَهَذَا قَوْلُ حَقَّ. وَاللهُ هُوَ الحَقُّ. وَحَقًّا لَا آتِيكَ ، وَلِحَقِّ لَأَفْعُلُ ، وَهُوَ مَشَبَّهٌ بِالغَايَاتِ ، وَأَصْلُهُ لَحَقَّ اللهُ ، فَحُذِفَ المُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالغَايَةِ. وَأَحَقًّا أَنْ أُظْلَمَ ، وَأَفِي الحَقِّ أَنْ أُعْصَبَ حَقِّي. وَلَمَّا رَأَيْتَ الحَاقِفَةَ مَنِ هَرَبْتَ ، وَرَوَى الحَقَّةَ ؛ قال رؤبه :

وَحَقَّةٍ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّةِ

وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَكُونُ حَوَاقِ الأُمُورِ. وَأَحَقَّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ

حَقًّا وادِّعَاهُ ، وهو مُحِقٌّ غير مُبْطِلٍ . وأَحَقَّ اللهُ الحَقَّ : أظهره وأثبتته (وَيُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) . وَحَقَّقَ قَوْلَهُ . وَتَحَقَّقْتُ الأَمْرَ ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الأُمُورِ . وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ القَضَاءَ : أَوْجَبْتُهُ . وَأَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُ . وَإِنَّهُ لَحَقُّ عَالَمٍ . وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي فَحَقَّقْتُهُ أَحَقَّهُ : خَاصَمْتُهُ وَادَّعَى كُلُّ مَنَا الحَقَّ فَغَلَبْتُهُ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاقَّةٌ وَمُيَدَاقَةٌ . وَاحْتَقَّوْا فِي الدِّينِ : اخْتَصَمُوا فِيهِ . وَفُلَانٌ يَسْبَأُ الزَّقَّ بِالْحَقِّ ، وَالزَّقَاقُ بِالْحِقَاقِ .

وَمِنَ المَجَازِ : طَعَنَهُ مُحَقَّتُهُ : لَا زَيْغَ فِيهَا ، وَقَدْ احْتَقَّتْ طَعَنَتُكَ أَي لَمْ تَخْطِئِ المَقْتَلَ . وَثُوبٌ مُحَقَّقُ النَسِجِ : مُحَكَّمُهُ . وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ : مُحَكَّمُ النَظْمِ . وَرَمَى فَأَحَقَّ الرِّمِيَةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى المَكَانِ . وَحَقَّقْتُ العُقْدَةَ أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتَ شِدَّهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاحِهَا أَي حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَاقِحٌ . وَأَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا أَي عَلَى وَقْتِ ضِرَابِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتِ السَّنَةَ وَتَمَّتْ مَدَّةَ حَمَلِهَا . وَحَقَّقْتَنِي الشَّمْسُ : بَلَغْتَنِي . وَلَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقِّ بَابِ المَسْجِدِ ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ أَي بَقْرَبِهِ . وَسَقَطَ عَلَى حَاقِّ القَفَا وَهُوَ وَسَطُهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الحَقِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ حُمَاهِ الحَقَائِقِ أَي يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءَ إِنِّي مِنْ حُمَاهِ الحَقَائِقِ

وَإِنْ فُلَانًا لَنَزِقُ الحَقَاقِ : لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صِغَارِ الأَشْيَاءِ .

## حقل

لَا- تُنْبِتُ البَقْلَةَ إِلاَّ الحَقْلُهُ وَهِيَ القَرَاخُ الطَّيِّبُ ، وَجَمْعُهَا الحَقْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا . وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ . وَفِي أَرْضِهِ مَحَاقِلٌ أَي مَزَارِعٌ . وَفِي الحَدِيثِ : «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ» . أَي مَزَارِعِكُمْ . وَاحْتَقَلَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا ، نَحْوُ ازْدَرَعِ . وَنَهَى عَنِ المَحْيَاقِلِ وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَنِبَلِهِ بِالْحَبِّ . وَأَصَابَتِ الدَّابَّةَ حَقْلُهُ وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنَ أَكْلِ التُّرَابِ ، وَقَدْ حَقَلَتْ دَابَّتُهُ . وَحَوْقَلَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرِهِ . وَمَرَّ بِي شَيْخٌ يُحَوِّقِلُ وَيُحَوِّقِلُ .

## حقن

حَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السَّيِّقَاءِ : جَمَعَهُ ، وَهُوَ المِخْقَنُ . وَبَارَكَ اللهُ فِي مَحَاقِلِكُمْ وَمَحَاقِنِكُمْ أَي فِي حَزْثِكُمْ وَرِسَالِكُمْ . وَسَقَاهُ الحَقِينَ وَهُوَ اللَّبَنُ المَحْقُونُ . وَفِي مَثَلٍ : «أَبَى الحَقِينَ العِذْرَةَ» . وَحَقَّنَ بَوْلَهُ ، وَرَجُلٌ حَاقِنٌ . وَحَقَّنَ المَرِيضُ : دَاوَاهُ بِالحُقْنَةِ ، وَاحْتَقَنَ المَرِيضُ . وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ .

وَمِنَ المَجَازِ : حَقَّنْتُ دَمَهُ إِذَا حَيَّلَ بِهِ القِتْلَ فَأَنْقَذْتَهُ ، وَحَقَّنْتُ مَاءً وَجْهَهُ . وَيَقُولُونَ : هَلَالٌ أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَلَالِ حَاقِنٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَلْقَى وَيَرْتَفِعُ طَرْفَاهُ .

## حقو

شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَي عَلَى خَصْرِهِ . وَرَمَى بِحَقْوِهِ أَي بِإِزَارِهِ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشَدِّهِ . وَأَصَابَتَهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ البَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللِّحْمِ

، وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوقٌ. وتقول: بلاه الله في وجهه باللقوه وفي بطنه بالحقوه وصب عليه الشقوه.

ومن المجاز: لاذ بحقويه إذا فزع إليه. وسهم دقيق الحقو وهو مستدقه تحت الريش. ونزلوا بحقو الجبل وهو سفحه.

## حكر

فلان حصرت حكر وهو المحتجن للشيء المستبد به. وفيه حكر أي عسر والتواء وسوء معاشره. وفيه منكرة ومحاكرة أي مماراه. واحتكر الطعام: احتبسه للغلاء. وفلان حرفته الحكره وهي الاحتكار.

## حكك

«ما حكك جلدك مثل ظفرك». وأحكني رأسي فحككته. وبى بثره تحكني. وبه حكه شديده، وبه حكاك أي داء يحك منه كالجرب ونحوه. واحتك الأجر بالخشب وتحكك. وتحاك الدابتان واحتكتا. واكتحل بحكاكه الإثمد. وكعب حكيك: محكوك. وحافر حكيك: نحيث. وما فيه حاكه أي سن، وجمعها حواك، لأن الأسنان يحك بعضها بعضاً. وقال جرير بن الخطفي: ما رأيت ناين احتكا فسقط أحدهما إلا تبعه الآخر. وما أملح هذه الحكينه وهي الأحييه. وجاءنا فلان بالحكيات. وسمعت العرب يقولون في المهاجاء: تحكيتك، وهو نحو تقضى البازي، أو من الحكايه.

ومن المجاز: حك في صدري كذا واحتك فيه،

وما حَكَ في صدرى شىءٌ منه أى ما تَخَالَجَ. «والإثمُ ما حَكَ في صدرِك» و «إياكم والحكاكاتِ فإنها المآثم». وفلان يتحكك بى أى يتمرس ويتعرض لشرى. وحاك فلان فلاناً : باراه ، وقد تحاك الرجلان. وإنه ليجذل حكاك : لمن يُستشفى برأيه. «وأنا جَذَلْتُهَا الْمُحَكَّكَ». أى المملس ، لكثرة ما احتكَّ به. وهذا أمر تحاكت فيه الرُّكْبُ واحتكَّت وتصاكت واططكت.

## حكل

فى لسانه حُكْلَهُ أى عُجْمَهُ. وتكلّم كلامَ الحُكْلِ وأصِب ، وهو ما لا يُسمع له صوت كالذّرّ ونحوه ؛ قال العُثمانيّ :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لَوْ أَنْ ذَرَّهُ

تُساوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَاؤُهَا

وَأشْكَلَ عَلَيَّ وَأَحْكَلَ.

## حكم

أَحْكَمَ الشىءَ فاستحكم. وحكّم الفرسَ وَأَحْكَمَهُ : وضع عليه الحُكْمَ ، وفرس مَحْكُومَةٌ ومُحْكَمَةٌ ؛ قال زهير :

قَدْ أَحْكَمْتُ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبْقَا

وحكّموه : جعلوه حَكَمًا. وحكّمه فى ماله ، فاحتكمّ وتحكّم. ولا تَحْتَكِمَ عَلَيَّ. وفى الحديث : «إِنَّ الجَنَّةَ لِلْمُحَكِّمِينَ». وهم الذين حَكَّمُوا فى القتل والإسلام ، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل مُحَكَّمٌ : مجرّب منسوب إلى الحُكْمَ. وحاكمته إلى القاضى : رافعته. وتحاكمنا إليه واحتكّمنا. وهو يتولّى الحُكُومَاتِ ويفصل الخُصُومَاتِ. والصمّتُ حُكْمٌ أى حِكْمَه. وحكّم الرجلُ مثل حَلَمٍ أى صار حَكِيمًا ؛ ومنه قول النابغة :

وَأَحْكُمُ كَحُكْمِ فَتَاهِ الحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

وَأَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ : جعلته حَكِيمًا.

ومن المجاز : حَكَمْتُ السِّفِيَةَ تحكيمياً ، وَأَحْكَمْتُهُ إِحْكَامًا إِذَا أَخَذْتَ عَلَى يَدِهِ أَوْ بَصُرْتَهُ مَا هُوَ عَلَيْهِ ؛ قال جرير :

أَبْنَى حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سَفْهَاءَ كَم

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْضَبَا

وعن النَّخَعِيِّ : «حَكَمَ التَّيِّمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَمَدَكَ». وفى الحديث : «إِذَا تَوَاضَعَ العَبْدُ لِلَّهِ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ». ويقال : لا يقدر على الله

من هو أعظم حَكْمَةٍ منك. وقصيده حَكِيمَةٌ : ذات حِكْمَةٍ ؛ قال :

وقصيده تأتي الملوكة حَكِيمَةٍ

قد قلتها ليقال من ذا قالها

وحاكمه إلى الله وإلى القرآن إذا دعاه إلى حُكْمِهِ. واستحکم عليه كلامه : التَّبَسُّ.

## حكي

حَكِي لى عنه كذا. وهو يَحْكِي فلاناً وَيُحَاكِيهِ ، وهو حَكَاءٌ. وتقول العرب : هذه حِكَايَتُنَا أى لغتنا. وامرأة حَكِيٌّ : حَاكِيَةٌ لكلام الناس مَهْدَارٌ.

ومن المجاز : وجهه يَحْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا.

## حلا

حَلَأْتُ الإِبِلَ عن الماء. وتقول : ذاك جَنَابٌ لا يجد رائدٌ فيه كلاً ولا يزال وارِدُهُ مُحَلَّأً.

## حلب

حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلْباً واحتلبها ، وهم حَلَبَةُ الإِبِلِ. وفي مثل : «سَتَى تَوُوبُ الحَلْبَةِ». واستحلب اللبن : استدره. وشربت حَلِيياً وحَلْباً. وهذه الحَلُوبَةُ تملأ مَحَلْباً ومَحَلْبِينَ وثلاثة مَحَالِبٍ ، وتملأ الحَلَابُ والحَلَابُ. وأجد من هذا المَحَلْبِ رِيحَ المَحَلْبِ ، بفتح الميم ، وهو شجر عظيم عَطِرُ الحَبِّ. وبعثت إلى أهلي بالإخْلَابِيَّةِ وهي اللبن يَحْلِبُهُ في المرعى ويوجهه إليهم. وناقهُ حَلُوبٌ وهذه حَلُوبَةُ القوم وحَلَابِيَّتُهُمْ. وناقهُ حَلِيٌّ أَنَّهُ رَكِيَانَةٌ : تُحَلَبُ وتُرَكَبُ. وفلان مَحَلْبٌ مُجَلِبٌ : نُتِجَتْ إِبِلُهُ إِناثاً يَحْلِبُهَا وذكوراً يَجْلِبُهَا للبيع. ويدعى للرجل فيقال : أَحَلَبَتْ ولا- أَجَلَبَتْ. وتجاروا في الحَلْبِ وهي مَجَالُ الخيل للسِّبَاق ، ويقال للخيل التي تأتي من كلِّ أُوْبٍ : حَلْبَةٌ. ووردنا آجناً كأنه ماء الحَلْبَةِ.

ومن المجاز : أَحَلَبْتُهُ على كذا : أعتته ، وأصله الإِعَانَةُ على الحَلْبِ ، فأتسع فيه. وفلان يَزْكُضُ في كلِّ حَلْبَةٍ من حَلَبَاتِ المجد. وتقول : أَحَلَبْتُ فُكُلُ أَي ابْرُكْ على

الركبتين ، لأنها هيئه الحالب. وتحلب الماء : سال ؛ قال :

ثرى الماء من أعطافه يتحلبُ (1)

وتحلبت أشداقه ، وتحلب فوه. والسلطان يقسم الحلب على الرعيه أى الجيآيه ، يأخذ الأحابب. وهذا فىء المسلمين وحلب أسياهم. وذاقوا حلب أمرهم أى ويآله. ودّر حاليآه إذا انتشر ذكره وهما عرقان يسقيانه. ومدت الصرع حوآبه ، والعين الناظره والفؤآره حوآبهما ، وموآد كل شىء حوآبه ؛ قال الكميت :

تدفق جوداً إذا ما البحآ

رُ غاضت حوآبها الحفلُ

واستحلبت الريح السحاب ؛ وقال ذو الرّمه :

أما استحلبت عينيك إلا محله

بجمهور حزوى أو بجزعآء مالك

## حليج

حليج القطن على المخلجه بالمحلاج.

ومن المجاز : حليج الخبزه بالمحلاج : دورها بالمرقاق. وبات القوم يخلجون ليلتهم أى يسيرونها. وبيننا وبينهم حليجه صالحه. وحليج الغيم : مطر. وحليجه بالعصا : ضربه. وحليج التليينه أو الهريسه : سوطها. وما تحليج فى صدرى منه شىء وما تخليج أى ما شككت فيه. وكأتما ينفخ فى الحمالج وهو المنفاخ ، كأته يخليج النار.

وتقول : لا يستوى صاحب الحمالج وصاحب المحلاج ، ويستعار لقرن الثور ؛ قال الأعشى :

ينفض المرد والكبات بحملا

ج لطيف فى جآيبه انفراق

وحملج الحبل : قتله.

## حلس

رآيته قاعداً على جلس وهو مشح يُبسط فى البيت ، وتجلل به الدابه.

ومن المجاز : كن جلس بيتك أى الزمه. ونحن أخلص الخيل ، ولست من أخلصها وهم الألفون لركوبها. ورفضت كذا

وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا تَرَكَتَهُ. وَحَلَسَ بِكَذَا: لَزِمَهُ فَهُوَ حَلَسٌ بِهِ. وَقَدْ حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ أَى يَلْزِمُهُمْ. وَاسْتَحَلَسْنَا الْخَوْفَ: لَزِمْنَاهُ. وَاسْتَحَلَسَ النَّبْتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ وَطَوْلِهِ، وَفَى أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُشْبٌ مُسْتَحَلَسٌ. وَاسْتَحَلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: تَرَكَهُ. وَاسْتَحَلَسَ السَّيْنَامُ: رَكِبَتْهُ رِوَادِفُ الشَّحْمِ وَرِوَاكِبُهُ. وَأَحَلَسَتِ السَّمَاءُ: مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا. وَأَحَلَسَتْ فُلَانًا يَمِينًا: أَمَرَتْهَا عَلَيْهِ.

## حلاط

تقول: أَوَّلُ الْعِيِ الْاِحْتِلَاطِ وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْاِحْتِيَاطِ.

## حلف

حَلَفَ بِاللَّهِ عَلَى كَذَا حَلْفًا، وَهُوَ حَلْفًاؤٌ وَحَلَّافَةٌ. وَحَلَفَ حِلْفَهُ فَاجْرَ وَأُخْلُوفَهُ كَاذِبُهُ. وَخَالَفَهُ عَلَى كَذَا، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَاحْتَلَفُوا. وَحَلَفَ خَصْمَهُ وَأُخْلَفَهُ وَاسْتَحَلَفَهُ الْقَاضِي. وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْحَلْفَاءِ. وَكَأَنَّهُ أَخُو الْحَلْفَاءِ أَى الْأَسَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَيْنَهُمْ حِلْفٌ أَى عَهْدٌ. وَهُمْ حُلْفَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَأُخْلَافُهُمْ. وَهَذَا حَلِيفِي، وَهُوَ حَلِيفُ النَّدَى، وَحَلِيفُ السَّيْهَرِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَبُسُّ الْحَلِيفَانِ الْمَدْلَةُ وَالْفَقْرُ

وَفُلَانٌ مُحَالِفٌ لِفُلَانٍ: لَا زِمُّ لَهُ. وَسِنَانٌ حَلِيفٌ. وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ: يُوَافِقُ صَاحِبَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ لِجِدَّتِهِ، كَأَنَّهُ حَلِيفُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ الْعَجْلَانِ الْهُدَلِيِّ:

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَضَلُّهُ

خَذَمَ كَحَدِّ الرِّمْحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْضَ الْعَرَبِ: إِنَّ فُلَانًا لِحَسْنِ الْوَجْهِ، حَلِيفُ اللِّسَانِ، طَوِيلُ الْإِمَةِ. وَهَذَا شَيْءٌ مُحَلِفٌ وَمُحْنِتٌ: لِلَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ فَيُخْتَلَفُ عَلَيْهِ. يُقَالُ: نَاقَهُ مُحَلِفُهُ السَّيْنَامُ: مَشْكُوكٌ فِي سَمَنِهِ. وَخَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحَلِفَانِ، وَهُمَا كَوَكَبَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سَيْهَيْلٍ، فَيُظَنُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَيْهَيْلٌ، فَيَقَعُ التَّحَالِفُ. وَكَمَيْتٌ مُحَلِفَةٌ: بَيْنَ الْأَخَوَى وَالْأَحْمِ، وَكَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ: لِلصَّافِيهِ الْكُمَيْتِ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ:

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ



١- الروايه أعطافها. وصدر البيت : يذدن زياد الخمسات وقد بدا.

وأخلف الغلام : جاوز رُهاق الحُلم فشك في بلوغه.

## حلق

«هم كالحلقه وكالحلقه المُفرغه». وحلق حلقه إذا أدار دائره. وحلق الحلق رأسه. واحتلق الرجل. وهم حلقه الحيام. ورَمَى بالحلاقه. وإذا تجشأ الصبي قالوا : حلقه وكبره وشحمه في السرّه ؛ أى بقيت حتى يُخلق رأسك وتكبر. وأخذ بحلقه. و (بلغت الحلقوم). ولأتمك الحلق أى حلق الرأس ، بوزن التكل والعبر.

ومن المجاز : كساء مخلق : حشن ، وأكسيه محالق. واحتلقت النوره الشعر ؛ قال يصف قحطاً :

مثل احتلاق النوره الجموش

واحتلقت السنه المال ، وحلقتهم حلاق أى السنه الحالقه. وسقوا بكأس حلاق وهو الموت ؛ قال :

ما أرجى بالعيش بعد أناس

قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وكنت فى حلقه القوم وحلقتهم. وقعدوا حلقاً. ولهم الحلقه والكراع ، والحلقه ؛ قال :

نقسم بالله نسلم الحلقه

ولا حريقاً وأخته حرقه

وهى اسم للسلاح كله. ووقعت النطفه فى حلقه الرحم وهى بابها. وضع رجلتك فى حلقته أى استأسر مكانه. وحلق على اسم فلان أى أبطل رزقه. وأعطى الحلق أى أمر ؛ قال المُخَبَل :

وأعطى منا الحلق أبيض ماجد

رديف ملوك ما تُعب نوافله

وهو خاتم الملك وكان حلقه من فضه بلا فص. وأخذوا فى حلق الطرق وهى مضايقتها ؛ قال الفرزدق :

فما تم ظمء الركب حتى تصمنت

سوابقها من شمطتين حلق

وحلق الطائر فى الهواء. وحلق الإناء : دنا من الامتلاء وهو أن يمتلى إلى حلقه ، يقال : مكوك وافٍ ومحلّق ؛ قال عبده بن الطيب :

شَامِيَّةٌ تُعْجِزِي الْجَنُوبَ بِقَرْضِهَا

مَرَاراً فَوَافٍ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقٌ

يعنى أن الجنوب والشمال تختلفان على الدار ، تتقارضان سَفَى التراب عليها ، فإذا جاءت نوبه الشَّمالِ ، ملأتها تاره ، ونقصت من الملاء أخرى. وحَلَّقَ الحوضُ ، وفي الحوض حَلَقَهُ من ماء. ويقولون : حَلَقَ ماءُ الحوضِ وَعَرَّدَ أى تَرَادَّ عن تمام الملاء إلى ما دونه. وضرع حالقٌ : ممتلى. وهوى من حَيِّ القِ أى هلك ، والحالقُ الجبلُ المُنيفُ ، وهو من تَحْلِيْقِ الطائر ، أو من البلوغِ إلى حَلْقِ الجوّ.

### حلك

أسود مثل حَلِكِ الغراب وهو سواده ، وأسودُ حَالِكٌ وحُلُوكٌ وحَلُوكٌ ومُحَلُولِكٌ. وقد اخْلَوْلَكَ الشئُ : اشتدَّ سواده. وفيه حَلَكٌ وحُلُكَةٌ بوزن حُمَرِه.

### حلل

حَلَلٌ له كذا ، فهو حَلَلٌ وحلالٌ. وحَلَلٌ المُعْرِمُ وأَحَلَّ ، فهو حَلٌّ وحلالٌ ومُحِلٌّ. وأَحَلَّهُ اللهُ وحَلَّلَهُ : ضدَّ حَرَّمَهُ. واستَحَلَّ الحرامَ. وحَلَّلْتُ الدارَ ، وحَلَّلْتُ بالقوم. وهى مَحَلَّةُ القومِ وحَلَّتْهُمْ. وفلانٌ فى حَلَّةٍ صدق. ودار فلان فى حَلَلِ العرب. وحَيَّ حِلَّةٌ وحلالٌ : حالون فى مكان ؛ قال :

لقد كان فى شَيْبَانَ لو كنتَ عالماً

قَبَابٌ وحَيَّ حِلَّةٌ ودراهمُ

وحَلَّلَ يمينه ، وتحلَّل فى يمينه ، ومن يمينه : استثنى ، يقال : تحلَّل. وحِلًّا أبا فلان. وأدخل السابقان بين فرسيهما مُحَلَّلًا ودخيلًا. ونزلوا ومعهم المُحَلَّلَاتُ ، وهى الأشياءُ التى لا بدَّ للنازل منها : من رَحَى وفأسٍ وقِدْرٍ ودَلْوٍ ونحوها ؛ قال :

لا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيَيْنَ تَضْرِبُهُم

نُكْبَاءٌ صِرُّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ

وذهب حِلَّةُ العَوْرِ أى قصده ؛ وأنشد سيبويه :

سَرَى بَعْدَ ما غابَ الثَّرِيًّا وبعَدَ ما

كَانَ الثَّرِيًّا حِلَّةَ العَوْرِ مُنْخَلٌ

ومكان مَحَلَّالٌ : يُحَلُّ كثيراً. وتَحَلَّلَ عن المكان. ورجلٌ حُلَّالٌ : سيِّد. وشاه ضَيْقُه الإخْلِيلُ وهو مَخْرُجُ اللبِن. وحَلَّ الدَّيْنُ يُحَلُّ :  
وجب. وحن مَحَلُّ الدَّيْن. ويَبْلَغُ الهَدْيُ مَحَلَّهُ.

ومن المجاز : رجلٌ مُحَلَّلٌ : لا- عهد له ، ومُحَرَّمٌ : له عهد. وفلانٌ حَلَّالٌ لِلْعُقُودِ ، كافٍ لِلْمُهَمَّاتِ. والكَرْمُ في حُلَّتِه. وكسَاه حُلَّالَ  
الثَّناء. ولبسَ الْمُحَارِبُ حُلَّتَه وبَزَّتَه أى سَلاحَه.

## حلم

حَلَمَ الغلامُ واحْتَلَمَ ، وغلامٌ حَالِمٌ ومُحْتَلِمٌ ، وبلغَ الحُلْمُ. ورأى في حُلْمِه كذا. وهو من أضغاث الأحلام. وحَلَمْتُ بفلانِه ، وحَلَمْتُها  
؛ قال الأخطل :

فَحَلَمْتُها وَبُنُو رُفَيْدَه دُونِها

لا يَبْعَدَنَّ خَيالُها المَحْلُومُ

وتَحَلَّمَ فلانٌ ما لم يَحْلُمَ إذا قال : حَلَمْتُ بكذا وهو كاذب. وحَلَمَ فلانٌ ، فهو حَلِيمٌ ، وفيه حِلْمٌ أى أَناه وعقل. وهو من ذوى  
الأحلام ، ولهم أحلامٌ عادٍ. وتحلَّم : تكلَّفَ الحِلْمَ ؛ قال حاتم :

تَحَلَّمْ عَنِ الأَدْنِيْنَ واسْتَبِقِ وَدَّهَمْ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلِّمًا

وحَلَمَ عَنِ السَّفِيهِ. والله حَلِيمٌ عَنِ العِصاه : لا يُعاجِلُهُم بالعقاب. وقد حَلِمَ الأَدِيمُ : وقعَ فِيهِ الحَلْمُ. وحَلَمْتُ بعيرى وَقَرَدْتُهُ :

ومن المجاز : اسْوَدَّتْ حَلَمَتا ثُدْيَيْهِ ، وَقَرَّادا ثُدْيَيْهِ. وحَلِمَ الأَدِيمُ أى فَسَدَ الأَمْرُ. وهذه أحلامٌ نائمٍ : للأمانى الكاذبه. ولأهل المدينه  
ثيابٌ غلاظٌ مَخْطَطَةٌ تَسْمى أحلامَ نائمٍ ؛ قال :

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الخَيْزُرانِ جَرِيدَه

وبعدَ ثيابِ الخَزْ أحلامَ نائمٍ

يقول كَبْرَتِ فَاسْتَبَدَلَتْ بَقَدَّ فى لِينِ الخيزرانِ قَدًّا فى يُبْسِ الجريده ، وبجلدٍ فى لِينِ الخَزْ جلدًا فى خَشونَه هذه الثياب.

## حلو

حَلَا الشىءُ واحْلَوْلَى ، واستحلاه ، واحلولاه ؛ قال :

فلو كُنْتَ تُعْطى حِينَ تُسألُ سامِحَتْ

لَكَ النَّفْسُ وَالْحُلُولَاكَ كُلَّ خَلِيلٍ

وَحُلُوتِ الْفَاكِهِةُ : نَضِجَتْ. وَحَلَى السَّوِيقَ . وَهُوَ يَحِبُّ الْحَلَاوِيَّ . وَحَلَوْتُهُ الْعِطَاءُ . وَ «نُهِيَ عَنِ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ» . وَأَخَذَ حُلْوَانَ بِنْتِهِ أَى مَهْرَهَا . وَحَلِيَّتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ حَالٍ . وَلَهَا حَلِيٌّ وَحَلِيَّةٌ وَحَلِيٌّ . وَهَذِهِ حَلِيَّةُ السَّيْفِ ، وَحَلِيَّةُ الْمَصْحَفِ . وَعَرَفْتَهُ بِحَلِيَّتِهِ أَى بِهَيْئَتِهِ ، وَعَرَفْتَهُمْ بِحُلَاهِمِ . وَحَلِيَّتُ الرَّجُلِ : بَيْنَتْ حَلِيَّتَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَلَى فُلَانٌ فِى صَدْرِي وَفِي عَيْنِي ؛ قَالَ :

فَلَمْ يَحُلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنْظَرُ

وَحَلِيَّتُ الشَّيْءِ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ ، وَهُوَ حُلُوُّ اللَّقَاءِ ، وَحُلُوُّ الْكَلَامِ . وَاسْتَحَلَّيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ ، وَاحْلَوْلْتُ لِي ، وَجَارِيَهُ حُلُوهُ الْمَنْظَرِ ، وَحُلُوهُ الْعَيْنَيْنِ . وَتَحَالَى الرَّجُلُ ، وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ : أَظْهَرْتُ حَلَاوَتَهَا ، وَتَحَلَّى فُلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

## حمأ

عَيْنَ حَمِيَّةً : كَثِيرَةَ الْحَمِيَّاهِ ، وَقَدْ حَمِيَتْ . وَحَمِيَّاتُ الْبَيْرِ : نَزَعَتْ حَمَاهَا . وَأَحْمَائُهَا : أَلْقِيَّتُهُ فِيهَا ، وَنَظِيرُهُ قَمَذِيَّتِ الْعَيْنِ وَأَقْدَئِيَّتِهَا ، وَنَظِيرِ الْحَمَاهِ وَالْحَمَامِ الْحَلْقَهُ وَالْحَلَقُ .

## حمد

أَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبْسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً

وَمَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ

وَأَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ . وَأَحْمَدْتُ فُلَانًا : وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا . وَأَحْمَدَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ ، ضِدُّ أَدَمَّ . وَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ . وَرَجُلٌ حَمِيدٌ : كَثِيرُ الْحَمْدِ . وَحَمِيدٌ اللَّهُ وَمَحِيدٌ . وَهُوَ أَهْلُ التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ . وَتَحْمَدُ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ : وَجَدْتُهُ مَتَحْمَدًا مَتَشَكَّرًا . «وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ» . وَاسْتَحْمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ . وَأَحْمَدْتُ الْأَرْضَ : رَضِيْتُ سَكْنَاهَا . وَالرَّعَاهُ يَتَحَامَدُونَ الْكَلَاءَ ؛ قَالَ قُرَّادُ ابْنِ حَنْشٍ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا الرَّعَاءُ تَحَامَدُوا

بَحْرِيْزٍ أَرْضِهِمُ الدَّرِيْنَ الْأَسْوَدَا

وجاورته فأحمدت جواره. وأفعاله حميده. وهذا طعام ليست عنده مَحْمِدهُ أى لا يَحْمِدهُ آكله.

### حمر

ركب مَحْمَرًا أى فرسًا هَجِيئًا ، وركبوا مَحَامِرَ . وهو أشقى من أشقرِ ثُمُودَ وأحمرِ ثُمُود . وأتانى منهم كلُّ أسودَ وأحمرَ . ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى الأسود والأحمر . وليس فى الحمراء مثله أى فى العجم . ونحن من أهل الأسودين لا- من أهل الأحمرين أى من أهل التمر والماء لا من أهل اللحم والخمر ؛ وأنشد أبو عُبَيْدٍ للأعشى :

إِنَّ الْأَحْمِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَعًا

اللَّحْمَ وَالزَّاحَ الْعَتِيقَ وَأَطَّلِي

بِالزَعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعًا

ومن المجاز : جاء بغنم حُمُرِ الكلى وسُودِ البطونِ أى مَهَازِيلَ . وموت أحمر . واحمرُّ البأسُ : اشتدَّ . وسنه حُمَرَاءُ . ومنه خرجوا فى حَمَازِهِ القِيظِ أى فى شدِّته . ووطأه حُمَرَاءُ وَدَهْمَاءُ أى جديده واضحه بيضاء ، ودارسه غير بينه . ورجل أَحْمَرٌ : لا سلاح معه ، ورجال حمر .

### حمز

شَرَابٌ يَحْمِزُ اللِّسَانَ ، وشرابٌ حَامِزٌ : لاذِعٌ . ولبنٌ حَامِزٌ : قَارِصٌ ، وفيه حَمَزَةٌ . وتغدى أعرابى مع قوم فاعتمد على الخردلِ ، فقيل له : ما يعجبك منه؟ فقال : حرارته وحَمَزَتُهُ . ورمانه حَامِزَةٌ : مُرَّةٌ .

ومن المجاز : كلمته بكلمه فَحَمَزَتْ فؤاده أى قَبَضَتْه . وَحَمَزَتْ نِصَالِي : حدَّدْتُهَا . و«أفضل الأعمال أحمرُّها» . أى أمضُّها .

### حمس

رجل أَحْمَسٌ من رجال حُمَسٍ ، وَحِمَسٌ : بين الحماسه ، وقد حَمَسَ . وهم أهل السماحه والحماسه . وهو رجل من الحُمَسِ . وهم قريش لتحمسهم فى دينهم وهو تصلُّبُهم .

ومن المجاز : حَمَسَ الوَعَى وَحَمَى . وعام أَحْمَسٌ . وأرض أَحَامِسٌ : يَدْبَةٌ ، صفه بالجمع . ومكان أَحْمَسٌ : غليظ شديد ؛ قال العجاج :

كم قد قطعنا من قفافِ حُمسٍ

ووقعوا في هِنْدِ الأَحَامِسِ إذا وقعوا في شِدِّه وِبَيْئِهِ. ولقى فلان هِنْدَ الأَحَامِسِ إذا مات. وبنو هند قوم من العرب فيهم حَمَاسَةٌ. ومعنى إضافتهم إلى الأَحَامِسِ إضافتهم إلى شجعانهم ، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم ؛ وأنشد الأصمعي :

طمعت بنا حتى إذا ما لقيتنا

لقيت بنا يا عمرو هِنْدَ الأَحَامِسَا

فجعل الأَحَامِسِ صفة لهم ، ويحتمل أن يكون قد ابتلى رجل بامرأه يقال لها : هِنْدُ الأَحَامِسِ لحماسه قومها ، ولقى منها شراً ، فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد ، أو كان رجل يقال له هند الأَحَامِسِ ، لشجاعته وشجاعه قومه يَبْلُو الناسَ بالشر ، ف قيل فيه ذلك وسُيِّر مثلاً.

### حَمْش

امرأة حَمْشَةُ السَّاقِينِ ، وقد حَمَشَتْ ساقها حُمُوشَةً : دَقَّتْ ، وَحَمَشَتْ حَمَشًا ؛ قال :

شَوْهَاءُ خَلَقْتُهَا فِي وَجْههَا نَمَشٌ

فِي عَيْنِهَا عَمَشٌ فِي سَاقِهَا حَمَشٌ

وأوتار حَمْشُهُ وَحَمْشُهُ. وأَحْمَشَتْ القَدَرَ : أَحْمَيْتَهَا بِدَقَاقِ الحَطْبِ حَتَّى غَلَّتْ غَلِيانًا شَدِيدًا ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي إِشْبَاعِ الوُقُودِ ؛ قَالَ الفِرْزَدِقُ :

وَقَدِرٍ كَحَيْرُومِ النَّعَامِ أَحْمَشَتْ

بَأَجْدَالِ مَرَخٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا

وَسَمِعَ بِهِ مَيْسِرُهُ ، فَقَالَ : وَمَا حَيْرُومُ النَّعَامِ ! وَاللَّهِ مَا يُشْبِعُ الفِرْزَدِقُ ، وَلَكِنِّي أَقُولُ :

وَقَدِرٍ كَجَوْفِ اللَّيْلِ أَحْمَشَتْ عَلَيْهَا

تَرَى الفَيْلَ فِيهَا طَافِيًا لَمْ يُفْصَلِ

وَمِنَ المَجَازِ : أَحْمَشْتُهُ : أَعْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ : اتَّقَدَ غَضَبًا. وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانُ : اقْتَتَلَ.

## حمص

انْحَمَصَ الْجُرْحُ : سكن ورثه وَقَلَّ ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ .

## حمض

حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَصَ . وَحَمَصَتِ الْإِبِلُ وَأَحْمَضَتْ : رعت الحَمَصَ وهو نبت فيه ملححه تتفككه به وتشرب عليه . ويقولون : الخُلَّةُ خبزُ الإبل ، والحَمَضُ فاكهتها . وكأنه حَمَاضُ الأَثْرَجِ وهو ما فى جوفه ، الواحده حُمَاضَةٌ . وأنا أستلذ حُمَاضَةَ الأَثْرَجِ .

ومن المجاز : أَحْمَضَ القَوْمُ : أفاضوا فيما يُؤْنِسُهُم من الحديث . وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول لأصحابه : أَحْمِضُوا ، فإخذون فى الأشعار وأيام العرب . ويقال للمتهدد : أنت مُخْتَلٌ فتحَمَضُ .

## حمط

الطائف بلد النَّبِيِّ والحَمَاطِ وهو تينٌ صِغَارٌ مستديره ، ورأيتُ شجره هناك دَوْحاً عِظَماً . وكأين من حَمَاطِهِ قد استَظَلَّتْ بها ، وَقَلْتُ تحتها ، وأكلتُ من ثمارها .

ومن المجاز : أصِبتُ حَمَاطَةَ قلبه أى حَبَّتَه ، ووجدتُ الحَمَاقَةَ جاثمه فى حَمَاطِهِ قلبه ؛ قال :

ليت الغراب رمى حَمَاطَةَ قلبه

عمرؤ بأسهمه التى لم تَلْغِبِ

## حمق

حَمَقَ الرجلُ وَحَمِقَ ، وفيه حُمُقٌ . وَتَحَمَقُ فى بلد الحَمَقَى . وكان هَبْنَقُهُ يُحَمَّقُ . واستحَمَقْتُ فلاناً ، وأنا أستَحِمِقُهُ . وأحَمَقَتِ المرأةُ ، وهى مُحَمِقٌ ومُحَمِقَةٌ ومُحَمِّقٌ . وفلان حُمَيْقَةٌ مثل زُمَيْلِهِ . وَحَمِقَ الرجلُ ، وهو محموقٌ : أصابه الحُمَاقُ وهو الجُدْرَى والحُمَيْقَاءُ .

ومن المجاز : البقله الحَمَقَاءُ سيده البقل وهى الرَّجْلَةُ ، استَحَمَقْتُ لأنها تَبُتُّ فى المَسَائِلِ . وانحَمَقَتِ الشُّوقُ . وحَمَقَتِ تجارتُه : بارت ، كما يقال : ماتتْ ونامتْ . وانحَمَقَ الثوبُ : بلى . وغرّنى غرور المُحَمِقَاتِ وهى اللبالي البيض ذوات الغيم ، تظن فيها أنك قد أصبَحْتَ وعليك ليل . وقال أكثم بن صَيْفَى لبيته : لا تجالسوا السفهاء على الحُمَقِ أى على الخمر . وَحَمَقَ : شَرَبَهَا ، قيل لها ذلك لأنها سبب الحُمَقِ ، كما سُمِّيتْ إثمًا لأنها سببه .

## حمل

امرأه وشجره ذات حَمَلٍ . وعلى ظهره حَمِلٌ . وامرأه حامل . وحملت الشئ ، وحَمَلَنِيه غيرى فاحتملته وتحملتته ، وهذه جمالٌ محمَّله . وَحَمَلَهُ الشئ . تقول : حَامِلُنِي هذا العِكْمُ ، وقد تحاملاه . وأحَمَلَنِي يا فلان : أعننى على الحَمَلِ . وَحَمَلَ على قِرْنِهِ حَمَلَهُ صادقاً . وَمَرَّتِ الحَمُولَةُ وهى الإبل التى يُحْمَلُ عليها (وَمِنَ الأنعامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ) . وَمَرَّتِ وعليها حُمُولٌ وحُمُولَةٌ أى أحمالٌ ، والنساء



كالتى فى الحزونه والسّهوله. ومرّت الحُمُولُ أى الهوادج ، كانت فيها نساء أو لم تكن. واخْتَمَلَ الحَيُّ وتَحَمَّلُوا : ارتحلوا. وَحَمَلَ حَمَالَهُ ، وتَحَمَّلَهَا وهى الديه ، وعليهم حَمَالَاتٌ يُودونها ، بالفتح. وتَقَلَّدَ مِحْمَلُ السِّيفِ وَحَمَالَتَهُ ، بالكسر ، وعليهم المَحَامِلُ والحِمَالَات. وركب فى المَحْمِلِ ، وهم فى المحامل. وفى حُدَاءِ المُكَارِمِينَ :

يَا رَبِّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ جَمَلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي مَحْمِلِي

وتقول : هذا مَحْمِلٌ ما عليه مَحْمِلٌ. وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَهُ نَحْوَ كَفَلَ بِهِ كِفَالَهُ ، وهو حَمِيلٌ ، وهم حُمَلَاءُ. والشَّيْخُ يَتَحَامَلُ فى مشيه. وتَحَامَلْتُ الشَّيْءَ : احتملته على مشقّه. وَتَحَامَلَ عَلَى فُلَانٍ : لم يَعْدِلْ. وهو حَمِيلُ السَّيْلِ : لُغْنَائِهِ. وفُلَانٌ حَمِيلٌ : دَعَى. وأجازه بِخَلْعِهِ وَحُمَلَانٌ وهو الفرس يُحْمَلُ عليه. وَأَعْطَى الحَمَالَ حُمَالَتَهُ أى جُعَلَهُ ، وَقَلَبَ حِمْلَاقِيهِ وَحَمَالِيَقَهُ وهو باطن الجفنين ، وقيل ما يَغْطِي الجفن من بياض المُقْلَةِ ؛ قال :

قَالَ بُ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ

وَحَمَلْتُ إِلَى إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ. تقول : كَلِمَتُهُ فَحَمَلْتُ وَحَوَّلْتُ وَأَظْهَرَ الأَوَّلُ.

ومن المجاز : حَمَلْتُ إِدْلَالَه عَلَى واحتملته ؛ قال :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّي لَظَلُّومٌ

واحتمل ما كان منه ولا- تعاتبه. وفلان حليم حَمُولٌ. وأنا أَحْمِلُهُ على أمر فلا يتحمل عليه. وهذه الآيه تحتل وجهين. والقرآن حَمَالٌ ذو وجوه. واستحمله الرسالة ، وحمله

إِيَّاهَا ، وَتَحَمَّلَهَا مُغْلَغَلَةً. وَحَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا أَرَشْتُهُ عَلَيْهِ. وَحَمَلْتُ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ وَفِي غَيْرِهِ. وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عَلَيْهِ إِذَا أَضْمَرْتَهُ ؛ قَالَ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

وَفَلَانٌ حَمْلٌ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا كَانَ ثَقِيلَ الْمَرَضِ ؛ قَالَ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَنْتَى

عَلَى نَائِيهَا حَمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقَعْدٌ

وَمَا عَلَيْهِ مَحْمِلٌ أَى مَعْتَمِدٌ وَمَعْوَلٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لَذَى الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيْعَةَ مَحْمِلٌ

وَاسْتَحْمَلْتُ فَلَانًا نَفْسِي ، أَى حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي . وَتَحَمَّلْتُ بِفَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ . وَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ مِنْهَا أَى اسْتَفْزَ وَغَضِبَ . وَفَلَانٌ مَحْتَمِلٌ وَلَيْسَ بِمَحْتَمِلٍ . وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ كَلِمَةٍ تَسْوِءُهُ : مَحْتَمِلًا - لَهَا لَا - مَحْتَمِلًا - مِنْهَا أَى احْتَمَلَهَا وَلَا تَسْتَخْفَنُكَ . وَاحْتَمَلَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

## حمم

أَسْوَدُ أَحْمٌ وَيَحْمُومٌ . وَهُوَ أَحْمٌ الْمُقْلَتَيْنِ . وَحُمَمٌ وَجْهَ الزَّانِي : سُخْمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الزَّانِي يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجَلَّدُ» . وَحَمَمَ الْفَرُخُ : طَلَعَ زَعْبَهُ . وَحَمَمَ وَجْهَ فَلَانٍ إِذَا خَرَجَ وَجْهَهُ وَالتَّحَى ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجَوْهُ رِجَالٍ مِنْ بَنَى الْأَصَاغِرِ

وَحَمَمَ رَأْسُ الْمَخْلُوقِ : نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ ، وَهُوَ مِنَ الْحُمَمِ وَهُوَ الْفَحْمُ . وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَمَمَهَا أَى مَتَّعَهَا . وَتَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ . وَاسِيَحَمَ الرَّجُلُ اغْتَسَلَ . وَاسْتَحَمَ : دَخَلَ الْحَمَامَ . وَبَضَّ حَمِيمُهُ أَى عَرَقَهُ . وَيُقَالُ لِلْمَسْتَحِمِّ : طَابَتْ حِمَّتُكَ وَحَمِيمُكَ ، وَإِنَّمَا يَطِيبُ الْعَرَقَ عَلَى الْمُعَافَى ، وَيَخْبُثُ عَلَى الْمَبْتَلَى ، فَمَعْنَاهُ أَصِيحَّ اللَّهُ جَسْمَكَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ . وَسِيَخَنَ الْمَاءُ بِالْمِحَمِّ وَهُوَ الْقُمَّقُمُ أَوْ الْمِرْحِيلُ . «وَمَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ الْحَمَّةِ» . وَهِيَ الْعَيْنُ الْحَارَّةُ . وَذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ وَهُوَ مَا اصْطَهَرَتْ إِهَالَتَهُ مِنَ الْأَلْيَةِ . وَحَمَّ الرَّجُلُ حُمَى شَدِيدَةً ، وَهُوَ مَحْمُومٌ . وَخَبِيرٌ أَرْضٌ مَحْمَةٌ . وَهُوَ حَمِيمِي ، وَهِيَ حَمِيمَتِي أَى وَدِيدِي وَوَدِيدَتِي ، وَهُمْ أَحِمَائِي .

وتقول المرأة : هم أحميائي وليسوا بأحميائي. وعرف ذلك العامة والخاصة أي الخاصه. وهو مولاي الأحم أي الأخص والأحب ؛ قال :

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلِّهِ

وَحَمَّ الْأَمْرُ : قُضِيَ. وَحَمَّ حِمَامَهُ. وَنَزَلَ بِهِ الْقَدْرَ الْمَحْمُومَ وَالْقَضَاءَ الْمَحْتُومَ. وَتَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ وَكَأَنَّ عِضَاهَا سُوقَ الْحَمَامِ ، يريد حمرة أغصانها.

ومن المجاز : أخذ المصدق حَمَائِمَ أموالهم أي كرائمها ، الواحده حَمِيمَه.

## حمى

حماء حِمَايَه ، وَحَامَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَحْمِي أَنْفَهُ وَعِزُّهُ مَحْمِيَه وَمَحْمِيَه ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

شَاهِدٌ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا مَحْمِيَه

بِرَجْلِ مِثْلِ أَبِي مَكِّيَه

وَقَالَ أَيضاً :

بَنُو السَّيِّدِ الْأَشَائِمِ لِلْأَعَادِي

نَمُونِي لِلْعُلَى وَبَنُو ضِرَارِ

وَنَاجِيَه الَّذِي كَانَتْ تَمِيمِ

تُقَدِّمُهُ لِمَحْمِيَه الدَّمَارِ

وفعل ذلك مَحْمِيَه لعرضه. وهو حَمِي الأنف ، وله أَنْفٌ حَمِي. وَحَمِيْتُ الْمَكَانَ : مَنَعْتُهُ أَنْ يُقْرَبَ فَإِذَا امْتَنَعَ وَعَزَّ قَلْتُ أَحْمِيَتُهُ أَي صِيْرْتُهُ حَمِي ، فَلَا يَكُونُ الْإِحْمَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْحِمَابِه ، وَلِفُلَانٍ حَمِي لَا يُقْرَبُ. وَاحْتَمَى الرَّجُلُ مِنْ كَذَا : اتَّقَاهُ ؛ قَالَ :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِنَبْلِهِ

وَرَمَحَهُ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي

وَقَالَ حَسَّانُ :

حَمَتْ كُلَّ وادٍ مِنْ تَهَامِهِ وَاحْتَمَتْ

بِصَّمِّ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

ص: ١٤٣

يقال : احتميتُ منه وتحاميتُهُ ، وهو يُتَحَامَى كما يُتَحَامَى الأَجْرَبُ ، وحميتُ المريضَ الطعامَ حَمِيَةً ؛ قال :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَيِّبُ

واخْتَمَى المريضُ فهو حَمِيٌّ وَمُحْتَمٌ. وَحَمِيْتُ الْقِدْرَ. وَحَمَى النَّهَارُ حَمِيًّا شَدِيدًا وَحَمِيًّا. وَحَمَى بَدَنَ الْمُحْمومِ ، وَبِهِ حَمِيٌّ. وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مَرَجِلٍ. وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهِيرَةِ. وَأَحْمِيْتُ الْمَيْسَمَ. وَفِيهِ حَمِيَّةٌ وَأَنْفَهُ ، وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ حَمَايَا. وَقَرَعْتُهُ حَمِيًّا الْكَأْسَ أَيْ سَوَّرْتُهُ. وَفُلَانٌ يَرَى فِي النَّصْحِ حَمَةَ الْعَقْرَبِ وَهِيَ فَوْعَةُ السَّمِّ وَسَوَّرْتُهُ.

ومن المجاز : حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعْتَهُ ، وَحَمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ ، وَلَا تَكَلِّمَهُ فِي حَمِيَّةٍ غَضَبِهِ ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِيَّةِ إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أُبَيًّا ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

شَدِيدُ الْحَمِيَّةِ لَا يُخَاتِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

## حنأ

حَنَأُ رَأْسَهُ : خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

## حنث

حَنِثَ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا : وَقَعَ فِي الْحِنْثِ.

ومن المجاز : بلغ الغلامُ الحِنْثَ (وَكَانُوا يُصَيِّرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ) وَهُوَ الذَّنْبُ ، اسْتَعِيرَ مِنْ حِنْثِ الْحَانِثِ الَّذِي هُوَ نَقِيضُ بَرِّهِ. وَهُوَ يَتَحَنَّثُ مِنَ الْقَبِيحِ : يَتَحَرَّجُ وَيَتَأْتَمُ. «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَنَّثُ بِحِرَاءٍ». أَيْ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأْتَمُ. وَقَالُوا : تَحَنَّثَ بِصَلْتِكَ وَبِرِّكَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ النَّاءَ الْفَاءَ مِنَ التَّحْنُفِ.

## حنذ

حَنَذَ اللَّحْمَ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُحْمَاهِ ، وَشَوَاءٌ حَنِيدٌ.

ومن المجاز : حَنَذْنَا الشَّمْسُ كَمَا يَقَالُ : شَوَّتْنَا وَطَبَخْنَا ، وَاسْتَحَنَذْتُ فِي الشَّمْسِ : اسْتَعْرَقْتُ بِأَنْ أُلْقِيَ فِيهَا عَلَى الثِّيَابِ حَتَّى أَعْرَقَ. وَحَنَذْتُ الْفَرَسَ حِنَاذًا إِذَا جَلَّلْتَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرُهُ لِيُعْرَقَ ، وَالْفَرَسُ فِي حِنَاذِهِ ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ ؛ قَالَ :

قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ

وقد تحفّفن وقد تطوّين

وبالحناذِ بعدَ ذاك يُغلّين

سُمّي ما يُحنَدُ به من الجلال المُظَاهِرِه حِنَاذًا. ويقال : إذا سَقَيْتَه فاحْنِدْ له أى اسقِه صِرْفًا قليل المزاج ، يَحْنِدُ جوفه.

### حش

أرض كثيره الأحناش وهى الهوامُّ ، وقيل : كلُّ ما يصاد من طائر أو هامه فهو حَشٌّ. وحَشَه الصائدُ : صاده. وأكله الحَشُّ أى الحَيّه ، وما رأيتهم يستعملون غيره ، ويجمعونه الحِشَّانَ. وحَشَّته الحَيّه : ضربته.

### حنط

رجل حانِطٌ : كثير الحِنطه. وقدم علينا حانِطٌ. وهو حنَّاطٌ ، وحرفته الحِنَاطَه. وحنَّطَ الميثَ بالحنوطِ ، وحنَّطَ فلان وتكفّن ، وحنَّطَ زماناً ثمّ تحنَّطَ : من الحِنطه والحنوطِ.

### حنف

رجل أحنَفُ : يمشى على ظهر قدميه ، وبه حَنَفٌ ، وقد حَنَفَتْ رِجْلُه ، وهى حَنَفَاءُ. وقال الكسائى : الحَنَفُ من كلِّ حيوان فى اليدين ، ومن الإنسان فى الرجلين ، وأنت ابن أمه حنفاء اليدين ، وقد جعله فى يديه من قال :

وأنت لحنفاء اليدين لو أنّها

تُنْفِقُ ما جاءتْ بزَندٍ ولا سَهمٍ

وقد تحنّف إلى الشىء إذا مال إليه ، ومنه قيل لمن مال عن كلِّ دين أعوج : هو حَنِيفٌ ، وله دين حنيفٌ ، وحنّف فلان إذا أسلم ؛ قال جرّان العوّد :

وأدرَكنَ أعجازاً من اللّيل بعدَما

أقام الصّلاة العابدُ المُتحنِّفُ

ولفلان حسبٌ حنيفٌ أى إسلاميّ حديثٌ لا قديم له ؛ قال البعيث :

وماذا غيرَ أنّك ذو سِبَالٍ

تمسّحُها وذو حسبٍ حنيفٍ

### حنق

حَنِقَ عَلَى أَخِيهِ حَنْقًا ، وَأَحْنَقْتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ حَنِقٌ وَحَنِيقٌ وَمُحْنَقٌ ، وَمَا لَكَ مَغِيظًا مُحْنَقًا . وَأَحْنَقَ الْفَرَسُ

ص: ١٤٤

وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمراً ؛ قال لبيد :

بَطْلِحِ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّتَهُ

منها فأخنق صلبها وسنامها

وقال أبو النجم :

قد قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقَى

قَدَمًا فَأَخَضَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُخْنِقِ

وخيل مَحَانِقُ ومحانيقُ. وعن ابن الأعرابي : قَتَبَ الزَّرْعُ ، ثُمَّ أَخْنَقَ ، ثُمَّ مَدَّ الْحَبُّ أَعْنَاقَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أَى صَارَ السَّنْبِلَ كَهَيْئِهِ الدَّحَارِيجِ فِي رَأْسِهِ مَجْتَمِعًا ، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهِ ، ثُمَّ بَدَتْ أَنْبِيئُهُ الْعُلَى ، ثُمَّ أَخَذَ يَنْمَى وَيَصِيرُ كَرُؤُوسِ الطَّيْرِ .

## حنك

قرع الفأس حنك الفرس ، وهو سقف أعلى الفم. وحنكت الصيبي وحنكته ، وهو محنك ومحنوك إذا دلكت تمره ممضوغه على حنكه. وحنكت الدابة : غرزت عوداً فى حنكه ، واسم العود الحناك ، وحنك الدابة يحنكها ويحنكها : جعل الرسن فى فيها. واحتنك الطعام : أكله كله. واستحنك الرجل : اشتد أكله بعد قلته. وهذه الشاه أحنك الشاتين أى آكلهما ، وشاه حنيكه .

ومن المجاز : حنكته السن ، وحنكته الأمور : فعلت ما يفعل بالفرس إذا حنك حتى عاد مجرباً مدلاً ، فاحتنك . ورجل محتنك ومحنك وحنك ؛ قال :

حَنِيكٌ مَلَى بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ

طَوَى مَائَهُ عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى

وأنشد الجاحظ لامراه :

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْفِعِ أَفُوكِ

وَمِنْ هِبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ

أشهب ذى رأس كراس الديك

أى مختضب بالحمرة. وفلان ذو حنكه . واحتنك الجراد ما على الأرض : أتى عليه . واحتنك مالى : أخذه كله (لأحتنك ذريته). وما ترك الأحناك فى أرضنا شيئاً وهم المنتجع ؛ قال أبو نُحَيْلَةَ :



إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيَا

لَمَا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا

وَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوْبًا

أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ إِرْمِيَا

مدح مروانَ وكان بإزميته. واحتنك على الناقة الجربُ : غلب عليها. وهو مرُّ على حنك العدو.

## حنن

حَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ ، وَحَنَّ عَلَيْهِ حَنَانًا : تَرَحَّم عَلَيْهِ ، وَحَنَانِيَّةً . وَمَا لَهُ حَيَانَةٌ وَلَا آتَهُ أَي نَاقَهُ وَلَا شَاهَ . وَهَذِهِ حَنَّتِي أَي امْرَأَتِي ؛ قَالَ حَبِيبُ الْأَعْلَمِ :

يُدَمِّي وَجَهَ حَنَّتِهِ إِذَا مَا

تَقُولُ لَهُ تَمَحَّلْ لِلْعِيَالِ

وَرَجُلٌ مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ : مِنَ الْحَنِّ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْسٌ حَنَانَةٌ ؛ قَالَ :

وَفِي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عَوْدٌ نَبْعِهِ

تَخَيَّرَهَا سَوْقَ الْمَدِينَةِ بَائِعٌ

وَعَوْدٌ حَنَانٌ . وَخَمْسٌ حَنَانٌ : تَحَنَّنَ فِيهِ الْإِبِلُ مِنَ الْجَهْدِ ؛ قَالَ :

وَاسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ خَمْسٍ حَنَانٌ

يَمِيلُ سَارِيهَا كَمِيلِ السُّكْرَانِ

وَطَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٌ : لِلْإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ وَنَهِيمٌ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

فِي ظَهْرِ حَنَانِهِ النَّيْرِينَ مِعْوَالِ

وَاسْتَحَنَّهُ الشُّوقُ : اسْتَطْرَبَهُ . وَجَرَحَهُ جُرْحًا لَا يَحِنُّ عَلَى عَظْمٍ ؛ قَالَ :

وَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالْأَفْجُوحُ لَا يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ

### حنى

حنى العودَ يحنيه. وانحنى ظهره وتحنى. ونزلوا فى مَحْيِيهِ الوادى ، وحنو الوادى ، ومنحناه ومنعطفه ، وفى محانيه وأحنائه. وأصلح أحناء سرجك. وخرجوا بالحنايا يتبعون الرمايا ؛ وهى القسي ، الواحده حَيْتِه. وفى أيديهم الحنئ المعطف واللدن المثقف.

ص: ١٤٥

ومن المجاز : هو يحنو على حنو الأب البرّ ، ويتحنّى على ، وحنّت المرأة على ولدها حنوًّا إذا لم تتزوج بعد أبيه ، وهذه أم حانيه . وطوى عليه أحناء صدره . وهو أعرف بأثناء الأمور وأحنائها . وهو يتقلب بين أحناء الحقّ ويتحرّى أحناء الصدق ؛ قال الكميت :

وَأَلُوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا

فَلَمْ يُيْهَلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوا

من الإيالة . وضربت حنو عينه أى حجاجها .

## حوب

فيه حوبٌ كبير ، واللهم اغفر لى حوبتى . وهو يتحوب من القبيح : يتحرّج منه . وحرس الله حورياك . وفعلت كذا لحوبه فلان أى لحرمة وحقه وما يأثم الرجل إن لم يراعه ؛ قال الفرزدق :

فَهَبْ لى خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِنْهُ

لِحُوبِهِ أُمَّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

## حوت

آكلٌ من حوتٍ ، وهو حوتى الالتقام ، وتقول : التقمه الحوت وأكله الحيتوت ؛ وهو ذكر الحيات .

ومن المجاز : حاوتنى فلان عن كذا إذا خادعك عنه وراوغك . وظلّ فلان يحاوتنى بخدعه ، ومعناه يُدَاوِرُنِي فَعَلَ الحوت فى الماء ؛ قال :

ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِي رَبْدَاءُ دَاهِيَهُ

يَوْمَ الثَّوْبِيَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

## حوج

ليس لى عنده حوجاء ولا لوجاء . وهذه حاجتى أى ما أحتاج إليه وأطلبه ، وخذ حاجتك من الطعام . وفى نفسى حاجات ، وإن كانت لك فى نفسك حاجه فاقضها ، وأنج إلى منجارك من الأرض . وأحوجت إلى كذا ، وأحوجنى إليكم زمان السوء ، ولا أحوجنى الله إلى فلان . وخرج فلان يتحوج : يتطلب ما يحتاج إليه من معيشته .

## حوذ

حاذ الإبل إلى الماء يحوذها : ساقها ، وحاذ أحوذى . وبعير ضخم الحاذين وهما موقعا الذنب من الفخذين . وزلّ عن حال الفرس

وحاذِه وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه : غلبه.

ومن المجاز : رجل خفيف الحاذِ ، كما يقال : خفيف الظهر ، استعير من حاذ الفرس. وكذلك خفيف الحال مستعار من حاله ؛ قال :

خَفِيفُ الحَاذِ نَسَالُ الفَيَافِي

وعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ

ورجل أَحْوَذِيٌّ : يسوق الأمور أحسن مساق لعلمه بها.

## حور

فى عِينهَا حَوْرٌ ، واحوَرْتُ عِينَهَا ؛ وقال ذو الرُّمَّة :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْجَمٍ

مِنَ الفَزِّ واحوَرْتُ إِلَيْكَ المَحَاجِرُ

أى ابْيَضَّتْ ، وجفنه مُحَوَّرَه مُبَيِّضَه بالسِّدِيفِ ؛ قال :

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً

فَمِنَ حَلِيفِ الجَفْنَةِ المَحَوَّرَه

ودقيقٌ وخبرٌ حُوَارِيٌّ ؛ قال النمر :

لَهَا مَا تَشْتَهَى عَسَلٌ مُصَفًّى

وَإِنْ شَاءَتْ فَحُوَارِيٌّ بِسَمَنِ

وامرأه حَوَارِيَّةٌ ، ونساء حواريات : بيض ؛ قال الأخطل :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَه يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرُ

وقال آخر :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرِنَا

وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَابِحُ

و «أعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ». والباطل في حَوْرٍ ، وهما النقصان ، كالهَوْنِ والهَوْنِ ، والضَّعْفِ والضَّعْفِ. وحاورته : راجعته الكلام ، وهو حسن الحَوَارِ ، وكلمته فما ردّ عليّ مَحْوَرَةً ، وما أحرَّ جَوَاباً أي ما رجع ؛ قال الأخطل :

هَلَّا رَبَعْتَ فَتَسْأَلُ الْأَطْلَالَ

وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَمَا أَحْرَنَ سُؤَالَا

وَأَحَارَ الْبَعِيرِ بِجِرَّتِهِ ؛ قَالَ :

وَهَنَّ بَرُوكَ لَا يُحْرَنَ بِجِرِّهِ

لَهَنَّ بِمَبِيضِ اللَّغَامِ صَرِيفُ

وحَوْرُ القرصِ : دَوْرَهُ بِالْمَحْوَرِ. ونزلنا في حاره بنى فلان وهي مستدار من فضاء ، وبالطائف حَارَاتٌ : منها حاره بنى عوف ، وحاره الصَّقْلَه ؛ وهو :

ص: ١٤٦

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحِمِ الحُورِ

فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرٌّ

ومن المجاز: قَلَقْتُ مَحَاوِرَهُ إِذَا اضْطَرَبْتَ أَحْوَالَهُ ، استعير من حالِ مَحْوَرِ البَكْرَةِ إِذَا امْتَلَسَ وَأَتَسَعَ الخرقَ فقلقَ واضطربَ ؛ قال :

يا هَيْءَ ما لى قَلَقْتُ مَحَاوِرِي

وصارَ أمثالَ الفَعَا ضَرائِرِي

مَقَدِّمَاتِ أَيْدِي المَواخِرِ

فصرتُ فيما بَيْنَها كالسَّاحِرِ

وما يعيش فلان بأخوَرِ أى بعقل صاف ، كالطَّرْفِ الأَحوَرِ النَّاصِعِ البِياضِ والسَّوَدِ ؛ قال ابن هَرَمَةَ :

جَلَبَنَ عَلَيكَ الشُّوقَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتَرَكَنْ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا

وقال عَزْوَةُ بِنُ الوَرْدِ :

وما أنَسَ مِنْ شَيْءٍ فِلا أنَسَ قَوْلَها

لِجَارَتِها ما إِنْ يَعيِشُ بأحْوَرًا

## حوز

حاز المالَ ، واحتازَه لِنَفْسِهِ ، وعلَيْكَ بحيازِهِ المالِ . وحاز الإِبِلَ : ساقَها إلى الماءِ ، وحوَزَها . وهذِهِ ليلَةُ الحَوَزِ . وانحازَ عَنِ القومِ : اعتزلَهُم . وانحازَ إليهِم وتَحَيَّزَ : انضَمَّ (أَوْ مُتَحَيِّزًا إلى فِتْنَةٍ) . وتحوَزَتِ الحَيَّةُ . وتحوَزَ الرَّجُلُ للقيامِ . ودخَلَ عليه فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنِ فراشِهِ .

ومن المجاز : فلان يحمى حَوَزَةَ الإسلامِ . وأنا فى حَيِّزِ فلانِ وكنفِهِ . ويقالُ لِمَنْ نكحَ المِراةَ : قد حازَها . ورجلٌ أَحَوَزَى : يسوقُ ما وُكِّلَ إليه أحسنَ مساقٍ .

## حوس

حاشوا البلدَ : عاثوا فيه وانتشروا للغاره .

ومن المجاز : حَاسَيْتَهُمُ السَّنَهُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنَهُ تَحْوَسُهُمْ وَتَدْوَسُهُمْ ، وَحَاسَنَى خُطْبَ كَرِيهٍ ، وَخَطَبَتْهُمْ الْخُطُوبُ الْحَوْسُ . وَحَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا : وَطَّتْهُ وَسَحَبَتْهُ ، وَهِيَ يَحْوَسُونَ ثِيَابَهُمْ : يَفْسِدُونَهَا بِالْإِهَابِ . وَحِيَاسُ الْجَزَارُ الْإِهَابُ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوْلًا - فَأَوْلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ ؛ وَأَنْشَدَ الْجَا حَظَّ :

وَلَا يُلْبِثُ الدَّخْسُ الْإِهَابَ تَحْوَسَهُ

بِجُمُعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُغْبِرَةُ الرَّأْسِ

والبيت غايه فى الإحكام والتمام. وحاس الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أحوس : أكل.

## حوش

حُشْتُ الصَّيْدَ عَلَى الصَّائِدِ . وَهُوَ يَحْوِشُ الطَّعَامَ : يَأْكُلُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى يَنْهَكَهُ . وَحَاوَشْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَرْتُهُ وَحَرَضْتُهُ عَلَيْهِ . تَقُولُ : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلْتُ . وَاحْتَوَشُوهُ : أَحَاطُوا بِهِ . وَلَا يَنْحَاشُ مِنْ شَيْءٍ : لَا يَكْتَرِثُ لَهُ .

ومن المجاز : لَيْلٌ حُوشِيَّةٌ : مَظْلَمٌ هَائِلٌ . وَرَجُلٌ حُوشِيٌّ : وَحْشِيٌّ لَا يَكَادُ يَخَالِطُ النَّاسَ . وَكَلَامٌ حُوشِيٌّ : وَحْشِيٌّ ، وَكَانَ زُهَيْرٌ لَا يَتَّبِعُ حُوشِيَّ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ حُوشِيٌّ الْفُؤَادِ ، وَحُوشُ الْفُؤَادِ : ذِكْيُ كَيْسٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبْلِ الْحُوشِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي يَزْعَمُونَ أَنَّ فَحُولَ نَعَمِ الْجَنِّ قَدْ ضَرَبَتْ فِيهَا ، وَيَسْمَوْنَهَا الْحُوشَ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

## حوص

حَاصَ عَيْنَ الصَّقْرِ . وَحَاصَ الثَّوْبَ حِيَاضَهُ . وَحُصَّ عَيْنَ الصَّقْرِ . وَحَوِصَتْ عَيْنُهُ : ضَاقَ مُؤَخَّرُهَا ، كَأَنَّمَا حِيَصَ جَانِبُ مِنْهَا ، وَعَيْنٌ حَوْصَاءٌ ، وَرَجُلٌ أَحَوْصُ أَحَوْصٌ : ضَيْقُ الْعَيْنِ غَاثَرًا كَعَيْنِ التَّرْكِيِّ الْمَجْهُودِ .

ومن المجاز : بَثْرٌ حَوْصَاءٌ : ضَيْقُهُ . وَيُقَالُ : لِأَطْعَنَ فِي حَوْصِهِمْ أَيْ لِأَفْسَدَنَ مَا أَصْلَحُوا . وَمَا طَعَنَ فِي حَوْصِهَا أَيْ لَمْ تَصِبْ فِي جَوَابِهَا . وَطَعَنَ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ إِذَا تَكَلَّمْتَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ . وَكُنْتَ قَبْلَ أَنْ أَدْخَلَ فِي حَوْصِ النَّاسِ أَطْمَعُ فِي خَيْرِهِمْ أَيْ قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَ أَمْرَهُمْ وَأَخْبِرَهُمْ .

## حوض

سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ، وَمِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ . وَحَاضَ الرَّجُلُ حَوْضًا : عَمَلَهُ ، وَحَوْضٌ لِإِبْلِهِ ، وَتَحَوَّضُوا حِيَاضًا . وَحُضَّتْ الْمَاءُ : جَمَعَتْهُ .

ومن المجاز : أَنَا أَحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَمَّ بَعْدُ أَيْ أَدُورُ ، وَفُلَانٌ يَحْوِضُ حَوْلَ فُلَانِهِ : دَارَ حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا . وَمَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَهُوَ مَحَارَظُهَا وَصَدَفْتَهَا . وَانْصَبَ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْغَمَامِ وَحِيَاضُ الْغَمَامِ . وَلَيْتَهُ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ وَهُوَ مَكَانٌ خَلْفَ

عُمان : فيمن يَتَمَنَّى بَعْدَهُ.

## حوط

حاطك الله حياطه. ولا زلت في حياطه الله ووقايته. ورجل حَيِّطٌ : يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحوّط أخاه حياطه حسنه : يتعاهده ويهتمّ بأموره. والحمار يحوط

ص: ١٤٧



عانتَه : يَحْفَظُهَا وَيَجْمَعُهَا. وَحَوَّطْتُ حَائِطًا. وَأَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُو. وَقَدْ أَحْتَاطَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَحَاطَ ، سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : فَلَانِ يَسْتَحِيطُ فِي أَمْرِهِ وَفِي تِجَارَتِهِ أَيْ يَبَالِغُ فِي الْإِحْتِيَاظِ وَلَا يَتْرَكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا : أَتَى عَلَى أَقْصَى مَعْرِفَتِهِ ، كَقَوْلِكَ قَتَلَهُ عِلْمًا ، وَعِلْمُهُ عِلْمٌ إِحْاطَةٌ إِذَا عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهِ لَمْ يَفُتَّهُ شَيْءٌ مِنْهَا ، وَأَحِيطَ بِفُلَانٍ : أَتَى عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ مُحِيطٌ بِهِ إِذَا كَانَ مَقْتُولًا مَأْتِيًّا عَلَيْهِ (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ) (وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ). وَأَنَا أَحَوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأُدَوِّرُ ، وَحَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سَيَلِينُ لَكَ أَيْ دَاوِرُهُ ، كَأَنَّكَ تَحَوِّطُهُ وَهُوَ يَحَوِّطُكَ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

وَحَاوِطْتُهُ حَتَّى ثَبَيْتُ عِنَانَهُ

عَلَى مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانَ كَاهِلُهُ

وَوَقَعُوا فِي تَحِيِطٍ أَيْ فِي سِنَةِ تَحِيِطٍ بِالنَّاسِ تَهْلِكُهُمْ ، وَفِي تَحَوِّطٍ : مِنْ حِاطٍ بِهِ بِمَعْنَى أَحَاطَ ، أَوْ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاوُلِ ، وَتَحِيِطٌ بِكَسْرِ التَّاءِ لِلِاتِّبَاعِ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

الْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَحِيِطٍ إِذَا

لَمْ يُزْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبْعًا

وَإِذَا نَزَلَ بِكَ خَطْبٌ ، فَلَمْ يَحِطْكَ أَخُوكَ ، وَتَرَكَ مَعُونَتَكَ قِيلَ : حَاطَكَ الْقَصَا ، وَهُوَ تَهَكُّمٌ أَيْ حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ الْقَصَا وَهُوَ الْبَعِيدُ ، يُقَالُ : نَسَبُ قِصَا ، وَبَلَدٌ قِصَا ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يَحِطْكَ لِأَنَّ مِنْ يَحِيطُ أَخَاهُ يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ لَا أَنْ يَحِلَّ مِنْهُ فِي نَجْوَاهُ ، وَمِثْلُهُ : فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ ، وَوَصَلَهُ بِطُولِ الْهَجْرَانِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : حَطْنِي الْقِصَا وَإِلَّا نَكَلْتُ بِكَ أَيْ تَبَاعَدَ عَنِّي ؛ وَقَالَ بَشْرٌ :

فَحَاطُونَا الْقِصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَاؤُ

## حوق

حُقَّتِ الْبَيْتُ بِالْمَحْوَقَةِ ، وَبَيْتٌ مَحْوَقٌ. وَرُمِيَ بِالْحَوَاقِهِ. وَتَقُولُ : إِذَا غَابَ الْحَوَقُ وَجَبَتِ الْحَقُوقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : اجْتَاوُوا مَالَهُ وَاحْتَاقَوْهُ مِنْ وَرَائِهِ إِذَا أَتَوْا عَلَيْهِ. وَسَمِعَ غُلَامٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِأَخْرَقَ كِرَانِيْفَ النَّخْلَةِ : سَحَقْتَ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكَتْهَا حَوْقَهُ أَيْ مَحْوَقَهُ ، كَأَنَّهُ حَاقَهَا حِينَ لَمْ يُبْقِ لَهَا كِرِنَافَةً. وَحَوَّقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا عَرَقَلَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، أَيْ عَوَّجَهُ وَخَلَطَهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ جَعَلَهُ مِثْلَ الْحَوَاقِهِ فِي اخْتِلَاطِهِ.

## حواك

مَا رَأَيْتُ عِنْدَهُ إِلَّا الْحَاكَةَ وَالْحَوَاكَةَ ، وَأَتَيْتُهُ فِي مَحَاكَّتِهِ.

ومن المجاز: الشاعر يُحوك الشعر حوكاً ، والمطر يحوك الرياض. وهذا على حوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئه. وهم ناس ليست عليهم حوكه قريش أى لا يشبهونهم.

## حول

حال عليه الحول. وحالت الدار وأحالت وأحولت ، ورسم حَوْلِيٌّ ومُحِيلٌ ومَحُولٌ وحائل. وحالت الناقه ، وهى حائل : غير حامل. وهذه امرأه لا تضع إلاً تحاويل ولا تلد إلاً تحاويل ، أى تلد سنه وسنه لا ، ومنه تحاويل الأرض وتحويلاتها ، أى تُزرع سنه وسنه لا- ، للتقويه. وحال الرجل يحول حَوْلًا- إذا احتال ، ومنه لا- حول ولا- قوه إلاً بالله ، وعن النضر : أنه فسّره بالتحرك ، من حال الشخص يحول إذا تحرك ، واستحل هذا الشخص أى انظر هل يتحرك ، ورجل حَوْلٌ وحَوْلَةٌ وحَوَالِيٌّ ، وما أَحْوَلَ فلاناً ، وحال بين الشيتين حَيْلُوه ، وبينهما حائل ، وحال الشىء واستحال : تغير ، وحال لونه ، وعَظُمَ حائل. ويقولون : والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس : انقلبت عن حالها التى غمزت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌ ومستحيل ، وشىء مستقيم ومُحَالٌ ، وأحال فى كلامه ، وقد أَحَلَّتْ فيما قلت. وتقول : هو قوى المَحَال شديد المَحَال كثير المَحَال. وحال عن مكانه : تحوّل. وحال فى متن فرسه : وثب عليه ، وحال عنه : سقط ، واستوى على حال منته. وحاولته : طلبته بحيله. وتحوّلت كسائى : جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل حالاً- على ظهره أى كاره. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفى عينه حَوْلٌ وقد حَوَّلْتُ وأحوَلْتُ. وأحال عليه بالسوط يضربه ؛ قال طرفه :

أحلتُ عليها بالقطيع فأجذمتُ

وقد خَبَّ آلُ الأمعزِ المتوقِّدِ

وقال :

وكنْتُ كذئبِ السَّوءِ لما رأى دماً

بصاحبه يوماً أحال على الدِّمِ

أى أقبل عليه يلغ فيه (وَ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا) أى تحوُّلاً. وامرأه مُحَوَّلٌ : معقاب تحمل مرّه ذكراً ومرّه أنثى ، وقد

حَوَّلَتْ. وقعدوا حَوْلَهُ وحَوْلَيْهِ ، وحَوَّالَهُ وحَوَّالَيْهِ ، وأحوَّالَهُ. وضربه فكسر مَحَالَهُ أى فَقَارَهُ. وتقول : سحماً عَقَّاقَهُ كأنها حَوْلَاءُ ناقه.

ومن المجاز : لَقَحَتِ الحربُ عن حِيَالٍ ؛ قال :

قَرَّبُوا مَرْبَطَ النَّعَامِ مِنِّي

لَقَحَتْ حَرْبٌ وائِلٌ عن حِيَالٍ

## حوم

خاض حَوْمَهُ القتال ، ولم يزل حَوَّاضاً حوماتِ الحروب. وحام حول الماء.

ومن المجاز : هو يحوم حول غَرَضٍ له. ورجُلٌ حائمٌ : عطشان.

## حوى

حَوَيْتُ المَالَ حَوَايَهُ ، واحْتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي. وتَحَوَّى الشَيْءُ : تَجَمَّعَ. وتَحَوَّتِ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ. ونحنُ في أرضٍ مَحْوَاهِ : كثيره الحَيَاتِ. وركبتِ الحَيَوِيَّةَ ، وركبَنَ الحَوَايَا وهى كسَاءٌ يُحَوَّى حول السنام تركبه المرأه. وتقول : يوماً على الحشايَا ويوماً على الحوايَا. وحَوَّى الكسَاءَ حول السنام. وحَوَّى الترابَ حول الماء ليحبسه. وقد شحمت حوايَا الجُزورِ ، جمع حَوِيَّةٍ وهى المِعَى. وفلان عظيم الحاوِيه. ورمى به فى حاوِيائِهِ أى أَكَلَهُ. وقعدوا فى الحِواءِ ، وهم أهلُ حِواءٍ وهى أخبِيه متدانيه ، وكُنَّا فى أَحْوِيَةِ بنى فلان. وشَعْرُ أَحْوَى : أسود ، ورجُلٌ أَحْوَى : شابٌ أسود الشعر. وشَفَهُ وِلْثَهُ حِوَاءً ، ونساءٌ حُوءُ اللُّثاتِ.

ومن المجاز : احتوى على الشىء : استولى عليه. واحتوى القومُ : تجاوزوا ، وهذا مُحْتَوَى بنى فلان ومَحْوَاهم أى متجاوزهم ؛ قال يصف قِدرًا :

ودهماً تَسْتَوِى الجُزورَ كأنها

بأفنيه المَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ

وهذه مَحَاوِيهِم.

## حيد

حاد عنه وحايده : مال عنه حِياداً ؛ قال رؤبه :

واخشَى سِهَامَ القَدْرِ المَصَايِدَا

والموتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ المَحَايِدَا

وتقول : ما عليه مزيد وما عنه محيد. وحيدى حَيَادٍ : أمرٌ بالْحَيْدِودِه والرَّوْغَان. وما نظر إلى إِلَّا الحَيْدَةَ وهى نظر سوء فيه حَيْدِودِه. وقعدت تحت حَيْدِ الجبل ، وهو نادر كالجناح. وفى قرن الظبي حُيُود وهى عُقْدِه. وضربه على حَيْدِه رأسه اليمنى ، وعلى حَيْدَتَيْ رأسه وهما العجرتان فى جانبه. واغْلُوا بنا ذُلَّ الطريق ، ولا تَعْلُوا بنا حَيْدِه الطريق ؛ وهى غَلْظِه.

## حير

حار الرجل فى أمره فهو حائر وحيران ، وامرأه حَيْرِي ، وهم وهن حيارى ، وحيرته فتحير. وحار بصره.

ومن المجاز : حار الماء فى المكان وتحير واستحار إذا اجتمع ووقف ، كأنه لا يدرى كيف يجرى. وجفنه مستحيره : ممتلئه. وأتانا بمرقه مستحيره : كثيره الإهاله. واستقيننا من الحائر والحيران ، وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر. واستحار شباب المرأه إذا تمّ وامتلاً ؛ قال أبو ذؤيب :

ثلاثه أحوالٍ فلما تجرمت

علينا بهونٍ واستحارَ شبابها

ولا- أفعل ذلك حَيْرِي دهر ، وحَيْرِي دهر بالتخفيف أى ما وقف الدهر ودام ، ويجوز أن يراد ما كرّر ورجع من حار يحور. ونشأ الحَيْرُ وهو سحبٌ ماطر يتحير فى الجوّ ويدوم.

## حيس

فلان يشبه التيس ليس يُظهر الكيس ولا يُطعم الحيس. وفلان مَحْيُوسٌ : أهدقت به الإماء من كل وجه ، وأصل الحيس الخلط.

## حيص

حاص عن القتال ، وهو حائص بائص ، ووقع فى حِصَصٍ بِيصٍ وحِصَصٍ بِيصٍ.

## حيض

حاضت المرأه حَيْضَهُ واحده ، وحَيْضُهُ طويلاً ، وثلاث حِيضٍ. واستَحِيضَتْ وتحِيضَتْ : فعلت ما تفعل الحائض. وفى الحديث : «تلجمى وتحِيضى».

ومن المجاز : حاضت السمره إذا خرج منها شبه الدم ، ويُعرَف بالدَّوْدَمِ ، ويُضَمُّدُ به رأس المولود لينفر عنه الجأ. والعزُّل حِيضُ الرّجال. وتقول : فلان ديدنه أن يحِصَّ ويحيض ويوشك أن يحِصَّ.

## حيف

قعدت على حافه البركه. وتحيفُ الشىء : أخذت من حافاتِه وتنقصته ، وتحيفتهم السنه ؛ قال ابن مقبل :



متى تأتاهم من حافه تلق سيداً

غلاماً مبيناً عنده السزو أو كهلا

أى من أجل حاجه وتحيف سنه ، أو من شق وعرض ، أو من أى ناحيه أتيتهم ، لم تعدم سيداً لأن كلهم سادات. ويقال : أعطيته من حافه المتاع : أى من شقه وعرضه. وحاف عليه حيفاً. وتقول : من كان فيه الجنف والحيف حق له الشنف والسيف.

### حيق

حاق به المكر السىء حيقاً ، والمكر حائق بأهله ، وتقول : الماكر لو بال أمره ذائق ومكره به حائق وهو أحمق مائق.

### حيك

حاك الثوب يحيكه ويحوكه.

ومن المجاز : حاك فى مشيته إذا حرّك منكبيه ، مشيه الأفحج وهو عيب فيه ومدح فى المرأه ، لدلالته على اللّفف. يقال : امرأه حياكه ؛ قال :

حياكه تمشى بعلطتين

وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه ، وكلمه فما حاك فيه كلامه ، وفلان لا يحيك فيه النصح ولا يحيك ، وما حاك فى صدرى منه شىء وما حك.

### حيل

له من الضان ثله ومن المعز حيله ، وهى الجماعه الكثيره.

### حين

حان حينه : جاء وقته ، وحان لك أن تقوم ، وهو يتحين طعام الناس ، ويأكل الحينه والحينه والحين أى الأكله فى وقت مخصوص ، وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم ؛ قال :

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم

تُحان وحين الضيف إحدى العظام

وحان فلان ، وهو حائن ، والخائن حائن ، والدّين حين أى هلاك ، ونزلت به كائنه حائنه أى فيها حينه.

### حيى

أحياء الله فحَيِّى وَحَيِّ ، وَحَيُّوا بخير وَحَيُّوا ، وهو حَيٌّ من الأحياء. ولا- حَيٌّ لى ينفعى أى لا- أحد ، وما بالدار حَيٌّ. وناقَه مُحَيِّ ومُحَيِّه : لا- يموت لها ولد ، خلاف مميت ومميته. واستحييتُ أسيرى : تركته حَيًّا. وفى الحديث : «أقتلوا المشركين واستحيوا شرحهم». ومررت بحَيِّ من أحياء العرب. وحياه الله ، وأكرمك الله بتحيته وبتحاياه. وبى شوق إلى مُحَيَّاك. وتحايا القوم ، وحايا بعضهم بعضاً. وحكم المكاتبه حكم المُحاياه. وحَيِّتُ منه أحياء ، واستحييته ، واستحييتُ منه ، واستحيت ، وأنا أستحي منه ، وهو رجل حَيِّى ، وهو أحياء من مخدَّره ؛ قالت لىلى :

وأحياء حَيَاءً من فتاه حَيِّيه

وأشجع من لَيْثٍ بخفان خادر

وحى على الغداء : أقبل وعجل ؛ قال ابن أحرر :

أنشأت أسأله ما بال رفقتيه

فقال حى فإن الركب قد ذهباً

وأرض مَحَياه ومَحواه : كثيره الحيات.

ومن المجاز : أتيتُ الأرض فأحييتها أى وجدتها حيه النبات مخصبه. ووقع فى الأرض الحيا وهو المطر ، وأحي القوم : أخصبوا ، وحَيَّتُ أرضهم ، وأحي أرضاً ميتة. وأحييتُ النار وحاييتها : نفختُ فيها حتى تحيا ، وطلبت حياه النار بالنفخ ؛ قال :

حياه النار للمتنور

ويقول الرجل لصاحبه : كيف الحى ، كما يقول كيف الأهل ، يريد امرأته. وسترَتْ حياءها. وهو حيه الوادى : للحامى حوزته ، وهم حيات الأرض : لدواهيها وفرسانها ، وهو حيه ذكر : للشهم. ورأسه رأس حيه : للذكى المتوقد ، وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم. وسقاك الله دم الحيات أى أهلكك ؛ وقال أبو النجم يصف نهراً :

إذا أرادوا رفعتهم انفجراً

بذى حباب يستحى أن يشكراً

أى لا يُقدَّر على سكره بالحجاره يمتنع من ذلك.

له حَبِيئُهُ خَبَأَهَا لِيَوْمِ حَاجَتِهِ ، وله خبايا. «لا مَخْبَأَ لِعَظْمٍ بَعْدَ عَرُوسٍ». ولفلان مَخَابِي وَمَخَازِن (وَاللَّهُ يُخْرِجُ الْخَبَاءَ). وأخرج حَبَاءُ السَّمَاءِ حَبَاءَ الْأَرْضِ أَيْ الْمَطْرُ النَّبَاتِ. وَخَبِيَّاتُ الْجَارِيَةِ ، وَجَارِيَةُ مَخْبِيَاءُ ، وَنِسَاءُ مَخْبِيَّاتٍ وَمُخْبَاتٍ ، وَامْرَأَةُ خُبَاءَةَ تَخْنَسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ. وَاخْتَبَأْتُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَتَرْتُ مِنْهُ ، وَاخْتَبَأْتُ لَهُ حَبِيئًا إِذَا عَمَّيْتُ لَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، وَخَابَأْتُكَ أَيْ حَاجَيْتُكَ ؛ قَالَ حَمِيدٌ :

أَلَا مِنْ أَخْوَضَ ظَنِّ أَخَابِي ظَنَّهُ

بِحَيْثُ تَنَاهَوْا أُمَّ بَصِيرٌ أَبَاصِرُهُ

وَلَهُ خَائِيَةٌ مِنْ خَلِّ وَخَوَابٍ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ.

### خبب

اعصب يدك بالخُبَّةِ وَالْخَبِيئَةِ وَهِيَ شَبْهُ طِيءٍ مِنَ الثَّوْبِ مُسْتَطِيلَةٌ ، وَثَوْبٌ خَبَائِبُ مِثْلُ شِبَارِقٍ. وَرَجُلٌ خَبٌّ بَيْنَ الْخَبِّ وَهُوَ الْجَزْبَرَةُ ، وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ، وَقَدْ خَبَّ يَخْبُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ بِالْفَارَسِيَّةِ إِلَّا خَبَّ ، وَمَا خَبَّ إِلَّا ذَهَبَتْ مَرُوءَتُهُ. وَخَبَّبَ عَلَيْهِ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ وَامْرَأَتَهُ : أَفْسَدَ. وَخَبَّ الْفَرَسُ خَبْبًا وَخَبِيئًا ، وَجَاؤُوا تَخَبَّ بِهِمُ الدَّوَابُّ ، وَأَخَبَّ فَرَسَهُ. وَمَرَّوا مُخْبِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَبَّ الْبَحْرُ. وَأَصَابَهُمُ الْخَبُّ إِذَا التَّوَتَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَاضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاجُ فَلَجَأُوا إِلَى الشَّطِّ وَأَلْقَوْا الْأَنْجِرَ. وَخَبَّ الثَّبَاتُ : طَالَ وَارْتَفَعَ. وَاعْتَرَضْتَنَا خَبَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ وَخَبِيئَةٌ أَيْ طَرِيقَةٌ. وَقَطَعَ لِي خَبَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَخَبِيئَةٌ.

### خبت

نَزَلُوا فِي خَبْتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَخُبُوتٍ وَهِيَ الْبَطُونُ الْوَاسِعَةُ الْمَطْمِئِنَّةُ ، وَأَخْبَتَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْخَبْتِ مِثْلَ أَصْحَرُوا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : (أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) : اطمأنوا إليه ، وَهُوَ يَصَلِّي بِخُشُوعٍ وَإِخْبَاتٍ وَخُضُوعٍ وَإِنْصَاتٍ ؛ وَقَلْبُهُ مُخْبِتٌ.

### خبث

خُبْثُ فُلَانٍ ، وَهُوَ خَبِيْثٌ ، وَهُمُ خَبِيْثَةٌ وَخَبِيْثٌ ، وَفِيهِ خُبْثٌ وَخَبَائِثُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَاتِ ، وَهُوَ خَبِيْثٌ مُخْبِثٌ وَفِيهِ مَخَابِثٌ جَمَّةٌ. وَنَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانُ : الرَّجِيعُ وَالْبَوْلُ ، «وَلَا تَدَافَعُوا الْأَخْبَثِينَ فِي الصَّلَاةِ». «وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». وَيَا خُبْثُ وَيَا خَبَاتِ ، وَهُوَ يَتَخَبَّثُ وَيَتَخَابَثُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا مِمَّا يُخْبِثُ النَّفْسَ. وَلَيْسَ الْإِبْرِيْزُ كَالْخَبْتِ أَيْ لَيْسَ الْجَيْدُ كَالرَّذِيءِ. وَخَبِثَتْ رَائِحَتُهُ ، وَخَبِثَ طَعْمُهُ. وَخَبِثَ بِفُلَانِهِ : فَجَرَ بِهَا. وَخَبِثَتْ نَفْسُهُ : عَثَّتْ ، وَفُلَانٌ خَبٌّ خَبِيْثٌ ، وَهُوَ وَلَدُ الْخَبِيْثَةِ ؛ قَالَ :



فإنك ضبىٌ وُلدت لخبثه

متى تستطع غدراً بجارك تغدر

وهذا العبد لا - خبثه به من إباق ولا - سرقه. وهذا سبى خبثه ، وسبى طيبه. وهذا كلام خبيث. وهى أحب اللغتين ، يراد الرداءة والفساد ، وأنا أستخبت هذه اللغة.

ص: ١٥١

## خبر

خَبِرْتُ الرجل واختبرته خُبْرًا وخبره ، «ووجدتُ النَّاسَ اخْبِرُ تَقْلَهُ». وما لى به خُبْرُ أى علم ، ومن أين خَبِرَتْ هذا بالكسر ، وأنا به خبير. واستخبرته عن كذا فأخبرنى به وخبرنى. وخرج يتخبر الأخبار : يتتبعها. وأعطاه خَبِرَتَهُ أى نصيبه. «ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة». وهى المزارعه. ومشوا فى الخَبَارِ والخَبَاءِ وهى أرض رخوه فيها جِحره. وفى مثل : «من تجنَّب الخَبَارَ أَمِن العِثَارَ».

ومن المجاز : تُخبر عن مجهوله مرآته.

## خبز

خبزتُ القوم وتمرتهم : أطعمتهم الخبز والتمر ، وأطعمنى خُبْزَهُ وخُبْرَهُ مَلَّه أى طلمه.

ومن المجاز : خبطنى برجله وخبزنى ، وتخبطنى وتخبزنى. والخُلَّة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

## خبص

اقلب الخَبِصَ بالمخْبَصِ ، واخْتَبَصُوا : أكلوه. واختبص ضيفُهم : طلبه.

## خبط

خبط البعير بيده الأرض : ضربها ضرباً شديداً وتخبطها. وتخبطُ الشىء : توطأته. وخبطُ الورق ، وعلف دابته الخَبْطُ. وحوض خَيْط : خبطته الإبل فهدمته ؛ قال ذو الرَّمَّة :

ومستَقوسٍ قد ثلَمَ السيلُ جَدْرَهُ

شبيه بأعضاد الخَيْطِ المهْدَمِ

ومن المجاز : خبط القوم بسيفه. وبات يخبط الظلماء. وما أدرى أى خابطِ اللَّيلِ هو. وهو خابطُ عشوه للجاهل. وخبطه الشيطان وتخبطه : مسه فخبله ، وبه خَبْطَةٌ من مسِّ وخَبَاطٌ. ورجلٌ مخبوطٌ : مزكوم. وبه خَبْطُهُ. وخبطت فلاناً واختبطته : سألته بغير وسيله ؛ قال زهير :

وليسَ مانعٌ ذى قُرْبى ولا رَحِمٍ

يُوماً ولا مُعدماً من خابطِ وِرْقَا

أى ولا معدماً خابطاً ورقاً فأدخل من لتأكيد النفى. وخبط فى قومه بخير إذا نفعهم ؛ قال عمرو بن شَأْسٍ يخاطب الملك :

وفى كلِّ حَىٍّ قد خَبَطَتْ بنعمه

فَحَقَّ لَشَأْسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

وتخبطت البلاد واختببت إذا وقعت فيها الفتن والغارات. وما له خابط ولا ناطح أى بعير ولا ثور ، لمن لا شىء له.

## خبيل

خَبَلَهُ خَبَالًا وَخَبَلَهُ وَخَبَلَهُ : أفسده فخبيلُ خَبَالًا وخَبَالًا ؛ قال :

أرَى المَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ فَتَارَةً

يُؤُوبُ وَأخرى يخبيلُ المَالَ خَابِلُهُ

وبه خَبِيلٌ وَخَبِيلٌ وَخبولٌ : جنون وفساد فى عقله. وَخَبَلْتَهُ الجُنُّ وَخَبَلْتَهُ ، ومسه الخابيل أى الجنى. ورجل مخبول ومخببل ، وخبيله الحب ، واختبلته فلانته ، وعاشق مخبئيل. وبه خَبِيلٌ : فساد عضو من داء أو قطع. وفلان خَبَالٌ على أهله. وبلاه الله بطينه الخَبِيَالِ وَرَدَّغَهُ الخَبَالِ ، وهى ما يخوضونه من صديد أهل النار. وَخَبَلْتُ يده إذا أشللتها ؛ قال أوس :

أبْنَى لُبَيْبِي لَسْتُمَّ بِيَدِ

إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةَ العُضْدِ

وهم يطلبون بنى فلان بدماء وَخَبِيلٍ وهو قطع الأيدي والأرجل. وَأصاب الناسَ خَبِيلٌ أى فتنه من قتل وجراح. ودهرٌ خَبِيلٌ : ملتو على أهله فاسد ؛ قال أبو النجم :

لما رأيتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبِيلُهُ

أخطلُ والدَّهْرُ كثيرٌ خَطْلُهُ

## خبين

خَبَبْتُ الثَّوبَ إذا رفعتَ ذُلْمُذْلَهُ فخطته. ورفع الشىء فى خُبَيْتِهِ وهى الذلذل المرفوع. وكُلُّ ولا تتخذ خُبْنَةً وهى ما عزلته فى الإبط والكم.

## خبو

خَبَتِ النارُ خُبُوًّا وَخَبُوًّا ، وهم من أهل الخباء ، ونشأت فى أخبيتهم وتربيت بين أحويتهم ؛ وتخبيت خبَاءً واستخبيته : نصبته واتخذته.

ومن المجاز : خَبْتُ حَدَّهُ النَّاقَهُ ، وخبا لهبُه إذا سكن فور غضبه. والحَبُّ في خيائه وهو غشاؤه من السنبلة.

## ختر

هو خَتَّارٌ ، وهو من أهل الخَتْرِ وهو أقبح الغدر. وعن بعضهم : لن تمدَّ لنا شبراً من غَدْرٍ إلَّا مددنا لك باعاً من خَتْرٍ. وقال السموأل الوفيُّ للحارث بن ظالم حين قال له : إنني قاتل ابنك : أنت وذاك ، فأما الخَتْرُ فلن أتلبسَ به.

ص: ١٥٢

## ختع

دليلُ خَوْتَعٍ ماهرٍ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

بِهَا يَضِلُّ الْخَوْتَعُ الْمَشَهُرُ

وتقول : أخذ الرامي الختيعةَ أمِنَ الراعي الخديعةَ ، وهي ما يجعله الرامي في إبهامه.

## ختل

خَتَلَهُ عَن كَذَا وَاخْتَلَّهُ وَخَاتَلَهُ ، وَتَخَاتَلُوا . وَكَلَبْتُ خَتَالَ . وَالدُّنْيَا غَرَارُهُ غَدَارُهُ خَتَالُهُ خَتَارُهُ .

## ختم

وَضَعِ الْخَاتِمَ عَلَى الطَّعَامِ وَالْخَاتَمَ وَهُوَ الطَّابِعُ ، وَمَا خَتَمَكَ طِينُهُ أَمْ شَمِعُهُ؟ وَخَتَمَ الْكِتَابَ وَعَلَى الْكِتَابِ .

ومن المجاز : لبس الخاتم والخاتم ، وتختم بالعقيق ، وختم صاحبه ، سمي باسم الطابع لأنه يُخْتَمُ به . وَخَتَمَ الْقُرْآنَ وَكُلَّ عَمَلٍ إِذَا أْتَمَّهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ . وَالتَّحْمِيدُ مَفْتِيحُ الْقُرْآنِ ، وَالِاسْتِعَاذَةُ مُخْتَمُهُ . وَقَدْ افْتَتَحَ عَمَلُ كَذَا وَاخْتَمَهُ . وَخَتَمَ اللَّهُ (عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ) . وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ إِذَا مَلَأَ سُورَتَهُ عَسِيلاً : قَدْ خَتَمَ . وَ (خِتَامُهُ مِسْكٌ) أَي عَاقِبَتُهُ رِيحُ الْمِسْكِ . وَهَذِهِ خَاتَمَةُ السُّورَةِ وَكُلُّ أَمْرٍ . وَالْأُمُورُ بِخَوَاتِيمِهَا . وَبَلَّغُوا خِتَامَهُ . وَإِذَا أَثَارُوا الْأَرْضَ بَعْدَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ سَقَوْهَا ، قَالُوا اخْتَمُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ ، وَخَتَمْنَا زَرْعَنَا . قَالُوا : لِأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ بِالرَّجَاءِ . وَفَلَانٌ خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ . وَخَتَمَ لَكَ بَابَهُ إِذَا أَثْرَكَ عَلَى غَيْرِكَ . وَتَخْتَمُ بِعِمَامَتِهِ : تَنْقُبُ بِهَا ، وَجَاءَنَا مَتَخْتِماً مَتَعَمَّماً . وَتَخْتَمُ بِأَمْرِهِ : كَنَمَهُ . وَاحْتَجَمَ فِي خَاتَمِ الْقَفَا وَهُوَ نُقْرَتُهُ . وَمَا فِي قَوَائِمِهِ إِلَّا خَاتَمٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْوَضْحِ يُقَالُ لَهُ الزَّرْقُ شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ . وَزُفَّتْ إِلَيْهِ بِخَاتَمِ رَبِّهَا وَخَاتَمِهَا وَخَاتَمِهَا . وَسَيِّقَتْ هَدْيِيَهُمْ إِلَيْهِ بِخَاتَمِهَا . وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ حَسَانَ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

كَمَا أَهْدَيْتَ قَبْلَ فَنَيْتِ الصَّبَاحِ

عَرُوسٌ تُزْفُّ بِخَاتَمِهَا

## ختن

خَتَنَ الصَّيْبِيُّ وَاخْتَنَ ، وَصَبِيُّ مَخْتُونٌ وَمُخْتَنٌ ، وَاخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقْدُومٍ مِنَ بِلَادِ الشَّامِ ، وَهُوَ خَاتِنُ الْقَوْمِ وَحِرْفَتُهُ الْخِتَانَةُ ، وَكُنَّا فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَفِي عِتَادِهِ ، وَقَدْ بَرئَ خِتَانُهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ ، وَمِنْهُ «إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ» . وَهَذَا خَتْنُ فُلَانٍ لِصَتْرِهِ وَهُوَ الْمَتْرُوجُ إِلَيْهِ بِنْتُهُ أَوْ أُخْتُهُ ، وَأَبَوَا الصُّهْرِ خَتْنَاهُ ، وَأَقْرَبَاؤُهُ أُخْتَانُهُ ، وَقَالُوا : الْأَخْتَانُ مِنَ قَبِيلِ الْمَرْأَةِ وَالْأَحْمَاءُ مِنَ قَبْلِ الزَّوْجِ . وَخَاتَنُهُ : صَاهِرُهُ .

ومن المجاز : عامٌ مختونٌ : للمجدب ، كما قيل : عامٌ أغرلٌ وأقلفٌ : للمخصب .

## خثر

لَبَنٍ وَطِلَاءِ خَاثِرٍ ، وَفِيهِ خُثُورُهُ ، وَقَدْ خَثَرَ وَخَثِرَ وَخَثْرٌ ، وَأَخْثَرَهُ وَخَثَّرَهُ ، وَذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَتْ خُثَارَتُهُ أَى عَكَارَتَهُ وَوَسْخَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَثَرْتُ نَفْسِي : غَشَّتُ ، وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَيِّبَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ وَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِ الْحُسَيْنِ» . وَأَجْدَنِي خَاثِرًا : مَتَكَسِّرًا فَاتِرًا ، وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ . وَخَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ : أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ . وَرَأَيْتُ خَاثِرَةً مِنْ النَّاسِ أَى جَمَاعَهُ كَثِيفَةً . وَسَأَلَ مَعَاوِيَةَ يَزِيدَ : مَنْ كَانَ يُؤْنِسُكَ الْبَارِحَةَ ؟ قَالَ : خَاثِرٌ ؛ قَالَ : فَأَخَثِرْتُ لَهُ الْعِطَاءَ .

## ختل

فِي خَثَلْتِي أَلَمٌ كَالْعَشْيِ وَهِيَ مَا بَيْنَ السَّرِّهِ وَالْعَانَةِ ، وَطَعَنَهُ فِي خَثَلِهِ بَطْنُهُ .

## خشم

رَجُلٌ أَخْثَمٌ وَامْرَأَةٌ خَشْمَاءٌ ، وَبِهِ خَشْمٌ وَهُوَ غَلْظُ الْأَنْفِ وَعَرْضُهُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلثَّوْرِ الْأَخْثَمِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفَيْتَانَ وَنُومِرْقِي

عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْخَدَّ أَخْثَمًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكِبْتُ أَخْثَمًا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَإِذَا لَمَسْتِ لَمَسْتِ أَخْثَمًا جَائِمًا

مَتَّحِيْرًا بِمَكَانِهِ مَلَأَ الْيَدِ

وَسَيْفٌ أَخْثَمٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

دَارَتْ رِحَاهُمْ وَرِحَانًا تَزْتَمِي

بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْثَمِ

وَنَصَالُ خُثْمٍ : عَرَاضٌ ، وَنَعْلٌ مُخْتَمَةٌ : مَعْرَاضُهُ ، وَخَثْمُ النَّعْيَالِ صَدْرُ النَّعْلِ تَخْتِيمًا ، وَأَخْيَدُ لِي نَعْلًا فَلَسَّنُ أَعْلَاهَا وَخَثْمُ صَدْرِهَا وَخَصْرٌ وَسَطُهَا .

## خشى

عَزَّ عَلَيْهِمُ الْحَطْبُ فَلَا يَسْتَوْقِدُونَ إِلَّا بِالْعُنَاءِ وَالْأَخْثَاءِ : جَمَعَ خَشْيٌ وَهُوَ رَجِيْعُ الْبَقْرِ ، وَقَدْ خَثَتِ الْبَقْرَةُ تَخَشَى خَشْيًا .



## خجل

كَأَنِّي بَكَ وَقَدْ جَاءَ أَجْلُكَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْكَ خَجْلُكَ وَوَجَلُّكَ ؛ وَهُوَ التَّحَيُّرُ وَالاضْطِرَابُ مِنَ الْحَيَاءِ ، وَأَخْجَلَهُ كَذَا وَخَجَلَهُ .

ومن المجاز : خَجِلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا بَعَلَ بِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ . وَخَجِلَ الْبَعِيرُ بِحَمَلِهِ . وَخَجِلَ الْجَمَلُ فِي الطِّينِ وَالْوَعْثِ : ارْتَطَمَ وَتَحَيَّرَ ؛ قَالَ :

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ شَمِلُ

وَلَزِمَ الْفَتِيَانُ أَثْبَاحَ الْإِبِلِ

قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِي الْحَادِي الْخَجِلُ

أى المتحير. وثوبٌ خَجِلٌ : طويلٌ مضطربٌ ، وأخجل ثوبه ؛ قال :

عليه ثوبٌ خَجِلٌ خَنِيثٌ

مَدْرَعَةٌ كِساؤها مَثْلُوثٌ

وَجَلَّلَ فَرَسَهُ جُلًّا خَجِلًا : وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا جُعْتُنَ دَقَعْتُنَ وَإِذَا شَبَعْتُنَ خَجِلْتَنَ» . أَيْ فَعَلْتَنَ مَا يُوجِبُ الْخَجَلَ وَالْحَيَاءَ . وَخَجَلَ النَّبَاتُ : كَثُرَ وَالتَّفُّ ، وَوَادٍ خَجِلٌ : مَخْضَبٌ مَعْشَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَتَى عَلِيَّ وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ» .

## خذب

رَجُلٌ وَجَمَلٌ خَذَبٌ : كَامِلُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ .

## خدج

نَاقَةٌ خَادِجٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَإِنْ تَمَّ خَلْقُهُ ، وَمُخَدِّجٌ : جَاءَتْ بِهِ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لَوْقَتَهُ ، وَمُخَدَّجٌ : ذَلِكَ عَادَتُهَا ، وَهِيَ ذَاتُ خِدَاجٍ ، وَوُلْدٌ مُخَدِّجٌ وَخَدِيجٌ .

ومن المجاز : خَدَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَادِجٌ إِذَا نَقَصَ عَضْوَهُ مِنْهُ ، وَأَخْدَجَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخَدِّجٌ ، وَكَانَ ذُو الثُّدَيِّهِ مُخَدِّجَ الْيَدِ . وَأَخْدَجَ صَلَاتَهُ : نَقَصَ بَعْضَ أَرْكَانِهَا ، وَصَلَاتُهُ مُخَدِّجَةٌ وَخَادِجَةٌ وَخِدَاجٌ وَصِفًا بِالمصدر . وَأَخْدَجَ أَمْرَهُ : لَمْ يَحْكَمْهُ ، وَأَنْضَجَهُ : أَحْكَمَهُ ، مَسْتَعَارٌ مِنْ إِخْدَاجِ النَّاقَةِ وَإِنْضَاجِهَا وَلَدَهَا . تَقُولُ : أَنْضَجَ رَأْيِيكَ إِنْضَاجًا وَلَا تَخْدِجُهُ إِخْدَاجًا ؛ وَأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا ، وَكُلُّ نَقْصَانٍ فِي شَيْءٍ يَسْتَعَارُ لَهُ الْإِخْدَاجُ .

## خدد



دخل عليه فأظهر له الموذّه وألقى له المِخَدّه ؛ وطرحوا لهم النّمارق والمخادّ. ويعبر مخدود : موسوم فى خدّه ، وبه خِدادٌ. وخَدَّ فى الأرض. وفيها خُدودٌ وأخاديدٌ وخَدٌّ وأُخْدودٌ.

ومن المجاز : ضربهُ أُخْدودٌ. وتخدّد لحمه من الهزال. وخدّده سوء الحال ؛ قال :

أخزى قلائدها وخدّد لحمها

أن لا يذقن مع الشكائم عودا

وأصلح خُدودَ الهوادج وهى صفائح الخشب فى جوانب الدّفنين عن يمين وشمال ؛ قال الراعى :

له ذئبٌ جُوفٌ كأنّ خدودها

خدودٌ جِياذٍ أشرفَتْ فوقَ مزبَدٍ

ومضى خَدُّ من الناس وجبّهةً ، وقتلنا خدّاً فخدّاً أى طبقه وطائفه وناحيه من الناس ؛ قال الجعدى :

## وهبنا

لكم فيها المئينَ وغادرت

مغارتنا خدّاً من الناس عَيْلا

وعارضه خدٌّ من القفّ : جانب منه ؛ قال الراعى :

غداً ومن عالج خدّاً يعارضه

عن الشّمالِ وعن شرقيه كَتدُ

وخادّه : عارضه. وتخاذّ الرجلان فى الخصومه وغيرها.

## خدر

جاريه مَخْدَرَةٌ ، وقد خدّرها أهلها وأخدروها ، وتخدّرت ، وهى من ربّات الخدور. وهو من الأخدريات وهى الحُمُرُ تُسبِت إلى أخدَرِ حصان كان لأردشير بن بابك تَوْحَشَ فضرَبَ فيها. تقول فى الأحمق : هو من بنات أخدَرِ أو من بنات أكدر ؛ وهو فحل من حُمُرِ الوحش.

وخدّرت رِجله ، وبها خدَرٌ ، ورجلى خَدِرَةٌ. وخدّرتَه المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خدّرت رِجله ؛ قال الهذلى يصف صائداً :

فجاء وقد أوجت من الموت نفسه

به شعث قد خدرته المقاعد

أوجت : ارتعدت.

ومن المجاز : ليث خادر ومخدر ؛ قال الفرزدق :

بفي الشامتين الصخر إن كان هدني

رزيه شبلي مخدر في الصراغم

ص: ١٥٤

وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأخَدَرَ. وليلٌ مُخْدِرٌ وخُدَّارِيٌّ : مظلم. وشَعْرُ خُدَّارِيٍّ وجاريه خُدَّارِيَّةُ الشَّعر. وهودجٌ مَخْدُورٌ : مستور. وإنَّه ليساترني ويخادرنِي. وخَدَرَ النهارُ إذا لم تتحرَّك فيه ريح ولم يوجد فيه رَوْحٌ ؛ قال طرفه :

وَمَكَانٍ زَعَلٍ ظَلَمَانُهُ

كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليَوْمِ الخَدِيرِ

ويعفورٌ خَدِرٌ : كأنه ناعِسٌ من سُجُوءِ طرفه وضعفه. وخَدِرَتْ عِظَامُهُ : فترت. وخَدِرَتْ عينه : ثقلت من حِكِّه وقذى.

## خدش

أصابه خَدَشٌ في جلده ، وبه خُدُوشٌ ، وخَدَشُوهُ تخديشاً. وشَدَّ الرَّحْلَ على مَخْدِشٍ بعيرك ومِخْدَشِهِ وهو كاهله ، روى بالفتح ، وقيل : سَمِيَ بذلك لقله لحمه ، وبالكسر ، وقيل : لأنَّه يَخْدِشُ الفم. ويقال لَطَرَفِي كَتْفِيهِ ابنا مِخْدَشِ.

ومن المجاز : وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل من المطر. وبقلبه خَدَشَةٌ وهي الشئ من الأذى.

## خدع

خَدَعَهُ وخَادَعَهُ واختَيَدَعَهُ وخَدَّعَهُ وتَخَادَعُوا ، وهو لا يَنخدع ، وفلان خَدَّاعٌ وخُدَّاعَةٌ وخَيِّدَعٌ ، وهذه خُدَّعَةٌ وخَدَّعَةٌ وخَدَّعَةٌ منه وخَدِيعَةٌ وخُدَّاعٌ وخَدَائِعٌ ، وتَخَادَعَ لى فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخبأ الشئ في المَخْدَعِ وهو المَخْزَنُ من الإخْدَاعِ بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز : طريق خادع : مخالفٌ للقصد حائد عن وجهه لا يُفطن له. وغرَّهم الخَيِّدَعُ أى السراب أو الغول ، وذئب خَيِّدَعٌ. وسوقهم خادعه : متلوِّنه تقوم تاره وتكسد أخرى. وخَدَّعَ الدهرُ : تلوَّن. وفلان خادع الرأى والخلق. وخَدَّعَ المطرُ : قلَّ. وفي الحديث : «يكون قبل الدَّجَالِ سنون خدَّاعه». وخَدَّعَتِ عين الشمس : غارت ، من خَدَّعَ الضُّبُّ إذا أمعن في جحره وجعل في ذنابته عقرباً يمتنع بها من الحارِشِ وهي خديعه منه ، وضبُّ خادَعٌ وخَدِيعٌ. وخَدَّعَ خيرٌ فلان. ورجل خادع : نكِد. وخَدَّعَ الرِيْقُ في الفم : قلَّ وجفَّ. وما خَدَّعَتْ في عيني نَعْسُهُ ؛ قال راشد بن شهاب :

أرقت فلم تخدع بعيني نَعْسُهُ

ووالله ما دهرى بعشقى ولا سُقمِ

ولوى فلان أَخَدَّعَهُ : أعرض وتكبر. وسوى أَخَدَّعَهُ : ترك الكبر ؛ قال جرير :

وكنا إذا الجبار صَعَّرَ خَدَّهُ

ضربناه حتى تَسْتَقِيمُ الأُحَادُعُ

امراه خدله : ممتلئه الأعضاء من اللحم مع دقه العظام ، ونساء خدلات ، وسوق خدال ؛ قال ذو الرّمه :

رَخيماتُ الكلامِ مُبْتَلاتُ

جِواعِلُ في البَري قَصَباً خِدالاً

وقد خدلت خداله وخدلت خدلاً. وتقول : لها قوام عدل وقصب خدل.

هي رياء المُخدّم وهو المُخلخل. وفي مثل : «كالمهوره إحدى خدمتيها». وفي سوقهن الخدم والخدام. وخدمها زوجها ، وامراه مُخدّمه مُخدّمه : من الخدمه والخدمه. وخدمه خدمه. وهو مؤدّب الخدام والخدم ، وهو من المقدمين المخدّمين ؛ قال :

مُخدّمون ثِقَالٌ في مَجالسِهِم

وفي الرّحالِ إذا وافيتهم خدّم

واستخدمته ، وتخدمت خادماً : اتخذته ، ولا بدّ لمن ليس له خادم أن يخدم نفسه ، وهذا خادمنا ، وهذه خادمنا ، للغلام والجاريه.

ومن المجاز : فضّ الله خدمتكم. وأبدت الحرب عن خدام المخدّرات إذا اشتدت. ومُخدّم سراويله يتذبذب ، وكذلك خدمه سراويله ، وخدمه إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس مخدّم : تحجيله فوق أرساغه. وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تُشدّ إليها الشرائح ، الواحده خدمه. وشاه خدماً : بينه الخدمه بوزن الحمره وهي بياض في الأوظفه. وسقى أعرابي ماء المزمّل فقال : هو ماء مخدوم. وسمعتهم يقولون : هذا القميص يخدم سنه ، وهذا ثوب سخيف لا يخدم.

## خدن

خادنته : صاحبتُه ، وهو خَدْنِي وخَدِينِي ، وهم إخوانِي وأخداني : وهو خَدْنَهَا أَيْ خَدْتُهَا ، وهي خَدْنُهُ (وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ) (وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ). وهو يخادن أخدان سوء ، وأخدان صدق ، وبينهما مخادنه ومخاضنه وهي المغاضة والمكاسره بالعينين.

## خدى

خدى البعير يَخْدِي براكبه.

## خذف

خَذَفَ بِالْحَصَى : رمى بها من بين إصبعيه ؛ قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلَهَا خَذَفٌ أَعْسَرَا

ورمى بِالْمِخْذَفِ وهي المقلاع.

ومن المجاز : دابه خذوف : سريعه تخذف بالحصى من شدّه سيرها ، وأتان خذوف : بلغ من سمنها أنك لو خذفتها بحصاه لساخت فى شحمها كقوله :

فَهِيَ تَسْوِخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

وسمعتهم يقولون : عيناه تخاذفتا بالدمع.

## خندق

خندق الطائر : رمى بذرقه ، وطائر خَذَاق.

## خذل

أعوذ بالله من خِذْلَانِهِ. وهو خَذَال لأصحابه ، وخَذَاول : غير نصور ، وعُدْلَةٌ خُذَلَةٌ. وتقول : لا يستوى من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز : خذلت الوحشيّه عن القطيع : تخلفت عنها على ولدها (1) ؛ قال النمر :

وَكَأَنَّهَا عِيَاءٌ أُمَّ حُؤَيْدِرٍ

خَذَلْتُ لَهُ بِالرَّمْلِ خَلْفَ صَوَارِهَا

وهي خَذُولٌ وخَاذِلٌ ، وهن خَوَاذِلٌ وَخُذَلٌ ، كأنَّهَا حينَ لم توافِقْ صَوَاحِبَهَا خَذَلْتَهَا ، وَأَخَذَلَهَا وَلِدَهَا. وَخَذَلْتُ عَنِي أَصْحَابِي : ثَبَطْتَهُمْ ، وَلِذَلِكَ سَمِّيَ الْأَحْنَفُ الْمَخْذَلُ ، لِتَخْذِيلِهِ النَّاسَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ. وَخَذَلْتُ عَنِي أَصْحَابِي : تَأَخَّرُوا. وَهُوَ خَذُولُ الرَّجُلِ : لَمَن لَّا تَتَّبِعُهُ رِجْلُهُ إِذَا مَشَى لُضْعَفُهُ ؛ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ السَّكَارَى :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وَتَخَاذَلْتُ رِجْلَاهُ. وَتَقُولُ : فَلَانٌ نَوَّءُهُ مَتَخَاذِلٌ وَنَهَضُهُ مَتَوَاكِلٌ. وَشَخْصٌ مَتَخَاذِلٌ : مُخْتَلَفُ الْخَلْقَةِ.

## خدم

خَدَمَهُ : قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ. وَسَيْفٌ مِخْدَمٌ وَخَدِيمٌ. وَخَدَمْتُ الدَّلُوَّ وَالنَّعْلَ خَدَمًا وَهُوَ انْقِطَاعُ الْعَرَى وَالشُّسُوعِ. وَعَنْزُ خَدَمَاءَ : مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ عَرْضًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ يَخْدُمُ : يَسْرَعُ فِي سِيرِهِ. وَفَرَسٌ خَدِيمٌ. وَرَجُلٌ خَدِيمٌ بِالْعَطَاءِ : سَمِحٌ سَهْلٌ بِيَدِهِ.

## خذو

أُذُنٌ خَذُوَاءٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ ، وَقَدْ خَذَيْتُ أُذُنَهُ ، وَهُوَ أَخَذَى الْأُذُنَ. وَفَرَسٌ أَخَذَى. وَتَقُولُ : فِي عَيْنِهِ قَدَى ، وَفِي أُذُنِهِ خَدَى وَحَلٌّ بِهِ كَذَا فَلَمْ تَقْدَلْ لَهُ عَيْنَهُ وَلَمْ تَخْذَلْ لَهُ أُذُنَهُ. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ خُدَيٌّْ لِحَدَى أُذُنَيْهِ ، وَمِنْهُ اسْتِخْدَى لَهُ : إِذَا خَضَعَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَنْمُو خَذُوَاءٌ : لِينُهُ ، وَهِيَ بَقْلُهُ.

## خرأ

هُوَ أَعْرَفُ بِالْخِرَاءِ مِنْهُ بِالْقِرَاءِ.

## خرب

أَخْرَبُوا الْبِلَادَ وَخَرَّبُوهَا ، وَقَدْ خَرِبَتْ خَرَبًا ، وَبَلَدٌ خَرَابٌ. وَهُوَ صَاحِبُ خُرْبَةٍ أَيْ فُسَادٍ وَرِيْبَةٍ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانَ :

لَحَى اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى كُلِّ خُرْبِيهِ

وَأَبْطَأْنَا فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ أَقْدَحًا

وَمَا رَأَيْنَا مِنْ فَلَانٍ خُرْبَهُ فِي دِينِهِ. وَوَقَعُوا فِي وَادِي خَرِبَاتٍ. وَقَدْ خَرَبَ الْإِبِلُ يَخْرُبُهَا خِرَابَهُ ، مِثْلُ يَطْلُبُهَا طِلَابَهُ. وَهُوَ خَارِبٌ مِنْ

خُرَاب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خُرْبُه وهي الثقبه الواسعه المستديره. واجعل هذا الحبل في خُرْبِه المزاده وهي عروتها. وطعنه في خُرْبِه وركه. واستخرب السقاء : تثقب.

ومن المجاز : فلان خَرَبٌ أى جَبَانٌ ، استعير من الخَرَب واحد الخربان ؛ قال تأبَّط شراً ينفى هذه الأوصاف الذميمة :

وَلَا خَرَبٌ هَلْبَاجَةٌ ذُو عَوَائِلِ

هَيَّامٌ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمَتَهَيَّلِ

وهو خَرَبِ العظام إذا لم يكن فيها مخ ؛ قال كعب :

ص: ١٥٦

---

١- هكذا فى الأصل. وفى اللسان والمحيط : خذلت الوحشيه : تخلفت عن القطيع وأقامت على ولدها.

يَنْجُو بِهَا خَرْبُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخِزَامِهِ فِي أَنْفِهِ مَشْنُوقٌ

أى مرفوع الرأس. وهو خَرْبُ الأمانه. وعنده تخَرْبُ الأمانات. قال عمر بن أبى ربيعه :

ثُمَّ لَا تَخْرَبُ الأمانه عندى

أَغْدَرُ النَّاسَ مَنْ يَخُونُ الأَمِينَا

## خرت

دليل خَرَّيت. وأضيق من خُرَّت الإبره وخَرَّتْهَا ، ووقعوا فى مضايق مثل أخرات الإبر ، واجعل العود فى خُرَّت الفأس وخَرَّتْهَا. والخيط فى خُرَّت القرط وخَرَّتْهُ ، وجمل مخروت الأنف ، وقد خَرَّتْهُ الخشاش.

ومن المجاز : قَلِقَ خُرَّتْ فلان إذا فسد عليه أمره ؛ قال الأعشى :

فإِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْ لَمْ تَجِيءْ

لَقَدْ قَلِقَ الخُرَّتُ إِلَّا قَلِيلاً

وراد خُرَّت القوم ، وراحت أخراتهم إذا كانوا غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

## خروث

نقلوا خُرَّتِي متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز : فلان يسمع خُرَّتِي الكلام وهو ما لا خير فيه. وتقول : ألقى فلان خَرَّاشِي صدره وخرائِي قوله.

## خروج

ما خرج إلا خَرَّجه واحده ، وما أكثر خَرَّجاتِك وتاراتِ خروجِك ، وكنت خارج الدار ، وخارج البلد ، وهذا يوم الخروج أى يوم العيد ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وعَيْطاً كَأَسْرَابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعاصِرُهَا والعائِقَاتُ العوانِسُ

وكم خُراج أرضِك وخُراجها ، وخُراج غلامِك وخُراجهُ أى ما يَخْرُجُ لك من غلَّتْهُما. ومنه «الخُراج بالضم» ثم سَمِيَ ما



يأخذه السلطان خراجاً باسم الخارج. ويقال للجزية : الخراج فيقال : أدى خراج أرضه ، وأدى أهل الذمة خراج رؤوسهم. وتخرج القوم : تناهدوا. وظليم أخرج ، ونعامه خرجاء ، والخرج : بياض وسواد. وقاره خرجاء.

ومن المجاز : خرج فلان في العلم والصنائه خروجاً إذا نبغ ، وخرجه فلان فتخرج وهو خريجه ؛ قال زهير يصف الخيل :

وخرجها صوارخ كل يوم

فقد جعلت عرائكها تلين

أراد وأدبها كما يخرج المتعلم. وناقه مُخرجه : خرجت على خلقه الجميل ، من اخترجه بمعنى استخرجه. وخرجت السماء خروجاً : أصحت وانقشع عنها الغيم ؛ قال هميان يصف حُمراً :

فصبحت جابيه صهارجا

تحسبه لون السماء خارجا

أى مصحياً. ويقال للسحابه إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ : ما أحسن خروجها. وفرس خروج : يعتال بطول عنقه كل عنان جعل عليه ؛ قال :

كل قباء كالهراوه عجلي

وخرج يغتال كل عنان

وعام مُخرج ، وفيه تخريج : فيه خصب وجدب. وخرجت الراعيه المرتع : أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخرج الغلام لوحه : ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والأبواب فهو كتاب مُخرج. وخرج عمله : جعله ضرورياً مختلفه. وفلان خراج ولّاج : للمتصرف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرهما.

## خرد

رأيت خريده وخرائد وخرّداً : عذاري ، وجاريه خرود ، ونساء خرد : خفرات ، وفيهن خرد وتخرد ؛ قال أوس :

ولم تلهها تلك التكاليف إنّها

كما شئت من أكرومه وتخرد

ويقال أخرد الرجل : سكت حياءً ، وأقرد : سكت ذلاً.

ومن المجاز : لؤلؤه خريده : عذراء.

خرّ من السقف ، (فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ) (وَحَرَّ سَاجِدًا). وخرّوا لأذقانهم خُروراً. وخرّ الماء خريراً وخرّ خر ، وكذلك الريح والقصب ؛ وقال العجاج :

لَوْذَ الْعَصَافِيرِ وَلَوْذَ الدُّخْلِ

تَحْتَ الْعِضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ

من حفيفه ، وله عين خَرَّاره فى أرض خَوَّاره. ولعب الصبيان بالخَرَّاره وهى الدَّوامه والخُدروف.

ومن المجاز : عصفت ریح فخرتِ الأشجار للأذقان. والأعراب يخزون من البوادی إلى القرى أى يسقطون إليها ويطرأون. وجاءنا خَرَّار من الناس وفرَّار.

## خرز

عمله الخِرازه. وكلام فلان كخرز الإمام أى متفاوت درّه وودعه. ووالِ بين الخَرز. وطائر مُخَرَز : على جناحيه نممه تُشَبَّه بالخرز.

ومن المجاز : أوتى خرزات الملك إذا مُلِّك ؛ قال لبيد :

رَعَى خِرْزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةً

وعشرينَ حتى فادَ والشيبُ شاملُ

وقال :

لَنْ تُدْرِكَا خِرْزَاتِ أَرْ

بد فابكيا حتى تُفَوِّدَا

وضربه على خَرَزِ ظهره وهى فقاره. وفى مثل : «سَيَّرِينَ فى خِرْزِه» لمن طلب حاجتين فى حاجه.

## خرس

أخرسه الله. وإذا شهدت من لا- يفهم عنك فتخارس ، وهو من خُرْسِ المجلس إذا لم يتكلم. ودُعوا إلى الخُرْس ، وهو طعام الولاده ، وأطعموا النُّفساءَ خُرْسَتَهَا ، وهو طعامها خاصه ، وقد خُرْسَتْ فَتَخْرَسَتْ ؛ قال :

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مُقْبِسِ

إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ

وفى مثل : «تَخْرَسِي لا مُخْرَسَه لك».

ومن المجاز : كتيبه خرساء : ليس لها جلبه ، ورماه الله بخرساء وهى الداھيه ؛ قال الأخطل :

وكم أنقذتني من جزورِ جبالكم

وخرساء لو يُرمى بها الفيلُ بلدًا

وأصلها الأفعى ؛ قال عنترة :

عليهم كُلُّ مُحكمِهِ دِلاصٍ

كَأَنَّ قَتِيرَهَا أعيانُ خُرْسِ

وعلم أخرس : لا- يُسمع منه صدى. وسحابه خرساء : لا ترعد. ولبن أخرس : خاثر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا بيني أخرس فسقونا لبناً أخرس.

## خرش

رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقه وصفاء ، وهو سلخها. وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من التفاحات ؛ قال جبيها الأشجعي :

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه

ثنى مشفره للصريح فأقنعا

واقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخرش السنور جلده ، وتخارشت السنانير والكلاب ، وخرشه الذباب : عضه.

ومن المجاز : طلعت الشمس في خرشاء أي في غبره. وهو يلقي من صدره خراشي منكره وهي النخامة والبلغم. وتقول : ألقى إلى فلان خراشي صدره ، تريد ما أضمره من الأعمار والإحن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء ، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم : رب ثدي افترشته ونهب اخترشته وضب اخترشته.

## خرص

خرج الخراصون يخرصون النخل ، وكم خرص أرضكم ، بالكسر ، أي ما خرص فيها. وقطع خرصان الشجر أي قضبانها.

وكان خرصان الزماح كواكب

وهي أسنتها. وركب الخرص والخرص والخرص في رمحه. وما في أذنها خرص ولا في بيتها قرص ؛ وهو الحلقة بحبه واحده. واجتمع على الخرص وهو الجوع والقر. ورجل خرص. وإبل خريصات.

ومن المجاز : (قَبِلَ الْخَرَّاصُونَ) أي الكذابون. وقد خرص يخرص ، واخرص القول وتخرصه : افتعله. وقد تكذب على فلان

وتخزّن ، وقال ذلك تخزّناً. وما تملك فلانه خُزّناً أى لا شىء لها.

## خرط

خَرَطَ الورقَ : قشره عن الشجره اجتذاباً له. وخرط العودَ : قشر لحية. وحيات مخاريطُ ، جمع مخراط وهى التى خرطت سلخها ؛ قال المتلمس :

ص: ١٥٨

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُزْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخَ أَبْكَارَ الْمَخَارِيطِ

وَإِخْرَوطَ بِهِمُ السَّيْرِ : أَمْتَدَّ.

ومن المجاز : فرس خُرُوط : يجتذب رسنه من يد ممسكه ، وقد خَرَطَ خِرَاطًا . وبرئت إليك من الخِرَاط . ورجل خُرُوط : متهور يركب رأسه . وفي حديث عليّ رضي الله عنه : «إِنَّكَ لَخُرُوطٌ ، أَتَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ!» . وخَرَطَ الفحلَ في الشَّوْلِ : أرسله . ورجل مخروط الوجه ، ومخروط اللحية : طويلهما من غير عرض ، وله لحيه مخروطة . وبثر مخروطة : ضيقه . وخرط القصبَ : أمرَّ يده عليه . وخرجت خُرَاطته . وخَرَطَهُ الدَّوَاءُ : أمشاه ، وأخذ الخِرَاط ، وسمعتهم يقولون : خَرَطَنِي بطنِي ، وخَرَطَ البقلُ الماشيةَ تخريطًا . واخترط سيفه . وخرط علينا غلامه فأذانا . وفي الحديث : «خرط علينا الاحتلامُ» . وبيننا نحن قعود إذا انخرط علينا فلان بالشرِّ والمكروه . ودونه خَرَطُ القتاد . ووسمه على الخُرطوم : أذله . وهم خراطيم القوم : لسادتهم . وشرب الخُرطومَ : السلافة لأنها أوَّل ما ينعصر ؛ وقال الأخطل :

جَادَتْ بِهَا مِنْ ذَوَابِّ الْقَارِ مُتْرَعَهُ

كَلْفَاءُ يَنْحَتُّ عَنْ خُرُطُومِهَا الْمَدْرُ

أَرَادَ فَمُ الْخَابِيهِ .

## خرع

فِي الْعُودِ خَرَعُ أَي لِينٌ وَرِخَاوُهُ ، وَعُودٌ خَرَعٌ ، وَشَيْءٌ خَرِيعٌ : لِينٌ مُمْتَنٌّ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَاجِرِ : الْخَرِيعُ ؛ قَالَ :

يَزِينُ جَمَالَ الدَّلِّ مِنْهَا زَرَانَهُ

وَحَلْمٌ إِذَا خَفَّ النِّسَاءُ الْخِرَائِعُ

وتقول : هو خليع بين الخلاءه وامرأته خريع بينه الخراعه ، وهو رخو كالخِرْوَع . واخترع باطلاً : اخترصه . واخترع الله الأشياء : ابتدعها من غير سبب .

ومن المجاز : في فلان خَرَعُ أَي جبنٌ وخور . وعيش خِرْوَعٌ ، وشبابٌ خِرْوَعٌ : ناعم ؛ قال :

فَظَلَّ أَصْحَابِي بَعِيشٍ خِرْوَعِ

بَيْنَ النَّشِيلِ الرَّخِصِ وَالْمَشْعَشِعِ

وقال أبو النجم :

فَهِيَ تَمَطَّى فِي سَبَابِ خِرْوَعٍ

وغصن خُرْعوبٌ : مثنًى. وامرأه خُرْعوبه.

## خرف

خَرَفَ الثَّمارَ واختَرَفَها : اجتناها. واخرفى لنا يا جاريه. وخرجوا إلى المخارف بالمخارف ، جمع مَخْرَفٍ ومِخْرَفٍ ، أى إلى البساتين بالزُّبَيْلِ. وأتخَفَه بِخُرافه نخلته وخُرفتها ، وهى ما اخترَفَ منها. وخُرفَتِ الأرضُ ورُبعت : مُطرت. وأخرفنا بها : أقمنا فى الخريف. وعندنا خروف وخِرفان. وفى مثل : «كالخروف أينما اتكأ اتكأ على صوف» يُضرب لذى الرفاهيه.

## خرق

خَرَقَ الثوبَ وخَرَقَه : وسَّعَ شَقَه ، وانخرق وتخرَّق ، وهو منخرق السَّرِبال ، وثوبه خِرْقٌ ومِرْقٌ ، وفيه خَرَقٌ واسع ، وخروق ، وأتسع الخِرْقُ على الراقع. وشاه خرقاء : مثقوبه الأذن. وهم يلعبون بالمخاريق ، وكأن سيفه مِخْرَاقٌ لآعب. ومررنا بخريق من الأرض ، وهى الواسعه الكثيره النبات. وقد خَرَقَ فى عمله ، وفيه خُرْقٌ ، وهو أخرق ، وهى خرقاء. وفى مثل : «لا تعدم خرقاءً عليه». وأصابه بَرَقٌ وخَرَقٌ ، وهو الدهش ، من خرق الغزال خَرَقاً إذا أُطيف به فلزق بالأرض.

ومن المجاز : خَرَقْتُ المفازه : قطعتها حتى بلغت أقصاها. والثور مِخْرَاق المفازه. ووقعت فى الأرض خِرْقَةً من جراد ؛ قال :

قد نَزَلْتُ بساحه ابنِ واصلِ

خِرْقَهُ رِجْلٍ من جرادٍ نازلِ

واخترقتُ الأرضَ : مررتُ فيها عرضاً على غير طريق. ولا تخترق المسجدَ : لا تجعله طريقاً لحاجتك. والريح تخترق البلدَ. وبلد بعيد المخترق. والخيَلُ تخترق ما بين القرى والشجر. واخترقتُ القومَ : مضيت وسطهم. وخَرَقَ الكذبَ وخَرَقَه واخترقه وتخرَّقه : اشتقَّه. وانخرقتِ الرِّيحُ : اشتدَّ هبوبها ؛ قال :

يكلُّ وفدُ الرِّيحِ من حيثُ انخرَقُ

وكأنه خريقٌ فى خريقٍ أى ريحٍ شديده فى متسع من الأرض. وفلان خِرْقٌ يتخرَّق فى السخاء : يتسع فيه. وهو منخرق

الكفّ بالنوال ، ومخروق الكفّ : لا يليق شيئاً ؛ قال الشّماخ :

معى كلّ خِرْقٍ فى الغزاهِ سَمِيدِعٍ

وفى الحىِّ دارىِّ العشيّاتِ دَيّالِ

الدارىّ : المتطيّب. وناقه خرقاء : لا- تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء : لا تدوم على جهه فى هبوبها ، وصفت بالخزق كما وصفت بالهوّج. واستعار المخرق للسيّف من قال :

أنا ابنُ توٍّ ومعى مِخْرَاقى

أطُنُّ كلَّ ساعدٍ وساقِ

كما شبّهه الآخر به فى قوله :

كأنّ سُيُوفَنَا مَنَا وَمِنْهُمْ

مِخْرَاقٍ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

## خرم

حَرَمَ الشّىءَ : خرّقه. وخرم الخرزَ : أثّاه. وهو مخروم الشفه والأنف. ورجل أحرّم : مخروم وتره الأنف. واخترمهم الدهر وتخرّمهم ؛ قال أبو ذؤيب :

سَبَقُوا هَوَىِّ وَأَعْنَقُوا لَهَوَاهُمْ

فَتُخْرِمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

وطلع مخرّم الجبل وهو أنفه. وهو طلّماع المخارم. وعيش خرّم : ناعم. وعن بعض العرب : كان أخى معها بعيشٍ خرّمٍ ، فقيل له : ما الخرّم؟ فقال : العيش الرغد ؛ وقال :

فخصّ بها أوطانَ خُوْدٍ غريرِهِ

منعّمِهِ لاقَتْ من العيشِ خرّمَا

لها قَدَمٌ مخصُورَةٌ غيرُ شَنهِ

وكعبٌ تراهُ وارِى الحِجْمِ أدْرَمَا



سنام وارٍ : سمين. وتخرم فلان : ذهب مذهب الخرميه.

ومن المجاز : تخرم أنف فلان : سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً- فما حرم عن الطريق ، إذا لم يعدل عنه. وخرمته الخوارم إذا مات. وهذا السوره هذاً : ما حرم منها حرفاً. ورجل أكرم الرأي : ضعيفه. ويمين ذات مخرم ، ولا خير فى يمين لا مخرم لها وهى المخرج ، وهذه يمين طلعت فى المخرم إذا كانت لها مخرج ؛ قال :

ولا خَيْرَ فى مالٍ بغيرِ رِزِيهِ

ولا فى يَمِينٍ غيرِ ذاتِ مَخْرِمِ

### خزر

رجل أخزرُ : ينظر بمؤخر عينه ، وقيل هو الذى ضاقت عينه وصغرت ، وامرأه خزراء ، وقومُ خزرٌ ، وبعينه خزرٌ ، وهم إلينا خزر العيون ؛ قال الأخطل :

خُزِرُ العيونِ إلى رِماحٍ بعدَ ما

جَعَلْتُ لُصْبَهُ بِالرِّماحِ ظِلالا

وهو نظر العداوه ؛ قال :

وإننى أرى عُيوناً خُزِرا

وإنَّهُم لِيُطلَبُونَ وَتِرا

وبه سُمى الخزرُ جيل من الترك. وكلّ خنزير أخزرٌ ؛ قال جرير :

لا تَفخُرَنَّ فَإِنَّ اللهَ أَنْزَلَكم

يا خُزَرَ تغلبَ دارَ الدَّلِّ والعارِ

أراد يا خنازير تغلب. وخنزر الرجلُ : إذا نظر بمؤخر عينه ، وإذا قبض جفنيه ليحدّد النظر قيل : قد تخازر ؛ قال العجاج :

لقد تخازرْتُ وما بى من خَزَرٍ

وهى تمشى الخيزرى والخوزرى أى المشيه التى فيها تفكك أى اضطرب واسترخاء ، كأنما تتحلل أعضاؤها ، وينفك بعضها من بعض فى تبخترها ؛ قال :

والنَّاشِئاتُ الماشياتُ الخُوزِرى

وَيَصَدِّقُهُ الْخَيْزَلَى وَالْخَوَزَلَى ، كَأَنَّهَا تَنْخَزِلُ أَي تَنْقَطِعُ كَقَوْلِهِ :

تَمْشَى رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْعَرِفُ

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبٌ يَصِفُهَا بِالْكَسَلِ :

ثِقَالُ الضُّحَى فِي بَيْتِهَا مُرَجِحَتُهُ

وَتَمْشَى الْعَشَى الْخَيْزَلَى رَخْوَهُ الْيَدِ

وَأَكَلَ الْخَزِيرَةَ وَالْخَزِيرَةَ. وَتَقُولُ : قَرَّبَ إِلَيْهِمْ قَصْعَهُ مِنَ الْخَزِيرِ ثُمَّ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظَرَ الْخَزِيرِ ، وَكَأَنَّ قَدَّهَا غَصَنَ بَانٍ أَوْ قَضِيبَ خَيْرَانَ ؛ وَأَشَارَ الْخَلِيفَةُ بِخَيْرَانَتِهِ أَي بِقَضِيبِهِ.

ص: ١٦٠

## خزز

ما مَسَّسْتُ حَرِيرَةً وَلَا خَزَّةَ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّهِ. وَمَسُّهُ مَسُّ الْخُزْزِ وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَرَانِبِ ؛ وَجَمَعَهُ خِرَانٌ وَخِرَازٌ ؛ قَالَ :

كَمَا انْقَصَّتْ خَوَافِي أُمَّ لُوحٍ

مَلُوعٍ أَبْصَرْتُ مَثْوَى خِرَازٍ

وَخِرَزْتُهُ بِسَهْمٍ وَاخْتِرَزْتُهُ : أَصْبَتَهُ وَأَنْفَذْتَهُ ، وَطَعْنْتَهُ فَاخْتِرَزْتُهُ ؛ قَالَ بَعْضُ السَّعْدِيِّينَ :

فَاخْتِرَزْتُهُ بِسَلْبِ مَدْرِي

عَارِي الْكُعُوبِ غَيْرِ ذِي شِطْيِ

كَأَنَّمَا اخْتِرَزْتُ بَزَاعِي

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

حَتَّى اخْتِرَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خِرَزَّ الْحَائِطُ بِالشُّوكِ لَنَّا يُتَسَلَّقُ إِذَا غَرَزَهُ فِي أَعْلَاهُ. وَخِرَزْتُهُ بِبَصْرِي وَاخْتِرَزْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ عَيْنَكَ.

## خزع

خِرَزَعَ الْحَبْلُ فَانْخِرَعَ. وَلَحْمٌ مُخِرَعٌ : مَقْطَعٌ ، وَمَا ذُقْتَ خِرَاعَهُ مِنْ لَحْمِ أَى قِطَاعِهِ. وَخِرَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَتَخِرَعٌ : تَخَلَّفَ ؛ قَالَ حَسَّانُ :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخِرَعَتْ

خِرَاعَهُ عَنَّا بِالْجَمُوعِ الْكِرَاكِرِ

وَتَخِرَعُوهُ بَيْنَهُمْ : تَوَزَّعُوهُ. وَاخْتِرَعَ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ. وَاخْتِرَعَ شَيْئًا مِنْ مَالِ فُلَانٍ. وَاخْتِرَعُ مِنْ جِوَالِقِكِ تَمْرًا وَاجْعَلْهُ فِي الْآخِرِ حَتَّى يَتَعَادَلَا.

## خزق

خِرَزَقَهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ فَأَنْفَذَهُ. وَخِرَزَقَ السَّهْمَ الْهَدْفَ وَخَسَقَهُ. وَأَنْفَذُ مِنْ خَازِقٍ وَهُوَ النَّصْلُ أَوْ السِّنَانُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : خِرَزَقَ الطَّائِرَ : رَمَى بِدَرْقِهِ. وَخِرَزَقْتُهُ بِبَصْرِي : حَدَجْتُهُ.

## خزل

ضربَه فخرَّله نصفين ؛ وقال الأعشى :

ملء الشُّعار وصرِّ الدرِّع بهكَّته

إذا تُقومُ يكادُ الخَصِرُ يَنخزلُ

ورجلُ أخزلُ ومخزولُ الظهر : مكسوره.

ومن المجاز : كلمته فخرجل وانخزل ، وانخزل في مشيته : استرخى كأنَّ الشوكَ شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها : تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أى ارتدَّ وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأته متثاقلاً كأنه يتراجع قالوا : تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

## خزم

خَزَمَ البعيرَ : ثقب وتره أنفه ، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخِزامة ، والجمع الخِزائم ؛ قال يصف النساء :

ألا لا تُبالى العيسُ من شدِّ كورها

عليها ولا من راعها بالخِزائم

أى عطفها. وتقول : ما رأيت منك ولا من أبيضك أخزم. وتلك سنننه ورثتها من أخزم. وأطيب من نفس النعامى بين ورق الخِزامى.

ومن المجاز : خزمتُ أنف فلان ، وجعلتُ فى أنفه الخِزامة ، وفى أنوفهم الخِزائم إذا أذللته وتسخرته. وما هم إلَّا كالنعام المخزَّم أى حمقى ، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبه كما تثقب أنوف الإبل ؛ قال :

سينهى ذوى الأحلام عنى حلومهم

وأرفع صوتى للنعامِ المخزَّم

أى أزجر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عنى ، وأميا العقلاء فتكفينيهم عقولهم. وخزمتُ شِراكَ نعلى : ثقبته وشددته ، وشراك مخزوم. وخزمتُ الكتاب ، وكتاب مخزوم إذا ثقبته للسحاه. وخازمته : خاصرته. وتخازم الجيشان : تعارضا. ولقيته خزاماً : وجاهاً ؛ قال ابن فسوة يصف ناقته :

إذا هو نحاها عن القصدِ خازمتُ

به الجورَ حتى تستقيم ضحى الغدِ

أى ذهبى به خلافَ الجورِ ، كأنها تبارى الجور حتى تغلبه ، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه أى انقادوا له ، وتقول : أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه.

## خزن

خزن المال فى الخزانة : أحرزه. واختزنه لنفسه ، واستخزنه المال ، وله مخزن حريز ، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن المجاز : اطلب من خزائن رحمة الله تعالى ، واخزن

ص: ١٦١

لسانك وسرك ؛ قال امرؤ القيس :

إذا المرء لم يخزُنْ عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزان

وقال السمهرى بن أسد العُكلى :

وبادر بليلى أوبه الركب إنهم

متى يرجعوا يخزُنْ عليك كلامها

واجعله فى خزانتك أى فى قلبك إذا لقتته علماً أو أودعته سراً. وفى حكمه لقمان : «إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينه رشدت فى دنياك وأخرتك». وقولهم : خَزُنْ وخَزَنْ وخَزِن اللحم إذا تغيّر ، معناه خزنه فخزِن أى ادخره فايف بسبب الادخار ؛ ألا ترى إلى قوله :

ثم لا يخزُنْ فينا لحمها

إنما يخزُنْ لحم المدخِر

## خزى

خَزَى خِزياً ومخزاه : ذلّ ، وأخزاه الله ، وهو من أهل المخازى والمخزيات. ورجل خَزٍ ، وامرأه خَزِيَه. وخزوته : قهرته ؛ قال ذو الأصبغ :

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب

عنى ولا أنت ديانى فتخزُونى

وقال لييد :

غير أن لا تكذبُنْها فى التقى

واخزُها بالبرِّ لله الأجل

وتقول : اخزُها بالبرِّ ولا تُخزِها بالشرِّ ؛ وخزى منه وخزیه ، مثل استحيا منه واستحياه ، خزايه وهى شدّه الحياء. ورجل خزيان ، وامرأه خزيا ؛ قال تأبط شراً :

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا

به كدحه والموت خزبان ينظر

ويقال : خزبان وخزايا كسكران وسكارى. وفي الدعاء : «اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين». وأصابتنا خزيه : خصله يستحيا منها ؛ قال :

فإني بحمد الله لا ثوب فاجر

لبست ولا من خزيه أتقنع

وقلت له كذا فأخزيتهُ أى أخرجته.

### خسأ

خسأ الكلب : طرده فخسأ خسوءاً ، و كلب خاسع.

ومن المجاز : اخسأ إليك ، واخسأ عنى (اخسؤا فيها). وخسأ البصر : كل وأعيا (ينقلب إليك البصر خاسئاً). وتخسأوا بالحجاره : تراموا بها.

### خسر

خسر التاجر فى بيعه خسراً وخسراً ، وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره : نقصه ، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد : وقع فى الخسران والكساد. وأخسرت الرجل : نقيض أربحته. وقيل لسيلم الخاسر لأنه باع مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به. وثوب خسروانئ وخسروئى ، منسوب إلى خسرو شاه من الأكاسره.

ومن المجاز : خسرت تجارتى وربحت ، وتجاره خاسره وربحه. ومن لم يطع الله فهو خاسر. وقد خسر خساراً وخساره. وخسره سوء عمله : أهلكه. وتقول : لا يكون الراسخ ساخراً ولا الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

### خسس

خسست يا رجل تخسس ، مثل مسست تمس ، حسه وحساسه ، ورجل خسيس ، وقوم أحسه ، وما رأيت أحسس منه. والخسس تريقاق. ويقال : أين بنت الخسس من فصاحه قسس ؛ وكلاهما من إيد ، ولكن أين الأحامص من الأجياد.

ومن المجاز : خسس فعله وقوله ورأيه وأحسس : أتى بما خسس من ذلك. يقال : ما زلت تخسس منذ اليوم. وخسس حظّه من كذا وخسس ، فهو خسيس ومخسوس : دون لا يُعبأ به. واستخسس حظّه. وما لك خسست حظّ فلان؟ وهو لا يدخل فى حساس الأمور. وجذبت بضعه ورفعت خسيسته أى حويلته.

### خسف

(خَسَفَ الْقَمَرُ). وَخَسَفَتِ الْأَرْضُ وَانْخَسَفَتْ : ساخت بما عليها ، وخسف الله بهم الأرض.

ومن المجاز : سامه خَسِيفاً : ذلاً وهواناً ، ورضى بالخسف. وبات على الخسف : على الجوع. وشربوا على الخسف : على غير ثقل.  
وعين خاسفه : فقئت حتى غابت حدقتها في الرأس ، وَخَسَفَتْ عينه وانخسفت. وَخَسَفَ

ص: ١٦٢



بدنه : هزل ، وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف ؛ قال يصف صائداً :

أخو قُتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يَصِبْ لِحِمًّا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ

وَحَسَفْتُ إِبْلَكَ وَغَمَكَ ، وَأَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ وَهِيَ تَوَلِيهِ الطَّرِيقَ . وَإِنَّ لِلْمَالِ خَسْفَتَيْنِ : خَسْفَهُ فِي الْحَرِّ وَخَسْفَهُ فِي الْبَرْدِ .

## خسل

هو مخسول ومخسل : مرذول ، وقد خسله وخسله ؛ قال :

وَنَحْنُ الثَّرِيَا وَجُوزَاؤُهَا

وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَحْسُولَةٍ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعَلَّمُ

## خسى

أَخْسَا أَمْ زَكَا : أوتر أم شفع . وتخاسى الصبيان : تلاعبوا بذلك ؛ وقال الممزق :

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرْضُهُ

بِأَسْمَرِ صَرَافٍ إِذَا جَمَّ مُطْرِقُ

مطابق يريد الخف ، وجمومه اجتماع جريه ، ويحتمل أن يكون مخففاً ، من تخاسأوا بالحجاره .

## خشب

(كَأَنَّهُمْ خُشِبُ مُسِنَّدَةٍ) . وخرجت إليهم الخشابه يدقونهم وهم الذين يقاتلون بالعصى . ورجل خشب : فى جسده صلابه وشده عصب . وسيف خشيب ومخشوب ، وسهم خشيب ومخشوب : لما يحكم عمله ، وهو من الخشب ، وقد خشبته . وجاد ما فتق الصيقل خشيبه السيف أى حديدته التى خشبها ، و «مكه لا تزول حتى يزول أخشباها» . وكأنهم أخاشب مكه ؛ وقال رؤبه :

تَحَسَّبُ فَوْقَ الشُّوْلِ مِنْهُ أَحْشَبَا

وهو الجبل العظيم .

ومن المجاز : مال خَشَبٌ وحبّ هزلي. وخَشَبَتِ الشُّعْر واختشبتة : قلته كما جاء غير متنوّق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل.  
وشعر خَشِيب ومخشوب. ويقال : جاء بالمخشوب غير المحسوب ؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر ، وكان جرير يخشِب ، وكان  
خَشَبٌ جرير خيراً من تنقيح الفرزدق ؛ وقال جندل :

قد عَلِمَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْأَرَبِ

وَالشُّعْرَاءُ أَنِّي لَا أَخْتَشِبُ

حَسْرَى رَذَايَاهُمْ وَلَكِنْ أَقْتَضِبُ

أَي أَبْتَدِعُ. وَهَمْ خُشِبٌ بِاللَّيْلِ أَيْ لَا يَتَهَجَّدُونَ.

### خشر

ما بقى على المائدة إلّا خُشَارُه وهي ما لا خير فيه. وهذه خشاره الشعير وهي ما لا لبّ فيه ، وخشاره التمر وهي رديئه والشيص منه ؛ قال الحطيئة :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارِهِ

وَبَعَتَ لُدِّيَّانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكَا

أَي اشترت.

ومن المجاز : هو من الخشاره أى من الدون. وفي الحديث :«ذهب الخيار وبقيت خُشَارُه كخشاره الشعير».

### خشش

فِي أَنْفِهِ الْخِشَاشُ ، وَفِي أَنْوْفِهِمُ الْأَخْشَةُ. وَبَعِيرٌ مَخْشُوشٌ. وَصَدَّتْ مِنْ خُشَاشِ الطَّيْرِ وَخَشَاشِهِ وَخِشَاشِهِ ، وَخِشَاشِ الْأَرْضِ وَهِيَ صِغَارُ الطَّيْرِ وَالِدَوَابِّ. وَرَجُلٌ خِشَاشٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ. وَضَرَبَهُ عَلَى خُشْشَاوِيهِ وَهِيَ الْعِظْمَانُ وَرَاءَ الْأُذُنَيْنِ. وَهُوَ مِخْشٌ لَيْلٌ : دَخَالَ فِي ظِلْمَتِهِ. وَانْخَشَّ فِي الْقَوْمِ وَفِي الشَّجَرِ. وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ.

ومن المجاز : جعل الخشاش في أنفه وقاده إلى الطاعة بعنفه.

### خشع

خَشَعُ لَهُ وَتَخَشَّعَ : ذَلٌّ وَتَطَامُنٌ.

ومن المجاز : أرض خاشعه : متطامنه. وخشعت الجبال. وَقُفٌّ خَاشِعٌ : لَاطِئٌ بِالْأَرْضِ. وَخَشَعَتْ دُونَهُ الْأَبْصَارُ ، وَخَشَعُ بَيْصَرُهُ :

غضه. وأرض خاشعه : غير ممطوره. وحشيشه خاشعه : يابسه ساقطه على الأرض. وخشع الورق : ذبل. وسنام خاشع ؛ قال ذو الرّمّه :

بالصُّهبِ ناصبه الأعناقِ قد خشعتُ

من طولٍ ما وجفتُ أشرافُها الكومُ

**خشف**

عرتني نائبه فعطف عليّ في كشفها عطفَ أم الغزال على خشفها. ودليل مِخْشَفٌ : جرىء على الليل.

ص: ١٦٣

## خشم

إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم ، وبه خَشَمٌ وهو الذي لا يجد الروائح لسدّه في خياشيمه.

ومن المجاز : أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

## خشن

خَشَنَ الشيءَ واخشوشن ، وهو خَشِنٌ وخشين . واخشوشنوا : كونوا خشين في ملابسكم.

ومن المجاز : خَشَنَ على صاحبه ، وتخَشَنَ عليه ، وخاشنه مخاشنه ، وتخاشن القوم ، وفي أخلاقه خُشُونُه . ورجل أخشن : شكس .  
وخَشَنَ صدره وبصدره ؛ قال :

وخَشَنْتُ صدرًا جيبه لك ناصح

وخَشَنَ كلامه معه . واستخشن مسّه فأعرض عنه . وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشدّدًا فيه . وسَيَنُه خَشْناء : قحطه . وأرض خَشْناء : فيها رمل وحجاره . يقال : أنبط بثره في خَشْناء من الأرض . ولفلان سياسه خَشْناء . وكتيبه خَشْناء : كثيره السلاح .

## خشى

بالخَشْيَةِ يُنال الأمن . وخَشِيَ الله ، وخَشِيَ منه . (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ) . ورجل خاشٍ وخَشٍ وخَشِيَانٌ . تقول : فلان خشيان كأنه من خشيته خشيان . ومكان مخشٍ ، وهذا المكان أخشى من ذاك .

## خصب

أخصبَ المكانُ وخَصَبَ وخَصِبَ : وقع فيه الخصب . ومكان مُخْصَبٌ وخَصِيبٌ وخَصِيبٌ . وأخصبَ القوم .

ومن المجاز : فلان خصيب الرحل : كثير خير المنزل ، وعن الحسن «كانوا في الرّحال مَخْصِيبٍ وفي الأثاث والثياب مقارب» .  
وفي الحديث : «إن الله ليحبّ البيت الخصب» .

## خصر

دَقَّ خَصِيرَه وخاصِرته ومخصره ، ودقّت خصورهم وخواصرهم . ورجل مُخَصَّرٌ ومخصور البطن . وخاصر المرأة في البضع : قبض على خاصرتيها . وخاصرَه في الطريق ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

ثمّ خاصرْتُها إلى القُبَيْهِ الخَضُّ

رأى تمشى في مَزْمَرٍ مَسْنُونِ

وخرجوا متخاصرين. واختصر الرجل وتخاصير: وضع يده على خصره. واختصر الكلام واختصر الطريق: أخذ في أقربه. وهذا أخصر من ذاك وأقصر. واختصر الجز إذا لم يستأصل. واختصر بالعصا: اعتمد عليها في مشيه. ونكت الأرض بالمخصره وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده، يشير به ويصل به كلامه؛ قال حسان:

يصبونَ فضلَ القولِ في كلِّ خطبِهِ

إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصيرِ

وتخصرَ الملكَ به؛ قال سهم بن حنظله:

خُذْهَا أبا عبد المليك بحقِّها

وارفَع يمينَكَ بالعصا فتخصرِ

وخصرَ يومنا، ويومَ خصِر. وثغر خصِر: بارد المقبل. وخصرت أنامله من البرد، وأخصرها القُرُ.

ومن المجاز: هو تحت خصير قدمه وهو أخصصها. ودقق خصير نعلك، وقدم ونعل مخصره. وأخذوا خصير الرمل ومخصره: أسفله وما رق منه؛ قال الراعي:

إذا الرَّمْلُ لم يعرضْ له بخُصوره

تَعَسَفَنَ منه كلُّ كبداءِ عاقِرِ

وقال زهير:

أخذنَ خُصورَ الرَّمْلِ ثمَّ جَزَعْنَهُ

على كلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ ومُفَامِ

ولطفَ خُصرِ السهمِ وهو ما تحت الفُوقِ.

## خصص

خصه بكذا واختصه وخصيه وأخصه، فاخص به وتخصص. وله بي خصوص وخصوصيه. وهذا خاصتي، وهم خاصتي، وقد اخصصته لنفسى. وعليك بخويصه نفسك. وهو يستخص فلاناً ويستخلصه. ونظرن من خصاص البيوت. وبدا القمر من خصاصه الغيم؛ قال ذو الرمة:

أصابَ خصاصَه فبدأ كليلًا

كَلاَّ وَانْعَلْ سَائِرُهُ انْغِلالًا

وقال أيضاً :

وَجَرَتْ بِهَا الدَّقْعَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسَحُّ التُّرَابَ مِنْ خِصَاصَاتِ مُنْخَلٍ

ومن المجاز : أصابته خِصَاصَه : خَلَّه ، واختصَّ الرجل :

ص: ١٦٤

اختَلَّ أى افتقر ، وسَدَّدْتُ خِصَاصَهُ فلان : جبرت فقره. وسمعت أهل السراه يقولون : رفع الله خَصَّتَكَ.

## خَصَفَ

خَصَفَ النعلَ : أطبق عليها مثلها وخرزها بالمِخْصَف ؛ قال :

حتى دُفِعْتُ إلى فراخِ عزيزِهِ

فتخاءَ روثَهُ أنفِها كالمِخْصَفِ

وحبلِ خَصِيفٍ ، وأخْصَفُ : أبرقُ ؛ قال العجاج :

أبدى الصَّبَاحُ عن بَرِيمٍ أخْصَفًا

وكتيبه خَصِيفٍ : لبياض الحديد وسواد الصدأ.

ومن المجاز : خَصَفَ خِرْقَةً أو يده على عورته ، واختَصَفَ بها : استتر. وهم يَخْصِفُونَ أَقْدَامَ القومِ بأقدامهم ، أى يتبعونهم فيطبقونها عليها. والخيَلُ تَخْصِفُ أخفافَ الإبلِ بحوافرها ، وعن بعض العرب : احتَثُّوا كَلَّ جُمَالِيَّهِ عيرانِهِ ، فما زالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المَطِيِّ بحوافر الخيل حتى أدر كورهم ، أى ركبوا الإبلَ وجَنَّبُوا الخيلَ وراءهم. وقال مَقَّاسُ العائِذِيُّ :

أولى فأولى بامرئِ القَيْسِ بَعْدَ ما

خَصَفْنَا بِأثارِ المَطِيِّ الحَوَافِرَا

وخصَفْتُ فلانًا : أربيت عليه فى الشتم. وخصَفَ الشيبُ لِمَتِهِ : جعلها خَصِيفًا ؛ قال :

دَنَّتْ حِفْظَتِي وَخَصَفَ الشيبُ لِمَتِي

وَحَلَيْتُ بالى لِلأُمُورِ الأَباطِلِ

## خَصَلَ

أخذ من خُصَلِ الشَّعرِ ، ومن خُصَلِ الشَّجرِ ، وهى ما تَدَلَّى من أطرافه. وارتعدت فرائضه واضطربت خصائله جمع خصيله ، وهى كَلَّ لحمه فيها عصب. وتخاصيل القوم : تراهنوا فى النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس سموا ذلك خَصِيلَهُ ، فإذا غلب وتراهنوا حسبوا خَصَلْتين بقرطسه. وأحرز فلان خَصَلَهُ إذا غلب.

ومن المجاز : فيه خَصَلَهُ حسنه وخصال وخصلات كرام.

## خَصِمَ

اختصموا وتخاصموا ، وهذا يوم التخاصم. وخاصمته فخصمته أخصمه. وكنا فى خصومه (وهو ألد الخصام). ورجل خصم (بئ) هم قوم خصم (مؤن). وهو خصمه وخصيمه ، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصم صاحبه : لفته حجته حتى خصم ، وخاصمه مخاصمه. وضعه فى خصم الفراش وهو جانبه. وخدوا بأخصام الغراره وهى جوانبها التى فيها العرى ؛ وقال الأخطل :

إذا طعنت فيها الجنوب تحاملت

بأعجاز جزار تداعى خصومها

وأخذ بخصم الراويه وعصمها فرفعها أى بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى.

ومن المجاز : قولهم فى الأمر إذا اضطرب : لا يسد منه خصم إلا انفتح خصم آخر.

### خصى

قال النابغه فى الخنساء : إن لها أربع خصى. و «برئت إليك من الخنساء». وجاء كخاصى العير أى مستحياً لم يقض حاجته.

### خضب

خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخِضَابِ ، وَكَفَّ خَضِيبٌ ، وَبَنَانٌ مَخْضَبٌ. وَطَلَعَتِ الْكَفَّ الْخَضِيبُ وَهِيَ نَجْمٌ. وَاخْتَضَبَ الرَّجُلُ وَتَخَضَّبَ. وَامْرَأَةٌ خَضَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ ، وَقَدْ خَضَبَتْ تَخْضِبٌ. وَأَعْطَى مِنْ مَخَاضِبِ حِثَائِكَ وَهِيَ خِرْقُ الْخِضَابِ. وَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا فِي الْمِخْضَبِ وَهِيَ الْإِجَانَةُ.

ومن المجاز : ظليم خاضب : أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوادمه. وخضبت العضاءه : اخضرت وتفطرت. وخضبت الأرض وأخضبت وتخضبت : ظهر نبتها. وتقول : رأيت الأرض مخضبه وتوشك أن تكون مخضبه.

### خضد

خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَدَهُ : قَطَعَ شَوْكَهُ. وَسَادَرَ مَخْضُودًا وَمَخْضَدًا وَخَضِيدًا. وَاحْتَضَرَ بِالْخَضْدِ وَهُوَ مَا خُضِدَ أَيْ قُطِعَ مِنَ الْعِيدَانِ ، وَخَضَدَ الْعُودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ : أَيْ ثَنَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «فِي شَجَرِ الْمَدِينَةِ حَرَمَتُهَا أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْضَدَ». وَانْخَضَدَتِ الْفُؤَاكَةُ وَتَخَضَّدَتِ : حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَكَسَّرَتْ ، وَقَدْ خَضَدَهَا الْحَمَلُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ كَانَ يَعْجِبُهُ الْقِتَاءُ : مَا يَعْجِبُكَ مِنْهُ؟ قَالَ : خَضَدُهُ أَيْ تَكَسَّرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ صَبِيَّانٍ مَكَّةَ فِي نَدَائِهِمْ عَلَى الْقِتَاءِ : الْعَثْرِيُّ الْعَثْرِيُّ ، عَثَرَ فَتَكَسَّرَ.

ومن المجاز : خضد البعير عنق البعير إذا قاتله. وهو يخضد خضداً إذا اشتد الأكل ؛ قال امرؤ القيس :



ويخضدُ في الآرِي حتى كأنما

به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعقِبِ

ورجلٌ مِخْضَدٌ. ورأى معاويةُ مَسِيْلَمَةَ بن عبد الملك ابن مروان يأكل ، فقال لعمر و بن العاص : إن ابن عمك هذا لمِخْضَدٌ. وخَضَدَ اللهُ شوكته.

## خضِر

أرض كثيرة الخُضْره والخُضْر والخُضْرَاوات ، وأنبت خِضْرًا أى نباتاً حسناً أخضر. واخْتُضِرَ النبات : أُكِلَ أخضر ، واخْتُضِرَتِ الفاكهة : أكلت قبل إدراكها. وخَضِرْتُ الشجرَ واخْتُضِرْتُهُ : قطعته أخضر. ونهَى عن المخاضره وهى بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن المجاز : ما تحت الخضراء أكرمُ منه. وكتيبة خضراء : لخضره الحديد. وأباد الله خضراءهم : شجرتهم التى منها تفرعوا. وشابُّ أخضر. وفلان أخضر : كثير الخير. وأخضرُ القفا : ابن سوداء أو صَفْعَانُ. وأخضر البطن : حائك. وأخضر النواجذ : حراث لأ-كله البقول. «وإِيَّاكم وخضراء الدّمن». أى المرأه الحسناء فى منبت سوء. والأمر بيننا أخضر : جديد لم يَخْلَق. والموَدّه بيننا خضراء ؛ قال ذو الرّمّه :

وقد يُرى فيها لعينٍ منظرٌ

أتراب مئى والوصالُ أخضرُ

وكنت وراء الأخر ، ووراء خَضيرٍ وخُضاره وهو البحر. واستقى بالخضراء الفرى وهى الدلو. وجنّ عليه أخضرُ الجناحين ، وطار عَنّا أخضرُ الجناحين وهو الليل. قال ساعده ابن على بن طُفَيْل :

وقلتُ له إنى أخافُ مفازَه

عليك وملتَجأً من اللّيلِ أخضراً

واخضرت الظلمه : اشتدّ سوادها ؛ وقال الفضل :

وأنا الأخرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أخضر الجلده من بيتِ العرب

## خضرم

وبحر خِضْرِم : كثير الماء ، وبئر خِضْرِم. ورجل خِضْرِم : كثير العطاء. ورجل مُخْضَرَم : دعى. وناقه مُخْضَرَمه : جُدع نصف أذنها ، ومنه المُخْضَرَم : الذى أدرك الجاهليّه والإسلام ، كأنما قطع نصفه حيث كان فى الجاهليّه.

## خَضَضُ

يقال للعاطل : ما عليها خَضَاضٌ وَخَضَضُ : وهو خرز للإماء أبيض ؛ قال :

ولو أشرفت من كَفِّهِ السَّترِ عاطلاً

لقلتُ غزالٌ ما عليه خَضَاضٌ

وما فى الدواه خَضَاضٌ : شىء من مداد. وَخَضَخَضَ الخنجرَ فى بطنه. وَخَضَخَضَ السويقَ. «والخضخضه خيرٌ من الزنا».

## خَضَعُ

خَضَعُ لله خضوعاً واختضع. ورجلٌ خَضَعَهُ : يخضع لكلِّ أحد. وظليمٌ أخضع : أجنأ. وفى عتق الرجل والبعير خَضَعُ : تطأمن. وقومٌ خَضَعُ : ناكسوا الرؤوس ؛ قال الفرزدق :

وإذا الرِّجالُ رأوا يزيدَ رأيتهم

خَضَعُ الرِّقابِ نواكسَ الأبصارِ

وقال خطَّارُ بن مُراحِم :

ولسنا بعيَّابينَ والعيبُ دِقَّةُ

ولا خَضَعُ الأبصارِ وسطَ المَجالِسِ

ورجلٌ أخضعُ : راضٍ بالذلِّ ؛ قال العجاج :

وصرَّتْ عبداً للبعوضِ أخضَعَا

يمصُّنى مصَّ الصَّبِيِّ المُرَضِعَا

وقد خَضَعُ من الذلِّ. واختضع الصقر : طأمن رأسه للانقضاض. واختضع الفحل الناقه بكلِّكله إذا أراد الضراب. وسمعتُ للسياط خَضَعَهُ وللسيوف بَضَعَهُ ؛ أى صوتَ وَقَعٍ وصوتَ قَطْعٍ. وسمعتُ خَضِيعَةً بطن الفرس.

ومن الكنايه والمجاز : خَضَعَت الإبل فى سيرها : جدَّت ، وهنَّ خواضع ، لأنها إذا جدَّت طأمنت أعناقها ؛ قال جرير :

ولقد ذكرتك والمطى خواضعٌ

وكأنهنَّ قَطَا فِلاهِ مَجْهَلِ

وَحَضَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّجُومَ : مالت للمغيب ، كما قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضع وضوارع وضواجع.

## خَضَفَ

خَضَفَ الجمل.

ومن المجاز : قولهم للرجل : قد خَضَفَ بها ؛ وأنشد الرياشي :

ص : ١٦٦

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بَثْسَ الْخَلْفِ

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبُؤَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ

## خضل

خَضِلَ الشَّيْءُ : نَدَى حَتَّى تَرْتَرِشَ نِدَاهُ ، فَهُوَ خَضِيلٌ ، وَاحْضَلَّ فَهُوَ مُخْضَلٌّ ، وَأَخْضَلَهُ وَخَضَلَهُ : نَدَاهُ . وَأَخْضَلْتَنَا السَّمَاءُ . وَأَخْضَلْتُ لِحِيْتَهُ بِالْمَدْمُوعِ . وَسَنَانٌ خَضِيلٌ : نَدٍ مِنَ الدَّمِّ ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

وَمُجَرَّبٌ خَضِيلِ السِّنَانِ إِذَا التَّقَى

رَهَجٌ بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظِلْمَاءٌ

وَبَأْرَضَهُمْ خَضِيلَهُ وَهِيَ الرُّوضَةُ الْعَمِيقَةُ . وَنَبَاتٌ خَضِيلٌ : نَاعِمٌ . وَيَوْمَنَا يَوْمٌ خُضِّلَهُ وَهِيَ النَّعِيمُ ؛ قَالَ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ :

إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ خُضِّلَهُ

وَلَا شَرُّزَ لَا قَيْتُ الْأُمُورِ الْبِجَارِيَا

وَطَلَعَتِ الْخُضْلَةَ وَهِيَ قَوْسٌ قُرْحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دُرَّهُ خَضْلُهُ : صَافِيَةٌ كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ . وَخُضْلَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، كَمَا يُقَالُ طَلَّتْهُ .

## خضم

يَخْضِمُونَ وَنَقَضِمَ ، أَيْ يَأْكُلُونَ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَنَحْنُ بِمَقْدَمِهَا . وَبِحِرِّ خَضَمٍ : كَثِيرِ الْمَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَضَمٌ : جَوَادٌ ، وَرَجَالٌ خَضَمُونَ . وَفَرَسٌ خَضَمٌ : ذُو أُجَارِيٍّ . وَسَيْفٌ خَضَمٌ : كَثِيرِ الْمَاءِ . وَمِسَنٌ خَضَمٌ : ذُو جَوْهَرٍ وَمَاءٍ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ يَصِفُ نَصْلًا :

حَرَى مُوقَعَهُ مَاجَ الْبِنَانُ بِهَا

عَلَى خَضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَّاجٍ

وَاخْتَضَمُوا الطَّرِيقَ : قَطَعُوهُ . وَاخْتَضَمَ السَّيْفُ الْعِظَامَ : مَرَّ فِيهَا وَقَطَعَهَا ؛ قَالَ :

إِنَّ الْقُسَايَةَ الَّتِي يُعْصَى بِهَا

يَخْتَصِمُ الدَّارِعُ فِي أَثْوَابِهِ

فيما يشتمل عليه من كَمِّ الدرع ، وهو السيف المنسوب إلى قُساسٍ : جبل فيه معدن حديد.

## خَضَن

بات يخاضنها : يغازلها.

## خَطَأُ

أَخْطَأُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي الرَّأْيِ. وَخَطِئْتُ خَطْئًا عَظِيمًا إِذَا تَعَمَّدَ الذَّنْبَ (وَمَا كُنَّا حَاطِئِينَ). وَيُقَالُ : لَأَنْ تَخْطِئَ فِي الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْطِئَ فِي الدِّينِ ، وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ. وَفِي مِثْلِ : «مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ» ؛ وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَتْ كَاهِلًا

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحُلَاحِلَا

خَيْرٌ مَعَدُّ حَسَبًا وَنَائِلَا

وَالْغَالِبُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ الْأَوَّلِ. وَتَقُولُ : إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتَنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّئِي عَلَيَّ وَسَوِّئِي ؛ وَتَخْطَأُ لَهُ بِالْمَسْأَلَةِ وَفِي الْمَسْأَلَةِ أَيْ تَصَدِّقُ لَهُ طَالِبًا لَخَطِئِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَنْ يُخْطِئَكَ مَا كُتِبَ لَكَ وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ. وَأَخْطَأَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ : لَمْ يَصِبْهَا. وَيَوْمَ خَاطِئِ النَّوَى. وَخَطَأَ اللَّهُ نَوَىكَ أَيْ لَا ظَفَرْتَ بِحَاجَتِكَ ؛ قَالَ :

وَإِذَا السَّنُونُ الدُّبُسُ خُطِئَ نَوَىهَا

وَتُرْوَمِقُ النَّيْمُ الْعُرُورُ الْكَاذِبُ

أَيْ تَرَامَقَتِ الْعَيُونُ السَّحَابَ النَّيْمَ. وَتَخَاطَأَتْهُ النَّبْلُ : تَجَاوَزَتْهُ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزَنُكَ شَأْنُهُمْ

إِذَا تَخَاطَأَ عَبْدَ الْوَاحِدِ الْأَجْلُ

وَتَخْطَأُتُهُ. وَنَاقَتُكَ هَذِهِ مِنَ الْمَتَخَطِّاتِ الْجِيْفِ ، أَيْ تَمْضِي لِقَوَّتِهَا وَتَخْلِفُ وَرَاءَهَا الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْحَشْرِى. وَاسْتَخْطَأَتِ النَّاقَةُ : لَمْ تَحْمَلْ سِنْتَهَا. وَخَطَأَتِ الْقَدْرَ بَزْبَدِهَا عِنْدَ الْغَلِيَانِ : قَذَفَتْ بِهِ.

خاطبه أحسن الخطاب ، وهو المواجهه بالكلام. وخطب الخطيب خطبه حسنه. وخطب الخاطب خطباً جميلاً. وكثر خطابها. وهذا خطبها ، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهليّه فيقول : خطبٌ ، فمن أراد إنكاحه قال : نكح. واختطب القوم فلاناً : دعوه إلى أن يخطب إليهم ، يقال : اختطبه فما خطب إليهم. وحمار أخطب : بين الخطبه ، وهي غبزه تزهقها خضره. وتقول

له : أنت الأخطب السبب الخطبه ، فتخيل إليه أنه ذو البيان في خطبته ، وأنت تثبت له الحماريه. وناقاه خطباء. وحمامه خطباء القميص. وامراه خطباء الشفتين. وحفظه خطباء. وأمر من الخطبان ، وهو جمع الأخطب ، كأسود وسودان. والمرض والحاجه خطبان أمر من نقيع الخطبان.

ومن المجاز : فلان يخطب عمل كذا : يطلبه. وقد أخطبك الصيد فارمه ، أى أكتبك وأمكنك ، وأخطبك الأمر ، وهو أمر مُخطبٌ ، ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجه فأطلبني. وما خطبك : ما شأنك الذى تخطبه ، ومنه هذا خطب يسير ، وخطبٌ جليل. وهو يقاسى خطوب الدهر.

## خطر

هو على خطر عظيم ، وهو الإشراف على شفا هلكه. وقد ركبا الأخطار. وخاطر بنفسه وبقومه ، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال ، كأنه يتهدد ، وتخطرت الفحول بأذنانها للتصاول. وناقاه خطاره : تحرك ذنبها إذا نشطت فى السير.

ومن المجاز : خاطره على كذا : راهنه ، وتخطروا عليه. ووضعوا لهم خطراً. وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله : جعله خطراً. ورجل خطير ، وقوم خطيرون ، وله خطر ، ولهم أخطار. وقد خطر الرجل ، وأخطره الله. وخطر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصفيين كما يخطر الفحل ؛ قال :

على من الأعداء درع حصينه

إذا خطرت حولي تميم وعامر

ورجل خطار بالرمح ، وقوم خطارون بالرمح ؛ قال :

مصاليك خطارون بالسمر فى الوغى

ورجل خطار : مهتر ؛ قال الطرمح :

وهم تركوا مسعود نُسبه مسنداً

ينوء بخطار من الخط مارن

نشبه حى من بنى مژه. وهو يخطر بيده فى مشيه. ومسك خطار : نفاح ؛ قال الراعى :

أتتنا خزامى ذات نشرٍ وحنوه

وراح وخطار من المسك ينفح

وروى خطام. ورأيت يخطر بإصبعه إلى السماء إذا حركها فى الدعاء. وخطر الدهر من خطرانه ، كما تقول ضرب الدهر من

ضربانه. وخطر ذاك ببالي وعلى بالي. وله خطرات وخواطر وهو ما يتحرك في القلب من رأى أو معنى. وما لقيته إلا خطره ، وما ذكرته إلا خطره بعد خطره تريد الأحيان. والإبل ترعى خطرات الوسمي ، وهي المطره بعد المطره.

## خطط

خطّ الكتاب يُخطُّه. (وَلَا تُخْطُّهُ يَمِينُكَ). وكتاب مخطوط. واختطّ لنفسه داراً إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنّها له. وهذه خُطّه بنى فلان وخُطّطهم. وجاء فلان وفي رأسه خُطّه. وإن فلاناً ليكلفني خطه من الخسف. وتلك خطّه ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خطتان أي جدّتان. والخطّه من الخطّ كالنقطه من النُقْط. وطعنه بالخطّيه. وتطاعنوا برماح الخطّ. والقنا الخطّي.

ومن المجاز: فلان يبنى خُطَطَ المكارم. وخططت بالسيف وسطه. وخط المرأة: جامعها. وخط وجهه واختطّ ، إذا امتدّ شعر لحيته على جانبيه. وغلّام مخطّط. وأتانا بطعام فخططنا فيه خطّاً إذا أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فما خطّ غبارَه ؛ قال النابغه :

أرأيتَ يومَ عكاظَ حينَ لقيتني

تحتَ العجاجِ فما خطّطتَ غباري

وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً ؛ قال :

وخطّاً بأطرافِ الأسنه مَضَجَعِي

وردّا على عينيّ فضّل ردائيّا

والزم الخطّ أي الطريق. وفي الأرض خطوط من كلابٍ وشُرُكٍ ، أي طرائق ، جمع شراك. ويقولون : إن الإبل لترعى خطوط الأنواء. وخطّط عليه ذنوبه وسطرها.

## خطف

خَطَفَ الشّيءَ واختطفه وتخطّفه. ولصّ خطّاف. وباز مخطّف. وأخطّفه المرض : خفّ عليه فلم يضطجع له ؛ قال :

وما الدهرُ إلا صرْفُ يَوْمٍ وليلِهِ

فمُخْطَفُهُ تُنْمِي ومُقْعَصُهُ تُضْمِي

واختطّفت عنه الحمى : أفلعت. وما من مرض إلا وله



خَطَفَهُ أَي خَفَّهُ. وَأَخْطَفَ الرَّامِي : أَخْفَقَ. وَأَخْطَفَ السَّهْمُ : أَشْوَى. وَسَهَامٌ خَوَاطِفٌ : خَوَاطِئُ ؛ قَالَ :

وَرِيْطُهُ فِتْيَانٌ كَخَوَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خَبَاءً مُّمَدَّدًا

وهو طائر يحسب ظله صيداً فينقض عليه يريد اختطافه. واختطف لى فلان من حديثه شيئاً ثم سكت إذا أخذ يحدثك ثم بدا له فسكت.

ومن المجاز : البرق يخطف البصر. والشيطان يخطف السمع. وعلقت خطايفه أى مخالفه ؛ قال :

إِذَا عَلِقْتُ قَرْنًا خَطَايِفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنِهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

وهذا سيف يخطف الرأس.

## خطل

أذن خَطَلَاءً : طَوِيلُهُ مَسْتَرخِيهِ. وَثَلَّهُ خُطْلُ.

ومن المجاز : رمح خَطَلٌ : مضطرب. وسهم خَطَلٌ : يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد الهدف. ورجل خَطَلُ اليدين : خَضِلٌ بالمعروف. وثوب خَطَلٌ : طويل ينسحب بالأرض ، وقيل هو الجافى الغليظ. وخرج الصائد فى أخطالٍ له وأسماٍ. وفى خطوه خَطَلٌ : بُعِدَ وَطُولٌ. قَالَ الْقَطَامِيُّ :

حَتَّى تَرَى الْحَرَّةَ الْوَجْنَءَ لَاغِيَةً

وَالْأَرْحَبِيَّ الَّذِي فِي خَطْوِهِ خَطَلٌ

ورجل خَطَلٌ وأخطل : أحمق. ومنطق خَطَلٌ : مضطرب. وفى كلامه خَطَلٌ ، وخَطَلٌ فى كلامه وأخطل. ودهر أخطل. وامرأه خطلاء الثديين ، ونسوة خُطْلٌ. وأرى فى مشيته خَطَلًا : ضعفاً واختلافاً. وامرأه خَطَاله : ذات ريبه.

## خطم

وضع على البعير خطامه ، وعلى الإبل خُطْمَهَا. وخَطَمَ البعيرَ ، وخَطَمَ الإبلَ. وضربَ خَطْمَ البعيرِ ومَخْطَمَهُ.

ومن المجاز : ضربَ الرجلَ على خَطْمِهِ ومَخْطَمِهِ. وعفروا مخاطمهم. وطيرٌ عُقْفُ المَخَاطِمِ ، وهى المناقير. وخَطَمَ قوسه بِخِطَامِهَا : وترها بوترها ، وأخذ قوساً فخطمها بوتر. وخَطَمَ أنفه : ألزق به عاراً ظاهراً ؛ قال أوس :

يُجُودُ وَيُعْطَى الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضِنَّهِ

وَيَخْطُمُ أَنْفَ الْأَبْلَغِ الْمُتَغَشِّمِ

وَحَطَمَهُ بِاللَّوْمِ وَعَدَّرَهُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

إِذَا أَدْلَجَ السَّعْدِيُّ أَدْلَجَ سَارِقًا

وَأَصْبَحَ مَخْطُومًا بَلْوَمٍ مُعَدَّرًا

وَمَسَكَ حَطَامًا : حديد الريح كأنه يخطم الأنوف. وخطم أنف الرمل : استقبله جازعاً ؛ قال ذو الرَّمَّة :

إِذَا حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلِ مَنْخَرٍ

خَطْمَتُهُ حَطْمًا وَهَنْ عُسْرُ

وَحُطِمَ بِلُحْيِهِ إِذَا صَارَتْ فِي خَدَيْهِ ، وَخَطَمْتُهُ لِحْيَتَهُ ؛ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ حُطِمَتْ بِلُحْيِهِ

فَتَقَصَّرَ عَنِ جَهْلِ الْغَرَائِقِ الْمُرْدِ

وَفَلَانٌ خَاطِمٌ أَمْرُ بَنِي فَلَانَ : قَائِدُهُمْ وَمُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ. وَأَقْبَلَ حَطْمَ اللَّيْلِ وَأَنْفَهُ ؛ قَالَ مَزَاحِمُ :

عَلَى حَطْمِ جَوْنٍ قَدْ بَدَأَ مِنْ ظِلَامِهِ

غَطَاءً يَكْفُ النَّظَارَاتِ بِهَيْمٍ

## خطو

خطا خطوه وخطوة واحده ، وخطوه واسعه ، وهو فسيح الخطا ، وبعيد الخطا.

ومن المجاز : تخطاه المكروه ، وتخطيت إليه بالمكروه. وبين القولين خطي يسيره إذا كانا متقاربين. وقرب الله عليك الخطوه فانصرف إلى أهلك ، أي المسافه.

## خفت

خفت صوته خفتاً ، وصوته خافت وخفيئ. وخفت الرجل : سكت فلم يتكلم. وأخذ السكات والخفات : السكوت. ومنطقه خفات. وخافت بقرائه ، (وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ). ويقال للميت : قد خفت إذا انقطع كلامه.

ومن المجاز: زرع خافِت : ميت. وفي الحديث: «مثلُ المؤمن الضعيف مثلُ خافت الزرع». ومات خُفَاتاً : فجأه. وامرأه خَفُوتُ لَفُوتٌ : تأخذها العين ما دامت وحدها فإذا صارت بين النساء غمرنها ، واللَّفُوت النَّمَامه.

ص: ١٦٩

## خفر

خَفَرَتْ فُلَانًا وَخَفَرَتْ بِهِ وَخَفَّرَتْهُ : أَجْرَتْهُ ؛ قَالَ :

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ

وَخَفَّرَ بَعْدَهُ : وَفَى بِهِ . وَأَخْفَرْتَهُ : نَقَضْتَ عَهْدَهُ . وَأَخْفَرْتَهُ : جَعَلْتَ مَعَهُ خَفِيرًا . وَتَخَفَّرْتَ بِهِ : اسْتَجَرْتَهُ . وَأَنَا خَفِيرُهُ ، وَنَحْنُ خُفْرَاؤُهُ . وَكَانَ فُلَانٌ لِي خَفِيرًا فَضَعْتُ فِي خُفَرْتِهِ وَخُفَارَتِهِ . وَيَقُولُ الْمَخْفُورُ لَخَفِيرِهِ : وَفَتْ خَفَرْتُكَ وَخُفَارْتُكَ إِذَا لَمْ يُسَلِّمَهُ . وَيُقَالُ هَذَا خُفَرْتِي أَيْ خَفِيرِي : بِمَعْنَى ذُو . وَهُوَ خَفِيرٌ بَيْنَ الْخُفَارِهِ . وَأَعْطَى الْخَفِيرَ خُفَارَتَهُ وَخَفَارَتَهُ وَخِفَارَتَهُ وَهُوَ مَا جُعِلَ لَهُ ، كَالْعَمَالِهِ وَالْبِشَارِهِ . وَخَفَرْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَدَّوْا خَفَارَتِي إِذَا حَمَيْتَ رَجُلًا فَلَمْ يَنْقُضُوا حِمَايَتَكَ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لَهُ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَّوْا خَفَارَتِي

فَوَارِسُ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَشْرِ

## خفش

رَجُلٌ أَخْفَشُ ، وَبِهِ خَفَشٌ وَهُوَ صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُهُ .

## خفض

خَفَضَ الشَّيْءَ وَرَفَعَهُ فَانخَفَضَ . وَهُوَ فِي حَالِ رَفْعِهِ وَحَالِ خِفْضِهِ . وَخُنَّ الْغَلَامُ ، وَخُفِضَتِ الْجَارِيَةُ . وَفُلَانُهُ خَافِضُهُ . وَنِعْمَتِ الْخَافِضَةُ ! وَخَفَضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ ؛ قَالَ :

يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَفَضَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ . وَكَلَامٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيفٌ . وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ : تَوَاضَعَ لَهُ . وَفُلَانٌ جَنَاحٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيفٌ . وَهُوَ مَنقَادٌ لَكَ خَافِضُ الْجَنَاحِ . وَهُوَ خَافِضُ الطَّيْرِ ، وَوَاقِعُ الطَّيْرِ ، وَسَاكِنُ الطَّيْرِ : وَقُورٌ . وَخَفِضَتِ الْإِبِلُ : نَقِيضُ رَفَعَتْ إِذَا لَانَ سِيرَهَا ، وَلَهَا خَفِضٌ وَرَفَعٌ ، وَمَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعٌ . وَخَفِضَ عَلَيْكَ : هَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَى نَفْسِكَ وَسَهَّلَهُ ؛ قَالَ :

وَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَعَلِّمْ بَأْتَنِي

مَنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرْمَرَمِ

وَأَرْضُ خَافِضِهِ السُّقْيَا وَرَافِعِهِ السُّقْيَا أَيْ سَهْلُهُ السُّقْيَا وَصَعْبُهُ ، وَمِنْهُ خَفِضَ عَيْشَهُ سَهْلًا وَوَطِئَ يَخْفِضُ خَفِضًا ، وَهُوَ فِي خَفِضٍ مِنَ الْعَيْشِ وَمَخْفُوضٍ وَخَفِيفٍ : بَارِدٌ ؛ قَالَ :

قَلِيلُهُ لَحْمُ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

وقولهم : عيشٌ خافِضٌ ، ك (عِيشِهِ راضِيهِ). وما زالت تخفِضُنِي أرضٌ وترفعُنِي أرضٌ حتى وصلتُ إليكم.

### خفف

خَفَّفَ الشَّيْءُ خِفَّهُ ، فهو خفيفٌ وخُفِّفَ وخِيفٌ. وخَفَّفَ المِيزانَ : شال. وشيءٌ خَفِفَ : خَفِيفٌ المَحْمَلِ. وخَفَّفَهُ ، وخَفَّفَ عَنْهُ. واستخَفَّهُ : استَفْزَهُ. و «خَفِّفُوا عَلَى الأَرْضِ» يعنى فى السجود حتى لا- يُؤثر الاعتمادُ بالجِبهه. «وإذا سجدت فتخاف». وتخَفَّفُوا تلحقوا. وكأنهم ليوثٌ خَفَّانٌ ، وهى أَجْمَةٌ فى سواد الكوفه. وسمعت خَفَّفَه الكلاب وهى صوتٌ أَكَلِهَا.

ومن المجاز : خَفَّتْ حاله ورقَّت. وأخَفَّ فلانٌ : صار خفيفَ الحالِ. وأقبل فلانٌ مُخِفًّا. وفاز المخِفُّون. وفى الحديث : «إن بين أيدينا عقبه كؤوداً لا- يجوزها إلَّا المُخِفُّ». وخَفَّفَ القومُ عن أوطانهم خُفوفاً. وهو خفيفُ العارضين. وهو خَفِيفٌ ، وفيه خِفَّهُ وطيش. وخَفِيفُ الرُّوحِ : ظريف. وخَفِيفُ القلبِ : ذكئ. وخَفَّفَ فلانٌ على الملكِ إذا قبله واستأنس به. وغلّامٌ خَفِفٌ : جَلْدٌ. وخَفَّفَ فلانٌ فى عمله وفى خدمته. وخَفَّفَ فلانٌ لفلانٍ : أطاعه. وخَفَّتِ الأُتُنُ للْفَحْلِ : ذَلَّتْ له وانقادت. واستخَفَّهُ الهَمُّ والفزع ، واستخَفَّ به : استهان به. وما له خُفٌّ ولا حافِرٌ ولا ظِلْفٌ. وجاءت الإبل على خُفٍّ واحدٍ وعلى وظيفٍ واحدٍ إذا تَبَعَ بعضها بعضاً كالقطار. ووقَعَنَّ فى خُفٍّ من الأرض وهو أطولٌ من النعل.

### خفق

خَفَّقَ فؤادُهُ خُفوقاً وخَفَّقَاناً. وخَفَّقَ العَلَمُ. وأعلامُهُم تَخْفُقُ وتَخْفُقُ وتَخْتَفِقُ. وخَفَّقَ الطائرُ بجناحيهِ : صَفَّقَ بهما. وخَفَّقَ البرقُ ، وخَفَّقَتِ الرِّيحُ ، وخَفَّقَ السِّرابُ. وخَفَّقَ الأرضَ بنعلِهِ ، وخَفَّقَ نعلَهُ تخفيفاً. وخَفَّقَهُ بالدَّرِّه خَفَّقَهُ وخَفَّقَاتٍ وهى المِخْفَقَةُ. وضرِبَهُ بالمِخْفَقِ وهو السيفُ العريضُ. وفلانٌ يقيم المِخْفَقَ مَقامَ المِخْفَقَةِ. وأخفق بثوبه : لمع به. وأخفقَ الغازى والصائد : لم يَظْفَرَا ؛ قال يصف فرساً :

فِيخْفِقُ تَارَةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَنْجَأُ ذَا الضَّعَائِنِ بِالْأَرِيبِ

وَلَقِيَ خَفَقًا ؛ قَالَ الطَّرِمِيحُ : أَوْ يُصَيِّدُ إِدِفَ خَفَقًا يَصِفُهُمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ. وَفَرَسَ خَفِيقٌ : سَرِيعَهُ. وَامْرَأَهُ خَفَاقَةُ الْحَشَا : حَمِيصُهُ. وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ : عَرِيضُهَا. وَخَفَقَ النَّجْمُ : غَابَ. وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ انْتَبَهَ أَي نَعَسَ نَعْسَةً. وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِثْلَهُ.

## خفي

خَفَا الْبَرْقُ : لَمَعَ بِضَعْفٍ خَفَوًّا وَخُفُوًّا. وَأُخْفِيَتِ الشَّيْءُ ، وَخَفِيَ الشَّيْءُ وَاخْتَفَى وَاسْتَخْفَى وَتَخَفَى : اسْتَتَرَ. وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ. وَأَمْرٌ خَافٍ وَخَفِيٌّ. وَاللَّهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا. وَلَا يُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ. وَبِرِيحِ الْخَفَاءِ : زَالَتِ الْخُفْيَةُ فَظَهَرَ الْأَمْرُ. وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي خُفْيِهِ وَخَفِيَّتِهِ. وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْخَافِيَةِ. وَلَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي. وَعَرَفَ ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُمُ الْجِنُّ. وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنَ الْخَوَافِي. وَهُوَ مِنْ أَسْوَدِ خَفِيَّتِهِ. وَإِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّتُهَا حَسُنَ سَائِرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَثَرُ وَطْنِهَا ، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدَلُّ عَلَى خَفَرِهَا وَتَمَكُّنِ وَطْنِهَا يَدَلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاكِهَا وَأَرْدَافِهَا. وَخَفِيَ الشَّيْءُ الْخَفِيَّ وَاخْتَفَاهُ : أَخْرَجَهُ. يُقَالُ : خَفَيْتُ الْخَرْزَةَ مِنْ تَحْتِ التَّرَابِ. وَاخْتَفَى التَّبَاشُ الْكَفْنَ.

## خلب

خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَهُ ، وَاخْتَلَبَهُ اخْتِلَابًا. وَامْرَأَهُ خِلَابُهُ وَخَلُوبٌ. وَفَلَانَةٌ قَلْبَتْ قَلْبِي وَخَلَبَتْ خَلْبِي ؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكَبِدِ. وَهُوَ خِلْبُ نِسَاءِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرِّقَ خُلْبٌ : لَا غَيْثَ مَعَهُ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكْ مَعْرُوفَكَ بَرِّقًا خُلْبًا

إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّقِ مَا الْعَيْثُ مَعَهُ

وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ.

## خلج

خَلَجَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ : نَزَعَهُ. وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَخَلَجْتُهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَخَلَجَ الطَّاعِنُ رَمَحَهُ مِنَ الْمَطْعُونِ ؛ قَالَ :

يُنُوءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ

وَيَخْلِجُهُ خِدْبٌ كَالْبَعِيرِ

وَمَرَّ بِرَمْحِهِ مَرْكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ أَي انْتَزَعَهُ. وَخَالَجْتُهُ الشَّيْءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ. وَإِذَا عَزَلَ الْفَحْلُ عَنِ الشُّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَفْئِدَ قِيلَ : خَلَجَ ، وَإِذَا عَزَلَ بَعْدَ مَا يَفْئِدُ قِيلَ : عَدَلَ. وَتَقُولُ : مَا الْبِحَارُ كَالْخُلُجَانِ وَلَا اللَّوْلُؤُ كَالْمَرْجَانِ.

ومن المجاز : خَلَجَتِ المرأه ولدَها : فطمَته ، كما يقال : جذبته . ويقال : لا تَخْلِجِ الفصيلَ عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم ، أى لا تُفردِه عنها فإنه إذا رآه وحده أكله . ويقال للميت : اِخْتَلَجَ من بينهم فَذَهَبَ به . ورجل مُخْتَلَجٌ : نُقِلَ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فَنُسِبَ إليهم . وأردتُ أن أزورك فخلَجَني بعض الأشغال . وخلَجَني الخوالج . وخالجني هم . واحتضره الهمُّ وتخالجه الشوق ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ

شَوْقٌ كَذَاكَ الِهْمُّ يَحْتَضِرُهُ

وتخالجته الهموم : تجاذبته ، همُّ فى ناحيه وهمُّ فى أخرى . وتخالج فى صدره شىء . وخالج حاجبيه وعينيه : حرَّكهما ؛ قال أبو عبيده :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيهِ

لأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا . وفى مثل : «أبشرو بما سررك عيني تختلج» . وخلجتني فلانه بعينها : غمزتنى لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحاولُه . والمجنون يتخلج فى مشيته : يتفكك ويتمائل كأنه يجتذب شيئاً . وجاء فلان بمخلوجه أى ببزلاء خُلجَت من بين الآراء لصحتها وإحكامها ؛ قال الحطيطه :

وكنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحِي الحَرْبِ رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجِهِ فِيهَا عَنِ العَجْزِ مَضْرِفُ

## خلد

خَلَدَ بالمكان وأخلد : أطلال به الإقامه . وما بالدار إلَّا صُمَّ خوالدٌ وهى الأثافي . وخلد فى السِّجن ، وخلد فى النعيم : بقى فيه أبداً خُلُوداً وخُلُوداً . وخلده الله وأخلده .

ومن المجاز : فلان مُخَلَّدٌ : للذى أبطأ عنه الشَّيْبُ ، والذى لا تسقط له سنُّ ، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها . وقيل : هو بفتح اللام ، كأن الله أخلده عليها . وأخلد

إلى الأرض : اطمأن إليها وسكن.

## خلس

خلس الشيء من يده واختلسه ، وأسرع من قبله الخلس ، وطعنه خلس ، ولا- قطع في الخلسه ، وأخذها بين الجديا والخلسه ، وهذه خلسه فانتزها أى فرصه. وخالسته الشيء وتخالسها ، والقرنان يتخالسان نفسيهما ؛ قال أبو ذؤيب :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بَنَوَافِدِ

كَنَوَافِدِ الْعُجْبِ التي لا تُرَقَعُ

وَشَعْرُ خَلِيسٍ وَمُخْلِسٍ ، وَقَدْ خَلَسَ وَأَخْلَسَ : اختلط شمطه وسواده.

ومن المجاز : نبات خليس ومخلص : اختلط يابسه وأخضره ، ومنه الدجاج الخلاسى الذى بين الهندي والفارسى ، والولد الخلاسى الذى بين أبوين أسود وأبيض.

## خلص

خَلَصَ الشيءُ خُلُوصاً فهو خالص ، وخَلَصْتَهُ : صَفَيْتَهُ. واستخلص الشيء لنفسه. ويقوت مُتَخَلِّصٌ : مُتَنَقِّى. وهذه خُلاصه السمن أى ما خلص منه.

ومن المجاز : أخلص له المودّة ، وأخلص لله دينه ، وخَلَصَ لله دينه ، وهو عبد مُخْلِصٌ ومُخَلِّصٌ. وخالصته الودّ. وخالص الله دينه. ويقال : خالص المؤمن وخالق الكافر. وتخالصوا. وهو خالِصَتى وخُلِصَانى ، وهؤلاء خُلِصَانى ، وهذا الشيء خالِصٌ لك. ونطق بشهادته الإخلاص وهى كلمه الشهاده. وهذا ثوب خالص إذا كان صافى البياض. وعليه قباء أزرق خالص البطانه : أبيضها ؛ قال الذيبانى :

يَصُونُونَ أَجْسَاماً قَدِيماً نَعِيمِهَا

بِخَالِصِهِ الْأَرْدَانِ خُضِرِ الْمَنَاكِبِ

وخلَصَ من الورطه خلاصاً : سلم منها سلامه الشيء الذى يصفو من كدره وتخلص منها. وتخلص الطيبى والطائر من الحباله. وخلصه الله. وخلص الغزل الملبس. وخلص بنفسه. والزبد خِلاص اللبن أى منه يُستخلص ، بمعنى يُستخرج. وخلص من القوم : اعتزلهم. وخلص إليهم : وصل. وخلص إليه الحزنُ والسرور.

## خلط

خَلَطَ الماءَ بالشراب ، وخالطه الماءُ وخلطه واختلط به. وجمِعَ أخلاطِ الدواء ، الواحد خلط. وعلفته الخليط وهو تبن وقت مختلطان. وهو يبيع مخلط خراسان.



ومن المجاز : خالطت فلاناً ، وهو خليطى ، وهم الخليط المجاور ؛ قال الطرمّاح :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرِهِ فَبَدَّدُوا

وَالدَّارُ تُسَعَّفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبَعْدُ

وهو خليطه فى التجاره وفى الغنم أى شريكه. وبينهما خُلُطَةٌ. وهم خُلُطَاؤُهُ. ورَجُلٌ مِخْلَطٌ مِزْجِيلٌ. واختلط القوم فى الحرب وتخالطوا : تشابكوا. وخالط الذئب الغنم. وهو فى تخليطٍ من أمره. وجمع ماله من تخاليط. وخالط المرأه خِلاطاً ، وخالط الفحل الناقه ، واستخبط الفحل ، وأخلطه صاحبه : أدخل قضيبه فى الحياء. وخالط الدواء جوفه. وخالطه السهم. وخولط فى عقله واختلط. ورجل خَلِطٌ : يتحبب إلى الناس ويختلط بهم ، وقد خالطهم وخالقهم ؛ قال طرفه :

خَالِطِ النَّاسِ بِخُلُقٍ وَاسِعٍ

لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ

## خلع

خَلَعَ الرجل ثوبه ونعله. وخلع الفرس عذاره. وخلع عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه. وكساه الخِلع والخِلع. وشواء مُخْلَعٌ : خُلِعَتْ عظامه. وتزوّدوا الخِلع وهو اللحم تُخلع عظامه ثم يطبخ ويُبَزَّر.

ومن المجاز : خَلَعَ فلان رسنه وعذاره فعدا على الناس بشرّ. وخلع دابته فى الجَشَر : أرسله. وخلع الوالى العامل ، وخَلَعَ الخليفة ، وقيل للأمين المخلوع. وخالعت فلانه بعلمها ، واختلعت منه ، وهى خالعه ومختلعه ، وخَلَعها زوجها. وفى الحديث : «المختلعات هنّ المنافقات». وهن اللواتى يخالعن أزواجهن من غير مضارّه منهم ، ونساء خوالع ؛ قال ذو الرّمّه :

إِذَا الصَّبِيحُ عَنِ نَابٍ تَبَسَّمَ شَمْنُهُ

بَأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِعِ

وكان الرجل فى الجاهليّه إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى : «يا أيّها الناس هذا ابنى فلان وقد خلعتة فإن جرّ لم أضمنّ ، وإن جرّ عليه لم أطلب» يريد قد

تبرأت منه. ثم قيل لكل شاطر خليع. وقد خلع خلاعه، وهي خليعه. «ونخلع ونترك من يفجرك» أى نتبرأ منه. واختلعا ماله : أخذوه. وتخالعوا : تناكثوا اليهود بينهم. وخالعه : قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مُخلع : مجنون وبه خولع مثل أولق. والمجنون يتخلع فى مشيته : يتفكك ؛ قال :

ثم انتحى يحضر فى العراء

تخلع المجنون فى الكساء

## خلف

خلفه : جاء بعده خلافه ، وخلفه على أهله فأحسن الخِلافه. ومات عنها زوجها فخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده. وخلفه بخير أو شرّ : ذكره به من غير حضرته. وخلفه : أخذه من خلفه. وخلف له بالسيف : جاءه من خلفه فضرب عنقه به. وهو خلف صدق من أبيه وخلف سوء. وأخلف الله عليك : عوضك ممّا ذهب منك خلفاً. وخلف الله عليك : كان خليفه من كافلك. وفلان مُخلف مُتلف ومخلاف متلاف. وجلستُ خلاف فلان وخلفه أى بعده. وخالف عن أمره (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ). وخالفه إلى كذا (أَنْ أَخَالَفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ)؛ قال زهير:

طباها ضحَاء أو خلاء فخالفَتْ

إليه السباع فى كناسٍ ومزقدٍ

أى إلى ولد المسبوعه ؛ وقال أيضاً :

عَفَلَتْ فخالَفها السباع فلم تجدْ

إلا الإهاب تَرَكْنَه بالمزقدِ

ولما رأى العدوَّ أخلف بيده إلى السيف أى ضرب بها إليه فاستلّه. ومن أين خُلفْتكم. ومن أين تُخلفون أو تستخلفون أى تستقون. وغزوهم والحيّ خُلوفاً أى رجالهم عُيب ليس منهم إلا من يستقى الماء. وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلى وسطه فيخرج ويُلْفِق طرفاه ، وخلفتُ الثوب ، وأخلف ثوبك و (اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً) يخلف أحدهما الآخر. وأنبت الله الخلفه وهى النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر : نبت له ريش بعد الريش. وبقيت فى الحوض خِلفه من ماء : بقيه بعد ذهاب معظمه. وعلينا خِلفه من النهار : بقيه منه. ونتاج فلان خِلفه : عاماً ذكور و عاماً إناث. وولده خِلفه : ذكور وإناث. وأخذته خِلفه : اختلاف إلى المتوضأ. ورجل مخلوف. وأخلفنى موعده ، وأخلفت موعده : وجدته مُخلفاً. وله خِلفه وخِلفات : نوق حوامل ، وبغير مُخلف : بعد البازل.

ومن المجاز : ناقه مُخلفه : ظن بها حمل ثم لم يكن ، ونوقٌ مخاليفٌ. وأخلفت النجوم والشجر : لم تمطر ولم تثمر. وخلف اللبن : تغير ومعناه خلف طيبه تغيره. وخلف فوه خُلوفاً. وخلف فلان عن خُلُق أبيه. وخلف عن كل خير : تحوّل وفسد. وهو خالفه أهل

بيته أى فاسدهم وشّرهم ، وما أدرى أى خالفه هو. ودرّت لفلان أخلاف الدنيا.

## خلق

خَلَقَ الخِرَازِمُ الأَديمَ ، والخِيَاطُ الثوبَ : قَدَرَهُ قَبْلَ القِطْعِ ، وَاخْلَقَ لى هَذَا الثوبِ. وصخره خَلَقَاءَ : مَلَسَاءَ. وَاخْلَقَ الثوبُ خُلُوقَهُ ، وَاخْلُوقُ ، وَاخْلُقُ. وَاخْلَقْتُ الثوبَ : لَبَسْتَهُ حَتَّى بَلَى ، وَثوبٌ خَلَقٌ وَمُلاءُ خَلَقٌ ، وَجاءَ فى أَخلاقِ الشِبابِ وَخُلُقانِها. وَخَلَقَ القِدْحَ : مَلَسَهُ ، يَكُونُ نَضِيماً أَوَّلاً فَإِذا بُرِيَ وَمُلِّسَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ. وَهَذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَلَقٌ أَى حَظٌّ مِنَ الخَيْرِ. وَخَلَقَهُ بِالخُلُوقِ فَتَخَلَّقَ.

وَمِنَ المِجَازِ : خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ : أَوْجَدَهُ عَلى تَقديرٍ أَوْجَبْتَهُ الحِكمَةَ ، وَهُوَ رَبُّ الخَلِيقَةِ وَالخَلائِقِ. وَامْرَأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذاتِ خَلْقٍ وَجِسمٍ. وَرَجُلٌ مَخْتَلَقٌ : حَسَنَ الخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ مَخْتَلَقَةٌ. وَيقالُ لِلفَرَسِ رَبِّما أَجادَ الأَخيذَ مِنَ الحُضُرِ وَلَيْسَ بِمَخْتَلَقٍ. وَلهُ خُلُقٌ حَسَنٌ وَخَلِيقَةٌ وَهى ما خُلِقَ عَلَيْهِ مِنَ طَبِيعَتِهِ وَتَخَلَّقَ بِكَذا. وَخالِقِ النَاسِ وَلا- تَخالِفُهُم. وَهُوَ خَلِيقٌ لِكَذا : كَأَنا ما خُلِقَ لَهُ وَطُبِعَ عَلَيْهِ ، وَهُم خُلَقاءُ لَذاكَ ، وَقد خَلَقَ خَلاقَهُ. وَخَلَقَ الإفْكَ وَاخْتَلَقَهُ. وَيقالُ لِلسائِلِ : أَخَلَقْتَ وَجَهَكَ. وَأَخْلَقَ شِبابُهُ : وَلَّى. وَضَرَبَهُ عَلى خَلْقائِهِ جَبْهَتَهُ أَى عَلى مُسْتواها وَشَحِبُوا عَلى خَلقاواتِ جِباهاهم.

## خلل

هُوَ خَلِيلى وَخَلِّى وَخَلَّتى وَهُم أَخِلْمائى وَخِلْمائى ، وَبَينا خُلَّةً قَدِيمَةً. وَتَقولُ : إِذا جاءَتِ الخَلَّةُ ذَهَبَتِ الخُلَّةُ. وَخالَتُهُ مُخالَةً وَخِلالاً. وَفِىهِ خَلَلٌ. وَقد اَخْتَلَّ المِكانُ.

ص: ١٧٣

والوَدُق يخرج من خَلَلِ السِّحَابِ ومن خِلَالِهِ. وهذه خُلَّةٌ صالحه. وفيه خِلَالٌ حسنه. ورَعَتِ الإِبِلُ الخُلَّةَ ، واخْتَلَّتْ. وسلَّوا السيوف من الخِلَلِ وهي الجُفُونُ. وخَلَّلَ أسنانه ، وتَخَلَّلَ ، وأكَل خُلَالَته. وخَلَّلَ أصابعه. ودعا فخلَّلَ أى خَصَّ. وخَلَّلَتِ الخمرُ : صارت خَلًّا. وخَلَّ الثوبُ : شكَّه بالخِلالِ وهو ما يُخَلُّ به من عود أو حديد. وأخَلَّ بمركره : تركه. وأخَلَّ بقومه : غاب عنهم. وتَخَلَّلَ الثوبُ : بلى ورَقَّ.

ومن المجاز : اخْتَلَّ : افتقر. ونزلت به خَلَّة. واخْتَلَّتْ إليه : احتجت. واقسِمَ هذا المال في الأَخَلِّ فالأَخَلُّ وهو الأفقر. واخْتَلَّ أمره. وبدا فيه خَلٌُّ. وما فلان بخَلٍّ ولا خمر أى ليس بشيء. وخَمَّرَ خَلَّةً : حامضه.

## خلو

خِلا-المكان خِلاءً ، وخِلا- من أهله ، وعن أهله ، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوه ، وخِلا- بنفسه : انفراد. واستخَلَيْتُ المَلِكُ فأخَلانِي أى خِلا معي ، وأخَلِي لِي مَجْلِسَهُ. وخِلا لَكَ الجَوُّ. ومكانٌ خِلاءً ، وبات في البلد الخِلاء والأرض الفِضاء ؛ وهو خِلاٌ من هذا الأمر ، وهي خِلاوةٌ ، وهم أخِلاء ، وهو خَلِيٌّ من الهَمِّ ، وهي خِليته منه ، وهم خَلِيون ، وهنَّ خَلِياتٌ. وخَلَوَتْ على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وخَلَيْتَهُ وخَلَيْتَ عنه : أرسَيْتَهُ. وخَلَيْتُ فلاناً وصاحبه. وخَلَيْتَ بينهما. وخِلايَتُهُ مُخِلاه : وادعته. وتَخَلَّى من الدنيا وخِلاها مُخِلاه ، وما أَحَسَنَ مَخِلاَتَكَ الدنيا! وخِلا شِباؤَكَ : مضى. وهو من القرون الخِلايه. وتقول : كان ذلك في القرون الأوالي والأعمم الخِوالِي ؛ وافعل ذلك وخِلا-ك دَمٌّ. وما أَرَدْتُ مَساءَ تَك خِلا أَنِي وعظمتُك. والعسل في الخِليته وفي الخِلايا. وعلفَتَهُ الخَلِي وهو الحشيش. واخْتَلَيْتَهُ : اجْتَرَزْتَهُ. وخَلَيْتُ دابَّتِي : حششت له وملأت له المِخلاه ، وعلَّقوا على دوابهم المِخالي. والمِخلاء في المِخلاه وهو ما يُقَطع به الخَلِي. وأخَلَيْتُ الدابه : علفَتَهُ الخَلِي.

ومن المجاز : خَلِي فلان مكانه : مات. ولا أخَلِي اللهُ مكانَكَ : دعاء بالبقاء. وخَلِي سبيله : تركه. وخِلا به : سخر منه وخَدَعَهُ لأن السِاخِرَ والخادِعَ يخلوان به يُربانه النَّصَحَ والخُصُوصِيَّةَ. وأخَلِي الفرسَ اللَّجَامَ : ألقمه إِياءَ إِقَامِ الخَلِي ؛ قال ابن مقبل :

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامَ وَبَدَّنِي

وشخصي يُسامي شخصه وهو طائفه

وفلان حُلُو الخَلِي إذا كان حَسَنَ الكلام ؛ قال كثير :

ومُحترِسٍ ضَبَّ العداوَةَ مِنْهُمْ

بِحُلُو الخَلِي حَرَشَ الضُّبابِ الخوادِعِ

وأخَلِي القِدْرَ : أوقد تحنَّها بالبعر كأنه جعله خَلِي لها ؛ قال الراعي :

إذا أُخْلِيَتْ عودَ الهشيمِ أَرزَمَتْ

حناجرها حتى نَبَيْتَ نُدودُها

وما كنت خلاه لِمُوعِدٍ ؛ قال الأعشى :

وَحَوْلِي بَكْرٌ وَأَشْيَاعُهَا

فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أُوْعِدُنْ

وهذا سيف يختلى الأيدي والأرجل ؛ قال :

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِي رُؤُوسَهُمْ

هُوِيٌّ جَنُوبٌ فِي يَبِيسٍ مُّحَرَّقٍ

### خمد

نار خامده وقد خمدت خُموداً : سكن لهبها وذهب حسيئها ، وللنار وَقْدَه ثم خَمده.

ومن المجاز : خمدت الحُمى : سكنت. وخمد فلان : مات أو أُغْمِيَ عليه (فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ).

### خمر

خامر الماء اللبن : خالطه. وخمرتها : ألبستها الخمار فتحمرت واختمرت ، وهي حسنه الخمره. وخمرت العجين والنييد فاختمر. وجعل فيه الخمره والخمير والخميره. ووجدت خمره الطيب : رائحته. وسارّه فخمر أنفه. وصلّى على الخمره وهي سجاده صغيره.

ومن المجاز : خامرت فلاناً : خالطته. وخامرت المكان. لم أبرحه. وخمر شهادته : كتمها. وشاه مخمره : بيضاء الرأس. واجعل هذا السرّ في سرّ خميرك أي استرّه.

### خمس

غزاهم الخميس. والخمس شرّ الأظماء. وخمست القوم : أخذت خمس أموالهم وكنت لهم

خامساً ، وخمست مالهم : أخذت خُمُسَهُ. وثوب مخموس وخميس. ورمح مخموس : طوله خمسه أذرع. وحبل مخموس : قُتِل من خَمس قُوَى.

## خمش

خَمَشَ وجهه. وبوجهه خموش ، ولا يُستعمل إلّا فى الوجه ؛ قال :

هاشِمٌ جَدُّنا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فاملئى وجهك الجميل خُموشاً

وأسهرنى الخُموش أى البعوض. وبينهم خُمَاشات وهى الجراحات التى لا أُرشَ فيها.

ومن المجاز : عند فلان خُمَاشاتٌ ذُحِلَ أى بقاياها ؛ قال ذو الرّمّه :

رَباعٍ لها مذُ أوزقَ العودُ عندهُ

خُمَاشاتٌ ذحلٍ ما يُرادُ امْتِثالُها

## خمص

خمص بطنه بثلاث لغات خَمَصاً ، وهو خميص البطن ، وهى خميصه البطن ، وهو خُمَصان وخَمَصان ، وهى خُمَصانَه ، وهو خَمِيص البطن من الجوع ، وهم خماص وهنّ خمائص. وأصابتهن مَخَمَصَه وخَمَص وخَمَص وخَمَصَه ؛ قال حاتم :

يرى الخمص تعذيباً وإن نالَ شَبَعَهُ

يَبِتُ قلبُهُ من قَلبِهِ الهَمُّ مُبْهَمًا

وليس للبطنه خير من خَمَصه تتبّعها. ولبس خميصه وهى كساء أسود مُعَلَم. وكانَ أخمَصها منتعلٌ بالشوك.

ومن المجاز : زمن خَمِيص : ذو مجاعه ؛ قال :

كُلُوا فى بعضِ بطنِكُم تَعَفُّوا

فإنَّ زمانِكُم زَمَنٌ خَمِيصُ

وهو خَمِيص البطن من أموال الناس : عفيف عنها. وفى الحديث : «خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائمهم».

وكلّ شىء كرهت الدنوّ منه فقد تخامصت عنه. تقول : مَسِسْتُهُ بِيدي وهى بارده فَتخامَصَ عن بَرْد يدي. قال الشماخ :

تخامصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إِذَا مَشَتْ

تخامصُ جافى الخيل فى الأَمْعَزِ الوَجى

وتخامصُ لفلان عن حقّه ، وتجاوَفَ له عن حقّه أى أعطه. وقد تخامصَ الليلُ إِذَا رَقَّتْ ظلمتُه عند وقت السّحر ؛ قال الفرزدق :

فما زلتُ حتى صعدتني جبالها

إليها وليلى قد تخامصَ آخره

### خبط

خمرٌ خبطَةٌ : حامضه. ولبن خامط : قارص متغيّر. وتخبطُ الفحلُ : هدر.

ومن المجاز : تخمطُ الرجلُ : تغضبُ وثار وأجلب. وتخمطُ البحرُ : زخر ، وإنه لخمطُ الأمواج. وتخمطُ نابُ البعير : ظهر وارتفع ؛ قال أوس :

وإن مُقَرَّمٌ منا ذرّاً حدّ نابه

تخمطُ فينا نابُ آخر مُقَرَّمِ

### خمع

أكلته الخوامعُ أى الصّباع لأنها تخمّعُ أى تعرّجُ فى مشيها.

### خمل

خَمِيلَ ذكره ، وأخمله الله. وقطيعه ذات خمّل ، وثوب مُخْمَلٌ ، وكساه خَمْلَةً : كساه له خَمْلٌ. ونزلوا فى خميله وهى الروضه ذات الشجر وإلا فهى الجَلْحَاءُ ، وسقى الله الخمائلَ بالمخائل.

ومن المجاز : أَلين من خَمَلِ النّعام وهو ريشه. وفلان خبيث الخِمْله أى البِطانه والسريره. وسلّ عن خَمَلات فلان أى عن مخازيه.

### خمم

خَمَّ اللحمُ وأخَمَّ : تغير ، وفيه خموم. وخَمَّ البيتَ والبئرَ : كنسَ. وهو من خِمَانِ النَّاسِ : من خُثارتهم من الخُمَامه.

ومن المجاز : فلان مخموم القلب : نقيّه من كلّ دَغَلٍ. وفلان لا يَخِمُّ ولا يَخِمُّ أى لا يتغيّر عن كرمه وجودته. وهذا السَّمْنُ لا يَخِمُّ ولا يَخِمُّ. وهو يَخِمُّ ثياب فلان أى يُثنى عليه.

## خمن

قل فيه بالتخمين أى بالوهم والتقدير ، وخمن كذا إذا حزره ، وخمنه يخمنه خمناً.

## خنت

رجل مخنت ، وفيه تخنيث وانخناث وخنت : تكسرت وتنت ، وقد خنت وتخنت . وتقول : وثقت به فتخبت

ص: ١٧٥



وَتَحَنَّتْ وَمَا تَحَنَّتْ ؛ وَالْحَنَائِي خَيَاتِي ؛ وَخَنَّتْ كَلَامَهُ : لَيْتَهُ . وَخَنَّتْ فَمَ السِّقَاءِ وَمِمَّ الْجَوَالِقِ وَقَمَعَهُ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ ، وَقَبَعَهُ : ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلٍ . وَاخْتَنَّتْ الْقَرْبَةَ فَشَرِبَ ، « وَنَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ » . وَخَنَّتْ لَهُ بِأَنْفِهِ : كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ .

## خند

كَيْفَ يَقُومُ خَنْدِيذُ طِيءٍ بِفَحْلٍ مُضَرٍّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الطَّرْمَاحِ وَأَرَادَ نَفْسَهُ وَجَرِيرًا ، وَهُوَ الْخَصِيٌّ مِنَ الْخَيْلِ .

## خنز

فِيهِ خُنْزَوَانُهُ وَهِيَ الْكَبِيرُ ، وَنَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزَوَانُهُ ؛ قَالَ أَبُو الرَّيِّيسِ :

لَيْتِمُ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزَوَانُهُ

عَلَى الرَّجَمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَايُرِّ

## خنس

خَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ خُنُوسًا إِذَا تَأَخَّرَ وَاخْتَفَى ، وَخَنَسْتُهُ أَنَا وَأَخْنَسْتُهُ . وَأَشَارَ بِأَرْبَعِ وَخَنَسَ إِبْهَامَهُ ، وَمِنْهُ الْخَنَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ » . وَفِي أَنْفِهِ خَنَسٌ وَهُوَ انْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ وَعَرَضُ الْأَرْزَبَةِ . وَالْبَقْرُ خُنْسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَسَ الْكَوْكَبُ : رَجَعَ (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ) . وَخَنَسَ عَنِي حَقِّي وَأَخْنَسَهُ : أَخْرَهُ وَغَيَّبَهُ . وَخَنَسَ الطَّرِيقُ عَنَّا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَّفُوهُ وَرَاءَهُمْ ؛ قَالَ الْبَعِيثُ :

وَصَهْبَاءُ مِنْ طَوْلِ الْكَلَالِ زَجَرْتُهَا

وَقَدْ جَعَلَتْ عَنْهَا الْأَحْزَهُ تَخْنَسُ

وَأَخْنَسُوا أَوْ عَارَ الطَّرِيقِ : جَاوَزُوهَا .

## خنق

خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا فَانْخَنَقَ ، وَخَنَقَهُ إِذَا عَصَرَ حَلَقَهُ ، وَاخْتَنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ ، وَأَلْقَى الْخِنَاقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخْنَقُ بِهِ مِنْ حَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصَابَهُ الْخُنَاقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلَقِهِ . وَرَجُلٌ خَنِيقٌ : مَخْنُوقٌ . « وَلُعِنَ الْخِنَاقُونَ » . وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَخْنُقُونَهُمْ . وَفِي جِيدِهَا الْمِخْنَقَةُ وَفِي أَجْيَادِهِنَّ الْمَخَانِقُ ، وَهَذِهِ مِخْنَقَةُ الْكَلْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَقَتْ الْحَوْضَ : مَلَأْتَهُ ، وَحَوْضٌ مُخْنَقٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرًا :

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدَعَّدُ

وفرس مَخْتِقٌ : أخذتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنِيهِ ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنِيهِ فَهُوَ مُبْرَنْسٌ . وَأُخِذَ السِّبْجُ بِالْخِنَاقَةِ وَهِيَ جِبَالُهُ تَأْخُذُ بِحَلْقِهِ . وَأُخِذَ مِنْهُ بِالْمَخَنَّقِ إِذَا لَزَّهَ وَضِيقَ عَلَيْهِ . وَأُخِذْنَا فِي الْخَانِقِ وَهُوَ شَعْبٌ ضَيْقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَيُقَالُ لِلزَّقَاقِ الضَّيْقِ : الْخَانِقُ .

## خنن

حَنَّ فَخَنَّ أَي بَكَى فِي أَنْفِهِ حَنِينًا . وَبِالْبَعِيرِ حُنَانٌ ، وَهُوَ نَحْوُ الزُّكَامِ . وَالبَطِيخُ لِي مَخَنَّةٌ أَي آكَلُهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ ؛ قَالَ :

يَا مَنْ لِعَادِلِهِ لَوْمِي مَخَنَّتُهَا

وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَادًا لَاتَّقَتْ عَدَلِي

وَخَنَّنَ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى خَيَاشِيمِهِ ؛ قَالَ :

خَنَّنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

فَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ

## خنى

كَلَّمَهُ بِالْخَنِى وَهُوَ الْفُحْشُ ، وَقَدْ خَنِىَ عَلَيْهِ خَنِىً . وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ : أَفْحَشَ عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : بَلَغَ مِنْهُمْ بِشِدَائِهِ وَأَهْلَكَهُمْ ، وَأَصَابَهُمُ خَنِىَ الدَّهْرِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

قَلْتُ هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنِىَ الدَّهْرُ غَفْلُ

## خوب

نَزَلْتُ بِهِ خَيْبِهِ ؛ وَأَصَابَتْهُ خَوْبُهُ ، وَهِيَ الْجُوعُ ؛ قَالَ :

خَمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ

النَّوَاذِلِ .

## خوت

كَأَنَّهُ عُقَابٌ خَائِتُهُ لَا تَفْوَتُهُ فَائِتُهُ ؛ خَاتِ الْعُقَابِ عَلَى الشَّيْءِ وَاخْتَاتَتْ : انْقَضَتْ.

## خوخ

خِرَجَ مِنَ الْخَوْخِ وَهِيَ الْبَابُ الصَّغِيرُ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ :

بَيْضَاءُ أَيْسَهُ لِلْخِدْرِ آلِفُهُ

وَلَمْ تَكُنْ تَأْلِفُ الْخَوْخَاتِ وَالسُّدَدَا

## خود

عِنْدَهُ حَوْذٌ فُنُقٌ : شَابَهُ نَاعِمَهُ . وَتَخَوَّدَ الْغَصْنُ :

ص: ١٧٦

تَمِيلُ. وَخَوَدَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : اهْتَزَّتْ مِنَ النَّشَاطِ ، وَسَيَّرَهَا تَخْوِيدَ ، وَخَوَدَتْ تَخْوِيدَ النَّعَامِ .

## خور

له صوت كخوار الثور ، وتجاوزت الثيران ؛ قال جرير :

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا

يَتَخَاوِرُونَ تَخَاوِرَ الْأَثْوَارِ

وَقَصَبَهُ خَوَّارَهُ . وَسَهْمٌ خَوَّارٌ : فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَقَدْ خَارَ يَخُورُ ، وَخَوَرَ يَخْوَرُ ، وَفِيهِ خَوْرٌ ؛ قَالَ الْأَفْوَى :

فَمَا غَمَزَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمَرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْجَرَائِرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَوَّارٌ : جَبَانٌ ، وَفَرَسٌ خَوَّارُ الْعِنَانِ : لَيْسَ بِالْعَظِيفِ . وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ : سَهْلَةٌ . وَنَاقَةٌ وَشَاهٌ خَوَّارَةٌ : غَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّرُّ . وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ : كَثِيرَةٌ الْحَمَلِ . وَاسْتَخَارَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : اسْتَعَطَفَهُ فَخَارَ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ يَتَغَوَّغَ الْغَزَالُ أَوْ الْجِيُوْدَرُ إِلَى أُمَّهُ يَسْتَخِيرُهَا أَيْ يَطْلُبُ خَوَّارَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ اسْتِعْطَافٍ وَاسْتِرْحَامٍ ؛ وَقَالَ :

لَعَلَّكَ إِذَا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

وَخَارَ عَنَّا الْبَرْدُ : سَكَنَ .

## خوص

أَخْوَصَتِ النَّخْلَةَ وَخَوَّصَتْ : أَوْرَقَتْ . وَرَجُلٌ خَوَّاصٌ : يَنْسُجُ الْخُوصَ ، وَعَمَلُهُ الْخِيَاصَةُ . وَتَاجٌ مُخَوَّصٌ : فِيهِ صَفَائِحُ مِنْ ذَهَبٍ كَالْخُوصِ . وَتَخَوَّصُ مِنْهُ مَا أُعْطَاكَ أَيْ تُخْذُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ الْخُوصُ . وَهُوَ يُخَوَّصُ فِي بَنِي فَلَانَ : يَقْسِمُ فِيهِمْ شَيْئًا يَسِيرًا . وَخَوَّصَهُ الشَّيْبُ وَخَوَّصَ فِيهِ إِذَا بَدَتْ رَوَائِعُهُ . وَخَوَّصَ الْيَوْمَ بِكَلَامٍ إِذَا جَاءَ بِذَرْوٍ مِنْهُ . وَعَيْنٌ خَوَّاصَةٌ : صَغِيرَةٌ غَائِرَةٌ ، وَفِيهَا خَوَّصٌ ، وَإِبِلٌ خَوَّاصٌ الْعِيُونَ . وَإِنَّهُ لِيُخَاوِصُ فَلَانًا ، وَيَتَخَاوِصُ لَهُ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ مُحَدِّقًا ، كَأَنَّهُ يَقْوَمُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ النَّازِرُ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ ؛ قَالَ :

يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا

ومن المجاز : تخاوصت النجوم إذا صَغَتْ للغروب ؛ قال ذو الرَّمه :

ولا تَحَسِّبِي شَجِي بِكِ الْبَيْدَ كُلِّمَا

تخاوص في الغُورِ النَّجُومُ الطَّوَامِسُ

مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إلى حيثُ حَادَتْ عن عَنَاقِ الْأَوَاعِسُ

وخرجوا في الظهيره الخَوْصَاءِ. وضربتهم الريح الخَوْصَاءُ وهي الشديده الحرّ لا تنظرُ فيها إلَّا متخاوصاً. قالوا : إذا طلعت الجوزاء خرجت الريح الخوصاء. وهضبه خوصاء : مرتفعه. وبئر خوصاء : بعيده القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

## خوض

خاض الماء خَوْضاً وخِيَاضاً وخَوْضه. واقتحم المَخَاضه. وأَخَضْتُهُ دابتي ، وأخاضوا الماء إذا خاضوه بدوابهم ، وخاَوْضْتُهُ في الماء. وخضت السَّوِيْقَ بِالْمَخَوْضِ : جدحته ، وخَوْضْتُهُ.

ومن المجاز : خاضوا في الحديث وتخاَوْضُوا فيه. وهو يخوض مع الخائِضِينَ أي يبطل مع المبطلين (وَهُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ). وخضته بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى فوق. وَخُضْتُ بِقَدْحِي فِي الْقَدَاحِ : ألقىته فيها. وخاَوْضَهُ في البيع : عارضه. وخواَوْضوا الشُّرَى ؛ قال أبو النجم :

إليك خاَوْضنا الشُّرَى على الشُّرَى

بالعيسِ يخضِبَنَ الحصى بعد الحصى

وخاض إليه الرِّمَاح حتى أخذه. وخاض البرقُ الظلامَ. وخاضت الإبل لُجَّ السراب.

## خوط

قَدْ كَالخُوطِ وهو الغصن الناعم. وتقول : كم وراء هذه الحيطان من قدود كالخيطان.

## خوف

خفته على مالى خوفاً وخيفه ، وتخوّفته عليه ، وما أخوفنى عليك ، وهذا أمر مخوف ، «وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان». وهرب مخافه الشرِّ ، وأدركته المخاوف ، والقوم خَوْفٌ ، وأخافه وخوّفه وتخوّفه : جعله مخوفاً. تقول : ما كنت خائفاً فخوفنى فلان ، وما كان الطريق مخوفاً فخوّفه السبع أو العدو ، وأخاف الطريق والثغر ، وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز : طريق خائف ؛ قال عبيد :

فَرَّبَ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنٍ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيدٌ

ص: ١٧٧

وتخوّفه : تنقّصه وأخذ من أطرافه ؛ قال زهير :

تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كما تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبَعِ السَّفَنُ

معناه نقّصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه. ويقال : تخوّفتنا السيّنه. وتخوّفنى حقّى إذا تهضّمك (أو يأخذهم على تخوّفٍ) أى يصابون فى أطراف قراهم بالشرّ حتى يأتى ذلك عليهم.

## خول

خوّله الله مالاً ؛ قال أبو النّجم :

كُومِ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ

ولفلان خيل وخول أى حشم ، جمع خائل. يقال : فلان خائل مالٍ أى راعيه ومصلحه ، وقد خال المال يخوله خوّلاً. وهو يخول على أهله : يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم ؛ قال :

وَلَا تَحْسَبْنِ أَنْى لِأُمَّكَ خَائِلٌ

ويقال للقهارمه : الخوّال. «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالموعظه». يتعهدهم بها. وفلان تخدّم بنى فلان واستخولهم أى اتخذهم خوّلاً. وأدلى بالخؤوله والعمومه ، وهو معيّمٌ مخدولٌ ومعيّمٌ مخدولٌ ، وتعمّمت عمياً ، وتخدّلت خالاً واستخولته ، يقال : استخول خالاً غير خالك.

ومن المجاز : جاؤوا الأول فالأول ثم تفرّقوا أخول أخول ؛ وكان أصله فى الرعاه يتفرّقون فى الكلاّ فيأخذ هذا فى شق وهذا فى شق وكلّهم يقول : أنا أخول من الآخرين أى أحسن رعيهً وتعهداً للمال ؛ قال البعيث :

ودفعتُ عن ذؤود الخِصافِ بنِ ضَمَضَمٍ

وقد قُسمتُ فى الجيشِ أخول أخولا

## خون

خانته فى العهد ، وخانته العهد. (لا تخونوا اللهَ والرّسولَ وتخونوا أماناتكم) ؛ قال أوس :

خانتك منه ما علمت كما

خانَ الإخاءَ خليله بُدُ

وهو شديد الخون والخيانة والمخانه. وتقول : استبدل بالنصح المخانه وبالستر المجانه ، واختان المال ، واختان نفسه ، وهو خَوَّان ، وقوم خَوَّنه ، وكفاك من الخيانه أن تكون أميناً للخونه. وخَوَّنه : نسبه للخيانة ، وكان فلان أميناً فتخون.

ومن المجاز : خانه سيفه : نبا عن الضريبه. وقيل فى الرمح : أخوك وربما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشى ؛ وقال زهير :

غربُّ على بكَرِهٍ أَوْ لَوْلُو قَلِقُ

فى السِّلِكِ خانَ به ربّاته النُّظْمُ

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع ؛ قال ذو الرّمه :

كأنّها دَلُو بِرٍّ جَدِّ ما تُحها

حتى إذا ما رآها خانها الكَرْبُ

وإنّ فى ظهره لخوناً أى ضعفاً وهو من خانه ظهره. وتخون فلان حقى إذا تنقّصه كأنه خانه شيئاً فشيئاً ، وكلّ ما غيرك عن حالك فقد تخونك ؛ قال لبيد :

تخونها نُزُولى وارتحالى

وأما تخونته : تعهدته فمعناه تجنّبت أن أخونه. «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخونهم بالموعظه». والحمى تتخونه : تتعهده وتأتيه فى وقتها. و (يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ) وهى النظره المسارقه إلى ما لا يحلّ. وفَرَسَه الخَوَّانُ أى الأسد. وأعوذ بالله من الخَوَّان وهو يوم نفاذ الميره.

## خوى

خَوَى المنزلُ : خلا- خَوَاءً ، ودار خاويه ، وخوى البطنُ خَوَى : خلا من الطعام ، وأصابه الخَوَى أى الجوع. وخَوَى رأسه من الدم لكثرة الرعاف. وخَوَى البعيرُ : تجافى فى بروكه. وخَوَى الرجلُ فى سجوده. وخَوَى عند جلوسه على المجرم وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خَواء. يقال : هذا مُخَوَى بعيرك. ودخل فى خَواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه ؛ قال أبو النجم يصف الظليم :

هاوٍ تَضَلُّ الرِّيحُ فى خَوائِهِ

وخَوَى الطائرُ : بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن المجاز : خَوَى النوءُ. وخَوَتِ النجوم : خلت من المطر وأخلفت. ويقال : أخوتُ وخَوْتُ ؛ قال :

وأخوتُ نَجُومِ الأَخْدِ إِلاَّ أَنْصَهَ



أَنْضَهَ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي

**خَيْب**

خَابَ الرَّجُلُ ، وَخَيَّبَهُ اللَّهُ ، وَخَابَ سَعْيُهُ وَأَمَلُهُ ،

ص: ١٧٨

«والهيبه خيبه» ومن هاب خاب ومن جسّر أسر.

ومن المجاز : «وقعوا في وادي تُخَيْبٍ». وسعى فلان في خَيْاب بن هَيْاب. وقَدَحَ خَيْاب : لا يُورى.

## خير

كان ذلك خَيْرَةً من الله ، ورسولُ الله خَيْرَتُهُ من خَلْقِهِ. واخترتُ الشىء وتَخَيَّرْتُهُ واستخَرْتُهُ. واستخَرْتُ الله فى ذلك فخار لى أى طلبت منه خير الأمرين فاخترته لى ؛ قال أبو زيد :

نِعَمَ الكرامُ على ما كانَ من خُلُقِ

رَهْطِ امرئِ خارَه للدينِ مختارُ

ويقال : أنت على المُتَخَيِّرِ أى تَخَيَّر ما شئت ، ولست على المُتَخَيَّرِ ؛ قال الفرزدق :

فلو كانَ حَرَّيُّ بنِ ضَمْرَه فيكمُ

لقال لَكم لستم على المُتَخَيِّرِ

وهو من أهلِ الخَيْرِ والخَيْرِ وهو الكرم. وهو كريم الخَيْرِ والخِيمِ وهو الطيبعه. وما أَخَيَّرَ فلاناً. وهو رجلٌ خَيْرٌ ، وهو من خيار الناس وأخيارهم وأخايرهم. وخيره بين الأمرين فتَخَيَّر. وخايره فى الخطِّ مخايره ، وتخايروا فى الخطِّ وغيره إلى حَكَم. وخايرتُه فَخَزَتُه أى كنت خيراً منه ؛ قال العباس بن مرداس :

وجدناه نَبِيًّا مثلَ موسى

فكلُّ فتى يُخايرُهُ مَخِيرُ

وإن فلاناً لذو مَخْيورِهِ وشرف وهى الخير والفضل ؛ وأنشد الجاحظ للتمر :

ولاقيتُ الخُيورَ وأخطأتنى

شُرورٌ جَمَّهُ وعلوتُ قِرْنى

## خيس

خاس اللحمُ : تغير ، ولحم خائس. وجوزه خائسه. وإبلٌ مُخَيَّسَةٌ : مُحَبَّسَه للتحر أو للقسم لا تسرح ؛ قال النابغه :

والأدُمُ قد خُيَّسَتْ فُتلاً مرافقها

مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحَيْرَةِ الْجُدِّدِ

وَحَيْسَ فَلَانَ فِي السَّجَنِ ، وَهُوَ الْمُحَيِّسُ . وَكَأَنَّهُ أُسَامَهُ فِي حَيْسِهِ أَى فِي أَجْمَتِهِ ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ أُحَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْصُ أُحَيْسُ :  
مَلْتَفٌ ؛ قَالَ جَنْدَلُ :

وَإِنَّ عَيْصَى عَيْصُ عَزَّ أُحَيْسُ

أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَزْمَسُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاسٌ بُوْعُدُهُ وَبِعَهْدِهِ إِذَا نَكَثَ وَأَخْلَفَ ، وَخَاسٌ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

فِيَا رَبِّ إِنْ خَاسَتْ بِمَا كَانَ بَيْنَنَا

مِنَ الْوُدِّ فَابْعَثْ لِي بِمَا فَعَلْتُ صَبْرًا

## خَيْطٌ

خَاطَ الثُّوبَ وَخَيْطَهُ ، وَسَلَكَ الْخَيْطَ فِي الْخِيَاطِ وَالْمِخْيِطِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخَذَ اللَّيْلَ فِي طَيِّ الرَّيْطِ وَتَبَيَّنَ الْخَيْطَ مِنَ الْخَيْطِ ؛ وَهُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ وَهُوَ الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ فِي الشَّمْسِ ، وَقِيلَ  
لُعَابُ الشَّمْسِ ، وَقِيلَ الْخَيْطُ الْخَارِجُ مِنْ فَمِ الْعَنْكَبُوتِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ؛ وَقَالَ شَيْخٌ مِنْ دَوْسٍ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّبِيعِ :

أَتَطْمَعُ أَنْ تَحْوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا

غُرُزَتْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي خَيْطِ بَاطِلٍ

وَجَاحِشَ فَلَانَ عَنْ خَيْطِ رَقْبَتِهِ وَهُوَ النَّخَاعُ . وَرَأَيْتُ خَيْطًا مِنَ النَّعَامِ وَخَيْطًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ جَمْعُ خَيْطَاءٍ . وَخَيْطُ النَّعَامِ : طَوْلُ قَصْبِهَا  
وَعُنُقِهَا ، كَأَنَّهَا خِيوطٌ مَمْدُودَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهَا مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ . وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : جَعَلَ فِيهِمَا شَبَهَ الْخِيوطِ ،  
وَخَيْطُ شَعْرِهِ بِالْبَيَاضِ ؛ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ :

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

وَخَيْطُ رَأْسِهِ ، كَقَوْلِكَ : نَوَّرَ الشَّجَرُ وَوَرَّدَ . وَخَاطَ فَلَانَ خَيْطَةً : امْتَدَّ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ . وَخَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ . وَهَذَا مَخِيطٌ  
الْحَيَّةِ : لِمَزَّحَفِهَا . وَقَدْ خَاطَتِ الْحَيَّةُ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ

مَخِيطٌ شُجَاعٌ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٌ

وخاط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما. تقول : خَطُّ هذا بذاك ؛ قال الرَّكَّاضُ الدُّبَيْرِيُّ :

ص: ١٧٩

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْسٍ

وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخِفَاءَ

## خيف

فرس أخيفٌ : إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. ونزلوا بالخيف وهو المكان المرتفع. وأخافوا وأخيفوا : نزلوا بخيف منى ؛ قال الديباني :

من صوتِ جرْمِيهِ قَالَتْ لَجَارَتِهَا

هل في مُخِيفِكُمْ من يَشْتَرِي أَدَمًا

ومن المجاز : هؤلاء أخيفٌ أى مختلفون. وخيفتُ بأولادها : جاءت بهم أخيفاً ، وهم بنو الأخيف. وأشياءٌ مُخِيفَةٌ إذا كانت ضروباً مختلفة. وخيفَ المال بينهم : وُزِعَ. وخيفتُ العُمور بين الأسنان : فُزِقت.

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ

أى جراده ، أراد فرسه.

## خيل

فيه خيلاءٌ ومخيلة. وهو يمشى الخيلاء. وإياك والمخيلة وإسبال الإزار. واختال في مشيته وتخيل ؛ قال بشر :

بصَادِقِهِ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْثٍ

مُضَبَّرِهِ تَخَيَّلُ فِي سُرَاهَا

وخيله : فاخره. وتخيلوا : تفاخروا ؛ قال الطرمّاح :

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايَلُ وَالتَّبَاهِي

لَقَيْتَ سُيُوفَنَا جُنْنَ الْجِنَاهِ

وخيلته كريماً مخيلاً. وأخطأت في فلان مخيلتي أى ظنني. ورأيتُ في السماءِ مخيلةً وهي السحابة تخالها ماطرةٌ لزعدتها وبرقها ، ورأيتُ فيها مخائل. والسماءُ مخيله للمطر : متهيئته له ، وقد أخالت السماء وخيلت وتخيلت وخايلت. وسحابه مخيله : إذا رأيتها خلتها ماطره. وأحال فيه الخير ، وتخيل فيه الخير : رأى مخيلته. وأحال عليه الشيءُ : اشتبه وأشكل. يقال : لا يُخيل ذاك على أحد ؛ قال :

الْحَقُّ أْبْلَجُ لَا يُخِيلُ سَبِيلَهُ

وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُوو الْأَبَابِ

وُخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ. وَتَخِيلَ إِلَيْهِ. وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ أَى عَلَى مَا أَرْتَكُكَ نَفْسُكَ وَشَبَّهْتُ وَأَوْهَمْتُ ؛ قَالَ :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنَ تَمِيمٍ

وَفَلَانٌ يَمْضَى عَلَى الْمُخَيَّلِ أَى عَلَى مَا خَيَّلَتْ. وَتَخِيلَ الشَّيْءُ : تَلَوَّنَ ؛ قَالَ :

كَأَبَى بَرِاقِشَ كُلِّ لَوْ

بِ لَوْئُهُ يَتَخَيَّلُ

وَتَخِيلَ الْخَرْقُ بِالسَّفَرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوْنِهِ بِالْأَلِّ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

فَكَلَّفَ حَزَاذَ النَّفْسِ ذَاتَ بُرَايِهِ

إِذَا الْخَرْقُ بِالْعَيْسِ الْعِتَاقِ تَخَيَّلَا

وَخَيَّلَ عَلَيْنَا فَلَانَ : أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ. وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا : تَفَرَّسَ فِينَا الْخَيْرَ. تَقُولُ : تَخَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ وَلَا تُخَيَّلَ عَلَيْهِ. وَخَيَّلْتُ فَلَانَهُ فِي

الْمَنَامِ ، وَتَخَيَّلَ لِي خَيَالُهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَا خَيَّلْتُ مَنِّي وَقَدْ نَامَ ذُو الْكَرَى

فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا

وظَهَرَ خَيَالُهُ فِي الْمَرَاةِ. وَنَصَبَ خَيَالًا فِي مَزْرَعَتِهِ وَهُوَ الْفَزَاعَةُ. وَعَنِ الشُّعْبِيِّ «وَجَدْتُ رِجَالَ هَذَا الزَّمَانِ خَيَالَاتٍ». وَهَؤُلَاءِ خَيَالُهُ أَى

أَصْحَابِ خَيْلٍ. وَكَمْ عِنْدَهُ مِنْ خَيَالِهِ وَرَجَالِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

أَلْمَحَّةُ مِنْ سَنَا بَرْقٍ رَأَى بَصْرَى

أَمْ وَجَهَ عَالِيَهُ اخْتَالَتْ بِهِ الْكِلَلُ

أَى تَزَيَّنَتْ بِهِ وَافْتَخَرَتْ ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

بَقَطَعَنَ خَيْلَانَ الْفَلَائِ تَبُوعَا

أى علاماته.

## خِيم

خَيْمٌ بِمَكَانِ كَذَا، وَتَخَيَّمٌ؛ قَالَ زَهْرٌ:

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرُقًا جَمَامُهُ

وَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ

وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالْخَيْمَ وَالْخَيْمَ. وَهُوَ كَرِيمُ الْخَيْمِ. وَخَامٌ عَنِ الْحَرْبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَيْمَتِ الْبَقْرُ: أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا لَا تَبْرَحُ. وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ: بَقِيَتْ فِيهِ. وَخَيْمَتُهَا أَنَا إِذَا غَطَّيْتُ الطَّيْبَ بِالثَّوْبِ حَتَّى تَعْبَقَ فِيهِ رِيحُهُ.

ص: ١٨٠

## دَاب

دَاب الرجل في عمله : اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دَابًّا ودَابًّا ودُؤوبًا. وعن عاصم (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا). ودابه دائبه. وأدَابَ نفسه وأجيره ودأبته. وفعل ذلك دائبًا.

ومن المجاز : هذا دَائِيكَ أى شَأْنِكَ وعملك. (كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ). والليل والنهار يَدُأْبَانِ فى اعتقابهما (وَسَيَخْرُ لَكُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِيَيْنِ). ويقال للملّوين : الدائبان. وتقول : قَلْبُكَ شَابٌّ وفوداك شائبان وأنت لاعب وقد جدّ بك الدائبان.

## دَاد

يا ابن آدم أنت فى الدَّوَادِ ، وما بقى من عُمرِكَ إلَّا الدَّادَى ؛ وهى لىالى المحاق ، والدَّوَادِى : الأراجيحُ ، يريد أنت فى اللعب وقد بلغ عُمرُكَ آخره.

## دَال

دَالَ الذئبُ يَدَالُ وَيَدَالُ أى يَعْجِلُ فى عَيْدُوهِ وَيَخْفُفُ. وخرجتُ أدَالُ وأشْيَالُ حتى وصلتُ إليكم. والثَّالِيلُ دَالِيلُ أى دواهِ ، واحدها دَوْلُول.

## دَاى

نَعَبَ ابن دَاىه أى الغراب ، نُسب إلى دَاىه البعير وهى فَعَارَتُهُ لوقوعه عليها إذا دبّرت ، أو إلى أبيه. وهى دَاىتُهُ أى حاضيتُهُ دون أمه. ويقال للخبر الذى لا يُعرف له أصل : جاؤوا به غريبَ ابن دَاىه ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

ولما رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابنَ دَاىهِ

وَعَشَّشَ فى وَكْرِيهِ جاشتُ له نفسى

وتقول : نَذَرُ ابنُ دَاىه أن لا يترك آيه.

## دِبَا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ الدُّبَاءَ. وهو القَرْعُ ؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً :

وإنَّ أَقْبَلَتْ قَلَّتْ دُبَاءَةٌ

من الحُضْرِ مغمورةً فى العُدْرِ



واللّعام إمّا همزه من دَبِيّاً ، بمعنى هداً ، يقال : دبأتُ بالمكان ، كما قيل له : اليقطين ، من قطن ، جُعل انسداحه قطوناً وهدوءاً ، وإمّا ياء من تركيب الدبّي وهو الجراد ، ويحتمل أن يكون كالمزّاء من الدبيب ، جُعل انبساطه ديبياً. وفي مثل : «أغر من الدّبّاء» «ولا يغرّنك الدّبّاء وإن كان في الماء» يضرب للرجل الساكن اللّين الكثير الغائله ، وذلك أنّه يدبّ حتى يعلو الشجره السحوق.

## دبب

يقال في السيف له أثر : كأنه مدبّ النمل ، ومداب الذرّ. وزحفوا إلى الحصن بالدّبابات. وما أكثر دَبَبَه هذا البلد ، وأرض مدبّه. ولهم دَبَدَبَه أي جَلَبه ، وقد أجلبوا ودَبَدَبوا.

ومن المجاز : دبّ الشراب في عروقه ؛ وقال ذو الرّمّه :

كأنه في الضّحي تَرَمَى الصّعيد به

دبّابه في عظام الرّأس خرطوم

وما بالدار دُبِّي. وهو يدبّ بين القوم بالنمائم. ودبّت عقاربه علينا. وهو يُدبّ علينا عقاربه ويحرّش علينا أقرابه ؛

وركب دُبَ فلان ودُبَّه فلان إذا أخذ طريقته ؛ قال :

إِنَّ يَحْيَى وَهُذَيْلُ

رَكِبَا دُبَّ طُفَيْلُ

ودَبَّ الجدولُ ، وأدَبَ إلى أرضه جدولاً ؛ قال الكميت :

حتى طَرَقَنَ خَلِيجاً دَبَّ جَدْوُلُهُ

من المَعِينِ عَلَيْهِ البُثْرُ تَضْطَخُبُ

وقال الأخطل :

إذا خَافَ من نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ

أدَبَ إِلَيْهَا جَدْوُلًا يَتَسَلْسَلُ

وإنَّه ليدَبُّ ديبب الجدول.

## دبج

فلان يلبس الديباج ويركب الهملاج.

ومن المجاز : دَبَّيْحَ المطرُ الأرضَ يدبُّجها بالضمِّ دَبَّجاً. ودَبَّجَها : زَيَّنَها بالرياض ، وأصَبَحَتِ الأرضُ مَدَبَّجَها. وما في الدارِ دَبَّيْحٌ ، فَعَيْلٌ من دبج ، كسكَّيت من سكت ، أى إنسان ، لأنَّ الإنسانَ يزَيِّنون الديارَ. وفلان يصون ديباجتيه ويبدل ديباجتيه وهما خداه. ولهذه القصيدة ديباجه حسنه إذا كانت محبَّره. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحترى!

## دبر

أدبر النهار ودَبَّرَ دبوراً. وصاروا كأمس الدابر ؛ قال :

وأبى الذى تَرَكَ المُلُوكَ وجمعتها

بُصْهَابَ هَامِدَةَ كأمسِ الدابِرِ

وَقَبَّحَ اللهُ ما قَبَّلَ منه وما دَبَّرَ. والدلو بين قابل ودابر : بين من يُقْبَلُ بها إلى البئر وبين من يُدْبِرُ بها إلى الحوض. وما بقى فى الكنانة إلَّما الدابر وهو آخر السهام. وقطع الله دابره وغابره أى آخره وما بقى منه. وصكَّ دابره أى عُرقوبه. وضربه الجارح بدابره ، والجوارح بدوابرها وهى الأصبغ فى مؤخَّرِ رجله. وأفنى دوابِرَ الخيل الرُكْضُ وهى ماخِر الحوافر. وما لهم من مقبل ولا مدبر أى

من مذهب فى إقبال ولا إديار. ودَبَرَنى فلان وخَلَفَنى : جاء بعدى وعلى أثرى. (وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبْرٍ). والمريض إلى الإقبال أو إلى الإديار. وأمرُ فلان إلى الإقبال أو إلى الإديار. وجاء دَبْرِيًّا : فى آخر القوم. وتدبّر الأمر : نظر فى عواقبه. واستدبره فرماه. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبال أى عرف فى آخره ما لم يعرف فى أوّله. وتدابر القوم : اختلفوا وتعادوا. ودابرنى فلان. ودابر رحّمه : قطعها. ودبر السهم الهدف : جازه وسقط وراءه. ودبرت الریح : هبّت دبوراً. وأنا أدعو لك فى أدبار الصلوات.

ومن المجاز : «ما يعرف قبلاً من دبير». وجعله دَبْرَ أذنه : أعرض عنه. ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين. وليس لهذا الأمر قبله ولا دِبْرُه إذا لم يُعرف وجهه. ودَبَرَ فلان : شاخ. وولّى دُبْرَه : انهزم. وكانت الدبْرُه له إذا انهزم قرنه ، وكانت الدبْرُه عليه إذا انهزم هو. وجعل الله الدابره عليهم بمعنى الدبْرُه. وولّوا دبره : منهزمين. «وشرُّ الرأى الدَبْرِيُّ». وفلان لا يصلّى إلّا دَبْرِيًّا : فى آخر وقتها. ونزلوا فى دابره الرمله ، وفى دواير الرمال. ودبّرت له الریح بعدما قبّلت إذا أدبّر بعد الإقبال. وتقول : عصفت دبورَه وسقطت عبوره أى غاب نجمه.

## دبس

فرسٌ أدبسٌ : بين الدُّبسه وهى حمرة مشربه سواداً من خَيْلِ دُبْسٍ. وتيسٌ أدبسٌ ، وعنز دبساء. وائتموا بالدُّبس وهو عصاره الرُّطب.

ومن المجاز : داهيه دبساء ، ودواهٍ دُبْسٌ. وجئتُ بأمرٍ دُبْسٍ.

## دبغ

دبغ الأديم دبغاً ودباجاً ودباغه يدبُغه ويدبُغه ، وأديم مدبوغ ، وأدُم مُدبُغه ، والأديم فى دبّاغه وفى دبّغه وهو اسم ما يصلح به ويلبّئ من قرظ ونحوه ، وحرفته الدبّاغه.

ومن المجاز : كلام غير مدبوغ : لم يروّ فيه. وجلد الخنزير لا يندبغ : فى من لا يحيك فيه النصح. وهذا البلد مدبُغه للرجال ؛ وقال :

دَعِ الشَّرَّ وانزلْ بالتَّجاهِ تحرُّراً

إذا أنتَ لم يصبغَكَ فى الشَّرِّ صابُغٌ

ولكن إذا ما الشَّرُّ أرخى قِناعَه

عليك فجودٌ دبغٌ ما أنتَ دابُغٌ

## دبق

أخذته فتدبّق أى تلزج من الدّبِق وهو حمل شجره فى جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصطاد ، يقال : دبّقتُ



الطائر تدبِقاً ودَبَقْتَهُ دَبْقاً ، ومنه دَبَقَ به إذا ضَرِيَ به. وقيل للذُّبُقَاءِ.

## دبل

دَبَلَّ اللَّقَمَ إذا جمعها بأصابعه وعَظَّمها ؛ قال مزرَّد :

ودَبَلَّتْ أمثال الأثافي كأنها

رؤوس نقادٍ يومَ نَهَبِ تَجَمَّع

ودَبَل الحيسَ وغيره جعله دُبلاً كُتلاً. وتقول : رماك الله بالدُّبَيْلِ ونزع منك هذه الدُّوَيْلَةَ.

## دبي

جاؤوا كالدَّبِي وهو الجراد قبل نبات أجنحته. وأرض مِدْبِيَّة : مجروده ، وقد دَبَيْت. وتقول : أقبلت الخيلُ كالدَّبِي فبلغ السيل الزَّبِي.

## دثر

لبس الدثار فوق الشُّعار ، وهو متدثر بالكساء ومُدَّثِرٌ به ، ودَثَرَهُ صاحبه ، وفلان دَثُورُ الضُّحَى : يتدثر فينام ؛ قال الكمي :

ولم ألقه بدَثُورِ الضُّحَى

أمال السُّبَاتُ عليه الدُّثَارَا

ودَثَرَ المنزلُ ، وهو دارِسٌ دائِرٌ. وتقول : فلان جدّه عاثر ورسمه دائر.

ومن المجاز : تدَثَّرَ الفحلُ النَّاقَه : تسنَّمها. وتدَثَّرَ الرجلُ فرسه وتجلَّه إذا وثب عليه فركبه ؛ وقال ابن مقبل :

أصاحتْ لهُ فُدْرُ اليمامه بعد ما

تدَثَّرَها من وِبلِه ما تدَثَّرَا

أى ركبها المطر وعلاها. والفدر الأوعال. ورجل دَثُور : حامل. وفلان دِثَارِيٌّ : كسلان ساكن لا يتصرّف. وهو يتدَثَّرُ بالمال : للمتموّل. وماله دَثِرٌ. وذهب أهل الدُّثُور بالأجور. وسيف دائر : بعيد عهد بالصقال ، وقد دَثَرَ دُثُوراً. ومنه حديث الحسن : «حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدُّثُور». ورجل دائر : لا يعبأ بالزينه وصبغه النفس بالأدهان وغيرها.

## دجج

هو من الداجّ وليس من الحاجّ ؛ وهم الذين يمشون معهم من أجير أو حمّال أو نحوهم من دجّ دجيجاً ، بمعنى دبّ ديبياً ، ومنه الدّجاج. وليلّ دجّوجي : مظلّم. ودجّجتِ السماءُ : تعيّمّت. وفارس مدجّج : شاكٍ. وقد تدجّج في شكّته : تغطّى بها.

## دجر

خُضت إليك ديجوراً كأنّي خضت بحراً مسجوراً ؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيره. وأسود ديجوريّ.

## دجل

عندى رجلٌ ورُجيلٌ كأنهما دجله ودُجّيلٌ ؛ وهو نهر صغير يأخذ من دجله.

ومن المجاز : رُجِلَ دَجَالٌ : كذابٌ شُبّه بالدجّال. ودَجَلَ فلان إذا لبس وموّه وفعل فعل الدجّال ، كما يقال طفّل إذا فعل فعل طفيل ، ومنه : سيفٌ مدجّلٌ : مموّه بالذهب. وبعيرٌ مدجّلٌ : مطليّ بالقطران. ورُفِقَهُ دَجَالُهُ : عظيمه كثيره الزحمه ، شبهت بالدجّال ومن معه وكثرتهم.

## دجن

تقول : جعل الدجنه جُنّه وهي الظلمه ؛ قال رحمه الله :

جعلوا الدجنه جُنّه فتطايروا

هوناً فلا خبّبٌ ولا إعتاقُ

ونحن في دجنٍ منذ أيام ، وهو إظلال الغيم والتّدى ، وهذا يوم دجنٍ وداجنه وهي السحابه ذات الدّجن ، ودجنت السماء وأدجنت ، وأدجن المطر : دام أياماً.

ومن المجاز : دجن بالمكان : أقام فلم يرم ، ومنه دواجن السيوت ، وهي ما ألفت من كلب أو شاه أو طائر. ودجن في فسقه ، ودجنوا في لؤمهم : ألقوه فما يتركونه.

## دجي

ليه ذات دجّي وهي الظلم ، وهو أحسن من شمس الضحى وبدر الدّجي. وليل داج ؛ قال :

والليل داجٍ كنفًا جلّبابه

وقد دجا الليل وأدجي.

ومن المجاز : ثوب داجٍ : سابغ غطّى جسده كلّه. ودجا عليه ثوبه : سبغ. ودجا عليه شعْرُهُ. وقيل لأعرابي : بم تعرف حمّل شاتك؟

قال : إذا استفاضت خاصرُتها ودجَّتْ شعرتُها أَى وَفَتْ فسترُتها. وما كان ذلك مَدْ دجا الإسلام. وكان ذلك وثوبُ الإسلام داجٍ. ودجا عليهم الأَمْنُ والخِصْبُ. وإنه لَفَى عَيْشٍ داجٍ. وأدجيتَ البيت : سَدَلتَ سِتره. وفلان يُداجيك : يساترك العداوه.

**دحر**

دَحَرَه : طرده دُحوراً (وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ

ص: ١٨٣

جَانِبٌ دُحُورًا). والشيطانُ مَدْحُورٌ من رحمه الله.

## دحس

ما بى داحس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر؛ قال مزرد :

تشاخت إبهاماك إن كنت كاذباً

ولا برئا من داحس وكناع

وتَشْتَجُ. وخرج الحجاج فى بعض الليالى فسمع صوتاً هائلاً فقال : إن كان هذا صاحب عائرٍ أو قادحٍ أو داحس ، فلا تُحدث شيئاً وإلا فأخرج لسانه من قفاه أى صاحب رمدٍ أو وجعٍ ضرس.

## دحض

يقال للرجل والدابه إذا أصابه الجرح فارتكض للموت : تركته يدحض ويفحص برجله.

## دحض

دحضت رجله : زلقت دحضاً ودحوضاً. وأدحض فلان قدمه. ومزلقه مدحاض. ووقعوا على المدحاض والأدحاض. وهذه مدحضة القدم. ومكان دحض ؛ قال :

رديت ونجى اليشكري حذاره

وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ومن المجاز : دحضت حجته ، وحججتهم داحضة. ودحضت الشمس عن بطن السماء : زالت.

## دحق

دحقت الرجم بماء الفحل : رمت به فلم تقبله. ودحقت الحامل بولدها : أجهضته. وولد دحيق. وقيل : دحقت به : ولدته. وأصابها دحاق وهو أن تخرج رحمها بعد الولاد وهى دحوق وداحق. وأدحقه الله : بأعده من الخير وهو دحيق. تقول : أسحقه الله وأدحقه ، وهو سحيق دحيق.

## دحل

توارى فى دخيل وهو حُفْره غامضه ضيقه الأعلى واسعه الأسفل. تقول : طلبوا بالدحول فتواروا فى الدحول ؛ ونصب الصائد الدواحيل وهى مصائد للحمير ، الواحد داحول. وبئر دحول : ذات تلجف وهو تكسر جوانبها مما أكلها الماء.



## دحو

خلق الله الأرض مجتمعه ثم دحاها أى بسطها ومدّها ووسّعها ، كما يأخذ الخباز الفرز ذقّه فيدحوها ؛ قال ابن الرومى :

يدحو الرّفاقة مثل اللّحم بالبصر

ويقال للماعب بالجوز : ابعِدْ وادحُه أى ازمه وأزله عن مكانه. ودحا المطر الحصى عن الأرض : كشفه. وكأنهنّ البيض فى الأداحي. وباضت النعامه فى أدحيتها وهو مفرخها لأنها تدحوه أى تبسطه وتوسّعه.

## دخر

دَخَرَ فلان دُخوراً ودَخَرَ دَخْراً : ذلّ. ومرّ صاغراً داخراً. وأدخره الله. وتقول : الأوّل فاخر والآخر داخر.

## دخس

لحم دَخِيس : مكْتَبَرٌ.

## دخل

هو دخيل فلان. وهو الذى يُدْخِله فى أموره كلّها. وهو دخيل فى بنى فلان إذا انتسب معهم وليس منهم ، وهم دُخلاء فيهم. ومفاصله مُدْخِله. وخلق الدرع مُدْخِل وهو المُدْمَج المُحْكَم ، ودُوخل بعضه فى بعض. وسقى إبله دِخالاً وهو أن يُدْخِلَ بغيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين. واغسل داخله إزارك وهو ما يلى جسده. وإنه لَخَيْث الدُّخْله وعفيف الدُّخْله وهى باطن أمره ، وأنا عالم بدخله أمرك ، وفيه دَخْل ودَخَل : عيب. وشىء مدخول ، وطعام مدخول ومسروف. ونخله مدخوله : عَفِنه الجَوْف. وقد دُخِلَتْ سِلْعَتُكَ : عَيْتٌ.

## دخس

فيه جَزَبَرَه ودخّمسه أى خِبٌّ.

## دخن

سطع الدُّخان والدواخن. ودخن الدخان : ارتفع. ودخنت النار : سطع دخانها تدخن ، ودخنت تدخن : فسدت لكثره دخانها. ودخن الطيبخ دُخْناً : غلب الدخان على طعمه. ودخّن ثيابه : من الدخان ، والدُّخْنه وهى بَخُور. وتَدخّن الرجل وأدخّن منهما. وهذا حَطَب يُدخّن : يأتى بالدُّخان.

ومن المجاز : «هُدِنه على دَخْن». استعير من دَخْن النار والطيبخ. وهو دخن الخُلُق : فاسده. ودَخْن الغبار : سَطع ؛ قال :

واستلحَمَ الوَحْشَ على أكسائها

أهْوَجُ مِخْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنُ

وفى متن السيف دخن وهو ما يتراءى فى متنه من شدّه الصفاء

ص: ١٨٤

من سواد. وليله سَخْنَانِه دَخْنَانِه : حاره رمده كأنما يغشاها دخان.

## ددد

هو فى الدِّدِ والدِّدَنِ والدِّدَا وهو اللِّعْب والضرب بالأصابع. ورجل دَدِدٌ ؛ قال الطُّرْمَاح :

وَاسْتَطْرَبْتُ طُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ

آل الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبِ دَدِدٍ

ودأدد فلان.

## دوب

قال :

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ

وَقَالُوا لَا تَنَمَنَّ لِلدَّيْدَبَانِ

وهو الربيثه. يقال : دَيْدَبْتُ ، وديدبان.

## ددم

هو كالدَّوْدَمِ أو كلون الدَّم وهو صمغ يخرج من السَّمْرِ أَحْمَرٌ.

## ددن

ديدنه أن يفعل كذا أى عاداته. وسيف دَدَانٌ : كَهَام.

## درأ

درأ عنه البلاء ودرأ العدو : دفعه. ودرأ الزَّمام لناقته. وفلان ذو تُدْرٍ : قوَى على دفع أعدائه. ودخل عمر رضى الله عنه المسجد فدرأ الحَصِيصِ دَرَاهُ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ رِءَاءَهُ. أى دفعه مُسَوِّيًا لَهُ. ودارأه : دافعه. وتدارؤوا : تدافعوا. وتدارؤوا فى الخصومه وادارؤوا. واتخذ دَرِيئَهُ لِلصَّيْدِ وهى الذريعه. واتخذوا دَرِيئَهُ لِلطَّعْنِ وهى حَلَقَهُ يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّعْنَ.

ومن المجاز : درأ الكوكبُ : طلع كأنه يدرأ الظلام. ودرأت النار : أضاءت. ودرؤوا علينا : هجموا. ودرأ السيل عليهم. وَرَدَّوْا درء السيل ودرء العدو.

## درب

درب بالأمر دُرِبَ وتدرَّب وهو دَرِب به : عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دُرِبَه ؛ قال :

وفى الحلمِ إِذْهانٌ وفى العفو دُرِبَه

وفى الصدقِ مَنْجَاه من الشرِّ فاصدُقِ

ودرب البازى على الصيد ودرَّبته عليه وهو مُجَرَّبٌ مُدَرَّب. ودخلوا دروب الروم. وسدوا درب السكر وهو بابُه إذا كان واسعاً.

## درج

دَرَج قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم درجوا : انقضوا. ودرج فلان : مات وما ترك نسلًا. ودرج الشيخ والصبي دَرَجَاناً وهو مشيهما. وفلان دَرَج : يَدْرُج بين القوم بالنائم. ورَقى فى الدَّرَجِ والدَّرَج. وأدرج الكتاب : طواه. وأدرج الكُتَيْب فى الكتاب : جعله فى دَرَجِه أى فى طيه وثنيه. وأدرجت المرأة صبيها فى مَعَاوِزها. واستدرجه : رَقاه من درجه إلى درجه ، وقيل استدعى هلكته من دَرَج إذا مات. واتخذوا داره مدرجه ومدرجاً : ممرّاً ؛ قال العجاج :

أَمْسى لِعَافى الرّامساتِ مَدْرَجاً

ومن المجاز : لفلان درجه رفيعة. وامش فى مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنه مدرجه البيان. و«خَلَّه دَرَج الضَّبِّ». واستمرّ أدرجه. و«ذهب دمه أدرج الرياح» ودَرَج الرياح ؛ قال :

ذهبْتُ دماءِ القَوْمِ بَعْدَ

مُغْلَسِ دَرَجِ الرِّيحِ

وهم دَرَجَ السَّيولِ ؛ قال ابن هرّمه :

أَنْصَبُ لِمَتِيهِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجالى أَمْ هُمْ دَرَجَ السَّيولِ

رُوى بِالرَّفْعِ والنَّصْبِ. ويقال : «قد عَلِمَ السَّيْلُ المَدْرَجَ» و«من يردّ الفراتَ عن أدرجه». وأنا دَرَجُ يديك ، ونحن دَرَجُ يديك لا نعصيك ، ودرّجه إلى هذا الأمر : عودُه إِياه ، كأنما رَقاه من منزله إلى منزله ، وتدرّج إليه.

## درد

رُجِل أَدْرُدُ ورجال دُرُدُ ، وبه دَرْدُ وهو تحاتّ الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدُّرْدِي وهو عكر النيذ لأنه يسفل وتعلو

الصفوه. ولاك الشيخ البسه بْدُرْدُرِه وْدَرَادِرِه. ووقع فلان في الدُّرْدورِ وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلماً تسلم سفينه وقعت فيه. وداهيه دَرْدَيْسٌ وعجوز دَرْدَيْسٌ.

## درر

دَرَّ اللبن ، ودَرَّت الحلوبه دَرّاً ودُروراً ، وناقه دَرُورٌ ، وغَزَرَ دَرُّها أى لبناها. وسحابه مدرار ولها دِرَّةٌ وِدِرْرٌ. وسماء درر. وعلاه بالدَّرِّه ، وتقول : حرمتنى دِرْرَكَ فاحمنى دِرْرَكَ ؛ وكوكب دُرِّي ، وطلعت الدراريّ نسبت إلى الدُّرِّ وهو كبار اللؤلؤ.

ومن المجاز : أَدَرَ اللهُ لَكَ أَخْلَافَ الرِّزْقِ ، واستدِرَّ نعمه

ص: ١٨٥

الله بالشكر. وفي بعض الحديث : «استدروا الهدايا برد الظروف». والله دَرَكٌ ، ولا- دَرَّ دَرَكٌ. وفسر دَرير : كثير الجرى. وفلان مُستدِرٌّ في عدوه. وأدَرَرْتُ عليه الضرب : تابعته. ودَرَرْتُ العروق : امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يُدِرُّه الغضب. ودَرَرْتُ الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها. ودَرَّرَ بما عنده : أخرجه. ودَرَرْتُ حلوبه المسلمين : كثر فيؤهم وخراجهم. وأدَرَّتْ المرأة المغزل : فتلته فتلاً شديداً.

## درز

دَقَّقَ الخِيَّاطُ الدُّرُوزَ ، وفلان منَعَمٌ يؤذيه ثِقَلُ الدروزِ. وهم أولاد دَرَزَةَ : للسفله والخياطين ؛ قال حبيب بن جُدْره الهلالي :

يا با حُسَيْنِ والجديدُ إلى بلي

أولادُ دَرَزَةَ أسلموك وطاروا

يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما.

## درس

رَبِّعُ دَارِسٌ ، ومدروسٌ ، وقد دَرَسَ دُروساً ، ودرسته الرياحُ درساً : تَكَرَّرَتْ عليه فعفته.

ومن المجاز : دَرَسَ الحنطه دِرَاساً : داسها ؛ قال ابن ميثاده :

يكفيك من بعض ازديارِ الآفاقِ

سمراءُ ممَّا دَرَسَ ابن مِخْرَاقِ

وهجمه صُهْبٌ طِوَالِ الأعناقِ

تباكرُ العضاءِ قبلَ الإِشراقِ

بمُقْنَعَاتِ كَعِابِ الأوراقِ

وَدَرَسَ الناقه : راضها. ورجلٌ مُدَرِّسٌ : مجرَّب. وَدَرَسَ الكتابَ للحفظ : كَرَّرَ قراءته درساً ودراسه ، ودرَّسَ غيره ، ودارسِيتهُ الكتابُ مُدَرِّسه ، وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في مدارسهم ، وهو بيت تُدرِّس فيه التوراه. وَدَرَسَ المرأة : نكحها. وَدَرَسِيَتْ : حاضت. ويكنى العَرُوفُ : أبا إدريس ، والفَلْهَمُ : أبا أَدْرَاس. وَدَرَسَ الثوبُ : أخلق فهو دَرِيسٌ ودرِّيسٌ. وتدرَّستُ أدراساً ، وتسملتُ أسمالاً ، ولبس دَرِيساً ، وبسط دَرِيساً أى ثوباً وبساطاً خَلَقاً. وقَتَلَ رَجُلٌ في مجلسِ النعمان رجلاً فأمر بقتله ، فقال الرجل : أيقتل الملكُ جاره ويضَيِّعُ ذماره؟ قال : نعم إذا قتل جليسه وخضب دريسه ؛ أى بساطه. وطريق مَدْرُوسٌ : كثر مشى الناس فيه حتى ذلَّوه. وهذه مدرسه النَّعَمِ : طريقها. ودارسُ الذنوبِ : قارفها.

## درص

«ضَلَّ الدَّرِيصُ نَفَقَهُ» لمن أخطأ حجته. «ووقعوا في أم أدراصٍ»: في مهلكه وأصله جحره الفأر؛ قال:

وما أم أدراصٍ بأرضٍ مَضِلَّهٍ

بأغدرٍ من قيسٍ إذا الليلُ أظلمًا

## درع

له درعٌ سابغه ، ولها درع واسع ، ورجل دارع ، وتدرع وادرع ، ودرعه غيره ، ولبس مدرعه ومدرعاً. وشاه درعاء : سوداء المقدم ، وشاء درع. واندرع في السير : تقدم.

ومن المجاز : ادرع الليل ، وادرع الخوف.

## درق

اتقاه بدرقته ، وأقبلت الرخالة بالدرق : وهو ضرب من الترسه. وجاء بدورقٍ من شرابٍ أو دبس وهو مكيال. ولفلان دردق ودرادق ، وهم الأطفال ؛ قال :

تالله لولا صبيته صغارٌ

كأنما وجوههم أقمارٌ

درادقٌ ليس لهم دثارٌ

بالليل إلا أن تشب نأراً

لما رأني ملكك جباراً

ببابه ما وضح النهارُ

## درک

طلبه حتى أدركه أى لحق به وأدرك منه حاجته. وأدرك الثمر. وأدركت القدر : بلغت إنهاها. وتدارك القوم : لحق آخرهم بأولهم. وتدارك الثريان : أدرك الثرى الثانى الثرى الأول. ورجل دراك : مدرک لما يرومه ؛ قالت الخنساء :

اذهب فلا يبعدنك الله من رجلٍ

دَرَائِكِ ضَمِيمٍ وَطَلَّابِ بِأُوتَارِ

وَدَرَائِكِ : بِمَعْنَى أُدْرِكُ. وَ «اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى دَرَكَ الْحَاجَةِ» أَيْ عَلَى إِدْرَاكِهَا. وَمَا أُدْرِكُهُ مِنْ دَرَكَ فَعَلِي خَلَاصُهُ وَهُوَ اللَّحَقُّ مِنَ التَّبَعِ أَيْ مَا يَلْحَقُهُ مِنْهَا. وَتَدَارِكُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَتَدَارِكُ مَا فَرَطَ مِنْهُ بِالتَّوْبَةِ. وَتَدَارِكُ خَطَأَ الرَّأْيِ بِالصَّوَابِ وَاسْتَدْرِكُهُ. وَاسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ. وَفَرَسَ دَرَكَ الطَّرِيدِ.

ص: ١٨٦



وتقول : فرس قيد الأوابد ودرَك الطرائد ؛ وبلغ الغواص درَك البحر ودرَكه وهو قعره ، ومنه درَك النار. وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت. ودارَك الطعن : تابعه. وطعن درَاك.

## درم

جاء بخريطه يدُرِم تحتها من ثقلها أى يقارب الخطو. وقد درِم الصبى والشيخ درماناً وهو مشيه الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب : الدرّامه. ودرِمَتْ أسنانه : تحاثت. ورجل أدرُد : أدرم. وكعب أدرم : لا- حجم له لغيوبته فى اللحم ، وامراه درماء المرافق ، وهن دُرُم الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يُطعم الدرّمق ويكسو الترمق ؛ أى الخبز الحوّارى والثوب اللين ، والدرّمك مثله.

ومن المجاز : درع درِمه : ملساء قد ذهبت خشونتها وقصّض جدتها وانسحقت ؛ قال :

يا خيرَ من أوقدَ للأضيافِ ناراً زَهَمَهُ

يا فارسَ الخيلِ ومجتابَ الدلاصِ الدرِمَهُ

زَهَمَهُ : كثيره ودك ما يُطبخ بها. ومكان أدرم : مستو أملس.

## درن

درِن جلدُه ، وثوبُه درِن ، والحمام ينقى الدرِن. وتقول : هو درِن الأردان. ويقال للدنيا : أم درِن ، كما قيل : أم دفر. ويسمى أهل الكوفه الأحمق : درينته ، وأهل البصره : دغينته ، وتقول : لو كنت رمحاً يا درينته لم تنفقك رُدّيته ؛ وفى داره الزرابى والدرانيك : جمع درنوك وهو ما له خمل من بساط أو ثوب ويشبهه به وبر البعير.

## درى

درَيْتُ الشىء درايه ودريه. وما أدراك بكذا وما يدريك ، ودريته وأدريته : ختلته ، وداريته : خاتلته ، وعليك بالمداراه وهى الملاطفه كأنك تخاتلته. وأدريت غفلته : بمعنى تحينتها ؛ قال :

أما ترانى أدرى وأدرى

غزاتِ جُمَلٍ وتدرى غزرى

وهو يعقص شعره بالمدرى وهو السرخاره ؛ قال امرؤ القيس :

تضلّ المدارى فى مثنى ومُرسَل

ومن المجاز : نطحه الثور بالمدرى وهو القرن شبهه بمدرى الشعر فى حدّه طرفه. ويقال : نطحه بالمدراه وبالمدرية وهى التى

حُدِّدَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالْمِدْرَى.

## دست

أعجبه قوله فزحف له عن دَستِه ، وفلان حسن الدَّست : أى شَطْرِنَجِيٌّ حاذق.

## دسر

دَسَرَه وَدَقَرَه : دفعه. وفي الحديث : «ليس فى العنبر زكاه إنَّما هو شىء دسره البحر». وركبوا فى ذات الألواح والدُّسْرِ : جمع دِسار وهو المسمار. وقيل خيط من اللَّيف تُشدُّ به الألواح. ودسره بالرمح : طعنه بشدِّه ، ورَجُلٌ مِدْسَرٌ.

ومن المجاز : دَسَرَ المرأه : بضعها.

## دس

دَسَّ الشىء فى التراب ، وكلَّ شىء أخفِيته تحت شىء فقد دَسَسْتَه ، ومنه سميت الدساسة وهى دويبه شبه العظايه بصَّاصه لا ترى شمساً إنَّما هى مُندسه تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه : لمن يبعثونه سراً ليأتيهم بالأخبار. ودسَّى نفسه : نقيضُ زكَّاهَا ، أصله دَسَسَ ، كَتَقَصَّى البازى.

## دسع

دَسَعَ البعيرُ جِرَّتَه : أخرجها إلى فيه بمَرّه واحده.

ومن المجاز : دسع الرجلُ دسيعه ودسعتين ودسيعات : قاء ملء الفم. وفلان يدسع أى يُجزل العطاء. وفي الحديث : «ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع فأين شكر ذلك؟». يقال للملك : هو يربع ويدسع أى يأخذ المِرباع ويُجزل العطاء ، ومنه فلان ضخم الدسيعه ، وإنه لمعطاء الدسائع وهى العطيهِ الجزيله ؛ قال :

فى العيصِ عيصِ بنى أميِّ

ه ذى الدسائعِ والمآثرِ

ويقال للجفنه الواسعه والمائده الكريمه : الدسيعه.

## دسق

حوض دَيْسِق : ملائِن يَفِيض من جوانبه. وتَرَقَّرق على الأرض الديسِقُ ، وهو الشَّراب إذا اشتدَّ جريه. وتقول : صحراء فينهب وسراب ديسق ؛ وقال رؤبه :

وإنَّ علواً من خرق فَيُفِئ فَيُهَقَا

ألقى به الأملُ غديراً ديسقاً

ص: ١٨٧

وجاؤوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

## دسم

طعام كثير الدَّسَم وهو ودك اللحم والشحم. وقد دَسِمَ الطعام دَسْمًا ، ومرقه دَسِمه ، وجوز دَسِم ، وتدَسَموا : أكلوا الدسم ؛ قال :

وقَدِرْ كَكَفِّ الْقَرُودِ لَا مُسْتَعِيرُهَا

يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّم

ودَسَمَ ثِيَابَهُ فَتَدَسَّيْت ، وهو أدسم الثياب : وَسَّخُهَا ، وقوم دُسِمُ الثياب. ودَسَمَ الْخَرْقُ : سَدَّهُ بِالذَّسَامِ وهو السُّدَاد. وقاروره مدسومه الفم. ودسم الجرح : جعل فيه فتيله. ويقال للمُسْتَحَاضِهِ : أَدْسِمِي وَصَلِّي.

ومن المجاز : ما في دَيْسَمِ دَسَمٍ : لمن لا فائده فيه. ودَسَمُوا سَبَّالَهُمْ : أَطْعَمُوهُمْ. وفلان أدسم الثوبين ودنس الثوبين وأطلس الثوبين : للذي يُعَاب في دينه أو مروءته ؛ قال :

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بَنَ جَهْمِ

أَوْ ذَمَّ حَبَّأً فِي ثِيَابِ دُسَمِ

وما أنت إلا دُسمه أى لا خير فيك ، وهى مصدر الأذسَم كالحمره ونحوها. ودسم المرأه : جامعها.

## دعب

فيه دُعابه ، وقد دَعَبَ ودَعِبَ ، بالفتح والكسر ، يدَعِبُ بالفتح فيهما. ورجل داعب ودَعِبَ إِذَا مَزَحَ وَتَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَمْلَحُ. ويقال : المؤمن دَعِبَ لِعِبِّهِ وَالْمَنَاقِقُ عَبَسَ قَطِبَ ؛ وَدَاعَبَهُ مَدَاعَبَهُ ، وَتَدَاعَبُوا.

ومن المجاز : ماء داعب : يَسْتَنُّ فِي جَرِيهِ ، ومياه دواعب ؛ قال أبو صخر الهذلي :

وَلَكِنْ تَقَرُّ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ أَنْ تَرَى

بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

وريح داعبه : تذهب بكلّ شيء ، ورياح دواعب ، كما تقول : لِعِبَّتْ بِهَا الرِّيحُ.

## دعج

عين دَعَجَاء : بَيْنَهُ الدَّعَجُ وَهُوَ شَدَّةُ السَّوَادِ مَعَ شَدَّةِ الْبَيَاضِ.

ومن المجاز : ليل أدعج ؛ قال العجاج :

حتى بدت أعناق صبحٍ أبلجا

تسورُ في أعجازٍ ليلٍ أدعجا

أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دعجاء الشهر ودهمائه وهما الثامن والعشرون والتي بعدها. ويقال : ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم : يراد شدته سوادها ؛ قال ذو الرمة :

جرى أدعج القرنين والعين واضح ال

قرا أسفع الخدين بالبين بارح

جعل الثور الوحشي أدعج. وليس في عينيه بياض.

## دعر

رجل داعر : خبيث فاجر ، وفيه دعاره. وتقول : فلان داعر في كل فتنة ناعر ؛ وعود دعرّ : كثير الدخان ؛ قال :

أقبلن من بطن قلابٍ بسحر

يحملن فحماً جيداً غير دعر

أسود صلاً كأعيان البقر

## دعس

بينهم مداعسه : مطاعنه بالرمح ، ورجل مدعس ، ورمح مدعس ، ورمح مداعس.

## دعص

لها كفل كدعص النفا ، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعه.

## دع

دع اليتيم : دفعه بحفوه. ودع المكيال وغيره : حركه حتى يكتنز. وجفنه مدعده : مملوءه. وامراه مدعده الخلخال.

## دعم

مال حائظه فدعمه بدعامه ودعائم ودعمه ودعم ، وبيت مدعوم ومعمود ، فالمدعوم الذي يميل فيريد أن يقع فتشيد إليه ما

يَسْتَمْسِكُ بِهِ ، وَالْمَعْمُودُ الَّذِي يَتَحَامَلُ ثِقْلُهُ كَالسَّقْفِ فَتُمْسِكُهُ بِالْأَسَاطِينِ ، وَادْعَمُ الْحَائِطُ عَلَى الدَّعَامَةِ : اتَّكَأَ عَلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ دِعَامَةُ قَوْمِهِ : لِسَيِّدِهِمْ وَسَنَدِهِمْ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

كَيْلَا أَبْوِينَا كَانَ فَرْعَ دِعَامِهِ

وَهُمْ دِعَائِمُ قَوْمِهِمْ . وَأَقَامَ فُلَانٌ دِعَائِمَ الْإِسْلَامِ . وَدَعَمْتُ فُلَانًا : أَعْنَتُهُ وَقَوَّيْتُهُ . وَهَذَا مِنْ دِعَائِمِ الْأُمُورِ : مِمَّا يَتِمَّاسِكُ بِهِ الْأُمُورَ . وَأَنَا أَدْعِمُ عَلَيْكَ فِي أُمُورِي . وَفُلَانٌ ذُو دَعْمٍ ، وَلَا دَعْمَ بِي أَي لَا قُوَّةَ وَلَا تِمَاسِكَ ؛ قَالَ :

لَا دَعْمَ بِي لَكِنْ بَلِيلِي دَعْمٌ

جَارِيَهُ فِي وَرَكَيْهَا شَحْمٌ

ص : ١٨٨

دَعَوْتُ فُلَانًا وَبِفُلَانٍ : ناديتُه وصَحَّحْتُ به. وما بالدار داعٍ ولا مُجيب. والناديه تدعو المَيِّت : تندُّبه ، تقول : وا زيدها. ودعاه إلى الوليمه ، ودعاه إلى القتال ، ودعا الله له وعليه ، ودعا الله بالعافيه والمغفره. والنبي داعي الله. وهم دعاه الحق ، ودعاه الباطل والضلاله. وتداعوا للرحيل. وما بالدار دُعُوِّي أي أحد يدعو. وأجيبوا داعيه الخيل وهي صريخهم. وتداعوا في الحرب : اعتزوا. وبينهم دَعَوِي ، وادعى فلان دعوى باطله. وشهدنا دعوه فلان. وهو دَعَى بَيْنَ الدَّعْوِه والدَّعْوِه.

ومن المجاز : دعاه الله بما يكره : أنزله به ؛ قال :

دعاكَ اللهُ من رجلٍ بأفْعَى

إذا نامَ العيونُ سرَّتْ عليكَا

ودعوتُه زيدها : سَمَّيْتُهُ. وما تدعون هذا الشيءَ بينكم؟ ودع داعي اللبن وداعيه اللبن : ما يترك في الصُّرْع ليدعو ما بعده. والداعيه تدعو الماده. وأصابتهم دواعي الدهر : صروفه. وأنا أداعيك : أحاجيك. وبينهم أدعِيته يتداعون بها. ودعا بالكتاب : استحضره (يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ). وما دعاكَ إلى أن فعلتَ كذا. ودعا أنفه الطيب إذا وجد رائحته فطلبه ؛ قال ذو الرَّمه :

أمسى بوهَّبينِ مُجتازاً لَمَرَّعَه

من ذى الفوارسِ تدعو أنفه الرِّبِّ

وتداعت عليهم القبائل من كلِّ جانب : اجتمعت عليهم وتألَّبت بالعداوه. وفلان يدعى بكرمِ فعاله : يخبر عن نفسه بذلك ؛ قال :

فلم يبقَ إلَّا كلُّ خَوْصَاءٍ تَدَّعَى

بذى شُرُفَاتٍ كالفنيقِ المخاطرِ

أي بهاديتها وما أشرف منها إذا رُؤيت عُرفت بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به. وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بُغْضه له ولكن يُلقَّبُه بلقب ؛ قال أوس :

لعمرك ما تدعو ربيعه باسمنا

جميعاً ولم تُنبئ يا حساننا مُضْرُ

وإنه لذو مساعٍ ومداعٍ وهي المناقب في الحرب خاصه ؛ قال أبو وجْزه :

وهم الحواريون قد قُسمتْ لهم

إِنَّ الْمَدَاعِيَ وَالْمَسَاعِيَ تُقَسَّمُ

وتداعت عليهم الحيطان ، وتداعينا عليهم الحيطان من جوانبها : هدمناها عليهم.

ومن مجاز المجاز : تداعت إبل بنى فلان : هُزِلَتْ أو هَلَكْتَ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَاعَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

### دغر

لا قَطَعَ فِي الدَّغْرَةِ وَهِيَ الْخَلْسَةُ. وَفُلَانٌ مِنَ الدُّغَارِ وَالِدُّغَارِ. وَ«دَغْرَى لَا صِيْفَى» أَي ادغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَصَافَوْهُمْ : بِمَعْنَى اقْتَحَمُوا عَلَيْهِمْ بَعْتَهُ وَلَا تَلْبَثُوهُمْ ، وَأَصْلُ الدَّغْرِ الدَّفْعُ.

### دغص

سَمَنَ حَتَّى كَانَتْ دَاغِصَهُ ، وَهِيَ الْعِظْمُ الَّذِي يَمُوجُ فِي الرِّكْبَةِ.

### دغدغ

دَغْدَغَ الصَّبِيَّ دَغْدَغَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَغْدَغَهُ بِكَلِمَةٍ : طَعَنَ بِهَا فِي عَرْضِهِ.

### دغفل

تَقُولُ : رَبِّ صَغِيرٍ فِي فَطْنِهِ دَغْفَلٌ وَكَبِيرٍ فِي غَفْلِهِ دَغْفَلٌ ؛ الْأَوَّلُ : النِّسَابَةُ الْبَكْرِيَّةُ ، وَالثَّانِي : وَلَدُ الْفَيْلِ.

### دغل

دَخَلَ فِي الدَّغْلِ : وَهُوَ نَحْوُ الْغَيْلِ وَالشَّجَرِ الْمَلْتَفِّ الَّذِي يُتَوَارَى فِيهِ لِلخِتْلِ وَالغَيْلَةِ ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ حَالَهُ :

لَا عَيْنٌ نَارَكَ عَنْ سَارٍ مَغْمَضَةٌ

وَلَا مَحَلَّتَكَ الطَّيِّطَاءُ وَالِدَّغْلُ

الْمَكَانَ الَّذِي طُوِطِيَ أَي خُفِضَ ؛ وَقَالَ :

إِنَّا إِذَا مَا أَعَيْتِ الْقَوْمَ الْحَيْلُ



نَسَلٌ فِي ظِلِّهِ لَيْلٌ وَدَغَلٌ

ومنه قولهم : اندسوا في مداغِلٍ وهي بطون الأودية إذا كثر شجرها والتفّ. وَدَغَلَتِ الْأَرْضُ دَغَلًا: صارت ذات دَعْلٍ. وَدَغَلَ الْقَانِصُ : دخل في مكان خفيّ لختل الصيد.

ومن المجاز : اتخذوا الباطل دَغَلًا ، ومنه دَغَلَ فلانٌ ، وفيه دَعْلٌ أى فساد وريبه. وهو دَعْلٌ نَعْلٌ ، وإذا دخل مدخل مريب قيل : دَعْلٌ فيه ، تشبيهاً بالقانص الذي يدغل

ص: ١٨٩

لختل القنص. وأدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدغاوله وهي غوائله.

## دغم

هو أدغم ، وفيه دُغمه وهي سواد الخطم. وفي مثل لمن يُعَبِّط بما لم ينل «الذئب أدغم» أي ترى دُغمته فيظن أنه قد ولغ وهو جائع. وأدغم اللجام في فم الفرس : أدخله.

ومن المجاز : أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك الله وأدغمك.

## دفا

دَفَى من البرد دَفَاً ودَفَاءً وتدَفَاً وادَفَاً واستدَفَاً. ودَفُوَ يَوْمُنَا ، ودَفُوْتَ لَيْلَتِنَا ، وأدَفَاهُ من البرد ، ومكان دَفِيٌّ ، وما عليه دِفْءٌ أي ثوب يدفئه. و (لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ). وهو ما استُدْفِيَ به من الوبر والصوف والشعر لأنه يَتَّخِذُ مِنْهَا الأَكْسِيَةَ والأَخْبِيَةَ وغيرها. ورجلٌ دَفَانٌ ، وامرأه دَفَاى.

ومن المجاز : إبلٌ مُدْفِئَةٌ ومُدْفِئَةٌ : كثيره لأن بعضها يدفئ بعضاً ومن تخللها أدفأته ، وقيل تبنى البيوت بأوبارها ؛ قال الشماخ :

وكيفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفِئَاتِ

على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وروى بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها. وأدفأت فلاناً ودَفَأْتَهُ : أجزلت عطاءه ، وأعطيته دِفْءاً كثيراً ؛ قال :

دِفْءُ ابْنِ مِرْوَانَ وَدِفْءُ ابْنِ أُمِّهِ

يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ البِلَادِ وَغَرْبُهَا

## دفر

لَحْمٌ فِيهِ دَفْرٌ وهو التنن ووقوع الدود فيه. والدنيا دَفْرُهُ ، ولعن الله أُمَّ دَفْرٍ وهي كنيته. وقد دَفَرَ الشَّيْءُ دَفْرًا ودَفْرًا ، وهو أدفر ، وهي دفرأ ، وهو دَفِرٌّ ، وهي دَفِرَةٌ. وكتيبه دفرأ : يراد رائحه الحديد. وشممت دَفْرَهُ ودَفْرَهُ. ويقال لِلأَمَةِ : يَا دَفَارِ. ودَفَرْتُهُ عَنِّي : دفعته. ودَفَرَ في صدره. وإذا دنا منك فادفِرْه.

## دفع

دفعته عني. ودفعت في صدره. ودفع الله عنك المكروه. ودافع الله عنك أحسن الدفاع. واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالاً. ودفعته فاندفع. ورجلٌ دَفُوعٌ ودَفَاعٌ ومِدْفَعٌ ، وهو مِدْفَعٌ عن المكارم. ودَفَعْتُهُ فتدفع. وجاءوا دَفَعَهُ. وأعطاه ألفاً دَفَعَهُ أي بمره. وانصببت دَفَعَهُ من مطرٍ. ورأيت عليه دَمًا دَفَعًا. وجاء الوادي بدَفَاعٍ وهو السيل العظيم.

ومن المجاز: فلان مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ: وهو الفقير الذي يدفعه كلُّ أحد عن نفسه. وبغير مُدْفَعٍ: كريم على أهله إذا قَرَّبَ للحمل ردَّ ضِنًّا به ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

وَقَرَّبَنَ لِلأَطْعَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ

من البُرُل يُوفى بالحويه غارِبُهُ

وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أى ينتهى إليه. ودَفَعَ فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودَفَعَت إلى أمر كذا. وأنا مدفوع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابه فدفعتها إلى بنى فلان إذا انصرفت عنا إليهم. وجاءنى دُفَاع من النَّاسِ: للكثير ؛ قال ابن أحمَر :

حتى صَلَيْتُ بِدُفَاعٍ لَهُ زَجَلٌ

يواضحُ الشَّدِّ والتَّقريبِ والخَبِيَا

واندفع فى الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس: أسرع فى سيره. ودَفَعَتِ النَّاقَهُ على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهى حامل. وناقته دافع، فإذا كان ذلك بعد التَّاجِ فهى حافل. وتدافع السيل؛ وقال زهير:

إليك من العُورِ اليماني تَدَافَعْتُ

يَداها ونسَعَا غَرَضِهَا قَلِقَانِ

وقال زَيَّانُ بن سَيَّار :

وأعجَبَنِي بِمُدْفَعِ ذِي طُلُوحِ

تَدَافُعُ مَشِيهَا واليَوْمُ حَامِ

وهذا قولٌ مُتَدَافِعٌ.

## دَفَف

نقر الدَفَّ بالضمِّ والفتح. ورجل دَفَّافٌ: يعمل الدفوف وبات يتقلَّب على دَفْيِهِ وعلى دَفْتِيهِ وهما جنباه ؛ قال زهير:

لَهُ عَنقٌ تَلَوَى بِمَا وُصِلَتْ بِهِ

وَدَفَّانِ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانِ

وقال آخر:

وَوَائِيهِ زَجَزْتُ عَلَى حَفَاها

قَرِيحِ الدَّفْتَيْنِ مِنَ الظُّعَانِ

ورماك الله بذات الدَّفِ وهي ذات الجنب ؛ قال :

ص: ١٩٠

ويحك هل أخبر أنى أشفى

من أولق الجن وذات الدف

ودقت عليهم دافه من الأعراب : قدمت عليهم جماعه يدفون للنجعه وطلب الرزق. والدفييف : السير اللين. ودف الطائر دفيفاً : حرك جناحيه ورجلاه على الأرض. واستدف له الأمر : تهيأ.

ومن المجاز : حفظ ما بين الدفتين وهما ضماما المصحف من جانيه. وقرع دفتي الطبل وهما جلداه. وقطعنا دفوف الأوديه وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها.

## دفيق

دَفَقَ الماءَ يَدْفُقُهُ وَيَدْفُقُهُ ، وماء مدفوق ، واندفق الماء وتدقق. واندفق الكوز. ويقال في الطير عند انصباب الكوز ونحوه : دافق خير. واندفق دمعته ؛ قال :

صبا فؤادك من طيف ألم به

حتى تفرق ماء العين فاندققا

ومن المجاز : ماء دافق : بمعنى ذو دق ، ك (عيشه راضيه). وجاء القوم دفته واحده : جاؤوا بمره. ودقق الله روحه. وناقه دفاق : مندفته في سيرها. وفلان يمشى الدفقي وهي أقصى العنق. وتدقق حلمه : ذهب ؛ قال الأعشى :

فما أنا عما تصنعون بغافل

ولا بسفيه حلمه يتدقق

## دفل

كيف يقال الأعلى لمن هو بالمنزله السفلى أم كيف يقال الأعلى لمن هو أمر من الدفلى ؛ وهو شجر مر وقيل هو الحنظل.

## دفن

دَفَنَ الشيءَ في التراب. ودفن الميت. وشيء دفين. وفلان دفائن. وهل معك دفينه ودفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس ، كما يفعل بعجم الفرسك. وركبه دفن. ومنهل دفن ودفان : سفن الرياح فيه التراب حتى اندفن. وهذا العبد فيه دفان وليس فيه إباق بائ ، وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد ادفن.

ومن المجاز : دفن سره. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض : للنحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر سره. وسمعت من العرب من يقول في رائيه ذى الرمه : أبايتها كلها دفن أي غامضه معماه. ويقال للخامل : دفتت نفسك في حياتك ،

وما أنت إلا دَقُونٌ. وناقه دافنه الجذم وهي التي انسحقت أضرارها من الهَرَمِ.

## دقر

موائدكم دَقَرَى ولكن دعوتكم نَقَرَى ؛ هي روضه بعينها. وقيل الدَقَرَى : الروضه اللِّفَاء الوارفه ، والدقارَى جمعها ، من دَقَرِ دَقَرًا إذا امتلأ حتى يفيض ؛ قال النمر :

وكانها دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبْتَهَا

أُنْفُ يَغْمُ الضَّالَ نبت بحارها

والبَحْرَةُ : الأرض الواسعه. وتقول : جئت بالأقارير ثم بعدها بالدقارير ؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المستشعنه ؛ قال :

تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْفَعُهَا

عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير

## دقع

فَقِيرٌ مُدَقِّعٌ وَمُدَقِّعٌ. وقد أَدَقَعَ فلان وأُدْقِعَ ودَقِّعَ : لصق بالدقعاء وهي التراب من شدّه الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مُدَقِّعٌ.

## دق

دَقَّ الشَّيْءَ بِالْمِدْقِ وَالْمِدْقَةُ وَالْمُدْقُ فاندق ؛ قال :

يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمُدْقِ الْمِعْطِيرِ

ودق الشيء دِقَهُ. واستدق الهلال. وأدق القلم ودققه. ولا بدّ مع اللحم من الدَّقهِ وهي الملح المُبَزَّرُ. ورأيت العرب يسمون الكزْبِرَةَ الدَّقَهُ ، وينشدون :

بَاتَتْ لَهَنَ لَيْلَهُ دُعَسَقَهُ

طعم السُّرَى فيها كطعم الدَّقَهُ

من غائر العينِ بعيدِ الشُّقَّةِ

وسمعت باعه مكّه ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حُمَى الدَّقِّ. والإبل ترعى دِقَّ الشجر وهو ما دَقَّ منه وخسّ. ودقدقت بهم الهماليج دقدقه ، وهي أصوات الحوافر في سرعه ترددها.

ومن المجاز : رجل دقيق : قليل الخير. وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً. وما أثابه دِقاً ولا جِلًّا. «وما له دقيقه ولا جليله». ويقولون : كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقائق : يريدون الغنم. وفي مثل : «غزلتني منذ اليوم دِقاً» أي سمتني خسفاً. ودأقني في

الحساب مُدِاقَه. وما لفلان دُقَّة. وإنَّها لقليله الدُقَّة إذا لم تكن مليحه. وجاء بكلام دقيق. ودُقَّق في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحون : لقد أدقَّتْ بكم أخلاقكم ، من أدق الرجل إذا اتَّبَع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم همم دِقاق ، ويتبعون مَدَاقَ الأمور ، وهم قوم أدقَّه وأدِقَاء ؛ قال الفرزدق :

أشبهت أُمَّكَ إذ تعارض دارِمًا

بأدِقِهِ مُتَقَاعِسِينَ لِنَامِ

## دقل

يقال للمجبوب : زورق بلا- دَقْل وهو سهم السفينه. وما أطعمونا إلَّا الدَّقْل وهو الرذىء من التمر. وتقول : أراك أطول قدًّا من الدَّقْل وأنت تنثر كلامك نثر الدَّقْل ؛ وأدقَلت النخلة ، نحو أرطبت وأثمرت.

## دقم

رَجُلٌ أَدَقَمَ : مكسور الفم ، وقد دَقِمَ دَقَمًا ، ودَقَمْتُهُ أنا. ولعن الله هذه الدَّقَمَه. ودَقَمَ أَنْفَه.

## دقن

دَقَنَ فِي لَحِيهِ إِذَا لَكَزَهُ لَكَزَهُ بِجَمْعِ كَفَّه ، ثُمَّ قَالُوا لِلْمَحْرُومِ دُقِنَ فِي لَحِيهِ. ويقول أهل بغداد : فِي دَقِنِكَ أَى فِي لَحِيَّتِكَ.

## دك

دَكَكْتُهُ : دَقَقْتُهُ. ودَكَكَ الرَكِيَّةَ : كبسها. وجمل أدك ، وناقه دكء : لا- سنام لهما. واندك السنام : افترش على الظهر. ونزلنا بدكداك رمل متلبد بالأرض.

ومن المجاز : دكَّه المرض. ورجل مَدَكٌ : شديد الوطء. وأمه مَدَكَّة : قويه على العمل. ودك الدابة : جهدها بالسير. ودك المرأة : جهدها بالجماع. وتداكت عليهم الخيل.

## دكل

هو من الدَّكَلِه ، وهم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم. وهم يتدكَّون على السلطان. ولشد ما تدكَّلت يا فلان بعدنا. وكم تدلَّلت علينا وتدكَّلت.

## دكن

خَزُّ أَدَكْن ، وَجُبَّةٌ دَكْناء ، وهى بينه الدُّكْنه والدُّكْن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكَّنه الصابغ. وثریده دكناء بالفلفل : طرح عليها منه ما دكناها.



ومن المجاز : على الجوّ مطارف دُكُنْ وهي السحاب. ودَكَّنَ المتاعَ : نَصَّده وصَيَّره كالدَّكَّان.

## دلب

هو من أهل الدُّرْبِه بمعالجه الدُّبُه ؛ واحده الدُّبُ وهو شجر الصَّنار ، ومنه تتخذ النواقيس ، أى هو نصرانى. وسقى أرضه بالدُّوْلاب ، بفتح الدال ، وهم يسقون بالدواليب.

## دلج

وكَفَّت عيناه وكيف غَزَبَى دالج ، وهو الذى يختلف بالدُّلو من البئر إلى الحوض. وبات ليلته يدُلُّج دُلوجاً ، ومنه دَلَج الليل وهو سيره كله ؛ قال :

كأنها وقد براها الإخماس

ودَلَج الليل وهادٍ قِيَّاس

شرائح النَّبَعِ براها القَوَّاس

وتقول : من أراد الفَلَمَجَ فعليه بالدَّلَج ؛ وأدلج القوم : ساروا الليله كلها وهى الدَّلَجُه ، بالفتح. وادَّلجوا بالتشديد : ساروا فى آخر الليل وهى الدَّلَجُه بالضم. وتقول : الدَّلَجُه قبل البُلَجُه ؛ ومن الإدلاج قيل للقنفذ : أبو مُدَلَج. «وبات يجول بين المَدَلَجُه والمُنحاه» فالمدلج والمَدَلَجُ ما بين البئر والحوض والمُنحاه من البئر إلى منتهى السانیه.

## دلح

دَلَحَ البعيرُ دُلوحاً وهو تناقله فى مشيه ، وبعير دلح ، ومرَّ يَدُلُّح بحمله. واشتريا لحمًا فتدالحاه على عود تحاملاه ؛ وتدالح الرِّجلان العِكم : أدخلوا عوداً فى عرى الجوالق ، وأخذوا بطرفى العود.

ومن المجاز : سحابه دُلُوحٌ ، وسحاب دُلُّحٌ ودوالح ؛ قال :

بينما نحنُ مزْتعونَ بفلجٍ

قالتِ الدُّلُحُ الرِّوَاءُ إنيهِ

والسحابه تدلُّح من كثره مائها ، كأنها تنزل انخزالاً.

## دلس

أتانا دَلَسَ الظَّلامِ. وخرج فى الدَّلَسِ والغَلَسِ ، ودَلَسَ فلان لفلان فى البيع ، ودَلَسَ عليه إذا كتم عيب السلعه ، وهذا من تدليس

فـلان. وذلّس علّى كذا : أخفى علّى عيبه. وفـلان لا يدالس ولا يؤالس : لا يعامل بالتدليس والألّس وهو الخيانه.

ومن المجاز : دلّس المحدثُ. والمدلّس لا يُقبل حديثه وهو الذى لا يذكر فى حديثه من سمعه منه ، ويذكر من هو أعلى ممّن حدّثه يوهم أنّه سمعه منه.

## دلص

درع دلاص ودرووع دلاص ودلّص :

ص : ١٩٢

ملساء بَرَّاقه. وصخره مُدَلَّصه. وقد دَلَّصَتْهَا السيول : ملَّسَتْهَا ؛ قال ذو الرَّمَّة :

إلى صَهْوِهِ تحدو مَحَالاً كَأَنَّهُ

صفا دَلَّصَتْهُ طَحْمه السيل أَخْلَقَ

وشىء دَلِيصٌ : بَرَّاق. ودَلَّصِيَّتُهُ ودَلَّصَتْهُ : ذَهَبَتْهُ فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي : انملص وسقط. ودَلَّصَ فلان ولم يُوعِب إذا جامع فيما دون الفرج أى حوالبه ولم يولج وهو التزليق والتدحيض.

## دلج

أَدَلَجَ لسانه ودَلَّعَه ، ودَلَّعَ بنفسه واندلج : خرج واسترخى من كرب أو عطش ، كما يَدَلَّعُ الكلب. وفي حديث بلَعَمَ : «إِنَّ الله لعنه فأدلج لسانه فسقطت أسلته على صدره».

ومن المجاز : اندلج السيف من غمده واندلق.

## دلف

دَلَفَ الشَّيْخُ والمَقِيْدُ دَلِيفاً ودُلُوفاً ، وهو فوق الدَّيب ، وشيخ دالف ، وعجائز دوالف ؛ قال طرفه :

لا كَبِيرٌ دالِفٌ من هَرَمٍ

أرهبُ النَّاسِ ولا كَلُّ الظُّفْرِ

وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومن المجاز : جمل دلوف : سمين يَدَلِفُ من سمنه. ونخله دلوف : كثيره الحمل كمن يدلف بحمله. وسهم دالف.

## دلق

دَلَقَ السيفُ دُلُوقاً : خرج من غمده من غير أن يُسَلَّ ، واندلق ، وسيف دالق ؛ قال :

أَبْيَضُ خَرَّاجٍ من المَآزِقِ

كالسيف من جفن السلاح الدالقِ

وقال ابن مقبل :

دلوق السُّرَى ينضُّو الهماليج مشيها

كما دَلَّقَ الغمْدُ الحسامَ المهنِّدا

أخرجه بسرعه حين أكله. وبينما هم آمنون إذ دَلَّقَ عليهم السيلُ. ودلقت عليهم الخيل واندلقت ، وخيل دوالقٌ ودُلَّقُ ؛ قال طرفه :

دُلَّقُ فِي غَارِهِ مَسْفُوحَهُ

كِرْعَالِ الْخَيْلِ أَسْرَابًا تَمُرُّ

ودلَّقوا عليهم الغارة : شتَّوها. ودَلَّقَ البعيرُ شقشقتَه : أخرجها. وضربه فاندلقت أقتاب بطنه.

## دلک

كُلُّ شَيْءٍ مَرَسَتْهُ فَقَدْ دَلَكْتَهُ. وَدَلَكَ السَّنْبِلَ حَتَّى انْفَرَكَ : قشره من حَبِّه. وَدَلَكَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ. وَدَلَكَ الثَّوْبَ : ماصه ليغسله. وَدَلَمَكَ الْعُودَ : مرنه. وَدَلَكَ الْخَفَّ عَلَى الْأَرْضِ. وَدَلَكَهُ الدَّلَاكُ فِي الْحَمِيَامِ. وَأَطْعَمْنَا مِنَ التَّمْرِ الدَّلِيكَ وَهُوَ الْمَرِيْسُ. وَيُقَالُ لِلْحَيْسِ : الدَّلِيكِهِ. وَفُلَانٌ يَأْكُلُ دَلِيكًا مِنْ نَحْيِ أَهْلِهِ. وَتَدَلَّكَ بَدَلُوكِ مِنْ نُورِهِ أَوْ طَيْبِ أَوْ غَيْرِهِ.

ومن المجاز : بعيِّر مدلوک : قد عاود السفر ومَرَن عليه. وقد دلكته الأسفار ؛ قال :

عَلَّ عَلَاوَاكَ عَلَى مَدَلُوكِ

عَلَى رَجِيعِ سَفَرٍ مَنهُوكِ

جمع علاوه ، كهراوى فى هراوه. وفرس مدلوک الحجة إذا لم يكن بها إشراف ، كأنما دُلكت دلكاً. وَدَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا : زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلك عينه ، فكأنها هى الدالكه. ودالك غريمه : ماطله ، مثل داعكه. تقول : ما هذه المداعكه والمدالكه؟

## دلل

دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَهُوَ دَلِيلُ الْمَفَازَةِ وَهُمْ أَدْلَاؤُهَا ، وَأَدَلَّتِ الطَّرِيقُ : اهتديت إليه. وَتَدَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَدَلَّتْ تَدِلُّ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالدَّلَالِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَرِيَهُ جَرَأَهُ عَلَيْهِ فِي تَغَنُّجٍ وَتَشَكُّلٍ ، كَأَنَّهَا تَخَالَفُهُ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ. وَأَدَلَّ عَلَى قَرِيْبِهِ وَعَلَى مَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلُهُ ، وَأَدَلَّ عَلَى قَرْنِهِ ، وَهُوَ مَدَلٌّ بِفَضْلِهِ وَشَجَاعَتِهِ ، وَمَنْهُ أَسَدٌ مَدَلٌّ. وَفُلَانٌ عَلَى دَلَالٍ وَدَالَّةً ، وَأَنَا أَحْتَمِلُ دَلَالَهُ ؛ قَالَ :

لِعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ

عَلَى دَلَالٍ وَاجِبٌ لِمَفْجَعِ

ومن المجاز : «الدال على الخير كفاعله». ودلّه على الصراط المستقيم. ولى على هذا دلائل. وتناصرت أدله العقل ، وأدله السمع. واستدل به عليه. واقبلوا هدى الله ودليلاه.

هم أجور من الترك والدَّيْلَم وجوارهم من الإِدِّ الصَّيْلَم ؛ ورجل أدلم : أسود طويل ، ورجال دُلْم. والدُّلْمه : لون الفيل.

ومن المجاز: فلان من الديلم، وهو ديلمى من الديالمه أى عدوّ من الأعداء، لشهره هذا الجبل بالشراره والعداوه؛ قال رؤبه يصف جيشاً:

فى ذى قدامى مُرْجِحِن ديلمُهُ

إذا تدانى لم تُفَرِّجِ أجمُهُ

وبه فسر قول عنتره:

شربْتُ بماء الدُّحْرُضَيْنِ فأصْبَحْتُ

زوراء تنفِرُ عن حياضِ الدَّيْلِمِ

ومن ثم قالوا للتمل والقزدان: الديلم، لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليلٌ أدلم؛ وقال عنتره:

ولقد هممتُ بغارِهِ فى ليلِهِ

سوداءِ حالِكِهِ كلونِ الأدلِمِ

فهذا تشبيهه وذاك استعاره.

## دله

دَلَهُ فلانٌ دَلَّهاً: تحيّر وذهب فؤاده من همٍّ أو عشق، وتدلّه، ودلّهنى حبُّ الدنيا. ودلّهتُ فلانهُ على ولدها ودلّهتُ، وفلانٌ مُدَلَّهٌ: لا يحفظ ما فَعَلَ ولا ما فُعِلَ به.

## دلى

أدلىتُ دلوى: أرسلتها فى البئر، ودلّوتُها: نزعتها. وسقى أرضه بالدّاليه وبالِدّوالى وهى النواعير. ودلى شيئاً فى مَهْواه وتدلى بنفسه، ودلى رجله من السرير، ودلّاه بحبل من سطح أو جبل. وتدلتُ الثمره من الشجره.

ومن المجاز: دلاً فلانٌ ركابه دَلّواً إذا رفق بسوقها؛ قال:

لا تعجلا بالسوقِ وأدلوها

فإنّها ما سلِمَتْ قُواها

بعيدُهُ المُصْبِحِ من مُمسّاها

وقال :

يا مَيِّ قَدِ ادَّلُوا الرُّكَّابَ دَلْوًا

وَأَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُومًا

ودلوتُ حاجتي : طلبتها ؛ قال :

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزلتُ

بِابِ دَارِكٍ ادَّلُوهَا بِأَقْوَامِ

ودلوتُ بفلان إلى فلان : متتُّ به وتشفَّعتُ به إليه. ومنه الحديث : «دلونا به إليك مستشفعين». وأدلى بحقِّه وحجته : أحضرها.

وأدلى بمال فلان إلى الحكام : رفعه. وتدلى علينا فلان من أرض كذا : أتانا. يقال : من أين تدلّيت علينا؟ قال لييد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلِ

وفلان يتدلى على الشرِّ وينحطُّ عليه. وتدلى من الجبل : نزل ؛ قال محمد بن ذؤيب :

وَحَوْضُ الْحَجِيجِ الْمُسْتَعَاثُ بِمَائِهِ

إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلُّوا فَتَهَمُّوا

وداريتُ فلاناً وداليتُه : صانعتُه ورفقتُ به ؛ قال كثير :

بِصَاحِبِ لَكَ مَا دَالَيْتُهُ غُلْظُ

مِنْهُ التَّوَاحِي وَإِنْ عَاتَبْتَهُ جَحَدًا

وأدلى الفرس : رَوَّل. وفي مثل : «ألقي دلوك في الدلاء» حثُّ على الاكتساب ؛ قال :

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالتَّمَنِّي

وَلَكِنْ أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

تَجْنُكَ بِمَلِيئِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا

تَجْنُكَ بِحَمَاهِ وَقَلِيلِ مَاءٍ

(فَدَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ).

## دمث

دَمِثَ الْمَكَانَ فَهُوَ دَمِثٌ وَدَمِيثٌ. وَمَالَ إِلَى دَمِثٍ مِنَ الْأَرْضِ فَبَالَ. وَدَمِثَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ : مَرَّسَهُ حَتَّى يَلِينُ. وَدَمِثٌ لَخَبِزَتِكَ : وَطِئَ مَكَانَهَا. وَنَزَلْنَا بِأَرْضِ مَيْثَاءَ دَمِثَاءَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ دَمِثٌ الْأَخْلَاقِ : وَطِئَهَا. وَفِي خُلُقِهِ دَمِثٌ وَدَمَائَةٌ ؛ وَقَالَ :

لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ

إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبٌ

وَفِي مِثْلِ : «دَمِثٌ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا» أَيْ اسْتَعَدَّ لِلْأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ. وَيُقَالُ : دَمِثٌ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى أُطْعَنَ فِي حَوْصِهِ أَيْ اذْكَرَ لِي أَوَّلَهُ حَتَّى أَعْرَفَ وَجْهَهُ فَأَعْلَمَ كَيْفَ آخَذَ فِيهِ.

ص: ١٩٤



دَمَجَ الوَحْشِيُّ فِي الكِنَاسِ وَاندمَجَ : دخل . قال الراعي :

غداه تراءتْ لابنِ سَتِينِ حِجَّهً

سَقِيَّهً غِيلَ فِي الحِجَالِ دَمُوجُ

وَدَمَجَ الشَّيْءُ دَمُوجاً وَاندمَجَ اندماجاً إِذَا استَحَكَمَ وَالتَّأَمَّ ؛ قال يصف فرساً طويلاً :

شَرَجَبٌ سَلَهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحاً

حَمَلْتُهُ وَفِي السَّرَاهِ دَمُوجُ

يقال : اندمج الثعلب في الجبه والسيلان في النصاب . وأدمجت الماشطه صفائر المرأه : أدرجتها وملستها . وله أعضاء مدمجة . وأدرج هذا الطومار وأدمجه أى شد أدرجه .

ومن المجاز : دَمَجَ أمرهم : صلح والتأم . وُضِلِحَ دِمَاجٌ وَدُمَاجٌ : محكم ؛ وقال ذو الرّمه :

وَإِذْ نَحْنُ أَسبابُ المَوَدِّهِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قَواها لَمْ يَخْنِها وَصولها

أى مدمجه . ودامجتك على هذا الأمر : وافقتك عليه . وتدامجوا عليه : توافقوا . وتدامج القوم على : تألبوا . ووجد البرد فتدمج في ثيابه : تلفف . وليل دامج دامس : ملتف الظلام ، قد دَمَجَ بعضه في بعض . وأدمج كلامه : أتى به متراصف النظم . واندمج الفرس : انطوى بطنه وضمر ؛ قال النابغه يصف إبل الحاج :

قَوْدٌ بَراها قِياذُ الشُّعْثِ فاندَمَجَتْ

تُنكى دَوابِرَها مَحْدُوءَةً حَدَمًا

حلّ به الدمار ، وقد دَمَرُوا يَدْمُرُونَ ، وهو خاسر دامر . ودَمَرَهُمَ اللهُ ودَمَّرَ عليهم وهو إهلاك مستأصل . ودَمَرَتْ على القوم : هجمت عليهم بغير استئذان دموراً .

تقول : إِذا دَخَلتِ الدُّورَ فإِياكَ والدُّمُورُ ؛ وما بالدَّارِ تَدْمُرِي أَي أَحَدٌ مِنَ الدُّمُورِ .

ومن المجاز : هو يدامر الليل كله : يكابده ، ومعناه يفنيه بالسهر . وفلان مُدَمَّرٌ : للصائد الماهر لأنه يدمر على الصيود ؛ قال أوس :

فَلَا قَىٰ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به ، من الدُّمور.

## دمس

ليل دامس ونهار شامس ؛ وقد دَمَسَ اللَّيْلُ دُمُوسًا وَأَدَمَسَ ، وَأَتَيْتَهُ دَمَسَ الظَّلامِ . وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ وَدَمَسْتُهُ : دَفَنْتُهُ .  
وَوَقَعَ فِي الدِّيمَاسِ وَهُوَ السِّجْنُ أَوْ الْقَبْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَدَمَسَهُ وَرَمَسَهُ : قَبَرَهُ . وَكَانَ ابْنُ الْمَهَلَّبِ فِي دِيمَاسِ الْحَجَّاجِ .

ومن المجاز : دَمَسَ الْأَمْرَ وَدَمَسَهُ ، وَأَمْرُهُمْ مُدَمَّسٌ : مُسْتَوْرٍ . وَأُمُورٌ دُمَسٌ : مُظْلَمَةٌ . وَلَمَّا وَارَى دُمَسٌ دُمَسًا اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا أَي سَوَادًا سَوَادًا .

## دمع

أَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ . وَلَهُ عَيْنٌ دَامِعَةٌ وَدَمُوعٌ وَدَمَاعَةٌ ، وَلَهُمْ عَيُونَ دَوَامِعٌ ، وَسَالَتْ عَلَى خُدُودِهِمُ الدَّمُوعُ وَالْأَدْمَعُ . وَاغْرُورِقَتْ مَدَامِعُهُ وَهِيَ مَآقِيهِ ، وَأَطْرَافُ عَيْنِهِ الْمَقْدِمَانِ وَالْمُؤَخَّرَانِ ، الْوَاحِدُ مَدْمَعٌ . وَامْرَأَةٌ دَمِيعَةٌ : سَرِيعَةُ الدَّمْعِ بَكَاءً . وَعَيْنُهُ دَمِيعَةٌ . وَمَا أَكْثَرَ دَمْعَتَيْهَا ، وَقَدْ دَمِيعَتْ عَيْنُهُ دَمِيعًا وَدَمِيعًا ، كَقَوْلِكَ حَلْبًا وَحَلْبًا . وَبُوجْهِهِ دَمَاعٌ وَهُوَ أَثَرُ الدَّمْعِ ؛ قَالَ :

يَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَنِي تَهْمَاعًا

قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دَمَاعًا

وتقول : ذرفت عيناه وجعل يستدمع .

ومن المجاز : بَكَتِ السَّمَاءُ وَدَمَعَتِ السَّحَابُ . وَثَرَى دَامِعٌ : نَدِيٌّ . وَمَكَانٌ دَامِعٌ الثَّرَى . وَأَدْمَعُ إِنَاءٌ : مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

وَدَمِعُ إِنَاؤُهُ . وَقَدَحٌ دَمِعَانٌ ، وَجَفَنَهُ دَامِعُهُ : مَلَأَهُ . وَقَدْ دَمَعَتِ الْجَفْنَةُ ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنِهِ

إِذَا جَاءَ وَرَدٌ أَسْبَلَتْ بِدُمُوعِ

وَشَجَّهَ دَامِعُهُ : تَسِيلٌ دَمًا قَلِيلًا . وَدَمَعُ الْجَرْحِ ، وَشَرِبَ دَمْعَهُ الْكِرْمَ وَهِيَ الْخَمْرُ . وَسَالَ دُمَاعُ الْكِرْمِ وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

## دمغ

دَمَغَ رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى وَصَلَتْ الضَّرْبَةُ إِلَى دِمَاغِهِ . وَشَجَّهَ دَامِغَهُ . وَدَمَغَتَهُ الشَّمْسُ : آلَمَتْ دِمَاغَهُ .

ومن المجاز : دَمَغَ الحَقُّ الباطِلَ إِذا علاه وقهره (بَلُّ

ص: ١٩٥

نَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَعُهُ). ويقال : دمغهم بمطفئه الرِّضْفِ إذا ذبح لهم ذبيحه سمينه. ودمغ الشريد بالدمس : لئبقه.

## دمقس

شحم كالدمقس وهو الحريره البيضاء.

## دمك

كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام بينان البيت فرفعان كل يوم مدماكاً. وهو الصف من الحجارة أو اللبن عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف. ودمكت الأرنب دموكاً : أسرعت. وبكرة دموك : سريعه.

## دمل

دمل الجرح فاندمل. ودمل الدواء المريض فاندمل. وامرأه ذات دملج ودملوج ، ودمالج ودماليج.

ومن المجاز : دمل الأرض بالدمال : أصلحها بما تستصلح به من القوه ، وهذا دمال هذا أى صلاحه. دمل السقاء. ودمل بين الرجلين. وداملت فلاناً : داريته لأصلح ما بينى وبينه ؛ قال أبو الأسود :

شئت من الإخوان من لست زائلاً

أدامله دمل السقاء المخرق

وما قدم إلينا إلماً دمالاً وهو التمر العفن. وألقى عليه دماليجه أى ثقله.

## دمم

دممت ودممت دمامه ، وهو دميم الخلق ذميم الخلق ؛ وقد أدمت فلانه وأدمت : جاءت به كذلك. ودم الشىء : طلاه بما رسخ فيه كما يدم الرجل البرمه بالدمام.

وتدم المرأة شفيتها بالدمام وهو الثور. ويدم الرمء محاجره بالدمام وهو الحضض. ودم البيت : طينه.

ومن المجاز : قولهم للسمين : كأنما دم بالشحم دماً.

ودممت ظهره بآجره ورأسه بعضاً أو حجر : ضربته. ودمت فلانه بسلام ولده. وبم دمت عيناها : يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.

## دمن

وقفوا على دمنه الدار وهى البقعه التى سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودمنوا المكان ، وهو مئدمنهم ، وفى دمنتهم دمن كثير وهو السرقين نفسه. ودمن الماء : وقع فيه الدمن. ودمن أرضه. وأرض مدمونه : مسرقنه.

ومن المجاز : فى قلبه دِمْنُهُ وهو الحقد الثابت اللأبد ، وقد دَمِنَ قلبُهُ عليه. ودَمَّنَ فِئَاءَ فلانٍ : غشيه ولزمه. ولا أَدْمُنُ بابِك : لا أغشاه ؛ قال كعب بن زهير :

أرعى الأمانة لا أخونُ ولا أرى

أبدأ أدمنُ عرْصَةَ الإخوانِ

وفلان مُدْمِنٌ خمر : لا يقلع عن شربها وهو يدمن شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه : واطب.

## دمى

دميتُ يده ، وأدميتها ودميتها. وشجّه دامية. وإذا ترشّش على الرجل دم قالوا : دامى خير إن شاء الله تعالى. واستدمى الرجلُ : طأطأ رأسه يقطر منه الدم. وجاريه كدُمِيهِ القصر ، وجوارٍ كالدُمى وهى الصورة المنقّشه وفيها حمرة كالدم.

ومن المجاز : لا يلائم دمي دمك. وكُميتُ مُدْمِيٌّ : شديد الحمرة كأنما دُمِّي ؛ قال طفيل :

وكُمْتاً مُدْمَاءً كأنّ مُتُونِها

جرى فوقها واستشعرتْ لؤن مُذهبِ

وسهمٌ مُيدَمِيٌّ ، وسهم أسود مباركٌ : رُمى به الصيد مراراً حتى اسودّ من الدّم. ومنه تركتهم فى الدامياء أى فى البركه والنعمة. واستدّم من غريمك ما دَمى لك أى خذ منه ما طفّ لك. وفلان دامى الشفه : حريص على الطلب. ودَمى فوه من الحرص ، كما يقال : ضَبَّ فوه ، وضَبَّتْ لثأته.

## دنا

هو دنىءٌ من الأدنياء وهو الرقيق الخُلُقِ الحقيق. وأتى بالدّنيّه وبالذّنايا ، وقد دَنُوْ دناءه. وتقول : أهل الدناءه هم أهل الشناءه.

## دنج

فلائنُ داناُج : كيس ، تعريب دانا. ومنه عبد الله الداناُج من المحدثين.

## دنىر

وجه كأنّه الدينار الهَرَقَلِيّ ؛ قال :

كأنّ دنانيراً على قسمااتهم

وإنّ كانَ قد شَفَّ الوجوه لقاءً

وذهب مدنر : مضروب.

ومن المجاز : ثوب مدنر : وشيه كالدينار ، نحو مسهم ومرحل ؛ قال ابن المفرغ :

ص: ١٩٦

وَبُرُودٌ مُدَنَّارَاتٌ وَقُرٌّ

وَمُلَاءٌ مِنْ أَعْتَقِ الْكَتَّانِ

وَبِرْذَوْنٌ مَدَنَّارُ اللَّوْنِ : أشهب مفلّس بسواد. وكلمته فدنّر وجهه إذا أشرق.

### دنس

دَنِسَ الثَّوْبُ دَنَسًا ، وَتَدَنَسَ ، وَدَنَسْتُهُ.

ومن المجاز : تدنّس عرضه. ودنّسه سوء خلقه. وهو دَنِسُ المروء ، ودَنِسُ الثَّيَابِ ، ودَنِسُ الجيب والأردان. وهو يتصوّن من الأدناس والمدانس.

### دنف

دِنَفَ الرَّجُلُ دَنَفًا : ثقل من المرض ودنا من الموت كالحَرَضِ. وَرَجُلٌ دِنِفٌ ، وَدَنَفٌ ، وَرَجُلَانِ وَرَجَالٌ دَنَفٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى. وَأَدْنَفَهُ المَرَضُ : أثقله. وَأَدْنَفَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُدْنَفٌ وَمُدْنِفٌ ، نَحْوَ سَكَتٍ وَأَسَكَتٍ.

ومن المجاز : أدنفت الشمس : دنت للغروب ؛ قال العجاج :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا

وَدِنَفَ الْأَمْرُ : دنا مُضِيَّهُ. وَأَدْنَفَهُ صَاحِبَهُ.

### دق

الحسن : «لَا تُدَنَّقُوا فَيَدَنَّقَ عَلَيْكُمْ» وكان رحمه الله تعالى يقول : «لعن الله الدانق وأول من أحدث الدانق». وأراد الحجّاج أي لا تضيقوا في النفقه. والمدنق : المستقصى. وتقول : المروء في ذرى نيق من أهل الدوانيق.

ومن المجاز : دَنَقَ فُلَانٌ يَدْنِقُ وَيَدْنُقُ دَنُوقًا إِذَا أَسَفَ لِدَقَائِقِ الْأُمُورِ. وَرَجُلٌ دَانِقٌ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَانِقِ. وَدَنَّقَتِ الشَّمْسُ : قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغُرُوبِ. وَدَنَّقَ لِلْمَوْتِ : دنا منه. وَدَنَّقَتْ عَيْنُهُ : غارت.

### دنو

دنا منه وإليه وله ، ودنا دَنُوءَةً ، وأدناه. ودخلت على الأمير فرحب بي وأدنى مجلسي. وأدنت المرأة ثوبها. ودنته (يُدْنِينُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ) ؛ وقال عمر بن أبي ربيعة :

كَأَنَّ ثُوبًا لَمَّا التَّقَى الرَّكْبُ تُدْ

نِيهِ عَلَيْهَا يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ

واستدناه وداناه ، وتدانوا ، وبينهم تقارب وتدان ، ودانيت بين الشئيين : قاربت بينهما ، وهو يتدنى : يدنو قليلاً قليلاً. وأدنتِ  
الفرس فهي مُدِنٌ : دنا نتاجها. وهو ابن عمى دُنِيًّا وَدِنِيًّا وَلِحًا. وبعيدٌ يَدْنِي خَيْرٌ من قريبٍ يَتَبَعُدُ. وهم أدانيه ، وعشيرته الأدنُون.  
«وإذا أكلتم فدُنُوا».

ومن المجاز : دانى له القيد ساقيه ؛ قال ذو الرمة يصف جملاً :

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيْمَوْمِهِ قُدْفٍ

قَيْنِيهِ وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وفلان فى دنيا دانيه ناعمه : يأخذ ما يريد من قرب.

## دوا

به داء وأدواء. وداء الرجل يداء. وأداء جوفك. ورجل داء وامرأه داء وداءه. وأى داء أدوا من البخل.

## دوح

قلنا تحت ظلال الدوح وهى الشجر العظام ، الواحده دوحه. ويقال : سمره دوحه ، ومِظَلُّه دوحه : عظيمه. وداحت الشجره. وأراكه  
دائحه ، وأراكه دوايح ، وانداح بطنه : انفتح وتدلى من سمن أو عله ، وتدوَح مثله. وفلان يلبس الداخ وهو الوشى والنقش ؛ قال  
:

يا لابسِ الوِشِيِّ عَلَى شِيْبِهِ

ما أَقْبَحَ الدَّاحِ عَلَى الشَّيْخِ

وجاءنا وعليه داحه ؛ وقال أبو حمزه الصوفى :

لَوْلَا حَبَّتِي دَاخَهُ

لَكَانَ الْمُؤْتُ لِي رَاخَهُ

فقل له : وما داحه؟ قال : الدنيا.

ومن المجاز : فلان من دوحه الكرم.

## دوخ



داخ لنا فلان : ذلّ وخضع ، ودوّخناهم فداخوا ؛ قال :

حتى يدوّخ لنا من كان عادانا

ومن المجاز : دوّخ الأرض : أكثر وطأها. ودوّخني الحرّ : أضعفني.

## دود

دوّد الطعام وأداد وديد : وقع فيه الدود. وطعام مُدوّد ، ومُديّد ، ومُدوّد. وفي عزيمة العرب : أعزّم عليك أيّها الجرح أن لا تزيد ولا تُديد.

## دور

داروا حوله واستداروا. واستدار القمر ، وقمر مستدير : مستنير. وأداره ودوّره. وأدار العمامه على رأسه. وانفسخ

ص: ١٩٧

دور عمّامته وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه. (وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ) الدوائر. وسوى الدائرة بالدوّاره وهي الفرجار. والفلك دوار. والدهر بالناس دوارى: يدور بأحواله المختلفه. ودار الفلك فى مداره. ودير به. وأدير: أصابه الدوار، وهو مدور به، وميدار به. وأدير: أصابه الدوار، وهو مدور به، وميدار به. ولا- تخرج من دائره الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي هالته. وتديرت المكان: اتخذته داراً. وما بالدار دياراً. ورجل دارى: لا يبرح داره؛ قال:

لَبْتُ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَّارِيُونَ

وبعير دارى، وشاه داريه: لازمان للدار لا- يرعيان مع المواشى. ومثل الجليس الصالح كمثّل الدارى وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا فى داره من دارات العرب وهي أرض سهله تحيط بها جبال. وكلّ موضع يدار به شىء يحجزه فهو داره.

ومن المجاز: أدرته على هذا الأمر أى حاولت منه أن يفعله، وأدرته عنه: حاولت منه أن يتركه؛ قال عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما:

يُدِيرُونَنِي عَنِ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ

وَجِلْدُهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ.

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور: طلبت وجه مأتاها؛ قال سحيم:

أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعِ أَشْدَى

وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ

وهو شر ما أدارت يمين فى شمال وأحارت أى جعلت. وفلان ما تقشعرّ دائرته، وما تقشعرّ شوائه إذا لم يجبن، وهي الشعر الذى يستدير على الرأس. واستدار فلان بما فى قلبى: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوه ويطوف عليهن أى يسوسهن ويرعاهن؛ قال:

وَاحِدَةٌ أَعْضَلَكُمْ أَمْرُهَا

فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَعِ

هو عبد سأل مواليه أن يزوجه، أى غلبكم أمر واحده فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما فى بنى فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومرت بنا دار بنى فلان.

**دوس**

داسوه بأقدامهم. والخيل تدوس القتلى بالحوافر دوساً. وطريق مدوس وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسةً. وداسوهم دوس

الحصيد. وألقوا في بيدرهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دِيَّاسِهِ كُدْسِهِمْ.

ومن المجاز : داس الصَّيْقَلُ السيفُ دِيَّاساً ، وسنّه بالمِدْوَسِ ؛ قال :

وأبيض كالصَّقِيعِ ثَوَى عَلَيْهِ

عُبَيْدٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ

وأخذنا في الدَّوَسِ وهو تسويه الحليه وتزيينها ، كما يُصْقَلُ السيفُ وَيُجَلَى بالدِّيَّاسِ. وداسَ المرأه وداكها : نكحها.

## دوش

رجل أدوش. وامرأه دوشاء : بينه الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

## دوف

داف المسك بالعنبر : خلطه به ، وداف الزعفران والدواء : خلطه بالماء لِيَبْتَلَّ.

## دوك

دَاكَ البعيرُ الشىء بكلِّكَلِه. وداكوهم دوكاً : داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المِداك. وتداوكوا فى الحرب. ووقعوا فى دوكه : فى شَرِّ يدوكهم ، وتقول : كان فى شوكة فوق فى دوكه.

## دول

دالت له الدوله. ودالت الأيَّامُ بكذا. وأدال الله بنى فلان من عدوهم : جعل الكره لهم عليه. وعن الحجاج : إنَّ الأرض ستُدال منَّا كما أدلنا منها. وفى مثل : «يُدال من البقاع كما يُدال من الرجال». وأدِيلُ المؤمنون على المشركين يوم بدر ، وأدِيلُ المشركون على المسلمين يوم أُحُد. واستدَلْتُ من فلان لِأَدالِ منه. واستدَلَّ الأيَّامُ : استعطفها ؛ قال :

إِسْتَدِلِ الأيَّامُ فالدهرُ دُولُ

والله يداول الأيَّام بين الناس مرّه لهم ومرّه عليهم. والدهر دُولٌ وَعُقْبٌ وَنُوبٌ. وتداولوا الشىء بينهم. والماشى يداول بين قدميه : يراوح بينهما. وتقول دَوَالِيكَ أى دالت لك الدوله كره بعد كره. وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أى كرات بعضها فى أثر بعض ؛ قال سُحَيْم :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبَرْدِ يَرْقَعُ

دواليك حتى كلنا غير لابسٍ

## دوم

دام الشيء دوماً ودواماً ، ولا أفعله ما دام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظل دوماً :  
دائم ؛ قال حاجب بن زُرارة في يوم جبلة :

شَتَانٌ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنُّومُ

والمشربُ الباردُ في الظلِّ الدَّوْمُ

ودام المطر أياماً. ومطرتهم السماء بديمه وديم ، وديمت وأدامت. وشرب المدامه والمدام : سميت لأن شربها يُدام أياماً دون  
سائر الأشربة. وقطعوا ديمومه ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها ، والأصل ديمومه فيعلوه من الدوام ، كالكينونه من الكون.

ومن المجاز : ماء دائم : ساكن لا يجرى. وأدمت القدر ودومتها : سكنت عليها ، ودوم قدرك وأدمها. واستدمت الأمر : تأثت  
فيه ؛ قال قيس بن زهير :

فلا تعجل بأمرِكَ واستدمهُ

فما صلّى عصاك كمستديمٍ

والطائر يدوم حول الماء ويحوم ، ومنه الدوامه. ودوم الطائر في الهواء وتداوم ، وطيور متداومات : حلق ، ومنه دومت الشمس في  
كبد السماء ؛ قال ذو الرمة :

والشمس خيرى لها في الجوّ تدويمٍ

ودوم الزعفران في الماء : دافه وأداره فيه. وديم بفلان وأديم به واستدام. وأخذه الدوام وهو الدوار. ودومت الخمر شاربها.

## دون

هذا دون ذاك أى هو أحسن منه ، وأدنى منزلة. ودونه خرط القتاد أى أمامه. وجلس دونه أى تحته. وشيء دون : هين. ودونك  
هذا الشيء : خذه. ودون الكتب : جمعها. وهو ديوان الحساب ، وهي دواوينه.

## دوى

خرجوا من الدوّ والدويّه والدواويه وهي المفازه. وما بالدار دويى : أحد ؛ قال :

دَوِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا دَوِيٌّ

لِلجِنِّ فِي حَافَاتِهَا دَوِيٌّ

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دَوِيٌّ. وقد دَوِيَ تدويته. ودَوِيَ الطائر : دار في الجوّ ولم يحرك جناحيه. وداء دَوِيٌّ : شديد. وقد دَوِيَ الرجل دَوِيَ فهو دَوٍ ، وامرأة دَوِيَّةٌ. وداويته بالدواء والأدوية. واستمدّ من الدواء ، وجمعها الدَّوِيُّ والدَّوِيُّ والدَّوِيُّ. وتقول : إنّ في بعض الدَّوِيِّ كلّ داء دَوِيٌّ ؛ وما على لبنك دوايه ودوايه وهي جلده تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد. ودَوِيَ اللبن مثل رَغَى. وادَّوَيْت إذا أكلتها.

ومن المجاز : داويت الفرس : سقيته اللبن وصنعته ؛ قال :

وداويتها حتى شتت حَبَشِيَّةً

كأنّ عليها سُندساً وسُدوساً

ورجُلٌ دَوِيٌّ : أحمق ، سمى بمصدر دَوِيَ وحقّ له.

## دهدى

دهديت الحجر فتدهدى. وكأنّه دُهدِيَهُ الجُعَلُ ودُحروجته.

## دهر

مضت عليه أدهر ودهور ، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم : تريد في أوّل الزمان وفي القديم. ورأيت شيخاً دُهرِيّاً دَهرِيّاً : مسنّاً ملحداً يقول بقدم الدهر. ودَهرَهُم أمرٌ : أصابهم به الدهر. ومضت دهور دهارير : طوال. ورأيتهُ يُدهور اللُّقم : يعظمها ويتلقمها. ووقع في الدّهاريس وهي الدّواهي.

ومن المجاز : ما ذاك بدَهرِي ، جعلوا دَهرَه الفعل لكونه فيه.

## دهس

مشينا في دَهاس وهو رمل لا تغيب فيه القوائم. وعنز دَهاء : بينه الدُّهسه وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

## دهش

دَهِش ، ودُهِش ، فهو دَهِش ، ومدّهوش ، وأصابه دَهِشٌ ودَهِشه ، وأدهشه الحياء.

## دهق

أدهق الكأس ، وكأس دهاق. وغمز ساقه بالدّهق. وتقول : عنقه في وهق ورجله في دهق.

دهم

جاء في عددٍ دُهم كغمامٍ دُهم. ودهمتهم الخيل ودهمتهم : غشيتهم. «وأشأم من الدُّهيم».

ومن المجاز : اذهامتِ الروضه. وأصابتهم الدُّهيماء وهي الداويه لظلمتها. ونصبوا الدُّهماء وهي القدر. وأصفت

ص: ١٩٩

على ذلك الدهماء. كما قيل : السواد الأعظم ؛ قال :

فَقَدْنَاكَ فِقْدَانِ الرَّبِيعِ وَلَيْتَنَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِاللُّوفِ

## دهن

دَهْنَ رَأْسِهِ ، وَدَهْنَهُ ، وَادَّهَنَ وَتَدَهَّنَ . وَكَأَنَّهَا مَدَاهِنُ الْفَضَّةِ ، جَمْعُ مُدَّهْنٍ وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ . وَبِتْنَا فِي مَيْثَاءِ دَهْنَانِيَّةٍ .  
وَالدَّهْنَاءُ : أَرْضٌ ذَاتُ رَمَالٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدَّهَنَ فِي الْأَمْرِ ، وَدَاهَنَ : صَانِعٌ وَلَايِنٌ . وَدَهْنُ الْمَطَرِ الْأَرْضَ : بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا . وَنَاقَهُ دَهِينٌ : قَلِيلُهُ اللَّيْنُ . وَمَا وَرَدْنَا إِلَّا  
الْمَدَاهِنَ وَهِيَ نَقْرُ الْمَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «نَشَفَ الْمُدَّهْنُ وَيَبِسَ الْجَعِثُنُ» . وَدَهْنُ الْأَرْضِ : دَمَلُهَا . وَدَهْنُهُ بِالْعَصَا ، كَمَا تَقُولُ : مَسَحَهُ  
بِالْعَصَا . وَمَسَحَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ . وَمَا أَدَّهَنْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ أَيَّ مَا أَبْقَيْتَ إِلَّا عَلَيْكَ .

## دهى

مَا دَهَاكَ؟ وَفُلَانٌ مَدَّهَيٌّْ . وَكَثُرَتْ دَوَاهِي الدَّهْرِ . وَدَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالْأُمُورِ مِنْكَرًا . وَرَجُلٌ دَاهٍ وَدَهْيٌ وَدَهٌ بوزن شج. وَقَوْمٌ دُهَاهٌ وَأَدَهِيَاءٌ . وَدَهَا  
وَدَهَوَ وَدَهَى . وَفِيهِ دَهَاءٌ وَدَهْيٌ .

## ديث

دُيِّتَ بِالصَّغَارِ : ذُلُّ ، وَهُوَ مُدَيِّتٌ . وَفُلَانٌ دِيُوثٌ : طَرَعٌ لَا غَيْرَهُ لَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ مُدَيِّتٌ : مَوْطَأٌ . وَبَعِيرٌ مُدَيِّتٌ : ذُلُّ بَعْضِ الذَّلِّ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ ذَلَّهُ .

## دير

هَذَا دَيْرُ الرَّاهِبِ أَيُّ صَوْمَعَتِهِ . وَمَرَرْتُ بِدَيْرَانِيٍّ وَدِيَارٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْكُنُ الدَّيْرَ وَيَعْمَرُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ لِرَأْسِ الْقَوْمِ وَمَقَدَّمِهِمْ : هُوَ رَأْسُ الدَّيْرِ ؛ قَالَ :

أَذْنًا شَرَابُثُ رَأْسِ الدَّيْرِ

شَيْخًا وَصَبِيانًا كَنْغْرَانِ الطَّيْرِ

إِنَّ الَّذِي يَشْقِيكَ يَسْقِينَا جِيْرَ

وَاللَّهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

## ديص

داصتِ السلعةُ تحتَ الجلدِ : جاءت وذَهبت. وداصتِ السمكةُ فى الماءِ ، وأخرجتُ السمكةَ من مداصها ؛ قال عبيد ابن الأبرص :

بناتُ الماءِ لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ

إِذَا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ الْمِدَاصِ

وامرأه دياصه : ضخمه مترجرجه.

## ديك

سمعتُ صباحَ الديوكِ والديكةِ ، وتقول : لفلان ديكٌ ودجاجةٌ وديكٌ ؛ ذاتٌ ودكٌ.

## دين

دان فلان بدينِ الخُرْمِيَّةِ. ورجل دَيْنٍ وتمدَيْنٍ. ودينته : وكلته إلى دينه. وتقول : أبعث بدينِ أم بعين؟ وهى التقد. ودنت وادنت وتدينت واستدنت : استقرضت. ودنته وأدنته ودينته : أقرضته. وداينتُ فلاناً : عاملته بالدين. وتداينوا. وفلان دائنٌ ومديونٌ. ودنته بما صنع : جزيته. «كما تدين تدان». ومنه (يَوْمُ الدِّينِ). والله الدَّيَّانُ ، وقيل : هو الفهَّارُ ، من دان القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له. ودانوه : انقادوا له. وقد دينَ الملكُ ، وملكُ مدينٌ. «والكَيْسُ من دان نفسه». وهم دائنون لفلان ، ودينٌ له ؛ وأنشد المفضل :

ويَوْمَ الحَزَنِ إِذْ حَشَدْتُ مَعْدُ

وكان النَّاسُ إِلاَّ نَحْنُ دِينَا

أُنشِدْ لِعَبْدِ المَطْلَبِ :

إِنَّا أَناسٌ لا ندينُ بأَرْضِنَا

عَضَّ الرِّسُولُ ببِظَرِ أمِّ المرسلِ

ولفلان مدينٌ ومدينه أى عبد وأمه. ويقال : يا ابن المدينة. ودينته أمرك : ملكته إياه وسوسته ؛ قال الحطيئة يهجو أمه :

لقد دُيِّنْتَ أمرَ بنيك حتى

تركتهم أدقَّ من الطحينِ



وداينته : حاكمته. وكان عليّ دَيَّانَ هذه الأُمّة بعد نبيّها أي قاضيها.

ص: ٢٠٠

رجل مذؤوب : فرّعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب ، وقد ذُئِبَ فلان ، وأرض مذأبه ، وأذابت الأرض . وسرج واسع الذئبه ، وسروج واسع الذئبِ وهي ما بين الجدّيتين من الفرجه ؛ قال العجاج :

لَوْ لَا الْأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمِنْسَجَا

نَاهَى مِنَ الذُّئْبِ أَنْ تَفَرَّجَا

لَأَقْحَمَ الْفَارِسَ عَنْهُ زَعَجَا

ولها ذؤابه وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلّام مُذَأَبٌ : له ذؤابه.

ومن المجاز : هو ذئب في ثله. وهم أذؤوب وذئاب ، وهم من ذؤبان العرب : من صعاليكهم وشطارهم. وقد ذؤب فلان ذآبه : خبت كالذئب. وأكلتهم الضبع ، وأكلهم الذئب أي السنه. وأصابتهم سنه ضبع ، وسنه ذئب على الوصف ؛ وأنشد النضر :

وَقَدْ سَأَقَ قَبْلِي مِنْ مَعَدِّ وَطِيٍّ

إِلَى الشَّامِ جَوْحَاتُ السَّنِينِ وَذئْبِهَا

وذؤبته مثل سبّعته. وتذؤبته الجن : فرّعته. وتذؤبته الريح : أتته من كلّ جانب فعَلَ الذئب إذا حُدِرَ من وجه جاء من وجه آخر. ويقال : تذاءبته نحو تكأدته وتكأدته. وهم ذؤابه قومهم وذوائبهم ؛ قال طفيل :

فَأَقْلَعَتِ الْأَيَّامُ عَنَّا ذُؤَابَهُ

بِمَوْقَعِنَا فِي مَحْرَبٍ بَعْدَ مَحْرَبٍ

أى أقلعت ونحن ذؤابه بسبب وقوعنا في محاربه بعد محاربه وما عرف من بلائنا فيها. وفلان من الذئائب لا من الذوائب ؛ ونار ساطعه الذوائب ؛ وقال الجعدى :

أَعْجَلَهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءُ ضُحَى

وَهِيَ تُنَاصِي ذُؤَائِبَ السَّلْمِ

أغصانها العلاء. وعلوت ذؤابه الجبل أو ذؤاب الجبل ؛ قال أبو ذؤيب :

بَأْرَى التِّي تَأْرَى الْيَعَاسِيْبُ أَصْبَحَتْ

إِلَى قَلْبِهِ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابُهَا

ويقال في التهديد : لأقْرَعَنَّ مَرَوْتِكَ ولأفْتَلنَّ فِي ذُؤَابَتِكَ ؛ وجاء فلان وقد فتلت ذُؤَابَتَهُ إذا أزيل عن رأيه. وأقْرَلِي بِحَقِّي حَتَّى نَفْثَ فُلانٌ فِي ذُؤَابَتِهِ فَأفْسَدَهُ. وفي قائم سيفه ذُؤَابَهُ تَدَبَّدَبُ وَهِيَ عِلَاقَتُهُ سَيْرٌ فِيهِ. وَلشِّرَاكٍ نَعْلُهُ ذُؤَابَهُ وَهِيَ مَا أَصَابَ الأَرْضَ مِنَ المَرَسَلِ عَلَى القَدَمِ. وَلكُورِهِ ذُؤَابَهُ وَهِيَ عَذْبَتُهُ : جِلْدَةٌ مَعْلَقَةٌ خَلْفَ الأَخْرِهِ مِنَ أَعْلَاهَا ؛ قال :

قالوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا لِمَطِيهِمْ

سَيْرًا يُطِيرُ ذُؤَابَ الأَكْوَارِ

**ذُؤَابُ**

موت ذُؤَابٌ وَذُعَافٌ : وَحْيٌ.

ص: ٢٠١

«خَشِ ذُوَالِه بِالْحِبَالِه» وهو علم للذئب من ذأل ذَالَانَا إِذَا عَدَا.

ذَبَّ عَنْ حَرِيمِه وَذَبَّبَ عَنْهُ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

أُذَبِّبُ عَنْ أَحْسَابِ قَحْطَانَ إِنِّي

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَائِهَا حَيْثُ حَلَّتْ

وَذَبَّتْ شَفْتَاهُ مِنَ الْعَطَشِ ؛ قَالَ :

هَمْ سَقُونِي عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ

وإنَّه لأزهي من الذباب. وهو أهون علي من ونيم الذباب. وأبخر من أبي الدَّبَّان وهو عبد الملك بن مَرْوان. وفرس مذبوب : دخل الذباب في منخره. وتذبذب الشيء : ناس في الهواء. والمنافق مذذب. وناست ذبابُ الهُودج وهي أشياء تُعلّق منه.

ومن المجاز : هو أعزُّ علي من ذباب العين وهو إنسانها. وبه ذباب سِلَال وذبابه. وعلى فلان ذبابه من دين وذبابات أي بقايا. وبه ذبابه من جُوع ، وصدرت وبها ذبابه من عطش. وتقول : ما تركت في الإناء صِيَابِه وفِي من العطش ذبابه ؛ وضربه بذباب سيفه وهو حدّ طرفه. يقال : ثمره السوط يتبعها ذباب السيف. وانظر إلى ذبابي أذنيه وفرعي أذنيه وهما ما حدّ من أطراف أذني الفرس ، والأصل الذباب الطائر وهو مثل في القلّة. وأصابني ذباب أي شرّ وأذّي. وذَبَبَ النهار : مضى لم يبق منه إلّا ذبابه. وذَبَبَ في السير : جدّ حتى لم يترك ذبابه منه. وجاءنا راكب مذبّب. وهذا قرب مذبّب. وطعن ورمى غير تذييب. ورجل ذبّ الرياد : قلق لا يقرب به مكان زوّار للنساء ؛ قال :

قد كنتُ مفتاحَ أبوابٍ مغلّقةٍ

ذبّ الريادِ إذا ما حُولِسَ النَّظْرُ

وأصله الوحشي يروُد ههنا وههنا ؛ قال الطَّرْمَاحُ يصف ثوراً :

كأعِينِ ذَبِّ رِيَادِ العَشِيِّ

إذا ورّكتُ شمسُه جانحةً

مالت للغروب. ويومٌ ذِيَابٍ وَمَدٌ : يكثر فيه البَقُّ على الوحش فتذُبحها بأذناها فُجْعَلُ فعلها لليوم. ويقال : أذناها مذايُها. وأتاهم  
خاطب فذُبُوهُ أى رَدُّوه.

## ذبح

(وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ) وهو ما يُهَيَأُ للذبح. ونُهي عن ذبائح الجنِّ وهى ما ذُبح للطَّيرِه : نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين  
ولئلا يصيبك مكروه من جنها ، ولا تأكل ذبيحه مجوسى. وأصابته الذبيحه وهى داء فى حلقه.

ومن المجاز : ذبح العطار الفأره : فتقها ؛ قال رؤبه :

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَأَرَهَ مِسْكَ ذُبِحَتْ فِي سِكِّ

وقال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوح

ومسكٌ ذبيح. وقد ذبحه العطش : جَهْدَهُ. وذبح الدَّنُّ : بزله. وهذا مذبح السيل ، وهذه مذابح السيل وهى حُدود يُخَدِّها. وذبحته  
العبرة : حَنَفْتَهُ وأخذت بحلقه. وذبحت فلاناً لحيته إذا سالت عن الذقن ؛ قال الراعى :

من كلِّ أشمطٍ مَذْبُوحٍ بلحيته

بادى الأذاهِ على مَرَكُوهِ الطَّحْلِ

على حَوْضِهِ الكَادِرِ : منعه ماءه فهجاه. ويقال : ستصيبُ ذلك وليس دونه نكبه ولا ذُبَاح وهو شُعَاق فى الرِّجْلِ أى تصيبه عفواً.  
والطَّمَعُ ذُبَاح وهو داء فى الحلق وقيل نبات هو سَمٌ ؛ قال النابغه :

والْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعَقِّبُ رَاحَةً

ولرُبِّ مطمعهٍ تكونُ ذُبَاحاً

ومررت بمذبح النصرارى وبمذابحهم وهى محاربيهم ومواضعُ كُتُبهم ، ونحوها المناسك للمتعبِّدات وهى فى الأصل المذابح.  
والتقى بنو فلان فأجلُّوا عن ذبيح أى قتل.

## ذبر

ذبر الكتابَ ورَبَره : كتبه أو قرأه بخفِّه ، وما أحسن ما يذُبرُ الكتابَ أى يقرأه لا يتمكث فيه ، وكتابٌ ذَبْرٌ : سهل القراءه ؛ قال ذو

الرّمّه :

أقولُ لِنَفْسِي واقفاً عند مُشْرِفٍ

على عَرَصاتٍ كالذُّبَارِ النّوَاطِقِ

**ذبل**

ذَبَلُ البَقْلُ ذُبُولًا. ورَوَى الذُّبَالُ بالسَّلِيطِ ، ولا تكن كالذُّبَالِهِ تُضَيءُ للنَّاسِ وهى تَحْتَرِقُ.

ص: ٢٠٢

ومن المجاز : ذَبَلَتْ شفتاه ولسانه من عطش أو كَرْب. وقنأ ذابل ورماح ذوابلُ ، وفرس جِيَّاش على ذَبَله اى على ضموره وهزاله. وما له ذَبَل ذَبَله اى ذَبَل ما هو غَضٌّ من شبابه. وقيل له : ذَبَل لأنه إذا استوى شارف الذبول. ويقال للصبى : ما أكيسه ذبل ذبله. ومرّ يتدبّل فى مشيه : يتفتّر فيه ويتبختر.

## ذحل

طلبتُ عند فلان ذَحْلاً ، ولى عندهم ذُحول ؛ قال عبد قيس بن خُفاف البرجُمي :

ولا سابقى كاشح نازح

بذحلٍ إذا ما طلبتُ الذُّحولا

## ذخر

ذخر الشيء وأذخره : خبأه لوقت حاجته.

ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثاً حسناً. وفلان ما يَذخر منك نصحاً. وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرته ، وأعمال المؤمن ذخائرٌ عند الله. وملأتِ الدابة مَذاخرها وهى المواضع التى تَدخر فيها العلف والماء من جوفها ؛ قال الراعى :

حتى إذا قتلتُ أدنى الغليلِ ولم

تملاً مَذاخرها للرّى والصّدرِ

وتملأتُ مَذاخرُ فلان إذا شبع. وجمعتُ لنا فى مَذاخرِك عداوه ؛ قال ابن مقبل :

حتى إذا ما قرى لى فى مَذاخرِه

جهدَ العداوَه فى كُفرٍ وإدبارِ

وفرس مذخر ومذخره إذا استبقتُ حُضرها.

## ذراً

ذراً الأرض وذروناها : بذرناها. وذراً الله الخلق وبرأ ، ومن الذارئ البارئ سواه ، واللهم لك الذرء والبرء ومنك السُّقم والبرء ؛ وقد علته ذرأه وهى بياض الشيب أول ما يبدو فى الفؤدين ، وقد ذرئ رأسه ذراً ، ورجل أذراً ، وامرأه ذرءاء. وشاه ذرءاء : بياض الرأس أو بياض الوجه ؛ قال :

فمرّ ولما تسخنِ الشمسُ غدوّه

بَذْرَاءَ تَدْرِي كَيْفَ تَمْشِي الْمَنَاخُ

أى مُنَحَتْ كَثِيرًا فَاعْتَادَتْ ذَلِكَ فَهِيَ تُسَامِحُ بِالْمَشْيِ لَا تَأْبَى. وَمِلْحٌ ذَرَّانِي : أبيضُ كأنه نُسبٌ إلى الذَّرِّا بزيادة الألف والنون.

## ذرب

سَيْفٌ وَسِتَانٌ ذَرِبٌ وَمَذْرَبٌ وَمَذْرُوبٌ ، وَذَرَبَهُ وَذَرَّبَهُ ، وَفِيهِ ذَرَبٌ وَذَرَابَةٌ : حِدَّةٌ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُسْقَى السُّمُّ ؛ قَالَ جَهْمُ بْنُ خَلْفٍ الْمَازِنِيُّ :

يَفْتَرُّ عَنْ عَوْجِ حَدِيدَاتِ رُهْفٍ

مَذْرَبَاتٍ تَقْلِسُ السُّمَّ نُطْفٍ

وَالذَّرَابُ : السُّمُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِسَانُ ذَرِبٌ ، وَفِي لِسَانِهِ ذَرَبٌ وَذَرَابَةٌ : حِدَّةٌ وَبَدَاءٌ ؛ قَالَ :

أَرِحْنِي وَاسْتَرِحْ مِنِّي فَإِنِّي

ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرِبٌ لِسَانِي

وَأَمْرَاهُ ذَرِبَةٌ : سَلِيطَةٌ صَحَابَةٌ. وَسُمُّ ذَرِبٌ. وَذَرِبَ الْجَرْحُ : لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ. وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وَعَرِبَتْ : فَسَدَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءً مِنَ الذَّرْبِ». وَفَلَانٌ ذَرِبَ الْخُلُقُ : فَاسَدَ ، وَفِيهِمْ أَذْرَابٌ : مَفَاسِدٌ. وَذَرِبَتْ فَلَانًا إِذَا اهْتَجَّتْ ، وَفَلَانٌ يُضْرَبُ بَيْنَنَا وَيُذَرَّبُ.

## ذرح

طَعَامٌ مُذْرَحٌ ، جَعَلَ فِيهِ الذَّرَارِيحَ وَهِيَ سَمٌّ. وَتَقُولُ : طَوَى قَلْبَهُ عَلَى التَّبَارِيحِ وَسَقَاهُ دَمَ الذَّرَارِيحِ ؛ وَذَرَحَ الزَّعْفَرَانَ فِي الْمَاءِ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ ، وَأَحْمَرُ ذَرِيحِي : قَانِي.

## ذرر

ذَرَّ الْمَلْحَ عَلَى اللَّحْمِ ، وَالْفَلْفَلَ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَالِدَّوَاءَ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ الذَّرُّورُ. وَذَرَّ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ : بَذَرَهُ. وَطَيَّبَهُ بِالذَّرِيرَةِ وَهِيَ فِتَاتٌ قَصَبِ الطَّيْبِ وَهِيَ قَصَبٌ يَجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ كَقَصَبِ النَّشَابِ. وَهَذِهِ ذُرَارَةُ الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ إِذَا ذَرَّرْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَصِغَارِ النَّمْلِ وَلِلْمَنْبَثِ فِي الْهَوَاءِ مِنَ الْهَبَاءِ : الذَّرُّ ، كَأَنَّهَا طَاقَاتُ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ ، وَكَذَلِكَ ذَرَاتُ الذَّهَبِ. وَمِنْهُ قِيلَ : ذَرَّ الْقَرْنَ وَالْبَقْلَ إِذَا طَلَعَ أَدْنَى شَيْءٍ مِنْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ. وَتَقُولُ : أَنْتُمْ وَوَلَاةُ الدَّوْلَةِ بِكُمْ ذَرَّ قَرْنَاهَا وَصَيَّرَتْ أَذْنَاهَا وَقَرَّتْ عَيْنَاهَا ؛ وَذَرَّ اللَّهُ عِبَادَهُ فِي الْأَرْضِ :



نشرهم. وما أبين ذرّى سيفه وهو فرنده ، لأنّه يشبه آثار الذرّ ؛ قال كثير :

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا

على رغمهم ذرّى غضب مصّم

ص: ٢٠٣

وقيل هو بضمّ الذال كدهرى ، وقيل هو صفه للسيف بكثره الماء.

## ذرع

ذرعتُ الثوبَ بذراعى وهى من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سُمى بها العود المقيس بها. وذرَع في سيره وباع فيه إذا مَدَّ ذراعه وباعه. وناقه ذارِعُه بئاعه. وتقول : عندى ناقه تاجره. بئاعه وذارعه بئاعه ؛ وذرعتُ البعيرَ : وطئتُ على ذراعه ليركب صاحبه. وبعير قوئى المذارع وهى قوائمه. وفرس ذريع : واسع الخطو ، وقد ذرُع ذراعه. وقوائم ذريعاتُ. وتحتى فرس ذريعه العنق. وفلان ذريع المشيه. وامرأه ذارِعٌ وذراعٌ : سريعه اليدين بالغزل. ونخله ذرُعُ رجل أى قامته. وتذرَعَتِ الإبل الماء : خاضته بأذرعها ؛ قال أبو النجم :

تذرَعَتْ فى الصّفوِ من غدِيرِها

تذرُعُ العذراء فى ظُهُورِها

وذرَع الرجل فى سعيه تذرِيعاً : استعان بيده. ويقال للبشير إذا أوماً بيده : قد ذرَع البشير ؛ قال :

تؤمّلُ أنفالَ الخميسِ وقد رأَتْ

سَوابقَ خيلٍ لم يُذرِعَ بشيرِها

وذرَع فى سباحته.

ومن المجاز : ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرتِ ناقتك ذرعها : كلفتها ما لم تطق. واقصِدْ بذرعك واربع على ظلعك : ارفق بنفسك. وما لك على ذراع أى طاقه. وطفّت فى مذارع الوادى وهى أضواجه ونواحيه. وقد أذرع فى كلامه وهو يُذرِع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتى إلى فلان. وقد تذرَعْتُ به إليه أى توسّلت. وسألته عن أمره فذرَع لى منه شيئاً أى وطّش. وذرَعْتُ لفلان عند الأمير : شفَعْتُ له. وأنا ذريع له عنده. وناقه تذرَع المفازه وتذارعها : تقطعها بسرعه كأنها تقيسها ؛ قال الراعى :

قوداً تُذارعُ غولَ كلِّ تنوفِهِ

ذرَع النّواسجِ مُبرِماً وسحِلا

وتذارعَتِ الإبلُ المفازه. ووقع فيهم موت ذريع : سريع فاشٍ وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القناه. وهو لك منى على جبل الذراع أى حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أى اصنع ما شئت.

## ذرف

دمعٌ ذَارِفٌ ومذروفٌ وذريفٌ. ودموعٌ وعيونٌ ذوارفٌ. وقد ذَرَفَ دمعهُ ذُرُوفًا ، وذرفَتْ عينه الدمعَ ذُرْفًا. وسالت مذارف عينه أى مدامعها. وسمعت من يقول : رأيتُ دمعهُ يتذارف. وذَرَفْتُ على السَّتينِ : زدت عليها.

ومن المجاز : مطرٌ وسحابٌ ذارفٌ. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

## ذرق

ذَرَقَ الحبارى بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه : هذا كلامٌ يُذَرَقُ عليه.

ومن المجاز : إلى متى تَذَرِقُ وتَذَرِقُ على الناس أى تبدأ عليهم. وفي الوعيد : لأذَرِّقَنَّكَ إن لم تَرَبِّع.

## ذرى

ذَرَى الطعمَ بالمِذراه. وله مُيَذَرٌ ومُنَقٌّ. وذَرَتِ الرِّيحُ الترابَ (تَذَرُوهُ الرِّيحُ). وأذرتِ العَيْنُ دمعها ، وعيناه تُذريان الدموعَ. وطعنته فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره : رمى به. وضربته فأذريت رأسه. وذرافوه. وذرا حُدُّ نابه إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغنى عنه ذرؤٌ من قول : طرف منه. وأخذ فى ذرو من الحديث إذا عَرَّض ولم يصرِّح ؛ قال صخر بن حبناء :

أتانى عن مغيرة ذرؤٌ قولٌ

وعن عيسى فقلت له كذاكا

واتخذتُ الحائط ذراً لى : أويتُ إليه. وتذريتُ من برد الشمال بصخره ونحوها. والشول إذا أحست بالبرد تذرتُ بالعضاه.

ومن المجاز : هو فى ذروه النسب. وعلا ذروه الشرف. وبلغ الدرى. وأقبلت ذرى الليل : أوائله ؛ قال زهير :

على عَجَلٍ منى غشاشاً وقد دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ واحمرَّ النَّهَارُ وأدبَرَا

وفلان يُذَرِّى فلاناً : يمدحه ويرفع شأنه. وذريته وسنيته. وقد تَذَرَّى السنامُ وتفزعُه : إذا شرف وعلا وارتفع أمره. قال حميد :

أنا سيفُ العشيرِ فاعرفونى

حميداً قد تَذَرَيْتُ السَّنامَا

وطالت ذروه فلان. وتذريتُ بنى فلان. وتنصيتهم وتفزعتهم

إذا تزوّجت في أشرافهم وعليتهم. وجاء ينفض مِذْرُوبِيهِ : يختال ، وهما فرعا الأليتين. وقوس هتافه المذروين وهما موقعا الوتر من أعلى وأسفل. وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه. واستدريْتُ به وتدريْتُ. وإنه لكريم الذرى منيع الذرى.

## ذعر

ذُعر فلان وهو مذعور وذُعرٌ. وفي الحديث : «لا يزال الشيطان ذُعراً من المؤمن». وامرأه ذُعور : تُذعر من الريبه ؛ قال :

تنولُ بمعروف الحديث وإن ترد

سوى ذاك تُذعرُ منك وهي ذُعورُ

وناقه ذعور إذا مُسَّ ضرعها غارت. وسنه ذُعريّه : شديده ؛ قال الأفيوه :

أبناء حربٍ يُجتدَى سبيها

في السنه الذُعريّه الماحل

## ذعذع

أكلت ماله الحقوق وذعذعته النوائب. وذعذع السرّ : أذاعه. ورجل ذُعذاع : نَمَام. وتمرّط شعره وتذعذع.

## ذعف

يقال لسَم الساعه : سَم ذُعاف ؛ قال :

وصالك عندى الشَّهْدُ المَصْفَى

وهجرُك عندى السَّم الذُّعافُ

## ذعن

أذعن له إذا سلس وانقاد ، وهو له مدعن. وتقول : هو فى الإساءه إليك ممعن وأنت منقاد له مدعن. وأذعن فلان بحقى : أقرّ به.

وناقه مدعان : سلسه القيادة ؛ قال زهير :

تقرى الهموم إذا ضافُ مذكره

حرفاً منكراً بالسير مدعاناً

أى نكرها السير غيرها. ويقال : رجل مدعان مطواع.

## ذفر

فيه ذَفْرٌ ، وهو حدّه الرائحة أيما كانت. وله ذَفْرُه شديده. وروضه ذَفْرَةٌ. ومسك أذفر. وفأره ذفراء. وكتيبه ذفراء : لرائحه سيهكها. وإبط ذفراء. ورجلٌ ذَفْرٌ : به صنان ؛ قال :

ومؤولقي أنضجت كيه رأسه

فتركته ذَفْرًا كريحِ الجوربِ

وقالت أعرابيه في شيخ : أدبر ذَفْرُه وأقبل بَخْرُه.

## ذفف

خادم خفيف ذفيف. وفيه خَفٌّ وذفافه. وقد خَفَّ في خدمته وذَفَّ. وذَفَّفَ على الجريح : أجهز. وذَفَّفَ على راحتك جهازها : خَفَّفَه.

## ذقن

خرَّ على ذَقْنِه. وذَقْنَتُه ضربتُ ذقنه. وناقه ذقون : تمدَّ خطامها وتحرك رأسها قوّه ونشاطاً في السير. ونوق ذُقْنٌ. ولألحِقن حواقنك بذواقنك أى أطويك طياً تجتمع له الحاقنه والذاقنه. وفي الحديث : «تُوفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقني».

قيل : هما أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن الطعام وأعلاه يلي الذقن.

ومن المجاز : قولهم للحجر إذا قلبه السيل : كبه السيل لذقنه. وهبّت الريح فكبّت الشجر على أذقانه ؛ قال امرؤ القيس :

يُكَبُّ على الأذقانِ دَوْحَ الكنْهَبِلِ

## ذكر

ذكرته ذكراً وذكري. وذكّرته تذكره وذكّري (وَذَكَّرْهُ فَإِنَّ الذُّكْرَى). وذكّرتُ الشيء وتذكّرتُه. واجعله منى على ذُكْرٍ أى لا أنساه. وعقد رَتِيمَه ورَتِيمَه ليستدكر بها الحاجه. واستدكر بدراسته : طلب بها الحفظ. قال الحارث بن حَرْجَه الفزاريّ :

فأبلغ دُرَيْداً وأنت امرؤ

متى ما تُدَكِّرُهُ يَسْتَدَكِّرِ

وولدٌ ذَكَرٌ وذُكُورٌ وذُكْران. والحُصْنُ ذُكُورُهُ الخيل وذِكارُتُها. وامرأةٌ مِذْكارٌ ، وقد أذكّرت. وفي الدعاء للمطلوقه «أيسرت

وأذكَرَتْ» أَى يُسِّرَ عَلِيهَا وَوَلَدت ذَكَرًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ ذِكْرٌ فِي النَّاسِ أَى صِيَّتِ وَشَرَفٍ (وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ). وَرَجُلٌ مَذْكَورٌ. وَأَرْضٌ مِذْكَارٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ وَهِيَ خِلاَفُ الْأَحْرَارِ الَّتِي تُؤْكَلُ ؛ قَالَ :

فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا

ذَوَى بِقَلْهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا

وَذُكُورَ الطَّيِّبِ : مَا لَا رَدَّعَ لَهُ. وَفَلَاهُ مِذْكَارٌ : ذَاتُ هَوْلٍ. وَطَرِيقٌ مُذَكَّرٌ : مَخُوفٌ. وَيَوْمٌ مُذَكَّرٌ : قَدْ اشْتَدَّ فِيهِ الْقِتَالُ. وَدَاهِيَةٌ مُذَكَّرَةٌ : شَدِيدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

ص: ٢٠٥

تكره أن تنتج الناقه ذكراً فضرَبوا الإذكار مثلاً لكلِّ مكروه ؛ وقال كعب بن زهير :

وَعَرَفْتُ أَنِّي مُصْبِحٌ بِمُضِيِّهِ

عَبْرَاءَ تَعْرِفُ جِنَّهَا مَذْكَارِ

وقال الأصمعي : لا يقطعها إلا الذكر من الرجال ؛ وقال أبو دؤاد :

مُذَكِّرٌ تَهْلِكُ الْمُقَانِبُ فِيهِ

يَنْتَمِ الْيَوْمُ فِيهِ كَالْمَحْزُونِ

وقال أيضاً :

أَوْفٍ فَارُفُتْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَارْبَأُ

وَإِنْفُضِ الْأَرْضَ إِنَّهَا مَذْكَارُ

وقال لبيد :

فَإِنْ كُنْتَ تَبْعِينَ الْكِرَامَ فَأَعُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ

وقال الجعدي :

لِدَاهِيهِ عَمِيَاءَ صَمَاءَ مُذَكِّرِ

تَدِرُّ بِسْمٍ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ

ومطر ذكّر : شديد. وأصابته الأرض ذكوراً الأسميه وهي التي تجيء بالبزء الشديد وبالسييل ؛ قال :

بِقَدْرِهِ اللَّهُ سِمَاكِي ذَكْرُ

حَيَا لَمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَدْرُ

وقول ذكّر : صُيْلِبَ متين. وشعر ذكّر كما يقال : شِعْرَ فَحْلٍ. وسيف ذكّر ومذكّر وذو ذكّره. ورجل ذكّر. وذهبت ذكّرته. وما ولدت النساء أذكر منك. ولا يفعل مثل هذا إلا ذكوره الرجال. ويوم ذكّر ؛ قال الأغلب :

قد علموا يومَ خنازينا

وكان يوماً ذكراً مبيناً

هو قائد كسرى وجهه إلى بكر بن وائل يوم ذى قار فى خيله فهزمته بكر بن وائل ، وفيه يقول أبو النجم :

واسأل جيوشَ خنازيرين ليخبروا

أنا الحمأه عشيته البطحاء

ولى على هذا الأمر ذكر حق أى صكك ، ولى عليه ذكور حق أى صكوك.

## ذكى

أذكىئ النارَ وذكىئها. وذكت النار تذكو ذكاء. وأصابه ذكاء النار. وذكىئ النار بالذكوه وهى ما تُذكى به. ودخلتُ والمصايح  
تذكو ؛ قال ذو الرّمه :

وقد جرّد الأبطال بيضاً كأنها

مصايحُ تذكو فى الذُّبالِ المُفْتَلِ

وفرس مذكى : أتت على قروحه سنه. وخيل مُذَكِّيات ومذاكى. وقد ذكى الفرسُ وبلغ الذكاء ؛ قال زهير :

يُفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ

تمامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ

وذكَيْتَ الذبيحه. وشاه ذكى. وبلغت ذكاتها.

ومن المجاز : ذكت الشمس ذكاء ، ومنه قيل لها : ذكاء ، وللصيح ابن ذكاء لأنه من ضوئها. وذكت الحرب ، وأذكىئها ؛ قال  
القطامي :

حتى إذا ذكتِ النَّيرانُ بَيْنَهُمْ

للحَرْبِ يُوقَدَنَّ لَا يُوقَدَنَّ لِلزَّادِ

وفيه ذكاء : فطنه وتوقد. وقد ذكا يدكو ، وذكى يذكى ، وذكو فلان بعد البلاده ، ورجل ذكى ، وقلب ذكى ، وقوم أذكيا.  
وذكا المسك ذكاء ، ومسك ذكى : أذفر. وفى الحديث : «ذكاه الأرض يُبْسِيها». وسحابه مُذَكِّيهِ : مطرت مراراً. وسحاب مذاك  
؛ قال الراعى :



وتَزَعَى القَرَارَ الحُوَّ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ

مَذَاكٍ وَأَبْكَارٌ مِّنَ المُّزْنِ دُلْحٌ

واستذكى الفحلُ على العانه : اشتدَّ عليها وتوقَّد ؛ قال الشَّمَاخ :

تُفَادِي إِذَا اسْتَذَكَى عَلَيْهَا وَتَتَّقِي

كَمَا تَتَّقِي الفحلَ المَخاضُ الجَوَامِزُ

وله :

إِذَا مَا جَدَّ واستذكى عَلَيْهَا

أَثْرُنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَارًا

### ذلف

امرأه ذلفاء. وفي أنفها ذلف وهو قصره وصغر الأرنبه وهو مستملح.

ص: ٢٠٦

## ذلق

كَأَنَّهُ ذَلَّقَ سِنَانَ ، وَذَوَّلَقَ سِنَانَ وَهُوَ طَرَفُهُ . وَذَلَّقْتَهُ حَدِّدْتَهُ . وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ .

ومن المجاز : فى لسانه ذلاقه وذلق . وقد ذلق لسانه ، وهو ذليق اللسان ، وتكلم بلسان طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق . وحروف ذلق ، وذولقيته : خارجه من ذلق اللسان . وعدو ذليق : شديد ؛ قال الهذلي :

أوائلُ بالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَثْنِي

لدى المتنِ مشبوخِ الذراعينِ خَلَجُمُ

طويل . وذلقت الفرس : ضمرتة حتى ألقى فضول لحمه ؛ قال عدي :

فذلقتُهُ حتى ترفَعَ لحمُهُ

أداويه مكنوناً وأزكبُ وادعا

## ذلل

هو ذليل بين الذل والذل والميدله ، وقوم أذله وذله كجعله وأذلاء ، وقد ذل له وتذلل ، وأذله الله وذلله . واستذله العدو . وهو مستذل بينهم : مستهان . وهو ذليل مُذَلَّ : أصحابه أذلاء . ودابه ذلول : بينه الذل ، وذللها صاحبها . وقميص طويل الذلال ، وارفع ذلال قميصك .

ومن المجاز : ركبوا كل صعب وذلول فى أمرهم إذا بذلوا فيه الطاقه . وفلان ذلول لأصحابه ومتذلل لهم . وقوم ذلل لمن أدل عليهم . وذلت له القوافى إذا سهل عليه تقوال الشعر . وأجر الأمور على أذلالها . وأمور الله جاريه على أذلالها . وإن قضاء الله ماضٍ على أذلاله ، ودعه على أذلاله أى كما هو . وفى حديث ابن مسعود : «مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ» . ركبوا ذل الطريق ، والزرم ذل الطريق وملكه وهو ما ذلل منه بكثرة الوطء ، وطريق مُذَلَّلٌ ومعبد : مسلوك . وذلل الكرم : ذلقت عناقيده . وشجره مذلل : ينالها كل أحد ؛ قال :

لنا جَنَّةٌ بِالطَّفِّ ذَاتُ حَدَائِقِ

مُذَلَّلُهُ الْأَغْصَانِ جَارٍ سَعِيدُهَا

وشمر ذلذلك لهذا الأمر : تجلد لكفايته ؛ قال ذو الرمة :

قَطَعْتُ بَنَهَاضٍ إِلَى صَعْدَائِهِ

إِذَا شَمَرْتُ عَنْ سَاقِ حُمَسٍ ذَلَاذِلُهُ

وفرس خفيف الذلاذل وهي الذنب. ولحِقْنَا ذِلَاذِلَ مِنَ النَّاسِ وَذُلَيْدِلَاتٍ : أواخرَ منهم.

## ذمر

ذَمَّرَهُ عَلَى الأَمْرِ : حَضَّهُ مَعَ لَوْمٍ لِيَجِدَّ فِيهِ. يُقَالُ : القَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ فِي الحَرْبِ : يُسْمِعُهُمُ المَكْرُوهَ لِيَشْحَذَهُمْ ، وَرَأَيْتَهُمْ يَتَذَامِرُونَ فِي الحَرْبِ. وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ : يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي فِعْلِهِ وَهُوَ يَنْشَطُّهَا لئَلَّا تُفْرَطَ ثَانِيَةً ، وَفُلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَتَذَمَّرُ وَيَرْفَعُ أَذْيَالَهُ وَيَتَشَمَّرُ. وَهُوَ ذَمَّرٌ مِنَ الأَذْمَارِ : شَجَاعٌ. وَذَمَّرَ الرَّاعِي السَّلِيلَ : مَسَّ فِهْقَتَهُ وَهُوَ مَعْرِزُ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ. وَتُسَمَّى المَذْمَرُ لِيَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؛ قَالَ أُحَيْحَةُ :

وَمَا تَدْرِي إِذَا ذَمَّرْتَ سَقْبًا

لِغَيْرِكَ أَمْ يَكُونُ لَكَ الفَصِيلُ

والمذمر للابل كالقابلة للناس. وهو حامى الذمار إذا حمى ما لو لم يحمه ليم وعُف من حماه وحرимه كقولهم : حامى الحقيقة.

ومن المجاز : بلغ الأمر المذمر. كقولهم : بلغ المُخْتَق ؛ قال الجعدى :

وَحَيُّْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا حَيُّْ مِثْلِهِمْ

إِذَا بَلَغَ الأَمْرُ العِمَاسُ المَذْمَرًا

## ذمل

نَاقَهُ ذَمُولٌ ، وَقَدْ ذَمَلَتْ تَذْمُلُ وَتَذْمِلُ ذَمِيلًا وَذَمَلَانًا وَهُوَ سِيرٌ مُتَوَسِّطٌ ، وَفِي ذَمَلَانَ العَيْسِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَذَمَلْتُ نَاقَتِي : حَمَلْتُهَا عَلَى الذَّمِيلِ.

## ذمم

ذَمَّ صَاحِبَهُ ذَمًّا وَمَذَمَّهُ وَذَمَّمَهُ. وَرَجُلٌ ذَامٌّ وَذَمَامٌ لِأَصْحَابِهِ ، وَذَمِيمٌ وَذَمٌّ كَحَبِّ وَمَذْمَمٌ. وَإِيَّاكَ وَالمَذَامَ وَالمَلَاوِمَ. وَأَذَمَّ فُلَانٌ وَأَلَامَ : أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ وَيَلَامُ. وَهُوَ مُذَمَّمٌ : مَلِيمٌ. وَبَلَوْتُ فُلَانًا فَأَذَمَّمْتَهُ : خَلَّافٌ أَحْمَدْتَهُ. وَأَرَدْتُ ضَرْبَهُ ثُمَّ تَذَمَّمْتُ مِنْ أَجْلِ حَقِّ أَوْ حَرَمِهِ أَى ذَمَّمْتُ نَفْسِي وَانْتَهَيْتُ. وَيُقَالُ : تَذَمَّمَ مِنْهُ : اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا ، وَإِنِّي أَتَذَمَّمُ مِنَ القَوْمِ أَنْ أَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَلَمْ أَرْ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَحَبَّ. وَاسْتَذَمَّمْتُ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلَ مَا يَذَمُّهُ عَلَيْهِ. وَلِفُلَانٍ ذَمُّهُ وَذَمَامٌ وَمِذَمَّةٌ : عَهْدٌ يَلْزِمُ الذَّمَّ مُضَيِّعُهُ. وَهُوَ فِي ذَمَّتِي وَذَمَامِي. وَأَذْهَبَ مَذْمَمٌ بِشَيْءٍ أَى أَعْطَاهُمْ مَا تَقْضَى بِهِ حَقَّ ذَمَامِهِمْ. وَفِي الحَدِيثِ : «مَا يُذْهَبُ عَنِّي

مَذْمَهُ الرِّضَاعُ». وهى ذِمَامُ المرَضِعِ وَحَقَّهَا. وَوَفَى فُلَانٌ بِمَا أُذِمَ أَى بِمَا أُعْطِيَ مِنَ الذَّمِّ ؛ قَالَ المَسِيْبُ :

أَنْتَ الوَفَى بِمَا تُدَمِّمُ وَبَعْضُهُم

تُودَى بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعِ

وَأُذِمَ لى عَلَى فُلَانٍ. وَاسْتَدَمَمْتُ بِهِ ، وَتَدَمَّمْتُ بِهِ فَأُذِمَ لى. وَلِلجَارِ عِنْدَكَ مَسْتَدَمِّمٌ وَمَتَدَمِّمٌ ؛ قَالَ فَائِدُ بنِ الحَبِيبِ الأَسَدِى :

فَنَعَشَتِ قَوْمَكَ وَالذِّينَ تَدَمَّمُوا

بِكَ غَيْرَ مَخْتَشِعٍ وَلَا مُنْضَائِلِ

وَهَذَا مَكَانٌ مَذْمَمٌ : مَحْرَمٌ لَهُ ذَمُّهُ وَحَرَمُهُ.

وَمِنَ المَجَازِ : أُذِمَّتْ رِكَابُ القَوْمِ : تَأَخَّرَتْ كِلَالاً ؛ قَالَ ابنُ مِيَادَةَ :

وَحَتَّى حَمَلْنَا رَحَلَ كُلِّ مُذِمِّهِ

وَكَلِّ مُذِمِّ بِالفَلَاهِ وَرَاحِفِ

كَأَنَّهَا أَتَتْ بِمَا تُدَمِّمُ عَلَيْهِ ، أَوْ قَلَّتْ قُوَّتُهَا عَلَى السَّيْرِ مِنَ الرِّكِيهِ الذَّمِّهِ وَالرِّكَايَا الذَّمَامُ وَهِيَ القَلِيلَةُ المَاءِ. وَأُذِمَ المَكَانُ : أَجْدَبَ وَقَلَّ خَيْرُهُ. وَفُلَانٌ يُذِمُّ عَيْشَهُ : يَزِجِيهِ مَتَبَلِّغاً بِهِ. وَذَامَمْتُهُ أُذَامُهُ وَهُوَ مِنَ المَعْنَى القَلَّةِ. وَرَجُلٌ ذَمٌّ وَحَمْدٌ ، وَأَتَيْنَا مَنْزِلاً ذَمًّا وَحَمْدًا ، وَصَفَ بِالمَصْدَرِ.

## ذمى

نَجَا فُلَانٌ بِذِمَائِهِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلاَّ ذِمَاءٌ يَتَرَدَّدُ فِي خِيَالِ ، وَأَبْقَى ذِمَاءً مِنَ الضَّبِّ وَهُوَ الحَشَاشَةُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّورَ وَالكَلَابَ :

فَأَبْدَهَنَّ حُتُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ

بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

## ذنب

فَرَسٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَالدَّنَابِى ، وَأَخَذَتْ بِذَنَابِى الطَّائِرِ. وَفَرَسٌ ذَنُوبٌ : وَافِرٌ هَلَبُ الذَّنْبِ. وَذَنَبَ الإِبِلِ وَاسْتَذَنَبَهَا : اتَّبَعَهَا ؛ قَالَ :

شَلَّ الأَجِيرِ اسْتَذَنَبَ الرِّوَاحِلَا

وذئب الجرادُ تَدْنِيًّا : غَرَزَ لِيَبِيضَ . وَذئبُ الضَّبِّ : أَخْرَجَ ذَنْبَهُ عِنْدَ الْحَرَشِ . وَذئبُ الْحَارِشِ : قَبِضَ عَلَى ذَنْبِهِ . وَأَذْنَبَ الْعَبْدُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى مِنَ الذَّنُوبِ . وَتَذَنَّبَ عَلَى فُلَانٍ : مِثْلَ تَجَنَّى وَتَجَرَّمَ . وَاصْبُ لِي مِنْ ذَنُوبِكَ وَذَنَابِكَ وَهُوَ مَلَأَ الدَّلُومَ مِنَ الْمَاءِ . وَغَرَفَ لَهُ بِالْمَذْنَبِ وَهِيَ الْمَغْرَفَةُ . وَسَالَتِ الْمَذَانِبَ جَمْعَ مَذْنَبٍ وَهُوَ الْمَسِيلُ فِي الْحَضِيضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعًا وَالتَّلْعَةُ فِي سَفْحٍ أَوْ سَنَدٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مِنَ الْأَذْنَابِ وَالذَّنَابِي وَالذَّنَائِبِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِذَنْبٍ عَيْنُهُ وَذَنَابِهَا وَذَنَابَتِهَا وَذَنَابَتِهَا ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، أَيْ بِمُؤَخَّرِهَا . وَبَلَغَ الْمَاءُ ذَنْبَ الْوَادِي وَالنَّهْرِ وَذَنَابَتَهُ وَذَنَابَتَهُ . وَاتَّبَعْتُ ذَنَابَهُ الْقَوْمَ ، وَذَنَابَهُ الْإِبِلُ . وَرَكِبَ ذَنْبَ الرِّيحِ : سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ . وَرَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ : رَضِيَ بِحَظِّ مَبْخُوسٍ . وَأَرْمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَوَلَّتَهُ ذَنْبَهَا . وَأَقَامَ بِأَرْضِنَا وَغَرَزَ ذَنْبَهُ : لَا يَبْرَحُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْجِرَادِ . وَاتَّبَعَ ذَنْبَ الْأَمْرِ إِذَا تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى . وَبَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ذَنْبُ الضَّبِّ إِذَا تَعَادِيَا . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : اسْتَرَخَى ذَنْبَهُ إِذَا فُتِرَ شَيْئُهُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَأَغْلَقْتُ بَابَهَا فِي الْقَصْرِ وَاحْتَجَبْتُ

عِنْدَ الْيَأْسِ مِنْ مَالِي وَمِنْ ذَنْبِي

وَذَنَبْتُ الْقَوْمَ وَالطَّرِيقَ وَالْأَمْرَ . وَالسَّحَابُ يَذْنُبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ؛ وَهُوَ مَتَذَانِبٌ ؛ قَالَ :

تَنَصَّبَ بِالْغُورِ ذَاتَ الْعِشَا

ءِ يَذْنُبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا

وَمَرَّ يَذْنُبُهُ وَيُدْبِرُهُ . وَفُلَانٌ مَذْنُوبٌ : مَتَّبِعٌ . وَتَذَنَّبْتُ الْوَادِي : جِئْتَهُ مِنْ نَحْوِ ذَنْبِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

يَا مَنْ يَرَى ظُعْنًا كَيْشَهُ وَسُطُّهَا

مَتَذَنَّبَاتِ الْخَلِّ مِنْ أَوْرَالٍ

وَ تَذَنَّبَ الْمَعْتَمُ : أَفْضَلُ مِنْ عِمَامَتِهِ ذَنْبًا أَرْخَاهُ . وَذَنَّبَ الْبُسْرُ : أَرْطَبَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ ، وَبُسْرٌ مَذْنُوبٌ وَهُوَ التَّذَنُوبُ .

وَذَنَّبْتُ كَلَامَهُ : تَعَلَّقْتُ بِأَذْنَابِهِ وَأَطْرَافِهِ . وَلَهُمْ ذَنُوبٌ مِنْ كَذَا أَيْ نَصِيبٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنَعْمِهِ

فَحَقَّ لِشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبٌ

فَقَالَ الْمَلِكُ : نَعَمْ وَأَذْنَبُهُ ؛ وَقَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

عَافُوا الْإِتَاوَةَ فَاسْتَقَّتْ أَسْلَامُهُمْ

حتى ارتووا عَلاًّ بأذنبه الرّدى

جمع سَلَمٍ وهو الدّلو لها عروه واحده. وضربه على ذنوب متنه وهو لحمه الذى يقال له : يرايبع المتن ؛ قال ذو الرّمّه

ص: ٢٠٨

يصف شعراً :

وذو عُذْرٍ فَوْقَ الذَّنُوبِينَ مَسْبِلٌ

عَلَى الْبَانِ يُطَوِّى بِالْمَدَارَى وَيُسْرَحُ

## ذَن

ذَنَ أَنْفُ الْفَحْلِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا سَالَ بِمَاءِ خَاشِرٍ يَذُنُ ذُنَيْنًا. وَذَنَ الرَّجُلُ يَذُنُ ذُنَانًا. وَرَجُلٌ أَذُنُ. وَامْرَأَةٌ ذُنَاءٌ. وَبِهِ ذُنَانٌ. وَإِنَّ مَنْخَرِيهِ لِيَذُنَانٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَنَ أَنْفُ الْبَرْدِ. وَامْرَأَةٌ ذُنَاءٌ : لَا يَنْقَطِعُ طَمَثُهَا ، وَقَرَحَهُ ذُنَاءٌ : لَا تَرَقُّأً. وَفُلَانٌ يَذُنُ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا مَشَى بَضْعَفٍ. وَمَا زَالَ يَذُنُ فِي هَذِهِ الْحَاجَةِ : يَتَرَدَّدُ بِتَوَدُّهِ وَرَفَقٍ.

## ذُوبٌ

ذَابَ الشَّحْمُ وَالتَّلْجُ وَغَيْرُهُمَا ذُوبًا وَذُوبَانًا. وَأَذَبْتُهُ أَنَا وَذُوبْتُهُ. وَشَحِمَ مَذَابٌ وَمُذُوبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَابَ دَمْعُهُ ، وَلَهُ دَمُوعٌ ذُوبٌ. وَنَحْنُ لَا- نَجْمَدُ فِي الْحَقِّ وَلَا نَذُوبُ فِي الْبَاطِلِ. وَهَذَا الْكَلَامُ ذُوبُ الرُّوحِ. وَذَابَتِ الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَفْرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمِ مُعْبِلِ

وَهَاجَرَهُ ذُوبَاهُ ؛ قَالَ :

وِظْلَمَاءَ مَنْ جَرَى نَوَارِ سَرِيَّتِهَا

وَهَاجَرَهُ ذُوبَاهُ لَا أَقِيلُهَا

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

فِيهَا ابْنٌ بَجَدَتِهَا يَكَادُ يُذِيبُهُ

وَقَدْ النَّهَارِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْحُدُ

وَذَابَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ : ثَبِتَ وَوَجِبَ. وَيُقَالُ لِمَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ وَأَتَمَّهَا : قَدْ أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَدَابَهَا. وَأَذَابَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ : أَغَارَ وَانْتَهَبَ. وَيُقَالُ لِلثَّقِيلِ : إِنَّهُ لِنَذَابِ النَّفْسِ. وَهُوَ أَحْلَى مِنَ الذُّوبِ بِالْإِذْوَابِهِ أَيْ مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي أُذِيبُ حَتَّى خُلِّصَ مِنَ الشَّمْعِ

بالزبدہ التي أذيت وُخِّلص منها السمن. وذاب جسم الرجل : هزل. يقال : ثاب بعد ما ذاب. وناقه ذؤوب : سمينه لأنه يُجمع منها ما يُذاب. يقال : إن كانت جزوركم لذؤوباً. وذابت حدقته : همعت ؛ قال الجعدى :

يَرْمِينُ بِالْحَدَقِ الذُّوَابِ أَمِيالاً

وأذابه الهمم. والهمم يشيب ويذيب.

## ذود

ذاد الإبل عن الماء ذؤدًا وذيادًا ، وأذاده غيره : أعانه على زيادها ؛ قال :

نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ الْأُمْدِيدَا

فَأَقْبَلْتُ فِتْيَانَهُمْ تَخْوِيدَا

ويقال : أذنى ، كما يقال : أخطنى فى الاستعانه على الخياطه. وله ذؤدٌ من الإبل وأذوادٌ وهو القطيع من الثلاثه إلى العشره.

ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه. وذاد عنى الهمم ؛ وقال :

أذودُ القوافى عَنى ذِيادَا

والثور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه. والفارس بمذوده وهو مطرُده. والمتكلم بمذوده وهو لسانه ؛ قال زهير :

نَجَاءٌ مُجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْيِبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمِ مَذُودِ

وقال حسان :

لسانى وسيفى صارمانِ كلاهما

ويبلغ ما لا يبلغ السيفُ مذودى

ورجال مذودٌ ومذاويدُ ؛ قال ابن مقبل :

مذاويدُ بالبيضِ الحديثِ صقالها

عن الركبِ أحياناً إذا الركبُ أوجفوا



ذقتُ الطعام ، وتذوّقته شيئاً بعد شيء . وهو مرّ المذاق . وما ذقتُ اليوم ذواقاً «ولا تفرّقوا إلّا عن ذواقٍ» .

ومن المجاز : ذقت فلاناً ، وذقت ما عنده . وتقول : ذقتُ الناس وأكلتهم ووزنتهم وكلتهم ، فما استطببتُ طعمهم ولا استرجحتُ حلومهم . وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه . وما ذقتُ غماضاً . وما ذقتُ اليوم في عيني يوماً . وذاق القوس : تعرّفها ينظر ما مقدار إعطائها . وذق قوسى لتعرف لينا من شدتها ؛ قال الشماخ :

فذاق فأعطته من اللين جانباً

لها ولها إن يغرق السهم حاجزاً

وقد ذاقتها يدى . وتذاوق التجار السلعة ؛ وقال ابن مقبل :

أَوْ كَاهِتِرَازِ رُدِينِي تَذَاوَقَهُ

أَيْدِي الْكَمَاهِ فَرَادُوا مَتَّهَ لِينَا

وَذَاقْتُ كَفِّي فَلَانَه إِذَا مَسَّتْهَا ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَزَّتْجُ مِنْهَا بَعْدَ كَفِّ الدَّائِقِ

مَا كَمُّ أُشْرِبِينَ بِالْمَنَاطِقِ

وفى الحديث : «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الذَّوَّاقِينَ وَالدَّوَّاقَاتِ». كلما تزوج أو تزوجت مد عينه أو مدت عينها إلى أخرى أو آخر. وفلان مستداق : مجرب ؛ قال جرير :

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ

وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَدَاقِ

أى ذيق كذبه وخبرت حاله. واستداق الأمر لفلان : انقاد له وطاوع. ولا يستديق لى الشعر إلّا فى فلان. ودعنى أتدوق طعم فلان. وتذوقت طعم فراقه.

## ذوى

عود ذاوٍ ، وعيدان ذأويه ، وقد ذوى العود والبقل : يبس. وطعنه فخرج ذو بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أى أمعاؤه. وذو بطن فلانه جاريه أى جنيئها. ووضعذ ذابطنها. وأحال الضب والكلب على ذى بطنه إذا رجع على قيئه فأكله ؛ قال خداس :

كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذَى بَطْنِهِ الْهَرْمُ

يعنى الضب لطول عمره. وهو من الأذواء والذوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلاع وذو يزن. وسمعت ذاً فيه أى كلامه ، وذات فيه أى كلمته. وجاءوا من ذى أنفسهم وذات أنفسهم : طائعين ، وجاءت من ذى نفسها وذات نفسها : طائعه. ولقيته ذاً صباح وذات يوم وذات ليله. وأتانا ذات العويم وذات الرمين. وأصلح الله ذات بينهم. وهو قليل ذات اليد. وقال ذلك من ذات نفسه ؛ قال ذو الرمة :

وَإِنْ هَوَى صَيْدَاءَ فِى ذَاتِ نَفْسِهِ

بَسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابِ رَاجِحُ

ولقيته أول ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذاً يمن وهو اليمن. ولا بذى تسلّم ما كان كذا ، واذهب بذى تسلّم ، واذهباً بذى تسلّم ، واذهبوا بذى تسلّمون ، وكذلك المؤنث.

ومن المجاز : قولك للشيخ : ذوى عوده وخوى عموده. ويقال : كان ذلك كذا وكلا أى قليلاً مثل هذه الكَلِيمه ؛ قال الطرماح :

كَذَا وَكَلَا إِذَا حُبِسْتُ قَلِيلاً

تَعَلَّلَهَا بِمُسَوِّدِ الدَّرِينِ

## ذهب

ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهبه : جعله ذاهباً. وذهب به : مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون : أعطني ذهبيتي. وعندى ذهبه : قطعه من الذهب. ولفلان ذهبان وأذهاب كثيره. ورجل ذهب : يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه فى عينه. ولوح مُذهب ومذهب. واطلب لى المذاهب وهى السِّيور المموّهه بالذهب. وكُميت مذهب : تعلقو حمرة صُفره. ووقعت الذّهَاب فى أرضنا جمع ذهبه وهى أمطار غِزار.

ومن المجاز والكنايه : ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب على كذا : نسيته. وذهب الرجل فى القوم والماء فى اللبن : ضلّ. وفلان يذهب إلى قول أبى حنيفه أى يأخذ به. وذهبت به الخيلاء. وخرج إلى المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول : مثل مذهبكم وقدره مثل مذهبكم وقدره ؛ وذهب فى الأرض : كناية عن الإبداء. وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر : تنحى للإبداء.

## ذهل

ذَهَيْل عن الأمر ذهولاً- وهو ذاهل عنه إذا تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلنى عنه كذا. وما أذهلك عن حاجتى! ولى مشاغل ومذاهل. ورجل وفرس ذهلول ؛ قال :

أَتَتْهُ عَلَى الْجُرْدِ الذَّهَالِيلُ فَوْقَهَا

دُرُوعٌ سَلِيمَانٍ لَهَا وَمَغَافِرُهُ

## ذهن

ما رأينا يابلك ذهنًا يقيها السنه أى طرِقاً وشحماً يُقَوِّيهَا. وما برجلى ذهن : قوّه على المشى ؛ قال :

أَنْوَاءُ بَرَجَلٍ بِهَا ذَهْنُهَا

وَأَعَيْتُ بِهَا أُخْتُهَا الْعَائِرَةَ

واستذهنتِ السنهُ القصب : ذهبَتْ بذهنها وهو نقيها.

ومن المجاز : هو من أهل الذهن والأذهان وهو القوه في العقل والمُسِيكه. واجعل ذهنك إلى ما أقول ، وألقِ ذهنك. وقد ذَهَنَ ذَهْنًا. وهو ذَهْنٌ فَطِنٌ زَكِيٌّ. وما يَذْهَنُ فلان شيئاً : ما يعقله ؛ قال الطرمّاح يصف واعظاً :

وأدلّ في عَظِهِ على ما لم يَكُنْ

أبدأ ليذَهَنَهُ ذوو الأبصارِ

وفلان يذاهن الناس ويفاطنهم : يباريهم بفطنته ، وقد ذاهنني فذهنته وهو مذهبون. وقد ذُهِنَ : ذُهب بذهنه. تقول : لقد عُبِنْتَ وذُهِنْتَ. واستذهنك حبّ الدنيا : ذهب بذهنك.

## ذِيخ

ما هم شِيخَه إنما هم ذِيخَه ؛ جمع ذِيخٍ وهو الضُّبَعان.

## ذِيع

ذاع سرّه ذُيوعاً. وأذاع الخبرَ والسرَّ ، وأذاع به ، وهو مُذِيعٌ ومِذْيَاعٌ. تقول : فلان للأسرارِ مِذْيَاعٌ وللأسبابِ مِضْيَاعٌ. وفي الحديث : «ليسوا بالمِذْيَاعِ البُذْرِ».

ومن المجاز : تركتُ متاعى بمكان كذا فأذاع به النَّاسُ : ذهبوا به. وأذاعوا بما فى الحوض من الماء : شَرَبوه كُلَّهُ. وذاع الجور : انتشر. وذاع فى جلده الجَرَبُ.

## ذِيل

«شَمْرٌ ذَيْلٌ- وَادْرَعٌ لَيْلٌ». وجَزَّ ذَيْلَهُ وأذْيالَهُ وذُيولَهُ. وقد ذال الثوبُ يَذِيلُ. وقميص ذائل. ودرع ذائله. وأذال ثيابه وذَيْلَها. وملاء مَذِيلٌ. وذالت الجارية وتذَيْلت : تبخترت ساحبه ذَيْلَها ؛ قال طَرْفُه :

فذالتُ كما ذالتْ وليدُهُ مَجْلِسِ

تُرَى رَبَّها أذْيالَ سَحْلِ مُمَدَّدِ

وقال الطرمّاح :

إنَّ الفُؤادَ هَفاً للبايِنِ العَرِدِ

لَمَّا تَدَئِيلَ خَلَفَ العُنسِ الخُرْدِ

وأذاله : أهانه. وذال بنفسه ذَيْلاً. وهو فى ذيل ذائل : فى هون شديد. وأذال فرسه وعلامه : لم يحسن القيام عليهما فهزلا وفسدا. و «إنه لأخيل من مُذاله» وهى الأمه.

ومن المجاز : جرّت بها الرياح ذبولها وأذيالها. وجاءنا أذيال من الناس وذيول أى أواخرُ منهم. وثور ذَيال ، وفرس ذَيال : طويل الذنب شبّه ذنبه بالذيل. ويقال : فرس طويل الذيل ؛ قال ابن مقبل :

وكلّ عَلَنَدَى قُصِّ أسفلُ ذيله

فشمر عن ساقٍ وأوظفه عُجرٍ

وقد تذيّل فى استنانه : حرّك ذنبه نشاطاً. وذيّل كلامه تذييلاً ، وتذيّل فى كلامه وتسرح : تبسّط فيه غير محتشم. وفلان طويل الذيل : غنى. وذالت حاله وتذايلت : تواضعت. وذالت الحمامه : سحبت ذنبها. وأذالتِ المرأه قناعها : أرسلته. وأذال ماله : ابتذله بالإنفاق ، ولم يصنه. يقال : أذلّ مالك يصن عِرْضَكَ.

## ذيم

ذامه وذأمه : عابه. وهو مَذيّمٌ ومذووم. وهو يتقى الذّيم والذام. وفى مثل : «لا تعدم الحسناء ذاماً». وتقول : لا يزال مذيماً من لا يزال مضيماً ؛ ومن احتمل الضّيم استحقّ الذّيم.

رأب الشَّعَابُ الصَّدْعَ. ورجُلٌ مرأبٌ صَنَعَ : يحسن رأب الأشياء. وقوم مرائب. وهاتِ رُؤْبَهُ أرأب بها قدحى ؛ قال ذو الرَّمَه :

تَدَهْدَى فطاحتِ رُؤْبَهُ من صَمِيمِهِ

فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ

ومن المجاز : فلان يرأب أمور الناس ، وهو رءاب أمور وميرأب أمور : مصلحها. وهو رءاب بنى فلان. وهو مزأب من مرائب الثأى ؛ قال الطرمّاح :

نُصِرْتُ لِلذَّلِيلِ فِي نَدْوِهِ الْحَيِّ

مَرَائِبُ لِلثَّأَى الْمُنْهَاضِ

وفى بنى فلان ثلاثون رأباً أى سادات يرأبون أمورهم ؛ وأنشد الأصمعى :

ثَلَاثُونَ رَأْباً أَوْ تَزِيدُ ثَلَاثَةً

يَقَابِلُنَا بِالْقِرْنِ أَلْفٌ مُقَنَّعٌ

وقال الكميت :

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِيقُ لِاسِمِهِ

وَرَأْبٌ لَصَدْعِهَا الْمُهَمِّينِ مِرْأَبٌ

وكفى بفلان رأباً لأمرئك بمعنى رائباً وهو وصف بالمصدر. وتقول : هو أُرْبُهُ عَقْدُ الإِخَاءِ ورؤبه صدع الصفاء ؛ والأرْبُه العقده المحكمه من التأريب. ورأب الله بينهم : أصلح ذات بينهم. واللهم ارأب بينهم. وتقول : إن رأى أن يرأب بينهم الثأى فعل.

تَرَأَدَ الْغَضْبُ : تميل ، وغصنٌ رُؤْدٌ : ناعم أرخص ما يكون وأنعمه فى سنته الأولى.

ومن المجاز : جاريه رُؤْد ورأده : ناعمه ؛ وأنشد الأصمعى :

تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فِى الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وفى المِرْطِ لَفَاوَانِ رَدْفَهُمَا ثَقُلُ

وتقول : امرأه راده غير راده ؛ ناعمه غير طَوَافه ، التخفيف الأول جائر والثاني واجب. وترأدت من النعمه. والجاريه الممشوقه ترأد في مشيها. وترأدت الحيه في انسيابها. ولقيته رآد الضحى وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخمس الأول من النهار وانبساط ضوئها وذلك شباب النهار. وقد رآد الضحى رآداً. وترأد ترؤداً. وضربه في رآده وهو أصل اللحي وأوله ؛ قال حميد :

جامع كَفِيهِ إِلَى أَرَادِهِ

قَدْ بَلَغَ الْجَهْدُ نَسِيَسَ آدِهِ

وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدته وتميّل حتى يقوم. وهذا رِنْدِي : قِرْنِي فِي السِّنِّ.

**رأس**

أهل مكّه يسمّون يوم القَرّ : يوم الرؤوس ، لأنّهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحى. ورجل رأس ورؤاسي :

ص: ٢١٢

عظيم الرأس. وشاه رأساء : سواد الرأس. ورؤس الرجل وهو مرؤوس ورئيس : رأسه البرسام وغيره : أخذ رأسه. ورأسته بالعصا : ضربت رأسه. وخرج الضب مُرْتَساً ، كما تقول : خرج مُدْنَباً. وخذ برئاس سيفك ورئاسته : بقائه.

ومن المجاز : عندي رأس من غنم ، وعدّه رأس ، وما لى رأس مال. ورأس الدين الخشيه. وهو رأس قومه ورئيسهم. ورئس الكلاب. ورأسُ القوم رآسه ؛ قال النمر بن تولب :

ويومَ الكلابِ رأسنا الجموع

ضراراً وجمع بني منقر

وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم ، نحو تأمر وأمره. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أى جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب ؛ قال عمرو بن كلثوم :

برأس من بني جشم بن بكر

ندق به السهولة والحزونا

وأعطني رأساً من ثوم وسناً منه. وكم فى رأسك من سنّ. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن يحدثك : خذه من رأس.

## رأف

الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف ، وهو ذو رأفه ورحمه. وترأف الوالد بولده. وما كان رؤوفاً. وقد رأفته واسترأفته : استعطفته. وتراءف القوم. وما لبني لا يترأفون : لا يترأفون.

## رأل

نعامة ذات رئال ورئلان وهى أولادها ، ولها رأل ورأله. واسترألت فراخ النعام : قويت واشتدت.

ومن المجاز : زف رأله وخود رأله إذا فزع ؛ قال :

أقول لِنَفْسِي حِينَ خَوَدَ رَأْلَهَا

رَوَيْدِكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقِي

وروى بعدما خف رألها. وزف رأل القوم وشالت نعامتهم : هلكوا. واسترأل النبات واسترسل : طال. ونبات مُسترسل مُسترئل.

## رأم

رئمت الناقة الولد أو البو رأماً ورئماناً ، وناقه رائمه ورائم ورؤوم ، ونوق روائم. وأما لناقتكم رأم أى شىء ترأمه من بو أو ولد



ناقه أخرى. وأرأمتنا الناقه ولدها : عطفناها عليه. وترأمت عليه : أرزمت وحنث. وكأنها رثم ، وكأنهن أرآم الصريم ؛ قال النابغه :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ عَامِدُونَ لِبَرِّهِمْ

فَهِنَّ كَأَرَامِ الصَّرِيمِ خَوَاضِعُ

ومن المجاز : رثمت ما أنا عليه إذا ألفتها وأحببته. وفلان رؤومٌ للضميم : ذليل راضٍ بالخسف ؛ قال :

رَثِمْتُ لِسَلْمَى بَوِّ ضِيمٍ وَإِنِّي

قَدِيمًا لِأَبِي الضَّمِيمِ وَإِبْنُ أَبِيهِ

وَرَثِمَ الْجَرْحُ رِثْمَانًا حَسَنًا إِذَا التَّمَامَ. وأرأمه الطيبُ : داواه حتى لأمه. والأثافي روائم الأورق وهو الرماد. ومَرَّت بنا الآرامُ : تريد النساء الملاح. ومَرَّ بِي رِيمٌ فِي خَصْرِهِ بَرِيمٌ.

## رأى

رأيته بعيني رؤيه ، ورأيته في المنام رؤيا ، ورأيته رأى العين. ورأيته غيرى إراءه. ورأيت الهلال. وتراءينا الهلال. وتراءى الجمعان. وتراءت لنا فلانه : تصدّت لنا لنراها. وهو يتراءى في المرآه وفي السيف : ينظر فيهما. وفي الحديث : «لا يتراءى أحدكم في الماء». وهو يرائى الناس مُرآه ورياء ، وفعل الخير رِثاء الناس. وهو حسن المرأى والمَرآه. ونظر في المرآه. وله مَرآءٍ مجلوه ، ورأى رؤيا حسنه ، ورؤى حسانا. ورأت المرأه ترثيه بوزن تربعه ، وترثيه وهى ما تراه من صفره أو بياض. ورأيت الرجل تَرثِيه : أمسكت له المرآه لينظر فيها. واسترأيت بالمرآه. وله رِوَاءٌ حَسَنٌ. وهذه امرأه لها رِوَاءٌ ، والواو تخفيف للهمزه. وعلى وجهه رَأوهُ الحمق وهى ما يرى عليه من آيته البينه التى لا تخفى على الناظر كأنها تتكلم به وتنادى عليه ، وهذا نحو جبيت الخراج جباوه. وأرأت الشاه : تربد ضرعها فعلم أنها أقرب وهى مُرء. وأرى القرن وأبدى وهو أول ما يتبين. وأرت الأرض وأبدت : أول ما يلوح شىء من النبات. وجاء حين أجنّ رؤىً رؤياً أى شخصٌ شخصاً ، وهو فُعِلٌ بمعنى مفعول كخبز. ورأيته أصبت رثته. ورأرات بعينها : دارت بالحدقتين للمغازله والمهازله ؛ قال :

وَلَمَّا رَأَتْنِي رَأَرَأَتْ ثُمَّ أَقْبَلَتْ

تُهَازِلْنِي وَالْهَزْلُ دَاعِيَةُ الْعُجْرِ

ورجل وامراه رآراء العين ؛ قال الأصمعي : الذى تدور حدقته كأنها فى فلكه . ولهم أثاث ورثى وهو ما رؤوا عليه من حسن زى وحال مترينه .

ومن المجاز : فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه . وأراه وجه الصواب . وأرنى برأيك ؛ قال نهار بن تَوْسَعَه :

فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا تَلَّمْتُ مُلَمَّهُ

أَرِنِي بِرَأَيْكَ أَوْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ

وما أضل رأيهم وآراءهم . وارتأى فى الأمر . وارتأيت رأياً فى كذا أرتئيه . والرأى ما ارتآه فلان ؛ قال :

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْتَى فِي الْأُمُورِ

سَيَجْلُو الْعَمَى عَنكَ تَبْيَانُهَا

وفلان يتراءى برأى فلان أى يميل إلى رأيه ويأخذ به . واسترأيته واسترئته : طلبت رأيه . ومع فلان رثى ورثى : جنى يريه كهانه وطبياً ويلقى على لسانه شِعراً . وفلان رثى قومه ورأيهم : لصاحب رأيهم ووجههم . وما أراه يفعل كذا : ما أظنه . وتراءى له الأمر . ويتراءى لى أن الأمر كيت وكيت . وداراهما تتناظران وتترأيان . ودارى ترى داره . والجبل ينظر إليك والحائط يراك . ودارى ممّا رأت دار فلان ؛ قال ابن مقبل :

لِلْمَازِيَةِ مِصْطَافٌ وَمُزْتَبَعٌ

مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فَالْمِقْرَاهُ فَالْجَرُوعُ

وقال آخر :

أَيَا بَرْقَتِي أَعْشَاشَ لَا زَالَ مَدَجْنُ

يَجُودُ كَمَا وَالنَّخْلُ مِمَّا يَرَاكُمَا

ودورهم رثاء : مترائيه . وحي رثاء ونظرٌ : متجاورون . وهو يُرأى هذا الأمر : يَحْيَلُ إليه ؛ قال الأعشى :

كَلَانَا يُرَأَى أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ

فَأَعَزَبْتُ حَلْمِي الْيَوْمَ أَوْ هُوَ أَعَزَبَنَا

وتقول العرب : أرى الله بفلان : نكل به ، ومعناه أرى عدوه فيه ما يَشْمُتُ به ؛ قال الأعشى :

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَمَّ

دَا حَسَّهَا وَأَرَى بِهَا

وَارْتَفَعَتْ رِئْتَايَ إِلَى حَلْقِي مِنْ هَيْبِهِ فَلَانَ.

**رباً**

رَبًّا لِلْقَوْمِ وَرَبَاهُمْ : كَانَ لَهُمْ رَبِيئُهُ أَيْ عَيْنًا يَرْقُبُ لَهُمْ ؛ قَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ :

كَأَنَّ أَبَا الْمَغْوَارِ لَمْ يُوْفِ مَرْقَبًا

إِذَا رَبًّا الْقَوْمَ الْغَزَاهُ رَقِيبٌ

وَبُتُّوا رَبَّايَاهُمْ. وَأَشْرَفَ عَلَى مَرْبِيٍّ وَمَرْبِيٍّ.

ومن المجاز : رَبًّا فلان فوق رابيه وارتبأ : أشرف عليها. يقال : ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على مربأه. وفلان يرتبئ مخافه العدو : يرتقب ويحترس. ورابتُ فلاناً : اتقيته واتقاني. وارتبأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها ؛ قال يصف حرباء :

فَظَلَّ مُرْتَبِيًّا لِلشَّمْسِ تَصَهَّرُهُ

حتى إذا الشمسُ مالتُ جانباً عدلاً

وإنِّي لأرْبأُ بك عن هذا الأمر : أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأتُ بنفسى عن عمل كذا. وفعل بى ما لم أكن أرْبأُ رَبَّأُهُ : ما لم أكن أرتقبه وأتوقَّعه. وما عبأتُ بكذا ولا ربأتُ به رَبَّأُهُ. ولا يُعبأ بهذا الأمر ولا يُربأُ به. وفلان يَرْبأُ ماله : يحفظه ويصلحه ؛ قال :

وما أَرْبأُ الْمَالَ مِنْ حُبِّهِ

ولا لِلْفَخَّارِ وَلَا لِلْبَحْلِ

ولكن لَحَقُّ إِذَا نَابَنِي

وإِكْرَامِ ضَيْفٍ إِذَا مَا نَزَلُ

وربأ فى الأمر : نظر فيه وفكر وفعل فى تأمله فعل الربيهه ؛ قال :

فليتُ عن العلى وربأتُ فيها

فلم أَر كَالصَّنَائِعِ فى الكِرَامِ

الله عزّ وعلا ربّ الأرباب. وله الربوبية. وهو ربّ الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: ربّ بين الرّبابه ؛ قال :

يا جُمْلُ أُسْقِيَتْ بلا حِسَابَهُ

سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرّبابَهُ

وفلان مربوبٌ ، والعباد مربوبون. وقد رُبّ فلان : مُلْك. ورأيتُ فلاناً يترَبُّ أرضَكم : يقول أنا ربُّها. ورجل ربّي وربّاني : متألّه.  
وفيه ربّانيّة. وربّ ولدّه وربّه وتربّه

وَرَبَّاهُ ، وَرَبَّيْتَهُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبَدَتْ تَرَائِبُ شَادِنٍ مُتْرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمِّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقَلِّدٍ

وهو ربيبه ، وهى ربييته ، وهن ربائبه. وأظلتهم الرِّبَابُ والرِّبَابَةُ. وأرب الرجل بمكان كذا وألب : أقام. والطيْر مُرَبِّه بالوكور. ونعجه رَعُوْتُ وَعَنْزُ رُبَى : حديثنا النتاج. وهذا مَرَبُّ القوم لمجمعهم ؛ قال ذو الرِّمَّة :

بَأَجْرَعٍ مِرْبَاعٍ مَرَبٍ مَحَلَّلٍ

وقعد على رُبَانِ السفينه وهو سُكَّانُهَا : ذنبها. والعيش بُرْبَانُه : بحدائته.

ومن المجاز : رَبَّ معروفه ؛ قال :

كَلِفٌ بَرَبٌ الْحَمْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ

لَا يُبْتَدَأُ عُرْفٌ إِذَا لَمْ يُتَمِّمِ

وفرسٌ مربوبٌ : مصنوع. والجزءُ تُرَبَّبٌ فتضرى. ودُهْنٌ مربوبٌ ومُرَبَّبٌ ومُرَبَّى : مطيب بالزِّيَاحين من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأرَبَّتِ السحابه بأرضهم.

## رَبَّتْ

المراه تُرَبِّتُ صبيها وهو أن تضرب بيدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام ؛ قال :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أُبَيْتِنَ لَيْلَهُ

بَحْرَهُ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنَى أَهْلَى

## رَبَّتْ

رَبَّتَه عن كذا وربَّته : ثبطه. وفيه رَبِيته عن الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالرباثة أى بالحوائج المشبطات عن العباده. وفلان يتشبط عن كذا ويتربط ويتباطأ ويتلبث. ويقال : جريه كريث وأمره ربيث ؛ من قولهم : فلان كريث عن الأمر : ناكص عنه. واربَّت الغنم وانبثت : انتشرت. ولا تزال غنمهم منبثه مُرَبَّته. واربَّت القوم فى منازلهم ورأيهم : تفرقوا.

ومن المجاز : اربَّت أمرهم : انتشر ولم يلتئم ؛ قال أبو ذؤيب :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اِرْبَّتْ أَمْرُهُمْ

## ربح

رَبِحَ في تجارته. واشترى سلعه يطلب فيها الرِّبْحَ والرَّيْحَ والرَّبَاحَ. وهو يَتَرَبَّحُ ويتَرَقَّحُ أى يطلب الأرباح ويتكسب. ورابحته على سلعته. وامرأه رِبْحَلَةٌ: لحيمه عظيمه الخلق. ورجل رِبْحِيلٌ وهو من الربح: الزيادة، واللام مزيده. وأملح من رُبَاحٍ بالتخفيف والتثقيب، وهو القرد. وأكل فلان زُبَّ رُبَاحٍ وهو ضرب من التمر.

ومن المجاز: تجاره رابحه. وقد رِبَحْتُ تجارتك، وربحت دارك إذا بعتهما بربح. والبر خير تجاره رباحا والبار أضوأ الناس مصباحا.

## ربح

امرأة رُبُوخٌ: يُغشى عليها عند الجماع وهو من الرخاوه. يقال: مشى حتى تَرَبَّخَ. وتقول: سوط عذابٍ إلى سوط رُبُوخٍ تحت عَدْيُوطٍ.

## ربد

نعامة ربداء ونعامٌ رُبَيْدٌ وظليم أربد ونمر أربد. وفيه رُبْدَةٌ وهي نحو الرَّمْدِ وهي لون الرماد. وتربَّدت السِّمَاءُ، والسماء متربَّده: متغيمة. وربَّدت الشاه: أضرعت فرؤى في ضرعها لمع سوادٍ. وقد تربَّد ضرعها؛ قال:

إذا والدٌ منها تَرَبَّدَ ضرْعُها

جعلت لها السِّكِينِ إحدى القلائدِ

أراد ذات ولد هو في بطنها. وتربَّد وجهه من الغضب. واربَّد وارمبَّد. وأبيض في متنه رُبَيْدٌ وهي فرنده. وربَّدت الإبل: ربطتها، والإبل في المرَبِدِ وهو الموضع الذي تُربد فيه، جعل حابساً حيث بنى على مِفْعَلٍ. وقيل: مرَبِدُ البصره، ومرَبِدُ المدينة وهو مَتَّسَعٌ كانت الإبل تُربد فيه للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدِّتهم. والتمر في المرَبِدِ وهو البيدر لأن التمر يُربد فيه فيشمس. يقال: رَبَّدت تمرَكَ رَبْدًا حَسَنًا.

ومن المجاز: داهيه ربداء: منكره. وعام أربد: مُقْحَطٌ؛ قال الرَّكَّاضُ:

إني إذا ما كانَ عامٌّ أربدُ

وابتعد السَّعْرُ وَخَفَّ المِرْفَدُ

عندي مواساة لها لا تنفدُ

أى للفرس. والمرفد القَدَح الكبير.

**ربذ**

ربذت يدها بالقِداح : خفتا. وإنه لربذ الأصابع

ص: ٢١٥

فى عمله. وفس ربذ القوائم ، وله قوائم ربذات. وعلق فى أعناقها الرّبذ وهى العهون المعلقة فى أعناق الإبل ، الواحد ربّذ. وجلا الصائغ الحلى بالربّذ والرّبذ. وكان عرضه ربّذ الهانئ وربّذ الحائض ؛ قال :

يا عقيد اللؤم لولا نعمتى

كنت كالربّذ ملقى بالفناء

وهى الصوفه والخرقه. وسمعت من يقول : لما أسمعهم الحقّ نبذوه بالربّذ كما ينبذ الهانئ الربّذ.

ومن المجاز : إن فلاناً لذو ربذات إذا كان كثير السقّط فى كلامه.

### ربس

داهيه دبّس ربّس ، ودواه دبّس ربّس ، والرّبسه مثل الدبسه. وجاء فلان بأمّ الرّبيس : بالداهيه وأصلها الأفعى.

### ربص

تربص بسبعته الغلاء (تربص به ربّ المنون). ولى بالبصره ربّصه ولى فى متاعى ربصه وهى التربص.

### ربض

ربض الطيبى والشاه والكلب ، وكلّ ما لا يبزك على أربع ربوضاً. وفى مثل : «كلب عسّ خير من كلب ربص». وهذه ربص فلان : شاؤه يرهاها مجتمعه فى مربضتها ، والغنم فى ربضها : فى مأواها ، وفى أرباضها. وأتانا بشريد كأنه ربضه أرنب ، وربضه خروف ، كما يقال : مثل بزكه البعير أى مثل جثته وهو رابض أو بارك.

ومن المجاز : ربص الليل ؛ قال :

والليل بين قنوين رابض

وشربوا حتى أربضهم الشراب : أثقلهم من الرّى حتى ربضوا. وإناء مربص. وفى حديث أمّ معبد : «دعا بإناء يربص الرّهط». وأربضت الشمس : اشتدّ حرّها حتى تركت الوحش روابض. ويقال للأفطس : أرنبته رابضه على وجهه. وفى الحديث : «فانبعث له واحد من الرابضه». وهم ملائكة أهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يهدون الضلال تسمى إقامتهم فى الأرض لذلك ربوضاً. وفى الحديث : «وأن ينطق الرّؤبصه». وهو التافه من الرجال القاعد عن المساعى الكريمة. وربص الكبش عن الغنم : ترك ضرابها. ويقال للنعجه إذا حملت : قد ربص عنها. وأقامت امرأه العنين عنده ربضتها ، بالضم ، أى قدر ما عليها أن تربص عنده وهى سنه. وإنه لربص عن الحاجات والأسفار بوزن جنب لا ينهض فيها. وقوبه ربوض : كبيره لا تكاد تقلّ فهى رابضه أو يربص من يريد إقلالها ، ثم قالوا : قريه ربوض ، وشجره ربوض ؛ قال يصف ثوراً :

تجوف بين أراطه ربوض



مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الجِبَالَا

وقال يصف رجلاً مسجوناً :

تراه رَبُوضٌ صَخْمُهُ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمُرٌ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعِينَ مُقْفَلٌ

يريد السلسله. ويقال : صِدَدْتُ أَرْنَباً رَبُوضاً : ضَخْمَهُ ، ولبستُ دِرْعاً رَبُوضاً. ولفلان رَبُوضٌ ورَبُوضٌ ورَبُوضٌ ورَبُوضٌ يأوى إليه وهو كَلٌّ ما سكن إليه من امرأه أو قرابه أو بيت ؛ قال :

جاء الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبِضاً

يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ القَرَامِيسِ

وفى مثل : «منك رَبِضُكَ وَإِنْ كَانَ سَيِّمَاراً». وما له رَبِضٌ يَرِبِضُهُ. وما رَبِضٌ امرأً مثلُ أُخْتٍ أَى كَانَ رَبِضاً لَهُ وَسَكَنًا ، كما تقول : أَبُوتُهُ وَأَمَمْتُهُ كُنْتُ لَهُ أَباً وَأُمِّيًّا. ورمى الجزار بالَحَشْوِهِ وَالرَّبِضِ وهو ما تَحْوَى مِنْ مِصَارِينِهِ. وَشَدَّ الرُّحْلَ بِأَرْبَاضِهِ وَهِيَ جِبَالُهُ ، الواحدُ رَبِضٌ. وَنَزَلُوا فِي رَبِضِ المَدِينَةِ وَالقَصْرِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُمَا مِنْ مَسَاكِنِ الجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ. وَالرَّمُوا رَبِضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ القَوْمِ عَلَى جِبَالِهِ وَالجَمْعُ أَرْبَاضٌ.

## ربط

ربط الدابة : شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ وَالْمَرِبِطُ وَهُوَ الحَبْلُ ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطُهَا وَمَرِبَطُهَا ، وَالخَيْلُ رُبُطُهَا وَمَرَابِطُهَا. وَالْفَرَسُ فِي مَرِبَطِهِ ، وَالخَيْلُ فِي مَرَابِطِهَا. وَفَرَسٌ رِبِيطٌ : مَرَبُوطٌ لَا يَرُودُ. وَارْتَبَطَ فُلَانٌ فَرَسًا. وَفِي مِثْلِ : «اسْتَكْرَمَتْ فَارْتَبَطَ». وَفِيهِمْ رِبَاطُ الخَيْلِ : حَبْسُهَا وَاقْتِنَاؤُهَا ؛ قَالَ :

فِينَا رِبَاطُ جِيَادِ الخَيْلِ مُعْلَمَةٌ

وَفِي كَلْبِ رِبَاطِ اللُّؤْمِ وَالْعَارِ

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الخَيْلِ وَهِيَ مَا يُزْتَبَطُ مِنْهَا. وَرَابَطَ الجَيْشُ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ ، وَالأَصْلُ أَنْ يَزْبُطَ وَيَزْبِطُ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ

خيلهم ، ثم سُمي الإقامه في الشجر مُرَابِطَةً ورباطاً. والغزاه في مرابطتهم ومرباطاتهم وهي مواضع المُرَابِطه. ووقف ماله على المُرَابِطه وهي الجماعه التي رابطت ، ومنه : اللهم انصر جيوش المسلمين ومُرابِطاتهم.

ومن المجاز : ربط الله على قلبه : صَبَّرَه (لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا). ورجل رابط الجأش وربيط الجأش. وقد رُبطَ رباطه. ولولا رَجَاحه رأيه ورباطه جأشه لما طمع الجَدُّ العاثر في انتعاشه. وقَرَضَ فلان رِبَاطه إذا مات أو بلَّ من مرضه. وأصبح قد رَبَطَ الله عنه وَجَعَه. وترباط الماء في مكان كذا إذا لم يَخْرُجْ من مُجْتَمِعِه وركد فيه ، وماء مترابط ؛ قال يصف سحاباً :

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقٍ مُتْرَابِطٌ

وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ

مُنْجَرِدٌ : جارٍ ذاهب. وعنده رَبِيطٌ طَيِّبٌ وهو تمر يُجعل في الجِرارِ وَيُبَلُّ بالماء فيعود كالرُّطْبِ.

## ربيع

رَبِيعٌ بالمكان : أقام به. وأقاموا في ربيعهم وربوعهم ورباعهم ، وهذا مَرْبِعُهُمْ ومُرْتَبِعُهُمْ. وناقه مِرْبَاعٌ ، ونوقَ مَرَابِيعٌ : يُنتَجَنُ في الربيع. وما له هُبُوعٌ ولا رُبُوعٌ : فصِيلٌ صَيْفِيٌّ ولا رِبْعِيٌّ والجمع رِبَاعٌ ؛ قال :

وَعَلْبُهُ نَازِعَتُهَا رِبَاعِيٌّ

وَعَلْبُهُ عِنْدَ مَقِيلِ الرِّاعِيِّ

وَوُلِّدَتْ فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ. وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ : مُطْرَتٌ فِي الرَّبِيعِ. وَأَخَذَ الْمِرْبَاعُ وَهُوَ رُبُوعٌ الْمَغْنَمِ. وَحِجْلٌ مَرْبُوعٌ : مَفْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى. وَرَجُلٌ رِبْعِيٌّ ، وَمَرْبُوعٌ وَمَرْتَبِعٌ : وَسَيْطٌ الْقَامَهُ. وَسَقَى إِبْلَهُ الرِّبْعَ. وَأَصَابَتْهُ حُمَى الرِّبْعِ ، وَرُبُوعٌ وَأَرْبُوعٌ. وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبُوعٌ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مِنَ الْمَرْبَعِيْنَ وَمِنَ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفَرَسٌ رِبَاعِيٌّ. وَأَلْقَى رِبَاعِيَّتَهُ. وَقَدْ أَرْبَعُ الْفَرَسِ. وَمَرَّ بِقَوْمٍ يَزْبَعُونَ حَجْرًا وَيَزْتَبِعُونَ وَيَتَرَبِّعُونَ. وَهَذِهِ رِبْعِيَّةُ الْأَشْدَاءِ وَهِيَ الْحِجْرُ الْمَرْتَبِعُ. وَرَابِعُنِي فُلَانٌ : حَامِلُنِي وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَنَا بِأَيْدِيهِمَا حَتَّى يَرْفَعَا الْحِمْلَ عَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ. يُقَالُ : مَنْ يَرَابِعُنِي يَدًا بِيَدٍ. وَفُلَانٌ مُسْتَرَبِعٌ لِلْحِمْلِ وَغَيْرِهِ : مُطِيقٌ لَهُ. وَاسْتَرَبِعَ الْأَمْرَ : أَطَاقَهُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لِعَمْرِي لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَهَا

بِمُسْتَرَبِعِينَ الْحَرْبِ شُمَّ الْمُنَاخِرِ

وقال أبو وجزة :

لاع يكادُ خفيضُ النقرِ يفرطه

مُستربحٍ لسرى المؤمناهِ هياجِ

اللاعى : الفزع ، يفرطه : يملؤه رُعباً ، هياج : يهيج فى العنق. ويقال : إنه لجلد مستربح : مطيق متصبر ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

استربعوا ساعه فأزعجهم

سياره يسحق النوى قلق

أى صبروا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على رباعتهم ورباعتهم أى على حالهم التى كانوا عليها وعلى استقامتهم ، وتركناهم على رباعتهم. وما فى بنى فلان من يضبط رباعته إلا فلان أى أمره وشأنه. وكفى فلان قومه رباعتهم ؛ قال الأخطل :

ما فى معد فتى يغنى رباعته

إذا يههم بأمر صالح فعلا

ويقال : أغن عنى رباعتك. وفلان على رباعه قومه إذا كان سيدهم. وتربع فى جلوسه. وما هذه الرّوبعه وهى قعده المتربع. وتقول : يا أيها الرّوبعه ما هذه الروبعه. وفتح العطار ربعتّه وهى جونه الطيب وبها سميت ربعه المصحف.

ومن المجاز : ربح الفرس على قوائمه إذا عرقت ، من ربح المطر الأرض. والخيل يزبغن الشوى. وربعه الله : نعشه. ويقال : اللهم اربعنى من دين على أى انعشنى وهو من الربيع بمعنى الرفع. وقيل : هو من المطر. وغيث مُربع مُرتع : يحمل الناس على أن يزبغوا فى ديارهم لا يرتادون. واربع على نفسك : تمكث وانتظر. وربعت على فعل فلان : لم أتجاوزه واقتديت به فيه. وأكثر الله ربعتك أى أهل بيتك. وهم اليوم ربّع إذا كثروا ونموا. وحيا الله ربعتك أى قومك.

ص: ٢١٧

وسمعت بمكّه حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بنى له مريح : دخل على صبيحه بنائى على أم هذا الصبى صبى من أهل السراه ابن ثمانى سنين فقال لى : ثبت الله ربّعك وأحدث ابنك ؛ أراد : ثبت الله بيتك أى أهلك وامرأتك. وحمل فلان حماله كسر فيها رباعه أى بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منزله. وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعه إذا جاء باكياً أشد البكاء أى يسيلان بأربعه آماق ؛ قال المتنخل :

لا تفتأ الليل من دمع بأربعه

كأن إنسانها بالصباب مكتحل

وأرسل عينيه بأربع أى بأربع نواح. وفلان مرّع الجبهه أى عبد ؛ قال الراعى :

مرّع أعلى حاجب العين أمه

شقيقه عبد من قطين مؤلّد

ومرّ تنزو حرابى متنه ويرابيعه وهى لحمات المتن ؛ قال الأخطل :

الواهب المائه الجرجور سائقها

تنزو يرابيع متنيه إذا انتقلا

سميت يرابيع استعاره ، ألا ترى إلى قول صبّه بن ثروان :

ألف عراقى كأن بضيعه

يرابيع تنزو تاره ثم ترحف

وولد فلان ربّيون وصيفيون : مولودون فى زمن الشباب والهرم. ولبنى فلان ربّعى من المجد قديم ؛ قال الفرزدق :

لنا رأس ربّعى من المجد لم يزل

لذن أن أقامت فى تهامه كبكب

وقال الطرمّاح :

لنا سابقات العز والشعر والحصى

وربّعيه المجد المقدم والحمد

أى أوله من قولهم : نُتِجَ فى رِبْعِيهِ النَّتَاجِ.

## ربق

فى عنقه رِبْقَةً ، وفى أعناقها رِبْقٌ وَرِبْقٌ. وَبِهِمَّ مَرْبُوقُهُ ، وَقَدْ رِبِقَهَا يَرْبِقُهَا ، وَرِبْقُ الْبَهْمِ تَرْبِيقًا. وفى مثل : «رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرِبْقُ رِبْقٍ» فهى الرِّبْقُ لأولادها.

ومن المجاز : خلع رِبْقَهُ الإسلام من عنقه. وقطعت ربقه فلان : فَرَجَتْ عَنْهُ. ووقع فى أَمِّ الرِّبِيقِ : فى الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تَشَّتْ أَشْبَهَتْ الرِّبْقَ. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرِّبَاقَ إذا نقضوا العهود. وَرَبِقَتْ فَلَانًا فى هذا الأمر فارتبقت فيه أى أوقعته فيه فارتبك. وَرَبِقَتْ الْكَلَامَ : لَفَقَتْ بَيْنَهُ. وَتَرَبِقَتْ هَذَا الْأَمْرَ : تَقَلَّدَتْهُ. وَارْتَبَقَتْ فى حِبَالَتِهِ : نَشِبَتْ فى خديعته.

## ربك

رَبِيكَ الثريدَ ولبكه : خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الرِّبِيكَه وهى طعام يُعْمَلُ من تمر وأقِطٍ وسمنٍ إلهما أنه رِخْوٌ ليس كالحَيْسِ. ومنها المثل : «غرثان فاربكوا له» أى اعملوا له الربيكه.

ومن المجاز : ارتبك فى الوحل : نشب فيه. وارتبك فى الأمر ، وارتبك فى كلامه : تتعتع فيه. والصيد يرتبك فى الحباله.

## ربل

جاريه عنبله ضخمه الرِّبْلَه ؛ وهى باطن الفخذ ممّا يلى القُبْلِ. وامرأه رِبْلَه وَرِبْلَاءُ : رَفْعَاءُ أى ضَيْقَهُ الْأَرْفَاعِ ، ولها أُرْدَافٌ وَرِبْلَاتٌ ؛ قال :

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبْلَاتِ مِنْهَا

فَتَأْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَامِ

وهى متربلة : كثيره اللحم ، وفيها رِبَالَه ؛ قال الأخطل :

بِحَرْه كَأَتَانِ الضُّحْلِ أَضْمَرَهَا

بَعْدَ الرِّبَالِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

ونحن فى ربيله من العيش : فى نعمه منه وخصب ؛ قال أبو خراش :

وَلَمْ يَكُ مَتَلُوجِ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا

أَضَاعَ الشَّبَابَ فى الرِّبِيلِ وَالْخَفِضِ

وتربّل الشجرُ : اخضرّ بعدما يبسه القيظ. وبطش به بطشه الرُّبَال وهو الأسد لربّاله جسمه.

ومن المجاز : لصُّ ربُّبالٌ : جرى مترصِّدٌ بالشرِّ. وخرج فلان يترأبِل ويتربيل : يتلصِّص. ومنه قيل لتأبُّط شرّاً وسليك المقانب والمنتشر بن وهب وأمثالهم : ريايل العرب. وترأبل علينا فلان : تشبه بالرببال واجترأ.

ص: ٢١٨

ربا المال يربو : زاد. وأرباه الله تعالى ، (وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ). وَأُرْبِيَتِ الحِنْطَةُ : أراعت. وَأُرْبِي فلان على فلان فى السباب ، وَأُرْمَى عليه : زاد. وَأُرْبِي على الخمسين وَأُرْمَى. وهذا يُرْبِي على ذاك. وَرَبَا الجِرْحُ : ورم. وزبد رابٍ : منتفخ. وَرَبَا الرجلُ : أصابه الربو. وربوت فى حجره وربيت ؛ قال :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِي فَأِنِّي

بِمَكَّةَ مَنزِلِي وَبِهَا رَبَيْتُ

وسمعتُ من يقول : أين رَبَيْتَ يا صَبِيُّ بوزن رَضَيْتَ وترَبَيْتَ. ورَبِيَانِي وترَبِيَانِي. ورقِي زُبوه وَرَبوه وَرَبوه ، وَرَبَاوه وَرَبَاوه وراييه. وعلونا الرُّبَى والرُّوَابِي. ونقصتُ أُرْبِيَتَاهُ وهما لحمتان فى أصل الفخذين تتعقدان من ألم بالرجل.

ومن المجاز : رَبَيْتُ الأَتْرَجَ بالعسل والورد بالسُّكَّرِ ؛ وقال الراعى :

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ لَاحِ البروق لَهُ

من نحو أَرْضٍ تَرَبَّتْهُ وَأوطان

وفلان فى رَبِيَاوه قومه : فى أشرفهم. وهو فى الروابي من قريش. ومَرَّتْ بنا رُبُوهُ من الناس ، وَرَبِيَّ منهم وهى الجماعة العظيمة نحو عشره آلاف. ومَرَّوا بنا أَرَاعِيلَ رُبِيَّ. وفلان فى أُرْبِيَتِهِ صدق إذا كان فى محتد مرضي. وجاء فى أُرْبِيَتِهِ قومه وهم أهل بيته الأذنون. وربا برأسه إذا قال نعم وأشار به. وكلمته فما رَبِيَا برأسه إذا لم يعبا به. ولم أزل أسأله حتى أُرْبِيَتُهُ بالمسألة أى أملتته ، كَأَنِّي أُوْرثته الرُّبُوَ وضيقتُ عليه متنفسه. وَرَبَيْتُ عنه : نَفَسْتُ من خناقه.

## رتب

رَتَبَ الشَّيْءُ : ثبت ودام. وله عَزَّ رَاتِبٌ وَتُرْتَبٌ وَتُرْتَبٌ ؛ قال الكُمَيْتُ :

وَعَمِّيَ عَمْرُو بنِ الخَنَارِمِ قَوْلُهُ

بَنِي مِنْ يَفَاعِ المَجْدِ مَا هُوَ تُرْتَبٌ

كان عمه نَسِيَابَهُ فيقول : قوله يرفعنى. والصبي يُرْتَبُ الكعب : يقيمه. وقد رَتَبَ الكعبُ رُتُوبًا. وتقول : رتب فلان رتوب الكعب فى المقام الصعب. ورتب فى الصلاة : انتصب قائماً. وَرَتَبَ فى الأمر حتى كفاه. ورقِي فى رُتَبِ الدَّرَجِ ومراتبها. وَرَتَبَ الأشياءَ وَرَتَبَ الطلائع فى المراتب والمراقب وهى مواضع الرقباء فى الجبال ؛ قال الشماخ :

وَمَرَّتْ بِه لَا يُسْتَفَالُ بِهَا الرَّدَى

تَلَفَى بِهَا حَلْمَى عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

وما فى عيشه رَتَّبَ : شدّه. وما فى أمره رَتَّبَ ولا عَتَبَ إذا كان سهلاً مستقيماً.

ومن المجاز : لفلان مرتبه عند السلطان ومنزله. وهو من أهل المراتب ، وهو فى أعلى الرُّتب.

## رت

فى لسانه رُتَّهُ : عجله وحُكِّله. ورجل أَرَّتْ ، وقوم رُتُّ ؛ قال :

هَزَيْتُ زُنَيْبَهُ أَنْ رَأَتْ بى رُتَّهُ

وَمَا بِهِ فَضَمَّ وَجِلْدًا أَسْوَدًا

وكأنهم الرُّتوت وهى ذكوره الخنازير وفحولها التى فيها شدّه وجُراه.

ومن المجاز : هو رَتَّ من الرُّتوت ، وهو من رتوت الناس ، من عليتهم وسادتهم.

## رتج

أَرْتَجِ الباب : أغلقه إغلاقاً وثيقاً ، وباب مُرْتَجٍ ، وبيت مرتج.

ومن المجاز : صَيَّعَدَ الْمِنْبَرَ فَأَرْتَجِ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، وَفِي كَلَامِهِ رَتَجٌ : تَتَعْتَعُ ، وَرَتَجٌ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا. وَسَيَّكُهُ رَتَجٌ : لا منفذ لها. ومال رَتَجٌ : لا سبيل إليه. وأرْتَجَتِ الناقة : حَمَلَتْ فَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَنَاقَهُ مُرْتَجٌ ، وَنُوقَ مَرَاتِجٌ وَمَرَاتِجٌ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

كَأَنَّا نَشُدُّ الرَّحْلَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ

مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولِهَا

أى خرج سَيِّفًا بُهْمَاها. وأرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ : امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيَضًا. وَزَلُّوا عَنِ الْمَنَاهِجِ فَوَقَعُوا فِي الْمَرَاتِجِ ؛ وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ. وَنَاقَهُ رَتَاجُ الصَّلَا : مُوتَقَّتُهُ كَأَنَّهُ رَتَاجٌ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

رَتَاجُ الصَّلَا مَعْرُوشَةُ الرُّؤْرِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَعْلُو بِهَا وَتَصُوبُ

وقال ذو الرَّمَّةِ :





رِتَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الحَاذِ يَسْتَوِي

على مثلِ حَلْقَاءِ الصَّفَاهِ شَلِيلُهَا

وجعل ماله في رتاج الكعبه إذا جعله هدياً إليها ؛ قال :

إذا أخلفوني في عُلِّيَّه أجنحتُ

يميني إلى شَطْرِ الرِّتَاجِ المُضَبِّبِ

أى حلفتُ بالكعبه.

## رتع

رتعتِ الماشيه رتَعاً ورُتُوعاً ، وإبل رِتَاعٍ ورُتَّعٍ ورُتُوعٍ وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسِيعه ، وأرتعها أهلها وهم مُرْتَعُونَ في مَرْتَعٍ واسع.

ومن المجاز : رتع القوم : أكلوا ما شاءوا في رعد ، وقوم راتعون ، ورتع فلان في مال فلان ؛ وقال الفرزدق :

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ البِغَالِ عَشِيَهُ

فَارَعَى فَرَازَهُ لَا هَنَّاكَ المَرْتَعُ

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسيه : سِجِمْتَ . قال : أسمننى القيد والرَّتْعَه بفتحيتين كالمَنَعَه والأَمَنَه . وأرْتَعَتِ الأَرْضُ : أشبعتِ الرّاعِيه . ورتع فلان في لَحْمِي إذا اغتابك ؛ قال سُوَيْد :

وَيُحْيِينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ

وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَّعٌ

## رتق

رتق الفَتَقُ حتى ارتتق ، وقرئ (كانتا رتقاً) ورتقاً . وعن ابن الكلبي : كانتا رتقاوين ففتق الله السماء بالماء وفتق الأرض بالنبات . وامرأه رتقاء : بينه الرَّتَقُ إذا لم يكن لها خرق إلا المَبَالُ .

ومن المجاز : رَتَقْنَا فَتَقَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أحوالهم ونعشوهم . ورتق فلان فتق القوم إذا أصلح ذات بينهم ؛ وقال أميّه :

إِنَّ وَجْجاً وَمَا يَلِي بَطْنَ وَجِ

دارُ قَوْمِي بَرَبِوَهُ وَرُتُوقِ

أراد الحصون والمتمنعات.

## رتك

رتك البعيرُ والظليمُ رَتَكَانًا وهو عَدُوٌّ في مقاربه خَطُوٌّ ، وإبلٌ ونعامٌ رواتكُ ، وأزتكُ بعيري.

## رتل

ثغرُ مُرْتَلٍ وَرَتَلٍ وَرَتَلٍ : مُفْلَجٌ مستوى النَّبْتِ حَسَنُ التَّنْضِيدِ.

ومن المجاز : رَتَلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً إذا ترسَّلَ في تلاوته وأحسنَ تأليفَ حروفه. وهو يترسَّلُ في كلامه ويترتَّلُ.

## رتم

فلان ذكور لا يحتاج إلى عَقْمِ الرِّتِمِ والرَّتَمِ وهي خيطٌ يُعْقَدُ على الإصْبَعِ أو الخاتمِ لشيءٍ تَذَكَّرُ بها الحاجهُ. ووعدني فلان عِدَهُ وَرَتَمَ رَتَمَهُ وقال لي كذا. وارتتم : شَدَّ الرَّتَمَ على إصْبَعِهِ. ووعدتُ فلاناً وارتتمتُ له. وتقول : المستذكر بالرتائم مستهدف للشتائم. وكان الرجل إذا سافر عقدَ غُضْنِي شجره بِرَتَمِهِ فإذا رجع فرآها مُنْحَلَةً قال : قد خانتني امرأتى ؛ قال :

ما يُعَدِّي عنك إن هَمَّتْ بهم

كثرة ما تُوصِي وتَعْقَادُ الرَّتَمَ

جمع رَتَمِهِ.

## رتو

الحساء يرتو فؤاد الحزين : يَشُدُّه وَيَسْكِنُهُ. وبيننا وبينهم رَتْوُهُ : مسافهٌ بعيدةٌ قَدَّرَ مَدَّ البصرِ. ودنوتُ منه رَتْوَةٌ : خَطْوُهُ ؛ قال :

إن تَدُنْ مني للوصالِ دَنْوُهُ

أذنُ إِلَيْكَ لِلوَفَاءِ رَتْوُهُ

## رتأ

في مثل : «الرَّثِيئَةُ تَفْتَأُ الْعَصْبَ» وهي اللبن الحامض يُحَلَبُ عليه فيخثُرُ ، ومنها : ارتأ عليهم أمرهم إذا اختلط.

## رث

ثوبٌ رَثٌ ، وحبْلٌ رَثٌ ، وقد رَثَ وأرَثَ وفيه رِثاءه. ونقلوا رِثَةَ البيت وهي أسقاطه. واشترى رِثَةً فربح فيها.

ومن المجاز: أُرِثْتُ فلان: حُمِلَ من المعركة مُتَخَنًا ضَعِيفًا ، من قولهم هم رِثَّةُ الناسِ لضعفائهم شُبِّهوا بِرِثَةِ المتاع. ومرَّ ببني فلان فارتثهم ؛ قال :

يَمَّمْتُ ذَا شَرَفٍ يَرِثُ نَائِلُهُ

مَنْ الْبَرِيَّةِ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ

وقالت الخنساء: أترؤني تاركه بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومؤتته شيخ بنى جشم! ورجل رث الهيئه. وكلام غث رث: سخيّف. وفي هذا الخبر رثائه وركاكه إذا لم يصحّ.

## رثد

رَثَدْتُ المتاع: نَضَدْتُهُ ، ومتاع رثيدٌ ورثيدٌ. والخبز عندهم رثيد. ورثدت القصعه بالثريد والثريد فيها رثيد.

ص: ٢٢٠

وتركت فلاناً مُرْتَدّاً قد نَصَّدَ متاعه.

ومن المجاز : الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد.

## رثع

فلان راضع راثع : دنىء يرضى بالطفيف من العطييه ويُخادِن أَخْدانِ السوء ، وقد رَثَع رَثَعاً وفيه رَثَعٌ وجَشَعٌ : دناءه وحرص.

## رثم

فرس أرثم ، والرُّثْمَةُ : بياض في الجَحْفَلَةِ العلياء كاللُّمْظَةِ في السُّفلى. ورَثِمَتِ المِراةُ أَنفَها بالطيب : لطخته به ؛ قال ذو الرمة :

تننى التَّقَابَ على عَزِينِ أَرْبِهِ

شَمَاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُوم

## رثى

رثيت الميِّتَ بالشعر ، وقلتُ فيه مرثيه ومرائى. والنَّائِحَةُ تترثى الميت : تترحم عليه وتندبه ؛ قال يصف ثوراً :

إذا علا الأَمْعَزَ صَاحَ جَنْدَلُهُ

تَرَثَّى النُّوحَ تَبْكِي مُشْكَلَهُ

ورثيت لفلان : رفقْتُ له مَرثاه. وأنا أرثى لك ممّا أنت فيه. وبه رِغْشَه في الأنامل ورثيه في المفاصل ؛ وهى وجع فيها ؛ قال :

وفى الكَبِيرِ رَثِياتُ أَرْبَعِ

## رجأ

أَرْجَأْتُ الأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ : أَخْرَجْتُهُ ، ومنه المُرْجئة. وتقول : عِشْ ولا تَعْتَرِّ بِالرَّجاءِ ولا يُعَرِّزُ بِكَ مَذْهَبُ الإِرْجاءِ.

## رجب

رَجِبَهُ وَرَهَبَهُ بمعنى رَجَباً وَرَهَباً وبه سَمَى رَجَبَ لَأَنَّهُم كانوا يهابونه وَيُعْظَمُونَهُ ، وقيل له : رَجَبٌ مُضَرٌّ. وإن فلاناً لَمُرْجَبٌ وقد رَجِبْتُهُ ، وتقول : دخلتُ عليه فرحِبُ بى وَرَجِبْنى. وأوقرت نخلتهم فرَجَبُوها : دَعَمُوها. وبارَكَ اللهُ لك فى الرِّجْبَيْنِ وهما رجب وشعبان. ويقال : أَجَلَّتْكَ إلى سبعة أَرْجاء. وتقول : يَدُكَ على مَحْوِ خُطوطِ الرِّوْاجِبِ أَقْدَرُ منها على مَحْوِ خُطوطِ المَواجِبِ ؛ وهى مفاصل الأصابع.

## رجح

رَجَّهَ : حرَّكه فارتَجَّ ، ورَجَّرَجه فترجرج. وارتَجَّ البحر والتَجَّ. وجاريه رَجْرَجهُ : يترجرجُ كفلها. وأطعمنا رجراجه وهي الفالوذَّجه.  
ومن المجاز : ارتَجَّ عليه الكلام : اضطرب والتبس. وكتيبه رجراجه : تَمَخَّضُ لا تكاد تسير.

## رجح

رَجَحْتُ إِحدى الكِفَّتَيْنِ على الأخرى ، وأرَجَحَ الميزانَ ، وإذا وزنت فأرَجِجْ ، ورَجَّحْتُ الشيءَ : وزنته بيدي ونظرتُ ما ثَقُلَهُ.

ومن المجاز : امرأة رَجَاح : رَزَانٌ ، ونساء رواجح الأَكفَالِ ورَجَّحَ الأَكفَالِ. وجِيفان رُجِّحٌ. وكتائب رُجِّحٌ ؛ قال لييد :

بكتائبِ رُجِّحٍ تَعَوَّدَ كبشُها

نَطَحَ الكِبَاشِ كأنهنَّ نجومٌ

ونخل مراجيح ومواقير : ثقال الأحمال. ورَجَّحَ أحدَ قوليه على الآخر ، وترَجَّحَ في القول : تَمَيَّلَ فيه. وترَجَّحت الأُرْجوحه بالغلامين. وللإبل أراجيح وهي هِزَاتُها في رَتَكَانِها. وبيننا أراجيحُ أي مفاوز ترَجَّحتُ بُرْكانِها ؛ قال ذو الرَّمَّة :

بلالِ أباي عمرو وقد كانَ بَيْننا

أراجيحُ يَحْسِرُن القلاصَ التَّواجِيا

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رَجَاحه وفي خلقه سجاحه. وقوم مراجيح الحلم. وارجحنَ : مال ووقع بمَرَّه. وفي مثل : «إذا ارجحنَ شاصياً فارفع يداً».

ومن المجاز : هذه رَحَى مرجحته : للسحابه المستديره الثقيله ؛ قال :

إذا رَجَفَتْ فيه رَحَى مَرَجِحَتَه

تَبَعَجَ نَحَاطُ غزيرِ الحَوافلِ

وإن عليك لليلاً مرجحناً : ثقبلاً لا يتحرَّك.

## رجز

رجز الشاعر يرْجُز ، وهو راجز ورجَّاز ورجَّازة ، وارتجز بكذا فهو مرتجز ، وراجز صاحبه وتراجزا : تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزه العجاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرِّجْرَ.

ومن المجاز: ارتجز الرعدُ إذا تدارك صوته كارتجاز

ص: ٢٢١

الراجز ؛ قال :

كثير الماء مَرْتَجَزُ الرُّعُودِ

وترجَّز السَّحاب ؛ قال الراعي :

تَرَجَّزَ مِنْ تَهَامِهِ فَاسْتَطَارَا

وسحابه رَجَازَه ؛ قال الفرزدق :

أَنَاخَتْ بِهِ كُلَّ رَجَازِهِ

وساكبه الماء لم تَرَعُدْ

أى كلَّ راعده وغير راعده. والبحر يَرْتَجِزُ بِأَذْيِهِ ويترجَّز ؛ قال :

وما مُتَرَجِّزُ الْآذِيِّ جَوْنٌ

لَهُ حُبُّكَ يَطْمُ عَلَى الْجِبَالِ

## رجس

شئ رجس. وقد رجس ورجس رجاسه. ورجست السماء رجساً وارتجست : قصفت بالرعد. وسمعت رجس الرعد ، ورجس الهدير. وسحاب رجاس ورجاس ومرتجس. وعفت الديار الغمام الرواجس والرياح الروامس. والناس فى مَرَجُوسَه أى فى اختلاط قد ارتجس عليهم أمرهم.

ومن المجاز : (فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ). و (وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ) أى عذاب لأنه جزاء ما استعير له اسم الرجس.

## رجع

رجع إلى رجوعاً ورجعى ومزججاً ومزججاً. ورجعته أنا رججاً. ورجعت الطير القواطع رججاً ، ولها قطع ورجج. وتفزقوا فى أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أى رجج كل واحد إلى مكانه.

ومن المجاز : خالفنى ثم رجج إلى قولى. وصرمنى ثم رجج يكلمنى. وما رجج إليه فى خطب إلا كفى ، وليس لهذا البيع مرجوع أى لا يرجع فيه. وهذا رجج رسالتك ومرجعها ومرجعها أى جوابها ؛ قال :

سأيلتها عن ذاك فاستعجمت



لم تدرِ ما مَرْجوعُهُ السَّائل

وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض إلى إزائه إذا كثر ماؤه ؛ قال :

قد رَجَعَ الحَوْضُ إلى إزائه

كأنَّهُ مُخَايِلٌ بِمَائِهِ

كِرْجَعِهِ الشَّيْخِ إلى نَسَائِهِ

كأنه يختال بمائه من كثرته ، والشيخ إلى ترضى نسائه أحوج فهو أملاً لغرائره وأكثر ميره من الشاب. ورجع العلفُ في الدابه ونجع : تبين أثره فيها. ورجع كلامي في فلان ونجع. وليس لى من فلان رَجَعُ أى منفعه وفائده. وتقول : ما هو إلَّا سَيَجِعُ ليس تحته رَجَع. ورزقنا الله رَجَع السماء وهو المطر. وكواه عند رَجَع كتفه ومَرَجع مرفقه ؛ قال أوس :

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعْقَدًا أَوْ عَيْتَةً

على رَجَعِ ذفراها من اللَّيْتِ وَاكْفُ

وَدَسَعِ البعيرُ رَجِيعَهُ أى جِرَّتَهُ ؛ قال الأعشى :

وفلاهٍ كأنها ظَهْرُ تَرْسٍ

لَيْسَ إلَّا الرِّجِيعَ فيها عَلاقُ

وامتلات الطرق من رَجِيع الدواب وهو روثها. وإيتاك والرَّجِيع من القول وهو المعاد. ودابه رَجِيع أسفار ؛ قال ذو الرَّمَّة :

رَجِيعَهُ أسفارٍ كأنَّ زمامَهَا

شِجَاعٌ لَدَى يُسْرِى الذراعينِ مُطْرِقِ

واسترجع المصاب ورجع. وارتجع الهبه واسترجعها : ارتدّها. وارتجع بإبله إبلًا : استبدلها ببيعها ويشترى بثمنها غيرها ، وتسمى الرِّجْعَهُ. وقيل لحى من العرب : بم كثر أموالكم؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالنَّجْعِ والرِّجْعِ. وتراجعت أحوال فلان. وراجعته فى مهماته. وراجعته الكلام وراده. وراجع امرأته رَجَعَهُ ورجعه ، وهو يملك رَجَعَهُ امرأته. ورجع فى صوته وفى أذانه ترجيعاً. وفى يده تَرْجِيع وشم وهو ترديد خطوطه. ورجعت الدابه يديها فى السير. وانتفض الفرس ثم تراجع. وتراجع فى صدرى كذا.

**رجف**

رَجَفَ البحرُ : اضطربت أمواجه ، ومن أسماؤه الرِّجَافُ ؛ قال :

المطعمون الشحم كل عشيهِ

حتى تغيب الشمس في الرجافِ

ورجفت الأرض. (فأخذتهم الرجفة) (يوم

ص: ٢٢٢

تَرْجُفُ الْمَأْرُضُ وَالْجِبَالُ). وَرَجَفَ الشَّجَرُ ، وَأَرْجَفْتَهُ الرِّيحُ. وَرَجَفَ الْبَعِيرُ تَحْتَ الرَّحْلِ. وَالْمَطْيِيُّ تَحْتَ رِحَالِهَا رَوَّاجِفٌ وَرُجَّفٌ. وَرَجَفَتِ الْأَسْنَانُ : نَعَّضَتْ أَسْنَانَهَا. وَجَاءَنَا شَيْخٌ تَرْجُفُ عِظَامَهُ. وَأَرْجَفَتِ الْإِبِلُ ، وَاسْتَرْجَفَتْ رُؤُوسَهَا فِي السَّيْرِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجُوا يَسْتَرْجِفُونَ الْأَرْضَ نَخِيْدَهُ. وَارْتَجَفَتْ بِهِمْ دَفْتَا الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ. وَأَرْجَفُوا فِي الْمَدِينَةِ بِكَذْبِ إِذَا أَخْبَرُوا بِهِ عَلَى أَنْ يُوَقِعُوا فِي النَّاسِ الْاضْطِرَابَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْحَ عِنْدَهُمْ. وَهَذَا مِنْ أَرَاجِيفِ الْغَوَاهِ. وَالْإِرْجَافُ مَقْدَمَةُ الْكُؤُنِ. وَتَقُولُ : إِذَا وَقَعَتْ الْمَخَاوِيفُ كَثُرَتِ الْأَرَاجِيفُ.

## رجل

هَذَا رَجُلٌ أَيْ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ وَالرُّجُولِيَّةِ. وَهَذَا أَرَجَلُ الرَّجُلَيْنِ. وَهُوَ رَاجِلٌ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ. وَحَمَلَكَ اللَّهُ عَنِ الرَّجُلَةِ وَمِنَ الرَّجُلَةِ. وَقَوْمٌ رُجِيَالٌ وَرِجَالٌ وَرَجَالَةٌ وَرَجُلٌ وَرَجَلِيٌّ وَرُجَالِيٌّ وَأَرَاجِيلٌ. وَرَجَلُ الرَّجُلِ يَرْجَلُ. وَتَرْجَلُوا فِي الْقِتَالِ : نَزَلُوا عَنْ دَوَابِهِمْ لِلْمَنَازِلَةِ. وَرَأَى فَرَسًا يَرْجَلُ لَهُ. وَرَجُلٌ أَرَجِلٌ : عَظِيمُ الرَّجْلِ ، وَرَجُلٌ رَجِيلٌ وَذُو رُجُلَةٍ : مَشَاءٌ. وَبَعِيرٌ رَجِيلٌ ، وَنَاقَةٌ رَجِيلَةٌ. وَرَجُلٌ رَجَلِيٌّ : عَدَاءٌ. وَقَوْمٌ رَجَلِيُّونَ. وَتَرْجَلْتُ فِي الْبُئْرِ : نَزَلْتُ فِيهَا عَلَى رِجْلِي لَمْ أُدَلَّ فِيهَا. وَبِئْرٌ صَعْبَةٌ التَّرْجُلُ وَالْمَتْرَجَلُ. وَخَرَّهَ رَجُلَاءٌ : يَصْعَبُ الْمَشْيُ فِيهَا. وَفَرَسٌ أَرَجَلٌ : أَبْيَضُ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ. وَهُوَ مِنْ رِجَالَاتِ قَرِيْشٍ : مِنْ أَشْرَافِهِمْ. وَنَبَتَ الرَّجُلَةُ فِي الرَّجُلَةِ أَيْ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ فِي الْمَسِيلِ. وَرِجْلُ الشَّعْرَةِ : سَرَّحَهُ. وَشَعْرُ رَجُلٍ : بَيْنَ السَّبُوطَةِ وَالْجَعُودَةِ. وَارْتَجَلُ الْكَلَامِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ أَيْ فِي عَهْدِهِ وَحَيَاتِهِ. وَتَرْجَلَتِ الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ. وَتَرْجَلُ النَّهَارُ. وَفُلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِ حَزَبِهِ. وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ يَدَ الْقَوْسِ مِنْ رِجْلِهَا أَيْ سَيِّئَتِهَا الْعُلْيَا مِنَ السَّفَلَى. وَبُرَّ عَنْهُ رِجْلُهُ أَيْ سَرَاوِيلُهُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

وَقَدْ بُرَّ عَنْهُ الرَّجْلُ ظُلْمًا وَرَمَلًا

عَلَاوَتَهُ يَوْمَ الْعُرُوبَةِ بِالْدَّمِ

وَرَأَيْتُ رِجْلًا مِنْ جَرَادٍ : طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَصَرَ نَاقَتَهُ رِجْلَ الْغَرَابِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ شَدِيدٌ ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ :

صَرَ رِجْلَ الْغَرَابِ مَلُكَكَ فِي النَّا

سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا

أَي مَنَعَهُمْ مِنَ الْفُجُورِ كَمَا يَمْنَعُ هَذَا الصَّرُّ الْفَصِيلَ مِنَ الرِّضَاعِ.

## رجم

رَجَمَهُ : رَمَاهُ بِالرَّجَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَسْتَرْجِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَسْأَلُ الرَّجْمَ. وَتَرَامُوا

بالمَرَّاجِمِ وهى القَدَّافَات ، الواحده مِرْجَمه. وَعُيِّبَ المِيتَ فى الرِّجْمِ وهو القبر ؛ قال كعب ابن زهير :

أنا ابنُ الذى لم يُخزِنِ فى حَيَاتِهِ

ولم أُخزِهِ حتى تَغَيَّبَ فى الرِّجْمِ

وهذه أَرْجَامُ عاد. وَرَجَمُوا القبرَ رَجْمًا. وَرَجَمُوهُ تَرْجِيمًا : جمعوا عليه الرِّجَامَ.

ومن المجاز : رَجَمه قذفه وشتمه. وَرَجَمَ بالظنِّ وَرَجَّمَ به : رمى به ، ثم كثر حتى وضعوا الرِّجْمَ والترجيم موضع الظنِّ فقالوا : قال ذلك رجماً أى ظناً. وحديث مُرَجَّم : مظنون ؛ قال زهير :

وما الحزْبُ إلَّا ما علمتم وذُقْتُم

وما هوَ عنها بالحديثِ المُرَجَّمِ

وراجمت عن قومى ورا ديت عنهم : ناضلت عنهم. و فرس مِرْجَمٌ : يرمم الأرض بحوافره. ورجل مِرْجَم : يدفع عن حسبه ؛ قال :

وقد كنتُ عن أعراضِ قومى مِرْجِماً

## رجن

رَجَنَ بالمكان رُجُونًا ودجن دجونًا : أقام فلم يبرح. وَرَجَنَتُ الدابهَ فَرَجَنَتْ وهو أن تحبسها وتسىء علفها فتتهزل. وتقول : نفسى بهذا البلد مسجونه ودابتى مرجونه. وارتجن الرُّبْدُ إذا تفرَّق فى المِمْحَخِصِ وفسد أو طُبِخَ فلم يَصْفُ ولم يتخلَّص السمنُ.

ومن المجاز : شاه داجن راجن. وطير راجن : آلف. وقد رَجَنَ الطائر. وارتجن عليهم أمرهم : اختلط وفسد.

## رجو

أرجو من الله المغفره. ورجوت فى ولدى الرشد. وأتيتُه رجاء أن يُحسن إليّ. ورجوت زيدا وأرتجيتُه ورجيتُه

وَتَرْجِيئُهُ ، وَرَجِيئِي حَتَّى تَرْجِيئُ كَقَوْلِكَ مَنِيئِي حَتَّى تَمْنِيئُ. وَأَرْجِيئِ الْحَامِلَ فَهِيَ مَرْجِيئُهُ : أَدْنَتْ فَرْجِيئِي وَلَا دُهَا. وَقَطِيفُهُ  
أَرْجُوَانُ : شَدِيدُهُ الْحَمْرُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَيَوْمَ كَحَاشِيَةِ الْأَرْجُوَا

نِ مِنْ وَقَعِ أَرْزَقِ كَالْكُوكِبِ

حَدَّثَهُ قَنَاءُ رُدَيْبِيئُهُ

مَثَقَّهَ صَدَقَهُ الْأَكُوبِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتِعْمَالَ الرَّجَاءِ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ وَالْاِكْتِرَافِ. يُقَالُ : لَقِيْتُ هَوْلًا مَا رَجَوْتُهُ وَمَا ارْتَجِيئْتُهُ ؛ قَالَ :

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدَى وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا

بِحَرْفٍ كَقَفُوسِ الْبَانِ بَاقٍ هِبَائُهَا

وَقَالَ :

لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الدَّائِدَا

أَسْبَعَهُ لَاقَتْ مَعًا أُمَّ وَاحِدَا

وَفِي مَثَلٍ : «لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ» لِمَنْ لَا يُخْدَعُ فَيُزَالُ عَنِ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ ، وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ يُرْمَى بِهَا رَجْوًا الْبَثْرُ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

مَطَوْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَتْهُ

أَخُو سَبَبٍ يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ

مِمَّا يَمِيلُ بِهِ النَّعَاسُ يَرِيدُ صَاحِبَهُ. وَفُلَانٌ وَرَدْنَا مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِ رَحْبٍ. وَتَقُولُ فِنَاؤُهُ فَسِيحُ الْأَرْجَاءِ مَقْصِدُ لِأَهْلِ الرَّجَاءِ.

## رحب

مَكَانٌ رَحْبٌ وَرَحِيْبٌ ، وَرَحْبَتُ بِلَادِكَ. وَمَرْحَبًا بِكَ ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَمُسْتَأْذِنٌ يَبْتَغِي نَائِلًا

أَذْنَتْ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُحَجَّبِ

فَأَبْ بَصَالِحٍ مَا يَبْتَغِي

وَقَلْتُ لَهُ ادْخُلْ فِي الْمَرْحَبِ

وَرَحَبٌ بِهِ ، وَلَقِيته بِالترحيب والترجيب. وضاعت على الأرض بِرُحْبِهَا و (بِمَا رَحِبْتُ) ، وانزل في الرَّحْبِ والسَّيْعِ. ولفلان جوف رحيب وأكل رغيب ؛ وأرحب الله جوفه. ويقال للخيل : ارحبى أى تَنَحَّى وأوسعى ، يقال ذلك فى المأزق المتضايق. وبين دورهم رَحْبَهُ واسعهُ وهى فجوه بينها ، وقعد فلان فى رَحْبِهِ داره ورَحْبَهُ داره والفتح أفصح وهى ساحتها. قال أبو عمرو : يقال للصحراء من أفنيه القوم : رَحْبَهُ. وقال : الرَّحْبَهُ محلّه لها مناكب يحلّ عليها الناس. ورحاب فلان رحاب. وكان على رضى الله تعالى عنه يقضى فى رَحْبِهِ مسجد الكوفه. وهى صحنه.

ومن المجاز : فلان رحبُ الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له ، ورَحْبُ الباع والذراع ورحبيهما : سخيّ. وهذا أمر إن تراحت موارده فقد تضايقت مصادره ؛ قال طفيل :

فَهَيْتَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبْتُ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

## رحح

فرس أَرْحُ وفى حافره رَحْحٌ وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم ، وقدم رَحَاءٌ : انتشر أخمصها وانبطح عرشها وهو حمارتها. وَقَدَحُ رَحْرَحٌ ورحراح : واسع ؛ قال الأغلب :

يَغْدُو بَدَلِوٍ وِرِشَاءٍ مُصْلِحِ

إِلَى إِزَاءٍ كَالْمِجَنِّ الرَّحْرَحِ

وَتَرَحْرَحَتِ الْفَرَسُ : فَحَجَّتْ لِلْبُولِ.

ومن المجاز : عيشٌ رححٌ ورحراحٌ.

## رحض

ثوب رحيض : غسل ، ورَحَضَ ثوبه فى المرحاض وهو ما يُرْحَضُ فيه من طست أو إجانه. ويقال للخشب الذى يضرب بها الغسال : مِرْحاض. وتوضأ بالمِرْحاضِ وهى المِيزَاءُ لأنه يرحض بها أعضاءه ، وتقول : جاء بالمِرْحاضِ مع المِرْحاضِ.

ومن المجاز والكنايه : هذه سواه لا تَرَحَضُها عنك. ورُحِضَ المحمومُ : أخذته رُحْضَاءُ الحمى وهى عرقها كأنها ترحضه ؛ ألا ترى إلى قوله :

إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَّلْتَنِي

وتقول : إِذَا سَأَلَتِ الرَّحْضَاءُ زَالَتِ الْعُرُوءُ. وَذَهَبَ إِلَى الْمَرْحَاضِ وَهِيَ الْمَخْرَجُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «وَجَدْنَا مَرَايِضَهُمْ قَدْ اسْتُقْبِلَ بِهَا الْقَبْلَهُ».

**رَحِق**

سَقَاهُ الرَّحِيقَ وَهُوَ الْخَالِصُ مِنَ الْخَمْرِ. وَتَقُولُ :

ص: ٢٢٤

يا شارب الرّحيق أبشر بعذاب الحريق.

ومن المجاز : مسك رحيق : لا غش فيه ؛ قال يصف شعراً :

يُسْقَى الدّهانَ والرّحيقَ والكثم

حتى استوتَ نبتته وما ظلم

وما نقص. وحسب رحيق : لا شوب فيه.

## رحل

رحل عن البلد : ظعن عنه ، وارتحل وترحّل ، ورحلته أنا. وغداً يوم الرحيل والرحله ، ومكّه رُحلتى : وجهى الذى أريد أن أرتحل إليه. وأنتم رُحلتى. وفلان عالمٌ رُحلهُ : يُرتحل إليه من الآفاق. ورَحِلَ بعيره. وشدّ رَحله على راحلته ، وشدّوا رحالهم وأرحلهم على رواحلهم ، وألقى رحالته على ظهره وهى السرج ؛ قال خدّاش :

ولن أكون كمن ألقى رحالته

على الحمارِ وَحَلّى صهوةَ الفرسِ

والماء فى رَحله : فى منزله ومأواه. وصلّوا فى رحالكم. وأزحلهُ : أعطاه راحله. وأرحلُتُ بعيرى : جعلته راحله ، واسترحله : طلب منه راحله كقولك : استرحمله. واسترحله : سأله أن يرحل له.

ومن المجاز : رَحَلْتُ الرجلَ رحلاً ، وارتحلته ارتحالاً : ركبته. وعن النبىّ صلى الله عليه وسلم حين ركبته الحسين فأبطأ فى سجوده «إن ابني ارتحلني». ولأزحلتك بسيفى ، ورَحله بسيفه : إذا علاه به. ورَحِلَ الأمرُ وارتحلَه : ركبته. وارتحل فلان أمراً ما يطيقه. ورحل فلان صاحبه بما يكره. واسترحل الناسَ نفسَه : أذلها لهم فهم يركبونها بالأذى ؛ قال زهير :

ومن لا يزل يَسترحلُ النَّاسَ نفسه

ولا يُغنيها يوماً من الدّهرِ يُسأم

ومشت رواحله إذا شاب وضعف ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

أصَبِحْتُ قد صالحني عَوادلى

بعد الشقاقِ ومَشَّت رَواحلى

وحطّ فلان رحله ، وألقى رحله : أقام. وفى القذف : يا ابن ملقى أرحلِ الركبان ؛ وقال زهير :



فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ مُيُوتًا كَثِيرَةً

لدى حيثُ أَلَقْتُ رَحَلَهَا أُمَّ قَشْعِمِ

وفرس أرحلُ ، ونعجه رحلاء : يراد بياض الظهر لأنه موضع الرَّحْلِ .

## رحم

رَحِمْتُهُ رَحِمَهُ وَمَرَحِمَهُ وَرُحْمًا . وما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا مرحمه . ومنزلى فى أم رُحْم وهى مكه . «ورهبوتٌ خير من رحموتٍ» . وهو مرحوم ومرحَم للمبالغه . وترحمتُ عليه واسترحمته : استعطفته ، وتراحموا : تعاطفوا ، والمؤمنون متراحمون . ووقعت النطفه فى الرَّحِمِ (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ) وهى مُنْبِتُ الولد ووعاؤه فى البطن . وَرَحِمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَهُ وَرَحِمْتُ رَحْمًا وَرَحِمْتُ رَحْمًا إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

ومن المجاز : رَحِمَهُ اللهُ ، وَهُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : الواسع الرحمه . وبينهما رَحِمٌ وَرُحْمٌ ؛ قال الهذلى :

وَلَمْ يَكُ فَظًّا قَاطِعًا لِقَرَابِهِ

وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ

(وَأَقْرَبَ رُحْمًا) وهى علاقته القرابه وسببها . وَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ . ووصلتكَ رَحِمٌ ، ووصلوا الأرحام وقطعوها .

## رحى

له رَحِيَانٌ وَأَرْحٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْحِيَهُ وَرُحِيٌّ وَرِحِيٌّ . وله رَحَى ماء وأرحاء ماء . وقد رَحَيْتِ الرَّحَا : أَدْرَتَهَا . ولنا مُرَحٌّ ماهر ، وأمْرُتُهُ أَنْ يُرَحِّيَ لَنَا رَحِيَّ جَيِّدَهُ ، وهو عامل الأرحاء .

ومن المجاز : رَحَتِ الرَّحِيَّةُ وَتَرَحَّتْ : استدارت . ودارت رَحَى الحرب . وفى الحديث : «أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرْحَى الْجَمَلِ» . وهو مَدَارٌ رَحَى الحرب ؛ قال الأخطل :

رَكَودٌ لَمْ تَكُذْ عَنَّا رَحَاهَا

وَلَا مَرْحَى حُمَيَّاهَا تَزُولُ

وطحنه بأرحائه وهى أضراسه . وأرى فى السماء رَحِيَّ مُرَجِحِنَهُ وهى السحابه المستديره . وهو رَحَى قومه : لسيدهم الذى يَعَصِبُونَ به أمورهم . ونزلوا فى رَحَى واسعته وهى أرض ناشزه على ما حولها مستديره أكبر من الفلَكة . وهؤلاء رَحَى من أرحاء العرب وهى قبائل لا تَتَجَع

ولا- تبرح مكانها. ورأيت رَحَى من الناس وثقالاً- : قوماً كثيراً نازلين. وما أحسن أرحاء أظفاره ، ورَحَى ظُفْره وهى ما حوله ، ويقال لها : الإِطار والحِثَار. وطبخوا لنا الرِّحَى وهى الإسفاناخ.

## رخخ

إن من حقّ الأشياخ أن لا يجولوا جَوْل الرِّخَاخ.

## رخد

إنّه لَرِخُوْدُ العِظَامِ : لِيْنِهَا ؛ قال الراعى :

كَأدْمَاءِ هَضْمَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالِهَا

من الوَحْشِ رِخُوْدُ العِظَامِ نَتِيْجُ

ولُدْهَا. وحضْرُنَا مِنْضَحَهَ عَرَفَهَ بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً من قَضْبِهَا فقال عَرَفُهَ : خذوا من رِخْدِهَ : أراد من ضعيفه وناعمه الذى هو قريب عهد بالنجوم.

## رخص

لحم رِخْص ، وبَنَانِ رِخْص : لين ناعم. وجاريه رِخْصَه : بينه الرِّخَاصه. وسعر رخيص وفيه رِخْص ، وقد رِخْصَ اللحم ورخص السعر ، وأرخصه الله تعالى. وارتخِصَتْ السِّلْعَةُ : اشتريتها رخيصة. واسترخصتها : عددتها رخيصة. ولك في هذا رِخْصَه. «والله يحب أن يؤخذ برِخْصِه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه». وترخِص في الأمر : أخذ فيه بالرِّخْصه. ورِخْص له فيه. وترخِص في حقّه : أخذ كل ما طَفَّ له ولم يَسْتَقْصِ.

ومن المجاز : نزل به الموت الرخيص وهو الوَحَى الدَّرِيع. وهذه رِخْصَتِي من الماء أى شَرِبِي وقِلْدِي.

## رخل

هم من الرِّخَال وليسوا من الرِّجَال ؛ جمع رِخْل وهى أخت الحَمَل. وتقول : إن سُئِلتَ عن الرِّخَال فهى إناث السِّخَال ؛ لأن السِّخْلَه تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضَّان.

## رخم

شاهُ رِخْمَاء : فى رأسها بياض. وفرش داره بالرُّخَام وهو حَجَرٌ أبيضٌ. وكانَ رأسه رِخْمَه وهى طائر أبيض.

ومن المجاز : ألقى عليه رِخْمَتَه إذا أشْفَقَ عليه ولهج به لأنَّ الرِّخْمَه بها نَهْمٌ شديد وتولع بالوقوع على الجِيفِ فَشَبَّهَتْ محبته الواقعة عليه وشفقتُه بالرِّخْمَه ، ومن ذلك قالوا : رِخْمَه إذا رَقَّ له وأشفق عليه. وغزال مرخوم : مرقوق له مُشْفَقٌ عليه ؛ قال ذو

الرَّمَّة :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا

مَسْتَوْدَعٌ حَمَرَ الوَعَسَاءِ مَرْخَوْمٌ

وَرَخَمَتِ الدَّجَاجَةَ بِيضِهَا : حَضَنَتَهُ ، وَأَرخَمَتِ الدَّجَاجَةَ مِنْ غَيْرِ ذَكَرِ البِيضِ ، وَرَخَمَهَا أَهْلُهَا تَرْخِيمًا ، وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الأَسْمِ لِأَنَّهَا لَا تُرَخِّمُ إِلاَّ عِنْدَ قِطْعِ البِيضِ . وَكَلَامُ رَخِيمٍ . وَرَخِيمُ الحَوَاشِي : رَقِيقٌ ، وَقَدْ رَخِمَ رَخَامَهُ . وَفَرَسٌ نَاتِي الرِّخْمَةِ وَهِيَ كَالرَّيْبَلَةِ مِنَ الإِنْسَانِ ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

مُدْمِجُ الحَلْقِ أَسِيلٌ خَدُّهُ

حَسَنُ الخُطَافِ نَاتِي الرِّخْمَةِ

قِيلَ الخُطَافِ : المَرْكَلُ .

## رَخْو

شَيْءٌ رُخْوٌ وَرَخْوٌ وَرِخْوٌ ، وَقَدْ رَخُوَ رِخَاوَهُ وَاسْتَرخَى . وَرِيحٌ رُخَاءٌ : لَيِّنَةٌ الهُبُوبِ . وَفَرَسٌ مِرْخَاءٌ مِنْ خَيْلِ مَرَاخٍ ، مِنْ الإِرْخَاءِ وَهُوَ الحُضْرُ الَّذِي لَيْسَ بِالمُلهَبِ . وَتَرَاخَى عَنِ فُلَانٍ : تَبَاطَأَ . وَتَرَاخَى عَنِ الأَمْرِ : تَقَاعَسَ عَنْهُ . وَتَرَاخَى مَا بَيْنَهُمَا : تَبَاعَدَ ، وَرَاخِيَّتُهُ عَنِ : بَاعَدْتُهُ . وَرَاخِي العَقْدَةِ : أَرخَاهَا ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

وَمُلَعْنٌ ذَاقَ الهَوَانَ مُدَفِّعٌ

رَاخِيَتِ عَقْدَهُ كَبَلَهُ فَانْحَلَّتِ

وَإِنَّهُ لَفَى عَيْشٍ رَخِيٌّ ، وَفِي رِخَاءٍ مِنَ العَيْشِ . وَهُوَ رَخِيٌّ البَالُ .

وَمِنْ المَجَازِ : فَرَسٌ رِخْوٌ وَرِخْوُ العِنَانِ إِذَا كَانَ سَلِسَ القِيَادِ . وَاسْتَرخَى بِهِ الأَمْرُ ، وَاسْتَرخَتْ بِهِ حَالُهُ : سَهَلَتْ وَحَسُنَتْ بَعْدَ الضِّيقِ وَالشَّدَةِ . وَأَرخَى لَهُ الطُّوْلُ : خَلَّاهُ وَشَأَنَهُ . وَرَاخَى خِنَاقَهُ وَرِبَاقَهُ بِمَعْنَى أَرخَاهُ إِذَا نَفَسَ عَنْهُ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

رَاخِي مَزَارَكَ عَنْهُمْ أَنْ تُلِمَ بِهِمْ

مَعِجُ القِلاصِ بِفَتِيانٍ وَأَكْوَارِ

وَأَرخَى السِّتْرَ عَلَى مَعَايِبِهِ ، وَتَقُولُ : لَيْسَ بِأَخِي المُؤْمِنِ مَنْ لَا يُرْخِي السِّتْرَ عَلَى مَعَايِبِهِ وَلَا يَرْمِي عَنْهُ بِالْحَصَى فِي مَعَايِبِهِ .

## ردأ

ما كان رديئاً ولقد رُدُّوا رداءه وأردأه غيره. وهو رِدء له : ينصره وَيَشُدُّ عَضده ، وَرَدَّاته وأرَدَّاته على عدوّه

ص: ٢٢٦

وَضَيْعَتَهُ : أَعْتَتَهُ . وَتَرَادَعُوا : تَعَاوَنُوا . وَتَقُولُ : تَرَادَعُوا وَلَا تَدَارَعُوا .

ومن المجاز : الراعى يردأ الإبل إذا أحسن رعيته فأقام حالها ، من رَدَأْتُ الحائض وأردأته إذا دعمته . وعدلوا الرُّدْأَيْنِ أى العَدْلَيْنِ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَزِدُّ الآخرَ ، وعن بعض العرب : اعتكفنا أرداء لنا ثقلاً .

## ردح

جَفَنَهُ رَدَاحٌ ، وَجِفَانٌ رُدُوحٌ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ :

إِلَى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

وَتوصف به الكتيبه المُلَمَلَمَه الكثيره الفرسان والمرأه العظيمة الأوراك والماكم والدووحه والكبش الضخم الألتين . ودفعنا إلى بيت رَدَاحٍ . وَأَرَدَاحٌ بَيْتُهُ وَرَدَّحَهُ : وَسَعَهُ بزيادته شقّه فى مؤخره ، وبيت مُرَدَّحٍ وَمَرَدُوحٍ .

ومن المجاز : فتنه رَدَاحٌ . وهذه أمور رُدُوحٌ . وفى حديث على رضى الله تعالى عنه : «إِنَّ مِنْ ورائكم أموراً مُتَمَاحِلَةً رُدُوحاً وبلاءً مُكَلِّحاً مُبْلِحاً» . من بَلَّحَ الجمل إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير . وفى حديث أبى موسى : «هذه حَيْصَه من حَيْصَاتِ الْفِتَنِ وَبَقِيَّتِ الرَّدَاحِ الْمُظْلِمَه» .

## ردد

رَدَّ السَّائِلَ ، وَرَدَّهَ عَنْ حَاجَتِهِ . وَرَدَّ عَلَيْهِ الْهَبَهَ . وَرَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَاباً . وَهَذَا مَرْدُودٌ قَوْلِكَ وَرَدِيدُهُ كَقَوْلِكَ مَرْجُوعُهُ . وَارْتَدَّ عَنْ سَفَرِهِ وَعَنْ دِينِهِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّدِّهِ . وَارْتَدَّ هَيْبَتَهُ : ارْتَجَعَهَا ، سَمِعْتَهُ مِنْهُمْ سَمَاعاً وَاسِعاً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فِيَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ خَبْرِيْنِي

أَمَا تَزْتَدُّنِي تِلْكَ الْبِقَاعُ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودٌ أَى رَدٌّ ؛ قَالَتْ أُمُّ الْحُسَيْنِ تَرْتِي أَخَاهَا :

ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَانْقَضَتْ مَخَارِمُهَا

حَتَّى تَخَاشَعَتِ الْأَعْلَامُ وَالْبِيْدُ

وَقَائِلِينَ تَعَزَّى عَنْ تَدَكُّرِهِ

وَالصَّبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودٌ

واستردّه الشيء : سأله أن يردّه عليه. وردّ القول : كثره ، ولا- خير في القول المرّد. وراذه القول : راجعه إيّاه ، وتراذًا القول. وراذه السبع : قايله ، وتراذًا. وتراذ الماء : ارتدّ عن مجراه الحاجز. وتردّد في الجواب. وتعثر لسانه. وهو يتردّد بالغدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها.

ومن المجاز : امرأه مردوده : مطلقه لأنّه يردّها إلى بيت أبيها. وما يردّ عليك هذا أى ما ينفعك ؛ قال عمرو :

ما إن جزعت ولا هلّعت

ت ولا يردّ بكأى رندا

وهذا أمرٌ لا رادّة فيه : لا فائده. وضّيعه كثيره الرّدّ والمردّ وهو الربيع. ورجل مُردّد : حائر بائر شديد الحيره. وطمّ شّعره بالمردوده وهى الموسيقى لأنها تُردّ فى نصابها ؛ قال يزيد بن الطّثريّه :

أقول لثورٍ وهو يحلق لمتى

بعقفاء مردودٍ عليها نصابها

وفى ذقنه رده : تقاعسٌ. وهى جميله ولكن فى وجهها رده وهى بعض القبح. ولا تعطنى من ردود الدراهم وهى التى لا تروج ، وهذا درهم رددٌ. وسمعت رده الصدى وهى ما يردّ عليك من الصوت.

## ردس

ردسه بالمرداس كقولك رداه بالمرداه : صكّه بحجر ضخم دقه به.

## ردع

رأيتُ به ردعاً من الطيب ، وردعاً من الحنّاء ومن الدّم. وردعته بالطيب ردعاً فارتدع به ، وردعته ترديعاً فتردّع به. وهو مردوع بالزّعفران ومردّع ومتردّع. وردعته عن كذا فارتدع. وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده. وردع فلان فهو مردوع إذا وجع جسده كله. وبه رداع ؛ قال قيس بن ذريح :

فوا حزنى وعاودنى رُداعى

وكان فراق لُبْنى كالخِداع

وتقول : من شكا الرُداع شكر الصُداع.

ومن المجاز : ردعته روادع الشيب. وطعنته فركب رذعه. قال الأصمعى : سال دمه فوق عليه ، شُبّه الدّم بردع الزّعفران وهو أثره ، وقيل هو أن يخزّ لوجهه ورأسه. يقال : وقع فى البئر فركب رذعه ، من رذعتُ السهم ردعاً إذا



ضربت به الأرض حتى ثبت في رُغْظِه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله ، ومعناه ركب موضع رده ، ويقال : ركب فلان رُدَّعَه إذا رُدَّع فلم يرتدع أى فعل ما رُدَّع عنه ، كما تقول : ركب النَّهْيَ إذا فعل ما نُهِيَ عنه .

## ردغ

ارتطم في الرَّدْعَه والرَّدْعَه والرَّدَاغ . وأعوذ بالله من رَدَّغِه الخَبَال . ومكان رَدِّغٌ ، وقد ارتدغ الرجل : وقع فيه .

## ردف

هو رَدِيفِه ورِدْفُه ، وقد رَدِفه وأردفه وارتدفه وتردَّفه : ركب خلفه . واستردفه : سأله أن يُردفه فأردفه . ويقال ارتدفتُ فلاناً : جعلته رديفاً . وأتينا فلاناً فارتدفتناه أى أخذناه وأركبناه ورائنا . ووطأ له على رِدافِ دابته وهو مقعد الرديف من قطاتها . وهذه دابه لا تُردِف ولا ترادف : لا تقبل الرديف . وجاؤوا ركبانياً ورُدافِي جمع رديف . وجاؤوا رُدافِي : مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلاً يتفرقون عليها . ورأيتُ الجراد رُدافِي أى عظامي . ورَدِفته ورَدِفتُ له وتردَّفته وأردفته : تبعته ؛ قال :

إذا الجوزاء أَرَدَفَتِ الثَّريَّا

ظَننتُ بِأَلِ فاطِمَةَ الظُّنُونَا

وترادفوا : تتابعوا . وبنو فلان مترادفون مترادفون . ولهنَّ أَرَدافٌ وروادفٌ . وغابت أَرَدافُ النجوم وهي تواليها وأواخرها ؛ قال ذو الرَّمه :

وردتُ وأَرَدافُ النجومِ كأنها

قناديلُ فيهنَّ المصابيحُ تَزْهَرُ

وهو من الرُّوَدافِ وليس من الأَرَدافِ أى من الأتباع المؤخَّرين وليس من الوزراء . وفيهم الرُّدَافه . وجاؤوا فُرَادِي رُدافِي : واحداً بعد واحد مترادفين . وأين الرُّدافِي وهم حُداه الظُّعن ؛ قال الرّاعي :

وَحُودِ مِنَ اللَّائِي يُسَمِّعُنِ بِالضُّحَى

قَرِيضَ الرُّدافِي بِالغِنَاءِ المَهْودِ

ومن المجاز : هذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ أى تبعه . ورَدِفتهم كتب السلطان بالعزل أى جاءت على أثرهم . وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدِف لهم أعظم منه . ولا أفعل ذلك ما تعاقب الرُّدْفان أى الملوان .

## ردم

رَدَمَ الثَّلْمَةَ : سدّها ، ومنه رَدَمٌ يأجوج . ورَدَمَ الثوبَ ورَدَّمَه : رقعهُ ، وثوب رديمٌ ومردومٌ ومردمٌ ، وتردَّمه : رقعهُ لنفسه ، ونظير



ردّمه وتردّمه أثل المال وتأثله.

ومن المجاز : ردّم كلامه وتردّمه : تتبعه حتى أصلحه وسدّ خلله ؛ قال عنترة :

هل غادر الشعراء من مُتردّمٍ

## ردن

كن طيّب الأردان وإن لم تلبس الأردان ؛ جمع رَدْنٍ وهو الخز وقيل الحرير ؛ قال عدى بن زيد :

ولقد ألهو ببيكرٍ رُسلٍ

مُسها ألين من مس الرَدْنِ

وتقول : لا تلبس الرَدْن ولا تلبس الدَرَن ؛ وتقول العرب لغزس المولود : هذا مدرع الرَدْن.

## رده

أعذب من مؤيّهه فى رُدَيْهه ؛ تصغير الرَذّه وهى القلّت يجتمع فيه ماء السماء والجمع رِداة.

## ردى

أقيك من الرَدَى ، وقد رَدَى الشىءُ فهو رَدٍ. وأرداه الدهر ؛ قال دريد :

تنادوا فقالوا أرذت الخيل فارساً

فقلتُ أعبدُ الله ذلكم الرَدَى

وأقبلوا والخيل تَرْدَى بهم : تعدو رَدِياناً. وارتدى بالثوب وتردّى به. وجاء وعليه الرِّداء والمِرْدَى ، وجاءوا وعليهم الأردية والمَرَادَى ؛ قال عبد بنى الحساس :

لعبن بدكداك حَصيبِ جنابُه

وألقيَن عن أعطافهن المَرَادِيَا

وهو حسن الرُّديه. ورَدَيْته أنا. ورَدَيْته بالحجاره ، وترادوا بها. وتردّى فى الهوّه. وتردّى من الجبل. وتقول : إن فلاناً تردّى لَمّا تردّى ؛ أى للقضاء والتقدم.

ومن المجاز : فلان مِرْدَى حربٍ ، وهم مَرَادَى حروب. والخيل تضرب الأرض بمَرَادِيها. وهو يُرادى عن قومه : يناضل عنهم.

وقنعه رداءه أى سيفه ؛ قال :

وداهيه جرّها جارم

جعلت رداءك فيها خمارا

ص: ٢٢٨

أى قَنَعَتَ سَيْفَكَ رُؤُوسَ الْقَوْمِ ، يقال : عَمَمَهُ بِسَيْفِهِ ، وَخَمَرَهُ بِسَيْفِهِ . وَفَلَانٌ خَفِيفُ الرِّدَاءِ : لَا دِينَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ فَلْيَاكِرِ الْغَدَاءِ وَليَخْفَفِ الرِّدَاءَ وَلْيُقِلِّ عَشِيَانَ النِّسَاءِ ؛ وَهُوَ غَمْرُ الرِّدَاءِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَالْعَطَاءُ . وَلبست المرأة رداءها أى وشاحها . وَتَرَدَّتْ وَارْتَدَّتْ : تَوَشَّحَتْ . وَهِيَ هَيْفَاءُ الْمُرْدَى : ضَامِرُ الْمُوشِحِ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

ضَمْرُ الْمُرْدَى رِدَائِحٌ فِي تَأْوُدِهَا

مَخْطُوفَةٌ مَنْتَهَى الْأَحْشَاءِ عَطْبُولُ

وَحَلَّتِ الشَّمْسُ عَلَى وَجْهِهِ رِدَاءُهَا أَى حَسَنُهَا وَبِهَاءِهَا ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءُهَا

عَلَيْهِ نَقَى اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ

## رذذ

يَوْمَنَا يَوْمَ رَذَاذٍ وَسُرُورٍ وَالتَّذَاذِ ؛ وَهُوَ مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوْقَ الطَّلِّ . وَقَدْ أَرَذَتِ السَّمَاءُ وَرَذَّتِ وَالسَّمَاءُ مُرَذَّةٌ ، وَبَاتَتِ السَّمَاءُ تُرَذِّنَا ، وَتَقُولُ : إِنْ السَّمَاءُ مُرَذٌ وَإِنَّ السَّمَاعَ مُلَذٌّ فَهَلْ أَنْتِ إِلَيْنَا مُغَذٌّ ؛ أَرَادَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمَ لَا سَمَاعَ الْغِنَاءِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ مُرَذٌ . وَأَرَذَتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا . وَأَرَذَ السِّقَاءُ ، وَسَقَاءٌ مُرَذٌ مَغْدٌ . وَأَرَذَتِ الشَّجَةُ . وَنَحْنُ نَرْضَى بِرَذَاذِ نَيْلِكَ وَرَشَاشِ سَيْلِكَ .

## رذل

رَجُلٌ رَذُلٌ وَمِرْذُولٌ وَهُوَ الدُّونُ فِي مَنْظَرِهِ وَحَالَاتِهِ ، وَقَدْ رَذُلَ رَذُولُهُ وَرَذَلَهُ وَرَذِلَ وَرُذِلَ ، وَقَوْمٌ أَرَذَالٌ ، وَهُوَ مِنْ أَرَاذِلِهِمْ ، وَامْرَأَةٌ رَذُلَةٌ . وَهُمْ رُذَالُ النَّاسِ . وَهِيَ رُذَالُ الْغَنَمِ . وَهَذَا مِنْ رُذَالِ الْمَتَاعِ وَالتَّمْرِ وَرُذَالَتِهِ : لُخْشَارَتُهُ وَرَدِيئَتُهُ . وَرَجُلٌ رَذُلٌ الثِّيَابِ . وَثَوْبٌ رَذُلٌ : وَسَخٌ . وَدِرْهَمٌ رَذُلٌ : فَسَلٌ . وَأَرَذَلَ الصَّيْرُ يَرْفِي مِنْ دِرَاهِمِي كَذَا دِرْهَمًا . وَأَرَذَلَ فَلَانٌ مِنْ غَنَمِي كَذَا شَاهٍ . وَأَرَذَلَ مِنْ أَصْحَابِي كَذَا رَجُلًا : لَمْ يَرْضَهُمْ . وَرُذُّوا إِلَى أَرَذَلَ الْعَمْرُ وَهُوَ الْهَرَمُ وَالْخَرْفُ . وَفَلَانٌ مُرَذَلٌ : صَاحِبُهُ أَوْ دَابَّتُهُ رَذُلٌ .

## رذم

جَفَنَهُ وَصَحْفَهُ رَذُومٌ : مَلَأَى تَصَبَّ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَجَفَانٌ وَصَحَافٌ رُذُومٌ . وَفِي يَدِهِ عَظْمٌ رَذُومٌ : يَسِيلُ مَخًّا وَوَدَكًا ، وَقَدْ رَذُمَ يَرْذُمُ .

## رذى

جَمَلٌ رَذِيٌّ : هَالِكٌ هَزَالًا لَا يَطِيقُ بَرَاحًا ، وَقَدْ رَذِيَ رَذَاوَهُ ، وَنَاقَةٌ رَذِيَّةٌ ، وَإِبِلٌ رَذَايَا ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ

## كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ

وهو ما قُضِبَ من أغصان الشجر للقسى والسهم ؛ قال رؤبه :

وفارجٍ من قَضْبٍ ما تَقَضَّبَا

## رِزَا

ما رَزَاتُهُ شيئاً مَرَزِيَهُ وَرُزُؤاً : ما نقصته. وما رَزَاتُهُ زِيَالاً : ما نلتُ من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً. وإن فلاناً لقليل الرُّزء من الطعام : قلماً ينال منه. وفعل كذا من غير مَرَزِيَهُ : من غير نقصان وضرر. ووقعت في ماله المرازئ ؛ قال الأعشى :

كثير التَّوَالِفِ تَنْزَى لَهُ

مرازئ لَيْسَ بَعْدَ إِدِّهَا

وإنه لكريم مرزأ : يصيب الناس من ماله ونفعه ، ونحن قوم مرزأون : نصاب بالرزايا في خيارنا وأماثلنا. ورزئ فلان بولده ، وأصابه رزء عظيم ورزيته ، وأصابتهم أرزاء ورزايا.

## رِزْب

ضربه بالإزْبِ والمِرْزَبِ وهى شبه عُصِيهِ من حديد وقيل المِيتِدَةُ ؛ قال الكسائي : وربما خففوا الباء من المرزبه وتقول : أعوذ بالله من المرازبه وما بأيديهم من المرازبه ؛ جمع مَرْزُبَانٍ وهو كبيرهم وأميرهم.

## رِزْح

بغير رازح : ألقى نفسه من الإعياء ، وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك ، وإبل رُزَّحٌ وروازح وِرْزَاحِيٌّ وِرْزَاحِيٌّ ومرازيح ، وقد رَزَحَتْ رُزُوحاً ، وبغير مُطْلَحٍ مُرْزَحٍ ، وقد رَزَّحَتْهُ الأَسْفَارُ.

ومن المجاز : رَزَحْتُ حاله ، وله حال رازحه ، وترازحت أحواله ، وتقول : من كانت أمواله متنازحه كانت أحواله مترازحه.

## رِزْز

رَزَّهُ رِزَّةً : طعنه. ورززت السكين في الحائط والسهم في القرطاس فارتز فيه : ثبت. ووقع السهم على الأرض فارتز ثم اهتر فإذا هو في ظهر يربوع. ووجدت في بطني رِزًّا وهو

طعن وقرقره. وفي الحديث : «من وجد رزاً في بطنه في الصَّلاه فلينصرف وليتوضأ». وسمعتُ رزَّ الأَيس : صوتهم من بعيد. ورزَّ هديرِ الفحلِ. ورزَّ الرعد. وقد رزَّت السماء ترزُّ. وبياض مُررزٌ : معالج بالأرز.

ومن المجاز : وطأتُ أمرَك عند فلان ورزَّته : ثبته ومهدته.

## رزق

رزقه الله الغنى ، واسترزق الله يرزقك ، وهو مرزوق من كذا ، وأجرى عليه رزقاً ، وكم رزقك في الشهر أى جرايتك ، ورزقَ الأمير الجند ، وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم. وأخذتُ رزقة هذا العام. وكساه رازقيه وهى ثياب من كتان ؛ قال عوف بن الحرّج :

كَانَ الطَّبَّاءُ بِهَا وَالنَّعَا

جَ جُلِّلْنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

## رزم

عنده رزمه من الثياب وهى ما شدَّ منها فى ثوب واحد. وجاؤوا بالسياط رزماً وبالعصي حُزماً ؛ وقال رافع بن هريم اليربوعى :

فِينَا بَقِيَّاتٌ مِنَ الْخَيْلِ صِرْمٌ

سَبْعُهُ آلَافٍ وَأَدْرَاعٌ رِزْمٌ

ورزمتُ ثيابى تزيماً وحزمتها تحزيماً ؛ وهى من رزمت الشيء إذا جمعته رزماً. وفلان يرازم بين المطاعم : يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر ، وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مره لحماً ومره لبناً ومره حاراً ومره بارداً. والإبل ترازم بين الحمض والخلّة : تناوب بينهما ؛ وقال الزاعى :

كَلَى الْحَمِضِ بَعْدَ الْمُقْحَمِينَ وَرَازِمَى

إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرَى بَعْدَ قَابِلِ

بعد الذين أفتحمتهم السنه إلى الأمصار. و «لا أفعل ذلك ما أرزمت أمم حائل» : ما حئت. ولها رزمه شديده. وفى مثل : «رزمه ولا ذره» لمن يمتنى ولا يفعل. وبعير رازم رازح : شديد الإعياء. وهبّت أم مزرم وهى الشمال لأنها تأتى بنوء المرزم ومعه المطر والبرد ؛ قال صخر الغنى :

كَأَنى أَرَاهُ بِالْحَلَاءِ شَاتِيَاً

تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِزْرَمِ

وقال آخر :

أَعَدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذَّرَاعَيْنِ

فَزَوْأً عَكَظِيًّا وَأَيَّ خُفَيْنِ

ومن المجاز : أرزم الرّعدُ ، وأرزمَ الرّيحُ ، وسمعتُ رزمه الرّعد والرّيح . وسماء رزمه ومُرمِمه ، وأتاك خير له رغاء وخير له رزمه أى خير كثير ؛ وقال جرير :

وَاللُّؤْمُ قَدْ حَطَمَ الْبَعِيَّتَ وَأَرْزَمَتْ

أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حُورِ

أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث : «إذا أكلتم فرازموا». أى نأبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين ، كما جاء : أكلٌ وحمدٌ خيرٌ من أكلٍ وصمت.

## رزن

دينارٌ وزينٌ رزينٌ ، ودنانيرٌ رزانٌ. ورزّن الشىء بيده : ثقله.

ومن المجاز : رزن فلان فى مجلسه وهو رزين : حلِيم وقور ، وفيه رزانه وزكانه. وهو رزين الرأى : وزينه. وامرأه رزانٌ ، ولا يقال : رزينه.

## رسب

رأيتهم من بين طافٍ وراسبٍ ، وقد رسب فى الماء : ذهب سُفلاً رسوباً.

ومن المجاز : سيفٌ رسوبٌ ومزسبٌ : يغيب فى الضريبه ، وسمّى خالد بن الوليد سيفاً له مزسباً ، وقال : ضربتُ بالمرسبِ رأسَ البَطْرِيقِ بصارمِ ذى هَبِّهِ فتيقُ ؛ وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضريبه اختلافاً خارجياً أحدهما مقطوع مزال والآخر مكبول وهما سلْبَطْرِيقٍ وفتيقى. ورسبتُ عيناه : غارتا. وجبل راسب : ثابت فى الأرض راسخ.

## رسح

به رَسِحٌ وَزَلَلٌ : خَفَهُ عَجْزٌ. وَذئبٌ وَسَمِعَ أَرْسِيحٌ وَأَزَلُّ ، وامرأه رسحاء. وقيل لأعرابيه : ما بالكن رُسِيحاً؟ فقالت : أَرْسَحْتُنَا نارَ الزَّحْفَتَيْنِ.

## رسخ

رسخ الشيء : ثبت في مكانه رسوخاً. وجبل راسخ ، ودمنه راسخه ؛ قال لبيد :

رَسَخَ الدَّمُّ عَلَى أَعْضَادِهِ

ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

ومن المجاز : رسخ الحبر في الصحيفة. والرقُّ الدهين

ص: ٢٣٠

لا يرسخ فيه الحبر. ورَسَخَ العِلْمُ فى قلبه ، وفلان راسخ فى العلم ، وهو من الرَّاسخين فيه. ورسخ حَبّه فى قلبى. ورسخ الغدير : نَضَبَ ماءؤه. ورسخ المطر فى داخل الأرض حتى التقى منه الثَّرَيَانِ.

## رسي

به رَسُ الحَمَى ورسيها : ابتداءؤها قبل أن تشتدّ. وتقول : بدأت برسّيها وأخذت فى مسّيها ؛ وسمعت رَساً من خبر. ووقعت فى النَّاسِ رَسَهُ من خبر وهى الذَّرْوُ منه والطَّرْفُ. ورسستُ خبر القوم : تعرّفته من قبلهم. ورَسَ بين القوم : أصلح بينهم. وفلان يَرُسُّ الحديث فى نفسه إذا حدّث به نفسه. وريح رَسيس : لينه المسّ ؛ قال ابن مقبل :

كأنّ خزامى عالج ضربت بها

شمال رَسيس المسّ أو هو أطيّب

ووقع فى الرّسّ : فى البئر التى لم تُطوّ.

## رسخ

بلغ الماءُ الأرساغ ، جمع رُسخ وهو مؤصل الكفّ إلى السّاعد والقدم إلى السّاق. وأصاب الأرضَ مطر فرسَخَ : وصل إلى الأرساغ. ورَسَخَتِ الدّابة رَسِيغاً ، وبدابتك رَسَخَ وهو استرخاء أرساغها. وراوَعَه ساعه ثم راسِغَه ثم مارَعَه وذلك فى الصّيريين إذا أخذوا أرساغهما. ورأيتُ فى أيديهنّ المراسخ والأرساغ وهى المسك الواحد مرسغهُ ورُسخُ.

## رسف

خرج يرسف ويرسفُ فى الحديد رَسْفاً ورَسِيغاً ورَسْفَاناً. وأرَسَفْتُ الإبلَ : أرسلتها مقَيّده.

ومن المجاز : لله فضلٌ سابقٌ حمداً الحامدِ وراءه يقطف وإن أعنق فما هو إلّا مصفوؤُ يرسف. وتقول : إذا قطعن البيد عواسف تركزن العواصف رواسف.

## رسل

راسله فى كذا. وبينهما مكاتبات ومراسلات ، وتراسلوا ، وأرسلته برساله وبرسول ، وأرسلتُ إليه أن افعل كذا. وأرسل الله فى الأمم رُسُلًا. وأرسل الفحل فى الإبل. وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد المصافحه. ووجّهتُ إليه رُسُلِي أرسالاً متتابعه : رَسَلًا بعد رَسَل جماعه بعد جماعه. وهو رَسِيله فى الغناء والنضال وغير ذلك. وراسله الغناء ، وهذا رسيلك الذى يراسلك الغناء أى يباريك فى إرساله. واسترسل الشىء إذا تسلّس. واسترسل الشّعْرُ ، ولا يجب غسل ما استرسل من شعر اللّحية ومن الذّوابه. وفى مشيه هذه الدّابه استرسال إذا لم يكن فيها سرعه. وسار سيراً رَسَلًا. وجمل رَسَلٌ ، وناقهُ رَسَله ، ورجل رَسَل : فيه لين واسترسال. ونوقُ مراسيلُ : رَسَلات القوائم ، وناقه مرسال. وشعْرُ رَسَلٌ : مسترسل. وهذه الطّاحنه تطحن طحناً رَسَلًا. وعلى رسيلك : على هينتك أى أزوّد قليلاً. كما تقول : رويدك. وجاء فلان على رِسله : على تؤدته. وما بها رِسل : لبن. وأرسل القومُ



: عاد لهم رِسلٌ. ورَسَلْتُ فُضْلَانِي : سَقَيْتُهَا الرِّسْلَ. وامرأه مُرَاسِلٌ : مات بعلها فيبينها وبين الخطاب مراسله. وفي عنقها مُرْسَلَةٌ ، وفي أعناقهنَّ مُرَاسِلٌ : قلائد. وترسل في قراءته : تمهل فيها وتوقر. و«إِذَا أذُنْتُ فترسَلُ». ورسَل قراءته : رتلها.

ومن المجاز : أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله الله عن يده : خذله. وأنا أسترسل إلى فلان : أنبسط إليه. والسِّهَامُ رُسلُ المنايا. وظلنا نتراسل بالألحاظ. وتقول : القبيح سوء الذِّكر رَسِيلُهُ وسوء العاقبة زَمِيلُهُ.

## رسم

عَفَتْ رَسُومُ الدَّارِ ، وما بقى منها طَلٌّ ولا رَسَمٌ. وترسَمْتُ الدَّارَ : نظرتُ إلى رسومها ؛ قال ذو الرِّمَّة :

أَنْ تَرَسَمْتَ مِنْ خَزَقَاءَ مَنْزِلَةٍ

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ

وثوب مرسم : مخطط ؛ قال كثير :

كَأَنَّ الرِّيحَ الدَّارِيَّاتِ عَشِيَّةً

بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجَنَ رَيْطًا مُرْسَمًا

وختم الطَّعامُ بالرَّوْسَمِ والرَّوْشَمِ وهو لويح فيه كتاب منقور ، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد رَسَمَهُ ورَشَمَهُ بفعله. ورَسَمَتِ الإِبِلُ رَسِيمًا وهو ضربٌ من العدو ، وإبل رواسم.

ومن المجاز : أدركتم من الدِّينِ رَسِيمًا دائرًا. والمكارم عَفَتْ رُسُومُهَا وانمحت رُقُومُهَا. ورسمتُ له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم مَرَّاسِمَكَ : لا أتخطأها ، ومنه ارتسم إذا دعا ، كأنه أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه ؛ قال القطامي :

فى ذى جُلُولٍ يُقَضَى المَوْتُ صاحِبُه

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وَتَرَسَّمَ الشَّيْءَ : تَبَصَّرَهُ . وَتَرَسَّمَ القُنَاقِئُ الأَرْضَ : تَبَصَّرَ أَيْنَ يَحْفَرُ مِنْهَا . وَتَرَسَّمَ هَذِهِ القَصِيدَةَ : تَبَصَّرَهَا وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ ؟ وَأَنَا أَرَسَّمُ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرِ شَيْئاً أَى أَتَذَكَّرُهُ وَلَا أَحَقِّقُهُ .

## رسن

رَسَنْتُ الدَّابَّةَ : شَدَدْتُهَا بِالرَّسَنِ . وَتَقُولُ : ضَعِ الخِطَامَ عَلَى مَرَسِنِهِ وَمَخْطِمِهِ وَهُوَ أَنْفُهُ .

وَمِنَ المَجَازِ : مَا أَحْسَنَ مَرَسِنَهَا ! قَالَ العَجَّاجُ :

وَفَاحِماً وَمَرَسِناً مُسَرَّجاً

وَقَالَ :

وَتَرَى الدَّنِينَ عَلَى مَرَسِينِهِمْ

يَوْمَ الهَيْجِ كَمَا زِنَ الجَثَلِ

النَّمْلُ . وَتَقُولُ : أَرَغَمَ اللهُ مَرَسَاتِهِمْ وَمَحَاسِنَهُمْ . وَأَرَسَنَ المَهْرَ إِذَا انْقَادَ وَأَذْعَنَ وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ . وَأَرَسَنَ فُلَانٌ بَعْدَ الطَّمَاحِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَمَنْ تُعَلِّمُهُ القِيَادَ أَدْعِنَا

بِالْمَدِّ وَالتَّقْحِيمِ حَتَّى يُرْسِنَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذَى رَسَنِ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا نُجْرِيكَ تُغْنِينَا

## رسو

جَبَلِ رَاسٍ ، وَجَبَالِ رَاسِيَاتٍ وَرَوَاسٍ . وَأَرَسَاهَا اللهُ تَعَالَى . وَرَسَا وَتَرَسَّيَ : ثَبَتَ . وَرَسَتِ السَّفِينَةُ : انْتَهَتْ إِلَى قَرَارِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ، وَأَرَسَوْهَا بِالْمِرْسَاهِ وَهِيَ الأَنْجَرُ . وَرَسَتْ قَدَمَاهُ فِي الحَرْبِ . (وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ) لَا يَسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا .

ومن المجاز : ما أُرْسِيَ ثِيْبٌ : ما أقام ، وأصله من إرساء السفينه . وألقوا مراسيهم إذا أقاموا . وألقت السحابه مراسيها ؛ قال زهير :

وأين الذين يحضرون جفانه

إذا قُدمت ألقوا لهن المراسيا

وقال آخر :

إذا قلت أكدي الودق ألقى المراسيا

ورسا الفحل بالشول إذا تفرقت فصاح بها فاستقرت .

## رشأ

عندى جاريه من النشأ أشبه شيء بالرشأ ؛ وهو الغزال إذا تحرك ومشى .

## رشح

رَشَحَ جَبِينُهُ ، وبجبينه رَشَحَ . وتقول : لَرَشَحَهُ فِي الْجَبِينِ أَحْسَنَ مِنْ شَمَمٍ بِالْعَرِينِ . وجِلْدُهُ رَاشِحٌ بِالْعَرَقِ .

ومن المجاز : هو مُرَشِحٌ لِلْخِلافِ ، وأصله ترشيح الطيبه ولدها تُعوّده المشى فَتَرَشِحُ . وغزال رَاشِحٌ ، وقد رَشَحَ إذا مشى ونزا ، وأُمَّهُ مُرَشِحٌ ، وقد أَرَشَحَتْ ، كما يقال : مُشِدِنٌ وَأَشْدِنْتُ . ورُشِحَ فلان لأمر كذا وترشح له . ورَشَحَ النَّدى النَّباتَ . ورَشَحَ مالَه : أحسن القيام عليه . واسترَشَحَ البُهْمى : علا وارتفع ؛ قال ذو الرّمه :

يُقَلِّبُ أَشْباهاً كأنَّ مُتُونها

بمسترشِحِ البُهْمى ظهورُ المَدَاوِكِ

ورَشَحَتِ القِرْبَهُ بالماءِ . ورَشَحَ الكوزُ . و «كُلُّ إِنْاءٍ يَرَشِحُ بما فيه» . وتقول : كم بين الفرات الطافح والوشل الرّاشح ؛ قال الأخطل :

وإذا عدلت به رجالاً لم تجد

فيضَ الفراتِ كراشِحِ الأوشالِ

وأصابني بنفحه من عطائه ورشحه من سمائه .

## رشد

رجل راشد ورشيد وفيه رُشد ورشد ورشاد ، وقد رَشَدَ يرشُدُ ، ورَشِدَ يرشُدُ . واسترشدته فأرشدني . وأخذ في سبيل الرّشاد . وهو

يمشى على الطريق الأَسَدَّ الأَرشِد. وتقول للمسافر: راشداً مَهْدِيّاً ، ولمن يقول أريد أن أفعل كذا: رَشِدْتَ ورَشِدَ أمرُك. ولا يعمى عليك الرَشْدُ إذا أصاب وجه الأمر. وهو يَهْدِي إلى المَرِاشِد.

ومن المجاز: هو لَرَشِدَهُ ولِرَشِدِهِ إذا صَحَّ نسبه.

## رَشَشَ

رَشَّ عَلَيْهِ المَاءُ. ورَشَّ السَّيْتِ ، ومكان مرشوش. ورَشَّتِ السَّيْمَاءُ وأرَشَّتْ. وأصابنا رَشٌّ من مطر. وترَشَّشَ عَلَيْهِ المَاءُ ، وأصابه رَشَّاشٌ منه. ورَشَّ الحائِكُ النَّسِجَ بالمِرْشَةِ. وأرَشَّتِ الطَّعْنَةُ ، وطَعْنَهُ مُرْشَهُ ، ولها رَشَّاشٌ من الدَّمِ. وشِوَاءُ رَشَّاشٌ : يَقْطُرُ ودكُه. وقد تَرَشَّرَشَ. وأرَشَّ فَرَسَهُ إرْشاشاً : عَرَقَهُ بالزَّكْضِ.

ص: ٢٣٢

ومن المجاز : من لم يدخل في الشَّرِّ أصابه من رَشَاشه. وتقول : قد ألحَّ بنا العُطَّاش وما لنا منك إلَّا الرِّشَّاش.

## رشف

رَشَفَ المَاءَ رَشْفًا ورَشِيفًا : مَضَّه بِشَفْتَيْهِ ؛ قَالَ :

سَقَيْنَ البَشَامَ المَسَكَّ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ

رَشِيفَ العُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الوَقَائِعِ

وارتشفه وترشَّفه. وهو رَشَافُ الفِضَالِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَرَدْتُ الكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ

كَمَا مَالَ رَشَافُ الفِضَالِ المُرَنِّحِ

وَحَوْضُ رَشْفٍ : لَا مَاءَ فِيهِ. وَمَا بَقِيَ فِي الحَوْضِ إِلَّا رَشْفٌ : بَقِيَّةُ يَسِيرِهِ تُرَشَّفُ. وَفِي مِثْلِ : «لِحُسْنِ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرَشِّفِي» أَي لَمْ تُدْهِبِي اللَّبْنَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسُنُ ثُمَّ يَسِيءُ بآخِرِهِ. وَرَشَفَ رِيْقَ المَرَأَةِ ، وَهِيَ طَيِّبَةُ المَرَأَشِفِ. وَامْرَأَةُ رَشُوفٌ : طَيِّبَةُ الفَمِ يَصْلِحُ لِأَنْ يُرْتَشَفَ.

## رشق

رَشَقَهُ بِالسَّهْمِ : رَمَاهُ رَشْقًا ، وَخَرَجُوا يَتْرَاشِقُونَ : يَتَنَاضَلُونَ. وَرَمَيْنَا رِشْقًا وَرِشْقَيْنِ وَأَرشَاقًا وَهُوَ الوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ ، يَرْمِي المِتَنَاضِلُونَ بِمَا مَعَهُمُ مِنَ السَّهَامِ كُلِّهِ ثُمَّ يَعُودُونَ فَكُلُّ شَوْطِ رِشْقٍ. وَسَمِعْتُ رِشْقَ قَلَمِهِ وَرِشْقَهُ وَهُوَ صَوْتُهُ. وَغَلَامٌ رِشِيقٌ ، وَجَارِيَةٌ رِشِيقَةٌ إِذَا كَانَا فِي عِتْدَالٍ وَدَقَّةٍ ، وَقَدْ رَشَقَا رِشَاقَهُ.

ومن المجاز : رَشَقْتَنِي بَعِينَهَا. وَأَرشَقَتِ الطَّيْبَةُ إِلَى مَا رَابَهَا : أَحَدَتِ النَّظْرَ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَمَا أَرشَقْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمِهِ

إِلَى نَبَاهِ الصَّوْتِ الطُّبَّاءِ الكَوَانِسِ

وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ. وَإِيَّاكَ وَرَشَقَاتِ اللِّسَانِ. وَتَرِاشِقُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ. وَتَرِاشِقُونِي بِأَعْيُنِهِمْ. وَرِاشِقُنِي مَقْصِدِي : بَارَانِي فِي المَسِيرِ إِلَيْهِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا مَا رَمَى قَصْدَ المَلَا لِحَقَّتْ بِهِ

عَلَاةٌ كَمِرْدَاهِ القِذَافِ تُرَاشِقُهُ

كَأَنَّهُا تُرَامِي رَاكِبَهَا فَيَقَع سِيرَهَا حَيْثُ يَقَعُ قَصْدُهُ وَإِرَادَتُهُ. وَرَجُلٌ رَشِيقٌ : ظَرِيفٌ. وَخَطٌّ رَشِيقٌ. وَقَوْسٌ رَشِيقَةٌ : سَرِيعَةُ النَّبْلِ.

## رشن

فَلَانٌ أَرَشَمُ رَاشِنٌ : مَتَشَمٌّ لِلطَّعَامِ مَتَحِينٌ لَهُ. وَقَدْ رَشَنَ فَلَانٌ يَرَشُنُ إِذَا تَطَفَّلَ وَتَحَيَّنَ. وَرَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ : وَلَعَّ.

## رشو

فَلَانٌ يَرْتَشِي فِي حَكْمِهِ وَيَأْخُذُ الرُّشُوهُ وَالرَّشُوهُ وَالرُّشَى. وَالرُّشَى رِشَاءُ النَّجَاحِ. وَ«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ». وَرَشَوْتُهُ أَرَشُوهُ ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ : هُوَ مَنْ رَشَا الْفَرُخُ إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقَهُ. وَاسْتَرَشَى الْفَصِيلُ : طَلَبَ الرِّضَاعَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْتَدَّتْ أَرَشِيَّةُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ وَسَيُورُهَا وَهِيَ أَغْصَانُهَا. وَقَدْ أَرَشَى الْحَنْظَلُ. وَتَرَشَيْتَ فَلَانًا : لَا يَنْتَهَ كَمَا يُصَابِعُ الْحَاكِمُ بِالرَّشُوهِ. وَرَشَوْتُ الدَّهْرَ صَبْرًا حَتَّى قَضَى لِي عَلَيْكُمْ ؛ وَلَقَدْ أَبَدَعَ مِنْ قَالَ :

تَرَشُو أَجْنَتَهَا الْمَطِيُّ سَرَابِهَا

طَمَعًا بَأَنْ يَنْتَاشَهُنَّ مِنَ الصَّدَى

## رصد

رَصَدْتُهُ وَارْتَصَدْتُهُ وَتَرَصَدْتُهُ نَحْوَ رَقَبَتِهِ وَارْتَقَبْتُهُ وَتَرَقَّبْتُهُ : قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ أَتْرَقَبَهُ ، وَرَاوَدْتَهُ : رَاقَبْتَهُ. وَتَرَاوَدَ الرَّجُلَانِ ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَرَاوِدُهَا فِي جَوْفِ حَدْبَاءِ ضَيْقِي

عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَخَرَّقَ حَالَهَا

وَقَعَدْتُ لَهُ بِالْمَرْصِدِ وَالْمِرْصَادِ وَالْمُرْتَصِدِ وَالرَّصِيدِ. وَقَوْمٌ رَصِيدٌ جَمْعُ رَاوِدٍ نَحْوَ حَرَسٍ وَخَدَمٍ (فَإِنَّهُ يَسِيلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصِيدًا). وَفَلَانٌ يَخَافُ رَصِيدًا مِنْ قُدَامِهِ وَطَلْبًا مِنْ وَرَائِهِ أَيْ عَدُوًّا يَرِصِدُهُ (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصِيدًا). وَسَيَبِغُ رَصِيدٌ : يَرِصِدُ لِيَشِبَ. وَنَاقَةٌ رَصُودٌ : تَرِصِدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا لَكَ بِالْمَرْصِدِ وَالْمِرْصَادِ أَيْ لَا تَفُوتَنِي (إِنَّ رَبِّكَ لِالْمِرْصَادِ). وَالْمَنَايَا لِلرِّجَالِ بِمَرْصِيدٍ. وَقَدْ أَرِصَدْتُ هَذَا الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ ، وَهَذَا الْفَرَسَ لِلطَّرَادِ ، وَهَذَا الْمَالَ لِأَدَاءِ الْحَقُوقِ إِذَا أَعَدَدْتَهُ لَذَلِكَ وَجَعَلْتَهُ بِسَبِيلِ مَنْهُ. وَأَرِصَدْتُ لَكَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَأَرِصَدْتُ لَكَ الْعَقُوبَةَ. وَأَنَا لَكَ مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ إِلَيَّ حَتَّى أَكْفَيْتُكَ. وَفَلَانٌ يَرِصِدُ الزَّكَاةَ فِي صِلَةِ إِخْوَانِهِ أَيْ يَضَعُهَا فِيهَا عَلَى أَنَّهُ يَعْتَدُّ بِصِلَتِهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ. وَلَا تُخَطِّتُكَ مِنْ رِصَدَاتٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَيْ أَكْفَيْتُكَ بِمَا يَكُونُ

منك ؛ وقال كثير :

سأجزيه بها رَصَدَاتِ شُكْرِ

على عُدْوَاءِ دَارِي واجتنباي

وهي المَرَاتُ من الرِّصْدِ الذي هو مصدر رَصَدَه بالمكافأه ، ويجوز أن يكون جمع الرِّصْدِه وهي المطره.

### رصى

بنيانٌ مرصوصٌ ومرصصٌ. وقد ارتصت الجنادلُ وترصيصتُ. وفي أسنانه رَصَصٌ. ورجلٌ أرصُ وامرأه رَصَاءٌ. وتراصوا في الصلاة وارتصوا. ورصت الدجاجةُ والنعامهُ يَبِضُها : سوّته بمنقارها ورجليها لتقعد عليه. ويَبِضُ رَصِيبٌ ؛ قال امرؤ القيس :

على نَقْبِي هَيْبِي لَهُ ولُعْرَسِه

بمنعرج الوعساء يَبِضُ رَصِيبٌ

وامرأه رَصَاءُ الفخذين : خلاف بَدَاءِ. ورُصِت على القبر الرِّصَائِصُ : رُكِمَتْ عليه الحجاره ، جمع رَصَاصِه.

ومن المجاز : إن فلاناً لَرَصَاصُهُ إذا كان بخيلاً يشبّه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل : رَجُلٌ فِلْزٌ.

### رصع

رَصَعَ التَّاجُ : حلّاه بكواكب الحليه. وما أُمْلِحَ حليه سيفك وسرجك ورسائعها وهي حلق الحلي المستديره ، الواحده رَصِيْعِه. ورَصِيْعُه اللِّجَامُ : العقده التي عند المَعْدَرِ كأنّها فَلَسٌ. ورصيعه المصحف : زُرّه. ورصِيْعَةُ السَّيْرِ : عقدتُ فيه عُقْدًا مثْلته. ورَصَعُ الطائر عَشَّه بالقضبان والريش : قارب بعضه من بعض ونسجه. وأسنانه مرْتَصِيْعُه : مرتصّه. وتراصع العصفوران : تسافدا. وراسع الطائر أُنْثاه.

### رصف

رَصَفَ الحجارة ورصّفها. وجرى الماء على الرِّصْفِ والرِّصَافِ وهي الصّخر المرصوف ؛ قال العجاج :

مِنْ رَصْفِ نازِعٍ سَيْلاً رَصَفًا

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال. وتقول : تراصفوا ثم تقاصفوا. وشدّ فوق سهمه وأصل نصله بالرِّصَافِ وهو ما يُرْصَفُ به من العقب وهو الرِّصَافُه والرِّصِيْفُه. ورَصَفَ إحدى قدميه إلى الأخرى : ضمّها. وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو تنصُّدها. واصطكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين.

ومن المجاز : امرأه رَصُوفٌ : ضيقه الهَن. ورجل رصيف : محكم العمل ، وقد رَصِفَ رَصَافَه. ويقال : أجاب بجوابٍ مَرَّصٍ حصيفٍ بَيْنَ رصيفٍ ليس بسخيفٍ ولا خفيفٍ. وهذا أمر لا يَرُصِفُ بك. وهو راصف بفلان : لائق به.

## رصن

رَصَنَ البناء وغيره رَصَانَه فهو رصين ، ورُصِنَ فهو مرصون ، وأرُصِنَ فهو مُرُصِنٌ. وتقول : هذه درع رصينه حصينه.

ومن المجاز : له رأى رصين ، وكلام متين رصين. وهو رصين الرأى. وسمعتهم يقولون : رَصْنُ لى هذا الخبر بمعنى حَقُّه. وإذا عملت عملاً فأرصنه وأتقنه.

## رضب

ترَضِبَ المرأةُ : ترشَّفَ رضاها ، وبات يَرُضِبُ ريقها.

## رضح

رَضَحَ رأسَ الحيةِ ورَضَحَه ، ورَضَحَ النَّوى ورضخه. وهم يتراضحون ويتراضحون بالنَّشَابِ : يترامون به. ورأيتهم يترَضِّحون الخبز ويتراضحونه : يكسرونه ويأكلونه. وأما رضختُ لهم من مالى رَضَحَهُ ، وأمرَ لهم برَضِخٍ ، والمساكينُ يُرَضِّخُ لهم ، وعندى رَضِخٌ من خبز ، ووقعت رَضِخَةٌ من مطرٍ ورضاخٌ منه فبالخاء ، ومنه فلان يَرُضِّخُ لُكْنَه أعجميةً إذا لم يخلُ من شىء منها.

## رضض

ضربه فرضَّ عظامه : دَقَّها. وكان فى الكعبه رُضاضُ الألواح. وطار فُضاضاً ورُضاضاً. وكثر عنده الرُّضُّ والرَّضِيض وهو التمر اليابس يُرَضُّ ويُلقى فى الحليب ؛ قال :

جاريه شَبَّتْ شَبَاباً غَضًّا

تُعَبِّقُ مَحْضاً وتُعَدِّى رَضًّا

وشرب المِرْضَةِ والمِرْضَةِ وهى الرِّثِيَّة ؛ قال ابن أحمَر :

إذا شَرِبَ المِرْضَةَ قال أوكى

على ما فى سقائك قد رَوينا

من أَرْضَ بالأَرْضِ : أربَّ بها فلم يبرح لأنها تُثقل شاربها فتربضه ، وُصفت بفعل شاربها مجازاً ، وأما المِرْضَةُ ، بالكسر ، فلائها ترضه إلى الأرض أى تكسره إليها وتميله أو تُفتر عظامه وتكسرها. والماء يجرى على الرِّضراض وهو الحصى الصغار. والحصى يترضض عن أخفافه. وامرأه رضاضه من السَّمَنِ. وكفَل رَضْرَاضٌ.





ومن المجاز : سمعتُ بما نزل بك ففتّ كبدى ورَضَّ عظامى.

## رضع

رَضَعَ الصبِيُّ الثدىَ وارتضعه رَضْعاً ورضِعاً كَحَنِيْقٍ وَسِرِقٍ ، ورضاعاً ، ورضاعه. وصبى راضع ، وصبياً رَضَّع ، وأرضعته أمُّه ، وهى مُرَضِّعٌ ومُرَضِّعُه ، وهنّ مراضِعُ (حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعَ). وهو رَضِيْعٌ ، وراضعته وتراضعنا. وراضِعٌ ولده رِضَاعاً : دفعه إلى الظئر ، واسترضع ولده : طلب إرضاعه (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ). وارتضعت العنزُ : رضعت نفسها ؛ قال :

إنى وجدتُ بنى أعياء وحاملهم

كالعنزِ تعطفُ روقِها فترضِعُ

ومن المجاز : فلان يرضع الدنيا ويذمها ؛ قال عبد الله ابن همام :

وذموا لنا الدنيا وهم يزضعونها

أفأويق حتى ما يدر لها تُعلُّ

وفلان رضيع اللؤم ، وهم رُضَعاء اللؤم. وبينهما رِضَاع الكأس ؛ وقال الأعشى :

تَشَبُّ لمقرورين يصطليانها

وبات على النارِ الندى والمُحلِّقُ

رضيَعى لبانِ ثدى أمِّ تقاسما

بأسحَمِ داجٍ عَوْضُ لا تَنفَرُقُ

ولثيم راضِعٌ ورضاعٌ : مبالغ فى اللؤم ، وأصله أن يرضع شاته لئلا يُسمع صوتُ حلبه ؛ قالت لبابة الأسيديّة :

هَجَمَهُ رِضَاعِ لَثِيمِ الْمَرْدَقِ

لا يُطعمُ الضيفَ إذا لم يفرقِ

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة فى اللؤم بنوا فعله على فَعِيلَ فقالوا : رَضَعَ رِضَاعَه فهو رضيع. ويقال للشحاذ : الراضع لأنه يرضع

الناس بسؤاله ؛ قال جرير :

ويرضع من لاقى وإن يلتق مَقْعِداً

يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرْزُ دَقُّ سَائِلُهُ

وما حملة على ذلك إلبا اللؤم والرّضاعه وإلبا اللؤم والرّضع. وتقول : استعذ من الرّضاعه كما تستعيز من الضراعه : من الذلّ. وهبّت الرّضاعه وهى ريح بين الدّبور والجنوب تسمّى : المُصيرِيّه لأنّه يغرّزُ عنها المالُ كأنّها ترضع ألبانها فتذهب بها.

## رضف

لبن رَضِيف : أوغر بالرّضف ، وهو الحجاره المحماه ؛ قال المستوغر :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَالِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرِ

وشربت الرّضيفه. وجمل مرضوف : يُلقَى الرّضْفُ فِي جوفه حتى ينشوى.

ومن المجاز : هو على الرّضف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورَضَفْتَه تَرْضِيفاً : أغضبته حتى حمى كأننى جعلته على الرّضف. وشاه مطفئه الرّضف : للسمينه. وفلان ما يُندى الرّضفه أى هو بخيل. و«خذ من الرّضفه ما عليها» مثل فى اغتنام النزر من البخيل.

## رضم

رأيتُ إبلاً كالرّضام والرّضم وهى صخور عظام الواحده رَضَمه. وبنى داره بالرّضام. وبنى رَضِيم : مبنى بالصّخر ، وبنى بناء قد رَضَمَ فيه الحجاره : وضع بعضها فوق بعض.

## رضو

فعل ذلك ابتغاءِ رضوانِ الله ورضاه ومَرْضَاتِهِ ، وطلبِ مَرْضَىِ الله فيما فعل. ورضيْتُهُ ورضيْتُ به صاحباً. وهذا شىء رِضاً : مرضىّ. وما فعلته إلّا عن رِضْوِه فلان ؛ قال رُوَيْشِدٌ شاعر فزاره :

وقالت بنو قحطانَ أنتَ تحوطُنا

على رِضْوِه الرّاضِيْنَ والسّخَطَاتِ

وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته : طلبت رضاه. وترضيتُهُ بمال إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته : طلبتُ إليه أن يرضينى. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وارتضياه ، ووقع به التراضى.

## رطب

شئ رَطْبٌ ورطيب : مبتلّ بالماء أو رَخِص في المَمَضغِه ، وقد رَطَبَ رُطوبه. ورطبتُ الثوبَ : بللته. وجزأتِ الماشيةُ بالرَّطْبِ عن الماء وهو الكَلأ الرُّطْب. وأرض

ص: ٢٣٥

مُعْشَبَهُ مُرْطِيَهُ. وَوَفَّرَتِ الرَّطْبَةَ فِي أَرْضِ فَلَانٍ وَالرَّطَابُ وَهِيَ الْقَتُّ الرَّطْبُ. وَرَطَبْتُ الْفَرَسَ أَرَطُّهُ رَطْبًا : عَلَفْتَهُ الرَّطْبَةَ ، وَفَرَسَ مَرطوب ، وَأَرَطَبْتُ النخلة : جَاءَتْ بِالرُّطْبِ. وَأَرَطَبَ الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا. وَأَرَطَبْتُ أَرْضَهُمْ : كَثُرَ رُطْبُهَا. وَأَرْضُ بَنِي فَلَانَ مُرْطِبُهُ. وَأَرَطَبَ فَلَانَ : كَثُرَ عِنْدَهُ الرَّطْبُ. وَرَطَّبَ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الرَّطْبَ. وَتَقُولُ : مَنْ أَرَطَبَ نَخْلَهُ وَلَمْ يُرْطَبْ خَبِثَ فَعَلُهُ وَلَمْ يَطُبْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَطَّبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَتَرَطَّبَ ، وَمَا زَلْتُ أَرُطِّبُهُ بِهِ وَهُوَ رَطِيبٌ بِهِ. وَمَا رَطَّبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ إِلَّا مَا بَلَلْتَنِي بِهِ مِنْ بَرَكَ. وَعَيْشٌ رَطِيبٌ : نَاعِمٌ. وَجَارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ. وَرَجُلٌ رَطْبٌ : فِيهِ لِينٌ. وَامْرَأَةٌ رَطْبَةٌ : فَاجِرَةٌ ، وَفِي شَتَائِمِهِمْ : يَا ابْنَ الرَّطْبَةِ. وَخَذَ مَا رَطَّبَتْ يَدَاكَ أَيُّ مَا وَجَدْتَهُ رَطْبًا نَافِعًا.

## رطل

الصَّاعُ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ ، وَالْمُدُّ رَطْلَانٌ ، وَبَاعَ الْحَبَّ مُرَاطِلَهُ. وَإِنْ فَلَانًا يُرْطَلُ شَعْرُهُ. وَمَا بِهِ إِلَّا تَجْدِيدُ الثَّوْبِ وَتَرْطِيلُ الشَّعْرِ وَهُوَ تَلْيِينُهُ بِالْأَدِهَانِ وَتَمْشِيطُهُ. وَغَلَامٌ رَطْلٌ وَرِطْلٌ : فِيهِ رِخَاوَةٌ ؛ قَالَ :

إِنِّي لَجَشَّامٌ لَهَا مُرُّ الْعَمَلِ

إِذَا الْغَلَامُ الرُّطْلُ وَافَاءُ الْكَسَلِ

وَقِيلَ : هُوَ الْحَدِيثُ لَمْ تَسْتَحْكَمْ قُوَّتَهُ وَالَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ.

## رطم

ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ : وَقَعَ فِيهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : ارْتَطَمَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ : لَا يَجِدُ مِنْهُ مَخْلَصًا ، وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : سَيِّدَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ. وَوَقَعَ فِي مَضْيِقٍ وَمَرْتَطَمٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «فَقَدْ ارْتَطَمَ فِي الرَّبَا».

## رطن

كَلِمَةٌ بِالرَّطَانِ وَالرَّطَانَةُ ، وَرَطْنٌ لَهُ يَرُطْنُ : كَلِمَةٌ بِالْعَجْمِيَّةِ ، وَلَا تَرُطْنُ لَهُ. وَرَاطِنُهُ مَرَاتِنُهُ. وَتَرَاطَنَتِ الْفَرَسُ. وَرَأَيْتُ أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَرَاطِنَانِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

دَوِّيَّةٌ وَدُجِيٌّ لَيْلٍ كَأَنْهُمَا

يَمُّ تَرَاطْنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومِ

وَيَقُولُونَ : مَا رُطِينَاكَ وَمَا رُطِينَاكَ بِالْخَفِّ وَالثَقْلِ.

## رعب

هو مرعوب ، وقد رَعَبته رُعباً. وفعل ذلك رُعباً لا رُعباً أى خوفاً لا رغبه. ورجل تزعبه : فَرُوقَه. وتقول : هو فى السِّلْمِ تلعبه وفى الحرب تزعبه. وامرأه رُعبويه : شَطَبه تارّه ، ونساء رعايب.

ومن المجاز : سِيلٌ راعب : يربع بكثرتة وسعته وملئه الوادى ، ومنه رَعَبْتُ الحوضَ : ملأته. وحِسْتُ متراعِبٍ ومتلَقِّمٍ : واسع يأخذ الماء الكثير الجَمِّ. وحَيَّام راعبى : شديد الصوت قوئيه فى تطريبه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه ، وعندى حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رَعِب العين ومرعوب العين : جبان ما يبصر شيئاً إلا فرغ منه.

## رعث

فى أذنيه رَعَثَانٍ : قرطان ، ولها رَعَثٌ ورِعاثٌ ، وما تذبذب من قرط أو قلاده فهو رَعَثُه ورَعَثَه. وصبى مُرَعَثٌ : مقرط ؛ قال رؤبه :  
رَقْرَاقُه كالرَّشَا المُرَعَثِ

ومن المجاز : صاح ذو الرِّعَاثِ أى الديك ، ورَعَثَاهُ النَّائِسْتَانِ تحت منقاره ؛ قال الأخطل :

ما ذا يُؤرِّقُنِي قِداماً وَيُسَهِّرُنِي

من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكن الدار

وزَيْنَ الهوادج بالرَّعَثِ وهى الذباذب من العهن. وتفتِّح رَعَثُ الرُّمَّانِ وهو زهره الذى يسمى الجُلنار. وشاه رَعَثَاءٌ : لها تحت أذنيها زَنَمَتَانِ.

## رعد

أصابته رِعْدَه من البرد والخوف ، وارتعد وأرْعَدَ ، وأرْعَدَه الخوف. ورجل رِعْدِيدٌ ورِعْدِيدُه : جبان تصيبه رعدُه من خوفه. ورَعَدَتِ السَّماءُ وبرقت. وسحابه راعده وسحاب رواعد.

ومن المجاز : رَعَدَ لى فلان وبرق : أوعد ؛ قال :

فإذا جعلتَ بلادَ فارسَ دونكم

فارْعُدْ هنالكَ ما بدأ لكَ وابْرِقْ

وفى كتابه رُعود وبروق : كلمات وعيد. ورَعَدت لى فلانه وبرقت : تحسنت وتعزّضت. ويقال للفرع : أُرْعَدت فرائضه. وفى مثل : «رُبَّ صَلَفٍ تحَت الرّاعده» لمن يتكلم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرّعد والصّليل : بالداهيه ، وبذوات الرّواعد : بالدواهى. وأطعمنا الرّعديد وهو الفالودج.

وقد ترعدد : تخرج. وكتيب رعيدي ومُرعَد : منها ، وقد أُرعدَ إرعداً ؛ قال العجاج :

فهى كرعديد الكئيب الأهميم

وأنشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعسي :

وكفل يزئج تحت المُجسد

كالدعص بين المهدات المرعد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه ، الواحد مُهده بوزن العُهد. وجاريه رعيديه : ناعمه تارة. وجوار رعايد ؛ قال الأخطل :

فقد يكون الصبي مني بمنزله

يوماً وتقتادني الهيف الرعايد

## رعش

شيخ رَعش ومُرَعش وقد رَعش رَعشاً ، وأرعه الكبر ورَعشه ، وأرَعشت يداه. وتقول : ارتعدت مفاصله ، وارتعشت أنامله ؛ وفلان يرتعش رأسه من الكبر ويرجف وبه رَعشه ورُعاش.

ومن المجاز : فلان رَعشُ اليدين : جبان. وإنه لرَعشُ إلى القتال وإلى المعروف : سريع إليه. وبه رَعشه إلى لقاء العدو. وأرَعشته الحرب : أعجلته. ودابه رَعشاء : منتفضه من شهامتها ونشاطها.

## رعص

برق راعِصٌ : مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجره : انتفضت ، ورَعَصَتها الرّيح. وتقول : رعصه ثم صرعه. وارتعصت الحية : تلوت.

## رعظ

رَعَظْتُ السِّهْمَ : كسرت رُعْظَه وهو الثقب الذي يدخل فيه أصل النصل. وسهم مرعوظ. وتقول : ما يدمج سنخ النصل في رُعْظَه كما دَمَجَتْ أَنْتَ في وعْظَه.

ومن المجاز : إنك لتكسر على أُرعاظ النبل إذا اشتد عليه غضبه ؛ قال قتاده بن مُعرب اليشكري يحذر أهل العراق الحجاج بن يوسف الثقفي :

حذارِ حذارِ اللَّيْثِ يَحْرِقُ نَابَهُ

ويكسرُ أَرعَاظًا عليكم من الحقدِ

ويقال : طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدَّت على أَرعَاظِ النَّبْلِ.

## رعع

فلان رَعاعه من الرَّعَاع. وفي الحديث : «إني أخاف عليكم رَعَاعَ النَّاسِ». وترعرع الصَّبِيُّ : شَبَّ وتحَرَّك. ويقال : إذا ترعرع الولد تززع الوالد. ورعرعه الله. وتقول : رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرُّشد ولا زعزعه. وشَبَّان رَعَارُعٌ ؛ قال لبيد :

وتَبكى على إثرِ الشَّبَابِ الذي مَضَى

ألا إنَّ أَعْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ

جمع رَعْرِعٍ وهو الحسن الاعتدال.

## رعف

فرس راعف : سابق ، وخيل رواعف ، وقد رَعَفَ الفرسُ الخيلَ يرعُفُها. وفي الحديث : «ارعُفِي» تقدَّمي. ورَعَفَ فلان بين يدي القوم واسترعف : تقدَّم ؛ قال الأَفوه الأودي :

كَفَوْهُمُ الشُّوكَةَ واسترعفوا

أمامهم يَمشونَ أُولَى الخَميسِ

ورَعَفَ به صاحبه : قدَّمه. وتقول : من عرف القرآن رَعَفَ الأقران.

ومن المجاز : رَعَفَ أنْفُهَ : سبق دمه ، والرُّعَافُ : الدَّمُ السابق. واسترعف فلان كقولك : استقاء. ولاثوا على مراعفهم : على أنوفهم ، ولُوْثِي على مراعفك : تلثَّمي على أنفك وما حوله ؛ قال ذو الرَّمَّة :

إذا كَافَحَتْنَا نَفَحَهُ من وَدِيقِهِ

تَنِينًا بُرُودَ العَضْبِ فَوْقَ المَرَاعِفِ

وما أَمْلَحَ راعفَ أنفها ورواعفَ أنوفهنَّ وهو طرف الأرنبة. وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدَّمه ورواعفُ الجبال. ورأيتهن رواعفَ بالجدِّي ؛ قال :

وسُوبِ كَعِينِ الرَّمْلِ عُوْجٍ إلى الصَّبَا

رَواعِفَ بالجدِّي حُورِ المَدَامِعِ



شبه تردُّع أُرانبهنَّ به بأثر الرِّعاف ، ألا ترى إلى قول جميل :

تَضَمَّنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّما ال

أَنُوفُ إِذا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَواعِفُ

وقنأ رَعاف ، ورماح رواعف. وأرعف قِربته ، وملاها

ص: ٢٣٧

حتى رَعَفْتُ ؛ قال :

يَرُوعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا

وبينا نحن نذكرك رَعَفَ بكِ البابُ. وتقول : ما في بني فلان عيب يُعرف إلا أن جفانهم تقيء وكؤوسهم تَرُوعُف. وفلان يرُوعُف أنفه علي غضباً إذا اشتد غضبه. وما أحسن مراعى أقلامه ومقاطرها.

## رعل

رَأَيْت رَعْلَهُ مِنْ الْخَيْلِ وَرَعِيلاً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمَتَقَدِّمَةُ ، وَأَقْبَلَتِ الْخَيْلَ رِعَالاً وَأُرَاعِيلاً. وَجِئْتُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ. وَاسْتَرَعَلَ : خَرَجَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ فِي الْغَزْوِ ؛ قَالَ تَأْبُطُ شَرّاً :

مَتَى تَبْغِنِي مَا دَمْتُ حَيّاً مُسَلِّماً

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعَبِّهِلِ

وَجَاءَ الْقَوْمُ مُسْتَرَعِلِينَ أُرْسَالاً.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقْبَلْتُ أُرَاعِيلاً الرِّيحَ ، وَنَشَأْتُ أُرَاعِيلاً السَّحَابَ ؛ قَالَ رُوْبَهُ :

تُرْجِي أُرَاعِيلاً الْجَهَامَ الْخُورِ

وَفُلَانٌ يَجْرُ أُرَاعِيْلَهُ : مَا تَهْدَلُ مِنْ ثِيَابِهِ. وَثُوبٌ أُرَعَلَ : طَوِيلٌ مُسْتَرَخٍ. وَعَشْبٌ أُرَعَلَ : طَالَ حَتَّى اثْنَى ؛ قَالَ :

أُرَعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَانًا

يَمُتُّ بِالنَّدَى : يَرْشَحُ. وَضَرْبٌ أُرَعَلَ : يَقْطَعُ اللَّحْمَ فَيَدْلِيهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَحْمِي إِذَا اخْتَرَطَ السَّيُوفُ نِسَاءَنَا

ضَرْبٌ تَطِيرُ لَهُ السَّوَاعِدُ أُرَعَلُ

وَتَرَكْتُ عِيالاً رَعْلَهُ : كَثِيراً.

## رعن

بَدَأَ رَعْنُ الْجَبَلِ وَرِعَانُهُ وَهُوَ أَنْفٌ شَاخِصٌ مِنْهُ. وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ الْحِصْنَ الَّذِي قَبِيلُ لِمَلِكِهِ : ذُو رُعَيْنِ. وَجَبَلٌ أُرَعِنُ : ذُو رِعَانٍ طَوَالٍ.

ومن المجاز: رجل أرعنٌ: طويلُ الأنف. ولقوهم بأرعنَ: بجيش كالجبل الأرعن؛ ألا ترى إلى قول عارق:

ومن أجا حولى رعاناً كأنها

قنابل خيلٍ من كُميتٍ ومن وُردٍ

كيف شبّه الرعانَ بالجوش. وفيه رَعْنٌ ورُعونه: طول فى حمق، ورجل أرعن وامرأه رعناء وقومٌ رُعْنٌ؛ وقال الفرزدق:

لولا ابنُ عتبهَ عمرؤ والرجاء له

ما كانتِ البصرهُ الرّعناء لى وِطنا

أراد رَعَنَ أهلها.

## رعى

رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم وهم رعيتته ورعاياه. وليس المرعى كالزاعى. ويقولون للمرأة: راعيه البيت. واسترعى الله خليفته خليفته. ورعى له عهدَه وحرمة. وما أركاك للعهد. وأرعى عليه: أبقى. وهو حسنُ الرعى والرعى، كالبقوى والبقيا. وارعى عن القبيح. ورعى الماشية الكلاء. وارتعت، ورعاها صاحبها. وهو راعى الإبل وهم رعاتها ورعاؤها ورعاؤها ورعيانها. ورجل ترعىه وترعىه: حسن الرعى للإبل؛ قال:

يسوقها ترعىه جافٍ فضلُ

إن رعتُ صلى وإلا لم يصل

وأخرجها إلى المرعى والرعى. وإبل راعيه ورواع. والحمار يراعى الحمر: يراعى معها. وظلت الإبل تراعى. واسترعى راعى سوء ورؤيى سوء. وفى مثل: «من استرعى الذئب ظلم». وأرعى الأرض: كثر مرعاها. وأرض مُرعىة. وأرعى الله البهائم: أنبت لها المرعى.

ومن المجاز: رعى النجوم وراعىها، وطالت على رعى النجوم؛ قالت الخنساء:

أرعى النجومَ وما كلفت رعىها

وتارة أتغشى فضلَ أطمارى

وراعيت الأمر: نظرتُ إلام يصير. وأنا أراعى فلاناً: أنظر ماذا يفعل. وأرعىته سمعى، وأرعىنى سمعك وراعىنى سمعك. وما فى رأسه راعيه: قمله لأنها ترعى فى الرأس وهو مرعاها.

هو راعب فيه وراعب عنه ، ورغب فيه وارتغب ، ورغب عنه ، ورغب بنفسه عنه. وفي الحديث : «يا عثمان لا- ترغب عن سنتي  
فإن من رغب عن سنتي فمات قبل أن



ونساء رَعَدٍ : ذوو رَعَدٍ ، وقد أرعد القوم : صاروا في رعد ، وأرعد الله عيشهم. وانزل حيث تسترعد العيش. وتقول : الأمن في العيشه الرَعِيدَه أَطِيبُ مِنَ البُرْنِيِّ بالرَعِيدَه ؛ وهى الزُّبْدَه ؛ قال ابن عنقاء الفزاري يصف قَحْطاً :

إذا لم يكن للقوم إلا رَعِيدَه

يُخَصُّ بها المَفْطُومُ دونَ الأَكابِرِ

وبنو فلان في العيش الرّاعِد في الرُّطْب والرّغائِد.

## رغف

تقول : همته في رَغِيفٍ وَغَرِيفٍ وهو ما يُعْرِفُ من البُرْمَه. وَقَدَّمَ إِلَيْهِم رُغْفَانًا وَرُغْفًا وَتَرَغِيفًا ؛ قال :

ما لك مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ

وَأَنْتَ فِي خُبْرٍ وَفِي تَرَغِيفِ

ومن المجاز : وجه مرعّف : غليظ.

## رغم

ألقاه في الرّغام : في التراب.

ومن المجاز : ألقىه بالرّغام إذا أذله وأهانَه ، ومنه رَغَمَ أنْفُه ورَغِمَ ، ولأنفه الرُّغْم والرّغْم والمرغَم ، وهذا مرغمه للأنف. وتقول : فلان غَرِمَ أَلْفًا ورَغِمَ أنفا. وفعلت ذلك على رَغَمِ أنفه وعلى الرّغْم منه ؛ قال زهير :

فَرَدَّ عَلَيْنَا العَيْرَ مِنْ دُونِ إلفِهِ

على رَغْمِهِ يَدْمَى نَسَاهُ وفائِلُهُ

على رغم العير وإلفه الأتان. ولأطآن منك مرغمك : أنفك وما حوله ؛ قال :

قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَعْطِيَتْ بَعْدَهُم

مَرَاغِمَ مِقْرَادٍ عَلَى الذُّلِّ رَاتِبِ

من أقرد إذا سكت ذُلاً ؛ وقال الشماخ :

وإن أبيت فإني واضع قدمي

وأرغمه الله تعالى ، وفي حديث عائشه رضی الله تعالى عنها فی المرأه تتوضأ وعليها الخِضَابُ «أُسَلْتِيهِ وَأرْغَمِيهِ». أي أهينيه وارمی به عنك. ويقولون : ما أرغَمُ من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقِمه. وما أرغَمُ منه إلَّا الكَرَم. وما

تَرْغَمُ مِنْ فُلَانٍ : مَا تَنْتَقِمُ مِنْهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَبْرَبًا :

وَكُنَّ بِالرُّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةً

مِنْ عَيْشِهِنَّ وَلَا يَدْرِيْنَ كَيْفَ عَدُّ

ولى عند فلان مَرْغَمٌ : طَلَبُهُ . وَتَرْغَمْتُ فُلَانًا : فَعَلْتُ مَا كَرِهَهُ . وَرَاغَمْتُ أَبَاهُ : فَارَقَهُ عَلَى رَغْمٍ مِنْهُ وَكَرَاهِهِ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ مُهَاجِرًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَهْرَبِ وَالْمَيْذُوبِ : الْمَرْغَمُ أَي مَوْضِعُ الْمِرَاغِمِ وَالْمَيْتَرَّغَمِ وَالْمَرْغَمِ . وَمَا لِي عَنْكَ مُرَاغَمٌ (يَجِدُ فِي الْمَأْرُضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا) ؛ قَالَ :

وَأَنْدَى أَكْفًا وَالْأَكْفُ جَوَامِدٌ

إِذَا لَمْ يَجِدْ بَاغِي النَّدَى مُتَرَّغَمًا

وَقَالَ :

إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجَهَا

وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْمَدَلِّهِ مَرْغَمٌ

وَفُلَانٌ لَا يُرَاغِمُ شَيْئًا إِذَا لَمْ يُعْوِزْهُ شَيْءٌ .

## رَغْوٌ

رَغَا الْبَعِيرُ رُغَاءً وَرَغَوْهُ وَاحِدَهُ وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا . وَأَرْغَى الضَّيْفُ وَنَبَحَ إِذَا ضَرَبَ نَاقَتَهُ لِتَرْغَوْ فَيَسْمَعُ الْحَيَّ رُغَاءَهَا فَيُضَيِّفُوه . وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَتَعَى وَلَا أَرْغَى : مَا أُعْطِيَ شَاءً وَلَا بَعِيرًا ، وَتَرَاغَتِ الرِّكَابُ . وَارْتَعَيْتُ الرِّغْوَةَ بِالْمِرْغَاهِ وَهِيَ مَا تُتَاعُ بِهِ ؛ قَالَ :

فَأَعْطَيْتُهَا عُوْدًا وَتُعْتُ بَتْمَرِهِ

وَخَيْرُ الْمِرَاغِيِّ قَدْ عَلِمَتْ قِصَارُهَا

وَأَرْغَى اللَّبْنُ وَرَغَى : ظَهَرَتْ رُغْوَتُهُ وَرَغْوَتُهُ وَرِغْوَتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَغَا الرِّعْدُ وَسَمِعْتُ رُغَاءَ الرِّعْدِ . وَأَتَاكَ خَيْرٌ لَهُ رُغَاءٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا . وَفُلَانٌ يُرَغِينَا الْحَدِيثَ : يُقَالُ مِنْهُ كَالرِّغْوَةِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنْ الْبَيْضِ تُرَغِينَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا

وَتَتَكُدُّنَا لَهُوَ الْحَدِيثِ الْمُمْنَعِ



أى تستخرج منّا الحديث الذى نمنّعه إلّا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أى اشتدّت عليهم كزغاء سيقب ناقه صالح ؛ قال الأخطل :

لعمري لقد لاقتُ سُلَيْمٌ وعامرٌ

على جانبِ الثَّرثارِ رَاغِيَةَ البُكرِ

أى الشؤم والشدة.

## رفأ

هذا مرفأ السفن وقد أرفؤوها إلى الشطّ.

## رفت

رَفَتَ الشىءُ : فته بيده كما يُرَفَت المِدر والعظم البالى حتى يترَفَّت. وعظمٌ رُفات. وفى ملاعبهنّ رُفات المسك وفُتاتُه. وضربه فرَفَت عنُقُه. ويقال فيمن يتحمّل ما يتعدّر عليه التفصى منه : «الضّيع ترَفَّت (وترَفَت) العظام ولا تعرف قدرَ استها» : تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجها. وارَفَت الحبلُ : انقطع.

ومن المجاز : هو الذى أعاد المكارم فأحيا رُفاتها وأنشر أمواتها.

## رفت

رَفَتْ ورَفَتْ فى كلامه وأرَفَتْ وتَرَفَّت : أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافَتْ الرّجلان ، ورافَتْ صاحبه مُرافته. وتقول : ما هذه منافته إنّما هى مرافته. وإياك والرّفَتْ ، وما لك ترَفْتُ ؛ قال العجاج :

ورُبّ أسرابٍ حَجِيجٍ كُظِمِ

عَنِ اللّغَا ورَفَتْ التّكَلُّمِ

ورَفَتْ إلى امرأته : أفضى إليها (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ). وقيل الرّفْتُ بالفرج : الجماع ، وباللسان : المواعده للجماع ، وبالعين : العَمَزُ للجماع.

## رغد

رَغَدَه وأرغده : أعانه بعباء أو قول أو غير ذلك. وفلان نِعَمَ الرّافد إذا حلّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرّفد والرّفد والمِرْفَد ؛ قال :

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَّافِدِي

وَذَا الذَّحْلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِيدُهَا

دَعِيَّهَا. واسترفدته فأرفدني ، وارتفدت منه : أصبت من رفده ، وارتفدت مالا : اكتسبته ؛ قال الطرمّاح :

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْجَامِعِ الْمَا

لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّ

هُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَهُدُهُ

ص: ٢٤٠

يتعهده. وملاً رِفده ومِرْفده وهو قَدَح ضخم. وناقَه رَفوْدٌ : تملؤه في حلبه.

ومن المجاز : هذا النَّهر له رافدان : نهران يمدّانه. وقيل لدجله والفرات : الرّافدان لذلك. وفلان يمدّ البريه رافداه : يداه. ورَفَدَ الجدارَ : دعمه ؛ قال :

تَفَرَّعْتُ من هاشِمٍ مَنزِلًا

جَسِيمَ العِمادِ أَمِينِ الدَّعَمِ

رَوافِدُهُ أَكْرَمُ الرّافِداَتِ

بِخٍ لَكَ بَخٌّ لِبَحْرِ خِضَمِّ

من تفرع القوم إذا تزوج سيده منهم. وهو رِفاده صِدق لى ورَفِيده صِدق : عون. ومدّ فلان بأرفادى : نصرنى وأعاننى ؛ قال :

إذا حَطَرْتُ حَوْلِي سَلامانُ بِالقَنا

ومدّ بأرفادى عَدِي الأراقِمِ

وهريقَ رَفَد فلان ورِفده إذا قُتل ، كما يقال : صَفِرْتُ وطابه ، وكَفِئْتُ جفنته. ورَفَدوا فلاناً ورَفَلوه : سوّوه لأنّه إذا ساد رَفَدَ ورَفَلَ.

## رفض

رفضنى فلان فرفضته يرفضنى ويرفضنى. ورفضَ العُمَره. ورفضَ إبله : تركها تَبَدّد في المرعى ، ورفضت هى : تَبَدّدت ، وإبل رافضه ورفضّ. ورأيتُ رَفُضاً من ناسٍ ونَعَمٍ ومتاعٍ ونباتٍ وأرفاضاً ؛ قال ذو الرّمّه :

بها رَفُضٌ من كلِّ خَزْجاءَ صَعَلِه

وأخرَجَ يمشى مثلَ مَشى المَخْبِلِ

الذى يبست يداه ورجلاه. وفي القربه رَفُضٌ من ماء : قليل ، بالسكون ، وما فى السّقاء إلّا رَفُضٌ من لبن. وارفضّ الشىء وترفضّ : تفرّق ؛ قال :

والرّاعبيّه يُنهلونَ صُدورَها

حتى ترَفُضَ فى الأكفِّ حُطامُها

ورجل رُفُضَةٌ : يأخذ الشىء ثم لا- يلبث أن يدعه. وراعٍ قُبُضُهُ رُفُضَةٌ : يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رفضها. وجاء سيل تخرّ منه مرافض الأوديه وهى مفاجرها.

ومن المجاز : دهمنى من ذلك ما انفضّ منه صدرى وارفضّ منه صبرى. وتقول : لشوقى إليك فى قلبى ركضات ولحّبك فى مفاصلى رفضات ؛ من رفضت الإبل إذا تفرقت فى المرعى ؛ قال ذو الرّمه :

أبْتُ ذِكْرَ عَوْدِنَ أَحْشَاءِ قَلْبِهِ

خُفُوقًا وَرَفُضَاتُ الْهَوَىٰ فِى الْمَفَاصِلِ

## رفع

رفعه فارتفع ورفّعه ، ورفّع فهو رفيع ، وفيه رفّعه. ورفعه على السّيرير. ورفع القيد بالرفّاعه وهى الخيط الذى يرفع به المقيد قيده إليه.

ومن المجاز : رفّع بغيره فى السّير ورفّعه ؛ قال لبيد :

رَفَعْتَهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

ورفع البعير بنفسه. وإنّه لحسن المرفوع والموضوع ؛ قال طرفه :

مَوْضُوعُهَا زَوْلاً وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٍ غَيْثٍ لَجِبٍ وَسَطٍ رِيحٍ

ويقولون : ارفع من دابّتك. ورفعه إلى السلطان رُفَعَانًا ، ورافعته ، وترافعا إليه. ورفّع فلان على العامل : أذاع عليه خبره. ورفع فى رَفِيعته كذا أى فى قَصِيّته التى رفعها. ولى عليه رفيعه ورفائع. وارفع هذا الشىء : خذه واحمله. ورفّعوا الزرع : حملوه بعد الحصاد إلى البيدر. وهذه أيام الرّفّاع. ورفعه على صاحبه فى المجلس. ويقال للدّاخل : ارتفع ، وارتفع إلىّ : تقدّم ؛ ومنه قول النابغه :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْتِى كَأَن يَحْبِسُهُ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السُّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ

أى قدّمته. ورفعت الرّجُلَ : نميته ونسبته ، ومنه رُفِعَ الحديث إلى النّبىّ صلى الله عليه وسلم. وبرق رافع : ساطع ؛ قال الأحوص :

أَصَاحِ أَلْمِ تُحْزِنُكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ

وَبَرَقَ تَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ

ورجل رفيع الحسب والقدر. ورفع قدره وخفضه. والله يرفع ويخفض. وله رفّعه فى المنزله. ورفّعه فى خزائنه وفى صندوقه : خبّأه.

و ثوب رفيع ومرتفع. وارتفع السّعر

ص: ٢٤١

وانحطّ. وترفع الضحى ؛ قال ابن مقبل :

سُرْحُ العنيقِ إذا تَرَفَّعتِ الضُّحى

هَدَجِ الثَّفَالِ بِحَمَلِهِ الْمُتَثاقِلِ

شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه فى مشيه. وترفع عن كذا. ورفعت الناقة لبنها ، وناقه رافع إذا لم تدر. ورفعوا فى البلاد : أصدعوا ؛ قال الراعى يصف طعائن :

دعاهنّ دَاعٍ لِلخَرِيفِ وَلَمْ تُكُنْ

لَهِنَّ بِلاداً فَانْتَجَعْنَ رَوافِعاً

ورافعى فلان وخافضنى فلم أفعل أى داوّرنى كلّ مداوره. وكلامٌ مرفوع : جهير. ويقال فى وصف المرأة : حديثها موضوع وليس بمرفوع ؛ قال الفرزدق :

وكلامهنّ إذا التقين كأنما

مرفوعه لحديثهنّ سِراؤُ

أى جهره كالسرّ. وهو رفيع الصوت ، ورفع صوته وخفضه. وفى صوته رفاعه ورُفاعه ، بالفتح والضّم ، كالطّلاوه والطّلاوه. ورفعتّه لأمر كذا : قدّمته إليه. ورُفعت له غايه فسما إليها ؛ قال بشر :

إذا ما المكرماتُ رُفَعْنَ يَوْماً

وقصّر مَبْتغوها عن مداها

وضاقت أذرعُ المُثْرينَ عنها

سما أوّس إليها فاحتواها

وفى الحديث : «رُفِعَ له عَلَمٌ فشمّر إليه». ودخلتُ عليه فلم يرفع لى رأساً. ورفعوا إلى عيونهم.

## رفع

امرأه رفعاء : واسعه الرُفْعُ. «ولا يزال رَفَعٌ أحدكم بين ظفره وأناملته». والأرْفاعُ مجامع الأوساخ فتعهدوها ، وهى المغابن. وفلان فى العيش الرافع والزّفيغ والأرْفَع ؛ قال :

تحت دُجْناتِ النّعيمِ الأَرْفَعِ

وإنه لَفَى رَفَاغَهُ من عيشه وِرَفَاغِيَهُ وهى السَّعَه والخصب.

ومن المجاز : نزلوا فى أرفاغ الوادى وفى رَفَغ الوادى وهو أَم موضع منه وشَرَه تراباً. وهو من أرفاغ قومه : سَفَلتهم وأرادلهم.

## رفف

بات يُرِفُّ وَيُرِفُّ شفتيها : يرشفهما. وفى حديث أبى هريره : «إِنِّى لأُرِفُّ شفتيها وأنا صائم». ورفَّ البقل ونحوه : أكله ؛ قال :

والله لَوْلَا خَشِيَّتِي أَبَاكَ

ورهبتي من جانبِ أَخَاكَ

إِذَا لَرِفَّتْ شَفَتَايَ فَآكَ

رَفَّ الغَزَالِ ثَمَرَ الأَرَآكَ

وَرُؤَى وَرَقٌ. وذهب من كان يُحَفِّه وَيُرِفِّه أى يَضُمَّه ويحببه ويشفق عليه شفقه من يُرِفُّ ولده أو حبيبه. وما له حافٌّ ولا رافٌّ. ورفَّ النَّبَاتُ يرفُّ ، وله وريفٌ ورفيفٌ وهو أن يهتَرَ نضاره وتلألؤاً. وروضه رَفَّافه ، وشجر أخَوَى الظِّلِّ رَفَّاف الورق. ورأيتُ الأَقْحوان يرفُّ رفيفاً ويرتَفُّ ارتفاعاً. وثوب رَفِيف بَيْنَ الرَّفِّفِ : رقيق. ورفرف الطائر : حرَّك جناحيه وهو لا يبرح مكانه. وضربتُ الرِّيحَ رَفْرَفَ الفسطاطِ وهو أسفلُه وذيله وِرَفَارِفَه. وهو يجزُّ رَفْرَفَ قميصه ، ورفرفَ درعه ؛ قال أبو طالب :

تَتَابَعُ فِيهِ كُلُّ صَقْرٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَسَى فِي رَفْرِفِ الدَّرْعِ أَحْرَدُ

من حرَدَ البعيرُ وهو أن تنقطع عَصِيَّةٌ بِهِ فى يده فينفضها إذا مشى. وثوبٌ رَفْرَفٌ : رقيق. وفرشوا لنا رَفْرَفاً وهو ضربٌ من البُسَيْطِ الخضر. وأقعدنى على رَفْرَفِهِ بين يديه.

ومن المجاز : رفرِفَ على ولده إذا تحنَّى عليه ؛ قال الطائى :

وَرَحِمَهُ رَفْرَفْتُ مِنْهُ عَلَى الرَّحِمِ

وما أَمْلَحَ رَفْرَفَ الأيكة وهو ما تهدَّل من الغصون وانعطف من النبات. وثرع رَفَّافٌ : يرفُّ كالأقحوان. وإنَّ ثغرها ليرِفُّ رَفِيفَ الأَقاحى وهى فى بياضها كبيض الأداحى ؛ قال :

وَأَنْفٍ كَحَرَفِ السَّيْفِ زَيْنٌ وَجَهَهَا

وَأَشَنَبَ رَفَّافِ الثَّنَايَا لَهُ ظَلَمٌ

وقال المسيب بن علس :

ومها يرفُّ كأنه بردٌ

نزل السحابه ماؤه يدقُّ

ص: ٢٤٢



استعارَ له المِها وهو البُلورُ ثمَّ شَبَّهه بالبردِ وفيه تحقيقٌ أَنه مها على الحقيقه وجعل ما فى السحابه نزلاً لها. ولشغرها رفيفٌ وترافيفٌ ؛ قال :

لها ثَنَيا فهى غيرُ لُصٍ

ذاتُ ترافيفَ وذاتُ وبِصٍ

ويقال : ثَغْرُ رِفْرَافٍ ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

وعنبر الهندِ والكافورِ يخلطُهُ

قرنُفلٌ فوقَ رِفْرَافٍ له أُشْرُ

ونظرت إلى لونه يرفُ ريفاً. ودخلتُ عليه فرَفٌّ لى ريفاً إذا هَشَّ لكِ واهتَزَّ. ورَفٌّ فُوادى لحديثه ؛ قال ابن مُطير :

يُمَنِّينَا حتى تَرَفُّ قُلُوبُنَا

رَيفَ الخَزَامى باتَ طُلُّ وجودُها

ورَفٌّ حاجِبُهُ : اختلج. وما زالت عيني تَرَفُّ حتى أبصرتك ؛ قال :

لم أدرِ إلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الغَائِبِ

أَبِكِ أم بالغَيْثِ رَفٌّ حاجِبِي

وأرض ذات رَيفٍ : ذات خصب.

## رفق

أَرْفُقُ به وترَفَّقُ ، ورَفَّقَ به ورَفَّقَ ورَفَّقَ ، وفيه رِفْقٌ وهو لين الجانب ولطافه الفعل. واسترفقته فأرفقنى بكذا : نفعنى ، وارتفقتُ به : انتفعت. وما لى فيه مَرَفَقٌ ومَرَفَقٌ ومِرْفَقٌ. وما فيها مِرْفَقٌ من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه. وسمعتهم يقولون : ما لى فى هذا رَفَقٌ. وأخذ المَكَّاسُ الرَفَقَ. ورافقته فى السِّيرِ وارتفقنا وترافقنا ، وهو ريفقى وهم ريفقى ورفقائى (وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَيفِقاً). وكنْتُ فى رَفاقه فلان ، وخرجتُ فى رُفقه ورَفقه ورَفقه من الرِّفاق ، وجمعتنى وإياه رُفقه واحده. وفلان زادُ الرِّفاق. وتوكأ على المِرْفَقه ، وارتفق عليها. وبْتُ مَرْتَفِقاً : متكىئاً على مَرَفَقِي ومِرْفَقِي (وَحَسَنَتْ مَرْتَفِقاً). ويقال : نصبوا المرافق على المرافق ؛ وقال أبو النجم :

يَكسِرُونَ فى الأظلالِ والمشارِقِ

ومن المجاز : هذا الأمر رافقُ بكِ وعليكِ ورفيق : نافع. وهذا أرفقُ بكِ. وأرفقنى هذا الأمر ، ورفق بى : نفعنى. وبِتْ مُرْتَفِقاً ، والزَّمْل مِرْفَقْتى. وتقول : بكرمك أتق وعلى سؤددك أرتفق أى أتوكأ.

## رفل

رَفَلَ وَرَفَلٌ فى ثيابه وَرَفَلٌ وَأرفل وترَفَل ، وله رَفْلٌ وَرُفولٌ وهو جَرّ الذَّيل والركض بالرجل. وأرفل ذيله ورَفَله : أسبله ؛ قال ذو الرِّمّه :

كسّتها عجاج البُرقتين وراوحتْ

بذيل من الدهنا على الدارِ مُرْفِلِ

وثوبُ رَفّال. ورجلُ رَفْلٍ. وامرأةٌ رَفْلَةٌ ومِرْفال ، وهى ترَفُل المرافلَ أى كلَّ ضرب من الرُّفول كقولك تمشى المماشى. وخرج إلينا فى مِرْفَله : فى حُلّه طويله يرْفُل فيها ؛ قال المتلمّس :

إنى كَسّانى أبو قابوس مِرْفَلَه

كأنّها سلخُ أبكارِ المخاريطِ

الحَيّات التى خرطتْ خراشيها أى سلختها ، جمع مِخراط. وشمرِ رِفْلَه أى ذيله. وقميص سابغ الرّفْل بوزن الطّفل.

ومن المجاز : عيشه رِفْلَه : واسعه سابغه. وفرس رِفْلٌ : ذيّال. ورَفَل الملك فلاناً : سؤده وأمره ؛ قال ذو الرِّمّه :

كما ذَبَّبتْ عذراءُ غيرِ مُشِيحِه

بِعوضِ الثُّرى عن فارسِي مِرْفَلِ

وحكّمته ورَفَلْتُهُ : زدته على ما احتكّم. ورَفَلْتُ الركيه : أجممتها ، وهذا رَفَل الركيه : مُكَلَّتْها ، بوزن تَفَل.

## رفه

الإبل ترد رَفْهاً ورِفْهاً متى شاءت ، وإبل روافه وقد رَفَهت رُفوهاً وقد أرفهتْها. وبيننا ليله رافهه ، وليال روافه : ليله السّير. ورجل رافه ومترفه : مستريح متنعّم. وهو فى رَفاهه ورَفاهيه ، وعيش رافه. ورَفَه نفسه. ورَفَه عَنى : نفّس ، ورَفَه عن أنفاسى.

## رفو

رَفوتُ الثوبَ ورَفأْتُهُ.

ومن المجاز : فرع فلان فَرَفَوْتَه إِذَا أَزَلَّتْ فِزَعَهُ وَسَكَنَتْهُ كَمَا يَزَالُ الْخِرْقُ بِالرَّفْوِ ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا حُوَيْلِدُ لَا تُرْعِ

فَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

ص: ٢٤٣

ورافيته ورافأته : وافقته مرافأه ورفاء ، ومنه : بالرفاء والبنين. ورفيت فلاناً ورفأته : قلت له ذلك. وفي الحديث : « كان إذا رفاً رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير». وتبدل من الهمزة الحاء فيقال : رفحته. ورافأني في البيع : سامحني وحاباني. وترافؤا على الأمر وترافؤوا : توافقوا وتظاهروا. وخرق فلان ثوب الموذه بالإساءة ثم رفاه بالإحسان.

## رفأ

رفأ دمه ودمه ، ورفأت عينه رفاً ورفؤاً ، ولا رفأت دمه فلان ، ولا أرفأ الله دمعك ، ولا أرفأ عينك ؛ قال جرير :

بكى دؤبل لا يرفى الله دمه

ألا إنما يبكى من الذل دؤبل

وأرفأت دم فلان : حقنته ، وسكن دمه بالرفؤ وهو ما يرفأ به كالوضوء ؛ وقال قيس بن عاصم لولده : لا تسبوا الإبل فإن فيها رفؤء الدم ومهز الكريمة. والياس رفؤء الدمع ؛ قال الكميت :

فكنت هناك رفؤء الدما

للمتبعات الأنين الرفيرا

وقال ذو الرمة :

لئن قطع اليأس الحنين فإنه

رفؤء لتذراف الدموع السوافك

وتقول : فلانه طويله القروء بطيئه الرفؤء.

## رقب

قعد يرقب صاحبه رقبه ويرتقبه ، وأنا أترقب كذا : أنتظره وأتوقعه ؛ وفلان يرقب موت أبيه ليرثه. وأرقبته دارى ، وهذه الدار لك رقبى من المراقبه لأن كل واحد يرقب موت صاحبه. وهو رقيب القوم وهم رقبائهم. وأشرف على مرقب عال ومرقبه. وهو رقيب الجيش : لطليعتهم. وأنا أرقب لكم هذه الليلة. وما لك لا ترقب ذمه فلان. ورجل أرقب ورقباني : عظيم الرقبه.

ومن المجاز : هذا الأمر فى رقابكم وفى رقبته. والموت فى الرقاب. ومن أنتم يا رقاب المزود : يا عجم لحمرتهم ؛ وأنشد الأصمعى :

يسموننا الأعراب والعرب اسمنا

وأسماءهم فينا رقاب المزاود

وأعتق الله رقبته. وأوصى بماله في الرقاب. ورقبه وراقبه : حاذره لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه ، ومنه فلان لا يراقب الله في أموره : لا- ينظر إلى عقابه فيزك رأسه في المعصية. ويات يرقب النجوم ويراقبها كقولك : يزعاها ويُرَاعِيها. وامرأه رقوب : لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت ولدها. وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها لا يفارقها أبداً فلا يزال يرقب طلوعها ، ويقال : لا آتيك أو يلقي الثريا رقيبها ؛ قال جميل :

أحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا

بُثَيْنَةَ أَوْ يَلْقَى الثَّرِيَّا رَقِيبَهَا

وورث المجد عن رقبه أى عن كلاله لأنه يخاف أن لا يسلم له لخفاء نسبه. وتقول : نعم الرقيب أنت لأبيك ولأسلافك أى نعم الخلف لأنه كالدبران للثريا. ومنه قول عدى يصف فرساً اتبع غبار الحمير :

كَأَنَّ رَقِيبَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَهُ

لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطَارًا

أَي تَبَعَ آخِرَ النَّقْعِ.

## رقح

رَقَحَ المَالَ والعَيْشَ : قام عليه وأصلحه ؛ قال الحارث ابن حِلْزَه اليشكري :

يَتْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وهو يترقح لعياله : يتكسب ، وهو راقحه أهله : لكاسبهم كما يقال : جارحه أهله. وفي تلبيه الجاهليته : جئناك للنصاحه لم نأت للرقاحه ؛ ويقال للتاجر : رقاحي نسبه إليها ، وهو رقاحي مال : كاسبه ومصلحه.

## رقد

هو رقاد ورقاد ، ولا يرقد بالليل ، وما بى رقاد ورقاد ، وما أطيّب رقدة السحر ورقدات الضحى. وأرقدت المرأة ولدها : أنامته ، وتراقد : تناوم ، وبعثه من مرقده ، وأخذوا مراقدهم. وسقاه المرقد. واسترقدت فما أدركت الجماعه إذا غلبك الرقاد. وبين الدنيا والآخرة همده ورقده.

وارقَدَ في سيره : أسرع ؛ قال ذو الرَّمه :

يَرْقُدُ في ظلِّ عَرَاصٍ ويطرده

حفيْفٌ نافِجِهٍ عُثْنونها حَصِبُ

وهذه رحي رقدية منسوبة إلى جبل كما تُنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد ؛ قال ذو الرَّمه :

تفضُّ الحَصَا عن مجمراتٍ وقيعه

كأرحاء رَقْدٍ زَلَمَها المَنَاقِرُ

وعندي راقود خلّ وهو نحو الإردبه يُسَيِّعُ داخله بقار.

ومن المجاز : امرأه نُؤوم الضُّحى ، ورقود الضُّحى : للمتعمه. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعمده ؛ قال :

شَؤمٌ لشيخيه سَروُقٌ لجاره

وعن ضيفه سُخْنُ الفَراشِ رَقُودٌ

وأرقدت بالبلد : أقتت فيه. وأصابنا رقدته من حرّ وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. ورَقَدَ الثوبُ مثل نام الثوبُ إذا لم يكن فيه مُسْتَمْتَعٌ.

## رقش

رَقَّشه وترقَّشه ونقَّشه ؛ قال المرقَّش :

والدَّارُ فَرَّ والزَّسومُ كما

رَقَّشَ في ظَهرِ الأديمِ قَلَمٌ

وحية رقصاء ، وحيات رُقش. وهو يترقش للناس : يترين لهم. والمرأه تترقش وتتقنن إذا تنمَّصت وتزَيَّنت. وهدرت رقصاء البعير : شقشقتة. وانظر إليه كيف يرَقَّش أي يظهر حسنه وزينته.

ومن المجاز : رَقَّش فلان إذا نمَّ لأنَّ النَّمامَ يزِين كلامه ويزخرفه ؛ قال رؤبه :

عادلٌ قد أولعت بالترقيش

كما قيل له : واش ونمام لأنه يشيه وينمنمه.

## رقص

رَقَصَ المَخْنَثُ وَالصَّوْفِيُّ رَقْصاً ، وَهَذِهِ مَرْقَصُهُ الصَّوْفِيُّهِ . وَأَرْقَصَتِ المَرْأهُ وَلِدَهَا وَرَقَّصْتَهُ ، وَقَالَتْ فِي تَرْقِيسِهِ كَذَا .

وَمِنَ المَجَازِ : رَقَصَ البَعِيرُ رَقْصاً وَرَقَّصَاناً : حَبَّ ، وَأَرْقَصَهُ صَاحِبُهُ ، وَأَرْقَصُوا فِي سِيرِهِمْ . وَتَرْقَّصُوا : ارْتَفَعُوا وَانخَفَضُوا . وَقَرَأَ ابْنُ الزَّبِيرِ (وَلَا رَقَّصُوا خِلَالَكُمْ) .

وَأْتَيْتَهُ حِينَ رَقَّصَ السَّرَابُ : اضْطَرَبَ ؛ قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى إِذَا رَقَّصَ اللَّوَامِعُ بِالضُّحَى

وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَّصَ ؛ قَالَ حَسَّانُ :

بِزُجَاجِهِ رَقَّصْتُ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقَّصَ القُلُوصَ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وَالْحِمَارُ يَرْقُصُ إِذَا لَاعَبَ أُتْنَهُ . وَفَلَاهُ مَرْقَصُهُ : تَحْمَلُ سَالِكِيهَا عَلَى الإسْرَاعِ . وَفَلَانٌ يَرْقُصُ فِي كَلَامِهِ : يَسْرَعُ . وَلَهُ رَقَّصَ فِي القَوْلِ : عَجَلَهُ . وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَقَّصَ النَّاسِ عَلَيْنَا أَيْ سَوَّءَ كَلَامِهِمْ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ :

فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خُلَّةٍ بَدَلًا

وَلَا بِهَا رَقَّصَ الوَاشِينَ يَسْتَمِعُ

وَهُوَ يَرْقُصُ فُوَادَهُ بَيْنَ جَنَاحِيهِ مِنَ الفَرْعِ . وَرَقَّصَ الطَّعَامَ وَارْتَقَصَ : غَلَا سَعْرَهُ ، وَقَدْ غُلَّطَ رَاوِيهِ بِالقَافِ . وَقِيلَ : قَدْ صَحَّ بِالنِّفَاءِ مِنَ الرُّقْصَةِ وَهِيَ التَّنُوبَةُ .

## رقط

هُوَ أَرْقَطُ بَيْنَ الرُّقْطَةِ وَالرَّقْطِ وَهُوَ نَقْطُ صِغَارٍ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ أَوْ مِنْ حَمْرِهِ وَصَفْرِهِ تَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالدَّجَاجِ وَالحَيَّاتِ . وَقَدْ رَقَطَ رَقْطاً وَارْقَطَ .

وَمِنَ المَجَازِ : رَقَّطَتْ عَلَى ثُوبِي وَنَقَّطَتْهُ إِذَا رَشَّشَ عَلَيْكَ فِصَارَتِ فِيهِ نَقْطُ مِنَ المَاءِ . وَكَانَ عَبِيدُ اللهِ بْنِ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ الرُّقْطَةِ فَاحْشَهَا كَانَتْ فِي جَسَدِهِ لَمْعٌ كَالخِيْلَانِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا . وَبَعِيرٌ أَرْقَطٌ إِذَا أَخَذَهُ عَرٌّ كَالقُوبَاءِ .

## رفع

الصاحب كالأرقعه في الثوب فاطلبه مشاكلاً- وثوبٌ فيه رُقْعٌ ورقصاع ، وثوبٌ مرقوع ومُرْقَعٌ في مواضع ، وارقعٌ ثوبك ، واسترقعٌ : طلب أن يُرقع .

ومن المجاز : رَقَعَهُ بسهم : أصابه به ؛ قال الشماخ :

تَزَاوَرُ عَنْ مَاءِ الْأَسَاوِدِ أَنْ رَأَتْ

بِهِ رَامِيًا يَعْتَامُ رُقْعَ الْخَوَاصِرِ

وأصاب رُقْعَهُ الغرض وهي قرطاسه. ورقَعْتُهُ بقولي فهو مرقوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعنه رُقْعًا رصيناً. ورأى فيه مُتْرَقِعًا : موضعاً للشتم ؛ قال :

ص : ٢٤٥



وما تَرَكَ الهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ

مَصْحًا وَلِكِنِّي أَرَى مَرَقَعًا

وَرَقَعْتُ خَلَّةَ الْفَارِسِ إِذَا أَدْرَكَتْهُ فِطْعَنَتُهُ وَهِيَ الْفَرْجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ؛ قَالَ عَدِيُّ :

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاهِ غَلَامُنَا

فَأَذْرَعُ بِهِ لَخَلَّةِ الشَّاهِ رَاقِعًا

وَمَرَّ يَرْقَعُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ. وَرَقَعَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ عِنْدَ الْقِيَامِ. وَجَمَلَ مَرْقُوعٌ وَبِهِ رِقَاعٌ مِنْ جَرَبٍ وَرُقْعَةٌ مِنْ جَرَبٍ وَهِيَ النَّقْبَةُ. وَرَقَعَ النَّاقَةَ بِالْهِنَاءِ تَرْقِيعًا : تَتَّبَعُ رِقَاعَهَا أَيْ نَقَبَهَا بِهِ. وَبِقِرِهِ رِقَعَاءٌ : مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهَا رِقَاعٌ. وَهَذِهِ رُقْعَةٌ مِنَ الْكَلْبِ ، وَمَا وَجَدْنَا غَيْرَ رِقَاعٍ مِنَ الْعُشْبِ. وَفِي مِثْلِ : «فِيهِ مِنْ كُلِّ زِقٍ رُقْعٌ» أَيْ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ. وَلَهُمْ رُقْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ : قِطْعَةٌ ، وَرِقَاعُ الْأَرْضِ مُخْتَلَفَةٌ. وَتَقُولُ : الْأَرْضُ مُخْتَلَفَةُ الرِّقَاعِ مُتَفَاوِتُهُ الْبِقَاعُ ؛ وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا وَتَفَاوَتَ بَنُوهَا وَبَنَاتُهَا. وَهَذَا الثَّوْبُ لَهُ رُقْعَةٌ جَيِّدَةٌ ؛ قَالَ :

كَرَيْطِ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

وَرُقْعَتُهُ مَا شَتَّتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

وَرَقَعَ حَالَهُ وَمَعِيشَتَهُ : أَصْلَحَهَا ؛ قَالَ :

نَرُقُّعُ دُنْيَانَا بَتَمْزِيقِ دِينِنَا

فَلَا دُنْيَانَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرُقُّعُ

وَهُوَ رِقَاعِي مَالِ كِرْقَاحِي لِأَنَّهُ يَرْقَعُ حَالَهُ. وَرَجُلٌ مُرَقَّعٌ وَمُوقَّعٌ : مُجَرَّبٌ. وَرَجُلٌ رَقِيعٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمْزَّقُ عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ ، وَقَدْ رُقِعَ رِقَاعُهُ. وَأَرْقَعْتَ يَا فُلَانُ : جِئْتَ بِرِقَاعِهِ. وَتَقُولُ : يَا مَرَقَعَانُ وَيَا مَرَقَعَانَهُ : لِلْأَحْمَقِينَ ، وَتَزُوجُ مَرَقَعَانَ مَرَقَعَانَهُ فُولِدًا مَلَكَعَانًا وَمَلَكَعَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ فَوْقَ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ». لِأَنَّ كُلَّ طَبَقٍ رَقِيعٌ لِلْآخِرِ. وَعَاقِرُ الْخَمْرِ وَرَاقِعُهَا : لِأَنَّهَا. وَمَا ارْتَقَعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ : مَا اكْتَرَثْتُ لَهُ وَلَمْ أَبَالَ بِهِ ؛ قَالَ :

نَاشِدَتْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا

وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَزْتَقِعُ

وَمَا تَرْتَقِعُ مِنِّي بِرِقَاعٍ : مَا تَقْبَلُ نَصِيحَتِي. وَمَا رَقَعَ فُلَانٌ مَرَقَعًا : مَا صَنَعَ شَيْئًا.

رَقَّ الشَّيْءُ رِقَّةً ، وشيئٌ رَقِيقٌ . وعن بعض العرب : لا- يزدادُ إلَّا رُقُوقًا حتى يُخَلَّلَ . وأرقه ورَّقَته . وطعنه في مرقَّ بطنه وهي ما رَقَّ منه في أسافله . وضرب مَرَقَ أنفه ، ومرقَّ أنفه . وابتلَّ رقيقاه : ناحيتا منخريه ؛ وقال مزاحم :

أصابَ رَقِيقَهُ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ

شعاعُهُ قَرْنُ الشَّمْسِ ملتهب النَّضْلِ

يريد خاصرتيه . وحوَرُ القرص بالمِرقاق وهو السِّهم الذى يرقِّق به . وخبزُ رُقاقٍ . وجاء بشواء في رُقاقِهِ . وأرضُ رَقاقٌ : لئنه التراب رقيقه . وعبد رقيق من عبيد أرقاء ، وأمّه رقيقه من إماء رقائق ، وقد رَقَّ رِقًا ، وضربَ الرَّقُّ عليه ، وعبد الشَّهوه أذلُّ من عبد الرَّقِّ ، والعبدُ المعتقد بعضه يسعى فيما رَقَّ منه ، وأعتق أحد العبدین وأرقَّ الآخر ، واسترقَّ فلان ، وتقول : أقرَّ له بالحقِّ وكتبه في الرَّقِّ والرَّقِّ . وزرعوا في الرَّقِّه وهي الأرض إلى جنب الوادى ينبسط عليها الماء أيام المدِّ ثم يحسر عنها فتكون مكرمه للنبات وجمعها الرِّقاق وبها سميت الرَّقِّه . وترقق الماء : جرى جرياً سهلاً ، وورققته أنا ، وماء رَقراق ، وترقق الدَّمع .

ومن المجاز : فى حاله رِقَّةً ، وعجبتُ من قَله ماله ورِقَّه حاله . وهو رقيق الدِّين ورقيق الحال ، وأرقَّ فلان : رقت حاله . وفى ماله رَقَّقٌ . وشاخ ورقَّ عظمه ، ورقَّت عظامه . ورققتُ له ، ورقَّ له قلبى ، وأرقَّ الوعظُ قلبه ورَّقَّته . وأرقتُ بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم . وكلامٌ رقيق الحواشى ، ورقَّق كلامه . ورقَّق عن كذا : كنى عنه كناية يتوضَّح منها مغزاه للسامع . وفى المثل : «أعن صَبوح تُرقِّقُ» . واسترقَّ الليلُ : مضى أكثره ؛ وقال ذو الرَّمه :

كَأَنَّنِي بَيْنَ شَرَحِي رَحَلِ سَاهِمِهِ

حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

ورقق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً . ورقَّق ما بين القوم إذا أفسده ؛ قال الأعشى :

وما زالَ إهداءَ الهَوَاجِرِ بَيْنَنَا

وَتَرَقِّيقِ أَقْوَامٍ لِحِينٍ وَمَأْتِمِ

وإنك لا تدرى علامَ يتراقُ هَرْمِيكَ أى على أى شىء يتناهى رأيك ويبلغ آخره. وما ذا تختار من استرقاق الليل. وترقرق  
السراب ؛ قال ذو الرّمّه :

يدوّم رَقْرَاقُ السَّرَابِ برَأْسِهِ

كما دوّمتُ فى الخيَطِ فلكهُ مِغزَلِ

وكأنه رقرق السراب. وقرق السراب : مزجه. وقرق الطيب فى الثوب ؛ قال الأعشى :

وتبردُ بردَ رداءِ العرْوِ

سِ بالليلِ رَقْرَقَتْ فِيهِ العَبِيرَا

ورقرق الثريد بالدم. وماء السيف يترقرق فى صفحته ، وماؤه فى متنه رقرق.

## رقل

ناقه مِرقال ، ونوق مِراقيل ، وأرقلتُ فى سيرها : أسرعْتُ.

ومن المجاز : أرقل القوم إلى الحرب ؛ قال النابغه :

إذا اسْتَنْزَلُوا لِلطَّعْنِ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا

إلى الموتِ إِرْقَالَ الجِمالِ المَصاعِبِ

وفلان يُرقل فى الأُمور ، وهو مِرقال فى التّوازل ، وقيل لهاشم بن عُتبه : المِرقال لإِرقاله فى الحروب. وأرقلتُ إليهم الرّماح ؛ قال  
الهدلى :

أما إنّه لو كانَ غيرَكَ أَرْقَلْتُ

إليه القَنَا بالرّاعِفاتِ اللهاذِمِ

وقال الرّاعى :

بُسْمِرٍ إذا هُزَّتْ إلى الطَّعْنِ أَرْقَلْتُ

أنابئها بينَ الكُعوبِ الحوادِرِ

وتقول : ما هم رجال إنّما هم رِقال ؛ جمع رَقْلُه وهى النّخلة الطويلة.

## رقم

فلاذن يلبس الرِّقْم وهو الوشى. وفي الحديث : «وما أنا والدنيا والرِّقْم». ورقم الثوب وغيره : وشاه. ورقم الكتاب : بين حروفه ، ونقطه ورقمه ، و (كتاب مرقوم) ومرقم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها : يعلمها ، وثياب مرقومه ومرقمه. وللحمار رقتان فى يديه : نقطتان سوداوان كالدَّرهَمين. وكأن عيونهم عيون الأرقام وهى الحيات الرُّقش ، وكأنه أرقم يتلَمظ. وتقول : فلان يهدى إلى اللِّقْم بالرِّقْم والأرقم أى بالكتاب والقلم.

ومن المجاز : «هو يرقم فى الماء» ويرقم حيث لا يثبت الرِّقْم ، مثل فى الذى يعمل ما لا يعمل أحد لحذقه ورفقه ؛ قال :

سأرقم فى الماء القراح إليكُم

على نأيكُم إن كان فى الماء راقم

وأرض مرقومه : فيها بُد من الثبات. وما وجدت فيها إلا رقمه من كلاً. ورقم البعير : كواه ؛ قال حسان :

نسبى أصيل فى الكرام ومذودى

تكوى مراقمه جنوب المصطفى

أى مكاويه ، الواحد مرقم. ورقم الخبز بالمرقم. وتقول : هو سيد قرم على غرته للسؤدد رقم.

## رقن

رقن الكتاب : كتبه كتابه حسنه. والترقين : التريش ؛ قال رؤبه :

دار كخط الكاتب المرقن

وفى نوابغ الكلم : العلم درس وتلقين لا- طرس وترقين. وثوب مُرقن : مصبغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت : تضمخت بالرقون والرقان وهو الزعفران.

## رقى

رقى فى السلم وارتقى وترقى ، ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه ، وهذا جبل لا- مرقى فيه ولا- مُرتقى ، وهو صعب الرقى والرقى ؛ قال :

أنت الذى كلفتنى رقى الدرَج

على الكلال والمشيب والعرج

وهو راقٍ من الرُّقاه ، ورقاء نافع الرُّقى ، ورقاني برُقيه كذا ، ويقال : باسم الله أرقيك والله يشفيك ؛ وقد رُقى وسُقي حتى شُفي وعُوفي ، وسليم مَرَقِي ، ولدغته حيّه لا تقبل الرُّقى ، واسترقاه لداء به .

ومن المجاز : ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته . والجود مرقاه ومرقاه إلى الشرف . والمجد صعب المراقى .

ص : ٢٤٧

ولقد ارتقيت يا فلان مُرتقى صعباً ، ورقاك الله أعلى الرُّتب ؛ وقال :

وَأَرْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْناً فِي الْجَبَلِ

ورقى عليه كلاماً : رفع ، ورقى إلى سماعه كذا. وترقى في العلم والملك : رقى درجه درجه. وترقى أمرهم إلى الفساد وترامى. وارتقى بطن البعير : امتلاءً شبعاً. وارتقى القراذ في جنب البعير. وركبت فلاناً إذا تملقت له وسلت حقه بالرفق كما ترقى الحيه حتى تجيب ، وقال كثير لعبد الملك بن مروان :

وما زالت رُقاك تسل ضغنى

وتخرج من مكائنها ضبابي

ويرقيني لك الحاؤون حتى

أجابك حيه تحت الحجاب

## ركب

ركبه وركب عليه ركوباً ومركباً ، وإنه لحسن الرُّكبه ، ونعم المركب الدابه ، وأرفى مركب فلان فركب فيه ، وجاءت مراكب اليمن : سفائنه. وأوضعوا ركابهم وركائبهم ، وما له ركوبه ولا حلوبه ، وبعير ركوب ، وإبل رُكْب ، وهم رُكبان الإبل ، ورُكاب السيفن ، وأركبني خلفه ، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهز ، ولى قلوص ما أركبت. وفارس رُكْب : أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه ؛ قال :

لا يركب الخيل إلا أن يركبها

ووضع رجله في الرُّكاب ، وقطعوا رُكْب سروجهم. وزيت ركابي : محمول من الشام على الرُّكاب. ومر بي رُكْب وأركوب. ومروا بنا ركوباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناه فتركب فيه. وركبته : ضربت رُكبيته ، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فوديه ثم تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركب : عظيم الركبه. وبين عينيه مثل ركبه العنز من أثر السجود. ووسع رُكيب كرمك ومبطختك وهو الظهر بين النهرين.

ومن المجاز : رُكِب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين. وركب ذنباً وارتكبه. وركبه بالمكروه وارتكبه. وإن جزورهم لذات رواكب وروادف ، فالرواكب طرائق الشحم في مقدم السنم والروادف في مؤخره. والرياح ركاب السحاب ؛ قال أمية :

تردد الرياح لها ركاب

ورُكِب رأسه : مضى على وجهه بغير رويه لا يطيع مرشداً. وهو يمشى الرُّكبه ، وهم يمشون الرُّكبات. وفي حديث حذيفه : «إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الرُّكبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً». وعلاه الرُّكاب : الكابوس بوزن

كَيَّار. وطلعت رُكبانُ السنبيل : سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القُتيع. وهو كريم المنبت والمركب. وهذا أمر قد اصطكت فيه الرُّكْب وحكَّت فيه الرُّكْبَةُ الرُّكْبَة.

## ركد

ريح راكده : ساكنه ، ورياح رواكد. وماء راكد : لا يجرى. وركدت السفينه. وللشمس رُكود وهو أن تدوم حِيال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح. وركد الميزانُ : استوى. وركد القوم في مكانهم : هدؤوا ، وهذه مراكدهم ومراكزهم.

ومن المجاز : ركدت ريحهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع ، وطفقت ريحهم تتراكد. وجفنه ركود : ثقيله. وتقول : لبنى فلان لِقْحَهُ رَفُود وجفنه ركود : تملأ الرِّفْد وهو العَس. وناقه مَكُود ركود : دائمه اللبِن.

## ركز

أنزل الله بهم رِجْراً حتى لا تسمع لهم رِكْزاً ؛ أى همساً. وركز الرِّمَحَ والعودَ ركزاً ؛ قال ذو الرِّمَّة :

عن وَاِضِحْ لُوْنُهُ حُوْ مِرَاكِزُهُ

كَالْأُقْحُوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا

أى لثأته. وركز الله المعادن في الجبال ، وأصاب ركازاً : مَعْدِناً أو كَنْزاً. وقد أركز فلان.

ومن المجاز : هذا مركزُ الجُنْد ، وأخلوا بمراكزهم. وعزّ بنى فلان راكز : ثابت لا- يزول. وإِنَّه لمركوزٌ في العقول. ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه : لا يبرح. وارتكز على قوسه : جنح على سِيْتِهَا معتمداً. وكَلَّمْتَهُ فما رأيتُ له رِكْزَه : مُسَكَّهُ من عقل.

## رَكْس

أَرْكَسِيهِ وَرَكَسَهُ : قلبه على رأسه. وهو منكوس مركوس. وأركسه في الشرّ: ردّه فيه (كُلَّمَا رُذُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا).  
وأركس الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث: «وَالْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ». يرتكس أهلها فيها أو ترتدّ هي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصّبيغ: أعدّه فيه. وشعر متراكس: متراكب. وشدّ دابته إلى الرّكاسه وهي الآخيّه. وهذا ركس رجس. وبناء ركس: رُمّ بعد الانهدام.

## رَكْض

رَكَلَ الدابَه برجل ورَكَضَهَا برجلين: ضربها ليستحثّها، واضرب مرَكَضَها ومرَكَلَيْها، واضربوا مراكضها ومراكلها. وراكضه الخيل، وخرجوا يترაკضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحلبه.

ومن المجاز: الطائر يزكض بجناحيه: يحركهما ويردّهما على جسده؛ قال العجاج:

إِذَا النَّهَارُ كَفَ رَكْضَ الْأَخِيلِ

هو طائر أخضر لا ينجح وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور، فوصف النهار بكفه إياه عن الطيران لشده حرّه. والمرأه تركض ذبولها وتركض خلخالها؛ قال النابغه:

وَالرَّاكضَاتِ ذُيُولَ الرِّيْطِ فَتَقَهَا

ظِلُّ الْهَوَادِجِ كَالغِزْلَانِ بِالْجَرْدِ

وقال ابن مقبل:

صَدَحَتْ لَنَا جِنْدَاءٌ تَزْكُضُ سَاقَهَا

عِنْدَ التَّجَارِ مَجَامِعِ الْخَلْخَالِ

وفي الحديث: «هي ركضه من الشيطان». وعن أبي الدقيش: تزوجت جاريه فلم يكن عندي شيء فركضت برجليها في صدري ثم قالت: يا شيخ! ما أرجو بك؟ وركضه البعير نحو رمحه الفرس. وركض النار بالمركض: بالمسعر؛ قال البريق الهدلي:

فَأَنْتَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ

كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ

وركضت النجوم في السماء: سارت. وبت أروع النجوم وهي رواكض. وركضت القوس السهم: حفزته، وقوس ركوض؛ قال كعب بن زهير:



شَرَقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَّاءِ طُحُورًا

وركضتُ القوس : رميتُ فيها ؛ قال البعيث :

وَرَشْتُ مِنَ النَّشَابِ يَحْدُونَ وَرَدَهُ

إِذَا رَكَضُوا فِيهِ الْحَنَى الْمُؤَطَّرَا

وقوس طوعُ المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما السَّيْتَانِ ؛ قال الشماخ :

بِحَافَتِهِ رَامٍ أَعَدَّ مُذَرَّبًا

وَبِالْكَفِّ طَوْعُ الْمِرْكَضِينَ كَتُومٍ

وركض الرجلُ : ضرب برجله الأرضَ (إِذَا هُمْ مِنْهَا يَزْكُضُونَ) يعدون لشده الوطء. وركضت الخيل : ضربت الأرض بحوافرها ، وجاءت الخيل ركضاً. وركض الجندب الرَّمضاء بِكَرَاعِيهِ ؛ قال ذو الرَّمه يصف جُنْدَبًا :

مُعْرُورِيًّا رَمَضَ الرَّضْرَاضِ يِرْكُضُهُ

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ

وتركته يركض برجله للموت ، ويرتكض ليموت. وارتكض الولد في البطن : اضطرب. وأركضت التباقة : ارتكض ولدها فهي مُرْكُضٌ ومرْكُضه. وارتكض الماء في البئر : اضطرب. وهذا مرتكض الماء : لِمَجْمَعِهِ. وارتكض في أمره : تَقَلَّبَ فِيهِ وَحَاوَلَهُ. وقعدنا على مراكض الحوض وهي جوانبه التي يضربها الماء.

## رَكْعٌ

شَيْخٌ رَاكِعٌ : مُتَّحِنٌ مِنَ الْكِبَرِ ، وَشَيْوِخٌ رُكَّعٌ ، وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ ، وَصَلَّى رُكْعَهُ : قَوْمَهُ سَمَّيْتُ بِالْمَرَّةِ مِنَ الرُّكُوعِ فِيهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ يَعْْبُدِ الْأَوْثَانَ رَاكِعًا ، وَيَقُولُونَ : رُكِعَ إِلَى اللَّهِ أَيْ اطمأنَّ إِلَيْهِ خَالِصًا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

سَيَلُغُ عُذْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي

إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ رَاكِعٌ

ومن المجاز : لِعَبَتِ الْإِبِلَ حَتَّى رُكِعَتْ ، وَهِنَّ رَوَاكِعٌ

إذا طأطأت رؤوسها وكبت على وجوهها ؛ قال :

وأفلت حاجب فوت العوالي

على شقاء تركع في الظراب

وقال ذو الرمة :

إذا ما نضونا جوز رمل علت بنا

طريقه قف مبرح بالرواح

وركع الرجل : انحطت حاله وافتقر ؛ قال :

لا تهين الفقير علك أن

تركع يوماً والدهر قد رفعه

حذف النون الخفيفه من تهين.

## ركى

رجل ركيك : ضعيف النحيزه فسل. وَرَكَ يَرِكُ رِكَةً وَرَكَاهُ. واقطع الحبل من حيث رَكَ أى ضعف. واستركوه فاستجروا عليه ؛ قال القطامي :

تراهم يغمزون من استركوا

ويجتنبون من صدق المصاعا

ورجل ركيك وركاكه : تسترّكه النساء فلا يهبنه ولا يغار عليهن ، «ولعن الركاكه». وما أصابنا إلّا رُكٌّ من مطر وركيك وركيكه ، وما وقع إلّا ركائك المطر ، وأرکت السّماء وأرذت وأرشت. ورَكَكْتُ هذا الأمر فى عنقه أرُّكه : ألزمته إياه. وركت الأغلال فى أعناقهم.

## ركل

فرس نهّد المراكل ؛ قال النّابغه :

فيهم بنات العسجدى ولا حى

وَرُزِقُ مَرَاكِلَهَا مِنَ الْمِضْمَارِ

وقال زهير :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِحًا مَعَجَتْ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُزِقَ الْمَرَاكِلِ ضَمْرٌ

وركله برجله : رَفَسَهُ. وفلان نَكَالٌ رَكَّالٌ. وتقول : لَأَزُكُّنَّكَ رَكْلَهُ لَا تَأْكُلْ بَعْدَهَا أَكْلَهُ. والصَّبِيانُ يَتْرَاكِلُونَ ، وراكَلَ الصَّبِيُّ صاحبه ؛ وقال زَيَّانُ بنُ سَيَّارٍ يَصِفُ نِساءً وَفُحاً :

يُرَاكِلُنَّ عُرَّامَ الرِّجَالِ بِأَسْوُقٍ

دِقَاقٍ وَأَفْواهِ عِلَاقِمِهِ بُخْرٍ

وتركَّل الحافِرُ على مِسْحَاتِهِ : ضربها برجله لتغيب في الأرض ؛ قال الأَخطل :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينِهِ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكُلُ

ابن أمه أو قروى. ورَكَّلَتِ الخَيْلُ الأَرْضَ : كدَّتْها بحوافرها وراكلت ؛ قال أبو النجم :

وَرَاكَلَتِ القُرَيَّانَ حَتَّى تَخَدَّمَتْ

سَفًّا مِنْ قَرَارَاتِ التَّلَاعِ الصَّوَارِجِ

أى صار السِّفا لها كالخَدَمِ.

## رَكَم

رَكَمَ المَتاعَ فارتكَمَ وتراكَمَ. وسحَابٌ ورَمْلٌ مركومٌ ورُكَّامٌ ومُرتكَمٌ ومتراكَمٌ.

ومن المجاز : تراكم لحمُ النَّاقَةِ إِذا سَمِنَتْ ، وناقَهَ مركومَه : سَمِنَه. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مُرتكَمُ الطريق : مستواه وجادته ، وتقول : أَخَذَ فلان لَقَمَ الطريقِ وثِكَمَه وسلكَ جادَتَه ومَرَّتَكَمَه.

## رَكَن

استلم أركان البيت. وكأَنَّهُ رَكْنٌ يَدْبُلُ. وجبلٌ رَكِينٌ : عَزِيزٌ ذو أركان. وشيءٌ مُرَكَّنٌ : له أركان. ورَكَنَ ورَكِنَ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وهو

راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوى من عزّ قومه إلى ركن شديد. وتمسّحتُ بأركانها: تبركتُ به. وناقته مُرْكَنَه الصَّرع: منتفخته. ورجل ركين: رزين شُبّه بالجبل الركين، وقد رُكِنَ ركانه، وزرعوا الرّياحين في المراكن.

## ركو

ملاً الرُّكُوه من الرِّكِيه، والجمع الرِّكَاء والرِّكَايا.

ومن المجاز: قول بشر:

بكلِّ قرارهٍ من حيثُ جالتُ

ركيه سنْبِكٍ فيها انْتِلامٌ

أراد محفر السنبك شَبّهه بركيه تُلم في شقّ منها.

## رمت

حبل أرمات وأرمام: حَلَقٌ. وركبوا الرَّمَتْ في البحر وهو الطُّوف. وفي الحديث: «إنا نركب أرماتاً لنا في البحر»؛ وقال جميل:

تَمَنَيْتُ من حُبِّي بثِنَّه أَنَا

على رَمَتْ في البحر لَيْسَ لنا وَفْرٌ

ص: ٢٥٠

وَرَعَتِ الْإِبِلَ الرِّمْتُ والأرماث وهو من الحَمْض ؛ قال :

أَلَا حَنْتِ الْمِرْقَالَ واشتاق رَبِّهَا

تَذَكَّرُ أَرْمَانًا وَأَذَكَّرُ مَعَشِرِي

وَلَوْ عَلَّمْتُ صَرْفَ الْبِوَعِ لَسَرَّهَا

بِمَكَّةَ أَنْ تَبْتَاعَ حَمْضًا بِأَذْخِرِ

أَي تَبِيعَ رِمْتًا بِأَذْخِرِ.

## رمح

رَمَحْتُهُ : طَعَنْتُهُ بِالرَّمْحِ ، وَرَجُلٌ رَامِحٌ نَابِلٌ ، وَهَذَا رَمَّاحٌ : حَازِقٌ فِي الرَّمَّاحَةِ ، وَرَامِحُهُ مَرَامِحُهُ ، وَتَرَامِحُوا وَتَسَايَفُوا ، وَلَهُمْ رَمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ. وَرَمَحْتُهُ الدَّابَّةَ ، وَدَابَّةُ رَمَّاحِهِ : عَضَّاضُهُ ، وَرَمَوْحٌ : عَضُوضٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ السُّمَّاءُ الرَّامِحَ. وَرَكُضَ الْجُنْدُوبُ وَرَمَّحَ : ضَرَبَ الْحَصِيَّ بِرِجْلِهِ. وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رِمَاحَهَا : مَنَعَتْ بِحَسَنِهَا أَنْ تُنَحَرَ ؛ قَالَ النَّمِرُ :

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ رِمَاحَهَا

إِبْلِي بِجِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَإِبِلُ ذَوَاتِ رَمَاحٍ ، وَنَاقَةُ ذَاتِ رَمَحٍ ؛ قَالَ الْفِرْزَدِقُ :

فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رَمَاحِهَا

عَشَّاشًا وَلَمْ أَحْفِلْ بِكَاءِ رَعَائِيَا

وَأَخَذَتِ الْبُهْمِيُّ رِمَاحَهَا : مَنَعَتْ بِشَوْكِهَا أَنْ تُرْعَى. وَأَصَابَتَهُ رِمَاحُ الْجِنَّ : الطَّاعُونَ ؛ قَالَ زَيْدُ بْنُ جَنْدَبٍ الْإِيَادِيُّ :

وَلَوْ لَا رِمَاحُ الْجِنَّ مَا كَانَ هَزَّهْمٌ

رِمَاحُ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ :

لِعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رماح بني مقيده الحمار

ولكني خشيت على أبي

رماح الجن أو إياك حار

الأندال أصحاب الحمر دون الخيل. ورميح البرق : لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهاه ورامحاً أي ثوراً ، سُمي لقرنيه ؛ قال ذو الرّمه :

وكائن ذعرنا من مهاه ورامح

بلاد الوري ليست له ببلاد

وكسروا بينهم رمحاً : وقع بينهم شر. ومئينا بيوم كظلّ الرّمح : طويل وضيق ؛ قال ابن الطّثريه :

ويوم كظلّ الرّمح قصر طوله

دم الرّق عنا واصطفاق المزاهر

وهم على بني فلان رمح واحد ؛ قال طفيل :

والفيتنا رُمحاً على الناس واحداً

فنظلم أو نأبى على من تظلمنا

## رمد

رَمَدُ الشَّوَاءِ. وَقَدِمْنَا هَذَا الْبَلَدَ فَرَمَدْنَا فِيهِ أَي هَلَكْنَا وَصَرْنَا كَالرَّمَادِ ، وَمِنْهُ أَصَابَهُمْ عَامُ الرَّمَادِ وَهِيَ الْقَحْطُ. وَأَرْمَدَ الْقَوْمَ مِثْلَ أَسْتَوَا. وَنَعَامَهُ رَمْدَاءُ وَرَبْدَاءُ ، وَنَعَامَ رُمْدٌ وَرُبْدٌ. وَمِنْهُ قِيلَ : أَرْمَدٌ : عَدَا عَدُو الرُّمْدِ. وَعَيْنُ رَمْدَاءَ ، وَعَيُونُ رُمْدٌ ، وَرَمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَبِهِ رَمِيدٌ ، وَهُوَ رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ ، وَأَرْمِيدٌ عَيْنُهُ الْبُكَاءُ. وَأَرْمَدَ وَجْهَهُ وَارْبَدَّ. وَمَاءٌ رَمِيدٌ : آجِنٌ. وَثَوْبٌ رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ : وَسِخٌ. وَتَقُولُ : إِنْ طَنِينِ الرُّمْدِ مِنَ الدَّوَاهِي الرُّبْدِ ؛ وَهِيَ الْبَعُوضُ لِرُمْدِهِ لَوْنُهُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ :

تبيت جارتة الأفعى وسامرُهُ

رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ

ومن المجاز : سَفِيَ الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ إِذَا تَغَيَّرَ. وَفِي مِثْلِ : «شَوَى أَحْوَكُ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ» أَي أَحْسَنَ ثُمَّ أَفْسَدَ إِحْسَانَهُ. وَبَكَتَ عَلَيْهِ الْمَكَارِمُ حَتَّى رَمَدَتْ عَيُونُهَا وَقَرِحَتْ جَفُونُهَا.

رَمَزَ إِلَيْهِ ، وَكَلَّمَهُ رَمَازاً : بِشَفْتِيهِ وَحَاجِبِيهِ . وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ غَمَّازَةٌ بِيَدِهَا هَمَّازَةٌ بِعَيْنِهَا لَمَّازَةٌ بِفِيهَا رَمَّازَةٌ بِحَاجِبِهَا . وَدَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَتَغَامَزُوا وَتَرَامَزُوا . وَضْرِبُهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ : يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَقِيدِ . وَتَبْتَهُهُ فَمَا ارْتَمَزَ وَمَا تَرَمَّزَ ؛ قَالَ :

خَرَرْتُ مِنْهَا لَقَفَايَ أُرْتَمِزُ

وَقَالَ مُزَرَّدٌ :

ص : ٢٥١

إِذَا شَفَتَاهُ ذَاقَتَا حَرَ طَعْمِهِ

تَرَمَّرَتَا لِلجُوعِ كَالِإِسْكَ الشُّعْرِ

ما قَصَّرَ فِي التَّشْبِيهِ ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِذَا مَا رَأَاهُ الْكَاشِحُونَ تَرَمَّرُوا

حِذَارًا وَأَوْمُوا كُلَّهُمْ بِالْأَنَامِلِ

وَضَرَبْتَهُ فَمَا اشْمَأَزَّ وَلَا ارْمَأَزَّ. وَنَهَى عَنِ كَسْبِ الرَّمَّازِهِ وَهِيَ الْقَحْبَةُ. وَكَتَبَهُ رَمَّازُهُ : تَمُوجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا ؛ قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جَوْيَةَ :

تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسِ

رَمَّازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا

وَتَقُولُ : شَتَّانَ بَيْنَ مَنَازِلِهِ الرَّمَّازِهِ وَمَغَازِلِهِ الرَّمَّازِهِ.

## رَمْسِي

غَدَا إِلَى الرَّمْسِ كَأَنْ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ ؛ وَهُوَ الْقَبْرُ وَمَا يُحْتَى عَلَى الْمَيْتِ مِنَ التَّرَابِ وَأَصْلُهُ الدَّفْنُ وَحُتِّي التَّرَابِ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : رَمَسَهُ بِالتَّرَابِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَرْمُسُ الْآثَارَ بِمَا تُثِيرُهُ ، وَعَفَّتْهَا الرَّمَّاسَاتُ وَالتَّرَوَامِسُ ، وَرَمَسَتْ عَلَى الْأَمْرِ : كَتَمَتْهُ ، وَرُمِسَ الْخَبْرُ ؛ قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

يَا لَيْتَ شَعْرَى الْيَوْمِ دَخَنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَحَلَّقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَرَمَسْتُ حَبَّكَ فِي قَلْبِي ؛ قَالَ :

إِذَا أَلْحَمَ الْوَأَشُونَ لِلشَّرِّ بَيْنَنَا

تَبَلَّغَ رَمْسُ الْحَبِّ غَيْرَ الْمُكْدَبِ



اشتد واستحكمت من تَبَلَّغَ به المرضُ. ويقال : أَلَحَمَ الحربَ والشرَّ واللَّامَ صلته.

## رمص

من ساءه الرَّمَصُ سرَّه الغَمَصُ ؛ لأن الغمص ما رَطَبَ وهو خير من اليابس.

## رمض

مَشَى على الرَّمْضاءِ وهى الحجارة التى اشتدَّ عليها وقع الشَّمْسِ فَحَمِيَتْ وقد رَمَضَتْ رَمَضًا. وأَرْضٌ رَمِضَةٌ. ورَمِضَ يَوْمُنَا رَمَضًا. ورَمِضَ الرَّمِضُ الرَّمِضُ : أحرقت قدميه الرَّمْضاء. وأرَمَضَ الحَرُّ القَوْمَ. ويقال : عَوَّرُوا بنا فقد أرَمَضْتُمونا. وخرج يترَمِّضُ الطُّبَّاءُ : يسوقها فى الرَّمْضاءِ حتى تتفَسِّخَ أظلافها فأخذها. ولحم مرموض : مريض. وموسى رَمِضَ ورميضة ، وقد رمضها وأرمضها : دقها بين حجرين لترق.

ومن المجاز : تداخلى من هذا الأمر رَمَضَ ، وقد رَمِضْتُ له ورَمِضْتُ منه وارتمضت. وأرَمِضْنِي حتى أرمِضَنِي. وأتيت فلاناً فلم أجده فرَمِضْتُهُ ترميضاً أى انتظرتُه ساعه ومعناه نسبته إلى الإراماض لأنه أرمضك بإبطائه عليك.

## رمع

انظر إلى رَمَاعَتِهِ كيف تضطرب وهى ما يَزْمَعُ من يَأفُوخَ الصَّبَى أى يتحرَّك فى أوان رِضَاعِهِ ؛ قال :

يَظَلُّ به الحَرْباءُ يَزْمَعُ رَأْسَهُ

من الحَرِّ تَرْفَانِ الوَلِيدِ المُتَمِّمِ

من التميمه ، ومنه : اليرمَعُ الحصى الأبيض الذى يلمع.

ومن المجاز : «كَفَّا مُطَلَّقَهُ تَفْتُ اليَوْمَعَا» : يُضْرَبُ للمغتاض.

## رمق

ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول : أنا أرمقه فلا أنى أرمقه. وما به إلا رَمَقٌ ، وما بقى إلا أرامقهم. وهذه نخله لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال : «موت لا يجرُّ إلى عار خير من عيش فى رِماق». وما عيشه إلا رُمُقه ورِماق ؛ قال رؤبه :

ما سَجَلُ معرُوفِكَ بالرِّماقِ

ولا مؤاخاتك بالمِذاقِ

ورامق الأمر : لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من إصلاحه بقيه ؛ قال العجاج :

والأمر ما رامقته ملهوجا

يُضويك ما لم تُحى منه مُنصجا

ورمق غنمه : سقاها ماءً قليلاً ، وهم يرمقونه بشيء قليل ، وترمق الماء واللبن : تحسياه حسوه حسوه . ورمق الكلام : لفقه شيئاً فشيئاً . وارمق عيشه ، وعيش مُرمق ؛ قال الكميت :

يُعالج مُرمقاً من العيش فانياً

له حارك لا يحملُ العبء مُثقلُ

ص : ٢٥٢

## رمك

فلاذن يركب الرَّمِيكَ والرَّمَاك. وتعطر بالزَّامِك وبالزَّامِك وهو ضرب من الطَّيب في لونه زُمَّكُه وهي وُرُقَه في سواد من قولهم :  
جمل أرمك ؛ وقال رؤبه :

وصبيه مثل الدخانِ زُمَّكا

يُخَلَطُ بِالْمِسْكِ فَيُجْعَلُ سُكَّا

وتقول : لا تمنعني صحبتك وإكرامك ، فقد يستصحبُ المسكُ الزَّامِك.

## رمل

نزلوا بين رمال وجمال. وحبذا تلك الرمال العُفر والبلاد القُفر. وهذه رمله حضنتني أحشاؤها. ورَمَلَ الطَّعامُ : جعل فيه الرَّمْل. وهذا  
حَبُّ مُرْمَلٌ ، ورَمَلَه بالدم ، وترمَل به وارتمل ؛ قالت كبشه :

ولا تَرِدُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ

إذا ارتملتُ أعقابهنَّ من الدَّمِ

والرَّمَلُ في الطَّوافِ سنَّه ، وقد رَمَلَ رَمَلًا ورملانًا إذا هروا. ورَمَلَ الحَصِيرَ والسَّرِيرَ وأرمل : سَفَّ ، وحصير مرمول ومُرْمَلٌ ، ونساء  
روامل : سَوافٌ.

ومن المجاز : قول أبي النجم :

هَيْفَ تَضِيقُ الأُرُّ عن رِمَالِها

وأرمل : افتقر وفنى زاده وهو من الرَّمْل كأدقع من الدعاء ، ومنه الأرملة والأرامل ، وفي كتاب العين : ولا يقال شيخ أرملٌ إلا أن  
يشاء شاعر في تلميح كلامه كقول جرير :

هَذِي الأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حاجَتَها

فَمَنْ لِحاجِهِ هَذَا الأَرْمَلِ الذَّكْرُ

وأرملتِ المرأةُ ورملتُ من زوجها ولا- يكون إلما مع الحاجه. وعام أرمل ، وسنه رملاء : جدبه. وكلامٌ مُرْمَلٌ : مزيفٌ كالطَّعام  
المرمَل ؛ قال :

وقافِيه قد بُتُّ أعدلُ زَيْفَها

إِذَا أَنْشَدْتَ فِي مَجْلِسٍ لَمْ تُرْمَلِ

رمم

الله يحيى الرِّمِيمَ والرِّمَمَ والرِّمَّ والرِّمَامَ بوزن الرُّفَاتِ ؛ قال :

ظَلَّتْ عَلَى مُؤَيَّبِ حَيَامَا

ظَلَّتْ عَلَيْهِ تَعْلُكُ الرُّمَامَا

أى تتلمح به. ونهى عن الاستنجاء بالزَّوْثِ والرِّمَّة. وفى رأس الوَيْدِ رُمَّةٌ ورِمَّةٌ : قطعه حبيلاً بال. ورَمَمْتُ من البنيان ما اسْتَرَمَّ منه. ورَمَّ قوسه : أصلحها. ورَمَّ العِظْمَ والحِجْلُ ، وحبل أَرَمَام. والشاه تَرَمَّ الحشيش من وجه الأرض بِمِرْمَتِهَا. وأَرَمَ الرَّجْلُ : سكت ، وكلمهم فأرَمُوا كأن على رؤوسهم الطير ، وتكلموا وهو مُرْمٌ لا ينبس. وكان ساكتاً ثم ترمم أى حرَّك فاه ؛ قال :

إِذَا تَرَمَرَمَ أَعْضَى كُلُّ جَبَّارِ

ومن المجاز : أحيا رميمَ المكارم. ودفعه إليه برُمته أى كَلَّه ، وأصله أن رجلاً باع بغيراً بحبل فى عنقه ففيل ذلك ؛ قال ذو الرُّمَّة :

جئنا بآثارهم أسرى مُقَرَّنَةً

حتى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُمَّةَ الْقَوَدِ

أى تمامه ، ومنه ارتَمَّ ما على الحِوَانِ واقتَمَّه : اكتنسه. وترَمَّم العِظْمَ : تعرَّقه أو تركه كالرُّمَّة. وانتشر أمرهم فرمَّه فلان. ولمَّ اللهُ شعتك ورَمَّ نَشْرَكَ. ورَمَّ سهمه بعينه : نظر فيه حتى سواه. وأمرُ فلانٍ مرموم ؛ وقال ذو الرُّمَّة :

هل حبل خزقاءَ بعدَ الهَجْرِ مَرْمُومٌ

وترممه : تتبعه بالإصلاح ؛ قال عنتره بن شداد :

هل غادرَ الشُّعْرَاءُ من مُتْرَمِّمِ

وله الطَّمَّ والرِّمَّ : المال الجَمِّ.

رمن

من صدور المُرَّانِ يُقْتَطَفُ رُمانُ الصُّدُورِ ؛ وقال النابغة :

يُحَطِّطْنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَجْلِسِ

يَعْدَدَنَّ مَفَاخِرَ الْآبَاءِ. وَمَلَأَتِ الدَّابَّةُ رُمَانَتَهَا وَهِيَ مَوْضِعُ الْعَلْفِ مِنْ جَوْفِهَا. وَأَكَلَ حَتَّى نَتَأَتْ رُمَانَتُهُ وَهِيَ الشَّرُّهُ وَمَا حَوْلَهَا.

### رَمَى

رَمَاهُ عَنِ الْقَوْسِ بِالْمِزْمَاهِ وَبِالْمَرَامِيِّ رَمِيَّةً صَائِبَةً وَرَمِيَّاتٍ صَوَائِبَ ، وَهُوَ جَيْدُ الرَّمْيِ وَالرَّمَايَةُ. وَرَمُوتُ الْيَدِ يَدَهُ. وَهُوَ مِنْ رُمَاهِ الْحَدَقِ. وَهُوَ رَجُلٌ رَمِيَاءٌ. وَتَرَامَوْهُ وَارْتَمَوْهُ. وَخَرَجُوا يَرْتَمُونَ وَيَتَرَامُونَ فِي الْغَرَضِ. وَرَامَاهُ مُرَامَاهُ وَرِمَاءٌ ، وَفِي مِثْلِ : «قَبْلَ الرَّمَاءِ تُمَلَأُ الْكِنَائِنُ».

وخرجت أرتمى : أرمى القنص. وخرجت أترمى : أرمى فى الأَغراض. ورأيت المتاعَ مُرَمَّى به فى كلِّ موضع. ونفذ سهمه فى الرَّمِيَّة والرَّمايا.

ومن المجاز : رُمى فى عينه بالقذى ، ورماه بعينه. ورماه بالفاحشه. ورمى بحبله على غاربه : تركه وخلاه ؛ قال ذو الرُّمَّة :

أطاعَ الهوى حتى رَمَتَهُ بِحَبْلِهِ

على ظهْرِهِ بعدَ العتابِ عَوَاذِلُهُ

وهو مُرامٍ عن قومه : مناضل. وطعنه فرمى به ، وأرماه عن ظهر فرسه. ورمى بالعَدْلُ عن ظهر البعير وأرماه : ألقاه. وأكل التَّمَرَ ورمى بالنَّوى. ورَمَتِ الأرميةُ بالأَسْمِيَّةِ أى السُّحْبُ بالأَمطار. والرَّمىُ : السَّحابُ الخريفى العَظيمُ القَطْرُ ؛ قال أبو جُنْدَبٍ الهُدَلِىُّ :

هناكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

فَوَارِسُ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الحَمِيمِ

وهو مطر الصَّيفِ ؛ وقال آخر :

حَنِينَ اليَمَانِي هاجَهُ بعدَ سَلْوِهِ

وَمِيضُ رَمِيٍّ آخرَ اللَّيْلِ يَبْرِقُ

وترامى الجرحُ والأمرُ إلى الفساد. ورَمَى اللهُ لكُ : نَصَرَكَ. ورَمِيَتْ على الخمسين وأرميتُ : زدْتُ ، وهو يرمى على صاحبه ويُرمى ؛ قال :

حَنِيكُ مَلئىُّ بالأُمورِ إذا عَرَتْ

طوى مائهَ عاماً وقد كاد أو رَمَى

وفى هذا رَمِيَّةٌ على ما قيل لى أى زياده. وفيه رَمِيٌّ على ما سمعتُ أى فضلٌ ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ أى يزيد فى الحديث. وارتمى المالُ ورمى وأرمى : زاد وكثر. ورأيتُ ناساً يرمون الطائفَ : يقصِّدونه. وهذا كلامٌ بعيد المرامى. وله هِمَّةٌ قصِيَّةٌ المرمى ، وما أبعد مَرَمَى هِمَّتِهِ. وتقول : هذه المِوامى بعيدة المرامى. وكيف تصنع إن رَمِيَّتْ بك على العراقيين أى إن سلَّطتْك عليهما وولَّيتْك ؛ وقال ذو الرُّمَّة :

دِرْفَسُ رَمَى رَوْضِ القِذَافِينِ مَتْنُهُ

بأعْرَفَ يَنْبُو بالحَيِّينِ تَامِكِ

## رنب

يقال للذليل : إنما هو أرنب لأنه لا دفع عندها ، تقول العرب : إن القُبْرَه تطمع في الأرنب ؛ قال الأعشى :

أراني لدن أن غاب قومي كأنما

يزاني فيهم طالب الحق أرنباً

وقال ابن أحرمر :

لا تُفزعُ الأرنبَ أهوالها

ولا ترى الضبَّ بها ينجحر

يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى ينجحر. وتقول : وجدتهم مجدعي الأرنب أشد فزعاً من الأرنب. وجدع فلان أرنبه فلان إذا أهانه وهي طرف الأنف. وقوم شَم الأرنب. وكساء أرنباني ومرنباني : أدكن على لون الأرنب ، والأكسيه المرنبانيه تصنع بالشام ويقال لها المرانب ، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله وبر الأرنب. وأرض مُرنبه.

## رنج

سمعتُ صبيان مكه ينادون على المُقْلِ : ولد الزانج وهو الجوز الهندي.

## رنح

رنح فلان وترنح إذا دير به وتمایل كالأسنِ والسكران ، ورنحه الشراب ؛ قال :

وكأسٍ شربتُ على لدهٍ

دهاقٍ تُرنحُ من ذاقها

وقال :

ضربُ إذا ما رنح الطرفُ اسمدر

ومن المجاز : رنحت الريح الغصن فترنح. واستجمر بالمرنح وهو الألوهُ تُرنح برائحتها الذكيه. ولقد ترنح علي فلان إذا مال عليك بالتناول والترفع ؛ قال أبو الغريب البصري :

ترنح بالكلام على جهلاً

كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَدْرِ

وَهُوَ يَتَرَجَّحُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَتَرَنَّحُ.

**رند**

أَطِيبَ نَشْرًا مِنَ الرَّنْدِ وَمِنْ عَوْدِ الْهِنْدِ ؛ وَهُوَ شَجَرٌ شَاكٍ بِالْبَادِيَةِ أَوْ الْخُنُوءِ أَوْ الْأَسْرِ ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

ص: ٢٥٤



أَرْجَاتُ يَقْضِمَنَّ مِنْ قُضْبِ الرَّنِّ

دِ بَثْغِرِ عَذْبِ كَشُوكِ السَّيَالِ

## رنف

قال رجل لعبد الملك : خرجتُ بي قرحه ، قال : فى أى موضع من جسدك؟ قال : بين الزانفَه والصَّفَنِ ، فأعجبه حُسنُ ما كنى ، وهى ما سال من الأليه على الفخذين ، وقيل فرعها الذى يلى الأرض عند القعود. يقال للعَجْزاء : إنَّها لذات روانف ؛ قال عنتره :

متى ما تَلَقَّنِي فَوْدِينِ تَرْجُفُ

روانفُ أَلَيْتِيكَ وتُسْتَطارَا

وتقول : لهنَّ روادفُ رواجف ترتج منهنَّ الرّوانف.

ومن المجاز : علّوا روانفَ الإكام : رؤوسها ؛ قال :

وإنَّ عَلا من أكمِها رَوانِفا

أشقى عَليها طامعاً وخائفاً

## رنق

له رَوْنُقٌ أى حُسن وبهاء ، وذهب رونقه. ورنقه : كدّره كأن معناه ذهب برونقه الذى هو صفاؤه. وماء رنقٌ ورنقٌ. ورنقُ الطائرُ : وقف صافاً جناحيه لا يمضى.

ومن المجاز : ذهب رونق شبابه أى طراءته. وأتيته فى رونق الضُّحى ، كما تقول : فى وجه الضُّحى ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

وهل أَرْفَعَنَّ الطَّرْفَ فى رَوْنُقِ الضُّحى

بَهْجَلٍ مِنَ الصَّلْعاءِ وهو خَصِيبٌ

والسَّيفُ يزينه رونقه أى ماؤه وفرنده. وما فى عيشه رنقٌ. ورنقٌ ولا تعجل أى توقّف وانتظر. ويقال : «رَمَدَتِ المِعْزَى فَرَنَّقَ رَنَّقٌ» و «رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ». ورنقتِ السفينهُ : دارت فى مكان واحد لا تمضى. ورنقتِ الرّايهُ : ترفرفت فوق الرّؤوس ؛ قال ذو الرّمه :

إذا ضربته الرّيحُ رَنَّقَ فَوْقنا

على حدّ قوسينا كما حَقَّقَ النُّسرُ

ورنَّقتُ منه المتيهَ : دنا وقوعها ؛ قال :

ورنَّقتِ المتيهَ فهى ظلُّ

على الأبطالِ دائيهُ الجناحِ

وفيه بيان جليّ أن ترنيق المتيه مستعار من ترنيق الطائر حيث جعل المتيه كبعض الطير المرنَّقه بأن وصفها بصفته من التظليل ودنوّ الجناح. ورنَّقتِ السنُّه فى عينه : خالطتها ولم ينم. ورنَّق الأسيْرُ : مدَّ عنقه عند القتل كما يمدُّ الطائر المرنَّق جناحه.

## رنم

ترنم المغنى ورنم ورنم رنمًا : رجَّع صوته ، وسمعتُ له رنيمًا ورنمًا حسنًا وترنمًا وترنيمًا. وترنم الطائرُ فى هديره. وفى صوت المكاء ترنيم.

ومن المجاز : ترنمتِ القوسُ ؛ قال الشماخ :

إذا أتبض الزامونَ عنها ترنمتُ

ترنمُ تكلّى أو جعَّتْها الجنازيرُ

وعودُ رنم ؛ قال علقمه :

قد أشهدُ الشربَ فيهم مَرَهْرَ رنم

والقومُ تصرعُهُم صهباءُ خرطوم

وتقول : نقرته بعنمه فأنطقته برنمه.

## رنن

سمعتُ له رنّه ورنينًا : صيحه حزينه ، وقد رنَّ وأرنَّ.

ومن المجاز : أرننتِ القوسُ والسحابه ، وقوس وسحابه مرنان. وعودُ ذو رنّه.

## رنو

رنا إليه ورننا له رنؤًا : أدام إليه النظر وظلّ رانياً إليه. وكأسُ رنؤناةً : دائمه ؛ قال ابن أحرمر :

مدتُ عليه الملكَ أطنابه

كأس رَنُونَاهُ وطرْفُ طِمْرٍ

ومن المجاز : حدّثني فرنوتُ إلى حديثه. ورنوتُ عنه : تغافلت. وأسأل الله أن يُرْتِيَكُمْ إلى الطاعه أى يصيركم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يُراني الكواكب ، سمعته من العرب.

**رواً**

روأْتُ في الأمر فرأيتُ من الرأى كذا. والرؤيه ثم العزيمه. وليس لفلان رؤيه. ولا يقف على الرّوايا إلّا أهل الرّوايا. ولهم بديهة ورؤيه وقلوب من العلم رؤيه ؛ قال :

ولا خَيْرَ في رأيٍ بغيرِ رَويهِ

ولا خَيْرَ في جَهْلٍ تُعابُ به عَدا

ص: ٢٥٥

سقاء الزَّائِبِ والزَّوْبِ والمرَّوَبِ وهو اللبن الذي تكبِّد وكثفت دوايته وأنى مخضه ، وعن الأصمعي إذا أدرك قيل له : رائب ثم يلزمه هذا الاسم وإن مخض ؛ وأنشد :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالزَّائِبِ الْخَائِرِ

أى سقاك مخيضاً ونحوه العُشْرَاءُ فى لزومه النَّاقِه بعد مضيَّ الأشهر العشره ، وقد راب اللَّبْنُ يروِب رَوْبًا ورؤوبًا. وطرح فيه الزُّوبه ليروبَ وهى خَميرته ، وقد رَوَّبوه وأرابوه فى المِرْوَبِ وهو وعاءه الذى يخمر فيه. وفى مثل : «أهون مظلوم سقاء مرَّوَبٌ» ؛ وقال :

عُجَّيْتُ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبِ

غَلِيظَةَ الْوَجْهِ عَقُورِ الْأَكْلَبِ

تُبْغِضُ أَنْ يُظَلِّمَ مَا فِى الْمِرْوَبِ

وقال آخر :

طَوَى الْجِرَادُ مِرْوَبَ بَنِّ عَثَجَلِ

لَا مَرْحَبًا بِذَا الْجِرَادِ الْمُقْبِلِ

أى وقع على رعيه فأكله فجفت ألبانُ إبله فطوى مِروبه ، وله موقع حسنٌ فى الإسناد المجازى.

ومن المجاز : إنَّه لرائب إذا كان خاثر النفس من مخالطه النَّعَاسِ وتبلُّغه فيه ترى ذاك فى وجهه وثقله. وقوم رَوْبَى ، وقيل : هو جمع أروب كنوكى فى أنوك ؛ قال بشر :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُّ مَرٍّ

فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمَ رَوْبَى نِيَامًا

وأرابَ الرجلُ ورابتَ نفسه ورابَ فلانٌ : اختلط عقله ورأيه. وأنا إذ ذاك غلامٌ ليست لى رُوبه أى عقلٌ مجتمعٌ. وأعرنى رُوبه فرسك ، وهى ما اجتمع من مائه فى جِمامه. وفرس باقى الرُّوبه وهى ما فيه من القوه على الجرى. وهرقَ عَنَّا من رُوبه الليل أى اكسر عَنَّا ساعه من الليل وفيه ملاحظه للمستعار منه. وفلان لا يقوم برُوبه أهله : بما أسندوا إليه من حوائجهم. ورجلٌ رائبٌ : مُعِيٌّ. ودع الرجلُ فقد رابَ دمه إذا تعرَّض للقتل كما يقال : يغلى دمه شُبهه باللبن الذى خثر وحن أن يُمخض. وفى حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه : «وعليك بالزَّائِبِ من الأمور ودع الزَّائِبِ منها». يريد عليك بما فيه خير كاللبن الذى فيه زُبده ودع ما لا

خير فيه كالمخيض ، وقيل : الأول من الرُّؤوب والثاني من الرِّيب.

## روث

راث الحافر يروث روثاً. وتقول : إن لان عن نصرتك ذو لوثه فالصق بروثه أنفه روثه ؛ وهى طرف الأرنبة حيث يقطر الرِّعاف.  
ورجل مَرَوْتُ : ضخم الأنف.

## روج

رَوَّجْتُ الدراهم والسَّلعة : جَوَّزتها ، وراجت تروج رواجاً. ولا خير فى أدبٍ لا رواج له.

## روح

الملائكة خَلَقَ اللهُ رُوحانِي. ووجدت رُوح الشمال وهو برد نسيمها. ويومٌ راح ، وليلةٌ راحه. وتقول : هذه ليله راحه للمكروب فيها راحه. وريح الغدير : ضربته الريح. وغصنٌ مَرُوْحٌ ؛ وأنشد المبرد :

لَعَيْنُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَإِكْفَاءُ

مِنَ الْفَنَنِ الْمَمْطُورِ وَهُوَ مَرُوْحٌ

وطعامٌ مَرِيحٌ : نفاخٌ يُكثِرُ الرِّيحَ فى البطن. واستروح السَّبْعُ واستراح : وجد الرِّيح. وأروحنى الصَّيْدُ : وجد ريحى. وأروحْتُ منه طيباً. وأروح اللِّحْمَ وغيره : تغير ريعه. وأراح القومُ : دخلوا فى الرِّيح. وأراح الإنسانُ : تنفَّس ؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً :

لَهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ الصَّبَاعِ

فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَبَّهَرُ

وأحيا النَّارَ بروحه : بنفسه ؛ قال ذو الرَّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَأُخِيهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَنَهُ لَهَا قَيْتَهُ قَدْرًا

وفى الحديث : «لم يُرِحَ رائحةُ الجَنَّةِ». ولم يَرِحْ بوزن لم يُرِدْ ولم يَخَفْ. وروِّح عليه بالمروحه. وتروِّح بنفسه. وقعد بالمروحه وهى مهبُّ الرِّيح. ودُهْنٌ مَرُوْحٌ : مُطَيَّبٌ ، وروِّح دُهْنَكَ. ومن يُروِّح بالناس فى مسجدكم : يصلِّى بهم التراويح ، وقد روِّحتُ بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح. واستروحت إلى حديثه. وتقول : أراح فأراح أى مات فاستريح منه. وشرب الرِّاح. ودفعوه بالرِّاح. وراوح بين عمليْن. والماشى يُراوح بين رجليه. وتراوحتُه الأحقاب ؛



قال ابن الزُّبَيْرِ :

حَيَّ الدِّيَارَ مَحَا مَعَارِفَهَا

طُولُ البَلْبِي وَتَرَاوُحِ الحِقَبِ

وإن يديه لتتراوحان بالمعروف. وراحوا إلى بيوتهم رَوَاحاً ، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا أعاديه وأراوحوه. وأراحوا نَعَمَهُم وروّحوها. ولقيته رائحه : عشّيه ، عن الأصمعي ؛ قال ذو الرّمّه :

كَأَنِّي نَازِعٌ يَتْنِيهِ عَن وَطَنِ

صَرَاعِنِ رَائِحَهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

أى ضربان من التّواني ثم فسّدهما. ورجل أروح بين الرّوح وهو دون الفحج. وقصعه روحاء : قريبه القعر. وتروّح الشجر وراح يراح ، من رَوّح : تفتّط بالورق ؛ قال :

وَأَكْرَمُ كَرِيماً إِنْ أَتَاكَ لِحَاجِهِ

لِعَاقِبِهِ إِنَّ العِضَاءَ تَرَوّحُ

ومن المجاز : أتانا وما في وجهه رائحه دم إذا جاء فَرَقاً. وذهبت ريحهم : دولتهم. وإذا هبّت رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح : وقور. وخرجوا برياح من العشى وبأرواح من العشى إذا بقيت من العشى بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار رياح وأرواح ؛ قال الأسدى :

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظْرَةً

وَعَلَى مِنْ سَدَفِ العِشِيِّ رِيَاخُ

وافعل ذلك فى سَيرَاح ورواح : فى سهوله واستراحه. وتحايّوا بذكر الله ورُوحه وهو القرآن و (أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً). وارتاح للمعروف ، وراح له ، وإن يديه لتراحان بالمعروف. وارتاح الله تعالى لعباده بالرحمه وهو أن يهتس للمعروف كما يَرَّاحُ الشجر والنّبات إذا تفتّط بالورق واهترّ أو يُسرّع كما تسرع الرّيح فى هبوبها كما تقول : فلان كالرّيح المرسله. وإن يديه لتراحان بالرّمى : تخفّان ؛ قال :

تَرَاخُ يَدَاهُ بِمَحْشُورِهِ

خَوَاطِي القِدَاحِ عَجَافِ النَّصَالِ

وقال النّابغه :

وَأَسْمَرَ مَارِنٍ يَزْتَاخُ فِيهِ

سِنَانٌ مِثْلُ مِقْبَاسِ الظَّلَامِ

أى يهتزّ. ورجل أُرِيحِيّ ، وفيه أُرِيحِيّ. وأراح عليه حقّه : أعطاه ؛ وقال النّابغه :

وَصَدَرَ أَرَاخُ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ

**رود**

رُؤَيْدَ بَعْضِ وَعِيدِكَ ؛ قال :

رُؤَيْدُ نُصَاهِلُ الْعِرَاقِ جِيَادِنَا

كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ

وامشِ رُؤَيْدًا. وأرودُ في مشيتك ، وامشِ على رُودٍ ؛ قال الهذليّ :

تَكَادُ لَا تَتَلَمُّ البَطْحَاءَ خَطَوْتُهَا

كَأَنَّهَا تَمِلُ يَمِشِي عَلَى رُودٍ

وقال :

رَدُّوا الْجِمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَنِهِ

تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشِيِّ تَنْبَهْرُ

وما في أمره هُوَيْدَاءُ وَلَا رُؤَيْدَاءُ ، وريخٌ رَادَةٌ : سهله الهبوب. وأرذتُ منه كذا. وما أرذتُ إلى ما فعلت. وأراده على الأمر : حملة عليه. وزاد رُوداناً : جاء وذهب. وما لى أراكُ ترودُ منذ اليوم. وراد النَّعْمُ في المرعى رِياداً : تردّد. وهي في مرادها. وبعثنا رائداً يروُدُ لنا الكلاً ويرتاد. وتباشرتِ الرُّوَادُ. وامرأة رَادَةٌ ، وقد رادت ترودُ : اختلفت إلى بيوت جاراتها. وكحله بالمِرْوَدِ. وأدار الرّحى بالرائد وهو يدها ؛ قال :

إِذَا قَبِضْتُ تَيْمِيَّةَ رَائِدِ الرَّحَى

تَنْفَسُ قُنْبَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

أى فسّت. ودار المهر والبازي في المِرْوَدِ وهو حديده مشدوده بالرّسن إذا دار معه ؛ قال عبّاس بن مرداس :



على شُخْصِ الأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا

إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزْفًا

أى صهيلاً. والطيير تستريد : تطلب الرزق تتردد في طلبه ؛ قال أبو قيس بن صرمه :

ص: ٢٥٧

وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ وَتَأْوِي

فِي وُكُورٍ مِنْ آمِنَاتِ الْجِبَالِ

وَأَرْدَتْهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ جَمِيْلَةٍ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ.

ومن المجاز : فلان رائد الوساد ، وقد راد وِسَادُهُ إذا لم يستقرَّ من مرض أو همٍّ ؛ قال :

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ حَمْعَ رَجَلِهِ

أَهَذَا رَيْسِ الْقَوْمِ رَادٍ وَسَادُهَا

وأنا رائد حوجه ومرتاها ، وأنا من رُوَادِ الْحَاجَاتِ. وهذا مَرَادُ الرِّيحِ. وإنَّ فَلَانًا لِمُسْتَرَادٍ لِمِثْلِهِ ؛ قال النَّابِغَةُ :

وَلِكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ

مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبٌ

وتقول : هو مُسْتَرَادٌ ما عليه مُسْتَرَادٌ. وأرَادَتْنا حَاجَتُنَا إِذَا لَبِثْتُهُمْ. وراوده عن نفسه : خادعه عنها وراوغه. والجدار يريد أن يَنْقُضَ ؛

وقال ابن مقبل يصف الفرس :

مِنَ الْمَائِحَاتِ بِأَعْرَاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا اغْتِسَالًا

يريد العرق.

## روز

رُزْتُ فَلَانًا ، ورزْتُ ما عنده : جَرَّبْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ ، وكم رُزُّهُ رَوْزًا فلم أرَ عنده فوزًا. ورؤز رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوَّأ في تقديره وترتيبه. ورزْتُ ضيعتي : قمت عليها وأصلحتها. وهو راز البنائين : رأسهم ، وكذلك رازُ أهل كلِّ صناعة. وكان رازُ سفينة نوح جبريلَ صلوات الله تعالى وسلامه عليهما لأنه يروز ما يصنعه ولأنه راز الصِّنَاعَةِ حتى أتقنها. كما يقال للعالم : خبيرٌ من الخُبْرِ ، وأصله رائز كشاك في شائك ولذلك جُمِعَ على رازِهِ كسائس في ساسه. ورازُ الدينارِ : وِزَنُهُ حتى يعلمَ مقدارَهُ ، وهذا دينار يُرْضَى أَكْفَ الرِّازَةِ. وخرج وعليه رُوَيْزِيٌّ وهو ضرب من الطَّيَالِسَةِ تصغير رازيٍّ منسوب إلى الرِّزِيِّ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبَّتُهُ

بِأَرْبَعِهِ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ

أَحْمَ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ

وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَزْوَعُ مَاجِدٍ

## روض

بأرضه روضه وروضات ورياض ، و «أحسن من بيضه في روضه». وروض الغيث الأرض. وأراض المكان واستراض : كثرت رياضه. وراض الدابه رياضه ، وارتاضت دابته. ومهر ريض : لم يقبل الرياضه ولم يمهَر المشى. وناقه ريض : عسير ؛ قال الزاعى :

فكَأَنَّ رِيضَهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا

كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُولًا

ومن المجاز : أنا عندك في روضه وغدير ، ومجلسك روضه من رياض الجنه. وأراض الوادى والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه ، وفيه روضه من ماء ؛ قال :

وَرَوْضِهِ سَقِيَتْ مِنْهَا نِصْوَتِي

شُبِّهَتْ بِالرَّوْضِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَزْيِينِهَا. وَرُضٌ نَفْسُكَ بِالتَّقْوَى. وَرَاضَ الشَّاعِرُ الْقَوَافِي الصَّيْبَةَ فَارْتَاضَتْ لَهُ. وَرُضْتُ الدَّرَّ رِيَاضَهُ إِذَا تَقَبَّطَهُ ، وَإِنَّهُ لَصَعْبُ الرِّيَاضِ وَسَهْلُ الرِّيَاضِ أَيْ التَّقَبُّ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا

وقصيده ريضه : لم تحكم. وأمر ريض : لم يحكم تدبيره. وراوضه على الأمر : داراه حتى يدخله فيه.

## روع

رُوعُهُ وَرُوعَتُهُ ، وَارْتَعَتْ مِنْهُ. وَأَصَابَتْهُ رُوعَةُ الْفِرَاقِ وَرُوعَاتُ الْبَيْنِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا حَيَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَاتِقِ

وَمِنْ قَبْلِ رُوعَاتِ الْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ

ووقع ذلك في روعى : فى خَلدى. وثاب إليه رُوعه إذا ذهب إلى شىء ثم عاد إليه. ورجل أروع وامراه روعاء ، وناقه روعاء. وهو ذكاء الرُوع ؛ قال يصف ناقته :

رَأْتَنِي بِحَبْلِهَا فَصَدَّتْ مَخَافَهُ

وفى الحبلِ روعاءُ الفؤادِ فَرُوقُ

وناقه رُواعِ الفؤادِ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِسِ

رُواعِ الفؤادِ حُرَّهِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ

ص: ٢٥٨

وفرس ورجل رُوع.

ومن المجاز: شهد الرُّوع أى الحرب. وفرس رائع: يروع الرّائي بجماله. وكلام رائع: رائق. وامرأه رائعه، ونساء روائع ورُوع؛ قال عمر بن أبى ربيعه:

فإن يُقوِ مَغْنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَهُ

تَمَشَّى بِهِ حُورُ المَدَامِعِ رُوعٌ

وما راعنى إلّا مجيئك بمعنى ما شعرت إلّا به.

## روغ

هو ثعلب رُوع، وهم ثعالب رُوعه، وهو يروغ رُوعان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروغ عن الحق. وطريق زائع رائع. وما لى أراك زائغاً عن المَنَهَجِ رائغاً عن الحقّ الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلّا إذا كان عدوله عنه فى خُفْيِهِ. وما زلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أى أداوره. وأراغتِ العُقَابُ الصَّيْدَ إذا ذهب الصَّيْدُ هكذا وهكذا وهى تتبعه، وحقيقته حملته على الرُّوعان، ومنه: إراغه الأمر. يقال: ما زلت أريغ حاجة لى. وأرغتك فى منزلك فلم أجدك وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يُخَلِّيهِ. وراوغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رواغتهم: مُصْطَرَعُهُمْ، كما تقول: مَرَاغُهُ الدَوَابُّ: لِمَتَمَرَّغَهَا. ويقال: تمَرَّغَ فى التراب، وتروَّغَ فى الطين. ورُوع اللقمة فى الدَّسَمِ: قلبها فيه حتى شربها إياه.

## روق

طعنه برُوقه.

ومن المجاز: مضى رُوقُ الشَّبابِ ورَيْقُهُ وهو أوله. ولقيته فى رُوقِ الضُّحى ورَيْقِهِ. وأصابه رَيْقُ المطر. وفلان رُوق بنى فلان: لسيدهم. وجاءنا رُوق من الناس كما تقول: رأس منهم؛ وأنشد الأصمعى:

وأصعدَ رُوقٌ من تَمِيمٍ وساقَهُ

من الغيثِ صُوبُ أُسْقِيئِهِ مَصَايِرُهُ

وقعدوا فى رُوقِ بيته ورواق بيته وهو مُقَدَّمُهُ. وضرب فلان رُوقه ورواقه إذا نزل. وفى حديث عائشه رضى الله تعالى عنها: «ضرب الشيطان رُوقه ومدّ أظنابه». ورُوقُ البيت: جُعل له رِواق. وهو جارى مُرَاقِي إذا تقابل الرُّواقان. وهى زجاء رِواق العين وهو الحاجب؛ قال:

تَصَيَّدُ وَحَشِيَ الْقُلُوبَ بِمُقْلِهِ

كَعَيْنِي مَهَاهِ الرَّمْلِ جَعِدِ رِوَاقِهَا

وضرب الليل أرواقه وألقى أرواقه. ورؤق الليل : أظلم ، وأتيته ورواق الليل مسدول. وألقت السيحابه أرواقها بمكان كذا : دامت بالمطر ، وأرخت السيما أرواقها : مطرت. وأرخت العين أرواقها : دمعت. وألقى الرجل على الشيء أرواقه : حرص عليه. وألقى الماشى أرواقه : اشتدَّ عدوه. ورأيت رواقاً من السحاب وهو نادر منه كرواق البيت ؛ قال الراعي :

فِي ظِلِّ مُرْتَجِرٍ تَجْلُو بَوَارِقُهُ

لِلنَّاطِرِينَ رِوَاقًا تَحْتَهُ نَضْدُ

وداهيه ذات رؤقين وفتنه ذات رؤقين. ويروى لعلبي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه :

فَإِنْ هَلَكْتُ فَزَهْنُ ذِمَّتِي لَكُمْ

بذات رؤقين لا يعفوا لها أثر.

وأكل فلان روقه إذا تحاتت أسنانه من الكبير. وراق فلان على فلان : تقدّمه وعلاه فضلاً ؛ قال :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكِ

عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاءِ تَرُوقُ

وقال ابن الرقييات :

رَاقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَا

نِ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا

وراقنى الشيء : أعجبنى وعلا فى عيني. وهؤلاء شباب روقه جمع رائق كفارِهِ وفُوهِهِ. ورجل أروق بين الرّوق وهو إشراف ثناياه العلى على السفلى مع طول. وسنه روقاء ، وسينوات روق. وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أورك. ورّوق الشراب : صيره رائقاً بالتصفيه ، وقد راق الشراب وتروّق ، وشراب رائق ، ومسك رائق : خالص. وفلان مروّق كأس الحبّ : بالغ فى ترويقها حتى لا قذاه فى رحيقها ، ولقد أحسن أبو الحسن فى قوله :

وَمَكَّهُ رَاوُوقُ الرَّحَالِ فَهَاكُهُ

مُصَنَّفِي وَخُذْ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ مُكَدَّرًا

وروق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سؤمها وهو لا يريد لها.

## رول

رول رأسه من الدهن : رواه. ورول الخبز بالسمن وبالأدم. ورول الفرس : أدلى ليبول. وترول في مِخْلَاحته : سال فيها زواله وهو لعابه. وظهرت أسنانه بالزواويل ؛ قال أبو حاتم : كل سن رديف لسن فهو راوول ؛ قال :

أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلِقِهَا عَدَدًا

مُظَهَّرَاتٌ جَمِيعًا بِالزَّوَاوِيلِ

## روم

هو ثبت المقام بعيد المرام. وقد رام الشيء روماً ، وهم رومٌ له غير نوم عنه. وما كان يروم أن يفعل فرومته : جعلته يرومه.

## روي

هو ريان وهي رياء وهم رواء ، وقد روى من الماء رياءً وارتوى وتروى ، وأروى إبله ورواها. وماء رواء وروى : للوارد فيه رى. وعنده راويه من ماء ، وله راويه يستقى عليه وهو بعير السقاء والجمع الروايا. وفي مثل : «أروى من النقا فاه إلى الماء فاه» وهي الصفدع. وارتويت قلو صاً من الإبل : جعلتها راويه. ورويت على أهلى ورويت لهم ورويتهم : استقيت لهم. وارو لنا يا فلان. وشد الحمل بالرواء وهو الجبل الذى تشد به الأحمال. ورويت بعيرى وأرويته : شددت عليه حملة. ورويت على الناعس لئلا يسقط ؛ قال :

وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأَرْوِيَةِ

وقال :

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُضْعِدَةً

إِنِّي لِأَرْوِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

وراويت صاحبي : شددت معه الرواء. والقصيدتان على روى واحد.

ومن المجاز : وجه ريان : كثير اللحم ، وظمان : معروق. وهو ريان من العلم ، وهم رواء منه. وشرب شرباً رويًا. وسحاب روى :

عظيم القطر. وكأس رويّه. وارتوى الحبلُ : كثرت قواه وغلظت مع شدّه الفتل. وارتوتُ مفاصله : غلظت واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رَيَا طَيِّبُهُ وهى الرِّيحُ البالغه التى رَوِيَتْ من الطَّيِّبِ ، صفه غالبه ؛ قال المتلمّس :

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوماً بِخَيْبِرٍ مُدْنَفًا

تَنْشَقُ رَيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبُهُ

وشبعتُ من هذا الأمر ورويتُ. ورويتُ من التّوم إذا مللته وكرهته. وأرويتُ رأسى دهناً ورويته. وإن فلاناً لراويه الدِّيَاتِ : حاملها ، وبنو فلان رَوَايا الحَمَالَاتِ ؛ قال الكميت :

وَكُنَّا قَدِيمًا رَوَايا المئين

بِنَا يَتَّقُ الجارِمُ المَبْسَلُ

وقال أبو شأس :

وَلَنَا رَوَايا يَحْمِلُونَ لَنَا

أثقالنا إِذْ يُكْرَهُ الحَمْلُ

ومنه قولهم : هو راويهٌ للحديث ، وروى الحديث : حملة ، من قولهم البعير يروى الماء أى يحمله ، وحديث مَرْوِيٌّ ، وهم رُواه الأحاديث وراؤوها : حاملوها كما يقال : رُواه الماء. ورويتِ القِطْأَةُ فراخها : صارت راويه لها ؛ قال ابن أحرر :

تَرْوِي لَقَى أَلْقَى فى صَفْصَفِ

تَضَهْرُهُ الشَّمْسُ فما يَنْصَهْرُ

وروى عليه الكذب : كذب عليه ، وفلان لا يُروى عليه كذب. ورويته الحديث : حملته على روايته. وتقول : المتعلم عطشان ما يُرويه إلا من يرويه.

## رهبياً

تَرْهِيَاتِ السَّحَابِ : تمخضت بالمطر. ورهبياً الحِمْلُ : جعل أحد العِدْلَيْنِ أثقلَ من الآخر.

ومن المجاز : قوله :

فَتَلَكَّ عَنانُهُ التَّقِمَاتِ أَضْحَتْ

تَرْهِيًا بالعِقَابِ لِمُجرِمِها



وتقول : إذا عزم على الغزو وتهيأ نشأ غَمَام النَّصْر وترهياً.

**رهب**

رَهْبَتُهُ وفي قلبى منه رَهْبُهُ وَرَهَبٌ وَرَهْبُوتٌ. وهو رجل مرهوب عدُوُّه منه مرعوب ؛ قالت لیلی :

ص: ٢٤٠

وقد كان مَرْهُوبَ السَّنَانِ وَيِّنَ ال

لَمَّسَانِ وَمَجْدَامِ الشُّرَى غَيْرِ فَاتِرِ

ويقال : الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّغْبَاءُ إِلَى اللَّهِ وَالنَّعْمَاءُ بِيَدِ اللَّهِ. وَأَرْهَبْتُهُ وَرَهَّبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ : أزعجتُ نفسه بالإخافه. وتقول : يقشعرُ الإهاب إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان : تعيّد في صومعتِهِ ، وهو راهب بين الرّهْبَانِيَّةِ ، وهؤلاء رُهَبَانٌ وَرَهَبَةٌ وَرَهَابِيْنٌ وَرَهَابِيْنَةٌ ؛ قال رجل من الصُّبَابِ :

قد أدبَرَ اللَّيْلُ وَقَضَى أَرْبَةَ

وَارْتَفَعَتْ فِي فَلَكِيهَا الْكُوكَبَةُ

كَأَنَّهَا مِصْبَاحٌ دَبِرَ الرَّهْبَةَ

ورماه فأصاب رُهَابَتَهُ وَرَهَابَتَهُ وَهِيَ عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ مِطْلٌ عَلَى الْبَطْنِ كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ الْكَلْبِ.

ومن المجاز : أَرَهَبَ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ : ذادها. وَأَرَهَبَ عَنْهُ النَّاسَ بِأَسْهُ وَنَجَدْتَهُ ؛ قال رجل من جَزْمِ :

إِنَّا إِذَا الْحَزْبُ نُسَاقِيهَا الْمَالَ

وَجَعَلْتُ تَلْقُحُ ثُمَّ تَحْتَالُ

يُزْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَعْنُ إِبْغَالُ

شَرُّرُ كَأَفْوَاهِ الْمَرَادِ الشَّلْشَالُ

أى ننفق عليها المال ، وهو من فصيح الكلام وإنَّما فَصَّحَهُ مِلْحُ الاستعاره. ويقال : لم أرهب بك : لم أسترب بك.

## رهج

ثار الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ ، وَأَرْهَجَ الْعُبَارَ : أثاره. وَأَرْهَجْتُ حَوَافِرَ الْخَيْلِ.

ومن المجاز : أَرَهَجَ فُلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ : أثار الفتنة بينهم. وله بالشَّرِّ لَهْجٌ وَله فِيهِ رَهْجٌ. وَأَرْهَجُوا فِي الْكَلَامِ وَالصِّيْحَبِ. وَنَوْءٌ مُرْهَجٌ : كثير المطر ؛ قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيّ :

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ

وأرهِجَتِ السَّمَاءُ : هَمَّتْ بِالْمَطَرِ .

## رَهْزٌ

ارتَهَزَ لِأَمْرٍ كَذَا ، وَرَأَيْتَهُ مَرْتَهَازًا لَهُ إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ وَاهْتَزَّ وَنَشِطَ ، مِنَ الرَّهْزِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ فِي الْجَمَاعِ وَغَيْرِهِ ، وَتَقُولُ : فُلَانٌ لِلطَّمَعِ مُرْتَهَازٌ وَلِفُرْصِهِ مُنْتَهَازٌ .

## رَهْصٌ

أَصْلِحْ أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُنْسَجِقِ بِرَهْصٍ مُحْكَمٍ ، وَإِذَا بَنَيْتَ جِدَارًا فَأَحْكِمِ رَهْصَهُ وَهُوَ عَرْقُهُ الْأَسْفَلَ . وَفُلَانٌ رَهَّاصٌ جَيِّدٌ . وَرَهَّصَتِ الدَّابَّةُ : شَدَخَ بَاطِنَ حَافِرِهَا حَجْرًا فَأَدْوَاهُ ، وَدَابَهُ رَهَيْصٌ ، وَأَصَابَهُ رَاهِصٌ ، وَبِهِ رَهْصَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَهَصَ الشَّيْءَ : أَثْبَتَهُ وَأَسَّسَهُ . وَكَانَ ذَلِكَ إِرْهَاصًا لِلنَّبْوَةِ . وَأَرَهَصَ اللَّهُ فُلَانًا لِلْخَيْرِ : جَعَلَهُ مَعْدِنًا لَهُ وَمَأْتَى . وَفُضِّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَرَاهِصَ : مَرَاتِبٌ . وَكَيْفَ مَرَهْصَهُ فُلَانٌ عِنْدَ الْمَلِكِ؟ قَالَ الْأَعَشَى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَزُكُّكَ الْعُلَى

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَرَهَّصَهُ : لَامَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّهْصَةِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ مَا ذَكَرَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا غَمَّصَهُ وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ وَرَهَّصَهُ . وَفُلَانٌ أَسَدٌ رَهَيْصٌ : لَا يَبْتَزِحُ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا رُهَيْصٌ .

## رَهْطٌ

هُؤُلَاءِ رَهْطُكَ وَهُمْ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ . قَالَ الْوَلِيدُ ابْنُ عُقْبَةَ أَخُو عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ قُتِلَ وَبُوعِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ وَأَمْرٌ بِقَبْضِ مَا فِي الدَّارِ مِنَ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ :

بَنِي هَاشِمٍ إِنَّا وَمَا كَانَ بَيْنَنَا

كَصَدَعِ الصَّفَا لَا يَرَأُبُ الدَّهْرَ شَاعِبُهُ

ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ

سِوَاءِ عَلَيْنَا قَاتِلَاءُ وَسَالِبُهُ .

الْقَاتِلَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَصْرِيُّ .

## رَهْفٌ

سيف رَهِيفَ الحَدِّ ومُرْهَفٍ وقد رَهْفَ رَهافه وأرهفه الصَّيقل.

ومن المجاز : رجل مُرْهَف الجسم : دقيقه. وقد شَحَذت علينا لسانك وأرهفتَه علينا. وأزهِف غُوبَ ذهنك لما أقول لك.

## رهق

رَهَقَه : دنا منه. «وإذا صَلَّى أحدكم إلى شيءٍ فليُرْهَقه».

ورَهَقَت الكلابُ الصَّيْدَ. وأرهقناهم الخيلَ. وصبى مُرْهَقٌ : مُيدانٍ للحُلم. ورجل مُرْهَقٌ : مضيافٌ يَرَهقه الضُّيوف كثيراً ، ومُرْهَقُ النَّارِ ؛ قال زهير :

ص: ٢٦١

وَمُرَهَّقِ النَّيرَانَ يُحَمَّدُ فِي آلِ

لَأَوَاءِ غَيْرِ مُلَعَّنِ الْقِدْرِ

وقال ابن هرمة :

خَيْرُ الرِّجَالِ المُرَهَّقُونَ كَمَا

خَيْرُ تَلَاعِ البِلَادِ أَكَلُوها

ومن المجاز : رهقه الدّين ، ورهقته الصّلاه ، وأرهقوا الصّلاه : أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت. وقد أتينا البلد في الغصير المرهقه. وقد أرهقكم الليل فأسرعوا. وصلى الظهر مُراهقاً : مدانياً للفوات. وكان سعد إذا دخل مكة مُراهقاً خرج إلى عرفه قبل أن يطوف.

## رهل

فيه رَهْلٌ : رَخاوه في انتفاخ. وأصبح فلان مهَبَّجاً مُرَهَّلاً : قد انتفخت محاجره من كثره النّوم وقد رهله النّوم.

## رهم

أرهمتِ السَّماءُ : جاءت بالرّهام والرّهم ، ووقعت رِهمه : مطره لينة صغيره القطر. وروضه مرهومه ؛ قال ذو الرّمه :

أَوْ نَفَحَهُ مِنْ أَعَالِي حَنُوءِهِ مَعَجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرُهُومٌ

وقد رُهِمَتِ الأَرْضُ. وتقول : مراهم الغوادي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانبيه : في أخصبهما.

## رهن

قبض الرّهْنُ والرّهون والرّهان والرّهْنُ ، واسترهنني فرهنته ضيعتي ، ورهنتها عنده ، ورهنتها إياه فارتهنها مني ، وراهنّته على كذا رهاناً ومراهنه ، وتراهنّا عليه إذا تواضعا الرّهون ، وسبق يوم الرّهان.

ومن المجاز : جاء فرسني رهان : متساوين. وإنّي لك رهنّ بكذا ورهينّه به أي أنا ضامنٌ له ؛ وأنشد أبو زيد :

إنّي ودلويّ لها وصاحبي

وحوضها الأفيح ذا النّضائبِ

رَهْنٌ لَهَا بِالرَّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ

وقال :

إِنَّ كَفَى لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا

ورجله رهينه أى مقيدته ؛ قال السّمهرى بن أسد العُكلى :

لقد طرقت ليلي ورجلي رهينه

فما راعني في السجن إلا سلامها

وفلان رهنٌ بكذا ورهين ورهينه ، ومرتهن به : مأخوذٌ به (كُلُّ امْرِيٍّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ) (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ). والإنسان رهنٌ عمله. والخلق رهائن الموت ؛ قال :

أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كُوَيْكِبِ

رَهِيْنَهُ رَمَسِ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلِ

ورهنَ يده المتيه إذا استمات ؛ قال الأخطل :

ولقد رهنْتُ يدي المتيه مُعلِماً

وَحَمَلْتُ حِينَ تَوَاكَلَ الْحُمَالُ

ونعمه الله راهنه : دائمه. وهذا الشيء راهن لك : معدّ. وطعام راهن ، وكأس راهنه : دائمه لا- تنقطع ، وأرهن لضييفه الطعام والشراب : أدامهما. ورهن بالمكان : ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمّنه إياه وألزمه.

**رهو**

(وَأَثْرُكَ الْبِحْرَ رَهْوًا) : ساكناً كما هو ، وعيشٌ راهٍ : ساكن. وقيل جَوْهٌ بين ماءين قائمين. والرّهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومرّ بأعرابي فالح فقال : سبحان الله رهوٌ بين سنامين ، والرّهوه مثله. ويقال : طلع رهواً ورهوه وهو نحو التلّ ؛ قال ذو الرّمّة :

يُجَلِّي كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوِهِ

مَنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وجاءت الخيل رهوياً : متتابعة. وأتاه بالشيء رهوياً سهواً أى عفواً سهلاً لا احتباس فيه ؛ قال :

يَمْشِينَ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَهُ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَّكِلُ

## رِب

(لَا رَيْبَ فِيهِ). ورابنى منك كذا وأرابنى. وفلان مُريب. وهذا أمرٌ مُريب ، وهو ذو ريبه وريب. وارتبتُ به واستربت وترئبت ؛ قال العجاج يصف ثوراً :

وَاسْتَمَعَ الْأَصْوَاتَ أَوْ تَرَّيْبَا

وأصابه رَيْبُ المنون. وَلَا تَرَبْهُ بِشَىْءٍ : لَا تَفْعَلْ بِهِ مَا يَشُكُّ لَه فِي الْأَمْنِ وَالسَّلَامِهِ.

ص: ٢٦٢

## ريث

راثَ عليّ خيرك ، وفي مثل : «رَبِّ عَجَله تعقب رَيْثًا». واسترثته : استبطأته ؛ قال :

فَشَمَّرَ أَرْوَعَ لَا عَاجِزًا

جَبَانًا وَلَا مُسْتَرَاثًا حَذُولًا

وما فلان بمسترات النُصره. وتقول : قد استغثته فما استرثته. وهو راث وريث ، وما ريثك وما بطأ بك. ورجل مُريث العينين : بطيء النظر. وما قعدتُ لفلان إلّا ريشما قال كذا. وما يستمع لموعظتي إلّا ريثٌ أتكلّم ؛ قال الرّاعى :

فقلتُ ما أنا مِنّ لا يُواصلُنِي

وما ثَوائِي إلّا رَيْثٌ أرتحلُّ

## ريد

جبل ذو حُيود وذو رُيود وهى حروف ناتته فى أعراضه. وبدا رَيْدٌ من الجبل. وريح رَيْده ورادَةٌ ورَيْدَانَةٌ : لئنه.

## ريش

سهمٌ مريش ومريش. وقد راشه يريشه ، وريشت السهم ثلاث ريشات.

ومن المجاز : رشْتُ فلانًا : قويتُ جناحه بالإحسان إليه فارتاش وتريش ؛ قال :

فرشنى بخيرٍ طال ما قد برّيتنى

فخَيْرُ الموالى مَنْ يريشُ ولا يبرى

وقال :

إذا كنتَ مُختارَ الرجالِ لِنُفْعِهِمْ

فِرْشٌ وَاضْطَنَعُ عِنْدَ الَّذِينَ بِهِمْ تَرْمَى

وقال التّابعه :

كم قد أحلّ بدارِ الفقرِ بعد غنى

قَوْمًا وكم راشَ قَوْمًا بعدَ إقتارِ



يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِمْ

لِلَّهِ مِنْ رَائِشٍ عَمْرُو وَمِنْ بَارٍ

وقال القطامي :

وراشتِ الرِّيحُ بالبُهْمَى أشاعره

فأَضَّ كالمَسَدِ المَفْتُولِ إحنافا

أى غرزتُ فيها السِّفا ؛ وقال ذو الرَّمَّة :

ألا هَلْ تَرى أظعانَ مَيِّ كأنَّها

ذُرَى أثابِ رَاشِ العُصُونِ شَكيرِها

وقال أيضاً :

أفانينَ مَكْتُوبِ لها دُونَ حَقِّها

إذا حملها رَاشَ الحجاجينَ بالثُّكُلِ

أى مكتوب لها الثُّكُل دون تمام الحمل ، وجعل الله اللباس ريشاً : زينه وجمالاً (قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَؤَاتِكُمْ وَرِيشًا) مستعار من الرِّيش الذى هو كُسْوَةٌ وزينَةٌ للطائر ؛ قال جرير :

فَرِيشى مِنْكُمْ وهَوَاى مَعَكُمْ

وإن كَانَتْ زيارَتُكُمْ لِمَما

«ولعنَ اللهُ الرِّاشِيَّ والمَرْتَشِيَّ والرِّاشِيَّ». وهو المتوسِّط الذى يريشُ هذا من مال هذا. وفلان له رِياش : لباسٌ وحُسنُ حالٍ وشاره. واشترى على كَرَمِ اللهِ تعالى وجهه قميصاً بثلاثه دراهم فقال : الحمد لله الذى هذا من رياشه. وأجاز النُّعمانُ النابغه بمائه من عسافيره بريشها : برحالها. وقيل كانت الملوكة يجعلون فى أسنمتها ريشاً ليُعلم أنها جِباء ملكٍ. وبردُ مَرِيشٍ كقولهم : مُسَهَّم ؛ قال الأعشى :

يَزُكُضْنَ كُلَّ عَشِيهِ

عَصَبِ المَرِيشِ والمَرِاجِلِ

ويقال للنِّاقه : إنَّها لمريِّشه اللَّحم مرهفه السِّنام : يراد خفُّه اللَّحم وقلته من الهزال من قولهم : أخفَّ من ريشه وهو من المجاز اللطيف المسلِّك. وقالوا : راشه السِّقم : أضعفه. ورمحَّ راشُ : خوار وهو فَعْلٌ أو فاعل كشاكٍ.

## ربط

خرجتُ تسحب رِيْطتها وهي ملاءه ليست بذات لِفَقَيْن ، وقيل كلُّ ثوب رقيق لئِن : رِيْطه ، وهنَّ يسحبن الرِّيْط والرِّيْاط ورِيْطاتِ الخرز والقصب.

ومن المجاز : خرج مشتملاً برِيْطه الظُّلماء. وهو يَجْرُ رِيْاطَ الحمد ؛ قال :

يجرُّ رِيْاطَ الحمدِ في دارِ قَوْمِهِ

## ربيع

طعام كثير الرِّيْع. وأراعت الحِنْطه وراعت : زكت ، وأراعها الله تعالى. وأراع النَّاسُ هذا العامَ : زكت زروعهم. ونزلوا برِّيْع وبرِّيْع ربيع وريعه ربيعِه وهي المرتفعُ من الأرض. وتقول : بينون بكلِّ ربيعِه ومُلْكهم (كسرابٍ ببيعِه).

ص: ٢٦٣

وَهَرَبَتِ الْإِبِلُ فَصَاحَ بِهَا الرِّاعِي فِرَاعَتِ إِلَيْهِ : رَجَعَتْ . ووَعظته فَأَبَى أَنْ يَرِيحَ . وفلانن ما يَرِيحُ لكلامك ولا يَرِيحُ لصوتك ؛ وقال لييد :

لَزَجَرْتُ قَلْبًا لَا يَرِيحُ لَزَاجِرِ

إِنَّ الْعَوِيَّ إِذَا نُهِىَ لَمْ يُعْتَبِ

وقال آخر :

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا

تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ

وراع عليه القىء : رجع فى حلقه . وتَرِيحُ السَّرَابِ : جاء وذهب . والإِهَالَةُ تَتَرِيحُ فى الجفنه ؛ وقال :

كَأَنَّ لَيْلِي حِينَ قَامَتْ تَطْلَعُ

وَهِيَ حَوَالِي بَيْتِهَا تَرِيحُ

ومن المجاز : حَذَفَ رِيحَ دِرْعِهِ وهو ما فضل من كُمَيْهَا وذيلها ؛ قال :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيْعُهَا

كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الْجِنَادِبِ

وأراعت الإبلُ : كثرت أولادها ، وناقه رِيْعَانَهُ : كثيرٌ رِيْعُهَا وهو دَرُّهَا ؛ قال :

ذَاكَ أَبِي يَا كَرَمًا وَجُودًا

قَدْ يَمْنَحُ الرِّيْعَانَةَ الرَّفُودًا

إِذَا المَخَاضُ لَمْ تُعَشَّ عُودًا

وناقه لها رِيْعٌ بوزن سَيِّدٍ : تأتى بسير بعد سير . وتريعتُ يدها بالجدود : جادتا بسَيِّبٍ بعد سيب ؛ قال أبو وجزه :

وَإِنْ لَبَسُوا العَصَبَ الِئْمَانِيَّ وَانْتَدَوْا

فِبِالْجُودِ أَيْدِيَهُمْ سَبَاطُ تَرِيْعُ

وذهب رَيْعَانُ الشَّبَابِ وهو مُقْتَبَلُهُ وأفضله استعير من رَيْعِ الطَّعَامِ. وَخَبَ رَيْعَانُ السَّرَابِ. وجاء رَيْعَانُ المَطَرِ.

## ريق

مَصَّ رَيْقَهَا ورَيْقَتَهَا. وراق الماءَ يَرِيقُ وأراقه وهَرَّاقَهُ وأهراقه وهو يُرِيقُهُ ويُهَرِّيقُهُ وإراقه وهَرَّاقَهُ وإهراقه ، وماءٌ مُرَاقٌ ومُهَرَّاقٌ ومُهَرَّاقٌ.

ومن المجاز : راق الشَّرَابِ. وكأَنَّ وعدَه رَيْقُ السَّرَابِ وبزق السَّحَابِ. وهو يريق بنفسه : يُرِيقُها كما يُقال : دَفَقَ رُوحَهُ. وهَرِيقُوا عنكم من الظهيره. وأهْرِيقُوا : أبردوا. وقال ذو الرَّمَّةِ :

إذا حالَ شخصٌ في الرَّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ

بِخُوصِ هَرَّاقَتِ ماءِ هُنَّ الهَوَاجِرُ

وأنا على الرِّيقِ لم أذُقْ طعاماً ، وشربتُ على الرِّيقِ ، وعلى رِيقِ النَّفْسِ ورِيقِ النَّفْسِ ، ودخلتُ عليه على رِيقِ نَفْسِي. وسمعتُ مرشداً الخَفَاجِيَّ : تَرِيقْتُ الماءَ ورِيقَتُهُ الشَّرَابِ : سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ على غيرِ ثُقُلٍ. وماءٌ رائقٌ : مشروبٌ على الرِّيقِ. وفي يده صلَّ رِيقُهُ تَزْيَاقٌ. وفي نصحه رِيقُ الحَيَّةِ. وضربه بذي الرِّيقِ وهو سيفٌ كان لُمَرَهُ بن ربيعة القُرَيْعِيُّ قيل له ذلك لكثرة مائه.

## ريم

لا- أريم مكانى حتى أفعال كذا ، ولا- أريم منه ولا ترمه ، وما يريم يفعل ذلك كما تقول : ما يبرح يفعل. ولأحد الرُّجُلين على الآخر رَيْمٌ : فَضْلٌ وزياده. وفي هذا العِدْلُ رَيْمٌ على الآخر إذا كان أثقلَ منه. وأخذ فلان الرَّيْمَ وهو العَظْمُ الفاضل عن قسمه الأبداء العشره من جُزُورِ الأيسار يُسَبُّ به الياسر إن أخذه فيعطى الجازر فإن أباه أخذه الأوباد الهلكي من الفاقه الواحد وَيُدُّ. وتقول : من خاف الذَّيْمَ عاف الرَّيْمَ ؛ وقال :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ

عَلَى أَىِّ بَدَأَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ

## رين

أعوذ بالله من الرَّيْنِ والرَّانِ وهو ما غطى على القلب ورَكِبَهُ من القسوه للذَّنْبِ بعد الذَّنْبِ (كَلَّا بَيْلُ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ما كانوا يَكْسِبُونَ) من قولهم : ران عليه الشَّرَابُ والنَّعاسُ ، وران به إذا غلب على عقله. ورينَ بفلان ونظيره العَيْنُ وقولك : إِنَّهُ لَيَعَانُ على قلبي.

## زَاد

هو مَرْوود : مدعور. وقد زُئِدَ فلان وأصابه زُؤد. وتقول : شعار الزُّهد استشعار الزُّؤد.

ومن المجاز : بات في ليله مَرْووده ؛ قال :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلِهِ مَرْوُودَهُ

كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

## زَار

ليث زائر وله زئير وزَارٌ ؛ قال النابغة :

تُبَيْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَيَّ زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وتقول : له زفير كأنه زئير. وزار الأسد يزأر ويزئُرُ ، والأسد في زأرتة : في أجمته. ويقال : له مَرْزُبَانُ الزَّأْرِهِ.

ومن المجاز : سَمِعَ زئِيرَ الحربِ فطار إليها ؛ قال :

فَلَا مِنْ بُغَاةِ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى

وَلَا مِنْ زئِيرِ الْحَرْبِ فِي أُذُنِهِ وَقُرْ

والفحل يزأُرُ في هديره إذا رَدَدَهُ في جوفه ثم مَدَّهُ. ولفلان زأره عامره. وهو في زأرتة وهي البستان ؛ وأنشد الأصمعي :

زَأْرُهُ جَبَّارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَقُ

وتركته في زأره من الإبل وزأره من الغنم : في جماعه كثيفه منها كالأجمه كما قال :

عَايِنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

## زَام

سكت عنى فما نأَم بحرف نَأَمَهُ ولا كَلَّمَنِي بِرَأَمِهِ. يقال : زَأَمَ لى فلان زَأَمَهُ إذا طرح كلمه لا يدرى أحق هي أم باطل. وما عَصِيْبَتَهُ زَأَمَهُ وَلَا وَسْمَهُ.

## زب

رجلٌ أَرَبٌ ، وامرأه زَبَاءٌ : كثيره شعر الحاجبين والذراعين والجسد ، ورجال زُبٌّ ، وبعيرٌ أَرَبٌ : كثير الوبر. وفي مثل «كَلَّ أَرَبٌ نفور» لأن ذلك يكون في عينه فكلما رآه ظنه شخصاً يطلبه فينفّر منه. «وأسرق من زَبَابِهِ» وهي فأره بَرِيه صَمَاء. وتقول : صَيَّمُوا عن الحقِّ كأنّهم زَبَابٌ وصَمَّمُوا على الحرص كأنّهم ذُبَابٌ.

ومن المجاز : عام أَرَبٌ : خصيب. وداهيه زَبَاءٌ. وتزبَّبَ حَصِيرُماً. وخرجتُ على يده زبيبه وهي قرّحه. وغضب فتارت له زبيبتان وهما زَبِيدَتَانِ في شِدْقِيهِ ، وقد زَبَبَ شِدْقَاهُ. وفي الحديث : «كَلَّ ذِي كَنْزٍ يَجِدُ كَنْزَهُ فِي قَبْرِهِ شَجَاعاً أَقْرَعَ ذَا زَبَيْتَيْنِ». وقيل هما : التُّكْتَانِ فوق عينيه.

## زيد

بحر مُزْبِدٌ ، وأزبد البحر والقندر وقمّ البعير الهادر ، ورمى بزَيْدِهِ وأزباده. وأطيب من الزُّبْدِ بالتمر ، وعلى التمره مثلها زُبْدًا. وزَبَدَ اللبن تزييداً : علاه الزُّبْدُ. وزَبَدَتْ سقاءها زُبْدًا : مخضته حتى يخرج زُبْدُهُ. وزَبَدَتْهُ أَزْبُدُهُ ، بالضمّ : أطعمته الزُّبْدُ. وزَبَدَتْ السُّويِقَ أَزْبُدُهُ ، بالكسر ، وسويق مزبود.

ومن المجاز : كأنّ لقاءك زُبْدُهُ العمر. وتزَبَدَ اليمين :

تَسْرَطُهَا كَالزُّبْدَةِ كَمَا يُقَالُ : «جَدَّهَا جَدُّ الْعَيْرِ الصَّلْيَانَةِ». وَزَبَدْتُهُ ضَرْبُهُ أَوْ رَمِيَهُ : عَجَلْتُهَا لَهُ كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَهُ. وَزَبَدْتُهُ وَزَبَدْتُهُ أَزْبَدُهُ ، بِالْكَسْرِ : أَرَفَدْتُهُ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ. وَفُلَانٌ يَزَابِدُ فُلَانًا : يُقَارِضُهُ الْكَلَامَ وَيُوَازِرُهُ بِهِ. وَأَزْبَدَ السَّدْرُ : طَلَعَتْ لَهُ ثَمَرُهُ بِيضَاءً كَالزَّبْدِ عَلَى الْمَاءِ. وَأَزْبَدَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ بِيَاضِهِ. وَأَبْيَضُ مُرْبِدٌ نَحْوُ يَقْقُ. وَزَبَدَتْ الْقَطَنُ : نَفَشَتْهُ. وَسَمِعْتُ خُضَيْرًا الْهَذَلِيَّ يَقُولُ : الْحَدَاءُ زَبْدُ الْفُؤَادِ أَيْ يَرْمِي بِهِ الْقَلْبَ كَمَا يَرْمِي الْمَاءَ بِزُبْدِهِ أَرَادَ سَهولته عليه.

## زبر

زَبَرْتُ الْبَثْرَ : طَوَيْتُهَا بِالْحِجَارِهِ. وَزَبَرْتُ الْكِتَابَ بِالْمِزْبَرِ : بِالْقَلَمِ ؛ قَالَ :

قَدْ قَضَيْتُ الْأَمْرَ وَجَفَّ الْمِزْبَرُ

وَكِتَابٌ مِزْبُورٌ ، وَقَدْ نَطَقْتُ بِهِ الزُّبْرُ ، وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ زَبْرًا وَزُبُورًا ، وَأَنَا أَعْرِفُ بِزَبْرَتِي أَيْ بِكُتْبَتِي. وَعِنْدَهُ زُبْرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَزُبْرٌ. وَأَسَدٌ ضَخْمٌ الزُّبْرَةُ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى كَاهِلِهِ وَمِرْفَقَيْهِ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : اِزْبَارٌ شَعْرُهُ إِذَا انْتَفَشَ. وَزَابِرُ الثَّوْبِ ، وَجَزَّ شَعْرُهُ فَزَبَرَهُ إِذَا لَمْ يَسُوَّهُ وَكَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ. وَزَبَرْتُهُ : زَجَرْتُهُ. وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزُوبَرِهِ : بِأَجْمَعِهِ. وَغَرَّتَهُ الدُّنْيَا بِزَبْرِجِهَا : بِزُخْرِفِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا لَهُ زَبْرٌ : عَقْلٌ وَتَمَاسِكٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ

هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبُهَا زَبْرٌ

وَذَهَبَتِ الْأَيَّامُ بِطَرَاةِهَا وَنَفَضَتْ زُبْرَهُ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُهُ.

## زبل

عِنْدَهُ زُبْلٌ مِنَ التَّمْرِ وَزَنَايِلٌ. وَزَبَلْتُ الْأَرْضَ : سَمَدْتُهَا أَزْبُلُهَا ، بِالْكَسْرِ. وَاجْتَمَعَ لَهُ زَبْلٌ كَثِيرٌ. وَالدُّنْيَا كَالْمِزْبَلِ ، وَالَّذِينَ اطْمَأَنَّنُوا إِلَيْهَا كَالْبُزْبَالِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا قَطَعْتُ لَهُ قَبَالًا وَلَا زَرَاتَهُ زُبَالًا وَزِبَالًا أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ ، وَأَصْلُهُ مَا تَحْمَلُهُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَرِيمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يَزْتَرِئْ بِرُكُوبِ زُبَالَا

## زبن

أَرَادَ حَاجَهُ فَرَبَّنَهُ عَنْهَا فَلَا يَنْ دَفَعَهُ. وَالتَّيَاقَةُ تَزِينُ وَلِدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا ، وَتَزِينُ حَالِهَا ، وَنَاقَةُ زَبُونٍ. وَزَابِنَةٌ : دَافِعَةٌ مِزَابِنَةٍ وَتَزَابِنُوا تَدَافَعُوا. وَنَهَى عَنِ الْمِزَابِنَةِ وَهِيَ بَيْعٌ مَا فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ بِالتَّمْرِ لِأَنَّهَا تَوَدَّى إِلَى الْمَدَارَاهِ وَالْخِصَامِ. وَوَقَعَ فِي أَيْدِي الزَّبَانِيَةِ وَهُمْ

الشَّرْطُ لَزْبْنِهِمُ النَّاسَ ، وَبِهِمْ سُمِّيَتْ زَبَانِيهِ النَّارُ لِدَعْوِهِمْ أَهْلَهَا إِلَيْهَا. وَرَجُلٌ ذُو زَبُونَةٍ : مَانِعٌ جَانِبَهُ بِالذَّفْعِ عَنْهُ ، وَذُو زَبُونَاتٍ ؛ قَالَ :

وَجَدْتُمْ الْقَوْمَ ذَوِي زَبُونَةٍ

وَجِئْتُمْ بِاللُّؤْمِ تَنْقُلُونَهُ

حُرِّمْتُمْ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ

وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ دُونَهُ

وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ :

بَذَبِي الدَّمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي

وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ

وَضَرَبْتُهُ الْعَقْرُبُ بِزَبَانِهَا وَهِيَ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ طَرَفِ ذَنْبِهَا ؛ قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقَدٍ :

زُبَانِي عَقْرُبٍ لَمْ تُعْطِ سِلْمًا

وَأَعْيَتْ أَنْ تُجِيبَ رَقِي لِرَاقِي

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ زَبَانِيَاهَا : قَرْنَاهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرْبُ زَبُونٌ : صَعْبُهُ كَالنَّاقَةِ الزَّبُونِ فِي صَعُوبَتِهَا ؛ قَالَ أَوْسٌ :

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا

وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمَرِ

وَقَالَ النَّمِرُ :

زَبْنَتْكَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحَتْ

أَجًا وَجُبُهُ مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

الضَّمِيرُ لِحَبِيبَتِهِ جَمْرَةٌ. وَتَحْتَهُ جَمَلٌ يَزِينُ الْمَطْيَ بِمَنْكِيهِ إِذَا تَقَدَّمَهَا وَسَبَقَهَا. وَزَيْنَتْ عَنَّا هَدَيْتَكَ وَمَعْرُوفَكَ إِذَا زَوَّاهَا وَكَفَّهَا. وَأَزْبَنُوا بِيوتكم عن الطريق : نَحَّوْهَا. وَفَلَانٌ زَبُونٌ : لِمَنْ يُزِينُ كَثِيرًا وَيُغَيِّنُ وَهُوَ مِنْ بَابِ ضَبَوْتٍ وَحَلُوبٍ فِي أَنْ الْفِعْلُ مَسْنَدٌ إِلَى السَّبَبِ مَجَازًا ؛ كَقَوْلِهِ :



إِذَا رَدَّ عَافَى الْقَدْرَ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

واستزبنه ، وسمعتهم يقولون : تزبنه. وأراد فلان أن يتزبني فغلبته.

ص: ٢٤٤

## زبي

زَبِيٌّ زُبْيُهُ وَتَزْبَاهَا : اتخذها وهي حفره يصاد فيها السَّيِّع . وكان يديه الزَّابِيَانِ وهما نهران في سافله الفرات . ويقال : الزَّوَابِي لهما ولما حولهما ، وقد يقال للواحد : الزَّابُ بطرح الياء كما يقال للبازي : البازُ .

ومن المجاز : زَبَيْتُ لفلان إذا عملتُ له منصوبه . وفي مثل : «بلغ السَّيْلُ الزُّبْيَ» إذا اشتدَّ الأمر .

## زجج

لا تقاس الصَّيْخُورُ بِالزُّجَاجِ وَلَا الْخِرْصَانُ بِالزُّجَاجِ . وَزَجَّجْتُ الرَّمْحَ وَأَزَجَّجْتُهُ : جعلتُ له زُجْجًا . وقيل : أزججته : نزعت زُجْجَهُ ؛ وقال أوس :

أَصَمَّ رُدَيْتِيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ عَرَاصًا مُزَجَّجًا مُنْصَلًا

وَزَجَّجْتُهُ زَجْجًا : طعنته بِالزُّجِّ ، وَزَجَّجْتُهُ بِالرَّمْحِ : زرقته به . وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَامْرَأَةٌ زَجِيَاءٌ : بينه الزَّحِيحُ وهو دقه الحاجب واستقواسه . وَحَاجِبٌ أَرْجٌ ، وَزَجَّجْتُ حَاجِبَهَا ؛ قال :

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا

وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا

ومن المجاز : اتَّكَأَ عَلَى زُجْجِي مِرْفَقِيهِ وَاتَّكَأُوا عَلَى زِجَاجِ مِرَافِقِهِمْ ؛ قال ذو الرَّمَةِ يصف حمراء :

وَقَدْ أَسْهَرْتُ ذَا أَسْهَمِ بَاتَ جَاذِلًا

لَهُ فَوْقَ زُجْجِي مِرْفَقِيهِ وَحَاوِخُ

من الْوَحْوَحِ وهي صوت في الحلق وترديد نفس ، يقال : وَحَوَّحَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وَعَضَّه الْفَحْلُ بِزِجَاجِهِ : بأنْيَابِهِ . وَزَجَّجَ بِالشَّيْءِ : رمى به عن نفسه . وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا : زَجَّجَ بِرَجْلِيهِ . وَنَزَلْنَا بِوَادِ يُزْجُّ النَّبَاتَ وَبِالنَّبَاتِ : يخرجُه وَيُنْمِيهِ كَأَنَّهُ يرمى به عن نفسه رمياً ؛ قال :

فِي عَازِبِ أَرْجٍ يُزْجُّ نَبَاتَهُ

خَالَ تَمَعَّجَ دُونَهُ الرُّوَادُ

تَرَدَّدَ . وَالْأَرْجُ الْبَعِيدُ .

## زجر

زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر وازدجر. تقول : المرء عمّ لا- يعنيه مزجور وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن المنكر ؛ قال الحرث بن عباد :

لا بُجَيْرٌ أَغْنَى فِتْيلاً وَلَا رَهْ

طُ كَلْبٍ تَزَاجِرُوا عَنْ ضَلَالِ

ومن المجاز : زجر الراعي النعم : صاح بها (فإنّما هي زجره واحده). وهو يزجر الطير : يعافها ، وأصله أن يرمى الطائر بحصاه أو يصيح به فإن ولّاه في طيرانه ميامنه تفاءل به وإن ولّاه مياسره تطير منه. وناقه زجور : لا تدرّ حتى تزجر وهي من باب ركوب وحلوب ، وقد يستعار لصفه الحرب كالزبون ؛ قال الأخطل :

خوصاً أضرب بها ابن يوسف فانطوت

والحزب لاقحه لهنّ زجور

والريح تزجر السحاب. وكزرت على سمعه المواعظ والزواجر ، وكفى بالقرآن زاغراً ، وذكر الله مزجره وميدحره للشيطان. وتركتنا بمزجر الكلب وأقبلت عليه.

## زجل

«للملائكة زجل بالتسيح». وزجله بالحربه وزجه بها : رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرجال والزجاله. ولعن الله أمّا زجلت به ونجلت. وزجل الحمام الهادي : أرسله زجلاً.

## زجي

الراعي يزجي الماشيه ويزججها : يدفعها ويسوقها سوقاً رقيقاً. والبقره تزجي ولدها وتزججه.

ومن المجاز : الريح تزجي السحاب. وكيف تزجي الأيام؟ وهو يزجي أيامه بشيء يسير. وزجي فلان حاجتي : سهّل تحصيلها. وهو يتزجي ببلاغ ؛ قال :

تزج من دنياك بالبلاغ

وبضاعه مُزجاه : خسيسه يدفعها كلّ معروض عليه فلا تنفق. وزجا الخراج زجاءً : تيسرت جبايته وانسياقه إلى أهله ، وخراج زاج.

## زحزح

تزرَح له عن مجلسه. وما لى عنك مُتَزَحِّح (فَمَنْ زُحِّحَ عَنِ النَّارِ).

## زحر

رجل مزحور : به زحير ، وقد زَحَر وتَزَحَّر وهو إخراج النَّفْسِ بِأَنِينٍ ، وسمعتُ له زفيراً وزحيراً وزفره وزَّحَره. ويقال للمرأة إذا ولدت : زَحَرَتْ به وتَزَحَّرت عنه. وتقول : تَزَحَّرَ فلان حتى تسَّحَّرَ ثم قرع سنَّه وتحسَّر.

ص: ٢٦٧

ومن المجاز : فلان يزاحر فلاناً : يعاديه وَيَحْبِطُ له .

## زحف

زَحَفْتُ إليه وتَزَحَفْتُ . ومشيه زَحَفٌ وزُحُوفٌ وزَحَفَانٌ : فيه ثقل حركه ؛ وقال أعشى همدان :

لَمَنِ الظَّعَائِنُ سَيْرِهِنَّ تَزَحَفُ

وزَحَفَتِ الحَيَّةُ وكلَّ ماشٍ على بطنه ، وهذه مزاحف الحيات ؛ قال أبو العيال الهذلي :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف ، وأطربته النشيد فرحف عن دسته . وزحف الدبأ : مضى قُدماً . وأزسحتهن نارُ الزحفَتين وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقده والخمده فلا يبرحن يتقد من ويتأخرن زحفاً إليها وعنهما . وزحف البعيرُ وأزحف : أعيأ حتى جرَّ فرسَه ، وناقه زحوف ومزحاف وإبل زواحف وزُحَفٌ ومزاحيف . وأزحف القوم : زحفت ركابهم . وزحف الشيء : جرَّه جرّاً ضعيفاً . وزحف العسكرُ إلى العدو : مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم ، ولقوهم . زحفاً . ومشى الزحفُ إلى الزحوفِ والزحوفُ إلى الزحوف . وتزاحف القوم ، وزاحفناهم . وأزحف لنا بنو فلان : صاروا زحفاً لقتالنا . ومن أزحف لكم : من يقاتلكم . ورجلٌ زحفه زُحله : زحَّالٌ إلى قرب وليس بسيتاح ولا طياح في البلاد . وزحلفه فترحلف . ولعبوا بالزحُوفه وبالزحاليف .

ومن المجاز : أزحفت الريح الشجر حتى زحيف : حركته حركه لينه ، وأخذت الأغصان تزحيف . وسهم زاحف : يقع دون الغرض . وخرجوا يقرّون مزاحف السحاب : مصابه ومواقع قطره . وناقه فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحفا . وفي البيت زحاف وهو نقص في الأسباب ، وبيتٌ مزاحف ، وقد زوحف لأنه تنحيه عن السلامه وزحلفه عنها ؛ وقال لبيد يصف حماراً :

وزال النسيْلُ عن زحاليف مثنه

فأصبَحَ مُمتدَّ الطَّرِيقَ قافِلاً

## زحل

ما لي عنه مزحل : مبعيد ، وقد زحلت عنه . ودخل عليه فرحل له عن مكانه . وعقبه زحول : بعيده . ورجل زحل وزحله : متنع عن الشيء .

ومن المجاز : أزحلتُ إليه الأمر : أُلجأتُه إليه .

## زخ

للجَمْرِ زَخِيحٍ وهو شدّه بريقه ، وقد زَخَ الجمر ، وانظر إليه كيف يَزِخُ. وزَخَه في وهده : دفعه فيها. وفي الحديث : «مثلُ أهلِ بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وزُخَّ في النار». وزُخَّ في قفاه.

ومن الكنايه : هذه مِرْخَه فلان : لامرأته. ويروى لعلّي رضى الله تعالى عنه :

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةَ.

وبات يَزُخُّهَا : ينكحها.

## زخر

بحر زاجر وزخار ، وقد زَخَرَ زَخيراً : طما مدّه ، وتزَخَّرَ تزخُراً وهو تملّؤه ، و (أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا). وللماء زخارف : طرائق. وتقول : للأرض من وشى الرّياض زخارف ، وللماء من جرى الرّياح زخارف.

ومن المجاز : زخر القوم : جاشوا لحرب أو نفير ، وزخَرَتِ الحرب ؛ قال :

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ

رَأَيْتَ بَحُورًا مِنْ بَحُورِهِمْ تَطْمُؤُ

وزخَرَ النّبات : طال. وأخذت الأرض زُخارِيَّها إذا زَخَرَ نباتها ، وأخذ النّبتُ زُخارِيَّه. وكلُّ أمر تمّ واستحکم فقد أخذ زُخارِيَّه ، مثل عندهم. وتقول : النّبت إذا أصاب ريّه أخذ زُخارِيَّه. واكتهلت زواجر الوادى : أعشابه ؛ قال زهير :

فَاعْتَمَّ وَاکْتَهَلَتْ زَواجِرُهُ

بَتِّهاوِلٍ كَتِّهاوِلِ الرِّقْمِ

قَصِيرَ التّهاوِيلِ. وفَخَرَ فلان بما ليس عنده وزَخَرَ ، وفاخرت فلاناً وزاخرتُه ففخرتُه وزخرتُه : غلبتُه. ورجل زاجر : حَيْدُلان. وفلان بحر زاجر وبدر زاهر ؛ وهو من البحور أزخرها ومن البدور أزهرها ؛ ورأيتُ البحارَ فلم أرَ أغلبَ منه زُخره والجبالَ فلم أرَ أصلبَ منه صخره.

## زرب

رأيته قاعداً على زَرَبِيَّه ، وله الزَّرَبِيُّ الحِسان وهي القُطوع الحِيريّه وما كان على صَنعتِها. والغنم في زَرَبِها

وزرّبتها وزرّوبها وزرّائبها ؛ قال الحماسيّ :

تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بِيوتِنَا

كَمِعْزَى الْحِجَازِ أَعْوَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

وزرّبتُ البهَمَ في الزَّرْبِ والزَّرْبِ : أدخلته فيه فانزرب.

ومن المجاز : الصائد في زَرْبِه وزرّيبته وهي قُتْرته شَبّهت بزرب البهم ، وانزرب فيها ؛ قال رؤبه :

فبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشِقُ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقُ

المنتشر ؛ وقال ذو الرّمّه :

وبالشَّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مُقْتَنِصِ

رَثُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُزْرَبُ

ويقال : حبال الإخاء بينهم مَبْتوته وزرابي البغضاء دونهم مبثوثة ؛ قال الحماسيّ :

ونحنُ بَنُو عَمِّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا

زرابي فيها بَعْضُه وتَنَافُسُ

## زرد

زَرَدَ اللَّقْمَةُ وازدرددها وتزرددها. وهذا دواء صعب المَزْدَرْد. وتقول : قد تبين فيه الدَّرْدُ فأطعمه ما يُزْدَرْد ؛ وزرّدتُه اللَّقْمَةُ ؛ قال مُرَرْدُ :

فقلتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدُ فَإِنِّي

لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينِ مُزَرَّدُ

وزرد حلّقه : عصره. وهو زَرَادٌ : خَنَاقٌ ، ومنه قيل للهِنِ الضِّيْقِ : الزَّرْدَانُ كأنه يَخْتَقُ. وزرّد الدَّرْعَ : سردها لأنها حلقت فيه ضيق. وهو زَرَادٌ جَيِّدُ الزَّرَادِ. ولبسوا الزَّرْدَ والزَّرْدَ تسميه بالمصدر وفَعَلٌ بمعنى مفعول.

ومن المجاز : أخذ بمُزْدَرْدِه إذا ضيق عليه كما يقال : أخذ بمُخَنَّقِه. وزرّد فلان عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتَجَهَّمه ومعناه

ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه. وظن فلان أني زرده له أي أكله. وتقول للحالف: تزردها حصاء وتزبدتها حداء.

## زرد

حل زره وأزاره ، وهو أزم لي من زري لعروته. وزر قميصه : شد زره ، وزر قميصه : شد أزارها ، وأزر قميصه وزره : جعله ذا أزار. وزر سنان الرمح يزر زريراً إذا وبص ؛ قال أبو دؤاد :

أوجرت عمراً فاعلموا

خُصاً يزر له ويص

وإن عينه لتزران في رأسه : تتوقدان.

ومن المجاز: زر الشيء : جمعه جمعاً شديداً. وخرج يزر الكتائب بالسيف : يشلها. وزره : عضه ، وزاره : عاضه. وجمار مزر. وضربه فأصاب زره وهو عظيم كأنه نصف جوزه تدور فيه الوابل وهي رأس العضة. ويقال لضارب البيت : اجعل رأس العمود في الزر وهو الخشبيته التي في أعلاه. وأعطاني الشيء بزره كما يقال : برمته. وأتاني القوم بزهم. وإنه لزر من أزار الإبل : لازم لها حسن الرعيه. وفي كلام هجرس بن كليب : أما وسيفي وزريه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ؛ ثم قتل جساساً ، وهما حداه.

## زرع

العبد يحرث والله يزرع : يُنبت ويُنمي (أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون).

ومن المجاز : زرع الله ولدك للخير ، وأسترع الله ولدي للبر واسترزقه له من الجلل. وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك. وبس الزرع زرع المذنب. وزرع الزارع الأرض ، من إسناد الفعل إلى السبب مجازاً. وأزدرع لنفسه ، وهذه مزرعه فلان ومزرعته ومزرعته ومزارعه ومزدرعه وزراعته وزراعاته. وزارعه على الثلث ونحوه مزارعه. وأعطني زُرعه أزرع بها أرضي : بذاراً ، ومنها قيل لفرخ القبجة : الزُرعه. وفي أرضه زريع كثير وهو ما يثبت ممياً تناثر من الحب وقت الحصاد ، ويقال له : الكاث. وكانهم أولاد زارع وهي الكلاب ؛ وأنشد الجاحظ لابن فسوه :

ولو لا دواء ابن المجل وعلمه

هرزت إذا ما الناس هر كليبها

وأخرج بعد الله أولاد زارع

مولعه أكتافها وجنوبها





هو ابنُ الْمُجَلِّ بن قُدامه كان يُدَاوَى من الكَلْب. والكَلْب يَهْرُ كالكَلْب. ويقال : إنَّ الكَلْب الكَلْب إذا عَضَّ إنساناً أَلقحه بِأَجْرٍ صِغارٍ فإذا دُووِي بال عَلَقاً في صُور الكلاب. وزُرِع لفلان بعد شَقاوه إذا استغنى بعد الفقر.

## زرَف

زَرَفْتُ على السَّيْنِ : زِدْتُ. وفلانٌ يُزَرِّفُ في الحديث. وأتينا زَرافه من بني فلان وجاءوا بزَرافَتهم. وطاروا إليه زَرافاتٍ ووُحْداناً. وفي كتاب سيبويه : خلق الله الزَّرَافَةَ يَدِيها أطولُ من رِجْلِيها ؛ وهي مسمَّاه باسم الجماعة لأنَّها في صورهِ جماعة من الحيوان ، وجاء بها ابن دُرَيْدٍ مضمومه الزَّاي وشكَّ في كونها عربيَّة.

## زُرُق

في عينه زُرُقٌ وزُرُقُهُ ، وزرِقْتُ عينه وازرَقْتُ وازرَأْتُ ، وعين زرقاء وعيون زُرُق. وزرقه بالمزراق. ومن المجاز : سنان أزرق وأسنه زُرُق. وماء أزرق ، ونطفه زرقاء ، وجِمام زُرُق ؛ قال يصف خمراً :

شَبِيبٌ بزُرُقَاءٍ من قمرَاءٍ تَنسُجُها

في رأسٍ أَعْيَطَ وَهنا بَعْدَ إِعْتامِ

وقال زهير :

ولمَّا وَرَدنا المَآءَ زُرُقاً جِمامُهُ

وَضَعَنَ عَصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

وثریده زُرُقَاءٌ تشبهُه تفارِيقُ الزَّيْتِ فيها بالعيون الزُّرُق. ولا- يُقاسُ الزُّرُقُ بالأزرق وهو طائر بين البازي والشاهين ، والأزرق : البازي. وزُرُقُهُ ببصره : حدَّجه. وزُرُقُ الطائرُ والسَّعْبُ بسلحه : رمى به. وخرجتُ عليهم الأزارقه : قوم من الخوارج.

## زُرِي

أزريتُ به : قَصَّيرتُ به وحَقَّرتُه ، وزريتُ عليه فعله : عبتُه وعَنَّفْتُه. وازدرتُه عيني : احتقرتُه. وترك إكرامه إزراء به وازدراء له وزرأيه عليه ؛ قال النَّابِغَةُ :

تُبَّتْ نُعماً على الهِجرانِ زارِيَهُ

سَقِيّاً ورَعِيّاً لذاكَ العاتِبِ الزَّارِي

## زَعَب

رُمِحَ زاعبِي ورماح زاعبِيه : نُسِبَتْ إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنه ، عن المبرد ، وقيل : هي العسيلة التي إذا هزّت تدافعت كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضاً أى يدفعه ، وباء النسبه للنسبه إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأحمرى .

## زعج

أزعجه من بلاده : خلاف أقره . وانزعج من مكانه . وامرأه مزعاج : لا تقرّ فى مكان .

## زعر

فيه زعرٌ : قلّه شعر وريش وتفرّق حتى يبدو الجلد ؛ قال ذو الرّمه :

كأنّها خاضبٌ زُعْرٌ قَوادِمُهُ

أجنى له باللوى آءٌ وتنوم

وهو أزعر وهى زعراء ، وقد زعر وازعار .

ومن المجاز : مكان أزعر : قليل الثبات كقولهم : أكمه صلعاء . وزعر الرجل زعراً إذا ساء خلقه وقلّ خيره ، وخُلِقَ زِعْرٌ مِعْرٌ ، وفيه زِعْرٌ وزَعاره بالتخفيف والتشديد . وتقول : فلان تدّعيه الدّعاره وتشهد له الزّعاره .

## زعزع

زعزعتِ الرّيح الشجر وهو التحريك بشدّه ، وزُزع الشىء وتزعزع ؛ قالت :

فَوَ اللَّهُ لَوْ لَا اللَّهُ لَا شَىءَ غَيْرُهُ

لُزْعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

ورِيحٌ زَعْرُوعٌ وزَعْرَاعٌ ورياح زعازع .

ومن المجاز : جزى زعزعٌ : شديد ؛ قال :

وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَقَّتْ

وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَزَى زَعْرُوعٌ

ونزلت به زعازع الدهر : شدائده ؛ قال سليمان بن حبيب البولانى :

إِنَّا لَتَحْتَلُّ الْفَضَاءَ بِيوتُنَا

إِذَا زَعَزَعْتُ مَوْلَى الدَّلِيلِ الرَّعَازِعُ

وزعزعتُ الإبلَ فى السير فتزعزعتُ : حشَّتها ؛ قال الأخطل :

وما خفتُ منها التَّيِّينَ حتى تززعزعتُ

هَمَالِيْجُهَا وَأَزَوَّرَ عَنِي دَلِيْلُهَا

## زعفر

زعفر الثوب : صبغه بالزعفران ، وثوب مزعفر . وتقول : لا- يستوى الأ-عفر بالصَّريمه والمزعفر ذو الصَّريمه والأسد ذو الجدد والعزيمه .

ص : ٢٧٠

## زَعَق

ماء زُعاق : ملح غليظ لا يُطاق شربه. ويروى لعلّي ابن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يوم حنين :

دَوْنَكْهَا مُتْرَعَه دِهَاقَا

كَأَسَا دُعَافَا مُزَجَتْ زُعَاقَا.

وبئر زَعَقِه. وأزَعق القومُ : هجموا عليها. وزَعَق طعامه : أفسده بكشره الملح ، وطعام مزعوق وأكلته زُعَاقاً. وزَعَق به : صاح به صيحه مفرغه ، ونَعَق المؤذن وزَعَق ، وسمعت نَعَقه المؤذن وزَعَقته.

## زَعَل

فى الفرس والحمار زَعَلٌ شديد وهو النشاط والأشْر وهو زَعِلٌ ؛ قال :

زَعِلٌ تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

وأزَعَلَه السَّمْنُ والرَّعْيُ. وأصابَ المريضَ زَعَلٌ شديد وَعَلَزٌ : اضطراب.

## زَعَم

زَعَمَ فلانٌ أنَّ الأمرَ كيت وكيت زَعَمًا وزُعَمًا ومَزَعَمًا إذا شككتَ أنَّه حقٌّ أو باطل وأكثُر ما يستعمل فى الباطل ، وزَعَموا مطيئه الكذب. وفى قوله مَزَاعِم إذا لم يوثق به. وأفعلُ ذلك ولا زَعَمَاتِكَ ، وهذا القول ولا زَعَمَاتِكَ أى ولا أتوهم زعماتك ؛ قال ذو الرِّمَّة :

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ

لِعُتْبَةَ خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ

رومى عريف كان بالبادية قضى عليه لعته بن طرثوث رجل كان يخاصمه فى بئر وكتب له سِجلاً. وتزَعَم فلان : تكذَّب. وزَعَمْتُ به : كفلتُ زَعَامه (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ). وهو زعيم بنى فلان : لسيدهم. وقد زَعَم زَعَامه.

ومن المجاز : زَعَم فلان فى غير مَزَعَم : طمع فى غير مطمع لأدن الطامع زاعم ما لم يستيقنه ، وأزَعَمْتُهُ أنا : أطمعته. وأمرٌ مُزَعِم. وناقَه زَعوم : ضبوث. وهو من أمراء الكلام وزعماء الحوار.

## زَعَنَف

اجتمع الصَّمِيم والرَّعَاف وهى الأذى وهى فى الأصل أطراف الأديم وأجنحه السمك.

## زغب

طار زَغَيْه وهو ما لادن وصغر من الشعر والرّيش أوّل ما ينبت ، وزغِب الفرخُ : نبت زَغَبه ، وفرخ أزغِبُ وأزَيغِبُ وفراخ زُغِب ورقبه زَغَباء.

ومن المجاز : ما أعطاني زَغَبه ، وما أصبْتُ منه زُغابه أى أدنى شيء. وقَتَاء زَغَباء وقَتَاء زُغِب ، و «أُهدِي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرُ زُغِب».

## زغزغ

زَغَزَغ به : سخر منه. وزغَزَغ كلامه : لم يلخّص معناه. يقال : لا تُزغزغ الكلامَ وبين الحقّ.

## زغف

صَبَّ عليه الرِّغْفَه وهى الدَّرع الواسعه ، ولبسوا الرِّغْف. وتقول : لا تشهدوا الرِّحْف حتى تلبسوا الرِّغْف.

## زغل

صَبَّه زغاليل : صغار. ويقولون : كيف زغلولك؟ إذا سأله عن صغيره. وأزغلتَ يا فلان : دخلتَ فى حكم الزّغاليل وصرت مثلهم. وقرأ مشيّر على عاصم فلحن فقال عاصم : أزغلتَ يا أبا سَيْلَمه. أى صرت كالصَّبِيّ فى لحنك. وزغَل الماءَ وأزغله : صبّه دفعه دفعه. وأزغلتَ القطاه فى حلق فرخها زُغَلًا ؛ قال ابن أحمَر :

فأزغلتَ فى حلقه زُغَلَه

لم تخطىّ الجيد ولم تشفتر

وأزغَل الشَّرابُ الشَّرابَ : مَجّه ، ومنه المَزغَله.

## زفت

طلاه بالزَّفْت وهو القير أو القطران ؛ قال طفيل :

وسُفعا صُليِن النَّارَ حَولًا كَأَما

طُليِنَ بِقارٍ أو بزِفَتِ مُلَمَعِ

وزقُّ مزفَّت.

## زفر

رأيته يزفر زفره الثكلى ، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأزفار : حمل ثقيل يزفر منه ، وقد زفره يزفره : حمله. ولهم زوافر : إماء يحملن القرب.

ومن المجاز : هم زافرتة وزوافره : لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال ، وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان : سيدهم وحامل أعبائهم. ولمجدهم زوافر : أعمده وأسباب تقويته ؛ قال الحطيئة :

فإن تك ذا عز حديث فإنهم

ذوو إزث مجد لم تخنه زوافره

وفرس شديد الزوافر وهى الصلوع ؛ قال يصف حمار الوحش :

ص : ٢٧١

وَوَلَّى يُطِئَ الْمَرْوَ عَنْ صَفْحَاتِهِ

من الحُقبِ همهمِّمٌ شديدٌ زوافِرُهُ

وبأيديهم الزوافر أي القسي لزيورها ؛ قال الكميت :

وَكُنَّا إِذَا مَا الْجَمْعُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الزَّوْفَرُ تَنَحَّبُ

من النَّحيب. ودابه غليظ الجُفْره عظيم الزُّفره ؛ وهى من قول الراعى :

حُوزِيَه طَوِيَتْ عَلَى زَفْرَاتِهَا

طَيَّ الْقَنَاطِرِ قَدْ بَرَلْنَ بُرُولَا

وقول الجعدى :

خِيَطَ عَلَى زَفْرِهِ فَتَمَّ وَلَمْ

يَرْجِعْ إِلَى دِقِّهِ وَلَا هَضَمَ

كَأَنَّهُ زَفَرُ زَفْرِهِ فَطَبَعَ عَلَى ذَلِكَ مَتَفِيخَ الْجَنِينِ. وفلان نُوْفَلٌ زُفْرٌ : للجواد شُبّه بالبحر الذى يزفر بتموجه.

## زفف

زفّ العروس إلى زوجها ، وهذه ليله الزّفاف. وزفّ الظّليم وزفرف. وزفّت الرّيح وزفرفت زفيفاً وزفرفه وهى سرعه الهبوب والطيران مع صوت ، وريخٌ زَفْرَفٌ ، وزفرفته الرّيح : حرّكته. وبات مزفرفاً ؛ وأنشدنى سلامه بن عياش الينبعى بمكّه يوم الصّدْر :

فَبِتُّ مَرْفَرَفًا قَدْ أَنْشَبْتَنِي

رَسِيْسَهُ وَرَدَ بَيْنَهُمْ أَحَا حَا

لَعَلْمِي أَنْ صَرْفَ الْبَيْنِ يُضْحَى

يُنْبِلُ الْعَيْنَ قَرْتَهَا لِمَا حَا

واستزّفه السّيل : ذهب به. وألين من زفّ النّعام.



ومن المجاز: زَفُوا إليه: أَسْرَعُوا. ويقال للطائش اللحم: قد زَفَّ رأؤه. وجئته زَفَّهُ أو زَفَّتِين: مرّه أو مرّتين وهي المرّه من الزّيف كما أن المرّه من المرور.

## زفل

جاؤوا أَرْفَلَهُ وَأَجْفَلَهُ وَأُزْفَلْتَهُمْ وَأُجْفَلْتَهُمْ: بجماعتهم؛ قال:

إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَرْفَلِهِ

جاؤوا لأخبر من ليلي بأكياس

جاؤوا لأخبر من ليلي فقلت لهم

ليلى من الجنّ أم ليلي من النّاس

## زفن

الصوفيّه زَفَّانَه حَفَّانَه ، يزفنون : يرقصون ، ويحفنون : يجرفون الطعام بحفناتهم. وامرأه زافنه : تكفى الرجل المؤونه عند الجماع ؛ قال :

سَيِّئِنَا زَوَافِنَ مِنْ حَمِيرٍ

إلى كلّ شهباء مثل القمزم

وناقه زَفُونُ : زبون. ودنوتُ منه فزَفْنِي : دفعنى عنه.

## زفى

الحادى يَزْفِي المطىّ : يسوقها.

ومن المجاز: زَفَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والترابَ. والأمواج تزفى السفينه. والمحتضّر يزفى بنفسه : يسوقها.

## زقف

تزقّف اللّقمه وازدقّفها : ابتلعها.

ومن المجاز: تزقّف الكره بالصولجان. وقال أبو سفيان لبني أميّه : تزقّفوها تزقّف الكره ، يعنى الخلافه.

## زقق

زَقَّقَ مَسَكَ الشَّاهِ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فَلَوْ أَنَّ بُرْغوثًا يَزُقُّ مَسَكَه

إِذَا نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ

وما هو إِلَّا زِقٌّ منفوخ. وطاف في أزقه مكه. والطائر يزُقُّ فرخه.

ومن المجاز: ما زلت أزقه العلم. ومات لأعرابي أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قطاعاً زقاقاً جردبيلاً أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

## زقل

زَوَقَلَ العمامه: أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه. وأخرجوا الزواقيل من تحت العمائم والقلائس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

## زقم

تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى الزقوم. ويقال: إن أهل إفريقيه يسمون الزبد بالتمر: زقوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم ويتزقمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقم اللبن إذا أفرط في شربه.

## زقو

سمعتُ زُقاءَ الديك والهامه والصبي. وزَقَى زَقِيه واحده. و «أثقل من الزواقي» وهي الدَيْكَة أو أصواتها

كالزواغى فى جمع الراغىه بمعنى الرِّغاء لأن زُقاءها يثقل على الأحبّه والسُّمّار ؛ وقال :

فإن تك هامه بهراه تزقو

فقد أزقيت بالمزوين هاما

## زكر

معه زُكره من خمر أو خلّ وهى وعاء من آدم.

ومن المجاز : تزكّر بطئه : امتلأ حتى صار كالزُّكره. وزكّر القربه ووكّرها : ملأها.

## زكم

به زُكام وزُكمه وقد زُكم فهو مزكوم.

ومن المجاز : زُكّم بالنطفه : حذف بها كمنخطة المزكوم. ولفلان زُكّمه سوء أى ولد غير صالح. وهو الأُم زُكّمه فى الأرض أى أحقر نطفه. ولعن الله أُمّاً زُكّمَتْ به. ويقال للعجزه : هو زُكّمه ولد أبويه.

## زكن

رجل دهنٌ زَكِنٌ : فرّاس ، وفيه زَكْنٌ إياس ، وهو «أزكن من إياس». وفى كلام سيبويه : وتقول لمن زَكِنْتَ أنه يقصد مكّه : مكّه والله. ويقال : قد زَكِنْتُ بك كذا وأزكنت. وغفل عن الشىء فأزكنته : فطنته ، وزاكنته : فاطنته ؛ وقال فعنب :

ولن يراجع قلبى حُبهم أبداً

زَكِنْتُ منهم على مثل الذى زَكِنُوا

فضمنه معنى وقفت واطلعت ، ورؤى : زَكِنْتُ من بغضهم مثل ... وعن ابن درسيّ تَوَيْه : زَكِن فلان وزَكِن : حرّ وخمّن ، وفلان زَكِنٌ ومزكّن وصاحب إزكان.

## زكو

زرعٌ زاكٌ ومالٌ زاكٌ : نام بين الزّكاء ، وقد زَكَ الزُّرْعُ وزَكَتِ الأرضُ وأزكت ، وأزكى الله مالك وزكاه. ويقال : أحسأ أم زكاً.

ومن المجاز : رجلٌ زَكِيٌّ : زائد الخير والفضل بين الزّكاء والزّكاه. (وَحَنَانًا مِنْ لَمَدْنَا وَزَكَاهَ). وقوم أزكياء ، وقد زَكُوا. وزكى نفسه : مدحها ونسبها إلى الزّكاء. وزكى الشهود : عدلهم ووصفهم بأنهم أزكياء ، وزكاه فتركى ، وتزكى فلان : طلب أن يعدّ فى الأزكياء. وزكى الرجلُ ماله تزكياه : أدّى زكاته لأنّه ينميّه بما يبارك الله له فيه (يَمْحِقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزْبِي الصَّدَقَاتِ). وهو

مُصَيِّدٌ قِ بَنِي فِلَانٍ وَمُزَكِّيهِمْ : آخِذْ صِدْقَاتِهِمْ وَزَكَاةَهُمْ ، وَقَدْ زَكَّاهُمْ وَصَدَّقَهُمْ ، وَتَزَكَّى الرَّجُلُ : تَصَدَّقَ . وَلِفِلَانٍ عَمَلٌ زَاكٍ ، وَقَدْ زَكَا عَمَلُهُ إِذَا فَضَلَ .

## زَلَجَ

مَكَانٌ زَلَجٌ وَزَلَجٌ : زَلَقٌ ؛ وَقَدْ زَلَجَتْ رِجْلُهُ تَزَلَجٌ زُلُوجاً وَتَزَلَجَتْ ، وَهَذِهِ مَدْحَضُهُ تَزَلَجُ فِيهَا الْأَقْدَامُ ، وَأَزَلَجَ قَدَمَهُ . وَأَزَلَجَ الْبَابُ : عَلَقَهُ بِالْمِزْلَاجِ . وَيُقَالُ : الْمِزْلَاجُ يُعَلَّقُ بِهِ الْبَابُ وَلَا يُعَلَّقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَن كُلِّ حَنْجَرِهِ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْضِعْنَهُ نُعْبُ

وَسَهْمٌ زَالِجٌ : يَزَلِجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضِي ، وَأَزَلَجَهُ صَاحِبُهُ ، وَفِي مِثْلِ : «لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلِجٍ» . وَزَلِجَ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعَ . وَزَلِجَ مِنْ فِيهِ كَلَامٌ ، وَزَلِجَ مِنْ فِيهِ كَلَاماً ثُمَّ نَدِمَ عَلَيْهِ . وَتَقُولُ : رَبِّ كَلِمَةٍ عَوْرَاءٍ زَلِجَتْ مِنْ فِيكَ ثُمَّ زَلِجَتْ قَدَمُكَ فِي مَقَامِ تَلَايِكِكَ . وَرَجُلٌ مَزَلِجٌ : لَثِيمٌ مَدْفَعٌ عَنِ الْمَكَارِمِ مَزَلَقٌ عَنْهَا . وَمِنْهُ عَيْشٌ مَزَلِجٌ وَعِطَاءٌ مَزَلِجٌ وَحُبٌّ مَزَلِجٌ : دُونَ .

## زَلَخَ

مَكَانٌ زَلَخٌ : دَحَضٌ ؛ قَالَ يَصِفُ سَاقِي إِبِلٍ وَقَعَ فِي الْبُئْرِ :

قَامَ عَلَى مَتَرَعِهِ زَلَخٍ فَزَلَّ

يَا لَيْتَهُ أَصْدَرَهَا فِيهَا غُلَلٌ

وَلَمْ يُدَلِّ رِجْلَهُ حَيْثُ نَزَلُ

وَتَقُولُ : رَمَى اللَّهُ بِالزُّلْخَةِ مَنْ طَعَنَ فِي الْمَشِيخَةِ ؛ وَهِيَ وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ لَا يَتَحَوَّلُ مِنْ شِدَّتِهِ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَحَةِ

تَفْضَحَ الظَّهْرَ لِثِقَلِهَا .

## زَلَزَ

أَخَذَهُ عَزَزٌ وَزَلَزٌ : قَلِقَ .

## زلع

تزَلَعْتُ يده : تشَقَّقْتُ. ويقال : فى ظاهر يده زَلَعٌ وفى باطنها كَلَعٌ ؛ وهما الشُّقَاقُ.

## زلف

له زُلفه وزُلفَى ، واحتمل فلان الكُلف حتى نال الزُّلف. وأزلفتَه : قرَّبته ، وأزلفنى كذا عند الأمير ، وازدلف

ص: ٢٧٣

إليه : اقترب ؛ قال :

وكلَّ يومٍ مَضَى أَوْ لَيْلِهِ سَلَفْتُ

فيها النَّفوسُ إلى الآجالِ تزدلِفُ

ومضت زُلْفَه من اللَّيلِ وهى الطائفه. وأقاموا بالمزالف والمزارع وهى القرى بين البرِّ والرَّيف ؛ قال المرقش :

دِقاقُ الخُصُورِ لم تُعَفِّرْ قُرُونَهَا

لشجُوٍ ولم يحضِرْنَ حُمَى المزالِفِ

وسرنا مزالف حتى طوينا المتالف ؛ وهى المراحل. والدليل يُزلفُ النَّاسُ : يُزعجهم مَزْلَفَه مَزْلَفَه.

## زلق

مكانٌ زَلِقَ ومَزْلَقَهُ ، (صَعِيداً زَلَقاً). وزَلِقَ المكانَ : مَلَسَه حتى صار مَزْلَقَه.

ومن المجاز : أزلقت الرَّمَكَةُ : أسقطت ، وهى مزلاق وولدها زليق. وزَلِقَ رأسه وزَلَقَه : حلقه ومَلَسَه ، ورأسه محلوق مزلوق. وتزلق الرَّجُلُ : صَنَعَ نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يُزَلِقُ الأقدام.

## زلل

زَلَّ عن الصخره وفى الطين زَلِيلاً. وهذه مَزَلَه ومَزَلَه من المزال. وَسَمِعُ أزل. وامرأه زلاء. وزلزل الله الأرضَ زُلْزالاً وزَلْزالاً.

ومن المجاز : زَلَّ فى قوله ورأيه زَلَه وزَلَلًا. وأزله الشيطان عن الحق واستزلّه. وزَلَّ من الشَّهر كذا : مضى. وزَلَّ الفرسُ زَلِيلاً : أسرع ؛ قال :

فزلَّ ولم يُدرِكنَ إلَّا غبارَهُ

كما زَلَّ مَرِيخٌ عليه مناكبُ

ريش القُدَامَى. وزَلَّ السهم عن الرميّه ؛ قال :

وحَصْداءُ كالنَّهى مَسْرُودَه

تزلَّ المعابِلُ عنها زَلِيلاً

وزلَّتِ الدِّراهمُ : نقصت فى وزنها زُلُولاً- ، ودينار زالَّ ، وعن بعض العرب : من دنانيرك زُلُّ ومنها وُزْنٌ. وزَلَّ الماء فى الحلق.

وماء زُلَالٍ : صافٍ يَزِلُّ في الحلق ، ومنه : ذهب وفضّه زُلَالٌ ؛ قال ذو الرّمّه :

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ

على أبقارها ذهباً زُلَالاً

أى مشربات ماء ذهب صافٍ. وأزّل إليه نعمه ، ومنه : اتخذ فلان زلّةً : صنيعاً. وزلّ عن منزلته. وجاء بالإبل يُزلزلها : يسوقها بعنف. وأصابته زلازل الدهر : شدائده.

## زلم

استَقْسَمُوا بِالْأَزْلَامِ وهى القِداح. والزَّلم والقلم واحد. (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) (إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ) وهما فعْلٌ بمعنى مفعول من زلمه وقلمه إذا قطعه. يقال : زلم أذنه وأنفه زلماً. وهذا العبد زُلماً : قدّاً وتقطيعاً أى قدّه قدّ العبيد. ويقال : زلمه وزلّمه. وقال رجل من بنى سعد لرجل من محارب : اذهب فأنت والله العبد زُلّمه ، يعنى لا شكّ فى عبوديتك ولم يخطئك شكل العبيد. وعن زلماء زلماء ، وزلمه زلمه : فى حلقها زلمه وفى أذنها زلمه. وقد زلمتها وزلمتها وهى هنه من جلدّها تُزلم أى تُقطع وتترك معلّقه كما علقت الزنمتان خلقه فى حنك بعض المعزى وهما هنتان كالقُرطين تنوسان وهى من أكرم المعزى وأعزّها.

ومن المجاز : قول لبيد يصف البقره :

حتى إذا حسر الظلام وأسفرت

بكرت تزلّ عن الثرى أزلامها

أراد قوائمه وجعلها أزلاماً لقوتها وصلابتها ؛ كما قال رشيد :

بات يقاسيها غلام كالزلم

وقال المتنخل :

حلو ومرّ كعطف القدح مرّته

وقال الطرمّاح :

فتولّى وهو مستوهلّ

ترّتمى أزلامه بالرغام

## زمت

رجل زَمِيْتُ وزَمِيْتُ بَيْنَ الزَّمَاتِهِ مِنْ رِجَالِ زُمَّتَاءَ. وَقَدْ زُمَّتَ فُلَانٌ وَتَزَمَّتْ : تَوَقَّرَ. وَتَقُولُ : مَا فِيهِ زَمَاتُهُ إِنَّمَا فِيهِ زَمَانُهُ.

## زَمَجِرٌ

سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَمَجِرَةً وَصَخْبًا وَزَجْرًا ، وَهُوَ ذُو زَمَاجِرٍ وَزَمَاجِيرٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِيمَهَا مَزِيدَةً.

## زَمَخٌ

فُلَانٌ زَمَخٌ : شَامَخٌ بِأَنْفِهِ ، وَأَنْوْفٌ زُمَّخٌ : شُمَّخٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ : جِبَالٌ لَهَا أَنْوْفٌ زُمَّخٌ. وَتِيَّةٌ زَمُوخٌ : بَعِيدَةٌ ،

ص: ٢٧٤



وسار عُقْبَهُ زَمُوحاً ؛ قال رجل من هذيل فى بعير شرد له :

لَكَ اللهُ عِنْدِي صَحْبُهُ وَكَرَامُهُ

وَقَيْدٌ وَثِيقٌ فِى الصَّرِيحِ الْأَبَاهِرِ

الْيَبِّسِ ، جَمْعُ الْأَبْهَرِ .

وَحَمْلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَاكَ وَعُقْبُهُ

زَمُوحٌ وَحَادٍ فِى الرَّقَاقِ قُرَاقِرِ

صَيَّاحٍ . وَكَيْلٌ زَامِحٌ : وَافِرٌ ؛ قَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا مَلَّتِ الْمُنَاوِحَا

كَأَلِ لَهَا بِالْوَزْنِ كَيْلًا زَامِحَا

أَي كَالِ لَهَا السَّيْرِ .

## زمر

صَبَى زَمْرًا : زَعَرَ قَلِيلَ الشَّعْرِ ، وَشَاهَ زَمْرَهُ ، وَغَنَمَ زَمْرَاتٍ ، وَشَعَرَ زَمْرًا . وَجَاؤُوا زَمْرًا : جَمَاعَاتٌ فِى تَفْرِقِهِ بَعْضُهَا فِى إِثْرِ بَعْضٍ .  
وَالزَّمَارُ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ فِى الْمِزْمَارِ : يَنْفِخُ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانَ زَمْرَ الْمُرُوءِ . وَعَطِيَهُ زَمْرَهُ . وَاسْتَمَرَ فَلَانٌ عِنْدَ الْهُوَانِ : صَارَ قَلِيلًا ضَيِّلًا ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ

مُبْتَرِنَشِقًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَّرَا

وَاللَّظِيمِ عِرَارٍ ، وَلِلْهَيْقَةِ زِمَارٍ . وَقَدْ زَمَرَتْ تَزْمِرًا . وَأُتِيَ الْحَجَّاجُ بِسَعِيدٍ وَفِي عُنُقِهِ زَمَارُهُ وَهِيَ السَّاجُورُ اسْتَعِيرَتْ لِلجَمَاعَةِ ؛ قَالَ :

لَهُ مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ

وَظَلُّ مَدِيدٌ وَحَصْنٌ أَمَقٌّ

مُسْمِعَاهُ : قَيْدَاهُ ، أَلْغَزَ فَخَيْلٌ أَنَّهُ يَصِفُ مَلِكًا وَهُوَ يَعْنِي الْمَسْجُونَ . وَيُقَالُ لِلْحَسَنِ الصُّبُوتِ : لَقَدْ أُوتِيَ مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ، وَهُوَ جَمْعُ مِزْمَارٍ ، كَأَنَّ فِى حَلْقِهِ مِزَامِيرًا ، لَطِيبُ صَوْتِهِ ، أَوْ جَمْعُ مِزْمُورٍ مِنْ مِزْمُورَاتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ : بَثَّ وَأَفْشَى

ذكره. وزَمَر فلاناً بفلان : أغراه به.

## زَمَع

الأرنب تمشى على زَمَعَاتِهَا وزَمَعَهَا وهى زوائد وراء الأرساغ. ويقال : فرس وطفاء الزَمَع ؛ قال دريد :

قَوْدَاءَ وَطَفَاءِ الزَّمَعِ

كَأَنَّهَا شَاءَ صَدَعٌ

وأصابه زَمَعٌ : رِعده من الخوف أو التَّشَاط ، يقال : زَمِعَ زَمَعاً. ورجل زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وهو الذى إذا أزمع لم يثنه شىء ، وقوم زُمعاء ، وأزمع الأمر وأزمع عليه إذا ثبت عزمه على إمضائه. وتقول : فلان قلبه زَمِيعٌ ورأيه جميع.

ومن المجاز : بدت زَمَعَاتُ الكَرْمِ وهى الأبن فى مخارج العناقيد. وقد أزمعت الحبله. وهو من الرَّعَاعِ والزَّمَعِ.

وأزمع الثَّباتُ إذا لم يَسْتَوِ وكان متفرقاً قِطْعاً.

## زَمَك

أفلت المَكَاءُ ونُتِفَ الزَّمِكَاءُ ؛ وهو أصل الدَّنب ، ممدود ومقصور.

## زَمَل

زملت القوسُ ، ولها أزمَلٌ : صوت. والسُّقَاهُ يَزْمِلُونَ ، ولهم زَمَلٌ وهو الرَّجْزُ ، وتزاملوا : تراجزوا ؛ قال :

لَنْ يُغَلَبَ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ

فَإِنْ أَكَبَ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ

وسمعتُ ثَقِيفاً وهذيلاً يتزاملون ، ويسمونه الزَّمَلَ. وتقول : امرأه أزمَله ، وعيالات أزمَله : جماعه كثيره. وزمَلوه فى ثيابه ليعرق ، وتزَمِل هو : تَلَفَّفَ فيها. ورجل زَمَلٌ وزُمَيْلٌ وزُمَيْلَةٌ : رَذُلٌ جبان يتزَمَل فى بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مُساماه الأمور الجسماء. وزَمِيلُ الشىء : حملة ، ومنه الزَّامِله والزَّوامِل التى يُحْمَل عليها المتاع ، وتقول : ركب الراحله وحَمَل على الزَّامِله. وزمَلتُ الرَّجُل على البعير ، وزاملته : عادلته فى المحمل. وكنت زميله : رديفه. وقطعتُ الأديم بالإزميل وهو شفره الحداء.

ومن المجاز : ما نحن إلَّا من الحَمَله والرَّوَاهِ وزوامل القلم والدَّوَاهِ. وأنت فارس العلم وأنا زميلك.

## زَمَم

زَمَمْتُ بعيرى أزممه ، وبعير مزموم ، وزممتُ الجمال ، وإبل مزممه : مخطمه. وزمَزَم العُلجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم

يديره فى خياشيمه وحلقه وهو مُطْبِقُ فاه لا يُعْمِلُ لساناً ولا شفاه. والرَّعدُ يُرْمِزُ ؛ قال :

يَهْدُ بَيْنَ السَّحْرِ وَالْعَلَاصِمِ

هَذَا كَهَذَا الرَّعْدِ ذِي الزَّمَازِمِ

وسمعتُ زَمَازِمَ الرَّعْدِ وزَمَازِمَ النَّارِ. وفى مثل : «حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الرَّمَزِمِ» لأنَّ الصَّلِيَّانِ يُقَطِّعُ لِلخَيْلِ التَّى لَا تَفَارِقُ

ص: ٢٧٥

الحيّ مخافه الغاره فهي تُزَمِّم حوله وتُحَمِّم ، ورُوى الزَّمَمه ، بالكسر ، وهي الجماعه. وزَمَّ الزَّنْبورُ يَزِمُّ زَمِيماً : صَوَّت.

ومن المجاز : هو زِمَام قومه وهم أَزِمَهُ قومهم ؛ قال ذو الرَّمّه :

بنى ذَوُأِدٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَهُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِي

الدَّلَقه : الدَّفْعه الشديده. وألقى في يده زِمَام أمره ، وهو يُصَرِّفُ أَزِمَهُ الأمور. وما تَكَلَّمْتُ بكلمه حتى أَخْطَمَهَا وَأَزَمَهَا. وزَمَّ النَّعْلَ وَأَزَمَهَا : جعل لها زِمَاماً. وهو على زِمَام من أمره : على شَرَفٍ من قضائه ، وهو زِمَام الأمر أى مِلاكه. وزَمَمْتُ القوم : تقدّمتهم ، وزَمَمْتُ النَّاقَهُ الإِبِلَ كانت زِمَاماً لها تتقدّمها ؛ قال ذو الرَّمّه :

مَهْرِيَّةٌ بَازِلٌ سَيْرِ المَطْيِ بِهَا

عَشِيَةِ الخَمْسِ بِالمَوْمَاهِ مَزْمُومٌ

وقال أيضاً :

تَزِمُّ بِي الأَرْكُوبُ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ

نَهْوَزُ وَإِنْ تَسْتَدْمِلِ العَيْسَ تَدْمِلِ

وقال أيضاً :

كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَانِهِ

من الحُقبِ زَمَامٌ تَلُوخٌ مَلاجِبُهُ

آثارُ حوافره بالأرض. وزَمَّ بأنفه عنى : رفع رأسه كِبَراً ، ورأيتُه زاماً : شامخاً لا يتكلم. والدَّبُّ يأخذ الشاه فيذهب بها زاماً : رافعاً رأسه. وزَمَّ نابُ البعير ، وزَمَّ بأنفه إذا نَجَم ؛ قال ذو الرَّمّه :

خَدْبُ الشَّوَى لَمْ يَعِدْ فِي آلِ مُخْلِيفِ

إِنْ اخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

وملأ سِقَاءه حتى زَمَّ زُمُوماً أى فاض وطلع من جوانبه ، وزَمَمْتُهُ : ملأته. ودارى زَمَمَ داره. ولا والذى وجهى زَمَمَ بيته ما كان كذا ؛ وقال :

فقلت لأصحابي هل النار منكم

على زَمَمٍ أو قُصد أرضٍ تُريدُها

وخرجتُ معه أزامئُه وأخازمُه : أعارضه ، ومنه الزَمَمُ.

## زمن

خلا زمن فزمن ، وخرجنا ذات الزُّمين ؛ وأنشد أبو زيد لمَعْقِلِ بن رِيحان :

فكَأَنَّ دَمْعَكَ إِذْ عَرَفْتَ مَحَلَّهَا

ذاتِ الزُّمَيْنِ فَضًا جُمَانٍ مُرْسِلِ

الفضا : المتبَدَّد. وأزمن الشيءُ : مضى عليه الزَّمان فهو مزمن. وأزمن الله فلاناً فهو زَمِنَ وزَمِين ، وهم زَمَنه وزَمَنِي ، وقد زَمِنَ زَمناً وزَمَانه. وتقول : معى نكايات الزَّمن ، وشكايات الزَّمن.

ومن المجاز : أزمَنَ عَنِّي عَطَاؤُكَ : أبطأ عليّ ؛ قال الكُميت :

لِلنَّسْوَةِ العاطِلَاتِ وَالصَّبِيهِ الِ

مُزْمِنٍ عَنْهُمْ ما كان يكتسبُ

وفلان فاطر النَّشاطِ زَمِنَ الرَّغْبَه.

## زنجر

زنجر فلان لفلان إذا قرع بظُفرِ إبهامه ظُفْرَ سَبابته ، يريد ولا أُعْطِيكَ مثل هذا.

وَأرْسَلْتُ إِلى سَلْمَى

بأنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَه

فَمَا جادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِزنجيرٍ وَلَا فُوفَه

تقول : طلبت العدل من سنجر فما فوِّف ولا زنجر.

## زند

زَنَدَ النَّارَ يَزْنُدهَا : قدحها.

ومن المجاز : قولهم للحقير : «زَنَدَانِ فِي مَرْقَعَةٍ» وهما الزُّنْدُ الأعلى والزُّنْدَةُ السفلى. وزَنَدُوا نَارَ الْحَرْبِ ؛ قال الكميّ :

إِذَا زَنَدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا

وفلان زَنَدٌ : متين ، ومُزَنَدٌ : بخيل لا يَبِضُّ بشيء. وعطاء مُزَنَدٌ : قليل مُضَيِّق. وثوب مُزَنَدٌ : ضَيِّق العَرْضُ قَصِيْف. ومَزَادَةٌ مُزَنَدَةٌ : دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها. وتَزَنَدَ فِي أَمْرٍ كَذَا : تَضَيَّقَ وحرَج

ص: ٢٧٦

صدره. وسألته مسأله فترند إذا ضاق بالجواب وغضب ؛ قال عدى :

إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ

وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

الولع : الكذب وقد ولع يلع . وللفرس منخر لم يزند : لم يضيق حين خلق ؛ قال طلق بن عدى :

ومنخر إذ قيص لم يزند

وفلان وارى الزناد «وكابى الزناد». و «وريت بك زنادى» وأنا مقتدح بزندك وكل خير عندى من عندك. وما رأيت من يديها إلا كفيها وزنديها وهما عظاما الساعد شبيها بزندی القدح.

## زفر

شد الزنار أو الزناره على وسطه. وتزتر التصرائى. وتقول : رمى الله تعالى بالزنانير أصحاب الزنانير ؛ أى بالحصى.

ومن المجاز : تزتر الشيء : دق حتى صار كالزنار. وزنر إلى بعينه وزنرت عينه إذا دقق النظر.

## زق

زق الفرس الجموح إذا جعل حلقه فى جلمده تحت الحنك الأسفل ، فيها جبل يشد فى رأسه وهو الزناق ، وجاء يقوده بالزناق. وزنقه : شكله فى القوائم الأربع بزناقه : بشكاله.

ومن المجاز : لأفودتك بالزناق إلى موقف الوفاق. ورأى زنيق : مُحكم. وتقول : هذا تدبير أنيق ورأى زنيق.

## زيم

له عنز مزنمه وذات زنمتين.

ومن المجاز : وضع الوتر بين الزنمتين وهما شرخا الفوق. وفى فلان زنمه خير وزنمه شر : علامه. وفلان زنيم ومزئم : دعى معلق بمن ليس منه ؛ قال :

زنيم تداعاه الرجال زياده

كما زيد فى عرض الأديم الأكارع

وهم يقتفون المزئم وهو ما صغر من النعم لأن التزيم يكون فى حال الصغر.

## زَن

فَلاَن يُزَنُّ بِكَذا : يُتَّهَمُ به ، وَزَنَّتُهُ به وَأَزَنَّتُهُ . وَقَلْتُ مَرَّةً لِبَعْضِ أَشْيَاخِي : إِنْ فَلاَنًا يُبْخَلُّ وَكانَ أبُوهُ مُبْخَلًّا ، فَقالَ : حَامَى عَلَيَّ أُمَّهُ أَنْ تُزَنَّ بِغَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ مِنَ الكَلَامِ المَتَّبَارِي فِي الحَسَنِ لِفَظِهِ وَمَعْنَاهُ . وَتَقُولُ : أبُو زَنَّةٍ شَرٌّ مِنْهُ أَخُو زَنَّةٍ ؛ وَهُوَ الَّذِي زُنَّ زَنَّةً أَيْ اتُّهِمَ اتِّهَامُهُ .

## زَنِي

هُوَ زَانٍ بَيْنَ الزَّنا وَالزَّناءِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ ؛ قالَ الفَرَزْدَقُ :

أَبَا خالِدٍ مَنْ يَزِنُ يُعَلِّمُ زِناؤُهُ

وَمَنْ يَشْرَبُ الخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّرًا

قالَ الفَرَّاءُ : المَقْصُورُ مِنَ زَنَى وَالمَمْدُودُ مِنَ زَانِي . يُقالُ : زانِها مُزَانَةٌ وَزِناءٌ . وَخَرَجَتْ فَلاَنُهُ تُزَانِي وَتُبَاغِي ، وَقَدْ زَنَى بِها ، وَجَمَعَ بَيْنَ الزَّناهِ وَالزَّوانِي . وَزَناهُ تَزْنِيهِ : نَسَبُهُ إِلى الزَّنا . وَهُوَ وَلَدُ زَنِيهِ وَزِنِيهِ ، وَإِنَّهُ لَزِنِيهِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَتَقُولُ : ما كَلَّ نازِ بِزَانٍ .

## زَوْج

هُوَ زَوْجُها وَهُيَ زَوْجُهُ وَزَوْجَتُهُ ، وَهُما زَوْجانُ ، وَلَهُ عَدَّةُ أَزْواجٍ وَزَوْجاتٍ . وَلَهُ زَوْجانُ مِنَ حَمامٍ وَزَوْجا حَمامٍ . وَاشْتَرَيْتُ زَوْجِي نَعالًا . وَخَلَقَ اللهُ النَّباتِ أَزْواجًا : أَصْنافًا وَأَلْوانًا (وَأَنْبَتْنَا فِيها مِنْ كُلِّ زَوْجٍ) : مِنَ كُلِّ لَوْنٍ . وَهَذا زَوْجُهُ أَي قَرِينُهُ ؛ أَنشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

لِنا نَعَمٌ لا يَعتَرِي الدَّمُّ أَهلَها

سِواءَ عَلينا ذاتُ زَوْجٍ وَطالِقٍ

أَي ذاتٍ وَلَدٍ وَمَنفَرَدَةٍ (أَحْشَرُوا الَّذينَ ظَلَمُوا وَأَزْواجَهُمْ) : وَقَرِناهُم ، وَزَوَّجْتُ إِبْلي : قَرَنْتُ بَعْضَها بِبَعْضٍ . (وَإِذا النُّفُوسُ زُوجَتْ) . وَتَزَوَّجْتُ فَلاَنَهُ وَبِفالانِهِ ، وَزَوَّجَنيها فَلاَنٌ وَزَوَّجَني بِها . (وَزَوَّجَناهُم بِحُورٍ عِينٍ) . وَتَزَوَّجَ فِي بِنِي فَلاَنٍ ، وَتَزَوَّجْتُ فِيهِم ، وَبَيْنَهُما حَقُّ الزَّواجِ وَالزَّواجِيَّةِ . وَالهُدِيلُ يَزْواجُ العِكرِمَةَ .

وَمِنَ المِجازِ : تَزْواجُ الكَلِمانِ وَازدِواجًا . وَقالَ هَذا عَلَيَّ سَبيلُ المِزاوِجِ وَالازدِواجِ . وَأَزْواجٌ بَيْنَهُما وَزْواجٌ .

## زُود

هُم مِلاءُ المِزاوِدِ ، وَما فِي مِزاوِدِي كَفِّ سَويقٍ . وَتَزوُدُ مِنا فَلاَنٍ .

وَمِنَ المِجازِ : التَّقوى خَيْرُ زادٍ ، وَتَزوُدُوا مِنَ الدُّنيا لِلآخِرَةِ . وَهُوَ زادُ الرِّكابِ وَهُم أَزْوادُ الرِّكابِ . وَزوُدْتَهُ كِتابًا إِلى فَلاَنٍ ، وَتَزوُدُ



من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزوّد منى طعنه بين أذنيه وسَمَهَ فاضحه بين عينيه. وتقول : هيهات إن زبيده لا تشبه بزويده ؛ وهي امرأه من المهالبة.

ص: ٢٧٧

## زور

زرتة زوراً وزياره ، وأزرتة غيرى ، واعفونى عن الزيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المزدارة ، وهم زوار قبر النبى صلى الله عليه وسلم. واستزرتة فزارنى وازدارنى ، وهم يتزاورون ، وبينهم تراور. وهو زور صدق ، وزور كريم ، وهى وهم وهن زور ؛ قال :

ومشيهن بالكثيب مؤر

كما تهادى الفتيات الزور

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته. وتقول : استضأت بهم فنورونى وزرتهم فنورونى ؛ وقال الكميت :

وجيش نصير جاءنا عن جنابه

فكان علينا واجباً أن يزورا

وهو زير نساء ، وقتية أزوار. وفى صدره زور : اعوجاج. ورجل أزور. وازور عنه وتزاور وأزوار (تتزاور عن كهنهم). وهو شاهد زور. وما له زور ولا صيور : قوه رأى ، وما فى هذا الحبل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصيادر. وزور الطائر : أكل حتى ارتفع زوره. وزورت على : قلت الزور.

ومن المجاز : زور الحديث : ثقفه وأزال زوره أى اعوجاجه. وتزوره : زوره لنفسه ؛ قال :

أبلغ أمير المؤمنين رسالته

تزورتها من محكمات الرسائل

وألقى زوره : أقام. وكلمه زوراء : دئيه معوجه. ومناره زوراء : مائله عن السمت. ورمى بالزوراء : بالقوس. وفلاة زوراء : بعيده. وهو أزور عن مقام الدل. وتقول : قوم عن مواقف الحق زور ، فعلهم رياء وقولهم زور ؛ وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عبد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائى ، وأزرتكم قصائدى.

## زوق

أنت «أثقل على من الزاوق» وهو الزئبق. يقال : درهم مزأبق ومزوق بمعنى ، ومنه : زوقوا المساجد : زينوها بالنقوش لأن الناقد يجعله فى أصباغه. ويقال للمرأة : تزينى وتزيقى ، وهو تفيعل نحو تدئين ، ويجوز أن يكون تفعل من زيى البناء لأن المتحسنة تسوى أمرها وتثقفه بالزينه.

ومن المجاز : كلام مزوق ، وقد زوقته تزويقاً. وعن يونس : قال لى رؤبه : حتى متى تسألنى عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ، أما

ترى الشيب قد بلع في رأسك؟ وتقول: هذا شعر مزوق لو أنه مروق؛ إذا كان محبباً غير منقح.

## زول

الدنيا وشيكة الزوال، والدنيا ظل زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عالجه. وزاوله ساعه حتى صرعه. ومن المجاز: زالت له زائله: شَخَصَ له شَخَصَ له شَخَصَ. وفي حديث سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ: «قد خالطه سهماء ولو كان زائله لتحرك». وفلان رامى الزوائل إذا كان طَباً ياصبأ النساء؛ وقال:

وكنتُ امرأً أرمى الزوائِلَ مرّةً

فأصبحتُ قد ودّعتُ رمى الزوائِلِ

كان يصيدهن بشبابه فتقعه الكبر. وأرى النجوم تزول ولا تغيب أى تلمع وتتحرك. وليل زائل النجوم: طويل؛ قال:

ولى منك أيامٌ إذا شحط النوى

طوالٌ وليلاتٌ تزول نجومها

وزالت الخيل بركبائها. وزيل بنعشه: رُفِعَ نعشه، عباره عن موته. وفتى زول: خفيف ظريف، وفتاه زوله، وفتيه أزوال، وفتيات زولات، ومنه سير زول: عجب فى سرعته وخفته. ثم قيل: شتوه زوله: عجيبه فى بردها وشدتها. وهذا زول من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زوولاً وزيالاً، وهو أن تدخض عن كبد السماء. وزيل زويله وزواله إذا استفرز من الفرق، وهو من إسناد الفعل إلى مصدره. وزال عنه ملكه. وأزال عنه يده وتصرفه. وهو ممارس للأعمال مزاول لها، ومللت مزاوله هذا الأمر. وتقول: ما زال هذا الأمر مداولاً فيهم مزاولاً بأيديهم.

## زون

تقول: أحسن من الزون ومن رياض الحزون؛ وهو بيت الأصنام.

## زوى

أدرکه زُو المتيه : قدرها. وكان تَوًّا فصار زُوًّا : زوجاً. وركبوا فى الزُّوِّ وهو اسمٌ لمجموع سفينتين تُقَرنان. وزوى وجهه ، وفى وجهه مَزَوى. وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه ، وزَوَى ما بين عينيه. وانزوتِ الجلدهُ فى النار وتزَوَّتْ : تقبضت. وزُوَيْتْ لى الأرض. وتزَوَّى فى الزاويه. وتقول : لا تزال فى الزاويه كأنك من أهل الزاويه ؛ وهو موضع بالبصره.

ومن المجاز : زوى المال وغيره : احتازه. وزوى عنى حقّه. وزوى الرّجل الميراث عن ورثته : عدل به عنهم. وقد انزويت عنّا أى انقبضت فلا تُبأسطنا.

## زهد

زَهَيْدٌ وَزَهَيْدٌ وَزَهْدٌ فى الشىء : رغب عنه. وفلان زاهد زهيد بين الزّهاده والزّهد وهى قلّه الطُّعم ، ويقال : زهيد الطُّعم و «أفضل الناس مؤمن مُزْهِد» : قليل المال ، وقد أزهّد إزهاداً ، وقدم إليهم طعاماً فتزاهدوه أى رأوه زهيداً قليلاً وتحاقروه. ومنه الحديث : «إنّ الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الجلد». أى احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز : وادٍ زهيد : قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد : قليل الخير. والناس يُزَهِّدونَه : يُبْخِلونه. وهو زهيد العين : يُقنعه القليل ، ونقيضه : رغب العين ، وله عين زهيدة وعين رغبية. وما لك تمنع الزّهد ، بفتحيتين ، وهو الزّكاه لأن ربع العشر قليل. وخذ زهداً ما يكفيك وهو القدر اليسير.

## زهر

زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج : نوره. وفتنته زهره الدنيا. وروض مُزْهِر ، وقد أزهَرَ النَّباتُ ، وله زهر وأزهار وأزاهير ، وما أحسن هذه الزّهره كأنها الزّهره ؛ وكأن زهر النّجوم زُهرُ النّجوم. وازدهر به : احتفظ به واجعله من بالك ؛ قال جرير :

فإنك قينٌ وابنُ قينينِ فازدهرُ

بِكبيرِ كِ إنَّ الكبيرَ للقينِ نافعٌ

وفلان يتضمخ بالشاهريّه ويمشى الزّاهريّه ؛ وهما الغاليه والبخترية. واصطفقتِ المزاهرُ : العيدان.

ومن المجاز : زَهَرَتِ بك نارى ، وزَهَرَتِ بك زنادى وأزهرت زنادى. ووجه زاهر وأزهر : أبيض مضىء. وماء أزهر. ودّره زهراء. ولفلان دوله زاهره.

## زهق

زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زُهوقاً ، وأزهقها الله.

ومن المجاز: (وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) (فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ). وسهم زاهق: جاوز الهدفَ ووقع خلفه. وفي الحديث: «إِنَّ حَايِباً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ». وهو الذى يجبو حتى يصيب، أى الضعيف الذى يصيب الحق خيراً من القوى الذى يخطئه. ومنه زَهَقَ الفرسُ الخيلَ: تقدّمها، وجاء فرسُك زاهقاً، وفرس ذات أزهيق: ذات أعاجيب فى الجزى والسّيق، جمع أزهوقه. وهذا الجمل مزهقه لأرواح المطى: يجهّدن أنفسهن ولا يلحقنه. وخليج زاهق: سريع الجزية. وبئر زهوق: بعيدة القعر.

## زهم

لحْمٌ زَهْمٌ: متغير، ووجدتُ زهومه اللحم. وزهمتُ يده: دسّمتُ.

## زهو

هم زهاء مائه: حزرهم وقدرهم. وزها البسرُ وأزهى: احمرّ واصفرّ وهو الزّهو. وزهت الرّيحُ النّباتَ: هزّته. والمروحة تُزهى الرّيحَ؛ قال مزاحم فى وصف ذنب البعير:

كِمْرَوْحِهِ الدَّارِيّ ظَلَّ يَكْرَهَا

بَكْفِ الْمَزْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُوْدَهَا

من سكرت إذا سكتت. وازدهانى كذا: استفزنى. وفلان لا يزدهيه الوعيد.

ومن المجاز: زها السّيرابُ الإكامَ والطّعنَ. وزهى فلان بكذا يُزهى به ومعناه زهاه الإعجابُ بنفسه، وفيه زهوّ، وهو «أزهى من الغراب»؛ وقال طفيل:

عقاراً يظّل الطّير يخطفُ زهوه

وعالين أغلاقاً على كلّ مُفَامٍ

## زيت

الرّزيتُ مَخُ الرّيتون والحواشى مَخَحَه المتون. وطعام مزيّت ومزيوت: جعل فيه الرّيت؛ قال أبو ذؤيب:

أَتَتَكُم بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً

وَلَا حِنْطَه الشّامِ المَزِيَّتِ خميرها

وسويق مزيوت بالرّيت ملتوت. وزتُ رأس الصّبى: دهنته. وتقول: خيراً زدتنى متى ما زتنى. وزيته: زوده الرّيت.

وجاؤوا يستترتون : يطلبون الزيت. وجاءنا في ثياب الزيات : فى ثياب وسخه.

## زح

أزاح الله العليل ، وأزحُتْ عِلَّتْهُ فيما احتاج إليه ، وزاحُتْ عِلَّتْهُ وانزاحت. وهذا ممّا تنزاح به الشكوك عن القلوب.

## زيد

زاد الماء والمالُ وازداد ، وازددتُ مالاً. وازداد الأمرُ صعوبه. وازددُ من الخير ازدياداً ، وزاده اللهُ مالاً ، وزاد فى ماله ، وزاد على ما أراد ، وزاد على الشىء ضعّفه. وأخذته بدرهم فزائداً. واستزاد : طلب الزيادة. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيدَ عليه. وتزايد السّيعرُ وتزَيّد. وتزايدوا فى ثمن السّلعه حتى بلغ منتهاه. وزايد أحدُ المبتاعين الآخر مزايدهً وهو يتزَيّد فى حديثه. وتزَيّدتِ النّاقهُ : مدّتْ بالعُنُقِ وسارت فوق العُنُقِ كأنّها تعوم براكبها ؛ قال :

وأثْلَعُ نَهَاضٍ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ

بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُصْفَرِّ

وهذه مزاده وفراء ومزايِدُ وفُر وهى الراويه تُفَامُ بجلد ثالث يُزاد بين الجلدين. وتقول : الولد كبد ذى الولد ، وولد الولد زياده الكبد ؛ وهى قطعه معلقه بها ، وجمعها زياید. ويقال : إن زَكَيْتَ مالَكَ زَيْدٌ أى زاد كثيراً.

ومن المجاز : فلان يستزيد فلاناً : يستقصره ويشكوه ، وهو مستزید. وكتب إليه كتاب استزاده. وهم زَيْدٌ على مائه وزياده ؛ قال ذو الإصبع العَدَوَانِيّ :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائِهِ

فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طَرّاً فَكِيدُونِي

أى زائدون.

## زير

زَيْرُ البيطارُ الدابه : شدّ جحفلته بالزّيار وهو خيط فى رأس خشبه.

## زيع

فيه زَيْعٌ عن الهدى ، وزاغ عنه. وأزاع اللهُ قلبه. وقوم زائغون وزاغه.

ومن المجاز : زاغت الشّمسُ. وزاغ البصرُ. وتزايغت أسنانهُ : تمايلت. وزَيَعْتُ العودَ : أقمت زيعه أى عوجه.

## زيف

دراهم زُيوفٌ وزُيفٌ ، ودرهم زُيفٌ وزائفٌ ، وقد زافت عليه الدراهم ، وهي تزيف عليه ، وزيفتها عليه. وزاف البعير يزيف وهي سرعه فيها تمايل ، وجمل زياف ، وناقه زيافه. وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير. والحمامه تزيف عند الذكر إذا مشت بين يديه مدله.

## زيق

جيب القميص وزيقه : جعل له جيباً وزيقاً وهو ما يكف به. وقوم البناء بالزيق وهو المطمر.

## زيل

الحبيب المزائل : المباين ، وأنا لا أزايلك ، وتزايلوا وتزايلاوا : تباينوا. وزل ضانك من معزاك : مزها منها. وتقول : زله عن مكانه واعزله. ورجل مخلط مزيل ومزيال.

ومن الكنايه : هو متزيل عن فلان : محتشم لأنه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه ، وأنا أتزايل عنك فلا أتجاسر عليك.

## زيم

لحمه زيمٌ : متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيبدن ، وقد تريم اللحم ؛ قال امرؤ القيس :

رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَزِيئُهَا خَدِمٌ

ولحمها زيمٌ والبطن مقبوبٌ

ومنازلهم زيمٌ. واجتمع الناس فصاروا زيماً زيماً.

## زين

شئ مزين ومزين وميتزين. وأزيت الأرض بعشبتها وازدانت. وزنته وزينته. والكواكب للسماء زينه وزينٌ. وهم يفخرون بالزين والزخارف. وامرأة زينته ، ونساء زينات. وسمع صبي من العرب يقول لآخر : وجهي زين ووجهك شين.

ومن المجاز : انظر إلى زين الديك وهو عرفه.

## زبي

تزياً بزى حسن. وزينته أنا تزيه نحو حينته تحيه.

بات يُسئد السير ليلته كلها ؛ قال لبيد :

يُسئد السير عليها راكبٌ

رابط الجاشِ على كلِّ وجلِّ

وتقول : قد أسعد يومه إسعاداً مَنْ أسأد ليلته إسأداً.

أسأر الشارب في الإناء سُوراً وسُوره : بقيته. وأسأرت الإبل في الحوض وأسأرت بقيته سُوراً. وفلان يتسأرُ : يشرب الأسأر.

ومن المجاز : أسأر من الطعام سُوره. وهذه سُوره الصقر : لما يبقى من لحمته. وأسأر الحاسب من حسابه : أفضل ولم يستقص ؛ وقال :

في هجمه يُسئرُ منها القابض

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر : إن فيها لسُوره : بقيته ؛ قال حميد بن ثور :

إزاء معاشٍ ما تحلَّ إزارها

من الكيسِ فيها سُورَةٌ وهي قاعد

وفلان سُور شرٌّ إذا كان شريراً. وهذه سُوره من القرآن وسُور منه : لأنها قطعه منه. وفي مثل : «أسأرت اليوم وقد زال الظهر» لما يُرجى نيله وقد فات وقته.

هو سأل وسؤال وسؤاله وسؤال. وقوم سيأله وسؤال. وسألته عن كذا سُوالاً ومسأله ، وسألته عنه مساءله ، وتساءلوا عنه ، وسألته حاجه. وأصببتُ منه سُولى : طَلَبْتِي ، فُعِلُّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَعَرَفَ وَنَكَرَ.

ومن المجاز : هو سألتي من الدنيا. واللهم أعطنا سألانا ؛ وقال :

وناديتُ يا رباه أولُ سألتي



إليكِ سليمى ثم أنتِ حسيبها

وتعلمتُ مسأله ومسائله ، استعير المصدر للمفعول فيه.

### سأم

فيه سأمٌ وسأمه وسآمهُ وسآم. وسئمه وسئمه منه ، وأسأمتنى. ورجل سؤوم. وتقول : يغضب غَضَبَ سؤوم ثم يقضى قضاءً سدوم.

### سأو

فلان بطين الشأو بعيد السأو ؛ أى الهمه.

### سبأ

ذهبوا أيدي سبأ. وسبأ الخمر سبأ ؛ قال لبيد :

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق

قال أبو عبيده : سبأها : شراها للشرب لا للبيع ، واستبأها لنفسه. وعنده سبيته بابلته. وتقول : ما تسبأ لكم الزاح ولكن تسبى منكم الأرواح.

### سبب

بينهما سبب ، والمزاح سبب النوكى ، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفى الحديث : «المشيطان شيطانان». وهو سببه ، وهذه سببه عليك وعلى عقبك ، وأنت سببه على قومك. وإياك والمسببه والمساب. ولا تكن سببه ولا سببه كضحكه وضحكته. واستسب لأبويه. وبينهم أسبويه

ص : ٢٨١

وَأَسَايِبٌ. وتقول : ما هي أساليب إنما هي أساييب. وفرس ضافى السَّيْب ، وقد عقدوا سبائب خيلهم ، وأقبلت الخيل معقَّداتِ السَّيْبَائِب. وله سبيبه من ثوب وسبائب : شقق. وانقطع السَّبَب أى الحبل. وما لى إليه سبب : طريق.

ومن المجاز : خيل مُسَبَّبه ، يقال لها : قاتلها الله تعالى أو أخزأها إذا استجيدت ؛ قال الشَّمَاخ :

مُسَبَّبهٌ فُبُّ البَطُونِ كأنها

رِمَاخٌ نَحَاها وَجِهَهُ الرِّيحِ رَاكِرٌ

وأشار إليه بالسَّبَابِ والمُسَبَّبه. وسيف سبَابِ العراقيب كأنه يعاديها ويسببها. وامرأه طويله السبائب وهي الذوائب. وعليه سبائب الدَّم : طرائقه. ونشر الآل سبائبه ؛ قال ذو الرَّمَّة :

فَأَصْبَحَنَ بِالْجَزْعَاءِ جَزْعَاءِ مَالِكِ

وَأَلُّ الضُّحَى يُزْهِى الشُّبُوحَ سَبَائِبَهُ

وانقطع بينهم السَّبَب والأَسباب : الوُصْل. وجرى فى سبب الصُّبَا ؛ قال مُصَرِّفُ بن الأَعلم العُمَيْلِيّ :

فَزِعَ الفُؤَادُ وَطالَمَا طَاوَعَتْهُ

وَجَرِيَّتَ فى سَبَبِ الصُّبَا ما تَنْزِعُ

تَكْفٌ. وسبب الله لك سبب خير. وسببت للماء مَجْرَى : سويته. واستسب له الأمر. وطعنه فى سبته : فى استه لأنها مذمومه. وعن بعض الفرسان : طعنته فى الكبه فوضعت رُمحى فى اللبّه فأخرجته من السبّه. ومضت سبّه من الدهر ؛ قال :

والدَّهْرُ سَبَاتٌ فَحَرٌّ وَخَصْرٌ

لأن الدَّهْرُ أبداً مشكُورٌ ، ولقولهم : كان ذلك على است الدهر.

## سبت

يلبسون النعال السَّبَّيْه ونعال السَّبْت وهو الأدم ، لأن شعره يشقُّق فى الدِّبَاغ كأنه سببت أى حلق. وسبت رأسه ، ورأس مسبوت. وسببت اليهود وأسببت. وجعل الله النوم سباتاً : موتاً ، وأصبح فلان مسبوتاً : ميتاً.

ومن المجاز : سبت علاوته إذا قطع رأسه. وأرُونى سبتي. واخلع سبتيك.

## سبح

سبحتُ الله وسبحتُ له ، وهو السُّبُوحُ القُدُوس ، وكثرتُ تسبيحاته وتسابيحه. وقضى شِبْحَتَه : صلاته ، وسبح : صلى (فَلَوْ لا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ). وَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ وَالسُّبْحَةَ أَى النَّافِلَةَ. وَفَى يَدِهِ السُّبْحُ يَسْبُحُ بِهَا. وَتَعَلَّمَ الرِّمَاطَةَ وَالسُّبْحَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ سَابِحٌ وَسَيْبُوحٌ ، وَخَيْلٌ سَوَابِحٌ وَسَيْبُوحٌ. وَالنُّجُومُ تَسْبُحُ فِى الْفَلَكَ ، وَنُجُومٌ سَوَابِحٌ. وَسَيْبُوحٌ ذِكْرُكَ مَسَابِحَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. وَفُلَانٌ يَسْبُحُ النَّهَارَ كُلَّهُ فِى طَلَبِ الْمَعَاشِ. وَسُبْحَانَ مِنْ فُلَانٍ: تَعَجُّبٌ مِنْهُ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاخِرِ

وَأَسْأَلُكَ بِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ: بِمَا تُسَبِّحُ بِهِ مِنْ دَلَائِلِ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ. وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالْمُسَبِّحَةِ وَالسُّبْحَةِ.

### سبخ

طَارَتْ سَبَائِخُ الْقَطَنِ. وَفَى الْأَرْضِ سَبَّخَةٌ وَسَبَّخٌ ، وَأَرْضٌ سَبَّخَةٌ وَقَدْ سَبَّخَتْ وَأَسَبَّخَتْ ، وَفِيهَا سَبَّخٌ بِيضٌ كَالسَّبَّائِخِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَرَدَتْ مَاءً حَوْلَهُ سَبَّخٌ الطَّيْرِ وَسَبَّائِخُهُ: مَا نَسَّيَ مِنْ رِيْشِهِ. وَسَبَّخَ اللَّهُ عَنْكَ الْحُمَّى: خَفَّفَهَا ، وَسَبَّخَ عَنَّا الْحَرْ: خَفَّفَ.

### سبد

هُوَ سَبْدٌ أَسْبَادٌ: لِلدَّاهِيَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ» أَى شَعْرٌ وَلَا صُوفٌ لِمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ. وَسَبْدٌ رَأْسُهُ: اسْتَقْصَى طَمَّهُ أَوْ جَزَّهُ ، وَمِنْهُ السُّبْدَةُ: الْعَانَةُ ، كُنَايَةٌ عَنْهَا. وَفَى الْحَدِيثِ «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ»: فِى الْخَوَارِجِ.

### سبر

سَبَّرَ الْجُرْحُ بِالْمَسْبَارِ وَالسَّبَّارِ: قَاسَ مَقْدَارَ قَعْرِهِ بِالْحَدِيدَةِ أَوْ بغيرِهَا. وَفَى مِثْلِ: «لَوْلَا الْمَسْبَارُ مَا عُرِفَ غُورُ الْجُرْحِ». وَأَتَيْتُهُ فِى حَدِّ السَّبْرِ وَهِيَ الْعَدَاةُ الْبَارِدَةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبِرْتُ فُلَانًا وَسَبَّرْتُهُ ، وَفِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لَا يُسَبَّرُ ، وَهَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُسَبَّرُ ، وَهَذِهِ مَفَازَةٌ لَا تُسَبَّرُ: لَا يُعْرَفُ قَدْرُ سَبِّهَا ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

وَمُتَّفِرٌ قَدْ جُبَّتُهُ لَا يُسَبَّرُ

وَالْقُورُ فِى بَحْرِ السَّرَابِ تَمَهَّرُ

تَسْبُحُ. وَعَرَفْتُهُ بِسَبْرِهِ: بِمَا عُرِفَ وَخَبِرَ مِنْ هَيْئَتِهِ وَلَوْنِهِ. وَجَاءَتْ الْإِبِلُ حَسَنَةَ الْأَسْبَارِ وَالْأَحْبَارِ.



## سبط

هو سَبَطُهُ وهم أسباطُهُ ، والحسن والحُسَيْنِ سَبَطَا رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وتقول : كيف يَتَفَقُّ الأَسْبَاطُ والأَقْبَاطُ. ويقال : قبائل العرب وأسباط اليهود ، وَقُرَيْظُهُ والنَّضِيرِ سَبَطَانِ. وشَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ ، بالفتح والكسر والسكون : غير جَعْدٍ ؛ قال :

وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ

وقد سَبِطَ وَسَبِطَ وَسَبِطَ سَبِطُهُ وَسَبِطُهُ. وبال في سَبِطِ القوم وهي كُنَاسَتُهُمْ. وقعدتُ في السَّابِاطِ وهي سَقِيْفُهُ بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن المجاز : رجل سَبِطُ الأَصَابِعِ وَسَبِطُ البَنَانِ وَسَبِطُ اليدين والكفَّين. وامرأه سَبِطُهُ الخَلْقُ وَسَبِطُهُ : رخصه لئنه ، ورجل سَبِطٌ. ورواق مُسَبِطٌ ، واسَبَطَتِ الكواكب : امتدَّتْ ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ بِيَاهٍ وَقَد مَضَى

من اللَّيْلِ جَوُزٌ واسَبَطَتِ كواكِبُهُ

هو من أصوات الرِّعَاءِ أي قال الرِّاعِي : ياهِ وانتظر أن يقول له الآخر : ياهِ ياهِ. وَوُلِدَ فلانٌ في سَبِاطٍ إذا كان كثير الرِّيحِ وهو آخر شُهْورِ الشِّتَاءِ.

## سبع

هو سابع سبعة وسابع ستته ، وثوب سُبَاعِيٌّ : سبع أذرع. ورجل سُبَاعِيٌّ البدن : تامه. وكانوا سَتَّهُ فسَبَعْتُهُمْ : جعلتُهُم سبعة. وسَبِعَ لامرأته : جعل لها سبعة أيام يقيم معها حين يَبْنِي عليها. وسَبِعَ القرآنَ : وَطَّفَ عليه قراءته في سبعة أيام. وعن أعرابي : أعطه درهماً يَسْبِعُ اللهُ تَعَالَى به الأجرَ ويعشِّرُ. واللهم سَبِعْ لفلان وعشْر من قوله تَعَالَى سَبِعَ (سَنَابِلَ) (عَشْرُ أمثالها). وسَبِعْتُ الإِنَاءَ وغيره : غسلته سبع مرّات. وأسبعتُ فلانهُ : ولدت لسبعة أشهر وولدها مُسَبِّعٌ. وأقمتُ عندها أسبوعين وسَبِّعِينِ ؛ قال أبو وجزه يصف السحاب :

وَكَزَّكَرْتُهُ الصَّبَا سَبِّعِينَ تحسبه

كأنَّهُ بِحِيَالِ العُورِ مَعْقُورٌ

وطاف أسبوعاً وأسبوعاتٍ وأسابيع. وخلق اللهُ تَعَالَى السَّبِّعِينَ وما بينها في سَتِّهْ أيام ؛ قال الفرزدق :

وكيفَ أخافُ النَّاسَ وَاللَّهُ قابِضٌ

على النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ

وَأَرْضِ مَسْبَعَهُ ، وَأَسْبَعَ الطَّرِيقُ ؛ قَالَ :

طَرِيقٌ كُنْتَ تَسْلُكُهُ زَمَانًا

فَأَسْبَعَ فَاجْتَنِبَهُ إِلَى طَرِيقِ

وَسَبَعَتِ الذَّنَابُ الْغَنَمِ ، وَسَبَعَتِ الْوَحْشِيَّةُ : أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ .

ومن المجاز : سَبَعَهُ : وَقَعَ فِيهِ . وَمَا هُوَ إِلَّا سَبْعٌ مِنَ السَّبَاعِ : لِلضَّرَارِ . وَفِي مَثَلٍ : «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَهُ» إِذَا كَانَ أَخْذُهُ شَدِيدًا وَهُوَ سَبْعُهُ بِنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَعْلٍ ، أَوْ اللَّبْؤَةِ ، أَوْ سَبْعِهِ رِجَالًا .

### سبغ

ثوب سابع. وخرج وعليه سابعه ، وهو صَنَعَ السَّوَابِغِ . وَسَالَتْ تَسْبِغُهُ عَلَى سَابِغَتِهِ وَهِيَ رَفْرَفُ الْبَيْضِ ؛ قَالَ مُزْرَدٌ :

وَتَسْبِغُهُ فِي تَرْكِهِ حَمِيرِيَّةٍ

دُلَامِصَةٍ يَزْفَضُ عَنْهَا الْجِنَادِلُ

وقال :

وَتَسْبِغُهُ يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِيْعُهَا

لِدَاوَدَ كَانَتْ نَسْجُهَا لَمْ يَهْلَهْلِ

وَكَمِيٍّ مُسْبِغٍ : عَلَيْهِ سَابِغُهُ .

ومن المجاز : أسبغ الله تعالى علينا النعم ، والحمد لله على سُبُوحِ نِعْمَتِهِ وَضُفُوفِ نِيْلِهِ . وَأَسْبَغَ وَضُوءَهُ . وَقَدْ سَبَّغَ شَعْرَهُ ، وَلَهُ شَعْرٌ سَابِغٌ ، وَعَجِيزُهُ سَابِغُهُ ، وَهُوَ سَابِغُ الْأَلْيَتَيْنِ . وَمَطَرٌ سَابِغٌ .

### سبق

سابقته فسبقته ، وتسبقنا واستبقنا . وتقول : مَنْ رُزِقَ السَّبْقَةَ أَخَذَ السُّبْقَةَ ؛ وَهِيَ مَا يُتْرَاهُنَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَحْرَزَ السُّبْقَةَ وَالسَّبْقَ ، وَأَحْرَزُوا السُّبْقَ وَالْأَسْبَاقَ . وَكَانَ السَّبْقُ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ . وَخَيْلٌ سَوَابِقُ وَسُبُوقٌ . وَسَابِقٌ بَيْنَ الْخَيْلِ وَسَبَقَ بَيْنَهَا .

ومن المجاز : له في هذا الأمر سَبَقَةٌ وَسَابِقَةٌ . وَهُمَا سَبِقَانٌ فِي كَذَا إِذَا اسْتَبَقَا فِيهِ . وَسَبَقَهُ فِي الْكُرْمِ إِلَى غَايَتِهِ ، وَأَرْدَتْ كَذَا فَسَبَقَنِي بِهِ فَلَانٌ . وَسَبَقْتُ عَلَيْهِ : غَلَبْتُ ، ( وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدَّلَ أَمْثَالَكُمْ ) .



وبفلاَن سِباق عن السِّباق : من سِباقي الطائر وهما قياده. وسبقت الطائر : قيده. وسبق بذرّة بين الشعراء ، من غلب أصحابه أخذها ، ومعناه جعلها سبقاً بينهم. وخرجوا يستبقون : ينتضلون (فاستبقوا الصراط) : ابتدروه.

## سبك

سبك الفصّه : خلصها من الخبث سبكا ، وسبكها تسيكا ، وأفرعها في المسبكه ، وعندى سبيكه من السبائك.

ومن المجاز : هذا كلام لا يثبت على السبك ، وهو سبّاك للكلام. وفلان قد سبكته التجارب. وسبك الدقيق : أخذ خالصه وحوّاره ، ورأيت على خوانه السبائك : الخبز الأبيض. وأراد أعرابي رقى جبل صعب فقال : أي سبيكه هذا! فسماه سبيكه لاملأسه.

## سبل

خذ هذا السبيل فهو أوطأ السبيل ، وسبيل سابل : مساوك ، ومرت السبله والسوابل وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبل الستر والإزار : أرسله ، وهو من السبيل ، والمرأه تسبل ذيلها ، والفرس يسبل ذنبه.

ومن المجاز : أسبل المطر : أرسل دفعه وتكاثف كأنما أسبل سترأ. ووقفت على الدار فأسبلت منى عبره ؛ قال النابغه :

وأسبل منى عبره فرددتها

على النحر منها مستهلّ ودامع

منصب كثير وقليل بيض. ومطر مسبل ، ووقع السبل وهو المطر المسبل. وأسبل الزرع وسبل وخرج سبله وسبله. وطالت سبلتك فقصّيهما وهي شعر الشارين ، ويقال لمقدم اللحية : سبله ، ورجل مسبل : طويل اللحية ، وقد سبل فلان. والزم سبيل الله خير السبيل. وجاؤوني وقد نشروا سبالهم أي متوعدين ؛ قال الشماخ :

وجاءت سلتيم قضاها بقضيضها

تشر حولي بالبقيع سبالها

وسمعتهم يقولون : حيا الله سبلتك ، وحيا الله هذه السبله المباركه. وهو أصهب السبله : عدو ، وهم صُهب السبال. وملا الإناء إلى سبلته وإلى أسباله : أصباره. ووجأ بشفرته في سبله البعير وهي منخره. وقد أسبل على فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يسبل المطر.

## سبي

سبى النساء سبياً وسبأ ، ووقع عليهن السبأ ، وهذه سببه فلان : للجاريه المسيبه ، وتقول : خرجت السرايا فجاءت بالسبايا. وتلاقوا فتأسروا وتسابوا. وبها أسابى الدماء : طرائقها ؛ قال سلامه بن جندل :



والعاديَاتِ أسابِي الدِّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

ومن المجاز : هُنَّ يَسِيْنِ القلوبِ وَيَسْتَبِيْنِ . وما لَهُ سَبَاهُ اللهُ أَى غَرَبَهُ ؛ قال امرؤ القيس :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللهُ إِنَّكَ قَاتِلِي

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أحوالى

ويقولون : طال على الليل ولا- أَسْبَ لَهُ ولا أُسْبَى لَهُ : دعاء لنفسه بأن لا يُقاسَى فيه من الشدّه ما يكون بسببه مثل المسبى لليل .  
وجاؤوا بسبى كثير : بسبايا . وجاء السيل بعود سبى : حمله من بلد إلى بلد . ودرع كسبى الهلال : كسلخ الحية ؛ قال كثير :

يُجَرِّزُ سِرْبَالاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

سَبَى هلالٍ لم تُحَرِّقْ شرانقُهُ

وعندى سببه كأنها سببه : دُرّه ؛ قال مزاحم :

بَدَتْ حُسْرًا لم تَحْتَجِبْ أو سَبِيَّةً

مَنْ البَحْرِ نَحَى القُفْلَ عنها مُفِيدُها

بائعها . وهو يتجر فى السابياء : فى المواشى ، وبنو فلان يروح عليهم سابياء من أموالهم . وفى الحديث : «تسعه أعشار الزرق فى  
التجارة والجزء الباقى فى السابياء» . وأصلها الجلده التى يخرج فيها الولد ؛ قال ذو الرّمّه :

يُحْلَوْنَ مِنْ يَبْرِيْنَ أو مِنْ سُويْقِهِ

مَشَقَّ السَّوَابِي عن أنوفِ الجَادِرِ

## ستر

الله سَتَار العيوب ، ودونه سِتْر وسُتْره وسِتاره وسِتار وسُتور وأستار وسُتْر وستائر ، واستترتْ بالثوب وتسترت .

ومن المجاز : جاريه مُسْتَرّه وجوارٍ مُسْتَرَات ، ورجل مستور ، وقوم مساتير ، وسترت المرأة سِتارَهُ فهى ستيره . وشجر ستير : كثير  
الأغصان . وساتره العداوة مساتره ، وهو

مُدَاجِ مُسَاتِرٍ. وَهَتَكَ اللهُ سِتْرَكَ : أَطْلَعَ عَلَيَّ مَسَاوِيكَ ، وَفَلَانَ لَا يَسْتَرُ مِنَ اللهِ بَسْتَرُ : لَا يَتَّقِي اللهُ. وَمَدَّ اللَّيْلُ سِتَارَهُ ، وَأَنَا أُمِدُّ إِلَى  
اللهِ يَدِي تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ ؛ قَالَ :

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الدُّجَى

تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَاللَّهُ يَرَى

وَهُمْ إِسْتَارَ أَيُّ أَرْبَعِهِ ؛ قَالَ جَرِيرُ :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ

وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا إِسْتَارَ

### ستل

خَرَجُوا مَتَسَاتِلِينَ ، وَقَدْ تَسَاتَلُوا عَلَيَّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ إِثْرَ وَاحِدٍ تَبَاعًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : انْقَطَعَ السَّيْلُكَ فَتَسَاتَلُ اللَّوْلُؤُ. وَنُعَى إِلَيْهِ وَلَدُهُ فَتَسَاتَلَتْ دُمُوعُهُ. وَعَنْ ذِي الرِّمَّةِ قَلْتُ : مَا بَالُ عَيْنِكَ ... بَيْتًا وَاحِدًا ثُمَّ  
أُرْتَجَّ عَلَيَّ فَمَكَّنْتُ حَوْلًا لَا أَضِيفُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا حَتَّى قَدِمْتُ أَصْبَهَانَ فَحَمِمْتُ بِهَا حَمِي شَدِيدَةً فَهَدَيْتُ لَهُذِهِ الْقَصِيدَةَ  
فَتَسَاتَلَتْ عَلَيَّ قَوَافِيهَا فَحَفِظْتُ مَا حَفِظْتُ مِنْهَا وَذَهَبَ عَلَيَّ مِنْهَا.

### سنه

رَجُلٌ أَسْتَهُ وَسُتَاهِيٌّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَانَ ذَلِكَ عَلَيَّ اسْتِ الدَّهْرِ : عَلَيَّ وَجْهَهُ ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فَإِنِّي أَدْرِي

مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَيَّ اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا جَسَدٍ يَنُمِي وَعَقْلٍ يَحْرَى

هَبْنِي لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ النَّحْرِ

وَتَقُولُ : بَأْسَتْ فَلَانَ إِذَا اسْتَخَفَّتْ بِهِ ؛ قَالَ :

فَبَأَسَتْ بَنِي عَجَسٍ وَأَسْتَاهِ طِيٍّ

وباستِ بني دودان حاشا بني نصرٍ

و «يا ابن استها»: كناية عن إحماض أمه إياها. و «تركته باست الأرض»: عديماً لا شيء له. و «ما لك است مع استك» إذا لم يكن له عون. و «لقيتُ منه است الكلبه» أي ما كرهته. وأنت أضيقتُ استاً من ذاك ، وأنتم أضيقتُ استهاً من أن تفعلوه : يريد العجز.

## سجج

يومٌ وظلٌ سجسج : لا حرٌّ ولا قُرٌّ . وأرض سجسج : لا صلبه ولا سهله . وسقاه سجاجاً : سماراً

## سجج

سَجِجَ خُلُقُهُ سَيِّجَاحَهُ ، وهو سَجِجُ الخُلُقِ . وتقول : في عقله رَجَاحه وفي خُلُقِهِ سَجَاحه . وجه أسجج : مستوى الصورة ، ورجل أسجج الخدين ، وقد سَجِجَ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرِي أُسَيْلَةٌ

وخدٌّ كمرآة الغريبهِ أسججُ

ومشى مشيه سُججاً : سهله مستقيمه ؛ قال حسان :

دَعُوا التَّخَاجُؤَ وَاَمْشُوا مِشِيَهُ سُججاً

إِنَّ الرِّجَالَ ذُوو عَضْبٍ وَتَذَكِيرِ

التخاجؤ أن يُورم مؤخره . وتَحَّ عن سُجج الطريق وهو سننه وجادته ، وتقول : من طلب بالحق ومشى في سُججه أوصله الله إلى نُججه . و «مَلَكْتَ فَأَسْجِجَ» : فأحسن .

وهو كريم السَّجِيهِ والسَّجِيحه . وبنوا دوزهم على سجيحه واحده وعلى غرار واحد : على قدر واحد .

## سجد

رجال ونساء سُجِدَ ، وباتوا ركوعاً سُجوداً ، ورجل سَجَدَ ، وعلى وجهه سَيِّجاده وهي أثر السَّجود ، وبسط سَجادته ومَسَجَدته ، وسمعتُ العرب يَضْمون السنين ويُجعل الكافور على مساجد الميت جمع مَسَجَد ، بفتح الجيم .

ومن المجاز : شجر ساجد وسواجد ، وشجره ساجده مائله . والسفينه تسجد للرياح : تطيعها وتميل بميلها ؛ قال بشر .

أَجَالِدُ صَفَّهُمْ وَلَقَدْ أَرَانِي

على زوراء تسجد للرياح

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين ساجده : فاتره ، وأسجدت عينها : غصتها ؛ قال كثير :

أَعْرَكَ مَنِّي أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وإسجاد عينيكَ الصيودين رامح

وسجد البعير وأسجد : طأمن رأسه لراكبه ، قال :

وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا

**سجر**

كلب مسجور ومسجر ومسوجر ، وقد سيجرته وسجرته وسوجرته : طوقته الساجور وهو طوق من حديد مسمر بمسامير حديده الأطراف. وبحر مسجور ومسجر.

ص: ٢٨٥

وعين مسجوره ومسجّره : مفعمه ، وسَجَرَ السَّيْلُ الآبَارَ والأحساء. ومررنا بكلّ حاجر وساجر وهو كلّ مكان مرّ به السَّيْلُ فملاؤه.  
وسجر التَّنُور : ملاه سَجُوراً وهو وَقُوده. وسَجَرَه بالمِشجره وهى المِسعِر.

ومن المجاز : سَجَرَتِ النَّاقَةُ سَجْراً وسَجَرَتْ تَسْجِيراً : مدّت حينها فى إثر ولدها وملاّت به فاها ؛ قال :

حَنَّتْ إِلَى بَزَكٍ فَقُلْتُ لَهَا قُرَى

بِعَضِّ الحَنِينِ فَإِنْ سَجَرَكَ شائقى

ومنه ساجرته مساجره وهى المُخاله والمخالطه ، وهو سَـجِـيرى وهم سُجرائى لأنّ كلّ واحد منهما يسجُر إلى صاحبه : يحنّ ، ومنه ماء أسجُرّ وهو الذى خالطته كُدره وحُمره من ماء السِّماء ، يقال : إنّ فيه لِسُجْرَةً وإنّه لأسجر ، وقطره سجرا. وعين سجرا ؛ قال الخُوَيدره :

بَغْرِضِ سَارِيهِ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

من ماء أسجَرَ طَيْبِ المُسْتَنْعِ

وعين سجرا : خالطت بياضها حمرة ، وإنّ فى عينك لِسُجْرَةً. وفى أعناقهم السّواجير أى الأغلال.

## سجس

لا آتيك سَجِيسَ الدّهر وسجيس اللّيالى وسجيس الأوجس أى طوال الدّهر ؛ قال قيس بن زهير :

ولو لا ظلّمهُ ما زِلْتُ أبكى

سَجِيسَ الدّهر ما طَلَعَ النّجومُ

وقال الحنان الهدلى :

سَجِيسَ الدّهرِ ما سَجَعْتُ هَتوفُ

على فَوْعٍ مِنَ البَلَدِ التّهامى

وقال الشَّنْفَرى :

هناك لا أُرْجو حِياةً تَسُرُّنى

سَجِيسَ اللّيالى مُبَسَّلاً بالجرائرِ

وكيش ساجِسِي ، ونعجه ساجِسِيه : كثيره الصوف .

## سجع

حمامه ساجعه وسجوع ، وحمّام سُجّع وسواجع ، وسجَعَتْ إذا رَدَدَتْ صوتها على وجه واحد ، وكذلك سجعتِ النَّاقه في حنينها .  
ومن المجاز : رجل سَجَاع وسَجَاعه ، وكلام مسجوع ومسَجَّع ، وسجعه صاحبه وسَجَّعه وسَجَّع فيه وهو أن يأتي بالقرينتين فصاعداً على نهج واحد . وفلان ساجع في سيره : مُستقيم لا يميل عن القصد ؛ قال ذو الرُّمّه :

إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفأ غير ساجع

## سجف

بيتٌ مُسَجَّف ، وحجله مسَجَّفه : مستره ؛ قال الفرزدق :

إذا القُبُضَاتُ السُّود طَوْفَنَ بِالضُّحَى

رَقَدَنَ عَلَيْهِنَّ الْجِبَالَ الْمُسَجَّفُ

وأسجفتُ السَّترَ : أرسلته .

ومن المجاز : أرخى اللَّيْلُ سُجوفه ، وأسجفَ اللَّيْلُ وأسدَفَ : أظلم .

## سجل

سقيته سَيِّجِلاً وسِجَالاً وهو الدُّلو العظيمة ، وساجله : باراه في الاستقاء . وكتب عليه سِجِلاً وعليهم سِجَلَاتٍ ، وسَجَّلَ عليهم ، وكتاب مسَجَّل .

ومن المجاز : ساجله : فاخره مساجله . و «الحرب سجال» : مرّه على هؤلاء وأخرى على هؤلاء . وله من المجد سَيِّجِلٌ سَيِّجِيلٌ : ضخم ؛ قال الحطيئه :

إذا قايسوه المجد أربى عليهم

بمُستفْرِغِ ماء الدَّنَابِ سَجِيلِ

وجواد عظيم السَّجَلِ أى العطاء . وله بُرٌّ فائض السَّجَالِ ، وأسجله : أكثر له من العطاء ، وأعطاه سَجَله من كذا أى نصيبه كما يُقال : ذنوبه ؛ قال زهير :

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ

وهذا مُسَجَّلٌ له : مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه. وأسجَلتِ البهيمه مع أمها وأزجَلت إذا أرسلت.

### سجَم

دمع ساجم ومسجوم ومنسجم ، ودموع سواجم وعيون سواجم ، وسجمت العين دمعها سجماً وسجم الدمع سُجُوماً.

ومن المجاز : مطر وسحاب ساجم وسجام ؛ قال جرير :

ص: ٢٨٦

ضَرَبَتْ مَعَارِفَهَا الرِّوَاسِمُ بَعَدَنَا

وَسِجَالُ كُلِّ مُجَلِّجِلٍ سِجَامٍ

وأرض مسجومه : مطوره. وناقه سيجوم ومسجام : درور ، وقد سيجمت. وسجم عن الأمر : أبطأ وانقبض. ورجل سيجوم عن المكارم ، ومنه بعير أسجم : لا يرغو.

### سجن

(السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ) وقرئ السَّجْن ، ورجل مسجون ، وقوم مسجنون ، وسجنوهم ، وتوعدهم السَّجَان.

ومن المجاز : سجن لسانه ، واسجن لسانك. وفي الحديث : «ليس شيء أحقَّ بطول سجن من لسان». وسجن الهمم : أضمره ؛ قال :

وَلَا تَسْجِنَنَّ الِهَمَّ إِنَّ لِسَجْنِهِ

عَنَاءً وَحَمْلَهُ الْمَطَى التَّوَجِيَا

وَضَرْبُ سَجِينٍ : يُثَبِّتُ الْمَضْرُوبَ مَكَانَهُ وَيَحْبِسُهُ.

### سجو

سجا الليل والبحر إذا سكن سُجُوءًا ، وليل وبحر ساج ؛ قال :

يَا حَبْنَدَا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَاجِ

وريح سيجواء : لينه. وناقه سجواء : تسكن حتى تحلب ، وقد سيجت الريح والحلوبة. وهو على سجيته حميده وسجيات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت. وسجى الميتم تسجيه : غطاه بثوب وهو من سجا الليل.

ومن المجاز : سج معايب أخيك. وامرأه ساجيه الطرف : فاترته.

### سحب

سحب ذيله فانسحب ، وأسحبه الذيل. ومطرئهم السحابه والسحاب والسحائب والسُّحْب.

ومن المجاز : سحبت فيها الرياح أذيالها ، وانسحبت فيها ذلاذل الرياح ، واسحب ذيلك على ما كان منى ، وتقول : ما استبقى الرجل ودَّ صاحبه بمثل سحب الذيل على معاييه. ورجل سيجوب : أكل شراب ، وسحبت وتسحبت من الطعام والشراب :



تكثر لأن من شأن المنهوم أن يجتاز المطاعم إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه. وأقمتُ عنده سحابه نهاري : طوله ، قيل ذلك في نهارٍ مُغيمٍ ثم ذهب مثلاً في كل نهار.

## سحت

سَحَتَ شعره في الحلق أو في الجزّ : استأصله. وسَحَتَ الشحم عن اللحم : قشره. وسَحَتَ وجه الأرض : سحاه. وسَحَتَ في ختان الصببيّ : بولغ فيه واستقصى حتى نُهَكَ. وفلان يأكل السُّحْتِ ، وأسَحَتَ في تجارته : كسب السُّحْتِ.

ومن المجاز : (فَيَسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ) : فيجهدكم به. وفلان مسحوت المِعده : شرّة.

## سحج

سَحَجَ جلده عوداً أو غيره : قشره. وحمار مُسَحَّجٌ : مُعَضَّضٌ ، وعليه المساحج والمكادم : آثار العض.

ومن المجاز : سَحَجَتِ الرِّياحُ الأرضَ ، ورياح سواهج سواهج.

## سحج

سَحَ الماءُ ، وسَحَّه غيره ، يقال : سحابه سحوح ، وسَحَتِ السماءُ مطرها ، وسَحَ المطرُ والدَّمَعُ.

ومن المجاز : استنشده قصيده فسحها على سحاً. وفرس مسحّ : عداء. وشاه سائح : تسحّ الودك لسمنها ، وسحّت سُحوحاً. وتمر فذُّ وسحّ : متفرّق. و«يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار». وغاره سحاء : شعواء.

## سحر

كلُّ ذى سُحْرٍ وسُحْرٍ أو سَحَرٍ يتنفّس وهو الرّثه.

ومن المجاز : سَيَحَرّه وهو مسحور ، وإنه لمسحّر : سَيَحِر مَرّه بعد أخرى حتى تخبل عقله (إنما أنت من المُسَيَحَرِّين) وأصله من سَحَرَه إذا أصاب سَيَحَرّه. ولقيته سَيَحِراً وسُحِرّه وبالسحّر وفي أعلى السحّرين وهما سَحَرٌ مع الصُّبْحِ وسَحَرٌ قبله كما يقال : الفجران للكاذب والصادق ، وأسحّرنا مثل أصبّحنا ، واستحّروا : خرجوا سحراً. وتسحّرتُ : أكلتُ السحور ، وسحرنى فلان ، وإنما سمى السحّر استعاره لأنّه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصُّبْحِ. ويقال : انتفخ سَيَحَرّه وانتفخت مساحره إذا ملّ وجبن. وانقطع منه سَيَحِرَى إذا يئست. وأنا منه غير صريم سَيَحِر : غير قانط وبلغ سَيَحَرَ الأرض وأسحارها : أطرافها وأواخرها استعاره من أسحار الليالي. وجاء فلان بالسحّر في كلامه. وفي الحديث : «إن من البيان لسحراً».

والمرأه تَسَحَرُ النَّاسَ بِعَيْنِهَا ، ولها عين ساحره ، ولهن عيون سواحر. ولعب الصِّبيان بالسَّحَارِه وهى لُغْبِه فيها خَيْط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون. وأرض ساحره السَّرَاب ؛ قال ذو الرَّمَه :

وساحرَه السَّرَابِ مِنَ المِوامِى

تَرْقُصُ فى عَساقِلِها الأُرُومُ

وعَظُرُ مسحوره : قليله اللبِن. وأرض مسحوره : لا تُنبت. وسحرته عن كذا : صرفته.

## سحط

سَحَطَ الشَّاهُ سَحْطاً وهو ذَبَحَ وحِىَّ.

ومن المجاز : أنا كالشَّجَا فى مَسْحَطِه أى فى حلِقِه ؛ قال :

وساخِطٍ مِن غَيْرِ شىءٍ مُسْحِطُهُ

كنتُ لَهُ مثل الشَّجَا فى مَسْحِطِهِ

وتقول : عَمَّ لا أبا لك سَاحِطٍ أن تبيتَ والمولى عليك سَاحِطٍ.

## سحف

سَحَفَ الشَّعْرَ عن الجلد إذا كَشَطَه من أصوله. وسَحَفَ رأسه : حلَقَه. وأخذ سَحَفَه الشَّاهُ وسَحِيفَتَها وسحائفَها وهى طرائق الشَّحْمِ من السَّمَنِ. واسِحِفِر الخُطيبُ فى حُطْبَتِه : جدَّ فيها واحتشد. وجَفَنَه مُسْحِنِفِرَةٌ : مَلأى. يقال : مرَّ فى حُطْبَتِه مسحِنِفِرًا : لا تَكُفُّفَ ولا توقُّفَ.

## سحق

سَحَقَ الدَّواءَ. ومِسَك سَحِيقٍ. وبلد سَحِيقٍ ، وسِحِقًا له. وأسحقه الله. ونخله سَيَحوق ، ونخيل سِيحِقٍ. وثوب سَحِقٍ ، ورأيتُ عليه سَحِقَ بُرْدٍ وسَحِقَ عِمَامِه. وأسحق الضَّرْعُ : ذهب لُبْنُه.

ومن المجاز : سحقتِ الرِّياحُ الأرضَ : قشرتُها بشدِّه هُبوبِها. وسَيَحَقَه البلى ومَحَقَه فانسَحِقَ. ولعن الله السَّحاقاتِ ، وقد سحقتُها وساحقتُها وهما تتساحقان. وسَحَقَتِ العَيْنُ الدَّمْعَ : سَحَّتَه ، ودموع مساحيق ، وجرث من عينه مساحيق الدَّموعِ.

## سحل

سحل الخشبه بالمِشْحَل وهو المِبرد ، وهذه سُحالُه الحديد : لِبَرادَتِه. وثوبٌ سَحَلٌ : أبيض ، وثياب سُحول وسُحُل. وسَحَلُ الحمازُ

سَحِيلًا وَسَحَالًا وَهُوَ مِسْحَلٌ. وَاسْتَاكَت بِالْإِسْحَلِ وَهُوَ شَجَرٌ.

ومن المجاز: سَيَحَلَّتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: كَشَطَتْ أَدْمَتَهَا. وَقَعَدَ بِالسَّاحِلِ وَهُوَ مَا يَسِيحُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَسَاخَلَ فُلَانٌ: أَتَى السَّاحِلَ. وَخَطِيبٌ مِسْحَلٌ. وَلِسَانٌ مِسْحَلٌ: جُعِلَ كَالْمِبْرَدِ. وَرَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى عَلَى عِزْمِهِ. وَتَقُولُ: إِذَا رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ أَعْجَزَ الْأَعْشَى وَمِسْحَلُهُ؛ أَي إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ، وَالْمِسْحَلُ تَابِعُهُ الْأَعْشَى؛ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ:

لَأَقْضِيَنَّ قَضَاءً غَيْرَ ذِي جَنْفٍ

بِالْحَقِّ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالطَّرِمَاحِ

جَزَى الطَّرِمَاحُ حَتَّى دُقَّ مِسْحَلُهُ

وَعُودِرَ الْعَبْدُ مَقْرُونًا بَوَضَّاحِ

وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِ الضَّلَالَةِ: صَمَّمَ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ الْفَرَسُ الْجَمُوحُ يَعْضُّ عَلَى شَكِيمَتِهِ وَيَمْضِي رَاكِبًا رَأْسَهُ، وَالْمِسْحَلَانُ حَلْقَتَانِ فِي طَرْفِي الشَّكِيمَةِ. وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالِهِ». وَشَابَ مِسْحَلَهُ أَي عَارِضُهُ، اسْتَعِيرَ مِنْ مِسْحَلِ اللَّجَامِ؛ قَالَ جَنْدَلُ:

عُلِقْتُهَا وَقَدْ نَزَا فِي مِسْحَلِي

شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مُرَجَلِي

وقال:

بَلْ إِنْ تَرَى شَمَطًا تَفَرِّعْ لِمَتِي

وَحَتَّى قَنَاتِي وَارْتَقَى فِي مِسْحَلِي

وَأَخَذَ فِي سُورِهِ كَذَا فَسَحَلَهَا كُلَّهَا أَي هَدَّاهَا هَذَا.

## سحيم

غَرَابٌ أَسْحَمٌ بَيْنَ الشُّحْمِ وَهُوَ السُّودُ، وَسَحَابٌ أَسْحَمٌ، وَغَمَامَةٌ سَحْمَاءٌ. وَسَحِمُوا وَجْهَهُ وَسَخِمُوهُ: حَمَمُوهُ.

## سحن

لَهُ سَحْنَةٌ وَسَحْنَةٌ حَسَنَةٌ وَسَحْنَاءٌ حَسَنَاءٌ وَهِيَ الْهَيْئَةُ.

## سحو

أخذتُ من القرطاس سِجَاءَهُ وهى ما يُقَشَّرُ عن ظاهره لِيَشَدَّ به الكتابُ ، وأسحيتُ الكتابَ وسحيتُهُ تسحيته. وفى الحديث : «أتربوا الكتابَ وسحوه من أسفله». وسحوتُ القرطاس والجِلدُ : قشرتُ منه شيئاً رقيقاً. وسحوتُ الأرض

ص: ٢٨٨

بالمسحاه : جرفتها. والجزار يسحوا الجلد عن اللحم والشحم عن الجلد. وقشرت سحاه النواه. وما فى السماء سحاه من سحاب بوزن قطاء ، ومطره ساحيه : تقشير الأرض.

### سخب

ما فى جيدها سخاب وهو قلاده من قرنفل وسك ومخلب لا جوهز فيه وجمعه سخب.

ومن المجاز : وجدتك مارت السخاب أى مثل الصبى لا علم لك.

### سخر

فلان سخره سخره : يضحك منه الناس ويضحك منهم ، وسخرت منه واستسخرت ، واتخذوه سخرى ، وهو مسخره من المساخر ، وتقول : رب مساخر يعدها الناس مفاخر. وسخره الله لك ، وهؤلاء سخره للسلطان يتسخرهم : يستعملهم بغير أجر.

ومن المجاز : مواخر سواخر : سفن طابت لها الريح. ويقولون : أنا أقول هذا ولا أسخر أى ولا أقول إلا ما هو حق ؛ قال الراعى :

تغير قومي ولا أسخر

وما حم من قدر يقدّر

### سخط

سخط عليه سخطاً وسخطاً ، وأنا ساخط ، وهو مسخوط عليه وأسخطه ، وأعطاه قليلاً فتسخطه : لم يرضه وسخطه ، وعطاء مسخوط : مكروه. والبر مروضه للرب مسخطه للشيطان. ولا تتعرض لسخطه الملك.

### سحف

فيه سحف ، وهو سخيف العقل : ناقصه ؛ قال :

وأملك حين تذكر أم صدق

ولكن ابنها طبع سخيف

وقد سحف الثوب سحفاً ، وهو سخيف النسج. وأجد على كبدى سحفه وسحفه من جوع وهى رقه الكبد وحفه تعترى الجائع ، وسحفنى الجوع تسخيفاً.

### سخل

ما الكباش كالسخال. وسخلت النخلة : أتت بالسخل وهو الشيص.

## سخم

سَخِمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : طَلَاهُ بِالسُّخَامِ وَهُوَ سَوَادُ الْقَدْرِ وَالْفَحْمِ . وَشَعْرٌ وَرَيْشٌ سِيخَامٌ : لَيْنٌ ، وَثَوْبٌ سِيخَامٌ : لَيْنُ الْمَسِّ كَالخَزِّ ؛  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ سَرَابًا :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي عُزَلٍ

وَسَلَّتْ سَخِيمَتَهُ بِاللَّطْفِ وَالتَّرَضَى ، وَفِي قُلُوبِهِمْ سَخَائِمٌ .

## سخن

مَاءٌ سِيخُنٌ وَسِيخِينٌ ، وَسِيخْنَتُهُ وَأَسْخَنَتُهُ فِي الْمَسِيخِنَةِ ، وَسِيخُنٌ وَسِيخِنٌ وَسِيخِنُ الْمَاءِ سُخُونُهُ ، وَيَوْمٌ سُخْنٌ وَسُخْنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سُخْنٌ  
وَسُخْنَانَةٌ ، وَقَدْ سُخِنَ يَوْمًا وَسُخِنَتْ لَيْلَتُنَا . وَقَرُونَا بِالسَّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلَتْهُ قَرِيشٌ فِي قَحْطٍ فَنَبِزُوا بِهِ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

زَعَمْتُ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا

وَلْيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

وَلبَسُوا التَّسَاخِينَ وَهِيَ الْخِيفَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَخِنَتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا إِذَا انْبَسَطَتْ فِيهِ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا سِيخِنُهُ لِعَيْنِهِ ، وَعَيْنٌ سَخِينَةٌ ، وَأَسْخَنَ اللهُ تَعَالَى عَيْنَكَ . وَعَلَيْكَ بِالْأَمْرِ فِي سُخْنَتِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ  
أَنْ يَبْرُدَ . وَسَخِنَهُ بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُوجِعًا ، وَقَدْ سُخِنَ ضَرْبُهُ سُخُونَهُ ، وَمَا أَسْخَنَ ضَرْبَكَ .

## سخو

رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ أَسْخِيَاءٌ وَفِيهِ سَخَاءٌ ، وَقَدْ سَخَا وَسَخُو ، وَهُوَ يَتَسَخَى عَلَى أَصْحَابِهِ وَيَتَنَدَّى . وَأَسْخِيْتُ الْجَمْرُ تَحْتَ الْقَدْرِ وَسَخِيَّتُهُ  
وَسَخَوْتُهُ إِذَا فَرَجَتْهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مَذْهَبًا لِلنَّارِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَخِيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنَازِعْكَ إِلَيْهِ نَفْسُكَ ؛ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

سَخِيْتُ بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ

## سَدَح

رَأَيْتُهُ مُنْسَدِحاً : مُسْتَلْقِياً مُفَرَّجاً رِجْلَيْهِ ، وَسَدَحْتُهُ إِذَا بَطَحْتَهُ ، وَسَدَحَ الْقَرْبَةُ : أَضْجَعَهَا ؛ وَأَنْشَدَ الْمَفْضُلُ :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسَدَحُهُمْ

زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبُّمٌ

ص: ٢٨٩

سَدُّ الثُّلْمَةِ فانسَدَّتْ واستَدَّتْ ، وهذا سِدَادُهَا. وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسُدٌّ ، وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْدَادُ ، وَغَشِيَتْ سُدَّهُ فُلَانٌ وَهِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بَابِهِ أَوْ بَابِهِ ؛ قَالَ :

تَرَى الْوُفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سُدَّتِهِ

يَغْشَوْنَ بَابَ مَزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ

وفى الحديث : «اللُّثْعَةُ الرَّؤُوسُ الَّذِينَ لَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ». أى الأبواب. وهو على سِدَادٍ مِنْ أَمْرِهِ وَسَيْدِدٍ. وَقُلْتُ لَهُ سَيْدَادًا مِنْ الْقَوْلِ وَسَدَدًا : صَوَابًا ؛ قَالَ كَعْبٌ :

مَاذَا عَلِيهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُضُهَا

يَوْمَ التَّرْحَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا

وَاللَّهِمَّ سَدِّدْنِي : وَفَقِنِي. وَسَدُّ الرَّجْلِ يَسِدُّ ، بِكسْرِ السِّينِ : صَارَ سَدِيدًا ، وَسَدُّ قَوْلِهِ وَأَمْرُهُ يَسِدُّ ، بِفَتْحِ السِّينِ ، وَأَمْرٌ سَدِيدٌ. وَأَسَدُّ وَاسْتَدَّ سَاعِدَهُ ، وَتَسَدَّدَ عَلَى الرَّمِيِّ : اسْتَقَامَ ؛ قَالَ :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي

وَسَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَهُ ، وَسَدَّ السَّهْمَ بِنَفْسِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ «سِدَادٌ مِنْ عَوْزٍ» ، بِكسْرِ السِّينِ. وَجَرَادٌ سُدٌّ : يَسُدُّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الْخُضْرُ

أَوَاهُ لَيْلٌ غَرَضًا تَمَّ ابْتِكَرُ

وَفَتَاتٌ عَنْهُ ضُحَى الشَّرْقِ الْخُضْرُ

فَمَدَّ أَعْرَافَ الْعَجَّاجِ وَانْتَشَرَ

أى غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد تهيج غبره إذا طار ، شَبَّهَ بِهِ الْجَيْشَ. وَفُلَانٌ بَرِيءٌ مِنَ الْأَسَدِّ وَهِيَ الْعِيُوبُ ، يُقَالُ : مَا بِهِ سِدَادٌ أَيْ عَيْبٌ يَسُدُّ فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ. وَهُوَ يَسُدُّ مَسَدَّ أَبِيهِ ، وَهُمْ يَسُدُّونَ مَسَادَ أَسْلَافِهِمْ. وَهُوَ مِنْ أَسَدِّ الْمُسَدِّ وَهُوَ بَسْتَانٌ بَنَى مَعْمَرَ. وَأَتْنَا الرِّيحَ مِنْ سِدَادِ أَرْضِهِمْ : مِنْ قَصْدِهَا ؛ قَالَ :



إذا الرِّيحُ جاءت من سَدَادِ بلادِها

أتانا بها مِسْكٌ ذَكِيٌّ وَعَبِيرٌ

وعين سادّه : ذهب نورها وهي قائمه.

### سدر

سَدِرَ بصرُه واسمدرّ إذا تحيّر فلم يحسن الإدراك ، وفي بصره سَدَرٌ وسمادير ، وعينه سَدِرُه. وإنه لسادِرٌ في الغيِّ : تائه. وتكلم سادراً : غير مثبت في كلامه ؛ قال :

ولا تَنطِقِ العُوراءَ في القَوْمِ سادِراً

فإنّ لها ، فاعلم ، من القَوْمِ واعياً

ومن المجاز : يقال للفارغ : «جاء يضرب أشدَرِيه» أي منكبيه.

### سدس

إزارٌ سَدِيسٌ وسُداسِيٌّ : ستٌّ أذرع ؛ قال عمر ابن أبي ربيعة :

يعجزُ المِطْرُفُ العشارِيُّ عنها

والإزارُ السَّدِيسُ ذو الصَّنِيفِ

وأسدس البعيرُ : ألقى سدِيسه وذلك في الثامنه ، وبعيرٌ سدَسٌ وسدِيس ، وألقى سدَسَه وسدِيسه ، ووردت الإبلُ سِدَساً.

ومن المجاز : قولهم : «ضرب أحماساً لأسداس» ؛ قال الكميت :

ألستم أيقظ الأَقوامِ أفئدَه

وأضربَ النَّاسَ أحماساً لأعشارِ

### سدف

أسدَفَتِ المرأةُ : أرخت قناعها. والجفان مكلَّله بالسَّدِيف وهو قطع السَّنام. وكلمتني من وراء سِدافتها أي ستارتها.

ومن المجاز : أسدَفَ اللَّيْلُ : أظلم. وجاء فلان في السَّدَفِ والسُّدْفَه ، ومنه رأيتُ سِدْفَه أي شخصه من بعيد كما تقول : رأيتُ سواده ؛ وقال ابن دريد : هو بالشين.

## سدك

سَدِكُ به : لزمه ، وسدِكتَ بهذا المكان لا تبرح ، وفي مثل : «سَدِكُ بامرئٍ جُعَلُهُ» : لمن لثق بك فلا يفارقك . ورجل سَدِكٌ : لجوج . وهو سَدِكٌ بالزومح : رفيق بتصريفه والطعن به .

## سدل

سَدَلُ الثَّوبِ سَدْلًا : أرخاه ، وسدلتُ سِتْرَهَا وشَعْرَهَا ، وسِترٌ وشَعْرٌ مسدول ، وقد انسدل فهو منسدل .

ومن المجاز : أرخى الليل سدوله ؛ قال :

بأطيبِ من رِيَاكِ يا أمَّ سَالِمٍ

تَنفِخُ وَالظُّلْمَاءُ مُرْحَى سُدُولِهَا

ص : ٢٩٠

وجثته وستر الليل مسدول.

## سدم

سِدْمُ المَاءِ : تغيّر لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن ، وماء سِدْمٍ وسِدْمٍ ومياه أسدام وسُدْمٌ ، ويقال : ماء أسدام وسُدْمٌ على وصف الواحد بالجمع مبالغه كقوله : ومِعَى جِيعاً ؛ قال :

ومنهل وردته سُدوما

زجرت فيه عيهاً رسوما

جمل وناقه عيهل : صفه بالسرعه. ويقال : ماء سِدْمٍ ، وسِدْمه طول العهد بالشاربه. ورجل نادم سادم : متغير من الغم ، وندمان سدمان. وبعير سِدْمٍ ومسَدَمٌ : قَطْمٌ ممنوع من الضراب فهو شديد الغم والغضب. و«أجور من قاضى سدوم».

## سدن

هم سَدَنه البيت : حجبه ، والسَدانَه فى بنى شيبه. وسَدَن السّتر وسدله : أرخاه ، وأسبل على الهودج سِدله وسِدنه ؛ قال زَفِيَانُ :

ما ذا تذكّرت من الأظعانِ

طوالِعاً من نحو ذى بوانِ

كأنما علّقن بالأسدانِ

يانع حُمّاضٍ وأرْجوانِ

وهو سادِنُ فلانٍ وآذنه : لحاجبه.

## سدى

جمل سُدَى ، وإبل سُدَى : مهمله ، وقوم سُدَى ، وأرض سُدَى : لا تُعمر. ووقع الندى والسدى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سداه حرير ، وأسديته ، وأسدى الحائك الثوب وسداه.

ومن المجاز : قد أسديت فألجم وأسرجت فألجم ، وأسدى إليه معروفاً. وسدى منطقاً حسناً. وسدى عليه الوشاه ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

وإنّا لمحقوقون أن لا تردنا

أقاويل ما سدّوا علينا ولصّقوا

ويقال : أمر مُبرم مُسَدَّى مُلَحَم ؛ قال أبو النجم :

رَامَ بِهَا أَمْرًا مُسَدَّى مُلَحَمَا

وأسدَى بين القوم : أصلح. وما أنت بلُحْمه ولا سَدَاهِ : لا تضرّ ولا تنفع. والزَّيْحُ تُسَدَى المعالم وتنيرها ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

لَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهِنَّ سَطُورُ

تُسَدَى مَعَالِمَهَا الصَّبَا وَتَنِيرُ

وتسدَاه : علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سَدَى اللَّيْلِ ؛ قال :

وَمَا أَبُو ضَمْرَةَ بِالرَّثِّ الوَانُ

يَوْمَ تَسَدَى الحَكَمَ بن مَرْوَانَ

وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

## سراً

أسراً من الجراده : أبيض ، وسرؤها : يبيضها ، وقد سرأت.

## سرب

سَرَبَ في الأرض سُورِباً : مضى فيها. وهو يَسْرِبُ النَّهَارَ كُلَّهُ في حوائجه. وسَرَبَ الماءُ : جرى على وجه الأرض ، وهذا مَسْرَبُ الماء. وسَرَبَ النَّعْمُ : توجه للرعى. ومالٌ سَارِبٌ ، ومن ذلك قيل للطريق : السَّرْبُ لأنه يُسْرَبُ فيه. وللمال الرّاعى : السَّرْبُ لأنه يُسْرَبُ ، وكلاهما بالفتح ، يقال : خلّ له سَرِبُه : طريقه ؛ قال ذو الرّمّه :

خَلَّى لَهَا سَرِبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

من خَلَفِهَا لا حَقَّ الصُّقْلَيْنِ هِمَمِيْمُ

وأطلق الأسيْرَ وخَلَّى سَرِبَه ، ومنه : «مَنْ أَضِيحَ آمِنًا في سَرِبِه». في متقلبه ومتصرّفه ويأبى تفسيره بالمال قوله : «له قُوْتٌ يَوْمِه». ورؤى بالكسر ، أى في حُرْمه وعباله ، مستعار من سَرِبِ الطَّبْءِ والبقر والقطا. ويقال : مرّ سَرِبٌ وأسراب ، ومرّت سَرِبُه وهي الطائفة من السَّرْب. وأغير على سَرِبِ القوم : نَعِمَهم. و«اذهبي فلا أُنْدُه سَرِبِكِ». وقال :

يا تُكَلِّها قد تُكَلِّتُه أَرْوَعَا

أبيض يحمى السَّرْبَ أن يُفَزَّعَا

وللوحش والنعم والنحل : مسارب ومسارح ؛ قال المسيب يصف نحلاً :

سود الرؤوس لصوتها زجلٌ

مخفوفه بمساربٍ خضِرِ

وفلان بعيد الشربة أى المذهب. واتخذ سرباً وأسراباً ونفقاً

ص: ٢٩١

وأنفاقاً. وسَرَب سَرَباً : عمله. وسال سَرَبُ القَرَبِ وهو الماء الذى يقطر من خُرْزها ، وسِتقاء سَرِب وماء سَرِب ، وقد سَرِب سَرَباً ، وسَرِب القَرَبه : اجعل فيها ماء لیسد الخرز. وهو دقيق المَسَرَبه وهى الشعر السائل من الصدر إلى العانه. وتقول : أخدع من سَراب و «أشام من سَراب» وهى ناقة البسوس.

ومن المجاز : سَرِب على الخيل والابل : أرسلها سَرَباً. وسَرِبْتُ إليه الأشياء : أعطيتها إياها واحداً بعد واحد. وأخضلت مساربُ عينيه وهى مجارى الدمع ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

أقول لأسماء اشتكاءً وأخضلتُ

مساربَ عينى الدموع السواجمُ

### سرج

أَسْرَجَ السَّرَاجَ وهو الزاهر ، ووضع المَسْرَجَ على المَسْرَجِ ، المكسوره التى فيها الفتيله ، والمفتوحه التى توضع عليها ، وكان فى وجهه السُّرْج. والسيوف السُّرَيْجِيَّة ؛ قال يصف خيلاً :

كراماً أبْتُ أربائها أن تبيعها

وباعوا السُّرَيْجِيَّاتِ والأسلَ السُّمْرَا

وفرس مُلْجَم مُسْرَج.

ومن المجاز : سَرَجَ الله تعالى وجهه : حسنه وبهجه ، ووجه مُسْرَج. والشمس سَرَاج النهار. والهدى سراج المؤمنين ، ومحمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السراج الوهاج. وإنه لسَرَّاج مَرَّاج : كذاب يزيد فى حديثه ، وقد سَرَجَ على أسروجه ؛ قال :

وإنى فيما قلتُ فيه لَصَادِقُ

إذا هو أخطأ خُطَه الحق سارِجُ

وإنه ليسرَّج الأحاديث تسريجاً ، وتسرج على : تكذب.

### سرح

سَرَحَ الصبيانَ والدوابَّ. وسرَّحَ إليه رسولاً. وسرَّحتُ شَعْرَهَا : مشطته. وسرَّحَ الشاعرُ الشَّعر ؛ قال جرير :

ألم تعلم مسرَّحى القوافى

فلا عياً بهنَّ ولا اجتلاباً

وأمرٌ سَيْرِيحٌ : لا مَطْل فيه. وإن خيرك لسَريح. وفعل ذلك في سَيْرِيح. وناقه سَيْرُح ومنسرحه : سريعه سهله السَّير ، وقد انسرحت في سيرها. وهو منسرحٌ من ثيابه : خارج منها ؛ قال رؤبه :

مُنسِرْحٌ إلَّا ذَعَالِبَ الخِرْقِ

وأنشد الأصمعي :

وَرُبُّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنْسِرِحٌ

مَنْ الثِّيَابِ غَيْرَ جَزْدٍ مَا نُصِحَ

ما خِيط. وخرج إلى سَيْرِح له وهو المال السَّارح ، وسَرَّحه في المرعى سَرْحاً ، وسَرَّح بنفسه سروحاً. وسَرَّح السَّيْلُ ، وسَيْلٌ سارح : يجري جرياً سهلاً. وسَرَّح البولُ بعد احتباسه : انفجر. وفرس كالسَّرحان ، وخيل كالسَّراح. والدنيا ظلُّ سَيْرِحه مشفوعه فرحتها بترحه. وفرس سَرْحوب : طويل ، وخيل سراحيب.

ومن المجاز : قولهم لامرأه الرِّجل : هي سَيْرِحَتُه. وسَرَّحك الله تعالى للخير : وفَّقك. وفلان يسَرِّح في أعراض النَّاس : يغتابهم. وهو منسرح من أثواب الكرم : منسلخ. وفي مثل : «السَّرَّاح من النَّجاح».

## سرد

سَرَد النَّعْلَ وغيرها : خرزها ؛ قال الشَّمَاخ يصف حُمْراً :

شَكَكَنَّ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هَوَى

كَمَا تَابَعَتْ سَرَدَ العِنَانِ الخَوَارِزُ

أى تابعن على هوى الماء. وثَقَبَ الجلدَ بالمِسرِدِ والسَّرَادِ وهو الإِسْفَى الذى فى طرفه خَرَق. وسَرَد الدَّرَع إذا شكَّ طرفى كلِّ حلقتين وسَمَّرهما ، ودرع مَسروده ، ولبوسٌ مُسَرَّد.

ومن المجاز : جاؤوا عليهم السَّرْدُ وهو الحَلَقُ تسميه بالمصدر ، ولأمه سَرْدٌ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

كَأَنَّ جُنُوبَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا

عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الدَّرَاعِينَ مُخْدِرٌ

ونجومٌ سَرْدٌ : متتابعه ؛ قال :

دَعَوْتُ سَعْدًا والنَّجُومُ سَرْدٌ

لِرِحْلِهِ وَغَيْرِهَا يَوَدُّ

فَقَالَ نَمَّ مَا بِالْبِلَادِ بُعْدُ

أَنِّي لَكَ النَّوْمُ هُنَا يَا سَعْدُ

ص: ٢٩٢



وقيل لأعرابي : ما الأشهر الحرم؟ فقال : ثلاثة سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ. وتسرد الدُرُّ : تتابع في النظام. ولؤلؤ متسرّد ؛ قال النابغة :

أخذ العذارى عقده فنظّمه

من لؤلؤ متتابع متسرّد

وتسرّد دمعُه كما يتسرّد اللؤلؤ. وسرد الحديث والقراءة : جاء بهما على ولاء. وفلانٌ يخرق الأعراض بمسرده أى بلسانه. وهو ابن أم مسرد : لابن الأمه لأنها من الخوارز ؛ قال الراعي :

بكت عين من أبكى دموعك إنما

وشى بك واش من بنى أم مسرد

وماش مسرد : يتابع خطاه فى مشيه.

## سور

أسر الحديث ، واستسر الأمر : خفى ، ووقفت على مُستسِرّه. واستسر القمرُ. وهذه ليله السرار. وأفشى سرّه وسريرته وأسراره وسرائره. وهم طعانون فى السرر ، وتعلمت العلم قبل أن يُقطع سِرُّك وسررك وهو ما يُقطع وأما الشّره فهى الوقبه. وبرقت أسره وجهه وأساريره. ونظرت إلى أسرار كفه. وهو فى سرور ومسرّه ومسارّ ، وسرّ به واستسرّ.

ومن المجاز : أعطيتك سرّه : خالصه. وهو فى سرّ النسب : محضه. وواعدها سرّاً : نكاحاً والتقى السران : الفرجان ؛ قال :

ما بال عرسى لا تبش كعهدا

لما رأت سرى تعير وانثى

وقالت :

لا يمدن إلى سرى يداً

وإلى ما شاء منى فليمد

ونزلوا بسرّ الوادى وسرّته وسرراته. وهو فى سراره من عيشه. وضرب سرير رأسه وهو مستقرّه من العنق ، وضربوا أسره رؤوسهم ؛ قال :

ضرباً يُزيل الهام عن سريره

وزال عن سريره : ذهب عزه ونعمته. وإذا حيك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل : هو يستار إلى ذلك ، وإنى لأتسار إلى ما

تكره أى أستلذّه.

## سرط

سَرِطَ الشَّيْءَ واسترطه وتسرطه قليلاً قليلاً. ورجل سَرَطَانٍ وسِرْطِمٍ ، ومنه السَّرَطْرَاطُ والسَّرَطْرَاطُ الفالوذ. وبقوائمه سَرَطَانٌ وهو داء الفيل. وسلکوا سِرَاطاً سَوِيّاً.

ومن المجاز : سيفٌ سِرَاطٌ : قطّاع. و فرس سِرَاطَانٌ وسَرَطَانُ الجرى كأنه يسترط العدو ويلتهمه. وهو فى دينه على سِرَاطٍ مستقيم. وفى مثل : «الأخذُ سِرِّيْطى والقضاءُ ضُرِّيْطى».

## سرع

سِيرٌ سَرِيعٌ ، وجاء سريعاً. و فرس سريع ، وخيل سِرَاعٍ. وتقول : كيف يلحق البطاء السَّرَاعَ والقَطُوفُ الوَسَاعُ. وقد سُرِعَ إلى الأمر وما كان سريعاً ، وقد سُرِعَ سِرَاعُهُ وسِرِعاً وسِرِعاً وسِرِعَهُ ، وأسرعَ المشى. وأسرع فى كفايه المهم ، وهم يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه ، (أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ) ، وفلان يتسرع إلى الشر. ولَسِرِعَانٌ ولَسِرِعَانٌ ولَسِرِعَانٌ ما جئت ولو شكّان ولِعَجْلَانٌ ، وروى الكسائى فيه الحركات الثلاث. وفى مثل «سَرِعَانٌ ذَا إِهَالَةٍ» ؛ وقال :

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لَسَرِعَانَ هَذَا وَالِدَّمَاءُ تَصَبَّبُ

ويقال : سَرِعَ ذَاكَ ، بغير ألف ونون ، والأصل سَرِعٌ ؛ قال مالك بن زغبة الباهلى :

أَنُوراً سَرِعَ هَذَا يَا فَرُوقُ

وَحَبِلَ الْوَصْلُ مَتَنِكَتْ حَذِيقُ

وخرج فى سِرِعَانِ النَّاسِ : فى أوائلهم الذين يستبقون إلى أمر. وكأَنَّ بنانتها أُسِرِعُوعٌ ، وكأَنَّ بنانها أُسَارِيعٌ ؛ وأنشدنى أبى رحمه الله تعالى :

أَمَاطَتْ لِثَاماً عَنِ أَفَاحِي الدَّمَائِثِ

بِمِثْلِ أُسَارِيعِ الحُقُوفِ العِنَاعِثِ

وتقول : كَأَنَّ جِيدَهَا جِيدَ ظُبَى وَكَأَنَّ بِنَانَهَا أُسَارِيعَ ظُبَى. وقوس ذات أُسَارِيعَ : خطوط فيها وطُرُقٌ ؛ قال بشر :

فَأَنْفَذَ حِضْنَهُ مِنْ قَوْسٍ نَبِيعٍ

كَتُومٍ فِي أَسَارِعِهَا أَضْفِرَارٌ

وِثْعَرُ ذُو أَسَارِيعٍ : ذُو ظَلَمٍ ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

نَضِيرٌ تَرَى فِيهِ أَسَارِيعَ مَائِهِ

صَبِيحٌ تُغَادِيهِ الْأَكْفُ النَّوَاعِمُ

أَرَادَ أَسْرَتَهُ الَّتِي تَبْرُقُ.

## سرف

عُودٌ مَسْرُوفٌ وَقَدْ سُرِفَ إِذَا أَكَلْتَهُ السُّرْفَةَ ، وَمِنَ السَّرْفِ الَّذِي هُوَ مَجَاوِزُهُ الْحَدَّ فِي النِّفْقَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ أُسْرِفَ فِي كَذَا وَهُوَ مُسْرِفٌ ، وَتَقُولُ : يَفْعَلُ السَّرْفَ بِالنَّشْبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفَ بِالْخَشْبِ . وَأَرْضٌ سَرِفَةٌ : كَثِيرَةُ السَّرْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَاهٌ مَسْرُوفٌ : اسْتَوْصَلَتْ أُذُنُهَا . وَسَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ . وَذَهَبَ مَاءُ الْبَيْتِ سَرِفًا : ضَيَعَهُ . وَرَجُلٌ سَرِفٌ الْفُؤَادِ وَسَرِفٌ الْعَقْلِ : فَاسِدُهُ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الْخَشْبَةَ فَسَرِفَتْ ، كَمَا تَقُولُ : حَطَمْتُهُ السَّنُّ فَحَطِمَ ، وَصَعَقْتُهُ السَّمَاءُ فَصَعَقَ .

## سرق

سَارِقٌ بَيْنَ السَّرِيقَةِ وَالسَّرِقِ وَالسَّرِيقِ . وَيَقُولُ بَائِعُ الْعَبْدِ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرِقِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْمُقَدِّمِ :

سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَأَدْبَنِي

وَجُلُّ مَالِ أَبِي يَا قَوْمَنَا سَرِقُ

وَهَذِهِ سُرَاقَةُ فَلَانٍ : لَمَّا نَالَ مِنَ السَّرِيقَةِ ؛ وَبِهَا سُمِّيَ سُرَاقُهُ ، وَمَعَهُ مِنْ سُرَاقَاتِ الشُّعْرِ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ فَإِنِّي

أَنَا ابْنُ جَلَا قَدْ تَعْرِفُونَ مَكَانِيَا

وَسَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا . وَيُقَالُ : «سَرِقَ السَّارِقُ فَاَنْتَحَرَ» ، وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سَرِقْتُ يَا قَوْمِ سَرِقْتُ غُرْفَتِي ؛ قَالَ :

وَتَبَيْتٌ مُنْتَبَدٌ الْقُدُو

رِ كَأْتَمَا سُرِقَتْ بِيوتِكُ

أى حيث تَعْتَزِلُ التَّذَوُّرُ مِنَ التُّوقِ فَتَبْرُكُ نَاحِيَهُ مِنَ الإِبْلِ. وَسُرِقْتُهُ : نَسَبْتُهُ إِلَى السَّرِقَةِ. وَهُوَ يَنْجِرُ فِي السَّرَقِ وَهُوَ أَجُودُ الْحَرِيرِ ،  
تَعْرِيبُ سَرَةٍ ، وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ سَرَقَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَرَقَ السَّمِيعُ ، وَسَارِقَهُ النَّظْرُ. وَاسْتَرَقَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْمَحَاسِبَاتِ إِذَا لَمْ يُبْرِزْهُ. وَسَرَقْنَا لَيْلَهُ مِنَ الشَّهْرِ إِذَا نَعِمُوا فِيهَا.  
وَسِيرِقُ صَوْتُهُ ، وَهُوَ مَسْرُوقُ الصَّوْتِ إِذَا يَجَّحُ صَوْتُهُ ، وَغَزَالٌ مَسْرُوقُ الْبُغَامِ. وَرَجُلٌ مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ : قَصِيرُهَا مُقَبَّضَةٌ بِهَا ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو  
عَبِيدَةَ :

عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَائِهِ

مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ قَصِيرُ الدَّائِيَةِ

رَدَدْتُهُ بِالصُّغْرِ وَالْقَمَائِيَةِ

وَهُوَ مُسْتَرَقُ الْقَوَى : ضَعِيفٌ. وَسَرِقَتْ مَفَاصِلُهُ بوزن عَرِقَتْ إِذَا ضَعُفَتْ. وَعَضَّتْ بِهِ السَّارِقَةُ أَى الْجَامِعَةُ ؛ قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ :

وَلَمْ يَدْعُ دَاعٍ مِثْلَهُمْ لِعَظِيمِهِ

إِذَا أَزَمَتْ بِالسَّاعِدِينَ السَّوَارِقُ

وَقَالَ الرَّاعِي :

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسَهُ عَنِ تِلَادِهِ

حَنَائِيَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقِهِ

وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : سَرَقْتَنِي عَيْنِي فِي مَعْنَى غَلَبْتَنِي عَيْنِي.

## سرول

لَبَسَ السَّرَاوِيلَ وَالسَّرْوَالَ وَالسَّرْوَالَهَ ، وَلَبَسُوا السَّرَاوِيْلَاتِ ، وَسَرَوَلْتُهُ فَتَسْرَوَلٌ ، وَهُوَ مُسْرَوَلٌ مَتَسْرَبِلٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَمَامٌ مُسْرَوَلٌ : مُرِيْشُ الرَّجْلَيْنِ. وَأَبْلَقُ مُسْرَوَلٌ : تَجَاوَزَ الْبِيَاضُ إِلَى عَضْدِيهِ وَفَخَذِيهِ.

## سرو

هُوَ سَرِيٌّ مِنَ السَّرَاهِ وَالسَّرَوَاتِ ، وَمِنَ أَهْلِ السَّرْوِ وَهُوَ السَّخَاءُ فِي مَرُوءِهِ ، وَقَدْ سَرَوَ وَسَرَا ، وَسَرِيٌّ وَتَسْرِيٌّ ؛ قَالَ :

تَسْرَى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرْوُ

وَسَيْرَوْتُ الثُّوبَ عَنِّي : كَشَفْتَهُ. وَعَلَوْا سَيْرَوَاتِ الْخَيْلِ : ظَهَرَهَا. وَعَلَوْتُ سَيْرَاتِهِ. وَتَسْرَى فُلَانٌ جَارِيَةً : اتَّخَذَهَا سُرِّيَّةً. وَسَرَى بِاللَّيْلِ وَأَسْرَى ، وَسَرِيْتُ بِهِ وَأَسْرَيْتُ بِهِ ، وَطَالَ بِهِمُ السَّرَى وَطَالَتْ ، يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْهَدْيِ وَجَمْعُ سُرِّيَّةٍ ، يُقَالُ : سَرَيْنَا سُرِّيَّةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِّيَّةً كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

ص: ٢٩٤

وَأَرْفَعَ صَدْرَ الْعَنْسِ وَهِيَ شِمْلَةٌ

إِذَا مَا الشُّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعِمَائِمِ

وعليه قول أبي الطيب :

بَرَّتْنِي الشُّرَى بِزَى الْمُدَى فَرَدَدْنِي

وخرجت ساريه من بني فلان حتى أوقعوا ببني فلان أى جماعه تسرى. ورماه بالشُّوَّه وبالسُّوَّه وبالسُّوَّه ، بالحركات الثلاث ، وبالسُّرى وبالسُّرى. وتقول : هم أمضى من الشُّرى وإن طال بهم الشُّرى ؛ وقال التمر :

وَقَدْ رَمَى بِسْرَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا

فِي الْمُنْكَبِينَ وَفِي السَّاقِينَ وَالرَّقَبَةَ

وَعَنَمَتِ السَّرِيَّةَ وَالسِّيْرَايَا. وساريت صاحبي مساره : سرتُ معه ، كما تقول : ساريتُه. وسارى الأسد القوم يطلب فيهم فرصه ؛ قال أبو زيد :

وَسَارَاهُمْ حَتَّى اسْتَرَاهُمْ ثَلَاثَةَ

نَهْيَكَا وَنَزَالَ الْمَضِيقِ وَجَعَفَا

حتى اختارهم. تقول : استرئته ثم اشتريته. واستق من السرى وهو النهر. وقعدت إلى ساريه المسجد وقعدوا إلى السوارى.

ومن المجاز : جنته سراه الضحى وسراه العشى : أوله حين يرتفع النهار أو يقبل الليل ؛ قال لبيد :

وَبِيضٍ عَلَى التَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوِهِ

سَرَاهُ الْعِشَاءِ يَزُجْرُونَ الْمَسَابِلَا

جمع المسبل من القمّاح. وصعدت حتى استويت على سراه الجبل. و «ليس للنساء سيراوات الطريق» : معازمها وظهورها ولكن جوانبها. وسرى ثوبه عنه الصبا ؛ قال :

سَرَى ثُوبَهُ عَنْهُ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ

وَسَرَوْتَ عَنِّي الْهَمِّ. وسرى عني. والفرس يسرى العرق عن نفسه : ينضح ؛ قال :

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْعَرَقِ الْمُسْرَى

نَضَحَ الأَدِيمَ الصَّفِيقِ المُضْفَرَا

أراد سَرَبَ القِرْبَةِ الفَرَى. وسَرَوْتُ السَّيْفَ : سللته ؛ قال :

إذا سَرَوُها مِنْ الأَعْمادِ فِي فِرْعِ

لأَحْتُ كَأَنَّ تَلالِي ضَوْنُها الشُّهُبُ

وسقتك السُّوارى والغواذى ، والسَّاريه والغاديه.

## سطب

رَأَيْتَهُم قاعدين على المساطب وهى الدكاكين حول رَحْبَةِ المسجد ، وبات فلان على المَسْطَبِ ، وتقول : كم أَباتَ هذا البيتُ رجلاً على المساطب وأوقعهم فى المتالف والمعاطب ؛ تريد فسِرْ فى بلاد الله ، وتقول : إِمَّا أَنْ يُبَيِّتَكَ على المَسْطَبِ أو يرفعك إلى المَسْطَبِ ؛ وهى المجره.

## سطح

سَطَحَ الشَّيْءَ : بسَطَهُ وسَوَّاهُ ، ومنه سَطَحَ الخبزَ بالمِسْطَحِ وهو المِحْوَر ، وسَطَحَ الثَّرِيدَةَ فى الصَّحْفَةِ ، ومنه سَطَحَ البيتَ ، وسَطَحَ مَسْطَحٌ : مستوٍ. وأنْفٌ مَسْطَحٌ : منبسط جداً. وبسط لنا المِسْطَاحَ والمساطح وهو الحَصِيرُ من الخوص. وضربه فسَطَحَهُ إذا بطَحَهُ على قفاه ممتداً فأنسطح ، وهو سَطِيحٌ ومنسطح وبه سُمِّيَ سَطِيحٌ. وضربه بالمِسْطَاحِ وهو عمود الخِباءِ. وشربَ من السَّطِيحِ وهى المَزادَةُ. وبات بين سَطِيحَيْنِ.

## سطر

سَطَرَ واستطر : كتب. وكتب سَطْرًا من كتابه وسَطْرًا وأسطراً وسَطُورًا وأسطارًا ، وهذه أسطوره من أساطير الأولين : ممَّا سَطَرُوا من أعاجيب أحاديثهم ، وسَطَرَ علينا فلان : قَصَّ علينا من أساطيرهم. وهو مُسَيِّطِرٌ علينا ومَسَيِّطِرٌ : متسلط ، وما لك سَيِّطِرَتْ علينا وتَسَيَّطِرَتْ ، وما هذه السَّيْطِرَةُ.

ومن المجاز : بنى سَطْرًا من بنائه. وغرس سَطْرًا من وِدْيِهِ : صَفًّا ؛ وقال ابن مقبل :

لَهُمْ ظُغْنٌ سَطْرٌ تَخَالَ زُهاءَها

إذا ما حَزَّها الآلُ من ساعِهِ نخلا

أى بعد ساعه من مسيرهنَّ.

## سطع

نار ساطعه ونورٌ ساطع ، وسَطَع الفجرُ ، وسَطَع الغبارُ سَطوعاً. وسَطَع البعير والظليم : مدَّ عنقه إلى السماء ؛ قال ذو الرُّمَّة يصف ظليماً :

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً طَوْرًا فَتُنْكِرُهُ

حِيناً وَيَسَطُّعُ أَحْيَاناً فَيُنْتَسِبُ

ص: ٢٩٥



وسَطَعَ بيديه : رفعهما مُصَفَّقاً بهما.

ومن المجاز : سَطَعَتْ رائحةُ المسك ، وأعجبنى سَطوع رائحته.

## سطل

اغْتَسَلْتُ بِالسَّطَلِ وَالسَّيْطَلِ وَهُمَا الْقَدَسُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْحَمَامِ.

## سطم

حَرَكَ النَّارَ بِالْإِسْطَامِ. وَسَيْفٌ مَصْقُولُ السُّطَامِ وَهُوَ الْحَدُّ ؛ وَأَنشَدَ سِيبَوِيهِ لِكَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ :

وَأَبْيَضَ مَصْقُولَ السُّطَامِ مُهَنَّداً

وَإِذَا حَلَقٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مِسْرَدَا

وَبَلَّغُوا أَسْطَمَ الْبَحْرِ وَأَسْطَمْتَهُ : لُجَّتَهُ.

ومن المجاز : ليل طما أسطمه. وهو في أسطمه قريش : في وسطهم. وعاد المُلْكُ فِي أُسْطَمْتِهِ : فِي أَصْلِهِ ؛ قَالَ :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُومِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُسْطَمْتِهِ

و «العرب سِطَامُ النَّاسِ». وَتَقُولُ : هُوَ سِطَامُهُمْ وَبِيَدِهِ خِطَامُهُمْ.

## سطو

لَهُ سَيْطُوهُ مَنْكِرُهُ ، وَهُوَ ذُو سَطَوَاتٍ وَنَقِمَاتٍ ، وَسَطَا بَقْرَانَهُ وَعَلَى قَرْزِهِ : وَثَبَ عَلَيْهِ وَبَطَشَ بِهِ. وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرِيقَتِهِ. وَفَرَسٌ سَاطٍ : رَافِعٌ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ.

ومن المجاز : سطا الماءُ : كَثُرَ وَزَخَرَ. وَمَا سَطَوْتُ فِي طَعَامِ أَحَدٍ : مَا تَنَاوَلْتَهُ. وَلَهُمْ أَيْدٍ سَوَاطٍ عَوَاطٍ ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ خَمْرًا :

رَكُودٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَّا

تَلَذُّ بِأَحْذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي

## سعب

امْتَدَّتْ سَعَابِيْبُ الْعَسَلِ وَالخِطْمِيّ وَهِيَ خِيوطُهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : فَوْهُ يَجْرِي سَعَابِيْبَ.

سَعِدْتُ بِهِ وَسُئِدْتُ ، وهو سعيد ومسعود ، وهم سُعداء ومسايد ، وأسعده الله ، وأسعدَ جَدَّهُ ، ويقال : إذا طلع سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ العُودَ . وأسعدتِ النَّائِحَةُ الثَّكْلِيَّ : أعانتها على البكاء والنَّوحِ . وساعده على كذا .

ومن المجاز : بَرَكَ البَعِيرُ عَلَى السَّعِيدَانِ وَهِيَ الْكِرْكِرَةُ . وَعَقَدَ سَيِّدَانَهُ النَّعْلَ وَهِيَ عَقْدَةُ الشُّسَعِ تَحْتَهَا ، وَسَيِّدَانَتِ الْمِيزَانَ وَهِيَ الْعُقَدُ فِي أَسْفَلِهِ . وَمَا أَمْلَحَ سَيِّدَانَهُ ثَدْيَهَا وَهِيَ السَّوَادُ حَوْلَ الْحَلْمَةِ . وَشَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ وَعَلَى سَوَاعِدِكُمْ . وَسَاعَدُ اللَّهُ أَشَدَّ وَمُوسَاهُ أَحَدٌ . وَطَائِرٌ شَدِيدُ السَّوَاعِدِ وَهِيَ الْقَوَادِمُ . وَأَمْرٌ ذُو سَوَاعِدٍ : ذُو وَجْهِهِ وَمَخَارِجٍ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

تَخَيَّرْتُ أَمْرًا ذَا سَوَاعِدٍ إِنَّهُ

أَعْفٌ وَأَدْنَى لِلرِّشَادِ وَأَجْمَلُ

وَاللَّبَنُ يَجْرِي إِلَى الصَّرْعِ مِنْ سَوَاعِدِهِ ، وَالْمَاءُ إِلَى النَّهْرِ مِنْ سَوَاعِدِهِ ، وَهِيَ مَجَارِيهِ . وَفِي مِثْلِ : «أَسَيِّدُ أُمِّ سَيِّعِيدٍ» فِي السُّؤَالِ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَفِي مِثْلِ : «مَرَّعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ» .

سَعَرَ النَّارَ وَأَسَعَرَهَا وَسَعَّرَهَا فَاسْتَعَرَتْ وَتَسَعَّرَتْ ، وَخَبَا سَعِيرُهَا ، وَيَبِيدُهُ مِسْعَرٌ يَسْعَرُ بِهِ . وَقَلَصَ السَّعْرُ وَالْأَسْعَارُ . وَأَسَعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ وَسَعَرَ لَهُمْ .

ومن المجاز : ضربه السُّعَارُ وَهُوَ حَرُّ اللَّيْلِ ، وَبِهِ سَيِّعَارٌ وَهُوَ تَوَهُّجُ الْعَطَشِ . وَسَيِّجَرُ الرَّجُلُ : ضَرَبَتْهُ السَّمُومُ فَهُوَ مَسْعُورٌ . وَسَعَرُوا نَارَ الْحَرْبِ . وَسَعَرَ عَلَى قَوْمِهِ وَسَعَّرَهُمْ شَرًّا ؛ قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

فَلَا يَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

لِئِنْ أَنَا لَمْ أَسْعَرَ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ

وَهُوَ مَسِيحَرٌ حَرْبٍ وَهُمْ مَسَاعِرُ الْحُرُوبِ . وَاسْتَعَرَ اللَّصُوصُ . وَاسْتَعَرَ الْجَرَبُ فِي الْبَعِيرِ ، وَأَخَذَ فِي مَسَاعِرِهِ وَهِيَ مَغَابِنُهُ . وَرَمَى سَعْرًا : شَدِيدًا .

أَسَيْعَطْتُهُ الدَّوَاءَ وَسَعَطْتُهُ فَاسْتَيْعَطَهُ ، وَعَلَيْكَ بِالسَّعُوطِ ، وَاسْتَسَعَطَنِي فَاسْتَيْعَطْتُهُ . وَاجْعَلِ الدَّوَاءَ فِي الْمُسِيحِطِ فَاسْتَيْعَطَهُ . وَرَوَتْ قَرُونَهَا بِالسَّلِيطِ وَالسَّعِيطِ : بِدَهْنِ الزَّيْتِ وَالْخَرْدَلِ .

ومن المجاز : أَسَعَطْتُهُ الرَّمْحَ كَقَوْلِكَ : أَوْجَرْتُهُ ؛ وَكَقَوْلِ الْمُتَّبِي :

إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاءً بَثَّرِ

سَقَاهُ أَسِنَّةَ الْأَسَلِ النَّهَالِ

وَأَسَعَطْتُهُ كَلِمَةً فَمَا فَهِمَهَا إِذَا بِالْغَتِّ فِي تَفْهِيمِهِ وَأَكْثَرَتْ عَلَيْهِ.

### سَعَفٌ

قَطَعَ أَغْصَانَ النَّخْلِ شَطَبَهَا وَسَعَفَهَا أَي رَطَبَهَا وَيَابَسَهَا ، وَمِنْهُ سَعَفَتِ أَصُولُ أَظْفَارِهِ وَتَسَعَفَتِ إِذَا تَشَقَّقَتْ

ص: ٢٩٦

وتشعّت. وفي رأسه سِغْفَه وهي قروح تخرج برأس الصَّبِيِّ. وأسَعَفْتُهُ بحاجته : قضيتها له. وأسَعَفَتِ الحاجهُ : حانت. وأسَعَفَتِ الدَّارُ بفلان : أصقبتُ ؛ قال الطَّرْمَاح :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرِهِ فَبَدَّدُوا

وَالدَّارُ تُسَعِفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبَعْدُ

وهو يساعدنِي على كذا ويساعفني به ؛ قال :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَعْرَهُ

وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ خَلِيلٌ مُسَاعِفٌ

ومن المجاز : قول امرئ القيس :

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

أراد النَّاصِيَةَ. وفلان قد ساعفه جُدُّه وساعفته الدُّنيا ، وتقول : الدُّنيا لك شاعفه إلَّا أَنها غير مساعفه.

## سعل

به سُعالٌ شديد ، ويقال لعروق الرِّئَة : قَصَبُ السُّعالِ لأن مخرجه منها ؛ قال منظور بن فَرَّوَه :

أَكْوَى دَخِيلَ دَائِكَ الْعُضَالِ

كَيْأَ يُصِيبُ قَصَبَ السُّعالِ

وتقول : قد أعَصَبَكَ السُّؤال فأخذك السُّعال ؛ وإنه ليسعل سُعلَهُ منكره ؛ قال يصف خطيباً :

مَلَىءُ بِبُهْرٍ وَالتِّفَاتِ وَسُغْلِهِ

وَمَسَحِهِ عُثْنُونٍ وَفَتْلِ الْأَصَابِعِ

وَأَسْعَلَهُ السُّوَيْقُ.

ومن المجاز : أعود بالله من هؤلاء السَّعالِي والسَّعالِي ، يريد النساء الصَّخَّابَات ، وقد استسعلتُ فلانه ، كما تقول : استكلبتُ. وأسعله الخصبُ والتُّرفَةُ. ورؤَى قول أبي ذؤيب : وَأزَعَلْتَهُ الْأَمْرُحُ بِالسَّيِّينِ أَي جعلته كالسَّعْلَاهِ وَأَجَّتْهُ نَزْواً وَنَشَاطاً. وإنه لذو سُعالٍ ساعِلٍ.

سعى إلى المسجد. وهو يسعى إلى الغايه ، وتساعوا إليها. وساعيته : سعيته معه.

ومن المجاز : هو يسعى على عياله : يكسب لهم ويقوم بمصالحهم ؛ قال قيس بن الأسلت :

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ

كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

وهو من أهل المساعي وهي المكارم ، وله مَسِيْعَاهُ جميله. وسعى العبد في قيمته سِعايه ، واستسعاها سيده. وسعى به إلى السلطان : وشى به سِعايه. وهو ساع من السُّعاه. وسعى على قومه سِعايه. وبُعث على السُّعاهيه وهي العمل على الصَّدقات. وأسعاها السُّلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم. وأمّه فلان مُسَاعِيه : زانيه ، وكان الإماء يُسَاعِين في الجاهليّه ، وفلان يُسَاعِي الإماء : يزانيهن.

هو ساغِبٌ لاغِبٌ ، وقد سَغَبَ وسَغِبَ ، وبه سِغَبٌ ومَسْغَبَةٌ وسَغَابَه : جوعٌ مع تعب. وهو سَغْبَانٌ. ويوم ذُو مَسْغَبِيهِ ، وتقول : لو بقى اللَّيْثُ فِي الغَابَةِ لَمَاتِ مِنَ السَّغَابَةِ.

ماء سافح ومسفوح. وفلان سَفَّاح : سَفَّاكٌ لِلدَّمَاءِ. وسَفَّحَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا ، وَجَفَنَ سَفُوحٌ. وللوادي مَسَافِحٌ : مَصَابٌ.

ومن المجاز : ناقه مسفوحه الإبط : واسعتها ، وجمل مسفوح الضَّلوع : ليس بكَرْهًا. وبينهم سِفَّاح : قتال أو معاقره لأنهم يتسافحون الدَّماء. وسافحها مُسَافِحه : زانها لأن كلاً منهما يسفِّح ماءه ويضِّيعه. وفي التَّكاحِ عُثِيَه عن السَّفَّاح. ونزلنا بسِفِّحِ الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سِفِّح منه سِفِّحًا. وفلان يضرب بالسِّفِّيح وهو سهم لا نصيب له ، إذا عَمِلَ ما لا جَدْوَى تحته. وقد سَفَّح فلان تَسْفِيحًا ؛ قال :

وَلَطالَمَا أَرَبَّتْ غَيْرَ مُسَفِّحٍ

وَكَشَفَتْ عَنِ قَمْعِ الذُّرَى بِحُسامٍ

أى وفَّرت على الأيسار الآرَابَ وهي الأنصباء ولم تَضْرِبْ سَفِّيحًا.

سَغْدٌ وسَغْدٌ الطائرُ أُنثاه وسافدها سِغْدًا ، وتسافدت الطيور ، ويُكْنَى به عن الجِماع ، فيقال : سَغْدَ امرأته ، ومنه السِّغْدُ لأنه يعلق بما يُشَوَى به عُلوْقُ السِّغْدِ.

سافر سَفَرًا بَعِيدًا ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُسَافَرَةٌ بَعِيدٌ ، وَهُوَ مِسْفَارٌ : كَثِيرُ الْأَسْفَارِ . وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ : قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ . وَهُمْ سَفَرٌ وَسَفَرٌ . وَأَكَلُوا السُّفْرَةَ وَهِيَ طَعَامُ السَّفَرِ .

وسَفَرْتُ بين القوم سَفَارَه ، ومشى بينهم السفيْرُ والسفراء. وامرأه سافر ونساء سَوَافِرٌ ، وسَفَرْتُ قِنَاعَهَا عن وجهها. وما أحسن مَسْفِرَ وجهه ومَسَافِرَ وجوههم ؛ قال امرؤ القيس :

ثيابُ بني عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيئُهُ

وأوجُهُهُم عند المَسَافِرِ غُرَانُ

وسَفَرَ البيتُ : كَنَسَه بالمِسْفَرِه. والريح تجول بالسْفِير وهو ما يَتَحَاتُّ من الورق فتَسْفِرُه. واعْلِفْ دابتك السْفِيرَ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وحائِلٍ مِنْ سَفِيرِ الحَوْلِ جَائِلُهُ

حَوْلَ الجَرَاثِمِ فى أَلوانِهِ شُهْبُ

وسَفَرَ الكتابَ : كتبه ، والكرام السَّفَرَه : الكَتَبَه. وحملوا أسفار التوراه ، وله سِفْرٌ من الكتاب وأسفار منه ، وحطمنى طولُ ممارسه الأسفار وكثره مدارسه الأسفار. ورُبَّ رجل رأيتُه مُسْفِرًا ثم رأيتُه مُفَسِّرًا أى مُجَلِّدًا. وأسفر الصُّبْحُ : أضاء. وخرجوا فى السَّفَرِ : فى بياض الفجر ، ورُحْ بنا بسَفَرٍ : بياض قبل الليل ، وبقي عليك سَفَرٌ من نهار.

ومن المجاز : وجه مُسْفِرٌ : مشرق سروراً. (وُجُوهٌ يَوْمئِذٍ مُسْفِرَةٌ). وسَفَرَتِ الرِّيحُ عن وجه السماء. وفرس سافر النَّيِّ ، وسَفَرَ شحمُه : ذهب. وسَفَرَ عن وجهك الشرُّ. وسَفَرَتِ الحربُ : ولَّتْ ، وأسفرتُ : اشتدَّتْ. وسافرتُ عنه الحمى. وسافرتِ الشَّمْسُ عن كِبِدِ السماء. وهو مِنى سَفَرٌ أى بعيد ؛ قال التمر :

فلَوْ أَنَّ جَمْرَةَ تَدُنُو لَهُ

ولكنَّ جَمْرَةَ مِنْهُ سَفَرُ

## سفع

بها سَفْعُهُ سَوَادٍ ، وَأَثَافٍ سَفْعٌ. وكلَّ صَقْرٌ أَسْفَعٌ ، وكلَّ ثورٌ وحشَى أسْفَعٌ. وحَمَامَه سفعاء : فى عنقها سَفْعَه ؛ قال :

من الوُرْقِ سَفْعَاءِ العِلاطِينِ بَاكَرَتْ

فُرُوعَ أَشْأِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَشْحَمَا

وسَفَعَتِ النَّارُ : لَفَحَتِه. وتسَفَعُ بالنَّارِ : اصطلى ؛ قال :

يا أَيُّهَا القَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ

إِنَّ الدِّخَانَ بالسَّرَاهِ يَنْفَعُ

لأنها بلاد بزد. وسفع بناصيه الفرس ليلجمه أو يركبه ؛ قال :

قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ

مَنْ بَيْنَ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ

وسفع بناصيه الرجل : ليلطمه ويؤدبه ، (لنسفعا بالناصيه). وسفع الجارح ضريبته : لطمها ، وسافعه مسافعه : لاطمه ، وبه سيمى مسافع.

ومن المجاز : رأى به سفعه غضب وهي تمعز لونه إذا غضب. وفي الحديث : «أنا وسفعاء الخدين الحانيه على ولدها كهاتين». أراد الشحوب من الجهد. وهذا مما يترك الوجه أسفع ؛ قال جرير :

أَلَا رَبُّمَا بَاتَ الْفَرْزَدَقُ نَائِمًا

عَلَى مُخْزِيَاتٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا

وأصابته سفعه : عين ولمم من الشيطان كأنه استحوذ عليه فسفع بناصيته ، ورجل مسفوع : معيون. وسافع فلان وليده فلان : نكحها من غير تزويج. وسفع بيده فأقامه ، وكان يقول بعض قضاه البصره : اسفعا بيده فأقيماه.

## سفف

هي سففه من خوص وسففيه منه وسفائف وهي ما سفف منه. يقال : سفف الشيء وأسففه : نسجه بالأصابع. وسففت السويق وكل شيء يابس ، ونعم السفوف هذا ، وسففت سففه واحده ، وسففت منه سففه. وأسفف الطائر : طار عيذاء الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه تصيبانها. وسفحبت مسفف. وشعر سففاسف ، وسفسفه صاحبه ، وكذلك كل عمل لم يحكمه عامله فقد سفسفه. ورجل مسفسف : لثيم العطييه. وسفسفت دقيقها : نخلته ، وسمعت سفسفه المنخل.

ومن المجاز : أسف للأمر الدني وإليه. وتقول : تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الإسفاف ؛ قال :

وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ

مُسِفًّا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا



وهو يُسِفُّ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ : يُدِقُّهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُسِفَّ النَّظَرَ إِلَى غَيْرِ حُرْمَتِكَ : أَي تُجِدِّدُهُ وَتُدِقُّهُ مِنْ إِسْفَافِ النَّاسِحِ . وَأَسْفَفُ الْجِرْحِ دَوَاءٌ وَالْوَشْمَ نَوْرًا كَأَنَّهُ جَعَلَهُ سَفُوفًا لَهُ . وَأَسْفَفْتُ الْفَرَسَ اللَّجَامَ ؛ كَمَا قَالَ :

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامِ [وَبَدَنِي]

وَجِلْفٌ سَفْسَافٌ : كَاذِبٌ لَا عَقْدَ فِيهِ .

### سفسق

سَيْفٌ تَلُوحٌ سَفْسَاقُهُ : طَرَائِقُهُ وَهِيَ فِرْنُودُهُ . وَطَرِيقٌ وَاضِحٌ السَّفْسَاقِ وَهِيَ الْآثَارُ ؛ قَالَ :

إِذَا الطَّرِيقُ وَضَحَتْ سَفْسَاقُهُ

وَلَمْ يَنْمِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَسِيقُهُ

الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ سَيْرَ لَيْلِهِ .

### سفل

سَفَّلَ وَسَفَّلَ وَسَفَّلَ الْحَجْرُ وَغَيْرُهُ سُفُولًا . وَعَلَا السَّنَانُ وَسَفَّلَ الرَّجْحُ . وَمَرَرْتُ بِعَالِيهِ النَّهْرِ وَسَافِلْتَهُ . وَمَا عَالِيهِ الرَّمْحِ كَسَافِلْتَهُ . وَاشْتَرَى الدَّارَ بِعُلُوبِهَا وَسَفَّلَهَا وَسَفَّلَهَا . وَنَزَلُوا فِي أَعَالَى الْوَادِي وَأَسَافِلِهِ ، وَأَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ . وَنَزَلَ أَسْفَلَ مَنِي . (وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) . وَقَعِدَ فِي عُلَاوِهِ الرِّيحِ وَسَفَّلْتَهَا . وَسَفَّلَهُ الْبَعِيرُ سَالِمَهُ وَهِيَ قَوَائِمُهُ . وَأَنَا أَسْكُنُ فِي مَعْلَاهُ مَكَّةَ وَفُلَانٌ فِي مَسْفَلَتِهَا . وَسَفَّلَ الشَّيْءَ : صَوَّبَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَفَّلْتُ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ . وَأَمْرُهُ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى سَفَالٍ . وَقَدْ سَفَّلَ فِي النَّسَبِ وَالْعِلْمِ وَاسْتَفَّلَ وَتَسَفَّلَ . وَفُلَانٌ جَدَّهُ آفَلَ وَخَدَّهُ سَافَلَ . وَهُوَ مِنْ سَفَّلَى مُضَرٍّ . وَهُوَ مِنَ السَّفَلَةِ اسْتَعِيرَ مِنْ سَفَلِهِ الدَّابَّةُ ، وَمِنْ قَالَ : السَّفَلَةُ فَهُوَ عَلَى وَجْهِينَ أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفَ السَّفَلَةِ كَاللَّبْنَةِ فِي اللَّبَنِ وَجَمَعَ سَفِيلًا كَعَلِيَّةٍ فِي جَمْعِ عَلِيٍّ . وَهُوَ يَسَافِلُ فَلَانًا : يَبَارِيهِ فِي أَعْمَالِ السَّفَلَةِ . وَقَدْ سَفَّلَ النَّاسُ سَفَالَهُ .

### سفن

سَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَسَفَنَ الْعُودَ : قَشَرَهُ ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

فَجَاءَ حَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِاصِقًا كُلَّ مَلَصِقِي

وَبَرَى الْعُودَ بِالسَّفَنِ وَهُوَ مِبْرَاهُ السَّهَامِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

تُحَكُّ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ

ومنه السِّفِينَةُ لِأَنَّهَا تَسْفِنُ الْمَاءَ كَمَا تَمْخُرُهُ ، وَالْجَمْعُ سَيْفِينٌ وَسَيْفُنٌ وَسَيْفَانٌ . وَقَائِمٌ سَيْفُهُ مَغْشَى بِالسَّفَنِ وَهُوَ جِلْدٌ سَيْمَكٌ أَخْشَنُ يُسْفَنُ بِهِ الْخَشْبُ فَيَلِينُ . وَ «أَجُودٌ مِنْ أَبِي سَفَّانَهُ» وَهُوَ حَاتِمٌ .

ومن المجاز : الإبل سفائن البر ؛ وقال ذو الرِّمَّة :

طُرُوقًا وَجُلْبُ الرِّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

سَفِينَهُ بَرٌّ تَحْتَ حَدَى زِمَامِهَا

**سفه**

فيه سَفَهُ وَسَفَاهُ وَسَفَاهُهُ ، وَقَدْ سَفَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ سَفِيهٌ ، وَهُمْ سُفَهَاءٌ ، وَسَفِيهِ عَلِيٌّ وَتَسَافَهُ ؛ قَالَ شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَمَا خَيْرٌ عَيْشٍ يُرْتَجَى إِنْ تَسَافَهْتُ

عَدِيٌّ وَلَمْ يَعْطِفْ مِنَ الْحَلْمِ عَازِبٌ

وسَفِيهَةٌ : نَسَبُهُ إِلَى السَّفِهِ ، وَسَافَهُهُ مَسَافَهُهُ . وَفِي مِثْلِ : «سَفِيهِ لَمْ يَجِدْ مُسَافَهَا» . وَيُقَالُ : سَفِيهِ وَسَفَهُ حَلْمَهُ وَرَأْيَهُ وَنَفْسَهُ .

ومن المجاز : ثوبٌ سَفِيهٌ : رَدِيءُ النَّسِجِ كَمَا يُقَالُ : سَخِيفٌ . وَزِمَامٌ سَفِيهٌ : مُضْطَرَبٌ وَذَلِكَ لِمَرِحِ النَّاقَةِ وَمَنَازَعَتِهَا إِيَّاهُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَبْيَضُ مَوْشَى الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ

إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقِ سَفِيهِ جَدِيلُهَا

وَنَاقَهُ سَفِيهَةٌ الزِّمَامُ . وَسَفِيهَةٌ أَحْلَامُهُمْ . وَالنَّاقَةُ تَسَافَهُ الطَّرِيقَ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بِسِيرٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ :

أَحْدُو مَطَيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسَا

مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مُوعَسَا

وسَافَهُ الشَّرَابُ : شَرِبَهُ جَزَافًا بَغَيْرِ تَقْدِيرٍ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهْتُ صِرْفًا

مُعْتَفَةً حُمَيَّاهَا تَدَوْرُ

وطعامٌ مَسْفَهَةٌ : يبعث على كثره شرب الماء. وسفِهت الطَّعنه : أسرع منها الدَّم وخفَّ. وفي مثل : «قراره تسفَهت قراراً» وهي الضَّان. وتسفَهت الرِّياح الغصونَ : تفتيئُها ؛ قال ذو الرَّمه :

مشينَ كما اهتَزَّت رِماحُ تسفَهت

أعاليها مرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ

ص: ٢٩٩

بغله سَفْوَاءُ : بَيْنَهُ السَّفَا وَهُوَ خَفَّةُ النَّاصِيهِ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، مَذْمُومٌ فِي الْخَيْلِ ؛ قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ

سَفْوَاءٌ تَخْدِي بَنَسِيحٍ وَحْدِهِ

وَقَالَ سَلَامَةٌ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَغِيلٍ

وَطَارَ سَيْفَا السُّنْبُلِ وَهُوَ شَوْكُهُ. وَالرِّيحُ تَسْفِي التَّرَابَ وَالْوَرَقَ : تَذْرُوهُ ، وَسَيَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، وَلَعِبَتْ بِهِ السَّوْفَى. وَتَرَابٌ سَافٍ كَعَيْشِهِ رَاضِيهِ ؛ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

بِهُبُوبِ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رِيحٌ سَفْوَاءٌ : مِنَ السَّفَا وَهُوَ السَّفَهُ كَمَا قِيلَ : رِيحٌ هَوَجَاءٌ ؛ قَالَ :

سَفْوَاءٌ هَوَجَاءٌ تَوُوجُ الْعَدُوهُ

وَقَوْلُهُمْ : بَغْلُهُ سَفْوَاءٌ : يُحْمَلُ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى السَّرِيعَةِ الْمَرِّ كَالرِّيحِ.

## سقب

«الجار أَحَقُّ بِسَيْبِهِ» : بِقَرْبِهِ. وَأَسْقَبَتِ الدَّارُ وَسَيْبَتُ ، وَمَكَانٌ سَاقِبٌ ، وَبِالصَّادِ. وَتُنْتَجِ النَّاقَةُ سَيْبًا وَالتُّوقُ سَيْبَانًا ، وَنَاقَةٌ مِسْقَابٌ وَقَدْ أَسْقَبْتُ.

## سقط

سَقَطَ فِي مَهْوَاهُ وَسَقَطَ مِنَ الْجَبَلِ ، وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ. وَهَذَا مَسْقِطُ السُّوْطِ. وَهَذِهِ مَسَاقِطُ الْغَيْثِ وَمَوَاقِعُهُ. وَأَسْقَطْتُهُ وَسَاقَطْتُهُ كَقَوْلِكَ : أَعْلِيَّتُهُ وَعَالِيَّتُهُ ؛ قَالَ بَشَرٌ :

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مِنْهُ فَرَعًا

مَعَاهِدُ الْحَيِّ وَالْحَزَنُ الَّذِي أَجْدُ

وتساقط على المتاع : ألقى نفسه عليه ، وتساقط على الرجل يقيه بنفسه. وأسقطت المرأة ، وهي مُسْقِطٌ ومِسْقِاطٌ. ويقال : سَقَطَ الميْتُ من بطن أمه ووقع الحي ، وألقت سُقْطاً وسَقْطاً وسِقْطاً ميتاً. وانقذح سُقْط الزَّند وسَقْطه وسِقْطه ؛ قال ذو الرَّمَّة :

فَلَمَّا تَمَشَّى السَّقْطُ فِي العُودِ لَمْ يَدْعُ

ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا

وهذا سِقْطُ الرَّمْلِ وسَيْقُطه وسَيْقُطه ومَسْقِطه : لمنتهاه. وردَّ الخياط السُّقَاطات. وفي مثل : «لكلِّ ساقِطٍ لاقِطُهُ». وأصبحت الأرض مبيضه من السَّقِيط وهو الجليد ؛ قال :

وَلَيْلِهِ يَا مَيِّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ

ومن المجاز : «على الخير سقطت». وفي مثل : «سَقَطَ العِشَاءُ به على سِرْحَانٍ» ؛ وقال الجعدي :

سَقَطُوا عَلَى أسدٍ بَلْخَطَهَ مَشً

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهْمِ

وهي مأسده كَيْشَه وخَفَانٌ وغيرهما. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و «سَقِطَ فِي يده» وأسْقِط. وسَقَط ، على المبنى للفاعل : ندم ، وهو مسقوط في يده وساقط في يده : نادم. وهذا البلد مسقط رأسى ، وفلان يحنُّ إلى مسقطه ؛ قال :

خَرَجْنَا جَمِيعاً مِنْ مَسَاقِطِ رُؤْسِنَا

عَلَى ثِقَهٍ مَنَا بِجُودِ ابْنِ عَامِرِ

وسقط النجم والقمر : غابا ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

هَلَّا دَسَسْتَ رَسولاً مِنْكَ يُعَلِّمُنِي

وَلَمْ يُعَجِّلْ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ القَمَرُ

وفلان ساقط من السُّقَاط وساقطه من السَّوَاقِط : دنىء لثيم الحسب ؛ قال :

نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ

وقال ذو الرَّمَّة :

وكان أبوك ساقطه دعيًا

تردد دون منصبه فحارًا

وامرأه سقيطه : لقيطه. وسقط من عيني ، وهذا الفعل مَسَقَطَه لك من العيون. وسيف سَقَّاط : قَطَّاع يسقط من وراء الضريبه ؛ قال الهذلي :

كلون الملح ضربته هبير

يتر العظم سقاط سراطى

وما له إلا سقاطه البيت وسقطه وأسقاطه وهى أثاثه من نحو الفأس والإبره والقدر ، وأعطاني من سقاطه المتاع : من رذاله ، وهو يبيع سقط المتاع وأسقاطه نحو التابل والسُّكَّر

ص: ٣٠٠

والزَّيْب ، وهو سَيْقَطِيٌّ وصاحب سَيْقَطٍ وَسَيْقَاطٍ ، وقد أباي. وهو من سَيْقَطِ الجندِ : مَمَّن لا يُعْتَدُّ به. وأسقط العارضُ اسمه. وسَقَطَ من الدِّيوان. وأسقط في كتابه وحسابه : أخطأ. وتكلَّم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً ، وفي كتابه وحسابه سَيْقَطٌ : خطأ. وفي الدار أسقاط من النَّاسِ وألقاط. ولا يخلو أحد من سَقَطه ومن سَقَطات ، وفلان يتتبع السَّقَطات ويعدُّ الفَرَطات. والكامل من عُدَّتْ سَقَطاته. وتسقَّطته : تتبعت عشرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه ؛ قال :

ولقد تسقطنى الوُشاهُ فصادفوا

حصراً بسرِّك يا أميم ضنيناً

وتسقَّط الخبرَ : أخذه شيئاً بعد شيء. وإِنَّه لفرس ساقط الشدِّ إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدوَّ : يأتي به على مهل ؛ قال :

بذى ميعه كان أذنى سقاطه

وتقريبه الأعلى ذآليلُ ثعلبٍ

وساقطُ فلان إذا لم يلحق مَلحق الكرام ؛ وقال :

كيف يَرجونَ سقاطي بعد ما

لَفَّعَ الرَّأسَ مَشيبٌ وصلع

ورجل قليل السَّقَطات. وتذاكرنا سقاط الأحاديث ، وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء ؛ قال ذو الرِّمَّة :

ونلنا سقاطاً من حديثِ كأنه

جنى التحلِّ ممزوجاً بماء الوقائع

وقعد على سِقْط الخباء وهو رَفْرَفه ، استعير من سُقْط الرَّمْل وسَقْطه وسِقْطه ، ومنه أرختِ السحابة سِقْطها : هيندبها ؛ قال الرّاعي :

أعبد الله للبرقِ اليماني

يُضِيء حَبِيَّ ذى سِقْطينِ داني

وحقق الظلِّيم بسِقْطيه ؛ قال :

عَسَّ مذكرةً كأنَّ عفاءها

سِقْطَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ

وقال الراعي :

حتى إذا ما أضاء الصُّبْحُ وانكشفتْ

عنه نعامه ذى سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرِ

أراد به الليل من قولك : رَفَعَ الظَّالِمُ سِقْطِيهِ ومضى . وهَزَزْتُ العُصْنَ فساقط ثمره وتساقط ثمره . وتساقط إلى خَيْرِهِ .

## سقف

لِيَبُوتَهُمْ سُقْفٌ مِنْ سَاجٍ وَسُقُوفٌ ، وَسُقْفٌ بَيْتِهِ ، وَبَيْتٌ مُسَقَّفٌ ؛ قال حاتم :

وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ النَّوَاءُ لَمَيِّتٌ

وَيَضْطَمُّنِي ، مَاوِيٌّ ، بَيْتٌ مُسَقَّفٌ

وعلى باب داره سَقِيفَهُ ، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما سُقِفَ من جَنَاحٍ أو صُفِّهِ أو نحوهما . وللقتره سقيفة من لَوْحٍ أو حَجَرٍ

عريض ؛ قال :

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

وباعوا أبا بكر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ تحت سقيفة بنى ساعده وهي ظُله كانت لهم . ورجل أُسَقِفُ : بَيْنَ السَّقْفِ وَهُوَ طَوِيلٌ

فِي انْحِنَاءٍ ؛ قال المَسِّيْبُ فِي صِفَةِ غَائِصٍ :

فَانصَبَّ أُسَقِفٌ رَأْسُهُ لَبْدٌ

نَزَعَتْ رَبَاعِيَّتَاهُ لِلصَّبْرِ

ونعامه سَقْفَاءُ . وهو من الأَسَاقِفِ جمعُ أُسَقِفٍ النَصْرِيُّ .

ومن المجاز : سفينه مُحَكَّمه السِّقَائِفُ وهي الألواح . وَهَدَمَ السِّقْفُ سَقَائِفَ البَعِيرِ : أضلعه . ورأس عريض السَّقَائِفُ وهي قبائله .

وَضَمَّتِ الكَسْرَ السَّقَائِفُ أَي الجبائر ؛ قال :

فَكَنتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيِّضُ كَسْرُهَا

إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السَّقَائِفِ



به سُقْمٌ وَسُقْمٌ وَسُقَامٌ وَهُوَ سَقِيمٌ وَسَقِيمٌ ، وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِسْقَامٌ . وَأَسْقَمَهُ اللَّهُ وَسَقَمَهُ ، وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْأَسْقَامُ . وَأَرْضٌ مَسْقَمَةٌ . وَرَجُلٌ سَقِيمٌ مُسْقِمٌ : سَقُومٌ وَسَقِيمٌ هُوَ وَأَهْلُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلْبٌ سَقِيمٌ ، وَكَلَامٌ وَفَهْمٌ سَقِيمٌ ، وَهُوَ سَقِيمُ الصَّدْرِ عَلَى أُخِيهِ : حَاقِدٌ عَلَيْهِ .

سقاكم الله تعالى الغيث والذّرّ وأسقاكم (نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ). وقيل : سقاه لشفّته ، وأسقاه لدابته. وسقيته : قلت له سقاك الله تعالى. وله سقى من النّهر ، وشرب من السّقايه ، وله سقايه ، ومسّقاه : يشرب بها وهي المشربه. وسقى أرضه ، واشقى أرضك فقد حان مسّيقاها : وقت سقيها. وساقاه فى أرضه ، وكره أبو حنيفه المسّاقاه. وملاّ السّقاء والأسقيه. وساق كالسّقيه وهي البزديّه ، وسوق كالسّقيّ.

ومن المجاز : سقى ثوبه ممّا من العُضيرُ ، وسقاه تسقيه : كرّر غمسه فى الصّبغ ، وسقى قلبه بالعداوه. وسقى المسنّ الماء : أكثر سقيّه. وتسقى الماء والصّبغ : تشربه. وتساقوا كأس الموت ، وساقيته إيّاها ، وإنّه لمسقى الدّم حُمرة كقولك : مشرب الدّم حمرة. وساقيت الحرب مالى : أنفقته فيها ؛ قال وقد ورد سابقاً :

إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ نَسَاقِيهَا الْمَالَ

وَجَعَلَتْ تَلْفُحٌ ثُمَّ تَحْتَالُ

يُزْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَعْنُ إِيْغَالِ

شَرُّرٌ كَأَفْوَاهِ الْمَرَادِ الشَّلْشَالِ

وسقى العزق : سال ، وبه عزق يسقى لا يُزقّنه من يزقى. وسقى بطنه واستسقى ، وبه سقى وهو أن يقع الماء الأصفر فى بطنه ، وأسقاه الله تعالى ، وتقول : أسقاك الله تعالى ولا أسقاك. وتقول : من لقي جالينوس استجهل الرّواقى ومن ورد البحر استقلّ السّواقى.

ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسكب وقد سكبته سكباً ، وسكب هو بنفسه سكباً. ويقول أهل المدينة : اسكب على يدي. واشتكب الماء إذا سكب له. وماء ودم أسكوب ؛ قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب :

الطَّاعِنُ الطَّعَنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا

مُتَعَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ أُسْكُوبُ

وأرسل الماء فى المسكبه وهي الدّبره العلىا التى منها تُسقى الدّبار.

ومن المجاز : ماء سكب ، وفرس سكب وأسكوب : ذريع ؛ قال سلامه :

مَنْ كَلَّ سَكَبٍ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ

صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلِ الْخَدِّ يَعْجُوبِ

وقال عُبَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ يَصِفُ فَرَسًا :

كَبْدَاءَ مُشْرِفِهِ الْقَطْرَيْنِ لَيْنِهِ

سَبَاقِهِ مَرَطَى الْغَارَاتِ أُسْكُوبِ

وهذا أمرٌ سَيَكُبُّ ، وسُنَّه سَكَبٌ : حتم ؛ قال لَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبُودٍ وَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهِ حِينَ أُسِرَ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أَنَا بِمُنْطٍ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّه سَكَبًا وَيَدْرَبُ لَهُ النَّاسُ بِنَا دَرَبًا.

### سكت

رجلٌ سَيَكُوتُ وسَاكُوتٌ وسَيَكَيْتٌ ، وبه سُكَاتٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ السُّكُوتِ مِنْ عِلَّةٍ. وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ ثَمَّ سَكَتَ فَإِذَا أُفْجِمَ قِيلَ : أُسَكَيْتَ. وَلِلْحَبْلِيِّ صِرْخُهُ ثَمَّ سَكْتَهُ. وَأَسَكَّتِ النَّاطِقُ وَسَكَّتَهُ. وَأَسَكَّتِ الصَّبِيَّ بِسُكَّتِهِ وَهِيَ مَا يُسَكَّتُ بِهِ. وَرَمَى خَصْمَهُ بِسُكَاتِهِ : بِمَا أُسَكَّتَهُ عَنْهُ. وَهَذِهِ هَاءُ السُّكَيْتِ.

ومن المجاز : ضربه حتى أسكتت حركته. وسكت عنه الغضب والحزن وكل ما له أثر ناطق. وحيثه سُكَاتٌ : لا يشعر به الملسوع حتى يلسعه ؛ قال :

وما تَزْدَرِي مِنْ حَيْهٍ جَبَلِيَّةٍ

سُكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدًا

وفلان سُكَيْتِ الْحَلْبَةِ : لِلْمُتَخَلِّفِ فِي صِنَاعَتِهِ.

### سكر

سَكِرَ مِنَ الشَّرَابِ سُكْرًا وَسُكْرًا وَبِهِ سَكْرُهُ شَدِيدُهُ ، وَأَسَكْرَهُ الشَّرَابُ ، وَتَسَاكِرُ ؛ أَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ :

أَسْكَرَانَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا

تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمَّ مُتْسَاكِرٍ

ورجلٌ سَكْرَانٌ وَسَيَكِرٌ وَسَيَكِيرٌ ، وَقَوْمٌ سَيَكِرِيٌّ وَسُكَارِيٌّ وَسَكَارِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ سَكْرِيٌّ ، وَشَرِبَ السُّكْرَ وَهُوَ النَّبِيدُ. وَقِيلَ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُسْبِ وَالْأَسِّ وَهُوَ أَمْرٌ شَرَابٌ فِي الدُّنْيَا. وَفُلَانٌ يَشْرَبُ السُّكْرَ وَالسُّكْرُكَةَ وَهِيَ نَبِيدُ الْحَبَشِ. وَبَثَقُوا الْمَاءَ وَسَيَكْرُوهُ : فَجَّرُوهُ وَسَدَّوهُ ، وَالبِثْقُ وَالسُّكْرُ : مَا يُبَثَّقُ وَيُسَكَّرُ.



ومن المجاز : غَشِيَتْهُ سَكْرَةُ الموت. وران به سَكْرُ النَّعَاسِ ؛ قال الطرمّاح :

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَايَا

طَلَائِحِ مِثْلِ أَخْلَاقِ الْجُفُونِ

مَخَافَهُ أَنْ يَرِيَنَّ النَّوْمَ فِيهِمْ

بِسَكْرِ سِنَاتِهِ كُلِّ الرَّيُونِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بَيْنَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلِسِ

إِذْ رَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بِسَكْرٍ

لَمْ يُرْغِنِي بَعْدَ أَخَذِي هَجْعَةً

غَيْرُ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهَا وَالْقَطْرُ

منه : من اللَّيْلِ . وَسَكِرَ عَلَيَّ فُلَانٌ ، وله عَلَيَّ سَكْرٌ : غضب شديد ؛ قال :

فَجَاؤُونَا لَهُمْ سَكْرٌ عَلَيْنَا

فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي

وسَكِرَ الْحَرُّ : فتر ، وكذلك الطَّعَامُ وَالْمَاءُ الْحَارَّ إِذَا سَكَنَتْ فُورَتُهُ . تقول : اصبر حتى يَسْكُرَ ؛ قال :

جَاءَ الشَّنَاءُ وَاجْتَأَلَ الْقَبْرُ

وَاسْتَخَفَّتِ الْأَفْعَى وَكَانَتْ تَظْهَرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنَ الْحُرُورِ تَسْكُرُ

وسَكِرَتْ الرِّيحُ وَسَكِرَتْ : سَكَنَتْ ، وريح ساكره ، وليله ساكره : ساكنه الرِّيحُ . وماء ساكر : دائم لا يجري ؛ قال :

أِنْ عَزَدَتْ يَوْمًا بَوَادٍ حَمَامَهُ

بَكَيْتَ وَلَمْ يَعِذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرٌ

تَغْنَى الضُّحَى والعَصْرَ فِي مُرْجِحِنِهِ

نِيفِ الْأَعَالَى تَحْتَهَا الْمَاءُ سَاكِرٌ

وَسُكِرَتْ أَبْصَارُهُمْ وَسُكِرَتْ : حُبِسَتْ مِنَ النَّظَرِ.

## سكع

فَلَانٌ يَتَسَكَّعُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ تَعَالَى : يَتَعَسَّفُ. وَتَسَكَّعَ فِي الظُّلْمَةِ : خَبِطَ فِيهَا ؛ قَالَ :

أَيَادِي بِيضًا بِيَضَتْ وَجَهَ مَطْلَبِي

وَقَدْ كُنْتُ فِي ظُلْمَائِهِ أَتَسَكَّعُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَتَسَكَّعُ فِي أَمْرِهِ : لَا يَهْتَدِي لَوَجْهِهِ ، وَأَرَاكَ مَتَسَكِّعًا فِي ضَلَالِكَ. وَسئَلُ بَعْضِ الْعَرَبِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (فِي طُعْيَانِهِمْ يَغْمَهُونَ) فَقَالَ : فِي عَمَهُمْ يَتَسَكَّعُونَ.

## سكف

هُوَ إِسْكَافٌ مِنَ الْأَسَاكِفِ وَهُوَ الْخِرَازُ ، وَقِيلَ : كُلُّ صَانِعٍ ؛ قَالَ :

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ

وَمَا وَطِئْتُ أُسْكُفَهُ بَابِهِ ، وَمَا تَسَكَّفْتُ بَابِهِ ، وَوَاللَّهِ لَا أُتَسَكَّفُ لَهُ بَيْتًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَفْتُ الدَّمْعَةَ عَلَى أُسْكُفِهِ عَيْنِهِ أَيَّ عَلَى جَفْنِهَا الْأَسْفَلَ.

## سكك

أُذُنٌ سَكَّاءٌ بَيْنَهُ السُّكَّكُ وَهُوَ قَصْرُهَا وَصَغْرُهَا ، وَقِيلَ : صَغَرُ قُوفِهَا وَضَيْقُ صِمَاخِهَا ، وَأَذَانٌ سُكُّ. وَرَجُلٌ أَسَكُّ. وَيُقَالُ لِمَا لَا أُذُنَ لَهُ أَصْلًا : أَسَكُّ. وَكُلُّ الطَّيْرِ سُكُّ : مَصْلَمَهُ الْأَذَانُ ، وَسَيِّكُهُ يَسِيكُهُ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ. وَضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ فِي سِكَهِ فَلَانَ. وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسُّكَّةِ. وَلَهُ سِكَهُ مِنْ نَخْلٍ. وَهُوَ يَسْكُنُ سِكَهُ بَنِي فَلَانَ وَهِيَ الرِّقَاقُ الْوَاسِعُ. وَدَرَعٌ مَشْدُودَةٌ السُّكُّ وَهُوَ مَسْمَارُهَا. وَدَخَلَتْ الْعَقْرَبُ فِي سُكِّهَا : فِي جَحْرُهَا. وَحَلَّقَ النَّسْرُ فِي السُّكَّاكِ : فِي الْجَوْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ : صَمَّتْ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنْكَ لِمَتَّنِي

وَتَلَكَّ الَّتِي تَسَكَّتْ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

وَاسْتَكَّ الْبَيْتُ : اسْتَدَّ خِصَاصَهُ . وَاسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ : التَّفَتُّ وَاسْتَدَّ خِصَاصَهَا التَّفَافاً ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ ظَلِيمًا :

صُنِّعَ الْحَاجِّينَ خَرَطَهُ الْبُقُ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَائِ الرِّيَاضِ

وَدَرَعَ سَكَاءً : ضَيِّقَهُ الْحَلْقَ . وَيُقَالُ : خَذَ فِي هَذِهِ السَّكَّةِ أَى الطَّرِيقَةِ ، وَأَنْتَ عَلَى سَكَّةٍ وَاضِحَةٍ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

حَنْتَ عَلَى سَكَّةِ السَّارِي تَجَاوِبَهَا

حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ

وَالسَّارِي : مَوْضِعٌ . وَفَلَانٌ صَعِبَ السَّكَّةَ إِذَا لَمْ يَقْرَ لِنَزَاقِهِ فِيهِ .

## سكن

سَكَنَ الْمَتَحَرِّكُ ، وَأَسَكَّنْتَهُ وَسَكَّنْتَهُ ، وَتَنَاسَبَتْ حَرَكَاتُهُ وَسَكَنَاتُهُ . وَسَكَنُوا الدَّارَ وَسَكَنُوا فِيهَا ، وَأَسَكَّنْتَهُمُ الدَّارَ

وأسكنتهم فيها ، وهم سَيَكُنُّ الدَّارِ وساكنتها وساكنوها وسَيَكَانُها ، وهي مسكَنُهم . وتركتهم على سَكِنَاتِهِمْ وَمَكِنَاتِهِمْ ونَزَلَاتِهِمْ : على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانوا فيها . واتخذ فلان طعاماً لسَكَّانِ الدَّارِ وهم عمَّارها من الجن . وليس في دارنا ساكن . ودبّر لي فلان سَيَكُنِّي وسَيَكُنَّا ونَزَلًا ورزقًا ، لأن المكان به يُسَكَن . وهذا مرعى مُسَيِّكِن ومُنزِل . وساكنه في دار واحده وتساكنوا فيها . وقعد على السُّكَّان وهو ذنب السفينه الذي به تقوّم وتسكَّن .

ومن المجاز : سَكَنَتْ نفسى بعد الاضطراب ، وعلمته علماً سَكَنَ النَّفس . وسَكَنْتُ إلى فلان : استأنسْتُ به ، ولا تسكُن نفسى إلى غيره ، وما لى سَيَكُنْ أى من أسكن إليه من امرأه أو حميم ، وفلان سَكَنِي من النَّاس ، ومنه سَمِيَتِ النَّارُ سَكَنًا كما سَمِيَتِ مؤنسه . وعليه سَكِينَه ودَعَه ووقار ، وفلان ساكن وهادئ ووديع . ولهم ضرب يزيل الهام عن سَكِنَاتِهِ ؛ قال النَّابِغَة :

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِنَاتِهِ

وطعنٍ كإيزاغِ المَخاضِ الضَّوَارِبِ

وتركتهم على سَكِنَاتِهِمْ : على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها .

## سأ

سَأَلَتِ السَّائِلَةُ السَّمْنَ : غلته وأخرجته من الزُّبد ، واستلَّته . ونساء سَوَالِيءُ . و «أَكْذَبُ مِنَ السَّائِلَةِ» : لا تصدِّق لمخافه العين . وسأله : أفرغه فى النَّحْيِ ، وما دام السَّيْمَنُ خالصاً طرياً فهو سِئْلَاءُ ، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصَّافِي الرَّقِيقِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ الذى يشبه ماء الورد فى القوارير لا يغيِّره مرورُ المدد الطوال . تقول : أريد سِئْمَنًا سِئْلَاءً وَسِئْمَنَ سِئْلَاءٍ . وسأ النخل : نزع سِئْمَاءَهُ وهو شوكة . وسأ أطرافَ النصل : جعلها فى حدِّه السُّلَاءِ ؛ قال :

قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ

مُسَلَّاءَ الأَعْرَهِ كَالْقِرَاطِ

وتقول : ليس العسل مع السُّلَاءِ كالرُّطَبِ مع السُّلَاءِ أى ليس الصَّافِي كالكدِر .

ومن المجاز : إِنَّكَ لَتَسْلَى الشَّحْمَ فى مَسْكَ واسع ، يقال للسَّمِينِ . وسأله مائه درهم ومائه سوط .

## سلب

سَلَبَهُ ثوبه ، وهو سَلِيب . وأخذ سَلَبَ القَتِيلِ وأسلاب القَتلى . ولبست الشكلى السُّلَابِ وهو الحِداد ، وتسَلَّبْتُ وسَلَّبْتُ على ميتها فهى مُسَلَّبٌ ، والإحداد على الرُّوج ، والتسليب عام . وسلكتُ أسلوبَ فلان : طريقته . وكلامه على أساليب حسنه .

ومن المجاز : سَلَبَهُ فؤاده وعقله واستلبه ، وهو مستلب العقل . وشجرة سَلِيبٌ : أخذ ورقها وثمرها ، وشجر سُلْبٌ . وناقه سلوب : أخذ ولدها ، ونوق سلائب . ويقال للمتكبر : أنفه فى أسلوب إذا لم يلتفت يَمَنَّهُ ولا يَسره .



## سَلت

أُسِيْلَتِ الْقِصْعَةَ : خذ ما عليها بأصابعك. والمرأه تَسَلْتُ وتَسَلِيْتُ الحَنَاءَ عن يدها. وأعطيني من سُيْلَاتِهِ حَنَائِكَ. وامرأه سَلْتَاءُ : لا تَخْتَضِبُ.

ومن المَجَازِ : سَلَتُ أَنْفَهُ بِالسَّيْفِ : جَدَعَهُ.

## سَلَح

أَخَذَ سِلَاحَهُ ، وَخَذُوا أَسْلِحَتَكُمْ ، وَتَسَلَّحَ فُلَانٌ ، وَسَلَّحْتَهُ ، وَكَلَّ عُدَّهُ لِلْحَرْبِ فَهُوَ سِلَاحٌ . وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا مَسَلَّحَهُ وَمَسَالِحٌ ، وَهُمْ قَوْمٌ وَكَلُّوا بِمَرْصَدٍ مَعَهُمُ السِّلَاحَ ، وَفُلَانٌ مَسَلَّحِيٌّ . وَهَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلَّحُ الْإِبِلَ . وَ«أَسْلَحَ مِنْ حِبَارِيٍّ» .

ومن المَجَازِ : أَخَذْتُ إِلَى الْإِبِلِ سِيْلَاحَهَا ، وَتَسَلَّحْتُ بِأَسْلِحَتِهَا إِذَا سَمَنْتَ فِي عَيْنِكَ وَحَسَنْتَ . وَطَلَعَ ذُو السِّيْلَاحِ وَهُوَ السَّمَاكُ الرَّامِحُ .

## سَلَخ

سَلَخَ الشَّاهُ ، وَكَشَطَ مَسِلَاحَهَا : إِهَابَهَا ، وَأَعْطَانِي مَسْلُوحَهُ : شَاهُ سِيْلَخٍ جِلْدُهَا . وَأَرْقٌ مِنْ سِيْلَخِ الْحَيَّةِ وَمَسِلَاحُهَا . وَأَسْوَدُ سَالِخٍ . وَأَنْسَلَخَ جِلْدُهُ وَتَسَلَّخَ .

ومن المَجَازِ : سَلَخْنَا الشَّهْرَ وَأَنْسَلَخَ الشَّهْرُ ؛ قَالَ :

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكَتْ مِثْلَهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي

وَسَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنْسَلَخَ مِنْهُ . وَسَلَخْتُ عَنْهَا دَرْعَهَا . وَسَلَخَ الْحَرْبُ وَالْجَرْبُ جِلْدَهُ . وَفُلَانٌ حِمَارٌ فِي مَسِلَاحِ إِنْسَانٍ .

## سَلَس

مَسْمَارٌ سَلَسٌ : قَلِقٌ . وَفَرَسٌ سَلَسٌ الْقِيَادَ ، وَفِيهِ سَلَسٌ .

ومن المَجَازِ : فِي كَلَامِهِ سَلَاسَةٌ . وَقَدْ سَلَسَ لِي بِحَقِّي . وَإِنْ فُلَانًا لَسَلَسُ الْقِيَادَ وَمِسْلَاسُ الْقِيَادَ .

## سلط

امراه سليطه : طويله اللسان صخابه ، ورجل سليط. وقد سلط سلاطه. وسلط عليهم فلان وتسلط ، وله عليهم سلطان. (وما كان لى عليكم من سلطان). وله سلطان ميين : حجه. وسنابك سلطات : طوال. قال الجعدى يصف فرساً :

مُدلاً على سلطات النسو

رشم السنابك لم تقلب

وروى ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

## سلع

هذه سلعه مربحه ، وهى من أرباح السلع وهى المتاع المتجور فيه. وتقول : ما هذه سلعه إنما هى سلعه ؛ وهى الغده الدائسه ، وبالفتح ، الشجه ، ورجل مسلوع فيهما. وأمر من السلع وهو شجر ، وتقول : قدم الصبر والمهل تجن من السلع العسل.

## سلف

السلف تلف. وأسلفته مالا وسلفته ، واستلف فلان واستسلف وتسلف ؛ قال :

تذكر أياماً تسلف ليها

على لذه لو يرجع المتسلف

وسلف القوم : تقدموا سيلوفاً ، وهم سيلف لمن وراءهم ، وهم سيلف العسكركر. وكان ذلك فى الأمم السالفه والقرون السوالف. وضم إلى سالف نغمته آنفها. وامراه حسنه السالفه والسالفتين وهما جانبا العنق ؛ قال ذو الرمه :

وميه أحسن الثقلين جيداً

وسالفه وأحسنه قذالا

وشرب السلاف والسلافه وهى أفضل الخمر وأخلصها ما تحلب من غير عصير. وتسلفوا : أكلوا السلفه وهى اللهنه. وسلفوا ضيفكم. وهو سلفى وهى سلفتى ، وبيننا سلف كما تقول : بيننا صهر.

ومن المجاز : سقاه سلافه الموده. وسلاف الليل : مقدماته ؛ قال مزاحم :

فجاءت ومن أحرى النهار بقيه

أضرب بها سلاف أذعج مقبل

جَعَلَ مَقَدِّمَاتِ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بَبَقِيهِ النَّهَارِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ دَنَا مِنَ الْقَطَاةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ :

غَدَاهُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

## سَلَقَ

أَخَذَتْهُ فَسَلَقَتْهُ لِقْفَاهُ وَسَلَقِيْتَهُ ؛ قَالَ :

حَتَّى إِذَا قَالُوا تَبَفَّعَ مَالِكُ

سَلَقْتُ أُمَيْمَةَ مَالِكًا لِقْفَاهُ

وَسَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ : قَشَرْتُهُ . وَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ فَسَلَقْتُنِي إِذَا سَحَجَتْ بَاطِنَ فِخْذَيْكَ وَأَلْيَتَيْكَ . وَسَلَقَ الرَّأْسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ حَتَّى ذَهَبَ شَعْرُهُ . وَطَبَخَ لَنَا سَلِيقَهُ وَهِيَ الذُّرَّةُ الْمَهْرُوسَةُ . وَتَقُولُ : الْكِرْمُ سَلِيقَتُهُ وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ .

وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيقَةِ ، وَكَلَامٌ سَلِيقِيٌّ ، وَرَجُلٌ سَلِيقِيٌّ ؛ قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يُلُوكُ لِسَانَهُ

وَلَكِنْ سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فَأُعْرِبُ

وَكَلب سَلُوقِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ . وَتَسَلَّقَ الْحَائِطَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ ، وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ وَسَلَّاقٌ . وَهِيَ سَلِيقَةٌ مِنَ السَّلْقِ وَهِيَ الذُّبَيْبَةُ : لِلسَّلِيقَةِ .

## سَلَكَ

طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ ، وَمَا سَلَيْكَ طَرِيقٌ أَقْوَمٌ مِنْهُ . وَسَلَيْكَ الْخَيْطُ فِي الْإِبْرَةِ . وَسَلَيْكَ السَّنَانُ فِي الْمَطْعُونِ (مَا سَلَيْكَكُمْ فِي سَقَرٍ) . وَنَظْمُ الدُّرِّ فِي السَّلْكِ وَفِي السُّلُوكِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَ فِي مَسَلِكٍ خَفِيٍّ ، وَخُذَ فِي مَسَالِكِ الْحَقِّ . وَهَذَا كَلَامٌ دَقِيقُ السَّلْكِ : خَفِيٌّ الْمَسْلُوكِ .

## سَلَلَ

سَلَّ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَاسْتَلَّهُ وَانْسَلَّ مِنْهُ ، وَسَيْفٌ مَسْلُولٌ . وَسَلَّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ فَانْسَلَّتْ انْسِلَالًا . وَانْسَلَّ مِنَ الْمَضِيقِ وَالرَّحَامِ وَتَسَلَّلَ . «رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ» . وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ . وَأَسَلَّ مِنَ الْمَغْنَمِ . وَتَقُولُ : أَهْدَيْتُ لَكَ مِنْ مَالٍ حَلَالَ مِنْ غَيْرِ إِسْلَالٍ وَلَا إِغْلَالَ . وَفِي بَنِي فُلَانَ سَلَّةٌ : سَرِقَةٌ ؛ قَالَ :

فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً

فَنَقْبَلْ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيًا

وَاسْتَلَّ بَكْدَا : ذَهَبَ بِهِ فِي خُفْيِهِ ؛ أَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذْ بَيَّتُوا الْحَيَّ فَاسْتَلُّوا بِجَامِلِهِمْ

وَنَحْنُ يَسْعَى صَرِيخَانَا إِلَى الدَّاعِي

ص: ٣٠٥

وجاء فلان انسلال السيل : لا يُؤبِه له. وهو سليه وهى سليلته. وسُلَّ فلان وبه سِلٌّ وسُلال ، وقد سلَّه الداء.

ومن المجاز : سلَّ السَّخيمه من قلبه ، والهدايا تسَلُّ السَّخائم وتَحُلُّ الشكائم. وهو سُلاله طيبه. وخرجت سلَّه هذا الفرس على سائر الخيل وهى دَفَعته فى جريه. واستلَّ النَّهْرَ جَدُولٌ إذا انشَقَّ منه ؛ قال ذو الرَّمه :

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ

وبزق ذو سلاسل ، وبَدَتْ سلاسلُ البرق ، وقد تسَلَّسَل البرق : استطال فى خَفَقانه. وتسلسل فرئدُ السَّيفِ ، وسيفٌ مُسَلَّسَل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهى سطوره ؛ قال البعيث :

لَمَنْ طَلَّ بِالسُّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ

كِتَابُ زَبُورٍ وَحَيْهٍ وَسَلَّسَلُهُ

وثوبٌ مُسَلَّسَل : رَقٌّ من البلى ، ولبسته حتى تسلسل ؛ قال ذو الرَّمه :

قِفِ الْعَنْسَ فى أَطْلالِ مَيِّهَ فاسألِ

رُسُوماً كأخلاقِ الرِّداءِ المُسَلَّسَلِ

## سلم

سَلِمَ من البلاء سِلامه وسِلاماً ، وسَلِمَ من المرض : برئ ، وسَلَّمَهُ اللهُ. وسَلَّمَ إليه الشىء فتسَلَّمه. وسالمتُ العدوَّ مسالمة ، وتسالموا ، وخذوا بالسُّلْمِ ، وفلان سَيْلَمٌ وسَيْلَمٌ لفلان وحزب له. وعَقَدَ عَقْدَ السُّلْمِ ، وأسلم فى كذا. وأسلم لأمر الله وسَلَّم واستسلم. وأسلمه للهلكه. وهو سَيْلَمٌ فى يد العدوِّ : مُسَلِّمٌ. واستلم الحَجَرَ ، من السُّلام وهى الحجارة. وفى مثل : «أَكْتَمْتُ لِلسَّيْرِ مِنَ السُّلامِ». وتقول : عَصَبَ سَيْلَمَتَهُ وَقَرَعَ سَيْلَمَتَهُ. وفَصَدَ الأَسْئِلِمَ وهو عِرْقٌ فى ظاهر الكَفِّ. و«على كلِّ سِلامى من أحدكم صَدَقَه» وهى عظامُ الأصابع اللِّينه.

ومن المجاز : قول ذى الرَّمه :

ولم يَسْتَطِعْ إلفٌ لِإلفٍ تَحِيَهُ

مَنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ حاجِبُهُ

وبات بليه سَلِم وهو اللدبغ. وسَلِمَتْ له الضَّيْعَه : خَلَصَتْ ، ومنه (وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ). (وَأَسَلَّمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ). وأسلم السُّلُكُ الجُمان ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

فقالا لها فارَضَ فَيَضُ فَيَضُ دُمُوعِهَا

كما أسلم السلك الجمان المنظما

واذهب بذي تسلّم ، ولا بذي تسلّم ما كان كذا. ورجل مستلم القدمين : لئنهما. وقد استلم الخفّ قدميه : لئنهما. وفلان «ما تسألّم خيلاه كذباً» و «لا تسأير خيلاه كذباً». وكلّمه سالمه العينين : حسنه ؛ قال :

وعوراء من قيل امرئ قد دفعتها

بسالمه العينين طالبه عذراً

### سلهب

فرس سلهب : طويل ، وخيل سلاهب.

ومن المجاز : رمح سلهب ؛ قال سليم بن مُحَرِّز :

ونمّع سرب الجار إن رامه العدا

جهاراً بخطى تَهزّ سلاهبه

ويجوز أن تكون الهاء مزیده لقولهم : رمح سلّب.

### سلو

سلوّت عنه وسيليت ولا أسلو عنك ولا أسلي ولا أسلاك أخرى الليالي ، وأسلانى عنه وسيلانى ، وفيه مسلاه عن الكرب. وإنه لفي سلوّه من عيشه : فى رعد يسليه. ولا آتيك ولو حملتني على داحس وجلوى وأطعمتني المن والسلوى.

ومن المجاز : شرب فلان السلوان إذا سلا ، ولقد سقيتني سلوه من نفسك : رأيت منك ما سلوت به عنك. و «انقطع السلى فى البطن» إذا اشتد الأمر. و «وقع فلان فى سلى جمّل» : فى أمر صعب لأن الجمّل لا سلى له.

### سمت

خذ فى هذا السمّت وهو النحو والطريق ، وما أحسن سمّته ، وقد سمّت نحوه يسمّت ويسمّت سمّتاً ؛ قال :

خواضع بالركبان خوصاً عيونها

وهن إلى البيت العتيق سوامت

وسامته مسامته. وتسمّته : تعمّده وقصد نحوه. وسمّت على الشىء : ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمّت العاطس.

شئ سَمَج وَسَمِج وَسَمِج : لا ملاحه فيه ، وقد سَمَج سماجه ؛ قال أبو ذؤيب :

ص: ٣٠٦

فإن تصرّمي حبلِي وإن تَبَدَّلِي

حَلِيلًا فَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيحٌ

وما أَسْمَجَ فعَلَه ، وهو سَمِجٌ لَمِجٌ وَسَمِجٌ لَمِجٌ ، وأنا أَشْتَمِجُ فعَلَكُ. وما سَمَجَه عندِي إلا كذا.

## سمح

هو سَمَحٌ بَيْنَ السَّمَاحِ وَالسَّمَاحَةِ من قومِ سُمَحَاءَ ، وهى سَمَحَةٌ من نسوةِ سَمَاحٍ ، ورجلٌ مِسْمَاحٌ من قومِ مَسَامِيحٍ. وسامحنى بكذا ، وتسامح فى كذا وتسَمَحُ. «وأَسْمَحْتُ قَرُونَتَهُ» إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسَمَحَ البعيرُ : ذلَّ بعد الصعوبه ؛ قال المثلثس :

صَبَا من بَعْدِ سَلْوَتِهِ فُوَادِي

وَسَمَحَ للقرينِ بِانقيادِ

ويقال : عليك بالحقِّ فإن فى الحقِّ مَسْمَاحًا أى مَتَسَعًا ومندوحه عن الباطل ؛ قال ابن مقبل :

وإِنِّي لأَسْتَحِيى وفى الحقِّ مَسْمَحٌ

إذا جاء باغى الخَيْرِ أن أَتَعَدَّرَا

وبلغتِ الشَّجَّةُ السَّمْحَاقَ وهو الجلده الرُّقِيقه على العظم.

ومن المجاز : عُوْدُ سَمَحٍ : بَيْنَ السَّمَاحَةِ مَسْتَوٍ لا أَبْنِ فيه. وشجّه السَّمْحَاقُ ، وفى السَّمَاءِ سَمَاحِيقٌ وهى القطع الرِّزَاقُ من الغيمِ.

## سمد

رجل سَمَدٌ ، وقد سَمَدَ سُمُودًا إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يَسْمُدُ الفحل إذا هاج ، ومنه قيل للغافل السَّاهى : سامد ، (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ). ورجل سَمِيدٌ من قومِ سَمَادِعٍ وسَمَادِعِهِ ؛ قال الرّاعى :

قَلِيلًا ثَمَّ قَامَ إِلَى المَطَايَا

سَمَادِعُهُ يَجْرُونَ الثَّنَايَا

وقال عُوَيْفُ القوافى :

لَعَمْرِي لَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ آلِ مالِكِ

سَمَادِعَ ساداتٍ ومُرَدًّا خَضارِمًا



وهو يأكل السَّمِيدَ والسَّمِيدَ وهو الحُوَّارَى.

ومن المجاز : وَطَبَّ سَامِدٌ : ملآن منتصب. وَسَمَدٌ إِذَا غَنَى لِأَنَّ الْمَغْنَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْصَبُ صَدْرَهُ. وَاسْمُدَى لَنَا يَا جَارِيَةَ.

## سمر

بَابُ مُسَيَّمَرٍ وَمَسْمُورٍ. وَهُوَ أَسْمَرٌ بَيْنَ الشُّمْرِه. وَقَنَاهُ سَمْرَاءُ ، وَقَنَا شُمْرًا. وَسَقَاهُ السَّمَارَ : الْمَذِيقَ. وَهُوَ مَسَامِرُهُ وَسَمِيرُهُ ، وَبَاتُوا سُمَارًا وَسَامِرًا ، وَكُنْتُ فِي السَّامِرِ ، وَهَذَا سَامِرُ الْحَيِّ. وَهُوَ سِمَسَارٌ مِنَ السَّمَاسِرِ.

ومن المجاز : «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ» ، «وَلَا آتِيهِ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ». وَأَتَيْتُهُ سَمْرًا : لَيْلًا ؛ وَقَالَ زَهِيرٌ :

بَاتَا وَبَاتَتْ لَيْلَةٌ سَمَارَةٌ

حتى إِذَا تَلَعَّ النَّهَارُ مِنَ الْغَدِ

أى لَا يَنَامَانِ فِيهَا يَعْنِي الْعَيْرَ وَالْأَتَانَ ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

كَأَنَّ السُّرَى أَهْدَى لَنَا بَعْدَمَا وَنَى

مَنْ اللَّيْلِ سُمَارَ الدَّجَاجِ وَنَوْمًا

يعنى الدِّيَكَةَ. وَسَمَرَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا كُلَّهَا : رَعَتْ. وَبَاتُوا يَسْمُرُونَ الْخَمْرَ : يَشْرَبُونَهَا لَيْلَتَهُمْ ؛ قَالَ يَصْفُ إِبْلًا :

يَسْمُرُونَ وَخُفًّا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدى

وقال القطامي :

وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا

سَمَرُوا الْغَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرَقِ

وجاريه مسموره : معصوبه الخلق. وفلان مسمارٌ إبلٍ : ضابط لها حاذق برعيتها ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

فَاعْرِضْ لِلْيَثِّ مَائَةً يَخْتَارُهَا

بَهَازِرًا قَدْ طُبِّرَتْ أُوْبَارُهَا

وَقَامَ دَوْسٌ إِنَّهُ مِسْمَارُهَا

فِي لَيْسِهِ مَا رُفِلَ ائْتِرَارُهَا

وَأَخَذْتُ غَرِيمِي ثُمَّ سَمَّرْتُهُ أَيْ أُرْسَلْتُهُ.

## سمط

سَمَطُ الْجَدْيِ : نَقَّاهُ مِنَ الصُّوفِ وَشَوَاهُ ، وَجَدِيٌّ مَسْمُوطٌ . وَمَعَهُ سَمَطٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَشِيمُوطٌ . وَعَلَّقَهُ بِسِيمُوطِ سَرَجِهِ وَهِيَ مَعَالِيْقُهُ مِنَ السِّيُورِ . وَأُرْسَلُ سُمُوطٌ عِمَامَتُهُ وَهِيَ مَا فَضَّلَ مِنْهَا فَنَاسَ . وَقَامَ بَيْنَ السَّمَاطِينَ . وَخَذُوا سِمَاطِي الطَّرِيقِ : جَانِبِيهِ ؛ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاهَا الْمُجْتَلَى

بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقِ مُهَوَّلِ

ص: ٣٠٧

ملوّن من تهاويل الوشَى. وسَمَط قصيدته ، وقصيده مَسْمَطه : شُبِّهت أبياتها المقفّاه بالشُّموط. ولك «حُكْمَك مَسْمَطاً» : مرسلًا لا اعتراض عليك ؛ وقال الفرزدق للهِذَم حين عاذ بقبر أبيه : يا لهذم لك حكمك مَسْمَطاً ، فقال : ناقه كَوْماء سوداء الحدقه. ورأيته متسَمَطاً لحماً يحمله. ورأيتُ سَمِيطاً وسَمِيطاً من الآجَر وهو القائم بعضه على بعض. ونعلٌ سُمُطٌ وأسماط : لا رقعه عليها ؛ وأنشد أبو زيد :

يَبِضُّ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطُ نَعَالِهِمْ

بِكُلِّ سَاحِهِ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرٌ

وسراويلُ أسماطُ : غير محشوّه ؛ قال :

يُلِخَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطِ

مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ

على سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطِ

ورجل سِمُطٌ : خفيف في جسمه داهيه في أمره.

ومن المجاز : قول الطرمّاح :

فَلَمَّا غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سِمَطٌ رَمَلَهُ

لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ

أراد الصّائد جعله في لزومه للزّمله كالسّمط اللازم للعتق.

## سمع

سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُ بِهِ ، واستمعوه وتسامعوا به ، واستمع إلى حديثه ، وألقى إليه سَمْعَهُ ، وملاً مِسْمَعِيهِ ومسامعه وسامعته ، وهو منى بمرأى ومَسْمَع. وسَمِعَ به : نَوّه به. وفعل كذا رِيَاءً وَسَمِعَهُ وَسَمِعَهُ ، وإنّما يفعل هذا تَسْمِيعَهُ وترثيه. وذهب سَمْعُهُ فِي النَّاسِ : صيته ، ويقال : لا وَسَمِعِ اللهُ ، يعنون لا وذكر الله ؛ قال الأعشى :

سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْبَاعِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى

فَأَلْقَيْتُ دَلْوِي فَاسْتَقَّتْ بِرَشَائِكَا

و «أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ» وهو ولد الذّئب من الضّبع. وضربه على أَمِّ السَّمْعِ وَأَمِّ السَّمِيعِ وهى أَمُّ الدَّمَاعِ. واللهمّ سَمْعًا لا بَلْغًا وَسَمْعًا لا

بُلْغًا ، بالفتح والكسر. وهذا حسن في السَّماع وقبيح في السَّماع. وأصاب فلاناً سَماعُ سوء ؛ قال الشَّماخ :

وأمرٌ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ حُلُوِّ

تركتُ مَخافَةَ سُوءِ السَّماعِ

وباتوا في لَهْوٍ وَسَماعِ ، وَغَنَّتْهُمُ مُسَمِعَةٌ وَمُسَمِعاتُ.

ومن المجاز : «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» : أجاب وقبل. والأَميرُ يَشْمَعُ كلامَ فلانٍ ؛ وقال :

تَمَنَّى رِجالٌ ما أَحَبُّوا وَإِنَّمَا

تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُوَ إِلَيْها فَتَسْمَعَا

وأخذ بِمِشْمَعِ المِزادِهِ والدُّلوِ والزَّيْبِيلِ وهو العِروهِ ؛ قال :

ونَعْدِلُ ذا المِيلِ إِنْ رَأَمَنا

كما يُعَدِّلُ العَرَبُ بِالْمِشْمَعِ

وأسمعتُ الزَّيْبِيلَ : جعلتُ له مِشْمَعًا.

## سَمَق

سَمَقَ الثَّباتُ والشَّجَرُ سُموقًا : طال وعلا. وكذَبَ سُمَاقٌ ، وحَلِفَ سُمَاقٌ : شديدٌ قد سَمَقَ على كُلِّ كَذِبٍ وحَلْفٍ. وكأَنَّهُ الثُّورُ بين السَّمِيقَيْنِ وهما عودان تحت غَنَبِ الثُّورِ الدَّائِسِ ، لُوقَى بين طرفيهما وأَسرا بِخِيطٍ.

## سَمَك

سَمَكَ اللهُ السَّيِّءُ (رَفَعَ سَيِّئَها). وهو رَبُّ المَشِيمِ موكات السَّيِّعِ. واطلَبَ لى سِماكاَ أُسْمُكاً به الحائِطُ والسَّقْفُ. وسنامُ سَامِيكِ تَامِيكِ : مرتفعٍ.

ومن المجاز : بعيرٌ طويلُ السَّمَكِ وإبلٌ طوالُ السَّمَكِ ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

نِجائِبٌ مِنْ نِتاَجِ بَنى عُرَيرِ

طِوالِ السَّمَكِ مِفرِغَةً نِبالا

وفرسٌ مِسموكُ الجِوانِحِ : وثيقها ؛ قال مكحولُ بنُ عبدِ اللهِ :

ذَرِينِي وَعُدِّي مِنْ عِيَالِكِ شَطْبَةً

عَنوداً وَمَسْمُوكَ الْجَوَانِحِ أَقْوَدَا

**سمل**

ثوب أسمال : أخلاق ، وما عليه إلَّا سَمَلٌ وإلَّا أسمال ، ودخل عليّ وعليه أسمالٌ مُلَيَّتَيْنِ . وقد أسَمَلَ الثوبُ . وما في الحوض إلَّا سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ : بقيه ماء . وَسَمَلْتُ عينه : فقأتها ، ومنه بنو السَّمَالِ ؛ وقال أبو ذؤيب :

فَالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سَمِلَتْ بِشُوكِ فَهِيَ عُوْرٌ تَدْمَعُ

ص : ٣٠٨

وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ. وَاسْمَاءُ الظِّلِّ : قَلَصٌ وَلِزِقٌ بِأَصْلِ الحَائِطِ. وَ«أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ».

## سَمَم

«أَضْيَقُ مِنَ سَمِ الإِبْرَةِ». وَسَدَّ سَيِّمَى أَنْفَهُ. وَعَرَفَ ذَلِكَ السَّامَةَ وَالْعَامَّةُ. وَسِلَاحٌ مَسْمُومٌ وَمَسَمَّمٌ. وَقَوْلٌ : فُلَانٌ بَهِيُّ السَّمَامَةِ ظَاهِرُ الوَسَامَةِ ؛ وَهِيَ الشَّخْصُ. وَرَجُلٌ مَسْمَسَمُ الوَجْهِ : بِهِ نُقْطٌ كَالسَّمْسَمِ.

## سَمِن

سَمِنَ الشَّاةُ وَأَسْمَنَهَا. وَسَمِنَ حَتَّى زَمِنَ. وَتَعَالَجَتْ فُلَانَهُ بِالسُّمْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «وَيْلٌ لِلْمَسْمَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فَتْرِهِ فِي الْعِظَامِ». وَاسْتَسْمَنَهُ. وَطَعَامٌ مَسْمُونٌ : فِيهِ سَمْنٌ ، وَسَمَنْتُ الْقَوْمَ : أَطْعَمْتُهُمُ السَّمْنَ. وَذَهَبٌ مَذْهَبُ السُّمَيْتِيَّةِ وَهُمْ ذُهْرِيُّونَ مِنَ الْهِنْدِ. وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَامٌ غَثٌّ وَسَمِينٌ. وَقَدْ أَسْمَنْتُ الْقِدْرَ. وَدَارٌ سَمِينَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ. وَسَمَنُوا لِفُلَانٍ : أَعْطَوْهُ عَطَاءً كَثِيراً ، وَسَمَنْتُ فِي الْحَمْدِ : أَعْطَيْتُ فِيهِ الْكَثِيرَ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

تَرَكْتُ الْخَنَالَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ

وَسَمَنْتُ فِي الْحَمْدِ حَتَّى سَمِنُ

وَسُمِّعَ أَعْرَابِي يَقُولُ لِآخِرٍ : جَعَلْتُ لَكَ الدَّارَ بَغَيْرِ ثَمَنِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لِحَظِي عِنْدَكَ. وَانْقَلَبَ بِلَدِهِمْ سَمِنُهُ وَعَسَلَهُ إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ. وَفِي مِثْلِ : «سَمْنَكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ» أَيْ مَالِكُمْ يَنْفَقُ عَلَيْكُمْ.

## سَمُو

خَاضَ لُجَّةَ بَحْرِ طَامٍ وَاقْتَحَمَ قُلَّةَ جَبَلِ سَامٍ. وَهُوَ يَطَاوِلُهُ وَيَسَامِيهِ وَيَسَاجِلُهُ وَيَسَانِيهِ. وَرَأَيْتُ سَمَاوَتَهُ : شَخْصَهُ. وَأَصْلَحَ سَمَاءُ بَيْتِهِ وَسَمَاوَتَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمَتْ نَفْسُهُ إِلَى كَذَا ، وَهَمَّتْهُ تَسْمُو إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ ، وَسَمَا فِي الْحَسْبِ وَالشَّرْفِ. وَسَمَوْتُ إِلَيْهِ بَبْصَرِي ، وَسَمَا إِلَيْهِ بَبْصَرِي ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

سَمَتْ لِي نَظْرُهُ فَرَأَيْتُ بَرِّقًا

تَهَامِيًّا فَرَا جَعْنِي إِذْ كَارِي

وَسَمَا لِي شَخْصٌ مِنْ بَعِيدٍ ؛ قَالَ :

سَمَا لِي فَرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ

مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِر

وسما الفحل : تطاول على شؤله. وسما الهلال : طلع مرتفعاً. وما سموت لكم : لم أنهض لقتالكم. وسما لى شوق بعد ما أقصر ؛ قال امرؤ القيس :

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا

وتساموا على الخيل : ركبوا. وأسميته من بلد إلى بلد : أشخصته. وفرس رفيع السماء : نَهْدٌ ؛ قال :

وَأَحْمَرُ كَالدِّيَابِجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولٌ

أى ظهره وقوائمه. وهم يَشِمُونَ على المائه : يزيدون. وأصابتهم سماء غزيره مطرٍ ، وأسميه وسمي. وهو من مُسَمَى قومه ومُسَمَاه قومه : خيارهم. وذهب اسمه فى الناس : ذكره.

### سَبِك

حَكَّتِ الخَيْلُ سَنَابِكَهَا عَلَى بِلْدِهِمْ ، وَأَصْبَحُوا تَحْتَ سَنَابِكِ الخَيْلِ.

### سَنَت

أَسَنَتِ القَوْمُ ، وَبَنُو فَلَانٍ مُسِنَتُونَ مُسِحَتُونَ. وتقول : هم فى السُّنُوتِ كَالسَّمَنِ بِالسُّنُوتِ ؛ أى فى السنين ، والسُّنُوتِ : العسل. وتَسَنَّتِ اللَّيْمُ الشَّرِيفَةَ إِذَا تَرَوَّجَهَا فى السَّهْنِ لَغْنَاهُ وَفَقْرَهَا.

### سَنَج

لَا بَدَّ لِلسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ ؛ وَهُوَ أَثَرُ الدَّخَانِ. وَأَتْرَنَ مَنِى بِالسَّنَجِ الرَّاجِحِ وَبِالسَّنَجِ الوَافِيهِ ؛ قَالَ مِرَاسِ ابْنِ عَقِيلٍ مَنِى بُنَى بُهْتَنَةَ وَقَدْ غَبِنَهُ بَائِعٌ جَبَّهُ مِنْهُ :

أَلْصَقَ عَمَى سَحْدَلٌ بِأَشْتَى يَدَى

وَسَحْدَلٌ مَنِ ذَاكَ عَمَى فى حَرْجِ

أَخَذَ مَنِى وَأَزِنَا فى كِفِّهِ

مَنِ الهَرَقَلِيَّاتِ يَزْسُو بِالسَّنَجِ

أى يرجح.

مرّ به الطائر سانحاً و سنيحاً : عن يمينه ، وقد سَنَحَ له و سَنَحَه .

ومن المجاز : سَنَحَ له رأيٌ أى عَرَضَ له .

حُفرتُ أسنأُ أسنانه ، و سَنِختُ : ائتكلت أصولها .

ومن المجاز : سَنِخَ الطَّعامُ ، و طعامٌ سَنِخٌ ، وأصله من سَنَخِ الأسنان .



## سند

تساند إلى الحائط. وسوند المريض ، وقال : ساندوني. ونزلنا في سَند الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبَله ، والجمع أسناد. وناقه سِنَادٌ : طويله القوائم. وساند الشاعر سِنَاداً. ولا أفعله آخر المُسِنَدِ وهو الدهر. ورأيت مكتوباً بالمُسِنَدِ كذا وهو خط حَمِير.

ومن المجاز : أسندتُ إليه أمرى ، وأقبل عليه الذئبان متساندين : متعاضدين. يقال : غزا فلان وفلان متساندين ، وخرجوا متساندين على رياتٍ شتى كلٌّ على حاله. وهو سَندى ومستندى ، وسيدٌ سَندٌ. وحديثٌ مُسندٌ ، والأسانيد قوائم الحديث ، وهو حديث قَوِي السَّند. وكان فلان في مَشْرَبِهِ فَأَسْنَدْتُ إِلَيْهِ أَى صَعِدْتُ. وناقه مُسَانِدَهُ الْقَرَا : قَوِيَّتُهُ كَأَنَّمَا سُونَدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَتِيهِ عَلَيْهَا نَسْجُ رِيحٍ مَرِيضَةٍ

قَطَعَتْ بِحُرْجُوجٍ مَسَانِدِهِ الْقَرَا

وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهُوَ يُسَانِدُهُ : يُكَافئه.

## سنر

لبسوا السَّنَوْرَ وهو كلُّ سلاحٍ من حديدٍ ؛ قال النَّابِغَةُ :

سَهِيكِينَ مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّهُ الْبَقَارِ

وتقول : أصفى من البُلُورِ ومن عَيْنِ السَّنَوْرِ.

## سنف

أسنفَ البعيرَ : شدّه بالسَّنَافِ وهو نحو اللَّبِّ لِلْفَرَسِ.

ومن المجاز : عَى فلان بالإسناف إذا دهش من الفزع كمن لا يدرى أين يشدُّ السَّنَافِ ؛ قال :

إذا ما عَى بالإسنافِ قَوْمٌ

مِنَ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا

وأسنف القومُ أمرهم : أحكموه. وبعيرٌ مسناف : يُقَدِّمُ رِجْلَهُ ؛ قال :

وَمِسْنَفٍ يُقَدِّمُ كُلَّ سَرْجٍ

يُصَيِّرُ دَفَّتِيهِ عَلَى الْقَدَالِ

### سنق

أصاب الدابة سنق : بشم ؛ قال الأعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيهِ

بَقَتْ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَادَ يَسْقُ

وقد سقت.

ومن المجاز : أسقته التميم.

### سنم

جمل سنم وناقه سنمه : عظيمه السنم ؛ قال :

يَسْفَنُ عِطْفِي سَنِمِ هَمَزَجٍ

سريع.

ومن المجاز : بدت أسنمه الرمال : أثابجها المرتفعه. وتسنم الفحل الناقه : نزا عليها ، وتسنم الرجل المرأة ؛ قال :

تَسَنَّمْتُهَا غَضَبِي فَجَاءَ مُسَهَّدًا

وأفضلُ أولادِ الرجالِ المُسهَّدُ

وتسنمت الحائط : علوته. وتسنم السحاب الرياض : جادها. وفلان قد تسنم ذروه الشرف. ورجل سنيم : عالي القدر ، وهو سنام

قومه. وقبر مسنم ، وتسنيم القبور سئنه. وكيل مسنم ، وسنمت المكيال تسنيماً : ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام.

وأسنمت النار : ارتفع لهبها ؛ قال لبيد :

كُدْحَانِ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا

وماء سنم : ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البئر. وفي الحديث : «خَيْرُ الْمَاءِ السَّنِمِ» ورؤى الشبم.

### سنن

سَنُّ سُنَّهَ حَسَنَه : طَرَّقَ طَرِيقَه حَسَنَه ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ ، وَفَلَانٌ مُتَّسِّنٌ : عَامِلٌ بِالسُّنَّةِ . وَالزَّمَّ سَنَنَ الطَّرِيقِ : قَضَدَه ، وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ ، وَاکْتَنَّ عَنْ سَنَنِ الرِّيحِ . وَجَاءَ مِنَ الْخَيْلِ سَنَنٌ مَا يُرَدُّ . وَرَأَيْتُ سَنَنَ بَنِي فَلَانٍ : إِبْلَهُمُ الْمَسْتَنَّةَ نَشَاطًا ؛ قَالَ :

وَمِنَّا عُصْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٍ

زَفَتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

وَاسْتَنَّ الْفَرَسُ وَهُوَ عَدُوهُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فِي نَشَاطٍ وَزَعَلٍ . وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا . وَسَنَّ الْحَدِيدَ : حَدَّدَهَا ، وَسَنَانٌ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ . وَسَنٌّ سَكِينَةٌ بِالْمِسْنِ وَالسَّنَانِ ؛ قَالَ :

وَزُرُقٌ كَسْتَهْنَ الْأَسِنَّهُ هَبْوَةً

أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

وَأَسَنَّتْ الرَّمْحَ : جَعَلَتْ لَهُ سِنَانًا . وَسَنَّ أَسْنَانَهُ بِالسَّنُونِ

ص: ٣١٠

وهو السّواك. وما أحسن سنّه وجهه : صورته إذا كانت معتدله.

ومن المجاز : كَبُرَتْ سِنُّهُ ، وهو حديث السنّ وكبير السنّ ، وقد أَسَنَّ. وهو من مَسَّيَنَّ الإبلَ وجَلَّتْهَا. وله ابنٌ سُنُّ ابْنِكَ وسَيِّنِيئُهُ ابْنِكَ ، وأولادُ أسنانُ بنيك ؛ قال أبو النّجم :

إِنْ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسُ كَالثَّغَامِ

وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ

وَبِعْتُ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ

وأعطيني سنّاً من رأس الثّوم وأسناناً منه. وكَلَّتْ أسنان المِنْجَلِ والمِنْشَارِ. وأصلح أسنان مفتاحك. و«وقع في سنّ رأسه» : في عدد شعر رأسه من الخير والنّعم ، ورُوي : في سَيِّ رَأْسِهِ. وشقّ الأرض بالسّنّه والسكّه. ورجل مسنون الوجه : مخروطه كأن اللحم قد سنّ عنه. وسنّ إبله : أحسن رعيّتها وصقلها كما يُسنّ السيف ؛ قال مالك بن نُويره :

قَاطَطُ أَثَالٍ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَازِبَهُ تُسَنُّ وَتُودَعُ

وقال أبو عبيد السّلاميّ :

مَنَازِلُ قَوْمٍ دَمُّوا تَلْعَاتِهَا

وَسُنُّوا السَّوَامَ فِي الْأَنْبِقِ الْمُنُورِ

وسنّ الأمير رعيّته : أحسن سياستها. وفرس مسنونه : متعهّده يُحسن القيام عليها. وسنّ فلان فلاناً : مدحه وأطراه. وهذا ممّا يسنّك على الطّعام : يشحذك على أكله ويشهيه إليك. والحَمْضُ يسنّ الإبلَ على الخُلّه. وسنّ الله على يدئ فلان قضاء حاجتي : أجراه. وسنّ عليه درعه : صبّها ، وأما سنّ الغاره فمعجم. وجاء بالحديث على سنّنه : على وجهه. واستنّ المطرُ ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

قَدِ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا

وَاسْتَنَّ فِي أَطْلَالِهَا الْوَابِلُ

وهذا مُسْتَنَّ السَّيْلِ. واستنّت الطرق : وضحت ؛ قال :

وَلَوْ شَهِدْتَ مَقَامِي بِالْحُسَامِ عَلَى

حَدِّ الْمُسْنَاهِ حَيْثُ اسْتَنَّتِ الطُّرُقُ

واستنّ به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كلّ مذهب ؛ قال :

دعاني إلى ما يشتهي فأجبتُهُ

وأصبح بي يستنّ حيث يريدُ

يعنى الهوى.

## سنو

أقمتُ عنده سنواتٍ وسُنِّيَّاتٍ ، ووقعوا فى السُّنِّيَّاتِ البِيضِ وهى سنواتٍ اشتدّدن على أهل المدينة. وأكْرِيته مُساناه ومسانهه. ولم يتسنّ : لم تغيّره السِّنُون. وسَيَنُوْتُ الماء سِنَايه. و«أذُلُّ من السانیه» وهى البعير يُسنى عليه ، وأعرنى سانيتك : غربك مع أدواته ، واستنى القومُ : سَنُوا لأنفسهم. وسُنِّيْتُ العقده والقفل : فتحتهما ، وتَسَنَّى القفل : انفتح ؛ قال :

هما غزوتانٍ جميعاً معاً

تَسَنَّى شبا قفلها المُبهم

وعقدوا مُسنَّاهَ ومُسْنِيَّاتٍ : لحبس الماء. وهذا أمرٌ سنّى. وإنّه لَسَيَنَى الحَسْب ، وقد سَيَنَى يَسْنى سَناء. وأجازه بجائزه ستيه ، وولاه ولايه ستيه ، وأسنى له الجائزه. وجاورته فأسنى جوارى. ورأيتُ سنا البدر والبرق ، وأسنى البرق : أضاء سناه.

ومن المجاز : السحابُ يسنو المَطَر ، وسناك الغيثُ ؛ قال :

شَحِيحٌ غادرتُ منه السَّوانى

ككحلِّ العينِ دَقَّتْهُ اليَهُودُ

وسانيتُ فلاناً حتى استخرجتُ ما عنده : تَلَطَّفْتُ به وداريته. وأخذهم الله تعالى بالسَّنَه وبالسَّنِين. وسُنِّيْتُ لك الأمر : يسرته ؛ قال :

فلا تياسا واستغورا الله إنّه

إذا الله سنّى عَقَدَ أمرٍ تيسراً

## سوا

فعل سِيء ، وأفعال سيئه ، وأتى بالسِّيئه وبالسِّيئات ، وفلان يُحبط الحسنى بالشَّوءى ، وقد ساء عمله ، وساءت سيرته ، ولساء ما وُجد منه ، وساء به ظنّاً ، وساءنى أمرك ، وهذا ممّا ساءك وناءك وممّا يسوؤك وينوؤك. وقال الجاحظ : هو من الشَّوء : البرص. وسوئُ وجه فلان. ووقاك الله من الشَّوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لكلِّ آفه وداء. وسوئته فاستاء. وقصصُ على رسول

الله صلی الله تعالی علیه وسلم

ص: ۳۱۱

رؤيا فاستاء لها. وهو رجلٌ سوء ، وسوأه لك ، ووقعت في السوءه السوءاء ؛ قال أبو زيد :

لم يَهَبْ حُرْمَةَ التَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يا لِقَوْمِي لِلسُّوءِ السُّوءِ

و «سوءاء ولود خير من حسناء عقيم». وسوأْتُ على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت ، ويقال : سوّ ولا تُسوئ : أصلح ولا تُفسد.

ومن الكنايه : بدت سوءته ، و (بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا) (تَخْرُجُ بَيضاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) من غير بَرَصٍ.

## سوج

عُمِلَتْ سَفِينَهُ نوح عليه السلام من ساج وهي خُشْبُ سودِ رِزان لا تكاد الأرض تُبْلِياها تُجَلَبُ من الهند مُشْرِجَعَهُ مَرَبَعَهُ. ورأيتُ في أساس بنائه ساجه. ولبسوا السَّيجان وهي الطَّيَالِسَةُ المدوَّره الواسعه ، الواحد ساج ، وكساء مسوج : أُتِخِذَ ساجاً. وأصلح سياج كزَمَك وهو ما أحيط به عليه ، وسوجتُ على النَّخْلِ والكزَم ، والجمع أسوجه وسوج. وساج الحائك نسيجه بالمِسْوَجه إذا جاء بها وذهب عليه وهي المِرْشَه.

## سوح

عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول : احمرَّ اللُّوحُ واغبرَّتِ السُّوح إذا وقع الجذب ؛ وقال أبو ذؤيب :

وَكَانَ سِيَّانٍ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا

أَوْ يَسْرَحُوهُ بِهَا وَاغْبَرَّتِ السُّوحُ

## سوخ

ساخت قوائم الدابه في الأرض ، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام ، وساخت بهم الأرض.

## سود

ساد قومَه يسودهم سُوداً ، وساودته فسُدته : غلبته في السُّود ، وسوده قومه ، وهو سيّد مسود. وصاد سودانيه وهي طَوِيْرٌ قُبْضَه الكفّ يأكل التمر والعنب. وأسودتُ فلانه : ولدت سُوداً.

ومن المجاز : رأيت سُوداً وأسوده وأسوداً ؛ قال الأعشى :

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّا وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ

أَسَاوِدُ صَرَعِي لَمْ يُوسِدْ قَتِيلَهَا

ومنه ساودته : ساررته لأنك تُدني سوادك من سواده. وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف ، ومنه سواد العراق : لما بين البصره والكوفه وحولهما من قراهما. وعليكم بالسواد الأعظم وهو جماعه المسلمين ، ويقال : كثرت سواد القوم بسواي أى جماعتهم بشخصي. وفي النصح سَمّ الأسود ، جمع أسودٍ سالخ. وما طعامهم إلّا الأسودان : التمر والماء. وكلمته فما ردّ عليّ سوداء ولا- بيضاء : كلمه. وهو أسود الكبد : عدوّ ، وهم سوّد الأكياد. و«رمى بسهمه الأسود» وهو المبارك الميّدمي ؛ قال راشد :

قالت أميمه لما جئت زائرها

هلا رميت ببعض الأسهم السود

واجعل هذا في سواد قلبك وسويدائه. وسادت ناقتي المطايا إذا خلّفتهن ؛ قال زهير بن مسعود :

تسود مطايا القوم ليله خميسها

إذا ما المطايا في النجاء تبارت

## سور

سار عليه : وثب ، وساوره ، والحيه تساور الراكب. وله سوره في الحرب ، وهو ذو سوره فيه. وتسورت إليه الحائط وسيرته إليه ؛ قال :

سرت إليه في أعالي السور

وكلب سيوار : جسور على التماس. وجلس على المسوره ، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سوار في الشراب : معز يد. وسور المدينة.

ومن المجاز : سار الشراب في رأسه. وساورتنى الهموم. وله سوره في المجد : رفعه. وله سوره عليك : فضل ومنزله ؛ قال :

فما من فتى إلّا له فضل سوره

عليك وإلّا أنت في اللوم غالبه

وعنده سور من الإبل : كرام فاضله. ومليك مسور : مسود مملك ؛ قال ابن ميادة :

وإنني من قيس وقيس هم الدرّي

إذا ركبت فرسانها في السور





جُيُوشُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي بِهَا

يُقِيمُ رَأْسَ الْمَرْزُبَانِ الْمَسُورِ

من الإسوار أو من السوار. وهو إسوار من الأساوره : للزأمی الحاذق ، والأصل أساوره الفرس : قوادها ، وكانوا زأمة الحدق.

## سوس

هو يسوس الدواب ، وهو من ساستها وسواسها. والكرم من سوسه : من طبعه. وساس الطعام وسوس وأساس ؛ قال :

قد أطمعتني دقلاً حولينا

مسوساً مدوداً حجرياً

من حجر : قصبه اليمامة. وتقول : كيف تكون الرعية مسوسه إذا كان راعيها سوسه.

ومن المجاز : الوالى يسوس الرعية ويسوس أمرهم ، ويسوس أمورهم ، وسوس فلان أمر قومه ؛ قال الحطيئة :

لقد سوست أمر بنيك حتى

تركتهم أدق من الطحين

وروى سوست. وسوس عظمى ودود لحمى من ذاك إذا تهالكتم غماً.

## سوط

ضربه سوطاً وأسواطاً. وسطت الدابة وسيطت ساط ؛ قال :

فصوبته كأنه صوب غيبه

على الأمعز الضاحى إذا سيط أخصراً

وساط الهريسة بالمسوط والمسواط وسوطها. وساط الأقط : خلطه. وأموالهم وأماتعهم سويطه : فوضى مخطئه.

ومن المجاز : صب عليهم سوط عذاب. وساق الأمور بسوط واحد. وهما يتعاطيان سوطاً واحداً إذا اتفقا على نجر واحد وخلق

واحد. وخذوا فى هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين ، وفى هذا السياط والأسواط. ووردنا على سوط من الماء وهى فضله

غدير ممتده كالسوط ، وعلى سياط. وسيط حبك بدمى ومن دمي ؛ قال كعب :

لكنها خلّه قد سيط من دميها

فَجَعَّ وَوُئِعَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أَفِقْ إِنَّ هِنْدًا حُبُّهَا سَيْطَ مَنْ دَمَى

ولحمى فَمَهْمَا اسْطَعَّتْ مِنْهُ فَغَيْرِ

وقال أيضاً :

هَنِيئًا لَكُمْ قَلْبِي وَصَفْوُ مَوَدَّتِي

فقد سَيْطَ مَنْ لَحْمَى هَوَاكِ وَمَنْ دَمَى

ونحن نُسُوَطُ هَذَا الْأَمْرَ : نُقَلِّبُهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَنُدَبِّرُهُ. وفلان يَسُوَطُ الْحَرْبَ وَيُسُوَطُهَا : يَبَاشِرُهَا ؛ قَالَ :

فَسُوَطُهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفِّقٍ

فَلَسْتُ عَلَى تَشْوِيطِهَا بِمُعَانٍ

**سوع**

الْأَيَّامَ تَأْكُلُهَا السَّاعُ ، وَسَاعَهُ سَوْعَاءٌ كَلِيلُهُ لَيْلَاءٌ. وَعَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً. وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ.

**سوغ**

سَاغَ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَاءٌ سَائِعٌ وَسَيِّغٌ ؛ قَالَ عُيُوفُ الْقَوَافِي :

فَسَوْفَ أَجْزِيكَ بِشُرْبِ شُرْبَا

لَا سَيِّغًا وَلَا هَتِيًّا عَدْبَا

وهذا سوغ هذا : لِأَخِيهِ الَّذِي يَلِيهِ فِي الْوِلَادَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا يَسُوغُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : لَا يَجُوزُ. وَسَوْغَتُهُ مَا أَصَابَ : جَوَزْتُهُ لَهُ. وَلَا أَجْدُ لَهُ مَسَاغًا ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى

مَسَاغًا لِئَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

سَوِّفُ الأَمْرِ إِذَا قَالَ سَوْفَ أَفْعَلُ. وَسَافَهُ سَوِّفًا وَاسْتَافَهُ : شَمَمَهُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ

وَسَاوَفْتُهُ : شَامَمْتُهُ. وَأَسَافَنِي رِيحًا فَسُفَّتُهُ ؛ قَالَ :

إِذَا دُفِنَ رِيحَانًا بِمِسْكٍ أَسَفْنُهُ

عَرَانِينَ شُمَّمَا زَيْنَتْ أَعْيُنًا نُجَلَا

وَفَلَانٌ مُضَيِّفٌ مُسَيِّفٌ ، وَقَدْ أَسَافَ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوَافُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَهُوَ الْفَنَاءُ ؛ قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

فَأَبَلَّ وَاسْتَرَخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعَيْنَا لَمْ يُؤَبَّلِ

وفى مثل : «أساف حتى ما يشتكى السّواف» لمن مرّن على الشّدائد. ويقال : أصبّر على السّواف من ثلثه الأثاف. وبنى سافاً وسافين وثلاثه سافات.

ومن المجاز : كم مسافه هذه الأرض ، وبيننا مسافه عشرين يوماً : للمضرب البعيد ، وأصلها موضع سواف الأدياء يتعرّفون حالها من قرب وبُعد وجور وقصد ؛ قال امرؤ القيس :

على لاجبٍ لا يهتدى بمَناره

إذا سافه العودُ الديافئُ جرجراً

وبينهم مسافٍ ومراحل جمع مسافه ؛ قال ذو الرّمه :

فقام إلى حزفٍ طواها بطيه

بها كلُّ لَماعٍ بعيدِ المسافِ

وركيه مسوفه ، يُقال : سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيعاف ؛ قال جرّان العود :

فناشحون قليلاً من مسوفه

من آجن ركضت فيه العدا ميل

وساوفته : ساررته. وساوفتها : ضاجعتها ؛ قال الراعي :

يثنى مسافها غرضوف أربيه

شماء من رخصه في جيدها عيّد

وفلان يقتات السّوف أى يعيش بالأمانى ، وما قوته إلا السّوف ؛ قال الكميت :

وكان السّوف للفتيان قوتاً

تعيش به وهننت الرقوب

بقله أولادها.

ومن مجاز المجاز : قول ذى الرّمه :

وأبعدهم مسافه غور عقل

إذا ما الأمر ذو الشُّبُهَاتِ عَالَا

## سوق

ساق النَّعْمِ فانسَاقَتْ ، وَقَدِمَ عَلَيْكَ بَنُو فُلَانٍ فَأَقْدَمْتَهُمْ خَيْلًا وَأَسْقَمْتَهُمْ إِبِلًا ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَمُقِلًّا أَسْقَمْتُمُوهُ فَأَثَرِي

مَائَةٌ مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا

وهو من السُّوقِ والسُّوقِ وهم غير الملوك. وتسوقُ القوم: اتَّخَذُوا سُوقًا. وسوقٌ وأسوقٌ وسَيْقَانٌ خِدَالٌ ، ورجل أسوقٌ : طويل السِّبَاقِ ، وامرأه سوقاء وفيها سَوَقٌ. ودعتِ الحمامة ساقَ حُرٍّ. ونجى العدوُّ الوَسِيْقَةَ والسَّيْقَةَ وهي الطَّرِيدَةُ التي يطْرُدُهَا من إِبِلِ الْحَيِّ ؛ قَالَ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَا

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرًا وَإِنْ جَبَأْتُ عَقْرًا

ومن المجاز: ساق الله إليه خيرًا. وساق إليها المَهْرَ. وساقَتِ الرِّيحُ السَّيْحَابَ. وأردت هذه الدار بَثْمَنٍ فساقها الله إليك بلا تَمَنٍ. والمَحْتَضِرُ يَسُوقُ سَيْقًا. وفلان في ساقه العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقاده في قائد. وهو يُسَاقُ وَيُقَاوَدُ ، وتسَاقَتِ الإِبِلُ : تَتَابَعَتْ. وهو يسوق الحديد أحسن سَيْقٍ ، و«إليك يُسَاقُ الْحَدِيثُ». وهذا الكلام مَسَاقَهُ إِلَى كَذَا ، وجئتك بالحديث على سَوْقِهِ : عَلَى سَرْدِهِ. وضرب البخور بكمه وقال: سَوْقًا إِلَى فُلَانٍ. والمرء سَيْقَهُ الْقَدْرُ : يَسُوقُهُ إِلَى مَا قُدِّرَ لَهُ لَا يَعْدُوهُ ؛ قَالَ :

وَمَا النَّاسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّهْرِ وَالْمَنَى

وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيْقَاتُ الْمَقَادِرِ

وقطع ساق الشجرة. وقامت الحرب على ساقها. وكشَفَ الأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ ؛ قَالَ :

عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا

وَمِنْ طِرَادِي الطَّيْرِ عَنْ أَزْرَاقِهَا

فِي سَنِهِ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا

وقام على ساق وعلى رجل في حاجتي إذا جدَّ فيها ، و«قَرَعَ لِلأَمْرِ سَاقَهُ وَظُنْبُوهُ» ؛ تَشَمَّرَ لَهُ. وولدت فلانة ثلاثه بنين على ساق واحد: بعضهم في إثر بعض ليس بينهم جاريه. ورأيتُه يَكْرُ في سوق الحرب: في حومه القتال ووسطه.

## سوك

ساك أسنانه بالسّواك والمِسواك ، واستاك وتسوّك. وجاءت الغنم تَساوُكُ هَزْلاً أى يَحكُّ بعض عظامها بعضاً.

## سول

سَوَّلَ له الشيطانُ ونفسُه أمراً: سَهَّلَ له وزَيْنَ ، وهذا من تسويلات الشياطين.

## سوم

سام البائعُ السَّلعةَ إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها ، وما أعلى سوْمته وسِيْمته ، وسامها المشتري واستامها ، وبعته

ص: ٣١٤

من أول سائم سامنى. وساومها وتساوماها وهى المقاوله فى المبياعه. وسوم فرسه : أعلمه بسومه وهى العلامه ، وخيل مسومه. وسامت الماشيه : رعث ، وأسامها الراعى وسومها ، ولهم سوام وسائمه وسوائم.

ومن المجاز : سُمْتُ المرأه المعانقه : أردتها منها وعرضتها عليها. وسُمته خسفاً ؛ قال :

إذا سُمته وضل القرابه سامنى

قطيعتها ، تلك السفاهه والظلم

وقال الطرماح :

وطعنهم الأعداء شزراً وإنما

يسام ويقنى الخسف من لم يطاعن

وسام ناقته على الحوض : عرضها عليه. وعرض على الأمر سوم عاليه أى عرضاً سابرياً كما تسام العاله على الشرب لا يستقصى فى ذلك لأنها رويت بالتهل. وسومت غلامى : خليتاه وما يريد. وسومت فلاناً فى مالى ، وفلان محكم مسوم : مخلى لا تثنى له يد فى أمر. وفيه سيما الصلاح وسيماءه ؛ قال القطامى :

أبى عنه ورثت سوام مجدي

وكل أب سيورث ما يسيم

## سوى

استوى الشيطان وتساويا ، وساوى أحدهما صاحبه ، وفلان يساويك فى العلم. وساوى بين الشيئين ، وسوى بينهما ، وساويت هذا بهذا وسويته ؛ قال الراعى :

بجزد عليهن الأجله سويت

بضيف الشتاء والبين الأصاغر

أى يصونها صيانه الضيوف والأطفال. وسويت المعوج فاستوى وهو سوى. ورزقك الله تعالى ولداً سويّاً : لا داء به ولا عيب. وهما على سويه من الأمر وسواء. وفيه النصيفه والسويه. وهما سواء ، وهم سواسيه فى الشر ، وأنتما سيان. وما هو بسى لك. وفعل القوم كذا ولا سيما زيد. ومكان سوى : وسط بين الحدين. وجاؤوا سوى فلان وسواءه (فراه فى سواء الجحيم) : فى وسطها ، وضرب سواءه : وسطه. وضربه على مستوى مفرقه ؛ قال بعض بنى أزنم :

نحن من خير معد حسباً



وَلَنَا قِدَمًا عَلَى النَّاسِ الْمَهْلُ

إِذْ ضَرَبْنَا الصَّمَّةَ الْخَيْرَ عَلَى

مُسْتَوَى مَفْرَقِهِ حَتَّى انْجَدَلُ

ورجل سِوَاءِ الْقَدَمِ : مستويها ليس لها أْخْمَصُ . وَأَسْوَى بَرزخاً من القرآن : أسقطه وسها عنه .

ومن المجاز : إِذَا صَلَيْتُ الْفَجْرَ اسْتَوَيْتُ إِلَيْكَ : قصدتك قصداً لا أُلْوِي عَلَى شَيْءٍ . (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) . واستَوَى عَلَى الدَّابَّةِ وَعَلَى السَّرِيرِ وَالْفِرَاشِ . وانتهى شبابه واستوى . واستوى عَلَى الْبَلَدِ . وهذا المتاع لا يساوى هذا الثمن . وَسَوَّ أَخْذَ عَيْكَ .

### سهب

أَسْهَبَ فِي الْكَلَامِ : أَطَالَ ، وَفِي كَلَامِهِ إِسْهَابٌ وَإِطْنَابٌ . وَأَسْهَبَ فِي الْعَطَاءِ . وَرَجُلٌ مُسْهَبٌ ، بِالْفَتْحِ . وَطَوِيلٌ مُسْهَبٌ : مَفْرُطُ الطَّوْلِ . وَقَطَعُوا سَهْبًا مِنَ الْأَرْضِ وَسُهُوبًا : مُسْتَوِيَةً بَعِيدَةً . وَبِئْرٌ سَهْبَةٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

### سهج

رِيحٌ سَيْهُوجٌ : عَاصِفٌ ؛ قَالَ :

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجٍ

هَوُجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجُ

وَسَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَخَذَ بِي الْيَوْمِ أَسَاهِيَجَ لَيْسَ فِيهَا نَصْفٌ أَى أَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ لَيْسَ لِي فِيهَا نَصْفُهُ .

### شهد

فِي عَيْنِهِ سُهْدٌ وَسَهْدٌ وَسُهْدٌ ، وَسَهْدَةٌ الْهَمُّ وَأَسْهَدُهُ ، وَهُوَ مُسْهَدٌ وَسُهْدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُسْهَدٌ وَسُهْدٌ : لِلْيَقِظِ الْحَذِرِ ، وَهُوَ ذُو سَهْدَةٍ فِي أَمْرِهِ ، كَقَوْلِكَ : ذُو يَقِظَةٍ . وَمَا رَأَيْتُ مِنْ فُلَانٍ سَهْدَةً أَى نَبْهَةً لِلْخَيْرِ وَرَغْبَةً فِيهِ . وَهُوَ أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ أَى أَحْزَمُ رَأْيًا وَأَيَقِظُ .

### سهر

فُلَانٌ يَحِبُّ السَّهْرَ وَالسَّمْرَ ، وَقَدْ سَيَّهَرْتُ الْبَارِحَةَ ، وَأَسْهَرَنِي كَذَا . وَدَخَلَ الْقَمْرُ فِي السَّيَاهُورِ إِذَا كُسِفَ ، وَخَرَجَ مِنَ السَّاهُورِ إِذَا انْجَلَى ؛ قَالَ :

كَأَنَّهَا بُهْتَةٌ تَزْعَى بِأَقْرَبِيهِ

أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهورٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعُوا سَاهِرَهُ : أَرْضاً بَسِيطَةً عَرِيضَةً يَسْهَرُ

ص: ٣١٥

سالكها. وأرض ساهره : سريعه النبات كأنها سهرت بالنبات ؛ قال :

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمِيمَهَا

وَجَمِيمَهَا أُسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

وبرق ساهر ، وقد سهر البرق إذا بات يلمع. وعين ساهره : تجرى لا تفتت. و«خير المال عين ساهره لعين نائمه». وهى عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها. وليل فلان ساهر ؛ قال النابغه :

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِينَ سَاهِرًا

وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكِنًا وَظَاهِرًا

### سهك

إنه لسهك الريح ، وفيه سهك وهو ريح العرق والصدى ، ورأيتهم سهكين من صدى السيلاح. والريح تسهك التراب عن وجه الأرض : تسحقه ، وريح سهوك. وسهك العطر : سحقه. وبعينه ساهك : عاثر.

### سهل

أمر سهل ، وقد سهل بعد صعوبته ، وسهله الله تعالى ، وما سهل لى أن أفعل ذلك ، وتسهل الأمر عليه : ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن ، وسهول وحزون ، وسهوله وحزونه ، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهله وهى الرمل ليس بالدقاق.

ومن المجاز : رجل سهل الخلق : سهل المقاداة والقياد. وكلام فيه سهوله ، وهو سهل المأخذ.

### سهوم

معه قوس وأسهم وسهام ، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه ، وفى وجهه سهوم ، ووجوه سواهم وسهم ؛ قال عنتره :

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا

سُقِيَتْ فَوَارِسُهَا نَقِيْعَ الْحَنْظَلِ

وسهم الرجل وهو مسهوم : أصابه السهام من وهج الحز.

ومن المجاز : أصابه فى القسمة كذا سهماً ، وله سهمان من المغنم. ولى فى هذا الأمر سهومه : نصيب ، وأخذت نهمتك من النوم وسهمتك : حاجتك ونصيبيك. واستهموا وتساهموا : اقترعوا ، وساهمته فسهمته : قارعه فقرعته ، وتساهموا الشىء : تقاسموا ؛

قال :

تَسَاهَمُ تَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي المِرْطِ لَفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَبْلٌ

وَأُسْهِمٌ لِلغَازِي. وَفِلَانٌ مَسْهُمٌ لَهُ فِي كَذَا. وَانكسر سهم بيته : جائزه. وَضَرْبُ المَسَاحِ بِسَهْمِهِ فِي الأَرْضِ وَهُوَ مِقْدَارٌ سِتُّ أَذْرَعٍ يَمْسَحُ بِهِ.

### سهو

إِنَّهُ لَسَاهٍ بَيْنَ السَّهْوِ ، وَسَهَا فِي الصِّيَالِ وَسَهَا عَنْهَا. وَفِي مِثْلِ : «إِنَّ المَوْصِيْنَ بَنُو سَهْوَانَ». وَهُوَ يُسَاهِي أَصْحَابَهُ : يَخَالَفُهُمْ وَيُحْسِنُ عِشْرَتَهُمْ ، وَفِيهِ مَسَاهِلُهُ وَمَسَاهَاهُ. وَقَوْسٌ سَهْوَةٌ : سَهْلَةٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

قَلِيلٌ تِلَادِ المَالِ إِلَّا سَهَامُهُ

وَأِلَّا زَجُومًا سَهْوَةً بِالأَصَابِعِ

وَبِغَلِهِ سَيْهْوَةٌ : سَهْلَةُ السَّيْرِ. وَافْعَلْ ذَلِكَ سَهْوًا رَهْوًا : بِغَيْرِ تَقَاضٍ وَلَا لِرَازٍ. وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ سَهْوًا : عَلَى حَيْضٍ. وَفِي بَيْتِهِ سَهْوَةٌ : بَيْتٌ خَفِيٌّ صَغِيرٌ مُنْحَدِرٌ فِي الأَرْضِ وَسَيْمَكُهُ مُرْتَفِعٌ. وَفِلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الشَّهْرِ وَالفَرْقَدِ وَهُوَ كَوَكْبٌ خَفِيٌّ صَغِيرٌ مَعَ أَوْسَطِ بَنَاتِ نَعَشٍ يُسَمَّى أَسْلَمًا.

### سيب

سَابَ المَاءُ يَسِيبُ سَيْبًا ، وَهَذَا سَيْبُ المَاءِ : لِمَجْرَاهِ.

وَمِنَ المَجَازِ : الحَيْثُ تَسِيبُ وَتَنَاسَبُ. وَسَابَتِ الدَابَّةُ وَسَيْبَتْهَا أَنَا ، وَدَوَّابُهُمْ سَوَائِبُ وَسَيْبٌ : مَهْمَلَةٌ. وَعَبْدُهُ سَائِبٌ مِنَ السَّوَائِبِ. وَسَابَ فِي مَنطِقِهِ : أَفَاضَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيهِ. وَفَاضَ سَيْبُهُ عَلَى النَّاسِ : عَطَاؤُهُ. وَوَجَدَ فِلَانٌ سَيْبِيًّا : رِكَازًا «وَفِي السُّيُوبِ الحُمْسُ». وَسَيْبٌ الفَرَسُ جُرْدَانُهُ إِذَا أَذْلَى.

### سبح

سَاحَ المَاءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ سَيْحًا ، وَمَاءٌ سَائِحٌ وَسَيْحٌ ، وَأَسَاحَ فِلَانٌ نَهْرًا : أَجْرَاهُ ؛ قَالَ الفَرَزْدَقُ :

وَكَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ أَسَحَتْ فِيهِمْ

بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ

وكساء مُسَيِّح : مُخَطَّط.

ومن المجاز : ساح الرّجل في الأرض سَيّاحه ، ورجل سائح وسَيّاح (فَسَيّحُوا فِي الْأَرْضِ). وشُبّه الصّائم به فقيل له : سائح ؛ قال أبو طالب :

ص: ٣١٦

وبالسَّائِحِينَ لَا يَذُوقُونَ قَطْرَةً

لِرَبِّهِمْ وَالزَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ

وأَسَاحِ الْفَرَسِ جُرْدَانَهُ وَسَيْحِهِ ، وَالْعَيْرُ مُسَيِّحُ الْعَجِيزَةِ : للبياض على عَجْزِهِ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

تَهَاوَى بِهِ الظُّلْمَاءَ حَرْفٌ كَأَنَّهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرُ

وَسَيْحٌ فَلَانَ تَسِيحًا كَثِيرًا إِذَا نَمَقَ كَلَامَهُ .

### سِيد

هُوَ عَلِيٌّ كَالسَّيِّدِ وَهُوَ الذَّنْبُ ، وَهُمْ عَلِيُّ كَالسَّيِّدَانِ ، نَحْوُ صِنُو وَصِنُوَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةُ سَيِّدَانِهِ : جَرِيَّةٌ كَالذَّنْبِ ، وَيُقَالُ لِلذَّنْبِ : السَّيِّدَانَةُ .

### سِير

رَجُلٌ سَيَّارٌ ، وَقَوْمٌ سَيَّارَةٌ ، وَسَارُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَأَسَارَهُمْ غَيْرَهُمْ وَسَيَّرَهُمْ ، وَسَارَ دَابَّتَهُ وَسَيَّرَهَا وَأَسَارَهَا إِلَى الْمَرْعَى . وَسَيَّرَهُ مِنْ الْبَلَدِ : أَشْخَصَهُ وَغَزَبَهُ . وَسَايَرْتُهُ مَسَايِرَهُ ، وَتَسَايَرْنَا . وَشَدَّ بِالسَّيْرِ وَالسُّيُورِ ، وَمِنْهُ ثَوْبٌ مُسَيَّرٌ : مَخْطُوطٌ شَبَّهَتْ خَطْوَتَهُ بِالسُّيُورِ ، وَمِنْهُ : عَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنَ السَّيَّرَاءِ : لَضَرْبٍ مِنْ بَرُودِ الْحَرِيرِ . وَسَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ خَضَابَهَا : خَطَطَتْهُ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَأَشْنَبَ تَجْلُوهُ بَعُودِ أَرَآكِهِ

وَرَحْصًا عَلَتْهُ بِالْخِضَابِ مُسَيَّرًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَيَّرْتُ الْجُلَّ عَنِ الدَّابَّةِ : أَلْقَيْتُهُ . وَتَسَيَّرَ جِلْدُهُ : تَقَشَّرَ . وَتَسَايَرَ عَنِ وَجْهِهِ الْغَضَبُ . وَسَارَ الْوَالِي فِي الرِّعْيَةِ سِيرَهُ حَسَنَةً ، وَأَحْسَنَ السَّيْرَ . وَهَذَا فِي سَيْرِ الْأَوَّلِينَ ؛ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَغْضَبْنِي مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتَهَا

فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةِ مَنْ يَسِيرُهَا

### سَيْع

سَيْعُ الْجِدَارِ : طَلَاهُ بِالسَّيَاعِ وَبِالسَّيَاعِ وَهُوَ الطِّينُ أَوْ الْجِصُّ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا

كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا

والمِسْيَعَه والسِّياع ، بالكسر ، آتته. وساع الماء والآل يسيعان.

### سيف

سَافَهُ وَتَسَيَّفَهُ : ضربه بالسيف ، وسأفه وتسايفوا ، وهو مُسَيِّف سائف : ذو سيف ضارب به ، وهو سَيِّفُ الأَمِير : للذي يضرب أعناق الجناه. وأقبلت السيفاه وهى المقاتله بالسيفوف. وجاريه سَيِّفانه : شطبه كأنها نصل سيف. وبُرْدٌ مُسَيِّفٌ : عريض الخطوط كالسيفوف.

ونزلوا بالسيف : بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف.

ومن المجاز : بين فكَّيه سيف صارم. ولبعضهم :

تُقَلِّقُ بَيْنَ فَكِّكَ ابْنَ غَمْدٍ

صَلِيلُ غِرَارِهِ الْكَلِمُ الْفِصَّاحُ

تُقَطُّ بِهِ مَفَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ

وَنَتْ عَنْهَا الْمُهَنْدَةُ الصِّفَّاحُ

### سيل

سال الماء فى مسيله ومسايله ، وأسلتته وسيلتته ، ونزلنا بوادٍ نبتة ميال وماؤه سيال ؛ ولبعضهم :

التَّبْتُ مِيَالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ

والماء سيالٌ على أحجاره

وطول سيالان السيف والسكين وهو ذنبه الداخل فى النصاب. وكان ثغرها شوْكُ السَّيَال وهو شجر الخِلاف بلغه اليمن.

ومن المجاز : سالت عليه الخيل ؛ وقال :

أَحَدْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

وقال :

سالتُ عليه شِعبُ الحَيِّ حينَ دَعا

أَنصارَهُ بِوُجُوهِ كالدَّنانيرِ

وقال عُبيد بن أَيوب العُبريُّ :

ووادٍ مَحُوفٍ لا تَسيلُ فِجَاجُهُ

بِرَكَبٍ وَلَم تُعِيقْ لَدَيْهِ أَرِجُلُهُ

ورأيتُ سائله من النَّاسِ وسِئالَه : جماعةٌ سالوا من ناحيه. وإن فلاناً لِمَسالِ الخَدَّينِ : أسدِيلهما ، وإنَّه لطويل المُسالين وهما جانبا لَحْيَيْه. وتقول : نازلتُ الأبطالَ ولَمَّا يَسِلْ وجهي.

ص: ٣١٧



شَأْشَأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا زَجَرْتَهُ لِيَمْضِيَ أَوْ يَلْحَقُ أَوْ دَعَوْتَهُ إِلَى الْعَلْفِ.

جَاءَ شُؤْبُوبٌ مِنْ مَطَرٍ وَشَأْيَيْبٌ. وَتَقُولُ : جَوَادٌ يَعْجُوبُ يَكْفِيكَ مِنْ جَوْدِهِ شُؤْبُوبٌ.

مَكَانٌ شَيْزٌ وَشَأَزٌ وَشَأْسٌ : حَسِنٌ ، وَقَدْ شَيْزَ الْمَكَانُ. وَأَشَأَزَهُ الْهَمُّ : أَقْلَقَهُ.

شَئَفْتُ رِجْلَهُ وَشَئَفْتُ إِذَا خَرَجْتُ عَلَيْهَا الشَّافَهُ وَهِيَ قَرْحُهُ ، وَقِيلَ : تَشَقَّقْتُ مِثْلَ سَنَفْتُ بِالسَّيْنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمْ شَأَفَهُ : عَدَاوَةٌ. وَقَدْ شَئَفْتُ لَهُ مِثْلَ سَنَفْتُ لَهُ إِذَا شَبَّهْتَهُ. وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ تَعَالَى شَأَفْتَهُمْ : عَدَاوَتَهُمْ وَأَذَاهُمْ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَأَفِهِ وَإِغْرٍ مُسْتَأْصِلِينَ

هُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَرَجُلٌ شَأَمٌ ، وَقَدْ أَشَأَمَ ، وَتَقُولُ : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَقَرْنِ الْمُشْتَمِّ بِالْمُعْرِقِ. وَقَعْدَ شَأَمَهُ : يَسِيرُهُ. وَالشَّامُ عَنْ مَشَأَمِهِ الْقِبْلَةَ وَ (هُمُ أَصِيحَابُ الْمَشَأَمَةِ). وَشَائِمٌ بِأَصْحَابِكَ : يَأْسِرُ. وَاعْتَمَدَ عَلَى رِجْلِهِ الشُّؤْمَى : الْيَسْرَى ، وَمَضَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ. وَشَائِمٌ فَلَانٌ وَهُوَ مَشْؤُومٌ ، وَأَصَابَهُمُ بِالشُّؤْمِ وَالْمَشَأَمَةِ ، وَجَرَى لَهُمُ الطَّائِرُ الْأَشَأَمُ وَالطَّيْرُ الْأَشَائِمُ ؛ قَالَ :

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنِ الْإِيَامِنِ كَالْأَشَائِمِ

وَقَالَ زَهِيرٌ :

فَتُنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَأَمَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْطَمِ

أى غلمان طائر أشام من كلّ مشؤوم ، وتشأمتُ به وتشاءمتُ.

## شأن

ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن ، وكلفنى شؤونك. وفاضتْ شؤونه وهى عُروق الدَّمع.

## شأو

عدا شأواً ، وهو بعيد الشأو ، وشأوتُه : سَبَقْتُهُ ، وتشاءوا.

## شباب

شَبَّتُ النَّارَ : رفَعْتُهَا. وشَبَّ الصَّبِيُّ شَبَاباً ، وقوم شُبان وشَبابٌ وشَبَبُهُ ، وسقى الله تعالى عصر الشَّيبه وعصور الشَّبائب ، وتقول : كان عصرُ شَبابى أحلى من العسل الشَّبابى ؛ منسوب إلى بنى شَبابه من أهل الطائف. وأشَبَّهُ اللهُ تعالى. وشَبَّ الفرسُ شَباباً وشَباباً. وتقول : المرء فى شَبابه كالمهر فى شَبابه.

ومن المجاز والكنايه : شُبَّتِ الحربُ بينهم. وسمعتُ مَنْ يُحيى النَّارَ وهو يقول :

تَشَبَّيْتُ تَشَبُّبَ النَّمِيمَةِ

تَسعى بها زَهراً إلى تَمِيمَةٍ

ص: ٣١٨

وهو كقولهم : أوقد بالنميمة ناراً ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

ليس كالعهد إذ علمت ولكن

أوقد الناس بالنميمة نارا

وشب الخمار وجهها ، وهو شبوب لوجهها. والجوهر يشب بعضه بعضاً. و«لبس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مئذرعاً سوداء فقالت عائشه رضى الله تعالى عنها : ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها». أى يرفعه ويزيده. ورجل مشبوب : حسن الوجه ؛ قال العجاج :

ومن قریش كل مشبوب أغر

وطلعت المشبوتان أى الزهرتان وهما الزهره والمشتري لحسنهما وإشراقهما ؛ وقال الشماخ :

وعنس كألواح الإران نساتها

إذا قيل للمشبوبتين هما هما

وشب له كذا وأشب : رُفِعَ وأُتِيحَ ؛ قال يصف امرأه مذؤوبه :

أشب لها القلوب من بطن قرقرى

وقد يجلب الشئ البعيد الجوالب

ولقيته فى شباب النهار ، وقدم فى شباب الشهر ؛ وقال مليح الهدلى يصف طعائن :

مكثن على حاجاتهن وقد مضى

شباب الضحى والعيس ما تبرح

وقصيده حسنه الشباب وهو التشبيب ؛ قال كثير :

إذا شبيب في غير ابن ليلي

عروض قصيده بغض الشباب

وكان جرير أرق الناس شباباً. وكان أبو الحسن الأحفش يقول : الشباب قطيعه لجرير دون الشعراء ، وشبب قصيدته بفلانه ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

فَيْتَلِّكَ أَهْدَى مَا حَيَّتُ صَبَابَهُ

وَبِهَا الْحَيَاءُ أُشْبِبُ الْأَشْعَارَا

وَأَشَبَّ اللَّهُ تَعَالَى قَرْنَكَ. وَأَشَبَّ فُلَانٌ بَنِينَ إِذَا شَبَّ بَنُوهُ. وَهُوَ مَشْبُوبُ الْأَطَافِرِ : مَحْدَدُهَا كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ لِحَدِّتِهَا ؛ قَالَ :

صَعَبُ الْبَدْيِهِهِ مَشْبُوبٌ أَطَافِرُهُ

مُؤَاتِبٌ أَهْرَتْ الشُّدَقَيْنِ حَسَّاسُ

### شِبث

تَشَبَّثَ بِهِ ، وَشَابَثَهُ. وَكَأَنَّ فِرْنَدَةَ مَدَارِجُ شِبْثَانَ وَهُوَ جَمْعُ شَبَثٍ.

### شَبَحَ

لَا حَ لِي شَبَّحَ : شَخَّصَ ، وَهُمُ أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحَ ، وَ«أَدَقُّ مِنْ شَبَّحٍ بَاطِلٍ» وَهُوَ الْهَبَاءُ ، وَقِيلَ : الْأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهِيَ الَّتِي أَدْرَكْتَهَا الرَّؤْيِيَةَ وَالْحَسَّ ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الرَّؤْيِيَةُ وَلَا الْحَسَّ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي. وَشَبَّحَ الْإِهَابَ :

مَدَّهُ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ، وَشَبَّحَهُ وَشَبَّحَهُ بَيْنَ الْعُقَايِينِ. وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ ، وَشَبَّحَ الدَّاعِيَ : مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كَلِّمَا

شَبَّحَ الْحَجِيجُ مُبَلِّدِينَ وَغَارُوا

هَبَطُوا غَوْرَ تَهَامِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَرْبَاءُ يَشْبُحُ عَلَى الْعُودِ أَيْ يَمُدُّ يَدَيْهِ كَالدَّاعِي.

### شَبْرَ

شَبْرَةٌ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ : قَدْرُهُ بِشَبْرِهِ ، وَهُوَ أَشْبَرُ مِنْ صَاحِبِهِ : أَوْسَعُ شَبْرًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ قَصِيرُ الشُّبْرِ مُقَارَبُ الْخَلْقِ ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكُحُنِي حَبْرُكِي

قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وَشَبَّرَهُ مَالاً وَأَشْبَرَهُ : أعطاه ، وَالشَّبْرُ العطاء وهو من الشَّبَرِ كما قيل : الباع والييد : للكرم والنعمة. وَمَنْ لَكَ أَنْ تَشْبُرَ البسيطه : لمن يتكلف ما لا يطيق.

## شبط

قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيظَ كَالْبُرَابِطِ وَهِيَ سَمَكٌ صَغَارُ الزُّؤُوسِ دَقَاقُ الْأَذْنَابِ عَرَاضُ الْأَوْسَاطِ ، الْوَاحِدُ شُبُّوطٌ وَشَبُّوطٌ وَشَبَّهَ بِهِ الْبُرْبُطَ.

## شبع

رَجُلٌ شَبَعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ ، وَقَوْمٌ شِبَاعٌ ، وَتَقُولُ :

ص: ٣١٩

قومٌ إذا جاعوا كاعوا ، وتراهم سِباعاً إذا كانوا شِباعاً ، وقد شَبِعَ شِباعاً ، وأصاب شِباعاً لبطنه وهو القدر الذى يشبع منه ، وتروؤا وتشبعوا.

ومن المجاز : شَبِعْتُ من هذا الأمر ورَوَيْتُ إذا مللته وكرهته. وأشبع الثوب صبغاً ، وثوبٌ شبيع الغزل : كثيره. وأشبع الرجلُ كلامه. وساق فى هذا المعنى فصلاً مُشَبَّعاً. وكلُّ ما وفَّرته فقد أشبعته. وتشبع بأكثر ممَّا عنده. وامرأه شَبَّعى الوشاح والخلخال والدَّرع إذا كانت سمينه. وهذا بلد قد شَبِعَتْ غنمه أى خصيب.

### شبق

تخرج المرأه تَفَلَّةً فإن العَبق يُهَيِّج الشَّبَق.

### شبك

اشتبكت الرياح ، واشتبكت النجوم. وشبك أصابعه تشبيكاً. وشبك الأشياء فتشبت ، وشابك بينها فتشابكت. وشىء مُشَبَّك. ورأيته ينظر من الشُّباك. ونصبوا الشُّبكه والشُّبِك والشُّباك ، ورأيت على الماء الشُّباك وهم الصيادون بالشُّبك ؛ قال الرّاعى :

أَوْ رَعَلَهُ مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلَّاهَا

مِنْ مَاءٍ يَثْرِبُهُ الشُّبَاكُ وَالرَّصَدُ

ومن المجاز : اشتبكت الأرحام ، وبينهم أرحامٌ مشتبكه ومتشابكه ، وتقول : بينهما شُبُهَةٌ سبب لا شُبُكَة نسب ؛ ولحمه شابكه. واشتبك الظلام. وهجمنا على شُبكه وشباك وهى آبارٌ متقاربه ؛ قال جرير :

سَقَى رَبِّى شِبَاكَ بَنَى كَلِيبِ

إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِى الْبِلَادِ

### شبل

لَبْوَةٌ مُشْبِلٌ : معها أشبالها.

ومن المجاز : أشبلت فلانه بعد بعلاها : صَبَرَتْ على أولادها لم تتزوج ، ومنه أشبلت عليه إذا عطفت ، وتقول : هى فى إشبالها كاللبوه على أشبالها.

### شبيم

ماءٌ شَبِيمٌ. وغداة شَبِيمَةٌ. ويومٌ شديد الشَّبِيم. وجعل الشَّبَام فى فم الحِدى لئلا يَرَضَعَ ، وهو عُوَيْدٌ. ويقال : هو كالأسد المُشَبِّم. وشدَّتِ المرأه الشُّبامين : خيطى البرقع فى قفاها ؛ قال :

إذ أنا فى عهدِ الشَّبَابِ الرَّائِعِ

أَجْرٌ بُرْدَى إِلَى الْمَصَانِعِ

هُنَاكَ أَعْلَى شُبُهَمِ الْبِرَاقِعِ

### شبهه

ما له شَبَهٌ وَشَبَّهٌ وَشَبِيهٌ ، وفيه شَبَهٌ مِنْهُ ، وقد أشبهه أباه وشابهه ، وما أشبهه بأبيه. وفى الحديث : «اللَّبَنُ يُشَبُّهُ عَلَيْهِ». وتشابه الشيطان واشتبها ، وشبَّهته به وشبَّهته إِيَّاهُ ، واشتبَّهتِ الْأُمُورُ وَتَشَابَهَتْ : التَّبَسَّتْ لِإِشْبَاهِ بَعْضِهَا بَعْضًا. وفى الْقُرْآنِ الْمُحْكَمِ وَالمْتَشَابِهِ. وَشُبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لُبِسَ عَلَيْهِ ، وَإِيَّاكَ وَالمَشَبَّهَاتِ : الْأُمُورَ المَشْكَلَاتِ. وَوَقَعَ فِي الشُّبُهَةِ وَالمَشَبَّهَاتِ. وَعِنْدَهُ أَوَانِي الشَّبَهِ وَالمَشَبَّهِ ؛ قَالَ يَصِفُ نَاقَهُ :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقِهِ

مَنْ الشُّبُهَةِ سِوَاهَا بَرَفِقٍ طَبِيبُهَا

### شبو

كَأَنَّهُمْ شَبَا الْأَسْتَهْ وَكَأَنَّهُ شَبَاهُ سَنَانِ.

وَمِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ شَبَّاهٌ : سَفِيهٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَمَا أَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَافِلٍ

وَلَا بِشَبَّاهٍ جَهْلُهُ يَتَدَفَّقُ

وَفَرَسٌ شَبَّاهٌ : حَدِيدُهُ تَمْطُو فِي العِنَانِ وَتَشَبُّ فِيهِ ؛ قَالَ :

وَمِنَ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوْهَا أَعْرَهُ

بُسْمِرِ القَنَا وَالمُرْهَفَاتِ البَوَاتِرِ

وَكَلِّ شَبَّاهٍ فِي اللِّجَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا ضَمَّهَا المِشْوَارُ قَدَحُ المِخَاطِرِ

### شنت

شَتَّ الشَّعْبُ شَتَاتًا. وَشَتَّتَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَتَشَتَّتُوا. وَفَرَّقَهُمُ الْبَيْنَ الْمَشْتِ فَتَفَرَّقُوا شَتَى وَأَشْتَاتًا. وَقَالَ مَعَاوِيَةُ : فِي الْحَيْسِ طَيِّبَاتٌ جُمِعْنَ مِنْ شَتَى. وَصَارَ جَمْعُهُمْ شَتِيًّا. وَثَغْرٌ شَتِيٌّ : مُفْلَجٌ. وَشَتَانٌ مَا هُمَا ، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا ؛ قَالَ :

شَتَانٌ خِلْوٌ نَائِمٌ

وَهُوَ عَلَى سَهَرٍ مُكَبِّ

**شتر**

رَجُلٌ أَشْتَرٌ وَبِهِ شَتْرٌ وَهُوَ انْقِلَابُ الْجَفَنِ الْأَسْفَلِ.

**شئو**

يَوْمٌ شَاتٍ ، وَلَيْلَةٌ شَاتِيَّةٌ ، وَشَتَوْنَا بِمَكَانٍ كَذَا ، وَهُوَ مَشْتَانَا ، وَأَشْتَوْنَا : دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ ، وَهَذَا وَقْتُ الشَّتَاءِ وَالْمَشْتَاهِ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاهِ نَدْعُو الْجَفَلَى

ص: ٣٢٠



وَشْتَوْه بَارِدَه ، وَمَكَانُ شَتْوَى ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

كَأَنَّ النَّدى الشَّتْوَى يَرْفُضُ مَاؤَه

عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ

### شَن

رَجُلٌ شَنَّ الْأَصَابِعَ ، وَبَنَانُ شَنَّ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو بِرُخْصٍ غَيْرِ شَنَّ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْجَلِ

وَأَسَدٌ شَنَّ الْبِرَاثِنَ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كَلْبًا :

مُعِيدٍ قَمَطَرِ الرَّجْلِ مَخْتَلِفِ الشَّبَا

شَرْتَبَتْ شَوْكِ الْكَفِّ شَنَّ الْبِرَاثِنِ

### شَجَب

نَشَرُوا ثِيَابَهُمْ عَلَى الْمَشَاجِبِ . وَشَجَبَ وَشَجَبَ فَلَانَ : هَلَكَ شَجَبًا ، وَهُوَ شَجِبٌ وَشَاجِبٌ ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ :

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي

فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ

### شَجِج

شَجَّهَ فِي رَأْسِهِ أَوْ وَجْهَهُ شَجَّهً مَنكَرَهُ ، وَالشُّجَاجُ عَشْرٌ . وَبَيْنَهُمْ شُجَاجٌ أَيْ مُشَاجَهَةٌ قَدْ شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَرَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشُّجَجِ : بِهِ شَجَّهٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا بِالْدارِ إِلَّا نُؤْيٌ وَشَجِجُ الْقَدَالِ وَمُشَجِّجٌ وَهُوَ الْوَتِدُ ؛ قَالَ :

أَقْوِينَ إِلَّا شَجِجًا لَا انْتِصَارَ بِهِ

بَانَ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبِينِ

وَأَنشَدَ سَيْبُوهُ :

وَمُشَجِّحٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدَّالِهِ

فَبَدَا وَغَيْبَ سَارَةَ الْمَعْرَاءُ

وشجَّ المفازة : قطعها ؛ قال زهير :

يَشُجُّ بِهَا الْأَمَاعِرَ وَهِيَ تَهْوِي

هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ

وشجَّت السفينة البحر. وشجَّ الشراب بالمزاج. وفلان يشجُّ مرّه ويأسو مرّه إذا أخطأ وأصاب.

### شجر

وَادٍ شَجِيرٌ ، وَأَرْضٌ شَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الشُّجَرِ ، وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرُ مِنْ هَذِهِ. وَكُنَّا فِي الشُّجَرَاءِ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ كَالْأَجْمَةِ. وَقَدْ شَاجَرَ الْمَالُ إِذَا فَنَى الْبَقْلُ فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ. وَبَعِيرٌ مُشَاجِرٌ. وَاشْتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاجَرُوا : اخْتَلَفُوا ، وَبَيْنَهُمْ مَشَاجِرُهُ ، وَشَجَرَ مَا بَيْنَهُمْ. وَبَاتَ مُرْتَفِقًا وَمُشْتَجِرًا : مِنْ شَجَرَ الْفَمِ وَهُوَ مَفْتَحُهُ. وَالضَّادُ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجْرِيَّةِ. وَشَجَرْتُهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَتْهُ ، وَتَشَاجَرُوا بِالرَّمْحِ. وَفُلَانٌ شَجِيرٌ وَشَطِيرٌ : غَرِيبٌ. وَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ شَجِيرِينَ إِلَّا سَجِيرِينَ : صَدِيقِينَ. وَمَا شَجَرَكَ عَنْ كَذَا : مَا صَرَفَكَ. وَشَجَرُوا فَاهُ فَأَوْجَرُوهُ إِذَا فَتَحُوهُ بَعُودًا.

ومن المجاز : هو من شجره النبوة. ومن شجره طيبه. وما أحسن شجرة ضربها أى شكله وهيئته.

### شجع

رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَشُجَاعٌ ، وَقَوْمٌ شُجَعَاءٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَانٌ وَشُجَعَانٌ ، وَامْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَعِيَّةٌ ، وَنِسَاءٌ شُجَاعَاتٌ وَشُجَعَاتٌ وَشُجَاعَاتٌ ، وَشُجَعٌ شُجَاعَةٌ. وَتَشَجَّعُوا فَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ. وَمَا شَجَّعَكَ عَلَى هَذَا أَى جَزَأَكَ. وَشَاجَعْتَهُ فَشَجَّعْتَهُ. وَتَقُولُ : مَا تُغْنِي عَنْكَ الْمَسَاجِعُ إِذَا طُلِبْتُ مِنْكَ الْمَشَاجِعُ. وَامْرَأَةٌ شَجَّعَةٌ وَشُجَعَاءٌ : جَرِيئَةٌ عَلَى الرِّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسُلْطَتِهَا.

ومن المجاز : نفثه الشُّجاع والشُّجاع وهو الحية الجريئة الشديدة. وبه جوع شُجاع ؛ قال :

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

وَأَوْثَرَ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ

### شجن

هُوَ أَخُو شَجْنٍ وَأَشْجَانٌ وَشُجُونٌ وَهِيَ الْهَمُومُ وَالْحَاجَاتُ الَّتِي تُهَمُّ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءً لَا نَفَادَ لَهُ

فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا

وَأُنشِدُ أَبُو زَيْدٍ :

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقُ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا

و «الحديث ذو شجون» : ذو شُعب. وبينهما شُجنه رحم وشُجنه رحم ، والرَّحْمُ شُجْنُه وشُجْنُه من الله. والشُّجْنُه والشُّجْنُه : الشعبه.

**شجوة**

شَجَاهُ الْهَمُّ شَجْوًا. وَأَمْرٌ شَاجٍ : مُحْزِنٌ. وَبِكِي

ص: ٣٢١

فَلَانُ شَجْوَهُ ، وَبَكَتِ الْحَمَامَةُ شَجْوَهَا . وَتَشَاجَتْ فَلَانَهُ عَلَى زَوْجِهَا : تَحَازَنْتَ عَلَيْهِ . وَشَجِيَ بِالْعَظْمِ وَغَيْرِهِ شَجِيَ ؛ قَالَ :

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

وَتَقُولُ : عَلَيْكَ بِالْكَظْمِ وَإِنْ شَجِيتَ بِالْعَظْمِ . وَرَجُلٌ شَجٍ . وَفِي مِثْلِ : «وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ» وَرُويَ مُشَدِّدًا بِمَعْنَى الْمَشْجُوءِ ، وَغُزِيَ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ

نَصَبُ الْفُؤَادِ بِحَزْنِهِ مَهْمُومٌ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَنْ لَعِينٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَةٌ

وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها شَجِيَةٌ

وَأَشْجَاهُ بِكَذَا : أَغْصَهُ بِهِ ؛ قَالَ :

إِنِّي أَنَا نِي حَبْرٌ فَأَشْجَانُ

أَنَّ الْغُورَاءَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ

خَلِيفَةَ اللَّهِ بِغَيْرِ بُرْهَانٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي حَلْقِهِ شَجًا مَا يُنْتَرَعُ وَهُوَ مَا يُشَجِّي بِهِ ؛ قَالَ سُويْدٌ :

وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ

عَسِيرًا مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَرَعُ

## شحب

هُوَ شَاحِبُ اللَّوْنِ وَقَدْ شَحِبَ وَشَحِبَ شُحُوبًا ؛ قَالَ :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبُ

وقال أبو زيد : الشُّحوب في لغة بني كلاب : الهزال ؛ وأنشد :

بمنزله أَمَا اللَّئِيمُ فسامِنٌ

بها وكرامِ القَوْمِ بادِ شُحوبِها

### شحت

رجلٌ شَحَاتُ شَحَاذٍ وهو المَلَحُّ في مسأَلته.

### شجج

شَجَّتَنِي الشَّوَاهِجُ بِالضُّحَى : الغربان. ومراكبهم بناتٌ شَحَّاجٌ وهى البغال والحمير. والشَّحِيجُ : ترجيع الصَّوت.

### شحج

هو يَشْحُ وَيَشْحُ وَيَشْحُ بِماله. وهو يُشَاخِنِي بكذا. وهما يتشَاخِانِ عليه أن لا يفوتهما. وقومٌ شَحَّاحٌ وأشْحَه على الخير. وعن نهارِ الضَّبَابِيِّ : أوصى فلان بكذا في صِحَّته وشِخْتِه. ورجلٌ شَحِيجٌ وشَحَّاحٌ. وخطيبٌ شَحْشَحٌ : ماضٍ في خطبته.

ومن المجاز : زَنْدٌ شَحَّاحٌ : لا يرى. وإبلٌ شَحَّاحٌ : قليلات الدَّرِّ ؛ وأنشد الكسائى :

تَرْوُحٌ عَلَيْنَا ثَلَّةٌ فِي ضُرُوعِها

نَحَاءُ تَرْوَى كُلَّ غَادٍ وَرَائِحِ

يُوفِّينَ أَرْفَاداً وَيَمْلَأَنَّ بَعْدَها

أَسَاقِيَّ لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّحَّاحِ

### شخذ

سَكِينٌ شَخِيدٌ.

ومن المجاز : فلان يشْخِذُ النَّاسَ : يسألهم مُلِحاً عليهم. وهو شَخَّاذٌ. ورأيتُه يتشْخِذُ. وشَخِذْتُهُ ببصرى : حدجته. ووابلٌ شَخَّاذٌ : مُلِحٌ. واشخذ له عَرَبٌ ذهنك. وهذا الكلام مَشْخِذَةٌ للفهم.

### شحر

كَأَنَّهُ العَنْبَرُ الشُّحْرِيُّ : منسوب إلى شِحْرِ عُمَانَ وهو ساحله.

منزلٌ شاحِطٌ. ولا- أنساك على شحطِ الدار. والقتيل يتشحط في الدّم. والولد يتشحط في السّلى : يضطرب. وتقول : ما أرَن الشّوحط إلّا خرّ يتشحط ؛ وهو من شجر القسيّ.

هو لحيم شحيم ، شحّم ، شاحمّ ، مُشحم ، شحّام : سمين ، محبّ للشحم ، مطعم له ، مستكثر منه ، يتباع له.

ومن المجاز : علقتِ القرط في شحمه أذنها ، استعيرت لتلك اللحمه للينها. وكان بنانها شحمه الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكلى أى فى نعمه وخصب ؛ قال الأعشى :

وكانوا بشحمِ الكلى قبلها

فقد جرّبوها لمزّادها

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي : لقيت الأصمعيّ بشحم كُلاه أى بجنّ نشاطه. وفلان يلوك الجود شحمه ماله ؛ وقال أبو نؤاس :

فَتَى لَا تَلُوكُ الْخَمْرُ شَحْمَةَ مَالِهِ

ولكن أيا دِ عُوْدٌ وِ بَوَادِي

### شحن

شَحْنُ السَّفِينَةِ : مَلَأَهَا وَأَتَمَّ جَهَازَهَا كُلَّهُ (فِي الْفُلْمَكِ الْمَشْحُونِ). وَبَيْنَهُمَا شَحْنَاءُ : عِدَاوَةٌ ، وَهُوَ مُشَاحِنٌ لِأَخِيهِ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحَمُوضِ : إِنَّهُ لَيَشْحَنُ الدُّبَابَ أَي يَطْرُدُهُ.

### شحو

شَحَا فَاةٌ : فَتَحَهُ ، وَشَحَا فَوْهُ بِنَفْسِهِ ، وَشَحَا اللَّجَامُ فَمَ الْفَرَسِ ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَاحِي : فَوَاعِزٌ ، وَتَقُولُ : شَحَا فَاةٌ فَحِشًا لَهَاةٌ ، وَمِنْهُ فَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَعَةُ الْخَطْوِ وَبُعْدُ الْوُثُوبِ.

ومن المجاز : إناء واسع الشَّحْوَةِ أَي الْجَوْفِ. وَرَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقَاصِدِهِ ؛ قَالَ :

رَمَيْتُ بِالنَّفْسِ بَعِيدَ الشَّحْوَةِ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ

### شخب

شَخَبْتُ اللَّقَاحَ وَشَخَبْتُ اللَّبْنَ : حَلَبْتُ ، أَشْخَبُ وَأَشْخَبُ ، وَأَنْشَخَبُ اللَّبْنَ أَنْشَخَابًا. وَفِي مِثْلِ : «شَخَبْتُ فِي الْإِنَاءِ وَشُخِبْتُ فِي الْأَرْضِ» لِمَنْ يَصِيبُ وَيَخْطِئُ وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مِنَ اللَّبَنِ كَالْخَيْطِ عِنْدَ الْحَلْبِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْخُبْزِ وَالْقَوْتِ.

ومن المجاز : أَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ وَتَشْخَبُ دَمًا كَأَنَّهَا تَحْلِبُهُ.

### شخت

هُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ : دَقِيقٌ ، وَقَوَائِمُهُ شِخَاتٌ.

ومن المجاز : فَلَانٌ شَخْتُ الْخُلُقِ : دَنِيئَةٌ ؛ قَالَ :

أَقَاسِيمٌ جَزَّأَهَا صَانِعٌ

فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

### شخن

شَخَّ بِيُولِهِ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتِهِ .

## شَخَسٌ

تَشَاخَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ ، وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ وَذَلِكَ عِنْدَ الْهَرَمِ . وَكَرَّفَ الْحَمَارُ ثُمَّ شَاخَسَ إِذَا فَتَحَ فَاهُ رَافِعاً رَأْسَهُ بَعْدَ شَمِّ الرُّوثِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ وَأَفْعَالُهُ مُتَشَاخِسَةٌ .

## شَخِصٌ

رَأَيْتُ أَشْخَاصاً وَشَخِصاً ، وَامْرَأَةً شَخِصَةً ، كَقَوْلِكَ : جَسِيمَةٌ . وَشَخِصَ مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَشْخِصْتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَخِصَ الشَّيْءَ إِذَا عَيَّنَهُ ، وَشَىءٌ مُشَخِّصٌ ، وَشَخِصَ بَصْرُ الْمَيْتِ ، وَشَخِصَ إِلَيْكَ بَصْرِي ، وَالْأَبْصَارُ نَحْوَكُ شَاخِصَةٌ وَشَوَاحِصٌ ، وَتَقُولُ : سَمِعْتُ بِقَدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحِي رَاقِصٌ وَبَصْرِي تَحْتَ حَبَاجِي شَاخِصٌ . وَشَخِصَ بَفُلَانٍ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ . وَأَشْخِصَ فُلَانٌ بَفُلَانٍ إِذَا اغْتَابَهُ . وَأَشْخِصْتُ لَهُ فِي الْمَنْطِقِ إِذَا تَجَهَّمْتَهُ ، وَمَنْطِقٌ شَخِصٌ : فِيهِ تَجَهُّمٌ . وَأَشْخِصَ الرِّزْمِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغُرْضَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَأَشْخِصَ بِسَهْمِهِ وَأَشْخِصَ سَهْمَهُ ، وَقَدْ شَخِصَ السَّهْمُ ، وَسَهْمٌ شَاخِصٌ . وَرَمَى بِالشَّاخِصَاتِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَغْلَغَلَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَّيْنِ أَشْخِصْتُ

بِهِ كَفَّ رَامٍ وَجْهَهُ لَا يُرِيدُهَا

وَقَالَ آخَرُ :

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الْحَشَا

وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنِ فُؤَادِي طَوَالِجُ

## شَدَخٌ

شَدَخَ الشَّيْءُ الْأَجْوَفَ أَوْ الرَّخِصَ إِذَا كَسَرَهُ أَوْ غَمَزَهُ ، وَيُقَالُ : شَدَخَ الرَّأْسَ وَالْحَنْظَلَ ، وَشَدَخَ الْبُشَيْرُ فَاثْدَخَ ، وَحَنْظَلَ وَبُشِرَ مُشَدَّخٌ ، وَعِنْدَهُمُ الْمَشْدَخُ وَهُوَ بُشْرٌ يُغْمَزُ وَيُتَبَّسُ لِلشَّتَاءِ . وَغَلَامٌ شَادَخٌ : شَابٌ . وَغَرَّهَ شَادَخُهُ : غَشَّتِ الْوَجْهَ مِنَ النَّاصِيهِ إِلَى الْأَنْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَدَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ : أَبْطَلَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِيَعْمَرَ بْنِ الْمَلُوحِ الَّذِي حَكَّمَ بَيْنَ خُزَاعِهِ وَقُصَيْيٍّ حِينَ اقْتَتَلُوا فَأَبْطَلَ دِمَاءَ خُزَاعِهِ وَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقُصَيْيٍّ : الشَّدَاخُ ، وَلَهُ يَقُولُ قُصَيْيٌّ :

إِذَا حَطَرْتُ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي



**شدد**

رجل شديد وشديد القوى ، وقوم شدداء وأشداء. وشدَّ العُقده فاشتدَّت. (فَشُدُّوا الْوَثَاقَ). وشده الله : قَوَاه يَشْدُهُ فَاشْتَدَّ ، ويقال : شدَّ الله منك. وهو شديد على قومه ، وقد شدَّد عليهم. وَمَنْ شَدَّدَ شَدَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ. ورجل شديد مُشَدَّد : شديد الدابَّة. وأشَدَّ القوم. وهذا مَشَدَّد العصابه. وشادّه : قاواه «وَمَنْ يُشَادِّ الدِّينَ

يَغْلِبُهُ». وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ وَاشْتَدَّ. وَأَتَانِي شَدًّا ؛ قَالَ :

وَبَقِيَ الْهَيْقُ يَشُدُّ شَدًّا

يَكَادُ عَنْهُ الْجِلْدُ أَنْ يَنْقَدَا

وَامشِ فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا. وَقَاسَيْتُ مِنْ فُلَانٍ الشَّدَّةَ. وَبَلَغَ أَشَدَّهُ. وَفُلَانٌ شَدِيدٌ وَمُتَشَدِّدٌ : بَخِيلٌ ، وَفِيهِ شِدَّةٌ وَتَشَدُّدٌ. وَأَتَانَا شَدَّ النَّهَارِ وَشَدَّ الضُّحَى وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ. وَشَدَّوْا عَلَيْهِمْ شَدَّهُ صَادِقَهُ ؛ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبِهِ

عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

## شَدَقَ

هُوَ أَشَدَّقُ : وَاسِعَ الشُّدَقَيْنِ وَهُمَا نُهُيْتَا الْفَمِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَتَقُولُ : غَضِبُوا فَانْقَلَبَتْ أَحْدَاقُهُمْ وَأَزِيدَتْ أَشْدَاقَهُمْ. وَرَجُلٌ أَشَدَّقُ : وَاسِعَ الشُّدَقِ ، وَقَوْمٌ شُدُقٌ ، وَفِيهِمْ شَدَقٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَطِيبٌ أَشَدَّقُ : مُفَوِّهٌ كَلِيمٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ : الْأَشَدَّقُ ، وَتَشَدَّقُ فِي كَلَامِهِ : تَشَبَّهُ بِالْأَشَدَّقِ تَفْصُحًا. وَنَزَلُوا بِشَدَقِ الْوَادِي. وَنَزَلْنَا بِشَدَقِ الْعِرَاقِ : بِنَاحِيَتِهِ. وَأَقْبَلَ سَيْلٌ فَأَفْعَمَ أَشْدَاقَ الْأُودِيَةِ.

## شَدَنَ

جَارِيَهُ كَأَنَّهَا شَدَنَ : ظَلَبِيٌّ. وَقَدْ شَدَنَ أَي تَرَعَرَعَ. وَظَبِيَّةٌ مُشَدَّنٌ ، وَقَدْ أَشَدَنْتَ. وَنَاقَةٌ شَدِيَّةٌ. وَشَدَنَ بَلَدٌ أَوْ فَعْلٌ.

## شَدَهُ

هُوَ مَشْدُوهُ : مَشْغُولٌ مَدْهُوشٌ ، وَهُوَ فِي مَشَادَةٍ : فِي مَشَاغِلٍ.

## شَدُو

شَدَا مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَهُوَ شَادٍ ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَدًّا : طَرَفًا وَذَرَوًا ؛ قَالَ :

فَاطِمَةُ رَدَّتْ لِي شَدًّا مِنْ نَفْسِي

وَكَذَلِكَ شَدًّا مِنَ الْغَنَاءِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْمَعْنَى : الشَّادِي ، وَهُوَ يَشْدُو بِكَذَا : يُعْنَى بِهِ ، وَذَكَرَهُ يَشْدُو بِهِ الشُّدَاهُ وَيَحْدُو بِهِ الْحُدَاهُ.

## شَذَبَ

شَدَّبَ الشجره. ونخل مشدَّب ، وطار عن النخل شَدَّبَه وهو ما قُطِعَ عنه.

ومن المجاز : فرس مُشدَّب : طويل ، استعير من الجذع المشدَّب ؛ قال يصف فرساً :

بِمُشَدَّبٍ كَالجِذْعِ صَا

كَ عَلَى حَوَاجِجِهِ خِصَابُهُ

يعنى دم الصيد. وفي الأرض شَدَّبٌ من كلاً : بقيه منه. وبقي عنده شَدَّبٌ من مال. وما بقي له إلا شَدَّبٌ من العسكر. وتشدَّب القوم : تفرَّقوا.

### شذذ

شذَّ عن الجماعه شذوذاً : انفرد عنهم. وهو من شذَّذِ القوم : من الذين هم فيهم وليسوا منهم. وجاءني شذَّانُ الناس : متفرِّقوهم.

ومن المجاز : هو شاذٌّ عن القياس. وهذا ممَّا شذَّ عن الأصول. وكلمه شاذّه. وأصابه شذَّانُ الحصى : ما تفرَّق منه.

### شذّر

التقط الشذَّر من المعيدن والشُدُور. وتشذَّر القومُ وغيرهم : تفرَّقوا. وذهبَتْ غنمك شذَّر مِذْر. وأقبل يتشذَّر : يتهدد. ولبست الجارية شُوذِرَها : إتبعها ؛ قال :

كَأَنَّ إِذَا اسْتَقْبَلْتُهُ أَجِنَحَاتِهِ

شَوَازِرُ جَافَتْهَا تُدِي نَوَاهِدُ

### شذو

السفیه وأذاه كالكلبِ وشذاه ؛ وهو ذبانه.

ومن المجاز : لقيتُ منه الأذى والشذَا ، وضربتُ شذَّاته واضطربتُ إذا اشتدتْ أذاته ؛ قال الطرمّاح :

لَعَلَّ حُلُومَكُم تَأْوِي إِلَيْكُم

إِذَا شَمَرْتُ وَاضْطَرَمْتُ شَذَاتِي

وقال :

ضَرِمْتُ الشَّذَاهِ عَلَى الْحَمَى

وضرم شذاه إذا اشتد جوعه. ونامت شذاته وماتت شذاته إذا كفى شره ، والأصل شذ الكلب : ذبابه وهو مؤذ.

## شرب

شرب الماء والعسل والدواء. ورجل شروب وشريب ، وهو من الشرب. وسقاني بالمشربه وهى الإناء ، وهذا مشرب القوم ومشربتهم ، ومنه قيل للغرفة : المشربه والمشربه لأنهم كانوا يشربون فيها وهى مشاربهم. وطعام ذو مشربه : من أكله شرب عليه. وهو شريبي : لمن يشاربك. وماء شروب : يصلح للشرب مع بعض كراهه ، وله شرب من الماء. ومررت بالشاربه وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.

ومن المجاز : قول ذى الرّمه :

إِذَا الرَّكْبُ رَاحُوا رَاحَ فِيهَا تَفَازُفُ

إِذَا شَرِبْتَ مَاءَ الْمَطِيِّ الْهَوَاجِرُ

و «أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ» إِذَا ادَّعَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ. وَأَشْرَبَ الثُّوبُ حَمْرَةً ، وَفِيهِ شُرْبُهُ وَشَرَبَهُ مِنَ الْحُمْرَةِ. وَأَشْرَبَ حُبَّ كَذَا ، (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ بِكُفْرِهِمْ). وَقَالَ زَهِيرُ :

فَصَحَوْتُ عَنْهَا بَعْدَ حُبِّ دَاخِلٍ

وَالْحَبِّ يُشْرِبُهُ فُؤَادَكَ دَاءً

وَشَرِبَ مَا أَلْقَى عَلَيْهِ شُرْبًا إِذَا فَهَمَهُ ، يُقَالُ : اسْمَعِ ثُمَّ اشْرَبْ. وَالثُّوبُ يَتَشْرَبُ الصَّبْغُ : يَتَنَشَّفُهُ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِنَاقَتِهِ : لِأَشْرَبْتَنِيكَ الْحَبَالَ وَالتُّسُوعَ. وَأَشْرَبُوا إِبْلَكُمْ الْأَقْرَانَ : أَدَخَلُوهَا فِيهَا وَشُدُّوهَا بِهَا ؛ قَالَ :

فَأَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْحَتُهَا

بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُرْتَجَّ مِنْهَا تَحْتَ كَفِّ الدَّائِقِ

مَا كِمُّ أَسْرِبِنَ بِالْمَنَاطِقِ

وَشَرِبَ السُّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا جَرَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِلسُّنْبُلِ حَيْثُ دُ : شَارِبُ قَمْحٍ بِالْإِضَافَةِ. وَأَكَلَ فُلَانٌ مَالِي وَشَرَبَهُ. وَ«أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ» ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

سَأَلْتَنِي عَن أَنْاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : رَفَعَ يَدَهُ فَأَشْرَبَهَا الْهَوَاءَ ثُمَّ قَالَ بِهَا عَلِيٌّ قَدَالِي ؛ وَقَالَ الرَّاعِي :

إِذَا شَرِبَ الظُّمُّءُ الْأَدَاوَى وَنَضَّبَتْ

تَمَائِلُهَا حَتَّى بَلَّغَنَ الْعَرَالِيَا

ذهبت بقايا مائها. ولل سيف شاربان وهما الأنفان في أسفل قائمه. وشرأب له إذا رفع رأسه كالمقامح عند الشرب. ويقال للمنكر الصوت : صَخِبُ الشَّوَارِبِ ، يشبه بالحمار ، وهي عروق الحلقوم ؛ قال أبو ذؤيب :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعُ

## شرح

عقد شرح العييه : عُرَاهَا ، وأشرحها. وخباء مُشْرَح. وهذا شَرْجِه وشَرْيجه : لِدَتِه. قال يوسف بن عمر : أنا شريح الحجاج. وإذا شُقَّ العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيحُ الآخر. وأصبحوا في هذا الأمر شَرْجِين : فرقتين. وشرح الشيء : مزجه وجعله شَرِيحِينَ : لُونِينَ ؛ قال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لِحَمَهَا

بِالنِّى فَهَى تَتَوَخُّ فِيهَا الإِصْبِغُ

وشرح اللَّبِنَ : نَضَدَه. ورجل أشرح : له خصيه واحده.

ومن المجاز : المؤمن بين شَرِيحِي غم وسرور. وأشرح صدره على كذا.

## شرح

شرح الله تعالى صدره للإسلام ، وانشرح صدره. وشرح اللحم وشرحه ، وأخذ شريحه من اللحم وشرائح.

ومن المجاز : شرح أمره : أظهره. وشرح المسألة : بين جوابها. وشرح المرأة : أتاها مستلقيه ، ومنه : غطت مشرحها أى فرجها ؛ قال دريد بن الصّمه :

فإنك واعتذارك من سويد

كحائضه ومشرحها يسيل

يعنى أنك تبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان يشرح إلى الدنيا. وما لى أراك تشرح إلى كل دئيه وهو إظهار الرغبه إليها.

## شرح

هو فى شرح الشباب : فى ريعانه. وهو شرحى : لدتى. وصبى شارخ : حدث ؛ قال الأعشى :

وما إن أرى الدهر فى صروفه

ولا- يزال فلان بين شَرْخَيْ رحله إذا كان مسفراً. ووضع الوتر بين شَرْخِي الفُوق وهما زنمتاه. وشَرْخ نابُ البعير : شَقّ. وخرجوا وفي أيديهم الشُّروخ ، جمع شرخ وهو بالفارسيّه : ناجخ.

### شرد

بعير شارد وشرود ، وإبلٌ شُرْدٌ وشُرْدٌ ، وبه شراد ، وشردته ، وشردَ عنى فلان : نفر ، وهو طريد شريد ، ومُطْرَدٌ مُشْرَدٌ ، وقد شردته عنى وشردتُ به. وتقول :

حسبتك راشداً فوجدتك شاردًا.

ومن المجاز والكنايه : قافيه شَرُود : عائره في البلاد ، وقوافٍ شُرُودٌ وشُرُودٌ ؛ قال :

شَرُودٌ إِذَا الزَّأْوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَوَاتٍ : «أما يشُرُّدُ بك بعيرك؟» فقال : أما منذ قتيده الإسلام فلا.

### شور

شَرَّ فلان يُشَرُّ شَرَارَةً ، وهو شَرَّير. ونار ذات شَرارٍ وشَررٍ ، وطارت منها شَراره وشَرره ، وتقول : كان أبوك نارَ شَراره وأنت منها شَراره. وشَره في الشَّمسِ وأشَره وشَرره وشَرره : بسطه. وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه ، وما تشرشر منه أى تفرَّق ؛ قال ابن هرمة :

فَعَوَيْنَ يَسْتَعَجِلْنَهُ وَلَقِينَهُ

يَضْرِبُنُهُ بِشَرَّاشِرِ الْأَذْنَابِ

ومن المجاز : ألقى عليه شراشره إذا حرص عليه وأحبه ؛ قال ذو الرَّمه :

وَكائِنِ تَرَى مِنْ رَشَدِهِ فِي كَرِيهِهِ

وَمِنْ عَيْهِ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَّاشِرُ

وَأَشْرَ الْأَمْرِ : أَظْهَرَهُ.

### شريس

فيه شَكاسه وشَراسه ، وهو عَسير شَرِس. ومارسه فشارسه ، وهو ذو شِرَاسٍ وشَرِيسٍ ، وقد لان شَرِيسه ؛ قال :

قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَهُ بِالْغَمِيسِ

أَنَّ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسِ

وَلَهُ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ ؛ قَالَ :

فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ



وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ

## شرط

شرط عليه كذا واشترط ، وشارطه على كذا ، وتشارط عليه ، وهذا شَرْطِيٌّ وشَرِيْطِيٌّ. وطلع الشَّرْطَانِ : قَرْنَا الحَمَلَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ. ونوء أشرَاطِيٌّ ؛ قال :

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ

ومن ثم قيل لأوائل كلِّ شيء يقع أشرطه ، ومنه أشرط السِّباعه ، ومنه : أشرَطَ إليه رسولاً- إذا قَدَّمه وأعجله. يقال : أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شُرطه الحرب : لأوَّل كَتِيبِهِ تَحْضُرُهَا ؛ قال يرثى أخاه :

أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ

فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا

فَكَانَ أَخِي لَشُرْطَتِهِمْ

إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثْبُ

ومنه : صاحب الشُّرطه ، والصَّوابُ فِي الشُّرْطِيِّ سَكُونُ الرِّاءِ نَسْبُهُ إِلَى الشُّرْطِ وَالتَّحْرِيكُ خَطَأً لِأَنَّهُ نَسَبُ إِلَى الشُّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ. وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا قَدَّمَهَا ؛ قال أوس يصف فرساً :

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

وهو من شَرَطِ النَّاسِ وَالْمَالِ وَأَشْرَاطِهِمْ. ويقال للحالب : هل في حلوبتك شَرَطٌ؟ قال : لا ، كلِّها لُبَابٌ. وقد تشرط فلان في عمله إذا تنوَّق وتكلَّف شروطاً ما هي عليه. وشدّه بالشَّرِيْطِ وَالشُّرْطِ وَهِيَ خِيوطٌ مِنْ خَوْصٍ. وشَرطه الحِجَامَ بِمِشْرطه ، وتقول : ربَّ شرطٍ شارط أوجع من شَرَطِ شارِط.

## شروع

عمل بالشَّرْعِ وَالشَّرِيْعِ وَالشَّرْعِ ، وَشَرَعَ اللهُ تَعَالَى الدِّينَ. وَشَرَعَ فِي الْمَاءِ شُرُوعاً ، وَوَرَدَ الْمَشْرَعُ وَالشَّرِيْعَةُ. وَالشَّرَائِعُ نِعْمُ الشَّرَائِعِ مِنْ وَرَدَهَا رَوَى وَإِلَّا دَوَى. وَأَشْرَعْتُ الْمَاشِيَةَ وَشَرَعْتُهَا. وَشَرَعَ الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَأَشْرَعْتُهُ. وَالنَّاسُ فِيهِ شَرَعٌ وَشَرُوعٌ : سِوَاءٍ. وَ«شَرُوعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلُّ». وَرَكِبُوا فِيهَا فَمَدُّوا الشَّرْعَ وَضَرَبُوا الشَّرْعَ ؛ وَهِيَ الْأُوتَارُ ، الْوَاحِدَةُ شِرْعَةٌ.

ومن المجاز : مدَّ البعير شِراعَه إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ ، شُبِّهَتْ بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ ، وَبِعَيْرِ شِرَاعِيِّ الْعُنُقِ وَشُرَاعِيَّهَا ؛ قال :

شِرَاعِيهِ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا

قَدْ اسْتَلَّتْ فِي مَسْكِ كَوْمَاءِ بَازِلِ

أى هى فى بدن البازل وجسامتها وهى قلووص. ثم قيل : رمح شُرَاعِيّ : طويل.

**شرف**

علا شَرَفًا من الأرض ، وعلوا أشرافاً وهو المكان

ص: ٣٢٦

المشرف ، وحلوا مشارف الأرض : أعاليها ، ومنه : مشارف الشام . واستشرف الشيء : رفع رأسه ينظر إليه ؛ قال مزرد :

تَطالَلْتُ فاستشرفته فرأيتُه

فقلتُ له آنتَ زيدُ الأراقِمِ

وصعدَ مُستشرفاً : عالياً . ومدينه شرفاء ، ومدائن شُرفٌ ، وذواتُ شُرفٍ ، وشُرفتِ المدينةُ . وأذن شرفاء : طويله القوف . ومنكب أشرفٌ : له ارتفاع حسن . ورجل أشرف : خلاف الأهدأ . وحاركُ شريف : رفيع ؛ قال :

ويحملني في الرّوعِ أجردُ سابِجِ

مُمرُّ كَكَرِّ الأندريِّ سنوفُ

إذا وَاضحَ التّقريبُ أحرَّ سرجه

لَهُ حاركُ عالٍ أشمُ شريفُ

ومن المجاز : لفلان شرفٌ وهو علو المنزله ، وهو شريف من الأشراف ، وقد شرفتُ فلاناً وشرفتُ عليه فهو مشروف ومشروف عليه . وشرفه الله تعالى . وتُشرفُ بنو فلان : قُتل شريفهم ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

ألم ترَ أنّ القومَ أمسٍ تُشرفوا

بأغلبِ عودٍ لا دنى ولا بكرٍ

وفى الحديث : «أمرنا أن تُستشرفَ العينُ والأذنُ» . يعنى فى الأضحى أى تُتفقد وتُتأمل فعل الناظر المستشرف أو تُطلب شريفتين بسلاهما من العيوب . وناقه شارف : عاليه السن ، وقد شرفتُ وشرفتُ شروفاً ، ونوق شُرفٌ وشُرفٌ وشوارفٌ ؛ قال ذو الرّمه :

قلائص ما تنفك تدمى أنوفها

على منزلٍ من عهدِ خزّاءِ شاعِفِ

كما كنتَ تلقى قبلُ فى كلِّ منزلٍ

أقامتُ به مئى فتى وشارِفِ

وهو من مجاز المجاز . وبعير عظيم الشرف وهو السنام ، وإبل عظام الأشراف ؛ وقال الراعى :

لم يُبقي نصى من عريكته

شَرَفًا يُجِنُّ سَنَابِنَ الصُّلْبِ

وقال :

أَسْعِيدُ إِنْكَ فِي بَنِي مُضَرَ

شَرَفَ السَّنَامِ وَمَوْضِعَ الْقَلْبِ

وقطع شَرَفَهُ وأشرفاهم : أنوفهم ، ويقال : قطع أشرفاه ؛ قال عدى :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

دَعَّ أَشْرَافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ

وهو على شَرَفٍ من كذا إذا كان مشارفاً ، يقال فى الخير والشَّرِّ. وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفتُ نفسه على الشيء : حرصتُ عليه وتهالكْتُ ؛ قال الكميت لمسلمه بن هشام :

وَعَلَيْكَ إِشْرَافُ النَّفْوِ

سِ غَدَا وَإِلْقَاءِ الشَّرَاشِرِ

يعنى يحرص الناس على بيعتك بالخلافه. وشارفَ البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوههم. وهذا شُرْفُه ماله ، وهذه شرفه أموالهم : لخيارها. وفرس مُشْتَرِفٍ : سامى النظر سابق ؛ قال جرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَبْرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

## شرق

شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقًا : طلعت ، وأشرفت : أضاءت ، ويقال : طلع الشَّرْقُ والشَّارِقُ : للشَّمْسِ ، وتقول : لا أفعل ذلك ما ذرَّ شارِقُ وما ذرَّ بارِق. وقعدوا فى المشرق والمشرق والمشرق ، وتشرقوا ؛ قال :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمُهُ وَتَشْرُقُ

وَتَمْرٌ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءٌ

ونظر إلى من مشريق الباب وهو الشَّق الذى تقع فيه الشمس. وشجره شرقية : تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقى البلد وغربيه. وشَرَّقَ اللحم فى الشمس ، ومنه : أيام التشريق. وخرجوا إلى المشرق : المصلّى. وشَرَّقَ وغرَّب.

وَشَرِقَ بِالزِّيْقِ وَبِالْمَاءِ ، وَأَخَذَتْهُ شَرْقَهُ كَادَ يَمُوتُ مِنْهَا . وَمَا دَخَلَ شَرْقَ فَمِيَ شَيْءٌ أَيْ شَقَّ فَمِيَ ، مِنْ شَرَقِ الشَّيْءِ إِذَا شَقَّه ، وَمِنْهُ :  
شَرَقْتُ الثَّمْرَةَ إِذَا قَطَفْتَهَا .

ص: ٣٢٧

ويقولون في النداء على الباقلَى : شَرِقُ الغداه طرَى أى قطف الغداه.

ومن المجاز : جَفَنهُ شَرِقٌ بالدَّمع. وشَرِقَ بهم الوادى. كما تقول : غَصَّ. وثوب شَرِقٌ بالجادى ، وأشْرَقْتُهُ بالصَّبغ ، وهو مُشْرِقٌ حمرةً ، ومنه : لحم شَرِقٌ : أحمر لا- دسم عليه. وأشْرَقْتُ فلاناً بريقه إذا لم تسوِّغ له ما يأتى من قول أو فعل. ورجل مُشْراق إذا كان ذلك عادته ؛ قال مضرّس :

وعَوْرَاءٌ قد قِيلَتْ فلم أستمع لها

ولم أكُ مُشْراقاً بها من يُجيزُها

وشَرِقَ ما بينهم بشرّ إذا وقع الشتر بينهم. وشَرِقَتِ الشمسُ : خالطتها كدوره.

## شرك

شَرِكْتُهُ فيه أشْرَكُهُ ، وشاركته ، واشتركوأ ، وتشاركوأ ، وهو شريكى ، وهم شركائى ، ولى فيه شَرِكُهُ وشَرِكُ ، وأشركه فى الأمر. وأشرك بالله تعالى ، وهو من أهل الشُّرك. وطريق مشترك. ورأى وأمر مشترَك ؛ قال زهير يصف ظُعناً :

ما إن يكادُ يُخْلِيهُم لوجْهَتَهُم

تخالُجُ الأمرُ إنَّ الأمرُ مُشْتَرِكُ

ورأيتُ فلاناً مُشْتَرِكاً إذا كان يحدث نفسه كالموسوس. ونصب الصائدُ الشَّرِكَةَ والشَّرِكَ والأشْرَاكَ. وشَرِكَ النَّعْلَ ، وأصلِحوا شُرُكَ فعالكم.

ومن المجاز : مضوا على شراك واضح ؛ وقال السَّمْهَرِيُّ العُكْلَى :

طواها اعتقال الرِّجلِ فى مُدْلَهْتِهِ

إذا شُرِكَ المَوماه أودى نِظامُها

هو وضع الرِّجلِ قدام الواسطه كاللُوروك.

## شرم

شَرَمه فانشرم : قطعه قطعاً يسيراً. ورجل أشْرَمُ : مشروم الأرنبه. وجاء أبرهه حجراً فشرم أنفه فسُمى الأشرم. وامرأه شَرِيمٌ : مُفضاه ؛ وقال :

يَوْمُ أقيمى بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْتَلَقَى وَقَوْمِي

أَيَّ يَا وَاسِعَةَ الْحَرِّ الشَّرِيمِ ؛ وَرُؤَى :

يَوْمَ أَدِيمِ بَقِيهِ الشَّرِيمِ

من قولهم : كلفني أديم بقيه وهو الأمر الشديد. ومصحف قد تشرمت حواشيه : تمزقت.

## شره

شَرَّةٌ عَلَى الطَّعَامِ : حَرَصٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ شَرَّةٌ.

## شرو

مَا لَهُ شَرَوَى : مِثْلٌ ، وَهُوَ وَهَى وَهَمَا وَهَمٌ وَهَنْ شَرَوَاكُ ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

أَخْوَانِ كَالصَّقَرَيْنِ لَمْ

يَرَ نَاطِرٌ شَرَوَاهُمَا

ورأيت سيرياً ركب شرياً : فرساً مختاراً. وهو أحلى من الأرى وأمر من الشرى. وكأنهم أسود الشرى وهو جانب الفرات. ودخلوا أشراء الحرم : نواحيه. وأصابه الشرى ، وقد شرى جلده ، وشرى غضباً : استشاط ، وهما يتشاريان : يتغاضبان. وشرى الفرس في لجامه والبعير في زمامه : مده وجذبه. وشرى البرق : كثر لمعانه ؛ وأنشد الأصمعي :

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَعْتمِضْ لَيْلَهُ

يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرَى فُوقَاً

وشرى الشر بينهم. وأغريت بين القوم وأشريت. واستشرى البعير عراً. واستشرى في الأمر وفي العدو : لج فيه.

ومن المجاز : (اشترُوا الضلالة بالهدى) : استبدلوه (يشرون الحياة الدنيا بالآخرة).

## شزب

فرس شازب ، وخيل شزب ، وقد شزبت شروباً وهو الضمر والبيس ؛ قال طرفه :

وَقَنَا سُمْرٌ وَخَيْلٌ شُرْبٌ

صُمْرٌ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ

ورجل شاحب شازب : شديد النحافه.

## شُر

جبلٌ مَشْرُورٌ : مفتول ممّا يلى اليسار وهو أشدّ لفته. وطحن بالرحى شَزْرًا وَبَتًّا : إداره عن يمين ويسار ؛ قال :

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا

وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَنَا

وطعنُ شَزْرٌ : من ناحيه ليست على سجيحه. ونظر إليه شَزْرًا وهو نظر فى إعراض كمنظر المُبَاغِضِ.

ص: ٣٢٨



## شزز

فيه كزازة وشزازة : يُنيس شديدٌ لا ينقاد للتثقيف.

## شزن

نزلوا شزناً من الأرض : غلظاً ؛ قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ

مَنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ

وهو فى شَزْنٍ من العيش. وتشزَّن له : تخشَّن فى الخصومه وغيرها. وتشزَّن عليه : تعسَّر. وتشزَّن للسفر : تجهَّز له. ورماه عن شُزْنٍ وشَزْنٍ : عن عُزْضٍ.

## شسع

أدنى من الشُّسع ؛ قال :

وأدنى إلى المرء من شِسْعِهِ

وأبعد وَضلاً من الكَوْكَبِ

وشَسَعَ النَّعْلَ : جعل لها شُسُوعاً. وسَفَّرَ شاسِعٌ ، وقد شَسَعَ شُسُوعاً.

ومن المجاز : له شِسْعٌ من المال : قليل منه ، وقيل : ذهب بِشِسْعٍ ماله : بأكثره ؛ قال بعض بنى سعد :

عدانى عَن بَنِي وَشِسْعٍ مالى

حِفاظٌ شَفْنى وَدَمٌ ثَقِيلُ

ورجلٌ شِسْعٌ مالٍ : قائم عليه لازم لرعيته. ونزلنا بِشِسْعٍ من الوادى : بطرف منه ، ورأيتهم حلولاً بِشِسْعِى الدَّهْناءِ : بطرفيها. وشَسَعَ بعضُ أعضائه من الثوب : نتأ ؛ قال بلال ابن جرير :

لها شاسِعٌ تحتَ الثَّيابِ كأنَّهُ

قفا الدِّيكِ أوفى غُوفَهُ ثُمَّ طَوَّبا

## شسف

بِعَيْرٍ شَاسِيفٍ : قَاحِلٌ ؛ قَالَ لَبِيدُ :

تَتَقَى الرِّيحَ بِدَفِّ شَاسِيفٍ

وَضُلُوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ نَحَلُ

### شَطَأٌ

شَاطَأْتُ صَاحِبِي إِذَا مَشَيْتَ عَلَى شَاطِئِي وَهُوَ عَلَى آخِرِ. وَأَشْطَأَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ : أَخْرَجَ شَطَأَهُ وَهُوَ مَا يَنْبِتُ حَوْلِيهِ. وَتَقُولُ : طَالَ أَشَاؤُهُ وَكَثُرَتْ أَشْطَاؤُهُ.

### شَطَبٌ

لَهَا قَدْ كَالشَّطْبَةِ وَهِيَ السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ. وَأَعْطَنِي شَطْبَةً مِنَ السَّنَامِ وَمِنَ الْأَدِيمِ وَهِيَ قِطْعَةٌ تُقَطَّعُ طَوَالاً ، وَشَطْبَتُهُ : قِطْعَتُهُ طَوَالاً. وَسَيْفٌ مُشَطَّبٌ وَذُو شُطْبٍ وَهِيَ طَرَائِقُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارِيَهُ شَطْبَةً ، وَغَلَامٌ شَطْبٌ إِذَا كَانَ تَارِئِينَ ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَطَعَنٍ كَتَضْرِيمِ الْحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ

وَضَرْبٍ بِشَطْبَاتٍ صَوَافِي رَوَاتِقِ

وَأَرْضٌ مُشَطَّبَةٌ : قَدْ خَطَّ فِيهَا السَّيْلُ.

### شَطْرٌ

أَخَذَ شَطْرَهُ ، وَشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ شَطْرِينَ. وَمِنْهُ : مَشْطُورُ الرَّجْلِ. وَشَطَرَ بَصْرَهُ وَنَظْرَهُ : كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخِرِ. وَثُوبٌ مَشْطُورٌ : أَحَدُ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ. وَشَاطَرْتُهُ مَالِي. وَ«حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ». وَوَلَدَهُ شَطْرَةً : نَصَفَ ذَكَورًا وَنَصَفَ إِنَاثًا. وَإِنَاءٌ شَطْرَانٌ : نِصْفَانِ. وَشَعْرٌ شَطْرَانٌ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَحَيٌّ شَطِيرٌ وَمَنْزَلٌ شَطِيرٌ : بَعِيدٌ. وَرَجُلٌ شَطِيرٌ : مَنفَرِدٌ ؛ قَالَ :

لَا تَتَرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا

إِنِّي إِذَا أَهْلَكَتُ أَوْ أَطِيرًا

وَقَصِدَ شَطْرَهُ : نَحْوَهُ. وَفُلَانٌ شَاطِرٌ : خَلِيعٌ. وَشَطَرَ عَلَى أَهْلِهِ : رَاعَمَهُمْ.

### شَطَطٌ

شَطَّتِ الدَّارُ. وَعَقْبَهُ شَاطَهُ ، وَقَدْ شَطَّتْ شُطُوطًا. وَأَشْطَى فِي السُّومِ وَاشْتَطَّ. وَ«لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ». وَأَشْطَى فِي الْحَكْمِ ، (وَلَا تُشْطِطُ).

وأشطوا في طلبه : أمعنوا. وجاريه شاطه : مقدوده ، وحسنه الشطاط والشطاط وهو القوام.

ومن المجاز : أخذ شطي السنام : شقيه.

## شطن

شَطَنَتِ الدَّارُ. وَتَوَى شَطُونٌ. وَعِنْدَى شَطْنٌ قَوِيٌّ وَهُوَ الحَبْلُ الطَّوِيلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتُرْبَطُ بِهِ الدَّابَّةُ ، وَكَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ. وَ«إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ» وَهُوَ الفَرَسُ يَسْتَعْصَى فَيَشُدُّ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ وَيُشَبِّهُ بِهِ الأَشْرَ. وَشَيْطَنَ فُلَانٌ وَتَشَيْطَنَ ، وَفِيهِ شَيْطَنَةٌ.

ومن المجاز : بثر شطون : بعينه القعر. وركبه شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العكلى : كان ذلك حين ركبني شيطاني ، قيل : وأى الشياطين تعنى؟ قال : الغضب ؛ قال منظور بن رواحه :

ولمّا أتاني ما يقولُ ترَقَّصَتْ

شَياطينُ رَأسى وانْتَشَيْنَ مِنَ الخمرِ

ص : ٣٢٩

وقال ابن ميادة :

فلما أتاني ما تقولُ مُحارِبٌ

بعثتُ شياطيني وَجُنَّ جُنُونُهَا

ونزعَ شيطانُه : كِبْرُه . وكأنه شيطان الحَمَاطِه وهو الداهيه من الحيات .

### شطو

جاءت تسحب ثياباً شَطْوِيَه وتمشى مشيه قَطْوِيَه ، وشطاه : بلد تُنْسَج فيه ثياب الكَتَان ، ومشيه القطاه مستملحه ؛ قال :

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ

مَشَى القَطَاهِ إِلَى العَدِيرِ

### شظاظ

شَطَّطُ العِرَارِه إذا أدخلت الشُّطَّاطِينَ فِي العروتين ، كما تقول : زَرَرْتُ القميصَ إذا أدخلت الزَّرَّ فِي العروه . و «أَلَصَّ من شِطَّاطٍ» وهو لَصَّ كان فِي الجاهليته صُلب فِي الإسلام . وَأَشْطَّ : أَنْعَظ .

### شظف

هو فِي شَظْفٍ من العيش ؛ قال ابن الرِّقَاع :

ولقد لقيتُ من المَعيشِه لَذَّةً

ولقيتُ من شَظْفِ الأمورِ شِدَادَها

وفى خُلُقِه شَظْفٌ . وإِنَّه لَشَظْفُ الخُلُقِ ؛ قالت عبله العبسيَّة :

لقد مُنيتُ ببعِلٍ غيرِ ذِي شَظْفٍ

جَلِدٍ قُوَاهُ كَرِيمِ زَنْدِه وَارِي

وأرضُ شَظْفَه : خَشَاء . وَعُودٌ شَظْفٌ : متكسر ، وهم يتشظفون المليلَ : يتكسرونه .

### شظم

فرسٌ ورجلٌ شَيْظَمٌ ، وفتيانٌ شياظمه : طِوَالُ جِسَامٍ .

## شظى

فرسٌ سَلِيمٌ الشَّظَى وهو عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالوَضِيفِ ، وَشَظَى الفرسُ : دَوَى شَظَاه. وَطَارَتْ شَظِيَهُ من عودٍ أو قصبه أو عَظْمٍ : شَظَّمَهُ ، وَشَظَى العودُ : تَشَقَّقَ ، وَشَظِيَتُهُ ؛ قال أبو النجم :

سُمِرُ تَشَظَى جَنْدَلِ الإِكَامِ

وفى الحديث : «لما أراد الله أن يخلق لإبليس نسلًا وزوجه ألقى عليه الغضب فطارت منه شَظِيَهُ من نار فخلق منها امرأته».

ومن المجاز : تَشَظَى القومُ : تَفَرَّقُوا ؛ وقال الطرمّاح :

تَشَظَى عَنْهُ الضُّرَاءُ فَمَا

تَثَبَّتْ أَعْمَارُهُ وَلَا صَبِيْدُهُ

أى الكلاب عن الثور. وَشَظِيَتُهُمْ ؛ قال :

وَرَدَّهْمَ عَن لَعَلِّعٍ وَبَارِقِ

ضَرَبْتُ يُشَظِيَهُمَ عَنِ الخَنَادِقِ

وتَشَظَى الصَّدْفُ عَنِ اللُّؤْلُؤِ ؛ قالت :

يَا مَنْ أَحْسَسَ بُتَيَّ اللَّدَيْنِ هَمَا

كَالِدُرَّتَيْنِ تَشَظَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

## شعب

شَعَبُ الشَّعَابِ القَدْحُ ، وله مِشْعَبٌ جَيِّدٌ وهو مِثْقَبُهُ. وتَقُولُ : أَشْعَبُهُ فَمَا يَنْشَعِبُ. وَشَعَبَهُ : صَدَعَهُ فَانْشَعَبَ ، وَانْشَعَبَ الطَّرِيقُ وَالنَّهْرُ. وَظَلَمِي أَشْعَبُ : مُتَبَايِنُ القَرْنَيْنِ جَدًّا ، وَظَبَاءُ شُعْبٍ. وَتَشَعَّبَتْهُمُ الفِتْنَةُ. وَشَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ. وَشَعَبَتُهُ المِثْيَةُ ، وَنَشَطَتُهُ شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ. وَقَطَعَ شُعْبَهُ مِنَ الشَّجَرِ. وَهَذِهِ عَصَاٌ فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ. وَذَهَبُوا فِي شِعَابِ مَكَّةَ. وَالعَرَبُ شُعُوبٌ. وَفُلَانٌ شُعُوبِيٌّ وَمِنَ الشُّعُوبِيَّةِ وَهَمُ الَّذِينَ يَصْغُرُونَ شَأْنَ العَرَبِ وَلَا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ.

ومن المجاز : التَّأَمَّ شَعْبُ بَنِي فُلَانٍ وَشَتَّ شَعْبُهُمْ ؛ قال الطرمّاح :

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ

وَشَجَاكَ اليَوْمَ رُبْعَ المَقَامِ

وأنا شَعْبُهُ من دَوْحَتِكَ وَغُصْنٌ من سَرْحَتِكَ. وفرسٌ مُنِيفٌ الشَّعْبُ وهى أقطاره كِراسه و حاركه و حَجَبَاتِه ؛ قال :

أشْمُ حَنْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ

وترادفت عليه نُوبُ الزَّمانِ وشُعْبُهُ وهى حالاته. وقعد بين شُعْبَتَيْهَا : بين رِجْلَيْهَا. وَقَبْضٌ عليه بِشُعْبِ يده وهى أصابعه. واغْرَزِ اللَّحْمَ فى شُعْبِ السَّفُودِ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :

وذى شُعْبِ شَتَّى كَسَوْتُ فُرُوجَهُ

ص: ٣٣٠

## شعث

رجل أشعث ، وامرأة شعثاء ، وبه شعث وهو انتشار الشعر وتغيره لقله التعهد.

ومن المجاز : قولهم للوثد : أشعث ، لتشعث رأسه ، وشعث رأس السواك. ولم الله تعالى شعثكم وجمع شعثكم ، ولم الله تعالى شعثوكم ؛ قال الطرماح :

ولمهم شعث الحى حتى

يصير معاً معاً بعد الشتات

وتشعث القوم : تفرقوا. وشعث منى فلان إذا غض منك. وشعثت من فلان شيئاً إذا انتشت منه. وشعثه بخير : أصابه به.

## شعذ

فلان شعوذى ومشعوذ ومشعبد ، وعمله الشعوذ والشعيد وهى حفه فى اليد وأخذ كالسحر ، وقيل للبريد : الشعوذى لخفته ، وتقول : رأيت يعضد ويشعوذ.

## شعر

المال بينى وبينك شق الأبلمه وشق الشعره. ورجل أشعر وشعرانى : كثير شعر الجسد ، ورجال شعر ، ورأى فلان الشعره : الشيب. والتقت الشعرتان ، ونبتت شعرتة : شعر عانته. وأشعر حفه وجبته وشعرهما. وحف مشعر ومشعور : مبطن بالشعر. وميثره مشعره : مظهره بالشعر. وأشعر الجنين : نبت شعره. وما أحسن ثن أشاعره وهى منابتها حول الحوافر. وعليه شعار وعليهم شعر ، وأشعره : ألبسه إياه فاستشعره. وشعرت المرأة وشاعرتها : ضاجعتها فى شعار. ولبنى فلان شعار : نداء يعرفون به. وعظم شعائر الله تعالى وهى أعلام الحج من أعماله ، ووقف بالمشعر الحرام. وما شعرت به : ما فطنت له وما علمته. وليت شعري ما كان منه ، (وما) يشعركم : وما يديركم. وهو ذكى المشاعر وهى الحواس. واستشعرت البقره : صوتت إلى ولحدها تطلب الشعور بحاله ؛ قال الجعدى :

فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها

فأيقنت أنه قد مات أو أكلا

وأشعر البدن. وأشعرت أمر فلان : جعلته معلوما مشهوراً ، وأشعرت فلاناً : جعلته علماً بقيحه أشدتها عليه. وحملوا دية المشعره ، وديه المشعره ألف بعير ، وهو الملك خاصه. وقد أشعر إذا قتل. وشعر فلان : قال الشعر ، يقال : لو شعر بنقصه لما شعر. وتقول : بينهما معاشره ومشاعره. ورعينا شعري المراعى : ما نبت منها بنوء الشعري.

ومن المجاز : سكين شعيرته ذهب أو فضه ، وأشعرت السكين. وأشعره الهم ، وأشعره شراً : غشيه به. واستشعر خوفاً ؛ وقال طفيل

وَرَادًا مُدْمَاءً وَكُمْتًا كَأْتَمًا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبٍ

وليس شِعَارَ الهَمِّ، وداهيه شعراء: وبراء. وجئت بشعراء: ذاتِ وِبر. وروضه شعراء: كثيره العُشب، وأرض شعراء: كثيره الشُّعار، بالفتح، ذات شجر. وفلان أشعرُ الرِّقَبه: للشديد يُشَبَّه بالأسد. وتقول: له شَعْر كَأَنَّهُ شَعْر، وهو الزَّعفران قبل أن يُسحق؛ قال:

كَأَنَّ دِمَاءَهَا تَجْرَى كُمَيْتًا

عَلَى لِبَاتِهَا شَعْرٌ مَدُوفٌ

### شعع

نفس شَعَاعٍ: تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا وَآرَاؤُهَا فَلَا تَتَّجِهَ لِأَمْرٍ جَزْمٍ؛ قال يخاطب نفسه:

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ

وَتَطَايَرُوا شَعَاعًا: متفرقين، وطال شَعَاعُ السُّبُلِ وشِيعاعه وهو سفاه إذا يَبَسَ.

### شعف

تَوَقَّلُوا شَعْفَ الْجِبَالِ وَشِعَافَهَا؛ قال:

وَكَعْبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلُّوا

مَحَلَّ الْعُصْمِ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ

وَضُرِبَ عَلَى شَعْفِهِ رَأْسُهُ وَشِعَافِهِ. وَشَعْفَ الْحُبِّ فُؤَادُهُ: علاه وغلب عليه. وكلُّ شَيْءٍ علا شيئاً فقد شعفَه. وشُعِفَ بها فهو مشعوف؛ وقال امرؤ القيس:

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

لَأَنَّهُ يُلِدُّهَا فَهِيَ تَشَعْفُ بِهِ.





ومن المجاز : له شَعَفَتَانِ وشُعَيْفَتَانِ تُنَوِّسَانِ أى ذؤابتان ، وفي صفة يأجوج ومأجوج صِيَهُبُ الشُّعَافِ صِغَارُ العِيونِ. ويقال لمن يُعْطِيكَ قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير : «ما تفعل الشَّغْفُهُ في الوادى الرَّغْبِ» وهى المطره الهينيه تَبَلُّ وجه الصَّيِّعِيدِ وأَعْلَاهُ. والرُّغْبُ الواسع.

## شعل

أشعلتُ النَّارَ فى الحطبِ فاشتعلت. وكأنه شُعلهُ قَبَس. وجاءوا بين أيديهم المشاعلُ ، جمع مَشْعَلُهُ ، وأضاءت الشَّعِيلُهُ وهى الفَتِيلَةُ المَشْتَعَلَةُ ؛ قال لبيد :

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنًا

كَمِضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فى الذُّبَابِ

ومن المجاز : (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا) ؛ وقال لبيد :

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحًا

سُلْطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

وأشعلتُ الخيلَ فى الغارهِ : بَشَّهَهَا. وجراد مُشْتَعِلٌ ، بالفتح والكسر. وأشعل إبله بالفَطْرَانِ. وأشعلتُ فلانًا فاشتعلَ غَضَبًا.

## شعو

غارهُ شعواء : متفرِّقهُ ؛ قال ابن الرُّقَيَاتِ :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشَمَلِ الشَّامَ غَارَهُ شَعْوَاء

## شغب

شَغَبْتُ عَلَى القومِ : هَيَّجْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ. وفلان طویل الشَّعْبِ والشَّغْبِ ؛ قال :

وَلَا بِمَقَاتِهِ سَبَّهَلَلَهُ

عَاضِيهِ فى كَلَامِهَا شَغْبُ

وقال آخر :

أَغْصَّ أَخَا الشَّغْبِ الْأَلْدَّ بِرِيقِهِ

فَيَنْطِقُ بَعْدَى وَالْكَلَامُ غَضِيضٌ

وهو شَغَابٌ وَمَشْغَبٌ ؛ قال :

وإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصَرْفِهِ

على الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الحَقِّ مِشْغَبٌ

ومن المجاز : ناقه شَغَابَهُ إِذَا لم تَعْتَدِلْ فِي المَشْيِ وَتَحْيِدَتْ. وَأَتَانُ ذَاتُ شَغَبٍ وَضِيْعُنْ : مُسْتَعْصِيَةٌ عَلَى الفَحْلِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ كَذَا فَتَشَاغَبَ وَامْتَنَعَ إِذَا تَعَاَصَى.

### شغر

كَلَبَ شَاغِرًا. وَشَغَرَتِ النَّاقَةُ : رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضْرَبَتْ الفَصِيلَ. وَاشْتَغَرَ عَلَيْهِ حَسَابُهُ إِذَا لم يَهْتَدِ لَهُ. وَاشْتَغَرْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ : فَشْتُ. وَ«لَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ». وَهُوَ أَنْ يَزُوجَهُ أُخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ الآخَرَ أُخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلاَّ ذَاكَ.

ومن المجاز : بَلَدُهُ شَاغِرُهُ بِرِجْلِهَا : لَا تَمْتَنِعُ مِنْ غَارِهِ. وَشَغَرَ السَّعْرُ إِذَا نَقَصَ.

### شغف

(شَغَفَهَا حُبًّا) : أَصَابَ بِهِ شَغَافُهَا وَهُوَ غِشَاءُ القَلْبِ وَغِلَافُهُ وَهُوَ جِلْدَةٌ أَلْبَسَهَا ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عِيَادَةَ :

يَعْلَمُ اللهُ أَنَّ حُبَّكَ مِنِّي

فِي سَوَادِ القُوَادِ وَسَطِ الشَّغَافِ

### شغل

أَنَا فِي شُغْلٍ وَشُغْلٌ شَاغِلٌ. وَشَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ ، وَشُغِلْتُ عَنْكَ ، وَاشْتَغَلْتُ بِكَذَا ، وَتَشَاغَلْتُ بِهِ ، وَلِي أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَمَشَاغِلٌ ، وَفُلَانٌ فَارِغٌ مَشْغُولٌ : مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحِيينِ».

ومن المجاز : دَارٌ مَشْغُولَةٌ : فِيهَا سَكَانٌ. وَجَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ : لَهَا بَعْلٌ. وَمَالٌ مَشْغُولٌ : مُعَلَّقٌ بِتِجَارِهِ.

### شغى

رَجُلٌ أَشْغَى بَيْنَ الشَّغَا ، وَشَغِيَتْ أَسْنَانُهُ : اِخْتَلَفَتْ نِيَّتُهَا وَتَرَكَبَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا تَقَعَ الأَسْنَانُ العُلْيَا عَلَى السُّفْلَى. وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءٌ ، وَقِيلَ لِلْعُقَابِ : شَغَوَاءٌ لِفَضْلِ مَنَارِهَا الأَعْلَى.

قعدوا على شفير النهر والبئر والقبر. وقرحت أشفار عينيه من البكاء وهي منابت الهدب ، الواحد شفر ، بالضم ، وقد يفتح. وسيف  
كليل الشفرة. وسيوف كليله الشفار. وشحد الجزار شفرته وشفاره.

ومن المجاز : «ما بالدار شفر وشفر». وما رأيت منهم شفرأً وشفرأً أى أحداً ، وهو من شفر العين وشفرها ، أى ذا شفر وشفر  
كقولهم : ما بها عين تطرف ؛ قال توبه بن مضرس :

وسائله عن توبه بن مضرس

وهان عليها ما أصاب به الدهر

رأت إخوتي بعد التوافي تفرقوا

فلم يبق إلا واحداً منهم شفر

و «ما تركت السنه شَفراً ولا ظَفراً» أى شيئاً ، وقد فتحوا شَفراً وقالوا ظَفراً ، بالفتح ، على الإِتياع.

## شَفَع

شَفَعْتُ له إلى فلان ، وأنا شافِعُهُ وشَفِيعُهُ ، ونحن شَفَعَاؤُهُ ، وأهل شَفَاعَتِهِ ، وتشَفَعْتُ له إليه فشَفَعَنِي فيه ، واللهم اجعله لنا شَفِيعاً مشَفَعاً ، واستشفعني إليه فشَفَعْتُ له ، واستشفع بي ، وإنَّ فلاناً لِيُستشَفَعَ به ؛ قال الأعشى :

واستشفعتُ من سَرَاهِ الحَيِّ ذائقَه

فقد عَصَاهَا أبوها والذي شَفَعَا

وقال آخر :

مَضَى زَمَنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي

فَهَلْ لِي إلى لَيْلى الغدَاةِ شَفِيعٌ

وكان وَتَراً فشَفَعْتُهُ بآخر ، وهو مشفوعٌ به. وامرأه مشفوعه ، وأصابتها شَفَعُهُ : عين. وأخذ الدار بالشَفَعِهِ.

ومن المجاز : فلان يعاديني وله شافع أى معين يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشَّافِعُ المشفوعَ له ؛ قال النَّابِغَةُ :

أَتَاكَ امرؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بَعْضُهُ

لَهُ من عَدُوِّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ

وقال الأَحْوَصُ :

كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرَمِهَا

كَانُوا عَلَيْنَا بَلْوَمِهِمْ شَفَعُوا

وقال قيس بن خُوَيْلِدٍ :

إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا

إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ

يريد الرِّياضَ التى فى هذا المكان كأنها شَفَعَتْ إليها حتى أتها. وشاه شافع : معها ولدها. وناقه شَفوع : تجمع بين مَحْلَبَيْنِ .

شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شَفِيئاً : رَقَّ ، واستشفَّ الثوبُ : نشره في الضوء وفتَّشه ليطلب عيباً إن كان فيه ، وثوب شَفَّ وشَفُّ : رقيق يُستشفُّ ما وراءه : يُبَصَّرُ ، وزجاجة شَفَّافه ، ورقيقه المستشفَّ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

وَأَلْمَحْنَ لَمَحاً عَن خُدُودِ أَسِيلِهِ

رِوَاءٍ خِلا مَا إِن تَشْفُ الْمَعَاطِسُ

وقال :

وَشَفَّفَنَ عَن أَجْيَادِ آرَامِ رَمَلِهِ

فَلَاةً فَكَنَّ الْقَتْلَ أَوْ شَبَهَ الْقَتْلَ

وشَفَّ جسمه : رَقَّ من التحول شُفُوفاً ، وشَفَّه الحزن يشفِّه. ونفسه مشعوفه مشفوفه. واشتَفَّ ما في الإناء وتشافَّه ، و«ليس الرى عن التشاف» ، وما في الإناء شُفَّافه ، وماء مشفوف. وشربتُ شُرباً ليس فيه شُفُوف : قلَّه ؛ قال أبو ثمامه بن عازب الضَّبِّي :

وَقُلْنَ أَلَا تَعْشَارُ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

غداً ثَمَّ شُرْبٌ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفُ

وهَبَّتِ الشَّفَّانُ. وتقول : عند هبوب الشَّفَّانِ تَقْلَصُ الشَّفَّتَانِ. ولها شَفِيف : بَرْدٌ ، وقد شَفَّتْ شَفِيئاً ؛ قال يصف ثوراً :

أَلْجَاءُ شَفَّانٍ لَهَا شَفِيفُ

فِي دِفءِ أَرْطَاهِ لَهَا دُفُوفُ

ووجدتُ في أسناني شَفِيفاً : برداً.

ومن المجاز : قول ذي الرَّمَّة :

أَخِي قَفْرَاتٍ دَبَّيْتُ فِي عِظَامِهِ

شُفَّافَاتُ أَعْجَازِ الْكَرَى فَهوَ أَخْضَعُ

ومن المجاز : ثوبٌ شَفَقٌ : سَخيفٌ رديءُ النَّسجِ ، وشَفَقَه النَّساجُ . وأشْفَقْتُ العطاءَ : أو تَحْتَهُ . ولى عليه شَفَقُهُ وشَفَقٌ : رحمه ورقه وخوف من حلول المكروه به مع نصح ، وأشْفَقْتُ عليه أن يناله مكروه ، وأنا مُشْفِقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ ؛ قال :

قُلْ لِلأَمِيرِ أَمِيرٍ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلَ امْرِئٍ شَفِيقٍ عَلَيْكَ مَحَامِي

وأنا مُشْفِقٌ من هذا الأمر : خائف منه خوفاً يُرِقُّ القلبَ ويبلغُ منه .

### شَفَه

شافهته بحدِيثِي . ورجلٌ شُفَاهِيٌّ : عظيمُ الشفه . وماءٌ مشْفُوهُ : كثرت عليه الوارده . وما أظنُّ إِبْلَكَ إِلَّا سَتَشْفَهُ عَلَيْنَا المَاءُ . وما التَّقَتِ الشَّفَاهُ عَلَى كَلَامِ أَحْسَنَ مِنْهُ .

ومن المجاز : قول أبي مسلم لرؤبه : أتيتنا وأموالنا مشفوهه .

ص : ٣٣٣

وطعام مَشْفُوءٌ : كرت عليه الأيدي. وفي الحديث : «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَهُ». وكاد العيال يَشْفَهُونَ مَالِي. وما سمعتُ به ذاتَ شَفَهٍ وذاتَ فَمٍ : كلمه ، وما كَلَّمَنِي بِنِتِ شَفَهٍ. وفلان خفيف الشفه : قليل الاستجداء. وله في النَّاسِ شَفَهٌ حسنه : ذكر جميل ، وما أحسن شَفَهَ النَّاسِ عَلَيْكَ. وشافَهْتُ البلدَ والأمرَ إذا دانيتَه.

## شَفَى

شَفَى مَرِيضُهُمْ وَاسْتَشْفَى مِنْ عِلَّتِهِ ، وَأَشْفَى لِي مَا يَشْفِينِي. وَأَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ. وَخَرَزَهُ بِالْإِشْفَى وَبِالْأَشْفَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : «شَفَاءُ الْعَبِيِّ السُّؤَالُ» ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَدَلِي غُلَامِي دَلُوءَهُ يَتَّبِعِي بِهَا

شَفَاءَ الصَّدَى وَاللَّيْلِ أَدَهْمُ أُتْبَقُ

أَرَادَ الْمَاءَ. وَاسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ. وَمَوَاعِظُهُ لِقُلُوبِ الْأَوْلِيَاءِ أَشَافٌ وَفِي أَكْبَادِ الْأَعْدَاءِ أَشَافٌ ؛ الْأَوَّلُ جَمْعُ الشِّفَاءِ. وَهُوَ عَلَى شَفَا الْهَلَاكِ. وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا أَي طَرَفٌ وَنَبْذٌ.

## شَقِحَ

قَبِيحٌ شَقِيحٌ. وَ«نَهَى عَنِ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ» : أَنْ يُزْهَى.

## شَقِرَ

أَحْمَرٌ كَالشَّقِيرِ وَهُوَ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ، وَقِيلَ : السُّنَجْرُفُ ؛ قَالَ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مَرَّةً

وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقِيرِ

وَأَبَتْهُ شُقُورُهُ. وَأَشَامَ مِنَ الشُّقْرَاءِ.

## شَقِصَ

أَخَذَ شِقْصَهُ. وَهُوَ شَقِصِيٌّ : شَرِيكِيٌّ. وَشَقَّصَ الشَّاهَ تَشْقِصًا : عَضَّهَا. وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ : الْمُشَقَّصُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشَقِّصْ الْخَنَازِيرَ».

## شَقَقَ

بَرَجَلُهُ شُقُوقٌ وَشُقَاقٌ. وَفِي الْقَدَحِ شَقٌّ وَشُقُوقٌ. وَلَا تَكْتُبْ بِقَلَمٍ مَلْتَوٍ وَلَا ذِي مَسَقٍّ غَيْرِ مَسْتَوٍ. وَأَخَذَ شِقَّةً : نَصْفَهُ (لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ



إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ) بمشقتها ومجهودها. ووقع في شِقِّ من هذا الأمر وَمَشَقَّهُ وَمَشَاقٍ. وشَقَّ عليه ذلك. وقعدوا في شِقِّ من الدار: في ناحيه منها. وخذ من شِقِّ الثياب: من عُرضها ولا تختَر. وقد اشتَقَّ الفرسُ في عدوه: مال في أحد شِقِّيهِ. وسمعتُ بمكَّه من يقول لحامل الجِوَالِقِ: استشَقِّ به أى حَرِّفه على أحد شِقِّيهِ حتى ينفذَ البابَ. وطارَت من الخشبِ أو القصبِ شِقَّهُ: شَطِئِهِ. وشَقَّهُ فانشَقَّ، وشَقَّقَهُ فتنشَقَّق. وأعطنى شِقَّهُ من الثوبِ وشَقَّقاً. وعنده شِقَاقُ الكَتَّانِ. و(بَعَدَتْ عَلَيهِمُ الشُّقَّةُ): الطريق، وشُقُّه شَاقُّه، وقطعوا شُقَّقَ الفلا وشَاقُّه. وبينهما شِقَاقٌ ومُشَاقَّةٌ. وفرسٌ أشَقُّ أَمَقَّ. ونزلوا في شقيقه من شِقَاقِ الرَّمَلِ وهى أرض صُلبه بين رملتين تُنبِتُ الشجرَ والعشبَ.

ومن المجاز: «شَقَّ فلان عصا المسلمين»: خالفهم. وانشَقَّتِ العصا بينهم: تفرَّقوا. وشَقَّ الصبْحُ والنَّابُ وبَصِيرُ المِيتِ شُقوقاً. ورأيتُ برقاً يشَقُّ شَقاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً؛ وقال الشَّمَاخُ:

إذا ما اللَّيْلُ كَانَ الصَّبْحُ فِيهِ

أَشَقَّ كَمَفْرِقِ الرِّأْسِ الدَّهِينِ

أراد ذنب السَّرْحَانِ. وتشَقَّقَ الفرسُ: ضَمُر. واشتَقَّ فى الكلام والخصومه: أخذ يميناً وشمالاً وترك القصد؛ قال رؤبه:

وَكَيْدِ مَطَّالٍ وَخَصْمِ مِبْدَهٍ

يَنوَى اسْتِثْقَاً فِى الضَّلَالِ المِثِيهِ

وقال:

لَوْ صَخِبْتُ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفِقْ

يَشْتَقُّ فِى البَاطِلِ مِنْهَا المُمْتَدِّقُ

تذهب فى كلِّ شِقِّ منه. واشتَقَّ الطريقُ فى الفلاه: مضى فيها؛ قال الشَّمَاخُ:

وَأَغْبَرَ وَرَادِ العِدَادِ كَأَنَّهُ

إذا اشتَقَّ فى جَوَزِ الفَلاهِ فليقُ

يَرِدُ العِدَّ سَالِكُوهُ، فليقُ صَبِيحٌ، وقيل: موضع حلقوم البعير. وهو أخى وشقيقى وشِقِّ نفسى. ورجل شَقَّاقُ: مُطْرَمِدٌ يَتَنَفَّحُ ويقول كان وكان ويتبجَّح بصحبه السلطان وما أشبه ذلك. ويقال للفضيح: هَدَرْتُ شِقْشِقْتَهُ، وأصلها لهاه الفحل ولا تكون إلَّا للعربى.

## شَقْو

هو شَقَى بَيْنَ الشَّقْوِ والشَّقْوِ والشَّقَاوِ ، وأشَقَاهُ اللهُ تعالى ، وما أشَقَاكُمْ ، وتَقُولُ : فلان يَدْعِي لِنَفْسِهِ السَّقْوِدَ وهو أَشَقَى مِنْ أَشَقَى ثَمُودَ .

ومن المَجَازِ : أَشَقَى مِنْ رَائِضِ مَهْرٍ أَى أَتَعِبَ مِنْهُ ، ولم يَزَلْ فِي شَقَاءٍ مِنْ امْرَأَتِهِ : فِي تَعَبٍ . وما زَلْتُ تُشَاقِي فَلاناً مِنْذُ اليَوْمِ مُشَاقَاهُ : تَعَاسَرَهُ وَيَعَاسِرُكَ . وشَاقِيَتَهُ عَلَي كَذَا : صَابَرَتَهُ ؛ قال فِي صَفِهِ جَمَلٌ :

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ

## شُكْر

شَكَرْتُ لَهِ تَعَالَى نِعْمَتَهُ . (وَاشْكُرُوا لِي) . وقد يُقالُ : شَكَرْتُ فلاناً ، يَرِيدُونَ نِعْمَةَ فلانٍ ، وقد جاءَ زِيادُ الأَعْجَمِ بِهِما فِي قولِهِ :

وَيَشْكُرُ تَشْكُرُ مَنْ صَامَهَا

وَيَشْكُرُ لِلَّهِ لَا تَشْكُرُ

وعَلَيْهِ : فلانٌ مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ وهو كَثِيرُ الشُّكْرِ والشُّكْرانُ والشُّكُورُ . وَرَجُلٌ شُكُورٌ ، وَقَوْمٌ شُكْرٌ ، وَتَشَكَّرْتُ لَهُ ما صَنَعَ ، وَكَاشَرْتُهُ وَشَاكَرْتُهُ : أَرَيْتَهُ أَنِّي شَاكَرٌ لَهُ .

ومن المَجَازِ : دابَهُ شُكُورٌ : يَكْفِيها قَلِيلُ العَلْفِ وَهِيَ تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَتَصْلِحُ ، وَنَاقَهُ وَشاهَ شَكْرَهُ : تَعْتَلِفُ أَى عَلْفٌ كانَ وَيُصْبِحُ ضَرْعُها مَلانٌ ، وَقد شَكَرْتُ حَلِوبَتَهُمْ ، وَضَرَّهُ شُكْرِي : حَفُولٌ بِالذَّرِّهِ ؛ قال الرِّاعِي :

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلَهُ

صَرِي ضَرَّهُ شُكْرِي فَأُصْبِحَ طَوايَا

وَفَدْرَهُ شُكْرِي ، وَفَدْرُ شُكْرِي : سَيالُهُ دَسماً ؛ قال الرِّاعِي :

تَبَيْتُ المَحالَّ العُرُّ فِي حَجْرَاتِها

شُكْرِي مَراها ماؤُها وَحَدِيدُها

وَشُكْرُ فلانٍ : بَعْدَ أَنْ كانَ شَحيحاً صارَ سَخِيماً . وَشَكَرَتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَ شُكْرُها وَهِيَ قَضبانٌ غَضُّهُ تَنَبَّتْ مِنْ ساقِها أَوْ ورقِ صِغارِها تَحْتِ وَرقِها الكَبارِ . وَاشتَكَرَ الجَنِينُ : نَبَتَ عَلَيْهِ الشُّكْرُ وَهُوَ الرِّزْبُ ، وَكُلُّ شَعْرٍ لَئِنِ رَقِيقٌ فَهُوَ شُكْرٌ كَشَعْرِ الشَّيخِ وَالنَّابِ تَحْتِ الضَّفائِرِ ، وَفلانُهُ ذاتُ شُكْرٍ وَهُوَ ما وَلِيَ الوِجْهَ والقِفا . وَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبيدِ العَزيزِ لَهلالِ بْنِ مِجاعَةَ : هَلْ بَقِيَ مِنْ شَيوخِ مِجاعَةَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَشُكْرِي كَثِيرٌ ، يَرِيدُ الأَحْداثِ .

## شكر

بَطْنُ خُفِّهِ بِالْأَشْكَرِ. وَرَجُلٌ شَكَازٌ: مُعَزِّدٌ، وَهُوَ مَنْ شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ إِذَا طَعَنَهُ وَنَخَسَهُ بِالْأَصَابِعِ.

## شكس

هُوَ شَكِسٌ بَيْنَ الشَّكَّاسَةِ وَ (فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ).

وَمِنَ الْمَجَازِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانِ: يَخْتَلِفَانِ.

## شكك

رَجُلٌ شَكَّاكَ مِنْ قَوْمِ شَكَّاكَ. وَشَكَّكَنِي أَمْرُكَ وَتَشَكَّكَتُ فِيهِ، وَهَذَا مِمَّا يَنْفِي الشُّكُوكَ، وَشَكَّكَ عَلَيَّ الْأَمْرُ إِذَا شَكَّكَتَ فِيهِ؛ وَقَالَ الرَّكَاضُ الدُّبَيْرِيُّ:

يُشَكُّكَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا

وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرًا

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَأَشْيَاءٌ مِمَّا يَعْطِفُ الْمَرْءَ ذَا النَّهْيِ

تُشَكُّكَ عَلَيَّ قَلْبِي فَمَا أَسْتَيْبِنُهَا

وَشَكَّكَ بِالرَّمْحِ: خَرَقَهُ وَأَدْخَلَهُ اللَّحْمَ. وَشَكَّكَ بِالْمِسْرَدِ: وَقَالَ عَتْرَةُ:

فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ

وَخَرَجَ فِي شِكِّهِ تَامَهُ وَهِيَ السَّلَاحُ، وَهُوَ شَاكٌ السَّلَاحِ وَشَاكٌ فِي السَّلَاحِ. وَبَعِيرٌ شَاكٌ: ظَالِعٌ، وَفِيهِ شَكٌّ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جِنْبٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَاقَهُ شَكُوكَ: يُشَكُّكَ فِي سَمَنِهَا.

## شكل

هَذَا شَكْلُهُ أَيْ مِثْلُهُ، وَقَلَّتْ أَشْكَالُهُ، وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ، وَهَذَا مِنْ شَكَلٍ ذَاكَ: مِنْ جِنْسِهِ (وَآخِرُ مَنْ شَكَّلَهُ أَزْوَاجٌ).  
وَلَيْسَ شَكْلُهُ شَكْلِي، وَهُوَ لَا يَشَاكِلُهُ، وَلَا يَتَشَاكِلَانِ. وَأَشْكَالَ الْمَرِيضُ وَشَكَلَ وَتَشَكَّلَ، كَمَا تَقُولُ: تَمَاثَلُ. وَأَشْكَالَ النَّخْلُ:

طاب بُسرُه وحلا وأشبهه أن يصير رُطباً ، ومنه : أشكلَ الأمرُ كما يقال : أشبهه وتشابهه. وامرأه ذات شكل وشكله ، ومُشكَله ، وقد تشكَّلت وتدلَّلت. وأصاب شاكلة الرميّه : خاصرته. ورجل أشكل العين ، وعين شكلاء ، وفيها شكله وهي حمرة في بياضها.

ص: ٣٣٥

ولى قبلك أشكله وشكلاء : حاحه. وحبستنى عنك أشكله. وشكلت دابتي بالشكال.

ومن المجاز : أصاب شكاه الصواب. وهو يرمى برأيه الشواكل. وامشوا فى شكلى الطريق وهما جانباه ، وطريق ظاهر الشواكل ؛ قال يصف طريقاً :

له حُلجٌ تهوى فُرَادى وتزَعوى

إلى كلِّ ذى نيرينِ بادية الشواكل

ودابه بها شكال : إحدى يديه وإحدى رجليه بيضاوان. وشكل الكتاب : قيده ، وهذا كتاب مشكول. والماء من الدم أشكل ؛ قال جرير :

فما زالتِ القتلى تَمَجُّ دماءها

بِدجله حتى ماءٌ دجله أشكلُ

وجرى الشكىل على الشكيم وهو الرؤال على وزن فُعال : اللعابُ المختلط بالدم.

## شكيم

عضُّ الفرس على الشكيمه والشكيم ، وعضت الخيل على الشكائم والشكيم ؛ قال :

يُلح على كرائمنا بِقتلٍ

كالحاح الجوادِ على الشكيمِ

أراد بكرائهم نفوسهم.

ومن المجاز : إن فلاناً لشديد الشكيمه إذا كان ذا حدّ وعارضه. وصقر ذو شكيمه ؛ قال الراعى :

ضواربُ بالأذقانِ من ذى شكيمه

إذا ما هوى كالتيزك الموقد

وقال :

أنا ابنُ سيارٍ على شكيمه

إنَّ الشراكَ قد من أديمه

أى على ما كان عليه سيار من حده وشدته وعزيمته ؛ وقال جرير :

فَأَبْقُوا عَلَيكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيْه

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمَهَا

حدها وشدتها. وارفح القدر بشكيمها وهي غراها ؛ قال الراعي :

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّمَ لِحُمَهَا

إِذَا صَلَّى بَيْنَ الْمُلْجَمِينَ شَكِيمَهَا

وهذا من إيماضهم فى الاستعارة إلى أصلها حيث جعل المزاولين للقدر ملجمين ووصف الشكيم بالصليل كما يصل شكيم الدابه عند إلجامها. وفى الحديث : «اشكموه». أى أعطوه حتى تلجموه ، كما قال : اقطعوا لسانه ، والشكّم : العطاء على سبيل المكافأه ؛ قال :

وَمَا خَيْرٌ مَعْرُوفٍ إِذَا كَانَ لِلشَّكْمِ

وقال كثير :

أُوَيْتَ لَوَامِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ

بِوَأْفَدِهِ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ

## شكه

بينهما مشابهه ومشاكهه. وشاكه أبا فلان : قارب.

## شكو

شكوتُ إليه واشتكيت وتشكيت ، وبلغته شكائيتى وشكواى وشكوتى وشكاتى. وما شكيتك : مم تشكو؟ فتقول : شكيتى مرض أو غم ، وهى كالزميه اسم للمشكو كما أنها اسم للمرمى ، ويقال : أشكاني فشكوتُه ، وشكوته فأشكاني ، الأول حمل على الشكايه وإلجاء إليها والثانى إزاله لها ؛ قال جرير :

أَشْكُو إِلَيْكَ فَأَشْكِنِي ذُرِّيَّةً

لَا يَشْبَعُونَ وَأَمَّهُمْ لَا تَشْبَعُ

وقال آخر :

تَمَدَّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَشْبِهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا

ونحوه أَطْلَبْتَهُ بِمَعْنَى الْإِحْوَاجِ إِلَى الطَّلَبِ وَالْإِسْعَافِ بِالطَّلْبِ. وَشَكُوْتُ إِلَيْهِ فَلَانًا فَأَشْكَانِي مِنْهُ أَيْ أَخَذَ لِي مِنْهُ مَا أَرْضَانِي بِهِ. وَشَكَيْتُ شَاكِيًّا فَلَانٍ: طَيَّبْتُ نَفْسَهُ. وَفَلَانٌ شَكِيٌّ: شَاكٍ أَوْ مَشْكُورٍ، فَعِيلٌ أَوْ فَعُولٌ. وَرَأَيْتُ مَعَهُ رَكُوهً وَشَكُوهً وَهِيَ سِقَاءٌ صَغِيرٌ. وَكَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ فِي مِشْكَاهٍ وَهِيَ طُوبِقٌ فِي الْحَائِطِ غَيْرِ نَافِذٍ.

### شلف

امرأة شلافه: زانية.

### شلق

رجل شولقي: محب للحلاوة مولع بها. وفلان مشليق محليق: يفتح فاه إذا ضحك.

ص: ٣٣٦

## شلل

جاء يَشْلُ النَّعَمَ ، وهو شلال النَّعَم. وذهبوا شلالاً : متفرقين ؛ قال ذو الرَّمَّة :

أما والذي حَجَّتْ قُرَيْشُ قَطِيئَهُ

شلالاً ومولى كلِّ باقٍ وهالكِ

وشلَّتْ يده شلالاً ، ولا تشلُّ يداك ؛ قال الحطيئة :

لقد قاتلت أمس قتالَ صدقٍ

فلا تشلُّ يداك أبا الربابِ

ويقال : لا تشلُّ ولا تكلُّ. وألقى على الفرس شليله : جله. ولبس الشليل تحت الدرع وهو ثوب يُلبس تحتها ؛ قال دريد :

تقول هلالٌ خارجٌ من سحابِهِ

إذا جاء يعدو في شليلٍ وقونسٍ

وقال أوس :

وجئنا بها شهباءً ذاتَ أشلِّهٍ

لها عارضٌ فيه الأسنه تلمعُ

وشلشل الماء : قطره بتتابع.

ومن المجاز : الصبح يشلُّ الظلام ؛ وقال :

والليلُ مُنْهَزِمُ الظلامِ يشلُّه

ضوءٌ كناصيةِ الحصانِ الأشقرِ

وعين شلاء : ذهب بصرها ، وقد أشله الله تعالى. وفي ثوبك شلُّ : أثر سواد أو غيره لا يذهب.

## شلو

إتني بشلوٍ من أشلائِها. وأشليتُ الكلبَ للصيد والشاة للحلب : دعوت ؛ قال :



أشليتُ عنزي ومسحتُ قعبي

وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيتُه معرّقا كأشلاء اللجام وهي سيوره ؛ قال امرؤ القيس :

فقمنا بأشلاء اللجام ولم نُقدْ

إلى غُصنِ بانٍ ناضِرٍ لم يُحرّقِ

ومن المجاز : بقيتُ أشلاء من تميم : بقايا. وأدركه فاشتلاه واستشلاه : استنقذه.

## شمت

شمتت به وأشمت به العدو ، (فلا- تُشمت بى الأعداء). وبات بليله الشوامت : بليله شديده تُشمت به الشوامت ، وبات طوع الشوامت : كما أحب من يشمت به ؛ قال النابغه :

فارتاع من صوتِ كلابٍ فبات له

طوع الشوامت من خوفٍ ومن صردٍ

وشمت العاطس. وملكٌ مُشمتٌ : مُحياً ؛ قال كثير :

كان ابن ليلى حين يبدو فتنجلى

سجوف الخباء عن مهيبٍ مُشمتٍ

ولا ترك الله تعالى له شامته : قائمه. وفُسر قول النابغه : بأنه بات طوعاً لقوائمه.

## شمخ

شمخ بأنفه. وجبل شامخ ، وجبال شوامخ وشمخ ؛ ول بعضهم :

ترى شمخ الأطواد من شم خندفٍ

ذراهن في ضحضاحٍ بحركٍ تعرّق

## شمر

شمر أذياله. وتشمر للعمل. ونزف ماء البئر وانشمر : ذهب. ولئله منشمه : لازقه بأسناخ الأسنان. وأجاءه الخوف إلى شرٍ شمرٍ أى خاف شراً فردّه الخوف إلى شرٍ منه ؛ قال طلق بن حنظله :

والهَيْقَلُ قَدْ أُيْقِنَ بِالشَّرِّ الشُّمْرِ

يَفْرِى بِهِنَّ فِي الْخَبَارِ وَالصُّحُرِ

يَدِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحُضُرِ

ومن المجاز : شَمَّرَ لِلأَمْرِ ، وشَمَّرَ لَهُ أَذْيَالَهُ ، ومنه : رَجُلٌ شَمَّرِيٌّ وَشَمَّرِيٌّ . وشَمَّرَ هَذَا الشَّيْءَ : أَرْسَلَهُ . وشَمَّرْتُ السَّهْمَ : أَرْسَلْتَهُ ؛  
قال الشَّمَاخُ :

كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْعَالِي

وَشَمَّرَ الْمَلَأَحُ السَّنِينَةَ . وَنَجَاءَ مُشَمَّرٌ : جَادٌ ؛ قال النمر :

وَقَالَ أَخُو جَزْمٍ أَلَا لَا هَوَادَةٌ

وَلَا وَزَرٌّ إِلَّا النَّجَاءُ الْمُشَمَّرُ

وقال النابغة :

مُشَمَّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ

تَرْجُو الْإِلَهَ وَتَرْجُو الْبِرَّ وَالطُّعْمَا

الأرزاق ، مشمَّرين : جادين . وشمَّرت الحربُ ، وشمَّرتُ عن ساقِها ؛ قال بشر :

إِذَا مَا شَمَّرَتْ حَزْبٌ عَوَانُ

يَخَافُ النَّاسُ عَزَّتْهَا كَفَاهَا

وَشَمَّرَ النَّخْلُ : صَرَمَهُ . وَشَمَّرَ الصَّقْرَ : أَرْسَلَهُ .

### شمز

قَلْتُ لَهُ كَذَا فَاشْمَأَزُّ مِنْهُ .

### شمس

يَوْمَ شَامَسَ وَمُشِمِسَ ، وَقَدْ أَشْمَسَتِ الْأَيَّامُ وَأَقَمَرَتِ اللَّيَالِي ، وَتَشَمَّسَ الْحِرْبَاءُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ يَدِي حِرْبَائِهَا مُتَشَمِّسًا

يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ

وَدَابَهُ شَمُوسٌ ، وَخَيْلٌ شُمُوسٌ : لَا تَكَادُ تَسْتَقِرُّ ، وَقَدْ شَمَسَتْ شِمَاسًا . وَكَأَنَّهُ شَمَّاسٌ مِنْ شِمَامِسِهِ النَّصَارِيُّ وَهُوَ مِنْ بَعْضِ رُؤُوسِهِمْ يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَلْزِمُ الْبَيْعَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ شَمُوسٌ الْأَخْلَاقِ . وَقَدْ شَمَسَ لِي فُلَانٌ إِذَا أَبَدَى عِدَاوَتَهُ وَكَادَ يَوْقِعُ ؛ قَالَ :

شُمُوسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ

وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

### شمص

شَمَّصَهُ : نَزَّقَهُ . وَالْخَيْلُ تُشَمَّصُ بِالْقَنَا .

### شمط

رَجُلٌ أَشْمَطٌ ، وَامْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ ، وَقَالُوا : شَمَطُ الرَّجُلِ فِي لِحْيَتِهِ وَشَمَطُ الْمَرْأَةِ فِي رَأْسِهَا ، يُقَالُ : شَمْطَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ : شَيْبَاءٌ . وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : خَلَطَ . وَشَمَطَ مَالَهُ : خَلَطَ حَلَالَهُ بِحَرَامِهِ . وَإِيَّاكَ أَنْ تَشْمِطَ أَبَاعَرَكَ إِلَى أَبَاعِرِ فُلَانٍ . وَإِنَّهُ لَشَمِيطُ الذُّنَابِيِّ : فِيهَا سُودٌ وَبِيضٌ . وَطَرَحَ فِي بَرْمَتِهِ الشَّمِيطَ وَالشَّمِيطَ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، أَيِ التَّابِلِ . وَهَذِهِ قِدْرٌ تَسَعُ الشَّاهَ بِشَمِطِهَا . وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَمَاطِيطَ : فِرْقًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ الشَّمِيطُ وَهُوَ الصَّبْحُ ؛ قَالَ :

وَأَعَجَلَهَا عَنْ حَاجِهِ لَمْ تَفْهَمْ بِهَا

شَمِيطٌ يُتَلَى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ

وكان يقول أبو عمرو لأصحابه : أشمطوا أى خوضوا فى الفنون ، مرّه فى نحو ومرّه فى فقه ومرّه فى حديث.

## شمع

جاؤوا بالشُّرْجِ والشُّمُوعِ وبالفتاه الشُّمُوعِ. وأشَمَع السِّراجُ : سَطَعَ نَوْرُهُ. وفتاه شَمُوع : مزّاحه طروب. وشَمَعَ فلان شُموعاً. وفيه مَشَمَعه ؛ قال الهذليّ :

سأبدؤهم بمَشَمَعِهِ وَأَتْنِي

بجهدى من طعامٍ أَوْ بِساطٍ

ويقال : أشامع أنت أم جادّ ؛ وقال أبو ذؤيب يصف حمراً :

فَلَيْشَنَ حِيناً يَعْتَلِجَنَ بَرُوضَهُ

فِيَجِدُّ حِيناً فِي الْعِلَاجِ وَيَشَمَعُ

## شمق

ما خُلِقَ الشَّمَقُ إِلَّا لِيُنَادَى بِيَا أَحْمَقَ.

## شمل

هو خيرٌ شامل ، وشَمَلَهُم الخيرُ شُمولاً ، وأنا مشمول بنعمه الله تعالى ، وجمع الله تعالى شَمَلَهُم. وهو كريم الشّمائل. وما ذلك من شمالي : من خُلِقى ؛ قال لبيد :

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بُدِّلُوها مِنْ شِمَالِي

وتقول : ليس من شمالي أن أعمل بشمالي. وشَمَلَتِ الرِّيحُ تشمّل. وغدير مشمولٌ : تضربه الشّمال ، وليله مشموله : بارده ذاتُ شمّال ؛ قال النمر :

ولرّفقه فى لَيْلِهِ مَشْمُولَهُ

نَزَلَتْ بِهَا فَعَدَّتْ عَلَى أَسَارِهَا

وأشملنا : دخلنا في الشُّمال. والتفَّ في شَمَلَتِهِ ، واشتمل بثوبه. وهو حَسَنُ الشُّمْلَةِ ، بالكسر. واشتمل به الشُّمْلَةُ الصَّيْمَاءُ وهو أن يدير الثوب على جسده كلَّه لا يُخرج منه يده ؛ قال :

أوردھا سَعْدٌ وسَعْدٌ مشتملٌ

يا سَعْدُ لا تُروى بهذاكَ الإبلُ

والرحم مشتمله على الولد. وسقاه الشُّمُولُ ؛ قال الأصمعيّ : هي التي لها عَضِيْفُهُ كعصفه الشُّمَال. وضربه بالمِشْمَل وهو سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثوبه. وعليه مِشْمَلَةٌ : كساءٌ مُخْمَلٌ كالقטיפه. وما بقي على النَّخْلَةِ من الرُّطْبِ إلَّا شَمَلٌ وشماليل : بقايا متفرّقه.

ومن المجاز : هو مشتمل على داهيه. وعجبتُ من حاله واشتماله على أخلاق جميله وسيِّرٍ مرضِيّه. واشتمل عليه : وقاه بنفسه. قال عبيد الله بن زياد للمنذر بن الزَّبير : إن شئتَ اشتملتُ عليك ثمَّ كانت نفسي دون نفسك. ورجل مشمول الخلائق : طيِّبها ؛ قال :

ص : ٣٣٨

كَأَن لَّمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءِ لَدَّهِ

وَلَمْ أُنْدِ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي

ولم أدع. وخمر مشموله : طيبه الطعام. ونوى مشموله : مفرقه بين الأحبه لأن الشمال تُفرق السحاب ؛ قال زهير :

جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا أَجِزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءِ

وزجرت له طير الشمال أى طير الشؤم ؛ قال الحارث بن حرحه الفزاري :

وَهَوْنَ وَجَدِي أَتْنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ

غَرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفُ الرِّيشَ حَاتِمًا

وقال شتيم بن خويلد :

أَطَعْتَ غُرَيْبَ إِبْطِ الشُّمَالِ

يُنْحَى بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا

أراد معاوية بن خديفه بن بدر تشأم به. وأدأفتنا أم شمله وهى كنيه الشمس وتكنى بها الدنيا. وضم عليه الليل شملته ؛ قال ذو

الرّمه :

ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمَلْتَهُ

وَرَائِحٍ مِنْ نِشَاصِ الدَّلْوِ مُنْسَكِبُ

## شمم

تمتعت بشميمه. والأرواح تشأم كما تشأم الخيل ، وأشمته الریحان. ورجل أشم وامراه شماء ، ورجال ونساء شم. وفي عزينه شمم : ارتفاع. وهو أبدخ من شمام.

ومن المجاز : شامته : دانيته ، وشامنا العدو وناوشناهم. وشامم فلاناً : انظر ما عنده. ويقال للوالى : أشممنى يدك ، مكان ناولنيها. وعرضت عليه كذا فإذا هو مُشمم لا يريد ومعناه مُشمم أنفه : رافعه شامخ به ؛ وقال :

جَرَى بَيْنَ بَابِ الْبُونِ وَالْهَضْبِ دُونَهُ

رِيَا حِ اسْفَتْ بَالْتَقَا وَأَشْمَتِ

أى أدنت اللقا كأنها تسفّه وتشمّه وتشمّه. ورأيته من أممٍ وزممٍ وشممٍ ؛ قال أبو دواد :

وَلَّتْ رِجَالُ بَنِي شَهْرَانَ تَتْبَعُهَا

خَضْرَاءُ يَزْمُونَهَا بِاللَّيْلِ مِنْ شَمَمٍ

وَجِبِلَ أَشْمٌ : طَوِيلَ الرَّأْسِ .

## شأ

شئته شئناه وشئاناً وشئاناً ، وهو عدو شاني ، ولا أبا لثانئك ، ومشنوء من يشنؤك . وهو مشنا ، ومشنا الخلق : للقيح المنظر مصدر يستوى فيه الواحد وغيره . ورجل شنوءه : يتقرّز من كل شيء .

ومن المجاز : شئنتُ حقك ، وشئنتُ لك هذا فلا أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به ، وهو من قولهم : أبغضُ حق أخيك لأنه إذا أحبه منعه وإذا أبغضه أعطاه .

## شنب

ثغر أشنب ، وفيه شنبٌ وهو رفته وصفافوه وبرّده . ورمّانه شنباء : إمليسيه . وشنبٌ يومنا : برد ، ويومٌ شنبٌ وشانِبٌ : بارد .

## شنج

شَنَجٌ وتَشَنَجٌ : تَقْبِضٌ . وفي أعضائه تَشُنْجٌ وتَشَنِيجٌ . وشَنَجٌ وجهه . وشَنَجٌ الخِيَاطُ القَبَاءُ ، وقَبَاءٌ مُشَنِّجٌ . وِفْرَسٌ شَنِجٌ النَّسَاءُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهُ وَأَشَدُّ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

سَلِيمُ الشَّطَى عِبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَاءِ

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

## شنع

فعل شنيع : قبيح ، وشنعُ شناعه ، وأنا أستشنع فعلك ، وهو مُسْتَشْنَعٌ ، وقصه شنعاء ، ويوم أشنع ، وفلان يأتي أموراً شُنْعاً ، وشنعتُ عليه هذا الأمر : قبحته عليه . وله اسم شنيع ، وقوم شُنْعُ الأسامي .

## شنف

في آذانهم الشُّنُوفُ والقِرَطَةُ . وشنفتُ له شنفاً : أبغضته . ورجل شنفٌ .

ومن المجاز : شَنَفَ كَلَامَهُ وَقَرَطَهُ : حَلَّاهُ.

## شَنَقَ

حَلَّ شَتْنَاقَ الْقَرْبَةِ وَهُوَ عَصَامُهَا الَّذِي يُشَدُّ بِهِ فَوْهَا ، وَاشْتَقَّ الْقَرْبَةَ : شُدَّهَا. وَلَا زَكَاهُ فِي الشَّنَقِ وَالْأَشْنَاقِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ. وَلَحْمٌ مُشَنَّقٌ : مُشَرَّحٌ مُقَطَّعٌ. وَشَتْنَقُ الْجَزَارِ الْجَزُورُ ، وَقِلُّ لِلْقَصَابِ يُشْتَقُّ اللَّحْمَ تَشْنِيقًا حَسَنًا. وَعَجِينٌ مُشَنَّقٌ : يُقَطَّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ. وَهُوَ مِنْ أَشْنَاقِ الدِّيَاتِ.

ومن المجاز : شَتَنَقَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ أَوْ الْخَطَامِ إِذَا جَذَبَ بِهَ رَأْسَهَا لِيَكْفَهَا كَمَا يُكَبِّحُ الدَّابَّةُ بِالْعِنَانِ ، وَبَعِيرٌ مُشْنُوقٌ. وَأُنْشِدَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا نَاقَتَهُ حَتَّى كُتِبَتْ لَهُ. وَشَنَقْتُ رَأْسَ الدَّابَّةِ إِذَا شَدَدْتَهَا إِلَى شَجَرِهِ أَوْ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ.

ص: ٣٣٩



شَيْخٌ كَالشَّنِّ البَالِي وَالشَّنَّه البَالِيه. والماء يُبْرَدُ فِي الشَّنَانِ ، وَشَنَّ عَلَيْهِ المَاءُ : صَبَّه مَفْرَقًا. وفي مثل :

«شِنْسِنَهُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْزَمِ»

غَرِيْزُهُ وَطَرِيْقُهُ ، وَفِيهِ مِنْ أَيْبِهِ شِنَاشِنٌ.

وَمِنَ المَجَازِ : فِي صِفَةِ القُرْآنِ «لَا- يَنْفَعُهُ وَلَا- يَنْشَانُ». لَا- يَخْلُقُ مِنَ الشَّنَّهِ ، وَاسْتَشَنَّ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا تَقُولُ : يَيْسُ الشَّرِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ. وَاسْتَشَنَّ فُلَانٌ : هَزَلَ. وَتَشَنَّ جِلْدُهُ مِنَ الهَرَمِ وَتَشَنَّجَ. وَجَاءَ فُلَانٌ بِشَنَّهُ : يَرَادُ جِهَتُهُ المَزْوِيَّةُ. وَقَوْسٌ شَنَّهُ : قَدِيمُهُ ؛ قَالَ :

مَعَابِلُ زُرُقٌ وَقَوْسٌ شَنَّهُ

وَلَا صَرِيخَ اليَوْمِ إِلَّا هُنَّه

وَأَوْقَعُوا فِي البِلَادِ فَشَنُّوا فِيهَا الغَارَةَ.

## شَوْب

شَابَ العَسَلُ بِالمَاءِ. وَكَأَنَّ رِيْقَتَهَا خَمْرٌ يَشُوْبُهَا عَسَلٌ. وَلَهُم المَشَاجِبُ وَالمَشَاوِبُ وَهِيَ أَسْفَاطٌ وَحُقُقٌ تُتَّخَذُ مِنَ الخَوْصِ. وَسَقَاهُ الشَّوْبَ بِالزُّوْبِ أَيْ العَسَلِ بِاللَّبَنِ ، وَيُقَالُ : سَقَاهُ الشَّوْبَ بِالدُّوْبِ أَيْ اللَّبَنِ بِالعَسَلِ.

## شَوْر

شَوْرْتُ بِهِ فَتَشَوَّرَ. وَمِنْهُ قِيلَ : أَبَدَى اللهُ تَعَالَى شَوَارِكُ أَيْ عَوْرَتِكَ كَمَا قِيلَ : الحِيَاءُ. وَفِي حَدِيثِ الرِّبَاءِ : أَشَوَارَ عَرُوسٍ تَرَى. وَشُرْتُ الدَّابَّةَ وَشَوَّرْتُهَا : عَرَضْتُهَا لِلْبَيْعِ. وَيُقَالُ : شَوَّرَهَا تَنْظُرَ كَيْفَ مِشْوَارُهَا أَيْ اخْتَبَرَهَا تَعَلَّمَ كَيْفَ سَيْرُتُهَا. وَفَرَسٌ حَسَنُ المِشْوَارِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

طَاحَ الفَرَزْدَقُ فِي العُبَارِ وَغَمَّهُ

غَمْرُ البَدِيْهِهِ صَادِقُ المِشْوَارِ

وَاعْرَضَهُ فِي المِشْوَارِ وَهُوَ مَكَانُ العَرْضِ. وَشَارَ العَسَلُ وَاشْتَارَهُ. وَاسْتَشَارَهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالصَّوَابِ ، وَشَاوَرَهُ ، وَتَشَاوَرُوا وَاشْتَوَرُوا ، وَعَلَيْكَ بِالمَشَوَّرَةِ وَالمَشُورَةِ فِي أُمُورِكَ. وَتَرَكَ عَمْرٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ الخِلَافَةَ شُورَى ، وَالنَّاسُ فِي ذَلِكَ شُورَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَإِذْ هُمْ نَجْوَى) : مُتَنَاجِيْنَ. وَرَجُلٌ حَسَنُ الشَّارِهِ حَلُو الإِشَارَةِ. وَفُلَانٌ صَيَّرَ شَيْئًا : حَسَنَ الصُّورَةَ وَالشَّارَةَ. وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِالمُشِيرَةِ وَهِيَ السَّبَابَةُ.

وَمِنَ المَجَازِ : الخُطْبُ مِشْوَارٌ كَثِيرُ العِتَارِ. وَاسْتَشَارْتُ إِبْلَهُ : سَمَنْتُ لِأَنَّهُ يُشَارُ إِلَيْهَا بِالأَصْبَاعِ كَأَنَّهَا طَلَبَتْ الإِشَارَةَ. وَفَحَلُ مَسْتَشِيرٍ ؛

قال ابن مقبل :

عَدْتُ كَالْفَنِيْقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا عَدَا

سَمَا فَنَنَاهَا عَن سِنَانِ فَارَقَلَا

من سان الناقة حتى نوحها أى تركها وجفر عنها.

### شوس

رجل أشوس ، وامرأه شوساء ، وقوم سُوس. وفيه سُوسٌ وهو النَّظَرُ بِشَقِّ الْعَيْنِ ، وقيل : أن يُصَغَّرَ عَيْنَهُ وَيَضْمَ الْأَجْفَانِ ، وقد تشاوس ؛ قال أوس بن حجر :

رَأَيْتُ يَزِيدًا يَدْرِينِي بِعَيْنِهِ

تَشَاوَسَ رُوَيْدًا إِنِّي مَنْ تَأَمَّلُ

ومن المجاز : بلى فلان بسُوس الخطوب. وصَرَّى مُشَاوِسٌ بعيد الغور قليل لا يكاد يُرَى كأنه يُشَاوِس الواردَ ؛ وأنشد أبو عمرو :

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَّى مُشَاوِسِ

### شوص

شاص أسنانه ، وما لك لا تشوص أسنانك وهو سُوكها عرضاً. وبفلان شَوْصَه وهى رِيحٌ تَتَعَقَّدُ فِي الْأَضْلَاعِ. وأعوذ بالله من الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ.

### شوط

جرى شَوْطًا وَأَشْوَاتًا. وفلان شَوْطُهُ شَوْطٌ بَاطِلٌ وهو الهباء أى ليس بشيء.

### شوظ

كأنه شواظ وشواظ من نار ، وتقول : فلان إذا اغتاز أرسل عليك الشواظ.

ومن المجاز : جملٌ به شواظ وشواظ : هباب.

### شوف

شاف الصَّيَّاعُ الْحَلِيَّ يَشُوفُهُ : يَجْلُوهُ. وَالْمَرْأَةُ تَشُوفُ وَجْهَهَا. وَتَشُوفُ : تَزِينُ ، وهذه جاريه تشوف للرجال : تشرِّب لهم.

وتشوّفِ الأوعالُ : أشرفت من أعالي الجبل. وتشوّف فلان أمره : طمح له.

## شوق

شُقتنى إليك وشوقتنى ، واشتقتُ إليك واشتقتك ، وبرّح بي الشوقُ ، وبلغتُ مني الأشواقُ ، وما أشوقني إليك. وقلب شيق.

ومن المجاز : شُقتُ الطُّنْبَ إلى الوتدِ : نُطِئْتُهُ بِهِ.

## شوك

شجره شاكه وشوكه وشائكه ومُشيكه. وشاكت إصبعه شوكه ، وشيكتُ رجلي تُشاكُ ، وشوكتُ النخلةُ : خرج شوْكُها ، وشوكتُ الحائطُ : جعلتُ عليه الشوْكَ.

ومن المجاز : شوْكُ الزرع ، وزرعُ مُشوْكٍ إذا خرج

ص : ٣٤٠

أوله. وشوك الفرخ: أنبت. وشوك ثدي الجارية وشاك وتشوك إذا بدا خروجه؛ قال:

أحبت هذى قديماً وهي ماشية

وما تشوك ثديها وما نهدا

وشوك البعير: طلعت أنيابه. وحله شوكاء: خشنه المس. ولهم شوكه في الحرب. وفلان ذو شوكه. وهو شاك السلاح وشاك السلاح. و«جاؤوا بالشوك والشجر»: بالعدد الجم. ويقال لمن ضربته الحمره: قد ضربته الشوكه، لأن الشوكه وهي إبره العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعترى منه الحمره؛ قال القطامي يصف ضيفاً:

سرى في جليد الليل حتى كأنما

تخزم بالأطراف شوك العقارب

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأسته. ولا تشوكك منى شوكه: لا يلحقك منى أذى. ومشطته بشوكه الكتان وهي المشط الذي يُمشط به تؤخذ طينه فتغرز فيها سلاء ويمشط بها.

## شول

شال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه؛ قال الأخطل:

وإذا وضعت أباك في ميزانهم

قفزت حديدته إليك فشالا

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للقاح، وهي شائله وهن شول، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهن شول. وشالت العقرب بذنبها. وشالت القربة والزق: ارتفعت قوائمها عند الملاء أو النفخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بضبعه. وضربته الشواله بشولتها أي العقرب بذنبها. وتقول في الناصح الضار بنصحه: نصيحه شوله ضرب بشوله.

## شوه

رجل أشوه، وامرأة شوهاء، وشاهت الوجوه: قبحت. وشوهه الله تعالى فهو مشوه. ولا- تشوه على: لا- تصبني بعين. وهو رب الشويهه والبعير. وأرض مشاهه مأبله.

## شوى

سمعت كذا فاقشعرت منه شواتي: جلده رأسي؛ قال:

قَالَتْ قُتِبَتْهُ مَا لَهُ

قَدْ جُلِّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

ورمى الصَّيْدَ فَأَشَوَاهُ إِذَا أَصَابَ شَوَاهُ وَمَا لَيْسَ بِمَقْتَلٍ . وَشَوَيْتُ اللَّحْمَ وَاشْتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي ، وَأَشَوَيْتُ أَصْحَابِي : أَطْعَمْتَهُمْ شُوءًا وَشَوَاءً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَانِي مِنَ الشَّوَى وَهُوَ زُدَالُ الْمَالِ ؛ قَالَ :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى

أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَيُقَالُ : كُلُّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دِينِي أَيْ هُوَ حَقِيرٌ ؛ قَالَ :

وَكَنتُ إِذَا الْأَيَّامُ أَحَدَثْنَ هَالِكًا

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبْنَ صَمِيمِي

وَتَعَسَّى فُلَانٌ فَأَشَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيْ أَبْقَى شَوَى مِنْهُ . وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّاءِ إِلَّا شَوَايَهُ : بَقِيَهُ يَسِيرُهُ . وَيُقَالُ : الْقَتْلُ الْخُطُّهُ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

أَيْ لَا بَقِيَا لَهَا أَيْ لَا تُشَوَى وَلَا تُبْقَى ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا

## شَهَبٌ

فِيهِ شُهْبَةٌ وَشَهَبٌ وَهُوَ بِيَاضٍ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ خِلَالَهُ ، وَاشْهَابٌ وَاشْتَهَبَ ؛ قَالَ :

قَالَتْ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا

شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَصَلَ أَشْهَبٌ : بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ . وَاشْهَابُ الزَّرْعُ : هَاجَ . وَسَقَاهُ الشَّهَابُ : الضَّيَّاحُ . وَعَامٌ أَشْهَبٌ ، وَسَنَةٌ شَهْبَاءٌ كَمَا

يُقَالُ : بِيضَاءٌ وَحَمْرَاءٌ وَغُبْرَاءٌ وَكُهْبَاءٌ وَظُلْمَاءٌ ، وَشَهَبْتَهُمُ السَّيْنَةَ . وَكَتَبْتُهُ شَهْبَاءً : لَشَهْبَةِ الْحَدِيدِ . وَيَوْمٌ أَشْهَبٌ وَلَيْلَةٌ شَهْبَاءٌ إِذَا هَبَّتْ

فِيهِمَا رِيحٌ بَارِدَةٌ . وَفُلَانٌ شَهَابٌ حَرْبٌ ، وَهُؤُلَاءِ شَهْبَانُ الْجَيْشِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكِ

**شهد**

شَهِدْتُهُ وشَهِدْتُهُ، وشُوهِدْتُ منه حالٌ جميله. ومجلس مشهود. وكَلَّمْتَهُ على رؤوس الأشهاد، وهم شهودى وشهدائى. والله يشهد لى، ولا أستشهده كاذباً، وهو من أهل المشهد والمشاهد، وشَهِدْتُ بكذا وشَهِدْتُ عليه، وأشهدنى فلان (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ). وَقَتَلَ شَهِيداً،

واستشهد ، ورزق الشهاده ، وهو من الشهداء ، وامراه مُشهد : خلاف مُغيه ، وقد يقال مُشهده ومُغيه ومُشهد ومُغيب. وللفرس غائب وشاهد أى جرى غائب مصون وشاهد مبذول ، كما يقال له صونٌ وبذل. وصلينا صلاه الشاهد وهى صلاه المغرب لأنها لا تقصر فيصلها الغائب كما يصلها الشاهد. وطلع الشاهد وهو معشى البقر. وتشهد المصلى.

## شهر

شهر بكذا واشتهر به واشتهر ، وشهره وشهره فهو مشهور وشهير ومُشهر ؛ قال :

كناصاه الأغرّ المُشهر

واشتهروه بذلك وتشاهروه. ولبس المُشهره. ونهى عن الشهرتين. وشهر سيفه : انتزاه ورفع على الناس. وطلع الشهر : الهلال ؛ قال ذو الرّمه :

فأصبح أجلي الطرف ما يستريده

يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

وأشهر الصبى ، وصبى مُشهر : أتى عليه شهر كما قيل : أحول فهو مُحول ؛ قال :

وما مُشهر الأشبال رثبال غابه

تنكبه غلب الليوث الخوادر

وسمع أعرابي : أترانا أشهزنا منذ لم نلتيق؟ وهو يركب الشهرية والشهاري. والبردون الشهري : بين الرّمكه والفرس العتيق ، والرّمكه : البردونه ، والحجر : العريبه.

ومن المجاز : اشتهرت فلاناً : استخففت به وفضحته ، وجعلته شهره ؛ قال الأخطل :

فلا جعلن بنى كليب شهره

بعوارم ذهبت مع القفال

بقواف.

## شهيق

له زفير وشهيق : إخراج نفسٍ وردّه. وجبل شاهق : ممتنع طولاً.

ومن المجاز : فحل ذو شاهقٍ وصاهلٍ إذا هاج فسمع له صوتٌ خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو شاهقٍ وصاهلٍ إذا اشتد غضبه.

وَشَهَقْتُ وَشَهَقْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ إِذَا أَعْجَبَكَ فَأَدَمْتَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ؛ قَالَ مَزَاحِمُ :

إِذَا شَهَقْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ عَزَّوْتُهُ

لغَيْرِ أَبِيهِ لَسْتُ أَبْرَحُ رَاقِيَا

أى أقول : هو هجين لأكسر الناظر إليه حتى لا يعانَ.

## شهل

هو أشهل العين ، وفي عينه سُهْلَةٌ : يشوب سوادها زُرْقَةٌ ، وتقول : شَهَلَهُ فِي عَيْنِهَا سُهْلَهُ ؛ وَهِيَ الْعَجُوزُ.

## شهم

رجل شَهْمٌ ، وفيه شهامه.

ومن المجاز : فرس شَهْمٌ : سريع نشيط ؛ وقال طُفَيْلٌ :

وَأَصْفَرُّ مَشْهُومٌ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ

غِدَاةَ النَّدى بِالزَّعْفَرَانِ مُطَيَّبٌ

يريد القِدْحَ جعله لخروجه فى أَوَّلِ القِدْحِ مذعورَ القلبِ ذكِيه إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ النَّدى اصْفَرَ.

## شهو

طعامٌ شَهِيٌّ ، وَقَدْ شَهُوْ ، وَأَشْهَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ شَهْوَانٌ مِنْ قَوْمِ شَهَاوَى . وَتَمَنَّى وَتَشَهَّى عَلَى كَذَا . وَتَشَهَّتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ فَأَشْهَاهَا .

## شيأ

أنت فى لا شىء ورأى غير شىء . وتأخرتُ عنه شيئاً أى تأخراً قليلاً . وروى الكسائى : يا شىء مالى : فى التلهف على الشىء ؛ وأنشد :

يا شىء مالى من يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ

مُرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وقال زهير بن مسعود :

يا شىء ما هم حين يدعُوهم



دَاعِ لِيَوْمِ الرَّوْعِ مَكْرُوبٌ

وَعِلاَمٌ مُشَيِّئٌ : مَخْتَلَفِ الْخَلْقِ كَأَنَّ فِيهِ مِنْ كُلِّ قَبْحٍ شَيْئًا . وَشَيْئًا اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَهُ . وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَرَادُوا قِيَامَهُ : إِذَا شِئْتَ .

### شَيْبٌ

شَيْبُهُ الْحَزَنُ وَأَشَابَهُ ، وَبَدَا فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَشِيبُ ، وَشَابَ شَيْبَةً ، وَرَجُلٌ أَشَيْبٌ ، وَقَوْمٌ شَيْبٌ . وَشَيْبٌ شَائِبٌ ؛ قَالَ :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا

يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا

يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا

ص : ٣٤٢

ومن المجاز : شابت رؤوس الإكام. ورأيتُ الجبال شيباً : يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب شيبانٌ وملحانٌ : لشهرى الشتاء وهما شهرا قُمح وقِماح. و«باتت بليله شيباء» إذا غلبها على نفسها الزوج ليله هدايتها كأنها ذهبتُ بأمر شديد تشيب منه الذوائب.

## شيخ

رجل مُشايخٌ ومُشيخٌ وشيخٌ : جادٌ حذرٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

تبعتهُم ثم اعتنقت أمامهم

وشايحت قبل اليوم إنك شيخ

وقال :

إذا سمعن الرز من رباح

شايحن منه أيما شياح

ويقال : أشاح منه وشايحٌ : حذر. وأشاح في الأمر وشايحٌ : جد. وكلمته فأشاح بوجهه : أعرض. وعاملٌ مُشيخٌ : جادٌ مواظب على عمله ؛ قال أبو النجم :

قُباً أطاعت راعياً مُشيحاً

## شيخ

شاخ شيخوخه وشيخٌ تشيخاً ، وهو شَيْخٌ ، وهى شَيْخه : عجوز ، وهم شيوخٌ وأشياخٌ ومشيخه ومشيخه ومشيخٌ ومشيوخاء وشيخانٌ ، وفي حديث رُقَيْقَه «شِيحَانُ قُرَيْشٍ» ؛ وأنشد المفضل :

فلا تصرمى الشِيحَانِ يا حَمَزَ إِنْهُمْ

هم يعصمون الناس في اليوم ذى الوغى

وقال :

بني لى به الشِيحَانُ من آلِ دارِمٍ

بناءً يُرى عند المَجْرَه عالِياً

ومن المجاز : ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه : من آباءه.

## شيد

شاد القصر وأشاده وشيده : رفعه ، (وَقَصْرٍ) مَشِيدٍ ومَشِيدٍ ، وقيل : المَشِيدُ المعمول بالشيء وهو الجِصَّ ، والمَشِيدُ بالمعنيين .

ومن المجاز : أشاد بذكره : رفعه بالثناء عليه . وأشاد عليه : أفشى عليه مكروهاً ، ويقال : أشاد عليه قبيحاً وبقيح . وفي الحديث : «من أشاد على مسلم عوره يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة» ؛ وقال :

أَتَانِي أَنْ دَاهِيَهُ نَادَاً

أَشَادَ بِهَا عَلَى خَطَلٍ هِشَامُ

وَأَشَادَ صَوْتَهُ وَبصَوْتِهِ : رفعه . وأشاد بالضالَّة : عرفها .

## شيز

مُشَطٌّ من الشيز وهو خشبه سوداء يُعمل منها ، وجفان من الشيزى وهى شجر تُعمل منه ؛ قال الشماخ :

فَتَى يَمَلَأُ الشَّيزَى وَيُزَوِي سِنَانَهُ

وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الكَمِيِّ المَدَجَّجِ

## شيص

ما عندهم إلاً الشيصُ والشيصاء وهو أردادُ التمر والواحد شيصه وشيصاءه ، وقد أشاصت النخلة .

## شيط

شَيْطَ اللحمِ فى الشئِ إِذَا دَخَنَهُ وَأَحْرَقَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ ، وشاطَ لحمُ الشاوى وتشيط .

ومن المجاز : شاطَ دمه إِذَا بَطَلَ ؛ قال الأعشى :

وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا البَطْلُ

وأشاطَ السلطانُ دمه : أهدره . وأشاطوا لحمَ الجزور إِذَا بَصَّعُوهُ وَقَسَمُوهُ ، وشاطَ لحمُ الجزور : ذهب مُقَسِّمًا لم يبقَ منه شىء ، ويقال : أشيط فلان كما يُشاط لحمُ الجزور . وشيط الصقيع النَّبْتُ . وشيط الدواء الجرح : أحرقه . وتشيط فلان من الهبة : نحلَّ من كثره الجماع وهلك . واستشاط غضباً . واستشاط فى الحرب : استقتل ؛ قال :

أَشَاطَ دِمَاءَ المُسْتَشِيطِينَ كُلَّهُمْ

وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهَا وُسُلًا

وناقه مَشِيَّطٌ : يطير فيها السَّمَنُ أى يسرع سَمْنُهَا وهو من إِسْرَاعِ الْمَشِيَّطِ وَعَجَلْتَهُ ، لا يصبر بالشَّوَاءِ حتى يسكن لسان النَّارِ.

## شِع

شَيْعَتَهُ يَوْمَ رَحِيلِهِ . وشايعتك على كذا : تابعتك عليه . وتشايعوا على الأمر ، وهم شَيْعَتُهُ وشَيْعُهُ وأشياعُه . وهذا الغلام شَيْعُ أَخِيهِ :  
وُلِدَ بَعْدَهُ . وآتيك غداً أو شَيْعُهُ ؛ قال :

قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا تَصَدُّ عَنَّا

أَوْ شَيْعُهُ أَفْلا تُشَيِّعُنَا

ص : ٣٤٣

وأقمتُ عنده شهراً أو شَيْعَ شهر. وكان معه مائه رجل أو شَيْعُ ذلك. ونزلوا موضع كذا أو شَيْعَه. وشاع الحديث والسرّ، وأشاعه صاحبه. ورجل مَشِياعٍ مَذِياعٍ. وقطرت قطرة من اللبن في الماء فتشيع فيه : تفرّق. وأشاعتِ النّاقه بولها وأشاعت به. وجاءت الخيل شوائع : متفرّقه. وتشايعت الإبل. وله سهم في الدار شائع ومُشاع. وشيع بالإبل وشايح بها : صاح بها ، ومنه قيل لمنفاخ الراعي : الشّياح. وشايح بهم الدليل فأبصروا الهدى : نادى بهم.

ومن المجاز : شيعنا شهر رمضان بصوم السنّه. وشيعتُ النَّارَ بالحطب. وأعطيني شياً كما تقول شياً : لما تُشيعُ به وتُشَبّ. وشيع هذا بهذا : قوّه به ؛ قال الراعي :

إِلَيْكَ يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاهِ بِنَا

نَصُّ تَشِيْعُهُ الصُّهْبُ الْمَرَايِلُ

ورجل مُشِيْع القلب : للشّجاع ، وقد شيع قلبه بما يركب كلّ هول. وشاع في رأسه الشيب. وشاعكم الله تعالى بالسلام ، وشاعكم السلام ؛ قال :

أَلَا يَا نَحْلَهُ فِي ذَاتِ عِرْزِي

بُرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ

وقال لييد :

فشاعهم حمداً وزانت قبورهم

أسرّه ریحانٍ بقاعٍ مُنَوَّرِ

وقد شيعه الغضب : استخفه وضرّمه كما تُشيع النار. ورجل مُشِيْع : عجول.

## شيم

برق مَشِيْمٌ ، وقد شيم في فرع السّحاب شيماً. وشيمت السّيف : سللته وقربته. ورجل أشيم : به شامه ، وامرأه شيماء. وهو حسن الشّيمه والشّيم ، وتقول : ليس بمفطوم عن شيمه مفطور عليها في المشيمه. وتشيّم الحريق القصب : دخل فيه وخالطه ؛ قال ساعده :

أفمنك لا برق كأن وميضه

غاب تشيمه ضراماً مثقّب

ومن المجاز : قول ذى الرّمه :

حتى إذا الهَيْقُ أمسى شامَ أفْرَحَهُ

وهنَّ لا مُؤَيِّسٌ نأياً ولا كَتْبُ

وشم ما بين البلدين : قدر وانظر كم بينهما. وإن فلاناً لموسر ولا أشيمه أى لا أنظر إليه من فقر يعنى أنه غنى عنه. وتشمه الشيب : خالطه. وما له شامه ولا زهراء : ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شاماً فى البلاد : متفرقين تفرق الشام فى الجسد ؛ قال :

أتت أم اللهم فصيرتهم

أحاديثاً وشاماً فى البلاد

### شين

هو فعل شائن ، وهذه شائنه من الشوائن. ووجهك شين ووجهى زين.

### شيبى

جاء بالعى والشى ، وهو عى شيبى.

ص: ٣٤٤

## صَأْصَأُ

صَأْصَأُ الْجَرُؤُ : حَرَّكَ عَيْنِيهِ وَلَمَّا يَفْقُحُ. وَضْرِبَهُ الدَّيْكَ بِالصَّئِصِئَةِ وَهِيَ مَخْلَبُهُ فِي سَاقِهِ. وَأَسَنَّهُ كَصِيَاصِي الْبَقْرِ وَهِيَ قَرُونُهَا. وَتَقُولُ : اسْتَنْزَلُوهُمْ مَصْفَدِينَ مِنْ صِيَاصِيهِمْ ثُمَّ أَطْلِقُوهُمْ بَعْدَ جَزِّ نَوَاصِيهِمْ ؛ أَي مِنْ حَصُونِهِمْ. وَمَا عِنْدَهُمْ إِلَّا الشَّيْصَاءُ وَالصَّيْصَاءُ وَهُوَ حَشَفُ الْبَسْرِ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَقَّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ.

## صَابُ

مَعَهُ صَبِيَانٌ كَأَنَّهُمْ صَبَّانٌ. وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ.

## صَبَأُ

صَبَأٌ مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ ، وَهُوَ مِنَ الصَّابِئِينَ وَالصَّابِئَةِ. وَصَبَأَ نَابُ الْبَعِيرِ ، وَصَبَأَ النَّجْمُ : طَلَعَ. وَصَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ : هَجَمْتُ ؛ وَقَالَ :

أَقِيمِي فِي تَهَامَةٍ لَا تَصِيفِي

إِلَى نَجْدٍ فَقَدْ صَبَأَ الشَّتَاءُ

وَقَالَ :

وَكَنتُ إِذَا مَا خُلِّهَ لَمْ تُوَاتِنِي

صَبَأْتُ عَلَى هَجْرَانِهَا غَيْرَ حَافِلٍ

## صَبَبُ

صَبَبَ الْمَاءَ فَانصَبَ. وَتَصَبَّبَ الْعَرَقُ وَالْدَّمُ ؛ قَالَ بَشْرُ :

وَحَالَفْتُمْ قَوْمًا هَرَّاقُوا دِمَاءَ كَمِ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدَّمَاءُ تَصَبَّبُ

وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا صُبَابُهُ وَصَبَّهَ ، وَاصْطَبَبْتُ الْمَاءَ وَتَصَابَيْتُهُ : شَرِبْتُ صُبَابَتَهُ ؛ قَالَ كَثِيرُ :

يُقْبَلْنَ بِالْبَزْوَاءِ وَالْجَيْشِ وَقِفُ

مَزَادَ الرِّوَايَا يَصْطَبِنَ فِضَالَهَا

ومشوا في صَبَبٍ وفي أَصْبَابٍ وهو الحَدُور. وفي الحديث: «كأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ»؛ وقال:

بَلْ بَلَدٍ ذِي صُغْدٍ وَأَصْبَابٍ

وَصَبَّ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ ، وهو صَبُّ بِهَا : كَلِفٌ ، وهي صَبَبَةٌ بِهِ . وَتَصَبَّ بِصَبِّ اللَّيْلِ وَالْحَرِّ : ذَهَبَ إِلْمَا أَقْلَهُ . وَجَرَى صَبَبٌ الْعَرَقِ وَالْدَّمِ .  
ووردنا آجناً كأنه صَبَبُ الْعَصْفَرِ ؛ قال :

يَبْكُونَ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْعُزْرِ

دَمًا سِجَالًا كَصَبَبِ الْعَصْفَرِ

ومن المجاز : صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ مِنْ صَبَّ : من فوق ؛ قال أبو النُّجْم :

صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكْبٌ مِنْ صَبَّ

وأخذ مائةً فَصَبًّا : نَقِيضُ فِصَاعِدًا ، وقيل : هو مثله . ورأيتُ عنده صُبَّةً مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَصُبَّةً مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ وهي الْقِطْعَةُ ؛ وقال :

قَلِيلٌ جِهَازِي غَيْرَ صُبَّةِ أَسْهَمِ

وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبَعٍ وَأَبْيَضَ مِدْوَدٍ

وتَحَسَّنُوا صُبَابَاتِ الْكُرَى . وهو يُصْبُ إِلَى الْخَيْرِ . وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا لَبَسَهَا ، وَصَبَّبْتُهَا عَلَيْهِ . وَصَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَهُ ،



وَصَبَ عَلَيْهِ سَوْطَ عَذَابٍ. وَاَنْصَبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، وَالْحَيْهَ عَلَى الْمَلْدُوغِ. وَصَبَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ. وَصَبَ الذُّبُّ عَلَى الْغَنَمِ ؛ قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

مَرَّ الْقَطَا صَبَّ عَلَيْهِ أَجْدُلُهُ

وَقَالَ السَّمْهَرِيُّ بْنُ أَسَدِ الْعُكْلِيِّ :

لَنْ كَانَ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي

لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا يَرِيْبُهَا

أَيُّ إِنْ سَرَّهَمْ سَجَنِي ، لَقَدْ كُنْتُ أَسْرِقُ مِنْهُمْ وَكُنْتُ مَصْبُوبًا مَحْثُوثًا عَلَى ذَلِكَ. وَصَبَّ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ : قَيْدُهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ

مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَهُ لِي أُرِيدُهَا

وَلَمْ أَدْرِكْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صُبَابَهُ وَإِلَّا صُبَابَاتٍ. وَتَصَابَيْتُ الْعَيْشَ : عَشْتُ بَقِيَّةَ مِنْهُ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

لَقَوْمٌ تَصَابَيْتُ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَعَيَّرَا

أَيُّ فَقَدَهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ الشَّيْبِ.

## صَبَحَ

أَتَيْتَهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَهُ يَوْمَ كَذَا ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوْحَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَأُمْسِيَّتَهُ ، وَأَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَأَنَا لَصَبِيحٍ خَامِسِهِ وَصَبِيحٍ خَامِسِهِ ، وَأَصْبَحَ يَفْعَلُ كَذَا. وَهُوَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأُمْسِيَّتُهُ ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَاكٍ بِهِ ، وَصَبَّحَ فُلَانٌ : قِيلَ لَهُ : صَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالنَّاسُ فِي تَصَبِيحِ الْأَمِيرِ ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ ، وَيَنَامُ الصُّبْحَةَ ، وَالصُّبْحَةَ : نَوْمُهُ الضُّحَى. وَشَرِبَ الصُّبُوحَ. وَصَبَّحْتُهُ وَعَبَّثْتُهُ ، وَاصْطَبَّحَ وَاعْتَبَقَ ، وَهُوَ صَبَّحَانٌ عَبَّاقٌ. وَقَرَّبَ تَصَبِيحَنَا : غَدَاءَنَا ، وَقَرَّبَ إِلَى الصُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : «وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرُبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصَبِيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفُ». وَوَجْهٌ صَبِيحٌ ، وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً. وَفُلَانٌ يَتَصَابَحُ وَيَتَحَاسَنُ. وَأَصْبَحَ لَنَا مَصْبَاحًا : أَسْرَجَهُ. وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ بِالشَّمْعِ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِالسَّلِيْطِ. وَصَبَّحْتُ عَلَيْهِ الْأَصْبَحِيَّةَ وَهِيَ سِيَاطٌ تُنْسَبُ إِلَى قَيْلٍ يُقَالُ لَهُ : ذُو أَصْبَحٍ. وَأَسَدٌ أَصْبَحُ : أَحْمَرٌ ، وَأَسْوَدٌ صُبَّحُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا يَوْمُ الصَّبَاحِ ، وَلَقِيْتَهُمْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ وَهُوَ الْغَارَةُ. وَصَبَّحَنِي فُلَانٌ الْحَقُّ وَمَحَصَّنِيهِ. وَأَصْبَحَ يَا رَجُلُ : انْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِكَ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

بل أيها القائل قولاً أقدعا

أصبح فمن نادى تميماً أسمعا

كما يقال للنائم: أصبح أى استيقظ ، وقد أصبح القومُ إذا استيقظوا وذلك فى جوف الليل. ورأيت المصايح تزهر فى وجهه.  
وفى مثل: «أصبح ليلٌ» ؛ وقال بشر:

كأخس ناشطٍ باتت عليه

بحزبه ليله فيها جهام

فبات يقول أصبح ليل حتى

تجلى عن صريمته الظلام

مخاطبه الليل وخطاب الوحشى مجازان.

### صبر

صبرت على ما أكره. وصبرت عمياً أحب ، وصابرت على كذا مصابره ، وهو صبير القوم : للذى يصبر لهم ومعهم فى أمورهم ،  
والصبر أمرٌ من الصبر ، وهو صبور ومضطرب ومتصبر. وصبرت نفسى على كذا : حبستها. وإنه ليصبرنى عن حاجتى أى يحبسنى.  
واستصبر الشىء إذا اشتد ، ومنه قيل للجديد : الصبر والقطعه منه : صبره. ونهى عن المصبره : البهيمه المحبوسه على الموت.  
ونهى عن صبر ذى الروح وهو الخصاء. وكل من حبس لقتل أو حلف فقد صبر ، وهو قتل صبر ويمين صبر. وصبرت بفلان :  
كفلت به ، وأنا به صبير. ووقعوا فى أم صبور وأم صبار : داهيه ، وسلكوا أم صبار وهى الحره ؛ قال حميد :

ليس الشباب عليك الدهر مزجعاً

حتى تعود كتيباً أم صبار

واضطربت منه : اقتصصت. وفى حديث عثمان : «هذه يدى لعمار فليضطرب».

وأصبرنى القاضى : أقصنى. وملاً المكيال إلى أصباره. وأدهق الكأس إلى أصبارها : حروفها ؛ وقال التمر :

غربت وباكرها الشئ بديمه

وظفاء تملؤها إلى أصبارها

وَأَخَذَهُ بِأَصْبَارِهِ. وَشَرِبَهَا بِأَصْبَارِهَا : كُلَّهَا. وَفِي الْحَدِيثِ : «سَدْرُهُ الْمُنْتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ». أَيْ أَعْلَاهَا. وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَصُبْرٌ. وَالْمَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصَبَّرٌ. وَأَكَلُوا صَبِيرَ الْخِوَانِ وَهُوَ الرُّقَاقَةُ الَّتِي تَبْسُطُ تَحْتَ الطَّعَامِ. وَشَرِبَ مِنَ الصُّنْبُورِ وَهُوَ قَصْبُهُ الْإِدَاوَةَ مِنْ صَفَرٍ أَوْ حَدِيدٍ يُشْرَبُ مِنْهَا. وَإِنْ فَلَانًا لَصُنْبُورٌ : فَرْدٌ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَخٌ ، وَأَصْلُهُ النَّخْلَةُ تَبْقَى مِنْفَرْدَةً وَيَدُقُّ أَصْلُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبْرَتْ يَمِينُهُ إِذَا حَلَفَتْهُ جَهْدَ الْقَسَمِ. وَيَمِينٌ مَصْبُورَةٌ. وَيَدِي لَا تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ ، وَهَذَا شَجَرٌ لَا يَضُرُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ صَابِرٌ عَلَيْهِ. وَ«هُوَ أَصْبَرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ».

## صَبَعٌ

مَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا أَيْ مَا دَلَّكَ. وَصَبَعَ بِأَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ : أَشَارَ إِلَيْهِ بِإصْبَعِهِ مَغْتَابًا. وَصَبَعَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَرَاقَهُ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ لَنَلَّا يَهْرَاقُ. وَصَبَعَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَبْهًا يَبْضُ أُمًّا لَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إِصْبَعًا. وَرَأَيْتُ عَلَى نَعَمِ بَنِي فَلَانَ إِصْبَعًا لَهُمْ أَيْ يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصْبَاعِ لِحَسْنِهَا وَسَمْنِهَا وَحَسَنِ أَثَرِهِمْ فِيهَا ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ :

مَنْ يَبْسُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا

بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِأَيِّ أَوْلِعَا

يَمَلَأُ لَهُ مِنْهُ ذُنُوبًا مُتْرَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْ قَلَبَ الْعَبْدُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ الْأَصْبَاعِ الرَّحْمَنَ». وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وِلَايَتِهِ : صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَتْهُ أَصْبَاعُ الشَّيْطَانِ.

## صَبَغٌ

صَبَغَ الثَّوْبَ بِصَبْغٍ حَسَنٍ وَصَبَغٍ وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ. وَطَائِرٌ أَصْبَغٌ ، وَعَنْزٌ صَبْغَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَعَمَ الصَّبْغُ وَالصَّبْغُ الْخَلُّ لِأَنَّ الْخَبْزَ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُتْلَوْنَ بِهِ. وَاصْطَبَغَ بِكَذَا. وَكَثُرَتِ الْأَصْبَغُ عَلَى مَائِدَتِهِ.

وَصَبَغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ وَبَفَنٌ مِنَ الْعِلْمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً). وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا حَسَّنَ دِينَهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ. وَذَنَّبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ كَمَا تَقُولُ : لَوْنَتْ. وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ : غَمَسَتْهَا. وَصَبَّغَتْ يَدِي فِيهِ ؛ قَالَ :

قَدْ صَبَّغْتُ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ

وَقَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ : غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةِ قَوْلِهِمْ فِي ؛ قَالَ :

دع الشر وانزل بالنجاه تحزراً

إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ

ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه

عليك فجود دبع ما أنت دابع

أى إذا لم يدخلك فيه مدخل ولم يغمسك غامس. ويقال: انفلت وهو أصبغ أى لثق الذنب من الفرع، ومعناه أنه أحدث فرعاً فصبغ الحدث ذنبه بلون يخالف جسده، فهو أصبغ لذلك من قولهم: طائر أصبغ.

### صبو

صَبَوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءًا، وَبَى صَبُوءَهُ إِلَيْهِ. وَفِي فَلَانِ صَبُوءٌ وَهِيَ جَهْلُهُ الْفِتْوَاهُ. وَأَصْبَاهُ الْهَوَى وَتَصَبَّاهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَوْ كَلَّمْتُ مَسْتَوْعِلًا فِي عَمَائِهِ

تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَائِهِ قِيلُهَا

وَتَصَابِي الشَّيْخِ. وَرَأَيْتُهُ فِي صَبَاهِ. وَلَهُ صَبِيهِ صَغَارٌ وَأَصْبِيهِ وَأَصْبِيئِهِ وَصَبِيَانٌ، وَقَدْ أَصْبَيْتِ الْمَرْأَةَ: كَثُرَ صَبِيَانُهَا، وَامْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ وَمُصْبِيئَةٌ، وَنِسَاءٌ مَصْبِيَاتٌ. وَصَابِي الشَّيْءِ: قَلْبُهُ وَأَمَالُهُ؛ قَالَ:

وَفَتِيهِ غَيْرِ أَنْكَاسٍ بَنِيْتُ لَهُمْ

عَلَى جِيَادِ قَسَى النَّبْعِ أِبْرَادًا

فَقَائِلٌ مِنْهُمْ صَابِيَتٌ بَنِيَّتُهُ

وَقَائِلٌ مِنْهُمْ دَعُهُ فَقَدْ جَادَا

وَصَابِيَتٌ هَذَا الْبَيْتِ إِذَا لَمْ يُقْمَهُ فِي إِنْشَادِهِ. وَمَا لَكَ تُصَابِي الْكَلَامِ: لَا تُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ. وَصَابِي سَيْفَهُ وَسَكِينَهُ: قَرَبَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمَسْتَقِيمِ، وَتَقُولُ لِمَنْ يَنَاولُكَ السَّكِينِ: صَابِ سَكِينِكَ أَيْ أَقْبِلْهُ وَاجْعَلْ مَقْبِضَهُ إِلَيَّ، وَتَقُولُ: إِذَا نَاولْتَ السَّكِينِ فَصَابِهِ وَمَلْ إِلَى أَخِيكَ بِنَصَابِهِ. وَصَبَّتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ صَبًّا، كَقَوْلِكَ: جَنَبْتُ وَشَمَلْتُ؛ قَالَ:

وَأَوْفَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ تَعْدَلُ مَتْنَهُ

وَتَقْتَادُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجْنُبُ

وتقول : إذا صَبَّتِ الأرواحِ صَبَّتِ الأرواحِ . وهَبَّتِ الأصباء ؛ قال :

أذاعَ بمغناها معَ الدَّجنِ والبلى

رياحُ من الأصباءِ هُوجُ دوافئُ

وقيل : سُمِّيَتْ صَباً لأنها تستقبل البيت فكانتُها تحنُّ إليه .

ومن المجاز : وقعتُ صَبِيانَ الجليدِ وهي ما تحبَّبَ منه كأنه اللؤلؤُ الصغار ، وغدوتُ أنفضَ صَبِيانَ المطرِ وهي صِغارَ قَطْرِهِ ؛ قال :

ضارٍ غداً ينفُضُ صَبِيانَ المَطَرِ

وقال :

فأضحى وصَبِيانَ الصَّقِيحِ كأنه

جمانٌ بضاحي جلدِهِ يَتَحَدَّرُ

وقال ابن مقبل :

تحدَّرُ صَبِيانُ الصِّبا فَوْقَ مَتْنِهِ

كما لآحَ في سلكِ جمانٍ مُثَقَّبُ

ورواه صاحب الخصائل وغيره : صَبَان . واضطربَ صَبِيَّاهُ وهما ما استدقَّ في طرفي اللَّحِيينِ ممَّا يلي الدَّقْنَ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

تَرى كُلَّ شِرْوَاطٍ كانَ قَتودَها

على مِكْدَمِ عارى الصَّبِيَّينِ صائِفِ

وبه وجعٌ في صَبِيِّ قدمه وهو ما بين حِمارتِها إلى الأصابع . وضربه بصَبِيِّ السَّيفِ وهو ما دون طُبتِهِ ؛ قال الهذلي :

بضربِ يزيلُ الهامَ شَدَّةً وَقَعِهِ

بكلِّ حِسامٍ ذى صَبِيٍّ ورَوْتِ

وفلان يصبو إلى معالى الأمور . وأصبته المكارم ، وبه صبوه إليها ، وإن نفسه لتصبو إلى الخير .

هو صاحبي وصُويحي وهم صيحي وصيحتي وأصحابي وأصحابي وصحابتي وصحابتي وصحباتي ، وصحبتُه صحبته وصحابه وصحابه ، وصحبه فأحسن صحبته ، وصاحبته صحاباً كريماً ، واصطحبوا وتصاحبوا ، وهما خير صاحب ومصحوب ، ووجدته صاحب صدق ، وأصحبتُه فلاناً ، واستصحبتُه .

ومن المجاز : هو صاحبُ مالٍ وعلمٍ وكلِّ شيءٍ ، وفي كتاب العين : وصاحبُ كلِّ شيءٍ : ذُوهُ . وخرج وصاحباه : السيف والرّمح . واستصحبتُ كتاباً لي . وصحبك الله تعالى وصاحبك ، وأحسن الله تعالى صحبتك ، وامضِ مصحوباً ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى ، ومنه : (ولا هم منا يضيحون) : يُعافون ويُحفظون ، ومنه : فلان ما يتصحّب من شيءٍ : ما يتوقى وما يستحي . وأصحّب فلاناً إذا بلغ ابنه ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب . وأصحّب الماءُ : طحلبَ أي صار ذا صاحبٍ وهو الطحلب . وأصحّب له الرجلُ والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه ، تقول : استصحّب ثم أصحّب ؛ قال امرؤ القيس :

ولستُ بذي رثيةٍ إمراً

إذا قيد مُستكرهاً أصحبا

وأصحبتُه فهو مُصحّبٌ أي فعلتُ به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني . وأصحبتُه الطاعة وكان خلواً منها . وأديمٌ مُصحّبٌ ، بالفتح : تُرك عليه شَعْرُهُ ولم يُعْطَن أي جعل الشعر صاحباً له ، وقد أصحبتُ الأديم ، وأصحّب أديمك ، ويقال : أديمٌ مصحوبٌ أي صحبه شَعْرُهُ لم يفارقه ، وعودٌ مُصحّبٌ : تُرك لحاؤه ولم يُقشَر ؛ قال كثير :

تُبَارِي حَرَا جِيحاً عِتَاقاً كَأَنَّهَا

شَرَائِحُ مَعْطُوفٍ مِنَ الْقَضْبِ مُصْحَبٍ

صحح

صَحَّ من علته ، ورجلٌ صحيحٌ وصحاح ، وقومٌ صحاح وأصحاء وأصحّه . «والسفر مصحّه» . وهو صحيحٌ مُصححٌ : صحيحٌ أهله وماله ، وقد أصح القومُ وهم مُصَيحُون . وفي الحديث : «لا يوردن ذو عاهه على مُصحح» . وأصحّه الله تعالى وصحّحه ، وأصح الله تعالى بدنك وصحّ جسمك . وسرنا في صحصح من الأرض وصحصحانٍ وفي صحاصح .

ومن المجاز : صحّ عند القاضي حقه وصحّت شهادته . وصح لي على فلان كذا . وصحّ قوله ، وأنا أستصح ما يقول . وتقول : مذهب أهل العدل هو المذهب الصحيح وهو الحق الصريح . وسائر المذاهب تُرّهاتٌ صحاصح لا سدائد ولا

صحائح ؛ قال ابن مقبل :

وما ذكره دهماً بعد مزارها

بَنَجْرَانَ إِلَّا التَّرَهَاتِ الصَّحَاصِحُّ

وهي الأباطيل التي لا أصل لها ، ومثله : «جاء بالتَّرهَاتِ البَسَابِسُ» ، وفلانٌ مُصَحِّحٌ : يأتي بالأباطيل ؛ قال مَلِيحُ الهذلي :

ويلحاك في ليلي العريفُ المُصَحِّحُ

## صحِر

أصحروا : برزوا إلى الصحراء ، ورأيتهم مُصحِرِينَ. وأخبرني بالأمر صِيْحْرَةَ بُحْرَةَ وصِيْحْرَةَ بَحْرَةَ ، «ولقيته صِيْحْرَةَ بُحْرَةَ وصِيْحْرَةَ بَحْرَةَ» : بغير سُتْرِهِ. وسقَوْهُ صِيْحِرَةً : حلياً سِيَّخُنَ حتى احترق. وصحرتُه الشمسُ مثل صهرته ، وقد صحروه. وحمارٌ أصحِرٌ ، وفيه صُحْرُهُ وهي غبره في حمره ، ولحمارك صَحِيرٌ : صوتٌ شديد.

ومن المجاز : أصحِرَ بالأمر وأصحره : أظهره ، ولا تُصحِرُ أمرَكَ. وأصحِرُ بما في قلبك. وألقى زوره بصحراء التمرد. وفي مثل : «ما لي ذنبٌ إلا ذنبُ صُحْرٍ» وهي بنت لقمان بن عادٍ.

## صحف

معه صحيفه وصُحِفَ وصحائف وهي قطعه من جلد أو قرطاس يُكتب فيه ، وهو صحفِي وصحَاف. وهو لِحَانُهُ مُصَحِّفٌ. وصحَّفَ الكلمةً. ووجهه كورقه المُصحَّف ؛ قال الراعي :

تُقَلَّبُ خَدَّيْنِ كَالْمُصَحَّفَيْنِ

نِ خَطْمَاهُ وَاضِحٌ أَزْهَرُ

وتقول : صحائف الكتب خير من صحاف الذهب. والصحفه : القصة المُسلَّطِحه.

ومن المجاز : صُنَّ صحيفه وجهك وهي بَشْرَتُهُ.

## صحن

قعد في صحن الدار وهو ساحه وسَطِطْها ومستواه ومَتَسَّعُهُ. وسرنا في صحن الفلاه وصُحُونِ الفلا. وما بصحن العراق مثله. وسقاهم في الصحن وهو عُسْ عريض قصير الجدار كالجام. وأطعمهم الصَّحْنَاهُ والصَّحْنَاهُ والصَّحْنَاءُ والصَّحْنَاءُ.

ومن المجاز : جرى الدمع على صَحْنِي وجنتيه. وفرس واسع الصَّحْنِ وهو جوف الحافر الذي يقال له : السُّكْرُجِه.

## صحو

صحا من سكره صُحُوًّا وَصَحُوًّا ، وأصحيته أنا من سكره ؛ قال :

وجدتني ألوى بعيدَ القسرِ

شَغْبًا وَأُصْحَى نَشَوَاتِ الخَمْرِ

وأصحتِ السِّماءُ ، والسِّماءُ مُضِيحِيهِ ، وأصحي يومنا ، ويومٌ مُصَحِّحٌ ، وهذا يومٌ صَحِيحٌ ، ووجهه كمِضْحَاهِ اللَّجِينِ وهي نحو الجام يُشرب به.

ومن المجاز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا ، وتقول : فيه مَسْلاهُ من كَرَبِ الهَمِّ وَمِضْحَاهِ من سُكْرِ الغمِ.

## صخب

في البيت صَخَبٌ وهو اختلاط الأصوات ، وقد صَخِبَ فلان يصخِبُ فهو صَخِيبٌ وصاخِبٌ. وتقول : ما هو صاحب إنَّما هو صاخِبٌ. وهو صَخَّابٌ في الأسواقِ. واصطخبوا وتصاخبوا. وسمعتُ اصطخَابَ الطيرِ. وصاخِبُهُ مصاخِبَةٌ.

ومن المجاز : وادٍ صَخِيبُ الأذْيِ ، واصطخبْتُ أمواجه ؛ قال :

مُفْعَوِعِمَّ صَخِيبُ الأذْيِ منبعقُ

وعين صَخِبِهِ إذا اصطفقتُ عند الجَيْشَانِ. وعودٌ صَخِيبُ الأوتارِ.

## صنخ

صَنَخَهُ يَصْنِخُهُ : ضرب أذنه فأصمَّها ، وصاح بهم صيحهً تَصْنِخُ الأذَانَ. و (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّائِحَةُ) : الداهية الشديده. وسمعتُ للحجرِ صَنَخَهُ ، وقد صَنَخَ صَخِيخًا وهو صوته إذا قُرِعَ. وصنخٌ لحديثه إذا أصاخ له.

ومن المجاز : صنخني فلانٌ بعظيمه : رمانى بها وبهتني.

## صخذ

صَخَذَهُ الحَرُّ : صهره ، وهاجره صَيَّخُودَ ، وأقبلتُ صَيَّاخِيدَ الحَرِّ ؛ وأنشد الشَّمَاخُ :

حُوصُ العُيُونِ تبارى في أزمَّتِهَا

إذا تقصَّدنَ من حَرِّ الصَّيَّاخِيدِ



وتقول : رمانى الحُرُّ بصياخيدِه والبرد بصناديده. وصخره صَيخود : لا تعمل فيها المعاول. وذاب صَيخَدُ الشمس :

ص: ٣٤٩

عينها. واصطخداً الحرباء: تصلى بالوديقه. وهام صواخذ، وصخذت الهامه: صاحت.

## صخر

صخره صمّاء، وصخر وصخور وصخوره صمّم. وشرب بالصاخره وهي مشربه من خزفٍ.

ومن المجاز: رجل صخر الوجه: وقاح.

## صدأ

سيفٌ صدِيٌّ. ومرآه صدِيته، وقد ركبهُ الصّدأ. وقد صدئ، وأصدأه طول العهد بالصقل. وفرس أصدأ وصدءاء: بيّنه الصّدأه وهي شقره تضرب إلى سواد كما ترى لون الصّدأ. وكتيبه صدءاء.

ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صدئاً: لزمه صدأ العار واللؤم.

## صدح

ديكٌ صدوحٌ وصدّاح: رفيع الصوت.

ومن المجاز: قينه صادحه. وحادٍ صيدح. ومزهرٌ صدّاح؛ قال لبيد:

وقينه ومزهرٌ صدّاح

## صدد

ما صدك عنى؟ ولم تصيدُ عنى؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صيدوداً وازوراراً. وأخذ يُصاذه ويُصاذه. ولا يصيدُ لي دونه ولا يصيدُ أى لا مانع من حدّه عنه وصدّه. ودارى صدّد داره وبصدّها أى قبالتها. وأخذته من صدّد: من قرب. وأنا بصدّد من هذا الأمر. وهم بين الصّدّين وهما جانبا الوادى. وهو يصيدُ ويصيدُ من ذلك صديداً إذا ضجّ منه (إذا قومك منه يصدون ويصدون). وسمعتُ لهم صديداً وفديداً. وأصدّ الجرح، وسال صديده.

ومن المجاز: صدّ السبيل: إذا اعترض دونه مانع من عقبه أو غيرها فأخذت في غيره؛ قال:

إذا الشرك العادى صدّ رأيتها

لرؤس الحذارى الغلاظ غشوماً

أى لرؤوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذريه. ووضع السهم بين الصّدّين: بين الشرخين. ونفذوا بين الصّدّين: بين جانبي السكه. وانضمّ عليهم الصّدان إذا توسطوا الطريق.

صَدَرُوا عَنِ الْمَاءِ صُدُورًا وَصَدْرًا. «وتركتهم على مثل ليله الصَّدرِ». وأصدرتهم عنه ، وتصادروا. ولبستِ المُجِدُّ الصَّدار. وأخضل الدمعَ صِدارها وهو ثوب تغطى به الرُّأسُ والصَّدرُ. وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صدره ؛ قال ذو الرُّمَّة :

يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كَلَّمَا

تَرَنَّمْ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَأَسَيْدُ مُصَدَّرٍ : شديد الصَّدر. ورجل أَصْدَرُ مُصَدَّرٌ : مشرفِ الصُّدره قويُّ الصَّدر ، والصُّدره : أعلى الصَّدر. وضربته فصَدَّرْتُهُ : أصبْتُ صدره. ورجل مصدور : يشكو صدره. ونعجه مصدَّره : سوداء الصَّدر.

ومن المجاز : طريقٌ وارِدٌ صادرٌ : يردُّ فيه النَّاسُ ويصدُّون. وِرْصَفْتُ صَدْرَ السَّهْمِ وهو ما فوق نصفه إلى المَراش. وسهْمٌ مُصَدَّرٌ : غليظ الصَّيْدِ. وطعنه بصَدْرِ القناه. وأخذ الأمرَ بصَدْرِهِ : بأوَّله ، والأمرُ بصدورها. وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها. وإذا أُورِدَ أمراً أَصْدَرَهُ. وفلان يُورِدُ ولا يُصْدِرُ : يأخذ في الأمر ولا يتمه ، ورجل مُصْدِرٌ : متمٌّ للأمر. وصادرتُ فلاناً من هذا الأمر على نُجْح. وتصادروا على ما شأؤوا. وهؤلاء صُدْرُهُ القوم : مقدّموهم. وصدَّر فلان فتصدَّر : قُدِّم فتقدَّم. وصدَّر كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مُصَدَّرًا : سابقاً ؛ قال الرَّاجز :

مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ وَلَا تَالِي

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا. وَأَطَعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ أَيْ أَشْبَعَهُمْ.

فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَدَعٌ وَصُدُوعٌ ، وَصَدَعْتُهُ فَانْصَدَعُ ، وَكَأَنَّهُ صَدَعُ الرَّجَاجِهِ.

ومن المجاز : صدعَ البينُ شملهم. وصدعَ الطعائنُ يومَ بِنِّ فؤاده. وتصدَّعَ الحى. وتصدَّعوا عني. وانصدعَ الفجر. وجتته وعمود الصُّبحِ منصدعٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

فَغَلَسْتُ وَعَمُودَ الصُّبْحِ مِنْصَدَعٌ

عَنْهُ وَسَائِرُهُ بِاللَّيْلِ مُحْتَجِبٌ

وَطَلَعَ الصَّدِيعُ وَهُوَ الْفَجْرُ. وَانْصَدَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.

وَصَدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى (وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدَعِ). وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قَطَعْتُهَا. وَصَدَعْتُ النَّهْرَ. وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدَعَتَيْنِ

وَصَدَعْتَيْنِ. وَصَدَعٌ ثَوْبَةٌ صَدَعْتَيْنِ وَصَدَعْتَيْنِ ؛ وَقَالَ :

وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ مَطِيئِي

وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رَدَائِيَا

وفى مثل : «صَدَعَهُ صَدَعُ الرِّدَاءِ» و «بَانَ مِنْهُ كَشِقِ صَدِيعٍ» وهو الرِّدَاءُ المصدوع ؛ قال لبيد :

دَعَى اللُّؤْمَ أَوْ بَيْنِي كَشِقِ صَدِيعِ

فَقَدْ لَمِتْ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مُضِيعِ

وَصَدَعٌ بِالْحَقِّ : جَهْرٌ بِهِ وَصَرَاحٌ مَفْرَقاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ . (فَاصِدَعٌ بِمَا تُؤْمَرُ) . وَخَطِيبٌ مُضِيعٌ : مُضِيعٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَصْدَعُهُمْ بِالصَّوَابِ فِي أَسْرَعِ جَوَابٍ ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَبْهِهِ

تَرَى النَّاسَ فِي أَلْبَاسِهَا كَالْبَهَائِمِ

جَمَعَ لَبَسٌ . وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ صِدَاعَاتٍ : تَفَرُّقاً فِي الرَّأْيِ وَالْهَوَى ، وَأَصْرِيحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَاعَاتِ ، وَإِنَّهُمْ عَلَى مَا فِيهِمْ مِنَ الصَّدَاعَاتِ لِأَلْبَاءِ كِرَامٍ . وَسَبِيلُ صَادِعٍ ، وَجَبَلٌ وَوَادٍ صَادِعٌ : ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ طَوَّالاً ، وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ فِي أَرْضِ كَذَا .

## صدغ

ضَرَبَهُ فِي صُدْغِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَمِنْهُ : الْمِصْدَغُ ، كَمَا قِيلَ : الْمِخْدَهُ مِنَ الْخَدِّ . وَصَادَغْتُهُ : عَارَضْتُهُ فِي الْمَشْيِ صُدْغِي إِلَى صَدْغِهِ ، كَمَا تَقُولُ : خَاصَرْتَهُ مِنَ الْخَضِيرِ . وَوَسَمَهُ الصُّدَاغَ وَهُوَ سَمَةٌ عَلَى مَسْتَوَى الصُّدْغِ طَوَّالاً إِلَى أَسْفَلِ الْحَنَكِ . وَإِبِلٌ مِصْدَغَةٌ . وَتَقُولُ : فَلَانَ مَا يَصْدَعُ نَمْلَهُ وَمَا يَقْضَعُ قَمْلَهُ . وَصَبِيٌّ صَدِغٌ : إِلَى أَنْ يَسْتَكْمَلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .

## صدف

صَدَفَ عَنِ الشَّيْءِ صُدُوفاً : أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَفِيهِ صُدُوفٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ . وَامْرَأَةٌ صِدُوفٌ : تَصِيدُ عَنِ الرِّيْبِ . وَصَادَفْتُهُ : وَجَدْتُهُ ، وَصَادَفَهُ : قَابَلَهُ ، وَتَصَادَفَا : تَقَابَلَا ، وَمِنْهُ : صَدَفَا الْمَحَارَ : لَتَقَابَلَهُمَا . وَ(سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) : بَيْنَ رَأْسِي الْجَبَلَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ .

وَمِنَ الْكُنْيَاةِ : رَجُلٌ صَدُوفٌ : أَبْخَرٌ لِأَنَّهُ كَلَّمَا حَدَّثَ صَدْفٌ بِوَجْهِهِ لَثَلًا يَوْجَدُ بِخَرِهِ .

## صدق

صَدَقْتُهُ الْحَدِيثَ ، وَفِي مِثْلِ : «صَدَقْنِي سِنَّ وَسِنَّ بَكْرِهِ» . وَصَادَقَهُ وَلَمْ يَكَاذِبْهُ ، وَتَصَادَقَا وَلَمْ يَتَكَاذَبَا . وَصَدَّقَهُ فِيمَا قَالَ ، وَقَوْلُهُ

مصدق. ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل صدق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدق من الدليل. وصادقته فكان خير صديق ، وهو صديقي ومصادقي وهم أصدقائي وصدقائي وصديقي ، ولست من صديق فلان ؛ قال رؤبه :

دعها فما النحوي من صديقتها

وقال نصيب :

دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا

بأعين أعداء وهن صديق

وأعطاه الصداق والصدق والصدق ، وأصدقها كذا. وتصدق بماله عليه. وأخذ المصدق الفريضة ؛ قال :

ود المصدق من بني غبر

أن القبائل كلها غنم

ورمح صدق : صلب ، وقناه صدقه.

ومن المجاز : رجل صادق الحمله ، وذو مضيدي في القتال. وفرس ذو مضيدي في الجري. وعند بني فلان مصادق. وصدقوهم القتال ؛ قال جرير :

أولئك خير مصدقا من مجاشع

إذا الخيل جالت في القنا المتكسر

وقال زهير :

حتى تجلت مصاديق الصباح له

وبات منحسر المنين طيانا

دلالة ، جمع مصداق. ونجم صادق : لم يخلف ؛ قال زهير :

في عانه بذل العهد لها

وشمى غيث صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحه. وهو رجل صدق ، وهم قوم صدق ، وله قدم صدق ، وكذلك كل ما كان رضا ، وفلان صدق.

وَصَدَّقُ الْمَعَاجِمَ ، وَفَلَانَهُ امْرَأَةٌ صَدَّقَهُ.

## صدم

صَدَمَهُ الْحَمَارُ. وَصَدَمَتْهُ الْغِرَارَةُ وَصَادَمَتْهُ. وَالْفَارِسَانُ يَتَصَادِمَانُ. وَتَصَادِمُ الْفَحْلَانُ وَالْجَيْشَانُ وَاصْطَدَمَا. وَضْرِبَهُ عَلَى صَدْمَتَيْهِ وَهَمَا الْعِظْمَانُ بَيْنَهُمَا الْجَبْهَةُ.

ص: ٣٥١

ومن المجاز : صدمتُ الشرَّ بالشرِّ. وصدَمهم أمر شديد. «والصَّبْرُ عند الصَّدْمَةِ الأولى». وأتيتُ على الأمرين صَدْمَةً واحده ، كما تقول : ضربه ، وأعطاه رزق شهرين صَيَّدْمَهُ. وقال عبد الملك للحجاج : إننى استعملتك على العراقيين صَيَّدْمَهُ فاخرج إليهما كميئس الإزار. وصدمته حُمَيَّا الكأس. ورجل مُصدِّم : مجرَّب.

## صدى

رجلٌ صَيَّدٌ وصادٍ وصدَيَانٌ ، وامرأه صَدَيَا ، وقد صَدَيْ ، وقتله الصَّدَى وهو العطش الشديد. وتصدَّيتُ له. وصدَّى بيديه : صَفَّقَ ، ولهم مُكَاءٌ وتَصْدِيه. وصاديُّته ، وظللتُ أصاديه : أداريه ، وتقول : من صاداك فقد صادك.

ومن المجاز : أنا صَيَّدِيَانٌ إلى حديثك. ولى أحشاء صوادٍ إليك. وَصَمَّ صَيَّدَاه ، وَأَصَمَّ اللهُ تعالى صَيَّدَاه : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه الصَّدَى. وتقول : أنت غداً صَدَى. وتقول : هم اليوم أعداء وهم غداً أصداء ؛ أى موتى.

## صرب

«جاء بصَيْرَبِه تزوى الوجه». وتقول : جرى الله بَصْرَبِه من جاءنا بَصْرَبِه ؛ وهى القارص. وتقول : الضَّرِبُ لا الصَّرِبُ أى الخاثر من عدّه لقاح ضُرب بعضه على بعض لا الحَقِينُ الحامض.

## صرح

لَبِنٌ صَيْرِيحٌ : ذهبَتْ رُغوثه وخلص. وعربى صريح من عربٍ صَيْرِحَاءٍ : غير هُجْنَاءٍ ، ونَسَبُ صريح. وكأسٌ صِيرَاحٌ : لم تُمزج. وصرَحَتِ الخمرُ : ذهب عنها الزُّبد. ولقيته مصارحه : مجاهره. وصرَحَ النَّهَارُ : ذهب سحابه وأضاءت شمسُه ؛ قال الطرمّاح فى صفة ذئب :

إذا امتلَّ يعدو قلتَ ظلَّ طخاءه

ذَرَى الرِّيحُ فى أعقابِ يومٍ مصرِّح

وصرِّح بما فى نفسه. وبنى صَرُوحاً وصرُوحاً. وقعد فى صَرَّحه داره : فى ساحتها.

ومن المجاز : شرَّ صُراح. «وصرِّح الحقُّ عن محضه».

## صرخ

تقول : له عوله كعوله الثكلى وصرَّخه كصرَّخه الجبلى. وصرَّخ يصرِّخ صُراخاً وصرِيخاً ، وهو صارخ وصرِيخ ، وقد نَفَعَ الصَّرِيخُ ؛ قال :

قومٌ إذا نَفَعَ الصَّرِيخُ رأيتهم

من بين مُلجِمٍ مُهره أَوْ سافِعٍ

والصُّراخ : صوت المستغيث وصوت المغيث إذا صرخ بقومه للإغاثة ؛ قال سلامة :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعٌ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ فَرَعَ الظَّنَابِيبِ

أى كان الغياث له. وتقول : جاء فلان صارحاً وصيريحاً ومستصرحاً : مستغيثاً. وأقبل صارحاً وصارحاً وصريحاً ومُصرِحاً : مغياً ؛ قال :

وكانوا مُهلِكى الأبناء لولا

تداركهم بصارحه شفيق

وفى المثل : «عبدٌ صريحه أمه» أى مغيثه. وأصرحته : أغثته. واستصرحنى : استغاثنى. وتصارخوا واصطرخوا : تصايحوا.

## صرد

هذا يومٌ صِرِدٌ وصِرِدٌ ، ويومٌ صِرِدٌ ، وقد صِرِدَ يوماً ، وليله صِرِدَةٌ. ورجلٌ صِرِدٌ ، وقومٌ صِرِدَى ، وقد صِرِدْتُ اليومَ صِرِدًا شديدًا ، وريحٌ مِصرادٌ : بارده ؛ قال :

إِذَا رَأَيْنَ حَرْجَفًا مِصْرَادًا

وَلَيْنَهَا أَكْسِيَّةٌ جِيَادًا

ورجلٌ مِصرادٌ : جزوعٌ من البرد ، وقيل : قوئى عليه. وسهْمٌ صَارِدٌ : خرجتْ شباه حده من الرميته ، ونافِئدٌ : خرج بعضه ، ومارقٌ : خرج كله. ونَبْلٌ صَوَارِدٌ ، وقد صِرِدَ من الرَّمِيَةِ يَصِرِدُ فهو صَارِدٌ ، وصِرِدٌ صِرِدًا فهو صِرِدٌ ؛ قال الصَّلْتَانُ :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَ كُتْمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صِرِدَ النَّبَالِ

وقد أصرده الرّامى. وصِرِدَ السَّقَى : قطعه دون الرّى. وشرب مِصرِد. وسقاه سَقِيًا غيرَ تصريد. وصِرِدْتُ الشَّارِبَ عَنِ الْمَاءِ : قطعتُ عليه شربه ؛ قال النَّابِغَةُ :

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مِصْرِدٍ

بِصَهْبَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ



وَصَرَّدَ شِرَابَهُ : قَلَّه.

ص: ٣٥٢

ومن المجاز : قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء : قد صرِدَ قلبى عنه ؛ قال :

أصْبَحَ قلبى صَرِداً

لا يَشْتَهَى أن يَرِدَا

وجيشٌ صَرْدٌ وصَرْدٌ : كأنه من توده سيره جامدٌ ؛ قال خُفَّاف :

صَرْدٌ يُوقِّصُ بالأقدامِ جُمهورُ

وبظهر دابتك صِرْدَانٌ وهى البقع البيض من الشعر النَّابت على الدَّبره ، الواحد : صِرْدٌ شَبَّه ذلك بلون الصُّرد وهو طائر أبيض البطن. وفرس مُصَرَّدٌ. وصَرَّد له العطاء : قَلَّه.

## صرر

ريحٌ صِرٌّ وصِرٌّ. وأقبل فى صِرِّه : فى شدِّه صياح. وصِرَّ الجندبُ والبابُ والقلمُ صَريراً. وصَرَّتِ الآذانُ : سُمع لها طنينٌ ؛ قال :

إذا صَرَّتِ الآذانُ قلتُ ذَكَرْتَنى

وصَرَّ صِمَاخُه من العطش. وصَرَّ صَرَ الأخطبُ. وصَرَّ الحمارُ أذنيه ، وأصرَّ بهما ، وأصرَّ الحمارُ من غير ذكر الأذنين. وفلان صرورةٌ. وقطع صارتَه : عطشه. ومضتْ صِرَّةُ القَيْظِ : شدَّه حرُّه. وصَرَّ الدراهمُ فى الصُّره والصُّرر. وصَرَّ الأطباءُ بالصُّرار والأصِره. وهو من الصُّراصِرَه : نبط الشام. ودرهم ودينار صِرِّيٌّ وصِرِّيٌّ : له طنينٌ إذا نُقِر. وما عنده صِرِّيٌّ وصِرِّيٌّ : درهمٌ ولا دينارٌ. وهذا منه صِرِّيٌّ عزم.

ومن المجاز : أصرَّ على الذَّنْبِ : من إصرار الحمار على العانه. وحافرٌ مَصْرورٌ ومُصَيَّرٌ. وصَرَّ فلان على الطريقِ فلا أجد مسلِكاً. وصَيَّرَتْ على هذه البلدهُ وهذه الخطه فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت دون فلان صِراراً : سدّاً وحاجزاً فلا يصل إلى. وفلان مَصْرورٌ مغلولٌ ، وقد صُرَّ. وامرأه مُصَطَّرَه الحَقْوَيْنِ ؛ قال :

مُصَطَّرَه الحَقْوَيْنِ مثل الدَّبره

وهى النحله.

## صرع

تركته صريعاً وتركتهم صِرْعَى ، وصرْعهم ريبُ المنون ، وهذه مصارع القوم ، و «لكلِّ جنبٍ مَصْرعٌ». ودُعِيَ إلى الصُّراع والمصارعه. ورجلٌ صِرِّيٌّ وصِرْعَةٌ : يصرَع النَّاسَ كثيراً. وصِرْعَةٌ : لا يزال يُصِرِع ، وتصارعوا واصطرعوا. وفتح مِصراعى الباب. وصرَع البابُ ، وبابٌ مُصْرَعٌ. وهو يحلب ناقته الصُّرعين والعَصْرَيْنِ. وآتية صِرْعَى النَّهارِ وهما طرفاه. وفلان ذو صِرْعَيْنِ : ذو لونين.

وطلبت منه حاحه فما أدري على أي صرعى أمره هو؟ أي على أي حالني أمره نُجِّح أم خيبه ؛ قال :

فَرَحْتُ وما ودَّعْتُ ليلي وما دَرْتُ

على أي صرعى أمرها أتروِّحُ

ومن المجاز: بات صريع الكأس. وغصن صريع: متهدل ساقط إلى الأرض. وصيرع الشجر إذا قطع وطرح. ورأيت شجرهم صرعى ومصرعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرع له وأتصرع إليه حتى أجابنى. وبيت مصرع.

## صرف

(قال):

مرَّ الشَّبابُ فما لَهُ من مَصْرِفٍ

وصيرف الله تعالى عنك سوء. وحفظك من صرف الزمان وصيروفه وتصاريفه. وصرف الدراهم: باعها بدراهم أو دنانير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدراهم؟ فيقول: اصطفتها بدينار. وفلان صراف وصيرف وصيرفي، وهو من الصيارفه. وللدرهم على الدرهم صيرف في الجوده والقيمه أى فضل. وصرفه فى أعماله وأموره فتصرف فيها. وتصرفت به الأحوال. و«لا يقبل الله تعالى له صيرفاً». : توبه. وهو يشرب الصريح والصريف وهو الحليب الحارُّ ساعه يُصرف عن الضرع. وعن صراف، وبها صراف. ولأنيا به صريف. وللبكره صريف. وشراب صريف. وقد صرفه صاحبه وصرفه بالشده والخفه.

ومن المجاز: لهذا على هذا صيرف. وفلان لا-يُحسن صيرف الكلام: فضل بعضه على بعض. وصيرف عن عمله: عُزل. وإنه ليتصرف: يحتال. وفلان يصطرف لعياله: يكتسب.

ص: ٣٥٣

زرع صيريم ومصروم : مجزوز. وصرم النخل واصطرمه ، وهو وقت الصرام والاصطرام. وأصرم النخل والزرع. وصرمت أخى وصارمته وتصارمنا ، وبينهما صيرم وصيرمه : قطيعه. وسيف صارم ، وسيوف صوارم. وناقه مصرمه : صرم طياها فيبس الإحليل وذلك أقوى لها. وطبى مصرم ؛ قال عنتره :

لَعَنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مَصْرَمَ

وتصرمت السنه. وانصرم الشتاء. وله صرمه من الإبل وصرم. ومنه : أصرم فلان وهو مصرم أى افتقر وفيه تماسك ؛ قال :

نَسُوذُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ

مِرْوَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُصْرِمًا

وحول الماء أصرام وأصاريم : طوائف نزلوا ناحيه من الماء ، الواحد : صرم. «وتركته بوحش الأصرمين» : بمفازه ليس فيها إلّا الذئب والغراب ؛ قال مالك بن نويرة :

عَلَى صَرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا

وَخَرَّبَتْ الْفَلَاهُ بِهَا مَلِيلُ

على مفازه لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمه وبالصرائم وبالصريم وهى الرمله المنصرمه من الرمال ذات الشجر ؛ قال :

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ

وَصَلِّيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ

ورجل ذو صريمه وصرائم : ذو عزيزه.

ومن المجاز : الرّيح تحدو صرمًا من السحاب ؛ قال النّابغه :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْكَ

تُرْجَى مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

وله صرمه من النخل. ورجل صارم : ماضٍ فى الأمور ، وقد صيرم صيرامه. ويقال : رجل صيرامه وضيّفًا بالمصدر. وفلان صريم سخر على هذا الأمر : متعب حريص عليه ؛ قال :

أَيْذَهُبُ مَا جَمَعَتْ صَرِيمَ سَخِرٍ

طَلِيقًا إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ

الأوّل حالّ من الجامع والثاني من الذاهب ، وأنا منه «صريمٌ سَحْرٌ» : آيسٌ ؛ قال :

وإني منك غيرُ صريمٍ سَحْرٍ

## صرى

ماءٌ صرّى : مجموع ؛ قال ذو الرّمّه :

صرّى آجنٌ يزوى له المرءُ وجهه

ولو ذاقه ظمآنٌ فى شهرِ ناجرٍ

وصرّى الماء : جمعه . ونهى عن المُصيرِاهِ وهى الشاه أو التّاقه تُترك عن الحلب أياً ما حتى يعظم ضرعها يدلّس بها البائع . وصرّى اللبّن تصرّيه . وفى الحديث : «التصريحه خلابه» . وصرّاك الله تعالى : منعك وحفظك ؛ قال الكميت :

أصبحتُ لحمَ ضبّاعِ الأرضِ مقتسماً

بينَ الفراعِلِ إن لم يصرّنى الصّارى

## صعب

أمرٌ صِعْبٌ ، وخُطّه صِعْبُه ، وعقَبه صِعْبُه ، وهى من العقابِ الصّعبِ ، ووقع فى خُطَطِ صِعَابٍ ، وصُعِبَ عليه الأمرُ وتَصَعَّبَ واستصعبَ ، وأصعبتُ الأمرَ . وجملٌ صِعْبٌ : غير ذلول ، وأصعبَ الجمَلُ : لم يُركبْ ولم يَمَسِّسه حبلٌ فهو مُصِيبٌ ، وأصعبنا جملنا فتركناه .

ومن المجاز : فلانٌ مُصْعَبٌ من المصاعِبِ ، كما تقول : قرّم من القروم .

## صعد

صَعَدَ السطحُ ، وصَعِدَ إلى السطحِ ، وصَعِدَ فى السّلمِ وفى السّماءِ ، وتصعدتُ وتصاعدتُ ، وصَعِدَ فى الجبلِ ، وطال فى الأرضِ تصويبي وتصعيدى . وأصعدتُ فى الأرضِ : ذهب مستقبلُ أرضِ أرفع من الأخرى . وأصعدتُ السفينه : مُيّد شراعها فذهبتُ بها الرّيح . وعليك بالصّعيدِ أى اجلس على الأرضِ . وصعدتُ الأرضِ : وجهها . وبتنا على صعيدٍ طيبٍ . وتقول : طار صيتك فى القريب والبعيد وبلغ منتهى الصّعيدِ . وخرجوا إلى الصّعداتِ يجأرون إلى الله تعالى : إلى الصّحارى ، جمع صُعيدٍ : جمع صِعيدٍ . «وإياكم والعود فى الصّعداتِ» . وهى الطُّرقاتِ والممازٍ . وذهب السّهمُ صُعداً . وتنفس الصّعداء إذا علا نفسهُ . وهذه صُعودٌ صِعْبَةٌ . ومنها : تصعدتُ الأمرُ وتصاعده : شقّ عليه . وعذابٌ صَعْدٌ : شاقٌّ . وتطاعنوا بالصّعادِ . وكانّ قامته صَعْدَةٌ وهى القناه النَّابتة مستقيماً ؛ قال الأحنف :



إِنَّ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا

أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

وَحَلَبَ لَهُمُ الصَّعُودَ وَالصَّعَائِدَ وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ حُورَاهَا فَتُرْفَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ.

ومن المجاز: له شرفٌ صاعدٌ وجدٌ مساعدٌ. ورتبهٌ بعيدة المصعدِ والمصاعدِ. وعُنقٌ صاعدٌ: طويلٌ. وجاريه صَعْدَةٌ: مستقيمه القامه ، وجوارٍ صِيَعَدَاتٌ ، بالسكون ، وأما المستعار منه فبالحرکه ، تقول : ثلاث صِيَعَدَاتٍ. وأخذ مائه فصاعداً بمعنى فزائداً. وأرهقته صَعُودًا : حَمَلْتُهُ مَشَقَّهُ.

وللسياده صُعْدَاءٌ : ارتفاع شاقُّ على صاعده ؛ قال الهذلي :

وإِنَّ سِيَادَةَ الْأَقْوَامِ فاعَلَمَ

لَهَا صُعْدَاءٌ مَطَّلَعُهَا طَوِيلٌ

وفلان يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ : يرفع رأسه ولا يطأطئه كبيراً ؛ قال ذو الرَّمَّة :

قَطَعْتُ بِنَهْاضٍ إِلَى صُعْدَائِهِ

إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ ساقِ خَمْسٍ ذَلَاذِلَهُ

ويقال للنَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبِرْزُولِ : إِنَّهَا لَفِي صَعِيدِهِ بَازِلِيهَا ؛ قال :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدِهِ بَازِلِيهَا

عَبْنَاءُ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا

**صعر**

في عنقه وخذّه صِيَعْرٌ : ميل من الكبر ، يقال : «لَأَقِيمَنَّ صِيَعْرَكَ». وتقول : في عينه صَوْرٌ وفي خدّه صَعْرٌ. وهو أصعْرٌ ، وصعْرٌ خدّه وصاعره (وَلَا تُصَاعِرُ خَدَّكَ). وفلان متصاعِرٌ ، وقد تصاعَرَ ؛ قال حسان :

ألسنا ندوّدُ المَعْلَمِينَ لَدَى الْوَعْيِ

ذِياداً يُسَلِّي نَخْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ

والتَّعَامُ صُعْرٌ خَلَقَهُ. والإبلُ تَصَاعِرُ فِي الْبُرَى. وفي الحديث : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصَعْرٌ أَوْ أَبْتَرٌ».

## صعق

هو من الصَّعَاقِ وَهُمْ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ السُّوقَ بِغَيْرِ رَأْسٍ مَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى أَحَدٌ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ فِيهِ.

## صعق

صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ وَأَصَعَقْتَهُمْ : أَصَابَتْهُمْ بِصَاعِقِهِ وَهِيَ نَارٌ لَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ مَعَ وَقَعٍ شَدِيدٍ. وَصَعَقَ الرَّعْدُ فَهُوَ صَاعِقٌ. وَسَمِعْتُ صُعَاقَ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا اشْتَدَّ. وَصَعِقَ الرَّجُلُ وَصُعِقَ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ هَدَّةٍ أَوْ صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ ، وَصَعِقَ إِذَا مَاتَ.

## صعل

ظَلِيمٌ وَرَجُلٌ صَيْغَلٌ وَأَصْعَلٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ، وَنِعَامُهُ وَامْرَأَةٌ صَيْغَلَةٌ وَصَيْغَلَاءٌ. وَقَدْ صَعَلَ صَعَلًا ، وَتَقُولُ : فِي رَأْسِهِ صَعَلٌ وَفِي رَأْيِهِ عَصَلٌ ؛ أَيِ اعْوَجَاجٍ.

## صعلك

هُوَ صُعْلُوكٌ مِنَ الصَّعَالِيكِ ، وَتَصَعْلُوكٌ. وَصَعْلُكَ : أَضْمَرَهُ وَأَدَقَّهُ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مِثْلُ عَيْرِ الْفَلَاهِ صَعْلُكَ الْبَقِ

لُ مُشِيحٍ بِأَرْبَعِ عَسْرَاتِ

أَرْبَعِ أَتْنٍ ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَحَيَّلَ فِي الْمَرْعَى لَهَنَ بِشَخِصِهِ

مُصَعْلُكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَقِيقُ

## صغر

هُوَ صَاغِرٌ بَيْنَ الصُّغْرِ وَالصَّغَارِ ، وَقَدْ صَغِرَ وَصَغُرَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَقَمٌ صَاغِرٌ وَغَيْرُ صَاغِرٍ ، وَقَمٌ مِنْ غَيْرِ صُغْرِكَ وَهُوَ الرِّضَا بِالضَّمِّ. وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَهُ الشَّأْنَ ذَلًّا وَمَهَانَةً ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَصَاغَرُ أَشْرَافُ الْبَرِيَّةِ حَوْلَهُ

لَأَبْيَضَ صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَفْرِ زُهْرٍ

وَصَغَّرَهُ فِي عَيُونِ النَّاسِ. وَأَصْغَرَ فَعَلَهُ ، وَاسْتَصْغَرَهُ ، وَهُوَ صَغِيرُ الْقَدْرِ ، وَصَغِيرُ فِي الْعِلْمِ. وَأَصْغَرَتِ الْخَارِزْمَةُ الْقُرْبَةَ : خَرَزَتْهَا صَغِيرَهُ ؛ قَالَ :



لو كانتِ السَّاقِي أصغرَتْها

ومن المجاز : أصغرَتِ النَّاقَه وأكبرَتْ : جاءت بحنينها خفيضاً وعالياً ؛ قالت الخنساء :

حنينَ والههٍ ضَلَّتْ أليفتها

لها حنينانِ إصغارٌ وإكبارٌ

### صغو

صَغَوْتُ إلى فلان ، وصغنا فؤادى إليه. وصَغَوِي وصِغَوِي معه. وصَغَتِ النَّجْوْمُ : مالت للغروب ، وهنَ صَواعِج. وأصغَى الإناءَ للهزّه : أماله. وأصغَتِ الخيلُ جحافلها للشُّرب. وأصغى إلى حديثه : مال بسمعه إليه. ورجل أصغى ، وقد صَيَّغَى صَيَّغِي وهو مَيَّلٌ فى الحنك

ص: ٣٥٥

وإحدى الشفتين ، وامرأه صغواء ، وأقام صغاه : ميله ؛ قال :

قِرَاعُ تَكَلِّحِ الرَّوْقَاءِ مِنْهُ

ويعتدلُّ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا

وهؤلاء صاغيه فلان : قومه الذين يميلون إليه. وأكرموا فلاناً في صاغيته. وصعَّتْ إلينا صاغيه من بنى فلان.

ومن المجاز : فلان يُصغى إناء فلان إذا نَقَصه ووَقع فيه. وأصغى حَقَّهُ : نَقَصه ؛ قال :

فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنْأُوهُ

إِذَا لَمْ يُمَارِسْ خَالَهُ بِأَبِّ جَلْدٍ

وقال الكميت :

فَإِنْ تُصْغِ تَكْفَاهُ الْعِدَاءُ إِنْأَنَا

وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَحَلُّ

«والصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمَصِيغِي خَدِّهِ» أى هو أعلم بمن يذهب إليه وبمن ينفعه. وتقول : من عَرَضَ لَهُ فَلَ صِفَاهُ وَأَقَامَ صِيغَاهُ. وتقول : الصَّغَا فِي الْأَدْيَانِ أَقْبَحُ مِنَ الشَّغَا فِي الْأَسْنَانِ.

## صفح

نظر إليه بصِيغٍ فُحٍ وجهه وبصِيغٍ فُحٍ وجهه. وضرَبْتُهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ : على جنبه. وجلا صَفْحَتِي السِّيفِ. وكتب في صفحتي الورقه. وتصفَحَ الشَّيْءَ : تأمَّله ونظر في صِيغَاتِهِ. وتصفَحَ الْقَوْمَ : نظر في أحوالهم أو نظر في خلالهم هل يرى فلاناً. وتصفَحَ الْأَمْرَ. وصفحَتْ عنه : أَعْرَضَتْ عَنْ ذَنْبِهِ. وَأَتَيْتُ فَلاناً فِي حَاجِهِ فَصَفَحَنِي عَنْهَا : رَدَّنِي. وضرِبَهُ بِالسِّيفِ مُصَفِّحاً وَمُصَفِّحاً : بعرضه لا بحدِّه. ورأس مُصْفِي فَحٍّ : عريض. وصافحه بيده. وصفحَ بيديه وصفحَّق. «والتسييح للرجال والتصفيح للنساء». واستلُّوا الصِّفَائِحَ : السيوفَ العِراضَ. وكانَّه صفيحهُ يمانِيَهُ. ووُضِعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَائِحُ وَالصُّفَّاحُ : الحجارة العِراضَ.

ومن المجاز : (أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ الذُّكْرَ صَفِّحاً). وأبدى له صَفْحَتَهُ : كاشفَهُ.

## صفد

رأيته يرسف ويرسف في الصَّفَدِ وَالصَّفَادِ ، وَقُرْنَا فِي الْأَصْفَادِ ، وَصَفَدَهُ وَصَفَدَهُ : أوثقه بالحديد. وَصَفَدَهُ وَأَصْفَدَهُ : أعطاه. وتقول : إن أَدْتَنِي حَرْفًا فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا. وتقول : الصَّفَدُ صَفْدٌ أَى الْعَطَاءُ قَيْدٌ.

ومن المجاز : صَفَّدْتُهُ بكلامى تصفيداً إذا غلبته.

## صفر

إناء صُفِرَ وصِفِرَ وصِفِرَ. ويدُ صُفِرَ وصِفِرَ وصِفِرَ : يستوى فيه الجميع. وقد صَفِرَ صَفْراً وَصَفَارَةً. ويقال : نعوذ بالله من قَرَعِ الْفِنَاءِ وَصِفْرِ الْإِنَاءِ. وما أصغيتُ لك إناء ولا أصفرتُ لك فناء. وفي الحديث : «صَفْرَةٌ فى سبيل الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعَمِ». وهى الجوعه وخلوُ البطن من الطعام. وَصِفِرَ للدابّه. وَصَفِرَ الصَّبِيُّ فى الصَّفَارِه : هَنَه من نحاس. وهو «أجبن من صافِر» وهو الذى يَصْفِرُ لريبه فهو وِجَلٌ أن يُظَهَرَ عليه. وقيل : هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلّق برجليه وهو يصفِرُ خيفه أن ينام فيؤخذ. ورجلٌ مصفورٌ ، وبه صَفَارٌ : داء يصفِرُ منه. ووقع فى البَرِّ الصَّفَار : صُفِرَه تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتلئ حبه. وغلبتُ بنو الأصفر الرُّومَ : سُمُّوا لُصْفِرِهِ فى أبيهم.

ومن المجاز : «صَفِرْتُ وطابه» ، وَصَفِرَ إناؤه إذا هلك ؛ قال امرؤ القيس :

وأفلتَهِنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً

ولو أدركته صَفِرَ الوطابُ

«ولا يَلْتَأُ بِصَفْرِى» إذا لم تحبه. وَعَضَّ على شرسوفه الصَّفِرُ إذا جاع.

## صفف

صفَّ القومَ وَصَفَّفَهُمْ. وَتَصَافَفُوا وَاصْطَفَفُوا. وَصَافَوْهُمْ فى القتال. ورأيتَه فى المَصَفِّ وفى المصافِ وهى مواقف القتال. وَصَيَّفَ الصبيانُ الكعابَ. وَطَيْرَ صَوَافُ : تصفُّ أجنتها ولا- تحرَّكها. وَالْيَدُنُ صَوَافُ : صَيَّفَتْ لُتْنَحِر. وفى داره صَيَّفَةٌ وَصَيَّفَانُ. وهو جارى مُصَافَى : صَفَّتَه بحذاء صَفَّتَى ، كقولك : مراوقى. ولحم صَيْفِيف : صُفِّ فى الشمس ليقدّد أو على النار ليشوى. وَصَيَّفَ قدميه فى الصَّلاه (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ). وَقَاعٌ صَفْصَفٌ : أَمْلَسُ.

ومن المجاز : ناقه صَفُوفٌ : تَصَفُّ بين محلين أو ثلاثه فى الحلب. وَأَصْلَحَ صُفَّةَ سَرْجِكَ. وَأَصْفَفْتُ السَّرَجَ : جعلتُ له صُفَّةً.

## صفق

ضربه على صَفْقَى عُنُقِهِ : على جانبيها. وأنا أحبُّ أهل ذلك الصَّقِّ وهو الناحيه. وهذه صَفْقَةٌ مباركه وهى

ضرب اليد على اليد في البيع والبيعه ، ومنها : أصفقوا على أمر واحد : اجتمعوا عليه. وصفقت رأسه وعينه صفة : ضربته ، وصفقت به الأرض. وصفقت الريح الأغصان فاصطفقت. ووصفت الريح ؛ قال الراعي :

إذا أتى جانباً منها يصرفه

تصفق الريح تحت الديمة الدرر

أتى الوحش جانباً من الشجره ليكنس تحتها. والنساء يصطفقن على الميت ؛ قال قيس بن عنبس الفزاري :

كرام يصطفقن على كريم

بأيديهن أخلاق النعال

واصطفقت المزاهر لما صفت. وصفق الباب : رده. وباب داره صفق واحد إذا لم يكن مصراعين. وباب مصفوق. وصفقته عما يريد : رددته. والثوب المعلق واللواء تصفقه الرياح وتصفقه كل مصفق. ورجل صفاق : أفاق متصرف في التواحي. وأصفقت يدي بكذا : بلت به ؛ قال النمر :

حتى إذا طرخ النصيب وأصفقت

يده بجلده ضرعها وحوارها

والنباقة الحامل تصافق مصافقه وهي تقلبها على صفتيها ، وهي مصافق. وبات فلان يوافق. وصفق الشراب : حوله من إناء إلى إناء ليصفو. وصفق الإبل : حولها من مرعى إلى مرعى ، وهو من الصفتق. وانشق صفاق بطنه وهو الجلد الباطن عند سواد البطن. وثوب صفيق ، وقد صفق صفاقه ، وأصفقه الناسج.

ومن المجاز : له وجه صفيق. وأعوذ بالله من صفاقه الوجه. ولك عندى ود مصفق ونصح مروق.

## صفن

فرس صافن ، وخيل صفون ، وقد صفن صفوناً ، وتفسيره في قوله :

ألف الصفون فلا يزال كأنه

مما يقوم على الثلاث كسيرا

وتصافنوا الماء : تقاسموه على المقله ، وهو من الصفن والصفنه وهي شيء كالركوه يتوضأ فيه ؛ قال الفرزدق :

فلما تصافنا الإداوة أجهشت

إِلَى غُضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجُرَاضِمِ

وصافنَ الماءِ بينَ القومِ فأعطاني صَفْنَهُ وَمَقْلَهُ ؛ قال الطرّمّاح :

وضرّبه كفٌّ باشرتُ بينانِها

صعيداً كفتها فقد ماء المصافين

ومن المجاز : «من أحبّ أن يقوم الناس له صُفوناً فليتبوأ مقعده من النار».

## صفو

ماء صافٍ ، وقد صفا صِفواً وصِفاءً. وصَفَيْتَ الشرابَ بالمِصْفِفاءِ. وأخذَ صِفواً الماءَ وصِفُوهُ وصِفُوتهُ وصِفُوتهُ وصِفوتَهُ ، وقيل : صِفُوهُ ، بالفتح ، لا غير. وأصِفَتِ الدّجاجةُ : انقطعَ يَبْيُضها. وأصلُ من الصَّفَا والصَّفوانِ والصَّفِواءِ. وكأنّه صِففاءٌ وصِففوانُهُ. وناقهُ ونخله صَفِيٌّ : كثيره اللبن والحمل ، وهن صَفايا.

ومن المجاز : أصِفَيْتُهُ المودّة. وأصِفَيْتُهُ بالبِرِّ : آثرته واختصصته (أَفَأَصِفْ فَاكُم رُبُّكُم بِالْبَيْنِ). وأصَفَى عياله بشيء يسيرٍ : أَرْضاهم به. وصادف الصيادُ حَفَقاً فأصَفَى أولاده بالعُبيراء ؛ قال الطرّمّاح :

أو يصادف حَفَقاً يُصْفِهِم

بعتيق الخشلِ دون الطّعامِ

واصطفاه ، وأخذ الرئيسُ صَفِيته من المغنم : ما اصطفاه منه.

لَكَ المِرْبَاعُ منها والصَّفَايا

وهو صِفِيٌّ من بين إخواني ، وهم أصفيائي. وصافِيتهُ ، وهما خيلان متصافيان. وصِفِي عزمته : ذراها. وأصَفَى الأميرُ دار فلان. ويقال : ما أصَفَيْتُ لك إناءً. واستصَفَى مالَهُ. وهذه صِوافي الإمامِ وهي ما يستصفيه من قُرَى مَنْ استعصى عليه. وأصَفَى الشاعرُ : انقطع شِعْرُهُ. وتقول : أنا شاكرك الذي يُصِفِي وشاعرك الذي لا يُصِفِي. وفَلَّتْ صِففائُهُ. وعن صعصعه بن ناجيه : إنّي والله ما قارعتُ صِففاءً أشدَّ عليّ من صِفاهِ بني زُرارة.

## صقب

صَقِبَتْ دارُهُ صَقَباً : دنت. وفي الحديث : «المرءُ أحقُّ بصَقْبِهِ». وأصَقَبَ اللهُ تعالى دارَهُ : أدناها ؛ قال الأعشى :

لَعَلَّ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصَقَّبُ

وأصقبت داره بمعنى صَيقَبْتُ ، وداره صَيقَبٌ مَنَى ، ودارك أصقَبُ من داره. وأتَى عَلَى رضى الله تعالى عنه بقتيل وُجد بين قريتين فحملة على أصقَبِ القريتين إليه. وصاقبه صِقَاباً : قاربه وواجهه. يقال : لقيته صِقَاباً.

### صقر

خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصُّقُورِ وَالصُّقُورُ هُوَ الْبَازِيَارُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

كَمَا انصَلَّتِ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَقَّرِ

وَكُنَّا نَنْصِيءُ يَوْمَ : نَنْصِيءُ بِالصَّيْقُورِ. وَسُمِّيَ الصَّيْقُرُ بِالصَّيْقُرِ الَّذِي هُوَ شَدَّةُ الضَّرْبِ. يُقَالُ : صَقَّرَ الصَّخْرَةَ بِالصَّاقُورِ وَهُوَ الْمَعُولُ. «وَجَاءَ بِصَيِّقُرِهِ تَزْوَى الْوَجْهَ» وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ. وَرُطِبَ مُصَيِّقُرٌ : مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِيسُ الرُّطْبِ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَصْتَبُونَ عَلَيْهِ الْعَسَلَ فِي الْبِرَانِيِّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَيَّقَرْنِي بِكَلَامِهِ. وَلَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ صَيَّقَارٍ نَقَّارٍ ، وَمِنْهُ : «جَاءَ بِالصُّقْرِ وَالْبُقْرِ» وَهِيَ الْأَكَاذِيبُ وَالتَّضَارِيبُ. وَصَقَّرْتُهُ الشَّمْسُ : آذَتْهُ بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا.

### صقع

مَا فِي ذَلِكَ الصُّقْعِ وَفِي تِلْكَ الْأَصْقَاعِ مِثْلُ فُلَانٍ ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ. وَمَا أُدْرَى أَيْنَ صَيَّقَعٌ : إِلَى أَيِّ صَيَّقَعٍ ذَهَبَ. وَصَيَّقَعُ الدِّيَكُ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ ، وَخَطْبَاءُ مِصْقَاعٍ. وَصَقَّعَ رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ بِبَسْطِ كَفِّهِ. وَصُقِّعَ الرَّجُلُ أَمَةً. وَعُقَابٌ صَقْعَاءُ : فِي رَأْسِهَا بِيَاضٌ ؛ قَالَ :

حُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَتَقَّ رَيْشَهَا

بِطَخْفِهِ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرُ

وَحَسَّ الزَّرْعَ الصَّقِيْعُ. وَإِصْبَعُهُ تَدُورُ بَيْنَ الصَّوْمَعَةِ وَالصَّوْقَعَةِ وَهِيَ وَقْبَةُ الثَّرِيدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَّعَ بِضَرْطِهِ صُلْبَهُ.

### صقل

هُوَ صَيِّقَلٌ مِنَ الصَّيِّ يَاقِلُ وَالصَّيْقَالَةُ ، وَصَقَلَتِ السَّيْفَ وَالْمِرْآةَ وَالتُّوبَ وَالتُّورِقَ بِالصَّقْلِ صَقْلًا وَصِقْلًا. وَشَيْءٌ صَقِيلٌ. وَفَرَسٌ لَاحِقُ الصَّقَلَيْنِ ، وَصَيِّقَلٌ : طَوِيلُ الصَّقَلَيْنِ. وَيَقُولُونَ : قَلَّمَا طَالَتْ صُقْلُهُ الْفَرَسَ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَقَدْ صَقِلَ صَقْلًا. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَمْ تُعْبَهُ تُجْلُهُ وَلَمْ تُزَّرْ بِهِ صُقْلُهُ».

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَسُ فِي صِقَالِهِ : فِي صِوَانِهِ وَصِنْعَتِهِ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حتى إذا أتت جعلنا نَضْفُلُهُ

وتقول العرب : هل لك في مصقول الكساء؟ : في لبن مُدَوِّ ذى دُوَايِهِ وهى جُلَيْدُهُ تَعْلُو الحليب ؛ قال :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمُضْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقٌ

وقال :

فَهَوَّ إِذَا مَا اهْتَفَا أَوْ تَهَيَّفَا

يَنْفَى الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا

عن كلِّ مُضْقُولِ الكِسَاءِ قَدْ صَفَا

وَصَقَّلَهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ وَأَدْبَهُ.

## صلب

شئ صُلْبٌ وَصَلِيبٌ وَصُلْبٌ ، وَقَدْ صُلِبَ صِلَابُهُ . وَهَذَا مِمَّا آلَمَ قَلْبِي وَقَصَمَ صُلْبِي . وَهُوَ قَاصِمُ الْأَصْلَابِ .

وَصُلَيْبُ اللَّصِّ ، وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَصَيْلِبٌ ، وَصَيْلِبُ اللَّصُوصِ ، وَجَزَائِهِمْ أَنْ يُصَيِّلَبُوا . وَأَخَذْتَهُ الصَّالِبُ ، وَأَخَذْتَهُ الْحَمَى بِصَالِبٍ ، وَصَيْلِبْتُ عَلَيْهِ . وَسِتْنَانٌ مُصَيِّلَبٌ : مَسْنُونٌ عَلَى الصُّلْبِ وَهُوَ حَجَرُ الْمِسْنِ . وَثَوْبٌ مُصَلَّبٌ : عَلَيْهِ نَقْشُ الصَّلِيبِ . وَنَعْمٌ مُصَلَّبٌ : مُوسِمٌ بِهِ . وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّبٌ : فِي وَجْهِهِ سِمَتُهُ . وَجَاءَتِ الرُّومُ مَعَهُمُ الصُّلْبَانُ . وَعَظْمٌ فِيهِ صَلِيبٌ : وَدَكٌّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ صُيِّلِبُ فِي دِينِهِ وَصُيِّلِبُ . وَهُوَ صُيِّلِبُ الْمَعَاجِمِ . وَصَلِيبُ الْعُودِ . وَقَدْ تَصَلَّبَ لِدَلِكِ وَتَشَدَّدَ لَهُ . وَمَشَى فِي صِلَابِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمَانًا : إِنَّهَا لِأَصْلَابٍ مِنْذُ أَعْوَامٍ ، وَقَدْ صَلَّبْتُ مِنْذُ أَعْوَامٍ . وَعَرَبِيٌّ صَلِيبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ :

وَيَعْرِفُنَا ذُو رَأْيِهَا وَصَلِيبِهَا

وَأَمْرَاهُ صَلِيبِيَّةٌ : كَرِيمَةُ الْمَنْصِبِ عَرِيقَةٌ ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ :

حَنْتٌ عَلَى سَكِّهِ السَّارَى فِجَاوِبِهَا

صَلِيبِيَّةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ

وَمَاءُ صَلِيبٌ : يُسَمَّنُ عَلَيْهِ وَتَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ وَتَصَلَّبُ . وَتَقُولُ : صُلِبُ اللَّهُ لَا يُغَالِبُ ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدِيُّ :





ومن تعاجيب خلق الله غايبه

يُعَصِّرُ مِنْهَا مُلَاحِئِي وَغُزَيْبِي

تَعْبُدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينَكُمْ

إِنَّ الْمَغَالِبَ صُلِبَ اللَّهُ مَغْلُوبٌ

## صلت

جَبِينٌ صَلَّتْ. وَرَجُلٌ صَلَّتُ الْجَبِينَ : أَمْلَسَ بَرَأق. وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتًا وَمُصَلَّتًا : مَجْرَدًا ، وَأَصَلَتِ السَّيْفَ : جَرَّدَهُ. وَسَيْفٌ إِضْلِيَّتٌ : مَاضٍ فِي الضَّرْبِ. وَرَجُلٌ مَنْصَلَّتٌ فِي الْأُمُورِ : مَاضٍ. وَأَصَلَّتِي : سَرِيعٌ مَتَشَمِّرٌ. وَهُوَ مِنْ مَصَالِيَتِ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : انصَلَّتْ مَنْقُضَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَهْرٌ مُنْصَلَّتٌ : شَدِيدُ الْجَرِيهِ.

## صلح

صَلَحَتْ حَالُ فُلَانٍ ، وَهُوَ عَلَى حَالٍ صَالِحَةٍ. وَأَتَنَنِي صَالِحَةٌ مِنْ فُلَانٍ. وَلَا تُعَدُّ صَالِحَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ ؛ قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

كَيْفَ الْهَجَاءِ وَمَا تَنْفَكَّ صَالِحُهُ

مِنْ آلٍ لِأَمْ بَطَّهْرِ الْغَيْبِ تَأْتِينِي

وَصَلَحَ الْأَمْرُ ، وَأَصْلَحْتُهُ ، وَأَصْلَحْتُ النَّعْلَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَرْيَتِهِ وَمَالِهِ ، وَسَعَى فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ. وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَهَى لِاصْتِصْلَاحِ الْعِبَادِ. وَصَلَحَ فُلَانٌ بَعْدَ الْفَسَادِ. وَصَالِحُ الْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصِّلَاحُ. وَصَالِحُهُ عَلَى كَذَا ، وَتَصَالِحَا عَلَيْهِ وَاصْطَلِحَا. وَهُمْ لَنَا صُلُوحٌ أَيْ مَصَالِحُونَ. وَرَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلُوحَةَ فِي ذَلِكَ. وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَفَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ. وَفُلَانٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ الصِّلَاحِ. وَتَقُولُ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصِّلَاحِ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صَالِحٍ ؛ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ لِأَبِي مَطَرٍ الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفِجَارِ :

أَبَا مَطَرٍ هَلِمَ إِلَى صَالِحٍ

فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ

أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ لِخَيْرِ عَيْشٍ

وفلان من أهل فم الصُّلح وهو نهر بميسانَ.

ومن المجاز : هذا الأديم يصلح للتعَل. وفلان لا يصلح لصحبتك. وأصلح إلى دابته : أحسن إليها وتعهد لها.

## صلح

كان الكميْتُ أصمَّ أَصْلَحَ : شديد الصَّم لا يسمع البتَّة.

## صلد

حجرٌ صَلْدٌ وصليدٌ ؛ قال الكميْتُ :

تباريحُ همُّ لو تكلفَ بعضه

دُزَى حَضِنٍ لا رفضٍ منها صَليدُها

ومن المجاز : أرضٌ صَلْدٌ : لا تُنبِت. ورأسٌ صَلْدٌ : لا يُخرجُ شعراً. ورجُلٌ صَلْدٌ وصلودٌ : بخيلٌ جداً. وقد صَلَدَ صَلادَهُ ، وصلَدَ يصلدُ صَلوداً. وفرسٌ صَلودٌ : لا يعرَق. وناقهُ صَلودٌ ومِصْلادٌ : بكيئُهُ. وقد رُ صَلودٌ : بطيئُهُ الغَلِي ؛ قال :

جاء بِقَدْرٍ وَأَبِهَ التَّقْعِيدِ

ليست بروحاء ولا صَلودِ

كأنَّ فيها لَغَطَ الأَسودِ

الزُّوحاء : القريبه القعر. وزنْدٌ صَلود : لا يَري ، وصلدُ صَلوداً. وأصلده الله تعالى. وأصلد الرجلُ : صَلَدَ زَنْدُهُ. وخيلٌ صَلادٌ : صَلَدَ صَلادَهُ. صَلابٌ.

## صلع

رأسٌ أَصْلَعٌ وصليعٌ ؛ قال عمرو بن معديكرب :

وسوقٌ كتيبهٌ دَلَفَتْ لأخرى

كأنَّ زُهاءَها رأسٌ صَليعٌ

وهامهُ صَلعاء ، وهامٌ صَلْعٌ. وصكَّه على صَلْعته.

ومن المجاز : نزلوا بالصَّلعاء : بالصَّحراء الخاليه ؛ قال عماره بن عَقيلٍ :

تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلْعَاءِ تَغْسِقُ عَيْنُهُ

من الجوع حتى تحسب الضيف أرمدا

ورمله صلعاء : بلا شجر. وشجرة صلعاء ؛ قال الشماخ :

إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفِ صُلْعٍ جَمَاحُهُ

من الأساق عارى الشوك مجرود

أُكَلَّتْ أَغْصَانُهَا. وَجَاؤُوا بِسَوَاهِ صَلْعَاءٍ : مكشوفه. وحلت بهم صلعاء صيلم ؛ قال :

فَلَمَّا أَحَلَّوْنِي بِصَلْعَاءِ صَيْلِمٍ

ياحدي زبي ذى اللبتين أبى الشبل

ويوم أصلع : شديد الحر ؛ قال :

ص: ٣٥٩

يَا قِرْدَةَ خَشِيتِ عَلَى أَظْفَارِهَا

حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَعِ

وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ : بَزَغَتْ . وَصَلَعَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

## صَلَف

صَلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا : قَلَّ حَظُّهَا ، وَهِيَ صَيْلِفَةٌ وَهِنَّ صَيْلِفَاتٌ وَصَيْلِائِفٌ . وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فَطَلَّقَهُنَّ : مَقْتَهَنَّ وَأَقَلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ ؛  
قَالَ :

غَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعِيدٍ كَأَنَّهَا

مَطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلِفِ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُفْعَكَ إِلَى زَوْجِكَ . وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَتِهِ : عَلَى صَنْقَتِي عُنُقَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «مَنْ يَبِيعُ فِي الدِّينِ يَصِيْلِفُ» : لَمْ يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ . وَطَعَامُ صَيْلِفٍ : قَلِيلُ الرِّزْقِ . وَصَلِفَ حَرْتُهُمْ . وَصَلِفَتِ السَّحَابَةُ : قَلَّ  
مَطْرُهَا ، وَسَحَابَةُ صَيْلِفَةٍ . وَفِي مِثْلِ : «رَبِّ صَيْلِفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» . وَحَوْضُ صَيْلِفٍ . وَإِنَاءُ صَيْلِفٍ : قَلِيلُ الْأَخْذِ . وَأَخَذَهُ بِصَيْلِفِهِ إِذَا  
أَخَذَهُ كَلَّهُ .

## صَلَق

فَلَانٌ يَأْكُلُ الصَّلَاتِقَ : الرُّقَاقُ ، الْوَاحِدَةُ : صَلِيقَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَوْ شِئْتُ لِدَعَوْتُ بِصِنَابٍ وَصِلَاتِقٍ ، وَمِنْهُ أَخَذَ جَرِيرُ :

تُكَلِّفْنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمِنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصِّنَابِ

وَقَالَتْ لَا تَضُمَّ كَضَمِّ زَيْدٍ

وَمَا ضَمَمِي وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي

فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ :

لَقَدْ فَرَكْتُكَ عِلْجُهُ آلِ زَيْدٍ

وأعوزك الصَّلَاتُ والصَّنَابُ

وصلقه بالعصا : ضربه. وصلقوا فى بنى فلان صِلَقَةً منكروه : أوقعوا بهم وقعَهُ شديدهً. وصلقتِ المرأهُ : رفعت صوتها فى النوح ونحوه. وفى الحديث : «ليس مَنَّا من حَلَقَ أو صَلَقَ». وتصلقتِ المطلوقه : صافقتُ بين جنبيها. وتصلقتِ المريضةُ وكلُّ ذى ألم.

## صلل

صَلَّ الحديدُ صِلِيلًا وصلصلَ. وسمعتُ صِلِيلَ اللّجَامِ وصلصَيْلَتَهُ ، وصلاصل السِّلَاحِ. و (حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ). وصلَّ اللّحْمُ وأصلُّ ؛ قال الحطيئة :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ

ووضع الصَّلَّةَ على الصَّلَّةِ : الاشتَ على الأرض. ولزِقَ فلان بالصَّلَّةِ. وقبره الله تعالى فى الصَّلَّةِ.

ومن المجاز : «هو صِلُّ أصلال» : للدهامى ، وأصله الحية التى لا تقبل الرُّقى. ومُنَى فلانُ بصلِّ. وهذا صِلُّ هذا أى قِرْنُه ؛ قال :

مَا ذَا رُزِنْنَا بِهِ مِنْ حَيِّهِ ذَكَرٍ

نَضَانِضِهِ بِالرِّزَايَا صِلُّ أَصْلَالٍ

وعزى بنو فلان أصلالاً : سيوفاً بُتراً ؛ قال ابن مقبل :

لِيَيْكَ بَنُو عَثْمَانَ مَا دَامَ سَعِيهِمْ

عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعْرَى وَتُخَشَّبُ

وتُصَقَّلُ. وجاءت الخيل تصِلُّ عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجلٌ صِلَالٌ من العطش. وجاء بسقائه يَصِلُّ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع. والجِرَّةُ تصِلُّ إذا كانت صِفراً فهى إذا قُرعتْ صِلَّتْ. وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحذلقاً.

## صلم

رجلٌ أصلمٌ : مستأصل الأذن ، وفى أذنه صلَمٌ ، وصلَمَ أذنه صلماً. والظلم أصلمٌ ومُصلَّمٌ. واصطلم القومُ : استؤصلوا. واصطلمهم العدوُّ والدهر.

## صلى

خرجوا إلى المُصلَّى. واجتمعت اليهودُ لعنتُ فى صلاتهم وصلواتهم ، وهى كنائسهم (وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ). وأحدقوا بالصَّلاءِ والصَّلَى

: بالنار. وأحسن من الصّلاء في الشتاء. وصَلِّتُ القناه : قَوْمَتِهَا بالنار. وَصَلَى النَّارَ وَصَلَى بِهَا (يُصَلِّي النَّارَ الْكَبْرَى) وَتَصَلَّاهَا وَتَصَلَّى بِهَا. وَأَصْلَاهُ وَصَلَّاهُ. وَشَاهَ مَصْلِيَّتِهِ : مَشَوِيَّتِهِ. وَقَدْ صَلَّيْتُهَا. وَأَطِيبُ مُضْغِهِ صَيْحَاتِيَّتُهُ مَصْلِيَّتُهُ مُشَمَّسُهُ. وَنَظَرْتُ إِلَى مُضْطَلَاهُ وَهُوَ وَجْهَهُ وَأَطْرَافُهُ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمُؤَدَّ

تُ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِيَّ». وَهِيَ الشُّرُوكُ. وَنَصَبَ الصَّائِدُ مِضْلَاتَهُ. وَصَلَّى لِلصَّيْدِ يَصَلِّي صَلِيًّا.

ص: ٣٦٠

وضرب الفرس صَيْلَوْيَه بَدَنَبَه : ما عن يمينه وشماله ، وكلّ أنثى إذا ولدت : انفرج صَيْلَوْاها. ومنه : مُصَيْلَى السَّابِق. وَسَحَقَ الطَّيْبَ على الصَّلَايَه وَالصَّلَاءِه.

ومن المجاز : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصَيْلَى أبو بكر رضى الله تعالى عنه. وجئتُ في أكسائهم وأصلائهم. وُصِّلْتُ بفلانٍ وبأمرٍ كذا : مُنِيْتُ به. وُصِّلْتُ لفلانٍ إذا سَوَّيْتُ عليه منصوبه لَتَوْعَه.

## صمت

أخذه الصُّماتُ. ورماه الله تعالى بضماته. وَصَمَتَ الرجلُ وأَصَمَّتْ. وأَصَمَّتَه وصَمَّتَه. «وإنك لتشكو إلى غير مُصَمَّتٍ». وقال :

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ

فاصبرْ على الحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتٍ

وصَيْمَنِي صَيْيَكُ : أطعميه الصُّمَّتَه وَالصُّمَّتَه وهى قَدْرُ ما تُصَمَّتُه به من الطُّعْم. وما عندها صُمَّتُه ليلَه وصُمَّتُه ليلَه : قَدْرُ ما تُصَمَّتُ به صَيْيها ليلَه واحده. «ولقيته ببلده إصِيَمَتَ» : بقفر لا أحد بها. وشىء مُصَمَّتٌ : لا جوف له. وبابٌ وَقْفُلٌ مُصَمَّتٌ : قد أُبْهِمَ إِغْلَاقُه ؛ قال :

ومن دونِ لَيْلَى مُصَمَّتَاتِ المقاصر

ومن المجاز : «ما له صامت ولا ناطق». ودرِّعُ صَموتٍ إذا صُبَّتْ لم يُسمع لها صوتٌ ؛ قال النَّابِغَةُ :

وكلُّ صَموتٍ نَثْلُهُ تُبْعِيهِ

ونسجُ سَلِيمٍ كلِّ قَضَاءِ ذَابِلٍ

وامرأه صَموتُ الخَلخال. وشُهَدَةُ صَموتٍ : ممتلئة ليست فيها ثِقْبَةٌ فارِغَةٌ ؛ قال العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ :

كَأَنَّ صَموتًا صَافَتِ النَّحْلُ حَوْلَهَا

تَنَاولَهَا من رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرٍ

وفرسٌ مُصَمَّتٌ : بهيم لا شبيه فيه على أى لون كان. والفهد مُصَمَّتُ النُّوم.

## صمخ

هذا كلام يؤلم صِمَاخِي وهو خرق الأذن. وِصَمَخْتُهُ : أصبْتُ صِمَاخَه. وأخرج من صِمَاخِه صِمَلاخَه وهو وسخه.

## صمد

صَمَدَه : قَصَدَه . وَصَيْدَ صَيْدَ هَذَا الْأَمْرَ : اعْتَمَدَه . وَسَيْدَ صَيْدَ وَمَصْمُودٌ . وَ (اللَّهُ الصَّمَدُ) . عَنِ الْحَسَنِ : أَصِيحِدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَا يُقْضَى فِيهَا غَيْرُهُ وَلَا يُقْضَى دُونَهُ . وَبَيْتٌ مَصْمَدٌ . وَصَمَدَه بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ .

## صمر

أَصَابَهُ صَمْرُ الْبَحْرِ : نَثْنُ رِيحِهِ .

## سمع

أُذُنٌ صَمْعَاءُ ، وَقَدْ صَمِعَتْ صَمْعَاءً وَهُوَ صِغَرُهَا وَلِزَوْقِهَا بِالرَّأْسِ . وَرَجُلٌ أَصْمَعٌ . وَقَوَائِمُ وَرِمَاحُ صُمُوعِ الْكَعُوبِ : لِطَافِهَا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ : فَبَثَّهِنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ

صُمُوعِ الْكَعُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرْدِ

وَقَالَ :

وَكَأَنَّ تَرْكَنَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوَّلٍ

شَحَا فَاهُ مَشْحُودٌ الْحَدِيدِ أَصْمَعٌ

يُرِيدُ الرَّمْحَ . وَقَلْبٌ أَصْمَعٌ : ذَكَى حَدِيدٌ ؛ قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَكَمِ :

رَفِيقِي بِهَا عَنَسٌ وَرَحْلٌ مَطِيئِي

وَأَصْمَعٌ صَرَامٌ وَأَبْيَضٌ بَاتِرٌ

وَلَهُ أَصْمَعَانِ : قَلْبٌ ذَكَى وَرَأَى حَازِمٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَالهَمَّ بَعْدَ نَجَى النَّفْسِ يَبْعَثُهُ

بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ

وَضَعُ الْحَذَرُ مَوْضِعَ الرَّأْيِ لِأَنَّ الْحَذَرَ يَحْمِلُهُ عَلَى الرَّوْيَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ لِلثَّرِيدِ إِذَا رُفِعَ وَسَطُهَا وَحُدِّدَ رَأْسُهُ وَدُقِّقَ : الصَّوْمَعَةُ ، يُقَالُ : لَا تَهَوَّرِ الصَّوْمَعَةَ . وَجَاؤُوا بِثَّرِيدِهِ مُصَمَّعَهُ .

وَجَاؤُوا عَلَيْهِمُ الصَّوَامِعُ : الْبِرَانِسُ ؛ قَالَ بَشَرٌ :

تَمَشَّى بِهَا الثَّرِيَانُ تَرْدَى كَأَنَّهَا



## صمّل

رَجُلٌ صُمِّلٌ : شَدِيدُ الْبُضْعَةِ مَجْتَمِعُ السِّنِّ . وَأَمْرٌ مُضْمَلٌ : شَدِيدٌ .

## صمم

صَمَّ عَنْ حَدِيثِهِ وَتَصَامَّ عَنْهُ . وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَّمَهُ . وَصَوْتُ مُصَمِّمٍ . وَكَلَّمْتَهُ فَأَصَمَّمْتُهُ . وَأَصَمَّهُمْ دَعَائِي إِذَا لَمْ يَجِيبُوكَ ؛ قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ :

ص : ٣٦١

أَصَمَّ دَعَاءُ عَادِلَتِي تَحَجِّي

بِأَخْرَانَا وَتَنَسَى أَوْلِيَانَا

أى تتفطن لى فتعدلتى وتَنَسَى من كان قبلى من المتيمين ، يعنى ليست تتفرغ من العشاق ، دعا عليها بأن لا- يُسمع دعاؤها ، والتحجى : التظنى والتفطن. وضربه ضرب الأصم إذا أوجعه لأنه لا يسمع الأنين فيظن أنه لم يبالغ.

ولَمَعَ به لَمَعَ الأصم : لأن النذير إذا كان أصم لا يسمع بالجواب فهو يُكثر اللَمَعَ يظن أن قومه لم يروه ؛ قال بشر :

أشارَ بهم لَمَعَ الأصم فأقبلوا

عرانين لا يأتيه للنصر مُجلبُ

ودعوه دعوه الأصم إذا رفعوا له الصوت ؛ قال :

يُدعى به القومُ دعاء الضمآن

وأصاب الضميم وهو العظم الذى هو قوام العضو. وسيف مصمم : ماضٍ فى الضريبه. وبرز فلان وفى يده الصمصام والصمصامه. وسددت فم القاروره بالصمام ، وصممتها صمًا وأصممتها.

ومن المجاز : حَجَرُ أصم ، وصخره صيماء. وقناه صيماء : مكنته ، وقتاً صم. وداهيه وفتنه صماء. وخطوبُ صم. واشتمل الصماء. «وصيمى صيمام» وهو تكرار صيمى أو يا صامه وهى من الحيه الصيماء التى لا تقبل الرقيه. «وصيمى ابنه الجبل». «وصيمت حصاء بدم» إذا اشتد الأمر أى كثرت دماء القتلى حتى لو طرحت فيها حصاه لم تصوت. وهو من صميم القوم : أصلهم وخالصهم ؛ قال :

بمصرعنا النعمان يوم تألبت

علينا تميم من شظاً وصميم

استعار العظيم الملقق بالذراع وصميم الذراع للفيهم وخالصهم. وجاء فى صميم الحر ، وصميم البرد. وصمم على الأمر : مضى على رأيه فيه. وصمم الفرس فى سيره ، وصمم فى عضته إذا أثبت أسنانه. وصيممت عزيمتى ، ولا- تقل : صممتها. ورجل صمصامه. وهو من الصمصامه.

صمى

فى الحديث : «كُلُّ ما أصميت ودع ما أنميت». أى قتلته فى مكانه. وفلان يرمى فيصمى ولا يُنمى. ورجل صميان : مضى على الأمور. وانصمى على الأمر : أقبل عليه كما ينصمى الطائر إذا انقض. وأصمى الفرس على لجامه : عضّ عليه ومضى ؛ قال :

أَصَمَى عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ وَقُرْبَهُ

بِالْمَاءِ يَقْطُرُ مَرَّةً وَيَسِيلُ

### صنب

فِرْسٌ صِنَابِيٌّ : لَوْنٌ بَيْنَ الصَّفْرِهِ وَالْحَمْرَةِ نُسَبُ إِلَى الصَّنَابِ وَهُوَ الْخِرْدَلُ مَعَ الزَّيْبِ .

### صنج

أَعْجِبَهُمْ قَرْعُ الزُّنُوجِ بِالصُّنُوجِ ؛ وَهِيَ الَّتِي تَقْرَعُ مَعَ التَّنْفِخِ فِي الْبُوقِ ؛ قَالَ :

شَتَانٌ مَنِ بِالصَّنَجِ أَدْرَكَ وَالَّذِي

بِالسَّيْفِ شَمَّرَ وَالْحُرُوبُ تُسَعَّرُ

وَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ : الصَّنَاجُ . وَالْأَعَشَى صَنَاجُهُ الْعَرَبُ .

### صند

هُوَ صِنْدِيدٌ مِنَ الصَّنَادِيدِ وَهُوَ السَّيِّدُ الصَّخْمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ وَحَرٌّ صِنْدِيدٌ ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا صِنَادِيدٌ مِنَ الْبَرْدِ ، وَيَوْمَ حَامَى الصَّنَادِيدِ وَهِيَ مَا اشْتَدَّ مِنْهَا ، وَرَمَتْ

السَّمَاءَ بِصِنَادِيدِ الْبَرْدِ : بَكْبَارِهِ . وَغَيْثٌ صِنْدِيدٌ : عَظِيمُ الْقَطْرِ ، وَغِيوْثٌ صِنَادِيدٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

عَفَّتْهُ صِنَادِيدُ السَّمَاكِينِ وَانْتَحَتْ

عَلَيْهِ رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ ؛ وَقَالَ أَبُو وَجْزِهِ :

دَعَتْنَا لِمَسْرَى لَيْلِهِ رَجَبِيهِ

جَلَا بَرَقَهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلَمًا

أَرَادَ مَعَظِمَ السَّحَابِ وَأَعَالِيهَا .

### صنع

هُوَ صَانِعٌ مِنَ الصَّنَاعِ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ وَصَيَّنَعْتِهِ ، وَاسْتَصْنَعْتُهُ كَذَا ، وَرَجُلٌ صَنَّعَ : مَاهِرٌ ، وَصَنَّعَ الْيَدَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ ، وَقَوْمٌ صُنَّعٌ .

ونعم ما صنعت. ونعم الصِّنيعَ صَيِّعُكَ. وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك. وفلان صنيعتك ومُصنِّعك ، واصطنعتك لنفسى ؛  
قال الحطيئة :

فإن يَصْطَنِعِني اللهُ لا أَصْطَنِعُكُمْ

ولا أُوتِكُمْ مالى على العثراتِ

واصطنعتُ عنده صنيعةً. وصنَّعَ اللهُ تعالى لك. وفلانٌ مصنوعٌ له. وقد تصنَّعَ فلانٌ. واتخذَ مَصْنَعَهُ للماءِ وصِنْعاً

ص: ٣٦٢

وَمَصْنَعٍ وَأَصْنَاعًا. (وَتَتَّخِذُونَ مَصْنَعًا) : قِصُورًا وَمَدَائِنَ ، وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْقَرْيَةَ وَالْقَصْرَ : مَصْنَعًا. وَيَقُولُونَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَصْنَعِ ، يَعْنُونَ الْقَرْيَ وَالْحَضَرَ ؛ وَقَالَ لَبِيدُ :

بَلِينَا وَمَا تَبَلَى النَّجُومُ الطَّوَالِعَ

وَتَبَقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصْنَعُ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعِهِ

بَجْدَنَ لِلنُّوحِ وَاجْتَبَنَ التَّبَايِنَا

لِبِسْنِ الْبُجْدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَيَّنَعَ فَرَسَهُ ، وَاصْنَعُ فَرَسَكَ. وَفَرَسٌ فَلَانٌ فَفِي مَصْنُوعٍ. وَالْفَرَسُ فِي صَنْعَتِهِ وَهُوَ تَعَهَّدَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ. وَصَنَّعَ الْجَارِيَةَ تَصْنِيعًا. وَثُوبٌ صَنِيعٌ : جَيِّدٌ. وَسَيْفٌ صَنِيعٌ : يُتَعَهَّدُ بِالْجَلَاءِ ؛ قَالَ :

بَأَبْيَضٍ مِنْ أَمِيَّةٍ عَبْشَمِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَكُنْتُ فِي صَنِيعِ فَلَانٍ وَمَصْنَعِهِ فَلَانٌ وَهِيَ الْمَدْعَاهُ. وَفَرَسٌ مُصَانِعٌ : لَا يُعْطِيكَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ مِنَ السَّيْرِ كَأَنَّهُ يِرَافِقُكَ بِمَا يَبْذُلُ مِنْهُ وَيَصُونُ بَعْضَهُ ، وَمِنْهُ : صَانَعْتُ فَلَانًا إِذَا دَارَيْتَهُ ، وَمِنْهُ : الْمَصَانِعَةُ بِالرَّشْوَةِ.

## صنّف

عِنْدَهُ صَيَّنُوفٌ مِنَ الْمَتَاعِ وَأَصْنَافٌ ؛ وَصَنَّفَ الْأَشْيَاءَ : جَعَلَهَا صُنُوفًا وَمَيَّزَ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَمِنْهُ : تَصْنِيفُ الْكُتُبِ. وَصَنَّفَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَتَصَنَّفَ : صَارَ أَصْنَافًا. وَشَجَرٌ مَصْنُوفٌ : مُخْتَلَفُ الْأَلْوَانِ وَالثَّمَرِ ؛ قَالَ ابْنُ الرُّقَيْتَاتِ :

سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنِهِ

وَيُقَالُ : صَنَّفَ الْأَرْطَى إِذَا تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ. وَمَسَحَهُ بِصَنْفِهِ ثُوبَهُ : بِحَاشِيَتِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْقِدْحَ :

جَلَا صَنْفَاتِ الرَّيْطِ عَنْهُ قُوبَاهُ

وَأَخْلَصْنَهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُمْسَحُ

شجرٌ صنوانٌ : من أصل واحد ، وكلّ واحد : صنو.

ومن المجاز : هو شقيقه وصنوه ؛ قال :

أتركنى وأنتَ أخى وصنوى

فيا للناسِ للأمرِ العجيبِ

ورَكبتانِ صنوان : متقاربتان ، وتصغيره : صنئى ؛ قالت ليلي الأخيلية :

أنايغ لم تنبغ ولم تك أولا

و كنت صنئياً بين صدئين مجهلا

أى رَكبياً مجهولاً بين جبلين.

## صوب

صابَ المطرُ بمكان كذا ، وصابَ أرضهم يصبوها ، كقولك : مطرها وجادها وغائها ، وهو مَصَابُ الودق ، وشِمتُ مَصَابِ المطر ؛ قال الطرماح :

إنى امرؤ لك لا لغيرك ما أنى

منكم أشيمُ مَصَابِ الأمطارِ

وسقاهم صوبُ السماءِ وصَيَّبها ، وسحابٌ صَيَّبٌ ، وغيثٌ صَيَّبٌ. وأصابتهم مصيبه ومُصابٌ ومصيبات ومَصائبٌ. وهو مُصابٌ ببصره وعقله. وفي عقله صابَةٌ : لوثه. وسهم صائبٌ ومُصيب ، وصابَ السهم نحو الرميّه ، وهو يَصوبُ نحوه. ورمى فأصاب. وصوبَ الإناء. وصوبَ رأسه وتصوبَ : تسفل. وسحاب متصوَّبٌ : مُسفٌّ ؛ قال النابغة :

عفا آيةَ ريحِ الجنوبِ مع الصِّبا

وأسحُمُ دانٍ مزُنُهُ متصوَّبٌ

وقال أبو النجم :

تصوَّب الحسنُ عليها وارتقى

أى كَلَّ موضع منها حَسَنٌ. ودخلت عليه فإذا الدنانير صُوبه بين يديه أى مَهيله. وعنده صُوبه من طعام : صُبَّره. وصَوَّبَ الطَّعامَ : صَبَّره.

ومن المجاز : أصاب فى رأيه ، ورأى مصيب وصائب ، وأصاب الصَّوابَ ، وصَوَّبْتُ رأيه ، واستصوب قوله واستصابه. ويقال : إن أخطأتُ فخطئنى وإن أصبتُ فصوَّبنى. وأصاب الله تعالى بك خيراً : أرادَه (رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ).

ص: ٣٦٣

## صوت

صَوَّتْ به. ورجُلٌ صَيِّتٌ. وصَوَّتْ صَيِّتٌ. وسابَّ المخبَّلُ الزَّبْرِقَانَ فقال لأصحابه : كيف رأيتموني؟ قالوا : غلبك بريقٌ سَيِّغٌ وصَوَّتِ صَيِّتٌ. وله صَوْتُ في الناسِ وصَيِّتٌ ، وذهبَ صَيِّتُهُ فيهم.

## صوح

صَوَّحَتِ الرِّيحُ والحَزُّ البَقْلُ : يَبْسُتُهُ حَتَّى تَشَقَّقَ. وَصَوَّحَ بِنَفْسِهِ وَتَصَوَّحَ. وَتَصَوَّحَ الشَّعْرُ : تَشَقَّقَ وَتَنَاطَرَ. وَنَزَلُوا بَيْنَ صُوحَى الوادِي وَهُمَا جَانِبَاهُ كَالْحَائِطَيْنِ ؛ قَالَ تَأْبُطُ شَرًّا :

وَشَعْبٌ كَشَكَ الثُّوبِ شَكَسٍ طَرِيقُهُ

مَجَامِعُ صُوحِيهِ نَطَافٌ مَخَاصِرُ

تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي النَّعْتِ خَابِرُ

قالوا : أراد فم المرأه وشبهه بشك الثوب لصغره ، والمخاصر : من الخصر أراد الرقيق. وتقول : هذه الساحة كأنها الصاحه ؛ وهى القاع الذى لا ينبت أى لا خير فيها.

## صور

فى عنقه صَوْرٌ : مَيْلٌ وَعَوَجٌ ، وَرَجُلٌ أَصَوْرٌ ، وَهُوَ أَصَوْرٌ إِلَى كَذَا إِذَا مَالَ عُنُقُهُ وَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ ؛ قَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا غَضِي فَإِنِّي إِلَى التِي

تَرِيدِينَ أَنْ أَحْبُو بِهَا غَيْرُ أَصَوْرٍ

وَصَارَ عُنُقُهُ إِلَيْهِ ، وَصَارَ وَجْهَهُ إِلَيَّ : أَقْبَلَ بِهِ ، وَصِيرْتُ أَنَا عُنُقَهُ ، وَصِيرْتُ الغَصْنَ لِأَجْتَنِي الثَّمْرَ. وَعَنْ مَجَاهِدٍ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَصَوَّرَ شَجْرَةً مَثْمَرَةً لِأَنَّ ذَلِكَ يَضُرُّهَا. وَعُصْفُورٌ صَوَّارٌ : يَجِيبُ إِذَا دُعِيَ. وَصَارَ الحَاكِمُ الحُكْمَ : قَطَعَهُ وَفَصَلَهُ. وَأَجْدُ فِي رَأْسِي صَوْرُهُ : حِكْمُهُ لِأَنَّهُ يَصُورُهُ حِينَئِذٍ إِلَى الفَالِي. وَأَرَادَ أَعْرَابِي أَنْ يَتَرَوَّجَ امْرَأَهُ فَقَالَ لَهُ آخِرٌ : إِذَا لَا- تَشْفِيكَ مِنَ الصَّوْرِهِ وَلَا- تَسْتَرِكُ مِنَ العَوْرِهِ ؛ أَى لَا- تَفْلِيكَ وَلَا تَطْلُكَ عِنْدَ الغَاثِرِهِ. وَتَقُولُ : لَا أَنْسَاكَ مَتَى لَاحَ الصَّوَّارِ وَالصَّوَّارِ أَوْ فَاحَ الصَّوَّارِ ؛ أَى البَقْرَ وَالنَّافِجَةَ ؛ قَالَ :

إِذَا لَاحَ الصَّوَّارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي

وَأَذَكَّرْتُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَّارُ



وصوره فتصوّر. وتصوّرت الشيء. ولا أتصوّر ما تقول.

ومن المجاز : هو يَصُورُ معروفه إلى الناس ؛ وقال :

مِن فَقَدِ مَوْلَى تَصُورُ الْحَيِّ جَفْنَتُهُ

وأرى لك إليه صَوْرَةً : مِيلَه بالموَدّه. وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنى لأُدنى الحائضَ وما بى إليها صوره إلاّ ليعلم الله أنى لا أجتنبها لحيضها.

## صوع

عنده أَصُوْعٌ من التمر وأصواعٌ وصِيعانٌ. ورأيت التمر يُصَاع : يُكَال بالَصَاع.

ومن المجاز : الراعى يَصُوع إبّله ، والكمى يصوع أقرانه : يحوذهم ، كما يصوع الكائل المكيّل. ومنه : انصاع القوم إذا مرّوا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكره فى صاعٍ من الأرض وهو مكان مطمئنٌ ؛ قال المسيّب :

مَرِحْتُ يداها للنَّجاء كأنما

تَكرو بكفّى لآعبٍ فى صاعٍ

وضربه فى صاعٍ جَوْجُوهُ ، وفى صاعٍ صدره وهو وسطه. وصوْع الطارقُ موضعاً للطريق : هيأه وسوّاه. ويقال : اتخَذَ لُصُوفَكَ صاعَةً.

## صوغ

هو يُحسِن الصَّوْعَ والصِّياغَه ، ولفلانه صَوُّعٌ من الذهب والفضّه ؛ قال ابن مقبل :

تَبَاهى بِصَوُّعٍ من كُزُومٍ وَفَضِّهِ

مِعْطَفِهِ يَكسُونَهَا قَصَباً خَدَلَا

ومن المجاز : فلان حَسَنُ الصِّيعِغِه وهى الخلقه ، وصاغه الله تعالى صِيغَه حسنه. وفلان من صِيغِهِ كريمة : من أصلٍ كريم. وصاغ فلانُ الكلامَ : حَبَره ، وهو من صاغِهِ الكلام. وصاغ كذباً وزوراً ، وهو يَصُوغُ الأحاديثَ : يخلقها. وقيل لأبى هريره رضى الله تعالى عنه : خرج الدجال ، فقال : كذبه كذبها الصُّوَاغون. وعنده صِيغَه من السِّهام. ورميتهم بسِّتين سهماً صِيغَهُ أى من صِيغِهِ رجلٍ واحدٍ ، قال :

وصِيغَهُ قد راشها ورَكِّبا

وهما صَوْغان : سَيان. وهو صَوُّغُه وهى صَوُّغُه وصَوُّغَتُه : مثله فى الميلاد. وهذا صَوُّغٌ هذا إذا كان على قَدْرِهِ.

فلاذن يلبس الصوف والقطن أى ما يعمل منهما. وكبش صاف وصاب ووفانى ونعجه صافه ووفائيه : كثير الصوف. وصاب الكبش بعد زمره يصوف ويصاف

صَوْفًا. «ولا- أفعل ذلك ما بلّ بحرّ صُوفه». ويقال : كان آل صُوفَه يجيزون الحاجّ من عرفاتٍ أى يفيضون بهم ، ويقال لهم : آل صُوفانَ وآل صِيْفُونانَ وكانوا يخدمون الكعبه ويتنسّدون وعلل الصُوفِيّهُ نُسبوا إليهم تشبيهاً بهم فى النسك والتعبّد ، أو إلى أهل الصُّفّه فقيل مكان الصُّفّيّهِ الصُوفِيّهِ بقلب إحدى الفاءين واواً للتخفيف ، أو إلى الصُوف الذى هو لباس العُباد وأهل الصّوامع.

ومن المجاز : «خرقاء وَجَدْتُ صُوفًا» : لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيّعه. وأخذ بصُوفِهِ قفاه وصُوف قفاه وصُوف رقبتَه وقُوفِ رقبتَه وظُوفِ رقبتَه وذلك إذا تبعه وقد ظنّ أن لن يدركه فلحقه أخذَ برقبتَه أو لم يأخذ ، وصوفهُ قفاه : زغباته ، وقيل : الشَّعر السائل من الرّأس.

## صوك

صاكٌ به الطيّبُ : عبق به يَصُوك ، وجاء والعبير به صائك ، وانظر إلى صُوك المسك بمفارقة ؛ قال الأعشى :

ومثلك مُعجبه بالشبا

بِ صاكِ العبيرِ بأجسادها

وصاك به الدّمُ : لزق ؛ قال :

بصائكٍ من نجيعِ الجوفِ ثجاج

وتصووك فلان فى رجيعه وبرجيعه : تلطّخ به.

## صول

صال على قرنه صَوْلَةٌ : حمل عليه ؛ قال :

فصالوا صَوْلهم فيمن يليهم

وصُلنا صَوْلنا فيمن يلينا

ولا- أنسى صولاتِ علىّ فى ملاحمه. وفى مثل : «ربّ قول أشدّ من صول». وصال العيرُ على العانه : يكدمها ويرمّحها. وجَمَلُ صَوْل : يأكل راعيه ويواثب الناس. وقد صال عليهم صَوْلًا وصيالًا. وما كان صَوْلًا وقد صؤل صالَه بالهمز استصحابًا لحال الواو المنقلبه فى صؤل.

ومن المجاز : صال فلان على فلان صَوْلَه منكره إذا استطال عليه وقهره. وصاله مصاوله وتصالولا ؛ قال الفرزدق :

قييلان دون المُحصّات تصاولا

تصاؤل أعناق المصاعب من علٍ

ولقيته أول صول : أول وهله وصول.

## صوم

هو شهر الصوم والصيام. (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) أى فليصم فيه ، وفلان صوام قوام ، وقوم صيام وصوم وصوام وصيام وصيام.

ومن المجاز : هذا مصام الفرس ومصامته ، وهذه مصامات الخيل ؛ قال الشماخ :

متى ما يسف خيشومه من نجادها

مصامة أعيار من الصيف ينشج

وخيل صائمه وصيام. وصام الفرس على آريه إذا لم يعتلف ؛ قال :

قد صام شوكة السفا يزومى أشاعره

فى صام ضمير والشوك مبتدأ ، وصام : صامت. (إني نذرت للرحمن صوماً). وصام الماء وقام ودام بمعنى ، وماء صائم وقائم ودائم. وصامت الزيح : ركدت. وصام النهار. وصامت الشمس : كبدت. وجئته والشمس فى مصامها. وقال الشماخ :

خبوب وإن صامت عليها وديقه

من الحر إن يطبخ بها التبي ينضج

وشاخ فصامت عنه النساء ؛ قال أبو النجم :

فصرن عنى بعد فطر صيما

وصامت النعامه والدجاجه وذلك لوقفها عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى.

## صون

فلاذن يصون عرضه صون الريط. وحسب مصون. وصينت الثوب من الدنس. والثوب فى صوانه وصوانه. والقوس فى صوانها وصوانها ومصوانها ومصانها وهو غلافها ؛ قال :

تزمخ لما زال عنها الفوقان

رَمَحَ شَمُوسِ الْخَيْلِ عِنْدَ الْإِحْصَانِ

فَمَا تَزَالُ عِنْدَنَا فِي مِصْوَانِ

نَدَهْنَهَا بِالْمَخِّ يَوْمًا وَالْبَانِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي قِلَابَةَ :

رَدُّعِ الْخَلُوقِ بِجَلْدِهَا فَكَأَنَّهُ

رَيْطُ عِتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مَضْرَسُ

ص: ٣٦٥

مَوْشَى. وهذا ثوبٌ صِيْتَهُ لا ثوبٌ بَدَلَهُ. وهو يتصوّن من المعايب.

ومن المجاز : فرسٌ ذو صَوْنٍ وابتدال ، وهو يصون جريه إذا ذَخَرَ منه ذخيرةً لحاجته ؛ قال لبيد يصف ثوراً :

فَوَلَّى عامداً لَطِيَّاتٍ فَلَجِ

يُراوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وابتدالِ

وقال النابغة :

فأوردهنَّ بطنَ الأثَمِ شُغْنًا

يَصْنُ المشى كالجدِّ التُّوَامِ

وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشى من حَفَاً به أو وجع بحافره. وكذبت صَوَانته : عَفَاقته.

## صوى

بلدٌ خافى الصُّوى والأصواء وهى حجاره مركومه جعلت أعلاماً ، وصويتُ صُوى فى الطريق. ونخلة صاويه : يابسه ، وقد صوتِ  
النخلة صُويًا.

ومن المجاز : «إن للإسلام صُوى ومناراً كمنار الطريق». ووقفت على الصُّوى والأصواء وهى القبور. وفى الحديث : «فيخرجون  
من الأصواء». ويَدُنُّ صَاوٍ صَاوٍ : مهزولٌ يابسٌ من الهزال. وصوى النَّاقَةِ : غرّزها وييس أخلافها لتقوى وتسمن. يقولون : صوينا  
منها طيبين وصوينا أطباءها ، ثم قيل : صوى الفحل للضراب إذا أراحه حتى قوى ؛ قال :

صوى لها ذا كِدْنِهِ جُلْدِيَا

## صهب

شَعْرٌ أصهبٌ : بين الصَّهبِ والصُّهبِ وهى حُمرة فى سواد. ويقال : مسكٌ أصهب ، وعنبرٌ أشهب. وجَمَلٌ أصهبٌ وصُهَابِيٌّ وناقه  
صهباء وصُهَابِيَّةٌ وإبلٌ صُهَبٌ وصُهَابِيَّةٌ ؛ قال ذو الرِّمَّة :

صُهَابِيَّةٌ عُلْبُ الرِّقَابِ كَأَنَّمَا

تُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فِرَاعِلُهُ غُثْرُ

وقيل منسوبه إلى صُهَابٍ : فحل.

ومن المجاز : يومٌ أصهبٌ : شديد البرد. وموتٌ صُهَابِيٌّ ، كقولهم : موتٌ أحمر ؛ قال النابغة :

فَجئنا إلى الموتِ الصَّهَابِي بَعَدَ ما

تَجَرَّدَ عُزَيَّانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدَبُ

«وهو أصهب السبال»: للعدو؛ قال:

فِظلالِ السِّوْفِ شَيَّبَ رَأْسِي

واعتناقِي في الحَرْبِ صُهَبَ السِّبَالِ

وشربوا الصَّهْبَاءَ. وأكلوا المصهَّب وهو اللحم المختلط بالشحم.

### صهر

بينهم صَهْرٌ وصُهوره وهو حرمة الزواج. (فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْرًا) ، وفلان صِهْرُ فلان: لمن يتزوَّج إليه ، وهم أصهار بنى فلان: لأهل بيت من تزوَّج إليهم. وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب والصَّهر جميعاً: أصهارٌ ، وأصهرتُ إلى بنى فلان وصاهرتُ إليهم إذا تزوَّجت إليهم ، وأنا مُصهِّرٌ بهم. وعن ابن الأعرابي: هو مُصهِّرٌ بنا إذا كان متحرِّماً منهم بتزوَّج أو نسبٍ أو جوارٍ. وصهَرَ الشحم: أذابه ، وأكل صِهْرته وهى ذوبه. وصَهْر رأسه: دهنه بالصُّهارة ، وصهَرَ الخبز: أدَمَه بها ، وخبز مصهور وصهير. وفي بيته صَيْهُورٌ حسنٌ وهو ما توضع عليه أوانى الصُّفر والشَّبه.

ومن المجاز: أصهَرَ الجيشُ للجيش إذا دنا له. وصهره الحرّ: اشتدَّ عليه. وغطَّ رأسك لا تصهره الشمس. واصطهر الحرباءُ. وصهْرته الشَّمس. وما فى البعير صِهْره إذا لم يكن فيه نَقْيٌ ولا يستعمل إلَّا فى النقى. وصهْره باليمين صِهْرًا إذا استحلفه على يمين شديده ، وهو مصهور باليمين ، ولأصهرتك بيمينٍ مرّه.

### صهلق

امرأه صَهْصَلِقٌ: صَخَّابه. وصقر صَهْصَلِقُ الصَّوت.

### صهل

فرسٌ صَهَالٌ ، وتصاهلت الخيل ، وقيل: صَهِيلُ الفرس: لُبَّحه فيه ، من قولهم: فى صوته صَهْلٌ وصَحْلٌ ، وقد صَهَلَ صوتُه.

ومن المجاز: قول ذى الرِّمَّة:

إذا سَيرَ الهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ

من الصَّيْفِ عنه أعقبته نوازِبُهُ

أى الخيلَ وأهل الخيل خلفتهم الظباء. وصهل الذباب صهيلاً وهو صوته المتدارك فى العُشبِ ؛ قال ابن مُقبل :

كأنَّ صواهلَ ذبانه

قُبيلَ الصِّباحِ صهيلُ الحُصنِ

ص: ٣٦٦



## صهيم

فلان صهيميم : عسر لا ينثى عما يريد.

## صهوه

استوى على صهوه الفرس وهى موضع السرج. وركب صهوه الجمل وهى مؤخر السنام. ونشأوا على صهوات الخيل.

ومن المجاز : نزلوا بصهوه وهى المكان المرتفع ؛ قال :

فأقسمت لا أحتل إلا بصهوه

حرام عليك رمله وشقاؤه

واستوى فلان على صهوه العز. وتيس ذو صهوات إذا كان سميناً.

## صيب

هو من صيابههم وصيابتهم : من خيارهم ؛ قال :

من معشر كحلت باللوم أعينهم

فقد الألف لئام غير صياب

وقال ذو الرمة :

ومستشجات بالفراق كأنها

مثاكيل من صيابه الثوب نوح

من خالصتهم. ويقال : هو من صيابه ماله وهو صيابه ماله.

## صيح

صاح صيحة شديده ، وصاح به وصيحه به وصايحه : ناداه ، وصح لى بفلان : ادع لى ، وتصايحوا : صاحوا ، وتصايحوا : تداعوا. وتمر صيحاني ، ونخله صيحاتيه ، قالوا : شد إلى نخله كبش اسمه صيحان فنسبت إليه. وانصاح الثوب. وانصاحت العصا وتصيحت : تشققت.

ومن المجاز : أتيته قبل كل صيحه ونفر : قبل كل شىء. وغضب من غير صيحه ونفر : من غير شىء ؛ قال :

كَذُوبٌ مَّحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ عُرْضَهُ

لَأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفْرٍ

وصاحتِ الشجره : طالت ، وبأرض بني فلان شجرٌ قد صاح. وصاح الكافور إذا ظهر الطلوع ونحوه كالكرم إذا نادى من الكافور ؛  
وقال الفرزدق :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

وقال الشماخ :

فَلَاقَتْ بِصَحْرَاءِ البَسِيطَةِ سَاطِعاً

مِنَ الصَّبْحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفْرًا

وانصاح الفجرُ والبرقُ. وتصايح جفنُ السيف ، كما تقول : تداعى البنيان ؛ قال الزاعى :

أَقْرَبَهُ جَأَشَى تَأْوُلُ آيِهِ

وماضى الحسام غمده متصايح

وغسلتُ رأسها بالصَّيَّاحِ وهى غِسلٌ مِنَ المَلَابِ والخَلُوقِ ، ونحوه قولهم : عَجَّتْ لَهُ رَائِحَةٌ.

## صيخ

أصاخ له وأصاخ إليه ؛ قال زهير بن حزام الهدلى يصف بقره :

تُصَيِّخُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوَى

بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْغَى الشَّحِيحُ

ومن المجاز : أصاخ فلان على حق فلان إذا أسكت عليه أن يذهب به.

## صيد

صاده واصطاده وتصيده ، وخرج إلى مصاده ومُصطاده ومتصيده ، وله مصيده يصيد بها ومصايد. وكتب صيود ، وكلاتٌ صييدٌ.  
وعنده قدور من الصاد وهو النحاس ، ومن الصيداء والصييدان وهى حجاره البرام ؛ قال حسان رضى الله تعالى عنه :

رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا

قَنَابِلَ دُهُمًا فِي المَحَلِّهِ صَيِّمًا

وقال أبو ذؤيب :

وَسُودٍ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ ال

نضار إذا لم نستفدها نُعارِها

وبعير أصيد ، وبه صَيْدٌ وصادٌ وهو داء بالعنق لا يستطيع أن يلتفت معه ، ويقال : دواء الصَّيْدِ الكَيِّ ؛ قال :

قد كنتُ عن أعراضِ قَوْمِي مَذُودَا

أشفي المجانينَ وأكوي الأصيدا

ومن المجاز : صِدْنَا الكَمَاءَ ، وصيدنا ماء المطر ، وهو يصيد النَّاسَ بالمعروف. وفي مثل : «صَيِّدُكَ لا تحَرِّمُه» إذا حثَّه على انتهاز الفرصه. ويقال : «اقصدى تصيدى» أى توخَّ الحقَّ والعدل تُصبُ حاجتك. ومليكَ أصيدُ : لا يلتفت من زهوه يميناً ولا شمالاً ، وملوكٌ صيِّدٌ ، وبه صَيْدٌ

ص: ٣٦٧

وصادٌ ؛ قال منظور بن فَرَوَةَ :

أُبرئ ذَا الصَّادِ وَأَكْوَى الْأَشُوسَا

وقال :

إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جَفُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَانَ بِالصَّعِقِ يَرَابِيعِ الصَّادِ

وقال الحجاج لابن الجارود : إن في عنقك لصيداً لا يقيمه إلا السيف .. وتقول : لأقيمَنَّ صيدك ولأقبضَنَّ يدك.

### صير

صرت إليه صيوره وصيراً ومصيراً ، وهذا مصيره ، (وإلى الله المصير) (وساءت مصيراً). وصيرني له عبداً وأصارني. وصيرتني إليه الحاجه وأصارتنى. وخرجوا إلى مصايرهم وهى مواضع الكلا والماء ؛ قال مضرّس بن ربعي :

وما الوحش هاجتنى ولكن ظعائن

دعاهنّ رُوَادُ الْمَلَا وَمَصَايِرُهُ

وهو على صير أمرٍ ما يمرّ وما يحلو. ويقال للرجل : ما صنعت فى حاجتك؟ فيقول : أنا على صيرٍ من قضائها : على شرف منه. «وما له بُدْمٌ وَلَا صَيُّورٌ» وهو ما يصير إليه من رأى ، ورجع صيوره إلى كذا أى مآله وعاقبته ؛ قال الكميت :

مَلِكٌ لَمْ يَضِيعَ اللَّهُ مِنْهُ

بَدَأَ أَمْرٌ وَلَمْ يُضِيعْ صَيُّورًا

وتصير أباه : ثقيله. وهو ممن يأكل الصير وهو الصحنه. ونظر من صير الباب : من شقّه وهو حيث يلتقى الرّجاج والعضاده.

### صيف

صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا ، وهذا مصييفهم ومُصطافهم ومتصيفهم ، وأصافوا : دخلوا فى الصيف ، وهم مُصيفون ، وهذا بيتٌ صيْفِيٌّ. وسقاهم الصيْفُ : مطر الصيْف ؛ قال جرير :

بأهلَى أَهْلِ الدَّارِ إِذْ يَسْكُنُونَهَا

وَجَادَكَ مِنْ دَارِ رَبِيعٍ وَصَيْفُ

وصَيْفَ بنو فلان فهم مَصَيْفُونَ ، ونبت لهم الصَّيْفُ : نبات الصَّيْفِ . وعامله مصايفه ومُشَاتَاهُ . وهم يغزون الصَّائِفَه ويمتارون الصَّائِفَه وهي الغزوه والميره بالصَّيْفِ ، وقيل لغزوه الروم : الصائفة ، لأنهم كانوا يغزونهم صَيْفًا . وأرض مصياف وناقه مصياف تنبت وتلد بالصيف . وهذا الثوب وهذا الطعام يُصَيَّفَانِي : يكفيني في الصيف . وثوبٌ مُصَيَّفٌ ؛ قال :

مُصَيَّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتَى

ومن المجاز : «تمام الربيع الصَّيْفِ» مثلُ في إتمام الأمر . وولدُ فلان صَيْفِيٌّ : وُلِدُوا عَلَى الْكِبَرِ . وأصاف الرَّجُلُ فهو مُصَيَّفٌ . ورجلٌ مصيافٌ : لم يتزوّج حتى كبر . وصاف السَّيْهُمُ عن الهدف : مال عنه وغاب ، وهو من غيبه الرجل عن أهله بالصَّيْفِ . ولم يَصِفْ عنه القضاء : لم يعدل عنه ؛ قال الطرماح :

فَهَوْتُ لِلْوَجْهِ مَخْذُولَةً

لم يَصِفْ عنها قضاء الحِمَامِ

ص : ٣٦٨

هو من ضِضِضَةٍ مَعَدَّ : من أصلهم. وفي خطبه أبي طالب : الحمد لله الذى جعلنا من ذريه إبراهيم وزرع إسماعيل وضِضِضَةٍ مَعَدَّ وعنصر مُضَر. وفي الحديث : «يخرج من ضِضِضِي هذا قوم يمرقون من الدين».

رجلٌ ضئيلٌ وامرأه ضئيلة ، وقد ضؤل ضؤوله وتضاءل ، وتقول : فلان ضئيلٌ بئيل : دقيق صغير ؛ وقال النابغة :

فبتُّ كأنتى ساورتنى ضئيلةُ

من الرُّقش فى أنيابها السَّمُّ ناقع

دقيقه من الحيات كالأفعى. وجاء يضائل شخصه ، يُصغره لئلا يستبين ؛ قال زهير :

فبيننا نُبعَى الوحشِ جاء غلامنا

يدبٌ ويخفى شخصه ويضائله

ومن المجاز : ضؤل رأيه ، وهو ضئيل الرأى. وما عليك فى ذلك ضؤوله أى ضعف ومذله. وهو يتضاءل عن ذلك : يتقاصر عنه. وعن بعضهم : القياس يتضاءل عند السماع.

مأله الضَّأْنُ والمَعْرُ والضَّئِين والمَعِيز ، وعنده ضائنه من الغنم ، ولحمٌ وجامدٌ ضائنتٌ وماعزٌ. وأضأن فلانٌ وأمعرٌ : كثر ضائنه ومعره. وتقول العرب : إضأن ضانك وأمعرٌ مَعْرَكَ أى اعزلها ، وضأنتُ ضأنى ومعرتُ مَعْرَى. وسقاء ضئنى : ضخم من جلد ضأنٍ يُمخض به ؛ قال حميد :

وجاءتْ بضئنى كأنَّ دويبه

ترنُّمٌ رعدٍ جاوبته الرِّواعدُ

ومن المجاز : رجُلٌ ضائِلٌ ضائنٌ : لئین الجانب ، وقيل : هو الذى لا يزال حَسَنَ الجسم وهو قليل الطعم. وبَّتْ على رمله ضائنه ورمِلِ ضائنٌ ؛ قال ابن مقبل :

يَظَلُّ وحُرَّى من الأرضِ تحته

إلى نَعِجٍ من ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهَيْمَا

وقال الجعدى :

وبَاتَتْ كَأَنَّ بطنَهَا لى رِيْطُهُ

إلى نَعِجٍ من ضَائِنِ الرَّمْلِ أَعْفَرَا

وقال الطرمّاح :

فبَاتَتْ أَهَاضِيْبُ السُّمِيِّ تَلْفُهُ

إلى نَعِجٍ من عُجْمِهِ الرَّمْلِ ضَائِنِ

يراد اللّين والوطاءه.

## ضَبَب

أَضَبَّتِ السَّيِّمَاءُ ، والسَّيِّمَاءُ مُضَبَّةٌ بِهِ . ويَوْمٌ مُضَبٌّ . وأَرْضٌ مَضَبَةٌ : كثيره الضُّباب . ووقعنا فى مَضَابٍ منكره . وضَبَّ يَضِبُّ نحو بَضٍّ يَبِضُّ وهو سيلان قليل ، يقال : ضَبَّتْ يَدُهُ بِالْدَّمِ ، وضَبَّتْ لِسْتُهُ ؛ قال :

ص : ٣٦٩

تَضِبُّ لثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِهِ أَرْمَلًا

ومن المجاز : فى قلبه ضَبٌّ : غِلٌّ داخل كالضَّبِّ الممعن فى حجره ؛ قال سابق البربرى :

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةً

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَامِنٌ

وقد أضبَّ على : غَلَّ فى قلبه ؛ وقال سويد بن الصامت :

أَطَافَتْ بِفَحَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ

أراد طلعاً ضخماً استعار له الضباب ثم شبهه ببطون الموالى وهذا من تناسى المستعير وتجاهله كأن الضباب حقيقة. ومنه : تضبب الصبى وتحلم إذا أخذ فيه السمن. وعن بعض العرب : أخدمت صبياني خادماً فحضنتهم حتى تضببوا. ويقولون : «فلاّن كف الضب» إذا كان بخيلاً ، وكف الضب مثل فى القصر والصغر ؛ قال :

مَنَاتَيْنِ أِبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُم

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ

ورجلٌ خبُّ ضبٌّ : يشبه بالضب فى خدعه ، يقال : «أخدع من ضب». وامرأه خبّه ضبّه ؛ وأنشد الجاحظ :

فَجَاءَتْ تَهَابُ الدَّمِّ لَيْسَتْ بِضِبِّهِ

وَلَا سَلْفَعُ يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلُهَا

وفى مثل : «أُتَعْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتَهُ» إذا أخبره بأمر هو صاحبه ومتوليه. وعلى بابه ضبّه وضبات وضباب ، وباب مضبب ، وأهل مكّه يسمون المزلاج : ضبّه. ولسكينه ضبّه وهى الجزأه لأنّها تشدّ النّصاب. وفلان تضبّ لثأته لكذا وعلى كذا ويضبّ فوه إذا اشتدّ حرصه عليه ، كقولهم : يتحلّب فوه ، كالرجل يشتهى الحموضه فيتحلّب له فوه ؛ قال بشر :

وَبَنُو نُمَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِبُّ لثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ



وقال عنتره :

أَبَيْنا أَيْنا أن تَضِبَّ لِناكُمْ

على مُرْشقاتِ كالطَّباءِ عواطيا

### ضِبْث

ضَبَّثَ الشَّيْءَ وَضَبَّثَ عَلَيْهِ إِذا قَبِضَ عَلَيْهِ وَجَسَّهُ ؛ قال الطَّرْمَاحُ :

وضبته كَفَّ باسْرَتْ بِنانها

صعيداً كَفاه فَقدَ ماءَ المُصافينِ

أراد ضربه المتيّم. وَضَبَّثَ به : بطش به. ومنه قيل للأسد : الضَّبْثُ لضبّته بالفريسه. ولطمه الأسدُ بَمَضابته : بمخالبه. ووسم بعيره بضبّته الأسد وهي حلقة لها خطوط من قدامها ومن ورائها. وبعير مضبوث.

ومن المجاز : ناقه ضَبوْثٌ : شُكٌّ في سِمَنها فَضُبِّثَتْ وإِنما جُعِلت ضابته لما بها من الداعي إلى الضَّبْثِ ومثلها الحلوب والركوب. وتقول : ليث بأقرانه ضابث وبأرواحهم عابث.

### ضَبِج

ما سمعتُ إِلا نُباحَ الأَكالِبِ وَضَباحِ الثعالِبِ. وجاءت الخيلُ ضوابِحَ ، وَضَبِحُها : صوت أنفاسها عند العدو.

### ضَبِر

عنده أضايبُرُ من الصِّحْفِ. وأضايبُرُ من السَّهامِ وإضبارُهُ منها. وقد ضَبَرَ كَتبه وضَبَّرَها. وضَبَّرْتُ عليه الصخرَ وضَبَّرْتَه. وضَبَرَ الفرسُ : جمع قوائمه ووَثبَ ، و فرس ضَبُورٍ وضَبَّرٍ وضَبَّارٍ ؛ قال جرير :

وقد علمتُ بنو وقبانَ أَنِّي

ضَبُورُ الوَعثِ معترِمْ الخَبارِ

وبعير مضبور الظهر ، ومضبِرُ الخَلْقِ : ملزّزه. وأسد ضُبارمٍ وضُبارمه : مضبِرُ الخَلْقِ ؛ قال ذو الرّمّة :

طويلُ النَّسا والأخدعينِ عُدافِرُ

ضُبارمه أوراكُهُ ومناكبُهُ

وقدموا إلى الحصون الضبور وهي الدبابات.

## ضبط

ضبط الشيء : لزمه لزوماً شديداً «وهو أضبط من الأعمى» «وأضبط من نمله». وأخذه فتأبطه ثم تضبطه. وتضبط الذراع الشاقول حتى يمدّ الحبل. وكان عمر ، رضى الله تعالى عنه ، أضبط وهو الأعسر اليسر ؛ قال الكميت :

هو الأضبط الهؤاس فينا شجاعه

وفيمن يعاديه الهجف المثقل

ص: ٣٧٠

وقال معنُ بن أوس :

عُدافرةً ضبطاءً تخدى كأنها

فنيقُ غدا يحمي السوامَ السوارِحَا

ومن المجاز : هو ضابطٌ للأمر. وفلان لا يضبطُ عمله : لا يقوم بما فُوض إليه ، ولا يضبطُ قراءته : لا يُحسِنها. وبلد مضبوطٌ مطراً : معمومٌ بالمطر.

## ضبع

الضَّبَاعُ أخبثُ السِّباعِ وهؤلاءُ أخبثُ الضَّبَاعِ. وتقول : كأنه ضِبْعَانُ أمدر بل هو منه أغدر. وضبعتِ الخيلُ والإبلُ وضبعتُ : مدَّت أضباعها في السير. وفرسٌ ضابِع. ومَرَّتِ النجائبُ ضوابِعَ ؛ وقال :

كَلَّفَتْهَا المَهْرِيَّةُ الضُّوَابِعَا

واضطبع بالثوب وتأبط به : أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر. وضَبِعَتِ النَّاقَةُ ، وبها ضَبَعَةٌ : شهوه للفحل ، وناقه ضَبِعَةٌ. وكُنَّا في ضُبْعِ فلان وضَبَعِه وضَبِعِه : في كنفه.

ومن المجاز : أكلتهم الضُّبُوعُ : إذا أسنتوا. وجذب بضبعه ، وأخذتُ بضبعيه ، ومددتُ بضبعيه إذا نعشته ونوّهت باسمه. وتقول : حلّوا برباعهم فمدّوا بأضباعهم. وضَبِعَ النَّاسُ عليهم إذا دَعَوْا عليهم لأنَّ الداعي يرفع يديه ويمدُّ ضَبْعِيه ؛ قال رؤبه :

وما تنى أيدٍ عَلَيْنَا تَضْبِعُ

لما أصبناها وأخرى تَطْمَعُ

## ضبن

احتمله في ضَبْنِه وهو ما بين الإبط والكشح ، واضطَبَنه.

ومن المجاز : خرج في ضُبْنَتِه وضَبْنَتِه وضَبْنَتِه : في أهله وعياله لأنَّه يضطبنهم في كنفه. وهم في أضيابِ الجبل : في مضايقه.

## ضجج

لهم ضججٍ وضجاجٍ وضجاج ، وقد ضَجَّجُوا ؛ قال :

ذَكَرْتُكَ والحججِجُ لهم ضَجِجِجٌ

بمكَّةَ والقلوبُ لها وجيبٌ

وضَجَّ البعيرُ من الحمل. وفي مثل : «إن ضَجَّ فزده وقراً». وسمعتُ له ضَجَّه منكره.

## ضجر

ضَجِرَ من كذا وتضَجِرَ منه وهو اغتمام وضَيِقَ نفسٌ مع كلام ، ورجُلٌ ضَجِرَ ومتضَجِر. وضَجِرَتِ الناقة ضَجْرًا ، وإنها لضَجورٌ إذا شَقَّ عليها الحلب فكثر رغاؤها. وفي مثل : «إنَّ الضَّجورَ تحلب العُلبه».

## ضجع

طابَ مَضْجَعُك ومضْطْجَعُك. وضَجَعَ الرَّجُلُ واضْطْجَعَ ، وأضْجَعْتُهُ أنا ، وأضْجَعَتِ المرأةُ صبيها ، وضاجعها. ونعم الضَّجيع. ورجلٌ ضاجع ومضْطْجِع ، وهو حَسَنُ الضُّجْجِعِ.

ومن المجاز : ضَجَّعَ في الأمر : قَصَّيرَ فيه. وتضاجع عن الأمر : تغافل عنه. ورجلٌ ضَجَّعَهُ وضَجَّعِيَّ وضَجَّعِيَّ : لازم لبيته لا يكاد يبرح كالداري. وتضَجَّعَ السَّيَّاحُ : أرب. وفلان لا يتحلحل عن مكانه حتى يتحلحل الجبل عن مَضْجَعِهِ وعن مضاجعه. ونجوم ضواجع : مائله للغروب ؛ قال :

أولاك قبائلُ كبناتِ نَعَشٍ

ضواجعٌ ما يُغْرَنَ مع النُّجُومِ

وقال رؤبه :

واستوردَ الغورَ سهيلٌ ضاجعا

كالعسجدِيَّ استوردَ الشرائعا

نسبه إلى فحل. وضَجَّعَتِ النُّجُومُ ، وضَجَّعَتِ الشَّمْسُ وضَجَّعَتْ : مالت للمغيب ؛ قال حميد :

وعاوى عوى والليلُ مستحلِسُ الندى

وقد ضَجَّعَتْ للغورِ تاليه النُّجُومِ

وأضْجَعَ الرُّمَحَ للطنن ؛ قال امرؤ القيس :

وظلَّ غلامِي يُضْجِعُ الرُّمَحَ حَوْلَهُ

لكلِّ مهاهٍ أو لأحقَبِ سَهْوَقِ

طويل. وأراك ضاجعاً إلى فلان : مائلاً إليه. ووقعوا على مَضْجَعِ الغيث : على مساقطه. وباتت الرياض مَضْجَعِ للغيث. واضْطْجِع

فلان فى السّجود إذا لم يتجاف ، وكره ابن مسعود ، رضى الله تعالى عنه ، أن يسجد الرّجل مضطجعاً أو متورّكاً. وفلان يحبّ الضّجعة : الدّعه والخفض ؛ قال فضاله بن شريك :

وساهمتُ البُعوثُ وساهمونى

ففازَ بضّجعه فى الحىّ سهمى

ص: ٣٧١

وهو طيب المصاحح وكريم المصاحج ، كما يقال : كريم المفارش وهي النساء.

## ضجم

رَجُلٌ أَضْجَمُ : بَيْنَ الضَّجْمِ وَهُوَ عَوْجٌ فِي الْأَنْفِ وَفِي الْفَمِ.

ومن المجاز : قَلْبٌ أَضْجَمٌ وَقَلْبٌ ضُجْمٌ : حُفِرَ غَيْرَ مَسْتَوٍ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ قَلْبٍ ضُجْمٍ تُورَى مَنْ سَبَرُ

يريد الجراحات. وتضاجم الأمر : اختلف.

## ضحضج

ما الضحضاح كالغمر ، وضحضح السراب وتضحضح.

ومن المجاز : «جاء بالضحح والريح» : بالشيء الكثير ، والضحح : ضوء الشمس.

## ضحك

افتتر عن ضاحكته وضواحه وهي ما تقدم من أسنانه ، وبدت مباسمه ومضاحكه ، وضحك ضحكاً وضحكاً واستضحك وتضاحك وتضحك ، وأضحكته وضحكته وضاحكته ، وتضاحكوا ، ورجل ضحاك وضحوك وضحكته وهو ضحكته وأخوه ضحكته : مضحوك منه ، وجاء بأضحوكه وبأضحايك ، وتقول : ما أضحايك إلا أضحايك.

ومن المجاز : ضحك الأرض عن النبات ، وضحكت الرياض عن الزهر. وضحك العارض : برق. وسحاب ضحك. وطريق ضحوك وضحاك المطالع : واضح. والنور يضاحك الشمس ؛ قال الأعشى :

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

مؤزر بعميم النبت مكتهل

وله رأى ضاحك : ظاهر لا لبس فيه. وإن رأيتك ليضاحك المشكلات. وعنده ضحكات القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرح القلوب. وأضحك حوضه : ملأه حتى يفيض. وتبسم الطلع وضحك : تفلق. ويقال : ما أكثر ضاحك نخلكم. ومنه : الضحك : الطلع. والغدير يضحك في الروضة : يتلألأ. وضحك الأرنب : حاضت. وتزعم العرب : أن الجن تمتطى الوحش وتجنب الأرنب لمكان حيضها ولذلك يستدفعون العين بتعليق كعابها.

## ضحل

بلدكم محل ومأؤكم ضحل : قليل ، ومنه قولهم : كأتان الضحل وهي الصخرة في الماء.

## ضحو

جثته ضحوه وضحى وضحاء وضحيًا ، وضاحيته : أتيته ضحوه ، نحو : غاديته وراوحته. وضاحاني رسولك ، وضحينا بني فلان ، نحو : صبحناهم ، وضحى قومَه : غداهم فتضحوا ، ودعاهم إلى ضحائه. وضحى إبله : رعاها ضحاء. ورأيت ناقتم تتضحى بأسفل الجبل. وضح غنم فلان ، ويقال : ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها عنه أى رعيها الضحاء والعشاء حتى ترد وقد شبعث. وضحي للشمس وضحيث. وأنا أضحى كل نهار. واضح يا رجل. ونزلوا بضاحيه البلد وضواحيه : بظاهره. وهم ينزلون الضواحي. وهو من قريش البطاح لا من قريش الضواحي. وبدا ضاحى رأسه وضواحي رأسه. وفعل ذلك ضاحية : علانيه ؛ قال :

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية

بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع

وأنشدني بيت شعر ليس فيه حلاوه ولا ضحاء أى ليس بواضح المعنى. وفرس أضحى وجمل هجان ولا يقال : أبيض. وليله إضحياته ويوم إضحيان وضحياته وضحيان. وسراج ضحيان. وقيل للقمر : ما أنت ابن ثمان ، قال : قمر إضحيان. وجاء بأضحيه سمينه وبضحيه وبأضحاه وبأضحى وضحايا وأضح.

ومن المجاز : ضحى عن الأمر وعشى عنه إذا تأنى عنه وأتأد ولم يعجل إليه. وفي مثل : «ضح رويداً وعش رويداً». قال زيد الخيل :

فلو أن نضراً أصلحت ذات بينها

لصحت رويداً عن مطالبها عمرو

وأصله : من تضحيه الإبل عن الورد. وأضحى عن الأمر : بعيد عنه. والقطا تضحى عن الماء. وضحا ظلّه إذا مات ، من قولهم : شجره ضاحيه الظلّ أى لا ظلّ لها ، ومفازه ضاحيه الظلال ؛ قال :

وقحّم سيرنا من قور حسمى

مرؤت الرعي ضاحيه الظلال

وفى الدّعاء : لا أضْحَى الله تعالى لنا ظلك.

## ضخم

جسْمٌ ضَخْمٌ ، وقد ضَخِمَ ضِخْمًا وِضْخَامَهُ .

ومن المجاز : سَيْدٌ ضَخْمٌ وله شَأْنٌ ضَخْمٌ وسودد ضَخْمٌ . وماء ضَخْمٌ : ثَقِيلٌ . وتقول : بلد نباته وَخْمٌ وماؤه ضَخْمٌ . وقيل لبعضهم : إن لك لخبراً ، فقال : أَجْلٌ خَبْرٌ ضِخْمُ الْعَلَقِ .

## ضرب

ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه ، وتضاربوا واضطربوا ، وضربوا أعناقهم ، وأمر بتضريب الرقاب . وسيوف مفلولة المضارب ، جمع : مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ وَمَضْرِبُهُ . ورجل مِضْرِبٌ وضَرَابٌ وضَرُوبٌ . واضطرب الولد فى البطن . واضطربت الأمواج . ورجلٌ ضَرَبٌ : خفيف اللحم غير جسيم . وكأنه الرَّاح بالضَّرْبِ وهو العسل الغليظ . واستضرب العسلُ : غلظ . وسقاه ضَرِيْبَ الشَّوْلِ وهو ما حُلب بعضه على بعض من عدّه لقاح ؛ قال ابن أحمَر :

وما كنتُ أدرى أن تكونَ مِيتِي

ضريبِ جِلاَدِ الشَّوْلِ خَمَطًا وصافيا

سُقِي شربهَ فيها حَسَكُهُ فأخذت كبدَهُ . والنَّاسُ ضُرُوبٌ .

ومن المجاز : ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَخَذَ فِيهِ . وَضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ : حَجَرَهُ . وَضَرَبَ الدَّهْرُ بِهِمْ ضَرْبَانًا ، وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا . وتقول : لحا الله تعالى زماناً ضَرَبَ ضَرْبَانَهُ حَتَّى سَلَطَ عَلَيْنَا ظَرْبَانَهُ . وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَبَيْنَنَا مَضْرِبٌ بَعِيدٌ : مَسَافَةٌ . وَضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا فَلَمْ أَجِدْهُ . وَمِنْهُ : الْمُضَارِبَةُ ، يُقَالُ : ضَارِبَتُهُ بِالْمَالِ وَفِي الْمَالِ ، وَضَارِبُ فَلَانٍ لِفَلَانٍ فِي مَالِهِ : تَجَرَّ لَهُ فِيهِ . وَضَرَبَ عَلَى الْمَكْتُوبِ . وَضَرَبَ الْجَرْحُ وَالضَّرْسُ : اشْتَدَّ وَجَعُهُ . وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْبَانًا : نَبَضَ . وَضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَضَرَبَ الْمِضْرِبَ وَالْمِضْرَابَ . ( وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ ) . وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ . وَطَيْرٌ ضَوَارِبٌ : طَوَالِبٌ لِلزَّرْقِ . وَضَرَبَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ ضِرَابًا ، وَأَضْرَبْتُهَا الْفَحْلَ . وَضَرَبَتِ الْمَخَاضُ ، وَهِيَ ضَوَارِبٌ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا تَمَّ ضَرَبْتُ بِهَا فَرُوجَهَا . وَضَرَبَ الْأَرْضَ إِذَا أَبْدَى . وَذَهَبَ فَلَانٌ لِيضْرِبَ الْغَائِطَ . وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ ضَرِيْبَهُ وَضَرَائِبُ مِنَ الْجَزِيَةِ وَغَيْرِهَا . وَضَرَبَ خَاتِمًا وَاضْطَرَبَهُ لِنَفْسِهِ . وَضَرَبَ اللَّبْنَ . وَضَرَبَ مِثْلًا . وَضَرَبَ الْقِدَاحَ ، وَهُوَ ضَرِيْبِي : لِمَنْ يَضْرِبُهَا مَعَكَ ، وَهِيَ ضَرِبَائِي ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ ضَرِبُهُ وَضَرِيْبُهُ أَيْ مِثْلُهُ . وَضَرَبَ بِذَقْنِهِ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً أَوْ نَكْدًا ؛ قَالَ الزَّاعِي :

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمِهِ

إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

يُرِيدُ الْغُرْبَانَ . وَذُو الشَّكِيمَةِ : الضَّقْرُ ؛ وَقَالَ :



ضَرُوبًا بَلَّخِيئِهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ

إِذَا النَّاسُ هَشُّوا لِلْفِعَالِ تَقَنُّعًا

ومنه : رأيتَه مُضْرِبًا : مُطْرَقًا. وحيه مُضْرِبُهُ وَمُضْرِبٌ ، كقولهم : أفعوانٌ مطرِقٌ. وأضربَ فلانٌ في بيته وما زال مُضْرِبًا فيه إذا لم يبرح. وأضربَ عن الأمر : عزف عنه. «وضرب في جهازه» إذا نفر. وضربَ فلانٌ على الكرم ، ومنه : الضريبه والضرائب : الطبائع. وطريق مكه ما ضربها العام قطرة ، ومنه : ضربت الأرض : وقع فيها الضريب ، وهي مضروبه. ومطرٌ ضربٌ : خفيف. وضربت فيه فلانه بعرقٍ ذى أشب. وما لفلانٍ مَضْرِبٌ عَسَلِهِ ، وما أعرف لفلانٍ مَضْرِبَ عَسَلِهِ وَلَا مَنبِضَ عَسَلِهِ. وتقول : إنه لكريم المضرب شريف المنصب. وأضرب جأشاً لأمر كذا إذا وطن عليه نفسه ؛ قال :

أضربن جأشاً للنَّجاء الصَّادِقِ

وضربت عنه جأشاً. وضربت عنه جروتى إذا عزفت عنه. وجاء فلان يضربُ بشرٌ : يُسرع به ؛ قال :

فإنَّ الذى كنتم تحذرون

أتتنا عيونٌ به تضربُ

أى تُسرع به ؛ وقال طُفيلٌ :

ولكن يُجاب المستغيثُ وخيلهم

عليها كماه بالمتيه تضربُ

وهذه شاه ما يرم منها مَضْرِبٌ إذا كسر عظمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه مَخٌّ. وضربَ الصَّبِيُّ لِيَسْمَنَ إذا نشأ يسمن. وضربَ الوتدَ فى مكان كذا : أقام فيه. وضرب الدهرُ بيننا : فرقنا ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

فإن تضرب الأيام يا مَيِّ بيننا

فلا ناشر سراً ولا مُتغيّر

وضرب اللَّبَنَ فِي السِّقَاءِ : حَقْنَهُ. وَضَرَبْتَهُ الْعَقْرُبُ : لَدَغْتَهُ. وَضَرَبَ الْفَخَّ عَلَى الطَّائِرِ ، وَهُوَ الضَّارُوبُ. وَفَلَانٌ يَضْرِبُ الْمَجْدَ : يَجْمَعُهُ. وَقَدْ ضَرَبَ مَنَاقِبَ جَمَّةً ، وَاضْطَرَبَهَا : حَازَهَا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

رَحِبُ الْفِنَاءِ اضْطَرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ

وَالْمَجْدُ أَنْفَعُ مَضْرُوبٍ لِمَضْطَرَبٍ

وَالْبُرْدُ يُضْرَبُ النَّبَاتَ إِضْرَابًا ، وَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبًا إِذَا فَسَدَ ، وَنَبَاتٌ ضَرَبٌ. وَرَجُلٌ مَضْطَرَبُ الْخَلْقِ : مُتَفَاوِتُهُ. وَفِي رَأْيِهِ اضْطَرَابٌ. وَاضْطَرَبَ مِنْ كَذَا : ضَجَرَ مِنْهُ. وَفَلَانٌ قَدْ ارْتَفَعَ شَأْنُهُ وَاضْطَرَبَ ذَكَرَهُ.

## ضِرَج

ضَرَجْتُ أَثْوَابَهُ بَدَمَ ، وَتَضَرَجَ بِالْدَمِ : تَلَطَّحَ. وَتَضَرَجَ الْبَرْقُ : تَشَقَّقَ. وَعَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ : وَاسِعَةٌ الْمَشَقُّ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَبَسَّمَنَ عَنِ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى

وَقَتَّرَنَ عَنِ أَبْصَارِ مَضْرُوجِهِ نُجَلٍ

وَيَسْحَبِنَ أَكْسِيهِ الْإِضْرِيحِ : الْخَزْرَ الْأَحْمَرَ ، وَثُوبَ إِضْرِيحٍ : مُشْبَعٌ حُمْرُهُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَحِيَّتُهُمْ بِيضُ الْوَلَائِدِ بَيْنَهُمْ

وَأَكْسِيهِ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ

وَإِذَا بَدَتْ ثَمَارُ الْبَقُولِ قِيلَ : انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا وَأَكْمَامُهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا

بِالصُّلْبِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهَا الْأَكَامِيمُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مَضْرَجُ الْخَدَّيْنِ ، وَكَلِمَتُهُ فَتَضْرَجُ خَدَّاهُ. وَتَضْرَجُ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّجَتْ وَتَحَسَّنَتْ. وَيُقَالُ : خَيْرٌ مَا يُضْرَجُ بِهِ الصَّدْقُ ، وَشَرٌّ مَا يُضْرَجُ بِهِ الْكُذْبُ أَيْ يُحَسِّنُ بِهِ الْكَلَامُ وَيُوسِّعُ.

## ضِرْح

نور الله ضريحه ، وضرح القبر : جعله ضريحاً ولم يلخذه. يقال : ضرحوا لميتهم ولخدوا له. وضرح الشيء : رمى به ونحاه ، وضرحت عني الثوب : ألقته. وفرس ضروح : نفوخ برجليه. وقوس ضروح : شديده الحفز للسهم. وصقر وضرحي : طويل الجناح ، وقيل : أبيض.

ومن المجاز : فلان أضحى مضحى : للسيد العتيق النجار ؛ قال :

أنا ابن المضحى أبي شليل

وهل يخفى على الناس النهار

ومرّ بي من قريش مضحى عليه بُردٌ حصرمي. وضرحت عني شهادة القوم : جرحتها وألقيتها عني إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم.

## ضرر

ضَرَّه ضَرّاً وضارّه ضِراً «ولا ضرر ولا ضِرار في الإسلام». وأضرّ به ، واستضررت به ، ولحقه ضررٌ ومضرةٌ ومضارٌ ، ومسته البأساء والضراء ، ورجل مضرور ، وما أشدّ ضريره : مضارته. وضرةٌ بينه الضّر. ونكحت فلانه على ضرّ وضرّ ؛ قال :

يجدّن من نهم الحداة سراً

وجدّ المقاليت يخفن الضراً

نكّت بالسرّ والمقاليت. وامرأه مضرّ : ذات ضرائر ، ورجلٌ مضرّ : ذو أزواج.

ومن المجاز : ما أشدّ ضريره عليها : غيرته ؛ قال :

حتى إذا ما لآن من ضريره

وبينهم داء الضرائر : الحسد. ورجل ضرير : بين الضراره من قوم أضرّاء. ورجلٌ ضرير : مريض ، وامرأه ضريره. وبه ضرّ : مرض أو هزال (أنتى مسنى الضر). وما يضرّك على الضبّ صيد وما يضرّك ، وما تضرّك عليها جاريه أى ما تزيدك. وأضرّ عليه : ألح. وأضرّ الفرس على فأس اللجام : أزم عليه. وأضرّ به إذا دنا منه دنواً شديداً ولصق به. وبنو فلان يضرّ بهم الطريق إذا كانوا على ممّر السابله. وسحابٌ مضرّ : مُسَفّ.

## ضرس

ضرسه وضرسه : عصبه عصباً شديداً. وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يتلعه. وضرس قِدْحَه : أثر فيه بأضراسه ، وقِدْحٌ مضروس. وضرس أسنانه من الحموضه ،



وأضرستها ، وبى ضرس. وناقه ضروس : تعصّ حالبها.

ومن المجاز : وقعت في الأرض ضرّوس من مطر ، وأصابهم ضرّوس من الوسمي وضرّوس : للقليل المتفرّق. وضرّسهم الزمان وضرّسهم : عضّهم. ورجل مجرّس مضرّس : مجرّب ، وقد ضرّسته الخطوب والحروب ، كما تقول : منجّد : من التاجد. وحرّب ضرّوس : من الناقه الضرّوس كما يقال : زبون ، وقد ضرّس نابها. وبفلان ضرّس وضرّم وهو غضب الجوع ، وإنه لضرّس من الجوع. وفلان ضرّس شرّس : صعب الخلق. وأتق الناقه بجنّ ضراسها : بحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي الياقوته تضرّس وهو تحزير. وتضارّس البناء إذا لم يستو ولم يتسوّق.

## ضرب

تكلم فأضرب به فلان وهو أن يدخل إصبه في شذقه فيصوت صوتاً يريد به الإنكار والسخرية ، ودخل على رضى الله تعالى عنه بيت مال البصره فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء أضرب بها. وكان يقال لعمرو بن هند : مضرب الحجاره لهيبته.

## ضرع

شاه ضريع : كبيره الضرع. وأضرعت الناقه والبقره : أشرق ضرّعها قبل النتاج. وهما يتضارعان ، وهو يضارعه. وتقول : بينهما مرضعه الكاس ومضارعه الأجناس ؛ وهو من الضرع. وضرع وضرع له وإليه ضرعاً إذا استكان وخشع ، وهو يضرع إلى ويتضرع ، ولم يزل ضارعاً إلى حتى فعلت كذا ؛ قال الأحوص :

كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا

من الحُسن إنعاماً وجنبك ضارُع

ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي مثل : «الحمى أضرعتنى إليك». ويقال جسدك ضارع : ضاوتى نحيف. وفي الحديث : «ما لى أراهما ضارعين». وقال الحجاج لقتيبه : ما لى أراك ضارع الجسم. وفلان ورع ضرع : ضعيف غمر ، وقد ضرع ضارعه ، وقوم ضرع ؛ قال :

أناه وحلماً وانتظاراً بهم غداً

فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر

وقال :

تعدو غواة على جيرانكم سفهاً

وأنتم لا أشابات ولا ضرع

ومن المجاز: «ما له زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ» أى شىء. وتضَرَّعَ الظلُّ: قَلَصَ ، وقيل : هو بالصاد.

## ضِرْغَمٌ

هو ضِرْغَامٌ من الضَّرَاعِمِ ، وتَضَرَّعَمَ الأبطالُ.

## ضِرْكٌ

هو ضِرْيَرٌ ضِرْيَكٌ : فقير ، وفلانه تريكه ضريكه ؛ قال الكميت :

إذ لا تبِضُّ على التِّرا

نك والضرائك كَفُّ حاتِر

## ضِرْمٌ

ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرِمًا واضطرمت وتضرمت : اشتعلت ، وأضرمتها وضرمتها ، وأوقد الضرم والضرمه أى النار ، وأشعلها بالضرام : بما  
تضرم به النار من الحطب السريع الالتهاب ، وقيل : هو جمع الضرم وهو الشخ من الحطب ؛ قال حاتم :

لا تسترى قدرى إذا ما طبختها

على إذا ما تطبخين حرام

ولكن بهذاك اليفاع فأوقدى

بجزل إذا أوقدت لا بضرام

ويقال : للنار ضرام أى اضطرام ؛ قال نصر بن سيار :

أرى خلل الرماد وميض جمر

ويوشك أن يكون لها ضرام

وأطفأ الناس الضريم : الحريق ؛ قال :

شداً كما تُشيع الضريما

ومن المجاز : سبَّعَ ضَرِمٌ ، وقد ضَرِمَ ضَرِمًا إذا احتدم من الجوع ؛ قال :

لا ترانى والغا فى مجلس

فِي لِحُومِ الْقَوْمِ كَالسَّنْعِ الضَّرِمِ

وَتَقُولُ : هُوَ نَهْمٌ قَرِمٌ كَأَنَّهُ سَبْعُ ضَرِمٍ ؛ قَالَ :

كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ يَحْتَثُّهَا ضَرِمٌ

وَرَجُلٌ ضَرِمٌ. وَقَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ. وَضَرِمَ فِي الطَّعَامِ ضَرَمًا إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يُدْفَعُ عَنْهُ. وَفَرَسٌ ضَرِمٌ الْعَدُوُّ وَضَرِمٌ

ص: ٣٧٥

الرِّقَاقُ إِذَا جَرَى فِي الْأَرْضِ اللَّيْنَةَ اشْتَدَّ جَرِيهِ ؛ قَالَ :

رَقَاقَهَا ضَرِمٌ وَجَزِيهَا حَذِمٌ

وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

وقد ضَرِمَ فِي عَدُوهِ ، وَضَرِمَ عَلَى فُلَانٍ ، وَاضْطَرَمَ غَضَبًا ، وَتَضَرَّمَ عَلَى : تَغَضَّبَ ، وَاضْطَرَمَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ . وَفَحَل مَضْطَرِمٌ : مَغْتَلِمٌ ، وَأَضْرَمْتُهُ الْعُلْمَةَ . وَضَرِمَتِ الْحَرْبُ وَاضْطَرَمَتْ وَتَضَرَّمَتْ . «وَمَا بِهَا نَافِعٌ ضَرَمَهُ» أَي أَحَدٌ .

## ضرى

سَبَّعَ ضَارٍ وَقَدْ ضَرِيَ بِالصَّيْدِ وَعَلَى الصَّيْدِ ضَرَاوَةٌ . وَأَضْرَى الصَّائِدُ الْكَلْبَ وَالْجَارِحَ وَضَرَاهُ ، وَجَرَوْ ضِرْوً : ضَارٍ ، وَجَرَاءَ ضِرَاءٍ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَزَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشْبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرِيَ فُلَانٌ بِكَذَا وَعَلَى كَذَا : لَهَجَ بِهِ . وَأَضْرَيْتُهُ بِهِ ، وَضَرَيْتُهُ عَلَيْهِ ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ :

مَتَى تَبَعْتُوهَا تَبَعْتُوهَا ذَمِيمَةً

وَتَضَرَ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضَرَمَ

وَجَزَّهُ ضَارِيهِ ، وَقَدْ ضَرَيْتَ بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ . وَعَرَوْقُ ضَارٍ وَضَرِيٌّ : سَيَالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِيٌّ بِالسَّيْلَانِ ، وَقَدْ ضَرَا يَضْرُو ، غَيَّرُوا الْبِنَاءَ لِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى . وَهُوَ يَمْشِي لَكَ الضَّرَاءُ ، وَإِنَّهُ لِيَشِبُّ الضَّرَاءَ وَهُوَ الْخَمْرُ أَي يَخْتَلِكُ ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَإِنِّي عَلَى حَبِي لَهُمْ وَتَطْلُعِي

إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشَى الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ

وَقَالَ خُفَّافٌ :

الْمَرْءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ

تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَثُوبُ الضَّرَاءِ

## ضرن



فلاذ ضَيزُنُ أبية إذا خادن امرأته أو خلفه عليها وهو المَقْتَى المَنهَى فى القرآن ، وكان عنتره وتميم بن مقبل ضيزنين ، وقد تَضيزنَ أهلُ الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب كما يرثون ماله. وَضَيِّقَ خَرْقَ البَكْرَه بِضَيزِنٍ : بَعُودٍ يُلْقَمُه إِياه ؛ قال يصف ناقه ناجيه :

كما حَطَرْتُ بالغزبِ واستجودتُ به

دَمولُ أقامتْ جانبيها الضَّيازُنُ

## ضعع

ضععته النواذب فتضعع ، وتضعع فلانٌ : افتقر ، وفلان مُتضعع : فقير ؛ وأنشد النَّضْرُ :

وقد كانَ يخشاكِ الثرى وَيَتَّقِي

أذاكِ ويرجو نفعكِ المُتضععِ

## ضعف

فيه ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وهو ضعيف وقومٌ ضِعافٌ وَضِعْفاءٌ وَضَعْفَى ، وَأَضَعَفَه المرضُ وَضَعَفَه ، واستضعفته وتضعفته : وجدته ضعيفاً فركبته بسوء ، وفلانٌ ضَعِيفٌ مُتضعِفٌ ، وأخوه قوَى مُضعِفٌ ، الأَوَّلُ : ذو ضُعْفٍ فى ماله وأهله ، والثانى : ذو ضِعْفٍ وكثره فى ذلك ، يقال : أضعِفَ القومُ إذا ضُوعِفَ لهم. (فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ). ورجُلٌ مضعوفٌ : ضعيف الرأى ، وقد ضَعَفَ ضُعْفاً. وشيءٌ مضعوفٌ : مُضاعِفٌ ؛ قال لبيد :

وعالين مضعوفاً وفرداً سُموطه

جُمانٌ ومرجانٌ يَشُكُّ المفاصِلا

وَضَعَفْتُهُم بقومى : كَثَرْتُهُم لأنَّهُم أضعافُهُم. وَأضعَفَ له العطاء وَضعَفَه وضاعفه. ودرعٌ مضاعفهٌ : منسوجه حلقتين حلقتين. وأعطاه ضِعْفَ ما أخذ وَضعِفِه وَأضعافه.

ومن المجاز : هو فى أضعاف الكتاب وتضاعيفه : فى أثناؤه وأوساطه ، وكان يونسُ فى أضعاف الحوت ؛ وقال رؤبه :

والله بينَ القلبِ والأضعافِ

يريد بواطن الإنسان وأحشاه.

## ضغب

سمعتُ ضَغِيبَ الأرنبِ وضُغَابِهَا وهو تَضُورُهَا إِذَا أَخَذَتْ ، وقد ضَغِيبَتْ تَضَعِبُ. وعجوزٌ ضَغْبَةٌ : مولعه بالضغاييس.

## ضغث

ضَرَبَهُ بِضَغْثٍ : بقبضه من قضبانٍ صغارٍ أو حشيشٍ بعضه في بعض ، وضَغْثَهُ : جعله أضغاثاً.

ومن المجاز : هذه أضغاثُ أحلامٍ وهى ما التبس منها. ويقال للحالم : أضغَثَ الرُّؤْيَا : جئتَ بها ملتبسه. وضَغَثَ الحديثَ : خلطه.

## ضغط

ضَغَطَ الشَّيْءَ : عصره وضَيَّقَ عليه. وأعوذُ بالله من ضَغْطِ القبرِ. وضَغَطْتَهُ إِلَى الحائِطِ وغيره فانضغَط. وضاعِطْتُهُ فِي الرِّحَامِ ، وتضاعَطُوا.

ص: ٣٧٦

ومن المجاز : فعل ذلك الأمر ضَغَطَهُ : قهره واضطراباً. وأخذه بالضَّغْطه وهو أن يقول : حُطَّ عني كذا حتى أعطيك البقيته. واللهم ادفَع عَنَّا هذه الضَّغْطه وهى الشدّه. وأرسلته ضاغِطاً على فلان : مهيمناً عليه يتتبع ما يأتى به. وبه ضاغِطٌ وبهِنَّ ضاغِطٌ وهو أن يَسْحَجَ مرفقُ البعير جنبه فيقرّحه.

## ضغل

سمعت ضَغِيلَ الحَجَّام وهو صوت مَصّه.

## ضغم

ضَغَمَهُ ضَغَمَهُ الأسد وهى العَصه بملء الفم ، وفرسه الضَّيْغَم والضَّيَاغِمه وهو الأسد.

## ضغن

فى صدره ضَغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغانٌ وضغائنٌ ، وضَغِنَ على فلانٍ واضطغن ، وهو ضَغِنٌ على مضطغنٌ ، ومُضَاغِنٌ إلى ، وأبعد الله كلَّ مضاغِنٍ لأخيه مشاحنٍ لمواليه. وما زلتُ به حتى سللتُ بقيته ضِغْنه وأخليتُ صدره عمّا كان فى ضِمنه.

ومن المجاز : ناقه ذات ضِغْنٍ : تنزع إلى وطنها. وامرأه ذات ضِغْنٍ : تحبّ غير زوجها ؛ قال الرّاعى :

وصدّ ذواتُ الضِّغْنِ عني وقد أرى

كلامى تهوأة النساءِ الطوامِح

وقناه ذات ضِغْنٍ : فيها عوج والتواء ؛ قال :

إنّ قناتى من صليباتِ القنا

ما زادها التثقيفُ إلّا ضَغْنَا

## ضغو

سمعتُ ضُغَاءَ الأرنبِ والثعلبِ ، وضَغَا يَضْغُو.

ومن المجاز : ضغاً فلانٌ ضُغَاءٌ : تضرّو من ضربٍ أو أذى ، وأضغيتُهُ. وتقول : أضغيتُهُ إضغاءً ثمّ أغضيتُ عنه إغضاءً. وبات صبيانه يتضاغون من الجوع. وسمعتُ ضواغى الكلاب جمع ضاغيه بمعنى الضُغَاء وهو النُّباح.

## ضفر

ضَفَرَ الدَّوَابّه والنَّسَع ضَفْرًا. وله ضفيرتان وضفيرانٍ وضفائرٌ وضُفُورٌ. وشدّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرَ وهو الحزام ؛ قال :

إليك سار العيس في ضفور

وسمعتهم يجمعونه : الأضفار ؛ وقال فصيحهم :

إليك تُشدُّ أضفار المطايا

وتقلق في ضلوع كالحني

ومن المجاز : بنوا ضفيرة في وجه السيل : مُسَيِّمًا. وتضافروا عليه : تعاونوا ، وضافرتة : عاونته ، وعن علي رضي الله تعالى عنه : عجبت من تضافرهم على باطلهم وفشلكم عن حقاكم.

### ضفز

ضفزت البعير العلف إذا لقمته إياه على كره. وطفزت الفرس لجامه : أدخلته في فيه.

### ضفاط

في فلان سفاطه وضاطه وهي الجهل والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه : اللهم إني أعوذ بك من الضفاطه. وهو من الضفاطه : من المكارين ومن الذين ينقلون التجاره من بلد إلى بلد ، وفلان ضفاطاً.

### ضفف

هو على ضفه التهر وضفته. وماء مضمفوف : مكثور عليه. وفي الحديث : «لم يشبع من خبز أو لحم إلا على ضفف». وهو كثره الأكله ؛ قال :

لا ضفف يشغله ولا ثقل

أي كثره العيال.

### ضفو

ثوب ضافٍ : سايف. ورجل ضافي الشعر. وفرس ضافي العرف والذنب.

ومن المجاز : له نعمه ضافيه. وديمه ضافيه : أخصبت لها الأرض. وضاها الحوض فهو ضافٍ : فاض من جوانبه. وضاها ماله : كثر واتسع. وهو في ضفوه من العيش : في رغد ، وله عيش ضافي القناع ؛ قال ابن مقبل :

لهوت بها والعيش ضافٍ قناعه

علينا ولم يقطع لنا كاشح حبلا

هو منتفخ الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع. ودأبه ضليع : بين الضلعه مُجفَر الجنين. وأكل وشرب حتى تضلّع ؛ قال :

فناولته من رسلِ كوماءِ جلدِهِ

وأغضيتُ عنه الطُّرفَ حتى تضلَّعا

إذا قال قَدْنِي قَلْتُ بِاللَّهِ حَلْفَهُ

لَتَغْنِي عَنِي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا

وحملٌ مُضَلِّعٌ : ثقیل على الأضلاع ، ولا أضطلع به. وثوبٌ مضلّع : وشيئه كهيئه الأضلاع ؛ وقال امرؤ القيس :

تجافى عن المأثورِ بَيْنِي وبينها

وتثنى على السَّابِرَى المَضَلَّعا

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا وَكَانَ ضَلَعَكَ عَلَيَّ أَي مِيلَكَ. وَلَا تَنْقُشِ الشُّوكَةَ بِالشُّوكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا.

ومن المجاز: انزل بتلك الضلع وهي مكان مستدق من الجبل. وفي الحديث: «كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلون». وهم عليه ضلع جائرة أي مجتمعون عليه بالعداوة؛ قال ابن هزيمه:

وهي علينا في حُكْمِهَا ضِلْعٌ

جائرةٌ في قَضَائِهَا جِنْفَةٌ

ونصب ضلعاً للطير وهي الفخ لاخديديه. وضلع الشيء ضلعاً: اعوجج حتى صار كالضلع. ورمح ضلع.

## ضلل

ضلَّ عن الطريق وعن القصد يضلُّ ويضلُّ، وضلَّ الطريق، وأضله غيره وضلَّه. وضللتُ وضللتُ بعيرى إذا كان معقولاً فلم يهتد لمكانه، وأضلته إذا كان مطلقاً فمر ولم تدر أين أخذ. وأضلتُ خاتمي. وأرض مَضَلَّهُ وَمَضَلَّهُ.

ومن المجاز: ضلَّ في الدين، وهو ضالٌّ وضالٌّ وصاحبُ ضلالٍ وضلالٍ ومضللٌ. وقد ضللتُه: نسبته إلى الضلال، وواقع في أضاليل وأباطيل، وقد تمادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضلَّه. وفلانٌ لضلِّه: لغيته. وذهب دمه ضلَّه: هدرأ. وضلَّ عنى كذا: ضاع. وضللتُه: نسيتُه.

وأضلني أمر كذا: لم أقدر عليه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

إنِّي إذا خُلِّه تَضَيَّفَنِي

يريد مالى أضلني عليلي

وضلَّ الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفى فيه وغاب (أإذا ضللنا في الأرض). وأضلَّ الميتُ: دُفن؛ قال المخنبل:

أضلتُ بنو قيس بن سعدٍ عميدَها

وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

و«وقعوا في وادي تُضلل» إذا هلكوا، و«فلان ضلَّ ابن ضلَّ وضلَّ بن ضلَّ» وقُلُّ بن قُلُّ: لا يُعرف هو وأبوه؛ قال:

فإنَّ إيادكم ضلَّ بن ضلَّ

وإنَّا من إيادكم براء

ضَمَّخَهُ بِالطَّيِّبِ وَتَضَمَّنَ بِهِ ؛ قَالَ :

تَضَمَّنَ بِالْجَادِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا

أَنُوفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ

## ضمد

ضَمِدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عِصَابِهِ وَهِيَ الضَّمَادَةُ. وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ جَسَدِهِ بِضَمَادٍ : بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ. وَيُقَالُ : الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ لِلْمَدَّةِ. وَاضْمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابُكَ وَعِمَامَتُكَ : شُدَّهَا عَلَيْكَ ، وَأَجِدُ ضَمْدًا هَذَا الْعِدْلُ. وَضَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا اغْتَاظَ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مَعَاقِبَهُ

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَمَدْتُ فَلَانَهُ : جَمَعْتُ بَيْنَ زَوْجِهَا وَخَدْنِهَا أَوْ اتَّخَذْتُ خَدَيْنِ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا تَضْمِدِينِي وَصَاحِبِي

أَلَا لَا أَحْبِبِي صَاحِبِي وَدَعِينِي

وَمِنْ شَأْنِهَا الضَّمَادُ. وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، مِثْلُ : عَمَّمَهُ.

## ضمير

فَرَسٌ ضَامِرٌ وَضَمْرٌ وَمَضْمَرٌ وَمَضْطَمِرٌ ، وَقَدْ ضَمَرَ وَضَمَّرَ وَضَمَّرًا وَضَمُورًا ، وَمُهْرُهُ ضَامِرٌ ، وَنَاقَهُ ضَامِرٌ. وَرَجُلٌ ضَمِرٌ : مَهْضَمُ الْبَطْنِ ، وَامْرَأَةٌ ضَمِيرَةٌ. وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَرَأَيْنَا أَنِّي قَدْ عَلَنْتَنِي كَبْرَةً

فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمَّرٌ وَسُهُوٌّ

وَجَرَى فِي الْمَضْمَارِ وَالْمَضَامِيرِ. وَفِي ضَمِيرِي كَذَا. وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي. وَعَطَاءٌ ضِمَارٌ. وَعِدَّةٌ ضِمَارٌ : لَا تُرْجَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَوْ لَوْ مَضْطَمِرٌ : فِي وَسْطِهِ انْضِمَامٌ. وَأَضْمَرْتَهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا فَعَنَيْتَهُ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَكِ الْبِلَا

دُنُجْفَى وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرَّحِمَ

وقال الطرماح :

يبدو وتُضمرة البلاد كأنه

سيفٌ على شرفٍ يُسلُّ ويُغمدُ

والغناء مضممار الشعر ؛ قال :

تغنّ بالشعر إِمّا كنتَ ذا بصرٍ

إنّ الغناء لهذا الشعر مضمارٌ

### ضمير

بعيرٌ ضامز ، وقد ضَمَرَ يَضِمِرُ : أمسك على جِرتِه.

ص: ٣٧٨



ومن المجاز : كَلَّمْتُهُ فَضَمَزَمَ أَي سَكَتَ وَلَمْ يَجِبْ ، وَرَأَيْتَهُ ضَامِزاً : لَا يَنْبِسُ . وَضَمَزَ عَلَى مَالِهِ : أَمْسَكَهُ وَشَحَّ عَلَيْهِ .

## ضمم

ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَضَمَمْتُ الْأَشْيَاءَ ، وَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي ضَمَمَةً : عَانَقْتَهُ . وَانضَمَّ إِلَيْهِ ، وَانضَمَّ عَلَى كَذَا : انطوى عليه .  
وَاضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ ، وَاضْطَمَمْتُهُ : ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي ؛ قَالَ حَاتِمٌ :

وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ النَّوَاءُ لَمَيِّتٌ

وَيَضْطَمُّنِي مَاوِيَّ بَيْتِ مُسَقِّفٍ

وَاضْطَمَّ مُتَاعُكَ فِي وَعَائِكَ . وَالتَّقْوَى ضَمَامُ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَضِمَامُهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ مَضَمَّ الْجِيُوشِ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَرْقَبُهُ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا

مَضَمَّ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيِّبٍ

وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَامَهُ قَوْمَهُ ، وَضَامَنِي صَاحِبِي عَلَى أَمْرِ كَذَا . وَتَضَامَوْا حَتَّى تَتَامَوْا مِائَةَ رَجُلٍ . وَأَرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ  
غَلَامًا لِي . وَأَضَمَمْتُهُ كِتَابًا إِلَى أُخِي ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضَمَّهُ صَاحِبُهُ فُلَانٌ . وَاسْتَبَقُوا فِي الضَّمِّ هِيَ الْحَلْبَةُ لِأَنَّهَا تَضَمُّ الْخَيْلَ  
الْمُنْدَفِعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ . وَضَمَمْتُ فُلَانًا إِلَيَّ : اسْتَصْحَبْتَهُ . وَتَقُولُ : الْأَبُ لِلثَّأْيِ أَرَأْبُ وَالْأُمُّ إِلَى اللَّبَانِ أَضَمَّ .

## ضمن

ضَمِنَ الْمَالَ مِنْهُ : كَفَّلَ لَهُ بِهِ ، وَهُوَ ضَمِينُهُ وَهُمْ ضَمِنَاؤُهُ ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ وَضَمَانِهِ . وَضَمِنْتُهُ إِيَّاهُ .

ومن المجاز : ضَمِنَ الْوِعَاءُ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنَهُ ، وَضَمِنْتُهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ . يُقَالُ : ضَمِنَ الْقَبْرُ الْمَيِّتَ . وَضَمِنَ كِتَابُهُ وَكَلَامُهُ مَعْنَى  
حَسِنًا ، وَهَذَا فِي ضِمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ . وَنُهِىَ عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَلَكُمْ الضَّامِنُ مِنَ النَّخْلِ  
الَّتِي فِي جَوْفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةُ مَا فِي ظَاهِرِهِ وَهِيَ كَالْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَضَمِنَ الرَّجُلُ : زَمِنَ ، وَهُوَ بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّمَانِ وَالضَّمَانَةِ ،  
وَرَجُلٌ ضَمِنٌ ، وَقَوْمٌ ضَمَنَى ، وَهُوَ مِنَ الضَّمَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ كَمَا يَلْزَمُ الْكَفِيلُ الْعَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عِلَّتَهُ . وَكَانَتْ ضَمْنُهُ فُلَانٌ أَعْوَامًا ،  
بِالضَّمِّ .

## ضنك

ضَنْكَكَ عَيْشُهُ يَضْنُكَ ضَنْكَاً . وَضَنْكَهُ اللَّهُ يَضْنُكَهُ ضَنْكَاً ، وَهُوَ فِي ضَنْكَِكَ مِنَ الْعَيْشِ ، وَعَيْشُهُ ضَنْكَُكَ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ : إِنَّ  
الْمَالَ الْحَرَامَ ضَنْكَُكَ وَإِنْ كَثُرَ وَاتَّسَعَ فِيهِ ؛ وَقَالَ :

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَنْزِلِهِ

ضَنْكَ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسْلِ

ورجل مَضْنُوك : مزكوم. وفي الحديث : «دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوك». وقد ضَنْكََ بِهِ ضُنَّاكَ. وامرأهُ ضِنَّاكَ : ضخمه ، ونساء ضُنُكُ.

## ضنن

ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضُنُّ وَيَضُنُّ ضَنْناً وَضَنّاً وَضَنَانَهُ ، وهو ضَنِينٌ : بَيْنَ الضَّنِّ وَالضَّنَّةِ وَالْمَضْنَةِ وَالضَّنَانَةِ ، وقد ضَنَّ بِماله ، وهو بك ضَنِينٍ ، وهم بك أَضْنَاءُ. وتقول : أنا بك ضَنِينٍ وما أنا فِيك ظَنِينٌ. وهو شديد الضَّنِّ وَالضَّنِّ بِهِ ، وهذا عَلِقُ مَضْنَةٍ وَمَضْنَةٍ.

ومن المجاز : قول ذى الرَّمَّةِ :

ضَنِينُهُ جَفَنَ العَيْنَ بِالماءِ كَلِّمًا

تَضَرَّجَ مِنْ هَجْمِ الهِوَا جَرَّ جِيدَهَا

الهجم : يريد العَرَقَ. وهو ضِنِّيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي. وامتشطتُ بِالمَضْنُونِ وبِالمَضْنُونَةِ وَهِيَ غِشْلَةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ هِيَ الغَالِيَةُ ؛ قال :

قد أَكْبَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ دُهْنِ البَانِ وَالْمَضْنُونِ

وقال الرَّاعِي :

تَضَمَّ عَلَى مَضْنُونِهِ فَارْسِيَهُ

ضِفَائِرٌ لَا ضاحِي القُرُونِ وَلَا جَعِدِ

وَاسْتَقَى مِنْ مَضْنُونِهِ أَوْ مَكْنُونِهِ وَهِيَ زَمَزَمٌ.

## ضنى

ضَنَى فَلَانٌ ضَنَّى شَدِيداً ، وَهُوَ ضَنٌّ : بِهِ دَاءٌ مَخَامِرٌ كُلَّمَا طُرِّنَ أَنَّهُ قَدْ بَرِيءَ نَكِسَ ، وَأَضْنَاهُ المَرَضُ. وتقول : هُوَ بَيْنَ سَفَرٍ يُنْضِيهِ وَمَرَضٍ يُضْنِيهِ.

## ضوا

أَشْرَقَ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَضِيَاؤُهَا وَأَضْوَاؤُهَا ، وَأَضَاءَتِ الشَّمْسُ وَضَاءَتْ ؛ قال العَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أنتَ لما ظهرتَ أشرقتِ الأُرُ

ضُ وضاءت بنورك الأفق.

ولدت. وأضاءت النَّارُ الشخصَ : أظهرته ؛ قال الجعدى :

ص: ٣٧٩

أضاءت لنا النارَ وجهاً أغ

رَ ملتبساً بالفؤادِ التباساً

وضاع لأعرابي شيء فقال : اللهم ضوئى عنه. وتضوّأت الشيء : تبصّرتُه فى الضوء وأنا فى الظلمه. وقيل لأعرابيه : إنّ فلاناً يتضوّك فاحذريه أن لا تُريه إلّا حسناً ، فحسرتُ عن يديها إلى المنكب ثم ضربت بكفّها الأخرى إبطها وقالت : يا متضوّثاه هذا فى استكك إلى إبطاه. وسمعتُ ضوضأه الجيش : جلبته ، وضوضأ وضوضأتُ.

ومن المجاز : لفلان رأى مضيء فى دجى المشكلات ، واستضأت برأيه ؛ وقال كعب بن زهير :

إن الرسولَ لنورٌ يُستضاء به

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر. وتقول : هو ضوء مجد يُخفى الأضواء وذو كرم يُنسى الأذواء. وضوّأت عن حقيقه الحال : جليت عنها. وأضاء ببوله : أوزغ به.

## ضوج

أخذوا فى ضوج الوادى وأضواج الأودية وهى محانيها ومكاسرها ؛ قال ساعده بن جؤيه :

إلى فصّلاتٍ من حَبِيٍّ مُجَلَجِلٍ

أضرتُ بها أضواجها وهضومها

وعن بعض العرب : ركبنى اليوم بأضواجٍ من الكلام يُموج علىّ بها.

## ضور

ضربته فتضوّر : صاح وتلوى. ورأيتهم يتضوّرون من الجوع.

## ضوع

ضاع المسكُ يَضوع ويتضوّع ، وفغمنى ضوعُ المسك ، وضوعه العطار ؛ قال رؤبه :

كأنه عطارٌ طيبٌ ضوعاً

أكلفَ هندياً ومسكاً مُنقَعاً

وهو من ضاعنى كذا إذا حرّكنى وهيجنى. ولا يَضوعنك ما تسمع منه أى لا تكثرُ له ومعناه هيج رائحته. وتقول : لن يخاطرَ البازلَ الرُبْعَ ولن يُطايِرَ البازىَ الضُوعَ ؛ وقال الأخطل :

وهَزَنِي النَّاسُ إِلَّا ذَا مَحَافِظِهِ

كما يحاذر وقع الأجدل الضُّوع

وهو من طيور الليل من جنس الهام.

## ضول

خرج وفي يده ضالّه : قوس ، ورأيته يرمى بالضالّه : بالسِّهام. وفي أنف النّاقه ضالّه : بُرّة. والضّالّ : السّدر تُعمل منه فُتسَمَى به ؛ قال أوس بن حَجْرٍ :

على ضالّه فزع كأنّ نذيرها

إذا لم يخفضّها عن الوحش عازفٌ

وقال :

أبو سُليمانَ وریشُ المُقعِدِ

وضالّه مثلُ الجحيمِ الموقِدِ

وقال ابن مَيّاده :

قطعتُ بمصلاّ الخشاشِ يردها

على الكره منها ضالّه وجديلاً

ويقال : خرج فلان بضالّته ، وإنّه لكامل الضالّه : يراد السِّلاح كلّهُ على سبيل الاتّساع. وقيل لأُمّ خليج : إنّنا قتلنا عمراً ، فقالت : والله ما أظنّكم قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجافى الحُجزه ولا وافى العانه ولا كافي الضالّه.

## ضوى

غلامٌ ضاويٌّ : مهزول. وأهلكه الضّوى وقد ضوى يَضوى. وأضوتُ فلانهُ : جاءت بولد ضاويّ. وفي الحديث : «اغتربوا ولا تُضوّوا». ويقولون : الغرائب أنجب والقرائب أضوى ؛ وقال :

فتى لم تلده بنتٌ عمّ قريبه

فيضوى وقد يَضوى رديدُ القرائبِ

وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ وَضَوَيْتُ أَوْيًّا وَضَوِيًّا ، وَهُوَ يَنْضَوِي إِلَى كَنَفِ فُلَانٍ .

ومن المجاز : أضويت الأمر إذا لم تحكمه .

### ضهاً

امرأه ضهياً : لا تحيض لأنها ضاهت الرجال .

### ضهب

لحم مضهَّب : ملهوج .

### ضهى

فلان لا يضاهاى كرمأ ولا يضاهايه أحد ، وتقول : فلان يباهيك ولا يضاهايك .

### ضيح

سقوه الضَّيْحِ والضَّيَّاحِ : المَذْقُ ؛ قال :

جاؤوا بضِيحٍ هل رأيت الذئبَ قطَّ

وضِيحِ اللَّبَنِ .

### ضير

هذا ممَّا لا يَضِيرُكَ ، ولو فعلتَ كذا لم يَضِرْكَ ، ولا ضَيرُ عليك فيه ، (قالوا لا ضَيرَ) . وتقول : فلان ما فيه خير وإن نفع فنفعه ضَير .

ص : ٣٨٠

## ضيز

ضامه حقه وضازه : منعه ونقصه (تلك إذا قسمه ضيزي). وتقول : دعوتني إلى رُدح الشيزي فما هذه القسمه الضيزي.

## ضيع

ضاع عياله ضيعه وضياعا ، وتركتهم بضيعه ومضيعه. وبلدكم منسأه العلم ومضيعه العالم. وشيء مضاع ومضيع. وقيل : إضاعه النساء أن لا يتزوجن في الأكفاء. ويقال : ما ضيعتكم؟ : ما عملك وصنعتك. وفشت عليك الضيعه حتى لا تدرى بأى أمر تأخذ أى كثر أشغالك وأمورك وانتشرت عليك. وقال عبد الله بن شريه في علم الأخبار : هي ضيعتى وضيعه آبائى من قبلى. وسمعت منهم من يقول لبغله : ما ضيعه هذه المَجِينينه إلّا قصبُ الأمراس. وأضاع فلان : كثر ضياعه. ورجلٌ مُضِيعٌ ؛ قال :

إذا كنتَ ذا نخلٍ وزرعٍ وهجمه

فإني أنا المثرى المضيعُ المسودُ

## ضيف

ضاف إليه : مال إليه ، وضاف عنه : مال عنه. وضاف السهم عن الهدف. وضاف الشمس وضيفت وتضيفت : مالت إلى الغروب ؛ وقال بشر :

طاوٍ برمليه أورالٍ تضيفه

إلى الكناسِ عشئى باردٌ صردٌ

أى أماله إليه. والناقه تضيف إلى الفحل. والجاريه تضيف إلى الرجل : تستأنس إلى صوته وتريد أن تأتبه. وأضف ظهرك إلى الحائط : أمله وأسنده ؛ قال امرؤ القيس :

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كلِّ حارىٍّ جديدٍ مشطِبٍ

ونزلوا بضيف الوادى ، وتضايفوا الوادى : أتوا ضيفه. وضافنى وتضيفنى ؛ قال الفرزدق :

ومنا خطيبٌ لا يُعابُ وقائلٌ

ومن هو يرجو فضله المتضيفُ

وأضفته وضيفته وهو ضيفٌ وكذلك الجميع ، وهم ضيوف وأضياف وضيفان.

ومن المجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفاه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مُضاف أى دعى ، كما قيل : مُسندٌ ومُلصَقٌ. وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المحرَّج المُحاط به. ونزلت به مَوصوفُهُ ؛ قال :

وكنْتُ إذا جرى دعا لمُصوفِهِ

أشمرَّ حتى يبلغ السَّاقَ مثرَرى

ومنه : أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط به. وتضايفه السَّبْعانِ : تكفاه. وتضايفتِ الكلابُ الصَّيْدَ وتضايفتُ عليه ؛ وقال :

يَتَّبَعْنَ عَوْداً يَشْتَكِي الأظلامَ

إذا تَضايَفْنَ عليه انسلَّ

وضافه الهُم ، وضاف وساده ؛ وقال الطرمَّاح :

باتَ يَسْتَنُّ الندى فَوْقَهُ

ضَيْفُ أرْطاهِ بِحَقْفِ هَيْامِ

## ضيق

ضاق المكانُ وتضايق وتضيق ، وفيه ضَيْقٌ وضَيْقٌ ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيْقٌ تخفيف أو وصف بمصدر. والمرأه تستضيق بالأدويه.

ومن المجاز: وقع فى مَضيقٍ من أمره ومَضايِقَ ، وهو من أمره فى ضَيْقٍ ، وضاقَت عليه الحيلةُ. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعه ، ولا يَسْعُنِي أمرٌ وَيَضيقُ عنك ، وقد ضاق على صدره ، وله نفسٌ ضَيْقُه ، وأصابته ضَيْقَةٌ : فقرٌ ، وقد أضاق إضاقه ، ورجلٌ مُضيقٌ ، وضَيْقٌ على فلانٍ ، وهذا أمرٌ مُضَيِّقٌ ، وضايقه فى كذا إذا لم يسامحه ، وتضايقوا ، وضاقَت عينُه عن النظر إليه ؛ قال داود بن رُزَيْن فى الرِّشيد :

تَضيقُ عيونُ النَّاسِ عن نورِ وجهه

إذا ما بدا للنَّاسِ منظرُه البلج

وسلكوا الضَّيْقَةَ وهى طريق بين مكه والطائف ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هى اليسراء» تفاؤلاً. وتقول : فلان كوكبه ضَيْقَه فهو أبداً فى ضَيْقَه ؛ وهى نجم بين الثريا والدبران ؛ قال الأخطل :

فهلَّا زجرتَ الطَّيرَ ليله جنتها

بضَيْقَه بين النجم والدبران



## ضيك

امراه حياكه ضياكه : متفحجه لسمن فخذيهها.

## ضيم

مازلت اُضام وَاُستضام وَاَنَا مُضيم ومُستضام ، وهو آبي الضَّيم.

ص: ٣٨١

طأطأ رأسه : صوبه. وطأطأت يدي بعنان الفرس إذا خفضت يديك ولم ترفعها للكبح وأرخيت العنان ليحضر ، وطأطأت الفرس : تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه ، ألا ترى إلى قوله :

شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ

وإذا طُوْطِي طَيَّارٌ طِمِرٌ

أى هو مائل فى أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضت عنانه طار.

ومن المجاز : طأطأت المرأة سترها : حطته ؛ قال :

أرادت لتنتاش الرّواق فلم تقم

إليه ولكن طأطأته الولايدُ

وطأطأ الحفرة : عمّقها ، وحفره مطأطأه ؛ قال أبو ذؤيب يصف حفرة :  
مطأطأه لم ينبطوها وإنّها

لترضى بها فراطهم أم واحدٍ

ويقال : حجه الطأطأء فلم أره وهو الغيب من الأرض المتظان. ويقال للمسرف : قد طأطأ الركض فى ماله ، وفى مثل : «تطأطأ لها تخطك». وطأطأ فلان من خصمه ، وتناول على فطأطأت منه.

هو طيبٌ : بين الطّبِّ والطّبِّ والطّبِّ ، وطّبّ وملتطّب ، وقد طّبّ يَطّب ، مثل : لَبّ يَلَبّ ، ويا طيبُ طّبّ وطّبّ وطّبّ لنفسك ، وطّبّه يَطّبه : مثل : أساه بأسوه ، وطابّه مطابّه ، مثل : داواه مداواه ، وجاء فلان يستطبّ لوجعه أى يستوصف الطبيب ؛ قال :

لكلّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ به

إلّا الحماقه أعيّت من يداويها

وهذا طبابٌ هذه العله أى ما يُطبّ به. وطببت الجارية المزادة : جعلت جلده على ملتقى طرفى الأديمين يقال لها : الطباب والطبابه كأنها تطّب المزادة بها أى تصلحها وتحكمها. وطبب الخياط الثوب : زاد فيه طبابه أى بنقه ليتسع ، وأعطني طببه من ثوبك

وَطَبِيئَهُ : شَقَّهُ مُسْتَطِيلَهُ فِي عَرَضِ شَبْرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَطَبِيئًا مِنْهُ وَطَبَائِبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا طَبْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ : عَالِمٌ بِهِ ؛ قَالَ :

لَا يَرُبُّكَ الَّذِي تَرَيْنَ فَإِنَّ آلَ

لَمَّةَ طَبْتُ بِمَا تَرَيْنَ عَلِيمٌ

وَفَحْلٌ طَبْتُ : رَفِيقٌ بِالْفَحْلَةِ لَا يَبْسُرُ الطَّرِيقَةَ أَيْ لَا يَضْرِبُهَا وَمَا بِهَا ضَبْعَةٌ ، وَجَاءَ يَشِي تَطَّبُّ لِإِبْلِهِ : يَطْلُبُ لَهَا فَحْلًا طَبًّا . وَبَعِيرٌ طَبْتُ : يَتَعَهَّدُ مَوَاطِئَ خُفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ . وَفُلَانٌ مَطْبُوبٌ : مَسْحُورٌ . وَطَبُّ الرَّجُلِ ، وَهُوَ يَشْكُو الطَّبَّ ، وَمَا ذَاكَ بِطَبِي : بِدَأْبِي ، وَفُلَانٌ طَبْتَهُ الْمَجُونُ ؛ وَقَالَ عَمْرُو :

فَمَا إِنْ طَبُّهُمْ جُبْنٌ وَلَكِنْ

رَمِينَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي

ص : ٣٨٢

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه. وامتدَّت طِبُّ الشَّمْسِ وطِبَّابُها : حبالها. وأخذنا في طِبِّهِ من الأرض وهي قطعه مستطيله  
دقيقه كثيره النَّبات ، ومشينا في طِبَابِهِ من الأرض وطريده ، وله طِبَابِه حسنه وهي ديار متساطره ، وفلان في تلك الطَّبَّه وهي  
النَّاحيه. وإنَّكَ لتلقَى فلاناً على طِبِّ مختلفه : على ألوان.

## طبخ

طَبَخَ اللَّحْمَ والمَرَقَ ، وخبزهُ جَيِّدَهُ الطَّبْخِ ، وآجرهُ جَيِّدَهُ الطَّبْخِ ، ويقال : أتطبخون وأتطبخون قديراً أم مليلاً ، وأطبخ واشتوى  
لنفسه ، وهذا مُطْبَخُهُم ومشتواهم ، وما أطيَبَ طَبِخَهُم ، وهو يشربُ الطَّبِخَ المَنْصَفَ ، وطبخ الصِّبَاغَ البَقَمَ وغيره ، وأخذ طباخه  
البَقَمَ فصنغ بها وطرح سائرها وهي اسم ما يُحتاج إليه ممَّا يُطبخ كالصُّهارة والعُصاره. وتطبخ الرجل : أكل البَطِّخِ ، وأكل الطَّبِخِ  
: لعه أهل المدينة.

ومن المجاز : طَبَخْتَهُمُ الهواجر ، وخرجوا في طَبِخِهِ الحَرَّ وطباخه وهي سمانمه وقت الهجير. وطبخه الجُدْرَى والحَصْبَه ؛ قال :

طَبِخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيهِهِ

صغِيرُ العِظَامِ سِءُ القِشْمِ أَمْلَطُ

ومنه : الحُمَى الطَّبِخُ : الصَّالِبُ. وما به طَبَاخٌ وطَبَاخٌ : قوّه. وما في كلامه طَبَاخٌ وطَبَاخٌ : فائده ، وأصله اللَّحْمُ الأَعْجَفُ الذي ما فيه  
جدوى لطباخه. وهو أبيض المطبخ ، وهم بيض المطابخ ؛ وقال :

أَمَّا المَلُوكُ فَأَنْتَ اليَوْمَ الأَمُّهُمُ

لَوْمًا وَأَبْيَضُهُمُ سِرْبَالُ طَبَاخِ

## طبع

طَبَعَ السَّيْفَ والدِرْهَمَ : ضربه. وهو طَبَاغٌ حسن الطَّبَاعِه ، وطبع الكتابَ وعلى الكتاب : ضرب عليه الخاتم ، ورأيت الطَّبَاعَ في يد  
الطَّبَاعِ. وطبع السَّيْفُ : ركبهُ الصِّدَأُ الكثير ، وسيفٌ طَبَعٌ. وطَبَعَ الإناءُ : أتأقّه. وتطبع النَّهْرُ حتى إنَّه ليندْفُقُ. ورأيتُ طَبَعًا وأطباعًا  
تجرى. وعن بعض العرب في وصف امرأه : جَنَاءُهُ ثمارها طَفَّارَةٌ أطباعها ؛ وهي الأنهار المملوءه. وناقه مُطْبَعَه : سمينه أو مُثقله.

ومن المجاز : طَبَعَ اللهُ على قلب الكافر. وإنَّ فلاناً لَطَمَعُ طَبَعٌ : دنس الأخلاق ، «وَرُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ». وقال المغيره بن  
حَبْنَاءَ :

وَأُمُّكَ جِئِنَ تُنْسَبُ أُمَّ صِدْقِ

وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَبَعٌ سَخِيفُ

وهو مطبوعٌ على الكرم ، وقد طُبِعَ على الأخلاق المحموده ، وهو كريم الطَّيْعِ والطَّيْعِ والطَّيْعِ والطَّيْعِ . وهو متطَّيعٌ بكذا . وهذا كلام عليه طبائع الفصاحه .

## طبق

«وافقَ شَنْ طبقه» : غطاءه . ووضع الطَّبَّقُ على الحُبِّ وهو قناعه ، وأطبقتُ الحُبَّ والحَقَّ ونحوهما ، وأطبقتُ الرِّيحَ إذا وضعتُ الطَّبَّقَ الأعلى على الأسفل . وطابَقَ الغطاءُ الإناءَ ، وانطبقَ عليه وتطبَّقَ . ويقال : لو تطبقتِ السماءُ على الأرض ما فعلتُ . والسمواتُ طباقٌ : طبقه فوق طبقه أو طبَّقُ فوق طبَّقٍ . وطبَّقَ العُنُقُ : أصاب المفصل فأبانها . وسيفٌ مطبَّقٌ . وحقيقه التطبيق : إصابه الطَّبَّقُ وهو موصِلٌ ما بين العظمين .

ومن المجاز : مطرٌ طبَّقَ الأرضَ . وجرادٌ طبَّقَ البلادَ : قد غطاها وجلَّلها بكثرتِه ، وطَبَّقَ الأرضَ ، ومطرٌ وجرادٌ مطبَّقٌ : عامٌ . وهذه بنتٌ طبَّقٍ وإحدى بناتِ طبَّقٍ . وفي مثل : «إحدى بناتِ طبَّقٍ شرُّكِ على رأسِكِ» وهى الداھيه وأصلها الحيه لأنها تُشبهه الطَّبَّقُ إذا استدارت أو لأن الحوَّاءَ يمسكها تحت طبق السَّفَطِ أو لإطباقها على الملسوع . و (لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَّقٍ) : منزله بعد منزله وحالاً بعد حال . وبات يرعى طبَّقَ النُّجومِ : حالها فى مسيرها ؛ قال الزَّاعى :

إذا أمستْ تكالاً راعياها

مخافه جارها طبَّقَ النُّجومِ

وليس هذا بطبَّقٍ لذا أى بمطابق له . ومضى من الليلِ طبَّقٌ . وأقمتُ عنده طَبَقًا من النَّهارِ وطَبَقَةً : طائفه . ومضى طَبَقٌ بعد طَبَّقٍ : عالمٌ من النَّاسِ بعد عالم ؛ قال العباس :

تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رَحِمٍ

إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقٌ

والدهر أطباقٌ : حالات ؛ وقال الأفوه :

وصروفُ الدهر في أطباقه

خلفه فيها ارتفاعٌ وانحدارٌ

وفلان على طبقاتٍ شتى. والناس طبقاتٌ : منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء : قلت لأبي مخضه : ما أظن امرأتك تكتب إليك ، فقال : بأبي إن كتبها إلى طبقة أى متواتره. وأطبق شفتيك أى اسكت. وأطبقوا على الأمر : أجمعوا عليه. وسنه مطبقةً : شديده ؛ قال :

وأهل السكينة في المطبقات

وأهل السماحة في المحفل

وأطبق الغيم السماء وطبقها. وأطبق على نعله برقعته. وأطبق عليه الحمى. وتركوه في المطبق وهو السجن تحت الأرض. وبيت مطبق : انتهى عروضة في وسط الكلمة. ولعبس لاميته كلها مطبقة إلا بيتاً واحداً. وطبق الراكع كفيه بين فخذيه. ونهى عن التطبيق. وطبقت الإبل الطريق : قطعت غير مائله عن القصد ؛ قال الراعي :

وطبقن عرض القفّ لما علونه

كما طبقت في العظم مديهُ جازرٍ

وطبق الحاكم والمفتى : أصاب ؛ قال ذو الرمة :

لقد خط رومي فلا زعماته

لعتبه خطأ لم تطبق مفاصله

وطابق بين الشيتين : جعلهما على حدٍ واحد. وطابقتة على الأمر : مألته. وطابق الفرس والبعير : وضع رجله في موضع يده ؛ قال :

حتى ترى البازل منها الأكبدا

مطابقاً يرفع عن رجل يدا

ومنه : مطابقه المقيد : مقاربه خطوه.

طَبِيلُ الرَّجُلِ تَطْبِيلًا - وَطَبِيلٌ يَطْبِيلُ طَبْلًا ، وَهُوَ مُطْبِلٌ وَطَبَالٌ حَازِقٌ ، وَحَرْفَتُهُ : الطَّيَالَةُ . وَتَقُولُ : الخَبِيلُ وَالْمُوقُ حَيْثُ الطَّبِيلُ وَالْبُوقُ .  
وَعِنْدَهُ طَبْلٌ مِنَ الدَّرَاهِمِ . وَأَدَى أَهْلُ مِصْرَ طَبْلًا مِنَ الخِرَاجِ وَطَبْلَيْنِ وَطَبْلًا أَيْ نَجْمًا سَيَمَى بِطَبْلِ البِنْدَارِ ؛ قَالَ عبد الله بن الزُّبَيْرِ  
فِي مَقَازِفِهِ خِدَاشُ بنِ زُهَيْرٍ :

نَفَتَكُمُ عَنِ العِلْيَاءِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ

كَمَا نُفَيْتُ فِي الطَّبْلِ رَذُلُ الدَّرَاهِمِ

وَبِرْزَوَا فِي أَرْدِيهِ الطَّبْلُ وَهِيَ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا أَمْرَاءُ مِصْرَ ؛ قَالَ البُعَيْثُ :

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَرْمَامِ كَأَرْدِيهِ الطَّبْلِ

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمٍ ضَاحِي

كَالطَّبْلِ فِي مَخْتَلِفِ الرِّيَاحِ

وَمَا أَدْرَى أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ : أَيُّ أَيِّ الخَلْقِ هُوَ ؛ قَالَ لَيْدٍ :

هَلْ يُذْهِبُنَّ حَسْبِي وَفَضْلِي

أَنْ وُلِدَ الأَحْوَصُ يَوْمًا قَبْلِي

سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ

وَمِنْ المِجَازِ : هُوَ طَبْلٌ ذُو وَجْهَيْنِ : لِلنَّكِدِ المُرَائِي . وَفَلَانٌ يَضْرِبُ الطَّبْلَ تَحْتَ الكِسَاءِ .

## طبن

هُوَ طَبْنٌ : عَالِمٌ . وَطَبْنَتُ النَّارَ : دَفَنْتُهَا لِنَّا تَطْفَأَ فِي الطَّابُونِ وَهُوَ مَدْفَنُهَا .

## طبي

طَبِيَاهُ وَاطْبَاهُ : دَعَاهُ وَاسْتَمَالَهُ . وَالتَّعْمُ الفَصِيلُ طَبِي النَّيَاقَةِ وَالبَهْمَةُ طَبِي الشَّاهِ ، وَحَلَبَتُ طَبِيَيْنِ مِنْ أَطْبَائِهَا . وَقِيلَ : الطُّبِيُّ : لِلحَافِرِ  
وَالسَّبَاعِ ، وَالخِلْفُ : لِلخُفِّ ، وَالصَّرْعُ : لِلظَّلْفِ . وَفِي مِثْلِ : «بَلِغِ الحَزَامِ الطُّبِيِّينَ» .

ومن المجاز : فلان لا يَطْبِيه اللهو ، وما اطباني إلى ذلك الهوى ؛ قال ذو الرّمه :

فَعَرَضْتُ طَلَقًا أَعْنَقَهَا فَرَقًا

ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْتَعِبُ

### طشر

لم يزل في كثره من الرياش وطّره من المعاش ؛ وهي التّعمه والغضاره.

### طجن

تركتني على مثل الطياجين من حراره غنائك.

### طحطح

طحطحهم الزّمانُ : أهلّكهم وبدّدهم. وطحطح ماله : فرّقه.

ص: ٣٨٤



## طحر

طَحَرْتُ عَيْنَ الْمَاءِ الْعَزْمِضَ. وَطَحَرْتُ الْعَيْنَ قَذَاهَا ؛ قَالَ طَرَفُهُ :

طَحُورَانِ عُوَّارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا

كَمَكْحُولَتِي شَاهٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرِدٍ

وَقَوْسٌ مِطْحَرٌ : بَعِيدُهُ مَوْجِعُ السِّهْمِ ، وَسَهْمٌ مِطْحَرٌ : بَعِيدُ الذَّهَابِ . وَأَطْحَرَ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ وَأَسْحَتَهُ : اسْتَأْصَلَهُ . وَخَتَنَهُ الْخَاتِنُ فَلَمْ يُغْدِفْ وَلَمْ يُطَحِرْ أَي لَمْ يُبْقِ شَيْئاً مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَسْتَأْصِلْ وَلَكِنْ وَسَطاً بَيْنَ ذَلِكَ . وَلَهُ زَحِيرٌ وَطَحِيرٌ : نَفْسٌ عَالٍ ، وَقَدْ طَحَرَ يَطْحَرُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لِقَوْسُهُ طَحِيرٌ .

## طحل

بِهِ طُحَالٌ وَهُوَ دَاءُ الطُّحَالِ ، وَطَحَلْتُهُ : أَصَبْتُ طِحَالَهُ ، وَقَدْ طَحِلَ وَطَحِلَ فَهُوَ مَطْحُولٌ وَطَحِلٌ . وَرَمَادٌ أَطْحَلُ ، وَشَرَابٌ أَطْحَلُ : كَدِرٌ عَلَى لَوْنِ الطُّحَالِ ، وَفِيهِ طُحْلُهُ . وَمَاءٌ طَحِلٌ . وَقَدْ طَحِلَ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّحْلَبُ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

يَعْمَنَ فِي شَرِبَاتٍ مَاؤَهَا طَحِلٌ

عَلَى الْجَذْوَعِ يَخْفَنُ الْغَمَّ وَالْغَرَقَا

وَفِيهِ وَجْهَانٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطُّحَالِ أَوْ مِنْ مَعْنَى الطُّحْلَبِ . وَطَحَلَبَ الْمَاءُ . وَعَيْنٌ مُطْحَلِبَةٌ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

عَيْنًا مُطْحَلِبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً

وَفِي مِثْلِ : «ضَاعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ» يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ سُويْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي الْعُبَيْرِ بِقَوْلِهِ :

مَنْ سَرَّهُ النَّيْكَ بغير مَالٍ

فَالْعُبَيْرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ

شَوَاغِرٌ يَلْمَعْنَ بِالرِّجَالِ

وَهُوَ مَكَانٌ ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ يَفْتَكُوهُ مِنْ أَسْرِ وَقَعَ فِيهِ .

## طحم

أَتَتْهُمْ طَحْمَهُ السَّيْلِ : دُفَاعَهُ وَمَعْظَمَهُ .

ومن المجاز : أشد من حطمه السيل تحت طحمة الليل ؛ وهي مُعْظَم سواده . وطرقنا طحمة من الناس . ودُفِعوا إلى طحمة الفتنه .

## طحن

هو طحّان جيّد الطّحن نقيّ الطّحن وهو الطّحين ، وهو كحمار الطاحونه ، وهي الطحّانه . وأكلت طواحُنك ولا أكلت . وأطرق إطراق الطّحن وهو ليث عَفْرَيْن دويبه مثل الفستقه يقول له الصبيان : اطحن لنا جرابنا ، فيطحن بنفسه الأرض حتى يغيب فيها ؛ قال جندل :

إذا رأني خالياً أو في عَيْن

يعرفني أطرق إطراق الطّحن

العَيْنُ : أهل الدار . وتقول : قعد على الإحن وأطرق كالطّحن .

ومن المجاز : طحتهم المنون . وكتيبه طحون .

## طحو

طحا الله الأرض طحواً . وطحا بك الهوى . وطحا بك همك : ذهب بك ؛ قال :

طحا بك قلب في الحسان طروب

وضربته ضربه طحا منها أى امتدّ . وضربته فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكروه : رمى بها . وطحا الجراح بالأرنب : ذهب بها . وطحا بفلان شحمه إذا سمن . ومظله طاحيه : عظيمه منبسطة .

## طخي

ليله طخياء : مظلمه .

## طراً

طراً علينا فلانٌ : جاء من بلد بعيد فجأه ، وهو طارئ ، وهو من الطّراء لا من الثّناء . ورجل طرّانٍ . وحمّام طرّانٍ : لا يُدري من أين جاء . وشيء طرّ : بيّن الطّراءه ، وقد طرّو طراءه ، وقيل : طرّو طراوه ، وطرّاه تطرّاه وطرّاه تطريه ، وشوب مُطرّاً ومُطرّى ، وعود مطرّاً ومُطرّى .

ومن المجاز : طراً على همّ لا أطيعه ، وطرأ على شغل منعى من المسير ، وطرأ على ما لا أجد بداً من إمضائه ، وفي الحديث :

«طراً على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أفضيه». وهذا كلام طرآني : منكر خارج من الأدب الجميل.

## طرب

هو طربٌ وطروب ومطراب ، وقد طربَ طرباً وهو خفّه من سرور أو همّ ، وتطرّب ؛ قال الطرمّاح :

وتطرّبت للهوى ثم أوقف

ت رِضاً بالتقى وذو البرّ راضى

وقومٌ طراب ومطاريب ، وأطربني صوته وتطرّبنى ؛ قال الكميت :

ص: ٣٨٥

ولم تُلهني دارٌ ولا رَسْمُ دمنه

ولم يتطربني بنانٌ مُخضَّبٌ

«والكريم طروب»، واستطرب القوم : اشتدَّ طربهم ، واستطربته : سألته أن يُطرب ؛ قال الطرماح :

واستطربتُ ظعنهم لَمَّا احزَّأَل بهم

آل الصَّحى ناشطاً من داعياتِ دَدٍ

أى سألته أن يُطربَ ويُغنى ، وهو من داعيات دد : من دواعيه وأسبابه يعنى النَّاشط وهو الحادى لأنه ينشط من مكان إلى مكان ، وطربتِ الإبلُ للْحِداءِ ، وإبل طرابٍ ومطاريب ، وحمامه مطراب الصَّحى ، وطربَ فى غنائه وقراءته ، وقرأ بالتطريب. وتقول : إذا خفقتِ المضاريب خفَّتِ المطاريب.

وطربُ بضأنك : ادعُ بها. وأخزى الله تعالى طُرُطَيْبِها : ثديها الطويلين.

## طرح

طَرَحَ الشَّيْءَ وبه ومن يده : رمى به وألقاه. وطرح له الوساده. وطرحوا لهم المطارح : المفارش ، الواحد : مطرح كِمفرش ، وطرح الرِّداء على رأسه وعاتقه. ورأيتُ عليه طَرَحَه مليحه. وطَرَحَ الأشياءَ تطريحاً ، وطَرَحَ الشَّيْءَ : أكثر طَرَحَه ؛ قال أبو ذؤيب :

ألفيتَ أغلبَ من أشدِّ المسدِّ حدى

دَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فتطريحُ

وجاء يمشى متطرحاً : متساقطاً. وشيء طَرَحٌ : مطروح. ولو بات متاعك طَرِحاً لما أخذه أحد.

ومن المجاز : ما طَرَحَكَ إلى هذه البلاد ، وما طَرَحَكَ هذا المَطَرَحُ أى ما أوقعك فيما أنت فيه. وطرحتُ عليه المسألة. وطارحتُه العلمَ والغناء وتطارحناه ؛ قال زَبان بن سيار الفزارى :

تطارحه الأنسابُ حتى رَدَدَنه

إلى نَسبٍ فى أهلِ دومةِ ثاقِبِ

يتهكَّم به. وطرحتُ به النَّوى كلَّ مَطَرَحٍ ؛ قال ذو الرَّمه :

أَلَمَّا بَميِّ قَبيلِ أن تَطَرَحَ النَّوى

بنا مَطَرِحاً أو قَبيلِ بَيْنِ يزيلُها

وقال :

فقلتُ له الحاجاتُ يطرحنَ بالفتى

وهمَّ تَعَنَانِي مُعْنَى رَكَائِبِهِ

وَاطْرِحُ هَذَا الْحَدِيثَ. وَهُوَ قَوْلُ مُطْرَحٍ : لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ. وَدِيَارُ طَوَارِحَ. وَعُقْبَةُ طَرُوحٍ : بَعِيدُهُ ؛ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسِ الْكَلَابِيِّ :

فَلَوْ كَانَ عَنْ وَدِّ ابْنِ أَوْسٍ لَمَا نَأَتْ

بِذَلْفَاءِ غَرْبَاتِ الدِّيَارِ الطَّوَارِحِ

وَإِبْلُ مَطَارِيحٍ : سِرَاعٌ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَدَلِيِّ :

مَطَارِيحٍ بِالْوَعْتِ مَرَّ الْحَشْوِ

رَهَا جَرْنَ رَمَاحَهُ زَيْرُفُونَا

تَرْمَحُ بِاللَّيْتِهِمْ مِنَ الزَّفَنِ فِكْرُ الْفَاءِ وَبَنَى فَيَفْعُولًا. وَفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بَعِيدُ مَوْقِعِ الْمَاءِ. وَعَنْ أَعْرَابِيهِ : إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ إِذَا نَكَحَ أَحْبَلًا. وَطَرَفٌ طَرُوحٌ وَمِطْرَحٌ : بَعِيدُ النَّظَرِ. وَاطْرَحَ بَعَيْنَكَ : انظُرْ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

فَاطْرَحَ بَعَيْنَكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ

وَالْكَامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ وَتَرَمَدُ

وَرَمَحَ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ. وَقَوْسٌ طَرُوحٌ : شَدِيدُهُ الْحَفْزِ لِلْسَهْمِ. وَأَصَابَهُ زَمَنُ طَرُوحٍ : يَرْمِي بِأَهْلِهِ الْمَرَامِي. وَنَوَائِبُ طُرْحٍ. وَطَرَحَ بِنَاءَهُ وَطَرَمَحَهُ : رَفَعَهُ وَطَوَّلَهُ.

## طرود

طَرَدَهُ طَرْدًا وَطَرَدًا ، وَطَرَدَهُ وَأَطْرَدَهُ : أَبْعَدَهُ وَنَحَّاهُ ، وَهُوَ شَرِيدُ طَرِيدٍ ، وَمُشَرَّدٌ مُطَرَّدٌ. وَطَرَدَ الْعَدُوَّ طَرِيدَهُ وَطَرَائِدَ وَهِيَ النَّعْمُ يُغَيِّرُ عَلَيْهَا فَيَطْرُدُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ يَطْرُدُ حُمْرَ الْوَحْشِ أَيْ يَصِيدُهَا. وَيَدُهُ مِطْرَدٌ : رَمَحَ قَصِيرَ يَطْعَنُهَا بِهِ ، وَبَأْيَدِيهِمُ الْمَطَارِدَ وَالرَّايَاتِ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَلَوْ لَا الْفِرَارُ كُلُّ يَوْمٍ وَقِيَعِهِ

لِنَائِكَ زُرْقٌ مِنْ مَطَارِدِنَا الْحُمْرِ

وقال أبيتاً فى الطرد أى فى الصيد. وهذه من طرديات فلان : والريح تطرد الحصى والسفا : تعصف به. وطردت بصيرى فى أثر القوم ؛ قال ذو الرمة :

ص: ٣٨٦

ما زلت أطرُد في آثارهم بصرى

والشوق يقتاد من ذى الحاجه البصرًا

والقيعان تطرد السراب أى يطرد فيها كما يطرد الماء ويمور ؛ قال ذو الرمة :

كأنه والرهاء المموت تطرده

أغراس أزهر تحت الريح منقوح

وأطرد الماء ، وجدول مطرد. وماء طرد : تطرد فيه الدواب وتخوضه. ورمح مطرد ، ومطرد الأنايب والكعوب ؛ قال الأعشى :

وأجرد مطرد كالشطن

وتطارده متنه ؛ قال جرير :

وكل رديني تطارد متنه

كما اختب ذئب بالمراضين لاغب

وحديث وكلام مطرد. وهذا لا يطرد فى القياس. وأتبع طوارده الإبل : متخلفاتها. والليل والنهار طريدان : كل واحد يطرد صاحبه.

وهو طريد أخيه : للمولود بعده. وفضاء طراد : واسع ، وبلاذ طراده. ويوم وشهر طراد : تام. ومرت عليه سنون طراذة. وأطردوا فى

المسير : تابعا ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

فكان مطرد التميم إذا جرى

بعد الكلال خلتنا زبور

أراد به الأنف. وعندى طريده من ثوب : شقه مستطيله. وثوب طرائد : شبارق ؛ وقالت الخنساء تصف الرياح والسحاب :

يطردن عن ليط السما

ء ظلانلاً والماء جامد

مزقا تطردها الزيا

ح كأنها حرق طرائد

وفى الأرض طرائد من كلال. وبرى القدح بالطريده وهى السفن ، والمسفن أيضاً ما يُنحت به. وطرد سوطه : مدده. وطارده قرنه ،

وتطاردا ، وبينهما طراد ومطارده وهى حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثم طرد ، كما قيل للمحاربه : جلاذ ومجالده وإن لم تكن مُسايَفه .

## طرر

طرّ الثوب وغيره يطّره إذا قطعه ، ومنه : الطّزار الذى يطّره الهمايين والصّرر . والمرأه تطّره شعرها : تحفّه . وضربه فطرّ يده وأطرّها ، وطّرت يده . وطّرت السكين : أهدته . وسنان مطرور وطيرير : محدّد . وجاريه لها طّره وهى ما تطّره من الشعر الموفى على جبهتها وتصففه ، وطّرت الجارية : اتخذت طّره ، وغلّام مطرّر ، وجاريه مطرّره ؛ قال يصف مخنّثاً :

عدمت كل ناشئ مطرّر

له مذاكير ولم يدكر

ومن المجاز : طرّ الشارب والشعر والنبات ؛ قال :

وفينا وإن قلنا اصطلحنا تضاعن

كما طرّ أوبار الجراب على النّشر

أى على الجرب . وهذا غلام لم يطّره ويطرّ شاربّه ، وما عدا أن طرّ شاربّه . وغلّام طارّ ومعناه شقّ الجلد والتراب ، كما يقال : شقّ التّاب وفطرّ . وطّرت الإبل الجبال والآكام : قطعته سيراً ؛ قال :

تطرّ أنضاد القفاف طراً

ورجل طرير : له هيئه حسنه ؛ قال :

ويُعجبك الطّير فتبتليه

فيخلف ظنّك الرّجل الطّير

وثوب له طّره حسنه وهى الكفّه . وأخذ طّره النّهر والوادي . وفلان يحمى أطارر الشام : أطرافها ؛ قال الكميّ :

تخاف على اجتياي البلاد

ورمى بنفسى أطارها

ونشأت طّره من الغيم وطّيره . وحمار ذو طّرتين وهما جدّتاها . وسمعت المغاربه : الدّرر على الطّور ؛ وهى حواشى الكتب . وبدت مخايل الأمر وطّره .



عُمل هذا الثوبُ في طراز فلان وهو الموضع الذي تُنسج فيه الثيابُ الجيادُ.

ص: ٣٨٧

ومن المجاز : قولهم للوجه المليح : هو ممّا عَمِلَ في طِرَازِ الله تعالى ، وهذا الكلام الحسن من طِرَازِ فلان ، وهو من الطِرَازِ الأوّل .  
وما أحسن طِرَازَ فلان ، وطِرَازُهُ طِرَازٌ حَسَنٌ وهو طَرِيقَتُهُ في عمله ونيقَتُهُ ؛ قال :

فاخترتُ من جيّدِ كلِّ طِرَازٍ

وهو يتطرّز في اللباس ويتطرّس في المطعم أي يتتوّق فلا يلبس إلّا فاخراً ولا يأكل إلّا طيباً . وطِرَازٌ ثوبه : علّمه .

## طرس

كتب في الطُّرس وفي الطُّروس وهو الصّحيفه . وطُرِسَ الكتاب تطريساً : أنعم مَحَوهُ .

## طرش

به طَرَشٌ : صمم . ورجل أُطْرُوش .

## طرط

هو أُطْرَطٌ : رقيق الحاجبين .

## طرف

تفرّقوا في الأطراف : في التّواحي . وتطرّفه نحو تحيفه إذا أخذ من أطرافه . وطُرّف عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه . ولبس مُطْرَفًا ومُطْرَفًا ومُطْرَفًا ومُطَارَفًا . وطُرّف إليه طرفاً وهو تحريك الجفون . وما يفارقني طُرْفَه عين . وشَخَصَ بصره فما يَطْرِفُ ، وعين طارفه ، وعيون طوارف ؛ قال ذو الرّمّه :

تَنفَى الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقْرٍ

ويافِعُ من فِرِنْدَاذَيْنِ مَلْمُومٍ

وغضّ طُرْفَه . وطُرِفَتْ عينه : أصبتها بثوب أو غيره ، وطُرِفَتْ عينه فهي مطروفه . ومال طَرِيفٌ وطِرْفٌ ومُطْرَفٌ ومستطرفٌ . وأطْرَفْتُ شيئاً واستطرفته : أخذته طريفاً ولم يكن لي . وهذا من طرائف مالي . وهذه طُرْفُه من الطُّرْفِ : للمستحدّث المعجب . وقد طُرِفَ طرفه . وأطرفته كذا : أتخفته به . وناقه طُرْفَه : تستطرف المراعى ولا- تثبت على مرعى واحد . وامرأه طُرْفَه : لا- تثبت على زوج تستطرف الرّجال . وإنّه لذو مله طُرِفَ إذا لم يثبت على إحاء واحد . وبنى عليها طِرَافاً : بيتاً من آدم ؛ قال ذو الرّمّه :

رَفَعَتْ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هَلالُ لَهَا

رَفَعَ الطُّرَافِ عَلَى العِلياءِ بِالْعَمَدِ

ومن المجاز : هو كريم الطَّرْفَيْنِ والأطراف ؛ قال :

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صُلُوحُ

وهم الآباء والأجداد من الجانيين. «وما يدرى أى طرفيه أطول». وقيل : الطَّرْفَانِ : اللسانُ والفَرْجُ ، وفلان خبيث الطَّرْفَيْنِ. وهو لا يملك طرفيه إذا سكر أى فمه واسته ؛ قال حميد بن ثور فى صفة الذئب :

تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسَلَانِ كَلِيهِمَا

كما اهتَرَ عُوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ

يعنى مقدّمه ومؤخره. ويقال : لأغمزتك غمزاً يجمع بين طرفيّك. وجاريه حسنه الأطراف وهى أصابعها ، وهى مخضبه الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف ، يقال : هذا عنقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب : من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طَرِفٌ : كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر ؛ قال أبو وجزة :

أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ سَمِيدِعٍ

طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقَعْدِدِ

ومنه : الطَّرْفُ : للفرس الكريم. وجاء بطارفه عَيْنٌ وبعائره عَيْنٌ : بمال كثير. وامرأه مطروفه بالرجال إذا كانت عينها طامحه إليهم ، ومنه قول زياد فى خطبته : طرفت أعينكم الدنيا أى طمحتم بأبصاركم إليها وأحبتموها ، وامرأه مطروفه : فاتره العين. وما الذى طَرَفَكَ عنى : ردّك ؛ قال :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدَوَّ مَلِّهِ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

وقال رجل لابن ملجم : لمن تستبقى سيفك؟ فقال : لمن لا يبلغه طَرْفُكَ.

## طرق

طَرَقَ الحديدَ بالمِطْرَقِ والمِطْرَاقِ. وطرقَ البابَ : قرعه. وطرقَ الصَّوْفَ بالمِطْرَقِ وهو القضيبي. ونعل مُطْرَقٌ ومُطْرَقَةٌ ومُطَارَقَةٌ : مخصوفه ، وكلّ خَصَفَهُ : طَرَقَ. وريش طَرِاقٍ ومُطْرَقٍ : بعضه فوق بعض ، وفيه طَرَقٌ ؛ قال زهير :

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطْرَقٌ

ريش القوادم لم تُنصب له الشَّيْكَ

ص: ٣٨٨

وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل : تتابعت متقاربه. وهذا طَرَقَ الإبلَ وطَرَقَاتِهَا : آثارها متطارقه ، الواحده : طَرَقَهُ. وجاءت على طَرَقِهِ واحدِهِ وخَفِّ واحدٍ. وتُرْسٌ مُطَرَّقٌ ومُطَرَّقٌ : طُورِقَ بِجِلْدٍ. «وكأنَّ وجوههم المِجَانُ المَطْرَقَهُ». ووضع الأشياءَ طُرْقَهُ طُرْقَهُ وطريقه طريقه : بعضها فوق بعض ، وهى طُرُقٌ وطرائق. وطَرَقَ طريقاً : سَهَلَهُ حتى طَرَقَهُ النَّاسُ بسيرهم. «ولا تُطَرِّقُوا المساجدَ» : لا تجعلوها طرقاً وممازٍ. وطَرَّقَ لى : اخرج. وما تَطَرَّقْتُ إلى الأمير. وطَرَّقَ لى فلان. وطَرَّقَتِ المرأةُ والقِطَاءُ إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأه وقطاه مُطَرَّق. وأطرق الرَّجُلُ : رمى ببصره الأرض. وفي ركبته طَرَّقٌ ، وفي جناح الطائر طَرَّقٌ : لين واسترخاء. ورجل أطرق ، وامرأه طَرَقَاء. وما به طِرَّقٌ : شحم وقوه.

ومن المجاز : طَرَقْنَا فلاناً طُرُقاً. ورجلٌ طُرْقَهُ. وطَرَقَهُ هَمٌّ. وطَرَقَنى الخيال. وطَرَقَهُ الزَّمانُ بنوائبه. وأصابته طارقه من الطوارق ، ونعوذ بالله من طوارق السوء. وطَرَّقَ سمعى كذا. وطَرَّقَتِ الماءُ الدوابُّ. وماء طَرَّقٌ. وطَرَّقَ بالحصى. ونساء طوارق. ونهى عن الطُّرُق ؛ قال الطرماح :

فأصْبَحَ مَحْبوراً تَخْطُ ظُلُوفُهُ

كما اختلفتْ بالطُّرُقِ أَيْدَى الكواهن

وصف الثور وأنه نجا من الصائد. وتقول : هم نَفَسُوا الكلامَ وماشوه وطَرَقوه : للنحارير فى العربيه. وطَرَّقَ فلان. وأخذ فى التطريق إذا احتال عليك وتكهن ، من طَرَّقِ الحصى. وفلان مطروق : به طَرَقَهُ أى هَوَّجَ وجنون. وفلان مطروق : ضعيف يطرَّقه كلُّ أحد ؛ قال ابن أحرر :

فلا تَصَلِّى بِمَطْرُوقٍ إذا ما

سَرَى فى القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيناً

وطَرَّقَ الفحلُ النَّاقَةَ ، وهى طَرُوقته ، واستطرقْتُ فلاناً فحله ، وأطرقنى فحلِكَ. ويقال للمتروِّج : كيف طَرُوقْتِكَ؟ وأنا آتية فى اليوم طَرُقَتَيْنِ ، وطَرَقَهُ واحدَهُ أى أُنِيَهُ ؛ قال ابن هزيمه :

إذا هَيْبَ أَبوابُ المُلُوكِ قَرَعَتِها

بَطَرَقِهِ ولَاجٍ لَهَا نَابِهِ الذِّكْرِ

وهذه النَّبَلُ طَرَقَهُ رَجُلٌ واحد. وهذا دَأْبُكَ وطُرُقَتِكَ أى طريقتك ومذهبك ؛ قال لبيد :

فإن يُسْهَلُوا فالسَّهْلُ حَظِّى وطُرُقَتِى

وإن يُحْزَنُوا أركبُ بهم كلَّ مركبٍ

ولسنا للعدوِّ بَطَرَقَهُ أى لا يطمع فىنا العدو. وما لفلان فىك طَرَقَهُ : مطمع. وتطارقَ الظَّلامُ والغمامُ. وطارَقَ الغمامُ الظَّلامَ ؛ قال ذو

الرَّزْمَةُ :

أَغْبَاشٌ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبٌ

وتطارقت علينا الأخبار. وطرق فلان بحقي إذا جحده ثم أقر به بعد. وسمعتهم : هو أحس من فلان بعشرين طوقه.

## طرم

بأسنانه طرامة : خضره. وهو مليح الطرمتين وهما البياضان في وسط الشفتين ، يقال للسفلى : الطرمه ، وللعليا : الترمه فغلبوا. ورأيته قاعداً في الطارمه وهي بيت من خشب كالثبته. وطرمح البناء : طوله ، ومنه : الطرمح.

## طرن

عليه خز طارونى وهو ضرب منه.

## طرى

شئ طرى ، وقد طرو ، وطريته تطريه ، وأهل مكه يقولون طريت البناء : طينته ، وطر بناء ك ، وما لك لم تطره؟ وأطريته بأحسن ما فيه إطراء. واتخذوا لنا أطريه بفتح الهمزة وكسرها. وهم أكثر من الطرا والثرا. وجاءوا بالطريان عليه الطريان ؛ وهما السيمك والرطب ، وهو الطبق الذى يؤكل عليه روى بتشديد الياء بوزن العرقان وتشديد الزاء بوزن الصليان.

## طسم

رسم طاسم. وكان ديارهم ديار طسم لا أثر فيها من طلل ولا رسم.

## طشش

طشت السماء وأطشت. وأرض مطشوشه ، وما وقع إلا طش.

## طعم

كثر عنده الطعام والطعم والمطعم والأطعمه والأطعمات والمطاعم. وفلان يحتكر فى الطعام أى فى البز. وعن الخليل : إنه العالى فى كلام العرب وهذا من الغلبه

كالمال في الإبل. وفي حديث أبي سعيد : كُنَّا نُخْرَجُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. وَهَذَا طُعْمٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ. وَطَعِمْتُ الشَّيْءَ : أَكَلْتَهُ وَذُقْتُهُ ، وَأَطَعَمْتُ هَذَا وَطَعَّمْتُهُ : ذُقَهُ. وَفِي مِثْلِ : «تَطَعَّمْتُ تَطَعَّمًا» : ذُقْتُ تَشْتَتَهُ. وَاسْتَطَعَّمْتُهُ فَأَطَعَمَنِي. وَطَاعَمْتُهُ. وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ وَمِطْعَامٌ : أَكُولٌ. وَمِطْعَامٌ مِطْعَانٌ مِنْ قَوْمٍ مِطَاعِيْمٌ مِطَاعِيْنٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْإِطْعَامِ. وَاتَّخَذَ لِإِخْوَانِهِ طُعْمَةً : مَأْدِبَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ طَيِّبُ الطُّعْمِ وَالطُّعْمَةُ وَخَبِيثُ الطُّعْمِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي مِنْهَا يَرْتَزِقُ بِوِزْنِ الْحَرْفِ. وَجَعَلَتْ هَذِهِ الصَّيْعَةُ طُعْمَهُ لَكَ ، بِالضَّمِّ. وَفَلَانٌ تُجَبِّي لَهُ الطُّعْمَةَ وَالطُّعْمُ وَهِيَ الْخَرَاجُ. وَأَطَعَمْتُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَعَنْ مَعَاوِيَةَ : أَنَّهُ أَطَعَمَ عَمْرًا خَرَاجَ مِصْرَ. وَإِنَّهُ لَمَوْسَعٌ لَهُ فِي الطُّعْمِ : فِي الرِّزْقِ. وَهُوَ مُطْعَمٌ : مَرْزُوقٌ ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ

أَنِّي تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَغِيَّتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وَفِي يَدِهِ مُطْعَمَةٌ وَمُطْعِمَةٌ : قَوْسٌ تُطْعِمُ صَائِدَهَا ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ

كِبْدَاءٌ فِي عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

وَمِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْمَرْزُوقَةُ مِنَ الصَّيْدِ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَزْمَى الْخِصَاصَ بِالْعَيُونِ النَّجْلِ

بِمِطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ عُضْلِ

أَيُّ بَنَلٍ تُطْعَمُ الصَّيْدَ يَرِيدُ بِهَا الْعَيُونَ. وَلَطْمَةُ الْجَارِحِ بِمِطْعِمَتِيهِ وَهِيَ إِصْبَعَاهُ اللَّتَانِ يَقْبِضُ بِهِمَا. وَأَخَذَ بِمِطْعِمَتِهِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ حَلْقُهُ. وَأَطَعَمَتِ النَّخْلَةَ : أَدْرَكَ ثَمْرَهَا. وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ : حَتَّى تَأْخُذَ طُعْمَهَا. وَكَمْ بِأَرْضِكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعِمِ : الْمَثْمَرِ. وَفَلَانٌ مُطْعَمُ الْخَيْرِ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

مَوْفَقٌ لِخَلَالِ الْخَيْرِ مُطْعَمُهَا

عَنِ الْإِسَاءِ وَالْفَحْشَاءِ ذُو حَجَبٍ

وَإِنَّكَ لَمُطْعَمٌ مَّوَدَّتِي. وَالنِّسَاءُ مُطْعَمَاتٌ : مرزوقات من الحُبِّ ؛ قال الكميت :

بلى إِنَّ الغوانِي مُطْعَمَاتٌ

مَوَدَّتَنَا وَإِنْ وَحَطَ الْقَتِيرُ

وَاسْتَطَعَمْتُ الْفَرَسَ : طلبتُ منه الجري ؛ أنشد أبو عبيده :

تَدَارَكُهُ سَعْيِي وَرَكُضُ طِمْرِهِ

سُبُوحٌ إِذَا اسْتَطَعَمَتْهَا الْجَرِي تَسِيحُ

ومنه : «إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعَمُوهُ» : إِذَا اسْتَفْتَحَكُمُ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ. وَفَرَسٌ لَطِيفٌ الْمُسْتَطَعَمُ وَهُوَ جِحْفَلْتُهُ وَمَا حَوْلَهَا. وَأَطْعَمْتُ الْغَصْنَ فَطَعِمَ : وَصَلْتُ بِهِ غَصْنًا مِنْ غَيْرِ شَجَرَتِهِ فَقَبِلَ الْوَصْلَ. وَأَطْعَمْتُ عَيْنَهُ قَدَى فطعمته ؛ قال الفرزدق :

بِعَيْنِينَ حُورًا وَبَيْنَ لَمْ تُطْعَمَا قَدَى

وَجَعَدَ الذُّرَى أَطْرَافَهُ قَدْ تَعَفَّرَا

وَالطَّائِرَانِ يَتَطَاعِمَانِ : يَتَغَاذِرَانِ. وَتَطَاعِمُ الْمَتَلَاثِمَانِ إِذَا أُدْخِلَ الْفَمُ فِي الْفَمِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَمَامَتَانِ ؛ وَأَنْشَدَ الْجَا حِظَّ :

كَمَا تَطَاعَمَ فِي خَضْرَاءِ نَاعِمِهِ

مَطْوَقَانِ أَصَاخَا بَعْدَ تَغْرِيدِ

وَإِنَّهُ لِمَتَطَاعِمِ الْخَلْقِ : مُتَتَابِعِهِ. وَمَا فَلَانُ بَدَى طَعْمٍ ، وَلَا طَعْمٌ لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْبُولًا. وَأَنَا طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ : مُسْتَعْنٍ عَنْهُ.

## طعن

طعنه بالرُّمْحِ ، وَهُوَ مِطْعَانٌ ، وَطَاعِنْتُهُ ، وَتَطَاعَنُوا ، وَأَطْعَنُوا ، وَرَجُلٌ طَعِينٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَعَنَ فِيهِ وَعَلَيْهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ طَعْنَانًا ؛ قَالَ :

وَأَبِي ظَاهِرُ الشَّنَاءِ إِلَا

طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

وَهُوَ طَعْنٌ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَعْنَانًا وَلَا لَعْنَانًا». وَهُوَ فِيهِ مَطْعَنٌ وَمَطَاعِنٌ.





وطَعَنَ فِي الْمَفَازِهِ. وَطَعَنَتْ بِالْقَوْمِ : سِرَتْ بِهِمْ ؛ قَالَ دَرَهْمُ ابْنِ زَيْدٍ :

وَأَطَعُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُؤَلَّى

ك حَتَّى إِذَا حَفَقَ الْمِجْدَحُ

وَخَرَجَ يَطْعَنُ اللَّيْلَ : يَسْرَى فِيهِ. وَطَعَنَ فِي السِّنِّ الْعَالِيَةِ. وَطَعَنَتْ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ. وَطَعَنَّا فِي الصَّيْفِ. وَطَعَنَتِ الْفَرَسُ فِي عَنَانِهَا ؛  
قَالَ لَيْبِدٌ :

تَرْقَى وَتَطْعَنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي

وَرَدَ الْحَمَامَةَ إِذْ أَجَدَّ حَمَائِمَهَا

وَطَعَنَتْ فِي أَمْرِ كَذَا. وَكَلَّ مَا أَخَذَتْ فِيهِ وَدَخَلَتْهُ فَقَدْ طَعَنَتْ فِيهِ. وَطَعِنَ فِي نَيْطِهِ إِذَا مَاتَ. وَطَعِنَ مِنَ الطَّاعُونَ فَهُوَ مَطْعُونٌ وَهُوَ مِنَ  
الطَّعْنِ لِأَنَّهُمْ يَسْمَوْنَ الطَّوَاعِينَ : رِمَاحَ الْجَنِّ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْجِنَّ يَطْعُنُونَهُمْ.

## طَعِمَ

هُوَ طَعَامُهُ مِنَ الطَّغَامِ : وَغَدٌّ مِنَ الْأَوْغَادِ ، وَهُوَ يَتَطَعَّمُ عَلَى النَّاسِ : يَتَجَاهَلُ عَلَيْهِمْ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مِنَ طَغَامِ الْكَلَامِ : مِنْ فَسَلِهِ. وَتَقُولُ : كَلَامَ الطَّغَامِ طَغَامِ الْكَلَامِ.

## طَغَى

فَلَانٌ طَاغٍ بَاغٍ ، وَتَمَادَى بِهِ الطُّغْيَانُ وَالطُّغْوَى. وَهُوَ طَاغِيهِ : جَبَّارٌ عَنِيدٌ. وَأَطْغَاهُ مَالُهُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ : طَغَى الْبَحْرُ وَالسَّيْلُ. وَتَطَاغَى الْمَوْجُ. وَطَغَى بِهِ الدَّمُ.

## طَفَأَ

طَفِئَتِ النَّارُ ، وَطَفِئَ السَّرَاجُ وَانطَفَأَ ، وَأَطْفَأْتُهُ أَنَا وَطَفَأْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَفِئَ فَلَانٌ كَالْمَصْبَاحِ. وَأَطْفَأَ اللَّهُ تَعَالَى نَارَ الْفِتْنَةِ. وَطَفِئَتْ عَيْنُهُ. وَ«حَدَسَ لَهُمْ بِمَطْفِئَةِ الرَّضْفِ» أَي ذَبَحَ لَهُمْ شَاهَ  
تَطْفِئِ الرَّضْفِ بِدَسْمِهَا ، وَ«جَاءَ فَلَانٌ بِمَطْفِئَةِ الرَّضْفِ» : بِدَاهِيَةِ عَظِيمِهِ. وَجَاءَ مُطْفِئُ الْجَمْرِ وَمَطْفِئُ الْجَمْرِ وَهُوَ سَادِسُ أَيَّامِ  
الْعَجُوزِ.

## طَفَحَ

نَهْرٌ وَحَوْضٌ وَإِنَاءٌ طَافِحٌ ، وَقَدْ طَفَحَ طُفُوحًا ، وَأَطْفَحْتَهُ وَطَفَّحْتُهُ : مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ. وَأَخَذْتُ طُفَاحَةَ الْقِدْرِ : زَبَدَهَا.

ومن المجاز : سكران طافح : ملآن من الشراب. و فرس طَفَّاح القوائم : عداء. و طَفَّحَتْ فلانهُ بالأولاد : فاضت وأكثرت ؛ قال النابغهُ :

لم يُحرّموا حُسنَ الغذاءِ وأُمّهم

طَفَّحَتْ عليكِ بنايِقَ مذكاري

أى نفسها ناتق وهى التى تدارك الأولاد ، من تَتَقَّ السقاء ، يقال : انتَقَّ سِقَاء ك : انفض ما فيه.

## طفر

طَفَّرَ طَفْرًا و طَفُورًا و طَفْرَةً منكراً ، ومنها : طَفَّرَهُ النِّطَام. و طَفَّرَ النَّهْرَ والحائِطَ إلى ما وراءه ، وهو طَفَّارُ الأنهار. و طَفَّرَ الفرسُ النَّهْرَ و طَفَّرْتُهُ النَّهْرَ.

## طفس

رجل طَفِسٌ : قدر لا يتعهد نفسه وثيابه ، وفيه طَفْسٌ ، وامرأة طَفِسَةٌ.

## طفش

ما زال فلان فى طَفْشٍ و رَفْشٍ : فى نكاحٍ وأكل.

## طفف

قُتِلَ الحسينُ رضى الله عنه بطَفِّ الفرات. وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه. و «خذ ما طَفَّ لك واستطفّ» : ما ارتفع لك. وما يَطِفُّ له شىء إلا أخذه ؛ قال علقمه يصف الظليم :

يظللّ فى الحنظل الخُطبانِ يَنْقُفه

وما استطفّ من التّوم مخدوم

واستطفّ له الأمرُ. واستطفّت حاجتُه : تهيات وتيسرت. واستطفّ السنّامُ : ارتفع ؛ قال علقمه :

قد عُرِيَتْ حِقْبَهُ حتى استطفّ لها

كثّر كحافه عَسّ القينِ ملموم

وإناء طَفَّانٌ و قَرْبانٌ : قارب أن يمتلى وشارفه. وأعطانى طَفَّافَ المكيالِ و طَفَّافَهُ و طَفَّفَهُ و طَفَّهَ : مقدارَه النَّاقِصَ عن ملئه. وفى الحديث : «كلّكم بنو آدم طَفُّ الصّاعِ لم تملؤوه» ؛ قال جُنْدَب بن ضمّره :

لنا صَاعٌ إِذَا كُنَّا طُفَافٌ

نَطْفُفُهَا وَنُوفِي لِلْوَفِيِّ

وطفّف المكيال. وشيء طفيفٌ : قليل. وما بقى فى الإناء إلّا طُفَافه : شيء يسير. وأطفّ له السيف وغيره : أهوى به إليه وغشيه به ؛ قال عدى :

أطفّ لأنفه موسى قصيرٌ

ليجدعه وكان به ضنينا

ص: ٣٩١

ومن المجاز : طَفَّفَ على عياله : قَتَرَ عليهم. وطففتِ الشمسُ : دنت للغروب. وأتانا عند طَفَافِ الشَّمْسِ : عند دنوّها للغروب. وفي الحديث : «فَطَفَّفَ بِي الفرسُ مسجدَ بنى زُرَيْقٍ» أي غَشَى بِي وأدنانِي.

## طفق

طَفِقَ يفعل كذا. (فَطَفِقَ مَسْحًا).

## طفل

هو طِفْلٌ : بَيْنُ الطَّفُولِ ، وفعل ذلك في طفولته. وامرأه وظييه مُطْفَلٌ. وطفلتُ ولدها : رشّحته ؛ قال الأخطل يصف سحاباً :

إذا زعزعته الرِّيحُ جرّ ذيولَه

كما زحفتُ عودُ ثقالٍ تُطْفَلُ

وامرأه طفلةٌ ، وطفلهُ الأناملُ : ناعمه. وبنان طِفْلٌ : ناعمه ؛ قال ذو الرّمّه :

أسيلهُ مستنّ الوشاحينِ قانئِي

بأطرافها الحِجَاءُ في سَبِطِ طِفْلِ

وقد طَفَّلَ طُفولَه وطفالَه. وآتية في طَفَلِ الغداه وطفَلِ العشيّ وهو بُعِيدَ طلوعِ الشَّمْسِ وقَبيلِ غروبها ؛ قال :

باكرتُها طِفْلَ الغداهِ بغارِه

والمبتغونَ خِطارَ ذاكِ قليلِ

وقال لبيد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلاً

وعلى الأرضِ عَياياتِ الطَّفَلِ

وطفلتِ الشَّمْسُ : دنت للغروب. وطفَلُ اللَّيْلِ : أقبل وأظلّ. وطفَلٌ علينا وتطفَلُ ، وهو طُفَيْلِي. وتقول : ما زال يُطْفَلُ على الناسِ حتى نسخَ طُفَيْلُ الأعراسِ ؛ وهو رجل من الكوفة نُسب إليه أهلُ التطفيلِ.

ومن المجاز : لَفَفْتُ في الخرقه طِفْلَ النَّارِ وهو السَّقَطُ أو الجمره ؛ قال الطرماح :

إذا ذُكِرَتْ سَلَمِي له فكأنما

تَغْلَغَلَ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيْعٌ

وقيل : نَصَلَ لَطِيْفٌ حَشْرًا. وتطارت أطفال النَّار : شررها. وهو يسعى لى فى أطفال الحوائج : فى صغارها ؛ وقال زهير :

لَأَرْتَحِلْنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَذَابِنِ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَعْرِجَ بى طِفْلٌ

حَوَيْجِهِ مِنْ قَدْحِ نَارٍ أَوْ أَكَلَ طَعَامٍ أَوْ قَضَاءَ حَاجِهِ. ووقعت أطفال الوسمى : مُطيراته. وجاده طِفْلٌ مِنَ الْمَطَرِ ؛ وقال :

لَوْهَدِ جَادَهُ طِفْلٌ الثَّرِيًّا

وَأْتَيْتَهُ وَاللَّيْلِ طِفْلٌ : وَذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ ؛ قَالَ الْمَرَّارُ :

أَجْدَكَ لَمْ تَرَى بُشْعَيْلِيَّاتِ

وَلَا يَبِيدَانِ نَاجِيَةً ذَمُولًا

وَلَا مِتْلَاقِيًّا وَاللَّيْلِ طِفْلٌ

بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حَمُولًا

وَرِيحِ طِفْلٌ : لَيْتَهُ. وَطَفَّلْتُ الْكَلَامَ وَرَشَّحْتَهُ : تَدَبَّرْتَهُ.

## طفو

سَمَكَ طَافٍ ، وَقَدْ طَافَا طُفُوًّا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَافَا الْوَحْشِيُّ إِذَا عَلَا الْأَكْمَهُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ حَظْرَفَا

وَإِنْ تَلَقَّته الْجَرَائِمُ طَافَا

وَمَرَّ الظُّبْيُ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ. وَفَرَسٌ طَافٍ : شَامِخٌ بِرَأْسِهِ. وَطَفُوتٌ فَوْقَهُ : وَثَبَتْ. وَالظُّعْنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ. وَأَصْبْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرِّيبِ : شَيْئًا مِنْهُ.

## طلب

طَلَبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَطِلَابًا وَطِلَابَةً ، وَأَطْلَبَهُ وَتَطَلَّبَهُ وَطَالَبَهُ ، وَطَالَبْتَهُ بِحَقِّ لِي عَلَيْهِ ، وَلِي عِنْدَهُ طَلِبَةٌ : بَغِيهِ أَوْ حَقَّ تَجِبَ مَطَالَبْتَهُ بِهِ . وَطَلَبَ مِنِّي فَأَطْلَبْتُهُ : فَأَسْعَفْتُهُ . وَأَطْلَبُهُ الْفَقْرُ : أَحْوَجُهُ إِلَى الطَّلَبِ . وَأَطْلَبُ الْمَاءَ وَالْكَأُ : تَبَاعَدَ فَطَلَبَهُ النَّاسُ . وَمَاءٌ وَكَأٌ مُطْلَبٌ : بَعِيدٌ . وَبِئْرٌ طَلُوبٌ : بَعِيدُهُ الْمَاءُ ، وَبِئْرٌ طُلُبٌ . وَسَفَرٌ وَعَقْبُهُ طَلُوبٌ : بَعِيدُهُ ؛ قَالَ يَصِفُ نَوْقًا :

تُصْبِحُ بَعْدَ الرَّحَلِ الطَّلُوبِ

رِيحَةَ الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ

مَرَاتِحُهُ نَشِيطُهُ لِلسَّيْرِ . وَهُؤُلَاءِ طَلَبٌ أَعْدَائُهُمْ ، وَأَطْلَابُهُمْ : لِلجَيْشِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ ، جَمْعٌ : طَالِبٌ غَيْرُ تَكْسِيرٍ ؛ قَالَ :

فَلَمْ يَكُنْ طِبَّهُمْ جَبْنٌ وَلَكِنْ

بَدَأَ طَلَبٌ مِنَ الْأَطْلَابِ عَالِي

ص: ٣٩٢

قاهر يعلو من ظفر به. وهو طَلَبُ فلانه ، وهي طَلَبته ، وهو طَلَب نساء : يطلبنه.

ومن المجاز : سمعتهم يقولون : السراج يَطْلُبُ أن ينطفئ ، ويبغي أن يَطْلِفَ ، كقوله تعالى : (جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ).

## طلح

هذه طَلْحُهُ من الطَّلْحِ والَطَّلَاحِ وهي شجر أم غِيلَان. وَطَلَّحَتِ الإبلُ : اشتكت من أكل الطَّلْحِ. وإبل طَلَّحَتْهُ وَطَّلَاحِي. ثم قيل : طَلَّحَ البعيرُ فهو طَلَّاحٌ. وَطَّلَّاحٌ فهو طَلَّيحٌ ، كقولهم : هُزِلَ فهو هزِيلٌ وإن كان الهزال من تعبٍ أو مرضٍ. وَطَلَّحَهُ السِّيفُ وَطَلَّحَهُ وَأَطَّلَحَهُ. وإبل طَّلَّاح. وناقه طَلَّيحٌ أسفارٍ.

ومن المجاز : طَلَّحَ على غريمه : أَلَّحَ عليه حتى أتعبه. وفلان طَلَّحٌ مال : للآزم له ولرعايته كما يلزم الطَّلْحُ وهو القَرَادُ المهزول. وَطَلَّحَ فلان : فسد ، وهو طالِحٌ : بَيْنَ الطَّلَّاحِ.

## طلس

ذئبٌ أَطْلَسُ : أغبر ، وذئابٌ طُلَّسٌ ، وذئبه طُلَّسَاء. وَطَلَّسْتُ الكتابَ طَلَّساً ، وَطَلَّسْتُهُ تَطْلِيساً وهو أن تمحوه لتُفسد خطه ، فإذا أنعمت محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى عنها وصيرته طِرْساً : فقد طِرَّسْتَهُ. ومحا اللُّوحَ بِالطَّلَّاسِ وهي الخرقه. وجاء البرد والطيالسه. وخرج القاضي متقلساً متطلساً.

ومن المجاز : طَلَّسَ بصره وطَمَّسه : ذهب به. وشققت طَيَالِسَ الظَّلامِ ؛ قال أبو النجم :

كم في لُجَيْمٍ من أغرَّ كَأَنَّهُ

صَبَّحَ يَشُقُّ طَيَالِسَ الظُّلَمَاءِ

وتقول العرب : يا ابن الطَّيْلَسَانِ والطَّيْنَسَانِ والطَّيْلَسَانِ : يريدون يا عَجَمِيَّ.

## طلع

طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً. وبلغ مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَمَطْلَعُهَا ، وللشمس مطالعٌ ومغاربٌ ، وأطلعها الله تعالى.

ومن المجاز : طَلَعَ علينا فلانٌ : هجم. وَطَلَعَ عَنَّا : غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في طالعه إبلكم : في أولها. وحيًا الله تعالى طَلَّعْتِكَ. وَطَلَّعَتِ المَرَأَهُ من خِبَائِهَا. وامرأه طَلَّعَةٌ : قُبْعَةٌ. وعن الزَّبْرَقَانِ : أَبْغَضُ كِنَائِي إِلَى الطَّلَّعَةِ الخُبَاءُ. وَإِنَّ نَفْسَكَ لَطَلَّعَةٌ إِلَى هذا الأمر. وَإِنَّهَا لَتَطَّلِعُ إِلَيْهِ أَى تُنَازِعَ. وَتَطَّلَعْتُ إِلَى ورود كتابك. وَطَلَعَ النَّخْلُ وَأَطَّلَعَ : أَخْرَجَ طَلَّعَهُ. وَطَلَعَ النِّبَاتُ وَأَطَّلَعَ : خَرَجَ. وَطَلَعَ السَّهْمُ عَنِ الِهْدَفِ : جَاوَزَهُ. وَسَهْمٌ طَالِعٌ : وَاقَعَ فَوْقَ الْعِلَامَةِ وَهُوَ يُعَدَّلُ بِالْمُقَرَّطِسِ ؛ قَالَ الْمَرَّارُ :

لَهَا أَسْهَمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الْحِشَا



ولا شاخصات عن فؤادى طوائع

ورمى فأطلع وأشخص إذا مرَّ سهمه على رأس الغرض. وملائتُ له القَدَحَ حتى كاد يطلُّعُ ويطلُّعُ من نواحيه ، ومنه : قَدَحُ طِلاَعٍ :  
ملاَن. وقوس طِلاَعِ الكَفِّ : عَجَسُها يَمَلأ الكَفِّ ؛ قال أوس :

كَنومُ طِلاَعِ الكَفِّ لا دونَ ملئِها

ولا عَجَسُها عن موضع الكَفِّ أَفضَلا

وتطلُّعُ الماءِ من الإناءِ. وطلَّعَ كَيْلَهَ : مَلأه جَدًّا حتى تَطلَّعَ. وعافى اللهُ رجلاً لم يتَطلَّعَ فى فيك أى لم يتعقَّبَ كلامك. وعينُ طِلاَعٍ :  
ملاى من اللدِّع ؛ قال :

أمرّوا أمرهم لَنوى شَطونٍ

فَنَفسى من ورائِهِم شَعاعُ

وعينى يومَ بأنوا فاستَمَرّوا

لنيتهم وما ربعوا طِلاَعُ

ولو أنّ لى طِلاَعِ الأرضِ ذهباً. واستطلعتُ رأى فلان ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

ألمّا بذاتِ الخالِ فاستَطلِّعا لَنَا

على العهدِ باقٍ ودُّها أمَ تصرِّما

وأطلعَ فلانٌ إذا قاءَ وهو الطَّلْعاءُ. وأطلعنى على الأمرِ. وأطلعُك طِلاَعَه. وأطلعتُ عليه. وفلان بطِلاَعِ الوادى وبلِّبِ الوادى : بحذائه.  
وظلعتُ الجبلَ وأطلعتُه : علوته ؛ قال القطامى :

يخفونَ طوراً وأحياناً إذا طلّعا

طوداً بدا لى من أجمالهم بادى

وقال الطرمّاح :

وأى ثنايا المجدِ لم نَطلِّعَ لها

على رغم من لم يَطلِّعَ مَنقَبَ المجدِ

وَمُطَّلَعٌ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا: مَصْعَدُهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

ص: ٣٩٣

إِنِّي إِذَا مُضِرُّ عَلَى تَحَدَّبْتُ

لَأَقِيْتُ مُطَّلَعَ الْجِبَالِ وَغُورًا

ومن أين مُطَّلَعُ هذا الأمر : من أين مأتاه. ولكل أمر مُطَّلَعٌ إمَّا وعر وإمَّا سهل. وهو طَّلَاعٌ أَنْجِدِي. وأعوذ بالله من هول المُطَّلَعِ : من هول ما يأتيه وَيَطَّلِعُ عليه من أمر الآخره. وهذا لك مَطَّلَعُ الأكمه أى حاضرٌ بَيْنٌ ومعناه أَنَّهُ قريب منك فى مقدار ما تَطَّلِعُ الأكمه. ويقال : الشَّرُّ يُلْقَى مَطَالِعِ الأكم أى بارزاً مكشوفاً. وأَطَّلَعْتُهُ عيني : اقتحمته وازدرته. وأَطَّلَعْتُ الفجرَ : نظرتُ إليه حين طلع ؛ قال :

إِذَا قَلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُو يَهِيئُنِي

نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطَّلِعُ الْفَجْرُ

وروى : يَطَّلِعُ أى يَطَّلِعُ. وفلان مُطَّلَعٌ لهذا الأمر : عالٍ له قادر عليه. وأتيت قومي فطالعتهم : نظرت ما عندهم. وأطَّلعتُ عليه. وطالعتُ ضيعتى. وأنا أطلعك بحقيقه الأمر : أطلعك عليه. وطالعتنى كلَّ وقت بكتبك.

## طلق

أَطَّلَعْتُ الأسيرَ ، وهو طليق ، وهو من الطَّلَاءِ. وَأَطَّلَعْتُ النَّاقَةَ من عقالها فطَلَعْتُ ، وهى طالِقٌ وطُلُقٌ ، وإبلٌ أَطَّلَقَ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

تَقَاذِفَنَ أَطَّلَاقًا وَقَارِبَ خَطْوَهُ

عَنِ الدَّوْدِ تَقْيِيدٌ وَهِنَّ حَبَائِبُهُ

وناقه طالق : ترعى حيث شاءت لا تُمنع. وتَطَّلَقَ الطَّبِيُّ : خَلَّى عن قوائمه ومضى لا يلوى على شىء ؛ قال :

يَمْرُ كَمَرِ الشَّادِنِ الْمُتَطَّلِقِ

وسجنوه طَلَقًا : غير مقيّد. وانطلق فى حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدَّواء. واستطلق الرّاعى ناقه لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلبها مع الإبل. وعدا الفرس طَلَقًا وأطلاقًا. وتطلّقت الخيلُ : مضت طَلَقًا. وضربها الطَّلُقُ. وطُلِقَتْ فهى مطلوقه.

ومن المجاز : طَلَّقَتِ المرأه وطُلِّقَتْ فهى طالق وهنّ طوالق. ورجل مِطْلَاقٌ ومِطْلِيقٌ وطَّلَاقٌ ؛ وقال النَّابِغَةُ :

تَنَادَرَهَا الرّاقونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجُعُ

وهو حلالٌ مُطَلَّقٌ وطُلُقٌ. وهو لك طَلَقًا. وأعطيته من طُلُقِ مالى. وهذا حلالٌ طَلِقٌ وهذا حرامٌ غَلِقٌ. وطَلَّقَ يَدَهُ بالخير وأطلقها ؛ قال :

أَطْلَقَ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ

وهو طَلَّقَ اليدين بالخير. ورجل منطلق اللسان وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه وطلَّقه ، وقد طَلَّقَ وجهه طلاقه ، وانطلق وتطلق ؛ قال :

رَعَيْنَ وَشَمِيئاً وَصَى نَبْتَهُ

فانطلق الوجه ودقَّ الكُشُوح

وتطلقَّ الفرسُ : بال بعد الجرى ؛ قال امرؤ القيس :

فصَادَ ثلاثاً كَجِرْعِ النَّظَامِ

ولم يَتَطَلَّقْ ولم يُغَسَّلِ

وليلة طَلَّقَ وَطَلَّقه ، ويوم طَلَّقَ. وما تَطَلَّقَ نفسى لهذا الأمر : ما تنشرح له. وانطلقتُ أفعَل ، كقولك : ذهب يقوم ؛ قال :

وإنَّ عَلِيَّ اللهُ لا تحملُونَنِي

على آلِهِ إِلاَّ انطلقتُ أُسيرِها

أى جعلتُ أُسِيرَها. وفرس محجَل ثلاثٍ : مُطَلَّق يدٍ أو رِجْلٍ. ومحجَل الأيمان مُطَلَّق الأياسر. وأصبتُ من ماله طَلَّقاً : نصيباً ، وأصلُهُ من طَلَّق الفرس ؛ قال المسيَّب :

قَبْلَ امْرِيٍّ تُرْجِي فِوَضِلَهُ

قد نالني من باعِهِ طَلَّقُ

**طلل**

أرض مطلوله. ورُحِبْتُ عليك البلاد وطَلَّتْ ؛ قال الطرمّاح :

وإنِّي إِذَا رَدَّتْ عَلَيَّ تَحِيَّةً

أقولُ لها اخضَرتُ عليكِ وطَلَّتِ

أى الأرض. ودم مطلول ، وطُلَّ دمه وأُطِّلَ ؛ قال لابنته :

تلكمُ هُرَيْرُهُ ما تجفُّ دموعها

أَهْرِيْرُ لَيْسَ أَبُوكِ بِالْمَطْلُولِ

ومن المجاز: يَوْمٌ طَلٌّ: رَطْبٌ طَيِّبٌ. وحديثٌ طَلٌّ. وعن أعرابيّه: ما أَطَلَ شِعْرٌ جميلٌ وأحلاه. وامرأه طَلَّةٌ: حسنه نظيفه ، ومنه : طَلَّةُ الرَّجُلِ: لامرأته. وتقول:

ص: ٣٩٤

أعجبنى طلُّه وراقنى هيكله ؛ أى شخصه ، ومنه : أطلَّ علينا فلان : أوفى بطلله. وتطاللتُ حتى رأيتَه إذا قمتَ على أطراف أصابع رجليكَ. ورأيتُ النساء يتطاللن من السِّطوح. وحيّا الله طَللك وأطلالك. ورأيتَه يمشى على طَلل الماء : على وجهه. وأطلَّ على حَقى : غلبنى عليه. وأطلَّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له. واستطلَّ الفرسُ ذَنَبَه : نصبه.

## ظلم

لما أقبل الليلُ بظلمته أقبل بظلمته ؛ وهى الخُبزه.

## طلو

هذا كلامٌ غثٌ لا طُلاوه وطلاوه وطلاوه له. واطلى بالدهن وتطلى به. وطلّى البعيرَ بالطلاء : بالهناء. وشرب الطلاء المثلث : شُبهه فى خُثورته بالقطران. وربطتُ الطلّى : الجدّى. وهم يضربون الطلّى ويطعون فى الكلى. ومن المجاز : عودٌ مَطْلَى : غير مقشور. وطلّى الليلُ الآفاقَ إذا أظلم. وليلٌ طالٍ ؛ قال ابن مقبل :

ألا طرقتنا فى المدينه بعد ما

طلّى الليلُ أذنانَ النّجاد فأظلمّا

## طمث

امرأه طامثٌ ونساء طُمثٌ ، وقد طَمِثت وطَمِثت. وطَمِثها : مسّها ، وقيل : افتضّها. ولا يكون إلّا نكاحاً بالتدْمِيه ، لم يطمِثهنّ : لم يدمهنّ بالنكاح عن ابن عباس ؛ وقال الفرزدق :

دُفَعنَ إلىّ لم يُطمِثنَ قبلى

وهنّ أصحُّ من يبيض النّعام

ومن المجاز : ما طَمِثَ هذه النّافه حَبْلٌ قطّ. وما طَمِثَ هذا المرثع قبلنا أحدٌ. وما بفلان طَمِثُ رِيّه أى دنسها ؛ قال عدى :

طاهر الأثوابِ يحمى عِرْضُهُ

من خنى الذمّه أو طَمِثَ العَطْرُ

## طمح

طَمَحْتُ ببصرى إليه ، ونساء طوامح إلى الرّجال. وطَمَحَ المتكبر بعينه : شخص بها. وفرس طامح الطّرف. وطَمَحَ الفرسُ طُموحاً وطِماحاً : ركب رأسه فى عدوه رافعاً بصره ، وهو طَمّاح وطَموح ، وفيه طِمّاحٌ وجِمّاح.

ومن المجاز : أصابته طمحاتُ الدَّهرِ : شدائده. وطَمَحَتِ المرأَةُ على زوجها : جمحت. وبحر طَموح الموج. وطَمَحَتُ بالشىء في الهواء : رميتُ به.

## طمر

طَمَرَ طُمور الأَخيل. وفرسٌ طِمْرٌ. وهوى من طَمَارٍ : من مكان مرتفع. وانصبَّ عليه من طَمَارٍ ؛ قال يصف صقراً :

لثِقُ الرِّيشِ تَدَلَّى غُدْوَةً

من أعالي صعبه المَرْقَى طَمَارٍ

وعليه طِمْرٌ وأطمار ، وهو ذو طِمْرَيْنِ. وقومُ البناءِ بالمِطْمَرِ. وخَبَأَ الطَّعامُ في المِطْمورِ والمِطاميرِ. وطَمَرَ نَفْسَهُ ومتاعَهُ : أخفاه. وكتب في الطومار والطوامير.

ومن المجاز : أسهره طَامِرٌ بن طامِرٍ وهو البرغوث. و«وقع في بنات طَمَارٍ» : في شدائد. ويقال للمحدِّث : أقم المِطْمَرَ : قوم الحديث. وفلان يَطْمِرُ على مِطمارِ أبيه أى يقتدى بفعاله ؛ قال أبو وجْزَةَ :

يسعى مَساعِيَ آباءٍ لَهُ سَلَفُوا

من آل قَيْنٍ على مِطمارِهِم طَمَرُوا

على مثالهم احتَدَوْا. ومتاعٌ مُطْمَرٌ : مَرَكوم. وتقول : المال عنده مُطْمَرٌ والخير بين يديه مُصَيَّرٌ. وأتان مُطْمَره ؛ مُدْمَجَةٌ طَوِيَتْ طَيِّ الطومار.

## طمس

طَمَسَ الأثرُ وانطمس ، وطَمَسَتِ الرِّيحُ. ورسم طامس ، ورياح طوامس. وطَمَسَ اللهُ أعينَهُم وعلى أعينَهُم ، وطَمَسَ على أموال آلِ فرعون ، وبلاهم بالطَّمْسِ. وطَمَسَ البَصْرُ. ورجل مطموس وطَميسٌ : لا شقَّ بين جفنيه.

ومن المجاز : رجلٌ طامس القلب : ميته لا يعى شيئاً. ونجم طامس : ذاهب الضوء. وقد طَمَسَ الغيْمُ النُّجُومَ.

## طمع

طَمِعَ في كذا وبه ؛ قال :

فصَدَدْتُ عَنْهُمْ والأَحْبَبُ فِيهِمْ

طَمَعاً لَهُم بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمِدِ

وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ ، كما يقال : لَخَرَجَتِ الْمَرْأَةُ ، وَلَقَضُوا الرَّجُلُ . وَأَطْمَعْتَهُ وَطَمَعْتَهُ فَتَطَمَعُ ، وَرَجُلٌ طَامِعٌ وَطَمَاعٌ وَطَمُوْعٌ وَطَمُوعٌ . وَإِنَّ  
فَلَانًا لَطَمِعَ : حَرِيصٌ ، وَفِيهِ طَمَعٌ وَمَطَمَعٌ وَطَمَاعُهُ وَطَمَاعِيهِ . وَفَعَلَ ذَلِكَ طَمَاعِيهِ ؛

ص: ٣٩٥



قال الهذلي :

أما والذي مسح أركان بيته

طماعية أن يغفر الذنب غافر

وأذل أعناق الرجال الأطماع والمطامع. وإن قول المخاضعه لمطمعه.

ومن المجاز : أخذ الجند أطماعهم : أرزاقهم. وإن الطير ليصاد بالمطامع ، جمع : مُطْمِع وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكه لتُصاد بدلالته الطيور ؛ وقال زهير :

ثم استمرت إلى الوادي فألجأها

منه وقد طمع الأظفار والحنك

أى كاد يأخذها ويتعلق بها أظفاره ومنقاره.

### طمم

طمم الوادي طموماً : علا وغلب. وفي مثل : «جری الوادی فطم على القرى وجاء السيل فطم الركي» ؛ قال علقمه :

يسقى مذانب قد مالت عصيفتها

حدورها باتى الماء مطموماً

وحوض مطمووم وطميم. وطمم البئر : كبسها. وطمم شعره : حلقه ، ورأس مطمووم. ومرّ الفرس يطمم ويطمم طميماً : يسرع.

ومن المجاز : طممت الشده والفتنه. وما من طامه إلا وفوقها طامه (فإذا جاءت الطامه الكبرى). وهذا أطم من ذاك. وهذا أمر يطمم ولا يتم ؛ قال النابغه :

وكان إليها كالذى اصطاد بكرها

شفاقاً وبغضاً أو أطم وأهجراً

وطمم الحصان الفرس ، وطمم عليها : نزا عليها.

### طمن

اطمأن بالمكان. ووتد الله الأرض بالجبال فاطمأنت.

ومن المجاز : فى فلان وقارٌ وطَمَ أُنِينه وتطامُنُّ. وتقول : قلبه آمن وجأشه متطامن. واطمأن قلبه على الإيمان (يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ). وهو آمنٌ مطمئن. ورأيتَه قَلِقاً فَرِقاً فطأمنتُ منه حتى اطمأنَّ وتطامَنَ. واطمأنَّ إليه : سكن إليه ووثق به. واطمأنَّ به القرازُ. واطمأنَّ جالساً. واطمأنَّ عمّا كان يفعلُه : تركه. وأرض مُطْمَئِنَّةً ومتطامِنه : منخفضه.

## طمو

بحرٌ طام ، وطمأ يطمو طُمُوماً.

ومن المجاز : طما الفرسُ إذا أسرع. وطمَتِ المرأه بزوجهها : نشزت عليه. وطمَتِ بالغوى نفسه ؛ قال الأعشى :

وكنْتُ إذا نفسُ الغوى طمَّتْ به

صفعتُ على العرينِ منه بميسم

وطما به الهمُّ والخوفُ : اشتدَّ. ولعبد الله الفقير إليه :

قد طما بى خوْفُ المتيِّه لكنْ

خوْفُ ما يعقُبُ المتيِّه أطمى

## طنب

هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو جارى مُطانيبى ، وحيى متطانبٌ. وفى كلام بعضهم : قد طانبتُّهم فى المحالِّ وسائرهم فى النُّجَع وحضرتُ معهم وبدوتُ. وبيتٌ مطنَّبٌ. وطنَّبَ خِباءه. وأطنب فى الأمر. وفرسٌ أطنبٌ : طويل الظهر ، وفيه طنَّبٌ وهو عيب. وشدُّ إطنابه الإيزيم وهو السير الذى يُعقد إليه ؛ قال النابغه :

حتى استغننَ بأهل المِلحِ ضاحيةً

يزكُضنَ قد قلقتُ عقدُ الأطنابِ

ومن المجاز : هذه شجره طويله الأطناب وهى العروق ؛ قال ذو الرِّمَّة يصف ثوراً :

إذا أراد انكِرَاساً فيه عنَّ له

دون الأرومه من أطنابها طُنْبٌ

وشدَّ الله المفاصل بالأطناب وهى الأعصاب ، والأشجاع أطناب الأصابع. ومدَّتِ الشَّمسُ أطنابها وامتدَّتْ أطنابُها : طلعت ، وتقضَّبَتْ أطنابُها : غربت ؛ قال ابن أحمَر :

فلم أر يوماً كانَ أكثرَ غارَةً

وشمساً أبْتُ أطنابُها أن تقضِّبا

وتزوّج الأشعثُ مُليكةَ بنتِ زُرارةَ على حُكْمِها فحكمتُ بمائه ألفِ درهمٍ فردّها عمرٌ إلى أطنابٍ بيتها أى إلى مهرٍ مثلها. ولى حاجاتُ أطنابٍ : طويله كثيره لا تكاد تنقضى. وغاراتُ أطنابٍ : متصله لا آخر لها ؛ قال ابن هَرَمَه :

شَطُّ وفي النَّفسِ ممّا لستُ ناسيُهُ

همُّ بعيدٌ وحاجاتُ أطنابٍ

وقال الفرزدق :

ص: ٣٩٦

وقد رأى مُصَعَّبٌ في ساطِعِ سَيْطِ

منها سوابِقَ غاراتِ أَطانِبِ

وطَنَبَ بالبلد : أقام به. وجرادٌ مُطَنَّبٌ : كثير. ونهْرٌ مُطَنَّبٌ : بعيد الدَّهاب.

## طنز

فلان يَطَنُّ بالنَّاسِ : يسخر منهم ، وطانزوا وتطانزوا.

## طنف

طَنَّفَ الحائِطَ ، وحائِطٌ مُطَنَّفٌ : جُعِلَ له طَنَفٌ أو طُنْفٌ وهو سقيفه نادره من أعلاه تقيه المطر وهو الإفريز والكُنَّةُ ، وأهل مكَّة بينون حول السُّطحِ جُدَيْراً قَصِيراً يسمونه : الطَّنْفَ ، ويقولون : طَنَّفَ حائِطَكَ ؛ وقال أبو ذؤيب :

وما ضَرَبَ بيضاءَ ياوَى مَلِكُها

إلى طَنَفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ ونازل

يريد حَيْدراً نادراً من الجبل.

## طنن

طَنَّ الذَّبَابُ والبعوض والطَّسْتُ ، وطَنَّتْ أذنه طَنِيناً ، ووطننت طنطنه ، وأطننت الطَّسْتِ.

ومن المجاز : ضَرَبَهُ فاطَنَّ ذراعَهُ ، وطَنَّتْ ذراعُهُ إذا ندرت لأنها تَطَنَّ عند ذلك ، وطَنَّتْ من العود شِطِيهِ ، وطَنَّتْ بَكَراتٍ لى فى البرِّيَّةِ إذا هامت ، وطَنَّ ذَكَرَكَ فى البلاد ، ولفلان ذكر طَنَّان ، وقال قصيده طَنَّانه ، وصوت صوتاً طَنَّ له القاع. وفلان لا يقوم بطنَّ نفسه : لمن لا يكفى حُويصَّته. والطنن : العلاوه وهى البروازُ بين الجِوَالِقَيْنِ ؛ قال :

معترياً مثلَ اعتراضِ الطَّنِّ

ويقال للْحُزْمِ من القصب : الطَّنُّ أيضاً.

## طنى

هذه حية لا تُطنى : لا تُنجى من الهلاك ، وحقيقته أنها لا تقبل الرُّقى ولا تُنجى من لسعتها التى هى شبيهة الطنى فى إزهاقه وهو أن يصيب الطَّحالَ أو الرئَةَ داء يلصق منه بالجنب ويعفن ، ومنه قولهم : رمى الصَّائد الرميَّةَ فأطناها أى أشواها. وقومٌ زُناه طُناه : أهل طَنى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

## طوح

طاح الشيء من يده : سقط. وطاح في المفازة وتطوح : تاه فيها. وطاح : هلك ، يطوح ويطيح ، وطوحه وطوح به وطيحه ؛ قال أبو النجم :

وبلدٍ تحسبه مكسوحا

يطوح الهادي به تطويحا

وأطاحته المطاوح ؛ قال :

ليبيك يزيد ضارِعٌ لخصومه

ومختبَطٌ مما تُطيحُ الطوايح

أى المُطيحات والمطاوح. وتطاوحت بهم النوى : ترامت. وتطاوحوه بالضرب ؛ قال العجاج :

تطاوحوأ أركانه بالردس

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم : تنازعه. والدلو تطوح في البئر ؛ قال ذو الرمة :

ترى قرطها في واضح الليت مشرفاً

على هلك في نفن ي تطوح

وطاح به فرسه : مضى مضى السهم. وأين طيح بك؟ أى ذهب بك. وما كانت إلا مزحه طاح بها لسانى. وأصاب الناس طيحه ، وكان ذلك زمن الطيحه.

## طود

ما هو إلا طود من الأطواد وهو الجبل المنطاد فى السماء الذاهب ضِعْداً. وطوده الله تطويداً : طوله. وأسرع من ابن الطود وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصدى ؛ قال :

دعوت كليباً دعوة فكأنما

دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

## طور

أَتَيْتُهُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ ، وَجِئْتُهُ أَطْوَارًا : تَارَاتٍ . وَالنَّاسَ أَطْوَارًا : أَخْيَافًا (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) . وَعَدَا طَوْرَهُ : حَدَّهُ . وَلَا تَطُرُ حَرَانَا : لَا تَغْشُ سَاحَتَنَا . وَأَنَا لَا- أَطُورُ بِفِلَانٍ : لَا أَحُومُ حَوْلَهُ وَلَا أَدْنُو مِنْهُ ، وَلَا أَطُورُ طَوَارَهُ وَطَوَارَهُ ، وَهُوَ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَطَوَارِهَا وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مَعَهَا مِنْ فِنَائِهَا وَغَيْرِهَا مِنْ حُدُودِهَا . وَفِلَانٌ طُورِيٌّ : وَحْشِيٌّ . وَمَا بِاللِّدَارِ طُورِيٌّ : أَحَدٌ .

## طوس

طَوْسَ المَصَوَّرُ : صَوَّرَ الطَّوَاوِيْسَ .

وَمِنَ المَجَازِ : إِنَّ فِلَانًا لَطَاوَوْسٌ إِذَا كَانَ جَمِيلاً . وَوَجْهَ مُطَوَّسٌ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الهَذَلِيُّ :

وَمُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامَعُهُ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ

ص: ٣٩٧

وتَطَوَّسَتِ المرأه : تَزَيَّنَتْ. وعندَه الطاووسُ أى الفَصُّه بلسان اليمين. وقال الجاحظ : الحَمَامُ يكسح بذنبه حول الحمامه ويتطوس لها أى يتنَفَّس. وتقول : كان خُلُقُ طاووس يحكى خُلُقَ الطاووس ؛ وهو طاووس اليمانيّ. وشرب فلان الطُّوسَ أى الأذْرِيطُوسَ ؛ قال رؤبه :

لو كنت بعضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

## طوع

أَقْرَ طائِعاً ، وفعل ذلك طَوَّعاً وطَوَّاعيه ، وهو لى طائع وطَّيْع ، وهو يطوع لى ، وطاوعته على كذا. وإنَّها لَطَوَّع الضَّجِيع. وأطاع الله طاعةً ، وهو مُطِيع ومِطْوَاعٌ ومِطْوَاعَةٌ ؛ قال :

إذا سَدَّتْهُ سَدَّتْ مِطْوَاعَةٌ

ومهما وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ

وهو من ناسٍ مَطَاوِيْعٍ. وهو متطوِّعٌ بذلك : متبَرِّع. وهو من المُطَوَّعِ : من الذين يتطوِّعون بالجهاد. وفيه استطاعه ذلك. وتطاوَّع لهذا الأمر وتطوَّع له : تكلف استطاعته حتى يستطيعه.

ومن المجاز : أنا طَوَّعُ يدك. وفرس طَيِّعُ العنان ؛ وقال ابن مقبل :

عانقتُها فائتنت طَوَّعَ العنان كما

مالَتْ بِشاربها صهباءُ خُزْطومُ

ومرّنا على هذه اللغه حتى لا- تَطَوَّعُ ألسنتهم غيرها ، ورجل طَيِّعُ اللسان : فصيح. وطاع له المرادُ : أتاه طائِعاً سهلاً. وطوَّعت له نفسه كذا : سهَّلته له. وطاع لها الكلا وأطاع : اتَّسع وأمكن رعيه حيث شاءت. وتقول العرب : اللهم لا تُطِيعَنَّ بى حاسداً أى لا تفعل بى ما يُحِبُّ ؛ قال سويد :

رُبُّ مَنْ أَنْصَجَتْ غِيظاً صَدْرَهُ

قد تَمَنَّى لى مَوْتاً لم يُطِغْ

أى لم يُجِبْ ولم يُفعل محبوبه ، ومنه : (وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ). وفيه شُحُّ مُطَاعٍ ؛ وقال الطرماح :

وقفتُ بها فهِيَضَ جَوَى أَطَاعَتْ

لَهُ زفراةٌ مغترِبٌ حزين

أى ساعدته وزادته ، والمغترِب الطرمّاح.

## طوف

طاف به وأطاف وأطّاف واستطاف ، وطوّف البلادَ. وأخذَه الطائفُ : العاسُ. وألم به طيفٌ وطائف. ومسه طيفٌ من الشيطان وطائف. وجاءتني طائفهٌ منهم وطوائفُ. وركبوا الطّوفَ والأطواف وهو الرّمثُ من قِربِ منفوخٍ فيها. وقوسٌ طيّعه الطائفين وهما السّيتانِ ؛ قال الطرمّاح :

هتوفٌ عوى من طائفها مُحدرجُ

مُمرٌّ كحلقومِ القطاهِ بديعُ

ومن المجاز : أطاف بهذا الأمر : أحاط به. وطاف به الكرى إذا نعى ؛ قال بشر :

فلاه قد سرّيت بها هُدوّاً

إذا ما العين طاف بها كراها

ومضت طائفه من الليل ، وأعطاه طائفه من ماله ، وعاش طائفه من عمره على ذلك. وطاف وأطاف : تغوّط ، ومنه : «لا تدافعوا الطّوف في الصّلاه». ونهى عن متحدّثين على طوفهما. ويقال : يبس طوفه في بطنه ؛ وقال العجاج :

وعَمَ طوفانُ الظّلامِ الأثابا

فشبهه الظّلام المتراكب بطوفان الماء.

## طوق

لستُ بمطيق لهذا الأمر ، وما لى به طوقٌ وطاقه ، وعجزَ عنه طوقى. وطوّقه الأمرُ : كلّفه إياه. «وجلّ عمرو عن الطّوق». وله طوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وفتلَ الحبلَ طاقتين وطاقاتٍ وهى القوى. وأعطانى طاقه من الرّيحان : شعبةً منه.

ومن المجاز : طوّقتى نعمه. وطوّقتُ منه أيادى ، وتقلّدتُها طوقَ الحمامه ، وتقول : فى عنقى من نعمته طوق ما لى بأداء شكره طوق. وتطوّقت الحيةُ : صارت كالطّوق. ورحاك واسعَه الطّوق وهو ما يديره القُطبُ.

## طول

شئ طويل ومستطيل. وطاولنى فطلته. وفلان طوّال لا تطوله الطّوال. وتطاول : تمدّد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أكلمه طول الدّهر وطوّال الدّهر. وأرخى طول فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطوّل لفرسك : أرخ له الطّول ؛ قال طرفه :



لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى

لكالطَّولِ المرخى وثيابه باليد

ص: ٣٩٨

وأطالتِ المرأه : ولدتْ طِوالاً. وأطالَ غيبتَه وطولها. وطوّل له : أمهله. وطاوله في الدّين وفي العِدّه إذا ماطله. وتناول علينا اللّيل : طال ؛ قال :

يا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَلِ

تطاولَ اللّيلُ عليكِ فانزل

وله عليه طَوُّلٌ : فضل ، وهو غير طائل : غير فاضل. وإنّه لذو طَوُّلٍ في ماله وقدرته. وهو ذو طَوُّلٍ علىّ : ذو مِنّه. وقد تطوّل علىّ بذلك. وهو يتناول على النّاس ويستطيل ، وله عليهم تطاوُّلٌ واستطاله. واستطال بنو فلان علينا : قتلوا أكثر ممّا قتلنا. وما حليتُ بطائل منه : بفائده. وهذا أمر غير طائل : للدّون من الأمر.

ومن المجاز : طال طَوُّلك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال : طال طَوُّله ، وطال عليه الطَوُّل إذا طال عمره. واستطال في عِرْضه إذا سمع به.

## طوى

ثوب مطوًى وأثوابٌ مُطَوّاهٌ ، وطواه طَيَّه واحده وطَيَّه حسنه. ورجل طاوٍ وطَيَّانٌ : خميصُ البطن. وامرأه طاويه وطَيَّاء. وقد طَوًى من الجوع فهو طَيَّانٌ. وطَوًى يَطْوِي إذا تعمّد ذلك.

ومن المجاز : طَوًى الله عمره. وطَوًى فلانٌ وهو منشورٌ إذا بقى له حُسنٌ ذِكْرٍ أو أثرٌ جميل. وطَوًى عنى الحديثَ والسرّ : كتمه. وطواه السيرُ : هزله. ووجدتُ في طَيِّ الكتابِ وفي أطواءِ الكتبِ ومطاويها كذا. والغَلُّ في طَيِّ قلبه. وانطوى قلبه على حقد ؛ قال يصف يوماً شديد الحرّ :

حتى إذا لم يدع في طَيِّ حاقنِه

مما استقيناه لخمسٍ بائصٍ بلّلا

هى حوصله القطاه لأنّها تحقن الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهى طرائقه. وانطوتِ الحيّه وتطوّت ، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيتُ في مطاوى أمعائها ثميله. وتحتَ مطاوى درعه أسدٌ ؛ قال :

وعندى حصداً مسرودةً

كأنّ مطاويها مبرّد

وتقول : طَوًى عنى كسحاً وضرب عنى صفحاً ؛ قال :

وصاحب لي طوى كسحاً فقلتُ له

إِنْ انطواءك هذا عنك يطويني

وأدرجني في طي النسيان. وطوى الله لك البعد. وهو يطوى البلاد. ومضى لطيته ، وأين طيتك وأمتك ؛ وبعدت عنا طيته وهي الجبهه التي إليها يطوى البلاد. وله طيات شتى ، ولقيته بطيات العراق : في نواحيه وجهاته. ومررت بظبي طاو : عاطف طوى عنقه وعطفها ونام آمناً ؛ قال الراعي :

أغنّ غضيض الطّرف باتت تعلّه

صرى صرّه شكرى فأصبح طاويا

وطوى البناء باللبن والبئر بالحجاره وهي الطوى والأطواء.

## طهر

طَهَرَ وَطَهَّرَ وَاطَّهَرَ وَتَطَهَّرَ ، وقد طَهَّرْتَ طَهوراً وَطَهوراً ، وما عندي طَهورٌ أَتَطَهَّرُ به أى وضوء أتوضأ به ، واطلب لى ماءً طَهوراً : بليغاً فى الطهاره لا- شُبهه فيه ، وامرأه طاهر ونساء طواهر ، وَطَهَّرْتُ وَطَهَّرْتُ من الحيض ، وهى ذات طَهْرٍ وهنّ ذوات أطهار. وتَطَهَّرَ بالماء : استنجى به. وعنده مِطَهْرَةٌ من الماء ومَطَاهِرٌ ؛ قال الكميّ :

يَحْمِلُنَ قَدَامَ الْجَا

جىء فى أساقٍ كالمطاهر

ومن المجاز : تَطَهَّرَ من الإثم : تنزّه منه ، وطَهَّرَهُ الله ، وهو طاهر الثياب : نَزّه من مدانس الأخلاق ، والتوبه طهورٌ للمذنب.

## طهم

جوادٌ مَطْهَمٌ : تامّ الحسن. ورجل مَطْهَمٌ. وَخَلَقَ فيه تطهيم ؛ قال ذو الرّمّه :

تلك التى أشبهت خرقاء جَلَوْتُها

يوم النّقا بهجّه منها وتطهيم

## طهو

طَهَوْتُ اللَّحْمَ : طبخته ، وهو طاهٍ من الطَّهَاهِ ، وهى طاهيه من الطواهى ؛ قال امرؤ القيس الكنديّ :

وظلّ طُهاه اللّحم من بين مُنضجٍ

صَفيفٍ شِواءٍ أو قديرٍ مُعجَلٍ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

ويومِ كَنُورِ الطَّوَاهِي سَجَرَنَه

وَأَلْقَيْنَ فِيهِ الْجَزَلَ حَتَّى تَضَرَّمَا

ص: ٣٩٩

ومن المجاز : أمر مطهؤً : مُحَكَّمٌ مُنْضَجٌ. ومنه قول أبي هريره حين قيل له : أنت سمعت هذا من رسول الله : فما طهوى إذاً؟.

## طيب

ذهب منه الأطيّبان : الأكل والتّكاح ؛ قال نهشل ابن حرّى :

إذا فات منك الأطيّبان فلا تُبَلِّ

متى جاءك اليوم الذى كنت تحذرُ

وأطعمنا من أطيّبيها ومطايبيها وهى نحو كبدها وسنامها. وهذا طعام مطيّبٌ للنّفس. «السواك مطيّبٌ للّحم». واستطابَ المحيّدُ وأطابَ : استنجمى. وصائد مستطيّبٌ : يطلب الطيّب النّفيس من الصّيّد لا يرضى بالدّون. واستطاب فلان الدّعه. وتطيّب : تعطر ، ووجدت منه رائحة الطيّب ، وطيّبَ جلساءه.

ومن المجاز : طاب لى كذا إذا حلّ. وطاب القتالُ. وسبى طيّبٌ : حلالٌ ليس من غدر ونقض عهد. وأخذوا طيّبَ المال وخيّرته. وطيّبَ لغريمه نصفَ المال : أبرأه منه ووهبه له.

## طير

طيرتُ الحمامَ وأطرتُه ، وطيرتُ العصافيرَ عن الزّرع ، وهى أرضٌ مطارةٌ ، وقد أطارت أرضنا. وتطيّرتُ منه وأطيرتُ. ونهى عن الطّيّره.

ومن المجاز : طائر الله لا طائر ك. (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ). وهو ساكن الطائر ، ورزق سكون الطائر وخفض الجناح ، ونفرتُ عنه الطير الوّقع إذا اغتته ؛ قال جرير :

ومنا الذى أبلى صدّى بن مالك

ونفر طيراً عن جُعاده وُقعا

من أبلاه الله بلاءً حسناً. وطيورهم سواكن إذا كانوا قارّين. قال الطرمّاح :

وإذ دهرنا فيه اغترارٌ وطيّرنا

سواكنُ فى أوكارهنّ وُقوع

وعكسه : شالتُ نعماتهم. واستخفّفته طيّره الغضب ؛ قال العمانى :

وأحلّم عن طيراته كلّ ساعه

إِذَا مَا أَتَانِي مُغْضَبًا يَتَّهَدُّمُ

وطار له صيت في الناس. وطار له في القسمة كذا ؛ وقال :

فإِنِّي لستُ منكٍ ولستِ منِّي

إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ

وفرسٌ مُطار. وكاد يُستطار من شدِّه عدوِّه. وطار السَّنام : طال ؛ قال أبو النجم :

وطارَ جِئِي السَّنامِ الأَمِيلِ

ومنه : «خذ ما تطاير من شعر رأسك». والفجر فجرانٍ مستطيلٌ ومستطيرٌ. واستطار البرق. واستطار الغبار. وفحل مستطار : هائج. واستطير فؤاده من الفزع. واستطار الصَّدْعُ في الحائط : ظهر وانتشر.

## طيش

رجل طائش اللبِّ من قوم طاشِهٍ وطُيَّاش. وطاش السهمُ عن الغرض ؛ قال :

رمتني أُمُّ عِيَّاشِ

بسهمٍ غيرِ طَيَّاشِ

## طين

طِينَتُ البَيْتِ. ورَجُلٌ طَيَّانٌ : ماهر في طيَّانته. وطِنْتُ الكتابَ : جعلتُ عليه طِينَه الختم.

ومن المجاز : طانه الله على الخير : جبله عليه ، وكل إنسان على ما طانه الله ، وله طينه طيبه : جبَّله وخليقه ، ولو تركتُك وطينتُك.

هي ظئْرُهُ ، وهو ظئْرُهُ ، وهم وهنّ أظَارُهُ ، وبنو سعد أظَارُ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وظاءَرَتِ المرأةُ مُظاءَرَةً : أخذت ولدًا تُرضعه ، وانطلقت فلانهُ تُظائرُ. واطَّارَتْ ظئْرًا. وظئِرَتِ النَّاقه على غير ولدها أو على البوّ فهى ظُور ، وهنّ أظَارُ وظُوار ، وظَارَها بالظَّار وهو ما تُظَار به من غِمامه فى أنفِها لئلا تشمّ ريح المظُور عليه.

ومن المجاز : ظأرتُه على أمرٍ كان ياباه. وما ظأرنى عليه غيرُك. وظأرنى فلان على ذلك وما كان من بالى. وفى مثل : «الطعن يظأر» : يعطف على الصّلىح. وظأر على عدوّه : كثر عليه. والأثافى ظُوار للرماد.

ومن المجاز : فى الإسناد : ظأرتُ : اتخذتُ ظئْرًا لولدى.

ما به ظَبْطابٌ ، كقولك : ما به قلبُهُ.

«به لا- بظبي» يقال عند نعيّ العدو ، و «به داء ظبي» أى هو صحيح. و «لأتركتك ترك ظبي ظله» لأنه إذا نفر من مكان لم يعد إليه. وأتته حين شدّ الظبي ظله أى حبسه لشده الحرّ ، ورؤى : حين نشدّ الظبي ظله أى طلبه. وفى الحديث : «إذا أتيتهم فاربض فى دارهم ظبيًا». أى مثل الظبي إن رابه ريب لم يقرّ. وضربه بظبه السيف ؛ قال :

وضَعنا الظُّباتِ ظُباتِ السِّيوفِ

على منبِ القملِ من باهله

وتقول : حلّوا الحُبى وأخذوا الظُّبى حين بلغ السَّيلُ الرُّبى.

ومن المجاز : قولهم للسّوء الخلق : ما أنت إلّا ظُبّة. ويقال للمبشّر بالبشرّ : أنت ظبيّ الدجال ، وهى امرأه تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل الكور فتخبر به. وفى الحديث : «أتى بظبيّه فيها خرز».

وهى جُرَيْبٌ من جلد ظبيّ عليه شعره وبها سُمى الحياء. وقد يقال : ظبيّه المرأة : لجهازها ؛ قال :

لُه ظبيّه ولُه عكّه

إذا أنفضَ البيتَ لم يُنفضِ

فسا بينهم الظربان إذا تفرقوا ، ويقال فى الشتم : يا ظربان ، وتقول فى الثقيلين : هذان الظربان معهما فسؤ الظربان ؛ وهى تشبه  
الظرب : للجبيل ، وبه سُمى الظرب أبو عامر العدوانى ، والجمع : ظراب ، وتقول : الكرام طراب وأنتم ظراب.

## ظور

ذبح الشاة بظوره وهى حجر مضرّس حديد ، والجمع : الظُرُ والظُران ؛ قال لبيد :

بجسره تنجلُ الظُرانَ ناجيه

إذا توقد فى الديمومه الظُرُ

## ظرف

فيه ظرف وظرافة : كيسٌ ودكاء ، وقد ظُرفَ فهو ظريف ، وهم ظراف ، ونساء ظراف وظرائف ، وفتية ظُروف ، وعن عمر رضى  
الله عنه : إذا كان اللصّ ظريفاً لم يُقطع . أى كيساً يدرأ الحدّ باحتجاجه . وأنا أستظرفه ،

ص : ٤٠١



وهو يتظرف ويتظارف. وقد أظرفت يا فلان أى جئت بأولاد ظراف. ويا مظرفان ، كقولك : يا ملكعان. وعنده ظرف وظروف من الطعام والشراب. وبس الظرف : الجوف. ورأيت فلاناً بظرفه : بعينه ، وهو تمثيل من قولك : أخذت المتاع بظرفه.

## ظعن

ظعنوا عن ديارهم ، وشجاك الظاعنون ؛ قال :

ألا لیت أن الظاعنین إلى الغضا

أقاموا وبعض الآخرين تحمّلوا

وأظعنهم الفراق ، وهذا يوم ظعنهم وظعنهم ، ومرّت الطعن والأطعان والظعانن وهي الجمال عليها الهودج ؛ وقال :

تبيّن خليلي هل ترى من ظعانن

لمية أمثال النخيل المخاريف

وشدّ الهودج بالظعان وهو كالجزام للرحل ؛ قال :

له عنق تلوى بما وصلت به

ودقان يشتفان كل ظعان

وظعنّت المرأه مركبها إذا شدت ظعانها. واركبى ظعونك وظعونتك وهو البعير الذى يُظعن عليه كالحلوب والحلوبه ؛ قال :

فقلت لها واستعجل الصرّم بيننا

عدّاتنّ ردى ظعونك فاركبي

ومن المجاز : هي ظعينة فلان : لامرأته ، وهؤلاء ظعائنه.

## ظفر

ظفر بعدوه : غلبه. وظفره الله عليه وأظفره. ورجل مظفر : لا يؤوب إلّا بالظفر ، وظفره الله : جعله مظفراً. وأنشبت فيه ظفّره وأظفوره وأظفاره وأظافيره ؛ قال :

ما بين لقمته الأولى إذا ازدردت

وبين أخرى تليها قيس أظفور

ورجُلٌ أَظْفَرٌ : طويل الظفر ، وظَفِرٌ : حديد الظفر. وتَيَّبَ في لحمه وظَفَرَ : غرز نابيه وظُفِرَه فعقره ، وظَفَرَ في القثاء والبطيخ وغيرهما. وفي عينه ظَفْرَةٌ ، وقد ظَفِرَتْ عينُه وظَفِرَتْ فهي ظَفِرَةٌ ومظفورُه ، والرجل ظَفِرٌ ومظفور. وجزعَ ظَفَارِيٌّ منسوب إلى بلد ؛ قال الفرزدق :

وفينا من المعزى تِلَادٌ كأنها

ظَفَارِيُّهُ الجزع الذي في الترائب

ومن المجاز : أردتُ كذا فظفرتُ به ، وظفرتُه : أصبته ولم يفتنى. ورجُلٌ ظَفِرٌ ومُظَفَّرٌ : لا يطلب شيئاً إلا أصابه ؛ قال :

هو الظفِرُ الميمون إن راح أو عدا

به الركبُ والتلعباه المتحِبُّ

وظفرتِ النَّاقَةُ لِقْحاً : أخذته وقبلته. وما ظفرتُكَ عيني منذ زمان وما عجمتُكَ : ما رأتك. وأنشب فلانٌ في أظفاره ، وإنه لمقلوم الظفر عن أذى الناس : للقليل الأذى ، وإنه لكليل الظفر : للمهين. وبه ظُفْرٌ من مرض وذبابٌ : طَرَفٌ منه. «وما بالدار سُفْرٌ ولا ظُفْرٌ» : أحد. وأفرحته من سُفْرِهِ إلى ظُفْرِهِ ، كما تقول : من قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ. وظَفَرَ النَّبْتُ : طلع مثل الأظفار. وتدخن بالأظفار ، وهو عِطْرٌ يُشبه الأظفار. وقوس لطفه الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر ؛ قال أبو حنيفة النُمَيْرِيُّ :

وصحراء مَرَّتٍ قد بنيتُ لصحبتى

عليها خِباءً فَوْقَ ظُفْرِ عَلِيٍّ ظُفْرٍ

رفعه بظُفْرِ قَوْسِهِ الأعلى فوق ظفرها الأسفل.

## ظلع

دابه ظالع وبها ظَلَع ؛ قال كثير :

وكنتُ كذاتِ الظَّلَعِ لَمَّا تحاملتُ

على ظَلَعِهَا يَوْمَ العثارِ اسْتَقَلَّتِ

وظلعتُ تظَلَعُ ظَلَعاً ، كقولك : منعتُ تمنع منعاً ، وأدبر مطيئته وأظلعها : أعرجها. وقال الضُّرَيْسُ بن أبي الضُّرَيْسِ لعبد الملك حين قَتَلَ الأشدقَ :

هُم قَوْمُكَ الأَدْنَوْنَ فارأب صدوعَهُم

بِحِلْمِكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَطَالِعُ

ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب : لا تأخذه عينه لما به من الوجع ، وقيل : ينبح الكلاب الليله كلها : يطردها عنه ، وقيل : الظالع : الصّارف ، وظلعت الكلبه تطلع ظلوعاً.

ومن المجاز : «ارّق على ظلّك» أى ارفق بنفسك.

ص: ٤٠٢

وظَلَعَتِ الأَرْضَ بأهلِها : ضاقت بهم من كثرتهم ، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهي كالدابة تطلع بحملها لثقله.

## ظلف

ظَلَفَ نَفْسَهُ : كَفَّها عَمَّا لا يَجْمَلُ ؛ قال ربيعة ابن مقروم :

وظَلَفْتُ نَفْسِي عن لَيْمِ المَأْكَلِ

وقال آخر :

وقد أَظْلَفُ النَّفْسَ عن مطمع

إذا ما تَهَافَّتْ ذِبَابُهُ

ورجُلِ ظَلَفِ النَّفْسِ ، وفيه ظَلَفٌ ، وطريق ظَلَفٌ ، وأرض ظَلَفَه وظَلَفَه وظَلَفَه : غليظه لا تؤدى أثراً ، ووقعوا في ظَلَفٍ من الأرض . وظَلَفْتُ أثيري : أخفيته ؛ قال عوف بن الأحوص :

ألم أَظْلِفِ على الشَّعراءِ عِرْضِي

كما ظَلَفَ الوَسِيْقَةَ بالكِرَاعِ

أى عَمَّيت عليهم أثيري . وأدبرتُ جنبيه ظَلِفاتُ القَتَبِ وهي قوائمه شُبِّهت بالأظلاف إلا أن البناء قد غُيِّرَ .

ومن المجاز : « هو يأكله بضرس ويطؤه بظلف » . وهو في ظَلَفٍ من العيش وشظف . ووجدتِ الدابة ظَلَفَها : ما يظلفها ويكفُّ شهوتها ، وما وجدت عند فلان ظَلْفِي : شهوتي . وفلان له الحُفِّ والظُّلف : الأنعام ؛ وقال عمرو ابن معديكرب :

وخيَلُ تطأكم بأظلافِها

أى بحوافرها . وجاءت الإبل على ظَلَفٍ واحد : متتابعه . وقاموا على ظَلِفاتهم : على أطرافهم . ونحن على ظَلِفات أمر وشفا أمر .

## ظل

أظلني الغمامُ والشَّجرُ ، وظللتني من الشمس ، وتظللتُ أنا واستظللتُ ، وظلُّ ظليل ، وأيكه ظليله ، ويومٌ مُظَلٌّ : دائم الظلِّ ، وقد أظَلَّ يومنا ، وقعدنا تحت ظلِّه وظلَّل ، واتخذنا مِظْلَهُ ومَظَالًّا ؛ قال :

لعمري لأعرابيِّه في مِظْلِهِ

تَظَلُّ بِقَوْدِي رأسِها الرِّيحُ تخفقُ

وهذا مُناخى ومحلى ومبىتى ومِظَلّى. ورأيتُ ظلاله من الطير : غَيَايه ؛ قال يصف ذئباً :

إذا ما غدا يوماً رأيتُ ظلاله

من الطيرِ ينظُرُن الذى هو صانع

ومن المجاز : بتنا فى ظلّ اللّيل. وأظللّ الشهرُ والشتاء. وأظلكم فلان : أقبل ، وأظلكم أمرٌ. وكان ذلك فى ظلّ الشّتاء : فى أوّل ما جاء. وسرّت فى ظلّ القبيظ أى تحته ؛ قال :

عَلَسْتُهُ قَبْلَ القِطَا وَفُرْطُهُ

فى ظلّ أجاجِ المَقِيطِ مُعْطِطُهُ

وهذا ثوب ما له ظلّ أى زبير. ووجهه كظلّ الحجر : أسود. ومشيتُ على ظلّى ، وانتعلتُ ظلّى أى هَجَرْتُ ؛ قال :

قد وَرَدَتْ تَمْشَى على ظِلَالِهَا

وذابتِ الشَّمْسُ على قِلالِهَا

وهو يتبع ظلّ لِمَتِهِ ، وبيارى ظلّ رأسه إذا اختال ؛ قال الأعشى :

إذ لِمَتى سِوْداءُ أتبعَ ظلّها

غِزاً قَعُودَ بَطالِهِ أجرى دَدا

وقال طُفَيْل :

هَنا نأنا فلم نَمُنُّ عليه طِعامِنا

فِراخِ بيارى ظلّ رأسِ مُرَجَل

## ظلم

فلان يُظلم فيظلم : يحتمل الظلم ؛ قال زهير :

ويُظلم أحياناً فيظلم

وعند فلان ظلامتى ومظلمتى : حقى الذى ظلمته ، وتظلمنى حقى ، وتظلمتُ منه إلى الوالى ، والظلم ظلمه كما أن العدل نور «الظلم ظلماتٌ يومَ القيامة». (وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها). وهو يخبِط الظلام والظلمه والظلماء ، وأظلم اللّيل ، وأظلموا : دخلوا فى

الظلام (فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ) ؛ وقال :

طَيَانُ طَاوَى الْكَشْحِ لَا

يُزْخِي لِمُظْلِمِهِ إِزَارَةَ

هي المرأه التي جنّ عليها الليلُ لا يُرْخِي إِزَارَهُ يُعْفَى به أثره إِذَا دَبَّ إِلَيْهَا. وتبَسَّمت عن أَشْنَبِ ذِي ظَلَمٍ ؛ قال كعب ابن زهير :

ص: ٤٠٣

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت

كأنه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك : الظلم كأنه ظلمه تركب متون الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان.

ومن المجاز : أرض مظلومه : حُفر فيها بئر أو حوض ولم يُحفر فيها قط ، واسم ذلك التراب : ظليم ؛ قال :

فأصبح في غرباء بعد إشاحه

على العيش مزدودٍ عليها ظليمتها

وظلم البعير : عبطه ؛ قال ابن مقبل :

عاد الأذلة في دارٍ وكان بها

هزئت الشقاشق ظلّامون للجُرر

وظلم السقاء : شرب لبنه قبل الرؤوب ، ولبن مظلوم وظليم ؛ قال :

وصاحبٍ صدقٍ لم تنلني أذاته

ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر

وظلم السيل البطح : بلغها ولم يبلغها قبل فحدّد. وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل : لا تظلموا. وظلم الحمار الأتان : سفدها قبل وقتها أو في حال حملها. وزرع مظلّم : زرع في أرض لم تمطر. وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منعك. وشكا إنساناً إلى أعرابي الكظة فقال : ما ظلمك أن تقىء ولم تظلم منه شيئاً ، ومنه : الظلمه لأنها تسدّ البصر وتمنعه من النفوذ. «ولقيته أدنى ظلم» وهو أول شيء سدّ بصرَكَ في الرؤيه. ووجدنا أرضاً تظالم معزاها : تتناطح من نشاطها وبطنتها ، كقولهم : أخصب الناس واحرنفشت العنز.

## ظماً

هو ظمآن ، وهي ظمأى وهم وهنّ ظماء ، وقد ظمى ظماً وظماءه وظماء ، وظمأته وأظمأته : عطشته. وما زلت أظمأ اليوم وأتلوح وأتصدى : أتصير على العطش. وكان ظمء هذه الإبل ربعاً فزدنا في ظمئها. «وأقصر من ظمء الحمار». وتم ظمؤه وهو ما بين السقيتين ، والخمس شرّ الأظماء.

ومن المجاز : أنا ظمآن إلى لقائك. ووجه ظمآن : معروق وهو مدح ، ونقيضه : وجه ريان وهو مذموم. ومفصل ظماء : صلاب لا رهل فيها ؛ قال زهير :

وإن ما لا لَوْعِ خازمتهُ

بألواحٍ مفاصلها ظمَاء

وفرس مُظْمَأً : مضمرٌ ؛ قال أبو النجم :

نطويه والطىُّ الرفيقُ يجدلُهُ

نظْمَى الشَّحْمِ ولسنا نُهزِلُهُ

### ظمى

رمح أظْمَى : أسمرٌ ؛ قال بشر :

وفى صدره أظْمَى كأنَّ كُعبَه

نوى القَسْبِ عَرَّاصُ المَهْرَه أسْمَرُ

وامرأه ظمياء : لمياء ، وبها ظمى ولمى ، وقيل : هو قله لحم اللثات. وعين ظمياء : رقيقه الجفن. وساق ظمياء : قليله اللحم.

ومن المجاز : ظلَّ أظْمَى : أسود. وبعير أظْمى ، وإبل ظُمَى : سود.

### ظنب

قرع لهذا الأمر ظُنبُوبَه : جدّ فيه.

### ظنن

ظننتُ به الخيرَ فكان عند ظننى ؛ قال النابغه :

وهم ساروا لُحجرٍ فى حَميسٍ

وكانوا يومَ ذلكَ عندَ ظننى

وهو مَظَنَّهُ للخير ، وهو من مظأنه ، وأنا كظننك إن فعلت كذا ؛ قال امرؤ القيس الكندى :

أبلغ سُبَيْعاً إن عَرَضت رساله

أنى كظننك إن عشوت أمامى



وليس الأمر بالتظنى ولا بالتمنى. ورجل ظنين : متهم ، وفيه ظنه ، وعنده ظنتى ، وهو ظنتى أى موضع تهمتى. وبئر ظنون : لا يوثق بمائها ، ورجل ظنون : لا يوثق بخيره ، ودَيْن ظنون : لا يوثق بقضائه.

## ظهر

رجلٌ مُظَهَّرٌ : قوى الظهر ، وظَهْرٌ : يشتكى ظهره. وجمل ظهير وظهريّ : قوى ، وناقهُ ظهيره ، وقد ظَهَرَ ظَهْرَهُ ، وتقول : لفلان جَمِيلٌ ظَهْرِيٌّ كأنه مَهْرِيٌّ ، وجمال ظهاريّ. وظاهر من امرأته ، وتظاهر منها. وراش سهمه بالظهران والظهار وهو ما كان من ظهْر عَسِيب

ص: ٤٠٤

الرَّيشَه. وَظَاهِرَه : عاونه ، وتظاهرا ، وهو ظهيري عليه. وجاء في ظَهَرْتَه وناهِضَتَه وهم أعوانه ؛ قال ابن مقبل :

أَلْهَفِي عَلَى عَزِّ عَزِيْزٍ وَظَهْرِهِ

وِظَلِّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبِرَا

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظهر عليه : غلب. وأظهره الله. ونزلوا في ظَهْرٍ من الأرض وظاهره وهي المشرفه ، يقال : أشرفت عليه : اطلعت عليه ، والموضع : مُشْرِفٌ ، ومشارف الأرض : أعاليها. وظَهَرَ الجبلَ والسَّيِّطِحَ. (فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ). وما أحسن أهْرَه فلان وظَهَرْتَه : أثاثه. وأظهرنا : دخلنا في وقت الظُّهر ؛ قال الرّاعي :

أَخَافُ الْفَلَاةَ فَأُرْمِي بِهَا

إِذَا أَعْرَضَ الْكَانِسُ الْمُظْهَرِ

يُعْرَضُ عَنِ الشَّمْسِ. وخرجت في الظَّهيره والظَّهائِر. والخيل تردُّ ظاهره ؛ قال :

مَا أَوْرَدَ النَّاسُ مِنْ غِيبٍ وَظَاهِرِهِ

إِلَّا وَبِحَرْكٍ مِنْهُ الرِّئِيُّ وَالثَّمَدُ

ومن المجاز : «قلبت الأمر ظهراً لبطن». وضربوا الحديث ظهراً لبطن ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

وَضَرَبْنَا الْحَدِيثَ ظَهْرًا لِبَطْنِ

وَأَتَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا اشْتَهَيْنَا

ولهم ظَهْرٌ يَنْقُلُونَ عَلَيْهِ أَى رِكَابٍ. وهم مُظْهِرُونَ. وهو نازلٌ بين ظَهْرِيهِمْ وَظَهْرَانِيهِمْ وأظْهَرَهُمْ. وجنته بين ظَهْرَانِي النَّهَارِ ؛ قال :

أَتَانَا بَيْنَ ظَهْرَانِي نَهَارٍ

فَأَرَوَى ذَوْدَهُ وَمَضَى سَلِيمَا

وجعله بظَهْرٍ وَظَهْرِيًّا : نسيه. وظَهْرٌ بحاجته : استخفَّ بها. وساروا في طريق الظَّهْرِ : في البرِّ. وهو يأكل على ظَهْرٍ يد فلانٍ أى يُنْفِقُ عليه. وإنما يأكلُ الْفُقَرَاءُ عَلَى ظَهْرِ أَيْدِي النَّاسِ. وهو ابن عمّه ظَهْرًا : خلاف دِنْيَا. وتكَلَّمْتُ بِهِ عَنِ ظَهْرِ الْغَيْبِ ، وحفظته عن ظهر قلبى. وحمل القرآن على ظَهْرٍ لسانه ، وظَهَرَ على القرآن واستظَهَرَه. وعدا في ظَهْرَه : سرق ما وراءه. وعين ظاهره : جاحظه. وظَهَرَ عنك العارُ : لم يعلق بك ، وهذا عيب ظاهر عنك ؛ وقال بَيْهَسُ :

كَيْفَ رَأَيْتُمْ طَلْبِي وَصَبْرِي

والسيف عَزَى والإله ظَهْرِي

ص: ٤٠٥

عَبَّأْتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَهَيَأْتُهُ ، وَعَبَّأْتُهُ . وَعَبَّأَ الْخَيْلَ وَعَبَّأَهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ . وَهُوَ حَمَّالٌ أَعْبَاءُ ، وَالْعِبَاءُ : الْحِمْلُ الثَّقِيلُ ؛ قَالَ تَابُطُ شَرَّأُ :

قَذَفَ الْعَبَاءَ عَلَيَّ وَوَلَّى

أَنَا بِالْعَبَاءِ لَهُ مُسْتَقِلٌّ

وَمَا أَعْبَأُ بِهِ (قُلْ مَا يَعْجُبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ).

فِي الْحَدِيثِ : «اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصِيًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبَّأً فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ». وَتَرَكْتَهُ يَتَعَبَّبُ النَّبِيذَ أَيَّ يَتَجَرَّعُهُ بكَثْرِهِ . وَعَبَّ الْعَرَبُ عَبَّأً : صَوَّتَ عِنْدَ الْغَرَفِ . وَعَبَّ الْبَحْرُ عُبابًا . وَتَقُولُ : دِيمَةُ أَعْدَقِ رَبَابُهَا وَأَعْرَقَ عُبابُهَا . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَدَّاءِ : يَعْجُوبُ ، وَأَصْلُهُ : الْجَدُولُ الْيَعْجُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجِرْزِيهِ ، يَفْعُولُ مِنَ الْعُبابِ ؛ قَالَ :

لَا تَشْقِهِ مَاءً وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْجُوبًا

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَأَكْثَرَ : قَدْ عَبَّ عُبابُهُ .

يُقَالُ : تَعَالَى بِالسُّفْرَةِ نَعَبْتُ بِهَا ، وَعَبِثْتُ بِهِمْ أَيْدِيَ النَّوَى .

يُقَالُ : عَبَّدْتُ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ ، وَأَقْرَبُ بِالْعُبُودِيَّةِ . وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَعْبَدَهُ الطَّمْعُ . وَتَعَبَّدَنِي فُلَانٌ وَاعْتَبَدَنِي : صَيَّرَنِي كَالْعَبْدِ لَهُ ؛ قَالَ :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَعَبَّدَهُ وَأَعْبَدَهُ : جَعَلَهُ عَبْدًا ؛ قَالَ :

علام يُعِدني قومي وقد كثرت

فيهم أبا عر ما شاءوا وعبدان

وأعِدني فلاناً : ملكنيه. وتعِد فلانٌ وتنسك. وقعد في مُتَعَبده. وطريقٌ وبعيرٌ معَبَدٌ : مذلَّل ، وتقول : لا تجعلني كالبعير المعَبَد والأسير المتعَبَد. وذهبوا عباديد. وتقول : أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبدوا. وعَبَدٌ في أنفه عِبْدَةٌ أي أنفه شديدة. وأعوذ بالله من قومه العَبُودِيَّة ومن النَّومه العَبُودِيَّة ؛ وكان عَبُود مثلاً في النَّوم.

## عبر

الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه. وناقَه عُبرٌ أسفارٍ وَعَبْرُها وَعَبْرُها : لا تزال يُسافر عليها ؛ قال النابغة :

وقفْتُ فيها سِراةَ اليَوْمِ أسألها

عن آلِ نَعَمٍ أُمُوناً عُبرَ أسفار

ومنه : فلان عُبرٌ وَعَبْرٌ لكلِّ عملٍ أي صالح له مُضَطَّلَع به. وهو عابر سبيل. واستعبرَ فلان ، وتحلَّبْتُ عَبْرَتُهُ. وتقول : لا عبْرَه بعبْره مستعبر ما لم تكن عبْرَه معتبر. ولأَمْك العُبر والعُبر أي التُّكَل ، وقد عَبْرَتْ عَبْرًا ،

ص: ٤٠٦

وأُمُّكَ عَابِرٌ ؛ قَالَ :

يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتِ مُرَدٌّ فِي

وَكَيْفَ رَدَاؤُ الْفَلِّ أُمُّكَ عَابِرٌ

وَأَرَاهُ عُبْرَ عَيْنِيهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى عُبْرِ عَيْنِيهِ أَيَّ مَا يَكْرَهُهُ وَيَبْكِي مِنْهُ ؛ قَالَ يَصِفُ رَجُلًا قَبِيحًا لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ :

إِذَا ابْتَرَّ عَنْ أَوْصَالِهِ الثُّوبَ عِنْدَهَا

رَأَتْ عُبْرَ عَيْنَيْهَا وَمَا عَنْهُ مَخْنَسٌ

أَيُّ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْنِسَ عَنْهُ. وَمِنْهُ : عَبَّرْتُ بِفُلَانٍ إِذَا شَقَقْتُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَمَنْ أَزَمَهُ حَصَاءٌ تَطْرُحُ أَهْلَهَا

عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعَبَّرْنَ بِالْغُفْرِ

الْمَلَقِيَّاتُ : الْمَزَالِقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَبَلٍ بِالذَّهْنَاءِ : مُعَبَّرٌ لِأَنَّهُ يُعَبَّرُ بِسَالِكِهِ. وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا : قَرَأْتَهُ فِي نَفْسِي وَلَمْ أُرْفَعْ بِهِ صَوْتِي. وَغُلَامٌ مُعَبَّرٌ ، وَجَارِيَةٌ مُعَبَّرَةٌ : لَمْ يُخْتَنَا. وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي شَتَائِمِهِمْ : يَا ابْنَ الْمُعَبَّرِ. وَبَنُو فُلَانٍ يُعْبِرُونَ النِّسَاءَ وَيَبِيعُونَ الْمَاءَ وَيَعْتَصِرُونَ الْعَطَاءَ ؛ أَيُّ يَرْتَجِعُونَهُ. وَأَحْصَى قَاضِي الْبَدْوِ الْمَخْفُوضَاتِ وَالْبُطْرَ فَقَالَ : وَجَدْتُ أَكْثَرَ الْعَفَائِفِ مَوْعَبَاتٍ وَأَكْثَرَ الْفَوَاجِرِ مُعَبَّرَاتٍ. وَعَبَّرَ الدَّنَانِيرَ تَعْبِيرًا : وَزَنَهَا دِينَارًا دِينَارًا.

## عَبَسَ

تَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلِهِ بُوسٌ وَيَوْمِ عَبْسٍ.

## عَبَطَ

مَاتَ عَبَطَةً إِذَا مَاتَ شَابًا صَحِيحًا ، وَاعْتَبَطَهُ الْمَوْتُ. وَلَحْمٌ عَبِيطٌ ، وَيُقَالُ لِلْجَزَارِ : أَعْبِيطُ أُمَّ عَارِضٍ : يَرَادُ أَمْنَحُورٌ عَلَى صِحِّهِ أَوْ مِنْ دَاءٍ. وَمِنْ الْمَسْتَعَارِ : زَعْفَرَانٌ عَبِيطٌ : طَرِيءٌ بَيْنَ الْعَبْطَةِ. وَمِسْكٌ مُعْتَبِطٌ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

رَجِيحًا عِرَاقِيًّا وَرَيْطًا يَمَانِيًّا

وَمُعْتَبِطًا مِنْ مِسْكِ دَارِينَ أَذْفَرَا

وَعَبَطَتِ الدَّوَاهِي : نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. وَعَبَطَ الْأَرْضَ وَاعْتَبَطَهَا : حَفَرَهَا وَلَمْ تُحْفَرْ قَبْلَهُ ؛ قَالَ مُرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ :

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا

يَعْبُطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ

وَعَبَطَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ : أَلْقَاهَا غَيْرَ مُكْرِهِ . وَعَبَطَ عَلَيَّ الْكُذْبَ وَاعْتَبَطَهُ .

### عَبَقَ

عَبَقَ بِهِ الطَّيْبُ : لَزِمَهُ ، وَبِهَا عَبَقَ الطَّيْبُ ، وَامْرَأَهُ عَبِقَةٌ : تَطَيَّبَتْ بِأَدْنَى طَيْبٍ فَلَمْ تَذْهَبْ عَنْهَا رِيحُهُ أَيْتَامًا . وَعَبِقَ بِكَذَا : وُلِعَ بِهِ . وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَهُ أَيْ أَثَرَ مِنْ سَمْنٍ ، وَرُؤَى : عَبَقَهُ . وَتَقُولُ : شَرُّ عَبَاقِيَتِهِ سِمَتُهُ بَاقِيَةٌ . «فَلَمْ أَرَ عَبَقْرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ» ؛ وَقَالَ :

ظَلَمَ لِعَمْرِ اللَّهِ عَبَقْرِيًّا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

أُكَلِّفُ أَنْ تَحُلَّ بَنُو سُلَيْمٍ

جُنُوبَ الْأَثْمِ ظَلَمَ عَبَقْرِيًّا

### عَبَل

فِيهِ عَبَالَةٌ ، وَفَرَسٌ عَبِلَ الشَّوَى ؛ قَالَ :

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرَحٍ نَهْدٍ

كِمْرُضَاخِ النَّوَى عَبِلٍ وَقَاحِ

### عَبِمَ

هُوَ فَدَمَ عَبَامٌ ؛ قَالَ :

فِيَا لَيْتَنِي مِنْ قَبْلِهَا كُنْتُ مُفْعَمًا

عَبَامًا وَلَمْ أَنْطِقْ قَصِيدَةَ شَاعِرٍ

### عَبَلُ

تَقُولُ : مَا كَانَ لِسُوقِهِ بَاهِلَهُ أَنْ يَبَارُوا الْمُلُوكَ الْعِبَاهِلَةَ ؛ وَهُمْ الَّذِينَ أَقْرُوا عَلَى مَلِكِهِمْ لَا يَزَالُونَ .

### عَتَبَ

أَبْدَلَ عَتَبَهُ بِأَبِكُ : جَعَلَهَا إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ كَنَائِهِ عَنِ الْإِسْتِبْدَالِ بِالْمَرْأَةِ . وَيُقَالُ : حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبِهِ كَرِيهِهِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ

عَتَبَاتِ الدَّرَجَةِ وَالْعَقَبَةِ وَهِيَ الْمِرَاقِي ؛ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكِرِيهِ وَيُوبَسُ

وَمَا سَكَفْتُ بَابَ فَلَانٍ وَلَا عَتَبْتُهُ وَمَا تَسَكَّفْتَهُ وَلَا تَعَتَّبْتَهُ أَيَّ مَا وَطِئْتُهُ. وَتَعَتَّبَ فَلَانٌ : لَزِمَ عَتَبَةَ الْبَابِ لَا يَبْرَحُ. وَلِفَلَانٍ عَلَيَّ مَعَتَّبُهُ.  
وَأَعْطَانِي فَلَانٌ الْعُتْبَى إِذَا أَعْتَبَكَ. وَاسْتَعْتَبَهُ : اسْتَرْضَاهُ. «وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ». وَبَيْنَهُمْ أُعْتَبَهُ إِذَا كَانُوا يَتَعَاتَبُونَ ، تَقُولُ :  
سَمِعْتُ مِنْهَا أُعْتَبَهُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا أَعْجُوبَهُ. وَعَتَابَكَ السَّيْفِ. وَعَاتَبْتُ الْمَشِيْبَ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيْبَ عَلَى الصَّبَا

وَقَلْتُ أَلْمَا أَضْحُ وَالشَّيْبُ وَازْعُ

ص: ٤٠٧



أى قلت للشَّيب : ما أقبح بك أن تصبو ، وعلى : من صله عاتبت ، كما تقول : عاتبته على الذَّنْب.

## عتد

هو عَتَادٌ لكذا أى عُدَّةٌ ؛ قال الكميت :

فلكلّ ذلك قد أعدّ عَتَادَهُ

أنفُ الكَريمِ وحيلهُ المُحتالِ

وأعتدّه له : هيأه ، وهو عتيدٌ : مُعدٌّ حاضر ، ومنه : العتيدهُ التى فيها الطَّيب والأدهان.

## عتر

يقال : سيف باتر ورمح عاتر ؛ وقد عتر إذا اضطرب وتراجع فى اهتزازهِ ؛ قال العجاج :

وكلّ حَطَّيٌّ إذا هَزَّ عَتَرَ

وعتّره النّبىّ صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب ، وكلّ عمود تفرّعت منه الشُّعب : فهو عِتْرَةٌ ، وأغصان الشجره عِتْرَتُها : عمود الشجره. وفى العين : عِتْرهُ الرّجل : أقرباؤه من ولده وولد ولده وبنى عمّه دُنْيَاً ، وفى حديث أبى بكر : نحن عترة رسول الله وبَيْضَتُهُ التى تَفْقَأُ عنه ، ويقال للمَرْدُ قَوْشُهُ : العِتْرَةُ وهى تنبت متفرّقه ؛ قال :

وما كنتُ أخشى أن أقيمَ خِلافَهُم

لستَه أبياتٍ كما يثبتُ العِترُ

## عتق

هو مولى عَتاقِهِ. وفرسٌ عَتِيقٌ : رائِعٌ بَيْنَ العِتْقِ ، وعتاق الخيل والطَّير : كرائمها. وهو عَتِيقُ الوجه : كريمه. وسَمَى الصّدّيق رضى الله عنه : عَتِيقاً لجماله ؛ قال لبيد :

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

كعتيقِ الطَّيرِ يُغْضَى وَيُجَلِّ

وهو البيت العتيق ، وثوبٌ عَتِيقٌ : جيّد الحيكه. ويقال : عَتَقَ بعد اشتعالِ عِتْقاً إذا رَقَّ جلده ؛ قال أبو النّجم :

وأرى البياضَ على النّساءِ جَهَارَةً

والعتقُ أعرفه على الأذماء

وخمر عتيقه ومعنقه وعاتق. وهى عاتق من العواتق : للشابه أول ما أدركت. والعاتق من الطير : فوق الناهض وهو الذى يتحسر من ريشه الأول وينبت له ريش جلدى أى قوى. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعنق. ويقال : بدت عواتق الرمل ، كما يقال : بدت أعناق الجبل ؛ وقالت الخنساء :

حامى الحقيقه معنق الوسيقه نس

ال الوديقه جلد غير ثنيان

وهو الذى يعتق الطريده أى يسبق بها وينجىها. وعن الأصمعي : عتقت على إليه أى قدمت.

### عتك

القوس العاتكه : التى قدمت حتى احمر نبعها ؛ قال الهذلي :

وصفراء البرايه عود نبع

كوقف العاج عاتكه اللياط

والمرأه العاتكه : التى تكثر الطيب حتى تصفار بشرتها وبها سميت عاتكه.

### عتل

عتله إذا أخذ بتليبه فجره إلى حبس أو نحوه (خذوه فاعتلوه). وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قوداً عنيفاً.

### عتم

قرى عاتم : بطيء ، وفلان عاتم القرى ؛ قال :

فلما رأينا أنه عاتم القرى

بخيل ذكرنا ليله الهضب كزوما

وجاءهم ضيف عاتم : بطيء. وقعد فلان قدير عتمه الإبل أى قدر احتباسها فى عشائها. وعتمت حاجتك وأعتمت ، واستعتمت فلاناً : استبطأته. وحملت عليه فما عتمت أن قتلته. وغرس سليمان كذا ودية ورسول الله يناوله فما عتمت منها ودية أى ما أبطأت حتى علقته.

## عتو

عَتَا عَلِيٌّ وَتَعَتَى ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِأَذْنِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَتَّتِ

وَمِنَ الْإِسْتِعَارَةِ : اللَّيْلُ الْعَاتِي : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

## عته

فَلَانٌ يَتَعَتَّهُ عَلِيٌّ أَي يَتَجَنَّبُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

بَعْدَ لَجَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي

عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعْتُّهِ

وَهُوَ يَتَعَتَّهُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَأْتِيهِ أَي يَتَغَافَلُ عَنْكَ فِيهِ ، وَهُوَ فِي عَتَاهِ وَعَتَاهِيهِ .

## عث

«عَثِيئَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا» مَثَلٌ فِي عُدَى يَكِيدُ بَرِيًّا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ لَهُ جُثَّةٌ كَأَنَّهَا عُثَّةٌ .

ص: ٤٠٨

## عشر

دابهٌ بها عثار : لا تزال تعثر. وخرج يتعثر في أذياه.

ومن المجاز : عثر في كلامه وتعثر. وأقال الله عثرتك. وعثر الزمانُ به. وجدَّ عثورٌ ؛ قال التابغة :

لك الخيرُ إن وارت بك الأرضُ واحداً

وأصبح جدُّ الناسِ يظللُ عاثرا

وقال الكميت :

كيدوا نزاراً بأوباشٍ مؤلِّبه

يرجون عثرةً جدُّ غير عثار

وعثر على كذا : أطلع عليه. وأعثره على كذا : أطلعه ، وأعثره على أصحابه : دلَّه عليهم. ويقال للمتورِّط : «وقع في عاثور». وفلان يبغى صاحبه العوائيرَ ، وأصله : حفرة تُحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطيح فيها. وما تركتُ له أثراً ولا عثيراً. وأعثر به عند السيلطان إذا قدح فيه وطلب توريطه وأن يقع في عاثور.

## عثن

عُثنون السحاب : هئيدبه. وعُثنون الرِّيح : أولها ؛ وقال الراعي :

باتت ترامى عثنانين القفافِ بها

كما ترامى بدلو الماتح الجولُ

وروى : خراطيم وهما الأوائل. وعثن علينا فلان : أوقع التخليط بيننا ، من العثنان : الدخان ، وعثن ثيابه بالطيب : دخنها.

## عجب

قصه عجب. وأبو العجب : الشعوذى وكل من يأتي بالأعاجيب. وهو تعجابه كتلعابه : للكثير الأعاجيب. وعن بعض العرب : ما فلان إلّا عجبته من العجب. والاستعجاب : فرط التعجب ؛ قال أوس :

ومستعجب ممّا يرى من أناتنا

ولو زبنته الحربُ لم يترمرم

ومن المستعار : عَجِبُ الكَثِيبُ : لما استَدَقَّ من مؤخَّره ؛ قال لبيد :

تَجْتَأُ أَصْلًا قَالِصًا مَتَّبِدًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا

## عجج

عَجَّوْا إِلَى اللَّهِ فِي الدَّعَاءِ ، وَعَجَّوْا بِالتَّلْبِيهِ ، وَالْحَجِيجِ لَهُمْ عَجِيجٌ . وَفَحْلٌ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ ، وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ . وَفُلَانٌ يُلْفُّ عَجَّاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا آغَارَ عَلَيْهِمْ ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أُلْفَّ عَجَّاجَتِي

عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ

يُرِيدُ الْغَنَى وَالْفَقِيرَ .

ومن المستعار : جاريه قد عَجَّ ثدياها إذا تكعبت. ودخل وله رائحة تعجج في المسجد.

## عجر

العُجْرَةُ : العقده في عود وغيره . وَالخَلْنُجُ ذُو عَجْرٍ . وَعَجْرَاءٌ مَنْ سَيَلَمَ : عصا فيها عُجْرٌ . وَكَيْسٌ أَعَجْرٌ . «وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي» . وَسَمَنٌ حَتَّى تَعَجَّرَ بَطْنُهُ أَيْ صَارَتْ فِيهِ عُجْرٌ . وَفِي حَقْوِيهِ عُجْرَةٌ وَهِيَ أَثَرُ التَّكَّةِ . وَخَرَجَنٌ مَعْتَجِرَاتٍ أَيْ مَخْتَمِرَاتٍ بِالْمَعَاجِرِ . وَهُوَ حَسَنُ الْمَعْتَجِرِ وَهُوَ الْإِعْتِمَامُ . وَفِي كَلَامِهِ عَجْرَفِيَّةٌ وَتَعَجْرَفٌ أَيْ جَفْوَهُ . وَهَذَا جَمَلٌ عَجْرٌ فِي السَّيْرِ ، وَفِي مَشِيَّتِهِ عَجْرَفِيَّةٌ . وَهُوَ ذُو عَجَارِفٍ . وَتَقُولُ : الدَّهْرُ ذُو عَجَارِيفٍ وَالدُّنْيَا ذَاتُ تَصَارِيفٍ ؛ قَالَ :

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَّارٍ نَوَى قَدْفُ

وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تَعْرِينِي

أَي لَا تَخْلِينِي .

## عجز

لَا تُلْتَوُوا بَدَارَ مَعْجَزِهِ وَمَعْجَزِهِ . وَطَلَبْتَهُ فَأَعْجَزَ وَعَاجَزَ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرَكَ . وَإِنَّهُ لِيَعَاجِزُ إِلَى ثَقِهِ . وَفُلَانٌ يَعَاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَيْ يَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَلْتَجِي . وَإِنَّهُ لِمَعْجُوزٌ : مَثْمُودٌ وَهُوَ مَنْ عَاجَزْتُهُ أَيْ سَابَقْتُهُ فَعَجَزْتُهُ . وَوُلَدٌ فُلَانٌ لِعِجْزِهِ : بَعْدَ مَا كَبُرَ أَبْوَاهُ ، وَهُوَ الْعِجْزَةُ ابْنُ الْعِجْزَةِ ؛ قَالَ :

ويقال : هو عَجْزُهُ أَبِيهِ وَكَبْرُهُ أَبِيهِ. وَبَنُو فُلَانٍ يَرْكَبُونَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ إِذَا كَانُوا أَذِلَّةً أَتْبَاعًا لغيرهم أَوْ يَلْقَوْنَ الْمَشَاقَّ لِأَنَّ عَجْزَ الْبَعِيرِ مَرْكَبٌ شَاقٌّ ، وَتَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ : رَكَبْتُ عَجْزَهُ نَحْوُ : تَسَنَّمْتُهُ وَتَذَرَيْتُهُ. وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : ثَوْبٌ عَاجِزٌ : قَصِيرٌ. وَلَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ

عنك. وجاءوا بجيش تعجز الأرض عنه ؛ قال الفرزدق :

فإنَّ الأرضَ تعجزُ عن تميمٍ

وهم مثل المعبده الجرابِ

وعجز فلان عن العمل إذا كبر ؛ وقال الأخطل :

وأطفأت عني نارُ نُعمانَ بعدَ ما

أعدَّ لأمرٍ عاجزٍ وتجرّدا

أى لأمر شديد يُعجز صاحبه ، أراد التَّعمان بن بشير الأنصارى. «ولا- تُدبِّروا أعجازَ الأمور». وشرب فلانُ العجوزَ وهى الخمر المعتَّقه.

### عجف

نزلوا فى بلاد عِجاف أى غير ممطوره. وهذه حَبُّ عِجافٍ إذا لم تكن راييه. وأعجفتُ نفسى عن الطَّعام إذا حبستَّها وأنت تشتتِه لتؤثر به ، وعجفتُها على المريض إذا أقمَت على تمرِضه وصبرت ، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تخذله.

### عجل

حسبك من الدنِّيا مثلُ عُجاله الراكب وإعجاله الحالب ؛ أى ما يتعجَّله الذى يركب غادياً لحاجته من نحو تمرٍ أو سويق وما لا يحتبس لأجله وما تعجَّله الحالب لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب ؛ قال الكميت :

أتتكم بإعجالاتها وهى حُفْلٌ

تُمجُّ لكم قبل احتلابِ ثمالها

(أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ) : سبقتموه. وأعجلتُه عن استلال سيفه. وتعجَّلتُ خراجَه : كلَّفته أن يعجَّله ، واسَّيَّتَعَجَّلَ الكُفَّارُ العِذابَ. والمتأتى يبلغ دون المستعجل. وخذ معاجيلَ الطُّرق وهى الطُّرق المختصره ، الواحد : معجال.

### عجم

سألته فاستعجم عن الجواب ؛ قال امرؤ القيس :

صَمَّ صداها وعَفَا رسمها

واستعجمتُ عن منطِقِ السائلِ

وفى الحديث : «من استعجمت عليه قراءته فلينم». وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب. وباب الأمير معجم أى مبهم مقفل. والفحل الأعجم حرى أن يكون مثنائاً وهو الأخرس الذى يهدر فى شقشقه لا ثقب لها فلا يخرج الصوت منها. «وجرح العجماء جبار». «وصلاه النهار عجماء». وقد عجمته التجارب والدهور. وفلان صلب المعجم : لمن إذا عجمته الأمور وجدته متيناً. وعوده صلب لا تحيك فيه العواجم أى الأسنان ؛ وقال :

أبى عودك المعجوم إلا صلابه

وكفأك إلا نائلاً حين تُسأل

وما عجمتك عيني منذ زمان أى ما أخذتكَ ، ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا تمضى على معرفته. ونظرت فى الكتاب فعجمته أى لم أقف حق الوقوف على حروفه. والثور يعجم قرنه إذا دلكه على شجره. وحكى أبو دواد السنجي : قال لى أعرابي تعجمك عيني أى يُخيل إلى أنى رأيتك. وناقه ذات معجمه أى بقيه وقوه على السير.

## عجن

إن فلاناً عجن وخبز أى شاخ وكبر لأنه إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز. وهو ابن حمراء العجان أى أعجمي.

## عدد

هو فى عداد الصالحين. وفلان عداده فى بنى تميم أى يعدّ منهم فى الديوان. وعداد الوجع : احتياجه لوقت معلوم. ويقال : عداد السليم سبعة أيام ما دام فيها قيل : هو فى عداده. وبه مرض عداد وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إلا عداد القمر الثريا وإلا عدّه القمر الثريا أى مرّه فى السنه لأن القمر لا ينزلها فى السنه إلا مرّه واحده. وهم عديد الحصى ، وهذه الدراهم عديد هذه ، وما أكثر عديدهم أى عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بنى فلان أى يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة آلاف. وماء عدّ ، ومياه أعداد ؛ قال :

وقد أجوب على عنس مضبره

ديمومه ما بها عد ولا تمد

ومعدّ الفرس : حيث يقع دفن السرج من جنبه. وتقول : عرق معدّاه.

ومن المستعار : حسب عد ؛ قال الحطيئه :

أتت آل شماس بن لأى وإنما

أتاهم بها الأحلام والحسب العد





## عدل

فرس معتدل الغرّه ، وغرّه معتدله وهى التى توسطت الجبهه ولم تمل إلى أحد الشقين. وجاريه حسنه الاعتدال أى القوام. وهذه أيام معتدلات غير معتدلات ؛ أى طيبه غير حارّه. وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه. وأنا فى عدالٍ من هذا الأمر. وقطعت العدل فيه إذا صممت ؛ قال ذو الرّمه :

إلى ابن العامرى إلى بلالٍ

قطعت بنعفٍ معقله العدلالا

وقال :

إذا اللهم أمسى وهو داءٌ فأمضه

فلست بممضيه وأنت تعادله

وأخذ فلان معدل الباطل. وتقول : انظر إلى سوء معادله ومذموم مداخله. وفلان شديد المعادل. وعدلٌ هذا المتاع تعديلاً أى اجعله عدلين. ويقال لما يُنس منه : وُضِعَ على يديّ عدلٍ وهو اسم شرطىّ تُبَع. وتقول فى عدول قضاءه السوء : ما هم عدول ولكنهم عدول ، تريد جمع عدلٍ كزُيود وعُمور. وهو حَكَمٌ ذو معدله ومعدله فى أحكامه. وتقول العرب : اللهم لا عدل لك أى لا مثل لك ، ويقال فى الكفار : عليه عدلٌ ذلك. ولا قبلَ الله منك عدلاً أى فداء. وما يعدلُك عندى شىء أى ما يشبهك. وعدلته عن طريقه. وعيدلتُ الدابه إلى طريقها : عطفتها ، وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا. وفى حديث عمر رضى الله عنه : الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عدلونى كما يعدل السهم.

## عدن

عدنت الإبل بالمرعى ، وعدن القوم بالبلد : أقاموا ، وطال عدنهم فيه وعدونهم. وفلان فى معدن الخير والكرم. وهو من مراكز الخير ومعادنه. وعليه عدنيات أى ثياب كريمة ، وأصلها النسبه إلى عدن ، تقول : مرّت جوارٍ مدنيات عليهن رباط عدنيات ؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق : عدنتى ، كما قيل للشىء العجيب من كل فنّ : عبقرى ؛ قال كثير بن جابر المحاربى :

سرت ما سرت من ليها ثم عرسث

إلى عدنتى ذى غنائٍ وذى فضلٍ

إلى ابن حصانٍ لم تخضرم جدودها

كريم الثنا والخيم والعقل والأضل

كذا رُوِيَ في الحصائل ، وفي التكملة : العِدْبِيُّ بالعين المضمومه والذال المعجمه ، وقال : أراه مأخوذاً من العَدْب ، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه ، والمخضرم : الذى ولدته الإمام من جهة الأبوين .

## عدو

«أعدى من ذئب» ، وتقول : ما هو إلّا ذئبٌ عِدْوَانٍ دِينُهُ الظُّلم والعدوان . واستعديتُ عليه الأمير فأعدانى . ولى قَبْلَهُ عِدْوَى أى استعداد . وفزقتهم عُدواء الدار وهى بُعدها ؛ قال ذو الرّمّه :

هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرُهُ

منها على عُدواء الدارِ تَسْقِيمٌ

وجئتُ على مركبٍ ذى عُدواء : غير مطمئن . والسلطان ذو عَدَوَاتٍ وذو بَدَوَاتٍ وذو عَدَوَانٍ وذو بَدَوَانٍ . «وما عَدَا مِمَّا بَدَا» . وكانت لهذا اللَّصِّ عَدْوُهُ . وتقول : ما له عَدْوُهُ ولا رُوْحُهُ إلّا على عَدْوِهِ أو جَوْحِهِ . وما عدا أن صَنَعَ كذا . وَعَدَّتْ عَوَادٍ عن كذا أى صرفتُ صوارفُ . ونزلوا بين عُدوتى الوادى . وَعَدَّ عن هذا الحديث أى خَلَّه . وتقول : صرّوف الدّهر متماديه ونوائبه متعاديه ؛ أى متواليه . وبعنقى وجع من تعادى الوساد : من المكان المتعادى غير المستوى .

## عذب

ما أرقَّ عِدْبَهُ لسانه ، والحقُّ على عَدَبَاتٍ ألسنتهم . وخفقتُ على رأسه العَدْبُ وهى خِرْقُ الألويه . وَعَدَّبَ سَوَطُهُ وهَدَّبَهُ : جعل له علاقة . وهم يستعذبون الماء : يستقونه عَدْبًا . ونساء عِدَابُ الثَّنَايا . وفلانٌ مفتون بالأعْدَبين وهما الخمر والرُّضاب . وفى حديثٍ على وقد شَيَّعَ سَرِيَّةً : أعْدَبُوا عن النِّساء . أى عن ذكرهنّ . يقال : أعْدَبَ عن الشئ واستعذب عنه إذا امتنع ، ويقال : أعْدَبُوا عن الآمال أشدَّ الإِعذابِ فَإِنَّ الآمالَ تورث الغفلة وتُعقب الحسره .

ومن المجاز : فلان لا يشرب المَعْدَبَةَ وهى الخمره الممزوجه ؛ وقال ذو الرّمّه :

إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ

جُرُومُ الْمَطَايَا عَدْبَتْهُنَّ صَيْدِحُ

لشده سيرها .

«قد أعذر من أنذر». أى بالغ فى العذرِ أى فى كونه معذوراً ، وأعذر فلانٌ وما عذر ، ويقال : من عذيرى من فلان وعذيرك من فلان ؛ قال عمرو بن معديكرب :

أريدُ حياتَه ويريدُ قتلى

عذيرك من خليلك من مُرادٍ

ومعناه هلم من يعذرک منه إن أوقعت به يعنى أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذوراً. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : «لن يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم». واستعذر النبى صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أُبَيّ أى قال : «عذيرى من عبد الله». وطلب من الناس العذرَ إن بطش به. ويقال للمفترط فى الإعلام بالأمر : والله ما استعذرت إلیّ ، وما استندرت إلیّ ؛ أى لم تقدّم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه دُرّه عذراء : للتى لم تُثقب ، ورملة عذراء : للتى لم توطأ ؛ قال الأعشى :

تستر عذراءً بحرِيَّه

وتبرز كالظبي تمثالها

وطالت عُذره الفرس وهى شعر ناصيته ، وأعذرَ الفرس : جعل له عذاراً. وعذره : وضعه عليه. وهو طويل المُعذّر وهو موضع العذار. وخلع فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمرّ العذار يُراد شدّه العزيمه ؛ وقال أبو ذؤيب :

فإنى إذا ما حُلّه رثّ وصلها

وجدّت بصرم واستمرّ عذارها

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : إننى قد استعملتك على العراقيين صدمه فخرج إليهما كميّش الإزار شديد العذار : أراد معترماً ماضياً غير منثنٍ.

ومن المستعار : وصلوا إلى عذار الرّمل وهو جبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من النّخل وهو الشّطر المتّسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه ، وعذارى الوادى وهما عُدوتاه ؛ وقال ذو الرّمّه :

وإن تعتذّر بالمحل من ذى ضروعيها

إلى الصّيف يجرخ فى عراقبيها نصلى

«وهو أبو عذرها» لأوّل من افتضّها ، ثم قيل : هو أبو عذّر هذا الكلام. وعذّر الصّبى : طهر. وولد رسول الله معذوراً مسروراً. وكنا

فى إعذار فلان وفى عَذارته وهو طعام الختان. وبرئ الجرح فما بقى له عاذِرٌ أى أثر. وأعذرَ الرُّجُلُ إذا أبدى ، من العَذاره وأصلها : الفناء. «ما لكم لا- تنظفون عَذاراتكم». «واليهود أنتن خلق الله عَذاره». وبات فلان عَذاراً على قومه حتى قاموا على الضيف ؛ قال :

إذا نزل الأضيافُ باتَ عَذاراً

على الحى حتى تستقلّ مراجلُهُ

وهو المسىء خلقه المتفاحش عليهم من العَذاره.

## عذق

فلانٌ عَذَقَهُ فى المجد باسقٌ وعَذَقَهُ فى الكرم واسق. ويقال : فى بنى فلان عَذَقَ كهلٌ أى عَزَّ قد بلغ غايته ؛ قال تميم بن مقبل :

وفى غطفانٍ عَذَقَ صِدْقٍ مَمْنَعٌ

على رِغمِ أقوامٍ من النَّاسِ يانِعٌ

وفلانٌ معذوقٌ بالشرِّ : موسومٌ به من عَذَقَتُ الشاةُ إذا ربطتْ فى صوفها صوفه تخالف لونها. وهو أحلى من عَذَقِ ابنِ طابٍ وهو ضربٌ من التمر ؛ قال كثير عزه :

وهم أحلى إذا ما لم تُثرهُم

على الأحناك من عَذَقِ ابنِ طابٍ

## عذل

رَجُلٌ عَذَلَهُ خَذَلَهُ وَعَذَّالَهُ خَذَّالَهُ ؛ قال تأبط شراً :

يا مَنْ لَعَذَّالَهُ خَذَّالَهُ أَشِبِ

خَرَّقَ بِاللُّؤْمِ جِلْدَى أَى تَخَرَّقَ

وعذلته فاعتذلت أى عذلت نفسه وأعتب. ورمى فأخطأ ثم اعتذلت أى عذلت نفسه على الخطأ فرمى ثانيه فأصاب.

ومن المجاز : قول الرّاعى :

ثم انصرفت وظلّ الحلم يعذلى

قد طال ما قاذني جهلي وعناني

كأنه فرط فتدارك تفریطه بالإفراط لائماً نفسه على ما فرط منه. وقد اعتدل يومنا إذا اشتد حرّه ؛ قال :

ص: ٤١٢

كُدْرِي بِيَدِ فِلاهِ ظَلَّ يَسْفَعُهُ

يَوْمَ أَرَاخَ مِنَ الْجَوْزَاءِ وَاعْتَدَلَا

وَمُعْتَدِلَاتُ سَهِيلٍ وَمُعْتَدِلَاتُهُ : أَيَّامٌ مَشْتَعَلَةٌ عِنْدَ طُلُوعِهِ.

## عذم

فَرَسٌ عَذُومٌ : عَضُوضٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَعْدِمُنْ وَهِيَ مُصِرَّةٌ آذَانَهَا

قَصْرَاتِ كُلِّ نَجِييَةٍ شِمَالِ

يَعْنِي أَنَّهَا تَعَارِضُهُنَّ فَتَلَاعِبُهُنَّ وَتَعَضُّ أَعْنَاقَهُنَّ. وَرَأَيْتُهُ يَعْذِمُ الْكُورَ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : رَأَيْتُهُ يَعْذِمُ صَاحِبَهُ أَيْ يَعْضُهُ بِالْمَلَامِ ، وَالْعَدَائِمُ : اللَّوَائِمُ ، وَتَقُولُ : فِلاَنٌ يُوْرِكُ عَلَيْكَ الْعِظَائِمَ وَيُوْجِهُ إِلَيْكَ الْعَدَائِمَ.

## عذو

نَزَلُوا فِي أَوْدِيهِ ذَاتِ عَدَوَاتٍ وَهِيَ الْأَرْضُونَ الطَّيِّبَةَ التَّرْبَةَ الْكَرِيمَةَ النَّبَاتِ. وَقَدْ عَدَيْتِ الْأَرْضُ فَهِيَ عَدِيَّةٌ وَعَدَاةٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَارِضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيهِ التُّرَى

عَدَاهِ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَقَالَ آخَرُ :

بَارِضٍ عَدَاهِ حَبْنًا صَحَوَاتُهَا

وَاطْيَبُ مِنْهَا لَيْلُهُ وَأَصَائِلُهُ

## عرب

عَرَبٌ لِسَانُهُ عَرَابِيَّةٌ. وَمَا سَمِعْتُ أَعْرَبَ مِنْ كَلَامِهِ وَأَعْرَبَ. وَهُوَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ وَالْعَارِبِ وَهُمْ الصُّرَحَاءُ الْخُلَّصُ. وَفِلاَنٌ مِنَ الْمُسْتَعْرِبِ وَهُمْ الدِّخْلَاءُ فِيهِمْ ؛ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ الطُّهَوِيُّ :

جَعْدُ التُّرَى مُسْتَعْرِبُ التُّرَابِ

أى بعيدٌ من أرض الأعاجم. وفيه لَوَثَةٌ أعرابِيَّةٌ ؛ قال :

وَإِنِّي عَلَى مَا فَيَّ مِنْ عُنْجُهِتِي

وَلَوْثُهُ أعرابِيَّتِي لِأَدِيْبٍ

وتعرَّبَ فلان بعد الهجره ؛ وقال الكميت :

لَا يَنْقُضُ الأَمْرَ إِلا رِيثٌ يُبْرِئُهُ

وَلَا تُعَرِّبُ إِلا حَوْلَهُ العَرَبُ

أى لا- تعزَّ وتمتنع عزَّة الأعراب في باديتها إلما عنده. وعزَّبَ عن صاحبه تعريباً إذا تكلم عنه واحتجَّ له. وعزَّبَ عليه : قَبَّحَ عليه كلامه ، كما تقول : احتجَّ عليه ، أو من العَرَبِ وهو الفساد. وقد أعرَبَ فرسُك إذا سهل فَعُرِفَ بصهيله أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وهذه خيلٌ وإبلٌ عَرَابٌ. وفلان مُعَرَّبٌ مجيد : صاحبُ عَرَابٍ وجيادٍ. وخير النساء اللَّعُوبُ العَرُوبُ. وقد تعرَّبْتُ لزوجها إذا تغزَّلتُ له وتحبَّبْتُ إليه.

## عربد

هو يُعربِد على أصحابه عربدة السكران ، وتقول : حسب المُعربِد أن اشتقاقه من العَرِبِد وهو ضرب من الحيات.

## عرج

عُرَجَ بروح الشمس إذا غرَبَتْ. وتقول : الشرف بعيد المدارج رفيع المعارج. ومررتُ به فما عرَّجْتُ عليه. وما لى عليه عُرْجُه. وانعرج بنا الطريق. وانعرج الرِّكْبُ عن طريقهم. وهم بمنعرج الوادى ، ومنه : العُرْجون وهو أصل الكِباسه سِيَمَى لانعراجه. (حتَّى عادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ). وثوبٌ مُعْرَجٌ : فيه صور العراجين. وقبح الله تعالى هذه العَرَجَه. وَلَتَلْقَيْنَ من هذا الأعرج الأَعْرَج وهو حيَّه صمَاء لا تقبل الرُّقَى تطفِر كما تطفر الأفعى.

وحجل في دارهم الأعرورُ الأعرُج وهو الغرابُ لحجلانه وانقباض نَساه.

## عرد

عَرَدَ عنه إذا انحرف وبعُيد ، وسمعتُ في طريق مكَّه صبيئاً من العرب وقد انتحى عليه بعير : ضربته فعَرَدَ عنى. وعَرَدَ النُّجْمُ : غار ؛ قال حاتم :

وعاذِلِهِ هَبَّتْ بَلِيلٌ تلوَمْنِي

وقد غابَ عَيَوقُ السَّمَاءِ وعَرَدَا



وعرّد الماء: قلص؛ قال رؤبه:

ومنهلٍ معرّد الجمامِ

**عرد**

لقيتُ منه شرّاً وعُزّاً وعَرّاً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم. وفي الحديث: «لعن الله بائع العُرّه ومشتريها». وفلان يُظهر العُرّه ويدفن العُرّه. وعن عائشه رضي الله عنها: مالُ اليتيم عُره لا أدخله في مالي ولا أخلطه به. ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعْرَةٌ. وفي الحديث: «كلّما تعاررتُ ذكرتُ الله». وكان سلمانُ رضي الله تعالى عنه إذا تعارّ من الليل قال: سبحان ربّ النبيين وإله المرسلين؛ وهو أن يهَبّ من النوم مع كلام من عرار الظليم وهو صياحه. (وأطعموا القانِع

ص: ٤١٣

وَالْمُعَيَّرَ) أى المعترض بسؤاله. وسئل أعرابي عن منزله فقال: نزلت بين المجره والمعره: أراد بين حيين كثيرى العدد فشبههما بهما لكثرة نجومهما، والمعره: مكان من السماء فى الجهه الشاميه نجومه تكثر وتشتبك، وهو من العرّ والعرّ، كما قيل للسماء: الجرباء. ونزل العدو بعُرْعُرِهِ الجبل ونحن بحضوضه.

## عرس

«هو أنقى من الخير من طسبت العروس» أى لا- خير عنده، «ولا- مخبأ لعطر بعد عروس». وشهدنا عُرْسَ فلان فى لها من عُرْسٍ، ورأينا عِرْسَه فى لها من عِرْسٍ، والعُرْسُ والعُرْسُ مؤنثه؛ قال:

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَيَاطِ

مذمومَه لئيمَه الحَوَاطِ

وفلان يتعرّس لامرأته أى يتحبّب إليها. وهذه عرائس الإبل وعطراتها: لكرامها. وهو أمتع من عرس الأسد فى عريسه وهى لبوته. وما نزلوا غير تعريسه كحسوه طائر. وما لى بأرض الهوان من معرّس ساعه.

## عرش

أين ما عرسوه وما عرشوه؟ (وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْشَوْنَ) وقرئ: يَغْرِسُونَ. واستوى على عرشه إذا ملك، وثلّ عرشه إذا هلك؛ قال زهير:

تداركُتْما عَبَساً وَقَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا

وذيّان إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّغْلُ

ويقال: من العرش إلى الفرش. وعريش موسى لا صرح هامان وهو شبه الخيمه من خشب وئمام. وتعرشنا ببلادنا: نحو تخيّمنا. والعرائش والعُرُش والعروش واحد، والعروش أيضاً: السقوف. (فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا). قالت الخنساء:

كَانَ أَبُو غَسَّانٍ عَرْشاً خَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلِ

وبدث لنا عروش مكّه أى بيوتها؛ وقال القطامي:

وما لمثابات العروش بقيه

إذا استلّ من تحت العروش الدعائم

ومكتنساتٌ فى العرائش أى فى الهودج. وعَرْشٌ دونه عَرْشُ السَّمَاك هو عَجْزُ الأسد أربعة أنجم من العوّاء ؛ وأنشد النَّضْرُ :

كَأَنَّمَا السَّرْمَنَى حِينَ أَضْمَنُهُ

فِي رَأْسِ صَمَاءٍ مَأْوَى طَيْرِهَا زَلَلٌ

حَقْبَاءُ يَدْفَعُ عَرْشَ النُّجْمِ مِنْ كِبِهَا

لَا يَسْتَطِيعُ ذَرَاهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وقال ابن أحمَر يصف ثوراً :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلُهُ عَرْشِيَهُ

شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَاً يَتَهَدَّدُ

شريتُ : لَجَّتُ فى الإمطار ، يتهدَّد : ينهدّد وينهار. واعتريشَتِ القُضبانُ على العريش إذا علت واسترسلت ، وهو مطاوع عَرْشَ كَرَفَعِ وارتفع. وبعير معروش الحَصِيرين أى مطويهما كما تُعَرِّشُ البئر ، وعرشُها : طَيِّها. وأراد أن يُقَرِّ بِحَقِّي حتى نفثَ فلان فى عَرْشِيهِ فأفسده ، وهما لِحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق ، يعنى حتى سارّه فأغراه بى لأن المسارَّ يُدنى فاه من عَرْشِيهِ أو سَدِمَى الأذنين عُرْشِينَ للمداناه.

## عرض

فى يده رمحٌ عَرَّاصُ المَهْرَةِ. ويرقد فى ظلِّ عَرَّاصٍ وهو السِّحَاب الذى يعرِّص برقه ، يقال : عَرِّصَ البرقُ وأشَرَّ إذا كثر لمعانه. والعَرَّصُ : النشاط. ودار خاليه العَرَّاصِ والعَرَّصات ، والعَرَّصه : أرض الدار وحيث بنيت. قال النَّضْرُ : لو جلستَ فى بيت من بيوت الدار كنت جالساً فى العَرَّصه بعد أن لا تكون فى العُلُوِّ والعُلُوِّ.

## عرض

عَرَّضَهُم على السِّيفِ أى قتلهم ، وعلى النَّارِ أى أحرَقَهُم. وعُرِّضَ لفلان إذا جُنَّ. و«أعرضَ ثوبُ المُلبسِ» أى صار ذا عَرَّضٍ. يقال لمن يقال له : ممَّن أنت؟ فقال : من نزارٍ. «وَطَأَ مُعْرِضاً» أى ضع رِجْلَكَ حيث وقعتْ ولا تتَّقَ شيئاً ؛ قال البَعِيثُ :

فَطَأَ مُعْرِضاً إِنَّ الحَتوفَ كَثِيرَةٌ

وَإِنَّكَ لَا تُبْقَى لِنَفْسِكَ بَاقِيَا

وأعرضَ لك الشئُ إذا أمكنك من عَرَّضِهِ. وأعرضَ لك الصَّيْدُ فارمه وهو مُعْرِضٌ لك. وأعرضَ لُبِّي عن كذا إذا نسيته. واذان فلان مُعْرِضاً إذا استدان ممَّن أمكنه. واستعرض



الخوارجُ النَّاسَ إذا خرجوا لا- يبالون مَنْ قتلوا. وعرفتُ ذلك في معارض كلامه. و«إنَّ في المعارض لمندوحةً عن الكذب». واعترضَ فلانٌ عَرَضِي إذا وقع فيه وتنقَّصه. واعترضتُ أعطى مَنْ أقبَلَ وَمَنْ أدبر. واعترض الفرسُ في رسنه إذا لم يستقم لقائده. واعترضَ البعيرُ: ركبه وهو صعب. وتعرضتِ الإبلُ المِدارجَ: أخذت فيها يميناً وشمالاً. وما فعلتُ مُعَرَّضَةً تُكْم: يريدون الجارية يعرضونها على الخاطب عَرَضَهُ ثمَّ يحجبونها ليرغب فيها؛ قال الكميت:

ليالينا إذ لا تزالُ تروعا

مُعَرَّضَةٌ منهنَّ بِكْرٌ وثيبٌ

وعرضَ قومه: أهدى لهم عند مقدمه. واشترى عَرَضَةً لأهلك؛ قال:

حمراءُ من مُعَرَّضَاتِ الغُربانِ

وبنو فلانٍ يأكلون العوارضَ أى ما عَرَضَتْ به عله ولا يعتبطون. وفلانه عَرَضَهُ للنكاح. وهذه الفرسُ عَرَضَهُ للسِّباقِ أى قوَّيه عليه مطيقه له. وفلان عَرِيضٌ: يعرض بالشر؛ قال:

وأحمقُ عَرِيضٌ عليه غَضاضَةٌ

تمرسَ بى من حينه وأنا الرِّقم

وُخذ في عَرُوضٍ سوى هذه أى فى ناحيه. وأخذ فى عَرُوضٍ ما تُعجبني. ولقيت منه عَرُوضاً صَعبه. واستعملَ فلان على العروض أى على مكّه والمدينه. وفلان ذو عارضه وهى البديهه، وقيل: الصرامه. وأصابه سهمٌ عَرَضٌ، وزوى بالإضافه. وفلان عريض البطان أى غنى. ونظرت إليه عَرَضَ عَيْنٍ. وعرضتُ الجيشَ عَرَضَ عَيْنٍ إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته فى السَّير، وسرت فى عراضه إذا سرت حياله؛ قال أبو ذؤيب:

أمنك بزق أبيت الليل أرقبه

كأنه فى عراض الشام مضباح

وقال ذو الرّمه:

جلبنا الخيلَ من كنفى حفير

عراضَ العيس تعتسفُ القفارا

ونظرتُ إليه مُعَارَضَةً أى من عَرَضٍ. وبعيرٌ معارضٌ: لا يستقيم فى القطار يعدل يمينه ويسره. وخرج يُعارض الرِّيحَ إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضه وعن عراض إذا لم يُعرف له أب.

## عرف

لأعرفن لك ما صنعت أى لأجازينك به ، وبه فسّر قوله تعالى : (عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ). وأتيت فلاناً متنكراً ثم استعرفت أى عرفت نفسى ؛ قال مزاحم العُقَيْلى :

فاستعرفنا ثم قولاً إن ذا رجم

هيمان كلفنا من شأنكم عسراً

فإن بغت آية تستعرفان بها

يوماً فقولا لها العود الذى اختضرا

وسمع أعرابى يقول : ما عرف عرفتى إلا بأخريه ، بكسر العين. واعترف القوم : استخبرهم ، يقال : اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم ؛ قال بشر :

أسأله عميره عن أبيها

خلال الجيش تعترف الركابا

وسمعتهم يقولون لمن فيه جزبه : ما هو إلا عويرف. ويقال : هاجت معارف فلان أى موداته التى كنت أعرفها كما يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلموا : غطوا معارفهم ؛ قال ذو الرمة :

تلوث على معارفنا وتزوى

محاجرتنا شامية سموم

وقال الراعى :

متختمين على معارفنا

نشنى لهن حواشى العصب

يقال : تختم على وجهه إذا غطاه. وتقول : بنو فلان غر المعارف شمم المراعى. وامرأه حسنه المعارف وهى الأنف وما والاه ، وقيل : الوجه كله. وخرجنا من مجاهل الأرض إلى معارفها ؛ قال لبيد :

أجزت إلى معارفها بشعث

وأطلاح من العيدى هيم

وما كُنَّا بِشَيْءٍ حَتَّىٰ عَرَفْتَهُ وَعَرَفْتَنَا عَلَيْنَا : مِنْ عَرِيفِ الْقَوْمِ

ص: ٤١٥

وهو القيم بأمرهم الذي عُرف بذلك وشهر. وطعامٌ مُعَرَّفٌ : مأدوم بشيء من الإدام. والنفس عارفه وعروف أى صبور ؛ قال أبو ذؤيب :

فصبرتُ عارفهً لذلك حُرَّة

تزو إذا نفس الجبان تطلَّع

والعزفُ ، بالكسر : الصبر ؛ قال :

قل لابن قيسٍ أخی الرُقَيَاتِ

ما أحسن العزفَ فى المُصِيبَاتِ

وعرفَ الرَّجُلُ واعترف ؛ وأنشد الفراء يخاطب ناقته :

ما لك تزغينَ ولا تزغو الخلفُ

وتضجَرينَ والمطىي مُعترفُ

وقال أبو النجم يصف مَرَحَ ناقته وأنها كانت نشيطه الليلة كلها وما ذلَّتْ إلَّا عند الصُّبحِ :

فما عرفتُ للذَّلِّ حتى تَعَطَّفْتُ

بقرنٍ بدا من داره الشمسِ خارجِ

وما أطيَّبَ عَرَفَه ، وعَرَفَ اللهُ الجَنَّةَ : طيبها. وطار القطا عُرْفًا عُرْفًا أى متتابعه. والضَّبُعُ عَرَفَاء. وعن سعيد بن جبير : ما أكلتُ لحمًا أطيَّب من مَعَرَفَه البرذون. وفلان يَعْرِف الخيل أى يجزُّ أعرافها. ومن المستعار : أعرافُ الرِّيح والسَّحابِ والضَّبَابِ : لأوائلها ؛ وقال :

وطارَ أعرافُ العجاجِ فانتصَبَ

واعرورفَ البحرُ : ارتفعتْ أمواجه ؛ قال الحطيئة :

وهندُ أتى من دونها ذو غواربٍ

يَقْمِصُ بالبوصى مَعْرُورِفَ وَرْدُ

وفيه نظر من قال :



خِصَمٌ تَرَى الْأَمْوَاجَ فِيهِ كَأَنَّهَا

إِذَا التَّطَمَّتْ أَعْرَافُ خَيْلٍ جَوَامِحِ

وَأَمِيلٌ أَعْرَفُ : مَرْتَفِعٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَانصَاعَ مَدْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا

كَالْبُرُقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا

واعرورف فلان للشر : اشرب له ، ومنه قوله : فإذا سمعت بحفيف الموكب المارّ تحرّكت وانتعشت ونبت لك عُزْفٌ وانتفشت.

وَقَلَّةٌ عَزَفَاءُ : مَرْتَفِعَةٌ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

وَمَرَقَبِهِ عَزَفَاءٌ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا

لَأَسْتَأْنِسَ الْأَشْبَاحَ فِيهِ وَأَنْظُرًا

من القصر وهو العشي. إذا سال بك العزاف لم ينفعك العزاف ؛ قال :

جَعَلْتُ لِعَزَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وَعَزَافٍ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي

قال الجاحظ : هو دون الكاهن.

## عرق

فلان مُعْرَقٌ له في الكرم أو اللّؤم ، وهو عَرِيقٌ فيه. وعَرَقَ فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا. وتداركته أعراقٌ صدقٍ أو سوء ؛ قال :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ جَرَى

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا

وفلان يعارق صاحبه : يفاخره بعرقه. واستأصل الله تعالى عزقاتهم وعزقاتهم روى بالفتح والكسر. واعترق الشجره واستعرق :

ضربت بعروقها. ويقال : لبث حديث العرق أي لم يتقدم فيمسخ طعمه. وإذا ساقيت نديمك فأعرق له أي أقل له المزاج. وكأس

مُعْرَقَه ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عبيده :

رَفَعْتُ بَرَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بمُعَرَّفِهِ مَلَامَةً مِنْ يَلُومُ

وعرِّق في الإناء : جعل فيه ماء قليلاً ؛ قال :

لا تملأِ الدَّلْوَ وعرِّقْ فيها

أما ترى حَبَّارٍ مِنْ يَسْقِيهَا

وجاؤوا بثريده لها حفافان من البضع وجناحان من العراق. وقيل لبنت الخسّ : ما أطيبُ العراقِ؟ قالت : عراقُ الغيثِ وذلك ما خرج من النَّباتِ على أثر الغيثِ لأن الماشية تُحِبُّه فتسَمَنُ عليه فيطيبُ عراقُها. وما تركتِ السُّنَّةُ لهم عَظْماً إلَّا تعرَّقتَه ؛ وأنشد سيبويه لجرير :

إذا بعضُ السنينِ تعرَّقتنا

كفى الأيتامَ فقدَ أبى اليتيم

ص: ٤١٦

وفلانٌ معروقُ العظامِ أى مهزول. ورجلٌ عُرْقَه : كثير العرق. واتخذتُ ثوبى هذا معرقاً أى شعاراً يُنْشَفُ العرقُ لئلا ينال ثياب الصَّيْنِه. واستعرق الرّجلُ فى الشَّمْسِ إذا نام فى المَشْرِفِ واستغشى ثيابه ليعرق. وعَرِقْتُ عليه بخير أى نديتُ. ويقال للفرس عند الصَّنْعِه : احمله على المِعْرَاقِ الأعلى وعلى المِعْرَاقِ الأسفل يعنى الشَّدِين : الشَّدِيدَ والدَّوْنَ. وملاً الدَّلُو إلى العَرِاقِي. ولقيتُ منه ذاتَ العَرِاقِي. وعَرِقَ القِرْبِه. وجرى الفرسُ عَرَقاً أو عَرَقِينَ وهو الطَّلَق. ومرّت عَرَقَه من الطَّيْرِ.

## عرقب

عَرَقَبَ الدابَّةَ : قطع عُرُقوبَهَا وهو عَقَبٌ مَوْتَرٌ خلف الكعبين. وتقول : فلان يضرب العراقيب ويقرع الظنائب ؛ أى يُضَيِّفُ ويُغِيثُ. ويقال : «أَقْصِرْ من عُرُقوب القِطَاه». ومن المستعار : نزلنا فى عرقوب الوادى أى فى منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهى الطَّرِيق فى متنه. وهو أكذب من عُرُقوب يَثْرِب. وتقول : فلان إذا مَطَل تَعَقْرَبَ وإذا وعد تَعَرَقَبَ.

## عرك

فلا من لئين العريكة إذا كان سَيْلِساً ، وأصله فى البعير ، والعريكة : السَّيْنَام. وهذه أرضٌ مَعْرُوكِه : عَرَكْتَهَا السَّائِمُهُ. وماء معرُوك : مزْدَحَم عليه. وأورد إبله العِراك. وعاركة : زاحمه ، واعتركوا وتعاركوا فى القتال والخصام ؛ قال جرير :

قد جَرَّبْتُ عَرَكْتِي فى كلِّ مُعْتَرِكِ

عَلْبُ اللَّيْوثِ فما بال الصَّغَائِيسِ

وعرَكَتُ ذَنْبَه بجنبي إذا احتملته ؛ قال :

إذا أنتَ لم تَعْرُكْ بجنبك بعض ما

يسوء من الأذنى جفاك الأبعاد

## عرم

فيه شِرَّةٌ وَعُرَامٌ ، وقد عَرَمَ وَعَرِمَ عَلِينَا وَتَعَرَمَ ؛ قال :

إِنِّي امرؤٌ تَذُبُّ عن محارمى

بَسَطَهُ كَفٌّ ولسانُ عارِمِ

وعُرامُ الجيشِ : حدّته وكثرته ، وجيش عَرَمَرم. وذهب بهم سيلُ العَرِمِ.

## عرون

كن أشم العرين كالأسد في عرينه لا كالجمل الأنف في عرانه ؛ وهو العود الذي يجعل في وتره أنف البختي ؛ قال :

فإن يظهر حديثك ثوت غدواً

برأسك في زناقٍ أو عزان

أى مزنوناً أو معروناً.

ومن المستعار : قولهم للأشراف : العرائن.

## عري

امراه حسنه المعري والعريه كالمجرد والجوده ، وما أحسن معاريها وهي وجهها ويدها ورجلاها. وركبت الفرس عرياً ، وركبنا الخيل أعراء. وتقول : رأيت عرياً تحت عريان ؛ قال المخبل السعدي :

وساقطه كور الخمار حيه

على ظهر عري زل عنها جلالها

كور الخمار تميز غريب ، وقالوا من العري : اعروراه.

ومن المستعار : اعروزي السراب الإكام. وهذا طريق قد اعروزي القف ؛ قال لبيد :

منيف كسخل الهاجري تضمه

إكام ويعروري النجاد القوابلا

وقال رؤبه :

إذا الأمور اعرورت الشدايدا

شد العري وأحكّم المعاقدا

وأصله : أن تفرع المرأة فتركب بعيراً عرياً. ويقال للذي لا يكتم السرّ : عريان النجى ؛ قال :

ولما رأى أن قد كبرت وأنه

أخو الجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاخ لُعْرِيانِ النَّجِيِّ وَإِنَّهُ

لَأَزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالِهِ جَائِبُهُ

يريد أصاخ لامرأته لأنّ النساء أقلّ كتماناً للسرّ. وفلاه عاريه المحاسير أى مرّت قد انحسر عنها النبات ؛ قال الزّاعى :

وعاريه المَحاسيرِ أُمِّ وَحْشٍ

تَرى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينَا

وما يُعْرَى فلانٌ من هذا الأمر : ما يخلّص ، ولا يُعْرَى

ص: ٤١٧

من الموت أحد ؛ قال عدى بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَزَّيْنَ أُمَّ مَنْ

ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَضَامَ خَفِيرٌ

وأنت عزو من هذا الأمر وخلو منه. وهو كلام منبوذ بالعراء عند الخطباء والشعراء. وشمال عريه : بارده. وإن عشيبتنا هذه لعريه ،  
وأعزينا فنحن معزون أى بلغنا برد العشى. ويقولون : أهلكك فقد أعزيت. وعري فهو معرو إذا وجد البرد ؛ قال أبو نخيله :

فَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْهَوَىٰ هَوَاكِ

نُعْرَىٰ فَنَسْتَدْرِي إِلَىٰ ذَرَاكِ

وعري المحموم : أخذته العزواء وهى برد فى رعدته.

ومن المستعار : عريت إلى مال لى : بعته أشد العزواء إذا بعته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك. وعري هواه إلى كذا ، وإنك  
لتعزى إلى ذلك وتجاد إليه. ونخلهم عرايا أى مؤهوبات يعزونها الناس لكرمهم. وتستعار العروة والعروة لما يوثق به ويعول عليه  
فيقال للمال النفيس والفرس الكريم : لفلان عروه. وللإبل عروه من الكلال وعلقه : لبقية تبقى منه بعد هييج الثبات تتعلق بها لأنها  
عصمه لها تراغم إليها وقد أكل غيرها ؛ قال لبيد :

خَلَعَ الْمَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعُرَىٰ وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

أى هم عصم للناس كالعضاه التى تعتصم بها الأموال. ويقال لقاده الجيش : العرى. والصية حابه رضوان الله عليهم عرى الإسلام ؛  
وقول ذى الرمة :

كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَىٰ أُمَّ حَشْفٍ مِنْ طِبَاءِ الْمَشَاقِرِ

أراد بالعرى الأطواق. وزجره زجر أبى عروه السيباع : كان يزجر الذئب فتنشق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقون عن  
فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروه من أسماء الأسد كنى به العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه.

## عزب

يقال عزب عنه حلمه ، وأعزب حلمه ، كقولك : أضل بعيره. وأعزب الله عقلك. وروض عازب وعزيب. ومال عزب وجشرو. ولا  
يكون الكلال العازب إلا بفلاه حيث لا زرع. وفلان معزب ومعزابه : لمن عزب بإبله. ويقال : عزب ظهر المرأة إذا غابت.

ومن المستعار : قول النابغه :

وَصَدْرٍ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

يا من يدلّ عَزَبًا على عَزَبٍ

ولك أن تقول : امرأه عَزَبَةٌ. والمِعْزَابَةُ : الذئ طالت عَزُوبته وتَمَادَتْ. ويقال : ليس لفلان امرأه تُعَزِّبُه أى تذهب بعزوبته ، ونحو  
أعزبه وعزبه : أمرضه ومرضه فى الإثبات والسلب. ويقال لامرأه الرّجل : مُعْزِبَتُهُ. وأنشد يعقوب :

مُعْزِبَتِي عِنْدَ الْقِفَا بَعْمُودِهَا

يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ ذَرِينِي

ومن المستعار : رَمَيْلُ عَزَبٍ : منفرد. وفى الحديث : «من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عَزَبَ». أى أبعد العهد بأوله من عَزَبٍ  
بإبله.

## عز

زمانك العبد فيه معززٌ موقرٌ والحُرُّ معزَّرٌ موقرٌ ؛ الأول بمعنى المنصور المعظم والثانى بمعنى المضروب المهزَّم ؛ من قوله :

فَوَيْلٌمُ بَرٌّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوَقَّرَ بَرٌّ مَا هِنَالِكَ ضَائِعٌ

## عزز

«من عَزَّ بَرٌّ» : من عزّه على أمره يُعزّه إذا غلبه. قد عازنى فعزّزته. وجئ به عَزًّا بَرًّا أى لا- محاله. وسيلٌ عِزٌّ : غالبٌ. وأعزز على أن  
أراك بحال سوء. وعزّ على أن أسوءك أى اشتدّ. وتقول للرجل : أتحنّى؟ فيقول : لعزّ ما ولشدّ ما ولحقّ ما. واستعزّ بالرجل إذا  
أصيب بعزّاء وهى الشده من مرض أو موت أو غير ذلك. واستعزّ به المرضُ. واستعزّ الرّمْلُ : تماسك ؛ قال رؤبه :

إِذَا رَجَا اسْتِعْزَاؤُهُ تَعَقُّفًا

وقال القطامي يصف فحلاً :

أَنُوفٌ حِينَ يَغْضَبُ مَسْتَعِزُّ

جَنُوحٌ يَسْتَبِدُّ بِهِ الْعَزِيمُ





وتعزّز لحم النّاقه : اشتدّ وصلب. (فَعَزَّزْنَا بِنَالِثٍ) : قَوَّيْنَا. وَعَزَّزَ بِهِمْ أَيْ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُرَخِّصْ ، ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه : أن قوماً اشتركوا فى صيد فقالوا له : أعلى كل واحد منّا جزاء أم هو جزاء واحد؟ فقال : إنّه لمعزّز بكم إذا بل عليكم جزاء واحد. وتقول : من حسن منه العزّاء هانت عليه العزّاء. وأنا معتزّ ببنى فلان ومستعزّ بهم. وتقول : ما العزوز كالفتوح ولا الجزور كالمتوح ؛ أى الضيقه الإحليل كالواسعته والبعيده القعر كالقريبته.

## عزف

فلان عزوفٌ وهو الذى لا يكاد يثبت على خُله خليل ؛ قال الفرزدق :

عزفت بأعشاشٍ وما كدت تعزفُ

وفلان ألهاه ضرب المعازف عن ضروب المعارف. وسلكتُ مفازةً للجنّ فيها عزيّفٌ ، ثمّ نزلتُ بفلان فكأنى نزلتُ بأبرق العزّاف وهو يسره طريق الكوفه قريباً من زرود.

## عزل

ما لى أراك فى معزِلٍ عن أصحابك؟ وأنا بمعزِلٍ من هذا الأمر. واعتزلتُ الباطلَ وتعزلتُه ؛ قال الأحوص :

يا بيتَ عاتكَه الذى أتَعَزَّلُ

وأراك أعزل عن الخير ؛ قال حسان :

فإن كنتِ لا منى ولا من خَلِيقَتِي

فمنكِ الذى أمسى عن الخيرِ أعزلاً

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أى من الرّجل الذى لا سلاح معه على الفرس المعوّج العسيب فهو يُميلُ ذنبه إلى شقّ والعربُ تتشام به إذا كانت إمالته إلى اليمين ؛ قال امرؤ القيس :

ضليعٌ إذا استدبرته سدّ فرجهُ

بضافٍ فويق الأرضِ ليس بأعزل

## عزم

اعتزم الفرسُ فى عنانه إذا مرّ جامحاً لا يثنى ؛ قال :

سبوح إذا اعتزمت فى العنان

مَرُوحٌ مُلْمَلِمَةٌ كَالْحَجَرِ

وعزمتُ على الأمر واعتزمتُ عليه. وإنَّ رأيه لذو عَزِيم. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرَجَى البرء ببركتها. ويقال للرُّقى : العزائم. وعزمتُ عليك لَمَا فعلتُ كذا بمعنى أقسمتُ.

### عزه

هو عِزَاهَةٌ عن اللّهُ والنِّسَاء إذا لم يُرِدْهُنَّ ورَغِبَ عَنْهُنَّ ؛ قال :

إذا كنت عِزَاهَةً عن اللّهِ والصِّبَا

فكن حَجْرًا من يابس الصَّخْرِ جَلْمَدًا

### عزو

إن فلاناً لِيُعْزَى إلى الخير وَيُعْتَرَى إليه ، وهذا الحديث يُعْزَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيتهم حوله عِزِينَ أى جماعات ؛ قال فى صفه حينه :

خُلِقْتُ نَوَاجِذُهُ عِزِينَ ورَأْسُهُ

كالفُرْصِ فُطِخَ من طَحِينِ شَعِيرِ

### عسب

هذا يَعْسُوبُ قَوْمِهِ : لرئيسهم. وعن عليّ رضى الله عنه فى عبد الرحمن بن عَتِيَاب وقد قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ : لهفى عليك يَعْسُوبُ قريش.

وقال فى فساد الزمان : فإذا كان كذلك ضرب يَعْسُوبُ الدِّينِ بذنبه ، وهو مستعار من يَعْسُوبِ النَّحْلِ وهو فحلها ، يَفْعُولُ من العَسْبِ وهو الضَّرَابُ. يقال قطع الله تعالى عَسْبَهُ أى نَشَلَهُ.

### عسر

عَسِرَتْ عَلَى حاجتى عَسْرًا وَتَعَسَّرَتْ واستعسرت : التَّائَتْ. وَعَسِرَ عَلَى فلانٌ : خالفنى. ورجلٌ عَسِيرٌ وهو نقيض السَّهْلِ ، وأمرٌ عَسِيرٌ. ولا تَعْسِيرٌ غريمك ولا تَعْسِيرَةٌ : لا تأخذه على عُسْرِهِ ولا تطالبه إلَّا برفق. وخذ ميسوره ودع معسوره ، ويسره الله للعُسْرَى ولا وُفِّقَهُ لليسرى. ويقال فى الدِّعَاءِ للمطلوقه : أيسرتِ وأذكرتِ ، وعليها : أعسرتِ وآنثتِ. واعتسرتُ الكلامَ إذا تكلمتَ به قبل أن تروزه ؛ قال الجعدى :

فدغ ذا وعدد إلى غيره

وشرّ المقالهِ ما يُعْتَسِرُ

وهو مستعار من اعتسار النّاقه وهو ركوبها عَسيراً غير مَروضه.

### عَسِي

بات فلان يَعُسُ أى يَنْفُضُ اللَّيْلَ عن أهل الرّيبه ، وهو عاسٌ وجمعه عَسَسٌ ، وأُخِذَ فلان فى العَسَسِ ، ومنه قيل للذئب : العَساسُ .  
وذهب يَعُسُ صاحِبَه أى يطلبه .

ص : ٤١٩

وهو قريب المَعَسِ أى المطلب. وفلان يَعْتَسُ الآثارَ أى يَقْصُصُها ، ويعتَسُ الفجورَ أى يَتَّبِعُه. وكلّ طالب شىء فهو عاسّ ومعتَسّ. و«جاء به من عَسّه وبَسّه». وتقول: نزلوا به فأذْهَقَ لهم الكاسَ وأفَهَقَ لهم العِساسَ ؛ جمع عَسّ وهو القدح الضخم. وعَسَعَسَ اللَّيْلُ: مضى أو أظلم.

## عسف

الرَّكَابُ يَعْسِفَنَ الطَّرِيقَ ويعتسّفنه ويتعسّفنه أى يَخْبِطُنُه على غير هِدايِه ؛ قال ذو الرّمّه :

قد أعسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعسِفُه

فى ظلِّ أغْضَفَ يدعو هامه البوم

وأخذوا فى معاسِفِ البيدِ ومعامِها. وأخذَه على عَسِفِ. وسلطان عَسوف وعَسَاف. وعسِفُ فلانَه : غضبها نفسَها. وامرأه معسوفه. ووقع عليه السيفُ فتعسّفه إذا أصاب الصّميمَ دون المَفْصِلِ. وهذا كلام فيه تعسّف. والدّمُعُ يعسِفُ الجفونَ إذا كثر فجرى فى غير مجاريه ؛ قال الطرّماح :

عواسِفُ أوساطِ الجفونِ يسقنُها

بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحُزْنِ واتن

وبات فلان يعسِفُ اللَّيْلَ عَسْفًا إذا خبطه فى ابتغاءِ طَلْبَتِه ، ومنه قولهم : كم أعسِفُ عليك أى كم أسعى عليك عاملاً لك متردّداً فى أشغالِك كعاسِفِ اللَّيْلِ. وما زلتُ أعسِفُ ضيَعَتِكُم أى أتردّد فى أشغالِكُم وما يُصلِحُكم ، ومنه : العسيفُ ؛ وأنشد يعقوبُ :

أطعتُ النَّفسَ فى الشّهواتِ حتى

أعادتنى عَسيفاً عبدَ عبد

وسوف نُعينُك بوصفائنا وعسفائنا.

## عسكر

انجلتُ عنه عساكرُ الهَمِّ ، وله عَسْكر من مالٍ أى كثير. وشهدتُ العسْكرين أى عَرَفَه ومِنى.

## عسل

الدَّلِيلُ يَعسِلُ فى المفازه. وصفقتِ الرِّياحُ الماءَ فهو يعسِلُ عَسَلاناً ؛ أنشد الأصمعى :

قد صَبَّحْتُ وَالظَّلُّ غَضُّ ما رَحَلُ

حَوْضاً كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ

من نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٍّ سَمَلٌ

ورمح وذئب عَسِيَال ، ورماح وذئاب عواسل. وتقول : يمتار الفَيء العاسل كما يَشْتَارُ الأَرَى العاسل. وبنو فلان يُوفِضُونَ إلى العَسَالِه كما يَطْرِد النَّحْلُ إلى العَسَالِه ؛ وهى الخَيْثِه. وطعام مَعْسُول ومُعَسَّل. وعَسَلَت القومَ وعَسَلْتَهُم : أطعَمْتَهُم العسلَ.

ومن المستعار : العُسَيْلَتَانِ فى الحديث : للعضوين لكونهما مَظَنَّتِي الالتذاذ ، ومن ذلك قول العرب : ما يُعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلِه أى مَنْصِبٍ وَمَنْكَحٍ. وما ترك له مَضْرِبَ عَسَلِه أى شتمه حتى هَدَمَ نَسَبَه ونَفَى مَنْصِبَه. وقال أعرابى : ما فِى ضَرْبِه عَسَلِه إِلَّا قُشَيْرِيٌّ. وذكر رجل من بنى عامر أمه فقال : هى لنا وكلّ ضربه لها من عَسَلِه : يريد ولنا كلّ ولدٍ لها ولدته من فحلٍ. وفلان معسول الكلام إذا كان حُلُوّه ، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها ، ومنه قوله عليه السلام : «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عَسَلَه» أى وَفَّقَه للعمل الطيب.

### عسى

يُدْ جاسية عاسية أى غليظه جافيه من العمل. وما عسى أن تَبْقَى بعد ذهاب أقرانك. وإن وصلت إلى بعض حَقِّكَ فعسى ولعلّ (فَهَلْ) عَسَيْتُمْ (إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فى الأَرْضِ). إقْنَعِ بِقَدْحِ عَيْسَى وَأَقْلَلِ مِنْ قَوْلِ عَسَى.

### عشب

بلد مُعْشِبٍ وعاشِب. «وأعشبت أنزل» أى أصبت العُشْبَ ؛ قال أبو النّجم :

مستأسدٌ ذبّانه فى غَيْطَلٍ

يقلنَ للرائد أعشبتَ انزلِ

وتقول : أبقل واديهم واعشوشب ، واستأسد فيه النَّبْتُ واغلوب. وأرض فيها تعاشيبُ أى نُبْدٌ من العشب متفرّق.

### عشر

فلان لا يُعَشِّرُ فلاناً ظَرْفاً أى لا يبلغ معشاره. وعَشَّرْتُ القومَ تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرةً. وعَشَّرْتُهُمْ إذا أخذت واحداً فصاروا تسعةً. وعَشَّرَتِ النَّاقَةُ : صارت عُشْرَاءً ، نحو : ثيبتِ المرأه وعودَ البعيرِ. وحمار مُعَشَّرٌ : شديد النُّهاقِ متتابعه لا يَكْفُ حتى يبلغ به عَشْرَ نَهَقَاتٍ. والضُّبُعُ تُعَشِّرُ كما يُعَشِّرُ العَيْرُ. وكانت العرب تقول : إذا أراد الرَّجُلُ دخولَ قريه يخاف وباءها عَشْرَ على بابها فلا

يُضْرَهُ. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إني لك لوأد، قال: إن لك في صدري لرائداً، ودعت لي امرأته وقد أتيتها مسلماً فقالت: عشر الله خطاك أي جعلها عشر أمثالها. وأعشزنا منذ لم نلتق أي أتت علينا عشرة أيام، كما قالوا: أشهزنا من الشهر. وفي الحديث: «تسعه أعشراء الرزق في التجاره». وضرب في أعشاره ولم يرض بمعشاره؛ إذا أخذه كله من أعشار الجزور والضرب فيها بسهام الميسر. وعندى ثوب عُشاري أي عشر أذرع. وقدز أعشار، وقدور أعشار وأعاشير وهي العظام التي تُشعب لكبرها عشر قطع، وكذلك جفنه أكسار، وجفان أكسار وهي المقاري الكبار المشعبه. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوج المراه: عشيرها.

## عشش

«ليس هذا بعششك فادرجي» يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له. واعتش الطائر وعشش. وعشش الخبز: تخرج، وعششه: تركه حتى تخرج.

## عشق

عدد العلوم ثم قال: وكل محبوب معشوق. واشتقاق العشق من العشق وهو اللبلاّب لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه.

## عشو

«هو يخبط خبط عشواء» أي يخطئ ويصيب كالناقة التي في عينها سوء إذا خبطت بيدها؛ قال زهير:

رأيت المنايا خبط عشواء من تُصب

تمته ومن تخطئ يُعمّر فيهم

وإنهم لفي عشواء من أمرهم أي في حيره وقله هدايه. والعشواء والعشوه: الظلمه. يقال: لقيته في عشوه العتمه وفي عشوه السحر، وركب فلان عشوه وعشوه وعشوه: باشر أمراً على غير بيان. وأوطأه عشوه: حمله على أمر غير رشيد. وهو يتعاشى عن كذا ويتعامى عنه. و«العاشيه تهيج الآبيه» أي المتعشيه. وفي الحديث: «ما من عاشيه أدمم أنقاً ولا أبطأ شبعاً من عاشيه علم». الأثق: الإعجاب بالشيء. و«عش رويداً وضح رويداً»: أمر برعى الإبل عشياً وضحياً على سبيل الأناه والرفق ثم سار مثلاً في الأمر بالرفق في كل شيء.

## عصب

«فلان لا تعصب سلماته» أي لا يقهر؛ قال الكميت:

ولا سمراتي يبتغيهن عاصدٌ

ولا سلماتي في بجيله تعصبٌ

وفلان معصوب الخلق : مطويه مكتنز اللحم. ومثلى لا يدِر بالعصاب أى لا يُعطى بالقهر والغلبه : من الناقه العصب وهى التى لا تدرّ حتى تُعصَب فِحِذاها. وفلان خوانه منصوب وجاره معصوب ؛ أى جائع قد عَصَب بطنه ، ويقال له : عاصب. وورد على من فلان معصوب أى كتاب لأنه يُعصَب بخيط ؛ أنشد ابن الأعرابي :

أتانى عن أبى هَرَمٍ وعيدٌ

ومعصوبٌ تُخَبُّ به الرّكابُ

ويقال : شدّ رأسه بعصابه وغيره بعصابٍ. والملك المُعتَصِب والمُعَصَّب : المتوّج ، ويقال للتاج والعمامة : العِصَابَه ، وكانوا إذا سوّدوه عَصَبوه فجرى التعصيب مجرى التسويد. وعَصَبه بالسيف : مثل عممه به ؛ قال ذو الرّمه :

ونحنُ انتزعنا من شُمَيْطِ حَيَاتِهِ

جِهَاراً وَعَصَبْنَا شُتيراً بِمَنْصِلِ

وعليهم أُرديه العَصَب وهو ضرب من البرود يُعصَبُ غزله ثم يُصنغ ثم يُحَاك ؛ قال الفرزدق :

إذا العَصَبُ أَمسى فى السَّماءِ كَأَنَّهُ

سَدَا أَرْجوانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبورُها

جعل السِّحَابَ الأَحْمَرَ هو العَصَبُ بعينه وبذاته إيغالاً فى الاستعاره حتى شَبَّهه بسِدَا الأرجوان غير فارقٍ بين أن يقول كأنَّ السِّحَابَ الأَحْمَرَ سِدَا أَرْجوانٍ وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حَسَنٌ بليغ. وعَصَب القومُ بفلان : أحاطوا به. ووجدتهم عاصبين به ، ومنه العَصَبه. وهذا يوم عَصِيبٍ وَعَصَبْنَصَب ، وقد اعصُوصب يؤمنا. واعصُوصب القومُ ؛ قال العجاج :

مِنَ أن رَأيتَ صاحبيكَ أَكأبَا

مِنَ عَرَصاتِ الدَّارِ أَمَسَتْ قُوبَا

وَمَبْرِكَ الجامِلِ حَيْثُ اعصُوصَبَا

وفلان يتعصب لقومه. ونبض منه عِزُّ العَصِيَّة. ولحم عَصَبٍ : صُلْبٌ كثير العَصَب. والأُمُور تُعَصَّبُ برأسه ؛ وقال النَّابِغَةُ :

حتى تراءوه مَعْصُوباً بِلِمَّتِهِ

نَفَعُ القَنَابِلِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ

## عَصِر

كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ عَصْرِيهَا ؛ قَالَ المِثْلَمَسُ :

وَلَنْ يَلْبَثَ العَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَا

وما فعلت ذلك عُصِيرًا ولُعُصِيرٍ أَي فِي وَقْتِهِ. وَنَامَ فُلَانٌ وَلَمْ يَنْمِ عُصِيرًا وَلُعُصِيرٍ أَي فِي وَقْتِ نَوْمِهِ. وَتَقُولُ : مُتَّبِعُ بِنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ عَصْرَهُ قَوْلُهُ :

أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرُ رَأْسِهِ

مُرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الأَعْصَرِ

فَكَانَ يَلْقَبُ بِأَعْصِيرِ بْنِ سَعْدٍ لِهَذَا البَيْتِ. وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ تَعَصَّيْرْتُ الشَّيْبَةَ بِهِ وَبَلَغْتُ الأَشُدَّ عَلَيْهِ. وَشَرِبَ عُصَارَةَ العَنْبِ وَعُصَارَهُ ؛ قَالَ الأَخْطَلُ :

حَتَّى إِذَا مَا أَنْصَجْتُهُ شَمْسُهُ

وَإِنِّي فَلَيسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِي

وَمِنَ المِجَازِ : أَنَا مَعْصُورُ اللِّسَانِ أَي يَابِسُهُ عَطْشًا. وَوَلَمَدُ فُلَانٍ عُصَارَهُ كَرَمٌ وَمِنَ عُصَارَاتِ الكَرَمِ. وَفُلَانٌ قَدْ اشْتَفَّ عُصَارَةَ أَرْضِي أَي أَخَذَ غَلَّتْهَا. وَأَعْطَاهُ شَيْئًا ثَمَّ اعْتَصَرَهُ أَي ارْتَجَعَهُ. وَفِي الحَدِيثِ : «لَا بَأْسَ أَنْ يَعْتَصِرَ الوَاهِبُ مَمَّنْ وَهَبَ». وَيُقَالُ لِلْمُسْتَعْرِزِ : المُعْتَصِرِ. وَفُلَانٌ مَنِيعُ المُعْتَصِرِ كَرِيمٌ المُعْتَصِرِ أَي مَنِيعُ المَلِجِ كَرِيمٌ عِنْدَ المَسْأَلَةِ. وَيُقَالُ : فُلَانٌ عُصِرْتِي وَعَصِيرِي وَمُعْتَصِرِي. وَاعْتَصَرْتُ بِهِ وَعَاصِرْتُهُ : لُدْتُ بِهِ وَاسْتَعْتْتُ. وَاعْتَصَرَ العَصَانُ بِالمَاءِ ؛ قَالَ عَدِيٌّ :

كُنْتُ كَالغَصَانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي

وَتَقُولُ : وَعُدَّهُ إِعْصَارٌ لَيْسَ بَعْدَهُ إِعْصَارٌ ؛ مِنْ أَعْصَرَتِ السَّحَابَةُ (وَأَنْزَلْنَا مِنَ المُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا اجْتَهَدَا التَّرْوِيحَ مَدًّا عَجَاجَةً



أعاصيرٍ ممّا تستثيرُ خطاهُما

أراد الزّواجَ إلى بيئهِما يعنى الظّليم والنّعامه. وجاريه مُعَصِرٍ من جوارٍ معاصيرٍ. وتعصّر الرّجلُ : بكى ؛ قال جريرٌ :

إذا ذكرتُ ليلي جُبيراً تعصّرتُ

وليسَ بشافٍ داءها أن تعصّرا

وعصّر الرّكضُ الفرسَ : عرّقه ؛ قال أبو النّجم :

يعصّرها الرّكضُ بطشٌ يهطله

وعصر البارحُ العيدانَ : أيبسها ؛ قال الأخطلُ :

شَرَقن إذ عصرَ العيدانَ بارحها

وأيبست غيرَ معجَري السّنة الخضر

ومرّت ولذيلها عصّره أى غبّره من كثره الطّيب.

## عصف

ريح عاصِفٌ ومُعصِفُه وهى أشدّ. ومن المستعار : عصف بهم الدّهر ؛ قال عدى :

ثمّ أضحووا عصفَ الدّهرِ بهم

وكذاك الدّهرُ حالٌ بعد حالٍ

وقال الأعشى :

فى فيلقٍ شهباءٍ مَلَمومَه

تعصّف بالدارع والحاسر

وناقه ونعامه عَصوفٌ ، وعصفتُ براكبها وأعصفتُ : شُبّهتُ بالريّح فى سرعه سَيرها. ويقولون : إنّ سهمك لعاصفٌ ، وإنّ سهامك لعصّفٌ إذا صافتُ عن الغرض. ويقال للخمر إذا فاحت : إنّ لها عَصِيفَةً : شُبّهتُ فَعَمَهُ ريحها بعصفه الرّيح. وصاروا كعصيف الرّزع وهو حُطام التّبَن ودُقّاقه ، وكذلك العصيفه والعصافه. وتقول : عصف بهم الرّمانُ أشدّ العصيف ، وجعلهم كما كول العصف.

يقال للجائع : صاحت عصفيرُ بطنه. ووهب النُّعمانُ للنَّابغة مائهُ من عصفيره وهي نجائبُ كانت له انْتَهَبَتْ يومَ دارِهِ مأسِلٍ ؛ قال  
ذو الرِّمَّة :

نجائب من ضربِ العصفيرِ ضَرْبُها

أخذنا أباهَا يومَ دارِهِ مأسل

ص: ٤٢٢

أى أبا هذه النَّجائب وهو فحل اسمه عُصْفُور.

## عصل

فى أنيابه عَصَل ، وناب وسهم أَعْصَلُ ، وأنياه وسهامه عُصَل. وفى الحديث : «يامنوا عن هذا العَصَل». يريد ما عَوَّج من الرَّمَل. ومن المستعار : أمرٌ أَعْصَلُ.

## عصم

أنا مُعْتَصِمٌ بفلان ومُسْتَعَصِمٌ به ، ومُعَصِمٌ بحبله. وأَعْصَمُ الكِفْلُ بَعْرِفِ فرسه أو بِقَرَبُوسِ سرجه لئلا يسْقُطَ ؛ قال جريرٌ :

والتغلبى على الجوادِ غنيمَةً

كِفْلُ الفُروسه دائِمُ الإِعْصامِ

ونحن فى عِصْمه الله تعالى. ودعى إلى مكروهٍ فاستعصم أى أبى وطلب العِصْمه منه. ودفعته إليك بعِصْمته وبعِصامه أى برِيقته ، كما تقول : برِيقته. وكلُّ ما عَصِمَ به الشىء فهو عِصَامٌ وعِصْمه. وعلَّق القِرْبَه بعِصامها وهو حبل يُجعل فى خِرْبَتِها فتُعلَّق به مُعْتَرِضَةٌ على جَنْبِ البعير. وأخذ بعِصامِ ذَنبِه وهو مُسْتَدَقُّ طَرْفه. ونَصِيلُ الخِصَابِ فما بقى منه إلَّا عَصِيْمٌ أى أثر. وامرأه رَيَا المعاصم. «وأغربُ من الغرابِ الأعصم». وفلان عِصامِيٌّ وعِصامِيٌّ أى شريف النفس والمنْصِب.

## عصى

تَعَصَى على فلانٌ واستعصى ، وهو عَصَاءٌ وَعَصِيٌّ ؛ قال الطرماح :

مَلِكٌ تدين لهُ المَلُوءُ

كُ أَشْمُ عَصَاءِ العواذِلِ

وَبَعَلْتُ بِمُعَاناتِه وأرانى العَجَبَ من مُعاصاتِه. ويقال : عصا بالعِصا وَعَصِيٌّ بالسَّيْفِ إذا ضَربَ بهما. وتوكَّأ على عِصاه واعتصى عليها ، واعتصى الشىء : اتخذَه عصا ؛ قال جريرٌ :

ولا نعتصى الأُرْطى ولكن سيوفُنَا

رِفاقُ التَّواحى لا يُبِلُ كَلِيمُها

ومن المستعار : عِزُّ عاصٍ وعانِد : لا يرقأ. واعتَصَتِ النَّوَاهُ : اشتدَّت. «وشقَّ فلان عصا المسلمين» إذا فزق جماعتهم. وألقى عِصاه إذا أقام. «ولا ترفع عِصاك عن أهلِكَ» : لا تُخلِهم من التَّأديب ؛ قال :

قد طالَ هذا الظلُّ من عَصَاكَ

أى لا تزال تَرجرى. ويقال للزاعى : إنه لضعيف العصا ولين العصا ، وإنه لشديد العصا وصَّيلبُ العصا : يراد الرِّفق والعنف ؛ قال الزاعى :

ضعيف العصا بادی العُروق تَرى له

عليها إذا ما أجذبَ النَّاسُ إصْبَعَا

وقال معنُ بن أوسٍ :

عليه شَرِيبٌ وادْعُ لِينِ العصا

يُساجلها جَمَّاتِه وتساجلُه

وقال أبو النَّجم :

صَلَبَ العصا جافٍ عن التَّغزُّلِ

وَقَرَعَنِي بعصا اللوم. وفلان يُصَلِّي عصا فلان أى يدبّر أمره. قال قيس بن زهير :

ولا تَعَجَّلْ بأمرِكَ واستدِمْه

فما صَلَّى عصاك كمستديم

الاستداهم : التأتى. ويقال للصغير الرأس : رأس العصا ؛ قال يهجو عمر بن هُبَيْرِه وكان صَعْلًا :

مَنْ مُبْلَغُ رَأْسِ العصا أَنْ يَبِينَا

صَغَائِنِ لا تُتْنِي وَإِنْ هِيَ سَلَّتْ

والنَّاسُ عبيدُ العصا أى إنَّما يهابون من آذاهم. «وقشرتُ له العصا» : أبديتُ له ما فى ضميرى.

## عَضْب

عَضَبْتُهُ بلسانى : شتمتُه ، ورجل عَضَاب : شتَّام. وعَضَبْتُهُ عن حاجته : قطعْتُهُ. وما لك تَعْضِبْنِي عَمَّا أنا فيه. وعَضِبَهُ المرض : وقَّده. ورجل معضوب : زَمِنٌ. ووقف علىَّ شيخٌ من أهل السَّراه فى المسجد الحرام فقال لى : ما عَضَبَكَ؟ وسيف عَضْب. وشاه عَضباء : مكسوره القرن. وناقَه عَضْبَاء : مشقوقه الأذن.

المؤمن معبود بتوفيق الله ، ومعتضد به. واعتضده وتعضده : احتضنه.

ومن المجاز : (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ). وهو عَضُدِي وهم أعضادي. وَفَتَّ فِي عَضُدِهِ. واملِكْ أَعْضَادَ الْإِبْلِ :

ص: ٤٢٣

قَوْمَ مَسِيرِهَا حَتَّى لَا تَذْهَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا ؛ قَالَ حَيَّانُ بْنُ جَزَاءِ بْنِ ضَرَّارٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَسْتُ بِالْحَادِي الْمُدِلِّ

مَا لَكَ لَا تَمْلِكُ أَعْضَادَ الْإِبِلِ

وَفَلَانٌ مَا لَسِيَ مَرْتَهُ عَاضِدٌ وَلَا لَسِيَ دَرْتَهُ خَاضِدٌ. وَوَهَّتْ أَعْضَادُ بَيْتِهِ. وَارْفَعَ أَعْضَادَ الدَّبْرَةِ وَهِيَ جُدْرُهَا الَّتِي تَمْسِكُ الْمَاءَ. وَحَوْضٌ مِثْلُ الْأَعْضَادِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَفَّتْ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَعْضَادَ مَسْجِدِ

وَشَفَعِ مَنَاحَاتِ رَوَاحِلِ مِرْجَلِ

وَفَلَانٌ عِضَادُهُ فَلَانٌ إِذَا كَانَ لَا- يَفَارِقُهُ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِيهِ : كَفَانِي بِكَمَا عِضَادَتَيْنِ أَيْ مُعِينَيْنِ ، وَالْأَصْلُ : عِضَادَتَا الْبَابِ. وَوَقَفَا كَأَنَّهُمَا عِضَادَتَانِ. وَفِي أَعْضَادِهِنَّ الْمَعَاضِدُ وَهِيَ الدَّمَالِجُ ، الْوَاحِدُ : مِعْضِدٌ. وَهِيَ رَافِلَاتُ فِي الْوَشْيِ الْمِعْضِدِ وَهُوَ الْمَضْلَعُ.

## عضض

تَرَأْسٌ قَبْلَ أَنْ يَعْضَّ فِي الْعِلْمِ بِضَرْسٍ قَاطِعٍ. وَبَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ عِضَاضِ هَذِهِ الدَّابَّةِ. وَمَا ذُقْتُ عِضَاضًا أَيْ مَا يُعْضُّ. «وَمَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ بِهِنَّ أَبِيه». وَمَنْ الْمُسْتَعَارُ : هُوَ أَعْوَجٌ مَا يُصَيِّلِيهِ عِضُّ الثَّقَافِ. وَأَعْضُ الْمَحَاجِمِ قِفَاهُ. وَأَعْضُ السَّيْفِ بِسَاقِ الْبَعِيرِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَكِنَّا نَعْضُ السَّيْفَ مِنْهَا

بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ الشَّحْمِ كَوْمِ

وَعَضَّهُ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ. وَعَضَّتْهُ الْحَرْبُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

ضَجَّجُوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبَهُمْ

وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ

وَعَضَّهُ بِلِسَانِهِ : تَنَاوَلَهُ. وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ أَيْ مَسْتَمْسِكٌ. وَعِضُّ فَلَانٌ بِالْشَّرِّ إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُخَلِّهِ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

نَأْتُ عَنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ إِلَّا أَقْلَهُ

وَعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقِرَاحَ بِمُعْظَمِ

وَقَوْسٌ عَضُوضٌ : لَزِقَ وَتَرَاهَا بِكَبْدِهَا. وَزَمِنْ عَضُوضٌ : كَلِبٌ. وَمُلْمَكٌ عَضُوضٌ : غَشُومٌ. وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

سترون بعدى مُلكاً عَضُوضاً وأُمَّه شَعاعاً. وبثر عَضُوض : بعيده القعر كأنها تعَضُّ الماتح بما تشقُّ عليه. ويقال للفهم العالم بمغمَّضات الأمور : «إنَّه لِعِضٌّ» ؛ قال القَظامي :

أحاديث من عادٍ وجُرهم جَمَّهُ

يثورُها العِضَّانِ زيِّدٌ ودِغفلُ

وإنَّه لِعِضٌّ مالٌ أى حسن القُومِيه عليه. وغَلَّقَ عِضٌّ : لا يكاد ينفِثُ ؛ قال رؤبه :

وارتَدَّ فى قلبى هوى لا أصرمُهُ

كغَلَّقَ الرُومى عِضًّا مبهمُهُ

وهو عِضٌّ سَفَرٌ : قوَى عليه قد عَضَّته الأسفار وجَرَّسته ، فِعْلٌ بمعنى مفعول. ويقال للمنكر الخِصم : إنَّه لِعِضٌّ ؛ قال :

ولم أكُ عِضًّا فى النَّدامى مُلُوما

وهو بمعنى فاعل لأنَّه يَعْضُّ النَّاسَ بلسانه. ويقولون : ما كنتُ عِضًّا ولقد عَضَّضتُ ، كقولهم : نِكُلُ ، للذى يُنكُلُ أقرانه.

## عضل

به داء عَضال ، وقد أعيأ الأطباء وأعضلهم. وأعضل الأمرُ : اشتدَّ. ونزلت بهم المعضلات. وتقول : ما الداء المعضل إلَّا متكبر لا يُفِضِل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيَّه يسألهم مهرها فمنعوه ؛ فقال :

واحدةٌ أعضلكم أمرها

فكيف لو دُرَّتْ على أربع

وفلانٌ عَضَلَةٌ من العَضَلِ أى داهيه من الدواهى. وعَضَلْتُ على فلان : ضَيِّقتُ عليه أمره وحُلْتُ بينه وبين ما يريد ، ومنه : (وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ). وتقول : ليس من عَيْدَلِ القَيْمِ عَضَلُ الأيِّمِ. ومن المستعار : عَضَلُ بهم الفضاءُ إذا غَصَّ بهم ، من عَضَلتِ الحاملُ إذا نَشِبَ ولدها فى بطنها ؛ قال أوس :

ترى الأرضَ مِنَّا بالفضاءِ مريضَةً

مُعَضَّلَةً مِنَّا بجمعٍ عَرَمَرَمِ

وقال النَّابغىه :

لِحِبِّ يَظَلُّ به الفضاءُ مُعَضَّلًا

يدعُ الإكَّامَ كأنَّهنَّ صحاري

ص: ٤٢٤



## عضه

رماه بِالْعَضَةِ يَهيه أى بِالْإِفْكِ. ويا لِلْعَضِيهِه ، وحقيقه عَضَهته : قطعت عِضَاهَه ، كقولهم : نَحَتَ أَثْلَتَه وَعَصَبَ سَلَمَتَه. وتقول : نَضِبْتُ مِيَاهَهُم وَقَطَعْتُ عِضَاهَهُم. ويقال للمنتحل شِعْرَ غَيْرِهِ : فلان يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ، والانتجَاب : انتزاع النَّجْبِ وهو اللِّحَاءُ ؛ قال جندل الراجز :

يا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ

وَأَنِّي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ

كَذَبْتَ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ

## عضى

قال عليه السلام : «لَا تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ». أى لا يدخل عليهم الضَّرر بقسمه نحو السَّيْفِ وَالخَاتَمِ. وَعَضَّيْتُ الْقَوْمَ : فَرَقْتَهُمْ أَحْزَابًا ؛ قال :

وَعَضَّيْتُ بَنِي عَوْفٍ فَأَمَّا عَدُوَّهُمْ

فَأَرْضَيْتُ وَأَمَّا الْعِزَّ مِنْهُمْ فَعَبَّرَا

وشىء مُعَضَّيٌّ : مَفْرُقٌ. وَ (جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ). وتقول : أَمَرُوا أَنْ يَكُونُوا لِلرُّسُولِ مُعَزِّينَ فَكَانُوا عَلَيْهِ عِزِينَ ، وَأَنْ يَجْعَلُوا الْقُرْآنَ عِظَاتٍ فَجَعَلُوهُ عِضِينَ.

## عطب

عَطِبَ مَالُهُمْ ، وَأَعْطَبْتَهُ النَّوَابُ. وتقول : لا تنس ما نَقِمَ اللهُ مِنْ حَاطِبٍ وَمَا كَادَ يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْمَعَاظِبِ. وتقول : رُبَّ أَكْلِهِ مِنْ رُطْبٍ كَانَتْ سَبَبًا فِي عَطْبٍ. وَأَجْدَ رِيحٍ عُطْبِهِ أَى قَطْنِهِ مُحْتَرِقِهِ. واعتطب النَّارَ إِذَا أَخَذَهَا فِي عُطْبِيهِ ؛ قال ابن هرمة :

فَجِئْتُ بِعُطْبِي أُسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ اعْتِطَابِي وَاقْتِدَاحِي

## عطر

مررتُ بِنَسْوِهِ مَعَاظِيرَ وَعَطِرَاتٍ ؛ قال :

تَضَوُّعٌ مَسْكَأً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

به زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ

وامرأه عَطِرَةٌ وَمِعْطِيرٌ وَمِعْطَارٌ ، وَقَدْ عَطِرْتُ وَتَعَطَّرْتُ وَاسْتَعَطَّرْتُ ، وَلَهَا عَطُورٌ وَأَعْطَارٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

نَوْمَ الْعُرُوسِ الْبَكْرِ فِي عَطُورِهَا

مِنْ مَسْكِ دَارِينَ وَمِنْ عَبِيرِهَا

وَالعَطْرُ : اسْمُ جَامِعٍ لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعَالَجُ لِلطَّيْبِ ، وَهُوَ عَطَّارٌ مَاهِرٌ فِي الْعِطَارَةِ . وَنَوْقٌ عَطِرَاتٌ وَمِعَاطِيرٌ : حِسَانٌ كَرَامٌ . وَتَقُولُ : يَا مَدْعَى الْكِتَابَةِ أَنْتِ عَنْهَا مُطَرَّدٌ ، بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَطَّارِدَ شَأْوَ عَطَّرَدَ أَي طَوِيلٌ مِمْتَدٌّ .

## عَطَسَ

عَطَسَ عَطْسَةً أَتْبَعَهَا صَرْخَةٌ تَخْلَعُ الْقَلْبَ ، وَخُلِقَ السَّنُورُ مِنْ عَطْسَةِ الْأَسَدِ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ عَطَسَهُ فَلَانٌ أَي يَشْبَهُهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ . وَأَخَذَهُ الْعَطَاسُ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَعْطُسُ وَيَعِطُسُ بِأَنْفِ أَصِيدٍ شَامِخٍ وَيَكْشُرُ عَنْ أَنْيَابِ أَسْوَدٍ سَالِخٍ . وَهُوَ أَشَمُّ الْمَعِطُسِ مِنْ قَوْمِ شَمِّ الْمَعَاطِسِ . وَرَدَّدْتُهُ مَعِطَّسًا : مَرَعَمًا ؛ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ فَرُوهَ :

أَبْرَى ذَا الصَّادِ وَأَكْوَى الْأَشْوَسَا

حَتَّى يُرَدَّ خَاسِنًا مَعِطَّسَا

وَيُقَالُ لِلْهَالِكِ : عَطَسْتُ بِهِ اللَّجْمُ أَي أَصَابَتْهُ بِالشُّومِ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا ، جَمْعُ : لُجْمَةٍ وَلِجَامٍ وَهِيَ الطَّيْرَةُ لِأَنَّهَا تَلْجُمُ عَنِ الْحَاجَةِ أَي تَمْنَعُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَطَيَّرُونَ مِنَ الْعَطَاسِ فَإِذَا غَدَا الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ فَسَمِعَ بِعَاطِسٍ يَعِطُسُ تَطْيِيرًا وَمَنْعَهُ ذَلِكَ مِنَ الْمَضِيِّ . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ اللَّجْمُ الْعَطُوسُ وَالْعَاطِسُ فَيُجْعَلُ وَاحِدًا كَالضَّرْدِ ؛ قَالَ :

إِنَّا أَنَاسٌ لَا تَزَالُ جُزُورُنَا

لَهَا لُجْمٌ مِنَ الْمَتِيهِ عَاطِسُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا

وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِيِّ النَّاطِحِ : الْعَاطِسُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبَلُكَ لِكُونِهِ مَتَطْيِيرًا مِنْهُ . وَمِنْ الْمَسْتَعَارِ : عَطَسَ الصَّيْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّيْحِ : الْعُطَاسُ ، تَقُولُ : جَاءَنَا فَلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعُطَاسِ وَهَبُوبِ الْعُطَاسِ .

## عَطَشَ

«من أصابه العُطاشُ أفطر». وزرُعُ معطّش ، وعطّشتُ الإبل إذا زدتَ في ظمئها. وتناولتُ عليها المعاطش أي موقيتُ الظمء. ونزلنا بأرض مَعطّشِه. وإذا كانت الإبل بأرض عَطِشَه كانت أصبر على العطش. وتقول : إنك إلى الدّم عَطشان كأنك عَطشان ؛ هو سيف عبد المطلب ابن هاشم وهو القائل فيه :

ص: ٤٢٥

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلَحَمِهِ

فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخْنِ

ومن المستعار : أنا شديد العطش إلى لقائك ، وبى عطش إليك. وفلانه عطشى الوشاح.

## عطط

جذبتُ ثوبه فانعطط. وطعنه كعطَّ البُرْد وهو شقَّ من غير بينونه ؛ قال :

وإن لَجُوا حلفتُ لهم بِحِلْفِ

كعطَّ البُرْدِ لَيْسَ بَدَى فُتُوقِ

وعن المفضل : قرأتُ في مصحف (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عَطَّ مِنْ دُبْرٍ). وفتقَّ واسع المَعَطَّ.

## عطف

عطفْتُ عليه عَطُوفًا ، وعطفه الله تعالى عليه عَطْفًا ، وفلان أهل أن يُعْطَفَ عليه ويُتَعَطَّفُ ، وخير النَّاسِ العَطَافُ عليهم : العطوف على صغيرهم وكبيرهم. والرجل يعطف الوسادة : يثنيها فيرتفقها. وظبيهُ عاطفٌ : تعطف جيدها إذا ربضتْ، وظباء عواطفُ. وهزَّ عِطْفِيهِ فرحاً. وثنى عني عِطْفَهُ: أعرض. وما تشنني عليهم عاطفه رجم. وناقه عَطُوفٌ : تعطف على البؤ فترأمه. ووتروا العطائف : القسي، الواحده : عَطِيفه ؛ قال ذو الرَّمه :

وَأَشْقَرُ بَلَى وَشِيَهْ خَفْقَانُهُ

على البيض في أغمادها والعطائف

الأشقر : البُرْد المستظَلَّ به. وتعطفْتُ عليك الأملأكُ إذا كانت أطرافُه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأه لئنه المعاطف. وتقول : رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف بالعِطَاف والمِعْطَف واعطف ، وعطفته إياه ؛ قال الأشعثُ بن قيس :

ولقد دخلتُ على عليٍّ دَخَلَهُ

فخرجتُ عنه ما أقلُّ عِطَافَا

وقال ابن مُقبل :

شُمَّ مخاميص ينسيهم معاطفهم

صَكَ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبٌ عَلَى الْيَسْرِ

وقال ابن كُرَاع :

وَإِذَا الرِّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عَطْفَتْ

ثَمَرَ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاءُهَا

وَلَا تَرْكَبُ مِثْفَارًا وَلَا مِعْطَافًا أَى مُقَدِّمًا لِلسَّرَجِ وَلَا مَوْخِرًا لَهُ.

## عطل

عَطَّلُوا دِيَارَهُمْ : تركوها خاليه ، ودار معطله. وتعطيل البئر : أن لا تورّد. وَعَطَّلَتِ الْإِبِلُ : تُرِكَتْ بِلا رَاعٍ. وكلّ ما تُرِكَ ضائعاً فقد عَطَّلَ ، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطل فلانٌ : بقى بلا عملٍ ، وهو يشكو العُطْلَه. وَعَطَّلَتِ الْمَرْأهُ وَعَطَّلَتْ وَتَعَطَّلَتْ : فَقَدَتِ الْحَلِيَّ ، وَعَطَّلَهَا صَاحِبُهَا ، وهى عاطل وعُطِّلَ ، وهنّ عواطل ؛ قال الشَّمَاخ :

دَارَ الْفِتَاهِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا طَبِيئَهُ عَطَّلًا حُسْنَانَهُ الْجَيِّدِ

وقال لبيد :

يُرْضَنُ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجِّهِ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ عَوَاطِلًا

وتقول : لا- غرو أن تحسّد الحالى العاطل وينافس الناقص الفاضل. وتقول : ربّ عاريه عَطَّلَ لا يشينها العزى والعطل ، وكاسيه حاله لا- يزينها الحلّى والحلل. وقوسّ عَطَّلَ ، وقسّى أعطال : بلا أوتار. وأعطال الرّجال : عَزْلُهُمْ. وأعطال الخيل : ما لا قائد له. وامرأه وناقه عَيْطَل : طويله فى حُسنٍ ، وإنّها لحسنه العَطَل.

## عطن

ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقي. وفى الحديث : «حتى روى الناس وضرَبوا بعطن». والعطن والمعطن : المُنَاخِ حَوْلَ الْوَرْدِ ، فأما فى مكانٍ آخر : فمُراخٌ ومأوى. وقد عَطَنَتِ الْإِبِلُ عَطُونًا ، وإبل عواطن ، وأعطنّاها ؛ قال لبيد :

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلْلَ

وتقول : الإبل تحنّ إلى أوطانها والرجال إلى أوطانها.

ومن المستعار : فلان واسع العطن إذا كان رحب الذراع. ويقال للممتن البشّره : ما هو إلّا عطين وهو الإهاب الذى يُعطن أى يُنصّح عليه الماء ويُطوى ليلين شّعره ، وقد عطن وعطنته.

ص: ٤٢٦

## عطو

طويل لا تعطوه الأيدي. وظبئ عايط ؛ قال :

تُحْكُ بَقَرْنِيهَا بَرِيرَ أَرَاكِهِ

وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها

وهو يعاطيه الكأس ، ويتعاطونها. وفلان يتعاطى ما لا ينبغي له. (فَتَعَاطَى فَعَقَرَ). وعاطى الصبئ أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.

ومن المستعار : أعطى بيده إذا انقاد. وقوس عَطَوَى : مُواتيه سهله ؛ قال ذو الرمة :

له نَبَعَه عَطَوَى كَأَنَّ رَنِينَهَا

بِأَلْوَى تَعَاطَتْهُ الْأُكُفُ الْمَوَاسِحُ

الألوى : الوتر. وفلان جزيل العطيته. وإياك وأعطيات الملوك. «وألقى فلان عَطَوِيًّا» إذا سلح سِلْحًا كثيرًا ، وأصله أن رجلاً من بني عَطِيَّة افترى على أبي نُخَيْله فرفعه إلى السرى بن عبد الله فجلده فسلح ؛ فقال أبو نخيله :

لَمَّا جَلَدَتِ الْعَنْبِرِيَّ جَلْدًا

فِي الدَّارِ أَلْقَى عَطَوِيًّا نَهْدًا

## عظل

تعاطلت الكلاب والجراذ : تراكبت عند السفاد والبيض ، وهي متعاطلات وعظلى ؛ قال :

يا أمِّ عمروِ أبشري بالبشري

موتٌ ذريعٌ وجراذٌ عَظَلَى

وكان زهير لا يعاظل بين القول أي لا يكرهه. وفلان يعاظل بالكلام إذا أتى بالزجيج من القول ، وقيل : هو التعقيد والتعويص.

وكان ذلك يوم العظالي ، بوزن : سُكاري ، وهو يوم لبني تميم على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابته ؛ قال :

فإن تك في يوم الغبيط ملامه

فيوم العظالي كان أخزى وألوما

## عظم

هذا أمر لا- يتعاضمني أى لا- يعظم فى عيني ولا أبالى به ، ولا تكثرث لما نزل بك ولا يتعاضمك ، ولا يتعاضمني ما أتيت إليك من النيل. وأخذ عظمه ومُعظمه ، وهو من معاضم الشئون ، وإن لفلان معاضم واجبه المراعاة وهى الحُرْم والحقوق المستعظمه. ونزلت به عظيمه ، ودعوى فرعون عظيمه من العظام ؛ قال :

فإن تنج منها تنج من ذى عظيمه

وإلا فإنى لا إخالك ناجيا

وسمعتُ خبراً فأعظمتُه واستعظمتُه. واستعظمتُ الأمر : أنكرته. وما يُعظمني أن أفعل كذا أى ما يهولنى.

### عقد

اعتَصَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهِ لِيَمُوتَ جُوعاً وَلَا يَسْأَلُ. وَلَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي فَقَالَ : مَا لَكَ؟ قَالَتْ : نَرِيدُ أَنْ نَعْتَفِدَ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وقائله ذا زمانٍ اعتفادٍ

ومن ذاك يَبْقَى على الاعتفادِ

### عفر

ما على عَفَرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَى عَلَى وَجْهِهَا ؛ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ الْقَيْنِيُّ :

أنا حُدياً كُلِّ مَنْ

يمشى على ظَهْرِ الْعَفْرِ

وعَفْرٌ قَرْنَهُ وَعَافِرُهُ فَالزَّوْفَةُ بِالْعَفْرِ أَى صَارِعَهُ. وَأَخَذَهُ الْأَسَدُ فَاعْتَفَرَهُ أَى ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَدَخَلَتْ الْمَاءُ فَمَا انْعَفَرَتْ قَدَمَاى أَى لَمْ تَبْلُغَا الْأَرْضَ. وَظَبَى أَعْفَرٌ ، وَمِنْهُ : الْيَعْفُورُ. وَيُقَالُ لِلْفَزَعِ الْقَلِقِ : «كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنِ أَعْفَرٍ» ؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

كأنى وأصحابى على قرنِ أعفرا

ونحوه :

كأنَّ قُلُوبَ أَدِلَّائِهَا

معلَّقه بقرُونِ الظُّبَاءِ

وظبَاءُ عَفْرٌ ، وَرَمَالُ عَفْرٌ ، وَالْعُفْرَةُ : بِيَاضٍ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةٍ لَهَا غَنَمٌ سَوْدٌ لَا تَنْمَى «عَفْرَى».



أى اجعلها عُفْرًا. وهُدَيْلٌ مُعْفِرُونَ أى غَنَمُهُمْ عُفْرٌ وليس فى العرب قَبِيلُهُ مُعْفِرُهُ غَيْرَهَا. وَصِيْمَنَا يَوْمَ الْعَفْرَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ. وَعَنْ  
ابن الأعرابى: اللَّيَالِي الْعُفْرُ: الْبَيْضُ.

ومن المستعار: أتانا عن عُفْرٍ أى بعد حين، وأصله لليالى العُفْرُ. ويقال: ما شَرَفُكَ عن عُفْرٍ أى هو قديم؛ قال كَثِيرٌ:

ص: ٤٢٧

ولم يك عن عُفْرِ تَفْرُعِكَ العلى

ولكن مواريث الجدود تؤولها

أى تسوسها. وما هو إلا عفريت من العفاريت ، وقد استعفر. وهو أشجع من ليث عفزين ، كما تقول : من ليث حفيته. وجاء فلان نافساً عفريته إذا جاء غضبان. وتقول : فلانه عفيره ما تهدى عفيره ؛ وهى التى لا تهدى لجاراتها ، والعفيره : دُحروجه الجعل لأنه يعفرها ، وتقول : ما هى مهداء ولكن عفير ما لجاراتها منها إلا الصفير ؛ قال الكميت :

وأنت ربيعنا فى كل محل

إذا المهداء قيل لها عفير

وقال :

وإذا الخرد اغبرزن من المح

ل وكانت مهداؤهن عفيرا

وفلان يتجر فى المعافريه وهى ثياب منسوبه إلى بلد نزلت فيه معافر بن أد. وتقول : لا بد للمسافر من معونه المعافر ؛ وهو الذى يمشى مع الزفاق ينال من فضلهم.

### عفص

اشترى البطة بعفصها أى بصمامها ، وعفصها : صممها.

### عفط

لأنت أهون على من عفطه عتود بالحره وهى ربح تخرج من أنفها لها صوت. «وما له عافطه ولا نافطه» أى شاه ولا ناقة ، وقيل : أمه ولا شاه. وفلان عفط أى الكن ، وقيل للأمه : العافطه ، للكنتها.

### عفف

رجل عف وعفيف ، وفيه عفّه وعفاف ، وعف عن الحرام واستعفّ وتعفف. وما بقى فى الصرع إلا عفّه وعفافه : بقيه ؛ قال النمر يصف ظبيه وغزالاً :

لأغنّ طفل لا تصاحب غيره

فله عفافه درها وغراها

وتَعَفَّفْتُ : شَرِبْتُ العُفَّافَةَ.

ومن المجاز : سأله فما أعطاه إلا عُفَّافَهُ وشُفَّافَهُ.

## عَفَك

من عَذِيرَى من هذا الأَنْوَكِ الأَعْفَكِ وهو الأَحْمَقُ.

## عَفُو

هذا من عَفُو مَالِي أَي من حلاله وطيبه. وخذ ما عَفَا وَصَفَا ، وخذ عَفُوهُ وَصَفُوهُ وَعَفَوْتَهُ وَصَفَوْتَهُ ؛ قال الأَخطل :

الْمَانِعِينَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفْوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ سِجَالًا

ويقال : أُعْطِيْتَهُ عَفْوًا من غير مسأله. (وَيَسْتَلُونَكَ مَا ذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ) أَي فَضَلَ الْمَالِ مَا فَضَلَ مِنْ قُوَّتِكَ وَقُوَّتِ عِيَالِكَ. وتقول : أَطْعَمُونَا مِنْ عَوَافِيكُمْ دَامَتْ لَكُمْ عَوَافِيكُمْ ؛ جمع عَافَى الْقِدْرِ وهو بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا ؛ قال الكَمِيت :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي مَا خَلَقْتِي

إِذَا رَدَّ عَافَى الْقِدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

وجمع العَافِيه. وكثرت على المَاءِ عَافِيَّتُهُ أَي وَاوَدَّتْهُ ، وَعَلَى الْكَرِيمِ عَافِيَّتُهُ أَي سُؤَالُهُ ، وَكَذَلِكَ : عُفَاتِهِ وَمَعْتَفُوهُ. وتقول : فِي وَاوَدِيهِمْ كَلًّا عَافٍ وَعَشْبٌ وَافٍ ؛ وَهُوَ الْكَثِيرُ (حَتَّى عَفَوَا). وَعَلَيْهِمُ الْعَفَاءُ. وَعَفَى عَلَيْهِمُ الْخَبَالَ أَي هَلَكُوا. وَاللَّهُ عَفُوٌّ عَنِ عِبَادِهِ.

## عَقَب

نَصَابٌ مُعَقَّبٌ. ورأيتُه يَعْقِبُ قَنَاتِهِ : يَجْعَلُ عَلَيْهَا الْعَقَبَ. وفلان موطأ العَقَبِ أَي كَثِيرُ الْإِتْبَاعِ. ووَشَى بَعْمَارَ بْنَ يَاسِرٍ رَجُلًا إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطَأَ الْعَقَبِ. ويقال للقادم : مِنْ أَيْنَ عَقَبَيْكَ؟ أَي مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَهَلْ أَعَقَبَ فُلَانٌ؟ أَي هَلْ تَرَكَ عَقِبًا وَعَقْبًا؟ وَمَا لِفُلَانٍ عَاقِبُهُ أَي عَقِبٌ. وَأَنَا جِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ أَي فِي آخِرِهِ وَأَنْتَ فِي عُقْبِهِ أَي بَعْدَ مَضِيِّهِ. ويقال للفرس الجواد : إِنَّهُ لَذُو عَفْوٍ وَذُو عَقَبٍ ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَيْدُوهُ ، وَعُقْبُهُ أَنْ يُعَقِبَ بِحُضْرٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَقْطَاعِ الْكَلَامِ : لَوْ كَانَ لَهُ عَقَبٌ لَتَكَلَّمْنَا. واعتقب البائع المبيع : احتبسه حتى يأخذ الثمن. وعن النَّخَعِيِّ : الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ يَعْنِي إِنْ هَلَكَ فِي يَدِهِ فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنْ الْمُشْتَرِي. وهما يعتقبان فلانًا بالضرب أَي يتعاونان عليه. (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ) هُم مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَعَاقَبُونَ. وَالْمَلَوَانِ عَقِيْبَانِ أَي كُلُّ وَاحِدٍ مَعَاقِبُ الْآخَرِ. تقول : فلان عَقِيْبِي ، تريد معاقبي في العمل. ولقي منه عُقْبَةَ الضَّبْعِ أَي الشَّدَّةِ. وَأَكَلَ الْقَوْمُ عُقْبَتَهُمْ وَهِيَ مَا يَتَعَقَّبُونَهُ بَعْدَ الطَّعَامِ مِنَ الْحَلَاوَةِ. ورعت الإبل عُقْبَتَهَا وَهِيَ الْحَمْضُ بَعْدَ الْخُلَّةِ. وولَّى فلانٌ فلم يُعَقَّبْ أَي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصَّلاة وهو الجلوس للدُّعاء. وتصدَّقَ



بصدقه ليس فيها تعقيبُ أى استثناء. وفلانهُ معقَابٌ : تلد ذكرًا بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعقَّبَ بخير منه وأردف بخير منه. واستعقَبَ من أمره الندامهَ وتعقَّبها. وتعقَّبْتُ ما صنع فلان : تتبعتهُ. ولم أجد عن قولك متعقَّباً أى متفحصاً يعنى أنه من السيداد والصحه بحيث لا يحتاج إلى تعقَّب. وتعقَّبْتُ الخبر إذا سألت غير من كنت سألت أول مره ؛ قال طُفيل :

تتابع حتى لم تكن فيه ريبه

ولم يكُ عَمَّا خَبَرُوا متعقَّبُ

وطلبه طلبَ المُعقَّب وهو الذى يتبع عَقَبَ الخِصم طالبَ حقه. وتغير فلان بعاقبه أى بأخره بعد ما كان مرضياً ؛ أنشد يعقوب :

أرتَّ جديداً الوصلِ من أمِّ معبدِ

بعاقبه وأخلفت كلَّ موعِدِ

وأنشد ابن الأعرابي :

ألما تُسائلُ أمَّ عمروٍ لعلها

بعاقبه أمسى قريباً بعيدها

وقال كثير :

فلا يبعدنْ وصلٌ لعزّه أصبحت

بعاقبه أسبابه قد تولّت

وقال أبو ذؤيب :

نهيتك عن طلابك أمَّ عمروٍ

بعاقبه وأنت إذ صحيحُ

أى قلت لك : إنك بأخره ستلقى من طلابك لها ما يسوءك.

**عقب**

هو فى عَقَابيلِ المرض أى فى أعقابه وبقاياها.

**عقد**

بناء معقود ومُعَقَّد : جُعِلَ عُقُوداً أى طاقَاتٍ معطوفه كالأبواب ، وَعَقَّدَ بناءه وعَقَّده. وتعَقَّدَ السَّحَابُ إذا صار كأنه عَقْمٌ مَبْنِيٌّ. وعَسَلُ عَقِيدٌ ومُعَقَّدٌ. وأَعقده فعَقَّدَ عُقُوداً إذا غَلَطَ ؛ قال :

كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ

عَلَى لَدَيْدِيٍّ مَصْمِيئًا صِلْحَاذُ

أى عَلَى لَيْتِي قَوِيٍّ صِيْلَبٍ. يقال : عَقَّدَ العَسْلُ وَعَقَّدَ التَّمْرُ وانعقد ، وتمرَّ عاقِدٌ. وهو مَتَى مَعَقِدُ الإِزَارِ ومَقْعِدُ القَابِلِه : يَرَادُ القُرْبُ. وتَقُولُ : شَرَفٌ وَطَأَ اللهُ مَقَاعِدَهُ وَأَحْصَفَ مَعَاقِدَهُ. وَعَقَّدَ فُلَانٌ كَلَامَهُ ، وَفِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ المَعَقَّدِ وَهُوَ السَّاحِرُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يُعَقَّدُ سِحْرَ البَابِلِيِّينَ طَرْفُهَا

مَرَارًا وَيَسْقِينَا السُّلَافَ مِنَ الخَمْرِ

وَ (بِيَدِهِ عُقْمَةُ النِّكَاحِ) (وَإِخْلُلَ عُقْمَةً مِنْ لِسَانِي). وَكَانَ أَعْقَدَ فَحَلَّ اللهُ عُقْمَةَ لِسَانِهِ ، وَقَدْ عَقَّدَ عَقْدًا. وَبَيْنَهُمْ مَوَادٌّ وَمَعَاقِدُ أَى مَوَادِّ وَعَهُودٌ. وَاعْتَقَدَ فُلَانٌ عُقْدَةً إِذَا اشْتَرَى ضَمِيْعَهُ أَوْ اتَّخَذَ مَالًا مِنْ عَقَارٍ وَغَيْرِهِ. وَاعْتَقَدَ أَخًا فِي اللهِ. وَمَسَحَ كَاتِبٌ قَلَمَهُ بِكَمِّهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ : إِنَّمَا اعْتَقَدْنَا هَذَا بِهَذَا. وَاعْتَقَدَ النَّوَى : صِيْلَبٌ ، وَمِنْهُ : اعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا الإِخَاءَ إِذَا صَدَقَ وَثَبَتْ. وَنَاقَهُ مَعْقُودَهُ القَرَا : وَثِقَهُ الظُّهْرَ ؛ قَالَ :

مَوْتَرَهُ الأَنْسَاءَ مَعْقُودَهُ القَرَا

ذُقُونَا إِذَا كَلَّ العِتَاقُ المَرَايِلُ

وَهُوَ كَالذُّبِّ الأَعْقَدِ. وَعَقَدَتِ الكَلْبَةُ عَلَى عُقْدِهِ الكَلْبُ وَهِيَ قَضِيْبِيْهِ ، وَتَعَاقَدَتِ الكَلَابُ. وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقْمَةٌ تَكْفِيهِمْ عَامَهُمْ وَهِيَ سَفْحٌ ذُو شَجَرٍ كَثِيرٍ ، يَقُولُونَ : عَشٌّ إِبْلَكَ فِي تَلْكَ العُقْدَةِ ؛ قَالَ :

إِذَا تَوَخَّحْتَ عُقْدَةَ ذَاتِ أَجْمٍ

أَصْبَحَتِ العُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّمَمِ

وَجَاءَ فُلَانٌ عَاقِدًا عُنُقَهُ إِذَا لَوَاهَا تَكْبِرًا. وَيُقَالُ لِمَنْ تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ : عَقَدَ نَاصِيَتَهُ ، وَلِمَنْ سَكَنَ غَضَبَهُ : قَدْ تَحَلَّلَتْ عُقْدُهُ.

**عقر**

الحركة وَلَوْذٌ وَالسُّكُونُ عَاقِرٌ. وَرَمَلُهُ عَاقِرٌ : لاَ- تَنَبَّتْ. وَكَانَتْ زُورُهُ فُلَانٌ بِيضُهُ العُقْرُ وَهِيَ بِيضُهُ الدَّجَاجِهِ الَّتِي لاَ تَبِيضُ بَعْدَهَا. وَلَقِحَتْ عَنْ عُقْرٍ أَى بَعْدَ حِيَالٍ ، وَتَقُولُ : جِئْنَا عَنْ عُقْرٍ وَلَقِحَ لِقَاؤُكَ عَنْ عُقْرٍ. وَرَجَعَتِ الحَرْبُ إِلَى عُقْرِ إِذَا فُتِرَتْ. وَعُقْرَةُ العِلْمِ

النسيان والعقره ، كهُمَزِهِ : خرزهُ تُعلّقها المرأه فى وسطها فلا تحبلُ. ورفع عَقيرَتَه إذا صَوّت. ويقال فى الدّعاء : حَيِّدْ عاَ له وَعَقْرًا  
وَعَقْرَى حَلَقَى. وعقرتُ فلانه بالركب إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عقرت بهم ركبهم ؛ قال :

ص: ٤٢٩

قد عقرت بالقوم أخت الخُزرج

وإن بنى فلان عقرُوا مراعى القوم إذا قطعوها وأفسدوها. وتعاقرت الأعرابُ. ومعاقره سُحيم وغالب. وما زال يعاقرها حتى صرعته أى يُدمن شربها. وقد عاقر الشَّرب فما يفارقهم أى لازمهم. وبينهم معاقرة بمعنى المشاتمة والمنافرة. وسيمى أبو عبيده كتابه فيما جرى بين فحلَى مُضَرَ والشعراء : كتاب المعاقرات. وتقول : إياك والمُعاقرة فإنها أم المعاقرة.

## عقص

نسوه مائلائت العقائص ، والعقيصه : خُصله تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها ، وقد عَقَصَتْ شَعْرَهَا ؛ قال ذو الرَّمه :

فَعِينَاكَ مِنْهَا وَالِدَّلَالُ دَلَالُهَا

وَجِيْدُكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ

وقال رجل من الأزد :

لِيَالِي لَا أزالُ كَأَنَّ حَقًّا

عَلَى لِكُلِّ مَائِلِهِ الْعِقَاصِ

أى العقائص ، والعقاص أيضاً : ما يُعَقِّصُ به. وفي قَرْنِ الشَّاهِ عَقَصُ أى التواء ، وهى عَقَصَاءُ الْقَرْنِ.

ومن المجاز : عَقَصَ أمره تعقيصاً : لواه. وهو عَقِصَ الحُلُقُ : ملتويه ؛ وقال ذو الرَّمه :

وَلَا عَقِصًا بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالًا

وقد عَقِصْتُ عَلَى دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتُ.

## عقف

خرج ويده عُقَافَه وهى المِحْجَن. وعُقَفَه فانعطف ، نحو عَطَفَه فانعطف ، وَعُودٌ مَعْقُوفٌ وَأَعْقَفُ. وأعرابى أَعْقَفُ : جافٍ.

## عقق

ما أَعَقَّهُ لِأَبِيهِ. وتقول : فلانٌ هَيِّنَ الْمَبْرَهَ شَدِيدَ الْمَعَقِّهِ ؛ قال :



أحلام عادٍ وأجسادُ مُطَهَّرَةٌ

من المَعَقَّةِ والآفاتِ والأَئِمِّ

«وَذُقْ عُقُقًا». مثلك في وادي العُقُوق «أعز من الأبلق العُقُوق» ؛ وهي الحامل التي نبتت العقيقه وهي الشعر على ولدها ، وقد أعقت فهي مُعِقٌّ وَعُقُوق. ويقال : أهش من نوى العُقُوق وهو نوى هَش لَبِن المَمَضَّغَه تُغَلِّفُه العُقُوقُ إلفافاً بها. وتقول : ما أدري شِمَتَ عَقِيقَه أم شِمَتَ عَقِيقَه ؛ أى سللت سيفاً أم نظرتُ إلى بَرَقٍ وهي البَرَقَه التي تستطيل في عُرض السَّحَابِ ، ولقد أكثروا استعارتها للسَّيْفِ حتى جعلوها من أسمائه ، فقالوا : سلوا عقائق كالعقائِق ؛ ونحوه قول بشر بن أبي خازم :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يحفل لونها

سُخامٌ كغِزبانِ البرير المقصَّبِ

وهي عناقيده. وانعق البرقُ : تسرب في السحاب. وفي كلام أعرابيّه : سحماءُ عقاقه كأنها حِولاءُ ناقة.

## عقل

«ذهب طُولاً وَعَدِمَ معقولاً» ؛ قال الراعي :

حتى إذا لم يتركوا لعظامه

لَحماً ولا لفؤاده معقولاً

وتقول : ما لفلان مَقُولٌ ولا- معقول. وما فعلتُ كذا منذ عَقَلْتُ. وعقل فلان بعد الصِّبا أى عرف الخطأ الذى كان عليه. وهذا مريض لا- يعقل. إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور فكيف عند الرّجل العقول. وتقول : ما ينفع التحصن بالعقول ما ينفع التمسك بالعقول ؛ أى المعائل ؛ قال أحيحة :

وقد أعددتُ للحداثِ حِصناً

لو أن المرءَ تنفعه العُقُول

أى المعائل. واعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام ؛ قال ذو الرّمّه :

ومعتقلُ اللسانِ بغيرِ خَبَلٍ

يَمِيدُ كأنه رَجُلٌ أَمِيمٌ

واعتقلَ الفارسُ رمحه : وضعه بين ركابه وسيرجه. واعتقل الرّجلُ والسرجُ وتعلّلهما إذا ثنى رجله على القربوس أو القادمه ؛ قال

ذو الرّمه :

أطلتُ اعتقالَ الرّحلِ في مدلّهّمها

إذا شُرّكُ المّوماه أودى نظامها

وقال النّابغه :

متعقلّين قوادِم الأكوار

واعتقل الشّاء : وضع رجلها بين فخذه وساقه فاحتلبها.

ص : ٤٣٠

ولفلان عَقْلُهُ يَعْتَقِلُ بِهَا النَّاسَ فِي الصَّيْرَاعِ. وَعَقَلْتُهُ عَقْلَهُ شَغْزِيْبَهُ فَصْرَعْتَهُ. وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ : أَعْطَيْتُ دِيْتَهُ ، وَعَقَلْتُ عَنْهُ : لَزِمْتُهُ دِيْتَهُ فَأَدَيْتُهَا عَنْهُ ، «والدِّيهِ عَلَى الْعَاقِلِ». وَاعْتَقَلَ مِنْ دَمِهِ : أَخَذَ الْعَقْلَ. وَالْمَرْأَةُ تَعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ. وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى. وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقُلَةً عَلَى قَوْمِهِ. وَفِي رَجُلِهِ عَقْلٌ أَيْ صَيَّاكُكٌ. وَبِعِيْرٍ أَعْقَلُ. وَبِعُضِّ الْعَقْلِ عُقَالٌ وَهُوَ دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ ، وَدَابَّةٌ مَعْقُولَةٌ. وَائْتَنَى إِذَا عَقَلَ الظَّلُّ وَهُوَ عِنْدَ قِيَامِ الظَّهِيرَةِ. وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمُهُ : يَلْتَجِئُونَ إِلَيْهِ. وَهُوَ كَعَاقِلِ الْأُرْوَى : لِلْمَتَمَنِّعِ. وَفُلَانُهُ عَقِيلُهُ قَوْمُهَا. وَيُقَالُ لِلدَّرَّةِ : عَقِيلُهُ الْبَحْرُ ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقِيَّاتِ :

دَرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكَرٍ

لَمْ تَخُنْهَا مَثَاقِبُ اللَّأَالِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَخَلُهُ لَا تَعْقِلُ الْإِبَارَ إِذَا لَمْ تَقْبَلَهُ.

## عَقِمَ

تَقُولُ : فُلَانٌ شَرَّهُ مَقِيمٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْرِ عَقِيمٌ. وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ ، وَقَدْ عَقِمْتُ وَعَقِمْتُ وَعَقُمْتُ.

وَمِنَ الْمَسْتَعَارِ : رِيْحٌ عَقِيمٌ. وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ لَا تُرَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. وَعَقْلٌ عَقِيمٌ : لَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ : «الْعَقْلُ عَقْلَانِ ، فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُثْمِرٌ». وَ«الْمَلِكُ عَقِيمٌ» : لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ. وَدَاءٌ عَقَامٌ : لَا يُزْجِي الْبُرْءَ مِنْهُ ، وَتَقُولُ : بَلَاهُ بِالسَّقَامِ وَرَمَاهُ بِالذَّاءِ الْعَقَامِ. وَحَرْبٌ عَقَامٌ : لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ. وَرَجُلٌ عَقَامُ الْخُلُقِ أَيْ ضَيْقُهُ. وَسُئِلَ هَذَا لِي عَنْ حَرْفٍ مِنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ : هَذَا كَلَامٌ عَقْمِيٌّ أَيْ عَوِيصٌ لَا يُعْرَفُ وَجْهُهُ. وَكَلِمَاتٌ عَقْمٌ ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ :

هُمَّ جَدَّدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلِّهِ

مِنَ الْعَقْمِ لَا يُلْفَى لِأَمْثَالِهَا فَصَلُّ

وَعَاقِمُهُ : خَاصِمُهُ وَشَادَهُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ مَعَاقِدِ الْأَرْسَاقِ.

## عَقِيَ

«لَا تَكُنْ حُلُومًا فَتَسْتَرِطَ وَلَا مَرًّا فَتُعْقَى». أَيْ تُلْفِظُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ. وَيُقَالُ : هَلْ عَقَيْتُمْ صَبِيْعَكُمْ أَيْ هَلْ سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا يُسْقِطُ عَقِيَتَهُ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدٌ لَزِيْحٌ كَالْغِرَاءِ. وَتَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ عَقِيَانٌ وَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْ عَقِيَانٍ ؛ أَيْ لَهُ طِفْلَانٌ وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَالْعَقِيَانُ : ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَليْسَ مِمَّا يُسْتَدَابُ مِنَ الْحِجَارَةِ ؛ قَالَ :

كُلُّ قَوْمٍ صَيْعَةٌ مِنْ أَنْكِي

وَبَنُو الْعَبَّاسِ عَقِيَانُ الذَّهَبِ

## عَكَرَ

فَرَّ مِنْ قِرْنِهِ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالزَّمْحِ أَيْ كَرَّ. وَفَلَانٌ فَرَّازٌ عَكَارٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَّارُونَ فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ». وَاعْتَكَّرَ اللَّيْلُ: كَثُفَ ظِلَامُهُ وَاخْتَلَطَ وَكَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَظِلَامٌ مَعْتَكِرٌ؛ قَالَ:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَّرَ

وَتَقُولُ: فَتَى الشَّلِيطُ وَبَقِيَ عَكَرُهُ وَهُوَ دُرْدِيَةٌ.

## عَكَزَ

جَاءَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عُكَاظِهِ، وَجَاءَ يَعْكَزُ عَلَى عِصَاهُ أَيْ يَتَوَكَّأُ. وَتَعَكَزُ قَوْسُهُ: اتَّخَذَهَا عُكَاظَهُ.

## عَكَسَ

كَلَامٌ مَعكُوسٌ: مَقْلُوبٌ، وَالْحَيْدُ يَطْرُدُ وَيَنْعَكِسُ. وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: لَا- تُعَكِّسْ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ صَوَابٍ. وَالسُّكْرَانُ يَتَعَكَّسُ فِي مَشِيَّتِهِ. وَدُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ، أَيْ مُرَادُهُ وَمُرَاجَعُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ». أَيْ رَدُّهَا.

## عَكَشَ

سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: عَكَشْتُكَ بِمَعْنَى سَبَقْتُكَ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «سَبَقْتُكَ إِلَيْهَا عُكَاشُهُ». وَهُوَ عُكَاشُهُ ابْنُ مُحِصَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِيَ بِالْعُكَاشَةِ وَهِيَ الْعَنْكَبُوتُ.

## عَكَظَ

مَدَّهُ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاطِيَّ. وَعُكَاطٌ: مَتَسَوِّقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ فَيَتَنَاشَدُونَ وَيَتَفَاخِرُونَ، وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ:

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطَ كَلِيهِمَا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ

وَمِنْهُ قَالُوا: تَعَكَّظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ:

ولكن قومي أطاعوا الغوا

ه حتى تعكظ أهل الدم

### عكف

(يَعْكُفُونَ عَلَى أَضْيَانِمْ لَهُمْ). وَعَكَفَتِ الطَيْرُ عَلَى القَتِيلِ. وهم عليه عكوف. ويقال: إنك لتعكفني ولتعكفني عن حاجتي. (وَالْهُدَى مَعْكُوفًا). وهو في معتكفه. وشعرٌ مُعَكَّفٌ: مُجَعَّدٌ. وعكف النّظام الجوهري: حبسه لا يدعه يتفرّق؛ قال الأعشى:

وكأنّ السموط عكفها السّل

ك بعطفني جيداء أم غزال

### عكم

«هما عكما غير» أي عدلاه، يُضربُ للمثلين؛ قال:

أيا ربّ زوّجني عجزاً كبيراً

فلا جدّ لي يا ربّ في الفتيات

تحدّثني عما مضى من شبابها

وتطعمني من عكمها تمرات

### عكن

سمن حتى تعكن بطنه وبطن ذو عكن. ودرع ذات عكن إذا كانت واسعة تشتمى على اللابس من سعتها؛ وأنشد ابن الأعرابي:

لها عكن تردّ النبل خنساً

وتنهزاً بالمعابل والقطاع

### عكو

يقال للفرس: إنه لشديد عكوه الذنب وعكوته وهي أصله، وفرس معكؤ: معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العكوه ويعقده؛ قال:

:

حتى توليك عكي أذناها

## علب

شَنَجِ عِلْبَاؤُهُ إِذَا أَسَنَّ ، وَهِيَ عَصَبُهُ صَفْرَاءُ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَهِيَ عِلْبَاوَانٌ ، وَسَيْفٌ مَعْلُوبٌ وَمَعْلَبٌ : مَشْدُودٌ بِالْعِلْبَاءِ عِنْدَ قَائِمِهِ .

## علث

فَلَانٌ غَيْرٌ مُعْتَلِّثِ الزَّنَادِ إِذَا كَانَ مَتَخِيرِ الْمَنْكَحِ . يُقَالُ : اعْتَلَّثَ الزَّنَادُ إِذَا لَمْ يَتَنَوَّقْ فِي اخْتِيَارِهِ مِنَ الطَّعَامِ الْعَلِيثِ الَّذِي لَيْسَ بِهَاجِرٍ .

## علاج

اسْتَعْلَجَ خَلْقُهُ . وَغَلَامٌ مُسْتَعْلَجُ الْوَجْهِ وَهُوَ الْغَلْطُ . وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ : اصْطَرَعُوا أَوْ اقْتَتَلُوا . وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : اعْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ .

## علز

أَخَذَهُ عَلَزٌ وَهُوَ رِعْدَةٌ وَاضْطِرَابٌ شَدِيدٌ مِنْ تَمَادَى الْمَرَضِ وَفَرَطِ الْحَرَصِ وَالْغَمِّ . وَبَاتَ فَلَانٌ عَلِزًّا ، وَعَلَزَ مِنْ كَذَا إِذَا غَرِضَ مِنْهُ .  
تَقُولُ : دَعَوْتُكَ عَلَى عَلَزٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَعِضَاضٍ قَيْدٍ يَمْنَعُ مِنَ الرَّسِيفِ .

## علط

تَعَلَّطَ الْقَوْسَ : تَقَلَّدَهَا ، وَالْعُلْطَةُ : الْقِلَادَةُ مِنْ سَكِّ أَوْ قَرْنُفُلٍ ؛ قَالَ :

جَارِيَهُ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنٍ

حَيَّاكُهُ تَمْشِي بَعْلَطَتَيْنِ

قَدْ خَلَجْتُ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ

وَأَنشَدَ النَّضْرُ :

ظَلَّتْ تَسُوْفُ عَطْنَ الطَّوِي

سَوْفَ الْعِدَاوَى عُلْطَ الصَّبِي

وَيُقَالُ : لِأَعْلَطْتِكَ عُلْطَ الْبَعِيرِ أَيْ لِأَسَمَّنَكَ وَسِيمًا يَبْقَى عَلَيْكَ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ : مَوْسُومٌ عِلَاطٌ وَهِيَ السِّيمَةُ فِي عَرْضِ الْعُنُقِ سَمِّيَ بِالْعِلَاطِ وَهُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطُوقِ الْحَمَامَةِ فِي صَفْحَتِي عَنْقِهَا : عِلَاطَانٌ ، تَقُولُ : مَا أَمْلَحَ عِلَاطِيْهَا . وَعُلْطَ الْبَعِيرَ : نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عَنْقِهِ وَهُوَ حَبْلُهُ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ وَعُلُوطٌ ، وَإِبِلٌ أَعْلَاطٌ ، وَأَعْلُوطُ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ إِذَا رَكِبَهُمَا بِلَا خِطَامٍ وَلَا لِحَامٍ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : هَاتِ الْإِبْرَةَ بِعِلَاطِهَا أَيْ بِخِيَاطِهَا . وَانظُرْ إِلَى عِلَاطِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَاءَى لِلنَّاطِرِ مِنْهَا كَأَنَّهُ خِيَطٌ ، وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ : الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا . وَتَقُولُ : لَوْ كُنْتُ مِنَ الْعَرَبِ لَكُنْتُ مِنْ أَنْبَاطِهَا أَوْ كُنْتُ مِنَ النُّجُومِ لَكُنْتُ مِنْ أَعْلَاطِهَا .

عَلْفَ الدَّابَّةِ والدَّجَاجَةِ والحَمَامِ وغيرها ، واعتلَفْتُ . وهو يبيع العُلُوفَةَ والعُلُوفَاتِ . وله العُلُوفَةُ والعلائفُ .

ومن المجاز : قولهم للأَكُولِ : مُعْتَلِفٌ ، وقد اعتلَفَ ؛ قال الحماسيُّ :

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمِ عِدِّي لَسْتَ مِنْهُمْ

فَكُلْ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَبِيثٍ وَطَيْبٍ

وهو عَلْفُ السَّبَاعِ وَجَزْرُ السَّبَاعِ .

عَلِقَ بِهِ وَعَلِقَهُ : نَسَبَ بِهِ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

إِذَا عَلِقْتُ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ شَجَاعًا :

إِذَا عَلِقْتُ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَا

وَعَلِقَ بِالْمَرْأَةِ وَعُلِقَ بِهَا. وَيُقَالُ : نَظَرُهُ مِنْ ذِي عَاقِمٍ أَيْ مِنْ ذِي عَاقِبَةٍ وَهِيَ الْهُوَى. وَتَقُولُ : امْرَأَةٌ مَعْلُوقَةٌ لِأَنَّهَا ذَاتُ زَوْجٍ وَلَا مَطْلَقَهُ. وَتَقُولُ : لَوْ عُلِقَ لَمَّا عُلِقَ بِهَا. وَعَلِقَ فُلَانٌ أَمْرَهُ ، وَأَمْرُهُ مَعْلُوقٌ إِذَا لَمْ يَصْرَمِهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ ، وَمِنْهُ : تَعْلِيقُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ. وَتَعْلَقَ التَّمِيمَةَ ، وَتَعْلَقَ بِهَا : عَلِقَ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا وَكَلِمَةً إِلَيْهِ». وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ : لَوْ تَعْلَقْتَ مَعَاذَةَ. وَأَعْلَقَ الْحِجْلَ فِي عُنُقِ فُلَانٍ : جَعَلَهُ فِيهَا. وَأَعْلَقْتُ الْمَصْحَفَ : جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً يَعْلُقُ بِهَا. وَلِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ عُلُقَةٌ وَعِلَاقَةٌ. وَمَا نَفَعَهُ بِعِلَاقَةِ سَوْطٍ. وَمَا لِفُلَانٍ عِلَاقَةٌ أَيْ مَا يَتَعْلَقُ بِهِ فِي مَعِيشَتِهِ مِنْ حِرْفَةٍ أَوْ ضَيْعَةٍ. وَمَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عُلُقَهُ أَيْ مَا يُمَسِّكُ بِهِ رَمَقَهُ ، وَيُقَالُ : عَلِقُوا رَمَقَهُ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ : «لَيْسَ الْمَتَعْلَقُ كَالْمَتَأْتِقِ» أَيْ الَّذِي يَتَبَلَّغُ كَالَّذِي يَتَأْتِقُ فِي الْمَطَاعِمِ ، وَمَا طَعَامُهُ إِلَّا التَّعْلُقُ وَالْعُلُقَةُ. وَيُقَالُ لِلُّهُنَةِ : الْعُلُقَةُ. وَتَعْلُقُ : تَسْلُفُ. وَيُقَالُ : لَا بَدَّ لِلْغَادِي مِنْ عُلُقِهِ. وَعَلِقْتُ مَطِيَّتِي بِمَطِيَّةِ فُلَانٍ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِقَتْ

بِوَتَائِبِهِ بَعْدَ الْكِلَالِ شَحْشَحِ

سَرِيعِهِ ، يَرِيدُ الْقَطَاهُ. وَامْرَأَةٌ عَلُوقٌ : فَرُوكٌ. وَنَاقَةٌ عَلُوقٌ : تَرَامُ وَلِدَهَا وَلَا تَدْرُ ، يُقَالُ : عَامَلْتُنَا مَعَامِلَةَ الْعُلُوقِ ؛ وَقَالَ :

وَكَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعُلُوقُ بِهِ

رَيْثَمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : قَدْ عَلِقَ الْكِبَرُ مِنْهُ مَعَالِقَهُ. وَفِي الْمَثَلِ : «عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ» الضَّمِيرُ لِلدَّلْوِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَمَشَى : عَلِقَ لِرَاحِلَتِكَ أَيْ أَلْقَى خِطَامَهَا عَلَى عُنُقِهَا ؛ قَالَ :

لَقَدْ أُسِيقَ بِالْكَمَاهِ الْأَزْوَالُ

مِنْ بَيْنِ عَمٍّ وَابْنِ عَمٍّ أَوْ خَالٍ



## مُعَلَّقًا لِدَاتِ لَوْثٍ شِمَالًا

ويقال : «أَعْلَقْتَ فَأَدْرِكُ» : من أَعْلَقَ الحَابِلُ إِذَا علق الصَّيْدَ بحبالته. وَعَلِقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ إِذَا قَتَلَهُ. وتقول : شيخ شديد الأولق وحديثٌ طويل العَوْلُقُ ؛ أى طويل الذنْبِ. وَعَلِقَ مِخْلَافًا بِأَعْلِقٍ وَهُوَ الْقَضِيمُ. وَعَلِقْتُ أَفْعَلُ كَذَا ، نحو : طِفِقْتُ. وَعَلِقَتِ الْمَرْأَةُ : حبلت. «وجاء بَعْلُقُ فُلُقٍ» وهى الداهيه ، وقد أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ أى جئَتْ بها. وَعَلِقْتُ بِهِ الْعُلُوقُ أى المتيه ؛ قال :

وسائِلِهِ بَثْعَلَبَهُ بن سَيْرٍ

وقد عَلِقْتُ بَثْعَلَبَهُ الْعُلُوقُ

وما تركتِ السَّيَّائِمَهُ بِالْأَرْضِ مِنْ عِلَاقٍ ، وكذلك الحالب بالنَّاقه وهو ما يُتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ رِغِيٍّ أَوْ حَلْبٍ. وما لبابه مِغْلَاقٌ وَلَا مِعْلَاقٌ ؛ أى ما يُفْتَحُ بِمِفْتَاحٍ أَوْ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ وَهُوَ الْمِزْلَاجُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ ، وَيُقَالُ : فى بيته معاليق التمر والعنب. وَعَلِقَ فُلَانٌ أَبَاً عَلَى دَارِهِ إِذَا نَصَبَهُ وَرَكَّبَهُ. وَيُقَالُ لِلْأُلْدِ : إِنَّهُ لَذُو مِعْلَاقٍ وَذُو مِغْلَاقٍ ، قال المبرد : من رواه بالعين فمعناه إِذَا علق خصماً لم يتخلص منه ، ومن رواه بالعين فتأويله أَنَّهُ يَغْلِقُ الْحِجَّهَ عَلَى الْخِصْمِ. وَرَوَى بَيْتٌ مَهْلَهْلٍ :

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حِزْمًا وَجُودًا

وَخِصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِغْلَاقٍ

بِالزَّوَابِتِينَ. وَفُلَانٌ عُلِقَ عِلْمٌ وَقِنُّ عِلْمٍ ، وَهَذَا عُلِقُ مَضِيئَةٍ ، وَهَذِهِ أَعْلَاقُ مَضِيئَةٍ ، وَعَالَقْتُ فُلَانًا : فَاخْرَجْتَهُ بِالْأَعْلَاقِ فَعَلَقْتُهُ أَيْ كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقًا مِنْهُ.

## علك

الخيَلُ تَعْلُكُ اللَّجْمَ. وَطِينُهُ عِلْكَةٌ : خَضْرَاءٌ لِيْنُهُ حَرَّةٌ. وَمَلَكَتْ عَجِينَهَا وَعَلَكَّتْهُ : دَلَكْتَهُ دَلَكًا شَدِيدًا. وَيُقَالُ لِلْقُرْبِهِ إِذَا أَجِيدَ دَبْغَهَا : لَجَادَ مَا عَلَكْتُمُوهَا ، مُثَقَّلَةً.

## علل

سَقُوا إِبْلَهُمْ عِلْلًا بَعْدَ نَهْلٍ. وَعَالَلْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً وَظَهْرًا.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عَلَّهُ ضَرْبًا إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ. وَسئل

تابعى عمن ضرب رجلاً فقتله فقال : إذا عله ضرباً ففيه القود. وما بقى من اللبن إلما علاله أى بقيه ، وبقيه كل شىء : علالته.  
وللفرس بدهه وعلاله. وتعالتت الناقه : أخذت علالتها ؛ قال :

وقد تعالتت ذميل العنيس

وهو يتعال ناقته أى يحلب علالتها وهى اللبن الذى يجتمع فى ضرعها بعد الحلب الأول ، والصبي يتعال ثدى أمه. وما هى إلما  
علاله أتعلل بها وهى اسم ما يتعلل به. وهؤلاء بنو علات أى من نساء شتى ، وقيل : سميت عله لأن الذى تزوجها بعد الأولى كان  
قد نهل منها ثم عل من هذه.

## علم

ما علمت بخبرك : ما شعرت به. وكان الخليل علامه البصره. وتقول : هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الدين الشاهقه. وهو  
معلم الخير ومن معالمه أى من مظانه. وخفيت معالم الطريق أى آثارها المسبتدل بها عليها. وفارس معلم. وتعلم أن الأمر كذا أى  
اعلم ؛ قال :

تعلم أنه لا طير إلا

على مطير وهو الثبور

## علن

قد استسر أمره ثم علن علناً وعلانياً واستعلن ، وفلان بغضه لك مستعلن ؛ قال النابغه :

أناك امرؤ مستعلن لى بغضه

له من عدو مثل ذلك شافع

قرين آخر معه ، وأمره عالن : ظاهر ، وأسّر أمره وأعلنه ، وعالن به علاناً ومعالنّه ؛ قال :

وكفى عن أذى الجيران نفسى

وإعلانى لمن يبغى إعلانى

## علو

رجل عالى الكعب ، وأعلى الله تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه ؛ قال سويد بن الصامت :

فاغمد لما تعلو فما لك بالذى

لا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وهو عالٍ لذلك الأمر. وعلا- في الجبل : صعد. وعلا في الأرض : تكبر. وما رميت حتى علاني الليل. وغنتي النعمان بشيء من داليه التابعه فقال : هذا شعرُ التابعه هذا شعرُ علويّ أى عالى الطبقة. وقيل : من عُلْيَا نَجِيد ، وأعلاه وَعَلَاهِ وعَلاه ، وما سألتك ما يعلوك ظهراً أى ما يَشُقُّ عليك ، وهو أعلى بكم عيناً أى أشدّ لكم تعظيماً وأنتم أعزّ عنده. وعالٍ عَنِّي وأَعْلٍ عَنِّي : تَنَحَّ عَنِّي. وعالٍ عَنِّي : احمل عني ، وعالٍ عن الوساده وأَعْلٍ عنها ؛ قال :

فيا حُبَّ لَيْلَى أَعْلٍ عَنِّي قَتَلْتَنِي

وَأَعْقَبَ بِإِنْسَانٍ صَاحِبِ مَكَانِيَا

وعَلَى فِي الْمَكَارِمِ يَعْلَى عَلاَةً ، ومنه : يعلَى في الأعلام. ورفع عَلَامِي قَصْرَه. وضربَ عَلَاوَتَه أى رأسه. وما هذه العِلاوَةُ بين الفُودِينِ وهما العِدْلَانِ. وأعطيتك ألفاً وديناراً عِلاوَةً. وقعدت في عِلاوَةِ الرِّيحِ وأنا في سَفَالَتِهَا ؛ قال القطامي :

تُهْدِي لَنَا كَلِمًا كَانَتْ عِلاوَتَنَا

رِيحَ الخُزَامِي جَرَى فِيهَا التَّدَى الخِضْلُ

وتقول : ما عاليه الرّيح كسافلته ولا- فَرِيضَةُ الدِّينِ كنافلته. ولِفَلَانٍ السِّيهِ المَعْلَى. وتعلّى فلانٌ من مرضه. وتعلّت من نفاسها. وأتاك من علٍ ومن علٍ ؛ قال جرير :

إِنِّي انصَبْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عِلِّ

وهو من عِلْيَةِ النَّاسِ : جمع عَلِيّ.

**علهز**

تقول : جاعوا حتى أكلوا العلهز وتمنوا الموت المُجهز.

**عمج**

الحيه والسيل يتعمجان أى يتلويان في مرورهما ويتعوجان. ومررتُ بوادٍ تعمجت فيه أعناق السّيول ؛ قال القطامي :

صافَتْ تَعَمَّجُ أَعْنَاقُ السُّيُولِ بِهِ

مِنْ بَاكِرٍ سَبَطِ أَوْ رَائِحِ يَبِلُ

وقال أبو النجم :

يجول في أشطانه ويشعلهُ

تعمُّج الماء يفيضُ جدولهُ

**عمد**

أنت عميدتنا أى الذى نَعْمِدُهُ لحوائجنا. ويقال : الزَمَ عُمِدَتَكَ أى قصدَكَ ، وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحوائج. وعمده واعتمده وتَعَمَّده ، وهو عميد قومه وعمود

ص: ٤٣٤

حَيَّهْ أَي قِوَامِهِمْ. قَالَتْ أُخْتُ حُجْرِ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ عَمَهُ امْرَأَةُ الْقَيْسِ تَرْتِي حُجْرًا :

فَإِنْ تَهْلِكُ فَكُلُّ عَمُودِ قَوْمٍ

مَنْ الدُّنْيَا إِلَى هُلُوكِكَ يَصِيرُ

وَيُقَالُ لِلظَّهْرِ : عَمُودُ الْبَطْنِ. وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ الْأَخِيَّةِ : هُمْ أَهْلُ عَمُودٍ وَأَهْلُ عِمَادٍ وَأَهْلُ عَمِيدٍ. وَيُقَالُ : لِكُلِّ أَهْلٍ عَمُودٍ نَوَى أَي كَلَّ إِنْسَانٍ يَنْطَلِقُ عَلَى وَجْهِهِ. وَضَرْبُ الْفَجْرِ بِعَمُودِهِ وَهُوَ الصَّيْحُ الْمَشِي تَطِيرُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «أَوَّلُ وَقْتِ الْفَجْرِ إِذَا انشَقَّ عَمُودُ الصَّيْحِ». وَالْعُقَابُ تَبْيِضُ فِي رَأْسِ عَمُودٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَسْتَدِقُ الْمُضِيْعِدُ فِي السَّجَاءِ. وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي عَمُودِ الْكِتَابِ أَي فِي فَصِيحِهِ وَمَثْنِهِ. وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي عَمُودِ قَلْبِكَ أَي فِي وَسْطِهِ. وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَمِيدٌ أَي شَدِيدُ الْمَرَضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقَعُودِ حَتَّى يُعْمَدَ بِالْوَسَائِدِ ، ثُمَّ اتُّسِعَ فِيهِ حَتَّى يَقِيلَ : قَلْبٌ عَمِيدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قُطِعَ عَمُودُهُ فَهُوَ مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ. وَطِرَافٌ مُعَمَّدٌ. وَرَجُلٌ مُعَمَّدٌ : طَوِيلٌ. وَعَمَدٌ الْحَائِطُ وَدَعَمَةٌ : جَعَلَ لَهُ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ رَفِيعُ الْعِمَادِ أَي شَرِيفٌ لِرَفْعِهِ عِمَادَ خِباءِ الشَّرِيفِ مِنْهُمْ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَا

دِيْحَمِي الْمُضَافَ وَيُعْطَى الْفَقِيرَا

وَاعْتَمَدْتُ لَيْلَتِي أُسِيرُهَا إِذَا رَكِبْتُهَا سَارِيًّا ؛ قَالَ :

لَيْسَ لَوْلِدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدْ

أَي هُمْ سَيُّهُودٌ مِنَ الْجُوعِ فَاطْلُبْ لَهُمْ ، وَرُؤْيُ بِالْغَيْنِ أَي اجْعَلْهُ لِنَفْسِكَ غِمْدًا. وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَمِيدًا عَيْنٍ إِذَا فَعَلْتَهُ بَجَدٍّ وَيَقِينٌ ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عَمَدَ عَيْنٍ

زَيْنَبٌ لِلْقَضَاءِ أُمَّ الْحَبَابِ

**عمر**

اسْتَعْمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي الْأَرْضِ أَي طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِمَارَةَ فِيهَا. وَتَقُولُ : مَا الدُّنْيَا إِلَّا عُمرَى وَلَا خُلُودٌ إِلَّا فِي الْأُخْرَى ؛ مِنْ أَعْمَرَهُ الدَّارَ إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ عُمرَكَ ثُمَّ هِيَ لِي ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَمَا الْبِرِّ إِلَّا الْمُضْمَرَاتُ مِنَ التُّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا الْمُعْمَرَاتُ وَدَائِعُ

عَمَرَكَ اللهُ : دعاء بالتعمير ، ومنه : العَمَارَة : رِيحَانَهُ كَانَ الرَّجُلُ يُحْيِي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ عَمَرَكَ اللهُ ، وَالْجَمْعُ : عَمَارٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّعْمِيرِ . وَتَقُولُ : كَمْ رَفَعُوا لَهُمُ الْعَمَارَ وَكَمْ أَلْفُوا لَهُمُ الْأَعْمَارَ ؛ أَي قَالُوا عِشْ أَلْفَ سِنِينَ . وَلِعَمَرَكَ ، وَيُقَالُ : رَعَمَلُكَ ؛ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلِ الْخَنْظَلِيِّ :

رَعَمَلُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصَدُوقٌ

وَتَقُولُ : بَعَمَرَكَ هَلْ كَانَ كَذَا؟ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ لِتَرْبِيئِهَا بَعَمَرَ كَمَا

هَلْ تَطْمَعَانُ بِأَنْ تَرَى عُمَرَا

وَنَزَلَ فُلَانٌ فِي مَعْمَرٍ صِدْقٌ أَي فِي مَسْكَنِ مَرَضِيٍّ مَعْمُورٍ ؛ وَأُنشِدُ الْبَاهِلِيَّ :

عَجِبْتُ لَذِي سِنِينَ فِي الْمَاءِ نَبْتُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ

هُوَ الْقَلَمُ . وَسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةً عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَعَامِرًا . وَتَقُولُ : فُلَانٌ مِنْ عُمَارِ الدَّارِ أَي مِنْ جِنِّهَا .

## عمس

أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ . وَتَعَامَسْتُ عَنِ الشَّيْءِ : تَعَامَشْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ .

## عمش

فُلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَي لَا تَنْجَعُ . وَقَدْ عَمَشَ فِيهِ قَوْلُكَ : نَجَعَ فِيهِ ، وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَأَنَّ الْمَوْعِظَةَ لَمَّا عَمِلَتْ فِيهِ بَقِيَتْ لَا تُبْصَرُ فِيهِ مُسْتَدْرَكًا فَكَأَنَّهَا عَمِشَاءُ .

## عمق

جاؤوا من كلِّ بلدٍ سحيقٍ وفجٍّ عميقٍ ؛ وهو المَضْرِبُ البعيد. وتعمَّق في الكلام : تنطَّع.

## عمل

تقول : أعطِ العاملَ عُمالَتَه ووفِّه جُعَالَتَه. وفلان ابنَ عَمَلٍ إذا كان قويًّا عليه. ويقال لُمُشاه اليمين : بنو

ص: ٤٣٥

عَمَلٍ ؛ قال :

فذكر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنو عمل

لا ضفف يشغله ولا ثقل

ويقال للذين يعملون بأيديهم فى طين وبناء ونحوه : العَمَلُ. وإنه لحسن العَمَله. ويقال : من الذى عَمَل عليكم أى نُصِب عاملاً. والرجل يَعْتَمَل لنفسه ويستَعْمِلُ غيره. ويُعْمِلُ رأيه. ويتَعَمَل فى حاجات المسلمين أى يتَعَنى ويجتهد ؛ وأنشد سيبويه :

إنَّ الكَرِيمَ وأبيكَ يَعْتَمِلُ

إن لم يجد يوماً على من يَتَكَلُّ

بمعنى إن لم يعلم ؛ وأنشد الجاحظ لبشامه بن العَرير :

وجدتُ أبى فيهم وجدى كلاهما

يُطَاعُ ويؤتى أمره وهو مُحْتَبى

فلَم أتَعَمَلُ للسياده فيهم

ولكن أتتنى طائِعاً غير مُتَعَبِ

وناقه عَمَله وعَماله ويعَمَله : فارِهه ؛ قال جرير :

يا زيدُ زيدَ اليَعَمَلاتِ الذُّبَلِ

وأراد الجعدى بقوله :

وترقُبُه بعامله قُدُوفِ

سريعَ طرفها قَلِقِ قَداها

العين. وخانتِ المُطَهَمَ عوامله أى قوائمه ، الواحده : عامله. وتقول : الرَّمح بعامله والفرس بعوامله.



تَعَمَّمْتُهُ فَأَحْسَنَ عُمُومَتِي أَى دَعْوَتَهُ عَمًّا ؛ قَالَ :

وَأَصْبَحَ الْبَيْضُ أَتْرَابًا تَعَمَّمَنِي

وَصَرَمَتْ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الْحُورِ

أى لِإِدَاتِهَا. وَفُلَانٌ مَعَمَّ مُخَوَّلٌ وَمُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ ، وَهَمَّ عَمُومَتِي وَخُوُولَتِي. وَنَبَاتٌ عَمِيمٌ ، وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ ، وَنَخِيلٌ عُمٌّ : طَوَالٌ. وَلَهُ جِسْمٌ عَمٌّ. وَاسْتَوَى الشَّبَابُ عَلَى عَمِّهِ أَى عَلَى كَمَالِهِ. وَمَنْ الْمُسْتَعَارُ : فُلَانٌ مُعَمَّمٌ مُيَمَّمٌ أَى مُسَوَّدٌ. وَاعْتَمَّتِ الْإِكَامُ بِالنَّبَاتِ وَتَعَمَّمَتْ. وَبَيْنَ مُعَمَّمٍ وَمُعْتَمَّمٍ : عَلْتَهُ الرَّغْوَةُ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَاعْتَمَّ بِالرَّيْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ

وَفَرَسٌ مَعَمَّمٌ : أَيْبِضُ الرَّأْسِ. وَفُلَانٌ مِنْ عَمِيمِهِمْ وَصَمِيمِهِمْ. وَعَمَّمُونِي أَمْرَهُمْ : قَلْدُونِيهِ ؛ قَالَ حَسَّانُ :

وَلَقَدْ تَعَمَّمَنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا

وَنَسَوْدُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَنَعْتَلِي

## عمه

عَمِّهِ فِي طُغْيَانِهِ وَتَعَامَاهُ. وَفُلَانٌ فِي عَمِّهِ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّحْيِيرُ. وَعَمَّهَتْ فِي ظَلَمِي أَى ظَلَمْتَنِي بَغَيْرِ جَلِيهِ. وَسَلَكُوا أَرْضًا عَمَّهَاءَ : بِلَا أَمَارَاتٍ.

## عمى

قَوْمٌ عَمُونَ. وَأَتَانَا صَيْكُهُ عُمَى أَى فِي الْهَاجِرَةِ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ وَهُمَا السَّيْلُ الْمَائِحُ وَالْفَحْلُ الْهَائِحُ. وَفُلَانٌ فِي غَوَايِهِ وَعَمَايِهِ. وَتَقُولُ : وَعَظَّتُهُ فَأَصَمَّمْتُهُ وَأَعَمَيْتُهُ وَرَمَيْتُهُ بِالنُّصْحِ فَأَنْمَيْتُهُ وَمَا أَصَمَيْتُهُ ؛ قَالَ :

فَأَصَمَّمْتُ عَمْرًا وَأَعَمَيْتُهُ

عَنِ الْجُودِ وَالْفَخْرِ يَوْمَ الْفَخَارِ

وَتَقُولُ : رَمَتْ بِهِ الْأَسْفَارُ أَبْعَدَ مَرَامِيهَا وَخَبَطَ فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا.

## عنت

وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْعَنْتِ أَى فِي مَا شَقَّ عَلَيْهِ. وَعَنْتَ الْعَظْمُ : انْكَسَرَ بَعْدَ الْجَبْرِ. وَأَعْنَتَهُ : هَاضَهُ. وَأَعْنَتَ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَضَرَّهُ. وَتَعْنَتَنِي : سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبْسَ عَلَيَّ وَالْمَشَقَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَسْتَبِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فإن سبهم مَعْتَنَهُ». أى مَأْتَمٌ. وَأَكْمَهُ عَنوت : طويله شاقه المَصْعَد.

## عِنَج

تقول لا- بَدَّ للداء من علاج وللدلاء من عِناج ؛ وهو ما تُعْنِجُ به من حَبْلٍ يُجْعَلُ تحتها مشدوداً إلى العِرَاقِي يكون عَوْناً للوَدَمِ.  
وعِناج النَّاقه : زِمَامها لأنها تُعْنِجُ به أى تُجذب. ومن المستعار : هذا قول لا عِناج له ؛ قال الحطيئة :

وبعضُ القولِ لَيْسَ له عِناجُ

كَمَخِضِ الماءِ لَيْسَ له إِتاءُ

وهذا عِناجُ أَمْرِكِ أى مِلاكه ، وَعِناجُ فلانٍ إلى فلانٍ أى أمره وما يُصَرِّفُ به. ويقال : أعرابِي فيه عُنْجَهِيَّةٌ أى جفاء وكِبَرٌ.

## عِنْد

فلان عِنْدٌ ومُعانِدٌ : يعرفُ الحَقَّ فَيأبأه ويكونُ منه

ص : ٤٣٦

فى شِقِّ ، من العَنَد وهو الجانب. ورجل عُنُودٌ : يَحَلُّ وحده لا يخالط النَّاسَ ؛ قال :

وموَلَى عُنُودٍ الْحَقَّةُ جَرِيرَةٌ

وقد تُلْحِقُ المولى العنودَ الجرائِرُ

ومن المستعار : عِرْقُ عانِد : لا يرقأ. وسحابه عُنُود : لا تكاد تُقَلَع ؛ قال الرّاعى :

باتَتْ بِشَرْقَى يَمْوُودٍ مُبَاشِرَةً

دِعْصاً أَرَدَّ عَلَيْهِ فُرْقٌ عُنْدُ

واستَعْنَدَه الدَّمُ والقَيْءُ إذا كثر خروجه منه. يقول الرّجل : هو عندى كذا ، فيقال له : أوْلَكَ عِنْدُ؟

### عندلب

فلان يصيد ما بين الكر كى إلى العندليب.

### عندم

تقول : فتح أفواه عُرُوقه عن دَمٍ كأنَّ لونه لونُ عَنْدَمٍ.

### عنز

جاء يتوكأ على عَنزِهِ وهى شِبْه العُكَّازِهِ. وَعَنزُوه : طعنوا فيه نحو نزكوه : من العَنزِهِ. ورجل مُعَنَزٌ الوجه : معروقه. «كالعَنزُ تبحث عن المئديه». «ولقى فلانٌ يوم العَنزِ» : لمن يسعى فى هلاك نفسه ؛ قال :

رأيت ابن دينارٍ يزيدَ رَمَى بِهِ

إلى الشَّامِ يَوْمَ العنزِ والله شاغِلُهُ

«ولا أفعَل كذا حتى يؤوب العَنزَى».

### عنس

أعرابى جعل الفحلَّ يضرب فى أبكارها وعُنسِيَّها ، جمع : عانس ، يقال : عَنَسَتِ المرأهُ وعَنَسَتْ فهِى عانسٌ ومعنَّسه وهى البكر النَّصْف. وعَنَسَها أهلُها : حبسوها عن التّزويج حتى بلغتْ هذه السَّنَّ.

### عنصر

إنه لكریم العُنْصُر ، وتقول : لهم عَنَاصِر تُثْنِي بِهَا الخَاصِر .

## عنف

ساقٍ عَنِيفٌ ، وقد عَنَّفَ به وعليه وَعَنَّفه : لآمه وعَيَّره . ومنه قول سيبويه : لم أعَنَّفه ؛ وقال طُفَيْلٌ :

فأصبحتُ قد عَنَّفتُ بالجهل أهله

وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبَا ورواحله

وكان ذلك في عُنْفوانٍ شبابه وأنْفوانه . واعتنَّفَ الشَّيءَ واثنتفه بمعنًى . وتقول : هو في عُنْفوانٍ أمره وعُنْفوانٍ عمره . وتقول : لُعِنْتُ لِحِيهِ المنَافِقِ وَعَنَّفْتَهُ شُرَّ العِناقِ ؛ وقال ذو الرَّمَّةِ :

تُظَلُّ ذُرَى نخلِ امرئِ القيسِ نِسْوَةً

قِباحاً وأشياخاً لِنَامِ العِناقِ

## عنق

عَانَقَهُ وَاَعْتَنَقَهُ . وَاَعْتَنَقُوا فِي الحَرْبِ . وَتَعَانَقُوا عِنْدَ الوُدَاعِ . وَرَجُلٌ أَعْتَقَ : طَوِيلَ العُنُقِ . «وَطَارَتْ بِهِ العُنُقَاءُ» .

ومن المستعار : أَنَانِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ وَجَمَّةٌ : لِلجَمَاعَةِ المَتَقَدِّمَةِ ، وَجَاؤُوا رَسِيلاً رَسِيلاً وَعُنُقاً عُنُقاً . وَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقَ الرِّيحِ ؛ وَقَالَ الفِرْزَدِيُّ :

يَا ابْنَ المَرَاغَةِ وَالهِجَاءِ إِذَا التَّقَتْ

أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الخَصْمَانِ

وَالكَلَامِ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِأَعْنَاقِ بَعْضٍ وَبُعْتَقُ بَعْضٍ ؛ وَقَالَ العِجَّاجُ :

حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صَبِيحِ أبلَجَا

تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عُنُقِ الإِسْلَامِ وَعُنُقِ الدَّهْرِ . وَاعْتَنَقَ الأَمْرَ : لَزِمَهُ . وَأَعْنَقَتِ الرِّيحُ بِالتَّرَابِ : مِنَ العُنُقِ وَهُوَ السَّيْرُ الفَسِيحُ . وَأَعْنَقَ الزَّرْعُ : طَالَ وَخَرَجَ سَيْبُهُ . «وَجَاءَ فُلَانٌ بِالعِنَاقِ وَبِأذُنِي عِنَاقٍ» إِذَا جَاءَ بِالخَيْبَةِ وَالشَّرِّ ، وَالأَصْلُ فِيهِ : دَابَّهَ كَالفَهْدِ سِوْدَاءِ الرُّؤْسِ أبيضُ سَائِزُهَا تُسَمَّى عِنَاقَ الأَرْضِ وَهِيَ سِيَاهُ كُوشٍ وَهِيَ موصوفه بِالشُّدَّةِ .

## عنكب

تقول بالت عليه الثعالب ونسجت عليه العناكب.

**عنم**

لها معصم مُنعم وبنان مُعتم.

**عنن**

عن لنا كذا عنناً وهو معنٌ مَفْنٌ : عَرِيضٌ ذو فنون. و «لا أفعل ذلك ما عنن في السماء نجم» أى ما عرض وظهر. وبلغ عنان السماء أى ما ظهر منها إذا نظرت إليها ، وأعنان السماء أى نواحيها.

ومن المجاز : بينهما شَرَكُهُ عِنانٍ إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المعانته وهى المعارضه. ويقال : «جاء ثانياً من عنانه» إذا قضى وطره. وهو ذليل العنان ، وذلك فى عنانه منقادٌ ، ونقيضه : شديد العنان. وملاأتُ عِنانَ الفرس : بلغتُ به مجهودَه فى الحُضر ، وامتلاً عِنانُه ، وكذلك ملاأتُ عِنانَ فلانٍ إذا بلغتُ به المجهودَ ؛ وقال أبو وجزَه :

ص: ٤٣٧

حَزَفٍ بَعِيدٍ مِّنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ عِنَانَ الْأَبْرِقِ الصَّخْبِ

هو الجُنْدَب. وهما يجريان في عِنان واحد إذا كانا مستويين ، وجرى عِناناً أو عِنانين أى شَوْطاً أو شوطين ، ورفع من فرسه عِناناً واحداً أى شوطاً ؛ قال الطرمّاح :

سَيَعْلَمُ كُلَّهُمْ أَنِّي مُسِنَّ

إِذَا رَفَعُوا عِنَاناً مِنْ عِنَانِ

أى سيعلم الشعراء أنّي قارح في الشعر. وفلان طويل العِنان إذا لم يُرَدَّ عمّا يريد لشرفه ؛ قال الحطيئة :

مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنَانٌ طَوِيلٌ

وامرأه مُعَنَّه : مجدوله جَدُل العِنان ؛ قال حُمَيْد بن ثَوْر :

وَفِيهِنَّ بِيضَاءُ دَارِيَّةِ

دَهَاسٍ مُعَنَّه المُرْتَدِي

وقال جرير :

قَل لِّلْمَسَاوِرِ وَالْمَعْرُضِ نَفْسَهُ

مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعِنَانِي

## عنى

عُنِيَ بكذا واعتنى به ، وهو مَعْنَى به ، ومنه قول سيبويه : وهم ببيانه أعنى. وَعَنَيْتُ بكلامى كذا أى أردته وقصدته ، ومنه : المعنى. وعناه فتعنى. وهو يعانى الشدائد. وهو عانٍ من العناه. والنساء عَوَانٍ (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ). وَفُتِحَتْ مَكَّةُ عَنُوهُ أى قَهراً.

## عوج

حُطَّه عَوْجَاءَ ورأى أعوج : غير مستقيم. ويقال : فى العود عَوْجٌ وفى الرأى عَوْجٌ. وفلانٌ أعوجٌ : بين العوج أى سىء الخلق. واستعد بالله من كلِّ أهوجٍ أعوج. والخيل العُوج : التى فى أرجلها تجنّب. وتقلّم العوجاء أى القوس. والثاقه العوجاء : العجفاء والتى أنصاها السفر. وفلان لا يُرَدُّ عن بابٍ ولا يُعَوِّجُ عنه أى لا يُصَرَفُ ؛ قال :

فَمَا تُسَالِمُ حَيْلَاهُ إِذَا التَّقَاتَا

ولا يُعَوِّجُ عن بابٍ إذا وَقَفَا

وعاجَ رأسَ راحلته بالزَّمَامِ : عَطَفَهُ. وَعُجَّ لسانَكَ عَنِّي ولا تُكثِرْ ؛ وقال ذو الرِّمَّةِ :

أَعَاذَلْ عوجي من لسانِكَ في عَذْلِي

فما كلُّ من يهوى رشادي على شكلي

**عود**

له الكرم العِدُّ والسُّودد العَوْدُ ؛ قال الطرَمَاحُ :

هل المجدُّ إلَّا السُّودد العَوْدُ والنَّدَى

ورَأْبُ النَّأَى والصَّبْرُ عند المَواطنِ

ومجد عادِيٌّ ، وبئر عادِيَّه : قديمَان. وفلان مُعَاوِدٌ : مواظِب. ويقال للماهر في عمله : مُعَاوِدٌ ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

فَبِعَثْنَا مُجْرَبًا ساكن الرِّى

ح خَفِيفًا مُعَاوِدًا بَيْطَارًا

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا قبض أحدهم : إن لي فيكم عَوْدَةً ثُمَّ عَوْدَةً حتى لا يبقى منكم أحد. وعاد عليهم الدهر : أتى عليهم. وعادت الرِّياح والأَمطارُ على الدِّيارِ حتى دَرَسَتْ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وكائن تَرى من مَنهَلٍ بادَ أهله

وعيدَ على معروفه فتنكراً

وتقول : عادَ علينا فلانٌ بمعروفه. وهذا الأمرُ أعوَدَ عليك أى أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدته فلانٌ على قومه ، وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلانٍ مَعَاوِدُهُ أى مَنابحه ومُعَزَى. يقولون : خرجوا إلى المعاوِدِ : لأنهم يعودون إليها تارةً بعد أخرى. واللهم ارزقنا إلى البيت مَعَادًا وَعَوْدَهُ. ورأيتُ فلانًا ما يُبدي وما يُعيد ، وما يتكلَّم ببادته ولا عائده ؛ قال :

أَقْفَرٌ من أهله عَيْبٌ

فاليوم لا يُبدي ولا يُعيدُ

أى لا يتكلَّم بشيء. وفى الحديث : «تعودوا الخير فإن الخير عاده والشرَّ لجاجه». أى دُرْبُه وهو أن يُعوِّدَه نفسه حتى يصير سَجِيَّةً له ، وأمَّا الشرُّ فالنفسُ تلجُ في ارتكابه لا تكادُ تُخَلِّيه. ويقال : هل عندكم عُوَادَه؟ فيقدمون إليه طعاماً يُخَصُّ به بعد فراغ القوم.

ويقال : «ركب والله عُودُ عُودًا» إذا هاجتِ الفتنة. وركب السهمُ القوس للرمى ؛ قال :

وَلَسْتُ بِزُمَّيْلِهِ نَأْنِيًا

ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ الْعُودُ عُودًا

ص: ٤٣٨



ولكنني أجمع المؤمنات

إذا ما الرجال استخفوا الحديداً

أراد بالمؤمنات أنواع الأسلحة.

## عوذ

أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. ويقال للمستعِذ بالله: لَقَدْ عُوذْتُ بِمَعَاذِ اللَّهِ، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعِيَاذَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْتَعَاذِي وَمُسْتَلَاذِي، وَاللَّهُمَّ عَائِذًا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ؛ قَالَ:

عُوذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ

وتعلق عُوذَةٌ وَمَعَاذَةٌ وهى التَّمِيمَةُ. وتعاوَذَ القَوْمُ: تَوَاكَلُوا أَوْ عَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

ومن المستعار: أَطْيَبُ اللَّحْمِ عُوذُهُ أَي مَا عَاذَ مِنْهُ بِالْعَظْمِ. وَاِرْعُوا بِهَمَّكُمْ عُوذَ هَذَا الشَّجَرِ وَمُعَوَّذَهُ وَهُوَ مَا عَاذَ بِهِ مِنَ الرَّعْيِ وَاسْتَرَّ تَحْتَهُ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنِهَا

مُعَوَّذُهَا وَأَعَجَبْتُهَا الْعَقَائِقُ

يَصِفُ بَدْوِيَّةً وَأَنَّهَا مَعْجَبَةٌ بِمَكَانِهَا الْمُحْتَفِّ بِه النَّبَاتُ وَالْمَاءُ، وَأَرَادَ بِالْعَقَائِقِ: الْغَدْرَانَ.

## عور

فِي عَيْنِهِ عَوَّارٌ وَعَائِرٌ وَهُوَ غَمَصَهُ تَمَضُّ مِنْهَا؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ

وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ بَعَائِرُ عَيْنَيْنِ أَي بِمَا يَمْلَأُهُمَا وَيَكَادُ يُعَوَّرُهُمَا، وَقِيلَ بِمَالٍ تُعَوَّرُ لَهُ عَيْنَا الْفَحْلِ وَكَانُوا يَفْقَأُونَ عَيْنَهُ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ الْفَأَ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: لِأَعْطَيْنَكَ مِنَ الْمَالِ عَائِرَهُ عَيْنَيْنِ لِأَضَعْنَكَ فِي أَعْزَبَتَيْنِ. وَيُقَالُ لِلْغَرَابِ: أَعْوَرُ عَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَكَ. وَرَأْسَهُ يَنْتَغِشُ أَعَاوِرَ أَي صِبْغَانًا، الْوَاحِدُ: أَعْوَرٌ. وَيُقَالُ لِلْمَكْرُوهِينَ: كُسِيرٌ وَعُوَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٍ.

ومن المستعار: كِتَابُ أَعْوَرٍ: دَارِسٌ. وَرَاكِبُ أَعْوَرٍ: لَا سَوَاطِعَ مَعَهُ. وَعَجِبْتُ مَمَّنْ يُوَثِّرُ الْعَوْرَاءَ عَلَى الْعَيْنَاءِ؛ أَي الْكَلِمَةَ الْقَبِيحَةَ عَلَى الْحَسَنَةِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيُّ:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَلْتَفِتْ لَهَا

وما الكَلِمُ العُورَانُ لى بَقْبُولِ

وعَوْرَ عَيْنِ الرَّكِيهِ إِذَا كَبَسَهَا وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ المَاءَ. وعَوْرَتُهُ عَن حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ فَهُوَ أَعُورٌ. وعَوْرَتُهُ عَن المَاءِ : حَلَّأْتُهُ. وعَوْرَتُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : قَبَحْتُهُ. «وما أدرى أَى الجَرَادِ عَارَهُ» أَى أَهْلَكَه ، وَأَصْلُهُ : عَارَ عَيْنَهُ إِذَا عَوَّرَهَا. وَمِمَّا اشْتَقُّ مِنَ المَسْتَعَارِ : أَعَوَّرَ الفَارِسُ : بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعَ خَلَلٍ. وَمَكَانٌ مُعُورٌ : ذُو عَوْرِهِ. وَقَدْ أَعَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ وَأَعُورَكَ : أَمَكَّنَكَ. وعَوَّرَتَا الشَّمْسُ : خَافَقَاها. وتَعَاوَرُوهُ بِالضَّرْبِ وَاعْتَوَرُوهُ. وَالمِاسِمُ تَعَوَّرَهُ حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ. وتَعَاوَرَتِ الرِّيَاحُ رَسَمَ الدَّارِ. وتَعَاوَرْنَا العَوَارِيَّ. وَاسْتَعَارَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ. وَأَرَى الدَّهْرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي أَى يَأْخُذُهُ مِنِّي. وَسَيْفٌ أُعِيرْتُهُ المَتِيَّةُ ؛ قَالَ النَابِغَةُ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَيْبُهُ

وسَيْفٌ أُعِيرْتُهُ المَتِيَّةُ قَاطِعٌ

## عوز

فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، وَأَصَابَهُ عَوَزٌ وَهُوَ الحَاجِهُ وَالفَقْرُ ، وَقَدْ أَعَوَزَ فُلَانٌ وَأَعَوَزَ إِذَا احْتِاجَ وَاحْتَلَّتْ حَالُهُ ، وَأَعُوَزَهُ الدَّهْرُ : أَدْخَلَ عَلَيْهِ الفَقْرَ ، وَأَعُوَزَنِي هَذَا الأَمْرُ وَأَعْجَزَنِي إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ وَعَسِيرَ . وَهَذَا شَيْءٌ مُعَوِزٌ : عَزِيزٌ لَا يَوجِدُ . وَعَوَزَ اللَّحْمُ عَوَزًا ، وَفِي اللَّحْمِ عَوَزٌ. وَالمَعَاوِزُ : المَبَاذِلُ وَالمُخْلِقَانُ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ فِي القَوْسِ :

إِذَا سَقَطَ الأَنْدَاءُ صِينَتْ وَأَشْعِرَتْ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِزُ

## عوص

كَلَامٌ عَوِيصٌ وَأَعَوْصٌ ، وَكَلِمَةٌ عَوِصَاءٌ ، وَقَدْ أَعَوْصَتْ فِي مَنطِقِكَ : جِئْتُ فِيهِ بِالعَوِيسِ ، وَرَكِبَ العَوِصَاءَ وَهِيَ الشَّدَّةُ ، وَاعْتَاصَ عَلَيْهِ الأَمْرُ. وَأَعَوْصَ بِالمُخَصِمِ : أَنْزَلَ بِهِ مَا يَعْتَاصُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

فَلَقَدْ أَعَوْصُ بِالمُخَصِمِ وَقَدَ

أَمْلَأُ الجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ القُلُلِ

## عوض

عَاضَكَ اللهُ مِمَّا أَخَذَ مِنْكَ عَوْضًا وَعِيَاضًا وَعَوْضَكَ. وَاعْتَاضَ خَيْرًا مِمَّا ذَهَبَ عَنْهُ وَتَعَوَّضَ. وَاسْتَعَاضَنِي فَعُضَّتُهُ. وَتَقُولُ : لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ قَطُّ وَلَنْ أَفْعَلَهُ عَوْضٌ وَعَوْضٌ وَعَوْضٌ. وَلَا آتِيكَ وَلَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ العَائِضِينَ أَى دَهْرَ الدَاهِرِينَ.

## عوط

هذا زمان عَقمت فيه القرائح واعتاطتِ الأذهانُ اللّواقح ؛ من عاطتِ النَّاقه واعتاطت إذا حالت وهي عائط :

ص: ٤٣٩

من نوق عُوطٍ وعوائطُ.

## عوق

أخرتني عائقه من عوائق الدهر ؛ قال أبو ذؤيب :

ألا هل إلى أم الخويلد مرسلٌ ؟

بلى خالدٌ إن لم تعقه العوائقُ

وعاقه واعتاقه وعوقه (فقد يعلم الله المعوقين منكم). وتقول : فلان صجبه التعويق فهجره التوفيق. ورجل عُوقَه : ذو تعويق وترييبٍ عن الخير. وتقول : يا من عن الخير يعوق إن أحقَّ أسمائك يعوق.

## عول

إنما الدنيا دُولٌ ليس عليها معولٌ ؛ قال :

دع عنك سلمى قد أتى الدهرُ دونها

وليس على دهرٍ لشيءٍ معولٌ

ويقال : أعلَى تعولٌ بكثره الصياح وبكلبك النَّبَاح ؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال : عولَ على السيفِ إذا وُطن نفسه عليه. ويقال : عولَ به وعليه. ولا يعولنك هذا الأمر : من عاله إذا غلبه. ويقال : عِيل صبره ، «وعِيل ما هو عائله» ؛ قالت الخنساء :

ويكفي العشيرَه ما عالها

وأعولتِ المرأةُ والقوسُ. وكانَ رنينها عَوْلُهُ ثكلَى. ولفلانه عويلٌ وأليلٌ ؛ قال أبو زيد الطائي في الأسد :

للصدر منه عويلٌ فيه حشرجةٌ

كأنما هي في أحشاء مَصدور

وأعوذ بالله من مَيلِ الظالمِ وعَوْلِ الحاكم. وفلان ميزانه عائل ، وعال في الميزان ؛ قال :

إنا تبعنا رسولَ الله واطَّرحوا

قولَ الرسولِ وعالوا في الموازينِ

(ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا). ويقال للفارض : أعلِ الفريضة ، وقد عالت ، وأعال زيدُ الفرائضَ وعالها. وتقول : ما زال يقرع صيفاته

بمعاولة ويفرى أديمه بمغاوله. وهو يعول اليتامى ويمونهم.

ومن المجاز : قول بشر :

ولو جارك أخضر متلثب

قري نبط العراق له عيال

يريد الفرات.

## عوم

العوم لا يُنسى ، والرّجل والسفينه يعومان في الماء.

ومن المستعار : الإبل تعوم في البيداء. وأما يعمن في لَجّ السّراب فمن المجاز المرشّح. والفرس العوام : السّبوح. والزمّام يعوم : يضطرب ؛ قال الطرمّاح :

من كلّ ذاقنه يعوم زمامها

عوم الخشاش على الصّفا يترأّد

الحية. وركبوا العام أى الأرمات ، الواحد : عامه لأنّها تعوم في الماء. وتقول : لاحت لى عامه من بعيد : تريد رأس الراكب ، وعن بعضهم : لا- أسمى رأسه عامه حتى أرى عليه عمامه. وطللّ عامي : مرّ له عام. وعامت النخلة : حملت عاماً وعاماً لا. و«لقيته ذات العويم».

## عون

الصّوم عونٌ على العقه. وهؤلاء عونك وأعوانك ، وهذه عونك ، واستعنته واستعنت به. وعاونته على كذا ، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا بمعونكم وما عونكم. والكريم معوان ، وهم معاونين في الخطوب. ولا- بدّ للناس من معاون. وتقول : إذا قلت المعونه كثرت المؤونه. وقال بعض العرب : أجرّ لى سراويلي فإنّي لم أستعنّ أى أسبغها لى فإنّي لم أستحدّ ، قاله لمن أراد قتله. «العوان لا تُعلم الخمره». ونساء وحروب عون ، وقد عونت.

ومن المستعار : امرأه متعاونه : سمينه فى اعتدال ساقها ليست بخدله ولا حمشه ؛ وقال ابن مقبل :

فباكرتها حين استعانت حقوقها

بشهباء ساريها من القرّ أنكب

ذَكَرَ خَزَامِي وَاسْتَعَانَهُ حَقُوفُهَا بِالشَّهْبَاءِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ ذَاتُ الضَّرِيْبِ أَنَّهَا تَلْبُدُتْ بِنَدَاهَا ، وَأَنْكَبُ : مَائِلُ الْمَنْكَبِ . وَحَرْبٌ عَوَانٌ ؛ قَالَ :

حَرْبًا عَوَانًا لَأَقِحًا عَنْ حُوَلِّ

خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ

وَتَقُولُ : فَلَانَ لَا يَحِبُّ إِلَّا الْعَانِيَةَ وَلَا يَصْحَبُ إِلَّا الْحَانِيَةَ ؛ أَيُ الْخَمْرِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى عَانِهِ وَأَصْحَابِ الْحَانَاتِ .

## عوى

«فَلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ» ، «لَوْ لَكَ عَوِيْتُ

ص : ٤٤٠

لم أعوه» ، ومعاويه من المُعاويه وهى الكلبه التى تستحرم فتُعاوى الكلاب ، وقال شريك بن الأعور : إنك لمعاويه وما معاويه إلا كلبه عوث فاستعوت.

ومن المستعار : عَوِيْتُ عن الرجل إذا اغتیب فرددت عنه عُوَاء المغتاب. واستعوى النَّاجِمُ لفيماً من بنى فلان إذا نعى بهم إلى الفتنه أو طلب إليهم أن يعووا وراءه. وقيل للنَّجم : العُوَاء : لأنه يطلع فى ذنب البزد فكأنه يعوى فى أثره يطرده ولذلك تسميه العرب : طارده البرد ، يُمدد ويُقصر. وتقول : فلان وضع تحت الأرض العوَا ورفع الخرطوم فوق العوَا ؛ وهو كقولهم : أنف فى السماء وسُرْم فى الماء.

## عهد

عهد إليه. واستعهد منه إذا وصاه وشرط عليه. والرَّجُل العَهْدُ : المحب للولايات والعهود ؛ قال جرير :

وما استعهد الأقوام من زوج حُرّه

من الناس إلا منك أو من مُحاربٍ

وقال الكميت :

نام المُهَلَّبُ عنها فى إمارته

حتى مَصَّت سِنه لم يقضها العَهْدُ

وبينهما عَهْدُ أى موثق ، وما لى عَهْدُ بكذا ، وإنه لقريب العَهْدُ به. وهذا عَهْدُك أى مُعاهدك ؛ قال نصر بن سيار :

وللثرك أوفى من نزارٍ بعهدِها

فلا يأمنن الغدرَ يوماً عهيدِها

ويقال : عليك فى هذا عهدة لا- يُتَفَصَّى منها أى تَبِعَهُ. ويقول أهل الحجاز : أبيعك المَلَسِي لا عهدة أى أبيعك البيعه التى انملست منها سالماً لا تبعه منها على. وكانوا يقولون : إياكم والدخول تحت العَهْدِ والأمانات. وفى عقله عهدة أى ضعف. وفى خطه عهدة إذا كان ردىء الخط. وكان ذلك على عهد فلان. وهذا حين ذاك وعهدانه وعدانه أى وقته. واستوقف الركب على عهد الأجنبه ومعهدهم وهو المنزل الذى إذا انتوا عنه رجعوا إليه ، وهذه معاهدهم ؛ قال رؤبه :

هل تعرفُ العَهْدَ المحيل أرسُمه

وسقطت العِهَادُ وهى أمطارُ الربيع بعد الوسمي ، الواحده : عَهْدَةٌ ، وروضه معهوده ، وقد عَهَدْتُ ، تقول : نزلنا فى دِمَاثٍ مَجوده ورياضٍ معهوده.

## عهر

فلان لم يخرج من صلب عاهر ولم ينشأ إلا في حجر طاهر. وعهر يعهر عهراً وعهر يعهر عهراً وعهوراً. وكل مريب عاهر. حكى النضر عن رؤبه : نحن نقول العاهر للزاني وغير الزاني. وفلان يعاهر الإماء أى يساعيهن عهاراً. وتقول : من خشى العهر وزن المهر.

## عهن

لا يأمن إلا أهل الذهن المنعوش يوم (تكون الجبال كالعهن المنفوش).

## عيب

أملأ الناس بالعيوب العيَاب. ورجل عيَابَه ، وما فيه معَابٌ لعائب. وقد عابَ الشيءُ وعيب فهو عائب ومعيب ، وعيبتُه وتعيبته فتعيب ، وعيبتُه : نسبته إلى العيب.

ومن المستعار : هو عيبه فلان إذا كان موضع سرّه ، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الأنصار كرشى وعيبتى». أى أضع فيهم أسرارى كما تضع البهيمة العلف في كرشها والرجل حرّ متاعه في عيبتِه ، وعنه صلى الله عليه وسلم ، أنه كتب فى صلح الحديبية : «وإن بيننا وبينكم عيبه مكفوفه». أى مُشْرَجَه ، وإنما تُشْرَج العيبه على ما فيها من المدّخر ، ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء فى القلوب وأنها منطويه عليه؛ قال بشر بن أبى خازم :

وكادت عيابُ الودِّ منا ومنكم

وإن قيل أبناءُ العُموه تصفّر

وتقول : فلان خلّو العياب من العهد صفر الوطاب من الودّ ؛ وقال :

نفضت له عدنان عيبه مجدها

فله التليد من العلى والطارف

## عيث

عاث الذئب فى الغنم وهات إذا أفسد. وفلان عاث عيْث. وقولهم : «يا ضبعا تعيث فى جراد» مثل فى مُفسد المال. وعيث فى الكنانه : أدار يده فيها لطلب السهم.

## عيج

كلمته فما عاج بكلامى أى ما اكرث له ، وما عجت بحديثه.



سبحان من يُنشئ من نُطفه عَيْرَانَهُ وَيُخْرِجُ مِنْ

ص: ٤٤١

نواه عيدانه. وتقول: إن فيكم لهبات العيديه نحو الهبات العيديه؛ بنو العيد: فخذ من مهره نسبت إليها الإبل؛ قال ذو الرمة:

فإنم القتود على غيرانه أُجد

مهريه مخطتها غرسها العيد

أى هم نتجوها؛ وقال آخر:

قطريه وخالها مهريه

من عيد ذات سواف غلب

### عير

يقال للموضع الذى لا خير فيه: «هو كجوف العير» وهو الحمار لأنه ليس فى جوفه ما يُنتفع به. وقيل: رجل خرب الله واديه؛ قال:

لقد كان جوف العير للعين منظرًا

أنيقاً وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل

فأمسى وما فيه لباع مُعرّس

وفلان نسيج وحده وعيير وحده. و«فعل ذلك قبل عير وما جرى» أى قبل عير وجزيه: يراد السرعه. وقيل: العير: إنسان العين أى قبل لحظه. وسهم عائر: غزب. وفرس عائر وعيار. وقصيده عائره: سائره، وما قالت العرب بيتاً أعير منه. وهمه عائره. وتعابير القوم: تعابوا. ويقال: إن الله يُعير ولا يُعير. وعابر المكابيل والموازين: قايسها.

### عيش

إنه لفى عيش رعد ومعيشه ضنك. وعاش فلان عيشه راضيه وهى للحاله كالجلسه. وأهل الحجاز يسمون الزرع والطعام: عيشاً. ولفلان معاش ورياش؛ قال:

إزاء معاش ما تحل إزارها

من الكيس فيها سورّه وهى قاعد

والأرض معاش الخلق. وأعاشه الله فى سيعه، وإنهم لمتعيشون إذا كانت لهم بلغه من العيش، وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم

حسنه. وتعايشوا بألفه ومودته.

## عيص

هو من عيص هاشم أى من أصلهم ، وأصل العيص : مثبت خيار الشجر ؛ قال جرير :

فما شجرات عيصك فى قریش

بعشّات الفروع ولا ضواحى

وفلان فى عيص أشبب أى فى عزّ ومنعه من قومه. وأمّا الأعياص من بنى أميّة فهم العياص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص.

## عيط

امراه وناقه عيطاء : طويله العنق.

ومن المستعار : قاره عيطاء إذا استطالت فى السماء. وقصر أعيط : مُنيف ، قال أمية :

نحنُ تقيفُ عزنا منيع

أعيطُ صعبُ المرتقى رفيع

وقال العجاج :

سارِ سرى من قبل العين فجز

عيط السحاب والمرابع البكر

أراد ما أشرف من السحاب. وعيط إذا مدّ صوته بالصّرخ وهو العياط.

## عيف

هو يعاف الطعام والشراب عيافاً فهو عيوف ؛ قال :

وإنى لشراب المياه إذا صفت

وإنى إذا كدرتها لعيوف

وناقه عيوف : تشم الماء ثم تدعه. وعاف الطير عيافه : زجرها ؛ قال الأعشى :

وما تَعِيفُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ

وتقول : فلانٌ لِهَبِي العِياْفَه مُدْلِجِي القِياْفَه.

## عيل

تقول : هذا يتيمٌ عائلٌ ليس له عائلٌ ؛ أى فقيرٌ ليس له من يموّنه. وتقول : فلانٌ فى بكاءٍ وعَوْلِه من شقاءٍ وعَيْلِه. وفى الحديث : «ما عالٌ مُقْتَصِدٌ ولا يعيلٌ». والخليعُ المُعَيْلُ : المُسَيَّبُ. وعَيْلُ الرجلُ فرسُه بالفِلاهِ. وقال حَجَلُ الباهِلِيّ :

نَسَقِي قلائِصَنا بماءِ آجِنِ

وَإِذا يَقومُ به الحَسيرُ تُعَيْلُ

## عييم

«أعوذُ بالله من العَيْمِه والأَيْمِه». وفلانٌ عَيْمانٌ أيمانٌ إذا ذهبَ مالُه وأهْلُه. وأوقعوا بهم فتركوا رجالهم عَيْامِي

ص : ٤٤٢

ونساءهم أيامى. وتقول: طرقته فأروانى من العيمه وأعطانى من العيمه ؛ أى من خيار المال. يقال: لك عيمه هذا. واعتامه :  
اختاره ، وهو شىء مُعْتَمَ ؛ قال :

تَكَلَّتْنِي الْعُرُّ إِنْ لَمْ آتِكُمْ

بِدُكُوكِ الْبُرُوكِ كَالْيَمِّ الْغَطِّمِ

مُنْكَبَاهِ الْبَيْضِ أَرْبَابُ الْعُلَى

وَلِهَاهِ الْحَنْظَلِيُّونَ الْعَيْمِ

### عين

فَلَانَ عَيْونَ وَعَيْانَ وَمَعْيَانَ. «وهو عَبْدُ عَيْنٍ» وصديق عَيْنٍ وَأَخُو عَيْنٍ : لمن يخدمك ويصادقك رِيَاءً ؛ وأنشد الجاحظُ :

وَمَوْلَى كَعْبِدِ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ

فَيُرْضَى وَأَمَا غَيْبُهُ فَظُنُونُ

وتقول لمن بعثته واستعجلته : «بعين ما أرينك» أى لا تلو على شىء فكأنى أنظر إليك. ولأضربن الذى فيه عيناك أى رأسك.  
«ولقيته أدنى عائنه» أى قبل كل شىء. وعان على القوم عيانه إذا كان عينا عليهم ، وتعيينا عينا يتعين لنا أى يتبصر ويتجسس. وفى  
الميزان عين أى ميل ، وأصلح عين ميزانك ، ومنه قولهم : تعين الرجل واعتان عينه أى استسلف سلفاً. وباعه بعينه أى بنسيته لأنها  
زياده ، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين ؛ قال ابن مقبل :

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دِرَاهِمٌ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ

أَنْدَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ يَتَبْرَى لَنَا

أَعْرُ كَنْصَلِ الشَّيْفِ أْبْرَزَهُ الْغِمْدُ

وعينت الرجل بمساويه إذا بكته فى وجهه وعلى عينه. وعين فزبتك : صبب فيها ماء حتى تنسد عيون الخرز ، وتعين السقاء : بلى  
ورقت منه مواضع ؛ قال القطامى :

وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى

بَلَى وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا

والقومُ منك مَعَانُ أى بحيث تراهم بعينك. وهذا مَعَانُ الحَيِّ. والبصر ينكسر عن عَيْنِ الشَّمْسِ وصَيِّخُهَا وهى نَفْسُهَا.

ومن المجاز : نظرتِ الأرضُ بعينٍ أو بعينين إذا طلع بأرضٍ ما ترعاه الماشية بغير استمکان ؛ قال :

إذا نظرتِ بلادُ بنى نُمَيْرٍ

بعينٍ أو بلادُ بنى صُبَاحِ

رَمِينَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَبٍ نَهْدٍ

وفتيانِ العَشِيِّ والصَّبَاحِ

أى القِرَى والغَارِهِ. وعَيْنَ الشَّجَرِ : نُورٌ. وثوب مُعَيَّنٌ : فيه ترابيعٌ صغارٌ تشبه العيونَ. وهو من أعيان النَّاسِ أى من أشرافهم. وأعيان الإخوة : الذين هم لأب وأمّ. وأولاد الرّجل من الحرائر : بنو أعيان. وفيهم عين الماء أى النّفْع والخير ؛ قال الأخطل :

أولئك عين الماء فيهم وعندهم

من الخيفه المنجاء والمتحوّل

## عبي

عَى بالأمر وتعينا به وتعايا ، وأعياه الأمر إذا لم يضبطه. وعايا صاحبه معياه إذا ألقى عليه كلاماً أو عملاً لا يهتدى لوجهه. وتقول : إيتاك ومسائل المعياه فإنها صعبه المعاناه. وداء عيَاء. وفحل عيَاء : لا يُلْقِح.

ص : ٤٤٣

لحْمُ غَابٍ : باء. وإبل غابّه وغوابُ : وارده غِبًّا ، وأغْبِها صاحبها و «رويد الشَّعر يَغْبُ». وأغْبِته إغْباباً : زرتَه غِبًّا ؛ قال حُميد بن ثور :

زورٌ مغْبٌ ومأمولٌ أخو ثِقَه

وسائرٌ من ثناء الصّدقِ مشهورٌ

وبنو فلان مغْبون إذا وردت إبلهم الغِب. وأغْبَتِ الحلوبُ : درّت غِيباً. وتقول : الحبّ يزيد مع الإغباب وينقص مع الإكباب. وماءٌ غِبٌّ ، ومياهٌ أغْبابٌ : بعيدة لا يوصل إليها إلّا بعد غِبٍّ ؛ قال ابن هرمة :

يقول لا تسرفوا في أمر ربِّكم

إنّ المياه بجهد الرّكبِ أغْبابُ

وسألته حاجه فغَبّب فيها إذا لم يبالغ.

هو غابِرُ بنى فلان أى بقيتهم ؛ قال عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما :

أنا عبيد الله يَنمِني عُمَرُ

خير قريش من مَضَى ومن غبر

بعد رسولِ الله والشَّيخِ الأَعْرَ

وتقول : أنت غابِرٌ غدأً وذكرك غابِرٌ أبداً ، ومنه قيل : غُبْرُ الحَيْضِ وَغُبْرُ اللَّبنِ وَغُبْرَاتُه : لبقاياها ؛ قال :

وأحمدتُ إذ نَجَّيتُ بالأمسِ صِرْمَه

لها غُبْرَاتٌ واللّواحقُ تَلَحَّقُ

وقطع الله دابره وغابره. وَغَبْرٌ فى الحوضِ غَبْرٌ أى بقيه ماء ، ومنه قولك للرّجل : إنك لإحدى الكُبرِ وصِيَمَاءُ الغَبْرِ ؛ وهى الحِيه تسكن قرب مويهه فى منقعه فلا تُقرب ؛ قال :

أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء العبر

وبتصغيره سُمي ماء لبني الأضبط وأضيفت إليه دارتهم ف قيل : داره عُبير. وناقه بها عُبرٌ أى بقيه لبن. وتقول : استصفي المجد بأغبارِه واستوفى الكرم بأصباره. وتغير الناقة : احتلب عُبرها. وقيل لقوم نموا وكثروا : كيف نمتيم؟ قالوا : كُنَّا نلتبئ الصغير ونتعبر الكبير ؛ أى كُنَّا نأخذ أول ماء الصغير وبقيته ماء الكبير ، يريد نزوجهما حرصاً على التناسل ، وتزوج أعرابي مسنه ف قيل له ، فقال : لعلّي أتعبر منها ولداً ما يُشقّ غباره وما يُخطّ غباره ؛ يُضرب للسابق. وعُبر في وجهه : سبقه. ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون فيرقصون ويرقصون ويهرجون : المعبره ، ولتطريهم : التغيير. وعن الشافعي رحمه الله : أرى الزنادقه وضعوا هذا التغيير ليصدوا الناس عن ذكر الله وقراءه القرآن ، وقيل : سُموا معبره : لتزهدهم في الفانيه وترغيبهم في الغابره ، وعن بعضهم : عبادك المعبره رُشّ علينا المغفره. وجاء على ظهر الغبراء والعُبراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلاً. «وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجه

ص : ٤٤٤



من أبي ذرٍّ. ويقال للمحاويج : بنو الغبراء ؛ قال طرفة ابن العبد :

رأيت بنى الغبراء لا ينكروني

ولا أهل هذاك الطرف الممدد

وإذا سئل عن رجل لا- تُعرف له عشيرة قيل : هو من أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أفناء الناس. وطلب حاجه فرجع على غُبراء الظهر ، وقرئت من ذلك على غُبراء الظهر أى خائباً. وهما وطأتان دهماً وغبراء وأثران أدهم وأغبر أى حديث ودارس. وقالوا : عزُّ أغبر : يريدون قد ذهب ودرس ؛ قال المخبل السعدي :

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا

على مقعد من موطن العزُّ أغبراً

وفى الحديث : «إياكم والغبراء فإنها حمرُ العالم». وهى السِّكر كه تتخذها الحبشه من الذره. وتقول : فلان فراشه الغبراء وشرابه ونُقله الغُبراء. وبه جرحُ غُبرٍ وهو الذى لا- يزال ينتفض ، وقد غُبرَ الجرحُ وهو من الغُبور ، وتقول : عمِلُ كالظَّهر الدَّبرِ وقلْبُ كالجرح الغُبرِ.

## غبس

زففن إلى ذئبه غبساء ؛ قال :

كالذئبه الغبساء فى ظلَّ السَّرَبِ

وتقول : لن يبلغ دُبَّيس ما غبا غُبَّيس ؛ وهو علمٌ للجدى سُمِّي لخفائه ، والغُبَّيسه كلون الرَّماد ، وغبا بمعنى غبى أى خفى ، طائيه ؛ قال :

وفى بنى أم زبير كَيْسُ

على المتاع ما غبا غُبَّيسُ

## غبش

خرج فى الغبش ، ونحن فى أغباش الليل وهى بقاياها. وغبشنى عن سلعتى : خدعنى عنها ، وتغبشنى : تخدعنى ، كما يقال : أوطأنى العِشوة. وفلان يتغبش الناس أى يظلمهم لأن الظلم ظلمه. ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «الظلم ظلمات يوم القيامة».

## غبط

تقول : طلبُ العرفِ من الطَّلابِ كغَبِطِ أذنانِ الكلابِ ؛ وهو جسَّها ليتعرَّفَ سمنها كما يُفعل بالشَّاء. وتقول العرب : اللهمَّ غَبِطاً لا هَبِطاً. وفلان مغبوط ومغبتب ، وهو فى حالِ غِبِطِهِ. وتقول : أكرمتَ فاغْتَبِطِ واستكرمتَ فارتبِط. ومال بالراكب الغييط وهو الرِّحل. وأغْبَطَ على البعير : أدام عليه الغييط.

ومن المجاز : أغْبَطْتُ عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغييط لتركبه ، كما تقول : ركبته الحمى وامتطته وارتحلته ، وأصابته حمى مغبِطه. وأغْبَطَتِ السَّماءُ : دام مطرها. وفرس مُغْبِط الكاثبه : مرتفع المنسج كأن عليه غبيطاً.

## غبق

غزتهم بنو فلان فأوبقوهم وصبحوهم المنايا وغَبَقوهم. وتقول العرب : إن كنت كاذباً فشربتَ غَبوقاً بارداً أى عدمتَ اللَّبنَ حتى تغتبق الماء. يقال : غبقه فاغْتبِقِ ، وهو صَبِحَانٌ وغَبِقَانٌ ، وعن زرقاء اليمامة : كنت أكحلهما بصُّبوح من صَبِرٍ وغَبوق من إثمِد.

## غبين

فى بيعه غَبْنٌ وفى رأيه غَبْنٌ ، وقد غَبِنَ وغَبِنَ. وتقول : لحقته فى تجارته غَبِينه ووُضِعَ وُضِيعُهُ مَبِينه. وتغابن له : تقاعد حتى غُبِنَ ، وتغابنوا : غَبِنَ بعضهم بعضاً.

## غبو

يقال : فى فلان غباوه ترزقه. والأغنياء أكثرهم أغبياء. ولا يَغْبَى على ما فعلتَ أى لا يخفى ، وادخل فى النَّاسِ فَإِنَّهُ أُغْبَى لَكَ أى أخفى. وغبَّ شِعْرَكَ : استأصله. وحفر فيها مُغْبَاهَ أى مُعْوَاهَ وحفرةً مُغْطَاهَ.

## غنم

فلاذُّ أَعْتَمُ من قومِ غُتْمٍ وأغْتام. وفيه غُتْمه وهى العُجمه فى المنطق من الغُتْم وهو الأخذ بالنَّفْسِ ، ومنه المثل : «أورده حياضُ غُتْمِ» وهو عَلَمٌ للمَّتيه كَشَعوبٍ غيرِ منصرف. وقالوا : قد أغتم آلُ العجاج الرِّجَزَ أى أكثروه وأداموه فهو فيهم. ويقال : لا تُغتم الزيارةَ فتملَّ : من اغتمَّ الرَّجُلُ إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغُتْمُ من كَرَبِ الكُظِّه. وتقول : بقيتُ بين ثلِّه اغْتام كأنهم ثلِّه اغنام.

## غث

حديثكم غَثٌّ وسلاحكم رَثٌّ. وإتكم لقومٌ غَثَّةٌ. وأغثَّ فلان فى كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه. وفلان لا يَغِثُّ عليه شىء أى لا يمتنع. وسمعت صبيّاً من هذيل يقول : غَثَّتْ علينا مكُّه فلا بدُّ لنا من الخروج. ويقال للمستجدى الحريص : ما يَغِثُّ عليه أحد أى ما يدع أحداً إلَّا سأله. وغَثَّ بعيرى ثم غَثَّتْ أى أزال غَثائته ببعض السَّمَنِ وهو

من باب فَزَعَ وَجَلَّدَ. وتقول: لبسته على عثيته ونفس خبيثه؛ أى على فساد عقل، من قولهم: جمعت الجراحه عثيتها وهى المده ، وقد أعثت. ويقال: أنا أتعثت ما أنا عليه وأستعته حتى أستسمن يعنى العمل الدون حتى آخذ الكبير.

## عثر

فلان من الغوغاء والغنء والغنء ، ويقال لهم: العثر والعثره. وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه: إن هؤلاء النفر رعا عثره. وأكلتهم العنء وهى الضبغ أى هلكوا، سميث لعثره فى لونها وهى كدره فى عثره.

## عنى

فلان ما له عنء وعمله هباء وسعيه جفاء.

## غد

«أغد كغد البعير». وتقول: فى كلامه غدد لها حجم وعدد، وقد أغد البعير فهو مغد، ويستعار فيقال: أغد الرجل فهو مغد إذا انتفخ من الغضب كأنه بعير به غده. وتقول: ما لى أراك مغداً مسمغداً.

## غدر

يا غدرُ ويا لغدرُ ويا غدارِ. وتقول: استغزرت الذهب واستغدرت اللهاب؛ أى صارت غزراً وغدراً، والذهبه: مطره شديده سريعه الذهب، واللهب: مهواه ما بين الجبلين.

ومن المجاز: سينه غداره إذا كثر مطرها وقل نباتها. وفلان ثابت الغدر إذا ثبت فى القتال والخصام، وأصل الغدر: اللخايق كأنه يغدر بسالكة، الواحده: غدره.

## غدف

أغدفت دونى قناعها وأغدفت سترها إذا أرسلته. وأغدف بالصييد إذا ألقى عليه الشبكه فأحيط به. وفى الحديث: «إن قلب المؤمن أشد اضطراباً من الذئب يصيبه من العصفور حين يُغدف به». وأغدف بالمرأه: دخل بها؛ أنشد الجاحظ:

يبيت أبوك بها مُغدياً

كما ساور الهرة الثعلب

ومن المجاز: أغدفت الليل إذا أرخى سيدوله وأظلم، ومنه الغداف: للغراب الأسود وللشعر، يقال: شعر غداف كأنه غداف. وأغدف البحر: اعتكرت أمواجه. وتقول: أتيت حين أسدفت الليل وأسجف وأرخى قناعه وأغدف.

## غدق

تقول : لَمَعَتْ بُرُوقُ صَوَادِقِ فَهَمَعَتْ سَحَابُ غَوَادِقِ ؛ قال الطرمّاح :

فلا حَمَلَتْ بَصْرِيَّةٌ بعد موته

جَنِينًا ولا أَمَلْنَ سَيْبَ الغَوَادِقِ

وماء غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ : كثير ، وقد غَدِيقٌ غَدِيقًا. ومكان غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ : كثير الماء مخصب. وعيش غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ وَعَيْدِيقٌ وَغَيْدِاقٌ : واسع. وهم فى غَدِيقٍ من العيش. وعام وَغَيْثٌ وَعَيْدِيقٌ. وتقول : وَدَقَّتِ السَّيْمَاءُ فَأَدْرَّتِ الغَدِيقَ وَأَقْرَّتِ الحَدِيقَ. وفلان مَلَّانٌ كالعَيْنِ الغَدِيقَهُ فى حَدِّ الوَدِيقِهِ.

## غدن

أَتَذْكَرُ إِذْ شَعَرَكَ غُدَانِيَّ وَشَبَابِكَ غُدَانِيَّ ؛ وهو النَّاعِمُ ؛ قال رؤبه :

بَعْدَ غُدَانِيَّ الشَّبَابِ الأَبْلَه

## غدو

أتردد إليه بالغدوات والعشيات ، وآتية بالغدايا والعشايا. وهو ابن غَدَاتَيْنِ أَى ابن يومين ؛ قال ابن مُقبل :

إبن غداتين مؤشئى أكارعه

لَمَّا تُشَدَّدُ به الأرساغ والرُّمُع

وقد أعتدى والطير فى وكناتها

واركب إليه غُدِيَّةً. وغادِيَّتُهُ مع صَدْحِ الدَّيْكِ ، وغادَوْنَا بالقتال. وأغْدُ عني بمعنى اذهب. ونشأتُ غادِيَه وادِقَه ، وسقَّتْكَ الغوادى الغوادق. وهذا الطَّعام لا يُغَدِّينِي ولا يَعشِّينِي ، وهو عندنا غَدِيانٌ وَعَشِيانٌ ، وهى غديانه وعشيانه. وتقول : فلان يغاديه ويراوحه ثم يُعاديه ويُكاوحه.

ومن المجاز : قول أربدٍ لعامرٍ : هل لك أن نتغدى به قبل أن يتعشى بنا؟ : يريد أن نُهلِكه قبل أن يُهلِكنا.

## غذذ

دعاني فجئتُه مُعْدًا. وبتُّ أَعْدُّ والسَّماءُ تُرْدُّ ؛ قال :

أَعْدُّ بها الإذلاج كلُّ شَمَزْدَلٍ

من القومِ ضَرَبِ اللّحمِ عارى الأشاجع

ورأيتُ مهزوماً يُغذَّ وجرحه يَغذُّ ؛ أى يسيل ، يقال : به غاذَّ أى جرح لا يزقأ. وفي الحديث في ذكر المدينة : «لَتَدْعُنَّهَا أربعين عاماً حتى يدخل الكلبُ أو الذئبُ فيغذِّي على سَواري المسجد» ، يقال : غَذَى ببوله إذا رمى به دَفَعَهُ دَفَعَهُ. وعن أبي البداء : سمعتُ شيخاً بالبادية يقول : لا تُقْبَل

ص: ٤٤٤

شَهَادَةُ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةَ الْعِدِّيِّ وَلَا شَهَادَةَ الْمُغْدِيِّ. وَتَيْسٌ عَدْوَانٌ.

ومن المجاز : غُدِّيَ فلان بلبان الكرم. والنَّارُ تُغْدَى بالحطب. وفلان خيرُه يتغدى كلَّ يومٍ أي يَنمي ويزيد ؛ قال :

عن وجهٍ وهَابٍ تَغْدَى شَيْمُهُ

## غرب

كففتُ من غَرَبه أي من حدته ؛ قال ذو الرَّمه :

فكفَّ من غربه والغُصْفُ تَتَبَعُهُ

خَلَفَ السَّيِّبُ مِنَ الْإِجْهَادِ تَتَحَبُّ

واقطع عني غُزْبٌ لسانه. وإني أخاف عليك غُزْبُ الشَّبابِ. وكأَنَّ غُزْبِيهَا فِي غُزْبِي دالَجٌ : يريد غُزْبِي العَيْنِ وهما مقدمها ومؤخرها في دَلْوِي ساقٍ. وسالت غُزُوبُهُ وهى الدَّمُوعُ حين تخرج. وكأَنَّ غُروبَ أسنانها وميض البرق أى ماءها وظلَمَها. وقذفتُه نَوَى غُزْبُهُ أى بعيدةً. وكانت لِرُزْقَاءَ عَيْنٍ غُزْبُهُ أى بعيده المطرح. وهذا شَأْوٌ مُعْرَبٌ ، بالكسر والفتح. يقال : غَرَّبَهُ : أبعدهُ ، وغَرَّبَ : بَعُد. وإذا أَمَعَتِ الْكِلَابُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ قَالُوا : غَرَّبْتُ. ويقال للرجل : يا هذا غَرَّبَ ، شَرَّقَ أو غَرَّبَ. «وهل من مُعْرَبِهِ خَبْرٌ؟» وهو الذى جاء من بَعُدٍ. وتقول العرب للرجل : هل عندك من جَلِيهِ خَبْرٌ أو مُعْرَبِهِ؟ فيقول : فَصَّيرتُ عنك لا أى ما عندى خَبْرٌ. وغَرَّبَتِ الْوَحْشُ فِي مِغَارِبِهَا أى غابت في مكانِسِها. وأصابه سَهْمٌ غُزْبٌ على الوَصْفِ والإضافه. واغْرُبْ عني صاغراً. ورمى فأغْرَبَ أى أبعد المرمى. ويقال : «طارَتْ به عَنقَاءُ مُعْرَبٌ أو مُعْرَبٌ». وتكلم فأغْرَبَ إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره ، وتقول : فلان يُعْرِبُ كلامه ويُعْرِبُ فيه ، وفي كلامه غرابه ، وغُزْبٌ كلامُهُ ، وقد غُزِبَتْ هذه الكلمه أى غَمُضتْ فهى غريبه ، ومنه : مَصِيئَةُ الْغَرِيبِ ، وقول الأعرابي : ليس هذا بغريب ولكنكم فى الأَدبِ غريباء. وأغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَزِيهِ وَالرَّجُلُ فِي ضَحِكِهِ إذا أكثرا منه ، ونهى عن الاستغراب فى الضَّحِكِ وهو أقصاه. ويقال : وجه كمرآه الغريبه لأنها فى غير قومها فمرآتها أبداً مَجْلُوهٌ لأنه لا ناصح لها فى وجهها.

ومن المجاز : استعبروا لنا الغريبه وهى رَحَى الْيَدِ لِأَنَّهَا لَا تَقْرُّ عِنْدَ أَرْبَابِهَا لِكُونِهَا مُتَعَاوِرَةً. وَصَيَّرَ عَلَى فُلَانٍ رَجُلًا الْغَرَابَ إِذَا وَقَعَ فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ ، وهو لون من الصُّرَارِ ؛ قال الكميت :

إِذَا رَجُلُ الْغَرَابِ عَلَيَّ صُرَّتْ

ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ

وهذه أرض لا يطير غُرابُها أى كثيره الثمار مخصبه ؛ وقال النَّابِغَةُ :

ولرهِطِ حَرَابٍ وَقَدَّ سَوْرَةٌ

فى المجد لیس غرابها بمطارٍ

أى هو مجد ثابت لا يزول. وازجر عنك غراب الجهل ؛ قال أبو النجم :

هل أنت إن شطّ مزارٌ جُمِلِ

مُراجِعِ سيرة أهلِ العقلِ

وزاجرٍ عنك غرابِ الجهلِ

وطار غرابه إذا شاب ، وهو واقع الغراب أى شابٌ. وبحر ذو غوارب. وألقى حبله على غاربه.

### غوث

به غوث وهو غوثان ، وهى غوثى ، وهم غوثا وغوثى. وغوثته : جوعته ؛ قال أبو دواد :

وبتنا نغوثه فى اللجام

نريد به قنصاً أو غوارا

ومن المجاز : امرأه غوثى الوشاح. وإنى لغوثان إلى لقائك.

### غرد

شاقه الحمام المغرد. وطائر مُستملح الأغاريد.

### غور

تغور الفرس وتجل ، وبم غور فرسيك؟ وصبّحهم الجيش وهم غارون أى غافلون. ويقال : «أغر من ظبى مُقمر» لأنه يخرج فى الليله المقمره يرى أنه النهار فتأكله السباع. واغتره الأمر : أتاه على غره ؛ قال :

إذا اغتره بين الأحيه لم تكن

له فزعه إلا الهودج تُخدر

أى تُجلل. ولم يزل يطلب غرته حتى صادفها ، وأصاب منه غره فبطش به. وما غرك به؟ أى كيف اجترأت عليه. و (ما غرك بربك الكريم). ومن غرك منه أى من

أوطأكَ عِشْوَةً فِيهِ. وَأَنَا غَرِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيِ إِنْ سَأَلْتَنِي عَلَى غَرِّهِ أَجِبُكَ بِهِ لِاسْتِحْكَامِ عِلْمِي بِحَقِيقَتِهِ. وَتَقُولُ : إِيَّاكَ وَالتَّغْرَةَ  
وَالهَجُومَ عَلَى غَرِّهِ ، مِنْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ إِذَا أَخْطَرَهَا تَغْرَةً. وَهُوَ عَلَى غَرَرٍ : خَطِرٌ. وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الغَرَرِ ؛ وَقَالَ التَّمْرُ :

تَصَابِي وَأَمْسَى عَلَاهُ الكِبْرُ

وَأَمْسَى لِحِمْرَةٍ حَبْلٌ غَرَرٌ

أَيِ غَيْرِ مُوثِقٍ بِهِ. وَاطْوَاهُ عَلَى غُرُورِهِ أَيِ عَلَى مَكَاسِرِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَوْمٌ أَعْرُ مُحَجَّلٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَيَوْمِ ابْنِ هِنْدٍ وَالْجِفَارِ وَقَرْفَرِي

وَيَوْمِ بَدْيِ قَارٍ أَعْرُ مُحَجَّلٍ

وَيَوْمٌ أَعْرُ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَهَاجِرُهُ غَرَاءٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَيَوْمٍ يُزِيرُ الظُّبْيَ أَقْصَى كِنَاسِهِ

وَتَنْزُو كَنْزُو المُعْلِقَاتِ جِنَادِبُهُ

أَعْرُ كَلُونِ المِلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ

إِذَا اسْتَوَقَدَتْ حَزَانَهُ وَسَبَاسِبُهُ

وَقَالَ :

وَهَاجِرُهُ غَرَاءٌ سَامِيَتْ حَرَّهَا

إِلَيْكَ وَجَفَنَ العَيْنِ فِي المَاءِ سَابِحٌ

وَعَرَّةُ المَالِ : الجَمَالُ وَالخَيْلُ وَالعَبِيدُ أَيِ خِيَارُهُ. وَعَيْشٌ غَرِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْشٌ أَيْلُهُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : أَدْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ.  
وَقَرَّحَتْ سَنَ الصَّبِيِّ إِذَا هَمَّتْ بِالنَّبَاتِ ، وَغَرَّرَتْ : خَرَجَتْ مِنَ القُرْحَةِ وَالغُرَّةِ. وَأَقْبَلَ السَّيْلُ بَغْرَاتِهِ وَهِيَ نَفَاحَاتُهُ. وَرَضِيَ أَعْرَابِي  
أَمْرًا فَقَالَ : هِيَ الغَرَاءُ بِنْتُ المَحْضَةِ : شَبَّهَهَا بِالرُّبْدَةِ. وَيُقَالُ : لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ أَيِ نَفَاقٌ وَكِسَادٌ ، «وَسَبَقْتُ دِرَّتَهُ غِرَارَهُ» ، كَقَوْلِهِمْ  
: «سَبَقَ سَيْلُكَ مَطْرَكَ». وَمَا قَعَدْتَ عِنْدَهُ إِلَّا غِرَارًا ، «وَلَا غِرَارٌ فِي الصَّلَاةِ» ، وَأَصْلُهُ غَارَتِ النَّاقَةُ غِرَارًا إِذَا نَقَصَ لَبْنُهَا. وَفَلَانٌ مُغَارٌ  
الْكَفِّ : لِلبَخِيلِ ، وَمِنْهُ : مَا أَذُوقُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا. وَتَقُولُ : نَقَدَ الغِرَارَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ وَقَعِ الغِرَارِ. وَتَقُولُ : إِنْ الجُلُوسَ عَلَى الأَسْبَرَةِ  
تَحْتَ الأَسْتَنِ وَالْأَعْرَةَ.



## غرز

يقال للرجل : غَرَزَ نَاقَتَكَ ، فتركها عن الحلب حتى تَغْرُزَ ، وقد غَرَزَتْ غَرَاظاً وهي غَارِزٌ وهو من الغَرَزِ . وفلان غَارِزٌ رأسه في سنه . وما طلع السَّماكُ إلَّا غَارِزاً ذَنَبُه في بَرْدٍ وهو الأعزل يطلع لخمسٍ خلت من تشرين الأول .

ومن المجاز : اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وابغِ الكرم في معادنه ومراكزه . واغترز الرجلُ ، وغَوَزَ رجله في الركاب إذا ركب ؛ قال بشر :

ثم اغترزتُ على عَنَسٍ عُدافره

سئى عليها خَبَارُ الأَرْضِ والجَدِّدُ

واغترزتُ السَّيرَ إذا دنا مسيرك . واشدد يديك بَعْرَزه أى استمسك به ولا تُخَلِّه . وعيون غوارز : جوامد ؛ قال الطرمّاح :

يراقبَنَ أَبْصَارَ الغِيَارَى بأعينٍ

غوارزَ ما تجرى لهنَّ دموعُ

## غرس

هذا وقت الغراس وهو غَرَسَ الشجر ، تقول : فى حائطه غِرَاسٌ كثيره وهى الفُسلان جمع : غَرَسٍ . وغرائس كأنها عرائس ؛ جمع غريسه وهى النخلة تُغْرَسُ حديثاً كالوليده : للصبيِّه الحديثه العهد بالولاد .

ومن المجاز : أنا غَرَسُ يدك ونحن غَرَسُ يدك على لفظ المصدر ، وإذا كسرتَ كان فعلاً بمعنى مفعول كالذَّبْحِ والحِمْلِ ، فقلت : ونحن أغراس يدك . وتقول : هذا مسقط رأسه ومكان غراسه . ويمنَ فلان يومَ غَرَسِه ويخَتَ وهو فى غرسه ؛ وهو جليده رقيقه تكون على رأس المولود .

## غرض

إبل منفجَه المَغَارِضِ ، جمع : مَغْرِضٌ وهو المحزَم . والغَرُضُ والغُرُضُه : حزام الرِّحْلِ ؛ قال :

يشربنَ حتى تَنَّتَا المَغَارِضُ

وإبل جائله الغُرُوضُ ؛ قال جرير :

والعيس جائله الغُرُوضِ كأنها

بقرٌ حوافل أُو رَعِيلُ نعامِ

وتقول : إذا فاتته الغرض فته الغرض ؛ وهو الضجر ، ومنه : غرضت إلى لقاءك ، وعديت بآلى لتضمينه معنى اشتقت وحننت ؛  
أنشد ابن الأعرابي :

ص : ٤٤٨

فَمَنْ يَكَّ لَمْ يَغْرَضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي

بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى غَرِضَانِ

وهذا بحر لا يُنَزَف ولا يَغْرَض ولا يُنَكْف ولا يُغْضِض ؛ قال أبو الوليد الكلابي :

لا تُفْرَغِي سَمَّ أَنْيَابِ مَذَكَّرِهِ

فِي عَرِضٍ مِنْ لَيْسٍ مَرْفُوعاً بِهِ رَأْسُ

هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ بَحْرٍ لَا يُغْضِضُهُ

وَلَا يُغْرِضُهُ أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ

وطوبى الثوب على غرضه وغروره ، وتقول : كأنّ ثغرها إغريض وريقها ريق غريض يُشْفَى بترشفه المريض . الإغريض : ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض ؛ وريق الغيث : أوله ، والغريض : الطرى .

ومن المجاز : اغترض فلانٌ : مات شائياً ، نحو : اختُضِر . وغرّضت للضيف غريضاً أى أطعمتهم طعاماً غير بائت أو سقيتهم لبناً صريفاً . وغارضت إبلى : أوردتها باكراً .

## غرف

تقول : مرحباً بالسيد الغطريف كأنه أسد الغريف ؛ وهو الأجمه ؛ قال الأعشى :

كَبُرْدِيَّهِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرَى

فِ سَاقِ الرَّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا

ومن الكنايه : قومٌ بيضُ المغارف .

ومن المجاز : خيلٌ غوارف ومغارف : تغرف الجرى بأيديها غزفاً . وغرفَ عُزْفَ الفرس وناصيته إذا جزّهما . وتقول : تطلبوا ما عنده وتعرفوه ثم وافوه وتعرفوه .

## غرق

«أعوذ بالله من العرق والحرق» . وتقول : رأيت عيونهم مغرورقه وأناسيها فى الدموع غرقه . وهذه أرض غرقه إذا بلغت الغايه فى الرى . وعندى ورق كغرقىء البيض .

ومن المجاز : أنا غريق أيديك . وأغرق الرامى النزح ، ومنه : الإغراق فى القول وغيره وهو المبالغه والإطناب . وأغرق الكأس :

ملأها. وغرقت القابله المولود إذا لم تمخّطه عند ولادته فوق المخاط في خياشيمه فقتله ؛ قال الأعشى :

ألا ليت قيساً غرقتُه القوابلُ

وغرّق اللجّام بالحليه ، ولجامٌ مُعَرَّق. وتقول : فلان جفن سيفه مُعَرَّق وجفن ضيفه مؤرَّق. والبعير يستغرق الحزام ويغرّقه. و (لا): لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك مثل : استغرب. واغترق الفرس الخيل : نضاها. وفلانُه تغترق العين أى تشغلها فلا تمتد إلى غيرها ؛ قال قيس بن الخطيم :

تغترق الطرف وهى لاهيه

كأنما شَفَّ وجهها نَزَفُ

وتجارينا فاغترق فرسى حلقة فرسه أى سبقه. وخاصمنى فاغترقت حلقتة إذا خصمته. وسمعت أهل الحجاز يقولون : غاربنى كذا إذا دأى وشارف. وغارقتُه المتيه. وغارقت الوقفه. وجئت ورمضان مغارق.

## غرم

فلاذن مُعْرَمٌ : مثقل بالدين. وهو مُعْرَمٌ بفلانه ، وبه غرام ، وأُغرم بالأمر : أولع به. وعليه عُزْمٌ ومُعْرَمٌ ثقيل. وتقول : عليك بالصدق وإن جرّ عليك المغارم وإياك والكذب وإن ساق إليك المغانم.

## غرنق

تقول : قلوب النساء مع الغرائق ، وهى من الشيوخ فى ذرى نيق ؛ هم الشُّبَّانُ النُّعْمُ. يقال : هو من غرائق القوم وغرائقتهم ، الواحد : غرنوق. وهو فى عيش غرائق.

## غرو

لا غزو من كذا أى لا عجب. وأُغرى بكذا وغرى به إذا أولع به.

## غزر

غزُر الماء غزراً. وغزرت الناقة ، ثم استعير ف قيل : مالٌ وعلم غزير ، وأغزر الله مالك. وتقول : لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مزيراً وعلمت أن وراءه حفظاً غزيراً. وتقول : لما طاب ونزّر خيرٌ ممّا خبث وغزّر.

## غزال

طلعت الغزاله وهى الشمس ، ولا يقال : غابت وهو اسمها إلى مدّ النهار وانتفاخه ، يقال : لقيته غزاله الصّحى وغزالات الصّحى ؛ قال :

دَعْتُ سَلِيمِي دَعْوَةً هَلْ مِنْ فَتَى

يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الصَّحَى

ص: ٤٤٩

فَقَامَ لَا وَإِنْ وَلَا رَثَّ الْقَوَى

وجئتك مع الغزاه أى مع طلوع الشمس. وفلانٌ غَزَلَ وِمتَغَزَلَ وِغَزِيلٌ ، وهو غَزِيلُهَا ، فعيل بمعنى مُفَاعِل كحديث وِكلِيم. وتقول :  
إن صاحب الغَزَلِ أَضَلَّ من ساقِ مِغزَلٍ ؛ وضلاله : أَنه يكسو النَّاسَ وهو عار ؛ قال إياس بن سهم الهذلي :

نَسَبْنَا بَلِيلِي فانبَعَثَتْ تَعْبِئُهَا

أَضَلَّ من الحِجَامِ أو ساقِ مِغزَلٍ

يريد حِجَامَ سابِطٍ. وتقول : مغازله الغزلان أهون من منازل الأقران.

ومن المجاز : أطيّب من أنفاس الصّبا إذا غازلت رياض الرّبي. وفلان يغازل رعداً من العيش.

## غزو

مرّ غزى بنى فلان وعديهم وهم الذين يعدون على أرجلهم ، ولم تزل بنو فلان حجيجاً غزياً أى حجاجاً غزاه. وتقول : رأيتُ غزاً غزى. وقد أغزى الأمير الجيش. وأغزت فلانه وأغابت : غزاً زوجها وغاب ، وامرأه مُغزِيَةٌ ومُغْبِيَةٌ. وتقول : هو بالمخازى أشهر منه بالمغازى.

ومن المجاز : غزوتُ بقولى كذا أى قصدته ، وما أغزو إلّا السّداد فيما أقول ، وما غزوى إلّا التّصحيحه أى قصدى وإرادتى.

## غسس

فِلانٌ غَسَسَ وقومٌ أغسّاس وهو اللّئيم الضّعيف ؛ قال :

فلم أرقه إن ينج منها وإن يمت

فطعنه لا غسٍ ولا بمُغمِرٍ

وتقول : ما يكرع فى العسِّ إلّا ولد العُسس ، وفلان خسيس من الخِساس غَسَسَ من الأغساس.

## غسق

يقولون : من الغسق إلى الفلق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام ، وقد غسق الليل يغسق غسِقاً وغُسوقاً. وبنو تميم على  
أغسَقَ ؛ قال ابن قيس :

إنّ هذا اللّيل قد غَسَقَا

واشتكيتُ الهَمَّ والأرقا

وقال جساس :

أزورُ إذا ما أغسَقَ الليلُ حُلَّتِي

حِذَارَ العِدَى أو أن يُرْجَمَ قائلُ

ونحوهما : دَجَا اللَّيْلُ وأدجى . وغسَقَ القمرُ : أظلم بالخسوف ، وأغسقنا : دخلنا فى الغسق . وكان الربيع بن خيثم يقول لمؤذنه يوم الغيم : أغسِقْ أغسِقْ أى ادخل فى الغسق ثم أذُنْ أو أغسِقْ بالأذان ، كقوله : أبرِدُوا بِالظُّهْرِ . وتقول : أعود بالله من الغاسق إذا وقب ومن الفاسق إذا وثب .

ومن المجاز : غَسِقَتِ العَيْنُ ، وعين غاسقه إذا أظلمت ودمعت ، ومنه : العَسَاق وهو ما يسيل من جلودهم أسود . وتقول : ألا إن بصدِّ الفَسَاق تجرُّعَ الصِّدِيدِ والعَسَاق .

## غسل

ما أطيبَ غَسِيلِهَا وغسلتها وهو ما تَغَسِلُ به رأسها من آس مُطَرَّرٍ بأفوايه الطَّيبِ أو خِطْمِيٍّ أو غير ذلك ، وما وجدتُ غَسُولاً أى ماءً أغتسل به ، وبنوا هذه المدينة بغسالاتِ أيديهم أى بمكاسبهم ، وخرج النساءُ إلى مغاسلهن : حيث يغسلن الثياب ، وتستترُ فى مُغْتَسَلِكِ ومُغْتَسَلِكِ .

ومن المجاز : تَلَطَّخَ بَعَارٍ لِنِ يُغَسِّلَ عنه أبدأ ، ولا يَغَسِّلُ عنك ما صنعتِ إلَّا أن تفعلِ كذا . وما غسلوا رؤوسهم من يومِ الجَمَلِ : ما فرغوا منه وما تخلَّصوا . وكلام فلان مغسول ليس بمعسول ؛ كما تقول : عُريان وساذج : للذى لا يُنَكِّتُ فيه قائله كأنما غُسل من التُّنَكِّتِ والفِقْرَ غَسِيلاً أو من حقِّه أن يُغَسِّلَ ويُطَمَسَ . ومنه قولهم : على وجه فلان غَسِيلُهُ إذا كان حَسِيناً ولا مِلْحَ عليه ، ويقال فى ضده : على وجهه حِفْلُهُ . وغسله بالسُّوطِ : ضربه ضرباً موجعاً ، كقولك : صبَّ عليه سوط عذاب . ورجلٌ غَسِلٌ : ضروبٌ لامرأته ؛ قال الهذلي :

وَقَعَ الوَبِيلُ نَحَاهُ الأهُوجُ العَسِيلُ

ومنه : غَسَلَ الفحلُ طَرِوقَتَهُ : ألحَّ عليها بالضراب ، وهو فحلٌ غُسَلَةٌ .

## غشش

ما نصحتُ أحداً إلَّا استغشَّنى واغتشَّنى ؛ قال :

ألا ربَّ مَنْ تَغَشَّشُهُ لَكَ ناصح

ومؤتمن بالغيب غير أمين

وقال أبو النجم:

ص: ٤٥٠



فَظَلَّ مِنْ عِرْفَانِ نُؤْيٍ نَاحِلٍ

مِنَ الْأَسَى يَغْتَشُّ نَصَحَ الْقَائِلِ

ورجلٌ غاشٌّ من قومٍ غَشَّ شَيْهِ وَغَشَّاشُهُ ، وتقول : ما هم إلَّا قومٌ غَشَّاشُهُ أيديهم بالخيانة رشَّاشُهُ . وطعام فلان مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش . وما لقيته إلَّا غَشَّاشاً وعلى غَشَّاشٍ وكنت على حدِّ غَشَّاشٍ وهو العجله . وجاؤوا مُغَشَّاشِينَ لِلصَّبْحِ : مبادرين له ؛ قال :

يَكُونُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِيهَا كَلَا وَلَا

غَشَّاشاً وَلَا يُدْنُونَ رَحْلاً إِلَى رَحْلِ

### غشم

غَشَمَ الْوَالِي الرِّعْيَةَ وَهُوَ غَشُومٌ إِذَا خَبَطَهُمْ بَعْسَفُهُ وَأَخَذَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، وتقول : سلطان يغشم النفوس ويهشم الرؤوس .

ومن المجاز : حرب غشوم . وسيل غشمشم . وغشم النَّاسَ : سأل من قَدَّرَ عليه . وغشم الحاطبُ : احتطب ما قدر عليه من غير تمييز ؛ قال :

وَقَلْتُ تَجَهَّزْ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلاً

كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

### غشى

انجلت عنه غَشِيَةُ الْحَمَى أَي لَمَّتْهَا ، ونزلتْ به غَشِيَةُ الْمَوْتِ ، وغشى عليه ، وأصابه غُشْيٌ ؛ قال ذو الرَّمَةِ :

وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا

سَمَادِيرُ غُشْيٍ فِي الْعْيُونِ النَّوَاطِرِ

وعلى قلبه غشاوه فما يقبل الحقَّ . واستغشِ ثوبَكَ كى لا تسمع ولا ترى . وكثرتْ غاشِيَةُ فلان . وهو مَغْشِيٌّ : يغشاه العفاه كثيراً ، وتقول : فلان مَغْشِيٌّ فيقول الرادُّ : زدْ عليه . وغشاه السوطُ ، مثل : قَنَعَهُ . وَغَشِيَّتُهُ غاشِيَهُ وهى الداهية ، وتقول : رمى الله بالغاشيه من لم يرم بالغاشيه .

### غصب

غُصِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وَاعْتَصَبَتْ فَلَانُهُ نَفْسَهَا : جُمِعَتْ مَقْهُورَةً .

## غصص

المسجد غاصُّ بأهله ومغتصُّ ، وأغصَّ الأرض علينا فغصَّت بنا ؛ قال الطرماح :

أغصَّت عليك الأرض قحطاناً بالقنا

وبالهندواثياتِ والقُرَّحِ الجُرْدِ

وأغصَّه بريقه : أضجره ؛ قال الأخطل :

ولقد أغصُّ أخا الشِّقاقِ بريقه

فيصدُّ وهو من الحِفاظِ سُوم

## غصن

أنا غصنٌ من غصون سرحتك وفرع من فروع دوحتك.

## غضب

قالوا : غضبتَ لفلان إذا كان حَيًّا ، وغضبتَ به إذا كان ميِّتاً ؛ وأنشدوا لدُرَيْدِ بن الصَّمِّه :

فإن تُعقب الأيَّامُ والدَّهرُ تعلموا

بنى قاربٍ أنا غضابٌ بمعبدٍ

وللشِّمَّاح :

وقد أتاني بأن قد كنت تغضبُ لي

ووقعهُ منك حقٌّ غير إبراقٍ

فسرني ذاك حتى كدتُ من فرح

أساورُ الطودِ أو أرمى بأرواقٍ

وتقول : فلان من المَغْضُوبِ (عَلَيْهِمْ) أى من اليهود.

ومن المجاز : قول أبي النَّجم :

يغضبُ أحياناً على اللّجام

كغضبِ النَّارِ على الضُّرامِ

وقوله :

غَضِبْتُ لَهُ قَوَائِمُ عَوْجٍ

### غَضِرٌ

بنو فلان مغضورون ومغاضيرٌ إذا كانوا في غَضَارِهِ عيش وهو طيبه ونُضْرَتُهُ ، وقد غَضَرَهُمُ اللهُ ، وأنبط بثره في غَضْرَاءِ أَى في طينه طيبه حرّه ، وأباد الله غَضْرَاءَهُمْ وخضراءهم أَى طينتهم وشجرتهم التى منها تفرّعوا ، وتقول : دبّوا إلى ضِرَاءِهِمْ أباد الله غضراءهم.

### غَضُضٌ

(اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) : اخفض منه. وِغُضُّ طَرْفِكَ ، وطرف غضيضٌ. وِغُضُّ من لجام فرسك أَى صوّبه وطأمنه لتنقص من غُزْبِهِ. واغضض لى ساعه أَى احبس على مطيتك وقف على ؛ قال الجعدى :

خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا

أَى احبسا على ركابكما ساعه ثم ارتجلا مُتَهَجِّرِينَ. وفلان

ص: ٤٥١

غَضِيضٌ : ذليل بين الغَضاضه ، وعليك في هذا غَضاضه فلا تَفعل ، ولِحِقَّتْهُ من كذا غَضاضه أى نُقص وعَيِب ؛ قال :

وأحمق عَرِيضٍ عليه غَضاضه

تَمَرَسَ بى من حِينِه وَأنا الرَّقِم

وإذا شَرِبَتِ الإبلُ بعد عَطَشٍ فلم تَرَوْ حَقَّ الرُّى قيل : صدرت وبها غَضاضه.

ومن المجاز : شَبَابُ عَضٍّ ؛ قال :

جاريه شَبَّتْ شَبَاباً غَضًّا

لا تُحَسِّنُ التَّقْيِيلَ إِلاَّ عَضًّا

وامرأه غَضَّه : بَضَّه.

### غضف

عِيشٌ أَعْضَفُ : ناعم لين من الغَضَفِ فى الأذن وهو الاسترخاء. وتَغَضَّفُوا عليه : تعطفوا. وتغَضَّفت الحَيَّةُ : تَلَوَّتْ. وتقول : نحن فى عِيشٍ أَعْضَفٍ لا بؤس ولا شَطَفٍ.

### غضن

يقال فى الوعيد «لأُمُدِّنَ غَضَنَكَ» ؛ قال :

أرَيْتَ إن سُقْنَا سِياقًا حَسَنًا

يَمُدُّ من آباطهِنَّ العُضَنَا

أنازِلُ أنتَ فَخابِرُ لَنَا

وتَغَضَّنَتِ الدَّرعُ على لابسها : تَشَّتْ عليه. وتحت غُضُونِ الدَّرعِ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ. ورجل ذو غُضُونٍ إذا كان فى جَبْهَتِه تَكْسِيرٌ ، وتقول : دخلتُ عليه فَغَضَّنَ لى من جبهته وصكَّ وجهى بجبهته. وغاضن المرأة : غازلها بمكاسره العينين.

### غضى

تقول : الكريم ربما أَعْضَى ، وبين جنبه نار العَضَا. وليلٌ مُعْضٍ : مظلم ، وقد أَعْضَى علينا الليلُ.

### غطس

غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّهُ وَمَقَلَهُ ، وَهُمَا يَنْغَاطِسَانِ فِي الْمَاءِ وَيَتَغَاطَّانِ وَيَتَمَاقِلَانِ. وَتَقُولُ : تَضَيَّفْتُهُ فَعَمَسَنِي فِي عَمْرِ كَرَمِهِ وَغَطَسَنِي فِي بَحْرِ أَنْعَمِهِ.

## غطش

أَتَيْتُهُ غَبْشًا وَغَطْشًا وَهُوَ السَّدْفُ ، وَقَدْ أَغَطَشَ اللَّيْلُ ، وَأَغَطَّشَهُ اللَّهُ ، (وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا) وَفَلَاةٌ غَطَّشِي : عَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ : وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ غَطَّشِي الْفَلَاةُ  
وَ يُؤَنِّسُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا

وَتَقُولُ : رَكِبْنَا فَلَاةً غَطَّشِي وَنَحْنُ كَرِمَالِهَا عَطَّشِي. وَمَرَرْتُ بِهِ فَتَغَاطَّشَ أَيْ تَغَافَلَ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

تَغَاطَّشَ شَكْوَانَا إِلَيْهَا وَلَا تَعِي

مَعَ الْبُخْلِ أَحْنَاءَ الْحَدِيثِ الْمُرْجَعِ

## غطط

نَامَ حَتَّى سُمِعَ غَطِيطُهُ وَهُوَ نَخِيرُهُ. وَغَطَّ الْمَذْبُوحُ. وَغَطَّ الْبَعِيرُ فِي شِقْشِقَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَهُوَ هَدِيرٌ ، وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لِأَنَّهَا لَا شَقْشِقَةَ لَهَا. وَتَقُولُ : أَقْبَلَ وَلَهُ نَحِيطٌ كَنَحِيطِ الْمُهْرِ الْمَزْنُوقِ وَغَطِيطٌ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ الْمَخْنُوقِ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ

لِيَقْتَلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ

## غطف

فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌّ وَغَطْفٌ وَهُوَ الطُّولُ حَتَّى يَنْشَى.

## غطل

جَاءَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى : حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا ؛ قَالَ أَبُو يُونُسَ بْنِ عَمْرِ الْخُزَاعِيُّ :

وَجَاوَزْنَا ذَا دُورَانَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى

وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ إِضْبَعًا

وَرَكِبْتُهُ غِيَاظِلُ النَّعَاسِ وَهِيَ غَوَالِبُهُ ؛ قَالَ :

ومال بالقوم النعاس الغيطل

وأبظرتهم غياطل الدنيا : نعيمها المترادفه ؛ قال أبو شجرة :

أجدك لا ينسيك نجداً وأهله

غياطل دنيا مَرَجَحَن نعيمها

واعتكرت غياطل الليل وهي ظلماته. وتقول : جاؤوا على بُلُقٍ لُحِق الأياطل في قَسَاطِل كالغياطل.

### غطم

بحرٌ غطمٌ : كثير الماء ، تقول : سال به البحر الغطم أو ما هو من البحر أطم.

### غطي

تَغَطَيْتُ من الدهر بفضل جناحك وما لى وطاءً ولا غطاءً إلا معروفك ، وطلب الناس لعيوبهم أَعْطِيَهُ فما

ص: ٤٥٢

وجدوا مثل الأَعْطِيَه.

## غفر

«اللهم غَفْرًا» وليست فيهم غَفِيرَةٌ أى لا يغفرون ذنبَ أحدٍ ؛ قال :

يا قوم ليست فيهم غَفِيرَةٌ

فامشوا كما تمشى جمال الحيرَة

أى فامشوا إلى حربهم مشى جمال الحيرَة وكانوا يمتارون من الحيرَة. وهو مُعْتَفِرٌ للذنوب. واصْبُغْ ثوبَكَ بالسَّوادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ  
أى أحمل وأستر. وجاؤوا جَمِيًّا غَفِيرًا. ومعه العير والنَّفير والجَمُّ الغفير. وتقول : ذاك أبعد من مَعْقِلِ الغُفْرِ بل من مطلع الغُفْرِ ؛  
وهما ولدُ الأزويَة. ومنزلٌ من منازل القمر. وتقول : فلان صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَارِيٌّ وزند وعِدِهِ عَفَارِيٌّ.

ومن المجاز : قول زهير :

أضاعت فلم تُعْفِرْ لها غَفَلَاتُهَا

فلاقت بيانا عند آخر مَعْهَدِ

أى لم تُعْفِرِ السَّبَاعَ غَفَلَتِهَا عن ولدها فأكلته.

## غفص

غافِصَه الأَمْرُ : فاجأه على غِرِّه منه ، وأخَذَه مُغافِصَةً. ووقاك اللهُ غوافِصَ الدَّهرِ.

## غفف

أصاب غُفَّةً من العيش وهى البُلْغَة ؛ قال :

لا خيرَ فى طَمَعٍ يَدْنى إلى طَبَعٍ

وغُفَّةً من قَوامِ العيش تكفينى

والفأرَه غُفَّةُ الخَيْطَلِ وهو السَّنور. واغْتَفَّتِ الخَيْلُ من الربيع إذا رَعَتْ ما تَبَلَّغَ به ولم تَشْبِعْ ؛ قال طُفَيْلُ الغَنَوَى :

وكنا إذا ما اغتفت الخيلُ غُفَّةً

تجرّدَ طلابُ الترابِ يُطلَبُ

وتقول : طوبى لمن امتنع بالعِفِّه واقتنع بالغُفِّه.

## غفق

حَفَقَه بِالذَّرِّه حَفَقَاتٍ وَغَفَقَه بِالسَّوْطِ غَفَقَاتٍ. وتقول : رأيتُه يتَغَفَّقُ الصُّبُوحَ كما يتَفَوَّقُ الفَصِيلُ اللُّقُوحَ ؛ أى يشربه ساعَةً بعد ساعَةً.

## غفل

مَضَتْ غَفَلَاتُ العِيشِ. وَأَغْفَلَ اللهُ قلبه عن ذكره : جعله غافلاً عنه. وتَغَفَّلْتُه عن كذا : تَخَدَّعْتُه عنه على غَفْلِهِ منه. وتَغَفَّلْتُه يَمِينَهُ : حَسَبْتُهُ فيها وهو غافل. ولبعضهم :

حَبَذَا لَيْلَةً تَغَفَّلْتُ عنها

زَمَنِي فانتزعتها من يديه

وفلانه غُفْلٌ : لا- عَلِمَ بها ، وساروا فى أغفال الأرض. وَنَعَمَ أَغْفَالٌ : لا- سَمَاتَ عليها. وفلان غُفْلٌ : لمن لم تَسَجْمُهُ التجارب. ومصحف غُفْلٌ : جُرِّدَ عن العواشِرِ وغيرها. وكتابٌ غُفْلٌ : لم يُسَمَّ واضعُه ؛ قال :

إِنِّي امرؤُ أسِمُ القصائدَ للعدى

إِنَّ القَصائدَ شَرُّها أَغْفَالُها

## غفو

«أَلَدُّ من إغفائه الفجر».

## غلب

بينهما غِلابٌ أى مُغالِبَةٌ ، وتغالَبوا على البَلَدِ. وغلبتُه على الشىء : أخذتُه منه ، وهو مغلوب عليه ، وأيغلبُ أحدكم أن يصاحب الناسَ مَعْرُوفاً بمعنى أيعجز. وهو رجل حُرٌّ وقد أبى أَفْغَلِبُهُ على نفسه : أَفْكَرِهه. وشاعرٌ مُغَلَّبٌ : غُلبَ كثيراً أو غُلبَ فهو ذمٌّ ومدح ؛ قال امرؤ القيس :

فإنك لم يفخر عليك كعاجزٍ

ضعيفٍ ولم يغلبك مثلُ مُغَلَّبٍ

ومن المجاز : هَضَبَهُ غَلْبَاءً وَعَزَّهُ غَلْبَاءً. وأغلوب العُشبَ ، (وَحَدَائِقَ غُلْبًا).



## غلت

تقول: فلان غلّط في الكتاب وغلّت في الحساب.

## غلس

غلّس بالصلاه. وتقول: عرّسوا ثم غلّسوا. و«وقعوا في وادي تُغلّس» وهي الداهية.

## غلط

إيّاك والمكابره والمغالطه. وأنهاك عن الأغاليط وأربأ بك عن التخاليط. ونهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات. وهي المسائل التي يُغالط بها.

## غلظ

استغلظ الرّرع. وطعنه في مُستغلظ ذراعه.

إنّا لأغلظ أكباداً من الإبل

ومن المجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكى فيهم نكيات

غليظه ، وغلظ على خصمه ، وفي فلان غلظه. (وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) وما أغلظ طباعهم ، وأغلظ له في القول ، وحلف له بأغلظ الأيمان ، وما لك تغالطني وتغالطني وتعارضني وتغايظني؟

## غلف

السلطان من تجرد لخلافه جرد له السيف من غلافه. ورحل مغلوف : له غلاف ؛ قال ذو الرمة يصف ناقه :

فما زلتُ أكسو كلَّ يومٍ سراتها

خصاصه مغلوف من الميس قاترٍ

وقلبٌ أغلفٌ : لا يعي ، (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) وتقول : هكذا القلوب الغلف ليس معها إلا الخلف. وغلف لحيته بالغاليه : غشاها بها من الغلاف. وعن ابن دريد : أنها عامية والصواب غلاها وغللاها. وتغلف وتغلل وتغلى : ولي ذلك من نفسه ؛ قال جرير :

حورٌ تغلن العبير روادعا

أى أدخلن العبير فى مخافى أبدانهن مثل الآباط وغيرها من معاهد الطيب.

## غلق

بابٌ فُتِحَ وبابٌ غُلِقَ.

ومن المجاز : غلق الزهن فى يد المرتين إذا لم يُقدّر على افتكاكه ، وغلق فواده فى يد فلانه. واحتد فلان فنشب فى حدته وغلق إذا اشتدت به فلم تنشرح عنه. وإياك والغلق والضجر والقلق. وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر ، وقد غلق ظهره. واستغلق عليه الكلام ، وأغلق عليه وأغلق إذا ضيق وأكره ، ومنه : «لا طلاق فى إغلاق» وكانت الأعراب يقولون : إن قريشاً لقنه خبثى لها فتُحَّ وغلق أى خدع يفتحون بها الأمور ويُغلقونها. ويقال : حلالٌ طلق وحرامٌ غلق. وكان فلان مفتاحاً للخير مغلقاً للشر ؛ والمغلاق والغلاق والغلق : ما يُغلق به الباب ، ويفتح بالمفتاح. وأغلق القاتل فى يد الولي إذا أسلم يصنع به ما شاء ، وتقول : أمر الوالى بالقاتل أن يُغلق وبالأسير أن يُطلق.

## غلل

وَفَتَّ غَلَّهُ ضيعته وهو كل ما يحصل من ريع أرض أو كرائها أو أجره غلام أو نحو ذلك ، وضيعه مُغَلَّه ، وقد أغلَّتْ ، وله أُرَيْضُه يستغلها ويغتلها. «لا إغلال ولا إسلال». وهدايا الولاه غلول. يقال : غل من المغنم وأغل. وتقول : يد المؤمن لا تغل وقلب المؤمن لا- يغل ؛ من الغل وهو الحقد المنغل أى الكامن. وتقول : جعل الله فى كبده غلله وفى صدره غللاً وفى ماله غللاً وفى رقبته غللاً. وفلان جسده عليل وفى كبده غليل. وبرزت فلانه فى غلاله ، وبرزن فى غلائل وهى شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصه ، وتقول : قولوا للحلائل لا- يبرزن فى الغلائل. وامرأه السوء غلٌ قَمَلٌ وجرحٌ لا- يندمل. وبى وجدٌ تغلغل فى الحشا. وأبلغ فلاناً مُغَلَّغله وهى الرسالة الواردة من بلد بعيد ، وغلغلتُ إليه رساله ؛ قال الأخطل :

لأَغْلَغَلَ إِلَى كَرِيمٍ مَدْحَةً

وَأَثْنَيْنِ بِنَائِلٍ وَفَعَالٍ

### غلم

هم غلمتى وأُغْلِمْتى ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلطِّخُ أفضادنا أُغْلِمَه بنى عبد المطلب. وبعير مغلتم : غَالِبٌ هِيأُجُه ، وهو شديد الغُلمه.

ومن المجاز : اغتلمت أمواج البحر. وتقول : بحرٌ لُجَّةٌ مغلتم وموجه ملتطم. وسَمَاءٌ مغلتم وخايبةٌ مغلتمه إذا اشتدَّ شرابهما ، وإذا اغتلمت عليكم هذه الأشربه فاقصعوا متونها بالماء.

### غلو

هو منى بَعْلُوهُ سَهْمٌ وبغلوطين وبثلاثِ غَلَوَاتٍ ، والفرسخ التام : خمس وعشرون غَلْوَةً. وقد غلا بسهمه وغالى به ، وتغالينا بالسَّهام ، وترامينا بالمغالى ، جمع : مِغْلَاهُ ، وتقول : ما عنده من المعالى إِلا الرَّمَى بالمغالى. وَخَفَّضَ مِنْ غُلُوَائِكَ ، وفعل ذلك فى غُلُوَاءِ شبابه ؛ قال :

لَمْ تَلْتَفَتْ لِلدَّائِيهَا

وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وتقول : أنا لا أَحَبُّ الغُلُوَّ فى الدِّينِ والغَلَاءِ فى السَّعْرِ والغِلَاءِ فى الرَّمَى. وأغلى السَّعْرَ وبه وغالاه وبه ؛ قال لبيد :

أُغْلَى السَّيِّئُ بِكُلِّ أَدَكٍّ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنِهِ قُدْحَتْ وَفُضَّ خَتَامُهَا

وقال :

ص : ٤٥٤

نُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نَيْئًا

وَنُزَخَصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقَدُورُ

وقال عبد الرحمن بن حسان :

من دُرِّهِ غَالِي بِهَا مَلِكٌ

مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغلاه.

ومن المجاز : الدابة تغلو في مسيرها ، والدواب يغتلين ويتغالين ؛ قال الأعشى :

وَإِتْعَابِي الْعَيْسَ الْمَرَاقِيلَ تَغْتَلِي

مَسَافَهُ مَا بَيْنَ النَّجِيرِ فَصْرُ خَدَا

وقال ذو الرمة :

فَأَلْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِ الضَّحَى

تَغَالِي الْمَهَارَى سَدُّوْهَا وَنَسِيلُهَا

وتغالي التبت : ارتفع. وتغالي الوبر عن الناقه ، واللحم إذا تحسّر ؛ قال لبيد :

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكِلَالِ خِدَامُهَا

وغلا بها عظم إذا طالت ؛ قال إياس بن الوليد :

وَإِذْ هَمَّتِي فِي كُلِّ مَهْضُومِهِ الْحَشَا

ضِنَاكِ غَلَا عَظْمٌ بِهَا وَهِيَ نَاهِدٌ

**حمد**

سيف مغمود ومُغْمَد.

ومن المجاز : أغمَدَ الحِلْسَ : جعله تحت الرحل ليقى به الظهر ؛ قال الأعشى :

ووضع سقاء وأحقابه

وحلّ حُلوسٍ وأغمادها

وأغمد الراكب متاعه إذا ركبته. وغمده كذا : غطاه به كأنه جعله غمداً له ؛ وقال العجاج :

يُغمِّدُ الأعداءَ حَوْزاً مَرْدَسَا

أى يلقى عليهم كلكله كالأسد فيجعلهم تحته. وتغمده الله برحمته : ستره ، ودخل عليه وبين يديه ثوب فتغمده إذا جعله تحته ليغطيه عن العيون ؛ وقال ابن مقبل :

إذا كان جَزِي العِينِ جَوْداً وديمَةً

تغمَّدَ جَزِي العِينِ فى الوَعْثِ وأبلُهُ

وقال أبو النجم :

صدئ القباء من الحديد كأنه

جَمَلٌ تغمَّدُهُ عَصِيمٌ هنا

وتغميد المكيال : ملأه. ورَكِي غامدٌ : مأوه مغطى بالتراب ، وعكسه : رَكِي مُبِيدٌ ، وهو من باب : (عِشَه راضِيَه). واغتمد الليل : دخل فيه وجعله لنفسه غمداً.

## عمر

عَمَرُ إبلة : سقاها قليلاً من الماء فتعمرت. وفلان إذا شرب تعمّر : من العَمَر وهو القَدَح الصغير ؛ قال :

ويُرَوى شربَه العُمُرُ

وتقول : اكتف من العسّ بالعُمَر ولا- تجعل وجهك منديل العَمَر. ويدي من اللحم غَمِرِه. وفلانٌ عُمُرٌ ومُعَمَّرٌ. غير مجرّب ، وهم أغمار ، وفيه غَماره وغَراره. ودخلتُ فى عُمَارٍ وعَمَارِ النَّاسِ أى فى زحمتهم. وفى قلبه غَمُرٌ. واغتمر فى الماء : اغتمس فيه.

ومن المجاز : فرسٌ عُمُرٌ ، كما قيل : بَحْرٌ ؛ قال العجاج :

عُمُرُ الأجارى مَسْحاً مِمَعِجَا

وفلان غَمْرُ البديهة ؛ قال جرير :

طاح الفرزدقُ في الرَّهانِ وغَمَّهُ

غَمْرُ البديهةِ صادقُ المِضمارِ

يريد نفسه ؛ وقال الطرماح :

غَمْرُ البديهةِ بالتَّوَا

لِ إِذَا غَدَا سَبَطُ الْأَنَامِلِ

أى يفاجئُ بالتَّوَالِ الواسع ، وثوبُ غَمْرٍ أَى واسع ، ورجلُ غَمْرٍ الرِّدَاء. وليلُ غَمْرٍ أَى شديد الظلمه ؛ قال :

يجتنبَ أثناءً بهيمِ غَمْرٍ

داجى الرِّواقينِ غُدافِ السُّرِّ

وهو يضربُ فى غَمْرِهِ الفِثْنَه. وهو فى سَكَراتِ الموتِ

ص: ٤٥٥

وَعَمَرَاتِهِ وَفَلَانٍ مُّغَامِرٍ وَمُغَمَّرٍ : يرمى بنفسه في غمار الأمور. وفلان مغمور النسب. وعمر فلاناً : علاه بفضله. ورأيتُه وقد غمر الجماجم بطول قوامه. وهو أغمرهم يداً أي أوسعهم فضلاً. وقال الجاحظُ : الحمامة تُعلم الذهاب والمجىء بترتيب وتدرّيج وتنزيل ولا يُغمر بها بمرّه واحده أي لا يخاطر بها ؛ من غمر بنفسه : رمى بها في الغمره. وتقول : من خدع بالغمره وقع في الغمره. وغمرت وجهها. وبلت الإبل أغمارها إذا شربت شرباً قليلاً ، وهو جمع : غمر ، كأن لها أغماراً قد بلتها ؛ قال العجاج :

حتى إذا ما بلت الأغمارا

رياً ولما تفصع الأضرارا

### غمز

غَمَزَهُ الثَّقَافُ : عَضَّهُ. وَغَمَزَ الْكَبِشُ : غَبَطَهُ. وَلَهُ جَارِيَةٌ غَمَّازَةٌ : حَسَنَةُ الْغَمَزِ لِلأَعْضَاءِ وَهُوَ عَضُّهَا بِالْيَدِ.

ومن المجاز : ما فيه مغمز ولا - غمّيزه أي مغيّب ، وفي فلانٍ مغمازٌ جمّه. وغمّز فيه : طعن ، ورجل مغموز. وسمعتُ منه كلمةً فاغمّزتها في عقله. وأغمزتُ فيه أي وجدتُ فيه ما يُستضعف لأجله ؛ قال رجلٌ من بني سعد :

ومن يُطع النساء يُلاقٍ منها

إذا أغمزَنَ فيه الأقرينا

وما في هذا مغمز أي مَطْمَع ؛ قال :

أكلت الدجاج فأفنتها

فهل في الحنانيص من مغمزٍ

وغمّز بالعين والحاجب : أشار. ومرّ بهم فتغامزوا به.

### غمس

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْعَمَسَ وَانْتَمَسَ. وَغَمَسَ السِّنَّانُ فِي ثُغْرَتِهِ. وَغَمَسَ اللَّقْمَةَ فِي الْخَلِّ. وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْساً إِذَا غَمَسَتْ يَدَهَا فِي الْحِنَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ. وَغَمَسَ النُّجُومُ غَمُوساً : غَابَ ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْغَامِدِيُّ :

ولقد سرّيتُ الليلَ حتى أشرقتُ

أخرى النجوم وقد دنتُ لغموس

ومن المجاز : شجاع مغمس : مُغَامِر.

وفارسٍ في غمارِ الموتِ مُنْغَمِس

ووقعوا في أمرِ غَمُوسٍ أى شديدِ غَمَسِهِمْ في البلاء ، ومنه : اليمينِ الغَمُوسِ : لشدَّتْها. وطعنه غموس : نافذه وُصِفَتْ بصفه طاعنها لأنه يَغْمِسُ السَّنانَ حتى يَنْفُذَ ؛ قال أبو زُبَيْد :

ثم أنفذته ونقست عنه

بغموسٍ أو ضربيه أخذود

وهي التي تشقُّ اللحمَ شقًّا.

### غمص

وجدتُ الناسَ يَغْمِصُ بعضهم بعضاً ويَغْتَمِصُ. وما في فلانٍ غَمِصَه أى غَمِيزَه. ومعاذ الله أن أغمصَ مُسْلِماً. وما في غَمِصَه لأحدٍ. وراه فغمصته عينه إذا اقتحمته واحتقرته. وفلان مغموص عليه في حسيبه ودينه. ولما قتل ابنُ آدم أخاه غَمَصَ اللهُ الخلقَ ونَقَصَ الأشياءَ. وفي عينه رَمَصٌ وغَمَصٌ. وتقول : قد يَقَعُ بين الأَخوين من الخُلصاء ما وقع بين الشُّعْرَيْنِ العَبُورِ والغَمِيصاءِ.

### غمض

يقال للأمر الخفي والمُعْتاص : أمر غامض. وكلام غامض : غير واضح. وهذه مسأله فيها غوامض ، ومكان غامضٌ وغَمِضٌ : مطمئن. وسلكوا غموضَ الفلاه. وغَمَضَ في الأرض غموضاً إذا ذهب وغاب. ودارُ فلانٍ غامضه : ليست بشارعه وهي التي تَنَحَّتْ عن الشارع. وحسبُ غامضٌ : مغمور غير مشهور. وخَلخال غامض : غاصُّ وقد غَمَضَ في السَّاقِ غموضاً. وضربته بالسيف فغَمَضَ في اللحمِ غَمِصَةً. وأغَمَضَ الميِّتَ وغَمَضَه. وما أغمضتُ البارحة ، وما ذُقْتُ غَمِصاً وغَمِصاً. وغَمِصَتُ النَّاقَهَ إذا ذِيدَتْ فحَمَلَتْ على الذائد مُغَمِصَةً عينيها حتى وردت : قال أبو النجم :

يُرْسِلُها التَّغْمِيزُ إن لم تُرْسَلِ

وغَمَضَ حَدَّ السَّيفِ : رَقَّقَه.

ومن المجاز : سمعتُ كذا فأغَمِصْتُ عنه وغَمِصْتُ واغتمصتُ إذا أغصيتُ وتغافلتُ ؛ قال :

ومن لا يُغَمِّصُ عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يُمُتُّ وهو عاتب

وأغَمِصَتُ المفازه على القوم إذا لم يظهروا فيها كأنما أغمِصتُ عليهم أجفانها ؛ قال ذو الرمة :



إذا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَعْمَضَتْ

عَلَيْهِ كِإِغْمَاضِ الْمُعْضَى هُجُولُهَا

وَأَتَانِي كَذَا عَلَى إِغْتِمَاضِ أَى عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ لَهُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَالشُّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى إِغْتِمَاضِ

كَرْهًا وَطَوْعًا وَعَلَى إِغْتِرَاضِ

أَى أَعْتَرِضُهُ فَأَخُذُ مِنْهُ حَاجَتِي . وَيُقَالُ لِمَنْ جَاءَ بِرَأْيٍ سَدِيدٍ : لَقَدْ أَعْمَضَتْ فِي النَّظَرِ إِغْمَاضًا . وَأَعْمَضَ لِي فِيمَا بَعَثَهُ أَى زِدْنِي فِيهِ لِرَدَائِهِ أَوْ حُطِّ لِي مِنْ ثَمَنِهِ (إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) . وَتَقُولُ : لَا- تُمَرِّضْ فِي إِحْسَانِ أَخِيكَ بَعْضَ التَّمْرِ يَضُ وَغَمُّضٌ عَنْ إِسَاءَتِهِ كَلَّ التَّغْمِضِ .

### غمط

غَمِطَ النَّعْمَةَ : احْتَقَرَهَا وَلَمْ يَشْكُرْهَا . وَفُلَانٌ يَغْمِطُ النَّاسَ وَيَهْمِطُهُمْ ، وَهُوَ غَمُوطٌ هَمُوطٌ أَى ظُلُومٌ . وَتَقُولُ : مِنْ أَزَلَّ اللَّهُ إِلَيْهِ نِعْمَهُ فَلَمْ يَغْمِطْهَا ، صَبَّ عَلَى شَانِهِ مِحْنَةً ثُمَّ لَمْ يُمِطْهَا . وَتَقُولُ : فُلَانٌ إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ خَيْرٌ غَمَطَ ، وَإِنْ وَصَلَ إِلَى غَيْرِهِ غَبَطَ . وَتَقُولُ : شَرٌّ مَا اسْتَقْبَلْتُ بِهِ الْأَيْدَى الْعَمَطُ وَخَيْرٌ مَا شُيِّعَتْ بِهِ الْبَسْطُ .

### غمق

أَرْضٌ غَمِقَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَنْدَاءِ وَبَيْتُهُ . وَعَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ الْأَرْضُ دُنَّتْ أَرْضٌ غَمِقَةٌ وَإِنَّ الْجَائِيَةَ أَرْضٌ نَزَهَةٌ . وَأَصَابْنَا غَمَقَ الْبَحْرِ فَمَرَضْنَا . وَغَمَقَ الزَّرْعُ : حَمَّتْ رَائِحَتُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَنْدَاءِ . وَغَمَقَ يَوْمُنَا ، وَلَيْلَةُ غَمِقَةٍ : لَيْتَقَةٍ . وَبُشَيْرٌ مَعْمُوقٌ وَمُعَمَّقٌ وَهُوَ الَّذِي مُسَّ بِالخَلِّ وَالْمَلْحِ ثُمَّ تُرِكَ فِي جَرِّهِ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَلِينُ . وَتَقُولُ : لَا يَتْرُكُ الرُّطَبَ إِلَى الْمُعَمَّقِ إِلَّا كُلُّ مُحَمَّقٍ .

### غمل

غَمَلَ الْأَدِيمَ : جَعَلَهُ فِي غُمَّه لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ ، وَأَدِيمٌ مَعْمُولٌ وَمُنْغَمِلٌ وَغَمِلٌ ، وَقَدْ غَمِلَ غَمَلًا . وَغَمِلَ الْجُرْحُ : أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا غَمَّ فَخَمَّ . وَتَقُولُ : مَا هُوَ بَعْمِلٌ إِنَّمَا هُوَ غَمِلٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ غَمَمْتَهُ : فَقَدْ غَمَلْتَهُ . وَالبُشَيْرُ الْمَعْمُولُ : الَّذِي غَمَّ لَيْتَيْنِ . وَغَمِلَ الرَّجُلُ : تُرِكَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَعْرِقَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَوْمٌ مَعْمُولٌ : لِيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

وَبَجَلْهَتْنِي عَمَانَ يَوْمٌ لَمْ يَكُنْ

لَكُمْ إِذَا عَدَّ الْعُلَى مَعْمُولًا

## غَمَم

تقول : مثلك يَكشِف الغَمَاء ، ويكفي الداهية الصَّمَاء ؛ وهي الشديده من الشدائد التي تَغَم ، وإنه لفي غَمِّه من أمره إذا لم يَهْتَدِ للمخْرَج منه. وُغِم عليهم الهلال ، وهي ليله الغَمَّى ؛ قال :

لِيلُهُ غَمَّى طَامِسٌ هِلَالُهَا

من غَم الشيء إذا غَطاه. وجبهه غَمَاء ، ورجل أغم. وما أقبح الغَمَم. وهم يحبّون النَّزْع ويكرهون الغَمَم ؛ قال :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَ الفَقَا والوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وتقول المرأة : إذا كان الفَقْر والنَّزْع قَلَّ الجَزَع ، وإذا اجتمع الفقر والغَمَم تضاعفت الغَمَم. وتفتّر عن مثل حَبِّ الغمام وهو البَرَد.

ومن المجاز : سحاب أغم : لا فُرْجَه فيه ؛ قال أبو وجزه :

أَغَمُ رَبَائِهِ سَرِبٌ كَلَاهُ

هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاءُ

ويقولون : أحمى فلان غمامه وادى كذا إذا جعلها حمى لا يُقَرَّب : يريدون ما يُنْبِتُه من العُشْب.

## غَمِي

لقد أغمى يومنا وليئتنا إذا لم يُر فيهما شمس ولا قمر ، ويوم مُغَمَّى وليله مُغَمَاءة. وفي الحديث : «إِنْ أغمى عليكم» وروى : غَمَّ عليكم ، ومنه : أغمى على الرجل. وغميت البيت : سقفته ، وبيت مُغَمَّى : مسقف ، وغمأوه وغمأه : سقفه ، بالمد والكسر وبالفتح والقصر ، وتقول : بيت مُغَمَّى وبيت مُغَمَّى. ويقال : تركت فلاناً غَمَّى ، كقولك : لقي أي مُغَمَّى عليه.

## غَنَج

امرأه غَنَجَه ومَغْنُوجَه ، وقد غَنَجَتْ وتَغَنَّجَتْ ، وبها غُنْجٌ وغُنْجٌ ؛ قال أبو عمرو : سمعت أعرابياً فصيحاً من بلعُبر يقول : جَوَارٍ مَغْنُوجَه ؛ وأنشدني :

استجهلته المهاري في أزمتهَا

وراجحات التلى مغنوجه عينُ

التلى الأعجاز.



## غَنِم

لفلان غَنَمَانِ أَى قُطِيعَانِ مِنَ الْغَنَمِ ؛ قَالَ :

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا

وَتَقُولُ : خَرَجَ إِلَى غُيَيْمَتِهِ مَعَ غُلَيْمَتِهِ ؛ تَصْغِيرُ غَلْمِهِ . وَغَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ ، كَقَوْلِكَ : إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ أَى مُجْتَمِعَةٌ ، وَتَغَنَّمَ فُلَانٌ وَتَأَبَّلَ : اتَّخَذَهَا . وَغَنَمَهُ اللَّهُ : نَفَّلَهُ ، وَغَنَّمْتُهُ فَاغَنَنْتُمُ وَنَفَّلْتُهُ فَاغَنَنْتُمْ . وَتَقُولُ : الْغَنَمُ الْمُغَنَّمَةُ غَنَائِمٌ مُغَنَّمَةٌ . وَاعْتَنَمَ السَّلَامَةَ وَتَغَنَّمَهَا . وَغَنَامَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قُصَارَاكَ وَوَزَنَهُ .

## غَنِن

الطَّبِيُّ أَعْنُ : لِأَنَّ فِي تَرْبِيئِهِ غَنَّةٌ وَهِيَ تَرْخِيمٌ فِي صَوْتِهِ مِنْ نَحْوِ الْخِيَاشِيمِ بِعَوْنِ مَنْ نَفَسَ الْأَنْفَ ، وَالنُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَادٍ أَعْنُ ، وَرَوْضَةٌ غَنَاءٌ : لِطِينِ الذُّبَابِ أَوْ لِحَفِيفِ الرِّيحِ فِي حِلَالِهِ . وَغُشِبٌ مُعِينٌ حَجَلٌ ، وَقَدْ أَعْنَى ؛ قَالَ :

وَمَا قَاعٌ تُعِينُ بِهِ الْخِزَامِي

بِهِ الْجَنْجَاتُ يَنْدَى وَالْعَرَازُ

وَقَرِيهِ غَنَاءٌ : كَثِيرُهُ الْأَهْلُ . وَتَقُولُ : عَنَّتْ لَنَا رَوْضَةٌ غَنَاءٌ لِلذُّبَابِ فِيهَا غَنَاءٌ .

## غَنَى

لِي عَنْ هَذَا غُنْيَتِهِ . وَأَنَا عَنْهُ غَنَى . «وَهُوَ أَعْنَى عَنْهُ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُسْطِ» . وَقَدْ تَغَانَوْا ؛ قَالَ :

كَلَانَا غَنَى عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ

وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَأَعْنَى فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ غَنَاءً حَسَنًا . وَأَعْنَى عَنِّي فُلَانٌ غَنَاءً أَى كَفَى فِي الدَّفْعِ . وَتَقُولُ : لِأَعْنِينَ عَنْكَ مُغْنَاهُ ، وَلَأَكْفِينِكَ مَا كَفَاهُ (وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ) وَأَعْنَانِي الْحَلَالُ عَنِ الْحَرَامِ . وَعُنُونَا فِي دِيَارِهِمْ ثُمَّ فَنُونَا . وَخَرِبَتْ مَبَانِيهِمْ وَخَلَتْ مَغَانِيَهُمْ ، (كَأَنَّ لَمْ يَعْزُوا فِيهَا) ؛ وَقَالَ بَشَرٌ :

وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَنَغْنَى

بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

الضمير للمرأة أى تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها ، ومنه : «من لم يتغن بالقرآن». وعَنَاهُ وَتَغْنَى نَحْوُ : كَلِمَهُ وَتَكَلَّمَ ، وَتَقُولُ : كَانَ أُمَّتِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ أَنْ يَسْمَعَ أَغْنِيَّةً مِنْ أَغَانِيهِ. وَهَذَا غِنَاءٌ مَا فِيهِ غِنَاءٌ.

ومن المجاز : تَغْنَتَهُ الْقِيُودُ ؛ وَقَالَ عَتِيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

قَاظَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا

## غور

صَبَّحْتَهُمُ الْغَارَةَ ، وَأَتَتْهُمُ الْمَغِيرَاتُ صُبْحًا. وَبَيْنَهُمُ التَّغَاوُرُ وَالتَّنَاحُرُ. وَفُلَانٌ مُغَامِرٌ مُغَاوِرٌ ، وَمِغْوَارٌ مِنْ قَوْمِ مِغَاوِيرٍ. وَتَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ مَسَاكِنُهُمُ الْمَغَارَاتُ وَمَكَاسِبُهُمُ الْغَارَاتُ. وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ الْغَائِرَةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ. وَغَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا ، وَغَوَّرُوا سَاعَةً ثُمَّ ثَوَّرُوا ؛ أَيْ نَزَلُوا وَقَتَ الْقَائِلَةِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أُنِخْنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصِي

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

وَتَقُولُ : غَارَتْ عَيْنُكَ غُورًا. وَغَارَ مَاؤُكَ غُورًا. وَغَارَ نَجْمُكَ غِيَارًا وَتَغَوَّرَ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

سَرِيَتْ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النَّعُوسُ نَوَّرَ الصَّبْحُ فَاذْهَبْ

وَتَقُولُ : فُلَانٌ أَغَارَ وَأَنْجَدَ حَتَّى أَغَاثَ وَأَنْجَدَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَاتُوا يَسْتَعْوِرُونَ اللَّهَ أَيْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ غُرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَيْ أَنْفَعْنَا وَهُوَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ قَالَ :

فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَعْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقَدَ شَيْءٍ تَيْسَرًا

وَفُلَانٌ يَسْعَى لْغَارِيهِ أَيْ لِبَطْنِهِ وَفَرَجِهِ ؛ قَالَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لْغَارِيهِ دَائِبًا

وعرفتُ غور هذه المسأله. وفلان بعيد الغور : مُتعمِّق النظر ، وهو بحر لا يُدرك غوره. وغور النهار إذا زالت الشمس. وبني هذا البيت على غائره الشمس إذا ضربَ مُستقبلاً لمطلعها. وحبل مغار الفتل. وفرس مغار : شديد المفاصل.

## غوص

هذا مَعاص اللؤلؤ ، وهو من الغواص والغاصه. وغاص في الماء ، وغوصه غيره.

ص: ٤٥٨

ومن المجاز: فلان يُغوص على حقائق العلم ، وما أحسن غَوْصَه عليها. وما غاص غَوْصَه إلّا أخرج دُرّه. وخير ما يُغاص عليه فوائدُ العلم. وتقول : هو من صاغه الفِقر ، وغاصه الدّرر. وقال عمر لابن عباس رضى الله عنهما : غُصْ يا غَوّاص.

## غوط

تقول : إذا نَمَمَ فى قرطاسه المَشَق فكأنّا فى غوطه دِمَشَق.

ومن المجاز : فلان يضرب الغائط.

## غوغ

عُمار الغَوْغَاء غبار البُوغَاء.

## غول

غائلته الغُولُ ، وتَعَوَّلْتهم الغِيلان : أضلتهم عن المحجّه ، وتقول : ما شَبَّهْتهم إلّا بالغيلان خرجت من بعض الغيران. وفلان يَغْتال من يَمِرّ به ، وقتله غَيْلَه ، وأخاف غائلته أى عاقبه شرّه. وتقول : طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومفازة ذاتُ غَوْلٍ وهو البعد. وهوّن الله عليك غَوْل هذا الطريق. وكنتُ أعاولُ حاجَه لى أى أبادِر ؛ قال جرير :

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فى شَمَامٍ وَكُورًا

ومن المجاز : ناقه غُول النَّجاء ؛ قال الأخطل :

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ

بِاللَّبْتَيْنِ مُوَلِّعٌ مُوَشُومٌ

وتغوّلتِ المرأةُ : تشبّهت بالغول فى تلوّنها. وتغوّلت المَفَازَه ؛ قال ذو الرّمه :

إذا ذاتُ أهوالٍ ثكولٍ تغوّلتُ

بها الرُّبْدُ فوضى والنّعام السّوارحُ

وتغوّلت الأُمُرُ : تنكّرت. وفرس ذاتُ مِغُول : سبّاق الغايات كأن له مِغُولاً يَغْتال به الخيل فتَقْصُر عن شوطها ؛ قال :

لقد باعنى أبناء مُنْقَدَ مُهْرَه

سُبُوحِ الْجِرَاءِ ذَاتِ سَوْطٍ وَمِغُولٍ

وهذا صقر لا يغتاله الشَّبَعُ أى لا يذهب بقُوَّتِهِ وشِدَّةِ طَيْرَانِهِ ، وقيل معناه نفى الشَّبَعِ ؛ قال زهير يصف صقراً :

مَنْ مَرْقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيهِ

حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

## غوى

اسْتَعْوَاهُمْ بِالْأَمَانِي الْكَاذِبَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْغَوَاهِ وَمَنْ أَهْلُ الْغَوَايَةِ . وَتَقُولُ : هُوَ فِي عَيَايَةِ الضَّلَالِ ، وَغَوَايَةِ الضُّلَالِ . وَتَغَاوُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ : تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبَ الْغَوَاهِ ؛ قَالَ :

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذِنَابُ الْحِجَازِ

بَنُو بُهْتَنَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ

وَأَلْقَيْتُكَ فِي أُغْوِيَةٍ . وَتَقُولُ : مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى أُغْوِيَةٍ فَقَدْ وَقَعَ فِي أُغْوِيَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأْسُ غَاوٍ : كَثِيرُ التُّلُفِ ؛ قَالَ مِرَارُ بْنُ مُنْقِدٍ :

عُنُقًا يُقَلِّبُهَا وَرَأْسًا غَاوِيًا

صَعْلًا وَقَدْ يَسْمُو عَلَى الصَّعْلِ

أى يزيد عليه فى الصَّغْرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا) ؛ وَقَالَ زَهِيرُ :

أَلَمْ تَرِيَا النِّعْمَانَ كَانَ بَنَجْوِهِ

مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيَا

فَغَيَّرَ عَنْهُ مُلْكَ عَشْرِينَ حِجَّةً

وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَاحِدًا كَانَ غَاوِيَا

وَحَفَرَ لِأَخِيهِ مَعْوَاهًا إِذَا وَرَطَّهُ .

## غهب



أحسن من بياض الكوكب فى سواد الغيب ؛ وهو الظلمه الشديده.

## غيب

أنا معكم لا أغيبيكم ؛ وأراهم يتشاهدون مرّة ويتغايبون أخرى. وأوحشتنى غيبه فلان ، وقد أطلت غيبتك ، وفلان حسن المحضّر والمغيب. ولقيته عند غيبوبه الشمس. وتكلم بذلك عن ظهر الغيب. وسمعتُ صوتاً من وراء الغيب أى من موضع لا أراه. وشربت الدابه حتى وارت غيوب كلاها وهى هزومها ، جمع غيب وهى الخمصه التى فى موضع الكليه (وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ). وهى قعره ، وكل ما غيب شيئاً فهو غيابه. ووقعوا فى غيابه من الأرض أى فى هبطه. وكأنه ليث غابه ، وهو من ليوث الغاب.

ومن المجاز : أتونا فى غابه أى فى رماح كثيره كالشجرا

ص : ٤٥٩

الملتفه وفي الحديث : «فسيرون إليهم في ثمانين غابه تحت كل غابه اثنا عشر ألفاً».

## غِيث

غاثهم الله ، وأرض مغيثه ، وغثنا ما شئنا ، وسقط الغيث في أرض بني فلان. ووقعنا على غيث يقيد الماشيه أى على كلاً.

## غِيد

امراه غيداء ، وغاده ناعمه ، وتقول : نساء جيد غيد يوم لقائهن عيد. ونبات أغيد : ناعم. وهم من النعاس غيد : ميل الأعناق. وهو يتغاید في مشيته : يتمايل.

## غَيْر

غار على أهله من فلان ، وأنا أغار عليها من ظلها ومن شعارها ، وفلان لا يتغير على امرأته أى لا يغار. وأغار أهله ، ورجل وامراه غيور ، ورجال ونساء غيّر وغيارى ؛ قال الفرزدق :

عصوا بالسيف المشرفيه فيهم

غيارى وألقوا كل جفن ومحمل

والدهر ذو غير. وشكوت إلى فلان فما كان عنده غير أى تغيير. وقبلوا الغير أى الديه وجمعه أغيار ، وقيل : هو جمع ، والواحد : غيره. وفي الحديث : «إلا الغير تريد» ؛ وقال :

لنجدعن بأيدينا أنوفكم

بنى أميمه إن لم تقبلوا الغيرا

وغيرت السلطان : أعطيته الديه. وغايرته بسلعتى : بادلته. وأعلم اليهودى بالغيار. ويقول السفز : غيروا يا قوم أى قفوا حتى تسوا رجالكم وتغيروها ؛ قال :

جدى فما أنت بأرض تغير

واعترفى لدلج وتهجير

وتقول : جدوا في المسير ما لهم تغوير ولا تغيير.

ومن المجاز : جاء بنات غير أى بأكاذيب ؛ أنشد ابن الأعرابي :

إذا ما جئت جاء بنات غير

وإن وَلَّيْتَ أَسْرَعَنَ الدَّهَابَا

## غِيض

غاض ماء الركيه ، وغازه الله ، (وَعِيضَ الْمَاءِ). وَعِيضَ دَمَعَهُ فَاَنْهَلَّ ، وَهُوَ مَغِيضُ الْمَاءِ.  
ومن المجاز : غاض الكرامُ غَيْضاً وفاض اللئامُ فيضاً. وأعطاه غَيْضاً من فَيْضِ أَى قَلِيلاً من كثير.

## غِيظ

فلان يغيظني ويغايظني ، واغتاظ على صاحبه وتغيظ ، وهو مَغِيظٌ مُحْنَقٌ ؛ قال :

متى تُرِدِ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غِيظٍ

تكنُ مِمَّا يَغِيظُكَ فِي ازْدِيَادِ

ومن المجاز : البُرمَةُ حَلِيمَةٌ مَغْتَاطَةٌ. وتغيظتِ الهاجره. وفلان يغيظ صاحبه في العمل أَى يباريه ويغالبه.

## غِيْل

ساعِدٌ غَيْلٌ ومغتال : رِيَان. وهذا الصبى أفسدته الغيله وهي إرضاعه على حَبَلٍ. وقد أغانته وأغيلته ، وصبى مُغالٌ ومُغِيلٌ. وقالت امرأه : ما سقيته غَيْلاً ولا حرمتُه قَيْلاً. وتقول : إذا أرضعتِ ولدكِ غَيْلَهُ فكَأَنَّما قَتَلْتَهُ غَيْلَهُ. وتغيل الأسدُ الشجرَ : دخله واتخذهُ غَيْلاً.

## غِيْم

أغامتِ السماءُ وتغيّمت وتغيّمت. وتقول : هو كالسماءِ غَيِّمَتْ فَدَيِّمَتْ. وفلان غَيِّمانٌ غَيِّمانٌ ؛ قال مالك بن نويرة :

لعمرى إني وابن جارودَ كالذى

أراقَ شَعِيْبَ الْماءِ وَالْأَلُّ يَبْرِقُ

فلَمَّا بَغاهُ حَيِّبَ اللَّهِ سَعِيه

فَأَمسى يَغْضُ الطَّرْفَ غَيِّمانَ يَشْهَقُ

وفى الحديث : إنّه كان يتعوذ من العَيْمه والغَيْمه والأَيْمه. ويقولون : أفاق غَيْمُ الإبلِ إذا ذهب عطشها ، ورجعت من الوِردِ بَغَيْمِها إذا لم تَرَوْ.

ومن المجاز : غيّم علينا الليل إذا أظلم.

تقول : أنت بعيد الغايه فى صواب الرأى ، ومن شأن السُّبْقِ بُعْدُ الغاى ، جمع : غايه. وأظلتنى هموم كأنها غيايه وهى كلّ ما أظلك من غمامه أو عجاجه أو نحوهما. وفى الحديث : «تجىء البقره وآل عمران يوم القيامه كأنهما غيائتان أو غمامتان». ومنها : غايوا فوق رأسه بالسيوف مُغاياه. وتَغَايَا عليه الطير إذا رَنَقَتْ فوقه. وتقول : بلَغَكَ اللهُ فى العلم والعمل الغايتين ، وأظلك يوم الدين بظُلِّ الغيايتين. واجتمع تحت غايته كذا ألفاً أى تحت رايته.

## ف

### فأد

رجل مفؤود : مصاب الفؤاد ، وقد فُئِد ، وفأده الفزَعُ ، وفأدتُ الطيبي : رميته فأصبتُ فؤاده. وتقول : فلان إن أبصرتَ زاده فمزؤود وإن مررتَ بمُفتأده فمفؤود. والمُفتأدُ : موقد النار للشواء وافتأدوا : أوقدوا ناراً ليشتوا.

### فأر

كتب إليه في مثل أذن الفأره. وتقول : نزلت في دار قليلة خير الجيران كثيره شرّ الفيران. وهذه أرضُ مَفْأَرَةٌ ، وقد فِئَرَتْ أرضُ فارس ، وشممت يده فكأنها يد عطاره ذبحتُ فأرَةً.

### فأس

أحكِمُ فأسك فقد أَرادتِ التُّصُولَ. وتقول : فلان يلوك لسانه في الكلام ، كما يعلك الفرسُ فأسَ اللجام وهي الحديده القائمه في الحنك. وتقول : صلقة على مؤخَّر رأسه حتى فلق فأسه بفأسه ، أى مؤخَّرَ قَمَحْدُوتِهِ.

### فأفا

رجل فأفاء وهو الذى يتردّد فى كلامه بالفاء ، وقد فأفا فى كلامه فأفأه.

### فأل

تفألَ به وتفاءل. وفى الحديث : «أحسن الطيرهُ الفأل». وهو أن يسمع الكلمه الطيبه فيتيمّن بها ، وتقول العرب : لا-فأل عليك. وتقول : دون الغيب أقفال ، لا يفتحها الرّجر والفال.

### فأم

رأيتُ معه فِئاماً من الناس وهى الجماعه الكثيره ، وتقول : بنو فلان فِئامٌ إلّا أنّهم لِنّام. ودخلت عليه وعنده فئامٌ قيامٌ.

### فأو

تقول : رأيت منهم فئه عددهم مائه.

### فتأ

(تَفْتُوْا تَذُكْرُ يُوْسُفَ) ؛ قال أوس بن حَجْر :

وما فتئتُ خيلٌ تُتوبُ وتَدعى

ويلحقُ منها لاجِقٌ وتُقَطَّعُ

وروى بالناء.

## فتت

فَتَّ الخَبِزَ وَفَتَّتَهُ وهو أن يكسره بأصابعه حتى يتركه دُقاقاً. ونزلت بفلان فسقاني الفَتِيتِ والْفَتُوتِ وهو الخبز المفتوت كالسويق. ونثرن في ملاعبهن فُتَاتَ المسك وهو كُسارته وسُقَاطته ، وكذلك فُتَات الخبز وفُتَات العِهن ؛ قال زهير :

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهنِ فِي كُلِّ مَنْزِلِ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ القَنَا لَمْ يَحْطَمَ

وفى المثل : «كَفَّا مَطْلَقَهُ تَفَّتَ اليَزْمَعُ» وهذا ممَّا يَفُتُّ كبدى. وَفَتَّ فِي عَضْدِهِ إِذَا كَسَرَ قُوَّتَهُ وَفَرَّقَ عَنْهُ أَعْوَانَهُ. وفلان لا يساوى فَتَّتَهُ وهى البعرة التى تُفَتُّ فُتُوعٌ تَحْتَ الزَّنْدِ. ومالكٌ تُفْتِفُتُّ إِلَى فلان؟ أى تَسَارَهُ. وما هذه الدندنه والفتفته؟

## فتح

جاء يستفتح البابَ. وفلان لا تُفْتَحُ العَيْنُ عَلَى مثله. وتقول : فِئَاءَ اللَّهِ فُسْحٌ وَبَابُ اللَّهِ فُتْحٌ.

ومن المجاز : فُتِحَ عَلَى فلان إِذَا جُدَّ وَأَقْبِلتَ عَلَيْهِ الدنِيا.

ص : ٤٦١

وفتح الله عليه : نصره. وأنا أستفتح الله للمسلمين على الكفار. وفتح الله عليهم فتوحاً كثيراً إذا مطرهم أمطاراً. وأصابت الأرض فتوحاً. ويومٌ منفتحٌ بالماء : منبعق به. وفتح المسلمون دار الكفر. وفتح على القارئ. وإذا استفتحك الإمام فافتح عليه. وفتح الحاكم بينهم. وما أحسن فتاحته أى حكومته ؛ قال :

ألا أبلغ بنى وهب رسولاً

بأنى عن فتاحتكم غنى

وبينهم فتاحت أى خصومات. وفلان ولى الفتاحه ، بالكسر وهى ولاية القضاء. وفتاحه : حاكمه. وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : ما كنت أدرى ما قوله تعالى (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا) حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها : تعال أفاتحك. وقالت أعرابيه لزوجها : بينى وبينك الفتاح. وافتح سرك على ولا- تفتح على فلان. وقرأ فاتحه السوره وخاتمتها. وفواتح السور وخواتمها. وافتتح الصلاه. وما أحسن ما افتتح عامنا به إذا ظهرت أمارات الخصب. وهذا وقت افتتاح الخراج ومفتتح الخراج. وفتاحته بالكتاب. والملوك لا تفتاح بالكلام. وسقى أرضه فتاحاً. وناقه فتوح : واسعه الإحليل ، ونوق فتوح.

## فتح

فتح المتشهد أصابعه إذا لينها وعمز مفاصلها إلى باطن القدم ، من العقاب الفتحاء ، وفتحها : لين جناحها ، وتقول : فى أصابعها فتح أى لين ، أو جمع فتحه وهى الخاتم بلا فص. وتفتخ المرأة ، وخرجت مفتخه ، وكانت نساء العرب يتفتحن فى أصابعهن العشر. وظبى أفتح الطرف : فاتره. وناقه فتحاء الأخلاف إذا كانت مرتفعه إلى بطنها. والصفادع فتح الأرجل.

## فتر

أجد فى نفسى فتره وفثوراً إذا سكن عن حدته ولان بعد شدته. وتقول : فلان علته كبره وعترته فتره.

ومن المجاز : فتر البرد والماء الحار ، وكان الماء حاراً ففترته. وفتر العامل عن عمله : قصير فيه. وفتره غيره. وفتر السحاب إذا تحير لا يسير وتهياً للمطر ؛ قال ابن مقبل :

تأمل حليلى هل ترى ضوء بارق

يمان مرته ريح نجد ففتر

وامرأه فاتره الطرف ، وفترت من بصرها ؛ قال ذو الرمة :

تبسمن عن غر الأفاحي فى الثرى

وفترن من أبصار مضروجه نجل

واستفتّر الفرسُ : اسْتَجَمَ. ويقال : فَتَرْتُ الشىء بِفَتْرِي ، كما يقال : شَبَرْتُهُ بِشِبْرِي. وتقول : الشمس لا تُسْتَرُ بأستار والأرض لا تُفْتَرُ بأفتار.

## فتش

تقول : فَتَّشْ وَلَا تُفَنِّشْ أَى لَا تَسْتَرِّخِ ، من فَتَّشَ فى الأمرِ وَفَنَّشَ إِذَا اسْتَرَّخَى وَلَمْ يَجِدْ.

## فتق

(كَانَتَا رَتْفًا فَفَتَّقْنَاهُمَا) ، وَأَسَأْتُ الْخِيَاطَةَ فَافْتَقْتُهَا.

ومن المجاز : كَرِهْتُ أَنْ أَفْتَقَ عَلَيْكَ فَتْقًا لَا تَرْتُقُهُ أَبَدًا. وانظر إلى فَتَقَ الْفَجْرُ وَهُوَ انشِقَاقُهُ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وقد لاحَ للسارى الذى كَمَل السرى

على أخريات الليلِ فَتَّقُ مُشَهَّرُ

وأفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ فَطَلَعَ أَى وَجَدَ فَتْقًا مِنَ السَّحَابِ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

تُريكَ بياضَ لَبَّتِهَا وَوَجْهًا

كقرنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا

وأفْتَقَ عَلَيْنَا الْقَمْرُ فَأَبْصَرْنَا الطَّرِيقَ. وَالْعَجِينُ لَا يَرْبُو إِلَّا بِالْفَتَاقِ وَهُوَ الْخَمِيرُ لِأَنَّهُ يَنْفَخُهُ وَيَفْتَقُهُ ، وَفَتَّقَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ : جَعَلَتْهُ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ وَالْفَتَقَ». وَهُوَ الْحَيْدُوبُ وَالْحَلَلُ فِي الْعَيْشِ. وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ وَأَسِيَّتُوا. وَأَقْبَلَتْ أَعْوَامُ الْفَتَقِ وَهُوَ الْخِصْبُ لِأَنَّهُ يَفْتُقُ الْمَوَاشِيَ سِمْنًا ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

لَمْ تَرْجُ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ

وَنَاقَهُ فَتِيقُ : سَمِينُهُ. وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ وَأَخْصَبُوا. وَرَعَتِ الْأَبْلُ فَفَتَّقَتْ خَوَاصِرَهَا أَى اتَّسَعَتْ. وَتَقُولُ : تَفْتَقُ بِاللَّحْمِ حَتَّى تَفْتَقَ بِالشَّحْمِ. وَتَفْتَقُ فَلَانُهُ بِالْكَلامِ وَهِيَ فُتُقُ. وَرَجُلٌ فَتِيقُ اللِّسانِ. وَسَيْفٌ فَتِيقُ الْغَرَارِينِ : مَاضٍ



كانه يفتق ما أصابه وهو فعيل بمعنى فاعل على تقدير فتق كشديد. وفتق الطيب : خلطه فهو مفتوق. وما لك لا تفتق الشعر تفتيقاً؟ وهو تلخيصه وبيان معانيه ، وتقول للشاعر : فتق ولا تشقق.

## فتك

تقول : رجل فاتك وسيف باتك ؛ وهو القاتل على غزه ؛ قال المخبّل :

وإذ فتك النعمان بالناس مُحَرِّماً

فملىء من عوف بن كعب سلاسله

وتقول : أقدم فلان إقدامه مُتَفَتِّكٍ واقتحم اقتحامه مُتَهَوِّكٍ.

ومن المجاز : حيه فاتكه اللسع ؛ أنشد أبو عبيد :

قرى السّم حتى انماز فروه رأسه

من الضّمّ صلّ فاتك اللسع ماردة

وفلان فاتك القلب إذا كان جرياً ماضياً. قال :

وأَمْضَى على هَوْلٍ إذا ما تَهَزَّهَزَتْ

من الخوف أحشاء القلوب الفواتك

وهذه إنسانه فاتكه : ماجنه ، وقد فتكت. وفتك في الأمر فتكاً ، وما أفتكه وهو اللجاج ؛ قال :

قد فتكت في كذبٍ ولطّ

وفتك في صناعته : مَهَرٌ فيها ، وفاتك صاحبه : ماهره. وفاتك التاجرُ البيع : اشتط في سومه ؛ قال الحطيئه :

كأنّ سُلَيْطاً نَشَرَتْ فيه بَزَّها

بُروداً ورقماً فاتك البيع تاجرُه

وفاتك الإبلُ الحَمْضُ إذا لم تزع معه عُقبه من الخله.

## فتل

تقول : بنو فلان قوم قُتِل ، يذهب في جِراحَتهم الزَّيت والْفُتْل ؛ قال الأَعشى :

هل يَنْتَهونَ ولن ينهَى ذوى شَطَطٍ

كالطَّعن يذهبُ فيه الزَّيتُ والْفُتْلُ

ومن المجاز : رجل مَفْتول السَّاعد كأنه قُتِل قُتلاً لِقوَّتِه. وناقِه فَتلاء الذراعين ، وفي ذراعِها قُتْلٌ وهو تباعدُهما عن الجنين كأنَّهما قُتِلَا عنهما. وما يُغنى عنك فِتِيلاً وقُتْلَةً وقُتْلَةً. «وقُتِلَ منه في الدُّروه والغارب». وجاء فلان وقد قُتِلت ذؤابُتُه أى خُدع وصُورف عن رأيه. وقُتْلَتُه عن حاجته : صرفُتُه فانفِتل. وانفِتل عن الصَّلاه.

### فتن

أعوذ بالله من الفَتان ؛ وهو الشَّيطان ، واستغوتهم الفُتان أى الشياطين. وهو مفتون بالدنيا ومُفْتَنٌ ومُفْتَنٌ ، وقد فتنته الدنيا وأفتنته. وبينهم فتنه أى حرب. وبنو ثقيف يتفانتون أبداً أى يتحاربون. ودينار مفتون : فُتِنَ بالنَّار ، وكلُّ شىءٍ أُدخِلَ النَّارَ فقد فُتِنَ ؛ قال الحارثي :

تثعلبت لي أن خلتنى بك واقعا

وقد يفتن المكواه والعير يضرب

والنَّاس عبيد الفُتَّانين وهما الدَّرهم والدِّينار. وفي الحديث : «ابْتليتم بفتنه الضُّرَّاء فصبرتم وستبطلون بفتنه السُّرَّاء» : أراد فتنه السَّيف وفتنه النَّساء. وتقول : إن كنت من أهل الفِطن فلا تدر حول الفِتن.

### فتى

هذا فتى بين الفُتُوهِ وهى الحُرِّيهِ والكَرم ؛ قال عبد الرَّحمن بن حسان :

إنَّ الفُتَى لَفَتى المكارمِ والعلى

ليس الفتى بمُغْمَلَجِ الصِّبيانِ

وقال آخر :

يا عَزَّ هل لك في شيخ فتى أبداً

وقد يكونُ شَبابٌ غيرِ فِتِيانِ

وتقول العرب : فتى من صفته كيت وكيت من غير تمييز بين الشيخ والشاب ، وهذا فتى بين الفُتَاء وهو طَراءه السن ؛ قال :

إذا عاش الفتى مائتين عاماً

فقد ذهب البشاشه والفتاء

وهذا ثورُ فتى وهذه بقره فتية : بينا الفتاء. وهما فتى وفتاتى أى غلامى وجاريتى ، وسئل أبو يوسف عمّن قال : أنا فتى فلانٍ فقال : هو إقرار منه بالرق. (وقال لفتيته) و (لفتيانه). قال قتاده : لغلماناه. وفتيت بنت فلان : منعت من الخروج وسترت وهى صغيره وألحقت بالفتيات ،

ص: ٤٦٣

وَتَفَتَّتْ هِيَ. وَأَبْرَدَ مِنْ شَيْخٍ يَتَفَتَّى أَيْ يَتَشَبَّهُ بِالْفَتِيَانِ. وَتَقُولُ: هُوَ لَأَمْ فَتُوٌّ مَا فِيهِمْ فُتُوهُ، وَهُوَ جَمْعُ فَتَى؛ قَالَ:

وَفُتُوٌّ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرُوا

لِيَلْهُمُ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلَاوَا

وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْفَتَوَى وَالْفُتْيَا. وَتَعَالَوْا فَفَاتُونَا. وَتَفَاتُوا إِلَيْهِ: تَحَاكَمُوا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

هَلَمَّ إِلَى قِضَاةِ الْغَوَاثِ فَاسْأَلُ

بِرَهْطِكَ وَالْبِيَانُ لَدَى الْقِضَاةِ

أَنْخُ بِفِنَاءِ أَشْدَقَ مِنْ عَدِيٍّ

وَمِنْ جَزْمٍ وَهُمْ أَهْلُ التَّفَاتِي

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَبِتَّ أَفَاتِيهَا فَلَا هِيَ تَزَعَوِي

بِجَوْدٍ وَلَا تَبْدِي إِبَاءَ فَتَبْخَلَا

أَيُّ أَسَاثِلِهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا كَرَّ الْفَتِيَانِ»؛ قَالَ:

غَدَا فَتِيَا دَهْرٍ وَرَاخَا عَلَيْهِمْ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ يُلْحِقَانِ التَّوَالِيَا

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: الْجَدِيدَانِ. وَتَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِي فَتَوَتِكَ وَفَتَائِكَ وَأَدَامَ مَا دَامَ الْفَتِيَانُ بَرَكَةَ إِفْتَائِكَ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَتَى مِنْ نَهَارِ

أَيُّ صَدْرًا مِنْهُ؛ قَالَ:

فَمَا لَبَثُوا إِلَّا فَتَى مِنْ نَهَارِهِمْ

مُمَا صَعَةً حَتَّى أَبَارَهُمُ الْقَتْلُ

وَشَرِبَ فَلَانٌ بِالْفُتْيِ وَهُوَ قَدْحُ الشُّطَارِ سَمَى لَصْغَرِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِي الْعُمَرِ: هُوَ مِنَ الصَّبِيِّ الْعُمَرِ. وَأَفْتَى الرَّجُلُ شَرِبَ بِهِ.

وَتَقُولُ: فَلَانٌ يَظَلُّ مُفْتِيًا وَيَبِيتُ مُفْتِيَا.

غلت بُرمتكم ففتأتها أى سكنت غليانها.

ومن المجاز: فتأت غضبه ، وكان فلان معتاضاً عليك ففتأته عنك ، وفي المثل : «إن الرثيئة ممّا يفتأ العصب» وتقول : أطفأ فلان الثائر وفتأ القدور الفائرة ؛ قال :

تفور علينا قدرهم فنديمها

ونفتؤها عنا إذا حميها غلا

وما فتأك عناً؟ : ما حبسك. وفتأته عن رأيه : صرفته. وفتأت الشمس من برد الماء : كسرت منه. ولقد نويتم المسير ثم أقمتم عنه وأفتأتم. وأطبقت السماء ثم أفتأت أى أجهت. وما يفتؤ يفعل كذا بمعنى التاء.

### فثر

فلائن واسع الفاثور وهو الخوان من رخام وقيل من فضه أو ذهب وهو عند العامه : الطشتخان. وتقول : إذا جاء الضيف فتلقه بالفاثور ولا تلّقه فى العاثور. ويقال : هم على فاثور واحد أى على بساط واحد.

ومن المجاز : قول الأغلب :

إذا انجلى فاثور عين الشمس

شبه قرصها بالفاثور.

### فجأ

جاءنا فلان فجأه ومفاجاه. وفاجاه الأمر وفجئه. وأعوذ بالله من موت الفجاءه ومن حرّق الفجاءه.

### فجج

مشى فلان مفججاً : مفرجاً بين رجليه. وفى أحاجيهم : ما شىء يُفاج ولا يبول؟ هو المنضده شىء كالسرير له أربع قوائم يضعون عليه نضدهم. وتفاجت الناقة للحلب. وانفجت القوس : بان وترها عن كبدها فهى منفجة وفجاء. ويقال : فجواء من الفجوه أو كشجره قنواء. وبطيخه فجّه وبها فجاجه. وتقول : قطعوا سبلاً فجاجا حتى أتوك حجاجا.

### فجر

ركب فلان فجراً عظيمة. وهو من أهل الفجر لا- من أهل الفجور وهو الكرم والتفجر بالخير والمعروف. وفجر الماء فى أرضه : فتحه. وتبطح السيل فى مفاجر الوادى ومرافضه وهى المواضع التى ترفض إليها السيل. وفجر الله الفجر : أظهره فانفجر. وتقول : ما

حدث من هؤلاء الفُجَّار لم يعشُر ما كان يومَ الفِجَار ؛ وهو يوم للعرب بعكاظَ تفاجروا فيه واستحلّوا كلَّ حرمه. وهذا كلام افتجره فلان أى اختلقه.

ومن المجاز : انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغته بكثره. وانفجرت عليهم الدواهي. وفَجَرَ الزَّاكِبُ عن السَّرج : مال عنه. وسرنا فى منْفَجِر الزَّملة.

## فَجِع

فَجَعَهُ ما أصابه وفَجَعَهُ ، وهو مَفْجُوع به ومَفْجَع ، وفُجِعَ بماله وولده ، ونزلت بهم فَجِيعَةٌ وفاجِعَةٌ ، ونزلتْ

ص: ٤٦٤

بهم فجائع وفواجع. وأنا على فلان متفجع. وتقول: الدهر فاجئ بالشر فاجع واهب في هبته راجع.

## فجو

(وَهُمْ فِي فَجْوِهِ مِنْهُ) وهى المتسع ، وفى الحديث : «لا تصلين وبينك وبين القبلة فجوة».

ويقال : ما أدار أحد فى فَجْوِهِ فيه لساناً أفصح من لسانه. وَفجوه الدار : ساحتها.

وتقول : سلكوا الفج العميق إلى فجوتك وما عاقهم بعد الشقه عن عقوتك.

## فحث

يقال للأكول إذا شبع : ملاً أفحاثه.

## فحج

كأن نشيج النواعى فحيج الأفاعى.

## فحش

أفحش فلان فى كلامه وفحش وتفحش ، وهو فحاش. وتفاحش الأمر : تزايد فى القبح ؛ قال أبو ذؤيب :

ضرائر جزمي تفاحش غارها

أى غيرتها. وفلان فاحش أى بخيل ، ومنه : (وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ).

## فحص

المطر يفحص الحصى إذا قلبه ونحى بعضه من بعض. والقطاه تفحص التراب إذا اتخذت فيه أفحوصاً. ولهم بيوت كأفاحيص القطا ومفاحصها. وما أملح فحصة هذا الصبى وهى نقره ذقنه.

ومن المجاز : عليك بالفحص عن سر هذا الحديث. وفلان بحاث عن الأسرار فحاص عنها. واعلموا أن عند الله مسألة فاحصة.

## فحل

هو فحل بين الفحاله والفحوله والفحله. وقيل لجحاً : على من فحالتك؟ قال : على أمى وأخياتى ؛ يضرب فيمن قوته على الضعيف. وفحلت إبلى فهى مفحوله أى جعلتها ذات فحل وأرسلته فيها ؛ قال زميل بن أم دينار :

بنات ربائط من عهد قيس

فَحَلَّنَاهُمْ أَعْوَجَ وَالصَّرِيحَا

وَأَفْحَلْتُكَ فَحَلًّا كَرِيمًا لِيضْرَبَ فِي إِبْلِكَ. وَكَانَ شَدَقَمٌ وَجَدِيلٌ فَحَلِينَ فَحِيلِينَ أَى مَخْتَارِينَ مَنْجِبِينَ ؛ قَالَ الرَّاعَى :

كَانَتْ نَجَائِبَ مَنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ

أُمَّاتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلَا

وَفُحُولَ بَنَى فِلَانٍ وَفَحَا حَيْلَهُمْ مَبَارَكَهُ وَهِيَ ذَكَوْر النَّخْلِ ، وَإِذَا كَانَ الْفُحَالُ فِي عُلَاوِهِ الرِّيحِ وَالنَّخْلُهُ فِي سَفَالَتِهَا أَلْقَحَهَا ؛ قَالَ :

تَأْبَرَى مِنْ حَنْدٍ فَشُولَى

إِذْ ضَنَّ أَهْلَ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

وَقِيلَ لِلْحَصِيرِ : الْفَحْلُ : لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْ خَوْصِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مِنْ فُحُولِهِ الشُّعْرُ ، وَهَذِهِ قَصِيدُهُ عُلْقَمَةُ الْفَحْلُ ، وَجَرِيرٌ وَالْفَرْزَدَقُ فَحَلًّا مُضَرًّا . وَمِنْ الشَّجَرِ مَا يَتَفَحَّلُ أَى يَتَعَقَّرُ :  
يَصِيرُ عَاقِرًا لَا يَحْمِلُ كَمَا لَا يَحْمِلُ الذَّكَرُ .

وَتَفَحَّلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَمْرَاءَ الشَّامِ : تَكَلَّفُوا لَهُ الْفُحُولَةَ فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ فَخَشَّنُوهُمَا . وَاسْتَفَحَّلَ الْأَمْرُ : تَفَاقَمَ ؛ قَالَ :

نَفَحَلْهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

أَى نَجَعَلُ السُّيُوفَ فُحُولَهَا . وَيُقَالُ : أَمَا تَرَى الْفَحْلَ كَيْفَ يَزْهَرُ؟ : يَرَادُ سَهِيلٌ شُبَّهِهُ فِي اعْتِرَالِهِ الْكَوَاكِبَ بِالْفَحْلِ إِذَا اعْتَرَلَ الشُّوْلَ  
بَعْدَ ضْرَابِهِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشُّوْلِ جَافِرٌ

## فحِم

كَأَنَّهَا فَحِمَةٌ فِي رَأْسِهَا نَارٌ

وَهِيَ سُودَاءٌ بِخِمَارٍ أَحْمَرٍ . وَأَتَيْتُهُ قَبْلَ فَحِمِهِ الْعِشَاءَ وَهِيَ ظَلَمْتُهُ ، وَأَفْحَمْنَا : دَخَلْنَا فِيهَا كَأَعْتَمْنَا . وَفَحَّمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَأَفْحَمُوا  
أَى لَا تَسِيرُوا فِي أَوَّلِهِ حَتَّى تَذْهَبَ الْفَحِمَةُ . وَشَعْرٌ فَاحِمٌ . وَفَحَّمُوا وَجْهَهُ : سَخَّمُوهُ . وَبَكَى الصَّبِيَّ حَتَّى فَحَمَ أَى انْقَطَعَ نَفْسُهُ وَارْبَدَ  
وَجْهَهُ ، وَأَفْحَمَهُ الْبُكَاءُ ، وَمِنْهُ : خَاصَمْنِي فَأَفْحَمْتُهُ . وَفِلَانٌ مُفْحِمٌ . وَتَقُولُ : هَذَا كَلَامٌ مُسَيِّدٌ مُلْحِمٌ كُلُّ فَصِيحٍ بِهِ مُفْحِمٌ .  
وَهَاجِينَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ ؛ أَى مَا وَجَدْنَاكُمْ مَفْحَمِينَ .



أكثرُ أفحاءِ قِدرِكِ أَى أبازيرِها ؛ قالِ حاتمُ :

تُدقُّ لَكَ الأَفحاءُ في كُلِّ مَنْزِلِ

الواحدُ : فِحاءٌ وفِحاءٌ كِمَعى وَقَفاً. وِفحِ قِدرِكِ وَقَرَّحِها وَتَوَبَّلِها ؛ وَأَنشِدِ الأَصمَعى :

ص: ٤٦٥

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْغُبُوقِ

كَيْلَ مَدَادٍ مِنْ فَحَا مَدْقُوقٍ

يعنى أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها اغتبت الفحا فألهب أجوافها عطشاً ، وهو من الواو مقلوب من تركيب الفوح بدليل قول إياس بن سهم الهذلي :

مَدَحَتْ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطَتْهُ

بَفَحْوَاءٍ مِنْ مُقَارٍ صَابٍ وَحَنْظَلٍ

أى بذات أفحاءٍ مُرِهِ ، ومنه قولهم : عرفت ذلك فى فحوى كلامه ، وبالمد أى فيما تنسمت من مُرادِه بما تكلم به ، وفاحيته : خاطبته ففهمت مراده ، ونحوها اللَّحْنُ.

## فخت

«أكذب من فاخته». وتقول : له حديث كرياض القطا لولا أن الفواخت عنده قطا. وهو يتفخت أى يتكذب. وتفخت المرأة : مشت مشيه الفاخته. وجلسنا فى الفخت أى فى ضوء القمر. وتقول : للسمر بأخبار أهل البخت جلوس الفقراء فى الفخت.

## فخخ

نام حتى سمعت فخيخه أى غطيظه ، وهو ينام الفخخه أى نومه الغداه ، وقيل : نومه التعب.

ومن المجاز : وثب فلان من فخ إبليس إذا تاب.

## فخذ

فخذ الرُّجُلُ : كسرت فخذَه فهو مفخوذ.

ومن المجاز : هذا فخذى وفخذى بالتذكير أى أدنى عشيرتى. وفلان من فخذ من أفخاذ بنى تميم وفخذهم ، وفخذ قبيلته : جعلهم فخذاً فخذاً وفخذاً فخذاً. وفخذت بنى فلان فلم أرَ عندهم خيراً أى أتيتهم فخذاً فخذاً وفخذاً فخذاً فسألتهم فى حماله أو غيرها. ولما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم فخذاً فخذاً وفخذاً فخذاً.

## فخر

تفاخرت أنا وصاحبى إلى فلان فأفخرنى عليه. وأفخر اليوم فلان على فلان أى فضل. وعن أبى زيد : فخرته على صاحبه فخراً : فضلته. وهو فخيرك أى مفاخرك. وتقول : جاء فلان فخيراً ثم رجع أخيراً.

ومن المجاز : ثوبٌ فاخرٌ : رفيع. ورُطِبَ فاخرٌ : كبير ضخم. وتقول : إذا قلَّ التمر جاء فاخرًا ؛ وقال الراعي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشَ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بَرَكْنَ مِنْ عَمَائِهِ فَآخِرِ

أراد ابن بَعَّاجِ الكلبِيَّ قَاتِلَ بَنِي نَمِيرٍ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزَّبِيرِ ؛ وَقَالَ زَهِيرُ :

فَاعْتَمَّ وَافْتَخَرَتْ زَوَاخِرُهُ

بَتَّهَاولٍ كَتَّهَاولٍ الرَّقْمِ

ما زخر منه أى طال وارتفع ، والتهاول : التهاويلُ وهى الألوان المختلفه.

## فخم

فلان معظَّمٌ فى قومه مَفخَمٌ ؛ وهذا ممَّا يزيدك فخامه ، وإن فعلتَ كذا ففخمتَ فى عيون الناس ، وما أفخم شأنه ، وكلامٌ فخْمٌ : جزل. وبنو تميم يُميلون ، وأما أهل الحجاز فلغتهم التنفخيم.

## فدح

عالنى الأمرُ وفدحنى : أثقلنى. ونزل بهم خطبٌ فادحٌ. ورَكِبَ فلاناً دَينُ فادحٌ. وتقول : فدحتُ ظهرَه الفوادح وقدحتُ فى ساقه القوادح. واستفدح الأمرُ : استثقله. «وعلى المسلمين أن لا يتركوا مفدوحاً فى فداء أو عقل».

## فدفد

قطعنا كلَّ غائطٍ وفدفدٍ حتى أتيناك ، وهى الأرض المرتفعه ذات الحصى ؛ قال :

قلائصُ إذا علون فدفدا

رَمِينَ بِالطَّرْفِ النَّجَادِ الْأَبْعَدَا

وتقول الأرض للميت : «ربما مشيت على فداداً» من الفديد وهو الجلبه ، ومنه قيل للضفدع : الفداده لتقيقها. والفدادون : الفلأحه لصياحهم فى حروثهم. وتقول : من صحب الفدادين والفدادين فلا دنيا له ولا دين. والفدان : اسم لثورى الحرائه.

## فدر

فحلُّ فادرٍ : فاتر عن الضراب. وأهديت لى فِدْرَةَ من لحم وهى القطعه المطبوخه البارده. وتقول للقطعه من الجبل : الفِدْرَةُ. وضربت الحجرَ فتفدّر.

كَلَّ ظَلِيمٌ أَفْدَعُ ، وَكَأَنَّهِمُ الضَّرَاغِمَةُ الْفُدْعُ وَهُوَ اعْوَجَاجٌ فِي الرَّسْغِ ، وَأَمَّهُ فِدْعَاءٌ : اعْوَجَّتْ يَدَاهَا مِنَ الْعَمَلِ .

ص: ٤٦٦

واستعرض رجل عبداً فرأى به فدعاً فأعرض عنه فقال له العبد : خذ الأمدع وإلّا فدع ؛ فاشتراه.

## فدم

هو فدمٌ بين الفدّامه وهى البلاده والعى. وخبزٌ فدمٌ : غليظ. وتقول : فلان من فرط الفدّامه كأنّ على فيه فدّامه ؛ وهى ما يشدّه الساقى على فيه ؛ قال :

كأنّ ذا فدّامه مُنطفاً

قطف من أعنابه ما قطفنا

وإبريق مفدّم ومفدوم : على رأسه فدام وفدام وهو ما يُشدّ به من ليف أو غيره.

## فدن

جاؤوا بجمال كأنّها أقدان أى قصور ؛ قال القطامى :

فلما أن جرى سمنٌ عليها

كما بطنت بالفدن السّياعا

وتقول : لولا الفدان لم تُبِن الأقدان.

ومن المجاز : جمل مفدن ، وقد فدنه الرعى تفديناً أى سمّنه وصيّره كالفدن.

## فدى

فديتُ الأسيرَ وافتديتُه وفاديتُه ، وافتديتُ أنا منه ، وبذلتُ له الفديه فلم تُقبل وهى اسم ما يُفدى منه. وفديتُه تفديه : قلت له : جُعلتُ فداك.

ومن المجاز : تفادى منه : تحاماه ؛ قال ذو الرّمه :

تفادى الأسودُ الغلبُ منه تفاديا

## فراً

«كلّ الصّيد فى جوف الفراء» هو حمار الوحش. وتقول : هو فراً المصيده وبيت القصيده ؛ وجمعه : فراء ؛ قال مالك بن زُعبه :

بضربِ كآذانِ الفراءِ فضوله

وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

ومن المجاز : قولهم : «فَرَأُ ما يقاتل» : للجان لأن العير موصوف بالحذر والفرع ؛ ألا ترى إلى قوله :

إذا غَضِبوا عَلَيَّ وأَشَقِدُونِي

وصرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مُتَارُ

## فَرث

عطشوا حتى اعتصروا الفَرثَ ، ولا بدَّ للْحُرُوثِ من الفُرُوثِ.

ومن المجاز : نزلنا به ففَرثَ لنا جُلَّتَه أى نثرها ، وأصله : فعلُ الجَزَّارِ بالبطون ، ومنه : ضربه ففَرثَ كبدَه ، وانفَرثتْ كبدُه. وشَدَّ عليهم ففَفَرَثُوا أى تفرَّقوا.

## فَرَج

لكلِّ غَمٍّ فَرَجٌ أى كشفه ؛ قال :

رَبِّما تَكَرَّه النَّفوسُ من الأُمِّ

ر له فَرَجٌ كحلِّ العِقَالِ

يقال : فَرَجَ اللهُ غَمَّهُ فانفَرَجَ ، والله فارِجُ الغمومِ ؛ قال :

يا فارِجَ الكَرْبِ مَسدولاً عَساكِرُه

كما يفرِّجُ غَمَّ الظَّلمِ الفَلقِ

وفَرَجَ البابَ : فتحه ؛ وأنشد سيبويه :

الفارِجِ بابِ الأميرِ المَبهَمِ

ومكانٌ فَرِجٌ : فيه تَفَرِّجٌ. وملاً فَرُوجٌ دابته إذا أحضره وهو ما بين قوائمه. وكلُّ فُرْجِه بين شَيْئَيْنِ فهو فَرِجٌ ؛ قال الأَخطل :

إذا طَعَنَتْ رِيحُ الصَّبَا فى فُرُوجِه

تَحَلَّبَ رِيانَ الأَسافلِ أنجُلُ

واسع مخرج الماء. وقال آخر :

كَأَنَّ هَزِيئَةَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ

أَحَادِيثُ جَنَّ زَرْنِ جَنَّا بِجَنِّيهِمَا

وهو مكان تنسب إليه الجنّ بناحية الغور. والريح تعصف بين فروج الجبال. والكرم فى أثناء حُلته وفروج درعه. وخضت إليه فُروج الظلام ؛ قال الفرزدق :

نخوضُ فُروجَهُ حتى أتينا

على بُعدِ المَنَاحِ مِنَ المَزارِ

وفلان يُسدّ به الفَرْجَ أى يُحمى به الثغر. وأُمّر على الفَرْجَيْنِ وهما السّند وخراسان. وأفرج القوم عن قنيل. وتسابقا فأفرج الغبار عن سابقِ وشيْكِتِ ، كما يقال : أجلي. وما لهذا الأمر مَفارِجٌ ولا مطالع أى مَخارج. وجاء رجل ففَرَجَ بينى وبين فلان فأوسعنا له. ولا تفشِ سَرَكِ إليه فَإِنَّهُ فَرِجٌ : لا يكتُم سراً. ولا تنظر إليه فَإِنَّهُ فَرِجٌ أى لا يزال يبدو فَرِجُهُ.

ص: ٤٦٧

ودجاجة مُفْرِجِه : ذات فراريح. وبيضه مُفْرِجِه ومُفْرِخِه من الفَرُوجِ والفَرُخِ. وجاؤوا وعليهم فراريح وهي الأقبية المشقوقة من وراء.  
وعن عقبه بن عامر : صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فَرُوجٌ من حرير.

## فروح

لك عندى فَرَحَه أى بشرى ، وفلان إن مسّه خير فَمِفْرَاحٌ وفَرِحَانٌ ، وتقول : أفرحتنى الدنيا ثم أفرحتنى أى سرّتنى ثم غمّتنى ،  
والهمزه : للسلب ؛ أنشد ابن الأعرابي :

ولما تَوَلَّى الجيش قلت ولم أكن

لأفرحه أبشرُ بغزٍ ومغنم

وتقول : المرء دائر بين مُفْرِحِينَ قاعد بين سَلامِهِ وحين .

## فروح

أفْرَحَتِ الحمامه وفَرَّخَتْ : صارت ذات فَرُوحٍ . وأفْرَحَتِ البيضة : خرج فرخها. وهم يستفرخون الحمام أى يتخذونه للفراخ.

ومن المجاز : «أفْرَحَ رُوعُكَ» أى خلا قلبك من الهَمِّ خلَوَ البيضة من الفرح ؛ قال :

وقلْ للفُؤَادِ إن نَزَا بك نَزْوَةً

من الرُّوعِ أَفْرِحُ أَكْثَرَ الرُّوعِ باطله

وهذا ظاهر. وأما أفرخ روعك فيمن رواه ، بالفتح ، فوجهه أن يراد زوال ما يتوقعه المرتاع وإذا زال ذلك انقلب الرُّوعُ أمناً ،  
جعل المتوقع الذى هو متعلق الرُّوعِ من الرُّوعِ بمنزله الفرح من البيضة وكثر حتى صار فى معنى انكشف ؛ قال ذو الرَّمّة :

وَلَى يَهْدُ انْهَازاً وَسَطَهَا زَعِلاً

جدلانَ قد أفرخت عن رُوعه الكُربُ

وأما «أفرخ القوم بيضتهم» فالبيضة فيه منتصبه على التمييز كقوله تعالى : (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) ومعناه انكشاف أمرهم وظهور  
سّرهم. ويقال : أفرخ الأمرُ وفَرَّخَ إذا استبان بعد الاشتباه. وفَرَّخَ الزَّرْعُ : كثرت فِراخه. وفَرَّخَ شجرهم فِراخاً كثيراً وهى ما يخرج  
فى أصوله من صغاره. وتقول هذيل : إن لم أفعل كذا فإنى فَرَّخُ ؛ يريد الحقاره. وسَمِعَ منهم من يقول لراعيته : يا فرختان ، يا  
مملوكتان. وسمعت العرب يقولون : فلان فَرَّخُ من الفروخ : يريدون ولدَ زناً. وقالوا : فلان فَرَّيخُ قومه : للمكرم منهم ، شُبّه بفريخ  
فى بيت قوم يربونه ويرفرفون عليه وللمعاني متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم قالوا : «أعز من بيضه البلد» و «أذل من بيضه البلد»  
حيث كانت عزيزه لترَفْرِفِ النعامه عليها وحَضِنِها لها ، وذليله لتركها إِيّاها وحَضِنِها أخرى.



هذا شيء فَرْدٌ وفارِدٌ وفريدٌ. وفي الحديث : «لا تُمنع سارحتكم ولا تُعدُّ فاردتكم». وهي التي أفردتها عن الغنم تحتلبها في بيتك. وظبیه فارد : منقطعه عن القطيع. وهو فارد بهذا الأمر أى منفرد به. وفردته فُرداً. وبعثوا فى حاجتهم راكباً مُفرداً : لا ثانى معه. وجاءوا فُرادى. وعدادتُ الدراهم أفراداً أى واحداً واحداً. وطلعتُ أفرادُ النجوم وهى الدرارى. وأفردتِ الحاملُ وأتامتُ فهى مُفردٌ ومُتئم إذا وضعت فرداً واثنين. واستفردتُ فلاناً : انفردتُ به ، واستفردتُه فحدتته بشقورى أى وجدته فرداً لا ثانى معه. واستطرد للقوم فلما استفرد منهم رجلاً كثر عليه فجدد له. واستفرد الغواص هذه الدرّة : لم يجد معها أخرى. وفلان يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الدرّ الذى يفصل بين الذهب فى القلاده المفصّله فالدر فيها فريد والذهب مُفرد ، والواحد فريده ، وقيل : الفريد : الشدُرُ ، ويقال لبائعه : الفَراد ، وتقول : كم فى تفاصيل المبرّد من تفصيل فريد ومفرد. وتقول : ربّ نائل من أخى دوس ولعلّ أخوا دوس فى الفردوس ؛ وهو البستان الواسع الحسن ، وجمعه : فراديس ، تقول : خرج الناس كراديس ينزلون الفراديس ؛ أى جماعات.

هو فَرّار وفَرور وفَروره. وأفررته : حملته على أن يفِرُّ. وفي الحديث : «ما يُفِرُّك إلّا أن يقال لا إله إلّا الله». «وهؤلاء فَرّ قريش أفلا أَرَدَ على قريش فَرّها؟». ويقال : فَرّ الجوادِ عينه أى علامات الجود فيه ظاهره فلا- يحتاج إلى أن تَفِرّه. وامرأه غَرّاء فَرّاء : حسنه الثغر. وإنّها لحسنه الفِرّه أى الابتسام. وافتترت عن ثغر كالبرد. والذئب يفرفر الشاه إذا مزّقها ، ومنه سُمى الأسد : فُرافرا. والفرس يفرفر اللجام ليخلعه عن رأسه.

ومن المجاز : فررتُ عن الأمر : بحثتُ عنه ، وفُرر عن هذا الأمر ، وفُرر فلانٌ عمّا فى نفسه ، وفلان مفرور ومفَرَّرٌ :

مَجْرَبٌ. وَفَرَّ الْأَمْرُ جَدْعًا إِذَا عُوِدَ مِنَ الرَّأْسِ. وَفَارَرْتَهُ مُفَارَّهُ: فَتَشَّتْ عَنْ حَالِهِ وَفَتَّشَتْ عَنْ حَالِي. وَفَرَسَ ذَابِلَ الْفَرِيرِ وَهِيَ الْمَجْسِدُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، اسْتَعِيرَ لَهَا اسْمَ الْفَمِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ فَرِّ الْأَسْنَانِ لِأَنَّهُ يُتَعَرَّفُ بِهَا حَالُ سِمَنِهِ كَمَا يُتَعَرَّفُ بِالْفَمِ حَالُ سَنِّهِ. وَسُئِلَ رَجُلٌ: مَتَى يَبْلُغُ ضَمْرَ الْفَرَسِ؟ فَقَالَ: إِذَا ذُبِلَ فَرِيْرُهُ وَتَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ، وَاسْتَرَخَتْ شَاكِلَتُهُ؛ الْحَصِيرُ: عَرَقٌ فِي الْجَنْبِ. وَفَلَانٌ يَفْرِفِرُ فَلَانًا إِذَا نَالَ مِنْهُ وَخَرَّقَ عَرْضَهُ. وَعَنْ عَوْنٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرِفِرُ الدُّنْيَا فَرَفْرَهُ هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ.

## فَرَزَ

فَرَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ نَصِيبًا وَأَفْرَزَهُ، وَقَدْ أُفْرِزَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الدَّارِ. وَأَفْرِزْتُ فَلَانًا بِشَيْءٍ إِذَا أَفْرَدْتَهُ بِهِ وَلَمْ تَشْرِكْ مَعَهُ فِيهِ أَحَدًا. وَفَرَزَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ: فَصَلَّهُ. وَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ فَارِزٍ: فَيُفْصَلُ. وَفَارَزَ شَرِيكَهَ: قَاطَعَهُ وَفَارَقَهُ، وَتَفَارَزَا الشَّرِكَهَ.

## فَرَسَ

«هُمَا كَفَرَسِي رِهَانٌ». وَتَقُولُ: هُوَ فَارِسٌ ثَابِتُ الْفَرَّاسَةِ وَفَارِسٌ صَائِبُ الْفِرَّاسَةِ. وَقَدْ فَرَسَ فَلَانٌ إِذَا حَدَّقَ بِأَمْرِ الْخَيْلِ فُرُوسَةً وَفُرُوسِيَّةً. وَيُقَالُ لِرَاكِبِ الْبُغْلِ: فَارِسٌ؛ قَالَ:

وَإِنِّي أَمْرٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ

عَلَى فَارِسِ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُغْلِ

وَيُقَالُ: لَيْسَ بِفَارِسٍ وَلَكِنَّهُ يَتَفَرَسُ. وَفَرَسَ: صَارَ ذَا رَأْيٍ وَعَلِمَ بِالْأُمُورِ. وَفِرَّاسَتِي فِي فَلَانٍ الصَّلَاحُ؛ قَالَ:

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ

وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسٌ

وَقَالَ الْبَعِيثُ:

قَدْ اخْتَارَهُ اللَّهُ الْعِبَادَ لِدِينِهِ

عَلَى عِلْمِهِ وَاللَّهُ بِالْعَبِيدِ أَفْرَسٌ

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: لَا تَنْخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ تَجِبُ. وَالْفَرَسُ: دَقُّ الْعَنْقِ، وَمِنْهُ: الْفَرَسُ: لِدَقِّهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ. وَالْفَرَسَةُ: الْقَرْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ بِالْعَنْقِ فَتَفْرِسُهَا. تَقُولُ: أَنْزَلَ اللَّهُ بَكَ الْفَرَسَةَ وَالْفَرَصَةَ وَهِيَ رِيحُ الْحَدَبِ. وَأَبُو فِرَاسٍ تَخِيْسُ الْفِرَاسِ فِي خَيْسِهِ وَهِيَ كُنْيَةُ الْأَسَدِ. وَتَقُولُ: فِي بَنِي تَمِيمٍ فَوَارِسٌ كَأَنَّهُمْ اللَّيْثُ الْفَوَارِسُ. وَلَا بَدَّ لِحَبْلِكَ مِنْ فَرِيْسٍ وَهِيَ الْحَلْقَةُ مِنَ الْعُودِ فِي رَأْسِهِ؛ قَالَ:

فَإِنْ تَكُنِ الرَّشَا مَائَتَيْنِ بَاعَا

فإن ممر ذلك في الفريس

وطويث إليه فراسخ ؛ وقال الفرزدق :

وقد ينبج الكلب النجوم ودونه

فراسخ تُنضي الطرف للمتأمل

## فرش

فرشت له فراشاً ، وفرشته إياه وأفرشته ؛ قال الكميت :

كأم البيض تلحفه غدافاً

وتفرشه من الدمث المهيل

وافترش تحته تراباً أو ثوباً. تقول : كنت أفرش التراب وأتوسد الحجر. وأفرش السبع ذراعيه. واجعل على رجلك مفرشه وهي وطاء يوضع فوق صفتته.

ومن المجاز : فلان متفرش للناس : يفرش لهم نفسه براً بهم. وفرش الطائر وتفرش : رفر على الشيء باسطاً جناحيه ولم يقع. وفرش الزرع : انبسط. يقال : فرخ الزرع وفرش. وما بالأرض إلا فرش من الشجر وهو الصغار ، وإلا فرش من الإبل. وأفرش الشجر : أغصن. ولقى فلاناً فافترشه إذا صرعه وركبه. وافترش أثره إذا بغاه. وافترشتنا السماء : أخذتنا. وجمل مفرش الظهر : لا سنام له. وأكمه مفرشه الظهر : ذكاه. وافترش لسانه : يتكلم كيف شاء. وفرشته أمرى : بسطته له كله. وأفرش صاحبه : اغتابه. وأفرشت في عرضي. وضربته فما أفرشت أن قتلته أي ما أقلت ؛ وقال :

لم يعد أن أفرش عنه الصقله

وفلان كريم المفارش أي النساء ؛ قال أبو كبير :

سجراً نفسي غير جمع أشابه

حسدي ولا هلك المفارش عزل

ورأيت فراشه ، «وما هو إلا فراشه» : للخفيف الرأس يشبهه بواحد الفراش وهو مثل في الخفه والحقاره. وما بقي في الحوض إلا فراشه وهي القليل من الماء.

## فرض

أصبتُ فُرْصِيَّتَكَ ، وأيامك فُرْصٌ . وافتَرَصَ الأمرُ . وأنا مَفْتَرِصٌ للقائك مَفْتَرِصٌ لزيارتك . وفلان لا يُفْتَرِصُ إحسانه وبرُّه لأنَّه لا يُخافُ فَوْتَهُ . وأفرَصْتَهُ الفُرْصَةُ : أمكنته . وجاءت فُرْصَتِي من السَّقَى أى نوبتي . ويقال : إذا جاءت فُرْصَتُكَ من البئر فأدِلْ ؛ قال :

تراها وقد زادتْ يداها قَبَاضَةً

كأوْبِ يَدِي ذِي الفُرْصَةِ المَتَمِّحِ

وهو يفارصني في الماء ، وهم يتفارصون الماء . وتقول : فلان إن فاتته الفُرْصَةُ أخذته الفَرَصَةَ . وتقول : فلان إن فُقدت فُرْصَتَهُ ، أَرعدتْ فَرِيصَتَهُ ؛ وهي لحمه في الجنب ترتعد عند الفزعه .

ومن المجاز : بين فكَّيْهِ مِفرَاضُ الخفاجيِّ وهو ما يُفَرِّصُ به الذهب والفضَّة . وفلان ضخم الفريصه أى جرىء شديدٌ .

## فرض

فرض الله الصلاةَ وافترضها . وحقَّكَ فرضٌ ومفروضٌ ومُفْتَرِصٌ . وفَرَضَ اللهُ الفرائضَ ، وما لكم لا- تؤدُّونَ فرائضَ إِبلكم؟ وهي حقوقُ الزكاة . وفلان فَرَضِيٌّ وفاراضٌ وفَرَاضٌ : معه عِلْمُ الفرائضِ . وقد فَرَضَ فَرَاضَهُ فهو فَرِيضٌ . وفَرِضَ لفلان في الديوان إذا أُثبتَ رزقُهُ فيه . وأبلى إِيَّاسُ ابنَ حُصَيْنٍ في قتالِ الخوارجِ فقالَ الحِجَّاجُ : افْرِضُوا لَهُ في ثلاثمائه فقالَ إِيَّاسُ :

ما في ثلاثٍ ما يَجْهَظُ غَازِيًا

وما في ثلاثٍ مُتَعَهُ لَفَقِيرِ

فقال : افرضوا له في الشرفِ ففرضوا له في أَلْفِينِ . وافتَرَضَ الجندُ : ارتزقوا . وعنده مائه من الفَرَضِ أى من الجندِ المفروضِ لهم ، وجمعه : فَرُوضٌ . وما طلبتُ فَرُوضًا ولا فَرُوضًا ؛ وهو العطاء ؛ قال :

ألا لَيْسَ فتى الفَتِيَا

نِ بِالرَّحْصِ ولا البُضِ

ولكن مُبْتَنِي العُرْفِ

بِقَرَضٍ كانَ أو فَرُوضِ

وأوقعِ الوترَ في فَرَضِ قوسك وفُرْصَتِها وهو الحزُّ في سِيَّتِها ، وفَرَضَ قوسَه ، وفَرَضَ قسيَّه ؛ قال :

شَخَّتْ الجُزاره في ساقِيه تَفْرِيسُ

أى تحزير. ومكّن الزّندَ فى فَرَضِ الزّنده وهو الثّقْب الذى يُجعل فيه رأسه ثم يُقتل عند القدح ويسمى: الوَكْر. وسهّم فَرِيضٌ : فَرَضُ فَوْقَه. واستقوا من فَرَضه النّهر وهى مَشْرَعته ، والجمع: فِرَاضٌ ، يقال: سَيَقِينا بالفِرَاض. ووسّع فَرَضه الباب وفَرَضه الدوا. وبقره فارضٌ : مسنه ، وقد فَرَضتْ فَرُوضاً.

ومن المجاز: لحيه فارضٌ : كبيره ضخمه. تقول: قَلت السّعاده فى اللّحيه الفارض الثقيله على العوارض. ورجل فارضٌ ؛ قال :

شيبَ أصداعى فرأسى أبيضُ

محاملٌ فيها رجالٌ فَرَضُ

أى كبار ضخام يتقلون على الرّكاب. وأضمر على ضغينه فارضاً ؛ قال :

يا ربّ ذى ضِغْنٍ وضِبِّ فارِضٍ

له قروء كقروء الحائضِ

وأبسرت النخلة بسراً فوارضٌ ، وهذه بسره فارضٌ.

## فرط

أرسلوا فارطهم وفَرَطهم وهو فى الماء كالرائد فى الكلا ، وقد فَرَطَ فُرُوطاً. وفى الحديث : «أنا فَرَطُكم على الحوض». وأفراطه إلى الماء : قدّموه. وو وردت قبل فُرَاط القطا وهى متقدّماتها إلى الوِرد. وتفارطتِ الماء : تبادرتّه ؛ قال بشر :

يبارين الأسنه مصغياتِ

كما يتفارط التّمَد الحمامُ

وقال العمانيّ :

وابن السّقاء إذا الحجيج تفارطوا

حوضاً بمكّه واسع الأركانِ

وكلّ أمر فلان فُرُطٌ أى مُفَرَطٌ فيه مجاوزٌ حدّه (وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) وغدير مُفَرِطٌ : ملآن ، ولا ألقاه إلّا فى الفُرُطِ أى فى الأيام مرّةً ، وآتيك فَرُطَ يومٍ أو يومين بمعنى بَعَدَ. وفرسٌ فُرُطٌ : سابق ، وخيل أفراط ؛ قال لبيد :

ولقد طَرَقْتُ الحَيَّ تحمِلُ شِكَّتِي

فُرْطُ وشاحي إذ غدوتُ لجامها

ومن المجاز : فَرَطَ له وَلَدٌ سبق إلى الجنه. وجعله الله لك فَرَطًا ، وافترط فلانٌ أولادًا. وطلعتُ أفراطُ الصُّباحِ : لتباشيره الأول ؛ قال :

باكرته قبلَ الغَطاطِ اللُّغَطِ

وقبل أفراطِ الصُّباحِ الفُرْطِ

وطلعَ الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش. وبدت لنا أفراطِ المفازة وهي ما استقدّم من أعلامها. وأفرطتِ السحابةُ بالوسمى : عَجَلتْ به. وفَرَطَ إلينا من فلانٍ خير أو شر. وتفارطته الهمومُ : لا تزال تأتيه الحين بعد الحين. ونخاف أن تفرط علينا منه بادره. وفَرَطَ علينا فلان إذا عَجِلَ بمكروه. وتقول : اللهم اغفر لي فَرَطاتي ولا تؤاخذني بسَقَطاتي ؛ أي ما فَرَطَ مني.

## فرع

الفَرْعُ ينبت حوله الغصن. وتقول : بنو هاشم ولداهم أشرف ، وفروع الدّوحه ظلّها أورف.

ومن المجاز : فلان فَرْعُ قومه أي شريفهم ، وهو من فروعهم ؛ قال الأعشى :

كلا أبويكم كان فَرْعاً دِعامه

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا

وفَرَعَ فَرْعُ أذنه. ونزلوا فَرْعَ الوادى أي أعلاه. وأجلستُ فَرْعَ فلانٍ أي فوقه. وامرأه طويله الفروع وهي الشَّعر ، ولها فَرْعُ تطوّه ، وتقول : لا- بدّ للقرعاء من حسد الفرعاء ؛ وهي ذات الفَرْع. وضربه على فَرْعِي أليتيه وهما المماسيتان للأرض إذا قعد ؛ وقال الشَّمَاخ :

حتى إذا انجرّد النّسيل وقد بدا

فَرْعُ من الجوزاء لم يتصوّبِ

أراد أولها ، ومنه : فرع رأسه بالسَّيف أو العصا. وجبل فارع : مرتفع ، وفَرَعَتُ الجبلَ وفيه وتفرّعتُ : صعِدتُ ؛ قال عبد الله بن عَنَمه :

كأني غداه الصّمِدِ لما دَعَوْتُهُ

تَفَرَّعَتْ حِصْنًا لَا يُرَامُ مُمَدَّدًا

وأفرعتُ في الوادى وفَرَّعْتُ : انحدرتُ. وسَمِعَ أعرابى يقول : لقيت فلاناً فارعاً مُفَرِّعاً أى صاعداً أنا ، منحدرأ هو. وفرع قومَه وتفرَّعهم : علاهم شرفاً مثل تذرَّاهم. وتفرَّعْتُ فى بنى فلان : تزوجتُ سيدتهم ؛ قال :

وتفرَّعنا من ابنى وائل

هامه العزّ وخزطوم الكرم

وتفرَّع فلان القومَ : ركبهم بالشمم والأذى. وائتِ فرَّعه من فِراعِ الجبل فانزلها وهى ذروته. وأتيتَه فى فرَّعه من النهار وهى الصدر. وهو مفرَّعٌ أبقارِ المعانى. وهو حسن التفريع للمسائل. وفرَّعَ بين المتخاصمين وفرَّعَ إذا فرَّقَ بينهما.

### فرعن

فيه فرَّعنه ؛ قال :

وقد يكون مرّةً ذا فرَّعنه

وقد تفرَّعَنَ علينا فلان ، وما هو إلّا فرَّعونٌ من الفراعنه. وتقول : أعوذ بالله من تيه الفراعنه ومن سفه الفراعنه. وقيل : الفرَّعونُ : التمساح بلغه القبط.

ومن المجاز : تفرَّعَنَ الثَّباتُ إذا طال وقوى.

### فرغ

هذا إناء ودرهم مُفَرَّغٌ ومفَرَّغٌ : مصبوبٌ فى القالب غير مضروب. و «هم كالحلقه المفرَّغه لا يُيدرى أين طرفاها». ودلُّوا واسعه الفروع وهى مفارغِ الماء بين العراقى واحدها. فرَّغ ، وبه سُمى : فرَّغاً الدُّلو وهما كوكبان :

كأنَّ شِدْقِيه إذا تهكَّما

فرَّغانِ من غريبنِ قد تخرَّما

تهكَّم : تغنى ؛ وقال أميه بن أبى عائذ الهذلى :

وذكَّرها فيحُ نجم الفرو

غ من صِيهَبِ الحرِّ بردَ الشِّمالِ

وذهب دمه ودماؤهم فرَّغاً وفرَّغاً أى هدراً ؛ وقال :

هَمُّ الحاملُونَ الْمُحْسِنُونَ بقومهم

إذا ما الدَّماءُ الفَرُغُ هَيْبَ احتمالها

وتقول : اللهم إني أسألك العيش الرافع والبال الفارغ. ورأيتَه بين يديه الماء يَغترِفُه ثم يفتَرِغُه أى يُفَرِغُه على نفسه.

ومن المجاز : (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا). وهذا كلام

ص: ٤٧١



فارغ ، ولأفرغَن لك وعيدٌ. وأصابته ضربه ذات فَرغ : شَبَّهتْ سعتها بفرغ الدلو وفرغ. وتحتة فرسٌ فرِغ : وساعٌ. وطريق فرِغ : واسع ، وفرغَ فراغَه. وقد أفرغ عليه ذنوباً إذا ناطقه بما تشوّر منه. وقال الأخطل للشعبي : أنا أستفرغ من إناء واحد وهو يستفرغ من أوعيه شتّى : يريد سعه حفظ الشعبي وكثره ما حاضر به وتعاضمه. واستفرغ مجهوده. وفرسٌ مستفرغ : لا يدخر من عدوّه ؛ قال :

مستفرغ كاهله أشم

## فرق

بدا المشيب في مفرّقه ومفرّقه وفرّقه ، ورأيتُ وبيص الطيب في مفارقههم. وفرقت الماشطه رأسها كذا فرّقا. ورأس مفروق. وديك أفرق : انفرقت رَعثته. وجمل أفرق : ذو سنامين. ورجل أفرق الأسنان : أفلجها. وناقه فارق : ماخض فارقت الإبل ناده من وجع المخاض ، ونوق فرّق وفوارق ومفاريق ، وقد فرقتُ فروقا وتُشبه بها السحاب ؛ قال ذو الرّمه :

أو مزنه فارق يجلو غواربها

تبوّج البرق والظلماء عُلجوم

وفرق لى الطريق فروقا وانفرق انفراقاً إذا اتّجه لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهما ، وطريق أفرق : بين. وضمّ تفاريق متاعه أى ما تفرّق منه. وضرب الله بالحقّ على لسان الفاروق. وسطح الفرقان أى الصبح. وهذا أبين من فلق الصبح وفرق الصبح. وتقول : سبيل أفرق كأنه الفرّق. وهو أسرع من فريق الخيل وهو سابقها فعيل بمعنى مُفاعل لأنه إذا سبقها فارقتها. وبانت فى قداله فروق من الشيب أى أوضح منه. وما له إلا فرّوق من الغنم وفرّيقه أى يسير. ورأى أعرابي صبيانا فقال : هؤلاء فرّوق سوء. وما أنت إلا فرّوقه. وفرّق خير من حُبّ أى أن تُهاب خير من أن تُحبّ. وأفرق المحموم والمجنون ، وهو فى أفراق من حُماه.

ومن المجاز : وقفته على مفارق الحديث أى على وجوهه الواضحه.

## فرك

فلانه فارك من الفوارك وهى خلاف العروب. وقد فركت زوجها فركاً ، نقيض : عشقته عشقاً. وكان امرؤ القيس مُفركاً. وفاركتُ صاحبي ففارقتة. وهم يعيشون بالفريك وهو الحبّ المفروك. وقد أفرك زرعهم إذا حان له أن يُفرك وهو أن يشتد شيئاً فى سنبله. ولوّز فرّك وفرّك : منفرك قشره. وانفركت الوابله عن صدفة الكتف وهى طرف الكتف كالحقّ يقع فيه رأس العضد الأعلى وهو الوابله إذا زالت عنه وانخلعت. وتقول : ما انفككتُ من ودك ولا انفركت عن عهدك.

## فرم

استفرمتِ المرأةُ إذا تضيّقت بالفرم ، ويقال : أذلّ من فرّم الأمه. وفى حديث عبد الملك : يا ابن المستفرم به عجم الزبيب.

## فرن

تقول : أطعمنا الخبزَ الفُرْنِيَّ والتمرَ البُرْنِيَّ ؛ قال الهذلي :

نقاتل جوعهم بمكَلَّلات

من الفُرْنِيَّ يَزَعُجُّهَا الجميلُ

## فرند

السيف بفرنده وإفرنده.

ومن المجاز : القدر بفرندها وهو أزارها.

## فره

رَجُلٌ وَجَمَلٌ فَاِرَةٌ ؛ قال :

لا أستكينُ إذا ما أزمه أزمْتُ

ولا ترانِي إلا فارة اللَّبَبِ

وقيل : لا توصف الخيل بالفراهِه. وغلماَنُ فُرَّةٌ وفُرَّهَةٌ. وناقَه مُفْرِهه : ولدت فُرَّهاً ، وقد أفرهتُ. وفلان يستفِره الدوابَّ.

## فرو

لأسلخنَ فَرَوَهَ رأسك. وفي الحديث : «إن الأَمَهَ أَلَقَتْ فَرَوَهَ رأسِها من وراء الجدار». أي تبدَّلت وخرجت من غير أن تتلفَّع كالحرَّه. وضربه على أمِّ فَرَوته وهي هامته. وتقول : هو فقير وإن كنتَ الإبريزَ ولبسَ فروه أبرويز ، وهي تاجه. وتقول : المفترى لا يجد البُرْدَ ؛ تريد لابسَ الفرو ؛ وقال العجاج :

قلْبُ الخراساني فَرَوَ المفترى

وقد افترى فلان فَرَواً حَسِناً ، وعليه فَرَوه دافئه وهي نحو الجُبَّه. وفلان يفرى الفَرِيَّ إذا أتى بالعجب. ويقال : قد أفرئتَ وما فرئتَ أي أفسدت وما أصلحت.

ومن المجاز : تفرّى اللَّيْلُ عن بياض النهار. وتفرّت الأرضُ بالعيون.

## فزز

استفزّه الخوف : استخفه ، والفزُّ : الخفيف.

## فزع

فَزَعْتُ إليه فأفرعني أى أزال فَرَعِي ، وهو مَفْرَعٌ لقومه. وفُزِعَ عن قلبه : كُشِفَ الفزعُ عنه. وفلان فزّاعه : يفزع منه النَّاسُ كثيراً ، ومنه : فزّاعات الزّروع.

## فسح

افسحوا لأخيكم فى المجلس ، وتفسيحوا له. وأما لك فى هذا المكان مُتَّفَسِّحٌ؟ ويقال : له مُرَاحٌ مُنْفَسِّحٌ وهى كناية عن كثره الإبل. وبنو فلان قد انفسح مُرَاحُهُمْ ؛ قال الهذليّ :

سأغنيكم إذا انفسح المُرَاحُ

وإن فسحتْ علىّ معاذيرك فهو أوّل مبدول لأقلّ غلام لك.

## فسخ

فَسَخَ المَجْبُرُ يَدَهُ إذا فَكَّ مَفَصَّةَ لَهَا ، وسقط فانفسختْ يده. وتفسخ الشَّعْرُ عن الجلد واللَّحْمُ عن العظم. وتفسختِ الفأرةُ فى البئر. وتفسخ فلان تحت العبء الثقيل. ودخل يفسخ ثيابه ، وافسخ ثيابك.

ومن المجاز : فسح البيع وفاسخه البيع ، وتفاسخاه.

## فسد

يقال : ما دأبه غير الفساد فى دينه. وهذا الأمر مَفْسِدٌ له أى فيه فساد. وهم من المَفاسدِ دون المَصالح. وتقول : من كثر مَسَافده ظهرت مَفاسده. والأميرُ يستفسد رعيته. وقد تمادى فى استفسادهم ، وفلان يفسد رهطه ، وقد تفاسدوا.

## فسر

هذا كلام يحتاج إلى فُسْرٍ وتفسير ، وفَسَّرَ القرآنَ وفَسَّرَه. ونظر الطبيب فى تَفْسِيرِهِ المريض وهى ماؤه المستدلّ به على علته وكذلك كلّ ما ترجم عن حالِ شَيْءٍ فهو تفسرته. ويقال : ما استفسرته عن هذا وما تفسرته عنه.

## فسط

ما لفلان مقدارٌ فسيطٍ وهو القلامه. وأنشد يعقوب :

كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِحًا

فسيطٌ لدى الأفق من خنصرٍ

وتقول : ما أرى لفلان باعاً بسيطاً وما أراه يُعطى أحداً فسيطاً. وأمر الأميرُ بفساطيطه فُضربَتْ. ويد الله على الفسطاق وهو الجماعه.

### فسق

فسق عن أمر الله : خرج. وتقول : كان يزيد فسيقاً خميراً ولم يكن للمؤمنين أميراً. وفسقت الركابُ عن قصد السبيل : جارت ؛ قال رؤبه :

يهوين في نجدٍ وغوراً غائراً

فواسقا عن قصديها جوائراً

وفسقت الرطبة عن قشرها والفأره عن جحرها. وأضرمت الفؤيسقة على أهل البيت النارَ وهي الفأره لعيثها في البيوت. وتعمم فلان الفاسقية وهي ضربٌ من العمه.

### فسكل

سبقته الفساكل فأخذته الأفاكل. وفسكل فلان : أخز ؛ قال الأخطل :

أجميعٌ قد فسكلت عبداً تابعاً

فبقيت أنت المفحّم المعكوم

### فسل

هو من أهل السفاله والفساله وهي الضعف والعجز. وكلّ مسترذل رديء فهو فسلٌ عندهم. يقال : هذا درهمٌ فسلٌ ، ودراهمٌ فسولٌ ؛ قال الفرزدق :

فلا تقبلوا منهم أباعرٌ تشتري

بوكسٍ ولا سوداً تصيحُ فسولها

وفلان أفسلٌ على دراهمي إذا زيفها وأرذلها. وسمعتُ منهم من يقول : الناس قد فسدت ثباتهم وفسلت أماناتهم. وهو أهون عندي من الفسالة وهي سُحاله الحديد. ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : المُفسلة المسوفة. وهي التي إذا أرادها الزوج اعتلت

بأنها حائض وتسوّفه لأن ذلك ممّا يفتّره ويكسر نشاطه. وغرس فلان الفسيل وهو الودّي. وتقول: الفحل من الفصيل والفُحال من الفسيل.

### فسو

تقول: أفحش من فاسيه كلّ عاربه كاسيه؛ وهى الخنفساء والفاسياء مثلها وجمعها فواسٍ، وتقول ما الخنفساء إلّا لخنّ وفُساء؛ وهو التن.

### فشش

لأفشّنك فشّ الوطّب.

### فشغ

تفشغ فيك الشيبُ: تفشّى؛ قال ابن الرّقاع:

أما ترى شيباً تفشغ لمتى

حتى علا وضّح يلوح سوادها

ص: ٤٧٣

ومنه : الفُشَاغُ : الذى يلتوى على الشجر.

## فشل

دُعِيَ إِلَى الْقِتَالِ فَفَشِلَ أَى جَبَنَ وَذَهَبَ قَوَّتَهُ ، وَمَا خَلَفَهُ إِلَّا الْفَشْلُ وَالخَوْرُ. وَمَا وَجَدْنَاهُ إِلَّا فَشْلًا وَفَشْلًا ، بِالتَّخْفِيفِ. يُقَالُ : إِنَّهُ لَخَشِلٌ فَشْلٌ. وَعَزِمَ عَلَى كَذَا ثُمَّ فَشِلَ عَنْهُ أَى نَكَلَ عَنْهُ وَلَمْ يُمِضِهِ.

## فشو

أَخْفِ سَرَكٍ وَاحْذَرِ فُشُوهُ. وَمَا فَلَانٌ إِلَّا وَاشٍ خَبْرَهُ فِي النَّاسِ فَاشٍ. وَفَشْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ لَا يَدْرِي بِأَيِّهَا يَبْدَأُ. وَتَقُولُ : أَقْلَتَ بَيْعَتَكَ أَفْشَى اللَّهُ عَلَيْكَ ضَيْعَتَكَ. وَهَذَا قِرطَاسٌ يَتَفَشَّى فِيهِ الْمَدَادُ. وَتَفَشَّى بِهِمُ الْمَرَضُ وَتَفَشَّاهُمْ ؛ قَالَ :

تَفَشَّى بِأَخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ

وَأَسَكَّتْ عَنِّي الْمَعُولَاتِ الْبَوَاكِيَا

وَتَفَشَّتِ الْقَرْحَةُ : اتَّسَعَتْ. وَضَمُّوا فَوَاشِيَكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ. وَقَدْ فَشَّتْ أَنْعَامُهُمْ فَشَاءَ وَمَشَتْ مَشَاءً : كَثُرَتْ ، وَأَفْشَى الْقَوْمَ وَأَمَشُوا.

## فصح

سَقَاهُمْ لَبْنًا فَصِيحًا وَهُوَ الَّذِي أُخِذَتْ رَغْوَتُهُ أَوْ ذَهَبَ لِبَاؤُهُ وَخَلَصَ مِنْهُ ، وَفُصِحَ اللَّبَنُ وَأَفْصَحَ وَفَصَّحَ ، وَأَفْصَحَتِ الشَّاهُ : فَصَّحَ لَبْنُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرِينَا حَتَّى أَفْصَحَ الصُّبْحُ ، وَحَتَّى بَدَأَ الصَّبَاحَ الْمَفْصِيحَ. وَهَذَا يَوْمٌ مُفْصِيحٌ وَفِصْحٌ : لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُرٌّ. وَانْتَظَرُ نُفْصِيحَ مَنْ شَتَانَا أَى نَخْرَجُ وَنَتَخَلَّصُ. وَجَاءَ فَصِيحُ النَّصَارَى أَى يَوْمَ بَرُوزِهِمْ إِلَى مَعِيْدِهِمْ. وَهَذَا مَفْصِيحُهُمْ أَى مَكَانَ بَرُوزِهِمْ ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

نَصَارَى تَأْجَلُ فِي مَفْصِحِ

بِبَيْدَاءِ فِي يَوْمِ سِمَلَاجِهَا

تَأْجِيلٌ : تَصْيِيرُ آجَالًا- أَى جَمَاعَاتٍ ، وَيَوْمُ السِّمَلَاجِ : يَوْمُ الْفَطْرِ ، مِنْ سَيْمَلَجِهِ فِي حَلْقِهِ إِذَا أَرْسَلَهُ وَهُوَ مِنْ سَيْلَجِ بَزِيَادَةِ الْمِيمِ. وَأَفْصَحُوا : عَيَّدُوا. وَأَفْصَحَ الْعَجْمِيُّ : تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ. وَفُصِحَ : انْطَلَقَ لِسَانَهُ بِهَا وَخَلَصَتْ لُغَتُهُ مِنَ اللَّكْنَةِ. وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ : فَهِمَ مَا يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ. تَقُولُ : أَفْصَحَ فَلَانٌ ثُمَّ فَصِيحٌ ، وَأَفْصَحَ عَنْ كَذَا : لَخَّصَهُ. وَأَفْصِيحُ لِي عَنْ كَذَا إِنْ كُنْتُ صَادِقًا أَى بَيِّنًا. وَفَلَانٌ يَتَفْصِيحُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ. وَلَهُ مَالٌ فَصِيحٌ وَصَامِتٌ ؛ قَالَ :

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ فَصِيحٍ وَصَامِتٍ

وذا إبل قد تعلمين وذا عنم

وتقول : لمحّه نصيحه خيرٌ من كلمات فصيحته.

## فصد

اعصِبْ مَفْصِدَ دِي وَمُفْتَصِّدِي. وتقول : افتَصِدْ ، واقتصدْ ؛ أى فى إخراج الدم. وفى المثل : «لم يُحْرَمِ الْقِرَى مَنْ فُصِدَ لَهُ» أى لم يخب من نال بعض حاجته ، من الفصيد الذى كان يعمله أهل الجاهليّة فى الأزمه. وتقول : اقنع بالفصيد ولا تقنع بالقصيد. وتفصّد دمه وانفصد : سال فى قلبه. وكلمته فتفصّد عرقاً.

## فصص

خاتمٌ مفصّصٌ ، وعملتُ الخاتم وما فصّصته. وتقول : الخواتم بالفصوص والأحكام بالنصوص.

ومن المجاز : عرفت البغضاء فى فصّ حدقته ؛ قال :

بمقله توقدُ فصّاً أزرَقاً

ورموه بفصوص أعينهم. وفصّص بعينه : حدّق بها. وأعطى فصّياً وفصّاً وفصّاً من الثوم أى ستّاً منه. ويقال للفرس : إن فصوصه لظماء أى ليست برهله كثيره اللحم وهى مفاصله. وفصّصتُ الشىء من الشىء فانفصّ أى فصلته فانفصل. وفلان حرّاز الفصوص إذا كان مصيباً فى رأيه وجوابه. «وآتيك بالأمر من فصّه وفصّه وفصّه» أى من محرّه وأصله ؛ قال :

وربّ امرئٍ خلّته مائقاً

ويأتيك بالأمر من فصّه

وقرأتُ فى فصّ الكتاب وفصّه كذا ، ومنه : فصوص الأخبار.

## فصل

تقول كانوا حكاماً فياصل يحزون فى الحكم المفاصل ؛ جمع فيّصل وهو الفاصل بين الحقّ والباطل. وهذا الأمر فيّصل أى مقطع للخصومات. «وهو أصفى من ماء المفاصل» وهو الماء الذى يقطر من بين العظمين إذا فُصل ، وقيل : الذى يوجد فى فصل ما بين الجبلين. وتقول : ربّ كلامٍ بالمفصل أشدّ من كلامٍ بالمفصل. وكأنّ منطقهُ خرزاتٌ يتحدّرن من وشاح مفّصل. وفلان من فصيله أصيله. وافتصلنا فصّلاتٍ فما

عتم منها شىء أى حوّلنا تالاً فعلق كلّها ، الواحده : فَضَيْلَةٌ. ووثّقوا سور المدينة بِكِبَاشٍ وَفَصِيلٍ. وَفَصَلَ العسكُرُ من البلد فُصُولاً. وقد فَصَلَ منى إليك غيرُ كتاب. وَفَصَلَ الشاه تفصيلاً : قطعها عضواً عضواً. وَفَصَّلَ لى هذا الثوب. وفلان قرأ المُفَصَّل وهو ما يلى المثنائى من قصار السُّور ، الطُّولُ ثم المثنائى ، ثم المُفَصَّل.

## فصم

كانت عروه قد فُصِمَتْ. وسوار ودملج مفصوم وهو كسر من غير بينونه. يقال : فُصِمَ وما قُصِمَ. وانفصمت الدُّرّه : انصدعت ناحيه منها. وإذا انصدع الجدار قيل : قد فُصِمَ ، وفى الجدار فُصِمه. وتقول : به داء يَفُصِم ولا يُفصِم ؛ أى لا يُقلع.

## فصى

وقع فيما لا يقدر على التفصى منه. ويقال : قد أدركتك الفُصْيِيَّةُ ، وقضى الله تعالى لى بالفُصْيِيَّةِ من هذا الأمر. وليتنى أتفصى من فلان أى أتخلص منه وأبائنه. وَفُصِيَتْ اللحم عن العظم.

## فضح

فى المثل : «الظمأ الفادح أهون من الرىّ الفاضح» وفى الحديث : «فُضُوح الدنيا أهون من فُضُوح الآخره». ويا لَلْفُضِيحِهِ. والخمرُ فُضُوحٌ لشاربها. وتقول : إذا كان العذر واضحاً كان العتاب فاضحاً. وَفُضِحَ فلان بين القوم وافتضح. وسمعتهم يقولون : افتضحنا فيك أى فرطنا فى زيارتك وتفقدك. وأرادوا أن يتناصحوا فتفاضحوا. وتفاضح المرتجزان ، وفاضح أحدهما الآخر ؛ قال ذو الرّمّه :

حَدَاهُنَّ شَحَاخٌ كَأَن سَحِيلِهِ

على حَجَرَتَيْهِنَّ ارْتِجَازُ مُفَاضِحٍ

وهذا يومُ فُضَاحٍ.

ومن المجاز : قد فَضَّحَكَ الصَّبْحُ فقم ، وَفَضَّحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ : طلع. ويقولون : غَمَّ القمر النجوم وفضحها إذا غلبها بضوئه وكذلك الصَّبْحُ ؛ قال :

حتى إذا ما الدَّيْكَ نادى الفَجْرَا

وَفَضَّحَ الصَّبْحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا

## فضخ

صَكَّ رأسه ففضخه. وضرب بالبطيخه الأرض ففضخها. وانفضخت قرحته : انفتحت. وفلان يشرب الفُضِيخ وهو نبيذ يتخذ من البسر المفضوخ ، وافتضح البسر : انتبذه. وتقول : لا تفتضح لا تفتضح.



## فضض

فضّ ختم الكتاب وغيره ؛ قال الفرزدق :

فبتن بجانبى مصرّعاتٍ

وبتّ أفصّ أغلاق الختام

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبّاس رضى الله تعالى عنه : «لا يفضض الله فاك». وفضضتُ حلقه القوم فانفضوا. وفضّ الله جمعهم ؛ قال :

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم

ونجمعهم إذا كانوا بدادٍ

وخرزُ فضّ : منتشرٌ ؛ قال ذو الرّمّه :

كأنّ أدمانها والشّمسُ جانحةٌ

ودُعُ بأرجائها فضّ ومنظوم

وخرجنا من فضّ الحصى وهو ما تفرّق منه. وخرج فضّ من الناس أى فرق متفرّقه. وأصابه فضّ من الماء أى نثر منه وهو ما يسيل على عضوه إذا توضعاً. وقالت عائشه رضى الله عنها لمروان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت فى صلبه فأنت فضّ من لعنه الله. أى قطعه منها. وأعطنى فضّاً من سواك : قطعه منه. وتقول : كيف يعطيك فضّاً من لا يعطيك فضّاً. وتقول : صاروا رُضاضا وطاروا فُضاضا ؛ وقال النابغه :

يطيرُ فُضاضاً بينها كلّ قونس

ويتبعها منهم فراش الحواجب

وانفضّ الماء وارفضّ. ودرع فُضاضا : واسعه. وبطن فُضاضا.

ومن المجاز : فضّ الله خدَمَتكم. ورجل فُضاضا : كثير العطاء. وسحابه فُضاضا : مغزار. وعيش فُضاضا : واسع.

## فضل

فلان يتفضّل على قومه : يدعى الفضلَ عليهم. وفاضل بين الشيئين ، والأشياء تتفاضل. وفاضلنى فلان ففضّ لئّه أفصّله ، وهو مفضول : مغلوب. ومال فلان فاضل : كثير



يَفْضَلُ عَنِ الْقَوْتِ. وَفَلَانٌ تَأْتِيهِ فَوَاضِلُ مَالِهِ ، وَلَهُ مَالٌ كَثِيرٌ الْفَوَاضِلُ وَهِيَ مِرَافِقُهُ وَغَلَّتَهُ مِنْ رِيْعِ ضِيَاعِهِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَاتِهِ وَأَلْبَانِ مَاشِيَتِهِ وَأَصْوَافِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَفِي يَدِهِ فَضْلُ الرِّمَامِ وَهُوَ طَرْفُهُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَمَةِ :

طَرَحْتُ لَهَا بِالْأَرْضِ فَضْلَ زَمَامِهَا

وَأَعْلَاهُ فِي مِثْنِي الْخِشَاشَةَ مُعَلَّقًا

وَلِلرَّيْثِ فَضُولَ الْغَنَائِمِ وَهِيَ مَا يَفْضَلُ عَنِ الْقِسْمَةِ. وَلَهُ فِي قَوْمِهِ فُضُولٌ وَفَوَاضِلٌ ، الْوَاحِدَةُ : فَاضِلُهُ. وَهُوَ مِفْضَالٌ. وَأَكَلَ الطَّعَامَ وَأَفْضَلَ مِنْهُ إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا. وَبَاعَ أَرْضَهُ وَأَفْضَلَ مِنْهُ لَوْلَدِهِ ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

مِنَ الْمَعْقِبَاتِ الْعَدُوِّ مِثْيَا مُوَاشِكًا

إِذَا طَيَّ نَسَعِيهَا عَنِ الرَّحْلِ أَفْضَلًا

أَيُّ زَادٍ لَضُمُورِهَا. وَرَأَيْتُ صَفَّهُمْ قَدْ أَفْضَلَ عَلَيَّ صَفَّنَا أَيُّ زَادٍ عَلَيْهِ وَكَانَ أَكْثَرَ مِنْهُ. وَأَخَذَ حَقَّهُ وَاسْتَفْضَلَ أَلْفًا إِذَا أَخَذَهُ فَاضِلًا عَنْ حَقِّهِ. وَهَذِهِ فَضْلُهُ الْمَاءِ وَفُضَالَتُهُ وَفُضَالَاتُ مِنْهُ وَفُضَالَاتُ ؛ وَقَالَ الْأَفْوَاهُ :

وَقَدْ أَعَارَضَ ظَعْنَ الْحَيِّ تَحْمِلَنِي

وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسَيْفِي مُحْنِقَ شَسِيفُ

أَرَادَ الزَّادَ وَالْمَاءَ. وَأَفْضَلَ فِي الْحَسَبِ إِذَا حَازَ الشَّرْفَ. وَتَفَضَّلَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَشَّجَ بِثُوبٍ وَاحِدٍ مُخَالَفَ بَيْنَ طَرْفَيْهِ عَلَيَّ عَاتِقِهِ. وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَضُلٌ. وَثُوبٌ فَضُلٌ. تَقُولُ : خَرَجْتُ فِي فَضْلٍ أَيُّ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ مِلْحَفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَخَرَجْنَ وَعَلَيْهِنَ الْمَفَاضِلُ وَالْمَبَادِلُ ، جَمْعٌ : مِفْضَالٌ وَمِبْدَلٌ. وَجَاءَنَا فُلَانٌ فِي فِضْلَتِهِ أَيُّ فِي حَالِ تَفَضُّلِهِ. وَرَأَيْتَهُمْ فُضَّالِي ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفَنَّ عُدَا

وَأَشْيَاخَ بَيْشَتِهِ أَثَكَلْتَهُمْ

رِمَاخُ الْخَطِّ فُضَّالِي قَعُودًا

## فضو

أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي. وَأَفْضَى السَّاجِدُ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَسَّهَا بِبِاطِنِ كَفِّهِ. وَأَفْضَيْتُ بِفُلَانٍ : خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْفِضَاءِ نَحْوَ أَصْحَرْتُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَمَةِ :

بَرَاقه الجيد واللَّبَاتُ واضِحُهُ

كَأَنَّهُا ظِيهِه أَفْضَى بِهَا لَبُّ

واشترى جاريه فوجدها مُفْضَاءً : من فَضَا المكانُ يَفْضُو فُضُوًّا إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ فَاضٍ . وَأَفْضِيَّتُهُ أَنَا : وَسَعَتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِضَاءً . وَسَمِعْتُ عَدَوَاتِيهِ تَقُولُ : طَلَبْنَا الْمَاءَ فِي بَعْضِ مَسَائِرِنَا فَوَقَعْنَا عَلَى فُضْيِهِ وَهِيَ الْحِشْيُ ، وَالْجَمْعُ فِضَاءٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَصَبَّخَنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا

بِبَطْحَاءِ ذِي قَارٍ فِضَاءً مُفَجَّرًا

## فطح

رَأْسُ أَفْطَحٍ وَمَفْطُوحٍ وَمَفْطَاحٍ وَمَفْرَطَاحٍ : عَرِيضٌ . وَقَدَّمَ وَأَرْنَبُهُ فَطْحَاءٌ . وَفَطَحْتُ الْحَدِيدَةَ ، وَضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا حَتَّى فَطَحْتُهُ . وَفَطَحَ الْقَوَّاسُ سِيَّهَ الْقَوْسِ ؛ قَالَ :

مَفْطُوحُهُ السَّيْتِينَ تَوْبَعُ بَرِيهَا

صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسْرِهِ وَسَفَاسِقُ

## فطر

فَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، وَهُوَ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ : مَبْتَدِعُهَا . وَافْتَطَرَ الْأَمَرَ : ابْتَدَعَهُ . «وَكَلَّ مَوْلُودَ يَوْلِدٍ عَلَى الْفِطْرَةِ» . أَيِ عَلَى الْجِبَلَةِ الْقَابِلَةِ لِلدِّينِ الْحَقِّ . وَقَدْ فَطَرَ هَذِهِ الْبُرُ . وَفَطَرَ اللَّهُ الشَّجَرَ بِالْوَرَقِ فَانْفَطَرَ بِهِ وَتَفَطَّرَ . وَتَفَطَّرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ . وَتَفَطَّرَتِ الْيَدُ وَالثَّوْبُ : تَشَقَّقَتْ . وَفَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ . وَهَذَا كَلَامٌ يُفَطِّرُ الصَّوْمَ أَيِ يَفْسُدُهُ . وَفَطَرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ وَالْأَجِيرُ الطِّينَ ، وَعَجِينٌ وَطِينٌ فَطِيرٌ وَهُوَ مَا خُبِزَ أَوْ طِينٌ بِهِ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمَرَ ، وَجِلْدُ فَطِيرٌ : لَمْ يُلَقَ فِي الدَّبَاغِ . وَسَوْطُ فَطِيرٌ : مُحَرَّمٌ لَمْ يَمْرَنَ بِالدَّبَاغِ . وَسَيْفٌ فَطَارٌ : عَمِلَ حَدِيثًا لَمْ يَعْتَقِ ، وَقِيلَ : فِيهِ تَشَقُّقٌ ، وَتَقُولُ : قَلْبٌ مُطَارٌ وَسَيْفٌ فَطَارَ . وَأَفَطَرَ الصَّائِمَ وَأَفَطَرَهُ غَيْرَهُ وَفَطَرَهُ ، وَفَلَانٌ يَفَطِّرُ الصَّوْمَ بِفُطُورٍ حَسَنٍ . وَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفَطَرَ الصَّائِمُ أَيِ دَخَلَ فِي وَقْتِ الْفِطْرِ . وَذَبَحْنَا فَطِيرَهُ وَفَطُورَهُ وَهِيَ الشَّاهُ الَّتِي تُذْبَحُ يَوْمَ الْفِطْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا خَيْرَ فِي الرَّأْيِ الْفَطِيرِ . وَتَقُولُ : رَأْيُهُ فَطِيرٌ وَلَبُّهُ مَسْتَطِيرٌ .

## فطس

يَقَالُ لِلْأَفْطَسِ وَهُوَ الْمَفْتَرِشُ الْأَنْفِ : أْبَعَدَ اللَّهُ هَذِهِ

الْفَطْسَةُ. وفطس الحدّاد الحديد بالفطيس وهو مطرقته الكبيره إذا فطحه. وتقول : اصبر على أدب النطيس وإن طرقتك بالفطيس.

## فطم

الصبى فى فطامه بمعنى الفعل والوقت. ولها ولد فطيم ، وأفطم الصبى : حان وقت فطامه. وما يملك فلان فطيمه وهى العناق التى تُفطم ؛ قال :

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون الفطيمه فى الدم

ومن المجاز : فطمته عن عادته السوء. ولأفطمنك عما أنت عليه. وفى الحديث : «الإماره حلوه الرضاع مره الفطام». وناقته فاطم : فطم عنها ولدها.

## فطن

مررتُ به فما فطن لى ، وإذا حدتتك بشيء فافطن له ، وتفطن لما أقول لك ، وفاطن صاحبه مفاطنه ، وهو فطن ، وقد فطن وفطن فطانه ، وفطنته للأمر ، وفطنه المعلم : رده فطناً بتأديبه وتثقيفه ؛ قال رؤبه :

وقد أعاصى فى الشباب الميال

موعظه الأذنّى وتفطين الوال

## فظظ

أنحى عليه بفظاظته وعنفه ، وما كنت فظاً ، ولقد فظظت علينا وغلظت. وعطشوا حتى شربوا الفظ وهو ماء الكرش. وافتظوا الكرش : أخذوا فظها ؛ وقال :

إذا اعتصروا للوح ماء فظاظها

وتقول : قوم غلاظ فظاظ كأن أخلاقهم فظاظ.

## فظع

ما أظع هذا الخطب ، وقد فظع فظاعه ، وأظعنى فهو فظيع ومفظع ، وسمعت بذلك فأظعته واستفزعته وتفزعته ، وفظعت به ؛ قال الأحوص :

أحموا على عاشق زيارته

فهو بهجران بينهم فَطَعُ

وأصله : من فَطَعَ فَطْعاً إذا امتلأ امتلاء شديداً ؛ قال أبو وجزه :

تَرَى العَلاَفِيَّ مِنْهَا مَوْفِداً فَطَعاً

إذا احزأَلَّ به من ظهرها فِقرَ

## فعل

هذه فَعَلَةٌ من فَعَلَاتِكَ ، (وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ). وتقول : الرُّشَى تفعل الأفاعيل وتُنسَى إبراهيم وإسماعيل ؛ وقال الشَّمَاخ :

إذا استهلاً بشؤبوبٍ فقد فُعِلَتْ

بما أصابا من الأرضِ الأفاعيلُ

أى الأعاجيب من وقعهما ؛ وقال ذو الرِّمَّة :

فكلُّ ما هَبَطَا في شأوِ شوطهما

من الأماكنِ مفعولٌ به العجبُ

وفيهم السُّودُ والْفَعِيَالُ أى الكرم. وهذا كتاب مَفْتَعَلٌ أى مختلق مصنوعٌ. ويقال : شِعْرٌ مَفْتَعَلٌ : للمبتدع الذى أغرب فيه قائله ،

ويقولون : أعذبُ الشعرِ ما كان مُفْتَعَلًا ، وأعذبُ الأغانى المَفْتَعَلُ ؛ قال ذو الرِّمَّة :

وشعرٍ قد أرقَّتْ له غريبٍ

أُجْبِيه المَسَانِدَ والمُحَالَا

فِيَتْ أقيمه وأقُدُّ منه

قوافي لا أعدُّ لها مثالا

غرائبٍ قد عُرِفْنَ بكلِّ أفقٍ

من الآفاقِ تُفْتَعَلُ افْتَعَالَا

أى تُبتدع ابتداءً غيرَ مسبوقٍ إلى مثله. وتسخرُ الأميرُ الفَعَلَةَ وهم العملُ الذين يبنون ويحفرون.

أَفَعِمْتُ الإِنَاءَ ، وَإِنَاءٌ مُفَعَّمٌ : مَلَأْنُ . وَسَاعَدَ فَعَمَّ ، وَامْرَأَهُ فَعَمَهُ السَّاقُ . وَيَقُولُ الْمَحْسُودُ لِحَاسِدِهِ : أُفَعِمْتَ بِيَّ ، وَغَضَّتْ بِسَمِّ ؛ أَيْ مُلِئْتُ مِنْ حَسَدِي بِمِثْلِ الْبَحْرِ ثُمَّ لَا يُجْعَلُ لَكَ مَغِيضٌ إِلَّا بِسَمِّ مَنْخَرِكِ أَوْ بِمِثْلِ سَمِّ الْإِبْرَةِ فِي الضِّيْقِ ؛ وَالْمَعْنَى قَلَّ الْمَبَالَاهُ بِامْتِلَائِهِ مِنْ حَسَدِهِ وَقَلَّ رَغْبَتُهُ فِي نَقْصَانِهِ ، وَغَضَّتْ مَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ مِنْ غَاظِهِ إِذَا نَقَصَهُ لِقَوْلِهِ : أُفَعِمْتَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَفَعِمْتُ الْبَيْتَ طَيِّباً وَأَفَعِمْتُهُ غَضَباً .

فِي نَصْحِ فَلَانٍ حُمَهُ الْعَقَارِبِ وَسَمَّ الْأَفَاعِي ، وَكَأَنَّهُ أُفَعْوَانُ مَطْرِقٌ . وَقَدْ تَفَعَّى فَلَانٌ إِذَا تَشَبَّهَ بِالْأَفْعَى فِي سُوءِ خَلْقِهِ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْهَةَ :

وبالله ما إن شهله أم واحد

بأوجد منى أن يهان صغيرها

رأته على ياسٍ وقد شاب رأسها

وحين تفعى للهوانٍ عشيرها

أى زوجها.

ومن المجاز: قول جرير:

فلما استوى جنباه لآعب ظلّه

عريض أفاعى الحالين صريه

أراد عروفاً متشعبه من الحالين ظهرت لفرط الهزال فأشبهت الأفاعى.

### ففر

فلان لا يفعر إلا بذكر الله فما ، وهو أهرت السدق واسع مفعر الفم ؛ قال حميد بن ثور:

عجبت لها أنى يكون غناؤها

فصيحا ولم تفعر بمنطقها فما

وأفغر النجم القوم إذا طلع قمم الرأس لأنهم إذا نظروا إليه فغروا أفواهم ؛ قال الكميت:

حتى إذا لهبان الصيف هب له

وأفغر الكالئين النجم أو كربوا

وتقول: روح الشجر وانفطر وفتح النور وانفعر.

### فغم

ريح تغم الخياشيم أى تملؤها ، وفغمتنى رائحة المسك ، وشىء مغمم : مطيب بالأفاويه ، وإنى لأجد منه فغمه الطيب ، ووجدت منه فغمه طيبه.

### فغو



«سَيِّدُ رِيَّاحِينَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاغِيَةُ». هِيَ نَوْرُ الْحَنَاءِ ، وَقِيلَ : نَوْرُ الرِّيْحَانِ وَنَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ فَغُوَّةٌ وَفَاغِيَتُهُ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَا زَالَ رِيْحَانٌ وَفَغُوٌّ نَاصِرٌ

يُجْرَى عَلَيْكَ بِمَسْبَلِ هَطَالٍ

وَوَجَدْتُ لِلطَّيْبِ فَغُوَّةً. وَأَفْغَى الرِّيْحَانُ : نَوْرَ.

## فَقَأٌ

فُقِّتُ عَيْنُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَتْ بِهِ بَشْرَةٌ فَانْفَقَأَتْ. وَأَكَلَ حَتَّى كَادَ بَطْنُهُ يَتَفَقَّؤُ. وَفَقَّؤُوا السَّيْبَاءَ عَنِ الْوَلَدِ تَفَقَّؤَةً فَتَفَقَّأَتْ. وَفَلَانٌ لَا يَرِدُّ الرَّاوِيَةَ وَلَا يُنْضِجُ الْكِرَاعَ وَلَا يَفْقِيءُ الْبَيْضَ ؛ يُقَالُ لِلْعَاجِزِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَقَأَ اللَّهُ عَنْكَ عَيْنَ الْكَمَالِ. وَتَفَقَّأَتِ السَّحَابَةُ : تَبَعَّجَتْ عَنْ مَائِهَا.

## فَقَحٌ

فَقَّحَ الْجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ. وَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ وَتَفَقَّحَتْ. وَتَفْتِيحُ فَلَانٍ بِالْهَجْرِ وَتَفْقَّحٌ. وَيَقُولُونَ : عَلِمَ اللَّهُ إِنْ هُوَ إِلَّا تَفْقِيحٌ أَوْ تَغْمِيضٌ ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْحَلْكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحَلَاءِ

فَفَقَّحْ لِكْحَلْكَ أَوْ غَمِّضِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَفَقَّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ أَيَّ أَبْصَرْنَا الْحَقَّ وَلَمْ تَبْصُرُوهُ.

## فَقْدٌ

تَقُولُ : مَا افْتَقَدْتُهُ مِنْذُ افْتَقَدْتُهُ أَيَّ مَا تَفَقَّدْتُهُ مِنْذُ فَقَدْتُهُ.

وَمَاتَ فَلَانٌ غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا حَمِيدٍ وَغَيْرَ مَفْقُودٍ وَلَا مَحْمُودٍ أَيَّ غَيْرَ مَكْتَرْتِ لِفَقْدِهِ ، وَأَفْقَدَكَ اللَّهُ كُلَّ حَمِيمٍ. وَتَقُولُ : أَنَا مِنْذُ فَارَقْتَنِي

كَالْفَاقِدِ أُمَّ الْوَاحِدِ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءٌ مُعْوَلَةٌ

رَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

## فَقْرٌ

ليس بفقير ولكن يتفاقر. وأغنى الله مفاقره وسد مفاقره أى وجوه فقره ؛ قال النَّابِغَة :

فأهلى فداء لامرئ إن أتيته

تقبل معروفى وسد المفاقرا

وقال الشَّماخ :

لمال المرء يصلحه فيغنى

مفاقره أعف من القنوع

وعمل به الفاقرة أى الداهية التى كسرت فقاره. وفلان نقيير فقير : أصابته النواقير وعملت به الفواقير. وأفقر ك الصيد : أمكنك.  
وأفقرت ك ناقتى : أعرت كها للركوب ؛ أنشد الأصمعى :

لما خشيت على الإسلام آفتهم

أفقرتهم من مطايا الموت ماركبوا

ولجار الله رحمه الله :

ألا أفقر الله عبداً أبث

عليه الدناءه أن يفقرا

ص: ٤٧٨

ومن لا يعيرُ قرأ مركب

فقل كيف يعيره للقرى

وهى الفُقرى كالعُمري ؛ قال :

لُه ربّه قد حرّمت حلّ ظهره

فما فيه للفُقرى ولا الحجّ مزعم

أى مطمع.

ومن المجاز : زدت فى كلامه أو شعره فُقره وهى فصل أو بيت شعر ، وما أحسن فُقر كلامه أى نكته وهى فى الأصل حلى تصاغ على شكل فُقر الظهر.

### فقص

فقصت النعامه بيضها عن رثلانها إذا قاضته قيصاً عند التفريخ.

ومن المجاز : فقص فلان بيض الفتنة.

### فقع

هو أصفرُ فاقع بين الفُقوع وهو النُصوع. ويقال :

فَقَعُوا أديمكم أى حمّروه. وحمّامٌ فُقَيْعٌ : أبيضٌ. ويقال : «إنك لأذلّ من فُقَع القاع». وأصابته فاقعه من فواقع الدهر وهى بوائقه. وتقول : كلّ باقعه ممنوّ بفاقعه. وصفّق الشراب فطفت عليه الفواقع والفقاقيع وهى النُفّاحات ؛ قال عدى :

وظفا فوقها فقاقيع كاليا

قوتِ حمّرٍ يثيرها التّصفيقُ

وفَقَع أصابعه وفرقع. ونهى ابن عيّاس عن التّفقيع فى الصلاه. وفَقَع الصبىّ الورده إذا جمعها ثمّ ضربها فصوّتت ، ومنه : تفقيع القاف.

### فقم

تَفَقَّمْتُهُ : أخذتُ بفقمه وبفقمه وهو لحيه. وفى الحديث : «من حفظ ما بين فُقميه (وبفتح الفاء) ورجليه دخل الجنّه». يعنى لسانه وفرجه. ورجلٌ أفقمٌ ، وبه فقمٌ ، ورجال فُقمٌ إذا كان فى الفقم الأسفل تقدّم فلم تقع الثيايا العليا على السفلى. ويقولون :

رَوَّجْتُمُونِي فَقَمَاءٌ دَقْمَاءٌ ؛ وَهِيَ السَّاقِطَةُ مَقْدَمِ الْفَمِ . وَإِذَا اجْتَمَعَ الْفَقْمُ وَالِدَقْمُ فَقَدْ حَلَّتِ النَّقْمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا أَمْرٌ أَفْقَمُ أَيُّ أَعْوَجَ مَخَالَفَ ، وَمِنْهُ : تَفَاقَمَ الْأَمْرُ . وَفِيهِ صِدْعٌ مُتَفَاقِمٌ .

## فَقْه

أَفْقَهُ عَنِي مَا أَقُولُ لَكَ ، وَقَالَ أَعْرَابِيُّ لِعَيْسَى بْنِ عَمْرِو : شَهِدْتَ عَلَيَّ بِالْفِقْهِ أَيُّ بِالْفَهْمِ وَالْفِطْنَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا فَفَقِّهِ فِي الدِّينِ» . وَفَقِّهْتُ فَلَانًا كَذَا وَأَفْقَهْتَهُ إِيَّاهُ : فَهَّمْتَهُ فَفَقِّهَهُ وَتَفَقَّهَهُ ، وَقَالَ عَمْرٌو لَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَقِيهًا فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَا كُنْتُ فَقِيهًا ، وَلَقَدْ فَقِّهْتُمْ فَفَاقَهُ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ فِي أَبْوَابِ الْفَقَاهَةِ . وَفَحْلٌ فَقِيهٌ : عَالِمٌ بِذَوَاتِ الضَّبَعِ وَذَوَاتِ الْحَمَلِ ؛ قَالَ عَطَاءُ السُّنْدِيِّ :

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُقْرَمًا ذَا تَشْمَامٍ

طَبَّابًا فَقِيهًا بِذَوَاتِ الْإِبْلَامِ

هُوَ وَرَمَ الضَّرْعَ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعِ .

## فَكَر

يُقَالُ : لَا فِكْرَ لِي فِي هَذَا إِذَا لَمْ تَحْتِجْ إِلَيْهِ وَلَمْ تَبَالِ بِهِ ، وَمَا دَارَ حَوْلَهُ فِكْرِي ، وَتَقُولُ : لِفُلَانٍ فِكْرٌ كَلَّهَا فِقْرٌ ، وَمَا زَالَتْ فِكْرَتُكَ مَغَاصَ الدَّرْرِ .

## فَكَك

فَكَكَ عَظْمَهُ فَاثْفَكَكَ إِذَا انْفَرَجَ ، وَسَقَطَ فَاثْفَكَكَ قَدَمَهُ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ تَأْكُلُ الرَّأْسَ فَقَالَ : أَفَكَكَ لَحْيِيهِ ، وَأَسْحَى خَدَّيْهِ . وَيُقَالُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ فَكَكَ وَفَرَّجَ أَيُّ فُكَّكَ مِنْ كِبَاهُ وَفَرَّجَ لَحْيَاهُ أَيُّ انْفَرَجَا ، وَالْفَكَكُ : ضَعْفٌ فِي الْمُنْكَبِينَ وَانْفِرَاجٌ عَنِ الْمَفْصَلِ ؛ قَالَ :

أَبْدُ يَمْشِي مَشِيَّةَ الْأَفَكَكَ

وَتَقُولُ : فِي رِجْلِيهِ صَكَكَ وَفِي مَنْكَبِيهِ فَكَكَ . وَفَكَكَ الْخِتَامَ : مِثْلَ فَضَّهَ . وَفَكَكَ عَنْهُ الْعُلَّ وَالْقَيْدَ . وَيُقَالُ : مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ . وَتَقُولُ : الْبَخْلُ بَيْنَ كَفِّيهِ وَالْكَذِبُ بَيْنَ فَكِّيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَكَكَ الرَّهْنَ ، وَمَا لِرَهْنِكَ فِكَكَكَ وَفِكَكَكَ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

وَفَارَقْتُكَ بَرَهْنَ لَا فِكَكَكَ لَهُ

يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

وفكَّ رقبته : أعتقه. وفي مشيه وكلامه تفكَّك أي اضطراب كالشيء ينفك بعضه من بعض. وفلان متفكك إذا لم يتماسك من حمقه ، وهو أحمق فكَّاكُ. ورجل فكَّاكُ بالكلام : لا- يلائم بين كلماته ومعانيه لحمقه ، وفيه فكَّه. وتقول : فلان لا تفارقه الفكَّه ما صحبت السماك الفكَّه ، وهي قصعه المساكين كواكب مستديره خلف السماك الرامح.

## فكل

تقول : إذا صرَّ الأفكل أصابه الأفكل ؛ الأول الشُّقراق وهو متشاءمٌ به والثاني الرُّعده ، يقال : به أفكلٌ ، وهو مفكولٌ.

## فكه

تفكّه القومُ : أكلوا الفاكهه ، وفكّهتهم أنا.

ومن المجاز : تفكّه بكذا إذا تلذذ به ، وتركتهم يتفكّهون بعرض فلان أى يتلذذون باغتيابه ، وفلان فكهٌ بأعراض النَّاسِ .  
وفاكّهت القومَ مفاكهه : طابيتهم ومازحتهم . وما كان ذلك منى إلّا فُكاهه أى دعا به . ورجلٌ فكهٌ : طيبُ النَّفسِ ضحوكٌ ؛ قال :

فكهٌ إلى جنبِ الخوانِ إذا جرّث

نكباءِ تخلعُ ثابت الأطنابِ

وقال صخر بن عمرو بن الشريد :

فكهٌ العشى إذا تأوَّبَ رحلهُ

ركبُ الشتاءِ مُسامِحٌ بالميسرِ

وجاءنا بأفكوهه وأملوحه . وقوله تعالى : ( فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ ) وارد على سبيل التهكم أى تجعلون فاكهتكم وما تتلذذون به قولكم (إنّا لمُعْرَمُونَ).

## فلت

فَلْتَهُ مِنَ الْوَرطه وَأفْلَتْهَ مِنْهَا ؛ قال نُصيح بن منظور الفقعسى :

وأفلتني منها حماري وجبتي

جزى الله خيراً جبتي وحماريا

وأفلتَ منها بنفسه وأفلتها ، وانفلتَ منها وتفَلَّتْ ، وأراه يتفَلَّتْ إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه . وتقول : لا أرى لك أن تفَلَّتْ إلى هذا الأمر ولا أن تتلَفَّتْ إليه . واستفَلَّتْ الشىءَ من يده ، وأفلتته إياه : استلبته ، ومنه : أرى أمى افْتَلَّتْ نَفْسِيهَا أى ماتت فجأه . وافْتَلَّتْ الكلامُ : ارتُجِلَ . وكلُّ شىءٍ فُعلَ فَلْتَهُ فقد افْتُلَّتْ . ويقال : ذهبْتُ نَفْسُهُ فَلْتَهُ ، وكانت يبعه أبى بكر فَلْتَهُ . وفالته بكذا مفالته : فاجأه به . وعليه بُرْدَةٌ فَلَوْتُ : لا تنضمّ عليه فهى تنفَلِتُ عنه كلَّ ساعه .

## فلج

فَلَجَّتْ عَلَى خَصْمِكَ ، وَفَلَجَتْ حَجَّتُكَ . وَخَرَجَ لَكَ سَهْمٌ فَالِجٌ أَى فائِزٌ . وَاللَّهُ أَفَلَجَكَ عَلَيْهِ وَأَظْفَرَكَ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَأَفَلَجَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

كَرَامُ الْفُحُولِ وَعَاطِيَامُ الْحَوَاصِنِ

وَلَمِنَ الْفَلَجِ وَالْفُلْجِ . وَتَقُولُ : قُضِيَ لَكَ الْفَلَجُ فَقَضَى لِي الثَّلَجُ . وَاسْتَفْلَجَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ إِذَا مَلَكَه ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَانِي فِي الطَّلَاقِ : اسْتَفْلَجِي بِأَمْرِكَ : وَتَعَالَ أَفَالَجَكَ أَمُورًا مِنْ الْحَقِّ أَى أُسَابِقَكَ إِلَى الْفَلَجِ لِأَيْنَا يَكُونُ . وَفَلَجْتُ فُلَانَهُ بِقَلْبِي : ذَهَبْتُ بِهِ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَسُعِدَى بِالْبَابِ الرِّجَالِ فُلُوجٌ

وَأَنَا مِنْهُ فَالِجٌ بِنِ خِلَاوَةٍ أَى بَرِيءٌ خَالٌ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يَدْعِي عَلَيَّ فَوَدَّيْنِ وَعِلَاوَهُ وَأَنَا مِنْهَا فَالِجٌ بِنِ خِلَاوَةٍ ، أَى أَلْفِينِ وَخَمْسَمَائَةٍ . وَفِي أَسْنَانِهِ فَالِجٌ وَتَفْلِيحٌ ، وَثَغْرٌ أَفْلَجٌ وَمَفْلَجٌ . وَاسْتَقِيْتُ الْمَاءَ مِنَ الْفَلَجِ وَهُوَ الْجَدُولُ . وَفَلَجُوا الْجَزِيهَ بَيْنَهُمْ : قَسَمُوهَا . وَفَلَجٌ بَيْنَ أَعْشْرَائِكَ لَا تَخْتَلِطُ أَى فَرَقَ بَيْنَهَا وَهِيَ أَنْصِبَاءُ الْجَزُورِ . وَيُقَالُ لِقَاسِمِهَا : الْمَفْلَجُ . وَاكْتَلَّ بِالْفَلَجِ وَالْفَالِجِ وَهُوَ مَكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَفَلِجٌ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفْلُوجٌ ، وَقَوْمٌ مَفَالِجٌ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ اكْتَالَ الْفَالِجَ بِالْفَالِجِ أَى أَخَذَ مِنْهُ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ .

## فلح

وَهَبَ اللَّهُ لَكَ الْفَلَاحَ وَالْفَلَاحَ وَهُوَ الْبَقَاءُ فِي الْخَيْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ قَوْمٍ عَلَى زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَفْلَحِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» . وَهُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) وَتَقُولُ : مَا الْمَفْرَحُ وَالْمَفْلَحُ إِلَّا حَيْثُ السَّدَادُ وَالْمَصْلَحَةُ . وَأَحْسَبُكَ مِنْ فَلَاحِهِ الْيَمَنُ وَهُمْ الْأَكْرَهَ لِأَنَّهُمْ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَى يَشَقُّونَهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : «الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ» وَالْفَلْحُ : الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى ، وَرَجُلٌ أَفْلَحُ ، وَزَوْجَتُمُونِي قَلْحَاءُ فَلَاحَاءُ . وَلَنْ يَحِلَّ الْفَرَحُ وَالْفَلَاحُ حَيْثُ الْقَلْحُ وَالْفَلَاحُ ، وَيَقُولُونَ لِلْأَفْلَحِ : أَبْعَدَ اللَّهُ هَذِهِ الْفَلَاحَةَ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ فَلَاحٌ يَشْمُ وَيَلْحَسُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ وَيُوصَفُ بِهِ الْحَرِيصُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ» وَهُوَ السَّحُورُ لِأَنَّهُ بِبَقَاءِ الصُّومِ .

## فلذ

تَقُولُ : هُوَ فِلْدَةٌ مِنْ كَبْدِي . وَفَلَذْتُ لَهُ مِنْ مَالِي : قَطَعْتُ . وَافْتَلَذْتُ مِنْهُ حَقِّي : اقْتَطَعْتُهُ وَانْتَرَعْتُهُ ؛ قَالَ :

إذا المأل لم يُوجِبْ عليك عطاءهُ

صَنِيعُهُ قَرَبَى أَوْ حَبِيبٍ تَوَامُقُهُ

منعتَ وبعضُ المنعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ

ولم يفتلذكَ المألَ إلَّا حَقَائِقُهُ

أى لم يفتلذ منك. وتقول : الضرب بالفواليد غير الضرب بالفواليد ، جمع : فولاذ وفالوذ.

ومن المجاز : إن من أشرط الساعه أن ترمى الأرض بأفلاذ كبتها.

## فلز

من أعزّه هذا الفلِزُّ فهو العزيز المستعزّ ؛ وهو اسم جامع لجواهر الأرض من الذهب والفضه والصفرة والنحاس وغيرها.

ومن المجاز : قولهم للبخيل المتشدّد : فلِزُّ ؛ شَبَّهَ بهذا الجنس ليبسه وجساوته أو لنبوّه على طالبيه ، ألا ترى إلى قول رؤبه :

وَكُرْزٍ يمشى بِطِينِ الكُرْزِ

لا يَرَهَبُ الكَيَّ بنارِ الكَنزِ

كأنما جُمِعَ من فلِزٍّ

وقيل لما يُجَرَّبُ عليه السيف : الفلِزُّ لأنّه لا يجرب إلّا على شيء ينبو عنه الددَانُ ولا يمضى فيه ؛ قال :

فقلتُ للقوّمِ لا تُدنوا فلِزِّكم

من قاطعٍ طبّقَ الأعناقَ مسمومِ

## فلس

هم قوم مفاليس : اسم جمع مُفَلِّس ، كقولهم : مفاطير فى جمع : مُفَطِرٌ أو جمع : مفلاس. وسمعتهم يقولون : فلانٌ فليس من كلّ خير. ووقع فى فلسٍ شديد. وهو مُفَلِّسٌ مُفَلِّسٌ وهو الذى فَلَسه القاضى أى نادى عليه بالإفلاس. وتقول : فلان مُفَلِّسٌ ما له إلّا أفَلِّسٌ.

## فلف

ألقي الفولف على الثياب وهو ما يلفّ عليها وتغطّى به من كساء أو غيره ؛ قال العجاج :



وصار رِقْرَاقُ السَّرَابِ فَوَلَّعَا

للبيدِ واعزَّوَرَى النُّعَافَ التُّعَفَا

## فلق

فَلَقَّ اللهُ الصِّيحَ والحَبَّ والنَّوَى ، وفلقت الفُستُقَة والرَّمانه ، وهاتِ فِلَقَهَ منها. وتقول : هو أشهر من شِيَه الأبلق بل من وضح الفلق. وسمعتُه من فَلَقٍ فيه وفَلَقٍ فيه. وضربته على فَلَقٍ مَفْرَقَه ، وتفَلَقَ البيضُ. وهذه فُفَلاقٍ وفِلاقٍ البيض وفَلَقَه وفَلَقَه. وتفَلَقَ الرِّائب إذا كان متفَرِّقاً مُتَحَبِّباً لم يَلتَحِم. وشاعر مُفَلِقٍ : يأتى بالفِلق وهو العَجَبُ. وتقول : أقلُّ الشعراء مُفَلِقٍ وأكثرهم مُفَلِق. ويا للفليقه : للأمر المنكر. وهذا رجل مِفَلاقٍ : يأتى بالمنكرات. و «جاء بَعَلَقَ فُلُق» على التركيب كخمسَه عشرَ أى بأمر يَغَلِق وَيَفَلِق. وقد أعلقت وأفلقت : جئت به. ورماهم بَفَيْلقٍ شهباءً وهى الكتيبه المُنكره. وبلى فِلاقٌ بامرأه فيلق : منكره صَحَّايه. وتقول : بات فِلاقٌ فى الشَّفَق والفَلَق ، من الشَّفَق إلى الفَلَق أى فى الخوف. والمِقْطَرَه وهى خشبه تُفَلَق لأرجل اللصوص والدُّعَار ويُقَطَّرُون فيها.

ومن المجاز : قول النابغه :

فإن تَبَلَّجَ فَلَقُ المجد عن غزه

مواهبه فأنتَ قَسيم ما أفدت (1)

## فلك

فَلَكٌ ثَدْيُ الجارِيه وتَفَلَّك واستفلك : صار كالفلكه كالفلكه ؛ قال امرؤ القيس :

ومُسْتَفَلِكِ الذُّفْرَى كأنَّ عِناهُ

ومثناتُهُ فى رأسِ جِدَعٍ مُشَدَّبِ

وقال عَتِيبه بن مرداس :

تُطالِعُ أهلَ السُوقِ والبابِ دونها

بِمُسْتَفَلِكِ الذُّفْرَى أسيل المذمَّر

صِغَرُ الذُّفْرَى : مدحٌ فى الإبل. ويقال : تركته كأنه يدور فى فَلَكَ وتركته يدور كأنه فَلَكَ إذا تركته مضطرباً لا يَقَرُّ به قرار كالكوكب الذى لا يزال فى فَلَكَه أو كما يدور الفَلَكَ ، وقيل : الفَلَكَ الماء الذى تضربه الرِيحُ فيتموج ويجىء ويذهب. وكلُّ مستدير من أرض أو غيرها : فَلَكَ ؛ قال ذو الرَّمه :

حتى أتى فَلَكَ الخِلاءِ دونهم

واعتمُّ قُورُ الفلا بالآل واختَدَرَا

ومن المجاز : ما طلعتْ كواكبُ حسناته في فلكك هَمَمه إلَّا أسالتْ غيوثُ أنوائه شِعبَ خَدَمه.

ص: ٤٨١

---

١- البيت مختل الوزن غامض المعنى ولم نجده في ديوان النابغه.

فُلُّ السَّيْفِ وَتَفْلُلُ ، وَفِي حَدِّهِ تَفْلِيلٌ وَتَفْلُلٌ ، وَسَيْفٌ أَفْلٌ : ذَمُّ لِمَا بِهِ مِنَ الْخَلَلِ الظَّاهِرِ وَمَدْحٌ لِمَا ضَرَبَ بِهِ كَثِيرًا ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

فِيخْبِرُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

جُرَازٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أُنَيْثٌ

وَقَالَ حَاتِمٌ :

إِنِّي لِأَبْذُلُ طَارِفِي وَتِلَادِي

إِلَّا الْأَفْلَ وَشِكَّتِي وَالْجَزُولَا

هُوَ فَرَسُهُ . وَنَابٌ فَيْلٌ : فُلٌّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ كَسْرٌ ، وَثَغْرٌ مُفْلَلٌ : مُؤَشِّرٌ وَفِيهِ تَفْلِيلٌ وَتَأْشِيرٌ . وَتَقُولُ : فُلْتُ جِيوشَهُمْ وَثَلْتُ عَرُوشَهُمْ . وَذَهَبُوا فِلَالًا وَطَارُوا شِلَالًا ؛ أَيْ مَفْلُولِينَ مَشْلُولِينَ . وَتَرَكَتْهُمْ وَهُمْ فَرٌّ مَشْرَدُونَ وَفَلٌّ مَطْرَدُونَ . وَقُرْصٌ مُفْلَفَلٌ : جُعِلَ فِيهِ الْفُلْفُلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ فِلٌّ مِنَ الْخَيْرِ : خَالٍ مِنْهُ ؛ مِنَ الْأَرْضِ الْفِلُّ غَيْرُ الْمَمْطُورِ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ إِنْ ذَكَرْتَ الشَّرَّ كَانَ صِدْمًا وَإِنْ ذَكَرْتَ الْخَيْرَ كَانَ فِلًّا . وَشِرَابٌ مُفْلَفَلٌ : فِيهِ لَذَعٌ لِلْسَّانِ كَأَنَّ فِيهِ فُلْفُلًا . وَهُوَ مَفْلَفَلٌ الشَّعْرُ : شَدِيدُ الْجُعُودِ . وَرُؤُوسُ الْحَبَشِ مَفْلَفَلَةٌ وَهُوَ مِنَ الْفُلْفُلِ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الرَّاعِي :

دَسِمُ الثِّيَابِ كَأَنَّ فِرْوَهُ رَأْسَهُ

زُرَعَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْفُلَا

وَتَفْلَفَلَتْ حِلْمَاتُ ضَرَعِ النَّاقَةِ إِذَا اسْوَدَّتْ لِلْإِقْرَابِ ؛ وَقَالَ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

تَكَشَّفَ عَنِ ضَاوِي الْغِرَازِ كَأَنَّهُ

فَلْفَلٌ جُونٌ عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌ

يَعْنِي إِذَا رَمَحَتْ الْأَتَانُ الْعَيْرَ تَكَشَّفَ الضَّرْعُ عَنِ يَابِسِ ذَاهِبِ اللَّبَنِ وَهُوَ صِفَتُهُ ؛ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَتَتْفَضَ الْبَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهُ

وَإِخْتَلَفَ النَّمْلُ فَصَارَ يَنْقَلُهُ

سَمِيَ حَبَّةً فَلْفَلًا لِسَوَادِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ .

فَلَيْتُ رَأْسِي وَاسْتَفْلَيْتُهُ ، وَاسْتَفْلَيْتُ رَأْسِي : طَلَبْتُ أَنْ يُفْلَى ؛ قَالَ :

وَقَدْ أَحْتَلِسُ الطَّعْنَ

ه لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلَى

كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَا

ء رِيْعَتْ وَهَى تَسْتَفْلَى

وَتَفَالَى الْحَمَارَانِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وِظَلْتُ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَى

صِيَامًا تَفَالَى مُضْلِحًا أَمِيرُهَا

أى عظيمًا فى نفسه متكبرًا. ورأيتُ النساء يتفالن. «وما أشبهك إلا بفاليه الأفاعى» وهى هئيه من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحره الحيات تفلهن ؛ قال أبو الدقيش : هى سيده الخنافس. تقوله لذى الشفقه على الظلمه.

ومن المجاز : فلئتُ الشجر : تدبرته وفتشتُ عن معانيه. يقال : أفلِ هذا البيت فإنه صعب. وفليتُ القوم بعينى وافتليتهم : تأملتهم ، كما تقول : جسستهم بعينى ، وفليتُ خبرهم وافتليتته. وفليتُ القوم وفلوتهم حتى لقيتُ فلاناً أى تخللتهم ، ومنه : فلئتُ رأسه بالسيف وفلوته. وفلا المفازه ، والفلاه فعله منه. وفلانه بدويه فلويه. وتقول : أتركُ الناس للصيلوات أهل الفلوات. وأفلينا : دخلنا فى الفلاه ، ومنه : فلوتُ المهر عن أمه وافتليتته : فصلته ؛ قال :

نَقودُ جِيَادَهْنَ وَنَفْتَلِيهَا

وَلَا نَعْدُو التِّيوسَ وَلَا الْقِهَادَا

وَلَهُ فُلُوٌّ وَفُلُوٌّ وَأَفْلَاءُ.

يقال للضحخ الثقيل : كأنه فندٌ وفندٌ وهو الشمرخ من الجبل. وقيل لشهل : الفند ، لقوله فى بعض الوقائع : استندوا إلى فاني لكم فندٌ ، وسيمى به من قيل فيه : «أبطأ من فندٍ» لتثاقله فى الحاجات. وفلان مُفندٌ ومُفندٌ : إذا أنكر عقله من هرم وخط فى كلامه ، وقد أفنده الهرم : جعله فى قلبه فهمه كالحجر ؛ كما قال :

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجراً من يابس الصخر جليدا

ص: ٤٨٢

وفيه فَنَد. وقد فَنَد صاحبه إذا ضَعَف رأيه ونسبه إلى الفَنَد. وتقول: فلان ملوم مُفَنَد ، كل لسانٍ عليه سيف مهَنَد. ولا يقال للمرأة مفَنده لأنها لم تكن في شبيبتها ذات رأى فتفَنَد في كبرها.

ومن المجاز : ما ورد في هذا الحديث : «إني أريد أن أفنّد فرساً». أي أتخذه حصناً أُلجأ إليه من الفَنَد.

## فنع

مَنْ فَنَعَ فَنَعَ أَي استغنى وكثر ماله. ويقال : فيه فَنَع وهو الكرم وكثره العطاء ؛ قال الزُّبْرُقَان :

أَظِلُّ بَيْتِي أُمَ حَسَنَاءَ نَاعِمِهِ

عَبَّرْتَنِي أُمَ عَطَاءِ اللَّهِ ذِي الْفَنَعِ؟

## ففق

جَارِيَةٌ فُفِقَتْ : نَاعِمَةٌ ، وَفَقَّهَا أَهْلُهَا ، وَفَقَّ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَفَانَّقَهُ نَحْوُ : نَعَّمَهُ وَنَاعَمَهُ ؛ قَالَ عَدِيّ :

زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالْمِ

سَكِّ وَعَيْشٌ مُفَانِّقٌ وَحَرِيرٌ

وفلان يتفَنَّق كما يتفَنَّق الصَّبِيُّ الكَرِيمُ عَلَى أَهْلِهِ. ورأيتُه يَخْطُرُ كَأَنَّهُ فَنِيقٌ وَهُوَ الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ عِنْدَ أَهْلِهِ الْمُقْرَمُ لَا يُؤَدِّي وَلَا يُرَكَبُ.

## ففن

أَخَذَ فِي أَفَانِينِ الْكَلَامِ. وَافْتَنَّ فِي الْحَدِيثِ وَتَفَنَّ فِيهِ. وَجَرَى الْفَرَسُ أَفَانِينَ مِنَ الْجَرِيِّ ، وَافْتَنَّ فِي جَرِيهِ ، وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ مَفَنٌّ. وَفَنَّ فُلَانٌ رَأْيَهُ : لَوْنَهُ وَلَمْ يَسْتَقِمْ عَلَى وَاحِدٍ. وَالخَيْلُ يَنْفُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَأَفَانِينَهُ وَهِيَ خُصْلُهُ. وَرَجُلٌ فَيِّنَانُ الشَّعْرِ. وَغَضَنُ فَيِّنَانٍ : كَثِيرُ الْأَفْنَانِ وَهُوَ فِي ظِلِّ عَيْشِ فَيِّنَانٍ.

## ففو

شَجَرُهُ فَنَوَاءٌ فَنَوَاءٌ : كَثِيرُهُ الْأَفْنَانُ طَوِيلُهُ. وَهُوَ شَيْخٌ فَانٍ ، وَقَدْ فَنَى يَفْنَى إِذَا هَرِمَ. وَقَدْ تَقَاتَلُوا حَتَّى تَفَانَوْا. وَتَقُولُ : أَفْنَاءُ النَّاسِ يُهْرِعُونَ إِلَى فَنَائِهِ وَيَكْرِعُونَ فِي إِنَائِهِ. وَهُمْ فَنُونَ النَّاسِ ، قِيلَ : أَفْنَاءٌ فِي أَفْنَانٍ كَمَا قِيلَ : فَنَوَاءٌ فِي فَنَاءٍ.

## فوت

فَاتَنِي بِكَذَا : سَبَقَنِي بِهِ وَذَهَبَ بِهِ عَنِي ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ طِعَانِ فَاتَنِي

بهنَّ أميرٌ مستبَدُّ فأصعدا

وجاريتُه حتى فُتَّه أى سبَّته. وهم يتفاوتون إلى الشَّرَف. وأفْتَات فلان عليكم برأيه : سبقكم به ولم يشاوركم. وفلان لا يُفَات عليه ولا يُفْتَات عليه. أى لا يُسبَّب برأىِ دونه. وفى الحديث : «أومئلى يُفْتَات عليه فى بناته»؟ وفلان يتفَوَّت على أبيه فى ماله أى يُبَدِّره بغير إذنه. ورجلٌ فُؤِيْتُ : يستبَدُّ برأيه. وتقول : أبعد الله كلَّ فُؤِيْت قاعدٍ بين لؤٍ ولئيت. وهو منى فَوَّت الرُّمَح أى حيث لا يبلغه ، وسُمِع أعرابى يقول لآ-خر : أدُنْ دونك فأبطأ ، فقال : جعل الله رزقك فَوَّت فمك أى تنظر إليه قدر ما يفوت فمك ولا تقدر عليه. وأفلتنا فلانٌ فَوَّت اليد وفُؤِيْت الظُّفر ؛ قال طُفَيْل :

مُشِيْفٌ على إحدى اثنتين بَنَفِيسِه

فُؤِيْت العوالى بينَ أسرٍ ومَقْتَلِ

وقال رؤبه :

إن أنا لم أضدُقْكَ ما لَقِيْتُ

من كُربٍ فَوَّت الرِّدَى رَدِيْتُ

أى قَرِيب من الرِّدَى. وأعوذ بالله من موت الفُوات وهو الفُجَاءه.

## فوج

أقبلوا فَوْجاً فَوْجاً يَموجُ بهم الوادى مَوْجاً.

## فوح

قال :

تَفَاوَحَ مِسْكُ الغانِيَاتِ وَرَنَدُهُ

وتقول : نزلنا فى بستان تناوَحْتُ أطيأره وتفاوحت أنوارُه.

## فود

حلَّ الشَّيبُ بفُؤديه وهما جانبا الرأس.

ومن المجاز : ارفع فَوْدَ الحِباءِ أى جانبه. وألقتِ العُقَابُ فُؤديها على الهيثم أى جَنَاحيها. ونزلوا بين فُؤدى الوادى. واستلمتُ فُؤدَ البيتِ أى ركنه. وما هذه العِلاوه بين الفُؤدين أى العِكمين. وجعلتُ الكتابَ فُؤدينِ إذا طويتُ أعلاه وأسفله حتى صار نصفين.

وتقول : وفد الشيبُ على فؤدك فاستحي من وفدك.

## فور

فَارَتِ الْقِدْرُ ، وفارت فوّارُتها. وعين فوّاره في أرض حوّاره. وفار الماء من العين.

ومن المجاز : فار الغضب ، وأخاف أن تفور عليّ ، وقال ذلك في فوره الغضب. ويقال : فلان ثار ثائره وفار فائره ؛ إذا اشتدّ غضبه. وبنو فلانٍ تفور علينا قدرهم ؛ قال :

ص: ٤٨٣



تفور علينا قدرهم فنديمها

ونفتوها عنا إذا حميها غلا

وشرب فوره العقار وهي طفاوتها وما فار منها. وأخذت الشيء بفورته أي بحدائته. وقفلوا من غزوه وخرجوا من فورهم إلى أخرى. وانظر إلى فوارتي وركيه وهما اللتان تفوران أي تتحركان إذا مشى الفرس ، ويقال لهما : فوارتا الورك ودوارتاه ، ومنه قولهم : «لا أفعل ذلك ما لألأت الفور» أي بصبست التي تفور بأذناها أي تحركها ، قيل : هي الظباء ، وقيل : أولاد الأروى.

## فوز

طوبى لمن فاز بالشواب وفاز من العقاب ؛ أي ظفر ونجا. وهو بمفازة من العذاب أي بمنجاه منه. وضربوا الفازات أي الفساطيط. وتقول : تلك الفازه فيها المفازه أي المفلحه.

ومن المجاز : المفازه للفلاه ؛ سميّت باسم المنجاء على سبيل التفاؤل. وفوز المسافر : ركب المفازه ومضى فيها ؛ قال حسان :

لله درّ رافع أنى اهتدى

فوز من قراقير إلى سوى

وفوز بإبله. وفوز الرجل : مات فصار في مفازه ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود أو لأن المفازه صارت اسماً للمهلكه فأخذ منها فوز بمعنى هلك. وفاز سهمه ، وخرج له سهم فآثر إذا غلب. وفاز بفائزه أي بشيء يسره ويصيب به الفوز. وتقول : فاز فلان بفائزه هيبه وأجيز بجائزه سيبه.

## فوض

(وأفوض أمرى إلى الله). وفاوضته فى أمرى : جاريته ، وكانت بيننا مفاوضات ومخاوضات. وبنو فلان فوضى : مختلطون لا أمير عليهم ؛ قال :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم

ولا سراة إذا جهالهم سادوا

ومألهم فوضى بينهم : مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه ؛ قال :

طعامهم فوضى فصاً فى رحالهم

ولا يحسنون السرر إلا تناديا

أى مختلط واسع لا يخباون منه شيئاً بل يتداعون إليه ، ومنه : شرکه المُفاوضه وهى المُساواه والمخالطه. وتفاوض الشريكان : تساويا.

## فوع

وجدتُ فَوْعَه الطَّيْبِ وفَوْحَتِه وفَوْرَتِه وخَمْرَتِه ؛ وذلك حِدَّة رِيحِه وشِدَّتِهَا إذا اختَمَر. وأتَيْتُه فَوْعَه النَّهَارِ وفَوْعَه الضُّحَى وهى ارتفاعه. وكان ذلك فى فَوْعِه الشَّبَابِ.

## فوف

تقول : شعر كَأَنَّهُ أَفْوَافُ الوُشَى ، وحَلَّةُ أَفْوَافٍ. وبُرْدٌ مُفَوِّفٌ : أصله من الفُوف وهو نُقْطٌ بياض فى أظفار الأحداث ، الواحده فوفه.

ومن المجاز : رأيت كَفًّا عن الخير مكفوفه لا تعطى أحداً أبداً فوفه ؛ وقال :

فأرسلتُ إلى سلمى

بأنَّ النَّفْسَ مشغوفة

فما جادتُ لنا سلمى

بزنجيرٍ ولا فوفه

ويقولون : ما فاف فلانٌ لفلانٍ ولا- زنجِر ؛ وهو أن يقول بظفر إبهامه على ظفر سبَّابته : ولا- مثل ذا ، ثم يقرع بينهما. وتقول : شكونا إلى سنجر فما فاف لنا ولا زنجر.

## فوق

ما بقى فى كِنَانَتِي إلَّا سَهْمٌ أَفْوَاقٌ وهو الذى فى إحدى زَنَمَتِيه كَسْرٌ أو مَيْلٌ ، وفَوْقُ السَّهْمِ : جعل الوَتْرَ فى فُوقِه عند الرَّمى. وتقول : لا- زلتُ للخير مُوفِّقا وسَهْمُكَ فى الكرم مُفَوِّقا. وفُوقُه : جعل له فُوقًا. وفَاقَه : كسر فُوقَه. وفَاقَ قومه : فَضَّلهم. ورجُل فائق فى العلم ، وهو يتفوق على قومه. وفُوقَتُه عليهم : فَضَّلْتُهُ. وأفَاقَ فلانٌ من المرض واستفاق. وفلانٌ مدمِنٌ لا- يستفيق من الشَّرَابِ. وتفُوقُ الفصيلُ أمه : رَضَعَهَا فُوقًا فُوقًا ، وفُوقُه الرِّاعى.

ومن المجاز : تفوقتُ الماءَ : شربته شيئاً بعد شىء ، وتفوقتُ مالى : أنفقتُه على مهل ؛ قال :

تفوقتُ مالى من طريفٍ وتالدٍ

تفوقى الصَّهْبَاءَ من حَلَبِ الكَرَمِ

وتفوّقت وِرْدَى : أخذته قليلاً قليلاً. وأتته فيقه الضحى وميعة ، وخرجنا بعد أفويق من الليل. ومجت السحابة أفويقهها. وأرضعني أفويق برّه. وفوقني الأمانى. وما أقام

ص: ٤٨٤

عنده إلبا فُواقَ نَاقَهَ وَفِيقَهَ نَاقَهَ أَى قَلِيلًا ، وَذَلِكَ أَنَّ النَاقَهَ تُحَلَبُ فِي اليَومِ خَمَسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ فَمَا اجْتَمَعَ بَينَ الحَلَبَتَينِ فَهُوَ فِيقَهَ. «وما بِلَلْتُ مِنْهُ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ». وَيَقُولُونَ : رَمِينا فُواقًا واحِداً أَى رِشَقًا. وَأَقْبِلُ عَلَي أَفِواقِ نَبَلِكِ ؛ قال عبيده :

فَأَقْبِلُ عَلَي أَفِواقِ نَبَلِكِ إِنَّمَا

تَكَلَّفْتَ بِالْأَشياءِ ما هُوَ ذاهِبٌ

ويقال : له من كذا سهْمٌ ذُو فُوقٍ أَى حَظٌّ كَاملٍ. وَسَهْمٌ أَفُوقٌ أَى ناقِصٌ. وَيقالُ لِلرَجُلِ إِذا أَخَذَ فِي فَنٍّ مِنَ الكِلامِ : خَذَ فِي فُوقٍ أَحسَنَ مِنْهُ. وَارْجِعْ إِِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي أَى كَمَا كُنَّا عَلَيهِ مِنَ المُواخاهِ ؛ قال :

هَلْ أَنْتِ قانِلُهُ خَيراً وَتارِكُهُ

شَراً وَرَاجِعَهُ إِِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي

وَكانَ فِلانٌ لِأَوَّلِ فُوقٍ أَى أَوَّلِ مَرَمِيٍّ وَهالِكٍ ؛ قال أُمَيَّةُ :

دارِ قَومِي بِمَنزِلٍ غَيرِ ضَنَكِي

مِنِ يُرِدُنَا يَكُنْ لِأَوَّلِ فُوقٍ

ويقال لمن مضى ولم يرجع : ما ارتدَّ على فُوقٍ. وَفَعَلَتْ فَعَلَهُ لا تَرْتَدِّ عَلَي فُوقٍ. وَأَفاقُ الزَمانُ : جاءَ بِالخِصْبِ بَعدَ الصَّيْقِ ؛ قال الأَعشى :

المُهِينِينَ ما لَهِمَ فِي زَمانِ السِّ

وَأَ حَتى إِذا أَفاقَ أَفاقُوا

## فوم

فُومُوا لَنا أَى اِخْبَرونا مِنَ المُومِ وَهُوَ المَبْرُ ، وَقيلُ : الخُبزُ.

## فوه

ما فَهَتْ بِكَلِمِهِ وَما تَفَوَّهَتْ بِها وَفَواهُتُهُ بِكَذا ، وَتَفاوهُوا بِهِ. وَكانَ الأَحنَفُ مَفوَّهاً مَناطِقاً. وَرَجُلٌ أَفُوهُ وَامِراهُ فَوهاهُ ، وَزَوَّجَونِي فَوهاهُ شَواهاً : وَاسعَهُ الفَمُ قَبيحَهُ. وَفَرسٌ فَوهاهُ شَواهاً : حَديدُهُ النُّفَسُ. وَرَجُلٌ فَيَّهُ وَمَستَفِيهُ : أَكولٌ ، وَاسْتَفاهَ فِلانٌ : اشْتَدَّ أَكلُهُ بَعدَ قَلَّتِهِ. وَرَأيتُهُ عَندَ فُوَّهِهِ النَهرِ وَفُوَّهِهِ الرُّقَاقِ. وَتَفَوَّهُ الرُّقَاقُ : دَخَلَهُ. وَفِي الحَديثِ : «إِنَّهُ خَرجَ فَلَمَّا تَفَوَّهُ البَقِيعُ قالَ السَّلامُ عَلَيكُم». وَعَندَهُ أَفِواهُ الطَّيبِ وَأَفاوِيهُ الطَّيبِ. وَشَرابٌ مَفوَّهُ : مَطيبٌ. وَتَقولُ : مَناطِقُ مَفوَّهُ وَمَنطِقُ مَفوَّهِ. وَقدَ أَصابَ المَالُ مِنَ أَفِواهِ البَقْلِ أَى مِنَ أَخْلاطِهِ وَصَونَفِهِ ؛ قال :

بها قَضَبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنَوَةٌ

ومن كلِّ أفواهِ البُقُولِ بها بَقْلٌ

وتقول : إِنَّ رَدَّ الفُوهِهِ لشديدٌ ، وهى القاله .

ومن المجاز : مَحَالَهُ فَوْهَاءٌ : بَيْنَهُ الفُوهُ إِذَا اتَّسَعَتْ وطالت أسنانها . وطعنته فوهاء : واسعه . ودخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجله  
وهى أوائله وأواخره ؛ قال ذو الرُّمَّة :

ولو قمْتُ مذ قام ابن ليلى لقد هوتُ

ركابى بأفواه السِّماوهِ والرَّجْلِ

أى لو قمت من مرضى منذ وُلِّىَ عبد العزيز بن مروان لسرت إليه . وطلعت علينا فُوهَهُ إِبْلَكُ أى أولها . ويقال : سَقَطَ فُوهٌ ولا فُضَّ  
فُوهٌ أى ثغره ، وسقط لفيه أى لوجهه . «ولو وجدت إليه فَاكْرِشٍ» أى أدنى طريق . «وفاها لفيك» أى جعل الله فم الداهية لفيك أى  
كفحتك الداهية ؛ قال الكميت :

ولا أقولُ لذى ذنبٍ وآصرَه

فاها لفيك على حالٍ من العطبِ

وجرَّ فلانٌ إبله على أفواهاها إذا تركها ترعى وتسير ، وسقى إبله على أفواهاها إذا نزع لها الماء وهى تشرب .

## فهد

«أنوم من فهدٍ» ، وتقول : كنت لى دائم السهد فنمت عنى نومه الفهد . وفهدت عنى فهداً : غفلت . وفى حديث أم زرع : زوجى  
إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد . وفرس شديد الفهدتين وهما لحمتان كالفهرين ناتئتان فى زوره ؛ قال أبو دؤاد :

كأنَّ الغضون من الفهدتين

إلى بلدِهِ الزُّورِ حَبْكُ العَقِدِ

## فهر

اضرب الوتد بالفهر ، وهى مؤنثه وبتصغيرها سُمِّىَ أبو عامر بن فهِيرَةَ . وتقول : فلان يتلصص كالفؤيره ثم يصبر على الضرب  
كالفهِيره . وقعد يرمى فى حلقه أمثال الأفهار أى يدهور اللقم . وكأنهم اليهود خرجوا من فُهِيرِهِم وهو مدراسهم تعريب بُهِرٍ  
بالعبرانيه . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفَهِرِ (وَتُسَكَّن). وهو أن يخالط إحدى جاريته ويُنزلَ مع الأخرى .



## فَهَقُ

الحوض مَلَان يَفْهَقُ. وأفَهَقَ الكَأْسَ وأدَهَقَهَا. وَمُنْفَهَقُ الوَادِي : مَتَّسَعُهُ. وانْفَهَقَتِ العَيْنُ والطَّعَنُ وغيرَهُمَا. ونَزَلْنَا بِأَرْضِ تَنْفَهَقِ مِيَاهًا عَذَابًا. وَأَتَيْتُ الحَوْضَ وهو يَنْفَهَقُ بِالمَاءِ ؛ وَقَالَ :

وَأَطَعَنَ الطَّعَنَةَ النَّجْلَاءَ عَن عُرْضٍ

تَنْفَى المَسَابِيرَ بِالأُزْبَادِ وَالْفَهَقِ

وعَيْنٌ وطَعَنَةٌ وَأَرْضٌ فِيهَقُ. وتَقُولُ : أَقْمِنَا بِنَيْهَقِ فِي دَارِ فِيهَقِ.

## فَهَمُ

تَقُولُ : مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ سِوَةِ الفَهْمِ أُتِيَ مِنْ سِوَةِ الإِفْهَامِ ، وَقَلَّ مِنْ أُوتِيَ أَنْ يَفْهَمَ وَيُفْهَمَ ، وَرَجُلٌ فَهَمٌ : سَرِيعُ الفَهْمِ ، وَلَا يَتَفَاهَمُونَ مَا يَقُولُونَ. وتَقُولُ : مَنْ جَزَعَ مِنَ الاستِبْهَامِ فَرَعَ إِلَى الاستِفْهَامِ.

## فَهَهُ

رَجُلٌ فَهٌ وَامْرَأَةٌ فَهَةٌ ؛ قَالَ :

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهًا وَلَمْ تَلْفِ حَجَّتِي

مُلْجَلِجَهُ أَبْغَى لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

وَمَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الإِسْلَامِ قَبْلَهَا أَي مَرَّهٍ مِنَ الفَهَاهَةِ أَوْ كَلِمَةً فَهَةً أَي ذَاتَ فَهَاهَةٍ. وَكَانَتْ مِنْهُ فَهَةً أَي غَفْلَةً. وَخَرَجَتْ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَنِي عَنْهَا فُلَانٌ إِذَا نَسَاكَهَا.

## فِيَاءُ

فَاءٌ إِلَى اللَّهِ فَيْتَهُ حَسْبُهُ إِذَا تَابَ وَرَجَعَ. وَفَاءُ المَوْلَى فَيْتَهُ وَفِيْتَهُ : وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ يَمْلِكُ فَيْتَتُهَا وَفِيْتَتُهَا أَي رَجَعْتُهَا ، وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَيْتَهُ وَفِيْتَهُ. وَهُوَ سَرِيعُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيْتِهِ وَالفِيْتِهِ. وَفَاءٌ عَلَيْهِ الظَّلُّ وَتَفِيًّا ؛ قَالَ امْرؤُ القَيْسِ :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التِي دُونَ ضَارِحِ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرْمُضُهَا طَامِي

وَتَعَالَ نَقَعْدُ فِي الفَيءِ ، وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ الأَفْيَاءَ ؛ قَالَ :

لَعَمْرِي لِأَنْتِ البَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ

وأقعدُ في أفيائه بالأصائلِ

وتقول : فلان لا- يُتَرَبُّ من أفيائه ولا يُطَمَع في أشيائه. وتُفِيئاً بالشجره : استظلَّ بها. «ومَثَلُ المؤمن كمثلِ الخامه من الزرع تَفِيئُها  
الزِّيَاح» ؛ قال كعب بن زهير يصف الظليم :

قَرَعُ القَذالِ يَطِيرُ عن حيزومه

زَعَبُ تَفِيئُهُ الزِّيَاحُ سَخيفُ

وَقِيَّاتِ المِراءِ شَعْرُها : حَرَكَته خِلاءً ، وتَفِيَّاتُ لزوجها : تَكَسَّرت له وتميلت عُنجاً ، ويقال للفاجره : تَتَفِيئُ لغير بعلك. وفلان  
يَتَفِيئُ الأَخبارَ ويستفيئها. وأفاء الله عليهم الغنائم ، ونحن نستفيء المغانم ؛ قال الحرث بن حَرْجَه :

فإن يك مال باد منا فإننا

نشمره ونستفيء المغانما

وطاع لهم الفئء ، وتقول : ما لَزِمَ الفئء إلا حَرَمَ الفئء.

ومن المجاز : تَفِيَّاتُ بفيئك أى التجأت إليك.

## فيح

مكانٌ أفيحٌ ومهامه فيح.

ومن المجاز : الحَمَى من فيح جهنم أى ممّا فار من حرّها ، من فاحت الشجه إذا فارت بالدم الكثير. وطعنه فيأحه. ورجل فيأح :  
فيأض بالعطاء الواسع الكثير. ولو ملكت الدنيا لفيأحتها فى يوم واحد أى لفرقتها بسعه وكثره. وناقه فيأحه : غزيره ؛ قال :

ذاك أبى يا كرمًا وجودا

قد يمنح الفيأحه الرّفودا

يحسبها حالبها صعودا

وهى تبيئ لا تعشى عودا

ومن قول مغاويرهم : فيحى فيأح اى اتسعى يا غاره وانتشرى ؛ قال :

شددنا شدّه لا عيب فيها



وقلنا بالضحي فيحي فياح

فيد

أفدتُ منه خيراً واستفدته ؛ قال الشماخ :

أفادَ سماحَهُ وأفادَ حمداً

فليسَ بجامِدٍ لِحِزِّ ضَنِينِ

وفادتُ له من عندنا فائدةً أى حصلت. وفلان يمشى على الأرض فيأداً مئاداً أى مختالاً مئالاً. وما فاد حتى بلغ رزقه التفاد أى ما

مات ؛ قال :

ص: ٤٨٦

رعى خرزات الملك عشرين حجّه

وعشرين حتى فادّ والشيب شامل

## فيص

كلمته فما أفاص بكلمه أى ما أفصح بها.

## فيض

أرض ذات فيوض : فيها مياه تفيض ، وأرض ماؤها فيضٌ وغَيْضٌ ، وحوض فائض : يفيض من جوانبه لامتلائه ، وهذا مفيضُ الماء ؛ قال النابغه :

أسائلها وقد سَفَحَتْ دموعى

كأنّ مَفِيضَهُنَّ غُرُوبُ شَنْ

ومن المجاز : رجلٌ قَيَّاضٌ وفَيْضٌ : جواد ؛ قال :

فألْفَيْتُهُ فَيْضاً كَثِيراً عَطَاؤُهُ

جواداً متى يُذْكَرُ له الحمد يزدِدُ

وفاض الخير فيهم أى كثر. وفاض صدره من الغيظ ؛ قال :

شَكَّوتُ وما الشُّكوى لمثلى عادةً

ولكن تَفِيضُ النَّفسِ عند امتلائِها

وفاضوا عليه : غَلَبوه ؛ قال الأخطل :

أيشتمنى ابن الكلب أن فاض دارم

عليه ورادى صخره ما يرومها

أى ما يقدر أن ينالها. وأفاضوا من عَرَفات. وأفاضوا فى الحديث : اندفعوا. وأفاض أهل المَيْسِر بالقِداح : ضَرَبوا بها. وأفاض البعيرُ

بجِرَّتِه : دَفَعها من جوفه ؛ قال الراعى :

وأَفْضَنَ بعد كُظومهنَّ بجِرّه

من ذى الأبارقِ إذ رَعينَ حَقيلاً

واستفاضَ الخبرُ. وهذا حديثٌ مُستفيضٌ. واستفاضَ المكانُ : اتَّسع وانتشر. وفاضت عليه الدَّرْعُ ؛ قال :

تَفِيضُ عَلَى المَرءِ أَرَدَانُهَا

كفَيْضِ الأَنبىِ عَلَى الجَدِّجِدِ

وأفاضَها عليه كما يقال : صبَّها عليه وشنَّها. ودرعٌ مُفَاضَةٌ : سابغُه. وامرأهُ مُفَاضَةٌ : ضَحَمه البطنُ مُسترخِيه اللِّحمِ خِلافِ المجدولِه.

## فيظ

مَنْ قَاظَ بَتَهَا مَه فَفَدَ فَاظَ أَى مَاتَ.

## فيل

رَجُلٌ فَائِلُ الرأى وَقَالَ الرأى ؛ قال جرير :

رَأَيْتَكَ يَا أُحِيطَلُ إِذْ جَرَيْتَنَا

وَجُرِّبَتِ الفِرَاسَةُ كُنْتَ فَالاً

وقد فال رأيه وتَفَيْلٌ ، وقد فَيْلْتُ رأيه ، وما كنتُ أَحَبُّ أن أرى فى رأيكَ فَيالَهُ وَقُيُولَهُ ؛ وتقول :

قَدَ فَالَ رَأْيِكَ يَا مَن رَأْيُهُ الفَالُ

واستَفَيْلَ البعيرُ : أشبه الفيلَ فى عِظَمِه ؛ قال أبو النجم :

يُدِيرُ عَيْنِي مُضَعَبٍ مُسْتَفَيْلٍ

## قبب

بَنَى قُبَّةً وَقِبَابًا وَهُمْ أَهْلُ الْقِبَابِ. وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ. وَقَبَّبَ قِبَابًا كَثِيرَةً : بَنَاهَا. وَفَرَسٌ أَقَبُّ ، وَخَيْلٌ قُبٌّ ، وَفِيهَا قَبَبٌ. وَامْرَأَةٌ قَبَاءٌ. وَالْبَكْرَةُ تَدُورُ عَلَى الْقَبِّ ؛ قَالَ :

مَحَالَهُ تَرْكَبُ قَبًّا رَادَا

وَقَبَبْتُ طَيَّ الثُّوبِ أَوْ الطُّومَارِ إِذَا أَدْمَجْتَهُ قَبًّا. وَقَبَّبَ الْفَحْلُ وَهُوَ صَوْتُ هَدِيرِهِ. وَقَبَبَ السَّيْفُ فِي الضَّرِيْبَةِ إِذَا قَالَ. قَبٌّ ؛ قَالَ زَهَيْرُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ :

ضَرَبْتُ قَدَالَهُ بِالْبَجِّ حَتَّى

سَمِعْتُ السَّيْفَ قَبَبَ فِي الْعِظَامِ

هُوَ اسْمُ سَيْفِهِ. وَلِنَائِيهِ قَبِيبٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَزْجِ

يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَبِيبٌ

وَمَا وَقَعَتِ الْعَامَ قَابَةٌ : قَطْرَةٌ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مَا سَمِعْنَا لَهَا الْعَامَ قَابَةً : رَغِيدًا. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَيْفُوَانَ لِابْنِهِ : يَا بَنِي إِنْكَ لَا تُفْلِحِ الْعَامَ وَلَا قَابِلًا وَلَا قَابَ وَلَا قَابِقًا وَلَا مُقَبَّبًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ قَبٌّ قَوْمُهُ ، وَهُوَ الْقَبُّ الْأَكْبَرُ وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ. وَالزَّرْقُ قَبَبٌ بِالْأَرْضِ : عَجَبَكَ أَيْ أَقْعَدَ. وَهَذَا وَتَرْتُّ قَوَاهِ قَبٌّ : طَاقَاتُهُ مَسْتَوِيَةٌ.

## قبيح

هَذَا أَمْرٌ قَبِيحٌ مُسْتَقْبِحٌ ، وَأَحْسَنَتْ وَأَقْبَحَ أَخْوَكُ : جَاءَ بِفَعْلٍ قَبِيحًا. وَقَبَّحْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ. وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ. وَفُلَانٌ مَقْبُوحٌ : مُنْحَى عَنِ الْخَيْرِ (هُمُ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) وَقَابَحَهُ : شَاتَمَهُ. وَقَبَّحْتُ الْبَثْرَةَ : عَصَرْتُهَا قَبْلَ نُضْجِهَا. وَإِنَّهَا لَقَبِيحَةُ الشُّخْبِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِحْلِيلِ. وَضَرَبَ حَسَنَهُ وَقَبِيحَهُ وَهُمَا عَظْمَانِ فِي الْمِرْفَقِ ؛ قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا

## قبر

قُسِّرَ المَيِّتُ ، وأنتَ غداً مقبور. وتقول : نُقِلُوا من القصور إلى القبور ، ومن المنابر إلى المقابر. وهذا مَقْسِرٌ فلان. والبقيع مقبره  
المدينه ومَقْبَرَتُها ؛ قال :

لكلِّ أناسٍ مَقْبَرٌ بِفنائِهِم

فهم يَنْقُصُونَ والقبور تزيد

ومن المجاز : قولهم للمتكبر : رفع قَبْرَاهُ وجاء رافعاً قَبْرَاهُ وهى الأنف العظیم كأنَّها شُبِّهَتْ بالقبر ، كما يقال : رؤوس كقبور عَادٍ ؛  
قال مرداسُ الدُّبَيْرِيُّ :

لقد أتانى رافعاً قَبْرَاهُ

لا يعرفُ الحقَّ وليس يهواه

وتقول : وا كَبْرَاهُ ، إذا رفع قَبْرَاهُ. وتقول : ثبوا على المنابر فقد خلا الجوّ للقنابر ؛ جمع قُنْبَرِه ، ويقال لها : القُبْرَه

## قبس

خُذْ لِي قَبْسًا مِنَ النَّارِ وَمِقْبَسًا وَمِقْبَسًا ، وَأَقْبِسْ لِي نَارًا وَأَقْبِسْ ، وَمِنْهُ : مَا أَنْتَ إِلَّا كَالْقَابِسِ الْعَجْلَانِ أَيْ كَالْمُقْتَبِسِ ، وَمَا زَوَّرْتُكَ إِلَّا كَقَبْسِهِ الْعَجْلَانِ. وَتَقُولُ : مَا أَنَا إِلَّا قَبْسُهُ مِنْ نَارِكَ وَقَبْضُهُ مِنْ آثَارِكَ ، وَقَبْسُهُ نَارًا وَأَقْبَسْتُهُ ، كَقَوْلِكَ : بَغَيْتَهُ الشَّيْءَ وَأَبْغَيْتَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَبْسَتُهُ عِلْمًا وَخَبْرًا وَأَقْبَسْتَهُ ، وَقِيلَ : أَقْبَسْتُهُ لَا غَيْرَ. وَيُقَالُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ الْأَخْوِيْنَ : لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبْسًا وَهُوَ الْفَحْلُ السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ ، وَقَدْ قَبَسَ قَبَاسَةً ، وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْبِسُهَا اللَّقَاحَ. وَهَذِهِ حُمَى قَبْسٍ لَا حُمَى عَرَضٍ أَيْ اقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

## قبص

قُرِيٌّ (فَقَبَصْتُ قَبْصَةً). وَيُقَالُ : قَبَصْتُ مِنْ أَثَرِهِ ، وَاقْتَبَصْتُ قُبْصَهُ وَقُبْصًا ؛ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْدِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَاقْتَبَصْتُ مِنْ أَثَرِهِ

يَا رَبِّ صَاحِبِ شَيْخَانَا فِي سَفَرِهِ

قِيلَ لَهُ : كَيْفَ اقْتَبَصْتُ مِنْ أَثَرِهِ ، قَالَ : أَخَذْتُ قُبْصَهُ مِنْ أَثَرِهِ فِي الْأَرْضِ فَقَبَلْتُهَا. وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) يَعْنِي الْقَبْصَ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ ؛ قَالَ حُمَيْدٌ :

بِنَازِلٍ تَدَعِ الْمَعْرَاءَ رَجَعْتَهَا

بِالْمَنْسَمِينَ إِذَا مَا أَرْقَلَتْ قُبْصًا

وَتَقُولُ : قَابِصٌ قَاضِمٌ أَهْوَنُ مِنْ قَابِضٍ خَاضِمٍ. وَرَأَيْتُ قَبْصًا مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَإِنَّهُمْ لَفِي قَبْصِ الْحَصِيصِ : فِي عَدَدِهِ. وَنَزَلْتُمْ فِي قَبْصِ النَّمْلِ وَهُوَ مَجْتَمِعُ تُرَابِهِ وَجُرْثُومَتِهِ. وَأَصَابَهُ الْقَبْصُ وَهُوَ وَجَعُ الْكَبِدِ مِنَ التَّرْتِيقِ بِالتَّمْرِ وَشَرَبِ الْمَاءِ عَلَيْهِ. وَقَبْصَ الْمَأْمُونُ فَقَبْصٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ الْفَرَسُ يَقْبِصُ قَبْصًا إِذَا لَمْ يُصَبَّ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافَ سَنَابِكِهِ ، وَفَرَسٌ قَبْوَصٌ. وَتَقُولُ : جِئْتُ لِأَقْتَبِسَ مِنْ أَنْوَارِكَ وَأَقْتَبِسَ مِنْ آثَارِكَ.

## قبض

قَبْضُ الْمَتَاعِ وَأَقْبَضْتُهُ إِيَّاهُ وَقَبْضَتُهُ ، وَتَقَابُضُ الْمَتَابِعَانِ ، وَقَابِضَتُهُ مُقَابِضُهُ ، وَاقْتَبَضْتُهُ لِنَفْسِي. وَأَعْطَانِي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ وَقَبْضَةً. وَالْمَلِكُ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ. وَالرَّهَانُ مَقْبُوضُهُ. وَقَبْضُ الطَّائِرِ : جَمْعُهُ فِي قَبْضَتِهِ. وَقَبْضٌ عَلَى عُرْفِ الْفَرَسِ. وَهُوَ مَقْبِضُ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَالسُّوْطِ وَمَقَابِضُهَا. وَأَقْبَضَ السَّكَّانَ : جَعَلَ لَهُ مَقْبِضًا. وَأَطْرَحَ هَذَا فِي الْقَبْضِ.

ومن المجاز: قَبِضَ عَلَى غَرِيمِهِ ، وَقَبِضَ عَلَى الْعَامِلِ . وَقَبِضَ فَلَانٌ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهُوَ عَمَّا قَلِيلٍ مَقْبُوضٌ . وَفَلَانٌ يَنْسِطُ عَيْدَهُ وَلَا يَقْبِضُهُمْ ، وَالْخَيْرُ يَقْبِضُهُ وَالشَّرُّ يَبْسِطُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ وَيَبْسِطُنِي مَا بَسِطَكَ . وَانْقَبِضَتْ عَنَّا فَمَا قَبِضَكَ . وَتَقَبَّضَ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ ، وَتَقَبَّضَ عَنْهُ وَانْقَبِضَ : اِسْمَأَزَّ . وَقَبِضَ رِجْلَهُ وَبَسِطَهَا . وَقَبِضَ وَجْهَهُ فَتَقَبَّضَ . وَقَبِضَتْ النَّيَّارُ الْجِلْدَةَ فَتَقَبَّضَتْ . وَتَقَبَّضَ الشَّيْخُ : تَشَنَّجَ . وَقَبِضَتْ ثَوْبِيكَ ، وَثُوبٌ مُقَبَّضٌ : مَشَنَّجٌ وَهُوَ نَحْوُ الْكُسُورِ فِي أَوْسَاطِ الْأَقْيِيهِ . وَرَاعَ قُبْضَهُ رُفْضَهُ : حَسَنَ التَّدْبِيرَ بِالْمَاشِيَةِ يَجْمَعُهَا فَإِذَا وَجَدَ مَرَعَى نَشَرَهَا . وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَمَسَّكَ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ : فَلَانٌ قُبْضَهُ رُفْضَهُ . وَقَبِضَتْ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا كَأَنَّهَا تَثَبُّ فِيهِ وَتَجْمَعُ قَوَائِمَهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَيَقْبِضُنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كَمَا انْصَاعَ بِالسِّيِّ النَّعَامِ النَّوَافِرِ

وَانْقَبِضَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِهِ : أَسْرَعَ وَشَمَّرَ ، وَانْقَبِضْتُ بِالْقَوْمِ : شَمَّرْتُ بِهِمْ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي انْقِضَاضِي

وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي

وَفَرَسٌ قَبِيضٌ : سَرِيعٌ بَيْنَ الْقَبَاضِ . وَمَلَكٌ فَلَانٌ الْقَبِيضُ : الْخَلْقُ ، وَمَا أُدْرَى أَيُّ الْقَبِيضِ هُوَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

أَمَسْتُ أَمِيَّهُ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَلِلْقَبِيضِ رِعَاءَهُ أَمْرُهَا رَشْدُ

وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُرَوَى خَابِطَةً وَلِلْقَبِيضِ رِعَاءَهُ أَيُّ رِعَاءِهِمْ . وَتَقُولُ : أَطَاعَهُ السُّودَ وَالْبَيْضَ ، وَأَلْقَى مَقَالِيدَهُ إِلَيْهِ الْقَبِيضَ ؛ لِأَنَّهُ سَاعٍ قَبِيضٌ فِي أَمْرِ مَعَاشِهِ وَدُنْيَاهِ .

**قَبِطٌ**

قَبِطَ الشَّيْءُ مِثْلَ قَطْبِهِ إِذَا جَمَعَهُ وَخَلَطَهُ ، وَمِنْهُ الْقَبِيْطِيُّ .

ص : ٤٨٩

وتقول : فلان يأخذ القَبِيظِي فَيَأْكُلُهَا السَّرِيظِي ؛ وهى القَبِيظَاء والقَبَاط. وهو يلبس القَبَاطِي والقَبِيظِيَه ، بالضم ، وهى ثياب من كَتَان بيض تعمل بمصر نسبت إلى القَبِيط والتغْيِير للاختصاص ، ورجل قَبِطِي ، وجماعه قَبِطِيَه. وتقول : جمع فلان بين الأوزاع والأخلاق من الأنباط والأقباط.

## قبع

فلان يقبع قُبوعَ القنفذ إذا توارى. وقَبَعَ الرَّجُلُ : أدخل رأسه فى قميصه. وتقول : هو أَعْقُ من ضَبَّه وأحمق من قُبَاعِ بنِ ضَبَّه. وعن قُتَيْبَه : يا أهل خُرَاسان إنَّ وَلِيكُمْ وَالٍ شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ قَلْتُمْ جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَإِنَّ وَلِيكُمْ وَالٍ رُؤُوفٌ بِكُمْ قَلْتُمْ قُبَاعُ بْنُ ضَبَّه ، وهو رجل محمق كان فى الجاهليّه. ومكيالُ قُبَاعُ : كثير الأخذ. ونظر الحرث بن عبد الله عاملُ ابن الزبير على البصره إلى مكيال فقال : إنَّ مكيالكم هذا لَقُبَاعُ فُبَزَّ به. ويقال للقنفذ : القُبَاعُ ، ولسكينه وسيفه قَبِيْعَه من فضّه وهى التى فى طرف المقبض ، وما أحسن قبائع سيوفهم!

## قبل

ذهب قَبِيلَ السُّوقِ. ولى قَبْلَكَ حَقٌّ ، وَأَصَبْتُ هَذَا مِنْ قَبْلِكَ أَى مِنْ جِهَتِكَ وَتَلَقَّائِكَ. ولقيته قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا : مواجهه وِعِيَانًا. وافعل ذلك لعشر من ذى قَبْلٍ وَقَبْلٍ : من وقتٍ مُسْتَقْبَلٍ. ورأيتُ بِذَلِكَ الْقَبْلِ شَخْصًا وهو ما استقبلك من نَشْرِ أو جَبَلٍ. وبه قَبْلٌ : خلاف حَوْلٍ. ورجلٌ أَقْبَلُ ، وامرأه قَبْلَاء ، وعينٌ قَبْلَاء ، وقومٌ قُبُلٌ. وجاء من قَبْلٍ وَمِنْ دُبُرٍ. وما تصنع لو أَقْبَلُ قُبْلَكَ ، ولو أَقْبَلُ قُبْلَكَ لسكتت أَى لو استقبلت بما تكره. وهم قُبَلِي وقُبْلَائِي : جمع قَبِيلٍ وهو الكفيل. وَقَبْلٌ به يَقْبَلُ ، وتَقْبَلُ به ، وهو قَبِيلُ القوم : لعريفهم. ونحن فى قِبَاله فلان. وكلٌّ من تَقْبَلُ بشىءٍ مقاطعه وكتَبَ عليه بذلك الكتابُ فعمله القِبَالَه ، وكتابه المكتوب عليه هو : القَبِيَالَه. وقَبِلَتِ القابله الولدَ تَقْبَلُه قَبْلًا وَقَبَالَه ، وصناعتها : القِبَالَه. وَقَبِلَ الدَّلْوُ من يد الماتح يقبلها. وَقَبِلَتِ الماشيه الوادى تَقْبَلُه. وأقبلتها الوادى ؛ قال :

أقبلتها الخلَّ من شورانٍ مُصْعِدَه

إنى لأزرى عليها وهى تنطلقُ

أى أعيب عليها الإبطاء ؛ وقال الجعدى :

يتواصون بقتلى بينهم

مقبلى نحرى أطراف الأسل

وأقبلت الإناء مجرى الماء إذا استقبلت به جريته ؛ وقال ابن أحرمر :

شربتُ الشكاعى والتددتُ ألدّه

وأقبلتُ أفواه العروقِ المكاويا



وقعدتُ قبالة الكعبة. وجازُ مُقابلٍ ومُدايرٍ ؛ قال :

حميتُ نفسي ومعى جاراتي

مُقابلاتي ومُدايراتي

وتقول : وربُّ هذه البيئِ ما قَبَلَ منها وما دَبَرَ ما فعلتُ كذا. واقتبَل الأمرَ واستقبله : استأنفه. وتقابلوا واقتبلوا ؛ قال أبو النجم :

غير رماد النار والأثني

مُقتبَلاتٍ قِعدَةَ النَّجِي

ورأيتُ قبيلاً من الناس وقبلاً. وكادت تصيّدُ قبائلُ رأسى : من الصُّداعِ وهي شُعبه. وقَبِلَ الهبه ، وقَبِلَ منه النَّصح. وقَبِلَ اللهُ عن عبده التوبة ، (وَهُوَ الَّذِي) يَتَقَبَّلُ (التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ). وقَبِلَ اللهُ عمله وتقبَّله (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ).

ومن المجاز : «ما يعرف قبيلًا من دبير» وأصله فى قتل الحبل إذا مسح اليمين على اليسار علواً فهو قبيلٌ وإذا مسحها عليها سفلًا فهو دبيرٌ. ورجلٌ مُقتبَلُ الشباب : كأنه يستأنف الشباب كلَّ ساعه. ورجلٌ مُقابلٌ مدايرٌ : كريم الطرفين.

ورأيتُ قبائل من الطير : أصنافاً من غربان وحمام وغيرها. وأتى فى ثوب له قبائلٌ : رقاعٌ. ولجامٌ حسن القبائل وهي السيور ؛ قال ابن مقبل :

تُرْخَى العِذارُ وإن طالَتْ قبائله

عن حشره مثل سِنْفِ المَرْخِهِ الصِّفْرِ

وأقبلتِ الدوله ، وأقبل الأمرُ وقَبَلَ ، وخذ الأمر بقوابله. وقَبَلْتَهُ الحُمَى ؛ وبشفتيه قُبَلُ الحُمَى. وما لهذا الأمر

قَبْلَهُ أَى جِهَهُ صَحِيهِ .

## قبن

«أَذَلَّ مِنْ حِمَارِ قَبَانٍ» .

## قبو

تَقَبَّى الرَّجُلُ : لَبَسَ الْقَبَاءَ ، وَهُوَ مَتَقَبٌّ ، وَقَبٌ هَذَا الثَّوْبُ : اقْطَعَهُ قَبَاءً . وَقَبُوتُ الشَّيْءِ : جَمَعْتَهُ .

## قنب

ضَعِ الْقَنْبَ عَلَى الْحَمُولَةِ وَضَعِ الْقَنْبَ عَلَى السَّائِيهِ ، فَالْقَنْبُ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ وَهِيَ الْأُكْفُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى نَقَالِ الْأَحْمَالِ ، وَالْقَنْبُ ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ وَهِيَ أُكْفٌ صَغَارٌ تَوْضَعُ عَلَى السَّوَانِي ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَحْيَرَتِ الدَّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأَلْقَى قَنْبَهَا الْمَحْزُومُ

وَأَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَّدَتْ عَلَيْهِ الْقَنْبَ ، أَوْ الْقَنْبُ لَغَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَيْسٌ عَلَى قَنْبَتُ . وَلِفْلَانٍ قَنْبُهُ : إِبْلٌ تُقْتَبُ . وَفْلَانٌ مَبْعُوجٌ يَجْرُ أَقْتَابُهُ :

أَمْعَاءَهُ جَمَعَ قَنْبٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ لِلْمُلُخِّ : هُوَ قَنْبٌ يَعَضُّ بِالْغَارِبِ ، وَقَنْبٌ مِلْحَاحٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :

فَاسْتَبِقِ وَذَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ

قَنْبًا يَعَضُّ بِالْغَارِبِ مِلْحَاحًا

وَقَالَ الْبَعِيثُ :

أُلِدُّ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخَطِّهِ

أُلِحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَنْبٌ عَقْرُ

وَأَقْتَبْتُ زَيْدًا يَمِينًا ، وَأَقْتَبْتُهُ فِي الْيَمِينِ إِذَا غَلِظْتَ عَلَيْهِ وَأَلْحَحْتَ كَأَنَّمَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ قَنْبًا . وَأَقْتَبَهُ الدَّيْنُ : فَدَحَهُ ؛ قَالَ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ثِقَلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا

ظَهْرِي بِأَقْتَابِ تَرْكَنٍ جُلْبَانَا

وتقول : كأنى لهم قَتوبه وكان مؤنهم على مكتوبه. وفي كاهل الفرس تقتيبُ : جنأ ؛ قال :

وكاهل أفرغ فيه مع الـ

إفراغ إشراف وتقتيبُ

ورجلُ مقتب الكاهل.

## قتت

دُهْن مَقْتَت : مروّح. ورجل قَتَات : نَمَام ، وهو يَقْتُ الحديث : يزوره ويحسنه.

## قتر

بات الصائد في قُتْرته ، وباتوا في قُتْرهم ؛ قال امرؤ القيس :

رَبِّ رامٍ من بنى ثعلٍ

مُتَلِج كَفِيهِ في قُتْرِهِ

واقتر الصائد : استتر في القُتْره ، وتَقْتَر للصيد : تخفى في القُتْره ليختله. ورماه بالقُتْره وهى سهم صغير النَّصل يقال لها : القُطْبُهُ. وبوجهه قَتْرٌ وقَتْرَةٌ وهو ما يغشاه من غبره الكرب والموت. وقَتْر على أهله يَقْتَر وَيَقْتِر ، وأقتر وقتر عليهم (لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) وقرئ ولم يَقْتُرُوا ، ولا- يُنْفِق على عياله إلما قُتْرًا وهو الرُّمْقُهُ فى النفقه والمِسَاكُ ، ورجلٌ مقْتِر : مقلٌ (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَةٌ) وفعل ذلك من بين أثرى وأقتر أى من بين خلق أثرى وأقتر وهم الناس أو من بين ذى أثرى وأقتر أى صاحب هذا الكلام المقول فيه ؛ قال الكميت :

لكم مَسْجِدًا اللهُ المَزُورَانِ والحَصَى

لكم قَبْضُهُ من بين أثرى وأقْتَرَا

ووجدت قُتَارَ السُّوَاءِ والطَّيْخِ ، وقَتْرَ السُّوَاءِ : هَيْجَ القُتَارِ. وقَتْرَ اللَّحْمِ يَقْتُرُّ وَيَقْتِر ، وقَتْرٌ يَقْتُرُ : ارتفع قُتَارُهُ ، ولا- تؤذ جارك بقُتَارٍ قَدْرِكَ. ورَحْلٌ قَاتِرٌ إذا كان قَدْرًا لا يَمُوجُ فيعقر.

ومن المجاز : لآخ به القَتير : أوائل الشيب ؛ وأصله : رؤوس مسامير الدرع ، وسمي قَتيرًا لأنه قُتِرَ أى قُمِدَّر ؛ فعيل بمعنى مفعول. وعَضَهُ ابن قِترَةٍ وهى حِيَه خبيثه لا ينجو سليمها كأن لها قِترَةً ترمى بها ؛ قال :

أحدو لمولاتى وتلقى كِسْرَهُ

وإن أبت فعضها ابن قُتْره

ولعن الله أبا قُتْرَة : كنيه إبليس . وأرسل الماء في قُتْره البستان وهي الخرق الذي يدخل الماء منه . وفتح قُتْرَة الثُّور : خَرْقه . وأدخل يده في قُتْره الباب وهي مكان العَلَقِ . وأحكم قَتْر الدرع : حَلَقَها . وأطْلَعَن من القَتر : من الكُوى . وهو في قُتْره من العيش : في ضيق . وقُتْرُوا بين الأمتعه والرُّكاب : قاربوا . وتَقَتَّر لك فلان : سوَّى عليك

ص : ٤٩١

منصوبه. وتَقَتَّرَ لأمر كذا : تَلَطَّفَ له. وتَقَتَّرَ للزَّمي وتَبَوَّأَ له : تَهَيَّأَ له.

## قتل

قتله قَتَلَهُ سوء ، وقَتَلَ الرَّجُلَ ، وقَتَلَ الرَّجَالَ ، وقاتله ، وتقاتلوا واقتتلوا. وكانت بالزَّوم مَقْتَلُهُ عظيمه. وضربه فأصاب مَقْتَلَهُ ومقاتله. وأقتله : عَرَّضَهُ للقتل. كما قال مالك بن نويرة لامرأته حين رآها خالد بن الوليد : أقتلتني يا مرأه. يعني سيقتلني خالد من أجلك. واستقتل فلان : استسلم للقتل ، كما يقال : استمات. ورجل وامرأه قَتِيلٌ ، وقومٌ قَتَلَى. وهذه قتيله بنى فلان. وهم قَتَلَهُ إخوتك. وقَتَلَ قَتْلَهُ أى قرنه وعدوّه ، وأقتاله. وقومٌ أقتالٌ : أصحابُ تِراتٍ ؛ قال ابن الرِّقيات :

واغترابى عن عامر بن لؤى

فى بلادٍ كثيره الأقتالِ

وناقه ذاتُ قتالٍ : ذاتِ نفسٍ وثيقه وكِدْنِهِ ، وإنه لدو قتالٍ وذو كِدْنِهِ وذو لَوْثٍ وذو جَزَرٍ ؛ قال ربيعة بن مقروم :

ومَطِيئِهِ مَلَتْ الظَّلامَ بَعَثُهُ

يشكو الكلالِ إلى دامي الأظللِ

أودى السُّرى بقتاله ومراسيه

شهرًا نواحي مستتبِّ مُعمَلِ

ومن المجاز : دابه مَقْتَلُهُ : مدلله قد مرنت على العمل. وقلبٌ مُقَتَّلٌ : أهلكه العشق. واقتتلته النساء : افستته حتى أهلكنه. واقتتل فلان : جُنَّ ، واقتتلته الجنُّ : اختبلته ، وتقتلت له : تخضعت له وتذلت حتى عشقها ؛ قال :

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتنى

تنسكت ما هذا بفعل التواسك

وقتلتُ الخمرَ : مزجتها ؛ قال حسان :

إن التى ناولتنى فرددتها

قُتِلَتْ قُتِلَتْ فهايتها لم تُقتلِ

وقتلته علماً وخبراً ؛ وقال الفرزدق :

وحتى قتلنا الجهلَ عنها وغودرت

إذا ما أُنِيخَتْ والمدامعُ ذُرْفُ

أى كسرنا مَرَحَهَا ونشاطها ؛ وقال :

إذا ما نزلنا قاتلتُ عن ظهورِها

حراجيج أمثال الأهلَّة شُسْفُ

ذَبَّتِ الغِربانَ عنها. وقاتله الله ما أفصحه! والمتمية قاتله ، والمنايا والليالي قواتل للأنام. وتقول العرب : ولّنى مَقَاتِلَكَ أى حوّل إلى وجهك ؛ وقال ابن مقبل يصف ظليماً وبيضه :

يخشى الندى فيولّيها مَقَاتِلَهُ

حتى يباكر قرنَ الشّمسِ ترجيلُ

أى صدره وبطنه. وقاتلَ جوعَ الضّيفِ بالإطعام ؛ قال الكميت :

بالجفان التى بها يتركُ الجوّ

ع قَتِيلاً وَيَفْتَأُ الزّمهريرا

وقال ابن مقبل :

وأنبه الخزقَ لم يلمسَ لمضجعه

كأنه من قتالِ السّيرِ مأموّم

وفلان قتلُ فلان : مثله ونظيره ، وهذه النّاقه قتلُ هذه ، وهما قتلان.

## قتم

لون قاتم وأقتم : أغبر يعلوه سواد ، وقد قتم يقيم قُتوماً ، وقتم يقيم قَتماً وقُتمه. وبلد قاتم ، وبلاد قواتم ؛ قال رؤبه :

وقاتم الأعماقِ خاوى المُخترقِ

وبازٍ أقتم الرّيش. وارتفع القتام حتى خفيت الأعلام أى الغبار.

## قتو

فلان مَقْتَوِيٌّ : يخدم القوم بطعام بطنه ؛ أنشد الأصمعيّ :

أرى عمرو بن هُوْدَةَ مَقْتَوِيًّا

لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

نُويقتان كأنه نُسب إلى فعله الذي هو المَقْتَى من قولك : قتوتُ الرجلَ أقتوه قَتْوًا ومَقْتَى. وفلان يقتو الملوكة ؛ قال :

إني امرؤ من بني خُزَيْمَةَ لَا

أُحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيْبَا

وهو مَقْتَوِيٌّ من المَقَاتِيْرَةِ ؛ حكاه سيويه عن أبي الخطّاب ؛

ص: ٤٩٢

وقال عمرو بن كلثوم :

تَهْدِدُنَا وَتُوَعِدُنَا رَوِيداً

متى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتَوِينَا

حذف الياء كما فى الأشعرين. وقيل لرجل : ما ضيعتك؟ فقال : إذا صِفْتُ نَصِفْتُ وإذا شتوتُ قَتوتُ ، فأنا ناصفُ قاتى فى جميع أوقاتى ، من نَصَفَ يَنْصُفُ إذا خدم. وتقول : أنا أمقتُ الظلمةَ ومقتوِيهم كما أمقت أهل الجاهليَّة ومقتيهم.

### قنأ

أقنأت الأرض وأبطخت : كثرا فيها ، وهذه مقنأه فلان ومبطخته ومقائيه ومباطخه. وتقول : معه القنأ والقنأ والقنأ والبطيخ عنده رثد.

### قنث

جاء فلان يقنث الدنيا : يجزها. وجاء السيل يقنث الغنأ. واختطفه كما يقنث اللاعب الكرة بالطباطب أى يجتطفه.

### قنم

قنم له من ماله شيئاً إذا أعطاه فأكثر له. ورجل قنم : معطاء. وقيل لقنم بن العباس : ما قيل لك قنم إلا لأنك قنم. ومائح قنم : عرّاف؛ قال :

ماح البلاد لنا فى أوليتنا

على حشود الأعادى مائح قنم

### قحب

شيخ به قُحابٌ. وفرس وكلب به قحابٌ وهو السِّعال ، وقد قحبَ يقحب. وتقول : من القُحاب أخذ اسم القُحاب. ويُسمى أهل اليمن المرأة : القَحْبَة ، ويقولون : لا تتق بقول القحبه ولا تغتر بطول الصَّحبه. وقاحتِ المرأةُ وقحبتُ وتقحبتُ.

### قحج

أعرابى قُح. وتقول : قرأته فى الصُّحاح وسمعتُه من الأقحاح. وعربيُّه قُحَّة : مَحْضَةٌ. وهو من قُحهم : من صميمهم. وعبد قُح : قن. ولئيم قُح : ما فيه من الكرم شىء. ويقال للبطيخه الفجّه : إنَّها لُقُح ؛ لجفائها.

### قحد



إِبْلٌ مَقَاحِيْدٌ : كَوْمٌ ، وَنَاقَهُ مِقْحَاْدٌ ، وَقد اسْتَقْحَدْتُ . وَهِيَ ضَخْمَةُ القَحْدَةِ وَهُوَ أَصْلُ السَّنَامِ . وَقِيلَ : القَحْدَةُ وَالكَثْرُ ، بِالكَسْرِ : قَبَهُ السَّنَامُ وَأَصْلُهُ : قَحْدَةٌ فَسَكَنْتُ مِثْلَ عَشْرِهِ وَعَشْرِهِ .

## قحط

قَحِطَ البَلَدُ وَقَحِطَ وَقَحِطَ فَهُوَ قَاحِطٌ وَقَحِيطٌ وَمَقْحُوْطٌ ، وَبِلَايْدُ مَقَاحِيْطُ ، وَأَقْحَطَهَا اللهُ ، وَأَقْحَطَ القَوْمُ وَقَحِطُوا وَقَحِطُوا وَأَقْحَطُوا ، وَأَرْضٌ مُّقْحَطَةٌ . وَنَحْنُ فِي مَقْحَطَةٍ ، وَهِيَ بَيْنَ القُحُوْطِ وَالقَحَطِ وَالقَحَطِ .

## ومن المجاز : أقحط الرجل وأكسل : خالط ولم ينزل. ود ا

فِي الحَدِيثِ : «مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ» . وَفِي آخِرِ : «لَيْسَ فِي الإِكْسَالِ إِلاَّ الطَّهْوَرُ» . وَرَجُلٌ قَحِطِيٌّ : أَكُوْلٌ لَا يَبْقَى شَيْئًا .

## قحف

ضَرْبُهُ عَلَى قِحْفِ رَأْسِهِ وَهُوَ جَمْعُهُ ، وَتَقُولُ : تَلَقَّوْا بِالأَحْقَافِ فَتَرَامُوا بِالأَقْحَافِ .

وَمِنَ المِجَازِ : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ : نَطَحَهُ عَنْ مَرَادِهِ . وَمَا لَهُ قَمَدٌ وَلَا قِحْفٌ : مَا لَهُ شَيْءٌ وَهُمَا جِلْدُ السَّخْلَةِ وَالقَدْحُ المَكْسِرُ . وَهُوَ أَفْلَسٌ مَنْ ضَارَبَ قِحْفَ اسْتِهِ وَهُوَ مَشْقُوهَا أَيْ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى شُعْبِ اسْتِهِ لَعْرِيهِ . «وَاليَوْمَ قِحَافٌ وَغَدًا نِقَافٌ» أَيْ شُرْبٌ وَحَرْبٌ .

## قحل

عَوْدٌ قَاحِلٌ وَقَحِلٌ : يَابَسَ . وَقد قَحَلَ قُحُولًا وَقَحِلَ قَحَالًا .

وَمِنَ المِجَازِ : قَحِلَ الشَّيْخُ وَقَحِلَ . وَإِنَّهُ لِقَاحِلُ الجِسْمِ . وَشَيْخٌ قَحِيْلٌ وَإِنْفَحِلٌ . وَأَقْحَلَهُ الصُّومُ . وَتَقَحَّلَ فِي لَبُوسِهِ وَحَالِهِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ فِي بَلَدٍ مَاحِلٌ وَعَيْشٌ قَاحِلٌ .

## قحم

رَكِبَ قُحْمَةً مِنَ القُحْمِ وَهِيَ عِظَامُ الأُمُورِ الَّتِي لَا يَرَكِبُهَا كَلٌّ أَحَدٌ . وَوَقَعُوا فِي القُحْمِ وَهِيَ السِّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَرَكِبَ قُحْمَةَ الطَّرِيقِ : مَا صَعِبَ مِنْهَا عَلَى سَالِكِهِ ، وَلِلنَّخْصِومَةِ قُحْمٌ . وَاقْتَحَمَ عَقْبَهُ أَوْ وَهَدَهُ أَوْ نَهَرَ : رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا عَلَى شِدَّةٍ وَمَشَقَّةٍ ، وَأَقْحَمَ دَابَّتَهُ النَّهْرَ ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ : أَقْمُ يَا ابْنَ سَيْفِ اللهِ . وَقَحَّمَ الفَرَسُ رَاكِبَهُ تَقْحِيمًا : رَمَى بِهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَتَقَحَّمْتُ بِهِ النَّاقَةَ : نَدَّتْ فَلَمْ يَضْبُطْهَا ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ :

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ

وَأَنَا مِنْهَا مَكَلِّئُ مُعْصِمُ

ويحك ما اسم أمها يا غلکم

ص: ٤٩٣

متقبَّضٌ. وعلكم : رجل وهو الصلب فى الصِّفَات. يقولون : النَّاقِه النَّادِه تسكن إذا سَمِيَتْ أُمُّهَا وكذلك الجمل النَّاد إذا سَمِيَ أبوه. وإبل مَقَاحِم : تقتحم الشَّول من غير إرسال تركبها وترمى بأنفسها عليها. وأقحمتِ السنه الأعراب : بلادَ الرِّيف ، وأعرابى مُقَحَم : نشأ فى البادية وفى قَحمتها لم يخرج منها ولم ير الرِّيف. وشيخ قَحَم ، وشيخه قَحْمه : هرمان.

ومن المجاز : قَحَم نفسه فى الأمور : دخل فيها بغير رويِّه ، وتقَحَم فيها واقتحم. وفلان مقدم مقحام ليس معه إحجام. ورأيتُه فاقتَحَمته عيني. وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقتحمُه عينٌ من صِغَرٍ. وفلان فيه مُقَتَحَم إذا كان زرى المَرَاه.

## قحو

دواء مَقْحُوٌّ : فيه الأَقْحوان. وتقول : فى الدَّواء المَقْحُوَّ شفاء للمَقْحُوِّ ؛ وهو الذى به الحَقْوَه : داءٌ فى البطن. ومن المجاز : افتَرَّتْ عن نور الأَقْحوان والأَفَاحى ، وبدا أَقْحوان الشيب ، كما يقال : بدا نِغَام الشيب ؛ قال :

رَأْتُ أَقْحوانَ الشَّيبِ فَوْقَ خَطِيطِهِ

إِذَا مُطَّرَتْ لَمْ يَسْتَكُنَّ صُؤَابُهَا

يعنى أن رأسه أصلع فلا يجد الصُّؤاب فيه كِنًا. ورأيتُ أَفَاحى أمره : أوائله وتباشيره.

## قدح

تقول : أُجِيلَت القَدَاح وأديرَت الأَقْداح. وَقَدَح النَّارَ من الزَّند واقتدحها ، ومعها القَدَاحه والمِقْدَاحه أى حجر القَدَح وحديده. وَقَدَحَ الدَّوْدُ فى العود وفى الأسنان. ووقعت فيها القادحة والقوادح. وَقَدَحَ المرقه واقتدحها : اغترفها بالمِقْدَح والمِقْدَاحه. وفى المثل : «ستأتيك بما فى قعرها المِقْدَاحه» ، أى سيظهر لك ما أنت عم عنه ؛ قال :

لَنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحُ

وفى أسفل البرمه قَدِيحٌ : بقيه مرقه ؛ قال الذبياني :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا

كما ابتدرتُ سعدُ مياهُ قُراقِرِ

وَقَدَحَ المَاءَ من أسفل البئر ، ويقال : هذا ماء لا ينام قَادِحُه إذا وصف بالِقَلِّه ، وبئر قَدَوُحٌ : لا يوجد ماؤها إلا عَرَفَه عَرَفَه. وَقَدَحَ السَّيْهَامَ فى القَدَاح : خرق لِسِنَخ النَّصْلِ وذلك الخرق هو المَقْدَحُ والمُرَكَّبُ. وَقَدَحَ القَدَاحُ العَيْنَ : أخرج ماءها الفاسد. وَقَدَحَتْ عَيْنُه وَقَدَحَتْ : غارت فصارت كالقَدَاح ؛ قال زهير :

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَلَّتْ

سنا بكها وقدحت العيون

وقال آخر :

فالعين قاده واليد سابه

والرجل ضارحه والبطن مقبوب

ومن المجاز : اقتدح الأمر : تدبره . واقتدح بزنده ، واستقدح زناذه . وقادحه في كذا : ناظره ، وتقادحا ، وجرت بينهما مقادحه : مقادعه ؛ من القدح بمعنى الطعن ، يقال : قدح في نسبه وفي عرضه ، وقدح في ساقه وهو مستعار من وقوع القوادح في ساق الشجره ؛ قال ذو الرّمه :

يُحَقِّقْنَ ما حاذرنَ من كُلِّ فُرْقِه

من الحيّ أمست في عصا البين تقدح

وقدحت خيلي تقديحا : صيرتها قداحا في ضمرها . وفي مثل : «أبصر وسم قدحك» : اعرف نفسك ؛ قال :

ولكن رهط أمك من شتيم

فأبصر وسم قدحك في القداح

وصدقهم وسم قدحه إذا قال الحق . «وهو أطيّش من القدوح الأقرح» وهو الذبان ؛ قال :

ولأنت أطيّش حين تغدو سادرا

رعش الجنان من القدوح الأقرح

## قدد

قدّه طولاً ، وقطه عرضاً ، وقد القلم وقطه . وتقول : إذا جاد قدك وقطك فقد استوى خطك . وقدّه نصفين . وانقذ الجلد والثوب : انشق . وقدد اللحم . وصاروا قدداً : فرقا . وتقول : طاروا بدداً وصاروا قدداً . وأسره بالقد : بالسير من الجلد غير المدبوغ . وفلان ما يعرف القد من القد أي مسك السخلة من السير . وفي

مثل : «ما يجعل قَدَكِ إلى أديمك». ويقال في الشتمه : يا قديدي. وهم القديديون : تُبَاعُ العساكر من الصَّنَاع.

ومن المجاز : جاريه حسنه القَدّ وهو القوام ، كما يقال : حسنه التقطيع ، وهي مقدوده. وناقه قَيْدود : طويله الظهر. وقدّ المفازه : قطعها. وهو مستقيم القَدّ أى الطريق. ولا يستقدُّ له أمرٌ : لا يستمرّ.

## قدر

هو قادر مقتدر ذو قدره ومقدّره ومقدّره. وأقدره الله عليه. وقادرته : قايته. وهم قَدْر مائه وقَدْرُها ومقدارها : مبلغها. والأمر تجرى بقَدْرِ الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقاديره. وقَدَرْتُ الشىءَ أقدِرُه وأقدَرُه ، وقَدَرْتَه. وهذا شىء لا يُقَادَرُ قَدْرُه. وقَدَرْتُ أَنْ فلاناً يفعل كذا. وهذا سرُّجٌ قَدْر. ورَحْلٌ قَدْرٌ : وَسَطٌ. ورجل مقتدر الطول : رَبْعَةٌ. وصانع مقتدر : رفيق بالعمل ؛ قال امرؤ القيس :

لها جبهه كسراه المَجَنِّ

حذفه الصّانع المقتدر

وإذا وافق الشىءُ الشىءَ قالوا : جاء على قَدْرٍ وقَدْرٍ. وقَدَر عليه رزقه. وقَدَّر : قَتَرَ. وقَدَّر الشىءَ بالشىء : قاسه به وجعله على مقداره. وفلان يقادرنى : يطلب مساواتى. وتقادر الرجلان : طلب كل واحد مساواه الآخر. واستقدّر الله خيراً ؛ قال :

استقدّر الله خيراً وارضىني به

فبينما العسرُ إذ دارت مياسير

وتقدّر له كذا : تهيأ له. وتقَدَّر الثوب عليه : جاء على مقداره. ودَعَوَا بالقُدْرِ فُنْحَرِ فاقْتَدَرُوا وأَكَلُوا القَدِيرَ أى بالجزّار فطبخوا اللّحمَ فى القَدْرِ وأكلوه ، واقْدَرُوا واقْدَرُوا لنا أى اطبخوا.

ومن المجاز : فرسٌ بعيد القَدْرِ : بعيد الخطو ؛ قال :

بعيدِ قَدْرُه ذى جُبِّبِ

سبِطِ السُّبُكِ فى رُسْغِ عَجْرٍ

وليله قادره : قاصده لئنه السير.

## قدس

سبّحوا الله وقدّسوه ، وهو القدّوس المقدّس المتقدّس ربُّ القدّس ؛ قال :

قد علم القُدوس ربُّ القُدسِ

بمعدنِ المَلِكِ قديمِ الكِرْسِ

وخرج إلى البيت المقدس وإلى القُدسِ وإلى الأرض المقدسه ؛ قال الفرزدق :

ودع المدينة إنها مزهوبه

واعمد لمكة أو لبيت المقدسِ

وقدس الرجل : أتى بيت المقدس ، كما تقول : كوف وبصير ، ومنه قولهم : راهبٌ مقدس . قال امرؤ القيس يصف الثور والكلاب :

فأدركنه يأخذن بالساقِ والنسا

كما شبرق الولدانُ ثوبَ المقدسِ

لأن الصبيان يتمسحون بشيابه تبركاً به فيمزقونها. وأنزلك الله حظيرة القدس وهي الجنة. وفي الحديث : «قل وروح القدس معك». أى ومعينك جبريل عليه السلام. وقيل : وعصمه الله وتوفيقه معك. واغتسل بالقدس وهو السطل. ولا قدسك الله.

## قدع

قدعته عنى : كففته يدي أو لسانى فانقدع. وذاك فحل لا يُقدع. وقدعتُ الفرسَ باللجام : كبحته. وقدعتُ الذبابَ : ذببته ؛ قال :

قياماً تقدعُ الذبانَ عنها

بأذنانٍ كأجنحه السورِ

ودفعته عنى بالمقدعة : بالعصا. وقادعنى بعيرى : جاذبنى زمامه من نشاطه. وتقادعوا : تدافعوا. وفى عينه قدعٌ : ضعف عن النظر ؛ قال ابن أحرمر :

كم فيهم من هجين أمه أمه

فى عينها قدع فى رجليها فدع

## قدم

تقدمه وتقدم عليه واستقدم ، (لا يشيأخرون عنه ساعة ولا يشيأقدمون) واستقدمت رحالتك. وفرسٌ مستقدم البركه. وقدم قومهم يقدمهم ، ومنه : قادمه الرجل : نقيض آخرته. وقوادم الطائر. وقدمته وأقدمته فقدم



وأقدم بمعنى تقدّم ، ومنه مقدّمه الجيش ومقدّمته : للجماعه المتقدّمه ، والإقدام فى الحرب ؛ قال عنتره :

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها

قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

ومنه مُقدّم العين : لما يلى الأنف خلاف مؤخرها : لما يلى الصدغ. وضرب مُقدّم رأسه ؛ قال :

تركت ابن أوس والسنان كأنما

يؤتده فى مُقدّم الرّأس واتد

وإنها للثيمه المُقدّمه وهى النَّاصيه. وهو جرىء المُقدّم والمُقدّم ؛ قال كعب بن مالك :

جرىء المُقدّم شاكى السّلاح

كريم الثّنا طيب المُكسر

وقال لبيد :

فمضى وقدمها وكانت عادّة

منه إذا هى عردت إقدامها

أى تقديمها. ومضى قُدمًا : لا ينثنى ، وهو المضىّ أمام. ورجل مقدام من قوم مقاديم. وراش سهامه بقُدَامَى النّسر : بقوادمه. وأعصم بقيدوم رحله وهو قادمته. وأقبل جيش كأنه قِيدوم الجبل : أنفه. وقام الملاح على قِيدوم السفينه ؛ قال الطرمّاح :

كصياح نوتى يظلّ على قرا

قيدوم قرواء السّراه يندد

وله قُدمته سابقه ، وهو من أهل القُدمته فى هذه الجِدمه. وقَدِمَ من سفره. وقَدِمَ البلد. وقَدِمَ على قومه. وما أقدمك. واستقدمه الأمير. وهؤلاء القادمون والقُدّام. وقدمت خير مَقْدَم. وكان ذلك فى قَدَمَتِكَ الأولى. ولهم بيت قديم. وعهد متقدام. وعزّ قُدْموس.

ومن المجاز : اجعل ذلك تحت قدميك أى اعف عنه. وجعل دماءهم تحت قدميه : أهدرها. وفى الحديث : «يلقى فى النّار أهلها (وتقول هيل من مزيد) حتى يأتيتها ربنا فيضع قدمه عليها فتزوى وتقول قط قط». أى فيسكنها ويكسر سورتها كما يضع الرجل قدمه على الشىء المضطرب فيسكنه. ولفلان قَدَمٌ فى هذا الأمر : سابقه وتقدّم. وله قَدَمٌ صدق ؛ قال ذو الرّمّه :



لكم قَدَمٌ لا ينكر النَّاسُ أنَّها

مَعَ الحسبِ العادِيّ طَمَّتْ على الفخرِ

ووضع قَدَمَه فى العمل : أخذ فيه. وقَدَّم رجلك إلى هذا الأمر : أقبل عليه. وضربه فركب مَقادِمه إذا وقع على وجهه. وتقدَّمتُ إليه بكذا وقَدَّمتُ : أمرته به. وفلان يتقدَّم بين يدي أبيه إذا عجل فى الأمر والنهى دونه. وفلان مُتقدِّمٌ فى الخير. وما له فى ذاك مُتقدِّمٌ ومُتقدِّمٌ. ولقيته قُدامَ ذاك وقُدَيْدِمه ذاك أى قُبَيْله ؛ وقال علقمه :

قُدَيْدِمه التَّجريبِ والحلمِ إننى

أرى غفلاتِ العيشِ قبلَ التجاربِ

وقال :

وقد علوتُ قُتودَ الرِّحلِ يُسعننى

يَوْمُ قُدَيْدِمه الجوزاءِ مَسْمُومٌ

ومشى فلان اليَقْدُمِيَّهَ والتَّقْدُمِيَّهَ والقُدْمِيَّهَ إذا تقدَّم فى المكارمِ ومعالي الأمور ؛ قال :

الصَّارِبِينَ اليَقْدُمِ

يَّهَ بالمهنده الصَّفائحِ

وقال ابن مقبل :

هَمُّ الصَّارِبُونَ التَّقْدُمِيَّهَ تدعى

بما فى الجُفونِ أخلصته صياقله

وعن ابن عبيّاس رضى الله عنهما : أن ابن أبى العاص مشى التَّقْدُمِيَّهَ وأن ابن الزبير مشى القهقرى ، ورؤى لوى ذنبه ، أراد الإفضال على النَّاسِ والإحسان إليهم ، ومنه : قول عبد الله ابن الزبير :

مشى ابن الزبير القهقرى وتقدَّمتُ

أميّه حتى أحرزوا القصباتِ.

وتقديره مشى المشيه المنسوبه إلى قول النَّاسِ يَقْدُمُ أو تَقْدُمُ كما قيل : كُنْتُ : فى النَّسبِ إلى كُنْتُ وإلى القُدْمِ الذى هو التقدّم

من قولهم : مشى قُدماً . (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا).

ص: ٤٩٦

وإنك لقادمٌ على عملك.

## قدو

لى بك قُدوه وقُدوه وقُدوه واقْتداء. وأنت لى قُدوه وقُدوه وقُدوه. ويقال : لا تفتدِ بمن ليس بالقُدوه والقُدوه والقُدوه. ونعم المقتدى به أنت. وأتتنا قاديئهُ من الناس وهى أول جماعه تطراً عليك. وتقدتُ بى دابتي : لزمتم بى السنن ، وقيل : أعنقت بى. ومرّ يتقدى به فرسه؛ قال ابن قيس :

تقدتُ بى الشهباء نحو ابن جعفر

سواء عليها ليلها ونهارها

وبينى وبينه قدا الرمح ؛ وقال :

ولكن إقدامى إذا الخيل أحجمت

وضربى إذا ما الموتُ كان قدا الشبر

وقال :

وإنى إذا ما الموتُ لم يكُ دونه

قدا الشبر أحمى الأنف أن أتأخرأ

وما أطيّب قدا اللحم وقداته وقداواته أى ريحه ، وقدى الطعام ، وطعامٌ قدي ؛ قال :

تبسمُ عن ألمى برود الموردِ

كأقحواناتِ ضحى اليومِ الندى

كأنها بعدَ رقادِ الرقادِ

وحدعاتِ الرقيقِ بعدَ المهجدِ

أهضامُ دارى وقنديدِ قدي

## قذذ

قذّ الرّيشَ بالمقذذ : حذف أطرافه ، ومنه : القمّذة : الريشه المقذوذه ؛ يقال : «حذوّ القمّذة بالقمّذة». والزق القذذ بالسهم ، وسهم

مقدوذ : مَرِيشُ ، وَقَذَهُ السَّهَامُ يَقْذُهُ : رَاشَهُ ، وَسَهْمٌ أَقْدٌ : لَا قَدْذَ عَلَيْهِ . وَفِي مِثْلِ : «مَا تَرَكْتُ لَهُ أَقْدًا وَلَا مَرِيشًا» . وَرَجُلٌ مُقْدَذٌ الشَّعْرُ : مَقْصَصٌ حَوَالِي قُصَاصِهِ كُلِّهِ . وَبَلَدٌ كَثِيرُ الْقَدَانِ وَهِيَ الْبِرَاغِيثُ ، الْوَاحِدُ : قَدْذٌ ؛ قَالَ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قَدْذُ أَسْكُ

فَبْتُ لَيْلِي كُلَّهُ أَحْكُ

أَحْكُ حَتَّى مَرْفَقِي مُنْفَكُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُؤَلَّلُ الْقَدَتَيْنِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ الْأُذُنَيْنِ ، كَمَا قَالَ :

كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ

وَلَهُ أُذُنَانِ مَقْدُودَتَانِ : خُلِقَتَا عَلَى مِثَالِ قَدْذِ السَّهْمِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

مَقْدُودُهُ الْآذَانُ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ

وَمِنْهُ : رَجُلٌ مَقْدَذٌ : مَزِينٌ نَظِيفٌ الثَّوْبِ . وَإِنَّهُ لِلثَّيْمِ الْمَقْدَيْنِ وَهُمَا مَا خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ ؛ قَالَ :

يَنْحَطُّ مِنْ ذِفْرَاهُ مِثْلُ الْفُلْفُلِ

عَلَى مَقْدَيْ خِضَلٍ مُؤَلَّلِ

وَقَالَ :

بَتْ أَلْوَى مَوْهِنًا ذِرَاعِيهِ

حَتَّى دَخَلَتْ مَعَهُ فِي بُرْدِيهِ

يَنْضَحُ رِيحَ الْمَسْكَ مِنْ مَقْدِيهِ

وَقَالَ :

صَاحِبُ طَلْحٍ وَسَيَالٍ وَسَلَمِ

عَلَى مَقْدِيهِ أَنْفِيضُ الْبَرَمِ

أَيُّ مَا انْتَفَضَ مِنْهُ ؛ وَقَالَ :

لَوْ مَا أَبُو الدَّهْمَاءِ لَمْ تَزَوْ النَّعَمَ

منخرقُ المدرعِ ذو لحمِ زَيْمٍ

ساقٍ إذا ماءً مَقْدِيهِ سَجَمَ

وقيل : المَقْدُ : مَغْرِزُ الرَّأْسِ فِي العنقِ ، وحقيقه المَقْدُ : المقطعُ فإِذَا أَن يَكُونُ منتهى شعر الرأس عند القفا أو منتهى الرأس وهو المَغْرِزُ.

## قدر

قَدِرَ الشَّيْءُ قَدْرًا فَهُوَ قَدِيرٌ ، وَقَدِرَ قَدَارَةً فَهُوَ قَدِيرٌ كضخم وصعب. وتطهر من الأقدار والقاذورات. ورجلٌ قَدِيرٌ ، وقومٌ أقدار ، وقَدِرْتُ الشَّيْءَ واستقدرته وتقَدَّرْتُ منه وأقدرته : وجدته قَدِيرًا.

ومن المجاز : قَدِرْتُ الشَّيْءَ وتقَدَّرْتُ منه إذا كرهته ؛ وقال العجاج :

وقَدِرَى مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ

ورجل قاذوره : متبرِّم بالناس لا يجلس إلَّا وحده ولا ينزل

إِلْمًا وَحَدَهُ. وَرَجُلٌ قُمْدَرَةٌ : يَتَنَزَّهُ عَمَّا يَلَامُ عَلَيْهِ. وَنَاقَةٌ قَدْوْرٌ : تَبْرُكُ نَاحِيَهُ مِنَ الْإِبْلِ لَا تَخَالِطُهَا. وَامْرَأَةٌ قَدْوْرٌ : تَجْتَنِبُ الرَّيْبَ. وَأَقْدَرْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ : أَضْجَرْنَا. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ أَتَى مِنْكُمْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ فَلْيَسْتِرْ عَلَى نَفْسِهِ». أَرَادَ الْفَوَاحِشَ ؛ قَالَ مَتَّمَمٌ :

وَإِنْ تَلَّقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاحِشًا

عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَادُورِهِ مَتْرَبَعًا

## قذع

بَثْوَبِهِ قَذَرٌ وَقَذَعٌ بِمَعْنَى ، وَقَذَرَ ثَوْبَهُ وَقَذَعَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِيَّاكَ وَالْقَذْعُ وَهُوَ الْخَنَا وَالزَّفْثُ ، وَكَلَامٌ قَذْعٌ ، وَأَقْذَعُ فِي كَلَامِهِ : أَفْحَشُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْذِعًا فَلِسَانَهُ هَدْرٌ» ؛ وَقَالَ بَشْرٌ :

إِذَا مَا شِئْتُ جَاءَكَ مُقْذِعَاتٌ

وَلَمْ تَعْمَلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي

وَرَمَاهُ بِالْمُقْذِعَاتِ وَالْمُقْذِعَاتُ ، وَقَذَعَنِي فَلَانَ بِلِسَانِهِ وَأَقْذَعَنِي : شَتَمَنِي وَأَسْمَعَنِي الْمَكْرُوهَ. وَتَقُولُ : قَذَعَهُ بِلِسَانِهِ ، فَقَذَعَهُ بِسِنَانِهِ ؛ وَقَذَعَهُ : شَاتَمَهُ وَفَاحِشَهُ ، وَبَيْنَهُمَا مُقَادَفُهُ وَمُقَادَعُهُ ؛ وَقَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ يَقْذِفُوا بِالْقَذْعِ عَرْضَكَ أَسْقِهِمْ

بِكَأْسِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ

وَهُوَ مَصْدَرٌ قَذَعَهُ قَذْعًا ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ قَذِيعَةً : شَتِيمَةً ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَلَا يَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ مِنِّي قَذِيعَةً

وَلَا أَشْتَمُ الْحَيَّ الَّذِي أَنَا شَاعِرُهُ

وَرُوِيَ : قَذِيفَةً.

## قذف

قَذَفَ الْحَجَرَ بِالْقَذَافَةِ ، وَقَذَفَ بِهِ ، وَتَقَادَفُوا بِالْحِجَارِ ، وَجَعَلَ اللَّهُ الشَّهَابَ قَذِيفَةَ الشَّيْطَانِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْبَحْرُ يَقْذِفُ الْجَوَاهِرَ ، وَهُوَ قَذَافٌ بِاللُّؤْلُؤِ. وَقَذَفَ الْمُحْصِينَ. وَأَقِيمَ عَلَيْهِ حَدَّ الْقَذْفِ ، وَقَذَفَ الْمِرَّةَ. وَقَذَفْتُ بِنَا

المفازة المَقَاذِفَ ، وفلان يقذف بنفسه المقاذِفَ ؛ قال الطرْمَاح :

وإني لمقتادُ جوادى فقاذِفُ

به وبنفسى العامِ إحدى المَقَاذِفِ

وتقاذفت بهم الموامى ، والركاب تتقاذف بهم. والبعير يتقاذف فى سيره : يترامى فيه ؛ قال الطرْمَاح :

متقاذِفُ سبُطِ المَحَالِ إِذَا عَدَا

تبرى له أُجْدُ الفَقَارِهِ جَلْعُدُ

وقال الراعى :

تغتالُ كلَّ تَنُوفِهِ عَرَضَتْ لَهَا

بَتَقَاذِفِ يَدِ العَجْدِيلِ مَوْصَلَا

تجذبه حتى ينقطع. ومفازة قذوف وقذف وقذف وقذاف ، ومنزل قذف. وشطت بهم نيه قذف : بعيده. وسير قذاف. وناقه قذاف : يراد السرعة ؛ قال الكميت :

تغولُ الجِبَالِ جُمَالِيَّةُ

قذافُ وإن طالتِ الأَجْبُلُ

وفرس متقاذف. وقرب قذاف ؛ قال :

تصبحُ بَعْدَ القَرَبِ القَذَافِ

وبعد شدِّ الأَنْشَعِ اللُّطَافِ

وبلغ قذفه الجبل وقذفه وقذفاتِه وقذفه وقذفه وأقذافه : أعاليه ونواحيه البعيده ؛ قال الجعدي :

طليعه قوم أو خميس عزمرم

كسيل الأتى ضممه القذفان

وللمسجد قذف : شرف ، الواحده : قذفه. وناقه مقذوفه باللحم ومقذفه : مكتنزه اللحم كأنما قذفت به قذفاً.

## قذل

فرس مشرف القذال ؛ قال زهير :

ومُلجَمنا ما إن ينالُ قذالهُ

ولا قدماه الأَرْضَ إلّا أناملُهُ

وفلان معذول مقذول : مضروب القذال ، وقذلوه بعد ما عدلوه.

## قذى

فى عينه قذاهُ وقذى. وفى الشراب قذى وأقذاء. وقذيت عينه ، وأقذيتها أنا : طرحتُ فيها القذى ، وقذيتها وقذيتها : أخرجته منها ؛  
وأنشدنى بعض العرب :

ص : ٤٩٨



إِذَا دَمَعَتْ عَيْنِي تَعَلَّتُ بِالْقَدَى

وَقُلْتُ لَصُحْبَانِي بَصِيرٌ قَدَائِيَا

وَقَدَّتِ الْعَيْنُ تَقْدَى : رمت بقذاها. واقتدى الطائرُ : ألقى القذى عن عينه وذلك حين يحكُّ رأسه ؛ قال حميد بن ثور :

خَفَى كَاقْتِدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مُدْبِرٌ

بِجُثْمَانِهِ وَالصَّبْحِ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

ومن المجاز : جاءنا في أقداءٍ من الناس وهم السَّفله. وفي الحديث : «وجماعه على أقداءٍ». وفلان في عينه قَذاه إذا ثقل عليه. ويقال : كلُّ أنثى تَقْدَى وكلُّ ذكر يَمْدَى أى ترمى ببياضها من شهوه الفحل.

## قرأ

قَرَأْتُ الْكِتَابَ واقتَرَأْتُهُ ، وأقْرَأْتَهُ غَيْرِي ، وهو من قَرَأَهُ الْكِتَابَ ، وفلان قَارِئٌ وَقَرَاءٌ : ناسكٌ عابد ، وهو من الْقُرَاءِ ؛ وقال جرير :

يَا أَيُّهَا الْقَارِئُ الْمُرْخِيُّ عِمَامَتَهُ

هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمْنِي

وقد تَقْرَأُ فلان : تَنَسَّكُ. واقرأ سلامي على فلان ، ولا يقال : أقرئه مني السلام. وأقرأتِ المرأةُ : حاضت ، وامرأه مَقْرِيٌّ ، واعتدَّتْ بثلاثه قُرُوءٍ وأقراء وأقْرُوءٌ. ودفعْتُ جاريتي إلى فلانهِ أُقْرِنُهَا أى أمسكها عندها لتحيض ، وجاريةٌ مَقْرُوءَةٌ ، وإذا اشترتِ أمَّهُ فلا تقربها حتى تُقَرَّنَها. وما قَرَأْتُ هذه النَّاقَةَ سَلًا قَطُّ : ما ضمت أى ما حملت ولداً ؛ قال حميد بن ثور :

أَرَاهَا غَلَامَانَا الْخَلَى فَتَشَدَّرْتُ

مِرَاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

فخَطَرْتُ بِذَنْبِهَا.

## قرب

قَرَّبَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ ، واقْتَرَبَ مِنْى ، وَقَرَّبْتُهُ فَتَقَرَّبَ ، وَقَارِبُهُ ، وتقاربوا واقتربوا ، وهو يستقرب البعيد ، وتناولهُ من قُرْبٍ ومن قريب ، ونزل قريباً. وبينهم قُرْبُهُ وقُرْبَى وقَرَابُهُ ، وهو قَرِيبِي وقَرَابَتِي ، وهم أَقْرَبَائِي وأقاربي وقَرَابَتِي. وبيننا نسب قريب وقُرَابٌ ؛ قال :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي عَلِيٍّ

عَرَفْتُ الْوَدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا

وتَقَرَّبَ إلى الله بكذا ، وفعل ذلك تقَرُّباً إلى الله وقُرْبَهُ ، وطلبتُ بذلك القُرْبَةَ والحَسْبَةَ. وقَرَّبَ قُرْبَاناً. ومعه ألف درهم أو قُرَابٌ ذلك. وفي مثل : «الفرار بقرابٍ أكيس». وسئل أعرابيٌّ عبر الوادي فقال : الماء قُرَابُهُ الرُّكْبَتَيْنِ. وأقربتِ الحاملُ : قرب ولادها. وهو قُرْبَانٌ من قرايين الملكِ : من خواصّه ومقرّبيّه. وفرس مُقَرَّبٌ ، وخيلٌ مُقَرَّبَةٌ ، وهو من مُقَرَّبَاتِ الخيلِ وهي التي يقَرَّبُ مَرَبَطُهَا ومعلفها لكرامتها. وقَرِبَ الشجرةُ : غشيها. وله حِمَى غير مقروب. وقَرِبَ المرأه قُرْبَاناً. وقَرَبُوا الماءَ : طلبوه. وإبلٌ قوارب. وهذه ليله القَرَبِ. وما له هارِبٌ ولا-قارِبٌ. وركبت في القارِبِ إلى الفلكِ وهي سفينه صغيرة تكون مع الملاحين تُستخفُّ لحوائجهم وسمعت أنهم يسمونه : السُنْبُوك. وقَرَّبَ الفرسُ تقريباً وهو دون الحُضْر. وسلَّ السيفُ من قِرابه ، وأقربه وقَرَبَهُ. وسيفٌ مقروبٌ. وفرسٌ لاحقٌ الأقراب ، كقولهم : شاه ضخمه الخواصر. وخرج إلينا متقرباً : متخصراً آخذاً بقُرْبِهِ وبُقُرْبِهِ.

ومن المجاز : لقد قَرَبْتُ وقَرِبْتُ أمراً ما أدري ما هو. وفلان يقربُ أمراً لا يتسهّل له. وحياً فلانٌ وقَرَّبَ إذا قال : حياك الله وقرب دارك ، وتقول : دخلتُ على فلان فأهّل ورحّب وحياً وقرب. وتقاربتُ إبلُ فلان : قلّت. وأخذ ماله يتقارب ؛ قال جندل :

غزك أن تقاربتُ أبا عرى

وأن رأيتِ الدهرَ ذا دوائرٍ

وشيءٍ مقاربٍ : وسَط. ويقول الرّجل لصاحبه يستحثّه : تقرب تقرب أي اعجل ؛ قال :

يا صاحبي ترحّلا وتقرّباً

فلقد أتى لمسافر أن يطرباً

وظهرتُ مُقَرَّبَاتِ الماءِ : تابشيره وهي حصى صغار إذا رآها من ينبط الماء استدلّ بها على قُرب الماء. وخذ في هذا المَقَرَّبِ وهو الطريق المختصر.

## قرح

قَرَحَ جِلْدُهُ ، وقَرَحَهُ : جرحه قَرْحاً وقُرْحاً ، وهو مقروح وقريح ، وقوم قَرَحِي ، وقَرَحَهُ فتقَرَحَ ، وقَرَحَ

الوشم : غرزه بالإبره ، وبه قزحه داميه وقزح وقروح وهو كل ما جرح الجلد من عض سلاح أو غيره (إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ). ويقال : به قزح من قزح به أى ألم من جراحه به. وما زلت آكل الورق حتى أقرح شفتي. وقزح الفرس يقزح ويقزح قزوحاً ، وقزح نأبه : طلع ، وفرس قارح ، وخيل قزح ، وفرس أقرح : أغر ، وخيل قزح ، وبوجهه قزحه وهى ما دون الغزه. ويقال : لا ذباب إلّا وهو أقرح كما لا بعير إلّا وهو أعلم. وقزح ركيه واقتزحها : حفرتها فى مكان لم يحفر فيه. وهذه أرض لم يُقزح فيها. وشربت قريحه البئر : أول ما استنبط منها ، وقريحه السحاب وقريحه : أول ما صاب منها ؛ قال مزاحم :

قريحه أبكارٍ من المزن جله

شغاميمٍ لاحت فى ذراها البوارق

وماء قراح : لا- يشوبه شىء من سويق ولا غيره. وأرض قراح : ما فيها منابت سبخ. ورجل قرحان : سالم من الجدرى والحصبه ونحوهما ، وقوم قرحان وقرحانون. ونخله قرواح : طويله. وهضبه قرواح. وناقه قرواح : طويله القوائم. وأرض قرواح : واسعه ؛ قال :

أدين وما دينى عليكم بمغرم

ولكن على الشمم الجلاد القراوح

وقال أبو ذؤيب :

أم الصبيبين هل تدرين أن ربما

عيطاء قلتها شماء قرواح

ومن المجاز : روضه قرحاء : فى وسطها نور أبيض. وقزح سئ الصبي إذا هممت بالنبات فإذا خرجت قيل : غزرت من القرحه والغزه. وقزح العرفج : نبت أوله. وقزح الشجر : خرجت رؤوس ورقه. وقزحه بالحق : استقبله به. ولقيته مصارحه مقارحه : مواجهه. وهو قرحه أصحابه : غزتهم. وأصبنا قرحه الوسمى : أوله. واقتزح الجمال : ركبتة قبل أن يركب. واقتزح الأمر : ابتدعته. وأنا أول من اقترح مودّه فلان أى أول من اتخذه صديقاً. واقتزح عليه كذا. واقتزح خطبه : ارتجلها. وفلان حسن القريحه إذا ابتدع شعراً أو خطبه أجاد. وأخذت قريحه الشىء : أوله وباكورتته. وأنت قرحان مما قرفت به أى برىء ؛ وقال زبّان بن سيار الفزارى :

كاد الفراق غداة البين يفجعنى

لو كنت من فجعات البين قرحانا

وتفرى الليل عن وجهه أقرح وهو الصباح.

«فلاَن أذَلَّ من القَرْدِ والقَرَادِ»، وأسفل من القَرَادِ. وقَرْدٌ بعيره : ألقى عنه القَرَادِ ، وقَرْدُه الغرَابُ : وقع عليه يلتقط القَرْدَانِ ، وأقرد البعيرُ : سكن لذلك. ومنه قوله :

إِذَا نَزَلْتُ بَنُو لَيْثٍ عُكَازًا

رَأَيْتَ عَلَيَّ رُؤُوسَهُمُ الْغُرَابَا

وجمَلُ قَرُودٍ. وكم قطعُ من سببٍ وفدُفدٍ ومن غائطٍ وقَرْدَدٍ ؛ وهى الارتفاع إلى جنبٍ وَهده ؛ قال :

مَتَى مَا تَرَزْنَا تَلَقْنَا وَبِوَتْنَا

بِقِرْقَرِهِ مَلَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدَدٍ

ومن المجاز : نزعُ قَرَادٍ فلان. وقَرْدَتِه : خدعته ؛ قال الحطيئة :

لِعِمْرَكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلِيبِ

إِذَا نَزَعَ الْقَرَادُ بِمُسْتَطَاعِ

وَقَالَ الْأَعَشَى :

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلَسَ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا

ورجلٌ قَرُودٌ : ساكن. وأقرد الرجلُ : لصق بالأرض من ذلِّ. وكلمته فأقرد : سكت من عيِّ. وإِنَّه لَقَرْدُ الفمِ إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صَغَارًا. وصوفٌ قَرْدٌ : ملتصق متلبَّد. وتامِكٌ قَرْدٌ. وسحابٌ قَرْدٌ : متراكب. وفرسٌ قَرْدُ الخصيلِ ؛ قال :

قَرْدُ الْخَصِيلِ وَفِي الْعِظَامِ بَقِيَّةُ

مِنْ صَنْعَةٍ قَدَّمْتُهَا لَا تَذْهَبُ

وَعِلْكَ قَرْدٌ ، وَقَرْدَ الْعِلْكَ إِذَا فَسَدَتْ مِمَّصَّغَتِهِ. وأقرد

البعيرُ : سار سيراً لئناً لا يحرك راحبه ؛ قال :

يقولُ إذا اقلولِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتُ

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائمٍ

وإنه لحسن قُرَادِ الصّدرِ وقبيح قُرَادِ الصّدرِ وهو حلمه الثدى ؛ قال ابن مَيّاده :

كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعْتُهُمَا

بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمٍ

وعن بعض العرب : استوقح الكلام فلم يسهل وأخذت قُرْدِيدَةً منه فركبته ولم أرغ عنه يمينا ولا شمالاً ، أى طريقه منه ، وأصله : قُرْدِيدَةُ الظَّهرِ للخطِ فى وسطه.

## قَرَر

يَوْمٌ قَرٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَذَاتٌ قُرٌّ وَقِرَّةٌ «وَأَجْدُ حِرَّةً تَحْتَ قِرَّةٍ» وَوَلَّ حَارَّهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَّهَا. وَرَجُلٌ مَقْرُورٌ. وَقَرَّ يَوْمُنَا يَقُرُّ وَيَقْرُ. وَاعْتَسَلَ بِالْقُرُورِ : بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. وَأَنَا آتِيهِ الْقِرَّتَيْنِ : الْبَرْدَيْنِ. وَقَرَّ بِالْمَكَانِ وَاسْتَقَرَّ ، وَهُوَ قَارٌّ : مُسْتَقَرٌّ ، وَقَرَّ بِهِ الْقَرَارُ ، وَهُوَ فِي مَقَرِّهِ وَمُسْتَقَرِّهِ. وَادَّكُرْنِي فِي الْمَقَارِّ الْمَقْدَسَةِ. وَمَا يَتَقَارُّ فِي مَوْضِعِهِ. وَأَنَا لَا أَقَارُّكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَيْ لَا أَقَرُّ مَعَكَ. وَقَارَّوْا الصَّلَاةَ : قَرَّوْا فِيهَا. وَمَا أَقَرَّنِي فِي هَذَا الْبَلَدِ إِلَّا مَكَانَكَ. وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ ، وَقَرَّرْتَهُ بِهِ. وَقَرَّرْتَ عِنْدَهُ الْخَبَرَ فَتَقَرَّرَ عِنْدَهُ. وَرَجُلٌ قَرَارِيٌّ : لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ. وَيُقَالُ لِلْخَيْطِ : الْقَرَارِيُّ. وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْقَرَارِيِّ أَنْ يَدُورَ فِي الْبَرَارِيِّ. وَقَرَقَرُ فِي ضَحْكِهِ. وَقَرَقَرَتِ الْحَمَامَةُ. وَشَرِبَ بِالْقَرَقَارِهِ وَهِيَ كُوبٌ مِنْ زَجَاجٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ.

ومن المجاز : قَرَّتْ عَيْنُهُ بِهِ ؛ وَقَالَ بَشْرُ :

بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا

وَحَلَّ بِهَا عِزَالِيهِ الْغَمَامُ

وَأَقَرَّ اللَّهُ بِهِ عَيْنَكَ ، وَيُقَرَّرُ عَيْنِي أَنْ أَرَاكَ. وَإِنْ فَلَانًا لِقَرَارِهِ حُمِقَ وَفَسَقَ. وَقَرَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ إِذَا وَضَعَ فَاهُ عَلَى أُذُنِهِ فَأَسْمَعَهُ ، وَهُوَ مِنْ قَرَّ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ إِذَا صَبَّ فِيهِ. وَهُوَ فِي قَرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي رَغْدٍ وَطَيْبٍ. وَإِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ مَوْضِعَهُ قَالُوا : «صَابَتْ بِقُرًّا» ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

كُنْتُ فِيهِمْ كَالْمَغْطَى رَأْسُهُ

فَانْجَلَى الْيَوْمَ غِطَائِي وَخُمُرُ

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيْبِي رَشْدًا

فتناهيته وقد صابته بقُر

وفلان ابن عشرين قاره سواء. وفي مثل : «ابدأهم بالصراخ يقرّوا» أى أبدأهم بالشكايه يرضوا بالسكوت. وتقول للعاجز عن جواب سؤالك : قد تكسرت قواريرك. وقرقر السحاب بالرعد ؛ قال :

قالت له ريح الصبا قرقار

أى قرقر بالرعد. وهو ابن قرقرها ، كما يقال : ابن بجدها.

## قرس

قرس البرد يقرس قرساً وقرس يقرس قرساً. اشتد ؛ قال أوس :

مطاعين في الهيجا مطاعيم في القرى

إذا اصفر آفاق السماء من القرس

وقال أبو زيد :

وقد تصليت حر نارهم

كما تصلى المقرور من قرس

ويوم قارس ، وغداه قارسه. وماء قارس وقرس. ويقولون : شربت قارساً وحلبت جالساً أى ماء قراحاً وحلبت الغنم. وأقرس البرد أصابعه : يسيها من الخصير فلا يستطيع أن يعمل ، وقرست قرساً. وقرس الماء : برده. وفي الحديث : «قرسوا الماء في الشنان». وقرسوا قرساً وهو مرق بلحم بقر أو بأكارع يُبرّد ؛ قال مزرد بن مزرد :

ومغمم طام كأن فضاله

في كل منثلم الإناء قرس

وجمل قراسيه : قوى ، وتقول : أنتم هنيده سواسيه ليس فيها قراسيه. وقرست بالكلب : دعوت به. وعضه القرس. وختم الكتاب بالقرس وهو طينه الختم. وتقول : عضه القرس أهون من فضه القرس.

ومن المجاز : ملك قراسيه وعز قراسيه ؛ قال الطرمّاح :

والأزد تعلم أن تحت لوائها

ملكاً قراسيه وموت أحمر



أى وثمّ موت ؛ وقال :

كم عدوّ لنا قراسيه العزّ

تركنا لحمًا على أوفاض

أوضام.

## قرش

تَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ واقترشت : تشاجرت ، وسمعت للرّماح قَرَشَهُ. وشَجَّهُ مُقَرِّشُهُ ومُقَرِّشُهُ وهى التى تصدع العظم. وفلان يَفْرِشُ ويفْرِشُ لعياله ويفترش ويتفرّش : يكتسب ويجمع من هنا وهنا.

ومن المجاز : سَيَنَهُ مُقَرِّشُهُ : شديده. وقَرَشَ بين القوم : سعى وأفسد. وفى مثل : «وجه المُقَرِّشِ أبيض». وقلتُ لكَرْدَسِ ابنِ مُرَيْنَةَ : فلان كريم لو كان قُرَشِيًّا ، فقال : يُقَرِّشُهُ فَعاله. وهو قَرَشٌ من القروش إذا كان غالباً قاهراً وهو دابه عظيمه من دوابّ البحر يعرفها البحّارون وقد سمعتُ وصفها الهائل من غير واحد منهم وبتصغيره سُميت : قُرَيْشٌ.

## قرص

قَرَصَ جلدَهُ بظُفْرِيهِ ، وقرصه قَرَصَهُ مؤلمه وقَرَصَات. وقَرَصَتِ المرأَةُ العجینَ إذا قطعته لتبسطه. والقُرْصَةُ والقُرْصُ : اسم ما تَقْرُصُهُ كما أن الخبزَه والخبز اسم ما تخبزه. وقَرَصْتُهُ تقريصاً : قطعته قُرْصَةً قُرْصَةً.

ومن المجاز : لا تزال تَقْرُصُنِي منك قارصه : كلمه مؤذيه. وأتتني منك قوارص ؛ قال الفرزدق :

قوارصُ تأتيني وتحتقرونها

وقد يملأ القَطْرُ الإناءَ فينعمُ

وكانت بينهما مُقَارَصَات. ورأيتهما يتقارطان ، ثم رأيتهما يتقارصان. ولبن ونبذ قارص : يَحْدِي اللِّسَانَ ، وفيه قُروصه ؛ قال :

ثم استَقَوْا بِشِفَارِهِمُ لِلْهَاتِهَا

كالزَّيْتِ فِيهِ قُروصُهُ وَسِوَادُ

وهو داء يأخذ عن الماء الآجن. وفى الحديث : «أقرصيه». ولجام قَرَّاصٍ وقروص : يؤذى الدابه ؛ وأنشد المازني :

ولو لا هُذَيْلٌ أن أسوء سَرَاتِهَا

لألجمتُ بالقَرَّاصِ بِشَرِّ بنِ عَائِدِ



وقرّصه البعوضُ. وتقول: قرصهم البعوض قرصات، رقصوا منها رقصات. وقرّصه البردُ، وبرد قارس: قارص. وقرّص الماء: برّده حتى صار يقرص ببرده. وغاب قرّص الشمس.

## قرض

قرّض الثوبَ بالمِقْرَاضِ، وقرّضته الفأرةُ، وهذه قراضات الثوب: لما ينفيه الجلم، وقرّاضه الفأرة: لفُضاله ما تقرّضه. وقرض الشيء بنابه: قطعه. وبنات مقرّض يقتلن الحمايم وابن مقرض قتال للحمام أخذاً بحلوقها وهو نوع من الفئران. وهو قرّضوب من القراضبه وهم الصعاليك واللصوص. والبعير يقرض جرّته: يمزغها. ودسّع قريضة: جرّته. واستقرضته فأقرضني، واقرضت منه كما تقول: استلفتُ منه، وعليه قرّض وقرّوض، وقارضته مقارضه وقراضاً: أعطيته المالَ مضاربه.

ومن المجاز: قرضتُ القومَ: جزّتهم (وَإِذَا عَزَبْتَ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ)؛ وقال ذو الرّمه:

إلى ظُعنٍ يقرِضنَ أجوازَ مُشْرِفٍ

شِمَالاً وعن أيمانهنّ الفوارسُ

وقرّض الشاعرُ، وله قريض حسن لأن الشعرَ كلام ذو تقاطيع أو سيمى بالقريض الذى هو الجره. وفلان يُقارض الناسَ مقارضه: يلاحيهم ويواقعهم، وبينهم مقارصات ومقارضات. وعن أبى الدرداء رضى الله عنه: إن قارضتَ الناسَ قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك. وهم يتقارضون الشاء والزياره، وقارضته الزياره. وجاء وقد قرّض رباطه إذا جاء مجهوداً من العطش والإعياء.

## قرط

لها قرطٌ وقرطه. وجاريه مقرّطه. وقرّطتها فتقرّطت. وهو أضوأ من القراط وهو السراج. وكان أسبنتها القُرط. وكان غرارى النّصل قرّاطان. وقرّط السراج: نوره. واقطع قرّاطه السراج: ما يُقطع من أنفه إذا عشى. وكسب القراطيط شغلكم عن التعلّم.

ومن المجاز: قرّطَ الفرسَ عنانَه وهو أن يرخيه حتى يقع على ذفره مكان القُرط وذلك عند الرّكض؛ قال:

وقرّطوا الخيلَ من فلجٍ أعتتها

مُستمسكٌ بهوادِيتها ومصروعٌ

وَقَرَّطْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا: نَفَذْتُهُ مُسْتَعَجَلًا ، وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ. وَعَنْزَ قَرَطَاءَ ، وَتَيْسَ أَقْرَطُ : ذُو زَنْمَتَيْنِ. وَتُسْتَحَبُّ الْقُرْطَةُ وَالْقَرِطَةُ وَيُتَنَافَسُ فِيهَا لِدَلَالَتِهَا عَلَى الْإِيْنَاثِ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْقُرْطِ وَهُوَ الْحَلَمَةُ. وَاشْتَرَى قُرْطَ الصَّبِيِّ : زُبِيهَهُ. وَقَرَّطَ عَلَيْهِ : أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْقِيْرَاطِ.

## قرط

دَبِغُ الْأَدِيمِ بِالْقَرِطِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ ، وَأَدِيمٌ مَقْرُوظٌ ، وَقَرَّطْتُهُ أَقْرِطُهُ ، وَرَجُلٌ قَارِطٌ : يَجْمَعُ الْقَرَّطَ ، وَمِنْهُ : «حَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِطَ». وَخَرَجَ يَقْرِطُ. وَحُدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْطِيِّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَرَّطْتُهُ تَقْرِيطًا : مَدَحْتُهُ ، وَهِيَ بِيْتَقَارِطَانِ : يَتِمَادِحَانِ لِأَنَّ الْمَقْرُوظَ يُحَسِّنُ وَيَزِينُ صَاحِبَهُ كَمَا يُحَسِّنُ الْقَارِطُ الْأَدِيمَ.

## قرع

قَرَعْتُهُ بِالْمَقْرَعِ وَالْمَقَارِعِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

قُعود على آلِ الوَجِيهِ وَلا حِقْ

يَقِيمُونَ حَوَائِيَاتِهَا بِالْمَقَارِعِ

وَقَرَعَهُ بِالرَّمْحِ وَقَارَعَهُ. وَشَهِدْتُ مُقَارَعَةَ الْأَبْطَالِ وَقِرَاعَهُمْ. وَتَقَارَعُوا بِالرَّمْحِ. وَقَارَعْتُهُ فِقْرَعْتُهُ : أَصَابْتَنِي الْقَرَعُ دُونَهُ. وَاقْتَرَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتَقَارَعُوا. وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ : أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَرِيعُهُ : لِلذِّي يَقَارَعُهُ. وَهَذَا قَرِيعُ الشُّؤْلِ : لِفَحْلِهَا لِأَنَّهُ يَقْرَعُهَا. وَاسْتَقْرَعَنِي فَلَانَ جَمَلِي فَأَقْرَعْتُهُ إِيَّاهُ أَيَّ أَعْطَيْتُهُ لِيضْرِبَ أُيُنُقَهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَجَاءَ قَرِيعُ الشُّؤْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا

يَزِفُّ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفْفُ

وَقَعْدَ عَلَى قَارَعِهِ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَعْلَاهُ ، «وَإِيَّاكُمْ وَقَوَارِعَ الطُّرُقِ».

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ قَرِيعَ قَوْمِهِ : لَسَيِّدِهِمْ. وَأَصَابْتَهُ قَارِعَهُ مِنْ قَوَارِعِ الدَّهْرِ. وَتَقُولُ : فَلَانَ يَخُوضُ الْوَقَائِعَ وَيَرُوضُ الْقَوَارِعَ. وَفِي الْحَدِيثِ : «شَيَّبْتَنِي قَوَارِعُ الْقُرْآنِ». وَقَرَعَ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ : اشْتَفَّ مَا فِيهِ. وَعَاقَرَ الْخَمْرَةَ حَتَّى قَارَعَ دَنْهَا أَيَّ أَنْزَفَهَا لِأَنَّهُ يَقْرَعُ الدَّنَّ فَإِذَا طَنَّ عَلِمَ أَنَّهُ فَرَعٌ. وَأَقْرَعَ الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ : كَبَحَهُ. وَقَرَعَ الْمُرَاحُ : خَلَا مِنَ النَّعْمِ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَخَزَالَ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا

أَتَاهُ عَائِلًا قَرِعَ الْمُرَاحُ

أَيَّ يَخْزُلُ مِنْ مَالِهِ لِمَوْلَاهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمُوهَا مُجْزِيَةً عَنْ حَجِّكُمْ فَفَرِعَ

حُجَّكُمْ. وَقَرَعَ فَلَانٌ مَكَانَ يَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَكَانُ يَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ أَقْرَعُ ؛ قَالَ حَاتِمُ :

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي صِحَابِي أَنْ يَرَوْا

مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا

وَجَاءَ بِالسَّوَاهِ الصَّلْعَاءِ وَالْقِرْعَاءِ : الْمَكْشُوفَةِ . وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قِرْعَاءً : رُعِيَ نَبَاتُهَا ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

إِذَا تَوَخَّحْتُ عُقْدَةَ ذَاتِ أَجْمٍ

صَادِرَةً فِي لَيْلِهِ ذَاتِ وَحَمٍ

أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ قِرْعَاءَ اللَّمَمِ

وَأَلْفُ أَقْرَعُ : تَامٌ ؛ قَالَ :

فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي

نَقُدْ نَحْوَهُمْ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ أَقْرَعَا

وَعُيُودِ أَقْرَعُ : قُشِيرٌ لِحَاوِهِ . وَشَجَاعُ أَقْرَعُ : قَرِيَ السَّمُّ فِي رَأْسِهِ فَذَهَبَ شَعْرُهُ . وَتَقُولُ : قِرْعٌ مَرُوتُهُ وَجَبَّ ذُرُوتُهُ وَمَزَّقَ فَرُوتُهُ . وَقِرْعٌ عَلَيْهِ سَنَةٌ : نَدَمٌ . «وَفَلَانٌ لَا تُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا وَلَا يُتَقَعَّقُ لَهُ بِالسُّنَانِ» . وَقِرْعُهُ بِالْحَقِّ : رَمَاهُ . وَقِرْعٌ سَاقَهُ لِلْأَمْرِ : تَجَرَّدَ لَهُ . وَأَعْطَاهُ قُرْعَةً مَالِهِ : خَيْرَتَهُ .

## قِرْفٌ

قَرَفْتُ الْقَرَحَةَ ، وَقَرَفْتُ الْجُلْبَةَ مِنْهَا ، وَقَشَرْتُ قِرْفَ الْقَرَحَةِ وَالشَّجَرَةَ . وَهَذَا قِرْفُ الرِّمَانِ وَالْخَبْزِ وَقِرْفُهُ . وَتَدَاوَى بِالْقِرْفَةِ وَهِيَ قَشْرُ شَجَرِهِ يُتَدَاوَى بِهِ . وَفَلَانٌ يَقْرِفُ لِعِيَالِهِ : يَكْتَسِبُ . وَاقْتَرَفَ الْإِثْمَ . وَقَارَفَ الْخَطِيئَةَ : خَالَطَهَا ، وَهَلْ قَارَفْتُ ذَنْبًا . وَقَارَفَ امْرَأَتَهُ . وَلَا تَكْتَرُ مِنَ الْقِرَافِ . وَهُوَ يُقْرِفُ بِكَذَا : يُتَّهَمُ بِهِ ، وَهُوَ مَقْرُوفٌ بِهِ . وَقَرَفَنِي فَلَانٌ : وَقَعَ فَيٌّ ؛ قَالَ :

إِذَا مَا الْحَاسِدُونَ سَعَوْا فَشَنُّوا

فَكَمْ يَبْقَى عَلَى الْقَرَفِ الْإِخَاءُ

وَقُرِفَ عَلَى فَلَانٍ : جُنِيَ عَلَيْهِ . وَهُمْ أَهْلُ قِرْفَتِي أَيْ تُهْمَتِي .

وعندهم قِرْفَتِي ، وهو وهم قِرْفَتِي أَي الذين أَتَّهَمهم. وسل بني فلان عن ضالَّتكَ فَإِنَّهم قِرْفَه ؛ قال الأعشى :

ولسنا لباغى المهملات بقِرْفَه

إذا ما طَهَى بالليل منتشراتها

واحذر القَرْفَ على غنمك أى الوباء. وفى الحديث : إِنَّهم شكوا إليه الوباء ، فقال : «تحوّلوا فإن من القَرْفِ التَّلفَ». ويقال : أحمر كالقَرْفِ وهو صبغ أحمر ، وأحمر قَرْفٌ وقِرْفٌ. وقَرْفٌ الصَّرْدُ وتقرقف : أرعد ؛ قال :

نعم ضَجِيعُ الفتى إذا برد اللى

لُ سُحيراً وقَرْفَ الصَّرْدُ

ومنه : القَرْقَفُ : لأنها تقرقف شاربها. وفى أحاجيهم : ما أبيضُ قَرْقوفٌ ولا شعر ولا صوف فى كلِّ بلد يطوف ؛ يعنون الدرهم ، والقَرْقوف : الجوّال. وديكٌ قَرِاقِفٌ : شديد الصّوت. وقعدوا القَرْفُصاء وهى قِعدة المحتبى. وطيبٌ مُقَرْفَلٌ : جعل فيه القَرْنفلُ.

ومن المجاز : هذا عليه قِرْفُ العِضاه أى هَيِّنَ كأنه قشر لحاء العِضاه. وفى حديث ابن الزبير : ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يُخرج قِرْفَه أنفه. أى ينقى أنفه ممّا لزق به من المخاط. وقد اقترف فلان مرض آل فلان ، وقد أقرفوه إقراراً وهو أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك ، وهو مُقَرْفٌ ، ومنه : فرس مُقَرْفٌ ، وخيلٌ مَقَارِفٌ ومقاريفٌ. وأقرفٌ : أدنى للهجنه ، ويقال الإقرار من جهه الأب ؛ وقال :

فإن نَتَجَتْ مُهراً كريماً فبالحرى

وإن يكُ إقراراً فمن قبل الفحلِ

وقيل : هو مُقَرْفٌ ، بالكسر. وقد أقرَفَ الهجنه وقارفها : قاربها وخالطها.

## قرم

قَرِمَ إلى اللّحم. وبازٍ قَرِمٌ ، وبه قَرَمٌ شديد. وتقول : ليس من الشرف والكرم عاده الشره والقَرَم ؛ وقال أبو دؤاد :

يزينُ البيتَ مزبوطاً

ويشفي قَرَمَ الرِّكْبِ

ولفلان قَرَمٌ منجِبٌ ، ومُقَرَّمٌ : فحلٌ وهو تخفيف قَرِمٍ من القَرَم. وقد قَرِمَ البكر واستقرم : صار قَرَمًا ، وأقرمه صاحبه : تركه عن الركوب والعمل ، ووَدَّعه للفحله وقَرَّمه ؛ قال :

أرسلَ فيها بازلاً يقرّمهُ

فهو بها ينحو طريقاً يعلمهُ

باسمِ الذي في كلِّ سُورِهِ سِمُهُ

وبعير مقروم ، وبه قُرْمُهُ وهي سمه تُسلخ جلده فوق الأنف وتُجمع. والبُهْمَةُ تَقْرِمُ أطراف الشجر ، وبُهْمَةُ قُرُومٌ ، وهو يتقرّم تقرّم البُهْمَهُ. وما أعطاني قُرَامَهُ ولا- قُمَامَهُ ولا- قُلامَهُ وهو ما لزق بالتثور أو قُشر من الخبز. وما لفراشه مَقْرَمٌ وقْرَامٌ : محبس يُقرم به الفراش أى يُعلَى وهو عند العرب ستر الكِلَّة من صوف فيه ألوان من العهون ، والكِلَّة ستره للنساء في جانب الخيمة. وبنى بيته بالقراميد : بالآجر. وقرمص الرّجلُ وتقرمص : دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقه الرأس يستدفي فيها الصرْدُ ؛ قال :

جاء الشتاء ولما اتّخذ رِبْضاً

يا ويح كَفَى من حفر القراميصِ

وقال :

قراميصُ صردي نارهم لم توجج

ومن المجاز : هو قُرْمٌ من القروم ومُقْرَمٌ : سيد ؛ قال عُوَيْف القوافي :

متى أدع في حَيِّي فزاره يأتني

صناديدُ صيدٍ من قُروماتها الرُّهْرِ

وقال أوس :

إذا مُقْرَمٌ منا ذرا حدّ نابِه

تخمط فينا نابٌ آخر مُقْرَمِ

## قرن

هو قَرْنُهُ في السن ، وقَرْنُهُ في الحرب ، القَرْنُ ، بالفتح : مثلك في السن ، وبالكسر : مثلك في الشجاعه ، وهم أقرانه ، وهو قرينه في العلم والتجاره وغيرهما ، وهم أقرانه وقرناؤه ، وهي قرينتها وهنّ قرائنها ، وقَرَنَ الشىء بالشىء فاقترن به ، وقَرَنَ بينهما يقرن ويقرن ، وقَرَنَ بين الحجّ والعمره قراناً ، وجاء فلان قارناً ، وقارنته ، وتقارنوا واقترنوا ؛ وجاؤوا



مقترنين ، وأعطاه بعيرين فى قَرْنٍ وفى قِران وهو جبل يُقرنان به ، وناولنى قراناً وقرناً أقرن لك وأقراناً وقرناً. وفى الحديث : «الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن». وهو جعبه صغيره تُضم إلى الكبيره. ورجل أقرن الحاجبين ومقرون ، وبه قَرْنٌ. ودور قرائن : متقابلات. وفى الحديث : «فى أكل التمر لا- قران ولا تفتيش». أى لا يُقرن بين تمرتين. ويقال لأهل النضال : اذكروا القرآن أى والوا بين سهمين سهمين. وللضبّ نيزكان وللضبّه قُرنتان. وثورٌ أقرن ، وبقرة قرناء. وقرن قرناً : طال قرنه. وجاءوا فرادى وقرانى ؛ قال ذو الرّمه :

وشعب أبى أن يسلك الغفر بينه

سلكت قرانى من قياسه سمرًا

يريد فوق السيهم سلكه وترأ فتل طاقتين من جلود إبل قياسه. وأقرن له : أطاقه (وما كُنّا له مُقرنين) ، يقال : أقرنت لهذا البعير ولهذا البرذون ومعناه صرت له قرناً قوياً مطيقاً.

ومن المجاز : هى قرينه فلان : لامرأته ، وهن قرائنه. وأسمحت قرونته وقروته : نفسه. وطلع قرن الشمس. وضرب على قرنى رأسه. وكان ذلك فى القرن الأول وفى القرون الخاليه وهى الأئمه المتقدمه على التى بعدها. ولها قرون طوال : ذوائب ، ومنه قولك : خرج إلى بلاد ذات القرون وهم الروم لطول ذوائبهم ؛ قال المرقش :

لات هنا وليتنى طرف الرّج

وأهلى بالشام ذات القرون

لأن الروم كانوا ينزلون الشام. وما جعلت فى عيني قرناً من كحل : ميلاً واحداً. ونازعه فتركه قرناً لا يتكلم أى قائماً مائلاً مبهوتاً. وبالجارية قرن : عقله ، وهى قرناء. ووجدت نقطه من الكلا فى قرن الفلاه : فى طرفها. وبلغ فى العلم قرن الكلا : غايته وحده. ولتجدنى بقرن الكلا أى فى الغايه ممّا تطلب منى. «وتركته على مثل مَقَصِ القَرْن» وهو مَقْطَعُه ومستأصله يُضْرَبُ فيمن استؤصل. وأعطانى قرناً : بعيرين مقرونين ؛ قال الأعور النبهانى يهجو جريراً :

فلو عند غسان السليطى عرس

رغاً قرن منها وكاس عقى

ويقال للرجل عند الغضب : قد استقرنت وأردت أن تنفقى على : من أقرن الدمل ، واستقرن إذا لان. وأقرنت أفاطير وجه الغلام إذا بثرت مخارج لحيته ومواضع التفطر بالشعر.

## قرو

قروت الأرض وتقريتها واستقريتها : تتبعها. وناقه طويله القرا وقرواء. ويقال للقصيدتين : هما على قري واحد وعلى قزو واحد وهو الروى. وفى الحديث : «وضعت على أقرء الشعر». ولا- بد للعمود من قريه وهى الخشبه التى فيها رأس العمود. وهذه قزوه

الكلب : لميلغته. وهو يقري الضيف ، وأوقد نار القرى. وقري الماء فى الحوض ، والماء فى القرى والقريان وهى مجارى السيل.  
وله مقراه كالمقراه ومقار كالمقارى أى جفان كالجوابى.

ومن المجاز : قريتُ الهَم مطيتى ؛ وقال :

اقر هموماً حَضَرْتُ قِراها

ويقولون فى الحرب : قروها قراها. والمسلمون قوارى الله فى الأرض أى أمنائه وشهدائه الميامين شَبَّهوا بالقوارى من الطير وهى  
الخضر التى يتيمنون بها ، الواحده : قاريه ؛ قال :

أمن ترجيع قاريه تركتم

سباياكم وأبتم بالعناقِ

وقال جرير :

ما ذا تُعدُّ إذا عددتُ عليكم

والمسلمون بما أقول قوارى

ونزلتم على قرى النمل وهى جراثيمه.

## قزح

قَزَحٌ قَدْرَكٌ : تَوْبَلُّهَا. وفى الحديث : «إن مطعم بن آدم ضرب للدنيا مثلاً وإن قَزَحَه ومَلَحَه». وطعام مَلِيحٌ قَزِيحٌ. وقَزَحَ الكلبُ  
ببوله تقريحاً وقَزَحَ به وقَزَحَ ، وكلب قَزَّاح ؛ قال :

إذا تخازرتُ وما بى من خَزْرُ

ثم كسرتُ العينَ من غير عَوْرُ

ألفيتنى أَلْوَى بعيدَ المستمِرِّ

أحملُ ما حُمَلْتُ من خيرٍ وشرِّ



أَبْدَى إِذَا بُوذِيْتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرُ

أَسْوَدَ قَرَّاحٍ يُغَدِّي بِالشَّجَرِ

## قَرَز

رجل متقزز ، وهو يتقزز من كل شيء. وقَزَّ قَزَهُ إِذَا جَمَعَ جَرَامِيْزَهُ فَوَثَبَ. وفي الحديث : «إِنَّ إبليسَ لِيَقْزُ القَزَّةَ مِنَ المَشْرِقِ فَيَبْلُغُ المَغْرِبَ». وشربت بالقازوزة والقاقزرة وهي الفيالجه.

## قَرَع

كَأَنَّهُمْ قَرَعُ السَّحَابِ وَهِيَ القِطْعُ المَتَفَرِّقَةُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى عُصْبَ القِطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَرَعُ الجِهَامِ

وَتَقَرَّعَ السَّحَابُ وَتَقَشَّعَ. وَقَوَّزَعَ الدَّيْكَ. فَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ.

وَمِنَ المَجَازِ : نُهِيَ عَنِ القَرَعِ والقِنَازِعِ وَهِيَ بَعْضُ الشَّعْرِ يُتْرَكُ غَيْرَ مَحْلُوقٍ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

وَأشَعَتْ قَدِ طَالَتْ قِنَازِعَ رَأسِهِ

دَعَوْتُ عَلَى طُولِ الكَرَى وَدَعَانِي

لَطُولِ اعْتِمَامِهِ فِي السِّيفِ. وَرَجُلٌ مُقَرَّعٌ. وَذَهَبَ مَالُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَرَعٌ وَهِيَ صِغَارُ الإِبِلِ. وَرَمَى الوَادِيَّ بِالقَرَعِ. وَالفَحْلُ يَرْمِي بِالقَرَعِ وَهُوَ العُنَاءُ وَالرَّبْدُ وَقِطْعُ اللُّغَامِ ؛ قَالَ الأَعشى :

طَابَتْ لَهُ الرِّيحُ فَامْتَدَّتْ غَوَارِبَهُ

تَرَى حَوَالِيَهُ مِنْ تِيَارِهِ قَرَعَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا اسْتَرْدَفَ الحَادِيَّ وَقَدِ آلَ صَوْتَهُ

إِلَى النَّزْرِ وَاعْتَمَّتْ بَدِيَّ قَرَعِ شُكْلِ

وَرَسُولٌ مُقَرَّعٌ : مُسْتَعَجِلٌ ، وَقَرَّعُوا إِلَى فُلَانٍ رِسُولًا. وَتَقَرَّعَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا.

## قزم

رجلٌ قَزَمَ ، وقوم قَزَمَ : وصف بالمصدر من قَزِمَ قَزَمًا إذا دُنُوَ ولُؤِمَ. وتقول : هؤلاء قوم قَزَم ما فيهم كرم ولكن كزَم.

## قشب

سمعتُ قَسِيبَ الماء : خريره من تحت الورق ؛ قال عبيد :

أَوْ فَلَجٍ فِي ظِلَالِ نَخْلِ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

وقد قَسَبَ يَقْسِبُ. والنبطِيُّ يأكل الكُشْبَ ويترك القَشْبَ ؛ وهو صفة في الأصل من قَسَبَ قُسُوبَهُ فهو قَسْبٌ إذا صلب وبيس ؛ قال :

قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءِ الْأَلْغَاذِ

أى أَلْغَاذِهِ كَجِرَاءِ الْكَلَابِ. ويقال : إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ.

## قسر

قسرته على الأمر واقتسرته ، وفعل ذلك قسراً واقتساراً. وهو مُقْتَسِرٌ عَلَيْهِ ، والوالى يتسَخَّرُ النَّاسَ ويقتسرهم. وهم يخافون القَسُورَةَ والقساور وهو الأسد من القَسْرِ.

ومن المجاز : قَسُورَ العُشْبِ كما يقال استأسد ، وعن بعض العرب : وجدتُ عُشْبًا قَسُورًا ، وغلَامٌ قَسُورٌ وقَسُورَةٌ : قَوِيٌّ وانتهى شبابه ؛ ويعزى إلى عليّ رضي الله عنه :

أنا الذى سمتنى أُمى حَيْدَرَةَ

أضربكم ضربَ غلامٍ قَسُورَةٍ.

## قسي

هو قَسُ النَّصَارَى وقَسِيَسِهِمْ : رأسهم وكبيرهم. ولفلانٍ القُسُوسَةُ والقَسِيَسِيَّةُ. وتقول : هو مَمَّنْ دخل القُوسُ وصحب القُسُوسُ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

على أمرٍ منقَدِّ العَفَاءِ كَأَنَّهُ

عَصَا قَسٍ قُوسٍ لِيُنْهَى وَاعْتَدَلَهَا

«وأبلغ من قَسٍ». وفلان قَتَاتٌ قَسَّاسٌ ، وهو يتجسس الأخبار ويتقسسها. وتقسس أصوات الناس بالليل : تسمعها. وبات يعسس ويقسس. وقس ما على العظم من اللحم : تتبعه حتى لم يترك منه شيئاً. وهو يلبس القوهي والقسي وهي جنس من ثياب كتان فيها حرير تجلب من مصر منسوب إلى القس قريه على ساحل البحر ، وقيل : هو القزى ، وقيل : نسب إلى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه ؛ وأنشد لأبي دؤاد :

بعد حى تغدو القيان عليهم

فى الدمقس القسى براح سبيه

### قسط

هو قابض غير مُقبِط : جائر غير عادل. وقد قسط على قسباً وقسوطاً. وتقول : (الله يقبض ويبسط) ويقسط ولا يقسط ، وأمر الله بالقسط ونهى عن القسط. وقسط الخراج عليهم. وقسط بينهم المال : قسّمه على القسط

ص: ٥٠٦

والسويّه. وتقسّطوه فيما بينهم. ووفّاه قسطه : نصيبه (وَزِنُوا بِالْقِسْطِ طَاسِ الْمُسْتَقِيمِ). وتقول : فلان يقيس الأمر بمقياسه ويزنه بقسطاسه وبقسطاسه. وبرجله قسط : اعوجاج ، وساق قسطاء. وأقسطت الرياح العيدان : أيبستها.

## قسم

قَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ قَسَمًا وَقَسَمُوهُ تَقْسِيمًا واقتسموه وتقسّموه وتقاسموا ، وقاسمته المال مقاسمه. وقَسَمَ الْقَسَامُ وهو الذَّرَاعُ الْأَرْضِ وحرفته : القسامه. وقَسَمَ اللَّهُ الرِّزْقَ ، وهو الْقَسِيمُ الوهَّاب. وتصافوا الماء بحصاه الْقَسْمِ ونواه الْقَسْمِ. وهذه قِسْمه عادله. وأعطيته قِسْمه ومَقْسِمه أى نصيبه ، وأعطيتهم أقسامهم ومقاسمهم وأقسامهم ؛ وأنشد أبو زيد :

وما لكِ إِلَّا مَقْسِمٌ ليس فائتًا

به أحدٌ فاعجَلْ به أو تأخِرَا

وهذا مَقْسِمُ الفِءِ ، وجرى فيه المَقْسِمُ أى القسمة ؛ قال الطرمّاح :

لنا نسوةٌ لم يجرِ فيهنّ مَقْسِمٌ

إذا ما العذارى بالزّماح استحلّت

واستقسّموا بالأزلام ، ولأحد الشريكين أن يستقسّم. وهو قسيمي : مُقاسمي. وفي حديث عليّ رضی الله عنه : أنا قسيم النار. وأسأل الله أن يصحح جسمك ويتمم قسمك. وأقسم بالله قَسَمًا باطلاً وأقساماً باطله ، وقاسمهما : حلف لهما ، وتَقاسمُوا (بالله) : تحالفوا. وحكم القاضي بالقسامه.

ومن المجاز : قلبه متقسّم. وأصبح متقسّمًا : مشترك الخواطر بالهموم ، وقد تقسّمته الهموم. ووجه مُقَسَّم : معطى كلُّ شىء منه قِسْمه من الحسن فهو متناسب ، كما قيل : متناصف. وقسّمه الله. ورجل قسيم وسيم : بيّن القسام والقسامه ، وكان قَسَمَتَه وقِسَمَتَه الدّينار الهرقلىّ وهى وجهه الحسن ؛ قال :

كأنّ دنائراً على قَسَمَاتِهِم

وإن كان قد شفّ الوجوه لقاءً

وكأنه قَسِيمُهُ عَطَارٌ وهى جَوْنُه حسنه منقوشه يكون فيها العطر. وطوى ثيابه القَسَامِيّ وهو أوّل من يطوى الثياب لتطوى على طيه نُسب إلى الْقَسِيَامِ لأنّه يحسّنها بطيه ويزينها. وبات يقسم أمره : يقدره وينظر كيف يفعل. وفلان جيّد القسّم والقِسْمِ أى الرزق. وفى استمطار هذيل : اللهم اجعلها عشية قسّم وقِسْم من عندك فقد تلوّحت الأرضُ فهى «مثل مجرّ الثوب تعوى وتنبح» وهو مثل لغبره الأرض ووحشتها وأراد بالقسّم وبالقِسْمِ الغيث. وضرب أنفه فقَسَمه أى قطعه نصفين. وقَسَمَ الْأَرْضَ : قطعها ؛ قال رؤبه :

ينجو ويذرين عجاجاً ساطعاً

فى إثر نأج يقسم الأجارعا

## قسو

حجر قاس : صلب «وهو أقسى من الصخر».

ومن المجاز : قسا قلبه على ، وفيه قسوه وقساوه. وقاسيت الأمر : عالجت شدته. وقست الدراهم تقسو : ردوت. ودرهم قسي ، ودرهم قسيته وقسيته : لأن ما خلص فضة فيه لين والردىء جاس صلب ؛ قال أبو زبيد الطائي :

لها صواهل فى صم السلام كما

صاح القسيات فى أيدى الصياريف

الضمير للمساحى التى حفر بها قبر عثمان رضى الله عنه. وعن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال لأصحابه : كيف يدرس العلم؟ فقالوا : كما يخلق الثوب ويقسو الدرهم ، فقال : لا ولكن دروس العلم بموت العلماء.

ومن مجاز المجاز : قول الشعبي لأبى الزناد : تأتينا بهذه الأحاديث قسيته وتأخذها منا طازجة. وهذا كلام قسي ، كما يقال : كلام زائف وبهرج. ويوم قسي وليل قسي : شديد من برد أو شدة ظلمه أو شر ، وهذه عشية قسيته : بارده ، وقسا ليلنا : أظلم ، وعام قسي : قحط. وسرنا سيرا قسيًا. وأرض قاسية : لا تنبت شيئًا.

## قشب

ثوب قشيب ، وثياب قشيب. وسيف قشيب : حديث عهد بالجلاء. وسمعتهم يقولون : هذا طريق قشيب : قدر ، وفيه قشب : قدر ، وقشبه الصبيان. وتقول العرب : ما رأينا حيه إلا مقتولة ، ولا نسرًا إلا مقشبا أى مسموماً من القشب وهو السم.

ص: ٥٠٧

ومن المجاز: رجلٌ مُقَشَّبُ النسبِ ، وقَشَبَه : عابه واغتابه. وقَشَبَهُ بسوءٍ : لَطَّخَهُ بِهِ.

## قشر

لَوْزٌ مُقَشَّورٌ ومُقَشَّرٌ ، وهذه قُشَارَتُهُ. وثوبٌ رقيقٌ كقشر الحية : كَسَلِمَخَهَا. وحيهٌ قشراء. وشجره قشراء. وفلان يتفكهُ بالمُقَشَّرِ أى بالفُسْتُقِ المقشور : اسمٌ غالبٌ عليه.

ومن المجاز : خرج فى قِشْرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ : فى ثوبين. وعليه قِشْرٌ حَسَنٌ. ورجلٌ ذو رُؤاءٍ وقِشْرٍ. وجاريةٌ بَضُّهُ القِشْرُ والقِشْرَةُ وهو البَشْرَةُ. ورجلٌ مُتَقَشَّرٌ : عُريانٌ. وجاء بالجواب المقشَّر. وهو أشقرٌ أَقْشَرُ : شديد الحمرة كأنما قُشِرَ جِلْدُهُ. ومَطْرَةٌ قاشرةٌ : شديده الوقع تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ ، وَسَنَةٌ قاشرةٌ وقاشورةٌ ؛ قال :

فابعث عليهم سنه قاشورة

تحتلُّ المَالَ احتلاقَ النُّورَةِ

ورجلٌ قاشورٌ : مشؤومٌ ، وقد قَشَرَ النَّاسَ : شَأَمَهُم.

## قشش

فلاذُّ يُقَشُّ الأموالَ : يجمعها. وأخذ قُماشَ البيتِ وقُشاشَه ، وما أكل عندنا إلَّا قَشٌّ ما وَجِدَ ، واقتشَه وتَقَشَّشَه ، وهو قَشَّاشٌ وقَشُوشٌ : يُلْفُ ما قَدَرَ عليه. ورأيتُه يُقَشُّ الأحاديثَ ، ويقال للصَّبِيَّهِ الصَّغِيرِهِ الجِثَّةِ التى لا- تكاد تَنْبُتُ : إنَّما هى قِشَّةٌ. ويقال : «أكيس من قِشَّةٍ» وهى القُرَيْدَةُ. وقرأ المُقَشِّقَشَّتَيْنِ : سورتى الكافرين والإخلاص : من تَقَشَّقَشَّ البعير إذا برئ من الجَرَبِ وقَشَّقَشَّهُ الهِناءَ لأنَّهُما تُبْرئانِ مِنَ التَّفَاقِ ؛ وأنشد النَّضْرُ :

إنى أنا القَطْرانُ أَسْفَى ذَا الجَرَبِ

عندى طِلاءٌ وهِناءٌ لِلنُّقَبِ

مُقَشَّقَشَّ يُبرئُ مِنْهُمْ مَنْ جَرِبِ

وأكشِفُ الغُمَّى إذا الرِّيقُ عَصَبِ

وقش القومُ : أحيوا بعد الهُزالِ.

## قشع

انْقَشَعَ الغَيْمُ وتَقَشَّعَ وأقْشَعَ ، وقشَعَتَهُ الرِّيحُ.

ومن المجاز : انقشع الظلام والبردُ . واجتمعوا عليه ثم انقشعوا . وانقشعوا عن الماء وتَقَشَّعُوا : تفرَّقوا . وانقشع الهم عن القلب . وانقشع البلاء عن البلاد . وانقشعوا عن أماكنهم : جَلَوْا عنها . وفلانٌ يَقْشَعُ بِخَامَتِهِ : يَزِمِي بها ، وَيَزِمِي بِقُشَاعَتِهِ . والنُّورُ يَقْشَعُ الظَّلامَ ؛ قال :

كُهُولًا وَشُبَانًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ

قَوَاشِعُ نُورٍ أَوْ بُرُوقُ أَوَالِقُ

و «طَارَتْ بِهِ أُمُّ قَشَعِمٍ» أَي الْمَيْتِ . وفلانٌ لَمْ تَقْشَعِ جَاهِلِيَّتَهُ ؛ قال القطامي :

إِذَا بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعِ جَاهِلِيَّتَهُ

عَنِّي وَلَمْ يَتْرِكِ الْخِلَانَ تَقْوَادِي

قَوْدِي إِلَى الْبَاطِلِ .

## قشف

هُوَ قَشْفٌ وَمُتَقَشَّفٌ : لَا يَتَنَظَّفُ ، وَفِيهِ قَشْفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ فِي لِبَاسِهِ : يَتَبَلَّغُ بِالْمُرْقَعِ وَالْوَسِيخِ ؛ وَهُوَ فِي قَشْفٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي يُبْسٍ ، وَقَدْ قَشَفَ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَرَأَيْتَهُ عَلَى حَالِ قَشْفِهِ ؛ وَهَذَا عَامٌّ أَقْشَفُ .

## قشو

تقول : إِذَا فُتِحَتْ قَشْوَتُهَا نَفَحَتْ نَشْوَتُهَا ؛ وَهِيَ طَبْلُ الْمَرَأَةِ الَّتِي فِيهِ طَيْبُهَا وَأَدْهَانُهَا وَحِنَّاؤُهَا وَهِيَ مِنْ خُوصٍ تَتَّخِذُ فِيهَا مَوَاضِعَ لِلْقَوَارِيرِ بِحَوَاجِزَ بَيْنَهَا . وَجَمَعَهَا : قِشَاءٌ ، كَرَكُوهُ وَرِكَاءٍ ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَرَبِيقٌ

إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِينًا

وَقَضِيبٌ مَقْشُوءٌ . وَقَشَوْتُ الْعَصَا : لَحَوْتُهَا .

## قصب

أَرْضٌ مَقْصِيْبَةٌ : كَثِيرَةُ الْقَصَبِ . وَهِيَ الْقَصْبُ النَّابِتُ . وَتَقُولُ : قَصَبُ الْخَطِّ أَنْفَذُ مِنْ قَصَبِ الْخَطِّ . وَقَصَبَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ قَصَبٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : قَلْتُ أَيْبَاتًا فَعَنَيْتُ بِهَا حَكْمَ الْوَادِي فَوَاللَّهِ مَا حَرَّكَ بِهَا قَصِيْبَاهُ إِلَّا مَا خِفْتُ النَّارَ فَتَرَكْتُ قَوْلَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْوَتْرُ . وَنَفَّخَ فِي الْقَصَابَةِ : فِي الْمِزْمَارِ ، وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يَنْفُخُونَ فِي الْقَصَابِ ؛ أَيِ الزَّمَارِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْمِزْمَارِ ، جَمْعُ قَاصِبٍ ؛ وَقَالَ رُوْبُهُ :

فِي جَوْفِهِ وَحَيِّ كَوْحِي الْقَصَابِ

أراد الزمار. ورأيتُ القَصَابَ يُنْقَى الأَقْصَابَ : الأمعاء ،

ص: ٥٠٨



الواحدُ : قُصِبَ. وفي الحديث : «رأيتُ عمرو بن لُحَيٍّ يُجَرِّ قُصْبَهُ في النَّارِ» ؛ وقال الراعي :

تَكسو المَفارِقَ واللِّبَاتِ ذَا أَرَجٍ

من قُصِبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَجٍ

ومن المجاز : خرج الماء من القَصَبِ وهي منابع العين ؛ قال :

فَصَبَحَتْ والماء يَجري حَبْبُهُ

هَزَاهِزُ البَحْرِ يَعِجُّ قَصْبُهُ

وامرأة تامّة القَصَبِ وهي عِظامُ اليدين والرُّجَليْنِ ، وفي كلِّ إصبعٍ ثلاثُ قَصَبِيَّاتٍ وفي الإبهامِ قَصَبَتانِ. وانسَدَّتْ قَصَبُ رِثْتِهِ وهي عروقها التي هي مخارج النَّفْسِ ، وقَصَبُ كبدِهِ. ومع فلانٍ قَصَبٌ صَيْنَعاءٌ وقَصَبٌ مِصرٌ أي قَصَبُ العقيقِ وقَصَبُ الكَتانِ. ولا تَسْكُنُ إِلَّا قَصَبَ الأَمصارِ. وكنْتُ في قَصَبِهِ البَلدِ والقَصْرِ والحِصْنِ أي في جوفِهِ. قال أبو دُوادٍ :

دَخَلنا على البِيضِ الكَواعِبِ كالدُّمى

لنا قَصَبُ الحِصْنِ الذي كان يَمْنَعُ

وَضَرَبَهُ على قَصَبِهِ أَنفِهِ وهي عَظْمُهُ. وبئزُّ مَسْتَقِيمُهُ القَصَبِيَّهِ وهي جِرابُها أي جوفُها من أعلاها إلى أسفلها. وأحْرَزَ فلانٌ القَصَبِيَّهِ والقَصَبِ. وجَوادٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ ؛ قال الحِجَّاجُ فيمن وهبَ له فرساً :

حَمَى سَبْرَهُ بِنُ النَّحْفِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ

ذِمَارَ العَتِيكِ بالجِوادِ المُقَصَّبِ

وقَصَبَتِ المرأةُ شَعْرَها : فَتَلَّتْ حُضِيْلَهُ حَتى تَصِيْرَ كالقَصَبِ. وقيل الشَّعْرُ المُقَصَّبُ : السَّبْطُ الذي يُجَعَّدونَهُ بالقَصَبِ والخِوطِ. وما أَحْسَنَ تَقاصِبِ يَبْها! الواحدةُ : تَقَصِبِيَّةٌ وهي الحُضِيْلَةُ المُقَصَّبَةُ فإن كانت خِلَقَةً قِيلَ : القَصِيْبَةُ والقِصائِبُ ؛ وقال مِسْكِينُ الدارِمِيِّ يَصِفُ فِراخَ القِطاهِ :

إذا خَرَقَتْ قِصباةُ الرِّيشِ خِلْتِها

نِصالاً وَلَكِنَّ النِّصالَ حَدِيدُ

أي إذا خَرَقَتْ قَصَبُ الرِّيشِ الجِلدَ وَطَلَعَتْ. وَقَصَبِيَّةٌ : عِبابَةٌ ومعناها قِطْعَةٌ بِاللُّومِ. وفلانٌ لَمْ يُقَصَّبِ : لَمْ يُحْتَنِ ، من القَصَبِ بمعنى القَطْعِ. وتقول : يَفْعَلُ بِلَحْمِ أَخِيهِ القَصابِ ، ما لا يَفْعَلُ بِلَحْمِ شاتِهِ القَصابِ. وَسَحابٌ قاصِبٌ : مُرْتَجِسٌ.

قَصَيْدَتُهُ وَقَصَيْدَتْ لَهُ ، وَقَصَيْدَتْ إِلَيْهِ ، وَإِلَيْكَ قَصْدِي وَمَقْصَدِي ، وَبَابُكَ مَقْصِدِي ، وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي وَقَصَيْدَ الْوَادِي ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أرْمَى قَصِيدَهُمْ طَرْفِي وَقَدْ سَلَكُوا

بَيْنَ الْمُجِيمِ فَالرَّوْحَاءِ فَالْوَادِي

وَتَنْجَزْتُ مِنْهُ أَغْرَاضِي وَمَقَاصِدِي. ورمَاه فأقصدته وتقصدته : قتله مكانه ؛ قال أبو حِيَه النُّمَيْرِيُّ :

رَمَيْنَ فَأَقْصَدَنَ الْقُلُوبَ وَلَمْ تَجِدْ

دَمًا مَائِرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحِيَازِمِ

وَعَضَّتْهُ الْحِيَةُ فَأَقْصَدْتَهُ ، وَأَقْصَدْتَهُ الْمَيْتَةَ. وَتَقْصَدْتِ الرَّمَاحَ : تَكَسَّرَتْ. وَرُمُحٌ قَصِيدٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ ، وَالرَّمَا حُ بَيْنَهُمْ قَصِيدٌ. وَشِعْرٌ مَقْصِدٌ وَمَقْطَعٌ ، وَلَمْ يُجْمَعْ فِي الْمَقْطَعَاتِ مِثْلَ مَا جُمِعَ أَبُو تَمَّامٍ وَلَا فِي الْمَقْصِدَاتِ مِثْلَ مَا جُمِعَ الْمَفْضَلُ ، وَهَذِهِ مِنْ أَجُودِ الْقَصِيدِ وَالْقَصَائِدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ وَاقْتَصَدَ. وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُجَاوِزْ فِيهِ الْحَدَّ وَرَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَّ. وَهُوَ عَلَى الْقَصْدِ ، وَعَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِذَا كَانَ رَاشِدًا. وَلَهُ طَرِيقٌ قَصْدٌ وَقَاصِدُهُ ، خِلَافَ قَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ جَوْرٌ وَجَائِرُهُ ، وَسَيْرٌ قَاصِدٌ. وَبَيْنَنَا لِيْلُهُ قَاصِدُهُ ، وَلِيَالٌ قَوَاصِدٌ : هَيْئَةُ السَّيْرِ. وَعَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَطُ وَأَقْصَدُ. وَسَهْمٌ قَاصِدٌ وَسَهَامٌ قَوَاصِدٌ : مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ.

## قصر

قَصَرْتُهُ : حَبَسْتُهُ. وَهُوَ كَالنَّازِعِ الْمَقْصُورِ : الَّذِي قَصَرَهُ قَيْدُهُ. وَقَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَطْمَحْ إِلَى غَيْرِهِ. وَقَصَرْتُ طَرْفِي : لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي ، وَهَنْ قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ : قَصَرْنَهُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ. وَقَصَرَ السَّتْرَ : أَرْخَاهُ ؛ قَالَ حَاتِمٌ :

وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أُنِّي

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا

سَيَلُّغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا

إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سُتُورُهَا

وجاريه مقصوره ، ومقصوره الخَطو وقصيره وقصوره. وفرس قصير : مقرّبه ؛ قال مالك بن زُعْبَة :

تراها عند قُبْتِنَا قَصِيرًا

ونبذلها إذا باقت بُووقُ

وقَصِيرَةٌ هذه اللَّفْحَة على عيالي وعلى فرسى ولهم إذا جعل دَرَّها لهم. وقَصِير من الصَّيْلَة قَصِيرًا وأَقْصِر وأَقْصِر. وأمر بإقصار الخُطْب. وأَقْصِر عن الأمر : كَفَّ عنه وهو يقدر عليه. وقَصِير عنه قُصورًا : عجز عنه ولم ينله. يقال : أَقْصِر عن الصَّبا وأقصر عن الباطل. وهو يسكن مقصوره من مقاصير دار زبيده وهي الحُجره من حجر دار كبيره مُحَصَّنَه بالحيطان. واقتَصِرَ على هذا : لا تجاوزه ، واقتصرته عليه ، وقَصِيرُك وقَصَارُك وقُصارُك أن تفعل كذا. وجئت قَصِيرًا ومَقْصِيرًا ومَقْصِرًا : وذلك عند دنو العشي قبيل العصر ، وأقبلت مقاصر العشي ومقاصر الظلام ، وأقصرنا. وجاء فلان مُقْصِرًا ، كما تقول : مُوصِلًا ، وقَصِر العشي : دنا قَصْرًا ومَقْصِيرًا ومَقْصِرًا. وخذ مَخَاصِر الطُّرق ومَقَاصِرِها وهي ما يُختصر منها. وثوب مقصور ، وقد قَصِر قَصْرًا ، وقَصِر ثوبُك. والحلق أفضل من التقصير. وقَصِر في حاجته. وقَصِر عن منزلته. وقَصِر به عمله ؛ قال عنتره :

أَمَلْتُ خَيْرَ كَ هَل تَأْتِي مَوَاعِدُهُ

فَالْيَوْمَ قَصَرَ عَن تِلْقَائِكَ الْأَمْلُ

وقَصِيرَةٌ بك نفسك إذا طلب القليل والحظ الخسيس. واستقصرت فلاناً من التقصير. واستقصرت الثوب من القَصِير. وضرب قَصِيرَاه وقَصِيرَاه : واهنته وهي أسفل أضلاعه. وهو ابن عمّه قُصْرَةٌ وقُصْرَةٌ : دُنْيَا. ورضى بمَقْصِر ومَقْصِر مِمَّا كان يحاول : بدونه. وذلت قَصْرَتُهُ وقَصْرُهُم وهي أصل العنق. وتقلدت بالتقصار : بالمخنقه على قدر القَصْرِهِ ؛ قال عدى بن زيد :

وأحور العين مَرْبُوعٌ لَهُ عُسْنٌ

مُقَلَّدٌ مِن نِظَامِ الدَّرِّ تَقْصَارًا

واقتَصِيرَتُهُ ثم تعقلته أي قبضت بقَصِيرَتِهِ ثم ركبته ثانياً رجلى أمام الرّجل. وتقصرت بفلان : تعللت به. وقصيرت نهارى به. وعنده قُوصِرَةٌ من تمر بالتخفيف والتثقيل ، ومنه : تَقَوَّصِر الرجل إذا تداخل.

ومن المجاز : هو قصير اليد ، ولهم أيدٍ قِصار. وأقصر المطر : أقلع ؛ وقال امرؤ القيس :

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا

وقصر الظل ، وظل قاصر إذا عقل. وقطع قَصْرَةَ النخلة. وقرأ الحسن : (بَشْرٍ كَالْقَصْرِ) أي كأعناق النخل.

قَصَّ الشَّعْرَ والرِّيشَ وَقَصَّصَهُ ، وَجَنَاحَ مَقْصُوصٍ وَمُقَصَّصٌ . وَقَصَّ شَارِبِكُ . وَعِنْدَهُ مِقْصٌ جَيِّدٌ وَمَقَاصٌ جَيَّادٌ . وَشَجَّهَ قُصَيْاصَ  
وَقَصَاصَ وَقِصَاصَ شَعْرَهُ وَعَلَى قُصَاصٍ وَقِصَاصٍ وَقِصَاصٍ شَعْرَهُ وَهُوَ مَنْتَهَاهُ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : حَوَالِي الرَّأْسِ ، وَرَمَى  
بِقُصَاصِهِ شَعْرَهُ وَهِيَ مَا أَخَذَ الْمِقْصَ . وَأَخَذَ بِقُصَّتِهِ : بِنَاصِيَتِهِ ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ : قُصَّةٌ . وَقِصَصْتُ أَثْرَهُ ، وَقِصَصْتُهُ : اتَّبَعْتُهُ  
قُصَيْصًا (وَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ قُصَيْيَهُ) ، وَاقْتِصَصْتُهُ وَتَقِصَّصْتُهُ ، وَخَرَجْتُ فِي أَثْرِ فُلَانٍ قُصَيْصًا (فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قُصَيْصًا) ، وَهُوَ يَقْرَأُ  
مَقْصَّهَ : يَتَّبِعُ أَثْرَهُ . وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْقِصَاصُ . وَاقْتَصَّ مِنْهُ ، وَأَقْصَيْهِ الْأَمِيرُ مِنْهُ : أَقَادَهُ ، وَاسْتَقْصَاهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقْصَهُ مِنْهُ . وَقَصَّ عَلَيْهِ  
الْحَدِيثَ وَالرُّوْيَا ، وَاقْتَصَّه . وَتَقْصَيْصَتْ كَلَامَ فُلَانٍ ، وَلَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ ، وَقِصَيْصٌ حَسَنٌ ، وَقِصَيْصَةٌ وَقِصَيْصٌ وَقِصَائِصٌ وَأَقَاصِيصٌ ؛  
قَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ :

فَقُصُّوا عَلَيْهِ ذَنْبَنَا وَتَجَاوَزُوا

ذُنُوبَهُمْ عِنْدَ الْقِصَيْصِ وَالْأَثْرِ

أَيُّ عِنْدَ الْقِصَّةِ وَالْحِكَايَةِ . وَرَفَعَ قِصَيْتَهُ إِلَى السُّلْطَانِ . وَالْقُصَاصُ يَقْصُونَ عَلَى النَّاسِ مَا يُرِيقُ قُلُوبَهُمْ . «وَهُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ  
قِصِّكَ» وَقِصِّصِكَ وَهُوَ الصَّدْرُ . وَنُهِيَ عَنِ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ . وَلَا تَغْتَسِلِي حَتَّى تَرَى الْقِصَّةَ الْبِيضَاءَ . وَالْقِصَّ : الْجِصَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَضَّ بِقُصَاصٍ كَتَفِيهِ وَهُوَ مَنْتَهَاهُمَا حَيْثُ التَّقَاتَا . وَقَاصَصَيْتُهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ أَيُّ حَبَسْتُ عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ . وَتَقَاصُّوا :  
قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ ،

ص: ٥١٠

مأخوذ من مقاصه وليّ المقتول القاتل.

## قصع

قَصَعَ الصُّوَابَ بين ظُفْرِيهِ : قتلَه. وقصعتِ الرّحى الحَبَّ : فضخته. وصبى قصيع : قَمِيءٌ لا يَشِبُّ ، وقَصَعَ قَصَاعَهُ.

ومن المجاز : قَصَعَ صَارَتْهُ : قتل عطشه. وقصع الله شبابه. وقصّع الرّجلُ : لزم بيته ، من تقصيع اليربوع وهو دخوله في قاصه عائه ؛ قال ابن الرُّقيّات :

إني لأخلى لها الفراش إذا

قَصَعَ في حِضْنِ عِرسه الفَرْقِ

وقصّع في ثوبه : تدثّر. وقصّع الشيطانُ في قفاه : ساء خُلُقُه وغضب ؛ قال :

إذا الشيطانُ قَصَعَ في قفاها

تَنَقَّفناه بِالْحَبْلِ التُّوَامِ

## قصف

قَصَفَ القنَاءَ والعودَ : كسره قَصِيفٌ قَصِيءٌ فأَناقصُ. وقَصَفَ ظهْرَهُ ، ورجلٌ مقصوف الظَّهر. وعَصِفَتْ رِيحٌ قَصِيءَتْ السِّفِينَةَ. وعودٌ قَصِيفٌ : سريع الانكسار ؛ قال الطرماح :

تَمِيمٌ تَمَنَى الحربَ ما لم أَلِها

وَهُم قُصِفُ العِيدانِ في الحَرْبِ حُورُها

وقصّفه فتقصّف ، ورمحٌ مُقَصِّفٌ : مقصّد ؛ قال :

ألم ترَ أن النّبعَ يَصْلُبُ عودُه

وما يَسْتَوِي والخِرُوعُ المُتَقَصِّفُ

وحُذ من قَصِيفِ الشجر : من هشيمه.

ومن المجاز : رجلٌ قَصِيفٌ : سريع الانكسار عن النّجده. وثوبٌ قَصِيفٌ : قليل العرض وهو سماعيّ من العرب. ويقال للقوم إذا خلّوا عن الشيء فتره وعجزاً : قد انقصفوا عنه. وسمعتُ قَصْفَه النَّاسُ : دَفَعْتَهُمْ ؛ قال العجاج :

لقصفه النَّاسِ مِنَ الْمُحَرَّنَجِمِ

يريد عرفه حين يفيضون منها. وقد انقصفوا علينا انقصافاً : اندفعوا. وانقصف الزَّحَامُ على الباب. وقصَّفَ الرَّعْدُ قَصْفاً وقصيفاً وهو شدّه صوته كأن السماء تنقصف. وقصف البعيرُ الهادرَ قَصْفاً وقصيفاً ، وفحل قَصَافِ الهدير ؛ قال العجاج :

رهبه قَصَافِ الهدير مُفَحِمِ

وهو الذى يُثْنَى ويُزْبَعُ فى سنه واحده ، وقصَّفتِ العيدان ، ومنه : القَصْفُ وهو الرِّقْصُ مع الجلبه ، ورأيتهم يَقَصِّفُونَ ويلعبون. وتقصَّفَ القومُ : ضجَّوا فى خصومه أو وعيد ؛ قال الكميت :

تَقَصَّفُ أوباشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا

قَصِيفاً كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَه أَوْ جَسِرِ

ورجل قَصَافِ : صَيِّتِ.

## قصل

قَصَيْلَه قَصِيلاً : قطعه قطعاً وحياً. وسيف قاصِل وقصَال ومِقْصَل. واجتَزَّ قَصِيلاً للدابه. وقصَل فرسه يَقْصِيهِ له : علفه القَصِيْل. وهذه قُصَاله البُر : لما يُعْزَل إِذَا نُقِيَ ثُمَّ يُدَاس ثَانِيَه.

ومن المجاز : لسانٌ مِقْصَلٌ. وما فلان إِلا قُصَاله وحُثَاله أى سَفِله. وتقول : ما لك أَصَاله وما أنت إِلا قُصَاله.

## قصم

ما به وصم ، وما فيه قَصْمٌ ، ولا قَصْمٌ ، وبه قَصْمٌ ، وهو أَقْصِمٌ. وانقصمتُ نَيْبَتَهُ. ولو سألتنى قُصْمَه سِوَاك ما أعطيتك أى نُفَاتَه

وهى بالفتح والكسر أيضاً

وهى الشظية منه تبقى فى المُسْتَاك فىنفتها. وفى الحديث : «استغنوا عن الناس ولو عن قُصْمِه السِوَاك». وبين أيديهم قَصِيمَةٌ من غُضّاً وقصيمَةٌ من أَرْطَى ، كما يقال : حَزَجَه من طَلْح وقصيم وقصائم ، وذهبوا يخبطون فى القَصِيمِ. وهذه الدرجه فيها ثلاثون قُصْمَه أى مرقاه.

ومن المجاز : نزلت بهم قاصمه الظَّهر ؛ قال :

كَأَنْ لَمْ يَلِاقِ المَرْءَ عَيْشاً بِنَعْمِهِ

إِذَا نَزَلَتْ بِالمَرْءِ قَاصِمُهُ الظَّهْرِ

وقصم الله ظهر الظالم : أنزل به البليته. ورجل قصم : ضعيف سريع الانكسار. وفلان يمضغ الشيح والقيصوم : لمن خلصت بدويته.

## قصو

قَصَا المَكَانُ قُصْوًا. وبلد قاص. وقصوتُ عن القوم. وهو بالجانب الأقصى والتأخيه القُصوى. وعرف ذلك الأذاني والأفاصي ، والأذئاب والنواصي ، وهو منى بالقصا :

ص: ٥١١

بالبعد ، وذهبتُ قَصِيَاهُ : نحوه ، ونَسَبُ قَصَاً : بعيدٌ ، وأَقْصِيئُهُ عني ، وتقْصِيئُ المكانَ : صرْتُ في أقْصَاهُ ، وهو في قاصِيَةِ الْبَلَدِ وقاصِيَةِ الْعَسْكَرِ وقواصِيِهِ . وكان منهم قاصِيَتِهِمْ . وناقَه قَصْوَاءً : مقطوعه طَرْفَ الْأُذُنِ ، وجمل مَقْصُوءٌ ، وقد قَصَوْتُهُ .

ومن المجاز : رميتُ المرمَى القَصِيَّ : لمن أبعد في ظَنِّهِ أو في تأويله . وهذه النَّاقَةُ قَصِيئُهُ إبله : خيارها وغايتها ، وهي من قَصَايَاهَا . ويقولون : فيها قَصَايَا نَتَقَ بِهَا . وقيل : هي المُوَدَّعَةُ الَّتِي لَا تُرْكَبُ وَلَا تُجْهَدُ بِالْحَلْبِ فَهِيَ مُقْصَاهُ عَنْ ذَلِكَ . واستَقْصَيْتُ الْأَمْرَ وتقْصِيئُهُ : بَلَغْتُ أَقْصَاهُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ . وحديثٌ مُتَقَصَّى . ونزلنا منزلاً لَا يُقْصِيهِ الْبَصَرُ أَي لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ . وهَلُمَّ أَقْصِيكَ أَيْنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ .

## قَضِبٌ

سيفٌ قاضِبٌ ، وقَضَبَ ساعده بالسيف . «وكان إذا رأى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ» . وقَضَبَ الْغَصْنَ ، وقَضَبَ فُضُولَ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَالكَرْمِ تَقْضِيئاً ؛ قال القَطَامِيُّ :

فَعْدَا صَبِيحَهُ صَوْبُهَا مُتَوَجِّساً

شَتَرَ الْقِيَامِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا

وهذه قُضَابُهُ الْكَرْمِ وَالشَّجَرِ : لَمَّا تَأَخَذَهُ الْمَقْاضِبُ ، وَلَهُ مِقْضِبٌ وَمِقْضَابٌ حَدِيدٌ وَهُوَ الْمِنْجَلُ ، وَاقْتَضَبَ غَصْنًا مِنَ الشَّجَرِ : اقْتَطَعَهُ . وَفِي أَرْضِهِ قُضْبٌ وَاقِفٌ . وَهَذِهِ مَقْضَبُهُ فَلَانَ وَمِقْضَابُهُ ؛ قَالَ :

فَسَيْلُهَا سَامِقٌ جَبَّارَهَا

وَاعْتَمَّ فِيهَا الْقَضْبُ وَالشُّنْبُلُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

لَسْتُ لُمْرَهُ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَهُ

يَبْدُو لِي الْحَرثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيْبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : اقْتَضَبَ الْكَلَامَ : ارْتَجَلَهُ . وَاقْتَضَبَ النَّاقَةَ : رَكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ، وَنَاقَهُ قَضِيْبًا ، وَاقْتَضَبَ الْبَعِيْرَ : اعْتَبَطَهُ . وَهُوَ مَقْتَضِبٌ فِي هَذَا الْعَمَلِ : لَمْ يَزْتَضْ فِيهِ . وَكَانَ يَحْدُثُنَا فَلَانَ فِجَاءَ زَيْدٌ فَاقْتَضَبَ حَدِيئَهُ : انْتَرَعَهُ وَاقْتَطَعَهُ . وَاقْتَضَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ : انْقَطَعَ . وَاقْتَضَبَ الْكَوْكَبَ مِنْ مَكَانِهِ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيهِ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ



ورجل قَضَابَه : قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا. وَسَيْفٌ قَضِيبٌ : دَقِيقٌ لَيْسَ بِصَفِيحِهِ ، وَهِنْدِيَّةٌ قُضْبٌ : شُبَّهَتْ بِقُضْبِ الشَّجَرِ. وَمَلِكٌ فَلَانٌ الْبُرْدَةُ وَالْقَضِيبُ إِذَا اسْتَخْلَفَ.

## قَضَضٌ

قَضَّ الْحَجَرَ : كَسَرَهُ بِالْمَقْضِ وَهُوَ مَا يُقَضُّ بِهِ. وَوَعْنَا فِي قَضِّهِ وَفِي قَضِّهِ فِي حَصَى صِغَارٍ مُكْسَرَةٍ. وَفِي فَرَاشِهِ قَضَضٌ. وَقَضَّ الطَّعَامُ يُقَضُّ قَضًّا. وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ الِهْمُّ. وَاسْتَقْضَى صَاحِبُهُ. وَدِرْعٌ قَضَاءٌ : حَشِيَّتُهُ الْمَسُّ لَمَّا تَنْسَحِقُ. وَقَضَّ الْحَائِطُ : هَدَمَهُ هَدْمًا عَنِيفًا فَانْقَضَ. وَقَضَّ اللَّؤْلُؤَةَ : ثَقَبَهَا. وَالْأَسَدُ يُقَضِّقُ فَرِيْسَتَهُ : يَكْسِرُ أَعْضَاءَهُ وَعِظَامَهُ ؛ قَالَ رُوْبَهُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيْثُ نَضَانِضِ

وَأَسَدٍ فِي غَيْلِهِ قَضَقَاضِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : «جَاءَ قَضَّهِمْ وَقَضَّهِمْ بِقَضِيضِهِمْ». وَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ ، وَقَضَّضْنَاهَا عَلَيْهِمْ. وَنَحْنُ نَقْضُهَا عَلَيْهِمْ. وَانْقَضَ الطَّائِرُ وَالنَّجْمُ ، وَجِئْتُهُ عِنْدَ قَضِّهِ النَّجْمِ. وَمُطِرْنَا بِقَضِّهِ الْأَسَدِ. وَأَقْضَيْتُ السَّوِيْقَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ شَيْئًا يَبْسُ مِنْ سَكَّرٍ أَوْ قَنْدٍ. وَاقْتَضَى الْجَارِيَةَ وَذَهَبَ بِقَضَّتِهَا. وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَضَّتِهَا أَى لَيْلِهِ عَرَسَهَا.

## قَضَفٌ

رَجُلٌ قَضِيفٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَامْرَأَةٌ قَضِيفَةٌ ، وَقَضَفَ قَضَافَةً ، وَفِيهِ قَضَفٌ.

## قَضَمٌ

قَضَمَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ قَضَمًا. وَقَضَمَتِ الدَّابَّةُ قَضِيمَهَا ، وَأَقْضَمَتِ دَابَّتِي. وَمَا أَكَلْتُ قَضَامًا وَقَضَامًا : مَا يُقَضَّمُ. وَسَيْفٌ قَضِيمٌ وَقَضِيمٌ ، وَفِيهِ قَضِيمٌ : تَقَلُّلٌ. وَقَضِمْتُ أَسْنَانَهُ : تَكَسَّرَتْ أَطْرَافُهُ. وَفَمٌ قَضِيمٌ ؛ قَالَ :

قَالَتْ بَيْتُهُ إِذْ رَأَتْ ذَا رُتَّةٍ

وَفَمَا بِهِ قَضِيمٌ وَجِلْدًا أَسْوَدًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَقْضِمُ الدُّنْيَا قَضَمًا إِذَا زَهَدَ فِيهَا وَانْكَفَى بِالْأَدْوَانِ مِنْهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : اخْضَمُوا فَسَنَقْضَمُ. وَأَتَتْ بَنِي فَلَانَ قَضِيمَةً قَلِيلَةً : مِيرَهُ يَسِيرَةً.

## قضى

قَضَى لَهُ الْقَاضِي وَعَلَيْهِ. وَعَدَلَ فِي قَضَائِهِ وَقَضَايَتِهِ وَقَضَايَاهُ وَأَقْضَيْتِهِ. وَقَضَاءُ اللَّهِ تَرَدُّدٌ لَهُ الْأَقْضِيَّةُ. وَقَاضِيَّتُهُ : حَاكِمَتُهُ. وَقَدْ اسْتَقْضَى عَلَيْنَا فَلَانٌ. وَاسْتَقْضَاهُ السُّلْطَانُ. وَقَضَى اللَّهُ أَمْرًا. وَقَضَى فَلَانٌ حَاجَتَهُ ، وَقَضَى حَوَائِجَهُ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

خَلِيلِي مَرَا بِي إِلَى أُمَّ جُنْدَبِ

نُقِضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَدَّبِ

وَانْقَضَى عَمْرُهُ وَتَقَضَى. وَتَقَاضِيَّتُهُ دَيْنِي وَبَدَيْتِي ، وَاقْتَضِيَّتُهُ دَيْنِي وَاسْتَقْضِيَّتُهُ ، وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ حَقِّي : أَخَذْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَى دَارًا فَقَضَاهَا وَاسْعَاهُ. وَعَمِلَ ثَوْبًا فَقَضَاهُ صَيِّفِيًّا. وَقَضَى دَرْعًا. وَقَضَى إِلَيْهِ امْرَأً وَعَهْدًا : وَصَّاهُ بِهِ وَأَمَرَهُ. وَقَضَى الْمَرِيضُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَقَضَى عَلَيْهِ. وَقَضَى عَلَيْهِ بِضَرْبِهِ. وَقَضَى قَضَاؤَهُ. وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْقَاضِيَّةُ : الْمَتِيَّةُ. وَتَحَارَبُوا فَقَضَوْا بَيْنَهُمْ قَوَاضِيَّ وَقَضَّوْا. وَافْعَلْ مَا يَقْتَضِيهِ كَرْمُكَ أَيْ يَطَالِبُكَ بِهِ.

## قطب

دَارَتِ الرَّحَى عَلَى قُطْبِهَا ، وَالْأَرْحَاءُ عَلَى أَقْطَابِهَا. وَأَصَابَتِ الْغُرُضَ الْقُطْبُوهُ وَهِيَ سَهْمُ النَّضَالِ. وَقَطَبَ الشَّرَابَ قُطْبًا وَقُطَابًا ، وَشَرَابٌ كَثِيرُ الْقُطَابِ وَهُوَ مِرْزَاجُهُ. وَرَاحٌ قَطِيبٌ ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

طَيْبَ الرِّيقِ وَالنَّكَ

هَهُ كَالرَّاحِ الْقَطِيبِ

وَقَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قُطُوبًا وَقَطَّبَ. وَرَأَيْتُهُ غَضْبَانًا قَاطِبًا وَمُقَطَّبًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ قُطْبُ قَوْمِهِ : لَسِيْدِهِمْ ، وَهُمْ أَقْطَابُ بَنِي فَلَانٍ. وَجَاءَتْ تَمِيمٌ قَاطِبَةً. وَقَطَبَ الْحَمَارُ عَانَتَهُ : جَمَعَهَا. وَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قِطَابِ جَيْبِهِ ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

رَجِيبُ قِطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ

بِجَسِّ النَّدَامَى بَضُّهُ الْمُتَجَرِّدِ

## قطر

السَّحَابُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ. وَهُوَ يَسْكُنُ قُطْرَ الْبَلَدِ. وَأَحَاطَ بِالشَّيْءِ مِنْ أَقْطَارِهِ. وَطَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ : أَلْفَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرِيهِ. وَقَطَّرَ الْمَاءَ ، وَقَطَّرْتُهُ. وَبِفُلَانٍ تَقَطِيرٌ إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِرِوَالِهِ. وَوَقَعَ الْقَطْرُ وَالْقِطَارُ. وَرَأَيْتُ قِطَارًا مِنَ الْإِبِلِ وَقُطْرًا ، وَقَطَّرُوهَا وَقَطَّرُوهَا ، وَإِبِلٌ مَقْطُورَةٌ وَمُقَطَّرَةٌ وَهِيَ مَقْطُورٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَقَطَّرَ الْبَعِيرَ إِلَى الْبَعِيرِ. وَقَطَّرَ اللَّصُوصُ فِي الْمِقْطَرَةِ. وَأَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى عَيْنَ الْقِطْرِ

لسليمان عليه السلام وهو النحاس المذاب. ووجدت ريح القطر وهو العود. والعود في المقاطر: في المجامر. وأتى بالمقطر والمقطره. وعليهم القبطريه والبرود القطريه، وقطر: بلد؛ قال أبو النجم:

ونزلوا عند الصفا المشقرا

وهبطوا السند بجنبى قطرا

ومن المجاز: تقاطر القوم: جاؤوا أرسالا. وتقاطرت كتب فلان. وقطر فى الأرض ومطر: ذهب. وأخذ متاعى فما أدرى من قطر به ومن مطر به. وما قطر ك علينا: ما صبك علينا. ورماه الله بقطره: بداهيه صببت عليه؛ قال:

فإن تك قطره شقت عصانا

لقد عشنا زماناً موقيناً

مخصبين. وقام فلان بالملك فرفع حاشيته، وجمع قُطْرِيه. ويقال: «جمع فلان قُطْرِيه» إذا تكبر متغضباً، وأصله فى الناقه إذا لِحَتْ فزمت برأسها وشالت بذنبها كبراً فيقال: جمعت قُطْرِيها. وفلان يستقير الخير: يناله شيئاً بعد شىء.

## قطط

قَطَّ القلم على المِقطِّ والمِقطَّه. وهاتِ قَطَّة من البَطِيخ وغيره وهى الشَّقِيقه منه. وقَطَّ البيطارُ حافر الدابَّة إذا نحتة وسوَّاه، وهذه خيل قُطَّت حوافرها، وحافر فرسك غير مقطوط. وأخذوا القُطوط: خطوط الجوائز. وخذ قِطاً من العامل وهو خطُّ الحساب. وقَطَّ السَّعْرُ: غلا، وسعَّر قاطُّ؛ قال أبو وجْزه:

أشكو إلى الله العزيز الجبار

ثم إليك اليوم بعد المُستاز

وحاجة الحى وقط الأشعار

ومن المجاز: لى قِط من ذلك: نصيب، وأخذ فلان قِطه وأحرز قِسطه. وهو جَعْدُ قِطط: بليغ الشُّح؛ قال:

سمح اليدين بما فى رحل صاحبه

جعدُ اليدين بما فى رحله قِططُ

قطعه آراباً. وأقطعته قُضباناً من الشجر : أذنتُ له في قطعها. واستقطعته ثوباً فأقطعني. وضربه بقطعته. وهذا زمن قطع النخل وقطاعه ، وأقطع نخلهم وأصرم. وقنعه القطيع : السوط ؛ قال الشماخ :

مَرُوح تَعْتَلِي البِيداءَ حَرْفِ

تَكَادُ تَطِيرُ مِنْ حِسِّ القَطِيعِ

ومن المجاز : قطع المفازة قطعاً. وقطع النهر : عبّره قُطوعاً ، وأقطعته النهر : جاوزه به. وقطعت الطير قطعاً وقطاعاً ، وهذا وقت قطع الطير وقطاعها ، وطير قواطع. وقطع أخاه وقاطعه. واحذر قطيعه أخيك. ورجل قُطوعٌ لإخوانه. والهجر مَقْطَعَةٌ للود. وبعثت إلى صاحبها بأقْطوعه وهي علامه القطيعه ؛ قال :

وَقَالَتْ لَجَارِيتِهَا أَذْهَبَا

إِلَيْهِ بِأَقْطُوعِهِ إِذْ هَجَرَا

وهذا الثوب يُقْطَعُكُ قَمِيصاً وَيُقْطَعُكُ. وقطع بالجب : اختنق لأنه يقطع نفسه. وقطعت البئر والعين. وقطع ماء الركيه. وعين قاطعه ، وعيون الطائف قواطع إلا القليل ، وأصاب البئار قُطَعَهُ وَقُطِعَ ، وبئر مِقْطَاع : يُسْرِعُ انْقِطَاعَ مَائِهَا ؛ قال :

إِنَّ لَنَا قَلِيذَماً هُمُومًا

لَمْ يَكُ مِقْطَاعًا وَلَا مَذْمُومًا

يَزِيدُهُ نَهْزُ الدَّلَا جُمُومًا

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذي يُقْطَعُ عليه. ولصوص قُطَاعٌ وَقُطْعٌ : يقطعون الطريق. وهذا الثوب قطع هذا : نظيره. وفلان قُطِيعُ اللسان : خلاف سَلِيطه ، وقطيع الكلام. وهو قطع القيام : ضعيفه ؛ وقال :

قَطِيعُ القِيَامِ قَطِيعُ الكَلَامِ

م تَفْتَرُّ عَنْ ذِي عُرُوبٍ حَاصِرٍ

وقُطِعَ قَطَاعَةً. وقُطِعَ بالرجل : انقطع رجاؤه ، وانقطع به إذا كان ابن سبيل فانقطع به السفر دون طيبته ، وهو مُنْقَطِعٌ به. وأقطع لسانه : أوله يسكت. وعنده مقطع الحق. وهو يعرف مقاطع القرآن وهي وقوفه. وهذا مَقْطَعُ الرمل ومُنْقَطَعُه ، ومَقْطَعُ الحديد والقصيده. وهم بمقاطع الأودية : ماخيرها. وهو مُنْقَطِعٌ إلى فلان. وإنه لَمُنْقَطِعُ العقال في الشرّ أي لا زاجر له. وهو منقطع العذار إذا لم تتصل لحيته في عارضيه. ومثّ إليه بثدي أقطع ، وبرجم قطعاء إذا لم ينتفع بما مثّ به. وأصابه قُطْعٌ : بُهْرٌ ، وقُطِعَتِ الدابّة : انبهرت. وفي

أمعائه تقطيع : مَغَصٌّ. وقاطعتُ الأجيرَ على كذا. وعليه مُقَطَّعات : ثياب قصار ، وجاء بمُقَطَّعات من الشَّعر وبمقطوعه وقطعه. وما عليها من الحُلِيِّ إلَّا مُقَطَّع : شىء يسير من شَذْر ونحوه. وصاد مُقَطَّعه النِّياط وهى الأرنب. وقَطَّع هذا الفرسُ الخيلَ : خَلَّفَهَا ؛ قال الجعدى :

يُقَطِّعُهُنَّ بِتَقْرِيْبِهِ

ويأوى إلى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

وقَطَّعَهُمُ اللهُ أَحْزَاباً فَتَقَطَّعُوا : فتنفروا. وأخذ قِطْعَةً من المال. واقتطع طائفته منه : أخذه. وأقطعَه قِطْعَةً من الأرض وقِطَائِعَ : طائفته من أرض الخراج. واستقطعتُ الوالى فأقطعنى. وسيروا بِقِطْعٍ من الليل. ومَرَّ قِطِيعٌ من الغنم والظباء وقُطْعَانٌ وأقِطِيعٌ. وأقَطَعْنَا الغَيْثُ : انقطع عنا. وعن بعض العرب : أتانا مَنْ أُمِطِرَ بِالنَّبَّاحِ وأقَطَّعَهَا بِالْجَفْرِ أى أصابته السماء بالنَّبَّاحِ وانقطعت عنه بِالْجَفْرِ. وقَطَّعَ خصمه فى المُحَاجَّةِ : غلبه. وأقَطَّعَتِ الدَّجَاجَةُ : انقطع بيضها.

### قُطْفٌ

هو زَمَنُ القُطَافِ والقِطَافِ. وجنَّه دانيه القُطُوفِ.

ومن المجاز : قَطَفَ رأسه ؛ قال أبو النجم :

نَشَقُّ عَنْهُ بِالْعِرَاقِىِّ وَالِدُّلَا

قِطَائِفَ الأَجْنَ الذى تَجَلَّلَا

### قِطْمٌ

هو قَرْمٌ قِطْمٌ : شهبانٌ للحم. وبه قَرْمٌ وَقِطْمٌ. ومنه القِطَامِىِّ والقِطَامِىِّ : للَصَّقْرِ. وَقِطْمَ العُودِ : عجمه ، يقال : أقِطْمُ هذا العُودِ ؛ قال أبو وجزه :

أَوْ خَائِفٌ لِحِمًّا شَاكًا بِرَائِنِهِ

كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقَفِينِ من عَاجٍ

وأنشَبَ فيه البازى مَقَاطِمَهُ ومَقِطْمَهُ : مِخْلَبَهُ. وشىء مَرٌّ

المَقْطِم وهو المذاق ؛ قال ابن هَرَمه :

أَنقذ الله به من فِتْنِه

مَرَّه المَقْطِم فى فى من قَطْم

ومن المَجاز : فَحَلُّ قَطْمٍ : هائج . وَمَلِكٌ قَطْمٌ : غضبان شُبّه بالفحل ؛ وأنشد أبو زيد :

إلى قَطْمٍ يَسْتَنْفِضُ النَّاسَ طَرْفُه

لُه فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرُ

أى إذا رأوه انتفضوا أى أُرْعِدُوا هَيْبِه .

## قطن

قَطَنَ بالمكان : أقام به . وهو قاطن الدار وقطينها : ساكنها ؛ قال :

فى دُورِ نَهْدٍ جَسَدِي قَاطِنٌ

والقَلْبُ منى فى بيوتِ السُّكونِ

وَحَفَ القَطِينُ : أهل الدار ، وهم قُطَّانٌ مَكَّةَ وقَطِينُها : لمجاوريها ، ويقال لأهل مَكَّةَ وعاكفِيها : قَطِينُ الله . وهو قَطَنُ النَّارِ : للقيم على نار المَجوسِ ومُوقِدِها . وهؤلاء قَطِينُ فلان : لخدمه وحاشيته . وضربه على القَطَنِ وهو ما بين الوَرَكين ؛ أنشد الأصمعي :

بُنِيَتْ على قَطَنِ أَجَمِّ كَأَنَّهُ

فُضُّلاً إذا قعدتْ مَداكِ رُحامِ

وصَكَّ البازى قَطَنَ القَطاه : زِمِّكاها . ولأَنفُضَنَّكَ نَفْضَ القَطِينِ وهى الرُّمَّانَه ذات الأَطباقِ التى مع الكَرشِ يقال لها : لِقَاطِه الحصى . وزرع القُطَيْتِه والقَطَيْتِه والقَطانِي وهى كَلِّ حَبِّ يَطبخ من نحو العَدَسِ والخُلَّرِ والمَاشِ . وفى الحديث : «ليس فى القُطَيْتِه زكاه» ؛ قال :

وما كُنْتُ أَحشى أن تكون مَيَّتِي

بأيدى عُلُوجٍ يَطبخون القَطانِيَا

## قطو

«ليس قَطًّا مثل قُطِيٍّ» أى ليس الأكبر كالأصغر. وركبتُ قَطاَه الفرس وهى مقعد الرِّديف. ويقال : تَقَطَّيْتُها ويستعار لغير الفرس ؛ قال العجاج :

وكستِ المِرْطُ قَطاَهَ رَجْرَجًا

ونساءُ نِقالِ القَطاَه ؛ قال ابن مقبل :

ثقالُ القَطا غيْدُ السَّوالفِ لم تُقِم

على الحَشفِ يملأَنَّ الدِّمالِجَ والحِجلا

ومرَّ يقطو فى مشيته : يقارب الخطو كما تمشى القَطاَه. وفرسٌ قَطوانٌ وذلك من النَّشاط.

## قعب

قال :

تلك المكارمُ لا قَعبانِ من لبن

وفى مثل : «أناك رِيانٌ بقَعْبٍ من لبن».

ومن المجاز : حافرٌ مُقَعَّبٌ : مدورٌ كالقَعْبِ كما قال امرؤ القيس :

لها حافرٌ مثل قَعْبِ الوالى

د رُكَبَ فيه وظيفٌ عَجْرُ

وحَجْرٌ مُقَعَّبٌ : فيه نُقرَه كانه قَعْبٌ ، وسُرَّه مُقَعَّبَةٌ ؛ وقال الأغب :

جارِيه من قيسِ بن ثعلبَه

قَباءُ ذاتُ سُرِّه مُقَعَّبَه

وإياك والتَّعقيبِ فى الكلام. وفلان مُقَعَّبٌ : للمتشدِّق الذى يتكلَّم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قَعْبٌ.

## قعد

هذه بئرٌ قَعِيدَةٌ : أى طولها طول إنسانٍ قاعدٍ. وهو حَسَنُ القِعدِه ، وقَعَدَ مثل قَعَدَه الدُّبُّ. وأُتينا بشريده مثل قِعدِه الرُّجُل ، وهو قُعدَةٌ ضِجَعَةٌ : للعاجز الذى لا يكتسب ما يعيش به. وفلان قُعدِيٌّ وقِعدِيٌّ : يُحبُّ القعود فى بيته ؛ قال :

إِذَا الْقَعْدَى صَافِحَ الْأَرْضَ جَنْبَهُ

تَمَلَّمْ يُزْجِي الْمَكْرُمَاتِ سَبِيلَهَا

وقَاعِدْتُهُ ، وهو قَعِيدِي . وما لفلانٍ امرأهُ تُقَعِدُهُ وتُقَعِّدُهُ .

ومن المجاز : قَعِيد عن الأمر : تركه . وقَعِد له : اهتم به . وقَعَدَ يشتمنى : أقبل . وأرهِفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ : كأنَّهَا صَارَتْ حَرْبَهُ ؛  
وقال الدِّيان الحارثِيُّ :

لأُضْبِحُنْ ظالماً حَرْباً رَباعِيَةً

فاقْعُدْ لَهَا ودَعْنُ عَنكَ الأُظانينا

وتقاعِد عن الأمر وتَقَعِّد ، وما قَعَدَ به عن نيل المساعى ،

ص: ٥١٥



وما تَقَعْدَهُ وما أَعَدَّهُ إِلَّا لَوْمٌ عُنْصُرُهُ ؛ وقال :

بُنُو المَجْدِ لم تَقْعُدْ بِهِمُ أمْهَاتُهُم

وَأبَاؤُهُم أَبَاءٌ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا

وَقَعِيدَتِ الفَسِيلَةِ : صار لها جِدْعٌ ، وفي أرضِ بَنِي فلانِ من القاعدِ كذا : من الفَسِيلِ الذي قعد. ونخله قاعدهُ : لم تحمل. وامرأةُ قاعدٌ : كبيرةٌ قعدت عن الحيض والأزواج. وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَثَمَت. وأقعدهُ الهَرَمُ. ورجلٌ مُقْعَدٌ. وَثَدْيٌ مُقْعَدٌ : مِلءُ الكَفِّ ناهدٌ لا ينكسر ؛ قال النَّابِغَةُ :

والبَطْنُ ذُو عُنْكَنٍ لَطِيفٌ طَيْبُهُ

وَالنَّحْرُ تَنْفِجُهُ بَثْدِي مُقْعَدِي

ورجلٌ مُقْعَدُ الأنفِ : في مَنْحَرِيهِ سَعَةٌ وقِصر. وأسهرتني المُقْعَدَاتُ : الضفادع ؛ قال الشَّمَاخ :

تَوَجَّسْنَ واسْتَيْقَنَ أن ليس حاضراً

على الماءِ إِلَّا المُقْعَدَاتُ القوافِرُ

وَالقَطَا على المُقْعَدَاتِ : على الفِرَاحِ ؛ قال :

إلى مُقْعَدَاتٍ تطرُحُ الرِّيحُ بالصَّحَى

عليهنَّ رِفْضاً من حَصَادِ القُلالِ

وإنَّ حَسْبَكَ لِمُقْعَدٌ ، بالكسر ، أي يُقْعَدُكَ عن بلوغِ الشرفِ ؛ قال :

لَقِيَ مُقْعِدُ الأنسابِ مُنْقَطِعٌ به

إذا القَوْمُ رامُوا حُطَّةً لا يرومُها

واقْتعد الدابةُ : ابتذله بالركوب ، وهي قُعدتُهُ وقَعودُهُ ، وهنَّ قَعادُهُ وقُعدَاتُهُ ؛ قال الأَخطل :

فبئسَ الظَّاعنونَ غداهَ شالَتْ

على القُعدَاتِ أشباهُ الرِّبابِ

وقَعَدَكَ اللهُ وقَعَدَكَ اللهُ ، وقَعِيدَكَ اللهُ لا أفعلُ ؛ قال جرير :

قَعِيدٌ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وهي قَعِيدته : لامرأته ، وبنى بيته على قاعده وقواعد. وقاعده أمرِك واهيه. وتركوا مقاعدَهم : مراكزهم. وهو أقعد منه نَسَباً : أقرب منه إلى الأب الأكبر. وهو قُعُدٌ ، ووَرِثته بالقُعُدِ : صفة للنسب. وقومٌ قَعَدٌ : لا يَغزُونَ ولا ديوان لهم. وهو من القَعَدَة : قومٌ من الخوارج قعدوا عن نُصْرته على رضى الله عنه وعن مقاتلته. وفلان قَعِيدِيٌّ. وأخذهُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِد. وهذا شىء يَقْعُدُ به عليك العدو ويقوم ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

واعلم بأن الخال يومَ ذكرته

قَعَدَ العدوُّ به عليك وقاماً

## قعر

بئر قَعيره وقد قَعَرْتُ ، وقَعَرْتُهَا : نزلتُ فيها حتى انتهيتُ إلى قعرها ، وأقعرها حافرها وقَعَرها : عمقها.

ومن المجاز : قَصَعَهُ قَعِيرَةٌ. وقَعَرْتُ الشَّجْرَةَ : قلعتهَا من قعرها أى من أصلها فانقَعَرْتُ (أعجازُ نخلٍ مُنْقَعِرٍ). وقَعَرْتُ الإناءَ : شربتُ ما فيه حتى انتهيتُ إلى قَعْرِهِ ؛ قال عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَيُّوبَ العَبْرِيُّ :

وأصبحتُ مثلَ القِدْحِ فى قَعْرِ جَعْبِهِ

نَضِيّاً لَقِيَّ قد طالَ فيها قُلاقِلُهُ

لا- ريشَ عليه من نَصَاهِ إذا سلبه. وعن بعض العرب : لا- أدخل عليه قَعِيرَةَ بَيْتٍ وقَعْرَةَ بَيْتٍ. وفلان بَعِيدُ القَعْرِ. وليس لكلامه قَعْرٌ. ورجلٌ مُقَعَّرٌ : يتكلم بقَعْرِ حلقه. وفلان مُقَعَّرٌ : يبلغ قُوعور الأمور ؛ قال الكميّ :

البالغون قُوعور الأمرِ تَرْوِيَهُ

والباسطون أكْفأ غيرَ أصفارِ

وإناءٌ قَعْرَانٌ إذا كان الشىء فى قَعْرِهِ ، كما تقول : قَرَبَانٌ إذا كان قريباً من المِلاءِ.

## قفس

رجلٌ أَقْعَسٌ ، وبه قَعَسٌ وهو دخول الظهر وخروج الصدر ، وتقاعس الرجلُ : أخرج صدره. وتقول : إذا رأيتُ أبكاراً لُغْساً وعجائز قُغْساً فقل لَعاً وتَغْساً.

ومن المجاز : عزّ أفعسُ ، وعزّه قَعَسَاء. وتقاعس عن الأمر. وليلٌ أفعس : كأنه لا يبرح طُولاً ، وقد تقاعس الليل ، كقولك : بَرَكَ الليلُ ؛ قال النابغة :

تقاعس حتى قلتُ ليس بمُنْقَضِ

وليس الذي يزعى النجومَ بآيب

ص: ٥١٦

كما يؤوب راعي الماشيه إذا أمسى.

## قعض

قعضه وأقعضه : قتله مكانه ؛ قال امرؤ القيس يصف برائن الأسد :

مُوْتَقَّةٌ حُدْبُ الْبِرَاجِمِ فَوْقَهَا

حِرَابُ سُمْرٍ مُزْهَفَاتٌ قَوَاعِصُ

ومات فلان قَعْصًا. وأصاب الغنم والناس قُعاصٌ : داءٌ يقعضهم.

## قعط

اقتعطَ العمامة إذا لم يجعلها تحت حنكه. وفي الحديث : «أمر بالتلحى ونهى عن الاقتعاط».

## قعو

نُهي المصلى أن يُقعى إقعاء الكلب وهو أن يقعد على عقبه ويُصب ساقيه.

## قفر

أقفرت الأرض : خلت من النبات والماء ، وأرضٌ مُقْفَرَةٌ وقْفَرٌ وقْفَرَةٌ ، وأرضٌ وقْفَرَةٌ وقْفَرٌ وقْفَرَةٌ. وبتنا بقْفَرِهِ.

ومن المجاز : بات فلان القْفَرُ والوحش إذا لم يُقَر ، ونزلنا ببني فلان فبتنا القْفَرُ ؛ وقال ذو الرمة :

تَخُطُّ عَلَى الْقَفْرِ امْرَأُ الْقَيْسِ إِنَّهُ

سِوَاءٌ عَلَى الصَّيْفِ امْرؤُ الْقَيْسِ وَالْقَفْرُ

وأقفر فلان من أهله : تفرّد عنهم وبقي وحده ؛ قال عبيد :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر ، وإنه لَقَفِرُ الجسد والرأس ؛ قال :

تَفْلَى لَهُ الرِّيحُ وَإِنْ لَمْ يَفْتَلِ

لِمَهْ قَفِرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبَلِ

تخفيف قَفِرٍ. وأقفرتُ العظم : لم أبقِ عليه شيئاً ؛ أنشد الكسائي :

كَأَنَّ الْمَحَالَهَ فِيهَا الرَّدَا

حُحْ لَمْ يُعْرِهَا النَّاحِضُونَ اقْتِفَارًا

ومنه اقتفرت أثره وتقفرتُه : اتبعته ؛ قال :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقِبُه

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

وأكل خبزاً قفاراً : بلا أدم ، وأقفر الرجل : أكله ، ومنه : «ما أقفر بيت فيه حلٌّ».

### قفز

هُوَ قَفَّازٌ نَقَّازٌ. وَيَا ابْنَ الْقَفَّازِ هِيَ الْأُمَمَةُ لِقَلْبِهِ اسْتِقْرَارُهَا. وَخَيْلٌ قَوَافِرٌ. وَالدَّعَامِيصُ تَتَقَافِرُ عَلَى الْمَاءِ. وَتَقَافَرُ الصَّبِيَانُ. وَهُمْ يَلْعَبُونَ الْقُفْيَزِيَّ : يَنْصَبُونَ خَشَبَاتٍ يَقْفِزُونَ عَلَيْهَا. وَلِبَسُ الصَّائِدِ الْقَفَّازِينَ وَتَقْفَرُ.

ومن المجاز : قفز الرَّجُلُ : مات. وَتَقْفَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَيَاءِ : تَخَضَّعَتْ إِلَى رُسْعِيهَا. وَفَرَسٌ مَقْفَرٌ : لَمْ يَجَاوِزْ تَحْجِيلَهُ أَشَاعِرُهُ وَهُوَ الْمُنْعَلُ.

### قفص

جَاءَ بِالطَّيْرِ فِي قَفْصٍ وَفِي أَقْفَاصٍ. وَتَقَافِصُ الشَّيْءِ : تَشَابِكُهُ. وَقَفْصُ الطَّبِيِّ وَالِدَابَةِ : شَدُّ قَوَائِمِهِ. وَقَفْصَةُ الْبَرْدُ : قَبْضُهُ. وَقَفْصُهُ الْوَجَعُ : أَيِسُهُ.

### قفط

قَفَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ يَقْفِطُ وَيَقْفُطُ وَقَفِطَ يَقْفِطُ : سَفَدَ. وَتَيْسٌ قَافِطٌ وَقَفَّاطٌ «وَأَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ».

### قفع

قَفَعُ الْبَرْدُ أَصَابِعُهُ : قَبْضُهَا فَتَقْفَعَتْ. وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَنْفَذِهِ قَدْ تَقَبَّضَتْ فَقَالَ : أَتَرَى الْبُرْدَ قَفَعَهَا. وَمَعَهُ قَفَعَةٌ مِنْ رَطْبٍ وَقَفَّاعٌ : زُبْلٌ. وَذَكَرَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَرَادُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفَعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ. وَالْعَصَّارُ يَعْصِرُ السَّمْسِمَ فِي الْفِقَاعِ وَالْقَفَعَاتِ وَهِيَ الدَّوَارَاتُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ.

### قفف

شيخ كأنه قُفَّه. واستقَفَ الشيخُ : تقبَّض. وقفَّتِ الشجرةُ : ييست. وجفَّتِ الأرضُ وقفَّت : يبس بقلها جُفُوفاً وقُفُوفاً ، وأرض جافَّة : قافه. والإبل ترعى فيما شاءت من جفيف وقفيف : من يبس الكلا. وفلانٌ قفَّافٌ يقفُّ الدراهم : يسرقها بين الأصابع. وقفَّقفتُ أسنانه وتقفقت : اصطكَّت من البرد والخوف.

## قفل

قفل الجندُ من الغزو إلى أوطانهم قفلاً- وقفولاً. وهذا وقت القفل. ورأيتُ القفلَ أى القفال ، كما يقال : القعيدُ : للقاعدين عن الغزو. وأقفلهم الأميرُ. وأقفلتُ البابَ وقفلتُه ، واستقفلَ البابُ. وأقفلَ له المالُ : أعطاه جملةً بمره. وأعطيتُه ألفاً قفلةً : ضربه. وفلان يشتري القفلات : الجلب الكثير جملةً واحده. وأقفله العطشُ والصومُ :

ص: ٥١٧

أقحله. وسَمَاءَ قافلٍ. وشيخ قافلٍ. وقفل جلدُه يقفل قُفولاً. وقال مُعَقَّرُ بن حمارٍ البارقيّ لابنته : وائلِي بي إلى قَفْلِهِ فَإِنَّهَا لَا تَنْبِتُ إِلَّا بمنجَاهٍ من السيل وهي شجره منبتُهَا المَعَاطِشُ.

ومن المجاز : فلان مُقْفِلٌ ومستَقْفِلٌ : ممسكٌ. وقد استَقْفَلْتُ يداه. وإنه لَقُفْلٌ : عَسِرٌ. وإنها لَقُفْلَةٌ : للمرأه البخيله. والخيلُ تَعْلُكُ الأَقْفَالُ : حدائد اللجام ؛ قال مزاحم :

حتى إذا لبسوا وهن صوافن

ميل اللجام تُلجِجُ الأَقْفَالَا

وخيلٌ قوافلٌ : ضوامر.

## قفو

قَفَوْتُ أثره واقتفيته واستقفيته ؛ قال ذو الرُّمَّة :

عواسف الرَّمَلِ يَسْتَقْفِي تَوَالِيهَا

مستبشِرٌ بفراقِ الحَيِّ غَرِيدٌ

وقَفَيْتُهُ وقَفَيْتُهُ به ، وقَفَيْتُ به على أثره إذا أتبعته إِيَّاه ، وهو قَفَيْتُهُ آبَائِهِ ، وقَفَيْتُ أشياخه : تَلَوَّهْمُ. وما لك تقفو صاحبك : تقدفه. وإِيَّاكَ والقَفْوُ. وما هَجَا فلان ولا قَفَا. وهذه قَفَيْتُهُ عظيمه وقَدِيفُهُ بوزن الشْتِيمِهِ. وتَقَفَيْتُ فلاناً بعصاى ، واستقفيته فضربته إذا جئته من خلفه. وفي حديث عامرٍ وأرْبَدَ : فإذا وضعت يدي على منكبه فاستقفيه بالسيف. وقَفَى الشَّعْرَ : جعل له قوافى. واقتفيته : اخترته ، وهو صَفَفَتِي وقَفَوْتِي وقَفَوْتِي : خيرتِي ، وهذا قَفَوْتِي التي اقتفيتها. ويقال لمن لا يحسن الاختيار : بئس القَفْوَةُ قَفَوْتُكَ. وأصفيته بكذا وأقفيته. خصصته وآثرته ؛ قال :

وَنُقْفِي وِلِيدَ الحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا

وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

وهو حَفِيٌّ به قَفِيٌّ : بارٌّ متلطفٌ. ورفع قَفَاوَةَ لفلان : طعاماً يقفیه به تكرمه له ؛ قال الكميت :

وباتَ وِلِيدَ الحَيِّ طَيَّانَ ساغِبًا

وكاعبهم ذاتُ القَفَاوَةِ أسْعَبُ

ومن المجاز : لا أفعله قَفَا الدَّهْرُ : آخر الدهر. وهو بقَفَا الأَكْمه والثَّيِّه. وكنْتُ قَفَا الجبل وقافيتَه ، وجئت من قافيه الجبل. وضرب قافيه رأسه. ورُدَّ فلان على قفاه ، ورُدَّ قَفَاً إذا هَرِمَ ؛ قال :

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنِيَا أَوْ تُرَدَّ قَفَاً

لَا أَبُكَ مِنْكَ عَلَى دِينَ وَلَا حَسِبِ

## قلب

قَلَبَ الشَّيْءُ قَلْبًا : حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ . وَحَجَرَ مَقْلُوبٌ وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ . وَقَلَبَ رِدَاءَهُ . وَقَلَبَهُ لَوَجْهِهِ : كَبَّهَ ، وَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ . وَقَلَبَ التَّيْطَارَ قَوَائِمَ الدَّابَّةِ : رَفَعَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا . وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ . وَالْحَيَّةُ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ . وَأَقْلَبَتِ الْخَبْزَةَ : حَانَ لَهَا أَنْ تُقَلَّبَ . وَرَجُلٌ أَقْلَبُ : مَنْقَلَبُ الشَّفَةِ . وَشَفَهُ قَلْبَاءً : بَيَّنَّهُ الْقَلْبَ ، وَقَلَبَتْ شَفْتَهُ . وَقَلَبَ حِمْلَاقَ عَيْنَيْهِ عِنْدَ الْغَضَبِ ؛ قَالَ :

قَالَ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ

وَحَفَرَ قَلْبِيًّا وَقَلْبًا وَهِيَ الْبُرْقُوبُ فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيُّ ، وَقَلَبْتُ لِلْقَوْمِ قَلْبِيًّا : حَفَرْتَهُ لِأَنَّهُ بِالْحَفْرِ يَقْلَبُ تَرَابَهُ قَلْبًا ، وَالْقَلْبُ فِي الْأَصْلِ : التَّرَابُ الْمَقْلُوبُ . وَقَلَبْتُهُ : أَصْبَبْتُ قَلْبَهُ ، وَقَلَبَهُ الدَّاءُ : أَخَذَ قَلْبَهُ ، وَقَلَبَ فُلَانٌ فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ نَاقَتَهُ ؛ قَالَ ابْنُ مَوْلَى الْمَدَنِيِّ :

يَا لَيْتَ نَاقَتِي الَّتِي أَكْرَيْتَهَا

قَلَبْتُ وَأُورِثَهَا التُّجَارُ سَعَالًا

وَبِهِ قُلَابٌ ، وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ : دَاءٌ يَتَقَلَّبُ مِنْهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، أَوْ هِيَ مِنَ الْقُلَابِ ثُمَّ اتَّسَعَتْ فِيهَا ؛ قَالَ النَّبِيُّ :

أُودَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالِ الْخَلْبَةُ

وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا فِي الصِّدْرِ مِنْ قَلْبِهِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلَبَ الْمَعْلَمُ الصَّبِيَانَ : صَرَفَهُمْ إِلَى بِيوتِهِمْ ، وَقَلَبَ التَّاجِرُ السَّلْعَةَ وَقَلْبَهَا : تَبَصَّرَهَا وَفَتَّشَ عَنْ أَحْوَالِهَا . وَقَلَبَ الدَّابَّةَ وَالْغَلَامَ . وَرَجُلٌ قَلْبٌ حَوْلٌ : يَقْلَبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ الْحَيْلَ . (وَقَلَّبُوا لِمَكَ الْأُمُورَ) وَانْقَلَبَ فُلَانٌ سُوءًا مَنْقَلَبًا . وَكُلُّ أَحَدٍ يَصِيرُ إِلَى مَنْقَلَبِهِ . وَأَنَا أَتَقَلَّبُ فِي نِعْمَائِهِ . وَهُوَ يَتَقَلَّبُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ (فَمَا نَقَلَّبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ) (فَأَصْبَحَ يُقَلَّبُ كَفَيْهِ) : يَتَنَدَّمُ . وَهُوَ قَالِبٌ الْخُفِّ وَقَالِبُهُ وَغَيْرُهُ لَمَّا يُقَلَّبُ بِهِ جُعِلَ الْفَعْلُ لَهُ وَهُوَ لِصَاحِبِهِ . وَقَلَبَ الْمَجْنُونُ عَيْنَهُ إِذَا غَضِبَ فَانْقَلَبَتْ حِمَالِيْقَهُ ؛ قَالَ :



قَالَ جَمَلًا قَد كَاد يُجَنِّ

وَرَجُلٌ قَلْبٌ : مَحْضٌ وَاسِطٌ فِي قَوْمِهِ وَامْرَأَةٌ قَلْبٌ وَقَلْبُهُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ :

قَلْبٌ عَقِيلُهُ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ

تَرْمِي الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاجِيلُ

أَي تَذُبُّ عَنْهَا لِعَزِّهِ قَوْمِهَا. وَأَعْرَابِيٌّ قَلْبٌ. وَإِنَّهُ لَمَنْ قُلُوبَ الْمَهَارَى إِذَا كَانَ مِنْ سَيْرِهَا. وَجِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا : مَحْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسٌ». وَكَانَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَاءَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ. وَقَطَعَ قَلْبَ النَّخْلَةِ وَقَلْبُهَا : شَحْمَتُهَا وَهِيَ الْجُمَيْرُ ، وَقَطَعَ قَلْبَهُ النَّخْلُ ، وَقَلْبَتُ النَّخْلَةِ : نَزَعْتُ قَلْبُهَا. وَفِي يَدِهَا قَلْبٌ فَضَّهِ : سَوَارٌ شُبَّهَ بِقَلْبِ النَّخْلَةِ فِي بَيَاضِهَا. وَيُقَالُ لِلْحَيْهِ الْبَيَاضِ : قَلْبٌ.

## قَلت

أَقْلَتَهُ اللَّهُ فَقَلَّتْ. وَأَقْلَتَهُ السَّفَرُ الْبَعِيدَ. وَفِيهِ قَلَّتِ النَّفْسُ ؛ قَالَ :

مَظَنَّتُهُ مِنْ قَلَّتِ النَّفْسِ

وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ : لَا يَحْيَا لَهَا وَلَدٌ ، وَنَسُوهُ مِقَالِيَّتٌ ؛ قَالَ :

يُظَلُّ مِقَالِيَّتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنُهُ

يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ

وَتَقُولُ : لَا تَزَالِ الْمِقْلَاتُ ، عَلَى الْمِقْلَاهِ. «وَأَبْرَدُ مِنْ مَاءِ الْقَلْتِ وَالْقِلَاتِ» وَهِيَ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ : اجْتَمَعَ الدِّسَمُ فِي قَلْتِ الثَّرِيدِ وَهِيَ أَنْقَوَعَتْهَا. وَغَاضَ قَلْتُ عَيْنِهِ وَهُوَ وَقْبُهَا. وَطَعَنَهُ فِي قَلْتِ خَاصِرَتِهِ وَهُوَ حُقُّ الْوَرِكِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

شَدِيدَ قِلَاتِ الْمَوْقِفِينَ كَأَنَّمَا

بِهِ نَفْسٌ أَوْ قَدْ أَرَادَ لِيُزْفِرَا

الْمَوْقِفُ : عَصِيْبُهُ فِي جَوْفِ خَزْمِهِ الْوَرِكُ فَإِنْ انْفَكَّتْ عَرِجَتِ الدَّابَّةِ وَلَمْ تَبْرَأْ أَبَدًا. وَضَرَبَهُ فِي قَلْتِ رِكْبَتِهِ وَهِيَ عَيْنُهَا ، وَفِي قَلْتِي تَرْقُوتِيهِ. وَكُلُّ هَزْمَةٍ فِي عَضْوِ فَهِيَ قَلْتٌ.

## قَلح

رجل أَقْلِحَ وَقَلِحَ. وَقَلِحَتْ أَسْنَانُهُ ، وَأَقْلَحَهَا الزَّمَانُ ، وَقَلِحَتْهَا : أزلتْ قَلِحَهَا. وفي مثل : «عَوْدٌ يُقْلِحُ فِي مُسِنَّةٍ يُوَدَّبُ». ويقال للجعل : أَقْلِحُ ، لَقَدَّرَ فَمَهُ. تقول : فلان أَقْلِحَ كأنه أَقْلِحُ.

ومن المجاز : فلان مَقْلِحٌ : مُجَرَّبٌ.

## قلد

قَلَدْتُهُ السَّيْفَ : أَلْقَيْتُ حِمَالَتَهُ فِي عُنُقِهِ فَتَقَلَّدَهُ ، وَنَجَادَ السَّيْفَ عَلَى مُقَلَّدِهِ. وَقَلَدَ الْبَدْنَ. وَفَتَحَ الْبَابَ بِالْإِقْلِيدِ وَهُوَ الْمِفْتَاحُ ؛ قَالَ تَبَعٌ حِينَ حَجَّ :

وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَنَبًا

وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

وَاسْتَوْفَى قِلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ : شَرِبَهُ. وَاسْتَوْفَوْا أَقْلَادَهُمْ. وَأَقَمْتُ إِقْلِيدِي إِذَا سَقَى أَرْضَهُ بِقِلْدِهِ. وَهُمْ يَتَقَالَدُونَ الْمَاءَ : يَتَنَاوَبُونَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قُلْدَ الْعَمَلَ فَتَقَلَّدَهُ. وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ مَقَالِيدَ الْأُمُورِ. وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَقَالِيدُ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ. وَأَقْلَمَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ : أَرْتَجَ عَلَيْهِمْ وَأَطْبَقَ لَمَّا غَرَقُوا فِيهِ ؛ قَالَ أُمَيَّةٌ :

تُسَبِّحُهُ الْحَيْتَانُ وَالْبَحْرُ زَاخِرًا

وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقَلِّدٌ

وَأَعْطَيْتُهُ قِلْدَ أَمْرِي : فَوَضَّعْتُهُ إِلَيْهِ ، مِنْ قِلْدِ الْمَاءِ ؛ قَالَ :

وَأَعْطَيْتُهُ بِالْأَقْلَادِ كُلِّ قَبِيلِهِ

وَمَدَّتْ إِلَيْهِ بِالرَّكَابِ الْجَحَاحِجِ

وَقَلَمَدَ فَلَائِنَ قِلَادِهِ سَوْءٌ : هُجِيَ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ وَسِيمُهُ. وَقَلَدَهُ نَعْمَهُ ، وَتَقَلَّدَهَا طُوقَ الْحَمَامَةِ. وَوَلِيَ فِي أَعْنَاقِهِمْ قِلَائِدَ : نَعْمَ رَاهِنَهُ ، وَنَعْمَتَكَ قِلَادَهُ فِي عُنُقِي لَا يَفْكَهَا الْمَلَوَانُ.

## قلس

قَلَسَ : قَاءَ مَلَأَ الْفَمَ قَلَسًا. وَفِي الْحَدِيثِ : «الْقَلَسُ حَدَثٌ». وَالْقَلَسُ مَحْرَكًا : اسْمٌ مَا يُقْلَسُ. وَقَلَسْتَ نَفْسَهُ وَلَقَسْتَ : عَثَتْ. وَتَقُولُ : قَلَسْتُ فِقْلَسْتُ أَيْ عَثْتُ فِقَاءً. وَقَلَسْتُهُ فَتَقَلَّسَ مِنَ الْقَلَسِ وَجَزَّوْا السَّفِينَةَ بِالْقَلَسِ وَالسَّفِينُ بِالْقَلُوسِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي شَعْشَعَانٍ كَعَمُودِ الْقَلَسِ

أى كالدقل والدقل. وقلس المقلسون وهم الذين يلعبون فى الأعياد بين يدى الأمراء بالسيوف والحراى ويضربون

ص: ٥١٩

الطُّبُول ، وفى الحديث لما قَدِمَ عمر الشَّام : لقيه المقلِّسون بالسيوف والريحان ؛ قال الكميت :

ثمَّ استمرَّ يَغْنِيهِ الذُّبَابُ كما

غَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقًا بِمَزْمَار

وقلِّس الذَّمُّى : وضع يديه على صدره قبل التَّكفير. وقلِّس فلان : خضع لأمر أو كبير ؛ قال :

إذا ما رأونا قلِّسوا من مهابته

ويسعى علينا بالطَّعام جريئُ

ومن المجاز : قلِّستِ السَّحابه الندى من غير مطر شديد ؛ قال ذو الرُّمَّة :

تبسَّمتَ عن عُمرٍ كأنَّ رُضابها

ندى الرَّمَلِ مَجَّتْهُ السَّحابُ القوالسُ

وقلِّستِ الكأسُ : قذفت الشرابَ لفرط امتلائها ؛ قال :

أبا حسنٍ ما زرتُكم منذ سنَّته

من الدهرِ إلَّا والزَّجاجه تقلِّسُ

وقلِّستِ الطَّعنه بالدم ، وطعنه قالسه وقلَّاسه.

## قلص

قلَّصَ الشَّيْءُ وقلَّصَ وتقلَّصَ : ارتفع. ويقال : قلَّص الثوبُ ، وقميصٌ مُقلَّصٌ : قصير. وقلَّص الظلُّ ، وظلُّ قالصٌ. وقلَّصتْ شَفْتُهُ : انزوت عُلوًّا ؛ قال :

وقد عَجَمْتَنِي العاجماتُ فأشَارَتْ

صَلِيبَ العَصَا جُلْدًا على الحدَثانِ

صبوراً على عَضِّ الحروبِ وضَرْسها

إذا قلَّصتْ عن الفمِ الشَّففتانِ

وَقَلَّصُوا عَنِ الدَّارِ : خَفُّوا ، وَحَانَ مِنْهُمْ قُلُوصٌ . وَقَلَّصَ مَاءُ البَثْرِ : ارْتَفَعَ بِمَعْنَى ذَهَبَ وَبِمَعْنَى تَصَعَّدَ لِحُجُومِهِ . وَفَرَسٌ مُقَلَّصٌ : مَرْتَفِعٌ نَهْدٌ . وَقَلَّصَتِ الإِبِلُ : ارْتَفَعَتْ فِي سِيرِهَا . وَتَحْتَهُ قُلُوصٌ مَهْرِيَّةٌ ، وَلَهُ قُلُوصٌ وَقَلَائِصٌ .

ومن المجاز : رأيتُ ظليماً وقلوَصَه وهى أُنثاه ؛ وقال لبيد :

ذَعَرْتُ قِلاصَ الثلجِ تحتَ ظِلَالِهِ

بمثنى الأيادي والمنيحِ المَعْقَبِ

يعنى أنه طرد البرد و كَلَبَ الشتاء بالقرى ، وقِلاصُ الثلج : السحابُ الذى يأتى به .

## قلع

قَلَعَ الشجرةَ واقتلعها . وتقلَّع المدرُّ عن إثارة الأرض ، ورمَاهُ بِقُلَاعِهِ بالتخفيف والتثقيل : بِمَدَرَهُ يَقتلعها من الأرض ، ورمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ . وسيفٌ قَلَعِيٌّ ، بفتح اللام : عتيقٌ نُسبَ إلى معدِنٍ بالقَلْعِ وهو جبل بالشام ؛ قال أوس :

يعلونَ بالقَلْعِ البُصْرَى هَامُهُم

ويخرجُ الفُسو من تحتِ الدَّقَارِيرِ

وهو جمع القَلَعِي كالعَرَكَ والعَرَكَى والعرب والعربى . وله جام من القَلَعِي والقَلَعِي وهو الرِّصاصُ الجيد . وتحصَّيْنَا بِالْقَلْعَةِ والقَلْعَةِ والقِلَاعِ . وسَمَّيتُ بِالْقَلْعَةِ واحده القَلْعِ وهى السَّحَابُ العظام .

ومن المجاز : فلان يَقْلَعُ النَّاسَ بسفهه وشتائمه . واستَعْمِلَ عَلَيْهِمُ فَقَلَعَهُمْ ظِلْمًا وإجحافًا . وَقُلِعَ الأَمِيرُ : عُزِلَ ، وتقول : لم يزل يقلع الناسَ حتى قُلِعَ . ورجل قُلِعٌ : يتقلَّع عن سرجه لا يثبت فيه . وَقُلِعَ القَدَمُ إذا لم يثبت عند الصِّراع . وهذا منزلٌ قُلِعَهُ إذا لم يكن وطيبًا ، وشَرَّ المجالسِ مجلسٌ قُلِعَهُ وهو الذى يقلع عنه الجالسُ إذا جاء من هو أعزُّ منه . والقوم على قُلْعِهِ : على رِخْلِهِ . وأقلع عن الأمر : تركه . وأقلعتُ عنه الحُمَى وقُلِعْتُ . وتركتُهُ فى قَلْعٍ من حُمَاهُ . «وإنَّه لَضَبٌ قُلِعَهُ» وهى الصخره العظيمة يحترف فيها فيكون أَمْنٌ له يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْنَعُ ما وراء ظهره .

## قلف

هو أَقْلَفٌ بَيْنَ القَلْفِ ، وَقُطِعَتْ قُلْفَتُهُ : جُلِيْدَتَهُ . وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ . وَقَلَفَ الطُّفْرَ واقتلفه : جَزَمَهُ مِنْ أَصْلِهِ ؛ قال :

يَقْتَلِفُ الأظْفَارَ عَنِ بَنَانِهِ

ومن المجاز : هو أَقْلَفُ القَلْبِ : لا يعى خيراً ، وقلوبٌ عُقْلَفٌ : قُلْفٌ . وسيفٌ أَقْلَفٌ : له حدٌّ واحد . وعيشٌ أَقْلَفٌ : رَعْدٌ . وعامٌ أَقْلَفٌ ، وسنه قَلْفَاءٌ : مخصبه .

رجل قلق : نَزِق. وامرأه قلقه ومُقلِّق ، وجاريه قلق وشاحها ، وهي مقلِّق الوشاح. وناقه مقلِّق الوضين ، وسيرتها حتى قلق  
وضينها ، وأقلقتُ إليك وُضُن

ص: ٥٢٠

الركائب. وَقَلَّتْ مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ. وَقَلَّتِ الْمَرِيضُ عَلَى فِرَاشِهِ. وَأَقْلَقْنِي الْحَزْنَ وَالْخَوْفَ وَالْفَرَحَ. وَبِهِ شَفَقٌ وَقَلَقٌ. وَأَقْلَقَ الْبَعِيرُ: قَلِقَ مَا عَلَيْهِ مِنْ جَهَازِهِ وَهُوَ قَتَبَهُ وَآلَتَهُ.

## قال

فِي مَالِهِ قَلَّةٌ وَقَلٌّ ، «وَالرَّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قَلٍّ» ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرِ ، وَأَخَذَ قَلَّهُ وَتَرَكَ كَثْرَهُ أَيْ أَقَلَّهُ وَأَكْثَرَهُ ، وَكَادَ يَذْهَبُ بِصُرَى إِلَا قَلًّا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ فِي قَلٍّ وَكَانَ فِي كَثْرٍ إِذَا صَارَ مُقَلًّا أَيْ فَقِيرًا بَعْدَ الْإِكْثَارِ ، وَأَقَلَّ. «وَهَذَا جُهْدُ الْمُقَلِّ». وَقَلَّمَا أَرَاكَ. وَأَقَلَّ كَلَامُهُ. وَقَلَّلَهُمُ اللَّهُ فِي أَعْيُنِهِمْ. وَقَلَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَقَلَّلَ. وَهُوَ يَسْتَقَلُّ الْكَثِيرَ وَيَتَقَالَهُ خِلَافَ يَسْتَكْثِرُهُ وَيَتَكَثَرُهُ. وَأَقَلَّهُ وَاسْتَقَلَّ بِهِ : رَفَعَهُ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

فِدَاءً مَا تُثَقِّلُ النَّعْلَ مَنِي

إِلَى أَعْلَى الدَّوَابِّهِ لِلْهُمَامِ

وَعِنْدَهُ قَلَّةٌ مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ وَهِيَ مَا أَقَلَّهُ الرَّجُلُ مِنْ جَرِّهِ أَوْ نَحْوِهَا ؛ قَالَ حَسَّانُ :

وَأَقْفَرَ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدَ أَهْلَهُ

وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنْتَمِ

وَقَالَ جَمِيلُ :

فَظَلَلْنَا بِنَعْمِهِ وَاتَّكَأْنَا

وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ

وَصَيَّ جِدُوا قَلَّهُ الْجِبَلِ وَقُلُّ الْجِبَالِ. وَقَلَّقَهُ فَتَقَلَّقَ. وَالْمَسْمَارُ يَتَقَلَّقُ فِي مَكَانِهِ : يَقَلِّقُ. وَفَرَسٌ قُلُقُلٌ : سَرِيعٌ. وَرَجُلٌ قُلُقُلٌ : خَفِيفٌ مَاضٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مُسْتَقَلٌّ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِأَمْرِهِ. وَهُوَ لَا يَسْتَقَلُّ بِهَذَا الْأَمْرِ : لَا يُطِيقُهُ. وَاسْتَقَلُّوا عَنْ دِيَارِهِمْ ، وَاسْتَقَلَّتْ خِيَامُهُمْ ، وَاسْتَقَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَجْلِسِهِمْ ، وَاسْتَقَلُّوا فِي مَسِيرِهِمْ. وَاسْتَقَلَّ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ. وَاسْتَقَلَّ النَّجْمُ. وَاسْتَقَلَّ عَمُودُ الْفَجْرِ ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

يَا طَيْبَ طَعْمِ ثَنَائِيهَا وَرَيْقَتِهَا

إِذَا اسْتَقَلَّ عَمُودُ الصُّبْحِ فَاعْتَدَلَا

وَاسْتَقَلَّ الْبِنَاءُ : أَنْفٌ ، وَبِنَاءٌ مُسْتَقَلٌّ. وَاسْتَقَلَّ فُلَانٌ غَضَبًا : شَخْصٌ مِنْ مَكَانِهِ لَفَرَطِ غَضَبِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَلِّ : الرَّعْدِ. وَبَلَغَ الْمَاءُ

قَلَّهَ رَأْسَهُ ، وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْقَلَلَ ، وَرَجُلٌ طَوِيلُ الْقَلَّةِ وَهِيَ الْقَامَةُ . وَرَجُلٌ قَلِيلٌ : صَغِيرُ الْجِثَّةِ ، وَامْرَأَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَنِسْوَةٌ قَلَائِلٌ ، وَرَجُلٌ قَلِيلٌ . وَقَوْمٌ أَقَلَّةٌ : خِسَاسٌ . وَهُوَ يَقَلُّ عَنْ كَذَا : يَصْغُرُ عَنْهُ . وَتَقَلَّقَ فِي الْبِلَادِ : طَالَتْ أَسْفَارُهُ . وَقَلَّقَ الْحَزْنَ دَمَعِي : أَسَالَهُ .

## قلم

قَلَّمَ الظُّفْرَ ، وَقَلَّمَ الْأُظْفَارَ بِالْقَلَمَيْنِ وَهُمَا الْجَلْمَانُ ، وَلَمْ يُغْنِ عَنِي قُلَامَهُ ظُفْرٌ ؛ قَالَ :

لَمَا أُتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمُظْلِمِهِ

قَيْسِ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَرَّهَ الْجَلْمُ

وَأَلْفُوا أَقْلَامَهُمْ : أَجَالُوا أَزْلَامَهُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ مَقْلُومٌ الظُّفْرُ : ضَعِيفٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَبَنُو قَعِينٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُمْ

آتَوْكَ غَيْرَ مَقْلَمَى الْأُظْفَارِ

أَيُّ غَيْرِ ضَعْفَاءٍ وَلَا عَزْلٍ ؛ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَبِكَلِّ مُسْتَرْخَى الْإِزَارِ مُنَازِلِ

يَسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرَ مُقْلَمٍ

## قلو

قَلَا-الصَّبِيُّ بِالْقَلَّةِ وَالصَّبِيَانُ بِالْقَلِيلَيْنِ : رَمَوْا بِهَا . وَالْقَلَاءُ يَقْلِي الْحَبَّ وَيَقْلُوهُ عَلَى الْمَقْلَى وَالْمِقْلَاهُ ، وَجَلَبُوا الْمَقَالِيَّ مِنَ الْقَلَاءِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعْمَلُ فِيهِ . وَطَرَحَ الصَّبَاغَ الْقَلِيَّ فِي الْعُضْفُرِ وَهُوَ الشَّنَجَارُ وَيُقَالُ لَهُ : الْقَلِيَاءُ وَالْقَلِيَاءُ . وَهُوَ يَقْلِيهِ وَيَقْلَاهُ : يَبْغِضُهُ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنْ قَلِيٍّ وَمَقْلِيهِ ، وَتَقْلَى إِلَيْهِ : تَبْغِضُ ، وَتَقَالُوا : تَبَاغَضُوا ، وَبَيْنَهُمْ تَقَالٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلَا الْحَمَارُ أَنَّهُ : طَرَدَهَا . وَالنَّاقَةُ تَقْلُو بِرَاكِبِهَا . وَهُوَ يَتَقْلَى عَلَى فَرَّاشِهِ : يَتَمَلَّمُ وَلَا يَسْتَقَرُّ ؛ وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ :

لَسْتُ أَدْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا

كَيْفَ يَدْرِي بِذَاكَ مَنْ يَتَقْلَى

وَفَلَانٌ عَلَى الْمِقْلَاهُ : مِنَ الْجَزَعِ . وَأَقْلَوْلَى الرَّجُلُ : اسْتَوْفَزَ وَتَجَافَى عَنِ مَكَانِهِ ؛ قَالَ :



سَمِعْنَ غَنَائِي بَعْدَمَا نِمْنَ نَوْمَهُ

مِنَ اللَّيْلِ فَأَقْلَوْلَيْنِ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

ص: ٥٢١

هو صاغزٌ قَمِيءٌ ، وقد قَمُو قماءً وقماً قَمَأً إذا ذَلَّ وصَغَرَ في الأعين ، وتقول : فلان قَمِيٌّ إلا أنه كَمِيٌّ .

قَمِحْتُ السَّوِيْقَ وغيرَه واقتمحتَه إذا أخذتَه في راحتك إلى فيك ، واقتمحتُ قَمِحَه من سَوِيْق وغيره ، كقولك : التقتُّ لقمه من طعام ، ومنه قولهم : قَمِخَ البعير عن الماء وقامِخَ إذا رفع رأسه عنه لا يشرب لعيافه أو لبرد الماء أو للرى أو لبعض العَلَل ، وبعيرٌ قامِخٌ ومُقامِخ ، ومن ذلك قالوا لَشَيْبانٍ ومِلحانٍ وهما من أشدَّ أشهر الشتاء بَرْداً : شَهراً قَمَاحٍ وقَمَاحٍ : لمقامحه الإبل فيهما عن بَرْدِ الماء ؛ قال الهذلي :

فَتَى ما ابن الأغر إذا شَتَوْنَا

وَحُبَّ الزَّادِ في شَهْرِي قُمَاحٍ

وإبلٌ قَمَاحٌ جمعُ قَمَاحٍ أو وُصِفَتْ بالقَمَاحِ الذي بمعنى المُقامِحه ؛ قال بشر بن أبي خازم :

ونحنُ على جوانبها قعودٌ

نُعْضُ الطَّرْفَ كالإبلِ القَمَاحِ

وفي حديث أم زرع : وأشربُ فأتَمَمَّحُ أي فأرَوِي حتى لا أقدر على الزيادة فأرفع رأسي فَعَلَّ القَمَاحِ . ورَوِي : فأتَمَمَّحُ أي فأرفع رأسي من الرَيِّ كما يُرفع الباب بالقناحه .

ومن المجاز : أُقَمِّحَ المغلول فهو مُقَمِّحٌ إذا لم يتركه عمودُ الغُلِّ الذي ينخس ذقنه أن يطأطي رأسه (فَهُمْ مُقَمِّحُونَ) . وقَمِّحَ صاحبه إذا دفعه بشيء وقِحَ ممَّا يَجِبُ له كما يفعل الأمراءُ الظَلَمَةُ بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شيء ويستأثرون بالغنائم . وما أصابت الإبل إلا قَمِيحَه من كلالٍ : شيئاً من اليبس تستفّه .

أقمر الهلال : صار في الليله الثالثه قمراً . وفي مثل : «الليل طویل وأنت مُقَمِرٌ» ، وليله مقمره ، وأتيته في القمراء وقعدنا في القمراء وهذه ليله القمراء وهي ضوء القمر . وتَقَمَّرَ الطَّبَاءُ : تصيدها في القمراء لأنه يَقَمِّرُ بَصَرُها فيها . يقال : قَمِرَ الرَّجُلُ إذا تحير بصره في القمراء وبياض الثلج فلم يُبْصِر . وقَمِرَ الكَتَّانُ : احترق من القَمَر ، وغاب قَمِيرٌ وهو القمَرُ عند المَحَاق ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

وقَمِيرٌ بدا ابنُ حَمَسٍ وعشري

ن له قالتِ الفَتَاتانِ قوماً

وحمارٌ أقرم : أبيض.

ومن المجاز : تقمره حَدَعَه ، ومنه : القِمَارُ لِأَنَّهُ حَدَاعٌ. تقول : قَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ : غلبته ، وقَمَرْتُهُ المَالَ أَقْمِرُهُ وَأَقْمُرُهُ. وَقَمَرْتُهُ لُبَّهُ وَقَلْبَهُ ؛ قال عمر ابن أبي ربيعة :

قَمَرْتُهُ فَوَادَهُ أُخْتُ رِئِمٍ

ذاتُ دَلٍّ خَرِيدَةٌ مِعْطَارُ

وَقَمَرَ بِالْقَدَاحِ وَبِالنَّزْدِ. واسترَعَيْتُهَا الشَّمْسَ والقَمَرَ إِذَا أَهْمَلْتَهَا ؛ قال :

وكان لها جاران قابوسٌ منهُما

وَبِشْرٌ ولم أَسْتَرِعِهَا الشَّمْسَ والقَمَرَ

ولو كنتُ أعلم من أين مطلع القمر أى من أين أُوتى بالفرج.

### قسي

قَمَسَهُ فِي المَاءِ : غَمَسَهُ. والصَّبِيانِ يَتَقَامِسُونَ فِي المَاءِ : يَتَغَاظُونَ. وَغَرِقَ فِي قَاموسِ البَحْرِ : فِي قَعْرِه الأَقْصَى ، وقال فلان قولاً بَلَغَ قَاموسَ البَحْرِ.

ومن المجاز : قولهم للرجل إذا خَاصَمَ قِرْنَهُ : إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا.

### قمص

قَمَصَهُ ثوباً فَتَقَمَّصَهُ ، وَقَمَّصَ هذا الثوب : اقطع منه قميصاً. وَعَيَّرَ قَامِصٌ ، وَقَمَصَ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِمَاصاً ، بالكسر ، كَالنَّفَارِ والشُّرَادِ. وَتَقَامَصَ الصَّبِيانِ ، وَبَيْنَهُم مَقَامَصَةٌ.

ومن المجاز : قَمَّصَهُ اللهُ وَشَى الخِلافَهُ. وَتَقَمَّصَ لِبَاسَ العِزِّ. وَهَتَكَ الخَوْفُ قَمِيصَ قلبه أى حِجابَهُ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :

وأبيضَ هَقَافِ القَمِيصِ انْتَضَيْتُهُ

وَأَلْقَيْتُ بَيْنَ القَوْمِ مُهْتَضِماً ضَمْرًا

أراد قلبَ الذَّبِيحِ. وَقَمَصَ البَحْرُ بالسفينة : حَرَكَهَا بِأَمواجهِ كَأَنَّهَا تَقْمِصُ. وَقَمَصَتِ النَّاقَةُ بالرِّدِيفِ : مَضَتْ بِهِ نَشِيطَةً ؛ قال لبيد :

عُدَّافِرَةٌ تُقَمِّصُ بالرِّدَافِي

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

ص: ٥٢٢

ويقال للقلق : أخذه القِمَاصُ. وفي مَثَلٍ : «ما بالَعير من قِمَاصٍ». وإنه لَقَمُوصُ الحنجره أى كذاب.

## قمط

قمط الأسير : جمع بين يديه ورجليه بالحبل وهو القِمَاطُ. وقَمَطَ الصَّبِيَّ بِقِمَاطِهِ وهى الخِرْقه العريضة التى نَلَّفُ عليه فى المهد. وشَدَّ الحُصَّ بالقُمُط وهى الشُّرْطُ ، وشَدَّه بالقِمَاط والمِقَاط وهو حَبْلٌ قَصِيرٌ مُعَارُ الفَتْلِ. وأتانى القَمَاط بِشَاهٍ فاشترىبها وهو الذى يأخذ الشاه فى دار الجلب فيقمطها

## بضم الميم وكسرها

ليعرضها على المشتري. ووضَعَ الكتابَ فى القِمَطَرِه ، وله قِمَاطِر من الكتب.

ومن المجاز : قَمِط الطائرُ أنشاه ، والرجلُ امرأته قِمَاطاً : فَعِيلٌ بها ، وقَمَطَ الإبلَ : قَطَرها. ووقَعْتُ على قِمَاطِهِ : فَطِنْتُ له. واقْمَطَرَّ يومنا ، ويومٌ قَمَطَرِيٌّ (يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطَرِيًّا).

## قمع

قمع خَصَمَه : قهره وأدله فانقمع وتقمع. والناس على باب القاضى مُتَقَمِّعُونَ. وانقمع فى بيته وتقمع : جَلَسَ وحده. وقَمَعْتُهُ بالمِقمَعِ والمَقَمَعِه وبالمقماع وهى الجِرْزُه. وتقمعتِ الدوابُّ : ذَبَبَتْ عن رؤوسها القَمَعِ وهى ذَبَّانٌ كَبَارٌ زُرُقٌ من ذَبَّانِ الكَلالِ التى تُغْنى ، الواحده : قَمَعَه ؛ وأنشد الجاحظ :

كأنَّ مشافر النَّجداتِ منها

إذا ما مسَّها قَمَعُ الدَّبابِ

بأيدي مَأْتِمٍ مَتَساعِداتٍ

نِعالُ السَّبْتِ أو عَذَبُ الثِيابِ

من النَّجْدِ : العَرَقُ ؛ وقال أوس :

ألم ترَ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُرْزَنَه

وَعُفْرَ الظُّبَاءِ فى الكِناسِ تَقَمَّعِ

وهم يكللون الجفان بالقممع ، جمع قمعه وهى أعلى السنام.

ومن المجاز : «ويل لأقماع القول» وهم الذين يسمعون ولا- يعون. وفلان قَمَعُ الأخبارِ : يتتبعها ويتحدّث بها. وتقول : ما لكم أسماع إنَّما هى أقماع. وتركته يتقمع : يطرد الدباب من فراغه. وإبل مقموعه ، وسَلَعُ مقموعه : أخذ الخير فالخير منها. وقَمَعُ فلانٌ

كُتِبِي : أخذ خيارها وترك رُذالها.

## قمل

قَمِلَ رأسُه ، وإنسان قَمِلَ . «وأضرَّ من قَمَلِه النَّسر» . وهم في كثره القُمَّل .

ومن المجاز : قَمِلَ العرفُجُ قَمَلًا . وأقمل إذا بدا له غِبُّ المطر ما يشبه القمل . وامرأه قَمَلَه : صغيره جدًّا . ورجل قَمَلِي : حقير ؛ وأنشد الأصمعي :

أفَى قَمَلِي من كَلِيبِ هَجْوَتِه

أبو جَهْضَمٍ تَغلى عَلَيَّ مِراجِلُهُ

وقَمِلَ القومُ : تكاثروا وتوافر عددهم ، من القَمَل .

## قمم

بيت مَقْموم . وقَمَّمْتُهُ بالمِقْمَمِ . وينادى بمكِّه على المكانس : المَقامِ المَقامِ . وجمع قُمام البيت وقُمامته . وصار النَّجْمُ قِمَ الرُّأسِ وقِمَمَه الرُّأسُ ، وقَمَمَ النَّجْمُ : استوى على الرُّوس ؛ قال رؤبه :

أَتَخَذُ اللَّيْلَ إِلَيْكَ سُلْمًا

تَرَقَّى النَّجْمُ دَنَا أَوْ قَمَمًا

إلى هِشامٍ والمُنَى أَنْ يَسْلَمًا

واغتسل بالقُمَّمِ والقُمَّمِ . ولَجَّجُوا في القَمَمِ : في البحر .

ومن المجاز : رجل طوال القِمَمِ . وقَمَّتِ الشَّاهُ ما أصابت على وجه الأرض بمَقَمَّتِها وهي مرَمَّتِها . وأقَمَّتْ ما على المائدة وتقَمَّمَه : لم يترك منه شيئاً ؛ قال :

يَقْتَسِرُ الأقرانُ بالْتَقَمِّمِ

وقَمَمَ اللهُ عَصَبَه : جمعه وقَبَضَه . وعدد قَمَمَ : كثير . وسَيِّد قَمَمِ ، ومن القَمامِ والقَماقِمِ .

## قمن

هو قَمِنٌ من ذلك ، وقَمِنٌ له ، وبه قَمِينٌ ، وهم قَمِنون وقَمِناء ، وهي قَمِينه ، وهنَّ قَمِنات ، وتقول : هم أمناء ، وهم بذلك قمناء . وهو قَمِنٌ وكذلك الجمع . وهذه الأرض من بني فلان موطن قَمِنٌ أى جدير بأن يسكنوه ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا

فَالأَقْحَوَانَهُ مَنَا مَنَزِلٌ قَمْنُ

ص: ٥٢٣

وجئتُ بالحديث على سنه وقمنه. وأنا متقمن بئارك : متوخ له.

## قنا

أحمر قانيء وقنا لوئه قنوءا ؛ قال الأسود :

يسعى بها ذو تومتين منطوق

قنات أنامله من الفزصاد

ولحيه قانيءه ، وحناء لحيته وقنأها. وهذه الشجره ليست فى مضعاه ولا مقنأه وهى المكان لا تصيبه الشمس.

## قنب

جاء فى مقنب ومقانب. وتقول : هو فارس من فرسان العلم كتبه كتائبه ، ومناقيه مقانبه. وقنبوا نحو العدو وتقنبوا : تجمعوا وصاروا مقنبا ؛ قال ساعد بن جوبه الهذلي :

ألا هل لقيس والحوادث تعجب

وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

ومخلب السبع فى مقنب وقناب وهو كمه وغطاؤه ؛ وأنشد الجاحظ لأبى نواس :

كأنما الأطفور فى قنابه

موسى صناع ردد فى نصابه

وقنب الأسد مخلبه : غيبه فى مقنبه ، والفرس قضيبه فى قنبه. وقنب المخلب والقضيب : دخلا فى القناب والقنب. ورجع الصائد وقد ملأ مقنبه وهو مخلصته التى يجعل فيها ما يصيد. واضرب قنب فرسك ينج بك ، وهو جراب قضيبه. وقنب الكرم وقنبه : قلمه. وقنب الزرع : أعصف ، وعصيفته : ورق سنبله.

ومن المجاز : قطع قنبها إذا خفضت. وقنبت فى بيتى وتقنبت : دخلت. وقنبت الشمس : غابت.

## قنت

هو قانت لله : مطيع خاشع ، وقتنوا لله ، وقنت المرأة لزوجها ، وامرأه قنوت.

## قنح



قَنَّحَ البَابَ وَفَنَّحَهُ : رفعه بالفُنَّاحه وهى خشبه يرفع بها البَاب ، يقال للنَّجَار : قَنَّحَ باب دارنا.

## قند

سَوِيْقٌ مَقْنُوْدٌ وَمُقَنَّدٌ ؛ قال :

يا حَبْنَدَا الكَعْكُكُ بلحمٍ مَثْرُوْدٌ

وخشكنا مع سويقٍ مَقْنُوْدٌ

وقال ابن مقبل :

أشاقك ركبٌ ذو بناتٍ ونسوه

بِكَرْمانٍ يسقين السَّوِيْقَ المَقْنُوْدَا

وشرب القَنْدِيدِ وهو شرابٌ يَتَّخِذُهُ أهل الحيره من القَنْدِ.

ومن المجاز : رجل مَقْنُوْدُ الكلام ، وتقول : بين فكَّيه حسامٌ مهْنَدٌ ، يقطر منه كلامٌ مَقْنُوْدٌ.

## قنس

فِلانٌ يَضْرِبُ القَوَانِسَ ؛ قال :

أضرب عنك الهموم طارقها

ضربك بالسُّوطِ قَوْنَسِ الفرس

وهو ما بين الأذنين. وقونسُ البَيْضِ : ما قابله منها.

ومن المجاز : خُذْ قَوْنَسَ الطَّرِيْقِ : قَصِّدْهُ وَجَادَتْهُ. وضربوا قونس الليل : سَيَّرُوا فى أوله. وتقول : فلان واحد من جنسك ، وشعبه من قَنَسِكَ وَقِنَسِكَ ؛ من أصلك.

## قنص

هو قَانِصٌ مِنَ القُنَاصِ ، وقنص الوحشَ واقتنصه وتَقَنَّصَهُ ، وجاء بَقَنَصٌ وَقَنِصٌ كثير ، و «جاء القنيصُ بالقنيص» أى الصائد بالمصيد ، ونحوه : القدير فى القادر ، وتقول : يُؤَكِّلُ الطير وما لقانصه إلَّا فَضَلَاتِ قَوَانِصِهِ ؛ جمع قَانِصِهِ وهى هَنَّةٌ كأنها حُجَّيرٌ فى بطن الطائر.

ومن المجاز : هو يَقْتَنصُ الفرسان ويصطادهم.

## قنط

قَنَطَ من الرّحمه يَقْنِطُ وَيَقْنُطُ قُنُوطاً ، وهو قانط وقنوط. وتقول : قلب المؤمن بالرّجاء مَنُوط ، والكافر آيس قَنُوط. وتقول : اكَتَبَ وَنَقَطَ ، ثم اكَتَابَ وَقَنَطَ.

## قنع

العزّ في القنّاعه والذلّ في القنوع وهو السؤال. وفلان قَنِعَ بالمعيشه وقَنِعَ وقَنُوع وقانع ؛ أنشد الكسائي :

فإن ملكك كفاك قوطاً فكن به

قَنِعاً فَإِنَّ الْمُتَّقَى اللهُ قَانِعٌ

وقنع بالشيء واقنّع وتقنّع. وأقنعك الله بما أعطاك. وفلان حريص ما يُقْنِعُه شيء. وقنع إليه : سأله ، وهو من قَنَعَتِ الماشية للمرتع : مالت إليه ، وأقنّعها الراعي إليه : لأنّ القانع يميل إلى الناس ، كما قيل : المسكين : لسكونه

ص: ٥٢٤

إليهم. وأقع البعير رأسه إلى الحوض ليشرب. وأقنعت الإناء في النهر: استقبلت به جريه الماء. والرجل يُقنع يديه في القنوت إذا استرحم ربه. وفم مُقنع الأضراس: ممالها إلى داخل؛ أنشد الأصمعي:

وهجمه حُمرٍ طوال الأعناق

تبادر العصاه قبل الإشراق

بمُقنعات كقعب الأوراق

وأقع الصبي: وضع إحدى يديه على فأس قفاه والأخرى تحت ذقنه فقبله، وقيل: الإقناع من الأصداد يكون رفعاً وخفضاً، (مُقنعي رؤسهم): رافعيها. وفلان لنا مقنع: رضاً يُقنع بقوله وقضائه. وشاهد مقنع، وشهود مقنع؛ قال:

وعاقدت ليلي في الخلاء فلم يكن

شهودي على ليلي شهود مقنع

وجواب مقنع، وسألت فلاناً عن كذا فلم يأت بمقنع. وسأل أعرابي قوماً فلم يعطوه فقال: الحمد لله الذي أفعني إليكم أي أحوجني إلى أن أقع إليكم. وشر المجالس مجلس قلعه ومجلس قنعه؛ وهي المسألة. وأعدفت المرأة قناعها، وقنعت رأسها وتقنعت؛ قال:

إن تغد في دوني القناع وتعرضي

فلرب غائبه كشفت كلالها

ومن المجاز: أقع صوته: رفعه؛ قال الراعي:

زجل الحذاء كأن في حيزومه

قصباً ومقنعه الحنين عجولا

وثكلى رافعه حنينها. وقنعت رأسه بالعصا وبالسوط. وكشف قناعه وألقى جلبابه. وقنعت خزيه وعاراً، وتقنعت من الخزيه؛ قال:

وإني بحمد الله لا ثوب عاجز

لبست ولا من خزيه أتقنعت

وتقنعتوا في الحديد، وهو مقنع بالسلاح: مكفر به، وأخذ قناعه: سلاحه.

قِيمَ الشَّيْءُ : خبثت ربحه. ووطب قِنَمٌ ولحم قِنَمٌ وجوزه قِنَمَةٌ ؛ وقال :

وقد قِنِمْتُ من صرّها واحتلابها

أنامل كفيها وللوطب أقنم

ووجدت له قنمًا.

## قنن

الأَنوق تبيض في قُننه الجبل وفي قُنن الجبال. وعبد قِنٌ : مُلْكٌ هو وأبواه ، وقيل : هو من القِنِيهِ وهو عكس التَّقْضَى ، وأمه قِنٌ وكذلك الجميع ، وقيل : عبيدُ أَقْنَه ؛ قال جرير :

إنَّ سَلِيطاً في الخسار إنّه

أولادُ قومٍ خُلِقُوا أَقْنَه

واقنن فلان : اتخذ قنناً. وشمر قنّان ثوبك : كمه. وعن ابن دُرَيْد : رُدُّهُ نَجْدِيَّةً. وعندى قِنِينَه : وعاء يُتَّخَذُ من خيزران أو قصبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنيه على صنعه القشوه. ورجل قُنَاقِنٌ : يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه ؛ قال الطرمّاح :

يخافتن بعض المَضغ من خشيه الرّدى

وينصتن إنصات الرّجال القنّاقن

وصف بقرّاً راعياً.

ومن المجاز : إنّه لقن مال : قائم به مصلح له كأنه عبد مال. وإنّه لقنّاقن إذا كان لا يخفى عليه شيء.

## قنو

قنا المال يقنوه قُنِياناً وقُنِياناً وقُنُوناً ، واقتناه : اتخذهُ لنفسه لا للبيع ، وهذا مالٌ قُنِيهِ وقِنِيهِ وقِنُوهِ وقُنِيانٍ وقُنِيانٍ وقُنُونٍ ؛ أنشد النّضر :

إن تدن مني للوصالِ دَنُوهُ

أدن إليك للوفاء رَنُوهُ

وأجعلُ الوَدَّ كمالِ قِنُوهُ

وقالت الخنساء :

لو كانَ للدَّهرِ مالٌ كانَ مُتَلَدَهُ

لكانَ للدَّهرِ صَحْرُ مالِ قُنْيَانِ

وهذه قُنَيْتُه وقِنَيْتُه وقِناءُ. وأغناه اللهُ وأقناه : أولاه الغنى

ص: ٥٢٥

والقنى ، وتقول : فلان يجتنى الغنى والقنى من أطراف السيوف والقنا. وقنيتُ حيائي : لزمته ، واقنى حياءك. وقونى بياضها بصفرة : خلط. وفي أنفه قنًا : احديداب بين القصبة والمارن ويُسْتَحْسَن ذلك. ورجل أقنى ، وامرأه قنواء. وفرس أقنى. وبازٍ أقنى ؛ قال ذو الرّمه :

نظرتُ كما جلى على رأسِ رهوه

من الطيرِ أقنى ينفض الطلّ أزرق

ومعه قنوّ من الرطب وقنوان.

ومن المجاز : حفر القنّاء قناهً وقنيًا ، وقنيتُ قناهً : عملتها. وهو تامّ القناه أى القامه. وفلان يبتنى المعالى ويقتنى المساعى.

## قوب

هو منى قاب قوس. وقوب جلدَه الجربُ : ترك فيه آثاراً. وقوب النّازلون الأرضَ : أثروا فيها. وفي جلده ورأسه قوبٌ. وفي الأرض قوبٌ ؛ قال :

به عرصات الحى قوبن متنه

وقال :

من عرصات الدار أمست قوبا

وتقوب المكانُ : صارت فيه القوبُ : الحفر ، ومن ذلك : القوباء والقوابى. وانقابت البيضة وتقوبت : تفلقت ، وقابتها الدجاجة وتقوبتها.

ومن المجاز : فى مثل : «برئت قائبه من قوب» : بيضه من فرخٍ وهى كعيشه راضيه ، مثل للمفترقين ، وانقابت بيضه بنى فلان عن أمرهم إذا بينوه ، كما تقول : أفرخت بيضتهم.

## قوت

أكلوا قوتهم وأقواتهم وهو ما يمسك الرّمق ، وهو يقوت عياله ، ويقوت عليهم ، وفى الحديث : «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت». وقته فاقات ، كقولك : رزقته فارتزق ، وهم يقتاتون الحبوب ، واستقائه : سأله القوت ، ومن أقسام الأعراب : «لا وقائت نفسى البصير ما فعلت كذا» ، وما عنده قيت ليله وبيت ليله ، وقيته ليله وبيته ليله. وهو مُقَيّت على الشىء : شهيد حافظ.

ومن المجاز : فلان يقتات الكلام اقتياتاً إذا أقله ؛ قال ذو الرّمه :

وغبراء يقتات الأحاديث ركبها

ولا يَخْتَطِهَا الدَّهْرُ إِلَّا مُخَاطِرٌ

وقال :

فقلتُ له ارفعها إليك وأحيها

بروحك واقته لها قيته قَدْرًا

أى ترفق فى نفخك واجعله شيئاً مقدرًا. والحزبُ تُقتات الإبلُ أى تُعطى فى الدِّيَات ؛ قال أبو دؤاد :

إنها حزْبٌ عوانٌ لِقِحَتْ

عن حِيَالٍ فهى تُتْقَتَاتُ الإِبِلُ

## قود

هو يقود الخيلَ ويقتاها ، وهو قائدها ومُقتاها ؛ قال الأعشى :

فقلتُ له هذه هاتِها

بأدماءٍ فى حبلٍ مُقتاها

شرى الخمرَ بناقته. وهو من قواد الخيل ، وقوَدَ فرسه : أكثر قيادَه ، وإذا نزلت عن فرسك فقوَدَه ؛ قال :

وقوَدَ قلوصى فى الركابِ فإنها

ستبرُدُ أكباداً وتُبكى بواكيا

وقاده بالمقود ، وقاها بمقاودها وهو حبل فى العنق للقياد. وأقادنى مالاً ، وأقادنى خيلاً. ومرَّ وفلان يقاوده ويساوقه. وانقاد له

واستقاد ، وفرسٌ قوودٌ وقيدٌ : مُنقادٌ ؛ قال :

تبعْتكم يا حمْدُ حتى كَأَننى

لحَبِّك مَضْرُوسُ الجَرِيرِ قُوودُ

ويقال : اجعل فى أوّل قطارك بعيراً قيِّداً. واتخذ الصائدُ قيِّدَه وسيِّقَه وهى الذريعه ، ومرَّ بنا قوودٌ من الخيل : جماعه. وقادَ على

الفاجرهِ قيادَه. وفرسٌ أقوودٌ : طويل العنق ، وخيلٌ قوودٌ. ورجلٌ أقوودٌ : يُقبل على الشىء بوجهه لا يصرفه عنه ؛ قال :

وإنَّ الكَريمَ حوْلَه متَلَفَّتْ

وإنَّ اللَّيْمَ دائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

وطلبَ القَوَدَ من القاتِلِ ، واستقدتُ الإمامَ من القاتِلِ

ص: ٥٢٦



فأقادنى منه.

ومن المجاز : إن فلاناً سَيْلَسُ القِيادِ : يتابعك على هواك ، وأعطيتُه مَقادتي : انقدتُ له ، وطريق مُنقاد : مستقيم ، وانقاد الطريقُ إلى البلد ؛ قال ذو الرَّمه يصف ماء :

تَنَزَّلَ عن زِيَازِهِ القُفِّ وارْتَقَى

عن الرَّمَلِ وانقادَتْ إليه المِوَارِدُ

واقْتادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ : وجد ريحه فهجم عليه. وللسَّحابِ قَائِدٌ وهو السَّحابُ يتقدَّمه ؛ قال ابن مقبل :

لها قَائِدٌ دُهِمَ الرِّبابِ وخلفُهُ

رَوايا يَبْجَسَنَ الغِمامَ الكَنَهَورَا

واقْتادَ السَّحابُ : صار له قائد ، وسحابٌ مُقَيَّدٌ ، وقادته الرِّيحُ فاستقاد لها ؛ قال الأخطل :

باتت يمانيه الرِّياحِ تقوده

حتى استقادَ لها بغيرِ حبالِ

وأصبحتُ يُقادُ بى البعيرِ أى شخْتُ وهَرِمْتُ. وتقواد المكانُ : استوى ؛ قال :

ألا ليتِ شعري هل أَرى مَنْ مكانهُ

ذرى عَقَداتِ الأبرقِ المَتَقاودِ

وقلّه قوداء : طويله.

## قور

هذه قواره القميص والبطيخ وغيرهما ويقع على الخِرْقِ والقطعه. وحكى الجاحظ فى كلام بعض الشّطار : لا يكون الفتى مُقَوَّراً وهو الذى يقوّر الجرادقَ فياكل أوساطها ويدع حروفها. ودار قوراء ، وقورثُ دارُه قوراً ، واقوّرَ الجلدُ : تَشانَّ هزالاً. وناقه مُقَوَّرَةٌ : مهزوله ؛ قال رؤبه :

بعد اقورار الجلدِ والتشّنينِ

«ولقيت منه الأفورين» : الدواهى ؛ وقال نهار بن تَوْسِعِه :

وَكُنَّا قَبْلَ مُلْكِ بَنِي سُلَيْمٍ

نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِيَ الْأَقُورِيْنَا

أى المتناهيات فى الشدّه ، من قولهم : بلغت من الأمر أطوره وأفورئه : نهايته. وزها السراب القارّة والقورّ وهى أصغر الجبال.

ومن المجاز : تقورّ الليل وتهورّ : أدبر ؛ قال ذو الرّمّه :

وخوضهنّ اللّيلَ حينَ يسكُرُ

حتى ترى أعجازهُ تقوّرُ

وقال جرّان العودِ :

لقد طرقتُ دهقانهُ الركبِ بعدما

تقوّرَ نصفُ اللّيلِ وانصدعَ الفجرُ

ورؤى تقوّرَ بمعنى تقوّض.

## قوز

بات وراء القوزِ ، وهو الرّملة المستديره ، والجمع : أقواز وقيزان ؛ قال :

وأشرفُ بالقوزِ اليفاعِ لعلنى

أرى نارَ ليلي أو يرانى بصيرها

## قوس

معه قوس وأقواس وقياسٌ وقسيّ وقسيّ.

ومن المجاز : رمونا عن قوسٍ واحده ، وفلان لا يمدّ قوسه أحد أى لا يعارض. وعرضَ فلان على المقوس وهو جبل يُصَفُّ عليه

الخيلُ فى المكان الذى تُجرى منه ، يقال للمجرب ؛ قال أبو العيال الهدلىّ :

إنّ البلاء لَدَى المقاسِ مُخرِجُ

ما كانَ من غيبٍ ورجمِ ظنونِ

وفى مثل : «صار خيرُ قَوسٍ سهماً» إذا عزَّ بعد المهانه. وقَوسُ الشيخُ وتقَوسُ ، وشيخُ أقوسُ ؛ قال امرؤ القيس :

أراهنَّ لا يُحِبِّينَ مَنْ قَلَّ ماله

ولا من رأين الشيبَ فيه وقَوساً

واستقوس الهلالُ ، وحاجبُ مستقوسٌ. ونؤىُ مستقوسُ ؛ قال ذو الرِّمَّة :

ومُستقوسٍ قد تَلَّمَ السَّيْلُ جَدْرَه

شبيهُ بأعضادِ الخييطِ المهْدَمِ

وانتفجت أقواسُ البعير : مقدّمات أضلاعه. وما فى الجُلَّةِ إلَّا قَوسٌ وهو ما بقى من التمر فى جوانبها شَبَهَ القوسِ. وتقَوسه الشيب :

وخطه ؛ قال ابن مقبل :

لقد تقَوسَ لَحْيَه ولِمَتَّه

شيبٌ وذلك ممَّا يُحدِثُ الرِّمُّ

ص: ٥٢٧

و «رماه بأحوى أقوس» : بأمر صعب وهو الدهر لأنه شابُّ أبداً كالشَّابِّ الأحوى وهو هَرَمٌ لتقدمه كالشيخ الأقس.

## قوض

قَوَّضَ الخَيْمَةَ ، وقَوَّضَ البناءَ : نقضه من غير هدم ، وتقَوَّضَ البيتُ .

ومن المجاز : تقَوَّضَ المجلسُ ، وتقَوَّضَتِ الحِلَقُ والصفوفُ وقَوَّضوها . وبنى فلانٌ ثمَّ قَوَّضَ إذا أحسنَ ثمَّ أساء ؛ قال :

فتباً لمن لم يبين خيراً لنفسه

وتباً لأقوام بنوا ثمَّ قَوَّضوا

## قوط

له قَوُطٌ من الغنم : قطع ، وأقواط .

## قوع

هو كسر ابٍ بقيعه وبقاع ، ونزلوا بسراب قيعانٍ ، ولهم قاعه واسعه وهى عَرِضَةُ الدار ، وأهل مكة يسمون سَفْلَ الدار : القاعة ، ويقولون : فلان قعد فى العليَّة ووضع قماشه فى القاعة ؛ وقال :

سائلٌ مجاور جَرَمٍ هل جَنَيْتُ لهم

حزباً تُفَرِّقُ بين الجيره الخُطِ

وهل تركت نساء الحى ضاحيةً

فى قاعه الدارِ يستوقدن بالعبطِ

## قول

رجل قَوُولٌ ومَقُولٌ : منطيق ، وقَوْلُهُ وتَقْوَالُهُ وقَوَالُهُ : كثير القول ، وسمعت مقالة ومقالته ومقالاتهم وأقوايلهم . وكثر القيل والقال . وانتشرت له فى الناس قائلُهُ . وقَوْلَتْنى ما لم أقل . وفى الحديث : «ما قالته لكن قَوْلْتُهُ» . وله مَقُولٌ من المَقُولِ الفِصاح : لسان . وهو مَقُولٌ من مَقَاوِلِ حَمِيرٍ ومَقَاوِلَتِهِمْ ، وقِيلَ من أقوالهم وأقيايهم . واقتال قولاً : اجتره إلى نفسه من خير أو شر . واقتال عليه : احتكم .

ومن المجاز : قال بيده : أهوى بها ، وقال برأسه : أشار ، وقال الحائط فسقط : مال ، وهذا قول فلان : رأيه ومذهبه ؛ وقال أبو النجم :

غيتاً إذا جئت إليه قاصداً

تَرْجُو الْغِنَى وَتَرْهَبُ الشَّدَائِدَا

قَالَ لَكَ الطَّيْرُ تَقَدَّمَ رَاشِدَا

وَقَالَ آخِرُ :

إِذَا قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِ

## قوم

رَأَيْتُ أَقْوَامًا وَأَقَاوِيمَ . وَقَامَ قَوْمُهُ وَاحِدَةً ، وَقِيلَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ : كَمْ تَصَلَّى الْغَدَاةَ ؟ فَقَالَ : أَصَلَّى الْغَدَاةَ قَوْمَتَيْنِ وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثَ قَوْمَاتٍ . وَبِهِ قَوْمٌ : وَبِهِ قَوْمٌ كَثِيرًا مِنْ خَلْفِهِ بِهِ . وَفَلَانٌ يُقَامُ بِهِ ، وَقِيمٌ بِفَلَانٍ ، وَأَقَامَهُ مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَقَامُوا بِالْدارِ . وَأَقَامُوا عَنْهَا : ظَعَنُوا . وَهَذَا مُقَامُ السَّاقِي ، وَهَذَا مُقَامُ الْحَيِّ وَمُقَامَتُهُمْ ، وَدَارُ مُقَامَتِهِمْ . وَقَوْمُ الْعَوْدِ وَأَقَامَهُ فَقَامَ وَاسْتَقَامَ وَتَقَوَّمَ . وَرَمَحَ قَوْمِيَّمْ . وَقَوْمُ الْمَتَاعِ وَاسْتَقَامَهُ . وَهُوَ طَوِيلُ الْقَامَةِ وَالْقَوْمِ ، وَهُمْ طَوَالُ الْقِيَمِ وَالْقَامَاتِ . وَقَبْضٌ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ ، وَقَوَائِمُ السَّيْفِ . وَقَامَتِ الدَّابَّةُ عَلَى قَوَائِمِهَا . وَهَذِهِ قَائِمَةُ الْخِوَانِ وَالسَّرِيرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بِكُمْ قَامَ عَلَيْكَ هَذَا الْمَتَاعُ ، وَقَدْ قَامَ عَلَيَّ بِكَذَا . وَقَامَ بَعِيرُكَ مَائَةً دِينَارٍ ، وَالْبَعِيرَانِ قَامَا ثَمَنًا وَاحِدًا . وَدِينَارٌ قَائِمٌ : سِوَاءَ لَا - يَرْجُحُ ، وَمِيَالٌ : يَرْجَحُ شَيْئًا ، وَدِنَانِيرٌ قَوْمٌ وَقِيَمٌ . وَعَيْنٌ قَائِمَةٌ : ذَهَبٌ بِصَرِّهَا وَالْحَدِيقَةُ صَحِيحَةٌ . وَإِذَا أَهْلَكَ الْبَرْدُ بَعْضَ النَّبَاتِ أَوْ الشَّجَرِ قِيلَ : مِنْهُ هَامِدٌ وَمِنْهُ قَائِمٌ . وَقَامَ قَائِمُ الظَّهْرِ ، وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ ؛ قَالَ :

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَتَزَلُّ

وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلُ

وَمَا قَامَ لَهُ وَلَا يَقُومُ لَهُ إِذَا لَمْ يُطْقَهُ ، وَقَامَ بِي ظَهْرِي وَيَدَايَ وَعَيْنَايَ وَعُرُوقِي وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَدْنِكَ إِذَا أَوْجَعَكَ . وَقَامَتِ دَابَّتُهُ : انْقَطَعَتْ . وَمَاءٌ قَائِمٌ : دَائِمٌ . وَقَامَ عَلَى الْأَمْرِ : دَامَ وَثَبَتَ ؛ قَالَ :

مَتَحَامِلٌ مَلَّتْ الظَّلَامُ إِذَا

لَغِبَ الظَّنُّونُ وَقَامَ ذُو الصَّبْرِ

وَقَامَ الْأَمِيرُ عَلَى الرِّعْيَةِ : وَلِيَّهَا ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

يَظَلُّ بِصَحْرَاءِ الْبَسِيطَةِ قَائِمًا

عَلَيْهَا قِيَامَ الْفَارِسِيِّ الْمُتَوَجِّحِ

يَعْنِي الْعَيْتَرَ يَمْلِكُ أَمْرَ الْأُتُنِ . وَأَقَامَ الشَّيْءَ : أَدَامَهُ . وَمَا لِفَلَانٍ قِيمَةٌ : ثَبَاتٌ وَدَوَامٌ عَلَى الْأَمْرِ . وَهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ : الدَّائِمُ الْبَاقِي . وَهُوَ

قائم بالملك ، وهم قامه الملك وساسته. وهو قَيِّمُ القوم.

ص: ٥٢٨

ودين قِيم. وقام الماء : جمد. وقامت السوق : نفقت ، وأقامها الله. وقامت لعبه الشطرنج : صارت قائمه. واستقوا على القامه وهى البكره. ومضت قويمه من الليل. وأتيت بعد قويمه. وقام على غريمه : طالبه. (إلا ما دُمتَ عليه قائماً). ورفع الكرم بالقوائم والكزمه بالقائمه. وقام بين يدي الأمير بمقامه حسنه وبمقامات : بخطبه أو عظه أو غيرهما.

## قوه

ثوب قوهي : منسوب إلى قوهستان : كوره من كور فارس ، وكل ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له : قوهي. وقوه بصاحبه : صيخ بصوت هو أماره بينهما ، وتقاوها. وقوه الصائد بالصيد وعلى الصيد : صيخ به ليحوشه إلى مكان ؛ قال :

إذا قوهوا نارَ الوحوش نواصلاً

مذاعير تهوى للجبال الشوابك

لجبال الصيادين. نار : نفر ، نواصل : خوارج من مكمنهن. وإن له جاهاً وقاهاً : طاعه ؛ قال :

تالله لولا النار أن نخشاها

لما سمعنا لأمير قاهاً

## قوى

هو قوی مَقْوٍ : قوی الأصحاب والإبل. وقوی على الأمر ، وقواه الله ، وتقوی بفلان ، وهو شديد القوه والقوی ، وزد قوه في قوی الحبل. وقاوی شريكه المتاع ، وتقاووه بينهم وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يتزايدوا حتى يبلغوه غايه ثمنه فإذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل : قد اقتواه ؛ قال :

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون الفطيمه في الدم

وتقاوينا الدلو تقاویاً إذا جمعوا شفاهم على شفتها فشرب كل واحد ما أمكنه ؛ قال :

تراشفي دلوک أو تقاویه

لا سجال غيره فقومی فانعیه

واقتموی شيئاً بشيء : تبدله به ؛ قال يزيد بن الحکم :

تبدل خلیلاً بی کشکلک شکله

فَأِنِّي خَلِيلًا صَالِحًا بِكَ مُقْتَوِي

وَأَقْوَى الْقَوْمِ : فَنِي زَادُهُمْ ، وَبَاتُوا عَلَى الْقَوَى ، وَقَوَى : جَاعَ جَوْعًا شَدِيدًا ، وَابِلَ قَاوِيَاتٍ ، وَتَقَاوَى فُلَانٌ : بَاتَ قَاوِيًا ؛ قَالَ :

سَوَاءٌ إِذَا لَمْ تَأْتِ أَمْرَ دَنِيهِ

عَلَيْكَ تَقَاوَى لَيْلِهِ وَنَعِيمُهَا

وَأَقْوُوا : نَزَلُوا بِالْقَفْرِ . وَأَقْوَتِ الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا . وَنَزَلُوا بِالْقَوَاءِ وَالْقَيِّ : بِالْقَفْرِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ . وَأَقْوَى فِي شِعْرِهِ إِقْوَاءً .

## قَهَب

هُمَا كَالْأَقْهَبَيْنِ وَهُمَا الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ سُمِّيَا لِعِظْمَهُمَا مِنَ الْجَبَلِ الْقَهْبِ وَهُوَ الْعَظِيمُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا

وَرَمَاهُ بِالْقَهْوَبَاةِ وَهِيَ النَّصْلُ ذُو الشُّعْبِ الثَّلَاثِ .

## قَهْر

أَخَذَتْهُمُ قُهُرَةٌ : مِنْ غَيْرِ رِضَاهِمُ . وَفُلَانٌ قُهُرَهُ لِلنَّاسِ : يَقْهَرُهُ كُلُّ أَحَدٍ . وَتَقُولُ : نُهْرًا وَقُهُرًا ، حَتَّى رَجَعَا الْقَهْقُرَى . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَتَضَعُضَتِ الْخَيْلُ وَتَقْهَقِرَتِ الْبَعَالُ» . وَقَهَقَهُ الرَّجُلُ وَقَهَقَرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جِبَالُ قَوَاهِرُ : شَوَامِخُ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

أَنْتَ الْمُقَابِلُ مِنْ أُمِّي

ه فِي بَوَادِخِهَا الْقَوَاهِرُ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

وَنَارُ قُبَيْلِ اللَّيْلِ بَادَرَتْ قَدْحَهَا

حَيَا النَّارَ قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْمُسَافِرِ

فَلَوَّحَ فِيهَا زَادَهُ فَرَبَاتُهُ

عَلَى مَرْقَبٍ يَعْلُو الْأَجْرَةَ قَاهِرِ



وامراه قَهْره : شريره ، ونساء قَهْرَات. وقَهْر اللحم ، ولحم مَقهور : أول ما تأخذه النار فيسيل ماؤه ، وتقول : أطعنا خبزَه بلحم مقهور وشحم مَصهور ؛ وقال :

فَلَمَّا أَنْ تَلَهُوَجْنَا شِوَاءً

به اللهبانُ مَقهوراً صَبِيحاً

ضبَحْتَه النَّارُ : غَيَّرْتَه.

## قَهْل

رجل مُتَقَهِّلٌ : متقشّف لا يتنظّف. وتَقَهَّل جلدُه وتَقَحَّل : يبس ، وفيه قَهْل وقَحْل. وفلان متى لاقِيْتَه تَقَهَّل أى شكا الحاجه ؛ قال :

ولا تكوننَّ ركيكاً تَتْتِلا

لَعواً متى لاقِيْتَه تَقَهَّلا

ص: ٥٢٩

عاجزاً حريصاً. وحيّا اللهَ فَيَهَلَّتْكَ ، وحيّا اللهَ هذه القيهلهَ وهى الطلعه.

فهم

أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ : كَفَّ عَنْهُ. وَأَقْهَمَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ولو أن لؤمَ ابْنِي سَلِيمَانَ فِي الْعَصَى

أَوْ الصَّلِيَّانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ

أَوْ الْحَمُضِ لَا قَوَّرَتْ أَوْ الْمَاءِ أَقْهَمَتْ

عَنِ الْمَاءِ عِيدِيَاتُهُنَّ الْكِنَاعِرُ

الشُّدَادُ ، نَاقَهُ كُنْعَرَةٌ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : لَئِنْ أَقْهَمْتَ فِي خَمْسَةِ الدَّنَانِيرِ وَإِلَّا فَأَنَا أَرْجِعُ الرَّاجِعِينَ فِي الْقِسْمِ : يَرِيدُ لَئِنْ أَغْمَضْتَ وَتَرَكْتَ الْمُنَاقَشَةَ فِيهَا.

فهه

فَهَ الضَّاحِكُ إِذَا قَالَ فِي ضَحِكِهِ : فَهَ ، فَإِذَا كَرَّرَهُ قِيلَ : فَهْمَهَ ، وَفُلَانٌ فِي زَهٍ وَفِي فَهٍ ؛ قَالَ :

نَشَأَنَّ فِي ظِلِّ النَّعِيمِ الْأَرْفَهِ

فَهَنَّ فِي تَهَانِفٍ وَفِي فَهٍ

وقال :

ظَلَلَنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهٍ

يَهْزَأَنَّ مِنْ كُلِّ عِبَامٍ فَهٍ

جَعَلَهُ اسْمًا وَالْأَوَّلَ حَكَى الصَّوْتِ.

فهو

تَقُولُ : فُلَانٌ عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَسِيرُ الْقَهْوَةِ. وَأَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ مِثْلُ : أَقْهَمَ ؛ قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبْتُ

حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهِيْجَانُ الْقَوَامِحُ

وَأَصْبَحَنَ لَا يَسْقِينِي مِنْ مَوَدِّهِ

بَلَاءًا وَلَوْ سَأَلْتُ لَهْنِ الْأَبَاطِحِ

ومن المجاز : إن فلانه لطيبه قهوه الفم.

## قياً

تقياً واستقاء : تكلف القيء. وفي الحديث : «لو يعلم الشاربُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب». وقيأته أنا ، وقيأه الدواء. وشربتُ القيءَ فما قيتأني وهو دواء القيء.

ومن المجاز : قاءتِ الطعنه الدّم. وهذا ثوب يقيء الصبغ إذا كان مُشبعاً ، وعليه إزار ورداء يقيئان الرّعفران. وأكلت مال الله فعليك أن تقيئه. وقاء نفسه ولفظ نفسه إذا مات ؛ قال أبو الطمّحان القيني يصف الكلاب والأرويه :

فَعَاسَفُنْهَا حَتَّى إِذَا ابْتَلَّ رَوْقَهَا

وَقَتَّنَ عَلَيْهِ أَنْفُسًا وَلُعَابًا

## قيح

سال القّيح من الفرح وهو مدّه لا يخالطها دم ، وقاح الجرح وأقاح وقّيح.

## قيد

ظُهِرَتْ عَلَيْهِ الْقِيُودُ وَالْأَقْيَادُ. وقيده فتقيّد. ومنزل جديب المقيّد. وفرس عبّل المقيّد ، طويل المقلّد. ووسم إبله قيّد الفرس ؛ قال :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدِ الْفَرَسِ

تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانِي وَالتَّبَسُّ

ومن المجاز : فرس قيّد الأوبد. وفي الحديث : «أُقَيّدُ جملي». بمعنى أؤخذ زوجي. ومقيّدُها خدّل : مُخَلِّلُهَا. وقيّد الكتاب ، وكتاب مقيّد : مشكول. وما على هذا الحرف قيّد : شكله. وناقه مقيّده : كاله لا تنبعث. وقيدها الكلال. وقيده بالإحسان. وتقول : إن قيود الأياد أوثق الأقياد.

## قير

اشتريتُ القَيْرَ والقَارَ مِنَ الْقَيْارِ. وقير السفينه ، وسفين مُقَيَّرٌ.

ومن المجاز : مرّ القَيْرِوان والقَيْرِوان وهو معظم القافله والعسكر. وفي الحديث : «ترتمي بنا المَهاري بأكسائنا القَيْرِوانات».

قاسه به وعليه وإليه قَيْساً وقَيْساً واقتاسه. ورجل قَيْاس ، وهو مَقْيَس عليه. وقاسه بالمُقْيَاس والمقاييس الصحيحه. وقايسْتُ بين الشيئين. وقبح الله قوماً يُسودونك ويقايسون برأيك. وهذه مسأله لا تنقاس. وقاس الطَّيْبُ الشَّجَهَ بالمقياس : بالمحرف : قدَّر غورها به. وتَقْيَسَ : انتمى إلى قَيْسٍ أو تعلق منهم بحلف أو ولاء أو جوار ؛ قال العجاج :

وقيس عيلان ومن تقيسا

ومن المجاز : بينهما قَيْسٌ رمح. وقَيْسٌ إصبع. وجاريه تميس مَيْساً وتخطو قَيْساً ؛ تأتي بخطاها مستويه. وفلان يأتي بما يأتي قَيْساً. وقاسه : سَبَقَه ؛ قال :

لعمري لقد قاسَ الجميعُ أبوكم

فهلَّا تقيسونَ الذي كان قائِسا

وقايسه إلى كذا : سابقه ؛ قال :

إذا نحنُ قايِسنَا أناساً إلى العُلى

وإن كُرموا لم يَستَظعنَا المُقياسِ

وقال الطرمّاح :

تُمِرُّ على الوِراكِ إذ المَطايا

تَقايِستِ النَّجادَ من الوَجينِ

خَرِيعِ النَّعْوِ مضطربِ النَّواحي

كأخلاقِ العَريفِ ذَا غَضُونِ

أى نظرتُ أَى تلكِ النَّجادِ أسهلِ مسلكاً.

## قيص

انقاصَ البناءِ والبئرِ والرَّمْلِ وغيرِها ، وتقَيِّصت : انهارت ؛ قال ذو الرّمّه :

يغشى الكناسَ برؤوقيه ويهدمه

من هائلِ الرَّمْلِ مُنقاصٌ ومنكشِبُ

وقال :

يا رِيها من باردِ قَلَّاصِ

جَمَمَ حتى همَّ بانقياصِ

وبئرِ قياصه الجولِ ؛ قال :

ظَلَّتْ تباعِ حلواً لا يُيسرُ لها

حقداً ولا قَصِفاً قِيَاصَهَ الْجَوْلِ

يريد رجلاً حلو الأخلاق وهو مع ذلك صلب ليس برخو كالبئر المنهاره. وانقاصت السن : انكسرت.

## قيض

قيض الله له قرين سوء. وقايضته بكذا : عاوضته. وهما قَيِّضَان : مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضاً من الآخر. ومُحَّ البيض خيرٌ من القَيْض. وقاض الطائرُ البيضه فانقاضت ، وقاضها الفرخُ فخرج ، وبيضه مَقِيضه ومنقاضه.

ومن المجاز : ما أفايض بك أحداً ؛ قال الشَّمَاخ :

رجالاً مَضَوْا عَنِي فَلَسْتُ مَقَايِضاً

بهم أبداً من سائر النَّاسِ مَعَشِراً

وعن معاويه : لو أعطيت ملء الدهناء رجلاً قِيَاضاً بيزيد ما رضيتهم.

## قيظ

قاظ بمكان كذا ، وتَقَيَّظَه ؛ قال ذو الرَّمَّة :

تَقَيَّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تروُّح البرد ما فى عيشه رَتَبُ

وقَيِّظْنِي هَذَا الثَّوْبَ. وما يُقَيِّظُنَا هَذَا الطَّعَامُ : ما يكفينا لقيظنا. وقَيِّظَ بنو فلان : أصابهم مطر القَيْظ ، كما قيل : صَيِّفُوا وَرُبُّعُوا ، وقَيِّظُ قَائِظ : شديد.

## قيل

هذا مَقِيلٌ طَيِّبٌ ، وقال فيه مَقِيلاً وتَقِيلٌ ، ونام القيلولة. وشرب القَيْلِ ، وهو شروب للقَيْل وهو شراب القائله وهى نصف النَّهَارِ ، يقال : أتيتُه عند القائله ، وقيل : هى القيلولة مصدرها كالعافيه ؛ قال :

يُسَقِينَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

من الصَّبُوحِ وَالغُبُوقِ وَالقَيْلِ

وقالت أمُّ تَابِيطَ شَرًّا : ما سقيته غَيْلا- ، ولا حرمته قَيْلا ؛ وهى رضعه نصف النَّهَارِ. واقتال الرَّجُلُ ، كما تقول : اصطحب واغتبِق ، وقَيْلَتُهُ : سقيته القَيْل ؛ قال النَّمِر :

إِذَا هَتَكَتْ أَطْنَابَ بَيْتٍ وَأَهْلَهُ

بِمَعْطِنَهَا لَمْ يوردوا الماءَ قَيَّلُوا

وتَقَيَّلَهُ : شربه. وتَقَيَّلْتُ النَّاقَةَ : حلبتها ذلك الوقت. ودَوْحَةٌ مَقْيَالٌ : يُقال تحتها كثيراً. وأَقْلَتُهُ البع واستقالنيه ، وتقايلاه ، بعدما تعاقدها ، وقايله مقايله.

ومن المجاز : تَقَيَّلَ الماءُ في المنخفض : اجتمع. وطعنته في مَقِيلِ حقدته : في صدره. وأقْلته العثره واستقالنيها ؛ وقال الشَّماخ :

ومرتبه لا يُستَقالُ بها الرّدى

تلافى بها حلمى عن الجهل حاجزُ

أى لا يُرجى فيها إقاله الردى لأنه لا بدّ من الهلاك ولو فعلتها ما استقلتها أبداً.

## قين

«أَكْذَبُ مِنَ الْقَيْنِ» ، وله قَيْنٌ وَقَيْنَةٌ : عبدٌ وأمه ، وهو يهب القِيانَ. وأفرّق بين ضرب القُيون وضرب القِيان. وزَيْنٌ جاريتُه وقَيْنُها ، وتزَيْنَتِ المرأَةُ وتَقَيَّنَتْ ، ويقال للماشطه : المزيَّنُه والمقَيَّنُه.

ص: ٥٣١

ك

كأب

هو كئيب ومكتئب ، وكئبَ كآبه واكتأب.

ومن المجاز : اكتأب وجه الأرض ، وهي كئيبه الوجه ؛ قال النابغة :

إذا حلَّ بالأرض البريئه أصبَحَتْ

كئيبه وجهٍ عُبَّها غير طائل

أى البريئه من الأدواء.

كأد

عقبه كؤود. وتكأده الأمر.

كأس

سقاه كأس الموت ، وكؤوس المنايا.

كبب

أكبَ لوجهه وعلى وجهه فانكبَّ (أَفَمَنْ يَمْسِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ). وكببته وهو مكبوبٌ ومكبوتٌ ، وكببته فى الهوه وكببته ، وكذلك إذا رمى به من رأس جبل أو حائط. والفارس يَكْبُ الوحوشَ. وهم يَكْبُونُ العشار ؛ قال :

يكنبون العشارَ لمن أتاهم

إذا لم تُسكت المائه الوليدا

ورجلُ أكْبُ : لا يزال يعثر ؛ قال عدى :

إن يُصِبنى بعضُ الهَنَاتِ فلا وا

نِ ضَعيفٌ ولا أكْبُ عثورٌ

ومن المجاز : أكبَ على عمله ، وهو مكبٌ عليه : لازم له لا يفارقه ؛ قال لبيد :

جُنوحَ الهالكى على يديه



مكْبَأً يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

وَأَكَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَطْلُبُهُ. وَالْفَرَسُ يَكُبُّ الْحِمَارَ إِذَا صُرِعَ عَلَيْهِ أَى صَرَعَهُ الصَّائِدُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ ؛ قَالَ :

فَهُوَ يَكُبُّ الْعَيْطَ مِنْهَا لِلذَّقَنِ

بَارِزٍ أَوْ بِشِيهِ بِالْأَرَنِ

النَّشَاطُ. وَالغَزْلُ يُكَبُّ عَلَى كَذَا : يُلْفُ عَلَيْهِ ، وَكَبِيتُ الْغَزْلَ أَكْبَهُ كَبَأً وَكَبَيْتُهُ وَكَبَيْتُهُ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ لِابْنِهِ :

أَمْسَى أَبُوكَ يُكَبِّي غَزْلَ كَبْتِهِ

مَعَ الْعِيَالِ وَيُعْطَى الْحَالِبَ الْقَدْحَا

وَنَحْوَهُ : قَصَيْتُ أَظْفَارِي ، وَعِنْدَهُ كَبَةٌ مِنْ غَزْلٍ وَكِبَابٌ ، وَمِنْهُ : تَكَبَّبَ الرَّمْلُ : تَلَبَّدَ. وَتَكَبَّبَ الرَّجُلُ : تَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ. وَكَبَبُوا اللَّحْمَ تَكْبِيًّا مِنَ الْكَبَابِ وَهُوَ اللَّحْمُ يُكَبُّ عَلَى الْجَمْرِ : يُلْقَى عَلَيْهِ. وَجَاءَتْ كَبَةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَكَبِكَبَهُ : جَمَاعَهُ ، وَتَكَبَّبُوا : تَجَمَّعُوا. وَفِي مِثْلِ : « كَالْبَائِعِ الْكُتْبَةَ بِالْهَيْبَةِ » : بِالرِّيْحِ ، يُضْرَبُ فِي الْعَبْنِ. وَكَانَتْ لَهُمْ كَبَةٌ فِي الْحَرْبِ : صَدَمَهُ وَحَمَلَهُ شَدِيدَةً ، وَرَأَيْتُ لِلْخَيْلِينَ كَبَةً عَظِيمَةً. وَلَقِيْتَهُ فِي الْكَبَةِ : فِي الزَّحْمَةِ. وَعَنْ بَعْضِ الْفَرَسَانِ :

ص: ٥٣٢

طعنته فى الكبد فوضعت رمحى فى اللبّه فأخرجته من السبّه ؛ من الدبر. وجاءت كبد الشتاء : شدّته ودفعته ؛ قال أبو دؤاد :

يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فى كبد المش

تَى وَبُلّه أَحلامُهِنَّ وَسَامُ

«وهو حَوْلُ قَلْبٍ إِنْ وَقى كَبَدُ النَّارِ» ، وألقى عليه كَبَدَهُ ورماه بكَبَدِهِ ، كما تقول : بأرواقه ، ورُوى بالضمّ.

## كبت

كبت الله عدوك : كبه وأهلكه ، وتقول : لا زال خصمك مبكوتاً وعدوك مكبوتاً.

ومن المجاز : فلان يَكْبِتُ غيظَه فى جوفه : لا يخرجُه. وتقول : من كَبَتَ غيظَه فى جوفه كَبَتَ اللهُ عدوّه من خوفه.

## كبح

كبح فرسه : جذب عنانه حتى يصير منتصب الرأس ، وقيل : منعه ليقف ، ويقال : ليس كبح الصّعب الشرس إلا باللجام الشكس.

ومن المجاز : كبحته عن حاجته : رددته. وكبح الحائط السهم : رده عن وجهه. وكبح الحجر حافر الدابه : صكه. وتطيّر من الكابح وهو النطيح لأنه يكبحه عن وجهه ؛ قال البعيث :

ومرّ عراقيبُ الوحوش أمامهم

ومغتدياتُ بالنحوس كوابح

وقال أعرابي لآخر : ما للّصّ قر يحبّ الأرنب ما لا يُحبّ الخرب ، قال : لأنه يَكْبِحُ سَيْلَتَهُ ويردّه أى يصيبُ سبلته بدَرَقه فَيُلْتَقِه ، حكاه الأصمعيّ ثم قال : رأيتُ صقراً كأنما صُبَّ عليه الوخاف من خِطْمِيّ.

## كبد

هو يأكل كبد الدجاج وأكبادها ، وكبدته : أصبت كبده ، وكبد فلان فهو مكبود وكبده الماء. وكبد وكبد كبداً : اشتكى كبده ، ورجل أكبد ، وأصابه الكباد.

ومن المجاز : بلغ كبد السّماء وكبيداء السّماء وكبيدات السّماء. وتكبدت الشمس : توسّطت السماء. وتكبدت الفلاة : توسّطتها. وتكبد اللبّن : خثر. وفرس وجمل أكبد : واسع الجوف ناهد موضع الكبد ؛ قال يصف جملاً :

أكبد زفّاراً يقدّ الأنسعا

وقوس كبداء : يملأ عجزها الكفّ. ووضع يده على كبده : على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر. ووضع السهم على كبد القوس :

على مقبضها. وهو يبحث عن كبد الأرض وأكبادها وهي معادننا ، ورمث إليه الأرض بأفلاذ كبدها : بكنوزها وذخائرها. وانتزع سهمه فوضعه في كبد القرطاس. وداره كبد نجد : وسطه ، وكذلك وسط كل شيء. ووقع في كبد : في مشقه. وتقول للخصماء : إنهم لفي كبد من أمرهم. وبعضهم يكابد بعضاً. والمسافر يكابد الليل إذا ركب هوله وصعوبته.

## كبر

كَبُرَ الأَمْرُ ، وخطبُ كبير. وكَبُرَ عَلَيَّ ذَلِكَ إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ (كَبُرَ عَلَيَّ المُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ). وكَبُرَ الرَّجُلُ فِي قَدْرِهِ وَكَبُرَ فِي سِنِّهِ ، وشيخ كبير ، وذو كِبَرٍ وَكُبْرٍ ، وعلته الكَبْرَةُ والمَكْبَرُ : علو السن ؛ قال :

عجوزٌ علتهَا كَبْرَةٌ فِي مَلاحِهِ

أقاتلتني ، يَا لِلرَّجَالِ ، عَجُوزُ

وقال الحارث بن حرجه :

فأبدت معارفها والرَّسو

مُ دَاءً دَفِيناً عَلَيَّ المَكْبَرِ

وهو كَبُرُ قومه : أكبرهم في السن أو في الرِّياسه أو في النسب : أقعدهم فيه. وفي يده كِبْرُ أمرهم وكُبْرُهُ أَى عَظْمُهُ. يقال : كَبُرُ سياسه النَّاسَ فِي المَالِ. (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ) قرئ باللغتين. وهذا كِبْرُهُ أَيْهِ وَصِيغَةُ أَيْهِ : لأ-كبر ولده وأصغرهم. وورثوا المجد كابراً عن كابر. وهو من كَابَرْتُهُ فَكَبْرْتُهُ أَكْبَرُهُ فَأَنَا كَابِرٌ. وكَابَرَ فلانٌ فلاناً : طاوله بالكِبَرِ وقال أنا أكبر منك ، وكَابَرَهُ عَلَيَّ حَقَّهُ : جاحده وغالبه عليه. وكوبر على ماله ، وإِنَّهُ لَمَكَابِرُ عَلَيْهِ إِذَا أُخِذَ مِنْهُ عَنُوه وَقَهْرًا. وأُرْتَجَّ عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنْ القَوْلُ يَجِيءُ أحياناً وَيَذْهَبُ أحياناً فَيَعَزُّ عِنْدَ عَزُوبِهِ طَلْبُهُ وَرَبِّمًا كُوبِرُ فَأَبَى وَعُولَجُ فَقَسَا. (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبْرًا). وتكَبَّرَ واستكبر ، وفيه كِبْرٌ وَكِبْرِيَاءٌ. والله المَتَكَبِّرُ : البليغ الكبرياء والعظمة. وكَبُرْتُ اللهُ تَكْبِيرًا ، وما بها مُكَبَّرٌ وَلَا مُخَبَّرٌ أَى ما بها أحد. وتكابر فلان : أرى من نفسه أَنَّهُ كبير القدر أو كبير السن.

وأكبرته : أعظمته (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ) : عَظُمَ فِي صَدُورِهِنَّ.

ومن المجاز : قولهم لِلصِّلِ العتيق : علته كَبْرَةٌ ؛ قال الراعي :

وَبِيضِ رِقَاقٍ قَدِ عْلَتِهِنَّ كَبْرَةٌ

يُداوَى بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي التَّوَاظِرِ

وقال الطرمّاح :

سلاجِمِ يثربِ اللاتِي عْلَتِهَا

بِثَرَبِ كَبْرَةٍ بَعْدَ المَرُونِ

وقال الشّمّاخ :

جُماليّه لو يُجْعَلُ السِّيفُ غَرَضَها

عَلَى حَدِّه لاسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضُورَا

## كبس

كبس الحفرة : طَمَّها. وكبس رأسه في جيب قميصه : أدخله فيه ؛ وهو عابس كابس. وإِنَّه لَكَيْبِاسٌ غَيْرُ حُجَيَّاسٍ ؛ إذا التَجَّى إليه  
كبس رأسه ولم يَغْتَنِمِ السَّعَى ؛ قال :

هُوَ الرِّزُّءُ المَبِينُ لا كُبَّاسُ

ثَقِيلُ الرِّاسِ يَحْلُمُ بِالتَّعْيِقِ

لأنَّه راعِي غنم. ولها قِلادَةٌ مِنَ الكَيْبِيسِ وَهُوَ حَلِيٌّ مَجُوفٌ يُكْبَسُ طَبِيباً. ورجل أكبس : رؤاسِيّ ، ورأسُ أكبس ، وهامه كبساء :  
عظيمه مستديره. ووقع عليه الكابوسُ. وعنده كِبَاسَةٌ مِنْ بُسْرٍ وَكِبائِسُ وَهِيَ العِدْقُ التَّامُّ بِشماريخه.

ومن المجاز : جَبَّهْتَهُ كَبَسْتُها النَّاصِيه ، وناصيه كابسه : مقبله على الجبهه ، وأرنبه كابسه : مقبله على الشفه. وكبسوا عليهم وكبسوا  
: اقتحموا عليهم. وسمعتهم يقولون : أدخله الله في الكَبْسِ ولأَدْخَلْتَهُ فِي الكَبْسِ إذا قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ.

## كبش

انتطحتِ الكِباشُ.

ومن المجاز : هو كَبَشُ كَتِيه ، وهم كِباش الكتائب ؛ قال :

وإنا لممّا نضربُ الكبشِ ضربَه

على رأسه تُلقى اللسان من الفمِ

وبنى سوراً حصيناً ووثقه بالكبوشِ.

## كبل

فلان مُكَلَّبٌ مُكَبَّلٌ : مأسور بالكلب وهو القِدُّ ، مقيَّد بالكبل وهو القَيْد ، وكَبَلْتُ الأسير وكَبَلْتُهُ واكتبلتُه ، وفي ساقِيه كَبَلٌ وكُبُولٌ ؛ قال جرير :

ومكتبلاً في القِدِّ ليس بنازعٍ

له من مراسِ القِدِّ رجلاً ولا يدا

وكَبَلْتُ الجامعه في يديه : وُثِّقْتُ ؛ قال النابغه :

وذلك قولٌ لم أكنُ لأقولَه

ولو كَبَلْتُ في ساعدِي الجوامعُ

وقال :

وما وجدُ مغلولٍ بصنعاءٍ موثِقِ

بساقِيه من ماء الحديدِ كُبُولُ

ومن المجاز : كَبَلَ الدَّيْنَ : أَخْرَه ، يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ كَبَلًا . وكابلتُ الغريمَ : ماطلتُه ، وكُرِهَتْ المكابَلَةُ وهي أن تباع دار إلى جنب دارك وأنت تريدُها فتؤخرُ شراءها حتى تُشترى فتأخذها بالشُّفْعَه . واكتبل فلانٌ كَيْسَه : صرّه . واكتبيلَ خَيْرَه : احتبسَه . واكتبيلَ الخَيْرُ عنك : لؤمَ أصلُك ؛ قال الطُّرَمَاحُ :

متى يَعْدُ يُنْجِزُ ولا يَكْتَبِلُ

منهُ العَطَايا طولُ إعْتامِها

وهو الإبطاء بها من القرى العاتم . وتقول للنكد : خيرك مكبول وما عذرک مقبول . وكَبَلَ يمينه على كذا إذا عقد يده عليه ضنًّا به ؛ قال عدِي :

فزادته بضعفني ما أتاها

ولم تكبل على المال اليميننا

**كبو**

«لكل جواد كبوه». وكبا لوجهه. وتقول: الحد ينبو والجدد يكبو. واستجمر بالكباء وهو العود؛ قال:

كل يوم لها مقطرة

ولها كباء معد وحميم

وكبوا ثيابهم، وكب ثوبك: بخزه. واكتبى بالعود. وتقول: يكتبون بما في المحابر وكأنهم يكتبون بما في المجامر. وكبوت البيت: كنسته، ورمىت بالأكباء وهي القمام،

ص: ٥٣٤

الواحد : كِبًا بوزن : ربًا. وفي الحديث : «نظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها».

ومن المجاز : سألته فما كانت له كِبْوَةٌ أى وقفه. وفي الحديث : «ما أحدٌ عرضت عليه الإسلام إلّا كانت له عنده كِبْوَةٌ غير أبى بكر فإنه لم يتلعم». ورجلٌ كَابٌ : يُنْدَبُ للخير فلا يتدب له ، وزندٌ كَابٌ : لا يرى. وكبا زُنْدُهُ ، وفلان «كأبى الزناد» : نقيض وارى الزناد. وهو كأبى اللّون : كَمَدُ اللّون متغيره كأنما علته غُبْرَةٌ ، وكبا لُونُهُ. وفلان كأبى الرّماد : عظيمه مجتمعه فى المواقف لا يمرّ لكثرتة أى مضياف. وكبا السّهم إذا لم يُصِبْ.

## كتب

كَتَبَ الكِتَابَ يَكْتُبُهُ كِتْبَةً وَكِتَابًا وَكِتَابَةً ، وَاكْتَبَهُ لِنَفْسِهِ : اَنْتَسَخَهُ ، وَاكْتَبَ فُلَانٌ صَاحِبًا ، وَفُلَانٌ مُكْتَبٌ وَمُكْتَبٌ : يَكْتُبُ النَّاسَ يَعْلَمُهُم الكِتَابَةَ أَوْ عِنْدَهُ كُتِبَ يَكْتُبُهَا النَّاسُ يُنْسِخُهُمْ ، وَيَقَالُ : كَتَبْتُ الغُلَامَ وَأَكْتَبْتُهُ ، وَأَكْتَبْتَنِي هَذِهِ القَصِيدَةَ : أَقْلَهَا عَلَيَّ. وَأَكْتَبْتُ فُلَانًا : وَجَدْتَهُ كَاتِبًا ، وَاسْتَكْتَبْتُهُ شَيْئًا فَكْتَبْتُهُ لِي. وَسَلِمَ وَلَدُهُ فِي المَكْتَبِ وَالكُتَّابِ ، وَذَهَبَ الصَّبِيانُ إِلَى المَكَاتِبِ وَالكِتَابِ ، وَقِيلَ : الكُتَّابُ : الصَّبِيانُ لَا المَكَانَ. وَكَاتَبَ صَدِيقَهُ وَتَكَاتَبَا.

ومن المجاز : كُتِبَ عَلَيْهِ كَذَا : قُضِيَ عَلَيْهِ. وَكَتَبَ اللهُ الأَجَلَ وَالرِّزْقَ ، وَكَتَبَ عَلَى عِبَادِهِ الطَّاعَةَ وَعَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ، وَهَذَا كِتَابُ اللهِ : قَدَرَهُ ؛ قَالَ الجَعْدِيُّ :

يَا بِنْتَ عَمِّي كِتَابُ اللهِ أَخْرَنِي

عَنكَم وَهَلْ أَمْنَعُ اللهُ مَا فَعَلَا

وَسَأَلْنِي بَعْضَ المَغَارِبِ وَنَحْنُ فِي الطَّوَافِ عَنِ القَدَرِ فَقُلْتُ : هُوَ فِي السَّمَاءِ مَكْتُوبٌ وَفِي الأَرْضِ مَكْسُوبٌ. وَأَحْصَيْتُ الشَّيْءَ وَكَتَبْتُهُ إِذَا حَصَرْتَهُ ؛ قَالَ :

لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَبُ عَدِيدُهُمْ

وَكَتَبَ البَغْلَةَ وَكَتَبَ عَلَيْهَا إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلْقِهِ ، وَبِغْلَهُ مَكْتُوبَةٌ وَمَكْتُوبٌ عَلَيْهَا ، وَاكْتُبَ بِغْلَتِكَ لَا يُنْزَرُ عَلَيْهَا ؛ وَقَالَ :

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتُ بِهِ

عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكْتُبْتُهَا بِأَسْيَارِ

وَكَتَبَ النَّعْلَ وَالقَرْبَةَ : خَرَزَهَا بِسَيْرِينَ. وَقَارِبٌ بَيْنَ الكُتْبِ وَهِيَ الخُرْزُ. وَأَكْتَبَ سِقَاءَهُ : أَوْكَاهُ ، تَقُولُ لِصَاحِبِكَ : أَكْتَبْ سِقَاءَكَ ، فَيَقُولُ : مَا يَسْتَكْتُبُ لِي أَى مَا يَسْتَوْكِي. وَكَتَبَ عَلَى فُلَانٍ ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ ، وَاكْتُبَ هُوَ إِذَا أُسِرَ. وَاكْتُبَ بَطْنُهُ إِذَا حُصِرَ. وَكَتَبَ الكِتَابَةَ : جَمَعَهَا. وَكَتَبَ الجَيْشُ : جَعَلَهُ كِتَابًا ، وَكَتَبَ الجَيْشُ. وَكَتَبَ الرَّجُلُ : تَحَرَّمَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ. وَكَاتَبَ عَبْدَهُ. وَأَدَّى كِتَابَتَهُ.

## كت

جاء بجيش ما يُكْتُ : ما يُحصِي . ولقِدره كَتيت وهو صوت الغليان ، وتقول : لنا عنده فتيت وقِدر لها كتيت . وكثكت في ضحكته : أغرب .

## كتد

حمله على كَتده ، وحملوه على أكتادهم : أكتافهم وهو ما بين مَعْرز العُنُق إلى موضع الكتفين ، وتقول : نحمله على الأكباد فضلاً عن الأكتاد . وولّوهم أكتافهم وأكتادهم إذا أدبروا عنهم وانهمزوا ، ويقال : ولّوا أكتاداً أى تولّوا منهزمين ، وجعلوا أكتاداً : مبالغه فى توليهم الأكتاد ، وتقول : ثبتوا أوتاداً ثمّ ولّوا أكتاداً .

## كتر

ناقه كأنّ سنامها كترّ وهو بناء شبه القُبّه يُشَبّه بها السّنام ، ويستعار فيقال : إنّها لعظيمه الكترّ والكتر ، بالفتح والكسر ؛ قال أوس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرِهِ

عَلَيْهَا مِنَ الْحَوْلِ الَّذِي قَدْ مَضَى كَتْرُ

## كتع

جاء القومُ أجمعون أكتعون . وما بالدار كتيع ؛ قال بشر :

أَجِدُوا الْبَيْنَ فَاحْتَمَلُوا سِرَاعاً

فَمَا بِالْدارِ إِذْ طَعَنُوا كَتِيعُ

## كتف

أخذه فكّته ، وكثّفهم ، ومروا به مكتوفاً ، وبهم مكثّفين ، وخذ الكتاف فاكثفه . وشدّهم كتافاً . ورجل أكتف : عظيم الكتف . وقال ابن الأقيصر الأسدى فى نعت فرس : إنّها مشت فكثفت ، وخبّت فوجفت ، وعدت فنسفت ؛ الكتف : مشى رويد يُحرّك فيه منكيه ، والنسف : أن يدنى منكيه من الأرض .

ومن المجاز : كتف الحنّوين : شدّهما بالكتاف .



وكتَفَ البَابَ والإِنَاءَ : ضَبَّه ، وبَابِ وإِنَاءِ مكتوف بالكتيفه وهى الضبه ، وبالكتائف والكتيف.

ومن مجاز المجاز : فى قلبه كَتِيفَه وكتائفٌ : حَقْد.

## كتل

يقال : مِكتَلِ تَمْرٍ بمِكتَلٍ بُرٍّ وهو الزَّبِيل. وأطعمه كُتْلَهُ من تمر. وَكَتَلَّ الأَقِطَ : جعله كُتْلَهُ كُتْلَهُ.

## كتم

كَتَمْتُهُ السِّرَّ كَتْمًا وَكَتْمَانًا ، وَكَتَمَهُ : بالغ فى كتمه ، وَسِرَّ وَحَدِيثَ مُكْتَمٍ ، واستكتمته أمرى ، وهو كَتَامٌ وَكَتَامُهُ للأسرار ، وَكَاتَمْتُهُ العداوه : ساترته ، وفلان لا يَكْتُمُ أَى لا يكتُم أمره وسرّه ، وهو ظُهْرَةٌ وليس بِكُتْمِهِ.

ومن المجاز : ناقه كَتُومٌ : لا ترغو إذا رُكِبَتْ ؛ قال :

كَتُومٌ الهواجرِ ما تَنَبَّسُ

وقال الشماخ :

قد تَبَطَّنْتُ بهلِواعِهِ

عُجْرٍ أسفارٍ كَتُومِ البَغَامِ

وَكَتُومٌ وَمِكتَامٌ : لا- تَشُولُ بذنبها وهى لاقح. وقوس كتوم : لا ترنّ. وسحابٌ مُكْتَمٌ : لا رَعِيدَ فيه ولا برق. ومزاده كَتُومٌ : ذَهَبَ مَرْحُهَا وهو سيلان مائها عند التّسريب.

## كثب

كَثَبَ الطَعَامَ وغيره : جمعه. وبتوا على كَثِيبٍ من رملٍ وَكُثْبٍ وَكُثْبَانٍ. وكان قدودهن قَضبان على كُثبان. وسقاه كُثْبَهُ من اللبن وَكُثْبًا وهى قَدْرُ الحلبه. وفى الحديث : «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى امرأه مُغِيبَهُ فيخُدعها بالكُثْبِ». وعرض رَمَحَهُ على كائِبِهِ فرسه ؛ وقال النابغهُ :

إذا عُرِضَ الخَطِيءُ فوق الكِواثِبِ

وأَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فارِمَهُ : أمكنك من كائِبته ، كما يقال : أفقرَكَ : أمكنك من فقاره.

ومن المجاز : أَكْتَبَ الأمرُ : دنا ، وَأَكْتَبَ فراقُ القوم. ورماه من كَثَبٍ ، وطلبه من كَثَبٍ : من قُرب ، وهو منى كَثَبٍ. وفى مثل : «خاطِبُ الكُثْبِ» ، وفلان يخطب الكُثْبَ ، وأصله أن الرجل يأتى بعِلَّةِ الخِطْبِهِ وإنما يريد القَرى ؛ قال الراجز :

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الْكُتُبِ

يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبْتُ

وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ

وعن بعض العرب : دخلتُ على فلان وإذا الدنانير صُوبَه ، فقيل له : وما الصُوبه ؟ قال : الكُتُبُه المجتمعه ؛ وقال ذو الرُّمَه :

مَيْلَاءُ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَهُ

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبُ

## كث

كَثَّتْ لِحْيَتَهُ تَكْثٌ ، مِثْلُ : عَضَّ يَعْضُ ، وَلِحْيَهُ كَثَّهُ ، وَهِيَ بَيْنَهُ الْكُثَّةُ وَالْكَثَاثَةُ ، وَتَقُولُ : مِنْ كَانَتْ فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ كَانَتْ فِي عَقْلِهِ عَثَاثَةً.

## كثر

خَيْرٌ كَثِيرٌ وَكَوْثَرٌ : بَلِيغُ الْكَثْرَةِ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مِرْوَانَ كَوْثَرٌ

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا

وَكَوْثَرَ الْغُبَارِ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ :

أَبَا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لَعْدَوْهُمْ

وَقَدْ نَارَ نَقَعَ الْمَوْتِ حَتَّى تَكْوُثَرَا

وَكَاتَرَوْهُمْ فَكَثَرَوْهُمْ : كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصِيٌّ

وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرُ : عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرَةُ . وَلَهُ كُثْرُ الْمَالِ أَى أَكْثَرُهُ ، وَأَكْثَرَ اللَّهِ مَالَهُ وَكَثْرَهُ ، وَهُوَ مُكْثِرٌ : مُثْرٌ ، وَكَثْرُ مَالِهِ ، وَتَكَاتَرَتْ أَمْوَالُهُ ، وَتَكَثَّرَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ ، وَتَكَثَّرَ مِنَ الْعِلْمِ ، يُقَالُ : تَقَلَّلَ مِنَ الْعِلْمِ لِتَحْفِظِ وَتَكَثَّرَ مِنْهُ لِتَفْهَمِ . وَهُوَ يَسْتَكْثِرُ الْقَلِيلَ .

واستكثِر من المال. ورجل مكثور: مغلوب في الكثره ، ومكثور عليه : كثر من يطلب إليه المعروف. ورجل وامراه مكثارٌ : مهذار.

## كثف

كثَّف الشيءُ : كثر مع الالتفاف. وتكاثف عددُهم ، واستكثف الشيءُ بعد رقتِه ، واستكثفته. وجاء في كَثِفٍ من الجيش. وعَسْكَر وسحاب وشَجَر وماء كثيف ؛ قال أميّه :

ص: ٥٣٦

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى

ملائكة تنحط فيه وتسمع

## كثل

اقعد في كوثل السفينه وهو ذنبها ومؤخرها وفيه يكون الملاحون ومتاعهم ؛ قال :

حملت في كوثلها عويفا

## كثم

وطب أكنم : ملان ؛ قال :

مدمه يمسي ويصبح وطبها

حراماً على معترها وهو أكنم

وقد قنمت وقد مرّ. ورجل أكنم : بطين. وكثم القثاءه : وضعها في فيه ثم كسرها. ورماه من كثم ؛ قال يخاطب الذئب :

أقسمت بالله وثنت القسم

لئن نأيت أو رميت من كثم

لأخضين بعصك من بعض بدم

## كحج

أعرابي قح ورستاقى كحج.

## كحل

عين كحلاء : بينه الكحل ، وكحيل ، وكحلت عينه ، وكحل عينه وكحلها ، وهو مكحل العين ، واكتحل وتكحل ، «وليس التكحل كالكحل». وتقول : في عينها كحل وفي صوتها صيحل ، وكحله بالمكحل وبالمكحال : بالميل ، والكحل في المكحله ، والأكحال في المكاحل. قال أبو النجم :

قتلتنا في المشى باختيالها

وبالحديث اللهو من بطالها

وبالعيون النَّجْلِ فِي أَكْحَالِهَا

وتقول : يمتاح من مكاحله بمكاحله.

ومن المجاز : هو أسود كالْكُحَيْلِ المَعْقَد وهو القَطِرَانُ شُبَّهَ بِالْكُحَيْلِ فِي سَوَادِهِ. ولفلان كُحَيْلٌ : مال كثير ، كما يقال : لفلان سواد. ورأيت في الأرض كُحَيْلًا : شيئاً من خُضْرِهِ ، واكتحلت الأرض بالخضرة وتكحلت. وما اكتحلت عيني بك أي ما رأيتك ؛ قال :

إِنْ اِكْتِحَالًا بِالنَّقِيِّ الْأَفْلَجِ

ونظراً في الحاجبِ المَرْجَجِ

مِثْنَهُ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ

واكتحلت وجهك بالهم إذا ظهر فيه أثره ؛ قال الزّاعى :

إِذَا اِكْتِحَلْتُ بَعْدَ اللَّفَّاحِ نَحْوَرُهَا

بِنَسَاءِ حَمْتِ أَغْبَارِهَا وَازْمَهَرَّتْ

واكتحل فلان بسوء حال : ظهر فيه أثره. وجذب كاحل ؛ قال بشير بن النُّكَيْثِ :

إِنْ كَحَلَ الْجَدْبُ وَعَضَّتْ لِرَبِّهِ

كِفَاهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يَجْلُبُهُ

كُومِ الذَّرَى يَطْلُبُهَا وَتَطْلُبُهُ

وقد كَحَلْتُهُمُ السَّنَةَ ، وسنه كاحله وكحلاء وكحل ؛ قال مسكين الدارمي :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ

إِحْدَى السَّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمْرُ

أى يؤكل جارهم كما يؤكل التمر ؛ وقال المزار الفقعسي :

إِنَّ قَبْرَيْنِ بِالْقَنَانِ لِقَبْرَا

نُهُمَا مَا هُمَا لَدَى الْكِحْلَاءِ

وصرّحت هذه السنه كحلاً أى صرّحت سنه منكره. وأصابهم كحلٌ ومحلٌ ، وتقول : قد أناخ بهم المَحَلُّ وخانتهم كَحَلٌ ، مؤنثاً معرفه مخيراً فى صرفه ومنعه. وفى مثل : «باءت عرارٍ بكحِلٍ» وهما بقرتان كانتا فى بنى إسرائيل عُقرت إحداهما فَعُقرت بها الأخرى.

## كدد

فلان كدودٌ : يكدّد نفسه فى العمل يُتعبها.

ومن المجاز : كدّد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر. وكدّت الدوابّ الأرضَ بالحوافر وهى الكديد. وكددت رأسى وجلدى بالأظفار إذا حككته حكاً بالاحاح ؛ ومنه قول كثير :

غنيّت فلم أرددكم عن بعغيه

وجعتُ فلم أكددكم بالأصابع

أى لم ألح عليكم فى السؤال. وبئر كدودٌ : لا يُنال ماؤها إلّا بجهد. وناقه كدود ورجل كدودٌ : لا يُنال دُرّها وخيرُه

إلّا بعد عسر. وكان ابن هُبَيْرَه يقول : كُدُونِي فَإِنِّي مُكِدُّ أَي سَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِي عَلَى السُّؤَالِ.

## كدر

كَدَرَ الْمَاءُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فِيهِ اللَّغَاتُ الثَّلَاثُ ، وَمَاءٌ كَادِرٌ وَأَكْدَرُ : بَيْنَ الْكَادِرِ وَالْكُدْرَةِ وَالْكُدُورَةِ . وَنُظْفَهُ سَجْرَاءُ كَدْرَاءُ : حَدِيثُهُ عَهْدَ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّ فِيهَا كُدْرَةً حِينْتَذُ . وَطَائِرٌ أَكْدَرُ ، وَطَيْرٌ كُدْرٌ ، وَقَطَاةٌ كُدْرِيَّةٌ مِنْ قَطَاً كُدْرِيٌّ . وَكَأَنَّهُنَّ بَنَاتُ أَكْدَرٍ : حَمِيرُ الْوَحْشِ نُسِبَتْ إِلَى فِجْلِ . وَانْكَدَرَ النَّجْمُ وَالطَّائِرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَادِرٌ وَكَدَّرَ عَيْشَهُ وَتَكَدَّرَ . «وَأَخَذَ مَا صَفَا وَدَعَا مَا كَدَرَ» . وَكَدَرَ عَلَيَّ فُلَانٌ ، وَهُوَ كَادِرُ الْفُؤَادِ عَلَيَّ ؛ قَالَ :

وَإِنِّي لِمَشْتَاقٌ إِلَى ظِلِّ صَاحِبِ

يُرْقُ وَيَصْفُو إِنْ كَدَرْتُ عَلَيْهِ

وَأَطَعَمْنَا الْكُدْرِيَّاءَ : الْمَجِيعُ لِكُدْرِهِ لَوْنُهَا . وَصَفَا أَمْرِي فَكَدَّرَهُ فُلَانٌ . وَانْكَدَرَ فِي سِيرِهِ : أَسْرَعُ . وَانْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ : انْصَبَّوا عَلَيْهِمْ أَرْسَالًا . وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ إِذَا أَدَامَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

## كدس

لَهُ كُدْسٌ مِنَ الطَّعَامِ وَأَكْدَاسٌ ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

لَمْ تَدْرِ بَصْرِي بِمَا آلَيْتُ مِنْ قَسَمٍ

وَلَا دَمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الْكَدَادِيْسُ

أَرَادَ الْأَكْدَاسَ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ ، وَكَدَسَ الطَّعَامَ فَتَكَدَسَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عِنْدَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالشِّيَابِ كُدْسٌ مَكْدَسٌ وَأَكْدَاسٌ مَكْدَسَةٌ . وَمَرَرْتُ بِأَكْدَاسٍ مِنَ التَّرَابِ . وَتَكَرَّدَسَتِ الْخَيْلُ وَتَكَدَّسَتْ : اجْتَمَعَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي سِيرِهَا ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَخَيْلٌ تَكَدَّسَتْ مَشَى الْوَعُو

لِ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ كِرَادِيْسَ : كُرْدُوسًا بَعْدَ كُرْدُوسٍ وَهُوَ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ . وَكَرَدَسَ الْقَائِدُ الْخَيْلَ . وَرَجُلٌ ضَخَمَ الْكِرَادِيْسَ وَهِيَ رُؤُوسُ الْمَنْكِيَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكِيْنَ وَالْقِطْعُ الْعِظَامُ مِنَ اللَّحْمِ ؛ قَالَ :

ضَخَمَ الْكِرَادِيْسَ إِذَا اللَّحْمَ ذَبَلَ

وفيما كتب إلى الأمير الشريف أدام الله مجده :

تقيك شذا الردى منّا نفوس

تكدس دون مَعْصَبه الولي

وحبسته الكوادر : الطير من العطاس والسعال ونحوه لأنها تكدس عندهم أى تصرع بشؤمها ؛ قال أبو ذؤيب :

فلو أننى كنت السليم لعدتني

سريعاً ولم تحبسك عنى الكوادر

## كدم

كدمه : عضه بأدنى الفم ، وجمارٌ مُكدمٌ : معضض.

ومن المجاز : قولهم للدواب إذا لم تستمكن من الحشيش : إنها لتكدم الحشيش. وبقيت من المرعى كدامة : بقيته ، ويقال : «كدمت غير مكدم» أى طلبت غير مطلب.

## كدن

إنه لذو كدنه وكدنه وعباله وهى غلظ اللحم وثقله ، ومنه : الكودن وهو البرذون التركي ؛ قال :

خيلتي عوجا من صدور الكوادر

إلى قصعه فيها عيون الضياون

وقال يذمهم :

اللافيظن النوى تحت الثياب كما

مجت كوادم دهم في مخاليتها

وكودن في مشيته كودنه : أبطأ وثقل.

## كدي

أكدي الحافر : بلغ الكديه وهى صلابه الأرض فمنعته ، كقولهم : أجبل الحافر.

ومن المجاز : أكدي الرجل : أخفق ولم يظفر بحاجته. وفلان مُكدي : لا ينى ماله. وطلبت إليه فأكدي : أجدد ونكر. وإن فلاناً



قد بلغ الناس كذبيته وكذاه إذا أمسك بعد الإعطاء. ومسك كذ. لا ریح له ، وقد كذی ، وتقول كذی بعد ما قذی.

## كذب

هو كذوب وكذاب وكذبه وكذبان وكذبان ، وكذب أخاه كذباً وكذباً وكذباً ، «وليس لمكذوب رأي». وكاذبه مكاذبه وكذباً ، «والصدق لا يكاذب».

ص: ٥٣٨

وتكذب : تكلمف الكذب ، وكذبه وكذب به : جعله كاذباً بأن وصفه بالكذب. وهو من تكاذيب العرب. وجاء بأكذوبه وأكاذيب. وواعدني فأكذبتة : وجدته كاذباً.

ومن المجاز : «حَمَل فلانٌ ثم كَذَبَ» إذا جبن ونكل ومعناه كَذَبَ الظنُّ به أو جعل حملته كاذبه غير صادقه. وكَذَبَ لِبْنُ الناقه وكَذَبَ : ذهب ، وكَذَبَتِ الناقه وكَذَّبَتْ ، وناقَه كاذِبٌ ومكذَّبٌ : رجعت حائلاً بعدما ضُربت وشالت. وكَذَبَ عَنَّا الحُرُّ : انكسر ؛ قال البعيث :

إذا كذبتُ عَنَّا الظهيرُهُ قُرْبَتْ

لحين رواح القومِ خُوصَ عيونها

وجرى الوحشِيُّ ثم كَذَّبَ أى وقف. وما كَذَّبَ أن فعل كذا : ما أبطأ. وكَذَّبَ السيرُ إذا لم يجد ، كما يقال : صدقَ السيرُ إذا جد ، وكَذَّبَ القومَ السُّرى إذا لم يقدرُوا عليه ؛ قال الأعشى :

إذا كَذَّبَ الآثامُ الهجيرَا

وكذبتك عينك : أرتك ما لا حقيقة له ؛ قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطِ

عَلَسَ الظلامِ من الرِّبابِ خيالَا

وليس لجدهم مكذوبه : كذب. ولَبَسَ الكَذَّابَه وهى ثوب منقوش بألوان الصَّيغ كأنه مَوْشَى. وكذَّبَ نفسه وكذبتة نفسه إذا حدَّثها أو حدَّثته بالأمانى البعيده والأمر التى لا يبلغها وسعه ومقدرته ، ومنه قيل للنفس : الكذوب ؛ قال :

فأقبلَ يجرى على قدره

فلما دنا صدَّقته الكذوبُ

وقال :

حتى إذا ما صدَّقته كُذْبُهُ

جعل له نفوساً لتفترق رأيه وانتشاره ، ومنه قالوا : كذبتك الأمر ، وكذبت عليك «ثلاثه أسفار كذبتن عليكم» ، «كذبتك الظهائر» : للمنقرس وقد شرح فى كتاب الفائق فى الأخبار أمره وأعطى حظّه من التحقيق.

قَيْدٌ وَعَقْمٌ مُكْرَبٌ ومكروبٌ وكْرِبٌ : موثَّقٌ. وكْرِبُه الأَمْرُ : غَمُّه وأخذ بنفسه. ورجلٌ مَكْرُوبٌ وكْرِبٌ. وغَمٌّ كَارِبٌ ، واعتراه كَرْبٌ وكْرِبُهُ وكُرُوبٌ وكُرْبٌ. وشَدَّ عَقْمَ الكَرْبِ وهو الحَبِيْلُ الموصول بالرِّشَاءِ الملوئِ على العَرَاقِي. وأكْرَبَ الأَمْرُ : اشتدَّ قَرْبُهُ وكاد يقع. وكَرْبَتِ الشَّمْسُ أن تغرب. وكَارَبَهُ : قاربه ، وتَكْرَبَ حتى لا- متكْرَبٌ أى تَقَرَّبَ ، ومنه : الكَرْوِيَّونَ والكَرْوِيَّةُ مِنَ الملائكَةِ ؛ قال أُمِّيَّةُ :

كَرْوِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ

وإناء كَرْبانٌ وهو فوق القَرْبانِ. وقطع كَرْبَ النخْلِ : أصولٌ سَعَفُها وهي الكَرانِفُ ؛ قال جرير :

مَتَى كَانَ حَكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ

وَكَرْبَتُ الأَرْضِ : قَلْبَتُها كِرَابًا. وهو من بقر الكِرَابِ. وما بها كَرَّابٌ : أحد.

ومن المجاز : هو مُكْرَبُ المفاصلِ : موثَّقها. وأكْرَبَ في سيره إذا شَدَّ ، ويقال : خذ رجليك يا كِرَابِ أى عَجَلِ الذَّهَابِ. ومَلَأْتُ السَّقَاءَ حتى أَكْرَبْتَهُ وكظطته.

## كوت

أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا كَرِيْتًا : تَامًا ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ كَرِيْتٌ ؛ قال :

وَقَالُوا أَبُو الرَّمْكَاءِ بِالْخَبزِ عَهْدُهُ

قَدِيمٌ لَهُ حَوْلٌ كَرِيْتٌ مُطَرَّدٌ

فَقُلْتُ أَلَا لَا فَضْلَ فِيهَا لِبَاخِلٍ

وَلَا مَطْمَعٌ حَتَّى يَلُوحَ لَنَا العُدُّ

## كوت

كَرَّهَ الأَمْرُ : حَرَّكَه ، وَأَرَاكَ لَا تَكْتَرُثُ لِدَلِكِ وَلَا تَنُوصُ : لَا تَتَحَرَّكُ لَهُ وَلَا تَعْبَأُ بِهِ ، وَكَرَّهْتَهُ الكَوَارِثُ : أَقْلَقْتَهُ.

## كرد

انْهَزَمَ عَنْهُ ثَمَّ كَرَّ عَلَيْهِ كُرُورًا ، وَكَرَّ عَلَيْهِ رَمَحُهُ وَفَرَسُهُ كَرًّا ، وَكَرَّ بَعْدَمَا فَرَّ ، وَهُوَ مِكْرٌ مِقْرٌ ، وَكَرَّارٌ فَرَّارٌ. وَكَرَّرْتُ عَلَيْهِ الحَدِيثَ كَرًّا ، وَكَرَّرْتُ عَلَيْهِ تَكَرَّرًا ، وَكَرَّرَ عَلَى سَمْعِهِ كَذَا ، وَتَكَرَّرَ عَلَيْهِ. وَنَاقَهُ مِكْرَةً : تُحَلَبُ فِي اليَوْمِ مَرَّتَيْنِ. وَلَهُمْ هَرِيرٌ وَكَرِيرٌ ؛ قال الأَعشى :



نفسى فداؤك يَوْمَ النَّزَالِ

إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا

وهو صوت فى الصدر كالحشرجه. وفعل ذلك كزه بعد كزه وكزاتٍ ، وآتية فى الكرتين والقرتين : فى البزدين. وبرك على كركرتة. وباتت السحابه تُكرِكُها الجُنُوبُ : تصرّفها. وعنده من الرجال والخيل كراكر. وقرقر الضاحك وكركر.

## كرز

جعل متاعه فى الكُرز وهو الجِوالق. وعلّق كُرزه على الكَرّاز. وكُرز النَّسر والبازى وغيرهما : جعل فى كُرزٍ ورُبَط حتى سقط ريشه ؛ قال رؤبه يصف رجلاً بالشيخوخه :

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرَا

كُرزٌ يُلقى قادماتٍ زُعْرَا

وقال :

لما رأتنى راضياً بالإهمادُ

كالكُرزِ المربوطِ بين الأوتادُ

أهمد فى المكان : أقام لا يبرح. والكُرزُ : المُكْرز. ويقال للباذى : كُرزُ عامٍ وكُرزُ عامين ؛ قال :

كرارزُه البُراهِ لقينَ جمعاً

من الكُدْرِىِّ يبتدرُ الورودَا

والقانص كارزٌ للوحش : مختبئ ؛ قال الشماخ :

فلما رأينَ الماءَ قد حالَ دونُه

ذُعافٌ إلى جنبِ الشريعةِ كارزُ

ومن المجاز : فلان كُرزٌ فى صناعته : حاذق مبرز. ولا أحوجك الله إلى كُرزٍ : إلى غنى لثيم ؛ قال رؤبه :

وكُرزٍ يمشى بطينِ الكُرزِ

لا يحذرُ الكىِّ بذاك الكننِ

وكأنه كَرَزُ الجَعَلِ وهو دُحروجته.

## كرس

في هذه الكُرَّاسه عشرُ ورقات ، وهذا الكتاب عدّه كراريس ، وقرأتُ كُرَّاسَهُ من كتاب سيبويه ، وتقول : التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كراريسه. ورأيتُ أكاريس من بني فلان : أصاريم ؛ قال ابن هَرَمه :

أكاريسُ من طيء طُنَّبَتْ

برومانَ أو ماءٍ فِرْتاجِها

ووقفْتُ على كِرْسٍ من أكراس الدار وهو ما تَكَرَّس من دمنتها أى تلبّيد. وأكرستِ الدارُ ، ومنه قولك : لداره كِرْيَاسٌ : كنيف معلق.

ومن المجاز : هو طيّب الكِرْسِ أى الأصل. وهو فى كِرْسٍ صدقٍ ، وفى كِرْسٍ غِنًى ؛ قال :

فى معدن المُلِكِ القديم الكِرْسِ

**وقيل : الكُرْسَى منسوب إلى كِرْسِ المُلِك ، كقولهم : دُهْرِي ، وفُسرُ قوله تعالى (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ) : بالملك والعلم لأنه مكان المَلِكِ والعالم ، ويقال للعلماء : الكراسَى**

## عن قطرب

وأنشد :

تحفٌ بها بيضُ الوجوه وعصبه

كراسِيّ بالأحداثِ حينَ تُنُوبُ

وتقول : خير هذا الحيوان الأناسَى وخير الأناسَى الكراسَى.

## كرش

انتزع الجِرَّه من كَرِشه وهى لذى الخُفِّ والظُّلف كالمعدة للإنسان. واستكرش الجدُّى : عظم بطنه وأخذ فى الأكل : واعمل لنا مُكَرَّشَهُ وهى قطعة كَرِشٍ تُحشى بلحم وشحم وتُخلُّ بخلال وتُطبخ.

ومن المجاز : كلَّمته فتَكَرَّش وجهُه ، وكَرَّش وجهَه. وتَكَرَّش جلدُه وكَرِشَ كَرِشاً : تقبَّض. وفى الحديث : «الأنصار كَرِشى وعَيْبَتِي». أى هم موضع سرِّى وأمانتى كما أن الكَرِشَ موضع علف المعتلف. «وجاء يجزُّ كَرِشه» : عياله ، وله كَرِشٌ منثوره : صبيان صغار ، وتزوّج امرأةً فنشرتُ له كَرِشَها : أكثرت ولدها. وعليه كَرِشٌ من الناس وأكراش : جماعاتٌ ؛ قال اللهبى :

وأفأنا النَّهَابَ من كُلِّ حِيٍّ

وأقمنا كراكرأً وكُروشا

وبنو فلان كَرِشُ القوم : معظمهم. ولو وجدت إلى ذلك فَكَرِشٍ وأدنى في كَرِشٍ لِأُتَيْتُهُ. وقال الحَجَّاجُ لِلنَّعْمَانِ ابنِ زُرْعَةَ : لو وجدت إلى دمك فَكَرِشٍ لشربتِ البطحاءُ

ص: ٥٤٠

منه. وأتان كَرَشَاءُ : ضخمه البطن والخاصرتين.

ومن مجاز المجاز : دلو كَرَشَاءُ : متنفخه النواحي.

## كِرْع

«أعطى العبدُ كُرَاعاً فطلب ذراعاً» وهي ما دون الكعب من الدابّة وما دون الركبة من الإنسان. وأخذ الجزّار الأكَرْعَ والأكارع ؛ قال :

يا نَفْسُ لن تراعى

إِذْ قُطِعَتْ كُرَاعِي

إِنْ مَعِيَ ذِرَاعِي

وقال :

فَظَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ

ثَلَاثٌ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ

وفرسٌ أَكْرَعٌ : دقيق القوائم ، وبها كَرْعٌ ، ودابه كَرَعَاءُ. وتكْرَعُ الرجلُ : تَوْضاً لَأَنَّهُ يَغْسِلُ أَكْرَاعَهُ ، وَكِرْعٌ فِي الْمَاءِ وَكِرْعٌ : أَدْخَلَ فِيهِ أَكْرَاعَهُ بِالْخَوْضِ فِيهِ لِيَشْرَبَ ، وَالْأَصْلُ فِي الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَشْرَبُ إِلَّا بِإِدْخَالِ أَكْرَاعِهِ فِيهِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ : كِرْعٌ فِي الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ فِيهِ خَاضَ أَوْ لَمْ يَخْضُ. وَهَذَا مَكْرَعُ الدَّوَابِّ ، وَهَذِهِ مَكَارِعُهَا. وَفِي الْوَادِي كِرْعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ يُكْرَعُ فِيهِ ، فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ لَا عِدَّ عِنْدَهَا

وَلَا كِرْعٌ إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّيْبُ

ومن المجاز : امرأةٌ كِرْعَةٌ : مَغْلِيمٌ. وَكِرِعَتْ إِلَى الْفَحْلِ كِرْعَاءً : كَأَنَّهَا تَمَدَّتْ إِلَيْهِ عُنُقُهَا فَعَلَّ الْكَارِعَ طُمُوحًا. وَنَحَلُ كَارِعَاتٍ وَكُورِعِ إِذَا شَرِبَتْ بَعْرُوقَهَا ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ

بِزُرَّاءِ فِي أَكْنَافِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ

خَائِضٌ فِيهَا دَاخِلٌ. وَأَحْبَسَ الْكِرْعَاعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : الْخَيْلَ. وَرَأَيْتُ فِي تَلْكَ الْكِرْعَاعِ سَوَادًا وَهِيَ مَا اسْتَدَقَّ مِنَ الْحَرَّةِ وَامْتَدَّتْ فِي



السهل. وقال الأصمعيّ : إذا سال أنف من الحَرَّه فهو كُراع. وامش في كُراع الطريق : في طَرَفه ، وعن النخعيّ : كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض : في أطرافها وأقاصيها. ونزا الجُنْدُبُ بكُراعيه : برجليه ؛ وقال :

ونفى الجُنْدُبُ الحصى بكُراعي

ه وأوفى في عوده الحِرباء

## كرف

حِمَارٌ كَرَّافٌ وَكَرُوفٌ ، وَكَرْفٌ يَكْرُفُ وَيَكْرِفُ ؛ قال الراعي :

فترى أوابيها بكلّ قراره

يَكْرُفُنْ شِقْشِقَهُ وَنَاباً أَعْصَلا

التوق التي تأبى الفحل يحبن فحلهنّ فيشمنن ذلك منه. ورأيته يُكْرِفُسُ في مشيته كَرَفْسَهُ وهي مشيه المُقَيَّد.

## كرم

كَرَّمَ عَلَيْنَا فُلَانٌ كَرَامَةً ، وله علينا كرامته وأكرمه الله وكَرَّمه. وأكرم نفسه بالتقوى ، وأكرمها عن المعاصي. وهو يتكرم عن الشوائن ؛ قال أبو حَيَّه :

ألم تَعَلَّمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

على طَمَعٍ لَمْ أُنْسَ أَنْ أَتَكْرَمَا

وإنَّ أجَلَ المكارم اجتناب المحارم وهم الأطيبون الأكارم. وتقول : نَعَمْ وكرامه أي وأكرمك إكراماً. وافعل ذلك وكُزماً لك وكُزْمه لك وكُزَمِي لك. وقلتُ لَمَيدَنِيّ : رافع كَرِيي : مَحْمِلِي ، فقال : نعم وكُزْمَتَيْن. وما منهم رجلٌ يَكْرُمِيك : يكون أكرم منك ؛ قال :

ما مدّ باعاً فتى يوماً لمكْرَمِهِ

إِلَّا سَتَكْرُمُهُ بِالْحِلْمِ وَالْجُودِ

يقال : كارمته فكَرْمْتُهُ. وكارمته فلاناً : أهديتُ إليه ليكافئني. وفي الحديث : «إن الذي حرّمها حرّم أن يُكَارَمَ بها». وهو كريمه قومه. وفي الحديث : «إذا أتاكم كريمه قوم فأكرموه». ورجلٌ كَرَامٌ. ويقال لمن أتى له ولد كرام : لقد أكرمت.

ومن المجاز : قومٌ كَرُمٌ ؛ قال :

وَأَنْ يَغْرِبَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي

فَتَبُّو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ

وهذه الكورة إنما هي كرمه ونخله إذا كثُر ذلك فيها ، كما يقال : إنما هي سَيْمَنَه وَعَسَيْلَه . وكَرَم السَّحَابُ تَكْرِيماً : جاد بمطره .  
وأَرْض مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ إِذَا جَاد نَبَاتُهَا ،

ص : ٥٤١

وَكَرَّمَتِ الْأَرْضُ : زكا نباتها. ولا يَكْرُمُ الحَبُّ حتى يكثر العَصْفُ. واستَكْرَمَ فلان المَنَاحِ إذا نكح العقائل. وفي مثل : «استكْرَمَتِ فارتبط».

## كرن

نَقَرَتِ الكَرِينَةُ الكِرَانَ أى المغنّيه العُودَ. وكتب فى الكرانيف والكُرَنافه والكِرَنافه : أصل السَّعْفَه المنبسط الذى يُكْتَبُ فيه.

## كره

أمر كَرِيهٌ ، ووجه كَرِيهٌ ، وقد كَرِهَ كَرَاهَهُ ، وكَرِهْتُهُ فهو مَكْرُوهٌ. وتكرَّهَ الشَّيْءَ : تسَخَّطَهُ ، وفعله على تَكَرُّهٍ وتَكَارُهٍ ، ومتكْرَهًا ومتكَارِهًا ؛ وقال الطَّرْمَاحُ :

تَكَارَةَ أعداءُ العَشِيرَةِ رُؤْيِي

وبالكفِّ عن مسِّ الخِشَاشِ كُعُوعٌ

وهو الحَيَّةُ. وكَرِهَ إليه البخلُ وحَيَّبَ إليه الجودُ. واستكْره القافيه. ولا- يجوز تكسير السَّفَرَجَلِ وتصغيره إلما على استكراه. واستكْرهتُ فلانه : غَصَبْتُ نَفْسِيهَا. ولقيتُ دونَه كرائه الدَّهْرَ ومَكَارِهَهُ. وجئتُه على كراههٍ وكراهِيهِ وعلى كُرِهٍ ومَكْرِهٍ ، وأدخلنى فى ذلك على إكراهٍ وكُرِهٍ.

ومن المجاز : شهدتُ الكَرِيهَةَ : الحربَ. وضربته بذي الكَرِيهه : بالسيف الماضى. وكريهته : بادرتَه التى تُكْرَه منه ؛ قال الطَّرْمَاحُ :

أَنخْتُ بها مُسْتَبْطِنًا ذا كَرِيهَةٍ

على عَجَلٍ والنَّوْمُ بى غيرِ رائِن

استبطنته : جعلته يلى بطنى أى جعلته ضجيعاً لى ، كما قال : وهو كَمْعَى.

## كرى

أكرانى داره أو دابته ، وهو يُكْرِى الدَّوَابَّ ويُكَارِيها ، وهو كَرِيٌّ من الأكرياء ، ومُكَارٍ من المُكَارِينِ ، ويقال : كَرِيٌّ الإِبِلِ ومُكَارِي الدَّوَابَّ. واكثرتُ منه داراً أو دابته واستكريتُ. وكَرَيْتُ النَّهْرَ : حفرته. وأمر الأُمَيْرُ بطى الآبارِ وكَرَى الأنهارِ. وكَرَوْتُ بالكُرِه : لعبتُ بها ، والغلامُ يَكْرُو ، وكأنها كُرَاتُ غلامٍ وكُرُو غلامٍ. والظَّلُّ يُكْرِى : ينقص ؛ قال ابن أحمَر :

فَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقًا

والظَّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

وأكرى الزَّادُ ، وأكراهُ صاحِبُهُ ؛ قال لبيد :

كذى زادٍ متى ما يُكْرِ مِنْهُ

فليس وراءَهُ ثِقَةٌ بزادٍ

وهو يحتمل الأمرين. وأكرى الأمر : أخره ؛ قال الحطيئة :

وأكرَيْتُ العِشاءَ إلى سُهَيْلٍ

أو الشُّعْرَى فطالَ بى الأناءُ

وفى الحديث : «من أراد النِّساءَ ولا نِساءَ فليُكْرِ العِشاءَ وليباكر العِداءَ». وكَرَى الرُّجْلُ وتكْرَى : نام ؛ قال جندل :

ظَلَّتْ على فراشِها تَكْرَى

لم يُخِطِها النِّى ولا المُهْرَى

فهى لكلِّ سواهُ تَحْرَى

وتمضمض الكرى فى عينيه. ويقال للكروان : «أطرق كَرى إنَّك لن تُرى» فإذا سمعها لَبِد بالأرض فيلقى عليه ثوبٌ فيصا.د.

ومن المجاز : فلان طويل الكرى أى غافل ، وتقول للغافل : يا كرى إنَّك لطويل الكرى.

## كز

كَزَّتْ يَدُهُ كَزَّاهُ ، ويَدٌ كَزَّةٌ : منقبضة يابسه. وخشبه كَزَّهُ : صُيْلِبُهُ عوجاء. وذهب كَزُّ : يابس. وقوس كَزَّةٌ : شديده. وقِسِي كَزَّاتٌ. قال الجاحظ : إذا نُزِعَ فيها لم تَسْتَعْرِقِ السَّهْمَ ؛ قال :

لا كَزَّهُ السَّهْمِ ولا قَلْعُ

يَدْرُجُ تحتَ عَجِسِها اليرْبُوعُ

أى هى فارج. وأخذهُ الكزاز من البرد وهو تَقَبُّضٌ ورغده وقيل : داء يُزَعِدُ صاحبه حتى يموت ، وفى كتاب الأزهرى هو بالشدديد ، والتخفيفُ عامى عن ابن الأعرابى. وكَزَّ الرجلُ فهو مكزوز ، وقد كَزَّهُ البردُ والداء.

ومن المجاز : كَزَّتْ المرأه دُمْلَجَها : ملائته بَعْضُها ؛ قال :

يا رَبِّ بيضاءَ تُكَزُّ الدُّمْلَجَا

تَزَوُّجُ شَيْخَا طَوِيلًا كَوْسَجَا

ص: ٥٤٢

وَكَزَّتْ خُطَاهُ : تقاربت. ورجل كَزُّ وكَزُّ الِيدِين : شحيح قليل المُؤَاتَاه ؛ قال :

يَمَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنَبَيْهِ كَزَّةً

إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مَهَلًا

وَقَدْ كَزَّتْ نَفْسُهُ وَاكْتَزَّتْ. وتقول : فلان لا يكثر ولكن يهتز.

## كزم

أَنْفٌ أَكْزَمٌ ، وَيَدٌ كَزْمَاءٌ ، وَفِي أَصَابِعِهِ كَزْمٌ : قِصْرٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي يَدِهِ كَزْمٌ إِذَا لَمْ يَبْسُطْهَا بِالْمَعْرُوفِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالْكَزْمِ وَالْقَزْمِ.

## كساء

مَرَّوًا فِي أَكْسَاءِ الْمَنْهَزِينَ ، وَعَلَى أَكْسَائِهِمْ أَى عَلَى آثَارِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ ، وَرَكَبُوا أَكْسَاءَهُمْ ؛ قَالَ :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى

أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدِمْنَا فِي أَكْسَاءِ رَمَضَانَ ، وَأَنَا أَدْعُو لَكَ فِي أَكْسَاءِ الصَّلَوَاتِ.

## كسب

رَجُلٌ كَسُوبٌ لِلْمَالِ وَكَسَّابٌ ، وَهُوَ مَكَّاسِبٌ ، وَهُوَ طَيِّبُ الْمَكْسَبِ بِه أَى طَيِّبُ الْكَسْبِ ، وَكَسَيْتُ الْمَالَ وَكَسَيْتُهُ وَتَكْسَيْتُهُ. وَهُوَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّعْرِ ، وَكَسَيْتُهُ مَالًا فَكَسَبَهُ ، وَلَا يُقَالُ : أَكْسَبْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَسَبْتُ خَيْرًا وَاكْتَسَبْتُ شَرًّا (لَهَا مَا كَسَبْتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتُ). وَكَسَبَ أَهْلُهُ خَيْرًا.

## كسح

كَسَّحَ الْبَيْتَ بِالْمِكْسَحِ. وَرُمِيَ بِالْكَسَّاحِ ، وَتَقُولُ : فَلَانِ نَقَى السَّاحَةَ قَلِيلَ الْكُسَّاحِ. وَرَجُلٌ أَكْسَحٌ : أَعْرَجٌ ، وَبِهِ كَسَّحٌ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جُدُّهُ

وخذولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وفى الحديث : «الصدقه مال الكسحان والعوران».

ومن المجاز : كَسَحَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ قشرتها. وأتينا بنى فلان فكسحناهم : فاستأصلناهم. وكسحهم الدهرُ. وأوقعوا بهم فاكسحوا أموالهم ، وكسح فلان من مالى ما شاء.

## كسد

متاع كاسد وكسيء ، وكسدت سوقهم ، وأكسدها الله ، وأكسد القوم بعدما أنفقوا إذا كسدت سوقهم بعد النفاق.

## كسر

كسِرَ الشىءُ وكسره ، وانكسر وتكسّر ، واكتسرت منه طرفاً ، وهذه كسيرة منه وكسّر. وهذا كسارُ الزجاج والكوز. وألقى على النار كسارَ العود ، وأعطى كساره منه ، وعودٌ صلبُ المكسّر إذا عرفتْ جودته بكسيره. وجناحٌ كسيّرٌ. وناقه وشاه كسيّرٌ. وارتفع كسِرَ الخبء وكسره : شقته السفلى. وهو جارى مكاسرى.

ومن المجاز : هو صلبُ المكسّر ، وهم صلاب المكاسر. وكسر الطائر جناحيه كسراً : ضمهما للوقوع. وبازٍ كاسرٌ ، وعقابٌ كاسرٌ. وقد كسِرَ كسوراً إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدلُّ أن الفعل إذا نسى مفعوله وقصده الحدتُ نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى. وكسر الكتاب على عدّه أبواب وفصول. وكسرتُ خصمى فانكسر ، وكسرتُ من سورتِه. وكسر حميّا الخمر بالمزاج. ورأيتُه متكسّراً : فاتراً. وفيه تخنث وتكسّر. وأرض ذات كسور : ذات صيَع عود وهبوط. وضربَ الحسّاب الكُسورَ بعضها فى بعض. والملوك لا تعرف الكُسورَ. وكسر عينه ، وبعينه كسره من السهر أى انكسار وغلبه نعاس ؛ قال ذو الرّمه :

غدا وهو لا يعتادُ عينيه كسره

إذا ظلمه الليل استقلتْ فضولها

نقى المآقى سامى الطرفِ غدوة

إلى كلِّ أشباحٍ بدتْ يستحيلها

استحل ذلك الشىء : انظر هل يتحرّك ، يصف صاحبه. وفلانٌ يكسّر عليك الفوق إذا غضب عليه. ورجل ذو كسراتٍ : يُعْبِن فى كلِّ شىء. «ولا يزال أحدهم كاسراً وساده عند النساء يتحدّث إلهن».

## كسى

رجلٌ أكس ، وفيه كسيسٌ وهو قصير الأسنان. وتقول : فتنه تردّ الكيس موقاً وتجعل الكس روقاً. وكسكس البكرى ، والكسكسه فى بكرٍ وهى أن يُتبعوا كاف المؤنث سينا فى الوقف نحو كسكسه تميم.





## كسع

كسعه : ضربه بيده أو برجله على دُبْرِهِ. وكسع الغلامُ الدوامه بالمكسع. وكسع الناقة بغيرها : ضرب أخلافها بالماء البارد ليراد اللبن في ظهرها فيكون أشدَّ لها. وأتبع آثارهم يكسعهم بالسيف ، ويكسع أديبارهم ، وكسعت الرّجل بما ساءه إذا تكلم فرميتّه على أثر كلامه بكلمه تسوئه. وكسعت الخيل بأذنانها واكتسعت : أدخلتها بين أرجلها ، وهنّ كواسع ؛ قال :

إنّ جنبى عن الفراش لناجى

كتجافى الأسرّ فوق الطّرابِ

يومَ فَرَّتْ بُنُو تَمِيمٍ وولّتْ

خيْلهم يكتسعن بالأذنانِ

وتقول : من خلف رأى الألمعى نديم ندامه الكسعى.

## كسف

كسفت الشمس والقمر ، وكسفهما الله ، وكسف البعير وكسيفه : عرقبه. وهذه كسيفه وكسيف وكسيف من السحاب. وأعطينى كسيفه من الثوب : قطعه.

ومن المجاز : رجل كاسف الوجه : عابس ، وقد كسفت وجهه. وكاسف البال : سىء الحال ، وكسفت حاله. وكسف بصره إذا لم يفتح من رمدٍ ، وكسف بصره : خفضه.

## كسل

كسبل وتكاسل ، وهو كسلان وكسبل ، وامرأه كسبلى وهى مكسال وكسول : زان. وكسله الشبع ، والشبع مكسبله. وفلان لا يستكسل المكاسل أى لا يعتل بوجوه الكسل. وأكسل المُجامع : خالط ولم يُنزل.

ومن المجاز : كسل الفحل عن الضراب : فتر عنه.

## كسو

له كسوه وكسوه حسنه وكسى فاخره ، وكساه ثوباً فاكتساه ، واستكسيته ؛ قال أبو الأسود :

كسانى ولم أستكسه فحمدته

أخ لى يعطينى الجزيل وناصر

وَكَسَى الرَّجُلُ فَهُوَ كَاسٍ ، نحو : حَلَى فَهُوَ حَالٍ ؛ قال الحطيئة :

واقعدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

وأنشد الفراء :

أُفْرِحُ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمِّكَ كَاسِيًّا

وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ كُسَاكَ كِسَاءٌ

ومن المجاز : اكتست الأرض بالنبات : تغطت به ؛ وقال :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيْقٌ

أراد اللبن تعلقه الدوايه ، ونحوه :

يَنْفَى الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا

عن كل مصقول الكساء قد صفا

وَقَلَّمَ كُسُوهُ آدَمَ أَي الأظفار.

## كشث

جعل في السكر الكُشوثَ والكُشوثَ والكُشوثاء وهو نباتٌ أصفر مجتثٌ يتعلّق بأطراف الشوك.

## كشح

هو طاوي الكشحين ، وهي طاويه الكُشوح. ولما رآني كَشَحَ : أدبر ، وولّى بكشحه ، ومنه : عدوّ كاشح. وكشح له بالعداوه وكاشحه. ووردَ الوحشِيُّ والطائرُ ثم كَشَحَ إِذَا صدرَ مسرعاً. وكَشَحَه : طعن في كَشَحِه. وتوشّحها وتكشّحها : تغشّأها. ويقال للوشاح : الكَشْحُ لوقوعه على الكَشْحِ ، كما قيل للإزارِ : الحَقْفُو ؛ قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ الطَّبَاءَ كُشُوْحُ النَّسَا

ءِ يَطْفُونَ فَوْقَ دُرَاهِ جُنُوحَا

ومن المجاز : طوى كَشَحِه على الأمر : أضمره ، وطوى عنه كَشَحِه : تركه. وكَشَحَ الظلامُ ، وكَشَحَ الضوءُ : أدبر ؛ قال ذو الرّمّه :

فَلَمَّا أَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَوْ كُنَّ مَنصَفًا

لِمَا بَيْنَ ضَوْءِ كَاشِحٍ وَظِلَامٍ

**كشُر**

كَشَرَ السَّبْعُ وَالْعَدُوُّ عَنْ أَنْيَابِهِ. وَكَشَرَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ: تَبَسَّم، وَكَاشَرَهُ. وَتَقُولُ: لَمَّا رَأَيْتَنِي كَشَرَ وَاسْتَبَشَرَ؛ وَقَالَ الْمَتَلَمِّسُ:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي

حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

وَقَالَ آخَرُ:

ص: ٥٤٤

وإنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَثْرِهِ

وإِخْوَانَ حَيَاكِ الْإِلَهِ وَمَرْحَبَا

ومن المجاز : اكشِرْ له عن أنيابك أى أوعده. وهو جارى مُكاشِرِي : مقابلي.

### كشش

كَشَّتِ الْحَيَّةُ كَشِيشًا ؛ قَالَ :

كَشِيشٌ أَفْعَى أَجْمَعْتُ لِلْعَضِّ

فَهِيَ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

### كشط

كَشَطَ الْجَزُورَ جِلْدَهَا ، وَكَشَطَ عَنْهَا كِشَاطَهَا لِأَنْظَرَ إِلَى لِحْمِهَا وَهُوَ الْجِلْدُ الْمَكْشُوطُ . وَيُقَالُ لِلْجَزَارِ : الْكَشَّاطُ .

ومن المجاز : كُشِطَ رَوْعُهُ وَانْكَشَطَ . وَلَا كُشِطَ ظَنٌّ عَنْ أَسْرَارِكِ . وَكَشَطَ الْعِطَاءَ عَنِ الْمُسْعِرَةِ . وَكَشَطَ الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) .

### كشف

كَشَفَ عَنْهُ الثَّوْبَ وَكَشَفَهُ ، وَانْكَشَفَ وَتَكَشَّفَ . وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ : لَا تُرْسَ مَعَهُ ؛ قَالَ :

لَهِنَّ فَوَارِسٌ لَيْسُوا بِمِيلٍ

وَلَا كُشِفٍ إِذَا قِيلَ امْنَعُونَا

وَنَاقَهُ كَشُوفٌ : كَلِمًا تُبَجَّتْ لِقَحَتْ وَهِيَ فِي دِمَهِهَا كَأَنَّهَا لِكَثْرَةِ لِقَاحِهَا وَإِسْأَلَتِهَا ذَنْبَهَا كَثِيرَهُ الْكُشْفِ عَنْ حَيَاتِهَا ، وَقَدْ كَشَفَتْ كِشَافًا وَأَكْشَفَتْ .

ومن المجاز : كَشَفَ اللَّهُ عَمَّهُ ، وَهُوَ كَشَافُ الْعُمَمِ . وَهَذَا حَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْرُوفٌ . وَتَكَشَّفَ فُلَانٌ : افْتَضَحَ . وَتَكَشَّفَ الْبَرْقُ : مَلَأَ السَّمَاءَ . وَلِقِحَتِ الْحَرْبُ كِشَافًا إِذَا دَامَتْ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

فَتَعَرَّكُمْ عَزَكَ الرَّحَى بِنِفَالِهَا

وَتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتِجُ فُسْتَمِ

## كشى

أَكَلَ كُشْيَهُ الضَّبُّ وَهِيَ شَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي جَنِيهِ ؛ قَالَ :

وَأَنْتَ لَوْ ذَقْتَ الكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالوَادِ

وتقول : ما الأعراب بالكُشْيِ أَوْلَعُ مِنَ القُضَاهِ بالرُّشْيِ.

## كظ

رَدَّ حَلْفَةَ الوترِ فِي كُظَرِ القَوْسِ وَهُوَ فُرْضَتُهَا. وَرَدُّوا حَلَقَ الأوتارِ فِي الأَكْظَارِ. وَالنَّارُ تُسْتَلُّ مِنَ كُظَرِ الزَّندِ : مِنْ فُرْضَتِهَا.

## كظا

عَلَتَهُ البِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الكِظَّةُ ، وَكَظَّهُ الطَّعَامُ ، وَطَعَامٌ مَكَّظَةٌ ، وَاكْتِظَّ بَطْنُهُ. وَرَأَيْتُ عَلِيَّ بَابِ دَارِهِ كَظِيظًا : زِحَامًا. وَفِي ذِكْرِ بَابِ الجِنَّةِ : يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَهُ كَظِيظٌ. وَاكْتِظَّ القَوْمُ فِي المَسْجِدِ : أَزْدَحَمُوا.

وَمِنَ المِجَازِ : كَظَّنِي الأَمْرَ : غَمَّنِي وَمَلَأْنِي غِيظًا. وَاكْتِظَّ الوادِي بِشَجِيحِهِ.

## كظم

كَظَمَ البَعِيرُ جِرَّتَهُ : أَزْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنِ الاجْتِرَارِ ، وَبَاتَ الإِبِلُ كُظُومًا وَكَوَاطِمَ. وَحَفَرُوا كِظَامَهُ وَكَظِيمَهُ وَكَظَائِمَ. وَفِي الحَدِيثِ : «أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ». وَهِيَ الفَقِيرُ يُحْفَرُ مِنْ بَثْرٍ إِلَى بَثْرٍ وَالسَّقَايَةُ وَالحَوْضُ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

يَشْرَبْنَ مِنْ فَضْلِهِ العُقَارِ كَمَا اس

تَوْجَرَ مَاءَ الكَظِيمَةِ الشُّرْبُ

جَمَعَ شَرُوبًا. وَيُقَالُ لِأَنْهَارِ الكَرْمِ : الكِظَائِمُ. وَعَقْدَ الخِيوطِ فِي كِظَامَتِي المِيزَانَ وَهُمَا الحَلَقَتَانِ فِي طَرْفِي العَمُودِ. وَيُقَالُ : كَظَمَ القَرِيبَةَ : مَلَأَهَا وَسَدَّ رَأْسَهَا. وَكَظَمَ البَابَ : سَدَّهُ ، وَهُوَ كِظَامُ البَابِ : لِسَدَادِهِ.

وَمِنَ المِجَازِ : كَظَمَ الغِيظَ وَعَلَى الغِيظِ وَهُوَ كَاطِمٌ ، وَكَظَمَهُ الغِيظُ وَالعَمَمَ : أَخَذَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ (إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) ، .. (ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَيَّوِدًا وَهُوَ كَظِيمٌ). وَمَا كَظَمَ فَلَانَ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا لَمْ يَسْكُتْ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى تَكَلَّمَ بِهِ وَغَمَّنِي. وَأَخَذَ بِكَظْمِي وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَبِأَكْظَامِي.

وَأَخَذْتُ بِكَظَامِ الأَمْرِ إِذَا أَخَذْتُ بِالنَّقْهِ. وَإِنْ حَلَخَالَهَا لَكْظِيمٌ ، وَإِنَّهَا لَكْظِيمَةُ الخَلْخَالِ وَكَظِيمُهُ ؛ قَالَ الهَذَلِيُّ :

كَظِيمِ الْحَجَلِ وَاضِحِهِ الْمُحَيَّا

عَدِيلِهِ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ

وَجَاءَ فَكَظِمَ الْبَابَ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ فَسَدَّهُ بِنَفْسِهِ.

## كعب

رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ فِي الْمَقَامِ الصَّعْبِ ، وَقَوَائِمُ صِيَمَعِ الْكُعُوبِ . وَلَعِبَ الصَّبِيَّانُ بِالْكَعَابِ . وَتَقُولُ : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ لَا تَقْرَنُ بِكَ  
الصَّعْبَةَ . وَبُرْدٌ مُكَعَّبٌ : مَوْشِيٌّ عَلَى

ص: ٥٤٥

هيئه الكعاب. وكعبت الثوب : أدرجته إدراجاً شديداً. وكعبت الجارية كعابه وكعوبه وهي كاعب وكعاب ، وتكعب ثديها : نتأ كالكعب. وكعبت كبتها : جعلت لها حروفاً كالكعوب. والجارية بكعبتها : بعذرتها ؛ قال :

يَبْدُهَا أَفَمَرُ نَهْدُ جِبْهَتَهُ

قد كان مختماً فدقت كعبته

وفى الحديث : «نزل القرآن بلسان الكعبين» : كعب قريش وكعب خزاعه ؛ قال كثير :

جُدودٌ من الكعبين بيضٌ وجوهها

لهم مآثرات مجدهن تليد

وأصاب كعبرة رأسه. وقيل لبعض الملوك : المكعبير : لأنه ضرب كعابر الرؤوس. ونقى البر ورمى بالكعابر.

ومن المجاز : فناة لذن الكعوب ، وهذا الرمح بكعب واحد أى مستوى الكعوب ؛ قال أوس :

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وعنده كعب من السمن : قطعه منه قدر صيبه أو كتله إذا كان جامداً. وأعلى الله كعبه. وذهب كعب القوم إذا ذهب جدهم وشرقهم.

كعب

كعب الرجل ، وكعبه الخوف فتكعبه.

كعب

بعير مكعوم ، وقد كعمته بالكعام والكعامه وهي ما يمنعه من الأكل والعص من جبل يشد به أو غيره.

ومن المجاز : كعمه الخوف فلا ينس بكلمه ؛ قال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جِيبِ وَاصِيهِ

يَهْمَاءٌ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ

وكعم المرأة : قبلها ملتقماً فاها ، ويقال : كامعها فكاعمها.

هو كَفُوهُ وَكَفُوهُ وَكَفِيَهُ وَمُكَافِئُهُ وَكِفَاؤُهُ وَكِفَاؤُهُ ، ولا- كِفَاءُ لَهُ وهو مصدر بمعنى المكافأه وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَكَافِي ؛ قال حَسَّان :

وروح القدس ليس له كِفَاءُ

أى مكافئ مقاوم ، وهو كَفُوٌّ بَيْنَ الْكِفَاءِ وَالْكَفَاءِ ؛ قال :

وَأَنْكَحَهَا لَا فِي كَفَاءٍ وَلَا غَنَى

زِيَادٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى زِيَادٍ

وهم أَكْفَاءٌ كِرَامٍ. وَأَكْفَأْتُ لَكَ : جعلتُ لَكَ كُفُوًّا. وَتَكَافَوْا : تساوا : «والمؤمنون تتكافأ دماؤهم» ، وفى العَقيقه : «شَاتَانِ مَتَكَافِتَانِ» : متساويتان فى القَدْرِ والسَّنِّ ، وَكَافَأْتُهُ : ساويتُهُ ، وهو مكافئ له. وَكَافَأْتُهُ بِصِنْعِهِ : جازيتُهُ جَزَاءً مَكَافِئًا لِمَا صَنَعَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا عَن مَكَافِي. وَكَفَأَ الْإِنَاءَ وَأَكْفَأَهُ : قَلَبَهُ. وَيُقَالُ : رَبٌّ كَافٍ لِفَيْكٍ أَى يُرَى أَنَّهُ يَكْفِيكَ. وَهُوَ يَكْفَأُكَ أَى يَكْبِكُ لِفَيْكٍ. وَاسْتَكْفَأْتُهُ : طلبتُ مِنْهُ أَنْ يَكْفَأَ مَا فى إِنْائِهِ فى إِنْائِي. وَانْكَفَأَ إِلَى وَطْنِهِ. وَتَكَفَأْتُ بِهِمُ الْأَمْوَالُجِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْفَأَ فى الشُّعْرِ : قَلَبَ حَرْفَ الرَّوَى مِنْ رَاءٍ إِلَى لَامٍ أَوْ مِنْ لَامٍ إِلَى مِيمٍ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَفِيَّ اللَّوْنِ وَمُكْفَأَ الْوَجْهِ : مَتَغَيَّرَهُ أَى كَفِيَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَأُكْفِي لَوْثُهُ وَانْكَفَأَ. وَفى حَدِيثٍ عَمْرٍ : وَانْكَفَأَ لَوْثُهُ عَامَ الرَّمَادِهِ. وَفى الْحَدِيثِ : «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِي مَا فى صَحْفَتِهَا». أَى لِتَجْتَرَّ حَظَّهَا إِلَى نَفْسِهَا.

## كفت

كَفَّتَ الْمَتَاعُ : جَمَعَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَكَفَّتَ الْفِرَاشُ. وَفى الْحَدِيثِ : «اكَفْتُوا صَبِيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ». وَكَفَّتَ الرِّعَاءُ مَوَاشِيَهُمْ. وَالأَرْضُ تَكْفِتُ أَهْلَهَا (أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا) ، وَهى كِفَاتِهِمْ. وَكَفَّتَ ذَيْلَهُ : شَمَّرَهُ. وَفَرَسٌ كَفِيْتُ : سَرِيعٌ ، وَتَكَفَّتْ فى سِيرِهِ ؛ قَالَ الشَّنْفَرَى :

وَتَأْتِي الْعَدَى بَارِزًا نَصْفُ سَاقِهَا

كَعَدُوِّ فَرِيدِ الْعَانَةِ الْمُتَكَفِّتِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَفَّتَ اللَّهُ فُلَانًا إِذَا مَاتَ ، وَاللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ. وَفى الْحَدِيثِ : «إِذَا مَرَضَ عَبْدِي فَارْتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فى صِحَّتِهِ حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتْهُ».



كَافَحَهُ : لاقاه مواجهه عن مفاجأه ، ولقيته كفاحاً ، وكافحهم فى الحرب : ضاربوهم تلقاء الوجوه ، وتكافحوا ، وتكافحتِ  
الكباشُ ، وكافح بعضها بعضاً ؛ قال الأغلِبُ :

كَبَشٌ لَقَرْنِيهَا كَسُورٌ نَاطِحٌ

غادرها عَضْبَاءٌ لَا تَكَاْفِحُ

ص: ٥٤٦

وكَفَحَها وكافحها : قبلها غَفَلَه وجاهاً. وفي حديث أبي هريره : أكفحها وأنا صائم ، وهو كفيحها : ضجيعها ؛ قال عمير بن طارق اليربوعي :

مَنَّاكَ الإِلَهُ إن كَرِهتِ جماعنا

بمثل أبي قُزَظٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

يَسوقُ الفِرَاعَ لا تُحسِّنَ غيرَه

كفِيحاً ولا جاراً كريماً ولا ابْتِئَمَا

جمع فَرَعٍ وكان يتصدَّق به على أخصَّ النَّاس فكانوا يتعايرون به. وكفحت الدَّابَّة وأكفحتها : تَلَقَّيْتُها : تَلَقَّيْتُها باللِّجام.

ومن المجاز : تكافحت الأمواج ، وبحر متكافح الأمواج. وكافحته السَّموم. وكافح الأمر : باشره بنفسه. وكافحه بما ساءه. وأصابه من السَّموم كَفَحَ ومن الحرور لَفَحَ.

## كفر

كَفَرَ الشَّيْءَ وَكَفَّرَهُ : غَطَّاه ، يقال : كَفَرَ السَّحَابُ السَّمَاءَ ، وَكَفَرَ المَتَاعَ في الوعاء ، وَكَفَرَ اللَّيْلُ بِظلامِهِ ، وَلَيْلٌ كَافِرٌ ، وَلَبَسَ كَافِرٌ الدُّرُوعَ وهو ثوب يلبس فوقها. وَكَفَرَتِ الرِّيحُ الرِّسَمَ ، وَالفَلَّاحُ الحَبَّ ، ومنه قيل للزُّرَّاعِ : الكُفَّارُ. وفارسٌ مُكْفَّرٌ ومُتَكَفَّرٌ ، وَكَفَّرَ نفسه بالسَّلاحِ وَتَكَفَّرَ به ؛ قال ابن مُفَرِّغٍ :

حَمَى جازَه بِشَرِّ بن عمرو بن مَرثِدٍ

بأَلْفَى كَمَى في السَّلاحِ مُكَفَّرٍ

وتَكَفَّرَ بثوبِكِ : اشتمل به. وطائرٌ مُكَفَّرٌ : مُعْطَى بالرِّيشِ ؛ قال :

فَأبَتْ إلى قومٍ تريحُ نساءَهُمُ

عليها ابنَ عِرْسٍ والإوَزَ المُكَفَّرَا

وغابتِ الشَّمسُ في الكافر وهو البحر. ورجل مُكَفَّرٌ وهو المحسان الذي لا تُشكَّرُ نِعْمَتُهُ. وإذا أمر الرجل بعمل فعمله على خلاف ما أمر به قالوا : مَكْفُورٌ يا فلان عَنَيْتِ وآذيتِ أي عملك مكفور لا تُحمِّدُ عليه لإفسادك له. وَكَفَّرَ العِلْجُ للملك تكفيراً إذا أومأ إلى السُّجود له. وخرج نَوْرُ العنبِ من كافوره وَكُفَّرَاهُ وهو أكمامه ، وكافور النخل وَكُفَّرَاهُ : طَلَعَهُ. وفي الحديث : «أهل الكُفُورِ أهل القبور». ولِيُفْتَحَنَّ الشَّامُ كَفَرًا كَفَرًا وهو القَرْيَةُ ، يقال : كَفَرُ طاب وَكَفَرُ توثأ. وكافرنى حَقَّى : جَحَّده. وفي الحديث : «لا تُكفِّرُ ولا تُكفِّرُ أهلَ قبيلتك». يقال : أكفَّره وكفَّره : نسبه إلى الكُفْرِ. وَكَفَّرَ اللهُ عنك خطاياك.

كَفَّفْتُهُ عَنِ الشَّرِّ فَكَفَّ عَنْهُ ، فَهُوَ كَافٌ وَمَكْفُوفٌ . وَهُوَ يُكْفِكُفُ دَمْعَهُ : يَمْسَحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَرُدَّهُ . وَصَافُوهُمْ وَلَا فُوهُمْ ثُمَّ كَافُوهُمْ ؛ أَى حَاجِزُوهُمْ ، وَتَكَافُوهَا : تَحَاجِزُوهَا . وَعِنْدَهُ كَفَّافٌ مِنَ الْعَيْشِ : مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَى أَغْنَى . وَنَفَقَتُهُ الْكَفَّافُ وَلَيْسَ فِيهَا فَضْلٌ . وَلَيْتَنِي أَنْجُو مِنْهُ كَفَّافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ . وَدَعْنِي كَفَّافٍ : تَكْفُفْ عَنِّي وَأَكْفُفْ عَنكَ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي

وَالنَّفْعِ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَّافٍ

وَاسْتَكْفَى النَّاسَ وَتَكْفَفَهُمْ : مَدَّ إِلَيْهِمْ كَفَّهُ يَسْأَلُهُمْ . وَفَلَانٌ يَسْتَكْفِي الْأَبْوَابَ وَيَتَكْفَفُهَا . وَاسْتَكْفَى النَّاسُ حَوَالِيَهُ : أَحَدَقُوا بِهِ . وَاسْتَكْفَى الشَّيْءُ : اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ كِفَّةٌ . وَاسْتَكْفَتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ ؛ وَأَنْشَدَتْ قُرَيْبَةُ أُمَّ الْبُهْلُولِ :

وَمَقْطُوعَهُ قَطَعَ الرَّحَى مُسْتَدِيرَهُ

تَعَضَّ بِأَضْرَاسٍ وَلَيْسَ لَهَا فَمٌ

أَرَادَ السَّعْدَانَهُ وَثَمَرَتَهَا مُسْتَدِيرَهُ وَلَهَا شَوْكٌ حَدَادٌ كَالْإِبْرِ . وَاسْتَكْفَى الرَّمْلُ : اسْتَمْسَكَ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

بَاتَ بِحِجْفٍ مِنَ الْبَقَارِ يَحْفُرُهُ

إِذَا اسْتَكْفَى قَلِيلًا تُرْبَهُ انْهَدَمَا

وَاسْتَكْفَى النَّاطِرُ : وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ ، وَعَيْنٌ مُسْتَكْفِفَةٌ . وَلَقِيَتْهُ كَفَّةً كَفَّةً . « وَأَضِيقْ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ » . وَوَشِمَتْ كَفَّهَا كِفْفًا : دَارَاتٍ . وَهَذِهِ كَفَّةُ الرَّمْلِ ، وَكَفَّةُ الثُّوبِ وَهِيَ طُرْتُهُ الْمُسْتَطِيلَةُ . وَبُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ كَافَّةً . وَثُوبٌ مُكَفَّفٌ : لَهُ كَفَائِفُ دِيْبَاجٌ يُكْفُفُ بِهَا جَيْبُهُ وَأَطْرَافُ كَمِيهِ ؛ قَالَ طَفِيلٌ :

تَظَلَّ رِيَاحُ الصَّيْفِ تَنْسُجُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ قَمِيصِ الرَّازِقِيِّ الْمُكَفَّفِ

يعنى لا يَلْزُقُ به قميصُه من خَمَصِه.

ومن المجاز : هو مَكْفُوفٌ وهم مَكافِيفٌ ، وكَفَّ بَصْرُه. وفلان لَحْمُه كَفَافٌ لأديمه إذا ملاً جِلْدَه ؛ قال التمر :

فُضُولٌ أراها فى أديمى بعد ما

يكون كَفَافَ اللحم أو هو أجمل

وفى الحديث : «إن بيننا وبينكم عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ» : مُشْرَجُه. وكَفَّ الرَّجُلُ عِياَبَه. وجئته فى كُفِّه اللَّيْلُ : فى أوْلِه ؛ قال البعيتُ :

تخَوَّنْتُها بالنَّصِّ حتى كأنَّها

هلال يوافى كُفِّه اللَّيْلُ واضحٌ

وطار البرق فى كِفافِ السَّحابِ : فى نواحيه.

## كفل

هو كافيهِ وكافلُهُ ، وهو يكفينى ويكفلنى : يعولنى ويُنْفِقُ عَلى ، وأكفلته إياهُ وكفلته ، (فَقَالَ أَكْفَلْنِيها) ، ... (وَكَفَّلَها زَكَرِيَّا) ، وهو كَفِيلٌ بنفسه وبماله ، وكَفَلَ عنه لغريمه بالمال وتكفَّلَ به. وهو كِفْلٌ بَيْنَ الكُفُولِ : لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ. وهو من الأَكْفالِ لا من الأحلاس ؛ قال الأعشى :

غير مِيلٍ ولا عواوِيرِ فى الهى

جا ولا عَزَلٍ ولا أَكْفالِ

وقال جرير :

والتَّغْلِبَى على الجواد غنيمَه

كِفْلُ الفُرُوسِ دائِمِ الإِعْصامِ

واكتَفَلَ البعيرَ وتكفَّلَه إذا أخذ كِساءً فعقدَ طَرفِيهَ ثم ألقى مُقَدِّمَه على كاهله ومؤخِّره على عَجْزِه ثم ركب بين العُقْمَدِ والسَّنامِ ، واسم ذلك الكِساءِ : الكِفْلُ. وجاء مُتَكَفِّلاً حِمَاراً إذا حَلَقَ ثوباً أو كِساءً على ظَهْرِه وركبه. وله كِفْلٌ من الجِزاءِ : ضِعْفٌ. ورأيتُ فلاناً كِفْلاً لفلانٍ : رديفاً له ، واكتفل به : ارتدَّفه. وكَفَلَ فى صِيامِه : واصل كُفُولاً ، ورجل كافلٌ ، وقوم كُفْلٌ ؛ قال القُطامى :

يُلْذَنَ بأعقارِ الحِياضِ كأنَّها

نِساءِ النَّصارَى أصبَحَتْ وهى كُفْلٌ

ومن المجاز: «لا تشربوا من ثلّمه الإناء فإنّها كِفْلُ الشيطان». أى مَرَكَبه. واكتفلتُ بالشىء : جعلته ورائى ، تقول : اكتفلنا بالجبل وبالوادي : جُزّناه وجعلناه من ورائنا ؛ قال ذو الرّمّه :

قد اكتفلتُ بالحرّزِ واعوجّ دونها

ضواربُ من حَفّانٍ مُجتابهٌ سِدرًا

جمع ضاربٍ وهو الوادي ذو الشجر. واكتفل السّابقُ بالمُصلّي ؛ قال العباس :

بعيد سُمُو الطّرفِ نَهْدٌ مناهبُ

إذا اكتفلتُ بالزّادفاتِ الأوائلُ

وهو من أكفال الشعر. وأكفلنى مالّه : ضمّه إلىّ وجعلنى كافله أى القائم به ، وهم بالخير كُفلاء.

## كفن

كُفِنَ الميتُ وكُفِنَ فهو مكفون ومكفّن.

ومن المجاز : كَفَنْتُ الجمرَ بالزّمام. وكَفَنْتُ الخُبزه فى المَلّه ؛ وقال الطّرمّاح :

وهاجره يا سلّم كَفَنْتُ هامتى

لها وفمى بالأثحمى المُسيحِ

## كفى

كفاه مُؤنته كفايه ، وكفاك بهم رجالاً. وكفانى ما أوليتنى. واستكفيتّه الأمرَ فكفانيه ، وهذا كافيك وكفّيك : هذا حسبك. واكتفيتُ به. وقنعتُ بالكُفْيهِ وهى القوتُ. وقنعوا بالكُفى ولا يملكون إلّا الكفى : إلّا الأقوات ؛ قال :

ومختبِطٍ لم يلقَ من دوننا كُفى

وذاتِ رَضِيعٍ لم يُنمها رَضِيعُها

## كلأ

الله يكلؤك ، وتداركه الله بـكلاءته. واكتلأتُ منه : احترسْتُ ؛ قال كعب بن زهير :

أنختُ قلوبى واكتلأتُ بعينها

وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعَلُ

أى احترستُ بعينها لأنها إذا رأت شيئاً ذُعرَتْ. وكَلَأَ دَيْنُهُ كَلْوَاءً : تأخَّرَ فهو كَالِيٌّ. ونُهِيَ «عن بيع الكالئ بالكالئ». وكَلَأْتُهُ أَنَا تَكَلَّئُهُ ، واستكَلَأْتُ كُلاَهُ وتَكَلَّأْتُ : استلَفْتُ سَلَفًا. وتقول : إن الكُلِّيَّ تَذِيبُ شَحْمِ الكُلِّيِّ ، جمع

ص: ٥٤٨

كَلَاهُ ؛ وَأَكْلَاتُ فِي الطَّعَامِ وَكَلَّاتُ : أَسْلَفْتُ. وَأَصَابُوا كَلًّا وَاسِعًا وَأَكْلَاءً وَهُوَ الْمَرَعَى رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا ، وَجَنَابٌ مُكَلَّى وَكَالَى ، وَأَرْضٌ مُكَلَّتْهُ وَمَكَلَّاهُ. وَبَلَّغُوا كَلَاءَ النَّهْرِ وَمَكَلَّاهُ وَهُوَ مَرَفَأُ السَّفِينِ وَحَيْثُ تُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ وَتُكَلَّى.

ومن المجاز : كَلَّاتُ النَّجْمِ مَتَى طَلَعَ إِذَا رَعَيْتَهُ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

حَتَّى إِذَا لَهَبَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

وَأَفْغَرَ الْكَالِئِينَ النَّجْمُ أَوْ قَرَّبُوا

وقال زهير :

خَوْدٌ مَنْعَمَةٌ أَنْيَقُ عَيْشِهَا

لِلْعَيْنِ فِيهَا مَكَلًّا وَبَهَاءٌ

تدِيمُ النَّظَرِ إِلَيْهَا كَأَنَّكَ تَكَلَّاهَا لِإِعْجَابِكَ بِهَا ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ كَلَّوْهُ الْعَيْنُ : سَاهَرَهَا لِأَنَّ السَّاهِرَ يُوصَفُ بِرِقْبَةِ النُّجُومِ ، وَعَيْنٌ كَلَّوْهُ ، وَنَاقَةٌ كَلَّوْهُ الْعَيْنُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمُهُ مُقْفَرٌ تُخَشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعْتُهُ بِكَلَّوِ الْعَيْنِ مِسْفَارِ

وَإِكْتَلَّاتُ عَيْنِي : سَهَرْتُ ، وَأَكْلَاتُهَا : أَسَهَرْتُهَا. وَقَدْ كَلَّأَ عَمْرُهُ إِذَا طَالَ وَتَأَخَّرَ ؛ وَقَالَ :

تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي السَّنِينِ الَّتِي خَلَّتْ

فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَمَا كَلَّأَ الْعُمُرُ

وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلَاءَ الْعَمْرِ. وَفِي مِثْلِ : «مَنْ مَشَى فِي الْكَلَّاءِ قَذَفْنَاهُ فِي الْمَاءِ» أَي مِنْ وَقْفٍ مَوْقِفٍ التَّهْمَةَ لِمَنَاهُ.

## كَلْبٌ

هَذِهِ أَكْلُبٌ وَأَكْلِبٌ وَكِلَابٌ وَكَلِيبٌ ، وَصَائِدٌ مُكَلَّبٌ : مَعْلَمٌ لِلْكَلابِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ ، وَكَلْبٌ كَلِيبٌ ، وَكِلَابٌ كَلِيبِي ، وَبِهِ كَلْبٌ. وَرَجُلٌ كَلِيبٌ ، وَقَوْمٌ كَلِيبِي. وَفِي دِمَاءِ الْمَلُوكِ شِفَاءٌ لِلْكَلْبِي. وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ. وَبِيَدِهِ كَلَّابٌ وَكَلُّوبٌ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَّافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ ؛ قَالَ :

جُنَادِفٌ لِأَحَقِّ بِالرَّأْسِ مِنْكَبِهِ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكَلَّابِ

يغرى ويحثّ. وأصابته أمّ كَلْبَةٍ وهى الحمّى.

ومن المجاز : نحن فى كَلْبِ الشّتاء وكُلبتِه ، والناس فى أُلْبِهِ وكُلبتِه : فى جوع وبرد ؛ قال :

أَنْجَمْتُ قِرّه الشّتاء وكانت

قد أقامت بكُلبتِه وقطار

وشتاء ودهر كَلْبٍ. وكَلِبَتِ الأرضُ ، وأرضُ كَلْبَتِه : لم يُصبها الربيع فخشنت وبيست. وكَلِبَ القِدّ على الأسير : جفّ عليه وعَضّه. وسائلُ كَلْبٍ : شديد الإلحاح. وهو كَلِبٌ على كذا : حريص عليه ، وتكالبَ النَّاسُ على الدنيا : اشتدّ حرصهم عليها. وتكالبَ الخصمان : تشاتما ، وكالبَ أحدهما صاحبه. وأهل اليمن يسمّون الجرىء : مُكالباً لمكالبته الموكَّلَ بهم ، وتقول : فلان عنيف المطالبه شنيع المكالبه. وكفّ عنه كِلابُهُ إذا ترك شتمه وأذاه ؛ قال :

ألم ترنى سكنتُ إلى لائِكُم

وكفكفتُ عنكم أكُلبى وهى عُقْرُ

أراد أهاجِيه ؛ وقال النابغه :

سأربطُ كَلْبى أن يريبك نبْحُهُ

وإن كنتُ أرى مُسحلاًنَ فحامِراً

أى وإن كنت بعيداً منك. وقال الجاحظ : يقال للعود إذا كان سريع العُلوق : ما هو إلّا كَلْبٌ. وفلان بوادى الكَلْبِ إذا كان لا يُؤبَهُ له ولا مأوى يؤوبه كالكَلْبِ تراه مُصحراً أبداً. وأنشِب فيه كلالِيه : مخالبه.

## كلج

كَلَجَ الرَّجُلُ كُلوْحاً : بدت أسنانه من العبوس ، ووجه كالج (وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ). وكَلَجَ وجهه : عبسه ، وكَلَجَ فى وجه الصبى والمجنون إذا فزّعه.

ومن المجاز : دهر كالج ، وأصابتهم كُلاخٌ : سنه شديده. وما أقبِح جَلَحَتِه وكَلَحَتِه! وهى الفم وما حوله. وتكَلَجَ البرقُ : تتابع ، وأصله من ظهور الأسنان وانكشافها ، كما يقال : تبسم البرق.

## كلع

بقدمه كَلَعٌ : وسخ وشقاق ، وكَلَعَتْ رِجْلُهُ.



بوجهه كَلَفٌ ، وقد كَلِفَ وجهه. وبعيرٌ أَكْلَفُ : بين الكُفِّهِ وهي حمرة يخالطها سواد. وكَلِفَ الأمر

وَكَلَّفَ بِهِ إِذَا تَكَلَّفَهُ. وَكَلَّفَ بِالْمَرْأَةِ كَلْفًا شَدِيدًا. وَلَيْسَ عَلَيْهِ كُفْلُهُ فِي هَذَا أَيْ مَشَقَّهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ الْكَلْفَ ، وَتَقُولُ : مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْكَلْفِ لَمْ يَصِلْ إِلَى الزُّلْفِ. وَكَلَّفَهُ الْأَمْرَ فَتَكَلَّفَهُ ، وَهُوَ فِي تَكَالُيفٍ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

سَمْتُ تَكَالِيفِ الْحَيَاءِ وَمَنْ يَعِشُ

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ

وَهُوَ مَتَكَلَّفٌ : وَقَاعٌ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ عَرِيضٌ لِلْفُضُولِ.

## كَلَل

كَالَ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ كَلَالًا وَكَلَالَةً ، وَهُوَ كَالٌ مُكَلَّلٌ : كَلَّتْ دَوَابُّهُ ، وَأَكَلَ دَابَّتَهُ. وَكَالَ السَّيْفُ كُؤُلًا وَكَلَّةً. وَكَلَّلَهُ : أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ وَهُوَ عَصَابُهُ مَزِينَةٌ بِالْجَوَاهِرِ. وَانْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ : ضَحَكَتْ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَتَنَكَّلُ عَن مَّشْرِقِ بَارِدٍ

كَشُوكِ السِّيَالِ أَسْفَ النَّوْرَا

وَهُوَ كَلٌّ عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَّ بَصْرُهُ وَلِسَانُهُ كَلَّةً ، وَهُوَ كَلِيلُ الْبَصْرِ وَاللِّسَانِ. وَكَالَ عَنِ الْأَمْرِ : ثَقُلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْبِعْ فِيهِ. وَكَالَ فَلَانٌ كَلَالَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا أَيْ كَلَّ عَنِ بُلُوغِ الْقَرَابَةِ الْمَمَاسَةِ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الثَّوْرَ :

يَهْزُ سَلَاحًا لَمْ يَرِثْهُ كَلَالَةً

يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غَمُوضَ الْمَغَابِنِ

وَكَالَلَ عَنِ الْقِتَالِ : نَكَلَ. وَانْطَلَقَ مُكَلَّلًا : ذَهَبَ لَا يَبَالِي بِمَا وَرَاءَهُ. وَكَالَلَ عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ. يُقَالُ : كَلَّلَ تَكْلِيلَةَ السَّبْعِ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ :

فَأَجْمَرْتُ حَرْجَ خَوْصَاءِ نَاجِيَةٍ

وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ إِذْ كَلَّلَ السَّبْعِ

أَيَّ أَنَّهُ وَقْتُ تَكْلِيلِهِ. وَجَفَنَهُ مَكَلَّلَهُ بِالسَّدِيدِ ، وَجِفَانٌ مَكَلَّلَاتٌ. وَرَوَّضَهُ مَكَلَّلَهُ : مَحْفُوفَهُ بِالنُّورِ. وَتَكَلَّلُوهُ : أَحْدَقُوا بِهِ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَلَةً. وَانْكَلَّ السَّحَابُ وَانْكَلَّ بِالْبَرْقِ. ضَحِكَ بِالْبَرْقِ.

## كَلَم

سمعته يتكلم بكذا ، وكلمته وكالمته ، وكانا متصارمين فصارا يتكلمان. وموسى كلم الله. ونطق بكلمه فصيح ، وبكلمات فصاح وبكلم ، وجاء بمراهم الكلام من أطيب الكلام. ورجل كلم : منطق. وكلم فلان وكلم فهو كلم ومكلم ، وهم كلمى ، وبه كلم وكلام وكلموم.

ومن المجاز : حفظت كلمه الحوئدره لقصيدته ، وهذه كلمه شاعره ، وهذا مما يكلم العرض والدين .

## كلى

هو يطعن فى الكلى. وفسر الخليل الكلتين بأنهما لحمتان منقبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين فى كظرين من الشحم وهما بيت الزرع. وكليته ، واكتليته : أصبت كليته.

ومن المجاز : شرب الماء من كليه المزاده وهى الجليده المستديره تحت عروتها. وحلنا على ركايها فى كلى الوادى : فى جوانبه. ودبر البعير فى كلاه إذا دبر فى خاصرته. وفلان لا- يفرق بين كلىتي القوس وكلىتي السهم ، فكلىتا القوس ما عن يمين الكبد وشمالها وكلىتا السهم ما عن يمين النصل وشماله.

ومن مجاز المجاز : سحابه واهيه الكلى .

## كأ

جنىت كأ واحداً وكأين وثلاثه أكمو ، وكأه كثيرة ، وهذا عكس تمره وتمر ، وخرجوا يتكمون : يجتنون الكأه ، وتكأنا فى أرض بنى فلان ؛ وأنشد الكسائى :

فلا تحبسنى بأرض العراق

وخل سبلى إلى البادية

أراعى المخاض وأجنى الكأ

وتلك لنا عيشه راضيه

ومن المجاز : كمت يده ورجله من البرد والعمل : تشقت فصارت كالكأه.

## كمت

فرس كمت : بين الكمته من خيل كمت .

ومن المجاز : سقاه كمتاً : خمره فى لونها كمته ، وتقول : اصطحب من الكميت حتى أصبح كالميت ، وتمره كمت ؛ قال :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادِ مَوْلِعًا

بِكَلِّ كُمَيْتِ جِلْدِهِ لَمْ تُوسِّفِ

ص: ٥٥٠

صليه لم تُقَشَّرَ لصلابتها. وكمَّتْ ثوبك : اصبغه بلون التمر وهو حمرة في سواد.

## كمد

رجلٌ كَمَدٌ : حزين ، وبه أسفٌ وكَمَدٌ ، وأكمدته الهُمُّ : غَمَهُ. وشيءٌ أكمدُ اللَّونَ : متغيِّره ، وفي لونه كَمَدٌ ، ووجوهٌ كُمدٌ : رُمَدٌ ، وما لى أراك أكمدَ اللَّونَ وكامدَ الوجه. وأكمدَ القِصَّارُ الثوبَ إذا لم ينقُ غسله ولم يبيِّضه. وكَمَدَ العِضْوُ تكميداً : أخذ خرقة وسخه دسمة فسَخَنها ثمَّ وضعها على عضو به وجعٌ أو ریح واسمها : الكماده. وكَمَدَ الثوبُ : أخلق فتغيَّر لونه.

## كمش

رجلٌ كَمِشٌ وكَمِشٌ : عزومٍ ماضٍ ، وقد كَمَشَ كماشَةً ، وانكَمَشَ في سعيه وتكَمَشَ : أسرع ؛ قال امرؤ القيس :

وَمُجِدِّهِ أَعْمَلْتُهَا فَتَكَمَشْتُ

رَتَكَ النَّعَامِ فِي طَرِيقِ حَامِي

حَمَى مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ. وهو منكَمَشٌ في الحاجات. وانكَمَشَ الفرسُ في سيره ، وكَمَشْتُهُ : أعجلته. وكَمَشَ ذيلُه : قَلَّصه. وتكَمَشَ الجلدُ : تقبَّضَ.

ومن المجاز : قول الطرماح :

فِي لَيْلِ كَمَشَ عُبْرَ اللَّيْلِ مُضْعِدًا

بِيَمٍّ وَتَبَهُ ذَا الْعَفَاءِ الْمُوَشَّحِ

## كمع

هو كَمَعُهَا وكَمِيعُهَا : ضجيعها ، وكامعها.

ومن المجاز : بات السيفُ كَمِيعِي.

## كمل

كَمِيلٌ وكَمِيلٌ وكَمِيلَ الشَّيْءِ وتكَمِيلٌ ، وأكملته وكَمَلْتُهُ واستكملتُه. ورجلٌ كاملٌ : جامع للمناقب. وحولٌ كَمِيلٌ ؛ قال العباس بن مرداس :

عَلَى أَنَّنِي بَعْدَمَا قَد مَضَى

ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا

وأعطاه حَقَّهُ كَمَالاً: وافياً ، وهذه تَكْمِلَتُهُ وتَتَمَّتُهُ : لما يَتَمُّ به. وعَرَفَ فَلَانَ التَّكْمَلَاتِ من حساب الوصايا. وتقول : لك بَعْضُهُ  
وكَمَالُهُ أَى كَلِّهِ.

## كَمَم

كَمَّهُ يَكُمُّهُ إِذَا سَتَرَهُ ، وَشَىءٌ مَكْمُومٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كُمَّتْ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالِ بَطِينَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وَشَمَّرَ كُمِّيَّهُ ، وَثُوبٌ طَوِيلُ الْأَكْمَامِ ، وَكُمَّتِ الْقَمِيصَ وَأَكْمَمْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ كُمِينَ. وَخَرَجَتِ الثَّمَرَةُ مِنْ كِمِّهَا ، وَالثَّمَرُ مِنْ  
أَكْمَامِهَا وَأَكَامِيمِهَا ، وَكُمَّتِ النَّخْلَةَ وَأَكَمَّتْ : أَخْرَجَتْ أَكْمَامَهَا ، وَنَخَلَ مَكَمِّمْ وَمُكَمِّمْ ؛ قَالَ :

رَأَيْتُ جِمَالَ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا

حَوَامِلَ لِلْأَحْدَاجِ نَخْلًا مُكَمَّمَا

وَقَالَ الْأَعَشَى :

هُوَ الْوَاهِبُ الْكُومِ الصَّفَايَا وَعَبْدُهَا

نُسَبَتْهَا دَوْمًا وَنَخْلًا مُكَمَّمَا

وَاعْتَمَّ عَلَى الْكُمِّ وَهِيَ هَذِهِ الْقُلَيْسَةُ اللَّاطِئَةُ بِالرَّأْسِ عَلَى مَقْدَارِهِ. وَتَقُولُ : لَا تَحْسُنِ الْعِمَّةَ إِلَّا عَلَى الْكُمِّ. وَعَلَّقُوا الْأَكِمَّةَ عَلَى  
الْخَيْلِ وَهِيَ الْمَخَالِي ، الْوَاحِدُ : كِمَامٌ. وَكَفَّ فَمَ الْبَعِيرِ بِالْكِامِ وَالْكِعَامِ : بِمَا يُكْعَمُ بِهِ أَى يُشَدُّ مِنْ حَبْلِ وَبِمَا يُكْمُّ بِهِ أَى يَغْطَى.  
وَتَكْمَمُ الرَّجُلُ بِشِيَابِهِ : تَغْطَى بِهَا.

## كَمَن

اسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَكْمَنِهِ وَمَكَامِنِهِ ، وَاخْتَفَى فِي مَكْمَنٍ حَرِيزٍ ، وَسَرَّ كَامِنٌ وَمَكْتَمِنٌ ، وَتَقُولُ : حَبَّكَ فِي الْفُؤَادِ كَمِينٌ وَأَنْتَ بِذَاكَ  
قَمِينٌ ، وَقَدْ كَمَنَ الشَّيْءُ وَاکْتَمَنَ. وَنَاقَهُ كَمُونٌ : كَتَمَ لِلْقَاحِ إِذَا لَقِحَتْ وَلَمْ تَبْشُرْ بِهِ أَى لَمْ تَشُلْ بِذَنْبِهَا ، وَقَدْ كَمَنْتَ لِقَاحِهَا  
تَكْمُنُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ أَى دَعَلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ.

## كَمَه

وُلِدَ فُلَانٌ أَكْمَهُ ، وَقَدْ كَمِهَتْ عَيْنَاهُ .

ومن المجاز : هو في عَمِهِ وَكَمِهِ : في ضلالٍ وَعَمَى ، وخرج يتعمّه ويتكّمه أي يذهب متحيراً ضالاً لا- يدرى أين يتوجه . وكلاً أَكْمَهُ : كثير لا يُدرى كيف يُتّجه له لكثرتِه . وَكَمِهَ النَّهَارُ : اعترضتْ شمسُه غُبْرَةً . وَكَمِهَ لَوْنُ الْإِنْسَانِ : تغيّر .

## كَمَى

هو كَمَى من الكُمَاهِ وهو الذي كَمَى نفسه بالسلاح أي سترها . وَكَمَى فُلَانٌ شَهَادَتَهُ : كتمها ؛ وقال :

كَمِ كَاعِبٍ مِنْهُمْ قَطَعَتْ لِسَانَهَا

وَتَرَكْتَهَا تَكْمَى الْجَلِيَّةَ بِالْعَلَلِ

ص : ٥٥١

اقتضها بالفجور فهي تعتل لزوجها وتريد أن تستر حالها الظاهره من ذهاب عُذرتها بتلفيق المعاذير ، وقطع لسانها : أنها لا تقدر على الحجّه.

## كنب

كَبَبْتُ يداه : غلظتا من العمل ؛ قال :

قد أَكَبَبْتُ يداك بعدَ لِينِ

وبعدَ دُهْنِ البانِ والمضنونِ

## كنت

رجل كُنْتُي : مسنٌ يقولُ كُنْتُ كذا وكُنْتُ كذا ؛ قال :

فأصَبِحْتُ كُنْتِيًّا وأصَبِحْتُ عاجِئًا

وشرَّ خِصالِ المرءِ كُنْتُ وعاجِئُ

## كند

رجلٌ كَنُودٌ ، وامرأه كَنُودٌ وكُنُودٌ. وكَنَيْدَ النعمه : كفرها ، ومنه : كِنَيْدُهُ : لأنه كَنَيْدَ أباه ففارقه ، وتقول : فلان إن سألتَه نَكَدَ وإن أعطيته كَنَدَ. ووقع البازي على كُنْدُرته وهو مجثم مهياً له من خشب أو غيره.

ومن المجاز : أرض كَنُود : لا تنبت.

## كنز

كَنَزَ المالَ ، ومالٌ مكنوزٌ ، وله مَكْنِزٌ ومكانز وهو البيت الذي يُكنز فيه. وكَنَزَ التمرَ في الوعاء. وهذا زمن الكِنَازِ. وكَنَزْتُ الحَبَّ في الجراب فاكنتز فيه ، وكَنَزْتُ الجرابَ فاكنتز إذا ملأته جدًّا. وإِنَّه لَكِنِيزُ اللّحمِ مَكنتِزه : صُلبه. وناقَه كِنَازُ اللّحمِ.

ومن المجاز : معه كَنَزٌ من كنوز العلم ؛ وقال زهير :

عَظِيمِينَ فِي عَلِيَا مَعَدُّ وَغِيَرِهَا

ومن يستبَح كَنَزًا من المجد يعظُم

وهذا كتابٌ مُكنتِزٌ بالفوائد.



## كنس

كنس البيت بالمكنسه والمكانس ، ورمى بالكُناسه ، ورجلٌ كَنَّاسٌ : يَكْنِسُ الحُشُوشَ. ودخل الوحش في كِنَاسِه ، والوحش في كُنُيسِها ، وظبى كَانِسٌ ، وطلباء كوانِسٌ ، وكنستِ الطباءُ واكتنست وتكنّست. وهذه كُنيسه اليهود وكنائسهم.

ومن المجاز : نجوم كُنُسٌ. ومزّوا بهم فكَنَسوهم ، كقولك : فكَسَحوهم ؛ وقال لبيد :

شافتك ظُغُنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَلُوا

فتكنّسوا قُطْناً تَصِرُ خِيَامُها

## كنع

كَنَعْتُ أَصَابِعُه وتكنّعت : تشنّجت ، وبها كُنَاعٌ.

## كنف

هو في كَنيفِ فلان ، وهم في أكنافِ الحجاز : في نواحيه ، وتكنّفوه واكتنّفوه : أحاطوا به من كلِّ جانب. وكَنَفْتِه : حفظته. وكانفته : عاوته. وفلان مخذول لا تكنّفه من الله كانفه. واتخذ للإبل كَنيفاً : حظيرةً ؛ قال متمم :

فعيّنِي هَلْما تبكيانِ لِمالكِ

إذا أذرت الرّيحَ الكنيفَ المُنزَعَا

وكَنَفَ الكَيْالُ الحَبَّ : جعل يديه على رأس المِكْيالِ يمسك بهما المَكِيلَ. يقال : كَلِهَ كَيْالاً غير مكنوفٍ. وإنّه لَمُكَنَّفُ اللّحِيه إذا كانت عظيمه ذات أكنافٍ.

ومن المجاز : حرّك الطائرُ كَنَفِيه : جناحيه. وتقول : في حفظ الله وكَنَفِه. وعن عمر بن أبي ربيعه : ما عَلِمَ اللهُ أنّي طالعت كَنَفَ حرامٍ قطُّ. وفي الحديث : «كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْماً».

## كنن

كَنَنَهُ وأكَنَنَهُ : ستره ، واكتنن واستكنن : استتر ، وأكنتته في نفسى : أضمرته. واجعله في كِنٍ ، وربّ البيت ذى الأكنان. ونثر كِنانته وكَنانته. وبنى على باب داره كُنَنَهُ : ستره مثل الجناح. وقعد على الكانون وهو المصطلى. «وأثقل من الكانون» وهو كانون الشتاء الذى هو أشدّه برداً أو كانونُ القوم الذى يكتنون عنه الحديث ؛ قال أبو دَهَبِل :

فليت كوانيناً من أهلى وأهلِها

بأجمعهم فى بحر دجله لتججوا

هم ممنونا من نحب وأوقدوا

علينا وشبوا نار صرم تأجج

وتقول : أحسن من الكانون فى الكانون. وهذه كنهه فلان لامراه ابنه أو أخيه ، وهن كنائنه.

## كنه

سله عن كنه الأمر : عن حقيقته وكيفيته. وأتية فى غير كنهه : فى غير وقته. واكتنه الأمر : بلغ كنهه. وعندى من السرور بمكانك ما لا يكتنه الوصف. وأكنه الأمر : بلغه غايته. وسحاب كنهوز : ضخام بيض.

## كنى

كنى عن الشىء كناية وكنى ولده وكناه بكنيه حسنه ،

ص: ٥٥٢

والكَنَى بِالْمُنَى. وتكَنَى أبا عبد الله أو بأبي عبد الله ، وفلان حَسَنَ العِبارهِ لَكَنَى الرُّؤيا وهى الأمثال التى يضربها ملك الرُّؤيا يَكَنَى بها عن أعيان الأمور.

## كوب

لا يزال معه كُوبُ الخمر ، وكُوبه القَمَرِ وهى التُّرد أو الشطرنج.

## كوح

كاوَحَه مكاوَحَه.

## كور

كارَ العِمَامَه وكُورِها ، وهذه العِمَامَه عشره أكوار وعشرون كُوراً. واتخذ القَيْنُ كُوراً وكِيراً : موقداً للنَّارِ وزَقاً للنفخ. والنحل فى الكُورِ وهى الخليته. وكُورَتُ المتاعُ : وضعتُ بعضَه على بعض. وحمل على ظهره كارةً من الثياب ، وهذه كارةً من كارات القَصَّار. وطعنه فكُورَه : صرعه. وتكُورُ الجبلُ : سقط. واشترى جملاً بـكُورِهِ ، وجملاً بأكوارها وكيرانها. ودخلتُ كُورَه من كُور خراسان. «ونعوذ بالله من الحُور بعد الكُور». وهو الزيادة.

## كوز

اكتازَ الماءَ : اغترفه بالكُوز. واكْتَرِ من هذا الحُبِّ ورأيتُه يكتازُ منه. ورجلٌ مُكُوزُ الرأسِ ومُبرطلُ الرأسِ : طويله.

## كوس

كُوسَهُ اللهُ فى النَّارِ : قلبه على رأسه. وعُشِبُ مُتْكاوسٍ : كَثُفَ حتى تساقط. وكاسَ العقيْرِ كُوساً لأنَّه يسقط على رأسه. وقاسَ النَّجارُ العُودَ بالكُوسِ وهى حَشَبَتَه المُثلَّثه.

## كوع

رجلٌ أَكُوعٌ ، وبه كُوعٌ وهو خروج الكُوع. وفلان لا- يفرق بين الكُوع والكُوع ، الكوع : من ناحيه الإبهام ، والكُوع : من ناحيه الخنصر.

## كوف

كُوفٌ وبَصَّرَ : أتاها. وتكُوفٌ وتَبَصَّرَ : صار كُوفياً وبَصْرِيّاً وتعصَّب لأهلها وذهب مذهبهم.

## كوم

ناقه كُوماء ، وإبل كُومٌ. وعنده كُومه وكُومه من الطعام وغيره وكُومٌ : صَبْرٌ. وكُومٌ كُومَةٌ وكُومَةٌ من تراب. وكام الفرسُ أنشاه

يَكُومَهَا ؛ وَقَالَ :

عَقْرَبَهُ يَكُومَهَا عُقْرَبَان

## كُون

كَانَتِ الْكَائِنَةُ وَالْكَوَائِنُ ؛ وَقَالَ سُؤَيْدٌ :

فَلَمَّا التَّقِينَا وَكَانَ الْجِلَادُ

أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا شِلَالًا

وَأَخْبِرْنِي بِالْكَائِنِ عِنْدَكَ. وَكُوِّنَ اللَّهُ الْعَالَمَ : أَحَدَثَهُ فَتَكُوِّنُ. وَتَقُولُ : أَقْفَرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ بِهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً

بِهَا مَيَّتِ الْأَهْوَاءِ مَجْتَمَعِ الشَّمْلِ

وَتَقُولُ : إِذَا سَمِعْتَ بِخَيْرٍ فَكُنْهُ أَوْ بِمَكَانٍ خَيْرٍ فَاسْكُنْهُ.

## كُوِي

نَظَرْتُ مِنَ الْكُوَّةِ وَالْكَوَّةَ ، وَنَظَرَنْ مِنَ الْكُوِيِّ وَالْكَوَاءِ ، وَكُوِيْتُ فِي دَارِي كُوِيًّا. وَكَوَاهُ بِالْمِكْوَاهِ وَالْمَكَاوِي.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كُوْتُهُ الْعُقْرَبُ : لِدَغْتِهِ.

## كُهَبَ

بَعِيرٌ أَكْهَبٌ ، وَنَاقَةٌ كَهْبَاءٌ ، وَفِيهِ كُهْبَةٌ وَهِيَ غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ : مُتَغَيِّرُهُ ، وَقَدْ أَكْهَبَ لَوْنُهُ.

## كَهْر

كَهْرُهُ وَنَهْرُهُ : زَجْرُهُ. وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ (فَلَا تَكْهَرُ). وَلَقِيْتُهُ فِي كَهْرِ الضُّحَى : فِي وَقْتِ ارْتِفَاعِهِ.

## كُهْف

لَجَأُوا إِلَى كُهْفٍ وَإِلَى كُهُوفٍ وَهِيَ الْغَيْرَانُ. وَتَكْهَفُ الْجِبَلُ : صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ.

ومن المجاز : فلان كَهَيْفُ قومه : مَلَجَؤُهُمْ ، وتقول : أولئك معاقلهم وكهوفهم وإليهم يأوى ملهوفهم. وناقه ذات أرداف وكُهوف وهي ما تراكب في ترائبها وجنبيها من كراديس اللحم والشحم ؛ قال :

حَسَرَ مِنْهُ الْخِمْسُ عَنْ كَهْوِفِ

مِثْلِ أَعَالِي الطُّعْنِ الْوُقُوفِ

## كهل

هو كَهْلٌ بَيْنَ الْكُهُولِ ، وقوم كهول ، واكتهل الرجل وكاهل. وفي الحديث : «هل في أهلك مَنْ كَاهَلٌ» ورُوي : مِنْ كَاهِلٍ.

ومن المجاز : هو كَافِلٌ أَهْلَهُ وَكَاهِلُهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَهُ ، شُبِّهَ بِالْكَاهِلِ وَاحِدِ الْكُوهِلِ . واكتهل النباتُ : تَمَّ طَوْلُهُ وَتَكَهَّلَ ، ونبات كَهْلٌ ؛ قال ابن مُقْبِلٍ :

وُقُوفٌ بِهِ تَحْتَ أَظْلَالِهِ

كُهُولِ الْخُزَامِيِّ وَوُقُوفِ الطُّعْنِ

ص: ٥٥٣

وطائر كَهْل : سَعْد ؛ قال أبو خراش :

فَلَوْ كَانَ سَلْمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ

رِيَا حِ بْنِ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرُ كَهْلٍ

### كهم

سَيْفٌ كَهَامٌ : كَلِيلٌ ، وَقَدْ كَهَمَ وَكَهَمَ كَهَامَهُ وَتَكَهَمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لِسَانٌ كَهَامٌ : عُمِيٌّ . وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ . وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ : لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . وَكَهَمَ بَصْرُهُ إِذَا كَلَّ وَرَقَّ .

### كهن

هُوَ كَاهِنٌ بَيْنَ الْكُهَّانَةِ وَقَدْ كَهَنَ وَكُهَّنَ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تَتَّبِعُ النُّجُومَ فَإِنَّهَا تَوْدِي إِلَى الْكِهَانَةِ ، وَتَكُهَّنُ : قَالَ مَا يُشْبِهُ قَوْلَ الْكُهَّانَةِ .

### كهه

اسْتَنْكَهْتُ الشَّارِبَ فَكَهَّ فِي وَجْهِهِ : تَنَفَّسَ . وَكَهَّكَ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ لِيُدْفِنَهَا ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَكَهَّكَ الْمُدْلِجُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ

وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ بِالْمَأْسُورِ ذِي الدُّنْبِ

### كيد

لَهُ كَيْدٌ وَمَكِيدَةٌ وَمَكَايِدٌ ، وَكَادَهُ وَكَأَيْدَهُ . وَكَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيْبَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتَهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يِقَاسِي الْمَشَقَّةَ فِي سِيَاقِهِ . وَغَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا أَيْ لَمْ يِقَاتِلْ .

### كيس

هُوَ أَكْيَسُ بَيْنَ الْكَيْسِ وَالْكِيسَةِ ، وَقَوْمٌ أَكْيَاسٌ وَكَيْسِيٌّ بوزن حَمَقِيٍّ ؛ قَالَ :

فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسِيِّ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقِيِّ فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقًا

وَهُوَ الْأَكْيَسُ وَهِيَ الْكَيْسِيَّةُ وَالْكَوَيْسِيَّةُ ، وَكَاسٌ فِي الْأَمْرِ يَكِيْسُ وَتَكْيِسُ وَتَكَايِسُ . وَامْرَأَةٌ كَيْسَةٌ ، وَنِسَاءٌ كَيْسَاتٌ ، وَأَكْيَسِيَّةٌ

وأكَاسَتْ : جاءت بأولادٍ أَكْيَاسٍ ؛ قال :

فلو كنتم لَمْكَيْسِهِ أَكَاسَتْ

وَكَيْسُ الأُمِّ يَظْهَرُ فِي البَنِينَا

ولكن أُمُّكُمْ حَمَقَتْ فَجئتم

غَثَاثَا مَا نرى فِيكُمْ سَمِينَا

وامرأه مَكْيَاس : نقيض مُحَمَاق. وكَايَسَ نى فِكَيْسِيَّةُ : غَلَبَتْهُ فى الكَيْسِ. وكَايسَتْهُ فى البِيعِ لأَغْبَنَهُ. وفى الحديث أَنَّهُ قال لجابر : «أترانى إِنما كَسْتُكَ لأُخَذَ جَمَلِكُ؟». وهو كَيْسٌ مُكَيْسٌ : موصوف بالكَيْسِ. وتقول : ما كَسْتُهُ فما كَسْتُهُ.

ومن المَجَاز : بنى فِلاَنٌ داراً كَيْسِيَّةً. وفى مثل : «أَكَيْسُ من قَشِّهِ». وفى الحديث : «إِن أَكَيْسَ الكَيْسِ التَّقَى وَأَحْمَقَ الحِمقِ الفِجورِ». وركب فِلاَنٌ كَيْسَانٌ إِذا غدر وهو عَلَمٌ للغدر ؛ قال التَّمْر بن تَوْلِب :

إِذا ما دَعُوا كَيْسَانَ كانَت كَهولِهِم

إِلى الغَدْرِ أَمْضَى من شِبابِهِم المُرْدِ

## كَيْل

بُرِّ مَكَيْل ، وَكَلَّتْهُ لَه : أَعْطِيَتْهُ. وَاكْتَلَّتْهُ مِنْهُ ، وَاكْتَلَّتْهُ عَلَيْهِ : أَخَذَتْهُ.

ومن المَجَاز : كَايَلَناهم صَاعاً بِصاعٍ .: كَافَأَناهم ، وَتَكايلُوا بِالدَّمِّ ؛ قال :

فَيُقْتَلُ جَبْراً بِامْرِئٍ لَمْ يَكُن لَه

بِوَأءٍ وَلَكِنْ لا تَكايلُ بِالدَّمِّ

وَكايلَتُهُ فى المَقالِ إِذا قَلَّتْ لَه مِثْلُ ما يَقولُ لَكَ ، وَقالَ ذَلكَ مُكايلَةً أى مَقايسَه ، وَقالَه بِهِ : قاسَه ؛ قال الأَخطل :

فَقَد كَلْتُمونى بِالسَّوابِقِ قَبْلَها

فَبَرَزْتُ مِنْها ثانياً مِنْ عَنايَا

وَقالَهُم بِالسيفِ كَيْلاً ؛ قال :

أَكَيْلِكُمْ بِالسيفِ كَيْلُ السَّنَدَرَةِ

والفرس يكايل الفرس كئلاً بكيل : يسابقه. وهذا طعام لا يكيلى : لا يكفينى. وكال الزند يكيل إذا قُتل فخرجت سِيحاله وهى حُكاه العُود ولم ير. وكال فلان بسلحه من الفزع ، ومنه قيل للجبان : الكيول. وقام فى الكيول : فى مؤخر الصفوف. وفى الحديث أنه قال لرجل : «فلعلك إن أعطيتك سيفاً أن تقوم فى الكيول».

## كين

كان الرجل يكينُ كينهُ ، واستكان استكانهُ إذا خضع ، وأكانه : أخضعه ، وأدخل عليه من الذل ما أكانه ؛ قال :

لعمرك ما تشفى جراحُ تُكينهُ

ولكن شفائى أن تئيمَ حلائلُهُ

وبات بكيته سوء : ما يتكلم إلا أن تنزره إذا بات واجماً. واكتان إذا أسرّ الحزن فى جوفه ، واشتقّ من الكين وهو لحم باطن الفرج ، وقيل : البظر لأنه فى أسفل موضع وأذلّه.

ص: ٥٥٤



هو لآل بين اللآله وهو بائع اللؤلؤ ؛ قال :

درّة من عقائل البحر بكثر

لم تخنها متاقب اللآل

وكانها لؤلؤه الغواص ، وهذه قلايده لؤلؤ ولالى. وتلاّلت النجم ، وتلاّلت النار ، ولألاّت النار إذا أرت لهبها ، وأبصرت لألاء السراج : ضوءه.

ومن المجاز : «لا أفعل ذلك ما لألاّت العفر بأذناها» : ما بصبت الطباء ؛ قال :

أحقّأ عباد الله أن لست ناسياً

سناناً طوال الدهر ما لألا العفر

ولألاّت المرأة : برقت بعينها. ولألاّت النوح : قلبن أيديهن ؛ قال عدى يصف حال نفسه :

يلاّئن الأكف على عدى

كشّن خانه خزز الرّيب

وقال أبو عبيده فى قول زهير :

كانها بلوى الأجماد لؤلؤه

أو بطن فيحان موشى الشوى لهق

أراد باللؤلؤه : بقره الوحش وهو من التشبيه بالمجاز ، كما تقول : كأنّ لسانه عقيقه : تريد السيف.

صدع ملتئم ومتلائم ، وقد لاءمته ملاءمه ولأمته ، وفلان لا يلائمنى : لا يوافقنى. وريش لؤام : خلاف لغاب إذا التقى بطن قده وظهر أخرى ، وسهم لأم : مريش باللؤام وبه فسر : كركك لأمين على نابل. ولبس لأمته وهى الدرع المحكمه الملتئمه ، ولبسوا اللأم ، وقيل : اللؤم كقرية وقري ؛ وقال المتلمس :

وعليه من لأم الكتاب لأمه

فضفاضه فيما يقوم ويجلس

واستلام : تدرع. ولؤم فلان لؤماً ولأمة ، وهو من اللئام واللؤماء ، وهو لئيم ملأّم : ملومٌ منسوب إلى اللؤم. ورجل ملأّم : للذى يعذر اللئام ويذب عنهم.

ومن المجاز والكنايه : هذا طعام لا يلائمني. وما التأمّت عيني حتى فعل كذا أى ما ثقّفه بصرى. وهذا كلام لا يلتئم على لسانى. ورجل لؤمه : يحكى ما يصنع غيره. واستلام الرجل الخال لابنه : إذا تزوج فى اللئام ، ونقيضه : استكرم الخال لابنه.

**لأى**

هم فى لأواء العيش : فى شدّته. وفعل ذلك بعد لأى ، ولأياً عرفت ، ولأياً بلأى ركبت ؛ قال :

فلأياً بلأى ما حملنا غلامنا

على ظهر محبوبك شديد مراكله

ص: ٥٥٥

ولأيت لأياً : أبطأت. والتأت على الحاجه.

لا

خرج فما كان إلّا كلاً ولا حتى رجع.

لبأ

«أجرأ من اللبؤه». ولَيَأُتُ القومَ : سقيتهم اللبأ. وألبأوا : كثر عندهم ، وهم مُلبِنون مُلبِنون ، والتبأوه : شربوه. وعشارٌ مَلابئُ : دنا نتاجها ، ومعهم الألبانُ والألباءُ. والتبأتُ الشاةُ ولبأتها : احتلبت لبأها ؛ قال ابن هرزمه :

لَسْتُ بذي ثَلَّةٍ مؤبَّلِهِ

أخَذُ ألبانها وألباءها

ومن المجاز : لبأتُ الفسيلَ وغيره من الأغراس : سقيته حين غرسته. وفي الحديث : «إذا غرست فسيله وقيل إن الساعه تقوم فلا يمنعك ذلك أن تلبأها». ولبأتهم الكمأه وغيرها : أطعمتهم ؛ قال ذو الرّمه :

وربعيه مربوعه قد لبأتها

بكفَى في دَوِيهِ سَفَرًا سَفَرًا

أراد : وكمأه نابته في الربيع ممطوره أطعمتها وقت الصباح قوماً مسافرين. والتبأت لبأ فلان إذا كنت أول من ابتكر خبره.

لبب

هو لبُّ اللوز وغيره ولبأبه. وفي حديث الحسن : «لَبَّابُ البُرِّ بلعاب النحل». ورأيتُه يَلْبُ اللوزَ : يكسره ويستخرج لبه. وحَبَّبَ البُرُّ ولَبَّبَ : صار له حَبٌّ ولَبٌّ. وألبَ بالمكان وأربَّ : أقام. وامرأه واضحه اللباب ، وطعن في لبه البعير وهي منخره وموضع قلاذتها ، وألبتُ الفرسَ : عرضت اللبب على لبتة ، وأخذ بتليبيه وهو ما في موضع اللبب من ثيابه. ولببته فعتله. وصرخ إليهم ولبب : جعل قوسه في عنقه ثم قبض على تلييب نفسه وصرخ وهكذا يفعل صارخهم ؛ قال :

إنّا إذا الدّاعي اعتزى ولببنا

وتلبب الرجلُ : تحزّم. وفي الحديث : «إنّه صلّى في ثوب واحد متلبباً به» ؛ قال :

واستلأموا وتلببوا

إنّ التلبب للمغير

ولببتِ الشاةُ بولدها إذا لحسته وألطفته بشفتيها وتعطفت عليه ، ومنه : اللَّبْلَابُ : لالتوائه على الغصون.

ومن المجاز : هو ذو لبٍ ، وهو من أولى الألباب ، وهو لبيبٌ من الأتباء ، وقد لبَّ يلبُّ لِبَابَهُ. وأخذ لبابه : خالصه. وهو من لباب الإبل. ورجل لبابٌ من قوم لبابٍ. وحسب لبابٌ ؛ قال :

أليس بذى المكارمِ فى قُرَيْشٍ

إذا عُدَّتْ وذى الحسبِ اللُّبابِ

وأقبل عليه بلته وبنات ألبه وألبه ، بالفتح والضّم ، وأنا أحبك من بنات ألبى أى من أصل نفسى. وأخذوا فى لبِّ الرَّمْل وهو ما بين يديه من الرَّمْل الرقيق إلى جلد الأرض. وهو بلببِ الوادى ، ولَبَّبُوا واستلببوا : أخذوا فيه. وهو رخى اللَّبِّ : واسع الصدر. وهو فى لبِّ رَخِي : فى سعه حال. وذاك الأمر منه فى لبِّ رَخِي : فى بال واسع. ولببتُ به : أشفقتُ ؛ قال :

ومنا إذا حزبتك الأمورُ

عليك الملببُ والمشبلُ

وهو مُحِبٌّ له بلبابِ قلبه. ومررت بحىِّ ذى لبالبِ وطباطبٍ : ذى جلبتينِ جلبته الغنم وجلبه الإبل ؛ قال :

وخصفاء فى عامِ مياسيرِ شأوه

لها حَوْلَ أطنابِ البيوتِ لبالبُ

الخصفاء : غنم مختلطة من ضأنٍ ومعزٍ ، والمياسير : من يسرتِ الغنم إذا ولدت وكثرت ألبانها.

## لبث

لبث بالمكان لبثاً ولبثاً ولبثاً ، وهو قليل اللبث ، وتلبث ، ويقال : الماء إذا طال لبثه ظهر خبثه. وما ألبثك وما لبثك ، وما لبث أن فعل ذلك. وإنه لخبثٌ لبثٌ. ويقال : ألبث عن فلان وأوقف عنه وأقر عنه أى انتظره حتى يبدى انتظارك إياه خطأً رأيه.

## لبيح

لبيح به : صيرع. والذئب يُصَاد باللَّبجِ واللُّبجِ ، والذئاب تصاد باللُّبجِ واللُّبجِ وهى حديدته ذات شُعَبٍ كأنها كفُّ بأصابعها تنفرج فتوضع فى وسطها لحمه ثم تشدُّ إلى وتد فإذا قبض عليها الذئب التبيجت فى حطمه.

## لبد

تَلْبَدُ الشَّعْرَ والصَّوْفَ : تَلَصَّقَ. وتَلْبَدُ التُّرَابُ والرَّمْلُ ، ولْبَيْدُ المَطَرُ. والتَّبْدُ الورْقُ. ولْبَدُ الصُّوفُ : جعله لِبَيْدًا. وُحِفُّ مُلْبَدٍ وملْبُودٌ : مُتَّخِذٌ مِنَ اللَّيْدِ ، وَلَيْسَ اللَّبَادَةُ. ولْبَدُ الحَاجُّ شعره : عَالَجَهُ بِحُطْمِيٍّ أَوْ صَمْنَعٍ لئَلَّا يَشْعَثَ. وخرج فلان مُلْبِيًّا مُلْبَدًا. وألْبَدَ السَّرِجَ : عَمِلَ لَهُ لِبَيْدًا. وألْبَدَ الفَرَسَ : وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ. وألْبَدَ القَرِيبَ : جعلها في لَبِيدٍ وهو الجُوالِقُ ، ومنه قول عمر للبيد قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدٍ : أَنْتَ قَتَلْتَ أَخِي يَا جُوالِقُ؟

ومن المجاز : «أجرأ من ذى لِبَدِهِ» وذى لِبَدٍ وهو الأسدُ وهى شَعْرُهُ الكثيفُ المتلَبِّدُ على زُبُرْتِهِ ؛ قال :

كَأَنَّهُ ذُو لِبَدِهِ دَلْهَمَسُ

يَفْرِسُ فِي عَرِينِهِ مَا يَفْرِسُ

و «أمنع من لِبَيْدِهِ الأسدُ». وفلان لا يجفُّ لِبَيْدُهُ إذا لم يزل يتردَّد. وأثبت الله لِبَيْدَكَ ، وثبت لِبَيْدِكَ ، وحمل الله لِبَيْدَتَكَ ، وكانوا عليه لِبَيْدَهُ ولِبَيْدًا إذا ازدحموا عليه. ولَبَدَ بالأرض وتَلْبَدَ : لصِقَ متضائلَ الشخص. وفي مثل : «تلبدى تصيىدى» كقولهم : «مُخْرَبِقٌ لَيْتِبَاعٌ» ، ومنه قيل : تلبد فلان إذا رأى وتفرس ، وتقول صبيان العرب للسُّمَانِيَّ : سِيْمَانِيَّ لِبَادِي البِجْدِي لا تُرَى ، يدورون حولها ويقولون ذلك وهى لا يبدىه لا- تطير حتى تُؤْخِذَ. وفلان جَتَامَهُ لِبَيْدٍ : لا يفارق مكانه ، ومنه : أتى أَيْدٍ على لِبَيْدٍ ؛ وهو آخر نسور لُقْمَانَ لظنَّه أَنَّهُ لَبْدٌ فلا يموت. ومالٌ لُبْدٌ : لا يخاف فَنَأُوهُ من كثرته. و «ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ». وألْبَدَ رَأْسَهُ : طَاطَأَهُ عند دخول الباب ، يقال : أَلْبَدُ رَأْسَكَ. وعصابه مُلْبِدَةٌ : لاصقه بالأرض من الفقر ، وفلان مُلْبِدٌ : مُدْقِعٌ.

## لبس

لَبَسَ الثَّوْبَ لُبْسًا ، وتَلَبَّسَ بلباس حسن ولباساً حسناً ، وعليه مَلْبَسٌ بهيٌّ ولُبُوسٌ من ثوبٍ أو دِرْعٍ ، وعليهم مَلَابِسٌ ولُبْسٌ. ومَلَاءَةٌ لِبَيْسٌ ، ومزادةٌ لِبَيْسٌ : خَلَقٌ ؛ قال الكميّ :

تَتَّبِعُهَا بِالطَّعْنِ شَرًّا كَأَنَّمَا

يُبَجِّسُ رَوْقَاهُ المَزَادَ اللَّبَائِسَا

وهو لِبَيْسٌ الكعبة. وكشف عن اليهودج لِبَيْسَهُ ؛ قال :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّخَنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غِيْلًا مَوْشِمًا

وما لبستُ هذا الثوبَ إِلَّا لِبَيْسَهُ واحدهً ، وما أحسن لبسته! ولِبَيْسُ الحَقِّ بالباطل. ولَبَسَ عَلَيْهِ الأَمْرَ ولَبِسَهُ. ولا بَسَ عَمَلٌ كَذَا. والتَّبَسَ بِهِ وتَلَبَّسَ. ولا بَسْتُ فلاناً حتى عرفتُ دِخْلَتَهُ : خالطته. والتبستُ عليه الأمور ، وفي أمره لُبْسٌ ولُبْسَةٌ ، بالضم ، إذا لم يكن واضحاً.

ومن المجاز: فيه مَلْبَسٌ : مُسْتَمْتَعٌ ؛ قال امرؤ القيس :

ألا إنَّ بَعْدَ العُدمِ للمرءِ قَتِيَّةً

وبعد المَشيبِ طولَ عُمُرٍ ومَلْبَسَا

وفلان قد لَبَسَ النَّاسَ : عاش معهم ، وَلَبَسَ أباه : مُلِيَهُ ؛ قال :

لبستُ أبي حتى تَمَلَّيتُ عمره

ومُلَّيتُ أعمامِي ومُلَّيتُ خاليا

وقال :

لبستُ أناساً فأفئيتُهُم

وأفئيتُ بعدَ أناسٍ أناساً

والبَسَ النَّاسَ على قدر أخلاقهم : عاشرهم. ولكلِّ زمان لِبَسُهُ أى حاله يُلبَسُ عليها من شدِّه ورخاء. ولَبِسْتُ فلاناً على ما فيه : احتملته وقبَلتُه ؛ قال لبيد :

وإنِّي لأُعطي المَالَ مَنْ لا أوَدَّه

والبَسُ أقواماً على الشَّتانِ

ولَبِسْتُ على كذا أذنى إذا سَكَتَ عليه ولم تتكلَّم وتصاممت عنه ؛ قال ابن مُفَرِّغ :

فلبستُ سمعَكَ ثم قلتُ أرى العِدَى

كثروا وأخلفَ موعِدَى أشياعى

ويقال : لِبَاسُ التقوى الحياءُ (فَأَذاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ) والسَّمْحاقُ لِبَسُ العظم. والتبستُ به الخيلُ : لحقته ؛ قال الفرزدق :

وأيقن أن الخيلَ إن تلبسَ به

يَقِطُ عانياً أو جيفهً بين أنشُرِ

ثَرِيدَهُ مُلَبَّقَهُ : شَدِيدُهُ الثَّرْدُ وَالخَطُّ ، وَلَبَّقَ طَعَامَهُ

ص: ٥٥٧

وَلَبَقَهُ يَلْبُقُهُ مِثْلُ : لَبِقَهُ إِذَا خَلَطَهُ وَلَبِقَهُ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ : لَيْنٌ الْأَخْلَاقِ لَطِيفٌ ظَرِيفٌ ، وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ وَلَبِيقَةٌ . وَلَبِقَ بِهِ الثَّوْبَ ، وَهَذَا الثَّوْبُ لَا يَلْبُقُ بِهِ . وَهُوَ لَبِيقٌ بِالْعَمَلِ وَلَبِيقٌ بِهِ ؛ قَالَ :

لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بِنَانِيَا

## لبق

لَبِقَ الثَّرِيدَ : خَلَطَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَبِقَتَ عَلَيَّ الْأَمْرَ ، وَالتَّبَكَ عَلَيَّ الْأَمْرُ : التَّبَسَّ ، وَأَمْرٌ مُلْتَبِكٌ وَلَبِكَ . وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكُهُ وَلَا لَبَكُهُ : حَبَّه سَوِيقٌ وَلَا لِقْمَهُ ثَرِيدًا .

## لبن

فَلَانٌ أَيْمَنُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَبِنْتُ الْقَوْمِ : سَقَيْتُهُمُ اللَّبْنَ ، وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِينٌ : مُقْتَفَى بِاللَّبَنِ ، وَهُوَ لَابِنٌ وَتَامِرٌ ، وَاللَّبْنُ الْقَوْمُ ، وَقَوْمٌ مُلْبِنُونَ : كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، وَنَاقَةٌ لَبُونٌ : ذَاتُ لَبْنٍ ، وَنُوقٌ لُبْنٌ وَلُبْنٌ ، وَكَمْ لُبْنٌ غَنَمِكَ؟ وَهُوَ أَخُوهُ بِلَبَانِ أُمِّهِ ، وَتَقُولُ : حَمَلْتَنِي عَلَى لَبَانِهَا وَأَرْضَعْتَنِي بِلَبَانِهَا . وَمَا قَضَيْتُ مِنْهُ لُبَانَتِي : نَهَمْتِي . وَاتَّخَذَ تَلْبِينَهُ وَهِيَ حَسَاءٌ مِنْ نَخَالِهِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَسْتَلِبِنُ : يَطْلُبُ لَبْنًا لِضَيْفِهِ أَوْ عِيَالِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَبِنَهُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ : ضَرَبَهُ ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

تَحِيَّهُ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وظَلُّوا يَرْتَمُونَ بِنَاتِ اللَّبُونِ إِذَا ارْتَمَوْا بِصَخُورِ عِظَامٍ . وَلَبِنَ الْقَمِيصَ : جَعَلَ لَهُ لَبِنَتَيْنِ . «وَهُمَا فَرَسَا رِهَانٍ وَرَضِيْعَا لِبَانٍ» ؛ وَقَالَ :

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانِ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُّ تُرَضِّعُ بِاللَّبَانِ

## لبي

دَعَانِي فَلَبَيْتُهُ وَسَعْدَيْتُهُ : قُلْتُ لَهُ : لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ؛ وَأَنْشَدَ سَيُوبِيَهُ :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا

فَلَبَيْ وَلَبِي يَدِي مِسُورِ

وَلَبِي بِالْحَجِّ وَبِالْعُمْرَةِ تَلْبِيَةً .



## لت

لَتَ السَّوِيقِ بِالسَّمَنِ : حِدَاحِهِ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَصَابَنَا مَطَرٌ مِنْ صَبِيرٍ لَتَّ ثِيَابَنَا لَتِيًّا فَأَرَوْضَتْ مِنْهُ الْأَرْضُ كُلَّهَا أَيْ بَلَّهَا . وَقُرِئَ (أَفْرَأَيْتُمْ اللَّاتَّ وَالْعُزَّى).

## لتم

يقال : لَطَمَ خَدَّهُ وَلَدَّمَ صَدْرَهُ وَلَتَمَ نَحْرَهُ إِذَا طَعَنَ فِيهِ بِشَفْرِهِ أَوْ حَرْبِهِ .

## لتى

«وَقَعَ فِي اللَّتِيَا»

بِضْمِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا

وَالَّتِي .»

## لث

أَلَّثَ السَّحَابُ : دَامَ ، وَسَحَابٌ مُلَّثٌ الْعَرَالِي ؛ قَالَ :

فَمَا رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَّثَ بِهَا عَارِضٌ مُمِطِرٌ

وَفَلَانٌ يُلِثُّ بِالْمَكَانِ : لَا يَبْرَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «وَلَا تُلِثُوا بَدَارَ مَعْجَزِهِ» .

## لثغ

رَجُلٌ أَلْثَغٌ ، وَامْرَأَةٌ لَثَغَاءٌ ، وَفِيهِ لُثْغَةٌ وَلُثْغٌ ، وَقَدْ لُثِغَ وَتَلَاثَغَ ، وَمَا أُدْرِي أَلْغُهُ هِيَ أَمْ لُثْغُهُ وَهِيَ قَلْبُ الرَّاءِ غِينًا أَوْ يَاءً وَالسِّينَ ثَاءً .

## لثق

لِثَقَتْ ثِيَابُهُ : نَدِيَتْ لَثَقًا . وَطَائِرٌ لِثِقُ الْجَنَاحِ . وَأَلْثَقَهُ الْمَطَرُ وَلِثَقَهُ فَتَلَثَّقَ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاهِ حَفِيفٍ كَأَنَّهَا

إِذَا لَثَقَتْهَا غَيْبُهُ بَيْتُ مُعْرِسٍ

وَلِثِقَ يَوْمُنَا ، وَيَوْمٌ لَثِقٌ إِذَا كَانَ سَاكِنَ الرِّيحِ كَثِيرِ النَّدَى . وَلِثَقَتِ الْأَرْضُ لَثَقًا : رَدَعَتْ . وَمَشِينَا فِي لَثَقٍ : فِي وَحْلِ ، وَأَرْضٌ لَثِقَةٌ .

حَيْطٌ لِّثَامُهُ وَلِفَامُهُ : ما على فمه وأنفه من النقاب ، ولثم فاه ولثمه . وناس من المغاربه يقال لهم : الْمُلَّثَمَةُ . وَالتَّثْمُ الرَّجْلُ وتلثم ، وهو حسن اللثمه كالنقيبه . ولثم فاها ، بالكسر ، يُلثِمُه إذا وضع فاه على فيها موضع اللثام ، ولاثمها ، وتلاثما .

ومن المجاز : إبريقٌ ملثومٌ وملثمٌ ، وقد لثمه ولثمه إذا شد اللثام أى الفدَام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس ؛ وقال الطرمّاح :

يفجأ الذئب بها قائماً

أبرق النحر أحم اللثام

أراد لون فمه وهى دُعْمَتُهُ . ولثم الخفُّ الحجارة ولثمته ،

وُخِفَ مَلْثُومٌ وَمِلْثَمٌ ، وَلِثْمَةٌ : صَكَّهُ كَمَا يَصْطَكُّ فَمَا اللَّائِثِمِينَ .

## لجأ

لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَلَجِئْتُ وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ . وَهُوَ حَسَيْنُ اللَّحْيِ إِلَى اللَّهِ . وَهُوَ مَلْجَأُ الْقَوْمِ وَلَجْرَأُ هَمٌّ . وَأَلْجَأْتُهُ إِلَى كَذَا وَلَجَّأْتُهُ : أخرجته واضطررته . وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ وَلَا تَلْجِئَةٍ . وَلَجَّأَ مَالَهُ تَلْجِئَةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .

## لجب

جَيْشٌ لَجِبٌ وَذُو لَجِبٍ وَهُوَ كَثْرَةُ أَصْوَاتِ الْأَبْطَالِ وَصَهِيلِ الْخَيْلِ . وَبِحَرْزٍ لَجِبٌ بِالتَّطَامِ الْأَمْوَاجِ . وَسَحَابٌ لَجِبٌ بِالرَّعْدِ . وَعَنْزٌ لَجِبَةٌ وَلَجِبَةٌ وَلَجِبَةٌ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، وَأَعْتَزَّ لِجَابٌ ، وَقَدْ لَجِبْتُ وَلَجِبْتُ لُجُوبَهُ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي الصَّيْفِ إِذْ غَرَزَتْ

وَلَجِبْتُ أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلْجِيبٌ

وَهُوَ تَوَلَّيَهُ اللَّبَنُ وَذَهَابَهُ .

## لجج

رَجُلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ وَلُجُوجَةٌ وَمِلْجَاجٌ ، وَفِيهِ لَجَاجٌ وَلَجَّجٌ . وَالتَّيَجُّ الْبَحْرُ : عَظُمَتْ لُجَّتُهُ وَتَمَوَّجٌ ، وَلَجَّجُ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي اللَّجْجِ ، وَلَجَّجَتِ السَّفِينَةُ ، وَ (بَحْرٌ) لُجِّيٌّ . وَلَجَّجَ الْمَضْغَةَ فِي فِيهِ : أَدَارَهَا . وَلَجَّجَ لِسَانَهُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ ، وَتَلَجَّجَ لِسَانَهُ بِهِ . وَرَجُلٌ لَجَّاجٌ . وَاسْتَجَمَرَ بِاللَّيْلِنُجُوجِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

يَتَّقُبُ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ

بَعِيدَانَ اللَّيْلِنُجُوجِ الذَّكِيِّ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَجَّ بِهِ الْهَمُّ وَالنِّزَاعُ . وَاسْتَلَجَّ بِيَمِينِهِ إِذَا لَمْ يَكْفُرْهَا . وَالتَّجُّ الظَّلَامُ . وَالظُّعْنُ تَسْبِجٌ فِي لُجِّ السَّرَابِ . وَأَرْضٌ مُلْتَجَّةٌ : شَدِيدَةُ الْخَضْرَاءِ . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى : يَرِيدُ السَّيْفَ شَبَّهَهُ بِاللُّجِّ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ سَيْفٌ الْأَشْتَرُ وَكَانَ يُسَمَّى : الْيَمَّ وَاللُّجَّ ؛ وَقَالَ فِيهِ :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ

وَلَا مَشْهَدٌ مَدَّ شَدَدَتْ الْإِزَارَا

وَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمِثْلِ اللَّجَّتَيْنِ أَى الْمِرَاتَيْنِ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْنَاهُ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ .

## لجف

لَجَفْتُ البئرَ : حَفَرْتُ فِي جَوَانِبِهَا ، وَفِي البئرِ لَجَفٌ وَهُوَ مَا حُفِرَ فِي جَانِبِ مِنْهَا أَوْ أَكَلَهُ المَاءُ حَتَّى صَارَ كَالكَهْفِ ، وَبئرُ ذَاتِ لَجْفٍ وَأَلْجَافٍ ، وَقَدْ تَلَجَفَتِ البئرُ ، وَلَجَفَهَا مَخْضُ الدَّلَاءِ .

وَمِنَ المَجَازِ : لَجَفَ القَوْمُ مَكْيَالَهُمْ : وَسَعَوْا أَسْفَلَهُ .

وَلَجَفَ الوَحْشِيُّ كِنَاسَهُ ؛ قَالَ العَبَّاجُ :

إِذَا انْتَحَى مَعْتَمِماً أَوْ لَجَفَا

أَي حَافِراً سَفْلاً أَوْ حَفَرَ فِي جَانِبِ ، وَنَظِيرُ الِاعْتِمَامِ وَالتَّلْجِيفِ : الضَّرْحُ وَاللَّحْدُ فِي القَبْرِ .

## لجم

اسْتَلْجَمْتُهُ فَرَسِي فَأَلْجَمَهُ لِي ، وَعَلَكَ الفَرَسُ اللَّجَامَ ، وَالخَيْلُ اللَّجَمَ ، وَصَكَ بِاللَّجَامِ مُلْجَمَهُ : فَاهُ وَمَوْضِعُ لِجَامِهِ .

وَمِنَ المَجَازِ : أَلْجَمُوا القَدَرَ إِذَا جَعَلُوا فِي عُرْوَتِهَا خَشْبَةً فَرَفَعُوهَا بِهَا ، وَيُقَالُ : حَمَلُوهَا بِلِجَامِهَا . وَتَلْجَمَتِ الحَائِضُ : اسْتَشْفَرَتْ بِاللَّجَامِ وَاللَّجَمِ وَهُوَ خَرَقَتِهَا التِّي كَالثَّفَرِ ، وَأَمَّا التِّي تَحْمِلُهَا فِي فَرْجِهَا فَهِيَ الفِرَامُ ، يُقَالُ : اسْتَفْرَمْتُ بِالفِرَامِ ، وَتَلْجَمْتُ بِاللَّجَامِ ، وَفِي الحَدِيثِ : «تَلْجَمِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا» . وَأَلْجَمَهُ عَن حَاجَتِهِ : كَفَّهُ ؛ وَتَكَلَّمَ فَلَانَ فَأَلْجَمْتُهُ وَأَلْقَمْتُهُ الحِجْرَ . وَفِي مِثْلِ : «التَّقَى مُلْجَمٌ» . وَجَاءَ فَلَانَ وَقَدْ لَفِظَ لِجَامِهِ إِذَا جَاءَ مَجْهُوداً . وَأَتْبَعَ الفَرَسَ لِجَامِهَا أَي أَتَمَّ الحَاجَةَ . وَضَرَبَهُ عَلَى مُلْجَمِهِ : عَلَى فِيهِ ؛ قَالَ :

لِمَ اسْتَشْرْتُمُ أَسَدًا مِنْ أَجْمِهِ

تَرَى زِجَاجَ المَوْتِ فِي مُلْجَمِهِ

## لجن

لَجَنَ الحَبْطُ : دَقَّهُ بِالحِجْرِ حَتَّى تَلْجَنَ أَي تَلْزَجَ وَهُوَ اللَّجِينُ تُعَلِّفُهُ الإِبِلُ مَعَ الدَّقِيقِ أَوْ السَّعِيرِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصَلِ أَرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالوَرَقِ اللَّجِينِ

وَتَقُولُ : عِنْدَهُ وَرَقُ اللَّجِينِ كَالوَرَقِ اللَّجِينِ . وَلَجَنَ الخَطْمِيُّ : أَوْخَفَهُ . وَنَاقَهُ لَجُونٌ : بَيْنَهُ اللَّجَانِ ، وَقَدْ لَجَنَتْ تَلْجُنُ : خَلَّاتُ ؛ قَالَ النَابِغَةُ :

فما وحدثُ بمثلِك ذاتُ غَرَبٍ

حَطوطُ في الزَّمامِ ولا لَجُونُ

ومن المجاز: تلجّن رأسُه : توسّخ حتى تلبّد. ورمى

ص: ٥٥٩

الفحلُّ الهادرُ بلجينه : بزبده شُبّه بوخيفِ الخطميِّ. ولَجِنَ المُشطُّ في رأسه إذا لم ينفذ فيه من الوسخ.

## لحب

لَحَبَ الجَزَارُ ما على ظهر الجَزُورِ إذا أخذه. وَلَحَبَ اللَّحْمَ عن العظم. وَلَحَبْتُ العودَ. وَلَحَبَ لَحْمَ فُلَانٍ إذا نحلَّ ، وناقه لَحِيبٌ : ذهب لحمها لغزارتها. وقَتِيلٌ مُلَحَّبٌ : مقطَّع اللحم. وَلَحَبَ ظهره بالسِّيَاطِ. وَلَحَبَ الطريقَ : أوضحه ، وطريقٌ لَاحِبٌ وَلَحِبٌ. ومَرَّ يَلْحَبُ : يُسرِعُ ؛ قال ذو الرَّمه :

فانصاعَ جائثُه الوحشيِّ وانكدرتْ

يَلْحَبَنَ لا يأتلي المطلوبُ والطلبُ

## لحج

لَحَجَّ فيه إذا نشب ، يقال : لَحَجَّ السيفُ في الغمد فلا يخرجُ. ولَحَجَّ الخاتمُ في الإصبعِ. ووقع في ملاحجٍ : في مضايقٍ. واستلحجَ البابُ. وقُفِلَ مُستلحجٌ إذا لم يفتح.

## لحج

أَلَحَّ عليه في السؤالِ. وألَحَّ على غريمه. ومكانٌ لَاحٌ : ضَيِّقٌ أشبُّ. وهو ابن عمِّي لَحًا. وقد لَحَّتِ القرابهُ بيني وبينه : دنت ؛ وأنشد الأصمعيُّ :

هلالٌ ومبدولٌ وعمرو بنُ عامرٍ

بنو عمِّنا لَحًا ويجمَعُنا الأبُّ

وبعينه لَحَجٌّ وهو التصاقُ الجفنين من رَمَدٍ.

ومن المجاز : أَلَحَّ القَتْبُ على ظهر الدابه ، وقَتَّبَ مِلحاحٌ. ورَحَى مِلحاحٌ : تُلحَّ على ما يُطحن بها. وألَحَّ السحابُ : دام مطرُه. وخالَّتِ النَّاقَهُ وألَحَّ الجملُ.

## لحد

قبرٌ ملحودٌ ومُلحِدٌ ، ولَحِدَتُ القبرَ وألحدتُه ، وقبروه في لَحِيدٍ وملحود ، ولَحِيدٌ للميتِ ، وألحِدَ له : حفر له لَحْدًا ، ولَحَدَ الميتَ وألحدَه : جعله في اللحدِ.

ومن المجاز : لَحِيدَ السِّهْمُ عن الهدفِ وألحدَ. وألحدَ في دين الله. ولَحِيدَ عن القصدِ : عدل عنه. وألحدَ في الحرَمِ ، ولَحَدَ إليه وألحدَ : مال إليه. والتحدَّ إليه : التجأ ، وما لي دونك مُلتحدٌ ؛ قال ذو الرَّمه :

إذا استوجست آذانها استأنست لها

أناسي ملحود لها في الحواجب

أى إذا سمعت لشيء تبصرت.

### لحس

لحس الشيء بلسانه. وفي مثل : «أسرع من لحس الكلب أنفه». ولحس الدود الصوف والجراد الخضري.

ومن المجاز : «تركته بملاحس البقر أولاده» إذا تركه بفلامه. ورجل ملحس : حريص يأخذ كل ما قدر عليه. وفلان أليس ألد ملحس. والحس الأرض : أنبت ما تلحسه الدواب. وفلان لحوس : يتتبع الحلاوات كالذباب ، وتقول : فلان لحوس يجوس في المائدة ويحوس ، وأخذتهم لواحس : سنون شداد ، وسنه لاحسه : تلحس كل شيء من النبات ؛ قال الكميت :

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم

إذا لقيت فيها السنون اللواحس

والتحست منه حقي : أخذته. ورجل لاحوس : مشؤوم يلحس قومه ، كقولهم : قاشور.

### لحص

التحص خرت الإبره : انسدت.

### لحظ

هو يلحظني ويلحظني. وفتنته لحظاتها وألحظها ؛ وقال زهير :

فوقعت بين فتود عنس ضامرٍ

لحاظه طفل العشي سناد

هي باقية النشاط بالعشي فهي تطمح بعينها. ورجل لحاظ ؛ قال عبد قيس بن بجره :

يسوقون لحاظاً إذا ما رأيتهُ

بسلع ذكرت الهجرس المتربباً

وتلاحظوا. وفعل ذلك في لحظه. ونظر إلى بلحاظ عينه وهو مؤخرها.

ومن المجاز : أحوالهم متشاكله متلاحظه ، وتقول : أنا عنده محفوظ محظوظ بعين العناية ملحوظ.

## لحف

لَحَفَهُ ثوباً وألحفه ، والتحف به وتلحف ، وعليه ملحفه ولحاف وملاحف ولحف.

ومن المجاز : ألحف السائل إذا شمل بسؤاله وهو مستغن عنه. ولاحفت فلاناً : لازمته ، يقال : فلان يضاجع السيف

ص: ٥٦٠



ويلاحفُ الخوف. والتحفَتِ الدَّابَّةُ بالسَّمْنِ ولُحِفَتْ ؛ قال الأَعرابيُّ يصف فرساً :

من كلِّ مَحْبُوكِ الأَعالي قد لُحِفَ

ولُحِفَنِي فَضَلَ لِحافِهِ : أعطاني فَضَلَ عِطائِهِ. ولُحِفْتُهُ سَهْمًا : أصبْتُه بِهِ. ولُحِفَهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ : ضَرَبَهُ. ولُحِفْتُ النَّارَ الحَطَبَ إِذا أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهَا ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وتَلَحَّفُ النَّارَ جَزْلاً وَهِيَ بارِزَةٌ

ولا تُلَطُّ وراءِ النَّارِ بِالسُّتْرِ

وأصابه جُيُوعٌ يَلْحَفُ الكَبِدَ ويلحسُ الكَبِدَ وَيَعْضُ بِالشَّراسِيفِ. ولُحِفْتُ عَنْهُ اللَّحْمَ : سَحَوْتُهُ كَأَنَّهُ كانَ لِحافاً لَهُ فَكَشَفْتُهُ عَنْهُ. ولُحِفَ القَمَرُ : امْتَحَقَ. وألْحَفَ ظُفْرَهُ وألْحَفَهُ : اسْتَأْصَلَهُ بِالمِقْصِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلْحافُ السَّائِلِ مِنْهُ.

## لحق

لِحِقَهُ وَلِحِقَ بِهِ لِحاقاً وَلِحاقاً ، وهما سابقٌ ولِاحِقٌ ، وهو من اللَّحِقِ : من اللَّاحِقِينَ ، وألْحَقْتُهُ بِهِ. وقيل في قول القانت : «إِنَّ عذابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلِحِقٌ». هو بمعنى لَاحِقٍ والوجه أن يراد مُلِحِقٌ بِهِمُ الفُسَّاقِ فَحِذَفَ المَفْعُولُ. وتلاحقَ القومُ. وتلاحقتِ الرِكابُ : تتابعوا. وأثمر الشَّجَرُ اللَّحِقَ والألْحاقَ واللَّاحِقَةَ واللَّواحِقَ وهو الثَّمَرُ بعد الثَّمَرِ الأوَّلِ ؛ وهذه الثَّمارُ مِنَ اللَّحِقِ.

ومن المَجازِ : هو مُلِحِقٌ : مُلْصِقٌ دَعَى ، واستلْحَقَهُ : ادَّعاه. وتلاحقتِ الأَخْبَارُ : تتابعتْ. وتلاحقتْ أحوالُ القومِ. ولِحِقَ الفرسُ : ضَمَرَ. ولِحِقَ بطنُهُ ، وفرسٌ لَاحِقٌ ؛ وأنشد سيبويه :

لِاحِقِ بَطْنِ بَقْرِي سَمِينِ

## لحك

شَيْءٌ مُلْحِكٌ وَمُتْلِحِكٌ : مُتداخِلٌ مُتلائِمٌ. وَلُوحِكُ البُنيانُ. وَلُوحِكُ فَقارُ هذه النَّاقَةِ ؛ قال الطَّرْمَاحُ يصف الرِّحْلَ :

تُحَيِّرُ مِنْ سَرارِهِ أَثْلَ حَجْرٍ

وَلِاحِكُ بَيْنَهُ نَحْتُ القُيُونِ

## لحم

مَعَهُ لُحْمًا أَنْ كَثِيرٌ وَلِحامٌ ، وَلِحْمُ العِظَمِ : أَخَذْتُ ما عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَعَرَفْتُهُ ، وَلِحْمُ الرِّجْلِ وَأَلْحَمْتُهُ : أَطْعَمْتُهُ اللَّحْمَ ، وَرَجُلٌ لَحِيمٌ ، لَاحِمٌ ، لَحْمٌ ، مُلِحِمٌ : سَمِينٌ ، ذُو لَحْمٍ ، أَكُولٌ لَهُ ، مُطْعِمُهُ.

ومن المجاز : هذه لُحْمه البازي : لَطْعْمته ، ولُحْمه الثوب ، ولُحْمه الأرض لِبَقْلِها الذي يلبسها. وبينهم لُحْمه نَسَب. وألْحِم البازي. وألْحِم ما أسديت. ورجلٌ لَحِيمٌ : قَتيل ، وقد لَحِمَ ومعناه قُطِعَ لُحْمه. ولهم مَلْحَمه وملاحِم. وألْحَمَ نَفْسَه الموتَ : جعلها لُحْمَه له. وألْحَمْتَنِي الفَسَقَه فَسَبُونِي. وألْحَمه الأرض إذا جدله. وفلان مُلْحِمٌ ومُستلْحِمٌ ، وألْحَمه القتالُ إذا لم يجد منه مخلصاً ؛ قال العجاج :

إِنَّا لَعَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُلْحَمِ

إِذَا الْعَوَالِي أَخْرَجَتْ أَقْصَى الْقَمِ

واستلحمه الخَطْبُ : نَشِب فيه ؛ قال ابن مقبل :

وَيَنْفَعُنَا عِنْدَ الْبَلَاءِ بِلَاؤُهُ

إِذَا اسْتَلْحَمَ الْأَمْرُ الدُّثُورَ الْمُغْمَرَا

واستلحم الطريقُ : ركبهُ ولزمه. وزرَع مُلْحِمٌ ، وقد ألْحَم الزَّرْعُ : صار له لُحْم وهو دقيقه إذا شربه : مِنْ أَلْحَم الرجلُ إذا صار ذا لُحْم. وتلاحمت الشَّجَه : تلائم لُحْمها ، ومنه : لاحم بين الشَّيئين ، ولاحَم الصَّدْعُ : لَأَمه ؛ قال الحطيئة :

هُم لَاحِمُونَ بَعْدَ فَقْرٍ وَعُسْرِهِ

كَمَا لَاحَمَ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ جِبَائِثُهُ

ولحم الصائغ الذهب والفضة باللحم يلحمه فالتحم. وألحم بينهم شراً ، وألحم الحرب فالتحمت. وامرأة متلاحمه : رتقاء. وفلان ملحم بالقوم : ملصق. وحبلٌ ملاحمٌ : مغارٌ ؛ وقال الطرماح :

نُطِعِمُّهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ عَسْرُ

أراد اللبن لأنه يحط لحم الحلائب فكأنهم يطعمون الخيل لحمها.

## لحن

لحنٌ في كلامه إذا مال به عن الإعراب إلى الخطأ أو صرّفه عن موضوعه إلى الإلغاز. ورجل لحنٌ ولحانه.

وَلَحْنُهُ : نسبته إلى اللحن وقلت له : قد لَحَنْتَ ، وَلَحَنْتُ له لَحْنًا : قلتُ له ما يفهمه عني ويخفى على غيره. وعرفتُ ذلك في لَحْنِ كلامه : في فحواه وفيما صرفه إليه من غير إفصاح به ؛ قال :

مَنْطِقٌ وَاضِحٌ وَيَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وَلَا حَنْنِي مُلَاحِنَهُ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَأَدْتُ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُنَّ زَوْلَهُ

تَلَا حِنْ أَوْ تَزَنُو لِقَوْلِ الْمُلَاحِنِ

أى تُكَالِم بما يخفى على النَّاسِ. وعن أبي مَهْدِيَّه : ليس هذا من لَحْنِي ولا من لَحْنِ قَوْمِي أى من نحوى ومذهبى الذى أميل إليه وأتكلّم به يعنى لُغْتَهُ وَلِسَانَهُ ، ومنه : «تعلّموا الفرائضَ والسُّنَنَ واللَّحْنَ كما تتعلّمون القرآن». وهذا لَحْنٌ مَعْبُودٌ وَالْحَانُةُ وَمَلَا حُنُهُ : لما مال إليه من الأغاني واختارَه. وَلَحْنٌ فى قراءته تلحيناً : طَرَبٌ فيها ، وقرأ بألحانٍ ولُحُونٍ. وَلَحِنَ ذلك عنى بكسر الحاء : فهمه ، وألحنته إياه. وهو لَحِنٌ بِحُجَّتِهِ : فَهَمُّ فَطِنٌ بها يصرّفها إلى أى وجه شاء. وفلان لَسِنٌ لَقِنٌ لَحِنٌ ؛ قال لبيد :

مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بِكَفِّهِ

قَلَمًا عَلَى عُسْبٍ ذَبَلَنَ وَبَانَ

وفلان أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ من صاحبه ، وفلان يُلَاحِنُ النَّاسَ : يفاطِنُهُم ويغالِبُهُم لِفَطْنَتِهِ وَدَهَائِهِ.

ومن المجاز : قَمَدُحٌ لَاحِنٌ : ليس بصافى الصوت عند الإفاضه. وقوسٌ لَاحِنَةٌ عند الإنباض ، وسهمٌ لَاحِنٌ عند التنفير ، وإذا صفا صوته قيل : مُعَرَّبٌ ؛ وقال ذو الرّمه :

فى لحنه عن لغات العُرب تعجيمٌ

## لحو

لحوتُ العود ، وقشرتُ لحاءه ، ولحوتُ النخلة بالمِلْحَى وهى ما يُقشَرُ به لحاؤها ؛ قال :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الطَّلِيسَانِ عَبَاءَةً

وبعد سِنَانِ الرِّمَحِ مِلْحَى وَمِخْلَبَا

وَرَجَفَ لَحْيَاهُ ، وَأَلْحِيهَا. وشيوخٌ بِيضُ اللَّحَى واللُّحَى. «وأمر بالتَّلْحَى» وهو إداره العمامه تحت الحنك.

ومن المجاز : لَحَاهُ اللهُ ، وَلَحَاهُ اللَّاحِي : لَامَهُ اللَّائِمُ ؛ قَالَ :

لَحَوْتُ شَمَّاساً كَمَا تُلْحِي الْعِصِي

سِبَّالَوْ أَنَّ السَّبَّ يَدْمِي لَدْمِي

وَلَا حَاهُ مَلَا حَاهُ .

## لخص

لَخَّصَ الْكَلَامَ تَلْخِيصًا ، وَكَلَامٌ مُلَخَّصٌ . وَفِي جَفْنِهِ لَخِصٌّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَحِيمًا ، وَجَفْنٌ لَخِصٌّ . وَرَجُلٌ أَلَخِصُّ .

## لخن

لَخِنَ السَّقَاءُ . وَشَكْوَاهُ لَخِنُهُ : مَنْتَنُهُ . وَلَخِنْتُ أَرْفَاعَ السُّودَانِ لَخْنًا . وَأَمَةٌ لَخْنَاءٌ . وَشْتَمَهُ وَلَخَنَهُ : قَالَ لَهُ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ . وَأَدِيمٌ أَلْخُنُ : أَلْقَى فِي الدَّبَاغِ فَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وَقُلْفُهُ لَخْنَاءٌ ، وَلَخْنُهَا : بِيَاضِهَا الَّذِي يُشْبِهُ التَّكْرُجَ وَنَتْنُهَا .

## لدد

رَجُلٌ أَلْدٌ وَأَلْدَدٌ وَيَلْدَدٌ ، وَفِيهِ لَمَدَدٌ ، وَقَوْمٌ لُدُّ ، وَوَلَادَةٌ مَلَادَةٌ وَوَلَدَادٌ ، وَهُوَ شَدِيدُ اللَّدَادِ . وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَتَرَدَّدُ وَيَتَلَدَّدُ : يَتَلَفَّتْ . وَضْرَبَهُ عَلَى كَلَيْدَيْ عُنُقِهِ وَهَمَا صَفْحَتَاهَا ، وَضْرَبَهُ عَلَى مَتَلَدِدِهِ عَلَى عُنُقِهِ ؛ قَالَ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتَنِي مِنَ الْقَوْمِ جَسْرَهُ

بَعِيدُهُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْمَتَلَدِدِ

وَنَزَلُوا فِي لَدَيْدِي الْوَادِي . وَلَدَّ فَلَانٌ : سَقِيَ اللَّدُودَ وَهُوَ مَا سَقِيَ فِي أَحَدِ لَدَيْدِي النَّمِ وَهَمَا شِقْمَاهُ . وَالتَّدَدْتُ : نَحْوُ اسْتَطَعْتُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاغِي وَالتَّدَدْتُ أَلْدَهُ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَهُوَ شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

## لدغ

لَدَغَتْهُ الْحِيَّةُ وَالْعَقْرَبُ : وَرَجُلٌ لَدِغٌ ، وَقَوْمٌ لَدَغِي ، وَأَلْدَغْتُهُ : أَرْسَلْتُ عَلَيْهِ حِيَّةً أَوْ عَقْرَبًا فَلَدَغْتَهُ .

ومن المجاز : لدغته بكلمه : لدعته بها . وفلان قرأه لدأغه ، وله عقارب لدأغه .

**لدم**

لدمت النَّائحهُ صدرها وعضديها ، والتدمت بنفسها ،

ص : ٥٦٢

كقولك : خَضَبَتْ يدها واختَضَبَتْ. وَلَدَمَ الصائِدُ جَحْرَ الضَّبْعِ بحجرٍ فتحسبه صيداً فتخرج فتُصَاد ، وفي حديث علي رضي الله عنه : لا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبْعِ تسمع اللَّدْمَ فتخرج حتى تُصَاد ؛ وقال ابن مقبل :

وللفؤادِ وجيبٌ تحتَ أبهرِهِ

لَدَمَ الغلامِ وراءَ الغيبِ بالحجرِ

وأخذته أُمٌ مِلْدَمٍ وهى الحَمَى. وَلَدَمَ الثوبَ والخِفَّ ولَدَّمَهُ وتلَدَّمَهُ : رَقَعَهُ ، وثوبٌ وَخُفٌ لَدِيمٌ ومِلْدَمٌ ومَتَلَدَمٌ ؛ ورُوى قول القطامي :

ولكنَّ الأديمَ إذا تَفَرَّى

بلى وتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا

ولكنَّ اللدِيمَ. وتقول : نِعَمَ العَوْضُ من الخِفِّ اللدِيمِ خُفُّ الأديمِ.

## لدن

لَدَنَّ العُودُ والرمحُ لدانه ولُدونه ، ورمحٌ لَدَنَّ ، ورماحٌ لَدَنَّ ولِدَانٌ ، وقناه لَدْنُهُ الكعوبِ. وسرنا لَدَنَّ غدوه : من طلوع الشمس إلى غروبها ؛ وقال :

لَدَنَّ غدوه حتى ألاذ بخفِّها

بقيته منقوص من الظلِّ قالِصِ

ومن المجاز : لَدَنَّتُ أخلاقه وهو لَدَنَّ الخليقه : لَين العريكه. وتلَدَنَّتُ فى حاجتى : تمكَّنت. وتلَدَنَّتُ بالمكان : أقمتُ. وأرض سباريتُ : ما بها مُتَلَدَّنٌ. وتلَدَنَّتُ على راحلتى إذا لم تمشِ. وَ (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا).

## لذذ

لَذَّ الشىءُ لَذَّةً ولَذَاذَةً ، والتذُّ التذاداً ، وشىءٌ لَذٌّ ولذِيذٌ. وهو فى لَذٍّ من العيش ، وله عيشٌ لَذٌّ ؛ قال محمد ابن ذؤيب العُماني :

إذ العيشُ لَذٌّ والجميعُ بغبطِهِ

لهم سامر والزَّروض مستأسد البقل

وقال :

ولذَّ كطعمِ الصَّرْحَدِيِّ تركته

بأرض العدى من خشيه الحدثان

أراد التوم. وخمر لَذَّة. ورجل لَمَذُّ : طيب الحديث. وهذا أطيب وألذُّ. ولَذَذْتُ الشيء ولَذَذْتُ به والتذذتُ به والتذذتُ به وتلذذتُ ، وهذا ممَّا يَلذُنِي ويَلذُنِي ، واستلذته. ولاذَّ الرَّجُلُ امرأته مُلَاذَةً وَلِذَاذًا ، وتلاذًا عند التماس.

## لذع

لذَعَتِ النَّارُ والحُرُّ فَالتذَعُ ، وتلذَّعَتِ النَّارُ : تضرمت.

ومن المجاز : لذَّعَ الحُبُّ قلبه ؛ قال أبو دؤاد :

فدمعى من ذكرها مُسبِلٌ

وفى الصدرِ لذَّعَ كَلذَعِ العَصَا

ولمذَّعته بلسانى. والقَيْحُ يَلذَعُ القَرْحَةَ ، والتذَعَتِ القَرْحَةُ من القَيْحِ. وأجد لذَّعَهُ ولوعه. وإِنَّكَ لَمَذَّاعٌ لَذَّاعٌ : لمن يَعُدُّ بلسانه خيراً ثم يَلذَعُ بالخلف. وكلمته فإذا هو غضبانٌ يَتَلذَّعُ. ورأيتُه رَاكِبٌ بَعِيرٍ يَتَلذَّعُ تحته ؛ قال :

تَلذَّعُ تحته أُجْدُ طَوْنُهَا

نُسوعُ الرَّحْلِ عارفه صبورٌ

ورجل لَوذَعِي : ذكى حديد النَّفْسِ ؛ قال يرثى ابن لُبْنَى :

أذَلَّتْ هُدَيْلٌ يا ابن لُبْنَى وَجُدَّعَتْ

أَنُوفُهُمُ بِاللُّوذَعِيِّ الحُلَّاحِلِ

## لذب

طينٌ لَازِبٌ. وأصابتهم لَزِبَةٌ : شدَّةٌ ، ولَزِبَاتٌ.

ومن المجاز : ما هذا بضربه لَازِبٍ.

## لزوج

شيءٌ لَزِجٌ بَيْنَ اللُّزُوجِ ، يقال : بلَعَمَ لَزِجٌ وزبيبٌ لَزِجٌ. وأكلتُ شيئاً فلَزِجَ بأصابعى : علق. ودققتُ الورقَ حتى تلَزَّجَ.

## لزز

لَزَّ الْبَابَ يَلْزُهُ إِذَا لَحَجَّهُ ، وَهَذَا لِزَازُ الْبَابِ : لَنْجَافَهُ الَّذِي يُلْزَبُهُ . وَلَزَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : قُرِنَ بِهِ وَأَلْصَقَ فَالْتَزَّ بِهِ ، وَلَازَهُ : لَاصَقَهُ . وَرَجُلٌ مُلْزَزُ الْخَلْقِ : مُدْمَجُهُ . وَافْتَحَ لَزَّ الْحُقَّةَ وَلَزَّ الْمِجْمَرِ وَهُوَ الزُّرْفِينُ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَقَّ النَّهْيُ لَهَا تَهُ

وَرَأَيْتُ قَارِحَهُ كَلَّزَ الْمِجْمَرَ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَزَّهُ إِلَى كَذَا : اضْطَرَّهُ . وَلُزِزْتَ بِي يَا فُلَانُ ؛ وَقَالَ :

وَلَا اتَّقَى الْعِيُورَ إِذَا رَأَى

وَمَثَلِي لُزُّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

ص : ٥٦٣



وهو ملزٌمٌ فى خصوماته ، وإنه ليزأُ خصم ، وليزأُ مالٌ : مصلح له . وجعلتك ليزأُ لفلان لا تدعه يخالف .

## لزم

لزمه المالُ لزوماً ، وألزمته إياه . ولزمَ غريمه لزماً . ولا- تنزعُ من لزمه حتى تنتزعَ الحقَّ منه . وفلان ملزوم . وأخذ يملطنى فلانمته حتى استوفيتُ حقِّي منه . وألزمْتُ خصمى إذا حججته . (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً) : عذاباً لازماً . والترمَ الأمر . وهذا ملزمٌ الصَّيْقَل : لخشبته التى يصقل عليها .

ومن المجاز : التزمه : عانقه .

## لزن

عيشٌ لزنٌ : ضيق . وزمنٌ لزنٌ : شديد الكلب ؛ قال :

ومعاذراً كذباً ووجهاً باسراً

وتشكياً عضَّ الزمانِ الألزنِ

## لسب

لسبتُ العسل : لعقته . ولسبته العقربُ .

ومن المجاز : لسهه بلسانه . وفلان لسهه للناس . ولسبه أسواطاً : ضربه .

## لسى

الدابة تلسُ النباتَ : تأخذه بجحفلتها ؛ وقال زهير :

ثلاثُ كأقواسِ السَّراءِ وناشطِ

قدِ اخضرَّ من لسِ الغميرِ جحافلُه

وقال الكميت :

لسِ الغميرِ بها مُستقبلاً أنفأً

من الرِّبيعِ وحتى اغلولبِ العُشبِ

ومن المجاز : فلان يلسُ لى الأذى : يدسها .

## لسع

لَسَعْتُهُ الْعَقْرَبُ وَالزُّنْبُورُ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ وَاللَّدَغُ بِالْفَمِ ، وَأَلْسَعْتُهُ : أَرْسَلْتُ عَلَيْهِ عَقْرَبًا تَلْسَعُهُ .

ومن المجاز : فلان يَلْسَعُ النَّاسَ : يُوذِيهِمْ بِلِسَانِهِ وَيَقْرَصُهُمْ . وَرَجُلٌ لَسِيْعَةٌ . وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّوْاسِعُ : التَّوَاقِرُ مِنَ الْكَلِمِ . وَامْرَأَةٌ لَسُوْعٌ : فَارَكَتْ تَلْسَعُ زَوْجَهَا بِسُلْطَتِهَا . وَأَكَلَ بَيْنَ النَّاسِ وَالسَّعَى : أَعْرَى .

## لسن

لَهُمُ أَلْسُنٌ وَأَلْسِنَةٌ حِدَادٌ ، وَرَجُلٌ لَسِيْنٌ : بَيْنَ اللَّسَنِ وَقَدْ لَسِيْنٌ . وَلِكُلِّ قَوْمٍ لِسَانٌ : لَغَةٌ . وَلَسْنَتُهُ : أَخَذَتْهُ بِلِسَانِي ؛ قَالَ :

وَإِذَا تَلَسَّنْتُنِي أَلْسُنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ

وَلَا سَنِي فُلَانٌ فَلَسْنَتُهُ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَلَا سَنَهُ . وَنَعْلٌ مُلْسَنَةٌ : جُعِلَ طَرَفُهَا كَطَرَفِ اللِّسَانِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أُرُزُّ حُمْرُ الْحَوَاشِي يَطَّانَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمُلْسَنِ

وَامْرَأَةٌ مُلْسَنَةٌ الْقَدَمَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا .

ومن المجاز : استوى لسانُ الميزان ، ونشِبَ لسانُ الإبريم . وفلانٌ ينطق بلسانِ الله : بحجته وكلامه . وهو لسانُ القوم : للمتكلم عنهم . وإنَّ لسانَ النَّاسِ عَلَيْهِ لِحَسَنَةٌ أَى ثَنَاءٌ هُمْ . وَطَفَيْ لِسَانُ النَّارِ ، وَتَلَسَّنَ الْجَمْرُ . وَلِسَانُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ . وَأَتَتْنِي مِنْهُ لِسَانٌ : رَسَالَهُ وَخَبْرَهُ . وَفُلَانٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَذُو لِسَانَيْنِ .

## لصب

«أَعَذِبُ مِنْ مَاءِ اللَّصَابِ» جَمْعُ لَصَبٍ وَهُوَ مَضِيقُ الْوَادِي .

## لصص

لَصَّ وَلَصَّ وَلَصَّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ ، وَقَدْ لَصَّ يَلِصُّ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ إِذَا تَكَرَّرَتْ سَرَقَتُهُ . وَامْرَأَةٌ لَصَّةٌ . وَرَجُلٌ أَلِصُّ الْأَضْرَاسِ ، وَبِهِ لَصِيصٌ . وَأَلِصُّ الْفَخِذَيْنِ وَأَلِصُّ الْمَنْكِبَيْنِ : مَتَقَارِبُهُمَا تَكَادَانِ تَمَسَانِ أُذُنِيهِ . وَجِبْهَةٌ لَصَاءٌ : ضَيْقُهُ دَنَا شَعْرَ الرَّأْسِ مِنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَشَاهُ لَصَاءٌ : أَقْبَلَ أَحَدَ قَرْنَيْهَا وَأَدْبَرَ الْآخَرَ .

## لصف

رأيته يُلصِفُ لونه : يبرق ، لصيفاً.

## لصق

لصِقَ به والتصَّقَ ، وألصقته به ، وهو جازٌ لصيقٌ وملاصقٌ ، وهو يلصق الحائط. وداوى الجراحه باللصوق واللصوق وهو دواء يلصق به الجرح.

ومن المجاز : فلانٌ ملصقٌ ولصيقٌ : دعئى. وألصقَ بناقته : عرقها. ونزلتُ بفلانٍ فما ألصقَ بشيء. وقيل لأعرابي : كيف أنت عند القرى؟ فقال : ألصقُ والله بالناب الفانيه والبكر الضرع ؛ قال الراعى :

فقلتُ له ألصقُ بأبيس ساقها

فإن يجبر العرقوبُ لا يرقأ النساء

ص: ٥٦٤

وقال ابن مقبل :

ويُلصق بالكُوم الجِلادَ وقد رَغَتْ

أجنتها ولم تُنصِّجْ بها حَمَلا

لم تجاوز به وقتَ الولاد.

## لطي

لطي بالأرض. وسقف لطي. وتقلس باللائنه وهي قلنسوه صغيره تُلطأ بالرأس. وشجّه اللائنه وهي السّمحاق.

## لطح

لطح فخذَه : ضربه بيطن كفه.

## لطس

لطسه البعيرُ بخُفه.

ومن المجاز : موج متلاطس.

## لطم

لطم الشيء وألطمه : ستره. وفلان لا يُلطم قِدرَه : لا يسترها من الصّيفان. وعن بعض العرب : لطم السحابُ أسفلَ الحرّه. ولطم الحجابُ وألطمه وبالحجاب : أرخاه. قال عباد بن عمرو الباهلي :

وإذا أتاني سائلٌ لم أعْتَلِلْ

لألطم من دونِ السّوامِ حجابي

وقال الأعشى :

ولقد ساءها البياضُ فلطّط

بحجابٍ من دونها مَسدوفٍ

ولطّبت الثّاقفه بذنّبها : جعلته بين فخذيهما في عِدوها. وهي تُلحط بعينها الكُحيلَ : تلتزقه. ومشوا على الملطاط وهو حافه الوادي.

وعرّض الخبزَ بالملطاط : بالمحور.

ومن المجاز : لَطَّ فلانٌ دون الحقِّ بالباطل وألَطَّ ؛ قال الربيع بن الحُقيق :

لا تجعلِ الباطلَ حَقًّا ولا

تُلَطِّ دونَ الحقِّ بالباطلِ

ولَطَّ سِرَّهُ : كتمه ؛ قال :

تعالَى لا أَلَطُّ ولا تُلَطِّي

وُنُبدى ما نُكِنَّ ولا نُغَطِّي

ولَطَّهُ بالعصا : ضربَه.

## لَطَعَ

لَطَعَهُ بلسانه وَلَطَعَهُ : لحسه ، والأمُّ تلطع ولدها. وزنجيُّ أَلَطَّ ، وبه لَطَعٌ وهو البياض في باطن شَفْتِه.

ومن المجاز : لَطَعَهُ بالعصا وَلَطَعَهُ بها. وَلَطَعَ إضِيبَعَه إذا مات. وَلَطَعَتِ البئرُ : ذهب ماؤها. وَلَطَعْتُ اسمَه من الديوان : محوئَه. وَلَطَعَ الكلبُ والذئبُ الماءَ : شربه والتطعه. وأنشد الجاحظ لبشر بن المُعتمر :

ولَطَعَه الذئبُ على حَسْوِه

وصَنَّعَه الشُّرْفَه والدَّبِرَ

يريد حسو الذئب للحدقه كما يحسى الماء لقوّه نفسه.

## لَطَفَ

شئٌ لَطِيفٌ : ليس بجافٍ.

ومن المجاز : عُوِدَ لَطِيفٌ ، وكلامٌ لَطِيفٌ. وهو لَطِيفُ الجوانح. وإن فيها لَلطافه خَلَقَ. وفلانٌ لَطِيفٌ يَلُطِّفُ لاستنباط المعاني. وَلَطَفْتُ بفلانٍ : رفقتُ به ، وأنا أَلِطُّ به إذا أريته مودَه ورفقا في المعامله ، وهو لَطِيفٌ بهذا الأمرِ : رفيقٌ بمساراته. و (اللهُ لَطِيفٌ بعبادِهِ) وقد لَطَفَ بهم ، ولَطَفَ الشئُ لَطْفًا ولَطَافَه : صار لَطِيفًا. وألطفَه بكذا : أتخفه وبرّه ، وأهدى إليه لَطْفًا وألطفًا ، وما أكثرُ تُخَفُه وألطفاه! وكم أتخف وألطفَ. وأمُّ لَطِيفَه بولدها وهي تُلَطِّفُه إلفًا. وألطفَ له في القول. وألطفْتُ في المسأله إذا سألتُ سؤالًا لَطِيفًا. ولاطفه مُلاطفَه ، وتلاطفوا : تواصلوا.

ولَطَفَ الكتابَ وغيرَه : جعله لَطِيفًا. وتلَطَّفَ للأمر وفي الأمرِ : ترفَّق. وتلَطَّفْتُ بفلانٍ : احتلَّتْ له حتى اطلعتُ على أسرارِه

(وَلَيْتَظُنُّ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا). وداء مُلَاطِف : مداخل. وَالضَّلُوع اللُّوَاطِف : الدوانى من الصدر. وَلَطْف يَلُطِف إِذَا دَنَا ؛ قَالَ :

ورحنا وما أدت كلاماً عرفته

سوى خابِلٍ بين الضَّلُوع اللُّوَاطِفِ

وَأَلْفُتُهُ وَاسْتَلْطَفْتُهُ إِذَا قَرَّبْتَهُ مِنْكَ وَأَلْصَقْتَهُ بِجَنْبِكَ ؛ قَالَ :

سريتُ بها مُسْتَلْطِفاً دونَ رِيْطِي

ودونِ رِداءِ الخَزِّ ذَا شُطْبٍ عَضْبَا

وَأَلْفَ الْفَحْلِ وَأَخْلَطَهُ : أَدخَلَ قَضِيْبَهُ فِي الْحَيَاءِ ، وَاسْتَلْطَفَ هُوَ وَاسْتَخْلَطَ إِذَا أَدْخَلَهُ بِنَفْسِهِ.

ص: ٥٦٥

لَطَمْتُهُ لَطْمًا وَهُوَ الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَشِيرِ الكَفِّ ، وَخَدُّ مُلَطَّمٌ : لُطِمَ كَثِيرًا . وَفَاحَتِ اللَّطِيمَةُ وَاللَّطَائِمُ ، وَكَأَنَّ فَاهَا لَطِيمَةٌ تَاجِرٌ ، وَهِيَ وَعَاءُ العِطْرِ وَقِيلَ غَيْرُهُ . وَلَا طَمَهُ لِطَامًا . وَفِي مِثْلِ : «مِنَ السَّبَابِ يَهِيحُ اللُّطَامُ» . وَتَلَاظَمُوا وَالتَّطَمَّوْا . وَلَطَمَ الصَّيْدَ قَمْرَ الصَّيْدِ ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

قَدْ جَاءَ مُنْقَضًا قَبِيلَ النُّجَيْمِ

بِأَحْبَنِ الكَلُوبِ أَقْنَى الخَطَمِ

يَنْتَرِعُ الأرواحَ قَبْلَ اللُّطَمِ

وَمِنَ المِجَازِ : التَّطَمَّتِ الأَمْوَاجُ وَتَلَاظَمَتْ . وَهُوَ مَلَطُومٌ عَنِ الشَّقِّ العُبَارِ : مَرْدُودٌ عَنِ السَّبِيْقِ ، وَمِنَهُ اللَّطِيمُ : التَّاسِعُ مِنَ خَيْلِ السَّبَاقِ ، وَفَرَسٌ لَطِيمٌ : بِأَحَدِ خَدَيْهِ بِيَاضٌ كَأَنَّهُ لُطِمَ بِلَطْمِهِ بِيَاضٍ . وَرَجُلٌ مُلَطَّمٌ : لَثِيمٌ مُدْفَعٌ عَنِ المَكَارِمِ . وَفَرَسٌ أُسَيْلٌ المُلَطَّمُ وَهُوَ الخَدُّ ؛ قَالَ زَهَيْرٌ :

كَخِنَسَاءِ سَفْعَاءِ المَلَاظِمِ حَزَّهُ

مَشَافِرُهَا مَزُودُهُ أُمَّ فَرْدٍ

وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ : غَلامٌ يَتِيمٌ : مَاتَ أبُوهُ ، وَلَطِيمٌ : مَاتَ أبُوهُ ؛ وَأَنشَدَ :

لَا تَكْهَرَنَّ لَطِيمًا مَا حَيَّيْتَ وَلَا

تَجْفَهُ فَإِنَّ لَطِيمَ القَوْمِ مَرْحُومٌ

وَعَنِ أَبِي زَيْدٍ : مَا أَدْرَى أَيُّهُ مِنْ لَطَمِهَا بِخُفِّ أَنْتِ أَيُّهُ النَّاسِ أَنْتِ ، وَالخُفُّ : حُفَّ البَعِيرِ أَيُّهُ مِنْ سَافِرِ عَلَيْهَا . وَلَا طَمَ البَطَانُ الحُقْبَ إِذَا اضْطَرَبَ حَتَّى تَلَاقِيَهُ مِنْ هُزَالِ البَعِيرِ ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

لَمْ تَأْتِهِ العَيْسُ حَتَّى كَدَّتْ أَتْرُكُهَا

وَلَا طَمَ الصَّقْرُ فِي أَحْشَائِهَا الحُقْبَا

وَلَطَمَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : أَلْصَقَهُ بِهِ ، يُقَالُ : لَطَمَ جَنْبَهُ بِالثَّرَسِ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبِيهِ وَمَنْكِبِيهِ

مِنْ جَوْزِهِ وَمَقَطِّ القُنْبِ مَلَطُومٌ

بُتْرَسٍ أَعْجَمَ لَمْ تُنَخَرْ مَسَامِرُهُ

مِمَّا تَخْتِيرُ فِي أَوْطَانِهَا الرُّومُ

وقال الجعديّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شِرَاسِيْفِهِ إِلَى

طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لُطْمِنَ بُتْرَسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِي مِنْ خَشْبِ الْجَوْزِ لَمْ يُتَّقَبِ

### لظظ

أَلْظُّ الْمَطْرُ وَالْثَّ. وَأَلْظُّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ.

ومن المجاز : «أَلِظُوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» : الزَّمَوْهُ.

### لظي

النَّارُ تَلْتَظِي وَتَلْتَظِي ؛ قَالَ :

وَمَا بَرَحْتُ فِي اللُّؤْمِ حَتَّى كَأَنَّيْ

عَلَى مُلْتَظِي جَمْرٍ تَجِيْشُ مَرَاجِلُهُ

وَمَا أَشَدَّ لَظِي النَّارِ!

ومن المجاز : الْحَرُّ يَتَلْظِي فِي الْمَفَاذِ. وَالْحَيَّةُ تَتَلْظِي مِنَ السَّمِّ. وَفُلَانٌ يَتَلْظِي غَضَبًا.

### لعب

فَلَانٌ لَعُوبٌ وَلَعِيَابٌ وَلُعْبَةٌ وَتَلْعِيَابُهُ ، وَهُوَ حَسَنُ اللَّعْبَةِ. وَالشُّطْرُنْجُ لُعْبَةٌ مِنَ اللَّعْبِ. وَاقْعَدُ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ ، وَهَذِهِ أَلْعُوبُهُ

حَسَنُهُ. وَالجَوَارِي فِي مَلْعَبِهِنَّ وَمَلْعَبِهِنَّ. وَلَعَبَ الصَّبِيِّ : سَالَ لِعَابُهُ ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ آبَاءَهُ وَأَجْدَادَهُ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَحَجُورِهِمْ

وَلِيدًا وَسَمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا



ومن المجاز: لَعِبْتُ بهم الهمومُ وتَلَعَبْتُ. ولعبتِ الرِّيحُ بالديارِ وتلاعبتْ. وشَرِبَ لُعَابَ النَّحْلِ ، وسال لُعَابُ الشَّمْسِ وهو الذى تراه يتحدّر من السَّماءِ كنسج العنكبوت فى القَيْظِ ؛ قال ذو الرَّمّة :

فى صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا

فى قَرَقَرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ

## لعج

ضَرَبٌ يَلْعُجُ الجِلْدَ : يحرّقه ، وضربٌ لَاعِجٌ ، ولعجه الحزنُ ، وبه لاعج الشّوق ولواعجه. والتعج من همّ أصابه : ارتمض.

## لعس

فى شفيتها لُعَسَةٌ وَلَعَسٌ ، وَشَفَهُ لَعَسَاءً ، وَشَفَاهُ لُعَسٌ .

ص: ٥٦٦

## لعط

لَعَطَ الشَّاهُ : وسمها في صفحة العنق بِخَطِّ. وحبشَى مَلْعُوطٌ ، وبوجهه لُغَطَهُ ، ورأيتُ به لُغَطَهُ كَلْعَطَهُ الصَّقْر وهي السَّفْعَة في وجهه.  
ومن المجاز : لَعَطَهُ بأبياتٍ : هجاه بها. ولَعَطَهُ بعينه : أصابه.

## لنع

ما بها إلَّا لُناعه من كلالٍ : شىء قليل. وتقول : إنَّما الدُّنيا ساعه ومتاعها لُناعه. وبات يتلعلع من الجوع : يتضوّر ؛ قال يهجو :

يَجْزِي فضل الزَّادِ بَيْنَ كِلايِهِ

وأُمُّ العيالِ ليلَها تتلعلعُ

## للق

لَعِقَ أَصابعه ، ولعق العسلَ بالمِلعقه والمِلاعق ، ولعِقَ لَعَقَهُ واحدهً ، وألَعَقَهُ لَعَقَهُ وهي اسم ما تأخذه بالمِلعقه. وعنده لَعُوقٌ : لما يُلَعِق. وما في في لُعاقٌ من طعامك.

ومن المجاز : بالأرض لَعَقَهُ من الربيع. وقد لَعِقَه المِمالُ لَعَقًا. وما معنا من الزَّادِ إلَّا لَعُوقٌ : شىء يسير. «وأحمق من لاق الماء»  
وممَّن يلعق الماء ؛ قال :

وأحمق ممَّن يلعقُ الماء قال لي

دع الخمرَ واشربْ من نُقاخِ مبرِّد

ولعِقَ إصبعه : مات. وألَعِقَ السَّاجُ الثوبَ : خَفَّفَ غزله.

## للعن

لعنه أهله. طردوه وأبعدوه ، وهو لعينٌ طريدٌ. وقد لعن الله إبليسَ : طرده من الجنَّة وأبعده من جوار الملائكة ، ولعنْتُ الكلبَ  
والذئبَ : طردتهما ، ويقال للذئب : اللعين. ولَعَنَهُ وهو مُلْعَنٌ : مُكَثَّرٌ لَعْنُهُ. وتلاعَنَ القومُ وتلاعَنوا والتعنوا. والتعنَ فلانٌ : لعنَ نفسه.  
ورجلٌ لُغْنَهُ ولُغْنَهُ كَضَّ حَكَّهُ وضَّ حَكَّهُ. ولا تكن لُغانًا : طُغانًا. ولاعن امرأته ، ولاعن القاضى بينهما ، ووقع بينهما اللُعانُ ، وتلاعنا  
والتعنا.

ومن المجاز : «أبيت اللعن» وهي تحية الملوك في الجاهلية أى لا فعلت ما تستوجب به اللعن. وفلان مُلْعَنُ القدر ؛ قال زهير :

ومرهُقُ النِّيرانِ يحمِدُ في ال

لأواء غير مُلَعَّن القِدْرِ

ونصب اللعين في مزرعته وهو الفزاعة. والشجره الملعونه : كل من ذاقها لعنها وكرهاها.

## لعو

كانها كلبه لَعَوْه : حريصه. وما بها لاعي قَرُو ولا حِسُّ عَس. ولعاً لك : دعاء بالانتعاش ؛ قال الأعشى :

بذاتِ لوثٍ عِفْزناه إذا عثرتْ

فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

## لغب

تعب حتى لَغِبَ يَلْغُبُ. ومسه لُغوبٌ. وأتانا ساغباً لاغباً. وتقول : تلعبت بهم القفار وتلعبتهم الأسفار.

ومن المجاز : رياح لواعبُ ، كما قيل : مرضى ؛ قال ذو الرّمه :

بريح الخزامى حرّكتها بسحره

من الليل أنفاس الرياح اللواعبِ

واكفف عنا لَعَبَكَ أى فاسد كلامك وقبيحه ؛ قال الزبرقان :

ألم أكُ باذلاً ودّى ونصرى

وأصرف عنكم ذرّبي ولغّبي

من الرّيش اللّغّب.

## لغد

عَلَجَ ضخم اللّغاديد والألغاد ، وتقول : هو من الأوغاد ضخم الألغاد. وتقول : سبّنى حتى أحمى لُغْدَهُ أى احتمى غضباً.

## لغز

لَغَزَ اليربوعُ جِحْرَتَه وألغزها : حفرها ملتويهً مُشكِلةً على داخلها ، ولَغَزَ فى حُفْرَه وألغزه ، وحُفْرَه اليربوع ذات الغاز ، الواحد : لُغْزٌ ولُغْزٌ.

ومن المجاز : ألغز كلامه : عمّاه ولم يبيّنه ، وألغز فى كلامه ولغّز ، وجاء بالألغاز فى شعره وباللغز. ولغّز فى يمينه : دلّس فيها على

المحلوف له. «ونُهِيَ عن اللَّغِزَى في اليمين واللَّغِزَى». والزم الجادّه وإياك والألغازَ : الطرقَ الملتويه. ورأيتَه يلامزه ويلاغزه.

## لغظ

سمعت لَغَطَ القوم ، ولَغَطُوا وألَغَطُوا : صَوَّتُوا أصواتاً مبهمه لا- تُفهم. والقطا يَلْغَطُ بصوته ويُلْغَطُ ، وأتيتُه قبل لَغِطِ القَطَا ولَغَطِهِ  
وقبل القَطَا اللَّاغِطِ واللَّواغِطِ واللُّغَطِ ؛ قال رؤبه :

ص: ٥٦٧

وردته قِبَلَ الغَطَاطِ اللَّغَطِ

وقبل جَوْنِي القَطَا المَخْطَطِ

## لغم

رمى البعيرُ بُلغامه والزبد على مَلاغمه ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

بمِلمِغِها زَبْدُ كالبُرْسِ

وهو ما حول الفم ، ولغم البعيرُ يَلغمُ.

ومن المجاز : تلغمتِ المرأةُ بالطيب : جعلته على ملاغمها. وإنَّها لَحَسِنه المِلاغم والمِراغم وهي طرف الأنف وما حوله إلى الشفتين. وتلغموا بذلك : تحدّثوا. وما زلتُ أتلغمُ بذكرك أى أحركُ به مِلاغمي.

## لغو

لغا فلان يلغو ، وتكلم باللغو واللغا. وتقول : زاغ عن الصواب وصغا وتكلم بالرَّفَثِ واللغا ، ولغوتُ بكذا : لفظتُ به وتكلمتُ. وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم : فاستنطقهم ، وسمعتُ لغواهم ؛ قال الراعي يصف القطا :

قوارب الماء لغواها مبيَّنه

فى لَجِه الماء لما راعها الفزَعُ

وتقول : اسمع لغواهم ولا تخف طغواهم ، ومنه : اللُّغه ، وتقول : لغه العرب أفصح اللغات وبلاغتها أتم البلاغات. وهم يلغون فى الحساب : يغلطون. ولايغيتُه : هازلته ، وهو يلاغى صاحبه ، وما هذه الملاغاه؟ وحلف بِلغو اليمين. وأخذوا الحاشيه لغواً إذا لم يعدوها فى الدية.

ومن المجاز : لغا عن الطريق وعن الصواب : مال عنه.

## لفأ

«رضى من الوفاء باللفاء» : وهو ما على وجه الأرض من القماش والتراب ، وهو من لَفَأه حَقّه إذا انتقصه.

## لفت

التفتُ إليه وتلفتُ ؛ قال :

تلفتُ نحو الحى حتى وجدتنى

وَجِعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

وما لى إليه مُلْتَفَّتْ ومُتَلَفَّتْ ، وإذا أخبرك فلا- تلتفت لِفْتَه أى تَطَّلِعِ طَلَعَه ، وأخذ بعنقه فلفته ، ولفتُ ردائي على عنقي : عطفته.  
ولفتُ الدقيقَ بالسِّمنِ : عصدته ، واتخذتُ لَفِيتهَ : عصيدَه. ولفته مع فلان : صَغَوْه ، ولفتاهُ. وطبخ لِفْتِيهَ : سَلَجَمِيهَ ؛ وقال بعض الأعراب :

إلى طاهرٍ عَسَفْتُ كُلَّ تَنُوفِهِ

فيافٍ كلونِ السُّخْتِ ما تبت اللُّفْتَا

ولولا رَجائِي جودَ كَفِيكَ لم أزرُ

سَرخَسَ ولا طوساً ولم أنزل الدُّشْتَا

ورجلُ أَلْفَتُ : أحول. وتيسُ أَلْفَتُ : ملتوى القرنين.

ومن المجاز : لَفْتُهُ عن رأيه : صرفته. وفلان يَلِفْتُ الكلامَ لَفْتًا : يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء. ولفَت اللِّحاءُ عن العود : قشره.

## لفح

لَفَحْتُهُ النَّارُ : أحرقتُ بَشَرَتَهُ ، ولَفَحْتُهُ السَّمُومَ ، وأصابه من الحَرِّ لَفْحٌ ومن البرد نَفْحٌ. ورأيتُ معهم التَّفْحاحَ واللَّفْحاحَ ، وهو شىء أصفر أصغر من التَّفْحاحِ طيب الريح.

## لفظ

لَفَظَ النَّوى. وكانها لَفَظَ العَجْمَ وَلَفِيظُهُ : ما لُفِظَ منه. وَلَفَظَ اللُّقْمَهُ من فيه. ورمى باللفاظه وهى ما يُلْفَظُ.

ومن المجاز : لَفَظَ القَوْلَ وَلَفَظَ به ، (ما يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ) ، ويقال : ما يُلْفِظُ بشىءٍ إلَّا حُفِظَ عليه. وَلَفَظَ نَفْسَهُ : مات ، كما يقال : قاء نفسه. وفلان لافظ فائظ ؛ قال :

وقلتُ له إن تَلْفِظِ النَّفْسَ كارهاً

أدعَكَ ولا أدفِنَكَ حينَ تبلى

أى تموت. وَلَفَظَتِ الرَّجْمُ ماءَ الفحل. وَلَفَظَتِ الرِّحَى بالدَّقِيقِ. وَلَفَظَتِ الحِيهَ سَمَها. وَلَفَظَتِ إلينا البلادُ أهلها. وَلَفَظَتِ آسادها الأجم ؛ وقال ذو الرَّمَّة :

تروحن فاعصو صبن حتى ورذنه

ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر

والبحر يلفظ بالشىء إلى الساحل. والدنيا لافظه بالناس إلى الآخرة ، والأرض تلفظ الموتى. وجاء وقد لفظ لجامه وهو مجهود من العطش والإعياء. وما بقى إلا فضاضة ولعاعة ولُفاظة : بقيه يسيره.

## لفح

تلفعت المرأة بمزطها والتفعت : اشتملت ، وما لها لِفَاعٌ : ما تتلفع به ، ولَفَعَتْ رَأْسَهَا.

ص: ٥٦٨

ومن المجاز : لَفَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ : شملهما ، وتَلَفَّعَ بالمشيب ؛ قال سويد :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

لَفَّعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

وتَلَفَّعَ الشَّجَرُ وَالْأَرْضُ بِالْخَضْرَى ؛ وتَلَفَّعَتِ الْقَارَةُ بِالسَّرَابِ ؛ قال كعب بن زهير :

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا إِذَا عَرَقَتْ

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

وتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : اشتملنا واستبحناه ؛ قال الحطيئة :

فَنَحْنُ تَلَفَّعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ

جِهَارًا وَمَا طَبَى بَبْغَى وَلَا فَخْرٍ

وَالرَّجُلُ يَلْفُعُ الطَّعَامَ : يَلْفُهُ لَفًّا وَهُوَ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ.

## لفف

لَفَّ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، وَلَفَّ الشَّيْءَ فِي ثَوْبِهِ وَلَفَّفَهُ ، وَلَفَّ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ ، وَالتَّفَّ فِي ثِيَابِهِ وَتَلَفَّفَ . وَلَبَسَ الْخُفَّ بِاللِّفَافِهِ . وَالتَّفَّ الثَّبْتُ . وَفِي الْأَرْضِ تَلَفِيفٌ مِنْ عَشْبٍ ، ( وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا ) : مَلْتَفَّةٌ ، وَبِهِ لَفْفٌ مِنَ الْأَشْجَارِ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَلَقَدْ عَرَّتَنِي مِنْكَ جَدْوَى أَنْبَتَتْ

خَضْرَا إِلَى لَفْفٍ مِنَ الْأَشْجَارِ

وَرَجُلٌ أَلْفٌ ، وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ ، وَقَدْ لَفَّتْ تَلَفَّ لَفْفًا وَهُوَ تَدَانِي الْفَخْذَيْنِ مِنَ السَّيِّمِ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ مَدْحٌ فِي الْمَرْأَةِ ؛ قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ مَلِكُ خِرَاسَانَ :

وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا

تَشْمَرُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْوَمٌ

وَقَالَ يَصِفُ نِسَاءً :

عَرَّاضُ الْقَطَا مَلْتَفَّةً رَبَّالَاتُهَا



وما اللَّفُّ أفضاًذاً بتاركة عَقْلا

ورجل أَلْفٌ ومُلفِلِفٌ : عيٌّ ، وبلسانه لَفْفٌ ولَفْلَفَةٌ ؛ قال :

كَأَنَّ فِيهِ لَفْفًا إِذَا نَطَقَ

من طولٍ تحيسٍ وهَمٌّ وأَرْقُ

ومن المجاز : التَّفَوُّا عليه وتَلَفَّفُوا : اجتمعوا. وتَلَفَّفَ له على حَقِّ ؛ قال النابغة :

وقد تَلَفَّفَ لِي عَمْرٌو على حَقِّ

عن قولِ عَزَّجَلِه لیسوا بأخيارِ

ولَفَّ الكُتیبَه بالأخرى ؛ قال حسان :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لِزَمَانٍ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

وجاءوا ومن لَفَّ لَفَّهُم ؛ قال :

سِيكْفِيكُمْ أوداً ومن لَفَّ لَفَّهَا

فوارسٌ من جَزْمِ بنِ زَبَّانِ كالأسدِ

وقال مُسافرٌ بنِ أبي عمرو :

لَقُوا جَمْعَ قَيْسٍ بِالمناقبِ عُدْوَةً

وفى جَمعها سَعْدٌ ونَصْرٌ وعامِرٌ

وفِيهِمْ سُلَيْمٌ لَفَّهَا وَلَفِيْفُهَا

تَعَادَى بِها لِلْمَوْتِ جُرْدٌ مَحاضِرٌ

وجاءوا في لَفَّ ولَفِيْفٍ وهم الأَخْلَاطُ ، ومررتُ بِلَمْفٍ من بني فلان : بطائفه ، وتقول : في لَفَّ من كنتَ ، وعنده أَلْفافٌ من النَّيَّاسِ . والتَفَّتِ اللَّفُوفُ . والتَفَّ وجهُ الغلامِ ، وغلامٌ ملتفٌّ الوجه إذا اتصلت لحيته . وأرسلتُ الصَّيِّمَ عَمْرٌو على الصَّيِّمِ فَلَافَهُ إِذَا التَّفَّ عليه وجعله تحت رجليه . وما تصافوا حتى تلافوا . ولافناهم . ونباتُ أَلْفٌ ، وروضه لَفَاءٌ ؛ قال جندل :

وإنَّ عِصَى عَيْصُ عَزَّ أَحْيَسُ

أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاهُ عَزْمَسُ

وقال الشَّمَاخ :

بَلْفَاءُ يَدْعُو سَاقَ حُرِّ حَمَامِهَا

كَأَنَّ عَلَيْهَا السَّابِرَى الْمُصَصَّرَا

لكثره زهرها. وطارت لفائف النبات وهي قشره الذي يلتف عليه ؛ قال ذو الرمة :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِقِهِ

طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ

ص: ٥٦٩

وهُمّ يذِيب لفائف القلوب جمع لِفَافِه وهي شَحْمه تلتفّ على القلب.

## لَفَق

ثوبٌ مُلْفَقٌ وملْفوقٌ. وقد لَفَقْتُ بين ثوبين ، ولَفَقْتُ أحدهما بالآخر إذا لاءمتَ بينهما بالخياطة كشَقَّتِي الملاءه ، وهما لِفَقان ما داما مُتضامَيْن فإذا فُتِقَتِ الخياطة ذهب اسم اللُّفَق ، وملاءةٌ ذات لِفَقَيْن ولِفَاقَيْن .

ومن المجاز : تلافَق القومُ : تلاءمت أحوالهم ، وهذا لِفَق فلان ، وهما لِفَقان . وما هذا بطباق لذا ولِفَاق . وقد تَلَفَق ما بينهما . وحديث ملْفَق ، وقد لَفَقْتُ هذه الأحاديث .

## لَفَى

أَلْفَيْتُهُ كاذباً ، (ما أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آباءنا). وتلافَيْتُ التَّقْصِير . وهذا أمر لا يُتَلَفَى . وتقول : جاء بالعمل المتنافى ثم لم يتعقّبه بالتلافى .

## لَقَب

هو مُلَقَّبٌ بكذا ومتلقَّب ، وقد لُقِّبَ به وتلقَّب ، وُبِزَ بلَقَبٍ قبيح ، (وَلَا تَنَابَرُوا بِاللُّقَابِ) ؛ وقال الحماسي :

أَكْنِيهِ حِينَ أَنَادِيهِ لِأَكْرَمِهِ

وَلَا أَلْقُبُهُ وَالسُّوَاهُ اللَّقْبَا

وتقول : «الجار أحقُّ بَصَقْبِهِ والمرء أحقُّ بَلَقْبِهِ». وتلاقب القوم ، ولاقبه ملاقبه .

## لَقِح

نَاقَةٌ لَاقِحٌ ، ونُوقٌ لَوَاقِحٌ ولُقِّحٌ ، وقد لَقِحَتْ لِقَاحاً ولَقِحاً وتَلَقَّحت ، وأَلْقَحَهَا الفحلُ ولَقَّحَهَا . وعندى لِقْحُه ولُقُوحٌ : دَرُور وهي الحلوب وجمعها لِقَاح ؛ قال :

أَلْسِنَا الْمُكْرَمِينَ لِمَنْ أَتَانَا

إِذَا مَا حَارَدَتْ خُورُ اللَّقَاحِ

لأَنَّ اللَّبْنَ بِاللَّقَاحِ يَكُونُ . ويقال : اللَّقُوحُ الرَّبِيعِيُّ مَالٌ وَطَعَامٌ . «ونَهَى عن بَيْعِ المَلَاقِيحِ والمُضَامِينِ» أَي الأَجْنَهَ وَالتِي هِيَ نُطْفِ فِي الأَصْلَابِ جَمْعُ مَلْقُوحٍ ؛ قال مالِكُ ابنُ الرِّيبِ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَهُ الْعَامَ وَعَامٍ قَابِلٍ

مَلْقُوْحَهُ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ

وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ لَقِحَتْ بِهِ أُمَّهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقِحَتِ النَّخْلَةَ ، وَهَذَا وَقْتُ لِقَاحِ النَّخْلِ ، وَالْقَحُّ فَلَانِ نَخْلَهُ وَلَقَّحَهَا بِاللَّقَاحِ وَهُوَ مَا يُلْقَحُ بِهِ مِنْ طَلْعِ فُحَالٍ يُدَقُّ وَيُذَرُّ فِي جَوْفِ الْجُفِّ ، وَاسْتَلْقَحَ نَخْلَهُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُلْقَحَ . وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السِّحَابَ وَالشَّجَرَ ، ( وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ) : ذَاتُ لِقَاحٍ . وَحَرْبٌ لَاقِحٌ ، وَقَدْ لَقِحْتُ ؛ قَالَ :

قَرَّبَا مَرْبُطَ النَّعَامِ مَنَى

لَقِحْتُ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

وَجَرَّبَ الْأُمُورَ فَلَقِحَتْ عَقْلَهُ ، وَالنَّظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحُ الْعُقُولِ . وَفُلَانٌ مَلْقَحٌ مُنْقَحٌ : مَجْرَبٌ مَهْدَبٌ . وَتَلَقَّحَتْ يَدَاهُ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ ، شُبِّهَتْ يَدُهُ بِذَنْبِ اللَّاقِحِ ؛ قَالَ يَصِفُ خُطْبَاءَ بَلْغَاءَ :

تُلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَيْبِيهِمْ

زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمَحٌ

وَأَلْقَحَ بَيْنَهُمْ شَرًّا : سَدَّاهُ وَسَبَّبَ لَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ لِي لِقِحَةً تَخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ : يَرِيدُ نَفْسَهُ وَنَفُوسَهُمْ أَيْ إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَحْبَبُوهُ لِي . وَيُقَالُ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُلْقِحْ سِلْعَتَكَ بِالْإِيمَانِ .

## لقس

لَقِسْتُ نَفْسُهُ : عَثْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقِلْ لِقِسْتُ نَفْسِي » . وَلَقِسْتُهُ : لَقَّبْتُهُ وَعَبَّيْتُهُ ، وَلَا قِسْتُهُ : لَاقِبْتُهُ ، وَعَنِ الْأَعْرَابِ : نَحْنُ نَتَلَقَّسُ : نَتَلَاقِبُ .

## لقط

لَقَطَ الْحَصَى وَغَيْرَهُ وَالتَّقَطَهُ وَتَلَقَّطَهُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بُنُوِي كَلَا نُؤِي وَأُورِقِ حَائِلِ

تَلَقَّطَ عَنْهُ الْآخَرُونَ الْأَثْفِيَا

وَالتَّقَطُوا لَقَطًا كَثِيرًا وَأَلْقَطًا وَلُقَاطًا وَهُوَ مَا يُلْقَطُ مِنَ السِّبْثِ وَالثَّمْرِ الْمُنْتَشِرِ ، وَهَذِهِ لُقَاطُهُ مِنَ اللُّقَاطِ وَهِيَ مَا كَانَ

مطروحاً من شاء أخذه ، ووجدتُ لُقْطَةً وَلُقْطَةً وَلَقِيطاً ، ورجل لُقْطَةٌ وَلَقَاطَةٌ. ووجدت في المعدن لَقَطاً : قطع ذهبٍ وفضّيه.

ومن المجاز : التقطنا منهاً وكلاً ، ووردناه التقاطاً ونقياً :

ص: ٥٧٠

فجأه من غير أن نطلبه. وهجمنا على القوم التقاطاً: من غير أن نشعر بهم. وفلان يلتقط كلام الناس: للنميمة، وعادته اللقيطى، ويقال له إذا جاء بالنميمة: لقيطى خليطى. وفي مثل: «لكل ساقطه لاقطه»: لكل نادره من يأخذها ويستفيد بها. وإنه لسقيط لقيط، وساقط لاقط. وجاءنا أسقاط من الناس وألقاط، وقوم ألقاط: متفرقون. ويقال للأحمق والحمقاء: يا ملقطان يا ملقطانه. وأخرج القصاب اللقطة. ولاقطه الحصى وهى القبه لأن الشاه كلما أكلت من تراب أو حصى حصلته فيها؛ قال أبو النجم فى امرأته يذم إحداهما ويمدح الأخرى:

لو كنتما تمراً لكانت عجوة

ولكنت من ذاك الأفيرع ذى النوى

أو كنتما لحمًا لكانت كبده

والممتنين وكنت لاقطه الحصى

ولقط الثوب ونقله: رقعته.

## لقع

لقع الكلب ببعره: رماه.

ومن المجاز: لقع بعينه إذا عانه. ورجل لقاعه وتلقاعه: يتلقع بالكلام يرمى به رمياً. وكان عقيل لقاعه، ولاعنى بالكلام فلقعته.

## لقف

لقفته الشىء فلقيه والتقفه وتلقفه، وتلقفت الكره برأس الصولجان.

## لقلق

النوائح يلققن، ولهن لقلقه. وهو كثير الصخب واللقلاق، ولقلقه فتلقق لقلقه؛ قال:

إذا مضت فيه السياط المشق

شبه الأفاعى خيفه تلقق

وطرف ملقلق: لا يقرب. وتقول: فيه طيش وقلق وله طرف ملقلق. وحرك لقلقه لسانه.

## لقم

لقم الطعام والتقمه وتلقمه، وألقمته ولقمته. ورجل تلقامه. وخذ هذا اللقم وهو المنهج؛ قال زهير:

له لَقَمٌ لباغى الخير سهل

وكيد حين تَبْلُوهُ مَتِينٌ

ومن المجاز : أَلِقَمَ فَمَ البكره عوداً ليضيقَ . والتقم أذنه : سارَه . وألقمته أذنى فصبَّ فيها كلاماً . وألقم إصبغه مراره . ورجل لَهْمٌ لَقِمٌ : يعلو الخصوم . وركبه متلَقَّمه : كثيره الماء .

## لقن

لَقَّنْتَهُ الشىء فلَقَّنَهُ وتَلَقَّنَهُ ، وهو لَقِنٌ حسن اللقانه .

## لقى

رجل ملقوٌ : به لَقْوَةٌ ، وقد لُقِيَ . ولقيته لِقَاءً وَلُقِيًّا وَلُقِيًّا وَلُقِيًّا وَلُقِيًّا بوزن هُدَى وَلِقِيَانًا وَلُقِيَانًا ولأقِيته والتقيته ؛ قال :

لَمَّا التَّقِيْتُ عميراً فى كَتِيبَتِهِ

عَايَنْتُ كَأْسَ المَنَايَا بَيْنَنَا بِدَدَا

جمع بَدَّه وهو النَّصِيب . ولأقيت بين الرجلين وبين طرفى القضيب ، ولوقى بينهما ، ولَقِيْتُهُ لَقِيَةً واحده ولُقِيَ كثيره ، والتقوا وتلاقوا ، واستاق السبى والنَّعْم ولم يلقَ قتالاً . ووقعت القذاهُ فى ملاقى الأجنان : حيث تلتقى . وألقاه ، وهو لُقِيَ ، وهى أَلْقَاءُ . وهذا مُلْقَى الكناسات . وفناؤه مُلْقَى الرِّحَال ، واستلقى على قفاه .

ومن المجاز : «لَقْوَةٌ صادفتُ قَبِيصاً» ، وهى الطروقه السريعه التلقى لماء الفحل . وتلقاه : استقبله . «ونهى عن تلقى الركبان» . وتلقيته منه : تلقنته . وامرأه ضيقه الملاقى وهى شُعب رأس الرِّحْم . وهو يُلْقَى الكلام . وألقى عليه أَلْقِيَةً وأَلْقَى وهى مسائل المعايه . ولُقِيَ فلان أَلْقَى من شرِّ ، وفلان مُلْقَى : ممتحن لا يزال يلقاه مكروه . ويقال : الشجاع مُوقَى والجبان مُلْقَى . وركب متن المُلْقَى وهو الطريق . وتوجه تلقاء البلد وتلقاء فلان . وهو جارى مُلْقَى : مقابلى . ويا ابن مُلْقَى أرحل الركبان : يريد ابن الفاجر . ويقال : لقاء فلان لقاء أى حرب . وألقيت إلى خيراً : اصطنعته عندى . وألقى إلى سمعك .

## لكأ

تلكأ عن الأمر ، وفيه تلكؤ . وما لك متلكئاً؟

## لكد

تلكد به الوسخُ : لزق به . وبات فلان يلاكد العُلَّ : يعالجه ؛ قال النابغه :

ترى الفرو سربالاً على الشيخ منهم

تَقْبِضْ حَتَّى صَارَ غُلًّا يَلَاكُدُهُ

ص: ٥٧١



ولكِدْ شَعْرُهُ مِنَ الْوَسْخِ.

## لَكَزْ

لَكَزَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ اللَّكْزَةِ وَالْوَكْزِ ، وَلَا كَزَهُ مَلَكَزَهُ ، وَتَلَكَزَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ مُلْكَزٌ : ذَلِيلٌ مَدْفَعٌ.

## لَكَعْ

عَبْدُ الْكَعِّ ، وَأُمَةٌ لِكَعَاءٍ ، وَقَدْ لِكَعَ لِكَعًا : لُؤْمٌ. وَيَا لُكَّعٌ وَيَا مَلِكْعَانُ وَيَا لِكَاعِ ؛ قَالَ :

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لِكَاعِ

فَمَا مَن كَانَ مَرْعِيًّا كِرَاعِي

## لَكَكْ

لَحْمٌ لِكَيْكٌ : مَكْتَنَزٌ ، وَفَرَسٌ لِكَيْكٍ اللَّحْمِ. وَجَمَلٌ لُكِّيٌّ ، وَنَاقَةٌ لُكِّيَّةٌ ، وَلُكٌّ لِحْمُهَا إِذَا كَانَ حَادِرِينَ لِحِمِينَ ؛ قَالَ :

إِنَّ لَهَا سَانِيَةً لُكِّيًّا

مَدَاجِنًا مَا يَخْبِطُ الصَّبِيًّا

وَقَالَ الْعَبْدِيُّ :

حَتَّى تَلَاقَيْتُ بُلُكِّيَّهُ

تَامِكَةَ الْحَارِكِ وَالْمَقْحَدِ

وَصَبِغُ الْجِلْدِ بِاللُّكِّ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ صَبِغٌ أَحْمَرٌ ، وَجِلْدٌ مَلَكُوكٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

بِأَحْمَرٍ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَسْوَدًا

وَشَدَّ نَصَابَ السُّكَيْنِ بِاللُّكِّ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَا يُنْتَحَتُ مِنْ ذَلِكَ الْجِلْدِ الْمَلَكُوكِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَسْكَرٌ لِكَيْكٌ ، وَقَدْ التَّكَتْ جَمَاعَتَهُمْ ، وَلَهُمْ لِكَاكَ : زَحَامٌ. وَاصْطَكَّ الْوَرْدُ وَالتَّكَتْ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا التَّكَتِ الْأُورَادُ فَرَجَتْ بَيْنَهَا

بعدلٍ ولم تعجزْ عليك المصادِرُ

## لكم

لَكُمْ بِجُمُعِ كَفَّهُ ، وَلَا يَأْلُوهُ لُكْمُهُ وَلَطْمُهُ ، وَلَا كَمَهُ ، وَتَلَكَمًا ، وَتَقُولُ : رَبُّ مَكَالِمِهِ أَوْقَعَتْ فِي مَلَاحِمِهِ ؛ وَمِمَّا طَلَّهُ جَرَّتْ إِلَى مَلَاطِمِهِ .

ومن المجاز : خبزه مُلْكَمُهُ : مضروبه باليد . وخفَّ مُلْكَمٌ : شديد . وَلَكُمْ السَّيْلُ عُرْضَ الْجَبَلِ : أثر فيه .

## لكن

رجل الْكُنُّ ، وَقَوْمٌ لُكْنٌ ، وَفِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ : عَيٌّ ، وَتَلَكَنَ فِي كَلَامِهِ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ اللَّكْنَةَ لِيُضْحِكَ النَّاسَ .

## لما

أَلْمَأَ اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ ، وَمَا أَدْرَى أَيْنَ أَلْمَأَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ : ذَهَبَ .

## لمج

مَا ذُقْتُ لِمَاجًا : مَا يُتَلَمَّجُ بِهِ أَيْ يُتَلَمَّظُ ، وَمَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بَلْمَاجٌ ؛ قَالَ :

مَا وَجَدَ الرَّاعِي بِهَا لِمَاجًا

أَي بِالشَّاهِ لِهَزَالِهَا . وَمَا لَمَّجُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ .

## لمح

لَمِخَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ : لَمِعَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَبَرْقٌ لِمَاحٌ ، وَرَأَيْتَهُ لَمِخَةَ الْبَرْقِ ، وَلَمِخْتُهُ بَبْصَرِي : اخْتَلَسْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، «وَهُوَ أَسْرَعُ مِنَ لَمِخِ الْبَصْرِ» وَمِنْ لَمِخِهِ بِالْبَصْرِ ، وَلَا مِخْتُهُ مَلَاحِمَهُ . وَأَلْمَحْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ وَجْهِهَا : أَمَكَنْتُ مِنْ أَنْ تُلْمَحَ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَأَلْمَحْنَ لِمَحًا مِنْ خُدُودِ أَسِيلِهِ

رَوَاءَ خَلَا مَا إِنْ تَشَفَّ الْمَعَاطِسُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَيْضُ لِمَاحٌ : يَقْقُ . «وَلَأَرِيَنَّكَ لِمَحًا بَاصِرًا» أَي أَمْرًا وَاضِحًا .

## لمز

رَجُلٌ لِمَازٌ وَلَمَزَةٌ ، وَلَمَزَهُ لَمَزًا ؛ قَالَ :

إذا لقيتكَ عن شحطٍ تكاشرني

وإن تغيبتُ كنتَ الهامزَ اللّمزة

## لمس

لَمَسَ بِهِ وَلَا مَسَهُ مِثْلُ مَسَّهِ وَمَسَّهَ ، «وَنُهِيَ عَنِ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ» . وَهِيَ أَنْ تَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ وَجِبَ الْبَيْعُ .  
وَالْمِسْنَى الْجَارِيَةُ : إِذْنٌ لِي فِي لِمْسِهَا . وَنَاقَةُ لُمُوسٍ وَشَكُوكٍ نَحْوُ : ضَبُوثٌ ، وَقَدْ أَلْمَسَتِ النَّاقَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمَسَ الْمَرْأَةُ وَلَا مَسَ بِهَا : جَامَعَهَا ، وَالْمِسْنَى امْرَأَةٌ : زَوْجِيهَا ، وَفَلَانُهُ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ : لِلْفَاجِرِ . وَفَلَانٌ لَا يَرُدُّ يَدَ  
لَامِسٍ : لِمَنْ لَا مَنَعَهُ لَهُ . وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ وَالتَّمَسْتَهُ وَتَلَمَسْتَهُ ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ صَاحِبَهُ فِي السَّفَرِ :

يَلْمِسُ الْأَنْسَاعَ فِي مَنْزِلِهِ

بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

ص : ٥٧٢

وَأَنَا لَمَسِينَا السَّمَاءَ). وسمعتهم يقولون : المِسُّ لى فلاناً. وإكافُ ملْمُوس الأحناء : أمِرت عليه اليد فَفُتحت نُتوؤه وأوُدّه. وفلان لْمُوس : فى حَسبه قُضَاءه ؛ قال :

لسنا كأقوام إذا أزمّت

فرح اللْمُوسُ بثابت الفقر

يفرح بفقرنا ليخطب إلينا إذا أزمّت السنه. وله شعاع يكاد يلمسُ البصرَ ويلْمِسُهُ : يذهب به ؛ قال ابن أحرر :

فإنَّ قَصْرُكُما من ذاك أن تريا

وجهاً يكاد سناه يلمسُ البصرَا

وقال الرّاعى :

سُدُماً إذا التمس الدّلاء نطافه

لاقين مشرفه المَثابِ دَحُولا

## لمظ

لَمَظَ الرّجلُ يَلْمُظُ وتَلْمُظُ إذا تتبع بلسانه بقيه الطّعام بعد الأكل أو مسح به شفّتيه ، واسم تلك البقيه : اللُّماظه ، وألقى لُماظه من فيه ، وما تَلْمَظْتُ اليوم بشيء أى ما ذقتُ شيئاً ، وما ذقتُ اليوم لِمَاطاً ، ولَمَظه كذا : أذاقه إيّاه ، وشرب الماء لِمَاطاً ، بالكسر : ذاقه بطرف لسانه. وفرس أَلْمَظُ : فى جحفلته بياضٌ فإن جاوز إلى الأنف فهو أرثَمٌ ، وبه لُمَظه.

ومن المجاز : تَلْمَظتِ الحيّه : أخرجت لسانها. وتَلْمَظَ بذكره ؛ قال رجل من بنى حنيفه :

فَدَعَ عريباً لا تَلْمَظَ بذكره

فألأمُ منه حينَ يُنسب عائبه

لقد كان متلافاً وصاحب نَجده

ومرتفعاً عن جفن عينيه حاجبُه

أى لم يأتِ بخزيه يغصّ لها بصره. وما الدّنيا إلّا لُماظه أيام ؛ وقال :

وما زالتِ الدّنيا يُخونُ نعيمها

وتصبح بالأمر العظيم تَمَخَّضُ

لَمَاطَهُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ

يذدع من لذاتها المتبرِّضُ

المتبَلِّغ. وعنده لَمَظَةٌ من سَمْنٍ : يسيِّرُ تأخذه بإصبعك كالجوزه. وألمَظَ الفُوق وتَر القوس. ولمَظه من حَقِّه : أعطاه شيئاً قليلاً منه.

## لمع

لَمَعَ البرقُ والصَّيْحُ وغيرهما لَمَعًا وَلَمَعَانًا وكأَنَّهُ لَمَعَ البرقُ ، وَبَرَقَ لَامِعٌ وَلَمَّاعٌ ، وَبُرُوقٌ لُمَعٌ وَلَوَامِعٌ. «وأخَدَعَ من يَلْمَعُ» وهو البرقُ الخَلْبُ والسرَّاب. وفلاه لَمَاعه : تلمع بالسرَّاب. وبه لُمَعَه وَلُمَعٌ من سوادٍ أو بياضٍ أو أَى لَوْنٍ كان. وَتَوَبُّبٌ مُلَمَّعٌ ، وَقَدْ لُمِعَ ، وَلَمَعَهُ ناسِجُهُ ، وفيه تلميعٌ وتلاميعٌ إذا كانت فيه ألوانٌ شَتَّى ؛ قال لبيد :

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعُهُ

وفرَسٌ مُلَمَّعٌ : فيه سوادٌ وبياضٌ. وتلمع ضَرَعُ النَّاقَةِ : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا إِلَى سِوَادٍ. وَرَجُلٌ أَلْمَعَى وَيَلْمَعَى : فَزَّاسٌ.

ومن المجاز : لَمَعَ الزَّمَامُ : حَفَقَ ، لَمَعَانًا ، وَزَمَامٌ لَامِعٌ وَلَمُوعٌ ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

فَعَا جَا عَلَنَدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَه

وَعَوَّجَتْ مِدْعَانًا لَمُوعًا زَمَائِهَا

والطَّائِرُ يَلْمَعُ بِجَنَاحِيهِ : يَخْفِقُ بِهِمَا ، وَخَفِقَ بِمَلْمَعِيهِ : بِجَنَاحِيهِ. وَلَمِعَ بِثَوْبِهِ وَيَدِيهِ وَسَيْفِهِ : أَشَارَ ، وَمِنْهُ : مَا بِالِدَارِ لَامِعٌ. وَأَلْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ. وبه لُمَعَه لَمْ يصبها الوضوء. وَأَصَابَ لُمَعَهُ مِنَ الكَلَالِ. ومعه لُمَعُهُ مِنَ العيش : ما يكتفى به ؛ قال عَدِيٌّ :

تَكْذِبُ النَّفُوسَ لُمَعُهَا

وتعودُ بعدُ آثارا

أى يذهب عنها العيش ويرجع آثاراً وأحاديثاً. وتلمعت السنه كما قيل : عامٌ أبقعُ ؛ قال :

على دُبُرِ الشَّهْرِ الحِرامِ بِأَرْضِنَا

وما حولنا جَدْبٌ سنون تَلَمَّعَ

## لمق

ذکر أعرابی مصدقاً فقال : فلمَقَه بعد ما نَمَقَه أى فمحاہ بعد ما کَتَبَه . وما ذقْتُ لَمَاقاً : شیئاً ؛ قال نهشل :

کبرقِ باتٍ يُعجِبُ مَنْ رآه

وما يُغنى الحوائِمَ من لَمَاقِ

ص: ۵۷۳

## لمم

كُتِبَهُ مَلْمُومَهُ. وَالْأَكِلُ يَلْمُ الثَّرِيدَ. وَالْمُ بِهِ : نَزَلَ. وَيُزَوِّرُنِي لِمَامًا : غَبَّأً. وَبِهِ لَمَمٌ وَلَمَمَةٌ مِنَ الْجَنِّ. وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ ؛ وَقَالَ النَّظَارُ الْأَسَدِيُّ :

فَتَحَلَّبَ بِالذَّلِّ عَقْلَ الْفَتَى

وَتَرْمَى الْقُلُوبَ بِمِثْلِ اللَّمَمِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمْ شَعَثَهُ : أَصْلَحَ حَالَهُ. وَأَصَابَتْهُ مُلِمَةٌ مِنْ مُلِمَاتِ الدَّهْرِ : نَازَلَهُ مِنْ نَوَازِلِهِ. وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا أَلَمَ : وَمَا كَادَ. وَهُوَ غُلَامٌ مُلِمٌ : مَرَاهِقٌ. وَهَذِهِ نَاقَهُ قَدْ أَلَمَتْ لِلْكَبِيرِ. وَكَانَ ذَلِكَ مِنْذُ شَهْرٍ أَوْ لَمَمِهِ أَيْ قُرَابِ شَهْرٍ. وَأَلَمَ بِالْأَمْرِ : لَمْ يَتَعَمَّقْ فِيهِ. وَأَلَمَ بِالطَّعَامِ : لَمْ يَسْرِفْ فِي أَكْلِهِ. وَادَّهَنْتُ لِمَمِ الثَّرَى. وَتَقُولُ : نَحْنُ فِي إِبْرَامٍ أَمْرٌ وَلَمَّا وَكَأَنَّ قَدْ.

## لمى

امْرَأَةٌ لَمِيَاءٌ بَيْنَهُ اللَّمَى وَهُوَ الشُّمْرَةُ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَمَحَ أَلَمَى : أَسْمَرَ. وَقَنَاهُ لَمِيَاءٌ. وَظَلَّ أَلَمَى : كَثِيفٌ أَسْوَدٌ. وَشَجَرٌ أَلَمَى الظَّلَالِ ، وَشَجَرُهُ لَمِيَاءُ الظَّلِّ ؛ قَالَ :

إِلَى شَجَرِ أَلَمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ

رَوَاهِبُ أَحْرَمِنَ الشَّرَابِ عُذُوبٌ

## لوب

الإِبِلُ تَلُوبُ حَوْلَ الْمَاءِ : تَحُومٌ عَطْشًا. وَتَطْيَبُ بِالْمَلَابِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَطَيْبٌ مُلَوَّبٌ : جُعِلَ فِيهِ الْمَلَابُ ؛ أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِلْمَتَنَخْلِ :

أَيُّتْ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتِ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ

جَمْعُ عَيْطٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ لَابَةً : جَمَاعَةٌ مِنَ الإِبِلِ شُبَّهَ سَوَادُهَا بِاللَّابَةِ الْحَرَّةِ ، وَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مِثْلُ فُلَانٍ : أَصْلُهُ فِي الْمَدِينَةِ وَهِيَ بَيْنَ لَابَتَيْنِ ثُمَّ جَرَى عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ فِي كُلِّ بَلَدِهِ.

## لوث

لاث العمامة على رأسه ؛ قال :

عُقَيْلِيهِ أَمَا مَلَاثُ إِزَارِهَا

فَدِعْصُ وَأَمَا خَصْرُهَا فَبْتِيلُ

ولوَّثَ الأمرَ : لبسه. ولوَّثَ التبنَ بالقتِّ : خلطه ، وتلوَّثَ بالطين. وتلوَّثَ بفلان رجاء منفعه : لاذَّ به وتلبس بصحبته. والتائثُ عليه الأمور : التبسُّ. والتائثُ بالقلم شعرة. والتائثُ فى عمله : أبطأ. والتائثُ فى كلامه : عَيَّ بِحُجَّتِهِ. والتائثُ بالدمِّ : تَلَطَّخَ به ؛ قال أبو دؤاد :

لا تكوننَّ كملثاتِ الضُّحى

بدمِ القتلِ وما كان قتلُ

جعل الضُّحى مُلتائثاً والالتياث للرجل. وبه لُوْثُه : مسُّ جنون ؛ قال :

وإِنِّي على ما فى من عُنْجُهَيْتِي

وَلُوْثُه أعرابيتي لأديبُ

وناقه ذاتُ لُوْثٍ : سَمِنَ وقوّه. وفيه لُوْثُه : استرخاء.

ومن المجاز : هو مَلَاثٌ من المَلَاوِثِ : للسَّيِّدِ الذى تُلاَثُّ به الأمور ؛ قال :

هَلَّا بِكَيْتِ مَلَاوِثًا

من آلِ عبدِ مَنْافِ

وكان يقال لحمزه : ابنُ المَلَاوِثِ. ولاثُ الضَّبَابِ بالجبل ؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ :

تَضَمَّنَ ماءها مُتَمَرِّدَاتُ

مَنْ اللَّائِي يَلُوْثُ بِهَا الضَّبَابُ

وقال الأعشى :

وإذا يلوْثُ لُغامه بسديسه

تَنَّى وهبَّ هبابه وتزَيَّدا



أى جاء بسير بعد سير وتكلف الزيادة فيه.

## لوح

لأح البرق والنجم وغيرهما وألح ؛ قال جرأ العود :

أراقب لؤحاً من سهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وقال المتلمس :

وقد ألح سهيل بعدما هجعوا

كأنه ضرّم بالكف مقبوس

ولاحته النار والسّموم ولوّحته : غيرته وسفعت وجهه ، ولاحه السفر والعطش ولوّحه ، ولاح والتاح : عطش ،

ص: ٥٧٤

وهو مُلتاح ، وبه لَوْحٌ شديد. وبعيرٌ ملوَّاحٌ ، وإبلٌ مَلَاوِيحٌ :

سريعه العطش. وكتب في اللّوح والألواح (وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ أَلْوَاِحٍ). ونظرتُ إلى لوائحه وألواحِه : إلى ظواهره ؛ قال يصف امرأه :

تُسمى كألواحِ السّلاحِ وتُض

حى كالمهاهِ صَبِيحَةَ القَطْرِ

ومن المجاز : ألواح بسيفه وبثوبه ، ولوّح به : لَمَع به. ولوّح للكلب برغيف فتبعه. وألواح من الشىء وأشاح : أشفق وحذر. ولوّحتُه بالعصا والتعل : علوته بها. ولاح لى أمرك. ولاح لى فلان : برز. ولم يبقَ منه إلّا الألواحُ : العظام العراض للمهزول ؛ وقال الأعشى :

لعمري لقد لاحتْ عيونٌ كثيرةٌ

إلى ضوءِ نارٍ بالئيفاع تُحرّق

أى بصّتْ نحوها ناظرةٌ أو ظمّت إليها شاخصه.

## لوذ

لاذ به لِيَاذًا ، ولاوذ به لِوَاذًا ؛ قال الطرمّاح :

يلاوذنَ من حَرٍّ يكادُ أوارُهُ

يُذِيبُ دماغَ الضَّبِّ وهو خَدْوَعٌ

والأاذ به غيرَه. واعتصم بلوذِ الجبل : بجانبه وبألواذه. وهو يطوف فى ألواذِ البلاد : فى نواحيها. ونزلوا بلوذِ الوادى وبألواذه ؛ قال الهذليّ :

وقطّع ألواذَ داوِيهِ

صحارىّ غلّان طلح وضال

وقال ابن القمقام :

تسرى الصّبا فتبيّتُ فى ألواذِه

ويظلّ فيه من الجنوبِ نسيّم

ومن المجاز : خير فلان مُلاوِذٌ : مُراوِغٌ لا يأتى إلّا بعد كدّ ؛ قال القطاميّ :

وما ضرّها إن لم تكن رعتِ الحمى

ولم تطلبِ الخيرِ المُلاوِذِ من بشرٍ

وألذتِ النَّاقَةُ الظلَّ بخفِّها إذا قامتِ الظَّهيرَةُ.

## لوز

أرضٌ مَلَاوِزَةٌ : كثيره اللوز.

ومن المجاز : هو يشكو لَوِزَتِيه وهما لحمتان في جانبي الحلق. وطعنه في لَوِزَتِيه وهما خُرْبَتا الورك.

## لوص

هو يلاوِص الشجرة : ينظر يمينه ويسره كيف يقطعها ، ومنه : لاوِصِيَنِي فلان عن كذا : خادعني ، وفلان مُلاوِصٌ : متملِّقٌ خَدَّاعٌ ، وتلوِّصُ : تلوَّى. وأعوذ بالله من اللُّوِصه والشَّوِصه.

## لوط

لاط الحوضُ : مدَرَةٌ لثلاً ينشف الماء. وفي الحديث : «الولدُ أَلُوْطٌ» : ألصق بالقلب ؛ وقال عبيد بن أيوب العنبريُّ :

وطالَ احتضاني السيفَ حتى كأنما

يُلاطُ بكشحي غمده وحمائله

يريد كأنه مخلوق مني. وفلان مستلاط : دعئي. واستلاط ولداً ليس منه : ادعاه ؛ قال :

وهل كُنْتَ إلّا بُهْتَةً فاستلاطها

شقيٌّ من الأتوامِ وغدٌ ملحقٌ

البُهته : ولد البغي.

ومن المجاز : «لا يلتاط بصفري» أي لا أُحِبُّه.

## لوع

في قلبه لُوِعه ، ولأعه الهَمُّ ، والتاع قلبه.

## لوف

أصبح فلان يُلوفُ الطعامَ لوفاً حتى اعتدل واستقام شبعاً وهو اللوك والمضغ الشديد. والمال يلوّف الكلاً لوفاً ، ومنه : سماعي من فتیان مكّه الصّوفيّه : اللّوفيه.

## لوق

لا آكل إلّا ما لُوقَ لي أي لُينَ حتى جُعل في لين اللوقه وهي الزبده.

## لوك

لاك اللقمه يلوكها. ولاك الفرس اللجام.

ومن المجاز : هو يلوك أعراض الناس.

## لوم

رجل لَوَامٌ ولَوَامُهُ ولُومُهُ ، ولَامَهُ على فعله. وأنت ألومٌ من فلان : أحقّ بأن تُلام ، وهو مَلُومٌ ومَلُومٌ ومُلمِمٌ ومُسْتَلِمٌ ، وقد لِيِمَ ولُومٌ : أَكْثَرَ لومه ، وألام واستلام : استحقّ اللوم. واستلام إلى ضيفه إذا لم يحسن إليه ؛ قال القطامي :

ص: ٥٧٥

ومن يكن استلام إلى ثوى

فقد أكرمت يا زفؤ المتاعا

أى الزاد وما يمتع به الضيف. وتلوم نفسه : استزادها. وأنحى عليه باللائمه وباللوائم وباللوماء. وتلوم على الأمر : تلبث عليه ، وتلوم على قليلاً ؛ قال عنتره :

فوقفت فيها ناقتى وكأنها

فدن لأقضى حاجه المتلوم

## لون

لونت الشيء فتلون. ويقال : كيف نخلكم؟ فيقولون : حين لون أى أخذ شيئاً من اللون وتغير عمياً كان. وجئت حين صارت الألوان كالتلون وذلك بعد المغرب أى تغيرت عن هيئتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض فى مزأى العين أبيض ولا الأحمر أحمراً. ولون الشيب فيه ووشع إذا بدا فى شعره وضح الشيب.

ومن المجاز : عنده لون من الثياب : صنف منه. واشترت من اللون وهو كل نوع من التمر سوى البرنى. وفى حديث عمر بن عبد العزيز فى صدقه التمر : يؤخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون من اللون. وكثرت الألوان فى أرض بنى فلان. وغرس اللين : نخل اللون (ما قطعتم من لينة). ورجل متلون : مختلف الأخلاق.

## لوو

أكثرت من اللوو.

## لوى

لوى الحبل : فتله. ولوى الشيء فالتوى. وبلغوا ملتوى الوادى : منحناه. ولوى يده وإصبعه. وكلمته فلوى رأسه و (لؤوا رؤسهم) وقرئ بالتخفيف. وهو يتلوى من الجوع. وتلوت الحية ، ولاوت الحية ملاواه : التوت عليها. وسلخوا الملاوى : الطرق الملتويه ؛ قال :

لعمرى لقد ثبطتنى عن صحابتي

وعن حوج قضاؤها من شفايا

أدرك بالمدلاء ركبا عشيّه

على سقوى والسالكين الملاويا

ورفع من الطعام لَوِيَّةً : ذخيرته. والتويت لَوِيَّةً ؛ قال :

هَجَفْتُ تحفَّ الرِّيحِ حَوْلَ سِبَالِهِ

له من لَوِيَّاتِ العُكُومِ نصيبُ

رغيب الجوف ؛ وقال :

قلنا لذاتِ النَّقْبَةِ النَّقِيَّةِ

قومي فغدينا من اللَوِيَّةِ

التُّبَّه : جلده الوجه. ورجل أَلَوَى : عَسِرَ يَلْتَوِي على خصمه. وفي مثل : «لتجدنَّ فلاناً أَلَوَى بعيد المستمر». ولواه دَيْئَه : مَطَلَه ، لِيأَ وليناناً ؛ قال الأعشى :

يلوينني دَينِي النَّهَارَ وأَقْتَضِي

دَينِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

وألوت به العُقاب : ذهبته به. وألوى بيده وبثوبه : لمع. وألوتِ النَّافَهُ بذنْبِها ؛ قال :

تُلَوِي بعذقِ خضابٍ كَلِّمَا خَطَرْتُ

عن فَرَجٍ معقومهٍ لم تَتَّبِعِ رُبْعَا

وفي بطنه لَوَى. وألوى الأميرُ له لواء : عقده. وبلغ لَوَى الرمل ، وهم بألواء الرِّمال ؛ قال :

رَأَيْتُ اللُّوَى يا جُمَلٍ قد شابَ بعدنا

وغثيره مَرُّ الرِّياحِ العواصِفِ

ومن المجاز : فلان لا يُلَوِي ظهره إِذا وُصِفَ بالشَّدَّةِ. ويقال للصریح : ما لوى ظهره أحدٌ. ولَوَى الحزنُ قلبه. ولَوَى سِيرَه : ستره ، ولَوِيْتُ عنه الحديث : طويته عنه ؛ قال الجعدى :

لَوَى الله عِلْمَ الله عَمَّنِ سِوَاهِ

وَيَعْلَمُ مِنْهُ ما مَضَى وتأخراً

ولَوَتِ اللَّيَالِي كَفَّهُ على العصا : هزمته ؛ قال :

وَلَوَيْنَ كَفَىٰ يَا جُمَانُ عَلَى الْعَصَا

وَكَفَىٰ جُمَانَ بَلِيَّهَا حَدَثَانَا

وَلَوَى الطائرُ بيضَه في المكان المنيع ؛ قال :

فَسِرُّهَا مَمْتِنٌ وَثِيقٌ

بِحَيْثُ يَلْوَى بِيضَهُ الْأُنُوقُ

ص: ٥٧٦

والتوى عليه الأمر : اعتاص. والتوت على حاجتى. ولوى عليه الأمر تلوياً : عوّصه عليه. ومرّ لا يلوى على أحدٍ : لا يقيم عليه ولا ينتظره ؛ قال :

فَلَوْتُ خَيْلَهُ عَلَيْهِ وَهَابُوا

لَيْتَ غَابَ مَقْنَعًا فِي الْحَدِيدِ

وألوت الحرب بالسّوام. وألوى بهم الدّهْرُ واستلوى بهم. وفلان يُلَوّي أعناق الرّجال فى الجِدال : يغلبهم.

## لهب

التهبت النّارُ وتلهبت ، وألهبتُها ، ولها لهبٌ ولهيبٌ والتهابٌ. وكم جاوزتُ من سُهوبٍ ولُهبٍ ، جمع لهبٍ وهو ما بين الجبلين.

ومن المجاز : فرسٌ مُلهبٌ ، وقد ألهب فى جريه : اضطرم فيه ، وله ألُهبٌ. ورجلٌ لهبانٌ ولُهْبانٌ : عطشان ، وقد لهب لهباً. وألهب البرقُ : تدارك لمعانه وهو أن لا- يكون بين البرقتين فرجةٌ. وألهبته للأمر. وأردتُ بذلك تهيجَه وإلهابه. والتهب عليه : أضَمَ. وثوبٌ مُلهبٌ : لم يُشبع بحُمرة كأنه نافضٌ وهو الذى نفض صبغه.

## لهث

لهث الكلبُ ولهث ، ولهث الرّجلُ ولهث من العطش والإعياء ، وأصابه لهّاث وهو حرّ العطش ؛ قال :

ثَمَّ اسْتَقَوْا بِسَفَارِهِمُ لِلْهَآثِهَا

كَالزَّيْتِ فِيهِ قُرُوصَةٌ وَسَوَادٌ

ومن المجاز : هو يقاسى لهّاث الموت : شدّته.

## لهج

هو فصيحُ اللّهجه واللّهجه ، وهو لهجٌ بكذا ومُلهجٌ : مولع به. وألهجته بالشىء : ضرّيته به ، وقد لهج لهجاً. وتقول : له منظر بهج وأنا به لهج. وقوم مَلاهيجُ بالخنا ؛ قال الكميّ :

وَفِي النَّاسِ أَقْدَاعٌ مَلَاهِيحٌ بِالْخَنَا

مَتَى يَبْلُغُ الْجَدُّ الْحَفِيظَةَ يَلْعَبُوا

ولَهيج الفصيل : أخذ فى الرّضاع وهو لهُوج ، وفصال لُهيجٌ ولُهيجٌ. وألَهيج القومُ فهم مُلهجون : لهجتُ فصائلهم. ولهُوج اللّحم وتلهوجه : لم يُنعم إنضاجه.



ومن المجاز : حديثٌ مُلْهُوَجٌ. ورأى مُلْهُوَجٌ.

## لهز

ضيقُ البكره باللهاز وهو التّحاس. ولهز الفصيلُ ضَرَعَ أمه برأسه عند الرّضاع. ودفع في لِهْزِمْتِهِ وهما مُجتمع اللّحم بين الماضي والأذن ، وقيل : لحم الفكين.

ومن المجاز : لَهْزَةُ القتيْرِ : فشا فيه الشيب.

## لهف

تَلَهَّفَ على الفأث : تحسّر ، وَلَهْفَ لَهْفًا فهو لَهْفٌ وَلَهِيْفٌ وَلَاهِفٌ وَلَهْفَانٌ ، وامرأه لَهْفِيٌّ وَلَاهِفٌ ؛ قال :

فَعَضَّ بِإِبْهَامِ الْيَمِينِ نَدَامَةً

وَلَهْفَ سِرًّا أُمَّهُ وَهِيَ لَاهِفٌ

ويقال : إلى أمه يَلْهَفُ من لَهْفٍ ، «وبأُمَّه يستغيث اللّهْفُ وإلى أمّه يَلْهَفُ اللّهْفَانُ» ، وَلَهْفٌ فهو ملهوف : كُرِبَ ، وَلَهْفٌ نَفْسِيّه وأمه إذا قال يا لَهْفَاهُ ويا لَهْفَ أُمِّيَاهُ.

## لهق

أبيض يَلْهَقُ وَلَهَقٌ. وثور لَهَقٌ وَلَهَاقٌ. وتَلْهَوْقُ فلان : تزوّج بما ليس عنده من سخاء ومروءة ودين ؛ قال رؤبه :

وَالْغُرُّ مَغْرُورٌ وَإِنْ تَلْهَوْقًا

## لهم

أَلْهَمَهُ اللهُ الخَيْرَ : ألقاه في رُوعه. والتهم الشيء : ابتلعه ؛ قال :

ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ

كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابَا

والتهم الفصيلُ ما في ضَرَعِ أمه : اشْتَفَه.

ومن المجاز : جوادٌ يَلْتَهُمُ الأَرْضَ ، وفرسٌ لَهْمٌ وَلَهُمُومٌ من اللّهاميم. وإبلٌ لَهَامِيْمٌ : غَزَارٌ أو سِرَاعٌ ؛ قال الراعي :

لَهَامِيْمٌ فِي الخَرْقِ البَعِيدِ نِيَاظُهُ

وراء الذى قال الأدياء تُصِحُّ

وقومٌ لهاميمٌ : أسخياء. وجيشٌ لهامٌ : يَعْتَمِرُ مَنْ يَدْخُلُهُ يَغِيْبُهُ فِي وَسْطِهِ. ونزلت بهم أمُّ اللّهُمِ : المتيه لالتهامها الخلق.

**لهن**

تَلَّهَنَ الرَّجُلُ : أَكَلَ اللُّهْنَةَ ، وَلَهَّنُوا ضَيْفَكُمْ. وتقول : فلان يطلب المِهْنَةَ ولا يُطْعَمُ اللُّهْنَةَ.

ومن المجاز : ما وجدتِ الماشيةُ إِلَّا لُهْنَةً أَى عُلَقَةً من المرعى.

ص: ٥٧٧

## لهله

ثوبٌ لَهْلَهْ : سخيْف.

ومن المجاز : كلامٌ لَهْلَهْ ؛ قال التابغة :

أَتَاكَ بِقَوْلِ لَهْلَه النَّسِجِ كَاذِبًا

ولم يَأْتِكَ الحَقُّ الذِي هُوَ ناصِعٌ

## لهو

لهوتُ لَهْوًا. وفلان مشغِلٌ بالمَلاهي. وفيهِنَّ مَلْهُى ومَلْعَبٌ. وتلاهَوْا : لَهَا بعضهم مع بعض ؛ وقال القطامي :

تلاهينَ واستنعتَ بهنَّ خريدهً

إلى مَلْعَبٍ ناءٍ من الحَيِّ ناصِبٍ

وبينهم أَلْهِيَه. وَلَهِيَتْ عنه وتَلَهَيْتُ والتَهَيْتُ : شُغِلت وأَعْرَضت ، ويقال : تَلَهَيْتُ به : تَرَوَّحْتُ بالإقبال عليه ، وتَلَهَيْتُ عنه : تَرَوَّحْتُ بالإعراض عنه. وأَلْهَانِي عنكَ كذا. وَطَرَحَ اللُّهوه في فم الرّحى واللُّهَى ؛ وقال عمرو بن كُثُوم يصف رحي الحرب :

يُكُونُ تُفَالِهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ

وَلُهُوتُهَا قُضَاعَهَ أَجْمَعِينَا

وَأَلْهَيْتُ الرّحَى : أَلْقَيْتُ اللُّهوه في فمها. ورَمَى به في لَهَاتِه وَلَهَوَاتِه وَلَهَاه.

ومن المجاز : «اللُّهَى تفتح اللُّهَى» أى العطايا. وفلان تُسَدُّ به لَهَوَاتِ الثغور ؛ وقال زهير :

متى تُشَدَّدُ به لَهَوَاتُ تَعْرِ

يشارُ إليه جَانِبُه سَقِيمٌ

وألّه له كما يُلهى لك : اصنع به كما يصنع بك. وهذا مَلْهُى القوم : لموضع إقامتهم ، وهذا مَلْهُى الأثافي : لمكانها. واستلهيتُ صاحبي : استوقفتُه.

## ليت

لآتَه عن الأمر يَلِيْتُهُ : صَرَفَه ؛ قال :

ولم يَلْتَنِي عَنْ هَوَاهَا لَيْتٌ

ولأنه كذا : نقصه. (لا يَلْتَنُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً). وكدمت الأتُن لِيَتِي الحمار : صفحتني عنقه. والقُرْطَان يتذبذبان في لِيَتِيها.

## ليث

«أشجع من لَيْثِ العرين». ووثب وثبه اللَّيْث وهو جنس من العناكب يصيد الذباب. وتليث فلان : تشبهه بالليث ، ولا- يَثُتُ فلاناً مُلَايَته ؛ قال العجاج يصف الثور والكلاب :

شَكُسْ إِذَا لَا يَتُّهُ لَيْثِي

وبينهما مُلَايَته : موائبه. وفحل مُلَيْتٌ : قوى مشبه بالليث ؛ قال :

وَبَرَكَتْ كَأَنَّهَا الْأَمَارُ

فِي عَطَنِ دَعَثَرِهِ الْأَكْوَارُ

يَمْنَعُهَا مُلَيْتٌ قَرْقَارُ

وليث فلانٌ وتليثٌ : انتمى إلى بني لَيْثٍ أو صار لَيْثِي الهوى.

## ليس

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «ما من نبيٍّ إلما وقد أخطأ أو همَّ بخطيئه ليس يحيى بن زكريا». وقال لَزَيْد الخيل : «ما وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ الصَّفَةِ لَيْسَكُ». قال :

عَهْدِي بِقَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

وروى عليه رجلاً لَيْسِي ، ورَوَى الكوفيون : إئت به من حيث أَيْسٌ ولَيْسٌ. ورجل أَلَيْسٌ من رجالِ لَيْسٍ وهو الذي لا يبالي هَوَلاً ولا يَزُدُّه شَيْءٌ ؛ وقال يصف الثور :

أَلَيْسٌ عَنِ حَوْبَائِهِ سَخِي

## ليط

ذبحه بالليطه وهي قشره القصبه التي تليط بها أي تلتزق. وقوس عاتكهُ اللَّيْطُ واللِّياط وهو أعلاها وظهرها الذي يُيدَهُنَّ ويمرَّنُ. وتليطُ ليطَةً : تشطَّيْتُها.

ومن المجاز : إِنَّهُ لِلَّيْنِ اللَّيْطُ : لمن لانت بَشْرته. وناقه حُرّه اللَّيْطُ أى الجلد. وكأنه لِيْطُ السَّماء : أديمها ؛ قال :

فَصَبَّحَتْ جَابِيَهُ صَهَارِجًا

تَحْسِبُهَا لِيْطَ السَّماءِ خَارِجًا

وأنورُ من لِيْطِ الشَّمْسِ وليأطها وهو لونها ، وأتيتُه وليطُ الشَّمْسِ لم يُقَشِّرْ أى قبل أن تذهب حمرتها فى أوّل النهار. وكان عمر  
رضى الله عنه يليطُ أولاد الجاهليّة بأبائهم : يُلحِقهم بهم ؛ قال :

ص : ٥٧٨

رَأَيْتُ رِجَالًا لَيَطُوا وِلْدَهُ بِهَم

وَمَا بَيْنَهُمْ قُرْبَى وَلَا هُمْ لَهُمْ وُلْدٌ

## لِغ

فلان ألغ ألغ : لا يبين كلامه. وفي مثل : «دُرَى بما عندك يا لَيْغَاء» أى بينى ما فى قلبك ؛ يُضرب لمن يكتُم ذاتِ نفسه.

## لِيف

حبلٌ من لَيْفٍ. وحكَّ جلدَه بالليِّفه. ورجل لَيْفَانِيٌّ. ولحيه لَيْفَانِيَّةٌ : كثيره الشعر منبسطة الأطراف ، نُسبت إلى لَيْفِ النَّخْلِ.

## لِيق

لِقْتُ الدَّوَاهِ ، وَأَلْقَيْتُهَا فَلَاقَتْ ، وَهَذِهِ لَيْقَةُ الدَّوَاهِ. ولاقَ به الشئُ : لَزقَ ، وَهَذَا لَا يَلِيقُ.

ومن المجاز : رأيتُ فى السِّمَاءِ لَيْقَةً : فَرَعَةٌ مِنَ السَّيْحَابِ. وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ لَيْقِهِ وَهِيَ طِينَةٌ تُكَلِّينُ بِالْيَدِ ثُمَّ يُرْمَى بِهَا الْحَائِطُ فَتَلِيقُ بِهِ. وَجَعَلَ فِى الْكُحْلِ اللَّيْقَةَ وَاللَّيْقُ وَهُوَ بَعْضُ أَخْلَاطِهِ. وَفُلَانٌ لَا يَلِيقُ بِكَفِّهِ دَرَاهِمٌ ، وَلَا تُلِيقُ كَفُّهُ دَرَاهِمًا : لَسَخَانُهُ ؛ قَالَ :

كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُلِيقُ دَرَاهِمًا

جُودًا وَأَخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ دَمًا

وَهَذَا سَيْفٌ لَا يُلِيقُ شَيْئًا أَى لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ؛ قَالَ :

بَأْفَلٍ عَضِبَ لَا يُلِيقُ ضَرْبَهُ

فِى مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَلِيقُ بِكَ وَلَا يَلِيقُكَ أَى لَا يَلِيقُ بِكَ وَلَا يَحْسَنُ. وَتَقُولُ : هَذِهِ خَلَائِقٌ غَيْرُهَا بِكَ لَا تَلِيقُ.

## لِين

شئٌ لَيْنٌ ، وَلَيْنٌ ، وَلَيْنُهُ وَأَلَانُهُ وَاسْتَلَانُهُ.

ومن المجاز : هو فى لَيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَنَزَلُوا بَلِينَ الْأَرْضِ وَلَيَانِهَا ، وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْجَانِبِ ، وَقَوْمٌ أَلْيَنَاءُ ، وَهُوَ ذُو مَلِينَةٍ ، وَلَانَ لِقَوْمِهِ ، وَأَلَانَ لَهُمْ جَنَاحَهُ ، (فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ). وَهُوَ لَيْنٌ الْأَعْطَافِ وَطَىءُ الْأَكْنَافِ. وَلَا يَنْ أَصْحَابَكَ وَلَا تَخَاشَنَهُمْ. وَتَلَيْنَ لَهُ : تَمَلَّقَ.



بينهم مِرَّةٌ : عداوه ؛ قال :

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ

يُبِينَانِ فِي مَعْطِنِ ضَيْقِ

وَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَّةٌ. وامتأر عليه : احتقد.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل من قِبَلِ مَوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قِبَلِ مَاقِهِ مَرَّةً. أَي مِنْ قِبَلِ مُقَدِّمِ عَيْنِهِ وَمُؤَخَّرِهَا ، وَذَرَفَتْ أَمَاقَهُ وَمَاقِيهِ ؛ قَالَ :

وَجَاءَتْ جِيَّالٌ وَأَبُو بَنِيهَا

أَحْمُ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعٌ

وَقَالَ جِرَانِ الْعُودِ يَصِفُ خِيَالًا :

حُمُّ الْمَاقِيِ عَلَى تَهْيِيجِ أَعْيُنِهَا

إِذَا سَمَوْنَ وَفِي الْأَذَانِ تَأْلِيلُ

وَصَبِي مَيْقُ : سَرِيعَ الْبَكَاءِ شَدِيدِهِ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ مِنْ جَوْفِهِ قَلْعًا. وَأَصَابَتْهُ مَاقَةٌ. وَبَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَاقَةٍ ، وَقَدْ مَيْقَ مَاقًا ؛ وَقَالَ رُؤْبَهُ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّاقِ

عَوَّلَهُ ثَكْلَى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرْضٌ بَعِيدَةُ الْأَمَاقِ : بَعِيدَةُ التَّوَاحِي ؛ قَالَ :

تَفْضَى إِلَى نَازِحِهِ الْأَمَاقِ



فيه مؤونه ومؤونات ومؤون وهي جمع مؤونه في نحو قوله :

أميرنا مؤنته خفيفه

وأصاب مانتته وهي السره وما حولها.

## مأى

أميات الدراهم : وقت مائه ، وأمأيتها أنا. ومأيت الجلد فتماأى : مددته ليتسع ، ومنه : اشتقاق المائه : لأنها عدد ممتد. ومأيت بينهم : أفسدت. ورجل مأآء ، وامرأة مأآءه ؛ قال :

ومأى بينهم أخو نكراتٍ

لم يزل ذا نميمه مأآء

## مت

مت إليه بحرمة متاً وهو توصل بقرايه أو داله. وبينهما مآته وموات. وهو يمت فلاناً : يذكركه الموات.

## متح

أنبطوا ماءً تباشر به المائح والماتح وهو الذى ينزع الدلو ، ورجل متوَّح.

ومن المجاز : بئر متوَّح : قريبه المنزع كأنها تمتح بنفسها. وفتح النهار : امتد. ويوم متَّاح. وفرسخ متَّاح وميداد : طويل ، وبيننا وبينهم كذا فرسخاً متَّاحاً ، ويقال : لم أر الرجال متَّحت أعناقها إلى شىء متوَّحها إلى فلان. وبئس

ص: ٥٨٠

ما مَتَحَتْ به أمُّه : قَدَفَتْ به . ومَتَحَه مائَه سَوِطٍ . والإِبِلُ تَمْتَحُ بِأَيْدِيهَا وهو تراوحها كترأوح يدئ جاذب الرِّشاء .

## متع

جبلٌ مَاتِعٌ : طويل مرتفع . ونخله مَاتِعُهُ .

ومن المجاز : متع النَّهارُ مُتَوَعاً : ارتفع غايه الارتفاع وهو ما قبل الزوال . ومَتَعَ الضُّحى وتَلَعَ ، وجئته وقت الضُّحى الماتع وهو الأكبر ؛ قال :

وأدر كنا بها حَكَمَ بَنَ عمرو

وقد مَتَعَ النَّهارُ بنا فزالا

ومَتَعَ النَّباتُ . والمطرُ يُمَتِّعُ الكَلأَ والشجرَ ؛ قال لبيد :

سُحُوقٌ يُمَتِّعُهَا الصِّفا وسرِّيَه

عُمُّ نَواعِمُ بينهنَّ كَرُومُ

الصفا : نهر ، وسرِّيَه : جدوله ؛ وقال :

سُودُ الذَّوائِبِ مِمَّا مَتَّعَتْ هَجْرُ

والمرأه تُمَتِّعُ صَبِيَّها : تغذوه بالدَّرِّ . وهذا شىء مَاتِعٌ : بالغ فى الجوده ؛ قال أبو الأسود العِجلىّ :

خذه فَقَدَ أُعْطِيَتْهُ جَيْداً

قد أَحْكَمْتُ صَنْعَتَهُ مَاتِعاً

ورجل مَاتِعٌ : كامل فى خِصال الخير ؛ قال عدىّ :

أنادم أَكفائى وَأحمى عَشيرَتى

إذا نُدِبَ الأَفْواءُ أُندَبَ مَاتِعاً

ونبيذ وخَلٌّ مَاتِعٌ : بالغ . وأحمرُّ مَاتِعٌ : تبالغت حمرة . وإن اشتريت هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بـغلامٍ صالحٍ أى لتذهبن به شيئاً مَاتِعاً بليغاً فى الجوده . ومَتَّعَكَ اللهُ بكذا ومَتَّعَكَ وأمتعَكَ : أطال لك الانتفاع به ومَلَّاكَه ، وتمتَّعْتُ به واستمتعتُ . ومَتَّعَ المَطْلَقَه بِمُتَّعِهِ . والدُّنيا مَتَّاعٌ الغرور وهو كلُّ ما يُسْتَمْتَعُ به . وهذه أمتِعه فلان وأماتِعه . وتمتَّعْتُ بالعمره . وأمتعنى بفراقه أى جعل مَتَّاعى فراقه كقولهِ : فَأَعْتَبُوا بالصَّيْلَمِ ؛ قال الراعى :

خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا بِالْتَفْرِقِ أُمَّتَعَا

## متك

أَطْعَمَهُ الْمُتَّكَّ : الزماورد أو الأترج ، وعندى مُتَّكَّهُ كبيره. ويا ابن المَتَّكَاء : البظراء.

## متن

هو متين القوي ، وهم متان القوي ، وقد مُتَّنَ متانه. ومَتَّنَ الشيءَ : صلبه. ومَتَّنَ الدلوَ : أحكمها. ومَتَّنَ سقاهه بالرُّبِّ. ورجل طويل المتن ، ورجال طوال المتون. ومَتَّنَه بالسوط : ضرب متنه.

ومن المجاز : رأى مَتِينٌ. وشعر مَتِينٌ. وفي رأيه مَتَانَه. وماتنه في الشعر : عارضه ، وتماتنا ، وتعال أمتك أئنا أمتن شِعراً ؛ قال الطرماح :

أبوا لشقائهم إلَّا ابتعائى

ومثلى ذو العلامه والمِتانِ

وماتن التوأمُ الإشكرىُّ امرأ القيسِ فليما رآه ماتنه ولم يكن فى ذلك الحزسِ شاعرٌ يمانته آلى أن لا ينازع الشعرُ أحداً بعده حيرى دهرٍ ، وبينهما ممانته : مُعارضه فى كلِّ أمرٍ ومباراه. وماتنه : باعده فى الغايه ؛ قال رؤبه :

مُمانتٌ غايتها بعدَ الترقِّ

وسيف متين : شديد المتن. وفى متن الكتاب وحواشيه كذا ، وفى متون الكتب. ونزلوا فى مَتْنٍ من الأرض ومِتانٍ منها. وثوبٌ له مَتْنٌ إذا كان صلباً متيناً ؛ وقال جرير :

تُجرى السواك على أغرِّ كانه

بردٌ تحدر من مُتونِ غمامِ

وسارَ مَتْنُ النَّهارِ : كله.

## مثل

لى مَثَلُهُ ومِثْلُهُ ومِثْلُهُ ومِثْلُهُ. ومَثَلٌ ومِثْلٌ به مِثْلُهُ ، «ولا- تُمَثِّلُوا بنا مِية الله» وهو أن يقطع بعضَ أعضائه أو يسود وجهه ، وحلَّتْ به المِثْلَةُ : العقوبه والمثلاثت. ومَثَلٌ قائماً : انتصب ، مُثولاً ، ورأيتُه ماثلاً بين يديه. وتمائلٌ من مرضه. ومِثْلُهُ به : شَبَّهه ، وتمثَّلَ به :

تَشَبَّهَ بِهِ. وَمِثْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ : سُوَّى بِهِ وَقُدِّرَ تَقْدِيرَهُ ؛ قَالَ سَلْمُ بْنُ مَعْبُدِ الْوَالِبِيِّ :

جَزَى اللَّهُ الْمَوَالِيَ فِيكَ نَصْفًا

وَكُلُّ صَحَابِهِ لَهُمْ جِزَاءٌ

بِفَعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا

وَإِنْ شَرًّا كَمَا مِثْلَ الْجِدَاءِ

ص: ٥٨١

وحذاه على المِثال وعلى الأمثلة والمُثل ، ومَثَلٌ مِثَالاً ، وتمثَّله : اعتمله . ومَثَلٌ التماثيل ومَثَلُها : صَوْرُها ؛ قال طرفه :

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ

كجفن اليماني زحرف الوشي مائله

ونام على المِثال وهو الفراش . وهذا البيت مَثَلٌ نَمَثَلُهُ عندنا ونَمَثَلٌ به ونَمَثَلُهُ ونَمَثَلٌ به . وامتثلت الأمر : احتذيتُه . وامتثل منه : اقتصص ، وأمثله منه القاضي : أقصصه ، وأخذ المِثال : القصاص ؛ قال الكمي يصف الودت :

إِلَّا سَجِيحٌ أَصَابَتْهُ مُنْقَلَهُ

لا عقلَ فيها ولا المشجوجُ يمتثلُ

المُنْقَلُهُ من الشَّجاج . وهو أمثلُ بنى فلان وهم أمثالهم . وطريقته المُنثلي . ومَثَلُ الرُّجُلِ مَثَالُهُ وهو مَثِيلٌ ، وهم مُثَلَاءٌ . ويقال : زادك الله رَعَالَهُ كُلِّمًا ازددت مَثَالَهُ ؛ قال العباس :

أَبْلَغُ نَفِيرِ بَنِي شَهَابٍ كُلِّهِمْ

وذوى المِثَالِهِ من بنى عَتَابِ

ويقول المريض : أنا اليوم أمثلُ .

## مثن

رَجُلٌ مَمَثُونٌ : يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ ، وَأَمَثَنُ : لا يَسْتَمْسِكُ بَوَلِّهِ ، وامرأه مَثَاءٌ .

## مجج

مَجَّ المَاءُ من فيه . وشيخٌ وبعيرٌ مَاجٌ : هَرِمٌ لا- يُمَسِّكُ رِيقَهُ . ومَجَمَجَ خَطَهُ : خَلَطَهُ ، وخَطُّ مَجَمَجِيحٌ . وما يُحَسِّنُ إلها المَجْمَجَةَ . ومَجَمَجَ في خبره إذا لم يَشْفِ .

ومن المَجَاز : شَرِبَ مُجَاجَ العنب . ومزج الشُّرابَ بِمُجَاجِ المِزْنِ وبِمُجَاجِ النُّحْلِ . وماءٌ كَأَنَّهُ مُجَاجُ الدِّبَا . وأحمقٌ مَاجٌ . وهذا كلامٌ تَمَجَّجَهُ الأَسْمَاعُ ، وقولٌ مَجْجُوجٌ . ومَجَّتِ الشَّمْسُ رِيقَها ؛ قال النَّابِغَةُ :

يَثُورُنَ الحِصَى حَتَّى يَبَاشِرَنَّ بَرْدَهُ

إِذَا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيقَها بِالكَلالِ

والنَّباتُ يَمَجُّ النَّدَى ؛ قال رُوْبَةُ :

مَرْعَى أَنْيَقُ النَّبْتِ مَجَّاجِ الْغَدَقِ

**مجد**

مَجَدَتِ الْغَنَمُ مُجَوِّدًا : أَكَلَتِ الْبَقْلَ حَتَّى هَجَعَتْ غَرَّتُهَا. وَرَاحَتِ الْمَاشِيَةَ مُجَدِّدًا وَمَوَاجِدًا : شِبَاعًا. وَرَأَيْتُ أَرْضًا قَدْ مَجَدَّ شَاتُهَا وَبَعِيرُهَا. وَأَمَجَدْتُ دَابَّتِي وَمَجَدْتُهَا وَمَجَدْتُهَا : أَجَدْتُ عِلْفَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَجِيدَ الرَّجُلِ وَمَجِيدًا : عَظُمَ كَرَمُهُ فَهُوَ مَاجِدٌ وَمَجِيدٌ ، وَلَهُ شَرَفٌ وَمَجْدٌ ، وَقَوْمٌ أَمَجَادٌ وَأَمَاجِدٌ ، وَتَمَجَّدَ اللَّهُ بِكَرَمِهِ ، وَعِبَادَهُ يَمَجِّدُونَهُ ، وَهُمْ أَهْلُ التَّمَاجِيدِ ، وَأَمَجَدَ اللَّهُ فَلَانًا وَمَجِيدَهُ : كَرَّمَ فِعَالَهُ ، وَمَاجَدْتُهُ فَمَجَدْتُهُ ، وَتَمَاجَدُوا ؛ قَالَ شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ :

دَعَيْتِي أَمَاجِدٌ فِي الْحَيَاةِ فَإِنِّي

إِذَا مَا دَعَا دَاعَى الْوَفَاةِ مَجِيبٌ

وَنَزَلُوا بَنِي فَلَانَ فَأَمَجَدُوهُمْ قَرَى ؛ قَالَ عَدِيُّ :

نُتْمَجِدُ الْمَهْنَةَ إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَا

وَدَفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ

وَقَالَ الْحَمَاسِيُّ :

أَتَيْنَاهُ زُورًا فَأَمَجَدْنَا قَرَى

مِنَ الْبَثِّ وَالذَّاءِ الدَّخِيلِ الْمَخَامِرِ

وَأَمَجَدَ فَلَانَ وَلَدَهُ وَلَوْلَدِهِ إِذَا تَخَيَّرَ لَهُمُ الْأَمْهَاتِ. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَمَجَدَهُمْ أَبُوهُمْ ؛ قَالَ :

لِيُوثِ الْغَابِ أَمَجَدَهُمْ أَبُوهُمْ

بِخَيْرَاتٍ كَرَائِمٍ عَنِ أَبِيهِ

وَفِي مِثْلِ : «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ».

**مجر**

عَسْكَرٌ مَجْرٌ : كَثِيرٌ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وأركبُ في اللّهامِ المَجْرِ حتى

أنالَ ما كَلَ القُحْمَ الرِّغَابِ

وعن ابن لسان الحمرة: الضأن مالٌ صدقٍ إذا أفلتت من المَجْرِ وهو أن يعظم بطن الشاه الحامل فتَهزُلَ وتسقُطَ.

### مجس

تمجّسَ فلانٌ ومجّسه أبواه. وتقول: يأمُنُ عندهم المَجوسُ وجناب المسلمين مَجوس.

### مجمع

أكلوا المَجِيعَ وهو التمر باللبن، وتمجّعوا، ومجّعوا ضيفهم. ورجل مَجاعه: كثير التمجّع. وتقول: أباي

ص: ٥٨٢

أن يكون مُجِيعاً من أطعمك مَجِيعاً ؛ وقال :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حِبَالِي

فَوَدَدْنَا أَنْ قَدْ وُلِدَنَّ جَمِيعاً

جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي

فَإِذَا مَا وَضَعَنَّ كُنَّا رَبِيعاً

جَارَتِي لِلخَيْصِ وَالهِرُّ لِلْفَأْ

رُوشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا مَجِيعاً

### مجل

خرجتُ على يده مَجْلَةٌ وَمَجْلٌ كثير ، بالسكون. وجاءت الإبل كأنها المَجْلُ أي ممتلئة. وَمَجَلْتُ يَدَهُ مَجَلًّا ، وأمجلها العملُ ، وتقول : يَدٌ مَجْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ وَجْنِهِ خَجَلُهُ.

### مجن

هو مَاجِنٌ مِنَ المَجَانِ ، وقد مَجَنَ يَمُجِنُ مَجَانَةً ، وماجنه ، وتماجنا ، ورأيته يتماجن. وتقول : طَلَبُ المَجَانِ عَمَلُ المَجَانِ ؛ وهو عطاء بلا مَنٍّ وَلَا ثَمَنٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَنَقَ مَجَانٌ : دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ ؛ قَالَ :

مَاذَا تُتْلَقِينَ بِسَهْبِ إِنْسَانٍ

مَنْ الْجِهَالَاتِ بِهِ وَالْعِرْفَانُ

وَعَنَقِي حَتَّى الصَّبَاحِ مَجَانٌ

إِنْسَانٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ، وَمِنْهُ : المَاجِنُ : لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ هَذَا يَنْهَى وَلَا تَقْدِيرٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَجْنُ الشَّيْءُ : صَلْبٌ ، وَمِنْهُ المَاجِنُ : لِصَلَابَتِهِ وَجْهَهُ ، وَأَفْرَقُ أَنْ تَكُونَ رِوَايَتُهُ كَاشْتِقَاقَهُ المِيجَانَةَ مِنْهُ.

### محج

كَأَنَّهُ مُحَجُّ البَيْضِ ، وَمَحَّ الثُوبُ وَأَمَحَّ : بَلَى ؛ قَالَ :

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُلِقَ الجَدِيدُ



وَجُبُّكَ مَا يَمُحُّ وَمَا يَبِيدُ

## محش

مَحَشَتِ النَّارُ جِلْدَهُ وَأَمَحَشْتُهُ : أَحْرَقْتَهُ فَامْتَحَشَ .

## محص

مَحَصَ الشَّيْءَ مَحْصًا وَمَحَّصَهُ تَمَحِصًا : خَلَّصَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَمَحَّصَ الذَّهَبَ بِالنَّيَّارِ : خَلَّصَهُ مِمَّا يَشْوِبُهُ . وَحَبْلٌ مَحِصٌ : ذَهَبٌ زَبْرُهُ وَلَا نَ . وَوَتَرٌ مَحِصٌ ، لَيْسَ وَمُحَّصٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَحَّصَ اللَّهُ التَّائِبَ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَمَحَّصَ قَلْبَهُ ، وَتَمَحَّصَتْ ذُنُوبُهُ ، وَتَمَحَّصَتِ الظُّلَمَاءُ : انْكَشَفَتْ ؛ قَالَ يَصِفُ لَيْلًا :

حَتَّى بَدَتْ قَمَرَاؤُهُ وَتَمَحَّصَتْ

ظُلُمَاؤُهُ وَرَأَى الطَّرِيقَ الْمَبْصُرُ

## محض

لَبْنٌ مَحْضٌ : خَالِصٌ بِلَا رَغْوِهِ ، وَمَحَّضْتُ الْقَوْمَ وَأَمَحَّضْتُهُمْ : سَقَيْتُهُمْ مَحْضًا ، وَامْتَحَضُوا : شَرَبُوا الْمَحْضَ . وَرَجُلٌ مَحِضٌ ؛ قَالَ :

إِمْتَحَضًا وَسَقِيَانِي الضَّيْحَا

فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَيْحَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَسَيِّدٌ مَحْضٌ . وَفَضُّهُ مَحْضُهُ . وَأُجْبُكَ حَبِيًّا مَحْضًا ، وَمَحَّضْتُكَ الْوَدَّ وَالنَّصْحَ وَأَمَحَّضْتُكَ . وَرَجُلٌ مَمْحُوضٌ الضَّرْبِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَحَّضْتُكَ فِي الْوَدِّ لَا غَيْرَ .

## مَحَط

مَحَطَ الْبَازِي رِيَشَهُ يَمَحُطُهُ : كَأَنَّهُ يَدُهْنُهُ ، وَامْتَحَطَ الْبَازِي وَلَا يُذَكَّرُ الرَّيْشُ ، كَمَا تَقُولُ : اذْهَنْ . وَمَحَطْتُ الْوَتَرَ : أَمَرْتُ عَلَيْهِ يَدِي لِأَمْلَسَهُ .

## محق

مَحَقَّ الشَّيْءَ : مَحَاهُ وَذَهَبَ بِهِ ، وَشَيْءٌ مَمْحُوقٌ وَمَحِيقٌ ، وَانْمَحَقَّ وَامْتَحَقَّ . وَ (يَمَحِقُ اللَّهُ الرَّبَا) : يَذْهَبُ بِبِرْكَتِهِ وَزِيَادَتِهِ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا- يُحْسِنُ الْإِنْسَانُ عَمَلَهُ : قَدْ مَحَقَّهُ . وَيَقُولُونَ لِلْهَلِكَةِ : الْمَحَقَّةُ . وَخَرَجَ الْهَلَالُ مِنْ مُحَاقِهِ وَمَحَاقِهِ وَمَحَاقِهِ ، وَأَمَحَقَ الْقَمْرُ : دَخَلَ فِي الْمَحَاقِ وَالْمَحَاقِ وَالْمَحَاقِ . وَجَاءَ فِي مَاحِقِ الصَّيْفِ ، وَيَوْمٌ مَاحِقٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنِ جَوْيَةَ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ حُمْرًا :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرَاظِنِ صَاوِيَةً

فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مَحْتَدِمٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَنَانٌ مَحِيْقٌ : رَقِيْقٌ كَأَنَّهُ مُحِقٌ لِفِرْطٍ رَقَّتْهُ وَلِطْفِهِ . وَأَمَحَقَ الرَّجُلُ وَالْمَالُ : هَلَكَ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ إِمْحَاقِ الْقَمَرِ .

**مَحَكَ**

رَجُلٌ مَحِكٌ : لَجُوجٌ عَسِرٌ وَمَاحِكٌ وَمَحِكَانٌ ، وَمِنْهُ : ابْنُ مَحِكَانَ . وَقَدْ مَحَكَ مَحِكًا ، وَمَاحَكَ

ص : ٥٨٣

صاحبه. وتماحك البيعان. وتقول: المتلون مره يضحك ومره يمحك.

## محل

أصابهم محلٌ ومحولٌ. وقد أمحلت الأرض ، وأمحل أهلها. وبلد وزمان ما حلٌ ومحلٌ ، وعن ابن دُرَيْدٍ : أمحل الله الأرض ، وأرضٌ محلٌ ، وأرضون محلٌ ومحولٌ وأمحالٌ. ومحلٌ

## بضم الحاء وفتحها وكسرها

به إلى السلطان : سعى به. وفي الدعاء : «ولا تجعله علينا ماجلاً مصدقاً». وإنه لحوَّل قلبٌ دحلٌ محلٌ : محتال كياذ ، وهو يتمحل : يحتال ، وماحله : كايده (وهو شديد المحال). ورجلٌ متمحلٌ : فاحش الطول. وبلدٌ متمحلٌ : بعيدٌ ؛ قال يصف فرساً :

من المسبِطِراتِ الجيادِ طِمْرَه

لجوجِ هواها السَّبِيبُ المتماحلُّ

وقال آخر يصف بعيراً :

بعيدٌ من الحادى إذا ما ترقصتْ

بناتُ الصَّوى فى السَّبِيبِ المتماحلِّ

وفرسٌ قوى المَحال وهو الفَقار ، الواحده : مَحالَه والميم أصليّه دليل قولِ جندلِ :

أصهَبُ تَغْتالُ فُضُولَ الأَحْبِلِ

منهُ حَوابٍ كَقَرُونِ الإيْلِ

عُوجٌ تَسانِدُنِ إلى مُمَحَلِّ

إلى مُرْكَبِ المَحالِ وهو وَسَطُ الظَّهرِ.

ومن المجاز : أمرٌ متمحلٌ ، وفتنه متمحلهٌ : متناوله لا تكاد تنقضى. وفي حديث عليّ : إنَّ من ورائك أموراً متمحلهً. واستقى على المَحالِ وهى البُكره. وتحلّت المرأه بالمَحال والفقر وهو صَوْغٌ من الذهب صَيِّغٌ مُفَقَّرٌ أى على شكل الفَقار ؛ قال مسكين الدارمى يصف رجلين :

هما حُييا بديباجِ كَرِيمِ

ويأقوتِ يُفَصِّلُ بالمَحالِ

يريد حاجباً وُعطارداً تَوَجَّهَما كسرى بتاجين حين افتكَّ حاجبٌ قوسه.

## محن

وقع في مِحنه ومِحنٍ ، ومُحنَ فلان وامْتَحَنَ ، ورجلٌ ممحونٌ ومُمتَحَنٌ.

ومن المجاز : ثوبٌ ممحونٌ : خَلَقَ ، وقد مُحنَ هذا الثوبُ إذا مُحِقَ بطول اللبس . ومَحَنَ الأديمَ : مدَّده حتى وسَّعه وبه فُسِّرَ قوله تعالى : (امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) أى شرحها ووسَّعها . ومَحَنَتْ ناقتي : جهدتها بالسَّير ؛ قال :

أَتَتْ رِذَايَا بَادِيًا كَلَالِهَا

قد مُحِنَتْ واضْطَرَبَتْ أَوْصَالِهَا

## محو

كتابٌ ممحُوٌّ ومَاحٍ : ذو مَحْوٍ . ومحوته فأنمحي ، وتقول : وحاه ثم محاه .

ومن المجاز : مَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والمطرُ الجَدَبَ والصَّبْحُ اللَّيْلَ ، والإحسانُ يمحو الإساءة . وهَبَّتْ مَحْوَةٌ وهى الشَّمَالُ لأنها تمحو السَّحَابَ ؛ قال :

قد بكرتْ مَحْوَةٌ بالعجاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

وأصابت الأرضَ مَحْوَةٌ : مطره تمحو الجدبَ . وتركتُ الأرضَ مَحْوَةً واحدةً إذا طَبَّقَهَا الغيثُ . ويقال : تمَحَّ منهم يا فلان تحلَّلْ أى اطلب منهم أن يمحووا عنك ما جنبتَ عليهم ، وتحلَّلْ فلان وتمحَّى .

## مخ

عظمٌ مُمخٌّ ، وقد أمخَّتْ عظامه ، وأمخَّتِ الشَّاءُ ، وتمخَّختُ العظامُ : أخرجتُ مُخَّها .

ومن المجاز : أكلتُ مُيخَ العينِ : شحمتها . وهؤلاء مُيخُ القومِ ومُخَّه القومُ : لخيارهم . ولا أرى لأمرِك مُخًّا : خيراً . وأمرٌ مُمخٌّ : فيه فضلٌ وخيرٌ . وهذا لسانٌ مُمخٌّ : حسنُ الشِّفاعةِ ، وله لسانٌ مُمخٌّ : ذلِقَ قوئى على الكلام . وفى مثل : «أهونُ ما أعملتَ لسانٌ مُمخٌّ» . «بين المُمخِّهِ والعَجْفاءِ» : للوسط ، «شُرٌّ ما أجاك إلى مُخِّهِ عُرْقوب» : فى الحاجه إلى اللئيم .

## مخر

فَأَمَّكَ مَوَاحِرٌ ، تمخَّرَ الماءُ وتمخَّره : تشقَّه مع صوتٍ ، ونشأتُ بناتٌ مَخْرٌ وهى سحابُ الصَّيفِ تمخَّرَ الجَوَّ مَخْرًا . واستمخرتُ

الرّيح : استقبلتُها بأنفَى ، وخرجتُ أتمخّر الرّيح

ص: ٥٨٤

وأستنشئها. ومخزت الأرض مخراً: سقيتها لتطيب. وخرجت من فيه مخزة خبيثة وهي الريح الخارجة من الجوف. وكل طائر دفر المخزة؛ قال:

كأن على أنيابها بعد هجعته

إذا سافها العشي مخزة طائر

وتقول: لأن يطرحك أهل الخير في المآخير خير من أن يصدرك أهل المواخير، جمع ماخور وهو مجلس الزبيبه.

## مخض

مخض اللبن في الممخضه فتمخض فيها، وأمخض اللبن: حان له أن يتمخض، واستمخض لبنك إذا أبطأ رؤوبه وإذا كان كذلك لم يكد يخرج زبده وهو من أطيب اللبن لأن زبده غائب فيه، يقال: أطيب اللبن المستمخض.

ومن المجاز: تمخضت الحامل ومخضت مخاضاً: ضربها الطلق، وهي ماخض، وهن مواخض، وكثرت في إبله المخاض: الحوامل، الواحده خلفه. وهو ابن مخاض، وهي بنت مخاض، وهن بنات مخاض. ومخض الماء بالدلو إذا أكثر الاستقاء؛ قال يخاطب البئر:

لنمخضن جوفك بالدلي

حتى تعودى أقطع الأتى

وتمخض الزمان بالفتن. وتمخضت السماء: تهيأت للمطر. وتمخضت هذه الليلة عن صباح سوء. وتمخضت له المنون بيوم إذا مات؛ قال:

تمخضت المنون له بيوم

أنى ولكل حامله تمام

ومخض رأيه حتى ظهر الصواب. ومخض الله السنين حتى كان ذلك زبدها.

## مخط

امتخط وتمخط. ومخطت الصبي ومخطته. ومخط الزاعي السخله ومخطها: مسح أنفها؛ قال الكميث:

بياب من التنائف مزت

لم تمخط به أنوف السخال

ومن المجاز : ما أَوْلَيْكَ إلْمَا بَصِيْقَه أَوْ مَخْطَه. وهذه الناقه مُخِطت عندنا أى تُتَجْت ، وأصله أن النَّاتِجَ يَمْخِطُ الْغِرْسَ من أنف المنتوج أى يمسحه عنه ؛ قال ذو الرَّمَّة :

وَأَنْمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ حَرَجٍ

مَهْرِيَّه مَخْطَتِهَا غِرْسَهَا الْعَيْدُ

ويقال : نحن مَخْطَنَّاكَ غِرْسَكَ أى نحن رَبِينَاكَ وقمنا عليك. وهذا أَمْرٌ أَنَا مَخْطُتُ غِرْسَهُ أى قمتُ به. ومَخَطَ السِّيفَ وامْتَخَطَهُ : سلَّهُ ، وامْتَخَطَ ما فى يده : انترعه ، ومَرَّ بِرِمْحِهِ مَرَكُوزاً فامْتَخَطَهُ. ورماه بسهم فامخضه منه إذا أمرقه ، ومَخَطَ السِّهْمُ بِنَفْسِهِ ، وسهم ماخط : مارق. وسال مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ، ومُخَاطُ الشَّمْسِ : للعباها.

### مدح

مِدْحَهُ وامْتدحه. وفلان ممدوح ومُمْتَدِّحٌ ومُمْتَدِّحٌ : يُمْدِحُ بَكَلِّ لِسَانٍ ، ومادحه وتمادحوا ، ويقال : التمدح التذابح. والعربُ تتمدح بالسِّخَاءِ. وهو يتمدح إلى الناس : يطلب مِدْحَهُمْ. وعندى مَدْحٌ حَسَنٌ ومَدِيحٌ ومَدَائِحٌ ومِدْحَةٌ ومِدْحَةٌ ومَمْدَحَةٌ ومَمْدِحٌ وأمدوحه وأماديحٌ ؛ قال :

لَوْ كَانَ مِدْحُهُ حَيًّا مُنْشِرًا أَحَدًا

أَحْيَا أَبَاكَنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحِ

### مدد

مَدَّ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ فامْتَدَّ ، وهذا مَمْدُ الْحَبْلِ ؛ قال ابن مقبل :

وَلِلشَّمْسِ أَسْبَابٌ كَأَنَّ شُعَاعَهَا

مَمْدٌ جِبَالٍ فِي خِبَاءٍ مُطَنَّبِ

وتمدّد الأديم. وطراف مُمْتَدِّد. ومادّه الثوب وتماداه. وأمدّ الجيش ، وضمّ إليه أَلْفَ رَجُلٍ مَدِيدًا ، واستمدوا الأمير فأمدهم. وأمددتُ الدّواة بالدّاد ومددتُها. وأمددتُ الأرضَ بالدّمَالِ والسِّراجَ بالسِّلِيطِ. والسِّرْقِينِ مِدَادُ الْأَرْضِ ، والدّهْنُ مِدَادُ السِّراجِ ؛ قال الأخطل :

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ سُورِجٍ أَوْقَدَتْ بِمِدَادِ

وَمِدَّ أَرْضَكَ يَا فُلانَ ، ومُدَّ سراجك ، وأمَدَنِي يا غلام ومُدَّنِي : أعطني مدّه من الدّواه. واستمدّ الكاتبُ من الدّواه. ومدّ النّهْرُ ،

ومدّه نهزّ آخر ؛ قال :

فَإِنضَ خَلِيجٍ مَدَّةَ خَلِيجَانُ

ص: ٥٨٥



وقلّ ماء رَكبتنا فمدّتها ركيه أخرى. وهذا الوادى يُمَدُّ في وادى كذا : يزيد فيه. وهذا وقت المَدِّ والمَدود. وأقام عندنا مُدّه ومُدداً. وأمَدَّ الجرحُ : صارت فيه مِدّه وهي عَثِيثَةُ الغليظه ، والرقيقه : صديد. ومدّ بعيرَه وأمدّه : سقاه المديد وهو الماء بالدقيق أو السويق.

ومن المجاز : امتدَّ النَّهارُ والظَّلُّ ، وظلَّ ممدودٌ ومُمْتَدٌّ ومدَّ اللهُ الظَّلَّ. وامتدَّ بهم السير. وامتدَّت العِلّه. وامتدَّ عمرُه. ومدَّ اللهُ في عمرِك. وأقمتُ عنده مُدّه مديده. وقدّ مديد. وقامه مديده. وهي من أجمل النَّاسِ وأمدّه قامه. ومدّ فلان في وجوه المجد غُزراً. ومدّهم في طغيانهم. وسبحان الله مَدادَ كلماته ومددَ كلماته. وبينى وبينه مدُّ النَّيلِ وبسطُ النَّيلِ ومدُّ البصر. وأتيتُه مدَّ النَّهارِ ومدَّ الضُّحى وهو ارتفاعه ، وهذا مدُّ النَّهارِ الأكبر. ويقال للرجل : أفعلت ذلك؟ فيقول : نعم وأشدّه وأمدّه. وفلان يُمادّ فلاناً : يطاوله ويُماطله. وله مالٌ ممدودٌ : كثير. والأعراب أصلُ العرب ومادّه الإسلام. وقيل لأعرابي : لا بُدَّ لك منه ، فقال : لى منه بُدٌّ وصاعٌ ومُدّ.

## مدر

مَدَرَ الحوضَ يمدُّره ، وحوضٌ ممدور. والهَيْدَه ممدره أهل مكّه وممدرتهم ، بالفتح والضمّ ، كالمقبره والمقبره. وأمديرونا من ممديرتكم. وتقول : كيف يثبت في الغمدر من لا يصبر عن المديرا! «وأعيث من المديرا» وهي الضَّبْعُ لُغْبَرُه لونها كما قيل لها : العثراء.

ومن المجاز : ما رأيتُ في الوبرِ والمدرِ مثله أى فى اليدِ والقرى. وفى الحديث أن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الطفيل : «أسلم يا عامر» فقال : على أن لى الوبرِ ولكّ المدرُ ؛ وقال :

شَدَّ على أمر الوُرُودِ مِزْرَه

ليلاً وما نادى أذِينُ المَدْرَه

وتقول : اللهم أخرجنى من هذه المَدْرَه وخلصنى من هؤلاء المَدْرَه ؛ تريد جمع المادِر وهو الذى يمدُّر حوضه بسيلحه لشُحّه لئلا يسيقى فيه غيره ، ومنه المثل : «أبخلُ من مادِر». وعكّره كدراء مدراء : للضَّخْمه الكبيره وهو من كُدْره اللّونِ وغُبرته كما يشبّهه الجَمْع الكثيف بالليل ويقال له : السّواد والدّهماء ، ومنه قولهم : ضُبْعانُ أمدُرُ : للضَّخْم البطن المتنفخ الجنين. ويقال : فلان أمدُر الجنين : للمعمال الذى يمتنن نفسه ولا يتعهدها كقولهم : أشعثُ أغبرُ : للمسفار ؛ قال الرّاعى :

وقيمِ أمدِرِ الجنينِ مُنْحَرِقِ

عنه العباه قوامٍ على الهَمَلِ

ومدّر الرّجلُ : أبدى ، لاستعماله المدر ، أو كنى عن السّلاح بالطين ؛ قال جرير :

فلم يَنْجُ إلّا بالتى لم تدعْ له

فُوَادًا وَمِنْهَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ مَدْرًا

التي لم تَدَعِ : الخيفة ، ومنه قيل في الضبعان : الأمدَر وهو الذي به لُمَعٌ من سلحه.

### مدى

بلغ مَيْدَى الحياه. وهو منى مَيْدَى البَصِير. وفلان لا- يُمَادِيه أحد : لا يجاريه إلى مَيْدَى ، وتمادى فى الأمر : تماذ فيه إلى الغايه. والجزار يَشْحَدُ مُدَيْتِه ، وتقول : فلان يَشْحَدُ لِلْبُعَى المُدَى ويبلغ فى العَى المُدَى.

### مذر

يَيْضُه مَذِرُه ، وأمذرتُها اللدجاءه. وذهبت غنمك شَذَرَ مَذَرَ وشَذِرَ مَذِرَ. وتشذرتُ وتمذرتُ نفسه : خَبِثُ.

### مدق

مَدَقَ اللَّبَنَ بالماء يمدقه ، ومَدَقَ الشَّرَابَ : مزجه فأكثر ماءه ، ولبن مَدِيق. وسقانى مَدَقًا ومَدَقَه ؛ قال أعرابي :

إِذَا مَا أَصَبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَدِيقَهُ

وَحَمَسَ تُمَيْرَاتٍ صَغَارٍ خَوَانِزِ

فَنَحْنُ مَلُوكُ الْأَرْضِ خِصْبًا وَنَعْمَهُ

وَنَحْنُ أَسْوَدُ الْغَيْلِ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ

ومن المجاز : فلان يَمْدُقُ الودَّ ، وودّه ممدوق ، وهو ممدوق الودِّ ، ومادقه فى الودادِ مَدَقًا ، وهو مُمَادِقُ فى ودّه ومَدَق. وفلان

مَدَقٌ : كذاب ؛ قال :

مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَاقِ

وَلَا مُوَاخَاتُكَ بِالْمَدَاقِ

ما معجّل معروفك بالقليل ، أوجز العطية : عجلها.

## مذل

مَذِلُّ الْمَرِيضِ مَذَلًا وَمَذُلٌ مَذَالُهُ فَهُوَ مَذِلٌ وَمَذِيلٌ إِذَا لَمْ يَتَّقَا مِنَ الصَّجَرِ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

ما بال دَفَّكَ بالفراش مَذِيلًا

أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا؟

وَأَمَذَلْتُ مَفَاصِلَهُ إِفْذَالًا : فَتَرْتُ. وَأَمَذَلَهُ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ. وَرَجُلٌ مَذِيلٌ ، وَقَوْمٌ مَذَلَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مَذِلٌ بِمَالِهِ وَمَذِلٌ بِسَرِّهِ ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ ابْنُ يَعْقُرٍ النَّهْشَلِيُّ :

وَلَقَدْ أَرُوْحَ عَلَى التُّجَارِ مُرَجَّلًا

مَذَلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي

وَقَالَ :

وَلَا تَمَذُلْ بِسَرِّكَ ، كُلُّ سِرٍّ

إِذَا مَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ فَاشٍ

وَمَذِلٌ مِنْ مَضْجَعِهِ وَمِنْ مَكَانِهِ. وَمَذَلْتُ مِنْ كَلَامِكَ : فَلَقْتُ. وَمَا زَالَ مَذَلًا بِأَمْرَاتِهِ إِذَا لَمْ يَلَاثِمَهَا. وَمَذَلًا بِمُقَامِهِ عِنْدَنَا.

## مذى

خَرَجَ الْمَذِيُّ وَالْمَذِيُّ كَالْوَدِيِّ وَالْوَدِيُّ ؛ وَقَالَ :

تَمَسَّحُ بِالْكَفَّيْنِ أَقْمَرِيًّا

ذَا وَهَجٍ يَسْتَنْزِلُ الْمَذِيًّا

وَمَذِيَّتٌ وَأَمَذِيَّتٌ ، وَيُقَالُ : كُلُّ ذَكَرٍ يَمِذِي وَيَمِذِي وَكُلُّ أَنْثَى تَمِذِي. وَمَا ذَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : لِأَعْبَهَا حَتَّى خَرَجَ الْمَذِيُّ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ

لِلْمَرْأَةِ : مَا ذِينِي وَسَافِحِينِي. وَفِي الْحَدِيثِ : «الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمِذَاءُ مِنَ النَّفَاقِ». وَهُوَ أَنْ يَخْلَى الدِّيُوثُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَمْرَاتِهِ

يَتَلَاعَبَانِ ؛ وَرَوَى : الْمِذَالُ وَهُوَ أَنْ يَمَذَلَ بِفَرَاشِهِ لِغَيْرِهِ. وَخَمْرٌ مَا ذِيَّةٌ : سَهْلَةٌ فِي الْحَلْقِ. وَعَسَلٌ مَا ذِيٌّ : أَبْيَضٌ. وَدَرَعٌ مَا ذِيَّةٌ : بَيْضَاءٌ.

وَنَظَرَ فِي الْمَذِيَّةِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ ؛ قَالَ :

مثل المذيه أو كسنف الأنصر

ومن المجاز : أمذيتُ الشراب : أكثرُ ماءه . وأمذيتُ الفرسَ ومذيتُهُ : أرسلته يرمى .

## مرأ

هو امرؤ صدقٍ ، وهي امرأه سوء . وفيه مَرُوءه وهي كمال الرجوليه ، وقد مَرُؤ فلان ، وتمرأ . وفلان يَتمرأ بنا أى يطلب المروءه بنقصنا وعيننا ، وهو مُتمرأى بنا . ومرئ الرجل ورجل المرأه أى صار كالمرأه وصارت كالرجل . وطعام مَرىء ، وقد مَرُؤ مرأه ، وهنأنى الطعام ومرأنى وأمرأنى ، واستمرأتُ الطعام ، وهذا ممأ يمرئ الطعام ، ونزل الطعامُ والشرابُ فى المَرىء وهو فم المَعده . وفى حديث الأحنف : يأتينا ما يأتينا فى مثل مَرىء النعامه .

## مرت

بلد مَرْتٌ بين المَروته : قَفْرٌ لا نبات به ، وبلاد مَروثٌ ؛ قال :

مَرْتٌ يناصرى خَرَقَها مَروث

ومَرَتَ الشىء يَمَرِتُه : مَلَسَه ، ومنه قول أعرابى من بنى مازن حين سُئل عن سقيهم الخيل اللبن فقال : إِنما تُسقى اللبن لأنه يطوى الأياطل ويحكم المنة ويعقد الخيل ويصمى مَل العَضل ويشد البصر ويُدجى الشعر ويمرت الجَراهيه ويحسن السحناء ويَطرد الدوى ، الخيل : شدّه الظهر ، ولا خيل : ولا قوه ، والجَراهيه : ظاهر الجلد .

ومن المجاز : رَجُل مَرْتٌ الحاجبين ومرت الجسد : لا شعر عليه ، وغلام مرت العذار : لم يختط .

## مرث

مَرَثَ الدَّواءَ وغيره فى الماء : مَرَسَه حتى تفرق فيه . ومرثتُ فيه الخبزَ : لَبِنْتَه . ومرث الصبى أمه : رضعها . وهو يَمَرُث الكِسرة بَدْرَدِرِه : يمضها ويكدمها ، وفى حديث ابن الزبير : كأنهم صبيانٌ يمرثون سُخْبهم ؛ قال :

السُّنُّ مِن جَلْفَرِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقِ

والحلمُ حلمُ صبى يمرثُ الودعَه

وتقول : أَلِفَ فلانُ الظَّلَّ والِدَعَه كأنه صبى يمرث الودعَه .

## مرج

أمرج الدوابَّ ومرجها : أرسلها فى المَرَجِ والمُروِج . ومرج السلطانُ النَّاسَ . ورجلٌ مارج : مُرسَلٌ غير ممنوع . ولا يزال فلان يَمْرُج علينا مُروجاً : يأتينا مفاجئاً . ومرج الخاتمُ فى الإصبع : قَلِقَ .

ومن المجاز: مَرَجَ اللهُ البَحْرَيْنِ. وَمَرَجَ فُلَانٌ لِسَانَهُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَأَمْرَجَهُ ، وَفُلَانٌ سَيَّرَ أَعْرَاضَ مَرَايِحِ : كَذَّابٌ. وَمَرَجَتْ عَهْدُهُمْ.  
وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُهُمْ مَرَجًا وَمُرُوجًا ،

ص: ٥٨٧

وأمرٌ مارِجٌ ومَريج. وفي الحديث : « كيف أنتم إذا مَرَجَ الدِّينُ وظهرتِ الرَّغْبَةُ » ؛ قال زهير :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعَدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ النَّبِجِ

يَرَهَبُ السُّوْطَ سَرِيعاً فَإِذَا

وَنَبِ الخَيْلِ مِنَ الشَّدِّ مَعَجٍ

وأمرجوا عهدَهم ودينَهم. وطلَّعَ مارِجٌ من نارٍ : لهبٌ ساطعٌ.

## مَرَحٌ

به مَرَّحٌ ومِرَاحٌ : شدَّه فرح ونشاط (ولَا- تَمَشِّ فِي المَأْرَضِ مَرَّحاً). ورجلٌ مَرَّحٌ ومَرَّوْحٌ. وفرسٌ وناقةٌ مَرَّوْحٌ ومِمْرَاحٌ. ومَرَّحٌ مُهْرَهُ : لينه وأزال مَرَّحه وشِماسه فهو مِمْرَاحٌ ؛ قال :

والله لَوْلَا مَهْرُكَ المِمْرَاحِ

المَتَّقَى مِنَ الجِيَادِ الأَقْرَحِ

لِقَامِ آمِيكَ عَلَيْكَ التَّوْحِ

ويقال للرامي إذا أصاب : مَرَّحِي وهو تعجَّبٌ ؛ قال ابن مقبل يصف فرساً :

أقولُ والجبلُ مَعْقُودٌ بِمَسْحَلِهِ

مَرَّحِي لَهُ إِنْ يَفْتِنَا مَسْحَهُ يَطِرُ

ومن المَجَازِ : قوسٌ مَرَّوْحٌ إذا كانت حَسَنَةً الإِرْسَالِ لِلسَّهْمِ. ومَرَّحْتُ عَيْنَهُ بِمَائِهَا وبِقِذَائِهَا إذا رمت به ؛ قال كثيرٌ يصف نفسه وكان أعور فبكى في إحدى عينيه :

كَأَنَّ قَدْيَ فِي العَيْنِ قَدْ مَرَّحْتُ بِهِ

وما حاجه الأخرى إلى المَرَّحَانِ

وقال آخر :

لقد هاجَ هذا الشُّوقُ عِيناً مَرِيضَةً

أَجَالَتْ قَدَى ظَلَّتْ بِهِ الْعَيْنُ تَمْرُحُ

وعَيْنٌ مِمْرَاحٌ : غزيره الدَّمع . ولا تَمْرُحُ بعرضك : لا تعرّضه ؛ قال الحُلَيْجُ من بنى ثعلبه :

أَشْمَاخٌ لَا تَمْرُحُ بِعَرْضِكَ واقتصد

فَأَنْتَ امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتَقَادِحِ

أى فيك للطاعن مقال ، ومن أراد أن يقع فيك قدر . ومَرِحَتِ المَزَادَةُ الجديدهُ : كثر سيلانها ، ومَرَحَتْهَا : ملأتها لتتسدَّ عيونها ، وقد ذهب مَرُحُ المَزَادَةِ إِذَا انسَدَّتِ العيونُ ؛ قال الطرْمَاحُ يصف قطاه :

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنْوِطِهِ

بَلْبَاتِهَا مَدْبُوغُهُ لَمْ تُمَرِّحْ

وأرض مِمْرَاحٌ : سريعه التّبات ، وقد حالت الأرض سنه فهي تَمْرُحُ بالنبات ؛ قال الزّاعِي :

بِكَلِّ مَيْثَاءِ مِمْرَاحٍ يَبِيَّتِهَا

مِنَ الذَّرَاعِينَ رَجَافٌ لَهُ نَصْدُ

وعن عليّ كرم الله وجهه : فرغنا من مَرِحِ الجَمَلِ ، ورُويَ : مَرَحَى الجَمَلُ . وكَزَمَ مُمَرِّحٌ : مذلل محنّي على دعائه .

## مَرِخٌ

مَرِخٌ جسدُه بالدّهْن ، وتمرّخ به ، ورجل مَرِخٌ : كثير الأدهان . وله زناد من مَرِخٍ . ورماه بالمَرِخِ وهو سهم طويل ذو أذنين يُغلى به ؛ قال :

أَدْبَرَ كالمَرِخِ من كَفِّ الغَالِ

## مَرِدٌ

هو مارد من المَرَادِ وتممرد ، وشيطان مريد ومريد ، وقد مَرَدَ يَمْرُدُ مَرُوداً ومَرَدَ مَرَادَةً ، وتمرد عليّ . ومرد البناء : طوله وملسه ، وصيرُحٌ مُمَرَّدٌ . ويقال : مُرد على جُرد . وشابُّ أمرُدٍ . وقالت امرأه لزوجها : يا شيخ ، فقال لها : «من أين لي لك أُميرِدٌ!» فسار مثلاً . ومَرَدَ يَمْرُدُ مَرُودَةً ومَرَدَةً ، وتمرد زماناً ثم خرج وجهيه ، وعن معاوية : تمردت عشرين ، وجمعت عشرين ، وفتفت عشرين ، وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين . وبنى تماريدَ للحمام وتمراداً ، ومردتُ لها تمريداً .

ومن المجاز : «تمرد ماردٌ وعزّ الأبلق» . وجبل متمرد ، وجبال متمردات . وشجره مَرْدَاءٌ : لا- ورق لها ، ومردتُ الغصنَ تمريداً .

ورمله مرداء : لا نبت عليها. وامرأه مرداء : لم يُخلق لها إسب. و (مَرَدُوا عَلَي النَّفَاقِ) : مرنوا عليه.

مر

مررتُ به وعليه مرّاً ومُروراً ومَمَرّاً. ومرّ فلان ، وأمررته : أمضيته. ومرّ الأمرُ واستمرّ : مضى ؛ قال ابن أحمر :

ص: ٥٨٨



إِلَّا رَجَاءَ فَمَا نَدْرِي أُنْذِرُكَه

أَمْ يَسْتَمِرُّ فَيَأْتِي دُونَهُ الْأَجَلُ

وحملت المرأة حملاً فمّرت به واستمّرت به ، أى مضت به واستقلّت وقامت وقعدت لم يتقل عليها ، وجعلت مَمْرِي عليه ، وقعدت على مَمْرِهِ ، وفعلته مرّة ومراتٍ ومراراً. وأمرّ عليه يده. وأمرّ عليه القلم. وأمرّ الموسى على رأس الأقرع. واستمّر الأمر : انقادت طريقته. وهذه عادة مستمّره. وكان فلان يرهق فى دينه ثم استمّر أى تاب وصلاح ؛ قال :

يَا خَيْرُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَسْتَمِرُّ

أَرْفَعُ مِنْ بُرْدِي مَا كُنْتُ أُجْرُ

خَيْرُهُ امرأته. وأمرّ الحبل : شدّ فتله ، وحبلٌ مُمّرٌ وشديد المرّه وهى الفتل ، وعندى مرير ومريره : حبل محكم. وشىء مُرٌّ ومريزٌ ومُمرٌّ ؛ قال :

إِنِّي إِذَا حَذَرْتَنِي حَذُورُ

حُلُوقِي عَلَى حَلَاوَتِي مَرِيزُ

ذُو حِدَةٍ فِي حِدَتِي وَقُورُ

ومرّ يَمْرُ مرارة ، وأمرّ إمراراً واستمّر استمراراً. وقاء مرّة. ومُرّ الرّجل فهو ممرورٌ : هاجت به المرّه. ولكلّ ذى روح مراره إلّا البعير. وفى الحديث : «ماذا فى الأمرين من الشفاء : الصّبر والثّفاء». وتداوى بالمرّ. وهذه البقلة من أمرار البقول : ممّا فيه مراره ، وفى القمح المرّيراء وهى حبه سوداء يُمرّ منها. وقلصت شفتاه كأنّه جمل قد أكل المرّار وهو شجر مرّ وبه سُمّي بنو آكل المرّار. وله صندوق من مرمر وهو الرّخام. والرّمّل يمور ويتمرر ؛ قال ذو الرّمّه يصف كفل المرأة :

تَرَى خَلْفَهَا نَصْفًا قَنَاءَ قَوِيمَةً

وَنَصْفًا نَقَا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ

وهو يتمرر على أصحابه : يتأمر عليهم.

ومن المجاز : استمّر مريره واستمّرت مريرته : استحكم. ورجل ذو مرّه : للقوى. وأمرّ مُمّر. ورجلٌ وفرسٌ مُمّر الخلق. وفلان ذو نقض وإمرار ، والدّهْر ذو نقض وإمرار ؛ قال جرير :

لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ

إِنِّي أَرَى الدّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ

وأمر فلان فلاناً : عالجه وقتل عنقه ليصرعه ، وهو يُمارّ صاحبه في الصراع ، وهما يتمازان . وامرأته تُمارّه : تخالفه وتلتوى عليه . ومَرّت عليه مُروّزٌ : مكارهٌ . وفي مثل : «صِيغَها مُرّاهَا» . ونزل به الأمران : الهرم والمرض . ولقيت منه الأمرين : الدواهي . ومَرّ عليه العيشُ وأمرّ . وما أمرّ فلان وما أحلى .

## موز

أمزّز لي مِرزّةً من العجين : اقطع لي قطعه بأطراف الأصابع . وأذن مليحه الشحمتين والمِرزّتين ، بالفتح ، وهما الناتنتان فوق الشحمتين .

ومن المجاز : مَرَزَ جلدَه : قرصه قرصاً رقيقاً . وفي الحديث : «إن عمر رضى الله عنه أراد أن يشهد جنازه رجل فَمَرَزَهُ حُذيفه» . أراد صدّه عن الصلاة عليها . وامترزت عِرْضَه : نلت منه .

## مرس

مارَسَ قرنه : عالجه . ومارس الأمور والأعمال ، وما زال يُزاولها ويمارسها . وفلان ذو مِرَاسٍ ومَرِسٍ : ذو جَلَدٍ وقوّه وممارسه للأمر . ونمارسوا في الحرب : تضاربوا . ومَرَسَ الدواءَ في الماء يَمْرُسُه . وتمرّ مَرِيسٌ : مَرَسَ في الماء أو اللبن . وداهيه مَرَمَرِيسٌ : شديده . والبقر تتمرّس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها تحددها . وتمرّس البعير بالجذع : تحكّك به . وشده بالمرس وهو الحبل ، وهو يقضب الأمراس من مرجه .

ومن المجاز : فلان يتمرّس بي أي يتعرّض لي بالشرّ ؛ قال :

وأحمق عَرِيضٌ عليه غَضاضَةٌ

تمرّس بي من حينه وأنا الرّقم

والبعير يتمرّس بالشجره : يأكلها وقتاً بعد وقت . وفلان قد تمرّس بالنوائب وبالخصومات إذا مارسها ، ويقال : إليك عنى فما بي متمرّس ، وما بفلان متمرّس : للشجاع الذى لا ينال منه العدو ، وللشحيح الذى لا ينال منه المحتاج . وفي الحديث : «من اقتراب الساعه أن يتمرّس الرجل بدينه كما يتمرّس البعير بالشجره» . وتمرّس بالطيب : تلطّخ به ؛ قال :

كَأَنَّمَا مَثَوَاتُهُنَّ مَعْرَسٌ

أَوْ رِيحٌ عَطَّارِينَ قَدْ تَمَرَّسُوا

بِالطَّيِّبِ فَالزَّيْحُ بِهِمْ تَنْفَسُ

وبيننا ليله مَرَّاسه : لا وتيره فيها بعیده دائبه السير. وامترستِ الألسنُ في الخصومات : أخذ بعضها بعضاً.

## مرض

هو مريضٌ ، وهم مَرَضِيٌّ وَمِرَاضٌ ، وهو مريضٌ مُمَرِّضٌ : أهله مِرَاضٌ ، وأمراضُ القومِ : مرضتُ دوابهم. وأمراضه اللهُ ، وأكل ما لم يوافقهُ فأمرضه ، وبه مَرَضُهُ شديده ؛ قال عمران بن حطان :

أَفَى كُلِّ عَامٍ مَرَضَهُ ثُمَّ نَقَّهَهُ

وَتَنَعَى وَلَا تُتَنَعَى فِكُمْ ذَا إِلَى مَتَى

ومرضته تمريضاً ، وتمارض.

ومن المجاز : مَرَضَ فِي الْأَمْرِ : ضَجَّعَ فِيهِ ، وتمرّض وتمارض. ومارضتُ رأيي فيك : خادعت نفسي فيك. وأمراض فلان :

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ غَدَاةَ جَمْعٍ

بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

ولكن تحت ذاك الشيب حَزْمٌ

إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

وفى قلبه مَرَضٌ : نفاق. وهذه ریح مريضه ، ونسبت مَرَضِي الریح. وشمس مريضه : ضعيفه الضوء ، وليله مريضه ؛ قال :

وَلَيْلِهِ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

فَمَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ

وقال الراعي :

وطخياء من ليل التمام مريضه

أَجْنَ الغَمَامُ نَجْمَهَا فَهُوَ مَا صِحَّ

وأرض مريضه : كثيرة الفتن والحروب مغتصّة بالجيوش ؛ قال أوس :

تَرَى الأَرْضَ مِنَّا بالفِضَاءِ مَرِيضَةً

مَعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرَمٍ

وقالت الأختليته :

إِذَا بَلَغَ الحَبَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً

تَتَبَعَ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا

ورأى مريض. وأعين مراض ومراضى.

## مرط

مَرَطْتُ شَعْرَهُ : نَفَثْتَهُ فَانْمَرَطَ وَتَمَرَطَ ، وَتَمَرَطْتُ لِحَيْتِهِ : سَقَطَتْ. وَتَمَرَطْتُ أَوْبَارَ الإِبِلِ وَتَمَعَطْتُ. وَتَمَرَطَ الذَّنْبُ : سَقَطَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ ، وَذَنَّبَ أَمْرَطٌ مِنْ ذَنَابٍ مُرَطٍ فَإِنْ ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطٌ. وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ : أَجْرَدٌ ، وَقَدْ مَرَطَ مَرَطًا. وَسَهْمٌ أَمْرَطٌ وَمُرَطٌ وَمَرَاطٌ وَمَارِطٌ : لَا رِيشَ لَهُ ، وَقَدْ مَرَطَ الرِّيشُ عَنْهُ يَمَرَطُ ، وَسَهَامٌ مُرَطٌ وَمَوَارِطٌ وَأَمْرَاطٌ ؛ قَالَ :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوَالَّةٍ كَالأَقْدَحِ الأَمْرَاطِ

والخيل يمرطن : يعدون المرطى ، وفرس مرطى : سريعه. وفلان يمرط ما يجده ويمترطه : يجمعه. وامترطت الشىء من يده : اختلسته. وكانت له ليمه فينانه فكان يدخل أصابعه فيها ثم يمرطها حتى إذا امتدت أرسلها فقلصت وهو يقول : وا شباباه! وأخاف أن تنشق مرطأوك : ما بين الصدر إلى العانه.

## مرع

مكان مرع وممرع : مكلى ، وقد مرع مرعاً وأمرع. وإن فلاناً لمريع الجناب. وقد أمرع القوم : أكلأوا. ورجل مرع : يحب المرع ، وتمرع : طلب المرع ؛ قال الراعى :

وجاوزت عبشميات بمحنيه

ينأى بهن أخو دوييه مرع

وتقول : نزلوا بالأجرع من الوادى الأمرع.

ومن المجاز : «أعشبت أنزل» و «أمرعت أنزل» أى بغيتك عندنا فلا تجز. وتقول : نحن من عزك على جبل منيع ومن كرمك فى وادٍ مريع.

## مرغ

مَرَّغ دابته فتمرغ ، وهذا مَرَّغ الدوابِّ ومراعتها ومتمرغها ، ولفلان مَرَّغَه : أتانٌ لا تمتنع من الفحوله ، ومنه قول الفرزدق لجرير :  
يا ابن المَرَّاغِ . ومَرَّغته تمرِغاً إذا أشبعت رأسه وجسده دهنًا ، وتمرغ بالدهن . وسال

ص : ٥٩٠

مَرْغُهُ : لعابه.

ومن المجاز : فلان يتمرغ في النعيم : يتقلب فيه. وتمرغ في الأمر : تردد.

## مرق

مَرَقَ السَّيْهُمُ مِنَ الرَّمِيهِ مُرَوِّقًا ، وَأَمْرَقْتُهُ أَنَا. وَأَمْرَقْتُ الْقِدْرَ وَمَرَّقْتُهَا : أَكْثَرْتُ مَرَّقَهَا ، وَأَطْعَمْنَا فَلَانَ مَرَقَهُ مَرَّقِينَ وَهِيَ مَاءُ الْقِدْرِ يَعَادُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مَرَّتَيْنِ فَصَاعِدًا ، وَلَحْمٌ مُمَرَّقٌ : دَسِيمٌ جَدًّا يُكْثِرُ الْمَرَقَ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَمْرُقُ مِنَ اللَّحْمِ. وَمَرَّقْتُ الْإِهَابَ : نَتَفَتُ صَوْفَهُ فَاثْمَرَقُ ، وَمَرَّقْتُ شَعْرَهُ فَاثْمَرَقُ وَتَمْرُقُ. وَأَعْطَنِي مُرَاقَهُ إِهَابَكَ. وَادْفَنْ مُرَاقَةَ شَعْرِكَ وَمُرَاطَتَهُ وَمُشَاقَّتَهُ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ عَلَى الْمَشْطِ. وَ«أَتْنُنُ مِنَ الْمَرَقِ». هُوَ الْعَطِينُ مِنَ الْأُهْبِ لِيَنْمَرِقَ شَعْرُهُ ؛ قَالَ يَصِفُ نِسَاءً :

يَتَضَوِّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمَسِّ

كَ صُنَانًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ

و ثوب متمرَّق : مصبوغ بالمُرِّيقي وهو العصفور ؛ قال :

يَا لَيْتَنِي لَكَ مِزْرٌ مَتَمَرَّقٌ

بِالزَّعْفَرَانِ لِبَسْتِهِ أَيَّامًا

وَمَرَّقَتِ السَّفِيْلَةُ وَالْإِمَاءُ تَمْرِيْقًا إِذَا غَنَّتْ ، وَفُلَانٌ مُمَرَّقٌ ، وَغِنَاءُ مُمَرَّقٌ كَأَنَّهُ الْمُخْرَجُ مِنْ جَمَلِهِ أَلْحَانُ الْمَغْنِيِّنِ ؛ قَالَ :

مِنْ نَوَّحِهَا طَوْرًا وَمِنْ تَمْرِيْقِهَا

بِقَبْقِهِ الصَّالِفِ مِنْ تَطْلِيْقِهَا

وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

ذَهَبْتُ مَعْدُ بِالْعَلَاءِ وَنَهَشَلُّ

مِنْ بَيْنِ تَالِيِ شَعْرِهِ وَمَمْرُقٍ

وَقَالَ الْمَمْرُقُ فِي الْمَمْرُقِ :

فَمَنْ مَبْلَغُ النَّعْمَانِ أَنْ ابْنَ أُخْتِهِ

عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصِّفَا وَيُمْرُقُ

ومن المجاز : هو مَارِقٌ من المَرَّاق والمَارِقه ، ومَرَقٌ من الدِّين مُرَوِّقاً. وامترقت الحمامه من الكَوْه. وامترق من البيت : أسرع الخروج. وأمرق : أبدى عورته. ومَرَقْتُ الصَّبغَ من العَصْفَر : أخرجته. ويقال : «ما أنت بأنجاهم مَرَقَةً» ومَرَقاً ، «وما أنت بأحرزهم مَرَقاً» أى ما أنت بأسلمهم نفساً ، وأصله أن رجلاً أفلت من بين قوم أخذوا فقيلاً له ذلك ، وهو من باب قوله :

يا جفنه كإزاء الحوض قد كُفِّتْ

## مرن

مَرَنَ الرِّمْحُ ، ورمح مَارِنٌ ، وما أحسن مَرَانته ومُرُونته ، وتطاعنوا بالمُرَان. وقَطَعَ مَارِنٌ أنفه : ما لان منه وفضلَ عن قصبته. وثوبٌ مَارِنٌ ، وقد مَرَنَ ثوبُهُ : لان واملَسَ. ومَرَنَ الأديمَ تمريناً : لينه. ومَرَنَ أَظْلًا بعيره : دهنه من الحفا.

ومن المجاز : مَرَنَ على الأمرِ مُروناً ، ومَرَنْتُهُ على كذا ، ومَرَنْتُ يده على العمل. ومَرَّنَ وجهه على الخصام والسؤال ، وإنه لمُمرَّن الوجه ؛ قال :

لِزَارٍ خَضِمَ مَعِيكَ مُمَرَّنٍ

ومنه : هم على مَرِنٍ واحده. وما زال ذلك مَرِنِي. ويقول الرجل : لأقتلن فلاناً ، فيقال له : أو مَرِنٌ ما أُخرى ، يعنى أو لتكوننَّ حالٌ أُخرى غير ما تقول.

## مره

رجلٌ أَمْرَةٌ ومَرَةٌ وهو الذى يترك الاكتمالَ حتى تبيضُّ بواطنُ أجفانه ، وبه مَرَةٌ ومُرْهَةٌ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

من المُشْرِقاتِ البِيضِ فى غيرِ مُرْهَةٍ

ذواتِ الشِّفاهِ اللُّعسِ والأعينِ النُّجْلِ

وامرأه مَرهَاءٌ ، وتقول : أقبُحُ من المَرَّةِ فى عينِ المَرَّةِ.

ومن المجاز : سحابٌ أَمْرَةٌ : أبيضٌ. ونعجةٌ مَرهَاءٌ : بيضاءٌ يَقُقُ لا شِيَةَ بها. ورجلٌ مَرَةٌ الفؤاد : ذاهبُهُ من شدَّةِ المرضِ ؛ قال أبو دؤاد :

ولو أَنها بذلتُ لذى سَقَمٍ

مَرِهِ الفؤادِ مُشارِفِ القَبْضِ

أُنْسَ الحديثِ لظَلِّ مُكْتَبِيًّا

## مرى

مرىُّ النَّاقِه وأمرئُها : حلبُها فأمرتُ ، وناقهُ مَرِيٌّ : دَرور ، وأخذتُ مَرِيَةَ النَّاقِه ومَرِيَّتُها وهى ما حُلِبَ منها. ومَرَى فى الأمر وامترى وتمارَى ، وما فيه

ص: ٥٩١



مُرِيَّةٌ وَمُرِيَّةٌ : شك.

ومن المجاز : قرع مَرَوْتَه ؛ قال أبو ذؤيب :

حتى كأنني للحَوَادِثِ مَرَوَةٌ

بصفا المشرَّق كلَّ يوم تُقَرِّعُ

والمَرُو : حجاره بيض رفاق. والريح تَمْرِي السَّحَابَ وتمتريه وتمتريه : تستدره. وبالشكر تُمْتَرِي النُّعْمَ. وتقول : ما زلت أعيش بأحاليب دَرْكٍ وأستمرى أخلافَ بَرْك. ومَرَّ يَمْرِي دَابَّتَه بساقه : يَرْكُضُه. وأخذتُ مَرِيَّةَ الفرسِ ومَرِيَّتَهُ ، ومَرَى الفرسُ يَمْرِي إذا قام على ثلاث وهو يمسح الأرض بالرابعه. والنَّاقه تَمْرِي في سيرها : تُسْرِعُ ، ونوقُ مَوَارٍ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

إذا هَبَطْنَ غَائِطًا مَوَارِي

حسبتُها من غيرِ ما تُمارِي

قَواصِدًا وهِي بِهِ مَوَارِي

مَوَارٍ : سائر ، تحسبهنَّ يَقْصِدُنَ في السيرِ وهنَّ سِرَاع. ومَرِيْتُ فلانًا فما دَرَّ. ومَرَى مقلته يأنسانه : بأنملته. وماريتُه مَمَارَةٌ : جادلته ولا-ججتُه ، وتماروا ، ومعناه المُحَالِبَه كأنَّ كلَّ واحدٍ يحلُبُ ما عند صاحبه (أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى ما يَرَى) : أفتلاجونه مع ما يرى من الآيات المبيّنه بنبوته ومثله لا- يلاج ، وقرئ (أَفْتَمَرُونَهُ) أي أفتغلبونه في المماراه مع ما يرى أي أفتطمعون في الغلبه أو تدعونها ، أو هو إنكار لتأتي الغلبه. وتقول : خذ هذه الجاريه ولو بقُرْطِي ماريه.

## مزج

مَزَجَ الشَّرَابَ بالماء فامتزج ، ومازجه وتمازجا وامتزجا. ومزاجه عسل ، وكانَّ طعمه طعم المَزْج وهو الشَّهْد ؛ وقال :

فَجاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ

وفي اللوز المَزْجُ وهو المَرَّ منه. وهو صحيح المزاج وفساد المزاج وهو ما أُسَسَ عليه البدن من الأخلاط ، وأمزجه النَّاسُ مختلفه. والنِّساءُ يلبسن المَوَازِجَ والمَوَازِجَ ، وتقول : فلان يبيع المَوَازِجَ ويأخذ الطَّرازِجَ.

ومن المجاز : تمازج الزوجان تمازج الماء والصَّهْبَاء. ومَزَجَ الشَّنْبُلُ : لَوَّن. وطبع عطارده متمزجٌ ؛ وقال حَكَمُ بن زُهْرَه :

فَأعقبك الزَّمانُ مُمَزَّجَاتٍ

لَهَنَ بِكُلِّ مَنْزِلِهِ خَلِيلُ

وَمَزَّجْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ : غِظْتُهُ وَحَرَّشْتُهُ عَلَيْهِ.

## مزح

إِيَّاكَ وَالْمَزْحَ وَالْمُزَاحَ وَالْمُزَاحَةَ وَالْمَمَازِحَةَ وَالْمِزَاحَ ، وَهُمَا يَتِمَّازِحَانِ ، وَرَجُلٌ مَزَّاحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَزَّحَ السَّنْبُلُ وَالْعَنْبُ : لَوَّنَ ، قَالُوا : وَهُوَ الصَّحِيحُ دُونَ الْجِيمِ ؛ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ابْنِ هَرَمَةَ :

وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرِّجَالِ وَكُلِّفَتْ

عَلَى الْجَهْدِ بِالمَوْمَاهِ سِيرًا مُطَّحِطِحًا

كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَيْفِهِ

تَوَاعَدْنَ كَرَمًا بِالسَّرَاهِ مُمَزَّحًا

وَرُوِيَ : مَمْرَحًا بِمَعْنَى مَعْرَشًا.

## مزر

تَمَزَّرَ المِزْرَ وَهُوَ الشُّكْرُكَةُ : نَبِيذُ الذُّرَّةِ تَدْوِقُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

تَكُونُ بَعْدَ الحِشْوِ وَالتَّمَزُّرِ

فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ

وَقَالَ النَابِغَةُ :

تَمَزَّرَتْهَا وَالدَّيْكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعِشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

وَرَجُلٌ مَزِيرٌ : مَشَبَعُ العَقْلِ نَافِذٌ فِي الأُمُورِ قَوِيٌّ ؛ قَالَ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدِرِيهِ

وَفِي أَنْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ

وهو من أمازر النَّاس : من أفاضلهم ؛ قال :

فلا تذهبن عيناك في كلِّ شَرْمَحٍ

طُوالٍ فإنَّ الأَصْرَيْنِ أمازِرُهُ

**مزر**

له على مِرُّ أى فضل ، وقد مَرَّ عليه يَمَرُّ مرازه. وهو أعزُّ منه وأمَرُّ. ومَرَّ مَرَّةً : مصَّ مَصَّهُ ، وعن طاووس رحمه

ص: ٥٩٢

الله : المَرَّةُ الواحدة تُحَرِّمُ ، وتمزَّز الشراب : تمصَّصه ؛ قال :

تَمَزَّزْتُهَا وَمَعِيَ فِتْيَةٌ

يُمَيِّتُونَ مَالًا وَيُحْيُونَ مَالًا

أى أصحاب غارات وأسخياء. وشرب المَرَّاء : الخمر ؛ قال :

لَا تَحْسِبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ الصُّحَى

وَشَرِبَكَ الْمَرَّاءَ بِالْبَارِدِ

وَرُمَانٌ مُزٌّ ، وَرُمَانُهُ مُرٌّ.

## مزع

الحم البازى مُزَعَةٌ ومزَعَةٌ وهى اللحمه التى يُضْرَى بها ، وما له مُزَعَةٌ ولا جُزَعَةٌ : قُطِيعَه لحم. ووَزَعَ المالَ بينهم ومزَعَه ، وتوزَعوه وتمزَعوه : تقسموه ؛ وقال :

تَلَوُّمٌ أَمْرًا لَوْ كَانَ لِحْمِكَ عِنْدَهُ

لَأَوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعًا

وقال جرير :

هَلَّا سَأَلْتَ مَجَاشِعًا زَبَدَ اسْتِهَا

أَيْنَ الزُّبَيْرِ وَرَحْلَهُ الْمَتَمَزَّعِ

وقال :

بَنَى صَامِتٍ هَلَّا زَجَرْتُمْ كِلَابَكُمْ

عَنِ اللَّحْمِ بِالْخَبْرَاءِ أَنْ يُتَمَزَّعَا

والمرأه تمزَع القطن وتمزَعه بيدها وتربده : تقطعه ثم تؤلفه وتجوّده.

ومن المجاز : إنّه لیتمزّع من الغيظ : يتطاير شققاً. وفلان يُمزّق عرضه ويُتمزّع لحمه.

## مزق

مَزَقَ الثوبَ فتمزَّق ، وصار ثوبه مِزْقًا.

ومن المجاز : مَزَقَ فروته (وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ). وتمزَّق جمعهم. ويكاد عنه إهابه يتمزَّق : للمسرع. وفسر وناقه مِزَاقٌ : يكاد يتمزَّق عنها جلدها من سرعتها ؛ قال حميد بن ثور :

أخذتُ قُرَيْنَه مُلتاحَه

قطوفَ العشيِّ مِزَاقَ الضُّحى

وقال :

فجأؤوا بشَوْشاهِ مِزَاقٍ ترى بها

نُدوباً من الأنساعِ فذاً وتوأماً

وقال ذو الرِّمَّة :

أجنَّه كلُّ شازيَه مِزَاقٍ

براها القودِ واكتسبتِ اقورارا

## مزن

عيناه من الحُزنِ كواكفِ المُزن. وكانَّ يده مُزَنُه هطَّاله. وطلع ابن مُزَنه وهو الهلال ؛ قال :

كانَّ ابنَ مُزَنَتِها جانحاً

فَسَيْطٌ لَدَى الأفقِ من خِصِرِ

وتقول : ما أشبَّه يدك إلَّا بمُزَنه ووجهك إلَّا بابن مُزَنه. وتقول : عندهم بنو مازِنِ كبناتِ مازِنِ ، وهو بيض النمل وبناته الدَّر ؛ قال :

وترى الدِّنينَ على مراسِنهم

يَوْمَ اللِّقاءِ كمازِنِ الجِثْلِ

وفلان يتمزَّن : يتسخى كأنه يتشبه بالمُزن.

له عليه مَزِيَّةٌ ؛ قال :

وعندي لأزبابِ العِرابِ مَزِيَّةٌ

على فارس البرذون أو فارس البغل

وقد تمزيت علينا يا فلان : تفضلت أى رأيت لك الفضل علينا. ومزيتُ فلاناً : قرظته وفضلته. ومزيتُ متاعه حتى نفقته له.

مَسِيحُه بالماء والذهن ، ومَسِيحُ رأسه : أمر يده عليه ، ومَسِيحُ يده على رأس اليتيم. وامسح عن فرسك : فوجنه. ورجلُ أمسح الرّجل : لا أحمص له. وامراه رَسحاء مَسحاء ؛ قال :

جاءت به ذاتُ قُرُونٍ صُهْبِ

رَسحاءُ مَسحاءُ هَيْبَةُ القَلْبِ

تهرّ في الحى هَرِيرَ الكَلْبِ

ومشطتُ مسائحها : ذوائبها ؛ قال كثير يصف عبد الملك ابن مروان :

مَسَائِحُ فُؤَدَى رَأْسِهِ مَسْبِغَةٌ

جَرَى مَسْكُ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا

وتقول: فلان إذا ذكر نزول المسيح رشح جبينه بالمسيح: بالعرق. وفلان يعصف في أكله عصف الريح وكأنه تمساح من التماسيح. وسرنا في الأماسح وهي السباسب المُلْس. وقذف عليه أمساحه وتعبد.

ومن المجاز: به مَسِيحُهُ من جمال. وفلان يُتَمَسِّحُ به أي يُتَبَرَّكُ. ورجل ممسوح الوجه: لا- عينَ ولا- حاجب. ودرهم مَسِيحُ: أطلس لا نقش عليه. وتمسح للصيلاه: توضأ. «وتمسحوا بالأرض فإنها بكم بزة». ومسحت القوم: مررت بهم مرأ خفيفاً. ومسحت الإبل يومها: سارت سيراً شديداً. والخيل تمسح الأرض بحوافرها. ومسيح المساح الأرض مساحه. ومسيح المرأة: جامعها مثل مسيها. وماسحته: صافحته، والتقوا فتماسحوا: فتصافحوا، وتماسحوا على كذا: تصافقوا عليه وتحالفوا. وماسحته عليه: عاهدته. وغضب فلان فماسحته حتى لان: داريته. وفلان يَمَسِّحُ رأس فلان: يخدعه؛ قال:

وإن بنى سعدٍ ومسح رؤوسهم

على دائهم والقرح لم يتقوب

ومسح الناقة ومسيحها: هزلها وأدبرها. ومسح عنقه وعضده بالسيف: قطعها. ومسح القوم قتلاً: أثنخ فيهم. (فطفق مسحاً بالسوق والأعناق). ومسيح المسفر أطراف الكتاب بسيفه، وكتب على الأطراف الممسوحة. ومسح الله ما بك. وتقول: من الله عليك بالمسحة وأذائك حلاوه الصحة.

## مسخ

مَسِيحَهُمُ اللَّهُ مَسِيحًا، وما نسخته بل مسخه. وفلان مَسِيحٌ من المُسوخ. وشيء مَسِيخٌ: لا طعم له. وطعامٌ مَسِيخٌ: لا ملح فيه. وفي يده ما سِخِيه: قوسٌ نُسِبَتْ إلى ماسِخه وهو اسم قوَّاسٍ، والماسِخِي: القوَّاس؛ قال النابغه:

كقوس الماسخِي يرَنُّ فيها

من الشَّرْعِي مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

ومن المجاز: مَسَخْتُ النَّاقَةَ. ورجلٌ مَسِيخٌ: لا ملاحه له؛ قال:

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلِّحِمِ الْحُورَا

رِ لَا أَنْتَ حُلُوءٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسَدًا ، وحبل ممسود : مُمَرَّ الْفَتْلِ ، وعنده مَسَدٌ : حبل ممسود ؛ قال :

وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيَاتِي

لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

و (حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) : من ليف يُمَسَدُ منه الحبال.

ومن المجاز : رجل مَمْسُودُ الْخَلْقِ : مجدوله. وامرأه مَمْسُودَةٌ : ممشوقه. وَمَسَدَةُ الْمَضْمَارِ : طواه وأضمّره. وَمَسَدَةُ الْبَقْلِ : جَزَأُ بِهِ فَأَضْمَرَهُ ؛ قال :

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدِّهِ

يَمْسُدُهُ الْفَقْرُ وَلَيْلٌ سَدِي

## مسي

مَسَّهُ مَسًّا وَمَسِيًّا ، وماسه مُمَاسَةً وَمَسَاسًا وَمِسَاسًا ، وهما يَتَمَاسَانِ ، وأمسه الشىء ، ويقال : لا مِسَاسَ وَلَا مَسَاسَ ، وتقول العرب لِلنَّطْفِينِ الْمَتَّهِمِينَ : «لَا مَسَاسَ لَا خَيْرَ فِي الْأَوْقَاسِ».

ومن المجاز : مَسَّهُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ ، ومَسَّهُ الْعَذَابُ ، ومَسَّهُ بِالسُّوْطِ ، ومَسَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ، ومَاسِيَهَا : أَتَاهَا. وبينهما رَحِمٌ مَاسِيٌّ. ومَسِيَّتُهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ. وإنه لِحَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ، ورَأَيْتُ لَهُ مَسِيًّا فِي مَالِهِ : أَثْرًا حَسَنًا ، كما يقال : إِصْبَعًا. وأمَسَّتُهُ شَكْوَى إِذَا شَكَوَتْ إِلَيْهِ. وبه مَسٌّ ، ورجل مَمْسُوسٌ : مَجْنُونٌ. وماء مَسُوسٌ : مَرِيءٌ يَمَسُّ الْغُلَّةَ ؛ قال :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا

عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسَا

مِلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْفُؤُوسَا

وقال ذو الرَّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا :

تَيْمَّنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالٍ مَرِيَّةٍ

مَسُوسًا يَمِجُّ الْمُنْقِصَاتِ احْتِفَالَهَا



## مسك

أَمْسَكَ الحبلَ وَغَيْرَهُ ، وَأَمْسَكَ بالشئِ وَمَسَكَ وَتَمَسَكَ وَاسْتَمَسَكَ وَامْتَسَكَ . وَ (أَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) . وَأَمْسَكَ عَلَيْهِ مَالَهُ : حَبَسْتَهُ ، وَأَمْسَكَكَ عَنِ الأَمْرِ : كَفَّ عَنْهُ . وَأَمْسَكَتُ وَاسْتَمَسَكَتُ وَتَمَسَكَتُ وَأَمْسَكَتُ أَنْ أَقْعَ عَنِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَغَشِينِي أَمْرٌ مَقْلُقٌ فَتَمَسَكَتُ . وَفَلَانٌ يَتَفَكَّكُ وَلَا يَتَمَاسَكَ ، وَمَا تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ وَمَا تَمَالَكَ ، وَهَذَا حَائِظٌ لَا يَتَمَاسَكَ وَلَا يَتَمَالَكَ . وَحَفَرَ فِي مَسِيكِهِ مِنَ الأَرْضِ : فِي صِيَابِهِ . وَمَسِيكُهُ : أَعْطَاهُ المُسِيكَانُ وَهُوَ العُرْبَانُ . وَرَجُلٌ مُسِيكُهُ : يُمَسِكُ الشئِءَ فَلَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَمَسِيكَ الثَّوْبِ وَمَسِيكُهُ : طَيِّبُهُ بِالمَسَكِ ، وَثَوْبٌ مُمَسَّكٌ وَمَمْسُوكٌ . وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مُمَسَّكِهِ : فِي جُوبِهِ مَطْيَبِهِ . وَ «أَخَذِي فِرْصَةَ مَمْسَكَةٍ» . وَعَلَى ظَهْرِ الظَّيْبِ جُدَّتَانِ مَسِيكِيَّتَانِ : خُطَّتَانِ سَوَادَاوَانِ . وَصَبَغَ ثَوْبَهُ بِالصَّبْغِ المِسْكِيِّ . وَفِي يَدِهَا مَسَكَةٌ : سَوَازٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنَ المَجَازِ : بِهِ إِمْسَاكٌ ، وَهُوَ مُمَسِّكٌ وَمَسِيكٌ : بَخِيلٌ ، وَقَدْ مَسَّكَ مَسَاكَةً . وَسَقَاءَ مَسِيكٌ : لَا يَنْضَحُ . وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : حَسَاكُهُ مَسِيكُهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو مَسِيكِهِ وَتَمَاسِكٍ : ذُو عَقْلٍ . وَمَا لَهُ مُسِيكُهُ مِنْ عَيْشٍ ، وَمَا فِي سِقَائِهِ مُسْكُهُ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ . وَبَيْنَهُمَا مَاسِكُهُ رَجْمٌ . وَفَرَسٌ مُمَسَّكٌ الأَيَّامُنِ مُطَّلَقٌ الأَيَّاسِرِ أَيْ مَمَسَّكَ بِالبَيَاضِ . وَمَا بِهِ تَمَاسُكٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ . وَيَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ مَسْكِهِ : لِلسَّرِيعِ .

## مسي

أَتَيْتُهُ مَسَاءً أَمْسٍ ، وَمُسَيٌّ أَمْسٍ ، وَأَتَيْتُهُ لِمُسَيِّ خَامِسِهِ ، وَأَتَيْتُهُ أَمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَنَا أَصْبِحُهُ وَأَمْسِيَّهُ ، وَصَبَّحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ وَمَسَّاكَ بِهِ .

وَمِنَ المَجَازِ : صَبَّحْتُهُ وَمَسَيْتُهُ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمَسَى بِهِ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ مَسَاءً ، وَأَمْسَى يَفْعَلُ كَذَا : صَارَ .

## مشج

نُطِفُهُ أَمْشَاجٌ : مَخْتَلِطَةٌ ، وَشَيْءٌ مَشِيحٌ ، وَمَشَجَهُ : مَرَّجَهُ ، يَمْشُجُهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ

## مشر

مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الأَرْضِ وَبَشَرَتَهَا! وَهِيَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا ، وَقَدْ أَمَشَرَتِ الأَرْضُ ، وَأَمَشَرَتِ العِضَاءُ وَتَمَشَّرَتْ : تَرَوَّحَتْ .

وَمِنَ المَجَازِ : عَلَيْهِ مَشْرَةُ الغِنَى : أَثَرُهُ وَبَهَاؤُهُ .

## مشش

مَشَّ يَدَهُ بِالمَنْدِيلِ وَهُوَ المَشْوَشُ . وَمَشَّ العِظْمَ وَتَمَشَّشَهُ : مَضَّهَ ، وَهُوَ المَشَّاشُ : لِلعِظَامِ اللَّيْنَةِ .

ومن المجاز : فلان طيب المشاش ، وإنه لكريم المشاش إذا كان بَرّاً ، وهو في مُشاشه قومه : في مخهم وخيارهم. وهو يُمش مالَ فلان : يأخذه الشيء بعد الشيء. ومَشَّ القِدَحَ والوَتَرَ : مسحه بثوبه ليلينه. وامتش : استنجى. وفي الحديث : «لا تمتش بروث ولا بعر».

## مشط

مَشَطَتِ الماشطه والمَشاطه والمَواشطُ والمَشاطاتُ ، وامتشَطَتِ المرأه ، ومَشَطَتْ شَعْرَها مَشِطَةً واحده ، وهى حسنه المِشِطه ، وسقطتُ مَشاطته.

ومن المجاز : انكسر مُشْطُ رِجله ومَشِطُها ومِشْطُها ، وقاموا على أمشاط أرجلهم ؛ قال :

قوموا قياماً على أمشاطِ أرجلكم

ثم افرعوا قد ينال الأمن من فرعا

وضرب الناسج بمشطه وبمشطه وبأمشاطه. ومَشَطَتِ النَّاقَهُ تَمَشِيطاً : صارت على جنيبها أمثال الأمشاط من الشحم ؛ وقال أبو النجم :

حتى إذا عاينَ ضوءاً صاعداً

ذا جَدَدٍ يَمِشُطُ لَيْلاً لا بَدَا

أى يفرق الصبح ظلامه فعل الماشط بالشعر المتلبّد.

## مشق

ثوب ممشَّق : مصبوغ بالمِشَقِ وهو المَعْرَةُ. والطاعن يمشُق برمحهِ ، والكاتب يمشُق بقلمه ، والآكل يمشُق فى أكله مَشَقاً وهو السرعة. وقلمٌ مَشَاقٌ. وأخذ البضعه وهو يمشُقها بفيه مَشَقاً. والوتر يمشُق مَشَقاً ويمشُق تمشيقاً : يمدّ ويمسح ليلين كما يمشُق الخياطُ خيطه بخُرَيْقهِ. ومَشَقَ سَلْبَهُ : سلبه بسرعه ؛ قال الأخطل :

والخيل تمشُق عنهم أسلابهم

فى كلِّ مُعْتَرِكٍ وكلِّ مُغارٍ

ومَشَقَ الكِتَّانَ : جذبهُ فى مِمْشَقِهِ حتى يخلصَ خالصه

وتبقى مُشاقَّتُهُ ، والمِمَّشَقَّةُ : طينه قد عُرِزَتْ فيها خشبات كالأسنان يُمَرُّ عليها الكَتَّان. وتقول : مَشَقَّهُ بسوطه مَشَقَات ورشقه بلسانه رَشَقَات. ومَشَقَّ الثوبُ : مَرَّقَهُ ، وتمَشَّقَ ثوبُهُ. وفرس ممشوق ومَشِيق : فيه طول وقَله لحم ، وفي قوائمه مَشَقَّةٌ ؛ قال ذو الرَّمَّة :

هِيَ الشُّبَّةُ إِلَّا مِدْرَيْيْهَا وَأُذْنَهَا

سِوَاءٍ وَإِلَّا مَشَقَّةً فِي الْقَوَائِمِ

وجاربه ممشوقه : حسنه القوام. وامْتَشَّقَ ما في يده : اختلسه. وامْتَشَّقَ السَّيْفَ : استلَّه. وتماشقوا الشيء : تجاذبوه وتنازعوه ؛ قال الراعي يصف أصحابه بطيب العيش :

وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلِهِ

لَحْمٌ تَمَاشَقُّهُ الْأَيْدِي رَعَائِلُ

يَنْتَزِعُهُ ذَا مِنْ ذَا وَذَا مِنْ ذَا.

ومن المجاز : إن فلاناً لِيَمَاشِقُ النَّاسَ بلسانه : يباذيرهم ؛ قال يهجو امرأه :

تُمَاشِقُ الْبَادِيْنَ وَالْحَضَارَا

لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا

وتمَشَّقَ ثوبُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ. وَمَشَّقُوا رَحِيلَهُمْ : عَجَّلُوا بِهِ. وَمَشَّقَ الْمَرْأَةَ : بَاضَعَهَا. وَتَمَّ مُشَاقٌّ مِنَ الْكَلَالِ : شَيْءٌ مِنْهُ. وَمَشَقَّتْ مَشَقَّهُ مِنَ الْمَرْتَعِ ثُمَّ مَضَتْ.

## مشى

مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ وَمَشَيْتُ ، وَمَاشَيْتُهُ ، وَمَاشَا ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْمَشْيِ وَالْمِشَى ، وَرَجُلٌ مَشَاءٌ إِلَى الْمَسَاجِدِ «بَشْرُ الْمَشَائِنِ» ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ مَشَاءٌ بِأَقْدَحِهِ

إِلَى أَوْلَاتِ الدَّرَى حَمَالُ أَثْقَالِ

وَجَاءَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاءِ.

ومن المجاز : مَشَى بَطْنُهُ ، وَأَمَشَاهُ الدَّوَاءُ ، وَاسْتَمَشَيْتُ بِالدَّوَاءِ ، وَشَرِبْتُ مَشْوًا ، وَمَشَيْتُ مَشْيًا كَثِيرًا مِنَ الدَّوَاءِ ، وَمِنْهُ : مَشَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا ، مَشَاءً. وَنَاقَهُ مَاشِيَةٌ : وِلَادَهُ ، وَمِنْهُ : الْمَاشِيَةُ وَالْمَوَاشِي عَلَى التَّفَاوُلِ. وَإِنَّ فُلَانًا لَدُو مَشَاءً. وَمَالَ ذُو مَشَاءٍ : ذُو نَمَاءٍ.

ومشى على فلان ماله : تَنَاج. وأمشى القوم : كثرت مواشيهم. وتقول : أمشينا وما أمشينا. وهو يمشى بينهم بالنائم مشياً. ومشى الأمر تمشيه. وتمشّت فيه الحميا ؛ قال زهير :

يجزّون البرودَ وقد تمشّت

حُميا الكأسِ فيهم والغناء

### مصح

مَصَحَتِ الدَّارُ : درست. ومصح الظلُّ : ذهب.

### مصاد

هو لقومه مَعْقِلٌ وَمَصَادٌ أى ملجأ ؛ قال الأعشى :

وَإِذَا أَرَدْتَ الْوَصْلَ فِي مَتَمَعٍ

صَعِبَ بِنَاهُ السَّيْلِجُونِ مَصَادٍ

أى صاحب سيلجين. وتقول : نحن اليوم فى مَعْقِلٍ وَمَصَادٍ وَكُنَّا أَمَسَ فِي مَعْتَقِلٍ وَمَصَادٍ.

### مصر

مَصِيرُ الْأَمْصَارِ : بناها ، وَمَصِيرٌ عُمُرٌ سَبْعَةٌ أَمْصَارٌ مِنْهَا الْمَصِيرَانُ : البصره والكوفه. ويكتب أهل هَجَرَ فى شروطهم : اشترى فلان الدار بمُصُورِهَا أى بحدودها ؛ قال عدى :

وَجَاعِلِ الشَّمْسِ مَصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا

وناقه مَصُورٌ : بطيئه خروج الدّر لا تُحلب إلّا مَصِيرًا وهو الحلب بأطراف الأصابع ، وقد مصرتُها وتمصرتُها وامتصرتُها. وعن مَصُورٍ : قليلة الدّر. وضربه فنثر مَصَارِينَهُ : جمع مُصْرَانٍ جمع مَصِيرٍ ، وقيل : المصارين لم يثبت.

ومن المجاز : عطاء مَمْصُورٍ : قليل ، ومَصْرٌ عَلَيْهِ عَطَاءٌ : أعطاه قليلاً قليلاً ؛ قال الكميت :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيِّئِكَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا تَمْصِيرًا

ولهم غلّه يتمصّرونها ويمتصّرونها. وتقول : فلان لا يمتاح نداه إلّا عَصْرًا ولا تحلب يداه إلّا مَصْرًا.

## مصص

مَصَّ الماءَ وغيرَه وامْتَصَّه وتمصَّصه ، وأمصصته إِيَّاه. وطابت مُصاصتُه في فمى وهى ما امتصصتُ منه. وبالصَّبى ماصَّة وهى شعرات تنبت على سناسنه فلا ينجع فيه شىء حتى تُنتفَ. وحَسَبُ مُصاصٍ ومُصاصٍ : خالص. وهو من مُصاص القوم. ومصمص الرجلُ : بمقاديم فمه ، ومضمض : بفيه كلّه. ومصمص الثوبُ : ماصه.

ص: ٥٩٦

ومن المجاز : أمّصه : قال له يا مَصَانُ. ووظيفٌ ممصوِّصٌ : دقيق. وامرأه ممصوصه : مهزوله.

## مصع

ماصَعَه : جالده ، مصاعاً ، وبطلٌ مُمصاعٌ ؛ قال القطامي :

أراهم يغمزون من استركوا

ويجتنبون من صدق المصاعا

ورجلٌ مَصِيعٌ : شديد ؛ قال :

ووراء الثأر منى ابن أخت

مَصِيعٌ عُقدته ما تُحلُّ

والدأبه تمصع بذنبها ؛ قال رؤبه :

يَمصَعن بالأذنانِ من لَوْحٍ وبقِّ

ومصَعُ البرقُ : أومض ، وبرق ماصع ، والآل يَمصَعُ في المفازة : يبزق. ومصِيعتُ المرأةُ بولدها : رمت به. ولعن الله أُمَّاً مَصِيَعَتْ به.

ومصَعُ ماءِ الحوض. ومَصَعْتُ ألبانُ القوم : ذهبت ؛ قال ابن مقبل :

عَبْتُ بِمِشْفَرِها وَفَضْلِ زمامها

في فَضْلِهِ من ماصعٍ متكدرٍ

ومن المجاز : فلان يماصع بلسانه ؛ وقال الأعشى :

إذا هنَّ نازلنَ أقرانهنَّ

وكانَ المِصاعُ بما في الجُونُ

## مضر

لبن مَضِرٌّ وماضِرٌّ : حامضٌ يحذى اللسانَ ، وقد مَضَرَ يَمْضِرُ ومَضُرٌ يَمْضِرُ ومَضِرٌ يَمْضِرُ ، ومنه : المَضِيرَةُ. وتقول : علّيتُ مع الحال

المَضِرِّ يره خير من معاويه مع المَضِيرِه. وتمضّر فلان : تعصّب لمُضِر ، ومضّرناه فتمضّر ، وقيسناه فتقيس أى صيرناه منهم بالنسب

إليهم ، وتمضّروا : تشبّهوا بمُضِر ؛ قال :

وَلَوْ لَا رِجَالٌ مِنْ رَبِيعَةَ لَمْ تَكُنْ

نِزَارٌ نِزَارًا لَا وَلَا مِنْ تَمَضَّرَا

وذهب دمه خَضِرًا مَضِرًا وَخَضِرًا مِضِرًا : هنيئًا مريئًا للقاتل .

ومن المجاز : مَضَّرَ اللَّهُ لَكَ الثَّناءَ : طَيَّبَهُ . وَتَمَضَّرَ المَالُ : سَمِنَ .

## مضض

أَمَضَّ نِي الوَجْعُ وَالهُمُّ وَمَضَّ نِي ، وَضَرَبَهُ فَأَمَضَّهُ وَمَضَّهُ ، وَالْكُحَيْلُ يَمُضُّ عَيْنِي وَيَمَضُّهَا ، وَمَضَّضْتُ مِنَ المَصِيبِهِ وَمِنَ كَلَامِكَ مَضِضًا ، بِكسْرِ العَيْنِ .

ومن المجاز : مَا مَضَّمَضْتُ عَيْنِي بالنوم أرقًا وما تَمَضَّمَضْتُ ؛ قال المروِّحُ السلمي :

لَمَّا اتَكَأَنَّ عَلَى التَّمَارِقِ مَضَّمَضْتُ

بِالنُّومِ أَعْيُنُهُنَّ غَيْرَ غِرَارٍ

وَتَمَضَّمَضَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ ؛ قال :

يَمَسِّحُ بِالكَفَّيْنِ وَجْهًا أَبْيَضًا

إِذَا الكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَّمَضًا

## مضغ

مَضَّغَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ ، «وَأَسْرَعُ مِنَ مَضْغِ تَمْرِهِ» . وَرُمِيَ بِمَضَاغَتِهِ وَهِيَ مَا يَبْقَى فِي الفَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ ، وَأَطْيَبُ مَضْغِهِ صَيِّحَاتِيهِ مُصَلِّبُهُ وَهِيَ مَقْدَارُ مَا يُمَضَّغُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَمَا ذُقْتُ مَضَاغًا . وَمَا فِي ماضٍ عَيْنِهِ ضَمَّرس قاطع وهما منبتا الأضراس . وَرَصَفَ القَوْسَ بِالمَضِغِ والمَضَاغِ وَهِيَ العَقِبَةُ المَمضُوعَةُ .

ومن المجاز : هُوَ يَمَضُّغُ لَحْمَ أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ مَضَّاغُهُ لِلْحَوْمِ النَّاسِ . وَهُوَ يَمَضُّغُ الشَّيْخَ والقِيصُومَ إِذَا كَانَ بَدويًا . وَماضِغْتُ فلانًا مَماضِغَةً : جاددته القتالَ والخصومه .

## مضى

مَضَى فِي حاجته ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الزَّمانِ الماضِي . وَمَضَى عَلَى أمرِهِ : تَمَّ عَلَيْهِ . وَمَضَى السَّيْفُ فِي الضَّرِييَةِ ، وَلَهُ مَضَاءٌ ، «وَأَمَضَى مِنَ السَّيْفِ» ، وَأَقوالُ الملوِكِ كَالسَّيُوفِ المَواضِي . وَأَمَضَى الحَاكِمُ حَكمَهُ . وَجَرى أَبُو المَضَاءِ وَهِيَ كَنِيَةُ الفَرسِ ؛ وَأُنشِدْتُ :

ولستُ بقوَالٍ إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي

تمضَ فَإِنَّ الحَيَّ مِنْكَ قَرِيبُ

## مطر

مَطَرْتَهُم السَّيْمَاءُ وَأَمَطَرْتَهُمْ ، وَسَمَاءٌ مَاطِرُهُ وَمُطِرُهُ ، وَمِمَّنْطَارٌ : مِتْدَارٌ ، وَوَادٍ مِمَطُورٌ وَمَطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ مَطْرُهُ مُبَارَكَةٌ وَمَطَرٌ وَأَمَطَارٌ .  
وفى مثل : «يحسب كلُّ ممطور أن مُطر غيره» . وخرجوا يستمطرون الله ويتمطرونه . وتمطر الرجلُ : تعرّض للمطر . وخرج النعمان  
متمطراً : متنزهاً غبَّ المطر .

ص : ٥٩٧



ومن المجاز: أمطر الله عليهم الحجاره ، ومطر في الأرض وتمطر. ومزّ الفرسُ يَمُطرُ مَطْراً ويتمطر: يعدو بشده كصوت المطر. وأخذ ثوبى فلا- أدرى من مَطْر به. وتمطر به فرسه. ويومٌ ماطرٌ ومَطِيرٌ. ومكان مُستمطر: محتاج إلى المطر. واستمطرتُ فلاناً: طلبتُ معرفه. والمال يَسْتَمَطِرُ: يبرز للمطر. ومنه: قعدوا في المُستمَطِرِ: فى المكان البارز المنكشف ؛ قال :

ويحلّ أحياءٌ وراء بيوتنا

حدَرَ الصِّباحِ ونحنُ بالمُستمَطِرِ

ومطرهم خيرٌ ، وما مطرنى فلان بخير. ويقال: مطرهم شرٌّ ؛ قال مُضَرَّسُ بن رَبِيعٍ :

أتى دونَ نفعِ الغاضريه أهلها

ولكنَّ شرَّ الغاضريه ماطرُه

وكلمتُ فلاناً فأمطر واستمطر: أطرق وعرق جبينه. وما لك مستمطراً؟ وإنّ تلك من فلان مَطْرُه: عاده.

## مطط

مطّ الحرف: مدّه. ومطّ بهم فى السير ومطّا بهم. وما رأيتُ الماء إلّا فى المطائط وهى حُفر قوائم الدوابّ ؛ قال :

فلم يبقَ إلّا نطفه فى مطيطه

من الأرض فاستصفيئها بالجحافل

وله دِبْسٌ يتمطط: يتمدّد لُخْثورته.

ومن المجاز: مطّ حاجبيه إذا تكبّر ؛ قال :

إذا اللثيم مطّ حاجبيه

وذبّ عن حريمِ درهميه

فقم إلى السيفِ ومضربيه

إنّ قعدَ الدهرُ فقمَ إليه

## مطق

ذاقه فتمطق له إذا ضمّ شفثيه إليه وألصق لسانه بنطع فيه مع صوت ؛ قال الأعشى :

تُريكَ القذى من دونها وهى دونَه

إذا ذاقها من ذاقها يَتَمَطَّقُ

وتمرهم له مَطَقَةٌ : حلاوه يَتَمَطَّقُ منها ذائقها.

## مطل

مَطَلٌ فلان حَقِي ، وما طلنى به مَطَلًا ومَطَالًا ، ورجل مَطَالٌ ومَطُولٌ . وتقول : هو مسوِّفٌ مَطُولٌ وله سوقٌ يطول . ومَطَلٌ حديدَةٌ البيضة : مَدَّها ؛ قال العجاج :

بمُرَهفاتٍ مُطَلَّتْ سَبائِكَا

تَقْضُ أُمَّ الهامِ والترائِكَا

وله مَطِيلُه ومَطائِلُ : حدائدٌ ممطولة .

## مطو

مَطَوْتُ بهم فى السَّيرِ . ومَطَا الرَّشَاءُ من البئرِ . ورأيتُه قد مُطِيَ فى الشَّمْسِ . وركب المَطِيهَ والمَطِيَّ والمَطَايا ، وامتطأها وركب مَطَاها : ظهرها . وتمطَّى فى مشيته : تبختر ، وهو يتشاءب ويتمطَّى ، وبه تُؤَبَّاءُ ومُطَوَّاءُ ؛ قال المسيَّب :

بمُحالِهٍ تَقْضُ الذَّبَابَ بَطْرِفِها

حُخِلَتْ مَعاقِمِها على مُطَوَّائِها

أى لم تَلقَحْ فىهى حائلٌ وكأنَّها تمطَّتْ فُخِلَتْ على ذلك .

ومن المجاز : تمطَّى اللَّيْلُ إذا طال ؛ قال بيهس :

كلُّما قلتُ قد تقضى تمطَّى

حالِكِ اللَّونِ دامسًا يَحْمومًا

## منطع

مَنْطَعُ الفِرْعِ تمطيعًا : تركه فى قشره حتى يتشرب ماءه فلا ينشقُّ ثم قشره بعد ذلك ؛ قال الشَّمَاخ :

فمَطَّعَها عامين ماءً لحائِها

وينظرُ منها أيُّها هوَ غامزُ

وقال أوس :

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزلْ

يَمْضَعُها ماءَ اللِّحاءِ لِيَذْبُلَا

أى فشرَّبها ويشربها ماء اللحاء ، ومنه : مَطَّعه الغيظُ : جرَّعه إياه.

### معج

حِمارٌ مَعَاجٍ : يشتقُّ فى عدوه يميناً وشمالاً. وقد مَعَجَتِ النَّاقَةُ براكبها. وتقول : إبلٌ نواعج بالرحال مَواعج.

ومن المجاز : الريح تَمَعَج فى النَّبات ؛ قال ذو الرِّمَّة :

أو نَفَحَهُ من أعالي حَنوه مَعَجَتْ

فيها الصِّبا مؤهناً والروضُ مَزْهُومٌ

ص: ٥٩٨

وتمعّج السَّيْلُ في جريته والحيّه في انسيابها. ومَعَجَجَ بالمُلمول في المُكحله : حرّكه ليلزق به الكحل. ومَعَجَجَ بالقلم في الدّواه. والفصيلُ يَمعُجُ ضرعَ أمّه إذا لَهزه وقلّب فاه في نواحيه ليستمكن. وفعل ذلك في مَوْجه شبابه ومَعَججه شبابه : في أوله.

## معد

«تَمَعَّدُوا» : تشبّهوا بَمَعَدٍ في خشونه المطعم والملبس وتصلّبوا ؛ قال حسان :

فحاضرنا يكفوننا ساكنَ القرى

وأعرابنا يكفوننا من تَمَعَّدَا

ورجل مَمَعُودٌ : دَوِيَ المَعْدَه ، وقد مُعِدَ.

ومن المجاز : تمعدّد الصبى : غلظ وصلب وذهبت عنه رطوبه الصّبا ؛ قال :

رَبِيَّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

وَأَصَّ نَهْدًا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

## معر

مَعَرَ شَعْرَهُ وتمعّر : تمعّط ، ورأسُ مَعْرٍ وأمعرٌ ومتمعّرٌ. وتقول : به مَعَرٌ وليس به شَعْرٌ.

ومن المجاز : قَاعٌ مَعْرٌ وأمعرٌ ، وأَرْضٌ مَعْرَه : بلا نبات ، وأمعرنا : وقعنا فيها. ومَعَرَ الرجلُ من ماله وأمعر : افتقر. وفلان مَعْرٌ : بخيلٌ نَكِدٌ. وتقول : هو زَعْرٌ مَعِرٌ كأنه عَيْرٌ نَعِرٌ. ومَعَرَ ظفْرُهُ : نصل. وتمعّر لونه : تغيّر. وتقول : كَلَمْتَهُ فتحيّر وتغيّر وتمعّر لونه وتمعّر ؛ من المَعْرَه.

## معز

له مَعَزٌ ومَعَزٌ ومِعْرَى ومَعِيزٌ ، وأمعرَ الرجلُ وأضآن : كثرت عنده ، ورجلٌ مَعِيزٌ : صاحب مَعِيزٍ ، وعندى ماعزٌ وماعزةٌ : للذكر والأنثى من المَعِيزِ. وصادُ أمعوزاً : جماعة من الأوعال.

ومن المجاز : زيد ضائنٌ وعمرو ماعزٌ أى سمين اللحم ومعصوب الخلق. وما أمعزه من رجل! وما أمعر رأيه : ما أصلبه. وجاوزنا ضوائنَ الرمل ومواعزه : عظامه ولطافه. وساروا في الأمعر والمعزاء : في الأرض الحزّنه ذات الحجاره ؛ قال الشّماخ أنشده سيبيوه :

وَمُشَجِّجٍ أَمَا سِوَاءٍ قَدَّالِهِ

فَبَدَا وَغَيَّرَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ

واستمعز في أمره : صلب وجدّ.

## معط

مَعَطْتُ الشَّعْرَ : مددته نتفأً ، وانمعت وتمعّط. وذئب أمعط ، وذئاب مُعَطُّ ، وقد مَعَطَ الذئبُ مَعَطًا. ومَعَطَ في القوس : نزع.

ومن المجاز : أرضٌ مَعْطَاءٌ ، ورملةٌ مَعْطَاءٌ ، ورمالٌ مُعْطٌ : لا نبت فيها. ولصنٌ أمعط ، ولصوصٌ مُعْطٌ : شُبِّهت بالذئاب في خبثها فوُصفت بصفتها.

## معمع

سمعت مَعْمَعَةَ الحريق : صوته ؛ قال امرؤ القيس :

سَبُوحًا جَمُوحًا وإِحْضَارُهَا

كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ المَوْقِدِ

وجاء في مَعْمَعَانِ الصَّيْفِ. وامرأه مَعْمَعٌ : لا تعطى من مالها شيئاً. ويقال : منهنّ مَعْمَعٌ لها شيءٌ أجمع. ويقال لمن يُكثر استعمال «مَع» : إلى كم تُمَعْمَعُ. وفلان مَعْمَعِيّ : لا رأى له يقول لكلّ أحد : أنا معك. وصاروا مَعًا مَعًا إذا اجتمعوا واتَّفَقوا ؛ قال الطرماح :

ولمَّهْمُ شُعُوبِ الأَمْرِ حَتَّى

تَصِيرُ مَعًا مَعًا بَعْدَ الشَّتَاتِ

## معك

مَعَكَ حِمَارَهُ فتمعّك. ومَعَكَني دَينِي : مَطَلَنِي. ورجلٌ مَعَكَكٌ : مَطُولٌ.

## معن

أَمَعَنَ في الأَمْرِ : أبعَدَ فيه. وأمعن الضَّبُّ في جُحْرِهِ : غاب في أقصاه. وأمعنوا في سيرهم. وأمعن الفرسُ في جَزِيهِ. وهم المانعون الماعون. وماءٌ مَعِينٌ : جارٍ على وجه الأرض ، وقد مَعَنَ.

ومن المجاز : ضربت الناقة حتى أعطت ماعونها أي بذلت سيرها.

## معي

«هم مثل المَعِي والكْرِش» إذا كانوا مُخَصِّين ؛ قال :

يا أَيُّهَا النَّائِمُ الْمُفْتَرِشُ

لَسْتَ عَلَى شَيْءٍ فَانكَمِشْ

لَسْتَ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ

فَأَصْبَحُوا مِثْلَ الْمَعَى وَالكَرِشِ

ص: ٥٩٩

وجرى الماء في أمعاء الوادي : في مذانبه ؛ قال :

تجئو إلى أصلايه أمعاؤه

### مغر

مَغْرُ الثوبِ : صبغه بالمَغْره ، وثوبٌ مُمَغَّرٌ. و فرس ورجل أمغَرٌ : أشقر. وشاه مُمَغَّرٌ. وقد أمغرت إذا خالط لبنها دم. وعن عبد الملك : مَغْرنا يا جرير : أنشدنا لابن مَغْرَاء.

### مغص

في بطنه مَغْصٌ ومَغْصٌ ، وقد مَغِصَّ ومَغِصَّ وهو وجع وتقطع في الأمعاء وأصله بالسین مَغَسَّ من مَغَسَه إذا طعنه والفصيح سكون الغين.

### مغل

مَغَلَّتِ الدابَّةُ ، وبها مَغَلَّةٌ شديده ومَغَلٌّ ، ودابَّةٌ مَغَلَّةٌ وممغوله وهو وجع في البطن من أكل التراب. ومَغَلَّ به عند السلطان : سعى به. وإِنَّه لصاحب مَغَالِه.

### مقت

مَقَّتَه مَقْتًا وهو بُغْضٌ عن أمر قبيح ، ومنه قيل لِنِكَاحِ الرجلِ رابَّته : نِكَاحِ المقتِ (إِنَّه كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا). ومَقَّتْ إلى النَّاسِ مَقَاتَه ، نحو : بُغِضَ بَغَاضَه ، وهو ممقوتٌ ومَقِيَّتٌ ، وتمَقَّتْ إليه : نَقِيضٌ تَحَبَّبَ إليه ، وماقَّتَه ، وتماقتوا ، ومَقَّتَه إلى : قَبِحَ فعَلَه.

### مقر

«أَمْرٌ مِنَ المَقْرِ» وهو الصَّبْرُ ، ومُزٌّ مُمَقَّرٌ ، وقد أمقر ؛ قال لبيد :

مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأذنين حُلُوٌّ كَالعَسَلِ

ولبنٌ مُمَقَّرٌ : كَادَ يَمُرُّ لِقْرُوصِه. وسمكٌ ممقورٌ : من مَقَرَ عُنُقَه إذا دَقَّها.

### مقط

شُدَّه بِالمِقْطِ وهو الحبلُ المُّغار. وتقول : شُدَّه بِالمِقْطِ فَإِنِ أبى فبِالمِقْطِ. وَمَقَطُوا الإِبِلَ مَقْطًا ، وَمَقَطُوهَا تَمْقِيطًا ، وجعلها مَقْطًا واحدًا. وتقول : لم أر في السُّقَاطِ مِثْلَ الكَرِيِّ والمِقْطِ ؛ وهو كَرِيٌّ الكَرِيُّ يعجز عن حمل الرجل في بعض الطريق فيستكرى له.

## مق

امتقعه لونه.

## مقق

رجلٌ أَمِيقٌ ، وامرأةٌ مَقَّاءٌ ، والمَقَّقُ : طولٌ في دِقِّه ، وفرسٌ أَشَقُّ أَمِيقٌ ، ووصفٌ أعرابيٌّ فرساً فقال : شَقَّاءٌ مَقَّاءٌ طويله الأُنقاء. وتمَقَّقْتُ ما في العظم : استخرجتُه كله.

وتمَقَّقَ الفصيلُ ما في الضرع. وفلانٌ مُقَامِقٌ : يتكلمُ بأقصى حلقة. وعن بعض العرب : مقُّ الله عيني وإلا فلا بلغ الله بي ظلام الليل إن كنت جلست مجلساً إلا ذهب بي الفضل أي قلعهما.

ومن المجاز : بلدٌ أَمِيقٌ ، وأرضٌ مَقَّاءٌ ؛ بعيدة الأرجاء ؛ قال الكميت يصف ظالماً :

تمَقَّقَ أخلافَ المعيشِهِ مِنْهُمُ

رضاعاً وأخلافَ المعيشِهِ حُفْلٍ

## مقل

مَقَّلَه في الماء : غَطَّه. وفي الحديث : «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه». وما قَلَّتْه ، وتماقلوا ، ورجلٌ مُقَلَّهٌ بوزن صِرَعَه : يكثر المَقْلُ. وانغمس في الماء حتى جاء بالمَقْلِ معه وهو الحصى والتراب. ونزحتُ الركيه حتى بلغتُ مَقْلَها. وتصافنوا الماء بالمَقْلِ وهي حصاه القَسَم ؛ قال :

قذِفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطِهِ

قذِفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرِكِ

وقال زهير :

جَوَيْتِهِ كحِصَاهِ القَسَمِ مرتعها

بالسِّيِّ ما يُنبِتُ القَفَعَاءُ والحسكُ

أى ما ينبته السِّيِّ ثم فسِّره بالنباتين. وتقول : في خَطِّه حَظٌّ لكلِّ مُقْلِه كأنه خطُّ ابن مُقْلِه. وفلانٌ كَلَّمَا دَوَّرَ القلمَ نَوَّرَ المَقْلَ وحلَّى العقولَ وحلَّ العَقْلَ. ومَقْلَتُهُ بعيني ، وما مَقَلَّتْ عيناى مثله. وأعطنى من مُقْلِكَ مُقْلَةً واحده وهو ثمر الدَّوم. وتَدَخَّنَ بالمُقْلِ وهو الكُنْدُرُ الذي تدخَّنَ به اليهود وحَبُّه يُجعل في الأدوية.



## مقو

مَقَوْتُ الطَّسْتَ وَغَيْرَهَا : جلوتها. وتقول : أنا أشتفى بلقائك اشتفاء الملقو بالنظر فى السجنجل الممقو.

## مكر

مَكَرَ بِهِ ، وَمَاكَرَهُ ، وَمَاكَرُوا ، وَهُوَ مَاكَرٌ وَمَكَّارٌ . وامرأه مَمَكُورُهُ السَّاقِينِ : خَدَلْتُهُمَا .

## مكس

لَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَكَّاسَ وَهُوَ يَمَكُّسُ النَّاسَ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْمَكْسَ وَالْمُكُوسَ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

ص : ٦٠٠

هُمْ مَنْعُوكُمْ جَمَّهَ الْمَاءَ طَامِيًّا

وَهُمْ حَبَسُواكُمْ بَيْنَ خَازٍ وَمَاكِسٍ

خَزَاهُ يَخْزُوهُ : قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ ؛ وَقَالَ :

أَكَابِنِ الْمَعْلَى خَلَّتْنَا أُمَّ حَسْبَتْنَا

صَرَارَى نَعَطَى الْمَاكِسِينَ مَكُوسَا

وَمَاكِسَهُ فِي الْبَيْعِ مِكَاسًا. وَدُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ وَهُوَ الْمَنَاصَاهُ.

## مكك

امْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ وَتَمَكَّكَ ، وَمَكَّ الْمَخَّ وَتَمَكَّكَ ، وَخَرَجْتُ مُكَائْتَهُ : مُخَّه. وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : الْمُكُوكُ. وَاسْتَوْلَى عَلَى مَكَّةَ مَرَّةً نَاجِمٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ فَطَرَدُوهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : خَذُوا مُكَيْكَتَكُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَكَّ غَرِيمَهُ وَتَمَكَّكَ وَتَمَكَّكَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَتَمَكَّكُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ» : لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ وَيَاسِرُواهُمْ ؛ وَقَالَ :

يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكِّي مَكَّا

وَلَا تَمَكِّي مَدْحَجًا وَعَكَّا

وَتَقُولُ : إِنْ الْمَلُوكُ إِذَا بَايَعْتَهُمْ مَكُوكُ.

## مكن

مَكَّنْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمَكَّنْتُهُ مِنْهُ ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَاسْتَمَكَّنَ. وَيَقُولُ الْمَصَارِعُ لِصَاحِبِهِ : مَكَّنِي مِنْ ظَهْرِكَ ، وَأَمَّا أَمَكَّنِي الْأَمْرُ فَمَعْنَاهُ أَمَكَّنِي مِنْ نَفْسِهِ. وَهُوَ مَكِينٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُمْ مُكْنَاءُ عِنْدَهُ ، وَقَدْ مَكَّنَ عِنْدَهُ مَكَانَهُ ، وَهُوَ أَمَكْنٌ مِنْ غَيْرِهِ. وَضَبُّهُ مَكُونٌ : بَيُوضٌ ، وَقَدْ مَكَّنْتَ وَأَمَكَّنْتَ. وَأَكَلَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَكْنَ ؛ قَالَ :

وَمَكَّنُ الضُّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ

وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ

وَيَقُولُ الْبَدَوِيُّ : أَمَا وَالرَّكْنِ وَالْبَابِ إِنِّي لِأَحَبُّ مَكْنَ الضُّبَابِ. وَهَذِهِ مَكْنَةُ الضُّبَّةِ وَمَكْنَةُ الضُّبَّةِ وَمَكْنَاتُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : «أَفْرَوَا الطَّيْرَ عَلَى مَكْنَاتِهَا» : اسْتَعِيرْتَ مِنَ الضُّبَابِ لِلطَّيْرِ ، ثُمَّ قِيلَ : النَّاسُ عَلَى مَكْنَاتِهِمْ : عَلَى مَقَارِهِمْ.

مكا الطائر يمكو مكاء ، ومنه : المكاء : لكثرة مكائه : صفيه (إلا مكاءً وتصدية) ؛ قال عنتره :

تمكو فرائضه كشدق الأعلم

ملائت الوعاء وملائته ، وهو ملائ ، وغراره ملائ ، وأوعيه وغرائر ملاء ، وامتلاء بطنه وتملاً من الطعام والشراب ، وأعطني ملاء القدح وملائية وثلاثه أملايه. وحجر ملء الكف ، وحجاره أملاء الأكف ؛ قالت امرأه من بني حنيفة :

فإن تمنعوا منا السلاح فعندنا

سلاح لنا لا يشتري بالدرهم

جلاميد أملاء الأكف كأنها

رؤوس رجال خلقت بالمواسم

وتملأت : لبست الملاءه.

ومن المجاز : نظرت إليه فملأت منه عيني ، وهو يملأ العين حسناً ؛ قال التمر :

ألم ترها تريك غداه قامت

بملاء العين من كرم وحسن

وهو ملائ من الكرم ، وملى رعباً وملى ، وقرئ (ولملى منهم رعباً). وامتلاء غيظاً ، وتملاً شبعاً. وسمعتهم يقولون : فلان ملاء ثيابي إذا رشش عليه طيناً أو دماً أو غيرهما. وملاء النزاع في قوسه وأملاءه. وملى الرجل فهو مملوء ، وبه ملاءة وهي ثقل يأخذ في الرأس وزكمه من امتلاء المعده. ومالاه : عاونه ، ممالاه ، وأصلها المعاونه في الملاء ثم عمّت كالإحلاب. وقام به الملاء والأملاء : الأشراف الذين يتمالأون في التوائب. وأحسنوا ملاءً : ممالاه ؛ قال :

وقال لها الأملاء من كل معشر

وخير أقاويل الرجال سديها

وقال :

وإن يك خير يحسنوا ملاءً به

وإن يك شراً يشربوه تحاسياً

وما كان هذا الأمر عن ملاءمنا أي ممالأه ومشاوره ، ومنه : هو ملىء بكذا : مضطلع به ، وقد ملؤ به ملاءة ، وهم

ص: ٦٠١

مليئون به وملاء ، وعليها ملاءة الحسن ؛ قال ابن ميادة :

بذتهم مياله تميذ

ملاءة الحسن لها جديد

وجمّش فتى من العرب حصرّيه فتشاحت عليه فقال لها : والله ما لك ملاءه الحسن ولا عمودّه ولا بُرُئسه فما هذا الامتناع؟ ملاءته : البياض ، وعمودّه : الطول ، وبُرنسه : الشعر ؛ وقال ذو الرّمه :

أقامت به حتى ذوى العود فى الثرى

وساق الثرىا فى ملاءته الفجر

أى طلعت مع بياض الفجر ؛ وقال :

وكان لوصول الغايات ملاءة

تملأتها عصراً ودهراً من الدهر

### ملث

جثته ملث الظلام وملس الظلام وهو حين يختلط. وربيعه تقول لصلاه المغرب : صلاه الملت. وملثه بالشر : لطحه به. وسألته حاجه فملثنى ملثاً : طيب نفسى بوعده لا ينوى به وفاء. وتقول : ما كان عهده إلا ولثاً ووعدته إلا ملثاً ؛ الولث : عهد غير مؤكد. وملثنى فلان بكلام طيب إذا لم يكن معه فعل.

### ملج

ملج أمه يملجها ملجاً ولمجها لمجاً : رضعها ، وأملجته الأم : أرضعته. وفى الحديث : «لا تحرم الإملاجه والإملاجتان». وملج المرأة : نكحها. واستعدى أعرابى على رجل والى البصره فقال : قال لى ملجت أمك ، فقال الرجل : كذب إنما قلت : لمج أمه أى رضعها.

### ملح

ماء ملح ، وقد ملح الماء وأملح ، وروى قول نصيب :

أن أبحر المشرب العذب

أن أملح. وملح القدر يملحها ملحاً : ألقى فيها ملحاً بقدر ، وأملحها وملحها : أفسدها بالملح. وملح الماشية : أطعمها الملح عن

التحميض. وملح الدابته تمليحاً إذا حكّ الملح على حنكها. وسمك مملوح وملح.

ومن المجاز: وجه مליح، ووجوه ملاح، وما أملح وجهه وفعله! وما أميلحه! وله حركات مستملحه. وحدثه بالملح. وفلان يتظرف ويتملح؛ قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة:

تملح ما اسطاعت ويغلب دونها

هوئى لك ينسى ملحه المتملح

ومالحت فلاناً ممالحه وهى المؤاكله، وهو يحفظ حرمه الملح والممالحه. ومنه قولهم: بينهما حرمه الملح والممالحه وهى المراضعه. وملحت فلانه لفلان: أرضعت له؛ قال شتيم بن حويلد:

ولا يبعد الله رب العبا

ذو الملح ما ولدت خالده

فإن يكن القتل أفناهم

فللموت ما تلد الوالده

وقال أبو الطمّحان:

وإنى لأزجو ملحها فى بطونكم

وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

حالف رجلاً كان له عشره بنين فما زال يسقيهم ألبان إبله حتى سمنوا وصلحوا فأغاروا عليه، أراد بالملح: اللبن أى أرجو أن ينتقم الله لى منكم لما صنعته عندكم. وما بها ملح أى شحم. وملحت الشاه وتملحت: أخذت شيئاً من الشحم؛ قال عروه بن الورد:

عشيه رحنا سائرين وزادنا

بقية لحم من جزور مملح

وإن فى المال لملحه من الربيع. وأملح القدر: جعل فيها شحمه. وكبش أملح. وأقبل فلان فى الملاء: فى الكتيبه البيضاء من السيلاح. وملح عرضه: اغتابه. «وفلان ملحه موضوع على ركبته» أى هو كثير الخصومات كأن طول مجاثاته ومصاكنه الركب قرح ركبته فهو يضع الملح عليهما يداويهما به. وقد وصف مسكين الدارمى صحابه من عواذله طويله الخصام فقال:

أَصْبَحْتُ عَادِلْتِي مُغْتَلَّةً

قَرِمْتُ بِلِ هِيَ وَحَمَى لِلصَّخْبِ

ص: ٦٠٢

لا تُلْمها إنَّها من نَسْوِه

مِلْحها مَوْضوعُه فوق الرُّكْب

كشَموس الخيل يبدو شغبها

كلِّما قِيلَ لها هابٍ وَهَبٌ

المِلح يؤنَّث ، وقيل : المِلح الحرمة وإنَّ معناه أَنه يحترمك ما دام جالساً معك فإذا قام عنك رفض الحرمة.

## ملخ

هو مَسِيخٌ مَلِيخٌ. وامتَلخ يده من القانص : اجتذبتها وانتزعها. وامتَلخ اللِّجامَ من رأس الدابَّة. وامتَلخ القلَّاعُ ضرسه ، ومَرَّ برمحه مركوزاً فامتَلخه. وامتَلخ السيفَ من غمده. والكلب يمتَلخ العَضَله. وفي حديث الحسن : «يملِّخ في الباطل مَلِّخاً» : يسعى فيه ويُبعد. وعبدٌ مَلِّخٌ : أباق.

ومن المجاز : هو ممتَلِّخُ العقل.

## ملد

غصنُ أُملود : ناعم. وغصونُ أُماليد. ورجلٌ أُملدٌ : لا يلتحي.

ومن المجاز : شابٌ أُملود ، وشبانُ أُماليد.

## ملس

ثوبٌ أُملسٌ ، وثيابٌ مُلِّسٌ. وصخره مَلْساء ، ومَلْس الشيء مَلَّسه واملَّسَ وتملَّس ، ومَلَّسته. ومَلَّس أرضه بالمَلَّاسه والمِملَّسِيه وهي الخشبه التي يملَّس بها.

ومن المجاز : قهوه مَلْساء : سِلْسَه الجُرْع ، كما قيل للماء : زُلالٌ وسَلْسالٌ ؛ قال أبو النَّجم :

تسقى الأراكُ النَّضْرَ من زُلالِها

بزَدَ القُرايِته في قِلالِها

بالقَهوهِ المَلْساء من جِزِياها

أى تسقى المساويك ريقتها التي هي كماء الفرات ممزوجاً بالخمير. وأرض مَلْساء. وسِيَّته مَلْساء : بلا نبات. وبعير أُملسٌ : خلاف الأجرَب. وبيدٌ أُماليسٌ. وجلد فلان أُملسٌ إذا لم يتعلَّق به ذمٌّ ؛ قال المثلَّمس :



فلا تَقْبَلُنْ ضِيماً مَخَافَةَ مِيتِهِ

وموتن بها حُرّاً وجلدك أملس

«وبايعتك الملسي» : البيعه التي لا تتعلق بها تبعه ولا عهده. وتملس من الأمر : تخلص منه. وتملس فلان من يدي وانملس. وتملس من بين القوم. وملسته : خلصته. واختلس بصره وامتلس. وملست الإبل ملساً : أسرعت.

### ملص

أملصت المرأة : أسقطت. وملصت السمكه من يدي وانملصت وتملصت : انفلتت وزلقت. والسمكه ملصه. وملص الجبل من يد الماتح ؛ قال :

فرّ وأعطاني رشاءً ملصاً

كذنب الذئب يعدى هبصى

وتخلصت منه وتملصت ، وما كدت أتملص منه.

### ملط

رجل أملط : أجرد لا شعر على جسده إلا شعر الرأس واللحية. وكان الأحنف أملط. وخذا بابني ملاطه : بعضديه. وبنى الحائط بالبين والملاط وهو الطين بين الساقين. وملطه البناء وملطه. وأملطت المرأة : أملصت.

ومن المجاز : أن يقول الشاعر مصراعاً ويقول لآخر : أملاط أي أجز المصراع الثاني. ومالطه ، وبينهما ممالطه وهو من إملاط الحامل.

### ملع

ناقه مئلع : تملع في سيرها ملعاً أي تسرع ؛ قال الكميث :

عنتريس شمله ذات لوث

هو جل مئلع كتوم البغام

وتقول : طار إلى بعض القلاع كأنه عقاب ملع. قال أبو زيد : ملع اسم أرض ويجوز أن يكون وصفاً على تقدير : عقاب قادمه ملع ، أو خفقه ملع بمعنى مالهه سريعه ؛ قال المسيب :

أنت الوفي فما تدم وبعضهم

تودى بدمته عُقَابُ مَلَاعٍ

وقيل : «لأنت أخفّ يداً من عُقَيْبِ مَلَاعٍ».

## ملق

قام على المَلَقَةِ وهي الصخره الملساء. وسرنا فى المَلَقِ والمَلَقَاتِ وهي القيعانُ المُلسِ الصَّيِّلاب. ومَلَقَ الأَرْضَ بالمِملَقه : مَلَسَهَا بالمِملَسه. ومَلَقَ الجدارَ بالمَالِقِ والمِملِقِ. وخاتمٌ قَلِقٌ مَلِقٌ. وأزَلَقَتِ المرأه وأملقتُ.

ص: ٦٠٣

ومن المجاز : أَمَلَقَ الدَّهْرُ ماله : أذهبهُ وأخرجه من يده. وأَمَلَقَ الرَّجُلُ : أنفق ماله حتى افتقر. ورجلٌ مُمَلِّقٌ. وقال أعرابيٌّ : قاتل الله النساء كيف يمتلغن العِللَ لكانَّها تخرج من تحت أقدامهن أي يستخرجنها. ورجلٌ مَمَلَّقٌ ومَلِّقٌ ومَلَّاقٌ : يُظهر الودَّ واللطف وفيه مَلَقٌ شديدٌ ؛ قال :

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

واغفرْ خَطَايَايَ وَتَمَّرْ وَرَقِي

وفرسٌ مَلِيقٌ : يقفز ويضرب الأرض بحوافره ولا جزى عنده ؛ قال الجعديُّ :

وَلَا مَلِيقٌ يَنْزُو وَيَنْدُرُ رَوْثُهُ

أحاد إذا فاسَّ اللَّجَامُ تَصَلَّصًا

## ملك

ملك الشيء وأملكه وتملكه ، وهو مالكة وأحد مَلَاكِهِ ، وهذا مَلِكُهُ ومَلِكُ يده ، وهذه أملاكه. وقال قشيريٌّ : كانت لنا مَلُوكٌ من نخل أي أملاكٌ. والله المَلِكُ والمَلَكُوتُ ، وهو المَلِكُ والمَلِيكُ. ومَلِكٌ فلانٌ سنين. وهو صاحبُ مَلِكٍ ومملكه وممالك. وهو مملوكٌ من المماليك. وأقرَّ المملوكُ بالمَلِكِ والمَلِكُ والمَلِكُ والمَلِكُ. ولعن الله سيء المَلِكِ. وهو عبدٌ مملكه وتملكه إذا سُبِيَ ولم يُملك أبواه ، وما لفلان مَوْلَى مَلَاكِهِ دون الله أي لم يملكه إلَّا الله.

ومن المجاز : مَلَكَتِ المرأةُ : تزوّجها ، وأمَلِكُها : زوّجها ، وأمَلِكُها أبوها. وكنا في إملاك فلان. ومَلِكٌ نفسه عند الغضب. ولو مَلَكْتُ أمرى لكان كَيْتٌ وكَيْتٌ ، وملك عليه أمره إذا استولى عليه ، ومَلَكْتُ أمره وأمَلِكْتُه : خلّيته وشأنه. ومَلَكْتُ فلانهُ أمرها إذا طَلَقْتُ. وسمعتُ كذا فلم أمَلِكْ أن قلتُ كذا ، وما تمالك أن فعل كذا. وهذا حائِطٌ لا يتمالك. وهذا مَلَاكُ الأمر : قوامه وما يُملك به. والقلب مِلَاكُ الجسد. وركب مِلَاكَ الطريق ومَلَكَهُ : وسطه. ومَلَكْتُ كَفَى بالتّيف إذا شدَّ القبض عليه. ومَلَكْتُ عَجِينَهَا وأمَلِكْتُه : شدتُ عجنه ، ومَلَكْتُه حتى انتهت مَلَاكُته. وعلاه أبو مالك : الكِبْرُ ؛ قال :

أبا مالِكٍ إنَّ العَوَانِي هَجَزَنِي

أبا مالِكٍ إنِّي أَظُنُّكَ دائِيَا

## ملل

مَلَلْتُهُ ومَلَلْتُ منه ، واستَمَلَلْتُهُ واستَمَلَلْتُ به : تبرّمتُ ، وبى مَلَلٌ ومَلَالٌ ومَلَالَةٌ ، ورجلٌ مَلُولٌ ومَلُولَةٌ. وإنّه لذنو مَلَلٍ ومَلٌّ ومَلَّةٌ. ورجلٌ ذو أماليلٍ : مُبرمٌ ، جمع إملالٍ وأملوله ، وأمَلَلْتَنِي وأمَلَّ عَلَيَّ : شقَّ عَلَيَّ ؛ قال فراس بن الربيع بن ضبيح الفزاري :

تَحَنَّنْ بِجَانِبِ النَّهْرَيْنِ لَمَّا

أَمَلَّ عَلَى مَذَارِعِهَا الْقَيْوُدَ

وأطعمه خُبزَ مَلَّةٍ وهى الرَّمَادُ الحَارُّ ، وخبزةٌ مَلِيلاً ، وَمَلَّ الخبزَه يَمْلُهَا وَاثْمَلَّهَا. وَمَلَّ الخِيَاطُ الثوبَ ثَمَّ كَفَّهُ. والمَلَّ : الخياطه الأولى.

ومن المجاز : به مَلَّةٌ ومَلِيَّةٌ : حُمَى باطنه. وبعيرٌ مُمَلٌّ وناقَةٌ مُمَلَّةٌ : مُتعبانِ أكثرَ ركوبهما. وطريقٌ مُمَلٌّ : مُعَمَّلٌ سلكوه كثيراً وأطالوا الاختلافَ عليه ، ومنه : أَمَلَّ عليه الملوآن : طال اختلافهما عليه ؛ قال الراعى :

بُؤْيُزِلُ عَامٍ لَا قَلْوَصُ مُمَلَّةٌ

وَلَا عَوَزَمٌ فِي السِّنِّ فَإِنَّ شَيْبَهَا

وقال آخر :

فتى غير مطروق لأضيافٍ شُقِّه

أناخوا المَطَايا قد أَمَلَّتْ وَكَلَّتِ

وقال سويد :

أهبتَ بَغَرَ الأَبَدَاتِ فراجعتُ

طَرِيقاً أَمَلَّتْهُ القِصائِدُ مَهِيَعاً

وقال ابن مقبل :

ألا يا دِيَارَ الحَيِّ بالسُّبُعَانِ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بالبِلَى المَلَوَانِ

ومنه : المَلَّةُ الطريقه المسلوكه ، ومنها : مَلَّةُ إبراهيم خير المِلَلِ ، واثْمَلَّ فلان مِلَّةَ الإسلام ، ومنه : أَمَلَّ عليه الكتاب ، ومنه : مَلْمَلَةٌ المرضُ فتَمَلَّمَل. وَكَحَلَه بالمُلْمُول : بالمكحال.

ملو

قطعتُ المَلا : المتَّسع من الأرض. «ولا أفعل ذلك

ص : ٦٠٤

ما اختلف المَلَوَانِ». وأقام عندنا مَلِيًّا ومُلاوَةً من الدَّهرِ. وأُمْلِيْتُ له : أمهلته طويلاً. وَمَلَاكَ اللهُ حَبِيْبَكَ : طَوَّلَ لَكَ الإِمْتَاعَ به ،  
وَمُلِّيْتُ حَبِيْبًا ، وَتَمَلَّيْتُ حَبِيْبًا ، وَتَمَلَّيْتُ العَيْشَ ، وَتَمَلَّيْتُ شَبَابَكَ. وَأَمْلِيْتُ القَيْدَ للْبَعِيرِ : أَرْخَيْتَهُ وَأَوْسَعْتَهُ ؛ قَالَ :

هنالك لا أُملى لها القيد بالضحي

ولست إذا راحت على بعقل

لأن لها أُلْفًا في وطنها فهي مستأنسه فلا تحتاج إلى قيد ولا عقل.

## منح

فَإِن مَّنَّاحَ مَيَّاحَ نَفَّاحٍ ؛ وَمَنَّحَهُ مَالًا : وَهَبَهُ ، وَمَنَّحَهُ : أَقْرَضَهُ ، وَمَنَّحَهُ : أَعَارَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ مَنَّحَ مَنِّحَةً وَرِقًا أَوْ مَنَّحَ لِبْنًا كَانَ كَعِدَلِ رِقْبَةٍ».

وَفَلَانٌ يَعْطَى الْمَنَائِحَ وَالْمَنِّحَ ، وَأَعْطَانِي فَلَانٌ مَنِّحَةً وَمَنَّحَهُ وَكُوفًا وَهِيَ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاهُ يَمْنَحُكَ دَرَّهَا ، وَمَا نَحْنِي مَمَانِحَهُ وَهِيَ الْمَرَاغِدَةُ بِعَطَاءٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : مُنَّحَتِ الأَرْضُ وَامْتَنَّحَتِ القِطَارُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنِ طَلَلٍ بِحُزْوَى

مَحْتَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَّحَ القِطَارَا

وَنَاقَهُ مُمَانِحَ وَمَنُوحَ ، وَنُوقَ مَمَانِحُ : تَمْنَحُ لِبْنِهَا بَعْدَ أَنْ تَذْهَبَ أَلْبَانُ الإِبِلِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَمَا نَحْنِي كَمِنَاحِ العُلُوقِ

وَمَا نَزَّ مِنْ غَرِّهِ تُضْرِبُ

هُوَ تَهَكُّمٌ يَعْنِي يَدْرُّ عَلَيَّ كَمَا تَدْرُّ الَّتِي تَرَامُ وَلِدَهَا وَلَا تَدْرُّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قِيلَ : مَا نَحْتُ عَيْنُهُ ، وَعَيْنُ مُمَانِحٍ : لَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا ، وَرِيحُ مُمَانِحٍ : لَا يُقْلَعُ غَيْثُهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَلِي فَاسْتَعَارَ القَلْبَ يَأْسًا وَمَانَحْتُ

عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هَمُولُهَا

وَقَالَ أَيضًا :

إِذَا مَا اسْتَدْرَّتْهُ الصَّبَا وَتَذَاءَبَتْ

يَمَانِيَّةُ تَمْرِي الرِّيَاحُ مُمَانِحُ

وفى حديث جابر : « كُنْتُ مَنِحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ . أَيْ لَمْ يُضْرَبْ لِي سَهْمٌ لَصَغْرِي . وَالْمَنِحُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ الْقِدْحُ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ كَالسَّفِيحِ وَالْوَعْدِ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

فَمَهْلًا يَا قُضَاعَ فَلَا تُكُونِي

مَنِحًا فِي قِدَاحِ يَدِي مُجِيلُ

ويكون الذى يتعاورونه لشهرته بالفوز ؛ قال ابن مقبل :

إِذَا امْتَنَحْتُهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابِهِ

غَدَا رُبُّهُ قَبْلَ الْمُفِضِينَ يَقْدَحُ

أى يقدح النار للطبخ أو الشئ لثقتة بفوزه ، وامتناحه استعارته .

## منع

منعه الشئ ومنعه منه وعنه وهو منوع ومناع ، وامتنع منه ، ومانعه ، وتمانعا .

ومن المجاز : فلان يمنع الجار : يحميه من أن يضام . وله فى قومه حصن وممنع ، وقد منع فلان : صار ممنوعاً محمياً مناعاً ومنعه ، وتمنع به تمنعاً ، وامتنع به امتناعاً ، وهو منيع ، وحصن منيع وممنع ؛ قال النابغة :

وَحَلَّتْ بِيوتِي فِي يَفَاعِ مُمَنَّعٍ

تَخَالَ بِهِ رَاعِي الْحَمُولِ طَائِرًا

وإنه لذو منعه مصدر كالأنفه والعظمه والعبده أو جمع مانع وهم عشيرته وحماته ، ويقال لهم : منعات معاقل ومحارز ؛ قال السهمي :

وَلَمْ تَلْتَقِ الْعِصْمَاءَ فِي مَنَاعَتِهَا

وَحُلِّلَ عَنِ بَيْضِ النَّعَامِ الْمَسَارِبُ

يصف سنه وأن الأرويه لم تلزم معاقلها ولم تقر بها ورعيت المراعى حول البيض فظهر .

## منن

مَنْ اللهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ ، وَهُوَ الْمَنَّانُ ، وَلَهُ عَلَى مَنَّهُ وَمِنُّ ، وَمَنْ عَلَى بِمَا صَنَعَ ، وَامْتَنَّ ، وَإِنَّهُ لَمَنُونَةٌ ، وَامْتَنَنْتُ مِنْكَ بِمَا فَعَلْتَ  
مِنَهُ جَسِيمَةً أَى احْتَمَلْتُ مِنْهُ . وَهُوَ ضَعِيفُ الْمُنَّةِ ، وَلَيْسَ لِقَلْبِهِ مُنَّةٌ أَى قُوَّةٌ ، وَهُمْ ضِعَافُ الْمُنَنِ ، وَمَنْهُ السَّفَرُ : أَضْعَفَهُ وَذَهَبَ بِمُنَّتِهِ ؛  
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

ص : ٦٠٥

مَنَّاھَنَّ بِالِإِدْلَاجِ حَتَّى

كَأَنَّ مَتَوْنَهُنَّ عَصَى ضَالٍ

ومنه : الحبل والثوب المَينُ : الواهى المنسحق الشعر والزئبر ؛ قال :

يَا رِيَّهَا إِنْ سَلِمْتُ يَمِينِي

وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي

وَلَمْ تَخْنِي عُقْدَةَ الْمَينِ

وقال :

قَدْ جَعَلْتُ وَعَكَّتُهُنَّ تَنْجَلِي

عَنِّي وَعَنْ مَينِهَا الْمَوْصِلِ

أى يصدر انجلاؤها عنى وعن رشاء الدلو باستقائى ؛ وقال أوس :

تَأْوَى إِلَى ذِي جُدَّتَيْنِ كَأَنَّهُ

كَرٌّ شَدِيدُ الْعَصَبِ غَيْرُ مَينِ

وَمَنتُهُ الْمَنُونُ : قَطْعَتُهُ الْقَطُوعُ وَهِيَ الْمَيتَةُ ؛ قال :

كَأَنَّ لَمْ يَغْنَ يَوْمًا فِي رَحَاءِ

إِذَا مَا الْمَرْءُ مَنتُهُ الْمَنُونُ

و (أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ). وتقول : ما أعظم منه منَّا لو لا أنه منَّا. وأتيته مستعدياً فقال ومن بك.

**منى**

مَنَى اللَّهُ لَكَ الْخَيْرَ. وما تدرى ما يمنى لك المانى ؛ قال :

وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ لَسْتُ أَفْعَلُهُ

حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنَى لَكَ الْمَانِي



وأنا راضٍ بَمَنى الله : بقَدْرِهِ ، وتقول : ساقه المَنى إلى دَرْكِ المَنى ؛ قال :

لعمْرُ أبى عمرو لقد ساقه المَنى

إلى جَدَثٍ يَزْوَى له بالأهْضِبِ

وقال :

سَأَعْمِلُ نَصَّ العيسِ حتى يكفِنى

غنى المالِ يَوْمًا أو مَنى الحَدَثانِ

وهو مَنى بَمَنى ميلٍ ، وداره مَنى دارى : بحدائِها ، ومنه : المتيه والمنايا ؛ قال زهير :

كعُوفِ بنِ شَمَّاسٍ يرشُّحُ شِعْرَهُ

إلى أسَدَى يا مَنى فأسجحى

أى تعالَى يا مَنى فهذا وقتك. وتمنى على الله أمنيّه وأمانى ومُنيّه ومُنّى ، ومُنّى بكذا : بلى به ، وهو ممنوّ به ، ولأمنوّك بما لم تُمنَ بمثله. وأمنى الرجلُ ومُنّى. وقُرئ (أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ).

## موت

مات مَوْتَهُ لم يمتهأ أحد ، ومات مَيْتَهُ سوء ، وأماته الله ، وهو مَيْتٌ ومَيْتٌ ، وهم موتى وأموات وميتون. وموتتِ البهائمُ. وأكل المَيْتَةَ. وفلان مستميتٌ : مسترسل للموت كمستقتل ؛ قال :

فَأَعْطَيْتُ الجُعَالَهَ مُسْتَمِيئًا

خَفِيفَ الحَاذِ من فتيانِ جَرَمِ

واستميتوا صَيَدَكم ودابتكم : انتظروا حتى تبيّنوا أَنه قد مات. ووقع فى النَّاسِ والمالِ مَوْتَانٌ ومُوتَانٌ ، بالفتح والضم مع سكون الواو. وتماوت الثعلبُ.

ومن المجاز : أحيأ الله البلد المَيْتَ ، وهو يُحيى الموات والموتان ، واشترى من المَوْتانِ ولا تشتري من الحيوان. وأمات الشىء طبخاً ، وأمَيْتِ الخمرُ : طُبخت. ورجل مَوْتانِ الفؤادِ إذا لم يكن حَرَكًا حَيَّ القلبِ ، وامرأه مَوْتانهُ الفؤاد. وهو مستميتٌ إلى كذا : مستهلك إليه يظنُّ أَنه إن لم يصل إليه مات ؛ قال :

وصاحبٌ صاحِبَتُهُ زَمِيَتِ

ليس إلى الزاد بمستمت

واستمت الشيء : استرخى ؛ قال :

قامت تريك بشراً مكنوناً

كغرقى البيض استمت لنا

وماتت النار : خمدت ؛ قال ذو الرمة :

ربلاً وأرطى نفت عنه ذوائبه

كواكب القيط حتى ماتت الشهب

ص: ٦٠٦

ومات العجاج : سكن ؛ قال ذو الرّمه :

سَخاوى ماتت فوقها كل هبوه

من القيظ واعتمت بهن الحزاور

السّخواء : الأرض السهلة وجمعها : سَخاوى. ومات الثوب : أخلق. ومات الطريق : انقطع سلوكه. وبلد تموت فيه الريح كما يقال :  
تهلك فيه أشواط الرياح ؛ قال محمد بن ذؤيب :

فلاه تموت الريح فى حجاتها

يحار القطا فيها عن الأفرخ الطحل

ومات الريح : سكنت ؛ قال أبو النجم :

بحر يكلل بالسديف جفانه

حتى تموت شمال كل شتاء

ومات فوق الرّحل إذا استقل فى نومه ؛ قال ذو الرّمه :

إذا مات فوق الرّحل أحييت روجه

بذكراك والصهب المراسيل جئح

مائله فى السير. وماوت قرنه : صابره وثابته ؛ قال يصف ثوراً وكلاباً :

فأيقن أن لا يقينه أن يومه

بذى الرّمث إن ماوتته يوم أنفس

أى يوم أنفسها : أطولها عمراً. وفلان مات من الغم ، ويموت من الحسد ، وموت مائت : شديد. وأمات فلان بنين : ماتوا له ، كما  
يقال : أشب فلان بنين إذا شتوا له ؛ قال الأخطل :

مدميه حراً من الوجه حاسراً

كأن لم تيمت قبلى غلاماً ولا كهلاً

وبه موته : فتور فى العقل. وأخذته الموته : الغشى. وبها موته : فتور فى عينيها كأنها وسنى ؛ قال الأخطل :

فقد تُهَازِلُنِي الْمُسْتَبْعَلَاتُ وَقَدْ

يَعْتَاقُنِي عِنْدَ ذَاتِ الْمَوْتِ الْأَنْقُ

وفلان متماوتٌ : يُسَكِّنُ أَطْرَافَهُ رِيَاءً. وفي حديث عائشه : لَا تُتِمِّتْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَا تَكُ اللَّهُ. وَأَمَاتَ غَضَبُهُ : سَكَّنَهُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

نَهَذَّهُمْ هَذَا الْحَرِيقِ الْقَصْبَا

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ يُمْتَنَ الْعَضْبَا

## موث

ماث الشيء في الماء : أذابه فيه.

## موج

بحر مائج ، وماج البحر وتموج ، وارتفعت موجة. عظيمه وموج كثير وأمواج.

ومن المجاز : ماج الناس في الفتنه وهم يموجون فيها ، وماجت الفتنه. والسَّلْعَه تموج بين الجلد واللحم. وفعل ذلك في موجه شبابه وغلوه شبابه : في عنفوانه. وماجت يدا النياقه وملاطها في السَّيْرِ ، وإِنَّهَا لَمَوْجِي الْجِبَالِ إِذَا جَالَتْ أَنْسَاعُهَا ؛ قَالَ الْعَجَّير السَّلُولِيُّ :

وَلَمَّا تَصَدَّى لِلرَّوَاكِ انْبَرَتْ لَهُ

بِرَاكِبِهَا مَوْجِي الْجِبَالِ زَهْوُقُ

وماج فلان عن الحق : مال عنه.

## مور

مَيَّارُ الشَّيْءِ يَمُورُ إِذَا تَرَدَّدَ فِي عَرَضٍ كَالدَّاعِصِ فِي الرُّكْبَةِ. وَالدَّمُ يَمُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِذَا انْصَبَ فَتَرَدَّدَ عَرَضًا. وَجَمَلٌ مَوَّارٌ الضَّبْعَيْنِ. وَفَرَسٌ مَوَّارٌ الظَّهْرِ. وَمَارَ السَّنَانُ فِي الْمَطْعُونِ ، وَأَمَارَهُ الطَّاعِنُ ؛ قَالَ :

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَتَأَطَّرَا

وأَمَارَ الدُّهْنَ وَالطَّيْبَ عَلَى رَأْسِهِ ؛ قَالَ الشَّمَّاحُ يَصِفُ قَوْسًا وَنَبْعَهُ صَفْرَاءَ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَعْفَرَانًا تُمِيرُهُ

خَوَازِنُ عَطَّارِ يَمَانٍ كَوَانِزُ

وجاءت الرِّيحُ بِالْمُورِ وهو التراب الذى تمور به ، وأمّارت الرِّيحُ التراب.

### موص

مِياصُ الثوبِ مَوْصاً وهو غَسْلٌ لَيْنٌ رَفِيقٌ ، وفى حديث عائشه رضى الله عنها : مَا صُوهَ كَمَا يُمَاصُّ الثوبُ بِالصَّابُونَ ثُمَّ قَتَلُوهُ . وهو يُمُوصُ أَسْنَانَهُ وَيَشُوصُهَا ، وهذه مَوَاصِهِ الثياب : لَعَسَّالْتِهَا .

### موق

رَجْلٌ مَائِقٌ ، ومَاقُ الرَّجْلِ واستمَاقٌ ، وليس بمَائِقٍ وَلَكِنْ يَتَمَاقِقُ وما أَيْبِنُ مُوقَهُ إِذَا رَأَى موموقه . وتقول :

ص: ٦٠٧

فلان ثخين الموق سخين الموق.

ومن المجاز : ماق الطعام وحمق : كسد.

## مول

مَوْلَهُ اللهُ فتموّل واستمال ، ومال يمال ويمول ؛ قال :

بُنِي زُدَّ المَهْرَ والصَّقِيلا

إِنِّي أريدُ اليَوْمَ أنْ أصولا

صَوْلَةَ لِيثِ يَفْرَسِ القَتِيلا

مَخافَهُ الإِقْتارِ أوْ أعيلا

حتى أزوَرَ المَوْتَ أوْ أمولا

ولم يَزَلْ جَدَى لها فَعولا

كأنه قال مخافه أن أقتّر. ورجل مال نال : مُتموّل مُعطي ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

إذا كانَ مالا كانَ نالا مَرزأ

ونالَ نداءهُ كلُّ دانٍ وجانب

وخرج إلى مالِهِ : إلى ضياعه أو إبله.

## موم

قطعوا الموماء والموامى. وبه مومٌ : برسام. وميم الرجل يُمام فهو مُموم.

## مون

مانه يُمونه : قام بكفايه أمره ، وفلان يُمون عياله ، وهو يُمونى ويصونى.

## موه

عندى مَوِيهٌ ومَوِيهَةٌ ومِياهٌ وأمواه ، وماهت الرّكيه : كَثُرَ ماؤها ، وحفروا حتى أماهوا : بلغوا الماء ، وأماهوا ركيتهم : أنبطوا ماءها ، وأماه دوابه : سقاها ، وأمهنى : اسقنى ، وأميهوا حوضكم : اجمعوا فيه الماء ، وركيه ماهه وميهه. وبلد ماهه وميهه. وسمعتُ بالباديه

كوفياً يقول لأعرابي : كيف ماوان؟ قال : مئيه ، قال : أميه مما كانت؟ قال : نعم أموه مما كانت. وأماهت الأرض : ظهر بزها.  
وموهوا قدوركم ؛ وقال ذو الرّمه :

تَمِيمِيهِ نَجْدِيهِ دَارُ أَهْلِهَا

إِذَا مَوَّهَ الصَّمَانُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

وَأَمَهْتُ السَّكِينِ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقَيْتُهُ. وماهت السفينه : دخل فيها الماء.

ومن المجاز : سرج مُمّوه : مَطْلَى بِالزَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ. وحديث مُمّوه : مزخرف. وما أحسن مُوهه وجهه : ماءه وروثقه. ورجل ماءه القلب : كثير ماء القلب أحرق ؛ قال :

إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ ضِرَارِ الْعَنْبَرِيِّ :

وَلَوْ لَمْ يُقَنَّعْ عِنْدَ أَبِياتِ خَالِهِ

لَعَضَّ بِهِ مَاءُ الذُّبَابِ حَدِيدُ

أَيُّ صَافِي الطُّبَّةِ كَالْمَاءِ.

## مهج

بذلوا له المَهَجَ.

ومن المجاز : دَفَقْتُ مَهَجْتُهُ ، ودَفَّقَ اللهُ مَهَجْتَكَ وَهِيَ دَمُ الْقَلْبِ أَيُّ أَهْلِكَ ، وَاِمْتَهَجَ فُلَانٌ : أَخَذْتُ مَهَجْتُهُ.

## مهد

مَهَّدَ الْمَهْدَ وَالْمُهْدُ وَالْمِهَادَ وَالْمُهَيْدَ. وَمَضَّجَ مَمْهُودٌ وَمُمَهَّدٌ ، وَمَهَّيْدُ الْفَرَّاشِ فَامْتَهَدَ وَتَمَهَّدَ ، وَتَمَهَّدْتُ فَرَّاشاً وَاسْتَمَهَّدْتُهُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

تَمَهَّدَنَ دِيبَا جَاءَ وَعَالِيْنَ عِقْمَهُ

وَأَنْزَلَنَ رَقْمًا قَدْ أَجَنَّ الْأَكَارِعَا

أَنْزَلْنَهُ عَلَى قَوَائِمِ الْإِبِلِ.

ومن المجاز : مهّيد الأمر : وطّأه وسوّاه. ومهّيد العِذر تمهيداً. ومهّد له منزله ستيه. وتمهّدت له عندي حالٌ لطيفه. وما امتهد فلان عندي مهّد ذاك أى ما قدّم وسيلةً فيما يطلبه. وماء مُمهّد : فاترٌ ليس ببارد ولا سُخن.

## مهر

مهّر في الصّيناعه وتمهّر فيها ومهّرها ومهّر بها ، وهو ماهر بين المهاره ، وخطيب ماهر ، وسابح ماهر ، وقوم مهّره ، وتمهّر فلان : سبّح. ومهّر المرأة : أعطاه المهر «كالممهوره إحدى خدمتيها». وأمهرها : سمى لها مهراً وتزوّجها به ؛ قال :

أُخذن اغتصاباً خطبهُ عَجْرَفِيه

وأمهزَنَ أرماحاً من الخطِّ ذُبّالاً

وله مهيره وسرّيه ، ومهائر وسراريّ. وفرس مُمهّر :

ص: ٦٠٨



ذاتٌ مُهْرٌ ومِهَارٌ ومِهَارَةٌ. وجعل المِهَارَ في أنف البُخْتَى وهو عودٌ في رأسه فلكه.

## مهل

أمهلتُهُ ومَهَلْتُهُ : أنظرته ولم أعاجله وأطلتُ مهلتَه. وعَمِلَ ذلكَ في مُهَلِه. ومشى على مُهَلْتِه : على رِسِيلِه ، ومَهَلًا وعلى مَهَلٍ : اتُّد. ولا مَهَلٍ والله : يقوله المأمور بالمَهَلِ ؛ قال الكميت :

وَكُنَّا يَا قُضَاعَ لَكُمْ فَمَهَلًا

وما مَهَلٌ بواعظه الجُهولِ

ويقال : ما مَهَلٌ بمغنيه عنك شيئًا. وتمَهَّلَ في الأمر : اتَّاد فيه. وتمَهَّلَ : تقدَّم ؛ قال الأعشى :

عَلَيْهِ سِلَاحٌ امرئٍ حازِمٍ

تمَهَّلَ في الحربِ حتى امتحنُ

وأخذ المُهَلَه. وفلان ذو مَهَلٍ : ذو تقدُّم في الخير ؛ قال ذو الرَّمه :

كم فيهم من أشم الأنفِ ذى مَهَلٍ

يأبى الظلامه مثل الصَّيغم الصَّارى

وأخذ فلانٌ على صاحبه المُهله إذا تقدَّمه في سنٍّ أو أدب. وخذ المُهله في أمرك. ورحم الله مهلكك : سلفك. (بمَاءٍ كالمُهَلِ) كالصَّديد.

## مهين

هو حسن المَهْنه والمِهْنه ، وهى خرقاء لا- تحسن المِهْنه. وفلان في مَهْنه أهله من سَيِّقى ورعى وغير ذلك. وهو ماهنهم ، وهم مُهَيَّانهم. ومَهْنهم يَمَهْنهم ويَمَهْنهم : خدمهم. وامتَهَنه : ابتذله، ومَهْن مَهَانَه : حَقْر فهو مَهِين ، وهم مُهَيَّاء. وثوب مَمُهون : مبتذل مجرور؛ قال الهذليُّ فى الأسد :

ويَجْرُ هُدَابِ القليلِ كأنه

هُدَابٌ خَلِهَ قَطْرَفٍ مَمُهونِ

## مهمه

قطعوا مَهْمَهَا بعيداً ومَهَامِهَ فيحاً. ومهمتهُ به : قلتُ له مه ، وتقول : مهمتهُ عن السِّفرِ فما تَمَهْمَه. وراغمنى فركب المَهْمَه. وكلُّ

شئ مَهَّهٌ وَمَهَاهٌ ما خلا النساءَ وذكرهنَّ أى هينَ يحتمل الحُرُّ كلَّ شئٍ إلا ذكر حُرْمته ؛ قال عِمْران بن حِطَّان :

وَلَيْسَ لَعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهٌ

وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارِ

أى أدنى طائل ؛ وقال آخر :

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاهَ لَذِكْرِهِ

وَالدَّهْرُ يُعَقِّبُ صَالِحاً بفساد

ولو كان فى الأمر مَهَّهٌ وَمَهَاهٌ لطلبته.

**مهو**

[قال]:

مَهَا الوَجْهُ وَالثَّغْرُ وَالعينُ من

ثَلَاثٍ يُسَمَّوْنَهَا بالمهَاه

يعنى الشَّمْسُ وَالبَلُورُ وَالبقره. وَسَيْفٌ مَهْوٌ : رقيق ؛ قال صَحْرُ الغيِّ :

وَصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيَّتُهُ

أَبْيَضَ مَهْوٌ فى متنه رُبْدٌ

وفى مثل : «أَخِيْبٌ صَفْقَةٌ من شَيْخٍ مَهْوٌ».

**ميث**

أَرْضٌ مَيْثَاءٌ ، وَأَرْضٌ مَيْثٌ. وَمَاثُ الخَبْزِ وَالمَلْحِ وَالطَّيْنِ فى الماءِ وَانمَاطٌ.

وَمِنَ المَجَازِ : لَبْنِي عَيْذُرُهُ قُلُوبٌ تَنمَاطُ كَمَا يَنمَاطُ المِلْحُ فى الماءِ. وَرَجُلٌ مَيْثُ القَلْبِ : لَيْئُهُ. وَمَيْثُ الرِّجْلِ : ذَلُّهُ ، وَتَمَيْثٌ : ذَلٌّ وَاسْتِرْحَى.

**مبح**

مَاحَ المَاءُ يَمِيحُهُ وَامْتَاخَهُ. وَرَجُلٌ مَائِحٌ ، وَقَوْمٌ مَآخَةٌ. وَفى مثل : «إِنِّى لِأَعْلَمُ مِنَ المَائِحِ بِاسْتِ المَاتِحِ».

ومن المجاز : مُحْتَهُ مَيْحاً : أعطيته. وامتاحه واستماحه : استعطاه. وامتاحه الحُرُّ والعملُ : عرَّقه ؛ قال ابن فَسَّوه :

إذا امتاح حُرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْهَلْتُ

بأَصْفَرَ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ

وماح فاه بالسواك إذا استاك. ومخنى عند السيلطان : اشفع لى ، واستمحه عند السيلطان : استشفعته. وماح فى مشيته : مال  
مُتَبَخِّرًا ، وتميح وتمايح ، والسيد كرانُ يتميح ويتمايح ، ومرّ يتميح : يتبختر وينظر فى ظلّه. ومايحتُ السيلطان والنساء : مايلتُ  
وخالطتُ ، مُمايحه. وبينى وبين فلانٍ مُمالحه ومُمايحه.

ميد

غصن مائدٌ : مائل ، وماذ يَميدُ مَيداناً.

ص : ٦٠٩

ومن المجاز : مادت المرأة وماست وتميّدت وتميّست. ومادت به الأرض : دارت. ورجلٌ مائدٌ : يُدار به. والمطعون يميّد في الرّمح. وماد أهله : نَعَشَهُمْ ، وامتادوه فمادهم ؛ قال :

يا خَيْرَنا نَفْساَ وخَيْراً والدَا

وكنْتَ للمُسَوِّدينَ سائِدا

وكنْتَ للمُنْتَجِعِينَ مائِدا

أى ناعِشاَ من مَئِدِهِم ، ومنه : المائده.

### مير

مَارَ أهله يَمِيرُهُمْ ، وامتار لنفسه ، وجاؤوا بالميره. وما عنده خَيْرٌ ولا مَيرٌ.

ومن المجاز : سائرته ومايرته : عارضته ؛ قال خِداش ابنُ زُهَير :

يُمَايرُها في جَرَبِها وتُمَايرَةُ

### ميز

رجلٌ مُمَيِّزٌ ومَيَّازٌ. ومازه منه ، وميزه ، وانماز وامتاز واستماز وتميز ؛ قال الأخطل :

فإن لم تُعَيِّرْها قُرَيْشٌ بُمَلِكِها

يكنُ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَزْحَلٌ

ومايزتُ بينَ الشَّيئينَ. وتمايز القومُ : تفرَّقوا.

ومن المجاز : (تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ العَيْظِ).

### ميس

ماستُ تَميسُ مَيساً. ورجلٌ مَيَّاسٌ ومَيسانٌ ، وامرأه مَيَّاسه ومَيسانه ومَيسِي. وثوبٌ مَيسانِي : نُسب إلى كُورَه مَيسان ، وتقول : رأيتُه مَيسان في حُلّه مَيسان. وقال يصف نعجه دَرْداء :

لا يُخْرِجُ البِسابِسهَ انْتِهاسِها

يَعْجِزُ عن عَوْرَتِها مَياسِها

أى ذنبها ، يصف نعجه هَرِمه لا تُؤثّر في هذه البقله لَدَرِدِها ولا يَستَر عورتها ذَنبُها.

## ميع

السَّمْنُ جامِسٌ ومائِعٌ ، وقد ماعَ يَميعُ ، وأمَعُته إِماعَةٌ. وهو فى مَيعه الشَّبَاب. والفرس فى مَيعه حُضْره وهى أوْلُه وأنشَطُه. وتطيب بالمَيعه. والفضّه تتميع فى البوطه.

ومن المجاز : السَّراب يَميع : يجرى وينبسط. وماعت ناصيه الفرس : سالت ؛ قال عدى :

مُضَمَّ أطرافِ العِظامِ مُحَنِّبًا

يُهَزِّهُزُّ غَصْنًا ذا ذوائبِ مائِعا

## ميل

مِياَلُ كَلِّ مَمِيلٍ. وِفْرَسٌ مِياَلُ العِذْر. ورَجُلٌ أَمِيلُ العُنُقِ وأَمِيلُ المَنكِبِ. ورجالُ مِياَلِ الطُّلى من النُّعاسِ. وفيه مِياَلٌ. ورَمْلُه مِياَلٌ : مُعْتَرِلُه عن الرِّمالِ مائِلُه عنها ، وشجره مِياَلٌ : كثيره الفروع. ورجل أَمِيلٌ : بلا سلاح ، وهو الكِفْلُ أيضاً. وبنى مِياَلًا وأمِياَلًا. وسار مِياَلًا : قدر مَدَّ البَصْرَ. واكتحل بالمِياَلِ. وتَمَيَّلَتْ فى مشيتها وتَمَياَلَتْ. وتَمَياَلَ الجُلُّ عن الفرس.

ومن المجاز : مِياَلٌ عن الحَقِّ ، وأَمِيلٌ عنه. واستماله : استعطفه. واستمالَ ما فى الوعاء : أخذه. والدَّهرُ مِياَلٌ : أطوارٌ. وبين القومِ تمايَلٌ : تَفاتُنٌ وتَحارُبٌ. وأملتُ بالفرسِ يدى : أرخيتِ عِناَنَه وخَلَّيتُ له عن طريقه. وفلانٌ يَتَمَيَّلُ فى ظلاله ويُتَفَيِّئًا. وفلانٌ لا تَمِيلُ عليه المِربِعه وهى التى تُرفعُ بها الأحمالُ أى هو قَوِيٌّ. ومَيَّلَتْ بين أمرين : تردَّدتْ. ومال على : ظلمنى. ومال معه ومائِلَه : مالأه. ومال إليه : أحَبَه. ووقعت المِئله فى النَّاسِ : المَوتان ، سَماعى من العرب. ومال به : غَلَبَه ؛ قال زهير :

وإِنكُمُ وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُم

لكالدِّبِياجِ مالٌ به العَباءُ

ومال النَّهارُ واللَّيلُ : دنا من المِضَى ؛ قال الراعى يصف الأظعان :

وقد مالَ النَّهارُ وهنَّ فيه

يُخَدِّرُنَ الدَّمَقَسَ وَيَحْتَوِينا

يجعلنه خُدُورًا وحوايا ؛ وقال عمر بن أبى ربيعه :

فتأهَّبَتْ لها فى خُفِيَه

حِينَ مَالِ اللَّيْلِ وَاجْتَنَّ الْقَمْرُ

**مِين**

مَا هُوَ إِلَّا كَذِبٌ وَمَيْئُ ، وَتَمَانِيَا : تَكَاذَبُوا.

ص: ٦١٠

كان ذلك في النَّأْنَاهِ : في أوّل الإسلام ، ومعناها الضَّعْفُ قبل أن يقوى وَيُعْزَّزَ ، يقال : رجلٌ نَأْنَأُ ، وفيه نَأْنَاهُ ؛ قال امرؤ القيس :

لَعَمْرُكَ ما سَعَدُ بَخْلِهِ آثِمٌ

ولا نَأْنِياً يَوْمَ الحِفاظِ ولا حَصِرِ

وفي الحديث : «طوبى لمن مات في النَّأْنَاهِ». وقال عليّ رضي الله عنه لسليمان بن صُرْدٍ : تنأناأت وتربّصت فكيف رأيت الله صنع؟. أى فَتَرَتَ وقصّرت.

جارٌ إلى الله ونأج ، وبُتُّ أنأجى ربّى وأنأج إليه وهو أضرع ما يكون من الدُّعاء وأحزنه. وفي الحديث : «ادْعُ رَبَّكَ بأنأج ما تقدر عليه» ؛ قال :

أنتَ الغِياثُ إذا المُضطرُّ في كُربٍ

نادى بصَوْتٍ ضَعيفٍ الرِّكزِ نَأْجِ

وريحٌ نؤوِّجُ : لها حفيف ، وقد نأجت ، ورياح نوائجُ ؛ وقال ذو الرّمّه :

وصوِّحَ البقلَ نَأْجٌ تَجىءُ بهِ

هيفٌ يماثيه في مرّها نُكْبُ

ومن المجاز : نأجتِ الرائحةُ كما يُقال : عَجَّتْ ؛ قال :

كأنَّ نَأْجَ نَفْحِهِ من سُبُلِ

من طيبِ الكافورِ والقرنفلِ

بجيبِ جماءِ العظامِ عَيَطِلِ

وتقول : جاء بيلنجوج له أريجٌ وعجيج في البيت ونئيج.

داهيه نُؤاد ونّاد بوزن عَقام وصَناع ، ونّادى بوزن نصارى ، ونّادته الدّاهيه تَنأُده : قدحته وبلغت منه ؛ قال :

أتانى أنّ داهيه نّاداً

على شَحَطٍ أتاكَ بها مَيُونُ

أى كذوبٌ ؛ وقال الكميت :

فإياكم وداهيه نّادى

أظلتكم بعارضها المخيل

أنشد لأبى تمام :

سمعتُ بذكر داهيه نّادٍ

ولم أسمع بسراجٍ أديبٍ

ويقال : داهيه نّوود.

## نّاش

جاء نّيشاً أى أخيراً ؛ قال :

تمنى نّيشاً أن يكونَ أطاعنى

وقد حَدَثتْ بعدَ الأُمورِ أُمورُ

## نّام

سمعتُ نّيمَ الأسدِ ونّيمَ القوسِ وهو صوتٌ ضعيفٌ.

ص: ٦١١



ونأمتُ إليه نأمةً ، ونأمتُ مُنْأمةً ؛ قال المَرَارُ :

وأن أُلجَ البيتَ مُدجِي الغِطاء

أنائمٌ في البيتِ صَوْتًا ضَعيفا

مُسْبَلِ السُّتْرِ . وسمعتُ نَعْمتهُ ونأمتَهُ . وما يعصيه زأمةً ولا نأمةً أي ما يعصيه كلمه .

## نأى

سَفَرُ ناءٍ ، ونأيتُ عنه ونأيتُهُ ؛ قال :

نَأَتْكَ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤالا

وإِلَّا خَيْالًا يُوافِي خَيْالًا

وتنأءوا عني ، وانتأوا ، ونأيتُهُ : باعدتُهُ . ونأيتُ عنه الشرَّ : دافعتُ ، وأنأيتُهُ عني ، ونأيتُ الدَّمْعَ عن خَدِّي يا صبيعي ؛ قال :

إذا ما التَّقِينا سألَ من عِبارِتنا

شأيبُ نأى سِيلَها بالأصابعِ

وحفروا التُّوى ؛ قال الطَّرْمَاحُ :

عَفَتْ إِلَّا أياصِرَ أو نُويًا

محافِزُها كأشْرِيه الأَصِينِ

وهي التي تُحفرُ حول الخيامِ ، ولم يبقَ إِلَّا التُّوى والمُنْتأى ، وانتأيتُهُ : احتفرتُهُ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُ فَاهْتاجَ السَّقَامِ المُضْمَرُ

وقد يهيجُ الحاجةَ التَّدَكُّرُ

مَيًّا وشاقتك الرِّسومُ الدُّثْرُ

أرِيها والمُنْتأى المُدَعَّرُ

## نأ

أتانى نَبَأٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ ، وَأَنْبِئْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، وَوَبَّئْتُ ، وَاسْتَنْبَأْتُه : اسْتَخْبِرْتُهُ ، وَوَبَّئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنْبَيْتُ . وَرَجُلٌ نَابِيٌّ . وَسَيْلٌ نَابِيٌّ : طَارِيٌّ مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرَى ، وَقَدْ نَبَأَ عَلَيْنَا وَضَبًّا . وَهَلْ عِنْدَكُمْ نَابِيٌّ خَيْرٌ وَمُعَرَّبَةٌ خَيْرٌ وَجَائِبَةٌ خَيْرٌ ؛ وَقَالَ خُنَيْشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُو

فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وادٍ

وقال :

أَلَا فَاسِقِيَانِي وَأَنْفِيَا عِنْدَمَا الْقَدَى

وَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ

وَلَكِنْ قَدَاهَا كُلُّ أَشْعَثِ نَابِيٍّ

أَتْتَنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرَى

وقال أبو النجم :

وَالنَّابِيُّ الْعَرِيضُ مِنْ جُهَالِهَا

وَسَمِعْتُ نَبَأَهُ : صَوْتًا .

## نَبَب

رَمَحَ مُطْرِدُ الْأَنْبَابِ . وَكَعَبَ الشَّجْرُ وَوَبَّ . وَنَبَّ التَّيْسُ نَبِيًّا ، وَقَالَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ فَدَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ حِينَ شَكَوْا سَعْدًا : يَكْلَمُنِي بَعْضُكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عِنْدِي نَبِيَّ التَّيْسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَرِبَ مِنْ أَنْبُوبِ الْكُوزِ . وَلَهُ أَنْبُوبٌ مِنْ نَخْلِ وَغَيْرِهِ : سَطْرٌ ؛ قَالَ :

أَوْ مِنْ مُشْعَشِعِهِ وَرَهَاءِ نَشْوَتِهَا

أَوْ مِنْ أَنْبَابِ رُمَانٍ وَتَفَّاحٍ

وقال مالك بن خالد الخناعي :

فِي رَأْسِ شَاهِقِهِ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قِرْنَانُ

طَرَفٌ نَادِرٌ أَى طَرِيقَهَا بَارِدٌ. وَذَهَبٌ فِي كُلِّ أَنْبُوبٍ : فِي كُلِّ طَرِيقِهِ ، وَتَقُولُ : إِنِّي أَرَى الشَّرَّ قَصَبٌ وَشَعْبٌ وَنَبَبٌ وَكَعْبٌ ؛ وَقَالَ  
الشَّمَاخُ :

يَرِدُ أَنْبَابَ الْبُغَامِ جِرَانُهَا

كَمَا ارْتَدَّتْ فِي قَوْسِ السَّرَاءِ زَفِيرُهَا

جَعَلَ بُغَامَهَا مِزْمَارًا حَتَّى جَعَلَ لَهُ أَنْبَابٌ وَهُوَ مِنْ لَطِيفِ الْمَجَازِ. نَبَّ فُلَانٌ نَبِيًّا : طَلَبَ النِّكَاحَ ، وَقَدْ أَتَبَّهُ طَوْلُ الْعُزْبَةِ ، وَنَبَبَ الرَّجُلُ  
: حَمَّحَمَ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

## نبت

ظَهَرَ النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ فِي الْأَرْضِ ، وَنَبَتِ الْبَقْلُ نَبَاتًا ، وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وَنَبَّتَهُ ، وَنَبَّتَ النَّاسُ الشَّجَرَ : غَرَسُوهُ ، وَنَبَتُوا الْحَبَّ : حَرَثُوهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبَتَ فُلَانٌ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ ، وَفِي أَكْرَمِ الْمَنَابِتِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النَّبْتِ ، وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا ، وَمِنَ

ص: ٦١٢

ثبت نبت ، ونبت الصبي : رياه ، وفلان يُنبت جاريته رجاء الرّيح فيها. ونبتت لبنى فلان نابتة : نشأ لهم  
نشأ صغار ، وإنّ بنى فلان لنابته سرّ ، وهذا قول النابتة والنوابت وهم الحشويّة. وتقول : ألم ينبت حلم فلان؟ قال النمر بن تَوْلِبٍ :

على أنّها قالت عشيّه زرّتها

هبلت ألم يثبتّ لذا حلمه بعدى

## نبت

نبت التراب من الحفرة : استخرجه ، وركموا النبيته والنباث في جانبي النهر وحول البئر وهو تراب الحفر ، وما رأيت بأرضهم نبيثاً  
: أثر حفر.

ومن المجاز : نبتوا عن الأمر : بحثوا عنه ، وهو يستنبت أخاه عن سرّه : يستبحثه ، وأبدى فلان نبيته القوم ونباثهم. وبينهم شحناء  
ونباث ، ولا يزالون يتنابثون عن الأسرار ويتباحثون عن الأخبار. وتقول : ظهرت نباثهم ولم تخف خباثتهم ؛ وقال :

وإن حفرّوا بئري حفرّت بئارهم

وسوف ترى آثارها والنباث

وفلان خبيث نبيث.

## نبح

إنّه لنفّاج نباح : ليس معه إلّا الكلام ، وكذبت نباحته : استه. وعنده الأنبيجات : الأشياء التي تُربّب بالعسل كالأهليلج والأترج وهي  
من الأنبيج وهو حمل شجر يكون بالهند على خلقه الخوخ ولبابه كلبابه يُربّب بالعسل.

## نبح

نبحته الكلاب ، وكلب نباح ، وله نبح ونباح ، واستنبح الضيف الكلاب.

ومن المجاز : نبح الظبي والتيس عند السّفاد والهدهد ؛ قال النابغة يصف فرساً :

فيصيدنا العير المدل بشده

قبل الونى والأشعب التباحا

وقال خالد بن الصّقعب :

كأنّ عرين أيكته تلاقى

بِهِ جَمْعَانِ مِنْ نَبِطٍ وَرُومٍ

نُبَاحُ الْهُدُودِ الْحَوْلِيِّ فِيهِ

كَنْبِحُ الْكَلْبِ فِي الْأَنْسِ الْمَقِيمِ

وَنَبِاحُ الشَّاعِرِ: هَجَا. وَسَمِعْتُ نُبُوحَ الْحَيِّ: ضَجَّتْهُمْ بِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْكِلَابِ وَغَيْرِهَا؛ قَالَ طُفَيْلٌ:

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامِهِ

وَلَمْ تَرَ نَاراً تَمَّ حَوْلِ مُجَرَّمِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْمُسْتَخْفَ أَخْوَهُمُ الْأَثْقَالَا

## نَبَذَ

نَبَذَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: طَرَحَهُ وَرَمَى بِهِ. وَصَبَّى مَنبُودًا، وَالتَّقَطَّ فَلَانٌ مَنبُودًا وَنَبِيذَةً وَنَبَائِذًا. وَنَبَذَهُ: أَكْثَرَ نَبَذَهُ؛ قَالَ:

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا

رَكَ إِذَا تَبَذَّهُ حَضَاجِرِ

«وَنُهِيَ عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ». وَهِيَ أَنْ تَقُولَ: أَنْبَذْتُ إِلَيْكَ الْمَتَاعَ أَوْ أَنْبَذَهُ إِلَيْكَ لِيَجِبَ الْبَيْعُ، وَيُقَالُ لَهُ: بَيَعُ الْإِلْقَاءِ. وَجَلَسَ عَلَى الْمُنْبَذَةِ وَهِيَ الْوَسَادَةُ تُنْبَذُ لِلْإِنْسَانِ: تُطْرَحُ لَهُ، وَطَرَحُوا لَهُمُ الْمُنَابَذَ، وَتَقُولُ: تَعَمَّمُوا بِالْمَشَاوِذِ وَجَلَسُوا عَلَى الْمُنَابَذِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَبَذَ أَمْرِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ (فَتَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) (نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ). وَانْتَبَذَ الرَّجُلُ: اعْتَزَلَ نَاحِيَهُ، وَجَلَسَ نَبِيذَةً وَنَبِيذَةً. وَهُوَ مُنْتَبَذُ الدَّارِ: نَازِحُهَا، وَهُوَ فِي مُنْتَبَذِ الدَّارِ: فِي مَنْتَرِحِهَا. وَنَبَذَ إِلَى الْعَدُوِّ: رَمَى إِلَيْهِ بِالْعَهْدِ وَنَقَضَهُ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً وَتَنَابَذُوا. وَنَبَذَ النَّبِيذَ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى التَّمْرُ فِي الْجَرِّ وَغَيْرِهِ، وَانْتَبَذَ لِنَفْسِهِ، وَالنَّبِيذُ: التَّمْرُ الْمَنبُودُ، وَمِنْهُ: فَلَانٌ يَنْبِذُ عَلَى أَى يَغْلَى كَالنَّبِيذِ وَيَنْفُثُ عَلَيْهِ. وَنَبَذْتُ فَلَانَهُ قَوْلًا مَلِيحًا: رَمَيْتُ بِهِ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذَى الْغُلَّةِ الصَّادِي

وَنَبَذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَالتَّحِيَّةَ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فلما تداركنا نبذنا تحية

ودافع أذننا العوارض باليد

ص: ٦١٣

عوارضُ الهُدُج : جوانبه. وَنُبذتْ بكذا وَرُميتْ به إذا رُفِعَ لك وأُتيحَ لِقاؤه ؛ قال ابن مُقْبِل :

قد قُدْتُ للوحشِ أبغى بعضَ غرَّتِها

حتى نُبذتْ بعيرَ العانه النَّعيرِ

ولله أُمُّ نَيْدَتْ بك. وَنَيْذ الحَفارُ الترابَ وَنَبثه : رمى به ، وهى النَّبيْثه والنَّبيْذه والنَّبائِث والنَّبائِذُ. وبرأسه نَبذُ من الشَّيب. وبالأرض نَبذُ من الكلالِ. وأصابها نَبذُ من المَطَر. وفيها نَبذُ من النَّاس. وذهب ماله وبقى نَبذُ منه وهو القليل لأنَّ القليل يُنْبذ ولا يُبالى به.

## نبر

عنده من الثياب أضياب ومن الطعام أنابير. وانتبر الجرح : تورم وارتفع مكانه. وانتبرت يده : انتفطت. ونبرت الشيء : رفعت. ونبر فلان نبرة : نطق نطقه بصوت رفيع ، ورجل نبار بالكلام ، ومنه : المُنبرُ والمُنبرُ والمُنبرُ. وانتبر الخطيب : ارتفع على المنبر ، وفي الحديث : «لا تنبروا باسمي». لا تَهْمزُوه.

## نبس

فلان ساكت لا يَنبِسُ ، وما نبس بكلمه ، وتقول : كلمته فعبس وما نبس.

## نبش

نبش الأرض عما تحتها نبشاً ، ومنه : نبش القبر.

ومن المجاز : هو يَبشُ الأسرار ؛ قال :

مَهلاً بنى عمنا مهلاً موالينا

لا تَبشُوا بيننا ما كان مدفوناً

وهو يَبشُ لِعِياله وَيَحترش إذا استخرج رزقهم من هنا وهنا واحتال. وانتبش العروق من الأرض : استخرجها ؛ قال الكمي :

موتهن انتباشهن من الأز

ض ويحيين ما سكن القُبُورا

أى ما دامت العروق تحت الأرض كانت حيّه فإذا نبشت ماتت.

## نبس

نَبَصَ الغَلامُ بالطائر والكلب وهو أن يَضْمَ شَفْتَيْهِ ويدعوهُ.

ومن المجاز : نَبَصَ بالكلمة : أخرجها مُتَحَدِّقاً كأنه صَلَّصَلَهَا وِصْفًاها.

## نبض

نَبَضَ عِرْقُهُ نَبْضاً وَنَبْضَاناً. وَأَنْبَضْتَهُ الحُمَى. وتقول : رأيتُ ومُضَهُ برق كَنَبْضِهِ عِرْق. وَأَنْبَضَ عن القوس وَأَنْبَضَهَا ؛ قال أوسٌ :

إذا ما تَعَاطَوْها سمعتَ لصوتِها

إذا أَنْبَضُوا عنها نَيْماً وَأَزْمَلاً

وقال مُهَلِّهْلُ :

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ القِيسِ وَأَبْرَقَ

نا كما أُوْعَدَ الفُحولُ الفُحولاً

وَأَنْبَضَ بالوَتَرِ. ووضع يده على مَنْبُضِ قلبه حيث تراه يَنْبِضُ وتجِدُ هَمْسَ نَبْضِ انه. وَجَسَ الطَّيِّبُ مَنْبُضَهُ وَمَنْبُضَهُ وَمَنْبِضَهُمْ. وَأَنْبَضَ النَّدَافُ مَنْبُضَهُ وهو مِندَفُتُهُ.

ومن المجاز : فلانٌ ما نَبِضَ له عِرْقُ عَصَبِيهِ إذا لم يَتَعَصَّبْ ، وما دام في عِرْقِ نَابِضٍ لم أَخْذُلْكَ أى ما دمتُ حياً. وَنَبِضَ نَابِضُهُ أى هاجَ غَضْبُهُ. وله فؤاد نَبِضٌ : شَهْمُ رُوعٍ. ويقال لمن يَنْتَحِلُ ما ليس عنده : أَدَاتُهُ إِنْباضٌ من غير توتير. وما يُعرف له مَنْبِضٌ عَسَلَهُ كقولهم : مَضْرِبٌ عَسَلَهُ إذا لم يكن له أصل.

## نبط

هو من النَّبِطِ والنَّبِيطِ والأنباطِ ، وهو نَبِطَى وَنَبَاطَى وَنَبَاطَى وَنَبَاطَى وَأَنْبَاطَى. وقال خالد بن الوليد لعبد المسيح ابن بُقَيْلَةَ : أَعْرَبْتُ أنتم أم نَبِيطٌ؟ فقال : عَرَبٌ استنبطنا ونَبِيطٌ استعربنا ؛ ومنه قول أبي العلاء المعرى :

أين امرؤ القيسِ والعذارى

إذا مالَ من تحته العَبِيطُ

استنبت العُربُ فى المِوامى

بعدك واستعرب النَّبِيطُ

وعالج الجُرحَ بعلمِكِ الأنباطِ وهو الكامى المِيذابُ يُجعلُ لازوقاً للجراح. وكيف نَبِطُ بثرِكم : ماؤُها المستنبتُ ، ونَبَطَ الماءُ من



البئر نُبُوطاً ، وَأَنْبَطُوهُ وَاسْتَنْبَطُوهُ. وِفرس أَنْبَطُ : أبيض البطن ؛ قال ذو الرِّمَّة :

ص: ٦١٤

كَمْثِلِ الْحِصَانِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ كُلَّمَا

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُ الْفَالْلُونُ أَشْقَرُ

ومن المجاز. فلان لا يُنال نَبَطُهُ : لمن يوصف بالعز ؛ قال كعب الغنوي :

قريبُ ثراه لا يُنالُ عدوُّه

له نَبَطاً آبي الهوانِ قَطُوبُ

ويقال في الوعيد : لأبش ما في جونتك ولأنبطن نبطك. واستنبط معني حسناً ورأياً صائباً لعلمه الذي يستنبطونه منه. واستنبطت من فلان خبراً.

## نبح

له قوس من نبح. وللماء منبع غزير ومنابع ، وقد نبع ينبع وينبع ، ومنه : نقل اسم ينبع لكثرة يناييعها ، سمعت الشريف سلمه بن عياش اليبعي : كانت له مائه وسبعون عيناً فواره. وكان عينه ينبوع.

ومن المجاز : فلان صليب النبع ، وما رأيت أصلب نبعه منه. وله نبعه تُنبى الأضراس. وهو من نبعه كريمه. وقرعوا النبع بالنبع إذا تلاقوا ؛ قال :

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه

ببعض أبت عيدائه أن تكسرا

ونبع من فلان أمرٌ : ظهر. ونبع العرق : رشح. ونضحت نوايح البعير : مسائل عرقه. وفجر الله ينايع الحكمة على لسانه

## نبح

نبح الوعاء بالدقيق : خرج منه لرقته. ونبت المزادة : كانت كئوماً فصارت سيربه. ونبح الرأس : ثارت هبريته ، وإنه لكثير نباح الرأس ، مُثَقَّلاً ومُخَفَّفاً ومَحَجَّةً نَبَاغَهُ : يثور ترابها.

ومن المجاز : نبت لنا منك أمورٌ لم تتوقعها. ونبح الشر : فشا وظهر. ونبح منهم التفاق إذا خفوا في الفئنه. ونبح فلان في الشعر إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد ، ويقال : إن النابغة قال الشعر على كبر سنه فسُمي النابغة ، وقيل : بل لقوله :

وحلّت في بنى القين بن جسر

فقد نبعّت لنا منهم شؤون

وَنَبِغٌ مِنْ فُلَانٍ شِعْرٌ شَاعِرٌ. وَهُوَ نَابِغُهُ مِنَ النَّوْبِغِ. وَنَبِغٌ فِي الْعِلْمِ وَفِي كُلِّ صِنَاعَةٍ ، وَتَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ النَّعْمَ السَّوَابِغَ وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّوْبِغَ.

## نَبَق

عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ. إِنْ النَّبَقِ لِيُعْجِبُنِي وَإِنْ النَّبِقِ لِيَلْمُؤِذٍ. وَفِي الْحَدِيثِ : «وَنَبَقُهَا كَقِلَافِ هَجْرٍ». وَشَجَرٌ مُنْبَقٌ : مُسَيِّطٌ ، مَنْ نَبَقَ الْكِتَابَ وَنَمَقَهُ إِذَا سَطَّرَهُ مُنْسَقًا مُرْتَبًا.

## نَبَك

وَقَعْنَا فِي نَبَيْكَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَبَاكَ : جَمْعُ نَبَكِهِ وَهِيَ الْأَكْمَةُ الْمَحْدَدَةُ الرَّأْسِ. وَنَبَكَ الْمَكَانُ : ارْتَفَعَ ، تُبَوِّكًا. وَهِيضَابٌ نَوَابِكُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَوَاهُنَّ تَغْوِيرِي إِذَا الْآلُ أَرْفَلَتْ

بِهِ الشَّمْسُ أَزَرَ الْحَزُورَاتِ النَّوَابِكِ

مِنَ الثَّوْبِ الْمُؤَفَّلِ.

## نَبَل

رَجُلٌ نَبِيلٌ ، وَقَوْمٌ نُبَلَاءٌ ، وَنَبَلٌ ، وَفِيهِ نُبُلٌ : فَضِيلُهُ ، وَقَدْ تَبَّلَ نَبَالَهُ ، وَتَبَّلَ : تَشَبَّهَ بِالنُّبَلَاءِ. وَرَجُلٌ نَابِلٌ وَنَبَالٌ : مَعَهُ نَبْلٌ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَلَيْسَ بَدَى سَيْفٍ فَيَقْتَلُنِي بِهِ

وَلَيْسَ بَدَى رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ

وَهُوَ نَبَالٌ وَنَابِلٌ حَسَنُ النَّبَالَةِ : لَصَانِعُهَا. وَنَبَلْتُهُ نَبَالًا : رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ ، وَأَنْبَلْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَاسْتَنْبَلْنِي فَأَنْبَلْتُهُ. وَهُوَ أَنْبَلُ النَّاسِ : أَعْلَمُهُمْ بِعَمَلِ النَّبْلِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَرَصَّ أَفْوَاهُهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّهَا صَنَعَا

وَتَنَابَلُوا فَنَبَلْتُهُمْ فَلَانٌ : تَنَافَرُوا أَيُّهُمْ أَحْجَدُ نَبَالًا أَوْ أَيُّهُمْ أَصْنَعُ لِلنَّبْلِ. وَرَجُلٌ تَنْبَالٌ : قَصِيرٌ. وَتَبَّلَ الْبَعِيرُ : مَاتَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ نَبِيلٌ الْمَخْرَمُ وَالْمَخْرَمُ : عَظِيمُهُ ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عِبِلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ

وإبل نبال الأعجاز ؛ قال ذو الرمة :

ص: ٦١٥

بِنَائِيهِ الْأَخْفَافِ مِنْ قَمْعِ الذَّرَى

نَبَالٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا

ويقال : كَعَبُهَا نَيْبٌ : على وجه الدَّمِّ. وَأَنْبَلٌ قِدَاحُهُ : جعلها غليظة جافية. وَتَنْبَلُ الْخَطْبُ : عَظْمٌ. ورجل نابل بالأمر : حاذقٌ به ، استعير من الحاذق بالنباله. وَتَبْلَى حِجَارَةٌ أَنْتَهَرَتْ بِهَا وَهِيَ النَّبْلُ وَالنَّبْلُ. وفي الحديث : «أبعدوا المذهب وأتقوا الملاعن وأعدوا النَّبْلَ». وما انتبل نُبْلَهُ إِلَّا بِآخِرِهِ أَى مَا أَخَذَ عُدَّتَهُ إِلَّا بَعْدَ فَوَاتِ الْوَقْتِ.

**نبه**

انتبه من نومه واستنبه وتببه ونبه نُبْهًا ؛ قال :

وَتَبَدَّلُ لِي سَلْمِي إِذَا نَمْتُ حَاجَتِي

وَتُلْفَى خِلَالَ النَّبْهِ وَهِيَ مَنُوعٌ

وَأَضْلَوْهُ نَبْهًا : لَا يَدْرُونَ مَتَى ضَلَّ حَتَّى انْتَبَهُوا لَهُ. ورجل نبيه ، وقد تبّه نَبَاهَةً ، وَتَبَهْتُ بِاسْمِهِ : نَوَّهْتُ بِهِ.

ومن المجاز : سَمِعْتُ كَلَامًا فَمَا نَبِهْتُ لَهُ : فَمَا فَطِنْتُ لَهُ. وما لى به نُبْهٌ وَتَبَهٌ. وَتَبَهْتُهُ مِنْ غَفْلَتِهِ ، وَتَبَهْتُ عَلَى الْأَمْرِ : تَفَطَّنْتُ لَهُ.

**نبو**

نَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيهِ نَبْوَةً وَنُبْوًا ، وَسَيْفٌ نَابٍ ، وَ«لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ» ، وَمَا أَنْبَى سَيْفَكَ؟ : مَا جَعَلَهُ نَابِيًا.

ومن المجاز : نَبَا عَنْهُ بَصْرِي ؛ قال :

نَبَتْ عَيْنُ مِي نَبْوَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ

وَمَا خَيْرُ عَيْنٍ إِذْ نَبَتْ لَمْ تُرَاجِعْ

وتقول : نَبَتْ عَيْنِي فَأَذْنَبْتُ إِذْ نَبَتْ. وَنَبَا عَنْهُ فَهَمِي. وَنَبَا عَنِ فُلَانٍ : فَارَقَنِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبْوَةٌ. وَهُوَ يَشْكُو نَبْوَةَ الزَّمَانِ وَجَفْوَتَهُ ، وَأَصَابَتْهُمْ نَبَوَاتُ الزَّمَانِ وَجَفْوَاتُهُ. وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ : لَمْ يُصِبْهُ. وَنَبَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يَنْقُدْ لَهُ. وَنَبَا عَلَيْهِ سَيْفُهُ ؛ قَالَ :

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِّلْسَيْفِ نَبْوَةٌ

وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وَنَبَا بِهِ مَنْزِلُهُ وَفِرَاشُهُ ؛ قَالَ :

فَأَقِمِ بَدَارِ مَا أَصَبْتَ كِرَامَهُ

وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

وفى مثل : «الصدق يُنبى عنك لا الوعيد». وأنشد سيبويه يصف جملاً :

أَوْ مُعْبَرِ الظَّهْرِ يُنبى عَنْ وَلِيِّتِهِ

مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَ

## نَتَأ

وقع على صخره ناتئه من الجبل. ونتاجت القرحه : ورمت. ونتاجت الدوى الجارية. وفى مثل : «تحقره وينتأ» أى يتقدم بالنكر ويشخص به وأنت تحسبه مغفلاً.

## نَتِج

نَتِجَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْتَوِجَةٌ ، وَأَنْتَجَتْ فَهِيَ مُنْتَجَةٌ إِذَا وَضَعَتْ ، وَنُوقَ مَنَاتِجُ ، وَنَتَجَهَا صَاحِبُهَا وَأَنْتَجَهَا : وَلِيهَا حَتَّى وَضَعَتْ فَهِيَ نَاتِجٌ وَمُنْتِجٌ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وهذا وقت نتجها ونتاجها أى وضعها ، وفرس نتوج ومنتج ، وكذلك كل حافر إذا دنا نتاجها وعظم بطنها ، وقد نتجت وأنتجت : حملت ، وتنتجت الناقة : تزخرت فى نتاجها ، وتنتاجت الإبل وانتجت : توالدت ، ولى قلوص ما أركبت ولقد ولدت نتائجها أى لداتها ؛ قال :

نَتِجْتُهَا فِي الْعَيْنِ حَقٌّ وَنَاقَتِي

كِبَازِلِ ذِي عَامِينَ كَوْمَاءِ كَالْقَصْرِ

أى موافقتها فى النتاج ومساويتها. وغنم فلان نتاج أى فى سن واحد.

ومن المجاز : الرِّيحُ تُنتِجُ السَّحَابَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

أَرَبَّتْ بِهَا شَهْرِي ربيعَ عَلَيْهِم

جَنَائِبُ يَنْتَجِنُ الْعَمَامَ الْمَتَالِيَا

وفى مثل : «إِنَّ الْعَجْزَ وَالتَّوَانِي تَزَاوِجَا فَانْتَجَا الْفَقْرَ» ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

قد انتجت من جانب من جنوبها

عواناً ومن جنب إلى جنبها بكراً

وهذه المقدمة لا تُنتج نتيجة صادقة إذا لم تكن لها عاقبة محمودة. ويقال : هذا الولد نتيح ولدى إذا وُلدا فى شهر

ص: ٤١٤

أو عامٍ واحدٍ ؛ وأنشد الكسائي :

أخي وطريدي قد رَضِيتُ نِجَارَهُ

وما بيننا من حاجزٍ ووليج

نتيجي وقرني لازمٍ لخليقتي

ولن تلزم الأشباه مثل نتيج

وهذه نتيجة من نتائج كرمك. وقعد منتجاً : أى قاضياً حاجته ، جعل ذلك نتاجاً له ، ومنه بيت الحماسه :

هُم نَجْوَكُ تحتَ اللَّيْلِ سَقْباً

خبيث الرّيح من خميرٍ وماء

وفى أوابدهم : ما ثلاثٌ دُجَهٌ يَحْمِلُن دُجَهٌ إلى الغَيْهَبانِ فالْمِنتَجَهُ ؛ وهما البَطْنُ والدُّبُرُ ، ورُوى : إلى الثَّقَفانِ لأنّه مُظلمٌ وهو يَثْقَفُ

الطَّعامُ : ألغز عن ثلاثِ أناملٍ يَحْمِلُن لُقْمَهً بثلاثِ نَحلاتٍ يَحْمِلُن نَحْلَهً ، والدُّجَهُ محذوفه عن الدُّجِيهِ وهى ولد النُّحْلِه وتوحيدُ

المُمَيِّزِ فى الشَّدوذِ كثلاثِ مائه والقياسُ : ثلاثٌ دُجِيٌّ ؛ قال جُمَيْحُ الأَسَدِيُّ :

تَدَبَّ حُمَيّا الكَأْسِ فيهِم إذا انشَوا

دَبِيبِ الدُّجى وَسَطِ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

## نتح

نَتَحَ العَرَقُ من مَناتِحِه ورشح من مَراشِحِه. ونَحَى نَتَاحٌ : رَشَّاحٌ ؛ قال جرير :

بأغبرِ وهاجِ السُّمومِ تَرى بِهِ

دُفوفَ المَهاريِ والدَّفاريِ تَنَّتَحُ

أى تَرشح عَرَقاً.

ومن المجاز : فلان يَنَّتَحُ نَتَحَ الحَمِيتِ إذا كان سَمِيناً.

## نتخ

نَتَخْتُ الشُّوكَهَ من رَجلى بِالْمِنتَاحِ : بِالْمِنقَاشِ. ونَتَخَ البازى اللَّحَمَ بِمُنسِيرِه. والغراب يَنَّتِخُ الدَّبْرَةَ عن ظَهرِ البعيرِ. ونَتَخَ القَلعُ



الضَّرْسَ : نزعهُ ؛ وقال زهير يصف عَزْوَاً :

تَنْبِذُ أَفْلَاءِهَا فِي كُلِّ مَنْزِلِهِ

تَنْتَحُّ أَعْيُنُهَا الْعِقبَانَ وَالرَّحْمَ

ومن المجاز : نُبِحَ فلانٌ من أصحابه : نُزِعَ منهم. وَنَتَخْتَهُ المَتِيَهُ من بين قومِهِ.

## نتر

نَتَرَ التَّوْبَ : جذبَهُ في جَفْوِهِ. وَنَتَرَ الوَتَرَ : مدَّهُ حتى كاد يَنْكسِرُ القَوْسَ. وفي الحديث : «إِذا بال أحدكم فليَنْتِرْ ذكره ثلاث نتراتٍ».

## نتش

نَتَشَ الشَّوْكَهَ بِالْمِنتَاشِ ، وَنَقَشَهَا بِالْمِنْقَاشِ. وما نَتَشَتْ مِنْهُ شَيْئاً : ما أَخَذَتْ ، وهو يَنْتِشُ من كلِّ عِلْمٍ وَيَنْتَفِ مِنْهُ.

## نتف

انْتَفَفَ شَعْرُهُ وَرَيْشُهُ ، وَنَتَفَتُهُ أَنَا ، وَأَخَذْتُ نَتَافَتَهُ ، وَنَتَفَتُ نَتْفَةً مِنَ النَّبَاتِ وَنَتْفاً. وَفُلانٌ مَنُتَوِّفٌ : مُوَلِّعٌ بَنَتَفٍ لِحَيْتِهِ.

ومن المجاز : أعطاه نَتْفَهُ من الطَّعامِ وغيره : شَيْئاً مِنْهُ. وَأفادَهُ نَتْفاً من العلمِ. وكان أبو عبيده يقول في الأصمعيّ : ذاك رجل نَتْفَهُ. وَنَتَفَ في القوسِ نَتْفَةً : نَزَعَ فيها نَزْعَهُ خَفِيفَةً. وَأَنْزَعَ نَزْعَهُ بَيْنَ النَّتْفَةِ والنَّتْرِهِ. وما كانت بينهم نَتْفَةً ولا قَرْصَةً أَي شَيْءٍ صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ.

## نتق

نَتَقَّ البَعِيرُ الرِّحْلَ : زَعَزَعَهُ. وَنَتَقَّتْ الزُّبَيْدُ : أَخْرَجَتْهُ بِالْمَخْضِ. وَنَتَقَّ اللهُ الجَبَلَ : رَفَعَهُ مُزْعَزِعاً فَوْقَهُمْ. وَيَأْتِي السَّائِلُ فَتَقُولُ : انْتَقُوا لَهُ ما قَدَرْتُمْ ، من نَتَقِ الجِرَابِ إِذا نَفَضَهُ وَأَخْرَجَ ما فِيهِ.

ومن المجاز : امرأةٌ نَاتِقٌ : نَفَضَتْ بَطْنَهَا أَي أَكثَرَتْ أَوْلادَها ؛ قال :

أَبِي لَهُمْ أَن يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ

بُنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيراً عِيالُها

وَرَزَنْدٌ نَاتِقٌ : وارٍ ؛ وقال :

أَخَذْتُها وَهِيَ بِطانٌ نَتِقُ

فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ خِمَاصٌ خُفِّقُ

شُبُهَتْ بِالْحَوَامِلِ فِي بَطْنِهَا وَبَدَانَتِهَا ؛ وَقَالَ :

وَفِي نَاتِقٍ أَجَلْتُ لَدَى حَوْمِهِ الْوَعَى

وَوَلَّتْ عَلَى الْأَدْبَارِ فُرْسَانُ خَنْعَمَا

أَرَادَ رَمْضَانَ لِأَنَّهُ يَنْتَقِ الصُّوَامَ كَمَا يَزِمُّهُمْ.

**نن**

نَنَّ الشَّيْءُ نَنًّا وَنَنَانَهُ وَأَنْتَنَ ، وَشَيْءٌ نَنٌّ وَمُنْتَنٌ.

ص: ٦١٧

ورجالٌ وآباطٌ مناتين. والخُنْفَساءُ إذا مُسَّتْ نَنَّتْ. وفي الحديث: «إذا رأى أحدكم امرأةً فأعجبته فليذكر مناتينها».

## نثر

نَثَرَ اللؤلؤُ وغيره ، وقد انثر وتناثر ، ودُرٌّ مُنْثُورٌ ومُنْثَرٌ ونَثِيرٌ ، كأنَّ لفظه الدُّرُّ النَّثِيرُ ونَثِيرُ الدُّرِّ. والتقط نُثَارُ الخوانِ ونُثَارَتَهُ وهو الفُتَاتُ المُنْتَاثِرُ حوله. وشهدتُ نِثَارَ فلانٍ ، بالكسر ، وكنا في نِثَارِ فلانٍ اليومَ وهو اسمٌ للفعل كالنثر ، وما أصبَتْ من نثرِ فلانٍ شيئاً وهو اسمُ المنثورِ من الشُّكْرِ ونحوه كالنَّشْرِ بمعنى المنثور.

ومن المجاز: نَثَرَتِ المرأةُ بطنها ، وامرأةٌ نُثُورٌ. ونَثَرَ الحمازُ والشاةُ نَثيراً : عَطَسَتْ وأخرجت من أنفها الأذى ، واستنثر مثله. واستنثر المتوضئُ وأنثر ، يقال : إذا استنشقتِ فانثر. وفي الحديث : «الجِرادُ نَثَرُهُ حُوبٌ» ، ومنها نَثَرُهُ الأسدُ : لكوكب كأنه لَطُخٌ سِيحَابٍ ، كأنَّ الأسدَ نَثَرَ نَثَرَهُ أَي مَحَطَّ مَحَطَّةً ، ومنها قيل للخيشوم والفُرَجِه بين الشاربيين : النَّثَرُ. وطَعَنَهُ فَأَنَثَرَهُ : ألقاه على نَثَرَتِهِ ؛ قال :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِساً كَعَشْرَةَ

إِذَا رَأَى فَارِسٍ قَوْمِ أَنْثَرَهُ

وضربَه فَأَنَثَرَهُ : أَرَعَفَهُ. وأخذ دِرْعاً فنثرها على نفسه : صَبَّها ، ومنها : النَّثَرُ وهي الدَّرْعُ السِّلْسِيَةُ المَلْبَسُ. ورجلٌ نَثَرٌ : مِهْذَارٌ ومِذْيَاعٌ للأسرار ؛ قال نَصْرُ بن سَيَّار :

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مِنِّي تَحْلُمِي

إِذَا النَّثِيرُ الثَّرَاتُ قَالَ فَأَهْجَرَا

وفي الوعيد : «لأنثرتك نثر الكرش». ووجاهَ فنثرَ أمعاءه. وقد نَثَرَتِ النَّخْلَةُ فهي ناثِرٌ ومِنشارٌ : تَنفُضُ بُسَيْرَها. ونَثَرَ كِنانته فَعَجَمَ عيْدانها عوداً عوداً فوجدني أصلبها مَكْسِراً فرماكم بي. ونَثَرَ قِراءَتَهُ : أَسْرَعَ فيها. وتفرَّقَ القومُ وتَنَثَرُوا وانتشروا. ومرضوا فتناثروا موتاً. ورأيتُه يُناثِرُهُ الدُّرَّ إذا حاوَرَهُ بكلامٍ حسنٍ.

## نثل

نَثَلَ كِنانته : نَثَرها. ونَثَلُوا رَكبتهم : حَفَرُواها وأخرجوا نَثيلتها : نَبِيثتها. ونَثَلُوا حَفْرَهُ فلانٍ : حَفَرُوا قَبْرَهُ. ونَثَلَ الحافِرُ : راث ؛ قال يهجو فرسه بكثرة روثه فعبر عن روثه بعبارتين بِمِثْلٍ ومِثَلٍ :

مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرُّوثُ مِثَلٌ

النَّثْلُ والنَّثَلُ واحد. وتقول : جَمَلَكَ يَثَلُ من ثيلهِ وجِمَارَكَ يَثَلُ من نَيْيلهِ.

ومن المجاز : نَثَلَ عليه دِرْعَهُ مثل نَثَرها إذا صبها ، ونَثَلها عنه : نَزَعها ، كما يقال : خَلَعَ عليه الثوبَ وخَلَعَهُ عنه ، ومنه : النَّثْلَةُ ؛ قال

النَّابِغَةُ :

وَكَلَّ صَمُوتٍ نَثْلَهُ تُبْعِيهِ

وَنَسَجِ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلِ

وَقَالَ كَثِيرٌ :

يُغَادِي بِفَارِ الْمَشِكِ طُورًا وَتَارَةً

تَرَى الدَّرْعَ مُرْفَضًا عَلَيْهِ نَثْلُهَا

أَي مَنثُولُهَا.

## نثو

نَثَوْتُ الْحَدِيثَ نَثْوًا : ذَكَرْتُهُ وَنَشَرْتُهُ ، وَهُوَ حَسَنُ النَّثَا وَقِيحُ النَّثَا ، وَهُوَ يَنْثُو عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ : يُشِيرِيهِ ، وَإِنَّهُمْ لِيَتَنَثَوْنَ الْحَدِيثَ بَيْنَهُمْ . وَهُمْ يَتَنَثَوْنَ أَيَامَهُمُ الْمَاضِيَةَ ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيهِ :

وَلَمَّا تَنَثَوْنَا سِقَاطَ حَدِيثِنَا

غَشَّاشًا وَلِأَنَّ الطَّرْفَ مِنْهَا فَأَطْمَعَا

وَنَاثِيَتُهُ كَذَا مُنَاثَاةً ، وَتَقُولُ : كَمْ نَاجِيَتُهُ وَنَاجِيَتُهُ وَجَاجِيَتُهُ وَنَاثِيَتُهُ .

## نجب

هُوَ نَجِيبٌ مِنَ النَّجْبَاءِ وَالْأَنْجَابِ ؛ قَالَ :

قَدْ اغْتَدَى بِفَيْتِيهِ أَنْجَابِ

عُكَّارِ مَيِّينَ ذَوِي أَحْسَابِ

وَقَدْ نَجَّبَ نَجَابَهُ ، وَلَهُ نَجِيَّةٌ وَنَجَائِبُ وَنُجْبٌ . وَفَحْلٌ مُنْجِبٌ ، وَامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ وَمُنْجَابٌ ، وَنِسَاءٌ مَنَاجِبُ ، وَأَنْجَبَ بِهِ أَبَوَاهُ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدِهِ بِهِ

إِذَا نَجَّلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَّلَا

وانتجبتُه واستنجبتُه. ونجبتُ الشَّجرَةَ : أخذتُ نجبتها :

ص: ٦١٨

قَسَرَهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْمَاكَانٍ مِنْ عُسْرِ

صَقْبَانٍ لَمْ يَتَفَرَّقْ عَنْهُمَا النَّجْبُ

## نَجَح

رَجَعَ بُنْجِحٌ وَنَجَاحٌ. وتقول : من لى برَسُولٍ يَطِيرُ بِجَنَاحٍ وَيَرْجِعُ بِنَجَاحٍ. وَنَجَحْتَ طَلْبَتَهُ : فَازَ بِهَا ، وَطَلَبْتُكَ نَاجِحَهُ. وَاسْمَعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِمَنْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ : نُجِحْ أَي تَمَّ مَطْلُوبُكَ وَحَصَلَ. وَاسْتَنْجَحَنِي حَاجَتَهُ. وَبِاللَّهِ اسْتَفْتَحَ وَإِيَّاهُ اسْتَنْجَحَ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

إِنْ تَرَجَعِي مِنْ أَبِي عَثْمَانَ مُنْجِحَةً

فَقَدْ يَهُونُ مَعَ الْمُسْتَنْجِحِ الْعَمَلُ

وَأَنْجَحَ اللَّهُ طَلْبَتَكَ فَنَجَحْتُ. وَأَنْجَحْتَ يَا فُلَانُ : صَرْتَ ذَا نُجْحٍ ، وَرَجُلٌ مُنْجِحٌ : ذُو نُجْحٍ ؛ قَالَ :

لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيبَةً

وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ

وَرَأَى نَجِيحٌ وَسَعَى نَجِيحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاجَحْتَ أَحْلَامُهُ : تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا تَصِدُقُ. وَسَيَّرَ نَجِيحٌ : وَشَيَّكَ. وَنَهَضَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَهْضًا نَجِيحًا : سَرِيعًا. وَفِي مَثَلٍ : «إِذَا رُمْتَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ بَكَ» أَي غَلَبَكَ وَظَفَرَ بِكَ.

## نَجَد

نَجِدَ الرَّجُلُ نَجْدَهُ ، وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجِيدٌ وَمُنَاجِدٌ. وَنَاجَدَهُ : بَارَزَهُ لِلْقِتَالِ. وَكَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا. وَتَقُولُ : مَعَهُ أَجْنَادٌ وَرِجَالٌ أَنْجَادٌ. وَهُوَ مَنْجُودٌ : مَكْرُوبٌ. وَتَقُولُ : عِنْدَهُ نُصْرَةٌ الْمَجْهُودِ وَعُصْرَةٌ الْمَنْجُودِ. وَاسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ ؛ قَالَ :

إِذَا اسْتَنْجَدْتُهُمْ وَدَعَوْتُ بَكْرًا

لُنُصْرَتِنَا كَسْرَتْ بِهِمْ هُمُومِي

وَغَارَ وَأَنْجَدَ. وَسَارَ ذَكَرَهُ فِي الْأَغْوَارِ وَالنَّجَادِ وَالنُّجُودِ ؛ قَالَ :

هِنَّ الْغِيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى

وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزْوَرُ

وَاحْتَبَى بِنَجَادِهِ. وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ : مَزَيْنٌ بِنُجُودِهِ وَهِيَ سِتُورُهُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْحَيْطَانِ. وَرَجُلٌ نَجَادٌ : يَعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ. وَذِفْرَاهُ تَنْصَحُ النَّجْدَ : الْعَرَقُ ، وَقَدْ نَجِدَ إِذَا عَرِقَ. وَرَوَّقُوا الْخَمَرَ فِي النَّاجِدِ وَهُوَ إِثْنَاءُ تَصَفَّى فِيهِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نُهَبِي بَيْنَ أَرْحَلِنَا

مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

وَمِنَ الْمَجَازِ : «هُوَ طَّلَاعُ أَنْجِدٍ» : رَكَابٌ لَصْعَابِ الْأُمُورِ. وَهُوَ مُحْتَبٌ بِنَجَادِ الْحَلْمِ. وَفُلَانٌ طَوِيلُ النَّجَادِ. وَيُقَالُ : «هُوَ ابْنُ نَجْدَتِهَا» أَيْ الْجَاهِلُ بِهَا ، خِلَافَ قَوْلِهِمْ : «هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا» ذَهَابًا إِلَى ابْنِ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ.

## نجد

أَبْدَى نَاجِدَهُ إِذَا بَالِغٌ فِي ضَحْكِهِ أَوْ غَضَبِهِ ، وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ».

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبَدَتْ الْحَرْبُ نَاجِدِيهَا ؛ قَالَ بَشَرٌ :

إِذَا مَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ نَاجِدِيهَا

غَدَاهُ الرُّوعَ وَالتَّقَتِ الْجُمُوعُ

وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَحْكَمَ. وَعَضَّ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ بِنَاجِدِهِ إِذَا أَتَقَنَهُ ، وَمِنْهُ : نَجْدَتُهُ التَّجَارِبُ : أَحْكَمَتُهُ ؛ قَالَ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَهُ الشُّؤُونِ

## نجر

عُودٌ مَنْجُورٌ ، وَقَدْ نَجَرَهُ النَّجَّارُ. وَالْبَابُ يَدُورُ عَلَى نَجْرَانِهِ وَهُوَ رَجُلُهُ. وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرٍ وَهُوَ الْمِزْسَاهُ. وَنَحْنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الْوَاقِعُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ ، مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ فِرطُ الْعَطَشِ. وَقَدْ نَجَرَتِ الْإِبِلُ ، وَإِبِلٌ نَجْرِيٌّ وَنَجَارِيٌّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ كَرِيمُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَهُوَ الطَّبَعُ وَالْمَنْبِتُ ، كَمَا يُقَالُ : كَرِيمُ النَّحْتِ وَالنَّحِيْتِ. وَنَجْرَتُهُ بِيَدِي نَجْرًا وَهُوَ أَنْ تَضَمَّ كَفَّكَ ثُمَّ تَخْرُجَ بُرْجُمَةُ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى فَتَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ. وَتَقُولُ : هُوَ أَزْكَاهُمْ نَجْرًا وَأَطْيَبُهُمْ مَجْرِيٌّ. وَتَقُولُ : غَلَامٌ أَغْنَاهُ عَنِ الزَّجْرِ وَالنَّجْرِ كَرَمِ النَّفْسِ وَطِيبِ النَّجْرِ. وَنَجَرَ الْمَرَأَةَ : جَامَعَهَا.

## نجز

أنجز وعده إنجازاً، ونجز الوعد، وهو ناجز إذا حصل

ص: ٦١٩



وتَمَّ ، ومنه نَجَزَ الكتابُ. ونَجَزَتْ حاجتُه ، وأنت على نَجَزِ حاجتك ونُجِزُها. وبعته ناجزاً بناجزٍ : يداً بيد. وناجزَه القتال. وعن أكرم بن صَيْفِي : إن رُمت المحاجزه فقبل المناجزه. واستنجزت منه كتاباً وتنجزته ؛ وقال النابغه يرثى أبا قابوس :

وكنْتَ ربيعاً لليتامى وعصمَه

فملكُ أبي قابوسَ أمسى وقد نَجَزُ

أى تَمَّ ، يقال : نَجَزَ يَنْجِزُ وينجُزُ ونَجَزَ يَنْجِزُ.

## نجس

نَجَسَ ثوبُه نَجَساً ونَجَساً ، وتنَجَسَ بالعِدْرِه ، وأنجسه ونَجَسَه. وعن الحسن رضى الله تعالى عنه فى رجل تزوج امرأةً كان قد زنى بها : هو أنجسَها فهو أحمقُ بها. وشىء نَجِسٌ ونَجَسٌ صفةٌ بالمصدر. وشىء رَجَسٌ نَجَسٌ إذا قرن برجس. وتقول : إذا جاء القدر لم يُغنِ المنجمُ والمنجسُ ولا- الفيلسوفُ والمهندسُ ؛ وهو الذى يعلِّق على الذى يُخاف عليه الأنجاسَ من عظام الموتى وغيرها ليطرد الجنَّ لنفرتها عن الأقدار ؛ قال :

ولو كانَ عندى حازيانٍ وراقبُ

وعَلَّقَ أنجاساً على المُنَجِّسِ

وقال حسان :

وحازِيه مَلْبُوبِه ومُنَجِّسِ

وطارقِه فى طَرِقِها لم تُشَدِّدِ

ليبه ، ومنه : داء ناجسٌ ونَجِيسٌ : أعيا المنجسين ؛ قال أبو ذؤيب :

لشائنه طولُ الضراعه منهمُ

وداءٌ قد اعيا بالأطباءِ ناجسُ

وقال ساعده بن جؤيه :

والشَّيبُ داءٌ نجيسٌ لا دواءَ لَهُ

للمرءِ كان صحيحاً صائبَ القُحْمِ

أى هو داء عياء للرجل الصحيح الجلدِ الذى إذا تقحَّم فى الشدائد صاب فيها ولم يخطئ.

ومن المجاز : النَّاسُ أَجْناسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجاسٌ. وَنَجَسَتْهُ الذَّنوبُ (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ). وتقول : لا ترى أنجس من الكافر ولا أنجس من الفاجر.

## نجش

نُهِىَ عَنِ النَّجْشِ ، وَرُوى : «لا تَنَاجِشُوا». وهو أن تستام السلعه بأزيد من ثمنها ليراك الآخر فيقع فيها ، وكذلك فى النكاح وغيره ؛ وقال النابغه :

وَتُرَخَّى بِالَ مَنْ يَشْرِبُهَا

وَيُقَدَّى كَرْمُهَا عِنْدَ النَّجْشِ

ومع الصائد ناجشٌ وهو الحائش الذى يحوش عليه الصيد. وسائق نجاشٌ : حاثٌ للإبل.

## نجع

خَرَجُوا لِلانْتِجَاعِ وَالنَّجْعِ وَهِيَ طَلَبُ الْكَلَالِ وَقَدْ انْتَجَعُوا وَنَجَعُوا. وَمَرَّتْ بِنَا نَاجِعَهُ وَنَوَاجِعُ : قَوْمٌ مَنْتَجِعُونَ ؛ قَالَ :

وَأَعْلَمْتُ أَنَّنِي سَأصِيرُ رَسَمًا

إِذَا انْتَجَعَ النَّوَاجِعُ لَا أُسِيرُ

وَنَجَعْتُ الْبَعِيرَ : سَقَيْتُهُ النَّجْوَعَ الْمَدِيدَ وَهُوَ الْخَبْطُ يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَالْمَاءِ. وَدَخَلَ الْمَقْدَادُ عَلَيَّ عَلَيَّ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ. وَنَجَعُ فِيهِ طَعَامُهُ : هَنَأَهُ ، وَنَجَعُ فِيهِ الدَّوَاءُ : نَفَعَهُ. وَمَاءُ نَجْوَعٍ : نَمِيرٌ. وَطَعْنَةُ تَمَجِّحِ النَّجِيعِ وَهُوَ دَمُ الْجَوْفِ. وَتَنْجَعُ بِالْدَمِ : تَلَطَّخَ بِهِ ؛ قَالَ أَسَدُ بْنُ بَاعِصَةَ :

وَلِرَبِّ كَبِشٍ كَتَيْبِهِ غَادِرْتُهُ

يَكْبُو لِحَبْهَتِهِ صَرِيحًا أَطْحَلَا

مَنْجَعًا قَدْ دُقَّ فِي حَيْرُومِهِ

صَدْرُ الْقَنَاهِ عَلَى الْعَرَازِ مُجَدَّلَا

ومن المجاز : انْتَجَعْتُ فَلَانًا : طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ. وَعَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا تَغَدَّى مَعَهُ فَتَنَاوَلَ مِنْ مَخِّهِ مَعَاوِيَةَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ لِبَعِيدِ النَّجْعَةِ ، فَقَالَ : «مَنْ أَجَدَبَ جَنَابُهُ انْتَجَعَ» ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غِيثًا

فقلتُ لصيدح انتجعي بلالا

ونُجع الصبيّ لبن الشّاه وبلبن الشاه : غُدِيّ به وسُقِيّه.

ص: ٦٢٠

وسئل أبي عن النبيذ فقال : عليك بالماء عليك بالسويق الذي نُجعتَ به. أى غُذيتَ به فى الصغر. وفلان لا ينجع فيه القول.

## نجف

قبرٌ منجوفٌ : محفور فى جوانبه موشعُ الجوف. وكلّ حفره أو إناء كان كذلك فهو منجوف ، وقد نجفه ينجفه. وقعد تحت نجفه الكئيب وهو إبطه الذى تُصَفِّقه الرياح فتنجفه. وفى بطن الوادى نجفه ونجفٌ وهى مكان مستطيل كالجدار لا يعلوه الماء. وعلى بابه نجافٌ وهو ما بُنى ناتئاً فوق الباب مشرفاً عليه كنجاف الغار وهو صخره ناتئته تشرف عليه.

## نجل

نجلتُ الشىءَ نجلاً : رميتُ به. والنّاقه تنجل الحصى بمناسمها ، ومنه : المنجلُ يُقَضَّبُ به العودُ من الشجره ويُرمى به. وعينٌ نجلاء ، وعيونٌ نُجلٌ. والأسد أنجلٌ.

ومن المجاز : نجله أبٌ كريم ، ونجل به. وفحل ناجل : منجب. وهو نجلُ فلان. وقبح الله تعالى ناجليّه. وطعنه نجلاء.

## نجم

طلع النّجمُ والأنجم والنّجوم. وكبد النّجمُ أى الثريّا. ونجمتِ الكواكبُ : طلعت. ونجم فلان تنجيماً : قضى فى النجوم. ونجمنا نوء الأسد والسّمائك : انتظرنا طلوع نجمه ؛ قال ابن الدّمينه :

نجمن أنواء الرّبيع لمأسل

فلذى قضين إلى جنوب الساحل

ومن المجاز : نجم الثّبات والنّاب والقرن. (والنّجم والشجر يسجدان). والحمارُ يحب النّجمه ويلقبُ بذى النّجمه. وتنجم : تتبع النّجمه واحتفر عنها. ونجم فى بنى فلان ناجمٌ ، ونجم فيهم شاعر أو فارس. ونجم السهم والرمح إذا نفذ النّصلُ والسّنانُ من المرمى والمطعون وحده ؛ قال :

وما هزموا حتى رأوا فى سراتهم

صدور القنا من مستكنٍ وناجم

وفلان ينظر فى النجوم إذا تفكّر كيف يصنع. وأثجمتِ السّماءُ ثم أنجمت. وأنجم الشتاء. وأنجم عن الأمر. وضربه فما أنجم عنه حتى هلك. وأنجمت الحرب ؛ قال :

إذا وردت ماءً علتها زجاجها

وتعلو عواليها إذا الرّوع أنجمًا

تعلوها زجاجها لأنها تُمال للطنن وإذا انكشف الرّوع رُكزت فَعَلتْها العوالى. وأنزل القرآنُ نجومًا. ونجم عليه الدّين : جعله عليه نجومًا. ونجم الدية : أذاها نجومًا ؛ قال زهير :

يَنجُمُها قَوْمٌ لِقَوْمٍ غرامَه

ولم يُهَرِّيقوا بينهم ملءَ مِحْجَم

## نجمو

ناجيته ، وتناجوا وانتجوا ، وبينهم تناجٍ ونجوى ، وهُم نجوى. و (خَلَصُوا نَجِيًّا) : متناجين ؛ قال جرير :

يعلو النّجى إذا النّجى أضجهم

أمرٌ تضيقُ به الصّدورُ جليلٌ

واجتمعوا أنجيه ؛ قال :

إنى إذا ما القومُ كانوا أنجيه

واضطربتْ أعناقهم كالأرشيّه

وتقول : شهدتُ منهم أنديه فوجدتهم أنجيه. وهو نجى فلان : مناجيه دون أصحابه. وانتجيت فلاناً : اختصصته بمناجاتى وجعلته نجى. ونجوتُ منه نجاهً ، ونجاني الله تعالى وأنجاني. وهو بمنجاه من السيل ؛ أنشد أبو عمرو لأبى بُشَيْنَه الباهلى :

فهل تأوى إلى المنجاءِ أنى

أخافُ عليكَ معتلجِ السُّيولِ

وقال الراعى :

بأسحم من نوء الذراعين أتأقتُ

مسايله حتى بلغن المَناجيا

ونزلوا وراء النّجوه. وناقَه ناجيه ، ونوق نواجٍ. ونجا ينجو : أسرع ، نجاهً ، والنجاك النجاك.

ومن المجاز والكنايه : إنك من ذلك الأمر بنجوه إذا كان بعيداً منه بريئاً سالماً. والهموم تنتجى فى صدره وتتناجى ، وبات الهمُّ يناجيه ؛ قال الجعدى :

إِن تَرَىٰ هَمَّيْ أَمْسَىٰ شَاغِلِي

وَإِذَا مَا نُوجِي الْهَمُّ شَعْلُ

وَبَاتَ لَهُ نَجِيًّا ؛ وَقَالَ بَشْرُ :

ص: ٦٢١

أَجْدَكَ مَا تَزَالُ نَجِيَّ هَمِّ

تَبِيْتُ اللَّيْلَ أَنْتَ لَهُ ضَجِيعٌ

وباتت في صدره نجيّة قد أسهرته وهي ما ينجيه من الهمّ. وأصابته النّجواء : حديث النّفس ونجواها ؛ وأنشد ابن الأعرابي لمزار بن منقذ :

إِنَّ الْهُمُومَ لَهَا إِذَا لَمْ تَقْرِهَا

نُجُوءٌ تَدْخُلُ تَحْتَ كُلِّ شِعَارٍ

وقال آخر :

وَهَمٌّ تَأْخُذُ النُّجُوءَ مِنْهُ

يُعَكِّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ

واستنجى : أصله الاستتار بالنّجوه ، ومنه : نجا ينجو إذا قضى حاجته ، نَجُوءًا. وما نجا المريض منذ ليال ، وشرب الدواء فما أنجاه ، وقيل : هو من نجوت الغصن واستنجيته إذا قطعته. ونجوت الجلد عن الجزور : كشطته.

## نَجَبٌ

هو نَجَبٌ عليه أى نَذْرٌ ؛ قال حسان :

مَسَامِيحَ أَبْطَالٍ يُرَجِّحُونَ لِلنَّدَى

يَرَوْنَ عَلَيْهِمْ فَعَلَ آبَائِهِمْ نَجَبًا

وقد نَجَبَ فلان نَجَبًا ونَجَبَ تنحيبًا : أوجب على نفسه أمرًا ، وهو منجَبٌ ؛ قال نصيب :

وَإِنِّي لَسَاعٍ فِي رِضَاكَ كَمَا سَعَى

لِيَلْقَى ثِقَلَ النَّحْبِ عَنْهُ الْمَنْجَبُ

ومن المجاز : نَجَبَ الباكي ينجب نحيبًا ، وانتحب انتحابًا : جدّ في بكائه. ونحب القوم في سيرهم ونحبوا : جدّوا وساروا على نَجَبٍ ، وسير نَجَبٌ. وقرب منجَبٌ ؛ قال ذو الرمة :

وَرُبَّ مَفَازِهِ قَدَفٍ جَمُوحٍ

## تغولٌ منجَبِ القَرَبِ اغتِيالا

وسرنا إلى مكّه ثلاث ليالٍ منجباتٍ. وأصابته شوكة فنَجَبَ عليها ينتقشها : أكَبَّ عليها. وناجِبْتُهُ على كذا : خاطرْتُهُ ، ومنه لأناجِبْتِكَ : لأحاكَمْنِكَ. وقَضَى نَجَبُهُ : مات كأن الموت نَذْرٌ في عنقه.

## نحت

عُودٌ نَحِيْتُ ومنحوتٌ ، وهذه نُحاتُهُ العُودِ. وفي يده المِنحت والمِنحاتُ. وانتحَت من الخشب ما يكفي الوقود.

ومن المجاز : هو كريم النَّحِيته أى الطيبعه. وهو من مَنَحَتِ صدقٍ. وهم كرام المَنابت والمناحت. ونُحِتَ على الكرم ، والكرم من نُحْتِهِ. وتقول : هو عَجيب النَّعْتِ كريم النَّحْتِ ، ونحَتَ الجبل : حفره ؛ قال أبو النجم :

وهو على عذبٍ رواء المنهلِ

دَخَلُ أبا المِرْقال خير الأدْحِلِ

من نحتِ عادٍ فى الزَّمانِ الأوَّلِ

وجملٌ نَحِيْتُ : قد انْتَحَيْتُ مَناسمه. ونَحَتَ السَّفَرُ الإِبِلَ : براها. ونَحَتَه بلسانه : لامه. ونَحَتَه بالعصا : ضربه بها.

## نحج

هو شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، وتقول : قوم نَحانحُه لئامٌ ، وهم الذين يتنحنون إذا سئلوا ؛ قال :

سيماهُم حينَ تَراهم واضِحَه

ليسوا بأقزامٍ ولا نَحانحَه

وتقول : هو من أقوام غير أقزام ؛ وججاجحه غير نَحانحه.

## نحر

ضربَ نَحْرَه ونحورهم ، ومنه : نَحَرَ البعيرَ : طعن فى نحره ، نَحراً ، ونَحَرَ الإِبِلَ ، وإبل منَحْرَه ، وهذا مَنَحَرَ البُدْنَ ، وهذه مَناحرها ، وهم نَحارون للجرِّ. وتناحروا فى الحرب.

ومن المجاز : جاء فى نَحْرِ النهار ، ونَحَرَ الشَّهرَ وناحِرَتَه ونَحيرَتَه. وما أراه إلَّا فى نحور الشهور ونحائرِها ونواحرِها ؛ قال الكميت :

والغَيْثُ بالمُتألِّقا



تِ مَنْ الْأَهْلَهُ فِي النَّوَاحِرِ

إِذَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ كَانَ غَزِيرًا. وَجَلَسَ فُلَانٌ فِي نَحْرِ فُلَانٍ : قَابَلَهُ ، وَنَحَرْتُهُ نَحْرًا : قَابَلْتُهُ. وَمَنَازِلُ الْقَوْمِ تَتَنَاحَرُ وَتَتَنَاوَحُ ،  
وَدِيَارُهُمْ تَتَنَحَّرُ الطَّرِيقَ : تَقَابَلَهُ ؛ قَالَ :

أَبَا حَكَمٍ هَا أَنْتَ عُمٌّ مَجَالِدٍ

وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُتَنَاحِرِ

ص: ٦٢٢

ونحر الأمور علماً ، ومنه : هو نَحْرِيْرٌ من النَّحَارِيْر. وعن زيد بن كثوه : ما نحر هلالاً شَمالاً إِلَّا كان مُمِحِلاً ؛ وقال علقمه :

وَرَدَّتْهُ وَصَدُوْرُ الْعِيْسِ مُسْتَفَّهٌ

وَالصَّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ مَنْحُوْرٌ

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال : نَبَعُهُ الشَّعْرُ لِلْفِرْزْدِقِ ، فَقِيْلَ لَهُ : مَا تَرَكْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَقَالَ : أَنَا نَحَرْتُ الشَّعْرَ نَحْرًا. وانتحروا على الأمر وتناحروا عليه : تشاحوا وحرصوا. وفي مثل : «سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ». وطريقٌ منتحِرٌ : واسعٌ بَيِّنٌ ؛ قال أبو وجزه :

يَعْلُو بِهِنَّ قَرَادِيْدًا وَرَاحَ لَهُ

مُوَعَّسٌ فِي سِوَادِ اللَّيْلِ مَنْتَحِرٌ

موطأً من وَعَسَ الْمَكَانَ يَعْسُهُ إِذَا وَطِئَهُ. وانتحر السحاب : انبعق بالمطر ؛ قال الراعي :

فَمَرَّ عَلَيَّ مَنَازِلُهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

وقال ابن ميادة :

أَطَاعَ لَهَا نَبْتَ الخُزَامِي وَجَادَهَا

بِأُوطَانِهَا غُرَّ السَّحَابِ الْمَنْحَرُ

وتناحروا على الطريق وغيره : تتابعوا عليه ؛ قال :

لَقَدْ ظَلَمْتَنِي عَامِرٌ وَتَنَاحَرُوا

عَلَيَّ وَمَا مِثْلِي بِحُمْرَانَ يُقْتَلُ

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه.

## نحز

نَحَزَ الدَّوَاءَ فِي الْمِنْحَازِ. وَنَحَزْتُ النَّاقَةَ بِرَجْلِي : رَكَلْتُهَا أَسْتَحِثُّهَا ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَالْعِيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا

يُنْحَزَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلُبُ

وَقَلَقْتُ نَحَائِزَهَا : أَنْسَاعُهَا ، الْوَاحِدَةُ نَحِيْزَةٌ. وَهُوَ كَرِيمُ النَّحِيْزَةِ. وَبِهِ نُحَازُّ : سَعَالٌ ، وَهُوَ مَنْحُوْزٌ.

### نَحْسٌ

سَعِدَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ وَنَحَسَ ، فَهُوَ مَسْعُوْدٌ وَمَنْحُوْسٌ ، وَنُحِسَ يَوْمُهُ وَنَحِسٌ فَهُوَ نَحْسٌ وَنَحِسٌ وَمَنْحُوْسٌ ، وَهُوَ يَوْمٌ نَحْسٌ وَنَحُوْسٌ وَمَنْحُوْسٌ. وَانْتَحَسَ فُلَانٌ وَانْتَكَسَ ، وَانْتَحَسَ جَدُّهُ. وَيَقَالُ : هُوَ كَرِيْمُ النَّحَاسِ طَيِّبِ الْجِلَاسِ ؛ وَقَالَ :

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نِحَاسِي

قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنِ مِقْيَاسِي

وَهِوَ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ ؛ وَقَالَ لَبِيْدُ :

وَكَمَ فِينَا إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبَدَى

نِحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمَحِ هَضُومِ

### نَحْضٌ

أَطْعَمَهُمُ النَّحْضُ وَسَقَاهُمُ الْمَخْضُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَكْتَنُزُ ، وَاشْتَرِكْنَا هَذِهِ النَّحْضَةَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ. وَامْرَأَةٌ نَحِيْضَةٌ : لَحِيْمَةٌ ، وَمَنْحُوْضَةٌ : مَهْزُولَةٌ كَأَنَّهَا نُحِضَتْ أَيْ عُرِقَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : سِنَانٌ نَحِيْضٌ بِمَعْنَى مَنْحُوْضٌ ، وَقَدْ نَحَضَهُ إِذَا رَقَّقَهُ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَبَارِي شِبَاهَ الرَّمْحِ خَدُّ مَذَلَّقٌ

كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيْضِ

وَنَحَضْتُ فُلَانًا : نَهَكْتُهُ بِالسُّؤَالِ. وَنَاحَضْتُهُ : مَاحَكْتُهُ وَوَلَّحَيْتُهُ.

### نَحَطٌ

لَهُ نَحِيْطٌ : زَفِيرٌ ، وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ.

### نَحْفٌ

رَجُلٌ نَحِيْفٌ ، وَقَدْ نَحَفَ نَحَافَةً ، وَأَنْحَفَهُ الْمَرَضُ.

ومن المجاز : فلان نحيف الدّين ونحيف الأمانه . وتقول : من كان حنيفاً لم يكن نحيفاً.

## نحل

نَحِيلُ جِسْمَهُ نَحُولاً ، وجسم ناحل ونحيل ، ونُحِلَ ونَحِلَ ، وأنَحَلَهُ المرض ونَحَلَهُ . ونَحَلَ ولدَه مَالاً . ونَحَلَتِ المرأه زوجها المَهْرَ . وهذا نُحْلٌ منى ونُحْلَى ونُحْلَانٌ ونَحَلَهُ وهو العطاء بغير عَوْضٍ . وقال شعراً فنَحَلَهُ غَيْرُهُ ، وانتحل شعر غيره وتنَحَلَهُ ؛ قال جرير :

إذا ما قلتُ قافيةً شَرُوداً

تنَحَلُها ابن حمراء العجانِ

ومن المجاز : سيوف نواحلُ : رقاق الطُّبى . وهلال

ص : ٦٢٣

ناحل ونحيل ، وأهله نُحْلُ ؛ قال :

ومجازٍ مُعْتَسِفٍ تَرَكَتْ بِهِ

أُذَمَّ الرِّكَابِ كَأَنَّهَا النُّحْلُ

### نحم

نَحَمُ الْفَهْدُ نَحِيمًا : صَوَّت. وَالْحَمَالُ يَنْحَمُ وَيَسْتَعِينُ بِنَحِيمِهِ عَلَى حَمَلِهِ وَكَذَلِكَ نَازِعُ الدَّلْوِ ؛ قَالَ :

مَا لَكَ لَا تَنْحَمُ يَا رَوَاحَةَ

إِنَّ النَّحِيمَ لِلشُّقَاةِ رَاحَةٌ

وَرَجُلٌ نَحَامٌ : بَخِيلٌ إِذَا سئِلَ نَحَمَ.

### نحو

هُوَ عَلَى أَنْحَاءِ شَتَى : لَا يَثْبُتُ عَلَى نَحْوٍ وَاحِدٍ. وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ. وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مَائِهِ رَجُلٍ. وَإِنَّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرِهِ. وَفُلَانٌ نَحْوِيٌّ مِنَ النُّحَاهِ. وَانْتَحَاهُ : قَصَدَهُ. وَانْتَحَى لِقِرْنِهِ : عَرَضَ لَهُ. وَانْتَحَى عَلَى شِقْمَةِ الْأَيْسَرِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. وَانْتَحَى عَلَى سَيْفِهِ ؛ قَالَ مَتَمَّمٌ :

وَهَوَّنَ وَجَدِي بَعْدَ مَا كَدْتُ أَنْتَحَى

عَلَى السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الْجَوْفُ وَالْحَشَا

وَنَحَاهُ عَنْ مَكَانِهِ تَنْحِيَةً فَتَنَحَّى عَنْهُ ، وَتَنَحَّ عَنْهُ. وَنَحَّ الدَّمَاعَ عَنْ خَدِّكَ. وَنَاحِيَتُهُ مَنَاحَاهُ : صَرَتَ نَحْوَهُ وَصَارَ نَحْوِيٌّ. وَأَنْحَى عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ نَحِيَّةُ الْقَوَارِعِ أَيْ تَنْحِيَةُ الشَّدَائِدِ ، وَنَحْنُ نَحَايَا الْأَحْزَانِ ؛ قَالَ الْبَيْهْثُ :

نَحِيَّةُ أَحْزَانٍ جَرَتْ مِنْ جُفُونِهِ

نُفَاضُهُ دَمَعٌ مِثْلُ مَا دَمَعَ الْوَشْلُ

وَأَنْحَى عَلَيْهِ بِاللُّوْائِمِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ. وَأَنَا فِي نَاحِيهِ فُلَانٌ. وَضَرَبَهُ بِنَاحِيهِ سَوْطَهُ. وَأَتَاهُ مِنْ نَاحِيهِ الْكَرْمِ فَوَجَدَهُ كَرِيمًا. وَمَنْ أَى النُّوَاحِي أَيْتَهُ وَجَدَتْهُ مَرْضِيًّا.

### نخب

إنه لمنخوب ونخب ونخب: لا- فؤاد له. وقد نخب قلبه ونخب كأنما نزع، من قولهم: نخب الشيء وانتخبته إذا نزعته، ومنه الانتخاب: الاختيار كأنك تنتزعه من بين الأشياء، وهؤلاء نخب قومهم: لخيارهم، وقيل: هو بفتح الخاء.

## نخر

للحمار نخر وقد نخر، ومنه: المنخران والنخرتان، وقيل: النخره: الأنف.

ومن المجاز: للريح نخره شديده وهي عصفتها، ومنه: العظم والعود الناخر لنخير الريح فيه. وما بالدار ناخر: أحد.

## نخس

نخس الدابة، ومنه: النخاس. ونخسوا بفلان: نخسوا دابته وطرده؛ قال:

النّاسين بمروانٍ بذي حُشْبِ

والمقحمين على عثمان في الدارِ

أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه في البلاد. ونخس البكره: جعل لها نخاساً وهو ما يلقمه ثقبها إذا اتسع. وبكره نخيس.

ومن المجاز: رأيتُ عُذراً تناخس كقولهم: الأمواج تناطح. وهو ابن نخسه أى ابن زنيه؛ قال الشماخ:

أنا الجحاشيُّ شماخٌ وليس أبى

بنخسه لدعى غير موجودٍ

غير معلوم (ووجِدَكَ ضالاً). وانخس به أى أبعده. وتكلم فنخسوا به. ووعل ناخس: طويل القرنين لأنهما ينخسان ذنبه؛ قال ابن هرمة:

كأنّ فقاره اشتبكت عليه

قرون النّاخسات من الوُعول

## نخع

تنخم وتنخع، ورمى بالنخامه والنخاعه. ونخع الذبيحة: جاز بالذبح إلى النخاع. وأصاب المنخع وهو مفصل الفهقه بين العنق والرأس.

ومن المجاز: نخعته طاعتي وودى ونصيحتي إذا بالغت له فيها. ونخع الأمر علماً، وفلان ناخع؛ قال:

إِنَّ الَّذِي رَبَّضْتُمَا أَمْرَهُ

سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاسِ

لِكَأَلَّتِي يَحْسِبُهَا أَهْلُهَا

عِذْرَاءَ بِكْرًا وَهِيَ فِي التَّاسِعِ

وفى الحديث : «إن أنزع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك». أى أشدّها إهلاكا. وتنزع السحاب : قاء ما فيه من المطر.

ص: ٦٢٤

## نخل

نَخَلَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْخَلِ وَبِالْمَنَاخِلِ .

ومن المجاز : نَخَلَ له النصيحةَ . وبذل له نَخِيلَه قلبه . وفي الحديث : « لا يقبل الله إلَّا نخائلَ القلوب » ؛ قال عماره :

تَبَحَّشْتُمْ سَخَطِي فَعَيَّرَ بِحُكْمِ

نَخِيلَه نَفْسٍ كَانَ نَصْحًا ضَمِيرُهَا

ونصيحه ناخله . وانتخل الشيءَ وتَنَخَّلَه : اختاره ، وهو نخيلتي من إخواني ونخيله نفسي أى خيرتي . ونخلت السماء الثلج .

## نخو

به نَخَوْه ، ونُخِيَ فلانٌ ، وهو منخوٌّ : مزهوٌّ . وانتخى من كذا : استنكف منه ، والعربُ تنتخى من الدنيا ؛ وقال ذو الرمة :

فَرَّبَ امرئٌ ذى نَخَوْهٍ قد رَمَيْتُهُ

بقاصمِهِ توهِى عظامَ الحِوَابِجِ

## ندب

به نَدَبٌ من الجرحِ ونُدُوبٌ وأندابٌ ؛ قال :

على طليحٍ عَضَّهَا الأَقْتَابُ

فهى بها من عَضَّهَا أُنْدَابُ

وضربه فأندبه : أثر بجلده . ونَدَبَ لكذا وإلى كذا فانتَدَبَ له ، وفلان مندوبٌ لأمرٍ عظيمٍ ومُنْدَبٌ له . وأهلُ مكَّةَ يُسمَّونَ الرِّسِيلَ إلى دارِ الخلافةِ : المُندَبَ . وتكلَّم فانتدب له فلانٌ إذا عارضه . ونَدَبَتِ الميِّتَ النَّادِبُهِ والنَّوَادِبُ ، وأطلنَّ التُّدْبَهِ . ورجلٌ نَدَبٌ إذا نُدِبَ لأمرٍ خفٍّ له ، وأراك نَدْبًا فى الحوائجِ . وقد نَدَبْتَ نَدَابَهُ . وفرسٌ نَدَبٌ : ماضٍ . ويقول أهلُ التُّضَالِ : نَدَبْنَا يومَ كذا أى انتدابنا للرِّمى . وبينهم نَدَبٌ : خَطَرٌ ورِهَانٌ ، ومنه : أقام فلانٌ على نَدَبٍ : على خَطَرٍ ، وأندَبَ نفسَه : أخطرها ؛ قال عروة بن الورد :

أيهلك مُعْتَمٌ وزيئٌ ولم أقم

على نَدَبٍ يوماً ولى نفسٌ مُخْطِرٍ

ومن المجاز : أضررتُ به الحاجةُ فأندبته إنداباً شديداً أى أثرتُ فيه . وما نَدَبْنِي إلى ما فعلتُ إلَّا النَّصْحُ لك .



## ندح

لك في هذه الدار مُتَدَحٌ : مُتَّسِعٌ . وَتَدَحَتِ الْعَظْمُ فِي مَرَابِضِهَا : اَمْتَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبُطْنَةِ . وَنَدَحَتِ الْمَكَانَ نَدْحًا : وَسَّيَعَتْهُ . وَنَدَحَتِ النَّعَامَهُ أَنْدُوْحَهُ إِذَا فَحَصَتْ أَفْحُوْصَهُ وَوَسَّعَتْهَا لِبَيْضِهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ : لَكَ عَنْهُ مَنْدُوْحُهُ وَمُنْتَدَحٌ أَيْ سَعَهُ وَبُدُّ .

## ندر

نَدَّرَ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ إِذَا خَرَجَ وَنَتَأً . وَنَدَّرَ الْعَظْمُ : اِنْفَكَّ وَزَالَ عَنْ مَكَانِهِ . وَنَدَّرَ مِنْ بَيْتِهِ : خَرَجَ . وَسَمِعْتُ مِنْ يَقُولُ لَامْرَأَهُ : اِنْدَرِي . وَأَنْدَرْتُهُ : أَخْرَجْتُهُ . وَأَصَابَ الْمَطْرُ الْحَشِيْشَ فَنَدَّرَ الرُّطْبُ مِنْ أَعْرَاضِهِ : خَرَجَ . وَشَبَّعَتِ الْإِبِلَ مِنْ نَادِرِهِ وَنَوَادِرِهِ . وَالْمَالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ : يَتَّبِعُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَنْدَرُوا أَثْرَهُ : اِفْتَقَرُوْهُ . وَهَذَا كَلَامٌ نَادِرٌ : غَرِيبٌ خَارِجٌ عَنِ الْمَعْتَادِ ، وَأَسْمَعُنِي النَّوَادِرَ ، وَلَا يَقَعُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّوْدَرَةِ ، وَإِنِّي لِأَلْقَاهُ فِي النَّوْدَرَةِ وَعَلَى النَّوْدَرَةِ وَالنَّوْدَرِي . وَفَلَانٌ يَتَنَادَرُ عَلَيْنَا . وَأَنْدَرَ الْبِكَاْرَةَ فِي الدَّيَةِ : أَسْقَطَهَا وَأَلْقَاهَا . وَأَصْلِحْ نَوَادِرَ الْمِغْلَقِ : أَسْنَانَهُ . وَأَنْدَرْتُ يَدَ فُلَانٍ عَنِ مَالِي إِذَا أَزَلْتَهُ عَنْهُ تَصَرُّفُهُ فِيهِ . وَضَرْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَدَّرَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْدَرَهَا .

## ندس

نَدَسَهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ ، وَرِمَاحُ نَوَادِسُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وَمَا رَدَدُّ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعِ

وَقَالَ الْكَمِيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَّخْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّمَاْحَ النَّوَادِسَا

وَفُلَانٌ يَتَنَدَّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَيَتَحَدَّسُ عَنْهَا : يَتَبَحَّثُ عَنْهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا هُوَ خَفِيٌّ عَلَى غَيْرِهِ . وَرَجُلٌ نَدَسٌ : فَطِنٌ ، تَقُولُ : فُلَانٌ نَدَّافٌ عَاقِلٌ نَدَسٌ وَأَخُوهُ غَافِلٌ دَنَسٌ .

## ندف

قُطِنٌ مَنْدُوفٌ وَنَدِيْفٌ وَمُنْدَفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الدَّابَهُ تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا : تُسْرِعُ رَجْعَ يَدَيْهَا . وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ عَلَيْنَا بِمَطَرٍ أَوْ ثَلْجٍ . وَنَدَفَ الْعَوَاذُ بِمَزْهَرِهِ ، وَفُلَانٌ نَدَّافٌ : عَوَاذٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْ

فَكُّ يُؤْتَى بِمِزْهَرٍ مَّنْدُوفٍ

وَرَجُلٌ نَدَّافٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ . وَرَأَيْتُهُ يَنْدِفُ الطَّعَامَ

ص : ٦٢٥

نَدَفًا. وسقاني نُدْفَهُ من لَبِن : شيئاً منه.

## ندل

نَدَلَ المَالَ وَغَيْرَهُ : نَقَلَهُ بِسُرْعَةٍ ؛ وَأَنشَدَ سَبِيحِيَّةً :

فَنَدَلًا زُرَيْقُ المَالَ نَدَلَ الثَّعَالِبَ

ومنه : المنديلُ ، وتندلتُ بالمنديل : تمسَّحْتُ بِهِ ، وَنَدَلْتُ الخَبِزَ من السُّفْرَةِ وَالتَّمْرَ من الجُلَّةِ وَالدَّلْوَ من البئرِ.

## ندم

نَدِمَ عَلَى الأمرِ نَدَمًا وَنَدَامَةً ، وَتَنَدَّمْتُ ، وَنَدَمَنِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَنَا نَادِمٌ وَمَتَنِّدٌ. وَنَادَمَهُ عَلَى الشَّرَابِ مَنَادِمَةً وَنَدَامًا ، وَتَنَادَمُوا عَلَيْهِ ، وَهُوَ نَدِيمٌ وَنَدِمَانٌ ، وَهُمْ نَدَامَى وَنَدَمَاءٌ وَنَدَامٌ.

## نده

«أَذْهَبِي فَلَا أُنَدِّهِ سِرْبَكَ» : لَا أَزْجِرُهُ ، يَقُولُهُ الْمُطَّلِقُ.

## ندى

جَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَنَدِيَّتِهِمْ وَنَدَوْتَهُمْ وَمُنْتَدَاهُمْ ، وَلَهُمْ أُنْدِيَّةٌ وَأُنْدِيَاتٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أُنْدِيَاتٌ بِالْعَشِيِّ وَبِالصُّبْحِيِّ

بِهَالِيلٍ يَرْجُو الرَّاغِبُونَ نَهَالَهَا

وَانتَدَوْا وَتَنَادَوْا : تَجَالَسُوا ، وَنَادَيْتُهُمْ : جَالَسْتُهُمْ. وَنَدَى المَكَانُ وَتَنَدَى ، وَمَكَانٌ نَدٍ ، وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ ، وَفِيهِ نَدْوَةٌ وَنَدَاوَةٌ وَنَدَى. وَوَقَعَ النَّدَى. وَأَنَا أُنَادِيكَ وَلَا أُنَادِيكَ. وَ(نُودِي لِلصَّلَاةِ) ، وَإِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ فَأَجِبْ.

وَمِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ نَدٍ : جَوَادٌ. وَتَقُولُ : كَمْ نَعَشْتَنِي يَدَاكَ وَكَمْ أَعَاشَنِي نَدَاكَ. وَإِنَّ يَدَهُ لَنَدِيَّةٌ بِالمَعْرُوفِ ، وَهُوَ يَتَنَدَى عَلَى أَصْحَابِهِ : يَتَسَيَّحِي عَلَيْهِمْ ، وَمَا رَأَيْتُ أُنْدَى مِنْكَ يَدًا. وَمَا تَنَدَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَا انْتَدَيْتُ مِنْهُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ خَيْرًا. وَفُلَانٌ لَا تَنَدَى صَفَاتُهُ. وَمَا تَنَدَى إِحْدَى يَدَيْهِ الأُخْرَى : لِلبَخِيلِ ، وَمَا نَدَيْتُ كَفِّي لَكَ بِشَرٍّ ، وَلَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ؛ قَالَ النَابِغَةُ :

مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذْ فُلَانٌ رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وَجَاءَ بِالمُنْدِيَّاتِ : بِالمُخْزِيَّاتِ لِأَنَّهَا إِذَا ذُكِرَتْ نَدَى جَبِينُ صَاحِبِهَا حَيَاءً ؛ قَالَ الكَمِيْتُ :

وعادِي جِلْمٍ إِذَا الْمُنْدِيَا

تُ أَنْسِينَ أَهْلَ الْوَقَارِ الْوَقَارَا

وشرب حتى تَنَدَى أى تَرَوَى ، وَنَدَيْتُ الْفَرَسَ : سَقَيْتُهُ. وَنَدَيْتُهُ : رَكَضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ. وَهَذَا مَسِيْرُحٌ بَهْمِنَا وَمُنْدَى خَيْلِنَا. وَهُوَ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ ، وَنَدَى صَوْتُهُ ، وَهُوَ نَدَى الصَّوْتِ. وَهُوَ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ.

## نذر

نَذَرَ الْقَوْمَ بِالْعِدْوِ : عَلِمُوا بِهِ فَخَيَّرُوهُ وَاسْتَعَدُّوا لَهُ ، وَأَنْذَرْتُهُمْ بِهِ ، وَأَنْذَرْتُهُمْ إِيَّاهُ ، وَهُوَ نَذِيرُ الْقَوْمِ وَمُنْذِرُهُمْ ، وَهُمْ نُذْرُ الْقَوْمِ. (فَسَيَتَعَلَّمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ) أَيْ إِنْذَارِي (فَكَيْفَ كَانَ عِيَابِي وَنُذْرِي) : وَإِنْذَارَاتِي. وَهُوَ نَذِيرُهُ الْقَوْمِ : لَطَلِيْعَتُهُمُ الَّذِي يَنْذَرُهُمُ الْعِدْوُ. وَتَنَادَرُوهُ :

خَوْفٌ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا

وَقَالَ فِي صِفَةِ كَتِيْبِهِ الْمُنْذِرِ :

وَمَا تَنْفَكُ مَخْلُولًا عُرَاهَا

عَلَى مُتَنَادِرِ الْأَكْلَاءِ طَامِي

لَا تَزَالُ تَنْزِلُ الْمَكَانَ الْمَخُوفَ ؛ وَقَالَتِ الْخَنْسَاءُ :

يَا صَخْرُ وِرَادِ مَاءٍ قَدْ تَنَادَرَهُ

أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أُعْطِيَتْ الرَّجُلَ نَذْرَ جُرْحِهِ ، وَالْقَوْمَ نُذُورَ جِرَاحِهِمْ : أُرُوشَهَا لِأَنَّهَا مِمَّا نَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَي أَوْجَبَ كَمَا يُوجِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ.

## نذل

هُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ ، وَقَدْ نَذَلَ نَذَالَةً.

## نرب

فَلَانٌ ذُو نَيْرِبٍ : نَمَامٌ.

## نرد

لَعِبَ بِالنَّرْدِ وَبِالنَّرْدَشِيرِ.

## نرج

دَاسَ الطَّعَامَ بِالنَّيْرِجِ وَالنَّوْرِجِ.

## نروز

جَاءَ يَوْمُ النَّوْرُوزِ وَالنَّيْرُوزِ.

## نرب

لِلنَّيْسِ نَيْبٍ وَلِلظَّبِيِّ نَرْبٍ ؛ وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ.

## نرح

نَرَحَتِ الْبَيْتُ ، وَبَيْتٌ نَرْوَحُ وَنَرْحُ : قَلِيلُهُ الْمَاءُ . وَبَعْدَ نَارِحُ ، وَقَدْ نَرِحُ نَرْوِحاً ، وَانْتَرِحَ انْتَرِحاً : بَعْدَ . وَإِبِلُ مَنْزِيحُ : مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَصَرَحَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبٍ كَأَنَّهُمْ

جُرْبُ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنْزِيحُ

ص: ٦٢٦

ومن المجاز : أنت من الدَّمِ بِمُنْتَرِحٍ ؛ قال :

وأنت من العَوَائِلِ حين تُرْمَى

ومن دَمِّ الرَّجَالِ بِمُنْتَرِحٍ

ويقال : إنَّ شَرَكَ لَسُرْحٍ وخيرك نُزْحٌ ؛ قليل.

## نزر

مالٌ نَزْرٌ : قليل. وقد نَزَّرَ نَزْرَةً. وتنَزَّرَ من الشيء : تقلَّل منه ، وعطاءٌ مَنزُورٌ : نَزْرٌ. ونَزَرْتُ الرجلَ : ألححتُ عليه في مسأله العلم والعطاءِ فهو مَنزور. وفلان لا يُعْطَى حتى يُنَزَّرَ ولا يُطِيع حتى يُهْزَرَ ؛ قال :

فَحُذِّ عَفْوٌ من آتَاكَ لا تَنْزُرْنَهُ

فعند بلوغِ الكَدِّ رنقُ المَشَارِبِ

وتَنَزَّرَ فلانٌ : انتمى إلى نزار.

## نزر

في أرضه نَزْرٌ ونُزُورٌ ، وقد نَزَّتْ أرضهم وأنزَّت. ورجلٌ نَزْرٌ : لا- يقَرُّ في مكان. وظليمٌ وظبىٌ نَزْرٌ : ذو نَزوان ، وقد نَزَّرَ نَزْرًا ؛ قال ذو الرَّمَّةِ :

فلاه ينزُّ الرِّثْمَ في حَجراتِها

نَزِيرَ حِطامِ القوسِ يحدى به النَّبْلُ

والصَّبِيُّ في المِنْرِ : في المهد. والأم تنزِرُ صَبِيَّها : ترقِّصه.

## نزع

نَزَعَ الشيءَ من يده : جذبه وانترعه. ورجلٌ مَنزِعٌ : شديد النَّزْعِ. ونَزَعَ الدلو من البئر. وقام على مَنزَعته : على مكان نَزْعِه ؛ قال :

قام على مَنزَعِهِ زَلْخِ فزَلَّ

يا ليته أصدرها فيها غُلْلٌ

ولم يُدَلِّ رجله حيث نَزَلَّ

وماء بعيد المنزَع وهو المكان الذي يُنزع منه. ويثرُ نَزوعٌ : يُنزع منها باليد لقرب مائها. ونازعتُه على البئر : نزعْتُ معه. وثمامُ مُنزعٌ. ونَزَعْنَا لها العشب بأيدينا. ونازعه الثوبُ : جاذبه. وانتزع السِّهم من الكِنانه. ورأى الصيد فانتزع له ، ونزع في قوسه. وأيدٍ نوازع. وهم ينزعون في القسيِّ. ومُرهم فليَنزِعُوا في القسيِّ نَزَعاً وليَنزُوا على الخيل نَزَواً. وحتت كأنها قوسٌ نازعٌ. والخيل تنزع في أعتتها ؛ قال النَّابغة :

والخيل تنزع غزباً في أعتتها

كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

ونزع عن الأمر نزعاً : كف عنه. ورأيته مكباً على الشرِّ فانتزعته : سألته أن ينزع عنه. ورماه بالمنزَع وهو السهم البعيد المرمى ؛ قال يصف حماراً يعدو :

فهو كالمنزَع المریش من الشو

خط مالت به يمينُ المغالى

ورجل أنزع : براقُ النَّزعتين ، وقد نزع نزعاً.

ومن المجاز : نزع الأميرُ العاملَ عن عمله : عزله. ونزع المحتَضِر وهو فى النَّزع. ونزعت نفسه إلى الشىء نزاعاً ونزوعاً ، ونازعت إليه. وبعيرٌ نازعٌ ونزوعٌ : ينزع إلى أوطانه. وخيل نزاعٌ : غرائبُ نزعن عن قوم آخرين. ونساء نزاعٌ : تزوجن فى غير عشائرن. وعنده نزع ونزيعة : نجيب ونجيبه من غير بلاده. ورياح نزاعٌ : نكباواتٌ تنزع بين ريحين ؛ قال البعيتُ :

تمطت إليها هول كل تنوفه

تكل الصبا فى عرضها والنزاع

ويقال للمرء إذا أشبه أخواله أو أعمامه : نزعهم ونزعوه ونزع إليهم ، ونزعه عرق الخال ؛ قال الفرزدق :

أشبهت أمك يا جرير فإنها

نزعتك والأم اللئيمه تنزع

ونزعت له آية من القرآن وانتزعت. وفلان ينزع بحجته : يحضر بها (ونزعنا من كمل أمه شهيداً). ونزع يده من الطاعة. وخرج فلان عاصياً نازع يد ؛ قال ابن مقبل :

فأصبحتُ شيخاً لا جميعاً صبايتى

ولا نازعاً من كل ما رابنى يدا

ونازعه الكلام ، ونازعته فى كذا : خاصمته ، منازعه ونزاعاً ، وتنازَعوا. والفرسُ يَنازِعُ فارسَه العِنانَ. ونازعنى بنائه : صافحنى ؛ قال الراعى :

ينازعنا رخصَ البنانِ كأئِما

ينازعنا هَدابَ رِيْطٍ معضِّدٍ

ص: ٦٢٧



وتنازعوا الكأس : تعاطوها ، ونازعته كأس الكرى ؛ وقال الشماخ :

وراحت رواحاً من زرود فنازعت

زُبَّاله جِلْبَاباً من اللَّيْلِ أخضرا

وهو قريب المنزعه إذا لم يكن بعيد الهمة. «وعاد الأمر إلى النزعه» إذا رجع الحق إلى أهله ، كقولهم : «أعط القوس باريها». وشراب طيب المنزعه أى المقطع. وفلاه نزوع : بعيده ؛ قال البعيث :

وقد أعرضت دون الأشاهب وارتمى

بها بالضحي خزق أمق نزوع

## نزغ

نزغهُ مثل نَسَعَهُ إذا طعنه ونَخَسَهُ.

ومن المجاز : نزغه الشيطان : كأنه ينخسه ليحثه على المعاصى ، ونزغ بين الناس : أفسد بينهم بالحث على الشر.

## نزق

رجلٌ وفرسٌ نَزِقٌ ، وفيه طيش ونَزَقٌ. ونَزَقَ فرسه : ضربه لينزو.

ومن المجاز : فى كلامه نَزَقٌ : خفّه وسرعه. ونَزَقَه النعيم.

## نزك

نزكه : طعنه بالنيزك ، ينزكه بالضم. وفى الحديث : «إن عيسى ، عليه السلام ، يقتل الدجال بالنيزك». ورأيت فى أيديهم النيازك ؛ قال ذو الرمة :

يا مَنْ لقلب لا يزال كأنه

من الوجد شكته صدور النيازك

وللضب نَزَكَانٍ ؛ قال :

سَبَحَلُّ له نَزَكَانٍ كانا فضيلَه

على كلِّ حافٍ فى البلاد وناعلٍ

ومن المجاز : نَزَّكَه : عابه بغير ما رأى منه. وشهَرٌ قد نَزَّكوه. وفلانُه نَزِيكُهُ : معيُّه ، ورجل نَزَّاكٌ : عَيَّاب. وفي ذكر الأبدال : ليسوا بنَزَّاكين ولا مُعَجِّبين ولا متماوتين.

## نزل

نَزَلَ بالمكان ونَزَلَ في المكان نَزْلَهُ واحدهً ، ونَزَلَ من عَلُوِّ إلى سُفْلٍ ، ونَزَلَ في البئر ، ونَزَلَ عن الدابَّة ، وهذا مَنْزِلُ القوم ، واستنزلوهم من صياصِيهِم ، وأنزل اللهُ الغَيْثَ ، وأنزلَ الكتابَ ونَزَّلَهُ ، وتَنَزَّلَتِ الملائكَةُ (وَمَا نَنْتَظِرُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ) ؛ وقال :

تَنَزَّلَ من جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ونازله في الحرب وتنازلوا ، وتداعوا نَزَالٍ ، ودُعِيَتْ نَزَالٍ. ونَزَلَ به ضَيْفٌ ونَزَلَ عليه ، وهو نَزِيلُه ، وهم نَزَلَاؤُهُ أى ضيفه ؛ قال :

نَزِيلُ القومِ أعظَمُهُم حَقوقاً

وَحَقُّ اللهُ في حَقِّ النَّزِيلِ

وَكُنَّا في نِزالِهِ فلانٌ : في ضيافته ، وهو حَسَنُ النَّزْلِ والنَّزَالِ ، وأعدَّ لضيْفِهِ النَّزْلَ والنُّزْلَ ، وطعامٌ ذو نُزْلٍ ونَزْلٍ وهو رِيْعُه.

ومن المجاز : نَزَلَ به مكروه ، وأصابته نازله من نوازل الدهر. وأنزلتُ حاجتي على كريم. ونَزَلَ له عن امرأته. وانزِلَ لى عن هذه الأبيات. والبركة تنزل من السماء وتتنزل. واستنزله عن رأيه. وأنزل المُجامِعُ. وفلان من نُزالِهِ سوء إذا كان لثيم الأب. ونزل الحاج : أتوا منى ، كما يقال : وأفى إذا حجَّ ؛ قال ابن أحمر :

وافيت لما أتاني أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجبا

وتقول : هو من الكرم بمنزل ومن اللؤم بمعزل. وله مَنْزِلُه عند الأمير ، وهو رفيع المنازل. والقمر يسبح في منازلِه. وسحابٌ نَزْلٌ وذو نَزْلٍ : كثير المطر ؛ قال النمر :

إذا يجفُّ تراها بلها ديمٌ

من واكفٍ نَزَلَ بالماء سجاج

وقال الكميث :

وكالغيث إلا أن نوء نجومها

تخالف أنواء الكواكب في النَّزْلِ

ورجل ذو نُزُلٍ : ذو فضل. وخطَّ نَزْلٌ إذا وقع في قرطاس يسير شيء كثير.

## نزّه

سقيتُ إبلى ثم نَزَّهتها عن الماء : باعدتها. ويقال : تنزَّهوا بحُرْمكم عن القوم : أبعدها. ومكان نَزَّه ونَزِيه :

ص: ٦٢٨

بعيد من العَمِيقِ ونحوه ، وقد نَزَّهَ نَزَاهَهُ. وفي الحديث : «إِنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ غَمِقَةٍ وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ». وأرض ذات نَزْهَةٍ. وخرجوا يَتَنَزَّهُونَ : يطلبون الأماكن النَّزْهَةَ ، وهم في نَزْهَةٍ ونَزْهٍ.

ومن المجاز : رجلٌ نَزَّهٌ ونَزِيهٌ عن الريب. ونَزَّهَ اللهُ تَنَزُّهاً وهو يَتَنَزَّهُ عن المطامع.

## نزو

فحل نَزَّاءٌ ، وفيه نَزَاءٌ ، ونَزَا على طَروقته. ونزا الفارس على فرسه.

ومن المجاز : قلبه ينزو إلى كذا : ينازع إليه. وهو يَتَنَزَّى إلى الشرِّ : يتسرَّع إليه. ونَزَا الطعَامُ : غلا. وعن النضر قال أبو طيبة رجلٌ من بَلْعِدَوِيَّةٍ : قد نزا البُرُّ في القُنْبِيعِ وهو وعاء الحَبِّ إذا جرى فيه. وأَكَمَّهُ نازِيَةً : مرتفعه عما حولها كأنها نَزَتْ عن وجه الأرض. وقَصَعَهُ نازِيَةً : قربه القَعْرِ.

## نساء

نَسِيًا الْأَمْرَ : أَخْرَهُ ، ونَسَّأْتُهُ فانتسأ أى تأخَّر. ونَسِيًا الْإِبِلَ عن الحوض : أبعدها. ونَسَّأْتُ ناقتي بِالْمِنْسَاءِ : ضربتها. ونَسَّأْتُ إبلي في ظَمْنِهَا : زِدْتُهَا فيه وأخْرته. ونَسَّأَ اللهُ في أجلك ، وأنسأ اللهُ أجلك. وأنسأته الدِّينَ وفي الدِّينِ : أَخْرَته ، وأنسأته البيعَ : أَخْرَته ثَمَنَهُ ، عن يعقوب ، واستنسأته فأنسأني. واستنسأتُ غريمي فأنسأني. وقال هشام للشعراء : قولوا في فرسى فاستمهلوا ، فقال أبو النجم : هل لك فيمن يَنقُذُك إذا استنسأوك؟ وبعثه بالنسيئة والنساء. «ومن أراد النساء ولا نساء».

## نسب

له نَسَبٌ في بنى فلان ، وتفاخروا بالأنساب ، وفلان حسيبٌ نسيبٌ : ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ. وهو نَسِيبي ، وهم أنسبائي ، وقد ناسبوني ؛ قال الشماخ :

فالحق ببجلة ناسبهم وكن معهم

حتى يعيروك مجدداً غير مؤطود

بجله : من بنى سليم ؛ وقال الراعي :

شَمَّ الكواهل جُنْحاً أعضادها

صُهْباً تُناسِبُ شَدَقِماً وجدَيْلا

وقوم كرام المناصب والمَناسِبِ ، وهو يَنسِبُ إليهم وَيَنسَبُ وينتسب. ورجل نَسَّابُه : عَلَّامُه بالأنساب. وتَنَسَّبَ إِلَيَّ : ادَّعى أَنه نَسِيبي ؛ قال :

وإنَّ القَرِيبَ من تَقَرَّبُ نَفْسُهُ

لَعَمْرُ أَيْبِكِ الخَيْرِ لا من تَنَسَّبَا

وَنَسَبَ بالمرأه يَنسُبُ بها وَيَنسِبُ نَسِيباً.

ومن المجاز : بين الشئين مُناسِبَةٌ وتَناسُبٌ. ولا نَسَبَهُ بينهما. وبينهما نِسْبَةٌ قَرِيبَةٌ. وجلست إليه فَنَسَبَنِي فانتسبتُ له ؛ وقال أبو وجزَه :

ما زلن يَنسُبُن وهنَّا كلُّ صادقِه

## نَسِج

ثوب مَنسُوجٌ بالذهب. ووضع رَمَحَهُ على مَنسِجِ الفرس وهو مُنتَهى المَعْرِفَةِ.

ومن المجاز : الرِّيحُ تَنسِجُ وتَنسِجُ رَسَمَ الدَّارِ والترابَ والرَّمْلَ والماءَ إذا ضربته فانتسجت له طرائقُ كالجُبُك. والرِّيحانُ تنتسجان الرِّسَمَ ؛ قال الطرَمَاح :

تَعَاوَزَهُ رِيحانُ تَنسِجَانِه

كما اختلفت كَفًّا مُفِيضٍ بأقْدَحِ

وانتسجت العنكبوتُ نَسِجَها ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وجاءت بَنسِجٍ من صَناعِ ضَعِيفِهِ

تَنوَسُّ كإِخلاقِ الشُّفوفِ ذَعابِئِه

هي انتسجتُه وحدها أو تعاونتُ

على نَسِجِه بين المَثابِ عناقِبه

والشَّاعِرُ يَنسِجُ الشُّعْرَ وَيَنسِجُه : يحو كِه. والكذَّابُ يَنسِجُ الزُّورَ وَيَنسِجُه. وناقِه وَسُوجٌ نَسُوجٌ ، وهي تَنسِجُ وتَنسِجُ في سيرها إذا أَسْرَعَتْ نَقَلَ قوائِمها. وهو نَسِجٌ وحده.

## نَسَخ

نَسَخْتُ كِتابِي من كِتابِ فلانٍ وانتسختُه واستنسختُه بمعنى ، ويكون الاستنساخُ بمعنى الاستكتابِ (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ). وهذه نُسخَةٌ عتيقَةٌ ، ونُسَخٌ عُتْقٌ. وتقول : ما نَسَخَهُ وإِنما مَسَخَهُ. ونُسِخَتِ الآيَةُ بالأخرى.

ومن المجاز : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ والشَّيْبُ الشَّبَابَ . وأبْلَاهُ تَنَاسُخَ المَلَوِينِ . وتَنَاسَخَتِ القُرُونُ ، وهذا مَذْهَبُ

ص: ٦٢٩

التَّنَاسُخِيَّةُ. وتَنَاسَخَتِ الْوَرَثَةُ.

## نسر

«اسْتَنَسِرَ الْبُغَاثُ» وَنَسِرَهُ الْبَازِي بِمَنْسِرِهِ إِذَا نَتَفَ لِحَمِهِ بِمَنْقَارِهِ. وَخَرَجَ فِي مِقْتَبٍ وَمَنْسِرٍ وَمَنْسِرٍ فِي مَقَانِبٍ وَمَنْسِرٍ. وَحَافِرٌ صُلْبُ النَّسُورِ وَهِيَ أَشْبَاهُ النَّوَى قَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ. وَطَلَعَ النَّسْرَانُ : كَوَكْبَانِ.

ومن المجاز : ما زال يَنْقُرُ فُلَانًا وَيَنْسِرُهُ وَيَخْذُلُهُ وَلَا يَنْصُرُهُ ؛ أَي يَعِيْبُهُ وَيَقَعُ فِيهِ.

## نسي

نَسَّ الْخُبْزُ فِي التَّنُّورِ يُنْسُ وَيَنْسُ. وَجَاءَ بِخَبْزِهِ نَاسًا. وَنَضِجَ اللَّحْمُ حَتَّى نَسَ إِذَا ذَهَبَ طَعْمُهُ وَبَلَّلَهُ. وَمَا بَقِيَ إِلَّا نَسِيْسُهُ ، وَبَلَغَ نَسِيْسَهُ وَهُوَ بَقِيَّةُ رُوحِهِ.

ومن المجاز : نَسَّتِ الْجَمَّةُ : شَعِثَتْ. وَنَسَّتْ دَابَّتُكَ : يَسِيتُ مِنَ الْعَطَشِ. وَقِيلَ لِمَكَّةَ : النَّاسُ وَالنَّسَاسَةُ : لَجَدْبِهَا وَيُسِيْسُهَا.

## نسع

قَلِقْتُ أَنْسَاعُهَا وَنَسُوعُهَا إِذَا ضَمَرْتُ. وَبِيَدِهِ نِسْعَةٌ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّسْعِ.

ومن المجاز : هَبَّتْ نِسْعٌ وَهِيَ الشَّمَالُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُدَلِيُّ :

وَيَلْمُهَا لِقِحِّهِ إِمَّا تَأْوِبُهَا

نِسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

## نسغ

نَزَعَهُ وَنَسَّغَهُ : نَحَسَهُ. وَالْجَارِيَةُ الْوَاشِمَةُ تَضْبِرُ إِضْبَارَةً مِنْ إِبْرٍ ثُمَّ تَنْسَعُ بِهَا حَيْثُ تَشْمُ ، وَهِيَ الْمِنْسَغَةُ. وَالْخَبَازُ يَنْسَعُ الْقُرْصَ بِالْمِنْسَغَةِ وَهِيَ إِضْبَارَةٌ مِنْ رِيَشٍ.

## نسف

نَسَفَ الْحَبَّ بِالْمِنْسَفِ وَهُوَ الْغَرْبَالُ الْكَبِيرُ عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَ.

ومن المجاز : نَسَفَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ ؛ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ حَجْرٍ :

نَسَفْتُ مَعَارِفَهَا صَبًّا حَنَانَهُ

أن لا تأوبها بريح تُبكرُ

والله ينسفُ الجبالَ. والإبلُ تنسفُ الكلاً بمقادير أفواهاها : تقلعه. ونسفوا البناء : قلعوه من أصله. وبينى وبينه عقبه نسوفُ : بعيده تنسفُ صاحبها. وانتسف لونه : تعيرُ ، وبالشين.

### نسق

نَسَقَ الدَّرَّ وغيره ونَسَّقه ، ودُرَّ مَنْسُوقٌ ومُنَسَّقٌ ونَسَّقُ ، وتنسقتُ هذه الأشياءُ وتناسقتُ.

ومن المجاز : كلامٌ متناسِقٌ ، وقد تناسقَ كلامُه ، وجاء على نَسَقٍ ونِظامٍ. وَثَغَرَ نَسَقٌ. وقام القومُ نَسَقًا. وغرستُ النخلَ نَسَقًا. ويقال لكوكب الجوزاء : النَّسَقُ ، قال ريحان بن مَعْقِل :

زارتُ بريح خُزامى طَلَّه أُنفٍ

جاءت بها الدَّلُّوُ فالأشراطُ فالنَّسَقُ

### نسك

نَسَكَ اللهُ يَنسِكُ : ذَبَحَ لوجهه نُسِيكًا ومَنَسِيكًا. ومن صنع كذا فعلية نُسِكٌ. وهذه نَسِيكُهُ فلان : لذبيحته ، ونسائِكُهُ. ومِنَى مَنَسِكُ الحَاجِّ.

ومن المجاز : رجلٌ ناسِكٌ وذو نُسِكٍ : عابد ، وهو من النُّسَاك : العُباد. وقضى مناسك الحَجِّ : عبادته. ونُسِكَتِ الأَرْضُ : طُيِّبَتْ وبُغِرَتْ ؛ قال :

ولا تُنبِت المرعى سِباخِ عُرَاعِرِ

ولو نُسِكْتَ بالماء سِتَّةَ أَشْهُرِ

وأرضٌ مَنْسوكَةٌ : مُسَمَّده. وأرضٌ ناسِكَةٌ : خضراءٌ حديثه المَطَرِ. وعُشِبُ ناسِكٌ : شديد الخُضْره.

### نسل

نَسَلَ الرَيْشُ والشَّعْرُ : سقط ، نُسُولًا ، وأنسله الطائرُ والدابَّةُ. وهذا نُسالُ الطائرِ ، ونَسِيلُ الدابَّةِ ونُسالتها ؛ قال الراعي :

أطارَ نَسِيلَهُ الشَّتَوَى عَنْهُ

تَتَّبَعُهُ المَذَانِبُ والقِرَارَا

ومن المجاز : نَسَلَ الولدُ يَنسِلُ إذا وُلِدَ لآئه يسقطُ من بطن أمه إلى الأرض. ونَسَيْلَتِ النَّاقَةُ بولَدٍ كثير. وأنسل الرجلُ نَسِيلاً كثيراً.



وتوالدوا وتناسلوا. وهو من نَسَلٍ طَيِّبٍ وَنَسَلٍ خَبِيثٍ. وما لِفُلَانٍ نَسُوْلُهُ ، كَقَوْلِكَ : حَلْوِيَّةٌ وَرَكُوْبَةٌ ، وهى ما يَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَنَسَلُ الذَّنْبِ إِذَا أَسْرَعَ بِإِعْتِنَاقٍ ، كما يقال : أنْسَلَ فى عدوه وهو الخروج بسرعه كُنُسُولِ الرِيْشِ.

ومن مجاز المجاز : نَسَلُ الرَّجُلِ. وهو عَسَّالٌ نَسَّالٌ ؛ قالت الخنساء :

ص: ٦٣٠

حامى الحقيقه نسال الوديقه مع

تاق الوسيقه جلد غير ثنيان

(إلى ربهم يسألون).

## نسيم

وجدت نسيم الريح : نفسها ، وقد نسيمت نسيماً ونسيماً. وتنسّمها : تتبع نسيماً. «تنكبوا الغبار فإن منه تكون النسيم» أى النفس وهو الربو. وهذه نسيمة مباركة. وأعتق نسيمة. والله بارئ النسم. وأملصت الناقه ولدها قبل أن تنسم أى تجسد وتم وصار نسمه.

ومن المجاز : من أين منسّمك؟ : وجهك ، وأصله : منسّم البعير. وفى الحديث : «قد استقام المنسّم». ووجدت منسماً من الأمر : علامه وأثراً ؛ قال الأحوص :

وإن أظلمت يوماً من الناس طخيه

أضاء بكم يا آل مزوان منسّم

وفى الحديث : «بعثت فى نسم الساعه» : فى نفسها وأولها ؛ قال ذو الرمه :

بجرعاء دهنأويه الترب طيب

بها نسم الأرواح من كل منسّم

وتنسمت الخبر. وتنسمت أثر فلان حتى استبنته. وتنسمت منه علماً : أخذته ؛ وقال :

أحبك حبّ العود ماءً بقره

تنسم تحت الليل سمّت الموارد

ونسّم لى خبر وأثر : تبين. وناسمته. وهو طيب المناسمه والمناسمه ؛ قال :

سقى لها وجدا نسامها

لو كان لى ميسراً كلامها

وإن فلاناً لباقي النسيم إذا كان باقى القوه والصلابه ؛ قال :

هَيَّجَهَا أَرُوْعُ ذُو نَسِيمِ

وَإِنْ فَلَانًا ثَقِيلَ الظِّلِّ بَارِدِ النِّسِيمِ : لِلثَّقِيلِ .

## نَسِيَ

رَأَيْتُ نُسَيْيَةً وَنُسَيْيَاتٍ ، وَنَسِيْتَهُ وَتَنَاسَيْتُهُ ، وَأَنَسَانِيهِ الشَّيْطَانُ وَنَسَانِيهِ . وَنَاسَاهُ العِدَاوَةَ . وَشَيْءٌ مَنَسَى ، وَتَرَكَتُهُ نَسِيًّا مِنَ الأَنْسَاءِ . وَتَتَبَعُوا أَنْسَاءَ كَمْ . وَرَجُلٌ نَسَاءً وَامْرَأَةٌ نَسِيًّا ؛ قَالَ :

وَنَسَيْتُ وَصَاتَهُ وَهِيَ نَسِيٌّ

وَضَرْبَتُهُ فَنَسَيْتُهُ : أَصَبْتُ نَسَاءً ، وَهُوَ مَنَسِيٌّ .

وَمِنَ المَجَازِ : نَسَيْتُ الشَّيْءَ : تَرَكَتُهُ ، ( نَسُوا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ ) . وَكَرُمُكَ يُنْسِي كَرَمَ البِرَامِكِهِ .

## نَشَأَ

أَنشَأَ اللّٰهُ تَعَالَى الخَلْقَ فَنشَأُوا ، ( وَنَشِئْتُهُمُ النِّشَاءَ الأُخْرَى ) . وَأَنشَأَ حَدِيثًا وَشِعْرًا وَعِمَارَةً . وَاسْتَنشَأَتْهُ قَصِيدَهُ فِي الزَّهْدِ فَأَنشَأَهَا لِي . وَأَنشَأَ يَفْعَلُ كَذَا . وَمِنْ أَيْنَ نَشَأَتْ وَأَنشَأَتْ أَى نَهَضَتْ . وَنَشَأَتِ السَّحَابَةُ ، وَأَنشَأَهَا اللّٰهُ ، وَرَأَيْتُ نَشَأً مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو . وَأَنشَأَ العَلَمَ فِي المَفَازِ وَالشُّرَاعَ وَاسْتَنشَأَهُ : رَفَعَهُ ، ( وَلَهُ الجَوَارِ المُنْشَأَتُ ) ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ :

عَلَيْهَا الدَّجَى المَسْتَنشَأَاتُ كَأَنَّهَا

هُوَادِجٌ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الجَزَائِرُ

الدُّجِيَّةُ : القُتْرَةُ . وَالجَزِيرَةُ : حُصْلُهُ مِنَ صَوْفٍ . وَإِنَّهُ لَيَنْشَأُ لِأَبْلِ فَلَانٍ : لِيَعِينَهَا أَى يَعْضُدُ لَهَا . وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ ، وَمَوْلَدِي وَمَنْشَى فِيهِمْ . وَنَشَأَ فَلَانٌ نَشَاءً حَسَنَةً وَنَشَاءً . وَأَنْشَى فِي النِّعَمِ وَنَشَى ، ( أَوْ مَنْ يُنَشِّئُ فِي الحَلِيَّةِ ) . وَغَلَامٌ وَجَارِيَةٌ نَاشِيٌّ مِنَ جَوَارِ نَوَاشِيٍّ ؛ قَالَ أَبُو قُدَامَةَ الطَّائِيُّ :

قَدْ أَجْلَسَ المَجْلِسَ لَمْ يَحْرَجْ

مِنْ نَاشِيٍّ ذَاتِ شَوَى خَدَلَجِ

وَقَالَ عَبْدُ الوَاسِعِ بَنُ أسَامَةَ الخَزَامِيُّ مِنْ بَنِي خَزَامَةَ :

مَنَازِلُ مِنْ عَوْجَاءَ إِذْ هِيَ نَاشِيٌّ

مُؤَزَّرُهُ تَصْطَادُ مِنْ لَا يَصِيدُهَا

وهو نَشْءٌ سوءٌ ومن نَشْءٍ سوءٍ ؛ قال بشر بن أبي خازم :

سبته ولم تخشَ الذي فعلت به

منعَّمه من نشْءٍ أسلمٍ مُعَصِرُ

وقال نُصَيْبُ :

ولولا أن يُقال صبا نُصَيْبُ

لقلتُ بنفسى النِّشْءُ الصِّغار

ص: ٦٣١

## نَشَب

نَشَبَ الْعِظْمُ فِي الْحَلْقِ وَالصَّيْدُ فِي الْحِبَالِ وَمَخَالِبُ الْجَارِحِ فِي الْأَخْيَازِ ، وَتَنَشَّبَ ، وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبُهُ . وَرَمَاهُ بِنَشَابِهِ ، وَتَرَامَوْا بِالنُّشَابِ وَالنَّشَابِيِّبِ . وَمَعَهُمْ نَاشِبُهُ : رَمَاهُ بِالنُّشَابِ . وَبُرْدٌ مُنَشَّبٌ ، نَحْوُ : مَسَّهْمٌ وَشَيْءٌ يُشْبِهُ أَفَاقِيْقَ السَّهَامِ ؛ قَالَ :

لِكُلِّ حَالٍ قَدْ لَبَسْتَ أَتُوبًا

رِيَاظُهُ وَالْيَمِنَّةَ الْمُنَشَّبَا

وَقَالَ كَثِيرٌ :

هَضِيمُ الْحَشَا رَوْدُ الْمَطَا بَخْتَرِيَّةٍ

جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَتْحَمِيُّ الْمُنَشَّبُ

وَلَهُ نَشَبٌ : مَالٌ أَصِيلٌ . وَتَقُولُ : لَكُمْ نَسْبٌ وَمَا لَكُمْ نَشَبٌ مَا أَنْتُمْ إِلَّا خَشَبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَبَ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا . وَنَاشَبَ عَدُوَّهُ مَنَاشِبَةً . وَمَا نَشَبْتُ أَقُولُ ذَاكَ ، نَحْوُ : مَا عَلِقْتُ ، بِمَعْنَى : مَا زَلْتُ . وَمَا نَشَبَ أَنْ قَالَ كَذَا ، وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ قَالَ ، بِمَعْنَى : مَا لَبِثَ . وَنَشَبَ فُلَانٌ مَنَشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَسَمِعْتُ الْأَمِيرَ الشَّرِيفَ :

قَدْ نَشَبْتُ رَجُلٌ حَيِّيْ مَنْشَبٌ

وَرَجُلٌ نُشْبَةٌ إِذَا نَشَبَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَكُدْ يَنْحَلُّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ غَيًّا . وَتَنَشَّبَ فِي قَلْبِي حَبُّهَا ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَأَرَى الْقَلْبَ قَدْ تَنَشَّبَ فِيهِ

حُبُّ هِنْدٍ فَمَا يُطِيقُ نَزْوَعَا

## نَشِج

نَشِجُ الْبَاكِي نَشِيجًا وَهُوَ الْعَصَصُ بِالْبَكَاءِ وَتَرُدُّدُهُ فِي الصَّدْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ نَشِيجَ الطَّعْنَةِ : عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ ، وَنَشِيجَ الْقَدْرِ وَالزَّقِ : عِنْدَ الْغَلِيَانِ ، وَنَشِيجَ الْحَمَارِ : عِنْدَ شَحِيجِهِ .

## نَشِد

سَمِعْتُ صَوْتَ النَّشَادِ وَهُوَ الَّذِي يَنْشُدُ الصَّوَالَ . وَأَصَاخُ النَّاشِدِ لِلْمُنَشِدِ : الطَّالِبُ لِلْمَعْرِفِ ؛ وَقَالَ يَصِفُ ثَوْرًا :

يُصِيحُ لِلنَّبَأِ أَسْمَاعُهُ

إِصَاخُهُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

ومن المجاز : نَشَدْتُكَ اللهُ وَنَاشَدْتُكَ اللهُ وَنَشَدَكَ اللهُ أَي سَأَلْتُكَ بِهِ ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَهُ

وَإِذَا تُنَوِّدُ بِالْمَهَارِقِ أَنْشَادًا

أَي إِذَا تَنَاشَدَهُ الْعِبَادُ بِمَعْنَى تَدَاعَوْهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِحَقِّ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ أَطْلَبَهُمْ وَأَجَابَهُمْ. وَتَنَشَّدْتُ الْأَخْبَارَ إِذَا كُنْتَ تَرِيغُ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ. وَأَنْشَدَنِي شِعْرًا إِشَادًا حَسَنًا لِأَنَّ الْمُنْشِدَ يَرْفَعُ بِالْمُنْشَدِ صَوْتَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفُ. وَاسْتَنْشَدْتُهُ إِيَّاهُ. وَهُوَ مَا أَنْشَدْتُهُ مَلَايِحًا. وَسَمِعْتُ مِنْهُ نَشِيدًا مَلِيحًا وَهُوَ الشَّعْرُ الْمَتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

### نَشْرٌ

نَشَرَ الثُّوبَ وَالْكِتَابَ ، وَنَشَرَ الثِّيَابَ وَالْكِتَابَ ، وَصُحُفُ مُنَشَّرَةٌ ، وَمَلَاءُ مُنَشَّرٌ. وَنَاشَرَهُ الثِّيَابَ ، وَتَنَاشَرُوا الثِّيَابَ. وَاسْتَنْشَرَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِ الثُّوبَ. وَضَمَّ النَّشْرَ ، وَاللَّهُمَّ اضْمُمِ نَشْرِي. وَرَأَيْتَهُمْ نَشْرًا : مَتَشَرِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ : «أَتَمَلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ». وَهُوَ مَا تَرَشَّشَ عَلَى الْمَتَوَضِّعِ. وَنَشَرَ الشَّيْءَ فَانْتَشَرَ وَتَنَشَّرَ. (فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ) : تَفَرَّقُوا. وَدَابَّةٌ كَثِيرَةُ النَّشْوَارِ ، وَقَدْ نَشَوَّرَتْ. وَمَا أَشْبَهَ خَطَّهُ بِنَاشِيرِ الصَّبِيانِ وَهِيَ خَطُوطُهُمْ فِي الْمَكْتَبِ.

ومن المجاز : نَشَرَ اللهُ الْمَوْتَى نَشْرًا وَأَنْشَرَهُمْ فَنَشَرُوا نُشُورًا وَانْتَشَرُوا ، وَأَنْشَرَ اللهُ الرِّيحَ. وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضٌ نَاشِرَةٌ. وَظَهَرَ نَشْرُهَا إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ ؛ وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُغًا

كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

تَرَعَاهُ فَيَنْبِتُ وَبُرَّهَا وَتَحْتَهُ الدَّاءُ وَالْعَرَّةُ. وَنَشَرْتُ عَنْ الْعَلِيلِ نَشْرًا وَنَشَرْتُ عَنْهُ تَنْشِيرًا إِذَا رَقِيْتَهُ بِالنَّشْرِ كَأَنَّكَ تَفَرِّقُ عَنْهُ الْعَلَّةَ. وَنَشَرَ الْخَبْرَ : أَذَاعَهُ. وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ ؛ قَالَ جَمِيلٌ يَشْكُو نَاسًا :

الشَّرُّ مَنكَشَفٌ تَلْقَاهُ مَتَشَرًا

وَالصَّالِحَاتُ عَلَيْهَا مُعَلَّقًا بَابُ

وَانْتَشَرَ عَلَيَّ فَلَانٌ إِذَا تَحَرَّكَ هُنُوهُ. «وَجَاءَ فَلَانٌ نَاشِرًا أذْنِيهِ» : طَامِعًا. وَنَشَرَ الْخَشْبَةَ بِالْمِنْشَارِ. وَهُوَ نَشْرٌ طَيِّبٌ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ

من رائحته ؛ قال المرقش يصف نساء :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجْهُ دَنَا

نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

### نشز

علوتُ نَشَزًا من الأرض ونَشَزًا وأنشازًا. ونَشَزَ الشيءُ : ارتفع ، ونَشَزَ عن مكانه : ارتفع ونهض (وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا). وأنشزه : رفعه عن مكانه. (كَيْفَ نُنَشِّرُهَا) فى قراءه زيد. ونَشَزَ اللبنُ : ارتفع. ونَشَزْتُ بقرنى : احتملته فصرعته. ونَشَزَ لكذا : استوفز له. وعِرِقَ ناشِرٌ : لا يزال مُتَبَرِّأً يَضْرِبُ. ويقال للدابة التى لا يستقرُّ السرج والراكب على ظهرها : إِنَّهَا لَنَشِرَةٌ.

ومن المجاز : نَشَزْتُ إِلَى النفسِ : جاشتُ من الفزع. ونَشَزَتِ المرأه على زوجها ، ونَشَزَ عليها نُشوزًا ، وامرأه ناشِرٌ.

### نشش

نَشَّ اللَّحْمُ فى المقلاه نَشِيشًا. ونَشَّ الغديرُ : أخذ فى التُّضُوب. وكانوا فى مَنَشِّ الساحل وهو ما انحسر عنه الماء. ونَشَّ أى نَضَبَ ؛ قال ابن مقبل :

يَلْقَيْنِ آرَامَ الصَّرِيمِ وَعُفْرَهَا

كَالْوَدْعِ أَصْبَحَ فى مَنَشِّ السَّاحِلِ

وسَيَبِخُه نَشَّاشُهُ. ونَشَّ الماءُ فى الكوز الجديد. والخمر تَنَشُّ إذا أخذت تغلى. وما عنده إِلا نَشٌّ : نصف أوقيه. ونششَ سراويله : حلَّها. ونشش قميصه : فسَّخه. ونشش الجلدَ : كَشَطَه.

### نشص

نشصتُ على زوجها وهى ناشِصٌ. ولمع البرق فى قطر النَّشَّاصِ وهو السحاب المرتفع ، وقد نَشَّصَ فى السماء نُشوصًا. وفسس نشاصى : مرتفع الأقطار ، ورؤى مقدّم الشين ؛ قال مزار بن منقذ :

ونشاصى إذا نفزعه

لم نكد نلجم إلا ما قسر

ويقال : أقام القوم ما ينشصون وينشصون وتداً : ما ينزعون.

### نشط

رجل نشيط : طيب النفس للعمل. ودائه نشيطه. وأنشطه ونشطه. وقد أنشطتم أى نشطت دوابكم. وافعلوا ذلك على المنشط والمكروه. وثور ناشط : خارج من أرض إلى أرض. ونشط الدلو من البئر : نزعه بغير قامه. وبئر نشوط : تحتاج إلى نشط كثير لبعدها. وبئر أنشاط : يخرج دلوها بجذبه واحده. ونشط العقده : شدّها ، وأنشطها وانتشطها : مدّها حتى انحلت وهى الأنشطة كعقد التكه « كأنما أنشط من عقال». وتنشط الناقه الطريق : قطعته قطع الناشط فى سرعتها أن توخته بنشاط أو مرح ؛ قال رؤبه :

تنشطته كل مغلاه الوهو

ومن المجاز : طريق ناشط ينشط من الطريق الأعظم أى يخرج ، ويقال : نشط بهم طريق فأخذوه ؛ قال حميد :

معتزماً للطرق النواشط

ونشطته الحيه : عصته بنابها وانتشطته. وهذه نشطه منكره. وتقول : رب نقطه بسن قلم شر من نشطه بناب أرقم.

## نشع

نشع الصبي الدواء وأنشعه : أوجره وهو النشوع فانتشعه. وهذا منشع الصبي : لمسعه.

ومن المجاز : نشع فلان كذا وبكذا ؛ قال مزار ابن منقذ :

إليكم يا لئام الناس إننى نشعت العز فى أنفى نشوعا

وقال مغلس الربعى :

خليلي إن أصعدتما أن مررتما

على أهل حنفاء الغضا فاذكرانيا

وقولا أئيبى يا على متيماً

أخا الموت منشوعاً بذكراك عانيا

وقال عبده بن الطيب :

لا تأمنوا قوماً يشب صبيهم

بين القوابل بالعداوه ينشع

وإنه لمنشوع بأكل اللحم إذا كان مشغولاً به مولعاً. ونشع الكاهن نشعاً : جعل له جعلاً.



نَشَفَ وَنَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ وَالثَّوْبَ الْعَرَقَ يَنْشُفُهُ

ص: ٦٣٣

وينشفه ، ونشِف الماء بنفسه : نضب. وغدير ناشف. وذلك رجله بالنَّشْفه وهي الحجر ذو النخاريب ينقى به الوسخ في الحمامات لأنه ينشِف الوسخ عن مواضعه ، والجمع : النَّشْف. وشرب النَّشَافَه وهي الرغوه.

ومن المجاز : نشِفَ ماله : ذهب.

## نشق

نشِقَ الطَّبِيُّ في الجِباله : نشِبَ فيها ، وأنشقه الصائد ، وأنشقتَه الجِباله ؛ قال :

مناتين أبرام كأن أكفهم

أكف ضباب أنشقت في الجبال

ومن المجاز : نشِقَ فلان في جِباله فلان إذا وقع منه فيما لا يتخلص منه. وعن أبي زيد : نشِقَ فلان إذا عطب. ونشِقَ الريح نشقاً ونشقاً ؛ قال :

حرّاً من الخردل مكروه النَّشِق

واستنشقتُها وتنشقتُها ؛ قال المتلمس :

فلو أن محموماً بخير مدنفاً

تنسّق رباها لأقلع صالبه

وأنشقه الدواء وهو النَّشوق ، وأنشقتَه الخردل والمسك.

## نشل

أطعموه النَّشيلَ وهو اللحم المطبوخ بلا توابل. وتقول : فلان أَلِفَ النَّشيلَ وما عرف الطَّفْشيلَ ؛ قال :

ولو أنى أشاء نعمت بالاً

وباكرنى صبوخ أو نشيل

ونشَلَ اللحم من القدر بالمنشل والمنشال وهو حديده في رأسها عُقَافه ، وانتشله : أخرجَه لنفسه وأخذه ؛ قال الكميّ :

ولانتشلت عُضوين منها يحابر

وكان لعبد القيس عضو مؤرّب

وانتشل ما على العظم بفيه : انتهسه. وفخذُ ناشلُه : قليله اللحم. وقد نَشَلَ الرجلُ نُشولاً : قَلَّ لحمه. وفي الحديث : «عَلَيْكَ بِالْمِغْفَلَةِ وَالْمِنْشَلَةِ» : بِالْعَنْقَقَةِ وَمَوْضِعِ الْخَاتَمِ.

## نشم

نشَمَ اللَّحْمُ : أَخَذَ يُرْوَحُ ؛ قَالَ عَلِقْمَةُ :

وَقَدْ أَصَاحِبُ فِتْيَانًا طَعَامَهُمْ

خُضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

أَيُّ يُطَعَمُونَ الْمَاءَ الْمَطْحَلِبَ أَوْ الْفُظُوظَ وَاللَّحْمَ الْمُرُوخَ ، غَلَّبَ فَقَالَ : طَعَامَهُمْ. وَمَعَهُ زَوْرَاءٌ مِنْ نَشَمٍ وَهُوَ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَمُوا فِي الشَّرِّ . «وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشَمٍ» . وَتَقُولُ : نَشَمُوا وَأَنْبَضُوا النَّشَمَ لِيَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشَمٍ .

## نشو

رَجُلٌ نَشَوَانٌ بَيْنَ النِّشْوَةِ ، وَامْرَأَةٌ نَشَوَى ، وَقَوْمٌ نَشَاوَى ، وَقَدْ انشَوْا ، وَوَجَدْتُ مِنْهُ نُشُوهُ وَنَشُوهُ وَنَشُوهُ الْمِسْكَ ، بِالْكَسْرِ ، وَنَشَا الْمِسْكَ ؛ قَالَ :

وَيَنْشَى نَشَا الْمِسْكَ فِي فَأْرِهِ

وَرِيحِ الْخَزَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

وَنَشَيْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَاسْتَنْشَيْتُ ؛ قَالَ :

وَنَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ

وَخَشَيْتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قِرْضَابِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا الْخَبِيرَ؟ وَهُوَ نُشْيَانٌ لِلْأَخْبَارِ وَنَشَوَانٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو نِشْوَةٍ لِلْأَخْبَارِ ، بِالْكَسْرِ .

## نصب

نَصَبَ الْعَلَمَ وَالْبَابَ فَانْتَصَبَ وَتَنْصَبَ . وَانْتَصَبَ قَائِمًا وَتَنْصَبَ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِبُهُ

صُحْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبْبُ

وثغر مَنْصَبٌ ومَنْصَبٌ. وتيس أَنْصَبُ القرنين ، وعنز نَصَبَاءُ. وناقه نَصَبَاءُ : منتصبه الصدر. ونَصَبٌ حول الحوض نَصَائِبٌ وهي حجاره تُجعل عَضَائِدَ له. وصَفِيحٌ مَنْصَبٌ. ونَصَبَتِ الحُمُرُ آذَانَهَا. وتقول للطاهي : انتصب أي أَنْصَبَ قَدْرَكَ. وكانوا يعبدون الأنصابَ وهي حجاره تُنصبُ تُصبُّ عليها دماء الذبائح وتُعبَدُ ، الواحد : نُصْبٌ. ونَصَبَ نَصِيْبًا : غَنَّى غِنَاءَ أَرْقٍ من الحداء. وفي الحديث : «لو نَصَبَتَ لَنَا نَصَبَ العَرَبِ». ونَصَبَ نَصَبًا ونَصِيْبًا : تعب ، وأنصبه العمل.

ومن المجاز : غبار منتصبٌ ومَنْصَبٌ ؛ قال :

ص : ٦٣٤

سوابقها يخرجن من منصّب

خروج القواري الخضر من سبيل الرعد

وقال الشّماخ يصف نساء :

فقلتُ غمامات تنصّبن في الصّحى

طوال الدّرى هبت لهنّ جنوبُ

ونصّبته لأمر كذا فانصب له. ونصّب فلان لعماره البلد. ونصّبنا لهم حرباً ، وناصبناهم مناصبه. وناصبتُ لفلان : عاديته ، نصّباً ؛ قال جرير :

وإذا بنو أسد على تحزّبوا

نصبتُ بنو أسد لمن راماني

ومنه : الناصبيّ والنواصب. وأهل النّصب : الذين ينصّبون لعلّى ، كرم الله تعالى وجهه. ونصبتُ له رأياً إذا أشرت عليه برأى لا يعدل عنه. وهو يرجع إلى منصب صدق ونصاب صدق وهو أصله الذي نصب فيه ورُكّب. وفلان كريم المنصب والمركّب ، ومنه : نصاب السكين وهو أصله الذي نصب فيه ورُكّب سيلائه. ولي نصيب فيه : قسم منصوب مشخّص ، وأنصباً. وهم ناصب : ذو نصبٍ.

## نصت

أنصتُ للمحدّث وأنصتته ؛ وأنشد يعقوب :

إذا قالت حذام فأنصتوها

فإنّ القول ما قالت حذام

وفي حديث طلحه : «أنصت تونى» ، ونصت له ينصت واستنصت ، ووقفْتُ مُنصِتاً ومستنصِتاً ، واستنصيتَه : سأله أن ينصت ؛ قال الطّرمّاح :

يزيدُ غداً فى عارض متألّق

مرّته الصّبا واستنصتته دبورها

## نصح

نصحتُه ونصحتُ له نُصْحاً ونصِيحَه ، وأنا لك نصِيحٌ ، وتنصَّحتُ له ، وعن أكرم : يا بني إياكم وكثرة التَّنصُّحِ فَإِنَّهُ يورث التُّهْمَه ،  
وناصحتُه مناصحه. وناصح نفسه فى التوبه إذا أخلصها. واستنصحتُه وانتصحتُه ؛ قال الكميت :

تركْتُ محلَّ السوء إذ لم يواتنى

ولم أنتصِّحْ فيه المُنيم المهدِّدا

وهو الذى ينيم الصبى ويناغيه حتى يهدأ ؛ قال النابغه :

فلا عُمُرُ الذى أثنى إليه

وما رفعَ الحجيجِ إلى إلالِ

لما أغفلتُ شكرَكَ فانتصحنى

وكيف ومن عطائكِ جَلِّ مالى

أى فَعُمُرُ الذى فزاد [لا]. وانتصِّحْ كتابَ الله : اقبل نصِّحه.

ومن المجاز : هو ناصحُ الجيبِ. ونصَّحَ الغيثُ البلادَ : جادها ووصل نبتها ، وأرضٌ منصوحَةٌ. ونصحتِ الإبلُ الرى : صدقته ؛ قال  
يخاطب إبله :

هذا مقامى لكِ حتى تنصِّحى

رياً وتجتازى بلادَ الأبطحِ

وغيوثُ نواصِحُ : مترادفه. ونصح الخياطُ الثوبَ إذا أنعم خياطته ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً ، شَبَّهَ ذلكَ بالنُّصحِ. وصلَّبَ  
نصاحيكَ : خيطك. وقميصٌ منصوحٌ وآخرٌ مُنصاحٌ أى منشق ، وثوبٌ متنصِّحٌ ، وإن فى ثوبك لمترقِّعاً ومتنصِّحاً : موضع خياطه  
وترقيع. وسقانى ناصحَ العسل : ماذيّه ، يقال : نصَّحَ العسلُ ونصَّع ، وتوبه نَصوحٌ ، وقد نصَّحتُ توبته نَصوحاً.

## نصر

نصره الله تعالى على عدوّه ومن عدوّه : (وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا) نصراً ونُصرةً ، والله ناصرُه ونصيره. واستنصرته عليه ،  
وتناصروا ، وهم أنصارى. وانتصرتُ منه. ورجل نصرانى وامرأة نصرانيه ونصرانٌ ونصرانه ، وقومٌ نصارى ، وتنصر ، ونصر ولده.

ومن المجاز : أرضٌ منصوره : مغيته ، ونصر الله الأرض : سُمى المطرُ نصراً كما سُمى فتْحاً. ومدّت الوادى النواصرُ : المسائل التى  
تأتى بالماء من بعيد ، الواحد : ناصر. ووقف سائل على قوم فقال : انصرونى نصركم الله : يريد أعطونى أعطاكم الله.

الماشطة تَنْصُ العروس فتقعدھا على المِنْصَّه ، وهى تنتصُّ علیها ، أی ترفعھا. وانتصَّ السَّنامُ : ارتفع وانتصب ؛ قال مسکین

الدارمی :

ص: ٦٣٥

حتى علاها تامك

شبهته وانتص فندا

ومن المجاز: نص الحديث إلى صاحبه ؛ قال :

ونص الحديث إلى أهله

فإن الوثيقه في نصه

ونص فلان سيّداً : نصب ؛ قال حاجز بن الجعيد الأزدي :

أأن قد نصصت بعدما شئت سيّداً

تقول وتهدى من كلامك ما تهدى

ونصصت الرجل إذا أحفيته في المسأله ورفعته إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته. وبلغ الشيء نصه أي منتهاه.

## نصع

نصع لونه : خلص ، وأبيض وأحمر ناصع ؛ قال :

من صفره تعلقو البياض وحمره

نصاعه كشقائق النعمان

وخرجوا إلى المناصع : المبارز ، ونصعوا إليها : برزوا.

ومن المجاز : نصع الحق ، والحق ناصع. وله حسب ناصع ؛ قال النابغه :

ولم يأتك الحق الذي هو ناصع

## نصف

أخذ نصف المال ونصفه ونصفه ونصيفه وهو أحد جزئي الكمال. وألقت الجارية نصيفها وهو كينصف الخمار ؛ قال النابغه :

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد



وَنَصِيفَ الْجَارِيَةِ ، وَتَنَصَّفَتْ : تَخْمَرَتْ ، وَمِنْهُ : تَنَصَّفَهُ الشَّيْبُ : صَارَ نَصِيفًا لَهُ. وَإِنَاءٌ نَصِيفَانُ ، وَقَرِيبُهُ وَقَصْعُهُ نَصِيفَانِ. وَشَرِبَ الْمُنَصَّفَ وَهُوَ مَا ذَهَبَ الطَّبِيخُ بِنَصِيفِهِ. وَامْرَأَةٌ نَصْفٌ ، وَنِسَاءٌ أَنْصَافٌ. وَنَصَفَ النَّهَارَ وَانْتَصَفَ ، وَجِئْتَ مَتَنَصَّفَ النَّهَارِ وَمَتَنَصِّفَ الشَّهْرِ ، وَنَصَفَ الْإِزَارَ سَاقَهُ. وَنَصَفْتُ عَمْرِي ، وَنَصَفْتُ الْقُرْآنَ. وَانصِفْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ بَيْنَهُمَا : اقْسِمْهَا بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ. وَبَلَغَ مَنْصِفَ الطَّرِيقِ. وَأَنْصَفَ خَصَمَهُ ، وَانْتَصَفَ مِنْهُ ، وَأَعْطَاهُ النَّصْفَةَ وَالنُّصْفَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ نَصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ

وَناصِفُه المَالُ : أَعْطَاهُ نَصْفَهُ ، وَنَصَفَهُ يَنْصِفُهُ نِصَافَةً. وَتَنَصَّفَهُ : خَدَمَهُ ، وَتَنَصَّفَهُ : اسْتَخْدَمَهُ ؛ قَالَ :

بَيْنَا نَسُوسَ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ مِنْهُمْ سُوقَهُ نَتَنَصَّفُ

رَوَى بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا. وَلَهُ نَاصِفٌ وَمُنَصَّفٌ وَمَنَاصِفٌ : خَدَمٌ.

## نصل

نَصَيْلَتُ أَضْلَافِ الْوَحْشِ مِنَ الرَّمْضَاءِ ، وَنَصَلِ الْحَافِرِ. وَنَصَلِ الْخِضَابُ نُصُولًا. وَنَصَيْلَتُ يَدِ الْفَأْسِ. وَنَصَلِ الدُّرُّ مِنَ السَّلَكِ ؛ قَالَ بَشْرٌ :

فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضُحِيًّا

نُصُولَ الدُّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

الْوَحْشِيُّ مِنَ الصَّرِيمَةِ. وَنَصَلْ عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنَ الشَّعْبِ وَنَحْوَهُ. وَنَصَلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْغَبَارِ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

تَرَاهُنَّ مِنْ تَحْتِ الْغَبَارِ نَوَاصِلًا

وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى مَتَنَصِّبَ

أَيُّ مِنْ غَبَارِ ثَارٍ مِنْ مَكَانٍ صَلَبَ لَشِدَّةِ حُضْرِهَا. وَاسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ السَّفَا : اسْتَأْصَلَتْهُ وَاسْتَخْرَجَتْهُ ، وَمِنْهُ : نَصَلِ السَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالسَّهْمُ وَالْمِغْزَلُ. وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ : نَزَعْتُ نَصْلَهُ. وَنَصَلْتُهُ : رَكَّبْتُ نَصْلَهُ وَنَصَلْتُهُ تَنْصِيلًا. وَيُقَالُ لِرَجَبٍ : مُنْصَلُ الْإِلِّ. وَضَرَبَ نَصِيلَهُ وَهُوَ الْمَفْصَلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْرَجَتِ الْبُهْمَى نِصَالَهَا ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ :

رعى بارض البهمى جميماً وبسرة

وصمعاء حتى آفتها نصالها

وأنصلت البهمى. ونصيت الناقة ونصت: تقدمت الإبل. ونصل بحقى صاغراً: أخرجته. وتنصل من ذنبه. وعن النبي، صلى الله عليه وسلم: «من لم يقبل من متنصل صادقاً أو كاذباً لم يرد على الحوض».

ص: ٦٣٦

## نصو

نَصْوُهُ: قَبِضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ ، وَنَاصِيَتُهُ ، وَتَنَاصَيْتُنَا : تَأْخُذُنَا بِنَوَاصِينَا فِي الْخُصُومَةِ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

إِنْ يَمَسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

وَقَالَ أَيْضاً :

مَنَا التَّكْرُمَ وَالْحُلُومَ وَإِنْ يَهْجِجُ

فَزَعُ فَلَيسَ قِتَالُنَا بِنِصَاءِ

بِمُنَاصَاهِ. وَنَصَتِ الْمَاشِطَةُ الْمَرْأَةَ : سَرَّحَتْ نَاصِيَتَهَا ، وَتَنَصَّتْ بِنَفْسِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ نَاصِيَةُ قَوْمِهِ ، وَهُوَ مِنْ نَاصِيَةِ النَّاسِ وَنَوَاصِيِهِمْ ؛ قَالَ :

وَمَوْقِفٍ قَدْ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ بِهِ

فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودِ

وَأَذَلَّ فَلَانَ نَاصِيَةَ فَلَانٍ أَيْ عَزَّهُ وَشَرَّفَهُ. وَتَنَصَّيْتُ بَنِي فَلَانٍ وَتَذَرَّيْتُهُمْ وَتَفَرَّعْتُهُمْ : تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ ، وَمِنْهُ : هُوَ نَاصِيَةُ قَوْمِهِ.

وَأَنْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ ، وَهَذِهِ نَاصِيَتِي.

## نضب

نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضِبُ وَيَنْضُبُ نَضُوباً : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَغَدِيرٌ نَاضِبٌ ، وَعَيْنٌ مُنْضِبَةٌ : غَارَ مَآوِهَا ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ :

ضَفَادِعَ جِيئِهِ حَسِبْتُ أَضَاءَ

مُنْضِبَةً سَتَمَنْعُهَا وَطِينَا

وَنَضِبْتُ عِيُونَ الطَّائِفِ. وَنُوقَ كَقِدَاحِ التَّنْضُبِ ؛ قَالَ :

فَحَثَّ خُوصاً كَقِدَاحِ التَّنْضُبِ

وَكَأَنَّهُ حِرْبَاءُ تَنْضِبُهُ : لِلدَّاهِي.

ومن المجاز: نَضَبَ القَوْمُ: بَعُدُوا. وَنَضَبَتِ المَفَازَةُ، وَخَرَقُ ناضِبٌ: بَعِيدٌ. وَنَضَبَ الدَّبْرُ: اشْتَدَّ أَثْرُهُ فِي الظَّهْرِ وَغَارَ فِيهِ. وَنَضَبَ ماءٌ وَجْهَهُ إِذَا لَمْ يَسْتَحْيِ. وَإِنْ فَلَانًا لِنَاضِبِ الخَيْرِ، وَقَدْ نَضَبَ بِخَيْرِهِ.

## نضج

نَضَجَ اللَّحْمُ وَالتَّمْرُ. وَهَذَا إِبَانٌ نَضَجَ العِنَبَ وَنَضَجِهِ. وَهُوَ نَضِيجٌ وَمُنْضَجٌ، وَقَدْ أَنْضَجْتُهُ.

ومن المجاز: هو نَضِيجُ الرَّأْيِ. وَأَمْرٌ مُنْضَجٌ، وَأَنْضَجَ رَأْيُكَ. وَهُوَ لَا يَشِي تَنْضِجُ كُرَاعًا. وَنَضَّجَتِ النَّاقَةُ الحَمْلَ: جَاوَزَتْ بِهِ وَقْتَ الوِلَادَةِ؛ قَالَ الحَظِيئَةُ:

وصهباء منها كالسفينه نضجت

بها الحمل حتى زاد شهراً عديداً

وقال آخر:

هو ابن مُنْضَجَاتٍ كَنَّ قَدَمًا

يزدَنَ على العديدي قُرَابَ شهرٍ

## نضج

نَضَّجَ عَلَيْهِ المَاءُ، وَنَضَّجَ البَيْتَ بِالمَاءِ نَضْحًا وَهُوَ الرَّشُّ. وَنَضَّجَ جِلْدَهُ بِالعَرَقِ.

ومن المجاز: قَدْ نَضَّجَ الشَّجَرُ: تَفَطَّرَ. وَرَأَيْتُ نَضَّجَ الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

بُورِكَ المَيْتِ الغَرِيبِ كَمَا بُو

رَكَ نَضَّجَ الرُّمَانِ وَالرَّيْتُونَ

وَنَضَّجَ عُلَّتَهُ بِالمَاءِ: بَلَّهَا، وَمِنْهُ: التَّنْضِيجُ وَالتَّنْضِجُ: لِلحَوْضِ لِبَلِّهِ عَطَشَ الإِبِلِ وَكَذَلِكَ البَعِيرِ النَّاضِحِ، وَنَوَاضِحٌ يَثْرِبُ، وَنَضَّجَ أَدِيمَ الوُدِّ بَيْنَهُمْ؛ قَالَ الكُمَيْتُ:

نَضَّحْتُ أَدِيمَ الوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

بِأَصْرِهِ الأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ

وَنَضَّحْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ: فَرَّقْنَاهُمْ كَمَا يُفَرِّقُ المَاءُ بِالرَّشِّ، وَمِنْهُ: نَضَّحَ عَن نَفْسِهِ: دَفَعَ عَنْهَا.

عين نضّاخه : فوّاره بالماء ، وعَيْثُ نضّاخ :

غزيرٌ ، وأرسلت السماء نضخاً ، وأصابتهم نضخه من مطر ؛ قال حكيم بن مُصعب :

تَشَكَّى إِلَى الكلبِ شِدَّةَ جُوعِهِ

وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضْخَهُ

فِيضِحِي كَالنَّائِمِ إِذَا تَنَدَّمُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَّخَهُ وَقَعَتْ

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ

وتقول : طلبنا رَضَخَهُ فَأَصَبْنَا نَضَخَهُ.

## نضد

نَضَدْتُ المَتَاعَ ونَضَدْتُهُ وهو ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا أَوْ مَرَكُومًا ، تقول : رأيتُ نَضَدًا مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرْشِ ووضعتُها على النَّضْدِ وهو السرير الذي تُنضدُ عليه. ورأى مُنَضَّدًا : مُرَصَّفًا. وتَنَضَّدَتِ الأَسْنَانُ. وما أحسن تَنَضُّدَهَا!

ومن المجاز : فى السِّمَاءِ نَضْدٌ مِنَ السَّحَابِ وَأَنْضَادٌ. وهم أَعْضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ : لَعِيدُهُ وَأَنْصَارُهُ. وهم نَضْدُهُ وَأَنْضَادُهُ : لأَعْمَامِهِ وَأَحْوَالِهِ. ورأيتُ مِنْهُمْ نَضَدًا وَأَنْضَادًا : أصْرَامًا ؛ وقال الفرزدق :

من كلِّ أَصِيدٍ من ذُؤَابِهِ دَارِمٌ

مَلِكٌ إِلَى نَضْدِ المَلُوكِ هُمَامٌ

إلى جَمَاعَتِهِمْ وَجَمَاهِيرِهِمْ. وانتضدوا بمكان كذا : أقاموا واجتمعوا. ولبنى فلان نَضْدًا : عَزَّ وَشَرَّفَ.

## نضر

نَضَرَ الشَّجَرُ والنَّبَاتُ ، وَنَضِرَ وَنَضِرَ نَضْرَةً وَنَضَارَةً ، وهو ناضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضْرٌ ، وأنضر العودُ ؛ قال الكميت :

ورث بك عِيدَانُ المَكَارِمِ كُلِّهَا

وأورق عودى فى ثَرَاكٍ وَأَنْضَرَا

ولها سِوَاؤٌ من نَضْرٍ وَنُضَارٍ وهو الذَّهَبُ ، وقيل : كلُّ خَالِصٍ نُضَارٌ من ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ. وَقَدَحٌ من نُضَارٍ وهو أَثْلٌ وَرَسِيٌّ اللَّوْنُ بَعُورِ الحِجَازِ.

ومن المجاز : نَضَرَ وَجْهَهُ : حَسُنَ وَغَضَّ. وَجَارِيَهُ غَضَّةٌ : ناضِرَةٌ ، وَغَلَامٌ غَضٌّ : ناضِرٌ. وَنَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَّنَهُ ، وقد يقال : نَضَرَهُ بالتَّخْفِيفِ ، وَوَجْهٌ مَنْضُورٌ وَليس بِذَاكَ ؛ قال :

نَضَرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسِجِّشْتَانِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

وفى الحديث : «نَضَرَ اللهُ من سَمِعَ مَقَالَتِي فوعاها». وَنِجَارٌ نُضَارٌ : خَالِصٌ ؛ قال الأَفْوهُ :

كَرَمِ الفِعْلِ إِذَا مَا فَعَلُوا

وَنِجَارٌ فى الِيمانينِ نُضَارٌ

## نَضَض

نَضَّ المَاءَ نَضِيضاً مثل بَضَّ بضيضاً وهو سَيْلَانٌ قَلِيلٌ ، وما عِنْدِي مِنَ المَاءِ إِلَّا نَضَاضَةٌ : بَقِيَّةُ يَسِيرِهِ . وَحِيَّةٌ نَضَاضَةٌ : تُنَضِّضُ لِسَانَهَا : تَحَرَّكَهُ ؛ قَالَ :

تَبَيَّتُ الحَيَّةُ النُّضَاضُ مِنْهُ

مَكَانَ الحِجْبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

وَمِنَ المَجَازِ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنِكَ أَيْ تَيْسَّرَ . وَهُوَ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ : يَسْتَنْجِزُهُ . وَأَعْطَاهُ مِنْ نَاضٍ مَالَهُ : مِنْ صَامَتِهِ مِنْ الوَرِقِ وَالْعَيْنِ ، وَقَدْ نَضَّ مَالُهُ : صَارَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَاسْتَوْفِيَتْ حَقِّي وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ نَضَاضَةٌ : شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَهُوَ نَضَاضُهُ وَلِدُهُ : عَجَزَتْهُمْ وَأَخْرَهُمْ .

## نَضَل

نَاضَلْتُهُ فَنَاضَلْتُهُ ، وَخَرَجُوا إِلَى النُّضَالِ ، وَهُمْ يَتَنَاضِلُونَ وَيَتَنَضَّلُونَ . وَانْتَضَلْتُ مِنَ الكِنَانَةِ سَهْمًا : اخْتَرْتُهُ .

وَمِنَ المَجَازِ : هُوَ يُنَاضِلُ عَنِ قَوْمِهِ . وَقَعَدُوا يَتَنَضَّلُونَ : يَفْتَخِرُونَ . وَانْتَضَلْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا : اخْتَرْتُهُ . وَالْإِبِلُ تَنْتَضِلُ فِي سَيْرِهَا : تَرْمِي بِأَيْدِيهَا ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

تُنَاضِلُ رَجُلَاهَا يَدَيْهَا مِنَ الحَصَى

بِمُضْعَنْفِرٍ يَهْوِي خِلَالَ الفَرَّاسِينِ

بذَاهِبٍ سَرِيعٍ ؛ وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

إِذَا فَرَّقَ المَوْمَاهُ لَاحَ انْتَضَلْتُهُ

بِمَكْحُولِهِ الأَرْجَاءِ بِيضِ المَوَاكِفِ

## نَضَو

رَكِبْتُ نَضَوًا مِنَ الأَنْضَاءِ . وَقَدْ أَنْضَيْتُهُ الأَسْفَارَ . وَنَضَا الخِضَابُ . وَأَعْطَيْتِي نَضَاوَةً حِنَائِكَ وَهِيَ سُلَاتَتُهُ . وَنَضَوْتُ الثَّوْبَ عَنِي وَالجُلَّ عَنِ الفَرَسِ . وَنَضَوْتُ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ وَانْتَضَيْتُهُ . وَرَمَاهُ بِالنَّضِيِّ وَهُوَ السَّهْمُ ؛ قَالَ الأَعَشَى :

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَيَّ وَحَشِيَّتِهِ لَمْ يُعْتَمِّ

وطعنه بَنَضِي الرُّمَح وهو صَدْره ؛ قال :

فَظَلَّ لثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمَ

إِذَا دَعَسُوها بِالنَّضِيِّ الْمُعَلَّبِ

ص: ٦٣٨



ومن المجاز : الفرسُ يَنْضُو الخيلَ إذا تقدّمها ؛ قال زهيرٌ :

ورُحنا به يَنْضُو الجيادَ عَشِيه

مُخَضَّبَه أرساغُه وعواملُه

وأنضيتُ الثوبَ : أبلّيته.

## نطب

بينهم مُناصبهٌ ومُناطبهٌ. وقد ناطبوهم : ساءروهم. ونطبتُ الرجلَ أنطبه إذا ضربتَ بإصبعك أُذنه. وهو من النَّواصبِ المُصَيِّغاه بالنَّواطِبِ ؛ وهي خروق المِصفاه.

## نطح

تناطحت الكباشُ وانتطحت.

ومن المجاز : تناطحتِ الأمواجُ والسُّيولُ. والكباشُ تَنْطَحُ في موطن القتال. وبين العالمين والتاجرِين تناطُحُ ونطاحُ ، سمعتُ منهم مَنْ يقول : جرى لنا في السوقِ نطاحٌ وأى نطاح. وكلاكُ الله من نواطح الدهر : من شدائده. وأصابه ناطِحٌ : أمرٌ شديدٌ. ونَطَحْتُهُ عن كذا : دفعته وأزلته. وطلع النَّطْحُ والنَّاطِحُ وهو الشَّرطان : قرنا الحَمَلِ. وفي أسجاعهم : إذا طلع النَّطْحُ طاب السَّطْحُ. وتطيرُ من النَّطِيحِ والنَّاطِحِ وهو المستقبلُ ممّا يُزَجَرُ.

ومن مجاز المجاز : رجلٌ نَطِيحٌ : مشؤوم.

## نظر

فزعوا منه فزع العصافير من أيدى النَّواطير ؛ قال ابن دريد : هو بالظاء من النظر ولكن النَّبَطُ يَقْلِبون الظاء طاء.

## نطس

رجل نَطَسٌ ونَدَسٌ : فِطْنٌ متوقٌ في الأمور ، وإنَّ فلاناً لِيَنْطَسُ في اللبسِ والطَّعمه فلا يلبسُ إلَّا حسناً ولا يأكلُ إلَّا نظيفاً. وتَنْطَسُ في الكلام : تأتق فيه. وتَنْطَسُ في كلِّ شيءٍ إذا أدقَّ فيه النظر ، ومنه : النَّطاسِيُّ والنَّطِيسُ : للعالمِ بالطبِّ وهو بالروميِّه نَشِيطاسٌ. وهو يَنْطَسُ عن الأخبارِ : يَنْبَحِثُ عنها ويستقصي. وفيه تَنْطَسُ : تَقْرُزُ ، وتَنْطَسُ من مؤاكلته.

## نطع

علَى بالسَّيفِ والنَّطْعِ والنَّطْعِ. ولجار الله العلامه رضى الله عنه :

خَيْمِ العَزُّ حيثُ لم يَنْمِ الضَّرُّ

غَامٌ إِلَّا بِجَفْنَى الْمَرْتَاعِ

عَلَّمَ الْمَلِكِ لَيْسَ يَخْفُقُ إِلَّا

حَيْثُ ذَكَرَ السُّيُوفَ وَالْأَنْطَاعِ

وَكَسَا أَبُو كَرْبٍ بَيْتَ اللَّهِ الْأَنْطَاعِ.

ومن المجاز : ذلك التمره على نطع فيه ونطعه وهو ظهر الغار الأعلى . وهذا من الحروف النطعية والنطعية وهى الطاء والذال والتاء ، ومنه : تنطع فى كلامه إذا تفصح فيه وتعمق . ورمى بلسانه إلى نطع الفم .

ومن مجاز المجاز : تنطع الصانع : تحذق فى صناعته ؛ قال أوس :

وحشو جفيرة من فروع غرائب

تنطع فيها صانع وتأملا

## نطف

نَطَفَ الْمَاءُ يَنْطَفُ وَيَنْطِفُ . وَأَقْبَلَ وَسَيْفُهُ يَنْطُفُ دَمًا ، وَمِنْهُ : النَّاطِفُ الْقُبَيْطِيُّ . وَسَقَانِي نُطْفَهُ عَذْبَهُ وَنُطْفًا وَنُطْفًا عَذَابًا وَهِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ . وَعَلَى جَبِينِهِ نِطَافٌ مِنَ الْعَرَقِ . وَمَا بِهِ نَطْفٌ : تَلَطُّحٌ بِالْعَيْبِ وَالْفَسَادِ . وَرَجُلٌ نَطِفٌ بَيْنَ النَّطْفِ وَالنُّطَافِ . وَتَقُولُ : فَلَانَ لَزِمَتْهُ النَّطَافَةُ وَبَعْدَتْ مِنْهُ النَّظَافَةُ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ نَطَفَ الْبَعِيرُ إِذَا أَصَابَتْهُ عُذَّةٌ فِي بَطْنِهِ تَنْطِفُ . وَفَلَانٌ يَنْطِفُ بِالْفَجْرِ : يُقَدِّفُ بِهِ . وَتَنْطِفُ مِنْ كَذَا : تَقَرَّرَ مِنْهُ . وَفَلَانٌ يَنْطِفُ وَيَنْطَفُ . وَرَأَيْتُ فِي آذَانِهِ النَّطْفَ وَهِيَ الْقِرَطَةُ ، الْوَاحِدَةُ : نُطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ ، وَأَصْلُهَا اللَّوْلُؤَةُ الَّتِي صَفَا مَاؤُهَا تَعَلَّقَهَا الْجَارِيَةُ فِي أُذُنِهَا ، وَوَصِيْفُهُ مُنْطَفَةٌ ، وَقَدْ نَطَفَتْهَا فَتَنْطِفُ .

ومن المجاز : ليله نُطُوفٌ : مطرت حتى الصباح .

## نطق

نَطَقَ بِكَذَا نُطْقًا وَمَنْطِقًا وَنَطَقَهُ وَاحِدَةً . وَنَاطَقَنِي : كَلَّمَنِي . وَإِنَّهُ لِمِنْطِيقٌ وَنِطِيقٌ . وَأَنْطَقَ اللَّهُ الْأَلْسَانَ ، وَاسْتَنْطَقْتُهُ . وَأَنْطَقَ بِنِطَاقٍ وَمِنْطَقٍ وَهُوَ إِزَارٌ لَهُ حُجْرَةٌ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

خَبْرٌ بَجَهْ خَوْدٌ كَأَنَّ نِطَاقَهَا

على رمله بين المقيتد والحضير

وتنطق به وبالمنطقة . وأسماء ذات النطاقين رضى الله تعالى عنها ، ونطقته .

ومن المجاز: فلان واسع النطاق. وتنطقت أرضهم

ص: ٦٣٩

بالجبال وانتطقت ؛ قال ذو الرمة :

دهاس سقتها الدلو حتى تنطقت

بنور الخزامى فى التلاع الجوائف

الواسعه الأجواف ؛ وقال :

تنطقن من رمل الغناء وعلقت

بأعناق أدمان الظباء القلائد

ونطق الماء الشجر والأكمه : بلغ وسطها ؛ وقال الأعشى :

قطعت إذا حَبَّ ريعانها

ونطق بالهول أغفأها

أى أحاط بها الهول كالنطاق. وفى حديث على ، رضى الله عنه : من يطل أير أبيه ينتطق به. أى من كثر بنو أبيه اعتضد بهم ،  
ومنه : رجل منتطق : عزيز. وانتطق فرسه : قاده ، وبه فسر قول خدش بن زهير :

وأبرح ما أدام الله قومى

رخى البال منتطقاً مُجيدا

صاحب فرس جواد ؛ وقال ذو الرمة :

إذا قيل من أنتم يقول خطيبهم

هوازن أو سعد وليس بصادق

ولكن أصل القوم قد تعلمونه

بحوران أنباط عراض المناطق

أى يهود ونصارى ومناطقهم زنانيرهم ، كما قال حسان ، رضى الله تعالى عنه :

يسعى بها أحمر ذو برنس

منتطِقُ الجوف عريضُ الحزام

أراد بالحزام : الزُّنار. ونطق العودُ والطائرُ ؛ ومال صامتٌ وناطقٌ وهو ما له كَبِدٌ ؛ قال :

فما المالُ يُخِلِدُنِي صامتاً

هُبِلَتْ ولا ناطقاً ذا كَبِدٍ

وكتابٌ ناطِقٌ : بَيِّنٌ ، وبذلك نطق الكتابُ.

### نطل

سقاه من النَّطْلِ ولم يسقه من السُّلاف وهو ما عُصر بعد السُّلاف. والمناطِلُ : المعاصر التي يُنطَلُ فيها. وعنده ناطِلٌ من نَبِيذٍ أو لبنٍ أو دهنٍ وهو مكِيالٌ. وما فى الدنَّ ناطِلٌ ونُطْلَةٌ أى شىء يسير ؛ قال أبو ذؤيب :

ولو أنّ ما عند ابن بُجرة عندها

من الخمر لم تَبْلُلْ لَهَا تى بناطِلِ

وأخذتْ نُطْلَةً من النَّحِي وهى ما تأخذه بطرف إصبعك.

### نطى

أرض نَطِيَّةٌ وخَوْقٌ نَطِيٌّ : بعيد ؛ قال العجاج :

وبلده نِيأطها نَطِيٌّ

### نظر

نظرتُ إليه ونظرتُهُ ؛ قال :

ظاهراتُ الجمالِ ينظرنَ هَوْناً

مثل ما تنظر الأراكُ الطُّبَاءُ

ونظرتُ إليه نظرةً حُلوةً ونظراتٍ. ونظرتُ فى المِنظارِ وهو المِرآة ؛ وأنشد الفراء :

خَوْدٌ مهفَهَةٌ كأنَّ جبينها

تحت الوصاوصِ صفحهُ المِنظارِ

ونظرتُ في الكتاب. ويقال : مُرَّ بِي عَلَى بَنِي نَظْرِي وَلَا تَمَرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي ؛ أَي عَلَى رِجَالِ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ لَا عَلَى نِسَاءِ يَنْقَرْنَنِي أَي يَعْبَنَنِي. وَلَهُ مَنَظَرٌ حَسَنٌ. وَإِنَّهُ لَدُو مَنَظَرِهِ بِلَا مَخْبَرِهِ. وَرِجُلٌ مَنَظَرَانِيٌّ وَمَخْبَرَانِيٌّ. وَهُوَ يُنَظَرُ حَوْلَهُ : يَكْثُرُ النَّظْرُ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

فَأَصْبَحَ مَجْبُورًا يُنَظَرُ حَوْلَهُ

بِمَغْبَطِهِ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

وَنَظَرْتُهُ وَتَنَظَّرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ وَأَنْظَرْتُهُ : أَنْسَأْتُهُ وَاسْتَنْظَرْتُهُ. وَاشْتَرَيْتُهُ بِنَظَرِهِ (فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسِرِهِ). وَكَوَى نَاطِرِيَهُ وَهَمَّا عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْأَنْفِ ؛ قَالَ :

قَلِيلُهُ لِحَمِّ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وَفَقَأَ اللَّهُ نَاطِرِيَهُ. وَرَمْتَنِي بِنَاطِرَتِي وَحَشِيئِهِ. وَنِسَاءُ حُورِ النَّوَاطِرِ. وَرِجُلٌ مَنَظُورٌ : مَعِينٌ ، وَبِهِ نَظَرُهُ ؛ قَالَ :

مَا لَقِيْتُ حُمُرَ أَبِي سَوَارٍ

مِنْ نَظَرِهِ مِثْلِ أَجِيحِ النَّارِ

ص : ٦٤٠

وإن فيك لَنظرةً أى رَدَه وَقُبْحاً ؛ قال :

وأنا سيفٌ من سيوفِ الهِنْدِ

ما شئتُ إلَّا نظره فى العِمْدِ

وكلُّ ما سرَّك عندى عندى

ومن المجاز : نظرت الأرضُ بعينٍ وبعينين إذا ظهر نباتها. ونظر الدهرُ إليهم : أهلكتهم. وحىَّ جلالٌ ورناءٌ ونَظْرٌ : متجاورون ينظر بعضهم إلى بعض. وبيننا نَظْرٌ أى قدرُ نَظْرٍ فى القُرب. ونَظَرُ إليك الجبلُ أى قابلك. ودورهم تتناظر. وهذا الجيش يناظر ألفاً : يقاربه ، وهو نظيره بمعنى مناظره أى مقابله ومماثله ، وهم نظراؤه ، وهى نظيرتها ، وهن نظائر : أشباه. وعن الزهرى : لا تُناظرُ بكلام الله ولا بكلام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أى لا تقابل به ولا تجعل مثلاً له. وما كان نظيراً لهذا ولقد أنظرته ، وما كان خطيراً ولقد أخطرته. وإن فلاناً لفى منظرٍ ومستمتعٍ ورىٍّ ومَشَبَعٍ ؛ أى فى خصبٍ ودعه وفيما أحب أن ينظر إليه ويستمتع ؛ قال أبو زيد :

قد كنتُ فى منظرٍ ومستمتعٍ

عن نصرٍ بهراءٍ غير ذى فرسٍ

وقال زنباع بن مِخراق :

أقول وسيفى يفلق الهامَ حُدّه

لقد كنتُ عن هذا المقام بمنظرٍ

وسيدٌ منظورٌ : يُرَجى فضله وترمقه الأبصار ، وأنا أنظر إلى الله ثم إليك معناه أتوقع فضل الله ثم فضلك. وسمعتُ صبيّه سرّويّه بمكّه تقول : عَيْنِي نُوبِظِرُهُ إلى الله وإليكم. وناظرته فى أمر كذا إذا نظر ونظرت كيف تأتياه. وفلان شديد الناظر إذا كان برىء الساحة ممّا قُرف به. وانظر لى فلاناً نَظْرًا حَسَنًا : اطلبه لى. وفرسٌ نَظَّارٌ : طامح الطرف لشهامته وحده فؤاده ؛ وقال :

نابى المَعَدَّينَ وَأى نَظَّارُ

مَحَجَّلٌ لآحَ له خِمارُ

أى غره. وضربناهم من نَظَرٍ وبنظرٍ أى أبصرناهم. ورجل نَظُورٌ : لا يغفل عن النظر فيما أهمه.

## نظف

نُظِفَ الإناءُ ، ونُظِّفْتُهُ فهو نظيفٌ.

ومن المجاز : استنظف الوالى الخراج : استوفاه نحو قولهم : استصفى الخراج ، وعن بعض أهل اللغة الصواب بالضاد من انتصف  
الفصيل ما فى الصرع والإبل ما فى الحوض إذا اشتفته. ورجل نظيف الأخلاق : مهذب ، وهو يتنظف : يتنزه من المساوىء.

## نظم

نَظَمْتُ الدَّرَّ وَنَظَّمْتُهُ ، وَدَرُّ مَنْظُومٍ وَمَنْظَمٌ ، وَقَدْ انْتَضَمَ وَتَنْظَمُ وَتَنْظِمُ ، وَلَهُ نَظْمٌ مِنْهُ وَنِظَامٌ وَنُظْمٌ .

ومن المجاز : نَظَمَ الكلام. وهذا نَظْمٌ حسنٌ ، وانتظم كلامه وأمره. وليس لأمره نظام إذا لم تستقم طريقته ، وتقول : هذه أمور  
عظام لو كان لها نظام ، ورمى صيداً فانتظمه بسهم. وطعنه فانتظم ساقيه أو جنيبه ؛ قال الأفوه :

تُخْلِى الْجَمَاجِمَ وَالْأَكْفَ سَيُوفُنَا

وَرَمَاحُنَا بِالطَّعَنِ تَنْتَضِمُ الْكُلَى

وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحدٌ. وجاءنا نَظْمٌ من جراد ونِظَامٌ منه : صَفٌّ. وَنَظَمَتِ الضَّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ وَنَظَّمَتْ فَهِيَ نَاطِمٌ وَمَنْظَمٌ :  
امتلاّت من البيض. وَنَظَمَتِ النَخْلَةُ : قَبِلَتِ اللَّقَاحَ ، وَخَرَدَلَتْ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ . وَفِي بَطْنِهَا إِنْظَامَانُ وَهُمَا الْكُشَيْتَانُ وَأَنَاظِيمٌ .

## نعب

نَعَبَ الْغَرَابُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعِيْبًا وَهُوَ مَدَّةٌ عَنَقَهُ فِي نُعَاقِهِ .

ومن المجاز : نَعَبَتِ الإِبِلُ : مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي سَيْرِهَا . وَنَاقَهُ نَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ ، وَإِبِلٌ نَوَاعِبُ ، وَتَقُولُ : وَيْلٌ لِلْفَتِيَانِ وَالْكَوَاعِبِ مِنْ  
السُّحْمِ وَالصُّهْبِ النَّوَاعِبِ .

## نعت

هو منعوت بالكرم وبخصال الخير ، وله نعوتٌ ومناعتٌ جميلة ، وتقول : هو حُرُّ المنابتِ حَسُنُ المناعتِ ، وَشَيْءٌ نَعْتُ : جَيِّدٌ بِالغِ .  
وَفَرَسٌ نَعْتُ : بَلِيغٌ فِي الْعِتْقِ . وَإِنَّ عَبْدَكَ لِنَعْتُ وَإِنَّ أُمَّتَكَ لِنَعْتُهُ . وَانْتَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْجَمَالِ ، كَمَا تَقُولُ : اتَّصَفْتُ ؛ وَقَالَ :

رَأَيْتَهُ طُوالَ السَّاعِدَيْنِ عَطُظُنَا

كَمَا انْتَعَتَتْ مِنْ قُوِّهِ وَشَبَابِ

أى كما هى كذلك. واستنعته : استوصفه.



## نَعَج

نِساءٌ كِنَعاجِ الرِّمْلِ وهى البقر. وإبل نواعِجٍ : سِراعٍ ، وقد نَعَجَتْ فى سِيرها. قال أبو حرام : سِيَّمَيْتُ بِذلكَ لأنَّ النِّعاجَ كانت تُصَادُ عليها. ونَعِجَ نَعِجاً : خَلَصَ بياضُه. يقال : جَمَلُ ناعِجٍ ، وامرأةٌ ناعِجَةٌ ، ونِساءٌ نُعِجُ المِحاجِرِ دُعِجَ النُّواظِرِ.

## نَعْر

نَعْرُ الرَّجُلِ نَعِيراً وَنَعْرَةٌ شَدِيدَةٌ ؛ قال :

كَلَّا وَرَبِّ الكَعْبَةِ المِستورِ

وما تلا مُحَمَّدٌ من سورِ

والنَّعْرَاتِ من أبى مِحدورِ

وهو صوت فى الحَيْشومِ. وامرأةٌ نَعَارَةٌ : صَحَابَةٌ ، ومنه : نَعْرَةُ الحِمَارِ ؛ قال :

والأخدرِياتُ تُغْنِيها النُّعْرُ

وَنَعْرُ الحِمَارِ فهو نَعْرٌ. وقيل للدُّولابِ : النَّاعورُ لِنَعيرِهِ ، وما أَكثَرَ النَّواعيرِ على شَطِّ الفِراتِ!

ومن المِجازِ : ما كانت فِتنُهُ إلَّا نَعْرَ فيها فلانٌ إذا نَهَضَ فيها وتكَلَّمَ ، وإِنَّه لِنَعَارِ فى الفِتنِ. ويقال : قد أَطْرَتَ بهذا صوتاً نَعَاراً أى أَشَعَّتْهُ. ونَعْرُ العِرْقِ بالدِّمِّ إذا فارَ وصَوَّتَ عندَ خروجه ، وَجُرْحُ نَعورٍ وَنَعَارٍ ؛ قال :

صَرَتْ نَظْرَةٌ لو صادفتُ جَوْرَ دارِ

غدا والعواصى من دَمِ الجوفِ تَنعُرُ

وسَفَرُ نَعورٍ : بعيدٌ ؛ قال عُشٌّ بن نذير :

تَسائِلُ أُمَّ قيسِ بنى مَعانِ

أَيأتى الشَّامُ عُشٌّ أم نَذيرُ

وهل مُستَكرٌ لى أُمَّ عمرو

إذا ما اعتادَنِى السَّفَرُ النُّعورُ

وإنَّ فى رأسِهِ لِنَعْرَةٌ : للمتكبِّرِ ، ولأَطيرِ نُنَعَرَكَ ؛ قال :

صَعَصَعَ لَا تَغْرُزَكَ مِنْى الْخُزْرَةَ

إِذَا غَضِبْتُ وَاعْتَرَتْنى النَّعْرَةَ

الْخُزْرَةُ : الزُّلْحَةُ وهى وجعٌ فى الصُّلب ، وقد استعار العجَّاجُ النَّعْرَ فى قوله :

وَالشَّدَائِىَاتِ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ

لِلْأَجْنَةِ. ويقال أَنْعَرَ الأَرَاكُ : أثمر ، شُبَّهَ ثَمْرُهُ بِالنُّعْرِ كما قيل . أَدْبَى الرُّمْتُ : من الدَّبَا. وَنَعَرَ فُلَانٌ فى قفا الإِفْلَاسِ إِذَا اسْتغْنى.

## نعس

نَعَسَ يَنْعَسُ نُعَاسًا ، وَرَكِبْتَهُ نَعْسَهُ شديده ، وتناعى الرجلُ . وناقَهُ نَعُوسٌ : سَمَحَهُ الدَّرُّ إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ.

ومن المجاز : تَنَاعَسَ البرقُ إِذَا فَتَرَ . وَجَدَهُ نَاعِيسٌ : تاعس .

## نعش

حُمِلَ على النَّعْشِ . وَمَيِّتٌ مَنعُوشٌ ، وقد نَعَشُوهُ . وانتعش العائِثُ من عثرته .

ومن المجاز : نَعَشْتُهُ فانتعش إِذَا تداركته من ورطه . وانتعش نَعَشَكَ اللهُ . ونعشنى نَعَشَهُ كَرِيمٌ . والزَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ ؛ قال النَّابِغَةُ :

وَإِنَّكَ غَيْثٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيهٌ

وَسَيْفٌ أُعْيِرْتَهُ المَنِيَّةُ قَاطِعٌ

ومن مجاز المجاز : قول لبيد :

وَمَنى على السُّبَّاقِ فَضُلٌّ وَنعمه

كما نَعَشَ الدَّكْدَاكُ صَوْبُ البوارقِ

وهو أخفى من نُعَيْشٍ فى بنات نعش ؛ وهو السُّهَى أوسط البناتِ .

## نعظ

أَنْعَظَ الرَّجُلُ وَأَنْعَظَتِ المَرْأَةُ إِذَا انْتَشَرَ ما عندهما واهتاج ؛ قال :

إِذَا عَرِقَ المَهْفُوعُ بالمرءِ أَنْعَظَتْ

حليلته وابتل منها إزارها

وأنعظت الدابة إذا فتحت ظبيتها وقبضتها. وقد نعظ متاعه نعظاً ونعوظاً ، وذكر ناعظاً. وشرب الناعوظ وهو دواء النعظ ، ونحوه :  
أن العرب كانت تسمى اللحم الباصور ، تعنى أنه جيد للبصر.

## نعنع

خير البقول النعنع والننعاع. وأكثر ما سمعت منهم : الننعاع. وتنعنع الشيء : اضطرب وترجح.

ص: ٦٤٢

ونعائِعِ الْمِنْطَقَةِ : ذبَابِئُهَا.

## نعف

نزلوا بالنَّعْفِ وهو المكان المرتفع ، والجمع : نِعَافٌ. وبدت مناعِفُ الجبال وهى ما عَرَضَ من أعاليها وشماريخها. وما أحسن نَعْفَةَ الدَّيْكَ! وهى رَعَثَتُهُ ؛ قال :

فيا لَيْتَنى دَيْكٌ لَشَعْبَةٍ داجِنٌ

أحْمُ الذُّنَابِى أَحْمَرُ النَّعْفَاتِ

## نعق

نَعَقَ الرَّاعِى بِالْغَنَمِ نَعِيقًا. (يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ). وَنَعَقَ الْغَرَابُ نَعِيقًا وَنُعَاقًا وَالْغَيْنُ أَعْلَى وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ ، وَسَمِعْتُ نَعْفَةَ الْمُؤَذِّنِ وَنَعْفَاتِهِ.

## نعل

رجل ناعِلٌ وقد نَعَلَ نَعْلًا وَنَعَلَتْ وَتَنَعَلُ ، وَأَنَعَلْتُ الْخُفَّ وَنَعَلْتُهُ. وَأَنَعَلْتُ الدَّابَّةَ وَنَعَلْتُهَا.

ومن المجاز : عَيَّرَ نَاعِلٌ : صُيِّلِبَ الْحَوَافِرُ. وفى مثل : «أَطْرَى فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ» كَأَنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ لَصِيَابِهِ جِلْدٌ قَدَمَيْكَ. وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ وَمُخَدَّمٌ : فَالْمُنْعَلُ الَّذِى فِى أَسْفَلِ أَرْسَاغِهِ بِيَاضٌ لَا يَعْدُوها ، وَالْمُخَدَّمُ فُؤَيْقُ ذَلِكَ. وَلسيفه نَعْلٌ : حديدُه فِى أَسْفَلِ جَفْنِهِ ؛ قال :

إلى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً مَحَامِلُهُ

وسلكوا نَعْلًا مِنَ الْأَرْضِ وَخُفًّا ؛ قال ابن الأعرابى : النَّعْلُ مِنَ الْحَرَّةِ : شَبهُ النَّعْلِ فِىهَا طُولٌ ، وَالنُّخْفُ : أَطْوَلُ مِنْهَا ، وَالْكُرَاعُ : أَطْوَلُ مِنَ الْخُفِّ ، وَالضَّلَعُ : أَطْوَلُ مِنَ الْكُرَاعِ. وَمَا كُنْتُ نَعْلًا- أَى ذَلِيلًا- أَوْ طَأُ كَمَا تُوطَأُ النَّعْلُ ، وَفِى مِثْلِ : «أَذَلُّ مِنَ النَّعْلِ». وَرَمَاهُ بِالْمُنْعَلَاتِ : بِالذَّوَاهِىِ الَّتِى تُذَلُّ وَتَجْعَلُهُ كَالنَّعْلِ لَعْدَوِهِ. وَانْتَعَلَ الثَّوْبَ وَتَنَعَلَهُ إِذَا وَطِئَهُ ؛ قال أبو المنجم :

مُنْعَلَاتٍ بِالضَّحَى تَنْعَلَا

عند القيام الرِّيطِ وَالْمَرْحَلَا

## نعم

جَلَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ وَنِعْمَاؤُهُ ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وَنَعِمَ عَيْشُهُ يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ نِعْمَةً ، وَعَيْشٌ نَاعِمٌ ، وَفُلَانٌ يَنْعَمُ وَيَتَنَعَّمُ ، وَهُوَ فِى النَّعْمِ وَالنَّعِيمِ ، وَنَعَمَ اللَّهُ عَيْشَهُ وَنَاعَمَهُ. وَجَارِيَةٌ مَنْعَمَةٌ وَمُنَاعَمَةٌ. وَنَبْتُ وَشَعْرٌ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً بِيَضَاءِ :

هَجَانُ تَفْتُ الْمِسْكَ فِي مُتَنَاعِمِ

سِخَامِ الْقُرُونِ غَيْرِ صُهْبٍ وَلَا زَعْرِ

وَدَقَّهُ دَقًّا نَعِيمًا وَنَعَمًا ، وَأَنْعَمَ دَقَّهُ . وَإِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَنْعِمِهِ : فَأَجِدْهُ ، وَأَحْسِنِ فَلَانٌ وَأَنْعَمَ : وَأَجَادَ وَزَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ . وَأَنْعَمَ صَبَاحًا  
وَمَسَاءً ، وَيُقَالُ : عِمَّ صَبَاحًا بِحَذْفِ الْهَمْزِهِ وَالنُّونِ . وَنَعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَنَعِمًا هُوَ . وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنَعَمْتَ . وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ،  
وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنَعَمَيْكَ عَيْنًا ، وَسَأَلْتَهُ حَاجَةً فَأَنْعَمَ لِي بِهَا إِذَا قَالَ : نَعَمَ ، وَيُقَالُ : نَعَمَ وَنَعَمْتُ وَنُعْمَى عَيْنٍ وَنُعْمَهُ وَنُعْمَهُ عَيْنٍ  
وَنُعَامٌ وَنَعَامٌ وَنَعَامٌ عَيْنٍ . وَهُوَ نَعَمٌ كَثِيرٌ وَأَنْعَامٌ وَأَنْعِيمٌ ؛ قَالَ الْبَرِّيُّقُ الْهُدَلِيُّ :

قَدْ أَشْهَدُ الْحَيَّ جَمِيعًا بِهَا

لَهُمْ نَعَامٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ

أَيُّ لَهُمْ بَكَرَاتٌ يَسْتَقُونَ عَلَيْهَا وَيُرُوحُ عَلَيْهِمْ نَعَمٌ . وَهَبَّتِ النَّعَامَى وَهِيَ الْجَنُوبُ . وَأَجْفَلُوا نَعَامِيَّةً أَيُّ إِجْفَالَهُ كَمَا يُجْفَلُ النَّعَامُ ؛ قَالَ  
الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ نَعَامِيَّةً

عَنَا وَفِتْنَا بِالنَّهَابِ النَّفِيسِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : «خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ» : ذَهَبُوا ؛ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

إِذَا اخْتَرْتُ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيَّتُهَا

لِنَفْسِي وَلَمْ يَثْقُلْ عَلَيَّ مَقَامُهَا

ضَرَبْتُ لَهَا جَاشًا فَفَقَرْتُ نَعَامَتِي

إِذَا خَفَّ مِنْهَا بِالرِّجَالِ نَعَامُهَا

وَقَالَ السَّمُهَرِيُّ الْعُكَلِيُّ :

وَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَايَ فِي الْأَرْضِ قَلَصْتُ

نَعَامَهُ ذِي كَبَلَيْنِ لِلشَّرِّ حَازِرِ

كَانَ مَسْجُونًا فَأَوْثَقَ فِي رِجْلَيْهِ مِلْحَفَهُ وَأَلْقَى نَفْسَهُ مِنْ فَوْقِ السِّجْنِ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى سَقَطَ فَانْكَسَرَتْ قِيودُهُ وَهَرَبَ . وَبَاضَ النَّعَامُ  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ إِذَا لَبَسُوا الْبَيْضَ . وَيُقَالُ



لِلطَّوَالِ : يَا ظِلَّ النِّعَامَةِ ؛ قَالَ جَرِيرُ :

فَضَحَ الْمُنَابِرَ يَوْمَ يَسْلُحُ قَائِماً

ظِلُّ النِّعَامَةِ شَبَّهُهُ بِنُ عِقَالِ

## نَعَى

نَعَى إِلَيْنَا فَلَانٌ نَعِيّاً وَنَعِيّاً وَنُعِيَاناً. يُقَالُ : يَا نُعِيَانَ الْعَرَبِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَاعٍ كَبُغْيَانَ فِي بَاغٍ. وَجَاءَ نَعِيٌّ فَلَانٌ ، وَقَامَ النَّعِيُّ بِمَوْتِهِ ، وَهُوَ النَّاعِيُّ ؛ قَالَ :

قَامَ النَّعِيُّ فَأَسْمَعَا

وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعَا

وَعَنِ الْفَرَاءِ : النَّعَى : رَفَعَ الصَّوْتُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ مِنْ لَهَا قَدْرٌ رَكِبَ رَاكِبًا وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ يَقُولُ : نَعَاءُ فَلَانًا ، وَيُقَالُ : يَا نَعَاءَ الْعَرَبِ أَيَّ انْعَهُمُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَعَى عَلَيْهِ هَفَوَاتِهِ إِذَا شَهَّرَهُ بِهَا. وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسْمَى وَلَا تُنْهَى وَلَا تُنْعَى ، أَيَّ لَا تَبْلُغُ نَهَائِهَا كَثْرَةً وَلَا يُرْفَعُ ذِكْرُهَا. وَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ مَجْتَمِعِينَ فَأَخْبَرُوا بِمَفْزَعٍ فَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ قِيلَ : اسْتَنْعُوا أَيَّ انْتَشَرُوا كَمَا يَنْتَشِرُ النَّعِيُّ.

## نَغَبَ

نَغَبَ مِنَ الْمَاءِ نُغْبًا : جَرَعَ مِنْهُ جُرْعًا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجْتَ عَنْ كُلِّ غَلْصَمِهِ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبُ

وَسَقَاهُ نُغْبَةً مِنَ اللَّبَنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَيِّمَعَتْ بِمَوْتِ عَدُوٍّ أَوْ بِلَاءِ نَزَلَ بِهِ : وَاهَاً مَا أُبْرِدُهَا مِنْ نُغْبِهِ ، مَا أُبْرِدُهَا عَلَى الْفُؤَادِ ، تَعْسًا لِلْيَدِينِ وَالْفَمِ.

## نَفَرَ

قَمَحٌ كَقَطْعِ الْأُوتَارِ وَأَفْوَاهِ النَّغْرَانِ ؛ قَالَ :

يَحْمِلُنَ أَوْعِيَةَ الْمَدَامِ كَأَتْمَا

يَحْمِلْنَهَا بِأَكَارِعِ النَّغْرَانِ

وفى الحديث : «يا أبا عُمَيْرٍ ما فعل النُّعَيْرِ». وتقول : أقمأه الصَّعْرُ كأنه النُّعْرُ. ونَعَرَتِ القِدْرُ تَنْعَرُ وَنَعِرْتُ تَنْعَرُ إِذَا غَلَتِ.

ومن المجاز : نَعَرَ الرجلُ : اغتاظ. وفلانه غَيْرَى نَعْرَةً. وجرح نَعَارًا : جِيَّاشَ بالدم.

### نغش

كَلَّ هَامِهِ أَوْ طَائِرٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ وَاضْطَرَبَ فَقَدْ تَنَغَّشَ وَتَنَخَّشَ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَصِفُ قِرْدَانًا :

إِذَا سَمِعْتُ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشْتُ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَدَارَ تَتَنَغَّشَ صَبِيانًا وَرَأْسَ يَتَنَغَّشَ صَبِيانًا.

### نغص

نَغَّصَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ إِذَا قَطَعَ عَلَيْهِ مُرَادَهُ مِنْهُ. وَتَنَغَّصَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي نَغْصٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ نَغَصَ أَمْرُهُ نَغْصًا ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

فَأُورِدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدِّخَالِ

### نغض

نَغَّضْتُ سِتْنَهُ تَنْغِضُ وَتَنْغُضُ نَغْضَانًا وَتَنْغَضْتُ : رَجَفْتُ. وَنَغَّضَ بِرَأْسِهِ إِلَى صَاحِبِهِ مُتَعَجِّبًا وَأَنْغَضَهُ. وَنَغَّضَ الرَّحْلُ. وَإِبِلُ نَغَّاضَهُ بِرِحَالِهَا. وَأَصَابَ نَغْضَ كَتْفِهِ وَنَغَّضَهَا وَنَاغَّضَهَا وَهُوَ غُضْرُوفُهَا.

ومن المجاز : نَغَّضُوا إِلَى العَدُوِّ : نَهَضُوا إِلَيْهِ ؛ قَالَ الكَمِيتُ :

حَتَّى إِذَا نَغَّضَ العَدُوُّ

وَتَمَّ خَضْلُكَ مَنْ تُخَاصِلُ

وَنَغَّضَ الغَيْمُ : حَيْثُ تَرَاهُ يَتَمَخَّضُ مَتَحِيرًا لَا يَسِيرُ ؛ قَالَ :

أَرَّقَ عَيْنِيكَ عَنِ التَّغْمَاضِ

بَرِّقُ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ



## نغغ

عَمَزَتِ العاذرَةُ نغانغَ الصَّبِيِّ ؛ قال الفرزدق :

عَمَزَ الطَّيِّبُ نغانغَ المعذور

وهي لحماتٌ عند اللهاة.

## نغف

كثُرَ النَّغْفُ في الغنم وهو دودٌ في أنوفها ، ويقال : في كلِّ رأسٍ في عَظْمَيِ الوجنتينِ نَغَفَتانِ من تحرَّكهما يكونُ العُطاسُ.

ومن المجاز : قولهم للمحتقر : يا نَغَفَهُ.

## نغق

نَغَقَ الغُرَابُ نَغِيقاً ونُغاقاً ، وغرابٌ نَغاقٌ.

ص: ٦٤٤

## نغل

نَغِلُ الأَدِيمِ : فَسَدَ . وَأَدِيمٌ نَغِلٌ ، وَلَا خَيْرَ فِي دَبِغِهِ عَلَى نَغْلِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَلَامٌ نَغْلٌ وَنَغِلٌ ، وَجَارِيَةٌ نَغْلَةٌ وَنَغْلَةٌ : لَزِيئِهِ . وَنَغِلَ الْجُرْحُ . وَنَغِلَ عَلَيْهِ : ضَعِنَ . وَفَلَانٌ دَغِلٌ نَغْلٌ . وَجَوَزَةٌ نَغْلَةٌ .

## نعم

هُوَ حَسَنُ النَّعْمَةِ ، وَنَعَمَ بِكَلِمَةٍ ، وَنَاعَمَهُ .

## نغى

نَاغَتِ الْمَرْأَةُ وَلِدَهَا : كَلَّمَتْهُ بِمَا يُجَادِلُهُ . وَسَمِعْتُ نَعْمَتَهُ وَنَعَيْتَهُ ؛ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَعْيُهُ كَالشُّهَدِ

وَنَعَيْتُ إِلَيْهِ وَنَعَى إِلَيَّ إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَلْقَى إِلَيْكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا الْجَبَلُ يِنَاغِي ذَاكَ : يُدَانِيهِ . وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ : كَادَ يِنَاغِي السَّحَابَ ؛ قَالَ :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ

يِنَاغِي مَوْجَهُ عُرَّ السَّحَابِ

وَإِنَاغَى الْمَاءُ الْكَوَاكِبَ إِذَا رَأَيْتَ بَرِيقَهَا فِي الْمَاءِ .

## نفت

الْقِدْرُ تَنْفَتُ نَفِيْتًا : تَغْلَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَدْرُهُ يَنْفَتُ بِالْعِدَاوَةِ .

## نفت

نَفَتَ الشَّيْءُ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ ، وَنَفَتَ رَيْقَهُ . وَنَفَتَ فِي الْعَقْدَةِ . وَنَفَتَ عَلَيْهِ عِنْدَ الرُّقِيَةِ ؛ قَالَ :

فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفُتْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

أى تقديرى. ولو نَفَثَ عليك فلان لقطرك : تقوله لمن يُقاوى مَنْ فوقه. ولو سألتنى نَفَاثَه سِوَاكِ ما أعطيتك. ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَه العِرْقُ.

ومن المجاز : امرأه نَفَاثَه : سَحَارَه. ورجل مَنفُوثٌ : مسحور. وهذا من نَفَاثَاتِ فلانٍ : من شِعْرَه. و«لا بدّ للمصدور أن يَنفُثَ» بضم الفاء وكسرهما ، وهذه نَفَثَه مصدر ، ونَفِثَ فى رُوعى كذا : أَلْهَمْتَه.

## نفج

الشدى الناهد يَنْفُجُ الدَّرَعَ : يرفعه. ورجل وجمل منتفِجُ الجنينِ : مرتفعهما. ونَفَجَ التيربوعُ وهو أرخى عَدْوَه. وأنفَجَ الصيدَ : أثاره من مجثمه. ونَفَجَتِ الفَرَّوْجَه : خرجت من بيضتها. ونَفَجَتِ الرِيحُ : جاءت بقوة ، وريح نافجه ، ورياحُ نوافجُ ؛ قال ذو الرمة :

يَزَقُّدُ فى ظلِّ عَرَّاصٍ ويطرده

حفيف نافجه عثنونها حصبُ

ومن المجاز : فلان نَفَّاجٌ ، وفيه نَفَجٌ ، وسمعت من يقول : فيه نَفَاجَةٌ ، وقد نَفَجَ يَنْفُجُ. وكانوا يقولون : هنيئاً لك النافجةُ وهى البنت لأنه كان يأخذ مهرها فينفج ماله أى يوسعه ويعظمه ، ومنه : النَفَّاجَةُ : لِلْبِنَةِ القميصُ لأنها توسعه ؛ وأنشد الجاحظ :

وليس تِلادى من وراثه والدى

ولا شأن مالى مستفادُ النَّوْافِجِ

يعنى أن أباه كان جواداً لم يدخر ما يُورثُ.

## نفح

نَفَحَ الطَّيْبُ نَفْحاً ، وله نَفْحَةٌ ونَفْحَاتٌ طيبه ، ونافجه نَافِجَه ، ونوافجُ نوافِحُ ، وجَبِنَ اللبنُ بالإنفَحه ؛ قال :

كم قد تمَشَّشتَ من قَصِّ وإنفَحه

جاءت بذاك إليك الأضونُ السودُ

وقال الشماخ :

وإنى من القومِ الذين علمتم

إذا أولموا لم يولموا بالأنافحِ

ومن المجاز : لا تزال له نَفْحَاتٌ من المعروف. والله النَّفَّاحُ بالخيرات ؛ قال :

والله نَفَّاحُ اليدين بالخير

ورجل نَفَّاعٌ نَفَّاحٌ. ونَفَّحه بالمال. ونَفَّحه بالسيف : ضربه ضربه خفيفه ، ومنه : نَفَّحْتُ عن فلان ونافحتُ عنه : دافعتُ. وكان حَسَّان ، رضى الله تعالى عنه ، ينافح عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؛ وقال :

وكم مشهَدٍ نافحتُ عنك خصومَه

وكلُّهم عَضْبُ اللِّسانِ مُنْفَحُ

ونَفَّحته الدابَّة : ضربته بحدِّ حافرِها. ونفحتِ الرِّيحُ : نَسَمَت وتحرَّكت أوائلها. وأصابه لَفْحٌ من حَرٍّ ونَفْحٌ من

ص: ٦٤٥

بَرْدٍ. وَنَفَحَ اللَّبَنَ نَفْحَةً : مَخْضُهُ مَخْضَةٌ وَاحِدَةٌ. وَطَعَنَهُ نَفَاحَةً : تَنَفَّحَ بِالدَّمِ إِذَا نَزَا الدَّمُ مِنْهَا نَزْوًا. وَقَوْسٌ نَفُوحٌ : بَعِيدُهُ الدَّفْعُ لِلسَّهْمِ. وَنَاقَهُ نَفُوحٌ : يَخْرُجُ لَبْنُهَا بِغَيْرِ حَلْبٍ. وَهُوَ يَنْفَحُ لِمَتَّهُ : يَحْرَكُهَا وَيُكْفِئُهَا ؛ قَالَ :

وَنَفَحْتُمْ لِمَا لَكُمْ

عُضَلًا كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

عُضَلًا : مَتَجَعَدَهُ.

## نفخ

(نُفِخَ فِي الصُّورِ). وَكَمْ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ. وَنَفَّخَ فِي النَّارِ. وَنَفَخَ النَّارَ بِالْمِنْفَاخِ وَهُوَ الْكَبِيرُ. وَنَصَبُوا عَلَى النَّارِ الْمِنْفَايِخَ. وَنَفَّخْتُ فِي الزَّرْقِ فَانْفَخَ ، وَنَفَّخْتُ فِيهِ فَتَنَّفَخَ. وَهُوَ يَجِدُ نَفْخَهُ فِي بَطْنِهِ وَنَفْخَهُ وَنُفْخَهُ : انْتِفَاخًا مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ. وَعَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ نُفَاخَاتٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : انْتَفَخَ النَّهَارُ : عَلَا. وَرَجُلٌ مَنفُوحٌ : سَمِينٌ. وَنَفَّخَ شِدْقِيهِ : تَكَبَّرَ. وَجَاءَتْ نَفْخَةُ الرَّبِيعِ : أَيَّامُ إِعْشَابِهِ.

## نفذ

الْمَالُ نَافِذٌ ، وَقَدْ نَفِدَ نَفَادًا ، وَأَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُمْ وَاسْتَنْفَدُوهُ وَانْتَفَدُوهُ ؛ قَالَ الْحَارِثِيُّ يَصِفُ بَقْرَهُ :

إِذَا اسْتَنْفَدْتُ مَرَعِي طَبَّاهَا لِغَيْرِهِ

أَغْنَى كَبْرِدِ الْخَالِ مَقْرَتَهُ سَهْلًا

وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ : فَنَى زَادَهُمْ. وَرَجُلٌ مُنْفَذٌ : يَحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حَجَّتَهُ وَيَنْفِذَهَا. يُقَالُ : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ مُنْفَذٍ. وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَلَا مُنْفَذٌ ؛ قَالَ أَبَاؤُ الدُّبَيْرِيُّ فِي ابْنِ الرِّكَازِ :

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ رَافِدٍ

أَوْ رَجُلٍ عَنِ حَقِّكُمْ مُنْفَذٍ

يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ

وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا.

## نفذ

نَفَذَ السِّهْمُ فِي الرَّمِيَةِ نُفُودًا وَنَفَاذًا ، وَرَمِيَّتُهُ فَأَنْفَذَتْهُ ، وَأَنْفَذْتُ فِيهِ السِّهْمَ. وَهَذَا مَنَفَذُ الْقَوْمِ وَنَفَذُهُمْ ، وَهَذِهِ مَنَافِذُهُمْ وَأَنْفَازِهِمْ ، وَطَعَنَهُ نَافِذَهُ ، وَطَعَنَاتٌ نَوَافِذٌ. وَلِلجُرْحِ نَفْذٌ وَلِلجِرَاحِ أَنْفَازٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

وعاوَ عَوَى من غيرِ شَىءٍ رَمَيْتُهُ

بقارِعِهِ أَنْفَاذُهَا تَقَطَّرُ الدِّمَا

وقارب الخِرَازُ بين التُّفَدِ وهى الخِرَزُ ، الواحده : نُفَدَةٌ.

ومن المجاز : رجلٌ نافذٌ فى الأمور ، وله نَفَاذٌ. ونَفَذَ الكتابُ والرسولُ ، وأنفذته. ونَفَذَهم البصرُ وأنفذهم. وقام المسلمون بِنَفَذِ الكتابِ أى بإنفاذ ما فيه. وائتنى بِنَفَذِ ما قلتُ : بالمخرج منه. وطريقٌ نافذٌ : عامٌ يسلكه كلُّ أحدٍ ، وهذا الطريقُ يَنفُذُ إلى مكان كذا.

## نفر

نَفَرَتِ الدابَّةُ نَفْرًا ونُفُورًا ونَفَارًا واستنفرت ، ونَفَرْتُها واستنفرْتُها ، وقرئ (مُشْتَنَفِرَةٌ ومُشْتَنَفَرَةٌ). ونَفَرَ القومُ إلى الثغرِ نَفِيرًا. وجاء نَفِيرُ بنى فلانٍ ونَفَرْتَهُم ونَفَرْتَهُم وهم الجماعة الذين يَنفِرُونَ إلى العدوِّ. وجاء القومُ أَنْفِرَةً : نَفِيرًا نَفِيرًا. واستنفر الإمامُ الرعيَّةَ : كَلَّفَهُم أن ينفروا خِفَافًا وثِقَالًا. وهم نافرُهُ فلانٍ وزافرَتُهُ : للذين يغضبون لغضبه وينفرون معه وينصرونه ؛ قال :

لو أن حَوْلِي من عُلِيمِ نافرَةٍ

ما غلبتني هذه الضَّيَاطِرَةُ

وهذه أيامُ النَّفْرِ والنُّفُورِ والنَّفْرِ والنَّفِيرِ.

ومن المجاز : بى نُفْرَةٍ من هذا الأمر ، وأنا نافرٌ منه إذا انقبضت منه ولم ترضَ به. ونَفَرَ فلانٌ من صحبه فلان. ونَفَرَتِ المرأه من زوجها ، وهى فَرِقَتْه منه نافرَةً. ونَفَرَ الجِلْدُ : ورمَ وتجاْفَى عن اللحم. واستنفر فلانٌ بثوبى وأعصف به : ذهب به ذهابٍ إهلاكٍ. وفى مثل : «لقيتُهُ قبلَ كلِّ صَيِّحٍ ونَفْرٍ». وَصَبَّ عَلَى زَيْدٍ من غيرِ صَيِّحٍ ونَفْرٍ أى من غيرِ شَىءٍ. ونافرته إلى الحَكَمِ فنَفَرَنِي عليه : حاكمته فغلبنى عليه. وأصل المنافرهِ قولهم : أئِنَّا أعزُّ نَفْرًا. ولمن كانت النُّفْرَةُ أى الحكومه. وما هو بنفيرِ فلانٍ أى بكفئته فى المنافرهِ.

## نفر

نَفَرَ الطَّبِيُّ ونَفَرَ إذا وثب. وتنافرتِ الدَّعاميصُ فى الماء. والصبيانُ يتنافزون فى لعبهم. ونَفَرَ السهمُ على الظَّفَرِ ، ونَفَرَتَه تنفيزًا إذا أدرتَه ؛ قال الشَّمَاخُ :

إِذَا نَفَزُوا بِالْأَبَاهِيمِ جَرَجْرًا

عَجِيجَ الرَّوَايَا مِنْ عُرُوكِ الْكَرَاكِرِ

كَمَا تَعَجَّ الْإِبِلُ مِنَ الضَّاعِطِ. وَنَفَزَتْ وَلَدَهَا : رَقَصَتْه.

## نفس

شَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ ، وَقَدْ نَفَسَ نَفَاسَهُ وَأَنْفَسَ أَنْفَاسًا ؛ وَأَنْشَدَ سَيُوبِيه :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنِفِسًا أَهْلَكْتُهُ

وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

وَأَنْفَسْتُهُ فِي الشَّيْءِ وَنَفَسْتَهُ فِيهِ : رَغَبْتَهُ. وَتَنَافَسُوا فِيهِ : تَرَاعَبُوا ، وَنَافَسَ صَاحِبَهُ فِي كَذَا ، وَشَيْءٌ مَتَنَافَسٌ فِيهِ. وَقَدْ نَفِيسَتْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ قَلِيلٍ. وَنَفِيسَتْ عَلَيَّ خَيْرًا قَلِيلًا : حَسَدْتَنِي عَلَيْهِ وَلَمْ تَرْنِي أَهْلًا لَهُ ، نَفَسًا وَنَفَاسَةً. وَفُلَانٌ مَا يَنْفُسُ عَلَيْنَا الْغَنِيمَةَ وَالظَّفَرَ. وَمَا هَذَا النَّفْسُ ؟ أَى الْحَسَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَفَقَ نَفْسَهُ أَى دَمَهُ. وَعَنِ النَّحَعِيِّ : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يَنْجَسُ الْمَاءَ ، وَمِنْهُ : النَّفَاسُ وَالنَّفَسَاءُ ، وَقَدْ نُفِيسَتْ فَهِيَ مَنْفُوسَةٌ ، وَنَفِيسَتْ بَوْلُهَا فَهُوَ مَنْفُوسٌ ؛ قَالَ :

كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَابِلِ

وَأَصَابَتْهُ نَفْسٌ : عَيْنٌ. وَفُلَانٌ نَفُوسٌ وَنَفْسَانِيٌّ. وَشَرِبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ وَبِنَفْسَيْنِ وَبثَلَاثَةٍ أَنْفَاسٍ ، وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ نَفَسًا وَأَنْفَاسًا ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِنَيْهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّبِيمِ الْقَرَّاحِ

وَشَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفْسٍ : كَرِيهِ الطَّعْمِ لَا يَتَنَفَّسُ فِيهِ شَارِبُهُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَشَرِبَهُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي كَوْكَبٍ مِنْ نَجُومِ الصَّيْفِ وَهَاجٍ

وَمَا لِي نَفْسٌ أَى فَرَجٌ. وَنَفَّسَ اللَّهُ عَنْكَ كَرَبْتِكَ أَى فَرَجَهَا. وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ : فِي سَعَةِ. وَتَنَفَّسَ الصَّبِيحُ ، وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ : طَالَ. وَتَنَفَّسَ بِهِ الْعَمْرُ. وَبَلَّغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ. وَفِي عَمْرِهِ تَنَفَّسٌ وَمَتَنَفَّسٌ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ الْغَسَّانِيَّ :

والشيب إن يحلّل فإن وراءه

عُمرًا يكون خلاله متنفسٌ

وغائطٌ متنفسٌ : بعيد. وهذا الثوب أنفَسُ الثوبين : أطولهما وأعرضهما. وأرضى أنفَسُ من أرضِك. وهذا المنزل أنفَسُ المنزلين ؛ وأنشد الأصمعي :

ولكن تنحى جنبه بعدما دنا

فكان كقابِ القوس أو هو أنفَسُ

وبينى وبينه نفَسٌ : بُعد. وأنفٌ متنفسٌ : أفطس. وتنفستِ القوسُ : تصدعت. وفلان يؤامر نفسه إذا اتجه له رأيان.

## نفش

نَفَشَ الصوفَ والقطرَ ، فانتفش. وانتفش الضَّبَعَانُ والديكُ وتنَفَّشَ إذا نَفَشَ شعره أو ريشه كأنه يخاف أو يُرعد. وانتفشَتِ الهَرَّةُ وتنَفَّشت : ازبأرت. وأمه متنفّشه الشعر. ونَفَّشتِ الغنمُ بالليل ونَفَّشت : انتشرت ، وأنفَشها الراعي ؛ قال :

أجرِس لها يا ابن أبي كِباشِ

فما لها الليله من إنفَاشِ

غير الشرى وساتي نجاشِ

ومن المجاز : أنفٌ متنفّشٌ : قصير المارن منبسط على الوجه كأنف الزنجي ؛ وقال العجاج :

ثار عجاج مسبطرٌ قسطله

تنفّشُ منه الخيلُ ما لا تغزله

## نفض

نَفَضَ الثوبَ والشجرة. ونَفَضَ عنه الغبارَ والتراب. ونَفَضَ الثيابَ والشجرَ ؛ قال أبو ذؤيب :

تُنفِضُ مهده وتذود عنه

وما تُغني التّمائمُ والعكوفُ

وأصابوا اليوم نفضاً كثيراً وأنافِضَ وهو ما تساقط من الثمر في أصول الشجر. وبسطوا المنفضَ والمنفاضَ وهو ثوبٌ أو كساء يقع



عليه النَّفْضُ. وَأَنْفَضَتِ الْجُلَّةُ : نَفَّضَ مَا فِيهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَفَّضَتْهُ الْحَمَى ، وَبِهِ نَافِضٌ ، وَأَخَذَتْهُ

ص: ٦٤٧

الحَمَى بِنَافِضٍ ، وانتفض من الرُّعدة. وانتفض الفرسُ. وفلان يستنفض طَرْفَهُ القومَ أى يرددهم لهيبته. ودَجَاجَه مُنْفِضٌ : نَفَضْتُ بِيضَهَا وَكَفَّتْ. وَأَنْفَضَ القومُ : فَنَى زَادَهُمْ ، وَأَصْلُهُ : أَنْ يَنْفُضُوا مَزَاوِدَهُمْ. وَقَرِئَ (حَتَّى يُنْفِضُوا). وَاسْتَنْفَضْتُ مَا عِنْدَهُ : اسْتَخْرَجْتَهُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا تَنْسَ مَدْحِي لَكَ وَاسْتَنْفَاضِي

سَيِّبَ فَتَى كَالغَيْثِ ذِي الرِّيَاضِ

وَاسْتَنْفَضَ الفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : امْتَكَّهُ. وَحُلِبَتِ النَّاقَةُ حَتَّى اسْتَنْفَضَتْ لَبَنَهَا. وَامْرَأَةٌ نَفُوضٌ : نَفَضَتْ وَلَدَهَا عَنِ بَطْنِهَا. وَعَلِيهِ ثَوْبٌ يُنْفَضُ. يُقَالُ : نَفَضَ الثَّوْبُ نَفُوضًا. وَثَوْبٌ نَافِضٌ : قَدْ ذَهَبَ صَبْغُهُ. وَنَفَضَ مِنْ مَرَضِهِ نَفُوضًا : بَرِيَ مِنْهُ ؛ وَذَكَرَ نَصِيبُ بَنَاتِهِ فَقَالَ :

نَفَضْتُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جِلْدَتِي

وَنَفَضَ الطَّرِيقَ : طَهَّرَهُ مِنَ اللُّصُوصِ وَالدُّعَارِ ؛ وَقَالَ زَهِيرٌ :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ

وَتَخْشَى رِمَاءَ العُوْثِ فِي كُلِّ مَرْصِدٍ

وَيُقَالُ : إِذَا كُنْتَ فِي نَهَارٍ فَانْفُضْ وَإِذَا كُنْتَ فِي لَيْلٍ فَاخْفِضْ. وَقَامَ يَنْفُضُ الكَرَى ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

فَقَامُوا يَنْفُضُونَ كَرَى لِيَالٍ

تَمَكَّنَ فِي الطُّلَى بَعْدَ العِيُونِ

وَقَالَ بَشْرٌ :

وَأَضْحَى يَنْفُضُ الغِمْرَاتِ عَنْهُ

كَوْقِفِ العَاجِ لَيْسَ بِهِ كُدُوحٌ

يُرِيدُ الثَّورَ النَّاجِيَ مِنَ الكَلَابِ. وَيُقَالُ : نَفَضَ الأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ أَيْ اسْتَحْكَمَتْ صِحَّتُهُ. وَاسْتَنْفَضَ القَوْمُ : بَعَثُوا النَّفْضَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطُّرُقَ. وَخَرَجَ فُلَانٌ نَفِيزَةً : نَافِضًا لِلطَّرِيقِ حَافِظًا لَهُ.

## نَفْطٌ

رَمَى بِالنَّفْطِ وَبِالنَّفْطِ. وَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ النُّفَاطُ : جَمَاعَةُ الرَّمَاهِ بِالنَّفْطِ ، وَخَرَجَ النُّفَاطُونَ ، وَبِأَيْدِيهِمُ النُّفَاطَاتُ : مَرَامِيهِمُ الَّتِي يَرْمُونَ فِيهَا بِالنَّفْطِ. وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى النُّفَاطَاتِ وَهِيَ مَعَادِنُ النَّفْطِ. وَنَفِطْتُ يَدَهُ مِنَ العَمَلِ وَتَنْفَطُ ، وَأَنْفَطَهَا العَمَلُ. وَخَرَجَتْ بِيَدِهِ

نَفَطَهُ وَنَفَطَهُ وَنَافِطَةً. وَهَدَّيْلُ تَقُولُ : بِالضَّبَّيَّانِ وَالغَنَمِ نَفَطُ كَثِيرٌ أَيْ جُدْرِيٌّ. «وَمَا لَهُ عَافِطُهُ وَلَا نَافِطُهُ» : ضَائِنُهُ وَلَا مَاعِزَةٌ.

## نفع

فِيهِ نَفْعٌ وَمَنْفَعُهُ وَمَنَافِعٌ ، وَنَفَعَكَ اللَّهُ بِعِلْمِكَ ، وَمَا نَفَعَنِي فَلَانٌ بِنَافِعِهِ ، وَانْتَفَعْتُ بِهِ وَاسْتَنْفَعْتُ ؛ قَالَ نُصَيْبٌ :

وَلَوْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَيٌّ فَعَالُهُ

كَفَعَلِكَ أَوْ فِي الْفِعْلِ مِنْكَ يُقَارِبُ

لَقَلَّتْ لَهُ مِثْلًا وَلَكِنْ تَعَدَّرْتُ

سِوَاكَ عَلَى الْمُسْتَنْفَعِينَ الْمَذَاهِبُ

وَفَلَانٌ نَفَّاعٌ ضَرَّارٌ ، وَإِنَّهُ لِحَاضِرِ النَّفِيعَةِ أَيْ النَّفْعِ ؛ قَالَ :

وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنْ سَعَادَ نَفِيعَهُ

وَإِنِّي مِنْ عَيْنِي سَعَادَ لِأُوجِرَ

مَشْفُوقٌ. وَتَقُولُ : مَنْزِلَ فَلَانٍ نَافِعٌ وَسَاكِنُهُ رَافِعٌ ، أَيْ سَجَنٌ وَهُوَ يَرْفَعُ عَلَيْكَ.

## نفنف

قَطَعْتُ نَفْنَفًا : سَبَسَبًا بَعِيدًا ؛ قَالَ :

إِذَا عَلَوْنَ نَفْنَفًا فَنَفْنَفَا

وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَفَانِيٌّ وَتَنَائِفٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَفْنَفٌ. وَيُقَالُ لِلرَّكِيهِ : إِنَّهَا لِبَعِيدِهِ النَّفْنَفُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ  
أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلَكِكَ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ

كَمَا قَالَ :

بَعِيدَهُ مَهْوَى الْقُرْطِ

## نفق

نَفَقَتِ الدَّرَاهِمُ ، وَأَنْفَقَتْهَا ، كَقَوْلِكَ : نَفَدْتُ وَأَنْفَدْتُهَا ، وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ وَاسْتَنْفَقَ ، وَخَذَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَاسْتَنْفَقَهَا . وَنَفَقْتُ  
نَفَقَهُ الْقَوْمَ وَنَفَقَاتِهِمْ وَنَفَاقُهُمْ . وَهُوَ يَبْتَغِي نَفَقاً فِي الْأَرْضِ . وَأَخَذُوا عَلَيْهِ الْأَنْفَاقَ . وَنَفَقَ الْيَرْبُوعُ وَانْتَفَقَ : خَرَجَ مِنْ نَافِقَائِهِ ، وَنَفَقَ  
وَناْفَقَ : دَخَلَ فِيهَا ، وَتَنَفَّقَتْهُ : أَخْرَجَتْهُ مِنْهَا . وَنَفَقَتْ سِلْعَتُهُ نَفَاقاً ،

وَنَفَقْتُهَا ؛ قَالَ سَدُوسُ بْنُ ضُبَابٍ :

عَبْدٌ يُنْفِقُ نَفْسَهُ وَيَسُومُهَا

وَيَقُولُ إِنِّي أَبْرُزُ رِزَاعٌ

وَأَنْفَقَ التَّاجِرُ : نَفَقْتُ تِجَارَتَهُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «مَنْ بَاعَ بَعْرَضَهُ أَنْفَقَ» ؛ وَقَالَ :

أَبَيْتُ فَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِغُ

بِعَرْضٍ . أَخِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقِ

وَوَسَّعَ نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ . وَيَقَالُ : وَسَّعَ مُنْفَقَهَا وَخَدَّلَ مُسَوِّقَهَا وَأَحْكَمَ مُنْطَقَهَا . وَلَهُ نَافِجَةٌ مِنْ مَسَكٍ وَنَافِقَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَسٌ نَيْقُ الْجَزْيِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْغَايَةِ قَرِيبَ مَدَى الْجَرَى ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشِيهِ نَفِقُ

وَلَا الزَّيْفُ دُورَيْنِ السَّدِّ مَسْوُومٌ

وِطْعَامٌ نَفِقُ : نَقِيضُ نَزْلِ وَهُوَ الَّذِي لَا رَيْحَ لَهُ . وَنَفِقَ رَوْحُهُ : خَرَجَ ؛ قَالَ :

وَهَارِبٌ مِنْ بَرُوحِ نَافِقٍ

قَدْ كَادَ إِلَّا رَمَقَ الْمُرَامِقِ

وَمِنْهُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا . وَنَافِقُ الرَّجُلُ نِفَاقًا . وَامْرَأَةٌ نُفُقٌ بوزن : فُتِقِي : تَنْفُقُ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ وَتَحْطِي عِنْدَهُمْ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً غَيْرَ نُفُقِ

كَرِيمَةَ الْأَحْسَابِ بِيضَاءِ الْخُلُقِ

وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ لِإِيَاءِ الْعُنُقِ

أَيُّ لَا تَنْفُقُ وَهِيَ كَرِيمَةٌ سَخِيئَةٌ تَلْوِي عُنُقَهَا إِلَى الْأَضْيَافِ مِنْ بَعِيدٍ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَعَامِهَا .

أصاب الغازى نَفْلاً وأنفالاً. ونَفَلَه الإمامُ وأنفله ، والإمام يُنْفَلُ الجُنْدَ. وأعطى نافلة سَيِّهَ ونوافل. ورجل نَوْفَلٌ : مِعْطَاءٌ. وتنْفَلُ المُصَلَّى : تَطَوُّعٌ ، وهو يصَلَّى النَّافِلَةَ والنَّوْفَلَ. وتنْفَلُ على أصحابه : أخذ من النَّفْلِ أكثر مما أخذوا. ويقال : نَفَّلُوا كُتُبَكم أى زيدوا أكبركم على حصَّته. وقال لى قولاً- فانتفلتُ منه أى انتفيتُ وأنكرتُ أن أكون فعَلْتَهُ. وانتفل من بنى فلانٍ : انتفى من نصرهم ومعونتهم ؛ قال المتلمس :

أُمْتَفَلًا من نصر بُهْتَه خِلْتَنِي

ألا إِنِّي منهم وإن كنتُ أينما

## نفه

رجلُ نَافِهٌ ومنفَهٌ : مُعِيٌّ. ونَفِهَتْ نَفْسُهُ. وتقول : كم بين المَرْفَه والمُنْفَه. وركابهم نَافِهَةٌ ونَفَهٌ.

## نفى

نفَيْتُهُ من المكان : نَحَيْتُهُ عنه ، فانتفى. ونُفِيَ فلانٌ من البلد : أُخْرِجَ وَسُيِّرَ (أَوْ يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ). وانتفى شَعْرُهُ : تساقط. وانتفى الشجر من الوادى : ذهب. وانتفى من ولده ، وانتفى من الأمر. وهذه نُفَايَةُ المَتَاعِ ونُفَيْتُهُ. وهو من النُّفَايَاتِ والنُّفَى. وهذا نَفْيُ الرِّيحِ : لما يَبْقَى من التراب الذى تَأْتِي به فى أصول الحيطان. ونَفْيُ المَطَرِ ونُفَايَتُهُ : لِرَشَاشِهِ ، ونَفْيُ الرِّشَاءِ : لما يترششُ منه على ظهر الماتح. ونَفْيُ الرِّيحِ : لما ترامتْ به من الطَّحِينَ. وفلان نَفَى : دَعَى قَد نَفَى.

ومن المجاز : فلان من نُفَايَاتِ القومِ ونُفَاهِمٌ ؛ قال :

عشيرتُك الأَدْنَوْنَ خَيْرُ عَشِيرِهِ

وأنت دَنَى من نَفَى القومِ راضِع

## نقب

نَقَبَ الحائِطَ. ونَقَبَ البَيْطَارُ سُرَّهُ الدَّابَّةَ بِالمِنْقَبِ فأخرج ماءً أصفر ؛ قال يصف فرساً :

كالسِّيدِ لم يَنْقَبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ

ولم يَسْمُه ولم يَلْمَسْ له عَصَبَا

وكلب نَقِيبٌ : نُقِبَتْ حَنَجْرَتُهُ ليضعف صوتُهُ فلا- يدلُّ على اللثيم بُنْبَاحِهِ. وخرجت به الناقبه والنَّقَابَه : قرحه تخرج بالجنب تهجُم على الجوف رأسها من داخل. ونَقَبَ حُفُّ البَعِيرِ : رَقَّ وَتَنَّقَبَ ؛ قال :

ما إن بها من نَقَبٍ ولا دَبْرٍ

وَنَقَّبَ عَنْهُ وَنَقَّرَ : بَحَثَ. (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ) : سَارُوا. وَسَلَكُوا النَّقَبَ وَالْمَنْقَبَ وَالْمَنْقَبَةَ وَالنَّقَابَ وَالْمَنَاقِبَ وَهِيَ طَرِقُ الْجِبَالِ. وَرَجُلٌ  
نِقَابٌ : نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ ، وَذُو مَنَاقِبٍ وَهِيَ الْمَخَابِرُ وَالْمَأَثَرُ. وَمِيْمُونُ النَّقِيْبِيَّةِ : مَحْمُودُ الْمَخْبِرِ. وَمَا

ص : ٦٤٩

لهم من نَقِيَّهِ : من نفاذ رأى. وهو نقيب القوم. وقد نَقَبَ عليهم ونُقِبَ ونَقَبَ نَقَابَهُ. وفرس حسن النُّقْبَةِ أى اللُّون ؛ قال ذو الرُّمَّة :

ولاح أزهر مشهورٌ بنُقْبَتِهِ

كأنه حين يعلو عاقراً لهبُ

وما عليها إلا النُّقْبَةُ وهى إزارٌ كالنُّطَاقِ إلا أن لها حُجْزَةً. وظهرت بالبعير نُقْبَهُ وهى أوّل الجرب. وانتقبتِ المرأةُ وتنقبت.

ومن المجاز : نَقِبَ خُفِيٌّ : تحرَّق. وفلان يَضَعُ الهِنَاءَ مواضع النُّقْبِ إذا كان ماهراً مصيباً. وجلوتُ السَّيْفِ والنَّصْلَ من النُّقْبِ وهى آثار الصِّدأ شُبِّهَتْ بأوّل الجرب ؛ قال الكميُّ يصف ثوراً :

كالهالكِ أَمالِ الرّأسِ مُجْتَنِحاً

يجلو عن البيضِ فى أكنافِها النُّقْبُ

وكانا عند النَّاسِ فى نقابٍ واحدٍ إذا كانا مثلينِ ونظيرين.

## نقح

نَقَّحَ العُودَ : شَدَّبَهُ.

ومن المجاز : نَقَّحَ الكلامَ. وخير الشعر الحَوْلِيُّ المنقَّحُ. وتقول : ما قُرِضَ الشعرُ المنقَّحُ إلا بالذَّهْنِ الملقَّحِ. ورجل مُنقَّحٌ : مجرَّبٌ. ونقَّحْتُهُ السُّنُونُ : نالْتُ منه. وتنقَّحَ شحمُ النَّاقَةِ : ذهب بعضُ الذَّهَابِ.

## نقح

شرب النُّقَاخَ وهو الماء البارد العذب ؛ قال :

وأحمق مَمَّنْ يَلْعَقُ الماءَ قال لى

دع الخمرَ واشرب من نُقَاخِ مُبَرَّدِ

وتقول : أفصحُ الشعراءِ النُّقَاخُ وأطيبُ الماءِ النُّقَاخُ.

ومن المجاز : هذا نُقَاخُ العَرَبِيَّةِ : لِمُخَّهَا وخالصها.

## نقد

نَقَدَهُ الثَّمَنُ ، ونَقَدَهُ له فانقده. ونَقَدَ النَّقَادُ الدرَاهِمَ : ميّز جيدها من رديئها. ونَقَدُ جَيِّدٌ ، ونَقُودٌ جَيَادٌ. وتُنَوِّدُ الورقُ ؛ قال :



كما تُنْقَدُ عند الجِهْدِ الورقُ

و «أسرى من أنقَد» و «بات بليله أنقَد» وهو القنفذ. وتقول : إن جعلتم ليلتكم ليله أنقَد فقد وصلتكم وكان قد. والطائر ينقُد الفخ : ينقره. ونقَد الصبى الجوزة بإصبعه. ونقَدْتُ رأسه بإصبعي نقَدَه ؛ قال خلف بن خليفة.

وأرنبه لك محمزة

تكاد تُقطرُها نقَدَه

ونقَدَتِه الحية : لدغته. وله نقَدٌ ونقادٌ وهى صغار الغنم ، وصاحبها : النقاد ؛ قال أبو زيد :

كأنَّ أثوابَ نقادٍ قَدِرْنَ له

يعلو بخمَلَتِها كهباء هُدابا

ومن المجاز : هو من نُقادِه قومه : من خيارهم. ونقَدَ الكلام. وهو من نقَدَه الشعرُ ونقادِه. وتقول : هو أشبه بالنقاد منه بالنقاد ؛ من النقاد والنقد. وتقول : النقادُ إليهم كأنهم النقاد وقد عاث فيها الذئبُ الأعقد. وانتقد الشعرَ على قائله. وهو ينقُد بعينه إلى الشىء : يديم النظر إليه باختلاس حتى لا يُفطن له ، وما زال بصره ينقُد إلى ذلك نُقوداً : شبه بنظر الناقد إلى ما ينقده.

## نقذ

أنقذه من البؤس واستنقذه وتنقذه ، وقد نقذ نقذاً إذا نجا. وتقول العرب : نقذاً له إذا دعوا له بالسلامه. وهو نقيذه بؤس ، وهم نقائد بؤس إذا استنقذوا منه. وهذا الفرس أو البعير أو غيرهما من النقائد وهى ما أخذه العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذٌ ونقيذه ونقذ ؛ قال عنتره :

إذا لا أزال على رحاله سابع

نقذٍ توارثه الكماهُ مكلّم

ومن المجاز : قول ابن مقبل :

وحوُدٍ حُرودِ السرى طفله

تنقذتُ منها حديثاً حلالاً

أخذته منها واستخرجته ، حُرودِ السرى : تستحى أن تخرج ليلاً.

## نقر

نَقَرَ الطَّائِرُ الحَبَّ بِمِنْقَارِهِ. وَنَقَرَ النِّقَّارُ الرِّحَى بِمِنْقَارِهِ. وَنَقَرَ العُودَ وَالدَّفَّ. وَنَقَرَ رَأْسَهُ بِإصْبَعِهِ نَقْرَةً. وَنَقَرَتِ الخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا :  
احتفرتُ بها. واستنقَع الماءُ في

ص: ٦٥٠

النُّقْرَةُ والنُّقْر. واحتجم في نُقْرِهِ القفا. وله إبريق من النُّقْرِهِ وهى الفضة المذابه.

ومن المجاز: نَقَرْتُهُ : عِبْتُهُ وَغَبْتُهُ. ورميته بناقره وبنواقر. وبينهما مُنَاقَرَةٌ : مراجعهُ كلام. ونَقَرْتُ عن الخبر ونَقَّرْتُ عنه : بحثت. ونَقَرْتُ بالرجلِ وانتقرتُ به : دعوته من بين القوم ، وهى النَّقْرَى. وهو يصلَّى النَّقْرَى إذا نَقَرَّ فى صلاته نَقْرَ الديك. ونقر باسمه إذا سَمَاه من بين النَّاسِ. وسهْمٌ ناقرٌ : أصاب عين الرُّقْعَةِ ، وسهَامٌ نواقرٌ ؛ قال :

رمىت بالنواقر الصَّيَابِ

أعداءكم فنالهم ذبابى

أى حدى أو شرى. وما أغنى عنى نُقْرَةٌ أى أدنى شىء. ولم يكثر لى بمقدار نُقْرِهِ إصبع ؛ قال جميل :

بالله ربِّك إن سألتك فاصدقنى

لا تكتمينى نُقْرَةً وفتيلا

وقال آخر :

رأيتك لا تُغنين عَنى نُقْرَةً

إذا ابتدرونى بالهراوى الدمالِكِ

وما أثابنى نَقِيرًا ، وأصله : النُّكْتَةُ فى ظهر النواه. ونَقَرَ بدايته وأنقر إذا ضرب بطرف لسانه مخرج النون وصوت وكذلك إذا ضمَّ إبهامه إلى طرف الوسطى وصوت بها. و (نُقِرَ فى النَّاقُورِ) : نُفِخَ. وَخُفَّ لَهُ مِنْقَارًا. ونَقَرَ فى الحجر : كتب.

## نقز

نقز الطَّبْيُ : وثب على نواقزه وهى قوائمه ؛ قال الشَّمَاخُ :

هتوف إذا ما خالطَ الطَّبْيَ سَهْمَهَا

وإن ريع منها أسلمته النواقرُ

وأعطاه من نَقَزِ المالِ وشَرَطَه : رديئه.

## نقس

كتب بالنُّقْسِ والأُنْقاسِ. ونَقَسَتِ النصارى وانتقستُ : قرعت الناقوسَ وهو خشبتهم الطويله ، والْوَيْبِلُ : القصيره ؛ قال :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ لَحِيحِهَا إِذَا اصْطَفَقَتْ

أَصْوَاتُ عِيدَانِ رَهْبَانٍ إِذَا انْتَقَسُوا

وَنَقَّسَهُ : عَابَهُ وَنَبَزَهُ ، وَنَاقَسَهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَنَافَسُهُ وَمَنَاقَسُهُ .

### نقش

ثُوبٌ مَنقُوشٌ وَمَنقُوشٌ . وَنَقَشَ فِي خَاتَمِهِ كَذَا ، وَفِيهِ نَقَشٌ وَنُقُوشٌ . وَانْتَقَشَ الرَّجُلُ عَلَى فِصِيهِ هـ : أَمْرٌ أَنْ يُنْقَشَ عَلَيْهِ . تَقُولُ : اضْطَرَبْتُ خَاتَمًا وَانْتَقَشْتُ عَلَى فِصِيهِ هـ . وَنَقَشَ الشُّوكَةَ وَانْتَقَشَهَا : اسْتَخْرَجَهَا . وَنَقَشَ الشَّعْرَ بِالْمِنْقَاشِ : نَتَفَهَ بِالْمِنْتَاكِ . وَنَاقَشَهُ الْحِسَابَ وَفِي الْحِسَابِ . وَعَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ» .

وَمَنْ الْمَجَازُ : اسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ حَقِّي بِالْمِنَاقِيشِ إِذَا تَعَبْتُ فِي اسْتَخْرَاجِهِ . وَانْتَقَشَ مِنْهُ حَقَّهُ . وَإِذَا تَخَيَّرَ الرَّجُلُ رَجُلًا لِنَفْسِهِ قَالُوا : جَادَ مَا انْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ . وَنَقَشَ الرَّحَى : نَقَرَهَا .

### نقص

نَقَصَهُ حَقَّهُ نَقْصًا وَانْتَقَصَهُ . وَنَقَصَ بِنَفْسِهِ نَقْصَانًا . وَانْتَقَصَ وَاسْتَنْقَصَ الثَّمَنَ : اسْتَحَطَّهُ . وَانْتَقَصَهُ وَتَنَقَّصَهُ : عَابَهُ . وَمَا فِيهِ نَقِيسُهُ وَمَنْقَاصُهُ ، وَفُلَانٌ ذُو نَقَائِصٍ وَمَنَاقِصٍ .

### نقض

نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ ، وَانْتَقَضَ وَتَنَقَّضَ . وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ . وَأَصْلَحَ نُقُضَ بِنَائِكَ : مَا نُقِضَ مِنْهُ . وَأَنْقَضَتِ الْفُرُوجُ وَالِدَجَاجُهُ عِنْدَ الْبَيْضِ . وَأَنْقَضَ الرَّخِيْلُ وَالْأَصْبَاعُ وَالْأَضْلَاعُ . وَلَهَا نَقِيضٌ . وَأَنْقَضَ الْحَمْلَ ظَهْرَهُ . وَرَأَيْتُهُ تُنْقِضُ أَصَابِعَهُ . وَأَنْقَضَ بِالْعِزِّ : دَعَاها . وَأَنْقَضَ بِالْقَعُودِ : نَقَرَهَا ؛ قَالَ :

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسِ شَهْبَرَةَ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

سَرَقَ بَعِيرَهَا الَّذِي كَانَتْ تَقْرُقُ بِهِ وَتَرَكَ لَهَا بَكْرًا تُنْقِضُ بِهِ .

وَمَنْ الْمَجَازُ : نَقَضَ الْعَهْدَ . وَنَاقِضُ قَوْلُهُ الشَّانِي الْأَوَّلُ . وَفِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ . وَهَذَا نَقِيضُ ذَاكَ أَيْ مَنَاقِضُهُ . وَتَنَاقُضُ الْقَوْلَانِ وَالشَّاعِرَانِ . وَنَاقِضُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ : يَقُولُ قَصِيدَهُ فَيَنْقِضُ صَاحِبَهُ عَلَيْهِ . وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ نَقِيضُهُ قَصِيدَةَ فُلَانٍ ، وَلَهُمَا نَقَائِضٌ ، وَمِنْهُ : نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ . وَانْتَقَضَ عَلَيْهِ الثَّغْرُ . وَانْتَقَضَتِ الْأُمُورُ . وَانْتَقَضَتِ الْقَرْحَةُ : نُكِسَتْ . وَنَقَضَ فُلَانٌ وَتَرَهُ إِذَا أَخَذَ ثَأْرَهُ ؛ قَالَ بِيَهْسٍ :

شَفِيئٌ يَا مَازِنَ حَرِّ صَدْرِي

نَقَمْتُ ثَأْرِي وَنَقَضْتُ وِثْرِي

**نقط**

نَقَطَ الْمُضْحَفَ وَنَقَّطَهُ. وَيُقَالُ : رَأْسُ الْخَطِّ التُّقْطَةُ.

ص: ٦٥١

وكتاب منقوط : مشكولٌ. ونَقَطَتِ المرأه وجهها بالسواد : تتحسن بذلك.

ومن المجاز : أعطاه نُقطه من العسل. ولفلان نُقطه من النخل : قطعه منه. ووجدنا نُقطه من الكلالِ ونُقَطاً منه ونقاطاً. والتَّوَمُ يَنْبُتُ نِقَاطاً : فى أماكنٍ تعثرُ على نُقطه ثم تقطعها فتجد نقطه أخرى. وفى حديث عائشه ، رضى الله تعالى عنها : ما اختلف الناس فى نُقطه إلَّا طار أبى بحظها وغنائها فى الإسلام. وتَنَقَّطُ الخبزُ : أكلته نُقطه نُقطه أى شيئاً شيئاً.

## نقع

نَقَعَ الماءُ فى بطن الوادى واستنقع : ثبت واجتمع. ووردوا مستنقعات المياه ومناقعها. واستنقعتُ فى النهر : مكثتُ فيه أتبرد. وأنقع الدواءَ وغيره فى الماء ، وهو النَّقوع والنَّقيع ، والمِنَّقِع والمِنَّقَعه : ما يُنقع فيه من تَوَرٍ ونحوه ؛ قال :

نُدْهِقْ بضعَ اللحمِ للباعِ والندى

وبعضهم تَعَلَى بدمٍ مناقعه

ونَقَعَ السَّمُّ فى ناب الحية : اجتمع فيه ؛ قال النَّابِغُه :

فى أنيابها السَّمُّ ناقِعٌ

وسمُّ نَقِيعٍ ومُنَّقِعٍ : مُرَبِّى. ونَقَعَ الماءُ غلَّتَه. ونَقَعَ من الماءِ وبالماءِ : رَوَى. وأسرعت يده إلى أنقوعه الشريد وهى وَقْبَتُهُ التى يجتمع فيها الودك. وأنقوعه الميزاب ما يسيل فيه. وثار النَّقْعُ أى الغبار. ونَقَعَ الصراخُ : ارتفع.

ومن المجاز : أنقَع له الشرُّ : أثبته وأدامه. وأنقَعوا لهم من الشرِّ ما يكفيهم. والنَّيَّاسُ نِقائِعُ الموت ، من النَّقِيعه التى هى ذبيحه القادم. وفى مثل : «إنه لَشَرَابٌ بأنقَع» للمجرَّبِ شُبُهه بالطائر الذى يرد مناقع الفلوات ولا يرد المياه المعروفه خيفه القنَّاص.

## نقف

الظَّليمُ يَنْقِفُ الحنظلَ عن الهيدِ. وضَرْبٌ يَنْقِفُ الهامَ عن الدِّماغِ. وبينهم مُناقِفُه ونِقَافٌ : مضاربه. ويقال : «اليوم قِحافٌ وغداً نِقَافٌ». ونَقَفْتُ البيضه : استخرجتُ ما فيها. وأنقفتك العظمَ إذا أعطيتَه إياه ليستخرج مُخَه. وأنقَفَ الجرادُ : رمى بيضه. وصقل الورقَ بالمِنقافِ.

ومن المجاز : رجل نِقَافٌ : صاحب تدبير ونظر فى الأشياء كأنه يَنْقِفُ عنها أى يبحث. ويقال للسائل المُبرِمِ : نِقَافٌ ؛ قال :

إذا جاء نِقَافٌ يَعِدُّ عياله

طويل العصا عدَّيته عن شياها

وجذع منقوفٌ ونَقِيفٌ : مأرُوض. ورجل منقوفُ الوجه : ضامره.

أَرْقَى نَقِيْقَ الضَّفَادِعِ. و «أَرْوَى مِنَ النَّقَاقِهِ» : مِنَ الضَّفَدِيعِ ، وَقَدْ نَقَّتْ وَنَقْنَقَتْ. وَنَقْنَقَ الظِّلْمُ ، وَهُوَ النَّقْنِقُ. وَكَأَنَّ أَعْنَاقَهُمْ أَعْنَاقَ النَّقَاتِقِ.

نَقَلْتُهُ فَانْتَقَلَ وَتَنَقَّلَ ، وَنَقَلْتُهُ كَثِيرًا ، وَتَنَاقَلُوهُ ، وَانْتَقَلْتُهُ : نَقَلْتُهُ إِلَى نَفْسِي ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

مَا تَنْظُونَ بِقَوْمٍ قَتَلُوا

أَهْلَ صِفِّينَ وَأَصْحَابَ الْجَمَلِ

وَإِبْنَ عَفَّانٍ حَنِيفًا مُسْلِمًا

وَلِحُومِ الْبُذْنِ لَمَّا تُنْتَقَلُ

وَأَسْرَعُوا التُّقْلَةَ. وَسَرْنَا مُنْقَلَةً : مَرْحَلَةً. وَفَرَسٌ وَبَعِيرٌ مُنَاقِلٌ وَمُنْتَقِلٌ ، وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقَلَهُ ، وَانْتَقَلَ انْتِقَالًا إِذَا وَضَعَ رِجْلَيْهِ مَوَاضِعَ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعَدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرَّفَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

تَنَزُّو يَرَابِيعَ مَتْنِيهِ إِذَا انْتَقَلَا

وَرَجُلٌ نَقِيلٌ : غَرِيبٌ. وَهُوَ ابْنُ نَقِيلَةٍ : غَرِيبَةٍ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَوَجَدُوا آبَاءَ كِ الْأَفَاضِلَا

لَأَمْهَاتٍ لَمْ تَكُنْ نَقَائِلَا

وَرَقَعَ حُفٌّ بِعَيْرِهِ بِنَقِيلَةٍ : بِرُقْعَةٍ ، وَخِضَافٌ إِبْلُهُ بِنَقَائِلَ. وَنَقَلَ الْخُفَّ وَالثُّوبَ وَنَقَلَهُ وَأَنْقَلَهُ : رَقَعَهُ. وَنَعَلٌ نَقْلٌ : مُرَقَّعٌ ، وَنَعَالٌ نِقَالٌ. وَجَاءَنَا فِي نَعْلَيْنِ نَقْلَيْنِ. وَشَجَّهَ مُنْقَلَةً وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فِرَاشُ الْعِظَامِ. وَتَفَكَّهُوَا

بالتُّقْل. وعن ابن دُرَيْدٍ : بالفتح.

ومن المجاز : نَقَلَ الحديث. وهم نَقَلُهُ الأخبار. ونقل ما فى النَّسخِ. وناقله الحديث إذا حَدَّثته وحدَّثكَ. وناقلَ الشَّاعرُ الشَّاعرَ : ناقضه. ورجل نَقِلٌ وذو نَقَلٍ إذا كان جليلاً مُناقِلاً ؛ قال لبيد :

ولقد يعلمُ صحبى كلَّهم

بعد أن السيف صبرى ونَقَلُ

وأصابته نواقلُ الدَّهرِ : نوابِئُه التى تنقُلُ من حال إلى حال. وقُسمتِ النواقلُ : الأخرجهُ التى تُنقلُ من كُورِهِ إلى كُورِهِ.

### نقم

انتقم منه. وحلَّتْ به النَّقْمَةُ والنَّقْمَةُ والنَّقْمُ. ونَقَمْتُ منه كذا : أنكرتُه عليه وعيبتُه (وما نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا).

### نقه

نَقَهَ ونَقَهَ من مرضه نُقُوهاً. ورجلٌ ناقِهٌ. وله فى كلِّ عامٍ مَرَضُهُ ونَقَهَهُ ؛ قال عِمْرانُ بن حِطَّان :

أفى كلِّ عامٍ مَرَضُهُ ثُمَّ نَقَهَهُ

ونَنَعَى ولا تُنَعَى فكم ذا إلى متى

وفَقِهْتُ الشىءَ ونَقِهْتُهُ : فهِمْتُهُ.

### نقى

شىءٌ نَقَى. ونَقَّيْتُ الثوبَ وأنقَيْتُه حتى نَقَى نَقَاءً. وغُسِلَ حتى ظهر نَقَاؤُهُ. وانتقيتُ العَظْمَ : أخرجتُ نَقِيه. وأنقى البعيرُ. وإبل مُنْقِيات ؛ قال :

لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أُنْقِيْنُ

وحللنا فى نَقاً من الأَنْقاءِ وهى الكُثبانُ.

ومن المجاز : انتقيتُ أجودَها. وأنقى البُرُّ : سَمِنَ وجَرى فيه الدَّقِيقُ.

### نكأ

نَكَأْتُ القَرْحَةَ : قَرَفْتُها بعد البرءِ فنكسْتُها ؛ قال :



ولم تُنسى أوفى المُصيّاتِ بعده

ولكنَّ نكءَ القرحِ بالقرحِ أوجعُ

## نكب

نَكَبَ عَنْهُ وَنَكَبَ وَتَنَكَّبَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ وَنَكَّبَهُ ، وَنَكَّبَتْهُ إِيَّاهُ . وَرَجُلٌ وَجَمَلٌ أَنْكَبَ : يَمْشِي فِي شَيْءٍ . وَنَكَبَتِ الرِّيحُ : مَالَتْ عَنِ مَهَابِّ الرِّيحِ . وَرِيحٌ نَكْبَاءٌ ، وَرِيحٌ نُكْبٌ ، وَالنُّكْبَاءُ : الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الصُّبَا وَالشَّمَالِ خَاصَّةً . وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ : نَكَسَهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا . وَنَكَبَ الْإِنَاءَ : اسْتَنْظَفَ مَا فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ مَنْكِبَهُ لِكُذَا ، وَهَزُّوا لَهُ مَنَاكِبَهُمْ : فَرَحُوا بِهِ . وَإِنَّهُ لِأَنَّكَبُ عَنِ الْحَقِّ وَنَاكَبَتْ عَنْهُ . وَسَرْنَا فِي مَنْكِبِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجِبَلِ : فِي نَاحِيهِ . (فَأَمْسُوا فِي مَنَاكِبِهَا) ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَخَطَّيْتُ بِاسْمِي دُونَهُ وَنَبَاهَتِي

مَصَارِيحَ أَبْوَابِ غِلَاطِ الْمَنَاكِبِ

يُرِيدُ أَبْوَابَ الْمَلُوكِ . وَهُوَ مَنْكِبُ الْعُرْفَاءِ : رَأْسُهُمْ ، عَلَى كَذَا عَرِيفاً مَنْكِبٌ . وَقَالَ الْحَجَّاجُ لِلشَّعْبِيِّ : أَلَمْ أَجْعَلْكَ مَنْكِباً عَلَى جَمِيعِ هَمْدَانٍ؟ وَلَهُ النَّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ . وَقَدْ نَكَبَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسٌ سَهْمُهُ بِمَنَاكِبَ : رِيشَاتٌ تَكُونُ فِي مَنَاكِبِ النَّسْرِ أَوْ الْعُقَابِ وَهِيَ أَقْوَى الرِّيشِ وَأَجْوَدُهُ ؛ قَالَ :

يَقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ

ظُهَارٍ لُوَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَاسِفٌ

وَقَالَ الرَّاعِي :

يَقْلِبُ بِالْأَنَامِلِ مُرْهَفَاتِ

كَسَاهِنَ الْمَنَاكِبِ وَالظُّهَارِ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَمُطَّرِدِ الْكُعُوبِ كَأَنَّ فِيهِ

قُدَامِي ذِي مَنَاكِبِ مَضْرَحِي

أَي نَسْرٍ ذِي مَنَاكِبِ .

نَكَتَ الأَرْضَ بقضيبه أو بإصبعه فأقبلَ يَنْكُتُ الأَرْضَ. ومرَّ الفرسُ يَنْكُتُ إذا نبا عن الأرض في عَدْوِهِ. ونَكَتَ العِظَمَ : أخرج مُخَّهُ. ونَكَتَ كِنَانَتَهُ : نكبها. وطَعَنَهُ فنَكَتَهُ على رأسه : ألقاه. وبالبعير نَاكَتُ : حازَّ يَنْكُتُ بِمِرْفَقِهِ حدَّ كِرْكِرَتِهِ. وفي العين نُكَّتَهُ : بياضٌ أو حمرة. وكلُّ نقطه من بياضٍ في سوادٍ أو سوادٍ في بياضٍ : نُكَّتَهُ. تقول : هو كَالنُّكْتَةِ البيضاء في جلد الثور الأسود.

ومن المجاز : جاء بُنُكْتُهُ وبُنُكَّتِ في كلامه ، وقد نَكَتَ

فى قوله ، ورجل منك ونكأت. وفلان نكأت فى الأعراض : طعان.

## نكث

نكثَ الجبلَ والسَّواكَ والسَّافَ فى أصول الأظفار ، وقد انتكث بنفسه ، وهذه نُكائهُ الجبل : لما انتكث من طرفه. ونكائهُ السَّواك : لما تشعث من رأسه. وهى تَغزُلُ النُّكثَ والأنكاثَ وهو ما نُكثَ من الأكسيه والأخبیه لِيُغزَلَ ثانيةً. وحبْلُ أنكاثُ.

ومن المجاز : نكثَ العهدَ والبيعهَ. وناكثه العهدَ. وهو نكاث للعهد. وهذا قولٌ لا نكيته فيه : لا خُلفَ. ووقعوا فى النكيته : فى الخُطه الصَّعبه التى تناكثوا فيها العهد. وانتكث ما كان بينهم. وطلب فلانُ حاجهً ثم انتكث لأخرى إذا انصرف عنها لحاجهٍ أخرى.

## نكح

نكحها واستنكحها (أَنْ يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً) ؛ وقال النابغه :

وهم قتلوا الطائى بالججر عَنوَه

أبا جابرٍ واستنكحوا أمَّ جابر

وتناكحوا تكثروا. وفلانه ناكح فى بنى فلانٍ. ورجل نُكحُه.

ومن المجاز : أنكحوا الحصى أخفاف الإبل. واستنكح التَّومَ عيونهم ؛ قال عمر بن أبى ربيعه :

واستنكح التَّومَ الذين نخافهم

ورمى الكرى بوابهم فتجدلاً

## نكد

فيه نكاده ونكد ونكد ، وهو نكد وأنكد ، وقوم أنكاد ونكد ، وقد نكد وتنكد. وسألته فأنكدته : وجدته نكداً. وطلب فلانُ حاجه فأنكد أى أكدى. وعطاءً منكود ومُنكَّد : قليل غير مُهَنَّأ ؛ قال :

وأعط ما أعطيته طيباً

لا خير فى المنكودِ والتاكِدِ

ونكد عطاءه بالمنِّ. وتنكد عيشه. ونكد فلانٌ وشفه : استنفد ما عنده بكثرة السؤال. وقد نكدوه. ونكد الماء : نُزِفَ. ونكد الغرابُ وتنكد : استقصى فى شحيجه كأنه يقىء ؛ قال الطرماح :

وجزى بينهم غداة تحمّلوا

من ذى الأبارق شاحج يتنكّد

وناقه نكداء : لا لبن بها ، وإبل نكد. ويقال للغزار : نكد ، لئلا تُعان.

## نكر

أنكر الشيء ونكره واستنكره ، وقيل : نكر أبلغ من أنكر. وقيل : نكر بالقلب وأنكر بالعين ؛ قال الأعشى :

وأنكرتني وما كان الذى نكرت

من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وفيهم العرف والنكر ، والمعروف والمُنكر ، وشتم فلانُ فما كان عنده نكيرٌ. وهم يركبون المُنكرات والمناكير ، وهو من مناكير قوم لوط. وقد نكر الأمر نكاره : صار مُنكراً. ونكرته فتنكر : غيرته. وخرج متنكراً. وتنكر لى فلانٌ : لقينى لقاءً بشهاً. وتناكر فلانٌ : تجاهل. وبينهما مناكره : محاربه. وعن أبى سفيان أنّ محمداً لم يناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال. وتناكروا : تعادوا. وفلان فيه نكاره ونكرٌ ، بالفتح ، ونكراء : دهى وفطنه ، وإنه لذو نكراء. وأصابتهم من الدهر نكراءٌ : شده.

## نكر

الحيه تنكر بأنفها ، والنباكر : ضرب من الحيات لا يعص بفيه ولكن ينكر بأنفه فلا يكاد يعرف ذنبه من أنفه لِدِقّه رأسه. ونكر البحر : غاض ، وبئر ناكز.

## نكس

نكس رأسه ونكسه : ونكستُ الشيء : قلبته فانتكس. والولد المنكوس : الذى تخرج رجلاه قبل رأسه. وسدّهم نكس : انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله ، وسهام أنكاس ؛ قال الحطيئة :

مجد تليد ونبل غير أنكاس

ومن المجاز : نُكس فى مرضه. وأكل كذا فنكسه ونكس الخضاب على رأسه : أعاده مراراً. وإنه لينكس من الأنكاس : للردل.

## نكش

نكش الشيء نكشاً : فرغ منه ، والبئر : نزفها.

## نكص

نَكْصَ عَلٰى عَقِيْبِهِ نُوْكَوْصًا.

ص: ٦٥٤

ومن المجاز : فلانٌ حَظَّهُ ناقصٌ وجَدَّهُ ناكِصٌ .

## نكف

استنكف منه ونكف ونكف : امتنع وانقبض أنفاً وحميةً .

## نكل

نكَل ونكَل عن اليمين وعن العدو نكولاً . ونكَلته عن كذا : فطمته . ونكَلتُ به : جعلتُ غيره ينكل وينكل وينكل أن يفعل مثل فعله ، وهو النكال .

## نكه

هو طيب النكهه . واستنكهتُ الشاربَ ونكهته : تشممتُ ريح فيه ، ونكهة الشاربُ في وجهه .

## نكى

نكيتُ في العدو نكايه إذا أكثر الجراح ، وتقول : فلان قليل النكايه طويل الشكايه .

## نمر

سَمِعَ نَمْرًا وَأَنْمَرَ : فيه سواد وبياض ، وسَمِعَ نَمْرًا . وشاة نمرء . وسحابه نَمْرَةٌ . ويقال : أَرُونِيهِنَّ نَمْرَاتٍ أُرْكُمْوهنَّ مَطْرَاتٍ . ولَبِسَ النَّمْرَةَ وهي من أكسيه الأعراب ؛ قال ابن مقبل :

وَمَجَالِسِ تَمْشِي الْغَطَارِفُ بَيْنَهَا

كَالِجَنِّ لَيْسَ لِبُوشِهِمْ بِنَمَارٍ

وماء نَمِيرٌ : عذب ناجع ، وتقول : أَقْبَلْتُ نَمِيرًا وَمَا نَمَرُوا أَي مَا جَمَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ ، كما تقول : مُضَرٌّ مَضَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ قال دريد :

فَأَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَلْفَافَهَا

وَأَبْلَغُ نَمِيرًا وَمَا نَمَرُوا

أَي مَا جَمَعُوا . وَجَلَسَ عَلَى النُّمْرَقَةِ وَالنُّمْرُقِ . (وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) : وسائدٌ ؛ وقال أوس :

إِذَا نَاقَةٌ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَنَمْرُقٍ

إِلَى حَكَمٍ بَعْدَى فَضْلٍ ضَالُّهَا

ومن المجاز : «لَبِسَ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ» ، وَتَنَمَّرَ . وَحَسَبَ نَمِيرٌ : زَاكٍ .

## نمس

نَمَسَ السَّيْمُنُ وَالطَّيْبُ وَنَحَوَهُمَا نَمَسًا فَهُوَ نَمِسٌ إِذَا فَسَدَ . وَنَمَسَ بِصَاحِبِهِ : نَمَّ بِهِ ، وَهُوَ نَمِيَامٌ نَمِيَّاسٌ . وَفَلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ وَنَوَامِيْسٍ : ذُو مَكْرٍ وَخَدِيْعَةٍ . وَنَمَسَ عَلَيَّ تَنَمِيْسًا : لَبَسَ ، وَمِنَ النَّمِْسِ : الدَّابَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : دَلَّةٌ ، وَيُقَالُ : فِي هَؤُلَاءِ النَّاسِ أَنْمَاسٌ . وَتَنَمَسَ الصَّائِدُ : اتَّخَذَ نَامُوسًا : قُتْرَةً . وَهُوَ نَامُوسُ الْأَمِيرِ : صَاحِبُ سِرِّهِ ، وَنَامَسْتُهُ : سَارَرْتُهُ ، وَمَا أَشَوْقَنِي إِلَى مُنَاسِمَتِكَ وَمُنَاسِمَتِكَ . وَيُقَالُ لَجَبْرِيلَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ : النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ .

## نمش

فِي وَجْهِهِ نَمِشٌ ، وَلَهُ وَجْهُ نَمِشٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَقْعٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُ . وَثَوْرٌ نَمِشٌ الْقَوَائِمُ : فِيهَا خَطُوطٌ سَوْدٌ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : سَيْفٌ نَمِشٌ : فِيهِ شَطَبٌ وَهِيَ خَطُوطٌ فَرِنْدِهِ ؛ قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي إِنِّي

غَيْرُ زَمِيلٍ وَلَا فَاِنٍ رَعِشُ

وَأَعِضُّ الْكَبِشَ إِنْ بَادَهَنِي

فِي احْتِدَامِ الرُّوعِ بِالْعَضْبِ النَّمِشِ

## نمص

فِي وَجْهِهَا نَمِصٌّ : شَبَبُهُ الرَّعْبُ . وَنَمَصَيْتُهُ الْمَاشِطُهُ بِالْمِنْمَاصِ : تَنَفَّثَتْهُ . «وَلُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُتَمِصَّةُ» . وَهُوَ أَنْمِصُّ الْحَاجِبِينَ إِذَا رَقَّ مَوْخَرَهُمَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَمَّصَ الْبَهْمُ إِذَا رَعَى أَوَّلَ الْعُشْبِ .

## نمط

طَرَحُوا الْأَنْمَاطَ عَلَى الْهُوَادِجِ وَهِيَ ثِيَابٌ مِنْ صُوفٍ . وَالزَّرْمُ هَذَا النَّعِيْطُ أَيُّ الطَّرِيقَةِ وَالْمَذْهَبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» . وَعِنْدِي مَتَاعٌ مِنْ هَذَا النَّمَطِ وَهُوَ النَّوْعُ . وَمَا عِنْدَهُ نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ : نَوْعٌ مِنْهُ .

## نمق

نَمَّقَ الشَّيْءَ : نَقَشَهُ وَزَيَّنَهُ . وَنَمَّقَ الْكِتَابَ : حَسَّنَهُ .

ومن المجاز : قول ووعد منمَّق .

## نمل

هو «أضبط من نمله» ، وكأته مدرج النمل ؛ قال الأخطل :

تدبُّ ديباً في العظامِ كأنه

ديبُ نملٍ في نفاً يتهيل

وطعام منمول . ورجل نمل الأنامل ، وقد نملت يده إذا لم تكف عن العبث . ويقال للفرس النشيط الذي لا يستقرّ مرحاً : إنه لنملُ القوائم . وتنمل القومُ : تحرّكوا وتموجوا .

## نمم

هو تمام بين النميم والنميمة ، وهو يمشى بالنمائم ،

ص : ٦٥٥



وَنَمَ الْحَدِيثُ يَنْمُوهُ ، وَنَمَ عَلَى الرَّجُلِ . وَسَمِعْتُ نَمِيمَةَ الْقَانِصِ : هَمَسَ كَلَامَهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

وَتُوبٌ مُنْمَنٌ : مَوْشِيٌّ . وَنَمَمَ كِتَابَهُ : قَرَمَطَ خَطَّهُ . وَنَمَمَتِ الرِّيحُ الرَّمْلَ وَالْمَاءَ . وَعَلَى ظُفْرِ الصَّبِيِّ نَمَمَةٌ : بِيَاضٌ فِي أَصْلِهِ ، وَجَمَعَهَا نَمَمٌ وَنَمَانِمٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالضَّمِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَمَّتْ عَلَى الْمَسْكِ رَائِحَتُهُ . وَهَذِهِ الْإِبِلُ لَا تَنِمُّ جُلُودُهَا أَى لَا تَعْرِقُ .

## نَمَى

نَمَى الْمَالُ نَمَاءً وَأَنْمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمِنْهُ : نَامِيَهُ اللَّهُ : خَلَقَهُ لِأَنْهُمْ يَنْمُونُ . وَمَا عَلَى الْأَرْضِ نَامٌ وَصَامَتْ ، فَالنَّامِيُّ : نَحْوُ النَّبَاتِ ، وَالصَّامِتُ : كَالْحَجَرِ . وَنَمَى الشَّيْءُ وَتَنَمَّى : ارْتَفَعَ ، وَنَمَيْتُهُ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَنَمَّى

إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا

وَنَمَيْتُ الرَّحْلِ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَنْمِيهِ حَسْبُهُ ، وَقَدْ نَمَاهُ جَدُّ كَرِيمٍ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

إِلَى صَعْبِ الْمَقَادِهِ مُنْذِرِي

نَمَاهُ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ نَامِي

يَمْدَحُ الْمُنْذِرُ بِنَ الْمُنْذِرِ بِنَ مَاءِ السَّمَاءِ . وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ : رَفَعْتُهُ وَأَسْنَدْتُهُ ، وَنَمَى إِلَيْهِ الْحَدِيثُ ؛ قَالَ :

مِنْ حَدِيثِ نَمَى إِلَيَّ فَمَا تَزُ

قَا عَيْنِي وَلَا يَسُوعُ شَرَابِي

وَيُقَالُ : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ : بَلَّغْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ ، وَنَمَيْتُهُ تَنْمِيَةً : بَلَّغْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ ، وَفَلَانٌ يَنْمَى أَحَادِيثَ النَّاسِ . وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً : أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا شَيْوَعَهَا . وَنَمَتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ ، وَنَاقَةٌ نَامِيَةٌ : نَاقِيَةٌ . وَرَجُلٌ نَامٍ وَقَدْ نَمَى . وَنَمَتِ الرَّمِيَّةُ إِذَا تَحَامَلَتْ بِالسَّهْمِ ، وَأَنْمَاهَا الصَّائِدُ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهُوَ لَا تَنْمَى رَمِيَّتُهُ

وَيُرْوَى : لَا يُنْمَى رَمِيَّتَهُ. وَنَمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرُ إِذَا ازْدَادَ سَوَادًا. وَنَمَى الْحَبْرُ فِي الْكِتَابِ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَزَادَ بَعْدَ مَا كُتِبَ ؛  
قال :

يَا حُبَّ لَيْلِي لَا تَغَيِّرْ وَأَزِدِّ

وَانْمِ كَمَا يَنْمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ

## نَوَا

نُوْتُ بِالْحَمْلِ : نَهَضْتُ بِهِ ، وَنَاءَ بِي الْحَمْلُ : مَا لِي بِي السُّقُوطِ. وَالْمَرَأَةُ تَنْوَى بِهَا عَجِيزَتُهَا. (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتُنُوُّ بِالْعُضِيِّ بِهِ). وَفُلَانٌ نَوَّاهُ مَتَخَاذِلٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ النَّهْضِ. وَنَاوَأْتُ الرَّجُلَ : عَادَيْتُهُ ، وَمَعْنَاهُ : نَاهَضْتُهُ لِلْعِدَاوَةِ. وَنَاءَ النَّجْمُ : سَقَطَ ، وَنَاءَ : طَلَعَ. وَمَعَهُ عِلْمُ الْأَنْوَاءِ. وَمَا بِالْبَادِيَةِ أَنْوَأَ مِنْ فُلَانٍ : أَعْلَمَ مِنْهُ بِالْأَنْوَاءِ. وَتَقُولُ : أَطْفَأَ اللَّهُ ضَوْءَ كَ وَخَطَأَ نَوَّءَ كَ ؛ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ نَجْمٌ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيَطْلُعُ فِي حِيَالِهِ نَجْمٌ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةٍ عَشْرَ مَنْزِلًا مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ فَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقُوطَ وَالطُّلُوعَ : نَوْءًا.

## نُوب

نَابَهُ أَمْرٌ نَوْبَةٌ. وَأَصَابَتْهُ نَوَائِبٌ وَنُوبٌ وَنَائِبَةٌ وَنَوْبَةٌ ، وَالْخَطُوبُ تَنْوِبُهُ وَتَتَنَاوَبُهُ ؛ قَالَ :

أَجِدَّكَ أَيُّمَا رَجُلٍ تَرَامَتْ

بِهِ الْغَارَاتُ يَشْحَطُ أَوْ يُؤُوبُ

تَنَاوَبُهُ الْمَمِيَّةُ كُلَّ يَوْمٍ

وَتَطْرُقُهُ الْحَوَادِثُ لَا يَشِيْبُ

وَنَابَ إِلَيْهِ نَوْبَةٌ وَمَنَابًا : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالنَّحْلُ تَنْوِبُ إِلَى الْخَلَايَا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ النُّوبَ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَزُجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ

(وَالِإِلَيْهِ مَنَابٌ) : مَرْجَعِي. وَخَيْرٌ نَائِبٌ : كَثِيرٌ عَوَادًا. وَهُوَ يَنْتَابُنَا ، وَهُوَ مُنْتَابٌ : مُغَادٍ مُرَاوِحٌ. وَأَنَابَ إِلَى اللَّهِ. وَعَبْدٌ مُنِيبٌ. وَأَتَانِي فُلَانٌ فَمَا أَنْبَتُ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ تَحْفَلْ بِهِ. وَنَاوَبَهُ مَنَاوَبَةً. وَتَنَاوَبَ الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ. وَنُوبٌ فُلَانٌ : جُعِلَتْ لَهُ النُّوبَةُ. وَنَابَ عَنْهُ نَوْبَةً ، وَهُوَ يَنْوِبُ مَنَابَةً.

وَأَنْبَتَهُ مَنَابِي ، وَاسْتَنْبَتَهُ .

## نوح

ناحت على الميِّت نوحاً ونياحه ، وهي نواحه بنى فلان ، ونساء نوائح ونوَّح وأنواخ ، واجتمعن في المَناحه والمناحاتِ والمناوح .  
والطير تُنَوِّح وتتناوِّح .

ومن المجاز : تناوح الجبلان : تقابلا . والرَّيحان تناوَّحان . وهذه نِيحُهُ تلك : مقابلتها ؛ وقال كُئيبٌ :

أَلْحَى أَم صِيرَانُ دَوْمٍ تَنَاوَحَتْ

بِتَرْزِيمٍ قَصِراً وَاسْتَحَتْ شِمَالَهَا

الصَّوْرُ : جماعه الشَّجَر .

## نوخ

أَنخَتْ الإِبِلَ وَنَوَّخَتْهَا فَاسْتَنَاخَتْ . وفي الحديث : «وإن أُنيخ على صخره استناخ» . وتَنَوَّخَ الفحلُ النَّاقَةَ إِذَا اعترضها اعتراضاً من غير  
أن تُوطأَ له ، وهو أَكْرَمُ النَّتَاجِ .

ومن المجاز : أناخ به البلاءُ والدُّلُّ . وهذا مُنَاخٌ سَوُّءٌ : للمكان غير المرضيِّ . وأناخ به الحاجه ؛ قال رؤبه :

إِنَّكَ بَعْدَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَتَّركْ

مِفْتَاحَ حَاجَاتِ أَنْخَانَهِنَّ بِكَ

وَنَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ .

## نور

نَارَ وَأَنَارَ وَاسْتَنَارَ . وشيءٌ مُنِيرٌ وَمُسْتَنِيرٌ وَنَيْرٌ . وَأَنَارَ السَّرَاجَ وَنَوَّرَهُ . وَصَلَّى الفَجَرَ فِي التَّنْوِيرِ . وَاهْتَدَوْا بِمَنَارِ الْأَرْضِ : بِأَعْلَامِهَا . وَهَدَمَ  
فَلَانٌ مَنَارَ الْمَسَاجِدِ : جَمَعَ مَنَارِهِ . وَوَضَعَ السَّرَاجَ عَلَى الْمَنَارِهِ . وَتَنَوَّرَ النَّارَ : تَبَصَّرَهَا وَقَصَدَهَا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ :

إِذَا زَنَدُوا نَاراً لِيَوْمِ كَرِيهِهِ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا

وَبَيْنَهُم نَائِرُهُ : عِدَاوُهُ وَشَحْنَاءُ ، وَأَطْفَأَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ النَّائِرَةَ .

وتنوّر : اطلّى بالنّوره. ونارت المرأة من الرّيبه نوراّ ونواراً ، بالكسر ، وهي نوازٌ ، وهنّ نُورٌ. وتقول : الشيب نُور عنه النساء نُور. ونور الشجر : خرج نُواره ونوره.

ومن المجاز : نور الأمر : بينه. وهذا أنور من ذاك : أبين. و (أوقدوا ناراً للحرب). وما نارُ هذه الإبل : ما سيمتها. ولا تستضيء بنار فلانٍ : لا تستشيره. وفي الحديث : «إنّ للإسلام صُوى ومَناراً».

## نوس

ناست الذّوابه : تدبذبت ، وأناسيها صاحبها ، وله نواسه : ذؤابه تنوس. والقرطُ ينوس في الأذن. وأزلُّ نواس الدخان وهو ما تدلّي منه من السقف.

## نوش

تناوشوه : تناولوه. وناشه ينوشه نوشاً ، ونوشه خفيفه ، وناشوهم وناوشوهم ؛ قال طفيل :

فُنشناهم بأرماحٍ طوال

مثقّفه بها نفرى النّحورا

والظبيُّ ينوش الأراك وينتاشه. وانتاشه من الهلكه. وتنوش يده بالمنديل : مشها من الغمر.

## نوص

ناصر عن قرنه : فرّ عنه ونجا. وما لك من مناصٍ : من منجى.

## نوط

نطت القرّبه بينايطها نوطاً. وعنده أنواط من التمر والعنب : معاليق. وكلّ ما نيط بشيء فهو نوطٌ. وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ». وله نوطٌ يأكل منه متى شاء أى مزودٌ منوطٌ بمحمّله. وفي مثل : «إن ضجّ فزده نوطاً» وهو العلاوه لأنها تُنات بالوقر. وانقطع نياطه ونوطه وهو عزق غليظ علّق به القلب من الوتين ؛ قال أبو طالب في رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

بُنّي أخی ونوط القلب منّي

وأبيض ماؤه عدقٌ كثيرٌ.

«وأصنّع من تنوط». وعرق مناط عذاره ؛ قال امرؤ القيس :

فأدرک لم یعرق مناط عذاره

يَمْرُ كَخُذِرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُثَقَّبِ

ومن المجاز: أبطأ حتى نَوَّطَ الرُّوحَ. ومفازةٌ بعيده النِّيَاطُ أى الحدّ والمتعلّق ، ومنه : غايةٌ مُنتاطه : بعيده. وقد انتاطت المسافهُ.  
ويقال للأرنب : مُقَطَّعه النِّيَاطُ كأنّها تُقَطِّع نياط من يطلبها لشده عدوها. وهو منى مناط الثريا أى شديد البعد. وبنو فلان مناط  
الثريا : لشرفهم وعلو منزلتهم.

**نوع**

هو نَوْعٌ من الأنواع. ونَوْعُهُ فتنوّع ، وما أدرى

ص: ٦٥٧

على أى نَوْعٍ هو أى على أى وجه. وهو جائعٌ نائع ، وجَوْعاً له ونَوْعاً. ونَوْعْتُ الشىءَ : دلَّيْتُهُ فتركته يَتَذَبذَبُ فتنوَّع ؛ قال :

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنَّ رَبَّابه

نَعَامٌ بأطرافِ الجِبَالِ يُنَوِّع

وقال ذو الرُّمَّة :  
تري كلَّ مغلوبٍ يَمِيدُ كأنه

بحَبْلينِ فى مَنْشوطِهِ يَتَنَوِّع

ويقال : تنوَّع الصَّبِيُّ فى الأرجوحه. وتنوَّع النَّاعِسُ على الرَّحْلِ.

## نوف

جبلٌ مُنِيفٌ ، وقد أناف إذا ارتفع. وأناف عليه : أشرف. وأنافوا على مائه وَيَيفُوا. وأناف هذه الدراهم على ألف وَيَيفَتْ ، وهى أَلْفٌ وَيَيفُ. وهذا الجبلُ يَيفُ على هذا ؛ قال ابن الرُّقَاع :

وُلِدْتُ برايبِهِ رأسُها

على كلِّ رايِبِهِ نَيِّفُ

وجبلِ عالى المَنافِ أى المُرْتَقَى ، ومنه : عبد مَنافٍ. وجمل وناقَه نِياْفُ.

ومن المجاز : له عِزٌّ مُنِيفٌ. وامرأه مُنِيفَةٌ : تامَّةٌ.

## نوق

تَنَوَّقُ فى الأمرِ. وفلان له نِيقه وصناعتُهُ أنيقه. وفى مثل : «خرقاء ذات نِيقه» : لجاهل يدعى المعرفة. وله نُوقٌ ونِياقٌ وأينقٌ وأيانقٌ ؛ قال :

خَيَّبَكُنَّ اللهُ من نِياقِ

إن لم تُنَجِّينِ من الوثاقِ

وبعيرٌ مُنَوَّقٌ : مدلَّلٌ كأنه ناقهٌ. وأضيق من النَّاقِ وهو الحَزُّ بين صرَّه الإبهامِ وأليه الخِنْصرُ ونحوه فى باطن المِرْفَقِ وأصل العُضْصُصِ وفى مؤخَّرِ حافرِ الفرسِ.

ومن المجاز : «استنوقَ الجمل».

## نوك

هو أنوك بين النوك والنواكه من قوم نوكي. واستنوك : استحمق ، ورجل مُستنوك.

## نول

أناله معروفاً وناله ونوله ؛ قال :

لو ملكَ البحرَ والفُراتَ معاً

ما نالني من نداهما بللاً

وقال طرفه :

إن تَنوَلُهُ فقد تمنعه

وتُريه التَّجمَ يجري بالظُّهُرِ

وهو كثير النول والنوال والنائل ، ورجل مُنيلٌ ونالٌ ؛ قال :

إذا كان مالاً كان نالاً مُرْزاً

ونال نداء كلِّ دانٍ وجانبٍ

مالاً : متمولاً. ونولني كذا فتنولته : أخذته ، وناولني الشيء فتناولته. وهو قريب المتناول. وناولني المحدث الكتابَ مُناولاً. وأرويه عنه على سبيل المُناولِ وهي فوق الإجازة.

ومن المجاز : نولك أن تفعل كذا بمعنى حُكك. وما ينبغي أن تعطيه من نفسك ، وما نولك أن تفعل. وفي الحديث : «ما نولُ امرئٍ مُسلمٍ أن يقول غير الصواب» ؛ وقال :

إن حنَّ أجمالٌ وفارق جيره

عُنيتَ بنا ما كان نولك تفعل

ومنه قول ذي الرُّمَّة :

وقفْتُ بهنَّ حتى قال صحبي

جَزَعَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

أى بما ينبغى. وتقول : ما أنالوا مثل نواله ولا نَسَجَ أحد على مِنوَالِهِ. وتناولت بنا الرُّكَّابَ مَكَانَ كَذَا ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا لَمْ نَزُرْهَا مِنْ قَرِيبٍ تَنَاوَلْتُ

بِنَا دَارِ صَيْدَاءِ الْقِلَاصِ الطَّلَائِحِ

وَقَالَ أَيْضاً :

تَصَابَيْتُ وَاسْتَعْبَرْتُ حَتَّى تَنَاوَلْتُ

لِحَى الْقَوْمِ أَطْرَافَ الدَّمُوعِ الدَّوَارِفِ

### نوم

قوم نِيَامٌ وَنُؤَامٌ. وَعَيُونَ نُؤَمٌ. وَنَامَ نَوْمَهُ طَيِّبَةً. وَهُوَ يَنَامُ نَوْمَهُ الضُّحَى ؛ قَالَ :

ص: ٤٥٨



ألا إنَّ نوماتِ الضُّحى تُورثُ الفتى

حَبالاً ونوماتِ العُصيرِ جنونُ

ورأى فى المنام كذا ، وفلان يَرُونَ له المَناماتِ الحسنه. وتناوم ، وأنامه ونومه ، ونومتِ الإبلُ ؛ قال ابن مقبل :

ثم نَوَمَنَ ونمنا ساعه

حُشَّعَ الطرفِ سجوداً فى الحُطَمِ

ورجل نؤوم ونؤومه ونؤام : كثير النوم ، ويا نؤمان ، وتؤومتِ المرأةُ : أتيت وهى نائمه. وأنمته : وجدته نائماً ؛ قال :

وإذا خليلُ سعادَ أيقظ طارقاً

جاراتها بعد الهدو أنامها

لأنهن ممتَهَناتٌ بالأعمال وهى مَكْفِيَةٌ. وبه نؤام كقولك : به قوأم وبؤال ، وطعامٌ مئومةٌ كقولك : شرابٌ مئوله ، وفلان لا ينام ولا يُنيم.

ومن المجاز : رجل نؤمه : خامل الذُّكر. وفى الحديث : «لا ينجو من شرِّ ذلك الزمان إلَّا كلُّ نؤمه». وبات همومه غير نيام ؛ قال جرير :

سَرَتِ الهُمومُ فبتنَ غير نيامِ

وأخو الهُمومِ يرومُ كلَّ مرامِ

ونامتِ الشوقُ : كسَدَتْ. ونام الثوبُ : أخلق. ونام العروقُ : لم يَبِضْ ؛ قال الجعدى يصف الخيل :

ظمَاءُ الفصوصِ لطافُ الشظى

نيامُ الأباجلِ لم تَضربِ

ونام الرجلُ : مات. وأنامتهم السَّنةُ وأحمدتهم : هزلتهم وأبادتهم. ونمتَ عنى نؤمه الأعمه : عَفَلتَ عنى وعن الاهتمامِ بى. وتأرُّ مئيم. وبات فى المَنامه وهى القطيفه. واستنام إليه : سكن سكون النائم. وهذا مستنامُ الماء : لمستقره.

**نوه**

نَوَّهْتُ به تنويهاً : رفعتُ ذكره وشهَّرتُه ، وأردتِ بذلك التنويه بك. وإذا رفعتِ صوتك فدعوتِ إنساناً قلتُ : نَوَّهْتُ به. ونَوَّهْتُ بالحديثِ : أشدَّتُ به وأظهرتُه.

## نوى

نَوَى الْقَوْمُ مَنَزِلًا بِمَكَانٍ كَذَا وَانْتَوَوْهُ. وَنَوَوْا يَتَوَوْنَ قَدْفًا ، وَنَوَى غَرْبَهُ. وَأَنَا نَوَيْتُكَ أَيْ نَوَيْتُ الْمَسَافِرَ مَعَكَ وَمَرِافَقَتَكَ.

ومن المجاز : نَوَاكَ اللهُ بِالْخَيْرِ : قَصَدَكَ بِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَيْكَ ؛ قَالَ :

يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد

واقرا السلام على الأنقاء بالثمد

## نها

لِحْمٍ نَهَيْءٌ : نَيْءٌ ، وَفِيهِ نُهْوَةٌ ، وَقَدْ نَهَيْتُ وَنَهَوْتُ ، وَفِي مِثْلِ : «مَا أَبَالِي مَا نَهَيْتُ مِنْ ضَبِّكَ وَلَا مَا نَضَجْتُ». وَأَنْهَأْتُ اللَّحْمَ.

ومن المجاز : قول الراعي :

لَا أَنْهَيْتُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ أَنْضَجِهِ

وَلَا أَكْلُفُ عَجَزَ الْأَمْرِ أَعْوَانِي

## نهب

مَالَهُ نَهَبٌ وَنُهْبَةٌ وَنُهْبِي. وَكَثُرَتِ النَّهَابُ. وَوَقَعُوا فِي النَّهَابِ وَالنَّهَابِيرِ وَهِيَ الْمِهَالِكُ ، وَأَصْلُهَا حِبَالُ الرَّمْلِ الْمُرْتَفَعَةِ ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ :

فَلَأُفْحَمَنَّكَ إِنْ بَقِيَ

تُ إِلَى مَدَى وَعَثِ النَّهَابِرُ

وَنُهْبُوهُ وَانْتَهَبُوهُ ، وَأَنْهَبَهُمْ مَالَهُ.

ومن المجاز : الإبل يُنْهَبِنُ الشَّرِيَّ وَيَتْنَاهِبِنَ ، وَهِنَّ نَوَاهِبُ لِلشَّرِيِّ ، وَتَنَاهِبَتِ الْأَرْضُ ، وَنَاهَبَ الْفَرَسُ الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ ، مُنَاهِبَهُ ، وَجَوَادٌ مُنَاهِبَةٌ. وَإِنَّهُ لَيَنْتَهَبُ الْغَايَةَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَبْرِي لَهُ صَعْلُهُ خَرَجَاءُ خَاضِعُهُ

فَالخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ يُنْتَهَبُ

وَنَهَبْتُ فَلَانًا إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِلِسَانِكَ وَأَغْلَظْتَ لَهُ. وَسَمِعَ غُلَامٌ بَدَوِيٌّ يَقُولُ وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ :

إِنَّ تَرَابَ قَعْرِهَا لَمُنْتَهَبٌ : شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْبُئْرِ الَّتِي يُدَاقُ تَرَابُهَا فَيَعْلَمُ عَذُوبَهُ مَا دَتَهَا فَيَتَبَادَرُ بِهِ الصَّبِيَّانِ إِلَى الْحَيِّ يُبَشِّرُونَهُمْ.

أخذ النَّهَجَ وَالْمَنْهَجَ وَالْمِنْهَاجَ. وطريق نَهَج ، وطرق نَهَجه. وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ : بَيَّنْتُهُ ، وَانْتَهَجْتُهُ :

ص: ٦٥٩

استبنته ، ونهَجَ الطَّرِيقُ وأنهج : وضح ؛ قال يزيد بن حَذَاقِ الشَّنِيِّ :

ولقد أضاء لك الطريقُ وأنهجتُ

منه المسالكُ والهُدَى يُعْدَى

وأنهج الثوبُ : أخلق ، وأنهجه البلى ، وُبُزِدُ مُنْهَجٌ. ومَشَى حَتَّى أَنْهَجَ : لَهَثَ مِنَ الْبُهِرِ ؛ قال :

فوضعتُ كَفَى عِنْدَ مَقْطَعِ خَصْرِهَا

فَتَنَفَّسْتُ بُهْرًا وَلَمَّا تَنَهَجَ

### نهد

نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ وَنَاهَدَ الْعَدُوَّ : نَاهَضَهُ. وتناهدوا في الحرب : نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْمُحَارَبَةِ. وتنهَّدت المرأةُ : تَنَهَّضَتْ ، وَنَهَدَ تَدْيِهَا نُهْودًا ، وَتَدْيٌ وَامْرَأَةٌ نَاهِدٌ ، وَتَدْيٌ وَنَسَاءٌ نَوَاهِدٌ. و فرس نَهْدٌ ، وَنَهْدُ الْقَدَالِ : مَشْرَفٌ. وتناهدوا من التَّهْدِ وَهُوَ أَنْ يُخْرَجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى التَّسَاوَى. وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَنَهَدَتِ الْقَرِيبَةُ : قَرُبَتْ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ. وَإِنَاءٌ نَهِيدَانُ. وَأَنهَدْتُ الْقَدَحَ. وَغَلَامٌ نَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ.

### نهر

نَهَّرَ وَنَهَّرَ وَنَهْرٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ : اتَّسَعَ. وَأَنهَرْتُ فَتَقَّ الصُّرْبِيهِ : وَسَّعْتَهُ. وَأَنهَرْتُ الدَّمَ : أَسْلَيْتُهُ. وَأَمَامَ دَارِهِ مَنَهْرَةٌ : فِضَاءٌ يُلْقَوْنَ فِيهِ الْكِنَاسَاتِ. وَرَجُلٌ نَهْرٌ : عَامِلٌ نَهَارًا ؛ قَالَ :

لَسْتُ بَلِيلِيَّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرُ

وَنَهْرَهُ وَانْتَهَرَهُ : اسْتَقْبَلَهُ بِكَلَامٍ يَزْجُرُهُ بِهِ. وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ شَحَاحِدِهِ الْحِجَازِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْ يَكْتَرُثُ لِأَوَّلِ نَهْرِهِ وَلَا الثَّانِيهِ وَلَا الثَّلَاثَةِ.

### نهرز

نَهَزَتْ النَّاقَةَ بِصَدْرِهَا : نَهَضَتْ بِهِ لِلسَّيْرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَهُوزُ بِأَوْلَاهَا زَجُولُ بَرَجَلِهَا

وَنَهَزْتُ بِالذَّلْوِ فِي الْبَثْرِ : حَزَّكَتُهَا لِتَمْتَلِيَّ. وَالذَّابِهُ تَنَهَّزَ بِرَأْسِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قياماً تَدُبُّ البَقَّ عن نُخْرَاتِهَا

بَنَهَزَ كإيماء الرُّؤوس الموانِعِ

ونَهَزَ في صدره : ضرب بِجُمعِهِ . وناهَزَ الصَّبِيَّ لِلْفِطَامِ والحُلْمِ : قارب ؛ قال :

تُرَضِعُ شَبْلِينَ في مَغَارِهِمَا

قد ناهَزَا لِلْفِطَامِ أو فُطِمَا

وناهَزَ للخمسين . وانتَهَزَ الفرصَةَ : اغتَنَمَهَا ، ويقال : انتَهَزُ فُلُقاً أُعْرِضَ لَكَ ، وناهَزُوهم الفُرَصَ وتناهَزُوها . وهذه نُهْرَةٌ فاخْتَلَسَهَا .

### نَهَسَ

نَهَسَتْهُ الحَيَّةُ ونَهَشَتْهُ ، ومنه : النَّهْشَلُ : الذئب . ونَهَسَ اللَّحْمَ وانتَهَسَهُ : أَخَذَهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ . ونَسِيرٌ مِنْهَسٌ . وأرضٌ كَثِيرَةُ المَنَاهِسِ والمَعَالِقِ أَى المَأْكَلِ والمراتِعِ تَعْلُقُ في الجَنَّةِ ؛ قال :

مُشَيِّطُهُ عَلَّقَتْهَا بِزِمَامِهَا

وليس لها في عِرْصَةِ الدَّارِ مِنْهَسٌ

### نَهَضَ

نَهَضَ لَهُ وإليه نَهَضاً ونُهوضاً وانتَهَضَ . وحات منه نَهَضَهُ إلى موضع كذا . وهو كَثِيرُ النَّهَضَاتِ . وأنَهَضَهُ واستنَهَضَهُ للأمر . وناهَضَ قِرْنَهُ . وتناهَضُوا في الحرب .

ومن المَجَازِ : نَهَضَ النَّبْتُ : استوى . وأنَهَضْتُ القِرْبَةَ : أَنهَدْتُهَا . ونَهَضَ الشَّيْبُ في الشَّبَابِ ؛ قال الفرزدقُ :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ في الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ

ونَهَضَ الطائرُ : نَشَرَ جَنَاحِيهِ ليطير . وَفَرَّخَ ناهِضٌ : وَفَرَّ جَنَاحَاهُ وَقَدَّرَ على الطَّيْرانِ . وَفَرَّخَ نواهِضٌ ؛ قال الطرماحُ :

قَطًّا قَرَبُ تَرَوَّحٍ عن فِراخٍ

نواهِضَ بالفِلا صُفْرَ البُطونِ

وقال لبيدُ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

يَكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهَا وَالْأَيْلَ

أى ريشُ ناهِضٍ. وما لفلان ناهِضُهُ : قوم يقومون بأمره. وفرحُ عاجز النَّهْضِ. وهو نَهَّاضٌ بِيَزْلَاءِ.

**نهق**

تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ. وFRS عارى النَّوَاهِقِ وهى النَّاهِقَانِ

ص: ٦٦٠

وما حَوْلُهُمَا : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ ؛ قَالَ :

بَعَارَى التَّوَاهِقِ صَلَّتِ الجَبِي

نِ اتَّلَعَ كَالصَّدَعِ الأشْعَبِ

### نهك

بَدَتْ فِيهِ نَهْكَهُ المَرَضِ . وَنَهَكَتْهُ الحُمَّى وَأَنهَكَهُ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً . وَأَنتَهَكَتْ حَرَمَتَهُ : تُتَوَلَّتْ بِمَا لَا - يَحِلُّ وَرَجُلٌ نَهَيْكَ : بَلِيغُ الشَّجَاعَةِ ، وَقَدْ نَهَكَتْ نَهَاكَهُ . وَفِي الحَدِيثِ : «أَنهَكُوا وَجُوهَ القَوْمِ» . أَيْ أَبْلَغُوا جِهْدَهُمْ .

### نهل

نَهَلَ الشَّارِبُ نَهَالًا . وَسُقِيَ النَّهْلَ والعَلَلَ ، وَعَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ ، وَمَا سُقِيَ إِلَّا النَّهْلَةَ ، وَأَنهَلْتُهُ . وَرَجُلٌ مِنْهَالٌ : كَثِيرُ الإِنْهَالِ . وَإِبِلٌ نِهَالٌ : عِطَاشٌ ؛ قَالَ :

إِنَّكَ لَنْ تُتَأْتِيَ النَّهَالَا

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

لَنْ تُسَكِّنَ عَطَشَهَا . وَوَرَدُوا المَنْهَلَ والمَنَاهِلَ .

وَمِنَ المَجَازِ : أَسَلُ نَاهِلٌ وَنِهَالٌ . وَأَنهَلُوا القَنَا ؛ قَالَ :

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤَيِ

وَأَنهَلْنَا القَنَا حَتَّى رَوَيْنَا

وَقَالَ التَّابِغِيُّ :

الطَّاعِنَ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغَى

يَنْهَلُ مِنْهَا الأَسْلُ النَّاهِلَ

وَأَنهَلُوا زَرْعَهُمْ : سَقَوْهُ السَّقْيَةَ الأُولَى .

### نهم

نَهَمَ الأَسَدُ نَهِيمًا وَهُوَ فَوْقَ الرِّئِيرِ . وَنَهَمَتِ الإِبِلُ : زَجَرَتْهَا . وَلَهُ فِي هَذَا الأَمْرِ نَهْمَةٌ : شَهْوَةٌ ، وَقَضَى مِنْهُ نَهْمَتَهُ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

فلَمَّا قَضَىٰ مِنْهِنَّ فِي الصَّنْعِ نَهْمَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُسَنَّ وَتُصَقَّلَا

وهو مَنهومٌ به : لا يشبع منه. وقد نُهِمَ به أَشَدَّ النَّهْمِ : أُوْلِعَ به.

ومن المجاز : للقَدْرِ نَهيمٌ ؛ قال الراعي :

فبَاتَ شَرِيكًا فِي رُكُودِ مُدَامِهِ

يُمِيتُ المَحَالَ أَزْهًا وَنَهِيمُهَا

وقال جرير :

والقَدْرُ تَنهَمُ بِالمَحَالِ وترتمى

بِالزُّورِ هَمَمُهُ الحِصَانِ الأَدِيمِ

## نهيه

نههته عن كذا فتنهته.

## نهي

نهاه فانتهى. وتناهوا عن المنكر. وانتهى الشيءُ : بلغ النّهاية. وتناهى البعير سَمَنًا. وجمل نهيّ ، وناقه نهيّة. وهو بعيد المنتهى. ولا ينتهى حتى ينتهى عنه. وروى بنو حنيفه أهاجي الفرزدق في جرير فأحفظوه فاستنهاهم أي قال لهم : انتهوا. وهذا منتهى الأمر ونهايته ومنهاته ؛ قالت ليلي الأخيية :

ألم تعلم ، جزاك الله شرًا ،

بأن الموت مناهة الرجال

وقال جرير :

حتى أنخنا عند أبواب الحكم

في بؤبؤ العزّ ومنه الكرم

وهم أمرة بالمعروف نهيّة عن المنكر. وهو نهو عن الشرّ. وما تنهاه عنّا ناهيه أي ما تكفّه كافّة. وما ينظر في أوامر الله ونواهيه.



وَأَنْهَى إِلَيْهِ الْخَبِرَ. وَهُوَ مِنْ أَوْلَى النَّهْيِ. وَإِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ. وَرَجُلٌ نَهٍ، وَقَوْمٌ نَهُونَ. وَدَرَعٌ كَالنَّهْيِ وَالنَّهْيِ، وَدَرُوعٌ كَالنَّهْيِ وَهِيَ الْغَدْرَانُ.

ومن المجاز. قول ابن مقبل :

يَمْشِيْنَ هَيْلَ النَّقَا مَالَتْ جَوَائِبُهُ

يَنْهَالُ حِينًا وَيَنْهَاءُ الثَّرَى حِينًا

أَي إِذَا مُطِرَ لَمْ يَنْهَلُ.

## نَيْبٌ

نَيْبُهُ : عَضُّهُ بِنَابِهِ. وَنَيْبٌ سَهْمَةٌ : أَثْرٌ فِيهِ بِنَابِهِ. وَظَفَرٌ فِيهِ السَّيْعُ وَنَيْبٌ : أَنْشَبَ فِيهِ ظُفْرَهُ وَنَابَهُ. وَ «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ». وَنَيْبَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ نَابًا.

ومن المجاز : عَضَّتْهُ أَنْيَابُ الدَّهْرِ وَنُيُوبُهُ. وَظَفَرَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَنَيْبٌ إِذَا نَشَبَ فِيهِ. وَهُوَ نَابٌ قَوْمِهِ : سَيِّدُهُمْ ؛ قَالَ :

كُنْتُ لَهُمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابًا

ص: ٦٦١

أنفى العدى وضيغماً وثابا

ولم أكن هزذبته وجابا

جباناً.

**نير**

أنار الثوب وناره وتيره : أعلمه وألحمه ، والنير : العلم واللحمه جميعاً ؛ قال :

خوّد كأن مرطها المتيّرا

جُلل دِعصاً رايّاً كنهّورا

عظيماً. وثوب ذو نيرين : محكم نسج على لحمتين. ووضع النير على عنق الثور.

ومن المجاز : أخذوا نير الطريق : أخذوه الواضح ؛ قال النابغة :

له خُلج تهوى فرادى وترعوى

إلى كلّ ذى نيرين بادي الشواكل

ورجل ذو نيرين : شديد محكم. ورأى ذو نيرين. وحرب ذات نيرين : شديده. وناقه ذات نيرين وذات أنيار : عليها سحائف من

شحم ؛ قال الطرمّاح :

عدا عن سليمي أنني كلّ شارق

أهزّ لحرب ذات نيرين ألتى

وقال حميد :

ضناك على نيرين أضحي لداتها

بليّن بلى الرّيطات وهى جديد

وجلد مُتير : غليظ كالثوب ذى النيرين. وهو يسدى الأمور ويُنيرها.

**نير**

هو كالأنثوق في النِّيق.

## نيل

نالهُ نَيْلاً وَمَنَالاً ، وَنَلْتُهُ بِخَيْرٍ . وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ نَيْلاً : مَعْرُوفاً . وَنَالَ مِنْ عَدُوِّهِ . وَنَيْلَ فُلَانٍ : قُتِلَ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَإِنَّ غَلَاماً نَيْلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لَطَرْفٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحٌ

مَخْتَارٌ كَقَرِيحٍ . وَأَجُودٌ مِنَ النَّيْلَيْنِ وَهُمَا نَيْلُ مِصْرَ وَنَيْلُ الْكُوفَةِ .

ص: ٦٦٢

## وأوأ

وأوأ الكلبُ ، وتقول : ما سمعت إلّا وعوعه الذئاب ووأوأه الكلاب.

## وأب

أتأب : استحيا ؛ قال الكميت :

وصرتُ عمّ الفتاه تُشَبُّ ال

عائق من رؤيتي وأتَّسبُ

وما بك في هذا إِبَّه ؛ قال ذو الرُّمَّة :

إذا المرءُئى شَبَّ له بناتُ

عقدن برأسه إِبَّه وعارا

وما طعامك بطعامِ تُوْبِه أى لا يُستحيا من أكله.

## وأد

وأد ابنته : أثقلها بالتراب (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ) ؛ وقال الفرزدق :

وجدى الذى منع الوائدات

وأحيا الوئيد فلم يوأد

وسمعتُ للهدّه وئيداً : صوتاً شديداً ؛ قال :

صوتٌ يقوم الخلقُ من وئيدِهِ

يسمعه البعيد من بعيدِهِ

ولمشى الجِمالِ الموقره وئيدُ ؛ قال :

ما للجِمالِ مشيها وئيدا

واتأد فى الأمر وتوآد : تمهل وترزن. وفعل ذلك فى توآده ووقار؁ وفى فلان توبه وتوآده.

## وأل

وأل إلى المكان وواءل إليه مواءله؁ وهذا موئل القوم. وهو موائل منه : خائف. وواءل الطائر مواءله وهى ملاءوآته بشىء مخافه الصقر.

## وأم

واءمه مواءمه وهى شبه المباره والمحاكاه. وفلاننه توائم صاحباتها وثاماً شديداً إذا تكلفت ما يصنعن فى الزينه وغيرها؁ ومنه قولهم : «لولا-الوئام هلكت جوام»؁ ورؤى اللئام والأنام أى لولا-أن الكرام وأهل الخير يحكيهم غيرهم ويتشبهون بهم لكان الهلاك. وغناء متوائم : متناسب ؛ قال ابن أحرمر :

أرى ناقتى حنت بليل وشاقها

غناء كنوح الأعجم المتوائم

## وآى

وآيئه وآياً : وعدته. وتقول : لا خير فى وآى إنجازه بعد لآى.

## وبأ

وقع فى أرضهم الوباء والوبأ؁ وأرض وبئه ووبيئه وموبوءه؁ وقد وبئت ووبئت.

## وبخ

وبخه توببخاً.

## وبد

فلان فى وبده وهو سوء الحال؁ وهو وبده. وتقول :

ص : ٤٤٣

لا ترك الله له سبداً ولا لبداً ولا لئقى أبداً إلّا ويدا. وقوم أوباد : محاويج ؛ قال :

لأصبح الحي أوباداً ولم يجدوا

عند التفرق في الهيجا جمالين

### وبر

بعير وبرّ وأوبر. وناقه وبرّه ووبراء : كثيره الوبر ، ووبرت الأرنب توبراً وهو أن تمشى على وبر قوائمها لئلا يقص أثرها ؛ قال يصف فرساً :

مرطى مقطعه سحور بعاتها

من سوسها التوبر مهما تطلب

ومن المجاز : وبر فلان أمره توبراً إذا عمّاه ؛ قال جرير :

فما عرفتك كنده عن يقين

وما وبرت في شعبي ارتغاباً

أى ما أخفيت أمرك فيها رغبه لكن اضطرت. ووبر الرأل : ازلغب ، يقال : أخذ الشيء بوبره وزوبره وزعبه وزبره : كله.

### وبش

بظفره وبش وبش وهو النمم. وبالبعير وبش وبش من جرب وهو ما تفشى في جلده وتفرق. وقد وبش جلده. وما بهذه الأرض إلّا أوباش من شجر ونبات وهى القليل المتفرق. وهو من أوباش الجند : من أخلاطه ورذاله.

### وبص

وبص القمر وبيصاً. وقمر وباص. وأوبصت نارى : ذكيتها. وإن فلاناً لوأبصه سمع إذا كان يسمع كلاماً فيثقبه.

### وبط

وبط رأيه وبوطاً إذا ضعف ، ورأى وابط ، وتقول : فلان له رأى وابط وليس له جأش رابط.

### وبق

وبق يبق وبوقاً ووبق يوبق. وأوبقتة ذنوبه. وركب الموبقات. (وجعلنا بينهم موبقاً) : مهلكاً من أوديه جهنم يحول بينهم أو مسافه

تهلكَ فيها الأشواطُ لُبَعْدِهَا.

## وبل

جاده وَبُلٌ وِوَابِلٌ. وَوَبَلَتِ السَّجْمَاءُ. وَكَلَأَ وَبَيْلٌ : وَخَيْمٌ ، وَاسْتَوْبَلْتُ الْمَكَانَ : اسْتَوخَمْتَهُ. وَيُقَالُ : وَاللَّهِ لَسَيِّئَاتُ بَلْنَهُ. وَهُوَ يَشْكُو الْوَابِلَةَ وَهِيَ عَظْمٌ فِي مَفْصَلِ الرِّكْبَةِ. وَضَرَبَهُ بِالْوَبِيلِ وَهِيَ الْعَصَا الضَّخْمَةُ. وَدَقَّ الْقَصِيَارُ الثَّوْبَ بِالْوَبِيلِ وَهُوَ مِمْدَقُهُ. وَصَكَّ النَّصْرَانِيُّ الثَّقُوسَ بِالْوَبِيلِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَمَا صَكَّ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ وَيَبْلُهَا

وَتَقُولُ : كَأَنَّهُ الْأَبِيلُ فِي يَدِهِ الْوَبِيلُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ وَابِلٌ : جَوَادٌ يَبْلُ بِالْعَطَايَا ؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

فَأَصْبَحَتِ الْمَنَازِلُ قَدْ أَذَاعَتْ

بِهَا الْإِعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا

بَعْدَ الْأَجْوَادِ مِنْ أَهْلِهَا. وَوَبَلَهُ بِالسَّيِّئَاتِ : تَابَعَهَا عَلَيْهِ كَالْوَابِلِ. وَضَرَبَهُ بِالْمِيبَلَةِ : بِالذَّرَّةِ ، مِفْعَلَةٌ مِنْ وَبَلَهُ. وَأَخَذَ وَبَيْلٌ : شَدِيدٌ ، وَمِنْهُ الْوَبَالُ : لِسُوءِ الْعَاقِبَةِ.

## وتح

شَيْءٌ وَتَحٌّ : قَلِيلٌ. وَأَوْتَحَّ لَهُ الْعَطَاءُ. وَتَوَتَّحَّ مِنَ الشَّرَابِ : تَقَلَّلَ.

## وتد

ضَرَبَ الْوَتْدَ وَالْوَتْدَ وَالْوَتْدَ وَالْوَتْدَ وَالْوَتْدَ بِالْمِيتَةِ ، وَيُقَالُ : تَدٌّ وَتَدَكٌ وَوَتْدَكَ وَوَتْدَكَ وَأَوْتَدُهُ. وَانْتَصَبَ كَأَنَّهُ وَتَدٌ وَوَتْدٌ وَوَتْدٌ. وَهُوَ «أَذَلٌّ مِنْ وَتَدٍ وَوَتْدٍ وَوَتْدٍ». وَوَتْدٌ وَاتْدٌ : ثَابِتٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَتَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ وَأَوْتَدَهَا وَوَتْدَهَا. وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ الْأَرْضِ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ : مَا النَّطْشَانُ؟ فَقَالَ : يَوْتَدُ الْعَطْشَانَ. وَرُؤْيَى : شَيْءٌ نَبْتٌ بِهِ كَلَامُنَا. وَوَتَدَ بِالْمَكَانِ وَهُوَ وَاتْدٌ : لَا يَبْرَحُ ، ثَابِتٌ ؛ قَالَ :

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدَا

وَكَانَ لَا يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

وَقرنٌ وَاتْدٌ : مَمْتَصِبٌ ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ :

باتت له أذنٌ توجَّح

سُ حُرَّةٌ وأحمٌ واتدُ

ونقدت أوتأده : أسنانه. وما أملح وتدَى أذنه! وهما الهتتان الناشرتان في مقدمها كالثوليين.

**وتر**

تواترت كُتبه وواترها. وتواتر القطا والإبلُ. وجئن متواتراتٍ وتترى : متتابعاتٍ وترأ بعد وترٍ. وناقه مواتره :

ص: ٦٦٤



تضع إحدى ركبتيها ثم الأخرى. وإذا شربتم فأوتروا. وأوتر : صَلَّى الوتر. وهم على وتيره واحده : على طريقه وسجيه من التواتر ، وفي الحديث : «ما زال على وتيره واحده حتى مات». وعُزِّر الفرس بوتيره وهي الغرّه الصغيره المستديره شُبّهت بالوتيره التي هي الورده البيضاء. وخرَمَ وتَرَه أنفه ووتيرته وهي حجاز ما بين المنخرين. وما في عمله وتيره : فتورٌ ؛ قال زهير :

نجاهٌ مجدٌ ليس فيه وتيره

وتذبيبها عنها بأسحَمَ مذودٍ

وَوَتَرْتُ الرَّحِيلَ : قتلتُ حميمه فأفردته منه. وطلب وتيره وتوتيره ، وهو طَلَّاب الأوتار والتترات. ويقال : ضربوا الخيل على الأوتار ؛ وقال أبو زيد :

لا تيره عندهم فتطلبها

ولا هم نهزه لمختلسٍ

وفلان موفور غير مواتور. ووَتَرْتُ القوسَ ووَتَرْتُها.

ومن المجاز : وَتَرْتُهُ حَقَّهُ. وفي الحديث : «كأئما وتير أهله وماله». وقد توتر عصبه. وفرس موتر الأنساء : فيها شنج كأئما وتوت توتيراً.

## وتغ

أوتغهُ : أهلكه. وهذا مما يُوتغ الدّينَ والمروءة. ووَتَغَ وتَغَا : هلك.

## وتن

قطع الله وتينه وهو عرق يسقى القلب ، ووُتِنَ فهو موتون. ومنه : وَتَنَ بالمكان فهو واتن : لانزم مقيم ، وواتنه : لانزله وقارنه ، مواتنه.

## وتأ

إذا أصاب العظمَ وهنٌ ووَضَمٌ لا يبلغ أن يكون كسراً قليل : أصابه وثءٌ. ووثأ يده كذا. وقد وُثِئت يده فهي موثوءة.

ومن المجاز : وثأ الوتد : شعته. والميثاه : الميئده.

## وثب

وثب من مكان إلى مكان وثباً ووُثوباً ووُثيباً ، ووثب إليه ، وواثبه ، وتواثبوا. وظبى وثاب.

ومن المجاز : توثَّب على منزلته ، وتوثَّب على أخيه في أرضه : استولى عليها ظلماً. وقد وثَّب إلى الشرف وثَّبهُ ؛ قال الكميت :

ووثبهِ لَكَ في الأحسابِ بالعِه

كذاكَ إنَّكَ في المعروفِ ذو وثبٍ

كثوبه وثوبٍ. وفرس وثابه : سريعه.

## وثج

فرس وثيجٌ : قوئى مُكْتَنِزٌ ، وقد وثج وثاجهً.

ومن المجاز : ثوب وثيجٌ : مُحْكَم النَّسجِ. واستوثج النَّباتُ : كَثُفَ ؛ قال العجاج :

بلجِبِ مثل الدِّبَا أو أوثجا

أى أكتف.

## وثر

فراشٌ وثيرٌ : وطىء ، وقد وثر وثارهً ، وما أوثر فراشك! واستوثر الفِراشُ. ووثرَ مَرَكَبُكَ : وطئه ، ومنه : مِيثَرَةُ السَّرَجِ. وجمعها مواثر ومياثر.

ومن المجاز : إنَّها لوثيرهٌ ، ووثيره العَجْزُ ، وقد وثرث وثاره إذا سَمِنَتْ ؛ قال القطامي :

وكأنما اشتمَل الصُّجُوعِ بَرِيظَه

لا بل تزيد وثارهً ولياناً

وإذا تزوّجت امرأةً فاستوثرها.

## وثق

وثقتُ به ثقَهً ووثقاً ، وبه ثقتى ، وهو ثقتى ، وهو ثقَه من الثقات ، وأنا به واثقٌ ، وهو موثوق به ، وعَقْدٌ وثيقٌ ، وقد وثق وثاقهً ، وأوثقته ووثقتُه. وناقَه وثيقَه الخَلقَ وموثقَه الخَلقَ ، وشدّه بالوِثاقِ والوُثُقِ. وبيننا موثقٌ وميثاقٌ. ووثاقه : عاهدَه ، وواثقتنى بالله ليُفعلنَ. وتواثقتوا على كذا ؛ قال كعبُ بن زهير :

ليؤفوا بما كانوا عليه تَواثقوا

بِخَيْفٍ مِّنِّي وَاللَّهِ رَأِي وَسَامِعُ

وأخذ بالوثيقه في أمره ، وتوثق في أمره. واستوثقتُ منه : أخذتُ في أمره بالوثيقه. واستوثقوا من الأموال بالأبواب والأقفال  
استيثاقاً شديداً.

**وقل**

شَدَّه بالوثيل وهو الحبل من اللِّيف ، وفتل للكزْم وثائل. ووئَل الكزْم توثيلاً.

ص: ٦٦٥

## وثن

كأنه وثن من الأوثان.

ومن المجاز : هى وثن فلان أى امرأته.

## وجأ

وَخِيَاهُ فِي عُنُقِهِ وَتَوَجَّاهُ. وَتَكَلَّمَ فَلَاحِنٌ فَتَوَجَّأُوهُ بِالْأَيْدِي وَتَوَطَّأُوهُ بِالْأَرْجُلِ. وَكَبِشُ مَوْجُوءٌ : وُجِئَتْ حُضَيْتَاهُ حَتَّى انْفَضَّخَتَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَصَاءِ ، وَضَخَّى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِكَبِشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «الصَّوْمُ وَجَاءٌ».

ومن المجاز : وَخِيَاءُ الْمَرْأَةِ : نَكْحُهَا. وَوَجَأَ التَّمْرُ فَاتَّجَأَ إِذَا دَقَّه حَتَّى تَلَزَّجَ. وَأَطْعَمَهُ الْوَجِيئَةَ وَهِيَ جَرَادٌ يُدَقُّ وَيُلْتُّ بِسَيِّمِنٍ. وَطَلَبَتْ أَعْرَابِيَّةٌ إِلَى زَوْجِهَا أَنْ يَرِثِي أَبَاهَا مَرْثِيَةً حَسَنَةً فَقَالَ :

لَتَبْكِي الْبَاكِيَاتُ أَبَا حُيَيْبٍ

لَدَهْرٍ أَوْ لِنَائِيهِ تَنُوبٌ

وَقَعِبَ وَجِيئُهُ بُلْتُ بَمَاءِ

يَكُونُ إِدَامَهَا لَبْنُ حَلِيبُ

## وجب

وَخَيَّبَ لِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَوْجِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَاسْتَوْجِبَ الْعِقَابَ. وَوَجِبَ السَّيِّعُ ، وَأَوْجِبْتُهُ. وَفَعَلْتُ ذَلِكَ إِجْبَابًا لِحَقِّكَ. وَهَذَا أَقْلُ مَوَاجِبِ الْأَخْوَةِ. وَقَلْبٌ وَخِيَابٌ ، وَقَدْ وَجِبَ وَجِييًّا ، وَضَرَبَهُ فَوَجِبَ : خَرَّ مَيْتًا. وَفِي مِثْلِ : «بَكَ الْوَجْبَهُ» وَ «بَجْنِبَهُ فَلَتَكُنِ الْوَجْبَهُ». وَاسْمِعْتُ لِلْحَائِطِ وَجْبَةً : وَقَعَهُ. وَوَجِبَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ حَتَّى سَمِعَ صَوْتُ كِرْكِرَتِهِ. وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ : غَابَتْ. وَأَوْجِبَ فُلَانٌ : وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ. وَهَذِهِ مُوجِبَةٌ. وَرَكِبَ الْمَوْجِبَاتِ.

ومن المجاز : هو يأكل الوجبه : الأكله فى اليوم والليلة ، والأصل أن لا يقع الأكل إلّا وقعه واحده ، وقد أوجب وتوجب. ووجب عياله وفرسه توجيباً : عودهم الوجبه.

## وجح

ما دونه وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ : سَيْتَرٌ ، وَجَاءَ وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ : مَا يَسْتَرُهُ. وَتَقُولُ : مَعَهُ كُلُّ فَوْزٍ وَنَجَاحٍ وَمَا دُونَ مَعْرُوفِهِ مِنْ وَجَاحٍ.

## وجد

وُجِدَ الشَّيْءُ وَجُوداً خِلافاً عُمُوداً ، ووجدتُ الضَّالَّهَ ، وأوجدنيهِ اللهُ . وهو واجدٌ بفِلانهِ وعلى فلانهِ ومتوجِّدٌ ، ووجد بها وتوجد ، وله بها وجيدٌ وهو المَحَبَّةُ . وتواجد فلان : أرى من نفسه الوجود . ووجد عليه مؤجده : غَضِبَ عليه ، وهو واجدٌ على صاحبه . وهو غنِّي واجدٌ ، وقد وجد وجداً وجدته ، وأوجدته اللهُ : أغناه . ووجدتُ زيدا ذا الحِفاظ : علمته ؛ قال :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ

إِنْ لَمْ يَعْلَمْ عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ . (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي).

## وجر

الصَّبْعُ فِي وَجَارِهَا . ووجرته الدَّوَاءُ . وأوجرته بالميجره وهو الوجود . وتوجرته أنا . وإني من هذا الأمر لأوجر : لخائف . وإن فلانهُ لوجراء ؛ قال الشَّمَاخ :

تَقُولُ ابْنَتِي أَصْبَحْتَ شَيْخًا وَمَنْ أَكُنْ

لَهُ لِدَّةٌ يُصْبِحُ مِنَ الشَّيْبِ أَوْجِرَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ ؛ قَالَ :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرِوَةَ لَا لَعْبُ الرِّحَالِيقِ

## وجز

كَلَامٌ وَجِيزٌ وَمَوْجِزٌ ، وَقَدْ وَجَزَ مَنْطِقُكَ وَجَازَةً ، وَأَوْجَرْتُهُ إِيجَازًا . وَأَوْجَزَ الْعَطِيَّةُ : عَجَلَهَا . وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ : تَنَجَّزْتُهُ .

## وجس

تَوَجَّسَ الصَّوْتُ : تَسَمَّعَهُ . وَأَوْجَسَ كَذَا : أَضْمَرَهُ .

## وجع

وَجَعَ رَأْسُهُ وَتَوَجَّعَ وَأَوْجَعَهُ ، وَبِهِ وَجَعٌ وَأَوْجَاعٌ ، وَيُقَالُ : أَوْجَعَ رَأْسِي ، وَيُوجَعُنِي رَأْسِي ، وَضَرْبٌ وَجِيعٌ ، وَرَجُلٌ وَجَعٌ ، وَقَوْمٌ وَجَاعِيٌّ ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ : رَأَيْتُ كَلَامًا تَبِيعَ لَهُ كِبْدُ الْمُضْرَمِ أَيُّ مَا لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يَرَعَاهَا فِيهِ .

## وجل

رجل وِجِلُّ ، وقومٌ وِجال ، وقد وِجِلَ وِجَالاً ، وفي قلبه وِجَل ، وفي قلوبهم أوجالٌ ، وإِنِّي منه لأُوِجِلُّ أَي وِجِل ؛ قال :

لعمرك ما أدرى وإِنِّي لأُوِجِلُّ

على أَيُّنا تَعْدُو المنيَّةُ أوَّلُ

وتقول : لو واجلتَ فلاناً لوِجَلْتَه : لَعَلَبْتَه في الوِجَل

ص: ٦٦٦

وكنت أوجل منه.

## وجم

ما لى أراك واقفاً واجماً؟ وقد وجمت وجوماً وهو سكوتٌ مع غَيْظٍ وهَمٍّ ، وتقول : رأيتُه وهو واجمٌ ودمعه ساجمٌ.

## وجن

ناقه وَجْناء : عظيمه الوجنتين أو صُلبُهُ من الوَجِين وهي الأرض الغليظة ، وقد وجنت وَجْناً. ولا- يقال : أوجنُ. ورجل موجنٌ ، كقولك : مُظَهَّرٌ ومَصِيءٌ إذا قَوِيَتْ منه هذه الأعضاء وعَظُمَتْ. ووَجَن الوِتْدَ وَجْناً. ووَجَن الثَّيَابَ توجيناً بالمِجْنَه والمواجن وهي الكَذْبِيقَاتُ. ووَجَنَتْ به الأَرْضُ : ضربتُ به. ووَجَن الدَّبَاغُ الجِلْدَ : ضربه ودَقَّهُ ليلين ؛ قال الجعدى :

ولم أرَ فيمن وَجَنَ الجِلْدَ نِسْوَةً

أَسَبَّ لأُضْيَافٍ وَأَقْبَحَ مَحْجِراً

ويقال : ما أدري أئى من وَجَنَ الجِلْدَ هو ، وأئى من مَرَّنَ الجِلْدَ هو أى أئى الخَلْقِ هو.

## وجه

واجهتُه مواجَهه ووجاهاً. ودَارى تُجاه داره وتجاهها ، ووُجَاه داره ووجاهها ، وقعدتُ وُجَاهَكَ ووجاهك وتُجاهك وتجاهك ، بالضم والكسر فيهما. ونظروا إلیّ بأوَيَجِه سُوءٍ. ورجعتُ إلینا بغير الوجه الذى فارقتنا به. وتوجَّهتُ إلیه ووجَّهتُ ، «أينما أوجَّه ألقُ سَعْدًا». ووجَّهتُ إلیه رسولاً. وتوجَّهَ جِهَه كذا ووجَّهَه كذا ، وجعلتُه وِجَهَةً لى ؛ قال ذو الرُّمَّة :

فَأَمْسَيْنَ بِالْحَوْمَانِ يَجْعَلُنِ وِجَهَةً

لأَعْنَاقِهِنَّ الجِدَى أَوْ مَطْلَعِ النَّسْرِ

وهبت الرِّيحُ من جِهه المَشْرِقِ ومن سائر الجِهات. ومُهْرٌ وِجِيٌّ : خرجتُ يداه أولاً- وهو نقيض الِيتن. ووجَّه الأعمى والمريض والميت : جَعَلَ وِجَهَه نحو القِبْلَه.

ومن المجاز : هذا وجه الثَّوب. ووجه القوم ، وهؤلاء وُجُوه البلد ، ورجل وِجِيه : بَيَّنَّ الوَجَاهَه. وله جَاهٌ وحُرْمَه ؛ قال العباس بن مِرْدَاسٍ :

وقال بنى عادٍ هلكتم فجَهَّزوا

خِيَارَكُمُ أَهْلَ الوَجَاهِهِ والمَمَّجِدِ

وهو من التَّوَجُّهَاءِ. ووجَّهه الأميرُ توجَّيهاً وأوجهه إيجاهاً: جَعَلَهُ وجيهاً؛ قال أميّه:

فَتُوجَّهُنَا أَقْوَالُهَا وَمَلُوكُهَا

ويعرفنا ذو رأيها وصلبيها

وهو موجه عند السلطان. وكساء موجه: له وجهان. وأخيدب موجه: له خديبتان من خلف وقدام. ووجهتكم عند الناس أجھك أي صرّت أوجه منكم. وهو يتغى بذلك وجه الله. وسمعت في المسجد الحرام سائلاً يقول: من يدلني على وجه عرّبي كريم يحملني على نُعَيْلَه؟ وجاءنا في وجه النهار؛ قال:

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكِ

فَلْيَا تَنْسَوْنَا بَوَجْهِ نَهَارِ

وتفرّقوا في كل وجه وجهه. و«من يرّد وجه السيل». وصرفت الشيء عن وجهه. وليس لكلامك هذا وجه: صحّه. ومسح وجهه بالوجهيه وهي خزّرة حمراء أو عسلية لها وجهان يترأى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدخول على السلطان. وفي مثل: «وجه الحجر وجهه ووجهه ما له» وجهه وجهه ما له بالنصب والرفع أي دبر الأمر على وجهه، وأصله في البناء إذا لم يقع الحجر موقعه أي أدّره حتى يقع على وجهه الذي ينبغي أن يقع عليه. وتوجه الشيخ: ولى وأدبر. و«أحمق ما يتوجه» أي ما يئس أن يأتي الغائط.

## وجي

وجي الماشي إذا حفي وهو أن يرقّ القدم والفرس والحافر وينسحج، وأصابه وجي، وفرس وج، ودابه وجيه، وإنه ليتوجي في مشيته.

ومن المجاز: أوجيته عني: أبعدته كأنك سيرته مسافه طويله قد وجي فيها؛ قال ابن عتاب:

وكان أبي أوصى بكم أن أضمكم

إلي وأوجي عنكم كل ظالم

وقال آخر:

وأشوس ظالم أوجيت عني

فأبصر قصده بعد اعوجاج



## وحد

هو واحدٌ ، وهم وُحدانٌ ، ولا تَنَسَّ وَحْدَةَ القبرِ ووحشته. وجاء وحده. وأكْرِمَ كُلَّ رجلٍ على حِدِهِ. وجاءوا أُحَادَ وَمَوْحَدًا. وهو من أَحَادِ النَّاسِ. وهو واحدٌ قومه وأوْحَدَهُم. وهو واحدٌ أُمَّه ؛ قال حاتم :

أماوئى إني رُبُّ واحدٍ أُمَّه

أجرتُ فلا مَنْ عليه ولا أسر

وما أنت في هذا بأوحد ؛ قال :

وتلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحد

واتَّحدَ الرَّجُلانِ ، وبينهما اتِّحادٌ. ووَحَّدَ اللهُ توحيداً. وله الوَحِيدَاتِيه. وأَحَدُ رَبِّكَ ، وتوَحَّدَ اللهُ تعالى بالرُّبُوبِيه. وتوَحَّدَ فلانٌ برأيه. وتوَحَّدَ اللهُ بالفضل. وفلانٌ وَحِيدٌ ووَحِيدٌ : مُنْفَرِدٌ ، واستوحد : انفراد. ومعى عشره فأَحَدُهُنَّ أى اجعلهنَّ أحدَ عَشْرٍ. وشاهٌ مُوَحِّدٌ ومُفْرِدٌ ومُفْتِدٌ : تَلَدَ واحداً. وقد أوحدت إيحاداً. وأوحد اللهُ فلاناً : جعله بلا نظير. وما بالدار أحد. ونزلت به إحدى الإحدى أى إحدى الدواهي ؛ قال رجلٌ من عَطْفان :

إنكم لن تنتهوا عن الحسد

حتى يدلِّكم إلى إحدى الإحد

وتحلُّبوا صرماً لم تزام أحد

## وحر

وَعَرَّ عليه صدره ووَحَرَ ، وإنه لَوَحَرَ الصِّدر. وفي الحديث : «تهادوا فإنَّ الهدية تذهب وحرَّ الصِّدر».

## وحش

أرض كثيره الوَحْش والوُحُوش. وهذا جِمارٌ وَحْشٍ ، وحمارٌ وَحْشِيٌّ ، ويقال إذا أقبل الليلُ : استأنس كلُّ وحشيٍ واستوحش كلُّ إنسيٍّ. وأرضٌ مَوْحِوشَةٌ : ذاتٌ وَحْشٍ. واستوحشتُ منه ، وأوحشني ، وأوحش المكان وتوحش ، ومكانٌ مُوَحِّشٌ وموَحِّشٌ ووَحْشٌ : خالٍ من الإنس. وتركوا الدَّارَ وَحْشاً ووَحْشَةً. وباتوا أوحاشاً : جُوعاً. وأوحش الرجلُ وتوحش : جاع. وبات مَوْحِشاً وموَحِّشاً ووَحْشاً ؛ قال حُميد :

وإن بات وحشاً ليله لم يَضِقْ بها

ذراعاً ولم يُصبح لها وهو خاشع

وتوَحَّشَ للدَّواءِ : تَجَوَّعَ له. ووَحَّشَ المهزومُ ثيابه وسلاحه تَخَفُّفًا : رمى به بعيداً. ومال الرَّجُلُ لوَحْشِيَّه : لشِقُّه الأيسر.

## وحف

شَعْرٌ ونباتٌ وُحْفٌ ، وقد وُحِفَ وُحْفًا : كَثُفَ واسْوَدَّ.

## وحل

طريق ذو وَحَلٍ ووُحُولٍ وأوْحالٍ ؛ قال الأعشى :

تَدَبُّ كَمْشَى القَطَاهِ القُطُو

فِ فِي وَحَلِ النَّهْيِ تَخْشَى رَقِيْبَا

وهذا مَوْحِلٌ لا يُطاق فيه المَشْيُ ، واستوَحَل المَكَانُ. ووَحَلَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي الوَحْلِ يُوْحَلُ وَحَلًا فهو وَحِلٌ ، ووُحِلَ وَحَلًا فهو مَوْحُولٌ ، وأوْحَلْتُهُ أَنَا.

ومن المَجَازِ : أوْحَلَه سَرًّا : ورَّطَه فيه.

## وحم

ليلة ذاتِ وَحَمٍ ، ويومٌ وَحِمٌّ : شديدُ الحَرِّ. وامرأه وَحْمَى ، وقد وَحِمَتْ ، وبها وَحَمٌ ووِحَامٌ وهو الشَّهْوَةُ عَلَى الحَبْلِ. وفي مثل : «وَحْمَى وَلَا حَبْلٌ» : للحريصِ السُّأَلِ وَلَا حَاجَةَ بِهِ ؛ وقال :

وَكَلَّفَتِ الوَحْمَى بَلِيْلَ حَلِيْلِهَا

شُحُومِ الذُّرَى والأَبْدَانِ البِجَارِيَا

أى الأشياءِ الغريبَةِ التي لا سَبِيلَ إِلَى نَيْلِهَا. ووَحَمْنَاهَا : أذْهَبْنَا وَحَمَهَا.

## وحي

أَوْحَى إِلَيْهِ وَأَوْمَى بِمَعْنَى ، ووَحِيَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْحِيْتُ إِذَا كَلَّمْتَهُ بِمَا تُخْفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ ، وَأَوْحَى اللهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ). ووَحَى وَحْيًا : كَتَبَ ؛ قال رؤبه :

لَقَدَرِ كَانَ وَحَاهِ الوَاحِي

ويقال : الوَحَا الوَحَا والوَحَاك الوَحَاك : فِي الاستعْجَالِ ، وتوَحَّى : أَسْرَعَ ؛ قال الأعشى :

مثل ریح المسك ذاك ریحها

صَبَّها الساقی إذا قیل تَوَّحَّ

واستوحیته : استعجلته. واستوح لی بنی فلان ما خَبَرُهم : استخبرهم.

ص: ٦٦٨

## وخذ

جمل واخِذْ ووَخِذْ. واسِعُ الخَطْوِ ، وقد وَخَدَ يَخِدُ وَخِداً وَوَخِداً.

## وخز

وَخَزَهُ بِالرَّمْحِ وَوَخَضَهُ وَهُوَ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ وَخَزِ الْإِبْرِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَخَزَهُ الشَّيْبُ.

## وخش

هُوَ مِنَ الْأَوْبَاشِ وَالْأَوْخَاشِ ، وَمِنْ الْوُخْشِ. وَرَجُلٌ وَخَشٌ : رَذُلٌ.

## وخط

وَخَطَهُ بِالرَّمْحِ ، وَوَخَطْتُهُ بِالسَّيْفِ : تَنَاوَلْتُهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ. وَمَرَّ الظَّلِيمُ يَخِطُ وَخَطاً وَهُوَ سَعُهُ خَطْوَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَخَطَهُ الشَّيْبُ. وَوُخِطَ فُلَانٌ فَهُوَ مَوْخُوْطٌ ، وَبِهَا وَخَطٌ مِنَ الْوَحْشِ وَوَخَزٌ : نُبِذَ مِنْهَا ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دُهْلٍ :

غَدُونَا إِلَى وَخِطٍ مِنَ الْوَحْشِ آمِنٍ

فَصَبَّحَهُ مِنَّا عَذَابٌ مَعَجَلٌ

## وخف

أَوْخَفَ الْخِطْمِيَّ وَالسَّوِيْقَ وَوَخَفَهُ : صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَضَرَبَهُ لِيَخْتَلِطَ. وَكَأَنَّ لُغَامَهَا وَخِيفُهُ الْخِطْمِيَّ.

## وخم

شَيْءٌ وَخِمٌّ وَوَخِمٌّ وَوَخِيمٌ ، وَقَدْ وَخِمَّ وَخَامَهُ ، وَاسْتَوْخِمْتُهُ وَتَوَخَّمْتُهُ ، وَكَأَنَّ مَتَوَخَّمٌ ؛ قَالَ :

إِلَى كَلَالٍ مُسْتَوْبِلٍ مَتَوَخَّمٍ

وَأَوْخَمَهُ الطَّعَامُ فَوَخِمَ وَاتَّخَمَ ، وَأَصَابَتْهُ التُّخْمَةُ.

## وخی

تَوَخَّيْتُ هَذَا الْأَمْرَ : تَعَمَّدْتُهُ دُونَ مَا سِوَاهُ. وَيَقُولُونَ : أَلَا وَخِذْ عَلَى سَمْتِ هَذَا الْوَحْيِ ، وَهُوَ الصُّوْبُ.

## ودج

قَطَعَ الْوَدَجِينَ وَهُمَا الْوَرِيدَانِ. وَوَدَجَ الدَّيْبِحَةَ يَدِجُهَا ، وَدِجٌ ذَيْبِحَتَكَ.

ومن المجاز : حَزَّ عَلَى الْفَائِتِ الْوَدَجَ إِذَا اشْتَدَّ تَلَهُّفُهُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، بَفَتْحِ الزَّايِ ، الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ :

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يَفَارُقُنِي

وَلَا أَحْزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

وَكَانَ فُلَانٌ وَدَجَى إِلَى كَذَا أَيْ سَبَى إِلَيْهِ وَوُصِّلَتْ. وَيُقَالُ لِلْمُتَوَاصِلِينَ : هُمَا وَدَجَانٌ : شُبَّهَا بِالْعَرَقَيْنِ فِي تَصَاحُبِهِمَا ؛ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :

فَقَبُّحْتُمَا مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا

وَمِنْ وَدَجَى حَرْبٍ تَلَقَّحَ حَائِلٍ

أَيْ مِنْ أَحْوَى حَرْبٍ أَوْ تَحْيَا بِكَمَا الْحَرْبُ كَمَا يَحْيَا الْحَيَوَانَ بَوَدَجِيهِ. وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ وَقَطَعْتُ الشَّرَّ وَأَمَّتَّهُ. وَوَادَجَهُ مُوَادَجَهُ : سَأَلَمَهُ ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ :

الصَّادِعُونَ صَفَا مَنْ لَا يُوَادِجُهُمْ

وَالْمِرْأَبُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا شَعَبُوا

## ودد

وَدِدْتُهُ وُدًّا وَوَدًّا وَمَوَدَّةً ، وَبَيْنَنَا مِرْوَادٌ وَمَوَاتٌ ، وَهُوَ وَدِيدِي وَوُدِّي وَوَدِّي وَوَدِي ، وَوَادِدْتُهُ وَدَادًا ، وَنَحْنُ نَتَوَادُّ ، وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا وَوَدَادَةً ، وَبَوَدِي لَوْ كَانَ.

## ودر

وَدَّرْتُهُ تَوْدِيرًا إِذَا غَيَّبْتَهُ. وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : وُدَّرَ فُلَانٌ. وَوَدَّرَهُ الْأَمِيرُ ، وَأَمْرٌ بِهِ أَنْ يُوَدَّرَ : يَرِيدُونَ تَسْيِيرَهُ وَتَغْرِيْبَهُ وَطَرْدَهُ عَنِ الْبَلَدِ. وَعَنِ النَّضْرِ : وَدَّرْتُ رَسُولِي قَبْلَ نَاحِيَةِ كَذَا.

## ودع

دَعَهُ يَفْعَلُ كَذَا ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَدَعَهُ. وَوَادَعَهُ مُوَادَعَهُ : تَارَكَهُ الْعِدَاوَةَ. وَتَوَادَعُوا. وَأَوْدَعْتُهُ الْوَدِيعَةَ وَالْوَدَائِعَ ، وَاسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهَا. وَهُوَ فِي خَفْضٍ وَدَعَهُ ، وَقَدْ وَدَّعَ وَدَاعَهُ ، وَآتَدَعَ وَتَوَدَّعَ ؛ وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تودّع من نساء الناس طراً

فأصبح خالصاً بكم يهيم

وفى الحديث : «فقد تُودّع منهم». ورجل وديع ووادع ومّتدع ومتودّع. ونال المُلْك وادعاً : من غير كُلفه. وودّع الثوب توديعاً ، وتودّعه : صانه فى المِيدع وهو الصّوان ؛ قال الراعى :

ثناء تُشرقُ الأحسابُ منه

به نتودّع الحسب المصوننا

وهذا الجمل يودّع للفخلة : يسان.

ومن المجاز : أودعته سرى. وأودع الوعاء متاعه. وأودع كتابه كذا. وأودع كلامه معنى حسناً ؛ قال :

ص: ٦٦٩

أَسْتُوْدِعُ الْعِلْمَ قِرْطَاسًا فَضِيْعَهُ

فَبَيْسَ مَسْتُوْدِعِ الْعِلْمِ الْقِرَاطِيْسُ

وسقطت الودائع : الأمطار ، لأنها أودعت السحاب. وفلان وديع : للساكن الطائر ، استعير من المستريح ؛ قال حسان :

وَدِيْعٌ وَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ وَإِنَّهُ

لِيَعْدِلُ رَأْسَ الْأَصْيَدِ الْمُتَمَائِلِ

## ودق

وَدَقَتِ السَّيْمَاءُ وَالْمَطْرُ ، وَسَحَابٌ وَادِقٌ . وَوَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ . وَهَذَا مَوْدِقُ الْحُمْرِ : مَاتَاهَا ، وَمَوْدِقُ الظَّبْيِ : لِمَوْقِفِهِ حَيْثُ يَتَنَاوَلُ الشَّجَرَ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَخَلْتُ عَلَى بِيضَاءِ جُمَّ عِظَامُهَا

تَعْفَى بِذِيْلِ الدَّرْعِ إِذَا جِئْتُ مَوْدِقِي

وَوَدَقَ لَكَ الصَّيْدُ : أَكْثَبَكَ . وَمَا وَدَقَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ . وَبَعِيرٌ وَادِقٌ الشَّرُّهُ : لِلسَّمِينِ لِأَن سَرَّتَهُ تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ :

مُنْدَحَهُ الشَّرَّاتِ وَادِقَاتِهَا

وَإِنَّهُ لَوَادِقُ السَّنَةِ إِذَا كَانَ قَرِيبَ النَّعَاسِ نُومَةً . وَسَيْفٌ وَادِقٌ : حَدِيدٌ . وَاشْتَدَّتِ الْوَدِيقَةُ وَالْوَدَائِقُ وَهِيَ حَرُّ الْهَاجِرِ . وَوَدَقَ إِلَى الصَّلْحِ : مَالٌ . وَأَتَانٌ وَادِقٌ وَوَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ . وَقَدْ وَدَقْتُ وَأُودَقْتُ وَاسْتَوْدَقْتُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرْبٌ ذَاتٌ وَدَقِيْنٌ : شَبَّهَتْ بِسَحَابِهِ ذَاتَ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

فَإِنْ بَقِيْتُ فَرَهْنُ ذَمَّتِي لَكُمْ

بِذَاتِ وَدَقِيْنٍ لَا يَعْفُو لَهَا أَثْرٌ .

## ودك

وَدَكْتُ يَدُهُ ، وَلَحْمٌ وَدِكٌّ ، وَدَجَاجَةٌ وَدِكَّةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا فِيهِ وَدَكٌّ . وَمَا رَأَيْتُ عِنْدَهُ مَتَوَدِّكَاً إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ طَائِلٌ ، وَنَحْوَهُ : مَا فِيهِ دَسَمٌ .

## ودن

وَدَنَهُ بِالْعِصَا : ضربه ، ومنه : الميدان لأن الخيل تُودَن فيه.

## ودى

وَدَيْتُ الْقَتِيلَ : أَدَيْتُ دَيْتَهُ ، وَأَتَدَى وَلِيُّ الْقَتِيلِ : أَخَذَ الدَّيْهَ . يُقَالُ : أَتَدَى فُلَانٌ وَلَمْ يَثَّارْ ؛ وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرُو :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَّارُوا وَأَتَدَيْتُمْ

فَمَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ

وَعَرَسَ الْوَدَى : الْفَسِيلَ . وَوَدَى الرَّجُلُ وَدِيًّا .

ومن المجاز : حلّ بواديك أي نزل بك المكروه وضاق بك الأمر.

## وذر

ذَرَهُ وَاحْذَرَهُ . وَالْعَرَبُ أَمَاتِ الْمَصْدَرَ مِنْهُ فَيَقُولُونَ : ذَرْتُ تَرْكًا ، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ذَرُّهُ قَالُوا قَدْ وَذَرْنَاهُ . وَعِنْدِي وَذَرَهُ مِنْ لَحْمٍ : قَطَعَهُ بِلَا عَظْمٍ .

ومن المجاز : قولهم في الشتم : يا ابن شامه الودر : يريدون الزانية ، والودر كناية عن المذاكير . وعن عثمان ، رضى الله عنه : أنه رُفِعَ إِلَيْهِ مِنْ قَالِهِ فَحَدَّهُ . وَامْرَأَهُ لَمِيَاءُ الْوَدْرَتَيْنِ وَهُمَا الشَّفَتَانِ .

## وذف

خَرَجَ عَلَيْنَا يَتَوَذَّفُ فِي مِشِيْتِهِ : يَتَبَخَّرُ ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا

بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادِ تَوَذَّفُ

تَمْرُحُ .

## وذل

أَقْبَلَ عَلَيَّ بُوْجَهَ كَالْوَذِيلِ وَهِيَ الْمِرْآهُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَبِيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلَ الْوَذِيلِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْصَرِ



وقال المسيب بن علس :

أرتك بذات الضال منها معاصما

وخذاً أسياً كالوذيله ناعماً

ولهم وجوه كالوذائل لم توسم بالزذائل.

## وذم

انقطعت الودم والأوذام وهي سيور تشدُّ بها العراقي.

ومن المجاز : أودم عليه الحج والنذر : ألزمه نفسه ، وأصله من أودم الدلو إذا عمل لها ودماً.

## ورث

ورثته المال ، وورثته منه وعنه ، وحزت الإرث والميراث ، وأورثنيه وورثنيه ، وهم الورثة والوراث.

ومن المجاز : أورثه كثرة الأكل التخم والأدواء ،

ص: ٦٧٠

وأورثته الحمى ضعفاً ، وهو فى إرث مجد ، والمجد متوارث بينهم.

## ورد

ورد الماء وُروداً ووِرداً ؛ قال :

ردى ردى وِرْدَ قَطَاهِ صَمَاءَ

كُدْرِيهِ أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَاءِ

واستورد الماء : وردّه ؛ قال أبو النجم :

فجئن ليلاً لم يكن تصيحاً

فاستوردت لا تمداً رشوحاً

وقال :

فانصرفت عنه وما تزودا

ولو أرادت وِردَه لاستوردا

وشاحها والدملج المعضدا

والأقحوان الناضر المبردا

وواردته : وردت معه ، مُوردةً ، وتواردناه ؛ وقال امرؤ القيس يصف حماراً :

يواردُ مجهولاتِ كلِّ خميله

يمجُّ لفاظَ البقلِ فى كلِّ مشرب

وأوردتُ القومَ الماءَ إيراداً ، وأردتُ الإبلَ . وهذا وِردُ القومِ ومَورِدِهِم . ونَعَمٌ وطَيْرٌ وِردٌ : واردات ، وقومٌ وِردٌ : واردون . ورأيتهم وِرداً وِرداً . ومنه (إلى جَهَنَّمَ وِرداً) . وهذا زمن الوِردِ . ووِردتِ الأشجارُ .

ومن المجاز : وردتُ البلدَ . وورد على كتاب سرنى مورده . وهو حسن الإيراد . وتوردت الخيلُ البلدَ . وهو يتورد المهالكَ . وورد عليه أمرٌ لم يُطقه . وأوردت على ما غمّنى . ووردته الحمى . وهو يوم الوِردِ ؛ قال :

إذا ذكرتها النفسُ ظلتُ كأنما

علاها من الوَرْدِ التَّهَامِيِّ أَفْكَلُ

وَوُرْدَ المَحْمُومِ فَهُوَ مَورُود. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لآخِرٍ : مَا أَمَيَّازُ إِفْرَاقِ المَورُودِ؟ قَالَ : الرُّحْضَاءُ ، أَي مَا عِلَامَاتُ إِفْآقَتِهِ. وَفَرِغَ مِنْ وَرْدِهِ وَمِنْ أَوْرَادِهِ. وَاسْتَوْرَدَ الضَّلَالَةَ : وَرَدَهَا. وَيُقَالُ : اسْتَوْرَدَهُ الضَّلَالَةَ : أَوْرَدَهُ إِيَّاهَا. كَمَا قَالَ ابْنُ الرُّبَيْعِيِّ :

حَيْرَانٌ يَغْمَهُ فِي ضَلَالَتِهِ

مَسْتَوْرِدًا لِشَرَائِعِ الظُّلْمِ

وَاسْتَقَامَتِ المَوَارِدُ أَي الطَّرِيقُ ، وَأَصْلُهَا : طَرِقَ الوَارِدِينَ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطِ

إِذَا عَوَّجَ المَوَارِدُ مَسْتَقِيمِ

وَشَجَرُهُ وَارِدُهُ الأَغْصَانُ ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ كَرْمًا :

تَلَقَى نَوَاطِيرَهُ فِي كُلِّ مَرَقِبِهِ

يَرْمُونَ عَنْ الأَفْنَانِ مَنَهْصِرِ

وَشَعْرٌ وَارِدٌ : يَرِدُ الكِفْلَ لِطَوْلِهِ : وَأَرْنَبُهُ وَارِدُهُ : مَقْبَلُهُ عَلَى السَّبِيلِ ؛ قَالَ :

كِرَامِ تَنَالِ المَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَهُمْ وَارِدَاتُ العُرْضِ شُمُّ الأَرَانِبِ

وَفَلَانٌ وَارِدُ الأَنْفِ ، وَوَارِدُ الغَضْرُوفِ. وَبَيْنَ الشَّاعِرِينَ مُوَارِدُهُ وَتَوَارِدٌ. وَوَرْدٌ ثَوْبُهُ. وَخَدٌّ مُورِدٌ. وَتَوَرَّدَ خَدَّاهَا. وَفَرَسٌ وَأَسَدٌ وَرَدٌ ، وَقَدْ وَرَدَ وَرْدَةً ، وَخَيْلٌ وَرَادٌ ؛ قَالَ طَفِيلٌ :

وَإِرَادًا وَحُورًا مَشْرِفًا حَجَبَاتِهَا

بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تُعُولِمُ مُنْجِبِ

(فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ). وَلَيْلَةٌ وَرْدَةٌ : حَمْرَاءُ الطَّرْفَيْنِ وَذَلِكَ فِي الجُدْبِ. وَرَجَعَ مُورِدٌ القَدَالَ : مَصْفُوعًا.

**ورس**

أَوْرَسَ الرُّمْتُ : أَصْفَرَ ثَمْرَهُ فَهُوَ وَارِسٌ وَمُورِسٌ. وَرَدَاءٌ مُورِسٌ ، وَمَلَاءَهُ مُورِسُهُ : مَصْبُوعُهُ بِالوَرَسِ. وَقَدَحٌ وَرْسِيٌّ : مِنَ الأَثَلِ.

وَحَمَامٌ وَرَيْسِي : أصفر. وزعفرانٌ وارسٌ. وصخره وارسه بالطَّحْلِبِ ؛ قال امرؤ القيس :

وتخطو على صُمَّ صلابٍ كأنَّها

حجارةٌ غَيلِ وارساتٍ بطُحْلِبِ

## ورش

جاء ومعه وارش كأنه كلبٌ هارش ؛ وهو الطُّفَيْلِيُّ. وفي مثل : «بِعَلِّهِ الْوَرَشَانَ يَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ».

ص: ٦٧١

## ورط

وقع فى ورطه لا يتخلّص منها : فى بليته ، وأصلها : الهوّه الغامضه ؛ قال :

إن تأتِ يوماً مثل هذى الخُطّة

تُلاقى من ضربِ نُميرِ وِرْطَه

وتورّطت الماشيه : وقعت فى موحّل ومكان لا- يتخلّص منه. وتورّط فلان فى بليته ، وورّطه فيها ، وأورطه شرّ مورّطٍ ، ووارطه موارطه ووراطاً : خادعه ، ومنه : «لا وِراط». ويقال : لا تُوارِطُ جارِك فإن الِوراط يورد الأوراط ؛ جمع وِرْطَه. واستورط فلان فى جبالتي : تشب فيها.

## ورع

رجل ورعٌ ومترعٌ ، وقد ورعَ ورعٌ ويرعُ ويورعُ ورعاً ورعاً. وفلان ورعٌ ورعٌ : جبان ضعيف ، وقد ورعَ ورعاً. وورعتُ الرجلُ عن الأمر : كففته فتورع عنه. وفى الحديث : «ورع اللّصّ ولا تُراعِه». وعن بعض العرب : كانت عجوز على شمس وأنا فى خباء فقالت : تورع عن اللظى إلى الظلّ ، تقول : أحسنت حيث قعدت فى الظلّ وتركت ما أنا فيه. وورعتُ نفسى عمياً لا- ينبغى. وورعتُ الإبل عن الماء ؛ قال :

وقال الذى يرجو العُلاله ورّعوا

عن الماء لا يُطرَقُ وهنّ طوارق

أى لا يكدر ، والإبل مكدرات من الماء الطرُق. وورعتُ بين المتخاصمين إذا فرغت بينهما.

## ورف

ظلّ وارفٌ : ممدودٌ واسع. وورف الثّباتُ وريفاً فهو وارِفٌ : له بهجه من الرىّ.

## ورق

أورقت الشجره وورقت ، وشجره مورقه : ذات ورق ، وورقهٌ ووريقه : كثيره الورق ، ووارقه : خضراء الورق حسنته ، وورقتُ الشجره : أخذت ورقها. وتورق الطّيبُ : أكل الورق ؛ قال امرؤ القيس :

وقد ركدت وسط السّماء نجومها

ركودَ نوادى الرّيب المتورّق

وأعطاه ألف درهم وَرِقًا وَرِقَهُ وِرْقَيْنِ ؛ قال ثُمَامَةُ السَّدُوسِيُّ :

أَلَا رَبُّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ

نَفَى عَنْهُ وُجْدَانَ الرَّقِيقِ الْعِظَامَا

وأورق الرجل : صار ذا وِرْقٍ. ويقال : إن تَجَرَّ فَإِنَّهُ مَوْرَقُهُ لِمَالِكِ. وحمامه وِرْقَاء. وجملُ أورق. وذئبُ أورق. وهو من وِرْقِ الذئاب.

ومن المجاز : رأيتُ في الأرض وِرْقَ الدَّمِّ وهى القطع المستديره منه. وثَمَرَ اللهُ تَعَالَى وِرْقَهُ : ماشيته ؛ قال العَبَّاج :

اغفر خطاياي وثمّر وِرْقِي

وهم من وِرْقِ القوم : من أحدثهم. وإنه وإنها لَوِرْقَةٌ إذا كانا ضعيفين حديثين. وما أحسن أوراق فلان! إذا كان حسن الهيئه واللّبسه. وكتب في الورق وهى جلود رِقَاق ، وصنعتة الِورَاقه. وكأن وجهه وِرْقَه مصحف. وعام أورق : لا مطر فيه. وأورق الصائد والغازى ، وطالب الحاجه : أخفق.

## ورك

وَرَكٌ عَلَى الدَابَّةِ وَتَوَرَّكَ : رَكِبَهَا وَاضِعًا رِجْلَهُ بَيْنَ يَدَيْ الْوَاسِطِ وَهُوَ مَقْدَمُ الرَّحْلِ عَلَى الْمَوْرِكِ وَهِيَ شِبْهُ مِصْدَغِهِ يَجْعَلُهَا تَحْتَ رِجْلِهِ وَيَحْتَضِنُ الْوَاسِطَ بِمَا بَضِئَهَا وَهُوَ مِثْنَى الرِّكْبَةِ. وَزَيْنُ رِجْلِهِ بِالْوَرَاكِ وَهُوَ قِطْعُهُ مِنْ حَبْرِهِ أَوْ أُدِيمٍ يُحْفَ بِهَا الرَّحْلَ وَقَدْ تُجْعَلُ عَلَى الْمَوْرِكِ. وَسَجْدٌ مَتَوَرِّكًا وَهُوَ أَنْ يُلْصِقَ وَرْكَهَ بِعَقْبِيهِ وَلَا يَتَجَافَى. وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مَتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَجِعًا». وَنَامٌ مَتَوَرِّكًا : مَتَكِنًا عَلَى إِحْدَى وَرْكَه.

ومن المجاز : قعد المَلَّاحُ عَلَى وَرَكِ السَّفِينَةِ ، وَهَمَّ عَلَى وَرَكٍ وَاحِدٍ إِذَا تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ. وَوَرَّكَوا فِي الْوَادِي : عَدَلُوا ؛ قَالَ زَهْرِي :

وَوَرَّكُنْ فِي السُّوبَانِ يَلْعُونَ مِنْهُ

عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمَتَنِّعِمِ

وَوَرَّكَ عَلَيْهِ السَّيْفُ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُثْمَثِمُ نَصْلَهُ

إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

لَا يُرَدُّ. وَوَرَّكَ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ. وَعَنْ الْحَسَنِ : مِنْ أَنْكَرِ الْقَدَرِ



فقد فَجَّرَ ومن وَزَّكَ ذنبه على الله فقد كفر. وتوزَّك عن الحاجه : تَبَطَّأَ عنها ؛ وقال القطامي :

وقد تعرَّجتُ لَمَّا وَزَّكتُ أركاً

ذات السَّمال وعن أيماننا الرَّجْلُ

أى خَلَفْتَه.

## ورم

ورِمَ جلْدُه ، وفيه وِرْمٌ وأورام ، وتوزَّم وجهه ، وأصبح مورِّمًا.

ومن المجاز : وِرِمَ أنْفُه إذا غضب. وفي حديث أبي بكر ، رضى الله عنه : «فكُلُّكم وِرِمٌ أنْفُه أن يكون له الأمر من دونه». وشجر وارم : كثير مجتمع ؛ قال الجعدى :

فَتَسامى زمخري وارم

مالت الأعراف منه واكتهل

لا يُمسك ماءه.

## وره

امرأه وِرْهَاء : حمقاء.

ومن المجاز : رِيح وِرْهَاء ، كقولهم : هَوَجاء إذا كان فى هُبوبها خُرْقٌ وَعَجْرَفَةٌ. وسحاب وِرْهَاء.

## ورى

وارِيْتَه فتوازى. ووَرَى الرَّنْدُ يَرى ووَرى يَرى ، نحو : وَلى يلى. وأورِيْتَه. وهل عندك رِيَّةٌ؟ شىء تُورى به النَّار من بعره أو قطنه. ووراه الداء. وبعير مَوْرِي ؛ قال :

وراهنَّ رَبى مثل ما قد وريننى

وأحمى على أكبادهنَّ المكاويا

قال النَّضر : الوَرى شَرَقٌ يقع فى قصب الرئتين فيقتل. وكان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا أراد سفراً وَرى بغيره. وما أدرى أى الوَرى هو؟ ويقال : «وراءك أوسع لك». وقيل للمخبل : قاوم الزبرقان ، فقال : إنه أन्दى منى صوتاً وأكثر منى ريقاً وإننى لا أقوم له فى المواجهه ولكن دعونى أهاديه الشعر من وِراءٍ وِراءٍ.



ومن المجاز : «وَرَتْ بَكَ زنادى» ووَرِيْتُ ؛ قال :

ورت بعمر بن علي ناري

ساعه تبدو أسوق العذارى

وفلان كثير الزّمام وارى الزّناد. واستوريت فلاناً رأياً : سألته أن يُورِيه لى ، كما يقال : استضىئ برأيه. وسمعتهم يقولون : أورنيه بمعنى أرنيه وهو من الوَرِي أى أبرزه لى. ووَرَى النّقى وَرِيّاً : خرج منه وَدَكَ كثير. وسنامٌ وارٍ ؛ قال الأخطل :

والمطعمين إذا هَبَّتْ سَآمِيه

تزجى الجهم سديف المربع الوارى

التّماقه التى لقت أول الربيع ، والوارى وصفٌ للسّديف منصوبٌ أو مجرور على الجوار أو وصفٌ للمربع على معنى التّسب أى ذات وَرَى.

## وزب

سالت المّوازيب والمّيازيب ، من وزب إذا سال ، عن ابن الأعرابى.

## وزر

حمّلته الوِزْرَ وهو الحِمل الثقيل ، ووَزَرَه يَزِرُه : حمّله ، وهو وازِرُه ، ووازِرَه : حامله. وهو مُوازِرُه ووزيره ، كقولك : مُجالسه وجليسه. وأنت حصنى ووَزَرى.

ومن المجاز : أعدّ أوزارَ الحرب : آلاتها ؛ قال الأعشى :

وأعددت للحربِ أوزارَها

رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا

ووضعت الحربُ أوزارَها. وقد وَزَرَ فلان : أذنب فهو وازِرٌ ، ووَزَرَ فهو موزور. يقال : فلان موزور غير مأجور. وأتزر فهو مَتَزِرٌ ؛ قال مَرّار بن سعيد :

أستغفر الله من جدّى ومن لعبى

وزرى فكلُّ امرئ لا بدّ مَتَزِرٌ

وعليك فى هذا وِزْرٌ وأوزار. وهو وزير الملك : للذى يوازره أعباء الملك أى يحامله ، وليس من المّوازره : المعاونه لأن واوها

عن همزه وفعيل منها أزيّر. ووَزَرَ فلانٌ للأمير يَزِرُ له وِزارهً ، واستُوزِرَ استيزاراً. وعن النضر : سمعتُ رجلاً فصيحاً من جذام يقول : نحن أوزاره أجمعون أي وزراؤه وأنصاره نحو أشراف وأيتام.

## وزع

وَزَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ ، فَاتَّزَع ، ووازعته : مانعته. والشيب وازع. وهو وازع العسكر : لمن يَزَعُ من يتقدّم منهم. ولا بدّ للنّاس من وَزَعِهِ : من كَفَفَهُ عن الشرِّ والبغى.

ص: ٦٧٣

ووزع نفسه عن الجهل والهوى ؛ قال :

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصبا

لينفعها علمي فقد ضرّها جهلي

وفلان متزع : عزيز النفس ممتنع . وأوزعه الله الشكر . وأنا أستوزع الله شكر نعمته . وأولعتُ به وأوزعتُ ، وأنا به مولع وموزع ، ولى به ولوع ووزوع ، وأولعته به وأوزعته . ووزع المال والخراج توزيعاً : قسمه . وبها أوزاع من الناس وأوشاب : ضروب متفرقون . وتقول : ذهبَتْ نفسه شعاعاً ولحمه أوزاعاً ؛ قال يزيد بن الحكم الثقفي :

فرددتُ عاديه الكتيبه عن فتى

قد كاد يترك لحمه أوزاعاً

وما لهم إلّا أوزاع من الصرم ؛ قال :

فاستدبروا كلَّ ضحضاح مدفته

والمحصنات وأوزاعاً من الصرم

استدبروا : استاقوا . والضحضاح : الإبل الكثيره .

ومن المجاز : توزّعت الأفكار ، وهو متوزع القلب .

## وزغ

أحمر كأنه وزغٌ . ووُزغ الجنين : صُور في البطن . وأوزغتِ الناقة بيولها : رمت به .

ومن المجاز : ما هو إلّا وزغ من الأوزاغ : فِئْل .

## وزن

وزنه وزناً وزنه ، ووزنتُ له الدراهم فأتزنها ، كقولك : نقدتها له فانتقدتها . وأتزن العدلُ : اعتدل بالآخر . ودينارٌ وازنٌ ، ودراهمٌ وازنَةٌ بوزن مكّه . ووازن الشيءُ الشيءَ : ساواه في الوزن ، وتوازننا وأتزننا . وسمعتهم يقولون : أخذت كذا بكذا وزنه بوزنه ، ووزنت الشيءَ ووزنته وثقلته إذا رزّته بيدك لتعرف وزنه .

ومن المجاز : استقام ميزان النهار : انتصف . وكلام موزون . وتقول : زِنُ كلامك ولا تزنه . وهو وزين الرأي ، وقد وُزن وزانه ،

أى رزّينه . ودارى توازن دارك أى تحاذيها ، وهى بوزانها ووزننها وزنتها : بحدائنها ؛ قال محمّد بن يزيد الأمويّ :

حتى إذا ما الحوتُ في

حوض من الدلو كرع

ووازن الكفَّ التي

فيها خصابٌ قد نصع

للثريا كفان : الحِذْماء والخَصِيْب. وهو بميزان الجبل : بحدائه. وفلان راجح الوزن : موصوف برجاحه العقل والرأى. ووازنت الرجل : كافأته على فعاله. ووزن نفسه على كذا : وطَّنها عليه. وما أكله إلاَّ وزَّنه واحده أى وَجَّبه.

### وسج

وَسَجَتِ الْإِبِلُ وَسِيجًا وهو ضرب من السير ؛ قال ذو الرُّمَّة :

والعيس من عاسجٍ أو واسجٍ خَبِياً

يُنْحَرَنَ في جانبيها وهي تَنسَلُبُ

وإبلٌ وُسُجٌ. وأوسجتها : حملتها على الوسيج.

### وسخ

وسخ الثوبُ وسَخاً واتَّسَخَ وتوسَّخَ واستوسخ ، وبه وسخ وأوساخ ، ووسَّخْتُهُ وأوسَّخْتُهُ.

ومن المجاز : لا تأكل من أوساخ النَّاسِ.

### وسد

تحتة وساده من حُرِّ الوسائد ، وأما الوِسادُ فكلُّ ما يُتوسَّدُ به وإن كان من تراب ، ووسَّدته كذا فتوسَّده.

ومن المجاز : هو عريض الوِساد : للأبله. وهو يتوسَّد الهَمَّ.

### وسوس

وسوس الرجلُ بلفظ ما سُمِّي فاعله فهو موسوس بالكسر ؛ قال :

وسوس يدعو مخلصاً ربَّ الفلق

وهو فعل غير متعدِّ نحو ولول ووعوع. وفَوَسَّوسَ (إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ).

ومن المجاز : وسوس الحُلِّيُّ والقصبُ ، وسمعت وسواسه .

## وسط

جلس وسط الدار . وضرب وسطه وأوساطهم . وهو أوسط أولاده ، ووسطى بناته . ووسط القوم وتوسطهم : حصل في وسطهم ؛ قال :

وقد وسطت مالكا وحنظلا

وتوسطت الشمس السماء . ووسطته القوم . وتوسط بين الخصوم . ووسطته . وهي واسطه القلاده ، ووسائط القلائد .

ص : ٦٧٤

ومن المجاز : هو وَسَطٌ في قومه ، وَسِطَةٌ وَوَسِيطٌ فيهم ، وقد وَسِطَ وَسِطَهُ ، وقومٌ وَسَطٌ وأوساط : خيار (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) ؛ وقال زهير :

هُمُّ وَسَطٌ يَرْضَى الْأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ

إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

وهو من واسطه قومه. وهو أوسط قومه حسباً. واكترت من أعرابيِّ فقال لى : أعطني من سِطَاتِيهِنَّ : أراد من خيار الدنانير.

## وسع

وسِعَ المكانُ وغيره سَعَةً وَسِعَةً واتَّسع وتوسَّع واستوسع ؛ قال النَّبِغَةُ :

تَسَّعَ الْبِلَادُ إِذَا أُتِيَّتْكَ زَائِرًا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي

ولى فى هذا المكان مَتَّسع. وأوسعتُ الموضعُ : وجدُّته واسعاً. يقال : «أوسعتُ فابن». وفسر وَسَاعٌ وَوَسِيعٌ : واسع الخطو ، وقد وَسَّعَ وَسَاعَهُ. ووسَّعَ الرجلُ المكانَ ، ووسَّعَهُ المكانُ.

ومن المجاز : إِنَّهُ لَيْسَعُنِي مَا يَسْعُكَ ، ولا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، ولا يَسْعُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. ووسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ وَأَوْسَعَهُ. وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ وَأَسْتَوْسَعُ : اتَّسعَ حاله. وهو فى عَيْشٍ وَاسِعٍ ، (وَاللَّهُ وَاسِعٌ) ، ووسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، ولا تَكَلَّفَ نَفْسٌ إِلَّا مَا تَسَّعُ ؛ قال الأَخطل :

وَلا تَكَلَّفَ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَّعُ

ووسَّعَ القَوْمَ عَطَاءً فَلانٍ.

## وسق

عنده وَسَقٌ وَوَسِقٌ من تمرٍ وَوَسُوقٌ وَأُوسَاقٌ. وَوَسَّقَ مَتَاعَهُ : جعله وَسُوقًا. وَأُوسَقَتُ البَعِيرُ : حَمَلَتْهُ الوَسَقُ وَالوَسِيقُ. وَوَسِيقَهُ : حمله. وَكُلَّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ وَحَمَلْتَهُ فَقَدْ وَسَقْتَهُ ؛ قال :

وَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ

كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْقِهِ أَنَامِلُهُ

والرَاعِي يَسِقُ الإِبِلَ حَتَّى اسْتَوْسَقَتْ : اجتمعت. وَسَاقَ العَدُوَّ الوَسِيقَهُ والوسائقُ وهى الطريده. وَنَاقَهُ وَاسَقَ : حَامَلَ ، وَقَدْ وَسِيقَتْ.

ونخله مُوسِقَه ، وقد أوسقتُ ؛ قال لبيد يصف الجنه :

يَوْمَ أَرْزَاقٌ مِنْ يُفْضَلِ عُمِّ

مُوسِقَاتٌ وَحُفْلٌ أَبْكَارُ

ومن المجاز : اتَّسِقَ القَمَرُ. واتَّسِقَ أمرُه واستوسق. وطرِدَ الحِمَارُ وسَيَّقَتَه وهي عانته. وهو لا- يواسق فلاناً : لا- يعادله ، وأصل المُوَاسِقَه : المحامله ؛ قال جندل :

فَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتَنِي مُوَسِيقِي

وَلَسْتُ إِنْ عَضَّ شَكِيمِي صَادِقِي

(وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ). وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ.

## وسل

لى إليه وسيله ووسائلُ. وأنا متوسِّلٌ إليه بكذا وواصلٌ ، ووسَّلتُ إليه ، وتوسَّلتُ إلى الله بالعمل : تقرَّبْتُ ؛ قال لبيد :

أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ

بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ

## وسم

وسَمَ دَابَّتَه بالمِيسَمِ وسَمًا وسِمَةً ، وما سِمَهُ دَابَّتَكَ وسِمَاتُ إِبْلِكَ؟

ومن المجاز : وسَمه بالهجاء ؛ قال الفرزدق :

لَقَدْ قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنِي كَلِيبٍ

مَوَاسِمَ فِي السَّوَالِفِ ثَابِتَاتٍ

وقال :

إِنِّي أَمْرٌ أَسِمْ الْقِصَائِدَ لِلْعِدَا

إِنَّ الْقِصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا

وهو موسوم بالخير والشرّ ومُتَّسِمٌ به ، ومنه : مَوْسِمُ الحَاجِّ ومواسم العرب : لأنّها معالم كانوا يجتمعون فيها. ووَسَمُوا نحو عَيَّدُوا إذا شهدوا المَوْسِمَ. وامرأه ذات مَيْسَمٍ : عليها أثر الجمال. وإنّها لوسيمه قسيمه ، وإنّه لوسيم قسيم ، وهم وهنّ وسامٌ. وتوسَّيْمَتْ فيه الخير : تبيّنت فيه أثره ؛ قال :

توسَّمتُه لَمَّا رأيتُ مهابهً

عليه وقلتُ الشَّيْخُ من آل هاشم

وأرض مَوْسومه : أصابها الوسمي ، والوسمي : منسوب إلى

ص: ٦٧٥



وَسَمَهُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ، وَتَوَسَّمَ الرَّجُلُ : طَلَبَ نَبَاتَ الْوَسْمِيِّ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الطَّعَائِنَ :

وَأَصْبَحَنَ كَالدُّومِ النَّوَاعِمِ غُدْوَةً

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ ظَاعِنٍ يَتَوَسَّمُ

هُوَ قِيمَهَنَ الَّذِي يَنْتَجِعُ بِهِنَّ ، وَالْوَجْهَهُ : الْوَجْهَ الَّذِي يُؤَمُّهُ .

## وسن

أَخَذَهُ الْوَسْنَ وَالسَّنَةَ ، وَهَمَّ فِي سَكْرِ سِنَاتِهِمْ ، وَقَدْ عَلَنَهُ وَسْنِيَّتُهُ . وَرُزِقَ فُلَانٌ مَا لَمْ يُوسِّنْ بِهِ فِي نَوْمِهِ . وَرَجُلٌ وَسْنَانٌ وَأَمْرَأَةٌ وَسْنِيٌّ .  
وَفُلَانَةٌ مِيسَانُ الضَّحَى ، كَقَوْلِكَ : تَوُومُ الضَّحَى ، وَتَوَسَّنَهَا نَحْوُ تَنُومِهَا إِذَا أَتَاهَا نَائِمَةً ؛ قَالَ :

كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تَوَسَّنَهَا

أَوْ هَكَذَا مَوْهِنًا وَلَمْ تَتَمَّ

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مَشْهَرٍ

بِكُرٍّ تَوَسَّنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونًا

أَرَادَ بِالْأَغْرِ : السَّحَابَ ، وَبِالْعُونِ : الْأَرْضِينَ الَّتِي مُطِرَتْ قَبْلَهُ ، جَعَلَهُ بَكْرًا وَإِيَاهِنَّ عُونًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي سِنِيَّتِهِ : فِي غَفْلِهِ . وَهُوَ غَارِزُ رَأْسِهِ فِي سِنِيَّتِهِ . وَمَا هُوَ مِنْ هَمِّيٍّ وَمِنْ سِنِيَّتِي أَيَّ حَاجَتِي . وَقَضَّتِ الْإِبِلُ أَوْسَانَهَا مِنَ الْمَاءِ . وَتَقُولُ : الْخَيْلُ قَضَتْ أَرْسَانَهَا حَتَّى قَضَتْ أَوْسَانَهَا .

## وشج

وَشَجَّتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ تَشْجُ وَشَيْجًا ، وَمِنْهُ : الْوَشَيْجُ : عُرُوقُ الْقَصَبِ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشَيْجُهُ

وَيُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمْ وَاشْجُهُ رَجِيمٌ ، وَوَشَائِجُ النَّسَبِ . وَوَشَجَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَوَشَّجَ ؛ قَالَ :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بَعْقِدٍ شَدِيدٍ

وقال يصف نساءً :

مُصَاصٌ لُبَابٌ لَمْ تَشِبْ فِيهِ أُشْبُهُ

وما وشجت فيه عروقُ الزعانف

وتطاعنوا بالوشيج : بالرّماح ؛ قال أوس :

نُبِيحٌ حَمَى ذَى الْعَزِّ حِينَ نَرِيدُهُ

ونحمى حمانا بالوشيج المقوم

وقد وشجت في قلبى همومٌ.

## وشح

امراه جائله الوشاح والوشاح والوشاحين ، ولها وشح وأوشحه ، وتوشحت واتشحت ، ووشحتها.

ومن المجاز : توشح بثوبه وبنجاده : وخرج متوشحاً بسيفه ومتشحاً به ، وظبيّه موشحه : فى جنبها طرتان مسكيتان ؛ قال أبو ذؤيب :

موشحه بالطرتين دنا لها

جنى أيكه يصفو عليها قصارها

وقال الطرمّاح :

ونبّه ذا العفاء الموشح

وتوشحتُ الجبلَ : سلكته. وتوشح المرأة : جامعها ؛ وقال :

جعلتُ يدى وشاحاً له

وبعض الفوارس لا يعتنق

أى عانقتُه.

## وشظ

شَعَبُ الْإِنَاءِ بَوَشِيظُهُ : بِشِظِيَّتِهِ .

ومن المجاز : فلان وَشِيظٌ في قومه وَوَشِيظَةٌ ، وهو من وشائظهم ؛ قال جرير :

يَخْزِي الْوَشِيظُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَائِسِ

وقال الأخطل :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشٍ كَلِيهِمَا

هُمُ صُلْبُهَا ، لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ

ذَكَرَ الْبَطْحَاءُ عَلَى تَأْوِيلِ الْأَبْطَحِ أَوْ جَعَلَ كَلًا مِثْلَ كُلِّ حَيْثُ يَقُولُ : كُتُّهُنَّ فَعَلْتُ ، وَعَنْ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ : كُتَّتَهُنَّ .

## وشع

بُرْدٌ مَوْشَعٌ : مَوْشَعٌ ذُو رُقُومٍ وَطَرَائِقَ وَهِيَ الْوَشِيْعُ وَالْوَشَائِعُ ، الْوَاحِدَةُ : وَشِيْعَةٌ . وَوَشَعَهُ الْحَائِكُ تَوْشِيْعًا ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : التَّوَشِيْعُ : رَقْمُ الثَّوْبِ بِعَلْمٍ وَنَحْوِهِ . وَوَشَعٌ

ص : ٦٧٦

القطن : لفه بعد التدف ، ووشع الغزل : لفه على القصب للنسج ، ونسج الثوب بالوشيع والوشائع أى بهذا القصب الملفوف عليه ، وقيل : هى كُبي من ألوان الخيوط كُبه حمراء وأخرى صفراء ؛ قال :

كنسج الحميرى بُرودَ عَصَبٍ

يردّ على جوانبها الوشيعة

وقال ذو الرّمه :

به مَلْعَبٌ من مُجفلاتِ نَسِجَتِه

كنسج اليماني بُرَدَه بالوشائع

## وشق

وَشَقَّ اللَّحْمَ يَشُقُّه : شَرَحَه وَقَدَّدَه ، وَاتَشَقَّ لِنَفْسِهِ ؛ قَالَ :

إِذَا عَرَضْتُ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ

فَلَا تُهَدِّ مِنْهَا وَاتَّشَقَّ وَتَجَجَبُ

وَعِنْدَهُ وَشِيقَةٌ وَوَشَائِقُ .

## وشك

أَوْشَكَ ذَا خُرُوجًا وَوَشَكَ ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَفْعَلَ ، وَيُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ ؛ قَالَ :

وَصَارَ عَلَى الْأَدْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكَتْ

صِلَاتُ ذَوَى الْقَرَبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا

وَأَمْرٌ وَشِيكٌ . وَأَخَافُ وَشَكَ الْبَيْنِ . وَوَشَكَانَ مَا كَانَ ذَاكَ ؛ قَالَ يَخَاطِبُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ :

أَتَقْتَلُهُمْ ظُلْمًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدَمَاءِ تَصَبَّبُ

وَنَاقَهُ مَوَاشِكُهُ : سَرِيعُهُ ، وَسَيْرٌ مَوَاشِكُ ، وَقَدْ وَاشَكَتْ فِي سِيرِهَا مَوَاشِكُهُ وَوَشَاكَ ؛ وَبَعْضُهُمْ :

مُواشِكَةً فَلَوْ جُنِبَتْ إِلَيْهَا

لَعَيَّتْ أَنْ تَعَارِضَهَا الْجَنُوبُ

## وشل

ما فيه إلاً وَشَلُّ وَأُوشَالٌ وهو ما يتحلَّب من صخره قليلاً قليلاً ؛ قال لبيد يصف فرساً :

وعلاه زَبَدَ المَحْضِ كَمَا

زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصِّفَا مَاءَ الوَشَلِّ

وماءً وَأَشِلُّ ، وَقَدْ وَشَلَّ يَشِلُّ . وحفر بئراً فأوشلها : وجد ماءها وَشَلًّا .

ومن المجاز : ما أصاب إلاً وَشَلًّا من الدُّنيا وأوشالاً منها ، وإِنَّه لوأشل الحِطُّ : ناقصه ، وفي مثل : «هل بالرمل أوشال؟» يُضْرَب للثَّكِدِ . وهو من أوشال القوم وأوشابهم : لفيهم .

## وشم

بيدها وَشَمَّ وَوُشِئَ وَوُشِمَ ، وَقَدْ وَشَمَّتْهَا الوَاشِمَةُ ، وَاسْتَوْشَمَتْ وَأَتَشَمَّتْ .

ومن المجاز : في الأرضِ وَشَمَّ من النباتِ وَوُشِئَ ، وَأَوْشَمَتِ الأَرْضُ : ظهر نباتها كالوُشَمِ . وَأَوْشَمَتِ الإيْلُ : أصابت وَشَمًّا من المرعى . وَأَوْشَمَ البرقُ : لمع لمعاً خفياً . وما أصابتنا العامَ وَشَمَةٌ : قطرةٌ مطرٍ . وما عَصَيْتَكَ وَشَمَةٌ : أدنى معصيةٍ .

## وشى

ثوبٌ مَوْشِيٌّ وَمَوْشَى ، وهو يلبس الوَشْيَ . ورجلٌ وَشَاءٌ ، وَقَدْ وَشَاهَ يَشِيهِ وَشِيًّا وَشِيَةً . وما أحسنَ شِيَةَ هذا الفرسِ ! وهي بياض في سوادٍ أو سواد في بياضٍ . (لا شِيَةَ فِيهَا) .

ومن المجاز : هو واشٍ من الوُشَاهِ : لأنه يشى كلامه بالزور ويزخرفه ، وَقَدْ وَشَى به إلى السلطانِ وَشِيَةً ، وهو كثير الوشايات . وما زال فلانٌ يمشى ويشى . وثورٌ مَوْشِيٌّ القوائمِ . وَوَشَتِ الماشيةُ : فَشَتْ وكثرتُ ، وفيها مَشَاءٌ وَفَشَاءٌ وَوَشَاءٌ : لأنها تشى وتزين بكثرتها ، (وَلَكُمُ فِيهَا جَمَالٌ) ، وَأَوْشَتِ الأَرْضُ : ظهر فيها وَشَى من النباتِ . وَأَوْشَتِ النَّخْلَةَ : بدا أَوَّلَ رُطْبِهَا .

## وصب

به وَصَبٌ وَأَوْصَابٌ ، وهو نَصَبٌ وَصَبٌ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

تشكو الخشاش ومجرى النَّسْعَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

وَقَدْ وَصِبَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَوْصِيَهُ الْعَمَلُ . وَرَجُلٌ وَصِبَ مُوَصَّبٌ إِذَا وَصِبَ . وَوَصِبَ أَهْلُهُ . وَأَنَا أَتَوَصَّبُ : أَجِدُ وَصِيْبًا . وَفِي بَدَنِي تَوَصَّبْتُ . وَأَمْرٌ وَاصِبٌ : وَاجِبٌ دَائِمٌ . (وَلَهُ الدَّيْنُ وَاصِبًا) . وَهِيَ مُوَصَّبَةٌ وَقَدْ وَصِبَ وَصِيْبًا :

ص: ٦٧٧

ووصب شحم الناقة ولبنها : دام ، وأوصبت الناقة وواصبت وهي موصبة ومواصبه. ومفازه واصبه : لا تكاد تنتهي لبعدها.

## وصد

(بأسط ذراعيه بالوصيد) : بالفناء ، وقيل بالباب ؛ قال مزرد :

حملت عليه الهَمَّ واللَّيْلُ جانحٌ

تِمامٌ ولم يُفتح لحيّ وصيدها

وأوصد الباب : أغلقه. وأوصد القدر : أطبقها. وأوصدوا واستوصدوا : اتخذوا وصيده للغنم : حظيرة ، وغنمهم في الوصائد.

ومن المجاز : أوصدوا على فلانٍ : ضيقوا عليه وأرهقوه ، وهو موصد عليه.

## وصر

أقطعه أرضاً وكتب له الوصر والوصرة : الصك ، بوزن جرّبه وشربه ؛ قال عدى :

فأيكم لم ينله عُرْفُ نائله

دثراً سواماً وفي الأرياف أوصاراً

وقال الآخر يخاطب خاتمه :

وما اتخذت صداماً للمكوث بها

ولا انتقشتك إلا للوصرات

هو السامى ولّى بعض كور فارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرساً اسمه صدام.

## وصف

وصفته وصفاً وصفه ، وله أوصاف وصفات حسنة. وتواصفوا بالكرم ، وهو شيء موصوف ومتواصف ومتّصف ؛ قال طرفه :

إني كفاني من أمرٍ هممتُ به

جاراً كجار الحذاقى الذى اتّصفا

الحذاقى : أبو دؤاد الإيادى وقد اتّصف جاره أى صار منعوتاً متواصفاً بين العرب ممدحاً. وواصفته الشيء مواصفاً. «ونهى عن بيع المواصفه». وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه. واستوصفته الشيء : سألته أن يصفه لى. والمريض

يستوصف الطبيب لدائه : يسأله أن يصف له ما يتعالج به. وهذا مما يُعجز الوُصَّاف. وهذا وصيفٌ بَيْنَ الوُصَّافِ والإيْصَافِ. وقد أوصَفَ : بلغ أوانَ الخدمه. وله وُصْفَاءٌ ووصائفٌ ، وتوصفتُ ووصيفاً ووصيفهً : اتخذته ، كقولك : تسريتُ.

ومن المجاز : وجهها يصف الحسن ، وتقول : وصيفه موصوفه بالجمال واصفه للغزاله والغزال. ولسانه يصف الكذب ، (ولا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ). وهذه ناقة تصف الإدلاج ؛ قال الشماخ :

إذا ما أدلجت ووصفت يداها

لها الإدلاج ليله لا هجوُع

وقد كثر حتى قالوا : وصيفتِ الناقة ووصوفاً إذا أجادت السير وجدت فيه. ويقال للمهر إذا توجه وأخذ في حسن السيره : هذا مهراً قد وُصِفَ أى وصف المشى وأجاده.

## وصل

وصل الشىء بغيره فاتصل. ووصل الحبال وغيرها توصيلاً : وصل بعضها ببعض ، ومنه : (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ). وخيط موصول : فيه وصل كثير. ووصلنى بعد الهجر وواصلنى ، وصرمنى بعد الوصل والصليله والوصول ، وتصارموا بعد التوصل. وهذا موصول الحبلين والعظمين. ووصيت شعرها بشعر غيرها. «ولعن الله الواصلة والمستوصلة». وقطع الله أوصاله : مفاصله ، جمع وصلٍ ووصلٍ ؛ قال ذو الرمة :

إذا ابن أبى موسى بلالاً بلغته

فقام بفأس بين وصليك جازر

(ما جعل الله من بحيره ولا سائيه ولا وصيله) وهى التى وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تدبح ، وإذا مات رجل أو نكب قيل للآخر : لا كنت له بوصول أى لا وصلت به فيصيبك ما أصابه. وهو وصل فلان : لمواصله الذى لا يكاد يفارقه. ووصل إليه ووصولاً. وأوصلته إليه. وتوصلت إليه : تلطفت حتى وصلت إليه. وهذا وصله إلى كذا ، وبينهم وصله ووصل. وساق الله إلى وصله حتى بلغت مقصدي ، أى رفقه حملونى. وسمعتهم يسمون الزاد : ضلله بالضم.



ومن المجاز : وصله بألف درهم ، وهذه صلته الأمير وصلاته. ووصل إلى بنى فلان واتصل : انتمى ؛ قال الأعشى :

إذا اتَّصلتْ قالت أبكر بن وائل

وبكر سبتها والأنوف رواعم

وضربه ضربه لا توصل : لا تداوى ؛ قال الفرزدق :

وهم الذين علوا عمارة ضربه

شوهاء فوق شؤونه لا توصل

ووصل رحمه ، وأمر الله تعالى بصله الرجم.

## وصم

فى العود والعظم وصم : صدع ، وفيه وصوم كثيره. ووصم الرمح فهو موصوم.

ومن المجاز : إن فى حسبك لوصماً : عيباً ؛ قال :

فإن تك جرم ذات وصم فإنا

دلفنا إلى جرم بالألم من جرم

ووصمته الحمى : فترته وكسرتة. وأجد فى جسدى توصيماً. وفيه توصيم الكسل ؛ قال لبيد :

وإذا رمت رحيلاً فارتحل

واعص ما يأمر توصيم الكسل

## وصى

وصى الشىء بالشىء : وصله به ؛ قال ذو الرمة :

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا

مقاسمه يشتق أنصافها السفر

ووصى الثب : اتصل وكثر. وأرض واصية الثبات. ووصى البلد البلد : واصله. وأوصيت إلى زيد لعمره بكذا ووصيت ، وهذا

وَصِيٌّ ، وهم أوصيائي ، وهذه وصيتي ووصاتي ، وَقَبِلَ الوَصِيَّ وَصَايَتَهُ ، وهي مصدر الوصي.

ومن المجاز : أوصيك بتقوى الله ، (وَوَصَّيْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ). ووَصَّيْتُكَ بفلان أن تبرّه وبأرضي أن تعمرها. واستوص بفلان خيراً.

## وضاً

رجل وَضِيءُ الوجه : ظاهر الوضاهه ووضاءه ؛ قال :

والمرء يُلحِقُه بفتيان الندى

خلق الكريم وليس بالوضاء

وقد وَضُوْ. وتوضاً ووضوءاً سابغاً بوضوءٍ طاهرٍ من مِيضَاهِ له وميضاهه.

## وضح

وَضَحَ الشَّيْءُ وتوضَّحَ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

تَبَسَّمَ لَمَحَ البرق عن متوضَّح

كأنَّ الأفاحي شاف ألوانها القَطْرُ

وأوضحته ووضَّحته واستوضحته : وضعتُ يدي على عيني أطلب أن يَضِحَ لي. واستوضحْتُ الشَّمْسَ : تخاوصتُ إليها. وشجَّه الموضِّحة وهي التي تُوضِّح عن العظم. ومن أين وضَّح الراكبُ وأوضح. وأرى وضَّيحه ما هي : شبحاً يضح لي. وإِنَّه لَوَضَّاح : للرجل الحسن البسام. وجاء في وضَّح الصبح ؛ قال الأعشى :

إذا أتتكم شيبان في وضَّح الصَّب

ح بكبشٍ ترى له قداما

وقال الفرزدق :

ولو لِس النَّهَارِ بنو كليب

لدنَّس لؤمهم وضَّح النَّهَار

«وصوموا من وَضَّحٍ إلى وَضَّحٍ» : من ضوء إلى ضوء. واسلكوا وَضَّحَ الطريق : محجته ؛ قال جرير :

قيس على وضح الطريق وتغلب

يترددون تردّد العميان

وفرس ذو أوصاح وهي الغرّه والتجليل. وعليها وَضَحٌ وأوصاح : حلّى من فضّه ه. ولا- ترك الله له واضحه : سِنًا تَضِحُ عند الضحك. واستوضِح عن هذا الشيء : ابحت عنه.

ومن المجاز : له النَّسَبُ الوَضَاح. ووضحت الحامل باللبن إذا ألمعت ، وحبذا الوَضَحُ أى اللبْنُ.

## وضخ

واضحته : ساجله ، مواضحته وهي المباره فى الاستقاء.

ومن المجاز : واضحته فى السّير وغيره ؛ قال يصف الحمار وأُتِنه :

إذا وضخ التّقریبَ واضخن مثله

وإن سح سحاً حذرفت بالأكارع

## وضر

إناء وضرّ. ويد وضرّه ، وبها وضرّ : وسخ من

ص: ٦٧٩

دسم أو غيره ؛ قال أبو الهندي :

سئغنى أبا الهندي عن وطب سالم

أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

وطهر الوضراء ، وعن الجاحظ : الوضري ؛ وأنشد :

إذا ملا بطنه ألبانها حلباً

باتت تغنيه وضري ذات أجراس

وهي الاست.

ومن المجاز : فلان وضري الأخلاق ، وفي أخلاقه وضر ، وهو ذو أوصار إذا كان خبيثاً. وكان نقي العرض فوضره بالدناءه.

## وضع

وَضَعَ الشئ مَوْضِعَهُ ومَوَاضِعَهُ. والخِيطُ يُوضَعُ القَطَنَ على الثوبِ توضيعاً.

ومن المجاز : وضعه الشئ ودناءه النسب. ووضع منه : غض منه. وتكلمت بموضوع الكلام ومخفوضه ؛ قال ذو الرمة :

يقطع موضوع الحديث ابتسامها

تقطع ماء المزن في نطف الخمر

وهو من وَضَعَ اللغه والصناعه. ووَضَعْتُ ولدَها. ووُضِعَ في تجارته وأُوضِعَ ، ولا أزال أُوضِعُ في تجارتي ، ولم أزل موضوعاً فيها. وكم من وضيعه وُضِعَتْها. وهو كثير الوضائع في بيع البضائع. والدابته تضع في سيرها وهو سيرٌ دونٌ. ولها موضوع ومرفوع. وأوضعتها. (ولأوضعوها خلالكم). وواضعته على كذا ، وتواضعنا عليه. وفي كلام بعضهم : إذا كان وجه السحر فاقرع على بابي حتى تعرف موضع رأبي. ورجلٌ وضيعٌ ، وقد وُضِعَ ضَمَعٌ ووَضَاعَةٌ ، وأتضع وتواضع. وامرأه واضعٌ : لا-خمار عليها. وتعال أواضعك الزهان. وفلان مَوْضِعٌ. وفي كلامه توضيعٌ : تخنيث ، وهو من وَضَعَ الشجره إذا هصرها. وجملٌ عارفٌ المَوْضِعُ أى يعرف التوضيع لأنه ذلول فيضع عند الركوب رأسه وعنقه ؛ قال :

فعوجت من بازل جلتنفع

رخو السنام عارف الموضع

## وضم

أَوْضَمْتُ اللَّحْمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ : جعلت له وَضَمًّا وهو كَلٌّ ما وَقَى به من الأرض من خشبه أو خَصِيْفَه أو غيرهما. وَوَضَمْتُهُ أَضَمُّهُ وَضَمًّا : إذا وضعت على الوَضْمِ ، وَرُويَ على العكس. وَأُطْعِمُوا الوَضِيمَةَ : طعامَ المأتم.

ومن المجاز : هو لحم على وَضَمٍ : للذليل. واستضمتُ فلاناً واستوضمته : ظلمته وجعلته كالوَضْمِ في الذلِّ ؛ قال :

إن لا يكن جسم فإن قلبا

أصمَعَ للضيم أبتاً شغباً

يستوضمُ الجبَاءَ الجِجَبَا

الجُبَّاءُ والجُبَّاءُ والجُبَّاءُ : الضعيف ، والجِجَبُ مثله ، وتوضم المرأة : وقع عليها.

## وضن

درع موضوعه : منسوجه حلقتين حلقتين. ووضن النَّسْعَ ، وقلق وَضِيئُها : بِطَانُها من الهزال ، وقلقَتْ وَضِيئُها.

## وطأ

وطئه برجله وَطَأَ وَطِئَهُ ، ورأيتُ موطئ قدمه ومواطئ أقدامهم ، وتوطؤوه بالأقدام حتى قتلوه ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وإننا لحيٌّ ما تزال جيادنا

تَوَطَّأَ أَكْبَادَ الكماه وتأسرُ

وأوطأته دابتي حتى وطئته. ووطأْتُ الفِراشَ توطئه ، وَوَطَّؤُ وَطَاءَةً ، وفراشَ وطىءٍ ، وما له وَطَاءٌ وَلَا- غِطَاءٌ ، وواطأه على الأمر مواطأه ، وتواطأوا عليه ، وكلُّ أحدٍ يخبر عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من غير تواطؤ. وأوطأ في شِعْرِهِ إِيطَاءٌ وهو اتِّفَاقُ القافيتين ، من المواطأه.

ومن المجاز : وطئهم العدوُّ وَطَاءَهُ منكره. وفي الحديث : «اللهم اشدد وطأتك على مَضْر». وثبت الله وَطَاءَتَهُ. وفلان وطىء الخلق وقد وطئ وَطَاءَهُ ، وتقول : فيه وطاءه الخلق ووضاءه الخلق. ويقال للمضياف : موطأ الأكناف إذا لم يَنْبُ جنابُه عن التُّرَلِ. ودابته وطئته : يَبْنِيهِ الوَطَاءَهُ. وهو في عيش وطيء ، وأنا أَحْبُّ وَطَاءَهُ العيش.

## وطب

عنده وَطَابٌ من لبن وأوطأب. ومنه : الوَطْبَاءُ : العظيمة الثديين.

ومن المجاز : رجل وَطَبُ : جافٍ ؛ قال :

أَفَى أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيَّتْ عُلْبَهُ

وَجُجِبَهُ لِلوَطْبِ سَلَمَى تُطَلَّقُ

## وطد

وطد المكانَ ووطَّده إذا ضربه بالمِطدِ ليتصلَّبَ لأساسِ بناءٍ أو غيره.

ومن المجاز : وطَّدَ الملكَ توطيداً. وعزُّ موطَّد وموطود وواطدٌ : ثابت. ووطَّدتُ منزله فلان عند فلان ، وتوطَّدتُ له عنده منزله ، ومنه : وطاتد المسجد : لأساطينه ، ووطائد القدر : لأثافيه. وفلان من وطاتد الإسلام ؛ قال :

فَأَنْتَ لَدِينِ اللَّهِ فِينَا وَطِيدَةٌ

وَأَنْتَ عَنِ الْأَحْسَابِ فِينَا الْمُدْبَبُ

أَي دِعَامَةٌ.

## وطر

قَضَيْتُ مِنْهُ وَطْرِي وَأَوْطَارِي.

## وطس

وَطَسَتِ الرِّكَابُ الْبَيْرَمَعَ : كَسَرَتْهُ ، وَوَطَسَتِ الْأَرْضَ : هَزَمَتْ فِيهَا. وَحَفَرَ وَطِيسًا : حَفَرَهُ يُخْتَبِزُ فِيهَا وَيُسْتَوَى.

ومن المجاز : حمى الوطيسُ إذا اشتدَّت الحرب. وتواطستِ الأمواجُ : تلاطمت.

## وطش

وَطَّشْتُ الْقَوْمَ عَنِي : دَفَعْتَهُمْ. وَضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيشًا : مَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمْ وَلَا دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ. وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ حَتَّى أَذْكَرَهُ أَي افْتَحَ.

## وظف

فِي أَشْفَارِهِ وَظَفٌ : طَوِيلُ شَعْرٍ وَاسْتِرْحَاءٍ.

ومن المجاز : سحابه وظفءٌ : لها هيدبٌ ، وسحاب وظفٌ. وعيش أوظفٌ : رخى.

## وطن

كُلُّ يَحِبُّ وَطَنَهُ وَأَوْطَانَهُ وَمَوْطَنَهُ وَمَوَاتِنَهُ ، وَالْإِبِلُ تَحَنُّ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَأَوْطِنَ الْأَرْضَ وَوَطَّنَهَا وَتَوَطَّنَهَا وَاسْتَوَطَّنَهَا . وَأَرْسَلَتِ الْخَيْلَ مِنَ الْمَيْطَانِ : مِنْ حَيْثُ تُوَطَّنُ لِلسَّبَاقِ .

ومن المجاز : هذه أوطان الغنم : لمرابضها . وثبت في مِوِطِنِ الْقِتَالِ وَمِوِاطِنِهِ وَهِيَ مَشَاهِدُهُ . وَإِذَا أُتِيَتْ مَكَّةَ فَوَقَفَتْ فِي تَلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ لِي وَإِخْوَانِي أَي فِي تَلْكَ الْمَشَاهِدِ . وَوَطَّنْتُ نَفْسِي عَلَى كَذَا فَتَوَطَّنْتُ ؛ قَالَ :

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ

عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَتَوَبُّ

وَوَاطِنْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : وَافَقْتُهُ .

## وظب

وَضَبَ عَلَى الْأَمْرِ وَظُوبًا ، وَوَضَبَ عَلَيْهِ مُوَاطِبَهُ : دَاوَمَ .

## وظف

لَهُ وَظِيفَةٌ مِنْ رِزْقٍ ، وَوِظَائِفٌ وَوُظِفَ ، وَعَلَيْهِ كَلَّ يَوْمَ وَظِيفَةٍ مِنْ عَمَلٍ . وَوُظِفَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ ، وَهُوَ مُوْظَفٌ عَلَيْهِ ، وَوُظِفَ لَهُ الرِّزْقُ : وَوُظِفَ لِدَابَّتِهِ الْعَلْفُ . وَضَرَبَ وَظِيفَ دَابَّتَهُ وَأَوْظَفَهُ دَوَابَّهُ وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّاقِ .

ومن المجاز : للدنيا وِظَائِفٌ أَي نَوْبٌ وَدَوَلٌ ؛ قَالَ :

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتِ الدَّهْرِ مَكْرَمَةً

مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُنْيَا لَهَا وَوُظِفُ

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ وَخَفَّ وَاحِدٌ إِذَا جَاءَتْ قِطَارًا .

## وعب

أَوْعَبْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوْعَبْتُهُ إِذَا اسْتَنْظَفْتَهُ .

ومن المجاز : استوعب الجرابُ الدَّقِيقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ النُّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ عَمَلَ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وَأَوْعَبَ الْجَدْعُ أَنْفَهُ ، وَجَدَعَهُ جَدْعًا مُوْعِبًا . وَرَكُضٌ وَعَيْبٌ وَهُوَ أَقْصَى مَا عِنْدَ الْفَرَسِ ؛ قَالَ بَعْضُ الْعَبْدِيِّينَ :

أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا

وَهَل يُنَجِّينَكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ

وَأَتْبَعُهُ طَعْنَهُ تَرَّةً

يسيل على السرج منها صيبٌ

وبيتٌ وعيبٌ : واسع يستوعب ما يُجعل فيه ، وأوعب بنو فلان لبني فلان : جاء وهم بأجمعهم. وأوعبوا جلاءً : لم يبقَ في بلدهم أحد.

## وعث

هو يمشى في الوعث والوعوث : في دِهاسٍ يشقُّ فيه المشى ، وقد أوعثوا ، كقولك : أسهلوا.

ومن المجاز : «أعوذ بالله من وَعْثاء السَّفَر» : من شدته. وركب فلان الوعثاء إذا أذنب ؛ قال الكميت :

ص: ٦٨١



وأين ابنها منكم ومنا وبعلمها

خزيمه والأرحام وعناء حوبها

ويده وعته : منكسره ؛ قال :

ألستم تغضبون إذا رأيتم

يميني وعته وفمي رُتاما؟

ورجل وعث اللسان إذا عجز عن الكلام ؛ قال ابن هرمة :

ومغوث بعد الهدو أجبته

ولسانه وعث اللهاه قطع

وأوعث المتكلم. وامراه وعته الأرداف ؛ عجزاء ؛ قال ابن هرمة :

ثم قامت حولها أترابها

وعته الأرداف غزئي الملتزم

## وعد

وعيدته كذا. وأوعده بالعقوبه وتوعده. وقد أخلف وعده وعده وموعده وموعده وميعاده ، وهذا الوقت والمكان  
ميعادهم وموعدهم ، وتواعدوا واتعدوا ، ووعدته فاتعد : قبل الوعد نحو وعظته فاتعظ. واشتد الوعيد.

ومن المجاز : وعده شراً (الشيطان يعدكم الفقر). وأصبحت أرضهم واعده إذا رجي خيرها ، وقد وعدت. ويوم وعام واعد.  
ورأيت شجرها ونباتها واعدًا. وفرس واعد يعد الجزى ؛ قال في صفه النخل :

كيف تراها واعدًا صغارها

تسوء شناء العدا كبارها

وأنشد ابن دُرَيْد :

راحت ركائبهم وفي أكوارها

ألفان من عم الأثيل الواعد

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بِأركبٍ

حمَلتُ حدائقَ كالظلامِ الزاكِدِ

أراد السَّجَلَ بالنَّخْلِ الموهوبِ ؛ وقال سويدٌ :

رَعَى غَيْرَ مَدْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ

لُعَاعُ تَهَادَاهِ الدَّكَادِكُ وَاعِدٌ

وقال ابن مَيَّادِهِ يَصِفُ مَطْرًا :

سَبَقْتُ أَوَائِلَهُ أَوْ آخِرَ نَوَائِهِ

بِمَشْرِعٍ عَذْبٍ وَنَبْتٍ وَاعِدٍ

وقال خُفَّافٌ :

جَدَّ سَبُوحًا غَيْرَ ذِي سَقَطِهِ

مَسْتَفْرِغًا مَيِّعَتَهُ وَاعِدٌ

وقال :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَضْدَقِ

وَأُوْعِدُ الْفَحْلُ وَعِيدًا شَدِيدًا إِذَا هَدَرَ وَهَمَّ أَنْ يَصُولَ ؛ قال أبو النُّجُم :

يُزْعَدُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ

## وَعْر

مَشَى فِي الْوَعْرِ وَالْوُعُورِ وَالْأُوْعَارِ وَالْوُعُورِهِ. وَوَعْرُ الْمَكَانِ وَوَعَرَ وَتَوَعَّرَ : صَلَبَ ، وَطَرِيقٌ وَعَرٌ وَوَعِرٌ وَأُوْعِرٌ. وَأُوْعِرُوا : وَقَعُوا فِي الْوُعُورِهِ ، وَاسْتَوَعَرُوا الطَّرِيقَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ وَعْرُ الْمَعْرُوفِ : قَلِيلُهُ ، وَشَيْءٌ وَعَرٌ : قَلِيلٌ ، وَأُوْعِرْتُهُ : قَلَلْتُهُ.

## وعز

أوعز إليه ووَعَزَّ ووَعَزَّ.

## وعس

مشى فى الوَعْس والوَعْسَاء والأوعاس. ورمى أوعس. والإبل تُوعسُ ليلها مُواعسَه وهو ضرب من السَّير؛ قال ذو الرُّمَّة :

كم اجْتَبَنَ من ليلِ إِيكَ ووَاعَسْتُ

بنا البيدَ أعناقُ المَهَارَى الشَّعاشِعِ

## وعظ

هو من بين الوُعَاظ حَسَنُ الوُعْظِ والعِظَةِ والمُوعِظَةِ والمُواعِظِ.

## وعوع

وعُوع الكلبُ. وسمعتُ وعُوعَه الذُّئَابُ وبناتِ آوى. وخطيبٌ وعُوعٌ : مدح ، ووعُوعٌ : ذم.

## وعك

إذا أخذت الكلابُ الصَّيْدَ فمرَّغته قيل : وعَكته وعَكًا.

ومن المجاز : وعَكته الحمَّى : دكَّته ، ووُعِك فهو موعوك ، وبه وعَكُ الحمَّى ، ووعكه الحمَّى . ويوم وعِكُ :

شديد الحرّ ؛ قال الأخطل :

رعاها بصحراوين حتى تَقَيَّظَتْ

وأقبل شهراً وقْدَه وعِكان

## وعل

هَلَكَ الوُعُولُ أَى الأشرافُ والعِليُّه.

## وعى

وَعَيْتُ العِلْمَ وَعَيْاً (وَتَعَيْهَا أُذُنٌ وَاِعِيَهُ). ولفلان عَيْنٌ راعيه وأُذُنٌ وَاِعِيَهُ. وَأُوَعَيْتُ المَتَاعَ. ووَعَى الجُرْحُ : انضَمَّ فُوهُ عَلَى مَدَّه ، ويقال : بَرَى جُرْحَهُ عَلَى وَعَى. ووَعَى عَظْمَهُ : انجبر. وَسَمِعْتُ وَعَى الجَيْشِ : جَلَبْتَهُ ، ووَعَى البُعُوضُ ؛ قال الهُدَلِيُّ :

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بِجَائِيَتِهِ

وَعَى رَكْبٍ أَمِيمٍ ذَوَى هَيْبِطٍ

وارتفعتِ الواعيه : الصُّرَاخُ عَلَى المَيْتِ. وَسَمِعْتُ وَاِعِيَهُ القَوْمُ : أَصَوَاتَهُمْ ؛ قال الراعى :

فَلَمَّا عَلَا وَجْهُ النَّهَارِ وَرَفَعَتْ

بِهِ الطَّيْرُ أَصْوَاتاً كَوَاعِيهِ الجُنْدِ

## وغد

هُوَ وَغْدٌ مِنَ الأَوْغَادِ : دَنِيٌّ ، وَأَصْلُهُ سَهْمٌ لَا حَظَّ لَهُ.

## وغر

جاءَ فِي وَغْرِهِ القَيْظُ. وَوَعَّرْتُهُ الشَّمْسُ : اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ. وَوَعَّرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ ، وَأَوَّغَرَ صَدْرَهُ : غَاظَهُ. وَأَوَّغَرَ النِّصَارَى الخِنْزِيرَ : أَغْلَوْا لَهُ المَاءَ وَسَمَطُوهُ وَهُوَ حَتَّى تَمَّ ذَبْحُوه ، وَفِي مِثْلِ : «كَرِهَتْ الخِنَازِيرُ المَاءَ المَوْغَرَ» ؛ وَقَالَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ

كَكِرَاهِهِ الخِنْزِيرِ لِلإِيغَارِ

وَأَوَّغَرَهُ السُّلْطَانُ أَرْضاً : جَعَلَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خِرَاجٍ ، وَقِيلَ : إِيْغَارُ الخِرَاجِ : اسْتِيفَاؤُهُ.

## وغل

أَوْغَلُوا فِي السَّيْرِ وَتَوَغَّلُوا : أَمَعْنُوا ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ إِمْعَانٍ . وَوَعَلَ فِي الشَّجَرِ وَغُولًا : تَوَارَى فِيهِ : وَدَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَاغْلًا .

## وغم

فِي قَلْبِهِ وَغَمٌّ : حِقْدٌ . وَوَغِمَ وَغَمًا وَوَعَمًا : حَقَدَ ، وَوَعَمَتَ وَغَمًا إِذَا أَخْبَرَتِ الْإِنْسَانَ بِمَا لَمْ تَسْتَيْقِنَهُ .

## وغى

شَهِدْتُ الْوَعْيَ ، وَأَصْلُهُ الْجَلْبَةُ فِي الْحَرْبِ .

## وفد

وَفَدْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفُودًا وَوِفَادَةً ، وَهُوَ كَثِيرُ الْوِفَادَاتِ عَلَى الْمَلُوكِ ، وَأَوْفَدْتُ عَلَيْهِ فَلَانًا ، وَمَا أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا؟ وَاسْتَوْفَدَنِي ، وَوَأَفَدْتُ فَلَانًا عَلَى الْمَلِكِ ، وَتَوَأَفَدْنَا عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ الْوَفْدَ وَالْوُفُودَ وَالْوَفَّادَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَاجُّ وَفَدَّ اللَّهُ ؛ وَقَالَ رُوْبَهُ :

يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ

أَيُّ اتَّسَعَ . وَبَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَضِيقِ إِذْ وَفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ . وَرَأَيْتُ وَفَدَ الْإِبِلِ وَفَدَ الطَّيْرِ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ سَائِرَهَا فِي السَّيْرِ وَالْوُرُودِ . وَيُقَالُ لِلْهَرَمِ : غَابَ وَافْدَاهُ وَهُمَا النَّاشِزَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ وَإِذَا هَرَمَ الْإِنْسَانُ غَارَا ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

رَأَيْتُ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأَفْدَى

نَ مَخْتَلَفَ الْخَلْقِ أَعَشَى ضَرِيرًا

وَأَوْفَدَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ . وَسَنَامٌ مُؤَفَّدٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكَهُ ؛ قَالَ :

تَرَى الْعَلَاْفَى عَلَيْهَا مُؤَفَّدَا

كَأَنَّ بَرْجًا فَوْقَهَا مَشِيدَا

وَقَالَ :

ذُو وَرِكٍ عَظِيمِهِ كَالْتُّرْسِ

وذو سَنَامٍ مُّؤَفِّدٍ الْمَجَسِّ

وأوفده غيره ؛ قال ابن أحمر :

كَأَنَّمَا الْمَكَاءُ فِي يَدَيْهَا

سُرَادِقٌ قَدْ أَوْفَدْتُهُ الْأَصْرُ

رفعته. واستوفد في قعدته : ارتفع وانتصب. ورأيته مستوفداً. وتوفدت الأوعالُ فوق الجبل : تشرفت.

## وفر

شياء وافر وموفور ومُؤَفَّرٌ ومُسْتَوْفَرٌ ، وقد وَفَّرَ وَوَفَّرٌ ، ووفَّرته ووفَّرته ، ووفَّرتُ عليه حَقَّهُ فاستوفره نحو : وفَّيته إِيَّاهُ فاستوفاه. وهذه أرض في نبتها وشجرها وَفْرَةٌ وَفْرَةٌ أَيْ وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ وَلَمْ يَحْطَمْهُ الْمَالُ. ولفلان وَفْرٌ : مال وافر ، وهو في فِرِّهِ مِنَ الْمَالِ. وسقاءٌ أَوْفَرٌ ، ومزاده وفراءٌ : لَمْ يُنْقِصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ. وجاريه ذات وَفْرَةٍ :

ص: ٤٨٣

ذات جُمَّهٍ إِلَى أذُنَيْهَا. وَأَكَلَتْ مِنَ الْوَافِرِ وَهِيَ أَلْيَهُ الْكَيْشِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً.

ومن المجاز: وَفَرَّته عِرْضَهُ وَفَرَّاً إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَعْبَهُ ، وَيُقَالُ : فِرُّ صَاحِبِكَ عِرْضَهُ. وَفِي مِثْلِ : «تَوَفَّرُ وَتُحْمَدُ» أَيْ يَصَانُ عِرْضَكَ وَيُثْنِي عَلَيْكَ. وَتَرَكْتَهُ عَلَى أَحْسَنِ مَوْفِرٍ : عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ. وَوَفَّرَ شَعْرَهُ : أَعْفَاهُ. وَتَوَفَّرَ عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا رَعَى حُرْمَاتِهِ. وَتَوَفَّرَ عَلَى كَذَا إِذَا كَانَ مَصْرُوفَ الْهَمَّةِ إِلَيْهِ. وَكَانَ ذَلِكَ وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُتَوَافِرِينَ.

## وفز

أنا مستوفز ، وأنا على وَفَزٍ وَعَلَى أَوْفَازٍ وَوِفَازٍ ؛ قَالَ يَخَاطِبُ الْمَوْتَ :

وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْكَ عَلَى وَفَازٍ

وَأَرْجُلُهُمْ جَمِيعاً فِي الرِّكَابِ

وَأَوْفَرْتُهُ : أَعَجَلْتُهُ. وَبَاتَ يَتَوَفَّرُ عَلَى فِرَاشِهِ : يَتَقَلَّبُ ، وَبَاتَ مُتَوَفِّراً. وَتَوَفَّرْتُ لَكَذَا : تَهَيَّأْتُ لَهُ.

## وفض

أَوْفَضَ فِي سِيرِهِ وَاسْتَوْفَضَ : أَسْرَعَ. (إِلَى نُصْبِ يَوْفُضُونَ). وَاسْتَوْفَضْتُهُ : اسْتَعْجَلْتُهُ. وَمَعَهُ وَفُضَةٌ ، وَمَعَهُمْ وَفِضَاتٌ وَوِفَاضٌ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءِ كَالْجَنِّ

ه يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ

## وقف

وَافَقْتُهُ عَلَى كَذَا. وَبَيْنَهُمَا وَفَاقٌ. وَهُمَا مُتَفَقَانٌ وَمُتَوَافِقَانٌ. وَوَفَّقْتَ بَيْنَهُمَا ، وَوَفَّقْتَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الْمَخْتَلِفَةِ. وَاللَّهُ يُوَفِّقُ عَبْدَهُ لِلطَّاعَةِ وَفِي الطَّاعَةِ. وَهُوَ يَسْتَوْفِقُ رَبَّهُ لِلْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِنَّهُ لِمَوْفَّقٌ رَشِيدٌ. وَجَاءَ الْقَوْمُ وَفَقاً : مُتَوَافِقِينَ ؛ قَالَ :

يَهْوِينُ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقاً

مُتَوَافِقِهِ. وَحَلُوبَتُهُ وَفُقٌ عِيَالُهُ أَيْ لَبْنُهَا يَكْفِيهِمْ ؛ قَالَ الرَّاعِي يَشْكُو السَّاعِي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفُقَ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

وَوَفَّقَ الْأَمْرَ يُفِقُ : كَانَ صَوَاباً مُوَافِقاً لِلْمُرَادِ. وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ : صَادَقْتَهُ مُوَافِقاً لِإِرَادَتِكَ. وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ : أُعْطِيْتَهُ مُوَافِقاً لِمُرَادِكَ.

ووافقتُ فلاناً في موضع كذا ، ووافقتُهُ على أمر كذا بمعنى صادفته.

## وفى

درهم وافي. وكَيْل وافي. وله شَعْرٌ وافي. ووَفَى جَنَاحُ الطائر ، وله جناح وافي : ضافٍ. ووزن له بالوافيه : بالصَّنَجِ التامه ، وصار هذا وفاء لذاك : تماماً له. ويقال : مات فلان وأنت بوفاء أى بتمام عمرك وطوله ، دعاء له بالبقاء. ووَفَى بالعهد وأوفى به ، وهو وفى من قوم أوفياء ووفاه. ووفاه حقه وأوفاه (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ). واستوفاه وتوفاه : استكملة. ووافيته في الميعاد : مُفاعله من الوفاء. ووافيته بمكان كذا : أتيته وفاجأته. ووافاني كتابك ؛ وقال بشر :

كَأَنَّ الْأَتْحَمِيَّةَ قَامَ فِيهَا

لِحَسَنِ دَلَالِهَا رَشَاءً مُوَافِي

مفاجئ ؛ وقال آخر :

وَكَأَنَّ مَا وَاغَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا

مِنْ وَحْشٍ وَجَزَةٍ عَاقِدٌ مُتْرَبُّ

وأوفى على شرف من الأرض : أشرف.

ومن المجاز : أوفى على المائة إذا زاد عليها. ووافيت العام : حججت. وتُوفَى فلانٌ ، وتوفاه الله تعالى ، وأدركته الوفاء.

## وقب

وقب الليل ، وظلامٌ واقب. ووقبت الشمس : وجبت. ووقبت عيناه : غارتا. وشربت من الوقب وهو القلت. وحبذا وقبه الثريد. وسمعتُ وقب الفرس ووعيقه وهو صوت قنبه. وتقول العرب : تعوذوا بالله من حميه الأوقاب واللثام ، الوقب : الأحمق. وامرأه ميقاب : محماق.

## وقت

شئ موقوت وموقّت : محدود. وجاؤوا للميقات وبلغوا الميقات : من مواقيت الحج. والهلال ميقات الشهر. والآخره ميقات الخلق وهو مصير الوقت.

## وقح

حافرٌ وقاح : صلبٌ ، وقد وقح وقح واستوقح ، ووقحه البيطارُ بالشحمه المذابه.





ومن المجاز: رجلٌ وَقِحٌ ووقَّاحٌ: بين الوقاحه والقح، وقد وَقِحَ وتوقَّح، ورجلٌ مُوقَّعٌ ومُوقَّحٌ: كدته البلايا حتى استحکم. وبغير مُوقَّحٍ: مكدود بالعمل.

## وقد

وقدَّتِ النَّارُ وُقوداً ووقَّداً، واتَّقدت وتوقَّدت، وأوقدتها ووقَّدتها واستوقدتها، ورفعتها بالوقود، وهذا موقِّد النَّار وموقِّدُها ومستوقِّدها، وما أعظم هذا الوقْد! وهو النَّار. وزنْدٌ ميقادٌ: سريع الوری. ووقفنا قريباً من الميقده وهي بالمشعر الحرام على قُزحٍ كان أهل الجاهلیه یوقدون علیها النَّار.

ومن المجاز: طبختهم وقَّده الصیف. ووقَّد الحصى؛ قال الشَّمَاخ:

رَعَيْنَ النَّدى حتى إذا وقَّد الحصى

ولم یبق من نوء السَّمَاك بروق

وقلبٌ وقَّاد. ويقال للأعمى: هو غائر الواقِدین، ورؤی:

رأت رجلاً غائر الواقِدین

## وقد

وقَّده بالضرب. وشاه موقوده ووقيد، ووقَّدت بالعصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهلیه یقدون البهائم. وضربت الحیه حتى وقَّدتها. وضربه على موقِّدٍ من موقَّده وهي المواضع التي یشتد علیها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب والركبه والكعب.

ومن المجاز: وقَّدتَه العبادُه. ووقَّدتنی كلمه سمعتها. وفي قلبی وقَّده من ذلك: أثر باقٍ من مشقته. ووقَّده النَّعاسُ. ووقَّده المرضُ؛ قال الأعشى:

یلویننی دینی النهارَ وأجتزی

دینی إذا وقَّد النَّعاسُ الرُّقدا

وأجتزی: أقتضى. وحمل فلان وقيداً: دنفاً مُشغياً. ووقَّدت النَّاقه: حُلبت على كره حتى قلَّ لبنها.

## وقر

له وقْرٌ وأوقارٌ. وأوقر البغل أو الحمار. وأوقرت النخله وأوقرت فهي موقرةٌ وموقرةٌ وموقرةٌ، ونخلٌ موقيرٌ؛ قال:

لأتبعن حمولاً قد علت شرفاً

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَّوَاقِيْرُ

وَاسْتَوَقَّرَتِ الْإِبِلُ شَحْمًا : أَثْقَلَهَا السَّمْنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ . وَأُذُنٌ وَقِرَةٌ وَمَوْقُورُهُ ، وَقَدْ أُوقِرْتُ أُذُنِي ، وَوَقِّرْتُ عَنْ اسْتِمَاعِ كَلَامِهِ ؛ قَالَ :

كَمْ كَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقِّرْتُ

أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

وَوَقَّرَهَا اللَّهُ ، وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ قِرْ أُذُنَهُ . وَرَجُلٌ وَقُورٌ ، وَرَجَالٌ وَقُرٌ : رِزَانٌ ، وَقَدْ وَقَّرَ وَوَقَّرَ وَقَارًا وَتَوَقَّرَ . وَيُقَالُ : قِرٌّ فِي مَجْلِسِكَ (وَقَرَزَنٌ فِي بُيُوتِكُنْ) . وَوَقَّرْتَهُ تَوْقِيرًا إِذَا بَجَلْتَهُ ، وَلَمْ تَسْتَخِفَّ بِهِ . وَجَنَانٌ وَقِرٌ : لَا يَسْتَخْفُهُ الْفَزَعُ ؛ قَالَ :

صَهْصَلِقُ ذَاتُ جَنَانٍ وَقِرٍ

وَوَقَّرَ فِي قَلْبِهِ كَذَا . وَقَعَ وَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَكَلَّمْتُهُ كَلِمَةً وَقَرَّتْ فِي أُذُنِهِ : ثَبَتَتْ ، يُقَالُ : وَقَرَ فِي السِّجْمِ وَوَعَاهُ الْقَلْبُ . وَفِيهِ وَقْرُهُ : صَيْدُغٌ بَاقٍ . وَوَقَّرَ الْعَظْمَ : كَسَرَهُ . وَوَقِّرْتُ الدَّابَّةَ وَوَقِّرْتُ فَهِيَ مَوْقُورَةٌ وَوَقَّرَهُ : فِي حَافِرِهَا هَزْمَةٌ . وَشَيْءٌ مَوْقَرٌ : فِيهِ وَقَرَاتٌ : هَزْمَاتٌ ؛ قَالَ :

وَيْلَمٌ بَرٌّ جَزَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوَقَّرَ بَرٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ

## وقص

وُقِصَّتْ عُنُقُهُ : دُقَّتْ ، وَهُوَ مَوْقُوسُ الْعُنُقِ ، وَبِهِ وَقْصٌ وَهُوَ قِصْرُ الْعُنُقِ . وَهُوَ وَهْيٌ أَوْقَصٌ وَوَقْصَاءٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقِصَّتِ الدَّوَابُّ الْإِكَامَ : كَسَرَتْ رُؤُوسَهَا ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَبَعَثَتْهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا

كَرَبَتْ حَيَاهُ النَّارَ لِلْمَتَنُورِ

وَالدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنَبِهَا فَتَقِصُّ عَنْهَا الذُّبَابَ . وَتَوْقِصَتِ الرِّكَابُ تَوْقِصًا وَهُوَ نَزْوُهَا مَعَ الْقَرْمَطِ كَأَنَّهَا تَكْسِرُ الْخَطُوبَ ، وَمِنْهُ : خُذْ أَوْقِصَ الطَّرِيقَيْنِ : أَخْصِرْهُمَا .

وَوَقِّصْ عَلَى نَارِكَ مِنْ دِقِّ الْحَطَبِ : أَلْقِ عَلَيْهَا الْوَقِصَّ وَهُوَ الدَّقَاقُ الَّتِي تُشَيِّعُ بِهَا . وَلَا شَيْءَ فِي الْأَوْقَاصِ وَهِيَ الْأَشْنَاقُ .

## وقع

وَقَعَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ وَقُوعًا. وَأَوْقَعْتَهُ إِيقَاعًا. وَوَقَعَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّجَرِ. وَهَذِهِ مِيقَعَةُ الْبَازِي : لَكُنْدُرْتَهُ. وَتَوَقَّعْتُهُ : تَرَقَّيْتُ وَقُوعَهُ. وَوَقَعَ الرَّبِيعُ فِي الْأَرْضِ. وَانْتَجَعُوا مَوَاقِعَ الْغَيْثِ وَمَسَاقِطَهُ. وَأَصْفَى مِنْ مَاءِ الْوَقِيعَةِ وَالْوَقَائِعِ وَهِيَ الْمَنَاقِعُ ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسْكَ ثَمَّ رَشَفْنَهُ

رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ

وتقول : فى فم الوقاعِ الوقِيعه أعذب من ماء الوقِيعه. وسكّين وقِيع ومُوقَّع : حديد ، ووقَّعه القَيْن بالمِيقَعه. واستوقع السَّيْفُ : أتى له أن يُشْحَذَ.

ومن المجاز : حافر مُوقَّع : وقَّعته الحِجاره. ووُوقَّعت الدابَّه بكثرة الرُّكوب : سُحِجَتْ فَتَحَاصَّ عَنْهَا الشَّعْرُ فَنَبَتَ أبيض ؛ قال :

وَلَمْ يُوقَّعْ بَرُّكُوبٍ حَجْبُهُ

وإنه لمُوقَّع الظَّهر. ووقَّع فى كتابه توقِيعًا. وهذه التَّل لا تَقَّع على رجلي. ووقَّع الأمر : حصل ووُجد ، ووقَّع فى قلبى السِّفر. وفلان يسف ولا- يقع إذا دنا من الأمر ثم لا- يفعله. وإنه ليقع منى موقَّع مسرَّه أو مساءه. وله موقَّع حسن عندى. ووقَّع فيه : اغتابه. وهو صاحبُ وقِيعه ووقائِع. ووقَّع به السوء ، وأوقَّعتُ به ما يسوء وأنزلته به ، ومنه : أوقَّع بالعدوِّ ، ووقَّع به وواقعه. وبينهما وقاع ، وتواقعا. وشهدتُ الوقَّعه والوقِيعه ؛ قال عنتره :

يُحْبِزُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي

أَغَشَى الْوَعَى وَأَعَفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

ونزلتُ به وقَّعه من وقَّعات الدَّهر ووقائعه. وواقع امرأته.

## وقف

وقَّفته وقْفًا وقُوفًا وقُوفًا ، وقِفْ وقَفْهُ ، وله وقَّفات. وهذا موقِّفٌ من مواقفك. وما وقَّفى الله على خزيه قط. وواقفه فى حرب أو خُصومه. وتوقَّف بمكان كذا. واستوقف الرُّكب. ووقَّف النَّاسُ فى الحجِّ : وقَّفوا بالمواقف. ووقَّف القارئ على الكلمه وقُوفًا. ووقَّف الكلمه وقْفًا. ووقَّفتُ القارئ توقِيفًا : علَّمته مواضع الوقُوف. ولها وقْفٌ : مسكٌّ من عاجٍ ونحوه. ووقَّفت الجارية ، وجارية موقَّفه.

ومن المجاز : وقَّفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه. ووقَّف على المعنى وأحاط به. ووقَّفتُ الحديثَ توقِيفًا : بيَّنته. ووقَّف أرضه على ولده. ووقَّف القَدْرَ بالمِيقافِ وقْفًا : أدام غليانها. وتوقَّف على الأمر : تلبَّث عليه ، وتوقَّف عن جواب كلامه. وأنا متوقِّف فى هذا : لا أمضى رأياً. وفلان لا تُواقِفُ خيلاه كذِبًا ونميمةً أى لا يُطاق. وإنها لحسنه الموقِّفين وهما وجهها وقدمها أو وجهها ويدها

لأن الأَبصار تقف عليهما لأنهما ممَّا تُظهِرُه من زينتها ، ويقولون : إنها لجميلُه موقِف الزاكب ، و «أحسنُ من الدُّهْمِ الموقَّفه» وهى الخيل فى أرساغها بياضٌ ؛ وقال أبو أسامه :

فلولا موقفى قامت عليه

موقفه القوائم أم أجزى

يريد الضبع.

## وقل

وقل فى الجبل وتوقل. ووعل وقل.

ومن المجاز : توقل فلان فى مصاعد الشرف.

## وقم

وقم الدابة : جذب عنانها ليقف منها. ووقم الله العدو : أدله. ووقم القدر : وقفها أى أدامها ، يقال : قمى قدرك ؛ قال :

إذا القدر لم توقم إذا فاض عليها

أكلت ثريد الماء ليس له طعم

## وقى

وقاه الله كل سوء ومن السوء وقايه ، ووقاه توقيه. وفى مثل : «الشجاع موقى» ؛ وقال رؤبه :

إن الموقى مثل ما وقيت

أراد التوقيه. وأتقته وتوقيته ، وأتقى الله حق تقاته وتقاها وتقاها ، وفيه تقيا : تصغير تقوى ؛ قال النمر :

إنى كما قد تعلمين لأتقى

تقيا وأعطى من تلادى للحميد

واستعمل التقيته. «ومن عصى الله لم تقه منه واقية». وعلى فلان واقيه كواقيه الكلاب. وهذا وقاء له ووقايه :

لِمَا يَوْقَى بِهِ الشَّيْءُ ؛ وَصَاحِ الْوَاقِي : الصَّرْدُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَجٌ وَاقٍ : غَيْرُ مَعْقَرٍ . وَفَرَسٌ وَاقٍ : يَهَابُ الْمَشَى مِنْ وَجَعِ يَجْدُهُ فِي حَافِرِهِ . وَاتَّقَاهُ بِحَجَفَتِهِ . وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ .

## وَأُ

جَاءَ يَتَوَكَّأُ عَلَى هِرَاوَتِهِ : يَتَحَامَلُ عَلَيْهَا ، وَرَأَيْتَهُ مَتَكِّئًا عَلَى وِسَادِهِ ، وَسَوَّيْتُ لَهُ مَتَكًّا وَتُكَّأَهُ ، وَرَجُلٌ تُكَّأُهُ : كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ ، وَأَوْكَأْتُ الرَّجُلَ : نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًّا ، وَأَتَكَّأْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْإِتِّكَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ فَأَتَكَّأَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَتَكِيِّ . وَاتَّكَّأْنَا عِنْدَ فُلَانٍ : طَعِمْنَا ؛ قَالَ جَمِيلٌ :

فَظَلَّلْنَا بِنِعْمِهِ وَاتَّكَّأْنَا

وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلْلِهِ

وَمِنْهُ : (وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا) لِأَنَّ مِنْ دَعْوَتِهِ أَعَدَدْتُ لَهُ تُكَّأَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَتُكَّأُهُ : لِلثَّقِيلِ الَّذِي لَا بَرَّاحَ بِهِ .

## وَكَب

مَرَّ فِي مَوْكَبٍ : فِي جَمَاعَةٍ رُكُوبٍ ، وَهُوَ زَيْنُ الْمَوَاكِبِ . وَوَاكَبْتُهُمْ مَوَاكِبَهُ : سَايَرْتُهُمْ ؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّهِ :

وَإِكْبَتُهُمْ بِأَمُونٍ جَسْرِهِ أُجْدٍ

كَأَنَّهَا فَدَنٌ بِالطَّيْنِ مَمْدُورٌ

مَطِينٌ . وَوَاكَبَ الْأَمِيرَ : رَكِبَ مَعَهُ فِي مَوْكَبِهِ . وَنَاقَهُ مَوَاكِبَهُ : لَا تَسْتَأْخِرُ عَنِ الرِّكَابِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَنتُ إِذَا مَا الْهَمُّ ضَافَ قَرِيْنَتَهُ

مَوَاكِبَهُ يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلَهَا

## وَكْت

بُسْرٌ مَوْكَتٌ : بَدَتْ فِيهِ نَقَطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ كَالْمَذْنَبِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ ، وَقَدْ وَكَّتِ الْبُسْرَةُ ، وَبَدَتْ فِيهَا وَكَّتُهُ : نَقَطَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي عَيْنِهِ وَكَّتَهُ مِنْ حَمْرِهِ أَوْ بِيَاضِ ، وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ . وَفِي قَلْبِي وَكَّتَهُ مِمَّا قَلْتُ : أَثْرٌ يَسِيرٌ .

## وَكَّر

بَيُوتٌ كَأَوْكَارِ الطَّيْرِ ، وَوَكَّرَ الطَّائِرُ : اتَّخَذَ وَكْرًا . وَوَكَّرَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ طَعَامًا عِنْدَ بِنَاءِ وَكَرِهِ أَوْ شِرَائِهِ . وَصَنَعَ وَكِيرَةً ؛ قَالَ :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي عَمِيرَةٌ

الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالْوَكِيرَةَ

وَوَكَّرَ بَطْنَهُ : مَلَأَهُ مِنَ الطَّعَامِ . وَوَكَّرَ السَّقَاءَ وَالْمَكِيَالَ . وَأَتَتْنِي أَعْرَابِيَّةٌ بِسُيِّغٍ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَتْ : جِئْتِكَ بِهِ مَوَكَّرًا . وَتَوَكَّرَ الصَّيْبِيُّ وَالطَّائِرُ : اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ وَحَوَّصَلْتُهُ . وَهُوَ يَعْدُو الْوَكْرَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا دَارَ فِي فِكْرِي نَزُولَكَ فِي وَكْرِي .

## وَكْر

وَكْرَهُ وَكَّرَهُ شَدِيدَةً : ضَرَبَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ (فَوَكَّرَهُ مُوسَى) . وَتَقُولُ : فَلَانَ لَكَازَ وَكَازَ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ نَكَازَ .

## وَكْس

«لَا- وَكَسَ وَلَا- شَطَطًا» . وَوُكِسَ فِي تِجَارَتِهِ وَأُوكِسَ ، نَحْوُ : وُضِعَ وَأُوضِعَ . وَأُوكِسَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ مَالُهُ . وَرَجُلٌ أُوَكِسَ : قَلِيلَ الْحِظِّ ؛ وَأَنْشَدَ الْجَا حِظَّ لِشَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ :

بَنُو كَلْبِهِ هَرَّارِهِ وَأَبُوهُمْ

خُزَيْمَةُ عَبْدٌ خَامِلٌ الذِّكْرِ أُوَكِسُ

وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْوُكْسِ وَهِيَ لَيْلَةُ دُخُولِ الْقَمَرِ فِي نَجْمِ مَنْحُوسٍ ؛ قَالَ :

هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْالِي الْوُكْسِ

وَبَرَّتِ الشَّجْهَةُ عَلَى وَكْسٍ : عَلَى مِدَّةٍ فِي جَوْفِهَا . وَيُقَالُ لِلطَّبِيبِ : انظُرْ إِنْ كَانَ فِيهَا وَكْسٌ فَأُخْرِجْهُ .

## وَكَع

أُمُّهُ وَكَعَاءٌ . وَفَلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ ، الْوَكْعُ فِي الرَّجْلِ : مَيْلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْخَنْصَرَ أَوْ الْإِبْهَامَ ، وَالْكَوْعُ فِي الْيَدِ : خُرُوجُ الْكُوعِ . وَوَكَعَتْهُ الْعَقْرَبُ بِإِبْرَتِهَا . وَسِتْقَاءٌ وَكَيْعٌ ، وَقَدْ اسْتَوْكَعَتْ إِذَا مَتَنَ وَاسْتَدْت مَخَارِزَهُ . وَاسْتَوْكَعَتْ مَعِدَّتَهُ : قَوِيَتْ . وَخُنِنَ بَعْدَ مَا اسْتَوْكَعَتْ قَلْفَتَهُ . وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ : صُلْبٌ ، وَقَدْ وَكَعٌ . وَرَأَى أَعْرَابِيٌّ رَاكِبَ حِمَارٍ فَقَالَ : يُعْجِبُنِي وَكَاعُهُ حِمَارِكُ .

## وَكْف

وَكَفَّ السَّقْفُ وَكَيْفًا ، وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكَيفَ غَرَبِي دَالِحٌ تَبَجَّسَا





ودمَعٌ واكف ، ومنحه وَكُوفٌ : غزيره. وهذا الأمر وَكُفٌ عليك : عَيْبٌ.

ومن المجاز : فلان يتوكَّف الأخبار ، نحو : يستقطر الأخبار.

## وكل

وَكَالَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَكُولًا ، وهذا موكل إليك ، ووكلته إلى الله وواكلته ، وتواكلوا. وفلان وَكَلٌ ووكلته تُكَلُّهُ ومُوَاكِلٌ : ضعيفٌ يَتَكَلُّ على غيره. وتقول : توكل على الله ولا تتكل على غيره. وهو وكيل بين الوكالة. ووكلته بالبيع فتوكل به.

ومن المجاز : قول الشماخ يصف ناقه :

قد وكتت بالهدى إنسان صادقاً

كأنه عن تمام الظمء مسمولٌ

كأنه سيمل لفرط غوره بعد تمام الظمء. ووكل هممه بكذا. وهو مُوَكَّلٌ برعى النجوم. ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه : وكتتكَ العام من كلب بتباح. وحسبى الله ونعم الوكيل. وفرس مُوَاكِلٌ ، وفيه وكالٌ : يسير ما دام معه آخر فإن انفرد تبلد. وتقول : فلان نوءه متخاذل ونهضه متواكل. وكننى إلى كذا : دعنى أقم به.

## وكن

الطير في وكناتها ووكناتها ووكناتها : فى أعشاشها ومواقعها ، والطائر على وكنه وموكنه ووكنته ، ووكن على بيضه وكوناً ، وهو واكن ، وحمائمٌ وكونٌ وواكنات ؛ قال :

تذكرنى سلمى وقد حال دونها

حمامٌ على بيضاتهن وكونٌ

ومن المجاز : تمكن فلان وتوكن ، ونساء واكنات : جالسات.

## وكى

أوكى السقاء : شده بالوكاء وهو الرباط. وفى مثل : «يذاك أوكتنا وفوكك نفع». ويقال : أوك على ما فى سقائك ؛ قال :

إذا شرب المرصه قال أوكى

على ما فى سقائك قد رويننا

وعن الحسن : ابن آدم جمعا فى وعاء وشدا فى وكاء.

ومن المجاز : سألتناه فأوَكى علينا أى بَخِل. وإن فلاناً لَوِكَاء : ما يَبِضُّ بشىء. وأوَكى على فيك : أمر بالسكوت. وفى الحديث : « كان يُوكى ما بَيْنَ الصِّفا والمَزْوَءِ ». أى يَسْكُتُ ، ويُروى : « كان يُوكى ما بين الصِّفا والمَزْوَءِ سَعِيًّا ». أى يملؤه سعياً.

## ولث

أصابهم ولثٌ من مطر. وبينهم ولثٌ من عهد : شىء منه ليس بمحكم. وعنده ولثٌ من خبرٍ ورَضَخَهُ منه. ولم أرَ من ذلك إلا ولثَهُ : أثراً يسيراً. وفى بعض نَفَثات الأمير الشَّريف ، أدام الله تعالى مجده :

فأعجِبَ بها حالاً ولم تشحط النوى

ولم تكُ إلا ولثَهُ وشميما

## ولج

ولج فى البيت ، وتولج ، وامرأه خَزَاجه ولَمَاجه. ودخلوا التَّوَلَجَ والتَّوَلَجَ وهو ما كان من كهفٍ أو غارٍ يُلجأ إليه ، والتجأوا إلى التَّوَلجاتِ والأولاج. ودخل الطَّبى فى التَّوَلَج : فى الكِناس. وهو وَلِجَةٌ من اللوائج : بَطانه.

## ولد

هو من أولاده وولَّعده وولَّعده ، وهم ولَّعده صغار ، وهو وليد من الولدانِ وولَّعده من اللوائج والصبيِّ والصبيته. وولَّعده المرأة ولَّعده وولَّعده ، ومولَّعده وميلاذه وقت كذا ، ومكَّه مولده ومَنشؤه. وشاه والدٌ : بينه الولادِ ، وشاءٌ وُلَّعده. وهذه مولَّعده فلان : قابليته ، وولَّعده فلان. وعن امرأه من سُلَيْم : ولَّعده عامه أهل دارنا. وولَّعده الغنم : نتجتها. وغلَّامٌ مولَّعده وجاريه مولَّعده : وُلَّعده عند العرب ونشأت مع أولادهم وتأدَّبت بأدابهم. واستولد جاريةً. وتوالدوا بساحل البحر. وهو وهى لِدَتى وهم وهن لِداتى.

ومن المجاز : ولَّعده حديثاً وكلاماً : استحدثه. وكلامٌ مولَّعده : ليس من أصل لغتهم ، وشاعرٌ مولَّعده. وتولَّعده العصبية فيما بينهم. وأرض البلقاء تلَّعده الزعفران.

والليلُ حُبلى ليس يُدرى ما تلَّعده

ورأيت وليده من ولَّعده فلان وولَّعده من ولَّعده : يريد الجارية

والغلام إذا استوصفا قبل أن يحتلما. وصحبه فلان ولّاده للخير.

## ولس

فعل ذلك مُدَالَسَةً ومُوَالَسَةً : خداعاً.

## ولع

هو مُوَلِّعٌ به ووَلِّعٌ ، وهو وُلِّعَهُ بما لا يعنيه ، وله به وَلَوْعٌ ووَلَّعٌ ، وقد أُوَلِّعَ به ووَلِّعَ ولَعَاءً ، وتوَلَّعَ بفلان : يذمّه ويشتمه ، وهو متوَلِّعٌ بعرضه : يدقُّ فيه. وشىء مُوَلِّعٌ : مُلَمَّعٌ. وفرس مُوَلِّعٌ ، وفي لونه توليع وهو استطاله البَلَقُ. ورجلٌ مُوَلِّعٌ : به لَمَّعٌ من برص. يقال : وَلَّعَ اللهُ وجهه أى بَرَّصه ؛ وقال رؤبه :

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِّيعَ الْبَهَقِ

## ولغ

وَلَغَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ وَفِي الْإِنَاءِ ، وَأَوْلَعْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ يَصِفُ شَبْلِينَ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمَ رُجَالٍ أَوْ يُولِغَانِ دَمَا

وفي مثل : «عَزَّوْ كَوَلِّغِ الذَّنْبُ» أى متدارك. وهذه مِيلَغَةُ الْكَلْبِ.

ومن المجاز : فلان يأكل لحوم النَّاسِ وَيَلِّغُ فِي دِمَائِهِمْ. ورجل مستوَلِّغٌ. لا يبالي بالمذام يطلب أن يُوَلِّغَ فِي عَرَضِهِ. وما وَلِّغَ الْيَوْمَ وُلُوغًا : أى ما طَعِمَ شَيْئًا.

## ولق

ناقَهُ وُلِّقَى : سَرِيعُهُ ، وَقَدْ وُلِّقَتْ تَلِيقٌ ؛ قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقُ

ومنه : به أُولِيقٌ : مَسٌّ مِنْ جَنُونَ. وَأُلِّقَ فَهُوَ مَأْلُوقٌ ؛ قَالَ رُؤْبَهُ :

يُوحَى إِلَيْنَا نَظَرَ الْمَأْلُوقِ

## ولول

ولولتِ النَّائِحَةُ.

ومن المجاز : عُودِ مَوْلُولٍ ؛ قال الطَّرْمَاحُ :

يَقْصُرُ مَغْدَاهِنَ كُلِّ مَوْلُولٍ

عليهن تستبكيه أيدي الكرائنِ

المغنيات ، يريد أن اللهو يقصّر نهارهنّ.

**ولم**

أولم الرجلُ ، وشهدت الوليمَةَ والولائمَ ، وتقول : من شهد الولائمَ لقي الألائمَ.

**وله**

ولَهتِ المرأةُ على ولدها : اشتدَّ حزنها حتى ذهب عقلها وتولَّهت ، وولَّهها الحزن وأولَّهها ، وهي واله ووالهه ومولَّهه ، ورجلٌ والهٌ وولَّهٌ ، وقد أتله فلان. وبلد مِيلةٌ : يُولَّه سالكه. وفي الحديث : «لا تُولَّه والده عن ولدها». أى لا تُعزل عنه حتى تصير والهاً. «ووقعوا فى وادى تُولَّهٍ». وناقه مولَّهه : لا ينمى لها ولد يموت صغيراً. وولَّه الصببُ إلى أمه : فزع إليها.

**ولى**

وَلِيُّهُ وُلِيًّا : دنا منه ، وأوليئته إِيَّاه : أدنيه. وكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ ، وجلسْتُ مِمَّا يَلِيهِ. وسقط الوليُّ وهو المطر الذى يلى الوسمى. وقد وُلِّيَتِ الأَرْضُ ، وهي مَوْلِيَةٌ. وولَّى الأمرَ وتولَّاه ، وهو وئيه ومولاه ، وهو وليُّ اليتيم وولى القليل وهم أولياؤه. وولَّى ولايه. وهو والى البلد وهم ولاته. ورحم الله تعالى وُلاةَ العدل. واستولى عليه. وهذا مولاي : ابن عمى ، وهم موالى. ومولاي : سيدى وعبدى. ومولّى بين الولايه : ناصر. وهو أولى به. ووالاه مولاه. ووالى بين الشيتين ، وهما على الولاة. وتقول العرب : والٍ غنمك من غنمى أى اعزلها وميزها ، وإذا كانت الغنم ضاناً ومعزى قيل : والها ؛ قال ذو الرُّمَّة :

يوالى إذا اصطكَّ الخصومُ أمامه

وجوه القضايا من وجوه المظالم

وولاه ركته (فولٍ وجهك شطر المسجد الحرام). وتوليئته : جعلته ولياً (ومن يتولَّهم منكم فإنه منهم). وتولَّك الله بحفظه. ووضع الوليَّة على الراحله وهي البرذعة ؛ قال أبو زيد :

كالبلايا رؤوسها فى الولايا

مانحات السَّموم حُرَّ الخدود

وَوَلَّىٰ عَنِّي وَتَوَلَّىٰ. و (أُولَىٰ لَكَ): وَيَل لَكَ.

ومن المجاز: قول ذى الرُّمَّة:

لِنِي وَلِيَّهُ تُمْرَعُ جَنَابِي فَإِنِّي

لَمَا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نُعْمَاكَ شَاكِرٌ

واستولى على الغايه ، وهو مستولٍ على القصب.

ص: ٦٨٩

## وما

أومأت إليه ، وصلّى بالإيماء ، وفلان مؤمى إليه .

## ومد

ليلة ومدّه ، وذات ومدٍ وهو ندى يجىء فى صميم الحرّ من قبل البحر ؛ وأنشدنى بعض العرب :

يا صاحبي حلّئها لا تردّ

وخليها والسجال تبرد

من حرّ أيامٍ ومن ليلٍ ومدّ

ومن المجاز : ومدّ عليه ، وهو عليه ومدّ : غضبان .

## ومس

امراه مؤمسٌ ومؤمسهُ ؛ قال الراعى :

تغنى ليقتلنى خنزُرٌ

وكلُّ ابن مؤمسه أخنزُرٌ

ونساء مواميس ، قيل من الومس وهو الاحتكاك كأنها التى تمكّن من الومس .

## ومض

ومض البرق ومضاً ووميضاً وممضاناً ؛ قال الأشر :

حمى الحديدُ عليهم فكانه

ومضانُ برقٍ أو شعاعُ شمسٍ

وبرقٌ وامضٌ ، وأومض إيماضاً وهو كمع خفى ، وشمّت ومضه برق كنبضه عزق .

ومن المجاز : أومضت المرأة : تبسّمت ، شُبه لمع ثناياها بإمراض البرق . وفى أمثله سيبويه : تبسّمت وميضَ البرق . وأومضت

بعينها : سارقت النظر ؛ وقال النابغة :

قل للهمام وخير القول أصدقه

### ومق

وَمِمْقَتُهُ مِمْقَةٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَذُو مِمْقَةٍ وَأَنَا بَكَ ذُو ثِقَةٍ ، وَأَنَا وَامِقٌ لَهُ ، وَهُوَ مَوْمِوقٌ إِلَيَّ ، وَمَا زِلْتُ أَمِمْقُهُ . وَلَهُ فِعْلٌ مَوْمِوقٌ ، وَوَامِقَتُهُ مَوْمِيقَةٌ وَوِمَاقًا . وَعَنْ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ : وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وِمَاقٌ فَتَعْجِيلُ فِرَاقٍ . وَمَا زِلْنَا نَتَوَامِقُ .

### ونم

وَنَمَّ الدَّبَابُ عَلَيْهِ وَنَيْمًا . يُقَالُ : الدَّبَابُ يَنْمُ عَلَى السَّوَادِ بِيَاضًا وَعَلَى الْبِيَاضِ سَوَادًا . وَتَقُولُ : لَا- تَجْعَلُ نُقْطَةَ الْكِتَابِ مِثْلَ وَنَيْمِ الدَّبَابِ .

### ونى

رَجُلٌ وَإِنْ : بَيْنَ الْوُنَى وَالْوَنَا . يُقَالُ : دَعِ الْوَنَا وَخَلِّ الْهُوَيْنَا . وَقَدْ وَنَى فِي الْأَمْرِ : ضَعْفٌ وَفَتْرٌ (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) . وَفُلَانٌ لَا يَنِي وَلَا يُونَى وَلَا يَتَوَانَى : لَا يَقْصُرُ . وَعَمَلٌ فَوْنَى إِذَا تَعَبَ ، وَأُونَيْتَهُ : أَتَعَبْتَهُ . وَنَاقَهُ وَانِيَهُ ؛ قَالَ :

وَوَانِيَهُ زَجَرْتُ عَلَى حَفَايَا

قَرِيحِ الدَّقْتَيْنِ عَلَى الْبِطَانِ

وَلَا يَنِي يَفْعَلُ : لَا يَزَالُ . وَامْرَأَةٌ وَنَاءٌ : فِيهَا فَتُورٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :

مَرَّتْهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورٍ تَهَامَهُ

فَلَمَّا وَنَتْ عَنْهُ بِشَعْفَيْنِ أَمْطَرَا

### وهب

وَهَبَ الشَّيْءَ هَبًّا وَمَوْهَبًا فَاتَّهَبَهُ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَلَيْتُ أَنْ لَا- أَتَّهَبُ إِلَّا مِنْ قَرَشِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ» . وَوَهَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ الْعَافِيَةَ . وَاللَّهِمَّ هَبْ لِي ذَنْبِي . وَاللَّهُ أَسْتَوْهَبُ ذَنْبِي . وَاسْتَوْهَبْتُ فَلَانًا كَذَا . وَتَوَاهَبُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَفِيهِمُ التَّهَادَى وَالتَّوَاهَبُ . وَوَاهَبَنِي فَوْهَبْتُهُ : كُنْتُ أَوْهَبُ مِنْهُ . وَهَذِهِ هَبَةٌ فَلَانٍ وَمَوْهَبَةٌ وَهَبَاتُهُ وَمَوْهَبَةٌ . وَاللَّهُ الْوَهْرَابُ : الْكَثِيرُ الْمَوْاهِبِ . وَيُقَالُ لِلْمَوْلُودِ لَهُ : شَكَرَتِ الْوَاهِبُ وَبُورَكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ . وَفُلَانٌ يَهَبُ مَا لَا يَهَبُهُ أَحَدٌ . وَمِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوهَبُ . وَهَبَهُ رَجُلًا قَدْ أَخْطَأَ ، وَهَبَهُ قَدْ مَاتَ ؛ وَقَالَ :

فَهَبَّهَا أُمَّهُ هَلَكْتُ وَأُودِتْ

بمعنى اجعلها ، من وهبني الله فداءك أى جعلني الله فداك. وسمعت خادماً من اليمامة يقول وقد وكف السقف : يا سيدى هل أهبُ عليه التراب؟ بمعنى هل أجعله عليه ، وهو من الهبهِ لأن معنى وَهَبَ له الشيء : جعله له. ويقال للخيل : هبى أى أقبلى.

ومن المجاز : كثرت المواهبُ فى الأرض أى ماء السماء والقلائُ التى يجتمع فيها ، الواحده : مَوْهَبَةٌ ، بالفتح ، فرقوا بين هذه الهبهِ وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها ؛ قال :

وَلَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شُهْدِ



من نُطْفِهِ فِي شَنِّهِ خَلَقَ

من ماء مَوْهَبِهِ عَلَى صَمَدٍ

وقال أبو صخر الهذلي :

شَبَّيْتُ بِمَوْهَبِهِ فِي رَأْسِ مَرْقَبِهِ

جرداء مَهْيَبِيهِ فِي حَالِقِ شَمَمِ

وأوهب له الطعامُ إذا كثر واتسع حتى وهب منه. ووادٍ مَوْهَبُ الحطبِ : كثيره واسعه ؛ قال يصف رجلاً منعمًا مرفهًا :

سَمِينِ الصَّلَا رِخُو الخواصر أوهبتُ

له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ

وقال آخر :

جَيْشِ المِحْمَيْنِ حَشَّ النَّارِ تحتَهُمَا

غَرثَانُ أَمْسَى بَوادٍ مَوْهَبِ الحطبِ

القُمَّمَيْنِ. وأوهبتُ لأمر كذا إذا اتسعت له وقدرت عليه ، وأصبحتُ مَوْهَبًا لذلك.

## وهج

لِلنَّارِ وَهَجٌ شَدِيدٌ وَتَوَهَّجٌ ، وَقَدْ وَهَجَتْ تَهْجٌ وَهَجًا وَوَهَجَانًا وَوَهَجَتْ تَوْهَجٌ وَهَجًا ، وَسِرَاجٌ وَهَاجٌ .

ومن المجاز : تَوَهَّجَ الجوهْرُ : تَلَأَأَ . وَتَوَهَّجَتِ الرَّائِحَةُ ؛ وَقَالَ فِي صِفَةِ الرُّوضَةِ :

تُوَارِهَا مَتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

وَإِنَّ يَوْمَنَا لَوَهْجٌ : شَدِيدُ الحَرِّ ، وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا ، وَتَوَهَّجَ حُرُّهُ .

## وهد

عَمَّ النَّجَادَ وَالوِهَادَ وَكُلَّ نَجْدٍ وَوَهْدٍ ، وَبَتْنَا فِي وَهْدِهِ ، وَتَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ ؛ قَالَ يَصِفُ سَبْعًا :

متضابئاً طوراً لدى استشرافه

فَإِذَا تَوَهَّدَ فِي مَجَالِ أَرْتَبِي

أَعْلُو فَوْقَ رَأْيِيهِ.

## وهز

وَهَزَهُ : دَفَعَهُ وَذَهَبَ ، يَهْزُهُ وَهَزًا.

## وهق

صَادُوهُ بِالْوَهْقِ وَالْوَهْقِ وَالْبَأْوَهَاقِ. وَأَوْهَقَ الدَّابَّةَ : طَرَحَ فِي عُنُقِهِ الْوَهْقَ. وَوَهَقَهُ عَنِ كَذَا : حَبَسَهُ. وَتَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ : مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ وَتَبَارَتَ فِيهِ ، وَهَذِهِ النَّاقَةُ تُوَاهِقُ الْأُخْرَى ؛ قَالَ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظُّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَى

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَاهَقُوا فِي الْفَعَالِ : تَبَارَوْا فِيهِ وَتَكَابَلُوا. وَفُلَانٌ يُوَاهِقُ فُلَانًا ؛ قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

أَسْلَمُوها فِي دِمَشْقَ كَمَا

أَسْلَمْتِ وَحَشِيئُهُ وَهَقَا

وَهَقُّهَا : وَلَدَهَا لِأَنَّهُ يَحْبَسُهَا ، وَرُؤْيَى لَهَقَا وَهُوَ وَلَدُهَا الْأَبْيَضُ.

## وهل

رَجُلٌ وَجِلٌ وَهَيْلٌ : فَزِعٌ ، وَقَدْ وَهَلَّتْ وَهَلًّا شَدِيدًا ، وَأَصَابَهُمْ أَهْوَالٌ وَأَوْهَالٌ ، وَجَاءَ وَهُوَ مُسْتَوْهَلٌ : فَزِعٌ ، وَاسْتَوْهَلَ فُلَانٌ ؛ قَالَ طُفَيْلٌ :

فَقَلْنَا لَهَا لَمَّا رَأَيْنَا الَّذِي بِهَا

مِنَ الشَّرِّ لَا تُسْتَوْهَلِي وَتَأْمَلِي

وَيُقَالُ : وَهَلَّتْ مِنْهُ : فَزِعَتْ مِنْهُ. وَوَهَلَّتْ إِلَيْهِ : فَزِعَتْ إِلَيْهِ. وَوَهَلَّ فِي الْحِسَابِ وَالْمَسْأَلَةِ ، وَوَهَلَّ عَنْهُ إِذَا غَلَطَ فِيهِ وَسَهَا عَنْهُ. وَوَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ ، بِالْفَتْحِ ، وَأَنَا أَهْمٌ إِلَيْهِ وَأَهْلٌ إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ ، وَوَهْلُكَ أَيُّ ظُنُوكَ. وَ«لَقَيْتَهُ أَوَّلَ وَهْلِهِ».

## وهم

فى قلبه وَهْمٌ. وفى الحديث : «لا تُدرکه الأوهام». وَوَهْمْتُ الشىءَ أَهْمُهُ وَهَمًّا وَتَوَهَّمْتُهُ : وقع فى خَلْدِي ، وشىءٌ موهومٌ ومتوَهَّمٌ ؛ قال أبو زييد :

واستحدث القومُ أمراً غير ما وهموا

وطار أنصارهم شتى وما جمعوا

ظنوا أنهم يغلبوننى فاستحدثوا الفزع والجبن ، ووهمتُ به سوءاً وتوهَّمْتُهُ به ؛ قال عدى :

فإن أخطأتَ أو أوهمتَ أمراً

فقد يهيمُ المصافى بالحبيب

وأوهمنيهِ غيرى ووهمنيهِ. وأنهم بكذا ، وفلان مُتَّهَمٌ : يتَّهَمُ النَّاسَ ، وهو صاحبُ تُهْمَةٍ وتُهَمٍ. ووهمٌ

ص: ٦٩١

فى الحساب ، بالكسر ، يُوْهَمُ وَهْمًا : غَلَّتْ ، وَأُوْهَمَ فِيهِ إِيهَامًا ، وَأُوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ مَائَةً . وَأُوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً : أَسْقَطَ .

## وهن

فيه وَهْنٌ وَوَهْنٌ ، وَقَدْ وَهَنَ يَهِنُ وَوَهِنَ يُوْهِنُ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ يَقْرَأُ (فَمَا وَهِنُوا) . وَتَوْهِنَ ، وَأَوْهِنْتُهُ وَوَهِنْتُهُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

تَوَهَّنُ فِيهِ الْمَضْرِحِيُّ بَعْدَ مَا

رَوَيْنَ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا

أَي تَضْعُفُ عَنِ النَّهْوِضِ لِامْتِلَاءِ أَجْوَافِهَا . وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَاهِنَتَيْنِ وَهَمَا قُصَيْرِيَاهُ . وَأَتَيْتُهُ وَهْنًا وَمَوْهِنًا : بَعْدَ سَاعِهِ مِنَ اللَّيْلِ . وَأَوْهِنَ الْقَوْمُ : سَرَوْا فِيهِ .

## وهى

وَهَى الْحَائِطُ . وَفِي الثَّوْبِ وَالْأَدِيمِ وَهْيٌ ، وَفِي مِثْلِ : «خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ» . وَحَبِلَ وَاهٍ ، وَأَوْهَيْتُهُ ؛ قَالَ :

كِنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا

فَلَمْ يَضْرُهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

وَوَهَنَ الْعَظْمُ وَوَهَى (إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ :

وَبَاتَ فُوَادِي مَسْتَحْفًا كَأَنَّهُ

جَنَاحٌ وَهَى عَظْمَاهُ فَهُوَ خَفُوقٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ لِلْسَحَابِ : وَاهِيَ الْعِزَالِي ، وَقَدْ وَهَتْ عِزَالِيهِ إِذَا انْبَعَقَ بِالْمَطَرِ .

## ويب

وَيَبِكُ وَوَيْبٌ غَيْرُكَ .

## ويح

وَيَحِكُ .

## ويس

## ويل

يا وَيْلِي وَيَا وَيْلَتِي ، وله الوَيْلُ وَالْوَيْلَاتُ ؛ قال :

وَمُنْتَقِضٍ بظَهْرِ الْغَيْبِ عَرَضِي

لَهُ الْوَيْلَاتُ مَاذَا يَسْتَشِيرُ

وله الْوَيْلُ ، وَيْلًا وَائِلًا ؛ قال رؤبه :

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلَهَا غَيَاطِلًا

وَالهَامُ يَدْعُو الْبَوْمَ وَيْلًا وَائِلًا

وَوَيْلَهُ لَهُ وَعَوْلَهُ. وتقول : مضت ليله ما كانت ليله وإنما كانت ويله. ويقال : وَيْلَمَهُ رجلاً. وهو يتوَّيل من ذاك ويتوَّيح : يقول يا وَيْلِي وَيَا وَيْحِي ؛ قال :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

تَوَيَّلَ إِنْ مَلَأَتْ يَدِي وَكَانَتْ

يَمِينًا لَا تُعَلَّلُ بِالْقَلِيلِ

وهما يتوايلاَن.

ومن المجاز : قول ذِي الرُّمَّةِ :

وَيُلَمُّهَا رَوْحَهُ وَالرِّيحَ مُعْصِفَهُ

وَالغَيْثَ مَرْتَجِزٌ وَاللَّيْلَ مَقْتَرِبُ

## هَبَب

رِيحٌ هَابَةٌ ، وقد هَبْتُ هُبُوبًا ، وأهَبَهَا اللهُ تعالى واستهَبَّهَا ؛ قال الكُمَيْت :

والحِيَاضُ المُمَلَّاتِ مِنَ الشَّرِّ

ب إِذَا المِرْزَمُ اسْتَهَبَّ الحَرُورَا

وجاءتُ مِنْ مَهَبِهَا ، وَقعد في مَهَبِ الرِيحِ ، وَمَهَابُ الرِيحِ أربَعَةٌ.

ومن المَجَازِ : مِنْ أَيْنَ هَبَّتْ يا فِلاَنُ : مِنْ أَيْنَ جِئتُ ؟ وَهَبَّ فِلاَنٌ حِيناً ثَمَّ قَدِمْ أَى سافِرٍ . وَهَبَّ مِنْ نومه . وَهَبَّتِ النَّاقَةُ في سِيرِها

هُبُوبًا وَهَبَابًا . وَلِلسَّيفِ هَبَّةٌ : هِزَّةٌ وَمَضَاءٌ ؛ قال امرؤ القيس :

وأبيضُ كالمِخْراقِ بَلَّيتُ حَدَّهُ

وهِبَّتَهُ في السَّاقِ والقَصْرَاتِ

وقال الأَعشى :

وذا هِبَةٍ غامِضًا كَلْمُهُ

وأرْقَبَ مُطْرِدًا كَالشَّطْنِ

وَهَبَّ السَّيْفُ ، وَأَهَبْتُهُ . وَهَبَّ التيسُ هَبِيًّا . وَهَبَّ يَفْعَلُ كذا : طَفِقَ . وَعشنا هَبَةً وَهَبَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَتَهَبَّبَ الثوبُ ، وَذَهَبَ هَبِيًّا : قِطْعًا

، وَثوبٌ هَبَبٌ .

## هَبَج

خَرَجَ مُهَبِّجَ الوِجْهِ وَمَتَهَبِّجَ الوِجْهِ : مَنْتَفِخَهُ .

## هَبَد

رَأيتُهُمْ يا كَلونَ الهَبِيدِ وَهُوَ حَبُّ الحَنْظَلِ . وَتَقولُ : صَحِبَهُ العَبِيدُ أُمَّرٌ مِنْ طَعْمِ الهَبِيدِ . وَتَهَبَّدَ الظِّلْمُ : كَسَرَ الحَنْظَلَ فَأَكَلَ هَبِيدَهُ .

وَخَرَجَ القَوْمُ يَتَهَبَّدونَ .

## هَبِر

قَطَعَ هَيْبَرَةً مِنَ اللَّحْمِ : بَضَعَهُ . وَضَرَبَ هَيْبَرٌ : يُسْقِطُ الْهَيْبَرَ . وَرَجُلٌ هَيْبَرٌ وَبِرٌّ : سَمِينٌ أَشْعَرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «لَا آتِيكَ هَيْبَرَةٌ بِنِ سَعْدٍ» : أِبْدَاءً .

## هَبَسَ

خَرَجَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِهِ : يَجْمَعُ وَيَتَكَسَّبُ . وَمَعَهُ هَبَاشَاتٌ : مَكَاسِبٌ .

## هَبَطَ

هَبَيْطٌ مِنَ السَّيِّطِ ، وَهَبَيْطٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَهَبَطُوا الْوَادِيَّ : نَزَلُوهُ ، وَمَكَهَ مَهَبُطٌ الْوَحْيَ ، وَأَهْبَطْتُهُ وَهَبَّطْتُهُ ، وَلِهَذَا الْجَبَلُ صَيْعُودٌ وَهَبُوطٌ صَعْبٌ . وَهُمْ فِي هَبَيْطِهِ مِنَ الْأَرْضِ : فِي وَهْدِهِ . وَهَبَّطَ الْعِدْلَ فَتَهَبَّطَ : مَهَّدَهُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَبَّطَ الْمَرَضُ لِحَمِهِ . وَبَعِيرٌ هَبَيْطٌ وَهَابِطٌ : قَدْ هَبَّطَ سِمْنُهُ ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَكَأَنَّ أَنْسَاعِيَّ تَضَمَّنَ كُورَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبَيْطٌ مُفْرَدٌ

ثُورٌ ضَامِرٌ ؛ وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَدَلِيُّ :

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا

وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطِ

ص: ٦٩٣

وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ مَنْزِلَتِهِ. وَهَبَطُوا مِنْ حَالِ الْغِنَى إِلَى حَالِ الْفَقْرِ ؛ قَالَ :

إِنْ يُعْبَطُوا يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكَ وَالنَّكَدِ

ويقال : بعد الغبط الهبط. وهبط ثمن السلعة : نقص.

## هبل

لأُمِّهِ الْهَيْبُ : الثُّكُلُ ، وَهَيْبَتُهُ أُمُّهُ ، وَأُمُّهُ هَابِلٌ ، وَهَيْبَتُهُ الْهَيْبُولُ. وَفُلَانٌ مُهَيْبَلٌ : مَقُولٌ لَهُ ذَلِكَ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَشَبَّ غَيْرَ مُهَيْبَلٍ

ويقال : أَصْبَحَ مُهَيْبَلًا مُهَيْبَجًا : مُورَمًا. وَفِي الْحَدِيثِ : «وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُهَيْبَلُنَّ اللَّحْمَ». وَاسْتَقَرَّتِ النَّطْفَةُ فِي الْمَهَيْبِلِ وَهُوَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّحِمِ. وَاهْتَبَلَ الصَّائِدُ الصَّيْدَ : احْتَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَدْعَاهُ. وَهُوَ هَيْبَالٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَيْبَالٌ لِبَغِيئِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَهْتَبِلُ غِرَّتَهُ. وَسَمِعْتُ كَلِمَةً فَاهْتَبَلْتُهَا : اغْتَنِمْتُهَا وَافْتَرَصْتُهَا.

## هبن

«أَحْمَقٌ مِنْ هَبْنَقَةٍ» : لَقِبَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْوَدَّعَاتِ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حَرِثَانَ أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ نَعَامَةَ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي الْحُمُقِ.

## هبو

سَطَعَتِ الْهَبْوَةُ وَالْهَبْوَاتُ. وَصَارَ هَبَاءً وَهُوَ دِفَاقُ التَّرَابِ السَّاطِعِ فِي الْجَوِّ كَالدِّخَانِ وَمَا يَنْبَثُّ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ. وَتَرَابٌ وَرَمَادٌ هَابٍ ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ :

تَرَى جَدَثًا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تَرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيِّ هَابِيَا

وَهَبَا الْغَبَارُ يَهْبُو. وَأَهْبَى الْفَرَسُ : أَثَارَ الْغَبَارِ.

## هتر



«إِنَّهُ لَهَيْتَرٌ أَهْتَارٌ» : داهيةٌ من الدواهي. وجاء بهتيرٌ من القول : بَسَقَطِ. وتهاترت الشهاداتُ : كَدَّبَ بعضُها بعضاً. وتهاتر الرِّجلان : ادَّعى كلُّ واحدٍ على الآخر باطلاً. وفي الحديث : «المُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتِرَانِ وَيَتَكَذِبَانِ وَمَا قَالَا فَهُوَ عَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَعْتَدِ الْآخِرَ». وهو مُهْتَرٌ وهي مُهْتَرَةٌ ، وأُهْتِرَ : خَرِفَ.

ومن المجاز : هو مُهْتَرٌ به ، ومُسْتَهْتَرٌ به : مفتون به ذاهب العقل ، وقد أُهْتِرَ بفلانهِ واستهْتِرَ بها.

## هتف

هتَفَتِ الحمامَةُ ، وهي هَتُوفُ الصُّحَى. وقوسٌ هَتُوفٌ وهَتَافَةٌ ، ولها هُتَافٌ ، وهَتَفْتُ به : صَحَّحْتُ به. وسحابه هَتُوفٌ : راعده ؛ قال لبيد :

أرَبْتُ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَهُ

هَتُوفٍ مَتَى يُنْزِفُ لَهَا الْوَيْلُ تَسْكِبِ

## هتك

هَتَيْكَ السُّتْرَ هَتَكًا وهو أن تجذبه حتى تنزعه من مكانه أو تشقه حتى يظهر ما وراءه. وهَتَكَ الثوبَ : شَقَّهُ طَوَّالًا. وانهتَكَ السُّتْرَ وتهتَكَ.

ومن المجاز : هَتَيْكَ اللهُ تعالى سِتْرَ الْفَاجِرِ : فضَحَهُ. وصَبَّحُوهم فهتَكُوا أَسْتَارَهُم. وتهتَكَ في الْبِطَالَةِ : أَهْمَلَ نَفْسَهُ فِيهَا. ورجلٌ مَسْتَهْتِكٌ : لا يبالى هَتَكَ سِتْرِهِ. وهَتِكَ عَرْشَهُ ، كقولك : ثَلَّ عَرْشَهُ إِذَا ذَهَبَ عَزَّهُ. وهاتَكَ اللَّبَنَةَ : هَتَكْنَا سُدُولَهَا ؛ قال رؤبه :

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

جَمَعَ الْكَرَى ، وَمِنْهُ : سَرْنَا هَتَكَةً مِنَ اللَّيْلِ : طَائِفَةٌ مِنْهُ.

## هتل

هَتَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَّتْ. وجاءهم نَهْتَانٌ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ تَنَابُعُ الْقَطْرِ.

## هتم

هَتَمَ أَسْنَانَهُ ، وَرَجُلٌ أَهْتَمَّ وَامْرَأَةٌ هَتَمَاءٌ ، هَتَمًا. الْهَتْمُ : انْكَسَارُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهَا.

## هجد

قَوْمٌ هُجُودٌ وَهَجْدٌ ، وَنِسَاءٌ هُجْدٌ ؛ وَقَالَ :

يُثِرْنَ بِاللَّيْلِ الْغَطَاطَ الْهُجْدَا

وَهَجَرَ الرَّجُلُ هُجُودًا، وَتَهَجَّدَ : تَرَكَ الْهُجُودَ لِلصَّلَاةِ ، (فَتَهَجَّدَ بِهِ) . وَبَاتَ فُلَانٌ مَتَهَجِّدًا : مَتَوَحِّدًا . وَهَجَّدْنَا : مَكَّنَّا مِنَ الْهُجُودِ ؛  
قَالَ لَيْبِدُ :

قَالَ هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ غَفْلًا

**هَجَرَ**

هَجَرَهُ وَهَاجَرَهُ وَاهْتَجَرَهُ ؛ قَالَ عَدِيّ :

ص : ٦٩٤

فإن لم تندموا فثكلتُ عمراً

وهاجرتُ المروِّق والسَّماعا

وقال السائب أخو الزبير :

يا قوم جدّوا فى قتال القوم

واهتجروا التّوم فما من نوم

وتهاجروا أيّاماً. والمهاجرون من الصحابه : جماعة. وما هذا الهَجْرُ والهَجْرَةُ والهَجْرَانُ ، وهاجرتُ من بلد إلى بلد مهاجرةً وهجرةً «ولا هجرة بعد الفتح». وفى الحديث : «هاجروا ولا تهجروا» : وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ. وَهَجَرَ الْمُبْرَسَمَ هَجْرًا ، بالفتح ، وهو دأبه فى الهَدْيَان. يقال : رأيتَه يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجِيرًا ، ومنه قولهم : ما زال ذلك هَجِيرًا وَهَجِيرَةً ؛ وقول ذى الرُّمّة :

والوَيْلُ هَجِيرًا وَالحَرْبُ

يحتمل ألفه التّأنيث والتثنيه. وأهَجَرَ : نطق بالهَجْر ، بالضم ، وهو الفُحْش. يقال : «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ». ورماه بالهاجرات والمُهَجِرَات : بالفواحش ، والهاجرات : الكلمات التى فيها فُحْش فهى من باب لابنٍ وتامرٍ ؛ قال بشر :

إذا ما شئتُ نالكِ هاجراتُ

ولم تعملِ بهنَّ إليكِ ساقى

وخرج وقت الهَجِيرِ والهاجرة. وطبخته الهواجر ، وأهَجَرُوا دخلوا فيه كأظهروا وهَجَرُوا ، وَتَهَجَرُوا ساروا فيه ؛ قال :

وتَهَجِيرٌ قَدَّافٌ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ

على الهَوْلِ لاحتَه الهومُ الأباعِدُ

وقيل لأعرابيه : هل عندك من غداء؟ قالت : نعم ، خُبْزٌ خَمِيرٌ وَحَيْثُ فَطِيرٌ وَلَبَنٌ هَجِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ ؛ وهو اللبن الخاثر الطيب لم يَحْمُضَ بعد. وشدّ بعيره بالهَجَارِ وهو حبل يَشُدُّ به يده إلى رِجله مُخَالَفٌ لِلشُّكَال ، وهو مهجور ، وَهَجَرَهُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : (وَاهْجُرُوهُنَّ فِى الْمَضَاجِعِ).

ومن المجاز : هَجَرَ الفحلُ : ترك الضراب ، ونحوه قولهم : عدل الفحلُ. وقوس قويُّه الهجار أى الوتر.

**هَجَسَ**

هَجَسَ فى قلبى أمرٌ ، ووقَعَ له هاجس ، وهذا بعض هواجسه ؛ وقال يصف فرسه :

فطَاطَأْتُ التَّعَامَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَقَدْ وَفَّرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي

## هَجَع

هَجَعَ هُجُوعًا وَهُوَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَقَلَّتْهُ ؛ قَالَ :

[قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي] فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَأَتَيْتُهُ وَهُوَ هَاجِعٌ وَهُمْ هُجُوعٌ ، وَنِسَاءٌ هُجَّعٌ وَهُوَاجِعٌ . وَلَقَيْتُهُ بَعْدَ هَجْعِهِ مِنَ اللَّيْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَجَعَ غَرَّتُهُ : سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ . وَأَهْجَعْتُ جَوْعَهُمْ . وَرَجُلٌ هُجَّعٌ : يَسْتَنِيمُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَهَجَعْتُ إِلَيْهِ فِخْدَعَنِي .

## هَجَل

هُوَ أَهْوَجُ هَوْجُلٌ : ثَقِيلٌ بَطِيءٌ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

سُهِدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ

وَتَقُولُ : إِنَّ الْهَوْجَلَ لَا يَقْطَعُ الْهَوْجَلَ ؛ أَيِ الْمَفَازَةِ الْبَعِيدَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَسَى السَّفِينَةَ بِالْهَوْجَلِ وَهُوَ الْأَنْجَرُ الثَّقِيلُ .

## هَجَم

هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا : أَتَيْتُهُمْ بَغْتَةً ، وَهَجَمْتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَهْجَمْتُكَ . وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ : سَقَطَ ، وَهَجَمْتُهُ ، وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ : حُلَّتْ أَطْنَابُهُ وَانْضَمَّتْ سِقَابُهُ أَيِ أَعْمِدَتُهُ ، وَهَجَمَ الْبَيْتُ : هُدِمَ

مِنْ وَبَرٍ كَانَ أَوْ مَدْرٍ . وَرِيحٌ هَجُومٌ : تَهْجُمُ الْبُيُوتَ . وَالرِّيحُ تَهْجُمُ التَّرَابَ عَلَى الدَّارِ : تُلْقِيهِ عَلَيْهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا

وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجَمَ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَالْمَطَرَ . وَجَاءَنَا فَلَمَّا هَجَمَ اللَّيْلُ ذَهَبَ . وَنَحْنُ فِي هَجْمِهِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ : فِي شِدَّةِ حَرِّهِ أَوْ بَرِّدِهِ ، وَهَاجِرَةٌ هَجُومٌ

؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ضَنِينُهُ جَفْنِ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ كَلَّمَا

تَضَرَّجَ مِنْ هَجْمِ الْهَوَاجِرِ جِيدُهَا

وَأَهْجَمُوا الْإِبِلَ : أَرَا حَوْهَا . يُقَالُ : رَكِبْتُهُمُ الظَّهِيرَةَ

ص : ٦٩٥

فَأَهْجَمُوا. وإذا استقصى ما فى الضَّرْعِ قيل : هَجَمَ ما فيه. ويقال : اهْجَمَ إِبْلَكَ وَأَهْجَمَهَا أى احلبها وأرْحَمَهَا. وله هَجْمَةٌ من الإبل : ما دون المائة من قولهم : جئته بعد هَجْمِهِ من الليل : لما يَهْجُمُ من أوّل ظلامه.

## هجن

جمل وناقهِ هِجَانٍ وإبل هِجَانٍ : بيض كرام. ورجل وفرس هَجِينٌ إذا لم تكن الأُمَّ عَرَبِيَّةً. والأصل فى الهُجْنَةِ : بِيَاضُ الزَّوْمِ والصَّقَالِبَةِ. وقوم مَهْجَنَةٌ بوزن مَشِيخَةٍ هُجْنَاءُ وَمَهَاجِينٌ وَمَهَاجِنَةٌ ؛ وأنشد أبو زيد :

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَيْدٌ

عَضَارِيطٌ مَغَالِثُهُ الزَّنَادِ

وناقه مَهْجَنَةٌ : منسوبه إلى الهِجَانِ ؛ قال كعب :

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها من مَهْجَنَةٍ

وخالها عَمُّها قَوْدَاءُ شَمْلِيلِ

ومن المجاز : رجل وامرأه هِجَانٌ. وأرض هِجَانٌ : كريمه التُّزْبَةُ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :

بأرضِ هِجَانِ التُّزْبِ وَسَمِيهِ التُّرَى

عَدَاهُ نَأَتْ عنها المُلُوحَةُ والبحرُ

وقال : «هذا جَنَائِى وَهِجَانُهُ فِيهِ». وأنا أستهجنُ فعلَكَ ، وهذا ممَّا يُسْتَهْجَنُ. وفيه هُجْنَةٌ. وهَجْنَتُهُ تَهْجِينًا. ولبنٌ هَجِينٌ : ليس بصريح ولا لِيًّا ؛ قال :

تَرِيحُ إِنِّى الفُواقِ إِلَى ابنِ سَبْعِ

عَضِيضِ الطَّرْفِ أَثْقَلَهُ الهَجِينُ

وفى زناده هُجْنَةٌ إذا كان أحدُ الزَّنَدَيْنِ واريًّا والآخر صَلُودًا.

## هجو

تعلّم هِجَاءَ الحروفِ وتَهْجِيَتَها وتَهْجِيَتَها ، وهو يهْجُوها وَيُهْجِيها وَيَتَهَجَّأُها : يُعَدِّدُها. وقيل لرجل من قيس : أنقرأ القرآن؟ فقال : والله ما أهْجُو منه حرفًا.

ومن المجاز : فلان يهجو فلانًا ، هِجَاءً : يعدّد معايِبَهُ ، وهو هَجَاءٌ ، وله أهَاجِيٌّ ، وهَاجاهُ مهَاجاهُ ، وتَهَاجِيًا ، وبينهما تَهَاجٍ. والمرأه

تهجو زوجها هجاء قبيحاً إذا ذمت صحبته وعددت عيوبه. وهو على هجاء فلان : على مقداره في الطول والشكل.

## هدأ

هدأ القوم ، وهدأت أصواتهم هُذوءاً ، وصوت هادئ ، وقوم هادئون. وأهدأت المرأة ولدها : ضربت بيدها عليه رُويداً لينام ؛ قال عدى :

شَيْرُ جَنبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْرُ

ولا أهدأهم الله تعالى : لا أسكن نَصَبَهُمْ. ورجل أهدأ. ومنكب أهدأ : مائل إلى الصدر.

ومن المجاز : أتيتُه حين هدأت العين والرَّجْلُ أى حين نام النَّاسُ. وتساقطوا إلى بلد كذا فهذأوا فيه أى أقاموا. وأهدأت الثوب : أبليته.

## هدب

هو طويل الهدب والأهداب. وطال هُدب الثوب وهُدَّابه. ورجل أهدب : سابغ الهدب ، وامرأه هُدِّباء ؛ قال الجاحظ : ليس للعرب اسم لمن لا يُنصِرُ بالليل وهو الذى يقال له : شَبَكُورُ أَكْثَرُ من أن يقولوا : به هُدِّبٌ ؛ قال :

ليس دواء الهدب

إِلَّا سَنَامٌ وَكَيْدٌ

ومن المجاز : نَسِرَ أهدبُ : سابغ الرِّيش. ولَبِدَ أهدبُ : طال زِبْرُهُ ؛ قال :

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا

وشجر أهدبُ : متدلى الأغصان من حوالبه ، وشجره هُدِّباء ، وقد هَدَّبْتُ هَدْباً. وَقَطَعَ هَدْبَ الشَّجَرِ وَهَدَّابَهَا : أغصانها. وَعُثْنُونُ هَدِبٌ : مسترسل. وسحاب هَدِب كَأَن لَهُ هُدْباً ؛ قال جندل :

نَازَعَيْنِهِنَّ مُصَافٍ لِي مُجِبٌ

مِنَ الْخَوَافِي وَحَفِيٌّ بِي نَصِبٌ

إِذَا رَأَى وَقَلِيلاً نَصَطَحِبٌ

لَيْلاً وَلِلظُّلْمَاءِ عُثْنُونٌ هَدِبٌ

أَحَالُ يُمَلَى وَعَبَأْتُ أَكْتَبُ

الخوافى : الجنّ ، والمصافى الحفّى : رَبِّيهِ ، عَبَأْتُ :

ص: ٦٩٦



طَفِقْتُ. وَتَدَلَّى هَيْدَبِ السَّحَابِ : ما تراه كأنه خيوط عند انصبابِ وَدْقِهِ. وضربه فبدأ هُدْبُ بطنه أى ثَرْبُهُ.

## هدج

هَدَجَ الظِّلْمُ واستهدج : مشى فى ارتعاش ، وظليم هَدَّاج ، ونعام هُدَّج وهَيَّوَادِجُ. وتقول : نظرتُ إلى الهَوَادِجِ على الهَوَادِجِ. وهَدَجَتِ الرِّيحُ : حَنَّتْ.

ومن المجاز : الشيخ يَهْدِجُ فى مِشِيته هَدَجَانًا ؛ قال :

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي

كَهَدَجَانَ الْهَقْلَ حَوْلَ الْهَقْلِهِ

وَهَدَجَتِ الْقِدْرُ : غلت بشدّه ، وَقَدَّرَ هَدُوجٌ ؛ قال الراعى :

ثَلَاثُ صَلِينِ النَّارِ حَوْلًا وَأَرْزَمَتْ

عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ

## هدد

هَيَّدَ الْبَيْتَ فانهَّدَ وهو هَيَّدَمَ بشدّه صوت. وسمعت هَيَّدَةً : صوتَ وقعِ حائِطٍ أو صخره. وسمع أهل الساحل هَادًّا من قِبَلِ الْبَحْرِ : صوتًا له هَدِيدٌ أى دَوَىٌّ وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ ؛ قال :

دَاعٍ شَدِيدِ الصَّوْتِ ذَى هَدِيدٍ

وقد هَدَّ يَهْدُّ. وهَدَّدَهُ وتَهَدَّدَهُ : أوعده. وهدهدتِ المرأةُ وَلَدَهَا : حرَّكته لينام. وهَدَّهَدَ الْحَمَامُ : صوت.

ومن المجاز : هَدَّنِي هَذَا الْأَمْرَ ، وهَدَّ رَكْنِي إِذَا بَلَغَ مِنْكَ وَكَسَرَكَ ؛ قال التَّمْرُ :

عَلَى فَاجِعِ هَدِّ الْعَشِيرَةِ فَقَدُهُ

به أعلن النَّاعِي الْحَدِيثَ الْمَجْمَعِمَا

وهذا رجل هَدَّكَ من رجل إِذَا وُصِفَ بِجَلْدٍ وَشَدَّةِ أَى غَلْبِكَ وَكَسَرَكَ ، وهذه امرأة هَدَّتَكَ من امرأة. وعن أبى عمر الْجَزْمِيِّ : مررت برجل هَدَّكَ من رجل وبامرأه هَدَّكَ من امرأة بمعنى هَادَّكَ وهَادَّتَكَ ، والأوَّلُ هو الكثير ؛ وقال يعقوب : لَهْدُ الرَّجُلِ هُوَ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِدُكَيْنِ :

ولى صاحب بالقاع هَدُّكَ صاحبًا

أخو الجون إلا أنه لا يُعللُ

وإن فؤادي منه في طول صحبتي

وأنسى به في الفيتتين لأوجلُ

هرب من مروان والتجأ إلى عمّاه فالفه الأسد ، والجون : الليل لأنه يصطاد بالليل . وجاءوا متهادين ومتسائلين أى متتابعين كأن بعضهم يهدّ بعضاً .

## هدر

ذهب دمه هدرًا ، وهدرَ دمه يهدر ويهدر ، وأهدره السلطان وهدره : أبطله وأسقطه . وهدر الفحل هدرًا وهديرًا وتهدارًا ، وفحل هادر وهدار ، وهدر : كثر . وفي مثل : « كالمهدر في العنه » لمن يصيح وليس وراءه شيء ؛ قال الوليد بن عتبة يخاطب معاوية ، رضى الله تعالى عنه :

قطعت الدهر كالسديم المعنى

تهدر في دمشق وما تريهم .

يريد المعنى ؛ وفي معناه قول ابن هرمة :

فأهدر مكانك مطويًا على حنق

هدر المعنى على أذواده السديم

ومن المجاز : ضربه فهدرت رثته إذا سقطت . وقوم هدرّة : ساقطون . وفلان فحل هادر ، وقد هدرت شقشقة ، وهو يهدر في منطقه وفي خطبته . وجره النبيذ تهدر ؛ قال :

وجره خضرا لها هدير

يظل منها الشيخ يستدير

وأرض هادره ، وعشب هادر إذا تحرك وطال . وهدر كافور النخل : انشق . وهدر اللبن : خثر وراب . وهدر الرعد ، ورعد هدار ، وسمعت هديره . وهدر الحمام : قرقر وكثر صوته في حنجرتة .

## هدف

رموا في الهدف والأهداف .

ومن المجاز: أهدَف له الشيءُ واستهدَف: انتصب وأعرض. وقال عبد الرحمن لأبيه أبي بكر، رضى الله تعالى عنهما: لقد  
أهدفت لى يوم بدرٍ فصغتُ عنك. وهَدَفَ للخمسين وأهدَف: قارب. ورَكَبُ مستهدِفٌ: عريض.

ص: ٦٩٧

وفلان هَدَفُ لهذا الأمر وغرض له.

## هدل

هَدَلُ الْحَمَامُ هَدِيلاً. وَتَهَدَلَتِ الثَّمَرَةُ. وَتَهَدَلُ الثُّوبُ : اسْتَرْسَلْ ، وَهَدَلْتَهُ هَدَلًا. وَمِشْفَرٌ أَهْدَلُ وَمِشَافِرٌ هُدُلٌ. وَشَفَفَهُ هَدَلَاءً ، وَبِهَا هَدَلٌ.

## هدم

بناء مهذوم ومهدّم ، وقد انهدم وتهدّم. وانقضّ هَدَمٌ من الحائط وهو ما انهدم منه ؛ قال يهجو امرأه :

تمضى إذا زجرت عن سوء قُدماً

كأنها هَدَمٌ فى الجفر مُنْقَاضُ

ومن المجاز : عجز متهدّمه : فانيه. وتهدّم الثوبُ : بلى ، وعليه هَدَمٌ وأهدام : أخلاق. ودمه هَدَمٌ : هَدَرٌ. وجاءت هَدَمَةٌ من مطر : دُفِعَ منه. وتهدّمت النَّاقَةُ من شدّه الضَّبْعُ. وهو يتهدّم بالمعروف ؛ قال ابن هرمة :

ما ذا بَمَنْبِجٍ إن تُنْشَرِ مَقَابِرُهَا

من التهَدَمِ بالمعروف والكرم

وتهدّم عليه غضباً. وهو يتهدّم على بالكلام ويتهور ، ويقال : «إن حفرَكَ إلى لِهَدَمٍ وإن حبلَكَ إلى لَأَنْشُوطِهِ» إذا وُصِفَ بِقَلْبِهِ النُّصْرَةُ. وَهُدِمَ الرَّجُلُ فى الْبَحْرِ : دِيرَ بِهِ ، وَأَخَذَهُ الْهُدَامُ.

## هدن

هَدَنْتُ الرَّجُلَ : سَكَّنْتُهُ وَثَبَّتُّهُ فَهَدَنْتُ هُدُونًا ؛ قَالَ الْحَمَاسِيُّ :

وَلَا يَرَعُونَ أَكْنَافَ الْهُوِينَا

إِذَا حَلَّوْا وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ

وَهَدَنْتُ صَبِيهَا بِكَلَامِهَا لِيَنَامَ. وَهَدَّنُوهُ بِالْقَوْلِ حَتَّى هَدَنْ. وَإِنْ مَلْغَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدَنْتُهُ لِآخِرِهِ.

ومن المجاز : هادنه : صالحه ، مهادنه. وتهادنوا : تصالحوا. وبينهم هُدْنَةٌ. وتهادن الأمرُ : استقام.

## هدى

هو هَادٍ مِنَ الْهُدَاهِ. وهَدَاهَ لِلسَّبِيلِ وَإِلَى السَّبِيلِ وَالسَّبِيلَ هِدَايَةً وَهَدَّيَ. وهَدَاهُ مِنَ الضَّلَالَةِ فَاهْتَدَى. وَهَدَّيَ هَدَّيَ فَلَانَ : سَارَ سِيرَتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «وَاهْدُوا هَدَّيَ عَمَّارًا». وَمَا أَحْسَنَ هَدْيِهِ! وَرَأَى هَدَّيَ أَمْرَهُ وَهَدْيَهُ أَمْرَهُ : جَهْتَهُ. وَاسْتَهْدَيْتُهُ فَهَدَانِي. وَهُوَ لَا يَتَهْدَى لِذَلِكَ ، وَتَرَكَهُ عَلَى مُهْدِيَّتِهِ : عَلَى جَهْتِهِ وَحَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا. وَجَاءَ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَيَتَهَادَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَدَاهُ : تَقَدَّمَ كَمَا يَتَقَدَّمُ الْهَادِي الْمَهْدَى. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ يَهْدِيهَا فَرَسٌ أَشْقَرٌ. وَاقْتَنَصَ هَادِيَاتِ الْبَقَرِ وَهُوَ هَادِيهَا : مَتَقَدَّمَاتِهَا. وَضَرَبَ هَادِيَتَهُ : عَنَقَهُ. وَأَقْبَلَتِ هَوَادِي الْخَيْلِ. وَانْتَصَبَ هَادِي الْفَلَقِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَن وَجْهِهِ فَلَقُّ

هَادِيَهُ فِي أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مَنْتَصِبٌ

وَتَوَكَّأَ عَلَى الْهَادِيَةِ وَهِيَ الْعَصَا. وَأَصَابَهُ هَادِي السَّهْمِ : نَصَلَهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَمْشِي بَرْزُقٍ هَدَّتْ قُضْبًا مَصْدَرَهُ

مُلَسِّمَتُونَ حِدَاها الرِّيشُ وَالْعَقَبُ

وَمِنْهُ : أَهْدَى لَهُ وَإِلَيْهِ هَدِيَّتُهُ لِأَنَّهَا تُقَدَّمُ أَمَامَ الْحَاجِجِ فِي مِهْدَى : فِي طَبَقٍ. وَاسْتَهْدَى صِدْقَهُ. «وَتَهَادُوا تَحَابُّوا». وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ مَهْدَاءٌ. وَفَلَانٌ يُهْدَى لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْهَدَايَا ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الْأَدْيَبِ أَنْنِي

أَقُولُ لَهَا هَدَى وَلَا تَذْخِرِي لِحَمِي

وَأَهْدَى إِلَى الْحَرَمِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا. وَهَدَى الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا هَدَاءً وَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ ، لَغَةً تَمِيمٌ هَدَيْتُهَا بِمَعْنَى دَلَلْتُهَا ، وَلَغَةً قَيْسٌ أَهْدَيْتُهَا : جَعَلْتُهَا هَدِيَّةً.

## هذب

هَدَّبْتُهُ فَتَهَدَّبَ ، وَ «أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبِ». وَفَرَسٌ وَطَائِرٌ مُهْدَبٌ : سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يُهْدَبُ.

## هذذ

هَذَذَهُ هَذًّا : أَسْرَعَ قَطْعَهُ. وَسَكِينٌ هَذُوذٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَّ الْقُرْآنَ وَهُوَ يُهَذَّهُ هَذًّا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَتَابَعَهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا وَخُضًّا

وقول مَعْبِد بن سَعْنَه :

فباكر مختوماً عليه سياؤه

هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا

أراد سرعه الضرب والشرب ومتابعتهما.

ص: ٦٩٨

## هذر

رجلٌ مهذارٌ ومهذارهٌ وهذريانٌ ؛ قال :

هذريانٌ هذِرٌ هذاءٌ

موشِك السَّقْطه ذو لُبٍ نَثْرٌ

وقد هذِر في منطقهِ يَهْذِر ويَهْذِر هذراً وهذراً ، يقال : سكتَ عَشراً ونطقَ هذراً.

## هذم

هذمه : أسرعَ قِطْعَه. وسيفٌ مِخْذَمٌ ومِهْذَمٌ وهذامٌ.

## هذى

هو يَهْذِي في كلامه ، وهو هذاءٌ : كثيرُ الهذيانِ ، وهذِي هذاءٌ من القولِ وهُراءٌ. وقعد يُهاذِي أصحابه ، وسمعتهم يتهاذون.

ومن المجاز : سرابٌ هاذٍ.

## هراً

تهراً اللَّحْمُ ، وهراءُ الطابِخِ. ومنطقُ هُراءٍ : فاسدٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

لها بشرٌ مثل الحريرِ ومنطق

رخيم الحواشي لا هُراء ولا نَزْرٌ

وأهراً في كلامه : جاء بالهُراء.

## هرب

جدُّ به الهَرْبُ والمَهْرَبُ ، ويقال : إليك منك المهربُ. وفلان لنا مهربٌ ، «وما له هارب ولا قارب».

## هرت

أسدٌ أهْرَتٌ ، وأسودُّ هُرْتٌ ؛ قال ابن مقبل :

عاد الأذله في دار وكان بها

هُرْتُ الشَّقَاشِقَ ظَلَامُونَ لِلجُرِّ

وعن بعض العرب : علمهم الرَّجَزَ يَهْرُتُ أشدَّ أقهم.

## هوج

هذا زمن الهُوجِ أى الفتنه. وهَرَجَ فى حديثه : خلط. وإنه ليَهْرُجُ. وهَرَجَ المرأه. وتَهَارَجَتِ البهائمُ. ورأيتهم يتَهَارجونُ : يتسافدون. وهَرَجَ البعيرُ ، وأصابه هَرَجٌ من الحَرِّ والقَطْرانِ وهو إظلام البصر.

## هر

له هِرٌّ وهِرَةٌ : ذكر وأنثى. وكتب هَرَّار ، وهَرَّ هَريراً وهو دون النباح ، وهَرَّتْ إلى الكلابُ ، وهَرَّتْنى الكلابُ.

ومن المجاز : قول حرام بن وابصه الفزارى :

وإنَّ الكِنَازَ اللحمِ من بكراتكم

تهرَّ عليها أممكم وتكالبُ

يريد بها ترصعها للؤمها فتشقَّ عليها وتؤذيها. وهَرَّ فى وجه السائل : تجهمه. وفلان هَرَّه النَّاسُ إذا كرهوا ناحيته ؛ قال

أرى النَّاسَ هَرُونى وشُهرَ مَدخلى

وفى كلِّ مَمْسَى أرصد النَّاسَ عقرباً

وهر لكأس إذا كرهها. وهَرَّ الحربُ ؛ وقال ابن الدمينه :

نهارى نهار النَّاسِ حتى إذا دنا

لى اللَّيْلِ هَرَّتْنى إليك المضاجعُ

وهَرَّ الشوكُ إذا يبس فاجتنبته الراعيه كأنه يهرُّ فى وجوها ، وقيل معناه : صار كأنه أظفار هرِّ ؛ قال :

رَعَيْنَ الشُّبْرَقَ الرِّيانَ حتى

إذا ما هَرَّ وامتنع المذاقا

وأنشد المبرِّد :



حلفتُ لهم والخيلُ تردى بنا معاً

نفارقهم حتى يهزّوا العواليا

عوالي زُرْقاً من رماح رُدَيْنِه

هرير الكلاب يتقين الأفاعيا

وهذا يدلّك على وجه المجاز دلّاله مكشوفه. وهزّه الشتاء ، وللشتاء هريرٌ ، كما يقال : كَلِبَ الشتاء والبرْدُ. وطلع الهزاران وهما قلبُ العقربِ والنَّسْرُ الواقعُ لأن هرير الشتاء عند طلوعهما. و «فلان لا يعرف هزّاً من برّ» أى لا يميّز فعل من يهزّ فى وجهه من فعل من يبرّ به. ويقال : هلك من لا هزاز له أى لا سفيه له يهزّ عنه عدوّه. كما قال :

لا بدّ للسؤدد من أرماح

ومن عديد يتقى بالراح

ومن سفيه دائم النباح

**هريس**

هرَسَ الحَبّ : دقّه فى المهراس. واتخذ هَرَيْسه وهَرائِسَ ، وعنده هَرَيْسٌ : للهريسه وهو البُرّ المهروس.

ص: ٦٩٩

ومن المجاز: تَوْضًا من المِهْرَاس وهو حجر مستطيل منقور يُتَوَضُّ منه شُبُهه بِمِهْرَاسِ الحَبِّ. والفحلُّ يَهْرُسُ القِرْنَ بكلِّكته ، وإبل مَهَارِيسُ : جسامٌ ثِقَالٌ تَهْرُسُ الأَرْضَ بشدِّه وطئها أو شديداً الأكل تَهْرُسُ ما تأكله هَرْسًا شديداً ؛ قال الحطيئة :

مَهَارِيسُ يُرَوِي رِسلَهَا ضَيْفَ أَهلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَةَ الخَفِرَاتِ

وعن النضر: رجل مِهْرَاسٌ : لا يَتَهَيَّبُه لَيْلٌ ولا سُرَى. ويقال: لَبْنِي فلانٍ هَرَّاسُهُ عَزٌّ وقهر يهرسون به أعداءهم ؛ وقال أعرابيٌّ لآخر : لتجدنني أفضَّ هَرَّاسه وأشدَّ شَرَّاسه.

## هرش

تهارشت الكلابُ واهترشتُ ، وهارش بعضها بعضاً ، وهارشتُ بينها مُهارشَةً وهِراشاً ، وهما كلبا هِراش ؛ قال :

كَأَنَّ طَبِيئِهَا إِذَا مَا دَرَا

جَرَوْا رَبِيضِ هورِشا فَهَرَا

ومن المجاز: هَرَّش بين القومِ وحَرَّش. وهَرَّش الزمانُ يَهْرُشُ وَيَهْرِشُ إِذَا اشْتَدَّ ؛ قال أمية :

لا نَخافُ المُحَوَّلَ إِنْ هَرَّشَ اللّٰهَ

رُولا ننتوي لأهلٍ سواكا

وقال في صفة الفرس :

مُهارِشه العِنانُ كَأَنَّ فِيها

جِرادَةَ هبوه فِيها اصفرارُ

أراد وُثوبه في العنان ومرحه كأنما يهارشه. وفي مثل في التخيير: «خذنا أنفَ هَرَّشِي أو قفاها» وهي ثبته في طريق مَكَّةَ قريبه منها.

## هوع

أَهْرِعَ الرجلُ إِهْرَاعاً وهو إِسْرَاعٌ في رِعْدِه. ويقال: أَقبلَ الشَيْخُ يَهْرِعُ. وفلانٌ يَهْرِعُ من الغضبِ والبردِ والحَمِي. ويقال للمجنون والمصروع: مهروع ، ومنه قوله تعالى: (فَهُمْ يَهْرَعُونَ).

## هرف

هو يَهْرِفُ بفلاَن نهارَه كُلّه وهو الإطناب فى الثناء شَبّه الهذيان للإعجاب به. وجاءت رُفقه يَهْرِفون بصاحب لهم ، ويقال : لا تَهْرِفُ قبل أن تعرفَ ، و «لا- تَهْرِفُ بما لا- تعرفُ». وهَرَفَتِ النَّخْلَةُ : عَجَلت إِتاءها ، تَهْرِيفاً. وهَرَفَتَهُ الرِّيحُ : استخَفَّتَهُ ، ومنه قول أهل بغدادَ : الهَرْفُ جُزْفُ أى من جاء بالبواكير جرف أموال الناس.

## هرول

مشى هَرْوَلَهُ. والطائف يُهْرول.

ومن المجاز : هَرْوَلَ السرابُ ؛ قال الطَّرْمَاحُ :

حتى إذا صَغَتِ الظِّلا

ل بُعِيدَ هَرْوَلِهِ العسافلُ

## هرم

شَيْخُ هَرَمٍ وشيُوخُ هَرَمِي ، وقد هَرِمَ هَرَمًا ومَهَرَمًا ، وهَرَمَتُهُ السَّنون. وهو ابن هَرَمِةِ وابن عَجَزِهِ : لولد الشيخ. ووُلِدَ لَهُرَمِةِ. وأذُلُّ من الهَرَمِةِ : واحده الهَرَمِةِ وهو بيبسُ الشُّبْرُقِ أذُلُّ الحَمِضِ وأشدّه اسلنطاحاً ؛ قال :

ووطئتنا وطأً على حَقِّ

وطءِ المقيدِ نابتِ الهَرَمِ

ومن المجاز : خُشِبُ هَرَمِي : قديمه يابسه ، وقيل لرائد : كيف وجدت واديك؟ قال : وجدتُ فيه خُشْباً هَرَمِي وعُشْباً شَرَمِي. وجاء فلاَن يهَرَمُ علينا الأَمْرَ والخَبْرَ أى يعظّمه ويصفه فوق قدره. وما عنده هَرَمٌ : رأى مُحَنِّك. وما أدرى بِمِ يُولَعُ هَرَمُكُ أى رأيك القارح.

## هرو

رجلٌ هَرَاءٌ : يبيع الثيابَ الهَرَوِيَّةَ. وسمعتُ فى روايه الهَرَاءِ عن الفَرَاءِ كذا ، وهَرَيْتُ الثوبَ : اتخذته هَرَوِيًّا ؛ قال :

يا قومِ هل أُخْبِرْتُمْ أو سمعْتُمْ

بما احتالَ مذ ضمّ الموارِيثَ مُصَعَبُ

رأيتُكَ هَرَيْتَ العِمَامَه بعدما

مكثتَ زماناً قاصعاً لا تُعَصَّبُ

قَصَعَ عِمَامَتَهُ إِذَا حَسَرَهَا. وَضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ وَالْهَرَاوَى. وَهَرَوْتُ عَبْدِي وَتَهَرَّيْتُه : ضَرَبْتَهُ بِهَا.

هَزَأَ

هَزَى بِهِ وَمِنْهُ هَزَأَ وَتَهَزَّأَ وَاسْتَهَزَّأَ. وَاتَّخَذَهُ هَزُؤًا. وَفَعَلَ ذَلِكَ اسْتَهْزَاءً بِهِ. وَرَجُلٌ هَزَّاءٌ وَهَزَّاءَةٌ ، وَهُوَ هُزْأَةٌ بَيْنَ النَّاسِ : يَهْزَأُونَ بِهِ.

ص: ٧٠٠

ومن المجاز : مفازه هازئه بالرَّكَبِ أى فيها سرابٌ ، وهَزَّاءُه بهم ، والسراب يهزأ بالقوم ويتهزأ بهم. وغداه هازئه : شديد البرد كأنها تهزأ بالناس حين يعتريهم الانقباض والرَّعدة والرنين ونحوها.

## هزج

هَزَجَ المَغْنَى فى غنائه والقارئ فى قراءته إذا طَرَّبَا فى تدارك الصوت وتقاربه. وله هَزَجٌ مُطَرَّبٌ وأهازيجٌ ، كقولك : أغانِي ؛ قال الشَّمَاخ :

يكلِّفها أن لا يَخْفُضَ جأشها

أهازيجُ ذَبانٍ على غصنِ عَرَفِجِ

الأتان تسكن إلى أغانِي الذَّبَّانِ فتقف عندها فلا يدعُها العير ويطردها. ومغْنِ هَزَجٍ ؛ قال عنترة :

وخلا الذَّبَابُ بها فليس يبارح

هَزَجاً كفعل الشارب المترنم

وهزج صوته تهزيجاً : داركه وقاربه ، فتهزج .

ومن المجاز : سحاب هَزَجٍ بالرعد. وسمعتُ هَزَجَ الرعد والعُود ، وقد هزج وتهزج . وتهزجتِ القوسُ : أرنت . وعُودٌ هَزَجٌ ، وللقوس أهازيجٌ ؛ قال الكميت يصف القوس :

لم يعب رُبُّها ولا النَّاسُ منها

غير إنذارها عليها الحَمِيرَا

بأهازيجٍ من أغانِيها الحُج

شٍّ وإتباعها الحينَ الرَّفِيرَا

## هزز

هَزَّ السَّيْفَ والقناة وغيرهما (وَهَزَّى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ). وهزَّت الرِّيحُ الأغصانَ. وسيفٌ هَزَّاهُ ؛ قال :

فوردتُ مثلَ اليمانى الهزهازُ

تدفع عن أعناقها بالأعجازُ

أى ماء كالسيف. وهزهر الشور قرنه فتهزهر. وفي الحديث : «ما تهزهرت رؤوسكما». وفلان يشهد الهزهر وهى الحروب والشدائد التى تهزهر.

ومن المجاز : هو يهتر للمعروف ، وهزرت وهزرت منه.

وقد هز عطفيه لكذا ، وهز منكيه. وهز الحادى الإبل بحدائه فاهترت ، ولها هزير عند الحداء : نشاط فى السير وحركه. وللريح هزير ؛ قال امرؤ القيس :

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه

تقول هزير الريح مرث بأتاب

وهو حفيفها وسرعه هبوبها ؛ قال الطرماح :

يظل هزير الريح بين مسامعي

بها كالتجاج الماتم المتنوح

واهتر الماء فى جزيانه والكوكب فى انقضاضه. ويقال : قد هز الكوكب إذا انقض ؛ قال :

كأن من يأخذ وهو مُدنب

يخر من حيث يهز الكوكب

واهتر النبات إذا طال. وهزته الرياح والأمطار. واهترت الأرض إذا أنبتت. وامرأه هزة : نشيطه للشر مرتاحه له ، ونساء هزات.

## هزع

مضى هزيع من الليل. وتهزع فلان لفلان : تنكر له وتعبس ، من الهزيع لأنه ساعه وحشه. وما ترك فى القوس منزعا ولا فى الكنانه أهزعا. وما له أهزع أى شىء وهو السهم الذى يبقى فى أسفل الكنانه.

## هزل

هزل معه وهازله ؛ قال :

ذو الجدد إن جد الرجال به

ومهازل إن كان فى هزل

وقال القطامي :

يهازل ربّاتِ البراقع بالضحي

ويخرج من باب ويدخل بابا

وأهازل أنت أم جاد؟ وهو يهزل في كلامه. وشاه هزيلٌ وشاء هزلي. وجمل مهزول وإبل مهازِيلُ ، وبه هُزالٌ وهزيلةٌ ، وفشت الهزيلةُ في الإبل ؛ قال :

حتى إذا نور الجرجارُ وارتفعت

عنها هزيلتها والفحلُ قد ضربا

وهزلها صاحبها وهزلها. وأهزل القومُ : هزلت دوابهم.

ص: ٧٠١

ومن المجاز : انسابت الهَزْلَى وهي الحَيَات ، صفه غالبه كالأعلم في البعير والأقرح في الذباب ؛ قال جثَّامه الكلبِيّ :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الهَزْلَى صَبَاحاً

خَدُودٌ رَصَائِعُ جُدَلَتْ تُؤَامَا

وَهَزَلَتْ حَالُ فُلَانٍ. وتقول : له فضل جزيل وحال هزيل. وهزله السفرُّ والجذبُ والمرضُ.

## هزم

هُزِمَ الجيشُ وانهزمَ. وجيش مهزوم وهزيم ، وهزمتُه واستهزمتُه ، وهو يستهزم الجيوشَ. وهو هزَامُ فِرَاسٍ. ووقعَتْ عليهم الهزيمةُ. وهزمتُ البئرَ : حفرتها. وهزمتُ في الأرضِ هَزْمَةً. وهزمتُ في البَطِيخِ والقِرْبِ إِذَا غمزتها بيدك فانهزمت إلى جوفها ، وفي القِرْبِ هَزْمَةٌ وهُزُومٌ ، وتهزَمُ السقَاءُ : تُنَى بعضه على بعض وهو جافٌ فتكسِرُ وتصدِّعُ. وتهزَمُ البناءُ : تهلِّمُ. وشجَّه هازمه. وفي الحديث : «إن زمزم هَزْمَةٌ جبريلٌ». وغيث هَزِيمٌ : منبعق. وسمعت هَزْمَةَ الرعدِ وهزيمه : صوته ، وتهزَمُ الرعدُ. وللسنور هَزْمَةٌ وهي صوت حلقه.

ومن المجاز : فرس هَزِيمٌ : له سهيل مثل هزمه الرعد. وهزمتُ على زيد : عطفتُ عليه. وهزَمَ عني معروفك نوائبَ الدهر. ولقاؤك يهزِمُ الأحزان.

## هشش

شئ هَشٌّ : رخو لين ، وفيه هَشَاشُه. وهَشَشْتُ الورقَ على الغنمِ : خبطته خبطاً برفق. وروى جابر عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : «لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ يُهَشُّ هَشًّا رَفِيقًا». (وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي).

ومن المجاز : فرس هَشٌّ : غير صلود ؛ قال أبو النجم :

يَفِيضُ مِنْ هَشِّ رَفِيقٍ مُنْخَلَةٍ

وناقه هَشُوشٌ : ثرور. ورجل هَشٌّ ، وهو يَهَشُّ إلى إخوانه ، وإنه لذو هَشَاشٍ إلى الخير. واستهشّه كذا. وفلان ما يستهشّه النعيم ؛ قال :

مَقِيمًا كَأَنِّي لَمْ يَكُنْ يَسْتَهْشِنِي

رُوحَ الْفَتَى ذِي الْهَمِّ الْمَتَقَلِّبِ

يعنى إقامته في قبره ؛ وقال ذو الرُّمَّةِ :

وسايرت رُكبانَ الصُّبَا واستهشَّنِي



مُسْرَاتُ أَضْغَانِ الْقُلُوبِ الطَّوَامِحِ

ودخلتُ عليه فاهتزَّ لى واهتَشَّ بى. وإنَّه لَهَشَّ المَكْسِرَ : سهل الجانب إذا سئل.

**هشيم**

شَجَه هاشمه. وهشَمَ الرَّأْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ أَجْوَفَ. وهشَمَ أَنْفَهُ : كسر قصبته. وهشَمَ الثريدَ. ورعت الماشية الهشيمَ : التَّباتَ اليابس المتكسِر. ورأيتُ هشيمَةً : شجره يابسُه ؛ قال :

وإنى لأستسقى لأصل هشيمه

بأرض بنى وقدانَ من سَبَلِ القَطْرِ

كان يلتقى عندها وحببته ، وتهشمتُ أغصانها.

ومن المجاز : رجل هشيمٌ : ضعيف. وما هو إلَّا هشيمه كَرَمَ إذا لم يمنع شيئاً. وتهشَّمَ علىّ : تعطفَ ، وتهشَّمْتُهُ : استعطفته وترضيتَه ؛ قال الحادِره بن أوس :

سمَحَ الخلائقَ مكراماً ضريبته

إذا تهشَّمته للنائل اختالا

**هصير**

هَصَرَ الغصنَ : أماله إليه.

ومن المجاز : هَصَرَ الأسدُ الفريسةَ. وأسد هَصُورٍ وهَصَّارٍ وهَصِيرٍ. وهَصَرْتُ رَأْسَهَا وبرأسها ؛ قال امرؤ القيس :

هصرتُ بفؤدَى رَأْسَهَا فتمايلت

**هصص**

إن قيل لك ما الهاصُّه فقل عين الفيل خاصه.

**هصم**

هصمه : كسره. وله ناب هِصْمٌ. وزأر الهيصمُ : الأسد.

**هضب**

علوت هَضْبَهُ وهَضَابًا. واستهَضَبَ : صار هَضْبَةً ؛ قال رؤبه :

تَمَنَعْتُ أَرْكَانَهُ واستهَضَبَا

وفى مثل : «ثَهْلَانُ ذُو الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ». وَأَصَابَتْهُمُ هَضْبَةٌ وَأَهْضُوبُهُ : مطره ، وهَضَبْتُ وَأَهْضَيْتُ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

ص: ٧٠٢

فبَاتَ يُشْتَرَه تَأْدُ وَيُسْهَرَه

تذوَّب الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَقَالَ الرَّكَاضُ الدُّبَيْرِيُّ يَخَاطِبُ الدَّارِينَ :

وَلَا زَالَ يَجْرِي السَّيْلُ فِي عَرَصَتَيْكَمَا

إِذَا جَفَّ مَدَّتْهُ أَهَاضِيبُ هَيْدِبِ

وَهَضَبَتُهُمُ السَّمَاءُ. وَرَوْضُهُ مَهْضُوبُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ : أَفَاضُوا فِيهِ. وَهُوَ يَهْضِبُ بِالشَّعْرِ وَبِالْحُطْبِ : يَسْحُ سَحًّا. وَحَادٍ مِهْضَبٌ ؛ قَالَ :

إِذَا سَمِعَ صَوْتَ حَادٍ مِهْضَبٍ

أَدْلَجَنَ تَحْتَ الدَّامِسِ الْمَغْلُولِ

وَفَرَسٍ مِهْضَبٌ : كَثِيرَ الْعَرَقِ.

## هَضَضَ

هَضَّ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ : رَضَّهُ. وَفَحَلَ هَضَّاضًا : يَهْضُضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. وَأَقْبَلَتِ الْهَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ.

## هَضَمَ

هَضَمَ الشَّيْءَ الرَّخْوَ : شَدَخَهُ وَكَسَرَهُ. وَسَقَطَتِ الثَّمَرَةُ مِنَ الشَّجَرِ فَانْهَضَمَتْ وَتَهَضَّمَتْ ، وَهَضَمْتُهَا بِيَدِي. وَقَصَبَ مَهْضُومًا وَمَهْضَمًا : غَمَزَ حَتَّى كَادَ يَنْشُدُخُ. وَقِيلَ : الْمَزْمَارُ الْمُهْضَمُّ : أَكْسَارٌ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ التَّرْمُ نَائِي ؛ قَالَ لَبِيدُ :

يَرْجِعُ فِي الصُّوَى بِمَهْضَمَاتٍ

يُجِبِنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

وَنَزَلْنَا فِي أَهْضَامِ الْوَادِي : فِي بَطُونِهِ الْمَطْمِئِنَّةِ. وَفِي مِثْلِ : «الْلَيْلَ وَأَهْضَامَ الْوَادِي» أَي لَا تَسْرُ فِيهَا لَا يَنْلُكَ مَكْرُوهٌ. وَتَبَخَّرَ بِالْأَهْضَامِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُخُورِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَشَحَ مَهْضُومًا وَمَهْضَمًا وَهَضِيمًا وَأَهْضَمًا ، وَفِي كَشْحِهِ هَضَمٌ ؛ قَالَ :

لَفَاءً عَجْزَاءُ وَفِي الْكَشْحِ هَضَمٌ

وطلّع هضم. ورأيته متهضمًا : متكسير الوجه من الحزن. وهضم الهاضوم الطعام فانهضم ، وطعام بطيء الهضم ، ومعدّة هضوم. ورجل هضوم الشتاء : يكسر فيه ماله ويُنفقه ؛ قال الأعشى :

هَضُومُ الشِّتَاءِ إِذَا الْمُرْضِعَا

تُ جَالَتْ جِبَائِرُ أَعْضَادِهَا

وقال آخر :

سَمَحًا هَضُومًا فِي الشِّتَاءِ الْأُرُوقِ

وهضمه حقّه : نقصه ، وهضمتُ لك من حقّي طائفهً : تركتها لك وكسرتها من حقّي. وهضمت المرأة من مهرها لزوجها إذا وهبت له منه شيئاً. وهضمه واهتضمه وتهضمه : ظلمه. وتهضمتُ نفسي له إذا رضيت منه بدون النصفه. ولحقته في هذا هضمه : ظلم.

## هطع

بعير مُهطعٌ : في عنقه تصويب ، وقيل : هو المسرع ، وقد أهطع في سيره واستهطع. (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) ؛ وقال :

تَعَبَدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أُرَى

وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وقال آخر يصف ثوراً :

بِمُسْتَهْطِعِ رَسْلِ كَأَنَّ زَمَامَهُ

بِقَيْدِ رَعْنٍ مِنْ رُضَامٍ مَمْتَعٍ

طويلٍ من الماتع.

## هطل

هطل السحابُ والمطر هطلاناً وتهطل ، وعارض هطل وهاطل ، وسحائب هطل. وأوقعت بهم الهياطله وهم جنس من الترك والسند ؛ قال :

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطَلَةِ

أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تَسْعِهِ فِي قَافِلَةٍ

ومن المجاز : دمع هاطل. وأقبل النَّاس يَهْطِلون ، وأقبلوا هَطْلَى. وتهاطلوا عَلَيَّ : تتابعوا ، وكذلك الإبل والوحش وغيرها ، تقول : أقبلت هَطْلَى ؛ قال الراعي :

فلَمَّا مَضَتْ عنها السَّنون هوت لها

مَقَانِبُ هَطْلَى من غَرِيم وسائلٍ

أى لَمَّا وقع الخصب تتابع إليها الغرماء والسؤال.

## هفت

تهافتَ الفَرَّاشُ في النَّارِ : تساقط متتابعاً. وتهافتَ النَّاسُ في الأمر.

ص: ٧٠٣

هَفَّتِ الرِّيحُ هَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ هُبُوبَهَا ، وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ : سَرِيعَةٌ الْمَرَّةَ ، وَلَهَا هَفْفَةٌ وَهَفَّافَةٌ ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ

مُغْفَرَةٌ فِي حَالِقِ مَرْمَرِيْسٍ

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا

هَفَّافَةٌ الرِّيحُ كَجَثِّ الْقَلَيْسِ

الْقَلَيْسُ : النَّحْلُ ، وَجُثَّةٌ : دُوَيْبَةٌ . وَسَحَابٌ هِفٌّ : أَرَاقُ مَاءٍ . وَشُهْدَةٌ هِفٌّ وَهِفَّةٌ : لَا عَسَلَ فِيهَا . وَزَرْعٌ هِفٌّ : انْتَشَرَ حَبُّهُ لِتَأَخَّرِ حَصَادِهِ .  
وَقَدْ هَفَّ الزَّرْعُ ، وَهُوَ هَافٌ . وَسَرَابٌ هَفَّافٌ ، وَقَدْ اهْتَفَّ السَّرَابُ إِذَا بَرَقَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِي صَحْنِ يَهْمَاءٍ يَهْتَفُّ السَّرَابُ بِهَا

فِي قَرَقِرٍ بِلَعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ

وَتَغْرُ هَفَّافٌ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَنَاوَلْتُ مِنْهَا مَسْفَرًا أَقْبَلْتُ بِهِ

عَلَى وَهَفَّافِ الْغُرُوبِ عِدَابًا

وَأَمْرًا مُهَفَّفَةً : ضَامِرُهُ . وَقَمِيصٌ هَفَّافٌ : رَقِيْقٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَفَّتِ الْإِبِلُ هَفِيفًا : أَسْرَعَتْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَهُ قَلْتُ غَنَّا

بِخِرْقَاءٍ وَارْفَعِ مِنْ هَفِيفِ الرُّوَاحِلِ

وَرَجُلٌ هِفٌّ : خَفِيفٌ ؛ قَالَ :

هِفٌّ خَفِيفٌ قَلِيلُ الْمَالِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا مُدَلَّقَةٌ أَوْ وَفُضَّةٌ سَبْدٌ

## هفو

«لكلِّ عالم هَفْوهُ». والإنسان كثير الهَفَوَاتِ. وهَفَّتِ الرِّيحُ : تحرَّكت. وهَفَّتِ الرِّيشَةُ أو الصَّوْفَةُ في الهَوَاءِ : ذهبت. وهَفَا الظِّلْمُ بجناحيه : حرَّكهما. ومَرَّ الطَّبِيُّ يطفو ويهفو : يخفُّ على الأرض ويشتدُّ عِدْوُهُ. وهذا من هوامى الإبل وهوافيها : ضُمَّلَّها. وهَفَا الثوبُ ورفرفَ الفُسطاطُ ، وهفتُ به الرِّيحُ : حرَّكته.

ومن المجاز : هَفَا قَلْبِي في إثرهم ، وهَفَا قَلْبُهُ من الحزن أو الطرب : استَطِير. والألِفُ هَافِيَةٌ في الهَوَاءِ.

## هقع

ثلاثه كَهَقَعَهُ الجوزاء وهي ثلاثه كواكب فوق منكبها. وطَلَّقَ رجل امرأته أَلْفًا فقليل له : «يكفيك منها هَقَعُهُ الجوزاء». ولا تَسِمُ الهَقَعَةُ وهي دائره في جنب الفرس حيث رجل الراكب وقد يُتَشَاءَمُ بها ، وفرس مَهْقُوعٌ ، وهُقِعَ . وسمعتُ للسِّيَوفِ هَيَقَعَهُ وهي صوت وقعها.

## هقل

رَأَيْتُ هِقْلًا وَهَيْقَلًا وهو الظِّلْمُ.

## هكل

كَأَنَّهُ الرَّاهِبُ في هَيْكَلِهِ : في ديرِهِ ؛ قال الأَعشى :

فَمَا أُبَيِّلِي عَلَى هَيْكَلٍ

بِنَاهِ فَصَلِّ فِيهِ وَصَارَا

وقيل : هو بَيْتُ النَّصَارَى فيه صنمٌ على صورهِ مريم ، عليها السلام. وفرسٌ هَيْكَلٌ : مرتفعٌ ؛ قال امرؤ القيس :

بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

وتقول : التَّنَاسُخِيَّةُ عَصَا في هَيْكَلٍ ثُمَّ نُقِلُوا عَنْهَا إلى غيرِها : يريدون الصُّورَ والأشْخَاصَ . ولفلان طللٌ وهَيْكَلٌ . ولبعضهم :

يقول إذا بدا مَلَكٌ كَرِيمٌ

كسَاهُ اللهُ هَيْكَلِ آدَمِي

## هكم

تَهَكَّمَتِ البئْرُ : تَهَدَّمَت. وتَهَكَّمُ عليه من شدِّه الغضبِ مثل تَهَدَّمُ عليه. وتَهَكَّمُ فلان على ما لا يعنيه : اقتحم عليه. وتَهَكَّمُ علينا :

تعدى ؛ قال :

تهكم عمرؤ على جارنا

وألقى عليه له كلكلا

وتهكم به : تهزأ به. وقال ذلك على سبيل التهكم ؛ قال حسّان ، رضى الله تعالى عنه :

بنى أم البنين ألم يرعكم

وأنتم من ذوائب أهل نجد

تهكّم عامرٍ بأبى براءٍ

ليخفره وما خطأ كعمد

وعن الأصمعيّ : أنّه قال فى قول زهير :

فَتُعَلِّلُ لَكُمْ ..

ص: ٧٠٤



هذا منه تهكم.

## هلب

فى مثل : «كلا إنه لبهله» وهو شعر الذنب. وفرس مهلوب : مجزوز الهلب ، وقد هلب. ومن المجاز : هلبه بلسانه : نال منه نيلاً شديداً. وعيش أهلب ، كما يقال أزرُب : واسع.

## هلس

أخذه الهلاس وهو السلال ، ورجل مهلوس. وأهلست المرأة : أخفت ضحكها ؛ قال :

تضحك منى ضحكاً إهلاسا

سراً ولم تعلم علينا باسا

إلا كلالاً خالط التعاسا

## هلع

رجل هلوع وهلع ، وبه هلع : جزع شديد. وناقه هلواع : سريعه.

## هلك

فيه الهلاك والهلك والهلكه ، ووقعوا فى المهلكه والمهلكه والمهلكه والمهالك. وألقى بيده إلى التهلكه والتهلكه والتهلكه. وهلكوا مهلكاً ومهلكاً واحداً. وفلان هالك فى الهواك. واهلك فلان : ألقى نفسه فى التهلكه. وأهلك الشىء واستهلكه. وهوى فى هلك وهو مهوى بين جبلين ؛ قال ذو الرّمه :

ترى قرطها فى واضح الليت مشرفاً

على هلك فى نفنن يتطوح

ومن المجاز : مفازه تهلك فيها الأرواح ؛ قال زهير :

وحزق تهلك الأرواح فيه

بعيد الغور مشتبه المتان

وهلك على الشىء وتهالك عليه إذا اشتد حرصه وشرهه. وأنا متهالك فى مودتك ومستهلك ؛ قال القطامى :

لمستهلك قد كاد من شدّه الهوى

يموت ومن طول العِداتِ الكواذبِ

وتهاكتُ في هذا الأمر واستهلكُ فيه إذا كنت مجدداً فيه مستعجلاً ؛ قال الحطيئة يصف طريقاً :

مستهلك الورد كالأسدى قد جعلتُ

أيدي المطى به عاديه رغبنا

ومرّ يهتلكُ في عدوه ويتهاكك : يجدد ؛ قال الحارث بن حرجه :

فلما يئستُ نساتُ القلوصَ

تَهالكُ في سببِ أغبرِ

وتهاككُ على الفِراشِ : تساقط عليه. وتهاككُ في مشيتها : تفتريات وتكسّرت ، ومنه الهلوكُ : للفاجر ، والجمع الهلوكُ. وقوم

هَلَاكُ : صعايكُ سيئو الحال ؛ قال أبو طالب في مدح رسول الله ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يلوذُ به الهَلَاكُ من آل هاشم

فهم عنده في نِعمه وفواضِلِ.

وقال جميل :

أبيتُ مع الهَلَاكِ ضيفاً لأهلها

وأهلى قريبٌ موسعون ذؤو فضِّلِ

## هَلَل

سَبَّحَ وَهَلَّلَ تَهْلِيلًا. وَأَهْلَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ : رفع به صوته (وَمَا أَهْلَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ). وَأَهْلَلَ الْمَحْرِمُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ : رفع صوته بالتلبية ؛ وقال

ابن أحرمر :

يُهَلُّ بِالْفِرْقِدِ رُكْبَانُهَا

كما يُهَلُّ الرَّابِطُ الْمُعْتَمِرُ

وأهلوا الهلال واستهلوه : رفعوا أصواتهم عند رؤيته ، وأهل الهلال واستهل إذا أبصر. وأهل الصبى واستهل إذا رفع صوته بالبكاء.

وانهلت السماء بالمطر واستهلت وهو صوت المطر. وتهلل السحاب بالبرق : تلاًلاً. وجثته عند مهل الشهر ومستهله. وكاريتته مهاله  
كما تقول : مشاهره. وهلهل النساج الثوب ، وثوب هلهل : سخيف النسج.

ومن المجاز : ما أحسن مُسْتَهَلَّ قَصِيدَتِهِ : مَطَّلَعَهَا. وتهلل وجهه من الفرح. وهلل البعير : استقوس من الهزال. وهلل الزاي والراء :  
كتبهما ، ولا يقال : هلل الألف واللام لاستقواس فيهما. واستهّل السيف : استلّ. وأهلّ الكلب بالصيد وهو صوت يخرج من حلقه  
إذا أخذه. وما بقى فى الرّكبيّ إلّا هلالٌ : قليل من ماء. وكان زمامها هلالٌ : حيه ذكر. وهلهل الشعر : أرقه.

ص: ٧٠٥

## هَمْج

أذُلُّ مِنَ الْهَمْجِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُعُوضِ ، وَقِيلَ : الذُّبَابُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا ، وَقِيلَ : دُوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنِ ذُّبَابٍ وَيَعُوضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا هُمُ إِلَّا هَمْجٌ وَرَعَاعٌ .

## هَمْد

هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ هَمُودًا ، وَرَمَادُ هَامِدٌ : قَدْ تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرْضُ هَامِدَةٍ : مَقْشَعْرَةٌ قَدْ يَبَسَ نَبَاتُهَا وَتَحَطَّمَتْ ، وَنَبَاتٌ وَشَجَرٌ هَامِدٌ : يَابَسَ . وَهَمَدَ الْقَوْمُ وَخَمَدُوا : مَاتُوا ، كَمَا هَمَدَتِ ثَمُودٌ ، وَأَهْمَدَهُمُ اللَّهُ . وَأَتَوْا عَلَى بَنِي فَلَانَ فَأَهْمَدُوهُمْ . وَأَهْمَدَ فَلَانٌ الْأَمْرَ : أَمَاتَهُ . وَثَمَرَهُ هَامِدَةٌ : اسْوَدَّتْ وَتَعَفَّنَتْ . وَهَمَدَ الثَّوْبَ وَهَمَدَ إِذَا بَلَى مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ إِذَا مَسَّسْتَهُ تَنَاثَرَ ، وَثَوْبٌ هَامِدٌ ، وَثِيَابٌ هَمْدٌ .

## هَمَر

مَاءٌ مُنْهَمِرٌ ، وَهَمَرَهُ : صَبَّهُ . وَسَحَابٌ هَامِرٌ . وَهَمَرَتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمِّ وَهَمَلَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَمَرَ فِي كَلَامِهِ : أَكْثَرَ . وَخَطِيبٌ مِهْمَرٌ . وَفُلَانٌ مِهْدَارٌ مِهْمَارٌ .

## هَمْز

هَمْزُ رَأْسِهِ : عَصْرُهُ ، وَهَمْزُ الْجَوْزِ بِكَفِّهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَمْزُ الرَّجُلِ فِي قَفَاهُ : عَمَزَ بَعِينَهُ . وَرَجُلٌ هُمْزُهُ وَهَمَّازٌ . وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ الْإِنْسَانَ : يَهْمِسُ فِي قَلْبِهِ وَشَوَاسًا ، وَيُقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْسِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ ، وَ (أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ) .

## هَمْس

هَمَسَ الْكَلَامَ : أَخْفَاهُ ، هَمَسًا ، وَكَلَامٌ مَهْمُوسٌ . وَحُرُوفٌ مَهْمُوسَةٌ : غَيْرُ مَجْهُورَةٍ (فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) . وَهَمَسَ إِلَيَّ بِحَدِيثِهِ ؛ قَالَ :

قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَيَّ نَفْسِي

هَمْسًا وَأَخْفَى مِنْ نَجْيِ الْهَمْسِ

وَمَا بِأَنْ أُطْلِبَهُ مِنْ بَأْسِ

والشيطان يَهْمِسُ بوسوساته في صدر الإنسان ، وهامسته مُهامسه : ساررتُه. وهو يأكل هَمْساً : لا يَفْغَرُ فَاهُ بالأكل. وسمعتُ هَمْسَ الأَخفافِ والأقدام. وأسد هَمَّاسٌ.

## همع

عين دامعه : هامعه ، وقد هَمَعَت بالدمع هموعاً.

## همك

انهمك في الباطل. وفلان مُنْهمِك في العي.

## همل

إِبْلُ هَمَلٌ وهواملٌ ، وقد أهملها الراعي فَهَمَلت. وما ترك الله عبادَه هَمَلاً. وأمرٌ مُهْمَل. وهَمَلت عينه هَمَلاً ، وهَمَل دمعُه وانهمل ، وجرى في مَهْمَله حيث يَنْهَمِل. وفرس هَمَلاج ، وهو يُهْمَلِجُ براكبه ، وخيل هَمَليج.

## همم

أهمه الأمر حتى هممه أى أذايه. ووقعت السوسة في الطعام فهَمته هَمّاً : أكلت لُبابه وجوفته. واهتم به. ونزل به مُهَمٌّ ومُهَمَّيات. وسمعتهم يقولون : اشيتهم لى فى كذا. ورجل ذو هَممه وهمم ، وهَمامٌ : عظيم الهَمه ، وهذا رجل هَمَّتكَ من رجل. وهذا سيف كَهَمَّتكَ وكَهَمَّتِكَ ؛ قال زهير :

كَهَمَّتْكَ إِنْ تَجْهَدُ تَجِدْهَا نَجِيَّةً

صَبُوراً وَإِنْ تَسْتَرِخِ عَنْهَا تَزِيدُ

تَزِدُ فِي سِيرِهَا ؛ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَلَاهِيْنَ عَنِّي وَاسْتَعْنْتُ بِأَرْبَعِ

كَهَمِّهِ نَفْسِي شَارَةً وَشَبَاباً

وَمَضِيَّتُ بَهْنٍ وَالْهَمُّ أَمْرٌ كَذَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَالْهَمُّ عَيْنٌ أَثَالٍ مَا يُنَازِعُهُ

مَنْ نَفْسَهُ لِسِوَاهَا مَوْرداً أَرَبُ

وهمم بالأمر. ولا هَمَام لى أى لا أهُم ؛ قال الكمي :

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا

بِهِمْ لَا هَمَامٍ لِي لَا هَمَامٍ

وَهَمَّ النَّمْلُ هَمِيمًا : دَبَّ. وَمِنْهُ الْهَامَةُ وَالْهُوَامُ. وَشَيْخٌ هِمٌّ ، وَعَجُوزٌ هِمَّةٌ : لِهَمِيمِهِمَا. وَهَمَّهُمُ الْأَسَدُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدَحَ هِمٌّ : قَدِيمٌ مَتَكَسِّرٌ. وَلِلشَّرَابِ هَمِيمٌ فِي الْعِظَامِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

أُمِيلَتْ عَلَيْهِ قَرْقَفٌ بَابِلِيَّةٌ

لَهَا بَعْدَ كَأْسِ فِي الْعِظَامِ هَمِيمٌ

### هَيْمَن

هَيْمَنَ الطَّائِرُ عَلَى فِرَاحِهِ : رَفَرَفَ عَلَيْهَا. وَهَيْمَنَ عَلَى كَذَا إِذَا كَانَ رَقِيبًا عَلَيْهِ حَافِظًا. وَاللَّهُ ، عَزَّ سُلْطَانُهُ ، الْمَهْيَمُنُ.

ص: ٧٠٦

## هَمِي

هَمَى الْقَطْرُ والدمع يهَمِي ، وَهَمَتِ الْعَيْنُ. ورأيتُ الخيلَ تَهْمِي أفواهُها دماً. وهذا من هَوَامِي الإبل ، وَهَمَّتْ على وجوهها : ذهبَتْ. وله هِمْيَانٌ أعجَبٌ وهَمَائِينُ عَجْرٌ.

## هِنَأُ

طعَامٌ هِنِيءٌ ، وقد هُنُوَ هِنَاءٌ ، وما كان هِنِيئاً ، ولقد هُنُوَ ، وَهِنَأْنِي وَمَرَأْنِي ، ويقال للآكل : هِنِيئاً مَرِيئاً ، ولكم المَهْنَأُ ، وَهِنَأُكَ اللهُ. وَهِنَأْتُهُ : أعطيته ، واستهْنَأْتُهُ : استعطيته. وسمع الكسائيُّ أعرابياً يقول : إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانئاً لِتَهْنِيءِ. وَهِنَأُ البعيرِ بالهِنَاءِ ، وناقَه مهْنوءٌ ؛ قال امرؤ القيس :

لِيَقْتَلَنِي وقد شَعَفْتُ فَوَادِها

كما شَعَفَ المهْنوءُ الرَّجُلَ الطَّالِي

ومن المجاز : هذا أمرٌ أَتَاكَ هِنِيئاً. وَمُلْكُ هِنِيءٍ ، وَهِنَأْتُهُ بالولايه.

## هِنْد

سيفٌ هُنْدُوَانِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ وَمُهَنْدٌ. وأعطاه هُنَيْدَةً : مائه من الإبل ، وَهِنْدَاءٌ : مائتين.

ومن المجاز : قوله :

ونصر بن دُهْمَانَ الهِنَيْدَةَ عاشها

وخمسين عاماً ثم قُومَ فانصاتا

أراد مائه سنه.

## هِنْف

تهانف : ضحكٌ باستهزاء ، وهانف صاحبه مُهانَفَةً.

## هِينِم

هَيْنِمٌ هَيْنَمَةٌ : أخفى كلامه. وفي النوايح : لا تُمسِ بالزِّييه مُهينِما ولا تنسِ أنْ عليك مُهينِما.

## هِنُو

فيه هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وهَتِيَاتٌ : خِصَالٌ سُوءٌ ؛ قال لبيد :

أَكْرَمْتُ عِرْضِي أَنْ يُنَالَ بَنَجُوهُ

إِنَّ الْبِرِّيَّ مِنَ الْهَنَاتِ سَعِيدٌ

ويا هَنَى ويا هَنَاةً ويا هَنَاةً ؛ قال امرؤ القيس :

وقد رابني قولها يا هَنَا

هُ وَيَحْكُ الْحَقَّتْ شَرًّا بَشَرًّا

أى تُهَمُّهُ بِتُهْمِهِ . وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ هُنَيْتَهُ وَهُنَيْتَهُ . واقعد هَنَا وهَنَا وهَنَا .

## هوج

رجل أهوج ، وامرأه هُوجاء ، وفيه هُوجٌ : حُمِقَ مع طُول .

ومن المجاز : فلان أهوجٌ : شجاع يرمى بنفسه في الحرب . وهو أهوج الطُولِ : مُفْرِطُهُ . وناقه هُوجاء : كأنَّ بها هُوجاً لِسِرِّعَتِهَا لا تتعهد مواضع المناسم من الأرض . وريح هُوجاء ، ورياح هُوجٌ ، ولعبت بها هُوج الرياح ؛ قال ابن أحرمر :

هوجاء ليس للُبَّها زَبْرٌ

## هود

لُعِنَتِ الْهُودُ وَالْيَهُودُ ، وَيَهُودٌ ، وَهَادَ الرَّجْلُ وَتَهَوَّدَ ، وَهُودَ ابْنَهُ . وَهَادَ الْمَذْنِبُ إِلَى اللَّهِ : رَجَعَ وَتَابَ ، هُوداً (إِنَّا هُودْنَا إِلَيْكَ) . وَهُودٌ فِي مَشْيِهِ تَهْوِيداً إِذَا مَشَى مَشِيّاً سَاكِناً فَاتِراً . وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «إِذَا مِتُّ فَأُخْرِجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشَى وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى» . وَهَاوَدَهُ : وَادَعَهُ ، مَهَاوَدَهُ ، وَبَيْنَهُمْ مُهَآوَدَةٌ وَهَوَادَةٌ . وَمَا فِي فُلَانٍ هَوَادَةٌ أَى لِينٍ وَرِفْقٍ .

## هور

هُورُ الْبِنَاءِ فَتَهَوَّرَ : هَدَمَهُ . وَهَارَ الْجُرْفُ وَأَنْهَارَ وَتَهَوَّرَ ، وَجُرْفٌ هَائِرٌ وَهَارٌ .

ومن المجاز : تهوَّر اللَّيْلُ وَتَهَوَّرَ الشِّتَاءُ : أَدْبَرَ . وَفُلَانٌ يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ : يَقَعُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ . وَإِنَّ فِيهِ لَهَوْرَةً . وَإِنَّهُ لَهَيَّرٌ .

## هوس

أَسَدٌ هَوَّاسٌ : طَوَّافٌ بِاللَّيْلِ مَعَ جُرَّاهِ فِي الطَّلَبِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْهَوَّاسِ . وَرَجُلٌ هَوَّاسٌ : أَكُولٌ . وَحَمَلٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَدَاسَهُمْ وَهَاسَهُمْ .



وفى رأسه هَوَسٌ : دوران ودوى. ورجل مهوَسٌ : يحدّث نفسه.

## هوش

هاش القومُ هَوْشاً : هاجوا واضطربوا. وهاش أهل الحرب بعضهم إلى بعض : خفّوا ونهضوا ، وتهاوشوا ؛ قال الطرمّاح :

كأنّ الخيمَ هاش إلى منه

نعاج صرائمٍ جُمّ القرونِ

وهاشت الخيلُ فى الغاره : نفرت وتردّدت. وهنّ هوائشُ.

ص: ٧٠٧

وسمعتهم يقولون : وقعت هَوْشُهُ في السوق وجفله وهو أن ينفِر النَّاسُ لخوف يلحقهم. وهاش الشيء وهَوْشه : خلطه وجمعه من هنا وهنا. وجمع مالا من مَهاوِشٍ وتَهاوِشَ : جمع مهوَّشٍ وتهوِيش.

## هوع

هاع الرجل وتهوِّع : قاء. ولدَّوه اللَّبنَ فهاعه. والهَمْزَةُ نَبْرَةٌ في الصدر شبه التهوُّع ، وبه هُواعٌ. ومن المجاز : قولهم في الوعيد : لأهُوِّعَنَّه ما أكله.

## هول

أمر هائل ، وقد هالني يهولني وهولني. وفلان يهول بما يفعل ، وهولَ عندي الأمرُ : جعله هائلاً. وركب هولَ اللَّيل وهولَ البحر وأهواله وتهاويله ؛ قال حميد يصف الفيل :

إنَّ الذي يركبه محمولٌ

على تهاويل لها تهويلٌ

وتهولتُ للنَّاقه وتذأبتُ لها إذا استخفيت لها حين تظأرها على غير ولدها وتشبَّهت لها بالسَّبع وذلك أرام لها. وتقول : فلان لا يخرج من جهالته حتى يخرج القمر من هالته ؛ وهي دارته.

ومن المجاز : مكان مهوولٌ : فيه هَوْلٌ ، وتقول : هذا البلد لو لم يكن مهولا لكان مأهولا ؛ وهو عكس قولهم : سيل مُفَعَم. وعقبه هَوْلَةٌ : صعبه. وأمر هَوْلٌ. وإنَّه لَهَوْلَةٌ من الهَوْلِ : للقبيح المنظر ، وأصلها النَّار التي كانت توقد في بئر ويُطرح فيها ملح وكبريت فإذا انتقضت واستشاطت قال المهوول وهو الطارح للمستحلِّف عندها : هذه النَّار قد تهددتك ، فينكُل عن اليمين ؛ قال أوس :

إذا استقبلته الشَّمس صدَّ بوجهه

كما صدَّ عن نار المهوول حالف

وقال الكميت :

كَهولِهِ ما أوقد المُحلِّفون

لدى الحالفين وما هَوْلوا

وزُيِّنَتْ بالتَّهاويل وهي النَّقوش والألوان تهوِّل من نظر إليها ، كما يقال : شيء رائع ، ولو أبصرته لراعك ، وهو يروع بجماله ؛ وقال بشر وذكر الضعائن :

عليهنّ أمثال الخُداريّ خلقه

من الرّيظ والرّقم التهاويل كالدم

وهولت المرأة بحليتها وثيابها.

## هوم

هوموا وتهوموا : هزوا هامهم. من النعاس ، وما نمت غير تهويم وغير تهويمه.

ومن المجاز : هذا ممّا يرقص الهام أى يُعجب الناس فينغضون رؤوسهم ، وحدّثنى فرقص هامتى. وهو هامه القوم : لسيدهم.

ورأيت هاماً من الناس : جماعة بعد جماعه. وهو هامه اليوم أو غدٍ : مُشفٍ على الموت.

## هون

هان عليه ذلك : سهّل ، وهو يهون عليه. وفى مثل : «هان على الأملس ما لاقى الدبر» ، وهونته عليه تهويناً ، وما أهونه عليه!

وشىء هينٌ : حقير ، و «أهون من قعيس على عمته» ، وأهانته إهانته ، وهان هواناً وهوناً ، وتهاونتُ به ، واستهنتُ به استهانته. وهو

«يمشى هوناً». و «أحبّ حبيبيك هوناً ما». وجاء على هونه وهينته ، وامش على هينتك. ورجلٌ هينٌ وهينٌ : وقور ساكنٌ. و «إذا

عزّ أخوك فهنّ». وإنه لهونٌ المؤونه وهينٌ المؤونه : للشىء الخفيف. وهو يهاون نفسه : يرفق بها ؛ قال الشّمر دل ابن شريك

اليربوعى :

دخلتُ هواجهنّ كلّ ربّخله

قامتُ تهاونٌ خلّقها الممكورا

## هوى

هويّه يهواه ، وهوى هو ، وهى هويّه ؛ قال :

أراك إذا لم أهو أمراً هويته

ولستُ لما أهوى من الأمرِ بالهوى

وهو من أهل الأهواء (ولا تتبع الهوى). ومن هوى هوى. وهوى من الجبل. وهوت الدلّو فى البئر هويّاً ، بالفتح. وهوى إلى الجبل

، وهوى الجبل : صعده ، هويّاً ؛ قال :

يهوى مخارمها هوى الأجدل

وقال الشَّماخ :

ص: ٧٠٨

على طريق كظهر الأيم مطرد

يهوى إلى قته في منهل عالي

والنّاقه تهوى براكبها : تُسرع به. وطاح في المَهواه والهاويه وهي ما بين الجبلين. وتهاووا فيها : تساقطوا. وأهوى بيده إلى الشيء ليأخذه. وهذه هُوّة عميقة وهوى. وهوى الرجل : مات ، وهوت أمه ، و (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ). وجلستُ عنده هَوِيًّا : مَلِيًّا. ومضى هَوِيًّا من الليل. و (اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ).

ومن المجاز : قولهم للجبان : إنّه لهواءٌ : خالى القلب عن الجُراه. (وَأَفْنَدَتْهُمُ هَوَاءٌ) والأصل الجوّ.

## هيا

هو مُهَيًّا لكذا ، ومتهَيِّئٌ له ، وهَيَّأْتُهُ فتهَيِّئاً. وما أحسن هَيَّئْتَهُ وهَيَّأْتَهُم! وقالت العامريّة : كان لى أخ هَيِّئٌ : ذو هيئه.

## هيب

هَيْبَتُهُ هَيْبَةٌ وَمَهَابَةٌ وَتَهَيَّبْتُهُ. ورجلٌ مَهِيْبٌ : ذو هَيِّبه يهابه النَّاسُ. وهَيَّبْتُهُ إِلَى : جعلته مَهِيْباً عندى. وفلان هَيَّبٌ وهَيَّبَةٌ وهَيَّبَانٌ : جبان ؛ قال أنس بن أبى إياس :

وباه تميماً بالغنى ، إنَّ للغنى

لساناً به المرءُ الهَيَّبُ يَنْطِقُ

وأهاب الراعى بالإبل : صاح بها وقال : هابِ هابِ ؛ قال :

أهيبا بها يا ابنى ضباح فإنها

جلت عنكم أعناقها لونَ عَظْمٍ

ومن المجاز : قول أبى التّجم :

إذا عَرَيْضاً نَسَعْتِهَا حَوْلَا

بين الشّراسيف وهابا الكَلَكَلَا

و «الإيمان هيب» وهيوبه. وأهبتُ به إلى الخير : دعوتُهُ.

## هيت

هَيْتٌ وَهَيْتٌ لَكَ بِمَعْنَى هَلَمْ لَكَ. وَهَيْتَ بِهِ : صَاحَ بِهِ. وَرَجُلٌ هَيْاتٌ ؛ قَالَ :

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيِ هَيْاتٍ

### هيج

هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَالْمِرَّةُ. وَهَاجَ الْغَبَاؤُ ، وَهَاجَهُ وَهَيَّجَهُ. وَهَاجِيوهُ فَلَمْ يَجِدْ مَحِيصًا. وَهَاجَتْ لَهُ الدَّارُ الشُّوقَ فَاهْتَجَتْ ؛ قَالَ :

هِيهِ وَإِنْ هَجْنَاكَ يَا ابْنَ الْأَطْوَلِ

ضَرْبًا بِكَفَى بَطْلٍ لَمْ يَنْكُلِ

وَهَيَّجَتِ النَّاقَةَ فَانْبَعَثَتْ ، وَنَاقَهُ مَهْيَاجٌ : نَزَّوعٌ إِلَى وَطَنِهَا. وَشَهِدْتُ الْهَيْجَ وَالْهِيَاجَ وَالْهَيْجَاءَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَاجَ الشُّرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَهَيَّجَهُ فَلَانَ. وَهَاجَ الْفَحْلُ هَيْجًا وَهِيَاجًا : هَدَرَ. وَإِذَا اسْتَقَلَّ الرَّجُلُ غَضَبًا قِيلَ : هَاجَ هَائِجُهُ. وَهَاجَ الْمَخْبَلُ بِالزُّبْرِقَانِ فَهَجَاهُ ، وَهَاجَ الْهَجَاءُ بَيْنَهُمَا. وَهَاجَ الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَ فِي الْيُبْسِ. وَهَاجَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضٌ هَائِجَةٌ. وَكُلُّ ضَرَرٍ عَرَضَ فَقَدْ هَاجَ.

### هيد

لَا يَهِيدَنَّكَ هَذَا الْأَمْرُ ، مِنْ هَادَهُ يَهِيدُهُ إِذَا حَزَّكَ وَكَرَّهَهُ.

### هيض

عَظُمَ مَهِيضٌ وَمُنْهَاضٌ : كُسِرَ بَعْدَ الْجَبْرِ ، وَهَاضَ عَظْمَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَاضَهُ الْكُرَى ، وَبِهِ هَيْضَةُ الْكُرَى : تَكْسِيرُهُ وَتَفْتِيرُهُ ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ الْمَسَافِرِينَ :

لَا يَتَدَاوَى بِنَزْلِهِ مِنْهُمْ أَل

مَدْنَفٌ مِنْ هَيْضَةِ الْكُرَى الْوَصِبُ

وَتَمَائِلُ الْمَرِيضِ فَهَاضَهُ كَذَا : نَكَسَهُ. وَتَهَيَّضَهُ الْغَرَامُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضَهُ

حَظُّ لَهُ مِنْ خِبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ

### هيط

هم فى هِياط ومِياط : فى اضطراب ومجىء وذهاب ، والهياط : السَّوق فى الورد ، والمِياط : السَّوق فى الصَّدر.

## هيف

رجلٌ أهيفُ ، وامرأه هيفاء ، وفى خصرها هيفٌ ، وهم وهنّ هيفٌ. وفلان مهيفٌ : لا يصبر عن الماء ، واهتاف إذا عطش. وهبّت الهَيْفُ : الريح الحارّه.

## هيم

هام فى البرّيّه. وهامت الإبلُ على وجوهها. ورملُ هيامٌ ، بالفتح : لا يتماسك. ورجل هيمَانُ : عطشان ، وقوم هيمى ، وقد هام يهيم ، وإبل هيمٌ : عطاش ، وبها هيامٌ. وتقول : مهيمٌ بمعنى ما وراءك؟

ومن المجاز : هو هائمٌ بفلانه ومستهامٌ ، وقد هام بها ، وتهيمتُه ، وبه هيامٌ وهو الجنون من العشق.

ص: ٧٠٩

## يُس

يُسُّ منه يأساً واستيأس ، وأيأسته . وهو بين عطفِهِ مُطْمَعٍ وِصْدَفِهِ مُؤَيِّسٍ . ورجل يؤوس . وتقول : الله يُخلف ويؤوس والعبد كنود يؤوس .

ومن المجاز : قد يئستُ أنك رجلٌ صدقٍ بمعنى علمت ؛ قال سُحَيْم :

أقول لهم بالشُّعب إذ يئسروننى

ألم تياسوا أنى ابن فارس زهدم

وقال آخر :

ألم تياس الأقسام أنى أنا ابنه

وإن كنت عن عَرض العشيره نائيا

وذلك أن مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والطمأنينه كما مع العلم ولذلك قيل : «اليأس إحدى راحتين».

## يبب

منزلُ خرابٍ يبابٌ ، تقول : دارهم خرابٌ يباب لا حارس ولا باب . وحوض يباب : لا ماء فيه ؛ قال :

قد وَرَدَتْ وحوضُها يبابٌ

كأنها ليس لها أربابٌ

حتى يُصلحوا حوضها ؛ وقال الكميت فى خالد بن عبد الله القسرى وكان حفاراً غزاساً :

أخبرت عن فعالة الأرض واستن

طق منها اليبابَ والمعمورا

حفر فيها الأنهار وغرس الأشجار وأثر الآثار فهى تنطق بما أحدث فيها ؛ وقال أيضاً :

بيباب من التئائف مرّت

لم تُمخّط بها أنوفُ السخال



أى لم يقم فيها أحد حتى تلد فيها غنمه ، وخرّبوه ويّبوه.

## يبس

يبس الشيء يَبَسُّ ويَبِسُ ، وسُمِعَ بعض العرب : جَمَرْتُ الخبزَ كى يَابَسَ ظهرُهُ : جعلتُ عليه الجمرَ ، ويَبَسَتْه وأَيْبَسْتُهُ ، وأَرْضُ يابسِه ، وقد يَبَسَتْ إذا ذهب نداها. وعُود يابس ، وعيدان يُبَسُّ. ومكان يَبَسٌ ، والسفينه لا تجرى على يَبَسٍ ، (طريقاً في البحرِ يَبَساً). وهى ترعى اليَبَسَ واليبيسَ : ما يبس من النبات. وأيبست الأرضُ ، وأَرْضٌ مُوبِسِه : يبس نباتها.

ومن المجاز : قد يَبَسَ ما بينهما إذا تقاطعا. ولا تُوبس الثرى بينى وبينك ؛ قال جرير :

أَتَغْلِبُ أُولَى حَلْفِهِ مَا ذَكَرْتَكُمْ

بِسُوءٍ وَلَكِنِّي عَتَبْتُ عَلَى بَكْرٍ

ص: ٧١٠

فلا تُوسوا بيني وبينكم الثرى

فإن الذى بينى وبينكم مُثرى

وأعيدك بالله أن تُبْس رجماً مبلوله. وبينهم ثدى أبيض أى تقاطع؛ قال العباس بن مرداس :

تدعو هوازن بالإخاء وبيننا

ثدى تمد به هوازن أبيض

وجاءت وعليها يبيس الماء أى العرق اليابس؛ قال بشر أنشده سيويه :

تراها من يبيس الماء شهباً

مخالط درّه فيها غرار

أى فى الحال التى خالط فيها درّة العرق غرازه : يريد أن حالها فى العرق بين بين. وضرب الأبيسين : ما فوق الكعيبين لقله

لحمهما. وضرب الأيابس : ما فوق الكعيبين والزندان ؛ قال أبو ذؤيب :

وكلاهما متوشح ذا رونق

عَضْباً إذا مس الأيابس يقطع

وقال الشماخ :

وإياكم لا أخرقن أديمكم

بمحتفل فى أبيض العظم جارح

يعنى لسانه جعله سيفاً. وحجر يابس : صلب ، «وأبيض من الصخر» ؛ قال :

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

ويقال : أبيض أى اسكت. وشعر جعد : يابس لا يؤثر فيه البلّ بالماء ولا بالدهن. ورجل يابس ويبيس : قليل الخير. وامراه يابسه

ويبيس.

يَتَمُّ الصَّبِيُّ من أبيه وَيَتِمُّ يُتَمًّا وَيَتَمًّا. وفلان يَتِمُّ : مُقَطَّعٌ مات أبواه ، وهم يتامى وأيتام ومَيَّتَمَهُ كمشيخه ، عن بعض العرب : هو فى مَيَّتَمه وأرامل ، وأيتمه الله ، وأيتمت المرأة. وامرأه مُوتِمٌ : لها أيتام. والحربُ مَيَّتَمَهُ مَأَيَمَهُ.

ومن المجاز : دُرَّه يَتِمُه. وهذا بيتٌ يَتِمُّ ، وهذه صريمه يَتِمُه : للرملة المنفرده من الرمال ؛ قال الذهلي :

قوداء يحمل رحلها

مثل اليتيم من الأرانب

يريد سنامها ، والأرانب : أحقاف الرمل. وما فى سيره يَتِمُّ : ضعف وفتور وهو مستعار من حال اليتيم.

## يتن

خرج الولدُ يَتَنًّا ، وأيتنت المرأة.

## يدع

صَبَغَ ثوبه بالأيديع : بالبقم ، وثوبٌ مُيدَعٌ ، ويَدَّعُهُ الصَّبَاغُ.

## يدى

بسط يده ويُدَيْتُهُ. ويُدَيْتُهُ : ضربت يده. وإذا وقع الظبي فى الحباله قيل : أميُدِي أم مَرَجُولٌ؟ ويُدَيْتُ يَدُهُ : شُلَّتْ ؛ قال الكميت :

فأينما ما يكن يكك وهو منا

بأيدي ما وبطن ولا يدينا

ويقال : ما له يَدِي من يَدِيه : دعاء عليه. وبايعته يدا بيد ، وبأديته : بايعته.

ومن المجاز : لفلان عندي يَدٌ. وأيديتُ عنده ويُدَيْتُ : أنعمت ؛ قال :

يُدَيْتُ على ابن حسحاس بن وهبٍ

بأسفل ذى الحذاه يد الكريم

وإن فلاناً لذو مال يئدي به ويبوعُ : يبسط به يده وباعه. و «أخذ بهم يد البحر» : طريقه. و «تفرقوا أيدي سببا» وأيادى سببا ؛ قال

وبره بن مَرّه الشيباني :

وأصبح القومُ أيادى سببا

هَنَا وَهَنَا مَا لَهُمْ مِنْ نِظَامٍ

ويقال : ذهبوا أيادي ؛ قال الأعشى :

فصاروا أيادي ما يقدرُو

ن منه على رِيّ طفلي فُطِمَ

منه : من ماء مأرب. وما لك عليه يدٌ : ولايه. وهذا مُلك يده ويمينه. وهذه الدار في يده. ولا أفعله يد الدهر : أبداً ؛

ص: ٧١١

وقال ذو الرُّمَّة :

وأيدى الثريا جُنَّح في المغرب

وقال لبيد :

وغداه ريح قد وزعت وقره

إذ أصبحت بيد الشمال زمامها

وله :

أضل صواره وتضيفته

نطوف أمرها بيد الشمال

ولا يدى لك به ، و «ما لك به يدان» إذا لم تستطعه. والأمر بيد الله. ويا رب هذه ناصيتي بيدك ؛ وقال الطرماح :

بلا قوه منى ولا كيس حيله

سوى فضل أيدى المستغاث المسبح

وابتعت هذه السيلع اليدى أى بثمانين مختلفين غالٍ ورخيص. و «لقيته أول ذات يدين» ، وأما أول ذات يدين فإنى أحمد الله أى

أول كل شىء. وأدرت الرحى بيدها. ودققت بيد المنحاز. وجلست بين يديه. وهم يده وعضده : أنصاره ؛ قال :

أعطى فأعطاني يداً وداراً

وباحه حولها عقارا

و «سَيْقَطٌ فى يده» : ندم. والقوم على يد واحد وساق واحدة إذا اجتمعوا على عداوته. وله يد عند الناس : جاءه وقدر. «واجعل

الفُساق يداً يداً ورجلاً رجلاً فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر». وهو أطول يداً منه : أسخى. وأعطى بيده : انقاد.

وأعطوا الجزية عن يد : عن انقياد واستسلام أو نقداً بغير نسيئه. ويدي لمن شاء رهن ، ويدي رهينه بكذا أى أنا ضامن له. ونزع

يده عن الطاعة. وأعطاه عن ظهر يد : من غير مكافأه. وخرج كتياب العراق من تحت يد صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب

الحجاج أى خرّجهم فى الكتابه وعلمهم طرقها. وشمر يد القميص : كمه. وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يلتحف به. وثوب يدى :

واسع. وعيش يدى.

وقع الحريق فى اليراع : فى القصب ؛ قال المسيب ابن علس :

ومها يرف كانه إن ذفته

عائيه شجت بماء يراع

أراد قصب السكر. ونفخ الراعى فى اليراعه وكتب الكاتب باليراعه ؛ قال :

أحن إلى ليلي وقد شطت النوى

بليلى كما حن اليراع المثقب

أى المزامير. وغشى اليراع الوجوه وهو شبه البعوض.

ومن المجاز : قولهم للجبان الذى لا قلب له : هو يراعه ويراع ؛ قال :

طال ليلي بشط ذات الكراع

إذ نعى فارس الجراده ناعى

فارس فى اللقاء غير يراع

ولبعضهم فى صفة القلم :

فلا تغترز أن قد دعوه يراعه

فإن صريراً منه يستهزم الجندا

## يرق

أصاب الرجل والزرع اليرقان والأرقان. ويرق وأرق فهو مئروق ومأروق. ونخله مأروقه. ورأيت فى يديها يارقين ويارجين وهما ضرب من الحلى ؛ قال الأعشى :

إذا قلدت معصماً يارقاً

وفضل بالدرّ فضلاً نصيراً

## يرن

اِخْتَضَبْتُ بِالْيَرْنَاءِ وَهُوَ الْحِنَاءُ.

## يسر

يَسِيرَ الْأَمْرُ وَيَسِيرَ وَيَسِيرَ وَاسْتَيْسَرَ وَيَسِّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسِيرَهُ : سَاهَلَهُ. وَأَمْرٌ يَسِيرٌ : غَيْرٌ عَسِيرٍ (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا). وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْحُبْلَى : أَيْسِرَتْ وَأَذْكَرَتْ أَيْ يُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ. وَيَسِيرُ لَهُ الْخُرُوجُ. وَيَسِيرُ لَهُ فَتْحٌ جَلِيلٌ. وَخُذْ بِمَيْسُورِهِ وَدَعْ مَعْسُورَهُ. وَيُسِّرُ الْأَمْرُ فَهُوَ مَيْسُورٌ (قَوْلًا مَيْسُورًا). وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ يَسِرُّ : لَيْسَ الْإِنْقِيَادُ ؛ قَالَ :

ص: ٧١٢

إِنِّي عَلَى تَحْفَظِي وَنَزْرِي

أَعَسْرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بِعُسْرِ

وَيَسْرٌ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي

وإن قوائم هذه الدابة يسرات : خفاف طيعه ؛ قال كعب بن زهير :

تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

ذَوَابِلُ وَقَمُحُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

وقال ابن مقبل :

لَدَهْمَاءِ إِذْ لِلنَّاسِ وَالْعَيْشِ غَرَّةٌ

وَإِذْ خُلِقْنَا بِالصَّبَا يَسْرَانِ

سهلان ميسيران. وقتل يسير : خلاف شزر وهو نحو خدك ، وطعن يسير : حذاء وجهك. وولاده يسر. ويسره الله لليسرى : وفقه. وشيء يسير : قليل حقير ، وقد يسر مثل حقر. ويسرت الغنم : كثر لبنها ونسلها. وقعدوا يمنه ويسره ، وعن اليمين وعن اليسار ، واليمنى واليسرى ، والميمنه والميسره. وولاه مياسره. ويامن بأصحابك وياسر بهم. وتيامنوا وتياسروا. وهو أعسر يسر ، وهي عسراء يسره. وأيمنت إبلى وأيسرتها : عدلتها يمينا ويسارا. ويسر الرجل : ضرب بالقداح ، يسر ميسرا ، ولعب بالميسر ؛ قال الفرزدق :

وَهَلْ تَرَكَتْ مِنْكُمْ رِمَاحَ مُجَاشِعِ

وَنَوَكَاهُمْ إِلَّا أَكُولَهُ مَيْسِرِ

هي الجزور يأكلها الميسر ويقسمها ؛ وقال لبيد :

وَاعْفُفْ عَنِ الْجَارَاتِ وَامِ

نَحْنُ مَيْسِرُكَ السَّمِينَا

أراد الجزور ، ورجل ياسر ويسر ، وقوم أيسار ؛ قال :

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا



أَغْلَتِ الشُّتُوهُ أُنْدَاءَ الْجَزُرِ

وَيَسْرُوا الْجَزُورَ : قَسَمُوهَا ، وَتِيَّاسُوهَا : تَقَاسَمُوهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْرُوهُ ، وَيَسْرُوا مَالَهُ . وَتِيَّاسَرْتَ الْأَهْوَاءَ قَلْبَهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِتَفْرِيقِ أَطْعَانٍ تِيَّاسَرْنَ قَلْبَهُ

وَخَانَ الْعَصَا مِنْ عَاجِلِ الْبَيْنِ قَادُخٌ

وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ وَعَالِيهِ ، وَمَا فَضَّحَهُ وَأَعْلَاهُ إِلَّا الْإِسْتِعَارَهُ . وَيَسْرُهُ لَكُنَّا : هَيْأَهُ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَقَدْ يَسْرُوا مِنْهُمْ فَارِسًا

حَدِيدَ السِّنَانِ كَمِيشِ الطَّلَبِ

**يعر**

لِلشَّاهِ يِعَارُ : صِيَّاحٌ ، وَقَدْ يِعَرَّتِ الْمَاعِزُهُ تِيَعَرُ .

**يفخ**

وَطَى فُلَانٌ يُوَافِيخُ الْقُرُومَ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ السِّيَادَةُ وَالْعُلُوُّ . وَمَسَّ بِيَأْفُوخِهِ السَّمَاكُ . وَصَدَعُوا يَأْفُوخَ اللَّيْلِ إِذَا أُذْلَجُوا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تِيَمَّمَنَّ يَأْفُوخَ الدُّجَى فَصَدَعْنَهُ

وَجَوَزَ الْفَلَا صَدَعَ السِّيُوفِ الصَّوَادِعِ

**يفع**

عَلَوْتُ الْيَفَاعَ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَحَلَّتْ بِيوتِي فِي يَفَاعٍ مُمَنِّعٍ

تَخَالَ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَانِرًا

وَيَفَعْتُ الْجَبَلَ : صَعِدْتُهُ . وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ وَيَفَعُّ ، وَغِلَامٌ يَفَعُّهُ وَأَيْفَاعٌ . وَهُمْ أَيْفَاعُ صِدْقٍ ؛ قَالَ :

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ

وأيفأع صدقٍ لو تمليتهم رِضا

وترفع فلان وتيفع ؛ قال :

حتى إذا قالوا تيفع مالك

سلفت أئمة مالكا لقفاه

ومن المجاز : مَجْدٌ يَفْعُ ؛ قال سليم بن مُحَرَّرٍ :

وعَمَى جَبَّارٌ وجدى مالك

هما رفا البيت الطويل نصابه

ص: ٧١٣

لنا وأحلانا بأزَعَن يَافِعٍ

من المجد لا يستطيعُه مَنْ يُطالِبُه

## يقظ

ما أنساك فى النَّوم واليَقَظَه ، وأيقظته ويَقْظُته فاستيقظ وتيقظ. ورجل يقظانُ وامرأه يقظى ، وقوم أيقاظ ، وباتت عيني يقظى تُراعيك.

ومن المجاز : رجل يقظانُ الفكر ومتيقظٌ ويَقْظُ ويَقُظُ. وهو يستيقظ إلى صوته ؛ قال الفرزدق :

يستيقظون إلى نُهاق حميرهم

وتنام أعينهم عن الأوتار

وأيقظ الترابَ ويَقْظه : أثاره ؛ وقال الحماسى :

إذا نحن سِرنا بين شَرِقٍ ومغربٍ

تحرَّك يقظانُ الترابِ ونائمُه

## يقن

يَقنَ الأمرَ يَقنًا وَيَقنًا ، وهو يقين ؛ قال الأعشى :

وما بالذى أبصرته العُيو

نُ من قطعِ يأسٍ ولا من يَقنِ

ويقال : يقنُ الأمرَ وأيقنُّه وتيقنُّه واستيقنُّه.

## يلب

أصبحوا وعلى أكتافهم يَلْبُهُم وأمسوا وفى أيدينا سَلْبُهُم ؛ وهو البَيْضُ والدروع.

## ييمن

يُيمنَ على قومه يُئمنًا ، وهو ميمونٌ عليهم ، وهو الأيمنُ ، وهى الئمنى. وأخذ بيمينه ويمناه ، قالوا لليمين : الئمنى ، كما قالوا للشمال : الشؤمى. وقيل للحليف : الئمينُ لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون. وتيئمن به. ويئمنُ عليه وبرَّك. ويئمنُ الله ، وأيئمنُ الله

، وإيَّم الله ، وليَّمُنَّ اللهُ لأفعلن ؛ قال :

فقال فريقُ القومِ لما نَشَدْتُهُم

نَعَمْ وفريقٌ ليُؤْمِنُ اللهُ ما ندرى

واستيمنته : استحلقتُه. ويامنوا وتيامنوا : أخذوا في جانب اليمين. وولَّاه ميامنَه. وأيمنَ الرجلُ وياَمَنَ وتيامنَ : أتى اليَمَنَ. ولبسَ اليَمَنَةَ وهي من بُرود اليَمَنِ.

ومن المجاز : هو ملكٌ يمينه. وهو عنده باليمين : بمنزلهِ حسنه. وضربها بالميمون : جامعها ؛ قال :

أضربُ بالميمون في دهليزها

أصبُّ ما في قلتي في كوزها

ويقال للشيخ الفانى : التيمُنُ أروحُ أى الموت لأن الميتَ يتوسد يمينه ؛ قال :

إذا المرءُ علَّبى ثم أصبح جلدُه

كرخضِ أديمٍ فالتيمُنُ أروحُ

ظهرت علائجهُ من الكبرِ الرَّخضُ : الشَّنُّ الخَلْقُ. ويقولون : نحنُ يَمَنُ وهم شامٌ.

**ينع**

ثمره يانعه ومونعه : نضيجهُ ، وقد ينعَتُ وأينعتُ ، وهذا أوان ينعُه ويُنعِه ، ورمان ينعُ ؛ قال عمرو بن معديكرب :

كأنَّ على عوارضهنَّ راحاً

يُفضُّ عليه رُمانٌ ينعُ

ومن المجاز : دم يانع : شديد الحمرة ؛ قال سويدُ بن كراع :

وأبلج مختالٍ صبغنا ثيابه

بأحمرٍ مثلِ الأرجوانى يانعٍ

ويَنعُ الشئُ : قنأ لونه.

## يوح

جعلك الله أعمَرَ من نوح وأنور من يوح ؛ وهى الشمس.

## يوم

ما رأيتَه اليَوْمَ ، وما رأيتَه مذَ يَوْمَ يوم ؛ قال :

ولو لا يَوْمَ يَوْمَ لما أردنا

جزاء ك والقروضُ لها جزاء

واللهم ارزقنى قوتَ يوم بيوم. وياومتُ الأجيرَ مياومه.

ص: ٧١٤

ويومٌ ذو أيام ، ويومٌ كأَيَّامٍ ؛ قال النابغه :

إِنِّي لِأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ

مِنْ أَجْلِ بَعْضَائِهِمْ يَوْمٌ كَأَيَّامِ

تَبْدُو كَوَاكِبِهِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ

نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامِ

وَيَوْمٌ أَيُّومٌ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي الْهَمُومُ الْهَمِّمُ

وَلَيْلُهُ لَيْلًا وَيَوْمٌ أَيُّومٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذُكِرَ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ كَذَا أَيْ فِي وَقَائِعِهَا. (وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) : بَدَمَادِمَهُ عَلَى الْكُفْرِهِ.

يهم

مَفَاذُهُ يَهْمَاءٌ مَا فِيهَا مَاءٌ. وَ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِيْهَمِينَ» : الْحَرَقِ وَالْعَرَقِ ، وَقِيلَ : السَّيْلِ وَالْفَحْلِ الْهَائِجِ.

ص: ٧١٥



## الفهرست

الزَّمْخَشَرَى

٥

حرف الصاد

٣٤٥

مقدمه المؤلف

، رحمه الله

٧

حرف الضاد

٣٤٩

حرف الهمزة

٩

حرف الطاء

٣٨٢

حرف الباء

٢٧

حرف الظاء

٤٠١

حرف التاء

٥٩



حرف العين

٤٠٦

حرف الثاء

٦٨

حرف الغين

٤٤٤

حرف الجيم

٨٠

حرف الفاء

٤٦١

حرف الحاء

١٠٩

حرف القاف

٤٨٨

حرف الخاء

١٥١

حرف الكاف

٥٣٢

حرف الدال

١٨١

حرف اللام

٥٥٥

حرف الذال

٢٠١

حرف الميم

٥٨٠

حرف الراء

٢١٢

حرف النون

٦١١

حرف الزاء

٢٦٥

حرف الواو

٦٦٣

حرف السين

٢٨١

حرف الهاء

٦٩٣

حرف الشين

٣١٨

حرف الياء

٧١٠

ص: ٧١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

